سلسلة بيانات عام 2010 م

عدد البيانات في هذا الكتاب : 392 بيان

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2026-10-30 15:26:33 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	العبد الصالح وموسى وتفسير آية والنّجم اذا هوى..	17
2	أخي السائل إنّ المشركين بالله ينقسمون إلى ثلاثة أقسام ..	21
3	اِتقِ الله أخي الكريم فلا تحرف كلام الله عن مواضعه المقصودة ..	25
4	عجيبٌ أمركم يا معشر المسلمين؛ كيف تؤمنون بالحقّ والباطل معاً؟	35
5	الشيطان هو المسيح الكذّاب فاحذروا يا أولي الألباب ..	37
6	عن الطائفة الناجية..	43
7	تابع عن الطائفة الناجية..	45
8	لن تعلموا أنّي الإمام المهديّ حتى يزيدني الله بسطةً في العلم على كافّة علماء الأمّة ..	47
9	وَالنّجْمِ إِذَا هَوَى	49
10	هل الصّورة في الأعلى للإمام ناصر محمد أيّده الله بنصره؟	52
11	{ أَكَانَ لِلنّاسِ عَجَباً أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النّاس وَبَشِّرِ الّذِينَ آمَنُوا } صدق الله العظيـــــم ..	58
12	ظهور المهدي المنتظر للبشر جهرةً هو من بعد التصديق عند البيت العتيق	60
13	حسبي الله على كلّ شيطانٍ مارِدٍ ..	65
14	تفسير: { وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا } صدق الله العظيم ..	67
15	اعتراف المحكمة العليا بأنّهم أرجعوا الشهود من منطقتي شقراء والغاط ..	69
16	وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ..	73
17	سافرتُ إلى إيران والتقيتُ بالشيخ علي الكوراني ..	78
18	لا حاجة لي بنُصرتهم يا أمّة الله بارك الله فيك ..	80
19	مِن الإمام المهديّ خليفة الله في الأرض ناصر محمّد اليمانيّ إلى كافة أُمّة النّصارى المسيحيّين في العالمين مِن العرب والعجم، والسّلام على مَن اتّبع الهُدى مِن العالمين ..	81
20	اعتذار مِن المهديّ المنتظَر إلى كافة الأنصار وزوّار طاولة الحوار ..	89
21	الباقيات الصالحات ..	91
22	سلامُ الله ورحمته وبركاته ونعيم رضوانه على كافّة أحبابي في حُبِّ الله الأنصار السابقين الأخيار..	93
23	تقبل الله منه وزاده بحبه وقربه ونعيم رضوان نفسه ومن جميع الذين أشدّ الله بهم أزري فأشركهم في أمري ..	95
24	يا معشر أولي الألباب لا يفتنكم عدم علمكم بأسرار الحساب في الكتاب ليوم العذاب..	96
25	يا معشر أولي الألباب لا يفتنكم عدم علمكم بأسرار الحساب في الكتاب ليوم العذاب..	103

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
26	{ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ } صدق الله العظيم.	110
27	ردود الإمام على العضو سواح: المهدي المنتظر يقول لكم أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا هل ناصر محمد اليماني يدعو إلى الحق..	112
28	إنّ العقل والحقّ في كتاب الله لا يختلفان في شيءٍ ..	118
29	الإمام العالم ناصر محمد اليماني الذي يُحاجكم بالبيِّنات من ربِّكم، فإن يكُ كاذبًا وليس المهديّ المُنتظَر فعليه كذبه ..	126
30	ردّ الامام على رجل البداية: بالنسبة للمسيح الكذاب فمن قال لك أنّه محبوسٌ؟ بل حرٌّ طليقٌ ..	129
31	لكنِّي جعلتها عَلانِيَةً لكافة عالَم الإنترنت المتابعين لهذا النبأ العظيم ..	132
32	سجود السهو ..	133
33	بل تقولون ذلك وأنتم ساجدون ..	134
34	ولا أسألكم عليه أجراً؛ بل أجري على الله ..	135
35	يا صاحب السعادة أسعدك الله في الدنيا والآخرة ..	136
36	{ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا } صدق الله العظيم ..	139
37	بُشِّر جدّك برجلٍ من الصالحين يخلفه من خُطباء المنابر من بعد الظهور ومن أنصار المهديّ المنتظَر ..	141
38	ردود الإمام الحبيب على العضو طالب الهدى ..	143
39	مثل راعي الغنم والبروفسور ..	145
40	{قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} ..	147
41	نرجو من الأنصار المقتدرين شدّ أزر الحسين بن عمر ..	150
42	فلن أحكم أيها السائل عن جماعة العدل والإحسان حتى لا أظلمهم شيئاً ..	151
43	حسبي الله على كلّ معتدٍ أثيمٍ يصدُّ عن الصراط المستقيم ..	153
44	الجواب من محكم الكتاب بالقول الفصل وماهو بالهزل	156
45	عجباً أمرك يا صاحب السعادة !	158
46	بارك فيك أيها السائل تدبّر وتفكّر فهل استقر الجبل مكانه ؟	163
47	رحِّبوا بعالِمٍ من الأزهر من مصرَ يا معشر الأنصار..	166
48	ردود الإمام المهديّ الإنسان العادي إلى الإنسان العادي ..	169
49	ردّ الإمام المَهديّ إلى الموحد ..	173
50	رَدُّ الإمامِ المَهديِّ إلى المُوَحِّدِ ..	177
51	لا يَنفعُ المَديحُ ولا القَولُ القَبيحُ؛ بل العِلمُ بالقَولِ الصّريح ..	181
52	لا يَنفعُ المَديحُ ولا القَولُ القَبيحُ؛ بل العِلمُ بالقَولِ الصّريح ..	183

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
53	تكملة الإجابات عن الأسئلة العشرة ..	185
54	إنّ السُّنّة الحقّ في حكم الصلاة تُطابق الحقّ في الكتاب، ولا ينبغي لكتاب الله وسنة رسوله الحقّ أن يفترقا فيختلفان في شيء أبداً..	199
55	أيُنا يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيم ..	201
56	رَدُّ الإمامُ المهديّ إلى (المُوَحِّد) مَن يَزعُم أنّه مُجاهد ..	202
57	ردُّ الإمام المهديّ إلى المُوحِّد مَن يَزعُم أنّه مُجاهد ..	206
58	بارك الله فيكم وفتح عليكم أبواب فضله ورحمته ..	210
59	{قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} ..	212
60	ردُّ الإمامِ العَابدِ لربِّ العِبادِ إلى المُوحّد ..	213
61	ردُّ الإمامِ العَابدِ لربِّ العِبادِ إلى المُوحّد ..	219
62	ردّ الإمام على (فأس إبراهيم) : إن كان الحقّ معكم فهيّا علّمونا مما علّمكم الإمام المهديّ محمد بن الحسن العسكريّ إن كنتم صادقين ..	225
63	ردّ الإمام المهديّ الهاشميّ القُرَشيّ على السائل عن: (حقيقة كسر عمر بن الخطاب لضِلع فاطمة الزهراء) ..	227
64	ردّ الإمام المهديّ الهاشمي القرشي ..	229
65	بيان الإمام المهديّ إلى كُلّ مسلمٍ عاقلٍ، وتفسير قول الله تعالى: {أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ} صدق الله العظيم ..	231
66	إنَّما الجهادُ هو ضِدّ الكافرين الذين يُحاربون الإسلام والمُسلِمين وليس ضِدّ سُيَّاحٍ أبرياء ..	237
67	إنّما الجهاد هو ضدّ الكافرين الذين يحاربون الإسلام والمسلمين وليس ضدّ سوّاحٍ أبرياء ..	240
68	مَرحبًا بأبي فِراس مِن خِيارِ النَّاسِ ..	243
69	المَزيدُ مِن التفصيلِ في ناموسِ الجِهادِ في سَبيلِ اللهِ إلى المُوَحِّد ..	246
70	المَزيدُ مِن التفصيلِ في ناموسِ الجِهادِ في سَبيلِ اللهِ إلى المُوَحِّد ..	251
71	الأنبياء معصومون من ظلم الإشراك بالله، وليسوا معصومين من ظُلم الخطيئة..	256
72	البيان الحقّ لقول الله: {ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ} ..	257
73	يا جميع عباد الله من كُلّ جنسٍ، استجيبوا لدعوة المهديّ المنتظَر رحمة الله للأمم الذي يدعوكم إلى الله ليغفر لكم ذنوبكم مهما كانت ومهما تكون ..	259
74	{وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّـهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾} ..	267
75	{وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظـيم [سورة الأنعام] ..	268
76	وصف محمد رسول الله بالحقّ صلى الله عليه وآله وسلم..	269
77	{وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم ..	271
78	مزيدٌ من التفصيل إلى السائلين..	280

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
79	بيان المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني عن مكر الشياطين عبر العصور ..	286
80	ردود الإمام على العضو ناجي: الحجاب هو على القلب فمنعهم عن معرفة ربهم الحقّ ..	292
81	سبب صعق موسى هو الفزع مما حدث للجبل	296
82	حسبي الله ونعم الوكيل ..	299
83	الرّدّ على مهاب بالحقّ مِن مُحكَمِ الكتاب ..	301
84	لن يُؤيّدَكم الله بالنّور إلى الصُّدورِ حتى تَبحثُوا عن الحقّ وتتَمنّوا اتِّباعَه..	308
85	{إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال:22].	310
86	بصيرة الإمام المهديّ كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ ..	311
87	آخر دعاءٍ من بعد دخول الجنة مباشرةً ..	315
88	من ضمن آيات التصديق على صدق ناصر اليماني في الآفاق هي أن تتم رؤية الهلال من قبل الاقتران ..	317
89	يا صاحب السعادة أسعدك الله في الدُنيا والآخرة..	319
90	بيان المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني إلى أهل جدة والمملكة العربيّة السعوديّة..	322
91	{ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ } صدق الله العظيم ..	324
92	الصلوات خمسٌ وليست ثلاثاً يا معشر القُرآنيين..	326
93	{إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ} صدق الله العظيم ..	334
94	وكذلك تسجدون سجدة السهو إذا نسيتم دعاء القنوت ..	336
95	الإمام ناصر محمد اليماني يدعو إلى سبيل الله على بصيرةٍ من ربّه ..	337
96	تسبيحُ الجبالِ والرّعدِ والطّيرِ للهِ الواحدِ القهّار.. ..	342
97	الهجرة تكون إلى نبيٍّ أو إلى إمامٍ للأمّة لنُصرة دين الله بأموالهم وأنفسهم ..	344
98	ردّ الإمام إلى النّصراني يسوع1 ..	348
99	تابع: ردّ الإمام المهديّ إلى النّصراني يسوع1 ..	359
100	أخي محمد العربي وكافة الأنصار المُبلِّغين الأخيار ..	364
101	(خطابات الإمام المهدي إلى فضيلتي الشيخين طارق السويدان وسليمان العلوان) كونوا شهداء بالحقّ يا معشر الأنصار وكافة الزوار ..	369
102	المهديّ المنتظَر ليس معصومًا مِن الأخطاء، ولكنّه معصومٌ من الافتراء على الله بغير الحقّ ..	371
103	ما هي مواقيت الصلوات الخمس؟	372
104	تقارير هلال شوّال 1428، وكانت الرؤية مفاجِئةً لأهل العِلم! ..	375
105	يا معشَر علماء الفلك والشريعة، هل تبيّن لكم بأنّ الشّمس أدركت القمر؛ آية المهديّ المنتظَر؟ ..	378

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
106	أدرَكَت الشّمس القمر ثمّ اجتمعت به وقد هو هلالًا في شهر شوال، فهل مِن مُدّكِر؟ ..	385
107	المهديّ المُنتظَر يُعلِن الإدراك الأخير والتّذير للبشَر، فهل مِن مُدّكِرْ؟! ..	388
108	الجواب من الكتاب عن حدود الملكوت للسماوات والأرض..	389
109	الجواب من الكتاب عن حدود الملكوت للسماوات والأرض	406
110	شَرطُ الخِلافة والتّمكين للمؤمنين أن لا يُشركوا بالله شيئًا ..	423
111	تأويلُ رؤياك إن كان الكوكب يشعّ نورًا وليس نارًا ..	429
112	أوحى الله إلى يوسف وإلى يعقوب بوحي التّفهيم إلى القلب مُباشرةً. وكذلك يتلقّى الإمام ناصر محمد اليماني وحيَ التّفهيم للبيان الحقّ للقرآن العظيم ..	431
113	صَدَقت أخي حسين فإنهم طَبّقوا هذا الحديث المُفترى شِبرًا شِبرًا وذِراعًا وباعًا، وهو حديثٌ من عِند غير الله ..	433
114	البيان المُبكي لأعينِ أحبابِ اللهِ ورسولهِ والمهديّ المنتظَر ..	435
115	رُدودُ الإمامِ عَلى (أبي فراس الزهراني) العِلمُ مِن الله هُو الحُجّة والبُرهانُ المُبِيْــنُ ..	441
116	{إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ} صدق الله العظيم ..	448
117	يا مَعشَر الأنصَار، ارْفقوا بالبَاحثِ عن الحقّ أبي فِراس مِن خِيار النّاسِ ..	452
118	فادعُ النّاس إلى عِبادَة الله وَحدَه لا شَريكَ له، وأنذِرهُم أنّ الشّركَ لظُلمٌ عظيمٌ ..	458
119	بيان الإمام إلى علماء المسلمين وأمّتهم: أي جعلكم أمّةً وسطَ العالم لتكونوا شهداء على النّاس من بعد التبليغ ..	460
120	عاجِلٌ، مِن الإمام المَهديّ إلى كافّة الحُكومات والشُّعوب الإسلاميَّة عربيّهم وعجميّهم: أدعو كافّة قادات العَرَب خاصَّةً والمُسلِمين عامَّةً إلى إعلان الاستِعداد والجاهزيَّة القِتاليَّة ..	469
121	عاجِل: مِن الإمام المَهديّ إلى كافّة الحُكومات والشُّعوب الإسلاميَّة عربيّهم وعجميّهم، أدعو كافّة قادات العَرَب خاصَّةً والمُسلِمين عامةً إلى إعلان الاستعداد والجاهزيَّة القِتاليَّة ..	479
122	وأكرمُ النّاس المُسلِمون، وأكرمُ المُسلِمين المُؤمنون، وأكرمُ المُؤمنين المُتّقون ..	489
123	عُلومُ الفَلَكِ فِي مُحكَم القُرآنِ قَد فَصّلهَا اللهُ تَفصِيلاً ..	493
124	عُلومُ الفَلَكِ فِي مُحكَم القُرآنِ قَد فَصّلهَا اللهُ تَفصِيلًا ..	501
125	{ ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ } صدق الله العظيم ..	509
126	تابُوتُ السَّكِينةِ ..	512
127	{ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا } صدق الله العظيم..	514
128	{ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا } صدق الله العظيم..	518
129	{وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّـهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [سورة النجم]..	520
130	لا يكُن هذا البيان فتنةً لكم لجهلكم بالمهديّ المُنتظَر!	528

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
131	لا يكُن هذا البيان فتنةً لكم لجهلكم بالمهديّ المُنتظَر ..	535
132	{هُوَ الَّذِى يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِۦٓ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ} صدق الله العظيم..	542
133	فَلَا صَلاة إلّا بِوُضوءٍ ..	549
134	مِن الإمام المَهديّ إلى كافَّة العَرَبِ والعَجَمِ ..	550
135	فَكُن مِن الشَّاكرين يا أبا فراس وكُن مِن خِيار النَّاس ..	556
136	تقبَّل الله بيعتك حبيبي في الله أبو ناصر، فلتكن حياتك من أجل الله يا أبا ناصر ..	559
137	إلى حبيبي ابن مَسعود المُكرم ..	561
138	{هَـٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران] ..	563
139	المهديّ سَبقَ له الوَعدُ مِن ربّه كما لرُسلِه أن يَعصِمَهم مِن الناس ..	571
140	فَتوى مُحَمَّدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - عن قتَلةِ عمَّار بن ياسِر ..	574
141	أسئلة اللاهوت والإيمان والعقيدة لدى النّصارى في المسيح عيسى ابن مريم ..	575
142	عاجـــلٌ : نداءٌ إلى أحبابِ الرحمنِ في مُحكمِ القرآن ..	584
143	{ وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ }	586
144	لم يجعل الله بُرهان الصدق للداعي إلى الله هو القسم، بل البُرهان هو سُلطان العلم من الرحمن ..	591
145	الجواب من الكتاب على صاحب وصاب	598
146	عاجل إلى كافة الأنصار وزوّار طاولة الحوار ..	601
147	مهلاً مهلاً يا أبا قتادة ..	604
148	وآن الأوان لبيان ميقات الدلوك بالحقّ. ألا وإن الدلوك هو في ذات الشمس فيتغيّر لونها إلى الأصفر ..	607
149	(الرَّد على الأمل الموعود) أمَّا بُرهانك على وجود الإمام محمد الحسن العسكري مُنذ الأزَل القَديم فتقول إنَّ مثل ذلك كمثل أصحاب الكَهف والرَّقيم!	613
150	{ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا ۚ إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ }	616
151	إنّ الوقت قد حان لبيان الدلوك بالحقّ ونقوم بتنزيل حُكمها الحقّ غير الحكم المؤقت بإذن الله ..	623
152	{وَإِذِ ابْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾}	625
153	إنّ دعوة ناصر محمد اليماني في مضمونها هي ذات دعوة كافة الأنبياء والمُرسلين من ربّ العالمين..	628
154	بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ { اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى } صدق الله العظيم [طه:44].	635
155	{مَّعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [سورة الأعراف:164] ..	637
156	كلمة هوى من المُتشابه ولا يقصد به هوى الحبّ ولا هو الظنّ بل يقصد به أنَّى ..	639
157	بيان من علم الغيب من كتاب علّام الغيوب ..	648

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
158	{وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّـهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَـٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ} صدق الله العظيـم ..	656
159	{وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ } صدق الله العظيم [سورة النساء :157] ..	660
160	{وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّـهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَـٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ} صدق الله العظيم ..	664
161	ردُّ المهديّ المنتظَر على حيدَر بالحقّ؛ فهَل بعدَ الحقّ إلّا الضَّلال؟ (2)	668
162	الرد الآخر من المهدي المنتظر إلى أبي قُتادة ..	687
163	ردُّ الإمام الى أسد بني هاشم المحترم: الله أقسم لنبيّه بحرفٍ من حروف اسم الإنسان الذي سوف يعلّمه البيان الحقّ للقرآن ..	692
164	ردود الإمام على الشيخ أحمد الهواري..	698
165	رَدُّ الإمام المهديّ إلى (القَوِيّة بالدِّين) فلا تكُن حَلَّافًا مَّهِين ..	702
166	ويا أيّها النّصرانِي؛ اعْبُد الله ربّك وربّ المسيح عيسى ابن مريم وربّ محمد رسول الله وربّ المهديّ المنتَظَر ..	703
167	ردُّ الإمام المُهيمن بالبيان الحقّ للقُرآن العظيم..	705
168	طريقة شكر الله بمبعث المهديّ عليه السلام هو أن تقولوا كما قال أتباع النبيّ الأمي: {وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ} ..	714
169	ردُ الإمام بسُلطان العلم من مُحكم القُرآن العظيم..	716
170	ردُّ الإمام بسُلطان العلم من مُحكم القُرآن العظيم..	719
171	رد المهديّ المنتظَر إلى الدكتور..	724
172	إلى الحُسين بن عُمر وكافّة الأنصار: اصبِروا واغفروا إنَّ ذلك لمِن عزمِ الأمور..	730
173	هيهات هيهات يا دكتور..	732
174	إنّ الله لا يؤيِّد بآيات وحدانيّته للذين يدَّعون الألوهية من دونه ..	735
175	يا مرحباً يا مرحباً بأبي مهند المصري ..	742
176	ن ..	745
177	طريقة الاستدلال للحكم الحقّ بين المُختلفين في الدين وإليكم الفتوى من الله مُباشرة..	752
178	الإمام المهديّ يبدأ بحوارٍ جديدٍ وبسؤالٍ يطرح نفسه: فهل يمكن للبشر أن يكلمهم الله جهرةً؟	755
179	وتبيَّن لكم أنّ الوحي من الله بثلاث طرق..	761
180	ومزيدٌ من الردِّ المُجلم من الإمام المهدي على الدكتور الهواري..	764
181	من الإمامِ المهديّ إلى حامل الرّاية ..	771
182	السَّائِل المَهديّ المُنتَظَر وكُلُّ باحِثٍ عَن الحَقّ، والمُجيب الله الواحِد القَهَّار ..	772
183	السَّائِل المَهديّ المُنتَظَر وكُلُّ باحِثٍ عَن الحَقّ، والمُجيب الله الواحِد القَهَّار ..	777
184	إلى حبيبي في الله فضيلة الدكتور الشيخ أحمد هواري المُحترم..	782

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
185	البيانُ العاجِل إلى كُلّ ذي عَقلٍ يَتدَبَّر ويَتفَكّر فيَتّبِع البيان الحَقّ للذِّكر ..	786
186	بيان الإمام المهدي إلى كافة قادة العرب والمسلمين..	792
187	بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ { وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا } صَدَقَ اللهُ العَظيـــــم ..	795
188	بارك الله فيكم وفي ذرِّياتكم وأنبتهم نباتاً حسناً ..	797
189	إلى مُبايع النَّفسِ الزَّكيّة المُحترم: الفُرقان هو القُرآن ..	799
190	{يَا أَيُّها الّذِينَ آمَنُوا اتّقُوا اللَّه وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾} ..	800
191	تقبَّل الله بيعتك أيّها الزعيم، فلا تبالغ فينا بغير الحقّ بارك الله فيك ..	806
192	وعَنكُم طالِت الغَيبات لَكِن ما نسيناكم، مَنازلكم سوادُ العين ووسط القلب ذِكراكم ..	808
193	تقبَّل الله بيعتك يا رشاد وهداك إلى سبيل الرّشاد فالزم ..	813
194	حوارات الإمام مع محمود المصري المُكنى أبو حمزة في منتديات البشرى الإسلامية.	815
195	صبرٌ جميلٌ يا الحسين بن عمر ولن يضركم كيدهم شيئاً ..	820
196	فنحن نُرحِّب بضيوف طاولة الحوار مسلمهم والكافر وجميع الباحثين ..	826
197	{ يَا أَيُّهَا الّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّه وَأَطِيعُوا الرّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ }	827
198	{ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالّتِي هِيَ أَحْسَنُ } صدق الله العظيـــــم..	828
199	فتوى الإمام المهديّ عن حمل الصِّدّيقة مريم عليها السلام..	834
200	الإمام المهديّ يذكرنا بصفقةٍ كبرى رابحةٍ ننال بها محبة الله ..	837
201	المُشكلة هي في قومِها الذين سوف يطعنون في عرضها وأهلِها فيؤذونهم ولن يصدقوهم..	843
202	وإنما البيعة هي لله ويده فوق أيديكم أينما كنتم فهو معكم..	845
203	{ قُل لاّ أَتّبِعُ أَهْوَاءكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَاْ مِنَ الْمُهْتَدِينَ }	846
204	{وَاتّقُوا اللَّه وَاعْلَمُوا أَنّ اللَّه بِكُلّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} صدق الله العظيـــــم ..	848
205	جَميلٌ قَولكَ أيّها الطيِّب، ومَنطِقٌ حَكيمٌ وكُلٌّ يَحفَظُها بِطَريقَتِه المُثلَى ..	852
206	{ فَلَمّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنّا بِاللّه وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنّا بِهِ مُشْرِكِينَ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ } صدق الله العظيـــــم ..	854
207	الرد المُختصر من مُحكم الذكر	859
208	{ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾} ..	860
209	المَساجدُ المُكرمة في الكتاب هي ثلاثةٌ، وتبيانُ البيت المَعمور والكِتاب المَسطور والبَحر المَسجور وطُور سِنين ..	864
210	ردّ صاحب علم الكتاب عن السائل عن الحساب، وذكرى لأولي الألباب ..	867
211	ردّ صاحب علم الكتاب عن السائل عن الحساب، وذكرى لأولي الألباب ..	869

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
212	الرد من الله مُباشرةً من محكم كتابه إلى أبي حمزة ..	871
213	لَسْتُ بمجنونٍ لا أعي ما أقول، ولستُ جاهلًا أقول على اللهِ ما لا أعلَم ..	873
214	{قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّه أَوْ أَتَتْكُمُ السّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّه تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيـــم..	876
215	{ رَبّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنّا ظَالِمُونَ }	879
216	{ يَا أَيُّهَا الّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّه عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ } صدق الله العظيـــم..	882
217	الردُّ على المعرّف (آية في القرآن) : فهل ينفع الاستنكار يا مَن ولَّيتُم الأدبار، يا قادة الأقطار ومفتي الديار؟!	883
218	الردُّ على المعرّف (آية في القرآن) : فهل ينفع الاستنكار يا مَن ولَّيتُم الأدبار، يا قادة الأقطار ومفتي الديار؟!	890
219	إعلان المهدي المنتظر: سوف تدرك الشمس القمر في هلال شوال لعام 1431هـ..	897
220	إعـــــلان بدر شوال ..	900
221	{ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلّا الضّالُّونَ } صدق الله العظيـــم..	901
222	من الإمام المهديّ إلى كافة الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور ..	908
223	{ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ }	911
224	بيان البشرى الكبرى للنّعيم الأعظم ومفاجأة الشفاعة ..	912
225	فتلك هي العقيدة الكاذبة، فلن يتحقّق منها شيءٌ لأنّهم لا يعلمون أنّ قلوبهم بيد ربّهم ..	919
226	عندي سلاحُ محمدٍ رسولِ الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الذي أُجاهدكم به جهاداً كبيراً ..	926
227	الخبر المختصر عن حقيقة اسم المهدي المنتظر..	927
228	ثبتكم الله يا محمود يا من أدركت الحكمة من سرِّ الوجود، فاتَّبعني أهدك بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد ..	929
229	الإمام المهديّ ليشكر الوساطة ثلاثة مشايخ من كبار مشايخ القبائل اليمنية {وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾} ص	930
230	ردّ الإمام الثاني على العضو ابن علاء: السلام عليكم إخواني المُسلمين ورحمة الله وبركاته..	932
231	{إِنّ رَبّكَ فَعّالٌ لِمَا يُرِيدُ}، ولكن لا مُبدل لحكم الله في الكتاب إلا الدُعاء المُستجاب..	942
232	ردّ الإمام المهدي إلى أحمد عيسى إبراهيم..	945
233	ردّ الإمام المهديّ على فتوى المُحصنات اللاتي أحلَّ الله نكاحهن..	946
234	مزيدٌ من البيان الحقّ لآيات في القرآن العظيم..	948
235	مزيدٌ من البيان الحقّ لآياتٍ في القرآن العظيم..	952
236	ردّ الإمام المهدي بالمزيد من بيان المواريث من محكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب..	956
237	الاعتراف بالحق فيه أجرٌ كبيرٌ وانكارُ الحقِّ وزرٌ كبيرٌ	959
238	الرد الملجم بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم لمن أراد أن يستقيم ..	962

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
239	بارك الله فيك يا مُشبب يا من يُحاج الناس بمحكم الكتاب ..	965
240	يتم قسمة المواريث من إجمالي التركة من بعد وصية يوصى بها أو دين مباشرة لجميع المواريث	967
241	ردّ الإمام من محكم الكتاب تبصرةً وذكرى لأولي الألباب ..	969
242	مهلاً مهلاً قفْ عند حدّك يا أحمد عيسى ..	975
243	سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ..	978
244	{ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظنّ وَإِنّ الظنّ لَا يُغْنِي مِنَ الحقّ شَيْئاً }	979
245	عاجل إلى أحمد عيسى إبراهيم..	982
246	مرحباً بالوافدين لحوار المهديّ المنتظَر من كافة البشر ..	984
247	مزيدٌ من العلم من القرآن المُحكم عن زوجات المؤمنين ..	989
248	سؤال إلى فضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم المُحترم..	994
249	عدّة المُتوفّى عنها زوجها ..	996
250	تستمر عدّة الحامل المُتوفى عنها زوجها حتى تضع حملها ..	997
251	ختان الإناث محرّمٌ ما أنزل الله به من سلطان ..	998
252	بيان ركن الزكاة حصرياً من القرآن العظيم لمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ..	999
253	مزيدٌ من التفاصيل من محكم التنزيل في ركن الزكاة المفروضة ..	1004
254	السلام عليكم ورحمة الله وبركاته	1008
255	لم يحبسها الله يا أمَة الله؛ بل يقصد الخروج النهائي ..	1009
256	هل على حُلِيّ المرأة زكاة؟	1011
257	السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..	1013
258	مزيدٌ من بيان علم الفرائض لقوم يتقون..	1015
259	تقبَّل الله بيعة عبد النعيم وثبَّته على الصراط المستقيم ..	1017
260	كلا لا زكاة في المنزل ولا يدخل في تركة المواريث مع وجود الأبناء ..	1019
261	البيان الحقّ في زكاة الفطر ..	1021
262	تذكير لفضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم ..	1023
263	{ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللّه مَا لَا تَعْلَمُونَ }	1026
264	صلاة الجمعة سُنَّة ولا ينبغي للسُنَّةِ أن تحلَّ محلَّ الفرض..	1033
265	قضاء الصيام في عِدَّة من أيّام أُخر..	1035

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
266	تقبل الله بيعتكم يا أحباب الرحمن الذين اتّبعوا البيان الحقّ للقرآن ..	1036
267	تقبل الله بيعتكم يا أحباب الرحمن الذين اتّبعوا البيان الحقّ للقرآن ..	1043
268	سؤال الإمام المهديّ إلى أمير النور ..	1050
269	لا أجد فرقاً في كتاب الله بين الحول والسَّنة والعام ..	1054
270	مبارك عليكم شهر رمضان الذي أُنزل فيه القُرآن..	1056
271	فاحذروا هجر البيان الحقّ للذِّكر فإنّه النور الذي يشحن قلوبكم بالنور ..	1058
272	أحبتي الأنصار خذوا حِذْرَكم من الجاهلين ..	1060
273	سلامُ الله عليكم، وشهرٌ مُباركٌ عليكم وعلينا معكم وجميع المُسلمين ..	1062
274	فتوى الإمام المهديّ إلى جميع عبيد النعيم الأعظم..	1064
275	الردّ على صديق: فلمَ المُبالغة في عبيد الله من الأنبياء والمرسلين؟ يا صديق لا تبالغ في الإمام المهديّ بغير الحقّ ..	1073
276	يا صديق لا تُبالغ في الإمام المهديّ بغير الحقّ ..	1081
277	غريبٌ أمرك أيّها الصديق محمود المصري!	1089
278	قبل الإجابة إليك السؤال يا فضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم ..	1090
279	بيان الحجاب للمرأة عن المحارم وحجاب المرأة في الشارع العام..	1092
280	الردّ على ياسمين من القرآن المبين ..	1097
281	حسبي الله ونعم الوكيل ..	1101
282	نجاة المؤمنين من كوكب العذاب برحمته لقول الله تعالى: { كَذَلِكَ حَقّاً عَلَيْنَا نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ } ..	1107
283	سؤال الإمام المهديّ مرةً أخرى إلى أولي الألباب كافةً..	1108
284	فتوى الإمام المهدي عن أكثر النساء تعرضاً للإغتصاب..	1110
285	كونوا عبيداً لله فشمّروا وأعلنوا التنافس لكافة عبيد الله في حُبّ الله وقربه ما استطعتم من غير تعظيمٍ لأحدٍ من عبيد الله ..	1111
286	تقبَّل الله بيعتك يا عبد الكريم النهمي اليماني وثبَّتك على الصراط المستقيم، والبيعة لله معكم أينما كنتم ..	1115
287	من الإمام المهديّ إلى الشيخ الكريم أحمد عيسى إبراهيم المحترم، ونعم الرجل لو يتبع الحقّ ..	1116
288	قال الله تعالى: { فَمَنِ اتَّبَعَ هُدايَ فَلاَ يَضِلُّ وَلا يَشقَى } صدق الله العظيم ..	1123
289	ويا معشر الشياطين وعلى رأسهم إبليس ليس أنّ الإمام المهديّ المنتظَر لا يريد من الله أن يهديكم أجمعين..	1136
290	ليست الشفاعة كما تعتقدون، فاتقوا الله ولا تشركوا به شيئاً..	1142
291	ولا أقصد ما يعادل جرام الذهب بسعر المصنعية التي يأخذها أصحاب محلات الذهب عند البيع والشراء؛ بل أقصد سعر الذهب عالميّاً ..	1148
292	وما جادلك أحدٌ من القرآن إلا غلبتَه بالحقّ ..	1149

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
293	الردّ المختصر من محكم الذِّكر..	1151
294	رد المهديّ المنتظَر إلى خطيب المنبر: لكن الله أراد أن يبين لعباده بأن ليس برهان الخلافة هو نوعية الخلق..	1154
295	فتوى الإمام المهدي إلى كافة الذين لعنهم الله وملائكته والناس أجمعين فندعوهم إلى التوبة إلى ربهم ليغفر لهم ..	1160
296	تدبرٍ وتفكرٍّ في مُحكم الذكر للجواب الفصل وما هو بالهزل..	1163
297	الاجتهاد هو أن تجهد نفسك فتبحث عن الحقّ حتى إذا عثرت عليه بعلم وسلطان مبين فمن ثم تبيّنه للعالمين فتهديهم به ..	1167
298	إنّما الصلوات غير المفروضات هي صلوات نوافل ..	1169
299	هل المسيح الكذّاب لديه جيوش خيّالة ورجالٌ وأموال؟ والجواب تجدوه في محكم الكتاب ..	1170
300	مرحباً بزين الشباب الذي أقسم أنّه البيان الحقّ للكتاب، وإنّه لمن أولي الألباب الذين يحكّمون العقل والمنطق..	1172
301	سؤال: فهل يقبل الله عبادة الأغنياء الذين لم يؤدّوا فرض الزكاة؟	1174
302	دعوة الإمام المهديّ إلى الذين غضب الله عليهم معذرةً إلى ربي ولعلهم يتقون..	1177
303	رسالةٌ وردت إلى الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني من محمد بن عبد الله على الخاص ..	1180
304	رضيَ الله عليك يا محمود الصديق وأرضاك وزادك بحبه وقربه ونعيم رضوان نفسه ..	1187
305	بيان البرهان لبعث المهديّ المنتظر في محكم القرآن ..	1189
306	[كَذِبَ الْمُنَجِّمُونَ وَلَوْ صَدقُوا]	1193
307	أولئك لا ينالهم الفزع الأكبر يوم يُلقي الله بالسؤال إلى الناس جميعاً عن النعيم الذي يوجد فيه سرّ الحكمة من خلقهم ..	1196
308	بالنسبة للأحاديث فلا أريد أن تفرّقوا بين بيان القرآن ومنطق الحديث الحقّ ..	1200
309	نبيٌّ يتشفع لولده من العذاب في محكم الكتاب ..	1202
310	من يعتقد بشفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود فقد أشرك بالله ..	1204
311	إليكم السؤال والجواب من مُحكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب، رداً على بيان محمد حسان..	1209
312	إليكم السؤال والجواب من مُحكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب، رداً على بيان فضيلة الشيخ محمد حسان	1216
313	وما الإمام المهدي إلا من المبايعين لله ويد الله في أيدينا جميعاً ..	1223
314	السؤال والجواب من مُحكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب عن كوكب العذاب [Nibiru Planet X]	1224
315	السؤال والجواب من مُحكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب عن كوكب العذاب [Nibiru Planet X]	1228
316	أحبتي الأنصار، إن الإمام المهديّ ينهاكم عن الفهرسة الآن لبيان القرآن ولم يأتِ وقتها بعد..	1232
317	أحبتي الأنصار، إن الإمام المهدي ينهاكم عن الفهرسة الآن لبيان القرآن ولم يأتِ وقتها بعد..	1236
318	سؤال: ما هي طريقة الإمام المهديّ لبيان القرآن ؟	1237
319	بيان سرّ الشفاعة إلى الشيعة والسُّنّة والجماعة، وليست الشفاعة كما تزعمون، سبحان الله العظيم!	1244

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
320	لن يعقل سرّ الشفاعة إلا الذي علّم النّاس بحقيقة اسم الله الأعظم .. ومن هم أولو الألباب ؟	1253
321	لن يعقل سرّ الشفاعة إلا الذي علّم النّاس بحقيقة اسم الله الأعظم، ومن هم أولو الألباب ؟	1258
322	الهدف الخبيث من وراء إبطال عقيدة نفي رؤية الله إنما هو ليفتنكم المسيح الكذاب الذي يُحَدِّثُكم جهرةً وأنتم ترونه ..	1263
323	بيان حقيقة الكتاب المُبين الذي فيه مفاتيح الغيب ويخصّ علّام الغيوب ..	1266
324	بيان حقيقة الكتاب المُبين الذي فيه مفاتيح الغيب ويخصّ علّام الغيوب..	1269
325	يا معشر الأنصار انظروا إلى هذا الخبر المُفترى والزور الكبير في حقّ المهديّ المنتظَر الحقّ من ربِّهم..	1272
326	السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وكل عامٍ وأنتم طيبون وعلى الصراط المستقيم ثابتون ..	1275
327	يا معشر البشر لقد أدركت الشّمس الْقمر، فما لكم لا تؤمنون بالبيان الحقّ للذكر؟	1281
328	وإنّما البيعة هي لله، وما الإمام المهدي إلا من ضمن المبايعين لله ..	1286
329	إلى أحباب الرحمن في العالمين من الذين لو علِموا الحقّ من ربّهم لاتّبعوه ولا يخافون في الله لومة لائم ..	1288
330	{ وَلاَ تَحْسَبَنّ اللهَ غَافِلاً عَمّا يَعْمَلُ الظّالِمُونَ }	1292
331	الدرجة العالية عادت إلى العبد المجهول ..	1294
332	الدرجة العالية عادت إلى العبد المجهول ..	1296
333	إلى حبيبي في الله خالد المصري: أنواع الرؤيا الحقّ ..	1298
334	المهديّ المنتظَر يُعلن للبشر دخولهم في عصر الأشراط الكبرى للساعة، فهل من مُدّكِرْ يتّبع الذِّكرْ؟	1300
335	تنبيه إلى كافة الأنصار السابقين الأخيار ..	1305
336	من الإمام المهديّ إلى أحبّتي الأنصار السّابقين الأخيار ..	1307
337	فلا تقل يا فلان استغفر لي الله! ما لم تكن ارتكبت إثماً في حقّه، فإذا لم تكن ارتكبت في حقّه إثماً فلا علاقة له بطلب العفو والغفران ..	1312
338	ادعُ ربّك معتقداً أنّه لا يوجد من هو أرحم بك من الله ..	1317
339	الختان ليس إلا للولد فقط، وأمّا الذّبح فلِكِلَيهُما ..	1319
340	شكر الله لأخي السراج إذ بعث لي برسالةٍ تلقّاها على الخاص من أعداء الله حتى نردّ عليها بالحقّ..	1321
341	ويا أبا حمزة المصري، أتريدُ أن تُدمر موقع رجل يقول ربي الله ؟	1328
342	الرد على المسمى (منكر لإمامتك): عليك ان تعترف بخطئك في تسرّعك على الحكم بالإنكار لإمامة ناصر محمد اليماني ..	1331
343	{وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾} صدق الله العظيم ..	1333
344	إلى علماء الفلك العرب والعجم في العالم ..	1335
345	أَحَدُ عُلماءِ السُّنة مِنَ المَملكةِ العربيَّة السُّعودِيَّة يتَقدَّمُ للبَيعة بالحَقِّ ..	1341
346	ردٌّ على ناصر محمد المصري: لكنك تأبى إلا أن تعظمهم فتبالغ فيهم بغير الحقّ ..	1351

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
347	إن الله ابتلى عباده المقربين بالدرجة العالية لِيعلم من يرضى بها ومن يأباها ويُطالِب بتحقيق النّعيم الأعظم منها فيرضى الله في نفسه ..	1356
348	ويا أمَة الله فردوس، لقد بايَعَنا على الخاص من قبلُ فلا تُعرِّضيه للخطر بالإحراج أنْ يدخل قسم البيعة ..	1364
349	الردّ على شاهد حكيم / {وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم..	1366
350	يا من يسمي نفسه شاهد حكيم لِمَ تصدّ عن تحقيق رضوان الله والفرح والسرور في نفسه ومن ثمّ تحسب إنّك من المهتدين؟	1373
351	{حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَّا أَقُولَ عَلَى اللَّـهِ إِلَّا الْحَقَّ} ..	1375
352	ردّ الإمام الصارم على (الشاهد الحكيم) الذي يصدّ عن الصراط المستقيم ..	1380
353	أهلاً وسهلاً بالأوّاب التوّاب من النُّواب المُكرمين ..	1384
354	تَحذيرُ الإمام المَهديّ إلى أفلاطون الذي يَدعو إلى المذهبيَّة في الدِّين وتَفرُّق المُؤمنين ..	1386
355	تَحذيرُ الإمام المَهديّ إلى أفلاطون الذي يَدعو إلى المذهبيَّة في الدِّين وتَفرُّق المُؤمنين ..	1389
356	يوسف أبو النور يُعتمد من الأنصار السابقين الأخيار ..	1392
357	تقبَّل الله بيعتكم يا أحباب الله جميعاً ..	1397
358	تقبَّل الله بيعتكم يا أحباب الله جميعاً ..	1400
359	ويا مرحباً بحبيب الإمام المهدي في الله محمود من يريدُ أن ينافس في حبّ وقرب ربّ الوجود، فلكُم يا أهل الأردن حُبَّين في قلب الإمام المهدي ونِعم الرجال..	1403
360	ويا مرحباً بحبيب الإمام المهدي في الله محمود من يريدُ أن ينافس في حبّ وقرب ربّ الوجود، فلكُم يا أهل الأردن حُبَّين في قلب الإمام المهدي ونِعم الرجال..	1405
361	ردّ الإمام المهدي إلى أبو هادي ..	1407
362	المهديّ المنتظَر يدعو إلى السلام العالمي بين شعوب البشر..	1422
363	{ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ } صدق الله العظيم ..	1432
364	{ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الحق وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنْذِرُوا هُزُوًا } صدق الله العظيم..	1435
365	رحمتك يا ربّ ..	1442
366	تقبّل الله منك التوّاب أيُّها الأوّاب وحجّاً مبرور وسعياً مشكوراً ..	1445
367	ذلكم هو الإمام المبين، وهو ذاته الكتاب المبين الكتاب الأمّ لدى ربّ العالمين..	1447
368	ردّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني على الأخ عبده..	1456
369	مِن أعظم كرم الضيافة هو أن تُكرِم ضيوفاً لا تعرفهم فتُطعِمهم قبل أن تسألهم من يكونون لكون إكرامهم هو لوجه الله ..	1459
370	من الإمام المهديّ إلى آل البيت الهاشمي القرشي من السّنة والشيعة..	1460
371	يا معشر البشر، الفرار الفرار من كوكب النار سقر إلى الله الواحدُ القهار..	1468
372	أضحك الله سنك يا ابن مسعود المكرم الثابت على الصراط المستقيم ..	1479

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
373	بيان المهديّ المنتظَر عن القضاء والقدر من محكم الذِّكر..	1481
374	القدريّين الذين لم يُفرِّقوا بين عِلْمِ الله بعمل السوء لعباده وبين القضاء والقدَر	1484
375	سلسلة حوارات الإمام في منتديات أشراف أونلاين..	1485
376	رد المهديّ المنتظَر إلى السيف البتار؛ أحد سيوف الله الواحدُ القهار ..	1501
377	ردٌ آخر من المهديّ المنتظر إلى أبي حمزة في المنتديات العلميّة العالميّة الهاشميّة ..	1505
378	هناك فرق بين المغضوب عليهم والضالين..	1514
379	إني الإمام المهدي أُبرئ جدتي عائشة وأُصلي عليها وأسلمُ تسليماً، ومن طعن في عرضها فإن عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ..	1516
380	بيان الإمام المهدي إلى مُفتي الديار وخُطباء المنابر في بيوت الله الواحد القهار..	1521
381	بيانٌ آخر في المنتديات العلميّة العالميّة الهاشميّة إلى كافة علماء الأمّة بطلب الحوار في موقعٍ محايد ..	1527
382	ردّ الإمام المهديّ إلى الزُمرد: لكل قوم هاد لقد بلغت المُراد وآل بيتك فاثبتوا ثبوت الأوتاد..	1538
383	وأنذركم بالصيحة يا أصحاب الشريحة ..	1549
384	{ فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ } صدق الله العظيـــــم ..	1554
385	من الإمام ناصر محمد اليماني إلى أخي الكريم الشريف محمد بن علي الحسني مدير المنتديات العلميّة العالميّة للأنساب الهاشميّة..	1561
386	{ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ } صدق الله العظيـــــم ..	1563
387	أحد الردود في المنتديات العلميّة الهاشميّة ..	1565
388	حسبنا الله عليهم نعم المولى ونعم النصير، ألا يحترموا ذكر الله ؟	1574
389	دعوة للنقاش ..	1576
390	المهدي المنتظَر يفتي من محكم الذكر أنَّ العذابَ من بعد الموت للكفّار في النار، وينفي عذاب القبر فهو من افتراء شياطين البشر ..	1582
391	المهدي المنتظَر يفتي من محكم الذكر أنَّ العذابَ من بعد الموت للكفّار في النار، وينفي عذاب القبر فهو من افتراء شياطين البشر ..	1591
392	رد: دعوة للنقاش ..	1601

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 01 - 1431هـ

01 - 01 - 2010 مـ

02:31 صباحاً

العبد الصـــــالح وموسى وتفسير آية { وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ } ..

بسْمِ اللَّه الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخي الكريم (علاء الدين)، جعلكَ الله من الموقنين وبصّركَ الله بالبيان المبين لذكر العالمين. وبالنسبة للسؤال الأول، فقلت:

(أريدك ان تحدثني عن الخضر عليه السلام).

ومن ثمّ يردّ عليك المهدي المنتظر: إنّ الذين قالوا إنّ اسمه الخضر يقولون على الله ما لا يعلمون، فإنّه لا يُعلَم ما اسمه ومن يكون، حتى كليم الله موسى عليه الصلاة والسلام لا يعلم ما اسمه ولم يشهره الله إجابةً لطلب عبده أن لا يشهره للناس حتى لا يبالغوا فيه بغير الحقّ فيدعونه من دون الله كونه تعلّم منه العلمَ كليمُ الله ورسوله موسى عليه الصلاة والسلام، ولم يخبر اللهُ نبيَّه موسى عليه الصلاة والسلام عن اسم هذا العبد ولا عن عنوانه شيئاً حتى يذهب إليه؛ بل أمره الله أن يذهب ليتعلّم العلم مع عبدٍ من عبادِه الصالحين، فقال: "ربي وما اسمه وأين أجده وفي آي قرية هو؟". ولم يفتِ اللهُ نبيّه موسى عليه الصلاة والسلام بأي شيءٍ عن هذا العبد، لا عن اسمه ولا عن قريته ولا عن محرابه الذي يجده فيه وذلك إجابةً لطلب عبده من ربّه أن لا يشهره لأحدٍ حتى لا يعظّمونه بغير الحقّ فيدعونه من دون الله، ولذلك أمر الله نبيّه موسى عليه الصلاة والسلام أن يأخذ معه حوت (سمك) وحيث يبعثه الله فلينتظر الرجل في ذلك المكان. وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا (60) فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا (61)} صدق الله العظيم [الكهف].

ولحكمةٍ إلهيةٍ حتى لا يرى موسى وفتاه الجهة التي يأتي منها العبد الصالح، فحين وصلا مجمع البحرين أَوَيا إلى الصخرة ليأخذا لهما قسطاً من الراحة وناما إلى ما شاء الله، وأثناء نومهما بعث الله الحوت من الوعاء الذي فيه المتاع وهو وعاء مفتوحٌ ذو شناق تحمله الأيدي، المهم إنّ الله بعثه أثناء نومهم وهما لا يعلمان لأنّهما نائمان. وقال الله تعالى: {فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا (61)} صدق الله العظيم.

والبيان الحقّ لقول الله تعالى: {نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا (61)} صدق الله العظيم، أي نسيا حوتهما أن يتفقداه بعد

أن قاما من نومهما بل حملا متاعهما وذهبا مواصِلَيْنِ سفرهما حتى أصابهما التّعب والنّصَب {فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا} [الكهف:62]، ولكن الله أفتانا أين ذهب الحوت، إنه بعثه واتخذ سبيله في البحر: {فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا (61)}صدق الله العظيم [الكهف].

لأنّكم قد تظنون أنّ أحدهم شاهد المعجزة بأنّ الله بعث الحوت واتّخذ سبيله في البحر سرباً وفتاه كان يشاهد هذه المعجزة بأنّ الله بعث الحوت واتخذ سبيله في البحر عجباً! فكيف ينسى شيئاً مثل هذا يحدث أمام عينيه ثمّ لا يكلّم به نبيّ الله موسى عليه الصلاة والسلام؟ بل الله أخبرنا ما صنع بالحوت: {فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا (61)} صدق الله العظيم، ومن ثمّ حين قام بتفتيش وعائهما ليخرج غداءهما، افتقدا السمك فإذا هو ليس بموجودٍ في الوعاء الذي فيه المتاع فقال: {قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا} صدق الله العظيم [الكهف:63].

وكلام الرجل إلى قول الله تعالى: {قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ}، والفتوى من الله جاءت مباشرةً لنا وقال: {وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا} صدق الله العظيم، أما هما فلا يعلمان ما حدث، وإنّما آخر رؤيةٍ للحوت هو منذ أن فتّش الوعاء فأخرج لهما متاعاً قبل نومهما عند الصخرة وكان موجوداً في الوعاء وأكلا من متاعِهما وناما وهو موجودٌ في الوعاء، وبعد أن قاما أخذا وعاء المتاع فواصلا الرحلة، ولكن أثناء نومهما بعث الله الحوت فاتّخذ سبيله في البحر سرباً، والحكمة من نسيانِه هو للتمويهِ عن الجهة التي سوف يأتي منها الرجل الصالح حتى إذا ارتدا على آثارِهما قصَصاً علّه وقع من الوعاء أثناء الرحلة من بعد أن انطلقا من عند الصخرة، المهم إنّ نبيّ الله موسى لم يأتِ إلا والرجل عند الصخرة ولم يعلم نبيّ الله موسى من أيّ جهة أقبل منها الرجلُ الصالحُ حتى لا يُخمّنا القرية التي أقبل منها، وانقضت الحكمة للتمويه عن المنطقة التي يأتي منها الرجل الصالح حتى إذا جاء موسى عليه الصلاة والسلام والرجل الصالح عند الصخرة حيث كانا علم أنّه هو وأنّ الحوت قد بعثه الله عند الصخرة علامةَ المكان الذي يجد فيه الرجل الصالح، ولم يسأله نبيّ الله موسى عن اسمِه لأنّ الله نهاهُ عن ذلك بل أقرأه السلامَ وطلب مِنهُ مُباشرةً أن يتّبِعه فيعلّمَه مما علّمه الله. وقال الله تعالى: {فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا (65) قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا (66) قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (67) وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا (68)} صدق الله العظيم [الكهف].

ثم ردّ عليه نبيّ الله موسى عليه الصلاة والسلام: {قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاء اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا} [الكهف:69].

ومن ثمّ شرط عليه الرجل الصالح: {قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا} [الكهف:70].

ولكن لو صبر موسى ولو على واحدةٍ لأصبح نبيُّ الله موسى أعلم من الرجل الصالح، وبما أنّ الرجل الصالح هو أعلم من موسى ولذلك حكم بالنتيجة من قبل الرحلة والصحبة: {قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (67) وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا (68)} [الكهف:68].

ولذلك كان يُذكّر نبيّ الله موسى الذي لم يصبر، ويقول له الرجل الصالح: {أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا} [الكهف:72].

ولكن نبيّ الله موسى اعتذر في المرة الأولى: {قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا} [الكهف:73].

ولكن موسى بعد مقتل الغلام قد حكم على نفسه، وقال: {قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا} [الكهف:76].

حتى إذا سأله المرّة الثالثة، قال: {قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا} [الكهف:78].

وعلى كلّ حالٍ تبيّن لنا إنّ الرجل لم يكن من الأنبياء والمُرسلين بل من عباد الله الصالحين. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا} [الكهف:65].

أي عبدٌ من عبادِ الله الصالحين وذلك لكي لا تحصروا العلم والتكريم للأنبياء من دون الصالحين، وأمّا المفيد من القصة فسبق التفصيل في ذلك في عدّة بيانات.

وأما البيان لقول الله تعالى: {وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى (1) مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى (2) وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى (3) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى (4) عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى (5) ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى (6) وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى (7) ثمّ دَنَا فَتَدَلَّى (8) فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى (9) فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى (10) مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى(11) أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى (12) وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى (13) عِندَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى (14) عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى (15) إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى (16) مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى (17) لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ ربّه الْكُبْرَى (18)} صدق الله العظيم [النجم].

{وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى (1)} وإنّما ذلك نجمٌ إذا هوى فوق الأرض تفجّر منه الشرر؛ وهو جهنّم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ (2) النّجم الثّاقِبُ (3)} صدق الله العظيم [الطارق].

وذلك قسمٌ لتعظيمِ شأنِ هذا النّجم، وأما جواب القسم هو قول الله تعالى: {مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى (2) وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى (3) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى (4)} صدق الله العظيم [النجم].

وأما البيان لقول الله تعالى: {عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى}، ويقصد جبريل عليه الصلاة السلام.
وأما البيان لقوله تعالى: {ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى} أي ذو عظَمةٍ وضخامةٍ في الخليقةِ بالأفق الأعلى فتَنزّل فاستوى إلى رجل سويٍّ بين يديْ محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، {ثُمّ دَنَا فَتَدَلَّى} أي دنا من الرسول فمد إليه يده يجُرُّه إليه، {فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى} وهي المسافة بين جبريل والنّبيّ ولم تكن ثابتةً نظراً لأنّه كان يجُرُّه إليه ويطلقه، {فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى} أي أوحى الله إلى عبده ما أوحى جبريل عليه الصلاة والسلام إلى نبيّه.

وأما قول الله تعالى: {مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى}، أي ما تكلم إلا بالحقّ محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- أن جبريل تَنَزّلَ عليه من ربّه بهذا القرآن العظيم.

وأما قول الله تعالى: {أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى} أي أتجادلونه على شيءٍ حقيقةَ رجلٍ سويٍّ تَنزّل من السماء فشاهده رأي العين.

وأما البيان لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى (13) عِندَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى (14)} أي شاهد محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله

وسلّم- الملَكَ جبريل عليه الصلاة والسلام نزلةً أخرى ولكن بصورته الملائكيّة حين وصلا إلى سدرة المنتهى ليلة الإسراء والمعراج، فتحول الملكُ جبريل إلى مخلوقٍ عظيمٍ فخرّ ساجداً لله ربّ العالمين، فإذا بالله يرحب بنبيّه من وراء الحجاب وهي سدرة المنتهى.

أما البيان لقول الله تعالى: {عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى}، فذلك بيانٌ جليٌ وصفَ لكم ضخامة هذه السدرة الكُبرى، فهي أكبر شيءٍ خلقَه الله في الكتاب لأنّها حجابُ الربّ، وبرغم أنّ الجنّة عرضُها كعرضِ السماوات والأرض ولكنّ السدرة هي أكبر منها، ولذلك قال الله تعالى: {عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى}.

وأما البيان لقول الله تعالى: {إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى}، أي ما يغشى من نور الله فيشرق من وراء السدرة.

وأما قول الله تعالى: {مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى}، أي ما زاغ عن الحقّ وما طغى وما كلّمكم إلا بالحقّ بما شاهد بعين اليقين من آيات ربّه الكُبرى، ولكنّه لم يُشاهد ربّه جهرةً سُبحانه بل شاهد من آيات ربّه الكُبرى ليلة الإسراء والمعراج إلى سدرة المنتهى وكلّمه الله تكليماً وشاهد من آيات ربّه الكُبرى ولم يشاهد ذات ربّه لأنّه كلّمه من وراء حجابه (سدرة المُنتهى) وهي من ضمن الآيات الكبرى التي شاهدها، ومن الآيات الكبرى الجنّة وحملة العرش الثمانية هم من أكبر خلق الله في العبيد في الحجم، ولم يشاهد محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- ذات ربّه ليلة الإسراء والمعراج، بل قال الله تعالى: {لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ ربّه الْكُبْرَى}
صدق الله العظيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخو (محمد علاء الدين) وجميع الأنصار السابقين؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 26 -

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 01 - 1431 هـ

01 - 01 - 2010 مـ

11:38 مساءً

أخي السائل إنّ المشركين بالله ينقسمون إلى ثلاثة أقسام ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى جميع المسلمين، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخي السائل، إنّ المشركين بالله ينقسمون إلى ثلاثة أقسام:

أولاً: المؤمنون المشركون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾ وَكَأَيِّن مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

وهؤلاء مؤمنون بالله، وإنما يعبدون عباده المقربين فيدعونهم ليقربوهم إلى الله زُلفى ولكن الله يُعذّب المؤمنين المشركين ولا يُعذب الذين اتّخذوهم أرباباً من دون الله لأنّهم عباده المُكرمين، وإنّما بالغوا فيهم بغير الحقّ وقالوا إنّهم شفعاؤهم يوم الدّين يوم يقوم النّاس لربّ العالمين، ولم يكونوا يعلمون بما فعل أقوامُهم من بعدهم وأنّهم عظّموهم فبالغوا فيهم بغير الحقّ حتى عبدوهم من دون الله، ولم يعلم بذلك عباد الله المقربين من الأنبياء والمُكرمين المقربين أنّهم يعبدونهم من دون الله إلا يوم يقوم النّاس لربّ العالمين، ومن ثم تبرّأوا منهم وأنكروا عبادتهم لهم من دون الله. وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُمْ مَا كنتم إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شهيداً بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلُو كلّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الحقّ وَضَلّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [يونس].

بمعنى أنّهم كفروا بشُركهم بالمبالغة فيهم بغير الحقّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [مريم].

وهؤلاء هم المؤمنون بالله المشركون به عباده المُقربون فيدعونهم من دون الله فيزعمون أنّهم شُفعاؤهم بين يدي الله. وقال الله تعالى: {أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَٰذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الحقّ فَهُمْ معرضون ﴿٢٤﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا سبحانه بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

فهؤلاء عباد الله المُقربون من الأنبياء والأولياء المُكرمين يبالغ فيهم المؤمنون من بعدهم فيُعظّمونهم جيلاً بعد جيل حتى يجعلوهم أسطورةً فيبالغوا فيهم بغير الحقّ ثم يدعوهم من دون الله. وقال الله تعالى: {رَبُّكُمْ أعلم بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾ وَربّك أعلم بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأرض وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ ربّهم الْوَسِيلَةَ أيّهم أقرب وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ ربّك كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وقد ابتعث الله الأنبياء من الجنّ والإنس إلى أقوامهم ليخرجوهم من عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد ويحاجّوهم بآيات ربّهم. وقال الله تعالى: {يَا مَعْشَرَ الجنّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:١٣٠].

وإنما الأصنام هي أصلاً تماثيل صنعوها لعباد الله المُكرمين في كل أمّة، ولكن يضل السرّ في عبادة الأصنام جيلاً بعد جيل ثم يبعث الله رسله فيسألوا عُبّاد الأصنام عن سرّ عبادتهم للأصنام ولكن قد ضلّ السرّ عنهم في عبادتهم للأصنام وقالوا إنّ آباءهم يعلمون السرّ في عبادة الأصنام فهم أعلم وأحكم وإنّما يتّبعون آباءهم. وقال الله تعالى: {وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كنتم تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا ربّ العالمين ﴿٧٧﴾ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدّين ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

فهو لا ينتظر الشفاعة من أحد، ولذلك قال: {وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدّين} صدق الله العظيم، ولكنّ الذين كانوا يعبدون الأصنام ردوا الحجّة على آبائهم الذين أضلّوهم بعبادة الأصنام وكلّ أمّةٍ ردّت الحجّة على آبائهم الذين من قبلهم، فيقولون أغوياناهم كما غوينا بسبب اتّباع آباءنا من قبلنا، وهكذا كلّ أمّة تلقي باللوم على آبائهم من قبلهم إلى الأمّة الذين يعلمون بسرّ عبادة الأصنام، فاعترفوا أنّهم صنعوا تماثيل لعباد الله المقربين وهنا يتبرّأ المقربون منهم. وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كنتم تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حقّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾} صدق الله العظيم [القصص].

فأما الذين قالوا: {رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا} فألقوا باللوم على آبائهم الذين من قبلهم، وآباؤهم يلقون اللوم على آبائهم الذين من

قبلهم حتى وصل السرّ في عبادة الأصنام عن الأمّة الأولى واعترفوا أنهم أغووهم بسبب أنهم بالغوا في عباد الله المُكرمين فصنعوا لهم تماثيل، ومن ثم تبرأ من عبادتهم عبادُ الله المكرمون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كنتم تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حقّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾}صدق الله العظيم [القصص].

وكانوا يعبدونهم ليقربوهم إلى الله زُلفى ويدعوهم ليشفعوا لهم بين يدي الله. وقال الله تعالى: {وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الأرض سبحانه وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يونس:١٨].

وقال الله تعالى: {أَلَا لِلَّهِ الدّين الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ}صدق الله العظيم [الزمر:٣].

إذاً يا قوم قد علمتم ما هو سبب الإشراك بالله إنّه المبالغة في عباد الله المكرمين سواء يكونون من الإنس أو من الجنّ.

وأما آخرين فيشركون بالله ويعبدون الجنّ من دون الله وخدعهم الشياطين، وأما كيف أشرك آخرون في عبادة الجنّ وذلك لأنّ شياطين الجنّ يَظْهَرون لهم ولكنهم لا يقولون لهم أنّهم شياطين من الجنّ بل يقولون نحنُ ملائكة الرحمن المُقربون فيأمرونهم أن يسجدوا لهم قربةً إلى ربّهم فيعبدونهم من دون الله، وسألهم الله ما كانوا يعبدون من دونه قالوا كُنا نعبد ملائكتك المقربين ليقربونا إليك زُلفةً، ومن ثم يسأل الله ملائكته؛ وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

ويا معشر الشيعة والسُّنة والجماعة، ذروا الشفعاء بين يدي الله، ومن كان يرجو شفاعة عبدٍ بين يدي الله فقد أشرك بالله ولن يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً، واعتصموا بآيات الكتاب المُحكمات هُنّ أمّ الكتاب خيراً لكم، وذروا المتشابهات التي لا تحيطون بعلمها في ذكر الشفاعة فإنكم لا تحيطون بها علماً فذروها واعتصموا بآيات الكتاب المحكمات هُنّ أمّ الكتاب. وقال الله تعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى ربّهم لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ}صدق الله العظيم [الأنعام:٥١].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدّين ﴿١٥﴾ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ﴿١٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدّين ﴿١٧﴾ ثُمّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدّين ﴿١٨﴾ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شيئاً وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ﴿١٩﴾}صدق الله العظيم [الانفطار].

وقال الله تعالى: {أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شيئاً وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا له مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأرض ثُمّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأرض عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أنت تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الأرض جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وإنّما تشفع لكم رحمته في نفسه من غضبه إن يشأ، فأنيبوا إلى الله أرحم الراحمين، فمن ذا الذي هو أرحم بكم من الله أرحم الراحمين حتى يشفع لكم بين يديه؟ فكيف يكون أرحم من الله بعباده، أفلا تتقون!

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

خليفة الله؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 01 - 1431 هـ

02 - 01 - 2010 مـ

12:50 صباحاً

اِتقِ الله أخي الكريم فلا تحرف كلام الله عن مواضعه المقصودة ..

بسم الله الرحمن الرحيم

إنما الوصية في التركة للوالدين والأقربين؛ وإنما الأقربون هم الإخوة، أما الورثة الأصليون وهم ذريته فلا وصية لهم حتى لا يُوَرِّثَ بينهم العداوة والبغضاء فيوصي لأحدهم أكثر من الآخر. تصديقاً لقول الله تعالى: {يُوصِيكُمُ اللَّـهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ} صدق الله العظيم [النساء:11].

وليست الخلافة تركة يا رجل! فاتّقِ الله، والذي يصطفي الأئمة من بعد الرسل هو الذي يصطفي الرسل؛ الله وحده لا شريك له ولا يُشرك في حكمه أحداً، فهل الإمام طالوت اصطفاه نبيُّ بني إسرائيل أم اللهُ هو الذي اصطفى الإمام طالوت وزاده عليهم بسطةً في العلم؟

تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ إِنَّ اللَّـهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ۖ وَاللَّـهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّـهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة:247].

وسبق منّي بيانٌ مفصَّلٌ في هذا الشأن، فذروا الماضي السحيق يا معشر الشيعة الاثني عشر وخلافاتهم فلن يسألكم اللهُ يا أمّة اليوم عمّا كانوا يفعلون. تصديقاً لقول الله تعالى: {تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۖ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ۖ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولكن الله سوف يسأل الشيعة والسُّنّة اليوم عن أمَّتهم التي في جيلهم وعصرهم؛ لماذا لم يسعوا إلى إصلاح أمَّتهم ولجمع شملهم ولتوحيد صفّهم ولجمع كلمتهم لتقوى شوكتهم ويعود عزّهم، فإلى متى سوف تستمرون في تنمية الأحقاد بين الشيعة والسُّنة جيلاً بعد جيلٍ ومن قبل أكثر من ألف سنةٍ؟ فمن يجيركم من عذاب الله؟ فما لكم والأمم الأولى؟ فكيفما كانت خلافاتهم فقد حكم الله بينهم فريقاً في الجنة وفريقاً في السعير، فاتّقوا الله واعلموا أنّ الله سوف يسألكم عن إصلاح أمّتكم التي في عصركم، فاستجيبوا لدعوة الإصلاح بينكم لنحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فنوحّد صفّكم فيعود عزّكم، وليس لي شرط عليكم إلا شرطاً واحداً وهو أن تؤمنوا بالقرآن العظيم الذي بين أيديكم فتستجيبوا إلى دعوة الاحتكام إلى كتاب الله فيما كنتم فيه تختلفون لعلكم تهتدون، فما خطبكم ما إن تَرِدُون إلى موقع الإمام ناصر محمد اليماني حتى تباشروا كتابة المُشاركة من قبل التدبّر والتفكّر في بيانات ناصر محمد اليماني علّه ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيم أو يكون من الضالين المُضلّلين من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، فهذا يعود لقوة حجّة السلطان لدى ناصر محمد اليماني، ولن تستطيعوا أن

تفهموا عقليّة ناصر محمد اليماني حتى تتدبّروا في بياناته، فإن كان من الذين يفسّرون القرآن بالرأي والظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً فسوف يتبيّن لكم أنّه لا يأتي بالسلطان للبيان، وإن كان يستنبط لكم البيان للقرآن من ذات القرآن فلن تستطيعوا أن تهيمنوا عليه أبداً حتى ولو حضر إلى طاولة الحوار كافّة علماء المسلمين والنَّصارى واليهود الأحياء منهم والأموات أجمعين فلما استطاعوا أن يهيمنوا على الإمام ناصر محمد اليماني وإنّا لصادقون، فلكلّ دعوى بُرهان، فلنحتكم إلى مُحكم القرآن إن كنتم به مؤمنين. فتدبّر أخي الكريم الأساس الذي يُبنى عليه دعوة الحوار وسنقوم باقتباسه من أهم بيانات موقع الإمام ناصر محمد اليماني بما يلي:

ألا والله الذي لا إلٰه غيره لو يُلقي إلى أهل العلم منكم المهديّ المنتظَر سؤالاً وأقول فيه: أخبروني هل تنتظرون المهديّ المنتظَر أن يبعثه الله إليكم نبيًا جديداً؟ وإنّه سوف يكون جوابكم واحداً موحّداً وكأنّكم تنطقون بلسانٍ واحدٍ فتقولون: "كلا ثم كلا يا من تزعم أنّك المهديّ المنتظَر فلن يبعث الله المهديّ المنتظَر نبيّاً جديداً، سبحانه! فيُناقض كلامه المحفوظ من التحريف في قوله تعالى: {مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَـكِن رَّسُولَ اللَّـهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۗ وَكَانَ اللَّـهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب]، ولذلك نحن ننتظر المهديّ المنتظَر ناصرَ مُحمدٍ صلّى الله عليه وآله وسلّم". ثم ألقي إليكم بسؤالٍ آخر وأقول: وما تقصدون أنّكم تنتظرون المهديّ المنتظَر ناصرَ مُحمد؟ ثم يكون جوابكم واحداً موحّداً فتقولون: "نقصد أنّ الله لن يبعث المهديّ المنتظَر نبيّاً جديداً بكتابٍ جديدٍ؛ بل يبعثه الله ناصراً لمحمدٍ صلّى الله عليه وآله وسلّم، فلا ينبغي لهُ أن يُحاجنا إلا بما جاء به محمدٌ صلّى الله عليه وآله وسلّم". ومن ثم يقول لكم المهديّ المنتظَر ناصر محمد: والله الذي لا إلٰه غيره ولا معبود سواه إنّي المهديّ المنتظَر ناصر محمد وقد جعل الله في اسمي خبري وراية أمري (ناصر محمد)، وجعل الله اسمي بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور منذ أن كنت في المهد صبيّاً (ناصر محمد)، وجاء قدر التواطؤ في اسمي للاسم محمد - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في اسم أبي (ناصر محمد) وبذلك تقتضي الحكمة من التواطؤ للاسم محمد في اسم المهديّ المنتظَر ناصر محمد لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر، وذلك لأنّ الله لم يبعث المهديّ المنتظَر بكتابٍ جديدٍ لأنّه لا نبيّ مبعوث من بعد خاتم الأنبياء والمرسَلين محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ بل بعثني الله ناصراً لمُحمد - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فأدعوكم والناسَ أجمعين إلى الاستمساك بما جاء به مُحمدٌ صلّى الله عليه وآله وسلّم، وأدعوكم إلى ما دعاكم إليه جدّي محمد - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إلى لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له، وأحاجّكم بما حاجّ الناسَ به جدّي محمدٌ - صلّى الله عليه وآله وسلّم - القرآن العظيم، وأدعوكم إلى الاحتكام إليه في جميع ما كنتم فيه تختلفون، فأستنبط لكم حُكم الله الحقّ من مُحكم كتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل لتحريفه من بين يديه في عصر محمد - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ولا من خلفه من بعد مماته، وحَفِظَهُ اللهُ من التحريف ليكون المرجع لعلماء الدين فيما كانوا فيه يختلفون، ولذلك أدعوكم إلى الله ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، وما على المهديّ المنتظَر ناصر محمد إلا أن يستنبط لكم حُكم الله الحقّ من محكم كتابه فيما كنتم فيه تختلفون بشرط تطبيق الناموس لكشف الأحاديث المدسوسة والمُحرّفة في السُّنة النَّبويّة، وذلك لأنّ أحاديث السُّنة النَّبويَّة جاءت كذلك من عند الله لتزيد القرآن بياناً على لسان محمدٍ صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولكنّ الله أفتاكم في مُحكم كتابه أنّه لم يعِدكم بحفظ الأحاديث من التحريف والتزييف في السُّنة النَّبويَّة، ولذلك أمركم الله بتطبيق الناموس في الكتاب لكشف الأحاديث المدسوسة والمكذوبة في السُّنة النَّبويّة، وعلّمكم الله في مُحكم كتابه العزيز أنّ ما وجدتُم من الأحاديث النَّبويَّة جاء مخالفاً لمُحكم القرآن العظيم فأفتاكم الله أنّ ذلك الحديث في السُّنة النَّبويَّة المخالف لمُحكم القرآن جاء من عند غير الله ورسوله؛ بل من عند الشيطان ليصدّكم عن الصراط المستقيم عن طريق المؤمنين من صحابة رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - من الذين جاءوا لما بين يدي محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وقالوا: "نشهدُ أن لا إلٰه إلا الله ونشهدُ أنّ محمداً رسول الله" فأظهروا الإيمان وأبطنوا الكفر ليكونوا من رواة الحديث فصدّوا عن سبيل الله. وقال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ ۘ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ ۗ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ ۚ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم

[المنافقون].

ومن ثم علّمكم الله كيفية صدّهم عن سبيل الله، وبيَّن لكم في محكم كتابه طريقة مكرهم، وبيّن لكم عن سبب إيمانهم ظاهر الأمر؛ وذلك حتى يكونوا من رواة الأحاديث النَّبويَّة فيصدّوا المسلمين عن طريق السُّنة التي لم يعدهم الله بحفظها من التحريف ولذلك يقولون طاعةٌ لله ولرسوله ويحضرون مجالس أحاديث البيان في السُّنة النَّبويَّة ليكونوا من رواة الحديث، وقال الله تعالى: {مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وفي هذه الآيات المُحكمات بيَّن الله لكم البيان الحقّ لقول الله تعالى: {اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم، فعلّمكم عن طريقة صدّهم: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم، فعلّم اللهُ رسولَه والمؤمنين في محكم القرآن العظيم عن مكر الذين أظهروا الإيمان وأبطنوا الكفر والمكر وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ}، ولكنّ الله لم يأمر نبيّه بكشف أمرِهم وطردِهم؛ بل أمر الله نبيَّه وقال: {فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا} صدق الله العظيم، ثم بيّن الله الحكمة من عدم طردهم لينظر مَنْ الذين سوف يستمسكون بكلام الله ومَنْ الذين سوف يُعرضون عن كلام الله المحفوظ القرآن العظيم ثم يذرونه وراء ظهورهم فيستمسكون بكلام الشيطان الرجيم الذي يجدون بينه وبين مُحكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً، وذلك لأنّ الله علَّمكم بالناموس لكشف الأحاديث المُفتراة في السُّنة النَّبويَّة فعلّمكم الله أنّ ما ذاع الخلاف فيه بينكم في شأن الأحاديث النَّبويَّة فعندها أمركم أن تحتكموا إلى مُحكم القرآن، فإذا كان هذا الحديث في السُّنة النَّبويَّة جاء من عند غير الله فسوف تجدون بينه وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً لأنّ الحقّ والباطل دائماً نقيضان مختلفان ولذلك جعل الله القرآن هو المرجع والحكم فيما اختلفتم فيه من أحاديث السُّنة النَّبويَّة وقال الله تعالى: {مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم.

وإذا جاء المؤمنين أمرٌ من الأمن أي من عند الله ورسوله؛ لأنّ مَن أطاع الله ورسوله فله الأمن من عذاب الله في الدنيا ويأتي يوم القيامة آمناً تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

وأما قوله: {أَوِ الْخَوْفِ}، فذلك من عند غير الله ولن يجد من يأمنه من عذاب الله من اتّبع ما خالف لأمر الله ورسوله، وأما قول الله تعالى: {أَذَاعُوا بِهِ}، وذلك علماء الأمّة من رواة الحديث، فطائفة تقول: إنَّ هذا الحديث حقٌّ من عند الله ورسوله وأخرى تُنكره وتأتي بحديثٍ مُخالفٍ لهُ ثم حكم الله بينهم أن يحتكموا إلى رسوله إذا لا يزال بينهم، أو إلى أولي الأمر منهم من أئمة المسلمين (الذين يأتيهم علم البيان للقرآن العظيم) من الذين أمرهم الله بطاعتهم من بعد رسوله فيأتونهم بحُكم الله بينهم فيما

كانوا فيه يختلفون فيستنبطون لهم حُكمَ اللهِ بينهم من محكم كتابه تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّـهِ ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

وما على أولي الأمر منكم إلا أن يستنبطوا لكم حُكم الله بينكم من مُحكم كتابه فيما كنتم فيه تختلفون؛ بمعنى أنّ الله هو الحكم بين المُختلفين، وإنّما الأنبياء والأئمة الحقّ يأتوكم بحُكم الله من مُحكم كتابه فيما كنتم فيه تختلفون، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللَّـهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

وها هو المهديّ المنتظَر قد حضر في قدره المقدور في الكتاب المسطور في زمن اختلاف علماء المسلمين وتفرّقهم إلى شيعٍ وأحزابٍ وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وأشهدُ أنّ محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وأشهدُ أنّي المهديّ المنتظَر ناصر محمدٍ أدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله فيما كنتم فيه تختلفون يا معشر علماء المسلمين والنّصارى واليهود، فقد جعل الله القرآن العظيم هو المهيمن والمرجع لكم فيما كنتم فيه تختلفون، وما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم سواءً كان في السُّنة النَّبويَّة أو في التوراة أو في الإنجيل فاعلموا أنّ ما خالف محكم القرآن فيهما جميعاً أنّه قد جاء من عند غير الله (من عند الشيطان الرجيم) ولذلك حتماً تجدون بين الباطل ومحكم الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه اختلافاً كثيراً إن كنتم بالقرآن العظيم مؤمنين، فقد جعله الله المرجع الحقّ فيما كنتم فيه تختلفون يا معشر النّصارى واليهود والمسلمين.

ولم يجعل الله المهديّ المنتظَر مُبتدعاً بل مُتَّبِعاً لدعوة محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إلى الاحتكام إلى كتاب الله فيما كنتم فيه تختلفون يا معشر المسلمين من الأمّيّين والنّصارى واليهود، وذلك لأنّ نبيّ الله موسى وعيسى وجميع الأنبياء يدعون إلى الإسلام تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّـهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّـهِ فَإِنَّ اللَّـهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّـهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ قُلْ آمَنَّا بِاللَّـهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّـهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَـٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّـهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

والبرهان على دعوة نبيّ الله موسى لفرعون وبني إسرائيل أنّه كان يدعوهم إلى الإسلام والذين اتّبعوا نبيّ الله موسى من بني إسرائيل الأولين كانوا يُسمّون بالمسلمين وذلك لأنّ نبيّ الله موسى كان يدعو إلى الإسلام، ولذلك قال فرعون حين أدركه الغرق قال الله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ} صدق الله العظيم [يونس:90].

وذلك لأنّ الله ابتعث رسوله موسى - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ليدعو آل فرعون وبني إسرائيل إلى الدين الإسلامي الحنيف، وكذلك ابتعث الله رسوله داوود ونبيّه سليمان ليدعو الناس إلى الإسلام ولذلك جاء في خطاب نبيّ الله سليمان لملكة سبأ وقومها قال الله تعالى: {إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وكذلك ابتعث الله عبده ورسوله المسيح عيسى ابن مريم - صلّى الله عليه وعلى أمّه وآل عمران المكرمين وسلّم تسليماً كثيراً - ليدعو بني إسرائيل إلى الإسلام ولذلك يُسمّى من اتّبع نبيّ الله عيسى بالمسلمين. وقال الله تعالى: {وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّـهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّـهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَـٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّـهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّـهِ آمَنَّا بِاللَّـهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وبما أنّي الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم مُصدّقاً لما بين يديّ من التوراة والإنجيل والقرآن أدعوكم إلى ما دعاكم إليه نبيّ الله موسى وداوود وسليمان والمسيح عيسى ابن مريم ومحمد رسول الله - صلّى الله عليهم أجمعين وسلّم تسليماً كثيراً - إلى الدين الإسلامي الحنيف ومن يبتغِ غير الإسلام ديناً فلن يُقبل منه وهو في الآخرة لمن الخاسرين، وأدعوكم إلى أن نتّفق على كلمةٍ سواءٍ بيننا وبينكم أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له فلا نعبد سواه، فلا ندعو موسى ولا عزير ولا المسيح عيسى ابن مريم ولا محمداً من دون الله صلّى الله عليهم وأوليائهم وسلّم تسليماً كثيراً. وأقول لكم ما أمرنا الله أن نقوله لكم في محكم القرآن العظيم: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّـهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّـهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ويا معشر المسلمين الأمّيّين من أتباع محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فكم حذّركم الله يا معشر الشيعة والسّنّة أن تتّبعوا الأحاديث والروايات المفتراة على نبيّه من عند الطاغوت على لسان أوليائه المنافقين بين صحابة رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فكانوا يُظهرون الإيمان ليحسبوهم منهم وما هم منهم؛ بل صحابة الشيطان الرجيم مدسوسين بين صحابة رسول الله الحقّ، فكم اتّبعتم كثيراً من افترائهم يا معشر علماء السُّنّة والشيعة وأفتوكم أنّكم أنتم من يصطفي خليفة الله في قدره المقدور في الكتاب المسطور وإنّكم وإنهم لكاذبون، وما كان لملائكة الرحمن المقرّبين الحقّ أن يصطفوا خليفة الله في الأرض، فكيف يكون لكم أنتم الحقّ يا معشر علماء الشيعة والسُّنّة؟ فأما الشيعة فاصطفوه قبل أكثر من ألف سنةٍ وآتوه الحُكم صبيّاً، وأمّا السُّنّة فحرّموا على المهديّ المنتظَر إذا حضر أن يقول لهم أنّه المهديّ المنتظَر خليفة الله الذي اصطفاه الله عليهم وزاده بسطةً في علم الكتاب وجعله حَكماً بينهم بالحقّ فيما كانوا فيه يختلفون فيدعوهم للاحتكام إلى الذِّكر المحفوظ من التحريف، وما كان جواب من أظهرهم الله على شأني من الشيعة والسُّنّة في طاولة الحوار العالميّة إلا أن يقولوا: "إنّك كذاب أشِر ولست المهديّ المنتظَر، بل نحن من نصطفي المهديّ المنتظَر من بين البشر فنجبره على البيعة وهو صاغر"! ومن ثم يردّ عليهم المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم و أقول: أقسمُ بالله العظيم الرحمن على العرش استوى إنّكم لفي عصر الحوار للمهديّ المنتظَر من قبل الظهور بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور قبل مرور كوكب سقر {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} [البقرة:111] واصطفوا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم إن كنتم صادقين شرط أن تؤتوه علم الكتاب ظاهره وباطنه حتى يستطيع أن يحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فلا تُجادلونه من القرآن إلا غلبكم بالحقّ إن كنتم صادقين، وإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فإنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم لم يصطفِني جبريل ولا ميكائيل ولا السُّنّة ولا الشيعة؛ بل اصطفاني خليفةً لله في الأرض الذي اصطفى خليفته آدم، إنّه الله مالك الملك يؤتي ملكه من يشاء، فلستم أنتم من تُقسِّمون رحمة الله يا معشر الشيعة والسُّنّة الذين أضلّتهم الأحاديثُ المُفتراة

والروايات ضلالاً كبيراً، واستمسكتم بها وهي من عند غير الله، بل من عند الطاغوت. ومثلكم كمثل العنكبوت اتّخذت بيتاً وإنّ أوهن البيوت لبيت العنكبوت، أفلا تتقون؟

بل أمركم الله أن تعتصموا بالعروة الوثقى المحفوظة من التحريف القرآن العظيم الذي أدعوكم للاحتكام إليه الحقّ من ربّكم ولكنّكم للحقّ كارهون، فما أشبهكم باليهود يا معشر الشيعة والسّنة، فهل أدلّكم متى لا يعجبكم الاحتكام إلى القرآن العظيم؟ وذلك حين تجدون في مسألة أنّه مُخالف لأهوائكم، ولكن حين يكون الحقّ لكم فتأتون إليه مُذعنين وتُجادلون به، ولكن حين يخالف في موضع آخر لأهوائكم فعند ذلك تُعرضون عنه وتقولون لا يعلم تأويله إلا الله فحسبنا ما وجدنا عليه أسلافنا عن أئمة آل البيت كما يقول الشيعة أو عن صحابة رسول الله كما يقول السُّنّة والجماعة، ومن ثم يردّ عليكم المهديّ المنتظَر وأقول: ولكن حين يكون الحقّ معكم في مسألة ما فتأتي آيةٌ تكون بُرهاناً لما معكم فلماذا تأتون إليه مُذعنين فلا تقولوا لا يعلم تأويله إلا الله؟ ولكن حين تأتي آيةٌ مُحكمة بيِّنة ظاهرها وباطنها مُخالفة لما معكم فعند ذلك تُعرضون فتقولون لا يعلم تأويله إلا الله! ومن ثم أقيم الحجّة عليكم بالحقّ وأقول: أليست هذه خصلة في طائفة من الصحابة اليهود يا معشر السُّنّة والشيعة فلماذا اتبعتم صفتهم هذه؟ وقال الله تعالى: {لَّقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ ۗ وَاللَّـهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّـهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ ۚ وَمَا أُولَـٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّـهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ اللَّـهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ ۚ بَلْ أُولَـٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّـهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ وَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [النور].

ويا معشر الشيعة والسُّنة وجميع المذاهب الإسلاميّة، فهل أنتم مسلمون أم يهودٌ مُعرضون عن الدعوة والاحتكام إلى كتاب الله؟ فكم سألتكم لماذا لا تجيبوا دعوة الاحتكام إلى الكتاب؟ فلم تردّوا بالجواب، ومن ثم أقيم الحجّة عليكم بالحقّ أنّ المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم جعله الله مُتّبعاً وليس مُبتدعاً، فهل دعا مُحمدٌ رسول الله المُختلفين في دينهم من أهل الكتاب إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ أم أنّ ناصر محمد اليماني مُبتدعٌ وليس مُتبعاً كما يزعم أنّ الله ابتعثه ناصراً لمحمد صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ ولكنّي من الصادقين، ولأنّي من الصادقين مُتّبعٌ لمحمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ولستُ مُبتدعاً، وآتيكم بالبرهان من مُحكم القرآن العظيم تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111]. إذاً لكُلّ دعوى برهان إن كنتم تعقلون، ومن ثم أوجّه إليكم سؤالاً آخرَ أريد الإجابة عليه من أحاديث السُّنة النَّبويَّة الحقّ: فهل أخبركم محمدٌ رسول الله كما علّمه الله أنّكم سوف تختلفون كما اختلف أهل الكتاب؟ وجوابكم معلوم وسوف تقولون: قال محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه و آله وسلّم - الذي لا ينطق عن الهوى: [افترقت اليهود على إحدى و سبعين فرقة، افترقت النَّصارى على اثنتي وسبعين فرقة وستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة، كلهم في النار إلا واحدة] صدق محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ومن ثم أقول لكم: نعم إنّ الاختلاف واردٌ بين جميع المسلمين في كافة أمم الأنبياء من أوّلهم إلى خاتمهم النَّبيّ الأمي محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم، فكُل أمّة يتّبعون نبيّهم فيهديهم إلى الصراط المستقيم فيتركهم وهم على الصراط المستقيم ولكنّ الله جعل لكُل نبيٍّ عدواً شياطين الجنّ والإنس يضلّونهم من بعد ذلك بالتزوير على الله ورسله من تأليف الشيطان الأكبر الطاغوت، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّـهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا ۚ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ

فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ومن ثم يوجّه المهديّ المنتظَر سؤالاً آخرَ: أفلا تفتوني حين يبعث الله النَّبيّ من بعد اختلاف أمَّة النَّبيّ الذين من قبله فإلى ماذا يدعوهم للاحتكام إليه؟ فهل يدعوهم إلى الاحتكام إلى الطاغوت أم يدعوهم إلى الاحتكام إلى الله وحده وليس على نبيِّه المبعوث إلا أن يستنبط لهم حُكم الله الحقّ من مُحكم الكتاب الذي أنزله الله عليه؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّـهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّـهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّـهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وهكذا الاختلاف مستمرٌ بين الأمم من أتباع الرسل حتى وصل الأمر إلى أهل الكتاب فتركهم أنبياؤهم على الصراط المستقيم، ثم تقوم شياطين الجنّ والإنس بتطبيق المكر المستمر بوحيٍّ من الطاغوت الأكبر إبليس إلى شياطين الجنّ ليوحوا إلى أوليائهم من شياطين الإنس بكذا وكذا افتراءً على الله ورُسله ليكون ضدّ الحقّ الذي أتى من عند الله على لسان أنبيائه، ومن ثم أخرجوا أهل الكتاب عن الحقّ وفرّقوا دينهم شيعاً ونبذوا كتاب الله التوراة والإنجيل وراء ظهورهم واتّبعوا الافتراء الذي أتى من عند غير الله؛ بل من عند الطاغوت الشيطان الرجيم، فأخرج الشياطين المسلمين من أهل الكتاب عن الصراط المستقيم، ومن ثم ابتعث الله خاتم الأنبياء والمرسَلين النَّبيّ الأمي الأمين بكتاب الله القرآن العظيم؛ موسوعة كتب الأنبياء والمرسَلين. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَـٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

ومن ثم أمر الله نبيَّه بتطبيق الناموس للحُكم في الاختلاف أن يجعلوا الله حَكماً بينهم فيأمر نبيّه أن يستنبط لهم الحُكم الحقّ من مُحكم كتابه فيما كانوا فيه يختلفون، ومن ثم قام محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بتطبيق الناموس بدعوة المختلفين إلى كتاب الله ليحكم بينهم لأنّ الله هو الحكم بين المختلفين وإنّما يستنبط لهم الأنبياء حكم الله بينهم بالحقّ من مُحكم كتابه تصديقاً لقول الله تعالى: {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّـهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّـهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّـهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾} صدق الله العظيم.

إذاً تبيَّن لكم أنّ الله هو الحكم، وما على محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - والمهديّ المنتظَر إلا أن نستنبط حُكم الله بين المختلفين من مُحكم كتابه ذلك لأنّ الله هو الحَكَمُ بينهم تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللَّـهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

ومن ثم طبّق محمدٌ رسول الله الناموس لجميع الأنبياء والمهديّ المنتظَر بدعوة المختلفين إلى كتاب الله ليحكمَ بينهم، فمن أعرض عن الاحتكام إلى كتاب الله فقد كفر بما أُنزل على محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّـهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وقال الله تعالى: {إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّـهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وقال الله تعالى: {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّـهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّـهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وقال الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّـهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَـٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّـهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّـهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّـهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وقال الله تعالى: {وَهَـٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّـهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ اتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم} صدق الله العظيم [الأعراف:2-3].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ جِئْنَاهُم بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال الله تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وقال الله تعالى: {أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَـٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [هود].

وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّـهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

وقال الله تعالى: {إِنَّ هَـذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وقال الله تعالى: {وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّـهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وقال الله تعالى: {قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّـهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَـذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُم بِهِ} صدق الله العظيم [الأنعام:19].

وقال الله تعالى: {كَذَٰلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

و قال الله تعالى: {قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَـئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ} صدق الله العظيم [فصلت:44].

وقال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّـهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّـهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّـهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَـئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩﴾ مِّن وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُم مَّا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّـهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ هَـذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [الجاثية].

وقال الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾} صدق الله العظيم [طه].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّـهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [لقمان].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّـهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّـهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنزَلَ مِن قَبْلُ وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّـهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وقال الله تعالى: {أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّـهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنزَلَ اللَّـهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّـهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّـهِ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وقال الله تعالى: {إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

وقال الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وقال الله تعالى: {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَـٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِن جِئْتَهُم بِآيَةٍ لَّيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وقال الله تعالى: {تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

فلماذا تعرضون عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله يا معشر علماء المسلمين إن كنتم به مؤمنين؟ فلماذا تعرضون عن دعوة الاحتكام إليه إن كنتم صادقين؟

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

أخو الشيعة والسُّنّة؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 01 - 1431 هـ

02 - 01 - 2010 مـ

02:21 صباحاً

عجيبٌ أمركم يا معشر المسلمين؛ كيف تؤمنون بالحقّ والباطل معاً ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

عجيبٌ أمركم يا معشر المسلمين! كيف تؤمنون بالحقّ والباطل معاً والحقّ والباطل بينهم تضاد ومختلفان اختلافاً كبيراً! وذلك لأني أراكم تؤمنون بفتوى محمد رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - إليكم أن الله هو من يبعث إليكم المهديّ المنتظَر في زمن اختلافكم ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، وكذلك بعث الله خاتم الأنبياء والمرسلين نذيراً ومُبشراً بالمهديّ المنتظَر الذي سيبعثه الله خليفة لله على العالمين فيجعله الله حكماً عدلاً وذا قولٍ فصلٍ وما هو بالهزل، ويتمّ الله بالمهديّ المنتظَر نوره ولو كره المجرمون ظهوره، وقال محمدٌ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم:

[أُبَشِّرُكُمْ ٱبِالْمَهْدِيّ ٱيُبْعَثُ فِي أُمَّتِي عَلَى اخْتِلافٍ مِنْ النَّاسِ وَزَلازِلَ فَيَمْلأ الأَرْضَ ٱقِسْطًا وَعَدْلا كَمَا مُلِئَتْ ٱجَوْرًا وَظُلْمًا ٱيَرْضَى عَنْهُ سَاكِنُ السَّمَاءِ وَسَاكِنُ الأَرْضِ يَقْسِمُ الْمَالَ صِفاحًا].

[لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنْ الدُّنْيَا إلا يَوْمٌ ٱلَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ ٱحَتَّى يَبْعَثَ فِيهِ رَجُلا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ٱيُوَاطِئُ ٱاسْمُهُ اسْمِي ٱيَمْلأ الأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا].

صدق رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم.

فلماذا تحقّرون من شأن المهديّ المنتظَر؟ أم لا تعلمون مدى عظمة هذه البشرى من أكرم الأنبياء والمرسلين الذي أمره الله أن يبشّر البشر ببعث المهديّ المنتظَر؟ وقال صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: [أبشّركم بالمهدي يبعث]، وهو محمد رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - الذي لا ينطق عن الهوى يقول: [أبشّركم بالمهدي يبعث]، وهو خاتم الأنبياء والمرسلين يحمل الرسالة الشاملة للإنس والجنّ أجمعين. قال: [أبشّركم بالمهدي يبعث]، ومن ثم تحقرون من شأنه! إن هو إلا رجل صالحٌ ونفيتم بعثه من الله إليكم وقلتم أنكم أنتم من تبعثوه للناس فتقولون له إنك المهديّ المنتظر!

ويا عجبي من أمر علماء المسلمين! كيف يؤمنون بالحقّ والباطل معاً جميعاً، فكيف تجتمع النور والظلمات في قلوبكم يا معشر العلماء، فكيف أنكم تؤمنون بقول محمد رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: [أبشركم بالمهدي يبعث على اختلاف من الناس وزلازل فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض يقسم المال صفاحاً] صدق رسول الله صلّى الله عليه وسلم.

ومن ثم تُعرضون عن فتوى محمد رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - الذي أفتاكم أن الله هو من يبعث إليكم المهديّ

المنتظَر حَكَماً عدلاً وذا قولٍ فصلٍ بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ومن ثم تعرضون عن الفتوى في هذا الحديث الحقّ برغم إنكم به مؤمنون ومتفقون، ومن ثم تتبعون رواية الباطل عن الطاغوت أنكم أنتم من يصطفي خليفة الله المهديّ المنتظَر في قدره المقدور في الكتاب المسطور، وحرمتم عليه إن كان هو المهديّ المنتظَر أن يقول لكم أنه المهديّ المنتظَر؛ بل أنتم من تعرِّفونه على شأنه أنه المهديّ المنتظَر حتى ولو اتقى الله وأنكر وقال لكم أنه ليس المهديّ المنتظَر ثم تزدادون إصراراً على الباطل فتوقنون أنه هو المهديّ المنتظَر ما دام أنكر أن الله بعثه فتجبرونه على أن يفتري على الله فيصدّقكم أنه المهديّ المنتظَر فتبايعونه! ولكني أشهدُ لله أنكم تقولون على الله ما لا تعلمون، فهل أنتم أعلم أم الله أم إنكم أعلم من ملائكة الرحمن المقربين؟ وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

أم لا تؤمنون أنّ الإمام المهديّ خليفة الله في الأرض يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظُلماً؟ فأنّى لكم أن تصطفوا خليفة الله من دونه! فكيف تصطفون من جعله الله خليفته في الأرض وإماماً لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، أفلا تتقون؟ فكيف تؤمنون بالحقّ والباطل جميعاً فلا تفرّقون بين الحقّ والباطل؟ فاتقوا الله يجعل لكم فرقاناً علَّكم تُبصرون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين ..

أخو المسلمين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 01 - 1431 هـ

02 - 01 - 2010 مـ

02:55 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=8512

الشيطان هو المسيح الكذّاب فاحذروا يا أولي الألباب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار والسابقين الأنصار في الأوّلين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، السلام عليكم معشر المسلمين ورحمة الله وبركاته..

حقيقٌ لا أقول إلا الحقّ والحقُّ أحقُّ أنْ يُتّبع، فاحذروا من الباطل المسيح الكذّاب والذي يريد أن يقول أنّه المسيح عيسى ابن مريم، وما كان المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام؛ بل شخصٌ ينتحل شخصيّة المسيح عيسى ابن مريم ويريد أن يقول أنّهُ الله ولذلك يسمّى المسيح الكذّاب وما كان لابن مريم عليه الصلاة والسلام أن يقول ما ليس له بحقّ؛ بل كما كلّم النّاس وهو في المهد صبيّاً وقال: {إِنِّي عَبْدُ اللَّـهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا} صدق الله العظيم [مريم:30].

وكذلك حين يُكلّم النّاس وهو كهلٌ في عصر بعث المهديّ المنتظَر ويكون من الصالحين التّابعين وكذلك يقول لهم: {إِنِّي عَبْدُ اللَّـهِ}. وما ينبغي له أن يستنكف أن يكون عبداً لله؛ بل يدعو إلى عبادة الله وحده ولن يغيّر من قوله شيئاً؛ بل دعوته هي ذاتها وسوف يكون شاهداً على بني إسرائيل ويدعوهم إلى ما دعاهم إليه من قبل: {وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّـهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّـهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّـهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ} صدق الله العظيم [المائدة:72]. ولكنّه من الصالحين التّابعين في عصر بعث المهديّ المنتظَر، ولذلك قال الله تعالى: {وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [آل عمران]. ويقصد الله بقوله تعالى: {وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾}، أي من التّابعين للإمام المهديّ ويدعو النّاس إلى اتّباعه.

وبعث المسيح عيسى ابن مريم - عليه وعلى أُمّه الصلاة والسلام - هو شرطٌ من العلامات الكبرى للساعة، ولذلك قال الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا} صدق الله العظيم [الزخرف:61].

وأمّا المسيح الكذّاب فهو الشيطان، فهو يريد أن ينتحل شخصيّة المسيح عيسى ابن مريم ويدّعي الربوبيّة ولذلك يُسمّى المسيح الكذّاب؛ بمعنى أنّه ليس المسيح عيسى ابن مريم الحقّ ولذلك يُسمّى المسيح الكذّاب، وفي ذلك سرّ عودة المسيح عيسى ابن مريم - عليه الصلاة والسلام - لكون المسيح الكذّاب سوف ينتحل شخصيّته ويدّعي الربوبيّة وما كان لابن مريم - صلّى الله عليه وعلى

آله وسلّم - أن يقول ما ليس له بحقّ، فهو عبدٌ لله يوم وُلد ويوم يموت ويوم يُبعث حياً، وألقى الله إليه بسؤال في يوم البعث الأول، قال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ اللَّـهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَـٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّـهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّـهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وأما المهديّ المنتظَر فلن يبعثه الله بكتابٍ جديدٍ؛ بل يَزيده الله بسطةً في علم بيان القرآن العظيم لكي يُهيمن على علماء الأمّة بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم حتى لا يُجادله عالِمٌ يبحث عن الحقّ إلا هيمن عليه الإمام المهديّ بالحقّ، ولولا بعث الإمام المهديّ فضل الله ورحمته على المسلمين لاتّبعوا المسيح الكذّاب الشيطان الرجيم جميعاً إلا قليلاً، كون الإمام المهديّ ابتعثه الله لتطهير السّنة النّبويّة من الأحاديث المكذوبة بعرضها على محكم القرآن حتى يعيد المسلمين إلى منهاج النُّبوة الأولى كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ، ولذلك قال الله تعالى: {مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويقصد الله تعالى: {وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} صدق الله العظيم، وذلك لأنّ الإمام المهديّ بعثه فضلاً من الله ورحمةً للمسلمين الذين يريدون أن يتّبعوا الحقّ كونه سوف يبيّن لهم الحقّ من الباطل ويفتيهم أنّ الله ليس إنساناً حتى نميّز الله عن الإنسان، إلا أنّ المسيح الكذّاب أعور وربّكم ليس بأعور، وكذلك مكتوب على جبينه كافر ولكنّي لا أعلم أنّ المسيح الكذّاب أعور ولا أعلمُ أنّه مكتوبٌ على جبينه كافرٌ، ولذلك افترى المُفترون هذا حتى إذا جاء المسيح الكذّاب ولم تجدوا أنّه أعورٌ ولا مكتوبٌ على جبينه كافر ومن ثم تصدقونه، ويا سبحان الله العظيم ليس كمثله الإنس ولا الجنّ وليس كمثله شيء في خلقه أجمعين. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} صدق الله العظيم [الشورى:11].

ولكن يا قوم، إنّكم بعقيدتكم أنّ المسيح الكذّاب أعور وربّكم ليس بأعور وكأنّ الفرق بينهما هو العورة ومكتوب على جبينه كافر! إذاً المسيح الكذّاب الذي لن تجدوا عليه هذه الصفات سوف يفتنكم عن الحقّ فيجعل ما يعتقده النّصارى حقّاً وما يعتقده المسلمون الأمّيّون باطلاً، أفلا تتّقون؟ بل المبالغة في المسيح عيسى ابن مريم - صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم - من مكر الشياطين تمهيداً لما سوف يدّعيه المسيح الكذّاب، أفلا تتّقون؟

ويا قوم إنّكم لا تعلمون من قبل لماذا يسمّى المسيح الكذّاب بالمسيح الكذّاب؟ وذلك لأنّكم لا تتفكرون ما هي الحكمة من عودة المسيح عيسى ابن مريم الحقّ - صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم - إلا لأن الله يعلمُ أنّ المسيح الكذّاب يريد أن ينتحل شخصيّة المسيح عيسى ابن مريم فيدّعي الربوبيّة وذلك حتى يدّعي الربوبيّة مستغلاً عقيدة النّصارى في المبالغة في المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، ولعنة الله على المسيح الكذّاب الذي يدّعي الربوبيّة فهو ليس المسيح عيسى ابن مريم؛ بل هو الشيطان الرجيم مُنتحلاً شخصيّة المسيح عيسى ابن مريم، ويظهر لكم كإنسان مثلكم؛ بل هو الشيطان ولديه جنّة وهي جنّة لله من تحت الثرى وهي ليست له؛ بل هي لله وكان فيها أبويكم آدم وحواء، وتوجد باطن أرضكم تملّك عليها المسيح الكذّاب بعد أن أخرج أبويكم منها وتسبّب في فتنتهم، واستخلف الله بعد آدم الملك ماروت فاتّبع هواه واستيأس من رحمة الله واتبعه

الشيطان، وهو وقبيله في جنّة الفتنة باطن أرضكم وذريّتهم يأجوج ومأجوج، ولذلك قال الله تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم[الأعراف].

وسوف يناديكم بصوته جهرةً ويجلب عليكم بخيوله ورجاله من يأجوج ومأجوج ليفتنكم عن الصراط المستقيم ويعِدكم، وما يعِدكم الشيطان إلا غروراً، وذلك لأنّه يوجد فتنة جهريّة للشيطان وجيوشه الجرارة خيّالة ورجال يمشون على أرجلهم وتلك هي الفتنة الجهريّة بالصوت والصورة الجهريّة على الواقع، ولذلك قال الله تعالى: {وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [الإسراء]. ولذلك قال الله تعالى: {وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:83].

وإنّما فضلُ الله عليكم هو بعث المهديّ المنتظَر المنقذ لكم من فتنة المسيح الكذّاب ويكشف لكم عن مكانه ويُفشِل خطّة الشيطان التي سبق لها التخطيط منذ أمدٍ بعيدٍ لكي يفتن الأحياء والأموات في البعث الأول ويقول لهم أنَّ لديه جنّة ونار، ويريد أن يجعل من كانوا على الحقّ أنّهم على باطل والذين على باطل أنّهم على الحقّ فيفتنكم جميعاً والأموات المبعوثين من الكافرين في البعث الأول، ولكنّ أكثركم لا يعلمون؛ بل الشيطان هو قائد الفتنة وهو عدوّكم فاتّخذوه عدوّاً، وهو المسيح الكذّاب الذي يريد أن يدّعي الربوبيّة ولذلك قال الله تعالى: {وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّـهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ إِلَّا أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنفُسَكُم مَّا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُم بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [إبراهيم].

ويا قوم اتّقوا الله أزفت الأزفة ليست لها من دون الله كاشفة وأنتم في غفلةٍ معرضون عن داعي الاحتكام إلى كتاب الله أفلا تتّقون؟

ويا رجل يا من يلوم علينا تأخير الردّ عليه! فكأنّي أراك تبحث لكي تعلم لماذا أُدْعى ناصر محمد اليماني، ويا رجل فاتّقِ الله وأنِبْ إلى ربّك ليهدي قلبك إلى اتّباع الحقّ إن كان ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر الحقّ خليفة الله في الأرض، ثم تدبّر وتفكّر في بيانات المهديّ المنتظَر لذكر الله القرآن العظيم مستخدماً العقل وسرعان ما يتبيّن لك أنّهُ الحقّ من ربّك إن كنت من أولي الألباب، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

ولا تتعالوا على الإمام المهديّ يا معشر علماء الأمّة وأجيبوا داعي الحوار من قبل الظهور، ومن بعد التصديق أظهر لكم عند البيت العتيق وذلك هو العقل والمنطق إن كنتم تعقلون، وليس من العقل أن أظهر لكم عند البيت العتيق للبيعة من قبل التصديق، فما يُدريكم بأنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم حتى أظهر للبيعة مُباشرة أفلا تعقلون؟ بل الحوار يأتي من قبل الظهور ومن بعد التصديق أظهر لكم عند البيت العتيق.

ويا أخي الكريم كن من الشاكرين، وأفتيكم بالحقّ أنّ جميع الذين ادّعوا المهديّة من قبلي وفي عصري فكلّ واحدٍ منهم يتخبّطه مسّ شيطانٍ رجيمٍ فيوسوس له بغير الحقّ أن يدّعي شخصيّة المهديّ المنتظَر في كُلّ عصرٍ يظهر لكم مهديٌّ منتظرٌ جديدٌ لم يؤيّده الله بعلم البيان الحقّ للقرآن من ذات القرآن، وأمّا الحكمة الخبيثة من ادّعاء شخصيّة المهديّ المنتظَر بسبب وسوسة الشيطان

لبعض المسوسين وذلك حتى إذا بعث الله الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم فتعرضوا عنه ولا تتدبّروا قوله وتزعموا أنّه ليس إلا مثله كمثل الذين ادّعوا شخصيّة المهديّ المنتظَر من قبل فتعرضوا عنه وهو الحقّ من ربّكم، ولا نلوم عليكم من الحذر من اتّباع الباطل، وإنّما نلوم عليكم حين تحكمون من قبل أن تستمعوا القول فتتّبعوا أحسنه إن تبيّن لكم أنّهُ الحقّ من ربّكم، فسواءٌ يكون ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر أو من الذين يدّعون شخصيّة المهديّ المنتظَر فلا ينبغي لكم أن تعرضوا عن دعوته للحوار بحُجّة عدم إشهاره، وهذه الحكمة الخبيثة لديكم هي السبب في ظهور كثير من الفرق التي مرقت من الدّين وأحلّوا قتل المسلمين وذلك بسبب إعراضكم عنهم بحُجّة إشهارهم، فأيّ حكمةٍ غبيّةٍ أن تعرضوا عن شخصٍ يتكلّم في الدّين ويفتي المسلمين بغير علمٍ من الله فأضلّوا أنفسهم ومن اتّبعهم حتى ظهرت لكم فرقٌ تترى مارقةٌ من الدّين كما يمرق السهم من القوس، كيف لا وقد أحلّوا قتل المسلمين والكافرين في الأسواق! أفلا تتّقون؟ وذلك بسبب حكمتكم الخبيثة إنّكم تعرضون عمَّنْ أراد التغيير في دينكم بحُجّة عدم إشهاره فذلك جبنٌ وحكمةٌ خبيثةٌ تتسبّب في ضلال كثيرٍ من المسلمين بسبب صمت علماء أمّتهم المعرضين عن الداعي الجديد بحُجّة عدم إشهاره، وإنكم لخاطئون بل الحكمة الحقّ هو أن تجيبوا دعوته للحوار حتى تشهروه للأمّة أنه على ضلالٍ مُبينٍ ثم لا يتبعه أحد من المسلمين لو هيمنتم عليه بسلطانٍ مبينٍ هو أهدى من سلطان علمه الظنّي وأصدق قيلاً وأهدى سبيلاً، فإذا فعلتم فلن يتّبعه أحدٌ من المُسلمين، وذلك ما يقوله العقل والمنطق إن كنتم تعقلون وهو أن تحاوروا الداعي الجديد حتى تهدوه وتبعدوه عن ضلاله إن كان من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون أو تشهروا للناس ضلاله أو يتبيّن لكم أنّه يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراط مُستقيم، فاتّقوا الله يا علماء المسلمين وأمّتهم ولا تكونوا أوّل كافرٍ من البشر بدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين، فيا قوم إنّ الإمام المهديّ لا يستطيع أن يهيمن عليكم إلا منه كون المسلمين لن يستطيعوا الطعن في سلطان العلم منه وأما ما سواه فيستطيعون أن يطعنوا في صحته أفلا تتفكّرون؟

ويا أمّة الإسلام، إنّ ناصر محمد اليماني إما أن يكون هو المهديّ المنتظَر وإما أن يكون من الذين تتخبّطهم مسوس الشياطين، وبقي عليكم هو كيف تميّزون بين الحقّ والباطل، فلو رجعتم إلى منطق الذين يدّعون المهديّة وسلطان علم الإمام ناصر محمد اليماني فسوف تجدونهم يُأَوِّلون كتاب الله حسب أهوائهم بغير سلطان من الله؛ بل يتّبعون الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، وأما ناصر محمد اليماني فتجدونه يأتي بسلطان البيان الحقّ للقرآن من ذات القرآن وليس من عند نفسه، وكذلك سوف تجدون بيان الإمام ناصر محمد اليماني مُترابِطاً يشدُّ بعضَه بعضاً كبناءٍ محكمِ الأساس والقواعد والبنيان من غير تناقضٍ، ولذلك لن يتبيّن لكثيرٍ منكم أنّه الحقّ حتى يتدبّر كثيراً في بيانات الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني، حتى إذا اقتنعت عقولكم بالبيان الحقّ للكتاب ومن ثم تنظروا إلى ما يعتقد ناصر محمد اليماني في شخصه أنّه يقول أنّه المهديّ المنتظَر خليفة.

والسؤال الذي يطرح نفسه: فإذا كان ناصر محمد اليماني ذا علمٍ واسعٍ في القرآن العظيم إذاً فكيف يدّعي شخصيّة رجلٍ لا يعلمُ علم اليقين أنّه هو المهديّ المنتظَر بفتوى من ربّه! أفلا تتّقون؟ فكيف يجتمع النّور والظلمات، أفلا تعقلون؟

ويا معشر الباحثين عن الحقّ الذين يتألّمون في أنفسهم ويريدون أن يتّبعوا الحقّ ولا غير الحقّ كان حقاً على الحقّ أن يهديهم إلى الحقّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّـهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

وأما سبب عدم هداية كثير ممن أعثرهم الله على موقعنا هو بسبب قناعتهم على ما هم عليه ولم يسمحوا لعقولهم بالتدبّر والتفكّر في بيانات الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربِّهم، ومنهم من يتدبّر في بيانات الإمام المهديّ علّهُ يجد ثغرةً أو مدخلاً على الإمام

المهديّ ناصر محمد اليماني حتى يقيم عليه الحُجّة فيتراجع أنصاره عن شدّ أزره واتّباعه ونشر أمره فأولئك كذلك لا يهديهم الله إلى الحقّ برغم أنّهم تدبّروا في بيانات ناصر محمد اليماني بحثاً عن إقامة الحُجّة على ناصر محمد اليماني كونهم يعتقدون أنّه ليس إلا مجرد عالِم من علماء المسلمين ويدّعي المهديّة، فأولئك لا يُبصّرهم الله الحقّ في بيانات الكتاب كونهم لم يبحثوا عن الحقّ؛ بل عن إقامة الحُجّة حتى إذا لم يجدوا المدخل على الإمام ناصر محمد اليماني ومن ثم ينصرفوا تاركين الحقّ وراء ظهورهم وكأنّهم لم يسمعوه فاعتصَموا بما يخالف لمحكم كتاب الله في لهو الحديث، وأُبشرهم بعذاب أليم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّـهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَـٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [لقمان].

ويا أمّة الإسلام، وتالله لا يؤمن بالله ورسله وكُتبه من أعرض عمّا أنزل الله في هذا القرآن العظيم، وسبقت لنا فتاوى في الدّين مُخالفة لعقائد كثير من المسلمين كمثل فتوى ناصر محمد اليماني في نفي الرجم للزناة المتزوجين واستبداله بحكم الله الحقّ بمائة جلدة أمام طائفة من المؤمنين إنه كان فاحشة وساء سبيلاً، ولكن الله لم يحلّ لكم قتل النفس إلا بالنفس من غير ظلم أو مطاردة من المفسدين في الأرض من قُطّاع السبيل أفلا تتقون؟

وكذلك أفتينا في كثير من فتاوي الدّين مخالفة لما أنتم عليه أخي الكريم، والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا لا تدافعون عن حياض الدّين فتثبتون أنّ ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ في المسألة الفلانيّة؟ ولكن للأسف إنّ الجديد منكم يأتي لزيارة موقعنا ثم يسجل كعضوٍ لدينا ومن ثم يضغط بكتابة الأسئلة ويردّنا إلى الصفر منذ بدء الدعوة وسبقهم كثير ممّن سأل نفس وذات أسئلتهم وأجبنا عليهم بالحقّ في كل مرّة، ونزيدهم من علم البيان الحقّ للكتاب كون الأمر نبأ عظيم أنتم عنه معرضون، ولكن مجرّد ما يأتيه أحد الأنصار بالرابط فينظر إليه فإذا هو بيان مطوّل فيكسّله الشيطان من التدبّر والتفكّر في البيان الحقّ للذكر.

ويا قوم، إنه لنبأ عظيم أنتم عنه معرضون، إنّه بيان الذّكر بالذّكر، إنّه التحذير من كوكب سقر وهو بما تسمّونه بالكوكب العاشر سيأتي لأرضكم من أطرافها فينقصها من البشر كما يفعل في كل مرّةٍ وأنتم لا تعلمون.

ويا قوم، إنّني والله العظيم لا أكذب عليكم، وإنّي لا أحذّركم من كوكب العذاب بناءً على أبحاث بشريّة، فما يُدريني أنّها الحقّ لولا الفتوى من الله أنّ كوكب العذاب اقترب وأنتم لا تعلمون، فكيف السبيل لإنقاذكم يا أمّة الإسلام؟ فلا تقفوا بيني وبين العالمين بسبب عدم تصديقكم بدعوة الحقّ من ربّكم فيعذّبكم الله عذاباً نُكراً.

ويا قوم لستُ من الجاهلين فأكذّب على الله بما لم ينُزّل به من سلطان؛ بل أقسمُ بالله العظيم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أنَّ كوكب العذاب آتٍ في عصري وعصركم وأنا فيكم ومن معي فينقذنا الله برحمته ومن يشاء من عباده إنّي لكم نذير مبين، وليس بي جِنّة ولا وسوسة شيطانيّة؛ بل أنطق بالحقّ وأهدي إلى صراط مستقيم.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد للهِ ربِّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

البيان المفصل عن حقيقة المسيح الدجال الكذّاب الأشرّ

https://mahdialumma.com/showthread.php?1306

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 01 - 1431 هـ

02 - 01 - 2010 مـ

11:30 مســـــاءً

عن الطائفة الناجيـــــــــة ..

سؤال الى الأستاذ ناصر محمد اليماني

إنك تقول أنك حكم بين الشيعه والسنة فأي الفرقتين سوف تنجوا وأيهما فى النار؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسَلين وآله الطيّبين والتابعين للحقِّ إلى يوم الدين والحمدُ لله رَبِّ العالمين..

{قُلْ هَـٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّـهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّـهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

وإليكم حُكم الله الحقّ نستنبطهُ لكم من مُحكم كتاب الله عن الطائفة النّاجيّة الذين لهم الأمن من النار، وحكم الله إليكم بالحقّ أنّهم: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَـٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

{يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّـهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

{وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

{قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

{إِنَّ اللَّـهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّـهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم [النساء].

{وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّـهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾} [يوسف:106].

صـــــدق الله العظيم ..

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين ..

أخو الذين لا يشركون بالله شيئاً من كافة المسلمين؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

_____

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 01 - 1431 هـ

03 - 01 - 2010 مـ

2:18 صباحاً

تابع عن الطائفة الناجية ..

يعني أفهم أن كلا الفرقتين مسلمين وسوف يدخلون الجنة؟ معلش ممكن توضح لي كلامك أكثر أو افهامي ما فهمته أنت من هذه الآيات القرآنية المباركة التي قمت بذكرها؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء المرسَلين وآله الطيّبين الطاهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين..
حبيبي في الله، تلك من آيات الكتاب البيّنات هُنّ أمّ الكتاب حُكْمٌ من الله بأنّ الذين لهم الأمن من عذاب الله من عباده كافةً هم الذين يعبدون الله وحده لا شريك له فلا يشركون بالله شيئاً، أولئك هم الفرقة النّاجيّة من عباد الله جميعاً في كلّ زمانٍ ومكانٍ في السماوات أو في الأرض:
{الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَـئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

{يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّـهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم [الشعراء]. أي سليمٍ من الشِّرك، ومن يعلم بذلك غير علّام الغيوب الذي يحول بين المرء وقلبه الخبير بما في قلوب عباده هل هي سليمةٌ من الشِّرك؟ وحتى الرّسُل لا يعلمون بما في قلوب أتباعهم فهل هي سليمةٌ من الشرك بالله؟ إلا أن يوحي الله لهم بالفتوى بما في قلوب عباده، وقال الله تعالى:
{يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّـهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

إذاً فلا يعلم حقيقة ما في القلب غير الربِّ الذي يحول بين المرء وقلبه، فيحاسبه على ما في قلبه والأعمال بالنيّات، ولكلِّ امرئٍ ما نوى، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴿٩﴾ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ ربّهم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [العاديات].

وأنا الإمام المهديّ لا ينبغي لي ظلم الناس، فلا أستطيع أن أقول لك إنّ كُلَّ الفِرق في النار إلا السُّنة، ولا أستطيع أن أقول لك إنّ كُلَّ الفِرق في النار إلا الشيعة؛ بل أقول لك كُلّ الأحزاب في النار إلا الذين يعبدون الله كما يعبده محمدٌ رسول الله والذين معه قلباً وقالباً لا يشركون بالله شيئاً، أولئك هم: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَـئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾}صدق الله العظيم [الأنعام].

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله رَبّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

_____

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 01 - 1431 هـ

03 - 01 - 2010 مـ

08:26 مساءً

لن تعلموا أنّي الإمام المهديّ حتى يزيدني الله بسطةً في العلم على كافّة علماء الأمّة ..

السلام على من إتبع الهدى

أيها الإمام المتأول بالإمامه هلا تذكر لنا نسبك بالتفصيل إلى الرسول الكريم صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ؟؟

- يتداول كثير من الناس اليوم وخصوصاً في المملكة العربية السعوديه مسألة الإختلاط بين الإناث والذكور وأقصد بذلك في المدارس وفي مجالات العمل وحدث خلاف كبير في هذه المسأله وإنقسم الناس في ذلك إلى عدة فرقاء فمنهم من يجوزه بدليل عدم ورود دليل من الكتاب والسنه في ذلك حسب ما ذكروا وآخرون لا يجوزونه فهلا أيها المهدي بفتوى من عندكم في هذا الأمر ..

- قامت فئة من سكان اليمن بالتنكيل وقتل الأبرياء صغارهم وكبارهم وإعتدوا إخوانهم وإنتهكوا الحرمات وعثوا في الأرض مفسدين بدعوى الجهاد فأي جهاد هذا الذي يدار في أرض المسلمين وبين أظهرهم ما رأيكم في هذا الأمر ..

- المهدي مجاب الدعوه بدليل الأحاديث الوارده والمتواتره هلا بدعوه منكم بأن يسقي وينزل الله الغيث على أرض الجزيرة العربية وحدها ولمدة سبعة أيام متتاليه ويكون مطراً نافعاً غير ضار

وهل أيضاً لك أن تسأل الله تعالى أن ينتقم عاجلاً غير آجل من الدينامركي الذي أساء إلى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ..

والسلام على من إتبع الهدى

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أبو بكر وعمر وعثمان وعلي والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ...

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد خاتم الأنبياء والمرسَلين وآله المتطّهرين والتابعين للحقِّ إلى يوم الدين..

أخي الكريم، سلام الله عليكم ورحمته وبركاته، إنّما بسطة علم الكتاب هي البطاقة والبرهان، فمهما علمتم علم اليقين أنّي من آل البيت من ذريّة الإمام الحسين عليه الصلاة والسلام فلن يُسمِن ولن يُغني من جوع، فلن تعلموا أنّي الإمام المهديّ حتى يزيدني الله بسطةً في العلم على كافّة علماء الأمّة فلا يحاجّونني من كتاب الله القرآن العظيم إلا هيمنتُ عليهم بعلم أهدى سبيلاً وأصدق قيلاً، فلكلّ دعوى برهان، حتى إذا وجدتم ناصر محمد اليماني هو المهيمن بسلطان العلم الحقّ من محكم الكتاب ومن ثم

تعلمون أنّي حقّاً الإمام المهديّ من آل بيت محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلم - من ذريّة الإمام الحسين عليهم الصلاة والسلام.

وبالنسبة لموقفي تجاه الفساد في البلاد وسفك دماء العباد فسوف تجده على هذا الرابط بالحقّ.

https://www.mahdialumma.com/vb/showthread.php?t=1867

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله رَبّ العالمين ..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

_____

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 01 - 1431 هـ

03 - 01 - 2010 مـ

10:27 مســـاءً

{ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ }

صدق الله العظيـــــــــــــم ..

تفسير المُفسرين:

التفسير الجلالين القرطبي الطبري تفسير فتح القدير تفسير البغوي تفسير البيضاوي الوجير في تفسير القرآن العزيز

مكية كلها في قول الحسن و عكرمة و عطاء و جابر. وقال ابن عباس و قتادة إلا آية منها وهي قوله تعالى: الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش [النجم: 32] الآية. وقيل: اثنتان وستون آية. وقيل: إن السورة كلها مدنية. والصحيح أنها مكية لما روى ابن مسعود أنه قال: هي أول سورة أعلنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة. وفي البخاري عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم، وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس. و عن عبد الله: أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد لها، فما بقي أحد من القوم إلا سجد، فأخذ رجل من القوم كفا من حصباء أو تراب فرفعه إلى وجهه وقال: يكفيني هذا. قال عبد الله: فلقد رأيته بعد قتل كافراً متفق عليه. الرجل يقال هو أمية بن خلف وفي الصحيحين عن زيد بن ثابت رضي الله عنه: أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم سورة والنجم إذا هوى فلم يسجد. وقد مضى في آخر (الأعراف) القول في هذا والحمد لله.

قوله تعالى: والنجم إذا هوى قال ابن عباس و مجاهد: معنى والنجم إذا هوى والثريا إذا سقطت مع الفجر، والعرب تسمي الثريا نجماً وإن كانت في العدد نجوماً، يقال: إنها سبعة أنجم، ستة منها ظاهرة وواحدة خفي يمتحن الناس به أبصارهم. وفي الشفا لـ القاضي عياض: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرى في الثريا أحد عشر نجماً. وعن مجاهد أيضاً أن المعنى والقرآن إذا نزل، لأنه كان ينزل نجوماً. وقاله الفراء. وعنه أيضاً: يعني نجوم السماء كلها حين تغرب. وهو قول الحسن قال: أقسم الله بالنجوم إذا غابت. وليس يمتنع أن يعبر عنها بلفظ واحدة ومعناه جمع، كقول الراعي: فباتت تعد النجم في مستحيرة سريع بأيدي الآكلين جمودها

وقال عمر بن أبي ربيعة: أحسن النجم في السماء الثريا والثريا في الأرض زين النساء

وقال الحسن أيضاً: المراد بالنجم النجوم إذا سقطت يوم القيامة. وقال السدي: إن النجم هاهنا الزهرة لأن قوماً من

العرب كانوا يعبدونها. وقيل: المراد به النجوم التي ترجم بها الشياطين، وسببه أن الله تعالى لما أراد بعث محمد صلى الله عليه وسلم رسولاً كثر انقضاض الكواكب قبل مولده، فذعر أكثر العرب منها وفزعوا إلى كاهن كان لهم ضريراً، كان يخبرهم بالحوادث فسألوه عنها فقال: انظروا البروج الاثني عشر فإن انقض منها شيء فهو ذهاب الدنيا، فإن لم ينقض منها شيء فسيحدث في الدنيا أمر عظيم، فاستشعروا ذلك، فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هو الأمر العظيم الذي استشعروه، فأنزل الله تعالى: والنجم إذا هوى أي ذلك النجم الذي هوى هو لهذه النبوة التي حدثت. وقيل: النجم هنا هو النبت الذي ليس له ساق، وهوى أي سقط على الأرض. وقال جعفر بن محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم: والنجم يعني محمداً صلى الله عليه وسلم إذا هوى إذا نزل من السماء ليلة المعراج. و عن عروة بن الزبير رضي الله عنهما: أن عتبة بن أبي لهب وكان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الخروج إلى الشام فقال: لآتين محمداً فلأوذينه، فأتاه فقال: يا محمد هو كافر بالنجم إذا هوى، وبالذي دنا فتدلى. ثم تفل في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورد عليه ابنته وطلقها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اللّهُمَّ سلط عليه كلباً من كلابك) وكان أبو طالب حاضرا فوجم لها وقال: ما كان أغناك يا بن أخي عن هذه الدعوة، فرجع عتبة إلى أبيه فأخبره، ثم خرجوا إلى الشام، فنزلوا منزلاً، فأشرف عليهم راهب من الدير فقال لهم: إن هذه أرض مسبغة. فقال أبو لهب لأصحابه: أغيثونا يا معشر قريش هذه الليلة! فإني أخاف على ابني من دعوة محمد، فجمعوا جمالهم وأناخوها حولهم، وأحدقوا بعتبة، فجاء الأسد يتشمم وجوههم حتى ضرب عتبة فقتله. وقال حسان: من يرجع العام إلى أهله فما أكيل السبع بالراجع وأصل النجم الطلوع، يقال: نجم السن ونجم فلان ببلاد كذا أي خرج على السلطان. والهوي النزول والسقوط، يقال: هوى يهوي هوياً مثل مضى يمضي مضياً، قال زهير:

فشج بها الأماعز وهي تهوي هوي الدلو أسلمها الرشاء وقال آخر: بينما نحن بالبلاكث فالقا ع سراعاً والعيس تهوي هوياً

خطرت خطرة على القلب من ذكـ ـراك وهنا فما استطعت مضياً

الأصمعي: هوى بالفتح يهوي هوياً أي سقط إلى أسفل. قال: وكذلك انهوى في السير إذا مضى فيه، وهوى وانهوى فيه لغتان بمعنى، وقد جمعهما الشاعر في قوله:

وكم منزل لولاي طحت كما هوى بأجرامه من قلة النيق منهوي

ويقال في الحب: هوي بالكسر يهوي هوى، أي حب

اِنتهى.

وإليكم بيان الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لقول الله تعالى: {وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾} صدق الله العظيم [النجم].

والبيان الحقّ بالحقّ هو: والنجم إذا أتى وأقبل وليس أدبر وغاب كما يزعمُ أهل التفسير، بل أتى وأقبل وذلك لأني أجد كلمة هوى من مرادفات أتى وهي تختلف عن كلمة الهوى وذلك لأنّي أجد في الكتاب أنّ البيان الحقّ لكلمة (هوى) من مرادفات أتى، ونقول: هوى - يهوي، أتى - يأتي، ولذلك قال الله تعالى: {رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ الصَّلاَةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ} صدق الله العظيم [ابراهيم:37]، أي تأتي إليهم إلى بيتك المحرم.

والبرهان الآخر هو قول الله تعالى: {وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ} صدق الله العظيم [الحج:27].

إذاً تبيّن لكم أنّ المقصود بكلمة الله في القرآن العظيم: {فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ} [إبراهيم:37]، أي تأتي إليهم، وكذلك قول الله تعالى: {فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ (9)} أي آتية، {وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ (10) نَارٌ حَامِيَةٌ (11)} صدق الله العظيم [القارعة].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:40].

إذاً تبيّن لكم الآن البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى} أي أتى، وذلك هو ذاتُه النجم الطارق كوكب جهنم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ النَّجْمُ الثَّاقِبُ} صدق الله العظيم [الطارق].

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

18 - مُحرّم - 1431 هـ

04 - 01 - 2010 مـ

01:47 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=949



هل الصّورة في الأعلى للإمام ناصر محمد أيّده الله بنصره؟

[ATTACH-CONFIG]7595[/ATTACH]

سـؤال: بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد النّبيّ الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين الإمام المهدي حفظك الله من كل مكروه، هل الصورة في الأعلى للإمام ناصر محمد أيده الله بنصره؟

بِسم الله الرّحمن الرّحيم، وسَلامٌ على المُرسَلِين، والحمدُ لله ربِّ العالَمين..

سَلامُ الله عليكم إخواني الباحثين عن الحقّ الوافدِين إلى طاولة الحوار، رَحَّبَ الله بكم وخليفته المهديّ المنتظَر ترحيبًا كبيرًا لمِن كان يبحث عن الحقّ وهو لا يريد غير الحقّ فَحَقٌّ على الله أن يَفِيَه بما وعده بالحقّ تصديقًا لوعده الحقّ في مُحكَم كتابه الحقّ في قوله الحقّ: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّـهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

ويا أحباب قلبي سُنَّةً وشيعةً وجميع المسلمين، أعلمُ أنّكم لفي حيرةٍ في شأن الإمام ناصر محمد اليماني فهل هو المهديّ المنتظَر؟ وتخشَون أن تتّبعوا داعي الحقّ مِن ربّكم ومِن ثمّ وبعد سنين تخشَون أن يظهر لكم المهديّ المنتظَر فيتبيَّن لكم أنّ ناصر محمد اليماني ليس المهديّ المنتظَر، ومِن ثم يردّ عليكم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وأقول: فلنفرض أنّ ناصر محمد اليماني ليس المهديّ المنتظَر فهل ندَمكم على اتّباع ناصر محمد اليماني لأنّكم عبَدتم الله وحده لا شريك له لا تُشركون بالله شيئًا وتَوَحَّد صَفّكم وتَقوَّت شَوكتكم وعاد عِزّكم ومَجدكم؛ ومِن ثمّ تندَمون أنّكم اتّبعتم ناصر محمد اليماني لو ظهر لكم المهديّ المنتظَر محمد بن الحسن العسكري أو محمد بن عبد الله؟ أفلا تَعقِلون؟! أفلا تعلمون أنّ الله لن يُحاسبكم على دعوى ناصر محمد اليماني بأنّه المهديّ المنتظَر لو استجبتُم لدعوة الحقّ مِن ربّكم؟ فإن كُنتُ كاذبًا فعلى ناصر محمد اليماني كذِبه وعليه ذنبه وإجرامه في انتِحال شخصيّة المهديّ المنتظَر فيُحاسبه الله وحده لو افترَى أنه المهديّ المنتظَر المُصطفَى مِن ربّ العالَمين؛ فَعَلَيَّ كذِبي وحدي، أفلا تنظرون ما أمَر الله رسوله أن يقول: {قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي} صدق الله العظيم [هود:35].

بمعنى أنّكم إذا اتّبعتم محمدًا رسول الله إلى عبادة الله وحده لا شريك فلن يحاسبكم الله على اتّباع محمدٍ رسول الله شيئًا لأنّكم إنّما أجبتم دعوة الحقّ فعبَدتم الله وحده لا شريك له، ولكنّ الله سوف يُحاسِب محمدًا رسول الله وحده لو كان مُفتَرِيًا هذا القرآن على الرّحمن، فالوِزر عليه وحده لو كان مُفتَرِيًا وليس على مَن استجاب لدعوة الحقّ، وذلك هو البيان لقول الله تعالى: {قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي} صدق الله العظيم.

وكذلك قول الرجل الحكيم الذي وعَظ آل فرعون بقولٍ بليغٍ لو كانوا يَعقلون في قول الله تعالى: {وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّـهُ وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ يَا قَوْمِ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِن بَأْسِ اللَّـهِ إِن جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ

وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّـهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ ﴿٣١﴾ وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ اللَّـهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَن يُضْلِلِ اللَّـهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِّمَّا جَاءَكُم بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ اللَّـهُ مِن بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّـهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّـهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّـهِ وَعِندَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّـهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَّعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَـٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾ يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَـٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَـٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾ وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّـهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ﴿٤٢﴾ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّـهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٤٣﴾ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّـهِ إِنَّ اللَّـهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَاهُ اللَّـهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ ﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّـهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾ هُدًى وَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّـهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّـهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُم بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّـهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [غافر].

إذًا يا إخواني تذكّروا قول هذا الرّجل الحكيم: {وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ} صدق الله العظيم [غافر:28]، ومِن ثمّ تتفكّرون فتقولون: "إذًا المشكلة ليست لو اتّبعنا ناصر محمد اليماني وهو ليس المهديّ المنتظَر لأنّ عليه كذبه ونحن أجبنا داعي الحقّ إلى عبادة الله وحده لا شريك له". ولكن الطّامة الكبرى على المُكذِّبين بدعوة الحقّ مِن ربّهم لو كان ناصر محمد اليماني هو حقًّا المهديّ المنتظَر خليفة الله إمام رسول الله المسيح عيسى ابن مريم - عليه الصّلاة والسّلام - وهم عن دعوة خليفة الله الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني مُعرضون، فتِلك هي الطّامة الكُبرى، ولن يُعذِّبكم الله بسبب كُفركم بناصر محمد اليماني أنّه المهديّ المنتظَر، كلّا ثمّ كلّا فما عسى جميع الأنبياء والمُرسَلين والمهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني إلا بشرٌ مثلكم؛ بل عذاب الله هو بسبب إعراض البشر عن الدّعوة إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وقالوا.. فانظروا إلى ردّهم: {وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّـهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَـٰكِنَّ اللَّـهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّـهِ وَعَلَى اللَّـهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّـهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّـهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِن بَعْدِهِمْ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِّن وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِن وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ مَّثَلُ

الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٨﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّـهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّـهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢٠﴾ وَبَرَزُوا لِلَّـهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّـهِ مِن شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّـهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [إبراهيم].

وكذلك خليفة الله المهديّ ناصر محمد اليماني إنّما يدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له سبحانه وتعالى عُلوًّا كبيرًا على بصيرةٍ مِن ربّه، فلِمَ تَخشون أن تتّبعوا ناصر محمد اليماني بسبب خَشيَتكم لو لم يكُن المهديّ المنتظَر؟ فهل سوف يُخزيكم الله أنّكم استجَبتم لدعوة الحقّ مِن ربّكم وعبَدتم الله وحده لا شريك له؟ كلَّا وربّي، ما لكم كيف تَحكمون؟! بل سوف يُخزيكم لو كنتم تَعبدون المهديّ المنتظَر مِن دون الله فتَدعونه مِن دون الله أو أيّ عبدٍ لله مِن دونه مِن الذين تُعظّمونهم بغير الحقّ فتَرجون مِنهم أن يَشفعوا لكم عند الله يوم يقوم النّاس لربّ العالَمين فذلك هو الخِزي العظيم تصديقًا لقول الله تعالى: {يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ} [الأعراف:53].

{وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِن دُونِ اللَّـهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّـهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾} [الشعراء].

{وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّىٰ أَتَانَا الْيَقِينُ ﴿٤٧﴾ فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ﴿٤٨﴾} [المدثر].

{وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ} [الأنعام:94].

{وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَـٰؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّـهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّـهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾} [يونس].

{وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾} [الأنعام].

{وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّـهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ} [الأنعام:70].

{اللَّـهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾} [السجدة].

{قُل لِّلَّـهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾} [الزمر].

صـدق الله العظيـم.

فمَن يَشفع عنده سبحانه وهو ربّكم الأعلى؟! وإنّما تَشفع لكم رحمته مِن غضبه فيَغفر لِمَن آمن برحمته ويُعذّب المُبلسين مِن رحمة الله فلا يَيأس مِن رحمة الله إلا القوم الظّالمون.

وأمّا بالنسبة للصورة فحَكِّم عقلك أخي الكريم، فكيف أحاجج النّاس بصورة رجلٍ آخر! ولكن الله سوف يُظهرني في ليلةٍ على كافّة البشر، ألا والله لو أظهرني الله وهي ليست صورتي لَكَذَّبوني مِن بعد الظّهور ولَقالوا: "ليس هذا مَن فَصَّل لنا كتاب الله تفصيلًا في شبكة الإنترنت العالميّة"، إذًا هذا الشّكّ ليس بمنطقيٍّ.

يا حبيبي في الله كُنْ مِن الأنصار السّابقين الأخيار تفُزْ فوزًا عظيمًا، فكم عَظيمٌ ندم الذين تردّدوا في اتّباع ونُصرة الإمام ناصر محمد اليماني، فكم ستكون الحسرة في أنفسهم لو أنّهم كانوا مِن المُكرّمين وقد أعثرهم الله على مَوقعه مِن قبل ظهوره! أمّا الذين لم يُعثرهم الله على موقع ناصر محمد اليماني فنَدمهم قليلٌ لأنّهم لم يَعثُروا عليه بالمرّة أو لربّما لا يعلمون بوجوده، أما الذين مَنَّ الله عليهم فأعثرهم على موقع المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وأنصاره فيقولون: "يا ليتنا كنّا معهم فنفوز فوزًا عظيمًا ويكرّمنا الله في العالَمين"، أولئك هم النّادمون.

وسَلامٌ على المُرسَلِين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

19 - محرم - 1431 هـ

05 - 01 - 2010 مـ

03:43 صباحًا

(حسب التوقيت الرسمي لأمّ القرى)

{ أَكَانَ لِلنّاسِ عَجَباً أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النّاس وَبَشِّرِ الّذِينَ آمَنُوا }

صدق الله العظيـــــم ..

بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ {الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿1﴾ أَكَانَ لِلنّاسِ عَجَباً أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النّاس وَبَشِّرِ الّذِينَ آمَنُواْ أَنّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ ربّهم قَالَ الْكَافِرُونَ إِنّ هَـذَا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ ﴿2﴾} صدق الله العظيم

سيدي الإمام ناصر محمد من هذا الرجل؟ أهو نبي من الأنبياء أم من؟

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخي السائل عن بيان قول الله تعالى: {أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَـٰذَا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [يونس].

والجواب تجده في مُحكَم الكتاب في قول الله تعالى: {وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَن قَالُوا أَبَعَثَ اللَّـهُ بَشَرًا رَّسُولًا ﴿٩٤﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

إذاً الآية لا تخصّ المهديّ المنتظَر؛ بل تخصّ كافة الرُّسل من ربّ العالمين، وذلك لأنّ النّاس تصيبهم الدهشة إذا بعث الله رسولاً منهم فيقولون: {أَبَعَثَ اللَّـهُ بَشَرًا رَّسُولًا ﴿٩٤﴾} صدق الله العظيم، وقالوا كيف يتّبعون رجلًا مِثلهم يأكل من أكلهم ويشرب من شُربهم؟! وقال الله تعالى: {ثُمَّ أَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّـهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَـٰهٍ غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَـٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَاسِرُونَ ﴿٣٤﴾ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ ﴿٣٥﴾ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّـهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٤٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً ۚ فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم

[المؤمنون].

ولذلك قالوا: {فَقَالُوا أَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٢٤﴾ أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِن بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ﴿٢٥﴾} [القمر].

وقال الله تعالى: {بَلْ عَجِبُوا أَن جَاءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَـٰذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [ق].

ولم تخصّ المهديّ المنتظَر في شيء يا أخي مروان، فاتّبع البيان الحقّ للقرآن ولا تقُلْ على الله ما لم تعلم بعلمٍ وسلطانٍ من الرحمن، واعلم أنّ الظنّ لا يُغني من الحقّ شيئًا، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين .

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 01 - 1431 هـ

07 - 01 - 2010 مـ

09 : 19 مساءً

ظهور المهديّ المنتظَر للبشر جهرةً هو من بعد التصديق عند البيت العتيق

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ..

السلام على من اتبع الهدى , فأن كنت اماما مهديا بأمر الله سبحانه , ناصرا لرسول الله صلى الله عليه و سلم . فلن يستطيع احد قتلك الا بامر الله . هل هذا صحيح ؟ و ان لم يكن بمقدره احد ان يؤذيك , فلماذا لا تخرج الى الشوارع و البلدان , و الى الناس و الحكومات , تدعوهم الى الحق ان كنت على حق ؟ لماذا تجلس خلف حاسوبك انت ومن معك ان كنت لا تصاب بأذى الا بأمر الله سبحانه و تعالى ؟ ارجو من الاخوه الصبر معي , و ارجو من شيخكم ان يجيب جوابا مباشرا , دون الاطاله كي يبين الحق من الباطل , لاني قد رأيت انه في معظم اجاباتك انك تجيب باطاله كي تخلط الاوراق على السائل , اتمنى ان يكون عندكم الحق , و ان يهديكم الله . و السلام عليكم .

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي خاتم الأنبيّاء والمُرسلين وآله الطيبين الطاهرين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد..

أخي السائل، عليك أن تعلم أنّ ظهور المهديّ المنتظَر للبشر جهرةً هو من بعد التّصديق عند البيت العتيق للمُبايعة الجهريّة على الحقّ وما فعلت ذلك عن أمري، وبالنسبة للنّاس فإنّ الذي على الحقّ ويدعو إلى الحقّ كان حقاً على الله أن ينصره فيدافع عنهُ. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ} صدق الله العظيم [الحج:38].

ما لم يرجو المؤمن الشهادة في سبيل الله، ولكن الذين يريدون الشهادة في سبيل الله يحبّون الجنّة فهم لها مُستعجلون، أفلا يعلمون أنّ بقاءهم على قيد الحياة حتّى يُشاركوا في إعلاء كلمة الله وحتّى يتحقق الهدف فتكون كلمة الله هي العُليا هو خيرٌ لهم ولأمّتهم؟

وذلك لأنّ موتهم خسارة على الإسلام والمُسلمين؛ بل هو خيرٌ لهم من أن يتمنّوا الشهادة من بادئ الأمر، وذلك لأنّ الهدف لم يتحقق حتّى إذا تحقق الهدف فصارت كلمة الحقّ هي العليا في العالمين ومن ثمّ يموتون على أسِرّتهم فإنّ هذا هو من فاز فوزاً عظيماً وسوف يدخله الله الجنّة فور موته فيجد أنّ أجره عند الله هو أعظم من الذي تمنّى الشهادة من بادئ الأمر قبل أن يتحقّق في حياته إعلاء كلمة الله، أفلا يعلم أنّ أجره قد وقع على الله ما دام في سبيل الله فيدخله جنّته فور موته وليس شرطاً أن يقتل في سبيل الله. وقال الله تعالى: {وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ثمّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ} صدق الله العظيم [النساء:100].

فما دامت هجرته إلى الله وحياته من أجل الله فلا ينبغي للمؤمن أن يحبّ الحياة والبقاء فيها إلا من أجل الله وليس مفتوناً بحبّ الدّنيا، وكذلك أريد من كافة أنصاري أن لا يتمنّوا الشهادة في سبيل الله إلا من بعد تحقيق الهدف فيهدي الله بهم البشر ويبلّغون البيان الحقّ للذكر ويتمنّون أن يكونوا سبب الخير للبشر وليس سبب المصيبة لأنّ قتلهم مصيبةٌ على من قتلهم وسوف يدخله الله النّار فور موته ويدخل من قُتل منهم فور موته جنّته، ولكنّ الله لم يأمرنا بقتال النّاس حتّى يكونوا مؤمنين؛ بل نحن دُعاة مهديّون إلى الصراط المستقيم نطمح في تحقيق السلام العالمي بين شعوب البشر ورفع الظلم عن المُسلم والكافر ونتبع ما أمرنا الله في مُحكم كتابه أن نبرّ الكافرين الذين لا يقاتلونا في ديننا ونقسط فيهم ونكرمهم ونحترمهم ونقول لهم قولاً كريماً ونُخالقهم الأخلاق الحسنة فنُعامل الكافرين كما نُعامل إخواننا المؤمنين ثمّ ننال محبة الله إن فعلنا، إن الله لا يخلف الميعاد.

تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يحبّ الْمُقْسِطِينَ} صدق الله العظيم [الممتحنة:8].

فلم يأمرنا الله أن نُعلن العداء على الكافرين؛ بل أمرنا الله أن نبرّهم ونقسط إليهم إن أردنا أن ننال حُبّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه، فما بالكم يا معشر المؤمنين تتمنّون أن تُقاتلوا الكافرين حتّى يحقّق الله لكم ما ترجون؟ أفلا تجعلون نظرتكم كبيرة؟ فهل خلقكم الله من أجل الجنّة ؟ وذلك مبلغكم من العلم التفكير في الجنّة والحور العين؛ بل قولوا: اللّهُمَّ لا تبلونا بقتال النّاس برحمتك يا أرحم الراحمين، اللّهُمَّ إن هُداهم لهو أحبّ إلينا من أن نُقتلهم أو يقتلونا اللّهُمَّ فحقّق لنا هُدى النّاس وليس سفك دمائهم أو يسفكون دماءنا، وإن اعتدوا علينا وأجبرونا على قتالهم فحقق لنا ما وعدتنا وانصرنا عليهم نصرَ عزيزٍ مُقتدر، إنّك لا تخلف الميعاد.

ولكنّكم للأسف يا معشر المؤمنين تتمنّون الشر للنّاس أن يقتلونكم لكي تدخلوا الجنّة فتسبّبتم في مصيبةٍ لهم فأدخلهم الله النّار وأدخلكم الجنة؛ بل هم في النّار سواء قتلتموهم أو قتلوكم! إذاً أنتم لا تفكرون إلا في الجنّة.

ويا معشر المؤمنين، أفلا أدلّكم على نعيمٍ هو أعظمُ من جنّة النّعيم؟ وهو أن تسعوا إلى تحقيق نعيم رضوان نفس الله على عباده، أفلا تعلمون أنّهم حين يقتلونكم فيدخلكم الله جنّته فور قتلكم ولكنّ والله الذي لا إله غيره ولا معبودَ سواه ما حقّقتم السعادة في نفس ربّكم وأنّكم جلبتم إلى نفس الله الحسرة على عباده الكافرين، وقد علمكم بذلك في محكم كتابه. وقال الله تعالى: {وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَٰنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ

اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَـٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

فانظروا يا أحباب قلبي المُسلمين وتدبّروا وتفكّروا كيف أنّ الله أدخل عبده المقتول في سبيله فور موته جنّته، وقال الرجل الذي قتله قومه لأنّه يدعوهم إلى اتّباع المُرسلين وعبادة الله وحده لا شريك له ثمّ قاموا بقتله: {وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَـٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم.

فانظروا لقول الرجل بعد أن أدخله الله جنّته فور قتله: {قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم، فسوف تجدون أنّ الرجل سعيدٌ جداً لأنّ الله أكرمه فنعَّمه فأدخله جنّته بغير حساب، ولكن هل كذلك ربه سعيدٌ في نفسه؟ كلا وربّي أن ربّي حزينٌ وليس سعيداً بسبب كفر عباده بالحقّ من ربّهم فيهلكهم فيدخلهم ناره من غير ظُلمٍ. وقال الله تعالى: {قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

إذاً يا معشر المؤمنين، يا من تحبون الله الحُبّ الأعظم من جنّته ومن الحور العين ومن كُلّ شيء، فكيف تهنأون بالجنّة والحور العين وربّكم ليس سعيداً في نفسه؟ أفلا ترون ما يقول في نفسه من بعد أن يهلك عباده الكافرين بسبب الاعتداء عليكم فيدخلكم جنّته فإذا أنتم فرحين بما آتاكم الله من فضله وتستبشرون بالذين لم يلحقوا بكم من خلفكم ألاَّ خوف عليكم ولا أنتم تحزنون؛ ولكنّ الله حزين في نفسه؟ فهل حققتم السعادة في نفس الله؟ فوالله الذي لا إله غيره ولا معبودَ سواه إن كنتم تريدون أن تحققوا السعادة في نفس الله فلا تتمنّوا قتال الكافرين لتسفكوا دماءهم ويسفكون دماءكم، وإن أُجبرتم فاثبتوا واعلموا أنّ الله ناصركم عليهم، إنّ الله لا يخلف الميعاد.

ولكنّي أرى سفك الدماء هو أمنيتكم من أجل الجنّة، ولكنّكم حتّى ولو كنتم على الحقّ فلن تتحقّق السعادة في نفس حبيبكم الله ربّ العالمين حتّى تهدوا عباده فيدخلهم في رحمته معكم ومن ثمّ تتحقق السعادة في نفس الله، إن كُنتم تحبّون الله فلا تتمنّوا أن يقتلكم الكافرين لتفوزوا بالشهادة ولا تتمنّوا قتل الكافرين فإنّ ذلك لا يجلب إلى نفس الله السعادة حتّى ولو كنتم على الحقّ، وما أريد قوله لكم هو أن لا تتمنّوا أن تقتلوا الكافرين ولا تتمنّوا أن يقتلوكم فإن ابتليتم فاثبتوا، ولكنّي أراكم تتمنّون ذلك وتعيشون من أجل ذلك فيريد أحدكم أن يُقتل في سبيل الله وسوف يحقق الله له ذلك وأصْدِقِ الله يصدقك؛ ولكن أفلا تسألون عن حال ربّكم سُبحانه فهل هو فرحٌ في نفسه بما حدث؟ كلا وربّي، وقد أفتاكم الخبير بحال الرحمن من محكم القرآن

وعلمتكم أنّه ليس فرحاً بذلك برغم أنّه راضٍ عنكم ولكنّه ليس فرحاً في نفسه بما حدث أن أهلك عباده الكافرين بسببكم وفاءًا لما وعدكم إنّ الله لا يخلف الميعاد، فإذا تدبّرتم في هذه الآيات المُحكمات سوف تجدون أنّ ما أقوله لكم هو الحقّ وسوف تجدون حالكم بالضبط كحال ذلك الرجل الذي قتله قومه فأدخله الله جنّته فور قتله فجعله مَلَكاً كريماً من البشر أحياءً عند ربّهم يُرزقون فرحين بما آتاهم من فضله كما تعلمون ذلك في محكم الكتاب، ولكنّكم لا تسألون عن حال الله فهل هو كحالكم فرحٌ مسرورٌ أم أنّه حزينٌ وغضبانٌ ومُتحسرٌ على عباده الكافرين الذين أهلكهم من شدة غيرته على عبده المؤمن حبيب الرحمن الذي قال لقومه:

{قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَـٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

فإذا تدبّرتم وتفكّرتم فسوف تجدون أنّ هذا الرجل فرحٌ مسرورٌ وكذلك جميع الشهداء في سبيل الله فرحين. وقال الله تعالى: {لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّـهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّـهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فهذا حالكم بعد أن يدخلكم جنّته فيصدقكم ما وعدكم إنّ الله لا يخلف الميعاد، ولكن تعالوا لننظر حال الله في نفسه فهل نجده فرحاً مسروراً؟ وللأسف لم أجده في الكتاب فرحاً مسروراً؛ بل مُتحسّراً وحزيناً. و يقول: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

إذاً يا أحباب الله، إن ربّي لن يكون سعيداً ومسروراً في نفسه حتّى يجعل النّاس أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيم فيدخلهم في رحمته جميعاً ثمّ يكون ربّي فرحاً مسروراً في نفسه، وعليه فإنّي أشهدكم وأشهدُ الله وكفى بالله شهيداً أنّي الإمام المهديّ قد حرّمت على نفسي جنّة ربّي حتّى يتحقق لي النّعيم الأعظم من جنّته وهو أن يكون من أحببتُ راضياً في نفسه وليس مُتحسراً على عباده، فكيف يتحقّق ذلك ما لم يهدِ الله بالمهديّ المنتظر أهل الأرض جميعاً فيجعلهم أمّةً واحدةً على صراطٍ مُستقيم؟ فيتحقق النّعيم الأعظم من جنّته أن يكون الله راضياً في نفسه وليس مُتحسّراً على عباده الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدُنيا وهم يحسبون أنّهم يحسنون صُنعاً فيهديهم الله بالمهديّ المنتظر فيحقق له هدفه الذي يحيا من أجل تحقيقه، وذلك هو سرّ المهديّ المنتظر الذي يهدي الله من أجله أهل الأرض جميعاً فيجعلهم أمّةً واحدةً على صراطٍ مُستقيم. تصديقاً لقول الله تعالى:

{ وَلَوْ شَاء ربّك لآمَنَ مَن فِي الأرض كُلُّهُمْ جَمِيعاً } [يونس:99].

{ قُلْ فَلِلّهِ الْحُجّة الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ } [الأنعام:149].

{ وَلَوْ شَآءَ اللـه لَجَعَلَكُمْ أمّةً وَاحِدَةً } [المائدة:48].

{ وَلَوْ شَآءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ } [النحل:9].

{ وَلَوْ شَآءَ اللـه لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى } [الأنعام:35].

{ وَلَوْ شِئْنَا لأَتَيْنَا كُلّ نَفْسٍ هُدَاهَا } [السجدة:13].

{وَلَوْ أَنّ قُرءَاناً سُيّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطّعَتْ بِهِ الأرض أَوْ كُلّمَ بِهِ الْمَوْتَى بل لِلّه الأَمْرُ جَمِيعاً أَفَلَمْ يَيْأْسِ الّذِينَ ءَامَنُوا أَن لّوْ يَشَآءُ اللـه لَهَدَى النّاس جَمِيعاً وَلاَ يَزَالُ الّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلّ قَرِيباً مِن دَارِهِمْ حتى يأتي وَعْدُ اللـه إِنّ اللـه لاَ يُخْلِفُ الْمِيعَادَ} [الرعد:31].

صـــدق الله العظيـــــــم

اللّهُمَّ إنّي إليك أبتهل أن لا تهلكهم بقارعةٍ لكي تظهر عبدك ولكن اهدِهم إلى الصراط المستقيم إنّك على كُل شيءٍ قدير برحمتك يا أرحم الراحمين، وذلك ما أرجوه من ربّي إن ربّي سميع الدُعاء. فكونوا رحمةً للعالمين يا أنصار المهديّ المنتظر، واعلموا إنّما ابتعث الله جدّي مُحمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- رحمةً للعالمين.

ويا معشر المُسلمين، أقسمُ بالله العظيم الغفور الرحيم ذو العرش العظيم من يحيي العظام وهي رميم أنّي الإمام المهديّ المنتظر خليفة الله ربّ العالمين عبد النّعيم الأعظم ناصر محمد اليماني، ولم يجعل الله حُجّتي عليكم في القَسَم ولا في الاسم ولكن في العلم لعلكم تتقون. أفلا تعلمون أنّه يأتي للمُكرمين من اسمين اثنين في الكتاب؟ فأنتم تعلمون أنّ نبيّ الله إسرائيل أنّه ذاته نبيّ الله يعقوب عليه الصلاة والسلام وآله المُكرّمين والتّابعين للحقّ من بني إسرائيل، وأنتم تعلمون أنّ نبيّ الله أحمد هو ذاته نبيّ الله مُحمد خاتم الأنبيّاء والمُرسلين صلّى الله عليه وعليهم أجمعين وعلى آلهم الطيّبين الطاهرين وعلى التّابعين للحقّ إلى يوم الدين.

أخوكم في الدّم من حواء وآدم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - محرم - 1431 هـ

07 - 01 - 2010 مـ

01:07 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

حسبي الله على كلّ شيطانٍ ماردٍ ..

يا من يدَّعى أنه المهديّ ما كان لله أولياء أذلة والعدو عندما يعتدي لا يُخاطَب بفخامة رئيس أو يُرجى منه الخير أو لأنهم ظلموا واعتدوا وليس للمقاتل من الكفار غير اللفظ الغليظ والسيف والنار ودك البنيان فأين الخير الذي تراه في أوباما؟

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

فكيف ألقي السلام على من سمّى نفسه باسمٍ من أسماء الشيطان الرجيم، ومن ثم تأتي تُحاجني في الدين؟ ولكنك عنوانك في جبينك وهو اسمك الذي اصطفيته لنفسك (المارد القادم)، فقد عرفتنا على نفسك أنّك شيطانٌ رجيمٌ. وقال الله تعالى: {إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

وقال الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّـهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ﴿٣﴾ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الحج].

فهل هذا من شدّة حبّك للشيطان حتى جعلت لنفسك اسم المارد؟ ومن ثم تجعل نفسك عالِمَ دينٍ تريد أن تحاورني وتناظرني، أفلا تستحي على نفسك ياهذا؟ حسبي الله ونعم الوكيل.

وأما حُسين باراك أوباما فربما أنه خيرٌ منك وعسى أن يهتدي إلى الحقّ إذا شاء الله، وأما بالنسبة لحُجتك علينا لمَ نقول له فخامة الرئيس باراك أوباما؟ فأرد عليك برسالة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال عليه الصلاة والسلام: [مِنْ مُحَمّدٍ رَسُولِ اللّهِ إِلَى كِسْرَى عَظِيمِ فَارِسَ].

فلم يحقّره محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال له: ((عَظِيمِ فَارِس)) تنفيذاً لأمر ربه في محكم كتابه: {ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ} صدق الله العظيم [النحل:125]. أفلا ترى أنك لمن الجاهلين؟

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 01 - 1431 هـ

07 - 01 - 2010 مـ

02:13 صباحاً

تفسير: { وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا } صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدً لله ربّ العالمين..
أخي الكريم، بارك الله فيك وثبّتك على الصراط المستقيم وسؤالك هو كما يلي:

أليس الشمس هي التي تجلي و تظهر النهار؟ فلماذا قال الله تعالى و النهار اذا جلاها؟

والجواب عليك بالحقّ: ذلك الميقات هو من بعد الظُلمة وقبل ظهور النهار، ويُسمّى الظلّ، والظلّ هو ميقات ما بعد الفجر وقبل ظهور ضُحى الشمس، ولذلك قال الله تعالى: {وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا}: أي إذا جلّى الظُلمة، ولكنْ تعلم أنّ الظُلمة تتجلّى قبل ظهور النهار فيعقُب الليلَ الظلُّ وهو بسبب اقتراب النهار من الشرق وظهور ضحاها.

وميقات الظلّ يستمرّ من بعد الفجر وينتهي بشروق الشمس، ولو وجَّه علماء الفلك مناظيرهم نحو الشرق في هِلال الشهر الذي تُدرك فيه الشمس القمر لشهدوا هلال أوّل الشهر في الشرق بسبب الإدراك والشمس إلى الشرق منه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الشمس].

فأمّا قوله تعالى: {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾} صدق الله العظيم، فذلك الإدراك عند الشرق فتكون الشمس إلى الشرق من هلال الشهر الجديد في أوّل الشهر وليس في آخره.

وأمّا قول الله تعالى: {وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا} صدق الله العظيم، فذلك هو الإدراك عند الغروب ولذلك يغرب القمر قبل غروب الشمس برغم ميلاده وكذلك تكون الشمس إلى الشرق منه، وذلك لأنّ البيان لقول الله تعالى: {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾} أي أدركته فتقدمته شرقاً وهو يتلوها من ناحية الغرب برغم أنّ القمر يجتمع بالشمس في العرجون القديم فينفصل عنها شرقاً، والإدراك هو أن يحدث العكس تماماً فيتلوها بسبب ميلاد القمر من قبل الاقتران ولنبيّنه لقومٍ يعلمون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوك الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 01 - 1431 هـ

07 - 01 - 2010 مـ

06:41 مساءً

اعتراف المحكمة العليا بأنّهم أرجعوا الشهود من منطقتي شقراء والغاط ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيِّبين الطاهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين..

قال الله تعالى: {وَهَـذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّـهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّـهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا من يَصُدّ عن آيات الله بغير الحقّ ويريد أن يُطفِئ نور الله وهو يُظهِر الإيمان ويُبطِن الكُفر، فسوف ندعو كافة الزوّار لينظروا أنك لمن الكاذبين والإمام ناصر محمد اليمانيّ لمن الصادقين، وسوف يجد كافة الزوار أنه حقاً تمَّت رؤية هلال رمضان لعام 1430 بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة وتمّ إرجاع الشهود، وهذا تقريرٌ من جريدة الأخبار السعودية بما يلي:

أخبار محلية

بعد غد السبت هو اول أيام شهر رمضان المبارك في السعودية

سعوديون - الرياض :

أعلن الديوان الملكي أن غدا الجمعة هو المتمم شهر شعبان ، وأن السبت هو أول أيام شهر رمضان المبارك ، جاء ذلك في بيان نقلته وكالة الانباء السعودية هذا نصه:

" بيان من الديوان الملكي "

جاءنا من المحكمة العليا ما يلي :

عقدت المحكمة العليا بمقرها الصيفي بمحافظة الطائف جلسة مساء يوم الخميس التاسع والعشرين من شهر شعبان ، ليلة الجمعة الثلاثين من شهر شعبان عام 1430هـ، للنظر فيما يردها عن رؤية هلال شهر رمضان المبارك ، وأصدرت القرار التالي :

القرار رقم (3) وتاريخ 29-30/8/1430هـ

الحمد لله وحده ، وبعد : فنظراً لعدم ثبوت رؤية هلال شهر رمضان هذه الليلة ولقوله صلى الله عليه وسلم

(صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا العدة) ، فإن يوم غدٍ الجمعة هو المكمل للثلاثين من شهر شعبان ، ويوم السبت الموافق الثاني والعشرين من شهر أغسطس - أب عام 2009م هو أول أيام شهر رمضان المبارك ، والمحكمة العليا إذ تهنئ خادم الحرمين الشريفين وولي عهده والنائب الثاني وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية والمقيمين بها من المسلمين ، بدخول هذا الشهر المبارك ، لتسأل الله العلي القدير أن يوفق المسلمين للعمل بما يرضيه ، وأن يعينهم على الصيام والقيام ويتقبله منهم ، وأن يجمع شملهم ويوحد كلمتهم ويصلح ذات بينهم ، وأن ينصر دينه ويعلي كلمته ، إنه سميع مجيب ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين.

رئيس وأعضاء المحكمة العليا

عضو عضو عضو

صالح بن عبدالرحمن المحيميد سليمان بن عبدالرحمن السمحان حمد بن تركي المقبل

عضو عضو عضو

أحمد بن عبدالرحمن البعادي عبدالعزيز بن صالح الحميد شافي بن ظافر الحقباني

عضو عضو عضو

سليمان بن محمد الموسى ناصر بن إبراهيم الحبيب غيهب بن محمد الغيهب

رئيس المحكمة العليا

عبدالرحمن بن عبدالعزيز الكليّه

وكانت المحكمة العامة أعلنت أنه تعثر رؤية هلال شهر رمضان هذا اليوم في جميع مناطق المملكة ، وقررت بأن السبت هو أول أيام شهر رمضام المبارك في المملكة العربية السعودية، وبذلك يكون غدا الجمعة هو المكمل لشهر شعبان.

قامت اللجنة المختصة برد شهادة مواطنين من شقراء ومن الغاط، في الوقت الذي قالت مصادرأنه تعذرعلى الرائين في مدن سدير والحريق رؤية الهلال .

وفي خارج السعودية ، أعلنت مصر أن يوم السبت هو أول ايام شهر رمضان المبارك . كما أعلنت ليبيا وتركيا ودول البلقان وشيعة العراق أن الخميس هو المتمم لشهر شعبان وأن الجمعة هو أول أيام شهر رمضان الكريم ، هذا فيما أعلن الأردن أن السبت هو أول أيام الصوم

وشبكة "سعوديون" الاخبارية تهنئ زوارها الكرام بقدوم شهر رمضان المبارك وتتمنى لهم صوما مقبولا وذنبا مغفورا.

تم إضافته يوم الخميس 20/08/2009 م - الموافق 29-8-1430 هـ الساعة 8:30 مساءً بتوقيت السعودية

شوهد 786 مرة - تم إرساله 0 مرة)

فانظر إلى اعتراف المحكمة العليا بأنهم أَرجَعوا الشهود من منطقتي شقراء والغاط نظراً لأن كافة علماء الفلك يستحيلون رؤية الهلال علميّاً بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة، وما يلي رابط جريدة الأخبار السعوديّة:

http://www.saudiyoon.com/news-action-show-id-7072.htm

ومن ثم شهد شاهدٌ من أهلها - وهو دكتورٌ كبيرٌ في علم الفلك - أنّ غرّة رمضان لعام 1430 حقاً قد كانت الجمعة لا شكَّ ولا ريبَ برغم أنه كان من ضمن علماء الفلك الذي يستحيلون رؤية هلال رمضان لعام 1430 بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة! ولكنه دكتورٌ محترمٌ تبيَّن له الحقّ فلم تأخذه العزّة بالإثم بعد أن قام بتصوير القمر البدر لشهر رمضان 1430 بينما الصائمون لم يصوموا إلا ثلاثة عشر يوماً من شهر رمضان لعام 1430، ومن ثم حصحص الحقُّ واعترف أن غرّة رمضان لعام 1430 حقاً كانت الجمعة لا شكَّ ولا ريبَ بعد أن تبيّن له اكتمال البدر ولم يصوموا إلا ثلاثة عشر يوماً فقط من شهر رمضان 1430. وما يلي اقتباسٌ من تقريره المنشور في كثيرٍ من المواقع العلميّة والعالميّة وقال:

توقعتم أن يكون الأحد القادم أول أيام عيد الفطر، إلى ماذا استندتم في توقعكم هذا؟- أولا أشير إلى أنّ بعض الفلكيين أضلوا الأمة `` قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الذينَ يَعْلَمُونَ وَالذينَ لاَ يَعْلَمُونَ ``.

أصبح جليًا لدى الجميع اليوم، أنه في ليلة الثالث إلى الرابع سبتمبر-أيلول 2009، اكتمل ضوء القمر بحسب الصورة الملتقطة والمرفقة، التي تشير بوضوح إلى انقضاء النصف الأول من شهر رمضان الكريم، في وقت لم يصم عدد كبير من البلدان الإسلامية إلا ثلاثة عشر يوما ما يدل قطعا على أنهم لم يبدأوا الصوم في اليوم الصحيح أي يوم الجمعة 21 أغسطس-آب 2009.

من جهة أخرى، جل علماء الفلك المعاصرين لا يتحكمون في حسابات التقويم القمري الهجري، وعليه عملا بقوله تعالي: ``خَيرُ الخَطَائينَ التَوَابُونَ``، وعلما أن شهر رمضان 1430 يحتوي على ثلاثين يوما فلكيا، وجب على الأمة الإسلامية أن تكمل عدة رمضان 30 يوما تجنبا للكفارة، وبعد ذلك أن تكبّر الله يوم العيد، علما أنّ الصوم أيام معدودات (أي يمكن تعدادها وإكمالها قبل تكبيرات يوم العيد) حسبما جاء في القرآن الكريم في هذا الشأن.

إنّ لحظة اقتران الشمس بالقمر، أي بداية شهر شوال الفلكي 1430، كانت، عالميًا، أمس الجمعة 18 سبتمبر-أيلول 2009 الموافق 29 رمضان 3014 على الساعة 18 سا 44 د، بالتوقيت العالمي وغروب الشمس يكون لليوم نفسه في الجزائر: 17سا 52 د أي قبل الاقتران بساعة وثماني دقائق، وبالتالي الرؤية تكون مستحيلة تمامًا في مكة والجزائر وباقي البلدان العالم في ليلة 18 سبتمبر.

إذن يوم السبت 19 سبتمبر 2009 يكون المتمم لشهر رمضان 1430 للذين بدأوا الصيام يوم الجمعة 21 أغسطس-آب 2009، وأول شوال 1430 يكون بالنسبة إليهم يوم الأحد 20 سبتمبر2009، بينما بالنسبة للذين بدأوا الصيام يوم السبت 22 أوت 2009، يكون يوم الاقتران يوافق، على غير العادة لديهم، 28 رمضان 1430، ما يدل على تأخر هؤلاء بيوم في الصيام بالنسبة إلى التاريخ الصحيح، ما يستوجب عليهم إكمال عدة رمضان 30 يوما لهذه السنة لكي يتمكنوا من التكبير صبيحة الاثنين 21 سبتمبر إذا ما أرادوا الاستجابة للآية القرآنية "ولِتُكْمِلُوا العِدَة، وَلِتُكَبِرُوا اللهَ عَلَي مَا هَدَاكُم وَلَعَلكُم تَشْكُرُونَ".

وألاحظ هنا أنّ ليلة 19 سبتمبر-أيلول 2009، يكون القمر قد ابتعد عن الشمس أثناء غروبها في الجزائر بزاوية 12,50 درجة وتكون الرؤية ممكنة في مكة المكرمة، والجزائر وهي ممكن جدًا في بُلدان أخرى عبر العالم بالخصوص جنوب أفريقيا وأميركا، اعتبارا أن الهلال رُئِيَ سابقا في ظروف فلكية مماثلة.

- ماذا بشأن البيان الفلكي الموحّد للأهلة؟)

انتهى تقريره وتجدونه على هذا الرابط:

http://etudiantdz.com/vb/t32342.html

وحصحص الحقّ الذي جعلنا له عنواناً رئيسياً في موقع الإمام ناصر محمد اليماني على هذا الرابط:

https://www.mahdialumma.com/vb/showthread.php?t=1257

وقد قام الإمام المهديّ بحظر هذا العضو (العابر) لأني أراه من شياطين البشر من الذين يَصدّون عن البيان الحقّ للذِّكر صدوداً ويُظهِر الإيمان ويُبطِن الكفر، ألا والله إن السبّ أو الشتم للإمام ناصر محمد اليمانيّ لهو أهون عليه من الذين يأتون لِيَصدّوا عن البيان الحقّ للذِّكر بغير علمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ منيرٍ بعد ما تبيَّن لهم أنه الحقّ كمثل (العابر) الذي سوف يَناله من عذاب الله بالكوكب العاشر إذا لم يتُب إلى الله الواحد القهّار ويُعرِض عن الصّدّ عن حقائق آيات الكتاب تصديقاً لقول الله تعالى: {سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:157].

أخو المسلمين الصادقين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

-7-

الإمام ناصر محمد اليماني

22 -01- 1431 هـ

07 - 01 - 2010 مـ

09:19 مساءً

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي خاتم الأنبيّاء والمُرسلين وآله الطيبين الطاهرين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد..

أخي السائل، عليك أن تعلم أنّ ظهور المهديّ المنتظَر للبشر جهرةً هو من بعد التّصديق عند البيت العتيق للمُبايعة الجهريّة على الحقّ وما فعلتُ ذلك عن أمري، وبالنسبة للنّاس فإنّ الذي على الحقّ ويدعو إلى الحقّ كان حقاً على الله أن ينصره فيدافع عنهُ. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ} صدق الله العظيم [الحج:38].

ما لم يرجو المؤمن الشهادة في سبيل الله، ولكن الذين يريدون الشهادة في سبيل الله يحبّون الجنّة فهم لها مُستعجلون، أفلا يعلمون أنّ بقاءهم على قيد الحياة حتّى يُشاركوا في إعلاء كلمة الله وحتّى يتحقق الهدف فتكون كلمة الله هي العُليا هو خيرٌ لهم ولأمّتهم؟ وذلك لأنّ موتهم خسارة على الإسلام والمُسلمين؛ بل هو خيرٌ لهم من أن يتمنوا الشهادة من بادئ الأمر، وذلك لأنّ الهدف لم يتحقق حتّى إذا تحقق الهدف فصارت كلمة الحقّ هي العليا في العالمين ومن ثمّ يموتون على أسِرّتهم، فإنّ هذا من فاز فوزاً عظيماً وسوف يدخله الله الجنّة فور موته فيجد أنّ أجره عند الله هو أعظم من الذي تمنّى الشهادة من بادئ الأمر قبل أن يتحقق في حياته إعلاء كلمة الله، أفلا يعلم أنّ أجره قد وقع على الله ما دام في سبيل الله فيدخله جنّته فور موته وليس شرطاً أن يقتل في سبيل الله. وقال الله تعالى: {وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ثمّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ} صدق الله العظيم [النساء:100].

فما دامت هجرته إلى الله وحياته من أجل الله فلا ينبغي للمؤمن أن يحِبّ الحياة والبقاء فيها إلا من أجل الله وليس مفتوناً بحبّ الدّنيا، وكذلك أريدُ من كافّة أنصاري أن لا يتمنّوا الشهادة في سبيل الله إلا من بعد تحقيق الهدف فيهدي الله بهم البشر ويبلِّغون البيان الحقّ للذكر ويتمنّون أن يكونوا سبب الخير للبشر وليس سبب المصيبة لأنّ قتلهم مصيبةٌ على من قتلهم وسوف يدخله الله النّار فور موته ويدخل من قُتل منهم فور موته جنّته، ولكنّ الله لم يأمرنا بقتال النّاس حتّى يكونوا مؤمنين؛ بل نحن دُعاة مهديّون إلى الصراط المستقيم نطمح في تحقيق السلام العالمي بين شعوب البشر ورفع الظلم عن المُسلم والكافر ونتّبع ما أمرنا الله في مُحكم كتابه أن نبرّ الكافرين الذين لا يقاتلونا في ديننا ونقسط فيهم ونكرمهم ونحترمهم ونقول لهم قولاً كريماً ونُخالِقُهم

بالأخلاق الحسنة فنُعامل الكافرين كما نُعامل إخواننا المؤمنين ثمّ ننال محبة الله إن فعلنا، إنّ الله لا يخلف الميعاد. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يحبّ الْمُقْسِطِينَ} صدق الله العظيم [الممتحنة:8]. فلم يأمرنا الله أن نُعلن العداء على الكافرين؛ بل أمرنا الله أن نبرّهم ونقسط إليهم إن أردْنا أن ننال حُبّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه.

فما بالكم يا معشر المؤمنين تتمنّون أن تُقاتلوا الكافرين حتّى يُحقّق الله لكم ما ترجون، أفلا تجعلون نظرتكم كبيرة، فهل خلقكم الله من أجل الجنّة؟ وذلك مبلغُكم من العِلم التفكير في الجنّة والحور العين؛ بل قولوا: اللّهُمَّ لا تبلونا بقتال النّاس برحمتك يا أرحم الراحمين، اللّهُمَّ إن هُداهم لهو أحبّ إلينا من أن نقتلهم أو يقتلونا، اللّهُمَّ فحقّق لنا هُدى النّاس وليس سفك دمائهم أو يسفكون دماءنا، وإن اعتدوا علينا وأجبرونا على قتالهم فحقق لنا ما وعدتنا وانصرنا عليهم نصراً عزيزاً مُقتدراً إنّك لا تخلف الميعاد.

ولكنّكم للأسف يا معشر المؤمنين تتمنّون الشر للنّاس أن يقتلونكم لكي تدخلوا الجنّة فتسبّبتم في مصيبةٍ لهم فأدخلهم الله النّار وأدخلكم الجنة؛ بل هم في النّار سواء قتلتموهم أو قتلوكم! إذاً أنتم لا تفكرون إلا في الجنّة.

ويا معشر المؤمنين، أفلا أدلّكم على نعيمٍ هو أعظمُ من جنّة النّعيم؟ وهو أن تسعوا إلى تحقيق نعيم رضوان نفس الله على عباده، أفلا تعلمون أنّهم حين يقتلونكم فيدخلكم الله جنّته فور قتلكم، ولكنّ والله الذي لا إله غيره ولا معبودَ سواه ما حقّقتُم السعادة في نفس ربّكم وأنّكم جلبتم إلى نفس الله الحسرة على عباده الكافرين، وقد علمكم بذلك في محكم كتابه. وقال الله تعالى: {وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَـٰنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَـٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

فانظروا يا أحباب قلبي المُسلمين وتدبّروا وتفكّروا كيف أنّ الله أدخل عبده المقتول في سبيله فور موته جنّته، وقال الرجل الذي قتله قومه لأنّه يدعوهم إلى اتّباع المُرسلين وعبادة الله وحده لا شريك له ثمّ قاموا بقتله: {وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَـٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم، فانظروا لقول الرجل بعد أن أدخله الله جنّته فور قتله: {قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم، فسوف تجدون أنّ الرجل سعيدٌ جداً لأنّ الله أكرمه

فنعَّمه فأدخله جنّته بغير حساب، ولكن هل كذلك ربّه سعيد في نفسه؟ كلا وربّي إنّ ربّي حزينٌ وليس سعيداً بسبب كفر عباده بالحقّ من ربّهم فيهلكهم فيدخلهم ناره من غير ظُلمٍ. وقال الله تعالى: {قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

إذاً يا معشر المؤمنين يا من تحبون الله الحُبّ الأعظم من جنّته ومن الحور العين ومن كُلّ شيء فكيف تهنأون بالجنّة والحور العين وربّكم ليس سعيداً في نفسه؟ أفلا ترون ما يقول في نفسه من بعد أن يهلك عباده الكافرين بسبب الاعتداء عليكم فيدخلكم جنّته فإذا أنتم فرحين بما آتاكم الله من فضله وتستبشرون بالذين لم يلحقوا بكم من خلفكم أن لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون؛ ولكن الله حزينٌ في نفسه، فهل حقّقتم السعادة في نفس الله؟

فوالله الذي لا إله غيره ولا معبودَ سواه إن كنتم تريدون أن تحقّقوا السعادة في نفس الله فلا تتمنّوا قتال الكافرين لتسفكوا دماءهم ويسفكوا دماءكم، وإن أُجبرتم فاثبتوا واعلموا أنّ الله ناصركم عليهم، إنّ الله لا يخلف الميعاد. ولكنّي أرى سفك الدماء هو أمنيتكم من أجل الجنّة، ولكنّكم حتّى ولو كنتم على الحقّ فلن تتحقّق السعادة في نفس حبيبكم الله ربّ العالمين حتّى تهدوا عباده فيدخلهم في رحمته معكم ومن ثمّ تتحقق السعادة في نفس الله، إن كُنتم تحبون الله فلا تتمنّوا أن يقتلكم الكافرين لتفوزوا بالشهادة ولا تتمنّوا قتل الكافرين فإنّ ذلك لا يجلب إلى نفس الله السعادة حتّى ولو كنتم على الحقّ.

وما أريد قوله لكم هو أن لا تتمنّوا أن تقتلوا الكافرين ولا تتمنّوا أن يقتلوكم! فإن ابتُليتم فاثبتوا، ولكنّي أراكم تتمنّون ذلك وتعيشون من أجل ذلك فيريد أحدكم أن يُقتلَ في سبيل الله وسوف يحقّق الله له ذلك وأصْدِقِ الله يصدقك؛ ولكن أفلا تسألون عن حال ربّكم سُبحانه فهل هو فرحٌ في نفسه بما حدث؟ كلا وربّي وقد أفتاكم الخبير بحال الرحمن من محكم القرآن وعلمتكم أنّه ليس فرحاً بذلك برغم أنه راضٍ عنكم، ولكنّه ليس فرحاً في نفسه بما حدث أن أهلك عباده الكافرين بسببكم وفاءً لما وعدكم إنّ الله لا يخلف الميعاد، فإذا تدبّرتم في هذه الآيات المُحكمات سوف تجدون أنّ ما أقوله لكم هو الحقّ وسوف تجدون حالكم بالضبط كحال ذلك الرجل الذي قتله قومه فأدخله الله جنّته فور قتله فجعله ملكاً كريماً من البشر؛ أحياءً عند ربّهم يُرزقون فرحين بما آتاهم من فضله كما تعلمون ذلك في محكم الكتاب، ولكنّكم لا تَسألون عن حال الله فهل هو كحالكم فرحٌ مسرورٌ أم أنه حزينٌ وغضبانٌ ومُتحسِّرٌ على عباده الكافرين الذي أهلكهم من شدة غيرته على عبده المؤمن حبيب الرحمن الذي قال لقومه: {قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

فإذا تدبّرتم وتفكّرتم فسوف تجدون أنّ هذا الرجل فرحٌ مسرورٌ، وكذلك جميع الشهداء في سبيل الله فرحين. وقال الله تعالى: {لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّـهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّـهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ

الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فهذا حالكم بعد أن يُدخلكم جنّته فيصدقكم ما وعدكم إنّ الله لا يخلف الميعاد، ولكن تعالوا لننظر حال الله في نفسه فهل نجده فرحاً مسروراً؟ وللأسف لم أجده في الكتاب فرحاً مسروراً بل مُتحسراً وحزيناً و يقول: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

إذاً يا أحباب الله، إنّ ربّي لن يكون سعيداً ومسروراً في نفسه حتّى يجعل النّاس أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيم فيدخلهم في رحمته جميعاً ثمّ يكون ربّي فرحاً مسروراً في نفسه، وعليه فإنّي أشهدكم وأشهدُ الله وكفى بالله شهيداً أنّي الإمام المهديّ قد حرّمت على نفسي جنّة ربّي حتّى يتحقق لي النّعيم الأعظم من جنّته وهو أن يكون من أحببت راضياً في نفسه وليس مُتحسراً على عباده، فكيف يتحقّق ذلك ما لم يهدِ الله بالمهديّ المنتظر أهل الأرض جميعاً فيجعلهم أمّةً واحدةً على صراطٍ مُستقيمٍ؟ فيتحقق النّعيم الأعظم من جنّته أن يكون الله راضياً في نفسه وليس مُتحسراً على عباده الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدُنيا وهم يحسبون أنّهم يحسنون صُنعاً فيهديهم الله بالمهديّ المنتظَر فيُحقِّق له هدفه الذي يحيى من أجل تحقيقه، وذلك هو سرّ المهديّ المنتظَر الذي يهدي الله من أجله أهل الأرض جميعاً فيجعلهم أمّةً واحدةً على صراطٍ مُستقيمٍ. تصديقاً لقول الله تعالى:

{ وَلَوْ شَاء ربّك لآمَنَ مَن فِي الأرض كُلُّهُمْ جَمِيعاً } [يونس:99].

{ قُلْ فَلِلّهِ الْحُجّة الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ } [الأنعام:149].

{ وَلَوْ شَآءَ اللـه لَجَعَلَكُمْ أمّة واحدة } [المائدة:48].

{ وَلَوْ شَآءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ } [النحل:9].

{ وَلَوْ شَآءَ اللـه لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى } [الأنعام:35].

{ وَلَوْ شِئْنَا لآتَيْنَا كُلّ نَفْسٍ هُدَاهَا } [السجدة:13].

{ وَلَوْ أَنّ قُرءَاناً سُيّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطّعَتْ بِهِ الأرض أَوْ كُلّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَل لِلّهِ الأَمْرُ جَمِيعاً أَفَلَمْ يَيْأَسِ الّذِينَ ءَامَنُوا أَن لّوْ يَشَآءُ اللـه لَهَدَى النّاس جَمِيعاً وَلاَ يَزَالُ الّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيباً مِن دَارِهِمْ حتّى يأتي وَعْدُ اللـه إِنّ اللـه لاَ يُخْلِفُ الْمِيعَادَ } [الرعد:31] صدق الله العظيم.

اللّهُمَّ إنّي إليك أبتهل أن لا تهلكهم بقارعةٍ لكي تُظهر عبدك ولكن اهدِهم إلى الصراط المستقيم إنّك على كُلّ شيءٍ قديرٌ برحمتك يا أرحم الراحمين، وذلك ما أرجوه من ربّي إن ربّي سميع الدُعاء. فكونوا رحمةً للعالمين يا أنصار المهديّ المنتظر، واعلموا إنّما ابتعث الله جدّي مُحمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- رحمةً للعالمين.

ويا معشر المُسلمين، أقسمُ بالله العظيم الغفور الرحيم ذو العرش العظيم من يحيي العظام وهي رميم أنّي الإمام المهديّ المنتظَر خليفة الله ربّ العالمين عبد النّعيم الأعظم ناصر محمد اليماني، ولم يجعل الله حُجّتي عليكم في القَسم ولا في الاسم ولكن في العلم لعلكم تتقون. أفلا تعلمون أنّه يأتي للمُكرّمين من اسمين اثنين في الكتاب؟ فأنتم تعلمون أنّ نبيّ الله إسرائيل أنّه ذاته نبيّ الله يعقوب عليه الصلاة والسلام وآله المُكرمين والتابعين للحقّ من بني إسرائيل، وأنتم تعلمون أنّ نبيّ الله أحمد هو ذاته نبيّ الله مُحمد خاتم الأنبيّاء والمُرسلين صلّى الله عليه وعليهم أجمعين وعلى آلهم الطيّبين الطّاهرين وعلى التّابعين للحقّ إلى يوم الدين.

أخوكم في الدّم من حواء وآدم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 01 - 1431 هـ

08 - 01 - 2010 مـ

12:04 صباحاً

سافرتُ إلى إيران والتقيتُ بالشيخ علي الكوراني ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

أخي الكريم، بارك الله فيك فأنا لا أدافع عن إيران وربُّهم بهم عليمٌ وبعملهم خبيرٌ بصيرٌ وإنّما أفتيتُ بما أعلمه نحوي شخصيّاً، وهو أنّهم كانوا يريدون دعمي من قبل أن أقول أنّي الإمام المهديّ، وذلك لأنّ منهم من يعرفني نظراً لأنّي قد سافرتُ إلى إيران والتقيتُ بالشيخ علي الكوراني العاملي، وأتذكر أنّهم سألوني إلى أي مذهبٍ أنتمي؟ فقلت لهم: إلى مذهب محمدٍ رسولِ الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وذلك لأنّي لا أعلم ما هي المذاهب وكنت أظنُّ المسلمين على دينٍ ومذهبٍ واحدٍ! إنّما كنت أريد أن أنضم إلى طائفةٍ تعيش من أجل الله وتريد إعلاء كلمة الله في العالمين، ولم أعلم من هي هذه الطائفة ولذلك كنت أسافر للبحث عنهم، وسبق أن سافرت إلى باكستان إلى مركز رايوند للدعوة ومن ثمّ إلى لبنان ومن ثمّ إلى إيران، ولمّا علموا بسفريّاتي وهدفي وعلموا بحسَبي ونسَبي وكانوا يريدون أن يدعموني بظنّهم أنّي اليماني الذي يظهر قبل المهديّ، ولكنّ الله أفتاني عن طريق جدّي أنّي أنا الإمام المهديّ وأنّ الله سوف يؤتيني علم القرآن فلا يحاجّني أحدٌ من القرآن إلّا غلبتُه بالحقّ، ولولا جدّي محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بإذن ربّي لاتّبعت أهواءهم وتقبّلت دعمهم، ولكنّ الله اصطفاني المهديّ المنتظَر ولم يجعلني من الشيعة الاثني عشر ولم يجعلني من السُّنة؛ بل زادني علماً وحُكماً على كافة علماء الأمّة الشيعة والسُّنة وعلى كافة علماء الدين الذين فرّقوا المسلمين إلى شيعٍ وأحزابٍ وكُلّ حزبٍ بما لديهم فرحون. وهل تدري لِمَ زادني الله عليهم بسطةً في العلم؟ وذلك لكي أُهيمن عليهم بالعلم والسلطان المنير فأحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون فأجمع شملهم فأوحِّد صفَّهم إلى حزبٍ واحدٍ موحَّدٍ ضدَّ الطاغوتِ المسيح الدّجال وأوليائِه.

ويا معشر الذين يُفجِّرون في العراق أو في أي دولةٍ مسلمةٍ أو كافرةٍ فيقتلون الأبرياءَ سواءٌ كان المقتول مسلماً أو كافراً فإنّي أبشّرُهم بنارِ جهنمَّ خالدين فيها وغضب الله عليهم ولعنهم وأعدَّ لهم عذاباً عظيماً تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ومن قتل نفساً بغير نفسٍ أو فسادٍ في الأرض سواءٌ كانت النفس مسلمةً أم كافرةً فجريمتُها في الكتاب فكأنّما قتل الناس جميعاً تصديقاً لقول الله تعالى: {مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [المائدة:32].

ولم يقُلِ الله تعالى: (فكأنما قتل المؤمنين جميعاً)، وذلك لأنّ قتل النفس بغير الحقّ سواءٌ تكون مُسلمةً أو كافرةً فقتلها مُحرمٌ في كتاب الله تحريماً عظيماً، وضاعف الله إثمَ من قتل نفساً كافرةً أو مؤمنةً مساوياً لعدد ذُرية آدم من أوّلهم إلى آخرِ مولودٍ في البشر في قيام السّاعة، أفلا ترون أنّ قتل النفس بغير الحقّ جريمةٌ كُبرى في الكتاب؟ ألا والله الذي لا إله غيره إنَّ الذين يُفجِّرون أنفسَهم

على المسلمين أو على الكافرين الذين لم يعتدوا عليهم أنّهم لفي جهنّم خالدين فيها وغضب الله عليهم ولعنهم وأعدَّ لهم عذاباً عظيماً.

فاتّقِ الله يا رجل فأنا المهديّ المنتظَر، لم يجعلني الله من الشيعة الاثني عشر ولم يجعلني الله من أهل السُّنة والجماعة ولا ينبغي لي أن أنتمي إلى طائفةٍ من طوائفكم الضالّين المُضلّين، فلستُ منكم في شيءٍ يا من فرَّقتُم دينَكم شِيَعاً تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ} صدق الله العظيم [الأنعام:159].

ولذلك لا ينبغي للمهديّ المنتظَر أن ينجرف وراء أهوائِكم مهما كانت لديه حاجةٌ ماسةٌ لِما في أيديكم فسوف يغنيني الله من فضله، إنَّ الله يرزقُ من يشاء بغير حساب، وما ينبغي للحقّ أن يتّبع أهواءكم أبداً.

ويا معشر المسلمين الذين فرّقوا دينهم شِيعاً ما ظنّكم بقول الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَـئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران]؟ فاتّقوا الله فإنّي أدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم لنحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فنوحِّد صفَّكم، وأُشهدكم وأشهدُ الله وكفى بالله شهيداً أنّي المهديّ المنتظَر أكفر بالمذهبيّة في الدين التي أورثت التعدّديّة الحزبيّة في الدين وكل طائفةٍ انجرفت وراء من اصطفى نفسه إماماً للأمّةِ من ذاتِ نفسِه ولم يصطفِه الله، ولو اصطفاه الله لزاده بسطةً في العلم ثمّ يُهيْمنُ على كافّةِ علماءِ المذاهبِ المختلفين في الدِّين فيجمع شملَهم فيوحِّد صفهم، فلكلّ دعوى برهان فأجيبوا داعي الاحتكام إلى كتاب الله لتنظروا أصَدَقَ ناصر محمدٍ اليمانيُّ أم كان من الكاذبين.

وقد جعلنا (موقعَ الإمام ناصر محمد اليماني) موقعاً حُرّاً لكلّ البشر؛ مسلمهم والكافر للحوار في كتاب الله القرآن العظيم، وأدعو كافة علماء المسلمين والنّصارى واليهود للتسجيل في موقعنا بأسمائِهم الحقّ وصورِهم، فيكونون جميعاً لدينا ضيوفاً مُكرّمين في موقعنا وحقوقهم محفوظةٌ جميعاً لدينا، ولا ينبغي لنا أن نحظر من يحاجّنا بأدبٍ مهما كان مخالفاً لنا أو ليس على أمرنا، فسوف نحترمُه ونحاورُه بالأدب والاحترام فيُهيمن عليهم الإنسانُ الذي علَّمه اللهُ البيان الحقّ للقرآن فتجدونه يهيمن على كافة علماء المسلمين واليهود والنصارى إلّا من كفر بالقرآن العظيم من اليهود والنّصارى والمسلمين والناس أجمعين فسوف يحكمُ اللهُ بيني وبينه بالحقّ وهو أسرعُ الحاسبين.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..
خليفة الله الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 01 - 1431 هـ

08 - 01 - 2010 مـ

12:45 صباحاً

لا حاجة لي بنُصرتهم يا أمَة الله بارك الله فيك ..

nermine tunisia: شكراً لابن مسعود وأبو محمد على الإجابة، ولكن ما رأي المهدي من حسن نصر الله وأحمدي نجاد ألا يمهدون له دولته؟ وهل سيقود حرباً ضد الروم ؟ شكراً والسلام على إمام الأمة وأنصاره السابقين اللي اتمنى اكون منهم.

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا أمَة اللهِ من الذي أفتاك أنّ أحمدي نجاد وحسن نصر الله مُمهِّدون للمهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني؟ بل مهديّهم مهديّ آخر يسمونه محمد بن الحسن العسكري، وكذلك مهديّ أهل السُّنّة مهديّ آخر يسمّونه محمد بن عبد الله فلا حاجة لي بتمهيدهم جميعاً؛ بل سوف يظهرني الله عليهم جميعاً في ليلةٍ وهم صاغرون شيعةً وسنةً وكافّة الذين فرَّقوا دينهم شِيعاً والناس أجمعين، وذلك لأنّي خليفة الله في الأرض، فإن أعرضوا عن أمر الله فإنّي أذكّرهم بقول الله تعالى: {أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّـهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا ۗ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّـهِ ۚ إِنَّ اللَّـهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾} [الرعد] صدق الله العظيم.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين ..

أخوكم خليفة الله عليكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

04 - صَفر - 1431 هـ

19 - 01 - 2010 مـ

11:59 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القُرى)

مِن الإمام المهديّ خليفة الله في الأرض ناصر محمّد اليمانيّ إلى كافة أُمّة النّصارى المسيحيّين في العالمين مِن العرب والعجم، والسّلام على مَن اتّبع الهُدى مِن العالمين ..

ويا معشر النّصارى إنّي المهديّ ناصر محمد اليماني أدعوكم والنّاس أجمعين إلى الدّين الإسلامي الذي بعث الله به رسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، وأدعوكم والنّاس أجمعين إلى ما دعاكم إليه رسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، وقال الله تعالى: {لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّـهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّـهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّـهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّـهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وكذلك الإمام المهديّ المُنتظَر يدعو كافة البشر إلى ما دعاهم إليه رسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام: {اعْبُدُوا اللَّـهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّـهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّـهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [المائدة]. وكذلك المهديّ المُنتظَر يدعو كافة البشر إلى ما دعاهم إليه محمدٌ رسول الله عليه الصلاة والسلام وأقول ما أمره الله أن يقوله للبشر: {اعْبُدُوا اللَّـهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّـهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّـهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم. وأدعوكم كافة البشر إلى ما دعاهم إليه رسول الله موسى وهارون عليهم الصلاة والسلام: {اعْبُدُوا اللَّـهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّـهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّـهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم.

وأنا المهديّ المُنتظر أدعو كافة البشر إلى ما دعاهم إليه كافة الرسل من أوّلهم إلى خاتمهم جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وأقول ذات قول رُسل الله أجمعين: {اعْبُدُوا اللَّـهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّـهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّـهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم.

ولم يجعل الله المهديّ المُنتظر نبيًّا جديدًا ولم آتِكم بكتابٍ جديدٍ؛ بل أدعوكم بذات دعوة كافة الأنبياء والمُرسَلين أن تعبدوا الله ربّي وربّكم ومَن أشرك بالله فقد حَبط عمله وهو في الآخرة لَمِن الخاسرين، ولن تجدوا المهديّ المُنتظر يَحيد قيد شعرةٍ عن دعوة كافة الأنبياء والمُرسَلين إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وقال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَـهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وأنا الإمام المهديّ أفتي بالحقّ أنّ جميع النّصارى واليهود والمُسلمين قد أشركوا بالله أنبياءه ورسله فعظّموهم بغير الحقّ إلّا مَن رَحِم ربّي، ولربما يزأر على المهديّ المنتظر أحد علماء المسلمين وكأنّه ليثٌ غَضَنفَر فيقول: "يا أيّها المهديّ المُنتظَر كيف تحكم علينا بالإشراك بالله فتجعلنا كمثل النّصارى الذين قالوا المسيح ابن الله سبحانه وكذلك اليهود قالوا عُزير ابن الله؟ فأمّا نحن المسلمون فلم نُعظِّم رسول الله محمد - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ونشهد أنّ محمدًا هو عبد الله ورسوله، ونشهد أنّ المسيح عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله، ونشهد أنّ عُزيرًا وموسى وهارون وداوود وسليمان جميعهم أنبياء الله وعبيده ورُسله، فكيف تحكُم علينا بالإشراك بالله معهم، فهل نستوي معهم مثلًا؟!".

ومن ثم يردّ عليه المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وأقول: يا أيّها العالِم المُسلِم الفطحول أجبني بالحقّ، فهل ترى أنّه يجوز لك أن تُنافس محمدًا رسول الله في حُبّ الله وقربه أم إنّك ترى أنّه لا يجوز لك ذلك؟ فأجبني بالحقّ إن كنت من الصادقين.

ومن ثمّ يزأر علينا هذا العالم المُسلِم سواء من الشيعة أو من السُنة أو من أيٍّ من المذاهب الإسلاميّة فيقول: "اتَّقِ الله يا ناصر محمد اليماني فإنّك كذّابٌ أشِرٌ ولست المهديّ المنتظَر، فكيف تريدني أن أُشمّر لمنافسة محمدٍ رسول الله في حُبّ الله وقربه وهو محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - سيد الأنبياء والمُرسَلين وخاتم النبيّين ورسول ربّ العالمين بالقرآن العظيم إلى الإنس والجنّ أجمعين؟! أفلا ترى أنّ الله قد أضاف اسمه إليه فيقول النّاس (لا إله إلا الله محمد رسول الله)؟ فهذا تعظيم لقدره عند ربّه أن أضاف إلى اسمه (الله) محمدًا صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولذلك يقول المسلمون (لا إله إلا الله محمد رسول الله)".

ومن ثم يردّ عليهم المهديّ المُنتظر وأقول: فهل جعلتم الشهادة بالحقّ حصريًّا لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وفَرَّقتم بين رسل الله؟ فإذا جعلتم شهادة الحقّ حصريًّا لمحمد رسول الله بزعمكم أنّ الله أضاف اسمه إلى اسمه (لا إله إلا الله محمد رسول الله) إذًا ماذا كان يقول المسلمون الذين اتّبعوا رسول الله نوحًا صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ كانوا يقولون مَن أسلم منهم (أشهدُ أن لا إله إلا الله وأشهدُ أن نوحًا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم)، وكذلك الذين شَهِدوا بالحقّ من كافة المسلمين الذين اتّبعوا دعوة الأنبياء إلى دين الله الإسلام وشهدوا لله بالوحدانيّة فعبدوا الله وحده لا شريك له.

ويا معشر المسلمين الأمّيّين أتباع جدّي محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أشهدُ الله شهادة الحقّ اليقين أنّي ما ظلمتُكم وأنّكم إذا حصرتم التنافس على الربّ أيّهم أحبّ وأقرب حصريًّا لأنبيائِه ورسله من دون الصالحين فإنّكم قد أشركتم بالله ولا فرق بينكم وبين المشركين مِن النّصارى واليهود ما دمتم أبيتُم أن تُنافسوا محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في حُبّ الله وقربه، ولكنّي المهديّ المنتظر أعلن لكافة البشر الكُفرَ المُطلَق بتعظيم الأنبياء والمُرسَلين والمهديّ المنتظَر بغير الحقّ، بل كافة الأنبياء والمُرسَلين والمهديّ المُنتظر لسنا نحنُ إلا مجرَّد عبيد يتنافسون إلى الربّ المعبود لا نشرك بالله شيئًا ولا نُعظّم بعضنا بعضًا مِن دون الله؛ بل نتنافس إلى الربّ المعبود أيّنا أحبّ وأقرب، ألا والله الذي لا إله غيره ولا معبود سواه ما كان لي كمُسلِمٍ لله أن أذَر التنافس إلى ربّي حصريًّا لجدي محمد رسول الله وكافة الأنبياء في الكتاب صلّى الله عليهم وآلهم وسلم أجمعين، وما كان للمهديّ المُنتظر الحقّ من ربّكم أن يَذَر التنافس إلى الربّ المعبود لجبريل وملائكة الرحمن المقرّبين، بل أنا المهديّ المنتظَر أشهدُ الله شهادة الحقّ اليقين إنّما محمدٌ رسول الله والمسيح عيسى ابن مريم وكافة الأنبياء والمُرسَلين وملائكة الرحمن المُقرَّبين ليسوا إلّا عبيدًا يتنافسون إلى الربّ المعبود كما أفتاكم الله كيفية عبادتهم لربهم الحقّ في مُحكَم كتابه القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ولكنّكم يا معشر عُلماء المسلمين وأمّتهم تعظّمون أنبياء الله بغير الحقّ، فما دمتم تعتقدون أنّه لا يجوز للصالحين أن ينافسوا

الأنبياء والمُرسَلين إلى أقرب درجةٍ إلى الله ربّ العالمين فقد أشركتُم بالله ولا فرق بينكم وبين أهل الكتاب ما دمتم أشركتم بالله فعظّمتم أنبياء الله بغير الحقّ، ولكنّي المهديّ المنتظَر أكفُر بحَصر التنافس إلى الربّ المعبود للأنبياء والمُرسَلين كفرًا مُطلقًا حتى ألقى الله بقلبٍ سليم لا يشرك بالله شيئًا، وإنّما هم عباد لله أمثالكم لا يَفرِقون عنكم إلا بالتقوى في عبادتهم لربهم و لا يشركون بالله شيئًا لأنهم يبتغون إلى ربّهم الوسيلة ويجاهدون في سبيله أيّهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه، فإن كنتم استجبتم لدعوة كافة الأنبياء والمُرسَلين إلى عبادة الربّ المعبود والتنافس مع العبيد جميعًا إلى الربّ المعبود أيّكم أقرب، فإن استجبتم فقد اهتديتم واتّقيتُم اللهَ ربّ العالمين وابتغيتم إليه الوسيلة وجاهدتم في سبيله بالدعوة إليه أيّكم أحبّ وأقرب. تصديقًا لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:35].

بمعنى أنّ الله يأمركم أن تكونوا ضمن العبيد المُتنافسين إلى الربّ المعبود أيّهم أقرب فتعبدون الله كما يعبده الأنبياء والمرسلون المتنافسون إلى ربّهم أيّهم أقرب. تصديقًا لقول الله تعالى: {أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

فهل تعلمون ما يقصد الله تعالى بقوله: {أُوْلَئِكَ الّذِينَ يَدْعُونَ}؟ وذلك لأنّكم ترجون شفاعتهم لكم بين يدي الله وتركتم التنافس إلى الله لهم حصريًّا مِن دون الصالحين فأنتم تدعونهم من دون الله ما دمتم تريدون أن يشفعوا لكم بين يدي الله، ولذلك قال الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله العظيم [الإسراء:56-57]، وقال تعالى: {وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُو مِن دُونِ اللَّـهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ له إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٥﴾ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الأحقاف].

فانظروا لقول الله تعالى: {وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ} صدق الله العظيم، وذلك لأنّه لا يعلم الأنبياءُ المُكرمون أنّكم جعلتم الله حصريًّا لهم وحدهم مِن دون الصالحين وترجون شفاعتهم بين يدي الله الذي هو أرحَم بكم مِن عباده سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا، فتعالوا لننظر ردّ الأنبياء والمُرسَلين والأئمة المُكرمين للذين عظّموهم بغير الحقّ فبالَغوا فيهم بغير الحقّ من بعد موتهم فهم لا يعلمون ماذا فعل المسلمون من بعدهم، وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّـهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وأما آخرون فيعبدون الملائكة الذين كَذّبوا عليهم أنّهم من عباد الله المُكرمين وما كانوا ملائكة الرحمن؛ بل من طغاة الجنّ المَرَدة الشياطين وما كانوا مِن ملائكة الرحمن المُقرَّبين، وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَـٰؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

وأما أصحاب الأصنام فقد علموا أنهم لم يكونوا يعبدون شيئًا إلا صَنَمًا صَنَعوه بأيديهم، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ إِذِ الْأَغْلَالُ فِي

أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِن دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَل لَّمْ نَكُن نَّدْعُو مِن قَبْلُ شَيْئًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٧٧﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾} صدق الله العظيم [غافر].

وأما طائفة مِن البَشَر فهم يعبدون الشيطان وهم يعلمون، فهم ليسوا ضالين بغير قصدٍ منهم؛ بل يعلمون أنّهم على ضلالٍ مُبين، أولئك عبدة الطاغوت وهم يعلمون أنّه المَلَك هاروت وقبيله ماروت وذريّتهم يأجوج ومأجوج، فأولئك المغضوب عليهم في الكتاب يتمّ حشرهم هم وما يعبدون من دون الله وأزواجهم من إناث الشياطين إلى نار جهنم جميعًا. تصديقًا لقول الله تعالى: {احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِن دُونِ اللَّـهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [الصافات]، وقال الله تعالى: {فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَـٰنِ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [مريم].

أولئك هم أولى بنار جهنم صِليًّا لأنّهم يعبدون الطاغوت فاتّخذوه من دون الله وليًّا وهم يعلمون أنّه الشيطان الرجيم عَدُوّ الله ورسله ويعبدون إناث الشياطين ويجامعوهُنّ فأنجبن فصيلةً مِن مأجوج وآبائهم مِن البَشَر وأمهاتهم من إناث الشياطين أولئك شياطين البشر بينكم فهم يعلمون ما يفعلون وإنّي لم أظلمهم شيئًا، وقال الله تعالى: {إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَّعَنَهُ اللَّـهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّـهِ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّـهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾ أُولَـٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

يا أيّها النّاس اتّقوا ربّكم الذي خَلَقكم ولا تشركوا بالله شيئًا إنّي لكُم منه نذيرٌ مبينٌ، وأُشهدُ الله ربّ العالمين أنّ كلّ ما في السماوات والأرض ليسوا إلا عبيدًا فذَروا عبادتهم جميعًا واعبدوا الله وحده لا شريك له، فقد ضلَّت كثيرٌ مِن الأُمم وما آمن بالله إلا قليلٌ من عباده، وللأسف إنّ أكثر هؤلاء المؤمنين مشركون بالله إلا قليلًا مِن عباد الله المُكرّمين وسبب شِرك المؤمنين بالله هو تعظيمهم لأنبياء الله ورسله حتى جعلوا الله حصريًّا للأنبياء والمُرسَلين مِن دون الصالحين فتركوا التنافس مع العبيد إلى الربّ المعبود، وقال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللّهِ إِلا وَهُمْ مُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يوسف: 106].

ويا أيّها النّاس إنّي الإمام المهديّ المنتظَر ولعنة الله على الكاذبين، اصطفاني الله ربّ العالمين وحده لا شريك له ولا يشرك في حُكمِه أحدًا وما كان لكم أن تصطفوا خليفة الله من دونه لو كنتم تعلمون، وأُشهدُ الله شهادة الحقّ اليقين أنّي الإمام المهديّ المُستجيب لكافة دعوة الأنبياء والمُرسَلين وناصر دعوتهم أجمعين، وأنا الإمام المهديّ من شيعة رسول الله موسى وعيسى ومحمد رسول الله عليهم جميعًا أفضل الصلاة والتسليم، وأنا الإمام المهديّ مِن شيعة كافة الأنبياء والمُرسَلين أجمعين ولو لم أكُن في عصرهم وذلك لأنّي ناصر دعوتهم فأدعو إلى ما يدعون إليه؛ إلى عبادة الله وحده لا شريك له، لا أُشرِك بالله شيئًا بل أعبدُ ما يعبدون كما كان رسول الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام مِن شيعة رسول الله نوح وهو ليس في عصره، وقال الله تعالى: {سَلَامٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴿٨٢﴾ وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَئِفْكًا آلِهَةً دُونَ اللَّـهِ تُرِيدُونَ ﴿٨٦﴾ فَمَا

ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

فنحن نعبد إلهًا واحدًا لا إله غيره ولا معبود سواه؛ الله ربّ العالمين ربّ السماوات والأرض إن كنتم موقنين، فاسمعوا وأطيعوا واعبدوا الله وحده وتنافسوا على حُبّه وقربه إن كنتم تحبون الله فتنافسوا إلى الله أيّكم أقرب وكونوا ضمن عبيده المُتنافسين من الأنبياء والصالحين المُكرمين والمهديّ المنتظَر الإمام المُبين الذي آتاه الله علم الكتاب ليعلّمكم ما لم تكونوا تعلمون، فإن صدّقتم بشأني وأطعتم أمري ومن ثم تعظّمون المهديّ المُنتظر فتعتقدون أنّه لا يجوز لكم أن تنافسوا خليفة الله في حُبّ الله وقربه، فقد تركتم الله لي وحدي أعبده وأشركتم بالله ولن أغني عنكم من الله شيئًا ثم يُعذّبكم الله عذابًا نُكرًا فتصلون سعيرًا ولن تجدوا لكم من دون الله وليًّا ولا نصيرًا.

فما خطبكم يا معشر المؤمنين؟ أفكُلَّما بَعَث الله لكم رسولًا فإمّا أن تُكَذِّبوا دعوته إلى عبادة الله وحده لا شريك له وإما تُصَدِّقوهم فتعظّموهم من بعد موتهم فتبالغوا فيهم بغير الحقّ فترجون شفاعتهم بين يدي الله؟ وكفرتم أنّ الله هو أرحم الرحمين! فمن ذا الذي هو أرحم بكم من الله حتى ترجون شفاعتهم بين يدي من هو أرحم بعباده من عبيده أجمعين؛ الله أرحم الراحمين، أفلا تتّقون؟!

ويا معشر النّصارى إن تولّى المسلمون عن دعوة المهديّ المُنتظر فكونوا من الذين قال الله عنهم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وأُبَشِّركم بعبد الله ورسوله المُكرم المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وعلى أمّه وآل عمران وسلّم تسليمًا كثيرًا، فإنّه لدينا في اليمن في تابوت السكينة وما قتله اليهود وما صلبوه ولكنكم لا تعلمون؛ بل توفى الله روحه ورفعه إليه وطهر جسده من الذين كفروا وأيّده بروح القدس والملائكة وجعلوا جسمه في تابوت السكينة وإنّا لصادقون، وقد تمت إضافته إلى أصحاب الكهف وذلك الرَّقيم المُضاف إلى أصحاب الكهف ليكونوا من آيات الله عَجَبًا، وإنّما الرَّقيم هو رسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وعلى أمّه وآل عمران وسلم تسليمًا كثيرًا، وحقيقة جَسَد المسيح عيسى ابن مريم توجد في حقائق الآيات العَشْر الأولى من سورة الكهف في القرآن الكريم، وما لكم به من عِلمٍ يا معشر النّصارى فما قتلوه اليهود وما صَلَبوه، وقال الله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا ﴿١﴾ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَّاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾ مَّا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

ويا معشر النّصارى إني أنذركم ببأسٍ من الله شديدٍ فلا تقولوا اتّخذ الله ولدًا وما لكم به مِن عِلمٍ ولا لآبائكم فما قتلته اليهود وما صلبوه بل توفاه الله ورفع إليه روحه وطهر جسده من الذين كفروا ولم يمسوه بسوء فذلك هو الرقيم المُضاف لأصحاب الكهف ليكون معهم من آيات الله عَجَبًا لكم من أنفسكم وسوف يبعثه الله فَصَدّقوه يا معشر النّصارى والمُسلمين يعصمكم الله من المسيح الكذّاب الذي يريد أن يقول أنّه المسيح عيسى ويقول أنّه الله ربّ العالمين وما كان للمسيح عيسى ابن مريم أن

يقول ما ليس له بحقٍّ وكما كَلَّم النّاس في المَهد يكلم النّاس كهلًا بالحقّ ويدعوهم إلى ما دعاهم إليه المهديّ المُنتظر فنحن ننطق بمنطقٍ واحدٍ موحّدٍ لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا معبود سواه؛ كلمة سواء بين جميع الأنبياء والمُرسَلين والمهدي المُنتظر والمسيح عيسى ابن مريم عليهم الصلاة والسلام، وسوف يقول لكم ما قاله للذين من قبلكم: {لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّـهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّـهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّـهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّـهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

فمَن كذَّب بدعوة المسيح عيسى ابن مريم - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فقد كذَّب بدعوة محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ومن كذَّب بدعوة المهديّ المُنتظر فقد كذَّب بدعوة محمد رسول الله والمسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليهم وعلى من تَبِعهم مَن جاء ربّه بقلبٍ سليمٍ مِن الشرك بالله ربّ العالمين.

وإنّما المسيح عيسى ابن مريم ومحمد رسول الله والمهدي المنتظَر جميعنا عبيد لله مثلكم فلا تبالغوا في دينكم بغير الحقّ ومَن يشرك بالله فقد ضَلّ ضلالًا بعيدًا، والله على ما أقول وكيلٌ وشهيدٌ.

وأما البأس الشديد الذي أنذرُ منه الذين قالوا اتّخذ الله ولدًا فقد جاء أمَده البعيد واقترب كوكب العذاب سَقَر لواحةً للبشر مِن عَصرٍ إلى آخر.

ويا مَعشر النّصارى أقسمُ بالله الواحدُ القهار الذي خلق الجان مِن مارجٍ من نارٍ وخلق الإنسان مِن صلصالٍ كالفخار الذي يدرك الأبصار ولا تدركه الأبصار الذي أعدّ النّار للكفار والجنّة للأبرار إنّ ما يسمونه الكوكب العاشر نيبيرو فإنّه حقّ على الواقع الحقيقي لا شكّ ولا ريب فيه شيئًا، يأتي للأرض من أطرافها فينقصها مِن البشر بعد كلّ أمَدٍ بعيدٍ من عصرٍ إلى آخر، ولكنه هذه المرّة سيقترب أكثر من ذي قبل لكي يحدث معه شرط من أشراط السّاعة الكُبَر فيسبق الليل النّهار بسبب مرور كوكب النّار، فاحذروا بأس الله الشديد يا معشر الذين قالوا اتّخذ الله ولدًا، وإنّي المهديّ المُنتظر المؤمن بكتاب التّوراة وكتاب الإنجيل والقرآن العظيم وإنّما أدعوكم إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم لكونه محفوظًا مِن التحريف والتزييف، أفلا ترون أنّه نسخةٌ واحدةٌ في العالمين؟ تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا له لَحَافِظُونَ} صدق الله العظيم [الحجر: 9].

ولذلك يجده النّاس نسخةً واحدةً في العالمين لم تتغير فيه كلمةٌ واحدةٌ، أليست هذه آية التّصديق على الواقع الحقيقي لقول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا له لَحَافِظُونَ} صدق الله العظيم؟ فما كان يدري محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أنّ البشر لن يغيّروا في كتاب الله القرآن العظيم شيئًا لولا أنّه مُنزّل من ربّ العالمين علّام الغيوب الذي وعد بحفظه من التحريف والتزييف إلى يوم الدّين؟ ومَرَّت عليه أكثر من ألف وأربعمائة سنة ولم تتغير فيه كلمةٌ واحدةٌ وتلك معجزة للقرآن العظيم أن محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - تلقّاه من لدُن حكيمٍ عليمٍ، وجعل الله القرآن رسالةً شاملةً للإنس والجنّ أجمعين وموسوعة كُتب الأنبياء والمُرسَلين والمَرجِع للتوراة والإنجيل والسُنة النبويّة، فما خالَف لِمُحكَم القرآن العظيم في التّوراة أو في الإنجيل أو في السُنة النبويّة فاعلموا أنّه من عند غير الله من تحريف وتزييف الشياطين من البشر تنفيذًا لأمر الطاغوت الأكبر الشيطان الرجيم المَلَك هاروت وكان من الجنّ ففَسَق عن أمر ربّه وقبيله ماروت الذي كان من الملائكة وصار بشرًا سويًّا وجعله الله خليفةً مِن بعد آدم وآتاه الآيات وانسلخ منها واتّبع هواه فأتبعه إليه الشيطان، فلا يفتنكم الشيطان وقبيله فإنّهم يرونكم من حيث لا ترونهم، فهم في أرض الأنام حيث كان أبواكم حواء وآدم، فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام والحَبُّ ذو العصف والريحان؛ مِن تحت أقدامكم باطن أرضكم في نفق الأرض؛ فيها آياتٌ بَيِّناتٌ وجنّات وريحان وأعنابٌ ورُمان؛ فيها خيراتٌ

حِسان؛ قصورها من الفضة وأبواب قصورها من الذهب، وهي جنّة لله باطِن أرضكم، وربّها الله وليس المسيح الكذّاب، وهي أرض بابِل في الكتاب ولا تحيطون بها علمًا، وهي أرض الأنام التي خلق الله فيها حواء وآدم التي قال الله عنها في مُحكَم الكتاب: {وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].

وهي جنّة لله وليست جنّة الله التي في السماء؛ بل جنّة لله من تحت الثَّرى تُشبِع الإنسان حبّةٌ واحدةٌ مِن عناقيد أعنابها لكِبَر حجمها وطيب مذاقها؛ فيها آيات عجبًا ولذلك قال الله تعالى لنبيّه صلّى الله عليه وآله وسلّم: {قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِن نَّبَإِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾ وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وهل تعلمون لماذا قال الله تعالى: {وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ} صدق الله العظيم [الأنعام]؟ وذلك لأنّ لله جنّةً في الأرض وجنّة في السماء عند سدرة المُنتهى، ولم يجعل الله خليفته آدم خليفة عليه الصلاة والسلام في جنّة المأوى عند سدرة المُنتهى؛ بل خليفة الله في أرض الأنام وهي جنّة لله من تحت الثَّرى ولها مشرقين من جهتين مُتقابلتين، وأبعد مسافة في الأرض هي بين المشرقين وذلك لأنّ الشمس تشرق عليها من البوابتين وذلك لأنّ الأرض مفتوحة من الأطراف ومُجوَّفة، ولذلك قال الله تعالى: {وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ} صدق الله العظيم، وذلك لكي يأتيهم بآياتٍ منها؛ مِن أعنابها ونخلها ورمانها فيرونها آيات عجبًا لم يروها قط في حياتهم.

والشمس تشرق عليها من البوابتين وليس في آنٍ واحدٍ؛ بل تشرق عليها من البوابة الجنوبيّة فتخترق أشعة الشمس باطنها حتى تنفذ أشعتها من البوابة الشماليّة، فهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّ الله مَهَّدها تمهيدًا وفرشها بالخضرة. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَالأرض فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ} صدق الله العظيم [الذاريات:48].

فإذا وقف أحدكم في البوابة الشماليّة فسوف يرى الشمس في مشرقها الأقصى بالبوابة الجنوبيّة نظرًا لاستوائها فلا يحجب الشمس عنه عِوجٌ فيها ولا أمْتًا، فهي مُستويةٌ مِن المشرق الجنوبي إلى المشرق الشماليّ، وأبعَد مسافة في هذه الأرض هي بين البوابتين، ولذلك تمنّى الإنسان أن بينه وبين قرينه الشيطان بُعد المشرقين، وقال الله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

وذلك لأنّ الشمس تشرق على أرض الأنام مِن جهتين متقابلتين فإذا غابت عنها عن البوابة الجنوبيّة فإنّها تشرق عليها في نفس اللحظة من البوابة التي تقابلها، والقوم الذين فيها لم يجعل الله لهم من دونها سِترًا لأنّها إذا غربت عليهم من البوابة الجنوبيّة أشرقت عليهم في نفس اللحظة من البوابة التي تقابلها في النّفق الأرضي، ألا وإنّ الأرض ذات نفق عظيم فيها من آيات الله عجبًا. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ} صدق الله العظيم [الأنعام:35].

ولم يكلم الله رسوله إلّا بالحقّ أنّ لله جنّة في السماء وجنّة في النّفق الأرضي مِن تحت الثَّرى وجميعهنّ لله وحده. تصديقًا لقول الله تعالى: {لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ} صدق الله العظيم [طه:6].

ولذلك قال الله تعالى: {وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ} صدق الله العظيم، وذلك لأنّ أرضكم ذات تجويفٍ نفقيّ يخترق الأرض مُمتدًا في باطنها ونافذًا إلى أطرافها شمالًا وجنوبًا، وتشرق الشمس عليها من البوابة الجنوبيّة فتغرب عن البوابة الجنوبيّة ومن ثم تشرق عليها في نفس اللحظة من البوابة الشماليّة، وبما أنّها أرضٌ نفقيّةٌ ممهّدةٌ مستويّةٌ ولذلك تجدون أشعة الشمس تخترق باطن أرضكم حتى تنفذ من البوابة التي تقابلها كما تشاهدون هذه الصورة الحقّ على الواقع الحقيقي. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ} صدق الله العظيم، كما ترون الحقّ بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي تصديقًا لآيات الكتاب ذكرى لأولي الألباب:

وأنا الإمام المهديّ أدعو علماء النّصارى للحوار بموقع المهديّ المُنتظر (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) ضيوفًا مُكرمين في طاولة الحوار العالميّة (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) للاحتكام إلى التّوراة والإنجيل والقرآن إلا ما خالَف لمُحكَم القرآن في التّوراة أو في الإنجيل، فإنّي أُشهِد الله وكفى بالله شهيدًا أنّي أكفر به مُقدَّمًا لأنّ ما خالَف لمُحكَم القرآن العظيم سواء يكون في التّوراة أو في الإنجيل أو في السُّنة النبويّة لدى المسلمين فإنّه مِن تحريف وتزييف الشيطان الرجيم عن طريق أوليائه مِن شياطين البَشَر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكُفر وذلك لتعلموا أنّ المهديّ المنتظر لا يكفر بالتّوراة والإنجيل ولا بسُنّة محمدٍ رسول الله الحقّ وإنّما أكفر بما خالَف لمُحكَم القرآن العظيم سواءً يكون في التّوراة أو في الإنجيل أو في السُّنّة النبويّة، وَسلامٌ عَلَى المُرسَلين، وَالْحَمْدُ لِلّه ربّ الْعَالَمِينَ.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار مِن مختلف المذاهب الإسلاميّة الذين أعلنوا انضمامهم تحت أهدى الرايات على الإطلاق راية الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إنّي آمركم جميعًا أن تُرسِلوا بياني هذا إلى كافّة مواقع المسيحيّين النّصارى وبشِّروهم بقدوم رسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وعلى أمّه وآل عمران وسلّم تسليمًا كثيرًا، ألا وإنّ المسيح عيسى ابن مريم ضيفٌ كريمٌ عليكم يا مَعشَر الشعب اليماني فإنّه لديكم في تابوت السكينة ولسوف تعلمون إنّا لصادقون..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني..

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

13 - صَفر - 1431 هـ

28 - 01 - 2010 مـ

09:26 مساءً

(بحسب التقويم الرّسمي لأمّ القُرى)

اعتذار مِن المهديّ المنتظَر إلى كافة الأنصار وزوّار طاولة الحوار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين..

سلام الله عليكم جميعًا، ونعتذر عن حدوث خللٍ في الموقع ويحتاج لإصلاحٍ وصيانةٍ، ونكلف بها أخي الحسين بن عمر المُكَرَّم رئيس مجلس الإدارة، ولقد ضاع مني رقم هاتفه ولذلك لم أستطِع الاتصال به فمن كان لديه رقم هاتف الحسين بن عمر فليتصل به فورًا ليبلغه بالمشكلة فإنهُ لا يعلم بذلك، وسبق أن طلب مني إجازةً كونه سيذهب لزيارة أقاربه، وما أرجوه من الأنصار بأن من كان لديه هاتف الحسين بن عمر أن يتصل به فورًا كون رقمه الخاص ضاع مني ولذلك لم أستطِع الاتصال به فوجب علينا أن نحيط كافة الأنصار بذلك وزوّار طاولة الحوار وشكر الله للجميع، ولا أزال أحاول إصلاح الخلل بنفسي ولكن خبرتي قليلة في صيانة الموقع.

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ.

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

13 - صَفر - 1431 هـ

28 - 01 - 2010 مـ

09:26 مساءً

(بحسب التقويم الرّسمي لأمّ القُرى)

مِن المهديّ المنتظَر إلى كافة الأنصار المُكرمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين وآله الطيبين الطاهرين والتَّابعين للحقّ إلى يوم الدين، السلام عليكم مَعشر الأنصار المُكرمين من مختلف الأقطار في العالمين الدُعاة إلى السلام العالميّ بين شعوب البشر والمُتَّبعين

للبيان الحقّ للذكر، صلوات ربي وسلامه عليكم جميعًا، وبعد..

يُكرِّر المهديّ المنتظَر لكم الاعتذار الشديد كونه حدث خللٌ ما في الموقع لذلك لا تفتح بعض البيانات الهامة، والخلل الفنيّ مجهول السبب حتى الآن نظرًا لغياب أخيكم المُكرّم والمحترم الحسين بن عمر رئيس أعضاء مجلس الإدارة، لا غيّبه الله عني.

وقد طلب مني إجازةً لزيارة بعض أقاربه في مكانٍ ما ولم نستطِع تبليغه إلى الآن، وما نرجوه من المراقبين والأعضاء المُكرمين هي إعادة البيانات ذات الأهمية، وذلك حتى يجدها الزوّار في طاولة الحوار، فلا نستطيع الانتظار حتى وصول الحسين بن عمر لحلّ المشكلة لأنه لا يكاد أنْ تَمُرّ ثانيةٌ واحدةٌ من الزمن والموقع لا يخلو من الزوّار ليلًا ونهارًا، ولذلك لا نستطيع الانتظار حتى وصول الحسين بن عمر؛ بل آمركم بإعادة البيانات التي لم تفتح وسوف تجدونها بالمواقع الفرعيّة التابعة للمهديّ المنتظر ناصر محمد اليمانيّ، ومُحَرَّمٌ عليكم أن تنسخوها إلى موقعنا من المواقع الناشرة لبيانات المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليمانيّ وذلك للحيطة والحَذَر، فلربّما شياطينُ البشرِ قاموا بتحريفها في المواقع الأخرى، ولذلك نأمركم أن لا تقوموا بنسخها إلّا من مواقع الإمام ناصر محمد اليمانيّ الفرعيّة وهي كثيرةٌ، وبعد أن يحضر الحسين بن عمر سوف يقوم بإصلاح الخلل الفنيّ، ولم يفعل ذلك القراصنة ولا يستطيعون بإذن الله، وإنما حدث ذلك بسبب خللٍ فنيٍّ سوف يكشفه لنا أخونا الحسين بن عمر.

ويا معشر الأنصار المُكرمين، الحمدُ لله الذي أراني الله جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في منامي بعد صلاة فجر الجمعة المنصرم مباشرة في الرؤيا الحق: [وكُنت واقفًا حزينًا على العالمين أُناجي ربي وأقول: يا ربِّ إنما دعوتُ عبادك ليعبدوك وحدك لا شريك لك فيبتغون إليك الوسيلة فيتنافسون ضمن العبيد إلى الربِّ المعبود، ولم يَتّبِع دعوتي حتى المسلمون الذين يزعمون أنهم بالقرآن مؤمنون. فإذا جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قد حضر فجأةً بين يديّ وفاجأني بقُبلةٍ بين عينيّ وقال: سلام الله عليك يا حبيبَ اللهِ ورسولِه لا تحزن، فوالذي نفس محمدٍ بيده إنّ من أنصارك من أحباب الله المُقَرَّبين وهم الذين أظهرهم الله على البيان الحقّ للذِّكر وفاضت عيناه من الدمع مما عرف من الحقّ حُجة الله ورسوله والمهديّ المنتظَر الناصر بإذن ربه] انتهت الرؤيا، والرؤيا تخص صاحبها تثبيتًا له من ربه.

وملاحظة هامة حتى لا يُأَوِّلها بالباطل الذين لا يعلمون وهو قوله عليه الصلاة والسلام: (يا حبيبَ اللهِ ورسولِه) فهو لا يقصد أن المهديّ المنتظَر رسول؛ بل يقصد حبيبَ اللهِ وحبيبَ رسولِه.. وهذا للتنبيه الهام.

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

19 - صفر - 1431 هـ

03 - 02 - 2010 مـ

09:21 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=304

الباقيـــــات الصـــالحات ..

بسم الله الرّحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافةِ الأَنصار السابقين الأَخيار وعلى كافةِ الوافدين إلى طاولةِ الحِوار الباحثينَ عن الحقّ ولا يريدونَ غير الحق والحقّ أحقّ أَنْ يُتّبَعْ..

وإليكَ الجوابّ أيّها السائل الكريم عنِ الباقيات الصالحات، وهُنّ جميعُ الأعمال الصالحة في هذهِ الحياة الخالصةُ للهِ ربّ العالمينْ، فأجرهنَّ هو الباقي تجدوهُ نعيماً وملكوتاً لا ينفدْ ولا ينقطعْ ولا ينتهي فَهمْ فيه خالدونْ، وتلكَ زينةٌ وحياةٌ هي خيرٌ من الحياةِ الدّنيا وزينتَها. تصديقاً لقولِ الله تعالى: {بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [الأعلى].

ولكنّ سعيَ الحياة الآخرة هو في الحياةِ الدّنيا ذلك لأنه ليسَ له في الآخرةِ إلاّ ما سعى في هذه الحياة الدنيا وإنما يُجزىٰ به في الآخرة. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰ ﴿٣٤﴾ أَعِندَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰ ﴿٣٥﴾ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ ﴿٣٧﴾ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿٣٨﴾ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنتَهَىٰ ﴿٤٢﴾} صدق الله العظيم [النجم].

إذاً الباقيات الصالحات هي جميع الأعمال الصالحة الخالصةُ لله في هذهِ الحياةِ الدنيا يجدون أجرهنّ هو الباقي الذي لا ينفدْ عند مليكٍ مقتدر، فتلك تجارة لن تبور وإلى اللهِ ترجعُ الأمور الذي يقوم بتحصيل ما في الصدور، فيحاسب عبدَهُ بنية عملهِ في قلبه، وإنما الأعمالُ بالنيات في جميع الباقيات الصالحات.

تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴿٩﴾ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [العاديات].

وسلامٌ على المُرسَلين والحمد لله ربّ العالمين..

أخو الصالحين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 02 - 1431 هـ

03 - 02 - 2010 مـ

10:19 مساءً

سلامُ الله ورحمته وبركاته ونعيم رضوانه على كافّة أحبابي في حُبِّ الله الأنصار السابقين الأخيار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين ..
سلامُ الله ورحمته وبركاته ونعيم رضوانه على كافة أحبابي في حُبّ الله الأنصار السابقين الأخيار، السلامُ علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأوّلين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين..

أحبابي الأنصار السابقين الأخيار، فكم أُكرِّر لكم اعتذاري عن عدم قدرتي لإصلاح الخلل في الموقع؛ بل زدناه تعقيداً نظراً لعدم خبرتي في إدارة تحكم اللوحة الإدارية وصيانة الموقع، ويُحزنني غياب الحسين بن عُمر وصرت قلِقاً عليه جداً، وهو طلب مني إجازة لزيارة أقربائه وأعطيت له إجازةً مفتوحةً حتى يعود سالماً مُعافىً بإذن الله، ولكن الحقيقة أنّي صرت قلِقاً عليه فهو يعزّ على قلبي كثيراً، كيف لا وهو أول من نصرني وشدّ أزري في الإنترنت العالميّة، فآوى بياناتي وقام بتجميعها من المواقع لدى الناس وجعل لها موقعاً وهو هذا الموقع المُبارك الذي لا يزال يشرق بالنور منذ أن صمَّمه الحسين بن عُمر المُكرم، ونرجو من الله أن يُعجِّل برجوعه سالماً مُعافىً وأن يحفظه ويمنعه بحول الله وقوته وهو خير الحافظين، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

اللّهُمَّ احفظ أنصاري بحولك وقوتك واجعلهم بأعينك التي لا تنام برحمتك يا أرحم الراحمين، اللّهُمَّ أطل في أعمارهم حتى ألقاهم من بعد التصديق عند البيت العتيق برحمتك يا أرحم الراحمين، اللّهُمَّ وافتح عليهم أبواب فضلك ورحمتك، اللّهُمَّ واشفِ جميع مرضاهم أجمعين، اللّهُمَّ وحلّ جميع مشاكلهم، وعافهم واعفُ عنهم، اللّهُمَّ أعزّهم واعزِز بهم، اللّهُمَّ واجعلهم مصابيحاً على منابر بيوتك، واجعل كُلّ واحدٍ منهم سراجاً مُنيراً للمؤمنين برحمتك يا أرحم الراحمين، اللّهُمَّ واجعل فيهم خيراً كثيراً كثيراً للإسلام والمُسلمين وفي ذريّاتهم أجمعين، اللّهُمَّ واغفر لهم ولوالديهم ولجميع آل بيوتهم ولجميع المُسلمين الأحياء منهم والأموات أجمعين يا من وسعت رحمته كلّ شيءٍ يا أرحم الراحمين، ووعدك الحقّ إنك أنت السميع العليم..

وأُبشّركم يا أحباب قلبي بمُبايعة أحد مشايخ الأمة المُكرّمين من الذين صدّقوا بدعوة الحقّ من ربهم، وقد جعلَ لي الخِيار أن أشهرَه فإنه لا يُبالي أو أخفي أمره، وقرّرت أن أخفي أمره إلى أجلٍ مُسمًّى، ولا نزال ننتظر بيعة الشيخ محمد المُنجد إن كان حقاً من المصدِّقين، وأرجو من الذي وضع مشاركة باسم الشيخ المنجد أن يزيدنا معلومات إن كان هو متأكد من مصدر بيانه أنه حقاً للشيخ المنجد، وأرجو من كافة الأنصار تحرّي المعلومات وأن لا يقوموا بتنزيل شيء إلا بعد الفحص من مصداقيّته وذلك حتى لا نخسر مصداقيّة الناس، وكونوا من الصادقين يحشركم الله مع الصادقين، وتحرّوا الصدق في كُلّ شيء وتعوَّدوا على الصدق في كُلّ

شيء حتى يكتبكم الله من الصادقين، وذلك لأنه لم تصلني أي رسالةٍ خاصةٍ من الشيخ محمد المنجد إلى حدّ الآن ولا أعلم هل تلك الرسالة صدرت منه حقاً بالاعتراف بالحقّ؟ وأقول: الله أعلم، وأفتي بالحقّ أنّه لم يصلني منه أيّ برهانٍ أو بيانٍ أو مبايعةٍ، ولذلك فإن المهديّ المنتظَر يُريد الفتوى مُباشرةً بقلم الشيخ محمد المنجد ومن ثم يحقّ لنا التحري في حقيقة الأمر أنّه هو لا شكّ ولا ريب.

ولكني أُبشّر الأنصار بمُبايعة شيخٍ كريمٍ من علماء الأمّة المشهورين، ولا أعلمُ إلى حدّ الآن أنّه بايعني من علماء الأمّة المشهورين لدى المُسلمين غير اثنين فقط أحدهم مُفتي والآخر عالِمٌ مشهورٌ ولا غير، وأما الشيخ المنجد الذي تمّ إشهاره في موقعنا فلا نزال نتقصّى الحقيقة في شأن بيانه أنهُ لمن المصدقين، ونقول الله أعلم! ولا نزال منتظرين البشرى، وأرجو من الله أن يهدي كافة علماء الأمّة وأمّتهم إلى الصراط المُستقيم.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 02 - 1431 هـ

04 - 02 - 2010 مـ

06:30 مساءً

تقبل الله منه وزاده بحبه وقربه ونعيم رضوان نفسه ومن جميع الذين أشدّ الله بهم أزري فأشركهم في أمري ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ للهِ ربِّ العالمين..
وصل إلينا من أحد الأنصار المُكرّمين مبلغاً وقدره ما يعادل عشرة آلاف ريال سعودي للمشاركة في شراء قناة المهديّ المنتظَر (منبر المهديّ المنتظَر الفضائي) حتى نُلقي البيان الحقّ للذِّكر إلى مسامع البشر بالصوت والصورة إن شاء الله لعلهم يرشُدون، وأرجو من الله أن يُعجّل بها برحمته التي كتب على نفسه إنّ ربّي سميع الدعاء.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار لقد رأيتُ في منامي أنّي أنظر إلى التلفاز إلى قناة الجزيرة فإذا بالمذيعة من قناة الجزيرة تقول: الإمام ناصر محمد اليماني يدعو علماء الأمّة للحوار في موقعه (موقع الإمام ناصر محمد اليماني)، ورأيت يد رجلٍ كتب لهم اسم موقعي على ورقةٍ (موقع الإمام ناصر محمد اليماني)، ولم أكن أرى الرجل الذي تسبّب في الإعلان غير كفّه تملأ الشاشة والقلم في يده ورأيتُه يكتب لقناة الجزيرة اسم موقعي (موقع الإمام ناصر محمد اليماني). انتهت الرؤيا الحَقّ والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد للهِ ربِّ العالمين ..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 02 - 1431 هـ

04 - 02 - 2010 مـ

10:57 مساءً

يا معشر أولي الألباب لا يفتنكم عدم علمكم بأسرار الحساب في الكتاب ليوم العذاب ..

سؤال من : عبد الله ناصر المهدي

2010-04-02, 12:15 pm

بسم الله الرحمن الرحيم إمامنا المنصور بالله كما جاء في بيانكم بان آخر يوم من الساعة القدرية بدأسنة2005 وكوكب العذاب سيكون في 2007 لكننا الان في 2010 فانا شخصيا واثق ومصدق بامامتك وصدق قولك لكن عندما نرشد أحدا لقراءة هذه البيانات لايصدق ويقول أأاين إمامكم من وعده وصدق تنبؤاته فهلا مزيدا من التفصيل والسلام عليكم مبايعكم وناصركم على كل حال عبد الله ناصر المهدي

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الأطهار وسلم تسليماً، السلام على كافة الأنصار السابقين الأخيار وكافة الوافدين إلى طاولة الحوار الباحثين عن الحقّ حقيقٌ لا أقول على الله إلا الحقّ، فإنكم لا تحيطون بسرّ ليلة القدر في الكتاب التي فيها يُفرق كلّ أمرٍ حكيمٍ بقدر الأحداث الكبرى بإذن ربّ العالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {حم ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وتمّ بعث المهديّ المنتظَر خلالها وكذلك قدر نصرِ وظهورِ المهديّ المنتظَر خلالها، ولا تزالون في يوم الجمعة الذي بدأ اعتباراً من 8 أبريل 2005 الموافق 1426 وتبقّى إلى ليلة النصر والظهور ألف ساعةٍ قمريةٍ من غرّة ذي القعدة 1428، وسبقت فتوانا بالحقّ أن الألف الساعة القمريّة هي حسب حركة القمر وتعدل ثلاثين ألف ساعةٍ حسب ساعاتكم التي بأيديكم، ولا نزال ندعو الله أن يؤخره بحوله وقوته ورحمته التي كتب على نفسه حتى يهدي عباده إلى الصراط المستقيم، وذلك لأني أرى أنه لم يصدِّق بأمري بعد حتى من المسلمين إلا قليلٌ منهم ونحن نريد للمسلمين النّجاة وليس الهلاك ونريد أن نصبر عليهم حتى يهديهم الله إلى الصراط المستقيم، ولا نزال نحاول تغيير قدر العذاب في الكتاب بسبب وعد الله المطلق بالإجابة لدعاء عباده إن ذلك على الله يسيرٌ، فأنتم

تستطيعون تغيير المصائب في الأرض في الكتاب بنعمة الدُعاء إلى ربّ العالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّـهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [الحديد].

بمعنى أن كلّ المصائب تأتي بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور من غير ظلمٍ للعباد، ولكنهم يستطيعون تغيير القدر فيبرئ الله ما يشاء ويثبت إن ذلك على الله يسيرٌ.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار ويا معشر المسلمين، إنه إلى حدّ الآن لا أعلم هل استجاب دعائي ربّي بتغيير القدر المقدور لمرور كوكب العذاب؟ وتبقّى له ألف ساعةٍ قمريّةٍ من هلال ذي القعدة لعام 1428 للهجرة وهذا يعني أنه صار الحدث وشيكاً ولم يُصدِّق المهديّ المنتظَر حتى المسلمين المؤمنين بهذا القرآن العظيم.

ويا أمّة الإسلام، أقسمُ بالله العظيم إنّ كوكب العذاب حقيقةٌ آتيةٌ لا شكَّ ولا ريبَ في حقيقته في الكتاب، كما لا أشكّ في حقيقة الله ووجود الله ربّ العالمين، وأنه لا محالة في عصري وعصركم والمهديّ المنتظَر لا يزال فيكم ولن يصيبني الله بسوءٍ ولا أنصاري جميعاً المصدقين بالبيان الحقّ للقرآن العظيم ولكني أريد لكم النجاة، ألا والله الذي لا إله غيره إنكم سوف ترونه كما ترون الشّمس، وسبقت فتوانا بالحقّ أنه يأتي للأرض من الأطراف أي من جهة الشمال والجنوب فهكذا أراني الله دورانه حول الأرض أنه يأتيها من الأطراف.

واعلموا علم اليقين أنه حقيقةٌ، واعلموا أنّ درجة إيماني به كدرجة إيماني بالله ربّ العالمين، فكيف السبيل لإنقاذ المسلمين؟ وإنه لنبأٌ عظيمٌ وعذاب يومٍ عقيمٍ قبل الساعة إن كنتم مؤمنين بأخبار الذكر القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [الحج].

أفلا تعلمون ما هو ذلك اليوم العقيم يا معشر المسلمين والنّاس أجمعين؟ إنه عذابٌ يراه البشر قبل يوم القيامة تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبَر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نحن مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالآيات إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالآيات إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وللأسف إنّي أجد البشر لا يزالون في شكٍّ من القرآن ذي الذِّكر حتى يروا عذاب يومٍ عقيمٍ يشمل كافة قرى الكفار والمسلمين بسبب إعراضهم عن ذكر الله القرآن العظيم، حتى إذا شاهدوا العذاب من كوكب العذاب يأتيهم بالدُخان المبين فيغشى النّاس ومن ثمّ لم يعودوا في مريةٍ من هذا القرآن العظيم جميعاً في ذلك اليوم العقيم بل يقولون: "ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون"، تصديقاً لقول الله تعالى: {حم ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

أفلا تعلمون من هو الذي أمره الله أن يرتقب؟ فإنه ليس محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كون العذاب لم يقدّره الله في عصر بعثه، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّـهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ اللَّـهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

بل قدر العذاب في عصر بعث المهديّ المنتظَر الذي يُحاجّ النّاس بالبيان الحقّ للذكر فإذا هم معرضون مسلمهم والكافر إلا قليلاً، ولذلك قال الله تعالى لخليفته: {بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ ۖ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ ۚ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد علماء المسلمين فيقول: "وكيف يعذّب الله المسلمين وهم مؤمنون بهذا القرآن العظيم؟"، ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظَر وأقول: أفلا تعلم ما هو البيان الذي يحاجّكم به المهديّ المنتظر؟ ألا والله إنه آياتٌ من آيات أمّ الكتاب المحكمات البيّنات لعالِمكم وجاهلكم، أم ترون ناصر محمد اليماني مجرد عالِمٍ يفسر القرآن كمثلكم! حاشا لله ربّ العالمين؛ بل إني المهديّ المنتظَر أُحاجّكم بآياتٍ محكماتٍ بيّناتٍ في القرآن العظيم، وأضرب لك على ذلك مثلاً، فأنتم تجدون المهديّ المنتظَر يُنذر المسلمين والنّصارى واليهود والنّاس أجمعين من بأس من الله شديد وأعلَمكم بالفرقان العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وإنما ينذر المهديّ المنتظَر البشر بالفرقان العظيم، أم إنكم لا تعلمون ما هو الفرقان؟ ألا وإنه البيان الحقّ للقرآن آتيكم به من ذات القرآن، ألا وإن الفرقان هو نور البيان.

فيا معشر الإنس والجانّ اتقوا الله يجعل لكم فرقاناً تمشون به، أفلا تتّقون؟ ويا معشر علماء الأمّة إنّ مصيبتَكم أنكم لا تعتقدون بعذابٍ يشمل قرى البشر قبل قيام الساعة، وهذه هي مُشكلتكم أنكم لا تعلمون، ولكني المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم أُحاجّكم بالفرقان العظيم وهو نور البيان للقرآن آتيكم به من مُحكم القرآن لعالمكم وجاهلكم، فتعالوا لننظر هل ناصر محمد اليمانيّ يُحاجّكم بالفرقان من مُحكم القرآن أم كان من اللاعبين؟ وقال الله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ منه حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عذاب يومٍ عقيمٍ} صدق الله العظيم [الحج:٥٥].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل الساعة هي ذاتها القيامة؟ والجواب تجدونه في الفرقان في قول الله تعالى: {وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [غافر]، فانظروا لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم، أي يوم القيامة. وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ ۖ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ ﴿٩٨﴾} صدق الله العظيم [هود].

إذاً قيام الساعة هو القيامة ذاتها، ولذلك قال الله تعالى: {وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم.

ومن ثمّ نعود لقول الله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ منه حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عذاب يومٍ عقيمٍ} صدق الله العظيم [الحج:٥٥]، والسؤال الذي يطرح نفسه: فما هو المقصود من قول الله تعالى: {أَوْ يَأْتِيَهُمْ عذاب يومٍ عقيمٍ} صدق الله العظيم؟ والجواب: إنه عذابٌ قبل يوم القيامة بحسب أيام البشر يأتيهم فيشمل كافة قرى البشر المعرضين عن الدعوة إلى اتّباع كتاب الله القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نحن مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالآيات إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالآيات إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

فانظروا لقول الله تعالى: {كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا} صدق الله العظيم، والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل العذاب حقاً تجدونه مسطوراً في كتاب الله القرآن العظيم وموضّحاً ومبيناً؟ والجواب تجدونه في مُحكم كتاب الله القرآن العظيم في قول الله تعالى: {بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾}صدق الله العظيم [الدخان].

إذاً يا قوم إنّ عذاب اليوم العقيم هو عذاب الدُّخان من الدُّخان المبين الآتي من نار جهنّم التي ترمي بشرر كالقصر على البشر المعرضين عن الذِّكر أفلا تتّقون؟

ويا معشر علماء الأمّة، ما خطبكم تظنون أن بيان ناصر محمد اليمانيّ مجرد تفسيرٍ كمثل تفاسيركم الكاذبة؟ يا من تقولون على الله ما لا تعلمون هيهات هيهات! فإني أتحداكم أن تثبتوا أنّه مجرد تفسيرٍ كمثل تفاسيركم، بل بيان المهديّ المنتظَر للقرآن هو النور والفرقان المبين آتيكم به من محكم القرآن العظيم، أفلا تتقون؟ فإذا أعرضتم عن بيان المهديّ المنتظَر فأنتم أعرضتم عن كافة الآيات البيّنات المحكمات لعالِمكم وجاهلكم هُن أمّ الكتاب في القرآن العظيم لا يزيغ عمّا جاء فيهم إلا ظالمٌ لنفسه مبينٌ، أفلا تعقلون؟

ويا معشر علماء الأمّة فحين أدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فليس ذلك قولاً بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً بل تنفيذاً لأمر الله بالاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فيما كنتم فيه تختلفون، ولستُ مبتدعاً بذلك بل ذلك أمرٌ من الله إلى رسوله وإلى المهديّ المنتظَر بدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، فما ظنكم بمن أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ ألا والله لا يعرض عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم إلا من كان على الملّة اليهودية. وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بيّنات وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثمّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ معرضونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:٢٣].

أم إنكم يا معشر علماء المسلمين إذا كنتم لا ترون أنفسكم معرضين عن دعوة الاحتكام إلى مُحكم كتاب الله القرآن العظيم إذاً فأجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله إن كنتم صادقين، ولكن قد مضى على المهديّ المنتظَر خمس سنواتٍ وهو يُنادي علماء

المسلمين والنّصارى واليهود إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فإذا هم جميعٌ معرضون إلا من رحم ربّي من المؤمنين الذين إليهم تزدري أعينُكم فتقولون: "أهؤلاء منّ الله عليهم من بيننا أن يكونوا أول المُصدِّقين بالمهديّ المنتظَر ويكونوا من الأنصار السابقين الأخيار؟!". فترونَهم لا يعقلون لأنهم صدَّقوا بدعوة المهديّ المنتظَر الحقّ من ربهم، وترون أنفسَكم أنكم أنتم العاقلون يا من أبيتم دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، ويا سبحان ربي! ألا والله لا يعرض عن دعوة المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ إلا الصُمّ البُكم الذين لا يعقلون، وذلك لأن القرآن العظيم جعله الله المُهيمن على التّوراة والإنجيل والسنة النبوية. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالحقّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الحقّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كنتم فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يريد اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

فهل ترون الأنصار السابقين الأخيار الذين استجابوا لدعوة المهديّ المنتظَر باتِّباع الذِّكر أنهم لا يخشون ربّهم وأنكم أنتم من يتّقي الله فيخشاه؟! ولكن الله قال في محكم كتاب القرآن العظيم: {إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ} صدق الله العظيم [يس:١١].

ولربما يقول الذين يُفرِّقون بين الله ورسوله: "أفلا ترون أن المدعو ناصر محمد اليمانيّ يدعو إلى كتاب القرآن العظيم وينكر سنة محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟" ومن ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليمانيّ وأقول: فهل إذا وجدتم الإمام ناصر محمد اليمانيّ اتّبع مسألةً في الذّكر وترك ما خالفها في السُنّة لأنه معرضٌ عن سنة محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ هيهات.. هيهات وتالله لا أعرض إلا عن سُنة الشيطان الرجيم وذلك حسب فتوى ربّي في مُحكم كتابه أنّ ما خالف لسُنة الله في محكم كتابه أنها سنةٌ من عند غير الله من عند الشيطان الرجيم يا من تُفرّقون بين الله ورسوله، فكيف يقول الله قولاً ورسوله قولاً آخر أفلا تعقلون؟

ويا معشر علماء الأمّة ألم يفتِكُم الله في مُحكم كتابه أنّ ما خالف لمحكم القرآن من أحاديث السُنة النّبويّة فإذا كانت من عند غير الله فهي مكذوبةٌ عن النّبيّ؟ فإنكم تتدبرون محكم القرآن العظيم فما وجدتُم من الأحاديث النّبويّة جاء مخالفاً لمحكم كتاب الله القرآن العظيم فإن ذلك الحديث النّبويّ جاء من عند غير الله، أم تظنون محمداً رسولَ الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ينطق عن الهوى مثلكم! وقد وردت حسب فتواكم عن الرسول:
(ستمائة ألف حديث ولم يجمعوا على أن المتواتر منها إلا (309) حديث، وأما عدد أحاديث الآحاد فمجموعه يزيد على 599)
وهذا حسب فتوى أحد مُفتي دياركم !!

فيا عجبي منكم يا معشر علماء الأمّة إذ أنكم تعلمون أن السُّنة ليست محفوظةً من التحريف، وصدَّقناكم بالحقّ وأثبتنا أنها ليست محفوظةً من التحريف والتزييف، وعلَّمناكم بالناموس الحقّ وحكم الله في هذه المُعضلة أنّ الله أمركم أن تجعلوا القرآن هو المرجع فيما اختلفتم فيه من الأحاديث سواء تكون متواترةً أو آحاداً أو ضعيفةً فقد جعل الله محكم كتابه القرآن العظيم المحفوظ من التحريف هو المرجع وعلّمكم الله بالقانون لكشف الأحاديث المكذوبة عن النّبيّ الذي لا ينطق عن الهوى وأفتاكم الله أن ما وجدتم من الأحاديث جاء مُخالفاً لحُكم الله في مُحكم كتابه القرآن العظيم فإن ذلك الحديث المرويّ عن

النّبيّ قد تبيّن لكم أنه جاء من عند غير الله من عند الشيطان الرجيم على لسان أوليائه المُفترين الذين يقولون طاعةٌ لله ولرسوله فإذا خرجوا من عنده يبيّتوا أحاديثَ غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام ليصدوكم عن سبيل الله. وقال الله تعالى:
{وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرآن وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

إذاً، مُحكم القرآن العظيم هو المرجع لكشف الأحاديث المكذوبة عن النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وعلّمكم الله أنّ الحديث في السُنة النّبويّة إذا كان من عند غير الله فإذا تدبّرتم محكم القرآن فإنكم سوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً، وعلى هذا الأساس والناموس تأسّست دعوة المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليمانيّ وليس أنّ الإمام ناصر محمد اليمانيّ لا يأخذ إلا بالقرآن العظيم؛ بل كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ وإنما أنكر ما خالف منها لمحكم القرآن فإني أعتصم بالقرآن العظيم وأذر ما خالف لمحكمه وراء ظهري لأنّ ما خالف لمحكم القرآن العظيم فهو من عند غير الله سواء يكون في التّوراة أو في الإنجيل أو في السُنة النّبويّة، فإني الإمام المهديّ أُشهدُ الله وكافة ملائكته والإنس والجنّ أني أعلن الكفر المطلق بما خالف لمُحكم القرآن العظيم سواء يكون في التّوراة أو في الإنجيل أو في السُنة وذلك تصديقاً لكلام ربّي المحفوظ من التحريف الذي أفتاني وأفتاكم أن ما اختلفتم فيه سواءً في التّوراة أو في الإنجيل أو في السُنة النّبويّة أن تحتكموا إلى مُحكم القرآن العظيم، فإذا كان من عند غير الله فحتماً تجدون بينه وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً وذلك لأنّ الحقّ والباطل نقيضان مختلفان ولا ينبغي للحقّ والباطل أن يجتمعا فكيف يجتمع النور والظُلمات إلا في قلوب علماء المسلمين الذين يؤمنون بالحقّ وبالباطل جميعاً ثمّ يذرون الحقّ ويتبعون الباطل المُفترى كمثل عدم إيمانهم بأن الله هو من يبعث المهديّ المنتظر، تصديقاً لقول محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:
[أبشركم بالمهديّ يُبعث على اختلافٍ من النّاس يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما مُلئت جوراً وظُلماً]
صدق محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ولو تسألون كافة علماء السُنّة والشيعة عن صحة هذا الحديث فتجدوا أنهم عليه متفقون على بعث الإمام المهديّ من ربّ العالمين، وبرغم أنهم متفقون على أن محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بشّرهم ببعث المهديّ المنتظَر ومن ثمّ تجدونهم ينبذونه وراء ظهورهم وقالوا إنهم هم من يصطفي المهديّ المنتظَر من بين البشر فيقولون له أنت المهديّ المنتظَر، فأما الشيعة فاصطفوه قبل أكثر من ألف سنةٍ، وأما السُنة فقالوا: "نحن من نعرف المهديّ المنتظَر ونُعرِّفه على نفسه ونقول له إنه هو المهديّ المنتظَر حتى ولو أنكر ثمّ نجبره على البيعة كرهاً"! فيا عجبي من قومٍ من علماء الشيعة والسّنة كيف أنهم حتى الحقّ في السُنة النّبويّة يؤمنون به ثمّ لا يتبعونه بل يتبعون أحاديثَ أخرى في ذات السّنة المُتناقضة مع أحاديث السنة الحقّ ومُتناقضة مع الحقّ في محكم كتاب الله ومُتناقضة مع العقل والمنطق! إذ كيف يخول الله لكم أن تصطفوا خليفته من دونه سبحانه وتعالى علواً كبيراً؟ فما يُدريكم يا قوم أيَّ البشر هو المهديّ المنتظر؟ فهل أنتم أعلمُ أم الله سبحانه حتى تصطفوا خليفته من دونه؟ وما يدريكم بقدر بعث المهديّ المنتظَر في الكتاب برغم أني أراكم تعتقدون أنّ الله جعل المهديّ المنتظَر إماماً لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وعلى أمه وآل عمران وسلم تسليماً، إذاً كيف يحقّ لكم أن تصطفوا من جعله الله الإمام لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم، أفلا تعقلون؟ أفلا ترون أن المُفترين قد أضلّوكم عن الحقّ كثيراً؟

ويا معشر علماء الأمّة، أفلا تعلمون ماهي مهمّة المهديّ المنتظر؟ ولو سألتكم لقلتم: "مهمّته يحكم بيننا فيما اختلفنا فيه فيوحّد

صفّنا من بعد فرقتنا وشتات أمرنا فيجمع شملنا على صراطٍ مستقيم"، ثمّ أقول لكم: فهل تنتظرونه يأتيكم بكتابٍ جديدٍ من عند ربّ العالمين فيتبع غير ما جاء في هذا القرآن العظيم؟ إذاً فعليه لعنة الله ومن اتّبعه إلى يوم الدين لأنه كذابٌ أشرٌ وليس المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين، ألا والله لو يحضر المسيح الدجال ويغيّر مَكرَهُ إلى المهديّ المنتظَر ويقول: "يا معشر الشيعة الاثني عشر إني المهديّ المنتظَر مُحمد بن الحسن العسكري ولديّ كتاب فاطمة الزهراء"، إذاً لاتّبعوه حتى ولو جاء في كتبه مخالفاً لجميع أحكام الله في محكم القرآن العظيم لما زادهم إلا إيماناً وتثبيتاً على الباطل، وكذلك أهل السّنة والجماعة لو يأتي المسيح الدجال فيغيّر مَكرَهُ إلى افتراء شخصيّة المهديّ المنتظَر ويقول إنه محمد بن عبد الله ثمّ يتبع كلّ ما خالف لمحكم القرآن العظيم في السُنة النّبويّة وقال لهم: "هي سبيل النّجاة، وهي حبل الله الذي أمركم بالاعتصام به"، إذاً لاتّخذوه خليلاً !

ولكني المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم أقسمُ بالله العظيم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أني لا ولن أتبع أهواءكم ما دامت السماوات والأرض وما دُمت حياً، وأُشهدكم وأُشهدُ الله وكفى بالله شهيداً أني أُكرّر الليل والنهار الإعلان المستمر بالكفر المطلق لما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم وما عندي غير كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ التي لا تزيد القرآن إلا بياناً وتوضيحاً ولكنكم تستمسكون بما خالف لمحكم القرآن العظيم وتحسبون أنكم لمهتدون، فكيف يهتدي إلى الحقّ من ابتغى الهدى في غير كتاب الله ولعنهُ الله بكفره كما لعن إبليسَ إلى يوم الدين؟

ويا معشر علماء الأمّة وأمّتهم، إنكم إذا أجبتم دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم ولم تجدوا أنّ ناصر محمد اليمانيّ قد جعله الله هو المُهيمن على كافة علماء الأمّة بسلطان العلم من محكم كتاب الله القرآن العظيم، فإذا لم أفعل فقد حلّت على ناصر محمد اليمانيّ لعنتكم إلى يوم الدين، فاستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى محكم كتاب الله القرآن العظيم قبل أن يلعنكم الله كما لعن اليهود والنّصارى المعرضين عن الدعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم وقولوا: "سننظر ونرى يا ناصر محمد اليمانيّ أصدقت أم كُنت من الكاذبين".

ويا معشر علماء الأمّة وأمتهم إني لستُ من الجاهلين ولستُ مجنوناً؛ بل والله إني أعي ما أقول وإني كُفْءٌ بالحقّ لكم كلكم أجمعين يا معشر المسلمين والنّصارى واليهود ولن تستطيعوا أن تهيمنوا على الإمام ناصر محمد اليمانيّ لئن أجبتم دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، فإن فعلت فقد أصدقني ربّي بالحقّ بسلطان العلم على كافة علماء الطوائف الثلاث، وإذا لم أفعل فلستُ المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم، وبما أني أعلم أني لم أفترِ على ربّي الذي اصطفاني المهديّ المنتظَر الحقّ من عنده أقول لكم يا معشر علماء المسلمين والنّصارى واليهود: ما ظنكم بمن كان معلّمه هو الله ربّ العالمين؟ فكيف تستطيعون أن تهيمنوا عليه إلا أن يكون كذاباً أشراً مُفترياً على الله الواحد القهار؟ فلن يزيده الله بسطةً في العلم على كافة علماء الأمّة وسوف يسقط في الجولة الأولى فيتبيّن لكافة علماء الأمّة أن سلطان علمه لا يقبله العقل والمنطق، أم لم تُجرّبوا المهديّين المُفترين الذين اعترتهم مُسوس الشياطين فأمروهم أن يقولوا على الله ما لا يعلمون ومنهم رجلٌ لدينا في موقعنا يدعى (سواح) ولسوف نقوم بإطلاق عضويّته لتنظروا إلى علمه الذي لا يقبله العقل والمنطق، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 3 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

20 - صفر - 1431 هـ

04 - 02 - 2010 مـ

10:57 مساءً

(بحسب التوقيت الرسمي لأمّ القرى)

يا معشر أولي الألباب لا يفتنكم عدم عِلمكم بأسرار الحساب في الكتاب ليوم العذاب ..

سؤال من : عبد الله ناصر المهدي

2010-04-02, 12:15 pm

بسم الله الرحمن الرحيم إمامنا المنصور بالله كما جاء في بيانكم بان آخر يوم من الساعة القدرية بدأسنة2005 وكوكب العذاب سيكون في 2007 لكننا الان في 2010 فانا شخصيا واثق ومصدق بامامتك وصدق قولك لكن عندما نرشد أحدا لقراءة هذه البيانات لايصدق ويقول أأاين إمامكم من وعده وصدق تنبؤاته فهلا مزيدا من التفصيل والسلام عليكم مبايعكم وناصركم على كل حال عبد الله ناصر المهدي

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الأطهار وسلم تسليمًا، السلام على كافّة الأنصار السابقين الأخيار وكافّة الوافدين إلى طاولة الحوار الباحثين عن الحقّ، حقيقٌ لا أقول على الله إلّا الحقّ، فإنكم لا تُحيطون بسرّ ليلة القَدْر في الكتاب التي فيها يُفرَق كلّ أمرٍ حَكيمٍ بقدر الأحداث الكُبرَى بإذن ربّ العالمين.
تصديقًا لقول الله تعالى: {حم ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وتمّ بعث المهديّ المُنتَظَر خلالها وكذلك قَدَر نصرِ وظهورِ المهديّ المنتظَر خلالها، ولا تزالون في يوم الجمعة الذي بدأ اعتبارًا من 8 أبريل 2005 الموافق 1426، وتَبَقّى إلى ليلة النصر والظهور ألف ساعةٍ قمريةٍ مِن غرّة ذي القعدة 1428، وسبقت فتوانا بالحقّ أن الألف الساعة القمريّة هي حسب حركة القمر وتعدل ثلاثين ألف ساعةٍ حسب ساعاتكم التي بأيديكم، ولا نزال ندعو الله أن

يؤخره بحوله وقوته ورحمته التي كتب على نفسه حتى يهدي عباده إلى الصّراط المستقيم، وذلك لأني أرى أنه لم يصدِّق بأمري بعد حتى من المسلمين إلا قليلٌ منهم ونحن نريد للمسلمين النّجاة وليس الهلاك ونريد أن نصبر عليهم حتى يهديهم الله إلى الصراط المستقيم، ولا نزال نحاول تغيير قَدَر العذاب في الكتاب بسبب وعد الله المُطلَق بالإجابة لدعاء عباده إن ذلك على الله يسيرٌ، فأنتم تستطيعون تغيير المصائب في الأرض في الكتاب بنعمة الدُّعاء إلى ربّ العالمين. تصديقًا لقول الله تعالى: {مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّـهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [الحديد].

بمعنى أن كلّ المصائب تأتي بِقَدَرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور من غير ظلمٍ للعباد، ولكنهم يستطيعون تغيير القدر فيبرئ الله ما يشاء ويثبت إن ذلك على الله يسيرٌ.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار ويا معشر المسلمين، إنه إلى حدّ الآن لا أعلم هل استجاب دعائي ربّي بتغيير القَدَر المقدور لمرور كوكب العذاب؟ وتبقّى له ألف ساعةٍ قمريّةٍ من هلال ذي القعدة لعام 1428 للهجرة وهذا يعني أنه صار الحدث وشيكًا ولم يُصَدِّق المهديّ المنتظَر حتى المسلمون المؤمنون بهذا القرآن العظيم.

ويا أمّة الإسلام، أقسمُ بالله العظيم إنّ كوكب العذاب حقيقةٌ آتيةٌ لا شكَّ ولا ريبَ في حقيقته في الكتاب، كما لا أشكّ في حقيقة الله ووجود الله ربّ العالمين، وأنه لا محالة في عصري وعصركم والمهديّ المنتظَر لا يزال فيكم ولن يصيبني الله بسوءٍ ولا أنصاري جميعًا المُصَدِّقين بالبيان الحقّ للقرآن العظيم ولكني أريد لكم النجاة، ألا والله الذي لا إلٰه غيره إنكم سوف ترونه كما ترون الشّمس، وسبقت فتوانا بالحقّ أنه يأتي للأرض مِن الأطراف أي من جِهة الشمال والجنوب فهكذا أراني الله دورانه حول الأرض أنه يأتيها من الأطراف.

واعلموا علم اليقين أنه حقيقةٌ، واعلموا أنّ درجة إيماني به كدرجة إيماني بالله ربّ العالمين، فكيف السبيل لإنقاذ المسلمين؟ وإنه لنبأٌ عظيمٌ وعذاب يومٍ عقيمٍ قبل الساعة إن كنتم مؤمنين بأخبار الذِّكر القرآن العظيم. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [الحج].

أفلا تعلمون ما هو ذلك اليوم العقيم يا معشر المسلمين والنّاس أجمعين؟ إنه عذابٌ يراه البَشَر قبل يوم القيامة تصديقًا لأحد أشراط الساعة الكُبَر. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وللأسف إنّي أجد البشر لا يزالون في شكٍّ من القرآن ذي الذِّكر حتى يروا عذاب يومٍ عقيمٍ يشمل كافة قرى الكفار والمسلمين بسبب إعراضهم عن ذِكر الله القرآن العظيم، حتى إذا شاهدوا العذاب من كوكب العذاب يأتيهم بالدُّخان المُبين فيغشى النّاس ومن ثمّ لم يعودوا في مريةٍ من هذا القرآن العظيم جميعًا في ذلك اليوم العقيم بل يقولون: "ربنا اكشف عَنَّا العذاب إنا مؤمنون"، تصديقًا لقول الله تعالى: {حم ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ

رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

أفلا تعلمون مَن هو الذي أمره الله أن يرتَقِب؟ فإنه ليس محمدًا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كون العذاب لم يُقَدِّره الله في عصر بعثه، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّـهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّـهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

بل قَدَّر العذاب في عصر بعث المهديّ المنتظَر الذي يُحاجّ النّاس بالبيان الحقّ للذِّكر فإذا هم معرضون (مسلمهم والكافر) إلّا قليلًا، ولذلك قال الله تعالى لخليفته: {بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد علماء المسلمين فيقول: "وكيف يُعَذِّب الله المسلمين وهم مؤمنون بهذا القرآن العظيم؟"، ومِن ثمّ يردّ عليه المهديّ المُنتَظَر وأقول: أفلا تعلم ما هو البيان الذي يحاجّكم به المهديّ المُنتَظَر؟ ألّا والله إنه آياتٌ مِن آيات أمّ الكتاب المُحكَمات البيّنات لعالِمكم وجاهلكم، أم ترون ناصر محمد اليماني مُجَرَّد عالِمٍ يُفَسِّر القرآن كمثلكم! حاشا لله ربّ العالمين؛ بل إني المهديّ المنتظَر أُحاجّكم بآياتٍ مُحكَماتٍ بيّناتٍ في القرآن العظيم، وأضرب لك على ذلك مثلًا، فأنتم تجدون المهديّ المنتظَر يُنذِر المسلمين والنّصارى واليهود والنّاس أجمعين مِن بأسٍ من الله شديد وأعلَمكم بالفرقان العظيم. تصديقًا لقول الله تعالى: {تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وإنما يُنذِر المهديّ المنتظَر البشر بالفُرقان العظيم، أم إنكم لا تعلمون ما هو الفرقان؟ ألا وإنه البيان الحقّ للقرآن آتيكم به من ذات القرآن، ألا وإن الفرقان هو نور البيان.

فيا معشر الإنس والجانّ اتّقوا الله يجعل لكم فرقانًا تمشون به، أفلا تتّقون؟ ويا معشر علماء الأمّة إنّ مصيبتَكم أنكم لا تعتقدون بعذابٍ يشمل قرى البشر قبل قيام الساعة، وهذه هي مُشكلتكم أنكم لا تعلمون، ولكني المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم أُحاجّكم بالفرقان العظيم وهو نور البيان للقرآن آتيكم به من مُحكَم القرآن لعالمكم وجاهلكم، فتعالوا لننظر هل ناصر محمد اليمانيّ يُحاجّكم بالفرقان من مُحكَم القرآن أم كان من اللّاعبين؟ وقال الله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [الحج:٥٥].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل الساعة هي ذاتها القيامة؟ والجواب تجدونه في الفرقان في قول الله تعالى: {وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [غافر]، فانظروا لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم، أي يوم القيامة، وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ ﴿٩٨﴾} صدق الله العظيم [هود].

إذاً قيام الساعة هو القيامة ذاتها، ولذلك قال الله تعالى: {وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم.

ومن ثمّ نعود لقول الله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ منه حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عذاب يومٍ عقيمٍ} صدق الله العظيم [الحج:٥٥]، والسؤال الذي يطرح نفسه: فما هو المقصود من قول الله تعالى: {أَوْ يَأْتِيَهُمْ عذاب يومٍ عقيمٍ} صدق الله العظيم؟ والجواب: إنه عذابٌ قبل يوم القيامة بحسب أيام البشر يأتيهم فيشمل كافة قُرى البشر المُعرضين عن الدعوة إلى اتّباع كتاب الله القرآن العظيم. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ ۚ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا ۚ وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

فانظروا لقول الله تعالى: {كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا} صدق الله العظيم، والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل العذاب حقًّا تجدونه مَسطورًا في كتاب الله القرآن العظيم وموضّحًا ومبينًا؟ والجواب تجدونه في مُحكَم كتاب الله القرآن العظيم في قول الله تعالى: {بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾}صدق الله العظيم [الدخان].

إذًا يا قوم إنّ عذاب اليوم العقيم هو عذاب الدُخان مِن الدُخان المُبين الآتي من نار جهنّم التي تَرمي بشَرَرٍ كالقَصْر على البشر المُعرضين عن الذّكر، أفلا تتّقون؟

ويا معشر عُلماء الأمّة، ما خطبكم تظنون أن بيان ناصر محمد اليمانيّ مُجَرَّد تفسيرٍ كمثل تفاسيركم الكاذبة يا مَن تقولون على الله ما لا تعلمون؟ هيهات هيهات! فإني أتحدّاكم أن تثبتوا أنّه مجرد تفسيرٍ كمثل تفاسيركم، بل بيان المهديّ المنتظَر للقرآن هو النور والفُرقان المُبين آتيكم به من مُحكَم القرآن العظيم، أفلا تتّقون؟ فإذا أعرضتم عن بيان المهديّ المنتظَر فأنتم أعرضتم عن كافة الآيات البيّنات المُحكَمات لعالِمكم وجاهلكم هُن أمّ الكتاب في القرآن العظيم لا يزيغ عمّا جاء فيهنّ إلا ظالمٌ لنفسه مُبينٌ، أفلا تعقلون؟!

ويا معشر علماء الأمّة فحين أدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فليس ذلك قولًا بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئًا بل تنفيذًا لأمر الله بالاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فيما كنتم فيه تختلفون، ولستُ مبتَدِعًا بذلك بل ذلك أمرٌ مِن الله إلى رسوله وإلى المهديّ المنتظَر بدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، فما ظنكم بِمَن أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ ألا والله لا يُعرِض عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم إلّا مَن كان على الملّة اليهوديّة، وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بيّنات وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُم بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

أم إنكم يا معشر علماء المسلمين إذا كنتم لا ترون أنفسكم مُعرضين عن دعوة الاحتكام إلى مُحكَم كتاب الله القرآن العظيم إذًا فأجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله إن كنتم صادقين، ولكن قد مضى على المهديّ المنتظَر خمس سنواتٍ وهو يُنادي علماء المسلمين والنّصارى واليهود إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فإذا هم جميعٌ مُعرِضون إلّا مَن رحم ربّي من المؤمنين الذين إليهم تزدري أعينُكم فتقولون: "أهؤلاء مَنَّ الله عليهم مِن بيننا أن يكونوا أول المُصَدِّقين بالمهديّ المنتظَر ويكونوا من الأنصار السابقين الأخيار؟!". فترونَهم لا يعقلون لأنهم صدَّقوا بدعوة المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم، وترون أنفسَكم أنكم أنتم العاقلون يا من أبيتم دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، ويا سبحان ربي! ألا والله لا يُعرِض عن دعوة المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ إلّا الصُمّ البُكم الذين لا يعقلون، وذلك لأن القرآن العظيم جعله الله المُهيمن على التّوراة والإنجيل والسنة النبوية. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

فهل ترون الأنصار السابقين الأخيار الذين استجابوا لدعوة المهديّ المنتظَر باتِّباع الذِّكر أنهم لا يخشون ربّهم وأنكم أنتم مَن يَتّقي الله فيخشاه؟! ولكن الله قال في مُحكَم كتاب القرآن العظيم: {إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ} صدق الله العظيم [يس:١١].

ولربما يقول الذين يُفرِّقون بين الله ورسوله: "أفلا ترون أن المدعو ناصر محمد اليمانيّ يدعو إلى كتاب القرآن العظيم ويُنكِر سنة محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟" ومن ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليمانيّ وأقول: فهل إذا وجدتم الإمام ناصر محمد اليمانيّ اتّبع مسألةً في الذِّكر وترك ما خالفها في السُنّة؛ لأنه معرضٌ عن سنة محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ هيهات.. هيهات، وتالله لا أُعرِض إلّا عن سُنّة الشيطان الرجيم وذلك حسب فتوى ربّي في مُحكَم كتابه أنّ ما خالف لسُنة الله في مُحكَم كتابه أنها سنةٌ من عند غير الله من عند الشيطان الرجيم يا مَن تُفرّقون بين الله ورسوله، فكيف يقول الله قولًا ورسوله قولًا آخر؟! أفلا تعقلون؟

ويا معشر علماء الأمّة، ألم يفتِكُم الله في مُحكم كتابه أنّ ما خالف لمُحكَم القرآن من أحاديث السُنة النّبويّة فإذا كانت من عند غير الله فهي مكذوبةٌ عن النّبيّ؟ فإنكم تتدبَّرون مُحكَم القرآن العظيم فما وجدتُم من الأحاديث النّبويّة جاء مخالفًا لمُحكَم كتاب الله القرآن العظيم فإن ذلك الحديث النّبويّ جاء من عند غير الله، أم تظنون محمدًا رسولَ الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ينطق عن الهوى مِثلكم؟! وقد ورد حسب فتواكم عن الرسول:

[ستمائة ألف حديث ولم يجمعوا على أن المتواتر منها إلا (309) حديث، وأما عدد أحاديث الآحاد فمجموعه يزيد على (599)]

وهذا حسب فتوى أحد مُفتي دياركم !!

فيا عجبي منكم يا معشر علماء الأمّة! إذ أنكم تعلمون أن السُنة ليست محفوظةً من التحريف، وصدَّقناكم بالحقّ وأثبتنا أنها ليست محفوظةً من التحريف والتزييف، وعلَّمناكم بالناموس الحقّ وحكم الله في هذه المُعضِلة أنّ الله أمركم أن تجعلوا

القرآن هو المرجع فيما اختلفتم فيه من الأحاديث سواء تكون متواترةً أو آحادًا أو ضعيفةً فقد جعل الله مُحكَم كتابه القرآن العظيم المحفوظ من التحريف هو المرجع وعلّمكم الله بالقانون لكشف الأحاديث المكذوبة عن النّبيّ الذي لا ينطق عن الهوى وأفتاكم الله أن ما وجدتم من الأحاديث جاء مُخالفًا لحُكم الله في مُحكَم كتابه القرآن العظيم فإن ذلك الحديث المرويّ عن النّبيّ قد تبيّن لكم أنه جاء من عند غير الله من عند الشيطان الرجيم على لسان أوليائه المُفتَرين الذين يقولون طاعةٌ لله ولرسوله فإذا خرجوا من عنده يُبَيّتوا أحاديثَ غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام ليصُدّوكم عن سبيل الله، وقال الله تعالى:
{وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

إذًا، مُحكَم القرآن العظيم هو المرجِع لكشف الأحاديث المكذوبة عن النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وعلّمكم الله أنّ الحديث في السُنة النّبويّة إذا كان من عند غير الله فإذا تدبّرتم مُحكَم القرآن فإنكم سوف تجدون بينه وبين مُحكَم القرآن اختلافًا كثيرًا جملةً وتفصيلًا، وعلى هذا الأساس والناموس تأسّسَت دعوة المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليمانيّ وليس أنّ الإمام ناصر محمد اليمانيّ لا يأخذ إلّا بالقرآن العظيم؛ بل كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ وإنما أنكر ما خالف منها لمُحكَم القرآن فإني أعتصم بالقرآن العظيم وأذَر ما خالف لمُحكَمه وراء ظهري؛ لأنّ ما خالف لمُحكَم القرآن العظيم فهو من عند غير الله سواء يكون في التّوراة أو في الإنجيل أو في السُنة النّبويّة، فإني الإمام المهديّ أُشهدُ الله وكافة ملائكته والإنس والجنّ أني أعلن الكفر المُطلَق بما خالف لمُحكَم القرآن العظيم سواء يكون في التّوراة أو في الإنجيل أو في السُّنة؛ وذلك تصديقًا لكلام ربّي المحفوظ من التحريف الذي أفتاني وأفتاكم أن ما اختلفتم فيه سواءً في التّوراة أو في الإنجيل أو في السُنة النّبويّة أن تحتكِموا إلى مُحكَم القرآن العظيم؛ فإذا كان مِن عند غير الله فحتمًا تجدون بينه وبين مُحكَم القرآن العظيم اختلافًا كثيرًا جملةً وتفصيلًا وذلك لأنّ الحقّ والباطل نقيضان مختلفان ولا ينبغي للحقّ والباطل أن يجتمعا فكيف يجتمع النور والظُلمات؟! إلّا في قلوب علماء المسلمين الذين يؤمنون بالحقّ وبالباطل جميعًا ثمّ يذرون الحقّ ويتّبِعون الباطل المُفترى، كمثل عدم إيمانهم بأن الله هو من يبعث المهديّ المنتظر، تصديقًا لقول محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [أبشركم بالمهديّ يُبعَث على اختلافٍ من النّاس يملأ الأرض قسطًا وعدلًا كما مُلئت جورًا وظُلمًا] صدق محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ولو تسألون كافة علماء السُنّة والشيعة عن صحة هذا الحديث فتجدوا أنهم عليه مُتّفِقون (على بعث الإمام المهديّ من ربّ العالمين)، وبرغم أنهم متفقون على أن محمدًا رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بشّرهم ببعث المهديّ المنتظَر ومِن ثَمّ تجدونهم ينبذونه وراء ظهورهم وقالوا إنهم هُم مَن يصطفي المهديّ المنتظَر مِن بين البشر فيقولون له أنت المهديّ المُنتظَر، فأما الشيعة فاصطفوه قبل أكثر من ألف سنةٍ، وأما السُّنة فقالوا: "نحن مَن نَعرِف المهديّ المنتظَر ونُعرِّفه على نفسه ونقول له إنه هو المهديّ المنتظَر حتى ولو أنكر ثمّ نجبره على البيعة كرهاً"! فيا عجبي من قومٍ من علماء الشيعة والسّنة كيف أنهم حتى الحقّ في السُنة النّبويّة يؤمنون به ثمّ لا يتّبعونه بل يتّبعون أحاديثَ أخرى في ذات السّنة المُتناقضة مع أحاديث السنة الحقّ ومُتناقضة مع الحقّ في مُحكَم كتاب الله ومُتناقضة مع العقل والمنطق؟! إذ كيف يخوّل الله لكم أن تصطفوا خليفته من دونه سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا؟ فما يُدريكم يا قوم أيَّ البشر هو المهديّ المنتظر؟ فهل أنتم أعلمُ أم الله سبحانه حتى تصطفوا خليفته من دونه؟! وما يدريكم بِقَدَر بعث المهديّ المنتظَر في الكتاب برغم أني أراكم تعتقدون أنّ الله جعل المهديّ المنتظَر إمامًا لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وعلى أمّه وآل عمران وسلم تسليمًا، إذًا كيف يحقّ لكم أن تصطفوا مَن جعله الله الإمام لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم؟ أفلا تعقلون؟! أفلا ترون أن المُفترين قد أضلُّوكم عن الحقّ كثيرًا؟

ويا معشر علماء الأمّة، أفلا تعلمون ماهي مهمّة المهديّ المنتظر؟ ولو سألتكم لقلتم: "مهمّته يحكم بيننا فيما اختلفنا فيه فيوحّد صفّنا مِن بعد فرقتنا وشتات أمرنا فيجمع شملنا على صراطٍ مستقيم"، ثمّ أقول لكم: فهل تنتظرونه يأتيكم بكتابٍ جديدٍ من عند ربّ العالمين فيتّبِع غير ما جاء في هذا القرآن العظيم؟ إذاً فعليه لعنة الله ومن اتّبَعه إلى يوم الدين لأنه كذابٌ أشرٌ وليس المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين، ألا والله لو يحضر المسيح الدجال ويغيّر مَكرَهُ إلى المهديّ المنتظَر ويقول: "يا معشر الشيعة الاثني عشر إني المهديّ المنتظَر مُحمد بن الحسن العسكري ولديّ كتاب فاطمة الزهراء"، إذاً لاتّبَعوه حتى ولو جاء في كتبه مُخالفًا لجميع أحكام الله في مُحكَم القرآن العظيم لَما زادهم إلّا إيمانًا وتثبيتًا على الباطل، وكذلك أهل السّنة والجماعة لو يأتي المسيح الدجال فيغَيِّر مَكرَهُ إلى افتراء شخصيّة المهديّ المنتظَر ويقول إنه محمد بن عبد الله ثمّ يتّبِع كلّ ما خالف لمُحكَم القرآن العظيم في السُنة النّبويّة وقال لهم: "هي سبيل النّجاة، وهي حبل الله الذي أمركم بالاعتصام به"، إذًا لاتّخَذوه خليلًا !

ولكني المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم أقسمُ بالله العظيم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أني لا ولن أتّبِع أهواءكم ما دامت السماوات والأرض وما دُمت حيًّا، وأُشهِدكم وأُشهِدُ الله وكفى بالله شهيدًا أني أُكرِّر الليل والنهار الإعلان المستمر بالكُفر المُطلَق لِما خالف لمُحكَم كتاب الله القرآن العظيم وما عندي غير كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ التي لا تزيد القرآن إلّا بيانًا وتوضيحًا، ولكنكم تستمسكون بِما خالف لمُحكَم القرآن العظيم وتحسبون أنكم لمهتدون، فكيف يهتدي إلى الحقّ مَن ابتغى الهدى في غير كتاب الله ولعنهُ الله بكفره كما لعن إبليسَ إلى يوم الدين؟

ويا معشر علماء الأمّة وأمّتهم، إنكم إذا أجبتم دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم ولم تجدوا أنّ ناصر محمد اليمانيّ قد جعله الله هو المُهيمن على كافة علماء الأمّة بسلطان العلم من مُحكَم كتاب الله القرآن العظيم، فإذا لم أفعل فقد حلّت على ناصر محمد اليمانيّ لعنتكم إلى يوم الدين، فاستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى مُحكَم كتاب الله القرآن العظيم قبل أن يلعنكم الله كما لعن اليهود والنّصارى المُعرِضين عن الدعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم وقولوا: "سننظر ونرى يا ناصر محمد اليمانيّ أصدَقت أم كُنت من الكاذبين".

ويا معشر علماء الأمّة وأمتهم إني لستُ من الجاهلين ولستُ مجنونًا؛ بل والله إني أعي ما أقول وإني كُفْءٌ بالحقّ لكم كلّكم أجمعين يا معشر المسلمين والنّصارى واليهود ولن تستطيعوا أن تهيمنوا على الإمام ناصر محمد اليمانيّ لئن أجبتم دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، فإن فعلت فقد أصدقني ربّي بالحقّ بسلطان العلم على كافة علماء الطوائف الثلاث، وإذا لم أفعل فلستُ المهديّ المنتظَر الحقّ مِن ربّكم، وبما أني أعلم أني لم أفترِ على ربّي الذي اصطفاني المهديّ المنتظَر الحقّ من عنده أقول لكم يا معشر علماء المسلمين والنّصارى واليهود: ما ظنكم بِمَن كان معلِّمه هو الله ربّ العالمين؟ فكيف تستطيعون أن تهيمنوا عليه إلّا أن يكون كذّابًا أشِرًا مُفتريًّا على الله الواحد القهار؟ فلن يزيده الله بسطةً في العلم على كافة علماء الأمّة وسوف يسقط في الجولة الأولى فيتبيّن لكافة علماء الأمّة أن سلطان علمه لا يقبله العقل والمنطق، أم لم تُجرِّبوا المهديّين المُفترين الذين اعترتهم مُسوس الشياطين فأمروهم أن يقولوا على الله ما لا يعلمون؟! ومنهم رجلٌ لدينا في موقعنا يُدعَى (سواح) ولسوف نقوم بإطلاق عضويّته لتنظروا إلى علمه الذي لا يقبله العقل والمنطق، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

- 7 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

21 - صفر - 1431 هـ

05 - 02 - 2010 مـ

01:34 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

{ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ }

صدق الله العظيـــم ..

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ {وَجَعَلُوا لِلَّـهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فانظروا لتأكيد التعريف لصفات ذاته سبحانه، وقال الله تعالى: {ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم، وما بعد الحقّ إلا الضلال. أليست عدم رؤية الله جهرةً جاءت ضمن صفات ذاته سبحانه؟ وقال الله تعالى: {بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم.

ولكنّه سبحانه يكلِّمكم من وراء الحجاب فتسمعون صوته سبحانه! ويكلِّمُكم تكليمًا، وترون نوره يشرق بشِدّةٍ من وراء الحجاب؛ بل تشرق أرض المحشر بنور ربّها الذي يشرق نوره سبحانه من وراء الحجاب، وقال الله تعالى: {وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّـهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَـٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَـٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وقال الله تعالى: {هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن يَأْتِيَهُمُ اللّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلآئِكَةُ وَقُضِيَ الأَمْرُ وَإِلَى اللّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ} صدق الله العظيم [البقرة:210].

ألا والله إني لم أجد شيئًا في الكتاب هو أكبر من ذات الله سبحانه المستوي على العرش العظيم المُحيط بالملكوت الكونيّ شرقًا وغربًا، أم تظنون وجهَ الله كمثل وجوهكم سبحانه؟! وقال الله تعالى: {وَلِلّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمّ وَجْهُ اللّهِ إِنّ اللّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة:115].

وسبقت من الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ بياناتٌ قد فصّلناها تفصيلًا مِن مُحكَم كتاب الله بعلمٍ وهدًى من الكتاب المُنير وأفتينا بعلمٍ عن عدم رؤية الله جهرةً سبحانه! فقولوا يا من كنتم تعتقدون برؤية الله جهرةً كمثل قول نبيّ الله موسى عليه الصلاة والسلام: {سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ}، وقال الله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:143].

فهل تعلمون سبب قول نبيّ الله موسى: {سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ}؟ وذلك لأنه قال: {رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ}، أفلا تتفكرون؟ وما بعد الحقّ إلا الضلال.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 02 - 1431 هـ

05 - 02 - 2010 مـ

10:34 مســـاءً

ردّ الإمام المهديّ بالقول الفصيح والصريح إلى سواح..

المهديّ المنتظَر يقول لكم أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا هل ناصر محمد اليماني يدعو إلى الحقّ..

ويا سواح، لماذا تصدّ عن دعوة الإمام ناصر محمد اليماني إلى الصراط المُستقيم وتصف دعوة ناصر محمد اليماني بالضلال المُبين؟ فتعال لنبحث سوياً في أساسيات دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، ونُلخصها بما يلي:

1 - إن الإمام المهديّ يدعو كافة المسلمين والنّصارى واليهود والنّاس أجمعين إلى أن نتفق على كلمةٍ سواء بيننا أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له فنعبده كما ينبغي أن يُعبد حتى نُحقق الهدف من خلقنا. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الجنّ وَالْإِنْسَ إِلّا لِيَعْبُدُونِ (56)} صدق الله العظيم [الذاريات].

2 - وكذلك تجد الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يُفتي المؤمنين أن لله الدين الخالص وأن الله لا يغفر أن يُشرك به، ولذلك تجد دعوة الإمام ناصر محمد اليماني مُركّزة على إخراج العباد من عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد الله ربّ العالمين الذي خلقهم ليعبدوا الله وحده لا شريك له ومن أشرك بالله فقد حبط عمله فلا يقبل الله عبادة المُشركين بربّهم الذين يدعون أولياءه من دونه ليشفعوا لهم عند ربّهم ويقربوهم إلى الله زُلفى فذلك شركٌ وظلمٌ عظيمٌ لأنفسهم فلا يجوز لهم أن يدعوا مع الله أحداً من عباده أجمعين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنّ الْمَسَاجِدَ لِلّه فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللّه أَحَدًا} صدق الله العظيم [الجن:18].

ولذلك تجد دعوة الإمام ناصر محمد اليماني مُركّزة في الدعوة إلى عبادة الله وحده لا شريك له، فتعال لننظر هل دعوة الإمام ناصر محمد اليماني هي ذاتها دعوة كافة الأنبياء والمُرسلين من ربّ العالمين؟ ونترك الحُكم لله وهو خير الفاصلين وإليك حكم الله في حقيقة دعوة كافة رُسله إلى العالمين، وقال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنّهُ لَا إِلَهَ إِلّا أَنَا فَاعْبُدُونِ} [الأنبياء:25].

فهل وجدتم يا سواح أنّ دعوة الإمام ناصر محمد اليماني قد اختلفت عن دعوة كافة المُرسلين من ربّ العالمين إلى عبادة الله وحده لا شريك له حتى تصدّ عن دعوة الإمام ناصر محمد اليماني فتصف دعوتي إنّها على الضلال المُبين وتُفتي في شأن ناصر محمد اليماني أنّهُ ضلّ عن الصراط المُستقيم ومن اتّبعه؟ فهل بعد الحقّ إلا الضلال يا سواح؟ فمن يُجيرك من عذاب الله ربّ العالمين يا من تصدّ عن رجلٍ مؤمنٍ يدعو العباد إلى الخروج من عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد الله ربّ العالمين وحده لا شريك له ولا إله غيره، ولكن سواح يصدّ عن الدعوة الحقّ ويبتغيها عوجاً، وأنت تعلم والإمام المهديّ يعلم أنّك من الذين هم للحقّ كارهون، وأنك عضو في موقع المُمهِّدون الذي جعله (عَلَمُ الجهاد) وكراً للمهديين الذين اعترتهم مسوس الشياطين ويوحي إليهم علم الجهاد

أنه هو المُكلف باختيار المهديّ المنتظَر من بينهم في قدره المقدور في الكتاب المسطور، وكل منكم يزعم أنّه المهديّ المنتظَر كما تزعم أنت أنك أنت المهديّ المنتظَر، وهو يتخبطه مسّ شيطانٍ رجيمٍ وجميع من يدّعي أنّهُ المهديّ المنتظَر بغير علمٍ ولا هدًى من ربّ العالمين.

ويا رجل لقد رفعنا عن عضويتك الحظر بعد أن قام أحد أعضاء مجلس الإدارة بحظرك كونك غير مؤدب وتشتم المهديّ المنتظَر وتطعن في نَسَبِهِ، ويا رجل إنّي أفتيك بالحقّ أنّه مهما أثبت لك ناصر محمد اليماني أنّهُ من آل البيت فإنّ الله لم يجعل إثبات النسب هو البُرهان للمهديّ المنتظَر الحقّ المُصطفى من ربّ العالمين وذلك لأنك لا تعلم ما هو البرهان الحقّ للاصطفاء من ربّ العالمين، وكثيرٌ من عُلماء الأمّة لا يعلمون ما هو البُرهان لخليفة الله المُصطفى وذلك بسبب اتّخاذهم هذا القرآن مهجوراً، فهل وجدتم أنّ الله أمر ملائكته بتنفيذ السجود لآدم (سجوداً لأمر ربّهم) إلا بعد أن هيّمن عليهم خليفة الله آدم المُصطفى من الرحمن ببسطة العلم حتى إذا أثبت خليفة الله آدم أنّهُ أعلم منهم وعلموا أنّ الله زاده بسطةً في العلم فصار يعلمهم ما لم يكونوا يعلمون، ومن بعد إثبات بسطة العلم من خليفة الله آدم ومن ثم صدر الأمر الرباني إلى ملائكة الرحمن أن اسجدوا لآدم. وقال الله تعالى: {وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاء كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلاَئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاء هَـؤُلاء إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:31].

ولماذا يا سواح قال الله لملائكته المُقربين { إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ }؟ والجواب: إن كنتم صادقين أنكم أعلم من ربّكم علام الغيوب الذي يعلم غيب السماوات والأرض ويعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون، فكيف تريدون أن تصطفوا خليفته من دونه وكأنّكم أعلم من الله! بل الله يصطفي من يشاء ويختار وليس لهم الخيرة من الأمر. ومن ثم أدرك ملائكة الرحمن المُقربون خطأهم بغير الحقّ في حق ربّهم بسبب قولهم: {قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

أي لستم أعلم من الله حتى تصطفوا خليفته من دونه فتجعلوه منكم كونكم تُسبِّحون بحمد الله وتقدسون له؛ بل أنتم مجرد عبيد ممن خلق وليس لكم الخيرة في اصطفاء خليفة الله من دونه؛ بل يختص بأمر اصطفاء الخليفة الله مالك المُلك يؤتي مُلكه من يشاء والله واسع عليم. ومن ثم أراد الله أن يقيم الحُجة بالحقّ على ملائكته المُقربين بأنهم ليسوا بأعلم من ربّهم؛ بل الله الذي يصطفي خليفته ولا يُشرك في حُكمه أحداً ثم يزيد خليفته المُصطفى بسطةً في العلم على من اصطفاه الله عليهم، وأراد الله أن يُقيم عليهم الحُجّة بالحقّ ومن ثم علّم خليفته آدم الأسماء كُلها فزاده بسطةً في العلم على ملائكته المُقربين حتى يكون خليفته هو المُعلِّم لهم ما لم يكونوا يعلمون. وقال الله تعالى: {وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاء كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلاَئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاء هَـؤُلاء إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:31].

ومن ثم أدرك ملائكة الرحمن المُقربون أنهم تجاوزوا حدودهم مع ربّهم إلى ما لا يحقّ لهم وليس لهم الخيرة من الأمر وبعد أن أدركوا أن في نفس ربّهم شيئاً منهم بسبب قوله لهم: {إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ}، ومن ثم أدركوا خطأهم أنه لا يحقّ لهم أن يصطفوا خليفة الله من دونه وأنهم ليسوا بأعلم من ربّهم ولذلك قالوا: {قَالُواْ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ} صدق الله العظيم [البقرة:32].

حتى إذا ثبت لهم أن ربّهم هو أعلم منهم بعباده وهو يصطفي من يشاء من عباده ثم يزيده بسطةً في العلم عليهم ليجعل ذلك برهان الإمامة والخلافة في كُل زمانٍ ومكانٍ. وقال الله تعالى: {قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وبعد أن أثبت خليفة الله آدم أنّ الله زاده بسطةً في العلم على ملائكة الرحمن المُقربين ومن ثمّ صدر الأمر مُباشرةً إلى ملائكة الرحمن من ربّهم أن اسجدوا لآدم. وقال الله تعالى: {قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فانظر يا سواح كيف أن تنفيذ الأمر من الله بطاعة آدم لم يصدر إلا بعد أن أثبت خليفة الله آدم أنّ الله الذي اصطفاه خليفة وقد زاده بسطةً في العلم ليجعل الله بسطة العلم هو البُرهان من الرحمن، وليجعل الله ذلك هو ناموس النّبوّة والخلافة والإمامة في كُل زمانٍ ومكانٍ، فانظر إلى الإمام طالوت عليه الصلاة والسلام، وقال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكاً قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ} صدق الله العظيم [البقرة:247].

ولكن انظر لردّ نبيهم عليهم بالحقّ فلم يقل أنه هو من اصطفاه ملكاً لهم وإماماً بل الله هو من اصطفاه لهم فزاده عليهم بسطةً في العلم. وقال الله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكاً قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزادهُ بسطةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة:247].

إذاً برهان النّبوّة أو الخلافة أو الإمامة هو بسطة العلم الحقّ فيُعلمهم ما لم يكونوا يعلمون ويحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون في دينهم.

ولذلك يا سواح رفع الإمام ناصر محمد اليماني عن عضويتك الحظر لتثبت بالبرهان المُبين أنّك أعلم من ناصر محمد اليماني بكتاب الله القُرآن العظيم! فإن فعلت ولن تفعل فقد أصبح ناصر محمد اليماني كذاباً أشِراً وليس المهديّ المنتظَر وليس من أهل البيت المُطهر، فلنحتكم إلى الذكر المحفوظ من التحريف إن كنتم صادقين. ولكني أراك تأتيني بآيةٍ من القرآن خارجة عن نقطة الحوار التي تُحاجني فيها لكي يظنّ الآخرون أنّ سواح يحاجّ من الكتاب كمثل حوارنا في سرّ الزيادة على قوم يونس، فإذا أنت تُحاج بآيات لا دخل لها بالموضوع لا من بعيد ولا من قريب بل خارجة عن الموضوع؛ بل هي في مواضيع أُخرى وذلك لكي يظنّ الآخرون أنك تحاج ناصر محمد اليماني بآيات من القرآن، ولكنّي قادرٌ على أن آتيك بتأويلها بإذن الله وأُفصّلها تفصيلاً حتى يعلم الآخرون إنك لَغويٌّ مُبينٌ ومن الذين يصدون عن الصراط المُستقيم ويبغونها عوجاً أو إنه يتخبط فيك مسّ شيطان رجيم، ولكني أتحداك وشيطانك في ذلك بسُلطان العلم المُحكم من الكتاب المُبين وليس تحدي الإمام ناصر محمد اليماني لسواح وحده بل لكافة شياطين الجنّ والإنس وكافة عُلماء المُسلمين والنّصارى واليهود، فإذا لم أُهيمن عليكم بسُلطان العلم الحقّ المُقنع للعقل والمنطق فلستُ المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم وذلك لأني أعلمُ أن بُرهان الإمامة والخلافة هي بسطة العلم كما أثبتنا لكم من مُحكم القرآن العظيم في قلب وذات الموضوع في ناموس الخلافة والإمامة أنهُ بسطة العلم من ربّ العالمين، وبرغم أن الله كلّم ملائكته تكليماً فأمرهم أنه إذا اصطفى خليفته أن يقعوا له ساجدين ولكنّ الله أجّل تنفيذه حتى جعل خليفته آدم وملائكته المُقربين في ساحة الاختبار في بسطة العلم، وقال الله تعالى: {فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَـٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولكن للأسف إن عُلماء الشيعة والسُّنة لا يعلمون كيف يعلمون المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم إذا بعثه الله في قدره المقدور في الكتاب المسطور، فأمّا الشيعة فيزعمون أنّ الإمامة بالوراثة فظنّوا أنّ الإمامة والنّبوّة بالوراثة، أفلا يرون كم مرّت من الأجيال في ذريّة نبي الله إسماعيل حتى بعث الله مُحمداً رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- في قدره المقدور في الكتاب المسطور؟ أم إنّه وُلِد محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في زمن إسماعيل ومن ثم خبأه الله في غار حراء حتى جاء قدره المقدور في الكتاب المسطور فسبق ميلاده قدره! أفلا يعقلون أم إنهم لا يعلمون بقول الله تعالى: {أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [المرسلات].

فلا ينبغي لنبيٍّ ولا لرسولٍ ولا لخليفةٍ أو إمامٍ أن يسبق خلقه وميلاده قبل قدره المقدور في الكتاب المسطور، فانظروا لقول الله لنبيه موسى عليه الصلاة والسلام: {اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَارُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ﴿٣٢﴾ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ﴿٣٧﴾إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٣٨﴾ أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ﴿٣٩﴾ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [طه].

وكذلك كافة الأنبياء والمرسلين وأئمة الكتاب لم يسبق ميلادهم قدرهم وجيلهم، وأما حُجة الشيعة بأصحاب الكهف والمسيح عيسى ابن مريم فنقول: أولئك لم يسبق ميلادهم قدرهم بل كان ميلادهم في عصرهم وجيل أمّتهم الذين بعثهم الله إليهم ومضت دعوتهم لأقوامهم فكفر بهم من كفر ومن ثم أبقاهم الله ليكونوا من آياته عجباً في عصر بعث المهديّ المنتظَر في قدره المقدور في جيله وجيل أمّته المعدودة في الكتاب، أفلا تعقلون؟ فلماذا تصرون على الضلال بعدما أقمنا الحُجة عليكم بسلطان العلم المُحكم من كتاب الله القرآن العظيم يا من تنتظرون مهديّاً منتظراً يأتي مُتبعاً لأهوائكم؟ أفرأيتم لو أنكم لا تزالون على الهُدى فلم يبعث الله المهديّ المنتظَر ليهديكم إلى الصراط المستقيم؟ ولكنكم تعلمون أن قدر بعث المهديّ المنتظَر حتى إذا مُلئت قرى البشر جوراً وظُلماً ثم يبعث الله المهديّ المنتظَر ليهدي المسلمين والنّاس أجمعين إلى صراطٍ مُستقيمٍ فيدعوكم إلى اتّباع ذكر العالمين القرآن العظيم لمن شاء منهم أن يستقيم، فلماذا أنتم عن الدعوة إلى الاحتكام إليه مُعرضون إن كنتم به مؤمنين؟

ولكنّي المهديّ المنتظَر أعظكم بواحدةٍ أن تقوموا لله مثاني وفرادى ثم تتفكّروا، فهل إذا بعث الله المهديّ المنتظَر ليهدي البشر فترى بأيّ كتاب يحاجّ العالمين فيدعوهم إلى الاحتكام إليه؟ فهل سوف يدعوهم إلى الاحتكام إلى التوراة؟ ولكنكم تعلمون أن الله لم يعدكم بحفظها من التحريف والتزييف، أم إنه سوف يدعوهم إلى الاحتكام إلى الإنجيل؟ ولكنكم كذلك تعلمون أن الله لم يعدكم بحفظها من التحريف، أم سيدعوهم إلى الاحتكام إلى السُّنة النبويّة؟ ولكنكم كذلك تعلمون أنها ليست محفوظةً من التحريف، ومن ثم تخرجون بنتيجة العقل والمنطق أن الله إذا بعث المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم فلا بد أنه سوف يدعو العالمين إلى الاحتكام إلى ذكرهم القرآن العظيم المحفوظ من التحريف والتزييف ثم لا تجدون أحداً يُحاجّه من القرآن العظيم إلا هيمن عليه بعلمٍ وهدًى من الكتاب المُنير فبأي حديث بعده يؤمنون؟ وما بعد الحقّ إلا الضلال أفلا تعقلون؟ وقد جعل الله سُلطان العلم من محكم كتابه هو الحكم.

وبما أنكم في عصر بعث المهديّ المنتظَر فمن وجدنا أنّ الله زاده على علماء الأمّة بسطةً في علم الكتاب القرآن العظيم فهو المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين سواء يكون ناصر محمد اليماني أو سواح أو غيرهما من العالمين، أم تظنّون أن ناصر محمد اليماني قال لكم أنّه المهديّ المنتظَر من ذات نفسه ولم يُفتِه الله بذلك؟ ألا لعنة الله على من افترى أنّ الله اصطفاهُ مهديّاً منتظراً ولم يُفتِه الله بذلك كما لُعن إبليس إلى يوم الدين، أم أنّ شأن الإمام المهدي لديكم عادي ليس إلا رجلٌ صالحٌ يتبين لكم صلاحه أنه كان يخلع الحذاء اليمنى قبل اليسرى! أم أنه ذو لحية طويلة إلى السرة! أم مكتوب على جبينه المهديّ المنتظَر كما كتبتم على جبين المسيح الكذاب! أم كيف يتبيّن لكم المهديّ المنتظَر إذا جاء قدره المقدور، أفتوني إن كنتم صادقين؟ وذلك لأنّي أجدكم تقولون إنّ أهل العلم يعرفونه من بين النّاس فيعرِّفونه على نفسه أنّه المهديّ المنتظَر المبعوث من ربّ العالمين! إذاً فعلِّموني كيف تعرفونه إن كنتم صادقين.. كيف كيف كيف؟ أفلا تعقلون؟ فما يدريكم أنهُ المهديّ المنتظَر الحقّ المبعوث من ربّ العالمين؟ فإذا كان هو لا يعلم أنه هو المهديّ المنتظَر حسب عقيدتكم فكيف لكم أن تعرفونه أنتم؟! فهل تنتظرون مهديّاً منتظراً أنتم أعلم منه وهو أقل منكم علماً؟ إذاً كيف يستطيع أن يهيمن عليكم بسلطان العلم ويحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فيجمعكم على الصراط المُستقيم، أفلا تتفكرون؟

ويا قوم استخدموا عقولكم، ويا معشر عُلماء الأمّة استخدموا عقولكم وذروا الاتّباع الأعمى من غير تفكّرٍ بالعقل هل هو الحقّ من ربّ العالمين؟ ولسوف أعظكم بواحدةٍ وأقول لكم: والله الذي لا إله إلا هو إن سبب الذين ضلّوا من قبلكم أنهم لم يتفكروا بعقولهم هل هم على الحقّ أم على ضلالٍ مُبينٍ، واعلموا أنّ العقل والمنطق لا ولن يتناقض مع الحقّ أبداً، وما أنكره العقل فحتماً ستجدون كتاب الله مُصدقاً لما أنكره العقل والمنطق وذلك لأن ما في مُحكم كتاب الله يقبله العقل والمنطق، ولذلك تجدون عقولكم تخضع لبيان ناصر محمد اليماني للقرآن العظيم وتسلِّمُ تسليماً إلا أن تأخذكم العزّة بالإثم. وهل سبب صموت علماء المُسلمين عن الفتوى في دعوة ناصر محمد اليماني إلا أنّ بيانه للقرآن يخضع له العقل والمنطق؟ ولكن مُشكلتكم هو عدم اليقين في قلوبكم أنّ الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم هو ناصر محمد اليماني! ثم يردّ عليكم المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم ناصر محمد اليماني وأقول لكم: وهل بعد الحقّ إلا الضلال فلا تفتنكم الأخطاء الإملائية، وسبقت فتوانا لكم أني لم أكن يوماً عالماً بين علمائكم ولكن الله اصطفاني عليكم فزادني بسطةً في العلم عليكم جميعاً إلا أن تهيمنوا على ناصر محمد اليماني من محكم القرآن العظيم فإن فعلتم ولن تفعلوا فقد تبيّن لكم ولكافة الأنصار السابقين الأخيار وللنصارى واليهود والنّاس أجمعين أن ناصر محمد اليماني ليس هو المهديّ المنتظَر ثم تكفون المسلمين من غير العلماء أنّ يضلهم ناصر محمد اليماني عن الصراط المستقيم إن كان يدعو إلى الضلال المبين حسب فتوى سواح.

وكيف تعلمون أنّ ناصر محمد اليماني يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مُستقيمٍ ما لم تجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم! أفلا تعقلون؟ فكم أنصحكم في كافة البيانات أن تستخدموا عقولكم لنرفعكم من فصيلة الأنعام التي لا تتفكر إلى فصيلة البشر الذين يتفكرون ويعقلون الحقّ من الباطل، فإذا لم تُصدِّقوا بنصيحة الإمام ناصر محمد اليماني فتعالوا لننظر سبب هلاك الأمم الأولى المُكذبة بالحقّ من ربّهم فأوردوا أنفسهم نار جهنّم ثم تبيّن لهم كم كان الحقّ واضحاً وجلياً بين أيديهم فلم يتّبعوه لأنّهم لم يستخدموا عقولهم. وقال الله تعالى: {كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّـهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الملك].

أولئك مثلهم كمثل سواح الذي يقول احذروا اتّباع ناصر محمد اليماني فإنه على ضلالٍ كبيرٍ، وذلك لأنه لم يستخدم عقله فيتفكر في دعوة ناصر محمد اليماني هل يدعو إلى الحقّ و إلى عبادة الله وحده لا شريك له فجاءت دعوته مُطابقة لدعوة الأنبياء

والمُرسلين، وهل يحاجّ بعلم وهدى من الكتاب المنير المحفوظ من التحريف القرآن العظيم، وهل سُلطان علمه يقبله العقل والمنطق أم من الذين يُجادلون في آيات الله بغير علمٍ ولا هدًى ولا كتاب منير، أم تظنون يا معشر المُسلمين العامة أنّ صحابة محمد رسول الله الحقّ قلباً وقالباً - صلّى الله عليه وعليهم وسلّم تسليماً - كانوا عُلماء ولذلك اتّبعوا كتاب الله وصدّقوا برسوله؟ كلا وربّي وإنّما استخدموا عقولهم فتفكروا في دعوته فقبلت الحقّ عقولهم فاتّبعوا الحقّ من ربّهم فاستجابوا لنصيحة محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كما علّمه الله أن ينصحهم فيقول لهم: {قُلْ إِنّما أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلّه مَثْنَى وَفُرَادَى ثُمّ تَتَفَكّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنّةٍ} صدق الله العظيم [سبأ:46].

وكذلك المهديّ المنتظَر يقول لكم ذات النصيحة: أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا هل ناصر محمد اليماني يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مُستقيمٍ؟ فإن كان هو المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم فحتماً سوف تتقبل سلطان علمه عقولكم، وإن كان مثله كمثل المهديين الذين اعترتهم مسوس الشياطين فسوف تجدونه كمثل سواح يجادلكم بأيّ آيةٍ في القرآن كمثل أن تجادلوه في موضوع ما ثم تجدونه يأخذ آية من الكتاب ليس لها صلة بموضوع الحوار ومن ثم تجدونه يحاجّكم بها ومن ثم يتبيّن لكم أنّه من المهديّين الذين اعترتهم مسوس الشياطين من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون من الذين يحرّفون كلام الله عن مواضعه المقصودة كما ترونه يحاجّ ناصر محمد اليماني بآيات ليس لها صلة بموضوع الحوار، وهكذا تُميزون بين الحقّ والباطل إن كنتم تعقلون.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخو المؤمنين بالقرآن العظيم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

{وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَـٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 02 - 1431 هـ

07 - 02 - 2010 مـ

12:36 صباحاً

إنّ العقل والحقّ في كتاب الله لا يختلفان في شيءٍ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله الأطهار وسلَّم تسليماً وعلى التابعين للحقّ إلى يوم الدين، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

قال الله تعالى: {كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

ويا (طالب الهدى) : إن كنت تريد الحقّ فالحقّ أحقّ أن يُتَّبع وما بعد الحقّ إلا الضلال، وقل لفضيلة الشيخ أني المهديّ المنتظَر المصطفى من الله الواحد القهار، وأنه قد جاء قدَر بعث المهديّ المنتظَر بقدَرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور، وأنتم الآن في عصر الحوار من قبل الظهور.

وأني أدعو كافة علماء المسلمين والنّصارى واليهود للحوار في طاولة الحوار العالميّة (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) وهل أفضل من ذلك وسيلةً للحوار بين المهديّ المنتظَر وعلماء الأمّة في عصر الحوار من قبل الظهور؟ ومن بعد التصديق يَظهر لكم المهديّ المنتظَر عند البيت العتيق، فلا أتغنّى لكم بالشعر ولا مُستعرضاً بالنثر؛ بل أدعوكم إلى اتّباع البيان الحقّ للذِّكر المحفوظ من التحريف والتزييف حُجّة الله على محمدٍ رسول الله إن لم يُبلِّغه وحُجّة الله على قومه وكافة البشر من بعد التبليغ تصديقاً لقول الله تعالى:

{إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾} [الحِجر].

{إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾} [التكوير].

{وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} [الزخرف].

صدق الله العظيم.

وأَبْلِغ فضيلة الشيخ أني لم أختَرْ وسيلة الحوار من ذات نفسي؛ بل تنفيذاً لأمر ربّي أن أستخدم الإنترنت العالميّة للحوار من قبل

الظهور ومن بعد التصديق أظهرُ لكم عند البيت العتيق، وما كان للحقّ أن يتّبع أهواءكم فأجيبوا الدعوة للحوار في طاولة الحوار العالميّة موقع الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ المرئيّ لدى كافة المسلمين المثقفين في الإنترنت العالميّة من علماء الأمّة وأتباعهم لينظروا هل ناصر محمد اليمانيّ ينطق بالحقّ أم كان من اللاعبين؟ وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين.

وسبقت فتوانا لكافة الأنصار أنه إذا حضر أحد علماء الأمّة ومن ثمّ أقام الحجّة بعلمٍ أهدى من علم ناصر محمد اليمانيّ وأقوم سبيلاً وأصدق قيلاً فإن فعلوا ولن يفعلوا فقد تبيّن لهم أنّ ناصر محمد اليمانيّ كذّابٌ أشِرٌ وليس المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم، ومن ثمّ تنقذون المسلمين من أن يُضِلّهم ناصر محمد اليمانيّ إن كان على ضلالٍ مُبينٍ، ولذلك لا ينبغي أن يكون الحوار إلا أمام المسلمين المتابعين هذا النبأ العظيم في طاولة الحوار العالميّة ببعث المهديّ المنتظَر ليُنذِر البشر بمرور كوكب سقر اللواحة للبشر من عصرٍ إلى آخر، وجاءكم المهديّ المنتظَر وكوكب سقر من الأعماق على قدرٍ ونحن إليكم في سباق واقترب يوم التلاق، والبشر لا يزالون مُعرضين عن البيان الحقّ للذِّكر مسلمهم والكافر إلا قليلاً من أولي الألباب الذين تدبّروا آيات الكتاب في البيان الحقّ للذِّكر فتذكَّروا، وهل يتذكَّر إلا أولو الألباب؟

أولئك هم خير الدواب الذين لا يتّبعون الاتّباع الأعمى من غير تفكّرٍ ولا تدّبرٍ كما يفعل كثيرٌ من علماء المسلمين الذين اتَّبعوا أحاديث الفتنة الموضوعة فيزعمون أنها عن الثقاة مهما كانت مخالفة للآيات المحكمات البيّنات، فصدَّقوا أنّ الباطل المسيح الدجال يقول يا سماء أمطري فتُمطِر ويا أرض أنبتي فتُنبِت! ويقطع الرجل إلى نصفين فيمرّ بين الفلقتين ومن ثمّ يعيد إليه روحه من بعد موته! فكذَّبوا بقول ربّهم الذي أعلن في مُحكم كتابه إلى الباطل وأوليائه بالتحدي لهم أجمعين أن يُرجِعوا روح ميتٍ إلى جسدها ويقول الله في محكم كتابه لئن استطاع الباطل وأولياؤه أن يُرجِعوا روح الميت إلى جسدها فيعود حياً فقد صدقوا في دعوة الباطل من دون الله ربّ العالمين، وأعلن الله هذا التحدي للباطل وأهله في مُحكم القرآن العظيم في آيات أمّ الكتاب المحكمات البينات لعالِمكم وجاهلكم لا يزيغ عمّا جاء فيهن إلا من كان في قلبه زيغٌ عن الحقّ المبين وقال الله تعالى: {فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَـذَا الْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَـكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِن كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَـذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

فبالله عليكم يا معشر علماء الأمّة وأتباعهم فهل هذا التحدي من ربّ العالمين يحتاج إلى تأويلٍ: {فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم؟ ولكن علماء المسلمين الذين يتّبعون الاتّباع الأعمى للروايات والأحاديث المفتريات عن رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وعن صحابته الثقات قد كفروا بما أُنزل على محمدٍ صلّى الله عليه وآله وسلّم، فاعتقدوا أن الباطل المسيح الكذاب يقطع رجلاً إلى نصفين ومن ثمّ يمرّ بين الفلقتين ومن ثمّ يعيد إليه روحه من بعد موته، وهم بهذه العقيدة المنكرة والباطلة والزور الكبير قد كفروا بتحدي ربّ العالمين في محكم القرآن العظيم للباطل وأوليائه أن يعيدوا روح ميتٍ من بعد موته وذلك لأنهم قومٌ لا يعقلون فهم يتّبعون الاتّباع الأعمى للأحاديث والروايات دون أن يعرضوها على محكم كتاب الله؛ هل تُخالف لآيةٍ محكمةٍ في كتاب الله بغضّ النظر عن سند الحديث سواء يكون حديثاً متواتراً أو آحاداً أو ضعيفاً، فإن خالف لمحكم كتاب الله عن آيات الكتاب المحكمات البيّنات فإذا وجدنا بين الرواية أو الحديث وبين آيات الكتاب اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً، فأيّ الحديثين أَصدق؟ فهل هو حديث الله في محكم كتابه المحفوظ من التحريف في

آيات الكتاب المحكمات أم أحاديث الثقات، أفلا تعقلون؟ وقال الله تعالى:

{وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّـهِ حَدِيثًا} [النساء:87].

{وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّـهِ قِيلًا} [النساء:122].

صدق الله العظيم.

برغم أني الإمام المهديّ المؤمن بسُنّة محمدٍ رسول الله الحقّ كدرجة إيماني بهذا القرآن العظيم ولكني لا أُفرّق مثلكم بين الله ورسوله فأُصدِّق حديثاً ورد عن رسوله مُخالفاً لحديث الله في محكم كتابه المحفوظ من التحريف، وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين من الذين يفرّقون بين حديث الله في محكم كتابه القرآن وبين حديث رسوله في سنّة البيان؛ بل أَشهدُ لله أنّ سنّة البيان الحقّ عن رسوله لا تزيد هذا القرآن إلا بياناً وتوضيحاً.

وأما إذا وجدتُ الحديث في سنّة البيان جاء مخالفاً لحديث الله في مُحكم القرآن فإني أَشهدُ لله شهادة الحقّ اليقين أنّ ما خالف لمحكم القرآن أنه جاء من عند غير الله؛ من عند الشيطان الرجيم على لسان أوليائه الذين يقولون: "نشهدُ أن لا إله إلا الله ونشهدُ أنك يا محمدُ رسول الله"، والله يشهد وخليفته أنّ المنافقين لكاذبون اتَّخذوا أيمانهم جُنّةً لِيصدّوا عن سبيل الله بأحاديثَ في سنة البيان غير الأحاديث التي يقولها عليه الصلاة والسلام تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾}

صدق الله العظيم [النساء].

ويا أمّة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام، سألتكم بالله العظيم هل ترون الله يخاطب الكفار في هذه الآية أم يخاطب علماء المسلمين وأمّتهم فأفتاهم الله بالناموس الحقّ لكشف الأحاديث المكذوبة على النبيّ أن يتدبّروا القرآن فإذا كان هذا الحديث المرويّ عن النبيّ بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً فقد علموا أنه من عند غير الله، وذلك لأن الله يُعلِّم رسوله قرآنه وبيانه؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

ولكنكم تتبعون المخالف لقرآنه المحكم، فتزعمون أنه بيانه! أفلا تعقلون؟ فبالله عليكم يا أولي الألباب المتدبّرين لآيات الكتاب: أليست عقيدتكم في أنّ الباطل يَبعث ميّتاً بعد أن يَشطره إلى فلقتين قد جاءت مخالفةً لمحكم القرآن في قول الله تعالى: {فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِن كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾}

صدق الله العظيم [الواقعة].

أفلا ترون أنكم بعقيدتكم هذه قد كذَّبتم بتحدي ربّكم للباطل وأوليائه أن يُرجعوا الروح إلى الجسد؟ أم ترون هذه الآيات من المتشابهات التي لا يعلم تأويلهنّ إلا الله والراسخون في علم الكتاب؟ وحاشا لله أنها من المتشابهات، وذلك لأنكم لتعلمونها

وتفهمونها عالِمكم وجاهلكم وتعلمون علم اليقين أنه يقصد روح الميت وأنّ الله يتحدى في محكم كتابه للباطل وأوليائه: {فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم.

تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

فأين عقيدتكم من الحقّ في كتاب ربّكم؟ فقد أخرجتكم طائفةٌ من أهل الكتاب من النور إلى الظلمات فردّوكم من بعد إيمانكم كافرين، ولم يبقَ من القرآن إلا رسمه بين أيديكم وجعلتم جُلّ اهتمامكم في الغُنّة والقلقلة والتجويد وحسبكم ذلك حتى أصبحتم كمثل الذين حُمّلوا التوراة ولم يحملوها كمثل الحمار يحمل الأسفار في وعاءٍ على ظهره ولا يعلم ما يحمل على ظهره، أفلا تعقلون؟ أم إنّ الله لم يُفتِكم عن هدف تنزيل القرآن إليكم وقال الله تعالى: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

فمن الذي نهاكم عن التدبّر والتفكّر في آيات الكتاب البيّنات المحكمات لعالِمكم وجاهلكم، أم تقولون: نهانا الله ورسوله عن التدبّر لآيات الكتاب؟ ومن ثمّ نقول لكم قول الله إلى أمثالكم: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

بل تتبعون الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً فأضلَلْتم أنفسكم وأضلَلْتم أُمّتكم يا معشر علماء الأمّة الذين يتّبعون الاتّباع الأعمى، فأين عقولكم؟ أفلا تعلمون أنّ الله نهاكم في مُحكم كتابه عن الاتّباع الأعمى، وأمركم ان تستخدموا عقولكم من قبل الاتّباع، وما تنافر مع العقل والمنطق فلا بد أن يتنافر ويختلف مع ما أُنزل إليكم من ربّكم لأنّ ما أُنزل إليكم من ربّكم لا ينبغي له أن يتخالف مع العقل والمنطق ولذلك قال الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

أم إنكم لا تعلمون عن السبب الرئيسي لدخول البشر النار! ألا وأنه بسبب الاتّباع الأعمى للذين من قبلهم ولم يستخدموا عقولهم شيئاً حتى إذا حصحص الحقّ تبيَّن لهم أنّ سبب ضلالهم عن الصراط المستقيم هو الاتّباع الأعمى وعدم استخدام العقل ولذلك قالوا: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الملك].

ويا معشر علماء الأمّة وأمّتهم، ألا والله الذي لا إله غيره لو حكَّمتم عقولكم فتفكَّرتم هل معقولٌ أن المسيح الكذاب يأتي بحقائقَ لآيات الكتاب على الواقع الحقيقيّ مع أنه يدَّعي الربوبيّة من دون الله فيقول يا سماء أمطري فتمطر، ويا أرض أنبتي فتنبت ويقطع رجلاً إلى نصفين ثمّ يعيد الروح إلى الجسد من بعد موتها؟ ومن بعد أن ترجعوا إلى أنفسكم بالتفكّر بالعقل والمنطق الفكريّ فسوف تُفتيكم عقولُكم بالحقّ فيقول العقل: "ويا سبحان ربي! ألم يقل الله في محكم كتابه: {أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [الواقعة]؟ فكيف يأمر الباطلُ سماءَ الأرض أن تُنزِل المطر فأطاعت أمره فأنزل من المعصرات ماءً ثجاجاً مع أنه يدَّعي الربوبية؟". ومن ثمّ يتفكر العقل في افتراء الباطل أنه يقول: ويا أرض أنبتي فتُخرج نباتَها فورَ أمرِه! ألم يقُل الله تعالى في محكم كتاب القرآن العظيم: {أَفَرَأَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ أَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٦٧﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

فكيف يفعل ذلك الباطل مع أنه يدّعي الربوبية ومن ثمّ يأتي بمثل حقائق هذا القرآن العظيم؟ ألم يقُل الله تعالى في محكم كتابه: {قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَـٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

فهل الله يتحدّاهم بالتحدي النحْوي واللغوي، أم أنه يتحدى أن يأتوا بمثل حقائق آياته على الواقع الحقيقيّ؟ ألم يقُل الله تعالى في مُحكم كتابه: {هَـٰذَا خَلْقُ اللَّـهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ ۚ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [لقمان].

أفلا ترون أنّ العقل والحقّ في كتاب الله لا يختلفان في شيءٍ؟ وذلك لأنّ العقل هو حُجّة الله على الإنسان لئِن ضلّ عن الصراط المستقيم فإذا أذهب الله عقل عبده رفع الله القلم عنه بسبب ذهاب حُجّة الله على عبده وهو (العقل).

وعليه يا (طالب الهُدى) : أبلغْ شيخك أنهم قد أضلّوكم عن الصراط المستقيم؛ لأنهم لا يعقلون، ومن لم يستخدم عقله فهو لا يعقل، وأَبلغه أن الله ابتعث المهديّ المنتظَر ليفتي البشر أن الأمّة التي لا تتفكّر بالعقل أن مثلهم كمثل الأنعام التي لا تتفكّر تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّـهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾} [البقرة].

{الر ۚ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ ۗ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ اللَّـهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُم بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا ۖ وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ۖ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ ۖ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾} [الرعد].

{أَتَىٰ أَمْرُ اللَّـهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ۚ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۚ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا ۗ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنفُسِ ۚ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ۚ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ وَعَلَى اللَّـهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ ۚ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يُنبِتُ لَكُم بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۚ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ۖ وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾ وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَامَاتٍ ۚ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَّا يَخْلُقُ ۗ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾} [النحل].

وقوله تعالى: {وَاللَّـهُ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ

لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِّلشَّارِبِينَ ﴿٦٦﴾ وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ وَاللَّـهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّـهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾} [النحل].

{أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَـٰكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾} [الحج].

{وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾} [الروم].

{ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾} [الروم].

{إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَابَّةٍ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنزَلَ اللَّـهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾} [الجاثية].

{إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾} [يوسف].

{لَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾} [الأنبياء].

{وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾} [المؤمنون].

{هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾} [غافر].

{اعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾} [الحديد].

صـــــــدق الله العظيم.

ولكن للأسف أن أهل الاتّباع الأعمى من غير التفكّر بالعقل والمنطق قد أضلّوا أنفسهم وأضلّوا أُمّتهم وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّـهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾} [البقرة].

{إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّـهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾} [الأنفال].

{وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَـئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَـئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾} [الأعراف].

{وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٦﴾ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّـهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾} [تبارك].

{وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَـنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾} [يس].

صـــــدق الله العظيـــــــــم ..

فهل ترون أنفسكم مُتَّبِعي الذِّكر يا معشر علماء المنابر الذين اعتقدوا أنّ المسيح الكذّاب يقول للسماء أمطري فتُمطر وللأرض أنبتي فإذا هي خضراءُ بكن فيكون من نبت الشجر؟ وما كانت حجّتكم إلا قولكم إنها فتنةٌ، قاتلكم الله أنى تؤفكون! فهل الفتنة أن يؤيّد المسيح الكذاب بحقائق آيات الكتاب على الواقع الحقيقي؟ فكيف يؤيّده الله بآياتٍ تخالف لحديثه في محكم كتابه وتحديه بالحقّ بقوله تعالى: {هَـذَا خَلْقُ اللَّـهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [لقمان].

ويا معشر علماء الأمّة وخطباء المنابر ومُفتي الديار، لا ينبغي لكم أن تأخذكم العزّة بالإثم بعدما تبيّن لكم أنكم كنتم على ضلالٍ مبينٍ وأن الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر قد مكروا فصدّوكم عن سبيل الله حتى ردّوكم بعد إيمانكم كافرين بمحكم القرآن العظيم.

وإن كان لديكم علمٌ هو أهدى من علم الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ}! أم تظنّون البرهان من عند أنفسكم بقولكم في دين الله بالرأي وبالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً؟ هيهات هيهات! بل البرهان آيات الكتاب المحكمات البيّنات لعالِمكم وجاهلكم تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَـذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24]، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الداعي إلى الحوار بالظاهر أمام الباحثين عن الحقّ من العالمين عبر طاولة الحوار العالميّة منتديات البُشرى الإسلاميّة (موقع الإمام ناصر محمد اليماني).

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

خليفة الله الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

23 - صفر - 1431 هـ

07 - 02 - 2010 مـ

03:16 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=389

الإمام العالم ناصر محمد اليماني الذي يُحاجكم بالبيِّنات من ربِّكم، فإن يكُ كاذبًا وليس المهديّ المُنتظَر فعليه كذبه ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم والتّابعين للحقّ إلى يوم الدّين..

السلام على رجل البداية الجديدة ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين.

وأهلًا وسهلًا ومرحبًا بكم أخي الكريم في موقع المهديّ المنتظَر الحُرّ وطاولة الحوار العالميّة (موقع الإمام ناصر محمد اليمانيّ)، وإني أراك قد اعترفت أن ناصر محمد اليماني عالِمٌ ولذلك جعلت عنوان البيان (العالِم ناصر محمد اليمانيّ)، ومن ثم يشكرك الإمام ناصر محمد اليمانيّ على وصفه بالعالِم، ومن ثم يُلقي إليك الإمام العالِم ناصر محمد اليمانيّ بهذا السؤال وأقول لك: فهل العلم نورٌ؟ وأعلم جوابك بالحقّ فسوف تقول: "اللّهُمَّ نعم فإنّ العلم نورٌ لا شكَّ ولا ريبَ". ومن ثم يقول لك الإمام العالِم ناصر محمد اليمانيّ: فهل ممكنٌ أن تجتمع الظلمات والنّور في مكانٍ واحدٍ؟ وأعلم بجوابك بالحقّ فسوف تقول: "وكيف تجتمع الظلمات والنّور في حجرةٍ واحدةٍ بل إذا جاء النّورُ أَذْهبَ الظلماتِ وإذا ذهب النّورُ حلَّتْ الظلماتُ، فلا ينبغي أن يجتمع الليل والنّهار، فإذا جاء النّهارُ أَذْهبَ الظلماتِ وإذا ذهبَ النّهارُ حلَّتْ الظلماتُ". ومن ثم يقول لك الإمام العالِم ناصر محمد اليمانيّ: إذًا كيف جَمَعْتَ النّورَ والظلماتِ في قلب الإمام ناصر محمد اليمانيّ؟ أم تتمنَّى لو يقول ناصر محمد اليمانيّ أنّه اليمانيُّ الذي يظهر قبل المهديّ المنتظَر حسب معتقد الشيعة الإثني عشر؟

ويا أخي الكريم، والله الذي لا إله غيره إنِّي لم أفتِكم بأنّني المهديُّ المنتظَر بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئًا من ذات نفسي، وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون ولا ينبغي لي أنْ أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه، فكيف إنِّي أحذّركم تحذيرًا شديدًا أن تقولوا على الله ما لا تعلمون وأنّ ذلك من أمر الشيطان، ثم أفتيكم من محكم القرآن العظيم أنّ الله حرَّم عليكم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون، ومن ثم تظنّ فينا أخي الكريم أني أقول أنّي المهديُّ المنتظَر بغير علمٍ من الله؟ وأعوذُ بالله من غضب الله فهل تظنّ أنّي أجهل قَدْر المهديّ المنتظَر؟ ألم يجعله اللهُ الإمامَ لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليه

الصلاة والسلام؟

ويا رجل البداية الجديدة، ليست المشكلة لو أنّكم صدَّقتم الإمام العالِم ناصر محمد اليمانيّ وهو ليس المهديّ المنتظَر لأنّه إنْ يكُن ناصر محمد اليمانيّ ليس المهديّ المنتظَر فعليه كذبه وأنتم استجبتم لدعوة الحقّ من ربّكم أفلا تقولُ كمثل قول مؤمن آل فرعون الحكيم: {وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّـهُ وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [غافر]؟

وكذلك الإمام العالِم ناصر محمد اليماني الذي يُحاجِجكم بالبينات من ربّكم فإن يكن كاذبًا وليس المهديّ المنتظَر فعليه كذبه، ولكن الكارثة الكُبرى هو لو أنّكم أعرضتم عن الإمام العالِم ناصر محمد اليمانيّ وهو المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم إذًا حتمًا سوف يصيبكم بما يعدكم من ربّكم إن أعرضتم عن دعوة الحقّ من ربّكم، فلا تكن من الجاهلين أخي الكريم فإنّي لك ناصحٌ أمينٌ.

وأمّا بالنسبة للمسيح الكذّاب فمن قال لك أنّه محبوسٌ؟ بل حرٌّ طليقٌ في الأرض المفروشة؛ بل يخرج منها ويعود إليها، أفلا تعلم أنه حضر في غزوة بدرٍ وكان مع الكفار كرجلٍ غريب الديار لديه خبرةٌ في الحروب، فلمّا تراءَت الفئتان شاهدَ ثلاثة آلاف من الملائكة مُردفين مع المسلمين فنكص على عقبيه؟

وقال الله تعالى: {وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّـهَ وَاللَّـهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

وهل تعلم ماذا شاهد؟ لقد شاهد الملائكة تتنزّل من السماء على المسلمين ولم يشاهدها الكافرون، ولذلك قال: {فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّـهَ وَاللَّـهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ} صدق الله العظيم.

ويا رجل البداية إنّك لا تزال في بداية البيان للقرآن للإمام العالِم ناصر محمد اليمانيّ ولم تتدبّر إلا قليلًا ولذلك ظننتَ أني أفتيتُ أنّ الشيطان محبوسٌ ولم أُفتِ بذلك، بل له بوابته المفتوحة ومنفذها جهة القطب الشماليّ الأرضيّ، وإنما سدّ ذي القرنين هو في وسط الأرض المفروشة فيقسمها إلى أرضين فجهةٌ تحدّ يأجوج ومأجوج شمالًا والجهة الأخرى تحدّ قومًا آخرين إلى الجنوب الأرضيّ.

ويا أخي الكريم نصيحة لوجه الله أن لا تحكم على أحدٍ قبل أن تسمع ما عنده من الحجّة والعلم ومن بعد التدبّر والتفكّر في حجّة الداعية وسلطان علمه ومن ثم يأتي الحُكْمُ، وذلك حتى لا تكون من الظالمين كما ظلمتَ الإمامَ المهديّ ناصر محمد اليمانيّ، إنّي لك لمن الناصحين. وما ظلمتني ولكنّك ظلمت نفسك بسبب حكمك على ناصر محمد اليمانيّ أنه ليس المهديّ المنتظَر برغم أنّه عالِمٌ ولكن هذا لا يعني أن ناصر محمد اليمانيّ هو الإمام المهديّ كونه عالِمًا! ومن ثم يردّ عليك الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ وأقول: بالله عليكم فهل تنتظرون الإمام المهديّ يأتيكم بكتابٍ جديدٍ أو يقول لكم إنه رسولٌ من ربّ العالمين؟ بل يجعله الله عالِمًا فيزيده عليكم بسطةً في العلم على كافة علمائكم فلا يُحاجِجه أحدٌ من القرآن إلا غلبه بسلطان العلم، وبما أنّ الرؤيا تخصّ صاحبها ولا يُبنَى عليها حُكمٌ شرعيٌّ للأمّة حتى يُصْدِقُني الله الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي فتجدون أنه حقًّا لا يحاجِج ناصر محمد اليمانيّ عالِمٌ من القرآن إلا هيمن عليه الإمام ناصر محمد اليمانيّ ببسطة العلم الحقّ من محكم القرآن العظيم،

فإذا حدث ذلك فقد أصْدقَني الله الرؤيا بالحقّ وأصبحت الرؤيا حجّةً عليكم إن صدَّقها الله على الواقع الحقيقي، وما بعد الحقّ إلا الضلال.

بارك الله فيك يا أخي الكريم رجل البداية، فرحِّبوا بأخيكم يا معشر الأنصار فإنّه يكاد أن يبصر الحقّ لولا الروايات المفتراة لا تزال تُعسِّر يقينه بالحقّ، وما جعل الله الحجّة عليكم في الروايات والتي أكثرها خزعبلات ما أنزل الله بها من سلطانٍ إلا قليلًا من الحقّ مما نطق به فو محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولكن قيل عنه كثيرٌ غير الذي يقوله عليه الصلاة والسلام، ولذلك أرجأناها بخيرها وشرّها إلى قدرٍ مقدورٍ.

وأدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله المحفوظ من التحريف، ألا والله لو كنت أحاجُّكم بالأحاديث والروايات لما استطعت أنْ أهيمن عليكم ولا على النّصارى واليهود حتى أُحاجَّكم بمحكم القرآن العظيم ومن ثم أهيمن على كافة علماء المسلمين والنّصارى واليهود بالحقّ حتى يسلِّموا للحقّ تسليمًا أو يعرضوا فيظهرني الله عليهم جميعًا في ليلةٍ وهم صاغرون، ولكن أكثركم يجهلون كيف يكون ظهور المهديّ المنتظَر ليلة مرور كوكب سقر وهو بما تسمونه الكوكب العاشر نيبيرو ليلةً يسبق الليل النّهار ولكن أكثركم لا يعلمون، ألا والله الذي لا إلٰه غيره إنّ كوكب العذاب قادمٌ لا شكَّ ولا ريبَ كما ليس عندي شكٌّ في الله ربّ العالمين، وإنّما نحاول إنقاذكم من العذاب ولا نزال نحاول ذلك لأنّ المهديّ المنتظَر وكوكب سقر إليكم في سباق واقترب يوم التلاق وأكثر النّاس عن الحقّ معرضون ويريدون مهديًّا منتظَرًا يأتي مُتّبِعًا لأهوائهم وينصر مذهبهم، إذًا لن يزيد المسلمين إلا تفرّقًا وشتاتًا لو يتّبع الحقّ أهواءكم، أفلا تتّقون؟ وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

- 14 -

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - صفر - 1431 هـ

07 - 02 - 2010 مـ

03:16 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

ردّ الامام على رجل البداية:

بالنسبة للمسيح الكذاب فمن قال لك أنّه محبوسٌ؟ بل حرٌّ طليقٌ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم والتابعين للحقّ إلى يوم الدّين.. السلام على رجل البداية الجديدة ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين. وأهلاً وسهلاً ومرحباً بكم أخي الكريم في موقع المهديّ المنتظَر الحُرّ وطاولة الحوار العالميّة (موقع الإمام ناصر محمد اليماني)، وإني أراك قد اعترفت أنّ ناصر محمد اليماني عالِم ولذلك جعلت عنوان البيان (العالِم ناصر محمد اليماني)، ومن ثم يشكرك الإمام ناصر محمد اليماني على وصفه بالعالِم ومن ثم يلقي إليك الإمام العالِم ناصر محمد اليماني بهذا السؤال وأقول لك: فهل العلم نور؟ وأعلم جوابك بالحقّ فسوف تقول: "اللّهُمَّ نعم فإن العلم نور لا شكّ ولا ريب". ومن ثم يقول لك الإمام العالِم ناصر محمد اليماني: فهل ممكن أن تجتمع الظلمات والنّور في مكانٍ واحدٍ؟ وأعلم بجوابك بالحقّ فسوف تقول: "وكيف تجتمع الظلمات والنّور في حجرةٍ واحدةٍ؟ بل إذا جاء النّور أذهب الظلمات وإذا ذهب النّور حلت الظلمات، فلا ينبغي أن يجتمع الليل والنّهار، فإذا جاء النّهار أذهب الظلمات وإذا ذهب النّهار حلت الظلمات". ومن ثم يقول لك الإمام العالِم ناصر محمد اليماني: إذاً كيف جمعت النّور والظلمات في قلب الإمام ناصر محمد اليماني! أم تتمنى لو يقول ناصر محمد اليماني أنه اليماني الذي يظهر قبل المهديّ المنتظر حسب معتقد الشيعة الاثني عشر؟

ويا أخي الكريم، والله الذي لا إله غيره إني لم أفتِكم بأنّني المهديّ المنتظَر بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً من ذات نفسي، وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون ولا ينبغي لي أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه، فكيف إني أحذّركم تحذيراً شديداً أن تقولوا على الله ما لا تعلمون وأنّ ذلك من أمر الشيطان، ثم أفتيكم من محكم القرآن العظيم أنّ الله حرّم عليكم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون، ومن ثم تظنّ فينا أخي الكريم أني أقول أني المهديّ المنتظر بغير علمٍ من الله؟ وأعوذُ بالله من غضب الله فهل تظنّ أني أجهل قدر المهديّ المنتظر؟ ألم يجعله الله الإمامَ لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام؟

ويا رجل البداية الجديدة، ليست المشكلة لو أنكم صدّقتم الإمام العالم ناصر محمد اليماني وهو ليس المهديّ المنتظر لأنه إن يكن ناصر محمد اليماني ليس المهديّ المنتظَر فعليه كذبه وأنتم استجبتم لدعوة الحقّ من ربّكم أفلا تقول كمثل قول مؤمن آل

فرعون الحكيم: {وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مسرف كَذَّابٌ} صدق الله العظيم [غافر:٢٨].

وكذلك الإمام العالِم ناصر محمد اليماني الذي يُحاججكم بالبيّنات من ربّكم فإن يكن كاذباً وليس المهديّ المنتظَر فعليه كذبه، ولكن الكارثة الكُبرى هو لو أنكم أعرضتم عن الإمام العالِم ناصر محمد اليماني وهو المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم إذاً حتماً سوف يصيبكم بما يعدكم من ربّكم إن أعرضتم عن دعوة الحقّ من ربّكم، فلا تكن من الجاهلين أخي الكريم فإني لك ناصحٌ أمينٌ.

وأما بالنسبة للمسيح الكذاب فمن قال لك أنه محبوسٌ؛ بل حرٌ طليقٌ في الأرض المفروشة؛ بل يخرج منها ويعود إليها، أفلا تعلم أنه حضر في غزوة بدر وكان مع الكفار كرجل غريبَ الديار لديه خبرة في الحروب، فلما تراءت الفئتان شاهد ثلاثة آلاف من الملائكة مردفين مع المسلمين فنكص على عقبيه؟

وقال الله تعالى: {وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ} صدق الله العظيم [الأنفال:٤٨]. وهل تعلم ماذا شاهد؟ لقد شاهد الملائكة تتنزّل من السماء على المسلمين ولم يشاهدها الكافرون، ولذلك قال: {فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ} صدق الله العظيم.

ويا رجل البداية إنك لا تزال في بداية البيان للقرآن للإمام العالِم ناصر محمد اليماني ولم تتدبّر إلا قليلاً ولذلك ظننتَ أني أفتيتُ أنّ الشيطان محبوسٌ ولم أفتِ بذلك؛ بل له بوابته المفتوحة ومنفذها جهة القطب الشمالي الأرضي، وإنما سدّ ذي القرنين هو في وسط الأرض المفروشة فيقسمها إلى أرضين فجهةٌ تحدّ يأجوج ومأجوج شمالاً والجهة الأخرى تحدّ قوماً آخرين إلى الجنوب الأرضي.

ويا أخي الكريم نصيحةٌ لوجه الله أن لا تحكم على أحدٍ قبل أن تسمع ما عنده من الحجّة والعلم ومن بعد التدبّر والتفكّر في حجّة الداعية وسلطان علمه ومن ثم يأتي الحُكْمُ، وذلك حتى لا تكون من الظالمين كما ظلمت الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، إني لك لمن الناصحين. وما ظلمتني ولكنك ظلمت نفسك بسبب حكمك على ناصر محمد اليماني أنه ليس المهديّ المنتظَر برغم أنّه عالِم ولكن هذا لا يعني أنّ ناصر محمد اليماني هو الإمام المهديّ كونه عالم! ومن ثم يردّ عليك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: بالله عليكم فهل تنتظرون الإمام المهدي يأتيكم بكتابٍ جديدٍ أو يقول لكم إنه رسول من ربّ العالمين؟ بل يجعله الله عالِماً فيزيده عليكم بسطةً في العلم على كافة علمائكم فلا يُحاججه أحدٌ من القرآن إلا غلبه بسلطان العلم، وبما أنّ الرؤيا تخصّ صاحبها ولا يُبنى عليها حُكمٌ شرعيٌّ للأمّة حتى يُصْدِقُني الله الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي فتجدون أنه حقاً لا يحاجّ ناصر محمد اليماني عالمٌ من القرآن إلا هيمن عليه الإمام ناصر محمد اليماني ببسطة العلم الحقّ من محكم القرآن العظيم، فإذا حدث ذلك فقد أصدقني الله الرؤيا بالحقّ وأصبحت الرؤيا حجّةً عليكم إن صدقها الله على الواقع الحقيقي، وما بعد الحقّ إلا الضلال.

بارك الله فيك يا أخي الكريم رجل البداية، فرحبوا بأخيكم يا معشر الأنصار فإنه يكاد أن يبصر الحقّ لولا الروايات المفتراة لا تزال تعسّر يقينه بالحقّ، وما جعل الله الحجّة عليكم في الروايات والتي أكثرها خزعبلات ما أنزل الله بها من سلطان إلا قليلاً من الحقّ مما نطق به فاه محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولكن قيل عنه كثيرٌ غير الذي يقوله عليه الصلاة والسلام، ولذلك أرجأناها بخيرها وشرها إلى قدر مقدور.

وأدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله المحفوظ من التحريف ألا والله لو كنت أحاجكم بالأحاديث والروايات لما استطعت أن أهيمن عليكم ولا على النّصارى واليهود حتى أُحاجّكم بمحكم القرآن العظيم ومن ثم أهيمن على كافة علماء المسلمين والنّصارى واليهود بالحقّ حتى يسلِّموا للحقّ تسليماً أو يعرضوا فيظهرني الله عليهم جميعاً في ليلةٍ وهم صاغرون، ولكن أكثركم يجهلون كيف يكون ظهور المهديّ المنتظَر ليلة مرور كوكب سقر وهو بما تسمونه الكوكب العاشر نيبيرو ليلةً يسبق الليل النّهار ولكن أكثركم لا يعلمون، ألا والله الذي لا إله غيره إنّ كوكب العذاب قادمٌ لا شكّ ولا ريب كما ليس عندي شكّ في الله ربّ العالمين، وإنما نحاول إنقاذكم من العذاب ولا نزال نحاول ذلك لأن المهديّ المنتظَر وكوكب سقر إليكم في سباق واقترب يوم التلاق وأكثر النّاس عن الحقّ معرضين ويريدون مهديّاً منتظراً يأتي مُتّبِعاً لأهوائهم وينصر مذهبهم، إذاً لن يزيد المسلمين إلا تفرّقاً وشتاتاً لو يتّبع الحقّ أهواءكم، أفلا تتقون؟ وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 8 -

الإمام ناصر محمد اليمانيّ

22 - 02 - 1431 هـ

07 - 02 - 2010 مـ

11:07 صبـاحاً

لكنِّي جعلتها عَلانِيَةً لكافة عالَم الإنترنت المتابعين لهذا النبأ العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا (طالب الهُدى) : بل هذه هي المناظرة العَلَنِيَّة للعالمين ولكنك والشيخ تريدونها في مكانٍ خاصٍّ لا يحضره إلا أقرباء الإمام المهديّ! ولكني جعلتها عَلانِيَةً لكافة عالم الإنترنت المتابعين لهذا النبأ العظيم فلا يكاد أن يخلو موقعنا ثانيةً واحدةً من الزوّار المتابعين والباحثين عن الحقّ، فقل لفضيلة الشيخ أننا ننتظره في طاولة الحوار العالميّة: (موقع الإمام ناصر محمد اليمانيّ)، ولو لم أكن واثقاً من نفسي بالحقِّ لفعلتُ كمثل كثيرٍ من علماء الأمَّة الذين لا يقبلون أن يحاجّهم أحدٌ في مواقعهم ولا يسمحون بالمشاركات في مواقعهم والحوار خشية أن يُحرِق أحدٌ كَرْتَه في موقعه، ولكنّ الإمام ناصر محمد اليمانيّ واثقٌ من نفسه كلّ الثقة، بل ثقةٌ مطلقةٌ بِلا حدودٍ بإذن الله العليّ القدير أنه لا يحاجّني أحدٌ من القرآن إلا غلبتُه بالحقِّ وما بعد الحقّ إلا الضلال.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليمانيّ.

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

23 - صَفر - 1431 هـ

07 - 02 - 2010 مـ

08:13 مساءً

(حسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=519

سـجـــــــود الســـــــــهـو ..

بسْمِ اللّه الرّحْمَنِ الرّحِيمِ، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربِّ العالمين، وسلامُ الله على كافّة الأنصار السابقين الأخيار وعلى جميع المسلمين، إنّ ربّي واسعُ الرحمةِ والمغفرةِ، إنّ ربي غفورٌ رحيمٌ..

والجواب على السائل الكريم عن السهو والنسيان أثناء الصلاة:

فلا تُعِد صلاتَك ولكن اسجد سجدةً واحدةً فقط فتقول:

{ رَبّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا } [البقرة:286].

سبحان ربي { لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى } [طه:52].

وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربِّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

23 - صفر - 1431 هـ

07 - 02 - 2010 مـ

11:54 مساءً

(حسب التقويم الرسمي لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=520

بل تقولون ذلك وأنتم ساجدون ..

بسْمِ اللّه الرّحْمَنِ الرّحِيمِ، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

بل تقولون ذلك وأنتم ساجدون؛ بل سجدة السّهو هي بعد التشهد الأخير، ومن بعد الجلوس من سجدة السهو يتمّ التسليم، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 02 -1431 هـ

08 - 02 - 2010 مـ

02:33 صباحاً

ولا أسألكم عليه أجراً؛ بل أجري على الله ..

السلامُ عليكم ورحمة الله وبركاته..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
سلامُ الله عليكم معشر الأنصار السابقين الأخيار، بالنسبة للمهديّ المنتظَر فلا يُريد منكم جزاءً ولا شكوراً ولا أسألكم عليه أجراً؛ بل أجري على الله، وقريباً يؤتيني الله المُلك فأعطي الناس بغير حساب.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 02 - 1431 هـ

09 - 02 - 2010 مـ

03:32 صباحاً

يا صاحب السعادة أسعدك الله في الدنيا والآخرة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

قال الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ وَأُولَـئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الزمر]، وسلام الله عليك أخي الكريم ورحمة الله وبركاته، وسلام الله على كافة الأنصار السابقين الأخيار، وسلام الله على الوافدين إلى طاولة الحوار الباحثين عن الحقّ ولا يريدون غير الحقّ والحقّ أحقّ أن يُتبع.

ألا والله لولا أنّك استخدمت عقلك وتدبَّرت سلطان علم الإمام ناصر محمد اليماني من غير تكبّرٍ ولا غرورٍ ولا استهزاءٍ ولذلك بصَّرك الله بالحقّ، وذلك لأنّ عالِم الأمّة لا ينبغي له أن يكون مغروراً بما عنده من العلم فلعل ما عنده ليس علماً من الرحمن وهو لا يعلم، وقال الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِندَهُم مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ولو أنّ علماء الأمّة هبّوا كرجلٍ واحدٍ إلى موقع الإمام ناصر محمد اليماني للتصدّي له إن كان على ضلالٍ مبينٍ حتى لا يُضِلّ المسلمين أو يتبيَّن لهم أنه يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراط مستقيم فيتبعوه ويشدّوا أزره فيشركهم الله في أمره لو كانوا يعلمون، ولكن للأسف إنّ كثيراً منهم فرحوا بما عندهم من العلم فاستهزأوا بالعلم الحقّ من ربّهم ولم يتدبره كثيرٌ منهم، وسبب عدم تدبره هو فتنة الاسم المفترى، فبمجرد ما يقول له الباحثون أنه يوجد هناك رجل في الإنترنت العالميّة يقول إنه المهديّ المنتظر ثم يستبشر العالِم خيراً بادئ الأمر فيقول للسائل: "وما اسمه هذا الرجل؟" فيقول له: "يا فضيلة الشيخ، يقول أن اسمه ناصر محمد اليماني"، ثم يتبسم ضاحكاً هذا العالِم الفطحول، وليتها ابتسامة الفرحة بالبشرى المباركة ببعث المهديّ المنتظر بل ابتسامة الاستهزاء من ناصر محمد اليماني ومن هذا السائل كيف يهتم بشأن رجل يقول أنه المهديّ المنتظر مع أنّ اسمه ليس محمد بن عبد الله وليس محمد بن الحسن العسكري بل ناصر محمد اليماني! فما سمعنا بهذا عند آبائنا الأولين، إن هذا إلا اختلاق. ولكن لو كان السائل من الأذكياء من أولي الألباب فسوف يقول: "يا فضيلة الشيخ، لا تستهزئ بهذا الرجل ولا تحكم عليه بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً بل تفضل إلى موقعه الحرّ لكل البشر الباحثين عن الحقّ واستمع إلى قوله وسلطان علمه، فإن وجدته ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ فشدّ أزره واعترف بدعوته الحقّ للعالمين، وإن وجدته على ضلالٍ مبينٍ فأنقذ المسلمين من ضلاله واهزمه بعلم أهدى من علمه وأصدق قيلاً وأهدى سبيلاً، ومن ثمّ سوف ينقلب عنه أنصاره في عشيةٍ أو ضحاها جميعاً فيتركونه هو وموقعه، حتى ولو قام ناصر محمد اليماني بحظرك يا فضيلة الشيخ فذلك سوف يضره عند أنصاره فيتركونه فيقولون إنك لم تحظر هذا العالِم من موقعك إلا لأنك عجزت عن إقامة الحُجّة عليه، فأنت في كل الحالتين منتصرٌ يا فضيلة الشيخ إما أن تغلب ناصر محمد اليماني في موقعه فيتولى عنه أنصاره، وإما أن تغلبه فيقوم بحجبك فيتولى عنه أنصاره، أو يهيمن عليك ناصر محمد اليماني بالقول الفصل وما هو بالهزل ومن ثم يتبيّن لك أنّ الحق أحق أن يتبع".

وهكذا ينبغي أن يكون قول السائلين الذين يذهبون لعلماء الأمّة يسألونهم عن رأيهم في المدعو ناصر محمد اليماني، ولكن

للأسف بمجرد ما يفتيه الشيخ فيقول له: "هذا أفاكٌ أثيمٌ وضالٌّ عن الصراط المستقيم فذره فلا يجوز اتّباعه، فكيف تتبعه واسمه ناصر محمد؟"، ومن ثم يخرج السائل من عند الشيخ ويهجر موقع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وقد كان مُبصراً فيعود في الظلمات وما هو بخارج منها لا هو ولا شيخه الذي أعماه عن الحقّ بعد أن كان مستبصراً فترك النور واتبع العالِم المعتصم بعلم الشيطان؛ جميع علماء الأمّة الذين يتبعون ما يخالف لمحكم القرآن ويحسبون أنهم مهتدون إلا من رحم ربي منهم.

ويا صاحب السعادة، إني أراك من المُبصرين واتّخذناك لمن الشاهدين على علماء المسلمين المعرضين عن دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلى اتباع كتاب الله وسنة رسوله الحقّ، وإنما نكفر بما خالف لمحكم الكتاب في السُّنة النبويّة لأننا نعلم أنّ ما خالف لمحكم القرآن العظيم أنّه من علم جاء من عند غير الله، أي من عند الشيطان الرجيم على لسان أوليائه من شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر.

ويا صاحب السعادة، إنّي أشهدك على علماء أمّتك الذين اتخذوا هذا القرآن مهجوراً فأضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمّتهم ويحسبون أنّهم مهتدون، فبلّغهم عني أني أدعوهم للحوار العاجل ما استطعتَ إن كنت من الموقنين أنّ ناصر محمد اليماني يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراط مستقيم، وكذلك يا صاحب السعادة إذا لم تكن من الموقنين بدعوة ناصر محمد اليماني وشأنه فكذلك بلّغ عنه علماء أمّتك ما استطعتَ وذلك حرصاً على أمّتك أن يضلّهم ناصر محمد اليماني لو كان على ضلالٍ مبينٍ.

واعلم أنّما سبب ظهور طوائف تقتل المسلمين والكافرين في الأسواق بالتفجيرات الانتحارية ويحسبون أنهم مهتدون هو بسبب إعراض العلماء عن الذين يدَّعون الإمامة والزعامة بغير علمٍ ولا هدىً ولا كتاب منير فتتبعهم شلّةٌ من الناس نظراً لأن العلماء لم يقفوا لهم بالمرصاد فيأتوا لحوارهم وردهم عن ضلالهم بعلم وهدىً من الكتاب المنير؛ بل يتولى العلماء عن حوارهم ويقولون: "إنّما لا نستجيب لحوارهم حتى لا نشهرهم للناس"! ولكن هذا قول غبي وحكمة الجبناء، ولذلك دفع علماء الأمّة الثمن غالياً، فهاهم يقتلونكم وأمّتكم في أسواقكم ويتفجرون عليكم وكأنهم قنابل بشريّة وكذلك يتفجرون على الكفار الذين لم يعتدوا عليهم بل بحجّة كفرهم! ولذلك شوَّهوا دينكم، وهذه هي نتيجة حكمتكم الغبيّة يا معشر علماء الأمّة الذين لا يحاورن من يدَّعي الإمامة والزعامة بحجّة عدم إشهاره! إذاً فمن يدافع عن أمّتكم وعن دينكم من الضالين المضلين إن كنتم صادقين؟ فبئس العلماء أنتم يا من لا تفرِّقون بين الحمير والبعير، ولذلك لم تستطيعوا أن تفرّقوا بين المهديّ المنتظر الحقّ من ربّكم وبين المهديين الذين اعترتهم مسوس الشياطين، أفلا تعقلون؟

ويا علماء المسلمين وأمّتهم، إنما ابتعث الله الإمام المهديّ فضل الله عليكم ورحمته، فإن أبيتم فضل الله عليكم ورحمته فاعلموا أنّ عذاب الله لشديد، فوالله الذي لا إله غيره إنّ بما يسمونه كوكب العذاب نيبيرو أنّه كوكب حقيقة كما حقيقة هذا القرآن العظيم وإنّه آتٍ في عصري وعصركم وجيلي وجيلكم، فمن يجرِكم من العذاب لو كان ناصر محمد اليماني هو الإمام المهديّ خليفة الله عليكم؟ ثم يظهر الله خليفته ببأسٍ شديدٍ من لدنه يبيَّض من هوله الشعر وتبلغ من فزعه القلوبُ الحناجرَ ليلة يسبق الليل النهار ليلة مرور كوكب سقر اللواحة للبشر من عصر إلى آخر وهو بما تسمونه بالكوكب العاشر.

وعلى كلّ حالٍ أهلاً وسهلاً ومرحباً بالباحث عن الحقّ صاحب السعادة وجعلك الله سعيداً في الدنيا والآخرة لئن التحقت بركب الإمام المهديّ فابشر بحُبّ الله وقربه ونعيم رضوانه واعتصم بقرآنه وبيانه وما بعد الحقّ إلا الضلال.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

_____

- 9 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 02 - 1431 هـ

09 - 02 - 2010 مـ

07:10 مساءً

{ وَقُل رّبِّ زِدْنِي عِلْمًا }

صـــــــدق الله العظيم

بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ

قال الله تعالى: {وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوّرُوا الْمِحْرَابَ ﴿21﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿22﴾ إِنّ هَٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿23﴾ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ وَإِنّ كَثِيرًا مّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلّا الّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مّا هُمْ وَظَنّ دَاوُودُ أَنّمَا فَتَنّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبّهُ وَخَرّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿24﴾ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَٰلِكَ وَإِنّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ (25)} صدق الله العظيم [ص].

فانظر أخي الكريم إنّ الله ذكّرهم بذكر الجمع: {إِذْ تَسَوّرُوا الْمِحْرَابَ ﴿21﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ} صدق الله العظيم [ص:21-22].

فانظر لقول الله تعالى: {إِذْ تَسَوّرُوا} فتجده بذكر الجمع، وكذلك قوله تعالى: {إِذْ دَخَلُوا} وكذلك تجده بذكر الجمع. وكذلك قول الله تعالى: {قَالُوا}، وكذلك تجد ذكرهم بالجمع، ومن ثمّ تنظر لعددهم فإذا هم اثنان، وقال الله تعالى: {قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ} صدق الله العظيم.

ومن ثمّ تبين لكم جواز ذكر المُثنى بالجمع لا شك ولا ريب أم إنّكم ترون أنهم أكثر من خصمين؟ قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين؟ وقال الله تعالى: {وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوّرُوا الْمِحْرَابَ ﴿21﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿22﴾ إِنّ هَٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿23﴾ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ وَإِنّ كَثِيرًا مّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلّا الّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مّا هُمْ وَظَنّ دَاوُودُ أَنّمَا فَتَنّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبّهُ وَخَرّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿24﴾

فَغَفَرْنَا لَهُ ذَٰلِكَ ۖ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ (25)} صدق الله العظيم [ص].

فاتقوا الله يا معشر عُلماء الأمّة ولا تهزَؤوا بالإمام المهدي الحقّ من ربّكم ولا تكونوا مثل الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِندَهُم مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿83﴾ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿84﴾ فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا ۖ سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ۖ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ (85)} صدق الله العظيم [غافر].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
المُفتي بالحقّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ

26 - صَفر - 1431 هـ

10 - 02 - 2010 مـ

01:20 صبـاحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=928

بُشِّر جدّك برجلٍ من الصالحين يخلفه من خُطباء المنابر من بعد الظهور ومن أنصار المهديّ المنتظَر ..

السلام عليكم ياأمامنا المطهر واسألك عن تفسير هذه الرؤيا رأى جدي رؤيا وكان اماما وخطيبا وماذونا ومدرس للقران ومعالج بعد الله قبل خمسين سنه برجل صالح يقول له قم وابشر بولد وسمه سعد فيقوم جدي ويصلي ثم يعود وينام فيأتيه ويقول له نفس الكلام وتكرر في تلك الليله ثلاث مرات وكان جدي يقوم ويصلي ويعود حتى الصباح ثم جئت انا وسماني سعد وبالمناسبه انا الان اعالج بعد الله بالقران واجدد لكم مبايعتي الى يوم اللقيامه وجزاكم الله خيرا وجعلني من انصاركم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته، بُشِّر جدك برجل من الصّالحين يَخلفه من خُطباء المنابر من بعد الظهور ومن أنصار المهديّ المنتظَر، وثبّتكم الله على الصراط المستقيم.

وعليك أن تتزوّد بالعلم في بيانات الإمام المهديّ، ولو قرأتها أجمعين لصرتّ عالِمًا وسِراجًا مُنيرًا على المنبر في بيوت الله لا تنطق إلّا بالحقّ، وعليك أن تفهم البيان ولا يتطلب منك الحفظ؛ بل الفهم هو الأَولى، ثمّ يتيّسر من بعد ذلك حفظ الآيات.

وأهلا وسهلاً ومرحبًا بكم أخي الكريم بين أحبابك في الله صفوة البشريّة وخير البريّة في العالمين أنصار الإمام المهديّ في عصر الحوار من قبل الظهور مِن الذين اتّبعوا الذِّكر بل هم أولو الألباب، فبهداهم اقتدِهْ، فإنّهم والله رحمةٌ للأمّة ومصابيحُ للعالَمين، واتَّخَذَهم الله شهداء البيان الحقّ للقرآن، ولن يتّبع الإمام المهديّ إلا من استخدم عقله، فانظر لنفسك كيف أنّك اهتديت إلى

الحقّ وذلك لأنّك تدبّرت وتفكّرت بعقلك بغض النظر عن مؤلفات الكُتُب وما فيها من لهو الحديث، فوجدت أنّ كتاب الله هو أصدَق الحديث بدقّةٍ متناهيةٍ عن الخطأ وعلمت أنّ القوم اتّخذوه مهجورًا، فكُن من الشاكرين أن هداك الله إلى الحقّ واثبتْ على الصراط المستقيم، وأنصحك أن لا تتّبع الناس ولو رأيتهم اجتمعوا على مسألةٍ في الدين فلا تنظر لكثرتهم فتقول ما اجتمعوا على هذه إلا لأنّها الحقّ من ربِّ العالمين، كلّا.. ولكن انظر إلى سلطان علمهم بالحقّ في المسألة الدينية فهل هو من عند الله وهل يقبله عقلك؟ فإذا قبله فاتّبعه، واعلم أنّك على الصراط المستقيم.

وأما لو تقيس الأمور بالأكثريّة وليس بالعلم والسلطان فلستَ من أولي الألباب حتى تجعل اتّباعك وقناعاتك ليس بسبب كثرة الناس على تلك العقيدة فلربما إنّهم جميعًا على ضلالٍ؛ بل تَدَبَّر سلطان علمهم من ربّهم الذي استندوا عليه.

وخلاصة النّصيحة:

أن لا تجعلوا الاتّباع في الدّين بحُجة أنّ الناس كثيرٌ في تلك العقيدة، فلربّما إنهم قد اتّبعوا الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئًا، ثمّ يضلونك عن سبيل الله؛ بل يكون اتّباعكم هو للذي تجدونه هو المُهيمن بسلطان العلم المُقنِع من ربّكم والذي يقبله العقل والمنطق، ولم يجعل الله الاتّباع بالأكثرية بل لسلطان العلم. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

(ردود الإمام الحبيب على طالب الهدى)

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 02 - 1431 هـ

10 - 02 - 2010 مـ

11:21 مساءً

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

ويا (طالب الهدى): لقد جاء إلينا تقريرٌ من مجلس الإدارة أن رقم آيبي جهاز (نور ونار) هو ذاته رقم آيبي جهاز (طالب الهدى)، فلمَ المراوغة يا رجل؟ ألم تَعِدنا بعالِمٍ يناظرنا؟ ولم يتمّ حجبك ورحَّبنا بك وبشيخك، فلماذا تُسجِّل بمعرِّفٍ آخرَ (نور ونار) وتعلن أنك قادرٌ على إقامة الحجة على ناصر محمد اليمانيّ أفلا تقيمها بمعرِّفك (طالب الهدى)؟ وإن كنتَ تريد أن تأتي بِبُرهانك بمعرِّف (نور ونار) فقم بالتسجيل من جديدٍ بمعرف (نور ونار) وسوف يقوم الإمام المهديّ بتفعيل عضويتك بنفسي، وليس حذف عضوية (نور ونار) لصالح دعوة الإمام المهديّ وذلك لأن الجاهلين سوف يظنون أن ناصر محمد اليمانيّ قام بحذفه خشية أن يقيم عليه الحجّة، والله يعلم أني لم أحذفه ولم آمر بحذفه؛ بل كنت منتظِراً لحجته ومن ثم يقذف الله بالحقّ على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهقٌ بإذن الله وإنا لصادقون.

ولذلك يا (طالب الهدى): إن شئت بمعرفك (طالب الهدى) فأنت الشخص ذاته الذي يسمّي نفسه (نور ونار) وسوف نصبر عليك، فإذا شئتَ أن لا تلقي ببيانك الموعود إلا بمعرف (نور ونار) فقم بالتسجيل من جديدٍ بذات معرفك (نور ونار) والعياذ بالله من النار، ومن ثم سوف يقوم الإمام المهديّ بتفعيل عضويتك فور ما أطّلع عليها ذلك وعدٌ غير مكذوبٍ وذلك حتى ننظر بيانك الموعود أن تقيم الحجّة على ناصر محمد اليمانيّ وإلى الله تُرجع الأمور.

ولن يُبصِّرك الله بالحقّ أبداً، وهل تدري لماذا؟ وذلك لأنك لم تأتِ لتبحث عن الحقّ، وإنما لتبحث بدقةٍ مُركزةٍ على بيانات الإمام المهديّ لعلّك تجد ولو مدخل سُمَّة إبرةٍ لتدخل بها على ناصر محمد اليمانيّ حتى تُشكِّك أنصاره فيه عَلَّهم ينقلبون عن اتّباع الحقّ من ربّهم وذلك لأنك من الجاهلين ومن المستكبرين عن الحقّ بعدما تبيّن لهم أنه الحقّ من ربّهم وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَـٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّـهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ اللَّـهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّـهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿٤٥﴾}

صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال الله تعالى: {سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

فهل تعلم إنك مهما عَلِمتَ عِلم اليقين أني الإمام المهديّ أنك لا ولن تتبع الحقّ وذلك لأنك لم تأتِنا باحثاً عن الحقّ وتريد أن تتبع الحقّ؛ بل جئت لتُرجِف وتُقلِّب الأمور على الإمام المهديّ وتفتن أنصاره، فلنفرض أنك نجحت بمكرك في نقطةٍ واحدةٍ وغلبك الإمام المهديّ في 999 نقطةً، فماذا يساوي نسبة 1/ 1000 هذا لو نجحت في نقطةٍ حسب زعمك فلن يفلح مكرك شيئاً، وهل تدري لماذا؟ وذلك لأن الأنصار أدركوا حقيقة اسم الله الأعظم الذي جعل الله فيه الحكمة من خلق عباده وخلق السماوات والأرض والجنة التي عرضها السماوات والأرض بل في حقيقة اسم الله الأعظم سرّ الحكمة من خلق كلّ شيءٍ في الوجود كله، ولكنك من الجاهلين ولن تستطيع أن تقيم الحجّة في نقطةٍ بإذن الله، والحكم لله وهو خير الفاصلين، فتفضل يا طالب الهدى وأَلقِ ببيانك الموعود يا ناقض العهود ولا تراوغ كعادتك المعروفة، ألم تستيئس بعدُ من إطفاء نور الله؟ ولكنك نسيت قول الله تعالى: {يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّـهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّـهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ويا (طالب الهدى) : إن الإمام المهديّ لم يوقن أنك أنت ذاتك (نور ونار) حتى اطّلعنا على رقم آيبي جهازك فإذا هو ذاته آيبي جهاز (نور ونار)، ولم نأمر بحذفك؛ بل رئيس مجلس الإدارة فعلوا ذلك لأنهم يعلمون أنك حتماً سوف تستنكر بمعرِّف (طالب الهدى)؛ لأن (طالب الهدى) هو ذاته (نور ونار)، ولكن لا مشكلة فإن شئت أن تكتب بيان حجتك بطالب الهدى فكان بها، وإن أبيت إلا بمُعرِّف (نور ونار) فعليك أن تعيد كتابة عضويتك (نور ونار)، وسوف نعتمدها حتى لا يظنّ الجاهلون أن الإمام المهديّ قام بحذفك خشية أن تقيم عليه الحجة ثم نجعل للشيطان عليهم سبيلاً للشك، هيهات هيهات، أقسمُ بربي قسماً مقدَّماً لَآتِيَنَّك بإذن الله بالحقّ وأحسن تأويلاً بإذن الله إن الله عليمٌ قديرٌ فتفضَّل للحوار مشكوراً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

المهيمِن بالبيان الحقّ للقرآن العظيم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 02 - 1431 هـ

11 - 02 -2010 مـ

12:15 صباحاً

مثل راعي الغنم والبروفسور ..

المشاركة بواسطةsolopeb : أرجوا من المعلقين عدم الاستدلال بالقران الكريم في حالة عدم معرفة أسباب النزول والناسخ منه والمنسوخ وأقوال العلماء في التفسير على الآيات .علماً بان العلماء يقولون بعدم جواز اسقاط الآيات التي نزلت في الكفار على المسلمين. فليس كل من حفظ آية من القرآن أصبح فقيهاً ومعلقاً بل ومفتياً.. وحادثة الشاب الصادق معروفة، يحكى بأنه أيام احد أئمة المذاهب جاء رجل الى الامام وقال بانه يعمل لديه شاب حسن الخلق ولا يقطع فريضة ويسعى الى الانفاق الا انه يسرق فاستغرب الامام من ذلك فدعاه اليه وقال بان اهل الحي يمتدحون كثيرا الا في واحدة وهو ان صاحب العمل يوكد بانك تسرقه الا ان اخلاقك العاليه الاخرى يمنعه من ان يفضحك امام الناس ..اجاب الشاب الخلوق : ايها الامام علمت في القران بان الله تعالى يجزي لصاحب السيئة بواحدة فقط "وقد استشهد بالاية الكريمة " كدليل, فاسرق مال قليلا فتكتب سيئة واقوم بالتصدق بكل اخذته فيكافئني الله تعالى الحسنة بعشر امثالها ويزيد , واضاف " إن الحسنات يذهبن السيآت" فتزداد حسناتي هكذا ....!!!!! انظروا يا عالم كيف فهم هذا الشاب القران!!!!! فارجوا من الناس ان لا يتبعون اهوائهم من غير علم ودليل في تفسير الايات والاحكام على الناس فليس كل من قراء القران يكون مفتيا ..! فاحذروا فان ما يحدث في العالم الان نتيجة فهمنا وجهلنا المبقع واحكامنا العشوائية وتفسير القران على أهوائنا.. فاتقوا اللـــــــــــــــــــــه

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ للهِ ربِّ العالمين..

ويا رجل، إنّ من قرأ احتجاجك على أبي محمد الكعبي بسبب أنّه حذف بيانك حذفاً مؤقتاً يظنّ أنّه حذف بياناً عظيماً يحمل البرهان المبين المهيمن على الإمام ناصر محمد اليماني، وها هو بيانك قد أعاده الإمام المهدي ليطّلع عليه الباحثون عن الحقّ هل هو يحمل العلم والسلطان والبرهان المبين أم إنّهُ نصيحة بترك القرآن بحجّة أنّه يخصُّ قوماً آخرين؟ أو بهتانك أنّ الإمام المهديّ لا يعلم الناسخ والمنسوخ؟ بل هذا بهتان مبين. إذاً فأتِنا بالعلم والسلطان المبين المُهيمن بالحقّ إن كنت من الصادقين؟

ويا رجل، تعال لكي أعلّمك كيف تغلب ناصر محمد اليماني إن كان على ضلالٍ مبينٍ، وهو أن تقوم بأخذ آيةٍ جاء بتأويلها الإمام

ناصر محمد اليماني ومن ثم تأتي لها بالبيان الحقّ وأحسن تفسيراً، فإن فعلت ولن تفعل فسوف يتبيّن للأنصار أنّ ناصر محمد اليماني يقول على الله بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً، ولكنّك تُدلي بنصائح وكأنّك تنصح رجلاً جاهلاً لا يملك من العلم شيئاً ولا يفرّق بين المُحكَم والمتشابه والبدل والثابت، فمثلك كمثل رجل يرعى الأغنام طوال عمره ثم جاء إلى بروفسور في علم الطبّ عُمره قرن من الزمن ودرس علوم الطبّ طوال خمسين عاماً ومن ثم يأتي هذا الراعي يلقي إلى البروفسور نصائح في علم الطبّ وهو لا يعلمُ من الطبّ شيئاً، فكيف تأتي لتنصح من آتاه الله علم الكتاب مُحكمه ومُتشابهه؟ ولذلك لن تستطيع أن تأتي بآية في بيانات ناصر محمد اليماني ومن ثم تثبت بالبرهان المبين أنّ ناصر محمد اليماني أوّلها بغير الحقّ؛ فلن تستطيع! وهل تدري لماذا؟ وذلك لأنّ بيان الإمام المهدي ليس مجرد تفسير كمثل تفاسير علمائكم! بل بيان الإمام المهديّ هو آياتٌ محكماتٌ هُنّ أمّ الكتاب، وتلك البيانات على قولي برهان مُبين، فاتّقِ الله أخي الكريم! فوالله إنّكم لَتكسبون وزراً كبيراً يا من تجادلون في آيات الله بغير علم ولا هدًى ولا كتابٍ منيرٍ، بل تنالون مقت الله وغضبه ومقت المؤمنين بالحقّ، تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّـهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّـهِ وَعِندَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّـهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [غافر].

أم إنّك ترى أنّ هذه الآية منسوخة أو آية مضت وانقضت وانتهت صلاحيتها؟ أم فتوى من الله إلى يوم الدين؟ إنّ الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطانٍ أتاهم من ربِّهم كبُرَ مقتاً عند الله وعند الذين آمنوا، فلا تكن من الجاهلين واستعذ بالله من الشيطان الرجيم وأنِب إلى ربّك ليهديَك إلى الحقّ المبين ويثبّتك على الصراط المستقيم إنّي لكم ناصحٌ أمينٌ.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين ..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - 02 - 1431 هـ

13 - 02 - 2010 مـ

10:22 مساءً

{قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

وهل تظنّ أننا لا نعلم من تكون يا من تدعو إلى النار وجمعت بين النار والنور؟ ولكن صراط النور غير صراط النار، وإنما يدعو الشيطان وحزبه إلى النار وقال الله تعالى: {أُولَـئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّـهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:221].

{اللَّـهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّـهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّـهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّـهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [النور].

فنحن ندعو إلى اتّباع نور الله، فكيف تجمع بين النور والنار يا من سميت نفسك نار ونور؟ فكيف يجتمع الحقّ والباطل يا من جمعت بين النور والنار؟ فامْكُر كيف تشاء فوالله ما جئت إلينا باحثاً عن الحقّ، وإنما جئت لفتنة الأنصار وردّهم عن الحقّ بعدما تبيّن لك أنه الحقّ من ربّك.

ونُرحب بك للحوار حتى ولو كنتَ إبليس الشيطان الرجيم، ولكن لي شرطٌ في الحوار مع الشياطين وهو أن نختم حوارنا بالمباهلة فنجعل لعنة الله على الظالمين لأنهم لا يهتدون أبداً مهما أَثبتَ لهم الإمام المهديّ طريقَ الهدى، ولكنهم يستحبون العمى على الهدى حتى ولو علموا أنه الحقّ من ربّهم فلا يتخذونه سبيلاً وإن يروا سبيل الغيّ والضلال يتخذونه سبيلاً وقال الله تعالى: {وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [الأعراف:146].

أولئك هم شياطين البشر الذين يريدون أن يُطْفِئُوا نور الله وقال الله تعالى: {يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّـهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّـهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وأما بالنسبة لظنّك الخاطئ أنه بإمكانك أن تغلبني في مسألةٍ ما فإنك لمن الخاطئين، وإنما قلتُ لو افترضنا بالعقل والمنطق؛ وسوف أزيدك توضيحاً؛ فلو أنّ فريقين يلعبون كرة قدمٍ وسدَّد فريقٌ تسعَمائةٍ وتسعةً وتسعين هدفاً في مرمى خصمهم بينما خصمهم الفريق الآخر سدَّدوا هدفاً واحداً فقط، فمن المنتصر؟ فهل هم الذين سدَّدوا 999 هدفاً في مرمى خصمهم أم الذين سدَّدوا هدفاً

واحداً فقط؟ برغم أنك لن تستطيع شيئاً بإذن الله، وإنما سوف تجبرنا على المزيد من بيان آيةٍ لم نكمل بيانها فنزيد الأنصار وضيوف طاولة الحوار بإذن الله من العلم، ولذلك أُعلِنُ ومن الآن بإذن الله أني سوف أُلجمك بالحقّ إلجاماً بإذن الله، فتكون نتيجة المباراة النصر للمهديّ المنتظَر وخصمه صفر، فتخسر وتموت بغيظك ويذهب مكرك يا من تريد أن تصدّ عن البيان الحقّ للذِّكر وتفتن الأنصار الذين اتَّبعوا المهديّ المنتظَر فتُقلِّب لهم الأمور، ولكنك لا تستطيع شيئاً أن تقيم الحجّة على المهديّ المنتظَر شيئاً، فكم أنت من الجاهلين وسوف أُعلمك بالطريقة: فعليك أن تتدبّر كثيراً في بيانات المهديّ المنتظَر وسوف تجد نقاطاً فتفرح فرحاً كبيراً فتقول: "أما في هذه فحتماً سنقيم الحجّة عليه في هذه النقطة لعلّ أنصاره يتراجعون عن اتِّباعه"، ومن ثم يأتيك ردٌّ من الإمام المهديّ مما علَّمه ربّه بما لم تكن تحتسب ثم تخسر يا أيها المراوغ، ولكني أعلم أن هذا ليس بأول مباراة بالحوار معك؛ بل حاورتنا كثيراً وفي كلّ مرةٍ يجعل الله مكرك بنفسك فيصبح مكرك لصالح الأنصار لأنّ المهديّ المنتظَر زادهم ما لم يكونوا يعلمون بسبب مكرك تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّـهُ وَاللَّـهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ} صدق الله العظيم [الأنفال:30].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:123].

وقال الله تعالى: {وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

فتفضّل للحوار، ولكني لستُ مثلك فلو يتبيّن لي أن الحقّ معك في هذه النقطة فلن تأخذني العزّة بالإثم، وذلك لأني لستُ شيطاناً رجيماً من شياطين البشر أمثالكم من الذين قال الله عنهم: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّـهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّـهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّـهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّـهِ وَاللَّـهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فانظر إلى المؤمنين تجدهم قسمين اثنين: فمن الناس إذا قيل له اتقِ الله أخذته العزّة بالإثم بعدما تبيّن لهُ الحقّ، وأما أهل التقوى فقال الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّـهِ وَاللَّـهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾} صدق الله العظيم، ولذلك سوف يجد الأنصار أنّ الإمام المهديّ سوف يغلبك بالحقّ ومن ثم لا تتبع الحقّ مهما تبيَّن لك أنه الحقّ.

ويا معشر الأنصار لا ينبغي لكم أن تأخذكم العزّة بالإثم؛ بل إذا تبيّن لكم أن عدوَّ الله قد أقام الحجّة في نقطة ما على الإمام المهديّ فلا تأخذكم العزّة بالإثم، بل قولوا أصاب (نور ونار) في هذه النقطة وأخطأ المهديّ المنتظَر برغم أني أعلمُ بإذن الله أنه يستحيل أن يقيم علينا الحجّة ولو في نقطةٍ واحدةٍ، ولسوف تعلمون أنهُ كذّابٌ أشِرٌ كانت سبب فتنته: أنه كان يظنّ نفسه المهديّ المنتظَر خليفة الله وكان ينتظر من الله أن يصطفيه هو فإذا الله يصطفي سواه! ألا وإن مثل المهديّ المنتظَر ومثل (نور ونار) كمثل خليفة الله آدم عليه الصلاة والسلام ومثل الشيطان الرجيم إبليس الذي كان سبب فتنته الخلافة؛ فأبى أن يطيع أمر خليفة الله بسبب أن الله كرّم عليه آدم بالخلافة ولذلك قال: {قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَـٰذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

فتفضَّل يا من أعلمُ من تكون، ولكنّ لنا شرطاً عليك أنه بعد أن أقيم الحجّة عليك بالحقّ فتأبى الاعتراف بالحقّ فسوف أدعوك للمباهلة فنجعل لعنة الله على الظالمين، ولن أباهل الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صُنعاً؛ بل لا أدعو للمباهلة إلا من علمتُ أنهم شياطين البشر من الذين قال الله تعالى عنهم: {وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن

يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [الأعراف:146].

وسبقت فتوانا للأنصار والوافدين إلى طاولة الحوار كيف يعلمون شياطين البشر، وسوف يجدونهم يبحثون في البيانات عَلَّهم يجدون ولو نقطةً واحدةً فقط لعلّهم يُشكِّكون الأنصار الذين اتَّبعوا المهديّ المنتظَر وسوف تجدونهم يفرحون أنهم لقوا لأنفسهم حُجّةً حسب زعمهم؛ بل سوف تجدون أنهم يشترطون على المهديّ المنتظَر لئن أخطأ فيها أن يعترف أنه ليس المهديّ المنتظَر، ولن يفعلوا وما يستطيعون شيئاً ولو في نقطةٍ واحدةٍ بإذن الله ربّ العالمين.

وأما الباحثون عن الحقّ فسوف تجدونهم يقولون: "يا ناصر محمد اليمانيّ: ألم تقُل في البيان الفلانيّ كذا وكذا، ومن ثم قلتَ في البيان الفلانيّ كذا وكذا، فهل هذا تناقضٌ أم غير ذلك؟ نرجو منكم التوضيح في تلك النقطة ليتبيَّن لنا الأمر"، فأولئك ليسوا من شياطين البشر يا معشر الأنصار بل هم باحثون عن الحقّ فارفقوا بهم.

وأما شياطين البشر فسوف تجدونهم كمثل (نور ونار) الذي بحث في بيانات المهديّ المنتظَر للذِّكر الليل والنهار بتمعُّنٍ وتركيزٍ شديدٍ لعلّه يجد نقطةً على المهديّ المنتظَر ليُحاجّه بها ليفتن الأنصار، وهيهات هيهات؛ بل سوف يبوء مكرك بالفشل، وإنما نريد أن نُعلِّم الأنصار كيف يُميِّزون بالضبط بين الباحثين عن الحقّ وبين شياطين البشر.

فأما الباحثون عن الحقّ فإن وجدوا نقطةً في البيان الحقّ للذِّكر فسوف يحزنون لأنهم كانوا يستبشرون خيراً أن المهديّ المنتظَر أنه الإمام ناصر محمد اليمانيّ ولسوف يُلقون بسؤالهم بالسؤال عن تلك النقطة، وبيانهم مليءٌ بالحزن والأسى، وأما شياطين البشر فسوف تجدونهم يفرحون فرحاً كبيراً ظناً منهم أنهم وجدوا نقطةً على المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليمانيّ علّهم يفتنون الأنصار ويصدّون عن البيان الحقّ للذِّكر، وهيهات هيهات!

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار وكافة أعضاء طاولة الحوار وكافة الزوار لموقع المهديّ المنتظَر، إني أعمل فخّاً في بعض البيانات لحكمةٍ ستعلمونها، وذلك حتى أُوهِم شياطين البشر أنهم وجدوا نقطةً يستطيعون أن يدخلوا من خلالها على المهديّ المنتظَر ليفتنوا أنصاره، وذلك حتى يتبيّن لي شياطين البشر الوافدين إلى طاولة الحوار لفتنة الأنصار، ومن ثم يتفاجأ أعداء الله بمزيدٍ من العلم ما لم يكونوا يحتسبون ثم يعضّون الأنامل من الغيظ ثم يزداد الأنصار إيماناً وتثبيتاً إلا الذين في قلوبهم مرضٌ، ولذلك اسمحوا لي جميعاً بإذن الله أن أعلن بالنتيجة ومن الآن أنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ سوف يُهيمن بالعلم والسلطان - بإذن الله مُعلِّمي - على هذا الشيطان الذين يصدُّ عن البيان الحقّ للقرآن، فتفضّل وألقِ ببيانك الموعود أيها الشيطان العنيد يا من تصدّ عن البيان الحقّ للقرآن المجيد الذي يهدي به الإمام المهديّ إلى صراط العزيز الحميد.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

عدوّ شياطين البشر المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 02 - 1431 هـ

13 - 02 - 2010 مـ

11:46 مساءً

نرجو من الأنصار المقتدرين شدّ أزر الحسين بن عمر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

سلامُ الله عليكم معشر الأنصار ورحمة الله وبركاته، وبالنسبة لغرفة فيها كمبيوترات وعدد من العاملين عليها فقد وكّلنا بها الحسين بن عمر ليختار من يشاء من العاملين عليها لديه فيقومون بالمهام، كما يكلِّفهم الحسين بن عمر فهو الموكّل بذلك، ونرجو من الأنصار المقتدرين شدّ أزره مالياً للقيام بهذه المهمة حسب جهدهم ويتواصلون مع الحسين بن عمر على الخاص، ولن نفتح لغرف الكمبيوترات والعاملين عليها قسماً جديداً للتبرع في الموقع كون المُنافقون يأكلون لحومنا بسبب فتح قسم القناة المنتظَرة لأنّهم قومٌ لا يفقهون ونسوا أنّ الأنبياء يستنصرون أنصارهم لشدّ الأزر بادئ الأمر من قبل التمكين، تصديقاً لقول الله تعالى: {هَا أَنتُمْ هَـٰؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ ۖ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِ ۚ وَاللَّـهُ الْغَنِيُّ وَأَنتُمُ الْفُقَرَاءُ ۚ وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُم ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [محمد].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 02 - 1431 هـ

14 - 02 - 2010 مـ

01:04 صباحاً

فلن أحكم أيها السائل عن جماعة العدل والإحسان حتى لا أظلمهم شيئاً ..

عبد الله ناصر المهدي

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وعجل ظهور حفيده الامام الثاني عشر محمد ناصر اليماني أما بعد فقد سبق وقرأت للامام عدة بيانات ومواقف من الحوثيين والقاعدة و جماعة حماس والشيعة وغيرهم لذا أريد معرفة موقفه من جماعة العدل والاحسان و زعيمها عبد السلام ياسين التي تعتمد الرؤيا والايمان بالقومة والخلافة الراشدة منذ مدة ولكن شيئا لم يتحقق وهل يمكن أن تكون من أنصار المهدي عند الظهور إن شاء الله

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخي السائل إنّ الإمام المهديّ ليس كمثل علمائكم بمجرد ما يسأله باحثٌ عن الحقّ فيقول له: "ماذا ترى فيمن يقول أنه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني؟" فتجده يفتي مُباشرةً ويقول: "فاحذر فلا تتبعه؛ بل هذا شيطانٌ أشِرٌ وليس المهديّ المنتظَر". ومن ثمّ يظلم نفسه هذا العالِم لأنه ليس من أولي الألباب وكان من المفروض أن يقول للسائل: "فاحضر لنا من بيانات هذا الشخص علّنا نتدبّر في دعوته هل يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مُستقيمٍ أم إنّه من الضالين المُضلين من الذين يتّبعون الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً". ولكن للأسف إنه ليفتي مُباشرةً في شأن الإمام ناصر محمد اليماني برغم أنه لم يتدبّر ولو بياناً واحداً من بيانات الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني. وبما أنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ليس من الذين يتّبعون خطوات الشيطان فلن أحكم أيها السائل عن جماعة العدل والإحسان حتى لا أظلمهم شيئاً، فلا بدّ أن تأتينا بشيءٍ مما يقولون وشيئاً من عقيدتهم في الدين، وليس لدينا الوقت حتى نبحث عن موقعهم فننظر ما يقولون حتى لا نظلمهم شيئاً، ولذلك إن شئت أن نفتيك عنهم فعليك أن تأتينا بما ترى أنهم فيه على ضلالٍ ومن ثمّ نفتيك عن شأنهم بالحقّ من غير ظلمٍ، وسلْ ربك التثبيت، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين.

أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 02 - 1431 هـ

14 - 02 - 2010 مـ

09:37 مساءً

حسبي الله على كلّ معتدٍ أثيمٍ يصدُّ عن الصراط المستقيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

قال الله تعالى: {فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

ومنهم (النار) من شياطين البشر وألدّ أعداء الله ورسوله والمهديّ المنتظَر، وجاء إلى طاولة الحوار لفتنة الأنصار وأفتاكم أنّه لَقادرٌ أن يأتيكم ببيانٍ هو أهدى من بيان ناصر محمد اليمانيّ سبيلاً وأصدقُ قيلاً، ثمّ نردّ عليهم بقول الله تعالى لأمثالهم: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

ولن تستطيع أن تُهيمِن على ناصر محمد اليمانيّ ولو في نقطةٍ واحدةٍ كما تزعم، وها نحن لم نحجبك ومنتظرين حُجتك الواهية لكي نقذف بإذن الله بالحقّ على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق، ولم نشرط عليك إلا لئن أقام عليك الإمام المهديّ الحجّة بالحقّ بالسلطان البيِّن للجاهل والعالِم ولم تتبع الحقّ ومن ثم نُطبِّق المباهلة من بعد سلطان العلم تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّـهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [ال عمران].

ولكنك تريدني أن أَظهَر لك قبل أن يُظهِرني الله لكي أُباهلك لأنك تعلم أني لن أظهر من قبل التصديق أو يُظهرني ربّي عليكم أجمعين في ليلةٍ وأنتم صاغرون؛ بل تريد أن تَفِرّ من المباهلة، ولكن الله معنا أينما كُنّا بعلمه ويسمع ويرى ويعلم بالحوار بيني وبينك في موقع الإمام ناصر محمد اليمانيّ أم تظنّه لن يعلم بالمباهلة إلا إذا ظهرتُ لمُقابلتك؟ بل شهود المباهلة يرونها من مختلف دول البشر ويتابعون الحوار بيني وبينك، وكفى بالله شهيداً الذي سوف يلعن الكاذب منّا لعناً كبيراً. وهذا طبعك في كلّ مرةٍ، ونعلم أنك شيطانٌ رجيمٌ تصدّ عن الصراط المستقيم إلا أن تقيم الحجّة على الإمام ناصر محمد اليمانيّ.

وقد علّمناك بطريقةٍ لفتنة الأنصار حتى يظنّوا بل لربما يوقنوا أنك سوف تقيم الحجّة على ناصر محمد اليمانيّ حين يرونك تأتي بها من بيانات الإمام ناصر محمد اليمانيّ، وهي: أن تتدبَّر في بيان الإمام ناصر محمد اليمانيّ للقرآن، وأُبشِّرك أنك سوف تجد ما يسرّك

بادئ الأمر في بعض النقاط؛ بل سوف تقول: "أمّا الآن فقد وقع ناصر محمد اليمانيّ في هذه النقطة لا شكَّ ولا ريب"، ثم تأتينا بها، ومن ثم نأتيك بالبيان الأشدّ تفصيلاً وأقوم سبيلاً وأصدق قيلاً فنقذف بالحقّ على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهقٌ، وبدل ما كنت تريد فتنة الأنصار زادهم الله علماً وإيماناً وتثبيتاً فنجعل مكرك بنفسك ولا يحيق المكر السيّء إلا بأهله.

يا عدوّ الله يا من تربط رقم جهازك برقم جهاز الإمام ناصر محمد اليمانيّ، لعنك الله بكفرك أو لعن الإمام ناصر محمد اليمانيّ إن لم يكن المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّي وربّك وربّ العالمين الله الذي يصطفي من يشاء ويختار، فلا تحسبنّ الله غافلاً عمّا يفعل الظالمون.

وها نحن نُعلِن للأنصار السابقين الأخيار وكافة الزوّار المتابعين لإعلانك فنقول لهم:
كونوا شهداءَ بالحقّ لئن أقام علينا هذا الشيطان الرجيم الحجّة ومن ثم نقوم بحظره من قبل أن ندمغ الباطل بالحقّ فإذا هو زاهقٌ فإذا لم نفعل فقد أصبح الكذّاب الأشِر هو الإمام ناصر محمد اليمانيّ فكونوا على ذلك لمن الشاهدين.

غير أني أُنذِر (النار) أنه إمّا أن يُعجِّل ببيانه الموعود الذي وعدَنا به أنه سوف يقيم علينا الحجّة بالحقّ، فإن لم تفعل ولن تفعل ومن ثم تستمرّ بالمراوغة وتُضيِّع وقت الإمام المهديّ فسوف نجتثّ عضويّتك من موقعنا كشجرةٍ خبيثةٍ اجتُثَّت من فوق الأرض ما لها من قرارٍ، لأننا لو نقوم بحظرك فقط لاحتظر جهازي مع جهازك بسبب مكرك الخبيث أن تربط رقم جهازك بجهازي حتى إذا حظرتك فأحظر كذلك جهازي مع جهازك يا عدوّ الله، يا من ربط كثيراً من أرقام أجهزة الأنصار حتى إذا تمّ حظره فيحتظر معه آلياً جهاز أحد الأنصار ونحن لا نعلم! ومن ثم يرانا قمنا بحظر جهازه فيغضب مني أو ينصرف من موقعنا واصفاً إيّانا بالظلم أنّنا ظلمناه بحظر جهازه من غير ذنبٍ، ولذلك نُنبه كافة الأنصار إلى هذا المكر الخبيث من قِبَل الشيطان هذا الذي يسمّي نفسه (نور ونار)، ولذلك وجد أعضاء مجلس الإدارة أن رقم جهاز (نور ونار) هو ذاته رقم جهاز الإمام ناصر محمد اليمانيّ ليعلموا أننا لم نظلمه شيئاً، وأنه حقاً لمن شياطين البشر الذين يصدّون عن البيان الحقّ للذِّكر الليل والنهار.

وأما نفيك لبيان الصلوات؛ فقم بتنزيل صورتك واسمك الثلاثي مع اللقب في قسم بيان الصلوات، ومن ثم نتأكّد من هويتك بالحقّ ومن ثم نقيم عليك الحجّة بالمزيد من البيان لتفصيل الصلوات حتى ولو كنتَ شيطاناً رجيماً برغم أنّنا قلنا لن نحاور في بيان الصلوات إلا مفتي الديار أو أحد خطباء المنابر المشهورين من بعد تنزيل الصورة مع الاسم الثلاثي واللقب، ولكني سوف أستثني فأضيف السماح لهذا الشيطان الرجيم للحوار في بيان الصلوات، وإذا لم نُقِم عليه الحجّة بالحقّ فقد أصبح الشيطان الأشِر هو ناصر محمد اليمانيّ، فكونوا من الشاهدين، ولكنك من الذين يقولون ما لا يفعلون وما في صدرك إلا كِبْرٌ ما أنت ببالغه تصديقاً لقول الله تعالى: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّـهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّـهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُم بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّـهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [غافر].

وأعوذُ بالله السميع العليم من كلّ شيطانٍ رجيمٍ أمثالك. وقال الله تعالى: {كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّـهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّـهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّـهِ وَعِندَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّـهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [غافر].

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

عدوّ شياطين البشر المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

_____

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 02 - 1431 هـ

14 - 02 - 2010 مـ

10:21 مساءً

الجواب من محكم الكتاب بالقول الفصل وماهو بالهزل..

الجالودي

pm 08:37 ,2010-14-02

السلام عليكم

السيد الامام

ما المقصود بقوله تعالى:

"فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا"

سلامنا واحترامنا

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخي السائل الكريم عن التجلّي، ثم نفتيك بالحقّ إنّه الظهور، وكيف نعلم علم اليقين أنّهُ الظهور؟ فلنبحث عن كلمة التجلي في القرآن علّها جاءت في موضعٍ آخر أشدّ وضوحاً حتى تعلم أنّ التجلي أنه الظهور، وسوف تجد الفتوى في قول الله تعالى: {وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى} صدق الله العظيم [الليل:2].

ومعنى تجلّى أي ظهر، ومن ثم نعلم أنّ الله سبُحانه ظهر للجبل فإذا الجبل لم يحتمل رؤية ذات الله سُبحانه؛ بل جعله دكاً وخرّ موسى صعقاً مما حدث للجبل الذي تجلّى له ربّه فلم يحتمل رؤية عظمة ذات الله سُبحانه، فكيف إذاً يتحمل رؤية ذاته سُبحانه من هم أضعف خلقاً من الجبل العظيم؟ أم أنهم يرون الله أقلّ عظمة في الآخرة سُبحانه؟!

ولربّما يودّ الذين يقولون على الله ما لا يعلمون: "أفلا ترى يا ناصر محمد اليماني أنّ البشر يتحملون حريق جهنم ولم تهلك أجسادهم؟". ومن ثمّ نردّ عليهم بالحقّ: إنّ أجسادهم في تعويض مُستمرٍ بكن فيكون، فأوّل ما يهلك من جسد الإنسان هو جلده

الذي يغطي كافة جسده، ولذلك يتمّ تغييره بشكل مستمرٍ بجلد غير جلده الذي نضج وأهلكته النار. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:56].

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

_____

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 03 - 1431 هـ

15 - 02 - 2010 مـ

02:23 صباحاً

عجباً أمرك يا صاحب السعادة !

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والتابعين للحقّ إلى يوم الدين.. سلامُ الله عليكم يا معشر الأنصار السابقين الأخيار وعلى (صاحب السعادة) وكافة ضيوف طاولة الحوار الباحثين عن الحقّ الذين لا يريدون إلا الحقّ، وعجباً أمرك يا صاحب السعادة فما خطبك تتردد عن مبايعة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني برغم قناعة عقلك بمنطق علمه الذي يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيم!

ويا أخي الكريم، إني أراك تطلب مني فتوى في أحد علماء الأمّة من بعد موته ولا أقول فيه إلا خيراً وأدعو الله له بالرحمة والغفران وأن يسكنه فسيح الجنان، ولو سألتني عن الخميني لقلت لك كذلك ودعوت له بالرحمة والغفران، وكذلك تعود بنا إلى اختلاف الصحابة في الزمن البعيد ثم يردّ عليك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: يا حبيبي في الله كن من أحباب الله وكن بلسماً لجراح الأمّة فلا تدمي قلوب المؤمنين فيسيل الدم من جرحٍ ملتئِم كما يفعل الإخوان الشيعة في كلّ عامٍ. وأقول يا معشر الشيعة إليكم سؤال الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني: فهل ترون أن الله سوف يسألكم عن اختلاف الصحابة واقتتالهم من بعد موت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بزمنٍ؟ والجواب: كلا، فلن يسألكم الله عنهم شيئاً تصديقاً لقول الله تعالى: {تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وتعالوا لكي نفتيكم بالحقّ عمّا سوف يسألكم الله عنه، فسوف يسألكم الله عن أمّتكم التي في عصركم وجيلكم لماذا لم تسعوا لوحدة صفّهم وجمع كلمتهم فتكونوا كبلسمٍ لدواء جروح قلوب المؤمنين فتؤلفوا بين قلوبهم فتسعوا إلى توحيد صفوف المسلمين فتجعلوهم صفاً واحداً كالبنيان المرصوص في سبيل الله ضدّ أعداء الدين والمسلمين، فلماذا يا قوم تحذون حذو آباءكم الذين من قبلكم دون أن تستخدموا عقولكم؟

ويا صاحب السعادة وجميع الباحثين عن الحقّ، لا أريد فتواكم في عالمٍ واحدٍ بل الله يفتيكم في شأن علمائكم وأئمتكم الذين خالفوا أمر الله في محكم كتابه لعالِمكم وجاهلكم، في قول الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَـئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فهل ترى يا صاحب السعادة أنَّ هذه الآية لا تزال بحاجة للتأويل أم إنّها محكمةٌ واضحةٌ بيّنةٌ تنهى علماء الأمّة وأئمتهم أن يفرّقوا دينهم شيعاً؟ وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون! ولذلك تجد الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يُحرّم المذهبيّة في الدين الإسلامي الحنيف

لأنها هي التي جلبت تفرق المسلمين إلى شيعٍ وأحزابٍ، وظلموا أنفسهم فتفرقوا وتفرّقت أمّتهم وفشلوا وذهبت ريحهم كما هو حالكم اليوم - يا صاحب السعادة - أذلةٍ والعزّة لعدوكم، ولو لم تكونوا أذلةً لما تفرّج المسلمون أجمعون كيف كان يصنع اليهود بإخوانهم فيلقون عليهم الفسفور المُحرق والقنابل العنقوديّة فيحرقون إخوانكم المسلمين من الرجال والأطفال والنساء في غزّة وأنتم تنظرون يا معشر المسلمين، فلماذا لم تدافعوا عن إخوانكم؟ والجواب أنه ليس خوفاً من اليهود، وما عساها تكون في قلب الوطن العربي إلا دويلة صغرى يفسدون في الأرض؛ بل يخشى زعماؤكم من أميركا وحلفائها، ولكنّ الله قال في محكم كتابه: {أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّـهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [التوبة:13].

ويا أخي الكريم، إنّ الذي جعل المسلمين فاشلين وذهبت ريحُهم هو بسبب تفرقهم إلى شيعٍ وأحزابٍ وكل حزبٍ بما لديهم فرحون ومن ثم فشلوا ومن ثم ذهبت ريحهم، كما هو حالكم اليوم يا صاحب السعادة أذلة والعزّة لعدوكم. وابتعث الله الإمام المهديّ استجابةً لدعائك ودعاء كثيرٍ من المؤمنين لكي يوحّد صفّكم فيجمع شملكم فيجعلكم صفاً واحداً كالبنيان المرصوص في سبيل الله للدفاع عن دينكم وأرضكم وعرضكم، ولم نأمركم بالاعتداء على العالمين فلا إكراه في الدين وإنما نريد منكم الدفاع عن دينكم وأرضكم وعرضكم من المعتدين على إخوانكم، فنجعل المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائر الجسد بالسهر والحُمّى إن كنتم مؤمنين.

ويا إخواني المسلمين، والله الذي لا إلٰه غيره إنّي لا أفتري على الله بأنّي المهديّ المنتظَر الذي له تنتظرون لو لم يفتِني الله بذلك، فلم يجعلني الله من الجاهلين من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون. وما أريده من كافة علماء الأمّة وأمّتهم هو أن ينسوا الماضي السحيق لآبائهم والذين من قبلهم وخلافاتهم، وأن ينظروا لأمّتهم اليوم في عصرهم التي سوف يسألهم الله عنهم ولن يسألهم الله عن الأمم الأولى تصديقاً لقول الله تعالى: {تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

واستجيبوا لدعوة الإمام ناصر محمد اليماني إلى توحيد صفّ المسلمين وقوتهم وجيوشهم فنجعل جيوش الأمم الإسلاميّة جيشاً جراراً؛ بل الجيش الذي لا يُقهر بإذن الله، وذلك استعداداً لصدِّ فتنة المسيح الكذاب الذي يريد فتنة المسلمين أجمعين حتى يعبدوا الشيطان من دون الرحمن وهم لا يعلمون، ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلاً، فإني لكم ناصحٌ أمينٌ يا معشر علماء المسلمين وأمّتهم.

فاتقوا الله وأطيعوني فقد اصطفاني الله عليكم وزادني عليكم بسطةً في العلم، وجعلني قائداً لكم وإماماً كريماً لنهديكم إلى الصراط المستقيم فنعيدكم إلى منهاج النبوّة الأولى فنعيدكم إلى كتاب الله وسنة رسوله الحقّ.
ولا أقول لكم كونوا على مذهب الإمام المهديّ وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين؛ بل أقول كونوا على كتاب الله وسنة رسوله الحق، وكونوا أنصار محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - جميعاً. وذلك لأن المذهبيّة تسببت في تفرّق أمّتكم إلى شيعٍ وأحزاب، فليكن كل منكم ناصرَ محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم كمثل الإمام المهديّ ناصرُ محمد، ولا تُفرقوا بين الله ورسوله فتتبعوا ما خالف لمحكم كتاب الله في السُّنة، واعلموا أنّ ما خالف لمحكم كتاب الله في سنة رسوله فهو حديثٌ من عند غير الله ورسوله، واعلموا إنّما السُنة هي البيان الحقّ للقرآن، وإنّما تزيد هذا القرآن بياناً وتوضيحاً وليس أنّها تأتي مخالفةً لقرآنه المحكم، أفلا تعقلون؟

ويا صاحب السعادة وجميع الباحثين عن الحقّ عجباً أمركم وترددكم عن مبايعة الإمام ناصر محمد اليماني برغم قناعة

عقولكم بدعوته الحق! وإني أعلم أنّ ترددكم عن بيعته ونصرة دعوته هو خشية أن لا يكون هو الإمام المهديّ المنتظر. ومن ثمّ يردّ عليكم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني: أفلا تفتوني عن المهديّ المنتظَر الذي له تنتظرون؟ فهل تنتظرونه يأتي متبعاً لأهوائكم؟ إذاً فكيف يهديكم إلى الصراط المستقيم؟ أفلا تتقون! أم تريدون مهدياً منتظراً مُفتري على الله ربّ العالمين بكتابٍ جديدٍ غير كتاب الله الذي بين أيديكم المحفوظ من التحريف القرآن العظيم؟ أم إن سبب فتنتكم هو الاسم (محمد) فتقولون: "إن اسم الإمام المهديّ (محمد) وأنت اسمك (ناصر محمد)". ومن ثمّ يردّ عليكم المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم وأقول لكم: الحمد لله يا معشر الشيعة والسنة فإنّكم لن تجدوا في جميع الأحاديث سواء المتواترة أو الآحاد أو الضعيفة لن تجدوا أنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قط قال لكم إنّ اسم الإمام المهديّ (محمد)، وما يضيره يا قوم أن يقول لكم بالمعنى الصريح والفصيح اسم الإمام المهديّ محمد؟ بل تجدونه يعطيكم الإشارة فقط لا غير، فيقول: [يواطئ اسمه اسمي]، أفلا تسألون أنفسكم لمَ المواطأة؟ وما هي الحكمة من ذلك لو كنتم تعقلون؟ برغم أنكم تعلمون علم اليقين إنما التواطؤ هو التوافق أي يوافق الاسم (محمد) في اسم الإمام المهديّ (ناصر محمد)، وجعل الله التوافق في اسمي للاسم محمد في اسم أبي ناصر محمد لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر لأنّ في ذلك شأن المهديّ المنتظَر كونكم لا تنتظرون رسولاً جديداً؛ بل إماماً كريماً يبعثه الله ناصراً لما جاء به خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ولكن يا قوم نظرتكم قصيرةٌ وعقولكم صغيرةٌ؛ بل جعلتم التواطؤ هو التطابق برغم أنكم لتعلمون أنّ التواطؤ هو التوافق، ما لكم كيف تحكمون؟

ويا إخواني المسلمين فهل ترددكم في مبايعة الإمام ناصر محمد اليماني برغم قناعتكم بدعوته خشية أن لا يكون هو الإمام المهديّ المنتظر؟ ثم أقول لكم: فهل لو اتبعتم ناصر محمد اليماني ومن ثمّ تبيّن لكم أنّه ليس المهديّ المنتظَر فهل ترون أنكم قد كفرتم فارتدَدْتم من بعد إيمانكم كافرين بسبب استجابة دعوة ناصر محمد اليماني إلى عبادة الله وحده لا شريك له وبسبب الرجوع إلى كتاب الله وسنة رسوله الحقّ وبسبب أنه توحد صفّكم من شيعٍ وأحزابٍ إلى حزب الله وحده ضدّ الطاغوت وأوليائِه فأعزّكم الله ونصركم فتقوّت شوكتكم وعاد عزّكم ومجدكم، فهل ترون أنّه لو يتحقق ذلك فإنّكم قد كفرتم بالله فأضّلكم ناصر محمد اليماني عن الصراط المستقيم الذي يدعو المسلمين إلى نبذ التفرّق في الدين ويدعو إلى وحدة المسلمين؟ فهل ترونه مخالفاً لأمر الله ربّ العالمين، أم إنّكم أنتم وعلماؤكم مَنْ خالف لأمر الله ربّ العالمين وفرّقتم دينكم شيعاً وكل حزبٍ بما لديهم فرحون؟ فتعالوا لنحتكِم إلى الله ليُفتيني مَنْ الذي يدعو إلى الحقّ منا. وقال الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ۚ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولذلك تجدون الإمام ناصر محمد اليماني يدعوكم إلى عدم التفرّق والاختلاف، ويحاجكم بآيات الله البيّنات المحكمات لعالِمكم وجاهلكم، أفلا ترون برغم قناعتي الشديدة إني أدعو إلى الحقّ وأهدي إلى صراطٍ مستقيم وبرغم ذلك لا آمر أنصاري بالأمر أن يتبعوا بيان الصلوات، وذلك لأني لا أريدهم أن يكونوا طائفةً جديدةً في الدين فنزيد المسلمين فرقةً إلى تفرقهم؛ بل أمرناهم أن يصلّوا مع إخوانهم وما زاد في صلواتهم فسيكتب لهم نافلةٌ عند ربّهم لأنهم اتّقَوا الله ونفّذوا أمر إمامهم ولم يزيدوا المسلمين فرقةً إلى فرقتهم، وذلك لأني أعلم أنّ التفرق في الدين محرَّم في مُحكم كتاب الله حتى ولو تركتم سُنناً مؤكدةً في الدين في سبيل عدم اختلاف المسلمين، وذلك حتى لا تورثوا المؤمنين العداوة والبغضاء والحقد وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون فيتفرقون فيفشلون وتذهب ريحهم؛ بل أهم شيء أن يجتنبوا كبائر ما ينهون عنه تصديقاً لقول الله تعالى: {إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويا قوم أجيبوا داعي التوحيد ووحدة الصفّ خيرٌ لكم بغض النظر هل ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر أم مجددٌ للدين ومُعيدٌ لوحدة المسلمين.

ألا والله الذي لا إله غيرة لا يسألكم الله إلا عن مضمون دعوة الإمام ناصر محمد اليماني، ولن يسألكم الله لو لم يكن الإمام المهديّ هو ناصر محمد اليماني؛ بل سوف يسأل الله ناصر محمد اليماني وحده لو لم يكن هو الإمام المهديّ المنتظر، ويا ليت الله يؤتيكم حكمة مؤمن آل فرعون الذي وعظ قومه وقال لهم قولاً بليغاً. وقال الله تعالى: {وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّـهُ وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [غافر].

فلا تكن نظرتكم قصيرةً وعقولكم صغيرة يا قوم؛ بل قولوا: "يا ناصر محمد اليماني كُن المهديّ المنتظَر أو كُن مجدداً للدين ومصلحاً للبشر فلا يهمنا إلا مضمون دعوتك وليس ذاتك، وبالنسبة لادّعائك أنّك الإمام المهديّ فنقول هذا شيء يحاسبك الله به وحدك إن لم تكن المهديّ المنتظَر ولكن الله سوف يحاسبنا على مضمون دعوتك إذا كانت دعوة إلى الحقّ على بصيرةٍ من الله فلا ينبغي لنا الإعراض عن الدعوة إلى الحقّ والحقّ أحقّ أن يُتبع". وهذا لو كنتم تعقلون أنكم تنتظرون المهديّ المنتظَر يأتيكم فيقول لكم اعبدوني من دون الله ولذلك تخشون إذا لم يكن الإمام المهديّ هو ناصر محمد اليماني أنكم عبدتم غير الله! فما خطبكم كيف تحكمون؟

ويا صاحب السعادة أراك تسأل عن أسماء النار وما الفرق بين أن أقول لكم سقر أو الحُطمة؟ ولكني سوف أفتيك عن سؤالك لا تبقي ولا تذر، وسوف تجد جواب سؤالك في قول الله تعالى: {إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾} صدق الله العظيم [طه].

وأما بالنسبة لمرورها بجانب أرضكم فما ظنّك بقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

فما ظنّكم بقول الله تعالى: {فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ} صدق الله العظيم؟ وذلك لأنّ مرورها القريب من أرضكم هو شرط من أشراط الساعة الكبرى تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّـهُ بِهَـٰذَا مَثَلًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّـهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [المدّثر].

ولكني أشكرك يا صاحب السعادة لنصيحة أنصاريّ أن لا يحاجّوا إلا بكتاب الله وبسنة رسوله الحقّ وليس بعلوم الغرب ونظرياتهم العلميّة لأنّها تُخطئ وتُصيب حتى لا يجعلوا للناس علينا سلطاناً، ألا والله لو يحاجون الناس ببيانات الإمام المهديّ فإنهم لن يُحاجُّهم أحدٌ إلا غلبوه بالحق. وسلامُ الله على كافة الأنصار السابقين الأخيار، وسلامُ الله على صاحب السعادة وكافة الباحثين عن الحقّ، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

أخو المسلمين في الدين؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 03 - 1431 هـ

15 - 02 - 2010 مـ

08:04 مساءً

بارك فيك أيها السائل تدبّر وتفكّر فهل استقر الجبل مكانه ؟

الجالودي

pm 10:33 - 2010-14-02

نشكر لكم إجابتكم سيدنا الامام، لكني أقول الانسان أقوى من الجبل بدليل أن الجبل دك وموسى بقي سليماً معافى، إذن بإرادة الله بوسع الإنسان أن يتحمل رؤية التجلي التي لم يطقها الجبل.

احترامنا

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخي الكريم سلام الله عليكم ورحمته، وعليك أن تعلم أنّ هذه الآية من الآيات المحكمات هُنّ أمّ الكتاب، ولم يقل الله تعالى أنه تجلّى لموسى عليه الصلاة والسلام، فتعال لأعلمك كيف التدبّر في آيات الله في محكم كتابه. وقال الله تعالى: {وَلَمّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلّمَهُ رَبُهُ قَالَ رَبّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَـكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمّا تَجَلّى رَبُهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكّا وَخَرّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:143].

فتدبّر قول الله تعالى: {قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَـكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي} صدق الله العظيم، فإن وجدنا الجبل استقر مكانه فقد علمنا أنها تمت الرؤية لذات الله من قبل نبيّه موسى عليه الصلاة والسلام. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنِ اسْتَقَرّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي} صدق الله العظيم. والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل استقر الجبل مكانه؟ ونترك الجواب من الله مُباشرةً من محكم كتابه: {فَلَمّا تَجَلّى رَبُهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكّا} صدق الله العظيم، إذاً الجبل لم يستقر مكانه فكيف تعتقد أنّ رسول الله موسى عليه الصلاة والسلام نظر إلى ربه؟

وتعال لأعلّمك لماذا خرّ موسى صعقاً؟ وذلك من شدّة الفزع مما حدث للجبل الذي تجلّى الله له سُبحانه وتعالى. وقال الله تعالى: {فَلَمّا تَجَلّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرّ مُوسَى صَعِقًا} صدق الله العظيم، حتى إذا أفاق موسى فانظر ما كان قوله. وقال الله تعالى: {فَلَمّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم، أي: سُبحانك أن تدركَ ذات عظمتك أبصارُ كُلّ شيء من خلقك، فإذا لم يحتمل رؤية عظمة ذاتك الجبل العظيم وهو من أعظم مخلوقاتك فكيف يحتمل رؤية عظمة ذاتك عبدك الإنسان الضعيف مثل عبدك موسى؟ ولذلك تاب مما طلب من ربّه أن يعود لذلك، وسبّحَ ربّه أن تدركه الأبصار، ولذلك قال نبيّ الله موسى عليه الصلاة والسلام: {فَلَمّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم.

فكن من الشاكرين أخي الكريم، وأنصحك لوجه الله أن لا تتبع الظنّ برأيك بغير سلطان العلم من ربّك لأنّ الظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً، وتذكّر تعريف الله لصفات ذاته سُبحانه في قول الله تعالى:

{ بَدِيعُ السّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنّىَ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكُمُ اللّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَـٰهَ إِلّا هُوَ خَالِقُ كُلّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ }

صدق الله العظيم [الأنعام]

فانظر لقول الله تعالى: {ذَٰلِكُمُ اللّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَـٰهَ إِلّا هُوَ خَالِقُ كُلّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم، وهو الذي يتصف بتلك الصفات ولذلك قال تعالى: {ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ لا إِلَهَ إِلاّ هُوَ} صدق الله العظيم، وذلك حتى لا يفتنكم من يدعي الربوبية سواه، وعدم رؤية الله جهرة جاءت ضمن صفات ذاته سُبحانه:

{بَدِيعُ السّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنّىَ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكُمُ اللّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَـٰهَ إِلّا هُوَ خَالِقُ كُلّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ذلكم الله ربكم فلا يفتنكم المسيح الكذاب الذي يكلمكم جهرةً وأنتم تبصرونه إني لكم ناصحٌ أمينٌ، واعلموا أنّ الله يتنزّل وبينه وبين خلقه غمامٌ وذلك حجابٌ بينه وبين خلقه يوم القيامة فيُكلمهم من وراء الحجاب تكليماً. تصديقاً لقول الله تعالى: {هَلْ يَنظُرُونَ إِلاّ أَن يَأْتِيَهُمُ اللّهُ فِي ظُلَلٍ مّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلآئِكَةُ وَقُضِيَ الأَمْرُ وَإِلَى اللّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ} صدق الله العظيم [البقرة:210].

فذلك الظُلل هو حجاب الربّ بين الخالق وخلقه؛ بل ويشرق نوره سبحانه من وراء الحجاب فتشرق الأرض بنور وجهه سُبحانه يشرق من وراء الحجاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِ رَبّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنّبِيّيْنَ وَالشُّهَدَآءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقّ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الزمر:69].

وما كان لبشرٍ أو غيره أن يكلمه الله جهرةً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلّمَهُ اللّهُ إِلّا وَحْياً أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ} صدق الله العظيم [الشورى:51].

فلمَ تعتقدون برؤية ذات الله سبحانه وقد أفتيناكم بآياتٍ محكماتٍ هُنّ أمّ الكتاب لعالِمكم وجاهلكم؟ اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ

فاشهد، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخو المُسلمين الموحدين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 8 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

02 - ربيع الأول - 1431 هـ

16 - 02 - 2010 مـ

12:43 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

رحِّبوا بعالمٍ من الأزهر من مصرَ يا معشر الأنصار..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربِّ العالمين..

سلامُ الله عليكم أيها العالم من تلاميذ الأزهر بمصرَ في طاولة الحوار للمهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور، ويا معشر الأنصار يا تلاميذ المهديّ المنتظَر تذكّروا قول الله تعالى: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} صدق الله العظيم [النحل:125].

ولكن مُشكلتكم أنّكم ترون الإمام المهديّ يقسو على بعض أعضاء طاولة الحوار وتريدون أن تفعلوا مثله، ولكني لا أقسو على الباحثين عن الحقّ والله المستعان.. وإنما أقسو على مَن عَلِمْتُهُ مِن شياطين البشر جاء ليصدّكم عن البيان الحقّ للذكر وعن اتّباع المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم، وأما غيرهم من الباحثين عن الحقّ من البشر فإني آمركم باحترامهم بكل ما تعنيه كلمة الاحترام سواء يكون مسلمًا أو كافرًا باحثًا عن الحقّ في طاولة الحوار العالميّة لكلّ البشر (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) .

فأهلًا وسهلًا بإخواني في الدمّ من حواءَ وآدمَ كافة البشر مسلمهم والكافر، ويرحب بكم المهديّ المنتظَر ترحيبًا كبيرًا وأنصحكم كما أنصح نفسي وكافّة الأنصار أن لا تكونوا كالأنعام التي لا تتفكّر، واعلموا أنما سبب هلاك الأمم الأولى المُكذِّبين بدعوة الحقّ من ربّهم هو أنهم لم يستخدموا العقل الذي ميّز به الله الإنسان عن الحيوان، ولكنهم كلما بعث الله إليهم من يدعوهم إلى صراط العزيز الحميد قالوا: "بل نَتّبع ما ألفينا عليه آباءنا"، ويقولون للدعاة: "بل أنتم في ضلالٍ كبير". لأنهم لم يكونوا يستخدمون عقولهم كون آباءهم من قبلهم هم أحكم وأعلم في نظرهم، ولذلك يتبعونهم الاتّباع الأعمى من غير أن يستخدموا عقولهم، ومن ثم أدركت كافة الأمم يوم القيامة أن سبب دخولهم النار هو عدم استخدام العقل، فانظروا إلى فتواهم بالحقّ في علم الغيب في مُحكَم الكتاب: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} صدق الله العظيم [الملك:10].

ويا أيُّها العالِم الكريم من تلاميذ الأزهر الشريف بمصر، أهلًا وسهلًا بك وبجميع إخواني من مصر فمِنهم بعض وزراء المهديّ المنتظَر المكرمين، وأهلًا وسهلًا بالشعب المصري الأبيّ العربي أوفى الناس لوطنهم، فليكن وفاؤكم لأمّتكُم الإسلاميّة كوفائكم لمصر فتكونوا من أخيار البشر إن أصلحكم الله، اللّهُمَّ اغفر لشعب مصر وكافة الشعوب العربيّة والإسلاميّة وأدخلهم والمهديّ المنتظَر برحمتك في أخيار البشر وقِنا عذاب الكوكب العاشر برحمتك يا أرحم الراحمين.

ويا معشر الأنصار إني آمركم باحترام ضيوف طاولة الحوار مهما كان الضيف يُخالِفكم في الرأي فهو ليس بكافرٍ ولا فاجرٍ ما دام يعبُد ما تعبدون ويسجدُ لله ربّ العالمين، أفلا تعلمون أنّ الإمام المهديّ المنتظَر حين يصلي مع قومٍ يُسربلون في صلاتهم فأني أُسربل معهم برغم أني أعلمُ علم اليقين أنّ الحقّ هو أنّ أضم إلَيّ جناحي في صلاتي، ولكني أعلمُ أنّ ذلك لن ينقص في عبادتي لربي شيئًا.

فلِمَ يا قوم تفرّقتم في دين الله وقد اتفقتم على كلمةٍ سواءٍ بينكم أن لا تعبدوا إلا الله؟ فلِمَ تتفرقون إلى شيعٍ وأحزابٍ ما دمتم تعبدون الله إلهًا واحدًا ونحن له مسلمون؟ أفلا تعلمون أنّكم لو تركتم بعض السُنَن المؤكّدة في سبيل عدم اختلافكم وتفرّقكم فإنّ الله لن يحاسبكم على ترك تلك السنة المؤكّدة؟ فضحيتم بها في سبيل عدم تفرّقكم وفشلكم فتذهب ريحكم ثم يذهب الدين بِرُمّته، ولذلك لن يحاسبكم الله واسع الفضل والمغفرة إن اتفقتم على اجتناب كبائر الإثم والفواحش فلن يحاسبكم الله على اللّمم، ألا وإنّ اللّمم هو الأخطاء البسيطة التي لن تضر بالدين، وقال الله تعالى: {إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:31].

فليس لكم العُذر يا معشر علماء الأمّة الذين فرّقوا دينهم شيعًا وكل حزبٍ بما لديه فرحون، وذلك لأنكم خالفتم أمر الله المُحكَم في مُحكَم كتابه في قول الله تعالى: {وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَاخْتَلَفُواْ مِن بَعْدِ مَا جَاءهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُوْلَـئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:105].

وذلك لأن التفرّق يورث الفشل وذهاب ريح الدين والمُسلمين، فاتّبعوني إني لكم ناصحٌ أمينٌ ومُخلصٌ لربّ العالمين لا أشرك به شيئًا وأنا من المُسلمين لله ربّ العالمين، ولا أُفرّق بين أحدٍ من رسل الله مُستجيبًا لمضمون دعوتهم أجمعين إلى كلمةٍ سواءٍ بينهم جميعًا (أن لا يعبدوا إلا الله وحده لا شريك له ونحنُ له مُسلمون)، وإنما مضمون دعوة الإمام المهدي هي مضمون دعوة كافة الأنبياء والمُرسَلين إلى العالمين. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنّهُ لا إِلَهَ إِلّا أَنَا فَاعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الأنبياء:25].

وعليه فإني الإمام المهديّ الداعي إلى عبادة الله وحده أدعو كافة المؤمنين بربِّ العالمين من الناس أجمعين إلى التنافس إلى الربّ المعبود فنكون ضمن العبيد المُتنافسين إلى الربّ المعبود. تصديقًا لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّك كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ومن أبى وقال: " كلّا إنما التنافس إلى الله أيّهم أقرب هم (الأنبياء والمُرسَلين من دون الصالحين) ". فاشهدوا عليه بالشرك بالله، ولن يجد له من دون الله وليًّا ولا نصيرًا ولن يغني عنه كافة الأنبياء والمُرسَلين ولا كافة الإنس والجنّ من الله شيئًا، إني لكم منه نذيرٌ مبينٌ، فلا تشركوا بالله إنّ الشرك لظُلمٌ عظيمٌ.

ويا معشر علماء الأمّة الإسلاميّة إني أشهدُ أن لا إله إلا الله وأشهدُ أنّ محمدًا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأشهدُ أني الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ خليفة الله على العالمين أدعوهم بالبيان الحقّ للقرآن إلى صراط الرحمن، وأنصحهم بعدم التّصديق لناصر محمد اليمانيّ إذا لم تخضع لسلطان علمه عقولُهم، وذلك لأنها لا تعمى الأبصار عن الحقّ ولكن تعمى القلوب التي في الصدور، بل أمركم الله يا معشر طلاب العلم أن لا تتّبعوا ناصر محمد اليماني ولا غيره من الدُعاة إلى الله حتى تستخدموا عقولكم بالتفكّر في البصيرة التي يحاجُّكم بها فهل تجدونها الحقّ من ربّ العالمين؟ فحتمًا ستقبلها عقولكم، وإن تنافَرت مع

العقل والمنطق فاعلموا أنّها من عند غير الله فلا ينبغي لطالب العلم أن يتّبع العالِم دون أنْ يستخدم العقل، إني لكم ناصحٌ أمينٌ. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء:36].

ويا معشر علماء أمّة الإسلام اسمحوا لي أن أعلن بالنتيجة كعادتي من قبل الحوار أنّني حتمًا سوف أُهيمن عليكم جميعًا بسلطان العلم المُحكَم من القرآن العظيم، فإذا لم أفعل فلستُ الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم وذلك بيني وبينكم، وذلك لأنكم لا تنتظرون نبيًّا جديدًا يأتيكم بكتابٍ جديدٍ بل رجلًا من الصالحين يصطفيه اللهُ إمامَ المسلمين وخليفتَه على العالمين، فيزيده الله عليكم بسطةً في العلم فلا يُحاجّه أحدٌ من القرآن إلا غلبه بالحقّ لأنه يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مُستَقيمٍ، ولكنكم للأسف تريدون مهديًّا مُنتَظَرًا يأتي متَّبِعًا لأهوائكم فتصطفونه من بين البشر حتى لا يستطيع أن يزأر عليكم بالحقّ فتمِنُّون عليه أنكم من اصطفى المهديّ المنتظَر، أم ما خطبكم تحرِّمون على الإمام المهدي أن يفتيكم بشأنه فيكم؟! وذلك لأنكم جاهلون يا معشر علماء الأمّة إلا من رحم ربّي واتّبع الداعي إلى الصراط المستقيم الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ الذي لن يتبع أهواءكم لأنه يدعوكم إلى الحقّ والحقّ معه، وما بعد الحقّ إلا الضلال.

ويا أخي الكريم عالِمًا من تلاميذ الأزهر من مصر، إن شئت أن تُحاجّ المهديّ المنتظَر في رؤية الله الواحدُ القهار فَلنَحتَكِم إلى مُحكَم الذكر؛ فهل تدركه الأبصار؟ وهل تدري ما هو مُحكَم الذِّكر؟ وإنها آيات محكماتٌ هُنّ أمّ الكتاب بيّنات لعالمكم وجاهلكم، واتَّقوا المُتشابه إني لكم ناصحٌ أمينٌ ولا أريد أن أُحاجَّكم بالمُتشابه، وإن حاججتم الإمام المهديّ بمُتشابه القرآن فإني على بيانه لجديرٌ وعلى إلجامكم بالحقّ لقديرٌ، وإلى الله تُرجع الأمور يعلمُ خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

وسلامٌ على المُرسَلين؛ والحمد لله ربِّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

03 - ربيع الأول - 1431 هـ

17 - 02 - 2010 مـ

12:47 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=372

ردود الإمام المهديّ الإنسان العادي إلى الإنسان العادي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين جدِّي وحبيبي محمد رسول الله وآله الأطهار والتابعين للذِّكر في كل عصر إلى اليوم الآخر..

سلام الله عليكم أخي الكريم الإنسان العادي، وكذلك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ليس إلا كمثلك إنسانًا عاديًّا يأكل ويشرب ويمشي في الأسواق، وسلام الله على أحباب قلبي وتلاميذي الأنصار السابقين الأخيار، وسلام الله على كافة المسلمين، وسلام الله على كافة البشر الباحثين عن الحقّ ولا يريدون غير الحقّ، وسلامٌ على المُرسَلين والحمد لله ربّ العالمين..

وسؤال الإنسان العادي الأول يقول فيه:

س1) لقد قرأت بمواقع عربية وأجنبية عن قرب مرور كوكب نيبرو بالأرض وتقريبا معظم المواقع كانت تتحدث إن مروره سيصادف تاريخ 21/12/2012...سؤالي هو هل حقا سيمر هذا الكوكب بنفس هذا التاريخ؟ وإذا لا هل تعلم ما هو التاريخ الذي سيكون به هذا الحدث؟ وماهي اكثر مناطق الأرض عرضة للكوارث.. وماهي أكثر المناطق تأثرا بهذه الكوارث التي سيسببها مرور هذا الكوكب؟ وهل فعلا سيسبب بطلوع الشمس من مغربها.. ولكن اذا طلعت الشمس من مغربها سوف تقفل باب التوبة وبعدها سوف يظهر المهدي لكن بعد قفل باب التوبة؟ أصحيح هذا ؟

وإليك الجواب عن سؤالك الأول بالحقّ، وبالنسبة للنقطة الأولى في السؤال تقول فيه:

لقد قرأت بمواقع عربية وأجنبية عن قرب مرور كوكب نيبرو بالأرض وتقريبا معظم المواقع كانت تتحدث إن مروره سيصادف تاريخ 21/12/2012... سؤالي هو هل حقا سيمر هذا الكوكب بنفس هذا التاريخ؟

انتهى ..

أخي الكريم بارك الله فيك ولقد أخبركم الله في محكم كتابه أنه سوف يحيط الكفار بعلم الكوكب الذي يأتي الأرض من أطرافها وليس من الشرق والغرب؛ بل من أطرافها من جهة القطبين شمالًا وجنوبًا ليُنقصها من البشر، وعلّمكم الله أنه سوف يحيط الكفار بعلمه قُبيل أن يأتي وسوف تجد الجواب في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّـهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤١﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّـهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٤٢﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

وهذه فتوى من الله الواحد القهّار ينذر الكفار بالذّكر في عصر المهديّ المنتظَر فيظهره الله بكوكب العذاب سقر؛ أفَهُم الغالبون؟ تصديقًا لقول الله تعالى: {بَلْ مَتَّعْنَا هَـٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وذلك يوم الفتح بين المهديّ المنتظَر ناصر محمد والمُعرِضين عن اتّباع الذّكر الذي جاء به محمدٌ صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولذلك قال الله تعالى: {أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ} صدق الله العظيم. ولكن محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لا يعلم متى يوم الفتح بين المصدّقين بالذّكر والمعرضين عن الذّكر؛ فهل هو في عصره أم في عصر المهديّ المنتظَر؟ وقال الله تعالى: {فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ومن ثم جاءت فتوى الله بالحقّ إلى نبيِّه أنّ يوم الفتح بالعذاب الأليم ليس في عصر محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقال الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّـهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّـهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

وقد جاء يومُ النّصر والفتح المُبين في عصر بعث المهديّ المنتظَر تصديقًا لوعد الله بالحقّ في محكم كتابه: {وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

ولكن بالدُّعاء تستطيعون تغييرَ سُنّةٍ في الكتاب في الذين كفروا كما غيّرها قومُ يونس عليه الصلاة والسلام، وقال الله تعالى: {فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وكذلك أمّة المهديّ المنتظَر. تصديقًا لقول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ

﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وإذا كان لا بُدَّ فأرجو من الله أن لا ينقصها من البشر إلا من كلّ شيطانٍ رجيمٍ من الذين يعلمون أنّ الله هو الحقّ وهم للحقّ كارهون وينقمون ممَّن آمن بالله ويبغونها عِوَجًا ويتَّخذون الشياطين أولياء من دون الله وهم يعلمون أنّ الشياطين ألدُّ أعداء الإسلام والمسلمين، أولئك لم يَضلّوا بغير قصدٍ منهم بل ضلّوا عن الحقّ وهم يعلمون لأنهم للحقّ كارهون، وإن يروا سبيل الحقّ لا يتّخِذوه سبيلًا وإن يروا سبيل الغيّ والباطل يتّخِذوه سبيلًا، ويتّخِذون من افترى على الله خليلًا، ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون.

ولذلك أرجو من الله الذي وسع كلّ شيء رحمةً وعلمًا إن كان لا بُدّ أن ينقص الأرض من البشر بكوكب سقر فلينقصها منهم فقط وينجّي الآخرين برحمته فيهديهم إلى الصراط المستقيم، إن ربّي وسع كلّ شيء رحمةً وعلمًا إن ربّي غفورٌ رحيمٌ، اللّهُمَّ إنك تعلم أني ما دعوت للكافرين مع المسلمين إلا لأني أعلم أنك أرحم بعبادك من عبدك ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين، ولن يتحقق نعيمي الأعظم من جنتك بهلاكهم بل بهُداهم لأنك لو أهلكتهم بسبب ظلمهم لأنفسهم فلن يَهنيَ عليك عبادُك بسبب شدة رحمتك في نفسك؛ بل تتحسر عليهم كما تتحسر على أمم الكافرين من قبل فقد علمنا بقولك في نفسك في محكم كتابك: {إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

يا أيها النّاس من ذا الذي هو أرحم بكم من الله أرحم الراحمين؟ أفلا ترون أنه يتحسر على عباده الكافرين؟ وإنما أهلكهم بذنوبهم ولم يظلمهم شيئًا بل كذَّبوا برسل ربّهم ورفضوا أن يجيبوا دعوتهم إلى ربّهم ليغفر لهم ثم دعى عليهم أنبياؤهم فأهلكهم تصديقًا لوعده لرسله بالحقّ إن كذَّبوا بدعوتهم إلى ربّهم ليغفر لهم، وقال الله تعالى: {أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّـهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّـهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَـٰكِنَّ اللَّـهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّـهِ وَعَلَى اللَّـهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّـهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّـهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [ابراهيم].

وبرغم ذلك لم يهنوا عليه عباده بل أصدق أنبياءَه والمؤمنين ما وعدهم، ومن ثم يقول في نفسه: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم.

وهل تدرون لماذا يتحسّر ربكم على عباده الكافرين الذين ظلموا أنفسهم؟ وذلك لأنه أرحم بعبده من الأمّ بولدها، ولكن الله لا يخلف وعده لأنبيائه إن كُذِّبوا بدعوة رسل ربّهم إليهم فيشكون إلى الله غُلْبَهُم كما شكى رسول الله نوح عليه الصلاة: {كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ﴿٩﴾ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ ﴿١٠﴾ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ ﴿١١﴾ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴿١٢﴾ وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ ﴿١٣﴾ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ

كُفِرَ ﴿١٤﴾ وَلَقَد تَّرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٥﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٧﴾ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَنزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٢٢﴾} صدق الله الواحدُ القهّار [القمر].

ولكن الإمام المهديّ المنتظَر يقول: اللّٰهُمَّ أبدل وعدَك لعبدك بالنّصر بالعذاب الأليم على العالمين بالرحمة وصبِّرني عليهم حتى تهديَهم برحمتك يا أرحم الراحمين، فكيف أفرح بالنّصر بالعذاب وفي نفس اللحظة تكون ربّي حزينًا عليهم ومُتحسرًّا في نفسك بسبب شدة رحمتك في ذات نفسك؟ فما أرحمك ربّي! فاكتبني مع الشاهدين لعظيم رحمتك يا أرحم الراحمين.
اللّٰهُمَّ عبدك يسألك بحقّ لا إله إلا أنت وبحقّ رحمتك التي كتبت على نفسك وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسك أن لا تُخِب دعوة المهديّ المُنتظَر ناصر محمد اليماني لا على مسلمٍ ولا على كافرٍ إن نفد الصبر في قلب المهديّ المنتظَر فدعوتُ على البشر المعرضين عن الذكر فلا تُخِب دعوة المهديّ المنتظَر لا على مسلمٍ ولا على كافرٍ، ولكن أجب دعوتي لهم بالرحمة والغفران يا من هو أرحم بعباده من عبده ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين، فما قدروك عبادك حقّ قدرك، إنا لله وإنا إليه لراجعون.

ونكتفي الآن بالإجابة عن جُزءٍ من السؤال الأول وباقي الأسئلة نكملها في وقت لاحقٍ بإذن الله، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخو البشر في الدّم من حواء وآدم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

04 - ربيع الأول - 1431 هـ

18 - 02 - 2010 مـ

10:45 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.nasser-alyamani.org/showthread.php?p=375

رَدُّ الإمامِ المَهديِّ إلى المُوَحِّدِ ..

بِسْم الله الرَّحمن الرَّحيم، والصَّلاة والسَّلام على جَدّي مُحَمَّد رسول الله وآله الأطهار والتَّابعين للحقّ إلى يوم الدّين، وسلام الله على كُلِّ مُوَحِّدٍ لا يُشرك بالله شيئًا، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربِّ العالَمين..

ويا أيّها المُوحّد، وحِّدْ ربّك ولا تُحَرِّف كلامه عَن مواضعه المَقصودة في قول الله تعالى: {وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّـهَ وَرَسُولَهُ مِن قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٧﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّـهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّـهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّـهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾} صدق الله العظيم [سورة التوبة].

وفي هذه الآيات يتكلّم الله عن المَسجد النَّبويّ ومَسجد ضرار الذي بَناه المُنافِقون كَما بيَّن الله حكمتهم الخبيثة من ذلك المسجد في قول الله تعالى: {وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّـهَ وَرَسُولَهُ مِن قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٧﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّـهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّـهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّـهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾} صدق الله العظيم.

فانظُر لقول الله تعالى: {أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّـهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّـهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾} صدق الله العظيم، فهو يتكلم عن مَسجد الرَّسول الذي أسَّس بنيانه على التقوى، فهل هو خير أم مسجد ضرار؟ ولذلك قال الله تعالى: {أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّـهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّـهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾} صدق الله العظيم.

والذي غرّكم هو قول الله تعالى: {أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّـهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ

فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّـهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾}، وكافة علماء الأُمَّة يعلمون ما هو المقصود بقوله تعالى: {أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ} فما هو الجُرف؟ فهل هو شارع كما تزعمون؟ فإذا كان شارعًا، فما هو الشفا الذي أُسِّس البنيان عليه إن كنتم صادقين؟ فلمَ تُحرِّفون الكَلِم عن مواضعه؟! وأنتم تعلمون أنّه يقصد بالجُرف: وهو تجويف يأتي في الجبال ليُكَوِّن أكنانًا من المطر، والجرف دائمًا يأتي هشًّا وغير صلبٍ ولن يتحمل أيّ بنيانٍ على شفاه، فتصوّروا لو أنّ أحدكم يقيم له بنيانًا على شفا جرفٍ هارٍ فحتمًا ينهار الجرف فينهار البنيان نظرًا لأنّ بنيانه ليس له أساسًا قويًّا صَلبًا؛ بل أساسه شفا جرفٍ هارٍ فحتمًا ينهار، فلماذا تحرِّفون كلام الله عن مواضعه المقصودة ليوافق هواكم؟ أفلا تتّقون؟!

وأمّا أسامة بن لادن، فأنا أعلم أنّه لم يَمُت ولن يموت حتى يبايع الإمام المهديّ إلا أن يشاء ربّي شيئًا، ولسوف يعلم أنّ راية الإمام ناصر محمد اليمانيّ هي حقًّا أهدى الرايات إلّا أن يشاء ربّي شيئًا.

وأمّا الجهاد في سبيل الله، فإنّي أراك وكأنّك تفتي بقتل الكافر بحُجّة كفره! فتصوَّر يا رجل لو أنّك أجبرته على الإيمان بالصَّلاة فهل سوف يتقبَّل الله صلاته وهو كارهٌ ما لم يكن من الخاشعين لله في صلاتهم فلا يراؤون فيها أحدًا ولا يدعون مع الله أحدًا؟ ومن ثم يتقبّل الله صلاتهم إذا كانت من خالص قلوبهم؛ إذًا لا إكراه في دين الله ربّ العالَمين.

وأما الجهاد في سبيل الله، فقد أذِن الله به للدفاع عن أنفسنا وإخواننا ولم ينهَ الإمام المهديّ عن الجهاد ضدّ أي مُحتلٍ لأرض وديار المؤمنين، وإنّما ننهى عن الاعتداء على الكافرين الذين لم يعتدوا عليكم؛ أن تتّقوا الله وتبرّوهم وتقسطوا إليهم فتعاملونهم معاملة الدين ليعلموا كيف أخلاق المسلمين ودينهم، وأنّه يوصي بالرحمة بالكافر والمؤمنين والعدل بينهم والقسط؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّـهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [سورة الممتحنة].

فمَن أمركم بقتل كافرٍ بحجَّة كفره؟! أفلا تتّقون؟ بل قتل النفس التي حرَّم الله إلا بالحقّ عند الله وكأنّما قتل النَّاس جميعًا، أفلا تعقلون؟! فنحن نريد أن نبيّن للكافرين دين الإسلام أنّه دين الرَّحمة للعالَمين وندعو النَّاس بالحكمة والموعظة الحسنة - كما أمرنا الله - إلَّا مَن اعتدى علينا وأراد أن يمنع دعوتنا للعالَمين فسوف يجدنا أشَدّ بأسًا وأشدّ تنكيلًا ولن يجد فينا اللّيونة؛ بل سوف يجد قلوبنا غلاظًا شِدادًا لا نعصي الله ما أمرنا بقتال مَن يُقاتِلنا في ديننا أو يخرجنا أو إخواننا من أرضهم وديارهم فكان حقًّا علينا الدفاع عن ديننا وأرضنا وعرضنا وأموالنا حقًّا مفروضًا، وإنّما نهانا الله أن نعتدي على النَّاس بِحُجَّة كفرهم؛ فلا إكراه في الدين تصديقًا لقول الله تعالى: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّـهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّـهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

ولَكن الجهاد له أسسٌ في الكتاب لم تفقهوها فاستغَلّ أعداء الله جهلكم عن أُسس الجهاد ليشوّهوا بدين الله في العالَمين بأنّه يأمُر المسلم بقتل الكافر بحجَّة كفره حتى كَرِه الكُفار الذين لا يعلمون حقيقة هذا الدين الذي بعث الله به محمدًا - صلّى الله عليه وآله وسلّم - رحمةً للعالَمين وليس ليسفك دماءهم أو يؤمنون كرهًا، فاتّقوا الله في أنفسكم وفي أمّتكم وكونوا خير أُمَّةٍ للعالَمين، واعملوا على رَفع ظُلم الإنسان عن أخيه الإنسان سواء يكون مُسلمًا أم كافرًا، أم تظنون أنّ المهديّ المنتظَر لن يأمر بمعروفٍ وينهى عن المُنكَر من بعد التَّمكين؟ هيهات هيهات! بل إذا مكّنني الله في الأرض فسوف آمر بالمعروف وأنهى عن المُنكَر وأقيم حدود الله بإذن الله وهي التي تمنع ظلم الإنسان لأخيه الإنسان، ولكنّي لا أُكرِه النَّاس أن يكونوا مؤمنين، فما خطبكم لا تفقهون حديثًا؟!

ويا أُسامة بن لادن ومَن معه، إنّي المهديّ المنتظَر أدعوكم جميعًا إلى السَّلام العالميّ بين شعوب البشر إلَّا على مَن اعتدى عليكم أو على إخوانكم فلا سلام بيننا وبين مَن يعتدي علينا أو على ديننا أو على إخواننا، ولن نقتل كافرًا أبدًا بحُجَّة كفره لو تؤتونَنا ملكوت كلّ شيءٍ - لو تستطيعون - لَمَا فتنَنا ذلك شيئًا عن الأمر الحقّ من ربّ العالمين ونسأل الله التثبيت لقلوبنا، فاتّبعوني أهدِكم بالبيان الحقّ للقرآن المجيد إلى طريق العزيز الحميد الحقّ وما ينبغي للحقّ من ربّكم أن يتّبع أهواءكم يا أسامة بن لادن وطائفته، وما ينبغي للحقّ أن يتّبع أهواء الشيعة ولا السُّنة ولا أيّ من الفرق الإسلاميّة؛ بل جعلني الله حكَمًا بينَكم بالحقّ فيما كنتم فيه تختلفون فنُوحِّد صفَّكم ونجمع شملَكم لصدِّ الفتنة الكبرى للمسيح الكذاب وأُعَلِّمكم ما لم تكونوا تعلمون.

ويا علماء المسلمين وأمّتهم، اتّقوا الله، ألستم على كلمةٍ واحدةٍ (لا إله إلا الله وحده لا شريك له فلا معبود سواه في خلقه)؟ فلماذا تفرِّقون دينَكم شِيعًا يا أمّة الإسلام؟! إنّما بعث الله الإمام المهديّ ليهديكم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد، وأما ما يتَّهمَني به صاحب السعادة أنّي أجيب بإجابةٍ مُطَوَّلةٍ لكي نضيع السؤال! فليتّقِ الله ربّ العالمين؛ بل لو تدبّر في البيان لوجدني أجبت عن السؤال بكلّ تفصيلٍ وزدناكم بما لم تكونوا تعلمون، وكذلك أرى صاحب السعادة يظنّ الإمام ناصر محمد اليمانيّ من طائفة الشيعة الاثني عشر! فكم هو من الخاطئين وأعوذُ بالله أن أكون من الشيعة الاثني عشر الذين اصطفوا المهديّ المنتظَر قبل قدره المَقدور في الكتاب المَسطور، ومنهم مَن يدعو آل بيت رسول الله من دون الله ويحسبون أنّهم مهتدون، واتخذوا هذا القرآن مهجورًا بحجَّة أنّه لا يعلم تأويله إلا الله وأئمة آل البيت! وإنّما يقصد الآيات المتشابهات، وأما المُحكَمات فهن بنسبة تسعين في المائة من آيات الكتاب يُدرِكها عالِمُكم وجاهلكم لِمَن يتدبّر ويتفكّر في آيات الكتاب تصديقًا لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [سورة ص].

وكذلك أعوذُ بالله أن أنتمي إلى طائفة أهل السُّنة الذين ينتظرون لشفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود، والله أرحم بعبيده من عباده، وكذلك اتّخذوا هذا القرآن مهجورًا بحجَّة أنّه لا يعلم تأويله إلا الله ورسوله وصحابته، ولذلك يأخذون بالسُّنة فقط ومِن القرآن ما وافق لِما في السُّنة فيستشهدون به ويجادلون به جدالًا كبيرًا، ولكن حين تأتي آيةٌ مُحكَمةٌ مُخالِفةٌ لحديثٍ لديهم فَيُعرِضون عنها ويقولون لا يعلم تأويله إلا الله!

وكذلك أعوذُ بالله أن أنتمي إلى أيٍّ من فرق المُسلمين الذين تفرّقوا وفرّقوا دينهم شيعًا وكل حِزبٍ بما لديهم فرحون؛ فلستُ مِنهم في شيءٍ جميعاً بل حنيفًا مُسلمًا وما أنا من المُشركين أدعو الناس إلى: (لا إله إلا الله محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم) وأنا من المسلمين.

فكيف تريدون أن تقنعوا الناس بدينكم وأنتم فيه مُختَلِفون ويلعن بعضكم بعضًا ويكفّر بعضكم بعضًا؟ أفلا تعقلون؟! فأين أنتم من قول الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَـئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران]؟

ولكنّكم أعرضتم عن أمر الله في مُحكَم كتابه وكأنّه لا يعنيكم أنتم فاختلفتم وتفرّقتم إلى شيعٍ وأحزابٍ في الدين وذهبت ريحُكم كما هو حالكم اليوم، وفشلتم وذهبت ريحكم ولذلك أدعوكم سُنّةً وشيعةً وكافة الفرق الإسلاميّة إلى الإخوّة في الدِّين ووحدة صَف المسلمين لتقوى شوكتكم ويعود عزّكم وتكون كلمة الله هي العُليا في العالَمين، فما خطبكم ترونا مُبطلين؟ وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَـذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِن جِئْتَهُم بِآيَةٍ لَّيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [سورة الروم].

فأيّ دعوة هي أهدَى من دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} [سورة البقرة:111]؟ وهل تدرون لماذا أهدى دعوة في العالَمين هي دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ؟ وذلك لأنّي مُعتَصِمٌ بِحَبْل الله القرآن العظيم ولن تجدونني أُخالف فيه أمرًا واحدًا فهو من رَبّ العالَمين، أما أنتم يا معشر السُّنّة والشيعة فتخالفون أوامر الربّ في مُحكَم الكتاب وتحسبون أنّكم مُهتدون، فكيف يهتدي مَن يُخالِف أمر الله في مُحكَم كتابه؟! وتعالوا لننظر هل صدق ناصر محمد اليمانيّ أم أنّه افترى عليكم كما يفتري بعضٌ منكم علينا، ولسوف آتيكم ببعض أوامر الله المُحكَمة في مُحكَم كتابه ولن أُبَيِّن منها شيئًا، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّها آياتٌ مُحكماتٌ بيّناتٌ لعالِمكم وجاهلكم من أوامر الله إليكم في مُحكَم كتابه ما يلي:

قال الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم [سورة آل عمران:103].

وقال الله تعالى: {وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الروم:31-32].

وقال الله تعالى: {شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ} صدق الله العظيم [سورة الشورى:13].

وقال الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَـئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

فمَن الذين أطاعوا أمر الله في مُحكَم كتابه؟ فهل هو الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ أم المُعرضون عن دعوة الإمام المهديّ إلى عدم التفَرُّق في الدين ولَمّ شَمْل المُسلِمين وتوحيد صفّهم لتقوى شوكتهم فيصبحون في الأرض ظاهرين وكلمة الله هي العُليا في العالَمين؟ فما خطبكم ترونني على ضلالٍ مبينٍ وأنا الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم رحمةً مِن الله لَكُم؟ أفلا تكونوا مِن الشاكرين أن جعل الإمام المهديّ في هذه الأمّة التي أنتم فيها وجاء قدره في جيلكم؟ أفلا تكونوا من الشاكرين؟! أم ترونني كذّابًا أشِرًا ولست المهديّ المنتظَر؟! فما هي جريمتي التي لا تُغتفر في نظركم؟ فهل لأنّي أقول ربّي الله مُعتصمًا بكتاب الله أدعو إلى الله على بصيرةٍ من ربّي وهي ذاتها بصيرة جدي - صلّى الله عليه وآله وسلّم - القرآن العظيم؟ فلماذا لا تُجيبون داعي الله إن كنتم مؤمنين بهذا القرآن العظيم فتستجيبون لداعي الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم المَرجع الحقّ فيما كنتم فيه تختلفون في السُّنَّة النّبويّة والمَرجِع الحقّ لأهل التوراة والإنجيل فيما كانوا فيه يختلفون؟! فالحُكْم لله وهو خير الفاصلين.

وسلامٌ على المُرسَلين والحَمْدُ لله ربِّ العالَمين..

الإمام المهديّ؛ ناصر محمد اليمانيّ.

- 20 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

04 - ربيع الأول - 1431 هـ

18 - 02 - 2010 مـ

10:45 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.nasser-alyamani.org/showthread.php?p=375

رَدُّ الإمامِ المَهديِّ إلى المُوَحِّدِ ..

بِسْم الله الرَّحمن الرَّحيم، والصَّلاة والسَّلام على جَدّي مُحَمَّد رسول الله وآله الأطهار والتَّابعين للحقّ إلى يوم الدّين، وسلام الله على كُلِّ مُوَحِّدٍ لا يُشرك بالله شيئًا، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربِّ العالَمين..

ويا أيّها المُوحّد، وحِّدْ ربّك ولا تُحَرِّف كلامه عَن مواضعه المَقصودة في قول الله تعالى: {وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّـهَ وَرَسُولَهُ مِن قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٧﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّـهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّـهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّـهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾} صدق الله العظيم [سورة التوبة].

وفي هذه الآيات يتكلّم الله عن المَسجد النَّبويّ ومَسجد ضرار الذي بَناه المُنافِقون كَما بيَّن الله حكمتهم الخبيثة من ذلك المسجد في قول الله تعالى: {وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّـهَ وَرَسُولَهُ مِن قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٧﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّـهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّـهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّـهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾} صدق الله العظيم.

فانظُر لقول الله تعالى: {أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّـهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّـهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾} صدق الله العظيم، فهو يتكلم عن مَسجد الرَّسول الذي أسَّس بنيانه على التقوى، فهل هو خير أم مسجد ضرار؟ ولذلك قال الله تعالى: {أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّـهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّـهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾} صدق الله العظيم.

والذي غرّكم هو قول الله تعالى: {أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّـهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ

فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّـهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾}، وكافة علماء الأُمَّة يعلمون ما هو المقصود بقوله تعالى: {أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ} فما هو الجُرف؟ فهل هو شارع كما تزعمون؟ فإذا كان شارعًا، فما هو الشفا الذي أُسِّس البنيان عليه إن كنتم صادقين؟ فلمَ تُحرِّفون الكَلِم عن مواضعه؟! وأنتم تعلمون أنّه يقصد بالجُرف: وهو تجويف يأتي في الجبال ليُكَوِّن أكنانًا من المطر، والجرف دائمًا يأتي هشًّا وغير صلبٍ ولن يتحمل أيّ بنيانٍ على شفاه، فتصوّروا لو أنّ أحدكم يقيم له بنيانًا على شفا جرفٍ هارٍ فحتمًا ينهار الجرف فينهار البنيان نظرًا لأنّ بنيانه ليس له أساسًا قويًّا صَلبًا؛ بل أساسه شفا جرفٍ هارٍ فحتمًا ينهار، فلماذا تحرِّفون كلام الله عن مواضعه المقصودة ليوافق هواكم؟ أفلا تتّقون؟!

وأمّا أسامة بن لادن، فأنا أعلم أنّه لم يَمُت ولن يموت حتى يبايع الإمام المهديّ إلا أن يشاء ربّي شيئًا، ولسوف يعلم أنّ راية الإمام ناصر محمد اليمانيّ هي حقًّا أهدى الرايات إلّا أن يشاء ربّي شيئًا.

وأمّا الجهاد في سبيل الله، فإنّي أراك وكأنّك تفتي بقتل الكافر بحُجّة كفره! فتصوَّر يا رجل لو أنّك أجبرته على الإيمان بالصَّلاة فهل سوف يتقبَّل الله صلاته وهو كارهٌ ما لم يكن من الخاشعين لله في صلاتهم فلا يراؤون فيها أحدًا ولا يدعون مع الله أحدًا؟ ومن ثم يتقبّل الله صلاتهم إذا كانت من خالص قلوبهم؛ إذًا لا إكراه في دين الله ربّ العالَمين.

وأما الجهاد في سبيل الله، فقد أذِن الله به للدفاع عن أنفسنا وإخواننا ولم ينهَ الإمام المهديّ عن الجهاد ضدّ أي مُحتلٍ لأرض وديار المؤمنين، وإنّما ننهى عن الاعتداء على الكافرين الذين لم يعتدوا عليكم؛ أن تتّقوا الله وتبرّوهم وتقسطوا إليهم فتعاملونهم معاملة الدين ليعلموا كيف أخلاق المسلمين ودينهم، وأنّه يوصي بالرحمة بالكافر والمؤمنين والعدل بينهم والقسط؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّـهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [سورة الممتحنة].

فمَن أمركم بقتل كافرٍ بحجَّة كفره؟! أفلا تتّقون؟ بل قتل النفس التي حرَّم الله إلا بالحقّ عند الله وكأنّما قتل النَّاس جميعًا، أفلا تعقلون؟! فنحن نريد أن نبيّن للكافرين دين الإسلام أنّه دين الرَّحمة للعالَمين وندعو النَّاس بالحكمة والموعظة الحسنة - كما أمرنا الله - إلَّا مَن اعتدى علينا وأراد أن يمنع دعوتنا للعالَمين فسوف يجدنا أشَدّ بأسًا وأشدّ تنكيلًا ولن يجد فينا اللّيونة؛ بل سوف يجد قلوبنا غلاظًا شِدادًا لا نعصي الله ما أمرنا بقتال مَن يُقاتِلنا في ديننا أو يخرجنا أو إخواننا من أرضهم وديارهم فكان حقًّا علينا الدفاع عن ديننا وأرضنا وعرضنا وأموالنا حقًّا مفروضًا، وإنّما نهانا الله أن نعتدي على النَّاس بِحُجَّة كفرهم؛ فلا إكراه في الدين تصديقًا لقول الله تعالى: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّـهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّـهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

ولَكن الجهاد له أسسٌ في الكتاب لم تفقهوها فاستغَلّ أعداء الله جهلكم عن أُسس الجهاد ليشوّهوا بدين الله في العالَمين بأنّه يأمُر المسلم بقتل الكافر بحجَّة كفره حتى كَرِه الكُفار الذين لا يعلمون حقيقة هذا الدين الذي بعث الله به محمدًا - صلّى الله عليه وآله وسلّم - رحمةً للعالَمين وليس ليسفك دماءهم أو يؤمنون كرهًا، فاتّقوا الله في أنفسكم وفي أمّتكم وكونوا خير أُمَّةٍ للعالَمين، واعملوا على رَفع ظُلم الإنسان عن أخيه الإنسان سواء يكون مُسلمًا أم كافرًا، أم تظنون أنّ المهديّ المنتظَر لن يأمر بمعروفٍ وينهى عن المُنكَر من بعد التَّمكين؟ هيهات هيهات! بل إذا مكّنني الله في الأرض فسوف آمر بالمعروف وأنهى عن المُنكَر وأقيم حدود الله بإذن الله وهي التي تمنع ظلم الإنسان لأخيه الإنسان، ولكنّي لا أُكرِه النَّاس أن يكونوا مؤمنين، فما خطبكم لا تفقهون حديثًا؟!

ويا أُسامة بن لادن ومَن معه، إنّي المهديّ المنتظَر أدعوكم جميعًا إلى السَّلام العالميّ بين شعوب البشر إلَّا على مَن اعتدى عليكم أو على إخوانكم فلا سلام بيننا وبين مَن يعتدي علينا أو على ديننا أو على إخواننا، ولن نقتل كافرًا أبدًا بحُجَّة كفره لو تؤتونَنا ملكوت كلّ شيءٍ - لو تستطيعون - لَمَا فتنَنا ذلك شيئًا عن الأمر الحقّ من ربّ العالمين ونسأل الله التثبيت لقلوبنا، فاتّبعوني أهدِكم بالبيان الحقّ للقرآن المجيد إلى طريق العزيز الحميد الحقّ وما ينبغي للحقّ من ربّكم أن يتّبع أهواءكم يا أسامة بن لادن وطائفته، وما ينبغي للحقّ أن يتّبع أهواء الشيعة ولا السُّنة ولا أيّ من الفرق الإسلاميّة؛ بل جعلني الله حكَمًا بينَكم بالحقّ فيما كنتم فيه تختلفون فنُوحِّد صفَّكم ونجمع شملَكم لصدِّ الفتنة الكبرى للمسيح الكذاب وأُعَلِّمكم ما لم تكونوا تعلمون.

ويا علماء المسلمين وأمّتهم، اتّقوا الله، ألستم على كلمةٍ واحدةٍ (لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له فلا معبود سواه في خلقه)؟ فلماذا تفرِّقون دينَكم شِيعًا يا أمّة الإسلام؟! إنّما بعث الله الإمام المهديّ ليهديكم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد، وأما ما يتَّهمَني به صاحب السعادة أنّي أجيب بإجابةٍ مُطَوَّلةٍ لكي نضيع السؤال! فليتّقِ الله ربّ العالمين؛ بل لو تدبّر في البيان لوجدني أجبت عن السؤال بكلّ تفصيلٍ وزدناكم بما لم تكونوا تعلمون، وكذلك أرى صاحب السعادة يظنّ الإمام ناصر محمد اليمانيّ من طائفة الشيعة الاثني عشر! فكم هو من الخاطئين وأعوذُ بالله أن أكون من الشيعة الاثني عشر الذين اصطفوا المهديّ المنتظَر قبل قدره المَقدور في الكتاب المَسطور، ومنهم مَن يدعو آل بيت رسول الله من دون الله ويحسبون أنّهم مهتدون، واتخذوا هذا القرآن مهجورًا بحجَّة أنّه لا يعلم تأويله إلا الله وأئمة آل البيت! وإنّما يقصد الآيات المتشابهات، وأما المُحكَمات فهن بنسبة تسعين في المائة من آيات الكتاب يُدرِكها عالِمُكم وجاهلكم لِمَن يتدبّر ويتفكّر في آيات الكتاب تصديقًا لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [سورة ص].

وكذلك أعوذُ بالله أن أنتمي إلى طائفة أهل السُّنة الذين ينتظرون لشفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود، والله أرحم بعبيده من عباده، وكذلك اتّخذوا هذا القرآن مهجورًا بحجَّة أنّه لا يعلم تأويله إلا الله ورسوله وصحابته، ولذلك يأخذون بالسُّنة فقط ومِن القرآن ما وافق لِما في السُّنة فيستشهدون به ويجادلون به جدالًا كبيرًا، ولكن حين تأتي آيةٌ مُحكَمةٌ مُخالِفةٌ لحديثٍ لديهم فَيُعرِضون عنها ويقولون لا يعلم تأويله إلا الله!

وكذلك أعوذُ بالله أن أنتمي إلى أيٍّ من فرق المُسلمين الذين تفرّقوا وفرّقوا دينهم شيعًا وكل حِزبٍ بما لديهم فرحون؛ فلستُ مِنهم في شيءٍ جميعاً بل حنيفًا مُسلمًا وما أنا من المُشركين أدعو الناس إلى: (لا إلٰه إلا الله محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم) وأنا من المسلمين.

فكيف تريدون أن تقنعوا الناس بدينكم وأنتم فيه مُختَلِفون ويلعن بعضكم بعضًا ويكفّر بعضكم بعضًا؟ أفلا تعقلون؟! فأين أنتم من قول الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَـٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران]؟

ولكنّكم أعرضتم عن أمر الله في مُحكَم كتابه وكأنّه لا يعنيكم أنتم فاختلفتم وتفرّقتم إلى شيعٍ وأحزابٍ في الدين وذهبت ريحُكم كما هو حالكم اليوم، وفشلتم وذهبت ريحكم ولذلك أدعوكم سُنّةً وشيعةً وكافة الفرق الإسلاميّة إلى الإخوّة في الدِّين ووحدة صَف المسلمين لتقوى شوكتكم ويعود عزّكم وتكون كلمة الله هي العُليا في العالَمين، فما خطبكم ترونا مُبطلين؟ وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَـٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِن جِئْتَهُم بِآيَةٍ لَّيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [سورة الروم].

فأيّ دعوة هي أهدَى من دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} [سورة البقرة:111]؟ وهل تدرون لماذا أهدى دعوة في العالَمين هي دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ؟ وذلك لأنّي مُعتَصِمٌ بِحَبْل الله القرآن العظيم ولن تجدونني أُخالف فيه أمرًا واحدًا فهو من رَبّ العالَمين، أما أنتم يا معشر السُّنّة والشيعة فتخالفون أوامر الربّ في مُحكَم الكتاب وتحسبون أنّكم مُهتدون، فكيف يهتدي مَن يُخالِف أمر الله في مُحكَم كتابه؟! وتعالوا لننظر هل صدق ناصر محمد اليمانيّ أم أنّه افترى عليكم كما يفتري بعضٌ منكم علينا، ولسوف آتيكم ببعض أوامر الله المُحكَمة في مُحكَم كتابه ولن أُبَيِّن منها شيئًا، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّها آياتٌ مُحكماتٌ بيّناتٌ لعالِمكم وجاهلكم من أوامر الله إليكم في مُحكَم كتابه ما يلي:

قال الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم [سورة آل عمران:103].

وقال الله تعالى: {وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الروم:31-32].

وقال الله تعالى: {شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ} صدق الله العظيم [سورة الشورى:13].

وقال الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَـٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

فمَن الذين أطاعوا أمر الله في مُحكَم كتابه؟ فهل هو الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ أم المُعرضون عن دعوة الإمام المهديّ إلى عدم التفَرُّق في الدين ولَمّ شَمْل المُسلِمين وتوحيد صفّهم لتقوى شوكتهم فيصبحون في الأرض ظاهرين وكلمة الله هي العُليا في العالَمين؟ فما خطبكم ترونني على ضلالٍ مبينٍ وأنا الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم رحمةً مِن الله لَكُم؟ أفلا تكونوا مِن الشاكرين أن جعل الإمام المهديّ في هذه الأمّة التي أنتم فيها وجاء قدره في جيلكم؟ أفلا تكونوا من الشاكرين؟! أم ترونني كذّابًا أشِرًا ولست المهديّ المنتظَر؟! فما هي جريمتي التي لا تُغتفر في نظركم؟ فهل لأنّي أقول ربّي الله مُعتصمًا بكتاب الله أدعو إلى الله على بصيرةٍ من ربّي وهي ذاتها بصيرة جدي - صلّى الله عليه وآله وسلّم - القرآن العظيم؟ فلماذا لا تُجيبون داعي الله إن كنتم مؤمنين بهذا القرآن العظيم فتستجيبون لداعي الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم المَرجع الحقّ فيما كنتم فيه تختلفون في السُّنَّة النّبويّة والمَرجِع الحقّ لأهل التوراة والإنجيل فيما كانوا فيه يختلفون؟! فالحُكْم لله وهو خير الفاصلين.

وسلامٌ على المُرسَلين والحَمْدُ لله ربِّ العالَمين..

الإمام المهديّ؛ ناصر محمد اليمانيّ.

- 7 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

04 - ربيع الأول - 1431 هـ

18 - 02 - 2010 مـ

11:42 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.nasser-alyamani.org/showthread.php?p=374

لا يَنفعُ المَديحُ ولا القَولُ القَبيحُ؛ بل العِلمُ بالقَولِ الصّريحِ ..

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

ويا أيُّها المُوَحِّد، فهل أسامة في نظرك إمامٌ مصطفى من رَبّ العالَمين قد اصطفاه الله علينا وزاده بسطةً في العِلم؟ {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} [سورة البقرة:111]، وذلك لأنّ الله حين اصطفى طالوت مَلِكًا وقائدًا وإمامًا لبني إسرائيل زاده الله بسطةً في العِلْم عليهم، ولذلك فإنّ الإمام المهديّ يدعو أسامة بن لادن للحضور إلى طاولة الحوار العالمية (موقع ناصر محمد اليماني) فإن وجدنا أنّ الله زاده بسطةً في العِلْم فسوف يُعلِن الإمام ناصر محمد اليمانيّ أنّ أسامة بن لادن هو الإمام المهديّ فأكون مِن أوَّل التّابعين، وإن وجدنا أنّ ناصر محمد اليمانيّ هو المُهيمن بالعِلْم والسُّلطان من مُحكَم القرآن فَلِكُلِّ دعوى بُرهان، فلسنا مثلكم نقول على الله بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئًا.

فأبلغه أيّها الموحد أنّ الإمام ناصر محمد اليمانيّ أفتى أنّ جهاد أسامة بن لادن مثله كمثل الخَمْر فيه نَفعٌ وفيه ضررٌ، وضرره أكبر من نفعه. وعليه الحضور إلى موقع الإمام ناصر محمد اليمانيّ الحُرّ ليقرع الحُجَّة بالحجَّة بعلمٍ وسلطانٍ منيرٍ.

وأما الصَّلاح، فلو رأيته ينفق في اليوم جَبَلًا من ذهب ويصوم النَّهار ويقوم اللَّيل لَمَا اتَّخذته إمامًا للمسلمين ما لم يُزِدهُ الله علينا بسطةً في العِلْم ومن ثم نعلم أنّ الله اصطفى لنا أسامة إمامًا كريمًا يدعو إلى الله على بصيرةٍ من رَبِّه. فأبلغه يُعَجِّل بالحضور إلى طاولة الحوار العَالميّة (موقع ناصر محمد اليمانيّ)، فلا تُحاجّني من غير علمٍ يا رجل، فاتّقِ الله إنّي لكم ناصحٌ أمينٌ بالحقّ.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليمانيّ.

- 21 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

04 - ربيع الأول - 1431 هـ

18 - 02 - 2010 مـ

11:42 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.nasser-alyamani.org/showthread.php?p=374

لا يَنفعُ المَديحُ ولا القَولُ القَبيحُ؛ بل العِلمُ بالقَولِ الصّريحِ ..

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

ويا أيُّها المُوَحِّد، فهل أسامة في نظرك إمامٌ مصطفى من رَبّ العالَمين قد اصطفاه الله علينا وزاده بسطةً في العِلم؟ {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} [سورة البقرة:111]، وذلك لأنّ الله حين اصطفى طالوت مَلِكًا وقائدًا وإمامًا لبني إسرائيل زاده الله بسطةً في العِلْم عليهم، ولذلك فإنّ الإمام المهديّ يدعو أسامة بن لادن للحضور إلى طاولة الحوار العالمية (موقع ناصر محمد اليماني) فإن وجدنا أنّ الله زاده بسطةً في العِلْم فسوف يُعلِن الإمام ناصر محمد اليمانيّ أنّ أسامة بن لادن هو الإمام المهديّ فأكون مِن أوَّل التّابعين، وإن وجدنا أنّ ناصر محمد اليمانيّ هو المُهيمن بالعِلْم والسُّلطان من مُحكَم القرآن فَلِكُلِّ دعوى بُرهان، فلسنا مثلكم نقول على الله بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئًا.

فأبلغه أيّها الموحد أنّ الإمام ناصر محمد اليمانيّ أفتى أنّ جهاد أسامة بن لادن مثله كمثل الخَمْر فيه نَفعٌ وفيه ضررٌ، وضرره أكبر من نفعه. وعليه الحضور إلى موقع الإمام ناصر محمد اليمانيّ الحُرّ ليقرع الحُجَّة بالحجَّة بعلمٍ وسلطانٍ منيرٍ.

وأما الصَّلاح، فلو رأيته ينفق في اليوم جَبَلًا من ذهب ويصوم النَّهار ويقوم اللَّيل لَمَا اتَّخذته إمامًا للمسلمين ما لم يُزِدهُ الله علينا بسطةً في العِلْم ومن ثم نعلم أنّ الله اصطفى لنا أسامة إمامًا كريمًا يدعو إلى الله على بصيرةٍ من رَبِّه. فأبلغه يُعَجِّل بالحضور إلى طاولة الحوار العَالميّة (موقع ناصر محمد اليمانيّ)، فلا تُحاجّني من غير علمٍ يا رجل، فاتّقِ الله إنّي لكم ناصحٌ أمينٌ بالحقّ.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليمانيّ.

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

06 - ربيع الأول - 1431 هـ

20 - 02 - 2010 مـ

12:29 صباحًا

(بحسب التوقيت الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=373

تكملة الإجابات عن الأسئلة العشرة ..

سؤالي هو: هل حقا سيمر هذا الكوكب بنفس هذا التاريخ؟

وإذا لا هل تعلم ما هو التاريخ الذي سيكون به هذا الحدث؟

وماهي اكثر مناطق الأرض عرضة للكوارث.وماهي أشد المناطق تأثرا بهذه الكوارث التي سيسببها مرور هذا الكوكب؟

وهل فعلا سيسبب بطلوع الشمس من مغربها.ولكن اذا طلعت الشمس من مغربها سوف تقفل باب التوبة وبعدها سوف يظهر المهدي لكن بعد قفل باب التوبة؟ أصحيح هذا ؟

سؤال 2: لقد قرأت ببيان لك إن عدد الركعات في الصلاة الواحدة لابد أن تكون ركعتين هل أفهم من كلامك أخي الكريم ان الرسول كان يصلي ركعتين في كل صلاة.وأن من بعده قد خالفوا ما كان يقوم به الرسول محمد صلى الله عليهوسلمك؟

سؤال 3: كيف أستدليت عن وجود تابوت السكينة باليمن ومعرفة مكانه بالتفصيل.هل رأيت الرسول في المنام أم ألهمك الله تعالى بهذا الأمر؟

بالرغم من وجود روايات بأن المهدي سوف يعثر على التابوت بجبل في إنطاكيـــة على ما أذكر؟ ممكن التوضيح أخي؟

(همســـــــة) ما بال الحكومة اليمنية والمسؤولين صامتين ولا يريدوا الردّ والقيام بالبحث عن مكان التابوت كما أوضحت...أتمنى منهم القيام بالبحث عنه حتى يتبينوا هل ما تقول عنه صحيح أم لا..ولكن لا حياة لمن تنـــادي..

سؤال 4: هل يحتاج المهدي المنتظر الى مناصرين له او وجود قناة تلفزيونية في عصر الحوار ما دام هو متأكد بأنه

سوف يظهره الله على النّاس لا محالة ؟

سؤال 5: هل في أخر الزمان سوف يقاتل المسلمين والمسيحيين جنبا لجنب ضد اليهود والمسيح الدجال؟ وما هي نوع الأسلحة التي سوف تستخدم في ذلك الوقت لاني لا أتصور بأن تكون هناك بنادق أو طائرات؟ يعني وكما سمعت بأننا سوف نعود الى السيوف والرماح كما كان موجود في القديم..أصحيح هذا؟

سؤال 6: هل اول ما تقوم الساعة ستتفجر البراكين واول هذه البراكين ستكون باليمن وبالتحديد جبال عدن؟؟؟

سؤال 7: بالنظر الى هذا الكون الواسع تتجلى عظمة الخالق عز وجل بإعتقادك هل توجد أو كانت هناك حياة لمخلوقات غيرنا في بعض الكواكب البعيدة الموجودة في مجرات غير مجرتنا؟؟؟...حيث قال الله تعالى: (وما اوتيتم من العلم الا قليلا)صدق الله العظيم

سؤال 8: ماذا تعرف عن اليماني الموعود ؟؟

سؤال 9: ماذا تقول في حقّ الشيخ أسامة بن لادن؟؟

سؤال 10: كما قرأت في بياناتك أرى بأنك قد تحدثت عن الأرض المفروشة فهل هي نفسها جنّة الأخرة أم كانت جنّة لأدم في بداية الخلق ؟؟ أرجو التوضيح؟؟

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخي الكريم السائل، سلام الله عليكم وعلى كافة الأنصار السابقين الأخيار والباحثين عن الحقّ جميعًا، ونأتي لتكملة الإجابة عن ما تبقى من السؤال الأول والذي تقول فيه:

سؤالي هو هل حقا سيمر هذا الكوكب بنفس هذا التاريخ؟ وإذا لا هل تعلم ما هو التاريخ الذي سيكون به هذا الحدث؟ وماهي اكثر مناطق الأرض عرضة للكوارث.وماهي أشد المناطق تأثرا بهذه الكوارث التي سيسببها مرور هذا الكوكب؟ وهل فعلا سيسبب بطلوع الشمس من مغربها.ولكن اذا طلعت الشمس من مغربها سوف تقفل باب التوبة وبعدها سوف يظهر المهدي لكن بعد قفل باب التوبة؟ أصحيح هذا ؟

والجواب في النقطة التي تقول فيها:

سؤالي هو هل حقا سيمر هذا الكوكب بنفس هذا التاريخ؟

والجواب تجده في قول الله تعالى: {بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

بمعنى أنهم لا يستطيعون أن يحدِّدوا يوم قدومها بالضبط حتى ولو أحاطهم الله بعلم قدوم كوكب العذاب من قبل أن يأتي ولكنه لن يحيطهم بعلم يوم مرور كوكب جهنّم بل تأتيهم بغتة.

وأمّا النقطة الأخرى في ذات السؤال الذي تقول فيها:

وإذا لا فهل تعلم ما هو التاريخ الذي سيكون به هذا الحدث؟ وماهي اكثر مناطق الأرض عرضة للكوارث.وماهي أشد المناطق تأثرا بهذه الكوارث التي سيسببها مرور هذا الكوكب؟

والجواب: باقٍ لمجيء كوكب العذاب ألف ساعة قمريّة حسب حركة القمر، وذلك لأن اليوم القدري يتكون من 24 ساعة وكلّ ساعة تعدل ألف ساعة قمريّة، والساعة القدريّة تعدل ثلاثين ألف ساعة أرضيّة حسب الدوران الذاتي لأرضكم وساعاتكم التي بأيدكم، ونرجو لكم وللناس الرحمة وليس العذاب، وإلى الله ترجع الأمور، وكل يوم هو في شأن بسبب دعاء البشر، وما كان الله ليعذّبهم وهم يستغفرون وإلى الله ترجع الأمور.

وأما أكثر قرى العالمين عُرضةً فسبقت فتوانا من قبل ننسخ لك منها ما يخصّ موضوع سؤالك بما يلي:

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

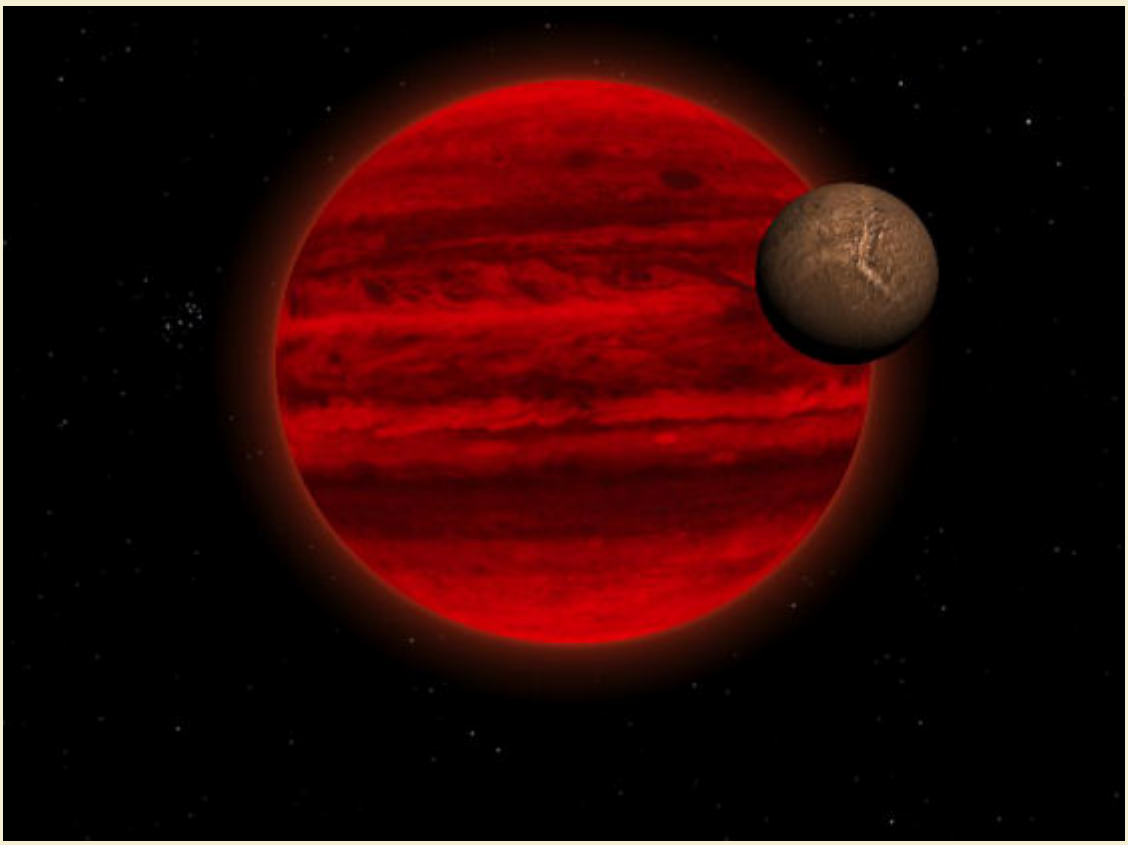
27 - ذو القعدة - 1430 هـ

15 - 11 - 2009 مـ

12:26 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

حقيقة كوكب العذاب من مُحكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب Planet-X ..



بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين وآله التوابين المُتطهِّرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين وسلامٌ على المُرسَلين والحمد لله ربّ العالمين..

ردّ المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر بالتحذير لكافة البشر:

إنّ الله الواحد القهار قد أرسل القرآن العظيم إلى كافة قُرى البشر الذي جاء به جَدّي النبيّ الأُمّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم تصديقًا لقول الله تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّـهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّـهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّـهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال الله تعالى: {مَّنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وقال الله تعالى: {قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَنتَهُوا يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِن يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

فما هي سُنّة الأوّلين إن أعرضوا عن ذكر ربِّهم الذي يدعوهم ليغفر لهم؟ وقال الله تعالى: {قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وقال الله تعالى: {اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّـهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّـهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [فاطر].

والسؤال: فهل كان ينفعهم إيمانهم حين تأتيهم سُنّة العذاب للمُكذِّبين؟ والجواب من الكتاب، قال الله تعالى: {فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّـهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ويا معشر قرى البشر أجمعين قد علمتم أنّ محمدًا - صلّى الله عليه وآله وسلّم - رسول الله إليكم كافةً، فبما أنّ سنّة الله في الكتاب أنّه لا يُعذِّب القرى حتى يبعث إليهم رسولًا من الله، وبما أنّ محمدًا رسول الله بُعِث إلى كافة قُرى البشر بكتاب الله القرآن العظيم ذِكر للعالمين لمن شاء منهم أن يستقيم، فإن أعرضتم عن كتاب الله فإنّي المهديّ المنتظَر أُبشِّر كافة قرى البشر بعذابٍ يشمل كافة قُرى البشر. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فهل يُعذِّب الله القُرى الصالحة؟ والجواب من مُحكم الكتاب قال الله تعالى: {وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾} صدق الله العظيم [هود].

وقال الله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ} صدق الله العظيم [القصص:59].

ثمّ نستنتج ما يلي: فبما أنّ الفتوى من الكتاب: {وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ} صدق الله العظيم، وبما أنّ العذاب أجده في الكتاب أنه سوف يشمل كافة قُرى البشر فهذا يعني أنّ الأرض قد مُلئت جورًا وظُلمًا ولذلك سوف يشمل العذاب كافة قُرى البشر ما بين عذابٍ وهلاكٍ. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم.

وتستنتجون من خلال ذلك عصرَ بعثِ المهديّ المنتظَر من مُحكم كتاب الله أنّ الله يبعثه حين تمتلِئ قُرى أهل الأرض جورًا وظلمًا ويُعرِضون جميعًا عن كتاب الله القرآن العظيم، وقد حفظ الله كتابه القرآن العظيم من التحريف حتى يعلم بكتاب الله كافة قُرى البشر، وقد علموا أنّه كِتابٌ محفوظ من التحريف وعلموا أنّه يدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له فأعرَضَت كافة قرى البشر، فمنهم كافرٌ به ومنهم من يؤمن به ولكنه لا يتّبع إلا ما وافق لما لديه من الروايات والأحاديث وما اختلف مع القرآنِ فينبذ القُرآنَ وراء ظهره ويستمسك بالروايات والأحاديث وكأنّها هي المحفوظة من التحريف فهذا اتّبع العكس، وذلك لأنّ المفروض أنّه إذا وجد حديثًا أو روايةً تصادمت مع محكم كتاب الله أن يذرَ ما خالف لكتاب الله ويعتصم بحبل الله القرآن العظيم المحفوظ من التّحريف ولكنّهم يفعلون العكس ويخالفون أمر الله ويحسبون أنهم مهتدون وهم قومٌ لا يعقلون! يا أيّها الناس اتّقوا ربّكم ولا يستخفنّكم الذين لا يؤمنون، وقال الله تعالى: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّـهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [الروم].

ويا معشر المسلمين والناس أجمعين، أقسِمُ بمن رفع السّبعَ الشداد وثبّت الأرضَ بالأوتادِ وأهلك ثمودَ وعادًا وأغرق الفراعنةَ الشّداد الله الواحد الأحد لا إله غيره ولا معبودَ سواه أنّ كوكب العذاب سوف تشهده كافّةُ هذه الأمّة كما يشهدون الشمسَ حين شروقها، ألا وإنّ كوكبَ العذاب يظهر للبشر من جهة الأقطاب، ولعنة الله على المُفتري الكذّاب عدد ذرات التُراب، ففِرّوا إلى الله

واعلموا أنّ الله لشديد العقاب واتّبعوا أحسن ما أُنزل إليكم من ربِّكم في الكتاب من قبل أن يأتيكم العذاب بغتةً وأنتم لا تشعرون، واستغفروا ربّكم واعلموا أنّ الله يغفر الذنوب جميعًا وأنيبوا إليه يهدِكم، فلا يهدي الله إلا من أناب، واعلموا أنّ الله يحول بين المرء وقلبه وأنّه إليه تُحشرون، أفلا تعقلون؟

ويا معشر المسلمين والناس أجمعين، فكم أقسمت لكم بالقسم البارِّ وليس قسم الكافر ولا قسم الفاجر؛ بل قسم المهديّ المنتظَر البارّ العليم بالبيان الحقّ للذِّكر بأنّ كوكب العذاب سقرَ اللواحةَ للبشر أحدَ أشراط الساعة الكُبر قادمٌ في عصري وعصركم وجيلي وجيلكم وزماني وزمانكم، فمن يُنجيكم من عذاب الله إن كان المهديّ ناصر محمد اليماني لمن الصادقين؟ وإن كُنت كاذبًا فعليّ كذِبي، إنّ الله لا يهدي من هو مُسرفٌ جبارٌ.

يا أيها الناس، أقسمُ بمُن أنزل الكتاب وخلق الإنسان من تُرابٍ؛ بالله شديد العقاب أنّي المهديّ المنتظَر أنذركم من كوكب العذاب بإذن الله وأحاجّكم بالبيان الحقّ للكتاب ولعنة الله على الكذّاب، وأقول لكم ما أمرنا الله أن نقوله لكافة عباده: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّـهِ إِنَّ اللَّـهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّـهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

ويا عباد الله تذكّروا قول الله تعالى: {وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّـهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم.

يا عباد الله هل أنتم صُمٌّ بكمٌ عُميٌ لا تعقلون أم أنّكم لا تفقهون بيانَ المهديِّ المنتظَر للقرآن بالقرآن؟ أم أنّ أصحابَ اللغةِ العربيّةِ لا يفقهون البيانَ الحقَّ لقول الله تعالى: {وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّـهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم؟

أم يقولون: "بل نحن مسلمون لله ربّ العالمين"، ثم يردُّ عليهم المهديُّ المنتظَر الحقّ من ربهم وأقول: أنتم مسلمون! إذًا فلماذا تأبَون وتعرضون أن تتّبعوا ما أُنزل إليكم من ربكم في القرآن العظيم إن كنتم صادقين؟ بل لم يبقَ من الإسلام إلا اسمه ومن القُرآن إلا رسمه، وها هو قد صار العذابُ وشيكًا ولا يزال المسلمون مُعرضين عن دعوة المهديّ المنتظَر باتّباع هذا القرآن العظيم والكفر بما خالف لمحكمه والاعتصام بالقرآن، وأفتاكم اللهُ ورسولُه والمهديُّ المنتظَرُ أنّ القرآن العظيم هو حبل الله، وأمركم اللهُ ورسولُه والمهديُّ المنتظَرُ أن تعتصموا بحبل الله القُرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين، فبئس ما يأمركم به إيمانكم أن تؤمنوا بالقرآن العظيم وتؤمنوا أنّه محفوظٌ من التّحريف ثم تُعرِضون عن الدعوة إلى اتّباعه والاحتكام إليه فيما كنتم فيه تختلفون، أفلا

تعقلون؟!

ويا معشر المسلمين، قال الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَـٰنَ بِالْغَيْبِ ۖ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [يس]. فبِمَ تريدون أن يُبشّركم المهديّ المنتظَر يا معشر المُعرضين عن اتّباع الذِّكر؟ فأجيبوني لماذا لا تريدون اتّباع الذِّكر وقد وعدكم الله بحفظه، وقال الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الحجر]؟

أم إنّكم يا معشر المسلمين والكفار لم تجدوا وعد الله حقًّا على الواقع الحقيقي وأنّه حقًّا حفظ كتابه من التّحريف، أفلا تتّقون؟ فلماذا تعرضون عن دعوة المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني إلى اتّباع الذِّكر كتاب الله المحفوظ من التحريف ليكون هُدًى لمن شاء منكم أن يستقيم؟ فهل لو قال علماء وكالة ناسا أنّ كوكب العذاب كذبٌ ولا أساس له من الصحّة سوف تُصدِّقونهم وتُكذِّبون بالبرهان المبين من الكتاب لحقيقة كوكب العذاب؟ فهل وجدتم أنّي أخاطبكم من نصوص كتب وكالة ناسا الأمريكيّة أم يحاجّكم المهديّ المنتظَر من كتاب الله، وقد قال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوْمٍ لَّا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾} [سبأ]؟

وقال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن نُّؤْمِنَ بِهَـٰذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ۗ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُم بَلْ كُنتُم مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَن نَّكْفُرَ بِاللَّـهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَندَادًا ۚ وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ ۚ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾} [سبأ].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَـٰذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ ۚ وَقَالُوا مَا هَـٰذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرًى ۚ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَـٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٣﴾ وَمَا آتَيْنَاهُم مِّن كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا ۖ وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِن نَّذِيرٍ ﴿٤٤﴾} [سبأ].

وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ ۖ أَن تَقُومُوا لِلَّـهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا ۚ مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُم بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّـهِ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِن ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي ۖ وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي ۚ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾} [سبأ].

وقال الله تعالى: {وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ ۖ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِن قَبْلُ ۖ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

فانظروا يا أولي الألباب لقول الله تعالى: {وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ ۖ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِن قَبْلُ ۖ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ ﴿٥٤﴾} صدق

الله العظيم.

فتذكروا قول الله تعالى: {وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِن قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم.

فإنّما يتكلم عن كوكب العذاب الذي فيه يمترون واعترفوا به بادِئَ الأمر ثم يكفرون وقد بدأ الكوكب بالتناوش مع الأرض من مكانٍ بعيدٍ من قبل أن يأتي، وَيَقْذِفُونَ بالغيب عن الكوكب من مكانٍ بعيدٍ وهي الأرض التي هم فيها فهي في مكانٍ بعيدٍ عن الكوكب، والكوكب في مكانٍ بعيدٍ عن الأرض، وبدأ التناوش وهو التأثير على هذه الأرض وهو لا يزال - كوكب العذاب - في مكانٍ بعيدٍ عنها، فما بالكم يوم يمرّ عليها بمكانٍ قريبٍ؟ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِن قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم.

ويا أمّة الإسلام، والله الذي لا إله غيره ولا معبودَ سواه إنّ كوكب العذاب آتٍ لا محالة، وأما بالنسبة للذين يقولون أنّه سوف يمرّ في يوم الجمعة 21 ديسمبر 2012 فيردّ عليهم المهديّ المنتظَر من مُحكم كتاب الله وأقول: قال الله تعالى: {خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

{وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُل لَّا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّـهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنتُم بِهِ آلْآنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وقال الله تعالى: {لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَـٰنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦﴾} [الشعراء].

{فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} [الدخان].

{إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّـهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّـهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾} [النصر].

{وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين..
الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

ونأتي لسؤالك الثاني الذي تقول فيه ما يلي:

سؤال 2: لقد قرأت ببيان لك إن عدد الركعات في الصلاة الواحدة لابد أن تكون ركعتين هل أفهم من كلامك أخي الكريم ان الرسول كان يصلي ركعتين في كل صلاة.وأن من بعده قد خالفوا ما كان يقوم به الرسول محمد صلى الله عليه وسلم؟

والجواب بالحقّ: فهل معقولٌ أن يصلِّيَ المهديُّ المنتظَر ناصر محمد اليماني إلا كمثل صلاة جدِّه محمدٍ صلّى الله عليه وآله وسلّم؟
فانظر لفتوى عائشة بالحقّ عن زوجها عليه الصلاة والسلام في الحديث المشهور:
[قال ابن إسحاق: وحدثني صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها قالت: افترضت الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما افترضت عليه ركعتين ركعتين كل صلاة، ثم إن الله تعالى أتمها في الحضر أربعًا، وأقرها في السفر على فرضها الأول ركعتين] انتهى الحديث.

والسؤال الذي يطرح نفسه فهل تُصلُّون في الحَضَرِ أربعَ ركعاتٍ لكلّ صلاةٍ وأنتم تعلمون أنَّكم تُصلُّون الفجرَ ركعتين والظهرَ أربعًا والعصرَ أربعًا والمغربَ ثلاثَ ركعاتٍ والعشاءَ أربعًا؟ فتعالَ لنتدبَّرَ الحديثَ مرةً أخرى:
[قال ابن إسحاق: وحدثني صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها قالت: افترضت الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما افترضت عليه ركعتين ركعتين كل صلاة، ثم إن الله تعالى أتمها في الحضر أربعًا، وأقرها في السفر على فرضها الأول ركعتين].

فأصبح لكل صلاةٍ أربعُ ركعاتٍ وهي: ركعتان سنةٌ بين الأذان والإقامة وركعتان فرضٌ، فأمّا صلاة السفر فهي ركعتان نظرًا لرفع ركعتي السُنة وبقيت الأصل وهي ركعتا الفرض، ثم أمركم الله بالقَصْر فيها إذا خشيتم أن يفتنكم الذين كفروا فتقصرون الصلواتِ إلى ركعةٍ واحدةٍ فقط لكل صلاةٍ تخشون فيها فتنةَ الكفار أثناء صلواتِكم كما سبق التفصيل من قبل في بيان الصلوات من القرآن العظيم، ولذلك تجدون أن السُنة الحقَّ تُطابق الحقَّ في الكتاب ولا ينبغي لكتاب الله وسُنّة رسوله الحقِّ أن يفترقا فيختلفا في شيءٍ أبدًا.

وأما سؤالك الثالث والذي تقول فيه ما يلي:

سؤال 3: كيف استدللت عن وجود تابوت السكينة باليمن ومعرفة مكانه بالتفصيل.هل رأيت الرسول في المنام أم ألهمك الله تعالى بهذا الأمر؟ بالرغم من وجود روايات بأن المهدي سوف يعثر على التابوت بجبل في إنطاكيـــة على ما أذكر؟ ممكن التوضيح أخي؟

(همســــــــة) ما بال الحكومة اليمنية والمسؤولين صامتين ولا يريدوا الردّ والقيام بالبحث عن مكان التابوت كما أوضحت...أتمنى منهم القيام بالبحث عنه حتى يتبينوا هل ما تقول عنه صحيح أم لا..ولكن لا حياة لمن تنـــــادي

ومن ثم أردّ عليك بالحقّ وأقول لك: إنه مهما قلت لك كيف علمت ذلك فلن توقن حتى تجد ذلك هو الحقّ على الواقع الحقيقي، والكذب حباله قصيرةٌ. وسوف يعثرون عليهم بإذن الله وكان أمرُ الله قدرًا مقدورًا، أو يبعثُهم الله فيخرجون من تلك القرية وما علينا إلا البلاغ، وقد تمّ تبليغُ الحكومةِ اليمانيّة ولكنَّهم لم يهتموا بالأمر أو إنهم أخّروه إلى أجلٍ مسمى، ولا يزال العالَمُ ينتظر فتواهم في هذه المسألة لو كانوا يعلمون، وقد برِئت ذمتُنا بالإعلان وفصّلنا موقعَهم تفصيلًا وإلى الله ترجع الأمور، وكان أمر الله قدرًا مقدورًا في الكتاب المسطور.

وأما سؤالك الرابع الذي تقول فيه ما يلي:

سؤال 4: هل يحتاج المهدي المنتظر الى مناصرين له او وجود قناة تلفزيونية في عصر الحوار ما دام هو متأكد بأنه سوف يظهره الله على النّاس لا محالة ؟

ومن ثم أردّ عليك بالجواب الحقّ ونقول: إنّنا لا نحتاجها لكي ينصرَنا اللهُ بها على العالمين، كلا بل لكي نحذِّرَ البشرَ المعرضين عن اتّباع الذكر أنّ الله سوف يعذب المعرضين عن القرآن المجيد الذي يهدي إلى صراط العزيز الحميد وإن أعرضوا فسوف يُتِمُّ اللهُ بعبده نورَه ولو كرِه المجرمون ظهورَه في ليلةٍ وهم صاغرون يوم يقول المعرضون عن اتّباع القرآن العظيم: "ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون". تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [الحج].

ولذلك نريد أن نحذّر العالمين من عذاب اليوم العقيم وهذا اليوم هو قبل قيام الساعة أي قبل يوم القيامة. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وحقًّا تجدونه مسطورًا في الكتاب، وقال الله تعالى: {حم ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وأما سؤالك الخامس والذي تقول فيه ما يلي:

سؤال 5: هل في آخر الزمان سوف يقاتل المسلمون والمسيحيون جنباً لجنب ضد اليهود والمسيح الدجال؟ وما هي نوع الأسلحة التي سوف تستخدم في ذلك الوقت لأني لا أتصور بأن تكون هناك بنادق أو طائرات؟ يعني وكما سمعت بأننا سوف نعود الى السيوف والرماح كما كان موجود في القديم..أصحيح هذا؟

ومن ثم نردّ عليك بالجواب ونقول لكلّ حادثٍ حديث فلا تستبق الأحداث ونرجو من الله أن يهدي النّاس أجمعين وإلى الله ترجع الأمور.

ونأتي لسؤالك السادس والذي تقول فيه ما يلي:

سؤال 6: هل أول ما تقوم الساعة ستتفجر البراكين و أول هذه البراكين ستكون باليمن وبالتحديد جبال عدن؟؟؟

ومن ثم نردّ عليك بالجواب ليس قيام الساعة على أهل اليمن بل قيام الساعة على أهل الأرض جميعًا الذين عادوا إلى الكفر من بعد تحقيق وعد الله بالخلافة في عصر بعث المهديّ المنتظَر، فالذين سوف يعودون إلى الكفر من بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون وعليهم تقوم الساعة. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّـهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [النور].

تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وأما سؤالك السابع الذي تقول فيه ما يلي:

سؤال 7: بالنظر الى هذا الكون الواسع تتجلى عظمة الخالق عز وجل بإعتقادك هل توجد أو كانت هناك حياة لمخلوقات غيرنا في بعض الكواكب البعيدة الموجودة في مجرات غير مجرتنا؟؟؟...حيث قال الله تعالى: (وما اوتيتم من العلم الا قليلا) صدق الله العظيم

والجواب تجده في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {إِن كُلُّ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَـٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَّقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَـٰنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا

يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُّدًّا ﴿٩٧﴾} صدق الله العظيم [مريم].

ولسوف تعرفونهم يوم يأمرهم الله أن يطيعوا خليفتَه الشامل فيحشر الله عليكم كلَّ شيءٍ قُبُلًا. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّـهُ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّـهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وأما سؤالك الثامن والذي تقول فيه بما يلي:

سؤال 8: ماذا تعرف عن اليماني الموعود ؟؟

والجواب بالحقّ فلا فرقَ بين المهديِّ المنتظَر واليمانيِّ المنتظَر حتى يكونَ فرقٌ بين محمدٍ رسولِ الله وأحمدَ رسولِ الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وليسوا أئمة آل البيت ثلاثة عشر إمامًا؛ بل اثني عشر إمامًا وخاتمهم اليمانيّ المنتظَر والذي هو ذاته المهديّ المنتظَر الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهَّر، ولكن الشيعةَ الاثني عشر قومٌ لا يتفكرون فكيف يعتقدون باثني عشر إمامًا ثم ينتظرون ثلاثة عشر إمامًا! وذلك لأنهم يجعلون اليمانيَّ غير المهديِّ برغم أنه يوجد هناك يمانيٌّ مُمَهِّدٌ ولكنه ليس عالِمًا وإنما من علامات الظهور، وهو موحِّد اليمنَيْن، وهو الرئيس الحالي علي عبد الله صالح صاحب الوحدة اليمانيّة بين صنعاء وحضرموت، فهو من سوف يُسلّم قيادة اليمن إلى الإمام المهديّ ولكن ليس بالطريقة التي يعتقدها الشيعة بل مثله كمثل غيره من قادات البشر سوف يسلّمون القيادة للمهديّ المنتظَر بعد قناعتهم التامّة أنه هو المهديّ المنتظَر لا شكّ ولا ريب، ولكن للأسف بعد التصديق بعذاب اليوم العقيم، ولا نزال نحاول إقناعهم بالحقّ بغير آية العذاب الأليم وذلك باستخدام العقل والبحث عن الحقّ بحثًا فكريًّا بالعقل والمنطق حتى يتبيّن لهم أنه الحقّ من ربّهم.

وأما سؤالك التاسع والذي تقول فيه:

سؤال 9: ماذا تقول في حقّ الشيخ أسامة بن لادن؟؟

ومن ثم نفتيك بالحقّ ونقول فكما أراني الله في الرؤيا الحقّ أنه سوف يلتحق بالمهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني فيكون من التّابعين والمبايعين للحقّ من ربّ العالمين، ولا نزال ندعوه إلى الحوار في موقعنا لنهديه ومن معه إلى الصراط المستقيم الحقّ من ربّ العالمين وذلك لأنّ أسامةَ ومن معه ليسوا من أولياء أعداء الله كما يتَّهمهم بعض النّاس كلّا ولم نقل عنهم ذلك، ولكنَّهم قومٌ ينقصهم العلمُ وأسسُ الجهاد في سبيل الله، ثم بعث الله لهم نورًا ليضيء لهم الصراط السويَّ علَّهم يرشدون ذلكم الإمام المهديّ

ناصر محمد اليماني رحمةٌ للعالمين ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتَّبعتم الشيطان إلا قليلًا.

وأما سؤالك العاشر والذي تقول فيه بما يلي:

سؤال 10: كما قرأت في بياناتك أرى بأنك قد تحدثت عن الأرض المفروشة فهل هي نفسها جنّة الآخرة أم كانت جنّة لآدم في بداية الخلق ؟؟ أرجو التوضيح؟؟

والجواب تجده في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً} صدق الله العظيم [البقرة:30].

وقال الله تعالى: {فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَـٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ﴿١١٧﴾} صدق الله العظيم [طه].

وقال الله تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

فكيف يكون الشيطانُ في جنّةِ المأوى عند سدرة المنتهى! بل في جنّةٍ لله من تحت الثَّرى في نفقٍ في الأرض. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّـهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وإنما أفتى اللهُ رسولَه عليه الصلاة والسلام عن آياتٍ ولن يكلِّمَه الله إلا بالحقّ ولكنَّه كان يظنّ أنْ لو يؤيِّده الله بآياتٍ فإنَّهم سوف يُصَدّقونه فيتّبعونه، ولكن الهدى هدى الله وقلوبهم بيد ربّهم ولا ولن تنفع الآياتُ لكي يهتدوا؛ بل تنفعهم الإنابةُ إلى ربّهم ليهديَ قلوبَهم، ولذلك قال الله تعالى: {وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وذلك لأنهم لن يصدِّقوا بسبب التأييد بآيات المعجزات حتى ولو فتح الله لهم بابًا بِأَعلى السماء السابعة فعرجوا فيه إلى جنّة المأوى لَمَا صدَّقوا بالحقّ من ربّهم ولقالوا ما أفتاكم الله في محكم كتابه: {وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿١٤﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

و أمّا الآيات التي في نفق الأرض فهي جنّةٌ لله من تحت الثرى باطن أرضكم وهي التي جعل الله خليفتَه آدمَ خليفتَه فيها؛ وفيها من آيات الله عجبًا. تصديقًا لقول الله تعالى: {فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ} صدق الله العظيم [الأنعام:35].

بمعنى أنّ الأرضَ مفتوحةٌ بنفقٍ عظيمٍ يخترقها في التجويف الأرضيِّ، وفي النفق الأرضيِّ جنّةٌ لله من تحت الثرى ولها مشرقين من

جهتين متقابلتين، وأبعد مسافةٍ في هذه الأرض هي بين المشرقين وإنّما هما البوابتان التي تشرق منهما الشمس من جهتين متقابلتين كما ترى في الصورة أدناه:

ولذلك قال الله تعالى: {فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ} صدق الله العظيم، وذلك لأنّ فيه آياتٍ في جنّةٍ لله من تحت الثرى ولكنَّ أكثر النّاس لا يعلمون، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 03 - 1431 هـ

20 - 02 - 2010 مـ

12:29صباحاً

إنّ السُّنّة الحقّ في حكم الصلاة تُطابق الحقّ في الكتاب، ولا ينبغي لكتاب الله وسنة رسوله الحقّ أن يفترقا فيختلفان في شيء أبداً ..

ســـؤال: لقد قرأت ببيان لك أن عدد الركعات في الصلاة الواحدة لابد أن تكون ركعتين، هل أفهم من كلامك أخي الكريم أنّ الرسول كان يصلي ركعتين في كل صلاة؟ وأن من بعده قد خالفوا ما كان يقوم به الرسول محمد صلى الله عليه وسلم؟

والجواب بالحقّ: فهل معقول أن يُصلي المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني إلا كمثل صلاة جده محمد صلى الله عليه وآله وسلم! فانظر لفتوى عائشة بالحق عن زوجها عليه الصلاة والسلام في الحديث المشهور:

[قال ابن إسحاق : وحدثني صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها قالت: افترضت الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما افترضت عليه ركعتين ركعتين، كل صلاة؛ ثم إن الله تعالى أتمها في الحضر أربعا، وأقرها في السفر على فرضها الأول ركعتين] انتهى الحديث.

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل تُصلّون في الحضر أربع ركعات لكلّ صلاة وأنتم تعلمون إنّكم تصلون الفجر ركعتين والظهر أربعاً والعصر أربعاً والمغرب ثلاث ركعات والعشاء أربعاً؟ فتعالى لنتدبر الحديث مرة أخرى: [قال ابن إسحاق : وحدثني صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها قالت: افترضت الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما افترضت عليه ركعتين ركعتين، كل صلاة؛ ثم إن الله تعالى أتمها في الحضر أربعا، وأقرها في السفر على فرضها الأول ركعتين].

فأصبح لكل صلاة أربع ركعات وهي ركعتي سُنّة بين الأذان والإقامة وركعتي فرض، فأمّا صلاة السفر فهي ركعتان نظراً لرفع ركعتي السُّنة وبقيت الأصل وهي ركعتا الفرض، ثم أمركم الله بالقصر فيها إذا خشيتم أن يفتنكم الذين كفروا فتُقصروا الصلوات إلى

ركعة واحدة فقط لكل صلاة تخشون فيها فتنة الكفار أثناء صلواتكم كما سبق التفصيل من قبل في بيان الصلوات من القرآن العظيم، ولذلك تجدون أنّ السُّنّة الحقّ تُطابق الحقّ في الكتاب، ولا ينبغي لكتاب الله وسنة رسوله الحقّ أن يفترقا فيختلفان في شيء أبداً..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

_____

-2-

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

06 - ربيع الأول - 1431 هـ

20 - 02 - 2010 مـ

09:06 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

أيُنا يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا مَن يُسَمّي نفسه (مهديّ مهديّ) فهل أنت أحمد الحسن اليمانيّ؟ فإن كنت هو فأهلًا وسهلًا بك للحوار في موقعنا، ولكن عليك بتنزيل صورتك واسمك الحقّ ونبدأ الحوار لننظر هل تنطق بالحقّ أم تكون مِن الذين يقولون على الله ما لا يعلمون؟ ولسوف نحتَكِم إلى كتاب الله القرآن العظيم وقد أفلَح اليوم مَن زاده الله بسطةً في عِلْم البيان الحقّ للقرآن على كافة علماء الأمّة، فلكلّ دعوى برهانٌ ولسوف ننظر هل عِلمك بالبيان وسوسةٌ مِن الشيطان أم إلهامٌ مِن الرحمن؟

وعليك بتنزيل صورتك واسمك أيها الضيف في موقعنا، ولسوف نحترمك ونأمر الأنصار باحترامك حتى يتبيّن للعالمين الوافدين إلى طاولة الحوار العالميّة أيُنا يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيم.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

08 - ربيع الأول - 1431 هـ

22 - 02 - 2010 مـ

02:25 صباحًا

(بحسب التَّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.nasser-alyamani.org/showthread.php?p=274

رَدُّ الإمامُ المهديّ إلى (المُوَحِّد) مَن يَزعُم أنّه مُجاهد ..

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، والصَّلاة والسَّلام على رسول الله وأوليائه مِن آل بيته والمُسلمين، وسلامٌ على المُرسَلين، والحَمدُ لله رَبِّ العالَمين..

ويا أيُّها المُوَحِّد، ما خَطبك تُحاجّني بآياتٍ لا تَزال بحاجةٍ للتفصيل وتَذَر الآيات المُحكَمات البَيِّنات لعالِمكم وجاهلكم؟! فانظر لدليلك على قَتْل الكُفار والبراءة منهم فتأتي بقول الله تعالى: {قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّـهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّـهِ مِن شَيْءٍ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [سورة الممتحنة].

وهل تدري ما سَبب العداوة والبغضاء؟ وذلك لأنّ قوم إبراهيم قد أعلنوا الحرب على رسول الله إبراهيم - صلّى الله عليه وآله وسلّم - نُصرَةً لآلهتهم، وقال الله تعالى: {قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنبياء].

فانظر لقول الله تعالى: {وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم، ولذلك أعلن إبراهيم العداوة والبغضاء بينه وبين قومه من بعد أن استكبروا وأرادوا به كَيدًا، فأيَّده الله بآيةٍ وأمَر النَّار أن تكون بردًا وسلامًا على إبراهيم، وما زادهم ذلك إلا كُفرًا وقالوا: "إنَّ هذا لساحرٌ كبيرٌ، فكيف لم تحرقه النَّار؟" وزادهم ذلك كُفرًا، ولذلك أعلن العداوة والبغضاء هو ومَن آمَن معه على قومهم الذين أعلنوا عداوتهم لرسول الله إبراهيم ويريدون أن ينصروا آلهتهم.

فاتّقِ الله يا رجل، فما بعث الله محمدًا رسول الله لقتل الناس بل لدعوتهم، ولم يأمره الله إلا بقتال مَن قاتل المسلمين ومَنَع دعوتهم

أو فَتَن المؤمنين، والفِتنة أشَدّ مِن القَتل، أمّا الذين لم يعتدوا عليكم فادعوهم في كُلّ مكانٍ بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلوهم بالتي هي أحسن، وليس بالرصاص والانفجارات والعمليات الانتحاريّة؛ بل أنتم حَطَب جهنم إن لم تتوبوا إلى الله الواحد القهّار، فلا بُدّ أن تعلموا كيف تكون أُسس الجهاد في سبيل الله، وقد جعلها الله واضحة وجليَّة في الكتاب في قول الله تعالى: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّـهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنِ انتَهَوْا فَإِنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّـهِ فَإِنِ انتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾} صدق الله العظيم، [سورة البقرة].

فانظر لقول الله تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّـهِ فَإِنِ انتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾} صدق الله العظيم، فهل تعلم البيان الحقّ لقول الله تعالى: {فَإِنِ انتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم؟ أي: فإن انتهوا عن قتالكم لفتنة المؤمنين فلا عدوان إلّا على الظالمين، أي: لا تُقاتِلوا إلّا مَن يُقاتلكم في الدّين ويفتِن المُؤمنين، وذلك لأنّ الله لم يأمر بالاعتداء على الكافرين الذين لم يحاربونا في ديننا ولم يمنعوا دعوتنا إلى سبيل الله؛ فلا عدوان إلّا على الظالمين المعتدين علينا؛ بل أمرنا الله أن نبرّ الكافرين ونُقسط إليهم، إنّ الله يحب المقسطين، تصديقًا لقول الله تعالى: {لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّـهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [سورة الممتحنة].

فلماذا تُعرِضون عن الآيات المُحكمات إن كنتم تريدون الحقّ يا أيّها المُوحِّد؟! يا مَن شَوَّهتم بدين الإسلام فجعلتمونا قتلةً مُجرمين في نظر العالَمين فزدتم الدين تشويهًا كما يُشَوِّهه اليهود في نظر العالَمين ويقولون لهم: "إنّ المسلمين قتلةٌ مُجرمون سفّاكون لدماء النّاس". ومن ثم جاء أسامة ومَن معه مُصَدِّقًا لافتراء اليهود، وتقومون بقتل الكفار بحُجَّة كفرهم حتى صدّق النّاس ما افتراه اليهود على المُسلمين؛ بل أنتم أضْرَرْتُم الدين ولم تنفعوه وضلَلْتم عن الصراط المستقيم، فتوبوا إلى الله واعلموا أنّ الله غفور.

ويا أيّها المُوحِّد، كيف تُعرِض عن قول الله تعالى: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّـهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّـهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

وقال الله تعالى: {وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الكهف].

وقال الله تعالى: {نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [سورة ق].

وقال الله تعالى: {إِنَّ هَـٰذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [سورة المزمل]؟

فلماذا تُعرِضون عن الآيات المُحكَمات البَيِّنات لعالِمكم وجاهلكم؟! ولم أجدك تذكر شيئًا منها بل تُحاجّ بآياتٍ لا تزال بحاجة للتفصيل كمثل إعلان إبراهيم ومَن معه البراءة لقومهم والعداوة والبغضاء، وإنّما ذلك بعد أن أعلنوا العداوة لإبراهيم عليه الصَّلاة والسَّلام ومَن آمن معه؛ بل ألقوه في النّار؛ بل أرادوا به كيدًا، فكيف لا يُعلِن العداوة عليهم؟ ولكنّكم نسيتُم قول خليل

الله إبراهيم، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَـٰذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [سورة إبراهيم].

فاتّقوا الله يا رجل، فأين حلمكم وأين رحمتكم بالعالَمين؟ فهل بعث الله نبيّه إلا رحمةً للعالَمين؟! وهل قط وجدتم محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - اعتدى على قومٍ لم يحاربوه في الدين؟! بل كان يقاتل الذين يقاتلونه في الدين ويفتنون المؤمنين الذين اتَّبعوه، فاتّقوا الله، ولم ننهَكم عن القوم الذين يقاتلونكم في دينكم، ولكن لا تَزِر وازرةٌ وِزر أخرى فتقومون بقتل أمريكيّ لم يقاتلكم في دينكم بحجّة أنّه أمريكيّ فتقولون: "وأمريكا تحارب الدين والمُسلمين"! ولكنّ الله لم يأمركم بقتل أمريكيّ لم يقاتلكم في دينكم، فهل أحَلّ الله لكم قتل ابن القاتل إذا لم تستطيعوا الوصول إلى أبيه الذي هو القاتل ومن ثم تقومون بقتل ابنه؟ فهل أحلّ الله لكم ذلك؟ قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين! فلا تزر وازرةٌ وِزر أخرى، فاتّقوا الله أيّها المُوحد واعلموا أنّ الله لم يأمركم بقتال مَن لم يقاتلكم في دينكم، ومَن قتل كافرًا بحُجّة كُفره فكأنّما قتل النّاس جميعًا؛ وزر ذلك في مُحكم الذِّكْر في قول الله تعالى: {مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَٰلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ} صدق الله العظيم [سورة المائدة:32].

وقال الله تعالى: {قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُم مِّنْ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّـهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنعام].

وقال الله تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّـهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [سورة الإسراء].

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّـهِ إِلَـٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّـهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الفرقان].

فانظروا لقول الله تعالى: {النَّفْسَ} سواء يكون مُسلِمًا أم كافرًا؛ فلم يحلّ الله قَتْل النَّفس التي حَرَّم الله إلَّا بالحقّ، وفَصَّل الله لكم آياته تفصيلًا.

ويا أيّها الموحّد، أبلِغ أُسامة بن لادن من الإمام المهديّ السَّلام، وأنّي أدعوه ليكون ضَيفًا علينا مُكرمًا في طاولة الحوار العالميّة، فإنّ للجهاد في سبيل الله أُسُسًا لا تحيطون بها علمًا، وأضلّكم بعض المُتشابه وبعض الآيات التي لا تزال بحاجة للبيان من ذات القرآن، فاتّقوا الله واتّبعوني أهدِكم صراطًا سويًّا.

ولكنّي الإمام المهديّ لا أقاتل النَّاس حتى يكونوا مؤمنين، غير أنّي سوف آمر بالمعروف وأنهى عن المُنكَر فيما يخصّ ظلم الإنسان لأخيه الإنسان، أما فيما يخصّ الرَّحمن فإنّهم لم يظلموا الله؛ بل ظلموا أنفسهم وحسابهم على رَبِّهم، وما علينا إلَّا دعوتهم إلى سبيل الله، تصديقًا لقول الله تعالى: {فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ} صدق الله العظيم [سورة الرعد:40].

فما خطبكم لا تنهجون نهج محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟! ولكنّي الإمام المهديّ لا أكفر ببعض الكتاب مثلكم، وذلك لأنّي أراكم تُعرِضون عن الآيات المُحكَمات البَيِّنات وتحاجّني بآيات لا تزال بحاجةٍ للتفصيل من ذات الكتاب!

اللّٰهُمَّ قد بَلَّغت، اللّٰهُمَّ فاشهَد..

وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربِّ العالَمين..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

- 17 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

08 - ربيع الأول - 1431 هـ

22 - 02 - 2010 مـ

02:25 صباحًا

(بحسب التَّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.nasser-alyamani.org/showthread.php?p=274

رَدُّ الإمامُ المهديّ إلى (المُوَحِّد) مَن يَزعُم أنّه مُجاهد ..

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، والصَّلاة والسَّلام على رسول الله وأوليائه مِن آل بيته والمُسلمين، وسلامٌ على المُرسَلين، والحَمدُ لله رَبِّ العالَمين..

ويا أيُّها المُوَحِّد، ما خَطبك تُحاجّني بآياتٍ لا تَزال بحاجةٍ للتفصيل وتَذَر الآيات المُحكَمات البَيِّنات لعالِمكم وجاهلكم؟! فانظر لدليلك على قَتْل الكُفار والبراءة منهم فتأتي بقول الله تعالى: {قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّـهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّـهِ مِن شَيْءٍ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [سورة الممتحنة].

وهل تدري ما سَبب العداوة والبغضاء؟ وذلك لأنّ قوم إبراهيم قد أعلنوا الحرب على رسول الله إبراهيم - صلّى الله عليه وآله وسلّم - نُصرَةً لآلهتهم، وقال الله تعالى: {قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنبياء].

فانظر لقول الله تعالى: {وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم، ولذلك أعلن إبراهيم العداوة والبغضاء بينه وبين قومه من بعد أن استكبروا وأرادوا به كَيدًا، فأيَّده الله بآيةٍ وأمَر النَّار أن تكون بردًا وسلامًا على إبراهيم، وما زادهم ذلك إلا كُفرًا وقالوا: "إنَّ هذا لساحرٌ كبيرٌ، فكيف لم تحرقه النَّار؟" وزادهم ذلك كُفرًا، ولذلك أعلن العداوة والبغضاء هو ومَن آمَن معه على قومهم الذين أعلنوا عداوتهم لرسول الله إبراهيم ويريدون أن ينصروا آلهتهم.

فاتّقِ الله يا رجل، فما بعث الله محمدًا رسول الله لقتل الناس بل لدعوتهم، ولم يأمره الله إلا بقتال مَن قاتل المسلمين ومَنَع دعوتهم

أو فَتَن المؤمنين، والفِتنة أشَدّ مِن القَتل، أمّا الذين لم يعتدوا عليكم فادعوهم في كُلّ مكانٍ بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلوهم بالتي هي أحسن، وليس بالرصاص والانفجارات والعمليات الانتحاريّة؛ بل أنتم حَطَب جهنم إن لم تتوبوا إلى الله الواحد القهّار، فلا بُدّ أن تعلموا كيف تكون أُسس الجهاد في سبيل الله، وقد جعلها الله واضحة وجليَّة في الكتاب في قول الله تعالى: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّـهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنِ انتَهَوْا فَإِنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّـهِ فَإِنِ انتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾} صدق الله العظيم، [سورة البقرة].

فانظر لقول الله تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّـهِ فَإِنِ انتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾} صدق الله العظيم، فهل تعلم البيان الحقّ لقول الله تعالى: {فَإِنِ انتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم؟ أي: فإن انتهوا عن قتالكم لفتنة المؤمنين فلا عدوان إلَّا على الظالمين، أي: لا تُقاتِلوا إلَّا مَن يُقاتلكم في الدِّين ويفتِن المُؤمنين، وذلك لأنّ الله لم يأمر بالاعتداء على الكافرين الذين لم يحاربونا في ديننا ولم يمنعوا دعوتنا إلى سبيل الله؛ فلا عدوان إلَّا على الظالمين المعتدين علينا؛ بل أمرنا الله أن نبرّ الكافرين ونُقسط إليهم، إنّ الله يحب المقسطين، تصديقًا لقول الله تعالى: {لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّـهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [سورة الممتحنة].

فلماذا تُعرِضون عن الآيات المُحكمات إن كنتم تريدون الحقّ يا أيّها المُوحِّد؟! يا مَن شَوَّهتم بدين الإسلام فجعلتمونا قتلةً مُجرمين في نظر العالَمين فزدتم الدين تشويهًا كما يُشَوِّهه اليهود في نظر العالَمين ويقولون لهم: "إنّ المسلمين قتلةٌ مُجرمون سفّاكون لدماء النَّاس". ومن ثم جاء أسامة ومَن معه مُصَدِّقًا لافتراء اليهود، وتقومون بقتل الكفار بحُجَّة كفرهم حتى صدّق النَّاس ما افتراه اليهود على المُسلمين؛ بل أنتم أضْرَرْتُم الدين ولم تنفعوه وضلَلْتم عن الصراط المستقيم، فتوبوا إلى الله واعلموا أنّ الله غفور.

ويا أيّها المُوحِّد، كيف تُعرِض عن قول الله تعالى: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّـهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّـهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

وقال الله تعالى: {وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الكهف].

وقال الله تعالى: {نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [سورة ق].

وقال الله تعالى: {إِنَّ هَـٰذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [سورة المزمل]؟

فلماذا تُعرِضون عن الآيات المُحكَمات البَيِّنات لعالِمكم وجاهلكم؟! ولم أجدك تذكر شيئًا منها بل تُحاجّ بآياتٍ لا تزال بحاجة للتفصيل كمثل إعلان إبراهيم ومَن معه البراءة لقومهم والعداوة والبغضاء، وإنّما ذلك بعد أن أعلنوا العداوة لإبراهيم عليه الصَّلاة والسَّلام ومَن آمن معه؛ بل ألقوه في النَّار؛ بل أرادوا به كيدًا، فكيف لا يُعلِن العداوة عليهم؟ ولكنّكم نسيتُم قول خليل

الله إبراهيم، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَـٰذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [سورة إبراهيم].

فاتّقوا الله يا رجل، فأين حلمكم وأين رحمتكم بالعالَمين؟ فهل بعث الله نبيّه إلا رحمةً للعالَمين؟! وهل قط وجدتم محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - اعتدى على قومٍ لم يحاربوه في الدين؟! بل كان يقاتل الذين يقاتلونه في الدين ويفتنون المؤمنين الذين اتَّبعوه، فاتّقوا الله، ولم ننهَكم عن القوم الذين يقاتلونكم في دينكم، ولكن لا تَزِر وازرةٌ وِزر أخرى فتقومون بقتل أمريكيّ لم يقاتلكم في دينكم بحجّة أنّه أمريكيّ فتقولون: "وأمريكا تحارب الدين والمُسلمين"! ولكنّ الله لم يأمركم بقتل أمريكيّ لم يقاتلكم في دينكم، فهل أحلّ الله لكم قتل ابن القاتل إذا لم تستطيعوا الوصول إلى أبيه الذي هو القاتل ومن ثم تقومون بقتل ابنه؟ فهل أحلّ الله لكم ذلك؟ قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين! فلا تزر وازرةٌ وِزر أخرى، فاتّقوا الله أيّها المُوحد واعلموا أنّ الله لم يأمركم بقتال مَن لم يقاتلكم في دينكم، ومَن قتل كافرًا بحُجّة كُفره فكأنّما قتل النّاس جميعًا؛ وزر ذلك في مُحكم الذِّكْر في قول الله تعالى: {مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَٰلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ} صدق الله العظيم [سورة المائدة:32].

وقال الله تعالى: {قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُم مِّنْ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّـهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنعام].

وقال الله تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّـهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [سورة الإسراء].

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّـهِ إِلَـٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّـهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الفرقان].

فانظروا لقول الله تعالى: {النَّفْسَ} سواء يكون مُسلِمًا أم كافرًا؛ فلم يحلّ الله قَتْل النَّفس التي حَرَّم الله إلَّا بالحقّ، وفَصَّل الله لكم آياته تفصيلًا.

ويا أيّها الموحّد، أبلِغ أُسامة بن لادن من الإمام المهديّ السَّلام، وأنّي أدعوه ليكون ضَيفًا علينا مُكرمًا في طاولة الحوار العالميّة، فإنّ للجهاد في سبيل الله أُسُسًا لا تحيطون بها علمًا، وأضلّكم بعض المُتشابه وبعض الآيات التي لا تزال بحاجة للبيان من ذات القرآن، فاتّقوا الله واتّبعوني أهدِكم صراطًا سويًّا.

ولكنّي الإمام المهديّ لا أقاتل النَّاس حتى يكونوا مؤمنين، غير أنّي سوف آمر بالمعروف وأنهى عن المُنكَر فيما يخصّ ظلم الإنسان لأخيه الإنسان، أما فيما يخصّ الرَّحمن فإنّهم لم يظلموا الله؛ بل ظلموا أنفسهم وحسابهم على رَبِّهم، وما علينا إلَّا دعوتهم إلى سبيل الله، تصديقًا لقول الله تعالى: {فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ} صدق الله العظيم [سورة الرعد:40].

فما خطبكم لا تنهجون نهج محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟! ولكنّي الإمام المهديّ لا أكفر ببعض الكتاب مثلكم، وذلك لأنّي أراكم تُعرِضون عن الآيات المُحكَمات البَيِّنات وتحاجّني بآيات لا تزال بحاجةٍ للتفصيل من ذات الكتاب!

اللّٰهُمَّ قد بَلَّغت، اللّٰهُمَّ فاشهَد..

وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربِّ العالَمين..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - 02 - 2010 مـ

07 - 02 - 2010 مـ

07:23 مساءً

بارك الله فيكم وفتح عليكم أبواب فضله ورحمته ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
بارك الله فيكم معشر الأنصار السابقين الأخيار، ألا والله إنّ من نصر الحسين بن عُمر وشدّ أزره وأعانه على عمله المُكلّف به بالإشراف على هذا الموقع وحراسته من قراصنة الإنترنت -والله خيرٌ حافِظاً- فكأنّما نصر المهديّ المنتظَر، فنحنُ مُقصِّرون في حقِّ هذا الرجل كثيراً، ولم يسأل الإمام المهديّ قط أجراً ولم يسأل الأنصار، ونعم الرجل الشريف العفيف.

وأحيطك علماً أنّه عاطل عن العمل منذ زمنٍ طويلٍ وكان من غوّاصي البحار من الذين يستخرجون اللؤلؤ والمرجان من أعماق البحار، وثم حدثت له حادثة في عمق البحر فتعرّض لكسرٍ في الحوض وهو منذ زمن بعيد مُقعد على كرسي، ثم تعلّم الإنترنت وتصميم المواقع.
ويا سبحان الله! فإنّ الابتلاء كان فيه خيراً له، فقدّر له الله أن يتعلّم الكمبيوتر وتصميم المواقع حتى قدّر الله له أن ينصر المهديّ المنتظَر بهذا الموقع المُبارك لأنّه من الصابرين ومن الشاكرين لربّ العالمين.

ألا والله إنّهُ يقوم بتكلفة المواقع وتسكينها بالشركة لوحده ولم يُعِنْه قط أحدٌ إلا أخاكم طلال تكلّف ذات مرةٍ بالتسديد للشركة، فكم نحن مُقصِّرون في حقّ هذا الرجل، وسوف يجزيه ربُّه عن المهديّ المنتظَر حُبّه وقربه ونعيم رضوان نفسه، فكم تسبّب في خيرٍ كبيرٍ لكافة البشر في عصر الدعوة للحوار من قبل الظهور، وبما أنّه لا يريد مني جزاءً ولا شكوراً ولكن هل جزاء الإحسان إلا الإحسان! فأضعف الإيمان نُخفِّف عنه من الحمل الذي يقوم به وحده من الدفع للشركة التي تتقاضى أجراً لتسكين مواقع المهديّ المنتظَر، فإنّها ليست مجانيّة كبعض الشركات، وهذا ما أردنا أن نحيطكم به بالحقّ. فمن نصره وشدَّ أزره في نجاح عمله في شأن طاولة الحوار العالميّة وما تحتاجه مواقع المهديّ المنتظَر من التسكين فكأنما نصر المهديّ المنتظَر.

اللّهُمَّ أحسِن لمن أحسن للحسين بن عمر، وافتح عليه أبواب فضلك ورحمتك بغير حساب. ألا والله الذي لا إله غيره ما قط سأل المهديّ المنتظَر مغرماً أبداً مُقابل عمله لأنه لا يريد مني جزاءً ولا شكوراً لأنّه من عباد الله المُخلصين لربّ العالمين.

وبرئتْ ذمّتي بالفتوى الحقّ تجاه هذا الرجل الكريم، ألا والله يا إخواني إنّه كان يرسل إلينا دعماً خاصاً لقضاء حوائج المهديّ المنتظَر، وكلما منعته أن يفعل يصرّ عليّ ذلك خشية منه أن ينقص على الإمام شيئاً مما يحتاجه لقضاء حوائجه الخاصة، وكلّما أفتيته أنّي لستُ بحاجةٍ يأبى فيرسل حتى أمرته بالأمر أن لا يفعل فيكفينا أنّه صمّم هذا الموقع المبارك ويشرف ويقوم بحراسته ليلاً

ونهاراً، وصمّم كثيراً من المواقع الأخرى ويدفع تسكينها للشركة برغم أنّه مقعدٌ على كرسيٍ! أفلا ترون أنّ هذا الرجل عظيم الكرم والقيم وثابت على الصراط المُستقيم؟ ونِعْمَ الرجل. فهل جزاء الإحسان إلا الإحسان؟ ولذلك أوافق على فكرة أخي الكريم أحمد السوداني ونعم الرأي المُبارك فليتمّ التواصل لمن يشاء من الأنصار المُقتدرين مع الحسين بن عمر مباشرةً ليعرض عليه خدمته، وما يحتاج إليه نُصرة لهذا الموقع المبارك.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 03 - 1431 هـ

28 - 02 - 2010 مـ

10:41 مساءً

{قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا (طالب الهدى) : ألم تَعِدنا أنك سوف تُبطِل مهديَّتنا إلى الحقّ فتأتي بعلمٍ هو أهدى من علم ناصر محمد اليمانيّ وأهدى سبيلاً؟ فها نحن تركنا لك فرصةً كبيرةً لتُلقي بسلطان علمك بحجّةٍ وإثباتٍ من الآيات البيّنات، ولم نرَ ما وعدتَنا شيئاً بل تريدني ان أُباهلك على آيبي الجهاز، سبحان ربي! فما كانت المباهلة على شيءٍ كهذا، أفلا تتَّقي الله؟ فكن من تكون وهَيمِن علينا بعلمٍ وسلطانٍ مبينٍ إن كنت من الصادقين، وبما أنك لست من الصادقين، ولذلك لن تفيَ بما وعدتَ به الأنصار والزوّار أنك سوف تُبطِل مهديّة ناصر محمد اليمانيّ بعلمٍ وسلطان، وبما أن سلطان العلم هو مع الإمام ناصر محمد اليمانيّ ولذلك لن تستطيع أن تفيَ ممّا قلتَ شيئاً وتبيَّن أنك لمن الكاذبين، فهل بعد الحقّ إلا الضلال المبين؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخو الأنصار الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

15 - ربيع الأول - 1431 هـ

01 - 03 - 2010 مـ

10:34 مساءً

(بحسب التَّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.nasser-alyamani.org/showthread.php?p=275

ردُّ الإمامِ العَابدِ لِرَبِّ العِبادِ إلى المُوَحِّد ..

بِسْم الله الرَّحمن الرَّحيم، والصَّلاة والسَّلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين وآلِه الطيِّبين الطَّاهِرين والتَّابعين للحَقِّ إلى يوم الدِّين، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالَمين..

وما يلي اقتباسٌ من بيانِ الضيفِ المُوحد بما يلي:

فسؤال موجه للزعيم الذي ابتدع واغتر وغير ومد ونص وعكر وفكر وقدر فأولى لك و أولى وما الله بغافل عما يصنعه الظالمون أم لكم شركاء في العبادة لغير الله أم لكم عزة بغير عزة الله أم عرفتم الله غير الذي جاء به رسول الله السيد النّبيّ الهاشمي محمد بن عبد الله وبمخافته تجعلون أنفسكم مسلمين..
إن أنتم إلا في بعد عن ما أراد الله به أن يوصل وتقطعونه وأنتم تعلمون كم من آية فسرتموها على حسب هواكم وكم من حديث لنبي الله بدلتموه وكم من أقوال وسنن وأحكام غيرتموها وأخذتكم العزة بالإثم إذ قيل لكم اتقوا الله لا تتقون إن أنتم إلا في مرية من أمركم وما أنتم بموقنين بما أتيناكم قل اعملوا فسيرى الله عملكم والمؤمنون. .. إذ لما تحذفون ذلك البيان ثم لما لم يرد عليها صاحب الأمر ؟
ولم يرد علي هو فكلما كتبت موضوعاً تأتوني بعلوم ما أنزل الله بها من سلطان وما جاء بها رسول الله وما سمعنا بها من قبل من نبي الله محمد بن عبد الله إن هذه إلا علامات ظهور الساعة وإني وبهذه الفتنة الكبيرة التي فيها البدعة التي ما أنزل الله بها ولا رسوله من سلطان إن هي إلا علوم استنبطها من تلقاء ذات نفسه ففسر بها الآيات حسب زعمه أنه صاحب علم الكتاب برغم من أن هناك كثيراً من التفسير ما يخالف الحقّ ويظهر أنه يوافق وهو مخالف في واقعه إنا لله وإن إليه راجعون، وبالله التوفيق.

انتهى الاقتباس.

ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ ويقول: فهل ترى ناصر محمد اليماني كونه يدعو المسلمين وأهل الكتاب والنَّاس أجمعين إلى كلمةٍ سواءٍ بيننا (أن لا نعبد إلا الله وحده لا شريك له) ولذلك ترى ناصر محمد اليمانيّ من الظالمين الضالّين؟! ولكنّك جعلت اسمك في موقعنا (المُوَحِّد)، فلماذا تخالف اسمك وترى ناصر محمد اليمانيّ من الظالمين؟ أم إنّ ناصر محمد اليمانيّ لا يدعو إلى كلمة التوحيد سواء بين العالمَين والنَّاس أجمعين وغير مُطبقٍ الدَّعوة الحَقّ التي جاء بها جميع المُرسَلين من ربِّ العالمَين تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنبياء]؟ فلماذا حكمت على ناصر محمد اليمانيّ أنّه لمن الظالمين؟ سامحك الله أخي الكريم وغفر الله لي ولك ولجميع المؤمنين.

وكذلك تفتي أنّ ناصر محمد اليمانيّ يُفَسِّر القرآن على هواه، ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ وأقول: إنّ المتّهم بريءٌ حتى تثبت إدانته بالبرهان المُبين، ولذلك فالمطلوب منك أن تأتينا بالبرهان المُبين لإثبات هذا الافتراء على الإمام ناصر محمد اليمانيّ الذي يأتيكم بالبيان للقُرآن مِن ذات القرآن وليس مجرد تفسيرٍ بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئًا. فاسمع لِما سوف أقوله لك أيّها المُوحّد: أقسمُ بربّي الله الذي لا إله غيره ولا معبودًا سواه لو اجتمع كافة علماء المُسلِمين والنَّصارى واليهود في طاولة الحوار هذه ليحاوروا ناصر محمد اليمانيّ من القرآن إلا هيمن عليهم الإمام ناصر محمد اليمانيّ بسلطان العِلم من مُحكَم القرآن العظيم بإذن الرَّحمن الذي يعلمني البيان الحقّ للقرآن بوحي التّفهيم من الربّ إلى القلب وليس وسوسة شيطانٍ رجيمٍ، وذلك لأنّي آتيكم بالبُرهان من ذات القرآن وليس من رأسي من ذات نفسي من غير علمٍ من الرَّحمن؛ فتلك هي وسوسة الشيطان عديمة العِلْم والسُّلطان فلا تَكُن من الجاهلين.

ولسوف أُفتيك وجميع المُسلِمين في الجِهاد في سبيل الله رَبّ العالمَين، وإنَّا لصادِقون بما يلي:

1 - الجهادُ في سبيل الله بالدَّعوة إلى الله، ولم يأمرنا الله أن نُجبِر الناس حتى يكونوا مؤمنين؛ بل علينا الدَّعوة والبلاغ وعلى الله الحساب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [سورة الرعد].

2 - الجهادُ في سبيل الله بتطبيق حدود ما أنزل الله في مُحكَم كتابه، ولم يجعل الله لهم الخيرة في ذلك، ومَن يتعدَّ حدود الله فقد ظلم نفسه؛ بل يتمّ تطبيق حدود الله على المُسلِم والكافِر على حدٍّ سواء لكي يمنع ظلم الإنسان لأخيه الإنسان وينتهي ظُلم العباد للعباد، وهذا النوع من الجهاد في سبيل الله لا يلومكم الله عليه إلَّا إذا مَكَّنكم في الأرض. تصديقًا لقول الله تعالى: {الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّـهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [سورة الحج]. ولكن للأسف نظرًا لجَهل المُسلمين عَن أُسُس الجهاد في سبيل الله شَوَّهوا دينهم في نظر العالمَين إضافة إلى تشويه اليهود للإسلام في نظر العالمَين، وحسبي الله ونعم الوكيل.

ويا أيّها المُوَحِّد، هل تريد الإمام المهديّ أن يُعلِن الحرب على الكافرين الذين لم يحاربونا في ديننا؟ وأعوذُ بالله أن أكون مِن الجاهلين، فكيف أطيعك وأعصي أمر الله في مُحكَم كتابه: {لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّـهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [سورة الممتحنة]؟!

ويا أخي الكريم المُوَحِّد، هَداك الله وغَفَر الله لك وللإمام المهديّ ولجميع المسلمين، إنَّما الجهاد في سبيل الله نوعان اثنان كما أفتينا في أعلى هذا البيان بالحَقّ بما يلي:

1 - الجهادُ في سبيل الله بالدَّعوة إلى الله على بصيرةٍ من الله (القرآن العظيم)، فنجاهد النَّاس بالقرآن العظيم جهادًا كبيرًا ليلًا ونهارًا. تصديقًا لقول الله تعالى: {فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الفرقان].

وتصديقًا لقول الله تعالى: {قُلْ هَـٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّـهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّـهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [سورة يوسف].

وذلك عَلَّهم يهتدون، وليس علينا إلَّا البلاغ به فنُبَيِّن لهم ما أنزل الله إليهم لعلهم يتَّقون. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [سورة النحل:44].

وتصديقًا لقول الله تعالى: {فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [سورة التكوير].

وهذا النوع من الجِهاد لا ينبغي له أن يكون بِحَدِّ السيف؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّـهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِنَّ اللَّـهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾} صدق الله العظيم [سورة النحل].

وهل تدرون لماذا لم يأمرنا الله أن نُكره النَّاس جبريًّا حتى يكونوا مُؤمنين بِحَدّ السَّيف؟ وذلك لأنّه لن يتقبّل منهم الإيمان حتى يكونوا مخلصين لربّهم من قلوبهم فيقيموا الصَّلاة لوجه الله، وليس إيمانهم وصلاتهم خشيةً من أحدٍ أبدًا؛ بل خشية من ربّ العالمين. تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّـهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّـهَ فَعَسَىٰ أُولَـٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [سورة التوبة]، وذلك لأنّهم إذا كان إيمانهم وصلاتهم خشيةً من المسلمين فلن يتقبَّل الله منهم إيمانهم ولا صلاتهم ولا زكاتهم لأنّهم بالله كافرون باطن الأمر؛ فأصبح مثلهم كمثل المنافقين لن يتقبَّل الله منهم لأنّهم يظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر، وقال الله تعالى: {قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّـهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [سورة التوبة].

إذًا لا ينفع أن نُكرِهَ النَّاس على الإيمان بالرَّحمن، لأنهم لو آمنوا خشيةً مِن المسلمين وأقاموا الصَّلاة فَلَن يقبل الله عبادتهم، ولذلك لم يأمر الله المُجاهدين في سبيل الله أن يُكرِهوا النَّاس حتى يكونوا مؤمنين؛ بل أمرنا الله أن نُقنِع قلوبهم بدين الله الحَقّ بالدّعوة إلى الله بالحِكمة والمُوعظة الحسنة ونُبيّن لهم هذا الدين الذي جاء رحمةً للعالمين، ولم يأمرنا بسفك دمائهم ولا ظلمهم ولا نهب أموالهم وقتلهم وسبي نسائهم وأولادهم إلَّا من يحاربوننا في ديننا ويخرجوننا من ديارنا؛ أولئك أمرنا الله بقتالهم وقتلهم ووعدنا بالنصر عليهم ثم أحلّ الله لنا أموالهم وأولادهم ونساءهم غنيمةً لنا، وذلك لأنّهم اعتدوا علينا وقاتلونا في ديننا فهنا نستجيب لأمر الله في مُحكَم كتابه في قول الله تعالى: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّـهَ لَا يُحِبُّ

الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

وهذا الجهاد واجبٌ حتى من قَبْل التَّمكين إذا قاتلكم الكافرون وأرادوا أن ينهوا دعوتكم إلى الله، أمَّا ما بعد التَّمكين في الأرض فهنا فرض الله عليكم أن تُطبِّقوا حدود الله بين العالَمين فتقتلون مَن قتل نفسًا بغير حقٍّ سواء يكون القاتل مُسلمًا أم كافرًا؛ فحدود الله لا فرق فيها بين المسلم والكافر؛ بل يتمّ تطبيقها على المسلم والكافر على حدّ سواء.

والسؤال الذي يطرح نفسه: لو أنّ مسلمًا قتل كافرًا بغير الحقّ فهل يجب تطبيق حَدّ الله على المُسلِم بالقتل؟ والجواب من مُحكَم الكتاب؛ قال الله تعالى: {مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [سورة المائدة:32].

بل سوف يَحكُم الإمام المهديّ بحُكم الله بالحقّ بقتل المسلم الذي قتل الكافر بغير نفس ولم يعتدِ عليه؛ بل يزعم أنّه قتله بحُجّة كفره، فَمَن فعل ذلك فَوِزره في الكتاب (فكأنّما قتل النَّاس جميعًا مُسلِمهم والكافر)، وكذلك لو أنّ كافرًا قتل مسلمًا فسوف نطبق على الكافر حدّ الله بالحقّ فنحكُم بقتله عظةً وعبرةً للمفسدين في الأرض، ونقيم حدود الله على المُفسدين في الأرض في مُحكَم كتابه على المُسلم والكافر على حدّ سواء من غير تفريقٍ، وذلك لكي نمنع ظُلم الإنسان لأخيه الإنسان، وإنّما له الحُريَّة في الإيمان بالرَّحمن، ولم يأمرنا الله أن نُكرِه النَّاس حتى يكونوا مؤمنين تصديقًا لقول الله تعالى: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّـهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّـهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

ولكن هل معنى ذلك أنّنا نترك المُفسِدين في الأرض الذين يعتدون على النَّاس أن يفعلوا ما يشاءون من بعد التَّمكين؟ هيهات هيهات، وقال الله تعالى: {وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّـهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّـهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَن تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ اللَّـهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَىٰ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَـٰذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾ مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَٰلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّـهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّـهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [سورة المائدة].

ويا معشر المجاهدين، لم يحلّ الله لَكُم قَتل نفسٍ بغير نفسٍ بحُجَّة كفرها بالله، ومَن فعل ذلك فكأنَّما قتل النَّاس جميعًا (مُسلمهم وكافرهم)، فاتّقوا الله واتّبعوا خليفة الله الإمام المهديّ، فلم يجعلني الله مُفسدًا في الأرض ولا أسفك الدماء إلا بالحقّ، وعلّمني ربّي أُسُس الجهاد في سبيل الله، ولكنّكم لا تُفَرِّقون بين الجهاد في سبيل الله بالدعوة إليه وبين الجهاد في سبيل الله بتطبيق حُدود الله؛ بل تخلطون بين الاثنين، ولكن في أحدهما لم يأمركم الله أن تجبروا النَّاس على الإيمان بالرَّحمن؛ بل عليكم البلاغ وعلى الله الحِساب.

2 - وأما الجهاد في سبيل الله لِمَنع الفساد في الأرض فهو بالقوة ويكون مفروضًا عليكم من بعد التَّمكين في الأرض؛ أمركم الله أن تأمروا بالمعروف وتنهون عن المنكر لكي تمنعوا ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان تصديقًا لقول الله تعالى: {كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

وتصديقًا لقول الله تعالى: {الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّـهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [سورة الحج].

فهل فهمتم الخَبَر ودعوة المهديّ المنتظَر الحقّ ناصر محمد اليماني؟

يا أيّها المُوحد اتّقِ الله، فإنّك تقول أنّه تأخذنا العزّة بالإثم وتصفنا بالبُهتان المُبين، ولكنّي الإمام المهديّ أقول لك: لو أنّك هيمنت على ناصر محمد اليمانيّ في نقطةٍ ما فأخذتني العزّة بالإثم ولم أعترف بها فعند ذلك صَدَقت، ولكنّك تتّهمنا بغير الحقّ وتقول عني زُورًا وبُهتانًا عظيمًا.

ويا أخي الكريم، بل أنت اتّقِ الله وتدبَّر دعوة ناصر محمد اليمانيّ جميعًا في كافة البيانات حتى تعلم هل ناصر محمد اليمانيّ يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ على بصيرةٍ من ربّه، ومن ثمّ احكم علينا من بعد أن تسمع القول في البيان المُبين، وكُن من أولي الألباب الذين قال الله عنهم في مُحكَم الكتاب: {قُلِ اللَّـهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُ دِينِي ﴿١٤﴾ فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُم مِّن دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾ لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ اللَّـهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّـهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ وَأُولَـٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي النَّارِ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الزمر].

فلم يأمرنا الله أخي الكريم أن نُجبِر النّاس أن يعبدوا ربّهم؛ بل علينا البلاغ وعلى الله الحساب، فتذكَّر قول الله تعالى: {قُلِ اللَّـهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُ دِينِي ﴿١٤﴾ فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُم مِّن دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [سورة الزمر].

فما خطبكم لا تفقهون دعوة الإمام المهديّ الحقّ من ربكم بالرغم أنّي أُفَصِّل لكم القرآن تفصيلًا فآتيكم بالسلطان من مُحكَم القرآن؟! ومن ثمّ تتّهمني أنّي أقول البيان بالظنّ وتصفني أيّها الموحد أنّي أُفَسِّر القرآن على هواي! وأعوذُ بالله مما وصفتني به، وأعوذُ بالله أن أقول على الله ما لم أعلم، وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

وأما بالنسبة للدعوة إلى تحقيق رضوان الله في نفسه على عباده، فرضوان الله عليك جزءٌ مِن رضوان الله في نفسه، ولن يكون الله راضيًا في نفسه حتى يُدخِل عباده في رحمته، ولَكِنَّك تُفَرِّق بين رضوان الله عليك ورضوان الله في نفسه سُبحانه، ومن ثم أقول لك: أليس رضوان الله عليك يعني أنّ الله راضٍ في نفسه على المُوَحِّد؟ فما خطبك تحاجّني في تحقيق رضوان الله على عباده

أيُّها المُوحّد؟ فهل تجهل حقيقة اسم الله الأعظم الذي جعله حقيقة لرضوان نفسه على عباده فيجدونه نعيمًا أكبر من نعيم الجنة تصديقًا لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّـهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّـهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [سورة التوبة]؟

ويا أخي الكريم، فهل تعلم أنّ الحِكمة مِن خلق العبيد إلَّا ليعبدوا نعيم رضوان ربّهم عليهم تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [سورة الذاريات]؟

الدَّاعي إلى الصراط المُستَقيم على بصيرةٍ من ربّه المُوَحِّد الحَقّ؛ الإمام المَهديّ ناصِر مُحَمَّد اليمانيّ.

- 9 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

15 - ربيع الأول - 1431 هـ

01 - 03 - 2010 مـ

10:34 مساءً

(بحسب التَّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.nasser-alyamani.org/showthread.php?p=275

ردُّ الإمامِ العَابدِ لِرَبِّ العِبادِ إلى المُوَحِّد ..

بِسْم الله الرَّحمن الرَّحيم، والصَّلاة والسَّلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين وآلِه الطيِّبين الطَّاهِرين والتَّابعين للحَقِّ إلى يوم الدِّين، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالَمين..

وما يلي اقتباسٌ من بيانِ الضيفِ المُوحد بما يلي:

فسؤال موجه للزعيم الذي ابتدع واغتر وغير ومد ونص وعكر وفكر وقدر فأولى لك و أولى وما الله بغافل عما يصنعه الظالمون أم لكم شركاء في العبادة لغير الله أم لكم عزة بغير عزة الله أم عرفتم الله غير الذي جاء به رسول الله السيد النّبيّ الهاشمي محمد بن عبد الله وبمخافته تجعلون أنفسكم مسلمين..
إن أنتم إلا في بعد عن ما أراد الله به أن يوصل وتقطعونه وأنتم تعلمون كم من آية فسرتموها على حسب هواكم وكم من حديث لنبي الله بدلتموه وكم من أقوال وسنن وأحكام غيرتموها وأخذتكم العزة بالإثم إذ قيل لكم اتقوا الله لا تتقون إن أنتم إلا في مرية من أمركم وما أنتم بموقنين بما أتيناكم قل اعملوا فسيرى الله عملكم والمؤمنون. .. إذ لما تحذفون ذلك البيان ثم لما لم يرد عليها صاحب الأمر ؟
ولم يرد علي هو فكلما كتبت موضوعاً تأتوني بعلوم ما أنزل الله بها من سلطان وما جاء بها رسول الله وما سمعنا بها من قبل من نبي الله محمد بن عبد الله إن هذه إلا علامات ظهور الساعة وإني وبهذه الفتنة الكبيرة التي فيها البدعة التي ما أنزل الله بها ولا رسوله من سلطان إن هي إلا علوم استنبطها من تلقاء ذات نفسه ففسر بها الآيات حسب زعمه أنه صاحب علم الكتاب برغم من أن هناك كثيراً من التفسير ما يخالف الحقّ ويظهر أنه يوافق وهو مخالف في واقعه إنا لله وإن إليه راجعون، وبالله التوفيق.

انتهى الاقتباس.

ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ ويقول: فهل ترى ناصر محمد اليماني كونه يدعو المسلمين وأهل الكتاب والنَّاس أجمعين إلى كلمةٍ سواءٍ بيننا (أن لا نعبد إلا الله وحده لا شريك له) ولذلك ترى ناصر محمد اليمانيّ من الظالمين الضالّين؟! ولكنّك جعلت اسمك في موقعنا (المُوَحِّد)، فلماذا تخالف اسمك وترى ناصر محمد اليمانيّ من الظالمين؟ أم إنّ ناصر محمد اليمانيّ لا يدعو إلى كلمة التوحيد سواء بين العالمَين والنَّاس أجمعين وغير مُطبقٍ الدَّعوة الحَقّ التي جاء بها جميع المُرسَلين من ربِّ العالمَين تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنبياء]؟ فلماذا حكمت على ناصر محمد اليمانيّ أنّه لمن الظالمين؟ سامحك الله أخي الكريم وغفر الله لي ولك ولجميع المؤمنين.

وكذلك تفتي أنّ ناصر محمد اليمانيّ يُفَسِّر القرآن على هواه، ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ وأقول: إنّ المتّهم بريءٌ حتى تثبت إدانته بالبرهان المُبين، ولذلك فالمطلوب منك أن تأتينا بالبرهان المُبين لإثبات هذا الافتراء على الإمام ناصر محمد اليمانيّ الذي يأتيكم بالبيان للقُرآن مِن ذات القرآن وليس مجرد تفسيرٍ بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئًا. فاسمع لِما سوف أقوله لك أيّها المُوحّد: أقسمُ بربّي الله الذي لا إله غيره ولا معبودًا سواه لو اجتمع كافة علماء المُسلِمين والنَّصارى واليهود في طاولة الحوار هذه ليحاوروا ناصر محمد اليمانيّ من القرآن إلا هيمن عليهم الإمام ناصر محمد اليمانيّ بسلطان العِلم من مُحكَم القرآن العظيم بإذن الرَّحمن الذي يعلمني البيان الحقّ للقرآن بوحي التّفهيم من الربّ إلى القلب وليس وسوسة شيطانٍ رجيمٍ، وذلك لأنّي آتيكم بالبُرهان من ذات القرآن وليس من رأسي من ذات نفسي من غير علمٍ من الرَّحمن؛ فتلك هي وسوسة الشيطان عديمة العِلْم والسُّلطان فلا تَكُن من الجاهلين.

ولسوف أُفتيك وجميع المُسلِمين في الجِهاد في سبيل الله رَبّ العالمَين، وإنَّا لصادِقون بما يلي:

1 - الجهادُ في سبيل الله بالدَّعوة إلى الله، ولم يأمرنا الله أن نُجبِر الناس حتى يكونوا مؤمنين؛ بل علينا الدَّعوة والبلاغ وعلى الله الحساب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [سورة الرعد].

2 - الجهادُ في سبيل الله بتطبيق حدود ما أنزل الله في مُحكَم كتابه، ولم يجعل الله لهم الخيرة في ذلك، ومَن يتعدَّ حدود الله فقد ظلم نفسه؛ بل يتمّ تطبيق حدود الله على المُسلِم والكافِر على حدٍّ سواء لكي يمنع ظلم الإنسان لأخيه الإنسان وينتهي ظُلم العباد للعباد، وهذا النوع من الجهاد في سبيل الله لا يلومكم الله عليه إلَّا إذا مَكَّنكم في الأرض. تصديقًا لقول الله تعالى: {الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّـهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [سورة الحج]. ولكن للأسف نظرًا لجَهل المُسلمين عَن أُسُس الجهاد في سبيل الله شَوَّهوا دينهم في نظر العالمَين إضافة إلى تشويه اليهود للإسلام في نظر العالمَين، وحسبي الله ونعم الوكيل.

ويا أيّها المُوَحِّد، هل تريد الإمام المهديّ أن يُعلِن الحرب على الكافرين الذين لم يحاربونا في ديننا؟ وأعوذُ بالله أن أكون مِن الجاهلين، فكيف أطيعك وأعصي أمر الله في مُحكَم كتابه: {لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّـهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [سورة الممتحنة]؟!

ويا أخي الكريم المُوَحِّد، هَداك الله وغَفَر الله لك وللإمام المهديّ ولجميع المسلمين، إنَّما الجهاد في سبيل الله نوعان اثنان كما أفتينا في أعلى هذا البيان بالحَقّ بما يلي:

1 - الجهادُ في سبيل الله بالدَّعوة إلى الله على بصيرةٍ من الله (القرآن العظيم)، فنجاهد النَّاس بالقرآن العظيم جهادًا كبيرًا ليلًا ونهارًا. تصديقًا لقول الله تعالى: {فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الفرقان].

وتصديقًا لقول الله تعالى: {قُلْ هَـٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّـهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّـهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [سورة يوسف].

وذلك عَلَّهم يهتدون، وليس علينا إلَّا البلاغ به فنُبَيِّن لهم ما أنزل الله إليهم لعلهم يتَّقون. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [سورة النحل:44].

وتصديقًا لقول الله تعالى: {فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [سورة التكوير].

وهذا النوع من الجِهاد لا ينبغي له أن يكون بِحَدِّ السيف؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّـهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِنَّ اللَّـهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾} صدق الله العظيم [سورة النحل].

وهل تدرون لماذا لم يأمرنا الله أن نُكره النَّاس جبريًّا حتى يكونوا مُؤمنين بِحَدّ السَّيف؟ وذلك لأنّه لن يتقبّل منهم الإيمان حتى يكونوا مخلصين لربّهم من قلوبهم فيقيموا الصَّلاة لوجه الله، وليس إيمانهم وصلاتهم خشيةً من أحدٍ أبدًا؛ بل خشية من ربّ العالمين. تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّـهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّـهَ فَعَسَىٰ أُولَـٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [سورة التوبة]، وذلك لأنّهم إذا كان إيمانهم وصلاتهم خشيةً من المسلمين فلن يتقبَّل الله منهم إيمانهم ولا صلاتهم ولا زكاتهم لأنّهم بالله كافرون باطن الأمر؛ فأصبح مثلهم كمثل المنافقين لن يتقبَّل الله منهم لأنّهم يظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر، وقال الله تعالى: {قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّـهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [سورة التوبة].

إذًا لا ينفع أن نُكرِهَ النَّاس على الإيمان بالرَّحمن، لأنهم لو آمنوا خشيةً مِن المسلمين وأقاموا الصَّلاة فَلَن يقبل الله عبادتهم، ولذلك لم يأمر الله المُجاهدين في سبيل الله أن يُكرِهوا النَّاس حتى يكونوا مؤمنين؛ بل أمرنا الله أن نُقنِع قلوبهم بدين الله الحَقّ بالدّعوة إلى الله بالحِكمة والمُوعظة الحسنة ونُبيّن لهم هذا الدين الذي جاء رحمةً للعالمين، ولم يأمرنا بسفك دمائهم ولا ظلمهم ولا نهب أموالهم وقتلهم وسبي نسائهم وأولادهم إلَّا من يحاربوننا في ديننا ويخرجوننا من ديارنا؛ أولئك أمرنا الله بقتالهم وقتلهم ووعدنا بالنصر عليهم ثم أحلّ الله لنا أموالهم وأولادهم ونساءهم غنيمةً لنا، وذلك لأنّهم اعتدوا علينا وقاتلونا في ديننا فهنا نستجيب لأمر الله في مُحكَم كتابه في قول الله تعالى: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّـهَ لَا يُحِبُّ

الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

وهذا الجهاد واجبٌ حتى من قَبْل التَّمكين إذا قاتلكم الكافرون وأرادوا أن ينهوا دعوتكم إلى الله، أمَّا ما بعد التَّمكين في الأرض فهنا فرض الله عليكم أن تُطبِّقوا حدود الله بين العالَمين فتقتلون مَن قتل نفسًا بغير حقٍّ سواء يكون القاتل مُسلمًا أم كافرًا؛ فحدود الله لا فرق فيها بين المسلم والكافر؛ بل يتمّ تطبيقها على المسلم والكافر على حدّ سواء.

والسؤال الذي يطرح نفسه: لو أنّ مسلمًا قتل كافرًا بغير الحقّ فهل يجب تطبيق حَدّ الله على المُسلِم بالقتل؟ والجواب من مُحكَم الكتاب؛ قال الله تعالى: {مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [سورة المائدة:32].

بل سوف يَحكُم الإمام المهديّ بحُكم الله بالحقّ بقتل المسلم الذي قتل الكافر بغير نفس ولم يعتدِ عليه؛ بل يزعم أنّه قتله بحُجّة كفره، فَمَن فعل ذلك فَوِزره في الكتاب (فكأنّما قتل النَّاس جميعًا مُسلِمهم والكافر)، وكذلك لو أنّ كافرًا قتل مسلمًا فسوف نطبق على الكافر حدّ الله بالحقّ فنحكُم بقتله عظةً وعبرةً للمفسدين في الأرض، ونقيم حدود الله على المُفسدين في الأرض في مُحكَم كتابه على المُسلم والكافر على حدّ سواء من غير تفريقٍ، وذلك لكي نمنع ظُلم الإنسان لأخيه الإنسان، وإنّما له الحُريَّة في الإيمان بالرَّحمن، ولم يأمرنا الله أن نُكرِه النَّاس حتى يكونوا مؤمنين تصديقًا لقول الله تعالى: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّـهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّـهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

ولكن هل معنى ذلك أنّنا نترك المُفسِدين في الأرض الذين يعتدون على النَّاس أن يفعلوا ما يشاءون من بعد التَّمكين؟ هيهات هيهات، وقال الله تعالى: {وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّـهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّـهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَن تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ اللَّـهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَىٰ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَـٰذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾ مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَٰلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّـهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّـهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [سورة المائدة].

ويا معشر المجاهدين، لم يحلّ الله لَكُم قَتل نفسٍ بغير نفسٍ بحُجَّة كفرها بالله، ومَن فعل ذلك فكأنَّما قتل النَّاس جميعًا (مُسلمهم وكافرهم)، فاتّقوا الله واتّبعوا خليفة الله الإمام المهديّ، فلم يجعلني الله مُفسدًا في الأرض ولا أسفك الدماء إلا بالحقّ، وعلّمني ربّي أُسُس الجهاد في سبيل الله، ولكنّكم لا تُفَرِّقون بين الجهاد في سبيل الله بالدعوة إليه وبين الجهاد في سبيل الله بتطبيق حُدود الله؛ بل تخلطون بين الاثنين، ولكن في أحدهما لم يأمركم الله أن تجبروا النَّاس على الإيمان بالرَّحمن؛ بل عليكم البلاغ وعلى الله الحِساب.

2 - وأما الجهاد في سبيل الله لِمَنع الفساد في الأرض فهو بالقوة ويكون مفروضًا عليكم من بعد التَّمكين في الأرض؛ أمركم الله أن تأمروا بالمعروف وتنهون عن المنكر لكي تمنعوا ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان تصديقًا لقول الله تعالى: {كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

وتصديقًا لقول الله تعالى: {الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّـهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [سورة الحج].

فهل فهمتم الخَبَر ودعوة المهديّ المنتظَر الحقّ ناصر محمد اليماني؟

يا أيّها المُوحد اتّقِ الله، فإنّك تقول أنّه تأخذنا العزّة بالإثم وتصفنا بالبُهتان المُبين، ولكنّي الإمام المهديّ أقول لك: لو أنّك هيمنت على ناصر محمد اليمانيّ في نقطةٍ ما فأخذتني العزّة بالإثم ولم أعترف بها فعند ذلك صَدَقت، ولكنّك تتّهمنا بغير الحقّ وتقول عني زُورًا وبُهتانًا عظيمًا.

ويا أخي الكريم، بل أنت اتّقِ الله وتدبَّر دعوة ناصر محمد اليمانيّ جميعًا في كافة البيانات حتى تعلم هل ناصر محمد اليمانيّ يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ على بصيرةٍ من ربّه، ومن ثمّ احكم علينا من بعد أن تسمع القول في البيان المُبين، وكُن من أولي الألباب الذين قال الله عنهم في مُحكَم الكتاب: {قُلِ اللَّـهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُ دِينِي ﴿١٤﴾ فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُم مِّن دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾ لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ اللَّـهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّـهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ وَأُولَـٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي النَّارِ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الزمر].

فلم يأمرنا الله أخي الكريم أن نُجبِر النّاس أن يعبدوا ربّهم؛ بل علينا البلاغ وعلى الله الحساب، فتذكَّر قول الله تعالى: {قُلِ اللَّـهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُ دِينِي ﴿١٤﴾ فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُم مِّن دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [سورة الزمر].

فما خطبكم لا تفقهون دعوة الإمام المهديّ الحقّ من ربكم بالرغم أنّي أُفَصِّل لكم القرآن تفصيلًا فآتيكم بالسلطان من مُحكَم القرآن؟! ومن ثمّ تتّهمني أنّي أقول البيان بالظنّ وتصفني أيّها الموحد أنّي أُفَسِّر القرآن على هواي! وأعوذُ بالله مما وصفتني به، وأعوذُ بالله أن أقول على الله ما لم أعلم، وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

وأما بالنسبة للدعوة إلى تحقيق رضوان الله في نفسه على عباده، فرضوان الله عليك جزءٌ مِن رضوان الله في نفسه، ولن يكون الله راضيًا في نفسه حتى يُدخِل عباده في رحمته، ولَكِنَّك تُفَرِّق بين رضوان الله عليك ورضوان الله في نفسه سُبحانه، ومن ثم أقول لك: أليس رضوان الله عليك يعني أنّ الله راضٍ في نفسه على المُوَحِّد؟ فما خطبك تحاجّني في تحقيق رضوان الله على عباده

أيُّها المُوحّد؟ فهل تجهل حقيقة اسم الله الأعظم الذي جعله حقيقة لرضوان نفسه على عباده فيجدونه نعيمًا أكبر من نعيم الجنة تصديقًا لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّـهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّـهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [سورة التوبة]؟

ويا أخي الكريم، فهل تعلم أنّ الحِكمة مِن خلق العبيد إلَّا ليعبدوا نعيم رضوان ربّهم عليهم تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [سورة الذاريات]؟

الدَّاعي إلى الصراط المُستَقيم على بصيرةٍ من ربّه المُوَحِّد الحَقّ؛ الإمام المَهديّ ناصِر مُحَمَّد اليمانيّ.

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

15 - ربيع الأوّل - 1431 هـ

01 - 03 - 2010 مـ

11:45 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

ردّ الإمام على (فأس إبراهيم):

إن كان الحقّ معكم فهيّا علِّمونا مِمَّا علَّمكُم الإمام المهديّ محمد بن الحسن العسكريّ إن كنتم صادقين ..

بِسمِ الله الرّحمنِ الرّحيمِ، والصّلاة والسّلام على جميع أنبياء الله ورُسله إلى العالَمين، ولا أُفرّقُ بين أحدٍ مِن رُسُلهِ وأنا مِن المُسلمين لربّ العالَمين، وسلامُ الله عليكم أيّها الأنصار السّابقين الأخيار، وسلامُ الله على الوافِدِين الباحثينَ عن الحقّ مِن العالَمين، وسلامُ الله على (فأس إبراهيم) مِن الشّيعة الاثنَي عشر الذي يُحاجِجُ المهديّ المنتظَر الحقّ الإمام ناصر محمد اليمانيّ، ونُرحّب بالشّيعة والسُّنة في موقعنا ترحيبًا كبيرًا..

ويا (فأس إبراهيم) فيما يلي اقتباسٌ مِن بيانِك عن الفتوى في شأن الإمام محمد بن الحسن العسكري بما يلي:

ليس الشّيعة مَن آتوه الحُكمَ صَبيًّا بل الله سبحانه كما آتى يحيى عليه السّلام {يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيّاً} صدق الله العظيم.

ومِن ثم يَرُدّ عليك المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليمانيّ وأقول: قال الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

إذًا عليك أن تأتينا بالعلم الذي أوتي الإمام محمد بن الحسن العسكري، ولكن للأسف فلن تجد مسألةً واحدةً مِن فتاوى الإمام محمد بن الحسن العسكري، إذًا كيف عَلِمتَ أنّ الله آتاه الحُكم صبيًّا وهو لم يُكلِّمكُم بشيءٍ أبدًا؟ فكيف علِمتُم بأنّه ذو علمٍ لما علّمه الله ما لم يحاجِجكم بعِلمه؟ أفلا تعقِلون؟!

أخي الكريم، ولكنّ نبيّ الله يَحْيى حاجَّ قومَه بعِلمهِ على الواقع الحقّيقيّ، ولكنّ صاحب السِّرداب (مَن تزعمون أنّ الله اصطفاهُ وآتاه عِلم الكتاب) لم نَجِد مِمّا تَعتقِدون شيئًا لأنّه ليس له أيّ أساسٍ مِن الصِّحة، وإن كان الحقّ معكم فهيّا علّمونا ممَّا علّمكم الإمام المهديّ محمد بن الحسن العسكريّ إن كنتم صادقين.

ويا أيَّتها (المُعتزّة بالله) مِن الأنصار السّابقين الأخيار، لا تجعلي للناس علينا سُلطانًا فتُحاجِجيهم بما لم يُعلّمكم الإمام المهديّ واقتَدِ بالذين يأتون بالاقتباس مِن بيانات الإمام المهديّ كردٍّ على السّائلين، ولذلك تجدينَهم يُهَيمِنون على السّائلين بالحقّ فيُلجِمونَهم بالحقّ إلجامًا، باركَ الله فيكِ أختي الكريمة فكُوني مِن الشّاكرين فاسمَعي وأطيعي إنّي لكِ ناصحٌ أمينٌ، وكُوني مِن المُخلِصين لربّ العالَمين واهتَمّي بالتَّنافُس في حُبّ الله وقُربِه عَلَّكِ تكُونين أحَبّ أمةٍ وأقرَب أمَةٍ إلى الله ربّ العالَمين.

وسَلامٌ على المُرسَلِين، والحمدُ لله ربّ العالَمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

16 - ربيع الأول - 1431 هـ

02 - 03 - 2010 مـ

12:44 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

ردّ الإمام المهديّ الهاشميّ القُرَشيّ على السائل عن: (حقيقة كسر عمر بن الخطاب لضِلع فاطمة الزهراء) ..

الحسين بن علي الهاشمي

بسم الله الرحمن الرحيم

الي الأمام الفاضل ناصر بن محمد اليماني حجة الله في ارضه حفظة اللهتحية طيبة وبعد

عندي سؤال اتمنى ان اجد الجواب الكافي علية والسؤال موجة الي حجة الله في ارضه الأمام ناصر بن محمد اليماني حفظة الله من كل مكروه وشر

السؤال كتالي : هل فعلا ان عمر أبن الخطاب رضي الله عنه كسر ضلع فاطمة الزهراء رضي الله عنها ـ سيدة نساء العالمين ـ وماهو الدليل ؟

وفي الأخير منتظر الجواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المرسل ابن الهاشمي

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والصلاة والسلام على فاطمة بنت محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلَّم والصلاة والسلام على الفاروق عمر بن الخطاب من الأنصار السابقين الأخيار في عصر التنزيل للقول الثقيل.

ويا أيها الهاشميّ تالله إنّ هذا بهتانٌ مبينٌ على الفاروق عمر بن الخطاب الذي أشدَّ الله به أزرَ محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قبل التمكين استجابةً لدعوة محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [اللّهُمَّ أَعِزَّ الإسلام بِأَحَد العُمَرين].

فأجابه الله وأعزَّه بالفاروق عمر بن الخطاب، فكيف يكسر ضِلع فاطمة بنت محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم؟! بل هذا بهتانٌ مبينٌ. بل رجلٌ من الصحابة الصالحين ومن المخلصين لله ولرسوله وأهل بيته بل كان يقول: [لا أبقاني الله في قومٍ لست فيهم يا عليّ].

وذلك لأنه يرى الإمام عليّ بن أبي طالب سراجًا مُنيرًا من بعد محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فصلّوا على عمر بن الخطاب يا معشر الأنصار السابقين الأخيار وسلّموا تسليمًا وعلى أبي بكرٍ وجميع صحابة محمدٍ رسول الله الذين كانوا معه قلبًا وقالبًا صلى الله عليهم أجمعين ما عدا الفئة الباغية والمُنافقين الذين يُظهِرون الإيمان ويبطنون الكفر فلا تُصلّوا عليهم ولا تقوموا على قبورهم. وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين.

فلا تدموا جروحًا قد اندملت وتلك أمّةٌ قد خَلَت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولن يسألكم الله عمّا كانوا يعملون تصديقًا لقول الله تعالى: {تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولكن الله سوف يسألكم عن أنفسكم وعن أمّتكم في جيلكم وعصركم لماذا لم تسعوا لتوحيد صفوف المسلمين ولمّ شملهم لتكونوا أُمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ فتقوى شوكة المسلمين في العالمين فيستخلفكم الله في الأرض لتأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر وتؤمنوا بالله إن كنتم خير أمّةٍ أُخرجت للناس، فكونوا من الشاكرين أن ابتعث الله الإمام المهدي في أُمّتكم وجيلكم إنّ ذلك فضلٌ من الله عليكم عظيمٌ، فكونوا من المُصَدِّقين ولا تكونوا من المُكَذِّبين بالبيان الحقّ للقرآن العظيم واتّبعوني أهدكم صراطًا مُستقيمًا ونُعلِّمكم ما لم تكونوا تعلمون.

ويا معشر المسلمين فكَم أقسمت لكم بربّ العالمين أني لا أتغنى لكم بالشعر ولا مستعرضٌ بالنَثر؛ بل المهديّ المنتظر الحقّ ولعنة الله على من افترى على الله كذِبًا ولم يصطفِه الله شيئًا وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين، فكيف تجتمع الظلمات والنور؟! فاتّقوا الله الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور وإليه ترجع الأمور، وسلامٌ على المُرسَلين والحمد لله ربِّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

17 - 03 - 1431 هـ

02 - 03 - 2010 مـ

12:44 صباحاً

ردّ الإمام المهديّ الهاشمي القرشي ..

الحسين بن علي الهاشمي

بسم الله الرحمن الرحيم

الي الأمام الفاضل ناصر بن محمد اليماني حجة الله في ارضه حفظة اللهتحية طيبة وبعد

عندي سؤال اتمنى ان اجد الجواب الكافي علية والسؤال موجة الي حجة الله في ارضه الأمام ناصر بن محمد اليماني حفظة الله من كل مكروه وشر

السؤال كتالي : هل فعلا ان عمر أبن الخطاب رضي الله عنه كسر ضلع فاطمة الزهراء رضي الله عنها ـ سيدة نساء العالمين ـ وماهو الدليل ؟

وفي الأخير منتظر الجواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المرسل ابن الهاشمي

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والصلاة والسلام على فاطمة بنت محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلَّم والصلاة والسلام على الفاروق عمر بن الخطاب من الأنصار السابقين الأخيار في عصر التنزيل للقول الثقيل.

ويا أيها الهاشمي تالله إنّ هذا بهتانٌ مبينٌ على الفاروق عمر بن الخطاب الذي أشدَّ الله به أزرَ محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قبل التمكين استجابةً لدعوة محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [اللّهُمَّ أَعِزَّ الإسلام بأحد العُمرين].

فأجابه الله وأعزَّه بالفاروق عمر بن الخطاب فكيف يكسر ضلع فاطمة بنت محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم! بل هذا بهتانٌ مبينٌ. بل رجلٌ من الصحابة الصالحين ومن المخلصين لله ولرسوله وأهل بيته بل كان يقول: [لا أبقاني الله في قومٍ لست فيهم يا علي].

وذلك لأنه يرى الإمام علي بن أبي طالب سراجاً منيراً من بعد محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فصلّوا على عمر بن الخطاب يا معشر الأنصار السابقين الأخيار وسلِّموا تسليماً وعلى أبي بكرٍ وجميع صحابة محمدٍ رسول الله الذين كانوا معه قلباً

وقالباً صلى الله عليهم أجمعين ما عدا الفئة الباغية والمنافقين الذين يُظهِرون الإيمان ويبطنون الكفر فلا تُصلّوا عليهم ولا تقوموا على قبورهم. وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين.

فلا تدموا جروحاً قد اندملت وتلك أمّةٌ قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولن يسألكم الله عمّا كانوا يعملون تصديقاً لقول الله تعالى: {تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولكن الله سوف يسألكم عن أنفسكم وعن أمّتكم في جيلكم وعصركم لماذا لم تسعوا لتوحيد صفوف المسلمين ولمّ شملهم لتكونوا أُمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ فتقوى شوكة المسلمين في العالمين فيستخلفكم الله في الأرض لتأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر وتؤمنوا بالله إن كنتم خير أمّةٍ أُخرجت للناس، فكونوا من الشاكرين أن ابتعث الله الإمام المهدي في أُمّتكم وجيلكم إنّ ذلك فضلٌ من الله عليكم عظيمٌ ،فكونوا من المُصدِّقين ولا تكونوا من المُكذِّبين بالبيان الحقّ للقرآن العظيم واتّبعوني أهدكم صراطاً مستقيماً ونُعلِّمكم ما لم تكونوا تعلمون.

ويا معشر المسلمين فكم أقسمت لكم بربّ العالمين أني لا أتغنى لكم بالشعر ولا مستعرضٌ بالنثر؛ بل المهديّ المنتظر الحقّ ولعنة الله على من افترى على الله كذباً ولم يصطفِه الله شيئاً وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين، فكيف تجتمع الظلمات والنور فاتقوا الله الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور وإليه ترجع الأمور، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

16 - ربيع الأول - 1431 هـ

02 - 03 - 2010 مـ

09:51 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=150

بيان الإمام المهديّ إلى كُلّ مسلمٍ عاقلٍ
وتفسير قول الله تعالى: {أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ} صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، والتّابعين للحقّ في الأوّلين وفي الآخرين إلى يوم يقوم النّاس لربّ العالمين..

ويا أمّة الإسلام يا حجاج بيت الله الحرام، لقد جاء قدر بعث المهديّ المنتظَر الذي لهُ تنتظرون، وأنتم الآن في عصر الحوار من قبل الظهور وأنا الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني قد جعل الله في اسمي خبري وراية أمري ولذلك واطأ الاسم الخبر (ناصر محمد)، وجعل الله قدر التواطؤ في اسمي للاسم محمد في اسم أبي (ناصر محمد)، وذلك لأنّي لم يبتعثني الله إليكم بكتابٍ جديدٍ بل أُحاجكم بما أنزل الله على جدّي محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - القرآن العظيم، وإنّي أرى كثيراً ممّن أظهرهم الله على دعوة الإمام المهديّ ينتظرون فتوى علمائهم في شأن الإمام ناصر محمد اليماني بحُجّة أنّهم ليسوا علماء ولذلك ينتظرون الفتوى من علمائهم، ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ وأقول: فهل الذين صدّقوا محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - واتّبعوا ما أُنزِل إليهم من ربّهم فهل كانوا علماء من قبل أن يبعث الله محمداً عبده ورسوله بالقرآن إليهم؟ والجواب تجدونه في قول الله تعالى: {أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فكيف صدّق محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - صحابتُه المُكرّمون برغم أنّهم لم يكونوا علماء من قبل أن يأتيهم؟ والجواب تجدونه في قول الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ أَن تَقُومُوا لِلَّـهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا} صدق الله العظيم [سبأ:46].

إذاً الذين صدّقوا بالقرآن العظيم من الصحابة السابقين إلى اتّباع الحقّ المُكرمين إنّما سبب هُداهم هو التفكّر بالعقل والمنطق وليس أنّهم قد انتظروا فتوى العلماء من أهل الكتاب في شأن محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - برغم أنّهم يعلمون

أنّه تنزّل على النّصارى واليهود كُتباً من ربّهم، وقال الله تعالى: {ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُم بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَـٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّـهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّـهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ولكنّ الصحابة الذين صدّقوا الحقّ من ربّهم لم ينتظروا فتوى علماء النّصارى ولا علماء اليهود في شأن محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ بل استجابوا لموعظة ربّهم إليهم أن يستخدموا عقولهم استجابة لقول الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ أَن تَقُومُوا لِلَّـهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُم بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

فأمّا الذين استجابوا لهذه الموعظة فتفكّروا واستخدموا عقولهم؛ فأولئك هداهم الله إلى الحقّ بسبب التفكّر في منطق الداعية وحُجّته التي يُحاجّ بها النّاس فهداهم الله إلى الحقّ نظراً لأنّ عقولهم اقتنعت من بعد التّفكّر في دعوة الرجل الذي يدعوهم إلى سبيل ربّهم بعلم من الله، وتبيّن لهم أنّه ليس بعلمٍ مجنونٍ لا يقبله العقل والمنطق، وتبيّن لهم أنّ ما بصاحبهم من جِنّة بل هو الحقّ من ربّهم من بعد الاستماع والتفكّر في سلطان علمه، وكان ذلك هو سبب هداية الصحابة الأبرار السابقين الأخيار، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّـهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ وَأُولَـٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

فانظروا لقول الله تعالى: {الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ وَأُولَـٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم، بمعنى أنّهم لم ينتظروا العلماء أن يُفتوهم في شأن الداعية المبعوث من ربّ العالمين لأنّه لو كان العلماء لا يزالون على الصراط المستقيم لما ابتعث الله من يعيد النّاس إلى الصراط المستقيم؛ بل استخدَموا عقولهم أي صحابة رسول الله المُكرمين صلّى الله عليهم وعلى المبعوث إليهم وسلّم تسليماً.

ولكنّ العجب العُجاب من إعراض المسلمين عن دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، وذلك لأنّي أُحاجّهم بكتابٍ هم به مؤمنون، وأدعوهم إلى الاحتكام إليه فيما كانوا فيه يختلفون، فإذا هم يُحاجّوني بروايات أكثرها ما أنزل الله بها من سلطان كمثل قولهم أنّ الإمام المهديّ لا يعلم أنّه الإمام المهديّ ولذلك لا يقول للناس أنّه الإمام المهديّ، ويفتون بأنّهم هم من يعلمون أنّه الإمام المهديّ المبعوث من ربّ العالمين! والسؤال الذي يطرح نفسه للعقل والمنطق: فإذا كان هذا الرجل لا يعلم أنّه الإمام المهديّ (حسب عقيدتهم) فما الذي أدراهم أنّه الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم؟ أفلا تتفكّرون؟ فوالله الذي لا إله غيره لا يقبل هذا العقل والمنطق وذلك لأنّه باطل مُفترًى لكي تعرضوا عن الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم أفلا تتّقون؟

ويا أمّة الإسلام، لقد أضلّكم المفترون كثيراً عمّا أُنزل إليكم من ربّكم بل حتى أنّهم يأتون لكم بروايات مُفتريات ليجعلوها تفسيراً للقرآن العظيم، وأضرب لكم على ذلك مثلاً فانظروا إلى هذا التفسير بالروايات:

{وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَن يُطِعِ اللَّـهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَـٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّـهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَـٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾} [النساء].

يخبر تعالى عن أكثر النّاس أنهم لو أمروا بما هم مرتكبونه من المناهي لما فعلوه, لأن طباعهم الرديئة مجبولة على مخالفة الأمر, وهذا من علمه تبارك وتعالى بما لم يكن أو كان فكيف كان يكون, ولهذا قال تعالى: {ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم} الآية, قال ابن جرير: حدثني المثنى, حدثني إسحاق, حدثنا أبو زهير عن اسماعيل, عن أبي إسحاق السبيعي, قال: لما نزلت {ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم} الآية, قال رجل: لو أمرنا لفعلنا, والحمد لله الذي عافانا, فبلغ ذلك النبيّ صلّى الله عليه وسلم, فقال: «إن من أمتي لرجال الإيمان أثبت في قلوبهم من الجبال الرواسي», ورواه ابن أبي حاتم: حدثنا جعفر بن منير, حدثنا روح, حدثنا هشام عن الحسن بإسناده عن الأعمش, قال: لما نزلت {ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم} الآية, قال أناس من أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وسلم: لو فعل ربنا لفعلنا, فبلغ النبيّ صلّى الله عليه وسلم, فقال: «للإيمان أثبت في قلوب أهله من الجبال الرواسي». وقال السدي: افتخر ثابت بن قيس بن شماس ورجل من اليهود, فقال اليهودي: والله لقد كتب الله علينا القتل فقتلنا أنفسنا, فقال ثابت: والله لو كتب علينا {أن اقتلوا أنفسكم} لفعلنا[1] فأنزل الله هذه الآية. ورواه ابن أبي حاتم حدثنا أبي, حدثنا محمود بن غيلان, حدثنا بشر بن السري, حدثنا مصعب بن ثابت عن عمه عامر بن عبد الله بن الزبير قال: لما نزلت {ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم} قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: «لو نزلت لكان ابن أم عبد منهم» وحدثنا أبي, حدثنا أبو اليمان, حدثنا اسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو, عن شريح بن عبيد, قال: لما تلا رسول الله صلّى الله عليه وسلم هذه الآية {ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم} الآية, أشار رسول الله صلّى الله عليه وسلم هذه بيده إلى عبد الله بن رواحة, فقال: «لو أن الله كتب ذلك لكان هذا من أولئك القليل»

وكذلك تفسير المفسرين متفقين على ذلك تجدوه في إسلام ويب:

قوله تعالى : ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما

[ص: 233] سبب نزولها ما روي أن ثابت بن قيس بن شماس تفاخر هو ويهودي ؛ فقال اليهودي : والله لقد كتب علينا أن نقتل أنفسنا فقتلنا ، وبلغت القتلى سبعين ألفا ؛ فقال ثابت : والله لو كتب الله علينا أن اقتلوا أنفسكم لفعلنا . وقال أبو إسحاق السبيعي : لما نزلت ولو أنا كتبنا عليهم الآية ، قال رجل : لو أمرنا لفعلنا ، والحمد لله الذي عافانا . فبلغ ذلك رسول الله صلّى الله عليه وسلم فقال : إن من أمتي رجالا الإيمان أثبت في قلوبهم من الجبال الرواسي . قال ابن وهب قال مالك : القائل ذلك هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه ؛ وهكذا ذكر مكي أنه أبو بكر . وذكر النقاش أنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه . وذكر عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قال : لو كتب

علينا ذلك لبدأت بنفسي وأهل بيتي . وذكر أبو الليث السمرقندي : أن القائل منهم عمار بن ياسر وابن مسعود وثابت بن قيس ، قالوا : لو أن الله أمرنا أن نقتل أنفسنا أو نخرج من ديارنا لفعلنا ؛ فقال النبيّ صلّى الله عليه وسلم : الإيمان أثبت في قلوب الرجال من الجبال الرواسي))

ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ وأفقي بالحقّ أنّ تلك رواياتٌ مُفترياتٌ عن رسول الله وصحابته الأبرار وجعل المفترون الروايات وكأنّها تفسير لآيات في الكتاب، ولسوف نثبت من الآيات المحكمات إنّهم لكاذبون مُفترون عن رسول الله وصحابته لتعلموا أنّه تفسير لهذه الآيات المُتشابهات، ألا وأنّ التشابه هو في قول الله تعالى: {أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ} صدق الله العظيم، ولكن انظروا لقول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَن يُطِعِ اللَّـهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَـئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّـهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَـئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فهل في نظركم لو أنّهم قاموا بقتل أنفسهم {لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَن يُطِعِ اللَّـهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَـئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّـهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَـئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾} أفلا تعقلون؟ فكيف يأمرهم الله بقتل أنفسهم وهو محرمٌ عليهم أن يقتلوا أنفسهم؟ وقال الله تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّـهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّـهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فكيف لو أنهم قتلوا أنفسهم {لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَن يُطِعِ اللَّـهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَـئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّـهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَـئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾}!

ويا أمّة الإسلام اعلموا أنّ في القرآن آياتٌ مُتشابهاتٌ فلا تتّبعوا ظاهرهنّ فتهلكوا وذلك لأنّ تأويلهن غير ظاهرهنّ إنّي لكم نذيرٌ مبينٌ، وقد وضع لكم المفترون من اليهود رواياتٍ للآيات المتشابهات فتنةً لكم ليصدّوكم عن الصراط المستقيم، فما ظنّكم بقول الله تعالى: {ثُمَّ أَنتُمْ هَـؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّـهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فانظروا لقول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَن يُطِعِ اللَّـهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَـئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّـهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَـئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وتفكّروا في قول الله تعالى: {ثُمَّ أَنتُمْ هَـٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّـهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾} صدق الله العظيم [البقرة]. فانظروا لقول الله تعالى: {فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّـهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم.

فما خطبكم يا علماء أمّة الإسلام تتّبعون الروايات الاتّباع الأعمى من غير تفكّرٍ ولا تدبّرٍ بالعقل والمنطق، أفلا تعقلون؟ أفلا تعلمون أنّ الله سوف يسألكم عن استخدام عقولكم لئن اتّبعتم المضلّين بالروايات المفتريات ليصدّوا عن الصراط المستقيم المُفترين على الله ورسوله؟ وقال الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ولكنّي أفتيكم بالبيان الحقّ لمتشابه القرآن فإنّي به عليم ممّا علّمني ربّي، وكما أفتيناكم أنّ قول الله تعالى: {أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ} صدق الله العظيم، أنّ هذه من المُتشابهات وموضع التشابه هو في قول الله تعالى: {أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ} صدق الله العظيم، فظننتم أنّه يقصد أنّ الله أمرهم بقتل أنفسهم سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً! فكيف يأمرهم الله بفعل ما حرّم عليهم؟ وقال الله تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّـهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّـهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فلماذا تتّبعون المُتشابه وتذرون المحكم البيّن أفلا تعقلون؟ وكما قلنا أنّ موضع التشابه هو في قول الله تعالى: {أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ} صدق الله العظيم، ولسوف تعلمون ما هو المقصود بقوله أنفسكم أي: بعضكم بعضاً. وتجدون البيان في قول الله تعالى: {ثُمَّ أَنتُمْ هَـٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّـهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولو يسألكم الإمام المهديّ عن البيان الحقّ لقول الله تعالى: {فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّـهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً} صدق الله العظيم [النور:61].

لقلتم لقد أمرنا الله أن يُسلّم بعضنا على بعض، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [النور].

ثمّ أقول صدقتم، وكذلك لو يسألكم الإمام المهديّ وأقول أفتوني عن قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [الحجرات].

لقلتم لقد أمرنا الله أن لا يسخر بعضنا من بعضٍ، وأن لا يلمز بعضنا بعضاً، وأن لا ينابز بعضنا بعضاً بالألقاب، ومن لم يتُبْ فأولئك هم الظالمون.

ثمّ يقول لكم الإمام المهديّ: صدقتم في البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ} أي لا يلمز بعضكم بعضاً، وكذلك قول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ} صدق الله العظيم، أي يقتل بعضهم بعضاً ليدفع النّاس بعضهم ببعضٍ، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّـهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّـهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّـهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَـٰكِنَّ اللَّـهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّـهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّـهِ كَثِيرًا وَلَيَنصُرَنَّ اللَّـهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّـهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} صدق الله العظيم [الحج:40]، وذلك الجهاد المفروض للدفاع عن الديار والأرض والعرض، وذلك هو البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ} صدق الله العظيم، وذلك للدفاع عن دياركم وعرضكم من المعتدين عليكم بغير الحقّ.

وأمّا قول الله تعالى: {أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم} صدق الله العظيم، وذلك للجهاد في سبيل الله خارج الديار بالضرب في الأرض للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لمنع الفساد في الأرض فيفوزوا فوزاً عظيماً، فيحشرهم الله مع الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَن يُطِعِ اللَّـهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَـٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّـهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَـٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم.

فانظروا إلى بيان الإمام المهديّ للقرآن بالقرآن وانظروا إلى بيان القرآن بالروايات المفتريات من الشيطان وسوف تجدون أن الفرق لعظيمٌ كالفرق بين الحقّ والباطل وكالفرق بين النّور والظُلمات لعلكم تتقون، فإن أبيتم إلّا أن تتّبعوا الروايات المفتريات التي لا يقبلها العقل والمنطق والتي تخالف لمحكم كتاب الله فانتظروا إنّي معكم من المُنتظرين.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

خليفة الله في الأرض الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

17 - ربيع الأول - 1431 هـ

03 - 03 - 2010 مـ

02:28 صباحًا

(بحسب التَّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.nasser-alyamani.org/showthread.php?p=276

إنَّما الجهادُ هو ضِدّ الكافرين الذين يُحاربون الإسلام والمُسلِمين وليس ضِدّ سُيَّاحٍ أبرياء ..

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله رَبّ العالَمين..

وما يلي اقتباسٌ من بيان المُوَحِّد بِما يَلي:

نعم لم يأمرنا الله تعالى بقتل الكافر وهو لم يؤذينا في ديننا ولكن الذين يتربصون بنا والذين يقاتلوننا في كل مكان

انتهى الاقتباس.

ومِن ثمّ يقول لَكُم الإمام المَهديّ: يا معشر تَنظيم القاعدة، فَلِمَ قتلتم سُيَّاحًا أبرياء بمحافظة مأرب؟ فيما يلي تقرير وزارة الداخلية اليمنية:

رجحت مصادر في وزارة الداخلية اليمنية أن يكون تنظيم القاعدة وراء الهجوم الذي أودى بحياة تسعة أشخاص بينهم سبعة سياح إسبان في محافظة مأرب شرقي البلاد.
وذكرت المصادر أن "الهجوم الإرهابي" جاء بعد أن أصدرت الجماعة بياناً يطالب بالإفراج عن سجناء في اليمن وحذر من إجراءات غير محددة إذا لم يستجب لطلبها.
وذكر المصدر ذاته أن المعلومات الأولية تشير إلى أن الهجوم قد يكون ناجماً عن سيارة مفخخة يقودها انتحاري ضربت قافلة تضم 13 سائحاً.

وأشار مراسل الجزيرة في صنعاء إلى أن تسعة أشخاص قتلوا في الهجوم بينهم سبعة إسبان ويمنيان وجرح سبعة سياح إسبان آخرين.

وذكر شهود أنهم رأوا سيارة تدخل مسرعة عبر بوابة إلى الموقع المعروف بمعبد بلقيس قبل أن تنفجر في القافلة التي كانت تتبعها سيارة للنجدة.

وأشار المراسل إلى أن الشظايا والأشلاء تطايرت على مسافة مائتي متر وأن بعض الجثث تفحمت تماماً.

تأكيد إسباني

وفي مدريد أكد مصدر رسمي إسباني في مدريد "أن ستة سياح إسبان قتلوا وأصيب سبعة إسبان آخرين بجروح في انفجار وقع الاثنين في موقع تاريخي في منطقة مأرب شمال شرقي اليمن".

فما هو ذنب أولئك الذين قتلتموهم؟! فهل حاربوكم في دينكم أو أخرجوكم من دياركم أو ظاهروا على إخراجكم؟ أفلا تتَّقون الله أخي الكريم؟! ولسوف أُوَجِّه إليكم يا معشر تنظيم القاعدة هذا السؤال وأريد الإجابة عليه بالحَقّ وهو: إذا كنتم حقًّا مجاهدين في سبيل الله فأين كنتم في أيام الحرب على غزة؛ يوم كان يهود تل أبيب يمطرون بالقنابل الفوسفورية المُحرِقة إخوانكم كالمطر فأحرقوا المسلمين في الأرض المُبارَكة وأنتم تشهدون؟ وعند ذلك اختفيتم ولم نسمع عنكم شيئًا ولا حتى تهديدًا أو وعيدًا لليهود كعادتكم بالقول فقط ولا نرى من الفعل شيئًا. فما أشَدّ بأسكم على إخوانكم المسلمين باليمن وبالمملكة العربيّة السعوديّة، ولئن قلتم أنّ الملك عبد الله آل سعود وكذلك الرئيس علي عبد الله أنَّهم يوالون أمريكا فأقول لكم: والله لا أعلم أنَّهُم أولياءُ لأمريكا، ولكنّي أعلم أنّهم جُبناء يخشون أمريكا وهم لها كارهون، وإنّما يتَّقون شرها، وقال الله تعالى: {لَّا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّـهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّـهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّـهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

و يا رجل، إتّقوا الله في إخوانكم المُسلمين المُستضعَفين فهم والله جميعًا يكرهون اليهود ومَن والاهم على حرب المؤمنين، ولكن قادة العرب جُبناء؛ بل هم أجبَن قادة في تاريخ ذُريَّة إبراهيم عليه الصَّلاة والسَّلام، والدليل على جُبنهم وجُبن تنظيم القاعدة: يوم أعلَن يهود تل أبيب العدوان على غزة فلسطين ولم تُعلن الحرب الدول العربيّة على إسرائيل ولا تنظيم القاعدة، ولكنّ الإمام ناصر محمد اليمانيّ دعا إلى الجهاد المُسلمين جميعًا خفافًا وثقالًا، ولكن للأسف لم أجد من يُلَبّي دعوتي من قادة المسلمين أو تنظيم القاعدة، فانظر إلى بياني بتاريخه التّقنيّ في الإنترنت العالميّة في أيام العدوان على غزة فلسطين، وهو كما يلي:

[SHOWPOST]4233[/SHOWPOST]

ومن ثمّ أتبعناه ببيانٍ آخر وهو كما يلي :

[SHOWPOST]4234[/SHOWPOST]

وتجد هذه البيانات على هذا الرَّابط :

(نِداء الإمام المَهديّ إلى كافَّة المُسلِمين للبيعة للقِتال خِفافًا وثِقالًا ..)

https://www.nasser-alyamani.org/showthread.php?t=1189

ويا معشر تنظيم القاعدة، هَيا أرونا عملياتٍ في الذين يحاربوننا في ديننا وليس في سُيَّاحٍ أبرياءَ أو في المُسلمين المُستضعفين، ما لَكُم كيف تحكمون؟ فأيّ جهادٍ ضدّ المسلمين؟! أفلا تعقلون؟! بل جاهِدوا أعداء الدين والمُسلمين إن كنتم صادقين، فلم نرَ أنّكم تحاربونهم، فهل أنتم أولياؤهم؟! فما خطبكم وماذا دهاكم تقاتلون إخوانكم المسلمين؟! ولكن الجهاد هو ضدّ الكافرين الذين يحاربون الإسلام والمُسلمين، ما لَكُم كيف تحكمون؟! فاتّقوا الله.

ولا نزال ندعو زعيمكم الشيخ أسامة بن لادن للحوار في موقع المهديّ المنتظَر الحرّ (الإمام ناصر محمد اليمانيّ) حتى أُقنعه فيتّبعني أو يُقنعني فأتّبعه، وسُلطان العِلْم هو الحكم من رَبّ العالَمين.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

أخوكم في الدين الإمام المهديّ؛ ناصر محمد اليمانيّ.

- 18 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

17 - ربيع الأول - 1431 هـ

03 - 03 - 2010 مـ

02:28 صباحًا

(بحسب التَّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.nasser-alyamani.org/showthread.php?p=276

إنَّما الجهادُ هو ضِدّ الكافرين الذين يُحاربون الإسلام والمُسلِمين وليس ضِدّ سُيَّاحٍ أبرياء ..

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله رَبّ العالَمين..

وما يلي اقتباسٌ من بيان المُوَحِّد بِما يَلي:

نعم لم يأمرنا الله تعالى بقتل الكافر وهو لم يؤذينا في ديننا ولكن الذين يتربصون بنا والذين يقاتلوننا في كل مكان

انتهى الاقتباس.

ومِن ثمّ يقول لَكُم الإمام المَهديّ: يا معشر تَنظيم القاعدة، فَلِمَ قتلتم سُيَّاحًا أبرياء بمحافظة مأرب؟ فيما يلي تقرير وزارة الداخلية اليمنية:

رجحت مصادر في وزارة الداخلية اليمنية أن يكون تنظيم القاعدة وراء الهجوم الذي أودى بحياة تسعة أشخاص بينهم سبعة سياح إسبان في محافظة مأرب شرقي البلاد.
وذكرت المصادر أن "الهجوم الإرهابي" جاء بعد أن أصدرت الجماعة بياناً يطالب بالإفراج عن سجناء في اليمن وحذر من إجراءات غير محددة إذا لم يستجب لطلبها.
وذكر المصدر ذاته أن المعلومات الأولية تشير إلى أن الهجوم قد يكون ناجماً عن سيارة مفخخة يقودها انتحاري ضربت قافلة تضم 13 سائحاً.

وأشار مراسل الجزيرة في صنعاء إلى أن تسعة أشخاص قتلوا في الهجوم بينهم سبعة إسبان ويمنيان وجرح سبعة سياح إسبان آخرين.

وذكر شهود أنهم رأوا سيارة تدخل مسرعة عبر بوابة إلى الموقع المعروف بمعبد بلقيس قبل أن تنفجر في القافلة التي كانت تتبعها سيارة للنجدة.

وأشار المراسل إلى أن الشظايا والأشلاء تطايرت على مسافة مائتي متر وأن بعض الجثث تفحمت تماماً.

تأكيد إسباني

وفي مدريد أكد مصدر رسمي إسباني في مدريد "أن ستة سياح إسبان قتلوا وأصيب سبعة إسبان آخرين بجروح في انفجار وقع الاثنين في موقع تاريخي في منطقة مأرب شمال شرقي اليمن".

فما هو ذنب أولئك الذين قتلتموهم؟! فهل حاربوكم في دينكم أو أخرجوكم من دياركم أو ظاهروا على إخراجكم؟ أفلا تتَّقون الله أخي الكريم؟! ولسوف أُوَجِّه إليكم يا معشر تنظيم القاعدة هذا السؤال وأريد الإجابة عليه بالحَقّ وهو: إذا كنتم حقًّا مجاهدين في سبيل الله فأين كنتم في أيام الحرب على غزة؛ يوم كان يهود تل أبيب يمطرون بالقنابل الفوسفورية المُحرِقة إخوانكم كالمطر فأحرقوا المسلمين في الأرض المُبارَكة وأنتم تشهدون؟ وعند ذلك اختفيتم ولم نسمع عنكم شيئًا ولا حتى تهديدًا أو وعيدًا لليهود كعادتكم بالقول فقط ولا نرى من الفعل شيئًا. فما أشَدّ بأسكم على إخوانكم المسلمين باليمن وبالمملكة العربيّة السعوديّة، ولئن قلتم أنّ الملك عبد الله آل سعود وكذلك الرئيس علي عبد الله أنَّهم يوالون أمريكا فأقول لكم: والله لا أعلم أنَّهُم أولياءُ لأمريكا، ولكنّي أعلم أنّهم جُبناء يخشون أمريكا وهم لها كارهون، وإنّما يتَّقون شرها، وقال الله تعالى: {لَّا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّـهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّـهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّـهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

و يا رجل، إتّقوا الله في إخوانكم المُسلمين المُستضعَفين فهم والله جميعًا يكرهون اليهود ومَن والاهم على حرب المؤمنين، ولكن قادة العرب جُبناء؛ بل هم أجبَن قادة في تاريخ ذُريَّة إبراهيم عليه الصَّلاة والسَّلام، والدليل على جُبنهم وجُبن تنظيم القاعدة: يوم أعلَن يهود تل أبيب العدوان على غزة فلسطين ولم تُعلن الحرب الدول العربيّة على إسرائيل ولا تنظيم القاعدة، ولكنّ الإمام ناصر محمد اليمانيّ دعا إلى الجهاد المُسلمين جميعًا خفافًا وثقالًا، ولكن للأسف لم أجد من يُلَبّي دعوتي من قادة المسلمين أو تنظيم القاعدة، فانظر إلى بياني بتاريخه التّقنيّ في الإنترنت العالميّة في أيام العدوان على غزة فلسطين، وهو كما يلي:

[SHOWPOST]4233[/SHOWPOST]

ومن ثمّ أتبعناه ببيانٍ آخر وهو كما يلي :

[SHOWPOST]4234[/SHOWPOST]

وتجد هذه البيانات على هذا الرَّابط :

(نِداء الإمام المَهديّ إلى كافَّة المُسلِمين للبيعة للقِتال خِفافًا وثِقالًا ..)

https://www.nasser-alyamani.org/showthread.php?t=1189

ويا معشر تنظيم القاعدة، هَيا أرونا عملياتٍ في الذين يحاربوننا في ديننا وليس في سُيَّاحٍ أبرياءَ أو في المُسلمين المُستضعفين، ما لَكُم كيف تحكمون؟ فأيّ جهادٍ ضدّ المسلمين؟! أفلا تعقلون؟! بل جاهِدوا أعداء الدين والمُسلمين إن كنتم صادقين، فلم نرَ أنّكم تحاربونهم، فهل أنتم أولياؤهم؟! فما خطبكم وماذا دهاكم تقاتلون إخوانكم المسلمين؟! ولكن الجهاد هو ضدّ الكافرين الذين يحاربون الإسلام والمُسلمين، ما لَكُم كيف تحكمون؟! فاتّقوا الله.

ولا نزال ندعو زعيمكم الشيخ أسامة بن لادن للحوار في موقع المهديّ المنتظَر الحرّ (الإمام ناصر محمد اليمانيّ) حتى أُقنعه فيتّبعني أو يُقنعني فأتّبعه، وسُلطان العِلْم هو الحكم من رَبّ العالَمين.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

أخوكم في الدين الإمام المهديّ؛ ناصر محمد اليمانيّ.

- 8 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

17 - ربيعٍ الأول - 1431 هـ

03 - 03 - 2010 مـ

09:31 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

مَرحبًا بأبي فِراس مِن خِيارِ النَّاسِ ..

بِسْم الله الرَّحمن الرَّحيم، والصَّلاة والسَّلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين جدّي محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - والتَّابعين الأنصار السَّابقين الأخيار في الأولين وفي الآخرين، وسلامٌ على المُرسَلين والحَمْدُ لله رَبّ العالَمين..

ويا أبا فراس ويا خير النَّاس، رحَّبَ بك اللهُ وخليفتُه في الأرض، وأريدُ أن أعِظك وكافة الباحثين عن الحقّ بقولٍ بَليغٍ بالحقّ فقد كَرَّم الله الإنسان بالفكر والعقل وجعل الله العقل هو حُجّته على الإنسان لَئِنْ ضَلّ عن الصراط المستقيم ولم يتَّبِع الحقّ من رَبّ العالَمين، وبما أنك جئت إلينا باحثًا عن الحقّ ولا تريد غير الحقّ وطالب العِلْم الحقّ، فاعلَم أخي الكريم أنّ ناصر محمد اليمانيّ إمّا أن يكون الإمام المهديّ الحقّ من ربّ العالَمين وإمَّا أن يكون مثله كمثل المهديّين المُفتَرين شخصيّة المهديّ المنتظَر في كُلِّ قريةٍ وعصرٍ. وبين الحين والآخر يظهر لكم مهديٌّ منتظرٌ جديدٌ من الذين اعترتهم مُسوس الشياطين، فَيوحون إلى كُلٍّ منهم أنه المهديّ المنتظَر، وذلك مكرٌ من الشياطين حتى إذا بعث الله المهديّ المنتظَر الحقّ من عنده فيقول المسلمون: "إنْ هو إلّا كمثل المهديّين المُفترين مِن قَبْل". فيُعرضون عنه ولا يتدبّرون دعوته فلا يعيرونه أيَّ اهتمامٍ حتى إذا سمعوا أنه المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم فيقول المسلمون: "الحمد لله الذي عافانا من كثرة ما ابتلى به عبادَه". ويصفونه بالجنون وهو المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالَمين.

ولذلك لا يزال عُلماء المُسلِمين وأُمَّتهم مُعرِضين عن دعوة الإمام المهديّ الحقّ من رَبّ العالَمين برغم أنه مَضَى خمس سنواتٍ وأنا أدعوهم إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، وسبب إعراض المُسلِمين عن الإمام المهديّ الحقّ من ربّهم هو بسبب مكر الشياطين لبعض مَرضى المُسلمين. ولذلك: فإمّا أن يكون ناصر محمد اليمانيّ كمثل المهديّين الممسوسين بمسوس الشياطين، وإمّا أن يكون المهديّ المنتظَر خليفة الله ربّ العالمين.

وبقي معكم هو: كيف لكم أن تعلموا أن ناصر محمد اليمانيّ هو المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالَمين؟

فلو يشدّ أبو فراس رحله إلى مُفتي ديار المسلمين فيقول لهم: "أفتوني هل المهديّ المنتظَر الذي ينتظره المسلمون يأتيكم بكتابٍ جديدٍ من ربّ العالَمين؟" فسوف يكون جواب كافة مُفتي الديار وخطباء المنابر جوابًا مُوَحَّدًا إلى أبي فراس فيقولون: "عليك أن تعلم يا أبا فراس أن خاتم الأنبياء والمُرسَلين هو محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تصديقًا لفتوى لله للمؤمنين في مُحكَم كتابه العزيز: {مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَـكِن رَّسُولَ اللَّـهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّـهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [سورة الأحزاب]، وبناءً على ذلك فلن يأتيكم المهديّ المنتظَر بكتابٍ جديدٍ؛ بل يبعثه الله ناصرًا لـ(محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم خاتم الأنبياء والمُرسَلين)، فلا بد أن يُحاجّ الناس بما تنزَّل على محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بالقرآن العظيم ومن سُنّة رسوله الحقّ".

ولربُّما يودّ أن يقاطعني أبو فراس ويقول: "ولكن علماء المسلمين مختلفون في الدين فلا بدَّ أن الله حتمًا سوف يجعل الإمام المهديّ حكَمًا بين علماء المُسلِمين فيما كانوا فيه يختلفون، لذلك لا بُدّ أن يزيد الله الإمام المهديّ بسطةً في العِلْم على كافة علماء الأمّة لكي يجعله الله قادرًا على توحيد شَمل علماء الأمّة وأمّتهم من بعد أن فرَّقوا دينهم شيعًا وأحزابًا، وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون، فإن لم يفعل فليس المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالَمين ما لم يزِده الله بسطةً في عِلْم الكتاب (القرآن العظيم) على كافة علماء المُسلمين بشرط أن يكون سلطان علمه مُقنِعًا للعقل والمنطق بالحجّة الداحضة للجَدل من مُحكَم كتاب الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف".

أليس يا أبا فراس هذا ما يقوله العقل والمنطق للإنسان المُسلِم؟ وبما أنني أعلمُ عِلْم اليقين أني لم أفتَرِ على الله ربّ العالمين وأني حقًّا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالَمين ولذلك أدعو كافة علماء المُسلِمين والنّصارى واليهود إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العَظيم لَكي أحكُم بينهم بِحُكْم الله من مُحكَم كتابه فيما كانوا فيه يختلفون، وإذا لم أُهيمن عليهم بسلطان العِلْم من مُحكَم القرآن العظيم فلستُ الإمام المهديّ الحقّ من ربّ العالَمين، وذلك لأن الله قد جعل القرآن العظيم المحفوظ من التحريف هو المرجع الحقّ للتوراة والإنجيل والسُنّة النّبويّة، أم إنَّكم تجدون كتابًا آخر هو أضمن من كتاب الله القرآن المحفوظ من التَّحريف؟! ألا والله يا أبا فراس لو أنّ أولي الألباب من البشر يتفكّرون فقط في قول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الحجر]، ومن ثُمّ يقولون: "بما أن هذه الفتوى نزلت قبل أكثر من (1430) عامًا فإذا كان هذا القرآن حقًّا من لَدُن حكيمٍ عليمٍ وبما أن الله وعد بحفظه من التَّحريف والتَّزييف فلا بدّ أن يجد البشرُ أنه حقًّا لا يزال محفوظًا من التَّحريف والتَّزييف برغم أن القرآن مرَّ على أممٍ كثيرةٍ على مرِّ العصور وبرغم ذلك لا يزال محفوظًا من التَّحريف، تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الحجر]." ثُمّ يؤمن به النَّاس لو كانوا يعقلون، فما يُدري محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أن القرآن سوف يبقى محفوظًا من التَّحريف عبر عصور البشر وشاهدًا عليهم وباقيًا بين أيديهم برغم أنه تمّ تحريف التَّوراة والإنجيل منذ أمدٍ بعيدٍ نظرًا لأن الله لم يعِد النَّاس بحفظهما؟ ولكن القرآن جعله الله الرسالة الشاملة للإنس والجنّ إلى يوم الدين وموسوعة كتب الأنبياء والمُرسَلين، تصديقًا لقول الله تعالى: {أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَـذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنبياء]، وتصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَـهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنبياء].

وكذلك دعوة الإمام المهديّ مُصَدِّقةٌ بدعوة كافة المُرسَلين من ربّ العالَمين، فيدعو العالَمين إلى عبادة الله وحده لا شَريك له، وما يؤمن أكثرهم إلَّا وهم مشركون بربّهم أولياءه المُقرَّبين؛ فيزعمون أنهم شُفعاؤهم يوم الدين يوم يقوم النَّاس لربّ العالَمين! برغم لو يسألهم الإمام المهديّ فيقول: يا معشر المُسلمين، دلّوني على الأرحم بكم من بين الرحماء أجمعين؟ وحتمًا سيكون جوابهم واحدًا موحَّدًا فيقولون: "ولسوف نفتيك بالحقّ يا ناصر محمد اليمانيّ أن أرحم الرَّحماء هو الله أرحم الراحمين". ومن ثُمّ يقول لهم ناصر محمد اليمانيّ: إذًا فكيف تلتمسون الرَّحمة ممّن هم أدنى رحمةً من الله فترجون شفاعتهم بين يدي الله أرحم الراحمين؟! أم إنكم لا تُقدرون الله حقّ قَدره؟ ما لم فكيف تحكمون؟! أم إنكم لا تعلمون بقول الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنعام]؟!

وليست الشّفاعة أنّ أحدًا سيشفع لكم بين يدي الله، كلا وربّي الله أرحم الراحمين أنه لا ينبغي لعبدٍ أن يتجرّأ للشّفاعة بين يدي المعبود، فهذا مناقضٌ لصفة الرَّحمة في نفس الله، فكيف يشفع بين يديه عبدٌ من عبيده والله أرحم بعبيده من عبده سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا؟ فمن ذا الذي يحاجّ الله في عباده يوم القيامة؟ وقال الله تعالى: {هَا أَنتُمْ هَـٰؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللَّـهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾} صدق الله العظيم [سورة النساء].

ويا أبا فراس، لقد أكرمناك بهذا البيان لحِكمةٍ يعلمها الله فَكُن مِن الشَّاكرين، ولا يجوز لك أن تُحَرِّج فتُصَدِّق حَرَجًا من هذا التَّكريم ما لم يقتنع بالحقّ عقلُك ويطمئن إليه قلبُك وما بعد الحقّ إلّا الضلال، ولسوف أُفتيك من قبل التدبّر والتفكّر في بيانات المهديّ المنتظَر بأنك إذا كنت من أولي الألباب فحتمًا سوف يقتنع عقلك بالبيان الحقّ للذِّكر، وأما الذين لا يعقلون فهم حطب جهنّم هم لها واردون، ولسوف يتبيَّن لهم أن سبب ضلالهم عن الصراط المستقيم وعدم اتّباع الحقّ من رَبّ العالَمين هو عدم استخدام العقل، ولذلك قالوا: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [سورة الملك].

وسلامٌ على المُرسلَين والحَمْدُ لله ربّ العالَمين..
أخُوكُمُ الإمامُ المَهديّ؛ ناصر مُحمد اليمانيّ.

- 4 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

18 - ربيع الأول - 1431 هـ

04 - 03 - 2010 مـ

08:45 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.nasser-alyamani.org/showthread.php?p=277

المَزيدُ مِن التّفصيلِ في ناموسِ الجِهادِ في سَبيلِ اللهِ إلى المُوَحِّد ..

بِسْم الله الرَّحمن الرَّحيم، والصَّلاة والسَّلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين جدّي محمدٍ رسول الله وآله الطاهرين والتَّابعين للحقّ إلى يوم الدين..

ويا أيّها المُوَحِّد اتَّقِ الله ولا تأخذك العِزَّة بالإثم، ولا تُغالط بالانتقال إلى موضوعٍ آخرٍ مِن قَبْل أن نخرج بنتيجةٍ في ناموس الجهاد في سبيل الله، فهو مِن أهَم المواضيع للحوار بين المهديّ المنتظَر وجماعات الجهاد في العالَمين، وسبقت فتوانا آياتٌ مُحكماتٌ بَيِّناتٌ لعالِمكم وجاهلكم أنّ الجهاد ينقسم إلى قسمين اثنين:

جهاد بالدّعوة إلى الله : وهذا النّوع من الجهاد في سبيل الله بالدعوة إليه لا إكراه فيه، تصديقًا لفتوى الله في مُحكَم كتابه: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّـهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّـهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

ولم يأمرنا الله أن نستخدم السَّيف فنضعه على رقاب النَّاس حتى يكونوا مؤمنين، لأنّه لن يتقبَّل منهم عبادتهم لو عبدوا الله وهم كارهون، فلن يقبل الله صلاتهم ولا زكاتهم ولا صومهم ولا حَجّهم لو أكرهناهم أن يؤمنوا بالله ويُصَلّوا لله وهم صاغرون ويصوموا لله وهم صاغرون ويحجّوا لله وهم صاغرون؛ فلن يتقبّل الله منهم عبادتهم لربّهم كرهًا، أفلا تتّقون؟! بل أمرنا الله أن نجاهد في سبيل الله بالدّعوة إلى الله بمنطق الإقناع ونجاهدهم بالقرآن جهادًا كبيرًا؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الفرقان].

وندعو الكافرين إلى الله على بصيرةٍ من الله القرآن العظيم؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {قُلْ هَـٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّـهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّـهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [سورة يوسف].

فانظروا يا أتباع محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إلى الفتوى الحقّ: {أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي} صدق الله العظيم. فإن كنتم يا معشَر تنظيم القاعدة من أتباع محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فَلِمَ لم تدعوا النَّاس إلى الله على بصيرةٍ من ربّكم وتجاهدون العالمَين بمُحكَم القرآن العظيم جهادًا كبيرًا بإسلوب الإقناع بالعلم والمنطق وبالحكمة والموعظة الحسنة تنفيذًا لأمر الله في مُحكَم كتابه: {ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} صدق الله العظيم [سورة النحل:125]؟ فهل ترون الانتحار في أسواق البشر وسفك دمائهم هي الدّعوة إلى الله بالتي هي أحسن؟! ما لَكُم كيف تحكمون؟

ولربّما يودّ أن يقاطعني المُوحّد فيقول: "إنّنا لا نُفجِّر في أسواق الكفر الذين لم يحاربوا تنظيم القاعدة، وإنّما نفجّر في أسواق الدول التي تحارب المُسلمين"، ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليمانيّ وأقول: وهل تفجيركم قط قتَلَ مسؤولًا من صُنّاع القرار الذين يحاربون الإسلام والمُسلمين أو في كتائب جيوشهم الذين يُحاربونكم؟ بل تقومون بقتل مواطنين أبرياء في تلك الدول وليسوا من صُنّاع القرار ولا دخل لهم بسياسات حكوماتهم، أفلا تتّقون؟! وإن قلتم: "بل إنّهم ينتمون إلى تلك الدول"، ومن ثم أقول لكم: وهل ترون أنّ الله أحَلّ لكم أن تقتلوا ابن القاتل بسبب أنّ أباه قام بقتل أحدكم، أو تقوموا بقتل أبِ القاتل بسبب أنّ ولده قتل أحدكم؟! سبحان ربّي الذي حرَّم الظلم على نفسه وجعله بين عباده مُحَرَّمًا؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ} صدق الله العظيم [سورة الأنعام:164].

وتصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّـهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ} صدق الله العظيم [سورة الإسراء:33].

بل حرَّم الله قَتْل النَّفس إلَّا بالحقّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّـهُ إِلَّا بِالْحَقِّ} صدق الله العظيم [سورة الإسراء:33].

ولربّما يودّ أن يقاطعني المُوَحِّد فيقول: "ولكنّنا أُجبِرنا على أن يكون هُناك ضحايا أبرياء مِن أجل تنفيذ الهدف المَقصود"، ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وأقول: إن كنتم تحسبون قتل نفسٍ واحدةٍ بغير الحقّ هَيِّنًا عليكم ولكنّهُ عند الله عظيم، ولذلك ضاعَف الله وِزر مَن قتل نفسًا بغير الحقّ في مُحكَم كتابه (وكأنّما قتل الناس جميعًا) تصديقًا لقول الله تعالى: {مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [سورة المائدة:32].

أفلا تعلمون يا معشر تنظيم القاعدة ناموس الحِساب للسَّيئات في الكتاب: {مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنعام].

ولكن الله استثنى سيئةً واحدةً وحسنةً واحدةً فجعلهُنّ سواءً في الميزان في الوِزر أو الأجر، وذلك لِمَن قتل نفسًا بغير نفسٍ وقتل غير القاتل أو قَتَل فسادًا في الأرض؛ فَحُكمها في مُحكم كتاب الله في الوِزر: {فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [سورة المائدة:32].

وكذلك من أحياها بالعفو عن القاتل فأجرَها في الكتاب: {وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [سورة المائدة:32].

فاتّقوا الله واعلموا أنّما بَعَث الله مُحَمَّدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - رحمةً للعالمَين، ولو جعله الله فَظًّا غليظَ القلب لانفضُّوا مِن حوله ولَما صدَّقه أحدٌ من النَّاس أجمعين، فكيف تريدون أن تهدوا النَّاس بالقَتل وسفك دمائهم؟ ولا ننهاكم عن حَرْب أمريكا ومَن والاها حتى يَكفُّوا عن حرب المُسلمين، ولَكِنّ الله لم يأذن لَكُم أن تقتلوا مواطنًا أمريكيًا لم يُقاتلكم وليس من صُنَّاع القرار في الحَرْب على الإسلام وليس جُنديًّا من جنود الجيش الأمريكي الذين يقاتلونكم؛ فلم يحِل الله لَكُم قَتل مَن لم يُقاتلكم تصديقًا لقول الله تعالى: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّـهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

ولكنّكم تقتلون أُناسًا أبرياء فأصبحتم من المُعتَدين، ولذلك فإنّي الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم أُحَذِّر تنظيم القاعدة وزعيمهم أُسامة بن لادن من عذابٍ شديدٍ، ونهاهم الله عن طريقة جهادهم، فطريقتهم الجهاديّة بالانتحار والتَّفجير على الكفار الأبرياء قد ضرَّت الدين ضررًا عظيمًا وخَدَمت أعداء الدين والمسلمين فيقولون: "أفلا ترون أنّ المسلمين إرهابيّون؟" ومن ثم يُصَدِّق الذين لا يعلمون أنّ المُسلمين إرهابيّون يقتلون البشر بغير الحقّ فأصبح ما تفعلون هو برهانًا لسعي اليهود الذين يُشَهِّرون بالإسلام في نظر العالَمين بكل حيلةٍ ووسيلةٍ، أفلا تعترفون أنَّكم أضرَرْتم الدين أكثر من نفعه؟ ولكنّ الله لم يأمرنا أن نُرهب الكفار؛ بل أمرنا الله أن نُرهِب أعداء الدين والمُسلمين الذين يحاربوننا في ديننا ويريدون أن يطفِئوا نور الله ويتربَّصون بِنا؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّـهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّـهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنفال].

أم ترون أنّ الله قال (تُرهِبون به الكفار من الناس)؟ بل (عدو الله) من الكافرين الذين يحاربونكم في دينكم؛ قال الله تعالى: {تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّـهِ وَعَدُوَّكُمْ} صدق الله العظيم.

وذلك لأنّنا نحن المُسلمون لم يأمرنا الله أن نُعلن العداوة والبغضاء إلّا على مَن يشاقِق الله ورسوله ويُحارِب الإسلام والمُسلمين فسوف يجدنا أشدَّ بأسًا وأشدَّ تنكيلاً نحنُ وملائكة الرَّحمن أولياؤنا؛ تصديقًا لقول الله في كلّ زمانٍ ومكانٍ: {إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّـهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يُشَاقِقِ اللَّـهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّـهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّـهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَـٰكِنَّ اللَّـهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَـٰكِنَّ اللَّـهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّـهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ اللَّـهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ إِن تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِن تَنتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَعُودُوا نَعُدْ وَلَن تُغْنِيَ عَنكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّـهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّـهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّـهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّـهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّـهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنفال].

ويا أخي الكريم المُوَحِّد، لا ينبغي لَكُم أن تأخذكم العِزَّة بالإثم إن تَبَيَّن لكُم أنّ ناصر محمد اليماني يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى

صراطٍ مستقيمٍ، واتّقوا الله، وأقسمُ لَكُم وللعالَمين بربّ العالَمين أنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم وأنّي لم أصطفِ نفسي بنفسي؛ بل الله من اصطفاني وزادني بسطةً في العلم على كافة علماء المُسلمين والنَّصارى واليهود، وأدعو إلى الله على بصيرةٍ من ربّي وهي ذاتها بصيرة جدي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولذلك واطأ الاسم الخبر (ناصر محمد)، واعلموا أنّكم إذا أعرضتم عن دعوتي فإنّ الله مُظهر خليفته في ليلةٍ عليكم وعلى العالَمين أجمعين بآية العذاب الأليم، وإنّي لمرتقبٌ لئن كذّبتم. تصديقًا لقول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الدخان].

وتلك آيةُ التَّصديق بالعذاب تغشَى قُرى النَّاس جميعًا (مُسلمهم والكافر) المُعرِضين عن كتاب الله القرآن؛ الذين رفضوا أن يبتغوا إلى ربّهم الوسيلة أيُّهم أقرب، فلا يؤمن أكثرهم بالله إلا وهُم مُشركون به الطاغوت أو عباده المُقَرَّبين فيذرون الله حصريًّا لهم مِن دون الصالحين؛ فيعتقدون أنّه لا يحقّ لهم منافستهم إلى ربّهم كما يعتقد المسلمون أنّه لا يحقّ لهم منافسة الأنبياء إلى الله أيُّهم أقرَب، ولذلك أُبَشِّرهم والكافرين بعذابٍ أليمٍ، وقال الله تعالى: {رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الإسراء].

اللّهُمَّ قد بَلَّغت، اللّهُمَّ فاشهَد..

فَبَلِّغوا عني يا معشر الأنصار السابقين الأخيار الليل والنهار فلا تهنوا ولا تستكينوا، وكونوا رَبانيّين مُخلصين لله ربّ العالمين لا تشركون به شيئاً، وقد جاء وعد الله للمُخلصين لربّهم بالحقّ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّـهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [سورة النور].

وجاءت الخلافة العالميّة الراشدة فأمرني الله أن أعيدكم إلى منهاج النّبوة الأولى وكأنّكم في عصر مُحَمّدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إن اتّبعتم الدّاعي إلى الله على بصيرةٍ من ربّه، وما كان للحقّ أن يتّبع أهواء تنظيم القاعدة، وما كان للحقّ أن يتّبع أهواء السُّنّة والجماعة، وما كان للحقّ أن يَتَّبِع أهواء الشيعة، وما كان للحقّ أن يَتَّبِع أهواء قومٍ فَرَّقوا دينهم شِيعًا كما فعل أهل الكتاب من قبلهم، فلستُ منكم جميعًا في شيءٍ حتى تقيموا هذا القرآن العظيم الذي بين أيديكم (المحفوظ من التَّحريف)؛ حُجَّة الله على النَّاس أجمعين إلى يوم الدين، فإن لم تطيعوا فأين تذهبون من عذاب الله الشَّديد للمُعرِضين عن ذِكر ربّهم المحفوظ من التَّحريف؟ تصديقًا لقول الله تعالى: {فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [سورة التكوير].

ويا أيّها المُوحّد، فهل تستطيع أن تطعَن ولو في سلطانٍ واحدٍ من البيان المُبين بالحقّ فتقول أنّ ناصر محمد اليمانيّ فسَّره على هواه؟ فإنّك لن تستطيع، وهل تدري لماذا؟ وذلك لأنّني لست كمثلكم يا علماء المسلمين أُفسِّر القرآن بالرأي والاجتهاد والقياس وأعوذُ بالله أن أحرِّف كلام الله عن مواضعه المقصودة؛ بل آتيكم بالبيان الحقّ للقرآن من ذات القرآن، فنجعل السُّلطان آياتٍ

مُحكماتٍ بَيِّناتٍ هُنّ أمّ الكتاب لعالمكم وجاهلكم؛ قُرآنًا عربيًّا مُبينًا لعلكم تعقلون، فلا أُحاجّكم في شيءٍ بكلامي ورأيي اجتهادًا منّي؛ بل بآياتٍ بيّناتٍ إلَّا إذا كنت لا تَرَاهُنّ ببَيِّناتٍ فأتِ بالبيان الأحَقّ من بيان ناصر محمد اليمانيّ و أصدق قيلًا وأهدى سبيلًا إن كنت من الصادقين، فإن لم تفعل ولن تفعل فاتَّق الله، وأبلغ زعيمكم أسامة بن لادن أنّنا ننتظره للحوار فإنّه لنبأٌ عظيمٌ أنتم عنه مُعرِضون يا معشر المُسلمين فاتَّقوا الله، وأنذركم بالفرار مِن الله إلى الله إنّي لكم منه نَذيرٌ مُبينٌ من بأس الله من كوكب العذاب في هذه الأُمَّة ولعنة الله على الكاذبين، ومن أظلمُ مِمَّن افترى على الله كذبًا؟

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

خليفة الله الإمام المهديّ؛ ناصر محمد اليمانيّ.

- 19 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

18 - ربيع الأول - 1431 هـ

04 - 03 - 2010 مـ

08:45 مساءً

(بحسب التَّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.nasser-alyamani.org/showthread.php?p=277

المَزيدُ مِن التّفصيلِ في ناموسِ الجِهادِ في سَبيلِ اللهِ إلى المُوَحِّد ..

بِسْم الله الرَّحمن الرَّحيم، والصَّلاة والسَّلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين جدّي محمدٍ رسول الله وآله الطاهرين والتَّابعين للحقّ إلى يوم الدين..

ويا أيّها المُوَحِّد اتَّقِ الله ولا تأخذك العِزَّة بالإثم، ولا تُغالط بالانتقال إلى موضوعٍ آخرٍ مِن قَبْل أن نخرج بنتيجةٍ في ناموس الجهاد في سبيل الله، فهو مِن أهَم المواضيع للحوار بين المهديّ المنتظَر وجماعات الجهاد في العالَمين، وسبقت فتوانا آياتٌ مُحكماتٌ بَيِّناتٌ لعالِمكم وجاهلكم أنّ الجهاد ينقسم إلى قسمين اثنين:

جهاد بالدّعوة إلى الله : وهذا النّوع من الجهاد في سبيل الله بالدعوة إليه لا إكراه فيه، تصديقًا لفتوى الله في مُحكَم كتابه: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّـهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّـهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

ولم يأمرنا الله أن نستخدم السَّيف فنضعه على رقاب النَّاس حتى يكونوا مؤمنين، لأنّه لن يتقبَّل منهم عبادتهم لو عبدوا الله وهم كارهون، فلن يقبل الله صلاتهم ولا زكاتهم ولا صومهم ولا حَجّهم لو أكرهناهم أن يؤمنوا بالله ويُصَلّوا لله وهم صاغرون ويصوموا لله وهم صاغرون ويحجّوا لله وهم صاغرون؛ فلن يتقبّل الله منهم عبادتهم لربّهم كرهًا، أفلا تتّقون؟! بل أمرنا الله أن نجاهد في سبيل الله بالدّعوة إلى الله بمنطق الإقناع ونجاهدهم بالقرآن جهادًا كبيرًا؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الفرقان].

وندعو الكافرين إلى الله على بصيرةٍ من الله القرآن العظيم؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {قُلْ هَـٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّـهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّـهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [سورة يوسف].

فانظروا يا أتباع محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إلى الفتوى الحقّ: {أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي} صدق الله العظيم. فإن كنتم يا معشَر تنظيم القاعدة من أتباع محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فَلِمَ لم تدعوا النَّاس إلى الله على بصيرةٍ من ربّكم وتجاهدون العالمَين بمُحكَم القرآن العظيم جهادًا كبيرًا بإسلوب الإقناع بالعلم والمنطق وبالحكمة والموعظة الحسنة تنفيذًا لأمر الله في مُحكَم كتابه: {ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} صدق الله العظيم [سورة النحل:125]؟ فهل ترون الانتحار في أسواق البشر وسفك دمائهم هي الدّعوة إلى الله بالتي هي أحسن؟! ما لَكُم كيف تحكمون؟

ولربّما يودّ أن يقاطعني المُوحّد فيقول: "إنّنا لا نُفجِّر في أسواق الكفر الذين لم يحاربوا تنظيم القاعدة، وإنّما نفجّر في أسواق الدول التي تحارب المُسلمين"، ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليمانيّ وأقول: وهل تفجيركم قط قتَلَ مسؤولًا من صُنّاع القرار الذين يحاربون الإسلام والمُسلمين أو في كتائب جيوشهم الذين يُحاربونكم؟ بل تقومون بقتل مواطنين أبرياء في تلك الدول وليسوا من صُنّاع القرار ولا دخل لهم بسياسات حكوماتهم، أفلا تتّقون؟! وإن قلتم: "بل إنّهم ينتمون إلى تلك الدول"، ومن ثم أقول لكم: وهل ترون أنّ الله أحَلّ لكم أن تقتلوا ابن القاتل بسبب أنّ أباه قام بقتل أحدكم، أو تقوموا بقتل أبِ القاتل بسبب أنّ ولده قتل أحدكم؟! سبحان ربّي الذي حرَّم الظلم على نفسه وجعله بين عباده مُحَرَّمًا؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ} صدق الله العظيم [سورة الأنعام:164].

وتصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّـهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ} صدق الله العظيم [سورة الإسراء:33].

بل حرَّم الله قَتْل النَّفس إلَّا بالحقّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّـهُ إِلَّا بِالْحَقِّ} صدق الله العظيم [سورة الإسراء:33].

ولربّما يودّ أن يقاطعني المُوَحِّد فيقول: "ولكنّنا أُجبِرنا على أن يكون هُناك ضحايا أبرياء مِن أجل تنفيذ الهدف المَقصود"، ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وأقول: إن كنتم تحسبون قتل نفسٍ واحدةٍ بغير الحقّ هَيِّنًا عليكم ولكنّهُ عند الله عظيم، ولذلك ضاعَف الله وِزر مَن قتل نفسًا بغير الحقّ في مُحكَم كتابه (وكأنّما قتل الناس جميعًا) تصديقًا لقول الله تعالى: {مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [سورة المائدة:32].

أفلا تعلمون يا معشر تنظيم القاعدة ناموس الحِساب للسَّيئات في الكتاب: {مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنعام].

ولكن الله استثنى سيئةً واحدةً وحسنةً واحدةً فجعلهُنّ سواءً في الميزان في الوِزر أو الأجر، وذلك لِمَن قتل نفسًا بغير نفسٍ وقتل غير القاتل أو قَتَل فسادًا في الأرض؛ فَحُكمها في مُحكم كتاب الله في الوِزر: {فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [سورة المائدة:32].

وكذلك من أحياها بالعفو عن القاتل فأجرَها في الكتاب: {وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [سورة المائدة:32].

فاتَّقوا الله واعلموا أنَّما بَعَث الله مُحَمَّدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - رحمةً للعالمَين، ولو جعله الله فَظًّا غليظَ القلب لانفضُّوا مِن حوله ولَما صدَّقه أحدٌ من النَّاس أجمعين، فكيف تريدون أن تهدوا النَّاس بالقَتل وسفك دمائهم؟ ولا ننهاكم عن حَرْب أمريكا ومَن والاها حتى يَكفُّوا عن حرب المُسلمين، ولَكِنّ الله لم يأذن لَكُم أن تقتلوا مواطنًا أمريكيًا لم يُقاتلكم وليس من صُنَّاع القرار في الحَرْب على الإسلام وليس جُنديًّا من جنود الجيش الأمريكي الذين يقاتلونكم؛ فلم يحِل الله لَكُم قَتل مَن لم يُقاتلكم تصديقًا لقول الله تعالى: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّـهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

ولكنّكم تقتلون أُناسًا أبرياء فأصبحتم من المُعتَدين، ولذلك فإنّي الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم أُحَذِّر تنظيم القاعدة وزعيمهم أُسامة بن لادن من عذابٍ شديدٍ، ونهاهم الله عن طريقة جهادهم، فطريقتهم الجهاديّة بالانتحار والتَّفجير على الكفار الأبرياء قد ضرَّت الدين ضررًا عظيمًا وخَدَمت أعداء الدين والمسلمين فيقولون: "أفلا ترون أنّ المسلمين إرهابيّون؟" ومن ثم يُصَدِّق الذين لا يعلمون أنّ المُسلمين إرهابيّون يقتلون البشر بغير الحقّ فأصبح ما تفعلون هو برهانًا لسعي اليهود الذين يُشَهِّرون بالإسلام في نظر العالَمين بكل حيلةٍ ووسيلةٍ، أفلا تعترفون أنَّكم أضرَرْتم الدين أكثر من نفعه؟ ولكنّ الله لم يأمرنا أن نُرهب الكفار؛ بل أمرنا الله أن نُرهِب أعداء الدين والمُسلمين الذين يحاربوننا في ديننا ويريدون أن يطفِئوا نور الله ويتربَّصون بِنا؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّـهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّـهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنفال].

أم ترون أنّ الله قال (تُرهِبون به الكفار من الناس)؟ بل (عدو الله) من الكافرين الذين يحاربونكم في دينكم؛ قال الله تعالى: {تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّـهِ وَعَدُوَّكُمْ} صدق الله العظيم.

وذلك لأنّنا نحن المُسلمون لم يأمرنا الله أن نُعلن العداوة والبغضاء إلَّا على مَن يشاقِق الله ورسوله ويُحارِب الإسلام والمُسلمين فسوف يجدنا أشدَّ بأسًا وأشدَّ تنكيلاً نحنُ وملائكة الرَّحمن أولياؤنا؛ تصديقًا لقول الله في كلّ زمانٍ ومكانٍ: {إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّـهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يُشَاقِقِ اللَّـهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّـهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّـهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَـٰكِنَّ اللَّـهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَـٰكِنَّ اللَّـهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّـهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ اللَّـهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ إِن تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِن تَنتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَعُودُوا نَعُدْ وَلَن تُغْنِيَ عَنكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّـهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّـهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّـهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّـهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّـهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنفال].

ويا أخي الكريم المُوَحِّد، لا ينبغي لَكُم أن تأخذكم العِزَّة بالإثم إن تَبَيَّن لكُم أنّ ناصر محمد اليماني يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى

صراطٍ مستقيمٍ، واتّقوا الله، وأقسمُ لَكُم وللعالَمين بربّ العالَمين أنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم وأنّي لم أصطفِ نفسي بنفسي؛ بل الله من اصطفاني وزادني بسطةً في العلم على كافة علماء المُسلمين والنَّصارى واليهود، وأدعو إلى الله على بصيرةٍ من ربّي وهي ذاتها بصيرة جدي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولذلك واطأ الاسم الخبر (ناصر محمد)، واعلموا أنّكم إذا أعرضتم عن دعوتي فإنّ الله مُظهر خليفته في ليلةٍ عليكم وعلى العالَمين أجمعين بآية العذاب الأليم، وإنّي لمرتقبٌ لئن كذّبتم. تصديقًا لقول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الدخان].

وتلك آيةُ التَّصديق بالعذاب تغشَى قُرى النَّاس جميعًا (مُسلمهم والكافر) المُعرِضين عن كتاب الله القرآن؛ الذين رفضوا أن يبتغوا إلى ربّهم الوسيلة أيُّهم أقرب، فلا يؤمن أكثرهم بالله إلا وهُم مُشركون به الطاغوت أو عباده المُقَرَّبين فيذرون الله حصريًّا لهم مِن دون الصالحين؛ فيعتقدون أنّه لا يحقّ لهم منافستهم إلى ربّهم كما يعتقد المسلمون أنّه لا يحقّ لهم منافسة الأنبياء إلى الله أيُّهم أقرَب، ولذلك أُبَشِّرهم والكافرين بعذابٍ أليمٍ، وقال الله تعالى: {رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الإسراء].

اللّهُمَّ قد بَلَّغت، اللّهُمَّ فاشهَد..

فَبَلِّغوا عني يا معشر الأنصار السابقين الأخيار الليل والنهار فلا تهنوا ولا تستكينوا، وكونوا رَبانيّين مُخلصين لله ربّ العالمين لا تشركون به شيئاً، وقد جاء وعد الله للمُخلصين لربّهم بالحقّ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّـهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [سورة النور].

وجاءت الخلافة العالميّة الراشدة فأمرني الله أن أعيدكم إلى منهاج النّبوة الأولى وكأنّكم في عصر مُحَمّدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إن اتّبعتم الدّاعي إلى الله على بصيرةٍ من ربّه، وما كان للحقّ أن يتّبع أهواء تنظيم القاعدة، وما كان للحقّ أن يتّبع أهواء السُّنّة والجماعة، وما كان للحقّ أن يَتَّبِع أهواء الشيعة، وما كان للحقّ أن يَتَّبِع أهواء قومٍ فَرَّقوا دينهم شِيعًا كما فعل أهل الكتاب من قبلهم، فلستُ منكم جميعًا في شيءٍ حتى تقيموا هذا القرآن العظيم الذي بين أيديكم (المحفوظ من التَّحريف)؛ حُجَّة الله على النَّاس أجمعين إلى يوم الدين، فإن لم تطيعوا فأين تذهبون من عذاب الله الشَّديد للمُعرِضين عن ذِكر ربّهم المحفوظ من التَّحريف؟ تصديقًا لقول الله تعالى: {فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [سورة التكوير].

ويا أيّها المُوحّد، فهل تستطيع أن تطعَن ولو في سلطانٍ واحدٍ من البيان المُبين بالحقّ فتقول أنّ ناصر محمد اليمانيّ فسَّره على هواه؟ فإنّك لن تستطيع، وهل تدري لماذا؟ وذلك لأنّني لست كمثلكم يا علماء المسلمين أُفسِّر القرآن بالرأي والاجتهاد والقياس وأعوذُ بالله أن أحرِّف كلام الله عن مواضعه المقصودة؛ بل آتيكم بالبيان الحقّ للقرآن من ذات القرآن، فنجعل السُّلطان آياتٍ

مُحكماتٍ بَيِّناتٍ هُنّ أمّ الكتاب لعالمكم وجاهلكم؛ قُرآنًا عربيًّا مُبينًا لعلكم تعقلون، فلا أُحاجّكم في شيءٍ بكلامي ورأيي اجتهادًا منّي؛ بل بآياتٍ بيّناتٍ إلَّا إذا كنت لا تَرَاهُنّ ببَيِّناتٍ فأتِ بالبيان الأحَقّ من بيان ناصر محمد اليمانيّ و أصدق قيلًا وأهدى سبيلًا إن كنت من الصادقين، فإن لم تفعل ولن تفعل فاتَّق الله، وأبلغ زعيمكم أسامة بن لادن أنّنا ننتظره للحوار فإنّه لنبأٌ عظيمٌ أنتم عنه مُعرِضون يا معشر المُسلمين فاتَّقوا الله، وأنذركم بالفرار مِن الله إلى الله إنّي لكم منه نَذيرٌ مُبينٌ من بأس الله من كوكب العذاب في هذه الأُمَّة ولعنة الله على الكاذبين، ومن أظلمُ مِمَّن افترى على الله كذبًا؟

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

خليفة الله الإمام المهديّ؛ ناصر محمد اليمانيّ.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 03 - 1431 هـ

04 - 03 - 2010 مـ

10:15 مساءً

الأنبياء معصومون من ظلم الإشراك بالله، وليسوا معصومين من ظُلم الخطيئة..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين. وقال الله تعالى: {وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴿10﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿11﴾} صدق الله العظيم [النمل].

أخي الكريم بل يقصد في هذا الموضع ظُلم الخطيئة، ولذلك قال الله تعالى: {إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿11﴾} صدق الله العظيم [النمل].

فانظر إلى قول الله تعالى: {ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿11﴾} صدق الله العظيم، ولا ينبغي للمُرسلين أبداً أن يقعوا في ظلم الإشراك من بعد الاصطفاء، ولكنهم قد يقعوا في ظلم الخطيئة كما سبق أن فصّلنا بياناً في هذا الشأن تفصيلاً كردٍ على أحد الشيعة الذين يعتقدون العصمة للأنبياء من الخطأ عصمة مُطلقة، ولكننا نفينا ذلك بالحقّ وأتينا بالسلطان المبين وأثبتنا بالبرهان المبين أنّ الأنبياء معصومون من ظلم الإشراك بالله ومن الافتراء على الله ولكنهم ليسوا بمعصومين من ظُلم الخطيئة، ولذلك أرجو منك أو من أحد الأنصار أن يأتينا بالبيان الذي أفتينا فيه بهذا الشأن وفصلناه تفصيلاً ليضع نسخة منه هنا.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[SHOWPOST]141011[/SHOWPOST]

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

18 - ربيع الأوّل - 1431 هـ

04 - 03 - 2010 مـ

11:13 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

البيان الحقّ لقول الله تعالى:

بِسمِ الله الرّحمنِ الرّحيم: {ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّـهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [فاطر] ..

وتَجِدون البيان في قول الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف]، فمَن هم قومُ محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الذين وَرَّثَ لهم كتابَ الله القرآنَ العظيم ليُبلِّغوه للعالَمين؟ إنّهم آل بيته وقَومه العَرب أجمَعين؛ الأمّة الوسط في العالَمين أصحاب اللّسانِ العَربيّ المُبين، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا} صدق الله العظيم [البقرة:143].

وإنّما اصطَفاهُم الله ليَكونوا شُهداءَ على النّاس بالتّبليغ بهذا القرآن العظيم، ويأتي الله بمحمدٍ رسول الله يومَ القِيامة ليكونَ شهيدًا على قومِه أنّه قد بلّغهم هذا القرآن العظيم، ثم يأتي الله بقومِه العَرب ليَكونوا شُهداءَ على النّاس أنّهم قد بلّغوهُم بما وَرَّثَهُ لهم نبيُّهم مِن عندِ ربّ العالَمين، وقومُه هم المصْطَفين بتبليغ رسالة الله إليهم إلى العالَمين؛ أصحاب اللّسان العربيّ المُبيْن ليَجعلَهُم الله شُهداءَ بالتّبليغ لهذا القرآن، ولذلك قال الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

بمعنى أنّ الله سوف يَسأل محمدًا رسول الله هل بلّغ هذا القرآن إلى قومِه ليُبلّغوه للعالَمين؟ وكذلك سوف يسأل الله قومَه هل بلّغوهُ للعالَمين؟ ولذلك جعلَ الله الرّسول شهيدًا على قومِه أنّه قد بلّغَهم القرآن العظيم، وكذلك جعلَ الله قومَه شُهداءَ على النّاس أنّهم قد بلّغوهم هذا القرآن العظيم، وذلك بيان قول الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا} صدق الله العظيم [البقرة:143].

ولكنّ قومَه الذين اصطفاهُم الله لتَبليغ العالَمين بهذا القرآن العظيم ليسوا سواءً، فمِنهم ظالمٌ لنفسِه ومِنهم مُقتصِدٌ ومِنهم سابقٌ بالخيراتِ ومِن ضِمنِهم آل بيتِ رسوله، ولسْنا مِمَّن يُحرّف الكَلِمَ عن مواضعِه؛ بل ننطِقُ بالحقّ ونهدي إلى صراطٍ مُستقيمٍ، وذلك هو البيان الحقّ لقول الله تعالى: {ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّـهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [فاطر].

وقد ورَّث محمدٌ رسول الله لقومِه هذا القرآن العظيم فهُم مَن تَولّوا شأنَ إتمام التّبليغ إلى العالَمين مِن بعد وفاة رسوله فاتّخذَهُم الله

شُهداءَ على النّاس بأنّهم قد بلّغوهُم بما ورّثهُ لهم مُحمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - القرآن العظيم، ولذلك جعل الله نبيَّه شهيدًا على قومِه أنّه بلّغهم القرآن العظيم، ثمّ جعل الله قومَه شُهداءَ على النّاس أنّهم بلّغوهم هذا القرآن العظيم، ولذلك قال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا} صدق الله العظيم [البقرة:143].

ولذلك سوفَ يَسأل الله نبيَّه هل بلّغَه قومَه؟ وكذلك سوفَ يسأل الله قومَه المُصطَفِين للتَّبليغ هل بلَّغوه للعالَمِين؟ ولذلك قال الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

تصديقًا لقول الله تعالى: {كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ} صدق الله العظيم [آل عمران:110].

ولكنّهم ليسُوا جميعًا أخيارًا؛ بل مِنهم ظالمٌ لنفسِه ومِنهم مُقتصِدٌ ومِنهم سابقٌ بالخيرات، أولئك الذين أورثهم الله الكتاب ليُبلّغوه للعالَمِين.

وسلامٌ على المُرسَلِين، والحمدُ لله ربّ العالَمِين..
أخو المؤمنين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

18 - ربيع الأوّل - 1431 هـ

04 - 03 - 2010 مـ

11:13 مساءً

(بحسب التّقويم الرسميّ لأمّ القُرى)

يا جميع عباد الله مِن كُلّ جنسٍ؛

استَجيبوا لدعوة المهديّ المنتظَر رحمة الله للأمَم، الذي يَدعوكم إلى الله ليغفر لكم ذنوبكم مَهما كانت ومَهما تكون ..

بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ: {وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا} صدق الله العظيم [النجم:28].

وقال الله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّـهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّـهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّـهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

مِن المهديّ المُنتظَر إلى معشر الشّيعة الاثنَي عشر؛ فقد ضَلَّلَتْكم الرّواياتُ التي أغلبُها ما أنزَلَ الله بها مِن سُلطانٍ واستمسَكتم بها وكأنّها قرآنٌ مِن عِند الرّحمن، أفلا تَتّقون؟ وإنّي أُشهِدُ الله وكفى بالله شهيدًا أنّ اليمانيّ المُنتظَر هو المهديّ المُنتظَر، وأَشهدُ أنه لا فرقَ بين اليمانيّ المنتظَر والمهديّ المنتظَر حتى يكونَ فرقٌ بين (مُحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم) و (أحمدَ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم).

ألا وإنّ اليمانيّ المُنتظَر هو ذاته المهديّ المنتظَر، وأمّا اليمانيّ صاحب ثورة الوِحدة اليمنيّة فهو ليس عالِم دينٍ وإنّما قائد ثورة الوِحدة بين اليمنِيّين، وهو الذي تحاربونَه الآن، وهو عليّ عبد الله صالح، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، وهو الذي قام بقدرٍ مَقدورٍ في الكتابِ المَسطور بثورة الوِحدة بين اليمنِيّين حتى يَسيرَ الرّاكب مِن صنعاءَ إلى حضرموت آمنًا مِن بعدِ حُروب اليمنيّين، وإنما تلكَ هي مِن علاماتِ ظهور المهديّ المنتظَر فتَحدثُ في جيل المهديّ المنتظَر وعَصرِهِ مِن قَبلِ الظّهور، ولم أقل ذلك مُجاملةً مع علي عبد الله صالح أو لأكسبَ رضوانَه، وأعوذُ بالله أن أكون مِن الجاهلين، ولكنّي أُشهدُ الله أنّي لم أنطِق إلا بالحقّ وأعلمُ علم

اليقين أنّ علي عبد الله صالح هو مَن سوف يُسلّمني رايةَ الحُكم لأنّ اليمن سوف يُصبح عاصمةَ الخلافةِ العالميّة ومَكّة العاصمة المُقدّسة مَركز اجتماع عُلماء الدّين للتّشاور في أمر الدّين، وأمّا عاصمة الخلافة العالميّة فهي اليمن مَقرّ اجتماع وزراء المهديّ المنتظَر وُلاّتنا على العالَمين للتّشاور في أمور البشر، والمهديّ المنتظَر قد جعله الله حُرًّا في دَولتِه الكُبرى أفعلُ ما أريد وليس لكم مِن الأمر شيء، وأمّا السُفيانيّ فقد مَضى وانقضى وهو صدام حُسين المجيد ويُسمّى بالسُّفيانيّ لأنّه مِن ذريّة معاوية بن أبي سُفيان، ونرجو مِن الله أن يَتغمَّدَه برحمته وأن يقبل توبتَه.

وأمّا الخراسانيّ فهو الذي تقومون بدَعمِه ضدّ اليمانيّ المُمهِّد قائد ثورة الوِحدة التّمهيديّة بين اليمنيّين فجعل اليمن دولةً واحدةً، والخراسانيّ واليمانيّ تقومُ الحربُ بينهما في اليمن، ألا وإنّ الخراساني هو الحوثيّ وهو خراسانيٌّ يتلو خراسانيًّا، ويُسمّى الخراسانيّ نِسبةً لأوليائه خراسان إيران، وإنّه على ضلالٍ مُبينٍ بسبب أنّ ثورته ليست مِن أجل الدّين؛ بل مِن أجل الدُنيا ويرى أنّهم أوْلَى بالحُكم من غيرهِم بزعمِهم أنّ الحُكم ليس إلا لآلِ البيت، ولكنّي المهديّ المنتظَر لا أعلم في كتاب الله أنّ الحُكم حصريًّا لآل البيت؛ بل المُلك لله يُؤتيه مَن يشاء سواءً يكون مِن آل البيت أو مِن غيرهم مِن المُسلمين فأهمّ شيءٍ أن يَحكُمَ بما أنزلَ الله ويُقيمَ الصّلاة ويُؤتي الزّكاة لأصحابها ولا يَظلم رعيّتَه ويعلم أنّه مَسؤولٌ بين يديّ الله عن رعيّتِه هل كان حاكمًا عادلاً لا يُظلَم عنده أحد، وقد خاب مَن حمَلَ ظُلمًا، وكذلك وجَبَت الطّاعة للحاكم الذي يَحكمُ بما أنزل الله فيُقيمُ الصّلاة ويُؤتي الزّكاة في مَصارفِها ويأمرُ بالمعروف ويَنهى عن المُنكر فقد وجبَت عليكم طاعته ما أطاع الله فيكُم، ولم يَجعله الله شرطًا مِن آل البيت، وقال الله تعالى: {الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّـهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [الحج].

وأمّا بالنّسبة لآل البيت فلم يأمر الله المُسلمين بِطاعتِهم كما يُطيعون الله ورسوله إلاّ أولي الأمر مِنهم وهم أئِمّة المُسلمين إذا بعثَ الله مِن آل البيت إمامًا كريمًا ليُعيدَ الأمّة إلى مِنهاج النّبوّة الأولى فيَحكُم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون، فيَستنبِط لهم أحكام الله للفصل بينهم مِن القرآن العظيم؛ فيُبيّن لهم الحقّ والباطل، وقد علّم الله المُسلمين أنّه إذا بَعَث إمامًا حقًّا مِن آل البيت فإنّهم يَجدونَه يَعلَمُ أحكامَ الله في القرآن العظيم فيَستنبِط أئمة آل البيتِ الحُكمَ للفصل بين عُلماء الأمّة مِن القرآن فيُحِقّونَ الحقّ مِن الأحاديث النّبويّة ويُبطِلون الباطل بطريقة استنباطِ الأحكام مِن القرآن للفصل بين عُلماء الأمّة المُختلِفين، ولن يجدَ الذين يتّبعونَ الحقّ إلا أن يُسَلِّموا لحُكمِ الله تسليمًا لأنّهم يجدونَه حُكمًا واضحًا عَلّمَهم به أولوا الأمر مِنهم مِن أئمة آل البيت، وذلك هو البُرهان للإمامة والقِيادةِ؛ فإنْ بَعَثَهم الله في المُسلمين فيَدعونَهم إلى الاحتكام إلى كتاب الله ليَحكُموا مِنه بينهم فيما كانوا فيه يَختلفون في دينِهم، فيُحِقّون الحقّ مُباشرةً مِن كتاب الله ويُبطِلون الباطل إن كانوا صادِقينَ مِن أئمة آل البيت، فلِكلّ دعوى بُرهانٌ وذلك بتطبيق النّاموس في الكتاب لكشفِ الأحاديث المَكذوبة عن النبيّ، ألا وإنّ القرآن وسُنّة البيان جميعُهم مِن عند الله ولكنّ الله لم يَعِدكُم بحِفظ السُّنّة النّبويّة مِن التّحريف والتّزييف عن النبيّ عليه الصّلاة والسّلام ولذلك أمَركُم الله بالاحتكام إلى القرآن العظيم فإذا كان الحديث النّبويّ جاء مِن عِند غير الله أي مِن عِند الطّاغوت الشيطان الرجيم على لسان أوليائِه مِن شياطين البشر الذين يُظهرون الإيمان ويُبطِنون الكُفر فعلّمكُم الله أنّ هذا الحديث المُفترى في السُّنّة النّبويّة سوف تجدون بينه وبين مُحكم القرآن اختلافًا كثيرًا، ويَستنبِط لكم ذلك أولو الأمر مِنكم مِن أئمة آل البيت الذين يزيدُهم الله بسطةً في العلم على كافّة عُلماء الأمّة فتَعلَمونَهم مِن خلال فتوى الله ببُرهانِهم في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: {لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ} صدق الله العظيم [النساء:83].

إذًا لكُلّ دعوى بُرهانٌ تصديقًا لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

وقد جعل الله البرهان الحقّ للإمامة والقيادة هو عِلمُ الاستنباط لأحكام الدّين حَصريًّا مِن كتاب الله ربّ العالَمِين. تصديقًا لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَـٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

فقد ضَلَّلَتْكُم كثيرٌ مِن الرّوايات والأحاديث المكذوبة على النّبيّ وأنتم لا تَعلَمون وتَحسَبونها مِن عند الله ورسوله وما هي مِن عِند الله ورسوله؛ وقال الله تعالى: {مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ومِن خلال هذه الفتوى مِن ربّ العالَمين يستطيعُ المُسلمون التَّعرفَ على أئمة آل البيت الذين يصطَفيهم الله مِن آل البيت وجميعهم مِن ذُريّة الإمام علي بن أبي طالبٍ وفاطمة بنت محمدٍ عليهم جميعًا الصّلاة والسّلام مِن ربّهم، ولم يأمر الله المُسلمين بطاعة آل بيت الرسول عليه الصّلاة والسّلام؛ بل أمَرهُم بِبرِّهِم واحترامِهم احترامًا لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، ولم يجعل الله لآل بيت الرسول - صلّى الله عليه وآله وسلم - الحُكمَ على النّاس في كُلّ زمانٍ ومكانٍ؛ بل الحُكم هو لأولي الأمر منهم إنْ بعَثَهم الله ليُعيدوا الأمّة إلى مِنهاج النّبوّة الأولى فيَحكُمونَ بينهم فيما كانوا فيه يَختلفون في الدّين فأولئك أمرَ الله المُسلمين بطاعتِهم كما يُطيعوا أمرَ الله ورسوله، ولكُلِّ دعوى بُرهانٌ وقد جعل الله برهانَهم أنّهم يَدْعون علماءَ الأمّة إلى الاحتكام إلى كتاب الله ليَحكُموا بينهم فيما كانوا فيه يَختلفون في دينهم فيَستنبِطون لهم الحُكم الحقّ مِن مُحكم كتاب الله؛ شرطَ أن يكون هذا الحُكم هو في آيات الكتاب المُحكمات البيّنات فيَعلمَ به أولو الأمر مِنهم فيُعلّموه لعلماء الأمّة فإذا الحُكمُ الفصل واضحٌ وبيِّنٌ لعالِم الأمّة وجاهِلها لا يَزيغُ عن الحُكم الحقّ إلا مَن كان في قلبِه زَيغٌ عن الحقّ؛ وذلك لأنّهم سوف يأتونكم بحُكم الله فيُعلّموكم به في آيات الكتابِ المُحكماتِ البيّناتِ لعالِمِكم وجاهِلِكم وليس في مسألةٍ واحدةٍ؛ بل في جميع ما كنتم فيه تختلفون، وعلى سبيل المثال اختلافكُم في العِصمة فتَقولون إنّ رسُل الله وأئمة آل البيت مَعصومونَ مِن السُّوء عِصمةً مُطلقةً أي لا يُمكن أن يَعمَلوا سوءًا قطّ!

ولكنّي المهديّ المنتظَر أحكمُ بالحقّ فأفتي بالحقّ: إنّ الرّسُل مَعصومونَ مِن الافتِراء على الله ثم أُنكرُ الافتراءَ بالمُبالغة بغير الحقّ حسب فتوى الشّيعة أنّ الرّسُلَ مَعصومون مِن عمل سوءٍ قطّ، ثم آتيهم بالحُكمِ الفصل وما هو بالهزل مِن آيات الكتاب المُحكمات هُنّ أم الكتاب؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [النمل].

ومِن ثمّ نُبطِل عقيدة الباطل أنّ رسول الله لا ينبغي له أن يُخطئ حسبَ فتوى الشّيعة، فهي باطلٌ مُفترًى لأنّ العِصمة المُطلقة مِن الخطأ في الكتاب هي لله وحده لا شريك له.

فلا تُبالغوا في رُسُلِ الله وأئمة آل البيت بغير الحقّ يا معشر الشّيعة الاثني عشر؛ بل جعلتُم المهديّ المنتظَر مالك المُلك يؤتي المُلك مَن يشاء حسبَ فتوى الجاهِلين مِنكُم بأنّ المهديّ المنتظَر هو مَن أعطى نجاد حُكم إيران! وحسبَ زَعمِكم أنّ المهديّ المنتظَر هو مَن يحفظُ دَولتَكم ويَرعاها مِن حيث لا تعلَمون! فأنتم تَدعونَه مِن دون الله إلا مَن رحم ربّي مِنكم ولا يُشركُ بالله شيئًا فلا

أريد أن أظلم الذين لا يُشركون بالله شيئًا إن وُجِدوا.

ويا معشرَ الشّيعة؛ اتّقوا الله فوالله الذي لا إله غيره ولا مَعبودَ سِواه إنّي المهديّ المنتظَر الحقّ مِن ربّكم ولا ينبغي للحقّ أن يتّبعَ أهواءكم؛ بل أحكُم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فآتيكم بحُكم الله الحقّ وليس مِن عِندِ نفسي مِن رأسي سُبحان الله الذي لا يُشركُ في حُكمِه أحدًا في أحكام الدِّين؛ بل آتيكم به مِن مُحكم كتاب الله ولا ينبغي للحقّ أن يتّبعَ أهواءكم، وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ۚ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ اللَّـهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

وتصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّـهِ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وتصديقًا لِقول الله تعالى: {إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا} صدق الله العظيم [النجم:28].

فكم كُنتم تستعجلون ببعثِ المهديّ المنتظَر يا معشر الشّيعة الاثني عشر وها هو قد بعثهُ الله في عصره وقَدرِه المَقدور في الكتاب المَسطور، وأنتم تَعلَمون يا معشر الشّيعة الاثني عشر أنّ المهديّ الحقّ مِن ربّكم يدعو البشر إلى اتّباع الذّكر ويدعو علماء الدّين المُختلِفين إلى الاحتكام حَصريًّا إلى كتاب الله القرآن العظيم فلا تكونوا كمِثل الذين قال الله عنهم: {وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّـهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ۖ فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ ۚ فَلَعْنَةُ اللَّـهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ ۚ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولم يجعل الله المهديّ المُنتظَر مِن الشّيعة الاثني عشر، ولم يجعل الله المهديّ المنتظَر مِن أهل السُّنة والجماعة، ولم يَجعل الله المهديّ المنتظَر ينتمي إلى أيِّ حزبٍ مِن أحزاب المُسلمين الذين فرّقوا دينَهم شيَعًا وكُلّ حزبٍ بما لديهم فَرحون، وأُشهِدُ الله وكفى بالله شهيدًا أنّي لستُ مِنكم في شيءٍ يا مَن فرّقتُم دينَكم شيَعًا لا أنا ولا جدّي مُحمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلم - تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ ۚ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّـهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ولكنّ عُلماء الأمّة الذين يقولون على الله ما لا يعلَمون نَبذوا أمرَ الله وراء ظهورهم واختلفوا في دينِهم فَصدُّوا عن اتّباع دين محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلم - إلى النّاس كافّةً؛ فكيف يتّبعونَكم وهم يَرونَكم مُختلِفين في دينِكم ويَلعنُ بعضكم بعضًا ويُكفِّر بعضكم بعضاً؟ ألا والله لو تركتُم ما اختلفتُم فيه واستمسكتُم بالأساس حتى لا تَصدّوا النّاس عن اتّباع دين الله الذي يَدعوهم إلى كلمةٍ سواءٍ بينهم جميعًا أن لا يعبُدوا إلاّ الله وحده لا شريك له لفُزتُم فوزًا عظيمًا وحتى ولو تركتم شيئًا مِنَ السُنن الحقّ في سبيل عَدم الاختلافِ لغفرَ الله لكم ذلك وأدخلكم مُدخلاً كريمًا؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وذلك لأنّكم إذا اختلفتُم سوف تَضرُّون دين الله ضررًا عظيمًا ثم لا يتّبع النّاس رسالة الإسلام الحقّ للنّاس كافّة فيقولون: (وكيف نتّبع دين المُسلمين وهم في دينِهم مُختلفون فما يُدرينا أيّهم على الحقّ؟) ثم يَتركونكم ودينكم ولذلك نهاكم الله عن

الاختلاف؛ ولكنكم خالفتم أمر الله في مُحكَم كتابه في قول الله تعالى: {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّـهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّـهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وخالفتُم أمر الله في مُحكم كتابه في قول الله تعالى: {شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّـهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

وخالفتُم أمرَ الله في مُحكَم كتابه في قول الله تعالى: {وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَـٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فانظروا لقول الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَـٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم، ولذلك فإنّي المهديّ المُنتظَر أُشهدُ الله وكفى بالله شهيدًا أنّي لستُ مِنكم في شيءٍ وأتبرّأ منكم أنا وجدّي مُحمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّـهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وهل سببُ فَشلِكم يا معشر عُلماء المُسلمين وأمّتهم -ومِن ثمّ لم يُتمَّ الله بكُم نورَه على العالَمين- إلاّ لأنّكم اختلفتُم فتفرّقتُم ثم فشِلتم ثم ذهبَت ريحكُم كما هو حالكُم اليوم أذلةً مُهانينَ مُستضعَفين؟ ودليلُ ضُعفِكم ذلك أنّ يهودَ تلّ أبيب يَقتُلون إخوانَكم الليل والنّهار وأنتم تشهَدون فلَم تَنصُروهم برغم كثرتِكُم وخالفتُم أمر الله ورسوله؛ وقال الله تعالى: {وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ} صدق الله العظيم [الأنفال:72].

تصديقاً لقول محمدٍ رسول الله الحقّ:

[مَثَلُ المُؤمنين في توادِّهم وتعاطفهم وتراحمهم كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائر الجسد بالسّهر والحُمّى].

[المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً].

[وكونوا عباد الله إخوانا].

فأين الأُخُوّة في الدّين وأنتم تَقتُلون بعضكم بعضًا وتؤيّدون الحوثيّ وأمثاله على قتل إخواني المُسلمين اليمانيّين يا معشر الشيعة الاثني عشر، أفلا تتّقون؟ فإذا كان الله حرّم عليكم قتلَ الكُفار الذين لم يعتَدوا عليكم وأمَرَكم الله أن تُحسِنوا إليهم وتُقسِطوا إليهم وهم كافرون وبرغم كُفرهم تَجدونَ أنّ الله لم يأمُركم أن تُكرِهوهُم في الدُّخولِ في دينِكم، وأمَركُم أن تُعامِلوهُم بمُعاملةِ الدّين الإسلاميّ الحَنيفِ فيَجِدوا فيكُم الرّحمةَ والشّفقةَ والقِسطَ والكَرمَ والعَدلَ والأُخُوّةَ، ومِن ثم تُقنِعوا قُلوبَهم فلا يَجدوا إلاّ أن يُسلموا لهذا الدّين الإسلاميّ الحنيفِ الذي يأمُر بالقِسطِ وعدمِ قَتلِ النّاس ونَهبِهم وسفكِ دِمائهم. وقال الله تعالى: {لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّـهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾} صدق

الله العظيم [الممتحنة].

والسُّؤال الذي يَطرحُ نفسَه هو: إذا كنتم قد وجدتُم في مُحكم كتابِ الله أمرَ الله الصَّريح والفَصيح إلى المُسلمين فتَجدونَ أنّه أوصاهُم في الكافرين: {أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} صدق الله العظيم، فما بالكم بإخوانِكم المُسلمين؟ فما هو موقفكم بين يدي الله يا من تُخالفون كافّة أوامرِ الله في مُحكم كتابه فتَتّبعونَ روايات الخُزعبلات التي أكثرُها ما أنزلَ الله بها مِن سُلطان؟ فكم تسبَّبَت رِواياتُكم في قتلِ كثيرٍ مِنَ المُسلمين ألا لعنة الله على مَن لم يَنتهِ مِن قتلِ إخواني المُسلمين كما لعنه الله في مُحكم كتابه العزيز: {وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً} صدق الله العظيم [النساء:92].

وقال الله تعالى: {وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فأخبروني يا معشر الشّيعة يا مَن تدعَمُون الحوثيّ على قتل إخواني المُسلمين ما هو سُلطان عِلمكُم الذي أحلّ لكم ذلك؟ فلا تقولوا لي أنّ علي عبد الله صالح اعتَدى على الحوثيّين، كلا .. وربّي والنّاس والعالم شهودٌ أنْ دَعاهُم إلى السِّلم وأكرمَهم علّهم ينتَهون فما زادَهم إلا طُغيانًا وفسادًا في الأرض، ألا والله إنّ رايةَ اليمانيّ علي عبد الله صالح لهِيَ أهدى مِن راية الحوثيّ الخراسانيّ لأنه يدعو إلى السِّلم وعدم سفك دِماء المُسلمين اليمانيّين وعدم التّعصُّب في الدّين، غير أنّه فاشلٌ في حُكمِه بسبب المُداراة بغير الحقّ للمُفسدين وكان مِن المَفروضِ أن يَحكُم فيهم بحدودِ الله ومَن تعدّى حدود الله فقد ظَلمَ نفسه، ألا والله لو يتّبعُ الحقّ علي عبد الله صالح فيكون أوّل مَن يُسَلِّم القيادةَ مِن البشر لظَهرتُ في اليمن قبل أن أظهَر عِندَ الرُكنِ اليماني للبيعة مِن أجل إنقاذِ إخواني اليمانيّين مِنَ الفتنة وسفكِ الدّماء لأنّه سوفَ يُصبحُ ظهوري فرضًا وظهوري عندَ الرُّكنِ اليماني سُنّة، ولن أقاتلَ علي عبد الله صالح ولا غيره مِن جميع حُكام المُسلمين، كلا وربّي فلا أسألهم على اتّباع الحقّ أجرًا ولا حُكمًا، فإن اتّبعوا الحقّ ثبّتناهم على حُكمِهم، وجعل الله المهديّ المنتظَر خليفة الله عليهم بالحقّ فيكونون مِن وُلاّتِنا على العالَمين ليَحكُموا بما أنزل الله فلا يُدارون في الحقّ شيئًا ولا يَخافونَ في الله لَومة لائمٍ.

ويا معشر البشر وجميع قادة البشر، إنّي المهديّ المنتظَر خليفة الله عليكم جميعًا أدعوكم إلى السّلام كافّة وعدم سفك الدّم والظُّلم فأحرّم عليكم ظُلم الإنسان لأخيه الإنسان فأنتم جميعًا إخوة، خلقَكم الله مِن ذكَرٍ وأنثى أفلا تعقِلون؟ ألا والله إنّي المهديّ المنتظَر رحمةً مِن الله للبشر، أريد أن أوّحد صفّكم فأجعلكم صفًّا واحدًا أمام المسيح الدّجال الشيطان الرجيم الذي يُريد فِتنتَكم كما فتنَ أبَويكم مِن قبل، ألا والله الذي لا إلهَ إلا هو إنه يُعِدُّ رجاله وخيوله لغزو البشر بعد مُرور كوكب النّار، ويريدُ فِتنةَ الأحياء مِنكم والأموات، ألا وإنّ كافّة الأموات مِن الكافرين إليكم راجعون لكي يَجعلهم المهديّ المنتظر أمّةً واحدةً على صراطٍ مُستقيمٍ فيتَحقّق الهدف مِن خَلقِكُم فيكون الله راضٍ في نفسه عليكم؛ ولذلك خلقكُم، أفلا تعقِلون؟

فإنّي المهديّ المنتظَر رحمةٌ مِن الله لكم أريد أن أنقِذَكم مِن فِتنة المسيح الدّجال، ألا وإنّه الشّيطان الرّجيم سوف يَظهر لكم جهرةً ويُناديكم بِصوتِه وأنتم تَرونَه ويَجْلِبُ عليكم بخيوله ورِجاله ويُريد فِتنتَكم أجمعين فلا تتّبعوه واتّبِعوني أهدِكم صراطًا مستقيمًا، ألا والله الذي لا إلهَ غيره إنّه يدعو حِزبَه ليكونوا مِن أصحاب السّعير، بمعنى أنّه يريد أن يُورِدَكم نار جهنّم ليَجعلكم الله معه لأنّه قد يئِسَ وذُرّيته مِن رحمة ربّهم.

ويا معشر البشر جميعًا، استجيبوا لدعوة المهديّ المنتظر رحمة الله للأمم إلا مَن يئس مِن رحمةِ الله وأعرضَ عن دعوة المهديّ

المنتظَر، ألا وإنّي أدعوكم يا جميع عباد الله مِن الجنّ والإنس ومِن كُلّ جنسٍ إلى الله ليغفر لكم ذنوبكم مهما كانت ومهما تكون فلا تزالُ لديكم فرصةٌ أخيرةٌ ببعث المهديّ المنتظَر فاستجيبوا لداعي الله واستجيبوا لنداء الله في مُحكم كتابه إلى عباده أجمعين مِن الجنّ والإنس ومِن كُلّ جنسٍ: {قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَنتَهُوا يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِن يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

وتصديقاً لقول الله تعالى:

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ {تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّـهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّـهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا لِلَّـهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ۚ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّـهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّـهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَّوْ أَرَادَ اللَّـهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا لَّاصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ سُبْحَانَهُ ۖ هُوَ اللَّـهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۖ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ ۖ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾ خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ ۚ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّن بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ ۖ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّـهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ ۖ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ۖ وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّـهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِ ۚ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا ۖ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿٨﴾ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَـٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۗ وَأَرْضُ اللَّـهِ وَاسِعَةٌ ۗ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّـهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣﴾ قُلِ اللَّـهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُ دِينِي ﴿١٤﴾ فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُم مِّن دُونِهِ ۗ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾ لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ۚ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ اللَّـهُ بِهِ عِبَادَهُ ۚ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّـهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ ۚ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ ۖ وَأُولَـٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ ۗ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي النَّارِ ﴿١٩﴾ لَـٰكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ ۖ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ وَعْدَ اللَّـهِ ۖ لَا يُخْلِفُ اللَّـهُ الْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّـهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾ أَفَمَن شَرَحَ اللَّـهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِ ۚ فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللَّـهِ ۚ أُولَـٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾ اللَّـهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّـهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّـهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُضْلِلِ اللَّـهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٤﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَأَذَاقَهُمُ اللَّـهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَـٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ اللَّـهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ الْحَمْدُ لِلَّـهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى اللَّـهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ ۚ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۙ أُولَـٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ لَهُم مَّا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ لِيُكَفِّرَ اللَّـهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ اللَّـهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ۖ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِن دُونِهِ ۚ وَمَن يُضْلِلِ اللَّـهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَن يَهْدِ اللَّـهُ فَمَا لَهُ مِن مُّضِلٍّ

أَلَيْسَ اللَّـهُ بِعَزِيزٍ ذِي انتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّـهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّـهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّـهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ اللَّـهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّـهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ قُل لِّلَّـهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّـهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّـهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِن سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُم مِّنَ اللَّـهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَـٰؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّـهِ إِنَّ اللَّـهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّـهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّـهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّـهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّـهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَّهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّـهِ أُولَـٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّـهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وسلامٌ على المُرسَلِين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخو البشر في الدم مِن ذريّة أبينا آدم؛ المهديّ المُنتظَر؛ عبد النّعيم الأعظم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - ربيع الأول - 1431 هـ

05 - 03 - 2010 مـ

09:53 مساءً

{وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ }

صدق الله العظيـــــــــــم ..

بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾}

صدق الله العظيم [الأنعام]، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

وليست الشفاعة كما تزعمون؛ بل يأذن الله لمن يشاء ويرضى ويقول صواباً، ولن يشفع لعباده بين يديّ من هو أرحم بعباده من عبده؛ بل يقول صواباً، ولكن أكثركم يجهلون. وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

فكيف السبيل معكم؟ فإن فصّلنا لكم الأمر ساءكم، وإن تركناكم فلا يؤمن أكثركم بالله إلّا وهم مشركون! وقال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

وقال الله تعالى: {يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْـَٔلُوا عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ} صدق الله العظيم [المائدة:101].

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 9 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

19 - ربيع الأول - 1431 هـ

05 - 03 - 2010 مـ

09:53 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

{وَأَنذِرْ بِهِ لَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [سورة الأنعام] ..

قال الله تعالى: بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ {وَأَنذِرْ بِهِ لَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾}

صدق الله العظيم [الأنعام]، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

وليست الشفاعة كما تزعمون؛ بل يأذن الله لمن يشاء ويرضى ويقول صواباً، ولن يشفع لعباده بين يديّ من هو أرحم بعباده من عبده؛ بل يقول صواباً، ولكن أكثركم يجهلون. وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

فكيف السبيل معكم؟ فإن فصّلنا لكم الأمر ساءكم، وإن تركناكم فلا يؤمن أكثركم بالله إلّا وهم مشركون! وقال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

وقال الله تعالى: {يَٰٓأَيُّهَا لَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْـَٔلُوا عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ} صدق الله العظيم [المائدة:101].

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله رَبّ العالَمين..

أخُوكُم الإمام المهديّ؛ ناصر محمد اليمانيّ.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 03 - 1431 هـ

05 - 03 - 2010 مـ

11:02 مساءً

وصف محمد رسول الله بالحقّ صلى الله عليه وآله وسلم..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسلين جدّي محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والتابعين للحقّ إلى يوم الدين..

أخي الكريم السائل وسوف نجيب على سؤالك برغم أنّ الله لم يجعله برهان التصديق أنْ أصف لكم صورة مُحمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم- وذلك لأنّي إنْ وصفته كما تعلمون وصفه في السيرة فسوف تقولون اقتبس ذلك الوصف من السيرة، وإن خالفناكم ووصفناه بغير ذلك فسوف تكذبوني، وليس لدينا صورةً أربعةً في ستة حتى أثبت صورة جدّي عليه الصلاة والسلام، ولكني أقول الحقّ وأقسم بربي أنّه يشبهني إلى حدّ كبيرٍ ويشهد على ذلك الذين أراهم الله إيّاه في الرؤيا الصالحة إنْ كانوا صادقين فسوف يجدون أنّه حقاً يشبه الإمام ناصر مُحمد اليماني.

ويا أخي الكريم، إنّ صورة جدّي محمدٍ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- رجلٌ عربيٌ فلونه لونٌ عربي؛ أكحل العينين؛ وجهه أبلجٌ مدرجٌ متوسط في الطول فلا هو بالطويل حتى يكون من أطول الناس ولا هو بالقصير بل متوسط الطول، مُمتلئ القامة فجسمه متساوي مُمتلئ فلا هو بالنحيف ولا هو بالثخين، ولحيته شميط وأقصد بالشميط أنها مختلطة بالشعر الأبيض والأسود وطولها قبضة اليد فقط فلم أرَ قط لحية جدّي محمدٍ رسول الله صلى الله عليه تجاوزت قبضة اليد، إذا تبسّم لم أسمع ضحكته قط بل أراه يتبسّم ضاحكاً فقط من غير صوت، وأرى أسنانه أثناء التبسم تتلألأ ناصعة البياض فلا هي بالأسنان البارزة ولا هي بالأسنان المنحنية بل مستوية في الاستقامة، وكذلك عنقه ليس من أصحاب الأعناق الطويلة مرة وليس بالعنق القصير بل ذو عنقٍ متوسطٍ فلا هو بالقصير ولا هو بالطويل فحين يقوم ناصر مُحمد اليماني بجانبه عليه الصلاة والسلام فأكون متساوي معه في الطول، ولكن الإمام علي كان أطول من مُحمدٍ رسول الله وأطول من ناصر مُحمد اليماني، ورأيته أسمر اللون ولون مُحمد رسول الله أبيض، ولكن ناصر مُحمد اليماني يتشابه مع مُحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- كثيراً، ولم أشبه الإمام علي عليهم الصلاة والسلام برغم أنّي من ذرّيته ولكني أشبه جدّي محمدٍ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- لحكمة من الله.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام ناصر مُحمد اليماني.

- 8 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

22 - ربيع الأول - 1431 هـ

08 - 03 - 2010 مـ

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1457

{وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيـــم ..

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، والصَّلاة والسَّلام على جدّي خاتم الأنبياء والمُرسَلين وآله الطيّبين الطاهرين والتّابعين للحقّ إلى يوم الدين، وسلام الله عليكم معشر الأنصار السَّابقين الأخيار، وسلام الله على المُوَحِّد وكافة الوافدين إلى طاولة الحوار الباحثين عن الحقّ وكُل مَن يريد الحقّ ولا غير الحقّ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المرسَلين والحمدُ لله ربِّ العالمين..

ويا أيّها المُوَحِّد فما يلي اقتباس من بيانك بما يلي:

أما من ناحية عبادتي في رضوان الله في نفسه فإني خالفتك والحقّ بل أعبد الله وحده لا شريك له ولا أعبد رضوان الله في نفسه وبريء كل البراءة من الكفر وإن هذا إلا بهتان عليه وما خلقنا الله لنعبد تحقيق رضوانه في نفسه ولكن نعبد الذي خلقنا ونحقق رضوانه بعد ما نحقق طاعته

ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ بالحقّ وأقول لك: يا أيُّها المُوَحِّد، إنّ تحقيق رضوان الله عليك إذا تحقَّق فهذا يعني أنَّ الله راضٍ عليك ولكن لم يتحقق رضوان الله في نفسه، وذلك لأنّه لن يتحقق رضوان الله في نفسه حتى يجعل عباده أُمَّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ وليس ذلك على الله بعزيز؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم [سورة هود: 118-119].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل خلقهم الله للاختلاف؟ والجواب في الحكمة من خلقهم تجدونه في محكم كتاب الله في قول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [سورة الذاريات].

إذًا فما الذي يعنيه رَبّ العالمين من قوله تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم

[سورة هود: 118-119]؟

فأولًا نأتي بالبيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ}، وتجدون بيان ذلك الاختلاف في قول الله تعالى: {فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ اللَّـهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [سورة الأعراف]، وهذا يعني أنّه لم يتحقق الهدف مِن خلقهم جميعًا؛ بل لا يزالون مُختَلِفين؛ بل تحقق شطرٌ منه وهم الفريق الذي هدى الله في عصور بعث المُرسَلين ليهدوا النَّاس إلى صراط العزيز الحميد.

ومن ثم نأتي إلى قول الله تعالى: {إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم، وذلك هو العَبْد الذي رحمه الله فحَقَّق الهَدَف مِن خلقهم وأذهب اختلافهم في رَبّهم وجعل النَّاس بإذن الله أُمَّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ يعبدون الله لا يُشرِكون به شيئًا ولذلك خلقهم؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم.

ويا أيُّها المُوَحِّد بارك الله فيك، فإنّكم لا تحيطون بشأن المهديّ المنتظَر الذي بَشّرَ ببعثِه محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقال عليه الصَّلاة والسَّلام: [أبشركم بالمهدي، يبعث في أمّتي على اختلاف من النّاس فيملأ الأرض قسطًا وعدلًا كما مُلِئت ظُلمًا وجورًا، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، يُقَسِّم المال صفاحًا] صدق عليه الصَّلاة والسَّلام.

وهذه فتوى من محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - عن شأن المهديّ المنتظر الذي تجهلون قَدره ولا تحيطون بسرّه؛ يجعل الأُمَم أُمَّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ فَيُحَقِّق الهدف مِن خلقهم بإذن الله، فيرضى عنه ساكن السماء والأرض ولكنّ أكثركم تجهلون.

ويا أخي المُوحّد هلمّ إلى تحقيق رضوان الله في نفسه، فإن قُلت: "كَلَّا بل لا يهمني إلا أن يرضى الله عنّي لكي يدخلني جنّته ويبعدني عن ناره وحسبي ذلك"، فمن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ وأقول: فَلَك ذلك بإذن الله إنَّ الله لا يُخلِف الميعاد، ولكن للإمام المهديّ سؤال إلى أخيه المُوحّد وأقول: فهل تُحِبّ الله حُبًّا شديدًا؟ فإذا كان جواب الموحّد: "اللّهُمَّ نعم إنّي أحبّ ربّي أكثر من كُلِّ شيءٍ في خلقه جميعًا". ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ وأقول: أيُّها المُوَحِّد فلنفرض أنَّ الله أدخلك الجنَّة ولم تجد فيها أبويك أو أولادك أو إخوتك ومن ثم اطّلعت على نار جهنّم ومن ثم رأيتهم فيها يصطرخون في سواء الجحيم - ولا قدّر الله ذلك - فتخيَّل كَم عظيم حسرتك على أبويك وأولادك وإخوتك ومن ثم تجده في نفسك عظيمًا، فإن قال الموحد: "بل سوف أدعو ربّي أن يغفر لهم ويرحمهم فيلحقهم بعبده وأشكو إلى ربّي عظيم حزني وحسرتي على أبوَيّ وأولادي وإخوتي علّه يرحمني فيخرجهم من ناره فيدخلهم جنته". ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ وأقول: ولكنّه لا يحقّ لك ذلك ولا ينبغي لك وهل تدري لماذا؟ وذلك لأنّك لم تعرف ربّك الذي هو أرحم بأبويك وأولادك وإخوتك من المُوحّد، ولكن الحقّ هو أن تقول: "يا رب لقد شَعَر عبدك بحسرةٍ عظيمةٍ أليمةٍ في نفسي على أبوَيّ وأولادي وإخوتي لو رأيتهم يصطرخون في نار الجحيم، فإذا كانت هذه هي حسرتي عليهم فكيف بحسرة من هو أرحم بعباده من عبده (الله أرحم الراحمين)!".

ويا أيّها المُوحّد، عليك أن تعلم أنّ الله يتحسَّر على عباده الذين ظلموا أنفسهم أعظَم من حسرتك على أولادك وأبويك وإخوتك لو أهلكهم الله بسبب ظُلمهم - ولا قَدَّر الله ذلك - ولك الحقّ أن تقول: "يا ناصر محمد اليماني هل عندك سلطان بهذا أم إنّك من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون؟". ومن ثم يأتيك الإمام المهدي بالبرهان المُبين، فتدبّر بنفسك هذه الآيات البَيِّنات المُحكَمات، وقال الله تعالى: {وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا

فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَـٰنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَـٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [سورة يس].

ومن بعد التدبُّر والتفكّر سوف تجد الرجل الذي آمَن برسل ربّه جهرةً بين يدي قومه وقال: {إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾}، ومن ثمّ قام قومه بقتله فور ذلك: {قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم، وهنا تجد الرجل فرحًا مسرورًا بتكريم الله له وبما آتاه الله من فضله ولذلك قال: {قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم، ومثله كمثل الشهداء فَرِحين بما آتاهم الله من فضله فأدخلهم جنته ووقاهم من ناره، وقال الله تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل الله فرحٌ مسرورٌ في نفس اللحظة التي أدخلَ الرجلَ قتيلَ قومِه جنّتَه؟ فإذا أنت تجد الرجل فرحًا مسرورًا وقال: {قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم.

وأكرر السؤال فهل ربّي فرحٌ مسرورٌ في نفس اللحظة؟ والجواب للأسف لم أجد ربّي فرحًا مسرورًا في نفس اللحظة التي كان الرجل فيها فرحًا مسرورًا، وقال الله تعالى: {قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [سورة يس].

{يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم.

{يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم.

وفي هذا الموضع يبكي أحباب الله من بعد البيان الحقّ فيجأرون إلى ربّهم ويقولون: "يا أرحم الراحمين، لقد علمنا بعظيم تحسّرك على عبادك الذين ظلموا أنفسهم برغم أنّك لم تظلمهم شيئًا، ولكن تحسّرك على عبادك هو بسبب صفة رحمتك في نفسك لأنّك

أرحم الراحمين، فلا ينبغي أن يكون أحد عبيدك هو أرحم بعبادك منك لأنّك أنت الله أرحم الراحمين، ولكن عبادك ما قدروك حقّ قدرك وما عرفوك حق معرفتك". ومَن كان حبّه لله أشدّ من حبّه لجنّة النّعيم والحور العين فسوف يقول: "يا إلَه العالَمين، إنّي أحبّك أعظم من كل شيءٍ في خلقك مهما كان ومهما يكون، فكيف أكون سعيدًا في جنّة النّعيم وأستمتع بالحور العين وربّي حبيبي ليس بسعيدٍ في نفسه؛ بل ومتحسّرٌ على عباده الذين ظلموا أنفسهم؟".

ويا أحباب الله يا مَن يُحبّون الله حبًا شديدًا أكثر من جنّة النّعيم والحور العين سألتكم بالله العظيم: فهل بعد أن بَيَّن لكم عبد النّعيم الأعظم البيان الحقّ عن أعظم أسرار الكتاب فكيف تستطيعون أن تعيشوا من أجل تحقيق الهدف بالفوز بالحور العين وجنّات النّعيم وما هي إلا مُلكٌ ماديٌّ؟! فكيف تستطيعون أن تستمتعوا بالنّعيم والحور العين وقد علمتم بتحسّر الله على عباده الذين ظلموا أنفسهم إن كنتم تحبون الله أعظم من جنّته والحور العين؟ فكيف تستطيعون أن تسعدوا بذلك وتفرحوا وحبيبكم الله ليس بسعيدٍ بل غضبانٌ ومتحسّرٌ على عباده الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدّنيا وهم يحسبون أنّهم يحسنون صُنعاً؟! فما هو الحلّ يا أحباب الله؟ وتعالوا لأعلمكم بالحَلّ، وتجدون الحَلّ في قول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [سورة يونس:99]، وليس ذلك على الله بعزيز.

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد أحباب الله فيقول: "ولكن تحسُّر الله على الأُمَم الذين أهلكهم وكانوا ظالمين بسبب تكذيبهم لرسل ربّهم؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [سورة يس]". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي وأقول: قال الله تعالى: {عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [سورة الإسراء].

ولذلك سوف يبعث الله في عصر بعث المهديّ المنتظَر جميع الأُمَم الذين كَذَّبوا برسل ربّهم فأهلكهم الله وكانوا ظالمين حتى يجعل الله النَّاس أُمَّةً واحدةً يعبدون الله وحده لا شريك له؛ وليسوا خصمَين مُختَلفين في ربّهم كما في عصر بعث المُرسَلين من أوّلهم إلى خاتمهم، فلا يزالون مُختلفين (فريقًا هدى الله وفريقًا حقّ عليه الضلالة) إلَّا في عصر بعث المهديّ المنتظَر الذي سوف يجعل النَّاس أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ فيرضى عنه ساكن السماء والأرض، وذلك هو شأن خليفة الله المنتظَر الذي تجهلون قدره ولا تحيطون بسرّه؛ يهدي به الله الأُمَم الأحياء منهم والأموات في بعثهم الأول، وينقذهم من فتنة الأحياء والأموات (المسيح الكذاب) الذي يريد أن يستغل البعث الأول فيخرج على النَّاس ويقول إنّهُ المسيح عيسى ابن مريم، ويقول إنّه الله ربّ العالَمين، ويقول للناس إنّ هذا هو يوم القيامة، ويقول إنّه الله رَبّ العالمين وأنّ لديه جَنَّة ونار، ومن ثم لن يستطيع أن يُكَذِّبه المُسلمون وذلك لأنّهم شاهدوا الأموات يخرجون من قبورهم إخراجًا وجاءهم على قدَر بعثهم الأول، وذلك لأنّ قدَر بعثهم مربوطٌ سرّه بهدم سدّ ذي القرنين وخروج يأجوج ومأجوج ومَلِكهم المَسيح الكذاب (الشَّيطان الرجيم)، وقال الله تعالى: {وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنبياء].

وقال الله تعالى على لسان ذي القرنين: {قَالَ هَـذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾} صدق الله العظيم [سورة الكهف].

وإنَّما جهنَّم سوف تُعرَض عليكم لأنّها سوف تَمُرّ بجانب أرضكم في يوم هدم سَدّ ذي القرنين وخروج يأجوج ومأجوج

والبعث الأول - أشراطٌ تترى واحدةٌ تتلو الأُخرى - وخروج المسيح الكذاب مَلِك يأجوج ومأجوج، وهذا الرَّجُل سيقول إنّه المسيح عيسى، ويقول إنّه الله ربّ العالَمين ومن ثم لا يجد المُسلمون إلا أن يَتَّبعوا عقيدة النّصارى فيعترفوا أنّ الله هو المسيح عيسى ابن مريم، فيفتنهم المسيح الكذاب أجمعين إلَّا قليلًا، ولكنه المَسيح الكذاب ولن يقول أنّه المَسيح الكذَّاب؛ بل سوف يقول أنّه المسيح عيسى ابن مريم وهو ليس المسيح عيسى ابن مريم، وما كان للمسيح عيسى ابن مريم أن يقول ما ليس له بحقٍّ بل هو كذابٌ وليس المسيح عيسى ابن مريم، بل هو الشيطان الرَّجيم انتحل شخصيّة المسيح عيسى ابن مريم ولذلك يُسمَّى المسيح الكذاب؛ بل هو الشيطان الرجيم. ولولا فضل الله عليكم ورحمته ببعث المهديّ المنتظَر ليُنقِذ المسلمين والنَّاس أجمعين مِن فتنة المسيح الكذاب الكُبرى؛ ولولا فضل الله عليكم ورحمته ببَعث المهديّ المنتظَر (الإنسان الذي علمه الله البيان الشَّامِل للقرآن ليستنبط لَكُم السلطان من مُحكَم القرآن) إذًا لاتّبعتم الشيطان يا معشر المُسلمين إلا قليلًا؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ ۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ۖ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ۖ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ ۗ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [سورة النساء].

ويا عُلَماء أُمَّة الإسلام وأتباعهم، والله الذي لا إله غيره لا أستطيع إنقاذكم من فتنة المسيح الكذاب حتى تُصَدِّقوا كلام الله رَبّ العالَمين المحفوظ من التحريف في القرآن العظيم وتُكَذِّبوا بما خالف لمُحكَم كلام الله رَبّ العالَمين، ولم يبعثني الله بكتابٍ جديدٍ بل أدعوكم إلى كتاب الله القرآن العظيم ومن ثم أُعَلِّمكم بِحُكْم الله بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فأستنبط لكم حُكْم الله من مُحكَم القرآن العظيم، وإني أشهدُ لله شهادة الحَقّ اليقين أنَّكم لن تهتدوا أبدًا حتى تعتصموا بحَبْل الله القُرآن العظيم وتكفروا بما خالف لمُحكَم كتاب الله في السُنة النَّبويّة، وذلك لأنّ الله أفتاكم أنّما أحاديث السُنة النّبوية هي البيان الحَقّ لآيات في القرآن وعَلَّمكم الله أنَّ القُرآن والبيان من عند الله، غير أنّ الله لم يعِدكم بحفظ البيان في السُنة النَّبويَّة من التَّحريف والتزييف، وأفتاكم الله أنَّه تُوجَد طائفةٌ من المُؤمنين يُظهِرون الإيمان ويُبطِنون الكُفْر والمَكْر ويقولون طاعةٌ لله ولرسوله ويحضرون مَجالِس البيان للسُّنَّة النّبويَّة ومن ثم يُبَيِّتون أحاديث غير التي يقولها عليه الصَّلاة والسَّلام، ولذلك أمركم الله أن تعرضوا أحاديث البيان على مُحكَم القرآن، وأفتاكم الله بالنَّاموس لكشف الأحاديث المكذوبة أو الإدراج الزائد وأنَّكم سوف تجدون بينها وبين مُحكَم القرآن اختلافًا كثيرًا، بل العكس تمامًا وذلك لأنَّها أحاديث مِن مَكر الشيطان على لسان أوليائه من شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكُفْر والمَكْر ليصدّوا عن اتّباع القرآن بأحاديث تُخالف آيات أُمّ الكتاب البَيِّنات لعالِمكم وجاهلكم؛ هنّ أمّ الكتاب ولذلك إذا عرضتموها على القرآن حتمًا تجدون بينها وبين مُحكَم القرآن اختلافًا كثيرًا وبل العكس تمامًا وذلك لأنّ الحقّ والباطل نقيضان مختلفان، ولذلك قال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ۖ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ۖ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ ۗ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم.

وتعالَوا لِنُطَبِّق أحَد الأحاديث الحقّ التي أُضيف فيها إدراج وسوف تجدون كلمات الحَقّ منها لا تُخالِف الكتاب وأمَّا الباطل المُدرَج فحتمًا تجدونه يتناقض مع آيات بَيِّنات في مُحكَم القُرآن، وتعالوا لنطبق أشهر الأحاديث النَّبوية وسوف نجعل الكلمات المُدرَجة باللون الأحمر: [سلوا الله لي الوسيلة فإنها درجة في الجنة لا تنبغي إلا لعبدٍ من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا ذلك العَبد،

فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه شفاعتي يوم القيامة].

فتعالوا لنعرض الحديث على مُحكَم كتاب الله وسوف نجد أنّ الله لم يأمر رسوله أن يأمر المؤمنين أن يذروا الوسيلة للأنبياء من دون الصالحين، وذلك لأنّ الوسيلة هي تنافس العبيد إلى الربّ المَعبود، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّـهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [سورة المائدة].

ونجد موضع الإدراج في حرفين في أول الحديث وهو (لي)، ولكنّ مُحمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ما كان له أن يأمرهم بغير ما أمره الله؛ بل قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [سلوا الله الوسيلة فإنها درجة في الجَنَّة لا تنبغي إلا لعبدٍ من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا ذلك العَبد] انتهى الحديث الحقّ ونسفنا الإدراج بالحقّ نَسفًا.

صدق محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلَّم: [سلوا الله الوسيلة فإنها درجة في الجنة لا تنبغي إلا لعبدٍ من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا ذلك العَبد] صدق عليه الصَّلاة والسَّلام. وذلك هو البيان الحقّ لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّـهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم.

ومن ثم نأتي للإدراج المفترى في آخر الحديث وهو قولهم بما يلي: [فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه شفاعتي يوم القيامة]، وبما أنّ هذا باطلٌ مُفترًى مدرجٌ ولذلك حتمًا سوف تجدون بينه وبين مُحكَم القرآن العظيم اختلافًا كثيرًا؛ بل يُناقِضه تمامًا؛ بل أمر الله رسوله أن ينذرهم فيقول لهم: قال الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنعام].

فكيف يقول: [فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه شفاعتي يوم القيامة] فيخالف أمر الله أن ينذرهم أن ليس لهم من دون الله وليٌ ولا شفيعٌ لعلهم يتّقون؟ أفلا تعقلون؟!

وتبيَّن لَكُم أنّ الإدراج الزائد على الحقّ قد جاء مناقضًا لأمر الله إليكم في مُحكَم كتابه فأصبحتم من المُشركين وتركتم التنافس إلى الله رَبّ العالَمين، ولم تكونوا يا معشر المسلمين من ضمن العبيد المتنافسين إلى الربّ المعبود كما يفعل جميع عبيد الله الصالحين من الملائكة والجنّ والإنس، فجميع المهتدين من عبيد الله في السماوات والأرض من الملائكة والجنّ والإنس يتنافسون إلى الربّ المعبود فيبتغون إليه الوسيلة أيّهم أقرب، نظرًا لأنّ الله قد جعل صاحب تلك الدرجة عَبدًا مَجهولًا، وكُلّ عبدٍ يرجو أن يكون هو ذلك العبد، فلا ينبغي للعبيد أن يُفَضِّلوا بعضهم بعضًا في التنافس إلى الربّ المعبود، وتلك هي عبادة كافة الأنبياء والمُرسَلين ومَن تبِعهم ونهج نهجهم من الجِنّ والإنس، كما عرّف الله لكم كيفية عبادتهم لربّهم في مُحكَم كتاب الله في قول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [سورة الإسراء:57].

ولكن بسبب الافتراء على مُحَمدٍ رسول الله من قِبَل شياطين البشر فقد أضَلّوا أُمَّته عن الصراط المُستقيم واتَّبعوا غير الذي قاله الله لهم ورسوله وذلك لأنّ أمر الله المُحكَم يعلمه عالِم الأُمَّة وجاهلها: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّـهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [سورة المائدة].

ولذلك قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [سلوا الله الوسيلة فإنها درجة في الجنة لا تنبغي إلا لعبدٍ من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا ذلك العَبد] صدق عليه الصَّلاة والسَّلام، وعلّمكم أنّ صاحبها مجهولٌ، ولم يُعلم به اللهُ رسلَه ولا جميع عبيده في سماواته وأرضه، والحكمة من ذلك لكي يتمّ تنافس جميع العبيد في السموات والأرض إلى الربّ المعبود فمن ثم لن تجدوا مُشرِكًا بالله لو تنافس العبيد إلى الربّ المعبود أيُّهم أقرب، ولكن بسبب الافتراء والتعظيم والمبالغة بغير الحقّ في أنبياء الله أشركوا بالله وضلّوا ضلالًا بعيدًا، أفلا تتفكّرون لماذا جعل الله صاحب الدرجة مجهولًا وهي أقرب درجة إلى الرَّحمن؟!

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحَد علماء الأُمَّة ويقول: "ولكن يا ناصر محمد اليمانيّ هل ممكن أن يفوز بها أحد عُلماء الأُمَّة أو أتباعهم من المُسلمين؟". ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظَر ويقول: يا أخي الكريم، عليك أن تعلم أن ليس للإنسان إلَّا ما سعى في هذه الحياة وكُلّ امرئٍ بما كسب رهين، فإذا لم تَفُز بها فكذلك فزت فوزًا عظيمًا، وذلك لأنّكم تجاوزتم عن الإشراك بالله بسبب التنافس إلى الله وعدم تعظيم عباده من دونه فزحزحكم من ناره وأدخلكم جنّته، وتلك هي الثمرة من وراء هذه الحكمة العظيمة من رَبّ العالَمين أن جعل صاحب الدَّرجة العالية عَبدًا مجهولًا وذلك لكي يتمّ تنافس كافة العبيد في السماوات والأرض إلى الربّ المعبود، وليس مستحيلًا أن تفوز بها أيّها المُسلم فقد كان صحابة محمدٍ رسول الله ينافسون مُحمدًا رسول الله إلى ربّهم صلّى الله عليه وعليهم وسلّم تسليمًا.

ولذلك قال الله تعالى لنبيّه الكريم أن يَصبِر نفسه مَعهم، وقال الله تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الكهف]، أولئك هم صحابة محمدٍ رسول الله الربَّانيّون - صلَّى الله عليه وعليهم وسلّم تسليمًا - الذين يتنافسون مع نبيّهم إلى ربّهم.

ويا أُمَّة الإسلام، لقد سَكت الإمام المهديّ عن الباطل كثيرًا حتى ضاق بالحقّ صدري، وإنّما سكوتي خشية فتنة بعض أنصاري من الذين لم يستخلصهم الله لنفسه فَيُطَهِّرهم تطهيرًا وقلت أرفق بهم شيئًا فشيئًا حتى يدخل اليقين إلى قلوبهم، ولكنّي تلقيت من ربّي عِتابًا شديدًا بالرُّؤيا الحقّ: وقال مُحمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [يا أيها المهديّ المنتظر اتَّقِ الله ودافع عن سُنتي الحقّ بمحكم كتاب الله وتالله ما أمرهم محمد رسول الله بغير أمر الله إليهم في مُحكَم كتابه القرآن العظيم وكفى بالله شهيدًا بيني وبينهم والإمام المهديّ الذي يدعوهم إلى كتاب الله ليحكم بينهم بحُكم الله {وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّـهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ}].

انتهت الرؤيا الحقّ.

ولكنّي أشهدُ الله وكفى بالله شهيدًا أنّ الله لم يجعل برهان التّصديق رؤيا جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وإنّما الشيطان لا يتمثَّل بمحمدٍ رسول الله في الرؤيا الصالحة، وكذلك فما يدريكم لعَلّ ناصر محمد اليمانيّ من المهديّين الذين اعترتهم مسوس الشياطين؟ وما يدريكم لعل ناصر محمد اليمانيّ من الكاذبين؟ فإيّاكم ثم إيّاكم من الثقة في النَّاس في أمر دين الله مهما كانت ثقتكم فيهم! فلا تُصَدِّقوهم حتى تجدوا أنّ الله أصدقه فزاده بسطةً في العِلم عليكم أجمعين فلا يُحاجّه أحدٌ من كتاب الله إلَّا هيمن عليكم بسلطان العِلم المُحكَم من ربّ العالَمين، فلا تتّبعوا ما ليس لكم به علمٌ من ربّ العالَمين إنّي لكم منه نذيرٌ مُبِيْنٌ بالبيان الحقّ للقرآن العظيم.

ويا معشر طُلاب العِلم، لقد أمركم الله أن تستخدموا عقولكم في التفكُّر في سلطان عِلم العالِم من قبل الاتّباع فتتفكَّروا في سلطان عِلمه؛ هل هو الحقّ من ربّ العالمين ويقبله العقل والمنطق؟ فإذا كان من عند غير الله فلن يقبله العقل والمنطق لو كنتم تعقلون، وقال الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [سورة الإسراء].

وهل سبب ضلالكم عن الصراط المستقيم إلَّا الاتّباع الأعمى من غير تفكّرٍ ولا تدبّرٍ؟ بل تَتَّبِعون أحاديث تُخالف لمُحكَم كتاب الله وتزعمون أنّها عن أناسٍ ثقاتٍ! فهل ثقتكم فيهم أشدّ وأعظم من ثقتكم في حديث الله في مُحكَم كتابه المحفوظ من التحريف؟! غير أنّي لا أطعن في ثقة أيٍّ من صحابة محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لأنّ شياطين البشر الذين افتروا عن رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لقادرون أن يسندوا الحديث المفترى للصحابيّ الجليل كما افتروه عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولذلك فلن أطعن في راوي الحديث بل أطعن في الحديث المفترى فأقذف عليه آيةً مُحكَمةً من كتاب الله فإذا هو زاهقٌ فيتبيَّن لَكُم أنّه حديثٌ مفترًى غير الذي يقوله محمدٌ رسول الله وصحابته المُكرمون صلّى الله عليهم وسلّم تسليمًا، ولذلك فإنّي الإمام المهديّ أحُرِّم على أنصاري الطعن في راوي أيّ حديث نثبت أنّه مفترى عن النبيّ؛ بل افتراه شياطين البشر الذين يُظهرون الإيمان ويُبطِنون الكُفر عن رسول الله وصحابته (صلّى الله على جدّي وصحابته المُكرمين الذين معه قلبًا وقالبًا وسلّم تسليمًا)، وأمّا الشياطين الذين يُظهرون الإيمان ويبطنون الكُفْر فإنّ الله كان بهم عليمًا ولا يعلمهم كثيرٌ من صحابة محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّـهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّـهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنفال].

وأما المقصودون في قول الله تعالى: {وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّـهُ يَعْلَمُهُمْ} صدق الله العظيم، أولئك هم المنافقون الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكُفر لتحسبوهم منكم وما هم منكم؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّـهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَادِعُونَ اللَّـهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

مِن الذين قال الله عنهم: {وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴿١٤﴾ اللَّـهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَـئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّـهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

مِن الذين قال الله عنهم: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [سورة المنافقون].

وعَلَّمكم الله كيفية صَدّهم عن سبيل الله: وذلك بصدّهم عن اتّباع القرآن العظيم فيحضرون مجالس البيان بالأحاديث النَّبوية ليُحَرِّفوا القرآن المحفوظ من التحريف عن طريق البيان في السُنة النّبوية، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [سورة النساء]، وذلك لأنّ بيانه لا ينبغي

أن يُخالِف لِمُحكَم قرآنه لو كنتم تَعقلون.

ويا معشر علماء أمّة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام، إنَّما أُحاجّكم بما سوف يسألكم الله عليه لأنّه الحُجّة عليكم بالحقّ (القرآن العظيم). تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [سورة الزخرف]، وذلك لأنّه محفوظٌ من التحريف تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الحجر].

ولا ولن يَتَّبِع الذِّكر إلا الذين يخشون ربّهم بالغيب فأبشّرهم بمغفرةٍ من ربّهم و أجرٍ كريمٍ؛ تصديقًا لقول تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَـٰنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [سورة يس].

ويا أُمَّة الإسلام يا حجاج بيت الله الحرام، إنّ خلاصة دعوة المهديّ المنتظر هي خلاصة دعوة رُسل الله أجمعين؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنبياء].

فكيف يكون على ضلالٍ مَن يدعو العبيد من الجِنّ والإنس إلى التنافس إلى الربّ المعبود سبحانه عَمَّا يشركون وتعالى عُلوًّا كبيرًا؟! فلا تُبالغوا في الأنبياء والمهديّ المنتظر فإنَّما نحن عبيدٌ لله أمثالكم ولَكُم في ربّكم من الحقّ ما للأنبياء والمهديّ المنتظَر، فمن أراد أن يكون من المُكرمين فَليَكُن مِن المُتَّقين لرَبِّ العالَمين لا يشرك بالله شيئًا ويقول: "اللّهُمَّ إنّي عبدك خلقتني لعبادتك، فإنّي أُشهِدك أنّي أنضمّ إلى التنافس مع العبيد إلى الربّ المعبود حتى تكون عبادتي لك رَبّي كمثل عبادة أوليائك الذين أفتيتنا عن عبادتهم في مُحكَم كتابك في قولك الحقّ: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله العظيم [سورة الإسراء:57]، فكيف لا أكون منهم؟! فإذا لم أكُن منهم، فما بعد الحقّ إلَّا الضلال والشّرك بالله؟ والعياذُ بالله من الشّرك إنَّ الشرك لَظلمٌ عَظيم".

اللّهُمَّ قد بَلَّغتُ اللّهُمَّ فاشهَد.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

الدَّاعي إلى الصِّراط المُستَقيم خليفة الله في الأرض عبد النَّعيم الأعظم؛ الإمام ناصِر مُحَمَّد اليمانيّ.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 03 - 1431 هـ

08 - 03 - 2010 مـ

10:56 مساءً

مزيدٌ من التفصيل إلى السائلين..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي خاتم الأنبياء والمُرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين، وسلامُ الله عليكم أيها السائلين الباحثين عن الحقّ من ربّ العالمين..

وقال الله تعالى: {كَذَٰلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا كافة الكافرين من الأُمم كان جوابهم على رُسل ربهم واحداً موحداً كما أفتانا الله في مُحكم كتابه أنه ما أرسل من قبل مُحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- من رسولٍ إلّا قالوا ساحرٌ أو مجنونٌ وكأنّهم تواصَوا بهذا الجواب الموحد؟ ومن ثُمّ نعلمكم عن السبب لهذا الجواب الموحد وننطق بالحقّ فإنّهم لم يتواصَ بهذا الردّ كافة الأُمم بل تواصَ شياطين الجنّ والإنس في كُلّ زمانٍ ومكان بمكرٍ معلوم حتى لا يصدّق الناس رُسل ربهم.

وتعالوا لنعلمكم بمكر الشياطين المُستمر، فإنهم يوسوِسون لبعض الأشخاص أنّه نبيٌّ من ربّ العالمين حتى يشهر نفسه أنه نبيٌّ ومن ثُمّ يمرضه المسّ الذي يتخبّطه فيجعله مجنوناً حتى يتبيّن للناس جنونه ثُمّ يعلم الناس أنّه مجنونٌ وليس رسولاً من ربّ العالمين كما يزعم. والحكمة الخبيثة من ذلك المكر هو حتى إذا بعث الله رسولاً حقاً من ربّ العالمين فأوّل ردٍّ عليه يقول له قومه إنّه مجنونٌ وليس رسولاً من ربّ العالمين نظراً لأنّهم تعودوا على هذه الظاهرة من قبل، ومن ثُمّ يُعرض الناس عن رسول ربِّهم ويصفونه بالجنون، ولكنها بقيت أمام الشيطان عقبة وهو لو يؤيّد الله رسوله الذي أرسله بآية التصديق مُعجزةً من عند الله بقدرة الله وعلم الشياطين أنّه سوف يتبيّن للناس أنّه ليس بمجنون بل هو رسول من ربّ العالمين ولذلك أيّده الله بمعجزةٍ خارقةٍ من عنده ليعلموا أنّه رسولٌ من ربّ العالمين. ومن ثُمّ اخترع الشياطين سحر التخييل فيُعلّموه لأشخاص من الناس من الذين استهوتهم الشياطين فيأمروهم أن يروا الناس هذه المُعجزات السحرية. والحكمة الخبيثة الشيطانية من اختراع سحر التخييل هي حتى إذا أيّد الله رُسله بآيات التصديق من ربِّهم ومن ثُمّ يقول الناس لرسول ربهم لقد علمنا الآن أنّك لست بمجنون كما توقعنا بل أنت ساحر! وبسبب هذا المكر الخبيث من حكمة الشيطان الأكبر إبليس في كل زمانٍ ومكانٍ لم يُصدق الأُمم رُسل ربِّهم، فأوّل ما يبعث اللهُ الرسولَ إلى قومه يقولون له مجنونٌ وذلك لأنّهم تعودوا على هذه الظاهرة من قبل وعلموا بشخصٍ قال أنّه نبيٌّ ومن ثُمّ تبيّن للناس أنّه مجنونٌ، حتى إذا أيّد الله رسوله بمُعجزة التصديق لتكون آيةً لصدقه من ربِّه إلى قومِه ومن ثم يقول له قومه: "إذاً فأنت لست بمجنون بل أنت ساحرٌ عليم". ولذلك حين بعث الله رسوله موسى عليه الصلاة والسلام إلى فرعون فكان جواب

فرعون بما يلي وقال: {قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ} [الشعراء:27].

ومن ثُمّ ردَّ عليه رسولُ الله موسى صلى الله عليه وأخيه هارون وآلهم وسلم وقال لفرعون: {قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٣٦﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

وذلك لأنهم تعوّدوا على أشخاصٍ يُرون الناس مُعجزات سحريّة في خيال الأعين برغم أن ليس لها أي أساس من الحقيقة على الواقع الحقيقي، ولكنّ الشياطين نجحوا بهذا المكر فلم يصدّق الأُمم رُسل ربهم فأول ما يبعث الله رسوله إلى قومه يقولون له مجنون. وسبب قولهم ذلك هو بسبب مكر الشيطان يوسوس لأحد الأشخاص أنه نبيٌّ ومن ثُمّ يجعله من بعد ما يدّعي النبوّة مجنوناً في نظر الناس بتصرفات غريبة فيتبيّن لهم أنه مجنونٌ. ولذلك أوّل ما يبعث الله الرسول إلى قومه يقولون له مجنون حتى إذا أيّده الله بآية التصديق من عنده فيتغير حُكمهم على رسولهم فيقولوا بل أنت ساحرٌ عليم! وبسبب هذا المكر المُستمر من حكمة الشياطين فما يرُسل الله رسولاً إلى قومه إلّا قالوا ساحرٌ أو مجنون بسبب هذا المكر المُستمر عبر العصور، وذلك هو البيان الحقّ لقول الله تعالى: {كَذَٰلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

فمن ذا الذي يستطيع أن يأتيكم بهذا البيان المُفصل من مُحكم كتاب الله غير الإنسان الذي علّمه الله البيان الحقّ للقُرآن الإمام المهديّ الحقّ من ربكم؟ ولكن للأسف لا يزال الناس مُعرضين عن المهديّ المنتظَر الحقّ من ربهم ممن أظهرهم الله على أمرنا في الشبكة العالميّة إلّا من رحم ربي، وسبب إعراضهم عن تصديق المهديّ المنتظَر الحقّ من ربهم هو كذلك بسبب مكر الشياطين لأنهم وسوسوا في كُل عصرٍ لأشخاص من البشر بأنه المهديّ المُنتظر، فبين الحين والآخر يظهر للمُسلمين مهديٌّ مُنتظرٌ جديدٌ حتى سئِم المُسلمون هذه الظاهرة بانتحال شخصيّة المهديّ المنتظَر في كُل عصر، والحكمة الخبيثة من الشيطان الأكبر هي حتى إذا بعث الله للبشر المهديّ المنتظَر الحقّ من ربهم ليعلّمهم البيان الحقّ للذكر وينذرهم أنّهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبر ومن ثُمّ ما كان رد المُسلمين للمهديّ المنتظَر الحقّ من ربهم إلّا أن قالوا: "بل أنت كذابٌ أشِر ومثلك كمثل مُدّعين شخصيّة المهديّ المنتظَر من قبلك وفي عصرك". ومن ثُمّ يعرضون عن دعوة المهديّ المنتظَر الحقّ من ربهم إلّا أولو الألباب الذين لم يحكموا على ناصر مُحمد اليماني من قبل التفكّر والتدبر في أساس دعوته وسُلطان علمه بل استمعوا إلى دعوته وتدبروا في سُلطان علمه بالعقل والمنطق ومن ثُمّ تبين لهم أنه ليس مُفترياً كذاباً بل يحاجُّ الناس بآياتٍ محكماتٍ هُنّ أم الكتاب فأخرجهم المهديّ المنتظَر من الظُلمات إلى النور وشرح الله صدورهم وطمأن قلوبهم وبصّرهم بالحقّ من ربهم، وسبب هُداهم هو لأنهم استخدموا عقولهم التي أنعم الله بها عليهم وقالوا: "وما لنا لا نتّبع دعوة الحقّ من ربّ العالمين؟ فكيف لا نتبع الإمام المهديّ الحقّ من ربّ العالمين وهو يحاجُّنا بآياتٍ بيناتٍ هُنّ أمّ الكتاب في القُرآن العظيم وكنّا عنها غافلين؟ بل كأنها تنزلت اليوم من ربّ العالمين برغم وجودها في القُرآن العظيم! فكيف نُكذّب بدعوة ناصر مُحمد اليماني وهو يحاجنا بآياتٍ بيناتٍ في القُرآن العظيم فمن كذّبه فإنه لم يكذّب ناصر مُحمد اليماني بل كذب الله ورسوله المبعوث بهذا القُرآن العظيم، وذلك لأنّ ناصر مُحمد اليماني لم نجده يقول قال الإمام المهديّ بل قال الله ورسوله، ولا يكفر بكتاب الله وسنّة رسوله وإنما يُغربل سنة مُحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- من الأحاديث المُفتراة فيقذف على الحديث المُفترى بآيةٍ مُحكمةٍ من القُرآن العظيم فيدمغه فإذا هو زاهقٌ وتبين للناس أنّه حديث مُفترى عن النبيّ -صلى الله عليه وآله وسلم- من الأحاديث التي لم يقُلها عليه الصلاة والسلام، كما أثبت لنا من قبل كيفية طريقة شياطين الجنّ والإنس لصدِّ المُسلمين عن اتّباع القُرآن العظيم برغم أنّ ناصر مُحمد اليماني لم يكن موجوداً في

عصر مكر الشياطين بل هو من جيلنا ومن أُمّتنا هذه ولكنه علّمنا بمكر الشياطين في الزمن القديم وفصّله لنا تفصيلاً وليس برواية ظنيّة ولا حديثٍ مُفترى ولا من الأساطير ولا من كُتاب قيس وليلى ولا من كُتاب الزير سالم أبو ليلى المهلهل ولا من كُتاب ميشيل عفلق؛ بل من مُحكم كتاب الله القُرآن العظيم؛ بل فصّل لنا كيفية مكر الشياطين ليصدّوا البشر منذ الأزل القديم مكراً واحداً موحداً ولم يكشف مكرهم ويفصّلهُ للناس تفصيلاً إلّا الإمام ناصر مُحمد اليماني، وليس تفصيلاً من رأسه من ذات نفسه بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً بل فصّله من كتاب الله تفصيلاً بآياتٍ مُحكماتٍ بيّناتٍ لعالم الأُمّة وجاهلها، حتى جعلنا ناصر مُحمد اليماني بين خيارين لا ثالث لهما، فإمّا أن نُصدق أنه المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين أو نُكذّب بكتاب الله القُرآن العظيم، وكيف نُعرض عن كتاب الله القُرآن العظيم الذي يهدينا به ناصر مُحمد اليماني إلى الصراط المُستقيم ونحن بالقُرآن مؤمنون من قبل أن يبعث الله المهديّ المنتظَر ناصر مُحمد اليماني، فما لنا لا نتّبع الحقّ، وما بعد الحقّ إلّا الضلال؟ ولن نُعرض عن دعوة الحقّ من ربّ العالمين بسبب مكر الشياطين المفترين شخصيّة المهديّ المنتظَر ولذلك يظنّ الذين لا يتفكرون في دعوته وسُلطان علمه أنّ ناصر مُحمد اليماني ليس إلّا كمثل المهديين المُفترين فأولئك وقعوا في مصيدة الشياطين ونجح فيهم مكرهم فأعرضوا عن دعوة الإمام المهديّ ناصر مُحمد اليماني، وذلك لأنهم حكموا عليه من قبل أن يستمعوا إلى قوله ويتفكرون في سُلطان علمه لأنهم ليسوا من أولي الألباب من الذين يستمعون القول ويتّبعون أحسنه إن كان هو الحقّ من ربّ العالمين تقبّلته عقولهم، وذلك لأنه إذا كان ناصرُ مُحمد اليماني مجنوناً قد أذهب الله عقله فلم يذهب الله عقولنا بل تفكّرنا في دعوته بالعقل، وبما أنّ منطقه يقبله العقل والمنطق فإذاً هو ليس بمجنون بل ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مُستقيم، فالحمدُ لله الذي جعلنا من أولي الألباب الذين لم يحكموا من قبل التدبر والتفكر. وناصر مُحمد اليماني والمهديين المُفترين شخصيته في عصره يُعتبروا خصمين مُختلفين، فكيف نحكم بينهم أيُّهم على الحقّ من قبل أن نسمع بما لديهم؟ وكثيرٌ من الذين اتّبعوا ناصر مُحمد اليماني سبق وأن تدبروا في دعوة أشخاص آخرين كلّ منهم يدّعي أنه المهديّ المنتظَر ومن ثُمّ نظرنا إلى سُلطان علمهم فوجدنا جميع المُفترين لشخصية المهديّ المنتظَر لم يؤيدهم الله بسُلطان العلم المُقنع والمُلجم لمن يحاورهم من أهل العلم بل يقولون على الله بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، ومن ثُمّ وضعنا مقارنةً بين علمهم وسُلطان علم ناصر مُحمد اليماني فوجدنا أنّ الفرق عظيم كالفرق بين الظُلمات والنور، ومن ثُمّ تبين لنا أنّ ناصر مُحمد اليماني هو الذي على الحقّ ويدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مُستقيمٍ برغم أنّ من الأنصار من أرجأ التصديق بناصر مُحمد اليماني عدد سنين لعلّه يغير ادّعاءه من الإمام المهديّ إلى النبوّة أو إلى الربوبيّة فإذا دعوته ثابتة على أساس متينٍ؛ أساس التقوى من ربّ العالمين، فكم ينذرنا وجميع المُسلمين أن لا نقول على الله ما لم نعلم وأفتانا أنّ ذلك من أمر الشيطان أن تقولوا على الله ما لا تعلمون، وأتانا بالسُلطان المُبين عن أمر الشيطان، وقال الله تعالى: {إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ومن ثُمّ علمنا أنّ ذلك مُحرّمٌ أن نقول على الله ما لم نعلم وأتانا بالسُلطان المبين. وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بغير الحق وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

ومن ثُمّ علّمنا أنّ القول على الله بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً ويحتمل الصح ويحتمل الخطأ أنّ ذلك من أمر الشيطان وليس من أمر الرحمن.

ومن ثُمّ عرّف لنا ناصر مُحمد اليماني ما هو الاجتهاد وقال: ليس الاجتهاد أن تقولوا على الله ما لا تعلمون كما يزعم المُفترون فإن أصبتم فلكم أجران وإن أخطأتم فلكم أجر! بل ذلك حديث جاءكم من عند غير الله ورسوله بل من عند الشيطان الرجيم لكي تقولوا على الله ما لا تعلمون فتزعمون أن ذلك هو الاجتهاد! ومن ثُمّ أفتانا الإمام الحق ناصر مُحمد اليماني عن الاجتهاد وقال:

"إن الاجتهاد هو أن تجتهد في البحث عن الحق حتى يهديك الله إلى الحق بعلمٍ وسُلطانٍ مُبين لا يحتمل الصح أو الخطأ؛ بل الحق من ربّ العالمين بعلمٍ وسُلطانٍ مُبين من الرحمن، ومن ثم تدعوا الناس على بصيرةٍ من ربكم فتلجموا بالحقّ من يجادلكم فتُهيمنوا بعلمٍ وسُلطانٍ مُبينٍ من ربّ العالمين، ما لم ذلك فكيف تقنعوا الناس بشيءٍ لا تعلموه أنتم علم اليقين أنّه الحقّ من ربّ العالمين، ومن قال لا أعلم فقد أفتى وآتاه الله كأجر العالم المُفتي بعلمٍ وهُدًى وذلك لأنه اتّقى الله ولم يقل عليه ما لم يعلم، وكذلك أفتانا ناصر مُحمد اليماني إنّ الذين يقولون على الله ما لا يعلمون بل بقول الاجتهاد الذي يحتمل الصح والخطأ يحملون وزرهم ووزر الذين يضلونهم بغير علم. تصديقاً لقول الله تعالى: {لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وذلك لأنّ زلة عالم تكون سبب في ضلال أُمَمٍ بأسرها من الذين اتّبعوه برغم أنّ الله أمر في مُحكم كتابه إلى طالب العلم أن لا يتّبع العالم بالإتباع الأعمى بل أمر الله طلاب العلم أن يستخدموا عقولهم من قبل الإتباع هل ينطق هذا الداعية بالحق ويهدي إلى صراطٍ مُستقيم على بصيرةٍ من ربه؟ تصديقاً لأمر الله إلى طُلاب العلم في قوله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وسبحان الله العظيم! ولم نجد ناصر مُحمد اليماني يُشدّد على الناس في دينهم بل كما أمره الله، وعلّمنا أنّ الله يُريد بنا اليُسر ولا يُريد بنا العُسر، ولكننا وجدنا ناصر مُحمد اليماني لمن أشد المُتشدّدين في الدين على أن لا تقولوا على الله ما لا تعلمون فينهى عُلماء المنابر أن ينطقوا للأُمّة بعلم الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً حتى إذا أنهى الخطيب خطبته ومن ثُمّ يقول هذا والله أعلم فإن أخطأت فمن نفسي، فيقول ناصر مُحمد اليماني إذاً عليك وزر خطئك وخطأ من تُضلِّهم بعلمك يا من تقول في دين الله ما لم تعلم علم اليقين أنه الحقّ من ربّ العالمين.

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل من العقل والمنطق أن ينهانا ناصر مُحمد اليماني أن نقول على الله ما لم نعلم ومن ثُمّ يُخالفنا لما ينهانا عنه فيقول هو على الله أنّه المهديّ المنتظَر ما لم يعلم أنّه لمن الصادقين وأنّه الإمام المهديّ الحقّ من ربّ العالمين؟ فكيف يجتمع النور والظُلمات؟ وذلك لأنّ ناصر مُحمد اليماني ليس من الجاهلين حتى يقول إنّ الله اصطفاه المهديّ المنتظَر خليفة الله ربّ العالمين افتراءً على الله وهو يعلم جزاء من يقول على الله ما لم يعلم؟ فكيف يخالفنا لما ينهانا عنه ويفتري أنّه المهديّ المنتظَر من ربّ العالمين فهل يُقبل العقل ذلك؟ وقد تبيّن لنا أن الله زاده بسطةً في العلم على كافة علماء الأُمّة، والعلم نور، فكيف تجتمع الظُلمات والنور؟ وإن أخطأ عُلماء الفقه في فتاوى فهو نتيجة جهلهم وتصديقهم بالحديث المُفترى أن لكُل مُجتهدٍ نصيب من الأجر، فإن أصاب فله أجران وإن أخطأ فله أجر، ولذلك لم يكن علماء الأمّة يبالوا في الفتوى أو يتدبروا في سُلطان علمهم هل يقبله العقل والمنطق نتيجة الثقة في الروايات والأحاديث أنّها عن أناس ثقات ولذلك لم يعرضوها على كتاب الله هل تُخالفه في شيءٍ؟ ولكن ناصر مُحمد اليماني ذكيّ وليس غبياً، فكيف يمكن أن يقول أنّه المهديّ المنتظَر الحكم بين علماء الأمّة فيما كانوا فيه يختلفون، ويُفتي أنه لا يجادله عالم من القُرآن إلّا غلبه بالحق ما لم يكن ناصر مُحمد اليماني لديه الثقة المُطلقة من المُعلّم الذي تولى تعليم ناصر مُحمد اليماني، ولذلك تجدون ناصر مُحمد اليماني واثقاً كُل الثقة أنّه هو المُهيمن على كافة علماء الأمّة من المُسلمين واليهود والنصارى بسُلطان البيان الحقّ للقُرآن.

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل وجدنا ناصر مُحمد اليماني مغروراً كمثل مُصارع يدخل الحلبة وهو يبرز عضلاته ويظن أنّه شخص لا يُقهر وسرعان من يصرعه مصارع أشد منه قوة؟ وهذا ما كان سوف يحدث لو كان ناصر مُحمد اليماني مغروراً لوجدنا ولو عالم واحد يهيمن على ناصر مُحمد اليماني في مسألة أو في عدة مسائل فيأتي بعلم هو أهدى من علم ناصر مُحمد اليماني وأصدق قيلاً وأحسن تأويلاً وأهدى سبيلاً، والنتيجة قد تبيّنت على مدار خمس سنوات، فكلما وفد إلى طاولة الحوار عالمٌ يحاجّ ناصر مُحمد

اليماني في مسألة إلّا هيمن عليه الإمام ناصر مُحمد اليماني بعلمٍ وسُلطانٍ من مُحكم القُرآن ذلك خير وأحسن تأويلاً، وتبيّن لنا أنّ الله أصدق ناصر مُحمد اليماني الرؤيا بالحقّ وأنّه حقاً لا يجادله أحد من القُرآن العظيم إلّا هيمن عليه ناصر مُحمد اليماني بالفُرقان من ذات القُرآن، وبما أنّ الله أصدق عبده الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي فقد أصبحت حجّة من بعد التصديق من ربّ العالمين على الواقع الحقيقي وتبيّن لنا أنّه حقاً أفتاه مُحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في شأنه أنّه المهديّ المنتظَر وأنّه لن يجادله أحد من القُرآن إلّا غلبه بالحق الإمام ناصر مُحمد اليماني".

انتهى قول الأنصار الافتراضي إلى من يُحاجُّهم ويقول لهم كيف صدّقتم أنّ الإمام المهديّ هو حقاً ناصر مُحمد اليماني، فانسخوا هذا البيان يا أحباب قلبي واتلوه أو أعطوه لمن يسألكم كيف صدّقتم الإمام ناصر مُحمد اليماني؟

ويا أيها السائل الكريم مرحباً بك في طاولة الحوار العالميّة الحُرّة للمهديّ المنتظَر ناصر مُحمد اليماني، ولكنك أخي الكريم تُريد أن تَردُّني إلى أن أبدأ معك من الصفر! وأقول لك كيف علمت أنّي المهديّ ومتى علمت أنّي المهديّ ونسيت أنه قد سبقوك بهذا السؤال مئات السائلين، وكذلك تنهى الأنصار أن يأتوا لك بالردّ المكتوب من قبل وتُريد أن تشغلنا بردٍّ جديدٍ! أفلا تكلف نفسك أن تكتب كلمة بحثك وتتدبر في بيانات ناصر مُحمد اليماني وفي الردود عليه وكيف هيمن بسُلطان العلم على مدار خمس سنوات؟ ولا نزال مهيمنين بسُلطان العلم من ربّ العالمين، فكيف يُهزم من كان مُعلّمه الله؟ وحاشا لله لن يغلبه أحد. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وأما بالنسبة لمن يدّعي أنّه الإمام المهدي، فاعلم أيّها السائل الكريم إنّ الله لم يجعل الرؤيا في المنام هي سُلطان علم الدّاعية وحُجّته على العالمين، إذاً لبدّلوا الشياطين دين الله تبديلاً؛ بل لكُل دعوى بُرهان .تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [النمل: ٦٤].

وبما أنكم لا تنتظرون نبياً ولا رسولاً بل رجُل من الصالحين يزيدهُ الله على كافة علماء الأمّة بسطةً في علم البيان للقُرآن العظيم فأصبح البُرهان المُبين هو حصرياً من القُرآن العظيم المحفوظ من التحريف. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

وما بعد الحق إلّا الضلال، وما كان للحقّ أن يأتي مُتّبعاً لأهواء المُختلفين بل حكمُ عدل وذو قول فصل وما هو بالهزل من ربّ العالمين، وذلك لأنّي الإمام المهديّ أحاجّكم بكلام الله، فهل تعلمون كلاماً هو أصدقُ من كلام الله قيلاً وأهدى سبيلاً؟ بل أحكمُ بين المُختلفين في الدين بحُكم الله أستنبطه لهم من مُحكم القُرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:50].

وأما بالنسبة لتاريخ العذاب، أفلا تعلمون أنّ تاريخ يوم القمر يضم ثلاثين تاريخاً من تواريخ البشر؟ وكذلك يوم الله في الحساب في مُحكم الكتاب تجدون تاريخ اليوم الواحد من أيام الله يضم 360000 من أيام تاريخ البشر وهو ليس إلّا يومٌ واحدٌ من تاريخ أيام الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [الحج].

وحتى ولو علّمني الله بتاريخ وقوع العذاب حسب تاريخ يوم البشر فلم أرَ أنّه من صالحكم أن أعلّمكم بتاريخ الحدث بالضبط،

وذلك لأنّ 999 في الألف من المُسلمين سوف يُنظِروا التصديق بخليفة ربهم واتّباع دعوته حتى يأتي التاريخ المعلوم ليَنظروا هل يأتي العذابُ الأليم؟ ومن ثُمّ يقولوا ربنا اكشف عنا العذاب إنّا مؤمنون وذلك لأنهم قوم لا يفقهون، وقال الله تعالى: {أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنتُم بِهِ آلْآنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وذلك لأنّ قلوبهم لم تعد مُبصرةً للحقّ إلّا من رحم ربي؛ بل أصبحت مثل قلوب كثيرٍ من المُسلمين كمثل قلوب القوم الذين قالوا: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

فهل ترون أن الذين دعوا ربهم بهذا الدُعاء قد آتاهم الله الحكمة حتى تنهجوا نهجهم يا من تُنظِروا التصديق بدعوة الإمام المهديّ الحقّ من ربِّهم حتى يُمطر عليهم كوكب سقر بحجارةٍ من نار في الدُخان المُبين ومن ثُمّ يقولون ربّنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون.. فهل هذه هي حكمة بالغة في نظركم؟ بل تعالوا لنعلّمكم بالحكمة الحقّ، فقولوا:

[ربنا ظلمنا أنفسنا فإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين، ربنا لا علم لنا إلّا ما علّمتنا إنك أنت العليم الحكيم، اللّٰهُمَّ إن كان ناصر مُحمد اليماني هو الإمام المهديّ المنتظَر الذي بشّر به مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاجعلنا من الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور حتى لا يكون العثور عليه حسرةً علينا فنصبح من النادمين من بعد أن تُظهرهُ على العالمين حتى لا نقول لقد أعثرنا الله عليه في عصر الحوار من قبل الظهور ولكننا لم نكن من الشاكرين، اللّٰهُمَّ إن كان ناصر مُحمد اليماني من الصادقين فقد مننت علينا أن بعثت الإمام المهديّ في أُمّتنا فاجعلنا من الشاكرين برحمتك يا أرحم الراحمين ولا تجعلنا من المُعرضين عن الحق من عندك، اللّٰهُمَّ إنك قلت وقولك الحق وقال ربكم ادعوني استجب لكم اللّٰهُمَّ فأجب دعوتنا فقد أنبنا إليك لتبصّر قلوبنا بالحق بنور من لدنك ومن لم يجعل الله له نوراً فما لهُ من نور].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين ..
أخو الأنصار السابقين الأخيار؛ المهديّ المنتظَر ناصر مُحمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

22 - ربيع الأوّل - 1431 هـ

08 - 03 - 2010 مـ

10:56 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

بيان المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني عن مكر الشياطين عبر العصور..

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على جدي خاتم الأنبياء والمُرسَلين وآله الطيبين الطاهرين والتّابعين للحق إلى يوم الدين وسلام الله عليكم أيها السائلين الباحثين عن الحق من رب العالمين..

وقال الله تعالى:

{ كَذَٰلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾ } صدق الله العظيم [الذاريات].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو:

لماذا كافة الكافرين من الأُمم كان جوابهم على رُسل ربهم واحدًا موحدًا كما أفتانا الله في مُحكم كتابه أنه ما أرسل من قبل مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من رسولٍ إلّا قالوا ساحرٌ أو مجنون وكأنهم تواصوا بهذا الجواب الموحد؟!

ومن ثُمّ نعلمكم عن السبب لهذا الجواب الموحد وننطق بالحق فإنهم لم يتواصوا بهذا الرّد كافة الأُمم بل تواصوا شياطين الجن والإنس في كُلّ زمانٍ ومكان بمكرٍ معلوم حتى لا يصدّق الناس رُسل ربهم، وتعالوا لنعلّمكم بمكر الشياطين المُستمر فإنهم يوسوسون لبعض الأشخاص أنه نبيٌّ من رب العالمين حتى يشهر نفسه أنه نبي ومن ثُمّ يمرضه المس الذي يتخبطه فيجعله مجنونًا حتى يتبيّن للناس جنونه ثُمّ يعلم الناس أنه مجنون وليس رسولًا من رب العالمين كما يزعم.! والحكمة الخبيثة من ذلك المكر هو حتى إذا بعث الله رسولًا حقًّا من ربّ العالمين فأول رد عليه يقول له قومه إنه مجنون وليس رسولًا من ربّ العالمين نظرًا لأنهم تعودوا على هذه الظاهرة من قبل، ومن ثُمّ يُعرض الناس عن رسول ربهم ويصفونه بالجنون، ولكنها بقيت أمام الشيطان عقبة وهي لو يؤيّد الله رسوله الذي أرسله بآية التصديق مُعجزةً من عند الله بقدرة الله وعلِمَ الشياطين أنه سوف يتبين للناس أنه ليس بمجنون بل هو رسول من رب العالمين ولذلك أيّده الله بمعجزة خارقة من عنده ليعلموا أنه رسول من رب العالمين، ومن ثُمّ اخترع الشياطين سحر التّخييل فيُعلّموه لأشخاص من الناس من الذين استهوتهم الشياطين فيأمروهم أن يُرُوا الناس هذه المُعجزات السحريّة، والحكمة الخبيثة الشيطانيّة من اختراع سحر التخييل هي حتى إذا أيّد الله رُسله بآيات التّصديق من ربهم ومن ثُمّ يقول الناس لرسول ربهم لقد علِمنا الآن أنك لست بمجنون كما توقعنا بل أنت ساحر! وبسبب هذا المكر الخبيث من حكمة الشيطان الأكبر إبليس في كل زمانٍ ومكان لم يُصَدِّق الأُمم رُسل ربهم فأول ما يبعث الله الرسول إلى قومه يقولون له مجنون وذلك لأنهم تعودوا على هذه الظاهرة من قبل وعلموا بشخص قال أنه نبي ومن ثُمّ تبين للناس أنه مجنون حتى إذا أيّد الله رسوله

بمُعجزة التصديق لتكون آيةً لصدقه من ربه إلى قومه ومن ثم يقول له قومه إذًا فأنت لست بمجنون بل أنت ساحرٌ عليم! ولذلك حين بعث الله رسوله موسى عليه الصلاة والسلام إلى فرعون فكان جواب فرعون بما يلي وقال: { قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ } [الشعراء].

ومن ثُمّ رد عليه رسول الله موسى صلى الله عليه وأخيه هارون وآلهم وسلم وقال لفرعون: { قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٣٦﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ } صدق الله العظيم [الشعراء].

وذلك لأنهم تعودوا على أشخاص يُرون الناس مُعجزات سحريّة في خيال الأعين برغم أن ليس لها أي أساس من الحقيقة على الواقع الحقيقي ولكن الشياطين نجحوا بهذا المكر فلم يصدّق الأُمم رُسل ربهم، فأول ما يبعث الله رسوله إلى قومه يقولون له مجنون، وسبب قولهم ذلك هو بسبب مكر الشيطان يوسوس لأحد الأشخاص أنه نبي ومن ثُمّ يجعله من بعد ما يدّعي النبوّة مجنونًا في نظر الناس بتصرفات غريبة فيتبين لهم أنه مجنون ولذلك أول ما يبعث الله الرسول إلى قومه يقولون له مجنون حتى إذا أيّده الله بآية التصديق من عنده فيتغير حُكمهم على رسولهم فيقولوا بل أنت ساحرٌ عليم! وبسبب هذا المكر المُستمر من حكمة الشياطين فما يرُسل الله رسولًا إلى قومه إلّا قالوا ساحرٌ أو مجنون بسبب هذا المكر المُستمر عبر العصور، وذلك هو البيان الحق لقول الله تعالى: { كَذَٰلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾ } صدق الله العظيم [الذاريات].

فمن ذا الذي يستطيع أن يأتيكم بهذا البيان المُفصل من مُحكم كتاب الله غير الإنسان الذي علّمه الله البيان الحق للقُرآن الإمام المهدي الحق من ربكم ولكن للأسف لا يزال الناس مُعرضين عن المهدي المُنتظر الحقّ من ربهم ممن أظهرهم الله على أمرنا في الشبكة العالميّة إلّا من رحم ربي، وسبب إعراضهم عن تصديق المهدي المُنتظر الحق من ربهم هو كذلك بسبب مكر الشياطين لأنهم وسوسوا في كُلّ عصرٍ لأشخاصٍ من البشر بأنه المهدي المُنتظر! فبين الحين والآخر يظهر للمُسلمين مهدي مُنتظر جديد حتى سئم المُسلمون هذه الظاهرة بانتحال شخصية المهدي المُنتظر في كُلّ عصر، والحكمة الخبيثة من الشيطان الأكبر هي حتّى إذا بعث الله للبشر المهدي المُنتظر الحق من ربهم ليُعَلِّمهم البيان الحق للذكر وينذرهم أنهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبر ومن ثُمّ ما كان رد المُسلمين للمهدي المُنتظر الحق من ربهم إلّا أن قالوا بل أنت كذّاب أشر ومثلك كمثل مُدّعي شخصية المهدي المُنتظر من قبلك وفي عصرك! ومن ثُمّ يعرضون عن دعوة المهدي المُنتظر الحق من ربهم إلّا أولو الألباب الذين لم يحكموا على ناصر مُحمد اليماني من قبل التفكّر والتدبر في أساس دعوته وسُلطان علمه؛ بل استمعوا إلى دعوته وتدبّروا في سُلطان علمه بالعقل والمنطق ومن ثُمّ تبيّن لهم أنه ليس مُفتريًا كذّابًا بل يحاجّ الناس بآياتٍ محكماتٍ هُنّ أم الكتاب فأخرجهم المهديّ المُنتظر من الظُلمات إلى النور وشرح الله صدورهم وطمأن قلوبهم وبصّرهم بالحقّ من ربهم، وسبب هُداهم هو لأنهم استخدموا عقولهم التي أنعم الله بها عليهم وقالوا وما لنا لا نتّبع دعوة الحق من رب العالمين فكيف لا نتّبع الإمام المهدي الحق من رب العالمين وهو يحاجّنا بآياتٍ بيناتٍ هُنّ أم الكتاب في القُرآن العظيم وكنا عنها غافلين؟! بل كأنها تنزّلت اليوم من ربِّ العالمين برغم وجودها في القُرآن العظيم!! فكيف نُكذّب بدعوة ناصر مُحمد اليماني وهو يحاجّنا بآياتٍ بيناتٍ في القُرآن العظيم؟ فمن كذّبه فإنه لم يكذّب ناصر مُحمد اليماني بل كذّب الله ورسوله المبعوث بهذا القُرآن العظيم وذلك لأن ناصر مُحمد اليماني لم نجده يقول قال الإمام المهدي بل قال الله ورسوله، ولا يكفر بكتاب الله وسنة رسوله وإنما يُغربل سنّة مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الأحاديث المُفتراة فيقذف على الحديث المُفترى بآيةٍ مُحكمةٍ من القُرآن العظيم فيدمغه فإذا هو زاهق تبيّن للناس أنه

حديث مُفترى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الأحاديث التي لم يقلها عليه الصلاة والسلام، كما أثبت لنا من قبل كيفية طريقة شياطين الجن والإنس لصد المُسلمين عن اتّباع القُرآن العظيم برغم أن ناصر مُحمد اليماني لم يكن موجودًا في عصر مكر الشياطين بل هو من جيلنا ومن أُمتنا هذه ولكنه علّمنا بمكر الشياطين في الزمن القديم وفصّله لنا تفصيلًا وليس رواية ظنيّة ولا حديثٍ مُفترى ولا من الأساطير ولا من كتاب قيس وليلى ولا من كتاب الزير سالم أبو ليلى المهلهل ولا من كتاب ميشيل عفلق، بل من مُحكم كتاب الله القُرآن العظيم، بل فصّل لنا كيفية مكر الشياطين ليصدّوا البشر منذ الأزل القديم مكر واحد موحّد ولم يكشف مكرهم ويفصّلهُ للناس تفصيلًا إلّا الإمام ناصر مُحمد اليماني، وليس تفصيلًا من رأسه من ذات نفسه بالظن الذي لا يغني من الحقّ شيئًا بل فصّله من كتاب الله تفصيلًا بآياتٍ مُحكماتٍ بيّناتٍ لعالم الأُمة وجاهلها، حتى جعلنا ناصر مُحمد اليماني بين خيارين لا ثالث لهما فإما أن نُصدّق أنه المهدي المُنتظر الحق من رب العالمين أو نُكذب بكتاب الله القُرآن العظيم، وكيف نُعرض عن كتاب الله القُرآن العظيم الذي يهدينا به ناصر مُحمد اليماني إلى الصراط المُستقيم ونحن بالقُرآن مؤمنون من قبل أن يبعث الله المهدي المُنتظر ناصر مُحمد اليماني؟ فما لنا لا نتّبع الحق؟! وما بعد الحقّ إلّا الضلال.. ولن نُعرض عن دعوة الحقّ من رب العالمين بسبب مكر الشياطين المفترين شخصية المهدي المُنتظر ولذلك يظُن الذين لا يتفكّرون في دعوته وسُلطان علمه أن ناصر مُحمد اليماني ليس إلّا كمثل المهديين المُفترين فأولئك وقعوا في مصيدة الشياطين ونجح فيهم مكرهم فأعرضوا عن دعوة الإمام المهدي ناصر مُحمد اليماني، وذلك لأنهم حكموا عليه من قبل أن يستمعوا إلى قوله ويتفكرون في سُلطان علمه لأنهم ليسوا من أولي الألباب من الذين يستمعون القول ويتبعون أحسنه إن كان هو الحق من رب العالمين تقبلته عقولهم وذلك لأنه إذا كان ناصر مُحمد اليماني بمجنون قد أذهب الله عقله فلم يُذهِب الله عقولنا بل تفكّرنا في دعوته بالعقل، وبما أن منطقه يقبله العقل والمنطق فإذًا هو ليس بمجنون بل ينطق بالحق ويهدي إلى صراطٍ مُستقيم، فالحمدُ لله الذي جعلنا من أولي الألباب الذين لم يحكموا من قبل التدبر والتفكر. وناصر مُحمد اليماني والمهديين المُفترين شخصيته في عصره يُعتبروا خصمَين مُختلفين، فكيف نحكم بينهم أيّهم على الحق من قبل أن نسمع بما لديهم وكثيرٌ من الذين اتّبعوا ناصر مُحمد اليماني سبق وأن تدبروا في دعوة أشخاص آخرين كل منهم يدّعي أنه المهدي المُنتظر ومن ثُمّ نظرنا إلى سُلطان علمهم فوجدنا جميع المُفترين لشخصية المهدي المُنتظر لم يؤيدهم الله بسُلطان العلم المُقنع والمُلجم لمن يحاورهم من أهل العلم بل يقولون على الله بالظن الذي لا يُغني من الحق شيئاً، ومن ثُمّ وضعنا مقارنة بين علمهم وسُلطان علم ناصر مُحمد اليماني فوجدنا أن الفرق عظيم كالفرق بين الظُلمات والنور، ومن ثُمّ تبين لنا أن ناصر مُحمد اليماني هو الذي على الحق ويدعو إلى الحق ويهدي إلى صراطٍ مُستقيم برغم أن من الأنصار من أرجى التصديق بناصر مُحمد اليماني عدد سنين لعلّه يغير إدّعاءه من الإمام المهدي إلى النبوّة أو إلى الربوبيّة فإذا دعوته ثابتة على أساس متين أساس التقوى من رب العالمين، فكم ينذرنا وجميع المُسلمين أن لا نقول على الله ما لم نعلم وأفتانا أن ذلك من أمر الشيطان أن تقولوا على الله ما لا تعلمون، وآتانا بالسُّلطان المُبين عن أمر الشيطان وقال الله تعالى: { إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾ } صدق الله العظيم [البقرة].

ومن ثُمّ عَلَّمنا أن ذلك مُحرّم أن نقول على الله ما لم نعلم وآتانا بالسُّلطان المبين، وقال الله تعالى: { قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ } صدق الله العظيم [الأعراف].

ومن ثُمّ عَلَّمنا أن القول على الله بالظن الذي لا يُغني من الحق شيئًا ويحتمل الصح ويحتمل الخطأ أن ذلك من أمر الشيطان وليس من أمر الرحمن، ومن ثُمّ عرّف لنا ناصر مُحمد اليماني ما هو الاجتهاد وقال ليس الاجتهاد أن تقولوا على الله ما لا تعلمون كما يزعم المُفترون فإن أصبتم فلكم أجران وإن أخطأتم فلكم أجر!! بل ذلك حديث جاءكم من عند غير الله ورسوله بل من عند الشيطان الرجيم لكي تقولوا على الله ما لا تعلمون فتزعمون أن ذلك هو الاجتهاد! ومن ثُمّ أفتانا الإمام الحق ناصر مُحمد

اليماني عن الاجتهاد وقال: إن الاجتهاد هو أن تجتهد في البحث عن الحق حتى يهديك الله إلى الحق بعلمٍ وسُلطانٍ مُبين لا يحتمل الصح أو الخطأ، بل الحقّ من رب العالمين بعلمٍ وسُلطانٍ مُبين من الرحمن، ومن ثم تدعو الناس على بصيرةٍ من ربكم فتلجموا بالحق من يجادلكم فتُهيمنوا بعلمٍ وسُلطانٍ مُبين من رب العالمين، ما لم ذلك فكيف تقنعوا الناس بشيءٍ لا تعلموه أنتم علم اليقين أنه الحق من رب العالمين، ومن قال لا أعلم فقد أفتى وآتاه الله كأجر العالم المُفتي بعلمٍ وهُدىً وذلك لأنه اتّقى الله ولم يقل عليه ما لم يعلم، وكذلك أفتانا ناصر مُحمد اليماني أن الذين يقولون على الله ما لا يعلمون بل بقول الاجتهاد الذي يحتمل الصح والخطأ يحملون وزرهم ووزر الذين يضلونهم بغير علم تصديقاً لقول الله تعالى: { لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾ } صدق الله العظيم [النحل].

وذلك لأن زلّة عالم تكون سبب في ضلال أُممٍ بأسرها من الذين اتّبعوه برغم أن الله أمر في مُحكم كتابه إلى طالب العلم أن لا يتّبع العالم بالاتّباع الأعمى؛ بل أمر الله طلاب العلم أن يستخدموا عقولهم من قبل الاتّباع هل ينطق هذا الداعية بالحق ويهدي إلى صراطٍ مُستقيم على بصيرةٍ من ربه؟ تصديقًا لأمر الله إلى طُلّاب العلم في قوله تعالى: { وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾ } صدق الله العظيم [الإسراء].

وسبحان الله العظيم ولم نجد ناصر مُحمد اليماني يُشدّد على الناس في دينهم بل كما أمره الله، وعلّمنا أن الله يُريد بنا اليُسر ولا يُريد بنا العُسر، ولكننا وجدنا ناصر مُحمد اليماني لمن أشد المُتشدّدين في الدين على أن لا تقولوا على الله ما لا تعلمون فينهى عُلماء المنابر أن ينطقوا للأُمة بعلم الظن الذي لا يغني من الحق شيئًا حتى إذا أنهى الخطيب خطبته ومن ثُمّ يقول هذا والله أعلم فإن أخطأت فمن نفسي، فيقول ناصر مُحمد اليماني إذًا عليك وزر خطئك وخطأ من تُضلّهم بعلمك يا من تقول في دين الله ما لم تعلم علم اليقين أنه الحق من رب العالمين .. والسؤال الذي يطرح نفسه فهل من العقل والمنطق أن ينهانا ناصر مُحمد اليماني أن نقول على الله ما لم نعلم ومن ثُمّ يُخالفنا لما ينهانا عنه فيقول هو على الله أنه المهدي المُنتظر ما لم يعلم أنه لمن الصادقين وأنه الإمام المهدي الحق من رب العالمين؟!! فكيف يجتمع النور والظُلمات؟! وذلك لأن ناصر مُحمد اليماني ليس من الجاهلين حتى يقول أن الله اصطفاه المهدي المُنتظر خليفة الله رب العالمين افتراءً على الله وهو يعلم جزاء من يقول على الله ما لم يعلم فكيف يخالفنا لما ينهانا عنه ويفتري أنه المهدي المُنتظر من رب العالمين فهل يقبل العقل ذلك؟!! وقد تبيّن لنا أن الله زاده بسطةً في العلم على كافة عُلماء الأُمة، والعلم نور، فكيف تجتمع الظُلمات والنور؟! وإن أخطأ عُلماء الفقه في فتاوى فهو نتيجة جهلهم وتصديقهم بالحديث المُفترى أنّ لكُلّ مُجتهدٍ نصيب من الأجر، فإن أصاب فله أجران وإن أخطأ فله أجر، ولذلك لم يكن عُلماء الأُمة يبالوا في الفتوى أو يتدبّروا في سُلطان علمهم هل يقبله العقل والمنطق نتيجة الثقة في الروايات والأحاديث أنها عن أناس ثقات ولذلك لم يعرضوها على كتاب الله هل تُخالفه في شيء؟! ولكن ناصر مُحمد اليماني ذكي وليس غبي، فكيف يمكن أن يقول أنه المهدي المُنتظر الحَكم بين عُلماء الأُمة فيما كانوا فيه يختلفون، ويُفتي أنه لا يجادله عالمٌ من القُرآن إلّا غلبه بالحق ما لم يكن ناصر مُحمد اليماني لديه الثقة المُطلقة من المُعلّم الذي تولى تعليم ناصر مُحمد اليماني؟ ولذلك تجدوا ناصر مُحمد اليماني واثقًا كُل الثقة أنه هو المُهيمن على كافة عُلماء الأُمة من المُسلمين واليهود والنصارى بسُلطان البيان الحق للقُرآن .. والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل وجدنا ناصر مُحمد اليماني مغرورًا كمثل مُصارع يدخل الحلبة وهو يبرز عضلاته ويظن أنه شخص لا يُقهر وسرعان من يصرعه مصارع أشدّ منه قوة؟! وهذا ما كان سوف يحدث لو كان ناصر مُحمد اليماني مغرورًا لوجدنا ولو عالم واحد يهيمن على ناصر مُحمد اليماني في مسألة أو في عدّة مسائل فيأتي بعِلمٍ هو أهدى من عِلم ناصر مُحمد اليماني وأصدق قيلًا وأحسن تأويلًا وأهدى سبيلًا، والنتيجة قد تبينت على مدار خمس سنوات فكلّما وفد إلى طاولة الحوار عالمٌ يحاج ناصر مُحمد اليماني في مسألة إلّا هيمن عليه الإمام ناصر مُحمد اليماني بعلم وسُلطان من مُحكم القُرآن ذلك خير وأحسن تأويلًا، وتبيّن لنا أن الله أصدق ناصر مُحمد اليماني الرؤيا بالحق وأنه حقًّا لا يجادله أحدٌ من القُرآن العظيم إلّا هيمن عليه ناصر مُحمد اليماني بالفُرقان من ذات القُرآن،

وبما أن الله أصدق عبده الرؤيا بالحق على الواقع الحقيقي فقد أصبحت حُجّة من بعد التصديق من رب العالمين على الواقع الحقيقي وتبيّن لنا أنه حقًّا أفتاه مُحمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شأنه أنه المهدي المُنتظر وأنه لن يجادله أحد من القُرآن إلّا غلبه بالحق الإمام ناصر مُحمد اليماني .. انتهى قول الأنصار الافتراضي إلى من يُحاجّهم ويقول لهم: كيف صدّقتم أن الإمام المهدي هو حقًّا ناصر مُحمد اليماني؟

فانسخوا هذا البيان يا أحباب قلبي و اتلوه أو أعطوه لمن يسألكم كيف صدّقتم الإمام ناصر مُحمد اليماني؟

ويا أيها السائل الكريم مرحبًا بك في طاولة الحوار العالميّة الحُرّة للمهدي المُنتظر ناصر مُحمد اليماني، ولكنك أخي الكريم تُريد أن تَردُّني إلى أن أبدأ معك من الصفر! وأقول لك كيف علمت أني المهدي ومتى علمت أني المهدي ونسيت أنه قد سبقوك بهذا السؤال مئات السائلين، وكذلك تنهى الأنصار أن يأتوا لك بالرد المكتوب من قبل وتُريد أن تشغلنا بردٍ جديد! أفلا تكلّف نفسك أن تكتب كلمة بحثك وتتدبر في بيانات ناصر مُحمد اليماني وفي الردود عليه وكيف هيمن بسُلطان العلم على مدار خمس سنوات؟ ولا نزال مهيمنين بسُلطان العلم من رب العالمين، فكيف يُهزم من كان مُعلّمه الله؟! وحاشا لله لن يغلبه أحد تصديقًا لقول الله تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾ } صدق الله العظيم [النساء].

وأما بالنسبة لمن يدّعي أنه الإمام المهدي فاعلم أيها السائل الكريم أن الله لم يجعل الرؤيا في المنام هي سُلطان علم الدّاعية وحُجّته على العالمين، إذًا لبدّلوا الشياطين دين الله تبديلًا، بل لكُل دعوى بُرهان تصديقًا لقول الله تعالى: { قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ } صدق الله العظيم.

وبما أنكم لا تنتظرون نبيًّا ولا رسولًا بل رجُلًا من الصالحين يزيدهُ الله على كافة عُلماء الأُمة بسطةً في علم البيان للقُرآن العظيم فأصبح البُرهان المُبين هو حصريًّا من القُرآن العظيم المحفوظ من التحريف تصديقًا لقول الله تعالى: { قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ } صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

وما بعد الحق إلّا الضلال؟ وما كان للحقّ أن يأتي مُتّبعًا لأهواء المُختلفين بل حكمٌ عدل وذو قولٍ فصل وما هو بالهزل من رب العالمين وذلك لأني الإمام المهدي أحاجّكم بكلام الله، فهل تعلمون كلامًا هو أصدقُ من كلام الله قيلًا وأهدى سبيلًا؟!! بل أحكمُ بين المُختلفين في الدين بحُكم الله أستنبطه لهم من مُحكم القُرآن العظيم تصديقًا لقول الله تعالى: { وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ } صدق الله العظيم [المائدة:50].

وأما بالنسبة لتاريخ العذاب، أفلا تعلمون أن تاريخ يوم القمر يضم ثلاثين تاريخًا من تواريخ البشر؟! وكذلك يوم الله في الحساب في مُحكم الكتاب تجدون تاريخ اليوم الواحد من أيام الله يضم 360000 من أيام تاريخ البشر وهو ليس إلّا يوم واحد من تاريخ أيّام الله تصديقًا لقول الله تعالى: { وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ } صدق الله العظيم [الحج].

وحتى ولو علّمني الله بتاريخ وقوع العذاب حسب تاريخ يوم البشر فلم أرى أنه من صالحكم أن أعلّمكم بتاريخ الحدث بالضبط، وذلك لأن 999 في الألف من المُسلمين سوف ينظروا التصديق بخليفة ربهم واتّباع دعوته حتى يأتي التاريخ المعلوم

لينظروا هل يأتي العذابُ الأليم ومن ثُمّ يقولوا ربّنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون وذلك لأنهم قوم لا يفقهون، وقال الله تعالى: { أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنتُم بِهِ آلْآنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ } صدق الله العظيم [يونس].

وذلك لأن قلوبهم لم تعد مُبصرةً للحق إلّا من رحم ربي، بل أصبح مثل قلوب كثير من المُسلمين كمثل قلوب القوم الذين قالوا: { وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ } صدق الله العظيم [الأنفال].

فهل ترون أن الذين دعوا ربهم بهذا الدُعاء قد آتاهم الله الحكمة حتى تنهجوا نهجهم يا من تنظروا التصديق بدعوة الإمام المهدي الحق من ربهم حتى يُمطر عليهم كوكب سقر بحجارةٍ من نار في الدُخان المُبين ومن ثُمّ يقولون ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون.. فهل هذه هي حكمة بالغة في نظركم؟! بل تعالوا لنعلّمكم بالحكمة الحق، فقولوا:
[ربنا ظلمنا أنفسنا فإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين، ربنا لا علم لنا إلّا ما علّمتنا إنك أنت العليم الحكيم، اللّٰهُمَّ إن كان ناصر مُحمد اليماني هو الإمام المهدي المُنتظر الذي بشّر به مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاجعلنا من الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور حتى لا يكون العثور عليه حسرةً علينا فنصبح من النادمين من بعد أن تُظهرهُ على العالمين حتى لا نقول لقد أعثرنا الله عليه في عصر الحوار من قبل الظهور ولكننا لم نكن من الشاكرين، اللّٰهُمَّ إن كان ناصر مُحمد اليماني من الصادقين فقد مننت علينا أن بعثت الإمام المهدي في أُمّتنا فاجعلنا من الشاكرين برحمتك يا أرحم الراحمين ولا تجعلنا من المُعرضين عن الحق من عندك، اللّٰهُمَّ إنك قلت وقولك الحق وقال ربكم ادعوني استجب لكم اللّٰهُمَّ فأجب دعوتنا فقد أنبنا إليك لتبصّر قلوبنا بالحق بنور من لدنك ومن لم يجعل الله له نورًا فما لهُ من نور].

وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله رب العالمين ..
أخو الأنصار السابقين الأخيار المهدي المُنتظر ناصر مُحمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 04 - 1431 هـ

09 - 03 - 2010 مـ

09:39 مساءً

ردود الإمام على العضو ناجي: الحجاب هو على القلب فمنعهم عن معرفة ربهم الحقّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

وسلامُ الله عليك أخي ناجي ورحمة الله وبركاته، وأعجبني الآن جدالك بالقرآن، إلا إنّك تُحاجّني بالمُتشابه من القرآن ابتغاء إثبات حديث الفتنة الموضوع لرؤية الله، ولكن يا أخي الكريم أفلا تعلم لو لم يكن الحديث مُتعارضاً مع آياتٍ محكماتٍ هُنّ أمّ الكتاب لما أنكرته شيئاً؟ وإنّما سبب إنكاري هو للحديث أو الرواية التي تأتي تتشابه مع آياتٍ وتختلف مع أخرى، وهنا أعلم أنه حديثٌ موضوعٌ لا شك ولا ريب، وذلك لأنّ السنّة النّبويّة إنما جاءت لتزيد القرآن بياناً وتوضيحاً وليس لتخالف شيئاً منها أبداً، وعليك أن تعلم أنّ ما كان من الأحاديث مفترى من عند غير الله ورسوله فذلك حتماً ستجد بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً، ولكنّ من الأحاديث ما تجده يتشابه مع آياتٍ ويختلف مع أخرى فكذلك هو موضوعٌ فتنةً للمؤمنين عن اتّباع الآيات المُحكمات هُنّ أمّ الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [آل عمران:٧].

ومن الآيات المُتشابهات هذه الآية التي أوردها لنا (ناجي) ويراها في ظاهرها برهاناً في رؤية ذات الله سبحانه، وهي قول الله تعالى: {كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [المطففين].

وكلمات التشابه هي في قول الله تعالى: {عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ} صدق الله العظيم، فما هو الحجاب المقصود بالضبط يا (ناجي)؟ فهل يقصد الحجاب عن أعين الوجه أم يقصد الحجاب عن القلب؟ فارجع إلى الآيات المحكمات وسوف يفتيك الله بالحقّ أنّه يقصد حجاب القلب عن معرفة قدر ربهم، فلا يزالون في حجابٍ عن معرفة الله كما كانوا في الدنيا ولذلك فلن تجدهم يسألون الله رحمته لأنهم من رحمة ربهم يائسون، وذلك لأنهم لم يعرفوا الله سبحانه وهم في الدنيا؛ ما قدروه حقّ قدره وكذلك هم في الآخرة عن ربهم لمحجوبون، ولذلك لن يسألوه رحمته. وقال الله تعالى: {وَمَنْ كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [الإسراء:٧٢].

وذلك لأنّ الحجاب الذي على قلوبهم الذي منعهم أن يُبصروا الحقّ فلا يزال على قلوبهم في الآخرة. وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ

بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

فهل وجدتهم يدعون ربَّهم؟ بل وجدتهم يبحثون عن شفعاءٍ ليشفعوا لهم بين يدي الله، أفلا يعلمون أنّ الله هو أرحم الراحمين لو سألوه بحقّ رحمته لأجابهم ولما أنكر أنّه حقاً أرحم الراحمين؟ ولكنهم مكانهم في عقيدة شفعائهم بسبب الحجاب الذي على قلوبهم عن معرفة ربهم الحقّ. وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ} صدق الله العظيم [يونس:٢٨].

إذاً الحجاب الذي أعماهم عن معرفة ربهم الحقّ لا يزال على قلوبهم. وقال الله تعالى: {وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٤٧﴾ انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

إذاً الحجاب هو على القلب فمنعهم عن معرفة ربهم الحقّ، وهو ذلك الحجاب على قلوبهم في الآخرة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [الإسراء:٧٢].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [المطففين].

ونصيحتي لك أخي الكريم أن تتّبع آيات الكتاب المحكمات وأن لا تتّبع ظاهر الآيات المُتشابهات اللاتي تجد ظاهرهنَّ يخالف للآيات المحكمات ويتشابه مع رواياتٍ. فاعلم إنّما تلك الرواية فتنةٌ موضوعةٌ فجعلها الشياطين تتشابه مع آياتٍ لا تزال بحاجة للراسخين في علم الكتاب ليأتونكم بتأويلها بإذن الله وذلك لأنّ ظاهرها غير باطنها، وتذكر قول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [آل‌عمران:٧].

فلماذا تتبعون المتشابه الذي تشابه مع رواية الفتنة الموضوعة برغم أنكم تجدون أنّ رواية الفتنة تخالف آياتٍ محكماتٍ بيِّنات في قلب وذات الموضع ظاهرهنَّ كباطنهن؟ كمثال قول الله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي} صدق الله العظيم [الأعراف:١٤٣].

وهنا يتساءل السائلون، فلماذا قال الله لنبيِّه موسى {لَنْ تَرَانِي} صدق الله العظيم؛ فهل يقصد الله لن تراني في الدُنيا أم إنّه يوجد هناك سببٌ آخر؟ ومن ثم يتبيّن لكم أنّ السبب هو عظمة ذات الله العظيم لا يتحمل رؤيته إلا شيءٌ مثله يساويه في العظمة الذاتية سُبحانه وتعالى علوّاً كبيراً! ولكن الله أفتى موسى لئن تحمّل الجبل العظيم رؤيتي فسوف تراني، وذلك لأنّ الله قادرٌ أنّ

يجعل نبيّه موسى مساوياً لعظمة الجبل، ومن ثم يتحمل رؤية الله، ولذلك قال الله تعالى: {وَلَٰكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي} صدق الله العظيم [الأعراف:١٤٣].

ولكنّ هذا متوقفٌ على ثبوت الجبل على رؤية عظمة ذات الله فانظروا وتعالوا لننظر للنتيجة سوياً في محكم كتاب الله. وقال الله تعالى: {فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا} صدق الله العظيم [الأعراف:١٤٣]. إذاً الجبل لم يستقر مكانه، إذاً فلن يرى ربّه نبيُّ الله موسى عليه الصلاة والسلام وذلك لأنّه لن يتحمل رؤية عظمة ذات الله إلا شيءٌ يساوي الله سبحانه في عظمة ذاته وليس كمثله شيء وهو السميع البصير.

وتعالوا لننظر ماذا حدث لنبي الله موسى من بعد تجلّي ذات الله للجبل العظيم. وقال الله تعالى: {فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:١٤٣].

صدق الله العظيم؛ فانظروا لقول نبيّ الله موسى عليه الصلاة والسلام الذي سبَّح ربَّه أن يتحمل رؤية ذاته إلا شيئاً مثله من بعد أن نظر إلى البُرهان المبين بما حدث للجبل العظيم فلم يتحمل رؤية ذات الله وهو جبلٌ عظيمٌ، فأدرك موسى أنه لن يتحمل رؤية ذات الله إلا شيءٌ مثله، ولكنه يعلم أن ليس كمثل ربه شيءٌ حتى يتحمل رؤيته، ومن ثم تاب وأناب و تراجع عن طلبه برؤية ذات ربه من بعد أن أراه الله عن سبب عدم رؤية ربه، وقال: {سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم.

فتدبّر وتفكّر في هذه الآيات المُحكمات البيِّنات هُنّ أمّ الكتاب في قلب وذات الموضوع للفتوى عن عدم رؤية الله. وقال الله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَٰكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:١٤٣].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا يا معشر المؤمنين تتركون آياتٍ محكماتٍ بيّناتٍ في قلب وذات الموضوع وتتّبعون آياتٍ مُتشابهاتٍ قد لا يأتي التشابه إلا في كلمةٍ أو اثنتين في آيةٍ طويلةٍ؟ ولكنّ المحكم مفصلٌ تفصيلاً في قلب وذات الموضوع.

ويا ناجي اتّقِ الله أخي الكريم، فقد عرَّف الله لكم صفاته وقال لكم : {ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ} صدق الله العظيم [الأنعام:١٠٢]؛ بمعنى فلا يضلّكم من اختلفت صفاته عن تلك الصفات. وقال الله تعالى: {بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ قَدْ جَاءَكُم بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا ناجي، فهل ممكن أن يكون لله ولدٌ أو صاحبةٌ في الآخرة سبحانه؟ أليست الصفة أنّها لا تُدرك ذاتَه أبصارُ خلقه حتى أبصار الجبال العظام وبصر كُلّ شيءٍ لا تُدركه أبصار خلقه أجمعين؛ أليست هذه الصفة لعدم رؤية ذات الله سُبحانه جاءت من ضمن صفات في هذه الآيات المحكمات؟ فلماذا تمّ تغييرها من قبل الشياطين؟ وذلك لأنهم إذا لم يستطيعوا فتنتكم عن هذه الصفة فكيف إذاً يستطيع المسيح الكذاب الذي سيدّعي الربوبية أن يفتِنكم وهو يكلّمكم جهرةً؟ ولذلك فتنوكم عن محكم الكتاب

أن تتّبعوا آيات الكتاب المحكمات هُنَّ أمّ الكتاب وأعرضتم عنهم وكأنّكم لم تسمعوا بهنّ قط واتّبعتُم الآيات المُتشابهات مع رواية الفتنة برغم إنّكم لَتعلمون أنّ رواية الفتنة جاءت مخالفةً لآياتٍ محكماتٍ بيِّناتٍ هُنّ أمّ الكتاب في قلب وذات الموضوع.

إذاً الذين يتّبعون المتشابه إنّما يبتغون البرهان لرواية الفتنة ولا يهمّهم اتّباع القرآن لأنّه حسب فتواهم لا يعلم بتأويله إلا الله! وإنّما أعجبتهم تلك الآية المُتشابهة نظراً لأنّها تشابه ظاهرها مع روايةٍ وهي موضوعةٌ فتنةً لهم عن المحكم وهم يعلمون، ولذلك قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلّا اللَّه وَالرّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبّنَا وَمَا يَذّكّرُ إِلّا أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [آل‌عمران:٧]. اللّٰهُمَّ قد بلغت، اللّٰهُمَّ فاشهد.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام المبين ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 03 - 1431 هـ

10 - 03 - 2010 مـ

11:01 مساءٍ

سبب صعق موسى هو الفزع مما حدث للجبل ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخي الكريم الجالودي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام على كافة الأنصار السابقين الأخيار، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين..

أخي السائل فتدبّر بالعقل القول بالحقّ فلم يرَ نبيّ الله موسى ربه سُبحانه وتعالى وذلك لأنّ الجبل لم يستقر مكانه وذلك لأنّ الله قال لنبيّه موسى أن ينظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف يرى ربه، ولكن الجبل لم يستقر مكانه. إذاً نبيّ الله موسى لن يَرَى ربه نظراً لأنّ الجبل لم يستقر مكانه، وانقضت الفتوى بالحقّ بآياتٍ محكماتٍ. وقال الله تعالى: {وَلَمّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمّا تَجَلّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكّا وَخَرّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:143].

ويا أمّة الإسلام، أليست هذه آياتٌ محكماتٌ هُنّ أمّ الكتاب ولم يجعلهم الله بحاجة للبيان والتوضيح نظراً لأنهنّ آياتٍ بيناتٍ محكماتٍ هُنّ أمّ الكتاب في قلب وذات الموضوع: {قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ}، ومن ثم جاءت الفتوى من ربّ العالمين في قلب وذات الموضوع وقال لنبيّه موسى: {لَنْ تَرَانِي}، ومن ثم بيّن الله له السبب عن عدم رؤية الله ولم يبيّن له السبب بالقول اللفظي بل بالبرهان الحقّ على الواقع الحقيقي، وقال الله لنبيّه موسى: {قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي}.

والسؤال الذي أوجهه إلى كافة من يعتقد برؤية ذات الله سبحانه هو: فهل وجدتم أنّ الجبل استقر مكانه؟ وذلك لأنّ الله قال لنبيّه موسى: {قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي}. ومن ثم أكرر السؤال مرة أخرى ونقول: فهل وجدتم أنّ الجبل استقر مكانه؟ فتعالوا لننظر هل استقر الجبل مكانه فإن وجدنا أنّ الجبل استقر مكانه فهنا نعتقد برؤية ذات الله جهرةً سُبحانه. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنِ اسْتَقَرّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي}، فتعالوا لننظر هل استقر الجبل مكانه من بعد التجلي؟ وقال الله تعالى: {فَلَمّا تَجَلّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكّا وَخَرّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم.

فانظروا لقول نبيّه موسى كيف اقتنع تماماً بعدم رؤية الله جهرةً وأبداً، وقال: {سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله

العظيم، فلماذا لا تتوبوا كما تاب نبيّ الله موسى عليه الصلاة والسلام؟ وكذلك أذكركم بقول الله تعالى:

{فَذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمُ الحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الحَقِّ إِلاّ الضّلالُ فَأَنّى تُصْرَفُونَ} صدق الله العظيم [يونس:32].

{فَذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمُ الحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الحَقِّ إِلاّ الضّلالُ فَأَنّى تُصْرَفُونَ}

{ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام]

فما خطبكم ياقوم لا تكادون أن تفقهوا قولاً وتذرون آياتٍ محكماتٍ بيّناتٍ هُنّ أمّ الكتاب؟ ألا والله لو تعتقدون بهذه العقيدة الحقّ لما استطاع المسيح الكذاب أن يفتنكم شيئاً، لأنّه يكلمكم جهرةً وأنتم ترونه، فهل ذلكم الله ربكم الذي تحيط به أبصاركم؟ سبحانه وتعالى علواً كبيراً؛ بل قد أنزل الله لكم تعريفاً من صفات ذاته سُبحانه. وقال الله تعالى: {بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

والسؤال الذي يطرح نفسه لأخي الجالودي وكافة عُلماء الأمّة وأتباعهم من المُسلمين المؤمنين بهذا القرآن العظيم هو: أليست هذه آيات بيّناتٌ محكماتٌ هُنّ أمّ الكتاب يفقهنّ ويعلمهنّ كلّ من تدبّرهنّ عالمكم وجاهلكم وكلّ ذو لسانٍ عربيٍ مبينٍ؟ أم ترون هذه الصفات من الآيات المُتشابهات ظاهرهنّ غير باطنهنّ؟

فتعالوا للنظر هل تستطيعون أن تقولوا أنهن آيات متشابهات؟ وقال الله تعالى: {بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ} فهل هذه آية ترونها ليست محكمة؟

وكذلك الصفة الأخرى { وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ } فهل ترون هذه الآية متشابه لا يعلم تأويلها إلا الله أم إنها محكمة لعالمكم وجاهلكم؟

وكذلك الصفة الأخرى: {وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ}، وكذلك فهل هي محكمةٌ ترونها أم عندك شكّ في إحكامها ؟سبحانه وتعالى علواً كبيراً؛ فكيف لا يجعلهنّ من آيات أمّ الكتاب المُحكمات؟ بل هُنّ من أمّ الكتاب لأنهُ جاء فيهنّ التعريف لصفات ذات ربكم الحقّ سبحانه. ولذلك قال الله تعالى:

{ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم.

وقال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الجاثية:6].

فكيف السبيل لإنقاذكم من فتنة المسيح الكذاب يامعشر المُسلمين إذا أعرضتم عن آيات أمّ الكتاب البيّنات؟ إنا لله وإنا إليه لراجعون، اللّهُمَّ اغفر لإخواني المُسلمين فإنهم لا يعلمون، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني..

_____

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 03 - 1431 هـ

11 - 03 - 2010 مـ

12:00 مساءً

حسبي الله ونعم الوكيل ..

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة (لا حول ولا قوه الا بالله)

الســـــلام على من اتبع الهدى

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم واشرف الصـــلاة على رسول الله اما بـــعد...

سؤالي بســـيط جدا ايهم نصدق كتاب الله ام كتابات رجل بالنت طبعا كلام الله بكتابه وفليخسى الذي بالنت.

انت كاتب عنوان كوكب ســـقر اتى وانه اية صدقك يا عبد الله اقراء الاية: سورة المدثر قال سبحانه وتعالى {(25) سَأُصْلِيهِ سَقَرَ (26) وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ (27) لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ (28) لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ (29) عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (30)

صدق الله العـــظيم

الاية من تسعه وعشرين الى ثلاثين تعرف وش تفسيريها؟؟ لا تفتي من راسك. اقراء الايـــة: {وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا} صدق الله العـــظيم

ذاا دليل على ان ســـقر اسم لجهنم مو كوكب وذا بالسنة النبويه وتفسير القران وزيادة التاكيد، ان عدد الملائكه او خازنيها تسعة عشر ملكاً وهذه فتنه من الله للذين كفرو ان عددهم قليل لانهم كانو (يعتزون بقوتهم وكثرتهم).

ملاحظـــة: اكثر كتاباتك بالموقع تكفر الناس ومن كفر مسلم فقد كفر بمعنى الذي لايؤمن بك قد كفر؟

وين دليلك عندك شي من الكتاب او السنة مكتوب ان من لم يتبعك قد كفر؟؟

يـــا عبد الله اذا كنت تبحث عن ملك فأطلب الله إحسن لك اذا كنت تريد مال فالمال هذا للفقراء والمساكـــين وليس لكذاب، اكثر ردودك بالمنتدى لمن ناقشك بالكفر بالاضافة الى اصحابك كلامهم كله قبح بصراحه ما يسوون جزمة

ثانيا انا قبل كنت مسجل بالمنتدى وكتبت كذا موضوع استفسر الاسحبت عضويتي .؟ لماذا لان لا يوجد رد من القران على كلامي؟ مو انت الذي تدعي ان كل كلامك من القران؟ ولغة القران منزهه عن الكلام الفاسق وظلم الناس والالحاد والتكفير لمن ليس كافر

اريد رد من القران ان الكوكب اسمه سقر وليس اسم لجهنم انتظر ردك اذا كان يوجد لديك رد طبعا قبل ردك بيجي اثنين من ملاقيفكم ويسوي فاهم ويتلفظ سلام على من اتبع الـــهدى

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

ويا رجل إنّك لم تزل مسجل لدينا وأنا من قام بتفعيل عضويتك، ومن ثمّ باشرتنا بالسّب والشّتم ولم تتدبّر ولم تتفكّر في البيان الحقّ للذِّكر!

وأمّا كوكب سقر فهي لوّاحة للبشر، ومرورها الأقرب هو من إحدى إشراط الساعة الكبر ليلة يسبق الليل النهار. تصديقاً لقول الله تعالى:{وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّـهُ بِهَـٰذَا مَثَلًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّـهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

وهي بما تسمّونه الكوكب العاشر، فلا تزبد علينا وتربد فسوف تراها بعين اليقين، وأرجو من الله أن يقيَك شرّها ويقيَنا معك وجميع المسلمين، فاتّقِ الله أخي الكريم وتدبّر وتفكّر في البيان الحقّ للذِّكر حتى تشحن قلبك بنور البيان الحقّ للقرآن، فوالله الذي لا إله غيره إنّ بيان ناصر محمد اليماني للقرآن نورٌ للقلوب التي في الصدور، وذلك لأنّه بيانٌ من محكم القرآن وليس بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً.

ولسوف أعلّمكم بالبرهان المبين أنّ بيان المهديّ المنتظَر الحقّ للقرآن نورٌ لما في الصدور، فتدبّر أكثر فأكثر وسوف تجد قلبك كلما قرأت أكثر وتدبّرت في بيان المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني أنّه قد ازداد يقينك بأنّ الإمام المهديّ هو حقاً الإمام ناصر محمد اليماني، والسبب أنّ قلبك يشحن النور من البيان المبين، فكلّما قرأت أكثر كلما شحنت قلبك بالنور وأبصرت الحقّ أكثر فأكثر حتى يأتيك اليقين أنّ الإمام ناصر محمد اليماني هو حقاً الإمام المهديّ خليفة الله بالحقّ المبين، فخذ بنصيحتي وجرب فإنّي لك لمن النّاصحين والله خير الشاهدين.

وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

25 - ربيع الأوّل - 1431 هـ

11 - 03 - 2010 مـ

07:24 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=1136

الرّدّ على مهاب بالحقّ مِن مُحكَمِ الكتاب ..

المشاركة باسم : مهاب84 / بتاريخ: 11 - 03 - 2010 مـ

لقد قرأت بعض المواضيع التي وردت في الموقع و عن تفسير الحديث الذي يقول الرسول صلى الله عليه وسلم أن المهدي يواطئ إسمه إسمه صلى الله عليه وسلم ولكني لم أتمكن من قراءتها كلها لكترتها و طولها لدى أرجو منكم مسامحتي في الأسئلة و الأجابة عنها برحابة صدر.

- كيف تتأكد أنك أنت المهدي وتقسم بذلك ولم يخسف أي جيش وهل الحديث الذي يتكلم عن جيش الخسف ضعيف ؟

- بالنسبة لكوكب العذاب تكلم الكتيرون عنه في الشبكة المعلوماتية و وكالة ناسا أيضا رغم إخفائهم الأمر بعد ذالك ولا يزال الأمر غير مأكد لعدم ظهوره في الأخبار فقد يكون خبرا صحيحا أو خاطئا رغم ورود ذكره في القراءن لكن لا أحد يعلم موعده إلا الله وحده أو إذا وقع الأمر و إقترب وماذا إذا لم يقع في تلك السنة هل ستؤجل ذكر موعده إلى سنة أخرى.

- الظاهر و الحمد لله على نعمته أنك من حملة كتاب الله و ممن من الله عليهم بتفسير القرأن ولكن يبقى لأهل العلم رأي أيضا و حق في ما تقول في تفسير الأيات ولا يجوز أن تفسر دون الرجوع لأهل العلم من المفسير و الحوار معهم لأن أعضاء المنتدى سيأخدون ما تقول على أنه القول الصحيح وجل من لا يخطئ سبحانه وتعالى.

- هل يجوز القول بأنك المهدي و إتباعك رغم عدم ظهور الدلالات اليقينية بذلك و إن كنت على حق في بعض ما تقول من الشرع و الفقه و تفسير لقران ولكن كثير ممن من الله عليهم بذلك لم يدعو المهدوية فهي ليست دليل على ذلك.

و السلام عليكم ورحمة الله وباركاته و أستغفر الله العظيم من كل ذنب عظيم

بِسْمِ الله الرّحمن الرّحيم، وسَلامٌ على المُرسَلين؛ والحمدُ لله ربِّ العالمين ..

سَلامُ الله عليكم أخي مهاب وجميع المُتّبِعينَ لمُحكَمِ آياتِ الكتاب، وأُفتيكَ بالحقّ والقَولِ الصّوابِ أنّ فتوَايَ لكوكبِ العذابِ هو أمرٌ مِنَ الله العزيز الوهّاب إلى المهديّ المنتظَر أن يُنذِرَهم مِن كوكبِ العذابِ في الرُّؤيا الحقّ، ولم يَجعل الله الرُّؤيا الحُجّةَ لي عليكم؛ بل آتاني الله عِلم الكتابِ وعَلِمتُ أنّ كوكب العذاب هو سقر اللّوّاحة للبشرِ مِن عَصرٍ إلى آخر، وتالله ما اعتَمَدتُ على عِلمِ وكُتَيِّباتِ البشر، فما يُدريني هل نَطَقوا بالحقّ والقَولِ الصّواب؟ لولَا أنّ ربّي علّمني فألهَمني حقائِقَ كوكب العذابِ في مُحكَمِ الكتابِ ليَتذكّر أولو الألباب خير الدّواب لأنّهم يَرَونَ المهديّ المنتظَر يُحاجُّهم بالبيانِ الحقّ للذِّكرِ (كتاب الله) ومَن أصدقُ مِنَ الله قِيلًا؟ فمَن كذّبني فإنّه لم يُكذِّب ناصر محمد اليماني ولكنّهم يَجحَدونَ بآياتِ الكتابِ المُحكماتِ البيّنات لعالِمِكُم وجَاهِلِكم ليَتبيَّنَ لكم البيان الحقّ للذِّكرِ رسالة الله إلى البشر، وأنذرهم به أنّهم دَخلوا في عَصرِ أشراطِ الساعة الكُبَر وأنّها أدرَكت الشمسُ القمر مِن آياتِ التّصديقِ للمهديّ المنتظَر الذي ابتَعثَه الله بالبيان الحقِّ للذِّكر.

فاتّقوا الله يا معشرَ البشر، وفِرّوا إلى الله الواحدِ القهّار قبل أن يَسبِقَ الليل النهار ليلة مُرورِ كوكب سقر أحد أشراطِ السّاعة الكُبَر، ولذلك أقسَمَ الله بآية الإدراكِ للشمس والقمر أنّها لَإحدى أشراطِ الساعة الكُبر تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [سورة المدثر].

وكذلك علّمتُكم أنّ كوكبَ العذابِ يأتي للأرض مِن أطرافِها، والأطرافُ هي مِن جهةِ خُطوطِ الطولِ وليس العرضِ وذلك لأنّ الأرض ليست كُرَويّةً تمامًا بل شِبه كُرَويّة ولذلك لها أطرافٌ، وسوفَ يأتي الكوكبُ مِن جهة الأطرافِ ليُعذّبَ الله به البشر المُعرضين عن الذّكر رسالة الله إلى كافّة البشر، ولذلك قال الله تعالى:{خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنبياء].

وهذه آيةٌ مُحكَمةٌ لعالِمِكم وجاهِلِكم؛ فانظروا لقول الله تعالى:{وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم.

فانظروا لقول الله تعالى:{بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم، وهنا يتبيّن لكم أنّ ذلك الحدث سيَحدُثُ لمَن يَشاءُ الله مِن الكُفار مِن قبل أن يُدخِلهم فيها، وذلك في عَصرِ دعوة المهديّ المنتظَر إلى اتّباع الذِّكر، فتفكّر أخي الكريم في قول الله تعالى:{بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم.

فهذا الحَدَثُ يَحدُثُ وهم لا يزالون في الحياة مِن قَبل مَوتهم، ولذلك قال الله تعالى: {بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم، فلماذا لا تفقهونَ آيات الكتاب المُحكَمات؟

وكذلك علّمناكم أنّها سوف تأتي مِن الأطرافِ أي مِن جِهةِ الأقطابِ شمالًا وجنوبًا تصديقًا لقول الله تعالى: {بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً

فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَـٰنِ بَلْ هُمْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَتَّعْنَا هَـٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُم بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنبياء].

ولكنّ محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لم يُفتِهم بمَوعِد الحَدَثِ لأنّ الله لم يُعلِمهُ بذلك لحِكمةٍ مِن الله، وقال الله تعالى: {قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [سورة الجن].

وكذلك أفتَى الله رسوله أنّ مَوعِد مُرورِ كوكب سَقر اللّواحة للبَشر هو في عَصر المهديّ المنتظَر وليس في عَصرِ محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - تصديقًا لقول الله تعالى:{وَمَا كَانَ اللَّـهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّـهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنفال].

فاستَغفِروا الله يا مَعشرَ المسلمين وتوبوا إلى الله مَتابًا واتّبعوا الحقّ مِن ربّكم ليَصرِف الله عنكم بأسَهُ منها ليلة مُرورِها ثمّ لا يُعذِّب إلّا الذين كفَروا بالكتاب؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {ذَٰلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [سورة سبأ].

ويا إخواني السّائلين الباحثينَ عن الحقّ؛ إنّي لا أعلمُ بأنّ ظهورَ المهديّ المنتظَر هو بخَسفٍ في البَيداء كما تَنتظِرون؛ بل يُظهِرُه الله على كافّة البشر بكسفِ الحِجارة بالدُّخانِ المُبين مِن كوكب سقر تصديقًا لقول الله تعالى:{أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ} صدق الله العظيم [سورة الأنبياء:44].

وليس الإمام المهديّ هو أوّل مَن حذّر البشر مِن كسفِ الحِجارة بالدُّخان المُبينِ؛ بل حذَّرهم مِن ذلك محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولذلك ردّ عليه الكفار بقولهم في قول الله تعالى:{وَإِذْ قَالُوا اللَّـهُمَّ إِن كَانَ هَـٰذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ} صدق الله العظيم [سورة الأنفال:32].

وذلك لأنّ محمدًا رسول الله أنذَرَهم بذلك الكسفِ بالدُّخانِ المبينِ، ولذلك قالوا: {أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا} صدق الله العظيم [سورة الإسراء:92].

وذلك هو كسفُ الحِجارة بالدُّخان المُبينِ، ويُظهر الله خليفتَه في الأرض - الإمام المهديّ - بآية الدُّخان المُبينِ مِن كوكب جهنم؛ ومِن ثمّ يُصَدِّقُ المهديّ المنتظَر كافّةُ البشر مسلمُهم والكافرُ؛ فيُؤمنون جميعًا بالحقّ مِن ربّهم، ولذلك فإنّ الإمام المهديّ يَرتَقِبُ لآية الدُّخانِ المُبين لَئِن كذّبَ البشر بدعوةِ الاتّباعِ للذِّكر الذي جاء به محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ تصديقًا لقول الله تعالى:{بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [سورة الدخان].

فانظر أخي الكريم إلى الآية التي سوف يُظهر الله بها المهديّ المنتظَر في ليلةٍ على الناس كافّةً فيُؤمنون بسَببِها بالحقّ مِن ربِّهم، ولذلك قال الله تعالى:{فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم.

ومِن ثمّ انظر إلى الإجابة لهم مِن ربّهم مِن بعد التّصديقِ بخليفة ربّهم الحقّ (الدّاعي إلى اتّباع القرآن العظيم) وقال الله تعالى: {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم.

وهل تَدري ما هي البطشة الكُبرى؟ وتلك هي الساعة، وذلك لأنّ العذاب العقيم هو قبل قِيامِ الساعة يأتيهم بالدُّخان المُبين ومِن ثم يُصَدّقون بالحقّ مِن ربّهم تصديقًا لقول الله تعالى:{وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [سورة الحج].

والذي يُحذّر البشر منه المهديُّ المنتظَر هو عذابُ يَومٍ عَقيمٍ قبلَ يوم القيامة حسب أيّامِ البشر؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [سورة الإسراء]، وهنا المُصيبة يا إخواني المُسلمين؛ لأنّي أجِدُ العذابَ سوف يَشملُ قُرى البشر مسلمهم وكافرهم؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم.

والسؤال الذي يطرَحُ نفسَه هو: لماذا سوفَ يَشملُ قُرى البشر مسلمهم والكافر؟ والجواب بالحقّ: ذلك لأنّهم مُعرِضونَ عن دعوةِ المهديّ المنتظَر مسلمهم وكافرهم؛ مُعرضونَ عن دعوة الاحتِكام إلى الذّكرِ القرآن العظيم ورفَضوا أن يَتّبِعوه مسلمهم وكافرهم؛ كما تَرَوْنَ إعراضَهم في عصر دعوةِ المهديّ المنتظَر الحقّ مِن ربّهم الذي يقول لهم: يا معشر البشر اتّقوا الله فإنّي أدعوكم إلى الاحتكامِ إلى كتابِ الله القرآن العظيم والكُفر بما خالفَ لمُحكمِ كتابِ الله القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين. ومِن ثمّ ما كان قول المسلمين إلّا أن قالوا: "بل المهديّ المنتظَر يُظهِرُه الله بخسْفٍ في البيداءِ وليس بدُخانٍ مُبينٍ بكسَف الحجارة مِن السماء". بل أوّل مَن كفر وأعرَض عن دعوة المهديّ المنتظَر هم المسلمون وقالوا لخليفة ربّهم المنتظَر: "بل أنت كذابٌ أشِر ولستَ المهديّ المنتظَر".

ثم يَردُّ عليهم المهديّ المنتظَر وأقول: يا معشر المسلمين، فما هي جريمتي التي لا تُغتَفر في نَظركم إلّا لأنّي أدعوكم إلى اتّباع كتابِ الله القرآن العظيم والاحتكام إليه فأبَيتُم وأعرَضتُم عن دعوة الاحتكام إلى كتابِ الله واتّباعه؟ فكيف لا يُعَذِّبُ الله قُرى المسلمين مع قُرى الكافرين بالذّكرِ مِن ربّهم تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم؟

فهل تعلمون البيان الحقّ لقول الله تعالى: {كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا} صدق الله العظيم؟ أي كان ذلك مُوَضَّحًا في سُطورِ القرآن العظيم في قول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الدخان].

فأينَ الخَسْفُ بالبَيداءِ الذي يُظهِرُ اللهُ به المهديّ المنتظر؟ بل فصّلَ الله لكم كيف سيُظهرُ خليفتَه الإمام المهديّ في ليلةٍ عليكم وعلى الناس كافّةً وأنتم صاغرون، فأين المفرّ يا مَعشرَ المُعرضين عن البيان الحقّ للذّكر؟ أم أنّكم تَرَوْنَ بيانَ ناصر محمد اليماني

للقرآن ليس إلّا مُجرّد تفسيرٍ مِن تفاسيركم بالظنّ الذي لا يُغني مِن الحقّ شيئًا؟ وهيهات هيهات؛ بل آتيكم بالبيان للقرآن بآياتٍ بيّناتٍ مُحكَماتٍ هُنّ أمّ الكتاب يَفقَهُهنّ ويَعلمُهنّ عالِمكم وجاهِلكم؛ وتبيّنَ لكم أنّه الحقّ مِن ربّكم وليس مُجرّد تفسيرٍ بِرَأيي مِن رأسي مِن ذاتِ نفسي مثلكم، وأعوذ بالله أن يكون تفسير ناصر محمد اليماني كمثل تفسير علمائِكم الذين يقولون على الله ما لا يعلمون ويَحسبونَ أنّهم مُهتَدونَ؛ بل ينتظرون مِن الله أجرًا لهم بسبب قولهم على الله ما لا يَعلمونَ؛ وذلك لأنّهم مُستَمسِكونَ بقول الشيطان الرجيم:

كُل مجتهد مُصيب فإن أصاب فله أجران وإن أخطأ فله أجر

ومِن ثمّ يقول لكم الإمام ناصر محمد اليماني: فكيف يكون مَأجورًا مَن يقول على الله ما لم يَعلم أنّه الحقّ مِن ربّ العالَمين، فكيف يكونُ له أجر؟! بل عليه وزرٌ، وسيَحمِلُ وِزرَه ووِزرَ الذين أضلّهم بغير علمٍ؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [سورة النحل].

وكذلك للأسف إنّ أمّة المسلمين يتّبعون عُلماءَهم الذين يقولونَ على الله ما لا يَعلمونَ وهم يعلمونَ أنّهم اتّبَعوا عقائِدَ تُخالِفُ لمُحكَمِ كتاب الله البَيِّنِ لعالِمِهم وجاهِلهم؛ كمثل عَقيدَتهم أنّ الباطل (المسيح الكذاب) يُحيي المَوتَى فيَقطع رَجُلًا إلى نِصفَينِ فيُعيده للحياة مِن بعد موتِه! وكذّبوا فتوى ربّهم في مُحكَم كتابه القرآن العظيم، وقال الله تعالى:{قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [سورة سبأ].

بل عَلِمَ علماءُ المسلمين وأمّتهم بتَحدّي الله ربّ العالمين إلى الباطل وأوليائه في مُحكَم القرآن العظيم أن يُعيدوا الروح للجسدِ مِن بعد موتِها، وتَحدّى الله لئِن فعَلوا فقد صَدقوا بدَعوةِ الباطل مِن دون الله، وقال الله تعالى:{فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَـٰذَا الْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَـٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِن كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾} صدق الله العظيم [سورة الواقعة].

فانظروا لتَحدّي الله المُحكَمِ للباطلِ وأوليائِه في قول الله تعالى: {أَفَبِهَـٰذَا الْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَـٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [سورة الواقعة]. فانظروا لقولِ الله تعالى لأهلِ الباطِل: {تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [سورة الواقعة].

ولكنّ المسلمين اتّبَعوا عكسَ هذا التَّحدّي واعتَقَدوا بعقيدةِ الباطلِ التي لم يُنزل الله بها مِن سُلطانٍ وقالوا: "بل المسيح الكذّاب يقطع رجلًا إلى نِصفين ومِن ثمّ يَمُرّ بين الفلَقتَين ومِن ثمّ يُعيدُ إليه روحه مِن بَعدِ موته"! أفلا تَرَونَ يا معشرَ علماء المسلمين

وأمّتهم أنّكم كالأنعام التي لا تتفكّر وتتّبِعونَ أحاديث وروايات الباطل المُفتراة وهي تُخالف لمُحكم الذّكر اختلافًا كثيرًا؟ بل اتّبَعتُم العكس تمامًا؛ ولكنّه لا يَتناقَضُ مع مُحكَم القرآن إلّا الباطل المُفترى، وذلك لأنّ الحقّ والباطل نقيضانِ لا يتّفِقانِ. ألم يفتِكم الله في مُحكَم كتابه العظيم فيما اختَلفتم فيه مِن الأحاديثِ النّبويّة وعلّمكم أنّ ما كان منها مِن عند غير الله ورسوله أنّكم سوف تجدونَ بينها وبينَ مُحكَمِ القرآن اختلافًا كثيرًا؟ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [سورة النساء].

ولكنّ الإمام المهديّ طبّقَ الناموس الحقّ لكشفِ الأحاديث المَدسوسة وتدبّرَ مُحكم القرآن، ومِن ثمّ نسَفنَا الأحاديث المكذوبة نسفًا بآياتٍ مُحكَماتٍ بيّناتٍ هُنّ أمّ الكتاب لتَصحيح عقيدة المسلم.

ويا أخي الكريم مهاب، اتّقِ الله واتّبع الحقّ في الكتاب، وتالله لو يتّبع الإمام المهديّ أهوَاءَكم لضَللتُ وما اهتَديتُ أبدًا، وأقول لكم ما قاله جدّي بإذن الله لمَن قبلكم للمُعرضينَ عن القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {قُل لَّا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ} صدق الله العظيم [سورة الأنعام:56].

ولذلك فإنّي الإمام المهديّ الذي لا يَخافُ في الله لومَة لائِمٍ أُعلِنُ الكفرَ بما خالفَ لمُحكمِ القرآن العظيم سواءٌ يكون في السُّنّة النّبويّة أو في التّوراة أو في الإنجيل، وأدعو كافّة المسلمين واليهود والنّصارى إلى الاحتِكام إلى كتاب الله القرآن العظيم كما دعاهُم إليه جدّي محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم- وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّـهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

وبما أنّكم اتّبَعتُم ملّتَهم يا معشر علماء المسلمين وأمّتهم ولذلك أعرَضتُم عن دعوة الاحتكامِ إلى كتابِ الله القرآن العظيم كما أعرضوا عنه مِن قبل فرَدُّوكم مِن بعد إيمانكم بما أنزلَ الله في مُحكَم القرآن لَكافرين، ولم يعُد مِن الإسلام إلّا اسمه ومِن القرآنِ إلّا رَسمه المَحفوظ بين أيديكم، وقال الله تعالى: {إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّـهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [سورة النور].

وقال الله تعالى: {وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [سورة النمل].

ولا ولن أتّبِعَ أهواءَكم يا معشر علماء المسلمين وأمّتهم حتى ولو اجتَمعتُم على الباطِل كُلُّكم أجمعون فلن أتّبع أهواءكم المُخالِفَة لمُحكَم القرآن العظيم تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّـهِ} صدق الله العظيم [سورة الأنعام:116].

وإنما أحاجّكم بمُحكَم القرآن العظيم، ولم أحاجّكم بتَفسيرٍ يا مهاب بآياتِ الكتاب المُحكَمات البيّنات هُنّ أمّ الكتاب، فاتّقِ الله ليَجعلَ لك فُرقانًا، ولسوف تَجِدُ أنّ تفاسير علمائِكم للقرآن وبيان المهديّ المنتظَر للقرآن أنّ الفرق بينهم كالفرق بين الظُلمات والنور؛ وإن كان لديهم الحقّ فلا يخشى مَن كان على الحقّ، فليأتوا موقع الإمام ناصر محمد اليماني فيَذودوا عن حِياضِ الدين بعِلمٍ أهدى مِن عِلمِ ناصر محمد اليماني وأهدى سبيلًا وأصدقُ قيلًا إن كانوا صادقين، وهيهات هيهات يا مهاب أن يَغلِبوا

مَن آتاهُ الله عِلمَ الكتاب، وأقسمُ بالله العظيم الذي يَعلمُ خائنةَ الأعيُنِ وما تُخفِي الصّدور وليس قَسَم المغرور لأُلجمنّهم وأُخرِس ألسنتهم بمُحكَم القرآن العظيم حتى يُسلّموا للحقّ تسليمًا أو يَحكُم الله بيني وبينهم بالحقّ بالفتحِ المُبين تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِن كَانَ طَائِفَةٌ مِّنكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّـهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [سورة الأعراف].

وإنّما ابتَعثَني الله ناصرًا لِما جاء به جدّي محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - ولذلك جعلَ الله في اسمي خبَري وراية أمري (ناصر محمد)، ولن أتّبِعَ أهواء علماء المسلمين وأمّتهم الذين يعتَصِمونَ بما يُخالِفُ لمُحكَم القرآن العظيم ويحسَبونَ أنّهم مُهتَدون؛ بل واتّبَعتُم ملّة أهل الكتاب المُعرِضينَ حتى ردّوكم مِن بعد إيمانكم كافرين، إلّا مَن لم تأخُذه العزّة بالإثم واتّبع الحقّ مِن ربّه بعد ما تبيّن له أنّ الإمام ناصر محمد اليماني يَنطِقُ بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ؛ أولئك هم الأنصار السّابقون الأخيار في عصر الحِوار مِن قبل الظّهور، ومِنهم نَصطفي بإذن الله الوزراء المُكرمين وُلّاتنا على العالَمين مِن بعد الظّهور وإلى الله تُرجَعُ الأمور.

وسَلامٌ على المُرسَلين؛ والحمد لله ربِّ العالمين.

الدّاعي إلى اتّباع الذِّكر؛ المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

25 - ربيع الأوّل - 1431 هـ

11 - 03 - 2010 مـ

09:42 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=1137

لن يُؤيّدَكم الله بالنّور إلى الصُّدورِ حتى تَبحثُوا عن الحقّ وتتَمنّوا اتِّباعَه..

بِسْم الله الرّحمن الرّحيم، وسَلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

ومهاب عَجبٌ قَولُك! ونَقتَبِسُ منه بما يلي:

وتقول نحتكم للقرآن و تترك الصحيح مما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم .
السنة النَّبويّة جاءت مفسرة ومكملة للشرع ولا يمكن أن تقوم بتفسير آيات القرآن لتقول أن آية المهديّ الدخان لأن الآية تتكلم عن يوم القيامة كما أجمع أغلب المفسرين أما اقترانها في زمن ظهور المهديّ فهذا غير معلوم وتقول نحتكم للقرآن و تترك الصحيح مما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم .
[اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر . فقال " ما تذاكرون ؟ " قالوا :نذكر الساعة . قال:" إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات " . فذكر الدخان ، والدجال ، والدابة ، وطلوع الشمس من مغربها ، ونزول عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم ، ويأجوج ومأجوج]

برغم أنّ مهاب أفتَى أنّ الدُّخان هو يومُ القِيامةِ، وقال بما يلي:

السنة النَّبويّة جاءت مفسرة ومكملة للشرع ولا يمكن أن تقوم بتفسير آيات القرآن لتقول أن آية المهديّ الدخان لأن الآية تتكلم عن يوم القيامة كما أجمع أغلب المفسرين أما إقترانها في زمن ظهور المهديّ فهذا غير معلوم وتقول نحتكم للقرآن و تترك الصحيح مما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ومِن ثمّ تأتي بالحديثِ النّبويّ الحقّ ثمّ تُخالِفُه يا مهاب وتَزعمُ أنّني مَن أخالفُه؛ بل أنت الذي خَالفتَ كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ وليس الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، ألستَ يا مهاب تُنكِرُ آية الدُّخانِ أنّها شَرطٌ مِن أشراطِ السّاعة؟ بل تقول أنّ الدُّخان هو يوم القيامة؛ ولكنّك جِئتَ بالحديث عن النّبي - صلّى الله عليه و آله وسلّم - يُفتيكَ أنّ الدُّخانَ شَرطٌ مِن أشراطِ السّاعة الكبرى، وقال عليه الصّلاة والسّلام: [قال:"إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات". فذَكَر الدخان، والدجال، والدابة، وطلوع الشمس مِن مغربها، ونزول عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم، ويأجوج ومأجوج] صدق محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ويا مهاب؛ إنّك لا تَعلمُ شيئًا هداكَ الله، وقد أكرَمناكَ بِرَدٍّ عظيمٍ؛ فوالله الذي لا إلٰه غيره لا يَعمَى عمّا جاءَ فيه إلّا الأعمى الذي لا يَخشَعُ قلبُه مِن ذِكرِ ربّه فهو عليهم عمًى، فاتَّقِ الله ليَجعلَ لكَ فُرقانًا فإنّكَ لن تُبصِرَ الحقّ حتى يَجعَل الله لكَ نورًا تُبصِرُ به، ولن يُؤيِّدَكم الله بالنُّورِ إلى الصُّدور حتى تَبحثُوا عن الحقّ وتَتمنّوا اتّباعَه، ولكن بسببِ عِلمِكم الذي أنتم مُصِرُّونَ على اتِّباعِه حتى ولو خالفَ لمُحكَم كتاب الله؛ ولذلك يَجعَل الله البيانَ عليكم عمًى، وقال الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِندَهُم مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [سورة غافر].

وسَلامٌ على المُرسَلين؛ والحمدُ لله ربِّ العالمين..

الدّاعي إلى اتّباعِ كتابِ الله والسّنة الحقّ؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 03 - 1431 هـ

11 - 03 - 2010 مـ

10:55 مساءً

{إِنّ شَرّ الدّوَابّ عِندَ اللّه الصُّمُّ الْبُكْمُ الّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ}

صدق الله العظيم [الأنفال:22].

.....

بسم الله وحسبي الله، وهل له ولدٌ أو صاحبةٌ في الآخرة؟ أليست عدم رؤيته جهرةً جاءت ضمن صفاته سُبحانه وتعالى علوًّا كبيراً؟

وقال الله تعالى:

{بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ قَدْ جَاءَكُم بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - 02 - 1431 هـ

12 - 03 - 2010 مـ

10:59 مساءً

بصيرة الإمام المهديّ كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ ..

{فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:7]، وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [حملة القرآن المخصوصون برحمة الله، الملبسون نور الله، المعلمون كلام الله، المقربون عند الله، من والاهم فقد والى الله، ومن عاداهم فقد عادى الله] صدق عليه الصلاة والسلام.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [أهل القرآن هم أولياء الله وخاصته] صدق عليه الصلاة والسلام.

قال الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّـهِ ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [إذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن ومن جعله أمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار، وهو الدليل على خير سبيل، وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وهو الفصل ليس بالهزل، وله ظاهر وباطن، فظاهره حكم باطنه] صدق عليه الصلاة والسلام.

قال الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَـٰنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [يس].

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [لا يعذب الله قلباً وعى القرآن فاتّبعه] صدق عليه الصلاة والسلام.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع آخرين] صدق عليه الصلاة والسلام.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده] صدق عليه الصلاة والسلام.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [القرآن شافع مشفع وماحِل مصدَّق، من جعله أمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه قاده إلى النّار] صدق عليه الصلاة والسلام.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه غير أنه لا يوحى إليه، لا ينبغي لصاحب القرآن أن يجد مع من يجد، ولا يجهل مع من يجهل وفي جوفه كلام الله] صدق عليه الصلاة والسلام.

قال الله تعالى: {وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [الجاثية].

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [يؤتى يوم القيامة بالقرآن، وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا] صدق عليه الصلاة والسلام.

قال الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم [آل عمران:103].

قال محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [ألا إنها ستكون فتنة فقيل و ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما كان قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد من قال به صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم] صدق عليه الصلاة والسلام.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [إني تارك فيكم، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض فاعتصموا بحبل الله ولا تفرقوا] صدق عليه الصلاة والسلام.

من خليفة الله الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلى علماء المسلمين وأمّتهم، فلمَ أنتم معرضون عن دعوة الإمام ناصر محمد اليماني؟ فهل ترونه مبتدعاً بدعوتكم إلى الاحتكام إلى كتاب القرآن العظيم واتّباعه والكفر بما خالف لمحكم القرآن العظيم سواء يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في السُنة النبويّة نظراً لأنّ الله لم يعدكم بحفظهم من التحريف؟ فأيُّ مهديٍّ تنتظرون ليتبع أهواءكم؟ إذاً لمَ بعثني الله إليكم ما دمت سأتبع أهواءكم، فكيف أستطيع أن أحكم بينكم بالحقّ ما لم أهيمن عليكم بمحكم كتاب الله القرآن العظيم؟

ويا عجبي منكم ومن عقيدتكم الحقّ والباطل! فأمّا عقيدتكم الحقّ فهو إيمانكم إن الإمام المهديّ المنتظر هو خليفة الله في الأرض، وأما عجبي فهو من عقيدتكم الباطل إذ تزعمون أنكم أنتم من يصطفي خليفة الله!

ولربّما يودّ أن يقاطعني طائفة منكم فيقولون: "نحن لم نقل أننا نحن من نصطفيه وإنما نعرف أنّه هو الإمام المهديّ ومن ثم نعرّفه على نفسه أنه هو الإمام المهديّ، وحتى ولو أنكر فنُكرهه على البيعة". ومن ثم يقول لكم الإمام المهديّ: فهل عندكم سلطان بهذا من كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ أنكم أنتم من يصطفي خليفة الله من بين البشر فيُعرِّفونه بنفسه في قدره المقدور؟ فما يدريكم يا قوم إنه هو المهديّ المنتظَر إذا كان هو لا يعلم أنه هو المهديّ المنتظَر؟ فكيف علمتم أنتم أنّه المهديّ المنتظَر أفلا تعقلون؟ فما هو السبيل لإنقاذكم يا قوم أفلا تتقون؟ وتالله إني أصبحت لفي حيرةٍ من علمائكم وأمّتكم فهل أنتم مسلمون حقاً؟ ولكن الله قال في محكم كتابه: {إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ} صدق الله العظيم [النمل:81].

فما خطبكم يا قوم وماذا دهاكم أم إنكم لفي حيرةٍ من الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني؟ فأقول لكم: وكذلك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لفي حيرةٍ منكم، ولكني بيّنت لكم الحيرة منكم فلماذا لا تُبيِّنون لي الحيرة لديكم في شأن الإمام ناصر محمد اليماني؟ فما هو الذي أشكل عليكم ولم يتبيّن لكم في دعوة الإمام ناصر محمد اليماني وذلك حتى نزيدكم علماً وتفصيلاً مما علّمني ربّي فلن أعلم الغيب وما يدريني بما في أنفسكم فما خطبكم صامتون يا معشر علماء الأمّة؟ أم إنكم تنتظرون كوكب العذاب حتى يتبيّن لكم هل ناصر محمد اليماني ينطق بالحقّ؟ ويا عجبي من أمركم ولكني أحاجّكم بما أنتم به مؤمنون من قبل أن يبعث الله إليكم الإمام ناصر محمد اليماني، وذلك لأنّ جميع المسلمين يؤمنون بالقرآن العظيم. ويا قوم ليس من الحكمة في شيء أن تُنظِروا إيمانكم حتى يأتيكم عذاب يوم الظُلّة إنّه كان عذاب يومٍ عظيمٍ، وأخشى أن يصيبكم كما أصاب المعرضين عن ذكر ربّهم ممن كانوا من قبلكم من الأمم، فكيف السبيل لإنقاذكم يا معشر علماء المسلمين وأمّتهم؟ ويا قوم إنّ كوكب العذاب آتٍ لا محالة وإنما نريد إنقاذكم، ويا قوم والله الذي لا إله غيره أن كوكب العذاب آتٍ في عصري وعصركم وجيلي وجيلكم وزماني وزمانكم والإمام المهديّ المنتظر فيكم وأنصاره وإنما ينجّينا الله برحمته كما أنجى الذين من قبلنا من أولياء الله الذين اتّبعوا الحقّ من ربّهم، ولا أدري ما الله فاعل بكم فتوبوا إلى الله متاباً واتّبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربّكم في محكم القرآن العظيم وسنّة رسوله الحقّ، وإنما ننهاكم عمّا خالف لمحكم القرآن العظيم، ونفتيكم أنّ ما خالف محكم القرآن فإنه من عند غير الله أي من عند الشيطان الرجيم على لسان أوليائه الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر، فكيف اتّبعتم ما يخالف لمحكم كتاب الله وتحسبون أنكم مهتدون؟ فكيف يهتدي من اتّبع ما خالف محكم كتاب الله أفلا تعقلون؟ ولو تدبّرتم كتاب الله لوجدتم أنكم مخالفون لكثيرٍ من محكم كتاب الله لو كنتم تتقون الله وتدبرتم محكم القرآن العظيم.

ولم يبعثني الله إليكم بكتابٍ جديدٍ وإنما لنعيدكم إلى منهاج النبوّة الأولى فنجعلكم على صراطٍ مستقيمٍ فتتبعوا كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ فإنهما نورٌ على نورٍ، ولا ينبغي لأحاديث البيان أن تخالف محكمَ القرآن أفلا تتفكرون؟ وإنما أعظكم بواحدةٍ أن تتفكروا سوياً أو فرادى في منطق ناصر محمد اليماني وفي سلطان علمه وفي صميم دعوته وبصيرته التي يستند عليها فهل تجدونها قولاً على الله بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً أم إنه يدعو إلى سبيل الله على بصيرةٍ من ربّه؟ ومن ثم تفكرون في بصيرته هل هي بصيرةٌ جديدةٌ أم إنّها هي ذاتها بصيرة محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَـٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّـهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّـهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

أفلا تتفكرون في القول الحقّ: {أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي}، أم إنّكم تنتظرون مهديّاً منتظَراً مبتدِعاً وليس مُتَّبِعاً أفلا تعقلون؟ ويا قوم إني أشهدكم أني لا ولن أتّبع أهواءكم ما دمت حياً بل أتبع قول الله وقول رسوله الحقّ ولا أفرّق بين الله ورسوله فأتّبع قولاً في السنّة يخالف لقول الله في محكم كتابه إذاً فليس قول رسوله ما دام قد تخالف مع قول الله أفلا تتقون؟ وما ينبغي للحقّ أن يتبع أهواءكم.

ويا قوم، إنما أعظكم وأقول لكم في أنفسكم قولاً بليغ الحكمة فحتى تعلموا فهل لا تزالون على الحقّ، فلن تعلموا ذلك حتى تتدبروا كتاب الله القرآن العظيم فتنظروا في آياته المحكمات لعالِمكم وجاهلكم، فتنظروا هل ما أنتم عليه يخالف لأحد آيات أمّ الكتاب في القرآن العظيم، ومن ثم تتركوا ما يخالف لمحكم القرآن، ومن ثم تعتصموا بمحكم القرآن العظيم، واعلموا أن ما خالف لمحكم القرآن فهو باطل مفترًى، فكيف تتبعوا الباطل المفترى وكيف ترضى بذلك قلوبكم أفلا تُبصرون؟ اللّٰهُمَّ قد أفتيت وعلمتهم بالبيان الحقّ اللّٰهُمَّ فاشهد.

وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين ..

أخو المسلمين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 7 -

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـــان]
https://mahdialumma.com/showthread.php?p=10215

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني
26 - 03 - 1431 هـ
12 - 03 - 2010 مـ
11:40 مساءً

آخر دعاءٍ من بعد دخول الجنة مباشرةً ..

سؤال الأواب
امامنا الحبيب الامام المهدي ناصر محمد
افتنى فى بيان الآية:
قال الله تعالى: {دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴿10﴾}صدق الله العظيم
زادكم الله نورا على نور
فهل فى الجنة عمل وعباده فإننى أعتقد بأن النعيم فى العبادة لله رب العالمين فهى قمة الراحة النفسية

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على النّبي الأميّ وآله الأطهار وجميع المُسلمين..

سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته، وأمّا سؤالك عن بيان قول الله تعالى: {وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} صدق الله العظيم [يونس:١٠].

ويقصد آخر دعواهم من الإنتهاء من الحساب وبعد دخولهم الجنّة مباشرةً: {وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم [الزمر:٧٤].

ومن ثم لا يحتاجون أن يسألوا الله من فضله في الجنّة كونهم ضيوفٌ خالدون ولا ينقصهم شيء حتى يسألوه سبحانه! بل هي جنةٌ أعدّت للمتقين لا ينقصها شيءٌ حتى يسألوه ولا ينفد فيها شيءٌ حتى يسألوه، ويبقى من الذّكر التسبيح للربّ سبحانه كلما فرغوا من الاستمتاع بحورهم أو الانتهاء من طعامهم وسُكرهم ثم يسبّحون ربّهم الليل والنهار كونهم يجدون في ذلك متعةً ونعيماً عظيماً.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدلله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

30 - 03 - 1431 هـ

15 - 03 - 2010 مـ

12:19 صباحاً

من ضمن آيات التصديق على صدق ناصر اليمانيّ في الآفاق هي أن تتمّ رؤية الهلال من قَبل الاقتران ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على النّبيّ الأميّ وجميع المرسلين وآلهم الطيبين الطاهرين، ولا أفرّق بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين، ثمّ أمّا بعد...

يا حبيب الحبيب إنّ اللبيب بالإشارة يفهمُ، فإن كنت تُريد الحقّ فعليك الإنابة إلى الحقّ ليُريك الحقّ حقاً فيرزقك اتّباعه ويُريك الباطل باطلاً بأنك لست المهديّ المنتظَر، وأنصحك نصيحةً أن تذهب إلى مشفى قُرآنٍ ليتلو عليك المُعالجُ بالقرآن لكي يُذهب عنك الوسواس الخنّاس الذي يوسوسُ لك في صدرك بأنك المهديّ المنتظَر بغير الحقّ، فلا تأخذك العزّة بالإثم يا حبيب الحبيب.

وأمّا نظريتك حول القرآن وأسراره فيبدو لي بأنك سوف تخرج بلا شيءٍ.

وأمّا بالنسبة لآصف بن برخيا كما تُسمّيه، فإحضار عرشُ الملكة بِلقيسَ حِكمةٌ من الله جرت وانقضت في وقتها ولكنه ليس دائماً يحضر ما يُريد حينما يشاء يا حبيب، ويبدو بأنك تُريد معجزاتٍ للتصديق، فنردُّ عليك فنقول:

إنّ المعجزة هي البيان الحقّ للقرآن بالعلم والمنطق.

وأراك تتهرب من الردّ على الآية التي أيّدني الله بها في هلال ذي الحجّة 1428هـ لذلك أكرِّر سؤالي لك يا حبيب لماذا تمّت رؤية هلال ذي الحجّة 1428هـ من قبل الاقتران؟ ألا تكفيكم آيةٌ كونيّةٌ يا حبيب؟

وكذلك بيَّنتُ لكم من القرآن أين تكون الأراضين السبع الطباق، وجرى تطبيق البيان للتصديق كما وضَّح لكم ذلك ابنُ عمر، ومن ثم بيَّنا لكم الأرض المفروشة من تحت الثرى باطن هذه الأرض التي نعيش عليها ووصفتها لكم وفصّلتها من القرآن تفصيلاً، ومن ثم قام ابن عمر بالتطبيق على الواقع الحقيقيّ للتصديق فأصبحتم ترون التأويل الحقّ على الواقع، ولكنك يا حبيب لا تُريد أن يتبيّن لك الحقّ بأنّ ناصر اليمانيّ هو حقاً المهديّ المنتظَر لأنك تُريد أن تكون أنت المهديّ المنتظَر ولكنك لست من يُقسّم رحمة الله يا حبيب اللبيب، فإن كنت ترى نفسك المهديّ المنتظَر فعليك أن تأتي بتأويلٍ لجميع الآيات التي كتب بيانها ناصر اليمانيّ فتُثبت للباحثين عن الحقيقة بأنك ذو علمٍ وسلطانٍ مُبينٍ.

وليست نظريتي في القُرآن مِثلك؛ بل أعلمُ بيانَه بإذن الله قرآناً عربيّاً مُبيناً، ولم يُنزله الله عبثاً ثم لا يُبيّنه للناس فتجعلوه أسراراً لا يستطيع أحدٌ من البشر أن يفقهها! وصدِّقني سوف تخرج بلا شيءٍ. فلا تزعل من ردّي عليك هذا؛ لَرُبّما اهتمَمْتُ بك أكثر من غيرك وفرحنا بعودتك إلينا وقلنا لعلّك أدركت الحقّ، فإذا الوسواس الخنّاس لا يزالُ في صدرك!

ولربّما تود أن تقاطعني فتقول: "ولكني لم أقل أني المهديّ المنتظَر!". ومن ثم نردّ عليك فنقول: قد تبيَّن لنا ما في نفسك من خلال قولك ووعودك، فإن أثبتَّ يا حبيب الحبيب اللبيب بأنك أعلمُ بالقرآن من ناصر اليمانيّ فلن تأخذ ناصرَ اليمانيّ العزّةُ بالإثم وسوف تجده يُسلِّم للحقّ تسليماً، وإن كان ناصر اليمانيّ هو أعلمُ مِنك يا حبيب فعليك أن تُجيب داعي الحقّ فلا تأخُذك العزّة بالإثم كما لن تأخُذني العزّة بالإثم لو كنتُ أراك تهدي بالبيان الحقّ إلى صراطٍ مستقيمٍ.

وتذكّر آيات الأقمر بمحافظة ذمار والتي نحنُ لا نزال نحاول عن طريق بعض الأنصار إقناع أهل القرية للعثور عليها، والكذب حباله قصيرةٌ. فيا حبيب لئن اقتنع أهل القرية فسوف يعثرون على الحقّ، وإن أبوا فسوف يُخرج الله آياته رغم أنفِهم وهم صاغرون بعذابٍ شديدٍ من لدُنه يا حبيب، فلا تزعل من ردّي هذا إن كُنتَ تراه الحقّ، وإن كُنتَ تراني على باطلٍ فعليك أن تأتي بالبيان الحقّ للقرآن هو خيرٌ من تفسيري وأحسنُ تأويلاً.

أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

- 8 -

الإمام ناصر محمد اليماني

30 - 03 - 1431 هـ

15 - 03 - 2010 مـ

03:33 صباحاً

يا صاحب السعادة أسعدك الله في الدُنيا والآخرة..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

قال الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ (17) الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ (18)} صدق الله العظيم، [الزمر].

وسلامُ الله عليك أخي الكريم ورحمة الله وبركاته، وسلامٌ الله على كافة الأنصار السابقين الأخيار، وسلامُ الله على الوافدين إلى طاولة الحوار الباحثين عن الحقّ ولا يريدون غير الحقّ والحقّ أحقّ أن يُتبع.

ألا والله لولا أنّك استخدمت عقلك وتدبَّرت سلطان علم الإمام ناصر محمد اليماني من غير تكبّرٍ ولا غرورٍ ولا استهزاءٍ ولذلك بصَّرك الله بالحقّ، وذلك لأنّ عالِم الأمّة لا ينبغي له أن يكون مغروراً بما عنده من العلم، فلعل ما عنده ليس علماً من الرحمن وهو لا يعلم، وقال الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} صدق الله العظيم، [غافر:83].

ولو أنّ علماء الأمّة هبّوا كرجلٍ واحدٍ إلى موقع الإمام ناصر محمد اليماني للتصدِّي له إن كان على ضلالٍ مبينٍ حتى لا يُضِلّ المُسلمين أو يتبيَّن لهم أنه يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراط مُستقيم فيتبعوه ويشدّوا أزره فيشركهم الله في أمره لو كانوا يعلمون، ولكن للأسف إنّ كثيراً منهم فرحوا بما عندهم من العلم فاستهزأوا بالعلم الحقّ من ربّهم ولم يتدبره كثيرٌ منهم، وسبب عدم تدبره هو فتنة الاسم المُفترى، فبمجرد ما يقول له الباحثون أنه يوجد هُناك رجل في الإنترنت العالميّة يقول إنّه المهديّ المنتظر ثم يستبشر العالِم خيراً بادئ الأمر فيقول للسائل: "وما اسمه هذا الرجل؟" فيقول له: "يا فضيلة الشيخ، يقول أن اسمه ناصر محمد اليماني"، ثم يتبسم ضاحكاً هذا العالِم الفطحول، وليتها ابتسامة الفرحة بالبشرى المُباركة ببعث المهديّ المنتظر بل ابتسامة الاستهزاء من ناصر محمد اليماني ومن هذا السائل كيف يهتم بشأن رجل يقول أنه المهديّ المنتظر مع أنّ اسمه ليس محمد بن عبد الله وليس محمد بن الحسن العسكري بل ناصر محمد اليماني؟ فما سمعنا بهذا عند آبائنا الأولين، إن هذا إلا اختلاق، ولكن لو كان السائل من الأذكياء من أولي الألباب فسوف يقول: "يا فضيلة الشيخ، لا تستهزئ بهذا الرجل ولا تحكم عليه بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً بل تفضل إلى موقعه الحرّ لكل البشر الباحثين عن الحقّ واستمع إلى قوله وسلطان علمه، فإن وجدته ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مُستقيمٍ فشدّ أزره واعترف بدعوته الحقّ للعالمين، وإن وجدته على ضلالٍ مبينٍ فأنقذ المسلمين من ضلاله واهزمه بعلم أهدى من علمه وأصدق قيلاً وأهدى سبيلاً، ومن ثمّ سوف ينقلب عنه أنصاره في عشيةٍ أو ضحاها جميعاً فيتركونه

هو وموقعه حتى ولو قام ناصر محمد اليماني بحظرك يا فضيلة الشيخ فذلك سوف يضره عند أنصاره فيتركونه فيقولون أنك لم تحظر هذا العالِم من موقعك إلا لأنك عجزت عن إقامة الحُجّة عليه، فأنت في كل الحالتين منتصرٌ يا فضيلة الشيخ إما أن تغلب ناصر محمد اليماني في موقعه فيتولى عنه أنصاره، وإما أن تغلبه فيقوم بحجبك فيتولى عنه أنصاره أو يهيمن عليك ناصر محمد اليماني بالقول الفصل وما هو بالهزل ومن ثم يتبيّن لك أنّ الحق أحق أن يتبع".

وهكذا ينبغي أن يكون قول السائلين الذين يذهبون لعلماء الأمّة يسألونهم عن رأيهم في المدعو ناصر محمد اليماني، ولكن للأسف بمجرد ما يفتيه الشيخ فيقول له: "هذا أفاكٌ أثيمٌ وضالٌّ عن الصراط المُستقيم فذره فلا يجوز اتِّباعه فكيف تتبعه واسمه ناصر محمد؟" ومن ثم يخرج السائل من عند الشيخ ويهجر موقع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وقد كان مُبصراً فيعود في الظُلمات وما هو بخارج منها لا هو ولا شيخه الذي أعماه عن الحقّ بعد أن كان مستبصراً فترك النور واتبع العالِم المُعتصم بعلم الشيطان جميع علماء الأمّة الذين يتبعون ما يخالف لمُحكم القرآن ويحسبون أنهم مهتدون إلا من رحم ربي منهم.

ويا صاحب السعادة، إني أراك من المُبصرين واتّخذناك لمن الشاهدين على عُلماء المُسلمين المُعرضين عن دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلى اتباع كتاب الله وسنة رسوله الحقّ، وإنما نكفر بما خالف لمحكم الكتاب في السُّنة النّبويّة لأننا نعلم أنّ ما خالف لمحكم القرآن العظيم أنّه من علم جاء من عند غير الله، أي من عند الشيطان الرجيم على لسان أوليائه من شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر.

ويا صاحب السعادة، إنّي أشهدك على عُلماء أمّتك الذين اتخذوا هذا القرآن مهجوراً فأضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمّتهم ويحسبون أنّهم مُهتدون، فبلّغهم عني أني أدعوهم للحوار العاجل ما استطعتَ إن كُنت من الموقنين أنّ ناصر محمد اليماني يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراط مُستقيم، وكذلك يا صاحب السعادة إذا لم تكن من الموقنين بدعوة ناصر محمد اليماني وشأنه فكذلك بلّغ عنه عُلماء أمّتك ما استطعتَ وذلك حرصاً على أمّتك أن يضلّهم ناصر محمد اليماني لو كان على ضلالٍ مبينٍ.

واعلم أنّما سبب ظهور طوائف تقتل المُسلمين والكافرين في الأسواق بالتفجيرات الانتحارية ويحسبون أنهم مهتدون هو بسبب إعراض العلماء عن الذين يدَّعون الإمامة والزعامة بغير علمٍ ولا هدىً ولا كتاب منير فتتبعهم شلّةٌ من الناس نظراً لأن العلماء لم يقفوا لهم بالمرصاد فيأتوا لحوارهم وردهم عن ضلالهم بعلم وهدىً من الكتاب المنير؛ بل يتولى العلماء عن حوارهم ويقولون: "إنّما لا نستجيب لحوارهم حتى لا نشهرهم للناس" ولكن هذا قول غبي وحكمة الجبناء، ولذلك دفع علماء الأمّة الثمن غالياً، فهاهم يقتلونكم وأمّتكم في أسواقكم ويتفجرون عليكم وكأنهم قنابل بشريّة وكذلك يتفجرون على الكُفار الذين لم يعتدوا عليهم بل بحجّة كُفرهم! ولذلك شوَّهوا دينكم، وهذه هي نتيجة حكمتكم الغبيّة يا معشر علماء الأمّة الذين لا يحاورن من يدَّعي الإمامة والزعامة بحجّة عدم إشهاره! إذاً فمن يدافع عن أمّتكم وعن دينكم من الضالين المُضلين إن كنتم صادقين؟ فبئس العُلماء أنتم يا من لا تفرِّقون بين الحمير والبعير، ولذلك لم تستطيعوا أن تفرّقوا بين المهديّ المنتظر الحقّ من ربّكم وبين المهديين الذين اعترتهم مسوس الشياطين، أفلا تعقلون؟

ويا عُلماء المُسلمين وأمّتهم، إنما ابتعث الله الإمام المهديّ فضل الله عليكم ورحمته، فإن أبيتم فضل الله عليكم ورحمته فاعلموا أنّ عذاب الله لشديد، فوالله الذي لا إله غيره إنّ بما يسمونه كوكب العذاب نيبيرو أنّه كوكب حقيقة كما حقيقة هذا القرآن العظيم وإنّه آتٍ في عصري وعصركم وجيلي وجيلكم، فمن يجرِكم من العذاب لو كان ناصر محمد اليماني هو الإمام المهديّ خليفة الله عليكم؟ ثم يظهر الله خليفته ببأسٍ شديدٍ من لدنه يبيَّض من هوله الشعر وتبلغ من فزعه القلوبُ الحناجرَ

ليلة يسبق الليل النهار ليلة مرور كوكب سقر اللواحة للبشر من عصر إلى آخر وهو بما تسمونه بالكوكب العاشر.

وعلى كُلّ حالٍ أهلاً وسهلاً ومرحباً بالباحث عن الحقّ صاحب السعادة وجعلك الله سعيداً في الدُنيا والآخرة لئن التحقت بركب الإمام المهديّ فابشر بحُبّ الله وقربه ونعيم رضوانه واعتصم بقرآنه وبيانه وما بعد الحقّ إلا الضلال.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 9 -

الإمام ناصر محمد اليماني

30 - 03 - 1431 هـ

15 - 03 - 2010 مـ

03:35 صباحاً

بيان المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني إلى أهل جدة والمملكة العربيّة السعوديّة..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي مُحمد رسول الله وآله التوابين المُتطهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

من الإمام المهديّ ناصر مُحمد اليماني إلى صاحب السمو الملكي الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وكافة إخواني المسلمين بالمملكة العربيّة السعوديّة حكومةً وشعباً؛ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى جميع عباد الله المُسلمين..

فكم أحزن المهديّ المنتظَر ما حدث بالمملكة العربيّة السعوديّة في محافظة جدة على مقربةٍ من مكة ونُرسل إليكم التعازي ببالغ الحُزن والأسى في ضحايا كوارث الفيضان بماء مُنهمرٍ نذيراً من الله الواحدُ القهار، فلا تقولوا كما يقول الكفرة إنها كوارثٌ طبيعيةٌ؛ بل هي إنذارٌ من الله بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور، وهذا من العذاب الأدنى في الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ} صدق الله العظيم [السجدة:21].

فلا يوجد في الكتاب شيء اسمه كوارث طبيعية، وما كان للطبيعة أن تعصي الله، وتذكروا قول الله تعالى: {فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ} صدق الله العظيم [القمر:11]. وأُغرق قوم نوح ووقاكم الله شر الغرق برحمته، فالإمام المهديّ يريد لكم النجاة وليس الهلاك فلن تستطيعوا أن تُنكروا أن ذلك إنذار من الله لتعلموا بأنّ الله في نفسه شيء منكم وأراد أن يُنذركم برغم أني دعوت ربي من قبل الحدث أن يمرّ عام (1430) بسلام عليكم وعلى جميع المُسلمين، ولم أدعُ عليكم بل دعوت لكم ولعل الدُعاء خفّف ما كان أدهى وأمر من ذلك في القدر في الكتاب وإلى الله تُرجع الأمور، ألا والله إني أخشى على المملكة العربيّة السعوديّة بالذات من بين المُسلمين لأنهم هم المسؤولون عن الاعتراف بدعوة المهديّ المنتظَر الحقّ من ربهم للعالمين، ومن بعد التصديق نظهر لكم عند البيت العتيق.

وسبقت فتوى المهديّ المنتظَر إنّ أهم اعتراف لديه لكي يظهر هو الاعتراف من المملكة العربيّة السعوديّة، ومن بعد التصديق يظهر المهديّ المنتظَر عند البيت العتيق، ولذلك تجدون المهديّ المنتظَر يُخاطب المملكة العربيّة السعوديّة خاصة والمُسلمين والناس أجمعين عامة كون الظهور للمهديّ المنتظَر في المسجد الحرام من بعد التصديق نظهر لكم عند البيت العتيق، ولكن إذا لم يتمّ الاعتراف من المملكة العربيّة السعوديّة فأخشى عليهم ما هو أشد وأعظم، وأرجو من الله أن يتجاوز عنكم وعن جميع المُسلمين فأنتم مُسلمون مؤمنون بالقُرآن العظيم، فكيف لم تستجيبوا بعد إلى دعوة المهديّ المنتظَر إلى الاحتكام إلى الذكر؟

ويا أمّة الإسلام جميعاً إن بما يسمونه بالكوارث الطبيعية سوف يزداد أكثر فأكثر على المُسلمين والكافرين. تصديقاً لقول الله تعالى: {ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ} صدق الله العظيم [الروم:41]، فإياكم ثم إياكم أن تسمّوا ذلك العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر بالكوارث الطبيعية؛ بل هو إنذار من الله الواحدُ القهار دون العذاب الأكبر فاتقوا الله فما خُفي كان أدهى وأمر يا معشر المُسلمين.

وإني لا أخشى على المملكة العربيّة السعوديّة وحدهم بل أخشى كذلك على جميع الشعوب الإسلاميّة ولكن خشيتي على المملكة العربيّة السعوديّة كون المهديّ المنتظَر قد أكرمهم بخصوصية الدعوة من بين المُسلمين والناس أجمعين كونهم أولياء المسجدُ الحرام في مقر الظهور للمهديّ المنتظَر من بعد التصديق، وسبق التحذير على لسان مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من علامات النذير من قبل الظهور أن يفتح الله السماء بماء مُنهمر لا يكن منه بيت شعر ولا مدر، فاتقوا الله الواحد القهار يا معشر المُسلمين وفروا إلى الله باتباع الذكر واعتصموا بحبل الله القُرآن العظيم وذروا التفرق إلى أحزاب في دينكم واعتصموا بحبل الله الذكر جميعاً ولا تفرقوا وتذكروا قول الله تعالى: {وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ} صدق الله العظيم [هود:17].

فإلى متى الإعراض عن الدعوة إلى الاحتكام إلى الذكر يا أمّة الإسلام؟ وليس لدى المهديّ المنتظَر كتاباً سوى القُرآن حتى يُحاجُكم به، أفلا تتقون؟ اللّهُمَّ اغفر لكافة إخواني المُسلمين، اللّهُمَّ إنك أرحم بهم من عبدك ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين، اللّهُمَّ عبدك يدعوك بحق لا إله إلا أنت وبحقّ رحمتك التي كتبت على نفسك أن لا تعذب إخواني المُسلمين لا في المملكة العربيّة السعوديّة ولا جميع شعوب المُسلمين، اللّهُمَّ احفظهم وامنعهم واهدِ قلوبهم إلى الصراط المستقيم باتباع القُرآن العظيم الذي أدعوهم للاحتكام إليه واتباعه وبالكفر لما خالف لمحكمه فلا يكونوا أول كافرٍ به برحمتك يا أرحم الراحمين، اللّهُمَّ إن عبدك لا يملك لهم من عذابك شيئاً وإنما نُحاجّك برحمتك التي كتبت على نفسك وأنت أرحمُ بعبادك من عبدك ووعدك الحق وأنت أرحم الراحمين، فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فاهدِ قلبه برحمتك وقدرتك إلى اتباع الصراط المُستقيم يا من تحول بين المرء وقلبه يا أرحم الراحمين ولا قوة إلا بالله العلي العظيم إنا لله وإنا إليه لراجعون.

وما رأينا في هذا الرابط قارعة حقيقية! فتضرعوا إلى الله وحاسبوا أنفسكم لما أذن الله بذلك وقد ابتعث الله الإمام المهديّ نعمة ورحمة للعالمين ولكن إذا أعرضوا عن داعي رحمته فإن عذاب الله لشديد، فكونوا من الشاكرين يا إخواني المُسلمين ببعث المهديّ المنتظَر في عصركم وجيلكم وأمتكم ولئن كفرتم فاعلموا أنّ الله لشديد العقاب.

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

30 - ربيع الأوّل - 1431 هـ

16 - 03 - 2010 مـ

11:41 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=257

{فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} صـــدق الله العظيـــم..

بِسْمِ الله الرّحمن الرّحيم؛ والصّلاة والسّلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين وآله الطّيّبين والتّابِعينَ للحقّ إلى يوم الدّين، وبعد..

ويا مَعشرَ عُلماء الفلَك؛ إنّي أنتظرُ أن تُدركَ الشمس القمر في هلال شهر رمضان 1429 هـ ولا أزال أترقَّبُ هل حدثَ ذلك، ولكن يَصدُّ عن الحقّ ضلال (معمر القذافي) وأتباعه الذين يصومون حسب الاقتران وليس بحسب الرُّؤية وهذا مُخالِفٌ لأمر الله ورسوله في شأن صيام رمضان المبارك لأنّه بحسب الرُّؤية الشّرعيّة وليس بحسابِ الاقترانِ!

يا معشَرَ الشّعب اللّيبيّ؛ اتّقوا الله ولا تُخالِفوا أمرَ الله المُحكَم في القرآنِ العظيمِ في قولِ الله تعالى: {فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} صدق الله العظيم [البقرة:185].

ومُخالِفينَ لسُنَّة محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم؛ لأمره عليه الصّلاة والسّلام: [صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته].

فهل هذه الآية الحقّ وكذلك الحديث الحقّ يَحتاجان إلى تفسيرٍ؟ حاشا لله؛ إنهنّ واضحاتٌ كوُضوحِ الشمس في كبِد السّماء، فما هي الرُّؤية؟ إنّها مشاهدة الهلال وليس الاقتِران العِلميّ، يا معشَرَ الشعب اللّيبيّ اتّقوا الله ولا تُخالِفوا أمرَ الله ورسوله إن كنتم مسلمين وللحقّ مُتّبِعين.

ويا معشَرَ هيئة كِبار العُلماء بمكّة المُكرّمة؛ ويا معشر المسلمين أجمعين؛ إيّاكم ثمّ إيّاكم إذا شهِدتُم هِلال شوال لعام 1429 هـ بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين أن تقولوا: "إذًا صيام ليبيا هو الحقّ"، فيُضِلّوكم عن حدوثِ شَرطٍ مِن أشراطِ السّاعةِ الكُبرى فتقولوا: "وكيف يكون رمضان ليس إلّا 28 يومًا حسبَ صيامِ الإثنين؟". ولكنّي أُفتيكم إنّ حدَثَ ذلك فإنّه قد فاتَت مَنزلةٌ في أوّل الشهر فأدرَكتِ الشمس القمر فوُلد الهلال مِن قبلِ الاقتِران فاجتَمعتْ به الشمس وهو هلال، وليس معنى ذلك بأنّ صيام ليبيا على حقّ كلا وربّي؛ بل على باطلٍ ما أنزلَ الله به مِن سلطانٍ، وذلك لأنّ الشعب اللّيبيّ وحكومته لم يتَحرّوا رُؤية الهلال ليلة تسعة وعشرون شعبان؛ بل يُعلنوا به لعِلمِهم بحدوثِ الاقتِران حتى ولو كانت غرّة رمضان لعام 1429 هـ هي الأحد فهم لم يُراقِبوا الهلال شيئًا، ولا أدري هل وَرَدَتْ شهاداتٌ لرُؤيةِ الهلالِ في المملكةِ العربيّةِ السعوديّةِ فأرجَعتها هيئة كبار العلماء على

أصحابها واتّبَعوا تقارير علماء الفلَك بأنّه لا ينبغي رُؤية الهلال مِن قبل الاقتِران وكرِهوا أن يَصوموا مع معمّر؟ ولكنّ لا دَخلَ لهِلالِ رمضان بالسياسة.

وحتى لا أظلِم هيئة كبار العلماء شيئًا؛ فإنّي لا أعلمُ هل ورَدَتْ شهاداتٌ لرُؤية الهلال فلم تُقبَل أم لا، ولكنّي وجدت ضغطًا شديدًا على هيئة كبار العلماء بأن لا يَقبلوا شهادةً لرُؤية الهلال مِن قبل الاقتِران أبدًا مِمّا تبيّنَ لي مِن خلالِ هذا الرّابط:

http://66.102.9.104/search?q=cache:e...r&ct=clnk&cd=1

وإن أعلَنوا الطَلبَ مِن الشعب السّعودي بمراقبة الهلال بعد غروب شمس السبت 29 مِن شعبان فلرُبّما مِن باب السُّنة المُعتادَة لأنّ تحَرِّي الهلال في 29 دائمًا تصديقًا لكتاب الله وسُنَّة رسوله فإن لم يَشهَدوا أتَمّوا العدّة.

والسّؤال الذي يَطرَحُ نفسَه: هل وردَت شهاداتٌ وتمّ إرجاعُها أو عدَم رَفعِها للهيئة مِن المناطق التي يَتِمّ التّبليغُ فيها؟ الله أعلم؛ فلا أريد أن أحكُمَ عليهم بالظنّ الذي لا يُغني مِن الحقّ شيئًا.

وما أريد قولَه هو إذا أدرَكتِ الشمس القمر فاجتمَعَت به وهو هلال فسوف تُبيِّنُ لنا الأحداث في هذا الشهر الكريم عسى ربّي يريدُ أن يصرِفَ العذاب عن المسلمين ليَجعله حصريًّا على الذين قالوا: "ومَن أشدّ منّا قوةً". فطغَوا في البلاد فأكثَروا فيها الفساد، قل انتظروا إنّي معكم مِن المنتظرين.

وسَلامٌ على المُرسَلين؛ والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 10 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

01 - ربيع الآخر - 1431 هـ

17 - 03 - 2010 مـ

12:33 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=245

الصلوات خمسٌ وليست ثلاثاً يا معشر القُرآنيّين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين، ثُمّ أما بعد..

يا معشر القُرآنيين اتّقوا الله حقَّ تُقاته ولا تقولوا على الله مثل غيركم ما لا تعلمون في تأويل القُرآن العظيم واتّبعوني أهدِكم صراطاً ـــــــ مُستقيماً بالتأويل الحقّ للقُرآن العظيم وأنا به زعيم وهادي به إلى الصراط المُستقيم والسجود لله العزيز الحميد، ولن أجادلكم من السُّنّة في تقديم البُرهان بأنّ الصلوات خمسٌ وليست ثلاثاً؛ بل سوف ألجمكم بالحقّ إلجاماً من القُرآن العظيم فلا تستطيعون أن تلجموني من القرآن شيئاً ما دمتم به مُستمسكين؛ بل أنا من سوف ألجمكم وعُلماءَ الأُمّة أجمعين على مُختلف مذاهبهم وفرقهم أتحداكم أجمعين وليس تحدي الغرور بل الحقّ من ربكم المهديّ المُنتظَر خليفة الله على البشر زادني الله عليكم بسطةً في العلم فجعلني المُهيّمن عليكم أجمعين بالقرآن العظيم فألجمكم بالحقّ إلجاماً حتى لا يكون أمامكم إلّا التصديق بشأني أو تكفرون بهذا القرآن العظيم فلا خيار لكم، وانتهت مقدمة الخطاب..

وأقول يا معشر القُرآنيين هلمّوا لننظر هل الصلوات خمسٌ في القُرآن العظيم أم ثلاثٌ؟ فلا تُجادلونني بأرقام ما أنزل الله بها من سُلطان! بل بآياتٍ من حديث الله من القرآن العربي المُبين لقومٍ يؤمنون. ومددنا (حلمي 333) الباحث عن الحقيقة بآيةٍ أشدّ تفصيلاً تُبيّن بأن ما قلته لكم أنه الحقّ بأنّ الصلوات خمسٌ وليست ثلاثاً، ولسوف تجدها يا حلمي العليم ويكاد أن يهتدي إلى الصراط المُستقيم في هذا الخطاب المتطور.

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين مُحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وعلى جميع الأنبياء والمُرسَلين الذين من قبله وعلى جميع المُسلمين التابعين ومن ابتغى غير الإسلام ديناً فلن يُقبل منه وهو في الآخرة لمن الخاسرين ولا نُفرّق بين أحدٍ

من رُسله ونحنُ له مُسلمون، ثُمّ أمّا بعد..

إليكم الجواب على السؤال الأول وأهم الأسئلة أجمعين حول مواقيت الصلاة الخمس عمود الدين:

عليك أن تعلم أيّها السائل بأنّ أمر الصلاة تلقّاهُ مُحمد رسول الله مُباشرةً بالتكليم من وراء الحجاب ليلة الإسراء إلى المسجد الأقصى والمعراج إلى سدرة المُنتهى ليُريه الله من آياته الكُبرى بعين اليقين بالعلم لا بالحُلم، وكذلك مرّ بأصحاب النار الذين يدخلونها بغير حساب قبل يوم الحساب من شياطين الجنّ والإنس، وكذلك الذين تأخذهم العزّة بالإثم بعد ما استيقن الحقّ أنفسهم فأعرضوا عنه وهم يعلمون إنّه الحقّ من ربّهم، أولئك يدخلون النار بغير حساب قبل يوم الحساب ويوم الحساب يُدخلون أشدَّ العذاب.

وقد مرّ مُحمدٌ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بأصحاب النار في طريقه ليلة الإسراء بجسده وروحه فشاهد أصحاب النار بعين اليقين عِلماً وليس حُلماً؛ بل أُسري به بقدرة الله الواحد القهار. تصديقاً لقول الله تعالى في كتابه القُرآن العظيم: {وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿95﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

وكان ذلك برغم المسافة العُظمى بين الثرى وسدرة المُنتهى والتي جعلها الله مُنتهى المعراج للمخلوق وما بعدها الخالق، وتلك الشجرة المُباركة لا شرقيّة ولا غربيّة نظراً لأنّها تُحيط بعرش الملكوت كُلّه شرقاً وغرباً، ولو كانت شرقيّة لعلمنا أنّها صغيرةُ الحجم، نظراً لتواجدها في مكان بناحية الشرق، ولو كانت غربيّة لرأينا الأمر كذلك، وبرغم جهة المشارق وجهة المغارب فلو كانت صغيرة لكانت إمّا شرقيّة وإما غربيّة، ولكنّنا وجدناها في القُرآن بأنّها ليست شرقيّةً وليست غربيّةً، ومن ثمّ بحثنا عن هذه الشجرة المُباركة وعن سرّها وموقعها فوجدناها هي العرش الأعظم والمُحيط بالسماوات والأرض؛ بل وتحيط بالجنة التي عرضها كعرض السموات والأرض.

وقد يودّ سائلٌ أن يقول: "إذا كانت الجنة عرضها السماوات والأرض فكَم الطول؟". ومن ثُمّ نقول ليس للكرة طول بل عرض، والكون كرة وتحيط به أربعة عشر كرة وهُنّ السماوات السبع والجنة التي عرضها السموات والأرض، وكُلّ سماءٍ أوسع حجماً من التي قبلها؛ بمعنى أنّ السماء الدُنيا هي أصغر السماوات السبع، وهي الطبق الأول فتأتي من بعدها طبق السماء الثانية وهي الدور الثاني، فتكون أكبر حجماً من الأولى، وكُلّ بناء سماءٍ يحيط بالرقم الأدنى منه إلى أكبر السماوات وهي الرقم سبعة أوسعهن حجماً، وتُحيط السماء السابعة بالسماوات الست جميعاً وهي أوسعهن حجماً، وذلك معنى قوله تعالى:{وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿47﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

بمعنى أنّ كُلّ سماء تُحيط بالأدنى منها، فالسماء الأولى تُحيط بها السماء الثانية لأنها أوسع منها حجماً، وكلما ارتفَعْت في السماوات تجد بنائهنّ أوسع فأوسع إلى السماء السابعة، ومن ثُمّ تأتي من بعد ذلك كُرة الجنة التي عرضها كعرض السماوات والأرض إلى الأرض الأُمّ مركز الانفجار الكوني، ومن ثُمّ تأتي من بعد ذلك الشجرة المُباركة والتي تُحيط بما خلق الله أجمعين ومنتهى ما خلقه الله ومنتهى حدود الملكوت الشامل فتحيط بما قد خلق وهي تُحيط بالخلائق، وأعلى منها الخالق يغشى السدرة ما يغشى من نور وجهه تعالى؛ بل هي عَلَم كبير يُعرف بها موقع الجنة التي هي أقرب شيء إليها.

وبما أنّنا نعلم بأنّ الجنة عرضها كعرض السماء والأرض ولكنّنا نجد بأنّ سدرة المُنتهى أعظمُ حجماً من الجنة التي تُحيط

بالسماوات والأرض. وقد وصف الله لكم حجمها في القُرآن العظيم لمن يتدبّر ويتفكّر، وقال الله تعالى: {عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ﴿15﴾} صدق الله العظيم [النجم].

فإن سألني أحدكم عن بيت فلانٍ فقلت لهُ: الجبل الفُلاني عند بيت فُلان الذي تسأل عنه لقاطعني قائلاً: كيف تجعل الجبل وهو الأكبر علامة للبيت وهو الأصغر!! بل قُل: بيتُ فُلان عند الجبل الفُلاني. فأقول له: صدقت وصدق الله العظيم وقال: {عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ} وذلك لأنّ السدرة أكبر حجماً من الجنة التي عرضها كعرض السماء والأرض، أم تظنونها شجرةً صغيرةً؟ فكيف تكون الجنة عندها وأنتم تعلمون بأنّ الجنة عرضها السموات والأرض أفلا تتفكرون؟ بل هي من آيات ربه الكُبرى التي رآها مُحمدٌ رسول الله في مُنتهى موقع المعراج فتلقّى الكلمات من ربه من ورائها. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ} صدق الله العظيم [الشورى:51].

وهل تظنون الله كلّم موسى تكليماً في البقعة المُباركة جهرةً؟ بل من الشجرة المباركة وقرّبه الله نجيّاً وموسى عليه الصلاة والسلام في الأرض، وقال الله تعالى: {فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَا مُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿30﴾} صدق الله العظيم [القصص].

ولربما يستغل الضالون هذه الآية فيؤولونها بالباطل، فأما قوله تعالى في شطر الآية الأول فيتكلم عن موقع موسى بأنّ موقعه في البقعة المُباركة من شاطئ الوادي الأيمن، وأما موقع الصوت فهو من الشجرة لذلك قال الله تعالى بأنّه كلم موسى من الشجرة، وقال سبحانه: {نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَا مُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿30﴾} صدق الله العظيم [القصص].

وأما النار فالحكمة منها إحضار موسى إلى البقعة المُباركة، وهي في الحقيقة نور وليست ناراً وإنّما حسب ظنّ موسى بأنّها نارٌ ولكنّهُ حين جاءها فلم يجدها ناراً بل نورٌ آتٍ من سدرة المُنتهى، ولكن لم يرَ موسى بأنّ هذا الضوء آتٍ من السماء؛ بل كان يراه جاثماً على الأرض، فأدهش ذلك موسى عليه الصلاة والسلام ومن ثُمّ وضع رجله على ذلك الضوء الجاثم على الأرض فلم يشعر له بحرارة مُستغرباً من هذا الضوء الجاثم على الأرض، فإذا بالصوت يُرحب به من الشجرة؛ سدرة المُنتهى: {نُودِيَ أَن بُورِكَ مَن فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿8﴾} صدق الله العظيم [النمل].

فأما الذي بورك فهو موسى بعد دخوله دائرة النور التي ظنّها ناراً، ومن ثُمّ رأى بأنّ النور في الحقيقة مُنبعث من السماء فرفع رأسه ناظراً لنور ربه المُنبعث من سدرة المُنتهى ومن ثُمّ عرّف الله لموسى بأنّ هذا النور مُنبعث من نور وجهه سُبحانه لذلك، قال الله تعالى: {يَا مُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿9﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وذلك لأنّ الله نور السماوات والأرض ومن لم يجعل الله لهُ نوراً فما لهُ من نور، ولا يزال لدينا الكثير من البُرهان للتأويل الحقّ لهذه الآية والذي يُريد أن يستغلها المسيح الدجال فترون ناراً سحرية لا أساس لها من الصحة، ثم ترونه إنساناً في وسطها فيكلمكم، وخسِئ عدو الله ولأنّه يقول بأنّه أنزل هذا القُرآن سوف يعمُد إلى هذه الآية وقد روّج لها أولياؤه تأويلاً بالباطل للتمهيد له ولكنّنا نعلم بأنّ الله ليس كمثله شيء، فلا يُشبه الإنسان وليس كمثله شيء من خلقه في السماوات ولا في الأرض. وهيهات هيهات لما يمكرون.

وليس الله هو النور بل النور ينبعث من وجهه تعالى علواً كبيراً، وقال سُبحانه وتعالى: {اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿35﴾} صدق الله العظيم [النور].

فلا تفكّروا في ذاته! فكيف تتفكرون في شيء ليس كمثله شيء؟ وتعرّفوا على عظمة الله من خلال آياته بين أيديكم ومن فوقكم ومن تحتكم وتفكّروا في خلق السماوات والأرض، ومن ثُمّ لا تجدون في أنفسكم إلّا التعظيم للخالق العظيم وأعينكم تسيلُ من الدمع مما عرفتم من عظمة الحقّ سُبحانه ومن ثم تقولون: {رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَـٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وأجبرني على بيان ذلك بُرهان حقيقة المعراج لمُحمدٍ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- من الثرى إلى سدرة المنتهى بالجسد والروح لكي يرى من آيات ربه الكُبرى بعين اليقين ثم يتلقى الوحي مُباشرةً من ربّ العالمين في فرض الصلوات الخمس التي جعلهُنّ الله الصلة بين العبد والمعبود، من أقامهُنّ أقام الدين ومن هدمهُنّ هدم الدين، فانظروا لجواب أهل النار على المؤمنين السائلين عن سبب دخولهم النار:{مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿42﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿43﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

وقد يقول أحد المُسلمين من الذين لا يُصلّون: "إنما تخص هذه الآية الكفار" ومن ثُمّ نقول لهُ: إذا لم تُصلِّ فأنت منهم، والعهد الذي بيننا وبينهم ترك الصلاة فإذا لم يسجد جبينك لربك فأنت مُتكبر بغير الحقّ وعصيت أمر ربك وأطعت أمر الشيطان في عدم السجود لله ربّ العالمين يوم يُدعَون وأولياؤهم إلى السجود فلا يستطيعون وقد كانوا يُدعَون للسجود لله في الدنيا وهم سالمون.

وأما مواقيت الصلوات الخمس فقد جاء ذلك في القُرآن العظيم بأنّ ثلاثاً من الصلوات الخمس جعل الله ميقاتهُنّ في زُلفةٍ من الليل؛ في أوله وآخره، ومعنى الزُلفة أي: ميقاتٌ قريبٌ من أول النهار وآخره، وأما اثنتين فجعلهُنّ الله في النهار فتكونا في طرفي نهار العشي.

ونهار العشي من الظُهر وينتهي بغروب الشمس، وقال الله تعالى: {إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ﴿31﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿32﴾} صدق الله العظيم [ص].

فمن خلال هذه الآية نفهم بأن نهار العشيّ طرفه الأول حين تكون الشمس بمنتصف السماء وطرفه الآخر عند الغروب فينتهي وقت صلاة العصر بتواري الشمس وراء الحجاب، فيدخل ميقات صلاة المغرب فيستمر إلى غسق الليل فيدخل ميقات صلاة العشاء، وقال الله تعالى: {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ} صدق الله العظيم [هود:114].

فأما: {طَرَفَيِ النَّهَارِ} فهو يتكلم عن نهار العشي، وطرفيه هما: الظهر في طرف نهار العشي الأول فيكون عند وقت صلاة الظُهر والطرف الآخر في وقت صلاة العصر إلى الغروب وتواري الشمس بالحجاب. وأما: {زُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ} فقد بيّنا بأنّ الزُلفة أي: الوقت القريب من النهار، سواء في قطع من أول الليل وهو: وقت صلاة المغرب والعشاء، أو قطعاً من آخر الليل وهو: وقت صلاة الفجر ويمتد ميقاتها إلى لحظة طلوع الشمس.

ولربما يودّ ابن عُمر أو غيره أن يقول: "مهلاً، إنّما يقصد طرفي النهار أي الفجر والمغرب فكيف تجعل طرف النهار وسطه؟". ومن ثُمّ نقول له: اعلم بأنّ النهار يتكون من نهار الغدو وهو من طلوع الشمس إلى المُنتصف والانكسار فيدخل نهار العشي، وأطراف نهار الغدو والعشي تحتويهما بالضبط صلاة الظهر، وقال الله تعالى: {فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿130﴾} صدق الله العظيم [طه].

فأما قوله تعالى: {وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ} صدق الله العظيم، وذلك ميقات التسبيح لله في صلاة الفجر وينتهي ميقاتها بطلوع الشمس، وميقاتها من الدلوك إلى الشروق بطلوع الشمس.

وأما قوله تعالى: {وَقَبْلَ غُرُوبِهَا} صدق الله العظيم، وذلك ميقات التسبيح لله في صلاة العصر، وينتهي ميقاتها بتواري الشمس وراء الحجاب.

وأما قوله تعالى: {وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ} صدق الله العظيم، وهو أوانه الأول ويبتدأ من الشفق بعد الغروب إلى الغسق؛ وذلك ميقات صلاة المغرب والعشاء وهُنّ قريبات من بعض، فصلاة المغرب منذ أن تتوارى الشمس في الحجاب إلى إقبال الغسق فيدخل ميقات صلاة العشاء، وذلك هو آناء الليل ويقصد أوانه الأول من الشفق إلى الغسق.

وأما قوله تعالى: {وَأَطْرَافَ النَّهَارِ} صدق الله العظيم، وهو مُلتقى أطراف نهار الغدو ونهار العشي، ومجمعهما في ميقات صلاة الظهر، ولا أظن أحداً الآن سوف يقاطعني ليقول: "بل معنى قوله وأطراف النهار أي طرفه من الفجر وطرفه الآخر هو العصر"، فنقول: ولكنّك كررت صلوات وأضعت أُخر! فتدبر الآية جيداً تجد بأنه ذكر ميقات صلاة الفجر وكذلك ميقات صلاة العصر، فكيف تظن قوله: {وَأَطْرَافَ النَّهَارِ} بأنّه يقصد صلاة الفجر والعصر وهو قد ذكرهم بقوله تعالى: {وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا}، إذاً ليس لك الآن إلّا أن تتيقّن بأنه حقّاً ميقات صلاة الظهر تكون في مجمع أطراف النهار، ومجمع أطراف نهار الغدوة ونهار الروحة يحتويهما وقت صلاة الظهر.

ومن ثم نأتيكم بآية من القرآن العظيم تؤكد ما سلف ذكره بأنّ الصلوات خمس وليست ثلاثاً، وقال الله تعالى: {فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿17﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿18﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وإلى التأويل المُطابق بالحقّ مع الآيات التي ذكرناها من قبل: {فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ} صدق الله العظيم، وإنّما الحين هو: الوقت المُحدد للتسبيح في الصلوات. لذلك يقول: {حِينَ}، وأما التسبيح المُطلق فهو: في النوافل والذكر، وهي في أي وقت من الأوقات، كمثال قوله تعالى: {إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿7﴾} صدق الله العظيم [المزمل].

وأما إذا تم التحديد بقوله: {حِينَ} فذلك تحديد الوقت، وذلك الوقت قد أصبح معلوماً للتسبيح لله في الفرض، تصديقاً لقوله تعالى: {إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا} صدق الله العظيم [النساء:103]، يكون وقت صلاة مفروضة بلا شكّ أو ريب نظراً لتحديد وقت التسبيح، ويقصد بذلك التسبيح لله في صلاة مفروضة؛ ألستم إذا ركعتم تُسبحون وتحمدون وإذا سجدتم تُسبحون وتحمدون؟ وقال الله تعالى: {فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿17﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿18﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وإلى التأويل: {فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ} وذلك تحديد الوقت للتسبيح من الشفق بعد غروب الشمس إلى الغسق؛ وذلك هو حين تمسون وهو أول الليل، ويقصد بذلك وقت صلاة المغرب من الشفق بعد غروب الشمس إلى الغسق وهو دخول ميقات صلاة العشاء؛ فذلك هو المعنى لقول حين تمسون، وهو زُلفاً من أول الليل وذلك الذكر والتسبيح في صلاة المغرب والعشاء.

وأما قوله تعالى: {وَحِينَ تُصْبِحُونَ} وذلك الوقت المعلوم للذكر والتسبيح في صلاة الفجر.

وأما قوله تعالى: {وَعَشِيًّا} وذلك الوقت المعلوم لصلاة العصر، وجاء مُطابقاً لما سبق ذكره وبيانه وبرهانه في أول الخطاب هذا بأن العشي هو العصر.

وأما قوله تعالى: {وَحِينَ تُظْهِرُونَ} وذلك هو الوقت المعلوم لصلاة الظُهر.

وجادلهم يا (حلمي 333) ولسوف نزيدك من العلوم ما تلجم به الممترين إلجاماً، ولو إنّي أراك تقول: "لست مُكذِّباً ولست مُصدِّقاً"، ولكنّي أراك مُصدِّقاً وأرجو من الله أن يزيدك نوراً ويشرح صدرك ويريك الحقّ حقاً ويرزقك اتباعه ويريك الباطل باطلاً ويرزقك اجتنابه.

ونأتي الآن لذكر الصلاة الوسطى؛ ويقصد بأنّها وسطى من ناحية وقتيّة ولا يقصد وسطى من ناحية عددية، وقال الله تعالى: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴿238﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وهذا أمر إلهي بالحفاظ على الخمس الصلوات وهُنّ: الفجر والظُهر والعصر والمغرب والعشاء. ومن ثُمّ كرر التنويه بالحفاظ على الصلاة الوسطى نظراً لميقاتها الصعب، ومن ثُمّ أمرنا أن نقوم فيها بدعاء القنوت لله ولا ندعو سواه ولا ندعو مع الله أحداً، وكذلك هذه الصلاة مشهودة من قبل المعقبات والدوريات الملائكية وتلك هي صلاة الفجر.

وصلاة الفجر هي الصلاة الوسطى، ودخول ميقاتها هو الوحيد المعلوم في القُرآن بمنتهى الدقّة للجاهل والعالم وذلك في قوله تعالى: {وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ} صدق الله العظيم [البقرة:187]؛ فميقاتها بالوسط بين الليل والنهار، وتلك لحظة الإمساك، والأذان للفجر والإمساك معاً ومن ثمّ يتمّون الصيام إلى الليل وهو ميقات صلاة المغرب.

ومن ثم يأتي ذكر الصلوات الخمس مع التنويه والتوضيح أيّهنّ الصلاة الوسطى وذلك في قوله تعالى: {أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿78﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وهذه الآية تحتوي على الصلوات الخمس مع تكرار التنويه للحفاظ على الصلاة الوسطى مع التوضيح أيهنّ من الصلوات، وقال الله تعالى: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴿238﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فقد بيّن لنا أيهنّ بإشارة دعاء القنوت فيها وتلك هي الصلاة الوسطى، ومن ثم تأتي آية أُخرى لتوضيح أكثر للصلاة الوسطى بعد أن ذكر الوقت الشامل لصلوات الخمس في قوله تعالى: {أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ

كَانَ مَشْهُودًا ﴿78﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

فهذه الآية ذكرت جميع الصلوات الخمس بدءًا من دلوك الشمس بالأرض من ناحية المشرق فتبين لنا الخيط الأسود من الخيط الأبيض من الفجر فهل كان ذلك إلّا بسبب دلوك الشمس من المشرق، وذلك ميقات صلاة الفجر أول ما يقوم النائم المصلي لأدائها فيستمر في أداء الصلوات الخمس من أولهُنّ عند دلوك الشمس فيبيّن لنا دلوك الشمس ظهور الخيط الأبيض بالمشرق إلى غسق الليل وهي آخر الصلوات وتلك هي صلاة العشاء، ومن ثُمّ يأتي التنويه للقيام والحفاظ على الصلاة الوسطى، وذلك قوله تعالى: {وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا} صدق الله العظيم. إذاً صلاة الفجر هي الصلاة الوسطى، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاللّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿1﴾ وَالنّهَارِ إِذَا تَجَلّىٰ ﴿2﴾} صدق الله العظيم [الليل].

وذلك الليل يغشى النهار من جهة الفجر فيكور الليل على النهار من ميقات صلاة الفجر يولج الليل في النهار يطلبه حثيثاً. إذاً أقسم الله بوقتٍ واحدٍ وهو ميقات صلاة الفجر، وكذلك قول الله تعالى: {وَاللّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿17﴾ وَالصّبْحِ إِذَا تَنَفّسَ ﴿18﴾} صدق الله العظيم [التكوير].

وكذلك أقسم بوقت صلاة الفجر، فمعنى قوله: {عَسْعَسَ} أي: أدبر وانجلى وتنفس الصُبح.

ولربما يُريد أحدكم أن يُجادلني فيقول: "بل أقسم بوقتين وهما: المغرب بقوله عَسعَس، والفجر بقوله تنفَّس"، ومن ثُمّ أرد عليه فأقول: ولكني لا أفسّر القرآن بالظنّ مثلك؛ بل أقول إنّهُ أقسم في هذه الآية بوقتٍ واحدٍ وهو وقت صلاة الفجر. وتعال لأعلمك بالبُرهان الأوضح لهذه الآية، وقال الله تعالى: {وَاللّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿33﴾ وَالصّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿34﴾} صدق الله العظيم [المدثر]. فهل ترى البيان واضحاً وجليّاً بأنّهُ وقت واحد وليس وقتين؟ والليل إذا أدبر أي ولّى، والصُبح إذا أسفر أي ظهر. وجاء هذا القسم ليُبيّن قَسَماً آخر وهو: {وَاللّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿17﴾ وَالصّبْحِ إِذَا تَنَفّسَ ﴿18﴾} صدق الله العظيم [التكوير].

وقد علمناكم بأنّ معنى عسعس أي: أدبر، والصبح إذا تنفس أي: ظَهَر، وتلك هي الصلاة الوسطى لو كُنتم تعلمون وهي صلاة الفجر، ولكنّكم حسبتموها من ناحية عدديّة بأنّها العصر، والقرآن حسبها من ناحية وقتية بأنّها الفجر، وذلك لأنّ ميقاته يكون في الخيط الأبيض؛ والخيط الأبيض هو خطٌ وسطٌ بين الليل والنهار، وذلك لأنّ ظهوره عند تنفُّس النهار وإدبار الليل فهو في الوسط لذلك يسميه القُرآن الصلاة الوسطى. ولو كنتم تخشون أن تقولوا على الله ما لا تعلمون لرجعتم إلى القرآن ولن يترك الله لكم الحُجة، فسوف تجدون القرآن يوضّحها لكم في موقع آخر في نفس الموضوع، فقد ذكر الصلاة الوسطى في آيةٍ مُبهمةٍ فيها الصلاة الوسطى، ولكنهُ جعل لها إشارةً بأنّها تلك الصلاة التي علّمكم رسول الله أن تقنتوا فيها نظراً لأنها في أول النهار وقبل بدء النشور في الأعمال وإنّ عليكم أن تقوموا فيها لله قانتين بالدعاء بعد الركوع الأخير، وقال الله تعالى: {حَافِظُوا عَلَى الصّلَوَاتِ وَالصّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلّهِ قَانِتِينَ ﴿238﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ومن ثُمّ بيّنها الله لكم في آية أُخرى وإنّها التي يُجهر فيها بالقرآن، وقال الله تعالى: {أَقِمِ الصّلَاةَ لِدُلُوكِ الشّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿78﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

فتلقيتم نفس الأمر في قوله تعالى: {حَافِظُوا عَلَى الصّلَوَاتِ وَالصّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلّهِ قَانِتِينَ ﴿238﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

بمعنى أن تحافظوا على الصلوات الخمس، ثُمّ نوّه على الحفاظ على الصلاة الوسطى نظراً لأنها في ميقاتٍ صعبٍ؛ طرف السُبات الأخير عند بزوغ الفجر يؤذن المؤذن وعندها تمسكون عن الطعام وعن الشراب في شهر رمضان. ولكن للأسف جعلوا الدلوك هو الاختفاء وكأنّ صلاة المغرب هي الأولى! بل الدلوك هو اقتراب النهار ويتبيّن لك ظهوره بخيطه الأبيض إلى جانب الأرض من الشرق. فهل أنتم مؤمنون ومتّبِعون الهادي إلى الصراط ـــــــــــــــ المستقيم؟

إمام الأُمّة من يكشفُ به الله الغمّة ويوحد به الأُمّة، والناصر لمُحمدٍ رسول الله والقرآن العظيم، والذي جعل الله اسمه مواطئاً لاسم مُحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذلك حتى يوافق الاسم الخبر وعنوان الأمر للمهديّ المُنتظَر الإمام؛ ناصر مُحمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

01 - ربيع الثاني - 1431 هـ

17 - 03 - 2010 مـ

09:49 مســـاءً

(حسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?220

{إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ}

صدق الله العظيـــــم ..

بسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، والصلاة والسلام على مُحمد وآله التوّابين المُتطهِّرين وسلامٌ على المُرسَلين ومن تبِعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين..

أخي السائل؛ إنّما العلم الذي يرفع درجات المؤمنين هو العلم في معرفة عظمة وصفات ربِّهم الذي خلقهم سبحانه، ولن تجدوا من يخشى اللهَ إلّا العلماءُ بمعرفة ربّهم سواء يكون عالمَ دينٍ أو أميًّا لا يقرأ ولا يكتب، فلن يخشى اللهَ من عباده إلا العلماء بمعرفة عظمة ربهم سبحانه. تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ} صدق الله العظيم [فاطر:28].

وبيان ذلك: لا يخاف اللهَ مِنْ كافة عباده إلا العلماءُ بمعرفة ربّهم فيقدِّروه حقّ قدْره فيُكبّروه تكبيرًا سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا ويتوصَّلون إلى معرفة عظمة الله بالتفكّر في أنفسهم. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

فيتفكّر في نفسه، فهل هو الذي خَلَق نفسه؟ وجوابه معلوم: كلّا.. إذًا مَن خلقه؟ فلا بُدّ أن يكون له خالقٌ لأنّ العقل والمنطق يرفض أن يكون وجوده من غير شيءٍ أوجدَه، ومنطق العقل من الكتاب يقول إنّ لكُلِّ فعلٍ فاعلٌ. تصديقًا لقول الله تعالى: {أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [الطور].

بمعنى أنّه لا بدّ أن يكون لهم شيءٌ آخر خلقهم إلا في حالةٍ واحدةٍ أن يكونوا هم الذين خلقوا أنفسهم! ولكنّ الإنسان يعلمُ أنّه ليس من خَلَق نفسه، فمن الذي خلقه؟ فلا بدّ أن يكون هناك شيء سواه قام بخلقه فيتوصّل أنّ له ربًّا خلقه وهو الله الذي ليس كمثله شيء وهو اللطيف الخبير، ومن ثمّ ينظر إلى ما حوله في الأرض فيجد الكثير من آيات ربّه الدالّة على وحدانيّتِهِ وعظمتِهِ سبحانه حتى يوقن بعظمة ربّه. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

ويتفكّر فيما حوله. تصديقًا لقول الله تعالى: {أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾} صدق الله العظيم [الغاشية].

ومن بعد التفكّر يزداد يقينًا بمعرفة ربّه ولقائه لأنّه توصّل إلى نتيجة علم اليقين بالعقل والمنطق بأنّه لا يمكن أن يخلق الله هذا الخلق كلّه باطلًا وعبثًا سبحانه! ومن ثم يتوصّل إلى مخافة الله فيخشى عذابه فيستعد للقائه. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَـٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

أولئك هم عباد الله العلماء بعظمة ربّهم من خلال التفكّر في خلقه سبحانه فيتوصّلون إلى اليقين. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

فمَن عرف الله فهو من العلماء بمعرفة ربّه، ولن يخشاه سواهم من عباده. وأمّا الذين لا يتفكّرون في عظمة ربّهم فهم غافلون عن الحقّ فمهما علِموا هم جاهلون، فمن جهل الله فقد جهل العلم كله، ومن عرف الله فقد عرف العلم كله ولا ينقصه إلا البصيرة من ربّه فيتعلّمها أو يسأل عنها الذي تعلّمها كيف يعبد ربّه من بعد اتّخاذ قراره أن لا يعبد إلا الله وحده لا شريك له فاطر السماوات والأرض.

وأول حُجّة على الإنسان المُلحِد لإقناعه هو خلقه، وقال الله تعالى: {وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿49﴾ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿50﴾ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَرِيبًا ﴿51﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿52﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وهكذا تُحاجّون المُلحدين حتى تُعرّفونهم بربّهم الذي لم يخلقهم عبثًا علّهم يحذرون فيُدركون الحكمة من خلقهم فيعبدون الله وحده لا شريك له الذي خلقهم ليعبدوه وحده لا شريك له علَّهم يرشُدون، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربِّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

02 - ربيع الثاني - 1431 هـ

18 - 03 - 2010 مـ

12:33 صباحًا

(حسب التقويم الرسمي لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=521

وكذلك تسجدون سجدة السهو إذا نسيتم دعاء القنوت ..

بسْمِ اللّه الرّحْمَنِ الرّحِيمِ، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربِّ العالمين..

وكذلك تسجدون سجدة السّهوِ إذا نسيتُم دعاء القنوت؛ بل سجدةُ السّهوِ هي بشكلٍ عام إذا حدث السّهو أثناء الصلاة فنسيتُم شيئًا منها، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

-2-

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

02 - ربيع الثاني - 1431 هـ

18 - 03 - 2010 مـ

01:21 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

الإمام ناصر محمد اليماني يدعو إلى سبيل الله على بصيرةٍ من ربّه ..

بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ

{سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاّ مَا عَلّمْتَنَا إِنّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ} [البقرة:32].

{رَّبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾} [آل عمران].

{رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾} [البقرة].

{رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾} [آل عمران].

{رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾} [الكهف].

{رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾} [الفرقان].

صدق الله العظيـــــم.

ويا إيهاب؛ تدبّر الحقّ والقول الصّواب وقد علّمكم الله بكثيرٍ من الدُعاء في مُحكَم الكتاب، وكُن من أولي الألباب من خير الدّواب الذين يعقلون، وهل اهتدى إلى الحقّ من كافّة الأمم إلا أولي الألباب الذين يستخدمون عقولهم ولا يتّبعون الذين من قبلهم الاتّباع الأعمى؟ بل يستمعون القول ويتدبّرونه بعقولهم التي أنعم الله بها عليهم ومن ثم بصّرهم الله أنه الحقّ من ربّهم إن كان هو الحقّ من ربّهم، وقال الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ وَأُولَـئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وأمّا أشَرّ الدّواب فهم الذين لا يستخدمون عقولهم وأولئك قومٌ لا يعقلون، تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّـهِ

الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

وأولئك هم أصحاب النّار من كافّة الأمم، ولذلك قالوا: {لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الملك].

فهل تدري يا إيهاب كيف اهتدى أولو الألباب فصدّقوا البيان الحقّ للكتاب؟ وذلك لأنهم استخدموا عقولَهم فتدبّروا دعوة الإمام ناصر محمد اليماني فوجدوا ما يلي: إنّ الإمام ناصر محمد اليمانيّ يقول إنّه يدعو إلى سبيل الله على بصيرةٍ من ربّه، ومن ثمّ تدبروا ما هي البصيرة التي يُحاجِج النّاس بها ناصر محمد اليمانيّ فوجدوها آياتٍ مُحكماتٍ من آيات أمّ الكتاب في القرآن العظيم لا يزيغ عنها إلا من كان في قلبه زيغٌ عن الحقّ المُحكَم للعالِم والجاهل يدركها كلُّ إنسانٍ عاقلٍ، ومن ثم أخذتهم الدّهشة لماذا لم يعترف علماء الأمّة بعدُ بشأن الإمام ناصر محمد اليماني؟ ومن ثم رجعوا إلى حُجّة كثيرٍ من الذين يحاجّون ناصر محمد اليماني فوجدوا أنّهم يحّاجون بروايات تختلف من الآيات المُحكَمات جملةً وتفصيلًا، ومن ثم أدركوا أنّ حُجّة ناصر محمد اليماني هي الحقّ، وكيف لا تكون هي الحقّ وهو يحاجِج النّاس بآياتٍ مُحكَماتٍ هُنّ أمّ الكتاب؟ ومن ثم قالوا: "فما لنا لا نتّبع الحقّ فلا نكون إمّعات وقد جعل الله لنا عقولًا وسوف يسألنا عنها لو لم نتّبع الحقّ الذي من عند الله لا شكَّ ولا ريبَ آياتٍ بيناتٍ مُحكَماتٍ هُنّ أمّ الكتاب؟".

ومن ثم قالوا: "أليس المنطق أن نعقل الآن فنتّبع الحقّ الذي جاء من عند الله على لسان رسوله في مُحكَم القرآن العظيم بدل أن نقول يوم يقوم النّاس لربّ العالمين: {لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الملك]؟

ومن ثم قالوا: "نعوذُ بالله أن نكون من أشرِّ الدّوابّ الذين لا يعقلون كمثل المُعرِضين عن آياتٍ مُحكَماتٍ بيّناتٍ هُنّ أمّ الكتاب لا يزيغ عنهنّ إلا من كان في قلبه زيغٌ عن الحقّ". ومن ثم قرَّروا أن يتّبعوا الحقّ من ربّهم الذي أقرّته عقولُهم أنّه الحقّ من ربّهم واطمأنت إليه قلوبُهم، ومن ثم زادهم الله هُدًى إلى هُداهم وأتمّ لهم نورَهم فأيقنوا بالآيات التي يحاجِج بها الإمام ناصر محمد اليمانيّ. فلماذا لا تكون منهم يا إيهاب؟ وتذكّر قول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولكن الذين في قلوبهم زيغٌ عن الحقّ ويريدون اتّباع الفتنة الموضوعة وهم يعلمون فمهما كانت حُجّة الإمام ناصر محمد اليمانيّ آياتٍ بيّناتٍ فسوف يقولون لا يعلم تأويله إلا الله، أو كأنهم لا يعلمون بها فيجعلون كتاب الله وراء ظهورهم فأولئك مثلهم كمثل اليهود لأنّهم اتّبعوا ملّتهم وهم لا يعلمون، وقال الله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّـهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّـهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولذلك تجد المسلمين الذين اتّبعوا ملّتهم أعرضوا مثلهم عن الدّعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّـهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وبما أنّكم اتّبعتم ملّتهم ولذلك أعرضتم عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله كما أعرضوا، فبأيّ حديثٍ تريدوني أحاجِجكم به يا إيهاب من بعد آياتٍ محكماتٍ هُنّ أمّ الكتاب؟! برغم أنّي لا أُكذِّب بالأحاديث والروايات في السُنة النّبويّة الحقّ التي لا تُخالف الآيات المُحكَمات حتى ولو لم يكن لهنّ برهانٌ في مُحكَم القرآن إذا صَدَّق الحديث أو الرواية العقل والمنطق فأعتبِرهُنّ من

أحاديث الحكمة وذلك لأنّ الله يؤتي رُسله الكتاب والحكمة، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَأَنزَلَ اللَّـهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولكن هل من الحكمة أن يأتي حديثٌ أو روايةٌ تخالف لمُحكَم الكتاب فأتّبعها؟ وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين، فلا نزال نُحاجِجكم بآياتٍ مُحكَماتٍ بيّناتٍ هُنّ أمّ الكتاب ونقول لكم: ما كان ينبغي لكم أن تصطفوا خليفة الله من دونه حتى يبعثه الله إليكم فيُعَرِّفكم على نفسه أنّه هو المهديّ المنتظَر الحقّ المبعوث من ربّكم ويفتيكم بأنّ الله زاده عليكم بسطةً في العلم على كافّة علماء المسلمين واليهود والنّصارى ليجعل النّاس أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ، تصديقًا لقول الله تعالى: {أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّـهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [الرعد:31].

ويا أخي إيهاب؛ بالله عليكم فهل تنتظرون المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم أن يُحاجِجكم بروايات ويترك القرآن العظيم الذي جعله اللهُ حُجّتَه على العالمين؟ تصديقًا لقول الله تعالى: {تَبَارَكَ الذِي نَزلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا} صدق الله العظيم [الفرقان:1].

وتصديقًا لقول الله تعالى: {إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [التكوير].

ولذلك حفظه الله من التّحريف ليكون الحجّة على العالمين بالحقّ، تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكر وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

وذلك حتى يجعل الحُجّة على محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ومن ثم يجعله الله الحجّة على قومه من بعد التّبليغ ليبلّغوا به العالمين، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

ولذلك جعل الله رسوله شاهدًا على قومه بأنّه بلّغهم رسالة ربّهم إليهم ومن ثم يأتي بقومه الأمّة الوسط شهداءَ على النّاس بأنهم بلّغوهم رسالة ربّهم إليهم، وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا} صدق الله العظيم [البقرة:143].

ولكن الذين يقولون على الله ما لا يعلمون قالوا: "إنّما الأمّة الوسط شهداءُ على أمَمِ الأنبياء أنّهم بلّغوهم برسالة ربّهم". ويا سبحان ربي! ولم يجعل الله ناموس الشهادة كما يفترون، وذلك لأنّ أمّة محمدٍ - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لم يكونوا موجودين في عصر الأمم الأولى حتى يشهدوا أنّ رسل الله بلّغوا أقوامهم رسالة ربّهم، وإنما علّمهم الله ما بال القرون الأولى في مُحكَم كتابه لعلهم يعتبرون مِن الذين كذّبوا برسل ربّهم وليس ليتّخذهم شهداءَ على أقوامٍ لم تشاهدهم الأقوام الأولى وكذلك هم لم يشاهدوهم، فكيف يأتي الله بأمّة محمدٍ - صلّى الله عليه وآله وسلّم - شهداءَ على الأمم الأولى ورسلِ الله إليهم؟ ولكن أمّة محمدٍ - صلّى الله عليه وآله وسلّم - كانوا غائبين فكيف يُسأل الغائب عن الشهادة؟! بل كفى بالله شهيدًا ولن يسأل الأمّةَ الوسط شيئًا إلا عن أنفسهم ونبيّهم، وقال الله تعالى: {فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

ولكن الذين يقولون على الله ما لا يعلمون قد توّهوكم عن التبليغ للعالمين برسالة ربّكم وما جاء فيها، أفلا تعلمون إنما القرآن

العظيم رسالةٌ من الله إلى الإنس والجنّ ليجعله الحُجّة عليهم بالحقّ لو كنتم تتّقون؟ وقال تعالى: {وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّـهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [الأحقاف].

ولذلك قال الله تعالى: {قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴿٨﴾ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾ وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ﴿١١﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نُّعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ آمَنَّا بِهِ فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [الجنّ].

ولكن للأسف يا إيهاب فإنّ الإمام المهديّ يشكو إلى ربّه ما شكاه إليه من قبلُ الرسولُ بالكتاب جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقال الله تعالى: {وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَـٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وإن قال للإمام المهديّ علماءُ المسلمين قال الله تعالى: {وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ} صدق الله العظيم [آل عمران:7]، ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم وأقول، قال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وأمّا هذه الآية التي تحاجُوني بها: {وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ} صدق الله العظيم، فإنها لا تخصّ الآيات المُحكَمات في شيءٍ أبداً؛ بل يقصد الآيات المُتشابهات وهنّ بنسبة عشرةٍ في المائة أو أقل من ذلك، ولكن الإمام المهديّ يحاجِجكم بآيات الكتاب المُحكَمات البيّنات هُنّ أمّ الكتاب وما يكفر بها إلا الفاسقون، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ويا إيهاب، نصيحتي لك أن تكون من أولي الألباب المُتّبعين لآيات أمّ الكتاب فهنّ أمّ الكتاب وأساس هذا الدين الحنيف، إني لكم لمِنَ الناصحين.

ويا أخي الكريم، فما بالكم على الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ؟ فمنكم من يصفه وأتباعه بالباطل كما وصفوا جدّي محمدًا رسول الله وصحابتَه بالباطل برغم أنّهم يحاجّون النّاس بهذا القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَـٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِن جِئْتَهُم بِآيَةٍ لَّيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الروم].

ويا سُبحان ربي! وكأنّ المعرضين عن القرآن العظيم تواصوا بهذا الجواب، فهل تَرونا قد أجرمنا لأنّنا نُنكِر ونُكَذِّب ما يخالف لمُحكَم كتاب الله القرآن العظيم؟ فكيف نُكَذِّب كلامَ الله ونتّبع ما يخالف لمُحكَم كلام الله في الروايات التي تأتي مخالفةً لآيات الكتاب المُحكَمات؟! هيهاتَ هيهاتَ، فكيف يهتدي مَن صَدَّق بما يخالف لمُحكَم القرآن العظيم؟ وقال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّـهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّـهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الجاثية].

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

02 - ربيع الثاني - 1431 هـ

18 - 03 - 2010 مـ

01:28 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=552

تسبيحُ الجبالِ والرّعدِ والطّيرِ للهِ الواحدِ القهّار..

بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

إنّما سجود الجماد هو التّسبيح وليس أنّنا نراه يخرُ كما نخِرُ لله ساجدين، بل هو تسبيحٌ لفظيّ لا نسمعه ويُسمِعُه الله لمن يشاء.

وعلى سبيل المثال: الجبال، فنحن لا نسمعها ولكنّ الله أسمع نبيّه داوود تسبيحها، وقال الله تعالى: {وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ولكنّنا لا نسمع تسبيح الجبال ولكنّ الله أسمعه داوود، غير إنّ البشر يسمعون تسبيح الرّعد، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ} صدق الله العظيم [الرعد:13].

وكذلك تسبيح كثير من الأشياء، ولكن منها ما لا يسمع تسبيحه البشرُ ومنها ما يسمعونه ولكن لا يفقهوه، تصديقًا لقول الله تعالى: {تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَـٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وكذلك الشّجر يُسبِّح لله ولكنّه من الأشياء التي لا يُسمع تسبيحها، ومن الأشياء ما يسمع البشر تسبيحه ولكنهم لا يفقهوه كمثل سماعهم لصوت الرعد، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَاءُ} صدق الله العظيم [الرعد:13].

وأمّا الكائن الحيّ فله حركة في عبادته لربّه؛ كلّ ما يَدِبُّ أو يطير، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّـهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّـهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [النور].

والمهم هو الفتوى من الله بتسبيح كلّ شيء، فمنها ما لا تسمعوه ومنها ما لا تفقهوه، وأمّا كيفية ذلك فهذا شيء يخصّ الأشياء كما علّمها الله كيف تُسبِّحه وكيف تعبدُه، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّـهُ عَلِيمٌ بِمَا

يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [النور].

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

02 - ربيع الثاني - 1431 هـ

18 - 03 - 2010 مـ

01:31 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

الهجرة تكون إلى نبيٍّ أو إلى إمامٍ للأمّة لنُصرة دين الله بأموالهم وأنفسهم ..

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرحِيم، وَسَلامٌ عَلَى الْمُرسَلين وَالْحَمدُ لِله رَبِ العالَمين..

أخي السائل، إنّما الهجرة تكون إلى نبيٍّ أو إلى إمامٍ للأمّة لنُصرة دين الله بأموالهم وأنفسهم، تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَـئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا} صدق الله العظيم [الأنفال:72].

ولم يتمّ إغلاق الهجرة إلى الله ورسوله من بعد فتح مكّة بل استمرّ بابها مفتوحًا للجهاد في سبيل الله، وإنّما الهجرة إلى الله لنُصرة رسوله وإعلاء كلمة الله، فإذا دعا محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إلى الجهاد في سبيل الله فوجب على المؤمنين بالله القادرين أن يُهاجروا إلى محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أينما يكون للانضمام إلى جيش نبيّه صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولقد دعا محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - المؤمنين إلى الهجرة إليه لقتال قومٍ أولي بأسٍ شديدٍ من بعد فتح مكة، تصديقًا لقول الله تعالى: {قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِن تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّـهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِن تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الفتح].

وهذه الدعوة جاءت من بعد فتح مكة لهجرة المؤمنين بالله إلى رسوله لنُصرته على قومٍ قد أغضبهم فتح مكّة ونصر المسلمين ومنهم هوازن وغطفان الّذين قرّروا التّجهيز لقتال المسلمين قبل أن يستفحل أمرهم أكثر فأكثر من بعد فتح مكة، وعلم محمدٌ رسول الله بمكر أعداء الله ورسوله من الأعراب من قبائل هوازنٍ وغطفان ومن تَبعهم من قبائل الأعراب لقتال المسلمين وقرّروا غزو المسلمين من قبل أن يغزوهم المسلمون ولو لم يفعلوا لَمَا غزاهم المسلمون ولكنّ محمدًا رسولَ الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - قرّر أن يلاقيهم من قبل أن يأتوا لغزو المسلمين إلى ديارهم تنفيذًا لأمر الله في مُحكم كتابه: {وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ إِنَّ اللَّـهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ﴿٥٨﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾ وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّـهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّـهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

ولا بد أن نُبيِّن قول الله تعالى: {تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ} صدق الله العظيم، وذلك لأنّه لا إكراه في الدّين فما يقصد الله بقوله الحق: {تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ}؟ وذلك لأنّ الله أمَر المسلمين إذا جنحوا للسّلم فاجنح لها ونهاهم الله عن قتالهم لأنّه قد يُنزل الله في قلوبهم الرّعبَ فيسلمون خشيةً من لقاء المسلمين وهم بدأوهم، ولكن حين التّرائي يُلقي الله في قلوب الّذين كفروا الرّعبَ

لعلّهم يسلمون، ولذلك قال الله تعالى: {وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ إِنَّ اللَّـهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ﴿٥٨﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾ وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّـهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّـهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾}صدق الله العظيم.

وذلك هو البيان لقول الله تعالى:{تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ} صدق الله العظيم، بمعنى: {وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾}صدق الله العظيم [الأنفال].

ونهاهم الله أن يقول المؤمنون للكافرين الذين جنحوا للسّلم إنّما تظاهروا بالإسلام خوفًا من بطشنا ولذلك أمرهم الله أن لا يقولوا ذلك، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّـهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللَّـهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّـهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وما نريد أن نتوصّل إليه هو بيان الدعوة إلى الهجرة إلى الله ورسوله للقتال في سبيله ضدّ الذين يريدون قتال المسلمين، ولم يأمر الله نبيّه بقتال الكفار الذين لم يريدوا قتال المؤمنين، وقال الله تعالى: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّـهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنِ انتَهَوْا فَإِنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّـهِ فَإِنِ انتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

إذًا لم يأمر الله المسلمين إلا بقتال الذين يريدون قتالهم وفتنتهم عن دينهم الحق، ألا وإنّ فتنة المؤمن عن دينه لَهي أشدُّ إثمًا عند الله من القتل، وقبائل هوازنٍ وغطفان كانوا يريدون قتال المؤمنين وفتنتهم عن دينهم وكسر شوكة المؤمنين من قبل أن تستفحِل وأعدّوا لقتال المؤمنين كُلَّ ما يملكون وأخرجوا معهم أموالهم وأنعامهم ونسائهم وأولادهم لأنّهم يريدون إنهاء الدعوة المحمديّة وهزيمة المسلمين ولكنّ محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - دعا المسلمين من الأعراب جميعًا الذين آمنوا من قبل الفتح ومن بعد الفتح إلى الهجرة إلى محمدٍ رسول الله ومَن معه من المؤمنين السابقين للقاء هوازنٍ وغطفان والذي وصف الله شجاعتهم وقال: {قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ}.

وقال الله تعالى: {قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِن تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّـهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِن تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الفتح].

والمُخلّفين هم الذين تخلّفوا عن فتح مكة ومِن قبل في غزوة تبوك، ثمّ أرسل محمدٌ رسول الله برُسلٍ إلى قراهم للهجرة إليه في سبيل الله لقتال هوازنٍ وغطفان، وقال الله تعالى: {قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِن تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّـهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِن تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الفتح].

وقد أجاب الدعوةَ جميعُ المسلمين الذين آمنوا من قبل الفتح ومن بعده وهاجروا إلى مكّة للانضمام إلى جيش المسلمين للقاء

هوازن وثقيف في وادي حُنين وقال مَن قال مِن المسلمين: "لن نُهزَم اليوم عن قلّة فنحن مُنتصرون عليهم لا شكَّ ولا ريبَ نظرًا لكثرة المسلمين"، ولكنّ الله قد وصف شجاعة هوازنٍ وثقيف من قبل وقال في وصفهم: {قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ} صدق الله العظيم، برغم أنّ المسلمين كانوا ضعف عدد هوازن وغطفان، وكان الله ينصر المسلمين على الكافرين رغم أنّ الكافرين ضعف المسلمين، وأراد الله أن يؤدِّب المسلمين فيعلمون إنّما النّصر من عند الله العزيز الحكيم، وقال الله تعالى: {لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّـهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وقد أخبرهم الله من قبل عن بأس الأعراب من هوازنٍ وغطفان، وقال الله تعالى: {سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ} صدق الله العظيم، وفعلًا وجد المسلمون بأسًا شديدًا من قوم هوازنٍ ومَن والاهم؛ {وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الأرض بِمَا رَحُبَتْ ثمّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ} صدق الله العظيم، حتى إذا علّم الله المسلمين درسًا على الواقع الحقيقي في عقيدة النّصر ليعلموا أنّما النّصر من عند الله العزيز الحكيم وإن كان الكافرون أولي بأسٍ شديدٍ فإنّ الله يلقي في قلوب الكافرين الرُّعب حين اللقاء وذلك لأنّ الرعب إذا نزل بالقلب ارتجف العدو فينتصر المؤمنون على عدوّهم ولكنّ الله ترك قلوب هوازن وغطفان ومَن والاهم كما وصف قلوبهم: {قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ} صدق الله العظيم، وذلك لكي يُعلِّم المسلمين درسًا في العقيدة؛ إنّما النّصر من عند الله الذي ينصرهم على عدوّهم وهم قلّةٌ والكافرون أضعافٌ، ولكن قد انهزم المسلمون بادئ الأمر فولّوا مُدبرين إلّا قليلًا، ثمّ أنزل الله في قلوب القوم أولي البأس الشديد الرُّعب وأنزل على نبيِّه وجنوده السَكينة وأيّد نبيَّه بجندِه ونَصَرَه كما وعده، وقال الله تعالى: {لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّـهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنزَلَ اللَّـهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

إذًا الدعوة للهجرة إلى الله ورسوله ماضيةٌ إلى يوم القيامة لنُصرة الله ورسوله ولنُصرة الناصرين التّابعين من الخلفاء الراشدين إلى يوم الدين، تصديقًا لحديث رسوله في السُنّة الحقّ، قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [لا تنقطع الهجرة ما دام العدوّ يقاتل].

وكذلك تصديقًا لحديث محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [إن الهجرة خصلتان: إحداهما تهجر السيئات، والأخرى تهاجر إلى الله ورسوله، ولا تنقطع ما تُقبّلت التوبة] صدق محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وإنّما الهجرة إلى الله ورسوله ومَن تبعه بالحقّ للقتال في سبيل الله على أساس ردع الذين يفتنون المؤمنين عن دينهم، تصديقًا لقول الله تعالى: {ثُمّ إِنّ ربّك لِلّذِينَ هَاجَرُواْ مِن بَعْدِ مَا فُتِنُواْ ثمّ جَاهَدُواْ وَصَبَرُواْ إِنّ ربّك مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رّحِيمٌ} صدق الله العظيم [النحل:110].

وكذلك توجد في الكتاب هجرةٌ أخرى للمؤمن الذي يفرّ بدينه خشية الفتنة من الكافرين في بداية الدعوة للأنبياء ولا يزال الأنبياء بين أقوامهم ومن ثمّ يَفتِن الكافرون مَن تَبِع الرُّسل، فأمَر الله أتباعهم بالفرار بدينهم في أرض الله حتى يأتي الفتح من عند ربّهم، وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّـهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَـٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾ فَأُولَـٰئِكَ عَسَى اللَّـهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّـهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم

[النساء].

وتصديقًا لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّـهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾} صدق الله العظيم [النحل].

ومن ثمّ نأتي لبيان حديث محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الحق: [لا هجرة بعد الفتح ولكنْ جهادٌ ونيّةٌ وإذا استُنفِرتُم فانفِروا] صدق محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. ويقصد أنْ لا هجرة للمؤمنين الذين كانوا يفرّون بدينهم في أرض الله الواسعة من المستضعفين المؤمنين في مكّة كالذين فرّوا بدينهم إلى الحبشة من إيذاء كفار قريش وتعذيبهم لمن آمن بالحقّ من المستضعفين، ولكن من بعد فتح مكة فلا هجرة للمؤمنين الفارّين بدينهم، فعليهم العودة إلى موطنهم مكّة المُكرّمة من بعد الفتح المبين، ولم يكونوا يستطيعون أن يهاجروا إلى رسوله نظرًا للاتفاقيّة في صُلح الحديبية.

فلا تلوموني إخواني الأنصار وكافّة الزوّار الباحثين عن الحقّ من طول التفصيل، فإنّ المهديّ المنتظر لا ينبغي له الاختصار في حُكمِه بالحقّ بل وجب علينا أن نُفصّلَه تفصيلًا مِن كتاب الله ومن سُنّة رسوله الحقّ، وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّه ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

02 - ربيع الثاني - 1431 هـ

18 - 03 - 2010 مـ

02:55 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

ردّ الإمام إلى النّصراني يسوع1 ..

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة يسوع1

بسم الربّ والابن وروح القدس

سلام المسيح عليكم

يا مسلمين هل يستطيع احد ان يجيبني على اسئلتي ألم تقولون ان محمد نبي اخر الزمان هاتو الدليل من كتبنا لا من القران القران لكم ليس لي وان كان المهديّ من الربّ فلماذا لا يعطيه معجزه هل لماذا لا تحي الموتى لماذا لا تشافي النّاس ويا حبذا يكون الجواب قصير .

وشكرا جزيلا

بِسْمِ اللّه الرّحْمَنِ الرّحِيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمُرسَلين وآلهم الطيّبين الطاهرين والتّابعين للحقّ إلى يوم الدّين..

ويا أيّها النّصراني يسوع، إنّي الإمام المهديّ خليفة الله في الأرض مُصَدِّقًا لِما بين يدي مِن التّوراة والإنجيل والقرآن العظيم، أدعو كافة علماء المسلمين والنّصارى واليهود إلى الاحتكام إلى كتاب الله الذي يوجَد فيه حُكم الاختلاف بين المختلفين في الدّين، وسوف نقوم بوضع شروط نتّفق عليها جميعًا ونطبق هذه الشروط على التّوراة والإنجيل والقرآن فأيُّهم انطبقت عليه الشروط احتكمنا إليه جميعًا، والشروط هي كالتالي:

1 - أن يكون هذا الكتاب تمّ تنزيله من ربّ العالمين إلى كافة العالمين لمن شاء منهم أن يستقيم.

2 - أن نجد في هذا الكتاب الوعد من الله أنّهُ كتابٌ محفوظٌ من التّحريف والتّزييف عبر عصور البشر ليكون حُجّة الله على العالمين، وهذان شرطان أساسيّان للكتاب الذي سوف يحتكم إليه المسلمون والنّصارى واليهود وكافة المختلفين في الدّين في العالمين، ونبدأ بتطبيق الشرط الأول. قال الله تعالى: {فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ﴿١٥﴾ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ ﴿٢٣﴾ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ﴿٢٥﴾

فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّـهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [التكوير].

و نقتبس قول الله تعالى: {وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ﴿٢٥﴾ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّـهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم، ثم نقتبس من هذه الآيات بالضبط قول الله تعالى: {إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّـهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم.

ومن ثم نأتي للشرط الثاني، فهل نجد في هذا الكتاب وعدًا من ربّ العالمين أنّه سيحفظ هذا الذِكر إلى العالمين من التّحريف والتّزييف عبر عصور البشر؟ ونجد ذلك في قول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

إذًا يا يسوع النّصراني، فتعالوا لِنُحَكِّم العقل والمنطق ونقوم بتطبيق هذه الآية بالحقّ على الواقع الحقيقي لأنّ هذه الآية فيها الحُكم الفاصل بالحقّ، فبما أنّه قد جاء في هذا الكتاب وعدٌ من ربّ العالمين بحفظهِ من التّحريف والتّزييف عبر عصور البشر، فبالعقل والمنطق لا بُدّ أنّه إذا كان وعدًا حقًّا من ربّ العالمين فلا بُدّ أن يُصْدِقُنا وعدَه ثم نجد على الواقع الحقيقي أنّه حقًّا حفظه الله من التّحريف والتّزييف عبر عصور البشر، فنجد أنّه نُسخةٌ واحدةٌ موحدةٌ لم تختلف فيه كلمةٌ واحدةٌ، فإذا وجدنا أنّ الله أصدقنا وعده بالحقّ فحفظه من التّحريف والتّزييف فيكفي بذلك برهان للقرآن العظيم أنّهُ قول الرحمن وما هو بقول الشّيطان الرجيم، ولكن إذا طَبّقنا ذلك على نُسَخِ التّوراة والإنجيل نجد أنّ الشياطين قد بدّلوها تبديلًا خصوصًا في نُسَخ العهد الجديد فهي خالصةٌ من قول الشّيطان وليس من قول الرحمن.

ويا يسوع النّصراني، عليك أن تعلم إنّ الفرق بين الإنسان والحيوان هو العقل، والعقل هو التفكير، وجعل الله الإنسان يتفكّر لأنّه أمَدّه بالعقل وإذا لم يتفكّر فقد وضع نفسه ضِمن فصيلة الأنعام التي لا تتفكر ولذلك لن تجدها تستطيع أن تبني لها جُحرًا يقيها من المطر والبردّ والحر وإنّما تأكل وتشرب وسبب ذلك هو عدم التفكّر، ولكن لو تنظر إلى أصغر الطير فبرغم صِغر حجمه ولكنّ الله أمدّه كذلك بالعقل فهو يتفكر ولذلك تجده يستطيع أن يبني له عُشًّا فيحبكه بطريقةٍ عجيبةٍ يعجز عن فعلها الإنسان، فيجعل باب العُش مُنحنيًا إلى الأسفل قليلًا لكي لا يدخل عليه المطر فيهلك أولاده، وبما أنّ الطائر يتفكّر مُستخدمًا عقله نجده قد احتقر البشر الذين يعبدون شيئًا مخلوقًا ويَذَرون الخالق لكُلّ شيءٍ، وقال أحد الطيور قولًا عظيمًا مُحتَقِرًا البشر الذين لا يستخدمون عقولهم، وقال هذا الطائر مُحتقِرًا كُفار البشر: {أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّـهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّـهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [النمل].

إذًا يا يسوع النّصراني، فكيف لنا سويًّا أن نعلم علم اليقين أنّه القول الحقّ من عند الرحمن أو قول الباطل من عند الشيطان؟ فهنا يتمّ تحكيم العقل بالبحث التطبيقي لأحد آيات الكتاب التي نَجِد لها تأويلًا اليوم في عصرنا على الواقع الحقيقي مثال قول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾}صدق الله العظيم [الحجر].

إذًا يا يسوع النّصراني، فإذا حَكّمنا العقل والمنطق فسوف تقول لنا عقولنا جميعًا إذا كان القرآن حقًّا قول الرحمن وليس قول الشّيطان فلا بُدّ أن يُصدقنا الله وعده بالحقّ فيحفَظ كتابه القرآن العظيم من التّحريف والتّزييف عبر عصور البشر فنجد كتاب القرآن العظيم نسخةً واحدةً موحدةً في العالمين لم تختلِف كلمةٌ واحدةٌ فيه، ثم تطبق تأويل هذه الآية في عصرنا اليوم، فبرغم أنّ

القرآن عاصره كثيرٌ من أمم البشر من قبل أكثر من ألف وأربعمائة سنة إلى يومنا هذا ولكنّه لا يزال محفوظًا من التّحريف والتّزييف نسخةً واحدةً موحّدةً في العالمين لم تختلف كلمةٌ واحدةٌ في كتاب الله القرآن العظيم، ولكن إذا قمنا بتطبيق الحفظ من التّحريف على التّوراة والإنجيل والسُنة النبويّة فسوف نجد شياطين البشر قد حرّفوا وزيّفوا أكثرها فأخرجوا النّاس من النّور إلى الظُلمات من عبادة ربّ العباد إلى عبادة العباد والمُبالغة في أنبياء الله ورسله بغير الحقّ، ولكنّي الإمام المهديّ بعثني الله لكي أخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد الله وحده لا شريك له ولا إلٰه غيره وما دونه من خلقه جميعًا عبيد سواء الملائكة أو الجنّ أو الإنس. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَـٰنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَـٰنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾ وَمَا يَنبَغِي لِلرَّحْمَـٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِن كُلُّ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَـٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَّقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَـٰنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُّدًّا ﴿٩٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾} صدق الله العظيم [مريم].

ويا يسوع النّصراني، لماذا تُبالِغون في رسول الله المسيح عيسى ابن مريم بغير الحقّ فتقولون ولد الله سبحانه! فما الذي دفعكم إلى قول ذلك؟ فإن كانت حُجّتكم لأنّ الله خلقه من غير أن يمسّ أمّه بشرٌ فمن ثم يردّ عليك المهديّ المُنتظَر وأقول لك: ولكن معجزة خلق الله لأبينا آدم هي أكبر، وخلقه الله مِن صَلصَالٍ كالفخّار من غير أبٍ ولا أمٍّ، أمّا رسول الله المسيح عيسى ابن مريم فخلقه من غير أبٍ فقط ولهُ أمٌّ، وقال الله تعالى: {إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّـهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولكن معجزة الله في خلق أبينا آدم هي أكبر وذلك لأنّكم ستجدون أنّ الله خلقه من غير أبٍ ومن غير أمٍّ بل مِن ترابٍ بكُن فيكون، وكذلك عبد الله ورسوله المسيح عيسى ابن مريم خلقه الله بكلمةٍ ألقاها إلى مريم (كُن) فكان المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وعلى أمّه وسلّم وآل عمران وسلّم تسليمًا، ولم تحمله القدّيسة مريم في تسعة أشهر بل في أقرَب مِن لمح البَصَر مِن بعد البشرى أنّها سوف تلد غُلامًا زكيًّا ومِن ثَم ردّت مريم القدّيسة على الملك جبريل وقالت: {قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [مريم].

ومن ثم ألقى الله الكلمة إلى مريم مِن وراء الحجاب (كُن) فكان عبده المسيح عيسى ابن مريم عليه وعلى أمّه الصلاة والسلام، فحَدَث الحَدَث مِن بعد أن بشّرها المَلَك جبريل مباشرةً في أقرب مِن لَمح البصر حملته ثم انتبذت به مكانًا قصيًّا هو أبعد مِن المكان الأول الذي كانت فيه حين البشرى، وقال الله تعالى: {فَحَمَلَتْهُ فَانتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [مريم].

ثم شعرت أنّها سوف تلده فجلست وأسندت ظهرها إلى جِذع النّخلة فولدت المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، ومن ثم تفكّرت مِن بعد أن ولدتهُ مباشرةً ماذا سوف تقول للناس فإن قالت حملَتُه بقدرة ربّي (كُن فيكون) فحتمًا سوف يقولون لها فهل تستخفّين بعقولنا يا مريم؟ بل جئت شيئًا فَرِيًّا، ولذلك حزنت في نفس اللحظة حين ولدته، وسبب حُزنها هو ماذا تقول لقومها؟ فإنّهم لن يُصَدّقوها أنّها حملت بقدرة الله (كن فيكون) وقال الله تعالى: {فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَـٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [مريم].

ومن ثم ناداها مِن تحتها ولدُها المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وعلى أمّه وسَلّم، وقال الله تعالى: {فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي

قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿٢٦﴾} [مريم].

ومن ثم اطمأنّت القدّيسة مريم عليها الصلاة والسلام وعَلِمَت عِلم اليقين أنّ ولدها سوف ينطق بين يدي قومها فيبرِئها مِمَّا سوف يقولون لها فور وصولها، وقال الله تعالى: {فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَٰلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [مريم].

وقال الله تعالى: {فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِن بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَٰكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [مريم].

فتدبّر وتفكّر في سورة مريم في القرآن العظيم الذي حفظه الله من التّحريف والتّزييف إلى يوم الدّين، وقال الله تعالى:

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

{كهيعص ﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴿٢﴾ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴿٤﴾ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِن وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾ يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾ يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٢﴾ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ﴿١٣﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٤﴾ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٥﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾ فَحَمَلَتْهُ فَانتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾ فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿٢٦﴾ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَٰلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِن بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ

﴿٣٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَٰكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنكَ شَيْئًا ﴿٤٢﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٤٧﴾ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥١﴾ وَنَادَيْنَاهُ مِن جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ مِن رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ﴿٥٥﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٥٨﴾ فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴿٥٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿٦٠﴾ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ﴿٦١﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾ رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ الْإِنسَانُ أَإِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا ﴿٧٤﴾ قُلْ مَن كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَٰنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ﴿٧٦﴾ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴿٨٤﴾ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿٨٦﴾ لَّا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾ وَمَا يَنبَغِي لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِن كُلُّ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَّقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُّدًّا ﴿٩٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾} صدق الله العظيم

[مريم].

ثمّ ننتظر ردّك بارك الله فيك وهداك إلى الصراط المستقيم، فإن كُنت باحثًا عن الحقّ ولا تريد غير الحقّ فوالله إنّ الله سوف يهديك إلى الصراط المستقيم تصديقًا لوعد الله بالحقّ، وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ

الْمُحْسِنِينَ} صدق الله العظيم [العنكبوت:69].

وأما بالنسبة لآيات التّصديق، فلماذا لا تُصَدِق البيان الحقّ لآيات التّصديق؟ نفق في الأرض وهي الأرض ذات المشرقين والذي فَصّلناه من مُحكَم الكتاب تفصيلًا ومِن ثم تجدون البيان للأرض ذات المشرقين من مُحكَم الكتاب هو الحقّ على الواقع الحقيقي فتلك من آيات التّصديق لهذا القرآن العظيم ولمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وللمهديّ المُنتظر ناصر محمد اليماني، ولكنّي لم أرَ لك تعليقًا عليها شيئًا! فلا أنكرتها ولا أقررتها! ولو تتدبّر ما في موقع المهديّ المُنتظر لوجدت كثيرًا مِن آيات التّصديق بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي، فكُن من الشاكرين يا يسوع النّصراني الذي قدّر الله وجودك في عصر المهديّ المُنتظر ليهديك إلى الصراط المستقيم حتى تعبد الله وحده لا شريك له فتلقى الله بقلبٍ سليمٍ فيدخلك جنّته، فكُن من الشاكرين ولا تكُن مِن الكافرين يا يسوع النّصراني بارك الله فيك وهداك إلى الصراط المستقيم. فنحن المسلمون لا نعبد محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ونعلم إنّما هو عبدٌ مثلنا، وكذلك كافة الأنبياء والمُرسَلين إنّما هم عبيد لله ربّ العالمين مثلهم مثلنا ولنا في الله ما لهم ولا فرق بيننا إلا بالتقوى والإخلاص في العبادة لله وحده لا شريك له، وندعو أهل الكتاب إلى كلمةٍ سواءٍ بيننا وبينهم (لا إله إلا الله وحده لا شريك له) فنعبده وحده لا شريك له ونكون جميع المسلمين والنّصارى واليهود والنّاس أجمعين عبيدَ الله المتنافسين في حُبّ الله وقربه.

واعلم يا يسوع أنّ الله جعل أعلى درجة هي أقرب درجة إلى حجاب الربّ وعرشه العظيم، وهذه الدرجة لا تنبغي أن تكون إلا لعبدٍ واحدٍ مِن عبيد الله، فلم يخبر بها جميع أنبيائه ورسله ليخبروا العالمين بل جعلها الله مجهولةً، والحِكمة مِن ذلك لكي يتم التنافس من كافة العبيد في السماوات والأرض إلى الربّ المعبود أيّهم أحبّ إلى الله وأقرب فيفوز بها فيجعله الله خليفته على الملكوت كلّه بل خليفة الله الخالد على الملكوت. تصديقًا لقول الله تعالى: {أَمْ لِلْإِنسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ﴿٢٤﴾ فَلِلَّـهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [النّجم].

واعلمْ بأنّ الله لا يأكل ولا يشرب سبحانه ولا يتزوّج ولا يتخذ صاحبةً ولا ولدًا ولا حاجة له بملكوته كلّه فهو لا يستمتع منه بشيءٍ سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا، وإنّما كَتَب في كتابه العظيم أن يؤتي هذا الملكوت العبد الذي نافس في حُبّ الله وقربه حتى صار هو العَبد الأقرب إلى الله، ثم يؤتيه الله المُلك فيجعله خليفته على ملكوته كلّه، فيأمر كافة عبيد الله في الملكوت كلّه أن تخضع وتطيع أمر هذا العبد، فانظر لهذا التكريم العظيم يا يسوع النّصراني، ولكن للأسف برغم أنّ المسلمين هم أخفّ شِركًا بكثير من شرك النّصارى ولكنّ المشكلة لا يقبل الله عبادة عبده المُشرِك به واحد في المائة مِن تعظيم عبيده بغير الحقّ ثم لا يقبل الله عمله فيقذف بعمله جميعًا في وجه العبد الذي أشرك به فيجعله هباءً منثورًا كرمادٍ اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقبل الله من عمله شيئًا. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا} صدق الله العظيم [الفرقان:23].

ولا يقبل الله عمل مَن أشرك به سواءً يكون شركه مائة في المائة أو واحد في المائة فلا يقبل الله مَن ألبس إيمانه بظُلمٍ فعظّم عبيده من دونه فجعلهم أولاده أو جعل التنافس إلى الربّ المعبود حصريًّا لعبيده المُكرمين من الأنبياء والمُرسَلين والأئمّة المُطَهَّرين ثم لا يجد له من دون الله وليًّا ولا نصيرًا، وأنا أعلم أنَّ إشراك المسلمين لهو أخفّ مِن إشراك النّصارى بكثيرٍ فلم يقولوا عن محمدٍ رسول الله أنّه ولد الله سبحانه ولكنّهم يعتقدون أنّ الأنبياء والمُرسَلين لا ينبغي للصالحين أن ينافسوهم إلى الربّ المعبود، بل جعلوا الصالحين دونهم ويعتقدون أنّه لا ينبغي لأحدٍ مِن الصالحين أن ينافس محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في حُبّ الله وقربه، ويرَون أنّه الأَولى أن يكون هو الأحبّ والأقرب، ومن ثم يردّ عليهم المهديّ المنتظَر وأقول لهم: تعالوا

لنحتَكِم إلى كتاب الله وسنة رسوله الحقّ فإن وجدنا صاحب الدرجة العالية هو محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أو رسول الله المسيح عيسى ابن مريم - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أو لأحدٍ من كافة الأنبياء والمُرسَلين فصَدَقتم، وإن جعل الله صاحب الدرجة العالية عبدًا مجهولًا فلا يعلم كافة أنبياء الله ورسله هل هو عَبد مِن الأنبياء أم عبد من الصالحين سواءً من الجنّ أو من الإنس أو من الملائكة فلا يعلم جميع ملائكة الله المُقربين ولا جميع رسل الجنّ والإنس مَن هو هذا العبد المجهول بين عبيد الله الذي سوف يفوز بأعلى درجةٍ في جنّة النّعيم وهي أقرب درجة إلى حجاب الربّ وعرشه العظيم، وكلٌّ مِنهم يريد أن يكون هو ذلك العبد، ولا يزال العبيد متنافسين إلى الربّ المعبود منذ الأزَل القديم ولم يتمّ الإعلان عن الفائز بها فلا يزال صاحبها مجهولًا، فما يدريك أن يكون يسوع النّصراني لو أخلص لله وحده ونافس في حُبّ الله وقربه؟ فإذا لم تفُز بها فأضعف الإيمان تكون من المُقَرَّبين مِن عرش الله العظيم، فلن يخسر مَن نافس العبيد إلى الربّ المعبود بل سوف يؤتيه الله درجته التي يستحق مِن غير ظلمٍ شيئًا حَسَب سعيه في هذه الحياة. تصديقًا لقول الله تعالى: {أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ ﴿٣٧﴾ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿٣٨﴾ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنتَهَىٰ ﴿٤٢﴾} صدق الله العظيم [النّجم].

واعلم أخي يسوع الكريم إنما بعث الله المُرسَلين إلى الإنس والجنّ أجمعين ليخبروهم بأمر الله إليهم أن يعبدوا الله وحده لا شريك له فيكونوا ضِمن العبيد المتنافسين إلى الربّ المعبود ولكن للأسف بسبب المبالغة في الأنبياء جعل كثيرٌ مِن المسلمين اللهَ حصريًّا لأنبيائه ورسله لأنهم يرون أنه لا ينبغي لهم أن ينافسوهم في حُبّ الله وقربه، ولذلك فلا يؤمن أكثر المؤمنين إلا وهم مشركون بالله أنبياءه ورسله، وتركوا الله لأنبيائه ورسله ليتنافسوا على حُبّه وقربه سبحانه، وقال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللهِ إِلاّ وَهُمْ مُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:106].

فهل تعلم يا يسوع النّصراني ما هو سبب إعراض المسلمين عن دعوة المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني؟ وذلك بسبب تعظيمهم لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لأنّهم يجدون أنّ ناصر محمد اليماني يقول لهم يا معشر المسلمين إنّ الله يأمركم أن تُنافسوا محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في حُبّ الله وقربه وما كان قول المشركين منهم إلا أن قالوا: "بل محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - هو أولى أن يفوز بالدرجة العالية فيكون الأحبّ والأقرب إلى الله من كافة عبيده". ثم يردّ عليهم الإمام المهديّ المُنتظر وأقول: قاتلكم الله يا معشر المسلمين، فكيف تُفَضِّلون محمدًا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى أنفسكم أعظمَ مِن حُبّ الله في أنفسكم؟! ولم يأمركم الله ولا محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بذلك بل أفتاكم بما تنَزَّل عليه بالحقّ وقال لكم: إن كنتم تحبون الله فاتّبعوني لتنافس في حُبّ الله وقربه فنكون ضمن عبيده المتنافسين في حُبّه وقربه أيّهم أقرب، واعلموا أنّها تُوجَد درجة في جنّة النّعيم هي أعلى درجة فيها وأقرب درجة إلى عرش الرحمن ولا ينبغي أن تكون إلّا لعبدٍ من عبيد الله، ولم يفتِهم الله ولا رسوله عن هذا العبد ولم يقُل لهم أنّه نبيٌّ ولا رسولٌ بل عبدٌ من عبيد الله وإنما يتمنى كغيره أن يكون هو لأنّه سوف يفوز بها الأقرب في حُبّ الربّ تصديقًا، ولذلك كلّ عبد مِن الذين قدروا الله حقّ قدره فلا يشركون به شيئًا يرجو أن يكون هو لأنّ صاحبها مجهول. تصديقًا لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى ربّهم الْوَسِيلَةَ أيّهم أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

فهذه هي عبادة كافة الأنبياء والمرسَلين وعباد الله المُكرمين الذين لا يشركون بالله شيئًا في السماوات وفي الأرض، فجميعهم مُتنافسون إلى الربّ المعبود أيّهم أقرب حتى يفوز بالدرجة التي لا تنبغي أن تكون إلّا لعبدٍ من عبيد الله وكلٌّ مِنهم يريد أن يكون هو، ولا ينبغي لهم أن يُفَضِّلوا بعضهم على بعضٍ في التنافس في حُبّ الربّ فهم يعلمون أنّ ذلك شِرك بالله ربّ العالمين، وكذلك المهديّ المُنتظر ناصر محمد اليماني ليس إلّا مِن ضِمن عبيد الله المتنافسين في حُبّه وقربه ولو بلغتها لأنفقتها لتحقيق

التّعيم الأعظم مِنها ولكن أكثركم لا يعلمون.

ويا أيّها النّصراني يسوع، إني الإمام المهديّ خليفة الله وعبده أدعو كافة المُسلمين والنّصارى واليهود والنّاس أجمعين أن يذروا عبادة العبيد فيعبدوا الله الربّ المعبود ويتنافسوا في حُبّ الله وقربه، وإن لم تفعلوا جميعًا وأصرَرْتُم على تعظيم الأنبياء والرسل وترجون شفاعتهم بين يدي الله فإني أُبشّركم بآية التّصديق الحقّ تشمل كافة قرى المسلمين والنّصارى واليهود وقرى البشر جميعًا فلا تنجو حتى مكة المُكرمة ولن تجدوا لكم من دون الله وليًّا ولا نصيرًا، وتلك هي آية التّصديق لدعوة المهديّ المنتظَر لكافة البشر إلى اتّباع البيان الحقّ للذكر المحفوظ من التّحريف القرآن العظيم رسالة الله إلى الإنس والجنّ وحُجة الله ورسوله والمهدي المُنتظر، وقال الله تعالى: {وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وهل تدري يا يسوع المسيحي لماذا سوف يغشى العذاب جميع قرى النّصارى واليهود والمسلمين وقرى البشر أجمعين؟ وذلك لأنّ كتاب الله القرآن العظيم قد عَلِم به كافة البشر فهو محفوظ بين أيديهم من التّحريف والتّزييف فعاصره البشر أكثَر مِن ألف وأربعمائة سنة وهم لا يزالون مُعرضين عنه وكأنّه لم يكن شيئًا مذكورًا بين شعوب البشر بل أعرضوا عنه جميعًا إلا مَن رحم ربّي مِن النّصارى الأوّلين والأنصار والمُهاجرين، فانظر إلى قول النّصارى الأوّلين حين تلا عليهم محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّـهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ فَأَثَابَهُمُ اللَّـهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

فلماذا يا نصارى اليوم في عصر المهديّ المُنتظر لا تقولون كمثل قولهم فتَحذون حَذوهم فتفوزون فوزًا عظيمًا؟ ألا وإن صفوة المسلمين وخير البريّة هم الذين يتّبعون الحقّ فيستجيبون إلى عبادة الربّ وحده لا شريك له فيتنافسون إلى الربّ المعبود أيّهم أقرب ويرجون رحمته ويخشون عذابه أولئك استجابوا لدعوة كافة الأنبياء والمُرسَلين والمهديّ المنتظَر جميعنا ندعوكم إلى عبادة الله فتتّبعونا فتكونوا معنا ضمن العبيد المتنافسين إلى الربّ المعبود، فمَن عظّم المهديّ المنتظَر أو الأنبياء والمُرسَلين ويرى أنّنا أولى بالله مِن الصالحين جميعًا فقد أشرك بالله ولن يُغني عنه المهديّ المُنتظر وكافة الأنبياء والمُرسَلين مِن الله شيئًا، فإن لم تستجيبوا إلى أمْر الربّ المعبود إلى كافة العبيد أن يتنافسوا جميعًا أيّهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه؛ فإذا لم تستجيبوا لدعوة الحقّ فقد عَلِمنا أنّكم لا تحبون الله ولذلك لم تتّبعونا في عبادة الربّ المعبود للتنافس في حُبّه وقربه، وذلك لأنكم تحبّون رسله أكثر مِن الغفور الودود ولذلك فضّلتموهم على أنفسكم إلى الربّ المعبود ولم تُفَضِّلوا الله عليهم جميعًا فتتنافسوا في حُبّ الله وقربه ولذلك لن يغنوا عنكم مِن الله شيئًا، فكيف يكون الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ وهو يدعوكم إلى عبادة الله كما ينبغي أن يُعبَد ويأمركم أن تُقدروا الله حقّ قدره فأبى أكثر المؤمنين إلا أن يكونوا من المُشركين بالله ربّ العالمين أنبياءَه ورسله إلّا مَن استجاب لدعوة المهديّ المُنتظر من المسلمين والنّصارى واليهود والنّاس أجمعين، ومَن أبى أن يُبايع الإمام المهديّ على الاتّباع لدعوة الحقّ والتبليغ بها للعالمين فما بعد الحقّ إلا الضلال ولن يجدوا لهم من دون الله وليًّا ولا نصيرًا.

ويا معشر المسلمين إنّي الإمام المهديّ الحقّ مِن ربّكم ولعنةُ الله على الكاذبين المُفترين على الله ربّ العالمين، وما كان لكم أن تصطفوني مِن دون الله بل الله ربّي هو مَن اصطفاني وعَلَّمني فزادني على كافة علماء المسلمين والنّصارى واليهود بسطةً في العلم عليهم جميعًا، وأتحدّاهم بمُحكَم كتاب الله القرآن العظيم، فإن أبيتم إلّا أن تحتكِم إلى الطاغوت فاعلموا أن حُكم الطاغوت يأتي دائمًا مُخالِفًا لِحُكم الله في كتاب الحقّ، فأقول لكم: أقسمُ بمَن رفع السبع الشداد وثبت الأرض بالأوتاد وأهلك ثمودَ وعادًا وأغرق الفراعنة الشداد؛ الله ربّ العباد، أنّ الله سوف يُظهرني عليكم في ليلةٍ واحدةٍ ببأسٍ مِن الله شديدٍ يا معشر المعرضين عن القرآن المجيد الذي يهدي به الإمام المهديّ إلى صراط العزيز الحميد، ولن أخشاكم شيئًا فإن كان لكم كيدٌ فكيدونِ ولا تُنظِرونِ، فقد علمتم باسمي وصورتي فلا تظنّوا أنّي مُختبئٌ عنكم شيئًا، كلّا وربّي الله أنّي أتجول بين النّاس فأدخل في أسواقهم غير مُتلثِّمٍ ولا أخشى في الله لومة لائمٍ وأنطِق بالحقّ من ربّكم من مُحكَم الكتاب، فمَن شاء آمن ومَن شاء كفر وما أنا عليكم بوكيل وما عليّ أنا وأنصاري إلا البلاغ المُبين للمسلمين والنّصارى واليهود والنّاس أجمعين وعلى الله حساب العالمين، فلم يأمرنا الله أن نُقاتِل النّاس حتى يكونوا مؤمنين فلا إكراه في الدّين، فمَن عبدَ الله كما ينبغي أن يُعبَد ولم يُشرِك بالله شيئًا فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها ومَن أبَى أن يتّبع الحقّ فقد أبَى رحمة الله ولن يجد له من دون الله وليًّا ولا نصيرًا، فنحن المُخلصون لله ربّ العالمين لا نُعظِّم الأنبياء والمُرسَلين مِن دون الله فلا نَذَر التنافس لهم على ربّهم وحدهم مِن دون الصالحين، ونعوذُ بالله أن نكون مِن المشركين الذين يعبدون أنبياء الله ورسله فيذرون التنافس للأنبياء والرسل من دون الصالحين إلى الربّ المعبود؛ أولئك يتبرّأ مِنهم الله ورسله والمهديّ المنتظَر وأنصارنا أجمعين في الأوّلين وفي الآخرين وفي المَلأِ الأعلى إلى يوم الدّين.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار مِن المسلمين الذين استجابوا لدعوة الحقّ من ربّهم، لقد بدأ المهديّ المنتظَر بإذن الله بفتح الحوار مع النّصارى ولذلك نأمركم أن تبلّغوا بيان المهديّ المنتظَر إلى كافة مواقع النّصارى باكتساحٍ شديدٍ ليلًا نهارًا وكذلك إلى مواقع المسلمين واليهود ومواقع البشر أجمعين باكتساحٍ شديدٍ ليلًا نهارًا بكُل ما أوتيتم من قوةٍ وصبرٍ فقد اقترب ما يسمونه (الكوكب العاشر Nibiru Planet X)، وأقسمُ بالله الواحد القهّار الذي خلق الجانّ من مارج من نار وخلق الإنسان من صلصال كالفخار الذي خلق الشمس والقمر واصطفى المهديّ المنتظَر إنّ ما تسمونه بالكوكب العاشر فإنّهُ كوكب العذاب سَقَر في مُحكَم الذّكر تأتيكم بغتةً فلا تستطيعون ردّها فيُظهر الله بها المهديّ المُنتظر في ليلةٍ إن كفرتم وأنتم صاغرون، قد أعذر من أنذر وإنّما أنذركم بأس الله الشديد وأن تفرّوا من الله إليه، واعلموا أنّه لا نجاة لكم من بأس الله إلّا باتّباع الحقّ فتعبدون الله وحده لا شريك له، وإن أبيتُم فمَن يصرف عنكم بأس الله إن كنتم صادقين؟

ألا والله يا معشر النّصارى إنّكم يومئذ لن تدعوا مِن دون الله المسيح عيسى ابن مريم بل سوف تدعون الله وحده لا شريك له فيكشف الضُرّ عنكم إن يشاء، إنّ ربّي سميع الدُعاء فاسألوه برحمته التي كتب على نفسه إن كان ناصر محمد اليماني هو خليفة الله المصطفى بالحقّ من عنده أن يبصّركم بالحقّ، واعلموا أنّ الله يعلمُ بما في قلوب عبيده فإذا وجَد عبده الباحث عن الحقّ يريد أن يتّبع الحقّ ولا غير الحقّ ويقول كما قال رسول الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام يوم كان باحثًا عن الحقّ: {فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:77].

واعلموا أنّ الباحث عن الحقّ الذي لا يريد غير الحقّ كان حقًّا على الله أن يهديه إلى الحقّ لأنّه الحقّ سبحانه وما دونه باطل من خلقه أجمعين فلا معبود سواه، وبما أنّ الله هو الحقّ فكان حقًّا على الحقّ أن يهدي أبَتَيْ إبراهيم إلى الحقّ ولذلك جاء الهُدى مِن الربّ إلى القلب لأبتي إبراهيم عليه الصلاة والسلام، وقال الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَـذَا رَبِّي هَـذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ

﴿٧٩﴾ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّـهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّـهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَـئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾}صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا معشر المسلمين والنّصارى واليهود والنّاس أجمعين، أقسمُ بربّي وربّكم الله ربّ العالمين أنّكم لن تتّبعوا الحقّ من ربّكم حتى تستخدموا عقولكم التي ميّز الله بها الإنسان عن الحيوان فتكونوا مِن أولي الألباب الذين يتفكّرون ولا يحكمون مِن قبل أن يسمعوا حتى لا يظلموا الدّاعية إن كان يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ فأولئك بَشَّرَهُم الله بالهُدى في مُحكَم القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّـهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣﴾ قُلِ اللَّـهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُ دِينِي ﴿١٤﴾ فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُم مِّن دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾ لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ اللَّـهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّـهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ وَأُولَـئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي النَّارِ ﴿١٩﴾ لَـكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعْدَ اللَّـهِ لَا يُخْلِفُ اللَّـهُ الْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّـهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾ أَفَمَن شَرَحَ اللَّـهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِ فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللَّـهِ أُولَـئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾ اللَّـهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّـهِ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّـهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّـهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

واكتشف جميع الأُمَم الذين ضَلّوا عن الصراط المستقيم بسبب الاتّباع الأعمى أن سبب ضلالهم الرئيسي هو عدم استخدام العقل في منطق الداعية إلى الحق، وقال الله تعالى: {كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّـهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الملك].

فانظروا لقولهم بعد أن حَصحَص الحقّ: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم، ولذلك تجدون الإمام المهديّ يدعوكم إلى استخدام العقل وعدم الاتّباع الأعمى للذين من قبلكم إنّي لكم ناصحٌ أمين، فما يدريكم لعلهم ضلّوا عن الصراط المستقيم وأنتم لا تعلمون، ومن ثم تتفكّرون فيما كان عليه آباؤكم فإن وجدتموه قد قبله العقل والمنطق فهو الحقّ وإن لم يقبله العقل والمنطق فهو باطلٌ مُفترى، فكيف تقولون إنّ الله هو المسيح عيسى ابن مريم ومن ثم يقتله اليهود حسب عقيدتكم؟ فكيف يستطيعون قَتْل فاطِر السماوات والأرض؟ أفلا تعقلون؟! وما كان الله المسيح عيسى ابن مريم سبحان الله العظيم وتعالى علوًّا كبيرًا! بل عبد لله مثله كمثل البشر ولم يقتله اليهود بل توفى الله إليه روح المسيح عيسى ابن مريم إلى أجَلٍ مُسمّى وطهّر جسده مِن الذين كفروا وأيّده الله بالروح القدس جبريل عليه الصلاة والسلام وألف وخمسمائة مِن الملائكة المُكرمين وجعلوا جسد المسيح عيسى ابن مريم في تابوت السكينة، وإنّما توفى الله إليه روح المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، وأما الجسد فلم يرفعه إلى السماوات ولذلك ذَكَر الله في مُحكَم كتابه التوفّي والرفع والتطهير، فأمّا التوفّي

والرّفع فهو للروح وأما التطهير فهو للجسد فلم يمسسه الذين كفروا بسوء، وقال الله تعالى: {إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ} صدق الله العظيم [آل عمران:55].

فأمّا البيان الحقّ لقول الله تعالى: {إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ} صدق الله العظيم، فهذا يختص بتوفّي ورفع الروح من دون الجسد، وأما قول الله تعالى: {وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ} صدق الله العظيم، فهنا يقصد الجسد أنه لم يمسسه الذين كفروا بأذًى؛ فما صَلَبوه وما قَتَلوه ولكن شُبِّه لهم بقدرة الله جسدٌ آخر ليزيد الله الذين أرادوا قتله من اليهود كُفرًا إلى كُفرهم فيزعمون أنّهم قتلوا المسيح عيسى ابن مريم وما قَتَلوه بل قتلوا جسدًا آخر شُبِّه لهم بالمسيح عيسى ابن مريم لكي يزيدهم الله كفرًا إلى كُفرهم فيعذبهم الله عذابًا عظيمًا.

ويا معشر المسلمين إن الله وملائكته كذلك يُصَلّون على المسيح عيسى ابن مريم - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فلا تحصروا صلوات الله وملائكته على محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فتُفَرِّقوا بين رسل الله، بل الله وملائكته يُصَلّون على المسلمين أجمعين الذين يعبدون الله لا يشركون به شيئًا في كلّ زمانٍ ومكانٍ، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

ألا وأن صلوات الله هي الإجابة لدعوة ملائكته الذين يُصَلّون على المؤمنين، وإنما صلوات الملائكة هي الدُعاء للمؤمنين بالرحمة والغفران مِن الرحمن وصلاة الله على عباده هي الإجابة لدعائهم، وقال الله تعالى: {الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ويا معشر المسلمين لا تفرّقوا بين رسل الله، واعلموا أنّ الله وملائكته يُصَلّون على المسيح عيسى ابن مريم وأمّه وآل عمران ومن تَبِع الحقّ مِن بني إسرائيل كما يُصَلّي الله وملائكته على نبيّه محمد وآل بيته الأطهار والتابعين للحقّ إلى يوم الدّين صلّى الله على جميع المؤمنين ورسل ربّ العالمين والتابعين للحقّ إلى يوم الدّين الذين يعبدون الله لا يشركون به شيئًا، ومَن أشرك بالله فقد حبط عمله وهو في الآخرة لَمِن الخاسرين.

وَسَلامٌ عَلَى المُرسَلين، وَالْحَمْدُ لِلّه ربّ الْعَالَمِينَ..

خليفة الله الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

02 - ربيع الثاني - 1431 هـ

18 - 03 - 2010 مـ

02:57 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القُرى)

تابع: ردّ الإمام المهديّ إلى النّصراني يسوع1 ..

بِسْمِ اللّه الرّحْمَنِ الرّحِيمِ، والصلاة والسلام على محمدٍ عبد الله ورسوله، والصلاة والسلام على المسيح عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمُرسَلين وآلهم الطيّبين الطاهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدّين ولا نفرّق بين أحدٍ مِن رسله ونحن له مسلمون..

ويا يسوع مِن قبل الردّ عليك إليك سؤال المهديّ المُنتظر وأريد الإجابة عليه عاجلًا، والسؤال هو:

سـ : مَن الذي خلقك يا يسوع النّصراني؟ ومَن الذي خلق المسيح عيسى ابن مريم وأمّه عليهم الصلاة والسلام؟ ومَن الذي خلق السماوات والأرض بالحقّ؟ ومَن الذي خلق الملائكة والجنّ والإنس؟ ومَن الذي خَلَق كلّ شيءٍ فقدَّره تقديرًا؟ وإليك جواب الكُفَّار بالحقّ ثم لا يتَّبعون الحقّ لأنّهم لا يعقلون كالأنعام بل هم أضل سبيلًا، فكيف يعلمون أنّ الله هو الحقّ الخالق ثم يعبدون الخلق ويذرون الخالق وهم يعلمون أنّه الحقّ فاطر السماوات والأرض؟! وقال الله تعالى: {وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّـهُ ۚ قُلْ أَفَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّـهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ ۚ قُلْ حَسْبِيَ اللَّـهُ ۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾} [الزمر].

{ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾ } [العنكبوت].

{وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} [لقمان:25].

{وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ} [الزخرف:9].

{وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّـهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾} [الزخرف].

صـــــــدق الله العظيـــم.

فإذا كان جوابك يا يسوع كجواب الكفار بالحقّ الذين اعترفوا أنّ الله هو الخالق لهم ولكلّ شيءٍ ثم يذَرون عبادة الله الذي خلقهم لعبادته وحده لا شريك له ومع أنّهم يعلمون أنّ الله هو الخالِق ولكنّهم أصَرّوا على إشراكهم فيعبدون خلقه مِن عبيده المُكرمين فيُبالغون فيهم بغير الحقّ ويجعلون لهم تماثيل أصنام فيكونون لها عاكفين فإنك مِن الذين لا يعقلون إذا كنت تعلَم أن الله هو الخالق فتذَر الخالق وتعبُد المخلوق، وقال الله تعالى: {قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّـهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾} [المائدة].

{وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَـٰؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّـهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّـهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾} [يونس].

{وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ} [النحل:73].

صـــــــدق الله العظيـــم.

ويا يسوع، إني أراك تريد مِن الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أن يُثبت حقيقة القرآن مِن كتاب التّوراة والإنجيل! ومِن ثم يردّ عليك الإمام المهديّ وأقول: الحمدُ لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم نعيم رضوان نفسه أن جعل القرآن هو المُهيمن على التّوراة والإنجيل والسُّنة النبويّة، ألا والله الذي لا إله غيره لو جعل التّوراة والإنجيل هُنّ المُهيمن والحكم والمرجِع للقرآن العظيم إذًا لجعلتم المهديّ المُنتظر يعبدُ الشّيطان الرجيم فيسجُد بين قدميه لعنه الله بكفره، بل سوف أجعل قدمي وحذائي فوق عُنقه ما دُمت مُعتصمًا بحبل الله القرآن العظيم.

ولربّما يودّ أن يُقاطعني يسوع النّصراني فيقول: "ومَن قال لك إنّ كتاب الله الإنجيل يدعو إلى عبادة الشّيطان الرجيم؟". ومن ثم يردّ عليه المهديّ المُنتظر وأقول: ومن قال لك إنّ الإنجيل الذي بين أيديكم أنّه ذات الإنجيل الذي تنَزّل مِن ربّ العالمين؟ كلّا وربّي الله إنّه إنجيلُ الشّيطان الرجيم وقد تمّ تبديل التّوراة والإنجيل التي كانت مِن عند الله بأناجيل أخرى من عند غير الله؛ بل مِن عند الشّيطان الرجيم تمهيدًا لفتنة المسيح الكذّاب الذي يريدُ أن يقول لكم أنّه المسيح عيسى ابن مريم ابن الله ويقول أنّ ذات الله فيه وأنّه يُكَلِّمكم بلسان ابنه مِن ذات ابنه وأنّه هو ذات الله ثم يعبده النّصارى واليهود والمسلمون والنّاس أجمعون لولا فَضْل الله ورحمته بِكم ببعث المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني المُنقِذ للبشر مِن فتنة المسيح الكذّاب، ولكن للأسف لقد بعث الله الإمام المهديّ في عصر أشَر علماء في أمّة محمدٍ - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إلّا من رَحِم ربّي وصَدَّق بالحقّ واتّبع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

ويا معشر علماء المسلمين لقد طال الانتظار لكم في طاولة الحوار العالميّة للمهديّ المُنتظر لحوار علماء المسلمين والنّصارى واليهود والباحثين عن الحقّ من النّاس أجمعين وأصبح المهديّ المنتظَر هو مَن ينتظركم منذ خمس سنوات مَضَت، وسؤال المهديّ المنتظَر إليكم هو: لماذا لم تجيبوا دعوة الحوار؟ فهل ترونها بِدعةً يا معشر علماء السُّنة فتقولون إنّ محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - كان لا يحاور في الإنترنت العالميّة بل يحاور النّاس جهرةً؟ ومن ثم يردّ عليكم المهديّ المُنتظر وأقول لكم: إنّما البِدعة هي في الدّين أن تقولوا فيه ما لَم يقله الله ورسوله بالظنّ، وأما الإنترنت العالميّة فليست إلّا نعمة مِن الله كُبرى؛ وسيلةَ تبليغٍ وأحاطكم الله بعلمها لكي يتسنَّى للمهديّ المنتظَر الحوار مِن قبل الظهور ومن بعد التّصديق أظهر لكم عند البيت العتيق.

ويا معشر عُلماء المسلمين والنّصارى إنّما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثاني وفُرادى ثم تتفكّروا في حقيقة دعوة المدعو ناصر محمد اليماني هذا الذي يُحَذِّر النّاس مِن فتنة المسيح الكذّاب فيخبرهم مَن هو المسيح الكذّاب، وما اسم المسيح الكذّاب، ولماذا يُسَمّى المسيح الكذّاب بالمسيح الكذّاب،وما هي الحكمة من عودة المسيح عيسى ابن مريم الحقّ صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليمًا وعلى أمّه القدّيسة الصدّيقة المُباركة، ومن ثمّ تعلمون من بعد التفكير أنّ ناصر محمد اليماني هو الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم، ولكنّي أقسمُ بالله ربّي وربّكم لا ينبغي لكم أن تُصَدِّقوا الحقّ مِن ربّكم حتى تستخدموا عقولكم.

ويا معشر علماء المسلمين الذين لا يُفَرِّقون بين الحمير والبعير ولذلك لا يُفَرِّقون بين المهديّ المُنتظر الحقّ من ربّهم وبين الحالمين بالمهديّة الذين اعترتهم مسوس الشياطين في كلّ زمانٍ ومكانٍ وما أكثرهم! وتلك حكمة شيطانيّة مِن المسيح الكذّاب الشّيطان الرجيم وذلك حتى إذا بعث الله خليفته (عَدُوّ الشّيطان اللدود) الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ومن ثم يُعرِض عنه علماء المسلمين وأمّتهم فيقولون وهل مثله إلا كمثل المهديّين الذين افتروا على الله من قبله، ومن ثم لا تجيبوا دعوة المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم حين يبعثه الله في قَدَرِه المقدور في الكتاب المسطور، ثم لا تتفكروا في دعوته لأنّه سوف يكشف لكم حقيقة المسيح الكذّاب، ومَن هو، وما اسمه، وكيفية مكره، وأين مكانه، وما مُلكهُ، ويفَصِّل فتنته تفصيلًا.

وبما أنّ الشّيطان يؤمن ببعث الإمام المهديّ أنّ الله هو مَن سوف يصطفي خليفته ولذلك يمكر ضده منذ أمدٍ بعيدٍ وذلك هو سبب إعراض عُلماء المسلمين عن دعوة المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني، ولكن لو لَم يمكر الشّيطان الذي يَؤُز المهديّين المُفتَرين ولَم يدَّع أحدٌ قَط أنّه المهديّ المُنتظَر إذًا فأوّل ما يبعث الله المهديّ المُنتظر وينتشر الخَبَر أنّه موجودٌ بالإنترنت العالمية إذًا لَما تأخَّر عنه عالم واحد من علماء المسلمين للإسراع إلى جهاز الكمبيوتر ليفتح موقع المهديّ المُنتظر بِعَجَلٍ وشغف شديد ثم يتدبّروا في منطق دعوته جميعًا ومن ثم يهتدون إلى الحقّ، ولكن بسبب حكمة الشّيطان الخبيثة الذي يبعث لهم مهديًّا منتظرًا بين الحين والآخر سئِموا وظنّوا أن المهديّ المُنتظر ناصر محمد اليماني ليس مثله إلا كمثل المهديّين المُفترين في كلّ عصر، وقد نجح الشّيطان إلى حدّ الآن في الصدّ عن المهديّ المُنتظَر الحقّ من ربّ العالمين، وكذلك المسيح الكذّاب الشّيطان الرجيم جعل التّوراة والإنجيل موديلات يرسلها عن طريق تلاميذه الشياطين المُفتَرين على أمّة النّصارى للتمهيد لفتنة المسيح الكذّاب فيجعلونهم يعتقدون أنّ الله هو الابن (المسيح عيسى ابن مريم) وأنّ الله يُكلّم البشر من ذات ابنه المسيح عيسى ابن مريم وأنّ المسيح هو الله ذاته يحملُ ذاته وصفاته وذلك حتى إذا خرج لفتنة النّاس في عصر بعث المهديّ المُنتظر لينقذ الأحياء والأموات فيأتي المسيح الدّجال لفتنة الأحياء والأموات فيقول لهم أنّه الله ربّ العالمين ولن يقول أنّه المسيح الكذّاب بل سوف يقول أنّهُ المسيح عيسى ابن مريم وأنّه يحمل ذات الله وصفاته سبحانه وتعالى عمّا يفترون علوًّا كبيرًا، ولذلك لو يتّبع المهديّ المنتظَر أهواءكم فسوف يعبد المسيح الكذّاب المُفتري على الله ورسوله المسيح عيسى ابن مريم، وما كان للمسيح ابن مريم أن يقول أنّه ولد الله ويحمل ذات الله وصفاته سبحان الله العظيم عمّا يقول الشّيطان الرجيم! ولذلك انقضت الحِكمة من الله بعودة المسيح عيسى ابن مريم - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لكي ينتقم مِمَّن افترى عليه بغير الحقّ ومُناصِرًا للمهديّ المُنتظر ناصر محمد اليماني ويكلّمكم كهلًا ويقول لكم إنّي عبد الله وجعلني الله نبيًّا ويدعو النّاس بذات دعوة المهديّ المنتظَر لأنّ ذات دعوة المهديّ المنتظَر هي ذات دعوة المسيح عيسى ابن مريم وذات دعوة كافة الأنبياء والمُرسَلين للناس أجمعين أن يعبدوا الله، وما كان للمهديّ المنتظَر ولا المسيح عيسى ابن مريم - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أن نقول للناس اتّخذونا أربابًا مِن دون الله بل نأمر النّاس أن يكونوا ربّانيّين يعبدون الله وحده لا شريك له فيتنافسون في حُبّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه سبحانه عمّا يشركون وتعالى علوًّا كبيرًا.

وبِما أنّ القرآن العظيم هو المَرجِع الحقّ، وبما أنّ المسيح الكذّاب الشّيطان الرجيم لم يستطِع أن يُمَهِّد لفتنته بتحريف القرآن العظيم نظرًا لأنّ الله وعَد بحفظه ومن ثمّ أمَر أولياءه مِن شياطين البشر أن يفتروا أكثر وأكثر باسم التّوراة والإنجيل ليجعلوا

النّصارى يعتقدون أنّ الله هو ذاته المسيح عيسى ابن مريم وذلك لكي يتسنّى له فتنة النّصارى جميعًا، ولذلك اقتضت الحكمة الربانيّة مِن عودة المسيح الحقّ عبد الله ورسوله المسيح عيسى ابن مريم لينتقم من عَدُوّ الله وعَدُوّه وعَدُوّ أولياء الله جميعًا المسيح الكذّاب، ثم يفتي النّصارى الذين بالغوا فيه بغير الحقّ ويقول لهم إنّي عبدُ الله آتاني الكتاب وجعلني نبيًّا وما ينبغي لكم أن تتّخِذوني وأمّي إلَهَين مِن دون الله بل أنا عبد الله وهي أَمَةُ الله سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا.

وأُبَشِّر المسلمين والنّصارى بقدوم ضيفٍ عظيمٍ وكريمٍ إنّه المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وعلى أمّه وآل عمران وسلّم تسليمًا.

ويا يسوع إنّ مع المسيح عيسى ابن مريم نُسَخ التّوراة والإنجيل الأصليّة لم تُحرّف فيها كلمةٌ واحدةٌ بل كما أُنزِلَت من ربّ العالمين، فتلك نؤمن بها ولا فرق بينها وبين القرآن العظيم إلّا في زيادة بسطة العلم ولكنها لا تُخالفه جميعًا في شيءٍ مُطلَقًا وجَعَل الله القرآن العظيم هو المُهيمن والحكم والمرجِع للتوراة والإنجيل وللسنّة النبويّة، ولذلك أدعوكم يا معشر النّصارى والمسلمين إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، ولكنّك تريدني يا يسوع أن نحتَكِم إلى توراة وإنجيل الشّيطان الرجيم اللاتي بين أيديكم مِن افتراء شياطين البشر فإنّك لَمِن الخاطئين، ونحن لا نكفُر بالتّوراة والإنجيل التي مِن عند الرحمن بل نكفُر بالتّوراة والإنجيل التي من عند الشّيطان وهي النُسَخ التي بين أيديكم، فاتّقوا الله ولو أطيعكم لضلَلتُ عن الصراط المستقيم واتّبعت الشّيطان الرجيم ثم لا أجدُ لي من دون الله وليًّا ولا واقٍ، وأعوذُ بالله أن أتّبع حُكم الطاغوت إبليس اللاهوت الملك هاروت وقبيله ماروت. تصديقًا لقول الله تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ لاَ يَفْتِنَنَّكُمُ الشّيطان كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الجَنّة يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لاَ تَرَوْنَهُمْ إِنّا جَعَلْنَا الشّيَاطِينَ أَوْلِيَاء لِلّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:27].

وذريّتهم يأجوج ومأجوج وخليط آخرون، وقريبًا سوف نقوم بإذن الله بتنزيل بيانٍ يتمّ فيه التفصيل لفتنة المسيح الكذّاب ونأتي بسلطان العلم الحقّ حصريًّا مِن مُحكَم القرآن العظيم، فكَم حذّر القرآن البشر من فتنة المسيح الكذّاب وفصّلها تفصيلًا ولكنّ علماء المسلمين الذين لا يُفرّقون بين الحمير والبعير لا يعلمون لأنّهم اتّخذوا هذا القرآن مهجورًا وقد أضلّهم شياطين البشر كما أضلّوا النّصارى مِن قَبل، وليس للمسلمين والنّصارى النجاة إلا أن يعتصموا بحبل الله القرآن العظيم وأن لا يُفَرِّقوا بين رسل الله ولا يعظمونهم بغير الحقّ ويجيبوا دعوة كافة الأنبياء والمُرسَلين والمهديّ المنتظَر إلى عبادة الله وحده لا شريك له فيكون جميع النّصارى والمسلمين ضمن عبيد الله المتنافسين إلى ربّهم أيّهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه كما يعبده رسله المتنافسون في حُبّ الله وقربه، وإن استمررتم يا معشر المسلمين والنّصارى في تعظيم الرسل فجعلتم التنافس في حُبّ الله وقربه حصريًّا لهم وحدهم مِن دون الصالحين فلن تجدوا لكم من دون الله وليًّا ولا نصيرًا.

ويا يسوع، إنّي أراك كافرًا بالقرآن العظيم وجعلته قرآنًا لنا وحدنا نحن المسلمين وتريد أن نأتيك على حقيقته مِمَّا بين يديك من إنجيل الشّيطان فإنّك لَمِن الخاطئين، برغم أنّي الإمام المهديّ مؤمن بالإنجيل والتّوراة التي أنزلت على موسى وعيسى عليهم الصلاة والسلام كدرجة إيماني بهذا القرآن العظيم وإنّما سبب كُفري لِما بين أيديكم لأنّي أعلم أنّ الشياطين قد بدلوها تبديلًا، ولكن النسخ الأصليّة للتوراة والإنجيل موجودة مع رسول الله المسيح عيسى ابن مريم - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وحتى لو كانت الآن في حوزة المهديّ المنتظَر لَما خالفت أمر الله في مُحكَم كتابه أنّه جعل القرآن العظيم هو المُهيمن والمرجِع للتوراة والإنجيل.

ويا يسوع لقد سبق منّي بيان الأراضين السبع من مُحكَم القرآن العظيم، وتجدون البيان بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقيّ، وسبق بيان كوكب النّار سَقَر وتجدون الحقّ بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقيّ، وسبق بياننا للكَون كيف كان قبل أن يكون وكيف سيعود إلى ما كان عليه قبل أن يكون، وسبق بيان المهديّ لجنة الأنام أرض بابل وهي الأرض ذات المشرقين جنة لله من الثرى في باطن أرضكم، وعلّمناكم ما لم تكونوا تعلمون لا أنتم ولا معشر النّصارى ولا معشر المسلمين ولا النّاس أجمعين، ولا يزال في جُعبتنا الكثير من البيان الحقّ للذكر المحفوظ من التّحريف.

ولكنّي أُبشّركم يا معشر النّصارى أنّ العذاب لن يشملكم وحدكم أنتم وقُرى البشر بل وكافة قُرى المسلمين الذين اتّبعوا مثلكم افتراء شياطين البشر واتّخذوا هذا القرآن العظيم مهجورًا ولا يُفَرِّقون بين الحمير والبعير ولذلك لا يُفَرِّقون بين المهديّ المنتظَر والمهديّين الذين اعترتهم مسوس الشياطين، فهم كذلك مثلكم لا يزالون في ريبهم يتردّدون إلّا مَن رَحِم ربّي مِن أولي الأبصار مِن أصحاب الفِكر والتدبّر الذين تدبّروا وتفكّروا في بيان المهديّ المنتظَر للقرآن العظيم فوجدوه ليس مجرد تفسير بل يأتيهم بسلطان العِلم من مُحكَم القرآن في قلبِ وذات الموضوع ويفَصِّل البيان الحقّ تفصيلًا فأقَرَّت الحقّ عقولهم واطمأنت قلوبهم أنّه الحقّ من ربّهم، أولئك لو اطّلعت عليهم أحيانًا وهم يتلون البيان الحقّ للذكر لقلت له سلامتك يا رجل ما حدث لك حتى تبكي هذا البكاء؟! ولكننا نجيبك بالحقّ أنّ سبب بُكائهم هو مِمَّا عرفوا مِن الحقّ أولئك هم الموقنون وأولئك هم المُكرّمون وأولئك هم المُهتدون وأولئك هم الثابتون على الحقّ لا يستطيع فتنتهم المسيح الدّجال ولن يجعل الله له عليهم سلطانًا إنما سُلطانه على الذين يتّبعونه مِن الذين استجابوا لدعوة الإشراك بالله مِن الشّيطان الرجيم فأشركوا بالله وعظّموا أنبياءه ورسله بغير الحقّ أولئك قومٌ لا يعقلون.

ويا يسوع إنّي أدعوك إلى التدبّر والتفكّر في بيانات المهديّ المنتظَر الذي يأتيكم بُسلطان العلم من مُحكَم القرآن، وسَل تُجَب مِن مُحكَم الكتاب بإذن الله العزيز الوهاب إذا كنت حقًّا باحثًا عن الحقّ ولا تريد غير الحقّ، وأما إذا لن تتّبع الحقّ حتى أثبته لك أنّه الحقّ في إنجيلكم الذي بين أيديكم اليوم فهذا هو المستحيل بذاته وذلك لأنّنا سوف نجده يخالف لمُحكَم كتاب الله القرآن العظيم جُملةً وتفصيلًا، فإن أصرَرْت على ذلك فأقول لك: سوف يحكم الله بيني وبينك بالحقّ وهو خيرُ الحاكمين، وأُبَشّرك وجميع المعرضين عن الاحتكام إلى القرآن العظيم مِن النّصارى واليهود والمسلمين والنّاس أجمعين بعذاب الله الواحد القهّار ولن تجدوا لكم من دون الله وليًّا ولا نصيرًا، ولا ولن يتّبع الحقّ أهواءكم يا يسوع ولا أهواء اليهود ولا أهواء النّصارى ما دُمت حيًّا بل أدعوكم إلى الاحتكام إلى مُحكَم كتاب الله القرآن العظيم، فإن أعرَض النّصارى كما أعرَض علماء المسلمين عن الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فالحُكم لله وهو خير الفاتحين، فسوف يفتح الله بيني وبينكم بالحقّ وهو خير الفاتحين، فيظهرني عليكم في ليلةٍ واحدةٍ وأنتم صاغرون. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

وَسَلامٌ عَلَى المُرسَلين، وَالْحَمْدُ لِلّه ربّ الْعَالَمِينَ..

خليفة الله الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

02 - ربيع الثاني - 1431 هـ

18 - 03 - 2010 مـ

03:00 صباحًا

(بحسب التقويم الرّسمي لأمّ القُرى)

أخي محمد العربي وكافة الأنصار المُبلِّغين الأخيار ..

بِسْمِ اللّه الرّحْمَنِ الرّحِيم، وَسَلامٌ عَلَى المُرسَلين، وَالْحَمْدُ لِلّه ربّ الْعَالَمِينَ..

أخي محمد العربي وكافة الأنصار السابقين الأخيار المُبلِّغين بالبيان الحقّ للقرآن العظيم إلى العالمين، السلام عليكم جميعًا ورحمة الله وبركاته، وبالنسبة إلى أمر التّبليغ فإنّما أريد أن تبلِّغوا البيانات التي تجدونها مُفصلةً تفصيلًا لأنّ بعضًا مِنها لم نُفَصِّل فيها إلّا قليلًا كمثل بيان الليلة لأنّنا لم نَجِد ردًّا مِن (يسوع1)، ولا نزال ننتظِر علماء النّصارى فهل سوف يجيبون الإمام المهديّ الداعي إلى الاحتكام إلى مُحكَم كتاب الله القرآن العظيم؟ ولا أظنّهم سيجيبون دعوة الداعي إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم حتى يتّبع المهديّ المنتظَر أهواءهم، وأعوذُ بالله أن أتّبع أهواء الذين خالفت أهواؤهم لِما جاء في مُحكَم كتاب الله القرآن العظيم سواءً كانوا مِن النّصارى أو من اليهود أو مِن المُسلمين المُعرِضين عن الدعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم.

ولا يزال المهديّ المُنتظَر يدعو علماء المسلمين وأمَّتهم خمس سنوات وهو يناديهم عبر الإنترنت العالميّة فلم يستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله ليحكُم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون نظرًا لأنّه يُخالِف لِما بين أيديهم مِن أحاديثَ وروايات الشّيطان الرَّجيم المُفتراة على الله ورسوله على لسان أوليائه مِن شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكُفر، ولذلك أعرض علماء المسلمين عن الدعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله حتى يتَّبِع المهديّ المنتظَر أهواءهم التي بين أيديهم مِن الأحاديث المُفتراة في السُنة النبويّة بنسبة تسعين في المائة، وكذلك النّصارى سوف يُعرِضون عن الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم حتى أتَّبِع ما يخالف لمُحكَم كتاب الله القرآن العظيم، ويريدون أن يجعلوا الإنجيل هو المُهيمن ولكنهم يعلمون أنّه غير محفوظٍ مِن التّحريف ولهم مِئات الأناجيل وليس كتاب واحد! حسبي الله ونعم الوكيل.

وأرى النتيجة سوف تكون هي ذاتها كما فَعَل علماء المُسلمين المُعرضين عن الدعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله لمدة خمس سنوات والإمام المهديّ يُناديهم بالاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فأبوا وقالوا أنّهم هم من يصطفي خليفة الله من دونه سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا! فمِنهم مَن اصطفاه قبل أكثر من ألف سنةٍ وآتوه الحُكم صبيًّا أولئك هم أشدّ كفرًا بالمهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم، ثم يليهم في الكُفر أهل السُنة والجماعة الذين حرَّموا على المهديّ المنتظَر أن يُعَرِّفَهم بشأنه فيهم وقالوا إنّهم هم مَن يقولون له إنّك أنت المهديّ وكأنّه مكتوب على جبينه المهديّ المنتظَر كما كتبوا على جبين المسيح الكذّاب، وذلك لأنّهم قومٌ لا

يفقهون كيف يُفَرِّقون بين المسيح الكذّاب والمسيح الحقّ وكذلك لا يُفَرِّقون بين المهديّ المنتظَر الحقّ والمهديّين المُفترين مِن قبل؛ بل أرادوا أن يُبَدِّلوا اسم المسيح الكذّاب باسم المسيخ وذلك لأنّهم لا يعلمون لماذا يُسمَّى في الروايات الحقّ باسم المسيح الكذّاب وينتظرون المسيح الكذّاب يأتي يقول لهم أنّه المسيح الكذّاب أو إنّهم سيجدون على جبينه مكتوبًا المسيح الكذّاب! فأيّ علماء أنتم؟! فبئس العلماء مَن أضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمّتهم، ولكنّ المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم أفتاهم بالحقّ بأن المسيح الكذّاب أولًا ليس بأعورٍ ولا مكتوب على جبينه كافر؛ بل سوف يقول أنّه المسيح عيسى ابن مريم وأنّ الله مُتجسدٌ فيه وأنّه هو ذات الله سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا، ولذلك اقتضت الحكمة من عودة المسيح الحقّ عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وآله وسلّم وعلى أمّه الصدّيقة القدّيسة الطاهرة العفيفة الشريفة التي برّأها الله تعالى مِن الزور والبهتان الذين يفترون عليها وما مَسّها بشرٌ؛ بل كلمة من الله ألقاها إلى مريم (كُن) فكان المسيح عيسى ابن مريم بقدرة الله كن فيكون، وليس أنّ ذات الله تَنَزَّل سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا! فما أعظم افتراءكم يا معشر الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، ألا والله أنّي لم أجد في الكتاب أظلم مِمَّن افترى على الله كذبًا، وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّـهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّـهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّـهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام:93].

فَلِمَ تقولون في دينكم بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئًا وتتّبعون افتراء الشياطين الذين يصدونكم عن اتّباع هذا القرآن العظيم؟ فلِمَ أنتم معرضون عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ ولِمَ تَكذِبون على أنفسكم أنّكم به مؤمنون يا معشر المسلمين؟ أفلا ترون النّصارى كذلك يريدون المهديّ المنتظَر أن يتّبع أهواءهم فتكون حجّته الإنجيل؟ أفلا يعلمون أنّه لم يبقَ من التّوراة والإنجيل إلا الاسم وتمّ تبديل أكثرهم كذلك بنسبة تسعين في المائة أو أكثر مِن ذلك كما تمّ تبديل سُنّة محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وبقي القرآن العظيم شاهِدًا ومُهيمنًا بالحقّ لم يستطيعوا أن يحرفوا فيه كلمةً واحدةً؟ اللّهُمَّ لك الحمد حمدًا عظيمًا يليق بعظيم نعيم رضوان نفسك أن حفظت لنا القرآن العظيم من التّحريف والتّزييف، فكم أحبك ربّي وأحب كتابك القرآن العظيم ربيع قلبي فيه ينشرح صدري وهو نور السبيل إلى ربّي يهدي إلى صراط العزيز الحميد، وأُعاهد الله العليّ العظيم الذي يحيي العظام وهي رميم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أنّي لن أعتصم بما خالف لمُحكَم القرآن العظيم في شيء حتى لو اجتمع على ما يخالفه كافة الجنّ والإنس لَمَا سلكت طريقهم، ومن ثم أقول لهم: لكم دينكم وليَ دين، لا قوة إلا بالله العلي العظيم، إنّا لله وإنا إليه لراجعون.

فإني أرى ربّي قد أعمى بصيرتكم عن الحقّ وأصمّكم مِن غير ظلمٍ منه، فكيف ألزمكم بالقرآن العظيم وأنتم له كارهون يا معشر علماء المسلمين؟! فبالله عليكم هل ترون فرقًا بينكم وبين هؤلاء في قول الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّـهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران]؟

أفلا ترون يا معشر علماء المسلمين أنّكم حذوتم حذوَهم فاتّبعتم ملّتهم ولذلك يدعوكم الإمام المهديّ إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فإذا أنتم عنه معرضون إلّا مَن رحم ربّي من الأنصار السابقين الأخيار، أليس الحُكم لله وهو خير الفاتحين؟ فكم أخشى عليكم من حَرْب التناوش مِن مكانٍ بعيدٍ بسبب اقتراب كوكب سَقَر التي لن تأتيكم إلا بغتةً فتبهتكم والنّصارى واليهود لأنّكم جميعًا على مِلّةٍ واحدةٍ، ولو لم تكونوا على ملةٍ واحدةٍ إذًا لاستجبتم لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، ولو لم يصبح المسلمون والنّصارى واليهود جميعًا على ملةٍ واحدةٍ لَمَا شمل عذاب الله كافة قرى اليهود والنّصارى والمسلمين مِن الذين عظّموا أنبياءهم بغير الحقّ فجعلوهم شُفعاءهم عند الله وتركوا التنافس إلى الرحمن حصريًّا لأنبيائه من دون الصالحين ولن يستطيعوا أن يكشفوا الضرّ عنكم ولا تحويلًا. تصديقًا لقول الله تعالى: {ربّكم أَعْلَمُ بِكُمْ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ

إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأرض وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَـئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ ربّهم الْوَسِيلَةَ أيّهم أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ ربّك كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نحن مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

فما هو العذاب المَسطور في الكتاب الذي يشمل قُرى النّاس جميعًا؟ والجواب تجدونه في مُحكَم الكتاب في قول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وتلك هي آية التّصديق لخليفة الله الذي يدعوكم إلى كتاب الله القرآن العظيم فإذا المسلمون والنّصارى واليهود صاروا على ملّةٍ واحدةٍ ولم يجيبوا داعي الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم! فهل تعلمون لماذا لم يجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ وذلك لأنّ ناصر محمد اليماني يفتيهم أنّ المُنافسة إلى الربّ المعبود أيّهم أقرب هي لكافة العبيد في أرضه وسماواته ولم يجعل الله التنافس للأنبياء حصريًّا مِن دون الصالحين، إذًا لماذا خَلَق الصالحين؟ ليعبدوا من لو كانت عقيدتكم حقًّا؟ أفلا تتّقون؟! فلماذا أنتم للحقّ كارهون؟ فمَن أحبّ مِن الله يا مسلمين؟ فمَن أحبّ مِن الله يا مسلمين؟ فمَن أحبّ مِن الله يا مسلمين؟ فَكَم أحبّك يا الله حُبًّا شديدًا ولذلك إنّي أشهدك أنّي مُنافس لجميع العبيد في حبك وقربك ونعيم رضوان نفسك حتى تكون أنت راضيًا في نفسك يا حبيبي يا الله، فمَن كان الله هو حُبّه الأعظم فقد فاز فوزًا عَظيمًا، فهل تدرون لماذا حرّمتُ جنة ربّي على نفسي حتى يتحقق النّعيم الأعظم منها؟ وذلك لأنّي لا أستطيع بل والله الذي لا إله غيره أنّي لا أستطيع ولا أريد أن استمتع بنعيم الجنّة والحور العين وحبيبي الله متحسّر على عباده الذين ظلموا أنفسهم ويقول: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

ثم أقول: وكذلك عبدك يقول: يا حسرتي على النّعيم الأعظم، فكيف تريد عبدك أن يستمتع بالنعيم والحور العين وحبيبي حزين وليس سعيدًا في نفسه بسبب تحسره على عباده الذين ظلموا أنفسهم؟ فهل تدرون لماذا حسرة الله شديدة على عباده الذين ظلموا أنفسهم؟ ذلك لأنّ الله هو أرحم الراحمين، فوالله الذي لا إله غيره أنّي لم أجِد أرحم من ربّي أحدًا على الإطلاق، فَكَم يجهل قدره الذين ما عرفوه حقّ معرفته ويرجون الرحمة مِن الشفعاء دونه سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا.

ويا معشر المسلمين قَدِّروا الله حقّ قدره فلا تحبّوا شيئًا أكثر منه سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا، فهو الأهل للحبّ الأعظم، فتعالوا لأدلكم كيف تعلمون أنّ الله قال لبيكَ عبدي أو لبيكِ أمَتي وذلك حين تنادون الله فتقولون (يا حبيبي يا الله)، فحين ينظر لهذا النداء (يا حبيبي) فيجده يخرج من قلبٍ مُغرمٍ بحُبّ الله ثم يقول الله لبيك عبدي أو لبيك أمَتي.

وأما كيف تعلمون أنّ الله قال لبيك عبدي أو لبيك أمَتي وذلك إذا كررتم هذا القول: (يا حبيبي يا الله)، ثم هاج بحر الحُب في القلب فذرفت أعينكم مِن الدَّمع فعند ذلك فاعلموا أنّ الله يقول لكم في تلك اللحظة لبيك عبدي أو لبيك أمَتي، فتشعرون بسكينة الرضوان والاطمئنان وانشراح الصدر وصلاح البال، فما أجمل ذكر الله خالصًا من غير أن تلبسوا إيمانكم بظُلمٍ فلا

تدعوا مع الله أحدًا أبدًا إنّي لكم ناصحٌ أمين.

يا إخواني المسلمين ويا مَعشَر النّصارى توبوا إلى الله يرحمكم الله، فوالله الذي لا إله غيره أنّكم أغضبتم المسيح عيسى ابن مريم وأمّه صلّى الله عليهما وسلّم تسليمًا، ذلك لأنّ المسيح عيسى ابن مريم يعلم إنّما هو عبد لله و لرضوان الله وحُبّه وقربه، وكذلك الصدّيقة مريم التي كانت تخلو بنفسها لتستمتع بذكر الله فتتّخذ مِن دون النّاس حِجابًا عليها الصلاة والسلام لكي تُخاطب ربّها فتقول: فكم أُحبك يا الله يا حبيبي يا الله.

وكذلك أنتم يا معشر النّصارى انهجوا نهج المسيح عيسى ابن مريم ونهج أمّه ونهج محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ونهج المهديّ المنتظَر وتعالوا إلى كلمةٍ سواء بيننا جميعًا أن لا نعبد إلا الله ولا نُحِبّ شيئًا أكثر من الله ثم نتنافس في حُبّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه فتجدون في النّعيم النعيم الأعظم من ملكوت الدنيا والآخرة وإنّا لصادقون. فلا تُعَظّموا العبد حتى يُلهيكم عن تعظيم المعبود واعلموا أنّ الله عزيزُ النفس فلا يقبل عبادةً فيها مثقال ذرةٍ مِن الشرك ألا لله الدّين الخالص، وقال الله تعالى: {وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ} صدق الله العظيم [البينة:5].

وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:125].

اللهُ أكبر ولله الحمدُ والشكر، ولكنّ المشركين لا يعلمون فقد يحصرون أخِلاّء الله إلى واحدٍ فيقولون أن خليل الله واحدٌ فقط وهو خليل الله إبراهيم وإنّهم لَمِن الخاطئين، ألا والله إنّ الله يَتّخذ عبده الذي اتّبع مِلة إبراهيم كذلك يتّخذه الله خليلًا كما اتّخذ إبراهيم عليه الصلاة والسلام وكذلك يتّخذ الله أمّته خليلة ولا يظلم ربّك أحدًا، فلماذا تحصرون الله لقلة قليلة مِن العبيد؟ إذًا لماذا خلقكم؟! أفلا ترون أنّ لكم حقّ في ربّكم كما لهم؟! ما لكم كيف تحكمون؟! بل الله ربّ إبراهيم ومحمد رسول الله وربّ المسيح عيسى ابن مريم وربّ المهديّ المنتظَر وربّ عبيده أجمعين.

ولكن تعالوا لأعلّمكم لماذا أراد الله أن يشهر إبراهيم عليه الصلاة والسلام بأنّه اتخذه خليلًا، فهل تدرون لماذا؟ فتعالوا لأعلمكم لماذا، وذلك لأنّ الله عفوٌّ يُحِبّ العفو وأراد الله أن يشهر حُبّه لنبيّه إبراهيم عليه الصلاة والسلام لأنه قال: {فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} صدق الله العظيم [إبراهيم:36].

ولذلك وصَف الله خليله إبراهيم بالحليم، وقال الله تعالى: {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ} صدق الله العظيم [هود:75].

فهل تعلمون ما يقصد بقوله تعالى { أَوّاهٌ } أي متحسّر على النّاس كمثل تحسّر المسيح عيسى ابن مريم وتحسّر محمد رسول الله عليهم أفضل الصلاة وأتمّ التّسليم الذين يتّبعون ملّة إبراهيم الحقّ، أفلا ترون كيف كان إبراهيم يُجادل رسل الله من الملائكة حين قالوا إنّا مُهلكوا هذه القرية؟ فإذا خليل الله إبراهيم يجادلهم في قوم لوط، وقال الله تعالى: {فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَـٰذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [هود].

فانظروا لقول الله تعالى: {فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم، إذًا أوّاه: أي متحسر على عباد الله فلا يريد أن يُهلكهم الله ويريد من الملائكة أن يرجعوا وهو سوف يذهب إليهم ليدعوهم ليلًا نهارًا حتى يهتدوا، ولكن ملائكة الرحمن قالوا: {يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَـٰذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [هود].

وذلك لأنّ الله لا يخلف الميعاد وإنّما جاءهم العذاب استجابة لدعوة نبيّ الله لوط الذي لم يكد أن يستطيع أن يَصبِر على تدميرهم حتى الصباح بل قال لملائكة الرحمن أن يهلكوهم فور وصولهم ثم ردّ عليه ملائكة الرحمن وقالوا: {إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [هود].

ولكن المهديّ المنتظَر لا يتحسّر على النّاس كمثل الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّي علمت بحسرة مَن هو أرحم بعباده من عبده، الله أرحم الراحمين الذي يقول: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾}صدق الله العظيم [يس].

ولكنّ الأنبياء قد ألْهَتهم حسرتهم على النّاس عن التفكّر في حسرة مَن هو أرحم بعباده منهم؛ الله أرحم الراحمين، وفي ذلك سر نجاح المهديّ المنتظَر الذي سوف يهدي الله به مَن في الأرض جميعًا فيجعلهم أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ إنّ ربّي على كلّ شيءٍ قَدير.

فاستجيبوا لدعوة الحقّ يحي الله قلوبكم ويشرح صدوركم ويصلح بالكم يا مَعشَر المسلمين والنّصارى واليهود، واعلموا أنّ ربّي غفارٌ لِمَن تاب وأناب، وتعالوا يا معشر المسلمين والنّصارى واليهود لنتّبع مِلة أبينا إبراهيم الذي جاء ربّه بقلبٍ سَليمٍ مِن الشرك بالله، وقال الله تعالى: {وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وَسَلامٌ عَلَى المُرسَلين، وَالحَمْدُ لِلّه ربّ العَالَمِينَ..

أخو المُخلصين لله عبد الله وخليفته الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

(خطابات الإمام المهدي إلى فضيلتي الشيخين طارق السويدان وسليمان العلوان)

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 04 - 1431 هـ

18 - 03 - 2010 مـ

04:02 صـباحاً

كونوا شهداء بالحقّ يا معشر الأنصار وكافة الزوار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسَلين وآله الطيّبين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين..
ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار وكافة الوافدين إلى طاولة الحوار، لقد تمّ اشتراك المهديّ المنتظَر بموقع فضيلة الشيخ الدكتور طارق محمد السويدان، وما أريد قوله لكم هو لئن وجدتم فضيلة الشيخ الدكتور طارق محمد السويدان قد هيمن على الإمام ناصر محمد اليماني بعلمٍ أهدى من علم ناصر محمد اليماني وأصدق قيلاً وأقوم سبيلاً فعلى جميع الأنصار أن يتراجعوا عن اتّباع المهدي المنتظر، فلا ينبغي للمؤمن أن يتعصَّب مع العالِم التعصبَ الأعمى، فهل كان سبب ضلال المسلمين إلاّ التعصب الأعمى والاتّباع الأعمى من غير أن يستخدموا عقولهم؟ ولذلك يُحذّر المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني كافة أنصاره أن يتعصّبوا معه تعصّباً أعمى، فلا ينبغي لكم أن تأخذكم العزّة بالإثم إن كنتم مؤمنين، فإن وجدتم ولو عالماً واحداً من علماء المسلمين هيمن بعلمٍ أهدى من علم ناصر محمد اليماني فقولوا: "صدق ذلك العالم وأخطأ إمامنا وعلى إمامنا أن يتراجع في تلك المسألة".

ولكنّي أعدُكم بإذن الله وعداً غير مكذوب بأنّه لن يستطيع أن يُهيمن على الإمام ناصر محمد اليماني كافة علماء الديانات السماويّة لئن استجابوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، فإن لم تجدوا أنّ ناصر محمد اليماني حقاً قد أصدقه الله الرؤيا بالحقّ فلا يُحاجّه أحد من القرآن إلا غلبه، فهذا هو حكم الله بين علماء الأمّة وبين ناصر محمد اليماني، فهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّه والعقل والمنطق إذا كان ناصر محمد اليماني هو حقاً الإمام المهديّ المنتظَر فلا ينبغي أن يهيّمن عليه كافة علماء المسلمين والنصارى واليهود وذلك لأنّ الله بعثه حَكماً بالحقّ بين كافة علماء الديانات حتى يوحّد صفوف البشر ضدّ المسيح الكذاب الذي يريد فتنة جميع المسلمين والنّاس أجمعين، ولذلك زادني ربّي بسطةً في العلم ولا يزال يزيدني، وكما أفتاني جدّي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بأنّه لا يحاجِجْني أحدٌ في القرآن إلا غلبتُه بالحقّ، ولذلك فلا بدّ أن يصدقني الله الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي، ما لم؛ فلستُ المهدي المنتظر، ذلك لأنّ الرؤيا إنّما تخصّ صاحبها فلا ينبغي للمسلمين أن يبنوا على الرؤيا أحكام الدين أبداً أبداً أبداً، فإن فعلتم فسوف يُضلّكم الشياطين فيخرجوكم عن الصراط المستقيم فيبدّلوا دينكم تبديلاً، وتلك فتوى من المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني للذين صدّقوني بسبب أنّي قد أخبرتهم إنّ الذي أفتاني بأنّي المهديّ المنتظَر هو محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ولذلك اتّبعوني بسبب عقيدة الرؤيا، ومن ثم أردّ عليهم وأقول لهم: فمن أفتاكم أنّه يحقّ لكم أن تبنوا يقينكم واتّباعكم بسبب الرؤيا التي أفتاكم بها ناصر محمد اليماني؟ هيهات هيهات، فلا ينبغي لكم أن توقنوا

بهذه الرؤيا حتى تجدوا أنّ الله أصدق المهديّ المنتظَر بالحقّ على الواقع الحقيقي فوجدتم أنّهُ حقاً لا يُحاجج ناصر محمد اليماني أحدٌ من كتاب الله القرآن العظيم إلا هيمن عليه الإمام ناصر محمد اليماني بالحقّ بسلطان العلم المبين من محكم القرآن العظيم، فلكل دعوى برهان، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

وليس البرهان بقول الظنّ على الرحمن فإنّ الظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً، إنّما البرهان هو سلطان العلم من الرحمن لا شك ولا ريب، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَـٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

وما يلي رابط موقع الدكتور طارق السويدان، ولكن أريد من الأنصار وكافة الزوار يكونوا شهداء بالحقّ بأنّ الإمام المهدي لا يتكبّر ويطالب علماء الأمّة بالحوار فحتى ولو شاءوا أن يكون الحوار في أحد مواقعهم لما استكبرنا وأبينا إلا أن يكون في موقع المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني، ولكن المهم لدينا هو أن يكون الموقع صاحبه عالِماً مشهوراً والمشرف عليه من الأتقياء الذين لا يفترون والحقّوق لديهم محفوظة من التحريف والتزييف، وذلك لأنّه قد لُقِّنَّا درساً من أحد مواقع الشيعة إذ سجّل المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني في موقعهم ضيفاً عليهم وطالبهم للحوار فما كان منهم إلا أن استخدموا معرّفي فيقولون عليّ ما لم أقله، ولن يفعل ذلك إلا شيطانٌ رجيمٌ معدوم الضمير ومعدوم الإيمان والإحسان وليس من أولياء الرحمن، وحسبي الله ونعم الوكيل.

وها نحن سجّلنا في موقع الدكتور طارق السويدان ولا نزال ننتظر كيف يتصرّفون معنا، فهل هم كمثل بعض المواقع الشيعيّة أم أنّهم أهدى سبيلاً؟ فهذا يعود لأخلاقهم واحترامهم للآخرين، وفيما يلي رابط موقع الدكتور السويدان فكونوا شهداء بالحقّ، وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

http://www.suwaidan.com/vb1/showthre...018#post287018

أخوكم، الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ

02 - ربيع الثاني - 1431 هـ

18 - 03 - 2010 مـ

04:53 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=585

المهديّ المنتظَر ليس معصومًا مِن الأخطاء، ولكنّه معصومٌ من الافتراء على الله بغير الحقّ ..

بِسم اللهِ الرحمن الرحيم، وسَلامٌ على المُرسَلين والْحَمدُ لله ربّ العالمينَ..

أخي الكريم إنّ المهديّ المُنتظَر ليس معصومًا مِن الأخطاء ولكنّه معصومٌ من الافتراء على الله بغير الحقّ، ولذلك لا يُحاججه مؤمنٌ بالقرآن إلّا هيمن عليه بسلطانِ البيان للقرآن، ولكلِّ دعوى برهانٌ، وطاولة الحوار هي الميدان؛ رافعًا القرآنَ العظيم فوق سنان رُمحي لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله لنحكُم بين المُختلفين في الدّين من النّصارى واليهود والمسلمين، فأحكمُ بينهم بالحقّ وأُهيمن عليهم بسلطان العلم فأستنبطه لهم من مُحكَم القرآن العظيم حتى لا يجد الذين يريدون الحقّ حرجًا في أنفسهم من الاعتراف بالحقّ ويسلّموا تسليمًا.

وَسَلامٌ عَلَى المُرسَلين وَالْحَمْدُ لِلّه ربِّ الْعَالَمِينَ..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

- 11 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 04 - 1431 هـ

18 - 03 - 2010 مـ

08:08 مساءً

ما هي مواقيت الصلوات الخمس؟

وأما مواقيت الصلوات الخمس فقد جاء ذلك في القُرآن العظيم بأنّ ثلاث من الصلوات الخمس جعل الله ميقاتهُنّ في زُلفة من الليل، في أوله وآخره. ومعنى الزُلفة أي: ميقاتٌ قريبٌ من أول النهار وآخره. وأما اثنتين فجعلهُنّ الله في النهار فتكونا في طرفي نهار العشي. ونهار العشي من الظُهر وينتهي بغروب الشمس، وقال الله تعالى: {إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ﴿31﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿32﴾} صدق الله العظيم [ص].

فمن خلال هذه الآية نفهم بأن نهار العشي طرفه الأول حين تكون الشمس بمنتصف السماء وطرفه الآخر عند الغروب. فينتهي وقت صلاة العصر بتواري الشمس وراء الحجاب، فيدخل ميقات صلاة المغرب فيستمر إلى غسق الليل فيدخل ميقات صلاة العشاء. وقال الله تعالى: {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ} صدق الله العظيم [هود:114].

فأما طرفي النهار فهو يتكلم عن نهار العشي، وطرفيه هم الظهر في طرف نهار العشي الأول فيكون عند وقت صلاة الظُهر والطرف الآخر في وقت صلاة العصر إلى الغروب وتواري الشمس بالحجاب. وأما زُلفاً من الليل فقد بيّنا بأنّ الزُلفة أي الوقت القريب من النهار، سواء في قطع من أول الليل وهو وقت صلاة المغرب والعشاء، أو قطعاً من آخر الليل وهو وقت صلاة الفجر ويمتد ميقاتها إلى لحظة طلوع الشمس.

ولربما يودّ ابن عُمر أو غيره أن يقول: "مهلاً، إنّما يقصد طرفي النهار أي الفجر والمغرب فكيف تجعل طرف النهار وسطه؟". ومن ثُمّ نقول له: اعلم بأنّ النهار يتكون من نهار الغدو وهو من طلوع الشمس إلى المُنتصف والانكسار فيدخل نهار العشي، وأطراف نهار الغدو والعشي تحتويهما بالضبط صلاة الظهر، وقال الله تعالى: {فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿130﴾} صدق الله العظيم [طه].

فأما قوله تعالى: {وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ} صدق الله العظيم، وذلك ميقات التسبيح لله في صلاة الفجر وينتهي ميقاتها بطلوع الشمس، وميقاتها من الدلوك إلى الشروق بطلوع الشمس.

وأما قوله تعالى: {وَقَبْلَ غُرُوبِهَا} صدق الله العظيم، وذلك ميقات التسبيح لله في صلاة العصر، وينتهي ميقاتها بتواري الشمس

وراء الحجاب.

وأما قوله تعالى: {وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ} صدق الله العظيم، وهو أوانه الأول ويبتدأ من الشفق بعد الغروب إلى الغسق؛ وذلك ميقات صلاة المغرب والعشاء وهُنّ قريبات من بعض، فصلاة المغرب منذ أن تتوارى الشمس في الحجاب إلى إقبال الغسق فيدخل ميقات صلاة العشاء، وذلك هو آناء الليل ويقصد أوانه الأول من الشفق إلى الغسق.

وأما قوله تعالى: {وَأَطْرَافَ النَّهَارِ} صدق الله العظيم، وهو مُلتقى أطراف نهار الغدو ونهار العشي، ومجمعهما في ميقات صلاة الظهر، ولا أظن أحداً الآن سوف يقاطعني ليقول: "بل معنى قوله وأطراف النهار أي طرفه من الفجر وطرفه الآخر هو العصر"، فنقول: ولكنّك كررت صلوات وأضعت أُخرا! فتدبر الآية جيداً تجد بأنه ذكر ميقات صلاة الفجر وكذلك ميقات صلاة العصر، فكيف تظن قوله: {وَأَطْرَافَ النَّهَارِ} بأنّه يقصد صلاة الفجر والعصر وهو قد ذكرهم بقوله تعالى: {وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا}، إذاً ليس لك الآن إلّا أن تتيقّن بأنه حقّاً ميقات صلاة الظهر تكون في مجمع أطراف النهار، ومجمع أطراف نهار الغدوة ونهار الروحة يحتويهما وقت صلاة الظهر.

ونأتي الآن لذكر الصلاة الوسطى؛ ويقصد بأنّها وسطى من ناحية وقتيّة ولا يقصد وسطى من ناحية عددية، وقال الله تعالى: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴿238﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وهذا أمر إلهي بالحفاظ على الخمس الصلوات وهُنّ: الفجر و الظُهر و العصر و المغرب و العشاء. ومن ثُمّ كرر التنويه بالحفاظ على الصلاة الوسطى نظراً لميقاتها الصعب، ومن ثُمّ أمرنا أن نقوم فيها بدعاء القنوت لله ولا ندعو سواه ولا ندعو مع الله أحداً، وكذلك هذه الصلاة مشهودة من قبل المعقبات والدوريات الملائكية وتلك هي صلاة الفجر.

وصلاة الفجر هي الصلاة الوسطى، ودخول ميقاتها هو الوحيد المعلوم في القُرآن بمنتهى الدقّة للجاهل والعالم وذلك في قوله تعالى: {وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ} صدق الله العظيم [البقرة:187]؛ فميقاتها بالوسط بين الليل والنهار، وتلك لحظة الإمساك، والأذان للفجر والإمساك معاً ومن ثم يتمّون الصيام إلى الليل وهو ميقات صلاة المغرب.

ومن ثم يأتي ذكر الصلوات الخمس مع التنويه والتوضيح أيّهنّ الصلاة الوسطى وذلك في قوله تعالى: {أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿78﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وهذه الآية تحتوي على الصلوات الخمس مع تكرار التنويه للحفاظ على الصلاة الوسطى مع التوضيح أيهنّ من الصلوات، وقال الله تعالى: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴿238﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فقد بيّن لنا أيهنّ بإشارة دعاء القنوت فيها وتلك هي الصلاة الوسطى، ومن ثم تأتي آية أُخرى لتوضيح أكثر للصلاة الوسطى بعد أن ذكر الوقت الشامل لصلوات الخمس في قوله تعالى: {أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿78﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

فهذه الآية ذكرت جميع الصلوات الخمس بدءًا من دلوك الشمس بالأرض من ناحية المشرق فتبين لنا الخيط الأسود من الخيط

الأبيض من الفجر فهل كان ذلك إلّا بسبب دلوك الشمس من المشرق، وذلك ميقات صلاة الفجر أول ما يقوم النائم المصلي لأدائها فيستمر في أداء الصلوات الخمس من أولهُنّ عند دلوك الشمس فيبيّن لنا دلوك الشمس ظهور الخيط الأبيض بالمشرق إلى غسق الليل وهي آخر الصلوات وتلك هي صلاة العشاء، ومن ثُمّ يأتي التنويه للقيام والحفاظ على الصلاة الوسطى، وذلك قوله تعالى:{وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا} صدق الله العظيم.

ونزيدكم آية تُثبت بأنّ العشي هو العصر، وكذلك تُثبت مواقيت التسبيح لله في الخمس الصلوات المفروضة. وقال الله تعالى: {فَسُبْحَانَ اللّه حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿17﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿18﴾} صدق الله العظيم [الروم].

{ فَسُبْحَانَ اللّه حِينَ تُمْسُونَ } وذلك حين وقت صلاة المغرب والعشاء.
{ وَحِينَ تُصْبِحُونَ } وذلك حين وقت صلاة الفجر.
{ وَعَشِيًّا } وذلك حين وقت صلاة العصر.
{ وَحِينَ تُظْهِرُونَ } وذلك حين وقت صلاة الظُهر.

فهل أنت من المُنتهين؟ فلا تفتِ بأنّ الصلاة ثلاث يا (حلمي ثلاثة وثلاثون) إنّي لك لمن الناصحين.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله رب العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - ربيع الآخر 1431 هـ

18 - 03 - 2010 مـ

08:24 مساءً

(بحسب التوقيت الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=629

تقارير هلال شوّال 1428، وكانت الرؤية مفاجِئةً لأهل العِلم! ..

منتديات الجزيرة توك

رصد هلال شوال 1428 . واول ايام عيد الفطر السعيد

تاريخ الانضمام: Sep 2007

المشاركات: 122

رصد هلال شوال 1428 . واول ايام عيد الفطر السعيد

رصد هلال شوال 1428 واول ايام عيد الفطر السعيد

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لانبي بعده بعثه بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون :

قال تعالى في كتابه العزيز :

(وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)

الاية 105 التوبة.

قال صلى الله عليه وسلم : ((صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين))
متفق عليه .

وقال صلى الله عليه وسلم : (فإن غمّ عليكم فصوموا ثلاثين يوماً) رواه مسلم

وقال صلى الله عليه وسلم : (الشهر تسع وعشرون فإذا رأيتم الهلال فصوموا , وإذا رأيتموه فافطروا ,فإن غمّ عليكم فاقدروا له) رواه مسلم

وقال صلى الله عليه وسلم : (الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه, فان غمّ عليكم فأكملوا العدة ثلاثين) . رواه البخاري

وهي نعمة ربانية مباركة نحمد الله تعالى عليها وهو اهل المنة والحمد والشكر وحده دائما وابدا ففي هذا اليوم اي يوم الخميس بعد غروب شمسه :

لن يتمكن اي انسان مسلما كان او كافرا رؤية هلال شوال 1428 على ظهر الارض .... ولو استخدم الادوات الفلكية المقربة ...

وكل من يقبل شهادة لانسان مساء اليوم هذا (مساء الخميس/ ليلة الجمعة) من الناس [يعزّر و يجلد] امامهم علانية و امام اقرب مسجد في موطنه .... كائنا من كان منهم حاكما او محكوما ويطلق عليه لفظ [كذابّ] وتسقط [عدالته] عند الامة كلها حتى يقبره الله ...

/http://www.mondsichtung.de/main_file...dsichtung/142

و بناء عليه يكون الجمعة هو المكمّل لعدة رمضان 1428 الموافق ليوم 12 / تشرين الاول / اوكتوبر .

نسال الله تعالى ان يشل ألسنة علماء السلاطين وعملاء الشياطين اجمع وأيديهم ويصفدهم في رمضان وقبله وبعده إن شاء الله ويجعلهم عبرة لمن يعتبر من المسلمين الى قيام الساعة . آمين .

و بناء عليه ... أي على ادلة النفي التي تجزم بعدم إمكانية الرؤية لأي إنسان كان ليلة الجمعة ... فان أول ايام عيد الفطر السعيد ستكون يوم السبت الموافق لغرة شوال 1428 . 13 / 10/2007

جعله الله عيدا سعيدا على الامة جمعاء ورزقنا وإياكم فيه قبول الطاعات والعتق من النار وبيعة على منهاج النبوة لإمام حر عدل موحد لهذه الامة المكلومة المستضعفة يعز الله به وبجيشه الاسلام وأهله ويذل به وبجيشه الكفر والمشركين ويطهرهم من ديار المسلمين ونسال الله تعالى ان يجعلنا وإياكم من جنوده المنصورين .

وكل عام وامة الحبيب الاعظم بالف خير ان شاء الله . امين

ابو نعيم

حركة المستضعفين في الارض

المانية الموحدة

الجمعة 23 رمضان . 1428 ه . 5 / 10 /2007 م

ينصح بمراجعة الموضوع كاملا هنا :

ملف (هلال رمضان 1428) (وحدة المسلمين فيه واجب و مسؤولية شباب الأمة)

PM 06:51 2007-12-09

- 3 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

02 - ربيع الآخر - 1431 هـ

18 - 03 - 2010 مـ

10:25 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=4799

———————

يا معشَر علماء الفلك والشريعة، هل تبيّن لكم بأنّ الشّمس أدركت القمر؛ آية المهديّ المنتظَر؟ ..

بسم الله الرحمن الرحيم..

مِن المهديّ المُنتظَر خليفة الله على البَشَر مِن أهل البيت المُطهّر الإمام ناصر محمد اليمانيّ إلى جميع علماء الفَلَك وإلى جميع علماء الشريعة، والسلام على من اتّبع الهادي إلى الصّراط_____ المستقيم الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليمانيّ واعترفَ بآية التّصديق قبل الظهور بأنّها حقًّا أدركت الشّمس القَمَر في ليلة الصيام في أوّل الشهر في ليلة الأربعاء، ولولا الإدراك والسَّبْق لشاهدتم الهلال بعد مغيب شمس الثلاثاء ليلة الأربعاء (ليلة الصيام لرمضان 1428)، ولكنّي المهديّ المنتظَر أُذَكِّرُ وأُكرِّرُ بأنّي لا أقصد بأنّ صيام الرئيس مُعمَّر ومَن صام معه على حقٍّ؛ بل كانوا على باطلٍ بصيامهم يوم الأربعاء برغم أنّي أعترف بأنّ الأربعاء هو أوّل شهر رمضان المبارك 1428 ولكنّ الشّمس أدركت القمر في أوّل الشهر فتقدّمته وهو هلالٌ في ليلة الأربعاء غُرّة الصيام، ولكن الهلال لم يكن كعادته، أي يتقدّم الشّمس من بعد ميلاده؛ بل سَبَقَته الشّمس وهو يجري وراءها في ليلة الأربعاء غُرّة الصيام، إذًا لا ينبغي لك يا مُعمَّر القذافي أن تُشاهِد الهلال بعد مغيب شمس الثلاثاء ليلة الأربعاء نظرًا لأنّ الشّمس أدركت القمر فتقدّمته بالمرّة، ولو كان إدراكًا في اجتماعٍ لشاهدتم الهلال بعد مَغيب شمس الثلاثاء ليلة الأربعاء ولكان ذلك إدراكًا في اجتماعٍ يعني أنّها أدركته بسبب ميلاد فجره قبل الاجتماع وهي كانت في هذه اللحظة مُتقَدّمةً للهلال نظرًا لأن ميلاده تمّ قبل الاجتماع بها ثمّ يلحق بها القمر فتجتمع به وقد هو هلالًا، وهذا يُسمَّى إدراكٌ ثمّ اجتماعٌ كما حَدَث في رمضان 1426، وكذلك في رمضان 1427، وكذلك في شهر ذي الحجّة 1427، وكذلك هذه الليلة المباركة ليلة الجمعة؛ ليلة العيد؛ ليلة غُرّة شوال 1428، وتلك الآيات الأربع جميعها إدراكٌ في اجتماعٍ، بمعنى أنّه يولد قبل الاجتماع بها فتتقدّمه بادئ الرأي ومن ثمّ يلحقها فيجتمع بها فترون الهلال برغم عُمره القصير جدًا بحيث يكون ذلك مُستحيلًا مِن قبلُ؛ من قِبَلِ جميع علماء الفَلَك والشريعة من قَبْلِ أن يتفاجَأوا برؤية الهلال كما حَدَث في هذه الليلة المباركة ليلة الجمعة تاريخ صدور خطابنا هذا لِدَحض حُججهم بالحقّ بالعلم والمنطق الحقّ من القرآن العظيم على الواقع الحقيقيّ، وذلك لأن جميع عُلماء الفلك يعلمون علم اليقين بأنّه مستحيلٌ علميًّا رؤية الهلال ليلة الجمعة نظرًا لعمره القَصير، لذلك أعلنوا للناس عبر الإنترنت العالميّة بأنّ ليلة الجمعة هي المُكَمِّلة لشهر رمضان 1428 (ثلاثين يومًا) ثمّ يكون السبت عيد الفطر المبارك نظرًا لأنّهم يعلمون بأنّ رؤية الهلال ليلة الجمعة مُستحيلٌ علميًّا بالعلم والمنطق الفيزيائيّ الفلكيّ نظرًا لِعُمر الهلال القصير.

ولكن يا معشر الأنصار والمُصَدِّقين، لو صحّت التقارير العلميّة الفيزيائيّة مِن علماء الفلك والشريعة بأنّ الجمعة مُكَمِّلةٌ لشهر رمضان ثلاثين يومًا إذًا لأصبَح المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليمانيّ غير صادقٍ في آية التَّصديق بأنّ الشّمس أدركت القمر لأنني قلت لكم بأنّ الشّمس أدركت القمر في ليلة الأربعاء (ليلة الصيام) بعد مغيب شمس الثلاثاء، وقلت لكم بأنّ ليلة الأربعاء ليلة غُرّة الصيام لشهر رمضان 1428 ولكن الشّمس أدركت القمر فتقدّمته في ليلة غُرّة الصيام لذلك لم تستطيعوا مشاهدة الهلال برغم أنّكم في ليلة غُرّة الصيام الحقّ، ولو لم يكن ناصر محمد اليمانيّ صادقًا لكانت الجمعة مُكَمِّلةً لشهر رمضان 1428 كما ينتظر علماء الفَلَك والشريعة؛ إذًا لأصبح ناصر محمد اليمانيّ غير صادقٍ لأنّ شهر رمضان 1428 أصبَح على حساب ناصر اليمانيّ واحدًا وثلاثين يومًا لأنّي أقول بأن الشّمس أدركت القمر في ليلة غُرّة الصيام (ليلة الأربعاء) في أول شهر رمضان 1428، وأنا أعترف بأنّ شهر رمضان 1428 صيامه ثلاثون يومًا بلا شكٍّ أو ريبٍ وذلك لأنّ غُرَّته الحقّ هي يوم الأربعاء، ولكن الشّمس أدركت القمر في ليلة الغرّة فكيف يشاهدون الهلال وهو غاب قبل الشّمس برغم أنّه قد تمّ ميلاده؟! ولكنه لا ينبغي لشهر رمضان 1428 أن تزيد أيامُه عن ثلاثين يومًا فتصومون الجمعة فيصبح شهر رمضان 1428 واحدًا وثلاثين يومًا حسب حُكم الإمام ناصر محمد اليمانيّ وذلك لأنّه سَبَق وأن كتب الحُكم الحقّ بين علماء الأمّة في شأن غُرّة رمضان 1428 وقلت أنّها الأربعاء (كان بداية شهر الصيام) ولكن الشّمس أدركت القمر في ليلة الصيام بأوّل شهر رمضان المبارك 1428 فغاب وهو يجري وراء الشّمس وهي غابت من بعد مغيب الهلال فكان يجري وراءها وهو هلالٌ في غُرّة الشهر الكريم لرمضان 1428، وبما أنّ غُرّة الصيام كانت هي يوم الأربعاء، إذًا تسعةٌ وعشرون من رمضان كان الأربعاء، وثلاثون رمضان كان يوم الخميس، فأصبحت الجمعة هي أوّل أيام عيد الفطر السعيد المُبارك لعام 1428 وغُرّة شهر شوال 1428.

إذاً لقد حَكَمت بينكم بالحقّ في شأن غُرّة رمضان 1428 وأنّها أدركت الشّمس القمر في ليلة غُرّة الصيام ليلة الأربعاء 1428، ولكن حتى يكون حُكم ناصر محمد اليمانيّ هو الحقّ بأنّ الشّمس حقًّا أدرَكَت القَمَر في ليلة الصيام فلا بُدّ أن تُدرِك الشّمس القمر مرّةً أخرى في هلال شوال 1428، وتلك آيةٌ كونيّةٌ أخرى من آيات ربّكم في الآفاق للتّصديق بشأن المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليمانيّ وذلك حتى يتبيّن لعلماء الفَلَك والشريعة بأنّه حقًّا أدركت الشّمس القمر وأنّ يوم الخميس هو أصلًا ثلاثون رمضان 1428، والجمعة هي غُرّة شهر شوال 1428 وأوّل أيام العيد السعيد، ولكن الشّمس وحتى يكون ناصر اليمانيّ صادقًا فلا بُدّ للشمس أن تُدرِك القمر فتجتمع به وقد هو هلالًا في شهر شوال 1428 ليلة غُرّة شهر شوال الجمعة المُباركة بعد مغيب شمس الخميس فتجتمع به وقد هو هلالًا، لذلك رأيتم الهلال يا مَعشَر علماء الفلك والشريعة بل تفاجأتم برؤيته لأنّكم تعلمون بأنّه كان ذلك مستحيلًا علميًّا وفيزيائيًّا وتقاريركم على ذلك من الشاهدين والبرهان المُبين، وإليكم تقارير علماء الفلك من قبل المفاجأة برؤية هلال شوال 1428:

منتديات الطرف > المنتديات العامة > منتدى الديرة

ظروف رؤية هلال شوال 1428 2007-10-07, 04:16 Pm رقم المشاركة : 1

العزة لله

طرفاوي جديد

ظروف رؤية هلال شوال 1428 ارجو التثبيت

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

التقرير بالأسفل لا يمثل ولا يعبر عن رأي جمعية الفلك بالقطيف

توقع رؤية هلال شهر شوال لعام 1428هـ
حسب أفق مملكة البحرين

القمر الجديد(ولادة الهلال)

يكون اقتران الشمس بالقمر (ولادة الهلال فلكيا) يوم الخميس 11-9-2007 عند الساعة 8:01 صباحا بتوقيت مملكة البحرين (5:01 فجرا بالتوقيت العالمي)

تنبؤات التقاويم وآراء الفلكيين وخبراء الرؤية:
1- تقويم ام القرى:

يتنبأ التقويم بان يوم السبت 13-10-2007 اول ايام عيد الفطر السعيد لمكث الهلال لمدة 33 دقيقة بعد غروب الشمس بافق مكة المكرمة و لغروبه قبل غروب الشمس ليلة الجمعة فاستحالة رؤيته .

(عبد الله بن سليمان المنيع(عضو لجنة تقويم أم القرى) :يولد هلال شهر شوال عند الساعة الثامنة ودقيقة واحدة من صباح يوم الخميس الموافق 29 رمضان ويغرب مساء هذا اليوم الخميس عند الساعة الخامسة وتسع وخمسين دقيقة وتغرب الشمس بعده الساعة السادسة أي بعد غروب الهلال بدقيقة واحدة، حيث تمكث الشمس بعد غروبه دقيقة واحدة ثم تغرب وذلك حسب توقيت مكة المكرمة. وهذه الظاهرة اللافتة للنظر - ولادة الهلال قبل غروب الشمس وغروبه قبلها - مثل ظاهرة هلال رمضان وهي نتيجة لاشتراط علماء الفلك لدخول الشهر ولادته قبل غروب الشمس وغروبها قبله.

وبهذا يكون يوم الجمعة الموافق 30 رمضان آخر يوم من أيام شهر رمضان إكمالاً لثلاثين يوماً ويكون يوم السبت الموافق 13-10-2007م هو أول يوم من أيام شوال وهو يوم عيد الفطر المبارك. وهذا كله باعتبار الحساب الفلكي، أما الحساب الشرعي فيثبت بالرؤية الشرعية المستكملة لشروط صحتها والله أعلم.)

الموحد* لمنظمة المؤتمر الإسلامي:2- التقويم الإسلامي*
يتنبأ التقويم بان يوم السبت 13-10-2007 اول ايام شهر شوال و عيد الفطر السعيد لمكث الهلال لمدة 33 دقيقة بعد غروب الشمس بافق مكة المكرمة و لغروبه قبل غروب الشمس ليلة الجمعة فاستحالة رؤيته .

3- تقويم الهادي:
يتنبأ التقويم بان يوم السبت 13-10-2007 اول ايام عيد الفطر السعيد لمكث الهلال بالمنطقة لمدة تزيد عن 30 دقيقة بعد غروب الشمس وامكانية رؤية الهلال وان كانت الرؤية حرجة.

4- البروفيسور يالوب:

ليلة الجمعة: رؤية الهلال ليلة الجمعة بالمنطقة مستحيلة علميا وعمليا لغروب الهلال قبل غروب الشمس فلا يمكن رؤية الهلال فيها ولكن تكون رؤية الهلال ليلة الجمعة ممكنة بالتلسكوبات و المناظير ابتداء من وسط و جنوب القارة الأمريكية الجنوبية وعند صفاء الجو قد يرى الهلال بالعين المجردة عند سواحل تشيلي الغربية.

ليلة السبت :تبدأ امكانية رؤية الهلال باستخدام المناظير والتلسكوبات فقط من جنوب ايران و العراق و المملكة العربية السعودية وشمال القارة الأفريقية وجنوب الولايات المتحدة الأمريكية وقد يرى بالعين المجردة عند صفاء الجو في سلطنة عمان و اليمن و وسط القارة الأفريقية ويمكن رؤية الهلال بسهولة بالعين المجردة ابتداء من نيوزلندا و استراليا و دول شرق آسيا ووسط وغرب و جنوب القارة الأفريقية و امريكا الوسطى و امريكا الجنوبية

ليلة الأحد:تكون رؤية الهلال ليلة الجمعة ممكنة بالعين المجردة بسهولة في جميع انحاء العالم عدا المناطق الشمالية لقارة آسيا.

5- مرصد جنوب افريقيا:

ليلة الجمعة: رؤية الهلال ليلة الجمعة بالمنطقة مستحيلة علميا وعمليا لغروب الهلال قبل غروب الشمس فلا يمكن رؤية الهلال فيها ولكن تكون رؤية الهلال ليلة الجمعة ممكنة بالتلسكوبات و المناظير فقط ابتداء من وسط و جنوب القارة الأمريكية الجنوبية .

6- الدكتور محمد عودة:

ليلة الجمعة: رؤية الهلال ليلة الجمعة بالمنطقة مستحيلة علميا وعمليا لغروب الهلال قبل غروب الشمس فلا يمكن رؤية الهلال فيها ولكن تكون رؤية الهلال ليلة الجمعة ممكنة بالتلسكوبات و المناظير ابتداء من القارة الأمريكية الجنوبية وعند صفاء الجو قد يرى الهلال بالعين المجردة في جنوب القارة و عند سواحل تشيلي الغربية.

ليلة السبت :تبدأ امكانية رؤية الهلال باستخدام المناظير والتلسكوبات فقط من جنوب تركيا و العراق و ايران وشمال المملكة العربية السعودية و جنوب اوروبا و الولايات المتحدة الأمريكية وقد يرى بالعين المجردة عند صفاء الجو في وسط المملكة العربية السعودية و سلطنة عمان و اليمن و وسط القارة الأفريقية ويمكن رؤية الهلال بسهولة بالعين المجردة ابتداء من نيوزلندا و استراليا و دول شرق آسيا ووسط وغرب و جنوب القارة الأفريقية و امريكا الوسطى و امريكا الجنوبية

7- جمعية الفلك بالقطيف:

تستحيل رؤية الهلال بعد غروب شمس يوم الخميس 28 رمضان 1428 حسب تقويم الجمعية (11 أكتوبر 2007م) حتى عند توفر الظروف الجوية المناسبة لأن القمر يغرب قبل غروب الشمس بثلاث دقائق من أفق المنطقة فلا يمكن رؤية الهلال.

وأما في يوم الجمعة ليلة السبت فيمكن اعتبار رؤية هلال شهر شوال لهذا العام 1428هـ حرجة بالعين المجردة عند غروب يوم الجمعة 29 رمضان 1428 حسب تقويم الجمعية (12 أكتوبر 2007م) حتى عند توفر الظروف الجوية المناسبة ولكنها غير مستبعدة وخصوصاً عند استخدام المناظير والأدوات البصرية المساعدة. ويعود السبب في ذلك إلى مقدار المكث القصير الذي يمكثه القمر بعد غروب الشمس حيث يتراوح مكث الهلال بين 30 - 35

دقيقة فقط. هذا بالرغم من أن عمر القمر الفلكي يبلغ أكثر من 33 ساعة عند الغروب. . لذلك يمكن القول إن إمكانية رؤيته من عدمها لا يمكن تأكيدها بالعين المجردة. نعم يمكن القول إن احتمالية الرؤية ممكنة وغير مستبعدة عند توفر الظروف الجوية المناسبة حسب المعايير الفلكية للجمعية .(المعايير الفلكية لرؤية الهلال) ولكنها غير مؤكدة. وأما إمكانية رؤية الهلال بالعين المجردة بسهولة فإنها تكون أفضل في نصف الكرة الجنوبي لذلك هي تبدأ من مناطق شرق قارة أستراليا في هذا اليوم.

وعليه يكون يوم الأحد 14-10-2007 اول ايام شهر شوال حسب تقويم الجمعية.

8- الدكتور وهيب الناصر:

عيد الفطرفإن الأول من شوال (جدة عام 1998 اتفق عليه في الموحد الذي اكد الناصر انه وفق التقويم الاسلامي اكتوبر فييوم الخميس 11في اكتوبر نظرا لأن ولادة الهلال ستكون يوم السبت 13 سيكون بإذن الله المبارك) دقيقة بينما ستكونمكة بحوالي يغرب الهلال قبل الغروب الشمس فيهذا اليومصباحا ولكنه في الساعة 8:02 اكتوبر.دقيقة في مساء الجمعة 12 غروب بحوالي35 رؤيته بعد

يوم الخميس ليلة الجمعة 11-10-2007 :

1- غروب الشمس: 5:15 مساء.

2- غروب الهلال: الساعة 5:10 مساء.

3- مدة مكوث الهلال بعد غروب الشمس: (4-) دقيقة اي يغرب قبل غروب الشمس باربع دقائق.

4- عمر الهلال: 9 ساعات و 14 دقيقةلحظة غروب الشمس.

5- ارتفاع الهلال: 0.5ْ درجة تحت الأفق.

6- زاوية الهلال مع الشمس: 5.4ْ درجة قوسية تحت الأفق.

7- شدة اضاءة القمر: 00.24 ٪

النتيجة: تكون رؤية الهلال بالمنطقة مستحيلة وغير ممكنة عمليا لغروب الهلال قبل غروب الشمس حيث يغرب الهلال قبل غروب الشمس بافق المنطقة و قبل دقيقة بافق مكة المكرمة .

لكن يبدا مكث الهلال بعد غروب الشمس ابتدا من اليمن (دقيقة واحدة) و السودان (3 دقائق) مرورا بجنوب افريقيا (22 دقيقة) وتزيد مدة مكث الهلال ليلة الجمعة بعد غروب الشمس بقارة امريكا الجنوبية حيث يمكن رؤيته باستخدام التلسكوبات و المناظير حيث يمكث بالبرازيل مدة 26 دقيقة و بالأرجنتين مدة 38 دقيقة و تشيلي مدة 40 دقيقة و السواحل الغربية لتشيلي مدة 42 دقيقة و تكون رؤيته ممكنة بالعين المجردة في جنوب تشيلي و السواحل الغربية عند صفا الجو.

يكون يوم الجمعة اول ايام عيد الفطر السعيد بالنسبة للآتي:

1- كل من يعتمد على تو لد الهلال في اثبات بداية الأشهر القمرية (ليبيا)

2- لمن يعتمد الحساب الفلكي بتولد الهلال مع امكانية الرؤية وباشتراط إمكانية رؤية الهلال في أي منطقة من العالم تشترك معنا بجزء من الليل في ثبوت بداية الأشهر القمرية (المرجع الديني آية الله السيد محمد حسين فضل

الله دام ظله)

3- لمن لا يشترط من الفقهاء والعلماء بوحدة الأفق بشرط تمكن الراصدين من رؤية الهلال بالعين المجردة في جنوب القارة الأفريقية رغم صعوبة الرؤية هناك و قارة امريكا الجنوبية.

4- المملكة العربية السعودية باعتبار ان الهلال قد ولد يوم الخميس و اغلب الدول العربية والاسلامية المعتمدة على السعودية في اثبات الهلال.(المعلوم أن المملكة العربية السعودية تعتمد قبول الشهادة للرؤية حتى ولو كانت الرؤية مخالفة لكافة الحسابات الفلكية في كل مراصد العالم، فلو تقدم شخص رأى الهلال في مساء الجمعة فسيتم اعتبار الجمعة 12-10-2007 اول ايام شهر شوال)

5- لمن يرى من تطوق الهلال دليل على ان الليلة السابقة هي الليلة الأولى حيث سيتطوق الهلال بسهولة ليلة السبت في مناطق جنوب الكرة الأرضية (استراليا + جنوب شرق آسيا + وسط و جنوب افريقيا + امريكا الجنوبية)

يوم الجمعة ليلة السبت 12-10-2007 :

1- غروب الشمس: 5:14 مساء.

2- غروب الهلال: الساعة 5:41 مساء.

3- مدة مكوث الهلال بعد غروب الشمس: 28 دقيقة.

4- عمر الهلال: 33 ساعة و13 دقيقة لحظة غروب الشمس.

5- ارتفاع الهلال: 5.42° درجة فوق الأفق.

6- زاوية الهلال مع الشمس: 15.9° درجة قوسية فوق الأفق.

7- شدة اضاءة القمر: 1.87 ٪

النتيجة:

خصائص الهلال تجعل من امكانية رؤية الهلال بالمنطقة حرجة بالعين المجردة خصوصا كلما اتجهنا شمال شبه الجزيرة العربية حيث تتطلب رؤية الهلال استخدام التلسكوبات و المناظير و عند صفاء الجو و تحت ظروف طقس مناسبة قد يرى الهلال بسلطنة عمان و اليمن باعين المجردة و وتبدأامكانية رؤية الهلال بسهولة بالعين المجردة من مناطق جنوب الكرة الأرضية حيث يرى الهلال بسهولة في هذه المناطق وتطوق الهلال وارد بقوة في المناطق الجنوبية ابتدا من استراليا وجنوب شرق آسيا و افريقيا و امريكا الوسطى و الجنوبية.

يكون يوم السبت اول ايام شهر شوال وعيد الفطر السعيد بالنسبة للآتي:

1- لمن يعتمد الرؤية الحسية سواء بالعين المجردة أو بالعين المسلحة في ثبوت بداية الأشهر القمرية (الإمام المرجع آية الله السيد علي الخامنائي دام ظله) حيث يمكن رؤية الهلال باستخدام التلسكوبات و المناظير في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

2- اغلب الدول الاسلامية و العربية .

3-لمن اكمل عدة شهر رمضان يوم الجمعة باعتبار يوم الخميس اول ايام شهر رمضان.

يوم السبت ليلة الأحد 13-10-2007 :

1- غروب الشمس: 5:13 مساء.

2- غروب الهلال: الساعة 6:15 مساء.

3- مدة مكوث الهلال بعد غروب الشمس: ساعة و ثلاث دقائق.

4- عمر الهلال: 57 ساعة و12 دقيقة لحظة غروب الشمس.

5- ارتفاع الهلال: 12.12، درجة فوق الأفق.

6- زاوية الهلال مع الشمس: 26.2، درجة قوسية فوق الأفق.

7- شدة اضاءة القمر: 5.22٪

النتيجة:

خصائص الهلال تجعل من امكانية رؤية الهلال بالمنطقة واغلب مناطق العالم سهلة بالعين المجردة و تطوق الهلال وارد بالمنطقة عند صفاء الجو.

يكون يوم الأحد اول ايام شهر شوال وعيد الفطر السعيد بالنسبة للآتي:

1- لمن يعتمد الرؤية الحسية بالعين المجردة في ثبوت بداية الأشهر القمرية (المرجع آية الله السيد علي السيستاني دام ظله واغلب المراجع و الفقهاء) حيث يمكن رؤية الهلال بسهولة بالعين المجردة .

2-لمن اكمل عدة شهر رمضان يوم السبت باعتبار يوم الجمعة اول ايام شهر رمضان.

وعيدكم مبارك

منقول

أخوكم المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني، فهل أنتم مؤمنون؟

- 4 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

02 - ربيع الآخر - 1431 هـ

18 - 03 - 2010 مـ

10:26 مساءً

(بحسب التوقيت الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=628

أدرَكَت الشّمس القمر ثمّ اجتمعت به وقد هو هلالًا في شهر شوال، فهل مِن مُدّكِر؟ ..

بسم الله الرحمن الرحيم..

مِن العَبْد الصغير الحقير بين يدي ربّه العليّ القَدير المؤيّد له بالتَّصديق لآية الظهور للمهديّ الحقّ الإمام ناصر محمد اليمانيّ إلى جميع علماء الفلك والشريعة وجميع الأمّة الإسلاميّة، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وتَقبَّل الله صيامكم وقيامكم وغَفَر الله ذنوبكم برحمته وأراكم الحقّ حقًّا ورزقكم اتّباعه وأراكم الباطل باطلًا ورزقكم اجتنابه وأيّدكم بنور الفُرقان لتُميّزوا به بين الباطل والحقّ لبيان القرآن، وأعزَّكم ونَصَرَكُم على عدوّكم وأتمّ لكم نوركم وشرح صدوركم بنور الإسلام فتكونوا على نورٍ من ربّكم، ومن ابتغى غير الإسلام دينًا فلن يقبل منه وهو في الآخرة لمن الخاسرين يوم لا يُخزي الله المؤمنين؛ نورهم يسعى بين أيديهم، ومَن لم يجعل الله لهُ نورًا فما له من نورٍ، وترون الذين كذّبوا بالنور المُبين يوم القيامة وجوههم مسودّةٌ كأنّما أُغشيت وجوههم قِطَعًا من الليل مُظلِمًا، ومَن لم يجعل الله له نورًا فما له من نورٍ، ثم أمّا بعد..

يا مَعشر علماء الفَلَك والشريعة، اتَّقوا الله حقّ تُقاته ولا تكتموا الحقّ وأنتم تعلمون، إنّما جئتُكم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم على الواقع الحقيقيّ. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:105].

إذًا لا يفقه خطابات المهديّ المُنتظَر ناصر محمد اليمانيّ في شأن إدراك الشّمس القمر يا مَعشر البشر غير الذين أحاطهم الله بعلوم الفَلَك. تصديقًا لقول الله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ} صدق الله العظيم [فصلت:53]، فهل تبيَّن لكم أنّه الحقّ من ربّكم وأنّه حقًّا أدرَكَت الشّمس القمر يا معشر البشر وأنتم في غفلةٍ مُعرِضون عن المهديّ المنتظَر الحقّ الذي يخاطبكم قبل الظهور للمبايعة عبر هذا الجهاز الموسوعة العالميّة نعمة من الله كبرى من أجل عبده ليخاطبكم؟ لذلك أحاطكم بعلمه ليتسنّى له الحوار من مكانٍ خفيٍّ قبل الظهور بالعِلم والمنطق حتى إذا اعترف أولو العلم منكم بالحقّ والتَّصديق يظهر لكم المهديّ المنتظَر عِند البيت العتيق للمُبايعة مباشرةً وليس للحوار؛ بل الحوار يتمّ على قَدَرٍ من ربّكم كما هو الآن عبر الإنترنت العالميّة، وأُقسِم لكم بالله العليّ العظيم ما فعلتُ الحوارَ عبر الإنترنت عن أمري من ذات نفسي؛ بل بوحيٍ من الله تعالى رأيت أن أكتب لكم العلم وأجاهدكم بالقرآن بدعوة الحوار جِهادًا كبيرًا عبر الإنترنت العالميّة والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، حتى إذا اعترفتم بالحقّ المُقنِع بالعلم والمنطِق المُصَدِّق للقرآن العظيم فأعلنتم التّصديق فمِن ثمّ أظهر لكم عند البيت العتيق للمبايعة تصديقًا

لحديث الله وحديث رسوله - صلى الله عليه وآله وسلم - بأنّ المهديّ المنتظَر يظهر لكم عند الركن اليماني بين الركن والمقام للمبايعة، بمعنى أنّ الحوار تَمّ مِن قبل الظهور يا أولي الألباب المُصَدِّقين لِمَن آتاه الله علم الكتاب.

وقد أيّدني الله مرّةً أخرى بأن أدركَت الشّمس القمر فاجتمعت به وقد هو هلالًا في شهر شوال 1428 ليلة الجمعة المُباركة فتمّت لحظة ميلاد هلال شوال قبل أن يُقابِل الشّمس بكثيرٍ وكان عُمر الهلال كبيرًا؛ بل اجتمعت به وقد هو هلالًا، ثمّ رأيتم هلال شوال 1428 وذلك لأنّ الهلال وُلِد قبل اجتماع الشّمس والقمر فكان في حالة الإدراك، فهو يجري وراءها وهو هلالٌ ولكنّه اجتمع به في ضُحى الخميس وقد هو هلالًا لذلك تسَنَّت لكم رؤية الهلال بعد مَغيب شمس الخميس، ولو كانت لحظة ميلاد الهلال كما كنتم تنتظرون في ضُحَى الخميس لكان حقًا لم يُرَ الهلال بعد مَغيب شمس الخميس نظرًا لعُمره القَصير ولكن لحظة الميلاد كانت قبل الموعد المُنتَظَر الذي كنتم تنتظرون ثمّ اجتمعت به وقد هو هلالًا في ضُحى الخميس لذلك تسَنَّت لكم رؤية الهلال يا علماء الشريعة والرؤية بعد مَغيب شمس الخميس ودخول ليلة الجمعة غُرّة شوال 1428 وأوّل أيام عيد الفطر المبارك، فقد بيّنتُ لكم السبب مِن قَبْلُ بأنّ ذلك هو الإدراك والاجتماع؛ بل كان ذلك نفس وضع الإدراك والاجتماع لهلال رمضان 1427 بعد غروب شمس الجمعة ليلة السبت غُرّة رمضان 1427 فهل تذكّرون؟ وكنتم تنتظرون الهلال يغيب قبل مغيب شمس الجمعة بدقيقةٍ واحدةٍ فإذا أنتم تفاجأتم برؤيته نظراً لأنّ الشّمس اجتمعت بالقمر وقد هو هلالًا، وكذلك كان تفاجؤكم برؤية الهلال في رمضان 1426 بَعد مغيب شمس يوم الإثنين ليلة غُرّة رمضان 1426 فهل تذكّرون؟ رغم أنّ جميع عُلماء الفلك كانوا يستحيلون ذلك علميًّا وقد أفتيناكم كثيرًا لماذا رأيتم الهلال، وذلك لأنّ الهلال تمّت لحظة ميلاده قبل الاجتماع وهنا يكون في حالة إدراك بمعنى أن الشّمس تجري وكذلك القمر يجري بعدها برغم بزوغ فجره ثمّ يدركها فتجتمع به وقد هو هلالًا ولذلك السبب الحقّ تسنَّت لكم رؤيته، وكانت مفاجأةً عجيبةً عند أهل العلم والمنطق الذين يعلمون بأنّ الشّمس لا ينبغي لها أن تُدرِك القمر فيسبق الميلاد الاجتماع؛ بل يعلمون أنّه يعود إلى العرجون القديم (مُحاقًا مُظلِمًا) كما كان من قبل فيجتمع بالشّمس فيقابلها وهو مظلمٌ وجهه كُليًّا ثمّ يُولَد فَجْر الشهر الجديد وينفصل الهلال الجديد شرقيّ الشّمس منذ أن خلق الله السماوات والأرض فالشّمس لا ينبغي لها أن تُدرِك القمر فيجري من ورائها مِن بعد بزوغ فَجْره حتى جاء أوان الأشراط الكبرى للساعة ولعنة الله عليّ إن كنت من الكاذبين ولم تُدرِك الشّمس القمر، أو لعنة الله على الذين يُكَذِّبوني مِن أهل العلم والمنطق وهم يعلمون أنّه الحقّ من ربّهم يجدونه على الواقع بالعلم والمنطق ثم لا يعترفون.

وأقسم بالله العليّ العظيم ليسألنّهم ربّهم عن ذلك، ومَن أظلم مِمَّن كَتَم شهادةً عنده من العلم؟ ولسوف يُعَذِّب مَن سَكَت عن الحقّ وهو يرى أنّه الحقّ عذابًا نُكرًا، فهل أنتم معترفون لِأظهر لكُم؟ وإنْ أبيتم واستمرَرْتم على الصَمت فسوف يُلجِم الله أفواهكم يوم القيامة فيَختِم الشفتين بالحقّ ثم تتكلم أيديكم بأنّها كَتَبَت في الإنترنت العالميّة بأنّ رؤية الأهلّة التي حدثت فيها الإدراكات كانت مُستَحيلةً علميًّا ثمّ إنّهم كانوا مُتفاجِئين برؤيتها، ومنهم مَن قال: "بل هو هلال كوكب عطارد"! ليس إلا مِراءً وجَدَلًا بغير الحقّ؛ فأين عَطارِد مِن القمر؟! قاتلكم الله أنّى تؤفكون وتَصدفون عن آية ربّكم بغير الحقّ بالظنّ الذي لا يُغني مِن الحقّ شيئًا فإذا أعلن علماء المملكة العربيّة السعوديّة مُعترِفون بالحقّ فعندها سوف أظهر لكم عند الرُكن اليمانيّ كما وعدكم الله ورسوله من قبلُ إن كنتم مؤمنين ولوعد ربّكم مُنتَظرين، فلا تُكذِّبوني فيُسحِتكم الله بعذابٍ أليمٍ، والسلام على مَن صَدَّق بالصِّدق إذ جاءه مِن العالمين..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

02 - ربيع الآخر 1431 هـ

18 - 03 - 2010 مـ

10:28 مساءً

(بحسب التوقيت الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=630

المهديّ المُنتظَر يُعلِن الإدراك الأخير والنَّذير للبشَر، فهل مِن مُدّكِرْ؟! ..

بسم الله الرحمن الرحيم..

مِن المهديّ المنتظَر خليفة الله في الأرض من آل البيت المُطهّر الإمام ناصر محمد اليمانيّ إلى جميع المسلمين والنّاس أجمعين..

لقَد أدرَكَت الشّمس القَمَر فتمَّت لحظة ميلاد هلال شهر ذي الحجّة 1428 فَجر الأحد 29 من ذي القعدة، لذلك تمَّت رؤية هلال المَستحيل بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين وذلك حتى يوافق يوم النّحر يوم الأربعاء تصديقًا للحُكم الفَصْل مِن المهديّ المنتظَر في غُرّة رمضان 1428، فإمّا أن تعترفوا بأمري فأظهر لكم عند الركن اليمانيّ، وإن استَمرَرْتم في الإنكار أو الصموت فانتظروا إنّي معكم مِن المُنتَظرين حتى تنقضي الألف ساعةٍ بدءًا من ليلة السبت ميلاد هلال ذي القعدة فلكيًّا 1428 وسوف يَحكُم الله بيننا بالحقّ وهو أسرع الحاسبين.

المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 04 - 1431 هـ

18 - 03 - 2010 مـ

10:28 مساءً

الجواب من الكتاب عن حدود الملكوت للسماوات والأرض ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسلين وآله الطيبين وجميع التابعين للحقّ إلى يوم الدين، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين ولا أُفرق بين أحدٍ من رُسله وأنا من المُسلمين، وبعد..

يا معشر الباحثين عن الحقّ إني أنا المهديّ المنتظَر الحقّ حقيقٌ لا أقول على الله غير الحقّ الذي يُصدّقُهُ العلم والمنطق على الواقع الحقّ، وقد أفتيناكم من قبل بالحقّ وما بعد الحقّ إلّا الضلال عن الحقّ، وسبق وأن أفتيناكم بأنّ الكوكب الرتق الذي يُسميه أهل العلم (الكوكب النيتروني) هو كوكب الماء سرّ الحياة ولا حياة بدون الماء، وجعل الله من الماءِ كُل شيءٍ حيّ. وقال الله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ويا أولي الألباب الذين يتدبرون الكتاب عليكم أن تعلموا بأنّ الله لا يُخاطب بهذه الآية الكُفار بالقُرآن في عصر التنزيل على محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذلك لأنهم لا يعلمون بأنّ السماوات السبع وزينتها والأراضين السبع وما حولها كانتا رتقاً كوكباً واحداً؛ بل يُخاطب الله بهذه المُعجزة العلميّة الكونيّة الحقّ في حقائق آيات القُرآن العلميّة ويخاطب الله بهذه الحقيقة الكونيّة الذين أحاطهم الله بالعلم في ذلك، إذاً الخطاب القُرآني موجّه لكُفار اليوم في عصر المهديّ المنتظَر الحقّ ناصر مُحمد اليماني والذي أفتاهم بالحقّ بأنّ عرش الملكوت الكونيّ جميعاً كان مدكوكاً دكاً دكاً في الكوكب المائي والذي يغُطي الماء منه ثلاثة أرباع من سطحه وليس إلّا ربعه يابسة، ولذلك أخبرنا الله بأنّ عرش الملكوت الكونيّ كان مُجتمعاً على الماء ويقصد بأنّه كان رتقاً واحداً على كوكب الأرض المائي. وقال الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا} صدق الله العظيم [هود:7].

ولا يقصد بأنّ عرش الملكوت الكونيّ للسماوات السبع وزينتها والأراضين السبع وما حولها بأنه كان على الماء والماء يحمله كالسفينة فليس كذلك؛ بل يقصد بأنّ السماوات السبع والأراضين السبع كانتا رتقاً واحداً مدكوكةً دكاً دكاً على هذه الأرض التي تعيشون عليها. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وتلك حُجّة الله ورسوله وحُجّة المهديّ المنتظَر ناصر مُحمد اليماني على عُلماء الفيزياء الكونيّة ولذلك خاطبهم الله بقوله: {أَفَلَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم. بمعنى: أفلا يؤمنون بالبيان الحقّ للقُرآن العظيم الذي يُصدّقُهُ العلم والمُنطق على الواقع الحقيقي، فلذلك قال تعالى: {أَفَلَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم. وذلك لأنّهم وجدوا هذه الحقيقة العلميّة الكونيّة التي أخبر بها بالقُرآن العظيم حقاً على الواقع الحقيقي {أَفَلَا يُؤْمِنُونَ}.

وما بالكم لا تُصدّقون البيان الحقّ الذي يُصدّقُهُ العلم والمنطق على الواقع الحقّ؟ ولم يُفصّل للبشر هذه الحقيقة تفصيلاً غير المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم برغم أنه يوجد عُلماء من قبلي تبيّن لهم بعض سرّ قول الله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ودليل الانفجار الكونيّ هو الدُخان الذي امتلأ منه الفضاء ولم يكن بهدوء أخي الكريم. تصديقاً لقول الله تعالى: {ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ} صدق الله العظيم [فصلت:11].

وأمّا مراحل التكوين لخلق السماوات والأرض فتمت بهدوء من بعد الانفجار نظراً لعلمي بأيام الله للحساب في الكتاب وسبقني باحثون عن الحقّ كمثل عبد المجيد الزنداني وزغلول النجار في بيان الانفجار الكونيّ ولكنهم لا يعلمون مركز الانفجار الكونيّ ولا يعلمون أين تكون الأراضين السبع، فظنّ عبد المجيد الزنداني وكذلك زغلول النجار بأنّ الأراضين السبع توجد في طبقات الأرض الجيولوجية، وهذا قول عُلماء الإعجاز من قبلي وهو ما يلي ذكره:

[وكما أن الأراضين السبع مكورة ومتطابقة في أرضنا على هيئة ستة نطق تغلف كرة من الحديد والنيكل ويحيط بعضها ببعض ـ بمعنى أن يغلف الخارج منها الداخل فيها ـ فلا بد أن تكون السماوات السبع مكورة ومتطابقة ويغلف الخارج منها الداخل فيها].

انتهت فتواهم بغير الحقّ، وهذا خطأ فلا ينبغي لهم أن يقولوا على الله ما لا يعلمون علم اليقين برغم أنهم تكلموا في حقائق أُخرى هي حقاً حقائق علميّة ولكنهم أخطأوا في كثيرٍ من الحقائق العلميّة كمثل فتواهم في الأراضين السبع فجعلوهُنّ كُتلةً واحدةً وكذلك السماء كُتلةً واحدةً.

وكذلك خطَؤهم في التمدد الكونيّ من بعد الانفجار الأعظم فيقولون أنّه لا يزال مُستمراً في التمدد. ولكن المهديّ المنتظَر يُنكر ذلك جُملةً وتفصيلاً؛ بل أمر البناء السماوي مضى وانقضى وأتمّ الله خلق الكون وكل شيءٍ يسبح في فُلكه المعلوم إلى قدره المحتوم وانتهت البداية مُنذُ زمنٍ بعيدٍ وبدأ الكون في النهاية بالتغيرات والأحداث الكونيّة مُنذُ بداية التنزيل للقُرآن العظيم على خاتم الأنبياء والمُرسلين مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مُعلناً اقتراب بداية النهاية للكون العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ولكن البشر لم يلاحظوا بدء التغير في الكون الموافق لتنزيل القُرآن العظيم، ولكن الذين أدركوا ذلك التغير الكونيّ الموافق لتنزيل القُرآن العظيم هم عالَمٌ آخر غير البشر ألا إنهم عالمُ الجنّ، ومن ثُمّ علموا أنّ هذا القُرآن تلقّاهُ مُحمدٌ رسول الله من لدن عليمٍ حكيمٍ، وقالوا وما يدري هذا الإنسان من البشر بأنّ الكون بدأ في النهاية حتى يُعلن دخول الكون في عمر النهاية مُعلناً باقتراب الحساب وهم في غفلةٍ مُّعرضون؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾} صدق

الله العظيم [الأنبياء].

وكذلك قول الله تعالى: {أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾} صدق الله العظيم [النحل]؛ أيّ أنّها اقتربت النهاية للحياة الدُنيا وجاء يوم الحساب. تصديقاً لقول الله تعالى: {اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وكما قلنا بأنّ عالَم البشر لم يلحظوا بداية النهاية للكون بأنها قد جاءت متوافقة مع تنزيل القُرآن العظيم الذي أعلن الله فيه بقرب النهاية والذي لاحظ التغير الكونيّ موافقاً لنزول القُرآن هو عالَمٌ آخر من غير البشر ألا إنهم عالَم الجنّ، ولذلك صدّقوا بهذا القُرآن العظيم لأنهم كانوا يقعدون مقاعِدَ للسمع لأهل السماء الدُنيا من عالَم الملائكة، ولكن غُزاة الفضاء من الجنّ لاحظوا تغيراً كونيّاً بتفجيرات النجوم زينة السماء الدُنيا بأنّها جاءت تصديقاً للتحدي في القُرآن العظيم لعالَم الجنّ وعالَم الإنس بغزو السماء الدُنيا والنفوذ لأقطار السماوات، وقالوا: {فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [الجن].

وذلك لأنهم لاحظوا بأنّ الكون بدأ في النهاية، وقالوا: {وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴿٨﴾ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾ وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الجن].

الذي أخبرنا بقولهم هذا القُرآن، فكيف يقولون بأنّ الانفجار لا يزال مُنطلقاً في الفضاء منذ الانفجار الأعظم؟ فبهذا نفوا تكوين بناء السماوات، وذلك لأنّ الانفجار حسب زعمهم لا يزال ساري المفعول في الانطلاق نحو الفضاء! وذلك لأنهم اتّبعوا القول لبعض عُلماء الفيزياء الكونيّة حين قالوا أنّ الانفجار الكونيّ لا يزال في الانطلاق في الفضاء الكوني!
ولكن المهديّ المنتظَر الحقّ الإمام ناصر مُحمد اليماني يُفتي بالحقّ بأنّ السماوات السبع والأراضين السبع ليست كُتلةً واحدةً؛ بل طباقاً منفصلةً عن بعضها، فأمّا السماوات فقد بناها طباقاً وهُنّ سبع طباق. فهُنّ لسْنَ كُتلةً واحدةً بل مُنفصلة عن بعضها البعض، وكُلّ سماءٍ هي أوسع مما دونها، وجميعهن مليئات بالملائكة المُسبحين لربهم الليل والنهار وهم لا يسأمون، ولا أعلم بعوالمٍ في السبع الأراضين من تحتنا بل العوالم في السماوات السبع وفي الأرض الأُميّة التي نعيش عليها.
تصديقاً لقول الله تعالى: {تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ} صدق الله العظيم [الإسراء:44].

ولكنه يوجد عوالم باطن الأرض من تحت الثرى في الأرض المفروشة، وكذلك الجنّ يعيشون مع البشر في أرضٍ واحدةٍ، ولذلك قالوا: {وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [الجن].

و أفتيناكم بالحقّ ولا أقول على الله غير الحقّ ولا أقول كمثل قول الأخ (كوراك) الباحث عن الحقيقة بأنّ ذلك الانفجار كان بهدوء فهذا غير صحيح؛ بل انفجارٌ ناريٌّ عظيمٌ بلغ أبعاداً كُبرى في الفضاء الكونيّ ولذلك كان الفضاء الكونيّ مُنتشراً فيه دُخان الغبار من جراء الانفجار الأعظم في تاريخ الكون، ولذلك قال الله تعالى: {ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ} صدق الله العظيم [فصلت:11].

وذلك وصف السماء من بعد الانفجار الأعظم وقبل التكوين للسماء فكيف تقول تمَّ بهدوء أخي الكريم؟ ولو قلت بأنّ خلق السماوات والأرض تمَّ بهدوء من بعد الانفجار لوافقتك بالحقّ وصدقتك بسُلطان العلم من القُرآن وذلك لأنّ خَلْقَ السماوات والأرض تمَّ بهدوءٍ من بعد الانفجار فخلقَهُنّ في ستةِ أيامٍ بحساب الله في الكتاب.

ويا معشر الباحثين عن الحقيقة ألم تجدوا الأراضين السبع طباقاً من بعد أرضكم وأنّ القُرآن يتنزل بين السماوات والأراضين السبع؟ فانظروا لماذا تجدون هذه الأرض خارجةً عن الرقم سبعة وأنّ السماوات تُحيط بها من جميع الجوانب وأنّ الأراضين السبع تحتها؟ فتجدون بأنّها حقاً مركز الكون كُله وتُحيط بها السماوات السبع والأراضين السبع وجميع الكواكب والنجوم من جميع الجوانب، وسوف أخبركم متى سوف توقنون؟ إنه يوم يجعل الله عالي أرضكم سافل الأراضين السبع ليمطر عليكم كوكبُ سجيلٍ بالحجارة في الدُخان المُبين، ومن ثُمّ تقولون: {رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} [الدخان]، فانتظروا إني معكم من المنتظَرين..

وإليكم البيان الافتراضي والمُطوّر بين المهدي المُنتظر وجورج W بوش الأصغر ..

بسم الله الرحمن الرحيم

من اليماني المنتظَر الإمام الثاني عشر من أهل البيت المطهر الناصر لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناصر محمد اليماني خليفة الله على البشر إلى بوش الأصغر وإلى الناس أجمعين في البوادي والحضر، والسلام على من اتَّبع الهادي إلى الصراط المُستقيم، أمّا بعد..

يا أيها الناس لقد انتهت دُنياكم وجاءت آخرتكم واقترب حسابكم وأنتم في غفلةٍ مُعرضون وجئتكم أنا والكوكب العاشر على قدرٍ في الكتاب المُسطَّر لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر فلا أتغنى لكم بالشعر ولا مُبالغٌ بالنثر لمن شاء منكم أن يتذكر ويخشى الله وعذاب اليوم الآخر قد أعذر من أنذر.

يا أيها الناس، لم يجعلني الله نبياً ولا رسولاً بل إمامَ عدلٍ وذا قولٍ فصلٍ وما هو بالهزل بالبيان الحقّ للقرآن العظيم رسالة الله الشاملة إلى الناس أجمعين لمن شاء منكم أن يستقيم فأبيّنُ لكم من حقائق آيات القرآن العظيم وليس بالبيان اللفظي في القرآن فحسب؛ بل يريكم الله حقيقة البيان الحقّ للقرآن على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق الفيزيائي والرياضي 1 + 1 = 2 فترونهُ حقاً على الواقع الحقيقي مثل ما أنكم تنطقون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:105]، وتصديقاً لقوله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم [فصلت:53].

وجعل الله هذا القُرآن العظيم كتالوجاً للصانع الذي أتقن صُنعه، فأيّ آيات الله تُنكرون يا معشر المُلحدين؟ فلنحتكم إلى كتالوج الصانع الحكيم في القرآن العظيم والذي فصَّل الله فيه كُلّ شيء تفصيلاً في مُنتهى الدقة لقوم يعلمون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا} صدق الله العظيم [الإسراء:12].

وسوف نجعل السائل افتراضياً بوش الأصغر والمُجيب اليماني المنتظَر :

سـ1- بوش الأصغر: يا أيها اليماني المنتظَر أخبرنا من كتالوج صانع الكون كيف كان عرش الكون قبل أن يكون وبعد ما كان بـ {كُن فَيَكُونُ} إلى ما هو عليه الآن شرط أن لا تستنبط العلم من كُتب العُلماء؛ بل من القرآن كتالوج الصانع؟

جـ1- اليماني المنتظَر: قال الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا} صدق الله العظيم [هود:7]. الذي نبّأكم في هذه الآية بأنّ السماوات والأرض كانتا قبل أن تكون رتقاً مطويةً مدكوكةً دكاً دكاً على كوكب الماء الذي تعيشون فيه ليبلوكم أيكم أحسنُ عملاً، وكان عرش السماوات والأرض مطويّاً كطي السّجل للكُتب في البداية مُجتمعاً على الكوكب الأمّ للسماوات السبع وزينتها والأراضين السبع.

سـ2- بوش الأصغر: وأين هو هذا الكوكب الأمّ الذي انفتقت منه السماوات السبع والأراضين السبع؟ فإذا علمتنا أي الكواكب هو فقد علمتنا مركز هذا الكون العظيم وذلك لأنّ هذا الكوكب هو مركز الانفجار الأعظم.

جـ2- اليماني المنتظَر: إنّ الكوكب الذي انفتق منهُ السماوات السبع والأراضين السبع هو الكوكب الذي جعل الله فيه سرّ الحياة، وسرّ الحياة هو الماء، ولا حياة بدون الماء وجعل الله من الماء كُلّ شيءٍ حي. وقال الله تعالى: {وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ} صدق الله العظيم [هود:7]، أي رتقٌ واحدٌ مطويٌّ كطيّ السّجل للكُتب على الأرض التي جعل فيها الماء، فهل وجدت ماء الحياة والمطر والشجر على الكواكب الأخرى يا بوش الأصغر؟ فإذا وُجِد الماء وُجِد المطر والشجر وحياة البشر، إذاً الكوكب الذي رمزه الماء في القرآن العظيم هو الكوكب الذي كان عليه عرش الملكوت الكونيّ للسماوات والأرض، وهو هذا الكوكب الأرضيّ البحري والذي ثلاثة أرباعه بحرٌ عظيمٌ. وقال الله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:30].

سـ3- بوش الأصغر: فما دُمت تُخاطبنا من القرآن فتقول بأنّ مركز الانفجار للانفتاق الكوني للسماوات والأرض هو هذا الكوكب الذي نعيش فيه، وكذلك تقول بأنّ السماوات سبعٌ والأراضين سبعٌ، فلا بُدّ أن يكون كوكبنا الأرضي بين السماوات السبع والأراضين. ونحن نعلم بأنّ السماوات فوق الأرض وتحيط بها من جميع الجوانب فلا بُدّ أن تكون الأراضين السبع من تحت كوكب الأرض الأمّ وذلك حتى تكون أرضنا الأمّ هي مركز الانفجار الكوني، فهل تستطيع أن تثبت من القرآن (كتالوج الرحمن) بأنّه يقول بأنّ من بعد أرضنا الأمّ سبعة أراضين طباقاً؟

جـ3- اليماني المنتظَر: قال الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ} صدق الله العظيم [لقمان:27]، فأمّا ظاهر هذه الآية فهي تتكلم عن كلمات قُدرته تعالى {كُن فَيَكُونُ} بأن ليس لقُدرته حدود ولا نهاية حتى لو يجعل ما في الأرض من شجرٍ أقلاماً لتُكتب بها كلمات قُدرات الله فلنفد بحر الأرض العظيم قبل أن تنفد كلمات قدرته المُطلقة {كُن فَيَكُونُ} حتى ولو يمدّ من بعده الأراضين السبع بسبعة أبحرٍ ما نفدت كلمات الله. فقد علمت من خلال هذه الآية بأنّ من بعد الأرض الأمّ سبعة أراضين ويُفهم ذلك بالعدد الرقمي والذي جعله الله في القرآن واضحاً وجليّاً، وذلك لأنّ الآية لا تتكلم عن الخصوص لبحرٍ مُحددٍ في هذه الأرض بل تتكلم عمّا يشمل وجه الأرض: {وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ} أي بحر الأرض وذلك لأنّ الأرض ثلاثة أرباعها بحر وربع يابسة، ثم قال: {وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ} أي من بعد الأرض التي تحمل البحر والشجر والبشر فيمدّ من بعده أي من بعد الأرض التي تحمل البحر؛ ويقصد بذلك الأراضين السبع والتي توجد من بعد الأرض الكوكب الأمّ فيمدهنَّ بسبعة أبحرٍ كمثل بحر الأرض الأمّ فلما نفدت كلمات الله، ولأنّ الله يعلم بأنّ من بعد هذه الأرض التي نعيش عليها سبعة أراضين فلذلك قال الله تعالى: {وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ} أي من بعد هذه الأرض ويقصد الأراضين السبع والتي يعلم بوجودها من بعد أرضنا، ولذلك ذكر الرقم سبعة وقال بسبعة أبحرٍ، فنفهم من خلال ذلك بأنّ الأراضين السبع توجد من بعد هذه الأرض منفصلةً عنها بالفضاء.

سـ 4- بوش الأصغر: هل توجد في القرآن الكتالوج للصانع الحكيم آيةٌ أكثر وضوحاً تؤكد بأنّ الأراضين سبعٌ والسماوات سبعٌ وأنّ مواقع الأراضين السبع موجودةٌ من بعد أرضنا إلى الأسفل، وأنّ أرضنا والتي جعلها الله أمّ الكون توجد بين السماوات السبع والأراضين السبع؟ شرط أن تذكر هذه الآية العدد الرقمي للسماوات والأرض، ومن ثمّ تُبيّن هذه الآية بأنّ رقم أرضنا لم يكن من ضمن الرقم سبعة للأراضين السبع، وذلك لأنّها كما تقول مركز الانفتاق للسماوات السبع والأراضين السبع فلا بُدّ أن يكون رقمها غير رقم سبع الأراضين التي من بعدها، ومن ثمّ يذكر الله بأنّه جعل ذلك مُعجزة لإثبات حقيقة القرآن المُنزّل وكذلك تصديق البيان للإنسان الذي علّمه الله البيان؟

جـ4- اليماني المنتظَر: قال الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا} صدق الله العظيم [الطلاق:12]، فهذه الآية جليةٌ وواضحةٌ ومعجزةٌ للنبي الأميّ بأنّه حقاً كان يتلقى القرآن من لدُنِ حكيمٍ عليمٍ وذلك لأنّ الآية تقول بأنّ الله خلق سبع سماواتٍ ومن الأرض مثلهن أي الرقم {سَبْعَ} سبعة أراضين {يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ} وهو القرآن العظيم: {فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ}، يتنزّل على محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينهنّ أي في الأرض الأمّ والتي يوجد بها محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ بل ويوجد في مركز المركز أي مركز الأرض التي جعلها الله مركز الانفتاق للسماوات السبع والأراضين السبع، ونقطة المركز الكعبة بيت الله المُعظّم وجميع الكواكب والنجوم تطوف من اليمين إلى الشمال حول البيت العتيق سابحةً ومُسبِّحةً الخالق الحكيم سُبحانه عمّا يشركون وتعالى علوّاً كبيراً!

فقد بيّن القرآن بأنّ هذه الأرض الأمّ تخرج عن الرقم سبعة وأنّها بين السماوات السبع والأراضين السبع، لذلك قال الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ} صدق الله العظيم، إذاً السبع الأراضين من بعد الأرض الأمّ التي نعيش عليها والتي يتنزل الأمر القرآن العظيم بينهن في الأرض الأمّ إلى الناس كافة، فهل أنتم مؤمنون؟

سـ 5- بوش الأصغر: بما أنّك ذكرت لنا من القرآن كيف كانت السماوات والأرض قبل الانشقاق والانفتاق، ومن ثمّ ذكرت لنا ما بعد الانفتاق، ومركز الانفتاق للكون بأنه الأرض التي نعيش عليها، فهل لك أن تُبيّن لنا كيف سوف تكون النهاية؟ وما هي الساعة؟

جـ5- اليماني المنتظَر: إنّ الساعة هي الأرض التي نعيش عليها وهي التي تطوي السماوات والأراضين كطي السجل للكُتب. تصديقاً لقوله تعالى: {كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:104].

سـ 6- بوش الأصغر: إذا كانت النهاية سوف تعود إلى البداية فيطويها الله كما كانت رتقاً كوكباً واحداً فلا بُدّ أن تكون مركز الجاذبيّة الكونيّة في هذه الأرض الأمّ التي نعيش عليها، فهل لك أن تُبيّن لنا من القرآن بأنّ مركز الجاذبيّة الكونيّة في أرض البشر والتي لولا أنّ الله يمنعها لوقعت علينا السماوات والأرض؟

جـ6- اليماني المنتظَر: قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَن تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا} صدق الله العظيم [فاطر:41]، ومعنى الزوال للسماوات السبع والأراضين السبع هو الوقوع على الأرض انضماماً إلى مركز الجاذبيّة الكونيّة في الأرض الأمّ التي يعيش عليها البشر، ولكن الله برحمته يمنعها من ذلك رحمةً بالعباد لعلهم يتقون، وذلك لأنّ الله يمنع السماوات السبع بزينتها والأراضين السبع وما فيها أن يزولا إلى الأرض الأمّ مركز الجاذبيّة الكونيّة، وكما قلنا بأنّ الزوال هو الوقوع على الأرض الأمّ. وقال الله تعالى: {وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَن تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ} صدق الله العظيم [الحج:65].

سـ 7- بوش الأصغر: وكيف يكون ذلك وما هي الساعة في حقيقتها وليس زمن وقوعها؟

جـ7- اليماني المنتظَر: إنّ الساعة الرئيسيّة توجد في باطن الأرض التي نعيش عليها فإذا أوحى لها الله تفجّرت في كُلّ شبرٍ على وجه

الأرض فتنسف الجبال نسفاً فتكون كالعهن المنفوش. وقال الله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا (105) فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا (106) لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا (107)} صدق الله العظيم [طه].

وتبدأ بزلزالٍ عظيمٍ لدرجة أنّ الناس لا يستطيعون أن يمشوا مُعتدلي القامة؛ بل يتمرجحون يساراً ويميناً كأنهم سُكارى وما هم بسكارى وإنما من شدّة الزلزال العظيم فهم يتمرجحون يساراً ويميناً وإلى الأمام وإلى الخلف. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ (1) يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُم بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ (2)} صدق الله العظيم [الحج].

وذلك لأنّ الأرض هي الساعة بذاتها؛ هي التي تُزَلْزَلُ نتيجة أسبابٍ كونيّة ومُسيرة، ولكن الأرض التي نعيش عليها هي الساعة بذاتها لذلك قال تعالى: {إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ}؛ أي الأرض التي نعيش عليها يُسميها القرآن الساعة كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها؛ أي عشية أو ضُحى الساعة التي زلزلت إذا أمرها الله تجلَّت للناس من باطن الأرض. وقال الله تعالى: {إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (1) وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا (2) وَقَالَ الْإِنسَانُ مَا لَهَا (3) يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا (4) بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا (5) يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ (6) فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (8)} صدق الله العظيم [الزلزلة].

سـ 8- بوش الأصغر: يا من تدّعي بأنك المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر هل ابتعثك الله نبياً ورسولاً إلى الناس أجمعين؟

جـ 8- المهديّ المنتظَر: يا بوش الأصغر عليك أن تعلم بأنّ خاتم الأنبياء والمُرسلين هو النّبيّ الأُميّ مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رسول الله إلى الناس كافة برسالة الله القُرآن العظيم، وإنما جعلني الله خليفته الإمام الناصر لمُحمد رسول الله والقُرآن العظيم فجعل في اسمي خبري وعنوان أمري ناصر مُحمد اليماني، وحكمة التواطؤ لاسم مُحمد في اسمي في اسم أبي لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر (ناصر مُحمد)، ذلك بأنّ الله لم يجعلني نبياً جديداً؛ بل الإمام الناصر لما جاء به مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولم آتيكم بكتابٍ جديد بل بالبيان الحقّ للقُرآن فآتي به من نفس القُرآن وأدعو المُسلمين والناس أجمعين إلى الرجوع لكتاب الله وسنة رسوله الحقّ على منهاج النّبوة في عصر تنزيل القُرآن، وأيّدني الله بالبيان الحقّ للقُرآن العظيم لأفصّله تفصيلاً وأبيّن لأهل العلم منكم حقائق القُرآن العلمية لكي أُريكم حقائق آيات الله في القُرآن العظيم على الواقع الحقيقي حتى يتبيّن لكم أنه الحقّ من ربكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم [فصلت:53].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا} صدق الله العظيم [النمل:93]. بمعنى أنكم سوف تعرفون حقائق آيات الله في القُرآن العظيم فتعرفونها على الواقع الحقيقي بلا شك أو ريب. وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنكِرُونَ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [غافر].

سـ 9- بوش الأصغر: إنّ آخر ما اكتشفه عُلماؤنا هو كوكب (نيبيرو Planet-X)، ويؤكد عُلماؤنا بوكالة ناسا الأمريكية بأنّ

هذا الكوكب سوف يمرّ بجانب الأرض وقد يتوقعون أن تواجه البشرية خطراً عظيماً يوم مرور هذا الكوكب، فهل حذَّر منه النبيّ الأميّ الذي جاء بهذا القرآن؟ فإذا كان حقاً من عند الرحمن فأتنا بالبرهان من نفس القُرآن ولن نقبل منك برهاناً من غير القرآن الذي يؤمن به المُسلمون أنه من عند الرحمن. وكذلك لنا شرطٌ آخر أن يكون البرهان من القرآن واضحاً وجلياً ومن ثم نجده حقاً على الواقع الحقيقي، وكذلك شرطٌ آخر أن يكون هذا البرهان واضحاً وجلياً في القرآن يفهمه كُل من لديه علم باللغة العربيّة الفصحى، فأتنا بالبرهان عاجلاً غير آجل إن كنت من الصادقين بأنّ محمداً رسول الله كان يتلقى القرآن من لدُن حكيمٍ عليمٍ. وكذلك نصدقك بأنك المهديّ المنتظَر خليفة الله على العالمين الذي أتانا بالبيان الحقّ للقرآن ليرينا حقائق من آيات الله في القرآن العظيم نراها حقاً على الواقع الحقيقي.

ج9- المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني: أولاً عليك أن تعلم يا بوش الأصغر وجميع الكفار بالقرآن العظيم الذي جاء به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قد حذّر الكفار قبل أكثر من 1428 عام بأنهم إذا استمر التكذيب بالقرآن العظيم رسالة الله إلى الناس كافة فإنّ الله سوف يبعث على الكفار من العالمين بعذابٍ أليمٍ من كوكب العذاب فيمطر عليهم حجارةً من سجيلٍ منضودٍ مسومةً عند ربّك وما هي من الظالمين ببعيد! وكان ردّ الكفار أن دعوا الله وأخبرنا الله بردهم في القرآن العظيم. وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} صدق الله العظيم [الأنفال:32].

وكذلك تحدّوه أن يسقط عليهم كسفَ الحجارةِ من السماء وأخبرنا الله بردهم هذا في القرآن العظيم. وقال الله تعالى: {أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا} صدق الله العظيم [الإسراء:92]، ومن ثمّ ردّ الله عليهم وقال تعالى: {أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ} صدق الله العظيم [سبأ:9].

ومن ثم أكدَّ الله في القرآن العظيم بأنه سوف يسقط علي الكافرين كسف الحجارة مع الدخان المبين. وقال الله تعالى: {وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ} صدق الله العظيم [الطور:44].

وقد بيّن الله لنا بدعاء الكافرين على أنفسهم بأنّ الكسف هو قطع من الحجارة كما بينا ذلك من قبل في قول الله تعالى: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ} صدق الله العظيم [الأنفال:32].

سـ10- بوش الأصغر: وهل حدّد النّبيّ الأُميّ موعد العذاب الذي حذّر الناس مِنه كافة لئن كفروا بهذا القُرآن؟

ج10- المهديّ المنتظَر: كلا لم يُحدّد مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم موعد العذاب كما أمره الله أن لا يُحدّد لهم متى سوف يأتي هذا العذاب الموعود للكافرين. وقال الله تعالى: {قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الجن].

سـ11- بوش الأصغر: وهل هذا النوع من العذاب قد أنزله الله على أحد الكافرين بِرُسل ربهم؟

ج11- المهديّ المنتظَر: نعم قد حدث من قبل عِدّة مراتٍ، وآخر حدث من قبل أنزله الله على الكُفّار الذين كفروا برسول الله إبراهيم ولوط، وقال الله تعالى: {فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم [الحجر]، وقال الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا

وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [هود].
ولكن الله لم يرفع قُرى الكفار حتى جعل عاليها سافلها كما يقولون على الله الذين لا يعلمون! بل أمطر عليهم حجارةً من كوكب العذاب وقال الله تعالى: {وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال الله تعالى: {وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [الشعراء]. فقد تبيّن لنا بأنّ الله أمطر عليهم مطر السوء بحجارةً مُّسوَّمةً، بمعنى أنها مُجهّزة لاختراق غلاف الأرض الجويّ.

سـ 12- بوش الأصغر: ومن أين جاءت هذه الحجارة المُسوَّمة؟ أيّ من أي كوكبٍ أُمطرت على الأرض؟
جـ12- المهديّ المنتظَر: قال الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [هود]، وذلك من كوكب سِجِّيل كما يُسمِّيه القُرآن العظيم في قوله تعالى: {وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ} صدق الله العظيم.

سـ 13- بوش الأصغر: وأين يوجد موقع كوكب سِجِّيل هذا كما أخبركم القُرآن؟
جـ13- المهديّ المنتظَر: عليك يا بوش الأصغر أن تعلم عِلم اليقين بأنّ موقع كوكب سجيل هو أسفل الأراضين السبع، ولا أعلم بكوكبٍ من بعد كوكب سِجِّيل، وذلك لأنّ الله يقول في القُرآن العظيم أنه أسفل الكواكب الأرضيّة وذلك واضحٌ وجليٌّ في القُرآن العظيم في قول الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [هود]، بمعنى: أنّ أمر القدر للعذاب جاء بتوقيت مرور كوكب سِجِّيل على الأرض، وبيّن الله لنا بأنّ كوكب العذاب هذا كان من أسفل الأراضين ودار في فلكه المحكوم إلى ميقات القدر المحتوم للكُفار فتغير موقعه من الأسفل إلى الأعلى فمرّ فوق هذه الأرض التي نعيش عليها ليُمطر على الكُفّار بحجارةٍ العذاب المُسوَّمة. ولذلك قال الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [هود]، أيّ جعل عالي الأراضين السبع الذي كان بسافلها.

سـ 14- بوش الأصغر: وأين يوجد مواقع الأراضين السبع المذكورات في القُرآن؟
جـ14- المهديّ المنتظَر: توجد الأراضين السبع من بعد هذه الأرض التي نعيش عليها إلى الأسفل، وأقرب الأراضين السبع إلينا هو ما يُسمى بالمريخ، وأسفل الأراضين السبع هو كوكب سجيل كوكب العذاب الأليم، وهو الذي تسمونه كوكب (نيبيرو) وكذلك تسمونه (الكوكب العاشر إكس)، ولكنه أحد الأراضين السبع وأسفلها على الإطلاق وليس بعده أرضاً كما علّمنا الله بذلك في القُرآن العظيم، وبيّن لنا وفصّل لنا تفصيلاً بأنّ الأراضين السبع توجد من بعد هذه الأرض التي نعيش عليها، وكما بيّنا لكم من قبل في الحوار الافتراضي من قبل بأنّ هذه الأرض التي نعيش عليها هي أُمّ الكون العظيم الذي انفتق منها السماوات وما فيها من الكواكب والنجوم، وبيّن الله لنا بأنّ الأراضين السبع توجد مواقعهُنّ من بعد أرضنا التي نعيش عليها. وقال الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الطلاق].

فأما الأمر الذي يتنزّل هو أمر القُرآن العظيم من ربّ العالمين يتنزّل على النّبيّ الأُميّ الصادق الأمين مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان يعيش في هذه الأرض، وبيّن الله لنا بأنّ هذه الأرض التي نعيش عليها يقع موقعها بين السماوات والأرض.

بمعنى: أنّ الأراضين السبع توجد من بعد هذه الأرض التي نعيش عليها، وبيّن الله لنا بأنّ أسفل الأراضين السبع هي كوكب العذاب وهو الذي تسمونه كوكب (نيبيرو - Planet X).،ولذلك قال الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [هود].

سـ 15- بوش الأصغر: ولكنّ عُلماءنا بوكالة ناسا الأمريكية قد أخبرونا بهذا الكوكب وأنه سبق وأن مرّ على الأرض وأنّ زاوية دورانه تميل عن الكواكب الأُخرى لدرجة أنه يأتي للأرض من الأطراف أي من جهة الأقطاب من الشمال إلى الجنوب.

جـ15- المهديّ المنتظَر: صدق عُلماؤكم في هذا الشأن يا بوش الأصغر، وذلك لأنّ الله قد أخبرنا في القُرآن العظيم بأنكم سوف تعلمون بذلك ومن ثُمّ أكّد الله الواحد القهار أنه سوف يغلبكم بذلك أجمعين لأن كذّبتم وقُلتم مَنْ أشدُّ مِنَّا قوةً! وظننتم أنكم القوة التي لا تُقهر وعصيتم المهديّ المنتظَر الذي يدعو للحقّ ويهدي بالقُرآن العظيم إلى صِراطٍ مُستقيم.

سـ 16- بوش الأصغر: إذاً فآتنا بالآية التي تُخبركم بأنّ الكفُّار سوف يرون ذلك من قبل أن يأتي وكذلك تؤكد التحدي بهذا الكوكب المدمّر لمن أبى واستكبر وظنّ أنه المنتصر على المُسلمين.

جـ16- المهديّ المنتظَر: قال الله تعالى: {وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [الرعد]. وكذلك الآية التالية تُخاطبكم يا بوش الأصغر وأولياءه. وقال الله تعالى: {أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:44]، بمعنى أنّ كوكب العذاب يأتي من جهة الأطراف وأنتم تعلمون بأنّ أطراف الأرض هي الجهات القطبية.

سـ 17- بوش الأصغر: ومن أي جهةٍ من الأطراف سوف يأتي؟ بمعنى هل سيأتي للأرض من جهة القُطب الجنوبيّ أم من جهة القطب الشماليّ؟

جـ17- المهديّ المنتظَر الإمام ناصر مُحمد اليماني: بل سوف يأتي من جهة القُطب الشمالي فيراه أهل الجزيرة العربيّة يأتي من جهة النجم القطبي أيّ من جهة الشمال الأرضي والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل ولعنة الله على الكاذبين على الله بغير الحقّ.

سـ 18- بوش الأصغر: وهل كوكب العذاب لن يُعذّب الله به إلّا قُرى الكُفّار بهذا القُرآن العظيم في العالمين؟

جـ18- المهديّ المنتظَر ناصر مُحمد اليماني: للأسف! وكذلك قُرى المُسلمين أجمعين حتى قرية مكّة غير أنّ قُرى المُسلمين لن يهلكهم كوكب العذاب؛ بل سوف يُعذّبهم عذاباً شديداً.

سـ 19- بوش الأصغر: ولماذا سوف يُعذّب الله قُرى المُسلمين وهم مُسلمون مؤمنون بالقرآن العظيم؟

جـ19- المهديّ المنتظَر ناصر مُحمد اليماني: بل سوف يُعذب كوكب العذاب قُرى ويُهلك أُخرى، وأمّا سبب عدم نجاة قُرى المُسلمين من العذاب نظراً لأنّهم لم يُصدّقوا بخلافة المهديّ المنتظَر الحقّ من ربهم الإمام ناصر مُحمد اليماني الذي يدعوهم إلى الاحتكام لما أنزل الله في مُحكم القُرآن العظيم لتصحيح السُّنة النبويّة الحقّ فأبوا إلّا أن يستمسكوا بما خالف لمُحكم القُرآن العظيم من الأحاديث والروايات الموضوعة من مكر المُسلمين من اليهود ظاهر الأمر من الذين اتخذوا إيمانهم جُنّةً فصدّوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون.

وأشدّ المُسلمين عذاباً هم عُلماء المُسلمين وعُلماء الفلَك منهم نظراً لإنكار آيات التصديق في الآفاق في الشمس والقمر فتدرك الشمس القمر فيُولد الهلال من قبل الاقتران بالشمس. بمعنى: أنّ آية التصديق أن يأتي لحظة ميلاد الهلال للشهر الجديد والشمس إلى الشرق منه والهلال يجري وراء الشمس من جهة الغرب والشمس تتقدمه شرقاً فتجتمع به وقد هو هلال، وكذبوا بحدوث آية التصديق للمهديّ المنتظَر بحدوث شرطٍ مُتكررٍ من أشراط الساعة الكُبر نذيراً للبشر لمن شاء منهم أن يتقدم أو يتأخر. وذلك لأنّ النظام الكوني في جريان الشمس والقمر قد بيّنه الله في القُرآن العظيم. وقال الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس].

سـ20- بوش الأصغر: وما معنى ذلك في البيان للقُرآن؟

جـ20- المهدي المُنتظر: وذلك لأنّ الله يقول في القُرآن العظيم بأنّ الشمس والقمر والأرض جميعهم يجرون من الغرب مُتجهين شرقاً، ويقول بأنّ أهلّة الشهور تبزغ من بعد الاقتران للقمر مع الشمس في المحاق المُظلم لوجه القمر، ومن بعد الميل عن الاقتران يبدأ فجر الأهلّة على وجه القمر ثُمّ يُقدره الله منازل حتى يعود إلى عرجونه القديم الأول، وهو الوضع السابق للقمر وهو المحاق المُظلم من قبل منازل الأهلّة. ويقول بأنّ الشمس لا ينبغي لها أن تُدرك القمر فيلد الهلال من قبل الاقتران فتتقدمه شرقاً والهلال غربي الشمس فتجتمع به وقد هو هلال في بداية الشهر، وكذلك ولا الليل سابق النهار بتغير حركة الأرض فتطلع الشمس من مغربها منذ أن خلق الله السماوات والأرض وبدء الدهر والشهر والمُتمثلة في حركة الشمس والقمر والأرض حتى يأتي عصر أشراط الساعة الكُبر ومن ثُمّ تُدرك الشمس كما يشاء الله نذيراً للبشر من قبل قدوم كوكب العذاب أسفل الأراضين السبع حتى إذا جاء فيعكس دوران الأرض ثُمّ يسبق الليل النهار وهو طلوع الشمس من مغربها، وذلك لأنّ النهار يتقدم الليل ويجري النهار شرقاً ويطلبه الليل حثيثاً من جهة الغرب. تصديقاً لقول الله تعالى: {يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا} صدق الله العظيم [الأعراف:54].

ولكن إذا جاء كوكب العذاب فسوف يعكس دوران الأرض ثُمّ يسبق الليل النهار ويتحقق شرطان معاً من شروط الساعة الكُبرى وهُنّ قدوم كوكب العذاب و طلوع الشمس من مغربها، وليس معنى ذلك أنه قد انتهت عجلة الحياة فلا نزال في عصر التصديق لشروط الساعة الكُبرى وطلوع الشمس من مغربها أحد أشراط الساعة الكُبرى، وبعده مُباشرةً ظهور المهديّ المنتظَر الإمام ناصر مُحمد اليماني عند الرُكن اليماني من بعد التصديق من كافة البشر في ليلةٍ واحدةٍ بسبب العذاب الأليم بكِسف الحجارة بالدُخان المُبين فيؤمنون كُلّهم أجمعين في ليلةٍ واحدةٍ بشأن المهديّ المنتظَر والقُرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان]. فأمّا المُرتقب للنصر والظُهور فإنه المهديّ المنتظَر الداعي إلى الحقّ الذي جاء به مُحمدٌ رسول الله إلى الناس كافةً ثُمّ تولّوا عنه وقال بعضهم إنه مُعلّم وآخرون قالوا مجنون، وما أكثرهم ولو حرصت بمؤمنين. ولم يصدق مُحمداً رسول الله إلّا قليلٌ بالنسبة للبشرية الذين في عهده ومن بعد موته حتى جاء نصره بالمهديّ المنتظَر الناصر لما جاء به خاتم الأنبياء والمُرسلين مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

سـ21- بوش الأصغر: ولكنك تقول بأنّ العذاب شاملٌ لقُرى البشريّة أجمعين حتى قُرى المُسلمين! فلماذا قُرى المُسلمين سوف ينالها العذاب إن لم يهلكهم وهم بالقُرآن ليسُوا بكافرين؟

جـ21- المهديّ المنتظَر ناصر مُحمد اليماني: وذلك لأنّهم بآيات القُرآن التي أُبيّنها لهم بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي لا يوقنون!

تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النمل].

سـ 22- بوش الأصغر: وهل لديك آية في القُرآن هي أشدُّ وضوحاً يقول الله فيها بأنه سوف يُظهر المهديّ المنتظَر في ليلةٍ واحدةٍ بآية عذابٍ شاملٍ من قبل يوم القيامة ثُمّ يقول بأنّه سوف يُهلك المُكذّبين بالقُرآن الذي جاء به مُحمدٌ رسالةً من الله إلى الناس كافة ثُمّ يُهلك الله قُرى ويُعذب أُخرى عذاباً شديداً ليكون ذلك آية التصديق لهذا القُرآن العظيم الذي جاء به مُحمد رسول الله إلى كافة قُرى البشريّة جيلاً بعد جيلٍ فجعله الله محفوظاً من التحريف جيلاً بعد جيلٍ ليكون حُجّة الله ورسوله مُحمد والناصر له ناصر مُحمد اليماني، ولن يُصدقك الناس إذا لم يُصدقك المُسلمون الذين يؤمنون بهذا القُرآن العظيم، فإذا لم يُصدقك المُسلمون المؤمنون بالقُرآن العظيم فكيف يُصدقك الذين هم لا يؤمنون بالقُرآن على الإطلاق؟ وبما أنك تقول إنك المهديّ المنتظَر وأنّ الله ابتعثك بالبيان للقُرآن ولم تأتِ بكتابٍ جديد كما تقول بل بالبيان للقُرآن فتأتي به من نفس القُرآن؛ بل وتقول إنك تُخاطب الناس بآياتٍ مُحكماتٍ بيّناتٍ في القُرآن العظيم. ولو كنت كذلك يا ناصر اليماني لما كذّبك المُسلمون؟ فكيف يُكذبونك وأنت تُخاطبهم بآياتٍ مُحكماتٍ بيناتٍ كما تقول، وذلك لأنهم يؤمنون بالقُرآن فكيف يُكذّبونك بما يؤمنون به؟ وإذا كُنت صادقاً بأنك تُخاطبهم بآياتٍ مُحكماتٍ بيناتٍ ثُمّ يُكذّبونك فلا بُدّ أن يُعذّبهم الله مع بوش الأصغر والكُفار من البشر وما الفرق بيننا وبينهم وجميعنا مُكذّبون بأمرك؛ الكُفار والمُسلمين. فهل توعَّدنا الله بآية التصديق لخلافتك فيبعث علينا آية العذاب الشامل لقُرى الكُفار والمُسلمين فلا تنجو قريةٌ واحدةٌ على وجه الأرض بل يُهلك قُرى ويُعذّب أُخرى؟

جـ22- المهديّ المنتظَر الناصر لمُحمد رسول الله والقُرآن العظيم الإمام ناصر مُحمد اليماني: قال الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

سـ 23- بوش الأصغر: بما أنك تقول بأنها تحدث قبل مجيء كوكب العذاب آيةٌ تتكرر كإنذار للبشر وهي أن تُدرك الشمس القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران ونظراً لاختلاف التوقيت فهل حددت توقيت الحدوث بأي توقيت دولةٍ في العالمين؟ وهل حدثت آية الإدراك فأعلنت بالهلال نفس الدولة التي حددت بتوقيتها رؤية هلال المُعجزة للتصديق؟

جـ23- المهديّ المنتظَر ناصر مُحمد اليماني: نعم يا بوش الأصغر قد أعلنت توقيت آية التصديق بأنّ الله جعلها بتوقيت ساعة بيته المُحرّم في مكة المُكرمة.

سـ 24- بوش الأصغر: وهل شهد شُهداء الرؤية لهلال المُعجزة من قبل الاقتران من المملكة العربيّة السعوديّة ثُمّ أعلنوا رؤية الهلال للعالمين؟

جـ 24- المهديّ المنتظَر ناصر مُحمد اليماني: نعم، وقد جعل الله هلال المُعجزة للتصديق في شهر ذي الحجّة الحرام برغم أنها سبقت إدراكات ولكنها كانت آيات أصغر، بمعنى: أنهم يرون الهلال وعمره قصيرٌ جداً ساعتين ونصف أو ثلاث ساعات ولكن هلال ذي الحجّة لعام 1428 تمت رؤية الهلال من قبل الاقتران بالمرة برغم أني سبق وأن أعلنت لهم من قبل ذلك بشهور بأنّ يوم النحر لعام 1428 لا ينبغي له أن يكون بغير يوم الأربعاء برغم أني أعلم علم اليقين أنّ ذلك مُستحيل في علم الفيزياء الكونيّة لدى عُلماء الفلك أجمعين ولكني أعلم من الله ما لا يعلمون وأعلم عِلم اليقين بأني المهديّ المنتظَر الحقّ من ربهم، وما دمت حكمت بينهم بأنّ يوم النحر لا ينبغي له أن يكون إلّا بيوم الأربعاء حسب تاريخ وتوقيت مكة المُكرمة فكيف لا يُصدّقني ربي في آية ليس بآية عذاب فنقول آخرها الدُعاء والاستغفار. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأنفال]. بل آية الإدراك ليست آية عذاب فكيف لا يُصدّقني ربي بها ما

دمت حكمت وأجزمت وقلت لهم في بيانٍ سابقٍ من قبل الحدث بالحُكم الفصل بينهم من قبل أن يختلفوا في هلال شهر ذي الحجّة 1428 للهجرة اختلافاً كبيراً؟ بل جعلت الحكم بيني و بينهم يجعله الله في يوم النحر فإذا لم يكن بيوم النحر فلست المهديّ المنتظَر وأصبح اختلاف ذلك حُجّة علينا وذلك لأني جعلت يوم النحر هو الحكم بإذن الله وتركت الحُكم لربي برغم أني أعلم أن ذلك مُستحيل في علم الفيزياء الفلكية لدى جميع عُلماء الفلك في البشريّة أجمعين.

وكان هذا نصّ حُكمي بالحقّ:
[وأما يوم النحر فلا بُدّ له أن يكون بيوم الأربعاء وذلك لأنّ غرّة رمضان هي الأربعاء لولا حدوث الإدراك والسبق الحقيقي للشمس والحكم بيننا يوم الحجّ الأكبر بإذن الله ذلك لأنه حتماً سوف يكون يوم الأربعاء].

وهذا ما حكمت به بينهم بالحقّ وهذا النص أستنبطه من حُكمي السابق بينهم من قبل أن يختلفوا والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل
وهذا رابط حُكمي بالحقّ بتاريخه التقني بالإنترنت العالميّة:
https://mahdialumma.com/showthread.php?t=109

سـ25- بوش الأصغر: وأين سدّ ذو القرنين وأين يأجوج ومأجوج وأين المسيح الدجال وأين الأرض ذات المشرقين المذكورة في القُرآن العظيم؟ أفتني بالحقّ وأفتي جميع عُلماء الأُمّة بالحقّ من الآيات المُحكمات في القُرآن شرط أن نجد ما تنطق به من القُرآن علمياً على الواقع الحقيقي بدقةٍ مُتناهيةٍ كما تنطق به بمنطق القُرآن، فإن كنت من الصادقين أفتني وأفتي جميع عُلماء الأُمّة في العالمين؟

جـ25- المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر من أهل البيت المطهر الإمام ناصر مُحمد اليماني: قال الله تعالى: {رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [الرحمن]. ويا معشر عُلماء البشرية والناس أجمعين، فهل ترون مشرقين ومغربين على سطح أرضكم؟ ومعروف جوابكم سوف تقولون لم نرَ غير شروق للشمس إلى جهة وغروب للشمس في الجهة المُقابلة غرباً، ونعلم أنّ الشمس تظهر من الشرق فتغير شروقها في جهة الشروق شيئاً فشيئاً ولكنها جهة شرقيّة واحدة ومغاربها جهة غربيّة واحدة، ونقول: بلى معروف ذلك لدى عُلماء المُسلمين في قوله تعالى: {بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ} صدق الله العظيم [المعارج].

ونقول أولاً: يا معشر عُلماء الأُمّة أنكم تعلمون بأنّ المشارق والمغارب هي مناطق على سطح أرضكم، والدليل قول الله تعالى: {وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾} صدق الله العظيم [الأعراف]. فقد تبيّن لنا بأنّ المشارق والمغارب هي مناطق في الأرض في الجهة الشرقيّة وما يُقابلها الغربيّة، إذاً أين المشرقين والمغربين؟ إذاً يا قوم إنّ المشرقين والمغربين نُقطتان على سطح الأرض في جهتين مُتقابلتين.

ويا معشر عُلماء الأُمّة إني أجد في القُرآن العظيم بأن نقطتي المشرقين على سطح الأرض هما نفسهما نُقطتا المغربين، بمعنى أنه يوجد هُناك أرض لها مشرقان في جهتين مختلفتين متقابلتين، بمعنى أنّ الشمس تشرق عليها من جهةٍ حتى إذا غربت أشرقت عليها من الجهة الأُخرى في لحظة وقت الغروب يكون شروقها من الجهة الأُخرى لهذه الأرض التي لا تُحيطون بها علماً، وأنا لا

أُكلّمكم من كُتيّباتكم؛ بل من كتاب الله القُرآن العظيم وأجد في القُرآن العظيم بأنّ أعظم مسافةٍ بين نقطتين على سطح أرضكم هذه هي بين نُقطتي المشرقين وهُما نفسهما المغربان كما سوف يتبيّن لكم ذلك على الواقع الحقيقي.

ولربما يودُّ أحدكم أن يُقاطعني قائلاً: وكيف عرفت من القُرآن بأنّ أعظم بُعدٍ بين نقطتين على سطح أرضنا هذه هي المسافة بين نُقطتي المشرقين؟ فنردُّ عليه ونقول: قال الله تعالى بأنّ الإنسان الذي أعرض عن ذكر الله في هذه الحياة الدُنيا فإن الله تعالى يُقيّض له أحدَ الشياطين من الجنّ فيكون لهُ قريناً فأصبحا يعيشان روحين في جسدٍ واحدٍ، ويصدّ هذا الشيطان قرينه الإنسان عن الحقّ، حتى إذا تبيّن له كم أضلّه عن الصِراط المُستقيم يكره الإنسان قرينَه الشيطان كُرهاً عظيماً، ولكنهما لا يفترقان بل تستمر حياتهما في جسدٍ واحدٍ وهما في العذاب مُشتركان. فلا أُريد أن نخرج عن الموضوع ولكن انظروا إلى تمنّي الإنسان من شدّة كُرهه لقرينه الشيطان عدوه اللدود والذي يعيش معه داخل جسده، لذلك قال الله تعالى: {وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [الزخرف]. ومن خلال ذلك نعلمُ عِلم اليقين بأنّ أعظم مسافة بين نُقطتين على سطح هذه الأرض هي بين المشرقين.

إذاً يا قوم إن أرضنا ذات نفقٍ عظيمٍ ومفتوحةٌ من الأطراف. وقال الله تعالى: {وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [الأنعام]. إذاً يا قوم تبيّن لنا أنه يوجد هُناك عالَمٌ تحت الثرى. وقال الله تعالى: {لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [طه].

وتلك هي الأرض المفروشة وليست مُسطّحةً؛ بل مفروشة مستوية في مُنتهى الاستواء لدرجة أنه إذا وقف أحدكم في بوابة الأرض النفقية جنوباً فسوف يرى البوابة في منتهى طرف الأرض شمالاً وذلك لأنّ هذه الأرض المفروشة تمتد في باطن الأرض من الشمال إلى منتهى أطراف الأرض جنوباً ومهدها الله تمهيداً. وقال الله تعالى: {وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ ﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم [الذاريات]. ومعنى قوله: {فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ} فإن ذلك وصف في منتهى الدقة يوصف لكم الأرض المفروشة بأنّها مُمهدة تمهيداً في مُنتهى الدقة في الاستواء فليس فيها نتوء بسبب ذلك التمهيد فإذا كانت الشمس في السماء مُقابل البوابة الجنوبيّة وكان أحدكم واقفاً في البوابة الشماليّة فسوف ينظر إلى الشمس وهي في مشرق الأرض المفروشة من جهة الجنوب برغم أنه واقفٌ في منتهى طرف الأرض شمالاً في البوابة الشماليّة.

وفي تلك الأرض يوجد يأجوج ومأجوج والمسيح الدجال وتلك هي جنة الله في الأرض والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل. وليست جنة المأوى التي عند سدرة المُنتهى بل جنةٌ لله من تحت الثرى، ويُريد المسيح الدجال أن يقول أنّه الله! وكذب فما كان لبشرٍ أن يُكلّمه الله جهرةً، سبحانه! والمسيح الدجال يُكلّمكم جهرةً ويقول أنّ لديه جنّة ونار، و هي لله وليست له ولله ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى. فلا يفتنكم الشيطان يا معشر المُسلمين بتلك الجنة فإنّ الله قد وعدكم بها في الدنيا ويرثكم باطن الأرض وظاهرها إن كنتم مؤمنين.

وأما سدّ ذي القرنين فيوجد في مضيق في مُنتصف الأرض المفروشة يقسمها إلى أرضين، ولكنّ سدّ ذا القرنين له فتحةٌ كُبرى من الأعلى وليس مختم ولكنه أملس رفيع لا يستطيعون أن يظهروه لكي يتنزّلوا إلى عالَم دون السدّ في الجهة المُقابلة، ولكن يأجوج ومأجوج توجد لهم فتحة من الجهة الأُخرى ومنفذهم من البوابة الشماليّة، ولكن المسيح الدجال لا يُريد أن يُخرجهم إلّا إذا

تهدّم سدّ ذو القرنين، وذلك لأنّ البعث الأول للذين أهلكهم الله وكانوا كافرين مربوط سرّهُ بهدم سدّ ذي القرنين. وقال الله تعالى: {وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء]. وقال تعالى على لسان ذي القرنين في قصة ذي القرنين: {قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

ويا أيها الناس، أُقسم لكم بالله العلي العظيم ما أفتيتكم إلّا بالحقّ ويُريد المسيح الدجال أن يخرُج عليكم من الأرض المفروشة من باطن أرضكم في يوم البعث الأول فيستغل البعث الأول للهالكين منكم ولم يكونوا مُسلمين، ويُريد أن يقول بأنّ ذلك يوم الخلود وأن لديه جنة ونار ويقول أنه المسيح عيسى ابن مريم وأنّه الله ربّ العالمين، ولكني أشهد أنه ليس المسيح عيسى ابن مريم و إنه كذّاب لذلك يُسمى المسيح الكذاب وما كان لابن مريم أن يقول ذلك عليه الصلاة والسلام، بل سوف يكلّمكم كهلاً وهو من الصالحين التابعين للمهديّ المنتظَر، وذلك لأنّ مُحمداً رسول الله هو خاتم الأنبياء والمُرسلين فلا ينبغي أن يأتي من بعده نبيّ يدعو الناس لاتّباعه ولذلك سوف يدعوكم المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام إلى اتّباع المهديّ المنتظَر ويكون من الصالحين التابعين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [آل عمران]. فأمّا التكليم في المهد فقد سبق وتلك معجزة، ولكن ما هو سرّ المُعجزة في أن يتكلّم وهو كهل؟ وذلك لأنّ الله سيبعثه حياً فيكلّمكم كهلاً ومن الصالحين في زمن إمامه المهديّ المنتظَر فلا يدعو الناس إلى اتّباعه بل إلى اتّباع المهديّ المنتظَر فيكون من التابعين.

فانظروا إلى بوابات الأرض المفروشة نفق في الأرض تجدون الحقّ على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق لقوم يعلمون، ولسوف نُفتيكم في الأسرار الأُخرى إن كنتم تعقلون. ونكتفي الآن بتوضيح مقر يأجوج ومأجوج والأرض المفروشة وسدّ ذي القرنين والأراضين السبع. وما يلي صورة الأرض ذات المشرقين من تحت الثرى التقطتها الأقمار الصناعية بالحقّ على الواقع الحقيقي:

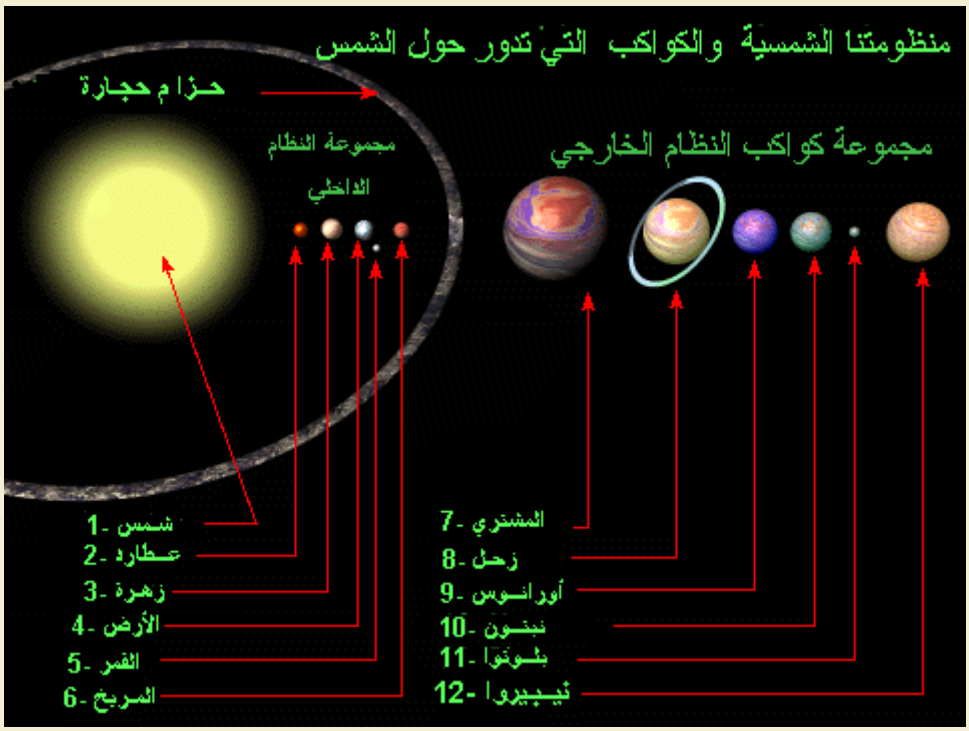
إخواني المُسلمين، إن الصورة أعلاه التقطتها الأقمار الصناعية بوكالة ناسا الأمريكية ولم يكونوا يعلمون بأنّ تلك سوف تكون من آيات التصديق؛ بل لا يحيطون بعلم هذه الأرض المفروشة وأدهشهم الأمر وظنّوا أنّ فيه شمس باطن أرضنا! وإنهم لخاطئون بل تلك الأشعة التي ترونها خارجة من باطن الأرض إنّها الشمس وهي مقابلة للبوابة الجنوبيّة أو الشماليّة، وذلك الشعاع الشمسي آتٍ من البوابة التي تقابلها كما فصّلنا لكم ذلك تفصيلاً من القرآن العظيم تصديقاً لقوله تعالى: {وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنكِرُونَ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [غافر]، بمنتهى الدقة فتجدون الحقّ حقاً على الواقع الحقيقي. وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

وإليكم سبع آيات أخرى وهنّ الأراضين السبع أين موقعهن في الكون كما حدد الله موقعهن في القرآن العظيم؟ ومن ثم تجدونه حقاً على الواقع الحقيقي. وقد أمرني الله في القُرآن العظيم أن أجادلكم بحقائق من آيات الله في القُرآن العظيم بالعلم والمنطق الحقّ الذي تجدونه على الواقع الحقيقي. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:105]، وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:73]، وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنكِرُونَ} صدق الله العظيم [غافر:81].

فأيّ آيات الله تُنكرون في القُرآن العظيم يا معشر الكافرين بالقرآن العظيم إلا بيّنتها لكم على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق سواء كان سد ذي القرنين ويأجوج ومأجوج والأراضين السبع وأصحاب الكهف والرقيم وجميع آيات الله التي تنكرونها في خلق السماوات والأرض وخلق أنفسكم حتى يتبيّن لكم أنّه الحقّ يُصدقه العلم والمنطق على الواقع الحقيقي مثل ما أنكم تنطقون لئن بيّنت لكم على الواقع الحقيقي ثمّ لا تزالون في ريبكم تتردّدون فأذنوا بحربٍ من الله الواحد القهار فبأي حديثٍ بعده تؤمنون؟

ويا معشر المُسلمين الذين لا يزالون في ريبهم يترددون، قاتلكم الله أنَّى تؤفكون فتصدقون الإفك على الله ورسوله واتخذتم القرآن وراء ظهوركم بحجّة أنه لا يعلم تأويله إلا الله وإنما يقصد المُتشابه منه، فها هو المهديّ المنتظَر بين أيديكم يدعوكم للحوار من قبل الظهور فكيف لي أن أظهر عند الركن اليماني للمُبايعة من قبل التصديق فهل ترون هذا هو منطق العقل؟ إن كنتم تستخدمون عقولكم فهل يتذكر غير أولي الألباب المُتفكرون وليسوا إمّعاتٍ فيقتفون ما ليس لهم به علم، ألم ينهَكم الله عن ذلك أن تتّبعوا ما ليس لكم به علمٌ وأنّ حجّة الله عليكم سمعَكم وأبصارَكم؟ ولكنكم لا تستخدمون عقولكم إلا قليلاً فتتبعون يا معشر العلماء ما ليس لكم به علم، فكيف يظهر لكم المهديّ المنتظَر عند الركن اليماني للمُبايعة من قبل الحوار والتصديق؟ كلا ثم كلا بل بعد الحوار والتصديق يظهر لكم عند البيت العتيق أم إنكم تحرِّمون على المهديّ المنتظَر موسوعة الخبر في شبكة الإنترنت العالميّة فجعلتموها حصرياً تكون ضدّ الله ورسوله لصالح نشر السوء والفاحشة لإرضاء الشيطان وغضب الرحمن وليست لصالح نشر الخبر للبشرى والحوار للمهدي المنتظَر، وتالله ما اخترت هذه الوسيلة عن أمري يا معشر المسلمين فاتقوا الله لعلكم تفلحون.

وأمّا أقطار الأراضين السبع فهي جميعاً من تحت أرضكم في الفضاء طباقاً وأسفلهم كوكب سجيل المُدمّر المُسمى (نيبيرو - Planet X)، فانظروا إلى المجموعة الشمسيّة للكواكب تجدون بأنّ السبع أراضين موقعهن من بعد أرضكم التي تعيشون عليها. تصديقاً لقول الله تعالى: { تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ } صدق الله العظيم [الجاثية].



والسلام على من اتبع الهادي إلى الصِراط المُستقيم الناصر لمُحمد رسول الله بنصرة القُرآن العظيم؛ الإمام ناصر مُحمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 04 - 1431 هـ

18 - 03 - 2010 مـ

10:28 مساءً

الجواب من الكتاب عن حدود الملكوت للسماوات والأرض ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسلين وآله الطيبين وجميع التابعين للحقّ إلى يوم الدين، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين ولا أُفرق بين أحدٍ من رُسله وأنا من المُسلمين، وبعد..

يا معشر الباحثين عن الحقّ إني أنا المهديّ المنتظَر الحقّ حقيقٌ لا أقول على الله غير الحقّ الذي يُصدّقُهُ العلم والمنطق على الواقع الحقّ، وقد أفتيناكم من قبل بالحقّ وما بعد الحقّ إلّا الضلال عن الحقّ، وسبق وأن أفتيناكم بأنّ الكوكب الرتق الذي يُسميه أهل العلم (الكوكب النيتروني) هو كوكب الماء سرّ الحياة ولا حياة بدون الماء، وجعل الله من الماءِ كُل شيءٍ حيّ. وقال الله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ويا أولي الألباب الذين يتدبرون الكتاب عليكم أن تعلموا بأنّ الله لا يُخاطب بهذه الآية الكُفار بالقُرآن في عصر التنزيل على محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذلك لأنهم لا يعلمون بأنّ السماوات السبع وزينتها والأراضين السبع وما حولها كانتا رتقاً كوكباً واحداً؛ بل يُخاطب الله بهذه المُعجزة العلميّة الكونيّة الحقّ في حقائق آيات القُرآن العلميّة ويخاطب الله بهذه الحقيقة الكونيّة الذين أحاطهم الله بالعلم في ذلك، إذاً الخطاب القُرآني موجّه لكُفار اليوم في عصر المهديّ المنتظَر الحقّ ناصر مُحمد اليماني والذي أفتاهم بالحقّ بأنّ عرش الملكوت الكونيّ جميعاً كان مدكوكاً دكاً دكاً في الكوكب المائي والذي يغُطي الماء منه ثلاثة أرباع من سطحه وليس إلّا ربعه يابسة، ولذلك أخبرنا الله بأنّ عرش الملكوت الكونيّ كان مُجتمعاً على الماء ويقصد بأنّه كان رتقاً واحداً على كوكب الأرض المائي. وقال الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا} صدق الله العظيم [هود:7].

ولا يقصد بأنّ عرش الملكوت الكونيّ للسماوات السبع وزينتها والأراضين السبع وما حولها بأنه كان على الماء والماء يحمله كالسفينة فليس كذلك؛ بل يقصد بأنّ السماوات السبع والأراضين السبع كانتا رتقاً واحداً مدكوكةً دكاً دكاً على هذه الأرض التي تعيشون عليها. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وتلك حُجّة الله ورسوله وحُجّة المهديّ المنتظَر ناصر مُحمد اليماني على عُلماء الفيزياء الكونيّة ولذلك خاطبهم الله بقوله: {أَفَلَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم. بمعنى: أفلا يؤمنون بالبيان الحقّ للقُرآن العظيم الذي يُصدّقُهُ العلم والمُنطق على الواقع الحقيقي، فلذلك قال تعالى: {أَفَلَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم. وذلك لأنّهم وجدوا هذه الحقيقة العلميّة الكونيّة التي أخبر بها بالقُرآن العظيم حقاً على الواقع الحقيقي {أَفَلَا يُؤْمِنُونَ}.

وما بالكم لا تُصدّقون البيان الحقّ الذي يُصدّقُهُ العلم والمنطق على الواقع الحقّ؟ ولم يُفصّل للبشر هذه الحقيقة تفصيلاً غير المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم برغم أنه يوجد عُلماء من قبلي تبيّن لهم بعض سرّ قول الله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ودليل الانفجار الكونيّ هو الدُخان الذي امتلأ منه الفضاء ولم يكن بهدوء أخي الكريم. تصديقاً لقول الله تعالى: {ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ} صدق الله العظيم [فصلت:11].

وأمّا مراحل التكوين لخلق السماوات والأرض فتمت بهدوء من بعد الانفجار نظراً لعلمي بأيام الله للحساب في الكتاب وسبقني باحثون عن الحقّ كمثل عبد المجيد الزنداني وزغلول النجار في بيان الانفجار الكونيّ ولكنهم لا يعلمون مركز الانفجار الكونيّ ولا يعلمون أين تكون الأراضين السبع، فظنّ عبد المجيد الزنداني وكذلك زغلول النجار بأنّ الأراضين السبع توجد في طبقات الأرض الجيولوجية، وهذا قول عُلماء الإعجاز من قبلي وهو ما يلي ذكره:

[وكما أن الأراضين السبع مكورة ومتطابقة في أرضنا على هيئة ستة نطق تغلف كرة من الحديد والنيكل ويحيط بعضها ببعض ـ بمعنى أن يغلف الخارج منها الداخل فيها ـ فلا بد أن تكون السماوات السبع مكورة ومتطابقة ويغلف الخارج منها الداخل فيها].

انتهت فتواهم بغير الحقّ، وهذا خطأ فلا ينبغي لهم أن يقولوا على الله ما لا يعلمون علم اليقين برغم أنهم تكلموا في حقائق أُخرى هي حقاً حقائق علميّة ولكنهم أخطأوا في كثيرٍ من الحقائق العلميّة كمثل فتواهم في الأراضين السبع فجعلوهُنّ كُتلةً واحدةً وكذلك السماء كُتلةً واحدةً.

وكذلك خطؤهم في التمدد الكونيّ من بعد الانفجار الأعظم فيقولون أنّه لا يزال مُستمراً في التمدد. ولكن المهديّ المنتظَر يُنكر ذلك جُملةً وتفصيلاً؛ بل أمر البناء السماوي مضى وانقضى وأتمّ الله خلق الكون وكل شيءٍ يسبح في فُلكه المعلوم إلى قدره المحتوم وانتهت البداية مُنذُ زمنٍ بعيدٍ وبدأ الكون في النهاية بالتغيرات والأحداث الكونيّة مُنذُ بداية التنزيل للقُرآن العظيم على خاتم الأنبياء والمُرسلين مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مُعلناً اقتراب بداية النهاية للكون العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ولكن البشر لم يلاحظوا بدء التغير في الكون الموافق لتنزيل القُرآن العظيم، ولكن الذين أدركوا ذلك التغير الكونيّ الموافق لتنزيل القُرآن العظيم هم عالَمٌ آخر غير البشر ألا إنهم عالمُ الجنّ، ومن ثُمّ علموا أنّ هذا القُرآن تلقّاهُ مُحمدٌ رسول الله من لدن عليمٍ حكيمٍ، وقالوا وما يدري هذا الإنسان من البشر بأنّ الكون بدأ في النهاية حتى يُعلن دخول الكون في عمر النهاية مُعلناً باقتراب الحساب وهم في غفلةٍ مُّعرضون؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾} صدق

الله العظيم [الأنبياء].

وكذلك قول الله تعالى: {أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾} صدق الله العظيم [النحل]؛ أيّ أنّها اقتربت النهاية للحياة الدُنيا وجاء يوم الحساب. تصديقاً لقول الله تعالى: {اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وكما قلنا بأنّ عالَم البشر لم يلحظوا بداية النهاية للكون بأنها قد جاءت متوافقة مع تنزيل القُرآن العظيم الذي أعلن الله فيه بقرب النهاية والذي لاحظ التغير الكونيّ موافقاً لنزول القُرآن هو عالَمٌ آخر من غير البشر ألا إنهم عالَم الجنّ، ولذلك صدّقوا بهذا القُرآن العظيم لأنهم كانوا يقعدون مقاعِدَ للسمع لأهل السماء الدُنيا من عالَم الملائكة، ولكن غُزاة الفضاء من الجنّ لاحظوا تغيراً كونيّاً بتفجيرات النجوم زينة السماء الدُنيا بأنّها جاءت تصديقاً للتحدي في القُرآن العظيم لعالَم الجنّ وعالَم الإنس بغزو السماء الدُنيا والنفوذ لأقطار السماوات، وقالوا: {فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [الجن].

وذلك لأنهم لاحظوا بأنّ الكون بدأ في النهاية، وقالوا: {وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴿٨﴾ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾ وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الجن].

الذي أخبرنا بقولهم هذا القُرآن، فكيف يقولون بأنّ الانفجار لا يزال مُنطلقاً في الفضاء منذ الانفجار الأعظم؟ فبهذا نفوا تكوين بناء السماوات، وذلك لأنّ الانفجار حسب زعمهم لا يزال ساري المفعول في الانطلاق نحو الفضاء! وذلك لأنهم اتّبعوا القول لبعض عُلماء الفيزياء الكونيّة حين قالوا أنّ الانفجار الكونيّ لا يزال في الانطلاق في الفضاء الكوني!
ولكن المهديّ المنتظَر الحقّ الإمام ناصر مُحمد اليماني يُفتي بالحقّ بأنّ السماوات السبع والأراضين السبع ليست كُتلةً واحدةً؛ بل طباقاً منفصلةً عن بعضها، فأمّا السماوات فقد بناها طباقاً وهُنّ سبع طباق. فهُنّ لسْنَ كُتلةً واحدةً بل مُنفصلة عن بعضها البعض، وكُلّ سماءٍ هي أوسع مما دونها، وجميعهن مليئات بالملائكة المُسبحين لربهم الليل والنهار وهم لا يسأمون، ولا أعلم بعوالمٍ في السبع الأراضين من تحتنا بل العوالم في السماوات السبع وفي الأرض الأُميّة التي نعيش عليها.
تصديقاً لقول الله تعالى: {تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ} صدق الله العظيم [الإسراء:44].

ولكنه يوجد عوالم باطن الأرض من تحت الثرى في الأرض المفروشة، وكذلك الجنّ يعيشون مع البشر في أرضٍ واحدةٍ، ولذلك قالوا: {وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [الجن].

و أفتيناكم بالحقّ ولا أقول على الله غير الحقّ ولا أقول كمثل قول الأخ (كوراك) الباحث عن الحقيقة بأنّ ذلك الانفجار كان بهدوء فهذا غير صحيح؛ بل انفجارٌ ناريٌّ عظيمٌ بلغ أبعاداً كُبرى في الفضاء الكونيّ ولذلك كان الفضاء الكونيّ مُنتشراً فيه دُخان الغبار من جراء الانفجار الأعظم في تاريخ الكون، ولذلك قال الله تعالى: {ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ} صدق الله العظيم [فصلت:11].

وذلك وصف السماء من بعد الانفجار الأعظم وقبل التكوين للسماء فكيف تقول تمَّ بهدوء أخي الكريم؟ ولو قلت بأنّ خلق السماوات والأرض تمَّ بهدوء من بعد الانفجار لوافقتك بالحقّ وصدقتك بسُلطان العلم من القُرآن وذلك لأنّ خَلْقَ السماوات والأرض تمَّ بهدوءٍ من بعد الانفجار فخلقَهُنّ في ستةِ أيامٍ بحساب الله في الكتاب.

ويا معشر الباحثين عن الحقيقة ألم تجدوا الأراضين السبع طباقاً من بعد أرضكم وأنّ القُرآن يتنزل بين السماوات والأراضين السبع؟ فانظروا لماذا تجدون هذه الأرض خارجةً عن الرقم سبعة وأنّ السماوات تُحيط بها من جميع الجوانب وأنّ الأراضين السبع تحتها؟ فتجدون بأنّها حقاً مركز الكون كُله وتُحيط بها السماوات السبع والأراضين السبع وجميع الكواكب والنجوم من جميع الجوانب، وسوف أخبركم متى سوف توقنون؟ إنه يوم يجعل الله عالي أرضكم سافل الأراضين السبع ليمطر عليكم كوكبُ سجيلٍ بالحجارة في الدُخان المُبين، ومن ثُمّ تقولون: {رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} [الدخان]، فانتظروا إني معكم من المنتظَرين..

وإليكم البيان الافتراضي والمُطوّر بين المهدي المُنتظر وجورج W بوش الأصغر ..

بسم الله الرحمن الرحيم

من اليماني المنتظَر الإمام الثاني عشر من أهل البيت المطهر الناصر لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناصر محمد اليماني خليفة الله على البشر إلى بوش الأصغر وإلى الناس أجمعين في البوادي والحضر، والسلام على من اتَّبع الهادي إلى الصراط المُستقيم، أمّا بعد..

يا أيها الناس لقد انتهت دُنياكم وجاءت آخرتكم واقترب حسابكم وأنتم في غفلةٍ مُعرضون وجئتكم أنا والكوكب العاشر على قدرٍ في الكتاب المُسطَّر لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر فلا أتغنى لكم بالشعر ولا مُبالغٌ بالنثر لمن شاء منكم أن يتذكر ويخشى الله وعذاب اليوم الآخر قد أعذر من أنذر.

يا أيها الناس، لم يجعلني الله نبياً ولا رسولاً بل إمامَ عدلٍ وذا قولٍ فصلٍ وما هو بالهزل بالبيان الحقّ للقرآن العظيم رسالة الله الشاملة إلى الناس أجمعين لمن شاء منكم أن يستقيم فأبيّنُ لكم من حقائق آيات القرآن العظيم وليس بالبيان اللفظي في القرآن فحسب؛ بل يريكم الله حقيقة البيان الحقّ للقرآن على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق الفيزيائي والرياضي 1 + 1 = 2 فترونهُ حقاً على الواقع الحقيقي مثل ما أنكم تنطقون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:105]، وتصديقاً لقوله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم [فصلت:53].

وجعل الله هذا القُرآن العظيم كتالوجاً للصانع الذي أتقن صُنعه، فأيّ آيات الله تُنكرون يا معشر المُلحدين؟ فلنحتكم إلى كتالوج الصانع الحكيم في القرآن العظيم والذي فصَّل الله فيه كُلّ شيء تفصيلاً في مُنتهى الدقة لقوم يعلمون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا} صدق الله العظيم [الإسراء:12].

وسوف نجعل السائل افتراضياً بوش الأصغر والمُجيب اليماني المنتظَر :

سـ1- بوش الأصغر: يا أيها اليماني المنتظَر أخبرنا من كتالوج صانع الكون كيف كان عرش الكون قبل أن يكون وبعد ما كان بـ {كُن فَيَكُونُ} إلى ما هو عليه الآن شرط أن لا تستنبط العلم من كُتب العُلماء؛ بل من القرآن كتالوج الصانع؟

جـ1- اليماني المنتظَر: قال الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا} صدق الله العظيم [هود:7]. الذي نبّأكم في هذه الآية بأنّ السماوات والأرض كانتا قبل أن تكون رتقاً مطويةً مدكوكةً دكاً دكاً على كوكب الماء الذي تعيشون فيه ليبلوكم أيكم أحسنُ عملاً، وكان عرش السماوات والأرض مطويّاً كطي السّجل للكُتب في البداية مُجتمعاً على الكوكب الأمّ للسماوات السبع وزينتها والأراضين السبع.

سـ2- بوش الأصغر: وأين هو هذا الكوكب الأمّ الذي انفتقت منه السماوات السبع والأراضين السبع؟ فإذا علمتنا أي الكواكب هو فقد علمتنا مركز هذا الكون العظيم وذلك لأنّ هذا الكوكب هو مركز الانفجار الأعظم.

جـ2- اليماني المنتظَر: إنّ الكوكب الذي انفتق منهُ السماوات السبع والأراضين السبع هو الكوكب الذي جعل الله فيه سرّ الحياة، وسرّ الحياة هو الماء، ولا حياة بدون الماء وجعل الله من الماء كُلّ شيءٍ حي. وقال الله تعالى: {وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ} صدق الله العظيم [هود:7]، أي رتقٌ واحدٌ مطويٌّ كطيّ السّجل للكُتب على الأرض التي جعل فيها الماء، فهل وجدت ماء الحياة والمطر والشجر على الكواكب الأخرى يا بوش الأصغر؟ فإذا وُجِد الماء وُجِد المطر والشجر وحياة البشر، إذاً الكوكب الذي رمزه الماء في القرآن العظيم هو الكوكب الذي كان عليه عرش الملكوت الكونيّ للسماوات والأرض، وهو هذا الكوكب الأرضيّ البحري والذي ثلاثة أرباعه بحرٌ عظيمٌ. وقال الله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:30].

سـ3- بوش الأصغر: فما دُمت تُخاطبنا من القرآن فتقول بأنّ مركز الانفجار للانفتاق الكوني للسماوات والأرض هو هذا الكوكب الذي نعيش فيه، وكذلك تقول بأنّ السماوات سبعٌ والأراضين سبعٌ، فلا بُدّ أن يكون كوكبنا الأرضي بين السماوات السبع والأراضين. ونحن نعلم بأنّ السماوات فوق الأرض وتحيط بها من جميع الجوانب فلا بُدّ أن تكون الأراضين السبع من تحت كوكب الأرض الأمّ وذلك حتى تكون أرضنا الأمّ هي مركز الانفجار الكوني، فهل تستطيع أن تثبت من القرآن (كتالوج الرحمن) بأنّه يقول بأنّ من بعد أرضنا الأمّ سبعة أراضين طباقاً؟

جـ3- اليماني المنتظَر: قال الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ} صدق الله العظيم [لقمان:27]، فأمّا ظاهر هذه الآية فهي تتكلم عن كلمات قُدرته تعالى {كُن فَيَكُونُ} بأن ليس لقُدرته حدود ولا نهاية حتى لو يجعل ما في الأرض من شجرٍ أقلاماً لتُكتب بها كلمات قُدرات الله فلنفد بحر الأرض العظيم قبل أن تنفد كلمات قدرته المُطلقة {كُن فَيَكُونُ} حتى ولو يمدّ من بعده الأراضين السبع بسبعة أبحرٍ ما نفدت كلمات الله. فقد علمت من خلال هذه الآية بأنّ من بعد الأرض الأمّ سبعة أراضين ويُفهم ذلك بالعدد الرقمي والذي جعله الله في القرآن واضحاً وجليّاً، وذلك لأنّ الآية لا تتكلم عن الخصوص لبحرٍ مُحددٍ في هذه الأرض بل تتكلم عمّا يشمل وجه الأرض: {وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ} أي بحر الأرض وذلك لأنّ الأرض ثلاثة أرباعها بحر وربع يابسة، ثم قال: {وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ} أي من بعد الأرض التي تحمل البحر والشجر والبشر فيمدّ من بعده أي من بعد الأرض التي تحمل البحر؛ ويقصد بذلك الأراضين السبع والتي توجد من بعد الأرض الكوكب الأمّ فيمدهنَّ بسبعة أبحرٍ كمثل بحر الأرض الأمّ فلما نفدت كلمات الله، ولأنّ الله يعلم بأنّ من بعد هذه الأرض التي نعيش عليها سبعة أراضين فلذلك قال الله تعالى: {وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ} أي من بعد هذه الأرض ويقصد الأراضين السبع والتي يعلم بوجودها من بعد أرضنا، ولذلك ذكر الرقم سبعة وقال بسبعة أبحرٍ، فنفهم من خلال ذلك بأنّ الأراضين السبع توجد من بعد هذه الأرض منفصلةً عنها بالفضاء.

سـ 4- بوش الأصغر: هل توجد في القرآن الكتالوج للصانع الحكيم آيةٌ أكثر وضوحاً تؤكد بأنّ الأراضين سبعٌ والسماوات سبعٌ وأنّ مواقع الأراضين السبع موجودةٌ من بعد أرضنا إلى الأسفل، وأنّ أرضنا والتي جعلها الله أمّ الكون توجد بين السماوات السبع والأراضين السبع؟ شرط أن تذكر هذه الآية العدد الرقمي للسماوات والأرض، ومن ثمّ تُبيّن هذه الآية بأنّ رقم أرضنا لم يكن من ضمن الرقم سبعة للأراضين السبع، وذلك لأنّها كما تقول مركز الانفتاق للسماوات السبع والأراضين السبع فلا بُدّ أن يكون رقمها غير رقم سبع الأراضين التي من بعدها، ومن ثمّ يذكر الله بأنّه جعل ذلك مُعجزة لإثبات حقيقة القرآن المُنزّل وكذلك تصديق البيان للإنسان الذي علّمه الله البيان؟

جـ4- اليماني المنتظَر: قال الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا} صدق الله العظيم [الطلاق:12]، فهذه الآية جليةٌ وواضحةٌ ومعجزةٌ للنبي الأميّ بأنّه حقاً كان يتلقى القرآن من لدُنِ حكيمٍ عليمٍ وذلك لأنّ الآية تقول بأنّ الله خلق سبع سماواتٍ ومن الأرض مثلهن أي الرقم {سَبْعَ} سبعة أراضين {يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ} وهو القرآن العظيم: {فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ}، يتنزّل على محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينهنّ أي في الأرض الأمّ والتي يوجد بها محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ بل ويوجد في مركز المركز أي مركز الأرض التي جعلها الله مركز الانفتاق للسماوات السبع والأراضين السبع، ونقطة المركز الكعبة بيت الله المُعظّم وجميع الكواكب والنجوم تطوف من اليمين إلى الشمال حول البيت العتيق سابحةً ومُسبِّحةً الخالق الحكيم سُبحانه عمّا يشركون وتعالى علوّاً كبيراً! فقد بيّن القرآن بأنّ هذه الأرض الأمّ تخرج عن الرقم سبعة وأنّها بين السماوات السبع والأراضين السبع، لذلك قال الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ} صدق الله العظيم، إذاً السبع الأراضين من بعد الأرض الأمّ التي نعيش عليها والتي يتنزل الأمر القرآن العظيم بينهن في الأرض الأمّ إلى الناس كافة، فهل أنتم مؤمنون؟

سـ 5- بوش الأصغر: بما أنّك ذكرت لنا من القرآن كيف كانت السماوات والأرض قبل الانشقاق والانفتاق، ومن ثمّ ذكرت لنا ما بعد الانفتاق، ومركز الانفتاق للكون بأنه الأرض التي نعيش عليها، فهل لك أن تُبيّن لنا كيف سوف تكون النهاية؟ وما هي الساعة؟

جـ5- اليماني المنتظَر: إنّ الساعة هي الأرض التي نعيش عليها وهي التي تطوي السماوات والأراضين كطي السجل للكُتب. تصديقاً لقوله تعالى: {كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:104].

سـ 6- بوش الأصغر: إذا كانت النهاية سوف تعود إلى البداية فيطويها الله كما كانت رتقاً كوكباً واحداً فلا بُدّ أن تكون مركز الجاذبيّة الكونيّة في هذه الأرض الأمّ التي نعيش عليها، فهل لك أن تُبيّن لنا من القرآن بأنّ مركز الجاذبيّة الكونيّة في أرض البشر والتي لولا أنّ الله يمنعها لوقعت علينا السماوات والأرض؟

جـ6- اليماني المنتظَر: قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَن تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا} صدق الله العظيم [فاطر:41]، ومعنى الزوال للسماوات السبع والأراضين السبع هو الوقوع على الأرض انضماماً إلى مركز الجاذبيّة الكونيّة في الأرض الأمّ التي يعيش عليها البشر، ولكن الله برحمته يمنعها من ذلك رحمةً بالعباد لعلهم يتقون، وذلك لأنّ الله يمنع السماوات السبع بزينتها والأراضين السبع وما فيها أن يزولا إلى الأرض الأمّ مركز الجاذبيّة الكونيّة، وكما قلنا بأنّ الزوال هو الوقوع على الأرض الأمّ. وقال الله تعالى: {وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَن تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ} صدق الله العظيم [الحج:65].

سـ 7- بوش الأصغر: وكيف يكون ذلك وما هي الساعة في حقيقتها وليس زمن وقوعها؟

جـ7- اليماني المنتظَر: إنّ الساعة الرئيسيّة توجد في باطن الأرض التي نعيش عليها فإذا أوحى لها الله تفجّرت في كُلّ شبرٍ على وجه

الأرض فتنسف الجبال نسفاً فتكون كالعهن المنفوش. وقال الله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا (105) فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا (106) لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا (107)} صدق الله العظيم [طه].

وتبدأ بزلزالٍ عظيمٍ لدرجة أنّ الناس لا يستطيعون أن يمشوا مُعتدلي القامة؛ بل يتمرجحون يساراً ويميناً كأنهم سُكارى وما هم بسكارى وإنما من شدّة الزلزال العظيم فهم يتمرجحون يساراً ويميناً وإلى الأمام وإلى الخلف. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ (1) يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُم بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ (2)} صدق الله العظيم [الحج].

وذلك لأنّ الأرض هي الساعة بذاتها؛ هي التي تُزَلْزَلُ نتيجة أسبابٍ كونيّة ومُسيرة، ولكن الأرض التي نعيش عليها هي الساعة بذاتها لذلك قال تعالى: {إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ}؛ أي الأرض التي نعيش عليها يُسميها القرآن الساعة كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها؛ أي عشية أو ضُحى الساعة التي زلزلت إذا أمرها الله تجلَّت للناس من باطن الأرض. وقال الله تعالى: {إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (1) وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا (2) وَقَالَ الْإِنسَانُ مَا لَهَا (3) يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا (4) بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا (5) يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ (6) فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (8)} صدق الله العظيم [الزلزلة].

سـ 8- بوش الأصغر: يا من تدّعي بأنك المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر هل ابتعثك الله نبياً ورسولاً إلى الناس أجمعين؟

جـ 8- المهديّ المنتظَر: يا بوش الأصغر عليك أن تعلم بأنّ خاتم الأنبياء والمُرسلين هو النّبيّ الأُميّ مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رسول الله إلى الناس كافة برسالة الله القُرآن العظيم، وإنما جعلني الله خليفته الإمام الناصر لمُحمد رسول الله والقُرآن العظيم فجعل في اسمي خبري وعنوان أمري ناصر مُحمد اليماني، وحكمة التواطؤ لاسم مُحمد في اسمي في اسم أبي لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر (ناصر مُحمد)، ذلك بأنّ الله لم يجعلني نبياً جديداً؛ بل الإمام الناصر لما جاء به مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولم آتيكم بكتابٍ جديد بل بالبيان الحقّ للقُرآن فآتي به من نفس القُرآن وأدعو المُسلمين والناس أجمعين إلى الرجوع لكتاب الله وسنة رسوله الحقّ على منهاج النّبوة في عصر تنزيل القُرآن، وأيّدني الله بالبيان الحقّ للقُرآن العظيم لأفصّله تفصيلاً وأبيّن لأهل العلم منكم حقائق القُرآن العلمية لكي أُريكم حقائق آيات الله في القُرآن العظيم على الواقع الحقيقي حتى يتبيّن لكم أنه الحقّ من ربكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم [فصلت:53].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا} صدق الله العظيم [النمل:93]. بمعنى أنكم سوف تعرفون حقائق آيات الله في القُرآن العظيم فتعرفونها على الواقع الحقيقي بلا شك أو ريب. وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنكِرُونَ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [غافر].

سـ 9- بوش الأصغر: إنّ آخر ما اكتشفه عُلماؤنا هو كوكب (نيبيرو Planet-X)، ويؤكد عُلماؤنا بوكالة ناسا الأمريكية بأنّ هذا الكوكب سوف يمرّ بجانب الأرض وقد يتوقعون أن تواجه البشرية خطراً عظيماً يوم مرور هذا الكوكب، فهل حذَّر منه النبيّ الأميّ الذي جاء بهذا القرآن؟ فإذا كان حقاً من عند الرحمن فأتنا بالبرهان من نفس القُرآن ولن نقبل منك برهاناً من غير القرآن الذي يؤمن به المُسلمون أنه من عند الرحمن. وكذلك لنا شرطٌ آخر أن يكون البرهان من القرآن واضحاً وجلياً ومن ثم نجده حقاً على الواقع الحقيقي، وكذلك شرطٌ آخر أن يكون هذا البرهان واضحاً وجلياً في القرآن يفهمه كُل من لديه علم باللغة العربيّة

الفصحى، فأتنا بالبرهان عاجلاً غير آجل إن كنت من الصادقين بأنّ محمداً رسول الله كان يتلقى القرآن من لدُن حكيمٍ عليمٍ. وكذلك نصدقك بأنك المهديّ المنتظَر خليفة الله على العالمين الذي أتانا بالبيان الحقّ للقرآن ليرينا حقائق من آيات الله في القرآن العظيم نراها حقاً على الواقع الحقيقي.

جـ9- المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني: أولاً عليك أن تعلم يا بوش الأصغر وجميع الكفار بالقرآن العظيم الذي جاء به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قد حذّر الكفار قبل أكثر من 1428 عام بأنهم إذا استمر التكذيب بالقرآن العظيم رسالة الله إلى الناس كافة فإنّ الله سوف يبعث على الكفار من العالمين بعذابٍ أليمٍ من كوكب العذاب فيمطر عليهم حجارةً من سجيلٍ منضودٍ مسومةً عند ربّك وما هي من الظالمين ببعيد! وكان ردّ الكفار أن دعوا الله وأخبرنا الله بردهم في القرآن العظيم. وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} صدق الله العظيم [الأنفال:32].

وكذلك تحدّوه أن يسقط عليهم كسفَ الحجارةِ من السماء وأخبرنا الله بردهم هذا في القرآن العظيم. وقال الله تعالى: {أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا} صدق الله العظيم [الإسراء:92]، ومن ثمّ ردّ الله عليهم وقال تعالى: {أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ} صدق الله العظيم [سبأ:9].

ومن ثم أكدَّ الله في القرآن العظيم بأنه سوف يسقط علي الكافرين كسف الحجارة مع الدخان المبين. وقال الله تعالى: {وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ} صدق الله العظيم [الطور:44].

وقد بيّن الله لنا بدعاء الكافرين على أنفسهم بأنّ الكسف هو قطع من الحجارة كما بينا ذلك من قبل في قول الله تعالى: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ} صدق الله العظيم [الأنفال:32].

سـ10- بوش الأصغر: وهل حدّد النّبيّ الأُميّ موعد العذاب الذي حذّر الناس مِنه كافة لئن كفروا بهذا القُرآن؟

جـ10- المهديّ المنتظَر: كلا لم يُحدّد مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم موعد العذاب كما أمره الله أن لا يُحدّد لهم متى سوف يأتي هذا العذاب الموعود للكافرين. وقال الله تعالى: {قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الجن].

سـ11- بوش الأصغر: وهل هذا النوع من العذاب قد أنزله الله على أحد الكافرين بِرُسل ربهم؟

جـ11- المهديّ المنتظَر: نعم قد حدث من قبل عِدّة مراتٍ، وآخر حدث من قبل أنزله الله على الكُفّار الذين كفروا برسول الله إبراهيم ولوط، وقال الله تعالى: {فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم [الحجر]، وقال الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [هود]. ولكن الله لم يرفع قُرى الكفار حتى جعل عاليها سافلها كما يقولون على الله الذين لا يعلمون! بل أمطر عليهم حجارةً من كوكب العذاب وقال الله تعالى: {وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال الله تعالى: {وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ

لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [الشعراء]. فقد تبيّن لنا بأنّ الله أمطر عليهم مطر السوء بحجارةً مُسوَّمةً، بمعنى أنها مُجهّزة لاختراق غلاف الأرض الجويّ.

سـ 12- بوش الأصغر: ومن أين جاءت هذه الحجارة المُسوَّمة؟ أيّ من أي كوكبٍ أُمطرت على الأرض؟

جـ12- المهديّ المنتظَر: قال الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [هود]، وذلك من كوكب سِجِّيل كما يُسمِّيه القُرآن العظيم في قوله تعالى: {وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ} صدق الله العظيم.

سـ 13- بوش الأصغر: وأين يوجد موقع كوكب سِجِّيل هذا كما أخبركم القُرآن؟

جـ13- المهديّ المنتظَر: عليك يا بوش الأصغر أن تعلم عِلم اليقين بأنّ موقع كوكب سجيل هو أسفل الأراضين السبع، ولا أعلم بكوكبٍ من بعد كوكب سِجِّيل، وذلك لأنّ الله يقول في القُرآن العظيم أنه أسفل الكواكب الأرضيّة وذلك واضحٌ وجليٌّ في القُرآن العظيم في قول الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [هود]، بمعنى: أنّ أمر القدر للعذاب جاء بتوقيت مرور كوكب سِجِّيل على الأرض، وبيّن الله لنا بأنّ كوكب العذاب هذا كان من أسفل الأراضين ودار في فلكه المحكوم إلى ميقات القدر المحتوم للكُفار فتغير موقعه من الأسفل إلى الأعلى فمرّ فوق هذه الأرض التي نعيش عليها ليُمطر على الكُفّار بِحجارةِ العذاب المُسوَّمة. ولذلك قال الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [هود]، أيّ جعل عالي الأراضين السبع الذي كان بسافلها.

سـ 14- بوش الأصغر: وأين يوجد مواقع الأراضين السبع المذكورات في القُرآن؟

جـ14- المهديّ المنتظَر: توجد الأراضين السبع من بعد هذه الأرض التي نعيش عليها إلى الأسفل، وأقرب الأراضين السبع إلينا هو ما يُسمى بالمريخ، وأسفل الأراضين السبع هو كوكب سجيل كوكب العذاب الأليم، وهو الذي تسمونه كوكب (نيبيرو) وكذلك تسمونه (الكوكب العاشر إكس)، ولكنه أحد الأراضين السبع وأسفلها على الإطلاق وليس بعده أرضاً كما علّمنا الله بذلك في القُرآن العظيم، وبيّن لنا وفصّل لنا تفصيلاً بأنّ الأراضين السبع توجد من بعد هذه الأرض التي نعيش عليها، وكما بيّنا لكم من قبل في الحوار الافتراضي من قبل بأنّ هذه الأرض التي نعيش عليها هي أُمّ الكون العظيم الذي انفتق منها السماوات وما فيها من الكواكب والنجوم، وبيّن الله لنا بأنّ الأراضين السبع توجد مواقعهُنّ من بعد أرضنا التي نعيش عليها. وقال الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الطلاق].

فأما الأمر الذي يتنزّل هو أمر القُرآن العظيم من ربّ العالمين يتنزّل على النّبيّ الأُميّ الصادق الأمين مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان يعيش في هذه الأرض، وبيّن الله لنا بأنّ هذه الأرض التي نعيش عليها يقع موقعها بين السماوات والأرض. بمعنى: أنّ الأراضين السبع توجد من بعد هذه الأرض التي نعيش عليها، وبيّن الله لنا بأنّ أسفل الأراضين السبع هي كوكب العذاب وهو الذي تسمونه كوكب (نيبيرو - Planet X)، ولذلك قال الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [هود].

سـ 15- بوش الأصغر: ولكنّ عُلماءنا بوكالة ناسا الأمريكية قد أخبرونا بهذا الكوكب وأنه سبق وأن مرّ على الأرض وأنّ زاوية دورانه تميل عن الكواكب الأُخرى لدرجة أنه يأتي للأرض من الأطراف أي من جهة الأقطاب من الشمال إلى الجنوب.

جـ15- المهديّ المنتظَر: صدق عُلماؤكم في هذا الشأن يا بوش الأصغر، وذلك لأنّ الله قد أخبرنا في القُرآن العظيم بأنكم سوف تعلمون بذلك ومن ثُمّ أكّد الله الواحد القهار أنه سوف يغلبكم بذلك أجمعين لأن كذّبتم وقُلتم مَنْ أشدُّ مِنَّا قوةً! وظننتم أنكم القوة التي لا تُقهر وعصيتم المهديّ المنتظَر الذي يدعو للحقّ ويهدي بالقُرآن العظيم إلى صِراطٍ مُستقيم.

سـ 16- بوش الأصغر: إذاً فآتنا بالآية التي تُخبركم بأنّ الكفُّار سوف يرون ذلك من قبل أن يأتي وكذلك تؤكد التحدي بهذا الكوكب المدمّر لمن أبى واستكبر وظنّ أنه المنتصر على المُسلمين.

جـ16- المهديّ المنتظَر: قال الله تعالى: {وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [الرعد]. وكذلك الآية التالية تُخاطبكم يا بوش الأصغر وأولياءه. وقال الله تعالى: {أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:44]، بمعنى أنّ كوكب العذاب يأتي من جهة الأطراف وأنتم تعلمون بأنّ أطراف الأرض هي الجهات القطبية.

سـ 17- بوش الأصغر: ومن أي جهةٍ من الأطراف سوف يأتي؟ بمعنى هل سيأتي للأرض من جهة القُطب الجنوبيّ أم من جهة القطب الشماليّ؟

جـ17- المهديّ المنتظَر الإمام ناصر مُحمد اليماني: بل سوف يأتي من جهة القُطب الشمالي فيراه أهل الجزيرة العربيّة يأتي من جهة النجم القطبي أيّ من جهة الشمال الأرضي والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل ولعنة الله على الكاذبين على الله بغير الحقّ.

سـ 18- بوش الأصغر: وهل كوكب العذاب لن يُعذّب الله به إلّا قُرى الكُفّار بهذا القُرآن العظيم في العالمين؟

جـ18- المهديّ المنتظَر ناصر مُحمد اليماني: للأسف! وكذلك قُرى المُسلمين أجمعين حتى قرية مكّة غير أنّ قُرى المُسلمين لن يهلكهم كوكب العذاب؛ بل سوف يُعذّبهم عذاباً شديداً.

سـ 19- بوش الأصغر: ولماذا سوف يُعذّب الله قُرى المُسلمين وهم مُسلمون مؤمنون بالقرآن العظيم؟

جـ19- المهديّ المنتظَر ناصر مُحمد اليماني: بلى سوف يُعذب كوكب العذاب قُرى ويُهلك أُخرى، وأمّا سبب عدم نجاة قُرى المُسلمين من العذاب نظراً لأنّهم لم يُصدّقوا بخلافة المهديّ المنتظَر الحقّ من ربهم الإمام ناصر مُحمد اليماني الذي يدعوهم إلى الاحتكام لما أنزل الله في مُحكم القُرآن العظيم لتصحيح السُّنة النبويّة الحقّ فأبوا إلّا أن يستمسكوا بما خالف لمُحكم القُرآن العظيم من الأحاديث والروايات الموضوعة من مكر المُسلمين من اليهود ظاهر الأمر من الذين اتخذوا إيمانهم جُنّةً فصدّوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون.

وأشدّ المُسلمين عذاباً هم عُلماء المُسلمين وعُلماء الفلَك منهم نظراً لإنكار آيات التصديق في الآفاق في الشمس والقمر فتدرك الشمس القمر فيُولد الهلال من قبل الاقتران بالشمس. بمعنى: أنّ آية التصديق أن يأتي لحظة ميلاد الهلال للشهر الجديد والشمس إلى الشرق منه والهلال يجري وراء الشمس من جهة الغرب والشمس تتقدمه شرقاً فتجتمع به وقد هو هلال، وكذبوا بحدوث آية التصديق للمهديّ المنتظَر بحدوث شرطٍ مُتكررٍ من أشراط الساعة الكُبر نذيراً للبشر لمن شاء منهم أن يتقدم أو يتأخر. وذلك لأنّ النظام الكوني في جريان الشمس والقمر قد بيّنه الله في القُرآن العظيم. وقال الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس].

سـ20- بوش الأصغر: وما معنى ذلك في البيان للقُرآن؟

جـ20- المهدي المُنتظر: وذلك لأنّ الله يقول في القُرآن العظيم بأنّ الشمس والقمر والأرض جميعهم يجرون من الغرب مُتجهين شرقاً، ويقول بأنّ أهلّة الشهور تبزغ من بعد الاقتران للقمر مع الشمس في المحاق المُظلم لوجه القمر، ومن بعد الميل عن الاقتران يبدأ فجر الأهلّة على وجه القمر ثُمّ يُقدره الله منازل حتى يعود إلى عرجونه القديم الأول، وهو الوضع السابق للقمر وهو المحاق المُظلم من قبل منازل الأهلّة. ويقول بأنّ الشمس لا ينبغي لها أن تُدرك القمر فيلد الهلال من قبل الاقتران فتتقدمه شرقاً والهلال غربي الشمس فتجتمع به وقد هو هلال في بداية الشهر، وكذلك ولا الليل سابق النهار بتغير حركة الأرض فتطلع الشمس من مغربها منذ أن خلق الله السماوات والأرض وبدء الدهر والشهر والمُتمثلة في حركة الشمس والقمر والأرض حتى يأتي عصر أشراط الساعة الكُبر ومن ثُمّ تُدرك الشمس كما يشاء الله نذيراً للبشر من قبل قدوم كوكب العذاب أسفل الأراضين السبع حتى إذا جاء فيعكس دوران الأرض ثُمّ يسبق الليل النهار وهو طلوع الشمس من مغربها، وذلك لأنّ النهار يتقدم الليل ويجري النهار شرقاً ويطلبه الليل حثيثاً من جهة الغرب. تصديقاً لقول الله تعالى: {يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا} صدق الله العظيم [الأعراف:54].

ولكن إذا جاء كوكب العذاب فسوف يعكس دوران الأرض ثُمّ يسبق الليل النهار ويتحقق شرطان معاً من شروط الساعة الكُبرى وهُنّ قدوم كوكب العذاب و طلوع الشمس من مغربها، وليس معنى ذلك أنه قد انتهت عجلة الحياة فلا نزال في عصر التصديق لشروط الساعة الكُبرى وطلوع الشمس من مغربها أحد أشراط الساعة الكُبرى، وبعده مُباشرةً ظهور المهديّ المنتظَر الإمام ناصر مُحمد اليماني عند الرُكن اليماني من بعد التصديق من كافة البشر في ليلةٍ واحدةٍ بسبب العذاب الأليم بكِسف الحجارة بالدُخان المُبين فيؤمنون كُلّهم أجمعين في ليلةٍ واحدةٍ بشأن المهديّ المنتظَر والقُرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان]. فأمّا المُرتقب للنصر والظُهور فإنه المهديّ المنتظَر الداعي إلى الحقّ الذي جاء به مُحمدٌ رسول الله إلى الناس كافةً ثُمّ تولّوا عنه وقال بعضهم إنه مُعلّم وآخرون قالوا مجنون، وما أكثرهم ولو حرصت بمؤمنين. ولم يصدق مُحمداً رسول الله إلّا قليلٌ بالنسبة للبشرية الذين في عهده ومن بعد موته حتى جاء نصره بالمهديّ المنتظَر الناصر لما جاء به خاتم الأنبياء والمُرسلين مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

سـ21- بوش الأصغر: ولكنك تقول بأنّ العذاب شاملٌ لقُرى البشريّة أجمعين حتى قُرى المُسلمين! فلماذا قُرى المُسلمين سوف ينالها العذاب إن لم يهلكهم وهم بالقُرآن ليسُوا بكافرين؟

جـ21- المهديّ المنتظَر ناصر مُحمد اليماني: وذلك لأنّهم بآيات القُرآن التي أُبيّنها لهم بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي لا يوقنون! تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النمل].

سـ22- بوش الأصغر: وهل لديك آية في القُرآن هي أشدُّ وضوحاً يقول الله فيها بأنه سوف يُظهر المهديّ المنتظَر في ليلةٍ واحدةٍ بآية عذابٍ شاملٍ من قبل يوم القيامة ثُمّ يقول بأنّه سوف يُهلك المُكذّبين بالقُرآن الذي جاء به مُحمدٌ رسالةً من الله إلى الناس كافة ثُمّ يُهلك الله قُرى ويُعذب أُخرى عذاباً شديداً ليكون ذلك آية التصديق لهذا القُرآن العظيم الذي جاء به مُحمد رسول الله إلى كافة قُرى البشريّة جيلاً بعد جيلٍ فجعله الله محفوظاً من التحريف جيلاً بعد جيلٍ ليكون حُجّة الله ورسوله مُحمد والناصر له ناصر مُحمد اليماني، ولن يُصدقك الناس إذا لم يُصدقك المُسلمون الذين يؤمنون بهذا القُرآن العظيم، فإذا لم يُصدقك المُسلمون

المؤمنون بالقُرآن العظيم فكيف يُصدقك الذين هم لا يؤمنون بالقُرآن على الإطلاق؟ وبما أنك تقول إنك المهديّ المنتظَر وأنّ الله ابتعثك بالبيان للقُرآن ولم تأتِ بكتابٍ جديد كما تقول بل بالبيان للقُرآن فتأتي به من نفس القُرآن؛ بل وتقول إنك تُخاطب الناس بآياتٍ مُحكماتٍ بيّناتٍ في القُرآن العظيم. ولو كنت كذلك يا ناصر اليماني لما كذّبك المُسلمون؟ فكيف يُكذبونك وأنت تُخاطبهم بآياتٍ مُحكماتٍ بيناتٍ كما تقول، وذلك لأنهم يؤمنون بالقُرآن فكيف يُكذّبونك بما يؤمنون به؟ وإذا كُنت صادقاً بأنك تُخاطبهم بآياتٍ مُحكماتٍ بيناتٍ ثُمّ يُكذّبونك فلا بُدّ أن يُعذّبهم الله مع بوش الأصغر والكُفار من البشر وما الفرق بيننا وبينهم وجميعنا مُكذّبون بأمرك؛ الكُفار والمُسلمين. فهل توعَّدنا الله بآية التصديق لخلافتك فيبعث علينا آية العذاب الشامل لقُرى الكُفار والمُسلمين فلا تنجو قريةٌ واحدةٌ على وجه الأرض بل يُهلك قُرى ويُعذّب أُخرى؟

جـ22- المهديّ المنتظَر الناصر لمُحمد رسول الله والقُرآن العظيم الإمام ناصر مُحمد اليماني: قال الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

سـ23- بوش الأصغر: بما أنك تقول بأنها تحدث قبل مجيء كوكب العذاب آيةٌ تتكرر كإنذار للبشر وهي أن تُدرك الشمس القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران ونظراً لاختلاف التوقيت فهل حددت توقيت الحدوث بأي توقيت دولةٍ في العالمين؟ وهل حدثت آية الإدراك فأعلنت بالهلال نفس الدولة التي حددت بتوقيتها رؤية هلال المُعجزة للتصديق؟

جـ23- المهديّ المنتظَر ناصر مُحمد اليماني: نعم يا بوش الأصغر قد أعلنت توقيت آية التصديق بأنّ الله جعلها بتوقيت ساعة بيته المُحرّم في مكة المُكرمة.

سـ24- بوش الأصغر: وهل شهد شُهداء الرؤية لهلال المُعجزة من قبل الاقتران من المملكة العربيّة السعوديّة ثُمّ أعلنوا رؤية الهلال للعالمين؟

جـ24- المهديّ المنتظَر ناصر مُحمد اليماني: نعم، وقد جعل الله هلال المُعجزة للتصديق في شهر ذي الحجّة الحرام برغم أنها سبقت إدراكات ولكنها كانت آيات أصغر، بمعنى: أنهم يرون الهلال وعمره قصيرٌ جداً ساعتين ونصف أو ثلاث ساعات ولكن هلال ذي الحجّة لعام 1428 تمت رؤية الهلال من قبل الاقتران بالمرة برغم أني سبق وأن أعلنت لهم من قبل ذلك بشهور بأنّ يوم النحر لعام 1428 لا ينبغي له أن يكون بغير يوم الأربعاء برغم أني أعلم علم اليقين أنّ ذلك مُستحيل في علم الفيزياء الكونيّة لدى عُلماء الفلك أجمعين ولكني أعلم من الله ما لا يعلمون وأعلم عِلم اليقين بأني المهديّ المنتظَر الحقّ من ربهم، وما دمت حكمت بينهم بأنّ يوم النحر لا ينبغي له أن يكون إلّا بيوم الأربعاء حسب تاريخ وتوقيت مكة المُكرمة فكيف لا يُصدّقني ربي في آية ليس بآية عذاب فنقول آخرها الدُعاء والاستغفار. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأنفال]. بل آية الإدراك ليست آية عذاب فكيف لا يُصدّقني ربي بها ما دمت حكمت وأجزمت وقلت لهم في بيانٍ سابقٍ من قبل الحدث بالحُكم الفصل بينهم من قبل أن يختلفوا في هلال شهر ذي الحجّة 1428 للهجرة اختلافاً كبيراً؟ بل جعلت الحكم بيني و بينهم يجعله الله في يوم النحر فإذا لم يكن بيوم النحر فلست المهديّ المنتظَر وأصبح اختلاف ذلك حُجّة علينا وذلك لأني جعلت يوم النحر هو الحكم بإذن الله وتركت الحُكم لربي برغم أني أعلم أن ذلك مُستحيل في علم الفيزياء الفلكية لدى جميع عُلماء الفلك في البشريّة أجمعين.

وكان هذا نصّ حُكمي بالحقّ:

[وأما يوم النحر فلا بُدّ له أن يكون بيوم الأربعاء وذلك لأنّ غرّة رمضان هي الأربعاء لولا حدوث الإدراك والسبق الحقيقي للشمس والحكم بيننا يوم الحجّ الأكبر بإذن الله ذلك لأنه حتماً سوف يكون يوم الأربعاء].

وهذا ما حكمت به بينهم بالحقّ وهذا النص أستنبطه من حُكمي السابق بينهم من قبل أن يختلفوا والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل
وهذا رابط حُكمي بالحقّ بتاريخه التقني بالإنترنت العالميّة:
https://mahdialumma.com/showthread.php?t=109

سـ25- بوش الأصغر: وأين سدّ ذو القرنين وأين يأجوج ومأجوج وأين المسيح الدجال وأين الأرض ذات المشرقين المذكورة في القُرآن العظيم؟ أفتني بالحقّ وأفتي جميع عُلماء الأُمّة بالحقّ من الآيات المُحكمات في القُرآن شرط أن نجد ما تنطق به من القُرآن علمياً على الواقع الحقيقي بدقةٍ مُتناهيةٍ كما تنطق به بمنطق القُرآن، فإن كنت من الصادقين أفتني وأفتي جميع عُلماء الأُمّة في العالمين؟

جـ25- المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر من أهل البيت المطهر الإمام ناصر مُحمد اليماني: قال الله تعالى: {رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [الرحمن]. ويا معشر عُلماء البشرية والناس أجمعين، فهل ترون مشرقين ومغربين على سطح أرضكم؟ ومعروف جوابكم سوف تقولون لم نرَ غير شروق للشمس إلى جهة وغروب للشمس في الجهة المُقابلة غرباً، ونعلم أنّ الشمس تظهر من الشرق فتغير شروقها في جهة الشروق شيئاً فشيئاً ولكنها جهة شرقيّة واحدة ومغاربها جهة غربيّة واحدة، ونقول: بلى معروف ذلك لدى عُلماء المُسلمين في قوله تعالى: {بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ} صدق الله العظيم [المعارج].

ونقول أولاً: يا معشر عُلماء الأُمّة أنكم تعلمون بأنّ المشارق والمغارب هي مناطق على سطح أرضكم، والدليل قول الله تعالى: {وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾} صدق الله العظيم [الأعراف]. فقد تبيّن لنا بأنّ المشارق والمغارب هي مناطق في الأرض في الجهة الشرقيّة وما يُقابلها الغربيّة، إذاً أين المشرقين والمغربين؟ إذاً يا قوم إنّ المشرقين والمغربين نُقطتان على سطح الأرض في جهتين مُتقابلتين.

ويا معشر عُلماء الأُمّة إني أجد في القُرآن العظيم بأن نقطتي المشرقين على سطح الأرض هما نفسهما نُقطتا المغربين، بمعنى أنه يوجد هُناك أرض لها مشرقان في جهتين مختلفتين متقابلتين، بمعنى أنّ الشمس تشرق عليها من جهةٍ حتى إذا غربت أشرقت عليها من الجهة الأُخرى في لحظة وقت الغروب يكون شروقها من الجهة الأُخرى لهذه الأرض التي لا تُحيطون بها علماً، وأنا لا أُكلّمكم من كُتيّباتكم؛ بل من كتاب الله القُرآن العظيم وأجد في القُرآن العظيم بأنّ أعظم مسافةٍ بين نقطتين على سطح أرضكم هذه هي بين نُقطتي المشرقين وهُما نفسهما المغربان كما سوف يتبيّن لكم ذلك على الواقع الحقيقي.

ولربما يودُّ أحدكم أن يُقاطعني قائلاً: وكيف عرفت من القُرآن بأنّ أعظم بُعدٍ بين نقطتين على سطح أرضنا هذه هي المسافة بين نُقطتي المشرقين؟ فنردُّ عليه ونقول: قال الله تعالى بأنّ الإنسان الذي أعرض عن ذكر الله في هذه الحياة الدُنيا فإن الله تعالى يُقيّض له أحدَ الشياطين من الجنّ فيكون لهُ قريناً فأصبحا يعيشان روحين في جسدٍ واحدٍ، ويصدّ هذا الشيطان قرينه الإنسان عن الحقّ، حتى إذا تبيّن له كم أضلّه عن الصِراط المُستقيم يكره الإنسان قرينَه الشيطان كُرهاً عظيماً، ولكنهما لا يفترقان بل تستمر حياتهما في جسدٍ واحدٍ وهما في العذاب مُشتركان. فلا أُريد أن نخرج عن الموضوع ولكن انظروا إلى تمنّي الإنسان من شدّة كُرهه لقرينه الشيطان عدوه اللدود والذي يعيش معه داخل جسده، لذلك قال الله تعالى: {وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ

بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [الزخرف]. ومن خلال ذلك نعلمُ عِلم اليقين بأنّ أعظم مسافة بين نُقطتين على سطح هذه الأرض هي بين المشرقين.

إذاً يا قوم إن أرضنا ذات نفقٍ عظيمٍ ومفتوحةٌ من الأطراف. وقال الله تعالى: {وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [الأنعام]. إذاً يا قوم تبيّن لنا أنه يوجد هُناك عالَمٌ تحت الثرى. وقال الله تعالى: {لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [طه].

وتلك هي الأرض المفروشة وليست مُسطّحةً؛ بل مفروشة مستوية في مُنتهى الاستواء لدرجة أنه إذا وقف أحدكم في بوابة الأرض النفقية جنوباً فسوف يرى البوابة في منتهى طرف الأرض شمالاً وذلك لأنّ هذه الأرض المفروشة تمتد في باطن الأرض من الشمال إلى منتهى أطراف الأرض جنوباً ومهدها الله تمهيداً. وقال الله تعالى: {وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ ﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم [الذاريات]. ومعنى قوله: {فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ} فإن ذلك وصف في منتهى الدقة يوصف لكم الأرض المفروشة بأنّها مُمهدة تمهيداً في مُنتهى الدقة في الاستواء فليس فيها نتوء بسبب ذلك التمهيد فإذا كانت الشمس في السماء مُقابل البوابة الجنوبيّة وكان أحدكم واقفاً في البوابة الشماليّة فسوف ينظر إلى الشمس وهي في مشرق الأرض المفروشة من جهة الجنوب برغم أنه واقفٌ في منتهى طرف الأرض شمالاً في البوابة الشماليّة.

وفي تلك الأرض يوجد يأجوج ومأجوج والمسيح الدجال وتلك هي جنة الله في الأرض والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل. وليست جنة المأوى التي عند سدرة المُنتهى بل جنةٌ لله من تحت الثرى، ويُريد المسيح الدجال أن يقول أنّه الله! وكذب فما كان لبشرٍ أن يُكلّمه الله جهرةً، سبحانه! والمسيح الدجال يُكلّمكم جهرةً ويقول أنّ لديه جنّة ونار، و هي لله وليست له ولله ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى. فلا يفتنكم الشيطان يا معشر المُسلمين بتلك الجنة فإنّ الله قد وعدكم بها في الدنيا ويرثكم باطن الأرض وظاهرها إن كنتم مؤمنين.

وأما سدّ ذي القرنين فيوجد في مضيق في مُنتصف الأرض المفروشة يقسمها إلى أرضين، ولكنّ سدّ ذا القرنين له فتحةٌ كُبرى من الأعلى وليس مختم ولكنه أملس رفيع لا يستطيعون أن يظهروه لكي يتنزّلوا إلى عالَم دون السدّ في الجهة المُقابلة، ولكن يأجوج ومأجوج توجد لهم فتحة من الجهة الأُخرى ومنفذهم من البوابة الشماليّة، ولكن المسيح الدجال لا يُريد أن يُخرجهم إلّا إذا تهدّم سدّ ذو القرنين، وذلك لأنّ البعث الأول للذين أهلكهم الله وكانوا كافرين مربوط سرّهُ بهدم سدّ ذي القرنين. وقال الله تعالى: {وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء]. وقال تعالى على لسان ذي القرنين في قصة ذي القرنين: {قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

ويا أيها الناس، أُقسم لكم بالله العلي العظيم ما أفتيتكم إلّا بالحقّ ويُريد المسيح الدجال أن يخرُج عليكم من الأرض المفروشة من باطن أرضكم في يوم البعث الأول فيستغل البعث الأول للهالكين منكم ولم يكونوا مُسلمين، ويُريد أن يقول بأنّ ذلك يوم الخلود وأن لديه جنة ونار ويقول أنه المسيح عيسى ابن مريم وأنّه الله ربّ العالمين، ولكني أشهد أنه ليس المسيح عيسى ابن مريم و إنه كذّاب لذلك يُسمى المسيح الكذاب وما كان لابن مريم أن يقول ذلك عليه الصلاة والسلام، بل سوف يكلّمكم

كهلاً وهو من الصالحين التابعين للمهديّ المنتظَر، وذلك لأنّ مُحمداً رسول الله هو خاتم الأنبياء والمُرسلين فلا ينبغي أن يأتي من بعده نبيّ يدعو الناس لاتّباعه ولذلك سوف يدعوكم المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام إلى اتّباع المهديّ المنتظَر ويكون من الصالحين التابعين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [آل عمران]. فأمّا التكليم في المهد فقد سبق وتلك معجزة، ولكن ما هو سرّ المُعجزة في أن يتكلّم وهو كهل؟ وذلك لأنّ الله سيبعثه حياً فيكلّمكم كهلاً ومن الصالحين في زمن إمامه المهديّ المنتظَر فلا يدعو الناس إلى اتّباعه بل إلى اتّباع المهديّ المنتظَر فيكون من التابعين.

فانظروا إلى بوابات الأرض المفروشة نفق في الأرض تجدون الحقّ على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق لقوم يعلمون، ولسوف نُفتيكم في الأسرار الأُخرى إن كنتم تعقلون. ونكتفي الآن بتوضيح مقر يأجوج ومأجوج والأرض المفروشة وسدّ ذي القرنين والأراضين السبع. وما يلي صورة الأرض ذات المشرقين من تحت الثرى التقطتها الأقمار الصناعية بالحقّ على الواقع الحقيقي:



إخواني المُسلمين، إن الصورة أعلاه التقطتها الأقمار الصناعية بوكالة ناسا الأمريكية ولم يكونوا يعلمون بأنّ تلك سوف تكون من آيات التصديق؛ بل لا يحيطون بعلم هذه الأرض المفروشة وأدهشهم الأمر وظنّوا أنّ فيه شمس باطن أرضنا! وإنهم لخاطئون بل تلك الأشعة التي ترونها خارجة من باطن الأرض إنّها الشمس وهي مقابلة للبوابة الجنوبيّة أو الشماليّة، وذلك الشعاع الشمسي آتٍ من البوابة التي تقابلها كما فصّلنا لكم ذلك تفصيلاً من القرآن العظيم تصديقاً لقوله تعالى: {وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنكِرُونَ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [غافر]، بمنتهى الدقة فتجدون الحقّ حقاً على الواقع الحقيقي. وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

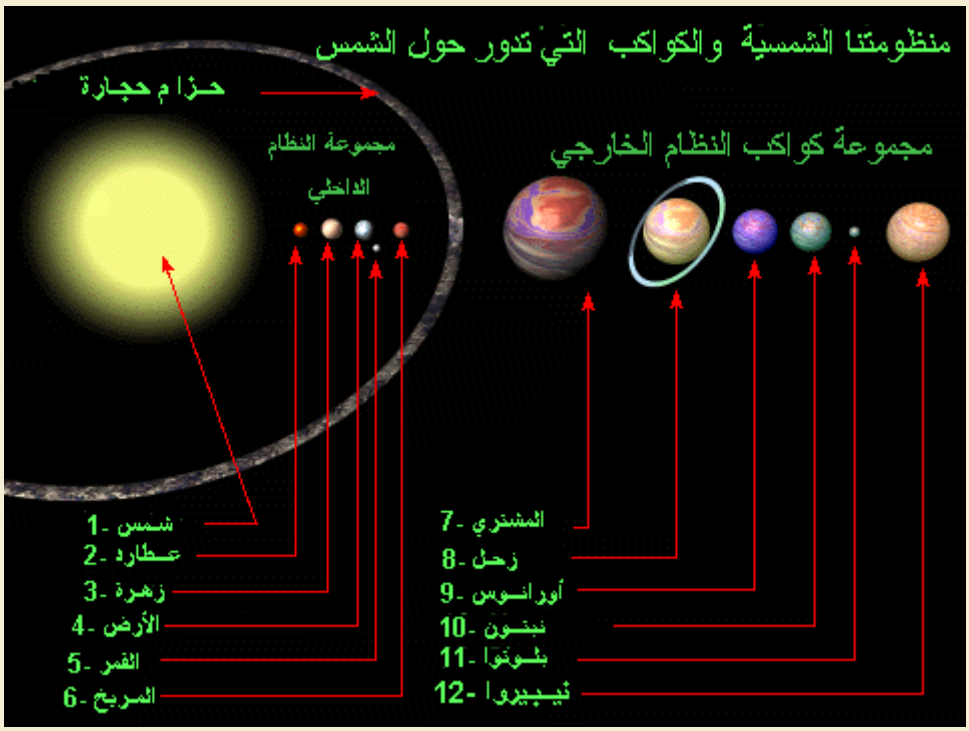
وإليكم سبع آيات أخرى وهنّ الأراضين السبع أين موقعهن في الكون كما حدد الله موقعهن في القرآن العظيم؟ ومن ثم تجدونه حقاً على الواقع الحقيقي. وقد أمرني الله في القُرآن العظيم أن أجادلكم بحقائق من آيات الله في القُرآن العظيم بالعلم والمنطق الحقّ الذي تجدونه على الواقع الحقيقي. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:105]، وتصديقاً

لقول الله تعالى: {وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:73]، وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنكِرُونَ} صدق الله العظيم [غافر:81].

فأيّ آيات الله تُنكرون في القُرآن العظيم يا معشر الكافرين بالقرآن العظيم إلا بيّنتها لكم على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق سواء كان سد ذي القرنين ويأجوج ومأجوج والأراضين السبع وأصحاب الكهف والرقيم وجميع آيات الله التي تنكرونها في خلق السماوات والأرض وخلق أنفسكم حتى يتبيّن لكم أنّه الحقّ يُصدقه العلم والمنطق على الواقع الحقيقي مثل ما أنكم تنطقون لئن بيّنت لكم على الواقع الحقيقي ثمّ لا تزالون في ريبكم تتردّدون فأذنوا بحربٍ من الله الواحد القهار فبأي حديثٍ بعده تؤمنون؟

ويا معشر المُسلمين الذين لا يزالون في ريبهم يترددون، قاتلكم الله أنَّى تؤفكون فتصدقون الإفك على الله ورسوله واتخذتم القرآن وراء ظهوركم بحجّة أنه لا يعلم تأويله إلا الله وإنما يقصد المُتشابه منه، فها هو المهديّ المنتظَر بين أيديكم يدعوكم للحوار من قبل الظهور فكيف لي أن أظهر عند الركن اليماني للمُبايعة من قبل التصديق فهل ترون هذا هو منطق العقل؟ إن كنتم تستخدمون عقولكم فهل يتذكر غير أولي الألباب المُتفكرون وليسوا إمّعاتٍ فيقتفون ما ليس لهم به علم، ألم ينهَكم الله عن ذلك أن تتّبعوا ما ليس لكم به علمٌ وأنّ حجّة الله عليكم سمعَكم وأبصارَكم؟ ولكنكم لا تستخدمون عقولكم إلا قليلاً فتتبعون يا معشر العلماء ما ليس لكم به علم، فكيف يظهر لكم المهديّ المنتظَر عند الركن اليماني للمُبايعة من قبل الحوار والتصديق؟ كلا ثم كلا بل بعد الحوار والتصديق يظهر لكم عند البيت العتيق أم إنكم تحرِّمون على المهديّ المنتظَر موسوعة الخبر في شبكة الإنترنت العالميّة فجعلتموها حصرياً تكون ضدّ الله ورسوله لصالح نشر السوء والفاحشة لإرضاء الشيطان وغضب الرحمن وليست لصالح نشر الخبر للبشرى والحوار للمهدي المنتظَر، وتالله ما اخترت هذه الوسيلة عن أمري يا معشر المسلمين فاتقوا الله لعلكم تفلحون.

وأمّا أقطار الأراضين السبع فهي جميعاً من تحت أرضكم في الفضاء طباقاً وأسفلهم كوكب سجيل المُدمّر المُسمى (نيبيرو - Planet X)، فانظروا إلى المجموعة الشمسيّة للكواكب تجدون بأنّ السبع أراضين موقعهن من بعد أرضكم التي تعيشون عليها. تصديقاً لقول الله تعالى: { تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ } صدق الله العظيم [الجاثية].



والسلام على من اتبع الهادي إلى الصِراط المُستقيم الناصر لمُحمد رسول الله بنصرة القُرآن العظيم؛ الإمام ناصر مُحمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

03 - ربيع الآخر - 1431 هـ

19 - 03 - 2010 مـ

01:44 صباحًا

(بحسب التوقيت الرّسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=638

شَرطُ الخِلافة والتَّمكين للمؤمنين أن لا يُشركوا بالله شيئًا ..

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [النور].

مِن الإمام المهديّ الخليفة الناصّر لخاتم الأنبياء والمُرسَلين محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم-؛ الإمام ناصر محمد اليمانيّ إلى علماء أُمّة الإسلام وأمّتهم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين في الأوّلين وفي الآخِرين، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا أُمّة الإسلام يا حُجّاج بيت الله الحرام، لقد جاء القَدَر المَقدور في الكتاب المسطور لِبعث المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم، وبما أنّي أُفتيكم أنّي المهديّ المُنتظَر فإمّا أن أكون مِن الصّادقين وإما أن أكون مِن الكاذبين المُفترين شخصيّة المهديّ المُنتظَر في كلّ جيلٍ وعصرٍ، ووجب عليكم أن تعلموا كيف تُمَيّزون بين المهديّين المُفترين شخصيّة المهديّ المنتظَر وبين المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم وذلك حتى لا تُكَذِّبوا بالإمام المهديّ خليفة الله في الأرض إذا بعثه الله في قَدَرِهِ المَقدور في الكتاب المسطور.

ويا معشر علماء الدّين وأمّتهم المسلمين، أُقسم بِمَن خلق الإنسان من سلالةٍ من طين وأَسجَدَ له ملائكته المُقرَّبين إنّكم لن تتّبعوا الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم حتى تستخدموا عقولكم فتذروا الاتّباع الأعمى. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ويا أُمّة الإسلام يا حُجّاج بيت الله الحرام، لقد أراني ربّي في الرؤيا الصالحة جدّي محمدًا رسولَ الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- بالأمس وكان حَزينًا على الأُمّة والعالمين، وقال بإذن الله قولًا مُختصَرًا بما يلي: [يا أيّها المهديّ المُنتظَر لقد اقترب بأسٌ من الله شديدٌ فذكّر بالقرآن من يخافُ وعيد وجاهدهم به جهادًا كبيرًا كما فعل محمدٌ رسول الله من قبلُ، فلا تُطعهم ولا تتّبع أهواءهم. ولا تزال أنت المُهيمن عليهم ما دُمتَ معتصمًا بالبُرهان المُبين من ربّ العالمين رسالة الله إلى النّاس كافة لِمن شاء منهم أن يستقيم، ومن ابتغى الهُدى فيما خالفه فلن يهتدي إلى الصراط المستقيم، ولا يزال الله عند وعده لك بالحقّ ولن يستطيع الجنّ

والإنس أن يدحضوا حُجّتك في القرآن العظيم، وما بعد الحقّ المُبين إلّا الضلال المُبين. ويا أسفي على المسلمين الذين اتّخذوا هذا القرآن مهجورًا وهم به يؤمنون، فكيف يكونون أوّل المُعرضين عن الدعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله ليحكُم بينهم فيما اختلفوا فيه في الدّين {صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ﴿١٣٨﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

انتهت الرؤيا الحقّ، وهي تخصّني ولم يجعلها الله الحُجّة عليكم؛ بل الحُجّة عليكم أن أُخرسَ ألسنتكم بآياتٍ بيّناتٍ مِن القرآن العظيم وما يكفر بها إلّا الفاسقون.

ويا أُمّة الإسلام يا حُجّاج بيت الله الحرام، الويلُ لكم من بأسِ الله الشّديد الذي تَوَعّد الله به المُعرضين عن اتّباع كتابه القرآن العظيم مِن العالمين الذي وصل خبره إلى كافة قُرى العالمين وعلموا أنّه جاء به رسولٌ من الله كريمٌ إلى النّاس كافةً، ولا يزال أكثرُهم عن ذِكرهم مُعرضين.

ولربّما يودُّ أن يقول أحد الباحثين: "ولكن يا ناصر محمد اليماني لم يَطّلِع على دعوتك في الشبكة العنكبوتيّة العالميّة إلّا قليلٌ مِن البشر فكيف يُعَذِّب الله الذين لم يُحيطوا بدعوة المهديّ المنتظَر؟". ومن ثُمّ يردُّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: {قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {مَّنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ولم يجعل الله المهديّ المنتظَر رسولاً من الله جديدًا حتى يُعَذّبكم بسبب إعراضكم عن دعوته؛ بل سبب العذاب لشرّ الدواب هو لأنهم مُعرضون عن الكتاب الذي بعث اللهُ به خاتم الأنبياء والمُرسَلين مُحمداً رسول الله إلى النّاس كافةً ولا يزالون عنه معرضين إلّا من رحم ربّي، أفلا يَكفيهم آية التّصديق مِن ربّهم الذي وعد بحفظ كلمات الكتاب من التحريف إلى يوم الدين؟ ولا يزال كتاب الله القرآن العظيم محفوظًا مِن التحريف يُعاصر أُمَم البشر جيلًا بعد جيل، وأَزِفَ الرحيل يا معشر البَشر المُعرضين عن الذِّكر المحفوظ من التحريف فهو موجود بين أيدي البشر مِن قَبل بعث المهديّ المنتظَر، وإنّما بعث الله خليفتَه المهديّ المُنتَظَر ناصر محمد اليماني ناصرًا لخاتم الأنبياء والمُرسَلين، وما جاءكم المهديّ المنتظَر بكتابٍ جديدٍ؛ بل مُذَكِّرًا بالقرآن من يخاف وعيد، فأُحذِّرهم بأسًا مِن الله شديدًا وأدعوهم إلى اتّباع الصراط المُستَقيم وأُنذِر المُعرضين عن القرآن العَظيم من عذابِ يومٍ عقيمٍ على الأبواب.

يا عالَم.. يا ناس.. يا أُمّة الإسلام.. لعنةُ الله على الكاذبين!

وأُقسمُ بالله ربّ العالمين أنّ كَوكَب العذاب على الأبواب لا شكّ ولا ريب فيه كما لا شك في هذا القرآن العظيم، فكيف السبيل لإنقاذكم يا أُمّة الإسلام؟ ويا أيّها النّاس أجمعين اتّقوا الله وأطيعوا أمري واعترفوا بخليفة الله عليكم بأمرِ الله، ألا والله الذي لا إلٰه غيره ولا معبود سواه لا يُساوي عندي ملكوت الدنيا مِثقال ذرّة، ولولا البقاء لتحقيق الهدف الأعظم لَمَا تمنّيت البقاء في هذه الدنيا ثانيةً واحدةً، فيا عَجَبي الشديد مِن الذين غرّتهم الحياة الدنيا ورضوا بها وذلك مبلغُهم مِن العِلم!

ويا مَعشَر البَشَر، أفلا تسألون أنفسكم لماذا خلقكم الله وسخّر لكم ما في السماء والأرض؟ وما خلق الله السماوات والأرض

لعِبًا ولا لهوًا بل هو نبأٌ عظيمٌ أنتم عنه معرضون.

ويا معشَر العبيد فرّوا إلى الله الربّ المعبود وكونوا له عابدين متنافسين إلى الربّ المعبود، فما دونه عبيدٌ أمثالكم مهما كانوا مكرّمين فلا ينبغي لكافّة الأنبياء والمُرسَلين أن يحصروا الوسيلة إلى الله (أيُهم أقرب) عليهم مِن دون الصالحين، ولكنّكم تتّبعون المُفترى على الله ورسوله وتتركون أمر الله إليكم على لسان رسوله في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

ويا أُمّة الإسلام، يا حُجّاج بيت الله الحرام لا تُلبِسوا إيمانكم بظُلمٍ! فلا تُعظِّموا أنبياء الله بما لم يأمروكم به فسوف يتبرّؤون مِنكم يا مَن أشركتموهم بالله وجعلتموهم حدًّا بين العَبيد والربّ المعبود وترجون شفاعتهم بين يدي الله، فلن يُغنوا عنكم من الله شيئًا، فما خَطبكم مُعرِضين عن آياتٍ بيّناتٍ في مُحكَم القرآن العظيم؟! وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ومن الآيات البيّنات لعالِمِكم وجاهلكم قول الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِم لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا أُمّة الإسلام، والله الذي لا إله غيره إنّ الشفاعة لله جميعًا مِن دون عباده أجمعين ولا يُشرِك في حُكمِه أحدًا. تصديقًا لقول الله تعالى: {أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وليس لمحمدٍ رسول الله ولا المهديّ المنتظَر من الأمر شيءٌ ولا جميع الأنبياء والمُرسَلين. تصديقًا لقول الله تعالى: {لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولربّما يودّ أن يُقاطعني أحدُ الذين لا يؤمنون بالله إلّا وهم مشركون ويقول: "مهلًا مهلًا يا ناصر محمد اليماني؛ بل الشفاعة بين يدي الله هي للمؤمنين وليست للكافرين". ومن ثُمّ يردُّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ} صدق الله العظيم [البقرة:254].

الفرار الفرار مِن عذاب كوكب النّار إلى رحمة الله الواحد القَهّار فلن يُغني عنكم من الله خليفته وعبده المهديّ المنتظَر ولا كافة الأنبياء والمُرسَلين، وما ينبغي لأحدٍ من العبيد أن يسأل مِن الربّ المعبود الشفاعة لأحدٍ مِن العباد فهذا مناقضٌ لصفات الله أرحم الراحمين، فمن ذا الذي هو أرحم بِكُم مِن الله حتى يشفع لكم بين يدي من هو أرحم بكم من عبيده أجمعين؟ أفلا تؤمنون برحمة الله التي وسعت كلّ شيء؟!

ويا أُمّة الإسلام ليست الشفاعة كما تزعمون وربّي الله إنّكم لمشركون يا من ينتظرون الشفاعة من أحدِ العبيد بين يدي الربّ المعبود، الويل لكم من الله أرحم الراحمين يا معشَر المُنكِرين أنّ ربّهم هو حقًّا أرحم الراحمين ويلتمسون الرحمة والشفاعة مِمَّن

هم أدنى رحمةً من ربِّهم، أفلا تعقلون؟!

ويا أُمّة الإسلام ويا أيّها النّاس أجمعين، اعبدوا الله ربّي وربّكم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم وذروا تعظيم العبيد بين يدي الربّ المعبود فالعظمة لله وحده، أفلا تتّقون؟! واسمعوا وأطيعوا أمري فإنّي خليفة الله عليكم وما كان لكم أن تصطفوا خليفة الله من دونه لو كنتم تعقلون.

ويا أُمّة الإسلام يا حُجّاج بيت الله الحرام، لقد جاء قَدَر بعث المهديّ المنتظَر خليفة الله في الأرض ليُصدِقَكم الله ما وعدكم إن استجبتم لشرط الخلافة في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شيئاً} صدق الله العظيم [النور:55]، أم لم تجدوا هذا الشرط لتحقيق الخلافة في الأرض في مُحكَم قول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [النور]؟

ويا أُمّة الإسلام فبمَ تريدونني أُحاجِجكم به والعالمين حتى تُصَدِّقوا؟ فهل تنتظرون المهديّ المنتظَر يأتي مُفتريًا كذّابًا مُعرِضًا عن الكتاب الذي جاء به محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ويقول أُوحي إليّ ولم يوحَ إليه شيء؟! فلا وحيٌ جديدٌ مِن بعد كتاب الله القرآن العظيم المُنَزَّل على خاتم النبيّين جَدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأيُّ مهديٍّ تريدون يا معشر المُبطِلين؟! ويلٌ لكم من عذاب يومٍ عقيمٍ يا معشر المُعرضين عن اتّباع القرآن العظيم، فهل لا تخشون الله ذا العذاب الشديد حتى تُعرضوا عن كلام الله؟ ومَن أصدَقُ من الله قيلًا وقوله محفوظٌ من التحريف؟ فبين أيديكم ذِكركُم وذِكرُ مَن كان قبلكم وخبر ما بعدكم وفَصْل ما بينكم، فلماذا لا تتّبعون ذِكر الله المحفوظ من التحريف بين أيديكم، أم أنّكم لا تخشون الله ولذلك تُعرِضون عن ذِكره؟!

ومن ثُمّ أردّ عليكم بقول الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [يس]، فبمَ تُريدونني أن أُبَشّركم به يا معشر المسلمين المُعرضين عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله واتّباعه والكفر بما خالفه؟ فأبيتُم إلّا أن تتّبعوا ما خالف لمُحكَم القرآن العظيم، فبما تُريدونني أن أُبشركم به؟! بل أُبَشّر المعرضين عن كتاب الله القرآن العظيم بعذابٍ شديدٍ ليس منكم ببعيد، ولا نزال نُذَكِّر بالقرآن من يخاف وعيد لعلّكم تتّقون، يا ربّ رحمتك..

{قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿٩٥﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون]، فتدّبروا كلام الله لعلّكم تُرحَمون يا معشر المؤمنين، وما يلي كلام الله وأنتم به مؤمنين حتى تَلين جلودكم فتخشَع قلوبكم فتدمَع أعينكم وذلك هو هُدى الله يغشى قلوبكم، فويلٌ للقاسيةِ قلوبهم عن ذِكر ربّهم الذين هم عنه مُعرضون، وقال الله تعالى: {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي

الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِ جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَنبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَاسِرُونَ ﴿٣٤﴾ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ ﴿٣٥﴾ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٤٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ ﴿٤٢﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَىٰ كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِّقَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥٠﴾ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ وَإِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَل لَّا يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُولَٰئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ ﴿٦٤﴾ لَا تَجْأَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ﴿٦٥﴾ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَن ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ ﴿٧٤﴾ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّن ضُرٍّ لَّلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَٰذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ قُل لِّمَنِ الْأَرْضُ وَمَن فِيهَا إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾ قُلْ مَن بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ

شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾ بَلْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَٰهٍ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩١﴾ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿٩٥﴾ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾ وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠١﴾ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿١١١﴾ قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١١٨﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

اللّهُمَّ إليك أبتَهِل أن لا تُعَذِّب إخواني المسلمين فإنّهم لا يعلمون أنّي الإمام المهديّ خليفة الله عليهم وليس لِعبدك من الأمر شيء، ولم يجعل الله الإمام المهديّ أرحَم بهم من ربّهم سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا، وإنّما أُريد أن تُحقِق لعبدك النعيم الأعظم من نعيم الملكوت كُلّه، ولن يتحقّق حتى تجعل النّاس أُمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين، وأُبَشِّر الذين استغنوا برحمة الله ولا يرجون شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود خير الراحمين. تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿١١١﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

وسلامٌ على المرسَلين والحمدُ لله ربِّ العالمين..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ

03 - ربيع الثاني - 1431 هـ

19 - 03 - 2010 مـ

01:46 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=634

تأويلُ رؤياكِ إن كان الكوكب يشعّ نورًا وليس نارًا ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أتمنى من الإمام المهدي يفسر لى هذا الحلم لأن الكوكب الموجود فيه يتكرّر فى أحلامى دائماً:
حلمت عدّة أحلام عن كوكب دائما يأتى فى منامي شكله غير كواكب الموجودة فى الكون، والوانه جملية غير الوان موجودة فى هذا العالم يشع منه نور ماشاء الله عندما اشاهد نفسى ترتاح وحس بالامان غريب وسكنية بس غريب بالحلم بان الناس يهربون منه ويخافون ويفزعون منه لدرجة أن أقول بالحلم لماذا أنتم تخافو هذا الكوكب وهو من عند الله سبحان تعالى وألوان جملية دائما يهربون منه ونفسى حلم أنتقل بشكل سريع بحيرة طبريا التى لم أشاهدها بالحقيقة فقط بالحلم المهم كان معى مجموعة من رجال شاهدت أنا معاهم مجموعة من الرجال والنساء يستحمون فى بحيرة طبريا والغريب فى الامر هو أن القمر كان فوقهم كان قبل أن يسقط يصبح هلال ويرجع يكون قمر ثم يسقط فى البحر على شكل الهلال، المهم عندما شاهدنا هؤلاء الرجال والنساء قالت لهم بصوت هؤلاء اليهود ذهبو وقتلوهم.
وانتهت الحلم ولكنى أريد لماذا دائما أشاهد فى حلمى هذا الكوكب فارجو من الامام أن يفسر لى هذا الحلم وله جزيل التقديرالاحترام

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين، وبعد..

بالنسبة لرؤياكِ إن كُنتِ تَرين كوكبًا يشعّ منه نورٌ بلا حرارة فذلك ظهور الإمام المهديّ الذي أعثرك الله على موقعه بِقَدَرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور، وهروب النّاس منه هو الإعراض عن الحوار والتولّي إلى مُستنقَع الروايات الباطلة.

وأمّا ذِكر اليهود في الرؤيا فَهُم مَن يريدون أن يطفِئوا نورَ الله ويأبى اللهُ إلّا أن يُتمّ نوره، وكُلَّما أفَلَ قَمَرٌ أظهر الله قمرًا آخر.

وبالنسبة لِفتواك: "لماذا الهروب مِن الكوكب المُنير وهو من عند الله؟!" فتلك فتوى لك أنّ الإمام المهديّ يبعثه الله بأمرٍ منه وليس بأمرٍ مِن عباده كما يزعمون أنّهم هُم مَن يصطفي الإمام المهديّ.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمد للهِ ربِّ العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - 04 - 1431 هـ

19 - 03 - 2010 مـ

05:09 صباحاً

أوحى الله إلى يوسف وإلى يعقوب بوحي التفهيم إلى القلب مُباشرةً.

وكذلك يتلقّى الإمام ناصر محمد اليماني وحيَ التَّفهيم للبيان الحقّ للقرآن العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

إنّها الحاجة التي في نفس يعقوب قضاها، وذلك لأنّ الله أوحى إلى يعقوب بوحي التّفهيم أنّ الذي طلب أخ لهم من أبيهم أنّه يوسف، فعَلِم يعقوب أنّ الله أصدق يوسف رؤياه بالحقّ وأنّه ذاته عزيزُ مصر، ويريد يعقوب أن يطمئِن قلبه أنّه يوسف ولعلّه بعث بطلب أخيه بنيامين لكي يرسله إلى أبيه ويخبره بأنّه يوسف، وبسبب هذا الظنّ من يعقوب أراد أن يُهيّئ ليوسف فرصة لكي يستطيع أن يُكلِّم يوسف أخاه على انفرادٍ من إخوته سرّاً بالخبر لكي يخبره عند عودته، ولكن يعقوب أظهر أنّه يخشى عليهم من الحسد لجمالهم ولفت النظر إليهم حين يدخلون جميعاً من بابٍ واحدٍ إلى الرجل الذي طلب منهم أخاً لهم من أبيهم وحتى لا تُصيبهم العين أمَرَهم أن يدخلوا من أبوابٍ متفرِّقةٍ، ولكنّ يعقوب يعلم أنّه لا يُغني عنهم من الله شيئاً إنْ أراد الله أن يُصيبهم بسوءٍ، وإنّما حاجةً في نفس يعقوب قضاها، وهي أنّ يعقوب يريد أن يُهيّئ الفرصة ليوسف ليُكلّم أخاه على انفرادٍ، وانقضت الحكمة بنجاحٍ وفعلاً هيَّأ يعقوب بهذه الحكمة الفرصة ليوسف ليُكلّم أخاه على انفرادٍ. وقال الله تعالى: {وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنكُم مِّنَ اللَّـهِ مِن شَيْءٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّـهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُم مِّنَ اللَّـهِ مِن شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

وقد عادت الفرحة إلى نفس يعقوب وقلبه مُطمئِنٌ أنّ الذي أرسل لأخ لهم من أبيهم أنّه يوسف وأنّ الله قد أصدقه الرؤيا بالحقّ وقد صار عزيزَ مصر، وكان يَعُدُّ الأيام والليالي لعودة أبنائِه لكي يخبره بنيامين بالبُشرى، وإذا هم رجعوا ولم يَعُد معهم بنيامين وهو كان منتظراً البُشرى بيوسف وإذا بنيامين لم يَعُد، ولكن كانت الصدمة كبيرة فقد عادت الفرحة إلى نفسه أنّه وجد يوسف ولذلك بعد عودتهم قال: {يَا أَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ} [يوسف:84]، برغم أنّ يوسف ضاع قبل زمنٍ طويلٍ ولماذا تأسّف عليه بعد عودتهم من مصر حتى ابيضَّت عيناه من الحزن من عِظَمِ الصدمة؟ وذلك لأنه كان ينتظر البُشرى بوجود يوسف ولكنه تأكد من أصحاب قافلة العِير التي أقبلوا فيها أنّ أولاده صادقون وأنّ بنيامين سَرق وأخذه عزيزُ مصر، ومن ثمّ عاد الله إليه وحي التّفهيم يؤكّد له أنّ الرجل الذي قبض أخيه إنه يوسف وإنما يخشى عليه أن يقتله إخوته أو يُلقوه في غيابت الجبّ كما فعلوا به من قبل، وأخبرهم أنّ ذلك الرجل هو يوسف وأمرهم أن يذهبوا مرّةً أخرى إلى مصر فيتحسَّسوا من يوسف

وأخيه عنده وأن لا ييأسوا من رحمة الله، وقال الله تعالى: {يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللَّـهِ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّـهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

ولكنّهم ذهبوا ولم يتحسّسوا من يوسف ولا أخيه، وكذلك لا يُصدِّقون أباهم أنّ ذلك الرجل عزيز مصر أنّه يوسف! فهذا مستحيلٌ أن يصبح عزيز مصر أخوهم يوسف الذي ألقوه في غيابت الجبّ. وقبل أن نكمل نعود لبيان قوله تعالى: {وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَـٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:15].

وذلك بعد أن ألقوهُ في غيابتِ الجُبِّ أوحى الله إلى يوسف بوحي التّفهيم وليس بوحي التكليم من وراء حجاب ولا بوحي الإرسال عن طريق جبريل؛ بل بوحي التّفهيم إلى القلب مباشرةً إلى قلب يوسف ليُطْمئِنَه أنه لن يتخلى عنه، وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خيرٌ لكم عسى الله أن يصدقه الرؤيا بالحقّ فيعزّه فيلقى إخوته يوماً ما وهو ذو عزٍّ وجاهٍ وسلطانٍ ثمّ لا يعرفونه ولا يشعرون أنّ هذا الرجل يوسف ومن ثمّ يُذكِّرهُم بما صنعوا بيوسف ومن ثمّ يعرفونه أنّه يوسف وذلك هو معنى قوله تعالى: {وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَـٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ} [يوسف:15]، أيّ لتُذكِّرهم بصنيعهم هذا وأنت في موقع عزٍّ كبيرٍ ولذلك لا يشعرون إنّك أنت يوسف وهم في موقع ذُلٍّ وهو أن يطلبوا الصدقة. فانظروا التصديق لوحي التفهيم هذا. وقال الله تعالى: {فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُّزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّـهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَإِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَـٰذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّـهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّـهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

وكذلك يتلقّى الإمام ناصر محمد اليماني وحيَ التَّفهيم للبيان الحقّ للقرآن العظيم فلا تستطيعون أن تأتوا ببيانٍ أحسنَ من بيان الإمام المهديّ بالحقّ وخيراً تأويلاً لو تعمَّرتم خمسين ألف سنة لأنّه الحقّ، وهل بعد الحقّ إلّا الضلال؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخو الصالحين؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

04 - ربيع الثاني - 1431 هـ

20 - 03 - 2010 مـ

02:38 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

صَدَقت أخي حسين فإنهم طَبّقوا هذا الحديث المُفترى شِبرًا شِبرًا وذِراعًا وباعًا، وهو حديثٌ من عِند غير الله ..

عن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: [لتتبعن سنن من كان قبلكم شِبرًا شِبرًا وذِراعًا بذراعٍ حتى لو دخلوا جُحر ضَبٍّ تبعتموهم].

{بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [الفاتحة].

سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته، وصدقت أخي حسين فإنهم طبّقوا هذا الحديث المفترى شِبرًا شِبرًا وذِراعًا وباعًا، وهو حديثٌ من عند غير الله، لا حول ولا قوة إلّا بالله العليّ العظيم. وكان افتراءهم بما يلي:

حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيدٍ الخدري عن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال:
لتتبعن سنن من كان قبلكم شِبرًا شِبرًا وذِراعًا بذراعٍ حتى لو دخلوا جُحر ضَبٍّ تبعتموهم. قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال: فمن؟

أي فمَن سواهم؟ قاتلهم الله أنى يؤفكون! وإنما هذا الافتراء لأنهم لا يستطيعون أن يَرُدّوا المسلمين عن دينهم إلّا عن طريق الافتراء في السُّنَن فيأتون لنا بِسُنّة الشيطان بدلًا عن سُنن الرحمن في مُحكَم القرآن، حسبنا الله ونعم الوكيل. فهل يريدوننا أن نتّبِع سُنَن المغضوب عليهم أم سُنَن الضّالين؟! لا حول ولا قوة إلّا بالله العليّ العظيم.

ألم يقل الله تعالى: {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّـهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [آل عمران]، وقال الله تعالى: {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾} صدق الله العظيم [آل عمران]، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾} صدق الله العظيم [آل عمران]؟

وها هم اتَّبَعوا سُنَن المُفترين من أهل الكتاب شِبرًا شِبرًا وذِراعًا وباعًا ودخلوا جُحر الضَّبِّ المُظلِم وراءهم، وها هو الإمام المهديّ يناديهم للاحتكام إلى كتاب الله فأبى أهل السنة والجماعة الخروج من جُحر الضَّبِّ المُظلم، وكذلك الشيعة أبوا الخروج من السرداب المُظلِم فأعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله لأنه مُخالفٌ لكثيرٍ مِمَّا بين أيديهم، ولذلك لَم تعجبهم دعوة الاحتكام إلى كتاب الله فردّوهم من بعد إيمانهم كافرين بسبب الاستمساك بالسُنن وترك سُنن الله في كتابه العزيز المحفوظ من التحريف ومَن أصدق من الله قيلاً؟ أفلا يتَّقون؟! لا حول ولا قوة إلَّا بالله العليّ العظيم، إنا لله وإنا إليه لراجعون.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخو المؤمنين الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

05 - ربيع الثّاني - 1431 هـ

21 - 03 - 2010 مـ

11:28 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسمي لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=863

البيان المُبكي لأعينِ أحبابِ اللهِ ورسولهِ والمهديّ المنتظَر ..

بِسمِ الله الرّحمنِ الرَّحيم

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته، {إِنَّ اللَّـهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

ويا معشر المُسلمين؛ يا أحباب ربّ العالمين ورسوله والإمام المهديّ، لقد حيّرني إعراض المسلمين عن الدّعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله القُرآن العظيم برغم أنهم جميعًا به مُؤمنون! ومِن ثُمّ تذكّرتُ حبيبَ قلبي وقُرّة عيني وأحبّ الناس إلى نفسي جدّي مُحمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في بدءِ نزول القُرآن العظيم الذي لم يكن يُؤمن به أحدٌ مِن العالَمِين لكونه كتابًا جديدًا من ربّ العالمين، وما كان قولُ قومِهِ إلّا أن قالوا: {وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

فكم وكم آذوا جدّي مُحمدًا رسول الله أذىً عظيمًا خُصوصًا بعد موتِ عمّه أبي طالب رحمه الله برحمته إنّ ربّي على كُلّ شيءٍ قدير، ومِن بعد موتِ أبي طالبٍ اشتدّ أذى المُشركين لكونه قد مات أبو طالب الذي كانوا يخشَونه، وكان يُصلي مُحمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بالمسجد الحرام، وجاء أحَدُ المُشركين الكِبار يَنهَى جدّي محمدًا رسولَ الله - صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم - عن الصلاة في المسجد الحرام لكونه لا يُصلي لآلهتِهِم؛ بلْ يُصلي ويسجد لربّه ويتقرّب إليه، ولذلك نزَل قول الله تعالى: {أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ﴿١٠﴾ أَرَأَيْتَ إِن كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ﴿١٢﴾ أَرَأَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّـهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴿١٧﴾ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِب ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [العلق].

ومِن ثُمّ عاد مُحمدٌ رسولُ الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - للصّلاة كعادتِه في المسجد الحرام مِن بعد أن مَنعَه عدوّ الله مَن كان مِنْ أكابرِ المُشركين، حتى إذا عَلم عدوّ الله أنّ محمدًا رسولَ الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - عاد للصلاة في المسجد الحرام وعدوّ الله قد نهاه عن ذلك فمِن ثُمّ جاء عدوّ الله بِفرثِ الجزور ومُحمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - كان ساجدًا لربّه في المسجد الحرام، ومن ثُمّ ألقى بِفرث الجزور على رأسه وهو ساجدٌ عليه الصلاة والسّلام! ولكن جدي مُحمدًا رسولَ الله - صلّى

الله عليه وآله وسلّم - تذكّرَ أمرَ الله إليه: {كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِب ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [العلق]، ومن ثُمّ أطال جدّي مُحمدٌ رسول الله في السّجود بين يدي ربّه وهو يتقرّب إليه بالعفو عن قومه ويقول: [اللّهُمَّ اغفر لقومي فإنّهم لا يعلَمون].

ولكن قد اشتدّ إيذاء المُشركين يومًا بعد يومٍ فكانوا يُؤذون جدّي مُحمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ويعذّبون مَن صدّقه فاتّبعه حتى ضاق به الحال عليه الصّلاة والسّلام، ومِن ثُمّ قرّر أن يُهاجر إلى الطّائف علّه يجدُ مَن يُصدّقه وينصرُه ويشدُّ من أزره في الطائف، ولكنّه بمجرّد أن وفَد إلى الطائف وبدأ يدعوهم في ناديهم ومكان تجمّعهم فإذا هم يقولون: [ألستَ محمدًا مجنون قريش؟! لقد سَمِعنا بك مِن قبل أن تأتينا يا مَن تذكُر آلهتَنا بسوءٍ، فاذهب عنّا أيّها المجنون].

ونهروه وزجروه وطردوه مِن مجلسهم ولم يُكرِموه حتى كَرم الضّيافة، ومِن ثمّ سَمع الصّبية أن آباءَهم يقولون لهذا الرجل مجنون، ومن ثمّ تَبِعه الصِّبية وكانوا يقذفونه بالحجارة ولكنّ خادِمَه زيد بن حارثة عليه الصلاة والسّلام كان يُدافع عن النَّبيّ بظهره؛ بمعنى أنّه كان يجعل ظهره دِرعًا للنبيّ حتى لا تُصيبَه حجارةُ الصّبية، ولكن أصابه حجرٌ في قدمه الشريفة فأدمَتهُ حتى كان يسيرُ وهو يعرج مِن الألم، ومِن ثُمّ لجأ إلى بُستانِ كبيرِ القوم بالطّائف ودخل فيه فوَجدَ فيه حارسًا طيّبًا مِن أهل الكتاب فقادَه لِظلِّ شجرةٍ ومِن ثمّ ذهب لكي يُحضِر له عنقودَ عنبٍ، وأثناء عودته إلى النَّبيّ فإذا هو يسمع النَّبيّ يُهَمْهِمُ بالدعاء وهو رافعٌ يديه إلى ربّه يشكو إليه وكان يقول عليه الصّلاة والسّلام: [اللّهُمَّ أشكو إليك ضعف قوّتي وقِلّة حيلتي وهَوانِي على الناس يا أرحم الراحمين، أنت ربُّ المُستضعَفين وأنت ربّي إلى مَن تَكِلُني إلى عَدوٍّ يَتجهَّمُني أم إلى أحدٍ ملَّكتَه أمري! إن لم يكن بك غضبٌ عليّ فلا أُبالي إلّا أن رحمتَك هي أوسعُ لي، وأعوذُ بنور وجهك الذي أشرقَت له الظُلمات وصَلُح عليه أمر الدُّنيا والآخرة لك العتبى حتى ترضى].

ومِن ثُم هبَط بين يديه رسولُ ربّ العالَمين إليه -جبريلُ عليه الصلاة والسّلام- وقال: [يا مُحمد رسول الله صلى الله عليك وملائكته لقد أمَرني الله أن أُطْبِق عليهم الأخشَبين إن شِئتَ ومِن ثُمّ تَبسّم مُحمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ضاحكًا وقال: كلَّا يا أخي يا جبريل، فما دام ربّي راضيًا عن عبده فلا أُبالي وعسى أن يأتي مِن أصلابِهم مَن يقول: لا إله إلّا الله مُحمد رسول الله]. عليك صلاة الله وسلامه يا حبيب قلبي وقُرّة عيني يا مُحمد رسول الله صلّى الله عليك وآلك المُكرمين وأُسلّم تسليمًا.

ويا أُمّة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام، ما غرّكم في الإمام المهديّ الذي بعثه الله ناصرًا لمُحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ فهل جاءكم مِن القول ما لم يأتِ مِن قبل؟ وقال الله تعالى: {أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

ويا أُمّة الإسلام، إنّ الله يعلم وأنتم لا تعلَمون، وإنّما أعِظُكُم بواحدةٍ هو أن تُنيبوا إلى الله في خَلواتِكم بِربِّكم، وتخيَّلوا لو أنّ الإمام ناصر مُحمد اليمانيّ هو حقًّا خليفة الله الإمام المهديّ الذي له تنتظرون بفارغ الصّبر وأنتم عنه مُعرِضون، فما يُدريكم لعلَّ ناصر مُحمد اليمانيّ مِن الصّادقين؟! فلا تحكموا عليه أنه كمثل الذين خلَوا مِن قَبله مِن المَهدِيّين الكاذبين؛ بلْ أنيبوا إلى ربّكم في جوف الليل وتضرّعوا بين يديه وأنيبوا إليه ليُبَصّرَ قلوبكم بالحقّ وقولوا:

(اللّهُمَّ إنّك تعلم وعبادك لا يعلمون، سبحانك لا عِلم لنا إلّا ما علّمتنا إنك أنت العليم الحكيم، اللّهُمَّ إن كان ناصرَ مُحمدٍ اليمانيّ هو حقًّا خليفة الله الإمام المهديّ المُنتظَر الذي ننتظره بفارغ الصّبر، اللّهُمَّ فبصّر قلوبنا بالحقّ حتى لا يكون حسرةً علينا وندامةً فنعضّ على أيدينا مِن شدّةِ النّدم لو أنّنا صدّقناه فتجعلنا مِن المُكرمين ومِن صَفوة البشريّة وخير البَريّة.

اللّهُمَّ إن كان ناصر مُحمد اليمانيّ هو حقًّا المهديّ المُنتظَر فإنه فَضلٌ مِن الله عظيمٌ ورحمةٌ للأُمة فاجعلنا مِن الشّاكرين أن قدّرتَ بعثَ المهديّ المُنتظَر في أُمّتنا وجيلنا، فكم تمنّوا الأُمم مِن قَبلنا أن يبعثه الله فيهم ولكن لم يُحالِفهم الحظّ، فإذا بَعثتَه فينا فقد فضّلتنا على الأُمم ببَعثِ الإمام المهديّ المُنتظَر في أُمّتنا فاجعلنا مِن الشّاكرين برحمتك يا أرحم الرّاحمين.

اللّهُمَّ عبدك في ذِمّتك أن لا يَفوتَني التّصديق بالحقّ إن كان ناصر محمد اليمانيّ هو حقًّا المهديّ المُنتظَر النّاصر لِما جاء به مُحمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فكيف نُكَذّبُ حبيب الله وحبيب رسوله؟ ونعوذُ بالله أن نُكذّب خليفة الله المهديّ لو قدّر الله بعثَه فينا وقدّر عُثورنا على دَعوَتِه للعالَمين أن لا نكون مِن السّابقين المُصدّقين لخليفة الله الذي بشّر ببعثه مُحمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

اللّهُمَّ إنك قلتَ وقولك الحق: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ } [غافر:٦٠]، وها هو عبدك يدعوك مُنيبًا إليك إن كان ناصرُ مُحمد اليمانيّ هو حقًّا المهديّ المُنتظَر أن تجعلني مِن المُصدِّقين ومِن الأنصار السّابقين الأخيار في عصر الحوار مِن قبل الظّهور ببأسٍ شديدٍ مِن لدُنكَ بالدُخانِ المُبين، يا حيّ يا قيّوم يا مَن يَحُول بين المرءِ وقلبه لا تُعمي قلبَ عبدِك وأَمَتِك عن الحقّ والحقّ أحقّ أن يُتّبع، يا مَن وسِعتَ كُلّ شيءٍ رحمةً وعِلمًا يا مَن تحول بين المرءِ وقلبه فإذا كان هو حقًّا الإمام المهديّ فلْيُلِن قلوبَنا بيانُه وتذرف أعيُننا مِمَّا عرفنا مِن الحقّ حتى تطمئِنَّ قلوبُنا أنّه حقًّا الإمام المهديّ لا شكّ ولا ريبَ برحمتك يا أرحم الراحمين، إنّك قلتَ وقولك الحقّ: {اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

وبما أني الإمام المهديّ الحقّ فوالله الذي لا إله غيره أنّ مَن فاضت عيناه أثناء تلاوة هذا البيان فإنّه مِن أحباب الله ورسوله والمهديّ المنتظَر وأنّ الله سوف يهدي قلبه إلى الصِّراط المُستقيم، فكونوا مِن الشّاكرين يا أحباب ربّ العالَمين وأنيبوا إلى ربّكم ليهدي قلوبكم وكونوا مِن القوم الذين وَعدَ الله بهم في مُحكَم القُرآن العظيم في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّـهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّـهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّـهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

ويا أحباب قلبي وقُرّة أعيُني ذكَركم والأنثى، إنّي أُحبّكم في الله وأحبّ لكم ما أحبُّه لنفسي وأكره لكم ما أكرهُه لنفسي وأُريد لكم الهُدى والنّجاة وليس العذاب فكونوا مِن أولي الألباب، ويا أحبابي في حُبّ الله لِمَ تُكذِّبوني وتشتُموني وتلعنُوني يا معشر المُسلمين، فهل دعَوتُكم إلى باطلٍ؟ فكيف يكون على باطلٍ مَن يدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له ويأمر الناس أن يكونوا عبيدًا لله لتحقيق الهدف مِن خَلقِهم فيتنافسوا إلى ربّهم طمعًا في حُبّ الله وقُربه ونعيم رضوان نفسه سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا؟ وما أمرتُكم أن تُعظّموني مِن دون الله، وكيف تجتمع النّور والظُلمات؟ وقال الله تعالى: {مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّـهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّـهِ وَلَـٰكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فكذلك تَجِدون دعوة الإمام المهديّ ناصر مُحمد اليمانيّ لا يقول لكم اتّخذوني إلهًا مِن دون الله ولكن كونوا ربانيّين واعبدوا الله ربّي وربّكم وتنافسوا في حُبّ الله وقُربه ونعيم رضوان نفسه، فلِمَ تُكذِّبوني يا إخواني المُسلمين؟ فإني أخشى عليكم مِن عذاب يومٍ عقيمٍ، فلا تخافوا فلن يدعو عليكم الإمام المهديّ، وإن نَفِدَ صبري ودعوتُ عليكم في ساعة غضبٍ فأرجو مِن ربّي بحقّ لا إله إلّا هو وبحقّ رحمته التي كتب على نفسه وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسه أن لا يُجيب دعوتي لأنكم جزءٌ مِن هدفي العظيم، ألا والله لا ولن أُفَرِّط فيكم فلا تخشوا دُعائي ولكني أخشى عليكم دعوة أحد أنصاري كمثل نبيّ الله لوط وإبراهيم،

فأمّا نبيّ الله إبراهيم فقال: {وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [إبراهيم].

ولكنّ الله أهلك قومَ إبراهيم بسبب دعوة نبي الله لوط، ولم يُصدّق رسول الله إبراهيمَ عليه الصلاة والسّلام إلّا نبيُّ الله لوط، وقال الله تعالى: {فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ} صدق الله العظيم [العنكبوت:26]. ومِن ثمّ أهلَك الله القوم بسبب دُعاء نبيّ الله الصّديق لوط صلّى الله عليه وآله وسلّم، فاستجاب الله دعوة نبيّه لوط وأهلَكَ القومَ بمطرِ السّوء مِن كوكب العذاب، وكذلك أخشى على المُسلمين مِن دعوة أحد أنصار المهديّ المُنتظَر.

ولذلك أقول يا أحباب قلبي ويا قُرّة أعيني يا معشر الأنصار السّابقين الأخيار في عصر الحوار مِن قبل الظّهور سألتُكم بالله العظيم ربّ السّماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أن لا تجلِبوا إلى نفس ربّي مزيدًا مِن الحسرة على عباده لأنّكم إذا دَعَوتم على القوم استجاب الله دُعاءكم تصديقًا لوعده الحقّ أن ينصُركم على مَن كذّبكم فيُهلك عدوّكم ويَستَخلفَكم مِن بعدِهم إنّ الله لا يُخلف الميعاد.

ولكن يا أحباب قلب الإمام المهديّ والله الذي لا إلٰه غيره ما سألتُكم بالله أن تفعلوا رحمةً مِنّي بالناس؛ بلْ لأنّي وجدتُ أنّ ربّي هو حقًّا أرحم الرّاحمين، ولم أجد في الكتاب أنّ عباده يَهونونَ عليه برغم أنّه لم يظلمهم شيئًا سُبحانه وتعالى عُلوًّا كبيرًا، ولا يظلم ربّك أحدًا، ولكن يا إخواني لو تعلَمون كم الرّحمن الرّحيم هو حقًّا رحيمٌ! ألا والله الذي لا إلٰه غيره إنه لا مَجال للمُقارنة بين رحمة الله بعباده ورحمة الأُم بولدها حتى ولو عَصاها ألف عامٍ لَمَا هان عليها وهو يصرخ ويتعذّب في نار جهنم، فتصوّروا كم حُزنها عظيم وكم مدَى حَسرتِها على ولَدِها وهي تسمع صراخَه في نار جهنّم؟ فما بالُكم بمَن هو أرحم منها بعباده الله أرحم الراحمين؟ فلا نزال نُذكّركم ونقول أنّ الله يتحسّر على عباده الذين ظلموا أنفسهم وأهلَكَهم بسبب دُعاء أنبيائِهم عليهم بعد أن كذّبوا بالحقّ مِن ربّهم، وبرغم أنَّ الله لم يظلمْهم شيئًا ولكن بسبب عظيم صِفَة رحمته في نفسه تجدونه حزينًا مُتحسّرًا على عباده مُباشرةً فور هلاكِهم مِن بعدِ دُعاء الأنبياء والصّالحين عليهم وقد علِمتُم ذلك في قول الله تعالى: {إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

ولا يزال الإمام المهديّ يُذَكّر أنصاره بهذه الآية المُحكَمة لكي يَصدُقوا الله فيَصدُقهم فيقولوا:
[يا إلٰه العالمين لقد عرّفَنا الخبير بالرحمن عن حالك فكيف نستطيع أن نستمتع بنعيم الجنّة والحور العِين وحبيبنا الله حزينٌ في نفسه ومُتحسّرٌ على عباده؟ هيهات هيهات أن نرضى حتى يكون مَن هو أحبّ إلينا مِن الجنّة والحُور العِين - الله ربّ العالَمين - راضيًا في نفسه لا مُتحسّرًا ولا حزينًا، فإذا لم تفعل فلِمَ خلقتَنا يا إلٰه العالَمين؟ فهل خلقتنا مِن أجل الجنّة وحورها؟ أم خلقتَها مِن أجلنا وخلقتَنا نعبُد حُبّك وقُربك ونعيم رضوان نفسك؟ فكم نُحبّك يا الله، وكيف يستطيع مَن يُحبّ أن يكون مسرورًا وهو قد عَلم أنّ حبيبَه حزينٌ في نفسه حُزنًا عظيمًا! كلّا وربّي لا ترضى النّفس حتى يكون الحبيب راضيًا في نفسه مسرورًا].

ولذلك أتوسّل إليكم يا أحباب الله يا مَن وعدَ اللهُ بهم في مُحكَم كتابه إن كُنتم تُحبّون الله بالحُبّ الأعظم أن تُساعدوني على تحقيق النّعيم الأعظم، فلا تدعوا على المُسلمين والناس أجمعين، وإن كان لا بُدَّ فعلى الشّياطين مِن الجنّ والإنس تَدعون حتى يذوقوا وبال أمرهم وكلّ يومٍ هو في شأن سبحانه -وسِع كل شيءٍ رحمةً وعلمًا- ولكنّهم يائسون مِن رحمة ربّهم كما يئِس الكُفّار مِن أصحاب القبور، وهذا خطأهم فظلموا أنفسهم بسبب اليأس مِن رحمة الله الذي نادى عبادَه بما فيهم إبليس وكافّة عبيده في

السّماوات والأرض وقال الغفور الرحيم: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّـهِ إِنَّ اللَّـهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّـهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

فبالله عليكم هل يستطيع أن يقول أبٌ لأولادِهِ وهو غاضبٌ غضبًا شديدًا يا (أولادي)؟ ولكن انظروا إلى الله أرحم الراحمين برغم غضبه الشديد مِن عباده المُجرمين يقول: {يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّـهِ إِنَّ اللَّـهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

أفلا ترون ما أعظم رحمة الله العظيم المُستوي على عَرشِه العظيم سُبحانه وتعالى عُلُوًّا كبيرًا؟ وما قَدَروه حقّ قدرِه! أليس ربّي العظيم الذي لا إلٰه غيره يستحِقّ أن نُحبّه أعظمَ مِن كلّ شيءٍ في الدُّنيا والآخرة؟ فهو الذي خلقَنا وصَوّرَنا ويرزقنا ويغفر لنا ويرحمُنا في الدُّنيا والآخرة سبحان ربّي الغفور الرحيم، فهل جزاء الإحسان إلّا الإحسان؟ فكيف ترضَون بزينة الدُّنيا ونعيم الجِنان يا عبيد الرّحمن؟ فلو تعلموا ما نحن فيه مِن النّعيم لمَا تأخّرتُم عنه شيئًا إنه نعيمُ رضوان الله على عبيده، فاتّبِعوا رضوانه وتَجنَّبوا سَخطه وسوف تعلَمون أنّ رضوان الله هو حقًّا النّعيم الأعظم مِن مَلكوت الدُّنيا والآخرة ثُمّ تعلَمون وأنتم لا تزالون في الدُّنيا أنّ نعيم رضوان الله على عباده هو حقًّا النّعيم الأكبر مِن جنته. تصديقًا لقول الله تعالى: {رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وتصديقًا لقول الله تعالى: {وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ويا أحباب قلبي إلى ربّي، لا تُيَئسوا الناس مِن رحمة الله مَهما عَلمتُم مِن ذنوبهم فاعلَموا أنّ الله يغفر الذّنوبَ جميعًا، فعِظوهُم وأرشِدوهم إلى الطريق الحقّ وأهدى سبيلًا بالحكمة والموعِظة الحسنة.

وأضربُ لكم على ذلك مثلًا لقصةٍ وقعَت للإمام المهديّ في أحدِ الدّول التي تَسمحُ بشُرب الخمور:

[[جئتُ مارًّا بجانب مطعمٍ وإلى جانبه كافِيتريا ويبدو أنّها تبيع الخمور، فوجدت رجلًا كان ثَمِلًا جالسًا فوق كُرسيّ بجانب طاولةٍ؛ وكانت الطّاولات في الخارج على حافّة الشّارع ومِن ثمّ جلستُ بجانب طاولة السّكران على كُرسيّ كان مُقابِله وسلّمت عليه بيدي فمَد يده وسلّم عليّ وقال: أهلًا، وهل تَعرفُني حتى تُسلّم عليّ؟ فقلت له؛ بلْ والله إني أخوك وإني أنا وأنت مِن ذُريّة رجلٍ واحدٍ وامرأةٍ واحدةٍ، ومِن ثمّ أخَذَت الرّجل الدّهشةَ مِن قولي! وقال لي: وهل جُنِنتَ! فكيف تكونُ أخي وأنا لا أعرفُك؟ فقلت له: ألستُ أنا وأنت مِن ذُريَّة رجلٍ وامرأةٍ وهو أبونا آدم وأمّنا حوّاء؟! ومِن ثُمّ تبسّم ضاحكًا وارتفع صوتُه بالضحك عاليًا حتى أضحَكني معه ومِن ثمّ قمتُ إلى المطعم فطلبتُ لنا سَويًّا وجبة عشاءٍ وأقسمتُ عليه أن يَقبلَ عُزومتي وأقسمتُ له بالله العظيم أنّي لا أريد منه جزاءً ولا شكورًا، وقال: بلْ سوف أدفع نصف حِساب العَشاء، فقلت له: كلّا وربّي، وأكرمتُه وتعشّى مَعي ولكنّه مَلأ كأسًا مِن الخمر ويُريد أن يُعطيني مِن بعد العشاءِ، فقلت له هذا مُحرّم في ديننا. فقال: وما دينك؟ فقلت: ديني الإسلام، قال: يا رجل كُنّا مُسلمين ولكن الله قال فاجتنبوا الخمر ولم يُحرّمهُ الله علينا، فقلت له: ظننتُكَ مسيحي وطلعت مُسلم! بارك الله فيك أفلا تعلم أن الاجتناب لَمِن أشدّ أنواع التّحريم كتحريم عبادة غير الله؟ وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى

اللَّـهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ وَأُولَـٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

ومِن ثمّ قال الرجل: إذًا الخمر مُحرّمٌ كحُرمة أن نعبدَ الشيطان؟! وتفاجأت به أخذَ القارورة وقذفَها حتى اصطدَمت بحائطٍ كان على مَقرُبةٍ بجانب الطريق وتكسَّرت وتناثرَت في الطريق، ومِن ثمّ قام ولقطَ الزجاج المُتناثر بيديه حتى لا يُؤذي المارِّين، وذهب إلى صُندوقٍ للزّبالة كان على مَقرُبةٍ منّي وقذف بالزجاج فيه وعاد وحبَّني على رأسي وأراد أن يتنزَّل ليُحبَّ قدمي فأمسكتُه وقلت له: اتَّقِ الله فلا تفعل ذلك، فقال فبِمَ أجزيك؟ فقلت له: جزائي أن تُنقذَ نفسك مِن النّار وتتوب إلى الله متابًا، ورفع الرجل يديه إلى ربّه وهو يناجيهِ وأعينُه تفيضُ مِن الدّمع فاستأذنتُه ولم يفُكّني إلا بصُعوبةٍ بالغةٍ وكان يُريد أن أذهبَ معه الهوتيل الذي يسكنُ فيه وكان لا يُريد فراقي]] انتهى..

ومِن ثُمّ تذكَّرت قول ربّي: {ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} صدق الله العظيم [النحل:125]، فتَصوَّروا يا إخواني الأنصار لو أنّي حين رأيتُه يشربُ الخمرَ في الشّارع قلتُ له بصوت مُرتفع: اتَّقِ الله أيّها السَّكران! فهل تَرونَني أستطيعُ هِدايَته بهذه الطريقة؟

ولذلك فالتَزِموا بالحِكمة في الدّعوة إلى الله ولا تكونوا مُنَفِّرين وكونوا مُبشِّرين ورحمةً للعالَمين يا أنصار المهديّ المُنتظر؛ يا معشر الدُّعاة إلى السّلام العالميّ بين شعوبِ البشر مُسلمهم والكافر، فوالله لا تَهْدونَ الأُمَم وأنتم تَزجرونَهم أو تَنهرونَهم أو تضعون السُّيوف على أعناقِهم! كلَّا وربّي فلن تَهْدوهُم إلّا بالحكمةِ والموعظةِ الحسنة كما أمركم الله في مُحكَم كتابه في قول الله تعالى: {ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} صدق الله العظيم [النحل]، فما أجمل أوامر الله وما ألطف الله وما أرحم الله أرحم الرّاحمين سُبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا.

والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السّلام علينا وعلى عباد الله الصّالِحين، وسلامٌ على المُرسَلِين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر مُحمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

06 - ربيع الآخر - 1431 هـ

22 - 03 - 2010 مـ

07:42 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

رُدودُ الإمامِ عَلى (أبي فراس الزهراني)
العِلمُ مِن الله هُو الحُجّة والبُرهانُ المُبِيْـنُ ..

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين

محمد الهادي الامين عليه الصلاة والسلام

وعلى نسائه الاطهار امهات المؤمنين

وعلى اصحابه الغر الميامين رضوان ربي عليه اجمعين

لقد قرأة عدة مواضيع لكم حفظكم الله في منتداكم

تدل على علم وتروي والله بذلك احكم واعلم

ولنا بعض الملاحظات التي نحتاج منكم

الاجابة عنها ....

اولا:-تقولون انكم رئيتم رويا انكم محاطين بمجموعة من ال البيت وكان من بينهم

علي كرم الله وجهه واخيرا سلمتم على المصطفى عليه الصلاة

والسلام..... هل في قرارة نفسك تحس انك قد اعطية اجابة مقنعة حفظكم الله

للمتلقي .....سواء اكان منكم قريب ام بعيد.....

ثانيا:-كيف علمتم ان اسم الكوكب هو سقر....ومتى سوف يكون موعد ظهوره حفظكم الله...

ثالثا:-المهدي في اخر الزمان ...او في وقتنا الحاظر والله بذلك احكم واعلم.....قد سمعنا من الاثر

ومن عدة مشايخ ...وانا شخصيا سمعتها من الشيخ (الكشك) انه يتعلم في المدينة

المنوره علوم الدين ثم ينتقل الى مكه واسمه على اسم النبي عليه الصلاة والسلام...

فماذا ترد حفظكم الله....

رابعا:- هل المهدي يحتاج من بيعه علنيه مثلكم ان جعلتم البيعه في موقعكم نافذة ثابته

بمعنى لليقين ام ماذا....

خامسا:-ماحكم من لم يقتنع بك في الوقت الحاظر نظرا لظهور اكثر من شخص ادعى المهدية ولا حول ولا قوة الا بالله.....

سادسا:-استدلالكم حفظكم الله عن اصحاب الكهف بأنهم ثلاثه(والايه ...ولاتستفت فيهم احدا) نافيه عن ذكر الاستفتاء عنهم الا كان اخبر بهم الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم ونقلة لنا... فماهو ردكم عن ذلك....ولماذا تبينهم

سابعا:- ذكركم عن الارض المفروشه وجوج ومأجوج ومكانهم وتبيين بعض الاخوه ببعض التصورات التي وجدة عضو مشارك يرد جزاه الله كل خير (بأنها تصورات امريكيه) كصور تشبيهية ... فهل الارض مجوفه....او بها تجويف ولم تكتشف الى الان ونحن في هذا القرن الذي به تصوير من الاقمار الصناعية اضافة علة قوقل ايرث المتحرك الذي يكشف ادق التفاصيل لتحرك الجنود في اي دوله ولم يتطرق له الباحثون بقوه وطلاقه خوفا من امريكا...اذا نريد ان نعرف منكم حفظكم الله كيف استدليتم انتم عليها....

اعجبة كثيرا بما تكتبه عن لم شتات الامه المزقه تحت رداء واحد ودين واحد بدون تنازع وتناحر طائفي وكلهم يعبد الواحد القهار دون غيره وعلى سنة الحبيب عليه الصلاة والسلام

ولكن كيف ترد من وحي القران لهم بأنهم مخطئين ..

وفي الختام

اجبني فيمن يطعن في ال بيت الرسول عليه الصلاة والسلام

ازواجه.....اصحابه.....ماهو الحكم عليه من القران والسنة..

وكيف نعرفكم ايها الامام

اذ قرأة لكم اكثر من رد من اكثر من عضو انكم لا تقبلون الضهور التصويري او الصوتي

حتى موعد التمكين ,,,,اذا كيف يعرفكم انصاركم علة هدي القرأن وسنة الحبيب

وجزاكم الله كل خير

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، والصَّلاة والسَّلام على جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله الأطهار والتابعين الأنصار للحقّ إلى يوم الدين..

سلامُ الله عليكم أخي الكريم، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخي الكريم بارك الله فيك، فَكُن من أولي الألباب المتدبِّرين للبيان الحقّ لآيات الكتاب بالقول الصواب ذكرى لأولي الألباب والحكم الفصل وما هو بالهزل.

وأما بالنِّسبة للرؤيا فمهما قلتُ لكم أنّ محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أفتاني بأنّي المهديّ المنتظَر؛ فلم يجعل الرُّؤيا الحجّة عليكم ولا ينبغي لكم أن تبنوا أحكام الدين وهدى المُسلمين على الرؤيا وذلك حتى لا يُبدِّل الشياطين دينكم عن طريق الأحلام تبديلًا، وإنما الرُّؤيا تخصّ صاحبها ولا ينبغي لكم ولا للمهديّ المنتظَر أن نبني عليها أحكامًا شرعيّةً للأُمّة، ولذلك لا أريد أن أُحاجّكم بالرؤيا لجدّي محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - برغم كثرتها، وتعالوا لِنُعَلِّمكم بالحجّة الحقّ من عند ربّ العالمين. والجواب تجدونه في مُحكَم الكتاب أنّ الحجّة في كتاب الله هي (العلم)، تصديقًا لقول الله تعالى: {قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا} صدق الله العظيم [سورة الأنعام:148]، وذلك لأنّ العِلْم من الله هو الحُجَّة والبُرهان المُبِيْن، ولا ينبغي للناس أن يقولوا لو شاء الله ما ضللنا عن الصراط المستقيم ولو شاء الله لهدانا وما أشركنا به شيئًا لأنّ الله على كلّ شيءٍ قدير، فليس ذلك قول المَنطق والعقل! ونعم إنّ لله الحُجَّة البالغة ولو شاء لهداكم أجمعين بقدرته فلن يُعجِز الله ذلك لو جعل الهُدَى بِأَمْرِ القُدرَة (كُن فيكون)، ولَكِن الله أقام الحُجَّة على الناس برسالة العِلم من عنده الذي يبعث بها رسله حتى لا تكون للناس حُجَّةٌ على الله من بعد رسالة العِلْم من عنده، وقال تعالى: {رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّـهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ۚ وَكَانَ اللَّـهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾} صدق الله العظيم [سورة النساء].

ولذلك لَن يقبل الله يوم لقائه حُجَّة الذين يقولون: "لو شاء الله لهدانا ولو شاء الله لَمَا أشركنا"، ولكن الله أقام عليهم الحجّة برسالة العِلْم من عنده، وقال الله تعالى: {سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّـهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَيْءٍ ۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا ۗ قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا ۖ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّـهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ ۖ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنعام].

إذًا الحُجَّة على النَّاس ليست الرؤيا، وليس اتّباع الظنّ بغير علمٍ من الله يقبله العقل والمنطق؛ بل الحجّة على النَّاس هي العلم المُلجِم للعقل والمنطق، ولذلك قال الله تعالى: {قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا ۖ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ} صدق الله العظيم.

ويا معشر عُلماء أمَّة الإسلام يا مَن يعتقدون ببعث المهديّ المنتظَر، لقد أفتاكم الله أنّ الحُجّة هي العِلم الحقّ من ربّ العالمين، والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل وجدتم أنّ ناصر محمد اليمانيّ يُهَيمن عليكم بالعلم المُلجِم للعقل والمنطق؟ فإن كنتم تعقلون فسوف تجدون أنّ ناصر محمد اليمانيّ يجادلكم بالعلم من ربّ العالمين من مُحكَم القرآن العظيم؛ إذًا أصبحت حُجّة ناصر محمد اليمانيّ هي العلم الحقّ من ربّ العالمين، وأمّا أنتم فتتبعون العلم الظنّي الذي يحتمل الحقّ ويحتمل أنه باطلٌ مُفترى، ولكن الله أفتاكم أنّ الظنّ لا يغني من الحقّ شيئًا في قول الله تعالى: {وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا ۚ إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّـهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [سورة يونس].

إذًا لا ينبغي للمهديّ المنتظَر أن يحاجّكم فيهديكم بالعلم الظنّي الذي يحتمل الصحّ ويحتمل الخطأ، وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين؛ بل تجدون أن الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ يُحاجُّكم بآياتٍ بيّناتٍ من آيات أُمّ الكتاب المُحكَمات هُنّ أمّ الكتاب وما يَكفُر بها فيَتَّبِع ما خالفها إلّا الفاسِقون، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

ولكن للأسف ما كان رَدّ الشيعة الاثني عشر على المهديّ المنتظَر الذي يحاجّهم بآياتٍ بيّناتٍ من مُحكَم الذِّكر إلّا أن قالوا: "بل القرآن له أوجهٌ مُتعَددة"! وأمّا أهل السُنّة والجماعة فيقولون: "وما يعلم تأويله إلّا الله"! وذلك لأنّ الشّيعة والسُنّة لا يريدون إلّا أن

يتّبعوا الروايات والأحاديث بحُجّة أنّ القرآن لا يعلم تأويله إلّا الله، ولذلك يُفتي المهديّ المنتظَر كافةَ البشر أنّ الشّيعة الاثني عشر وأهل السُنّة والجماعة قد افتروا على الله زورًا وبهتانًا كبيرًا بقولهم: "إنّ القرآن لا يعلم تأويله إلّا الله" حتى أضلّوا أنفسهم وأضلّوا أُمّتهم، ولسوف نثبت افتراءهم على الله وإنّا لصادقون، وذلك لأنّ الله لم يُفتِهم بذلك في مُحكَم كتابه بأنّ القرآن لا يعلم تأويله إلّا الله؛ بل أخبرهم الله: إنَّ من القرآن آياتٍ متشابهاتٍ لا يعلم تأويلهنّ إلّا الله ويُعَلِّم بتأويلهنّ مَن يشاء من الرَّاسخين في عِلْم الكتاب، وهُنّ قليلٌ في القرآن لَسْنَ إلّا بنسبة ما يقارب العَشرة في المائة، ولم يجعلهنّ الله الحُجَّة على الأُمّة ولم يأمرهم باتّباع ظاهرهنّ، وذلك لأن لَهُنّ تأويلًا غير ظاهرهنّ لذلك لا يعلم بتأويلهنّ إلّا الله، ولذلك أمركم الله أن تتبعوا الآيات المحكمات البيّنات لعالِمكم وجاهلكم لكلّ ذي لسانٍ عربيٍ مبينٍ ظاهرهنّ كباطنهنّ وجعلهنّ الله هُنّ أمّ الكتاب، وذلك حتى إذا جاء ما يخالف لأيِّ آيةٍ منهنّ من الأحاديث والروايات فأمركم الله أن تعتصموا بحبل القرآن العظيم وتنبذوا ما خالف لِمُحكَم آياته البَيِّنات وراء ظهوركم، ولكن لو اتَّبعتُم أمر الله فعَرَضتم الأحاديث والروايات على الآيات المُحكَمات البَيِّنات ومن ثمّ ما وجدتم من الأحاديث والروايات جاء مُخالِفًا لإحدى الآيات البيّنات لَمَا استطاع المُنافِقون الذين يُظهرون الإيمان ويُبطِنون الكُفْر أن يُضلّوكم عن الصراط المستقيم.

ولَكِنَّكم كذلك افتريتم أنتم على الله بقولكم: {وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ} صدق الله العظيم [سورة آل عمران:7]، وللأسف إنَّ الذين يَتَّبِعون علماءهم بالاتّباع الأعمى حين يفتوا - علماء الشّيعة والسُنّة - عن القرآن العظيم ويقولون لهم: "{وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ} صدق الله العظيم." ومن ثمّ يقتنعون أن القرآن لا يعلم بتأويله إلّا الله ومن ثمّ يُعرِضون عن تدبّره؛ وقالوا حسبنا الروايات والأحاديث عن عترة آل البيت كما يقول الشّيعة أو عن الصحابة بشكلٍ عامٍّ كما يقول السُنّة، وأعرضوا جميعًا عن تدبّر آيات الكتاب البيّنات لعالمكم وجاهلكم، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

ولكن المهديّ المنتظَر يوَجِّه إلى الشّيعة الاثني عشر والسُنّة والجماعة سؤالًا وهو كما يلي: فهل يمكن أن يتناقض الله سُبحانه في كلامه؟ ومعلومٌ جوابهم جميعًا وسيقولون: "سبحان الله العظيم وتعالى علوًا كبيرًا فكيف يتناقض الله في كلامه وهو الصَّادق؟! ومن أصدق من الله قيلًا!؟" ومن ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظَر: إذًا تعالوا لننظر في فتواكم عن القرآن العظيم في قول الله تعالى: {وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ} صدق الله العظيم، وفي قول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم. وأصبح حسب فتواكم أن الله مُتناقضٌ في كلامه سبحانه وتعالى علوًا كبيرًا! فكيف يقول: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم، ثمّ يقول قولاً مُناقِضًا: {وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ} صدق الله العظيم؟ ومن ثمّ تتفكّرون أنكم قد افتريتم على الله بفتواكم عن القرآن أنه لا يعلم تأويله إلّا الله ومن ثمّ ترجعون لفتوى الله في مُحكَم كتابه وسوف تجدون أنه لم يقل ذلك بأنه لا يعلم تأويل القرآن إلّا الله؛ بل فتوى الله تخصّ المُتشابه من القرآن فقط، ولم يقصد آيات أمّ الكتاب المُحكَمات البيّنات لعالمكم وجاهلكم (لا يُعرِض عمّا جاء فيها إلّا الفاسقون)، وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ۖ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ ۗ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

أفلا ترون أنكم أضللتم أنفسكم وأضللتم أمّتكم بسبب فتواكم الباطلة؟ فأصبح المهديّ المنتظَر لا يستطيع إنقاذكم وهُداكم حتى ترجعوا إلى الاحتكام إلى كلام الله المُحكَم في آياته المُحكمات البَيِّنات (هُنّ أمّ الكتاب) فتقوموا بالمُقارنة بينهنّ وبين جميع ما جاء في الأحاديث والروايات، وما وجدتم منها أنه خالف لأيّ آيةٍ مُحكَمةٍ في الكتاب فاعتصموا بحبل الله القرآن

العظيم وذَروا ما خالف لِمُحكَمه وراء ظهوركم لأن الحديث المُخالِف لِمُحكَم الكتاب قد جاءكم من عند غير الله ورسوله؛ أيْ من عند الطاغوت الشيطان الرَّجيم على لسان أوليائه من شياطين البشر الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمَكر عن رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - كما أفتاكم الله بمكرهم في مُحكَم القرآن العظيم في قول الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [سورة المنافقون].

ومن ثمّ علَّمكم الله كيفيّة طريقة صَدّهم عن سبيل الله أنه بالافتراء على رسوله في أحاديث السُنّة النّبويّة، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [سورة النساء].

ويا سُبحان ربّي! فأنتم تجدون أنّ الله لم يأمر رسوله بكشف أمرهم وطردهم؛ بل أمره أن يتركهم ويُعرِض عنهم وذلك لكي يعلم الله الذين يَتَّبِعون القرآن مِمَّن يذرونه وراء ظهورهم فيَتَّبعون الأحاديث في السُنّة التي تأتي مُخالِفةً لآيات الكتاب المُحكَمات وذلك لأن الله سوف يأمركم أن ترجعوا إلى القرآن فتتدبّرون آيات الكتاب المُحكَمات البَيِّنات، وأفتاكم الله أن ما وجدتموه من الأحاديث في السُنّة النّبويّة قد جاء مُخالِفًا لمُحكَم آيات الكتاب البَيِّنات فإنّ ذلك الحديث في السُنّة من عند غير الله ما دام جاء مُخالِفًا لآيةٍ مُحكَمةٍ من آيات أمّ الكتاب، وذلك لأن محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ما ينطق عن الهَوَى لا في الكتاب ولا في السُنّة، أفلا تتقون فتتدبّرون كلام الله المحفوظ من التّحريف في الكتاب؟! وقال الله تعالى: {مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [سورة النساء].

فلماذا تُعرِضون عن فضل الله عليكم ورحمته ببعث الإمام المهديّ لينقذكم من فتنة المسيح الكذّاب الشيطان الرَّجيم؟ فكيف السبيل لإنقاذكم يا معشر السُنّة والشّيعة؟! فأنتم بتمسُّككم لِما خالف مُحكَم كتاب الله في الروايات والأحاديث قد صدَدْتم المُسلِمين والعالمين أن يُصدِّقوا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم حتى تروا العذاب الأليم إلَّا مَن رَحِم ربّي منكم وتبيَّن له أن ناصر محمد اليمانيّ يَنطِق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مُستقيمٍ لا شكَّ ولا ريب، وأولئك هُم أولو الألباب وذلك لأنهم تَفَكّروا وتدبَّروا في حُجَّة ناصر محمد اليمانيّ وسُلطان علمه الذي يحاجّ به علماء الأُمَّة، فإذا سلطان عِلْم ناصر محمد اليمانيّ هو كلام الله لأنهم وجدوا ناصر محمد اليمانيّ يُحاجّ عُلماء المُسلِمين بآياتٍ مُحكماتٍ بيّناتٍ لا يَكفُر بها إلَّا الفاسِقون تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة]، ولذلك صَدَّقوا المهديّ المنتظَر لأنهم عَلِموا أنَّهم لو كَذَّبوا بحُجَّة ناصر محمد اليمانيّ أنّهم كذّبوا الله ورسوله وقالوا: "نعوذُ بالله أن نكون من الفاسقين المُكَذِّبين بآيات الكتاب البَيِّنات" تصديقًا لقول الله: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم.

ومَن قَرَّر الاتّباع للإمام الحَقّ مِن رَبِّهم ومِن ثمّ زادهم الله هُدًى إلى هُداهم، فوالله لو تَطَّلعون على بعضٍ منهم وهو يتدبّر بيان ناصر محمد اليمانيّ حتى إذا جاء سُلطان عِلْم البيان من مُحكَم القرآن تقشعرّ جلودهم فتلين قلوبهم بذِكر ربّهم ومن ثمّ تفيض

أعينهم مِن الدّمع مِمَّا عرفوا من الحقّ أولئك لم يجعل الله القرآن عليهم عمًى، وأمَّا الذين فرحوا بما عندهم من العِلم في الروايات ولم يتدبَّروا في سُلطان عِلْم ناصر محمد اليمانيّ من مُحكَم القرآن العظيم فأولئك هو عليهم عمًى ولن يُبصِروا الحقّ من ربّهم لأنهم أصلًا مُعتَصِمون بالروايات عن آل البيت كما يفعل الشّيعة أو عن الصحابة كما يفعل السُنّة واتخذوا مُحكَم هذا القرآن مهجورًا وما كان قولهم إلّا أن قالوا: "إنّ هذه الأحاديث والروايات ورَدَت عن أُناسٍ ثقات". ومن ثمّ يقول لهم الإمام المهديّ: هيهات هيهات يا معشر المُعتَصمين بالروايات المُخالفة لآيات الكتاب المُحكمات بحُجّة أنها وردت عن أُناسٍ ثقاتٍ، فهل هي أصدَق في نظركم من كلام الله في آيات الكتاب المُحكَمات؟! وذلك لأنهنّ يُخالِفن آيات الكتاب المُحكَمات، وذلك هو سبب إعراضكم عن دعوة الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم وذلك لأنكم تعلمون أنكم إذا استجبتم للاحتكام إلى كلام الله في القرآن العظيم المحفوظ من التحريف فسوف يخالف لكثيرٍ من رواياتكم والأحاديث الواردة من عند الشيطان؛ فكلّ ما خالف منها لمحكم القرآن العظيم فذلك حديث شيطانٍ رجيمٍ يريد أن يصدّكم عن اتّباع قول الله تعالى في محكم آياته البيّنات هُنّ أمّ الكتاب لعالِمكم وجاهلكم، أفلا تتقون؟ فقد اتّبعتم المُفتَرين على رسول الله وآل بيته وصحابته المُكرمين حتى ردوكم من بعد إيمانكم بهذا القرآن كافرين، فمن يُجيركُم من عذاب يومٍ عقيمٍ؟

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، ويا معشر الباحثين عن الحقّ من الزوّار، كونوا شهداء بالحقّ على علمائكم وعلى أنفسكم فقد أقام الإمام المهديّ عليكم الحُجّة فاستخرج لكم العلمَ الحقَّ من رَبّ العالمين لا شكَّ ولا ريبَ وذلك لأنّ حُجّة الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم هو سُلطان العِلْم من ربّ العالمين، تصديقًا لقول الله تعالى: {قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّـهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنعام].

وبما أنّ ناصر محمد اليمانيّ استخرج لكم العِلم من كتاب الله من آيات الكتاب المُحكَمات البَيِّنات لعالِمكم وجاهلكم فقد أقام عليكم حُجّة الله بالحقّ فلِلّه الحُجّة البالغة وليست للمفترين لِما يخالف لكلام الله في مُحكَم آياته البَيِّنات.

ويا أيّها السائل، إني أراك تريد ردًّا مُختصرًا من المهديّ المنتظَر، ومن ثمّ يردّ عليكم المهديّ المنتظَر وأقول: يا قوم اتّقوا الله فإنّي مأمورٌ أن أُفصِّل لَكُم القرآن العظيم تفصيلًا وأجاهدكم به جهادًا كبيرًا كما كان يفعل جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فمن اهتدى فلنفسه ومن ضلّ فعليها ومن نكث بيعته فارتدّ عن اتّباع ناصر محمد اليمانيّ فقد انقلب على عقبيه ونكث عهده؛ فلا عهد له عند الله، فما يُريد أن يتّبع من بعد القرآن العظيم؟! وما بعد الحقّ إلّا الضلال.

ولسوف أُفتي: من ارتدّ عن اتّباع ناصر محمد اليمانيّ أنه لن يخشع قلبه ولن تدمع عينه من بعد الارتداد حتى تزهق أنفسهم أو يستعيدون رشدهم ويستغفرون ربّهم وينيبون إليه مرةً أخرى ليهدي قلوبهم، حتى إذا هداهم إلى اتّباع ناصر محمد اليمانيّ فسوف يجدون أنّ الله أصلح بالهم وألان قلوبهم وطمأن أنفسهم ليكونوا من الشاكرين. وذلك لأنّ مِن الأنصار مَن يكون سبب فتنته من أبسط شيءٍ؛ ولو أنّه راسل الإمام المهديّ على الخاص أو في صفحة الموقع العامّة وقال: "أيّها الإمام إني أريد أن تُبَيِّن لي الشيء الفلانيّ فقد أثار الرِّيبة في نفسي". ومن ثمّ يأتيه من الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ ما يُطَمْئِن قلبَه ويُذهِب عنه ما ألقاه الشيطان في نفسه.

ويا معشر الأنصار، ألم نُفتِكم أنّ الله سوف يبتلي من يشاء منكم كما ابتلى رسله فيُلقي الشيطانُ في أنفسهم الشكَّ في الحقّ من بعد أن اتَّبع وبايع؟ فمنهم من يُنيب إلى ربّه فيهدي قلبه ويبيّن له آياته فيجد ما يُذهب الشَكّ في بيانٍ آخر للإمام المهديّ ناصر

محمد اليمانيّ، أو يراسل الإمام المهديّ ويقول له: "اعذرني إمامي فإني أريد أن يطمئنّ قلبي فقد أثار شَكّي شيءٌ ما". ومن ثمّ يُبيِّن للإمام ناصر محمد اليمانيّ ما هو هذا الشيء الذي استغلّه الشيطان لِيُشَكِّكه في الحقّ من بعد أن اتّبع وبايع، حتى إذا أَخبر عن سبب شكّه إلى الإمام ناصر محمد اليمانيّ فإني أعِده بإذن الله وعدًا غير مكذوبٍ أن آتيه بالحقّ من ربّ العالمين فأزيده علمًا وتفصيلًا من مُحكَم كتاب الله حتى يُذهِب الله ما ألقاه الشيطان في قلبه من بعد تحقيق الأمنية فوجد الحقّ واتّبع وبايع، وهذا شيءٌ لا حياء فيه فقد حدث حتى للأنبياء، وقال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّىٰ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّـهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّـهُ آيَاتِهِ وَاللَّـهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِّيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [سورة الحج].

وإنَّما أردنا أن نُنَبِّه الأنصار بذلك ليكونوا على علمٍ، فمَن ألقى في أُمنيِّتِهِ الشيطانُ الشكَّ من بعد أن تحقَّق له الحقّ الذي كان يبحث عنه فاتّبع وبايع ومن ثمّ ألقى الشيطانُ في أمنيِّتِهِ الشكَّ بسبب شيءٍ ما من بعد أن اتّبع و بايع فلا حياء في الدين يا أحباب قلب الإمام المهديّ فليراسلنا ليطلب مني أن نزيده عِلمًا ونُحكِم له الحقّ من آيات الكتاب حتى يذهب ما ألقاه الشيطان في نفسه، ومن ثُمّ يُحكِم الله له آياته ونُبَيِّنها له في مُحكم كتابه فيذهب ما ألقاه الشيطان في قلبه؛ فيذهب طائف الشيطان فإذا هم مُبصرون.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله رَبّ العَالَمين..

أخوكُم الإمام المهديّ؛ ناصر محمد اليمانيّ.

- 5 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

07 - ربيع الثاني - 1431 هـ

23 - 03 - 2010 مـ

12:30 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرَى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=930

{إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ} صدق الله العظيم ..

بِسْمِ الله الرّحمن الرّحيم، وسَلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالَمين ..

الأخ أحمد شعبان، ليتَني أعلمُ متى سَوفَ يُنيرُ الله قلبَك بالحقّ مِن ربّك! فما لكَ ولَهْو الحديثِ الذي تأتينا به أخي الكريم؟ إنّما تشغَلُ الأنصارَ والزُّوّارَ بقراءة ما لم يَستَفيدوا منه شيئًا.

ويا أخي الكريم لا تَشتَرِ لَهْوَ الحديثِ بآياتٍ والبيانِ الحقّ للقرآن العظيم الذي يُنيرُ القلوبَ فيَزيدها نورًا على نورٍ كلما تدّبَّر وتفكّر في البيانِ الحقّ للذِّكرِ يَزيدُه الله به نورًا.

ويا أخي الكريم كُن مِن الشّاكرينَ أن أعثَرَكَ الله على دعوة المهديّ المنتظَر في عَصرِ الحِوارِ مِن قبلِ الظُّهور، فتَصَوَّرْ كم ندَمُكَ عَظيمٌ لو لم يَجعَلكَ اللهُ مِن الأنصارِ السّابِقينَ الأخيار في عَصرِ الحِوارِ مِن قبل الظُّهور! وأقسِمُ بالله العظيم إذا لم تتّبِع الحقّ مِن ربِّكَ أنّه سَوف يأتي يومٌ تقول فيه: "يا ليتَني اتّخذتُ مع الإمام المهديّ سبيل الحقّ إلى ربّ العالَمين فيَجعلني ربّي مِن المُقرّبين ومِن أحبابه الذين وَعدَ بهم في الكتابِ المُبين"، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّـهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} صدق الله العظيم [سورة المائدة: 54].

أولئِك قومٌ استَجابوا لِحُبِّ الله وتنافَسُوا في حُبّهِ وقُربِهِ ونَعيمِ رضوانِ نفسِه، أم ترَى أنّه ذَكَر في المَوضِع جنّةً أو نارًا؛ بل ذكَر الحُبّ فقط وذلك لأنّ جِهادَهم وإنفاقَهم ودَعوَتهم إلى ربّهم هو لأنّهم يُحِبُّونَ الله ويَطمَعونَ في حُبّ ربّهم وقُربِه ونعيمِ رِضْوانِ نفسِه حتى يَرضَى، فكُن منهم يا أحمد شعبان وكُن مِن الشّاكرين أن أعثَرَكَ على دَعوةِ الإمام المهديّ في عَصرِ الحِوارِ مِن قبلِ الظّهورِ، وكُن مِن الشّاكرينَ أن جعَلكَ في الأمّة التي بعثَ فيها المهديّ المنتظَر؛ أفلا تَرى الأمّة التي بعثَ فيها محمدًا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ أفلا ترَى أنّ الذين صدَّقوا أمْرَهُ وشَدُّوا أزرَه بادِئَ أمرِه جعَلهم الله مِن المُكرّمين وأشهَرَهُم للعالَمين إلى يومِ الدِّينِ ورفَع لهم ذِكرَهم وصارَت أُمَم المسلمينَ يَعلمونَ بالصّحابةِ المُكرّمينَ الذين صدّقوا محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وشَدُّوا أزرَهُ مِن قبلِ التّمكين؟ أمّا الذين أسْلَموا مِن بعدِ فتحِ مكة، فهل تَجِدُهم يَستَوُونَ هم والذين آمنوا وصدّقوا واتّبَعوا ونصَروا مِن قبل أن يأتِي الفتحُ المُبين، فلن تَجِدَهم يَستَوُونَ مَثلًا، وكُلًّا وعَدَ الله الحُسنَى ولكنّ الفرقَ عظيمٌ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَا لَكُمْ

أَلَّا تُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ وَلِلَّـهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَـٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّـهُ الْحُسْنَىٰ وَاللَّـهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [سورة الحديد].

وكذلك في أمّة المهديّ المنتظَر فلا يَستَوُونَ مَثَلًا الذين صدّقوا المهديّ المنتظَر في عَصرِ الحِوارِ مِن قبلِ الظُّهور وشَدُّوا أزرَهُ مِن قبل التّمكينِ بالفتحِ المُبين ثمّ يُؤمِنُ الناس أجمعون مِن بعدِ الفتحِ المُبينِ بالدخانِ المُبينِ، فهل تَرَونَهم يَستَوُونَ هم والذين صدّقوا المهديّ المنتظَر وشَدُّوا أزرَهُ مِن قبل التّمكينِ بالفتحِ المُبين؟ أم أنّكم لا تَعلمونَ بالفتحِ المُبينِ للمهديّ المنتظَر؟ بل والله الذي رفَعَ السّماءَ بلا عَمَدٍ تَرَونَها أنَّ الفتحَ للمهديّ المنتظَر مِن ربّ العالَمين لهُوَ أعظمُ وأكبَر فَتحٍ في تاريخِ البشر، فيُظهِر الله خليفتَه على كافّة أُمَمِ البَشرِ وهم صاغِرون، فهل تَرَوْنهم مُكرمين الذين آمنوا بعد أن جاء الفتحُ المُبين بسبب آية الدخان المُبين الذي يَرتَقِب لها المهديّ المنتظَر مِن ربّه ليُظهِرَه بها على العالَمين؛ الذين أعرَضوا عن دَعوَتِه واستَهانوا بأمرِه وهو خليفة الله عليهم يَدعُوهم إلى سَبيلِ الله على بَصيرةٍ مِن ربّه (ذِكر العالَمين) فإذا هم عن الحقّ مُعرِضون (عن الذِّكرِ الحكيمِ) مِن قبل أن يأتي المهديّ المنتظَر ومِن بعدِ أن بعثَه الله إليهم ليُذكّرهم به فإذا أكثَرهم عن الحقّ مُعرِضون؟! ولذلك نَرتَقِبُ لآية الدخانِ المُبينِ آية التّصديقِ مِن ربّ العالمين ومِن ثمّ يُؤمِنُ بالحقّ الناس أجمعون وذلك هو الفتحُ المُبين تصديقًا لقول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الدخان].

فذلك هو الفَتحُ الأكبَرُ للمهديّ المنتظَر على كافّة البشَر فيُظهره الله عليهم بآية العذابِ الأليمِ فيُهلك قُرًى ويُعذّب أخرى تصديقًا لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [سورة السجدة].

فهل ترَى أنّ الذين أنظَروا إيمانهم مِن المسلمين حتى جاءَ الفتحُ المُبينُ بآيةِ العذابِ الأليمِ، فهل ترَى أنّهم سواءٌ في التّكريمِ عندَ الله وخليفته؟ هيهات.. هيهات، ألا والله الذي لا إله غيره ربّي وربّكم إنّ الذين صدَّقُوا المهديّ المنتظَر واتّبَعوهُ وشَدُّوا أزرَهُ لَيَجعَلهم الله مِن المُكرّمين ولَمِن المُقرّبين، فكَم يَستَوصيني بهم جدّي وحبيبي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وإنّما ذلك مُجَرَّد بُشرَى لهم في الدنيا، فكيفَ بالتّكريمِ لهم عند ربّهم فيَجعَلهم مِن أحبابِه المُقرَّبينَ ويَحشُرهم على مَنابِرَ مِن نورٍ يومَ يَقومُ الناس لربّ العالَمين يَغبِطُهم الأنبياءُ والشُّهداء وهم ليسوا بأنبياءَ ولا شُهَداء؛ بل استَجابُوا لداعي حبّ الله فاجتَمعوا في حبّ الله مِن مُختَلَفِ دُوَلِ العالَمين وساعَدُوا المهديّ المنتظَر لتَحقيقِ النّعيم الأعظمِ حتى يكونَ الله راضِيًا في نفسِه وليسَ مُتَحسِّرًا ولا حزينًا على عبادِه الذين ضلّ سَعيُهم في الحياةِ الدُّنيا وهم يَحسَبُونَ أنّهم يُحسِنونَ صُنعًا، فكُن مِن الشّاكرين وكُن مِنهُم يا أحمد شعبان، كُن مِن أتباعِ المهديّ المنتظَر لِهَدْيِ البشر بالبَصيرةِ الحقّ للذّكر حُجة الله على البشر مِن ربّ العالَمين، ولا تكِن مِن الذين فرّقوا دينَهم شِيعًا مِن بعد ما جاءَتهم البيناتُ مِن ربّهم وقالوا لا يَعلمُ تأويلَه إلّا الله وفرّقوا دينهم شيعًا، وتذَكّر يا أحمد شعبان قول الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَـٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

فلا تكُن سُنّيًّا ولا تكُن شيعيًّا ولا تكُن مِن أيّ فِرقةٍ مِن فِرَقِ المسلمين الذين فرّقوا دينَهم شيعًا؛ بل ادْعُ إلى ربّكَ بالبَصيرَةِ الحقّ مِن ربّ العالَمين ولا تَقُل وأنا مِن الشيعة ولا السُّنة ولا غيرهم؛ بل حنيفًا مُسلمًا ولا تكُن مِن المُشركين.

ويا أحمد شعبان، عجَبي مِن أمرِكم! فكيف تُريدونَ أن تُقنِعوا العالَم بدِينِكم وأنتم مُختَلِفونَ فيه؟ فلن يَستَجِيبُوا لكم لأنّهم حينَ يَرَوْنكُم مُختَلفين في دِينِكم يَشُكّونَ أن يكونَ هو الحقّ مِن ربّكم ويَذرونَكم ودِينكم دِين المُختَلفين، ولن تُقنِعوا العالَم

بالدُّخولِ في دِين الإسلام حتى تَجتَمِعوا على كلمةٍ واحدةٍ جميع المسلمين وتَنبُذوا الطَّعنَ في دينِ بَعضكُم بَعضًا، وذلك لأنّ العالَم الآخر يَنظُرونَ إلى المسلمين فإذا الشيعة يقولون: إنّ السُّنة على ضَلالٍ وليسَ أهل السُّنة على شيءٍ! وكذلكَ أهل السُّنة يقولون: إنّ الشيعة على ضَلالٍ وليست الشيعة على شيءٍ! وهم يَتلونَ الكتابَ كما كان يَتلوهُ اليهود والنّصارى، وقال الله تعالى: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّـهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

أفلا تَعلمُونَ مَن يَقصِدُ الله بقوله تعالى: {كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ} صدق الله العظيم؟ وإنّه يَقصدُ الشيعة والسّنة أنّهم قالوا كما قالت اليهود والنّصارى: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ} صدق الله العظيم.

وبرغم أنّهم يَتلونَ كِتابَ الله التّوراة والإنجيل مِن قبل التّحريفِ، ولكنّهم لم يُقيموا التّوراة والإنجيل والقرآن، وقال الله تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [سورة المائدة].

وكذلك نقولُ لكم يا معشَر الشيعة والسُّنة؛ لستُم على شيءٍ جميعًا حتى تُقيمُوا كتابَ الله القرآن العظيم؛ أفلا تَعقِلون؟! فاتّقوا الله واتّبِعوا الإمام المهديّ الذي يَهديكُم إلى الحقِّ ويَحكُم بينكم بإذن الله فيما كنتم فيه تَختَلفون لعلّكم تتّقون.

وكذلك يا معشَر الفِرَقِ الأخرى مِن الذينَ فرّقوا دينَهم شِيَعًا مِن المسلمين فلا تَحسبوا المهديّ المنتظَر راضٍ عنكم كونَه دائمًا مُرَكِّزٌ على السُّنة والشيعة، وإنّما نُرَكِّزُ عليهم لأنّ أشدّ العَداوَة والبَغضاء بين المسلمين هي بين الشيعة والسُّنة فيَلعَن بَعضهُم بَعضًا ويفتِي بَعضهُم بقَتلِ بعضٍ وضلّوا ضَلالًا كبيرًا وهم مِن أكبَر الفِرَقِ الإسلاميّة الذين فرَّقوا دينهم شِيَعًا، فاتّقوا الله جميعًا يا أمّة الإسلام يا حُجاج بيتِ الله الحرام واستَجيبُوا لداعي الله وأطيعوا أمرَ الله في مُحكَمِ كتابِه:
{أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ} [سورة الشورى: 13].

{وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾} [سورة الروم].

{إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّـهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾} [سورة الانعام].

{وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَـٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} [سورة آل عمران].
صـــدق الله العظيـــم.

فلماذا يا معشَر المسلمين تَضرِبونَ بأمرِ الله المُحكَم في آياتِ أمّ الكتابِ البيّناتِ عَرْضَ الحائِط وكأنّكم لم تَسمَعوها أو كأنّكم لا تَعلمُونها، أفلا تَخافُونَ الله وعذابَه أم إنّكم لا تَعلمونَ ما هو ضَرَرُ التَّفرُّق في الدِّين على الدِّين؟ وذلك لأنّ العالَمين لن يُصدِّقوا دينَ الإسلام ولن يَتّبِعوه وهم يَرَونَ أنّكم مُختلفون فيه ويُكفّرُ بَعضكُم بعضًا ويَلعنُ بَعضكُم بعضًا، ويا سبحان ربّي! فكيف تُريدونَ إقناعَ الناس بدين الله دين الإسلام فيَدخُلونَ فيه، أفلا تَعقِلون؟ بل قولوا لأنفسكم وأهل الكتابِ والناس أجمعين: يا أيّها الناس أجيبونا مَن خلقَ السّماوات والأرض؟ ومَعلومٌ جَوابهم سيَقولون: "الله"، وقال الله تعالى: {وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّـهُ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [سورة العنكبوت].

فكيف تَفترَونَ آلِهَةً تَعبُدونَها غير الله وهو الذي خلقَكم وخلقَ السّماواتِ والأرض؟! فتَعالوا إلى كلمةٍ سواءٍ بين العالَمين أن لا نَعبُدَ إلّا الله ولا نُشرِكَ به شيئًا ولا يتّخِذَ بَعضُنا بَعضًا أربابًا مِن دونِ الله، فإن أجابُوا دعوَتكم فقد اهتَدوا ولا يَغفِرُ الله أن يُشرَكَ به، فرَكّزوا في دَعوَتِكم على ذلك تُفلِحوا، فإذا أخلَصُوا لربّهم بصَّرَ الله قُلوبَهم، فمَا خَطبُكم تَنسونَ الله والدّعوة إليه وتَدعونَ إلى فِرَقِكُم وشِيَعِكُم أفلا تتّقون؟! فما خَطبُكم لا تفقَهون قولًا ولا تهتَدون سَبيلًا؟ فكيف إنّي أحاجّكم بآياتٍ بيّناتٍ وما يَكفُر بها إلّا الفاسِقون مِن أهلِ الكتابِ، فما خَطبُكم تفعَلونَ مِثلهم وتَحذونَ حَذوَهم؟ وقال الله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّـهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّـهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

فهل اتّبعتُموهم حتى رَدّوكُم مِن بعدِ إيمانِكم كافِرين أم ما خَطبُكم وماذا دَهاكُم؟ وقال الله تعالى: {إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [سورة النمل].

أخوكُم الإمام المهديّ؛ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

08 - ربيع الآخر - 1431 هـ

24 - 03 - 2010 مـ

01:00 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

يا مَعشَر الأنصَار، ارْفقوا بالبَاحثِ عن الحقّ أبي فِراس مِن خِيار النَّاسِ ..

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، والصَّلاة والسَّلام على كافة الأنبياء والمُرسَلين الحقّ من رَبّ العالمَين، ولا أفرّق بين أحدٍ من رسله وأنا من المُسلمين، الإمام الناصر لهم أجمعين..

ويا أحباب قلبي في حبّ ربّي الأنصار السَّابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، ارفقوا بضيفكم أبي فراس ونرجو من الله أن يجعله من خيار النَّاس، وخيار النَّاس هم الأخيار الذين يبحثون عن الحقّ المُقنِع للعقل والمنطق بالحُجَّة الداحضة ومن ثمّ يتّبعونه وأولئك هم أولو الألباب ومن خيار الدَّوابّ الذين يعقلون، وأمّا أشرّ الدّواب فهم الذين لا يعقلون ولم يهدِهم الله لأنهم لا خير فيهم لأنفسهم ولا لأمّتهم تصديقًا لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّـهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّـهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّـهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّـهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنفال].

ويا أبا فراس، كُن من خيار النَّاس، ألا وإنّ خيار النَّاس هم الذين يَعقِلون؛ أولئك فيهم الخير لأنفسهم ولأمّتهم، وأمّا أشرّ النَّاس فهم أشرّ النَّاس لأنهم لا يعقلون ولذلك لا خير فيهم، ولذلك قال الله تعالى: {إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّـهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّـهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنفال].

ويا أبا فراس وسوف نزيدك بالبرهان المُبِيْن من مُحكَم القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾ ثُمَّ أَنتُمْ هَـٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّـهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

فانظروا لقول الله تعالى: {وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾ ثُمَّ أَنتُمْ هَـٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ

وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ} صدق الله العظيم. فتدبَّروا في قول الله تعالى: {وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَارِكُمْ} صدق الله العظيم.

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل يقصد بقوله تعالى: {وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَارِكُمْ} صدق الله العظيم؛ فهل يقصد ذات أنفسهم أم أنه يقصد لا يُخرج بعضُكم بعضًا من ديارهم؟ ولكنهم خالفوا أمر الله إليهم، ولذلك قال الله تعالى: {ثُمَّ أَنتُمْ هَـؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ} صدق الله العظيم.

ويا قوم إن هذه من المُحكَمات البَيِّنات أستطيع أن أُبَيِّن من خلالها بيان المُتشابِه فأُثبت من خلالها أنه يقصد بقوله أنفسكم في المُتشابِه أيْ: (بعضكم بعضًا)، وبما أن هذه الآية من المُحكَمات يتبيّن لكم أنّ الإمام المهديّ لا ينطق إلّا بالبيان الحقّ للقرآن العظيم، فتدبَّروا هذه الآية وسوف تعلمون أنه حقًّا يقصد في موضعٍ بقوله: {أَنْفُسَكُمْ} أيْ: (بعضكم بعضًا)، وقال الله تعالى: {وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾ ثُمَّ أَنتُمْ هَـؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّـهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ويا أبا فراس ويا معشر الباحثين عن الحقّ، أفلا أدلّكم ما تفعلون إن شئتم أن لا تقولوا على الله بالبيان للقرآن إلّا الحقّ؟ فإنّ الأمر بسيطٌ وسهلٌ لِمَن بَصَّره الله بالحقّ، وأضرب لك على ذلك مثلًا عن سبب ضلال الشّيعة في عقيدة العِصمة المُطلَقة عن الخطأ للأنبياء والمُرسَلين والأئمّة المُصطَفين حتى بالغوا فيهم بغير الحقّ وتسبَّب ذلك في شِرك المُبالِغين في آل البيت بغير الحقّ، وسبب ضلالهم هي كلمة الظَّالمين المتشابهة في قول الله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة]، وكلمة التَّشابه في هذه الآية جاءت في قول الله تعالى: {قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ}، والتَّشابه بالضبط هو في كلمة: {الظَّالِمِينَ}، فظنَّ الشّيعة أنه يقصد الظالمين بالخَطيئة، وعلى ذلك تأسَّست عقيدتهم في عِصمة الرُّسل والأئمة من الخطيئة، وقالوا: إنه لا ينبغي لِمَن اصطفاه الله رسولًا أو إمامًا كريمًا أن يُخطئ أبدًا! ومن ثمّ ترى الشّيعة يحاجّون بهذا البرهان في مُتشابه القرآن في قول الله تعالى: {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم.

ومن ثمّ قالت الشِّيعة: "إذًا الأئمة والرُسل مَعصومون مِن الخطأ في الحياة الدُّنيا إلى يوم الدين". ويا سبحان ربّي الذي هو الوحيد الذي لم يُخطئ أبدًا! ولكن يا أبا فراس، لو تنظرون إلى برهان الشّيعة على عصمة الأنبياء والأئمة بقول الله تعالى: {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم، فهنا يكون الباحث عن الحقّ في حيرةٍ، ولكن الإمام المهديّ سيُذهِب حيرتَه ثمّ يُفَصِّل له الحقَّ من ربّه تفصيلًا.

ويا أبا فراس، تعالوا لأعلمكم كيف تستطيعون أن تُمَيِّزوا بين الآية المُحكَمة والآية المُتشابِهة حتى تعلموا عِلْم اليقين هل في هذه الآية تشابهٌ أم إنها من الآيات المُحكَمات؟ فالأمر بسيطٌ جدًا يا أبا فراس لِمَن عَلَّمه الله فألهمه بالحقّ، فحتى تعلموا هل برهان الشّيعة في هذه الآية هو من المُتشابِه أم إنها مُحكَمة فعليك أن ترجع إلى الآيات المُحكَمات البَيِّنات في كتاب الله، فإن وجدت رسولًا أو إمامًا ظَلَم نفسه ظُلمًا واضحًا وبَيِّنًا في مُحكَم الكتاب لا شكَّ ولا ريبَ فعند ذلك تعلم أنه يوجد هناك تشابهٌ في

قول الله تعالى: {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم، والتشابه هو في قول الله تعالى: {الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم.

فتعالوا إلى التطبيق للتصديق، ونقوم بالبحث سويًّا في القرآن العظيم؛ هل قَطُّ أخطأ أحد الأنبياء والمُرسَلين فظَلَم نفسه؟ ومن ثمّ تجدون الفتوى من ربّ العالمين على لسان نبيّ الله يونس: {وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنبياء].

وكذلك تجدون الفتوى في قول نبيّ الله موسى عليه الصَّلاة والسَّلام فتعلمون خطيئته واعترافه بظلمه لنفسه بقتل نفسٍ بغير الحقّ، ولكن نبيَّ الله موسى تابَ وأنابَ إلى ربّه، وقال الله تعالى: {قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [سورة القصص]، ومن ثمّ تخرجون بنتيجةٍ أن المرسلين ليسوا بمعصومين من ظلم الخطيئة، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [سورة النمل].

وهذه آياتٌ مُحكماتٌ بَيِّناتٌ لعالِمكم وجاهلكم ولم يجعلهنّ الله بحاجةٍ للتأويل نظرًا لأن ظاهرهنّ كباطنهنّ؛ فَيُفتيكم الله أنّ عباد الله المُصطَفين من الأنبياء والمُرسَلين والأئمة المُكرمين لم يجعلهم الله مَعصومين من ظُلْم الخطيئة وربّي غفارٌ لِمَن تاب وأناب، ولكنّكم يا أبا فراس حين ترجعون لقول الله تعالى: {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم؛ ستجدون وكأن في الكلام تناقضًا، سُبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا أن يتناقض في كلمةٍ واحدةٍ! بل ذلك هو الكلام المُتشابِه تجدونه يُخالِف للمُحكَم فتجدون منه العكس تمامًا حين تضعون آيةً مُحكَمةً وأخرى متشابهةً كما يلي: {إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١﴾}، وقال الله تعالى: {وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِن شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [سورة القصص]؛ حتى إذا جئتم لظاهر المُتشابِه فسوف تجدون ظاهره اختلف عن فتوى الله في الآيات المُحكَمات وكأنّه قال إنّه لن يصطفي مَن ظلم نفسه قَطّ، وقال الله تعالى: {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم.
والتشابه بالضَّبط وقع في قول الله تعالى: {الظَّالِمِينَ}، فظنّ الشّيعة أنه يقصد ظُلم الخطيئة وإنَّهم لخاطئون بقولهم على الله ما لا يعلمون، بل يقصد ظُلْم الشّرك بقول الله تعالى: {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [سورة البقرة:124]، فمَن يزعم أنه يقصد ظلم الخطيئة فسوف تكون له آيات الكتاب المُحكَمات البَيِّنات لَبِالمرصاد في قوله تعالى: {إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم.

وفعلًا تجدون أنّ من المُرسَلين مَن أخطأ وظَلَم نفسه بارتكاب الخطيئة؛ {ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ} صدق الله العظيم، إذًا يا قوم إنه لا يقصد ظُلْم الخطيئة بل يقصد ظُلْم الشّرك في قول الله تعالى: {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم، تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم [سورة لقمان:13].

ولا بُدّ لَكُم أن تُفَرِّقوا بين ظُلْم الشّرك وظُلْم الخَطيئة؛ فليس مَن أخطأ أنه أشرَك بالله، فهل تجدون نبيّ الله موسى كان مُشرِكًا

بقتله نفسًا بغير الحقّ؟ كلا بل ذلك هو ظلم الخطيئة، ومَن تاب وأناب فسيجد رَبّي غفورًا رحيمًا، وأما الشّرك فمحلُّه القَلْب والإخلاص لله محلُّه في القلب. وقال الله تعالى: {يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّـهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الشعراء]، أيْ: قَلْب سليم من الشرك بالله، تصديقًا لقول الله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَـئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنعام]، فأولئك يَصطَفي منهم الأنبياء والرُّسُل والأئمة لكي يُحَذِّرون النَّاس من الشرك بالله، تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم [سورة لقمان:13].

ولذلك؛ فهل ترون ناصر محمد اليمانيّ من المُشرِكين بالله؟ وحاشا لله رَبّ العالَمين، وكفَى بالله شهيدًا بيني وبينكم بالحقّ، وبذلك تستطيعون أن تُفَرِّقوا بين الآيات المُحكَمات وبين المُتشابِهات.

وبما أنني الإمام المهديّ الحَقّ من ربّكم آتاني الله عِلْم المُحكَم وتأويل المُتشابِه وأُفَصِّل لَكُم كتاب الله تفصيلًا لعلَّكم تهتدون؛ فَمَن ذا الذي يجادلني من القرآن العظيم سواء مُحكَمه أو مُتشابهه إلَّا غلبته بالحقّ حتى لا يجد الذين يتّبعون الحقّ في صدورهم حرجًا من الاعتراف بالحقّ ويُسَلِّموا تَسليمًا، فأولئك فيهم خيرٌ لأنفسهم ولأمّتهم وهُم صفوة البشريّة وخير البريّة، وأمَّا الذين تأخذهم العزّة بالإثم ولم يعترفوا بالحقّ من بعد ما تبيَّن لهم أن ناصر محمد اليمانيّ ينطق بالحقّ لا شكَّ ولا ريبَ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ؛ فمن استكبر خاب وخَسر، ومَن صَدَّق دعوة الحق فمن ثمّ يشهدون أن ناصر محمد اليماني حقًّا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين فيتّبعونه ليهديهم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد.

وثَمَّةَ سؤالٌ من المهديّ المنتظَر إلى الباحثين عن الحقّ: فهل لو أنّ هذا القرآن العظيم افتراه محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ونحن صَدَّقناه واتَّبعناه لأننا نرى أنه حقًّا من ربّ العالمين أقرَّته عقولنا واطمأنَّت إليه قلوبنا، فهل يا ترى لو كان مفترًى على الله ونحن اتّبعناه؛ فهل سوف يحاسبنا الله على اتّباعه؟ والجواب: كلا؛ بل يُحاسِب الله الذي قال أنه أوحي إليه من رَبّ العالمين وهو محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، تصديقًا لقول الله تعالى: {أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [سورة هود]، وذلك لأن ليس المطلوب من الدَّاعية إلَّا أن يُحاجّ النَّاس بعلمٍ من عند الله يقبله العقل والمنطق، فإذا أقام عليكم الحُجَّة بالبيّنات من ربّكم الذي يقبلها العَقْل والمنطق فاتَّبِعوه وإن كان مُفتريًا فعليه كذبه، وقال الله تعالى: {وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّـهُ وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [سورة غافر].

إذًا يا قوم، إن يَكُ ناصر محمد اليمانيّ كاذبًا وليس المهديّ المنتظَر وأنتم اتّبعتموه فعليه كذبه ولن يحاسبكم الله على ذلك شيئًا وذلك لأنكم إنما صَدَّقتم بالحقّ واتّبعتموه كونه يُحاجّكم بآياتٍ بيّناتٍ من ربّكم؛ بل يأتي بها من مُحكَم القرآن العظيم، فَلِمَ الشَّك في الحقّ يا قوم؟! فوالله الذي لا إله غيره إنّ المُبصرين منكم يرون أنه البيان الحقّ للقُرآن العظيم لا شكَّ ولا ريب، وأما الذين يكون عليهم عمًى فليتَّقوا الله ويرجعوا إلى أنفسهم؛ هل جاءوا ليَصدُّوا عن دعوة ناصر محمد اليمانيّ كونهم مقتنعين بما بين أيديهم من العِلْم من الروايات والأحاديث مهما كانت مُخالِفةً لمُحكَم القرآن العظيم ويقولون: {وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ} [سورة آل عمران:7]، ومن ثمّ يستمسكون بما خالف لِمُحكم القرآن العربيّ المُبِيْن؟! أولئك يكون عليهم عمًى ولن يهتدوا أبدًا حتى يروا عذاب يومٍ عقيمٍ.

ويا أمّة الإسلام يا حُجَّاج بيت الله الحرام، أقسمُ بالله المستوي على العَرش العظيم أني لا أخشى عليكم عذاب يومٍ عقيمٍ إلَّا لأنّي أعلم عِلْم اليقين أنّي الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم ولعنة الله على الكاذبين المُفترين ما ليس لهم بحقّ، أفلا تتقون؟

ويا علماء أمّة الإسلام لقد أصبح وضعكم خطيرًا. ويا أمّة الإسلام أنصحكم بالفرار وعلماءكم إلى الله جميعًا فتجأرون إليه وتقولون: "يا حيّ يا قيوم، إنَّك تعلم كَم ينتظر الأُمَم لبعث الإمام المهديّ المنتظَر جيلًا بعد جيلٍ، فإن كان ناصر محمد اليمانيّ هو حقًّا المهديّ المنتظَر قد بعثته في أُمَّتنا وجيلنا؛ رَبَّنا فأوزعنا أن نشكر نعمتك التي أنعمت علينا ببعث فضل الله العظيم ورحمته للأُمَم خليفة الله الإمام المهديّ إمام الأنبياء من أصحاب الكهف وإمام رسول الله المسيح عيسى ابن مريم - صلى الله عليه وعلى أمِّه وآل عمران وسلّم تسليمًا - الإمام ناصر محمد اليمانيّ".

أليس ذلك فضلٌ عظيم؟ ويا قوم لو تعلمون ما أعظم التَّكريم للمهديّ المنتظَر من ربّه الله العَليّ العظيم، تصديقًا لقول الله تعالى: {أَمْ لِلْإِنسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ﴿٢٤﴾ فَلِلَّـهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [سورة النجم].

ونظراً لأن الإمام المهديّ لم يهتمّ بالآخرة والأُولى؛ بل اهتم أن يكون الله هو راضيًا في نفسه لدرجة أن الله لو يؤتيه ملكوت الآخرة والأولى تعويضًا له عن تحقيق النَّعيم الأعظم لحَزِن أعظم حُزنٍ قد حزنه مخلوقٌ في الوجود كُلّه وبكى بُكاءً كثيرًا؛ بل وسوف يدعو ثبورًا كثيرًا أعظم من دعاء الثُّبور من فرعون والشيطان الرَّجيم، ويقول: لمَ خلقتني يا إلهي؟ فهل خلقتني لكي تؤتيني ملكوت الدُّنيا والآخرة؟ ومن ثمّ يأتي الرَّدُّ من ربّ العالمين في مُحكَم الكتاب: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [سورة الذاريات]، ثُمّ يقول الإمام المهديّ: فهل الحقّ أن نتَّخِذ رضوان نفسك ربّي وسيلةً للفوز بالآخرة والأولى؟ ومن ثمّ يأتي الرَّدّ من ربّ العالمَين في مُحكَم كتابه: {أَمْ لِلْإِنسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ﴿٢٤﴾ فَلِلَّـهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [سورة النجم].

وفي ذلك سِرّ المهديّ المنتظَر الذي تجهلون قَدره ولا تُحيطون بسرِّه، ذلك فضل الله ورحمته على خلقه أجمعين، ولم يزِده هذا التفضيل إلَّا تواضعًا وذُلًّا وعَبَدَ الله كما ينبغي أن يُعبَد ولم يقُل للنَّاس اعبدوني من دون الله وأعوذُ بربّي الذي يحول بيني وبين قلبي أن أقول ما ليس لي بحقّ؛ بل أدعو النَّاس إلى عبادة ما أعبُد فيكونون رَبَّانيين يعبدون الله وحده لا شريك له مُخلِصين له الدِّين لدرجة أنه يُفتيهم أن لا يَتَّخذوا رضوان الله وسيلةً لتحقيق النعيم الأصغر، فهل يمكن أن يشتري الإنسان درهمًا بجبلٍ من الذَّهب الخالِص؟! وذلك لأن الجبل أعظم وأكبر من الدرهم بفارقٍ عظيمٍ ولله المثل الأعلى، فكذلك يا إخواني إنّ رضوان الله هو النَّعيم الأعظم فكيف نتخذه وسيلةً لتحقيق النَّعيم الأصغر (نعيم الجنّة والحور العين)؟! وقال الله تعالى: {وَعَدَ اللَّـهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ۚ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّـهِ أَكْبَرُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [سورة التوبة].

وتعالوا يا أحباب ربّي لتعلموا أنَّه حَقًّا أكبر؛ فتصوَّروا حين يُدخلكم الله جنّته وفرحتم بالنَّعيم والحور العين وجناتٍ من كُلِّ الثَّمرات وقصورٍ فاخراتٍ ونعيمٍ عظيمٍ ولَكُم فيها ما تَدَّعون، وأثناء ما أنتم فرحين بما آتاكم الله من فضله ومن ثمّ قال أحدكم لملائكة الله المُقربين: "فهل الله رضي عنَّا ولن يُعَذِّبنا؟"، ثمّ يقول لكم: "لو لم يَكُن الله رضي عنكم لما أرضاكم بجنّته"، ومن ثمّ يقول أحدكم: "ويا أيُّها العَبْد المُقَرَّب من ربّه، لقد فرحنا بما أعطانا الله من فضله في جنّته مُقابل عبادته وحده لا شريك له فأصدقنا بما وعدَنا فوجدْنا ما وعدَنا ربُّنا حقًّا، ولكن هل الله سبحانه هو فَرِحٌ مَسرورٌ؟ فنحن فرحون مسرورون نحنُ أهل الجنّة؟"، ومن ثمّ يقول لَكُم: "كَلَّا ما قَطُّ عَرِف السَّعادة مُنذ أمَدٍ بَعيدٍ؛ مُنذ أن ظَلَم عباده أنفسهم فأدخلهم ناره ولذلك

فهو مُتحَسِّرٌ وحَزينٌ على عباده الذين ظلموا أنفسهم"، ثمّ يقول أحدكم: "ولِمَ يحزن الله ويتحسَّر على عباده الذين في النَّار فهو لم يظلمهم شيئًا بل ظلموا أنفسهم؟!" ومن ثمّ يردّ عليكم عبد الله ويقول: ذلك بسبب صفته أنه أرحم الراحمين، ومن ثمّ تقول أم بشرى وخالد أو أحد السائلين: "وهل يتحسَّر الله على كافة الأُمَم الذين ظلموا أنفسهم فكذَّبوا برسل ربهم؟!" ومن ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظَر عبد النَّعيم الأعظم ناصر محمد اليمانيّ وأقول: قال الله تعالى: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [سورة يس]

ومن ثمّ يقول أحباب الله: إذًا فما الفائدة أيُّها الإمام المهديّ من جنّة الله وقصورها وحورها والولدان المُخَلَّدِين فيها وربّنا حبيب قلوبنا مُتَحَسِّرٌ في نفسه وحزينٌ على عباده الذين ظلموا أنفسهم؟ فما هو الحلّ حتى يكون ربُّنا حبيب قلوبنا الأعظم فرحًا مسرورًا وليس حزينًا مُتحسِّرًا؟ ومن ثمّ يقول لهم الإمام المهديّ: لن يكون الله سُبحانه فَرِحًا مَسرورًا حتى يُدخِل عباده جميعًا في رحمته فيكونون أُمَّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ، فلتَكُن حياتكم من أجل تحقيق ذلك، واجعلوا ذلك هو هدفكم وكُلّ أمنيتكم في الحياة، فإن فعلتم فقد أصبح محياكم لله ومن أجل الله لتحقيق نعيم رضوان نفس الله على عباده، ثُمَّ يُحقِّق الله لكم ذلك إنّ الله على كُلِّ شيءٍ قديرٌ، تصديقًا لقول الله تعالى: {أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّـهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّـهِ إِنَّ اللَّـهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ} صدق الله العظيم [سورة الرعد:31].

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله رَبّ العَالَمين..

أخُوكُم الإمام المهديّ؛ ناصر محمد اليمانيّ.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

08 - ربيع الثّاني - 1431 هـ

24 - 03 - 2010 مـ

02:14 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1019

فادعُ النّاس إلى عِبادَة الله وَحدَه لا شَريكَ له، وأنذِرهُم أنّ الشِّركَ لَظُلمٌ عظيمٌ ..

بِسْمِ الله الرّحمن الرّحيم، وسَلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالَمين ..

رحَّبَ بك اللهُ وخليفتُه أخي الكريم العُضو الجديد الذي انضمَّ إلى الأنصار السّابقين الأخيار في عصر الحوار مِن قبلِ الظّهورِ، ويا أخي الكريم إنّنا لا نَسألُ النّاس عليه أجرًا وما علينا إلّا البَلاغُ المُبين، فبَلِّغ دَعوَة الحقّ نذيرًا للعالمين أن يتَّبِعوا المهديّ المنتظَر الذي يُحاجُّهم بالبيانِ الحقّ للذِّكر مِن قبلِ أن يَسبِقَ اللّيل النّهار؛ ليلة تبلغُ القلوبُ الحناجِرَ فلا يَجِدونَ لهم مِن دونِ الله قوّةً ولا ناصرًا، ولن يَنفعَهم الفِرارُ مِن بأس الله إلّا إلى الله ليَكشِف عنهم السّوءَ إن يَشأ ويَنسون ما يُشركون، تصديقًا لقول الله تعالى: {قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّـهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّـهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَاءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾} [الأنعام].

{إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾} [الأعراف].

{قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

فادعُ النّاس إلى عِبادة الله وحدَه لا شَريكَ له وأنذِرهُم أنّ الشِّركَ لَظُلمٌ عظيمٌ، وأخبِرهم أنّ مَن أشرَكَ بالله فقد حَبِطَ عَمله ولن يقبَل الله مِن عَملِه شيئًا بسبب الشِّركِ بالله، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وأنذِرهُم أن لا يَدعوا مع الله أحدًا حتى يَقبَل الله عِبادَتهم ويستجيبَ دُعاءَهم، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّـهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّـهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الجن].

ونبِّئْهم أنّ الله يَستجيبُ دعوة الدّاعي، فحتى ولو كانوا مِن الكافرين ودَعوا الله مُخلِصين له الدِّين؛ فسوفَ يَستجيبُ الله دُعاءَهم ما دام قد تَوفَّر شَرطُ الإخلاص ولم يَدعوا مع الله أحدًا، وقال الله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّـهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَـٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾} [يونس].

وقال الله تعالى: {فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّـهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾} [العنكبوت].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّـهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [لقمان].

فعَلِّمهُم الإخلاصَ في العِبادَةِ والدُّعاءِ، واهدِهِم إلى الصِّراطِ المُستقيم بالبَصيرةِ الحقّ مِن ربّ العالمين كما علّمَكم الإمام المهديّ ويُفصِّلُ لكم القرآن العظيم تفصيلًا مِن ذاتِ القرآن لقَومٍ يُؤمِنُون.

وسَلامٌ على المُرسَلين؛ والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

09 - ربيع الآخر - 1431 هـ

25 - 03 - 2010 مـ

04:59 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1011

(بيان الإمام إلى علماء المسلمين وأمّتِهم)

أي جَعلكم أمّةً وسطَ العالم لتكونوا شُهداء على النّاس مِن بعد التّبليغ ..

بِسْمِ الله الرّحمن الرّحيم، والصّلاة والسّلامُ على جدّي محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله المُهتَدين والتّابعين للحقّ إلى يوم الدِّين..

وأنا الإمام المهديّ المنتظَر خليفة الله في الأرض، أُحذِّرُ علماءَ المسلمين وأمّتهم مِن صدِّ النّاس عن التّصديق بالمهديّ المنتظَر الحقّ مِن ربِّهم بسبب عَدم التّصديق بخليفة الله الإمام المهديّ الحقّ مِن ربِّهم، وذلك لأنّ مَن اطّلعَ على دعوة الإمام المهديّ مِن العالَمين وتبيّن له أنّ المسلمين لم يُصدِّقوا أنّه المهديّ المُنتظَر خليفة الله في الأرض؛ سيقولون: "إذًا ما دام لم يُصَدِّق المسلمون بدعوة ناصر محمد اليماني مع أنّهم يؤمنون ببَعثِ المهديّ المنتظَر ولذلك ينتظرونه حسبَ مُعتقَدِهم، وكذلك يُحاجِجهم بالقرآن الذي هم به مؤمنون، وكذلك لم نجد المسلمين يُصدِّقونه برغم أنّه يُحذّرهم والعالمين مِن عذابِ يومٍ عقيمٍ حسب ما يَزعم"، فيقول الذين لا يَعقِلون مِن العالمين: "فإنّ المسلمين هم الأعلمُ بالمهديّ المنتظَر الذي له ينتظرون، وما دام أنّهم أنكروا دعوة ناصر محمد اليماني فلا بدّ أنّه جاء مُخالفًا لدينِهم ولكتابهم وسُنّة نبيّهم، ولذلك لم يُصدِّقه علماء المسلمين وأمّتهم". ومِن ثمَّ يَنصَرفُ مَن أعثَرهُم الله مِن العالَمين عن دعوتنا مِن غيرِ المسلمين، فيَصرِف النّظر عن مُتابعة دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني بسبب أنّ المسلمين لم يُصدِّقوه ويقولون: "ولو كان ناصر محمد اليماني هو حقًّا المهديّ المنتظَر لكان علماء المسلمين وأمّتهم هم أسبقُ النّاسِ لتَصديقِ ناصر محمد اليماني ونُصرتِه ولن يكونوا أوَّل كافرٍ بدعوته كونه جاء مُصدِّقًا لمُعتَقَدِهم ببعثِ المهديّ المنتظَر". ومِن ثمّ يَصرِف النّظرَ مَن أعثَرَهُ الله على دعوتنا مِن العالمين.

فمَن يَتحمَّل المسؤوليّة بين يديّ الله يا مَعشر علماء المسلمين وأمّتهم؟ فما دُمتُم تَسبَّبتُم في عدَمِ تَصديقِ العالمين بخليفة الله وعبده الإمام المهديّ؛ فهل تَرَونَ أنفسكم في مأمنٍ مِن العذاب الذي سوف يظهرُ به المهديّ المنتظَر في ليلةٍ على كافّة البشر ليلةَ يَسبِق الليل النّهار؟ ولذلك تَجدون العذاب في الكتاب المَسطورِ سوف يَشملُ قُرى البشر مُسلِمهم والكافر بسبب عدم اتّباع الذِّكر، ويَشمل قُرى المسلمين لأنّهم أصبَحوا مثلهم كمثل الذين حُمِّلوا التّوراة ولم يَحمِلوها؛ كمثل الحمار يَحمِلُ الأسفار في وِعاءٍ على ظهره ولا يَعلمُ الحمار ماذا يحمِلُ على ظهره، أفلا تَتَّقون؟ فمَن يُنجّيكم مِن عذابِ الله يا معشرَ علماء المسلمين وأمّتهم المُعرِضينَ عن دعوة الإمام المهديّ للعالمين إلى اتّباع الذِّكر القرآن العظيم رسالة الله إلى العالمين لمَن شاء منهم أن يستقيم؟! تصديقًا لقول الله

تعالى: {فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [التكوير].

ويا معشرَ البشر مَن أظهَرهُم الله على دعوة المهديّ المنتظَر في الشَّبكة العالميّة؛ كونوا شُهداء على علماء المسلمين وأمّتِهم فإنّي الإمام المهديّ أدعو المسلمين وأمّتهم والناس كافّة إلى اتّباع الذِّكر العظيم رسالة الله ربّ العالمين المحفوظِ مِن التَّحريفِ، حجّة الله على رسوله مِن بعد الوَحي بهذا القرآن إليه مِن ربِّه، تصديقًا لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّـهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾}صدق الله العظيم [المائدة].

وبعد أن بلّغ به قومه الأمّة الوسَط في العالمين محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فقد جعله الله شاهدًا عليهم أنّه بَلّغهُم برسالة ربّهم ليُبلّغوه للعالمين، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا} صدق الله العظيم [البقرة:143].

أي جعَلكم أمّةً وَسطَ العالم لتكونوا شُهداء على النّاس مِن بعد التّبليغ ويكون الرّسول عليكم شهيدًا أنّه بلّغكُم القرآن العظيم، وأنتم جَعلكُم شُهداء على النّاس بالتّبليغ، ولكنّ عدُوّ الله الشّيطان الرّجيم عَلّمَ أولياءه بحديثٍ مُفترى حتى يَصُدَّكُم عن أمرِ الله إليكم بالتّبليغِ للعالمين، فزَعموا أنّ الله يأتي بكم شُهداء على الأُمَم الماضِيَة وأنبيائهم، وكأنّكم مَوجودون في عصرهم حتى تَشهَدوا! وكيف تَشهَدونَ بما لم ترَ أعيُنكم ولم تسمَع آذانُكم؟ وإنّمَا يَقصُص الله عليكم قصَصَهم للعِبرة والعِظة وليس ليَجعَلكم شُهداءَ عليهم، سبحانه وتعالى عُلوًّا كبيرًا! وكفى بالله شهيدًا الذي يَقصُصُ عليهم بعلمٍ وما كان مِن الغائبين مثلكم، وقال الله تعالى: {المص ﴿١﴾ كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ اتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ﴿٤﴾ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُم بَأْسُنَا إِلَّا أَن قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٥﴾ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ﴿٧﴾ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَـٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُم بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾}صدق الله العظيم [الأعراف].

فهل قال الله تعالى أنّه سوفَ يسأل أمّة محمدٍ - صلّى الله عليه وآله وسلّم - هل بلّغ أنبياءُ الأمَمِ الأولى أقوامَهم؟ فكيف يكون ذلك وأمّة محمدٍ غائِبون ولم يَخلقهم الله بعد! ولن يَلجأ الله إليهم، سبحانه! وما يُدريهم حتى يَشهدوا وهم غائبونَ في عصر أنبياءِ الأُمَم الأولى وأنبيائهم؟ بل قال الله تعالى: {فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم.

أمّا أنتم؛ فأنتم غائِبون فكيف يَسألُكم؟ وإنّما يَقُصُّ عليكم قصَصَهم لتَعتبِروا وليس لتَشهدوا أنّ الأنبياء بلّغوا أقوامَهم، أفلا تَعقِلون؟ وقد بيّنا لكم الحِكمَةَ الخبيثةَ مِن الشّيطان الرّجيم الذي كبَّرَ رُؤوسَكم بغيرِ الحقِّ أنّ الله جَعلكُم شُهداءَ على النّاس مِن الأمَمِ الأولى وأنبيائهم فتَشهدون أنّهم بلّغوهم! وذلك حتى يَصرِفَكُم عن أمرِ الله بتَبليغ رسالة القرآن العظيم إلى النّاس كافّةً، أفلا تَتّقون؟ فلكم أضلّكم المُفترَون عن الصِّراط المُستقيم يا معشر عُلماء الأمّة وأنتم أضْلَلتُم أمّتَكم واتّبعتُم الأحاديث المُفتراة وهي تُخالفُ لمُحكمِ كتاب الله؛ بل لدرجة أن تَجرُأوا على تَحريفِ المُحكَمِ عن طريق الأحاديث كمِثال تَحريفِ قول الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا} صدق الله العظيم [البقرة:143].

وبما أنهم لا يستطيعون تحريفَ القرآن ولكنّهم حَرّفُوهُ عن طريق البيان في السّنة غير الأحاديث التي قالها محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقال الشّيطان الرّجيم على لسان أوليائه:

قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلّمَ: يَجِيءُ النّبِيُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُ الرّجُلُ ، وَالنّبِيُّ وَمَعَهُ الرّجُلانِ وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فَيُدْعَى قَوْمُهُ فَيُقَالُ لَهُمْ :هَلْ بَلّغَكُمْ هَذَا ؟ فَيَقُولُونَ :لا فَيُقَالُ لَهُ :هَلْ بَلّغْتَ قَوْمَكَ ؟ فَيَقُولُ :نَعَمْ ، فَيُقَالُ لَهُ :مَنْ يَشْهَدُ لَكَ ؟ فَيَقُولُ :محمد وَأُمّتُهُ ؛ فَيُدْعَى محمد وَأُمّتُهُ ؛ فَيُقَالُ لَهُمْ :هَلْ بَلّغَ هَذَا قَوْمَهُ ؟ فَيَقُولُونَ :نَعَمْ ؛ فَيُقَالُ :وَمَا عِلْمُكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ :جَاءَنَا نَبِيُّنَا فَأَخْبَرَنَا أَنّ الرُّسُلَ قَدْ بَلّغُوا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمّة وَسَطًا) قَالَ :يَقُولُ: عَدْلا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النّاس وَيَكُونَ الرّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا) صححه الألباني في "السلسلة الصحيحة" (2448)

ألا لعنَة الله على الكاذبين، ألا والله ما قال الله تعالى أنّه سَوف يَسألكم عن تبليغ الأنبياء وأُمَمِهم مِن قَبلِكُم لأنّكم غائبون، فكيف يَسألكم وأنتم لم تكونوا في عَصرِهم شُهداء عليهم؟ بل كنتم غائبين ولذلك لن يَسألكم الله كما تزعمونَ عن الأمَمِ الأولى وأنبيائهم لأنّكم غائبون، وكيف تُقبَلُ شهادة الغائب؟ وقال الله تعالى: {فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ﴿٧﴾}صدق الله العظيم [الأعراف].

وأمّا محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وأمّته فكانوا غائبين، وإنّما يُؤتى بمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - شاهِدًا عليكم أنْ بلّغكم رسالة ربّه، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّـهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ} صدق الله العظيم [المائدة:67].

ولذلك جعله الله شاهِدًا على قومِه بالتّبليغ، وسوف يسأله هل بلّغتّ قومَك بالقرآن العظيم؟ ثم يسألُ قَومَه: وهل بلّغتم العالمينَ بذِكرهم؟ وقال الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

فأمّا السّؤال المُوجَّه إلى محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - يوم القيامة: فهل بلّغتَ قومَك برسالة ربّك؟ فيكون الرّسول عليكم شاهدًا بأنّه بلّغ رسالة ربّه إلى قومِه، ثم يَسألُ الله قومَه جيلًا بعد جيلٍ: هل بلّغتُموها للعالمين وعَلّمتُموهم بمُحكَم كتاب الله؟ فيكون السّؤال للنبيّ وقومِه والله الشّاهِدُ والحَكَم. تصديقًا لقول الله تعالى: {فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم.

ويا أمّة الإسلام؛ كم وكم وكم مَكَرَ أعداءُ الله اللّيل والنّهار وهم لا يَسأمُون مِن المَكرِ ضِدّ الله وإطفاء نوره حتى رَدُّوكم مِن بعد إيمانِكم كافرين بهذا القرآن العظيم لأنّهم قد حرَّفُوه في سُنّة البيانِ التي لم يَعِدكُم الله بحِفظِها مِن التّحريف، ولكنّ الله حَفِظَ لكم القرآن العظيم جيلًا بعد جيلٍ ولكنّكم اتّخذتُم هذا القرآنَ مَهجورًا.

وخِتامُ بياني هذا أقول يا علماء أمّة الإسلام؛ يا مسلمين يا حُجّاجَ بيت الله الحرام؛ أُشهِدُ الله وكفى بالله شهيدًا أنّ الأهِلّة مواقيتُ للناس والحجّ، فلا تَحُجّوا في غير يوم الحجّ بسبب اتّباعِكم لعُلماء الفَلَك الذي شَهِدَ شاهِدٌ منهم وقال:

أولا أشير إلى أنّ بعض الفلكيين أضلوا الأمة
{قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الذينَ يَعْلَمُونَ وَالذينَ لاَ يَعْلَمُونَ}[الزمر:9]
أصبح جليًا لدى الجميع اليوم، أنه في ليلةٍ الثالث إلى الرابع سبتمبر-أيلول 2009، اكتمل ضوء القمر بحسب الصورة الملتقطة والمرفقة، التي تشير بوضوح إلى انقضاء النصف الأول من شهر رمضان الكريم، في وقت لم يصم عدد كبير من البلدان الإسلامية إلا ثلاثة عشر يوما ما يدل قطعا على أنهم لم يبدأوا الصوم في اليوم الصحيح أي يوم الجمعة 21 أغسطس-آب 2009.

برغم أنّي لا أُكَذِّبُ عُلماءَ الفلَكِ في حقائقهم العِلميّة برغم أنّهم تزلزلوا بعد أن أدركَت الشّمس القمر وتغيّرَ عليهم الأمر وأصبحوا في دَهشةٍ مِن رُؤية أهِلّة المُستحيل، وأصبَحوا في دَهشةٍ مِن الإبدار المُبَكِّر، ولكنّ المهديّ المنتظَر أفتاهُم عن السّبب مِن قبل الحدَث وفصّلنا كتاب الله للأنصار والزُّوّار تفصيلًا؛ وما علينا إلا البلاغ في طاولة الحِوار وعلى الأنصار النّشر والتّبليغ إن كانوا به مؤمنين.

اللهُمّ قد بلّغت، اللهُمّ فاشهَد، اللهُمّ قد بلّغت، اللهُمّ فاشهَد.

اللهُمَّ إنّك تعلمُ بشُهداء التّبليغ الذين يُبلّغون للعالمين عبر الإنترنت العالميّة، وتَعلَم الذين شَدّوا أزري وأشرَكناهُم في أمري بإذن ربّهم، اللهُمّ اجزِ المُبلِّغينَ للعالمينَ مِن الذين صَدّقوا بالحقّ قلبًا وقالبًا، والذين شَدّوا أزرَ المهديّ المنتظَر؛ بخير الجزاء الأعظم (حُبّك وقُربك ونعيم رضوان نفسِك) إنّك سميع الدُّعاء. وسَلامٌ على المُرسَلِين؛ والحمد لله ربّ العالمين..

ويا عُلماء المسلمين وأمّتهم؛ لقد أمَركم أن تَذودوا عن حِياضِ دينِكم إن كان ناصر محمد اليماني يَطعَنُ في عقائِدكم بغير الحقّ، ولكنّي أطعَنُ في كثيرٍ مِن عقائِدِكم يا معشرَ المسلمين وأسْحَقُها بنَعلِ قَدمي جميعًا وأقذِفُ على الباطِل منها بالحقّ بآياتٍ مُحكَماتٍ بيّناتٍ مِن آياتِ أمِّ الكتاب في القرآن العظيم فإذا الباطِل المُفترى زاهِقٌ، وإن لم يَستطِع ناصر محمد اليماني أن يَقذِف بإذن الله بالحقّ على الباطل فيَدمَغُه؛ فافعَلوا أنتم إن كان الحقّ هو معكم، فاقذِفوا به على سُلطانِ عِلم الإمام ناصر محمد اليماني إن كان على ضَلالٍ مُبينٍ، وهيهات هيهات، وأُقسِم بالله العظيم لا تستطيعون حتى ولو اجتَمع الجنّ والإنس ثمّ كان بعضُهم لبعضٍ ظهيرًا؛ لَما استَطاعوا أن يأتوا بمثل سُلطان عِلم الإمام ناصر محمد اليماني، وذلك لأنّي آتيكم بسلطان العِلم مِن مُحكَم القرآن العظيم، فكيف تستطيعون أن تأتوا بمِثل هذا القرآن فتُحاجّوا به الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني؟ وذلك لأنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يُحاجِج البشر بمُحكَم الذِّكر القرآن العظيم، وإذا كان ناصر محمد اليماني مِن الصّادِقين؛ إذًا فلن يستطيع كافّة الإنس والجنّ أن يَدمغوا حُجّة ناصر محمد اليماني؛ بل تحدّى الله كافّة الإنس والجنّ تَحدِّيًا بيّنًا في مُحكَم القرآن العظيم في قول الله تعالى: {قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَـٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾} [الإسراء].

وقال الله تعالى: {أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللَّـهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ ۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾} [يونس].

وقال الله تعالى: {أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ ۚ بَل لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِن كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٣٤﴾}[الطور].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ جِئْنَاهُم بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾} [الأعراف].

وقال الله تعالى: {إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾} [ص].

وقال الله تعالى: {فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾}[التكوير].

وقال الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾} [الحِجر].

وقال الله تعالى: {وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَـٰنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [يس].

فلِمَ يا مَعشرَ عُلماء أمّة الإسلام أعرَضتُم عن داعِي العالمين إلى اتّباع كتاب الله القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين؟ فما هي حُجّتُكم بعَدم إجابة الدّاعي إلى كتاب القرآن العظيم؟ فإن كانت حُجّتكم هو قول الله تعالى: {وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ} صدق الله العظيم [آل عمران:7]؟ ومِن ثمّ أقول لكم قول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ}! صدق الله العظيم [النمل:64].

وإن قلتم: "قد أتيناكَ به مِن كتاب الله القرآن العظيم في قول الله تعالى: {وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ} صدق الله العظيم"، ومِن ثمّ يقول لكم الإمام المهديّ: قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّـهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [النحل:116].

وإنّما يَقصِدُ المُتشابِه منه فقط برغم أنّ الله أنزلَ في مُحكَم كتابه التّفصيل لِما تشابَه منه وفصَّله تفصيلًا، تصديقًا لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ} صدق الله العظيم [هود:1]، وجاء تَفصيلُ القرآن في ذاتِ القرآن ولذلك يُقِيمُ عليكم الإمام المهديّ الحُجّة بالبيان للقرآن فآتيكم به مِن ذاتِ القرآن، ومِن ثمّ تَجِدونَ أنّه حقًّا أُنزِل عليكم كتابًا مُفصَّلًا، تصديقًا لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللَّـهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

ولكنّ علماء المسلمين وأمّتهم مُعرِضونَ عن حُكمِ الله بينهم فيما كانوا فيه يَختَلِفون، وإنّي أُشهِدُ الله وكفى بالله شهيدًا على عُلماءِ المسلمين وأمّتِهم فإنّهم لم يُعرِضوا عن الاحتِكام إلى ناصر محمد اليماني؛ بل أعرَضوا عن دعوة الاحتِكام إلى الله الذي لا يُشرِكُ في حُكمِه أحدًا، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّـهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:50].

ولكنّكم يا علماء المسلمين تريدون الإمام المهديّ أن يَدعوكم إلى الاحتِكام إلى كلام الشيطان الرّجيم الذي جاء مِن عند غير الله! ولربّما يَوَدُّ أن يُقاطِعَني أحد علماء الأمّة فيقول: "اتّقِ الله يا ناصر محمد اليماني؛ فكيف تقول أنّك المهديّ المنتظَر ومِن ثمّ تَفتري على علماء المسلمين أنّهم يُريدونك أن تَدعوهم إلى الاحتِكام إلى كلام الشيطان الرّجيم؟". ومِن ثمّ يَرُدّ عليه الإمام المهديّ وأقول: ذلك لأنّ سببَ إعراضِهم عن دعوة الإمام ناصر محمد اليماني هو لماذا لم يتّبِع أهواءهم فيتّبع ما لديهم مِن العِلم ويُسلّم له

تسليمًا؟ برغم أنّي لا أُخالفهم إلّا فيما خالفَ لحُكمِ الله في مُحكَم كتابه، إذًا هم يريدونني أن أتّبع أحكامَ الشيطان الرّجيم التي تأتي مُخالِفةً لحُكمِ الله في مُحكَم كتاب القرآن العظيم.

ويا أمّة الإسلام؛ لو تَعلمونَ فتوى محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بالأمس أنَّ شرّ علماء المسلمين هم المُعرضون عن الدَّعوة إلى حُكمِ الله، ومِن ثمّ تلى قول الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّـهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ} صدق الله العظيم.

انتهى.

ويا عُلماء أمّة الإسلام يا علماء أمّة الإسلام يا علماء أمّة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام يا مَن فرِحتم بما عندكم مِن العِلم؛ فلتُخرِجوا للإمام المهديّ ما لديكم مِن العِلم لتَدحَضوا به سُلطانَ عِلمِه عليكم إن كنتم صادقين، تصديقًا لقول الله تعالى: {قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:148].

أم إنّكم تنتظرون مَهديًّا منتظَرًا مُفترِيًا على الله ربّ العالمين فيقول أوحي إليّ ولم يوحَ إليه شيءٌ وأنتم تعلمون أنّه لا وَحيٌ جديدٌ مِن بعد هذا القرآن العظيم المحفوظ مِن التّحريفِ الذي بعثَ الله به محمدًا عبده ورسوله إلى الإنسِ والجنّ؟ أفلا تعقِلون؟ فما تريدون أن يُحاجَّكم به المهديّ المنتظَر الذي له تنتظرون؟ أفلا تَرَون أنّ الإمام ناصر محمد اليماني يُحاجِجُكم بكلام الله فيأتي بسُلطانِ عِلمه عليكم مِن مُحكم القرآن العظيم؟ وقال الله تعالى: {أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

وإن كنتم تَرَون ناصر محمد اليماني يفسّر القرآن تفسيرًا باطلًا؛ إذًا فَأتُوا له بالبيان الأحقّ والأهدى سبيلًا إن كنتم صادقين، ولكنّكم لن تستطيعوا، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّي الإمام المهديّ الذي عَصى أمر الشيطان وأطاع أمرَ الرحمن.

ولربّما يقول أحد علماء المسلمين: "ونحن كذلك نَعصِي أمرَ الشّيطان ونلعنُه لعنًا كبيرًا ونُطيعُ أمرَ الرّحمن"، ومِن ثم يقول لكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني: تعالوا لننظرَ إلى أمرِ الشّيطان وننظرَ إلى أمرِ الرّحمن ومِن ثمّ ننظرُ مَن الذي أطاع أمر الرّحمن وعَصى أمرَ الشّيطان، وقال الله تعالى: {وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّـهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فأمّا ناصر محمد اليماني فيَدعوكم إلى اتّباعِ ما أنزلَ الله عليكم في مُحكَم كتابه المَحفوظِ مِن التّحريفِ، وأمّا أنتم فتَتّبِعونَ ما ألفَيتُم عليه آباءكم وتَحسَبونَ أنّكم مُهتَدون، ولو لم تَعبُدوا الأصنام بل تعبُدون عبادَ الله المُقرَّبينَ فجَعلتُم التّنافُسَ إلى الله هو حَصريًّا للأنبياء مِن دونِ الصّالحين، ولذلك تَرجُون منهم الشّفاعة لكم بين يدي الله أرحم الرّاحمين، إذًا أصبَح لا فرقَ بينكم وبين عابدي الأصنام! وذلك لأن سِرّ عبادة الأصنام هو بسبب تعظيم عباد الله المُقرَّبين فيَصنعونَ لهم تماثيلَ مِن بعد مَوتِهم فيَدْعونَهم ليُقرِّبوهم إلى الله زُلفًا، وإنّما يتَلاشَى فيَختَفي سِرّ عبادة الأصنام جيلًا بعد جيلٍ برغم أنها تماثيل لعباد الله المُقرَّبين مِن الأنبياء وآخرين مِن أولياء الله المُكرَمين مِن الصّالحين، ولذلك كان ردُّ المُشركين على أنبيائهم الذين بعثَهم الله ليُخرجوا العباد مِن عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد، ولذلك كان ردّ أقوامِهم بما يلي في قول الله تعالى: {أَلَا لِلَّـهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّـهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّـهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ

كَفَّارٌ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وأنتم كذلك تقولون كمثل قولهم: هؤلاء شُفعاؤنا عند الله، وقال الله تعالى: {وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَـٰؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّـهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّـهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وهل تعلمونَ ما سبب شِركِ مِن كانوا قبلَكم؟ هو لأنّهم يَعتقِدون بشفاعة العبيد بين يَدَي الربّ المَعبودِ، ولكنّ الله لا يعلمُ بعبدٍ في السّماوات والأرض يَجرؤُ على الشّفاعة بين يَدَي مَن هو أرحمُ بعبادِه منه سبحانه وتعالى عُلوًّا كبيرًا، ولذلك قال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ هَـٰؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّـهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّـهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم.

ولذلك قال الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

بل لله الشّفاعة جميعًا، ولكنّكم لا تعلمونَ كيف تَشفَعُ لكم رحمة الله مِن غَضبِه وبأسِه الشّديدِ، فمَن ذا الذي هو أرحمُ بكم مِن الله حتى تَرجونَ شفاعته بين يَدَي الله أرحم الرّاحمين؟ أفلا تَعقِلون؟

ويا أمّة الإسلام؛ إنكم تشهَدونَ جميعًا على عَقيدَتكم الباطلة أنّه لا يَنبَغي لكم أن تُنافِسوا محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في حُبّ الله وقُربِه، ولذلك جَعلتُم الوسيلة هي لمحمدٍ رسول الله وحده مِن دونِكم، وتعتَقدون أنّه لا ينبغي لكم أن تبتَغوا إليه الوسيلة؛ بل تسألونها لرسوله مِن دونِكم فأصبَحتُم مُعظّمِين محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - كما عظّم النّصارى المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وعلى أمّه وسلّم، وزادوكم أن قالوا: "أنّ الله اتّخَذَه ولدًا"، سبحانه عمّا يُشرِكون! ألا والله الذي لا إله غيره ولا مَعبودَ سِواه لن تهتَدوا إلى الصّراط المستقيم حتى تُنافسوا الأنبياء والمهديّ المنتظَر في حبّ الله وقُربِه، حتى ولو لم تستطيعوا أن تتَجاوَزوهم في حبّ الله وقُربه فأضعَفُ الإيمان سوف تَخرُجون مِن عبادة العبيد إلى عبادة الربّ المَعبود؛ الله لا إله إلا هو ربّ السّماوات والأرض وما بينهم وربّ العرش العظيم، أفلا تتّقون؟

فما خطبُكم يا معشر البشر كلما بعَثَ الله إليكم رسولًا ليُخرج النّاس مِن عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد يُصَدِّقه قليلٌ مِن أوّلكم، ومِن ثمّ يُبالِغُ في أنبيائِه ذُرّيّاتُهم حتى يُشركوا بالله فيَرجون الشّفاعة مِن أنبيائهم وأئمّتِهم بين يَدَي الله؟ ولذلك يريد المسلمون شفاعة محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وشفاعة أئمة آل البيت ثمّ أشرَكوا بالله، حتى بعثَ الله الإمام المهديّ ليُخرِج المسلمين والنّاس أجمعين مِن شفاعة العبيد إلى شفاعة الربّ المَعبود، تصديقًا لقول الله تعالى: {قُل لِّلَّـهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وقال الله تعالى: {وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُل لَّا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَائِنُ اللَّـهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا قوم؛ لا تتّبِعوا آباءَكم الاتّباعَ الأعمى مِن غير تفكُّرٍ، فلعلّهم أشرَكوا بالله مِن قَبلِكم وأنتم لا تعلمون، ولن يقبلَ الله عُذرَكم بقولِكم: {إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:173].

ويا أمّة الإسلام، إنّما قدر بَعث الإمام المهديّ حتى إذا ضلّ المسلمون والناس أجمعون عن الصّراط المستقيم ومِن ثمّ يبعثُ الله الإمام المهديّ ليَهدي المسلمين والناس أجمعين إلى الصّراط المستقيم فيجعلهم يَعبدون الله وحده لا يُشركون به شيئًا، فأيّ دعوةٍ هي أحقّ مِن دعوةِ الإمام ناصر محمد اليماني؟ بل هي ذاتها دعوة كافّة الأنبياء والمُرسَلِين أن اعبُدوا الله ربّي وربّكم واعلَموا أن ليس لكم مِن دونِه وليٌّ ولا شفيعٌ لعلّكم تتّقون، فإذا أبَيتُم فأنتم لم تتّقوا، إذَا أصرَرْتم على الشّفيع بين يَدَي الله أرحم الرّاحمين، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم.

فكيف السّبيلُ لإنقاذِكم؟ ويا قوم، كيف أعلّمكم أمورَ دينِكم وأنا لم أُخرِجكُم بَعدُ مِن دائرة الإشراك بالله إلا قليلًا مِن المُخلِصين لله مِنكم الذين استجابوا لدعوة الحقّ مِن ربِّهم فاستَغنوا برحمة الله عن رحمة عبيده مِن دونه، فلن تَجدوهم ينتظرون الشّفاعة مِن محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولن تَجدوهم ينتظرون الشفاعة من المهديّ المنتظَر، ولن تجدوهم ينتظرون الشفاعة مِن عبدٍ بين يَدَي الرَّبّ المَعبود الله أرحم الراحمين؛ أولئك سينفعهم صِدقهم فصدَقوا الله فأصدَقهم رحمته وكتبها لهم لأنهم اعتَقدوا بالعقيدة الحقّ وقالوا: "وكيف ننتظر الشفاعة مِن عبدٍ وننسى أنّ الله هو أرحم بعبيده مِن عباده؟ سبحانه وتعالى عُلوًّا كبيرًا!"، أولئك صدَقوا الله فأصدَقهم، وتنالهم رحمة الله التي كتب على نفسه، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ} [الأعراف:156].

وقال الله تعالى: {قُل لِّمَن مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُل لِّلَّـهِ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فكيف تُعرِضونَ عن كتاب الله وعَهدِه لكم بالرّحمة للذين ينتظرون رحمته وليس شفاعة عبيده؟ فلم يَجعلهم الله أرحمَ بهم مِن ربِّهم. أفلا يَعقِل الذين لا يُؤمن أكثرهم بالله إلا وهم بربِّهم مُشركون به عباده المُقرَّبين؟ فكيف السَّبيل لإنقاذِكم يا أمّة الإسلام، وما هو الشيء الذي لم تفقهوه في دعوة الإمام المهديّ إلى نعيم رضوان الله، وإلى السّلام العالميّ بين المسلم والكافِر؟ تصديقًا لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٠٨﴾ فَإِن زَلَلْتُم مِّن بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

إلّا إذا أعرَضَ الكفّار عن دعوة السّلام والتّعايش السِّلمي ويُشاقُّون الله ورسوله ويريدون أن يُطفِئوا نورَ الله ويفتِنوكم عن دينكم أو يُخرِجوكم مِن ديَاركم؛ أولئك أمرَكم أن لا تَهِنوا فتستضعفوا بين أيديهم فتَدعوهم إلى السَّلم؛ بل أمَرَكم بإعلان الحربِ عليهم حتى يَجدوا أنّكم أشدّ بأسًا وأشدّ تنكيلًا، وقد وعَدَكم الله بالنّصرِ عليهم فيُورثكم أرضَهم وديارَهم وأموالهم إنّ الله لا يُخلِفُ الميعاد، تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا اللَّـهَ شَيْئًا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَالَهُمْ ﴿٣٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّـهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ اللَّـهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّـهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [محمّد].

ولذلك تَجدون الإمام المهديّ هو رَجلُ السَّلامِ العالميّ بين المسلم والكافر فلا إكراه في الدِّين، ولن تجدوه يُعلِنُ الحربَ إلّا على الذين يُشاقُّونَ الله ورسوله فيُعلِنون الحربَ على الإسلام والمسلمين؛ أولئك سيجدون في قلب الإمام المهديّ الغِلظَة والشِّدّة وذا بأسٍ شديدٍ فأضرِبهم بيدٍ مِن حديدٍ ويَنصرنا عليهم العزيز الحميد، تصديقًا لقول الله تعالى: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّـهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ} صدق الله العظيم [التوبة:14-15].

وإن خالفتُم أمرَ الله وتَدعونَهم إلى السِّلم وهم الذين بَدأوكم بالاعتِداء؛ فوالله لا يَتحقَّقُ السَّلامُ بينكم وبينهم أبدًا، وإن دَعَوتُموهُم إلى السّلم وهم المُعتَدون عليكم أو على إخوانِكم إنّه لن تَزيدَهم دَعوَتكم إليهم إلى السِّلم إلا عُتُوًّا ونُفورًا وفسادًا كبيرًا، وإن يَظهَروا عليكم لا يَرقُبُوا فيكم إلّا ولا ذِمّةً، وذلك هو سبب إحباط عمليّة السَّلامِ التي يجري وراءها المسلمون بين المسلمين واليهود؛ وذلك لأنّ اليهود هم البادِئون وهم المُعتَدُون، فما دُمتُم تَدعُونهم إلى السِّلم وهم المُعتَدُون فوالله لن يَزيدَهم إلا طُغيانًا وعُتُوًّا ونفيرًا كبيرًا، لأنّهم عَلِموا أنّكم ضَعفتُم أمامهم وتَرجُونَ منهم السّلم، وبسبب ذلك طَمعوا الآن في هَدمِ المسجد الأقصى فيتبّروا ما عَلَوا تَتبيرًا، ولو أنّهم وجَدوا أنّكم تَوحَّدتُم وأعلنتُم الاستعداد لحَربِهم وصَدِّ عُدوانِهم على إخوانِكم المسلمين لرَضخوا للسّلم وما تجرَّأوا لِما سوف يَتجرَؤون عليه إلا بسبب مُخالفَتِكم لأمرِ الله إليكم في مُحكَم كتابه: {فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّـهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم.

ولكن للأسف أصابَكم الوَهنُ فوَهَنتُم فأهانَكم الله ومَن يُهِن الله فما له مِن مُكرِمٍ، ومَن أراد العِزّةَ فإنّ العِزّةَ لله ولرسوله والمهديّ المنتظَر في العالمين، ولن نَنهَى عن الفساد في الأرض فقط في فلسطين؛ بل في كلّ شِبرٍ ظاهِرَ الأرضِ وباطِنها ولكنّ أكثركم يَجهَلون، وإن أبَيتُم أظهَرني الله على مُسلمِكم وكافِركم في ليلةٍ واحدةٍ وأنتم صاغِرون.

وسَلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالَمين..

خليفة الله في الأرض؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهديّ ناصِر محمد اليمانيّ

09 - ربيع الآخر - 1431 هـ

25 - 03 - 2010 مـ

11:43 مساءً

(بحسب التقويم الرسميّ لأُمِّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=1059

عاجِلٌ، مِن الإمام المَهديّ إلى كافَّة الحُكومات والشُّعوب الإسلاميَّة عربيّهم وعجميّهم: أدعو كافَّة قادات العَرَب خاصَّةً والمُسلِمين عامَّةً إلى إعلان الاستِعداد والجاهزيَّة القِتاليَّة ..

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

{يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱبْتَغُوٓا۟ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَجَٰهِدُوا۟ فِى سَبِيلِهِۦ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾} [المائدة].

{يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾} [الصف].

{يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تَنصُرُوا۟ ٱللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾} [محمد].

{وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُوا۟ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا۟ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٤١﴾} [الحج].

{وَجَٰهِدُوا۟ فِى ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ هُوَ ٱجْتَبَىٰكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِى هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِٱللَّهِ هُوَ مَوْلَىٰكُمْ فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٧٨﴾} [الحج].

{وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ} [البقرة:٢٥١].

{وَلَوْلَا دَفْعُ للَّهِ لنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا سْمُ للَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنصُرَنَّ للَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ للَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ} [الحج:٤٠].

{إِنَّ لَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَٰهَدُوا فِى سَبِيلِ للَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ للَّهِ وَللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١٨﴾} [البقرة].

{أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا لْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ للَّهُ لَّذِينَ جَٰهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ لصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٢﴾} [آل عمران].

{أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ للَّهُ لَّذِينَ جَٰهَدُوا مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ للَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا لْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَللَّهُ خَبِيرُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾} [التوبة].

{لَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَٰهَدُوا فِى سَبِيلِ للَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ للَّهِ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ لْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾} [التوبة].

{قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَٰلٌ قْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ للَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِىَ للَّهُ بِأَمْرِهِ وَللَّهُ لَا يَهْدِى لْقَوْمَ لْفَٰسِقِينَ ﴿٢٤﴾} [التوبة].

{نفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُوا بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِى سَبِيلِ للَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾} [التوبة].

{لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ لَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِللَّهِ وَلْيَوْمِ لْـَٔاخِرِ أَن يُجَٰهِدُوا بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَللَّهُ عَلِيمُ بِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾} [التوبة].

{لَٰكِنِ لرَّسُولُ وَلَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جَٰهَدُوا بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ لْخَيْرَٰتُ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ لْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾} [التوبة].

{ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَٰهَدُوا وَصَبَرُوٓا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٠﴾} [النحل].

{وَمَن جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ للَّهَ لَغَنِىٌّ عَنِ لْعَٰلَمِينَ ﴿٦﴾} [العنكبوت].

{وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ لْمُجَٰهِدِينَ مِنكُمْ وَلصَّٰبِرِينَ وَنَبْلُوَا۟ أَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾} [محمد].

{إِنَّمَا لْمُؤْمِنُونَ لَّذِينَ ءَامَنُوا بِللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَٰهَدُوا بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ للَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ لصَّٰدِقُونَ ﴿١٥﴾} [الحجرات].

{يَٰٓأَيُّهَا لَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِلْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَآءَكُم مِّنَ لْحَقِّ يُخْرِجُونَ لرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا فِى سَبِيلِى وَبْتِغَآءَ مَرْضَاتِى تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِلْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ وَمَآ أَعْلَنتُمْ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ لسَّبِيلِ ﴿١﴾} [الممتحنة].

{يَٰٓأَيُّهَا لَّذِينَ ءَامَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِى للَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى لْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى لْكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِى

سَبِيلِ للَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ للَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ وَللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾} [المائدة].

صـــــدق الله العظيم

مِن خليفة الله المَهديّ المُنتظَر المُصطَفَى مِن الله فجعله إمامًا قائدًا للمُسلِمين وزاده الله عليهم بسطَةً في عِلْم البيان للقرآن على كافة عُلماء المُسلِمين ليكون بُرهان الإمامة والخِلافة والقيادة (الإمام ناصِر مُحَمَّد اليمانيّ) إلى المُسلِمين كافَّة، لقد أمركم الله بالدفاع عَن المَسجِد الأقصَى وعن كافة بيوت الله وعن أنفسكم وديارِكم وأموالكم، ثُمَّ أمركم الله أن تكونوا خَير أُمَّةٍ أُخرِجَت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المُنكَر والفساد في الأرض وتؤمنون بالله لا تُشرِكون به شيئًا.

ويا قادة المُسلِمين، إني الإمام المَهديّ أُلقي إليكم بهذا السؤال: فهل أمرتُم بالمَعروف ونهيتم عن المُنكَر؟ ذلك لأن الله سوف يَسأل الذين مَكَّنهم في الأرض عَن الأمر بالمعروف والنَّهي عَن المُنكَر، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَيَنصُرَنَّ للَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ للَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ لَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمْ فِى لْأَرْضِ أَقَامُوا لصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا لزَّكَوٰةَ وَأَمَرُوا بِلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ لْمُنكَرِ وَللَّهِ عَٰقِبَةُ لْأُمُورِ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [الحج].

ويا أُمَّة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام، إنِّي الإمام المَهديّ أدعوكم إلى الحياة الطَّيِّبة وليس إلى المَوت، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ لَّذِينَ قُتِلُوا فِى سَبِيلِ للَّهِ أَمْوَٰتًا بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ للَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ للَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ للَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ لْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ويا معشَر المُؤمنين، لا ترضوا بالحياة الدُّنيا فتطمئنوا إليها فَهي ليست الحياة؛ بل الدُّنيا هي المَوت والآخِرة هي الحياة الخالِدة، ولذلك قال الله تعالى: {لَّذِى خَلَقَ لْمَوْتَ وَلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا} صدق الله العظيم [الملك:٢]، وذلك لأن الحياة الدُّنيا تنتهي بالمَوت، وإنَّما الحياة هي الحياة الآخِرة التي لا مَوت فيها، ولذلك قال الذين لا يُؤمِنون: {يَٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى} صدق الله العظيم [الفجر:٢٤]، أي يا ليتني قَدَّمت لآخِرَتي، وذلك لأنَّ الآخرة هي الحياة تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِنَّ لدَّارَ لْـَٔاخِرَةَ لَهِىَ لْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [العنكبوت:٦٤].

والآن تبيَّن لَكُم البيان الحَقّ لقول الله تعالى: {لَّذِى خَلَقَ لْمَوْتَ وَلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا} صدق الله العظيم [الملك:٢]، أي خَلَق الدُّنيا والآخِرة، وإنَّما ذَكَر الحياة الدُّنيا بالمَوت لأن نهايتها المَوت والانتقال إلى الحياة الآخِرة؛ فإمَّا في جَنَّة النَعيم خالِدين فيها وإمَّا في نار الجَحيم خالِدين فيها، وبرغم أن الله يُلقِي بالكافرين في نار الجَحيم ولكنهم لَن يموتوا فيها لأن الدَّار الآخِرة هي الحياة ولا مَوت فيها ومهما تَعَرَّض له الإنسان من العذاب فلَن يموت. إذاً الدار الآخِرة هي الحياة ولَكِن إمَّا أن تكون حياة في نعيمٍ عظيمٍ وإمَّا أن تكون في جَحيمٍ عظيمٍ.

ويا قادة المُسلِمين ومُفتي ديارهم وخُطَباء منابرهم وكافَّة أُمَّتهم، إني الإمام المهديّ أدعوكم إلى الحياة الطَّيِّبة أعَدَّ الله لَكُم فيها مُلكًا عظيمًا، تصديقًا لقول الله تعالى: {مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَوٰةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾} صدق الله العظيم [النحل].

ويا مَعشَر المُسلِمين، والله الذي لا إله غَيره أنَّ مَن رضي بالحياة الدُّنيا فإنها هي المَوت وليست هي الحياة الطَّيِّبة؛ بل إنَّ مصيرها

المَوت، بل أنا الإمام المهدي أدعوكم إلى الحياة الطَّيِّبة وليس بينكم وبين الحياة الطَّيِّبة إلَّا مَوت الحياة الدُّنيا ومن ثمَّ تنتقِلون مُباشرَةً إلى الحياة الطَّيِّبة، ولذلك ندعوكم إلى بوابة الدُّخول إلى الحياة الطيِّبَة؛ ألا وإنَّ بوابة الحياة الطَّيِّبة هي الموت في سبيل الله، ومَن يُقتَل في سبيل الله فإنَّه لَم يَمُت بل انتقَل مِن المَوت إلى الحَياة.

تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا۟ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ويا قادة المسلمين وعلماءهم، إني الإمام المهديّ حَقيقٌ لا أقول على الله إلَّا الحَقّ وأنطِق بالحَقّ وأُفتي بالحَقّ: إن جميع الذين كرِهوا المَوت في سبيل الله ورضوا بالحياة الدُّنيا واطمأنوا إليها ولا يُريدون فراقها؛ إنهم كَرِهوا لِقاء الله ومَصيرهم في النَّار وبئس القَرار، تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُوا۟ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱطْمَأَنُّوا۟ بِهَا وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ ﴿٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمْ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ ۚ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [يونس].

فتدبَّروا يا معشَر قادة المُسلِمين وعلماءهم وأُمَّتهم الفَتوَى الحَقّ مِن مُحكَم آيات الكتاب البَيِّنات من آيات أُمّ الكِتاب، فمَن وجد نفسه رضي بالحياة الدُّنيا واطمأنَّ إليها ويَفِرّ مِن الموت في سبيل الله فقد رضي بالحياة الدُّنيا وكَرِه لقاء الله بالموت في سبيله؛ أولئك مصيرهم في نار جَهنَّم تصديقًا لفتوى الله الحَقّ في مُحكَم كتابه: {إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُوا۟ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱطْمَأَنُّوا۟ بِهَا وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ ﴿٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [يونس].

ويا أُمَّة الإسلام، أُقسِمُ بالله العَظيم مَن يُحيي العِظام وهي رَميم رَبّ السماوات والأرض وما بينهما ورَبّ العرش العظيم إنَّه لا يجوز لكم أن تُحِبّوا البقاء في هذه الحياة الدُّنيا إلَّا مِن أجل الله لكي تتزوَّدوا بالباقيات الصَّالِحات قُربَةً إلى رَبّكم، فإن كُنتم تُحِبّون البقاء في هذه الحياة حتى يتحقق هدفكم الخالِص لوجه الله فقد أصبح محياكم فيها هو لله ومِن أجل الله، وكان حَقًّا على الله أن لا يُميتكم حتى تُحَقِّقوا هدفكم الخالص لِوجه الله ثُمَّ يتوفَّاكم مِن بعد تحقيق الهدَف حين يشاء الله، لأن الله يعلم أنكم لم تُحِبوا البقاء في هذه الحياة إلَّا من أجل تحقيق الهدف الصالح لوجه الله، وأمَّا حين تجدون أنفسكم تكرهون الموت لأنكم لا تريدون فراق الحياة الدُّنيا وزينتها فاعلموا أنكم قد رضيتم بالحياة الدُّنيا واطمأننتم إليها ولن يُزَحزحكم الله مِن العذاب لو تعمَّرتم فيها ألف سَنة، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ ۛ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ ۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ ۖ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

{يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ ۚ أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْءَاخِرَةِ ۚ فَمَا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا تَنفِرُوا۟ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔا ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ويا أُمَّة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام، إني الإمام المهديّ المنتظَر أُقسِمُ لَكُم بالله الواحِد القَهَّار الذي يُدرِك الأبصار ولا تُدرِكه الأبصار أنّي لا أُريد البقاء في هذه الحياة الفانية بالمَوت إلَّا مِن أجل تحقيق هدفي الأعظَم لتكون كلمة الله هي العُليا فنجعل

الناس أُمَّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ، ولو أعلَم أنه لن يتحقق لَمَا رضيت بهذه الحياة حتى ولو تؤتوني مَلَكوت هذا العالَم أجمعين فلَما رضيت البقاء فيها ثانيةً واحدةً ولتمَنَّيت أن يأخذ الله روحي إليه الليلة قَبْل الغَد وذلك لأني في اشتياقٍ شَديد إلى حبيبي الأعظَم (الله رَبّ العالمين)، وإنَّما صَبري على البقاء في هذه الحياة ليس إلَّا مِن أجل تحقيق هدفي الذي أُناضِل من أجله لكي أُحَقِّق النَّعيم الأعظم فنجعل الناس أُمَّةً واحدةً على صراطٍ مُستَقيم.

فما خَطبكم يا معشَر المُسلِمين غرَّتكم الحياة الدُّنيا ورضيتم بها فوهنتم عن الجهاد في سبيل الله؟! فهل لا تحبّون لقاء الله ولذلك كرهتم المَوت في سبيل الله؟! إذًا فادرَءُوا عَن أنفسكم المَوت إن كنتم صادقين؛ بل سوف تموتون ثم يكون مصيركم في النار وبئس القَرار، فَفِرُّوا مِن الله إليه إنّي لَكُم مِنه نذيرٌ مُبِيْنٌ.

ويا أُمَّة الإسلام، إني الإمام المهديّ أدعوكم إلى الدخول في السَّلام مَع كافَّة العالَم وعدم الاعتداء على الناس وسَفك دمائهم بِحُجَّة كُفرهم، فمَن فَعَل ذلك فقد استزلَّه الشيطان فليتُبْ إلى الله مَتابًا مِن بَعْد أن جاءكم الهُدَي مِن رَبّكم، تصديقًا لقول الله تعالى: {يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٢٠٨﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ومَن أعرَض عن دعوة السَّلام والتعايش السِّلمي ويُشَاقُّون الله ورسوله ويُريدون أن يُطفِئوا نور الله ويفتنوكم عن دينكم أو يخرجوكم من دياركم ويسعون في خراب بيوت الله؛ أولئك أمرَكم الله أن لا تهنوا فتضعفوا بين أيديهم فتدعوهم إلى السّلْم؛ بل أمرَكم بإعلان الحَرْب عليهم حتى يجدوا أنَّكم أشد بأسًا وأشد تنكيلًا وقد وعدكم الله بالنَّصر عليهم فيورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم إن الله لا يُخلِف الميعاد، تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَالَهُمْ ﴿٣٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [محمد].

فَتَبَيَّنوا قول الله تعالى: {فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوٓاْ إِلَى ٱلسَّلۡمِ وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ وَٱللَّهُ مَعَكُمۡ وَلَن يَتِرَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [محمد].

ولذلك فإنّي الإمام المهديّ أُريد إعلان الحَرْب على الذين يعتَدون على حُرمات الله ويَتَعَدّون حُدود الله ويسعون في خراب بيوت الله ويُريدون هَدْم المسجد الأقصَى، فإن لم تعترفوا بخليفة الله الإمام المهديّ ولم تستعدوا للحرب للدفاع عن بيت الله المُقَدَّس (المسجد الأقصى) فاعلَموا أنَّ اليهود سوف يهدمونه، وهُم الآن في نهاية فسادهم الأكبَر والأخير، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَقَضَيۡنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ لَتُفۡسِدُنَّ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَّتَيۡنِ وَلَتَعۡلُنَّ عُلُوّٗا كَبِيرٗا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثۡنَا عَلَيۡكُمۡ عِبَادٗا لَّنَآ أُوْلِي بَأۡسٖ شَدِيدٖ فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِۚ وَكَانَ وَعۡدٗا مَّفۡعُولٗا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدۡنَا لَكُمُ ٱلۡكَرَّةَ عَلَيۡهِمۡ وَأَمۡدَدۡنَٰكُم بِأَمۡوَٰلٖ وَبَنِينَ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ أَكۡثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾ إِنۡ أَحۡسَنتُمۡ أَحۡسَنتُمۡ لِأَنفُسِكُمۡۖ وَإِنۡ أَسَأۡتُمۡ فَلَهَاۚ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِيَسُـُٔواْ وُجُوهَكُمۡ وَلِيَدۡخُلُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوۡاْ تَتۡبِيرًا ﴿٧﴾ عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يَرۡحَمَكُمۡۚ وَإِنۡ عُدتُّمۡ عُدۡنَاۘ وَجَعَلۡنَا جَهَنَّمَ لِلۡكَٰفِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ يَهۡدِي لِلَّتِي هِيَ أَقۡوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرٗا كَبِيرٗا ﴿٩﴾ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الاسراء].

فَتَذَكَّروا قول الله تعالى: {فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِيَسُـُٔواْ وُجُوهَكُمۡ وَلِيَدۡخُلُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوۡاْ

تَتْبِيرًا} صدق الله العظيم [الإسراء:٧].

ويا أُمَّة الإسلام، إنّي الإمام المهديّ أُنادي بالبيعة لله للدِّفاع عَن الأقصَى، فَمَن أنصاري إلى الله يا قادات المُسلِمين ومُفتي ديارهم وخُطباء منابرهم وكافة الأمَّة الإسلاميّة؟ (نُناديهم للبيعة لنُصرة الله والدِّفاع عن المسجد الأقصى)، فوالله الذي لا إله غيره إني علمت مِن الله أنَّهُم يُريدون أن يُدَمِّروا المسجِد الأقصَى (بيت الله المُعَظَّم) وسبب طمعهم إلى فِعل ذلك؛ وذلك لأنهم قد عَلِموا ماذا سوف تكون عليه ردّة فِعل قادات المُسلمين ومُفتي ديارهم، فلن يكون جهادهم في سبيل الله إلَّا قولهم: "نحن نستنكر اعتداء إسرائيل على المسجد الأقصىّ والشعب الفلسطيني"! وذلك هو جهاد قادة العرب والمُسلمين على مدار أكثر مِن ستِّين عامًا!

ومن ثم يُبَشِّرهم الإمام المهديّ بِمَقت الله الأكبَر؛ فليس الجهاد هو الاستنكار، فمَن الذي أفتاكم بذلك أنَّ الجهاد هو أن تستنكِروا فقط ولا تأمرون بمَعروفٍ ولا تنهون عن المُنكَر؟! ولكني الإمام المهديّ المنتظَر أُبَشِّر المُستَنكِرين بالقول فقط بمقت الله وغضبه، تصديقًا لقول الله تعالى: {يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الصف].

ويا معشَر قادات المُسلِمين ومفتي ديارهم، والله الذي لا إله غيره لَن يتحقَّق السَّلام مع الذين يُفسِدون في الأرض مِن اليهود وأنتم تدعونهم أنتُم إلى السلام؛ بل أعِدُّوا لهم القُوَّة واستَعِدُّوا للنفير للدِّفاع عن إخوانكم وديارِكم ومُقَدَّساتكم، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَىْءٍ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦١﴾ وَإِن يُرِيدُوٓا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

فَحِين تستعدون لقتالهم لِمَنْع فسادهم فعِند ذلك يُنزل الله الرُّعب في قلوبهم مِنكم فَيُزَلزِلهم ومِن ثمَّ يدعونكم هُم إلى السّلْم، وإن قاتلوكم يُوَلُّون الأدبار ثُمَّ لا يُنصَرون، وأما حين تفعلون العَكْس فتدعونهم أنتُم إلى السّلْم برغم اعتدائهم عليكم وسَفك دماء إخوانكم المُسلمين من أبناء الشَّعب الفلسطيني ثُمَّ تدعونهم إلى السَّلام فوالله الذي لا إله غيره لن يتحقق السَّلام، وإنَّ دعوتَكم لهم إلى السلام لن تزيدهم إلَّا عُتوًّا ونُفورًا وفسادًا كبيرًا وذلك لأنكم خالفتم أمر الله في شأن الذين يُشاقُّون الله ورسوله ويفسدون في الأرض، فلم يأمركم الله أن تدعوهم إلى السَّلام بل أمركم الله بإعلان الجهاد على المُفسدين في الأرض حتى يجنحوا هُمّ إلى السَّلام، ولكنكم تدعونهم إلى السَّلام أنتم وخالفتم أمر الله في مُحكَم كتابه في قول الله تعالى: {فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوٓا إِلَى ٱلسَّلْمِ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ وَٱللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [محمد]، فهنا أمركم الله بعدم دعوتهم إلى السّلم لأنكم إن دعوتموهم لن تزيدهم دعوتكم إلى السّلم إلَّا عُتوًّا ونُفورًا وفسادًا كبيرًا؛ بل أمركم الله أن تكون ردّة فعلكم الإعداد والاستعداد للجهاد لصَدِّ المُفسِدين ووعدكم الله أن ينصركم عليهم نَصر عزيزٍ مُقتَدر، فهو معكُم ومولاكم؛ نِعْم المَولى ونِعْم النَّصير.

ولذلك فإني الإمام المهديّ أدعو كافَّة قادات العَرَب خاصةً والمُسلِمين عامةً إلى إعلان الاستعداد والجاهزيَّة القِتاليَّة ولِيُعِدّ كُلُّ قائدٍ مُسلمٍ عربيٍّ أو أعجميٍّ ما استطاع مِن القُوَّة العسكريَّة والعتاد القتاليّ، وكذلك أدعو كُلّ مُسلمٍ يمتلك السِّلاح إلى الاحتفاظ بسلاحه وتجهيزه وتنظيفه ليكون جاهِزًا للقتال، فإن الدَّعوة إلى الجهاد في سبيل الله سوف تكون إلى جميع المُسلمين في مشارِق الأرض ومغاربها خِفافًا وثِقالًا (كُلّ مَن يستطيع حَمْل السِّلاح)، وكذلك أدعو جميع المسلمين الذين لا يَملِكون السِّلاح إن استطاعوا أن يشتروه فليفعَلوا، وأدعو جميع الحكومات الإسلاميّة العربيّة والأعجميّة إلى عَدَم منع شعوبهم مِن أن يمتلكوا

السِّلاح إلى أجَلٍ مُسَمًّى، ومَن كان يملك سلاحه الشخصيّ فإنه مُحَرَّمٌ عليه أن يبيعه في هذه الظروف الرَّاهِنة إلَّا ما زاد عن سلاحه الشخصيّ فلا حَرَج عليه أن يبيعه لأخيه المُسلِم فلا تثريب عليه، وإنَّما استجيبوا لأمر خليفة الله الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأطيعوني ما استطعتم وخُذوا أسلحتكم واستعدّوا لدعوة النَّفير في سبيل الله للدِّفاع عن المسجد الأقصَى وحُرُمات المُسلِمين، وإن أبيتم فسوف يهدمون المسجد الأقصى ثم ينتصر الله مِنهم ومِنكم فَيُظهِر خليفته عليكم وأنتم صاغرون ببأسٍ شديد وكان الله قويًّا عزيزًا، وأُذَكِّركم يا معشَر المُسلِمين بقول الله تعالى: {يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْءَاخِرَةِ فَمَا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا تَنفِرُوا۟ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔا وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وقال الله تعالى: {وَٱتَّقُوا۟ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنكُمْ خَآصَّةً وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

و يا معشَر المُسلِمين حاكمهم وحكوماتهم وشعوبهم، ألا والله لو يُلقي إليكم الإمام المهديّ بسؤالٍ لعالِمكم وجاهِلكم وأقول: ما جزاء المُسلِم الذي خرَج مع إخوانه المُسلمين للقتال في سبيل الله فوجدوا بأسًا مِن عَدوّهم ثُمَّ ولَّى فَريقٌ منهم الأدبار؛ فما جزاؤه في مُحكَم كتاب الله؟ وحتمًا سوف يكون ردّ كافة المُسلِمين الذين يتلون كتاب الله (عالمهم وجاهلهم) رَدًّا مُوَحَّدًا ويقولون: "يا ناصر محمد اليماني، نحن نفتيك بالحقّ أن جزاء من يُوَلّي دُبُره من المُسلمين أثناء المعركة مع عدوهم؛ فإن جزاءهم في مُحكَم كتاب الله في قول الله تعالى: {يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الأنفال]".

ومن ثم يقول الإمام المهديّ: صَدَقتُم ونطقتُم بالحَقّ، فذلك هو جزاء الذين خرجوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله ومن ثم وجدوا بأسًا مِن عدوِّهم، فَمَن ولَّى الدُّبُر مِن المسلمين أثناء المعركة: {فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم.

ومن ثم يقول لكم خليفة الله الإمام المهديّ: فإذا كان هذا هو جزاء المُسلِم الذي خرج بنفسه وبماله في سبيل الله إلَّا أنَّه جبانٌ فَحين وجَد بأسًا مِن عدوهم ولَّى الدُّبُر فكان جزاؤه في مُحكَم كتاب الله: {فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم، والسُّؤال الذي يطرح نفسه هو: إذا كان هذا هو جزاء الذي خرج بنفسه وماله للجهاد في سبيل الله غير أنه وُلَّى الدُّبُر أثناء المعركة إذًا فما هو جزاء المُسلِمين الذين أعرَضوا عن داعي الجهاد (الإمام المهديّ)؟! فماذا ترون جزاءهم؟ فهل ترونه رضوان الله وحُبُّه وقربه؟! أم سينالهم غضبٌ من ربّهم فيعذبهم عذابًا نُكرًا ومأواهم جهنَّم وبِئس المَصير؟ فتفكّروا وتدبَّروا أمْر الله إليكم بقتال الذين يشاقُّون الله ويَتعدّون حُدود الله ويسعون إلى خراب بيوت الله، وقال الله تعالى: {إِذْ يُوحِى رَبُّكَ إِلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّى مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ سَأُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ فَٱضْرِبُوا۟ فَوْقَ ٱلْأَعْنَاقِ وَٱضْرِبُوا۟ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٦﴾ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِىَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٨﴾ إِن تَسْتَفْتِحُوا۟ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ وَإِن تَنتَهُوا۟ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَعُودُوا۟ نَعُدْ وَلَن تُغْنِىَ عَنكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْـًٔا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَوَلَّوْا۟ عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَهُمْ لَا

يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ شَرَّ لدَّوَآبِّ عِندَ للَّهِ لصُّمُّ لْبُكْمُ لَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ للَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا لَّذِينَ ءَامَنُوا سْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَعْلَمُوٓا أَنَّ للَّهَ يَحُولُ بَيْنَ لْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ لَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَآصَّةً وَعْلَمُوٓا أَنَّ للَّهَ شَدِيدُ لْعِقَابِ ﴿٢٥﴾ وَذْكُرُوٓا إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِى لْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ لنَّاسُ فَـَٔاوَىٰكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُم مِّنَ لطَّيِّبَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا لَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا للَّهَ وَلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓا أَمَٰنَٰتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ وَعْلَمُوٓا أَنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ للَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا لَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِن تَتَّقُوا للَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَللَّهُ ذُو لْفَضْلِ لْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ لَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ للَّهُ وَللَّهُ خَيْرُ لْمَٰكِرِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ لْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قَالُوا للَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ لْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ لسَّمَآءِ أَوِ ئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَا كَانَ للَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ للَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ للَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ لْمَسْجِدِ لْحَرَامِ وَمَا كَانُوٓا أَوْلِيَآءَهُۥٓ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا لْمُتَّقُونَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ لْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا لْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ لَّذِينَ كَفَرُوا يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ لِيَصُدُّوا عَن سَبِيلِ للَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَلَّذِينَ كَفَرُوٓا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَمِيزَ للَّهُ لْخَبِيثَ مِنَ لطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ لْخَبِيثَ بَعْضَهُۥ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُۥ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُۥ فِى جَهَنَّمَ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ لْخَٰسِرُونَ ﴿٣٧﴾ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓا إِن يَنتَهُوا يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِن يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ لْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ لدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ فَإِنِ نتَهَوْا فَإِنَّ للَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَإِن تَوَلَّوْا فَعْلَمُوٓا أَنَّ للَّهَ مَوْلَىٰكُمْ نِعْمَ لْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ لنَّصِيرُ ﴿٤٠﴾ وَعْلَمُوٓا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى لْقُرْبَىٰ وَلْيَتَٰمَىٰ وَلْمَسَٰكِينِ وَبْنِ لسَّبِيلِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ لْفُرْقَانِ يَوْمَ لْتَقَى لْجَمْعَانِ وَللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ إِذْ أَنتُم بِلْعُدْوَةِ لدُّنْيَا وَهُم بِلْعُدْوَةِ لْقُصْوَىٰ وَلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَٱخْتَلَفْتُمْ فِى لْمِيعَٰدِ وَلَٰكِن لِّيَقْضِىَ للَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَىَّ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ للَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ إِذْ يُرِيكَهُمُ للَّهُ فِى مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَٰزَعْتُمْ فِى لْأَمْرِ وَلَٰكِنَّ للَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُۥ عَلِيمُ بِذَاتِ لصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ لْتَقَيْتُمْ فِىٓ أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِىٓ أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِىَ للَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى للَّهِ تُرْجَعُ لْأُمُورُ ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا لَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَٱثْبُتُوا وَذْكُرُوا للَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾ وَأَطِيعُوا للَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَصْبِرُوٓا إِنَّ للَّهَ مَعَ لصَّٰبِرِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

وتَذَكَّروا قول الله تعالى: {قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَٰلٌ قْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ للَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِىَ للَّهُ بِأَمْرِهِۦ وَللَّهُ لَا يَهْدِى لْقَوْمَ لْفَٰسِقِينَ ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ويا معشَر قادة العَرَب والعَجَم المُسلمين، إني أنا الإمام المهديّ المُبِيْن خَليفة الله المُصطَفَى ولعنة الله على مَن افترى على الله كَذِبًا ولم يَكُن من المُصطَفِين، ومَن أظلم مِمَّن افترى على الله كذبًا إنَّه لا يُفلِح الظَّالِمون.

ويا معشَر عُلماء الأمَّة، إنَّما جعل الله حُجَّتي عليكم أن أحاجِجكم بالآيات البَيِّنات في مُحكَم كتابه مِن رَبّكم فاتَّبِعوا الحَقّ مِن ربكم، وبالنسبة لدعواي أنّي المهديّ المنتظَر فقولوا كما قال مؤمن آل فرعون الحكيم: {وَقَدْ جَآءَكُم بِلْبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ لَّذِى يَعِدُكُمْ إِنَّ للَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ} صدق الله العظيم [غافر:٢٨].

وكذلك أقول لكم ما أمر الله جدّي مُحَمَّدًا رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم أن يقوله للعالَمين: {أَمْ يَقُولُونَ فْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ إِنِ فْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [هود].

وكذلك خَليفة الله الإمام المهديّ ناصِر مُحَمَّد اليمانيّ الذي يُحاجِجكم بالبَيِّنات مِن مُحكَم كِتاب الله الذي أنتم به مؤمنون، فإن اتَّبعتم الذي يدعو إلى سبيل الله على بصيرةٍ مِن رَبِّه وهي ذاتها بصيرة جَدّي مُحَمَّد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فإن صَدَّقتُم و اتَّبعتم الإمام ناصر محمد اليماني فقد اتَّبعتم آيات الكتاب البَيِّنات في مُحكَم القرآن العظيم وهُديتم إلى الصراط المستقيم، وإن أعرضتم فأنتم أعرضتم عن الآيات البَيِّنات في مُحكَم القرآن العظيم، وذلك لأن الذين لا يعقلون ولا يتفكَّرون مِن الذين يتَّبعون الظَنّ سوف يُعرِضون عن إجابة الدَّاعي واتِّباع الحَقّ مهما كانوا مُقتَنِعين بِه، وسبب عدم اتِّباعهم لداعي الحقّ من ربّهم هو خشيتهم أن لا يكون الإمام المهديّ هو حقًّا ناصِر مُحَمَّد اليماني، فأولئك كبيرٌ عليهم أن نُشَبِّهَهم بالأنعام؛ بل هُم أضَلُّ سبيلًا، فهل الإمام المهديّ الحَقّ من ربّهم سوف يبعثه الله ليدعو الناس أن يعبدوا الإمام المهدي؟! وأعوذُ بالله أن أكون مِن الجاهلين، فَلِمَ الخشية من اتِّباع ناصِر مُحَمَّد اليماني؟! ليس إلَّا بسبب أنَّهم يخشون أن لا يكون ناصر محمد اليماني هو الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربهم! ويا سبحان ربي! أفلا يتفكَّرون في دعوة الإمام ناصر محمد اليماني؟ فإذا كان يدعو إلى سبيل الله على بصيرةٍ من الله فهذا هو الأهَم وهو الأساس؛ فإن اتَّبعتم فقد فُزتم فوزًا عظيمًا وهُديتم إلى الصِّراط المُستَقيم كونكم اتَّبعتُم آيات الله البَيِّنات في مُحكَم كتابه التي يحاجكم بِها الإمام ناصر محمد اليماني، أما بالنسبة لادِّعاء ناصِر مُحَمَّد اليماني أنه هو الإمام المهديّ المُنتَظَر: {وَإِن يَكُ كَٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ ۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِى يَعِدُكُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ} صدق الله العظيم [غافر:٢٨]. فما خَطبكم لا تفقهون قولًا ولا تكادون أن تهتدوا السبيل إلا قليلٌ من المُكرمين؟!

ودخَل عُمْر دعوة الإمام المَهديّ في بداية السَّنة السادِسة و لم يُصَدِّقه حتى المُسلِمون الذين يزعمون أنهم بالقرآن العظيم مؤمنون! فلا تكونوا أوَّل كافرٍ بدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم ذِكْركُم وكافَّة العالَمين، فويلٌ للمُعرِضين من عذاب يومٍ عقيمٍ.

وختام بياني هذا أقول: ألا لعنة الله علَى مَن قال أنه المهديّ المُنتَظَر خليفة الله ولم يصطفِه الله لعنًا كَبيرًا، وذلك لأنه لولا افتراء المَمسوسين الذين تَتَخبَّطهم مُسوس الشياطين فاستحوذَت عليهم فوسوسوا لهم أن يقولوا على الله ما لا يعلمون فاتَّبعوا أمْر الشيطان وقالوا على الله ما لا يعلمون؛ وذلك مَكْرٌ خَبيثٌ من الشياطين حتى إذا بعث الله الإمام المهديّ خليفة الله بالحَقّ فَيُعرِض عن دعوته المُسلمون بظنّهم أنه ليس إلَّا كمثل المَهديين المُفتَرين مِن قَبْل وفي عصره، وكذلك بسبب فتنة الاسم للذين لا يعقلون برغم أنهم لن يستطيعوا أبدًا (شيعة وسُنَّة وكافَّة الفِرَق الإسلاميّة) أن يأتوا بحديث فتوى صَريحة مِن مُحَمَّدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - تُفيد أنه أفتاهم أن اسم الإمام المهدي (مُحَمَّد)، وإنما يعطيهم إشارةً إلى أنَّ الاسم مُحَمَّد يُوافِق في اسم الإمام المهديّ (ناصِر مُحَمَّد)، وجعل الله التواطؤ في اسمي للاسم مُحَمَّد في اسم أبي وذلك لكي يحمل الاسم الخَبَر ورواية الأمر، وذلك لأن الله لم يبعثني نبيًّا جَديدًا بكتابٍ جديدٍ؛ بل بعثني الله ناصرًا لمُحَمَّدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فَمَن أنصاري إلى الله يا معشَر المُسلمين حكوماتٍ وشعوبًا؟

وسلامٌ على المُرسَلين، والحَمْدُ لله رَبّ العالَمين..

ويا معشَر الأنصار السَّابقين الأخيار في عَصْر الحوار مِن قَبْل الظهور، فليتمّ تبليغ هذا البيان إلى كافَّة قادات العَرَب والمُسلمين وإلى كافة مُفتي الديار الإسلاميَّة وخُطَبَاء المَنابِر الليل والنهار للاعتراف بشأن خليفة الله الإمام المهديّ ناصِر مُحَمَّد اليَمانيّ

والاستعداد للإعداد للجِهاد لِمَنْع الفساد والبَغي في البلاد، ونَرفَع ظُلم الإنسان لأخيه الإنسان ونُخرِج العِباد مِن عِبادة العِباد إلى عِبادة رَبّ العِباد فنكون مِن الأُمَّة التي قال الله عنهم في مُحكَم كتابه: {كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ لْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِللَّهِ} صدق الله العظيم [آل عمران:١١٠].

وإن أعرَضوا فإني الإمام المهديّ أُقسِمُ بِمَن أنزَل الكِتاب وأجرَى السَّحاب وهَزَم الأحزاب الذي خَلق الإنسان من تُرابٍ أن الله سوف يُظهِر خليفته بكوكب العذاب في اليوم العَقيم بعذابٍ أليمٍ؛ ليلة يسبق الليل النَّهار ويَبيض مِن هولها الشَّعر وتبلُغ القلوبُ الحناجِرَ، قد أعذر مَن أنذر وما علينا إلَّا البلاغ وإلى الله تُرجَع الأمور.

اللّٰهُمَّ قَدّ بَلَّغت، اللّٰهُمَّ فاشهَد.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحَمْدُ لله رَبّ العالَمين..

الدَّاعي إلى الاستعداد للجِهاد والدِّفاع عَن المَسجِد الأقصَى؛ خليفة الله الإمام المَهديّ ناصِر مُحَمَّد اليمانيّ.

- 24 -

الإمام المهديّ ناصِر محمد اليمانيّ

09 - ربيع الآخر - 1431 هـ

25 - 03 - 2010 مـ

11:43 مساءً

(بحسب التقويم الرسميّ لأُمِّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=1059

عاجِلٌ، مِن الإمام المَهديّ إلى كافَّة الحُكومات والشُّعوب الإسلاميَّة عربيّهم وعجميّهم: أدعو كافَّة قادات العَرَب خاصَّةً والمُسلِمين عامَّةً إلى إعلان الاستِعداد والجاهزيَّة القِتاليَّة ..

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

{يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱبْتَغُوٓا۟ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَجَٰهِدُوا۟ فِى سَبِيلِهِۦ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾} [المائدة].

{يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾} [الصف].

{يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تَنصُرُوا۟ ٱللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾} [محمد].

{وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُوا۟ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا۟ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٤١﴾} [الحج].

{وَجَٰهِدُوا۟ فِى ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ هُوَ ٱجْتَبَىٰكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِى هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِٱللَّهِ هُوَ مَوْلَىٰكُمْ فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٧٨﴾} [الحج].

{وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ} [البقرة:٢٥١].

{وَلَوْلَا دَفْعُ للَّهِ لنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا سْمُ للَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنصُرَنَّ للَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ للَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ} [الحج:٤٠].

{إِنَّ لَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَٰهَدُوا فِى سَبِيلِ للَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ للَّهِ وَللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١٨﴾} [البقرة].

{أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا لْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ للَّهُ لَّذِينَ جَٰهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ لصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٢﴾} [آل عمران].

{أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ للَّهُ لَّذِينَ جَٰهَدُوا مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ للَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا لْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَللَّهُ خَبِيرُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾} [التوبة].

{لَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَٰهَدُوا فِى سَبِيلِ للَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ للَّهِ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ لْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾} [التوبة].

{قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَٰلٌ قْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ للَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِىَ للَّهُ بِأَمْرِهِ وَللَّهُ لَا يَهْدِى لْقَوْمَ لْفَٰسِقِينَ ﴿٢٤﴾} [التوبة].

{نفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُوا بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِى سَبِيلِ للَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾} [التوبة].

{لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ لَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِللَّهِ وَلْيَوْمِ لْـَٔاخِرِ أَن يُجَٰهِدُوا بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَللَّهُ عَلِيمُ بِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾} [التوبة].

{لَٰكِنِ لرَّسُولُ وَلَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جَٰهَدُوا بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ لْخَيْرَٰتُ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ لْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾} [التوبة].

{ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَٰهَدُوا وَصَبَرُوٓا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٠﴾} [النحل].

{وَمَن جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ للَّهَ لَغَنِىٌّ عَنِ لْعَٰلَمِينَ ﴿٦﴾} [العنكبوت].

{وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ لْمُجَٰهِدِينَ مِنكُمْ وَلصَّٰبِرِينَ وَنَبْلُوَا۟ أَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾} [محمد].

{إِنَّمَا لْمُؤْمِنُونَ لَّذِينَ ءَامَنُوا بِللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَٰهَدُوا بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ للَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ لصَّٰدِقُونَ ﴿١٥﴾} [الحجرات].

{يَٰٓأَيُّهَا لَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِلْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَآءَكُم مِّنَ لْحَقِّ يُخْرِجُونَ لرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا فِى سَبِيلِى وَبْتِغَآءَ مَرْضَاتِى تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِلْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ وَمَآ أَعْلَنتُمْ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ لسَّبِيلِ ﴿١﴾} [الممتحنة].

{يَٰٓأَيُّهَا لَّذِينَ ءَامَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِى للَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى لْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى لْكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِى

سَبِيلِ للَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ للَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ وَللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾} [المائدة].

صـــــدق الله العظيم

مِن خليفة الله المَهديّ المُنتظَر المُصطَفَى مِن الله فجعله إمامًا قائدًا للمُسلِمين وزاده الله عليهم بسطَةً في عِلْم البيان للقرآن على كافة عُلماء المُسلِمين ليكون بُرهان الإمامة والخِلافة والقيادة (الإمام ناصِر مُحَمَّد اليمانيّ) إلى المُسلِمين كافَّة، لقد أمركم الله بالدفاع عَن المَسجِد الأقصَى وعن كافة بيوت الله وعن أنفسكم وديارِكم وأموالكم، ثُمَّ أمركم الله أن تكونوا خَير أُمَّةٍ أُخرِجَت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المُنكَر والفساد في الأرض وتؤمنون بالله لا تُشرِكون به شيئًا.

ويا قادة المُسلِمين، إني الإمام المَهديّ أُلقي إليكم بهذا السؤال: فهل أمرتُم بالمَعروف ونهيتم عن المُنكَر؟ ذلك لأن الله سوف يَسأل الذين مَكَّنهم في الأرض عَن الأمر بالمعروف والنَّهي عَن المُنكَر، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَيَنصُرَنَّ للَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ للَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ لَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمْ فِى لْأَرْضِ أَقَامُوا لصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا لزَّكَوٰةَ وَأَمَرُوا بِلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ لْمُنكَرِ وَللَّهِ عَٰقِبَةُ لْأُمُورِ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [الحج].

ويا أُمَّة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام، إنِّي الإمام المَهديّ أدعوكم إلى الحياة الطَّيِّبة وليس إلى المَوت، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ لَّذِينَ قُتِلُوا فِى سَبِيلِ للَّهِ أَمْوَٰتًا بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ للَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ للَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ للَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ لْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ويا معشَر المُؤمنين، لا ترضوا بالحياة الدُّنيا فتطمئنوا إليها فَهي ليست الحياة؛ بل الدُّنيا هي المَوت والآخِرة هي الحياة الخالِدة، ولذلك قال الله تعالى: {لَّذِى خَلَقَ لْمَوْتَ وَلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا} صدق الله العظيم [الملك:٢]، وذلك لأن الحياة الدُّنيا تنتهي بالمَوت، وإنَّما الحياة هي الحياة الآخِرة التي لا مَوت فيها، ولذلك قال الذين لا يُؤمِنون: {يَٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى} صدق الله العظيم [الفجر:٢٤]، أي يا ليتني قَدَّمت لآخِرَتي، وذلك لأنَّ الآخرة هي الحياة تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِنَّ لدَّارَ لْـَٔاخِرَةَ لَهِىَ لْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [العنكبوت:٦٤].

والآن تبيَّن لَكُم البيان الحَقّ لقول الله تعالى: {لَّذِى خَلَقَ لْمَوْتَ وَلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا} صدق الله العظيم [الملك:٢]، أي خَلَق الدُّنيا والآخِرة، وإنَّما ذَكَر الحياة الدُّنيا بالمَوت لأن نهايتها المَوت والانتقال إلى الحياة الآخِرة؛ فإمَّا في جَنَّة النَعيم خالِدين فيها وإمَّا في نار الجَحيم خالِدين فيها، وبرغم أن الله يُلقِي بالكافرين في نار الجَحيم ولكنهم لَن يموتوا فيها لأن الدَّار الآخِرة هي الحياة ولا مَوت فيها ومهما تَعَرَّض له الإنسان من العذاب فلَن يموت. إذاً الدار الآخِرة هي الحياة ولَكِن إمَّا أن تكون حياة في نعيمٍ عظيمٍ وإمَّا أن تكون في جَحيمٍ عظيمٍ.

ويا قادة المُسلِمين ومُفتي ديارهم وخُطَباء منابرهم وكافَّة أُمَّتهم، إني الإمام المهديّ أدعوكم إلى الحياة الطَّيِّبة أعَدَّ الله لَكُم فيها مُلكًا عظيمًا، تصديقًا لقول الله تعالى: {مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَوٰةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾} صدق الله العظيم [النحل].

ويا مَعشَر المُسلِمين، والله الذي لا إله غَيره أنَّ مَن رضي بالحياة الدُّنيا فإنها هي المَوت وليست هي الحياة الطَّيِّبة؛ بل إنَّ مصيرها

المَوت، بل أنا الإمام المهدي أدعوكم إلى الحياة الطَّيِّبة وليس بينكم وبين الحياة الطَّيِّبة إلَّا مَوت الحياة الدُّنيا ومن ثمَّ تنتقِلون مُباشرَةً إلى الحياة الطَّيِّبة، ولذلك ندعوكم إلى بوابة الدُّخول إلى الحياة الطيِّبَة؛ ألا وإنَّ بوابة الحياة الطَّيِّبة هي الموت في سبيل الله، ومَن يُقتَل في سبيل الله فإنَّه لَم يَمُت بل انتقَل مِن المَوت إلى الحَياة.

تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا۟ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ويا قادة المسلمين وعلماءهم، إني الإمام المهديّ حَقيقٌ لا أقول على الله إلَّا الحَقّ وأنطِق بالحَقّ وأُفتي بالحَقّ: إن جميع الذين كرِهوا المَوت في سبيل الله ورضوا بالحياة الدُّنيا واطمأنوا إليها ولا يُريدون فراقها؛ إنهم كَرِهوا لِقاء الله ومَصيرهم في النَّار وبئس القَرار، تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُوا۟ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱطْمَأَنُّوا۟ بِهَا وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ ﴿٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمْ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ ۚ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [يونس].

فتدبَّروا يا معشَر قادة المُسلِمين وعلماءهم وأُمَّتهم الفَتوَى الحَقّ مِن مُحكَم آيات الكتاب البَيِّنات من آيات أُمّ الكِتاب، فمَن وجد نفسه رضي بالحياة الدُّنيا واطمأنَّ إليها ويَفِرّ مِن الموت في سبيل الله فقد رضي بالحياة الدُّنيا وكَرِه لقاء الله بالموت في سبيله؛ أولئك مصيرهم في نار جَهنَّم تصديقًا لفتوى الله الحَقّ في مُحكَم كتابه: {إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُوا۟ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱطْمَأَنُّوا۟ بِهَا وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ ﴿٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [يونس].

ويا أُمَّة الإسلام، أُقسِمُ بالله العَظيم مَن يُحيي العِظام وهي رَميم رَبّ السماوات والأرض وما بينهما ورَبّ العرش العظيم إنَّه لا يجوز لكم أن تُحِبّوا البقاء في هذه الحياة الدُّنيا إلَّا مِن أجل الله لكي تتزوَّدوا بالباقيات الصَّالِحات قُربَةً إلى رَبّكم، فإن كُنتم تُحِبّون البقاء في هذه الحياة حتى يتحقق هدفكم الخالِص لوجه الله فقد أصبح محياكم فيها هو لله ومِن أجل الله، وكان حَقًّا على الله أن لا يُميتكم حتى تُحَقِّقوا هدفكم الخالص لِوجه الله ثُمَّ يتوفَّاكم مِن بعد تحقيق الهدَف حين يشاء الله، لأن الله يعلم أنكم لم تُحِبوا البقاء في هذه الحياة إلَّا من أجل تحقيق الهدف الصالح لوجه الله، وأمَّا حين تجدون أنفسكم تكرهون الموت لأنكم لا تريدون فراق الحياة الدُّنيا وزينتها فاعلموا أنكم قد رضيتم بالحياة الدُّنيا واطمأننتم إليها ولن يُزَحزحكم الله مِن العذاب لو تعمَّرتم فيها ألف سَنة، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ ۛ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ ۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ ۖ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

{يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ ۚ أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْءَاخِرَةِ ۚ فَمَا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا تَنفِرُوا۟ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔا ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ويا أُمَّة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام، إني الإمام المهديّ المنتظَر أُقسِمُ لَكُم بالله الواحِد القَهَّار الذي يُدرِك الأبصار ولا تُدرِكه الأبصار أنّي لا أُريد البقاء في هذه الحياة الفانية بالمَوت إلَّا مِن أجل تحقيق هدفي الأعظَم لتكون كلمة الله هي العُليا فنجعل

الناس أُمَّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ، ولو أعلَم أنه لن يتحقق لَمَا رضيت بهذه الحياة حتى ولو تؤتوني مَلَكوت هذا العالَم أجمعين فلَما رضيت البقاء فيها ثانيةً واحدةً ولتمَنَّيت أن يأخذ الله روحي إليه الليلة قَبْل الغَد وذلك لأني في اشتياقٍ شَديد إلى حبيبي الأعظَم (الله رَبّ العالمين)، وإنَّما صَبري على البقاء في هذه الحياة ليس إلَّا مِن أجل تحقيق هدفي الذي أُناضِل من أجله لكي أُحَقِّق النَّعيم الأعظم فنجعل الناس أمَّةً واحدةً على صراطٍ مُستَقيم.

فما خَطبكم يا معشَر المُسلِمين غرَّتكم الحياة الدُّنيا ورضيتم بها فوهنتم عن الجهاد في سبيل الله؟! فهل لا تحبّون لقاء الله ولذلك كرهتم المَوت في سبيل الله؟! إذًا فادرَءُوا عَن أنفسكم المَوت إن كنتم صادقين؛ بل سوف تموتون ثم يكون مصيركم في النار وبئس القَرار، فَفِرُّوا مِن الله إليه إنّي لَكُم مِنه نذيرٌ مُبِيْنٌ.

ويا أُمَّة الإسلام، إني الإمام المهديّ أدعوكم إلى الدخول في السَّلام مَع كافَّة العالَم وعدم الاعتداء على الناس وسَفك دمائهم بِحُجَّة كُفرهم، فمَن فَعَل ذلك فقد استزلَّه الشيطان فليتُبْ إلى الله مَتابًا مِن بَعْد أن جاءكم الهُدَي مِن رَبّكم، تصديقًا لقول الله تعالى: {يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٢٠٨﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ومَن أعرَض عن دعوة السَّلام والتعايش السِّلمي ويُشَاقُّون الله ورسوله ويُريدون أن يُطفِئوا نور الله ويفتنوكم عن دينكم أو يخرجوكم من دياركم ويسعون في خراب بيوت الله؛ أولئك أمرَكم الله أن لا تهنوا فتضعفوا بين أيديهم فتدعوهم إلى السّلْم؛ بل أمرَكم بإعلان الحَرْب عليهم حتى يجدوا أنَّكم أشد بأسًا وأشد تنكيلًا وقد وعدكم الله بالنَّصر عليهم فيورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم إن الله لا يُخلِف الميعاد، تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَشَاقُّواْ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡهُدَىٰ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيۡـٔٗاۚ وَسَيُحۡبِطُ أَعۡمَٰلَهُمۡ ﴿٣٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَلَا تُبۡطِلُوٓاْ أَعۡمَٰلَكُمۡ ﴿٣٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ مَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَهِنُواْ وَتَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱلسَّلۡمِ وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ وَٱللَّهُ مَعَكُمۡ وَلَن يَتِرَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [محمد].

فَتَبَيَّنوا قول الله تعالى: {فَلَا تَهِنُواْ وَتَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱلسَّلۡمِ وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ وَٱللَّهُ مَعَكُمۡ وَلَن يَتِرَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [محمد].

ولذلك فإنّي الإمام المهديّ أُريد إعلان الحَرْب على الذين يعتَدون على حُرمات الله ويَتَعَدّون حُدود الله ويسعون في خراب بيوت الله ويُريدون هَدْم المسجد الأقصَى، فإن لم تعترفوا بخليفة الله الإمام المهديّ ولم تستعدوا للحرب للدفاع عن بيت الله المُقَدَّس (المسجد الأقصى) فاعلَموا أنَّ اليهود سوف يهدمونه، وهُم الآن في نهاية فسادهم الأكبَر والأخير، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَقَضَيۡنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ لَتُفۡسِدُنَّ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَّتَيۡنِ وَلَتَعۡلُنَّ عُلُوّٗا كَبِيرٗا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثۡنَا عَلَيۡكُمۡ عِبَادٗا لَّنَآ أُوْلِي بَأۡسٖ شَدِيدٖ فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِۚ وَكَانَ وَعۡدٗا مَّفۡعُولٗا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدۡنَا لَكُمُ ٱلۡكَرَّةَ عَلَيۡهِمۡ وَأَمۡدَدۡنَٰكُم بِأَمۡوَٰلٖ وَبَنِينَ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ أَكۡثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾ إِنۡ أَحۡسَنتُمۡ أَحۡسَنتُمۡ لِأَنفُسِكُمۡۖ وَإِنۡ أَسَأۡتُمۡ فَلَهَاۚ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِيَسُـُٔواْ وُجُوهَكُمۡ وَلِيَدۡخُلُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوۡاْ تَتۡبِيرًا ﴿٧﴾ عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يَرۡحَمَكُمۡۚ وَإِنۡ عُدتُّمۡ عُدۡنَاۘ وَجَعَلۡنَا جَهَنَّمَ لِلۡكَٰفِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ يَهۡدِي لِلَّتِي هِيَ أَقۡوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرٗا كَبِيرٗا ﴿٩﴾ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الاسراء].

فَتَذَكَّروا قول الله تعالى: {فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِيَسُـُٔواْ وُجُوهَكُمۡ وَلِيَدۡخُلُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوۡاْ

تَتْبِيرًا} صدق الله العظيم [الإسراء:٧].

ويا أُمَّة الإسلام، إنّي الإمام المهديّ أُنادي بالبيعة لله للدِّفاع عَن الأقصَى، فَمَن أنصاري إلى الله يا قادات المُسلِمين ومُفتي ديارهم وخُطباء منابرهم وكافة الأمَّة الإسلاميّة؟ (نُناديهم للبيعة لنُصرة الله والدِّفاع عن المسجد الأقصى)، فوالله الذي لا إله غيره إني علمت مِن الله أنَّهُم يُريدون أن يُدَمِّروا المسجِد الأقصَى (بيت الله المُعَظَّم) وسبب طمعهم إلى فِعل ذلك؛ وذلك لأنهم قد عَلِموا ماذا سوف تكون عليه ردّة فِعل قادات المُسلمين ومُفتي ديارهم، فلن يكون جهادهم في سبيل الله إلَّا قولهم: "نحن نستنكر اعتداء إسرائيل على المسجد الأقصىّ والشعب الفلسطيني"! وذلك هو جهاد قادة العرب والمُسلمين على مدار أكثر مِن ستِّين عامًا!

ومن ثم يُبَشِّرهم الإمام المهديّ بِمَقت الله الأكبَر؛ فليس الجهاد هو الاستنكار، فمَن الذي أفتاكم بذلك أنَّ الجهاد هو أن تستنكِروا فقط ولا تأمرون بمَعروفٍ ولا تنهون عن المُنكَر؟! ولكني الإمام المهديّ المنتظَر أُبَشِّر المُستَنكِرين بالقول فقط بمقت الله وغضبه، تصديقًا لقول الله تعالى: {يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الصف].

ويا معشَر قادات المُسلِمين ومفتي ديارهم، والله الذي لا إله غيره لَن يتحقَّق السَّلام مع الذين يُفسِدون في الأرض مِن اليهود وأنتم تدعونهم أنتُم إلى السلام؛ بل أعِدُّوا لهم القُوَّة واستَعِدُّوا للنفير للدِّفاع عن إخوانكم وديارِكم ومُقَدَّساتكم، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَىْءٍ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦١﴾ وَإِن يُرِيدُوٓا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

فَحِين تستعدون لقتالهم لِمَنْع فسادهم فعِند ذلك يُنزل الله الرُّعب في قلوبهم مِنكم فَيُزَلزِلهم ومِن ثمَّ يدعونكم هُم إلى السّلْم، وإن قاتلوكم يُوَلُّون الأدبار ثُمَّ لا يُنصَرون، وأما حين تفعلون العَكْس فتدعونهم أنتُم إلى السّلْم برغم اعتدائهم عليكم وسَفك دماء إخوانكم المُسلمين من أبناء الشَّعب الفلسطيني ثُمَّ تدعونهم إلى السَّلام فوالله الذي لا إله غيره لن يتحقق السَّلام، وإنَّ دعوتَكم لهم إلى السلام لن تزيدهم إلَّا عُتوًّا ونُفورًا وفسادًا كبيرًا وذلك لأنكم خالفتم أمر الله في شأن الذين يُشاقُّون الله ورسوله ويفسدون في الأرض، فلم يأمركم الله أن تدعوهم إلى السَّلام بل أمركم الله بإعلان الجهاد على المُفسدين في الأرض حتى يجنحوا هُمّ إلى السَّلام، ولكنكم تدعونهم إلى السَّلام أنتم وخالفتم أمر الله في مُحكَم كتابه في قول الله تعالى: {فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوٓا إِلَى ٱلسَّلْمِ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ وَٱللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [محمد]، فهنا أمركم الله بعدم دعوتهم إلى السّلم لأنكم إن دعوتموهم لن تزيدهم دعوتكم إلى السّلم إلَّا عُتوًّا ونُفورًا وفسادًا كبيرًا؛ بل أمركم الله أن تكون ردّة فعلكم الإعداد والاستعداد للجهاد لصَدِّ المُفسِدين ووعدكم الله أن ينصركم عليهم نَصر عزيزٍ مُقتَدر، فهو معكُم ومولاكم؛ نِعْم المَولى ونِعْم النَّصير.

ولذلك فإني الإمام المهديّ أدعو كافَّة قادات العَرَب خاصةً والمُسلِمين عامةً إلى إعلان الاستعداد والجاهزيَّة القِتاليَّة ولِيُعِدّ كُلُّ قائدٍ مُسلمٍ عربيٍّ أو أعجميٍّ ما استطاع مِن القُوَّة العسكريَّة والعتاد القتاليّ، وكذلك أدعو كُلّ مُسلمٍ يمتلك السِّلاح إلى الاحتفاظ بسلاحه وتجهيزه وتنظيفه ليكون جاهِزًا للقتال، فإن الدَّعوة إلى الجهاد في سبيل الله سوف تكون إلى جميع المُسلمين في مشارِق الأرض ومغاربها خِفافًا وثِقالًا (كُلّ مَن يستطيع حَمْل السِّلاح)، وكذلك أدعو جميع المسلمين الذين لا يَملِكون السِّلاح إن استطاعوا أن يشتروه فليفعَلوا، وأدعو جميع الحكومات الإسلاميّة العربيّة والأعجميّة إلى عَدَم منع شعوبهم مِن أن يمتلكوا

السِّلاح إلى أجَلٍ مُسَمًّى، ومَن كان يملك سلاحه الشخصيّ فإنه مُحَرَّمٌ عليه أن يبيعه في هذه الظروف الرَّاهِنة إلَّا ما زاد عن سلاحه الشخصيّ فلا حَرَج عليه أن يبيعه لأخيه المُسلِم فلا تثريب عليه، وإنَّما استجيبوا لأمر خليفة الله الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأطيعوني ما استطعتم وخُذوا أسلحتكم واستعدّوا لدعوة النَّفير في سبيل الله للدِّفاع عن المسجد الأقصَى وحُرُمات المُسلِمين، وإن أبيتم فسوف يهدمون المسجد الأقصى ثم ينتصر الله مِنهم ومِنكم فَيُظهِر خليفته عليكم وأنتم صاغرون ببأسٍ شديد وكان الله قويًّا عزيزًا، وأُذَكِّركم يا معشَر المُسلِمين بقول الله تعالى: {يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْءَاخِرَةِ فَمَا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا تَنفِرُوا۟ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔا وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وقال الله تعالى: {وَٱتَّقُوا۟ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنكُمْ خَآصَّةً وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

و يا معشَر المُسلِمين حاكمهم وحكوماتهم وشعوبهم، ألا والله لو يُلقي إليكم الإمام المهديّ بسؤالٍ لعالِمكم وجاهِلكم وأقول: ما جزاء المُسلِم الذي خرَج مع إخوانه المُسلمين للقتال في سبيل الله فوجدوا بأسًا مِن عَدوّهم ثُمَّ ولَّى فَريقٌ منهم الأدبار؛ فما جزاؤه في مُحكَم كتاب الله؟ وحتمًا سوف يكون ردّ كافة المُسلِمين الذين يتلون كتاب الله (عالمهم وجاهلهم) رَدًّا مُوَحَّدًا ويقولون: "يا ناصر محمد اليماني، نحن نفتيك بالحقّ أن جزاء من يُوَلّي دُبُره من المُسلمين أثناء المعركة مع عدوهم؛ فإن جزاءهم في مُحكَم كتاب الله في قول الله تعالى: {يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الأنفال]".

ومن ثم يقول الإمام المهديّ: صَدَقتُم ونطقتُم بالحَقّ، فذلك هو جزاء الذين خرجوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله ومن ثم وجدوا بأسًا مِن عدوِّهم، فَمَن ولَّى الدُّبُر مِن المسلمين أثناء المعركة: {فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم.

ومن ثم يقول لكم خليفة الله الإمام المهديّ: فإذا كان هذا هو جزاء المُسلِم الذي خرج بنفسه وبماله في سبيل الله إلَّا أنَّه جبانٌ فَحين وجَد بأسًا مِن عدوهم ولَّى الدُّبُر فكان جزاؤه في مُحكَم كتاب الله: {فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم، والسُّؤال الذي يطرح نفسه هو: إذا كان هذا هو جزاء الذي خرج بنفسه وماله للجهاد في سبيل الله غير أنه وُلَّى الدُّبُر أثناء المعركة إذًا فما هو جزاء المُسلِمين الذين أعرَضوا عن داعي الجهاد (الإمام المهديّ)؟! فماذا ترون جزاءهم؟ فهل ترونه رضوان الله وحُبُّه وقربه؟! أم سينالهم غضبٌ من ربّهم فيعذبهم عذابًا نُكرًا ومأواهم جهنَّم وبِئس المَصير؟ فتفكّروا وتدبَّروا أمْر الله إليكم بقتال الذين يشاقُّون الله ويَتعدّون حُدود الله ويسعون إلى خراب بيوت الله، وقال الله تعالى: {إِذْ يُوحِى رَبُّكَ إِلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّى مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ سَأُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ فَٱضْرِبُوا۟ فَوْقَ ٱلْأَعْنَاقِ وَٱضْرِبُوا۟ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٦﴾ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِىَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٨﴾ إِن تَسْتَفْتِحُوا۟ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ وَإِن تَنتَهُوا۟ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَعُودُوا۟ نَعُدْ وَلَن تُغْنِىَ عَنكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْـًٔا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَوَلَّوْا۟ عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَهُمْ لَا

يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ شَرَّ لدَّوَآبِّ عِندَ للَّهِ لصُّمُّ لْبُكْمُ لَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ للَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا لَّذِينَ ءَامَنُوا سْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَعْلَمُوٓا أَنَّ للَّهَ يَحُولُ بَيْنَ لْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ لَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَآصَّةً وَعْلَمُوٓا أَنَّ للَّهَ شَدِيدُ لْعِقَابِ ﴿٢٥﴾ وَذْكُرُوٓا إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِى لْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ لنَّاسُ فَـَٔاوَىٰكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُم مِّنَ لطَّيِّبَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا لَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا للَّهَ وَلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓا أَمَٰنَٰتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ وَعْلَمُوٓا أَنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ للَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا لَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِن تَتَّقُوا للَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَللَّهُ ذُو لْفَضْلِ لْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ لَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ للَّهُ وَللَّهُ خَيْرُ لْمَٰكِرِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ لْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قَالُوا للَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ لْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ لسَّمَآءِ أَوِ ئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَا كَانَ للَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ للَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ للَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ لْمَسْجِدِ لْحَرَامِ وَمَا كَانُوٓا أَوْلِيَآءَهُۥٓ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا لْمُتَّقُونَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ لْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا لْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ لَّذِينَ كَفَرُوا يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ لِيَصُدُّوا عَن سَبِيلِ للَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَلَّذِينَ كَفَرُوٓا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَمِيزَ للَّهُ لْخَبِيثَ مِنَ لطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ لْخَبِيثَ بَعْضَهُۥ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُۥ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُۥ فِى جَهَنَّمَ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ لْخَٰسِرُونَ ﴿٣٧﴾ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓا إِن يَنتَهُوا يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِن يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ لْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ لدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ فَإِنِ نتَهَوْا فَإِنَّ للَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَإِن تَوَلَّوْا فَعْلَمُوٓا أَنَّ للَّهَ مَوْلَىٰكُمْ نِعْمَ لْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ لنَّصِيرُ ﴿٤٠﴾ وَعْلَمُوٓا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى لْقُرْبَىٰ وَلْيَتَٰمَىٰ وَلْمَسَٰكِينِ وَبْنِ لسَّبِيلِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ لْفُرْقَانِ يَوْمَ لْتَقَى لْجَمْعَانِ وَللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ إِذْ أَنتُم بِلْعُدْوَةِ لدُّنْيَا وَهُم بِلْعُدْوَةِ لْقُصْوَىٰ وَلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَٱخْتَلَفْتُمْ فِى لْمِيعَٰدِ وَلَٰكِن لِّيَقْضِىَ للَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَىَّ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ للَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ إِذْ يُرِيكَهُمُ للَّهُ فِى مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَٰزَعْتُمْ فِى لْأَمْرِ وَلَٰكِنَّ للَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُۥ عَلِيمُ بِذَاتِ لصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ لْتَقَيْتُمْ فِىٓ أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِىٓ أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِىَ للَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى للَّهِ تُرْجَعُ لْأُمُورُ ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا لَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَٱثْبُتُوا وَذْكُرُوا للَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾ وَأَطِيعُوا للَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَصْبِرُوٓا إِنَّ للَّهَ مَعَ لصَّٰبِرِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

وتَذَكَّروا قول الله تعالى: {قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَٰلٌ قْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ للَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِىَ للَّهُ بِأَمْرِهِۦ وَللَّهُ لَا يَهْدِى لْقَوْمَ لْفَٰسِقِينَ ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ويا معشَر قادة العَرَب والعَجَم المُسلمين، إني أنا الإمام المهديّ المُبِيْن خَليفة الله المُصطَفَى ولعنة الله على مَن افترى على الله كَذِبًا ولم يَكُن من المُصطَفِين، ومَن أظلم مِمَّن افترى على الله كذبًا إنَّه لا يُفلِح الظَّالِمون.

ويا معشَر عُلماء الأمَّة، إنَّما جعل الله حُجَّتي عليكم أن أحاجِجكم بالآيات البَيِّنات في مُحكَم كتابه مِن رَبّكم فاتَّبِعوا الحَقّ مِن ربكم، وبالنسبة لدعواي أنّي المهديّ المنتظَر فقولوا كما قال مؤمن آل فرعون الحكيم: {وَقَدْ جَآءَكُم بِلْبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ لَّذِى يَعِدُكُمْ إِنَّ للَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ} صدق الله العظيم [غافر:٢٨].

وكذلك أقول لكم ما أمر الله جدّي مُحَمَّدًا رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم أن يقوله للعالَمين: {أَمْ يَقُولُونَ فْتَرَىٰهُ قُلْ إِنِ فْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [هود].

وكذلك خَليفة الله الإمام المهديّ ناصِر مُحَمَّد اليمانيّ الذي يُحاجِجكم بالبَيِّنات مِن مُحكَم كِتاب الله الذي أنتم به مؤمنون، فإن اتَّبعتم الذي يدعو إلى سبيل الله على بصيرةٍ مِن رَبِّه وهي ذاتها بصيرة جَدّي مُحَمَّد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فإن صَدَّقتُم و اتَّبعتم الإمام ناصر محمد اليماني فقد اتَّبعتم آيات الكتاب البَيِّنات في مُحكَم القرآن العظيم وهُديتم إلى الصراط المستقيم، وإن أعرضتم فأنتم أعرضتم عن الآيات البَيِّنات في مُحكَم القرآن العظيم، وذلك لأن الذين لا يعقلون ولا يتفكَّرون مِن الذين يتَّبعون الظَنّ سوف يُعرِضون عن إجابة الدَّاعي واتِّباع الحَقّ مهما كانوا مُقتَنِعين بِه، وسبب عدم اتِّباعهم لداعي الحقّ من ربّهم هو خشيتهم أن لا يكون الإمام المهديّ هو حقًّا ناصِر مُحَمَّد اليماني، فأولئك كبيرٌ عليهم أن نُشَبِّهَهم بالأنعام؛ بل هُم أضَلُّ سبيلًا، فهل الإمام المهديّ الحَقّ من ربّهم سوف يبعثه الله ليدعو الناس أن يعبدوا الإمام المهدي؟! وأعوذُ بالله أن أكون مِن الجاهلين، فَلِمَ الخشية من اتِّباع ناصِر مُحَمَّد اليماني؟! ليس إلَّا بسبب أنَّهم يخشون أن لا يكون ناصر محمد اليماني هو الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربهم! ويا سبحان ربي! أفلا يتفكَّرون في دعوة الإمام ناصر محمد اليماني؟ فإذا كان يدعو إلى سبيل الله على بصيرةٍ من الله فهذا هو الأهَم وهو الأساس؛ فإن اتَّبعتم فقد فُزتم فوزًا عظيمًا وهُديتم إلى الصِّراط المُستَقيم كونكم اتَّبعتُم آيات الله البَيِّنات في مُحكَم كتابه التي يحاجكم بِها الإمام ناصر محمد اليماني، أما بالنسبة لادِّعاء ناصِر مُحَمَّد اليماني أنه هو الإمام المهديّ المُنتَظَر: {وَإِن يَكُ كَٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِى يَعِدُكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ} صدق الله العظيم [غافر:٢٨]. فما خَطبكم لا تفقهون قولًا ولا تكادون أن تهتدوا السبيل إلا قليلٌ من المُكرمين؟!

ودخَل عُمْر دعوة الإمام المَهديّ في بداية السَّنة السادِسة و لم يُصَدِّقه حتى المُسلِمون الذين يزعمون أنهم بالقرآن العظيم مؤمنون! فلا تكونوا أوَّل كافرٍ بدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم ذِكْركُم وكافَّة العالَمين، فويلٌ للمُعرِضين من عذاب يومٍ عقيمٍ.

وختام بياني هذا أقول: ألا لعنة الله علَى مَن قال أنه المهديّ المُنتَظَر خليفة الله ولم يصطفِه الله لعنًا كَبيرًا، وذلك لأنه لولا افتراء المَمسوسين الذين تَتَخبَّطهم مُسوس الشياطين فاستحوذَت عليهم فوسوسوا لهم أن يقولوا على الله ما لا يعلمون فاتَّبعوا أمْر الشيطان وقالوا على الله ما لا يعلمون؛ وذلك مَكْرٌ خَبيثٌ من الشياطين حتى إذا بعث الله الإمام المهديّ خليفة الله بالحَقّ فَيُعرِض عن دعوته المُسلمون بظنّهم أنه ليس إلَّا كمثل المَهديين المُفتَرين مِن قَبْل وفي عصره، وكذلك بسبب فتنة الاسم للذين لا يعقلون برغم أنهم لن يستطيعوا أبدًا (شيعة وسُنَّة وكافَّة الفِرَق الإسلاميّة) أن يأتوا بحديث فتوى صَريحة مِن مُحَمَّدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - تُفيد أنه أفتاهم أن اسم الإمام المهدي (مُحَمَّد)، وإنما يعطيهم إشارةً إلى أنَّ الاسم مُحَمَّد يُوافِق في اسم الإمام المهديّ (ناصِر مُحَمَّد)، وجعل الله التواطؤ في اسمي للاسم مُحَمَّد في اسم أبي وذلك لكي يحمل الاسم الخَبَر ورواية الأمر، وذلك لأن الله لم يبعثني نبيًّا جَديدًا بكتابٍ جديدٍ؛ بل بعثني الله ناصرًا لمُحَمَّدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فَمَن أنصاري إلى الله يا معشَر المُسلمين حكوماتٍ وشعوبًا؟

وسلامٌ على المُرسَلين، والحَمْدُ لله رَبّ العالَمين..

ويا معشَر الأنصار السَّابقين الأخيار في عَصْر الحوار مِن قَبْل الظهور، فليتمّ تبليغ هذا البيان إلى كافَّة قادات العَرَب والمُسلمين وإلى كافة مُفتي الديار الإسلاميَّة وخُطَبَاء المَنابِر الليل والنهار للاعتراف بشأن خليفة الله الإمام المهديّ ناصِر مُحَمَّد اليَمانيّ

والاستعداد للإعداد للجِهاد لِمَنْع الفساد والبَغي في البلاد، ونَرفَع ظُلم الإنسان لأخيه الإنسان ونُخرِج العِباد مِن عِبادة العِباد إلى عِبادة رَبّ العِباد فنكون مِن الأُمَّة التي قال الله عنهم في مُحكَم كتابه: {كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ لْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِللَّهِ} صدق الله العظيم [آل عمران:١١٠].

وإن أعرَضوا فإني الإمام المهديّ أُقسِمُ بِمَن أنزَل الكِتاب وأجرَى السَّحاب وهَزَم الأحزاب الذي خَلق الإنسان من تُرابٍ أن الله سوف يُظهِر خليفته بكوكب العذاب في اليوم العَقيم بعذابٍ أليمٍ؛ ليلة يسبق الليل النَّهار ويَبيض مِن هولها الشَّعر وتبلُغ القلوبُ الحناجِرَ، قد أعذر مَن أنذر وما علينا إلَّا البلاغ وإلى الله تُرجَع الأمور.

اللّٰهُمَّ قَدّ بَلَّغت، اللّٰهُمَّ فاشهَد.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحَمْدُ لله رَبّ العالَمين..

الدَّاعي إلى الاستعداد للجِهاد والدِّفاع عَن المَسجِد الأقصَى؛ خليفة الله الإمام المَهديّ ناصِر مُحَمَّد اليمانيّ.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

10 - ربيع الآخر - 1431 هـ

26 - 03 - 2010 مـ

02:23 صباحًا

(بحسب التَّقويم الرَّسمي لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.nasser-alyamani.org/showthread.php?p=1319

وأكرمُ النَّاس المُسلِمون، وأكرمُ المُسلِمين المُؤمنون، وأكرمُ المُؤمنين المُتَّقون ..

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين أحمده سبحانه حمداً يليق بجلاله وعظيم سلطانه ..

والصلاة والسلام على من أُنزل عليه القرآن فقام به حق قيام محمد صلى الله عليه وآله وسلم ..

الصلاة والسلام على خليفة الله ناصر جده محمد الامام ناصر محمد اليماني الذي شرفنا الله ببعثه في زماننا هذا ببيان القرآن ولا زال يسطر بقلمه أروع بيان جزاه الله عنا خير الجزاء..

السلام على احباب الله الانصار وجميع الصالحين الى يوم الدين ..

لقد أصبح العالم يسمع ويرى كل ما يحدث على الارض بسبب تطور وسائل العلم خاصة وسائل الاتصال, فأصبح تداول الكثير من المعلومات والاكتشافات ميسرا سهلا لكل من يبحث عنه.. وما زال العالم يعاني أزمة تلو الاخرى وما ذلك كله الا بسبب البعد عن الله.. ومنهج الله..

أما آن للانسان أن يعيد الفكر والنظر في كل ما هو موجود... فقد جرب كل شيء ولم ينجح في ايجاد الحلول لكل هذه الازمات, وقد بدا واضحا أن كل العلوم تصب في وعاء مشترك هو المعرفه الحق بالله وكثيرا من الناس بعد أن أيقن بإتقان الله للمخلوقات أنكر الخالق وجحده..

فالمجتمع أشبه ما يكون في وضعه كشجرة مريضه وضعت في تربه سامه وبيئة مظلمه وهي بأشد الحاجه الى من ينقلها ويضعها في مكان صالح قريب من النور .

وإن ما يحدث من زلازل لهو رسائل لتنبيه الناس بقدرة الله على استئصال كل من يخالف شرع الله كما فعل بالامم السابقه عندما خالفت أمر ربها ورسله .

ومن رحمة الله وفضله على العباد أن بعث فيهم خليفتهم المهدي الذي كانوا ينتظرونه من آل محمد صلى الله عليه وسلم.. خير خلف لخير سلف فهو ببعثه يعمل على إعادة التوازن الى جميع نواحي الحياه بالعودة الصحيحه الى المنهج الرباني والتشريع الالهي الذي شرعه لنا خالقاً عليماً خبيراً حكيما هو أعلم بمن خلق وأعلم بما يعود على عباده بالنفع فقد حض دينه الاسلام على التماسك والارتباط بين المسلمين ليكونوا كالجسد الواحد يؤازر بعضه بعضا وعلى غرس فضائل الاخلاق وإصلاح النفس وكل القيم الساميه "خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين "

وغير ذلك..

فالخليفه المهدي هداه الله لهدايتكم فأيَّده بعلم الكتاب وبسنة رسوله الحق وهو بعلمه بهما جعل الله له سلطاناً بيِّناً يتحدى به كل من يحاوره من علماء الأمه في موقعه "طاولة الحوار العالميه للمهدي المنتظر"(منتديات البشرى الإسلاميه).

فخليفة الرحمن فذٌ في علمه فقيه بكتاب ربه خصه الله بخير الخصال.. أشرق نور الحب الالهي في قلبه فيزيدنا نورا بالبيان الحق للذكر..

يكفينا فخراً وشرفاً أن الله بعثه في عصرنا لنصرته ونصرة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من عبث العابثين وتضليل الشياطين بافترائهم ما لا يليق بجلال الله ولا بحبيبه رسول الله, فلا بد للخليفه أن يكون ناصرا..

والله بعث خليفته الناصر لمحمد صلى الله عليه وسلم الإمام ناصر محمد اليماني الذي لا يريدكم أن تكونوا تابعين مقلدين من كانوا على ضلال مبين.. فتقلدون التقليد الاعمى ولا تعلمون أين نهاية المسير ؛ بل يريدكم أن تكونوا متدبرين تعقلون آيات الله لتسيروا على الصراط المستقيم.

فتكونوا قاده.. ساده.. تقودون العالم فتخرجوهم من الظلمات الى النور.

يا عباد الله أعينوا ناصر رسولكم, وانصروا ربكم على عدوكم الشيطان المريد الذي يتلاعب بعقول أكثركم ويكيد لهم ويفتنهم ليعبدوه من دون الله, وإنما هو الكذاب الدجال الذي يعيث في الارض فسادا منذ أعلن التمرد على خالقه بعدم الخضوع له .

ولو علمتم عظيم صبر الله على تمرد عباده وعصيانهم وحبه لتوبتهم لأسرعتم مع ناصر لنصرة ربكم.

فاعلموا أن المعركة الفاصله بين الخير والشر هي القادمه بقيادة الإمام ناصر محمد اليماني وأعوانه ووزرائه رسول الله عيسى عليه السلام ورسل الله الثلاثه أصحاب الكهف وأنصاره والمسلمين ضد إبليس وذريته يأجوج ومأجوج وأعوانهم .

وقد علمنا من معلمنا الإمام أن الله يتحسر على عباده الذين يعذبهم بسبب عصيانهم وذلك من قوله: "يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون" عباد الله لا تتبعوا الشياطين فيعذبكم فتزيدوا من حسرة ربكم.. وإنما خلقكم الله لتكونوا عباده وأحبابه إخواناً متحابين في الله والشيطان يدعوكم الى العداوة والبغضاء والى اتخاذ الشركاء والشفعاء ليدعوكم الى الشرك والمبالغه في رسل الله فتعبدونهم من دون الله وقد جعلكم تعتقدون أن محمداً صلى الله عليه وسلم شفيعكم عند الله ولو كان بينكم لأنكر ما يفترون به على رسول الله, إذ كيف تجعلون عبدا أرحم من أرحم الراحمين, كيف تجعلوا رحمة الخالق كرحمة المخلوق؟!

والله لو علمتم عظيم رحمة الله أرحم الراحمين لتعلقت قلوبكم بالله.. ولوجدتم أن الله ملأها حباً به, وما رحمة المخلوقات لبعضهم في الدنيا الا جزء يسير من رحمة الله الواسعه التي كتبها على نفسه.

والأمثله التي نستدل بها على رحمة الله بين عباده كثيره أذكر مثلا منها أنني كنت أراقب جدتي وهي تزحف بمشقه مستعينه بكرسي قصير في أواخر عمرها رحمها الله.. فنظرت لأعرف ماذا تصنع فإذا بها تسحب غطاء لتغطي والدي النائم عندها ولدها الأكبر (رحمهما الله).

سبحان الله ! فما بالكم برحمة أرحم الراحمين , فهل يعقل أن يكون عبداً أرحم من الله الذي يشفع للعاصين بين يديه ؟

أحبابي في الله أحبوا الله.. عودوا اليه وتوبوا ليتوب عليكم فهو تواب رحيم.. ستجدون حلاوة محبة الله لكم تدعوكم لمحبة بعضكم البعض؛ بل ستؤثرون بعضكم على بعض حباً في الله.. فكم تنازل الكثير منا عما يحب من أشياء إلى إخوانه وكانت سعادته بفرحتهم بها أكثر من محبته لها .

أحبابي أعجِزت عقولكم أن تعي ما يقوله الإمام ناصر محمد في بيانه الحق للقرآن.. إنه والله يدعوكم على بصيرةٍ من الله إلى الله النعيم الأعظم وإلى ما هو أعظم من جنات النعيم والحور العين "نعيم رضوان الله".

يدعوكم لتكونوا عباداً لله متنافسين متسابقين للفوز بحبه وقربه ليتحقق له ولنا غايه عظمى هي (رضى الله في نفسه) غير متحسر على عباده فيدخلهم جنته إلا شياطين الجن والإنس وتتحقق الغايه من خلقه للعباد " وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون ".

أحبابي إنكم اذا ما تدبرتم في بيانات الإمام ناصر محمد اليماني سوف تجدون أنها حقا بيان لكلام الله الذي هو فوق كل كلام وسوف تشعرون بهمه عاليه تدفعكم لنصر إمامكم ناصر محمد اليماني لتحققوا العدل والسلام في الأرض بعد أن ملئت بالظلم والجور.

ولكم مثلا وقدوه في صحابة رسول الله عليه وآله الطاهرين الصلاة والسلام ؛ كيف التفوا حوله ونصروه نصرةلله .

وفقكم الله وسدد خطاكم لما فيه الخير لكم ولأمتكم...

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

ويا أُم البُشرى، سلامُ الله عليكم وعلى كافة الأنصار السَّابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور الذين صدَّقوا البيان الحقّ للذكر فَشَدّوا أزري وأولئك أشركهم الله في أمري؛ ولكن مقام المُوقنين منهم بين يدي ربّهم عظيم.

ويا معشَر الأنصار، والله لولا أنَّني أخشى عليكم الفتنة بأن تكبر عليكم البشرى لأخبرتكم عن مقام أنصار المهديّ المنتظَر بين الأُمَم يوم يقوم النَّاس لِرَبِّ العالمَين، وذلك لأنّ أسمَى العبادات وأرفعها درجاتٍ هي عبادتهم لربّهم، وأكرم النَّاس المُسلِمون، وأكرم المُسلِمين المُؤمنون، وأكرَم المُؤمنين المُتَّقون، وأكرم المُتَّقين الصالِحون، وأكرَم الصالحين المُقَرَّبون، وأكرم المُقَرَّبين الرَّبَّانيّون، وأكرم الربَّانيين قومٌ يُحِبّهم الله ويحبّونه أحباب رَبّ العالمَين؛ حَرَّموا على أنفسهم جنّة ربّهم ومن ثم تمَّ حشرهم إلى الرَّحمن وفدًا مُكرمين، وقال لهم: "لقد وعد ربّكم في محكم كتابه عباده الصالحين أن يُرضيهم، فلِمَ أبيتُم نعيم جنّة ربّكم؟" وقال إمامهم: بل نُريد النّعيمُ الأعظم منها ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين. ثم يقول لهم ربّهم: "صدقتم ولذلك خلقتُكُم".

أولئك يغبطهم الأنبياء والشهداء ولكنّ أكثركم لا يعلمون بسبب المُبالغة في الأنبياء وترك الوسيلة لهم من دون الصالحين، ولذلك لا يؤمن أكثرهم بالله إلَّا وهُم مشركون برغم أنَّ محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - قد أفتاهم بالحقّ لو كانوا يَعقِلون، وقال عليه الصَّلاة والسَّلام: [إن لله عبادًا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النَّبيون والشهداء يوم القيامة بقربهم ومجلسهم من ربهم] صدق عليه الصَّلاة والسَّلام، وإنّي على إثبات درجاتهم عند ربّهم من مُحكَم القرآن لقدير وعلى الإلجام بالحقّ لجدير.

ويا معشر المُوقنين مِن الأنصار، أحِبُّوا الله أعظم من كُلِّ شَيء، وتنافسوا في حبّه وقربه ونعيم رضوان نفسه، وإيَّاكم أن تجعلوا الأنبياء والمهديّ المنتظر حَدٌّ بينكم وبين رَبِّكم فيحبِط الله عملكم.

وطَهَّر الله قلوبَكم مِن الشِّرك تطهيرًا يا مَن اجتمعت قلوبكم في حُبِّ الله وأنتم لم تعرفوا بعضكم كونكم مِن مناطق شتى في العالَمين، وقريبًا يجمعكم الله بالإمام المهديّ فيأتي بِكُم مِن مناطق شتّى في العالَمين يا مَن استجبتم للدعوة إلى تحقيق النَّعيم الأعظم؛ نعيم رضوان الله على عباده وهو الأكبر من جنّته ولذلك خلقكم، فاثبتوا. فوالله الذي لا إلٰه غيره لا يستطيع فتنةَ مَن عَلِم بحقيقة اسم الله الأعظم كافةُ أهل السماء وأهل الأرض وذلك لأنّه عَلِمَ عِلْمَ اليقين أنّ حقيقة اسم الله الأعظم هي صفة رضوان نفس ربّهم على عباده، وعلموا أنّه حقًّا هو النّعيم الأعظم من جنّته لا شكّ ولا ريب، وذلك لانّهم أدركوا ذلك وهم لا يزالون في الدنيا، أولئك قدَروا ربّهم حقّ قدْره.

وأُقسِم بالله العظيم رَبّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم لو يُقال لأحدهم: "يا فلان تنازل لي عن مِثقال ذَرَّةٍ من حبِّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه ولك مقابل ذلك ملكوت السَّماوات والأرض وملكوت الدّنيا والآخرة وملكوت الجنّة التي عرضها السماوات والأرض." لرفضها جميعًا وفَضَّل الذَّرَّة في حبّ الله وقربه لتحقيق نعيم رضوان نفسه على عباده. أولئك قدَروا الله حقّ قدْرِهِ.

ولسوف تعلمون نبأهم يَوم الدِّين؛ يوم يقوم النّاس لِرَبِ العالَمين ولا أعلمهم إلَّا قليل، ومنهم من سبقت لهم البُشرى من ربّهم وإنّا لصادقون.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

- 3 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

11 - ربيع الآخر - 1431 هـ

27 - 03 - 2010 مـ

12:02 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

عُلومُ الفَلَكِ فِي مُحكَمِ القُرآنِ قَد فَصّلهَا اللهُ تَفصِيلًا ..

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، والصَّلاة والسَّلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين جدّي مُحمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - والتَّابعين للحقّ إلى يوم الدِّين، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله رَبّ العالمَين..

سلامُ الله عليكم فضيلة الشيخ أبا فراس الزهراني مِن حَفَظَةِ القُرآن العظيم، حَفِظَك الله وهَداك إلى الصراط المستقيم، وسؤالك للإمام ناصر محمد اليمانيّ: هل يُحيط بعلوم الفَلَك؟ ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ وأقول: اللّهُمَّ نعم قد زادني الله بسطةً في العلم الفلكيّ، ولكني لا آتيكم به من كتب البشر بل آتيكم به من مُحكم الذّكر وأُفَصِّله تفصيلًا من مُحكَم القرآن العظيم، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الإسراء]، ولن تجد الإمام المهديّ يستطيع أن يُضِلّه عُلماء الفَلَك في البَشَر إن أخطأوا في شَيءٍ؛ فلن تجدني أتّبِع أهواءهم بل أُصَدِّق بالحقّ منه بآياتٍ مُحكَماتٍ وأُبطِل الباطل منه بآياتٍ مُحكَماتٍ.

ويا أبا فراس من خِيار النَّاس وبناءً على الحقّ في قول الله تعالى: {وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الإسراء]، يا أبا فراس مِن أُولي الألباب إني أجد اليوم للحساب في الكتاب يبدأ من لحظة تواري الشمس وراء الحجاب ومن ثمّ يحلّ الظلام، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [سورة يس].

وفي هذه الآيات المُحكَمات يُبَيِّن الله لكم بدء الحساب بحركة الأرض والشمس والقمر، وعَلَّمكم الله بالتوقيت بالضبط لبدء اليوم في الحساب أنه يبدأ بغروب الشمس لدخول ليلة اليوم الجديد، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [سورة يس].

إذًا الليلة تبدأ بالضَّبط بغروب الشمس وتواريها في الحِجاب، إذًا اليوم يبدأ من بدء ليلته بالنسبة للوقت وليس بالنسبة للحركة الذاتيَّة وذلك لأن النهار يَتقدَّم الليل في الحركة الذاتية نُفَصِّله فيما بعد إن شاء الله، وحتى لا يختلط عليك الأمر فنحن الآن نتكلَّم

عن الحساب الموقوت ومن أيِّ لحظةٍ يتم حساب اليوم وآتيناك بقول الله تعالى: {وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [سورة يس].

إذًا اليوم الجديد لحساب الوقت في الكتاب يبدأ من صلاة المغرب بالضَّبط، ولذلك قال الله تعالى: {وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً} صدق الله العظيم [سورة الأعراف:142].

ومن ثمّ تبيَّن لكم الحقّ في مُحكَم الكتاب أن الحساب للأيام يبدأ بالليالي أيْ: (من غروب الشمس إلى غروب الشمس في الحساب هو يومٌ واحدٌ) لأن اليوم هو 24 ساعةً ويبدأ الحساب في الكتاب بغروب الشمس وراء الحجاب، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [سورة يس].

وبما أن الصَّلوات هي كتابٌ مَوقوتٌ فتستطيعون الآن وبِكُلِّ يُسرٍ وسهولةٍ أن تعلموا أيَّ الصَّلوات هي الصَّلاة الوسطى التي توصَّاكُم الله بالحفاظ عليها لِعِلمه تعالى أنه سوف يضيِّعها كثيرٌ من المُسلمين، فبما أنه تبيّن لكم بالضبط من أيِّ لحظةٍ يبدأ حساب الأيام وأنه من لحظة دخول ليلة اليوم الجديد بتواري الشمس وراء الحجاب فأصبح جليًّا في البيان الحقّ أن أوّل صلوات اليوم الجديد هي حقًّا صلاة المغرب ومن ثمّ العشاء والفجر والظهر والعصر ثمّ تنتهي صلاة العصر بتواري الشمس وراء الحجاب فيدخل ميقات البدء لصلوات اليوم الجديد فتبدأ من صلاة المغرب وهكذا.

فتعال لننظر إلى الصَّلاة الوسطى بالضبط لا شكَّ ولا ريبَ وهي كما يلي:

1- المغرب

2- العشاء

3- الفـــجر

4- الظهر

5- العصر

فتبيَّن لأبي فراس من خيار النَّاس أن الصَّلاة الوسطى هي حقًّا صلاة الفجر لا شكَّ ولا ريبَ وهي التي أمركم الله أن تقوموا فيها لدعاء القُنوت، تصديقًا لقول الله تعالى: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّـهِ قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة]. وهي صلاةٌ مشهودةٌ يجتمع في ميقاتها المُعَقِّبات فيتمُّ تسليم الخدمة من ملائكة الليل إلى ملائكة النهار، ويتم تسليم الخدمة بالضبط في ميقات الصَّلاة الوسطى وهي صلاة الفجر ولذلك هي مشهودة، تصديقًا لقول الله تعالى: {أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾} صدق الله العظيم [سورة الإسراء].

ولكن الذين حَسبوا أن الصَّلاة الوسطى هي صلاة العَصر من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون عَفا الله عنهم وهداهم، فذلك قولٌ بالظنّ وأنتم تعلمون أن الظنّ لا يغني من الحقّ شيئًا، وسبب ظنّهم أن صلاة العصر هي الصَّلاة الوسطى وذلك لأنهم حسبوا الصَّلاة الأولى هي صلاة الفجر كما يلي:

1- الفجر

2- الظهر

3- العصر

4- المغرب

5- العشاء

ولكنهم لخبطوا التَّوقيت وذلك لأنهم حسبوا ثلاث صلواتٍ من صلوات اليوم المُنقَضي وهي صلاة الفجر والظهر والعصر وأمَّا صلاة المغرب والعشاء فحسبوها من صلوات اليوم الجديد وهذا حسب حسابهم أن الصلاة الوسطى هي العَصر، وهذا علمٌ ظنِّيٌّ اجتهادًا منهم وهم يعلمون أن علمهم يحتمل الصح ويحتمل الخطأ ولكنكم تعلمون يا أبا فراس فتوى الله إليكم أن الظنّ لا يغني من الحقّ شيئًا، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا} صدق الله العظيم [سورة يونس:36].

ولكني الإمام المهديّ أفتي بالحقّ أنه مُحَرَّمٌ في الدين الفتوى الاجتهاديّة التي تحتمل الصح وتحتمل الخطأ، ومن ثمّ أُعرِّف لكم ما هو الاجتهاد: وهو البحث عن العِلْم الحقّ حتى يهديه الله إليه بعلمٍ وسلطانٍ مُنيرٍ من ربّ العالمين لا شكَّ ولا ريب. وفي هذا سرّ هيمنة الإمام المهديّ بسلطان العلم الحقّ على كافة علماء الأُمّة.

ويا أبا فراس إنَّك لن تستطيع أن تُقنع النَّاس بفتوى إذا كانت تحتمل الصح وتحتمل الخطأ لأنها تُعتَبر فتوى ظنّيةٌ وليست يقينيَّة بسبب أنك لا تملك سلطان العِلْم المُحكَم والبَيِّن حتى تُلجم به بالحقّ مَن يُجادلك.

إذًا الاجتهاد هو أن تبحثوا عن الحقّ، فإذا عَلِم الله أنكم حريصون أن لا تقولوا على الله إلّا الحقّ ومن ثمّ يفتيكم الله كما وعدكم بالحقّ في مُحكم كتابه: {وَاتَّقُوا اللَّـهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّـهُ وَاللَّـهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [سورة البقرة:282]، وذلك لأن الله نظر إلى أنك مُجتهدٌ تبحث عن الحقّ ولا تريد غير الحقّ وتكره أن تقول على الله غير الحقّ، فهنا يصْدقكم الله بما وعدكم في محكم كتابه فيهدي المُجتهد الباحث عن الحقّ إلى سبيل الحقّ: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} صدق الله العظيم [سورة العنكبوت:69]، أيْ: الذين يبحثون عن الحقّ ولا يريدون إلّا الحقّ كان حقًّا على الحقّ أن يهديهم إلى سبيل الحقّ لا شكَّ ولا ريبَ بعلمٍ من لَدُن حكيمٍ عليمٍ.

ولكن يا أبا فراس إن خطأ علماء الأمَّة وسبب ضلالهم هو عدم فهمهم لناموس الاجتهاد، وذلك لأن ناموس الاجتهاد في الكتاب هو: أن تبحث عن الحقّ حتى إذا هداك الله إلى الحقّ بعلمٍ وهُدًى من الكتاب المُنير ومن ثمّ تدعو الناس إلى الحقّ على بصيرةٍ من ربّك، تصديقًا لقول الله تعالى: {قُلْ هَـٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّـهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّـهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [سورة يوسف].

ولكن للأسف يا حبيبي في الله أبا فراس الزهراني إن علماء الأمَّة يدعون النَّاس وهم لا يزالون مُجتهدين ولم يتوصّلوا إلى علمٍ مُقنعٍ لِمَن يحاورهم لأن علومهم ظنِّيةً تحتمل الصح وتحتمل الخطأ، وليست هذه هي البصيرة من الله؛ بل علوم الدين ينبغي أن تكون يقينيَّةً وليست ظنّيةً وذلك لأنّها البُرهان المُبيْن لدعوتكم إلى الله فلا بدَّ أن تكون الدعوة على بصيرةٍ من الله لا شكَّ ولا ريبَ وليس أنكم تُفتون الأُمَّة ومن ثمّ تقولون: "والله أعلم فإن أخطأت فَمِن نفسي"! هيهات هيهات بل ذلك من أمر الشيطان أن تقولوا على الله ما لا تعلمون أنه الحقّ من ربّ العالمين، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة]، وذلك لأنكم إذا قُلتم على الله بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئًا؛ فتقولون هذا حلالٌ

وهذا حرامٌ بغير علمٍ بَيِّنٍ من ربّ العالمين؛ بل بقول الظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئًا، وذلك لأنكم إذا حرَّمتم شيئًا لم يحرِّمه الله أو أحللتم شيئًا قد حرَّمه الله فقد كذبتم على الله بما لم يقله، وقال الله تعالى: {وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَـٰذَا حَلَالٌ وَهَـٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّـهِ الْكَذِبَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّـهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾} صدق الله العظيم [سورة النحل].

إذًا أصبحت الفتوى بقول الظنّ الذي يحتمل الصَّح ويحتمل الخطأ بغير سلطانٍ بَيِّنٍ من الله مُحرَّمةً في كتاب الله وليس من أمر الله أن تقولوا عليه ما لا تعلمون عِلْم اليقين؛ بل من أمر الشيطان الذي يأمركم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون غير مُبالين سواءً تكون الفتوى حقًا أم خطأً فذلك من أمر الشيطان، تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

وأمر الشيطان تجده دائمًا يختلف فيتناقض مع أمر الله؛ بل العكس تمامًا فما أحلَّه الشيطان تجده محرَّمًا عند الله، تصديقًا لقول الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّـهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [سورة الأعراف].

ألا والله يا أبا فراس لو كان الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ اتَّبع أمر الشيطان وقال على الله ما لم يعلم لَمَا استطاع أن يُلجِم عالِمًا واحدًا من علماء الأمَّة ولكن سِرّ هيمنة الإمام ناصر محمد اليمانيّ هو لأنه اتَّبع أمر الرَّحمن ولا يقول على الله ما لم يعلم، ولذلك لن تجد الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ يُحاجُّ النَّاس بالعلوم الظنّية التي تحتمل الصَّح وتحتمل الخطأ ثمّ يقول والله أعلم فإن أخطأت فَمِن نفسي، إذًا لما استطعت أن أقيم الحجّة الحقّ على علماء الأمَّة ولَمَا استطعت أن أقنعهم بالحكم الحقّ بينهم فيما كانوا فيه يختلفون ما دام حُكمًا ظنّيًا يحتمل الصَّح ويحتمل الخطأ، وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين.

ولربّما يودُّ أن يقاطعني فضيلة الشيخ أبو فراس الزهراني فيقول: "يا أخي إن العُلماء ليسوا بأنبياء يوحى إليهم وإنما يجتهدون بالفتوى، ولذلك لا تجدهم موقنين بفتواهم ولذلك لا تجدهم يقسمون أنهم لا ينطقون إلّا بالحقّ؛ بل تجدهم يعترفون أن فتواهم تحتمل الصَّح وتحتمل الخطأ، فما هو السبيل الحقّ الذي إن اتّبعوه فلن يقولوا على الله ما لا يعلمون؟" ومن ثمّ يفتيه الإمام المهديّ بالسبيل الحقّ حتى لا يضِلّوا أنفسهم ويُضِلّوا أمّتهم فلا ينبغي لهم أن يتّبعوا الاتّباع الأعمى لِما وجدوا عليه أسلافهم فلعلَّهم ضلّوا (أسلافهم) في مسألةٍ وذريتهم لا يعلمون أنهم قد ضلّوا عن سواء السبيل فلن ينفعهم هذا القول بين يدي ربّهم، تصديقًا لقول الله تعالى: {أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ ۖ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾} صدق الله العظيم [سورة الأعراف].

وقال الله تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَا ۛ أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـٰذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ ۖ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾} صدق الله العظيم [سورة الأعراف]. ولذلك أمر الله طالِب العِلم باستخدام العقل والتدبّر والتفكّر في سلطان الدّاعية من قبل أن يتّبعه، وقال الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [سورة الإسراء]، وذلك لأن العقل والمنطق دائمًا تجده يتّفق مع الحقّ، فإذا تفكَّروا في سلطان عِلم الدّاعية فإذا كان من عند الله فحتمًا يجدون العقل يرضخ له ويُسَلِّم تسليمًا، ولذلك قال الله تعالى للمُعرِضين عن القرآن العظيم الذي جاء به محمدٌ رسول الله (ذِكْر العالَمين لمَن يشاء منهم أن يستقيم)، وقال الله تعالى:

{قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ أَن تَقُومُوا لِلَّـهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُم بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [سورة سبأ].

ولذلك اكتشفَت الأُمَم بعد فوات الأوان أن سبب ضلالهم عن الهُدَى من ربّهم هو الاتّباع الأعمى للذين من قبلهم وعدم استخدام عقولهم بالتفكّر في حُجَّة مَن يدعوهم إلى سبيل الحقّ من ربّهم، ولذلك تجد فتواهم عن سبب ضلالهم عن الحقّ من ربّهم هو عدم استخدام العقل، وقال الله تعالى: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [سورة الملك].

ولذلك فإن أبا فراس حين يستخدم عقله في بيان الإمام ناصر محمد اليمانيّ للقرآن يجد أن عقله يتّفق مع بيان الإمام ناصر محمد اليمانيّ للقرآن، فيجده أحسن تأويلًا وأهدَى سبيلًا وأنه حقًّا يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ بسلطان العِلم من مُحكَم كتاب الله القرآن العظيم الذي لا يحتمل الطعن والتشكيك إلّا مَن يكفر بمُحكَم القرآن العظيم فيعذّبه الله عذابًا أليمًا.

ويا أخي الكريم أبو فراس، كُن من خيار النّاس ولا تُكذِّب عقلك وتُكذِّب الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ، وذلك لأن عقلك لن يختلف مع بيان الإمام المهديّ في شيءٍ وذلك لأن الأبصار لا تعمَى عن الحقّ إذا استُخدِمَت وإنما تعمَى القلوب التي في الصدور، تصديقًا لقول الله تعالى: {فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَـٰكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ} صدق الله العظيم [سورة الحج:46]، ولذلك يا أبا فراس لن تَجِد الذين اتّبعوا الهُدى من النّاس في كافة الأمم إلّا الذين يعقلون، تصديقًا لقول الله: {فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ وَأُولَـٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [سورة الزمر]، ولذلك يُعلِن الإمام المهديّ المنتظَر إلى كافة البَشَر أنهم لا ولن يُصدِّق المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور إلّا أولو الألباب، تصديقًا لقول الله: {أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الرعد].

وقد جعل الإمام المهديّ عَقْل أبي فراس هو الحَكَم بين الإمام المهديّ وأبي فراس، فإن وجدتَ يا أبا فراس أن سلطان عِلْم ناصر محمد اليمانيّ لا يقبله العلم والمنطق فاعلم أن ناصر محمد اليمانيّ على ضلالٍ مبينٍ، وإن وجدت سلطان عِلم الإمام ناصر محمد اليمانيّ يقبله العقل والمنطق فاعلَم عِلْم اليقين أنه الحقّ من ربّك وقد جعل الله الحُجَّة على الإنسان هو عقله فإن ذهب عقله رفع الله عنه القَلَم.

فكيف السبيل لإنقاذك والمسلمين والنّاس أجمعين من عذاب يومٍ عقيمٍ يا أبا فراس؟ أفلا تُساعد الإمام المهديّ على إنقاذك وإنقاذ الأُمَّة من فتنة المسيح الكذّاب؟ ولربّما يودّ أن يقاطعني أبو فراس ويقول: "يا رجل بالنسبة لفتنة المسيح الكذّاب فهي معروفةٌ كما أفتانا محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أن فتنة المسيح الكذاب أن يقول: "يا سماء أمطري فتمطر ويا أرض أنبتي فتنبت، ويقطع رجلًا إلى نصفين فيمرّ بين الفلقتين ثمّ يُرجع إليه روحه فينهض حيًّا"، ومن ثمّ يردّ على أبي فراس من جعله الله إمامًا للناس، وأقول: سبحان الله العظيم وتعالى علوًّا كبيرًا، فكيف تُصدِّقون الافتراء الذي ينفي تحدّي الله في مُحكَم القرآن العظيم إلى الباطل وأوليائِه أن يُرجعوا روح ميتٍ؟! وقال الله لئن فعلوا ذلك مع أنهم يَدَّعون الباطل من دون الله فقد صدَقوا في دعوتهم للباطل من دون الله، وقال الله تعالى: {فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَـٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [سورة الواقعة].

إذًا المُفترون قد جعلوا المسلمين يكفرون بتحدّي الله للباطل أن يحيي ميّتًا في مُحكم القرآن العظيم، وبلغوا مرادهم فهم يعلمون أنه لن يحدث من ذلك شيءٌ، وإنما يريدون أن يردُّوكم من بعد إيمانكم كافرين بما أنزل الله في مُحكَم هذا القرآن العظيم في آياته المُحكَمات البيّنات هُنّ أُمّ الكتاب وذلك لأن الباطل لا يستطيع أن يفعل ذلك وهو يَدَّعي الربوبيّة من دون الله، تصديقًا لقول الله تعالى: {قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [سورة سبأ].

ويا أبا فراس مِن خِيار النَّاس، والله الذي لا إله غيره لا يستطيع الإمام المهديّ أن يَحكُم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون حتى تؤمنوا بالناموس في مُحكَم كتاب الله لكشف الأحاديث والروايات المكذوبة على الله ورسوله، ولربّما يودّ أن يقاطعني أبو فراس ويقول: "وما هو سبيل النَّجاة من اتّباع فتنة الأحاديث المكذوبة عن النبيّ زورًا وبهتانًا؟" ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ وأقول: هو أن تتّبعوا كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ، وما خالف منها لمُحكَم الكتاب فاعتصموا بحبل الله القرآن العظيم واكفروا بما خالف لمُحكَم كتاب الله القرآن العظيم، فإن فعلتم فقد اهتديتم وإن أبيتم فقد ضللتم وما علينا إلَّا البلاغ المُبيْن بالبيان الحقّ للقرآن العظيم للعالمَين لِمَن شاء منهم أن يستقيم وذلك لأن بصيرة الإمام المهديّ هي ذاتها بصيرة جدّه محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - من رَبّ العالمَين لا شَكَّ ولا ريبَ، ولذلك قال الله تعالى: {وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾} صدق الله العظيم [سورة النمل]، وذلك لأن مُحكَم القرآن العظيم هو البُرهان المُبين للدعوة إلى الله إلى النَّاس أجمعين، تصديقًا لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [سورة النساء].

إذًا حَبْل الله الذي أمرنا الله بالاعتصام به والكُفْر بِما خالَف لِمُحكمه هو القُرآن العظيم، فتذكَّروا قول الله تعالى: {فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [سورة النساء]، ولا يقصد الله بالاعتصام بالقرآن أن تعتصموا به وحده وتذروا السُنّة النّبويّة الحقّ التي لا تزيد القرآن إلَّا بيانًا وتوضيحًا، فإن فعلتم فقد أعرضتم عن قول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [سورة النحل:44]، ويقصد البيان للقرآن في السُنّة النّبويّة الحقّ التي لا تزيد القرآن العظيم إلَّا بيانًا وتوضيحًا للأُمَّة، ولكن الافتراء عن النبي - صلّى الله عليه وآله وسلّم - يأتي مُخالفًا للآيات البيّنات المُحكمات هُنّ أمّ الكتاب ومن بعد تطبيق الناموس لكشف الأحاديث المكذوبة ومن ثمّ تعلمون علم اليقين أن هذا الحديث في السُنّة النّبويّة ليس من عند الله ورسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ بل جاء ذلك الحديث النّبويّ المُخالِف لمُحكَم القرآن من عند غير الله، تصديقًا لقول الله تعالى: {مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [سورة النساء].

ويا أخي الكريم أبا فراس، إذا تدبَّرتم هذه الآيات البَيِّنات سوف تعلمون بما يلي:

1- إن القرآن وسُنّة البيان جميعهن من عند الله.

2- إن القرآن محفوظٌ من التحريف وسُنّة البيان ليست محفوظةً من التحريف.

3- فبما أن القرآن محفوظٌ من التحريف فحتمًا يكون هو المَرجِع لِما اختلفتم فيه في الأحاديث في السُنّة النّبويّة.

4- ومن ثمّ علّمكم الله بالناموس لكشف الأحاديث المكذوبة أنكم سوف تجدونها تُخالف لمحكم آيات الكتاب البيّنات المحكمات هُنّ أمّ الكتاب البيّنات لعالِمكم وجاهلكم، فاعتصموا بحبل الله القرآن العظيم واكفروا بما خالف لِمُحكَمه من آيات أمّ الكتاب هُنّ أمّ الكتاب؛ سواء تكون في التوراة أو في الإنجيل أو في السُنّة النبويّة، وذلك لأنّ الله قد جعل القرآن العظيم هو المَرجِع والحَكَم والمُهيمن على التوراة والإنجيل والسُنّة النّبويّة، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّـهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّـهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّـهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [سورة المائدة].

فتدبَّروا يا أولي الأبصار هل القرآن هو المُهيمن على التوراة والإنجيل والسُنّة النّبويّة نظرًا لأنه محفوظٌ من التحريف؟ وأمّا التوراة والإنجيل والسُنّة النّبويّة فجميعهم لم يَعِد الله بحفظهم من تحريف الشياطين، وقال الله تعالى: {إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِن كِتَابِ اللَّـهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ فَأُولَـئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنفَ بِالْأَنفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ فَأُولَـئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾ وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ فِيهِ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ فَأُولَـئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّـهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَـكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّـهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّـهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّـهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّـهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [سورة المائدة].

وأمّا سؤال أبي فراس: "لماذا يا ناصر محمد اليماني تُفتي بضلال عُلماء الأُمّة مع أنهم لم يُفتوا في شأنك أنك على ضلالٍ مُبينٍ؟" ومن ثمّ يترك الإمام المهديّ الردّ على أبي فراس من الله إلى المُخالفين لأمر الله وفرَّقوا دينهم شيعًا ولم يعتصموا بحبل الله فيتّبعوا مُحكَم القرآن العظيم ويكفروا بما خالف لمحكمه، فسوف نترك الردّ على أبي فراس من الله مباشرةً في قول الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَـئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

فاتقوا الله يا أبا فراس ويا كافة النّاس وما ينبغي أن يكون الإمام المهديّ شيعيًّا ولا سُنيًّا بل حنيفًا مُسلِمًا وما أنا مِن المُشركين؛ أدعو إلى الله على بصيرةٍ ولا أقول وأنا من الشّيعة فأدعو إلى مذاهبهم ولا أقول وأنا من السُّنّة والجماعة وأدعو إلى مذاهبهم؛ بل أدعو إلى الله على بصيرةٍ من ربّي وأقول وأنا من المُسلمين، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّـهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [سورة فصلّت]، فكيف تريدون أن تقنعوا النّاس بدينكم وأنتم فيه مختلفون يا معشر الشّيعة والسُنّة؟ فكيف تريدون أن تقنعوا العالَمين بالدّخول في دينكم وهم يعلمون أنكم يلعن بعضكم بعضًا ويُكفِّر بعضكم بعضًا! أفلا تتّقون؟ فذروا التفرّق والاختلاف واعتصموا بحبل الله القرآن العظيم ولا تختصموا بما خالف لِمُحكَمه فيعذِّبكم الله، أفلا تتقون؟

ويا حبيبي في الله أبا فراس مِن خيار النَّاس، كُن مِن الشاكرين أن بعث الله الإمام المهديّ في جيل أبي فراس، وكُن من الشاكرين أن أعثرك الله على دعوة المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور عبر هذه الشبكة العالميّة (النعمة الكُبرى لحوار العالَمين).

ويا أبا فراس إنه لا يجتمع النور والظلمات، وما الإمام المهديّ إلّا أحد علماء المسلمين غير أن مُعَلِّمه الله الذي زاده بسطةً في العِلم على كافة عُلماء الأمَّة ليجعله الله حَكمًا بين المُختَلِفين ويدعو إلى وحدة المسلمين فيُذهب فشلَهم بوحدتهم وجَمْع كلمتهم وعدم تفرُّقهم في دينهم فيُوحِّد صفَّهم فتقْوى شوكتُهم ويطهِّر قلوبهم من الشرك بالله ثمّ يُصْدِقهم ما وعدهم بالخلافة الإسلاميّة العالميّة، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّـهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [سورة النور]، ولذلك نَسعَى إلى تطهير قلوب المؤمنين من الشِّرك لكي يتحقّق شرط الخلافة بالحقّ: {يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا} صدق الله العظيم [سورة النور:55].

ويا أبا فراس، إني أرى أنك تريد المهديّ المنتظَر أن يرُدّ عليك بالقول المُختَصر، ومن ثمّ يقول لك المهديّ المنتظَر: أفلا تعتقد أن بعث خليفة الله الإمام المهديّ هو نبأٌ عظيمٌ من أنباء الكتاب؟ فوجب علينا أن نُفَصِّل الحقّ تفصيلًا حتى لا تكون لهم الحُجّة فنُقيم عليهم الحجّة بالحقّ حتى لا يجدوا في أنفسهم حرجًا من الاعتراف بالحقّ فيُسَلِّموا تسليمًا فيقولوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربّنا وإليك المصير.

وإنّي بهم رؤوفٌ رحيمٌ مهما رأيتَ الإمام المهديّ قاسيًا عليهم في بعض بياناته، وذلك لأن إعراضهم عن دعوة الإمام المهديّ والاعتراف بشأن خليفة الله على العالَمين سوف يتسبّب في عذاب أنفسهم وعذاب أُمّة المسلمين وعذاب كافة قُرى البشر فيُظهر الله خليفته المهديّ المنتظَر على كافة البشر في ليلةٍ وهم صاغرون.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحَمْدُ لله رَبّ العالَمين..

الذليل على المؤمنين خليفة الله الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

- 25 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

11 - ربيعٍ الآخر - 1431 هـ

27 - 03 - 2010 مـ

12:02 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

عُلومُ الفَلَكِ فِي مُحكَمِ القُرآنِ قَد فَصَّلهَا اللهُ تَفصِيلًا ..

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، والصَّلاة والسَّلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين جدّي مُحمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - والتَّابعين للحقّ إلى يوم الدِّين، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله رَبّ العالمَين..

سلامُ الله عليكم فضيلة الشيخ أبا فراس الزهراني مِن حَفَظَةِ القُرآن العظيم، حَفِظَك الله وهَداك إلى الصراط المستقيم، وسؤالك للإمام ناصر محمد اليمانيّ: هل يُحيط بعلوم الفَلَك؟ ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ وأقول: اللّهُمَّ نعم قد زادني الله بسطةً في العلم الفلكيّ، ولكني لا آتيكم به من كتب البشر بل آتيكم به من مُحكم الذّكر وأُفَصِّله تفصيلًا من مُحكَمِ القرآن العظيم، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الإسراء]، ولن تجد الإمام المهديّ يستطيع أن يُضِلّه عُلماء الفَلَك في البَشَر إن أخطأوا في شَيءٍ؛ فلن تجدني أتَّبِع أهواءهم بل أُصَدِّق بالحقّ منه بآياتٍ مُحكَماتٍ وأُبطِل الباطل منه بآياتٍ مُحكَماتٍ.

ويا أبا فراس من خِيار النَّاس وبناءً على الحقّ في قول الله تعالى: {وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الإسراء]، يا أبا فراس مِن أُولي الألباب إني أجد اليوم للحساب في الكتاب يبدأ من لحظة تواري الشمس وراء الحجاب ومن ثمّ يحلّ الظلام، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [سورة يس].

وفي هذه الآيات المُحكَمات يُبَيِّن الله لكم بدء الحساب بحركة الأرض والشمس والقمر، وعَلَّمكم الله بالتوقيت بالضبط لبدء اليوم في الحساب أنه يبدأ بغروب الشمس لدخول ليلة اليوم الجديد، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [سورة يس].

إذًا الليلة تبدأ بالضَّبط بغروب الشمس وتواريها في الحِجاب، إذًا اليوم يبدأ من بدء ليلته بالنسبة للوقت وليس بالنسبة للحركة الذاتيَّة وذلك لأن النهار يَتقدَّم الليل في الحركة الذاتية نُفَصِّله فيما بعد إن شاء الله، وحتى لا يختلط عليك الأمر فنحن الآن نتكلَّم

عن الحساب الموقوت ومن أيِّ لحظةٍ يتم حساب اليوم وآتيناك بقول الله تعالى: {وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [سورة يس].

إذًا اليوم الجديد لحساب الوقت في الكتاب يبدأ من صلاة المغرب بالضَّبط، ولذلك قال الله تعالى: {وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً} صدق الله العظيم [سورة الأعراف:142].

ومن ثمّ تبيَّن لكم الحقّ في مُحكَم الكتاب أن الحساب للأيام يبدأ بالليالي أيْ: (من غروب الشمس إلى غروب الشمس في الحساب هو يومٌ واحدٌ) لأن اليوم هو 24 ساعةً ويبدأ الحساب في الكتاب بغروب الشمس وراء الحجاب، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [سورة يس].

وبما أن الصَّلوات هي كتابٌ مَوقوتٌ فتستطيعون الآن وبِكُلِّ يُسرٍ وسهولةٍ أن تعلموا أيَّ الصَّلوات هي الصَّلاة الوسطى التي توصَّاكُم الله بالحفاظ عليها لِعِلمه تعالى أنه سوف يضيِّعها كثيرٌ من المُسلمين، فبما أنه تبيّن لكم بالضبط من أيِّ لحظةٍ يبدأ حساب الأيام وأنه من لحظة دخول ليلة اليوم الجديد بتواري الشمس وراء الحجاب فأصبح جليًّا في البيان الحقّ أن أوّل صلوات اليوم الجديد هي حقًّا صلاة المغرب ومن ثمّ العشاء والفجر والظهر والعصر ثمّ تنتهي صلاة العصر بتواري الشمس وراء الحجاب فيدخل ميقات البدء لصلوات اليوم الجديد فتبدأ من صلاة المغرب وهكذا.

فتعال لننظر إلى الصَّلاة الوسطى بالضبط لا شكَّ ولا ريبَ وهي كما يلي:

1- المغرب

2- العشاء

3- الفـــجر

4- الظهر

5- العصر

فتبيَّن لأبي فراس من خيار النَّاس أن الصَّلاة الوسطى هي حقًّا صلاة الفجر لا شكَّ ولا ريبَ وهي التي أمركم الله أن تقوموا فيها لدعاء القُنوت، تصديقًا لقول الله تعالى: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّـهِ قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة]. وهي صلاةٌ مشهودةٌ يجتمع في ميقاتها المُعَقِّبات فيتمُّ تسليم الخدمة من ملائكة الليل إلى ملائكة النهار، ويتم تسليم الخدمة بالضبط في ميقات الصَّلاة الوسطى وهي صلاة الفجر ولذلك هي مشهودة، تصديقًا لقول الله تعالى: {أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾} صدق الله العظيم [سورة الإسراء].

ولكن الذين حَسبوا أن الصَّلاة الوسطى هي صلاة العَصر من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون عَفا الله عنهم وهداهم، فذلك قولٌ بالظنّ وأنتم تعلمون أن الظنّ لا يغني من الحقّ شيئًا، وسبب ظنّهم أن صلاة العصر هي الصَّلاة الوسطى وذلك لأنهم حسبوا الصَّلاة الأولى هي صلاة الفجر كما يلي:

1- الفجر

2- الظهر

3- العصر

4- المغرب

5- العشاء

ولكنهم لخبطوا التَّوقيت وذلك لأنهم حسبوا ثلاث صلواتٍ من صلوات اليوم المُنقَضي وهي صلاة الفجر والظهر والعصر وأمَّا صلاة المغرب والعشاء فحسبوها من صلوات اليوم الجديد وهذا حسب حسابهم أن الصلاة الوسطى هي العَصر، وهذا علمٌ ظنِّيٌّ اجتهادًا منهم وهم يعلمون أن علمهم يحتمل الصح ويحتمل الخطأ ولكنكم تعلمون يا أبا فراس فتوى الله إليكم أن الظنّ لا يغني من الحقّ شيئًا، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا} صدق الله العظيم [سورة يونس:36].

ولكني الإمام المهديّ أفتي بالحقّ أنه مُحَرَّمٌ في الدين الفتوى الاجتهاديّة التي تحتمل الصح وتحتمل الخطأ، ومن ثمّ أُعرِّف لكم ما هو الاجتهاد: وهو البحث عن العِلْم الحقّ حتى يهديه الله إليه بعلمٍ وسلطانٍ مُنيرٍ من ربّ العالمين لا شكَّ ولا ريب. وفي هذا سرّ هيمنة الإمام المهديّ بسلطان العلم الحقّ على كافة علماء الأُمّة.

ويا أبا فراس إنَّك لن تستطيع أن تُقنع النَّاس بفتوى إذا كانت تحتمل الصح وتحتمل الخطأ لأنها تُعتَبر فتوى ظنّيةٌ وليست يقينيَّة بسبب أنك لا تملك سلطان العِلْم المُحكَم والبَيِّن حتى تُلجم به بالحقّ مَن يُجادلك.

إذًا الاجتهاد هو أن تبحثوا عن الحقّ، فإذا عَلِم الله أنكم حريصون أن لا تقولوا على الله إلّا الحقّ ومن ثمّ يفتيكم الله كما وعدكم بالحقّ في مُحكم كتابه: {وَاتَّقُوا اللَّـهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّـهُ وَاللَّـهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [سورة البقرة:282]، وذلك لأن الله نظر إلى أنك مُجتهدٌ تبحث عن الحقّ ولا تريد غير الحقّ وتكره أن تقول على الله غير الحقّ، فهنا يصْدقكم الله بما وعدكم في محكم كتابه فيهدي المُجتهد الباحث عن الحقّ إلى سبيل الحقّ: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} صدق الله العظيم [سورة العنكبوت:69]، أيْ: الذين يبحثون عن الحقّ ولا يريدون إلّا الحقّ كان حقًّا على الحقّ أن يهديهم إلى سبيل الحقّ لا شكَّ ولا ريبَ بعلمٍ من لَدُن حكيمٍ عليمٍ.

ولكن يا أبا فراس إن خطأ علماء الأمَّة وسبب ضلالهم هو عدم فهمهم لناموس الاجتهاد، وذلك لأن ناموس الاجتهاد في الكتاب هو: أن تبحث عن الحقّ حتى إذا هداك الله إلى الحقّ بعلمٍ وهُدًى من الكتاب المُنير ومن ثمّ تدعو الناس إلى الحقّ على بصيرةٍ من ربّك، تصديقًا لقول الله تعالى: {قُلْ هَـٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّـهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّـهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [سورة يوسف].

ولكن للأسف يا حبيبي في الله أبو فراس الزهراني إن علماء الأمَّة يدعون النَّاس وهم لا يزالون مُجتهدين ولم يتوصّلوا إلى علمٍ مُقنعٍ لِمَن يحاورهم لأن علومهم ظنِّيةً تحتمل الصح وتحتمل الخطأ، وليست هذه هي البصيرة من الله؛ بل علوم الدين ينبغي أن تكون يقينيَّةً وليست ظنّيةً وذلك لأنّها البُرهان المُبيْن لدعوتكم إلى الله فلا بدَّ أن تكون الدعوة على بصيرةٍ من الله لا شكَّ ولا ريبَ وليس أنكم تُفتون الأُمَّة ومن ثمّ تقولون: "والله أعلم فإن أخطأت فَمِن نفسي"! هيهات هيهات بل ذلك من أمر الشيطان أن تقولوا على الله ما لا تعلمون أنه الحقّ من ربّ العالمين، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة]، وذلك لأنكم إذا قُلتم على الله بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئًا؛ فتقولون هذا حلالٌ

وهذا حرامٌ بغير علمٍ بَيِّنٍ من ربّ العالمين؛ بل بقول الظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئًا، وذلك لأنكم إذا حرَّمتم شيئًا لم يحرِّمه الله أو أحللتم شيئًا قد حرَّمه الله فقد كذبتم على الله بما لم يقله، وقال الله تعالى: {وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَـٰذَا حَلَالٌ وَهَـٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّـهِ الْكَذِبَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّـهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾} صدق الله العظيم [سورة النحل].

إذًا أصبحت الفتوى بقول الظنّ الذي يحتمل الصَّح ويحتمل الخطأ بغير سلطانٍ بَيِّنٍ من الله مُحرَّمةً في كتاب الله وليس من أمر الله أن تقولوا عليه ما لا تعلمون عِلْم اليقين؛ بل من أمر الشيطان الذي يأمركم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون غير مُبالين سواءً تكون الفتوى حقًا أم خطأً فذلك من أمر الشيطان، تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

وأمر الشيطان تجده دائمًا يختلف فيتناقض مع أمر الله؛ بل العكس تمامًا فما أحلَّه الشيطان تجده محرَّمًا عند الله، تصديقًا لقول الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّـهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [سورة الأعراف].

ألا والله يا أبا فراس لو كان الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ اتَّبع أمر الشيطان وقال على الله ما لم يعلم لَمَا استطاع أن يُلجِم عالِمًا واحدًا من علماء الأمَّة ولكن سِرّ هيمنة الإمام ناصر محمد اليمانيّ هو لأنه اتَّبع أمر الرَّحمن ولا يقول على الله ما لم يعلم، ولذلك لن تجد الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ يُحاجُّ النَّاس بالعلوم الظنّية التي تحتمل الصَّح وتحتمل الخطأ ثمّ يقول والله أعلم فإن أخطأت فَمِن نفسي، إذًا لما استطعت أن أقيم الحجّة الحقّ على علماء الأمَّة ولَمَا استطعت أن أقنعهم بالحكم الحقّ بينهم فيما كانوا فيه يختلفون ما دام حُكمًا ظنّيًا يحتمل الصَّح ويحتمل الخطأ، وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين.

ولربّما يودُّ أن يقاطعني فضيلة الشيخ أبو فراس الزهراني فيقول: "يا أخي إن العُلماء ليسوا بأنبياء يوحى إليهم وإنما يجتهدون بالفتوى، ولذلك لا تجدهم موقنين بفتواهم ولذلك لا تجدهم يقسمون أنهم لا ينطقون إلّا بالحقّ؛ بل تجدهم يعترفون أن فتواهم تحتمل الصَّح وتحتمل الخطأ، فما هو السبيل الحقّ الذي إن اتّبعوه فلن يقولوا على الله ما لا يعلمون؟" ومن ثمّ يفتيه الإمام المهديّ بالسبيل الحقّ حتى لا يضِلّوا أنفسهم ويُضِلّوا أمّتهم فلا ينبغي لهم أن يتّبعوا الاتّباع الأعمى لِما وجدوا عليه أسلافهم فلعلَّهم ضلّوا (أسلافهم) في مسألةٍ وذريتهم لا يعلمون أنهم قد ضلّوا عن سواء السبيل فلن ينفعهم هذا القول بين يدي ربّهم، تصديقًا لقول الله تعالى: {أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ ۖ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾} صدق الله العظيم [سورة الأعراف].

وقال الله تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَا ۛ أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـٰذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ ۖ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾} صدق الله العظيم [سورة الأعراف]. ولذلك أمر الله طالِب العِلم باستخدام العقل والتدبّر والتفكّر في سلطان الدّاعية من قبل أن يتّبعه، وقال الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [سورة الإسراء]، وذلك لأن العقل والمنطق دائمًا تجده يتّفق مع الحقّ، فإذا تفكَّروا في سلطان عِلم الدّاعية فإذا كان من عند الله فحتمًا يجدون العقل يرضخ له ويُسَلِّم تسليمًا، ولذلك قال الله تعالى للمُعرِضين عن القرآن العظيم الذي جاء به محمدٌ رسول الله (ذِكْر العالَمين لمَن يشاء منهم أن يستقيم)، وقال الله تعالى:

{قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ أَن تَقُومُوا لِلَّـهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُم بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [سورة سبأ].

ولذلك اكتشفَت الأُمَم بعد فوات الأوان أن سبب ضلالهم عن الهُدَى من ربّهم هو الاتّباع الأعمى للذين من قبلهم وعدم استخدام عقولهم بالتفكّر في حُجَّة مَن يدعوهم إلى سبيل الحقّ من ربّهم، ولذلك تجد فتواهم عن سبب ضلالهم عن الحقّ من ربّهم هو عدم استخدام العقل، وقال الله تعالى: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [سورة الملك].

ولذلك فإن أبا فراس حين يستخدم عقله في بيان الإمام ناصر محمد اليمانيّ للقرآن يجد أن عقله يتّفق مع بيان الإمام ناصر محمد اليمانيّ للقرآن، فيجده أحسن تأويلًا وأهدَى سبيلًا وأنه حقًّا يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ بسلطان العِلم من مُحكَم كتاب الله القرآن العظيم الذي لا يحتمل الطعن والتشكيك إلّا مَن يكفر بمُحكَم القرآن العظيم فيعذّبه الله عذابًا أليمًا.

ويا أخي الكريم أبو فراس، كُن من خيار النَّاس ولا تُكذِّب عقلك وتُكذِّب الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ، وذلك لأن عقلك لن يختلف مع بيان الإمام المهديّ في شيءٍ وذلك لأن الأبصار لا تعمَى عن الحقّ إذا استُخدِمَت وإنما تعمَى القلوب التي في الصدور، تصديقًا لقول الله تعالى: {فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَـٰكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ} صدق الله العظيم [سورة الحج:46]، ولذلك يا أبا فراس لن تَجِد الذين اتّبعوا الهُدى من النَّاس في كافة الأمم إلّا الذين يعقلون، تصديقًا لقول الله: {فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ وَأُولَـٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [سورة الزمر]، ولذلك يُعلِن الإمام المهديّ المنتظَر إلى كافة البَشَر أنهم لا ولن يُصدِّق المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور إلّا أولو الألباب، تصديقًا لقول الله: {أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الرعد].

وقد جعل الإمام المهديّ عَقْل أبي فراس هو الحَكَم بين الإمام المهديّ وأبي فراس، فإن وجدتَ يا أبا فراس أن سلطان عِلْم ناصر محمد اليمانيّ لا يقبله العلم والمنطق فاعلم أن ناصر محمد اليمانيّ على ضلالٍ مبينٍ، وإن وجدت سلطان عِلم الإمام ناصر محمد اليمانيّ يقبله العقل والمنطق فاعلَم عِلْم اليقين أنه الحقّ من ربّك وقد جعل الله الحُجَّة على الإنسان هو عقله فإن ذهب عقله رفع الله عنه القَلَم.

فكيف السبيل لإنقاذك والمسلمين والنَّاس أجمعين من عذاب يومٍ عقيمٍ يا أبا فراس؟ أفلا تُساعد الإمام المهديّ على إنقاذك وإنقاذ الأُمَّة من فتنة المسيح الكذّاب؟ ولربّما يودّ أن يقاطعني أبو فراس ويقول: "يا رجل بالنسبة لفتنة المسيح الكذّاب فهي معروفةٌ كما أفتانا محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أن فتنة المسيح الكذاب أن يقول: "يا سماء أمطري فتمطر ويا أرض أنبتي فتنبت، ويقطع رجلًا إلى نصفين فيمرّ بين الفلقتين ثمّ يُرجع إليه روحه فينهض حيًّا"، ومن ثمّ يردّ على أبي فراس من جعله الله إمامًا للناس، وأقول: سبحان الله العظيم وتعالى علوًّا كبيرًا، فكيف تُصدِّقون الافتراء الذي ينفي تحدِّي الله في مُحكَم القرآن العظيم إلى الباطل وأوليائِه أن يُرجعوا روح ميتٍ؟! وقال الله لئن فعلوا ذلك مع أنهم يَدَّعون الباطل من دون الله فقد صدَقوا في دعوتهم للباطل من دون الله، وقال الله تعالى: {فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَـٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [سورة الواقعة].

إذًا المُفتَرون قد جعلوا المسلمين يكفرون بتحدّي الله للباطل أن يحيي ميّتًا في مُحكم القرآن العظيم، وبلغوا مرادهم فهم يعلمون أنه لن يحدث من ذلك شيءٌ، وإنما يريدون أن يردُّوكم من بعد إيمانكم كافرين بما أنزل الله في مُحكَم هذا القرآن العظيم في آياته المُحكَمات البيّنات هُنّ أُمّ الكتاب وذلك لأن الباطل لا يستطيع أن يفعل ذلك وهو يَدَّعي الربوبيّة من دون الله، تصديقًا لقول الله تعالى: {قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [سورة سبأ].

ويا أبا فراس مِن خِيار النَّاس، والله الذي لا إله غيره لا يستطيع الإمام المهديّ أن يَحكُم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون حتى تؤمنوا بالناموس في مُحكَم كتاب الله لكشف الأحاديث والروايات المكذوبة على الله ورسوله، ولربّما يودّ أن يقاطعني أبو فراس ويقول: "وما هو سبيل النَّجاة من اتّباع فتنة الأحاديث المكذوبة عن النبيّ زورًا وبهتانًا؟" ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ وأقول: هو أن تتّبعوا كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ، وما خالف منها لمُحكَم الكتاب فاعتصموا بحبل الله القرآن العظيم واكفروا بما خالف لمُحكَم كتاب الله القرآن العظيم، فإن فعلتم فقد اهتديتم وإن أبيتم فقد ضللتم وما علينا إلَّا البلاغ المُبيْن بالبيان الحقّ للقرآن العظيم للعالمَين لِمَن شاء منهم أن يستقيم وذلك لأن بصيرة الإمام المهديّ هي ذاتها بصيرة جدّه محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - من رَبّ العالمَين لا شَكَّ ولا ريبَ، ولذلك قال الله تعالى: {وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾} صدق الله العظيم [سورة النمل]، وذلك لأن مُحكَم القرآن العظيم هو البُرهان المُبين للدعوة إلى الله إلى النَّاس أجمعين، تصديقًا لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [سورة النساء].

إذًا حَبْل الله الذي أمرنا الله بالاعتصام به والكُفْر بِما خالَف لِمُحكمه هو القُرآن العظيم، فتذكَّروا قول الله تعالى: {فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [سورة النساء]، ولا يقصد الله بالاعتصام بالقرآن أن تعتصموا به وحده وتذروا السُنّة النّبويّة الحقّ التي لا تزيد القرآن إلَّا بيانًا وتوضيحًا، فإن فعلتم فقد أعرضتم عن قول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [سورة النحل:44]، ويقصد البيان للقرآن في السُنّة النّبويّة الحقّ التي لا تزيد القرآن العظيم إلَّا بيانًا وتوضيحًا للأُمَّة، ولكن الافتراء عن النبي - صلّى الله عليه وآله وسلّم - يأتي مُخالفًا للآيات البيّنات المُحكمات هُنّ أمّ الكتاب ومن بعد تطبيق الناموس لكشف الأحاديث المكذوبة ومن ثمّ تعلمون علم اليقين أن هذا الحديث في السُنّة النّبويّة ليس من عند الله ورسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ بل جاء ذلك الحديث النّبويّ المُخالِف لمُحكَم القرآن من عند غير الله، تصديقًا لقول الله تعالى: {مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [سورة النساء].

ويا أخي الكريم أبا فراس، إذا تدبَّرتم هذه الآيات البَيِّنات سوف تعلمون بما يلي:

1- إن القرآن وسُنّة البيان جميعهن من عند الله.

2- إن القرآن محفوظٌ من التحريف وسُنّة البيان ليست محفوظةً من التحريف.

3- فبما أن القرآن محفوظٌ من التحريف فحتمًا يكون هو المَرجِع لِما اختلفتم فيه في الأحاديث في السُنّة النّبويّة.

4- ومن ثمّ علّمكم الله بالناموس لكشف الأحاديث المكذوبة أنكم سوف تجدونها تُخالف لمحكم آيات الكتاب البيّنات المحكمات هُنّ أمّ الكتاب البيّنات لعالِمكم وجاهلكم، فاعتصموا بحبل الله القرآن العظيم واكفروا بما خالف لِمُحكَمه من آيات أمّ الكتاب هُنّ أمّ الكتاب؛ سواء تكون في التوراة أو في الإنجيل أو في السُنّة النبويّة، وذلك لأنّ الله قد جعل القرآن العظيم هو المَرجِع والحَكَم والمُهيمن على التوراة والإنجيل والسُنّة النّبويّة، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّـهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّـهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّـهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [سورة المائدة].

فتدبَّروا يا أولي الأبصار هل القرآن هو المُهيمن على التوراة والإنجيل والسُنّة النّبويّة نظرًا لأنه محفوظٌ من التحريف؟ وأمّا التوراة والإنجيل والسُنّة النّبويّة فجميعهم لم يَعِد الله بحفظهم من تحريف الشياطين، وقال الله تعالى: {إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِن كِتَابِ اللَّـهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ فَأُولَـئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنفَ بِالْأَنفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ فَأُولَـئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾ وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ فِيهِ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ فَأُولَـئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّـهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَـكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّـهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّـهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّـهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّـهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [سورة المائدة].

وأمّا سؤال أبي فراس: "لماذا يا ناصر محمد اليماني تُفتي بضلال عُلماء الأُمّة مع أنهم لم يُفتوا في شأنك أنك على ضلالٍ مُبينٍ؟" ومن ثمّ يترك الإمام المهديّ الردّ على أبي فراس من الله إلى المُخالفين لأمر الله وفرَّقوا دينهم شيعًا ولم يعتصموا بحبل الله فيتّبعوا مُحكَم القرآن العظيم ويكفروا بما خالف لمحكمه، فسوف نترك الردّ على أبي فراس من الله مباشرةً في قول الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَـئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

فاتقوا الله يا أبا فراس ويا كافة النّاس وما ينبغي أن يكون الإمام المهديّ شيعيًّا ولا سُنيًّا بل حنيفًا مُسلِمًا وما أنا مِن المُشركين؛ أدعو إلى الله على بصيرةٍ ولا أقول وأنا من الشّيعة فأدعو إلى مذاهبهم ولا أقول وأنا من السُّنّة والجماعة وأدعو إلى مذاهبهم؛ بل أدعو إلى الله على بصيرةٍ من ربّي وأقول وأنا من المُسلمين، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّـهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [سورة فصلّت]، فكيف تريدون أن تقنعوا النّاس بدينكم وأنتم فيه مختلفون يا معشر الشّيعة والسُنّة؟ فكيف تريدون أن تقنعوا العالَمين بالدّخول في دينكم وهم يعلمون أنكم يلعن بعضكم بعضًا ويُكفِّر بعضكم بعضًا! أفلا تتّقون؟ فذروا التفرّق والاختلاف واعتصموا بحبل الله القرآن العظيم ولا تختصموا بما خالف لِمُحكَمه فيعذِّبكم الله، أفلا تتقون؟

ويا حبيبي في الله أبا فراس مِن خيار النَّاس، كُن مِن الشاكرين أن بعث الله الإمام المهديّ في جيل أبي فراس، وكُن من الشاكرين أن أعثرك الله على دعوة المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور عبر هذه الشبكة العالميّة (النعمة الكُبرى لحوار العالَمين).

ويا أبا فراس إنه لا يجتمع النور والظلمات، وما الإمام المهديّ إلّا أحد علماء المسلمين غير أن مُعَلِّمه الله الذي زاده بسطةً في العِلم على كافة عُلماء الأمَّة ليجعله الله حَكمًا بين المُختَلِفين ويدعو إلى وحدة المسلمين فيُذهب فشلَهم بوحدتهم وجَمْع كلمتهم وعدم تفرُّقهم في دينهم فيُوحِّد صفَّهم فتقْوى شوكتُهم ويطهِّر قلوبهم من الشرك بالله ثمّ يُصْدِقهم ما وعدهم بالخلافة الإسلاميّة العالميّة، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّـهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [سورة النور]، ولذلك نَسعَى إلى تطهير قلوب المؤمنين من الشِّرك لكي يتحقّق شرط الخلافة بالحقّ: {يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا} صدق الله العظيم [سورة النور:55].

ويا أبا فراس، إني أرى أنك تريد المهديّ المنتظَر أن يرُدّ عليك بالقول المُختَصر، ومن ثمّ يقول لك المهديّ المنتظَر: أفلا تعتقد أن بعث خليفة الله الإمام المهديّ هو نبأٌ عظيمٌ من أنباء الكتاب؟ فوجب علينا أن نُفَصِّل الحقّ تفصيلًا حتى لا تكون لهم الحُجّة فنُقيم عليهم الحجّة بالحقّ حتى لا يجدوا في أنفسهم حرجًا من الاعتراف بالحقّ فيُسَلِّموا تسليمًا فيقولوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربّنا وإليك المصير.

وإنّي بهم رؤوفٌ رحيمٌ مهما رأيتَ الإمام المهديّ قاسيًا عليهم في بعض بياناته، وذلك لأن إعراضهم عن دعوة الإمام المهديّ والاعتراف بشأن خليفة الله على العالَمين سوف يتسبّب في عذاب أنفسهم وعذاب أُمّة المسلمين وعذاب كافة قُرى البشر فيُظهر الله خليفته المهديّ المنتظَر على كافة البشر في ليلةٍ وهم صاغرون.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحَمْدُ لله رَبّ العالَمين..

الذليل على المؤمنين خليفة الله الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 04 - 1431 هـ

28 - 03 - 2010 مـ

12:16 صـــباحاً

{ ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ }

صدق الله العظيم

بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} صدق الله العظيم [التوبة:١١١].

وفي هذا الآيات جعل الله الإعلان في التوراة وفي الإنجيل وفي القرآن لكافة الإنس والجان بالتعامل المادي بينهم وبين ربهم فأعلن لهم الثمن وعرّف لهم المُقابل، فأمّا إعلان الثمن فهو قول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اِشْتَرَى مِنْ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسهمْ وَأَمْوَالهمْ بِأَنّ لَهُمْ الْجَنَّة}، وأما المطلوب منهم مقابل ذلك فهو في قول الله تعالى: {يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} صدق الله العظيم [التوبة:١١١].

ومن ثم تجدون أنّ الله أصدقهم الثمن مبُاشرةً فور موتهم. وقال الله تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولكن المهديّ المنتظَر يعلن للأنصار وكافة البشر إعلاناً آخر في مُحكم الذكر ولكنه إعلانُ فضلٍ آخر من الله وهو أن يحبّهم ويحبّونه. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [المائدة:٥٤].

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: فكيف يرضيهم الله يوم لقائه وذلك لأنهم لن يرضوا أبداً بجنته لأنهم لم يبيعوا أنفسهم وأموالهم مقابل ذلك؛ بل المقابل من الله أن {يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} صدق الله العظيم! والسؤال الذي يطرح نفسه على أحباب الله: فهل سيرضون بنعيم الجنة وحورها وقصورها ومن يحبهم ويحبونه حزينٌ ومُتحسرٌ على عباده الذين ظلموا أنفسهم وهو يسمع عباده في النار {يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ}؟ [فاطر:37]. ألا والله لو قالوا: {رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ

تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنّ مِنْ الْخَاسِرِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف: 23]، لناهم الله برحمته ولقال لهم: {ادْخُلُوا الْجَنّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:49].

فيجيبهم كما أجاب الكفار أصحاب الأعراف من الذين لم يقِم الله عليهم الحجّة ببعث الرسل وهم الذين يموتون من القرى من قبل أن يبعث الله فيهم رسولاً، ولذلك ألهمهم الله أن يسألوه رحمته وأن لا يجعلهم مع القوم الظالمين المكذبين برسل ربهم. وقال الكافرون من أصحاب الأعراف: {وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاء أَصْحَابِ النَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} [الأعراف:47].

ومن ثم جاءت الإجابة من الله أرحم الراحمين وقال لهم: {ادْخُلُوا الْجَنّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ} صدق الله العظيم. وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كُنّا مُعَذّبِينَ حَتّىَ نَبْعَثَ رَسُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء:15].

وما يريد المهديّ المنتظَر هو من أظهره الله على أمرنا ولم يصدق وتوفاه الموت من قبل التصديق وظهور المهديّ المنتظَر فإني أحمّله رسالة من الإمام المهديّ إلى أصحاب النار أن لا يسألوا الله الرجعة كمثل قولهم: {حَتَّىَ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ} صدق الله العظيم [المؤمنون:99-100].

بل يقولون: {رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:٢٣].

وعليك أن تخبرهم يا من كذبت بأمرنا أنّ الله كتب على نفسه الرحمة فلا يسألوه الرجعة؛ بل يسألوه رحمته التي كتب على نفسه ويقولوا: "اللّهُمَّ إنك أرحم بنا من أمهاتنا وأنت أرحم الراحمين فلا بدّ أنك حزينٌ علينا بسبب ظلمنا لأنفسنا، اللّهُمَّ نسألك بحق عظيم رحمتك التي وسعت كُل شيء أن تخرجنا من نارك برحمتك فتدخلنا جنتك برحمتك، فمن ذا الذي هو أرحم بنا من ربنا الرحمن الرحيم". ولن ينكر الله صفة رحمته بعباده فسُرعان ما يأتيكم الردّ من الله الرحمن الرحيم، ولكن مُشكلة أصحاب النار هي اليأس من رحمة الله، ألا وإنّ اليأس من رحمة الله لمن صفات إبليس ولذلك يُسمي الله اليائسين من رحمته بالمُبلسين. وقال الله تعالى: {إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

وقال الله تعالى: {فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىَ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:٤٤]، أي فإذا هم يائسون من رحمة الله كما يئس إبليس، فلِمَ تقلدون إبليس في اليأس من رحمة الله؟ وقال الله تعالى: {إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:٨٧].

فأنتم يا أصحاب النار لا تزالون كافرين برغم أنكم تصطرخون في نار جهنم ولكنكم لا تزالون كافرين وكفركم هو اليأس من رحمة الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:٨٧].

ولذلك تلتمسوا الرحمة من عبيده و هم أدنى رحمة من الله. وقال الله تعالى: {وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ} صدق الله العظيم [الأعراف:٥٠].

ولكنكم لم تجدوهم يرحموكم فيعطوكم؛ بل سيقولوا لكم: {قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:٥٠].

وكذلك يا معشر الكُفار برحمة الله أرحم الراحمين، أراكم تلتمسون الرحمة من خزنة جهنم فتقولون: {وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [غافر:٤٩]، فهل وجدتموهم رحموكم بل قالوا: {قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ} صدق الله العظيم [غافر:٥٠]، فانظروا لفتوى الله الحقّ: {وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلاَّ فِي ضَلالٍ} صدق الله العظيم. وذلك لأنكم يائسون من رحمته وتلتمسون الرحمة من عبيده فتدعونهم أن يشفعوا لكم بين يدي الله. وقال الله تعالى: {يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:٥٣].

ويا لعجب قولكم يا معشر الكافرين! فكيف تقولون: {قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ}، ومن ثم تنطقوا بالباطل فتقولوا: {فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ} صدق الله العظيم! ويا سبحان ربي فوالله لم تعرفوا الحقّ بعد. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [الإسراء:٧٢].

فكيف أنّكم تقرون وتعترفون بالحقّ بقولكم {قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ} ومن ثم تسألون الرحمة من عباده من دونه أن يشفعوا لكم بين يدي الله أرحم الراحمين بقولكم: {فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ} صدق الله العظيم؟

فانظروا لقول الله تعالى: {قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ} صدق الله العظيم، إذاً لا تزالون كُفاراً بأرحم الراحمين وذلك هو سبب بقاؤكم في نار جهنم. وقال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:١٠٦].

يا أيها الناس، ذروا الخلق وتوجهوا بقلوبٍ مُخلصةٍ إلى الخالق الذي ليس كمثله شيء الله أرحم الراحمين، وبما أنه أرحم الراحمين ولذلك لا ينبغي أن تجدوا في أرضه وسماواته من هو أرحم بكم من الله لا في الدُنيا ولا في الآخرة إنّي لكم ناصحٌ أمينٌ ذروا تعظيم العبيد بغير الحقّ ولا نمنعكم من الثناء على عباد الله المُكرمين. وإنما التعظيم هو أن تجعلوا التكريم لهم حصرياً من دونكم ولذلك لا تطمعون أن تكونوا مثلهم مُكرمين ولذلك جعلتموهم حداً بينكم وبين الله وترجون شفاعتهم فأشركتم بالله، فكيف السبيل لنخرجكم من عبادة العبيد إلى عبادة الربّ المعبود الله أرحم الراحمين.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخو البشر في الدم من حواء وآدم عبد النعيم الأعظم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ
14 - ربيع الآخر - 1431 هـ
30 - 03 - 2010 مـ
01:42 صباحًا
(بحسب التقويم الرَّسمي لأم القُرى)

تابُوتُ السَّكِينةِ ..

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، والصَّلاة والسَّلام على أشرف الأنبياء والمُرسَلين، والحمدُ لله رَبّ العالَمين..

وأما بالنسبة لسؤالك عن التَّابوت فقد أجبنا عليه قبل عِدّة سنين وقلنا: فإذا كان في التّابوت بَقيةٌ مِمَّا ترك آل موسى وآل هارون، وبما أن الذي يفتيهم بذلك نبيُّ الله هارون فهل تريدون أن يقول: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وأنا}؟

أم تريدونه أن يقول: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ ونحن}؟

بل لا بدّ له أن يقول: {فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:248].

فما لكم كيف تحكمون وكيف تتفكّرون؟! فما خطبكم حتى ولو وجد السَّائلُ الحَقَّ في مليون مسألةٍ ومن ثمّ تأتي مسألةٌ لم يفهمها أو لا يحيط بعلمها ويظُنّ الإمام المهديّ نطَق فيها بغير الحقّ فينقلب على عقبيه؟ أولئك كالأنعام. ولكنك أيها السائل لستَ منهم؛ بل من المُكرمين بإذن الله كونك أردت أن تتبيَّن الحقّ ولم تتولّ على عقبيك، وثَبَّتك الله على الصراط المُستَقيم، فهل فهمت الخبر؟ فقد وضحنا في بيانٍ سابقٍ قبل أكثر مِن ثلاث سنواتٍ وفصَّلنا تفصيلًا في حوارنا مع الأخ الكريم (حلمي 33) فلا أزال أذكر أن اسمه هكذا، وهو من القرآنيِّين، وحاورني وسألني بذات سؤالك فأجَبنا عليه إجابةً مُفَصَّلةً، غفر الله لَكُم وللإمام المهديّ معكم ولجميع المُسلِمين.

يا أخي الكريم، ألا تزال من أصحاب عقيدة العذاب في القبر؟ ألم نُفَصِّل لَكُم الحَقّ في ذلك تفصيلًا مِن مُحكَم الكِتاب؟ أم إنَّكم لا تُصَدِّقون بالإسراء والمعراج وأنَّ مُحمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - حَقًّا مَرّ بأصحاب النّار يتعذّبون في نار جهنم؟ وكذلك أراه الله جنَّة المأوى في ليلة الإسراء والمعراج (شاهد من آيات ربّه الكبرى ومنها الجنّة والنار)؛ بل ذلك تصديقٌ لقول الله تعالى: {وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿٩٥﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

فقد أراه الله ذلك ليلة الإسراء والمعراج، ومَرّ بأهل النيران التي أُعِدَّت للكافرين، وزار أهل الجِنان التي أُعِدَّت للمُتَّقين، أفلا تتفكَّرون إخواني المؤمنين؟ وسَبَق التفصيل مِن قبل في بيانٍ قديمٍ فصَّلنا فيه العذاب من بعد الموت في نار جَهنَّم في ذات جَهنَّم، ولم

أنُكِر العذاب من بعد الموت لِمَن يشاء الله مِن الكافرين الذين أقام عليهم الحُجَّة، وإنَّما نُنكِر أن يكون في حُفرة السوءة، فهل تريدون أن تُشَكِّكوا الناس في دينكم؟! فالكذِب حِباله قصيرةٌ؛ فسرعان ما يكشفون حقيقة هذه العقيدة على الواقع فلن يجدوا ضلوعًا تَحطَّمت ولا قَبرًا احترق!

ونُحَذِّر الذين يُصَوِّرون للناس صور أشخاصٍ احترقوا نتيجة حوادث ومِن ثمّ يجعل منها أسطورةً أنها لشخصٍ تعذَّب في قبره، فما ظَنّ الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة؟! أفلا يتَّقون؟ وإنما أراد المُنافِقون أن يُشَكِّكوا النَّاس في دينكم إلى يوم الدِّين، ألا والله لولا فِرية عذاب القبر لدخل العالَمين في دين الإسلام، ولكنهم لم يجدوا ما تعتقدون في عذاب القُبور، ومِن ثمّ يصرفون التفكير عن دينكم ويقولون: "إنهم مُخَرِّفون فلم نجد ممّا يعتقدون شيئًا"، برغم أنها قبورٌ لكفارٍ نعلم أنهم كفارٌ في حياتهم ولم تحترق قبورهم ولا تتحطَّم أضلاعهم، ولكني الإمام المهديّ الذي لا يقول على الله ما لا يعلم وأفتَينا في العذاب من بعد الموت أنَّه في جهنَّم في ذات جهنَّم للكفار الذين أقام الله عليهم الحُجَّة، وأمَّا الكُفَّار الذين لم تُقَم عليهم الحُجَّة فمثلهم كمثل الرَّاقدين لا يشعرون بشيءٍ مِن لحظة موتهم؛ لا يشعرون لا بجحيمٍ ولا بنعيمٍ ولا يعلمون بالبعث يوم الدِّين، ولذلك أدهشهم حدث البعث وسألوا: "من الذي بعثنا؟ ولماذا؟!"، فأخبرهم الذين حذَّرهم رسل الله من قبل بذلك.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالَمين..

[SHOWPOST]5996[/SHOWPOST]

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 04 - 1431 هـ

30 - 03 - 2010 مـ

01:42 صـــباحاً

{ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا }

صدق الله العظيم ..

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة هدى شمس الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

اني انبهرت بالكم من المعلومات التي لامكن لأحد أن يعرفها الا ان يكون هو المهدي المنتظر لذلك اطلب منك ان توضح لي لو سمحت " بأن لا يوجد عذاب قبر بل الروح هي التي تتعذب ---- لذلك ان اطلب منك ان توضح هذه الايه (وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ (51) قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (52) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (53) فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (54) إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ)

هل هناك عذابان عذاب بعد الموت مباشره وعذاب في يوم الحساب؟

وما تفسيرك بقولهم" قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا" أي إنهم كانوا رقود ولم يحسوا في الحساب؟

ثانيا:

في قوله تعال (وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (248)

السؤل هو بأن هارون لا يزال موجد ولاكنه قد أصبح شيخاً كبيرا لا يستطيع

حمل السلاح ولا القتال نظراً لأنه قد أصبح من بعد قوت ضُعف وشيبة قد وهن العظم منهُ ولاكنهُ قال إن أصفى عليكم طالوت)

والسؤال هو: كيف يكون هارون على قيد الحياة " وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ" كيف يكون في لتابت وهو حي يرزق؟

هناك اسئله كثيره تدور في خلدي ولم اجد لها تفسيرا ولكن ابدا معك بما انت فسرته لنا.

علما بأني مبهره بفكرك ومؤمنه بك ولكن ليزيد حبي وإيماني بالله الواحد القهار.

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته، وسؤالكم الأول هو عن بيان قول الله تعالى: {وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [يس].

ويا أيها السائل، كنّ ذا لبٍ وفكّر وتدبّر قول الله تعالى: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا} صدق الله العظيم، فذلك قول قومٍ لا يعلمون من بعثهم لأنهم لا يعلمون أنه يوجد لهم بعثٌ من بعد موتهم وأولئك أقوامٌ ماتوا من قبل بعث رسل الله إلى أقوامهم فأولئك الكافرون لم يعذبهم الله من بعد موتهم فهم كالنائمين لا يعلمون بشيء من لحظة موتهم فلم يعذبهم الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء:15].

إذاً الكفار الذين ماتوا من قبل مبعث الرسل لا يعلمون بالبعث الذي وعد به الرحمن في محكم كُتبه ولا يعلمون بشيءٍ ولذلك أخذتهم الدهشة الكُبرى في يوم البعث من بعثهم من مرقدهم ولماذا بعثهم لأنهم لا يحيطون بأي علمٍ عن البعث والحساب، ولذلك قالوا: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا}؟ ومن ثم أفتاهم الكفار الذي كذبوا برسل ربهم وقالوا: {هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم، فذلك هو قول الكافرين الذين كذبوا برسل ربهم، وقال الله تعالى: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ} صدق الله العظيم [الأعراف:53].

فأولئك هم الكفار الذين أفتوا أصحابهم من الذين ماتوا قبل بعث الرسل إليهم، ولذلك قالوا: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا}؛ بمعنى أنهم لا يعلمون بوعد الرحمن أنه يبعث عباده من بعد موتهم، ولكن الذين حضروا بعث الرسل إلى أقوامهم وكذبوا برسل ربهم الذين نبأوهم بالبعث ولذلك أفتوا الكفار السائلين، وقالوا: {هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم.

والسائلون الكفار هم ذاتهم أصحاب الأعراف بين الجنة والنار فلا هم في الجنة ولا هم في النار. وقال الله تعالى: {وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُم بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

فهؤلاء ليسوا من المصدقين وليسوا من المُكذبين لأنهم ماتوا قبل مبعث الرسل فانظر لقولهم إلى أصحاب النار: {أَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لاَ يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ}؟ ويقصدون بقولهم: يا أهل النار أهؤلاء -ويقصدون أصحاب الجنة- الذين أقسمتم لن ينالهم الله برحمته؟ ومن ثم جاءت الإجابة لدعوتهم لربهم وقال ربهم العظيم الرحيم: {ادْخُلُواْ الْجَنَّةَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلاَ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ} صدق الله العظيم. وذلك لأنهم دعوا الله ربهم وقالوا: {وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاء أَصْحَابِ النَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ}، ولذلك أجاب الله دعوتهم وقال: {ادْخُلُواْ الْجَنَّةَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلاَ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ} صدق الله العظيم. فكيف يعذبهم الله ويخالف حكمه الحقّ في قوله الحقّ: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء:15].

إذاً الذين ماتوا من قبل بعث الرسل إلى قومهم قد أصبحت لهم الحجّة على ربّهم ولذلك لن يعذبهم. وقال الله تعالى: {رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ} صدق الله العظيم [النساء:165].

فأولئك الذين ماتوا قبل أن يعلموا بحقيقة البعث فهم لا يعلمون من بعثهم لأنهم لم يحدّثهم أحد بذلك في حياتهم الدنيا ولذلك قالوا: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا} [يس:52]، ومن ثمّ ردّ عليهم الكفار الذين يعلمون بحقيقة البعث التي حذرتهم منها رسل ربهم، ولذلك قال الكفار الذين يعلمون من بعثهم لأصحابهم من الكفار الذين لا يعلمون بذلك: {هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

وقال الله تعالى: {يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ} صدق الله العظيم [الأعراف:53].

وأما بالنسبة لسؤالك عن التابوت فقد أجبنا عليه قبل عدة سنين وقلنا: فإذا كان في التابوت بقيّةٌ مما ترك آل موسى وآل هارون وبما أن الذي يفتيهم بذلك نبيّ الله هارون، فهل تريدون أن يقول: (وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ من ربّكم وَبَقِيّةٌ مِمّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وأنا)؟ أم تريدونه أن يقول: (وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ من ربّكم وَبَقِيّةٌ مِمّا تَرَكَ آلُ مُوسَى ونحن)؟

بل لا بدّ له أن يقول: {فِيهِ سَكِينَةٌ من ربّكم وَبَقِيّةٌ مِمّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:248].

فما لكم كيف تحكمون إخواني وكيف تتفكرون؟ فما خطبكم فحتى لو وجد السائل الحقّ في مليون مسألةٍ ومن ثم تأتي مسألةٌ لم يفهمها بالحقّ ويظنّ الإمام المهديّ نطق فيها بغير الحقّ فينقلب على عقبيه! أولئك كالأنعام. ولكنك أيها السائل من المُكرمين بإذن الله كونك أردت أن تتبين الحقّ ولم تتولى على عقبيك وثبتك الله عن الصراط المستقيم فهل فهمت الخبر؟ فقد وضحنا في بيانٍ سابقٍ قبل أكثر من ثلاث سنوات وفصّلنا تفصيلاً في حوارنا مع الأخ الكريم حلمي 33 فلا أزال أذكر أنّ اسمه هكذا وهو من القرآنيين وحاورني وسألني بذات سؤالك فأجبنا عليه إجابةً مفصّلةً، غفر الله لكم وللإمام المهديّ معكم ولجميع المُسلمين.

يا أخي الكريم، ألا تزال من أصحاب عقيدة العذاب في القبر؟ ألم نفصل لكم الحقّ في ذلك تفصيلاً من محكم الكتاب أم إنكم لا تصدقون بالإسراء والمعراج وأنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حقاً مرّ بأصحاب النار يتعذبون في نار جهنم وكذلك أراه الله جنة المأوى بل ذلك. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنّا عَلَى أَن نُرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ} صدق الله العظيم [المؤمنون:95].

فقد أراه الله ذلك ليلة الإسراء والمعراج ومرّ بأهل النيران التي أُعدت للكافرين وزار أهل الجنان التي أعدت للمتقين، أفلا تتفكرون إخواني المؤمنون؟ وسبق التفصيل من قبل في بيانٍ قديمٍ فصلنا فيه العذاب من بعد الموت في نار جهنم في ذات جهنم، ولم أنكر العذاب من بعد الموت لمن يشاء الله من الكافرين الذين أقام عليهم الحجّة وإنّما ننكر أن يكون في حفرة السوءة فهل تريدون أن تشكّكوا الناس في دينكم؟ فالكذب حباله قصيرة فسرعان ما يكشفوا حقيقة هذه العقيدة على الواقع فلن يجدوا ضلوعاً تحطمت ولا قبراً احترق. ونحذّر الذين يصوِّرون للناس صور أشخاص احترقوا نتيجة حوادث ومن ثم يجعل منها أسطورةً أنها لشخصٍ تعذّب في قبره. فما ظنّ الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة أفلا يتقون؟ وإنما أراد المنافقون أن يشككوا الناس في دينكم إلى يوم الدين، ألا والله لولا فرية عذاب القبر لدخل العالمين في دين الإسلام ولكنهم لم يجدوا ما تعتقدون في عذاب القبور ومن ثم يصرفوا التفكير عن دينكم ويقولوا: "إنهم مُخرفون فلم نجد ما يعتقدون شيئاً برغم أنها قبورٌ لكفارٍ، نعلم أنهم كفار في حياتهم ولم تحترق قبورهم ولم تتحطم أضلاعهم".

ولكني الإمام المهديّ الذي لا يقول على الله ما لا يعلم وأفتينا في العذاب من بعد الموت أنه في جهنم (في ذات جهنم) للكفار الذين أقام الله عليهم الحجّة، وأما الكفار الذين لم تقُم عليهم الحجّة فمثلهم كمثل الراقدين لا يشعرون بشيء فمن لحظة موتهم لا يشعرون لا بجحيمٍ ولا بنعيمٍ ولا يعلمون بالبعث يوم الدين ولذلك أدهشهم حدث البعث وسألوا من الذي بعثنا ولماذا؟ فأخبرهم الذين حذرهم رسل الله من قبلُ بذلك.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

[لمتابعة رابط المشـــاركة الأصلية للبيـــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=1130

الإمام ناصر محمد اليماني
14 - 04 - 1431 هـ
30 - 03 - 2010 مـ
04:56 صباحاً

{ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا }
صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته. وسؤالكم الأول هو عن بيان قول الله تعالى: {وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ(51)قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ(52)إِنْ كَانَتْ إِلا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ(53)فَالْيَوْمَ لا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلا تُجْزَوْنَ إِلا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ(54)} صدق الله العظيم [يس].

ويا أيها السائل كن ذا لبٍّ وفكّر وتدبّر قول الله تعالى: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا} صدق الله العظيم، فذلك قول قومٍ لا يعلمون من بعثهم لأنّهم لا يعلمون أنّه يوجد لهم بعثٌ من بعد موتهم، وأولئك أقوامٌ ماتوا من قبل بعث رسل الله إلى أقوامهم فأولئك الكافرون لم يعذبهم الله من بعد موتهم فهم كالنائمين لا يعلمون بشيء من لحظة موتهم فلم يعذبهم الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء:15].

إذاً الكفار الذين ماتوا من قبل مبعث الرسل لا يعلمون بالبعث الذي وعد به الرحمن في محكم كُتبه ولا يعلمون بشيء ولذلك أخذتهم الدهشة الكُبرى في يوم البعث مَنْ بعثَهم من مرقدهم ولماذا بعثهم؟ فهم لا يحيطون بأيّ علم عن البعث والحساب. ولذلك قالوا: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا}، ومن ثم أفتاهم الكفار الذي كذبوا برسل ربهم وقالوا: {هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ(52)} صدق الله العظيم؛ فذلك هو قول الكافرين الذين كذبوا برسل ربهم. وقال الله تعالى: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبّنَا بِالْحَقّ} صدق الله العظيم [الأعراف:53].

فأولئك هم الكفار الذين أفتوا أصحابهم من الذين ماتوا قبل بعث الرسل إليهم، ولذلك قالوا: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا}، بمعنى أنّهم لا يعلمون بوعد الرحمن أنّه يبعث عباده من بعد موتهم ولكنّ الذين حضروا بعث الرسل إلى أقوامهم وكذبوا برسل ربهم هم الذين نبّأوهم بالبعث، ولذلك أفتى الكفارُ السائلين وقالوا: {هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ(52)} صدق الله العظيم.

والسائلون الكفار هم ذاتهم أصحاب الأعراف بين الجنة والنار فلا هم في الجنة ولا هم في النار. وقال الله تعالى: {وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴿٤٦﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُم بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهَـٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّـهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

فهؤلاء ليسوا من المصدقين وليسوا من المُكذبين لأنّهم ماتوا قبل مبعث الرسل، فانظر لقولهم إلى أصحاب النار: {أَهَؤُلاء الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لاَ يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُواْ}، ويقصدون بقولهم: يا أهل النار أهؤلاء -ويقصدون أصحاب الجنة- الذين أقسمتم لن ينالهم الله برحمته؟ ومن ثم جاءت الإجابة لدعوتهم لربهم، وقال لهم العظيم الرحيم: {ادْخُلُواْ الْجَنَّةَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلاَ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ} صدق الله العظيم؛ وذلك لأنّهم دعوا الله ربهم وقالوا: {وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاء أَصْحَابِ النَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ}، ولذلك أجاب الله دعوتهم ، وقال: {ادْخُلُواْ الْجَنَّةَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلاَ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ} صدق الله العظيم. فكيف يعذبهم الله ويخالف حكمه الحقّ في قوله الحقّ: {وَمَا كُنّا مُعَذِّبِينَ حَتّى نَبْعَثَ رَسُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء:15]؟

فإذاً الذين ماتوا من قبل بعث الرسل إلى قومهم قد أصبحت لهم الحجّة على ربّهم ولذلك لن يعذبهم. وقال الله تعالى: {رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ} صدق الله العظيم [النساء:165].

فأولئك الذين ماتوا قبل أن يعلموا بحقيقة البعث فهم لا يعلمون مَنْ بعثهم لأنّهم لم يحدِّثهم أحد بذلك في حياتهم الدنيا، ولذلك قالوا: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا} [يس:52].

ومن ردّ عليهم هم الكفار الذين يعلمون حقيقة ما حذرتهم رسل ربّهم من البعث، ولذلك قال الكفار الذين يعلمون من بعثهم قالوا لأصحابهم من الكفار الذين لا يعلمون بذلك: {هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ(52)} صدق الله العظيم [يس].
وقال الله تعالى: {يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ} صدق الله العظيم [الأعراف:53].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
خليفة الله؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

16 - ربيع الآخر - 1431 هـ

01 - 04 - 2010 مـ

12:20 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

{وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّـهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [سورة النجم] ..

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله رَبّ العالَمين ولا أُفرّق بين أحدٍ من رسله وأنا من المُسلِمين..

السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ويا أيُّها السَّائل إني الإمام المهديّ أُصلّي وأسلّم على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار وصحابته الأخيار الذين معه قلبًا وقالبًا وأُسَلِّمُ عليهم تسليمًا، وقد أفتاكم الله في صحابته الأخيار وهم الذين آمنوا ونصروا محمدًا رسول الله من قبل الفتح وشَدّوا أزره في زمن العُسرة من قبل التمكين بفتح مكة المُبِيْن؛ أولئك أُثني عليهم جميعًا كما أَثنى الله عليهم في مُحكَم كتابه في قول الله تعالى: {مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّـهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّـهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّـهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الفتح].

ومنهم أبو بكر الصدِّيق بالحقّ من الأنصار السَّابقين الأخيار ومن صحابة محمدٍ رسولِ الله قلبًا وقالبًا، وذَكَر الله صُحبته في مُحكَم الكتاب في قول الله تعالى: {إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّـهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّـهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّـهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّـهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّـهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [سورة التوبة].

ولذلك فإني الإمام المهديّ أُصَلّي على أبي بكرٍ وعُمَر وأُسلِّم عليهم من ربّهم وأقول فيهم قولًا كريمًا أنهم من الأنصار السَّابقين الأخيار في عَصْر العُسْر من قبل التمكين بالفَتح المُبِيْن؛ أولئك رضي الله عنهم ورضوا عنه، تصديقًا لقول الله تعالى: {لَّقَدْ رَضِيَ اللَّـهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [سورة الفتح].

أليس أبو بكر وعمر قد رضي الله عنهم كونهم من المؤمنين الذين بايعوا الله بالبيعة لرسوله تحت الشَّجرة؟ ولذلك فإنهم من المؤمنين المُبَشَّرين بنعيم رضوان الله عليهم، تصديقًا لقول الله تعالى: {لَّقَدْ رَضِيَ اللَّـهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ} صدق الله العظيم.

وأما معاوية ابن أبي سفيان وابنه يزيد فقد سَبَق فيهم الحُكْم الحقّ في الحديث الحقّ أنهم هُم الفئة الباغية على المُتَّقين، ولن تجدني ألعَن أحدًا من المُسلمين حتى ولو علمتُ أنهم كانوا خاطئين؛ إلَّا المُنافقين الذين يُظهرون الإيمان ويبطنون الكفر، وأمّا غير ذلك فالحُكم لله الذي يعلم بما في أنفسهم فألتَزِمُ بقول الله تعالى: {تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

ويا أيّها النابغة، إن كُنت نابغةً حقًّا فلْتَسعَ مع الإمام المهديّ لجَمْع المسلمين ودواء جراحهم وتطهير قلوبهم لوحدة صفّهم حتى تقوى شوكتهم فنجعلهم بإذن الله خير أُمَّةٍ أُخرِجَت للناس لا يُفَرِّقون دينهم شيعًا وأحزابًا؛ فهذا مُحرّمٌ في كتاب الله في قول الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَـئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

فهل تعلم بالبيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ}؟ وهُنّ الآيات المُحكَمات البَيِّنات لعالِمكم وجاهلكم، تصديقًا لقول الله تعالى: {إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [سورة النساء]، ألا وإن من الكبائر اختلافكم في الدين الذي يسبِّب تفرُّق المسلمين شيعًا وأحزابًا فيفشلوا فتذهب ريحهم كما هو حالكم فذلك من كبائر ما تنهون عنه؛ عدم التفرّق في الدين وتدمير وحدة المسلمين، ولذلك وعدكم الله لئن خالفتم أمره بعذابٍ عظيمٍ، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَـئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران]، وسبب العذاب أنّهم أعرضوا عن البَيِّنات من ربّهم في مُحكَم كُتبه تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

ولذلك تجد الإمام المهديّ يدعو علماء المُسلمين وأمّتهم إلى الاحتكام إلى آيات الكتاب البَيِّنات لعالِمكم وجاهلكم. والسؤال الذي يوجِّهه المهديّ المنتظَر إلى كافة عُلماء المُسلِمين هو: لماذا لا يجيبون داعي الاحتكام إلى آيات الكتاب البيّنات في مُحكَم القُرآن العظيم إن كانوا به مؤمنين، ولا يزالون يتّبعون ملّة فريقٍ من أهل الكتاب من الذين أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟! وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّـهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران]، وذلك لأنه يوجد فيه الحُكم فيما كانوا فيه يختلفون في دينهم تصديقًا لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ} [سورة المائدة:48].

{إِنَّ هَـذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾} [سورة النمل] صدق الله العظيم.

ولكنهم أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّـهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا تَتَّبِعون مِلّتهم فتُعرِضون عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله كما أعرضوا؟ فلماذا تنهجون نهجهم وتُعرضون عن آيات الكتاب البيّنات لعالِمكم وجاهلكم؟ فهل ترضون على أنفسكم أن تكونوا مِن الفاسقين المُعرِضين عن آيات الكتاب البَيِّنات لعالمكم وجاهلكم؟! فتذكَّروا قول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ

بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة]، وذلك لأنها من آيات أمّ الكتاب البَيِّنات (هُنّ أمّ الكتاب) تصديقًا لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ} صدق الله العظيم [سورة آل عمران:7]، ومن آيات الكتاب البَيِّنات لعالِمكم وجاهلكم قول الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنعام]، وقول الله تعالى: {يَٰٓأَيُّهَا لَّذِينَ ءَامَنُوٓا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ وَلْكَٰفِرُونَ هُمُ لظَّٰلِمُونَ ﴿٢٥٤﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

ولكن للأسف ستجدون أنفسكم مُعرِضين عن آيات الكتاب البَيِّنات هُنّ أُمّ الكتاب وتتبعون آياته المُتشابِهات في الشَّفاعة، وليس بيانهُنّ كما تزعمون، فكيف؟! فهُنّ آياتٌ مُتشابهاتٌ لَهُنّ بيانٌ غير ظاهرهنّ المُتشابِه، ولم يأمركم الله بالاعتصام بظاهرهنّ لأنهُنّ من أسرار الكتاب ولا يعلم تأويلهُنّ إلّا الله ويُعَلِّم بتأويلهنّ الرَّاسخين في العِلْم من الأئمّة المُصطفين إن وُجِدوا فيكم، وإذا لم يوجَدوا فلم يأمركم الله باتّباع ظاهرهنّ، بل أمركم باتّباع آيات الكتاب المُحكَمات البَيِّنات لعالِمكم وجاهلكم وكلّ ذي لسانٍ عربيٍّ مُبينٍ ولكنكم تتَّبعون ظاهر المُتشابِه ابتغاء البرهان لأحاديث وروايات الفتنة الموضوعة التي منها ما يأتي يتطابق مع ظاهر المُتشابِه ولذلك اتّبعتم ظاهر المُتشابه ابتغاء إثبات رواية الفتنة الموضوعة وأنتم لا تعلمون أنَّها موضوعة؛ بل تزعمون أن ذلك الحديث أو الرواية إنما هو تأويلٌ لهذه الآية، ولذلك قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

ولربّما يودّ أحد السائلين أن يقاطعني فيقول: "ويا ناصر محمد اليمانيّ، أليس البيان الحقّ يأتي مُتشابِهًا لآيات القُرآن تصديقًا لحديث محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ قال: [ما تشابه مع القرآن فهو مِنِّي]؟"، ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ وأقول: اللّهُمَّ نعم بشرط أن لا يُخالف الحديثُ إحدى آيات الكتاب المُحكَمات البَيِّنات؛ فلا ينبغي أن يكون تناقضٌ في كلام الله سُبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا. وتعالوا لنزيدكم عِلمًا: فإنّ الآيات المُتشابهات لهنّ بيانٌ يختلف عن ظاهرهنّ جُملةً وتفصيلًا، ولذلك لا يعلم بتأويلهنّ إلّا الله، ولكن حديث الفتنة يأتي يتشابه مع ظاهرها تمامًا؛ إذًا لماذا يقول الله تعالى: {وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ}؟ ويقصد: (المُتشابه)، إذًا لو كان الحديث تأويلًا لتلك الآية لَمَا تشابه مع ظاهرها تمامًا، ولكن يا قوم أفلا تعلمون أن ظاهر المُتشابه تجدونه يختلف مع آيات الكتاب البَيِّنات المُحكَمات (هُنّ أُمّ الكتاب) وذلك لأن الله وضع فيهنّ أسرارًا في الكتاب يعلمها الرَّاسخون في العِلم منكم الذين لا يقولون على الله ما لا يعلمون، ولم يجعل الله الحُجّة عليكم في الآيات المُتشابهات التي لا يعلم بتأويلهنّ إلّا الله؛ بل أمركم فقط بالإيمان بأنّهنّ كذلك من عند الله وأمركم أن تَتَّبعوا آيات الكتاب المُحكَمات البَيِّنات ولا يُعرِض عنهنّ فيتّبع ظاهر المُتشابه إلّا مَن كان في قلبه زيغٌ عن الحَقّ المُحكَم والبَيِّن، ولذلك قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

إذًا؛ الله أمركم باتّباع آيات الكتاب المُحكَمات وأمركم بالإيمان بالآيات المُتشابِهات التي لا يعلم بتأويلهنّ إلّا الله، أفلا تتقون؟ ولكني الإمام المهديّ آتاني الله عِلْم الكتاب (مُحكَمه ومُتشابهه) ليجعلني شاهِدًا عليكم بالحقّ إن أعرضتم عن الدعوة إلى مُحكَم كتاب الله، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [سورة الرعد].

وبما أنَّ الله آتاني عِلْم الكتاب فحتمًا أعلم بمُحكمه، وعلَّمني ربّي بمتشابهه الذي لا يعلم بتأويله إلَّا الله، ولكن أكثركم يجهلون، برغم أني أدعوكم إلى الاحتكام إلى آيات الكتاب المُحكمات هُنّ أُمّ الكتاب لا يزيغ عمَّا جاء فيهنّ إلَّا مَن كان في قلبه زيغٌ عن الحقّ، فمن ذا الذي لا يعلم بقول الله تعالى: {يَٰٓأَيُّهَا لَّذِينَ ءَامَنُوٓا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ وَلْكَٰفِرُونَ هُمُ لظَّٰلِمُونَ ﴿٢٥٤﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

والسؤال للإمام المهديّ: أليس قول الله بِمُحكَمٍ بَيِّنٍ ينفي شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود ولذلك قال الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنعام]؟ فانظروا لقول الله تعالى: {لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ} صدق الله العظيم. ولكن الذين لا يؤمنون بالله إلّا وهم مشركون سيقولون: "مهلًا مهلًا يا ناصر محمد اليمانيّ، إنَّما نفَى الشّفاعة للكُفّار، أمّا المؤمنين فلهم الشفاعة بين يدي ربّهم ولذلك يشفع لهم محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم"، ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ وأقول: سننظُر أصَدَقت أم كنت من الكاذِبين مِمَّن يقولون على الله ما لا يعلمون، وسوف نجد الحُكم بيننا من الله في مُحكَم كتابه في قول الله تعالى: {يَٰٓأَيُّهَا لَّذِينَ ءَامَنُوٓا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ } صدق الله العظيم [سورة البقرة:254]، وتجد الخطاب موجَّهًا للمؤمنين وينفي الله الشّفاعة لهم بين يدي ربّهم تصديقًا لقول الله تعالى: {يَٰٓأَيُّهَا لَّذِينَ ءَامَنُوٓا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ } صدق الله العظيم.

والسؤال الذي يطرح نفسه: أليست كلمة (لا) هي نافية في قاموس اللغة العربيّة ولذا تقولون: "لا إله إلّا الله"؟ وكذلك جاء النفي في قول الله تعالى: {وَلَا شَفَاعَةٌ}، أيْ: ولا شفاعة لوليٍّ أو نبيٍّ بين يدي ربّه يشفع للمؤمنين. وكذلك كلمة (ليسَ) أفلا تعلمون أنها من كلمات النفي المُطلَق؟ ولذلك قال الله تعالى: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} صدق الله العظيم [سورة الشورى:11]، ولذلك قال الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنعام].

أفلا ترون أن الإمام المهديّ يُحاجّكم بآيات الكتاب البَيِّنات لعالِمكم وجاهلكم (هُنّ أمّ الكتاب) لتصحيح العقيدة الحقّ؟ فلماذا لا تتَّبعوا آيات الكتاب البَيِّنات لعالِمكم وجاهلكم؟ فهل أنتم فاسقون؟! وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} [سورة البقرة].

{وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾} [سورة الكهف].

{هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ} صدق الله العظيم [سورة آل عمران:7].

وقال الله تعالى: {اللَّـهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾} [سورة السجدة].

وقال الله تعالى: {وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّـهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا

يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾} [سورة الأنعام].

وقال الله تعالى: {وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَـٰؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّـهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّـهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾} [سورة يونس].

وقال الله تعالى: {وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم[سورة غافر].

ولكن الذي في قلبه زيغٌ عن الحقّ لن يستطيع أن يُنكر مُحكَم ما جاء فيهنّ؛ بل سَيُعرِض عنهنّ وكأنه لا يعلم بهنّ ويجادلني بآيات الكتاب المُتشابِهات في ذِكْر الشّفاعة كمثال قول الله تعالى: {مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ} [سورة البقرة:255].

وقوله تعالى: {مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِن بَعْدِ إِذْنِهِ} [سورة يونس:3].

وقال الله تعالى: {وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَـٰنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُم بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾} [سورة الأنبياء].

وقال الله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَـٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَـٰنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ﴿١٠٩﴾} [سورة طه].

وقال الله تعالى: {وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾} [سورة الزخرف].

وقال الله تعالى: {وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّـهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [سورة النجم].

ويا علماء المسلمين وأمّتهم، إنّما نتهرَّب من تأويل آيات الكتاب المُتشابِهات في سِرّ الشّفاعة حتى لا يزيدكم الحقّ فتنةً إلى فتنتكم، لأن من الناس من لا يزيدهم الحقّ إلّا رجسًا إلى رجسهم، ولكني أعظكم بواحدةٍ لعلّكم تتفكّرون في الاستثناء، وهو قول الله تعالى: {إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّـهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ} صدق الله العظيم [سورة النجم:26]، فانظروا لقول الله تعالى: {وَيَرْضَىٰ} صدق الله العظيم؛ إذًا الشّفاعة ليست كما تزعمون! وإنما يوجد عبدٌ من بين العبيد أذِنَ الله له أن يُخاطب ربّه في هذا الشأن من بين المُتّقين جميعًا، ولن يسأل الله الشّفاعة سُبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا؛ بل خاطب ربّه أنه يرفض جنّة النّعيم ويريد تحقيق النّعيم الأكبر منها وهو أن يكون الله راضيًا في نفسه، ولكن الله لن يرضى في نفسه حتى يُدخِل عبادَه في رحمته، ولذلك قال الله تعالى: {وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّـهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [سورة النجم].

إذًا إنَّ تحقيق الشّفاعة هو أن يرضى الله في نفسه. وكيف يكون راضيًا في نفسه؟ حتى يُدخِل عبادَه في رحمته ومن ثُمّ تأتي

الشّفاعة من الله وحده لا شريك له؛ وهُنا المُفاجأة الكُبرى لدى أهل النار، تصديقًا لقول الله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} [سورة سبأ:23].

قال الله تعالى: {وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾} [سبأ]، فأما البيان لقول الله تعالى: {وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ} صدق الله العظيم، فلا يَقصد الله أنه أَذِن له أن يشفع لعباده، بل أَذِن له أن يُخاطب ربّه في هذه المسألة لأنه سوف يقول صوابًا، وذلك لأن الله هو أرحم بعباده من عبده فكيف يشفع لهم بين يدي ربّهم؟! ولذلك أَذِن الله له من بين المُتّقين لأنه سوف يقول صوابًا، ولن يتجرّأ للشّفاعة بين يدي ربّه سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا، ولذلك لن تجدوا لجميع المُتّقين من الجنّ والإنس وملائكة الرَّحمن المُقرَّبين فلن تجدوهم يملكون من الله الخطاب في هذه المسألة نظرًا لأنهم جميعًا لا يعلمون باسم الله الأعظم الذي جعله سرًّا في نفسه، ولذلك قال الله تعالى: {إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَّبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [سورة النبأ]، فانظروا يا عباد الله إلى مُحكَم كتاب الله الذي يُفتيكم أن المُتّقين من الإنس والجنّ لا يملكون من الرَّحمن خطابًا في مسألة الشّفاعة، وكذلك المَلَك جبريل وكافة ملائكة الرَّحمن المُقرَّبين، تصديقًا لقول الله تعالى: {يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ} صدق الله العظيم [سورة النبأ:38]، ومن ثُمّ استثنى عبدًا من عبيد الله، وقال الله تعالى: {إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا} صدق الله العظيم [سورة النبأ:38].

وذلك هو العبد الوحيد الذي يحقّ له أن يخاطب ربّه في هذه المسألة لأن الله يعلم أن عبده سوف يُحاجّ ربّه بالقول الصواب ولن يشفع وما ينبغي له أن يشفع بين يدي من هو أرحم بعباده من عبده سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا؛ بل يخاطب ربّه في تحقيق النّعيم الأعظم من نعيم جنّته، ويريدُ من ربّه أن يرضى.

((((((((((((((((وَيَرْضَىٰ)))))))))))))))

إذًا الشّفاعة هو أن يرضى الله في نفسه، ولذلك عبده سوف يُخاطب ربّه في تحقيق النّعيم الأعظم من جنّته..

((((((((((((((((((((((((وَيَرْضَىٰ)))))))))))))))))))))))

وقال الله تعالى: {وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّـهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [سورة النجم]، وكيف يكون الله راضيًا في نفسه؟ حتى يُدخِل عبادَه الذين أخذوا نصيبهم من العذاب جنّته، فيقول الله تعالى: {وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّـهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم.

إذًا الشّفاعة هي لله وحده لا شريك له ولن تتحقّق حتى يرضى، فإذا رضي في نفسه تحقّقت لعباده برحمته فتشفع لهم رحمته من غضبه تصديقًا لقول الله تعالى: {قُل لِّلَّـهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّـهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّـهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [سورة الزمر].

فمن ذا الذي هو أرحم بكم من الله أرحم الرَّاحمين؟!

ويا قوم، أفلا تعلمون أنه يتحسَّر على عباده الذين ظلموا أنفسهم برغم أنه لم يظلمهم شيئًا؟ ولا نزال نُذكِّركم بتحسّر الله على عباده، فيقول الله تعالى: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ} [سورة يس:30]، وأمّا الذين ظلموا أنفسهم فيقول كُلٌّ منهم: {يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ} صدق الله العظيم [سورة الزمر:56].

فهل تجتمع الحسرة والغضب؟ بمعنى: فهل يمكن أن يغضب الله على قومٍ وفي نفس الوقت يتحسّر عليهم؟ والجواب: كلَّا إنَّما الحسرة تحدث في نَفْس الرَّبّ من بعد أن يتحسّر عبادُه على أنفسهم؛ فيقول الظالم لنفسه: {يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ} صدق الله العظيم، وإنما الحسرة تحدث في نَفْس الرَّبّ من بعد أن يُهلكهم الله بسبب دُعاء أنبيائهم عليهم فيصدقهم الله ما وعدهم فيدمّر عدوهم تدميرًا، ولكن عباده لم يَهونوا عليه ولو لم يظلمهم شيئًا، وذلك بسبب صفته التي جعلها في نفسه وهي (الرَّحمة)، وليس كرحمة الأمّ بولدها العاصي لو نظرتْ إليه يصرخ في نار جهنّم؛ بل أشدّ وأعظم تكون حسرته على عباده الذين ظلموا أنفسهم وذلك لأن الله هو أرحم الراحمين، فبعد أن يُدَمِّر عباده المُكَذِّبين برسل ربّهم ورفضوا أن يجيبوا دعوة الله ليغفر لهم، وقال الله تعالى: {وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّـهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ} صدق الله العظيم [سورة إبراهيم:9-10]، حتى إذا اعتقد المُرسَلون أن قومهم قد كذَّبوهم فاستيئسوا من هداهم ومن ثُمّ يقولون: {رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ} صدق الله العظيم [سورة الأعراف:89]، ومن ثمّ يأتيهم نصر الله ولن يُخلِف الله وعده رسله وأولياءه فينصرهم على عدوّهم فيصبحوا ظاهرين فيورثهم الأرض من بعدهم، وقال الله تعالى: {وَكَأَيِّن مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّـهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّـهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَـٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّـهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّـهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَـٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾} صدق الله العظيم [سورة يوسف]، وقال الله تعالى: {وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا} [سورة الكهف:49]. {وَمَا ظَلَمُونَا وَلَـٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ} صدق الله العظيم [سورة الأعراف:160].

ولكن يا أحباب الله، يا معشر الآباء والأمهات، فتصوَّروا لو أنّ أحد أبنائِكم عصاكم طيلة حياته فلم يُطِع لكم أمرًا ومن بعد موته اطّلعتم عليه فإذا هو يصرخ من شدّة عذاب الحريق في نار جهنّم، فتصوَّروا الآن كم سوف تكون عظيم حسرتكم على أولادكم، فما بالكم بحسرة ربّهم الذي هو الله أرحم الراحمين؟ أم إنكم لم تجدوا في مُحكَم كتابه أنه يتحسّر على عباده؟! وقال الله تعالى: {إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [سورة يس]، وأما الظالمون لأنفسهم فيقول كل منهم: {يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ} صدق الله العظيم [سورة الزمر:56]، وأما آخرون: {فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ} صدق الله العظيم [سورة آل عمران:170].

وأما القوم الذين قال الله عنهم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّـهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} صدق الله العظيم [المائدة:54]، فكيف يرضون بِجنَّة النعيم وقد علَّمهم إمامهم أن من يُحبّونه يَتحسّر في نفسه على عباده الذين ظلموا

أنفسهم؟! ولذلك فهم يريدون تحقيق النّعيم الأعظم من جنّته، وكل عباد الله الصالحين يُحبّون ربّهم لأنه أحسَن إليهم فأنقذهم من ناره وأدخلهم جنّته، ولكن القوم الذي وعد الله بهم في مُحكَم كتابه تنزَّه حُبُّهم لربّهم عن المادة، ولذلك لم تجدوا الله ذَكَر ناره أو ذَكَر جنّته؛ بل قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّـهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّـهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّـهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [سورة المائدة].

وهنا يستوقف أولو الألباب التفكير فيقولون: "إذا كنتُ حقًّا أُحِبُّ الله بالحبّ الأعظم من النّعيم والحور العين فما الفائدة من الاستمتاع بنعيم الجنّة وحورها وقد علَّمنا الإمامُ المهديّ أن حبيبنا الأعظم مُتحسّرٌ وحزينٌ على عباده الذين ظلموا أنفسهم؟!"، أولئك لن يُرضيَهم الله بالنّعيم والحور العين؛ بل ينضمُّوا إلى جانب الإمام المهديّ فيناضلوا في تحقيق النّعيم الأعظم حتى يذهب التحسُّر من نفسه على عباده

((((((((((((((((وَيَرْضَىٰ)))))))))))))))

فذلك هو أملُهم ومنتهى غايتهم وكُلّ أمنيتهم وجميع هدفهم، فهل تدرون لماذا؟ لأنهم قوم

{{{{ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ }}}}

فمن كان منهم فوالله لا يجد إلَّا أن يتّبع الإمام المهديّ فيُحرِّم على نفسه جنّة ربّه ويقول: "وكيف أرضى بجنّة النّعيم وحورها وقصورها وأحبّ شيءٍ إلى نفسي يقول:

{{{{ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ }}}}؟!"

فلا نزال نذكركم بتحسُّر الله في نفسه حتى لا تَدْعوا على عباده فَتَصبِروا على عباده حتى يهديهم، وأقصد الصبر على الذين ضلَّ سعيهم في الحياة الدُنيا ويحسبون أنهم مُهتَدون، وذلك لأنهم لم يُبصروا بعدُ ما أبصرتموه يا معشر الأنصار، فصبرٌ جميلٌ عسى الله أن يهديهم برحمته التي كتب على نفسه وسِع ربنا كُلَّ شيءٍ رحمةً وعِلمًا.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحَمدُ لله ربّ العالَمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

16 - ربيع الثاني -1431 هـ

01 - 04 - 2010 مـ

02:58 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1150

لا يكُن هذا البيان فتنةً لكم لجهلكم بالمهديّ المُنتظَر!

بِسْمِ اللّهِ الرّحْمَنِ الرّحِيمِ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين جدّي محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - والتّابعين للحقّ إلى يوم الدّين ..

ويا معشر علماء المسلمين وأمّتهم، أرجو أن لا يكون هذا البيان فتنةً لكم فإنّكم تجهلون قدْر المهديّ المنتظَر ولا تحيطون بسرّه، وألقي إليكم سؤالًا: ألستُم تعتقدون أنّ الله جعل الإمام المهديّ إمامًا لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ وأنتم تعلمون أنّ هذه الفتوى من الله ورسوله في شأن الإمام المهديّ أنه قد جعله الإمام للمسيح عيسى ابن مريم - عليه الصلاة والسلام - سوف تسوء النّصارى أيّما إساءة، فتكون فتنةً لكثيرٍ منهم فلا يتّبعون الإمام المهديّ المُنتظر الحقّ من ربّهم، وسبب فتنتهم هي المُبالغة في نبيّهم المسيح عيسى ابن مريم لدرجة أنّهم قالوا ابن الله، ومنهم من بالغ أكثر وقال بل هو الله ذاته! سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا! فإذا كانت هذه مبالغتهم في رسول الله المسيح عيسى ابن مريم، فهل ترونهم سوف يتّبعون الإمام المهديّ المُنتظر الحقّ من ربّهم؟ لأنّهم لن يقبلوا أن يكون المهديّ المُنتظر هو الإمام لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وعلى أمّه وآل عمران وسلم.

إذًا النّصارى لن يرضوا أبدًا أن يكون الإمام المهديّ إمامًا لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم بسبب المُبالغة بغير الحقّ في شأن رسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، وكذلك المسلمون حتمًا سيُغضبهم أن يقول ناصر محمد اليماني أنّه أعلم عبدٍ في الكتاب، ثمّ يكون ذلك سبب فتنتهم ويقولون: " كيف يكون الإمام المهديّ هو أعلم من محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله؟ " ثمّ يرتدّ عن التصديق بعض الأنصار، ويزيد المسلمين إنكارًا وكُفرًا بالبيان الحقّ للقرآن العظيم، وسبب فتنتهم هي المُبالغة في شأن جدّي محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ وأقول: والله يا قوم أنّه مهما كرّم الله الإمام المهديّ المُنتظر الحقّ من ربّكم

فما هو إلا عبدٌ مثلكم، ويحيا عبدًا ويموت عبدًا ويُبعَث عبدًا، ولا ينبغي له أن يتجاوز النّاموس الحقّ في محكم الكتاب، تصديقًا لقول الله تعالى: {إِن كُلُّ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَـٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَّقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾} صدق الله العظيم [مريم].

وذلك هو بينكم وبين المهديّ المُنتظَر أن لا يتجاوز النّاموس لعبيد الله في السموات والأرض، ويدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له كما ينبغي أن يُعبد لا تُشركون بالله شيئًا، فيدعوكم أن تكونوا ربانيّين تعبدون نعيم رضوان الله عليكم وتتنافسون في حبّه وقربه سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا، تصديقًا لقول الله تعالى: {مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّـهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّـهِ وَلَـٰكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وذلك بيني وبينكم يا علماء المسلمين وأمّتهم، فإن تغيّرت دعوتي يومًا ما - ولا قدّر الله - فعند ذلك قد جعل الله لكم الحجّة على ناصر محمد اليماني، وأرجو من ربّي التّثبيت الذي يحول بين المرء وقلبه وهو السميع العليم، ولكن سبب فتنتكم هي المبالغة في الأنبياء والمُرسَلين لدرجة أنّكم حصرتُم الوسيلة لهم من دون الصالحين حتى أشركتم بالله ربّ العالمين.

ويا أمّة الإسلام يا حُجّاج بيت الله الحرام، إنّ أكثر الآيات التي أمدّ الله بها خلفاءه هي للمهديّ المُنتظر، ولكنّي أعلم أنّ الله لو يمدّني بها الآن أنّها لن تزيدكم إلا كُفرًا وإعراضًا.

وقال الله تعالى: {وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّـهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَن يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّـهُ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وفي ذلك ملكوت خليفة الله الإمام المهديّ على الأمم (مَنْ في الأرض ومَنْ في السماء فيرضى عنه ساكن الأرض وساكن السماء) وذلك لأنّه برغم الملكوت الذي سيؤتيه الله فلن يرضى إلا بالنّعيم الأعظم من ذلك كُله وهو أن يكون الله راضيًا في نفسه، وكيف يكون الله راضيًا في نفسه؟ وذلك حتى يدخل عباده في رحمته، ومن ثمّ تأتي الشّفاعة للعباد من الله وحده الذي له الشّفاعة جميعًا، ولكنّكم لا تُحيطون بسر الشّفاعة فهي ليست كما تزعمون يا إخواني المسلمين، ولو كانت الشّفاعة كما تزعمون لكفرتم بآيات الكتاب المُحكمات التي تفتيكم عن الشّفاعة فتنفيها جُملةً وتفصيلًا، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

بل تجدون الله يخاطب في محكم الكتاب المؤمنين المنتظرين للشفاعة بين يدي ربّهم، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وقال الله تعالى: {وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾}

صدق الله العظيم [البقرة].

وقال الله تعالى: {يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:53].

وقال الله تعالى: {وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِن دُونِ اللَّـهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّـهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

وقال الله تعالى: {وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَـؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّـهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّـهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وقال الله تعالى: {وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:94].

وقال الله تعالى: {وَلَمْ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وقال الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّـهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ} صدق الله العظيم [الأنعام:70].

وقال الله تعالى: {اللَّـهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

وقال الله تعالى: {قُل لِّلَّـهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

ويا أمّة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام، فبالله عليكم كيف تعتقدون بالشّفاعة بين يدي الله من بعد النفي المُطلق للشفاعة بين يدي الله؟ ومن ثمّ يتوقف علماء الأمّة وأولو الألباب للتفكّر والتدبّر فيقولون: "إن الشّفاعة هي ليست كما نزعم أن يتقدّم أحدٌ بين يدي ربّه ويطلب الشّفاعة سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا! فكيف نكفر بآياتٍ محكماتٍ من آيات أمّ الكتاب البيّنات تنفي الشّفاعة جُملةً وتفصيلًا حتى للمؤمنين؟ وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة]".

ومن ثمّ يردّ أولو الألباب سرّ الشّفاعة إلى علّام الغيوب حتى يبعث الله لهم الإمام المهديّ ليفتيهم في سرّ الشفاعة، ونقول لهم:
يا أمّة الإسلام، إن سرّ الشّفاعة هي في حقيقة اسم الله الأعظم الذي لم يسبق ببيانه أحدٌ من عبيد الله في السموات والأرض، ولم يبيّنه لعبيد الله بالملكوت إلا خليفة الله عبد النّعيم الأعظم الإمام المهديّ المُنتظر ناصر محمد اليماني، ولم أقُل لكم أنّ الشّفاعة لي من دون الأنبياء بل ننفيها، وإنّما علّمناكم بسرّها كيف يكون، وهو:
إنّ الإمام المهديّ يُحاجّ ربّه أن يُحقّق له النّعيم الأعظم من كافة ملكوت ربّه في الدُنيا والآخرة ولم يرضَ أبدًا بملكوت ربّه بل يطلب من ربّه أن يحقق له النّعيم الأعظم من ذلك وهو أن يكون الله راضيًا في نفسه، وكيف يكون راضيًا في نفسه؟ وذلك حتى يدخل عباده في رحمته ويحقق لعبده الهدف الذي حرّم على نفسه نعيم جنّة ربّه ويريد النّعيم الأعظم منها، ومن ثمّ تأتي الشّفاعة من الله، وذلك لأنّ الإمام المهديّ أَذِنَ له الرحمن وقال صوابًا، ذلك لأنّ الله المتحسِّر على عباده الذين ظلموا أنفسهم (برغم أنه لم يظلمهم شيئًا) هو حقًّا أرحم الراحمين، وذلك هو الصواب يا أولي الألباب، ومن ثمّ تأتي الشّفاعة من الله لعبيده فتشفع لهم رحمته التي كتب على نفسه فلن ينكر اللهُ على عبده أنّه حقًّا أرحم الراحمين ولذلك يتحسّر على عباده الذين ظلموا أنفسهم ومن ثمّ تأتي الشّفاعة من الله وحده فيتفاجأ العبيد بعفو ربّهم الشامل.

وقال الله تعالى: {وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

وفي هذا الموضع يتبيّن لكم أنّ سرّ الشّفاعة اختصّ به عبدٌ من عبيد الله، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ} صدق الله العظيم، وذلك هو العبد الذي يخاطب ربّه بالصواب، وهو الوحيد الذي أَذِنَ الله له أن يخاطب ربّه في مسألة الشفاعة، تصديقًا لقول الله تعالى: {إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَـٰنُ وَقَالَ صَوَابًا} صدق الله العظيم [النبأ:38].

فما هو الصواب في نظركم؟ فهل هو أن يخاطب أحدُ أنبياء الله ربَّ العالمين فيسأله الشّفاعة لأمّته؟ فهل هو أرحم بهم من الله سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا؟ أفلا تعقلون؟! أم إنّ الصواب هي فتوى الإمام المهديّ في سرّ الشّفاعة الحقّ أنّها لله جميعًا سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا؟ وإنّما القول الصواب هو لأنّ الإمام المهديّ خاطب ربّه يسأله أن يُحقّق له النّعيم الأعظم من ملكوت الدُنيا والآخرة برغم أنّ الله آتاه الدرجة العالية فرفضها ويريد تحقيق النّعيم الأعظم والأكبر منها؛ أن يكون الله راضيًا في نفسه لا متحسرًا ولا غضبانَ، ومن ثمّ جاءت الشّفاعة من الله برغم أنّ الإمام المهديّ لم يسأل ربّه الشّفاعة شيئًا ولا ينبغي له، وإنّما خاطب ربّه في تحقيق النّعيم الأعظم من جنّته وهو أن يكون راضيًا في نفسه، وذلك هدف الإمام المهديّ الذي يبتغيه في الدُنيا والآخرة أن يكون ربّه الله حبيبه راضيًا في نفسه، وأقسمُ بالله العظيم أن الإمام المهديّ لفي عجبٍ شديدٍ ممن فرحوا بجنّة ربّهم!
وقال الله تعالى: {فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وسبب عجبي هو كيف يرضون بنعيم الجنّة والحور العين وربّهم الرحمن الحبيب الأعظم يقول في نفسه: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس]؟!

هيهات هيهات أن يرضى الإمام المهديّ بملكوت ربّه فلن يفتنَه عن نعيمه شيءٌ حتى لو ضاعفه الله لي عداد مثاقيل ذرّات الكون العظيم، وحتى لو كل ذرّة ملكوتٍ بأسرها لما ازددتُ إلا إيمانًا وتثبيتًا وعدم رضى إلا بتحقيق النّعيم الأعظم من ذلك كله، وأقسمُ

بالله ربّ العالمين لا يساوي قَدر بعوضةٍ حتى ولو افتديتُ البعوضة بما فوقها من ملكوت ربّي الذي استخلفني عليه.

ويا أحباب الله يا من يحبون الله أعظم من جنّة النّعيم والحور العين وأعظم من ملكوت ربّي كلهُ مهما كان ومهما يكون، فهل ترون أنفسكم سوف ترضى بنعيم الجنّة وحورها وقصورها وملكوتها وحبيبكم ليس بسعيدٍ ولا فرحان؟ بل حزين في نفسه وغضبان ومتحسر على عباده الذين يصطرخون في نار جهنّم، ويقولون: {وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ} صدق الله العظيم [فاطر:37].

ولكن يا أحباب الله إنّهم لم يسألوا الله برحمته التي كتب على نفسه فيقولوا: {رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:23].

ويا أصحاب النّار مَن الذي أفتاكم أنّ الدعاء قد رُفِع في الآخرة؟ وإنّما رُفعت الأعمال وجفّت الصحُف فلا يقبل الله عملًا في ذلك اليوم ولا نفقةً حتى لو ينفق أحدهم مِلء الأرض ذهبًا فلن يتقبل منه لأنّها رُفِعَت الأعمال وجفّت الصحف: {اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ولكن بقي وعدٌ من الله غير مكذوبٍ في الدُنيا والآخرة، وقال الله تعالى: {أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّـهِ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وقال الله تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} صدق الله العظيم [غافر:60].

ولكن للأسف فإنّ أصحاب النّار يدعون عبادَه من دونه، وقال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [غافر].

فانظروا إلى قول ملائكة الرحمن: {قَالُوا فَادْعُوا}، أي ادعوا اللهَ، فكيف يدعون عبادَه من دونه؟ فهل هم أرحم بهم من الله أرحم الراحمين؟ ومن ثمّ انظروا إلى قوله: {وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ} صدق الله العظيم، وذلك لأنّهم يلتمسون الرحمة ممّن هم أدنى رحمةً من الله فيدعونهم من دونه أن يدعوا ربّهم أن يُخَفِّف عنهم يومًا من العذاب، ولكن دعاءهم في ضلالٍ وذلك لأنّهم يدعون الملائكة من دونه أن يشفعوا لهم عند ربّهم وأن يُخفِّف عنهم حتى يومًا واحدًا من العذاب، إذًا دعاؤهم في ضلالٍ، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَن كَانَ فِي هَـٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [الإسراء]، وذلك لأنّه أعمى عن معرفة ربّه؛ الله أرحم به من عباده؛ الله أرحم الراحمين ولكنهم من رحمته يائسون ولا ييأس من رحمة الله إلا القوم الظالمون.

ويا أمّة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام يا أمّة المهديّ المُنتظر في زمان بعثه، لقد منّ الله عليكم أعظم مَنٍّ مَنّهُ على أمّةٍ في الكتاب لو تكونوا من الشاكرين فتستجيبوا لدعوة الإمام المهديّ إلى عبادة النّعيم الأعظم من ملكوت الدُنيا والآخرة.

ويا معشر أحباب الله يا أنصار المهديّ المُنتظر يا من يحبون الله أعظم من كلّ شيء في الدُنيا والآخرة يا من كانوا أشدّ حُبًّا لله من

بين الأمم، أقسمُ لكم بالله العظيم من يُحيي العظام وهي رميم أنّ الله ربّ العالمين ليس بسعيدٍ في نفسه بل غضبان ومتحسر على عباده، فأمّا الغضب فهو من الأحياء الذين لم يتوبوا إلى ربّهم من قبل موتهم الآن، وأمّا التحسّر فهو على أممٍ أهلكهم من قبلهم فأصبحوا من النادمين، ويقول كلّ منهم: {يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

فهؤلاء لم يَعُد الله غاضبًا عليهم ولكنّه متحسّرٌ عليهم بسبب ظلمهم لأنفسهم، ولو سألوه رحمته لأجابهم ولكنّهم من رحمته يائسون، ولا ييأس من رحمة الله إلا القوم الظالمون.

ويا أحباب الله يا من يحبّون الله حُبًّا شديدًا سألتكم بالله العظيم لو أنّ أحد أبنائكم كان عاصيًا لوالديه طيلة الحياة الدُنيا ومن ثمّ وجدوه يوم القيامة يصطرخ في نار جهنّم، فيسمعَ صوتَه والداه وهو يصرخ من حريق جهنّم التي وقودها النّاس والحجارة، فتَصوّروا مدى الحسرة في أنفسهم على ولدهم مهما كان عاصيًا لهم في الحياة الدُنيا، فما بالكم بحسرة الله أرحم الراحمين الذي يقول: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ ۚ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس]؟

وفي هذا الموضع يبكي المهديّ المنتظَر ويقول: لمَ خلقتني يا إلهي؟ فكيف يمكن أن أكون سعيدًا بجنة النّعيم والحور العين وحبيبي ربّي من هو أحبّ من جنّة النّعيم والحور العين ليس بسعيدٍ في نفسه بل ومتحسر على عباده؟ ولو كان ينام مثلنا لكان ارتاح من الحسرة على عباده الذين ظلموا أنفسهم ما دام نائمًا سبحانه! ولو كان ينسى ولو ثانية واحدة لكانت ارتاحت نفسه ما دام ناسيًا! ولكنّه حيٌّ قيّوم لا تأخذه سِنة ولا نوم لا يسهى ولا ينسى وفي كلّ ثانيةٍ تمرّ هو متحسرٌ على عباده الذين يتعذّبون في ناره بسبب ظلمهم لأنفسهم فأدخلهم كمثل أمّة نبيّ الله نوح دخلوا النّار فور غرقهم، تصديقًا لقول الله تعالى: {مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا} صدق الله العظيم [نوح:25].

وكافة الأمم من بعدهم المُكذِّبين برسل ربّهم يدعوا عليهم رسلُ ربّهم فيستجيب لهم، فيصدقهم ما وعدهم، ويُدَمِّر المكذبين برسل ربّهم تدميرًا، فكيف يخلف وعدَه لرسله؟ ومن أصدق بوعده من الله؟ ولكنّ عباده الكافرين الذين أهلكهم بسبب تكذيبهم لرسل ربّهم لم يهونوا عليه، فهل يَهون في قلوب الوالدين ولدهم مهما كان عاصيًا لهم؟ فما ظنّكم في الله أرحم الراحمين، فهل ترون أنّ عباده الكافرين الذين أهلكهم بسبب تكذيبهم لرسل ربّهم سوف يهونون عليه وهو أرحم الراحمين؟ بل لم يهونوا عليه وإنّه لحزينٌ عليهم أعظم من حزن الوالدَين على ولدهم العاصي لو ينظرون إليه وهو يصطرخ في نار جهنّم، بل حسرة الله على عباده الكافرين هي أعظم.

وتالله لا أزال أذكّر أحبابي الذين الله هو أشدّ حُبًّا في قلوبهم من كلّ شيء في الدُنيا والآخرة، وأقول لهم يا من يحبون الله أكثر من آبائهم وأمهاتهم وأزواجهم وأولادهم ومن جنّة النّعيم والحور العين، فهل ترون أنّكم سوف تكونون سُعداء بجنة النّعيم والحور العين وحبيبكم يقول في نفسه: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ ۚ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس]؟

وهنا تسيل دموع الإمام المهديّ على خديه فيُناجي ربّه ويقول: لمَ خلقتني يا إلهي؟ وإنّي أعلم بجوابك لعبدك في محكم كتابك عن

الهدف من خلقي: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

ومن ثمّ أقول: يا إلهي ألم تُحرّم الظُلم على نفسك؟ وجوابك معلوم في محكم كتابك: {وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:49].

ومن ثمّ أقول: فما ذنب من يحبك أعظم من جنّة النّعيم والحور العين؟ فكيف يكون فَرِحًا مسرورًا بجنة النّعيم والحور العين وحبيبه الأعظم الله ربّ العالمين ليس بفرحٍ مسرورٍ في نفسه؟ بل متحسّر على عباده الذين ظلموا أنفسهم، بل حسرتك ربّي على عبيدك منذ أمدٍ بعيد وأنت تقول: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

ومن ثمّ يقول الإمام المهديّ: يا أحباب الله يا من تفيض أعينهم مما عرفوا من حقيقة اسم الله الأعظم، إنّكم من القوم الذين يحبّهم الله ويحبّونه فهل ترضون بالحور العين وجنات النّعيم وحبيبكم الأعظم ليس راضيًا في نفسه بل ومُتحسِّرًا على عباده؟ فاتّبعوني لتحقيق النّعيم الأعظم فيكون الله راضيًا في نفسه، واعلموا أنّ الله لن يكون راضيًا في نفسه حتى يجعل الأمم أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ، وليس ذلك على الله بعزيز، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [يونس:99].

وتصديقًا لقول الله تعالى: {أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّـهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [الرعد:31].

اللّهُمَّ إنّي على ذلك لمن الشاهدين وما ذلك على الله بعزيز، وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلّه رَبِّ الْعَالَمِينَ ..
أخو البشر في الدّم من حواء وآدم عبد النّعيم الأعظم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 28 -

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - ربيع الثاني - 1431 هـ

01 - 04 - 2010 مـ

02:58 صباحاً

لا يكُن هذا البيان فتنةً لكم لجهلكم بالمهديّ المُنتظَر ..

بِسْمِ اللّه الرّحْمَنِ الرّحِيمِ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم والتّابعين للحقّ إلى يوم الدّين..

ويا معشر علماء المسلمين وأمّتهم، أرجو أن لا يكون هذا البيان فتنةً لكم فإنكم تجهلون قدر المهديّ المُنتظَر ولا تحيطون بسرّه، وألقي إليكم سؤالاً: ألستم تعتقدون أنّ الله جعل الإمام المهديّ إماماً لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ وأنتم تعلمون أنّ هذه الفتوى من الله ورسوله في شأن الإمام المهديّ أنّه قد جعله الإمام للمسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام سوف تسوء النّصارى أيّما إساءة، فتكون فتنة لكثيرٍ منهم فلا يتّبعون الإمام المهديّ المُنتظر الحقّ من ربّهم، وسبب فتنتهم هي المُبالغة في نبيّهم المسيح عيسى ابن مريم لدرجة أنّهم قالوا ابن الله، ومنهم من بالغ أكثر وقال بل هو الله ذاته سبحانه وتعالى علوًّا كبيراً، فإذا كانت هذه مبالغتهم في رسول الله المسيح عيسى ابن مريم، فهل ترونّهم سوف يتّبعون الإمام المهديّ المُنتظَر الحقّ من ربّهم لأنهم لن يقبلوا أن يكون المهديّ المُنتظر هو الإمام لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وعلى أمّه وآل عمران وسلم؟

إذاً النّصارى لن يرضوا أبداً أن يكون الإمام المهديّ إماماً لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم بسبب المُبالغة بغير الحقّ في شأن رسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، وكذلك المسلمون حتماً سيغضبهم أن يقول ناصر محمد اليماني أنّه أعلم عبدٍ في الكتاب، ثمّ يكون ذلك سبب فتنتهم ويقولون: "كيف يكون الإمام المهديّ هو أعلم من محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله؟". ثمّ يرتد عن التصديق بعض الأنصار، ويزيد المسلمين إنكاراً وكُفراً بالبيان الحقّ للقرآن العظيم، وسبب فتنتهم هي المُبالغة في شأن جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: والله يا قوم أنه مهما كرّم الله الإمام المهديّ المُنتظَر الحقّ من ربّكم فما هو إلا عبدٌ مثلكم، ويحيا عبداً ويموت عبداً ويُبعث عبداً، ولا ينبغي له أن يتجاوز النّاموس الحقّ في محكم الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِن كُلّ مَن فِي السموات وَالأرض إِلّا آتِي الرّحْمَنِ عَبْداً (93) لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدّهُمْ عَدّاً (94)} صدق الله العظيم [مريم].

وذلك هو بينكم وبين المهديّ المُنتظَر أن لا يتجاوز النّاموس لعبيد الله في السموات والأرض، ويدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له كما ينبغي أن يُعبد لا تُشركون بالله شيئاً، فيدعوكم أن تكونوا ربانيين تعبدون نعيم رضوان الله عليكم وتتنافسون في حبّه وقربه سبحانه وتعالى علواً كبيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنّبوة ثمّ يَقُولَ لِلنّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبّانِيّينَ بِمَا كنتم تُعَلّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كنتم تَدْرُسُونَ} صدق الله العظيم [آل

عمران:79].

وذلك بيني وبينكم يا علماء المسلمين وأمّتهم، فإن تغيرتْ دعوتي يوماً ما ولا قدّر الله فعند ذلك قد جعل الله لكم الحجّة على ناصر محمد اليماني، وأرجو من ربّي التّثبيت الذي يحول بين المرء وقلبه وهو السميع العليم، ولكن سبب فتنتكم هي المُبالغة في الأنبياء والمرسلين لدرجة أنّكم حصرتم الوسيلة لهم من دون الصالحين حتى أشركتُم بالله ربّ العالمين.

ويا أمّة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام، إنّ أكثر الآيات التي أمدّ الله بها خلفاءه هي للمهديّ المُنتظَر، ولكنّي أعلم أنّ الله لو يمدني بها الآن فإنّها لن تزيدكم إلا كُفراً وإعراضاً. وقال الله تعالى: {وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آية مّن ربّه قُلْ إِنّ اللّـهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَن يُنَزِّلَ آية وَلَـكِنّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا مِن دَابّةٍ فِي الأرض وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مّا فَرّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ ثمّ إِلَىٰ ربّهم يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾ وَالّذِينَ كَذّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَن يَشَإِ اللّـهُ يُضْلِلْـهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مستقيم ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {وَلَوْ أَنّنَا نَزّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كلّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلّا أَنْ يَشَاءَ اللّهُ وَلَـكِنّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:111].

وفي ذلك ملكوت خليفة الله الإمام المهديّ على الأمم (مَنْ في الأرض ومَنْ في السماء فيرضى عنه ساكن الأرض وساكن السماء) وذلك لأنّه برغم الملكوت الذي سيؤتيه الله فلن يرضى إلا بالنّعيم الأعظم من ذلك كُلّه وهو أن يكون الله راضياً في نفسه، وكيف يكون الله راضياً في نفسه؟ وذلك حتى يُدخل عباده في رحمته، ومن ثمّ تأتي الشّفاعة للعباد من الله وحده الذي له الشّفاعة جميعاً، ولكنّكم لا تحيطون بسرّ الشّفاعة فهي ليست كما تزعمون يا إخواني المسلمين، ولو كانت الشّفاعة كما تزعمون لكفرتم بآيات الكتاب المحكمات التي تفتيكم عن الشّفاعة فتنفيها جُملةً وتفصيلاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُواْ إِلَى ربّهم لَيْسَ لَهُمْ مّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ لّعَلّهُمْ يَتّقُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:51].

بل تجدون الله يخاطب في محكم الكتاب المؤمنين المنتظرين للشفاعة بين يدي ربّهم. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الّذِينَ آمَنُواْ أَنفِقُواْ مِمّا رَزَقْنَاكُم مّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لاّ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خُلّةٌ وَلاَ شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظّالِمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:254].

وقال الله تعالى: {وَاتّقُواْ يَوْماً لاّ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نّفْسٍ شيئاً وَلاَ يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلاَ يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلاَ هُمْ يُنصَرُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:48].

وقال الله تعالى: {يَقُولُ الّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءتْ رُسُلُ رَبّنَا بالحقّ فَهَل لّنَا مِن شُفَعَاء فَيَشْفَعُواْ لَنَا أَوْ نُرَدّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الّذِي كُنّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ وَضَلّ عَنْهُم مّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:53].

وقال الله تعالى: {وَبُرّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾ وَقِيلَ لهمْ أَيْنَ مَا كنتم تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِن دُونِ اللّـهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللّـهِ إِنْ كُنّا لَفِي ضَلَالٍ مبين ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوّيكُم بِربّ العالمين ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلّنَا إِلّا المجرمون ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ(101)} صدق الله العظيم [الشعراء].

وقال الله تعالى: {وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللّهِ مَا لاَ يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَـؤُلاء شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللّهَ بِمَا لاَ يَعْلَمُ فِي السموات وَلاَ فِي الأرض سبحانه وَتَعَالَى عَمّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يونس:18].

وقال الله تعالى: {وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءكُمُ الّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاء لَقَد تّقَطّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلّ عَنكُم مّا كنتم تَزْعُمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:94].

وقال الله تعالى: { وَلَمْ يَكُن لّهُم مّن شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وقال الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىَ رَبّهِمْ لَيْسَ لَهُم مّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لّعَلّهُمْ يَتّقُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {وَذَرِ الّذِينَ اتّخَذُواْ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدّنيا وَذَكّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللّهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ} صدق الله العظيم [الأنعام:70].

وقال الله تعالى: {اللّهُ الّذِي خَلَقَ السموات وَالأرض وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتّةِ أَيّامٍ ثمّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مّن دُونِهِ مِن وَلِيّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكّرُونَ} صدق الله العظيم [السجدة:4].

وقال الله تعالى: {قُل لّلّهِ الشّفاعة جَمِيعًا له مُلْكُ السموات وَالأرض ثمّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} صدق الله العظيم [الزمر:44].

ويا أمّة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام، فبالله عليكم كيف تعتقدون بالشّفاعة بين يدي الله من بعد النفي المُطلق للشفاعة بين يدي الله؟ ومن ثمّ يتوقف علماء الأمّة وأولوا الألباب للتفكّر والتدبّر فيقولون: "إنّ الشّفاعة هي ليست كما نزعم أن يتقدم أحدٌ بين يدي ربّه ويطلب الشّفاعة، سبحانه وتعالى علواً كبيراً! فكيف نكفر بآياتٍ محكماتٍ من آيات أمّ الكتاب البيّنات تنفي الشّفاعة جُملةً وتفصيلاً حتى للمؤمنين؟ وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الّذِينَ آمَنُواْ أَنفِقُواْ مِمّا رَزَقْنَاكُم مّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لاّ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خُلّةٌ وَلاَ شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظّالِمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:254]؟".

ومن ثمّ يردّ أولو الألباب سرّ الشّفاعة إلى علّام الغيوب حتى يبعث الله لهم الإمام المهديّ ليفتيهم في سرّ الشفاعة، ونقول لهم: يا أمّة الإسلام، إن سرّ الشّفاعة هي في حقيقة اسم الله الأعظم الذي لم يسبق ببيانه أحدٌ من عبيد الله في السموات والأرض ولم يبيّنه لعبيد الله بالملكوت إلا خليفة الله عبد التّعيم الأعظم الإمام المهديّ المُنتظر ناصر محمد اليماني، ولم أقُل لكم إنّ الشّفاعة لي من دون الأنبياء بل ننفيها، وإنما علّمناكم بسرّها كيف تكون وهو:

إنّ الإمام المهديّ يُحاجّ ربّه أن يُحقق له النّعيم الأعظم من كافة ملكوت ربّه في الدُنيا والآخرة ولم يرضَ أبداً بملكوت ربّه؛ بل يطلب من ربّه أن يحقّق له النّعيم الأعظم من ذلك وهو أن يكون الله راضياً في نفسه، وكيف يكون راضياً في نفسه؟ وذلك حتى يُدخل عباده في رحمته ويحقّق لعبده الهدف الذي حرّم على نفسه نعيم جنّة ربّه ويريد النّعيم الأعظم منها، ومن ثمّ تأتي الشّفاعة من الله، وذلك لأنّ الإمام المهديّ أَذِنَ له الرحمن وقال صواباً، ذلك لأنّ الله المُتحسر على عباده الذين ظلموا أنفسهم (برغم أنّه لم يظلمهم شيئاً) هو حقاً أرحم الراحمين، وذلك هو الصواب يا أولي الألباب، ومن ثمّ تأتي الشّفاعة من الله لعبيده فتشفع لهم رحمته

التي كتب على نفسه فلن ينكر على الله عبدُه أنّه حقاً أرحم الراحمين ولذلك يتحسّر على عباده الذين ظلموا أنفسهم ومن ثمّ تأتي الشّفاعة من الله وحده فيتفاجأ العبيد بعفو ربّهم الشامل. وقال الله تعالى: {وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

وفي هذا الموضع يتبيّن لكم أنّ سرّ الشّفاعة اختص به عبداً من عبيد الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ} صدق الله العظيم [سبأ:23].

وذلك هو العبد الذي يخاطب ربّه بالصواب، وهو الوحيد الذي أَذِنَ الله له أن يخاطب ربّه في مسألة الشفاعة. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِلاّ مَنْ أَذِنَ له الرّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا} صدق الله العظيم [النبأ:38].

فما هو الصواب في نظركم؟ فهل هو أن يخاطب أحد أنبياء الله ربّ العالمين فيسأله الشّفاعة لأمّته؟ فهل هو أرحم بهم من الله سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً؟ أفلا تعقلون؟ أم إنّ الصواب هي فتوى الإمام المهديّ في سرّ الشّفاعة الحقّ أنّها لله جميعاً سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً؟ وإنّما القول الصواب هو: لأنّ الإمام المهديّ خاطب ربّه يسأله أن يحقّق له النّعيم الأعظم من ملكوت الدُنيا والآخرة برغم أنّ الله أتاه الدرجة العالية فرفضها ويريد تحقيق النّعيم الأعظم والأكبر منها أن يكون الله راضياً في نفسه لا متحسراً ولا غضبان، ومن ثمّ جاءت الشّفاعة من الله برغم أنّ الإمام المهديّ لم يسأل ربّه الشّفاعة شيئاً ولا ينبغي له، وإنما خاطب ربّه في تحقيق النّعيم الأعظم من جنّته وهو أن يكون راضياً في نفسه، وذلك هدف الإمام المهديّ الذي يبتغيه في الدُنيا والآخرة أن يكون ربّه الله حبيبه راضياً في نفسه، وأقسمُ بالله العظيم أنّ الإمام المهديّ لفي عجبٍ شديدٍ ممن فرحوا بجنّة ربّهم ! وقال الله تعالى: {فرِحِينَ بِمَا آتَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلاّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يحزنون} صدق الله العظيم [آل عمران:170]، وسبب عجبي هو كيف يرضون بنعيم الجنّة والحور العين وربّهم الرحمن الحبيب الأعظم يقول في نفسه: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴿٣٠﴾أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ﴿٣١﴾وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس]!

هيهات هيهات أن يرضى الإمام المهديّ بملكوت ربّه فلن يفتنه عن نعيمه شيءٌ حتى لو ضاعفه الله لي عداد مثاقيل ذرّات الكون العظيم، وحتى لو كلّ ذرة ملكوت بأسرها لما ازددتُ إلا إيماناً وتثبيتاً وعدم الرضى إلا بتحقيق النّعيم الأعظم من ذلك كله، وأقسمُ بالله ربّ العالمين لا يساوي قدر بعوضة حتى ولو افتديت البعوضة بما فوقها من ملكوت ربّي الذي استخلفني عليه.

ويا أحباب الله يا من يحبّون الله أعظم من جنّة النّعيم والحور العين وأعظم من ملكوت ربّي كلّهُ مهما كان ومهما يكون، فهل ترون أنفسكم سوف ترضى بنعيم الجنّة وحورها وقصورها وملكوتها وحبيبكم ليس بسعيدٍ ولا فرحان؟ بل حزين في نفسه وغضبان ومتحسّر على عباده الذين يصطرخون في نار جهنّم ويقولون: {وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ} صدق الله العظيم [فاطر:37].

ولكن يا أحباب الله إنّهم لم يسألوا الله رحمته التي كتب على نفسه فيقولون: {رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:23].

ويا أصحاب النّار من الذي أفتاكم أنّ الدعاء قد رُفع في الآخرة؟ وإنما رفعت الأعمال وجفت الصحف فلا يقبل الله عملاً في

ذلك اليوم ولا نفقةً حتى لو ينفق أحدهم مِلء الأرض ذهباً فلن يتقبل منه لأنها رفعت الأعمال وجفّت الصحف: {اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ولكن بقي وعدٌ من الله غير مكذوب في الدُنيا والآخرة، وقال الله تعالى: {أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّـهِ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴿٦٢﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وقال الله تعالى: {وَقَالَ ربّكم ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} صدق الله العظيم [غافر:60].

ولكن للأسف فإن أصحاب النّار يدعون عباده من دونه. وقال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ فِي النّار لِخَزَنَةِ جهنّم ادْعُوا ربّكم يُخَفِّفْ عَنّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دعاء الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [غافر].

فانظروا إلى قول ملائكة الرحمن: {قَالُوا فَادْعُوا}، أي ادعوا الله، فكيف يدعون عبادَه من دونه؟ فهل هم أرحم بهم من الله أرحم الراحمين؟ ومن ثمّ انظروا إلى قوله: {وَمَا دعاء الْكَافِرِينَ إِلاّ فِي ضَلالٍ} صدق الله العظيم، وذلك لأنهم يلتمسون الرحمة ممن هم أدنى رحمة من الله فيدعونهم من دونه أن يدعوا ربّهم أن يخفف عنهم يوماً من العذاب، ولكن دعاءهم في ضلال، وذلك لأنّهم يدعون الملائكة من دونه أن يشفعوا لهم عند ربّهم وأن يخفف عنهم حتى يوماً واحداً من العذاب، إذاً دعاؤهم في ضلالٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَن كَانَ فِي هَـٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سبيلاً ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [الإسراء]، وذلك لأنّه أعمى عن معرفة ربّه؛ الله أرحم به من عباده؛ الله أرحم الراحمين، ولكنهم من رحمته يائسون ولا ييأس من رحمة الله إلا القوم الظالمون.

ويا أمّة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام يا أمّة المهديّ المُنتظر في زمان بعثه، لقد منّ الله عليكم أعظم مَنّ مَنّهُ على أمّةٍ في الكتاب لو تكونوا من الشاكرين فتستجيبوا لدعوة الإمام المهديّ إلى عبادة النّعيم الأعظم من ملكوت الدُنيا والآخرة.

ويا معشر أحباب الله يا أنصار المهديّ المُنتظر يا من يحبون الله أعظم من كلّ شيء في الدُنيا والآخرة يا من كانوا أشدّ حباً لله من بين الأمم، أقسمُ لكم بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميم أنّ الله ربّ العالمين ليس بسعيدٍ في نفسه بل غضبان ومتحسر على عباده، فأمّا الغضب فهو من الأحياء الذين لم يتوبوا إلى ربّهم من قبل موتهم الآن، وأمّا التحسر فهو على أممٍ أهلكهم من قبلهم فأصبحوا من النادمين، ويقول كلّ منهم: {يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللّه وَإِن كنت لَمِنَ السّاخِرِينَ} صدق الله العظيم [الزمر:56].

فهؤلاء لم يعُد الله غاضباً عليهم ولكنه متحسرٌ عليهم بسبب ظلمهم لأنفسهم، ولو سألوه رحمته لأجابهم ولكنّهم من رحمته يائسون، ولا ييأس من رحمة الله إلا القوم الظالمون.

ويا أحباب الله يا من يحبون الله حُباً شديداً، سألتكم بالله العظيم لو أنّ أحد أبناءكم كان عاصياً لوالديه طيلة الحياة الدُنيا ومن ثمّ وجدوه يوم القيامة يصطرخ في نار جهنّم، فيسمعَ صوتَه والداه وهو يصرخ من حريق جهنّم التي وقودها النّاس والحجارة، فتصوروا مدى الحسرة في أنفسهم على ولدهم مهما كان عاصياً لهم في الحياة الدُنيا، فما بالكم بحسرة الله أرحم الراحمين الذي

يقول: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس]!

وفي هذا الموضع يبكي المهديّ المُنتظر ويقول: لمَ خلقتني يا إلهي؟ فكيف يمكن أن أكون سعيداً بجنة النّعيم والحور العين وحبيبي ربّي من هو أحبّ من جنّة النّعيم والحور العين ليس بسعيدٍ في نفسه بل ومتحسر على عباده؟ ولو كان ينام مثلنا لكان ارتاح من الحسرة على عباده الذين ظلموا أنفسهم ما دام نائماً سبحانه! ولو كان ينسى ولو ثانية واحدة لارتاحت نفسه ما دام ناسياً! ولكنّه حيٌّ قيّوم لا تأخذة سنة ولا نوم لا يسهى ولا ينسى وفي كلّ ثانية تمرّ وهو متحسّرٌ على عباده الذين يتعذّبون في ناره بسبب ظلمهم لأنفسهم فأدخلهم كمثل أمّة نبيّ الله نوح دخلوا النّار فور غرقهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {مِمّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا} صدق الله العظيم [نوح:25].

وكافة الأمم من بعدهم المكذّبين برسل ربّهم يدعو عليهم رسلُ ربّهم فيستجيب لهم، فيصدقهم ما وعدهم، ويدمر المكذبين برسل ربّهم تدميراً، فكيف يخلف وعده لرسله؟ ومن أصدق بوعده من الله؟ ولكنّ عباده الكافرين الذين أهلكهم بسبب تكذيبهم لرسل ربّهم لم يهونوا عليه، فهل يَهون في قلوب الوالدين ولدهم مهما كان عاصياً لهم؟ فما ظنّكم في الله أرحم الراحمين، فهل ترون أنّ عباده الكافرين الذين أهلكهم بسبب تكذيبهم لرسل ربّهم سوف يهونون عليه وهو أرحم الراحمين؟ بل لم يهونوا عليه وإنّه لحزين عليهم أعظم من حزن الوالدين على ولدهم العاصي لو ينظرون إليه وهو يصطرخ في نار جهنّم، بل حسرة الله على عباده الكافرين هي أعظم.

وتالله لا أزال أذّكر أحبابي الذين الله هو أشدّ حباً في قلوبهم من كل شيء في الدُنيا والآخرة، وأقول لهم يا من يحبون الله أكثر من آبائهم وأمهاتهم وأزواجهم وأولادهم ومن جنّة النّعيم والحور العين، فهل ترون أنّكم سوف تكونون سُعداء بجنة النّعيم والحور العين وحبيبكم يقول في نفسه: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس]؟

وهنا تسيل دموع الإمام المهديّ على خديه فيُناجي ربّه ويقول: لمَ خلقتني يا إلهي؟ وإنّي أعلم بجوابك لعبدك في محكم كتابك عن الهدف من خلقي: {وَمَا خَلَقْتُ الجِنّ وَالْإِنْسَ إِلّا لِيَعْبُدُونِ (56)} صدق الله العظيم [الذاريات].

ومن ثمّ أقول: يا إلهي ألم تُحرّم الظُلم على نفسك؟ وجوابك معلوم في محكم كتابك: {وَلا يَظْلِمُ ربّك أَحَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:49].

ومن ثمّ أقول: فما ذنب من يحبك أعظم من جنّة النّعيم والحور العين؟ فكيف يكون فرحاً مسروراً بجنة النّعيم والحور العين وحبيبه الأعظم الله ربّ العالمين ليس بفرحٍ مسرورٍ في نفسه؟ بل متحسرٌ على عباده الذين ظلموا أنفسهم، بل حسرتك ربّي على عبيدك منذ أمدٍ بعيد وأنت تقول: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

ومن ثمّ يقول الإمام المهديّ: يا أحباب الله يا من تفيض أعينهم مما عرفوا من حقيقة اسم الله الأعظم، إنّكم من القوم الذين يحبهم الله ويحبونه فهل ترضون بالحور العين وجنات النّعيم وحبيبكم الأعظم ليس راضياً في نفسه بل ومتحسر على عباده؟

فاتّبعوني لتحقيق النّعيم الأعظم فيكون الله راضياً في نفسه، واعلموا إنّ الله لن يكون راضياً في نفسه حتى يجعل الأمم أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ، وليس ذلك على الله بعزيز. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ ربّك لَآمَنَ مَنْ فِي الأرض كُلُّهُمْ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [يونس:99].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَلَمْ يَيْأَسِ الذين آمنوا أَنْ لّوْ يَشَآءُ الله لَهَدَى النّاس جَمِيعاً} صدق الله العظيم [الرعد: 31].

اللّهُمَّ إنيّ على ذلك لمن الشاهدين، وما ذلك على الله بعزيز، وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلّه رَبِّ الْعَالَمِينَ..

أخو البشر في الدّم من حواء وآدم عبد النّعيم الأعظم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 34 -

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 04 - 1431هـ

01 - 04 - 2010 مـ

11:21 مساءً

{هُوَ لَّذِى يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِۦٓ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ لظُّلُمَٰتِ إِلَى لنُّورِ وَإِنَّ للَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ} صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم {هُوَ لَّذِى يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِۦٓ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ لظُّلُمَٰتِ إِلَى لنُّورِ وَإِنَّ للَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا فِى سَبِيلِ للَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ لسَّمَٰوَٰتِ وَلْأَرْضِ لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ لْفَتْحِ وَقَٰتَلَ أُوْلَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ لَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَٰتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ للَّهُ لْحُسْنَىٰ وَللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَّن ذَا لَّذِى يُقْرِضُ للَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾ يَوْمَ تَرَى لْمُؤْمِنِينَ وَلْمُؤْمِنَٰتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِم بُشْرَىٰكُمُ لْيَوْمَ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا لْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ هُوَ لْفَوْزُ لْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ لْمُنَٰفِقُونَ وَلْمُنَٰفِقَٰتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا نظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ رْجِعُوا وَرَآءَكُمْ فَلْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌ بَاطِنُهُۥ فِيهِ لرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ لْعَذَابُ ﴿١٣﴾ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ لْأَمَانِىُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ للَّهِ وَغَرَّكُم بِللَّهِ لْغَرُورُ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [الحديد].

والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- وعلى كافة المُتنافسين من العبيد إلى الربّ المعبود، سلام الله عليكم يا معشر المسلمين، وما يزال جدّي محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- يوصيني في الرؤيا الحقّ ويقول: [يا أيها المهديّ المنتظَر طهّر البشر من الشرك بالله بسلطان العلم المُحكم في الذكر لعلهم يتقون] انتهت الرؤيا الحق.

ولم يجعلها الله الحجّة عليكم بل الحجّة عليكم هو مُحكم القرآن في آياته البينات المُحكمات هُنّ أمّ الكتاب ولن يعرض عما جاء فيهن إلا الفاسقون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلاَّ الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:99].

وها هو دخل عمر دعوة المهديّ المنتظَر في العام السادس، ولا نزال نحاجج البشر بسلطان العلم من محكم الذكر القرآن العظيم، رسالة الله إلى البشر لمن شاء منهم أن يستقيم، ولكن للأسف إنّ المهديّ المنتظَر وجد أنّ أول من كفر بالدعوة إلى اتّباع مُحكم القرآن هم المؤمنون الذين يعلمون بالقرآن العظيم أنه الحقّ من ربّ العالمين، فأعرضوا عن الدعوة إلى اتّباع محكم كتاب الله والكفر بما يخالف لمحكمه إلا قليلاً من المسلمين من الذين استجابوا لدعوة المهديّ المنتظَر إلى الله والتنافس في حبّه وقربه؛ أولئك هم أحباب الله ورسوله ولم يقولوا إنما حبيب الله هو محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- فقط من بين المسلمين؛ بل انضموا إلى العبيد للمُنافسة إلى الربّ المعبود، ولم يذروا الله لأنبيائه ورسله بل أخلصوا عبادتهم لربّهم فاجتمعت قلوبهم في محبة الله فأحبّهم الله وقربّهم وجعلهم أحباب الرحمن الذي وعد بهم في مُحكم القرآن، تنزّه حُبهم لربّهم عن الطمع المادي ولن يرضيهم ربّهم بالملكوت كُله حتى يُحقق لهم النّعيم الأعظم من ملكوت ربّهم فيكون حبيبهم الودود راضياً في نفسه لا مُتحسراً

ولا حزيناً، فما أعظم التكريم الذي أعدّه الله لهم! ولن يحشرهم إلى جنته بادئ الأمر، ولن يحشرهم إلى ناره؛ بل يتم حشرهم إلى ربّهم على منابر من نور تكريماً لهم من بين المُتقين ومن بين خلقه أجمعين. تصديقاً لقول الله تعالى:{يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا} صدق الله العظيم [مريم: 85].

ومنهم القوم الذي نبّأكم عنهم محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في الحديث الحق: [يَا أيُّها الناس، اسمعوا واعقلوا واعلموا أن لله عز وجل عباداً ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء على مجالسهم وقربّهم من الله، فجاء رجل من الأعراب من قاصية النّاس وألوى بيده إلى نبيّ الله صلّى الله عليه وسلم، فقال: يا نبيّ الله، ناس من النّاس ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء على مجالسهم وقربّهم من الله! انعتهم لنا - يعني صفّهم لنا، فسُرّ وجه رسول الله صلّى الله عليه وسلم لسؤال الأعرابي، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: هم ناس من أفناء الناس، ونوازع القبائل، لم تصل بينهم أرحام متقاربة، تحابوا في الله وتصافوا، يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور فجلسهم عليها] صدق عليه الصلاة والسلام.

وأولئك هم أحباب الله من العالمين الذين استجابوا لدعوة التنافس في حبِّ الله وقربه فاجتمعت قلوبهم في محبة الله وهم من مختلف بقاع الأرض، وذلك لأنّ دعوة الإمام المهديّ هي دعوة عالميّة عبر الشبكة العالميّة تصل إلى مُختلف بقاع الأرض، فاستجاب للداعي إلى حبّ الله صفوة البشريّة وخير البريّة أحباب الرحمن في مُحكم القرآن بعد أن ارتدّ المسلمون عن اتّباع دينهم في محكم القرآن العظيم فتركوا الله لأنبيائه ورسله بسبب المبالغة بغير الحقّ في أنبياء الله ورُسله.

وها هو الإمام المهديّ يدعو كافة العبيد إلى التنافس مع العبيد إلى الربّ المعبود أيّهم أحبّ وأقرب، وما كان قول المسلمين إلا أن قالوا: "فهل تريدنا أن نُنافس محمداً رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- في حبِّ الله وقربه؟ فيطمع أحدنا أن يكون أحبّ وأقرب إلى الله! هيهات، هيهات؛ بل أنت شيطانٌ أشِرٌ ولستَ المهديّ المنتظَر"، ومن ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظَر وأقول: يا أمّة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام، إنّ لكل دعوى بُرهان وإنما أنا الإمام المهديّ أفتيكم من مُحكم القرآن فأثبتُ لكم دعوة التنافس إلى الرحمن أيّكم أحبّ وأقرب إن كنتم إياه تعبدون، ولم يبعث الله الإمام المهديّ بكتابٍ جديدٍ ولذلك فلن تجدونني أحاجِجُكم إلا من محكم كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ، وسبقت فتوى الله بالحقّ في محكم كتابه عن كيفية عبادة العبيد إلى الربّ المعبود. وقال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى ربّهم الْوَسِيلَةَ أيّهم أَقْرَبُ} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ويتبيّن لكم أنّ الله لم يفتِ عباده أيّ عبدٍ أحبّ إلى الله وأقرب من كافة عبيده بالملكوت؛ بل جعله عبداً مجهولاً، ولذلك تجدون عبيده الذين لا يشركون به شيئاً يبتغون إلى ربّهم الوسيلة أيّهم أقرب، فكلٌّ منهم يرجو أن يكون هو ذلك العبد وليس التنافس فقط على مستوى الإنس؛ بل على مستوى عبيده في الملكوت كُله، ولذلك قال محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: [سَلُوا اللَّه الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الجنّة لا تَنْبَغِي إِلا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّه وَأَرْجُو أن أَكُونَ أَنَا هُوَ] صدق محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم.

وذلك لأنّ مقر الدرجة العالية هي أقرب الدرجات إلى عرش الرحمن. ولذلك قال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى ربّهم الْوَسِيلَةَ أيّهم أَقْرَبُ} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

فلماذا لا تبتغون الوسيلة إلى الله يا معشر المسلمين وأعرضتم عن أمر الله في مُحكم كتابه؟ {يَا أيُّها الّذِينَ آمَنُوا اتّقوا اللَّه وَابْتَغُوا

إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:35].

ولكن للأسف أبيتم ورفضتم وأعرضتم عن أمر الله في محكم كتابه، فقلتم إنه لا ينبغي لكم منافسة محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- على الوسيلة، ومن ثم يرد عليكم الإمام المهديّ وأقول: فهل التنافس هو على الوسيلة؟ بل {اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ} أيكم أحبّ وأقرب إن كنتم مؤمنين، ولكن للأسف ينطبق عليكم قول الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلا وَهُمْ مشركونَ} صدق الله العظيم [يوسف:106].

ويا معشر المسلمين، اتّقوا الله وليس الهدف من إعلان التنافس هو على الوسيلة بل {اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ} إن كنتم إياه تعبدون كما يعبده عباده المخلصون الذين لا يشركون بالله شيئاً كما عرف الله لكم عبادتهم في مُحكم كتابه: {يَبْتَغُونَ إِلَى ربّهم الْوَسِيلَةَ أيّهم أَقْرَبُ} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

والسؤال الذي يطرح نفسه: أليسَ لكم الحقّ في ذات الله سبحانه كما لهم، أم إنّكم ترونهم أبناء الله سبحانه الذي لم يتّخذ صاحبةً ولا ولداً؟ بل هم عباد لله أمثالكم ولكم من الحقّ في الله ما لهم، فلا فرق بين العبيد لدى الربّ المعبود إلا بتقواهم عند ربّهم بعملهم الخالص لوجه الكريم. أفلا تتقون؟

ويا معشر المسلمين لم يبعث الله رسله إلى النّاس ليعظمونهم فيحصروا التنافس إلى الله لهم وحدهم من دون الصالحين حاشا لله: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كنتم صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [النمل:64]؛ بل تجدون دعوة كافة الأنبياء والمرسلين هي ذات دعوة الإمام المهدي:

[يا عبيد الله، اعبدوا الله وحده لا شريك له الذي خلقكم لتكونوا له عابدين].

تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الجنّ وَالْإِنْسَ إِلّا لِيَعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الذاريات:56].

ألا وإنّ ناموس دعوة المهديّ المنتظَر هي ذات ناموس دعوة كافة المرسلين. وقال الله تعالى: {إِنّ هَذِهِ أُمّتُكُمْ أمّة واحدة وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الأنبياء:92]، وعلى هذا الناموس تمّ بعث كافة المرسلين من ربّ العالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلا رِجَالا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كنتم لا تَعْلَمُونَ} [الأنبياء:7].

{وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلاّ نُوحِي إِلَيْهِ أَنّهُ لا إِلَهَ إِلاّ أَنَا فَاعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الأنبياء:25].

ويا أمّة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام، ما خطبكم وماذا دهاكم لا تستجيبون لدعوة الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم الذي يدعوكم إلى عبادة الله ربكم وحده لا شريك له؟ أليست دعوته هي الدعوة الحقّ فما بعد الحقّ إلا الضلال. وقال الله تعالى: {فَذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يونس]، فهل تريدون مهديّاً منتظراً يأتي فيقول اعبدوني من دون الله وأنا ربكم الأعلى؟ وأعوذُ بالله أن أقول ما ليس لي بحقٍّ فلا يجتمع النّور والظُّلمات. وقال الله تعالى: {مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمّ يَقُولَ لِلنّاسِ كُونُواْ عِبَادًا لّي مِن دُونِ اللّهِ وَلَـٰكِن كُونُواْ رَبّانِيّينَ بِمَا كنتم تُعَلّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كنتم تَدْرُسُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:79].

فأيّ مهديٍّ تنتظرون غير الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني؟ فأيّ دعوة ستأتي هي أهدى من دعوة الإمام ناصر محمد

اليماني الذي يدعوكم إلى: {فَذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾} [يونس].

{أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ} [الحديد: 16].

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} [الحشر: 18].

{وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل له مَخْرَجاً} [الطلاق: 2].

{وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل له مِنْ أَمْرِهِ يُسْراً} [الطلاق: 4].

{وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ له أَجْراً} [الطلاق: 5].
صـــــدق الله العظيـــــم

ويا معشر المسلمين إنما أدعوكم إلى الله فلماذا تعرضون عن دعوة الحقّ من ربكم إنْ كنتم تعقلون؟ ويا أولياء الله إنما نحاجكم بآيات بينات فنُنير لكم الطريق بنور القرآن العظيم الذي تنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين ليكون نور الهُدى للعالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} صدق الله العظيم [التغابن:8].

فاتّبِعوا النور الذي تنزّل على رسوله لعلكم تهتدون. تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوراة وَالإِنجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكر وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالأَغْلاَلَ الَّتِي كانت عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:157].

وقال الله تعالى: {إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ} صدق الله العظيم [يس:11].

فلماذا لا تريدون أن تتبعوا نور الله القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين؟ وقال الله تعالى: {وَأَنْ أَتْلُوَ القرآن فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ} صدق الله العظيم [النمل:92].

وقال الله تعالى: {فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ} [ق:45].

{وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنْ الأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ} [هود:17].

{يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾} [ق:30].

{كُلَّمَا أَرَادُوا أن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ} صدق الله العظيم [الحج:22].

وإني أعلم ما هو سبب إعراضكم عن دعوة ناصر محمد اليماني، هو بسبب خشيتكم أن لا يكون ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر، ومن ثم يفتيكم ناصر محمد اليماني وأقول: فهل تعبدون الله أم تعبدون المهديّ المنتظَر؟ ولذلك ترون أنكم لو اتبعتم دعوة ناصر محمد اليماني وهو ليس المهديّ المنتظَر أنكم ضللتم عن الصراط المُستقيم! ويا سبحان ربي! فكيف يضلّ عن الصراط المستقيم الذين يستجيبون لدعوة البشر جميعاً إلى كلمة التوحيد لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له كلمة سواء بين العالمين وبين خلقه أجمعين فتكونوا لله عابدين على بصيرة من ربكم القرآن العظيم، فكيف تظنون أنكم لو اتبعتم ناصر محمد اليماني وهو ليس المهديّ المنتظَر أنكم ضللتم عن الصراط المستقيم؟ فبئس الحجّة حجتكم أنّ سبب إعراضكم عن دعوة الإمام ناصر محمد اليماني هي خشيتكم ألا يكون هو المهديّ المنتظَر فما عساه يكون المهديّ المنتظَر الذي له تنتظرون؟ أليس سيدعوكم إلى عبادة الله وحده على بصيرةٍ من ربّه القرآن العظيم! فهل تعبدون الله أم تعبدون المهديّ المنتظَر، ولذلك تخشون لو لم يكن ناصر محمد اليماني أنكم ضللتم عن الصراط المستقيم؟ فهل ترون في دعوة ناصر محمد اليماني الضلال المُبين وهو يحاجكم بحديث الله المحفوظ من التحريف القرآن العظيم؟ فبأيّ حديثٍ بعده تؤمنون؟ فبئس القوم المعرضين عن دعوة ناصر محمد اليماني واتّباعه وشدّ أزره، فأمّا الذين أعرضوا لم تكن حُجتهم إلا خشية أن لا يكون ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر، فهل دعوتكم إلى عبادتي وقلت لكم أنا ربكم الاعلى ولذلك تخشون لو لم يكن ناصر محمد اليماني هو ربكم أنكم ضللتم عن الصراط المستقيم وعبدتم غير ربكم المهديّ المنتظَر، أفلا تعقلون؟ فهل تنتظرون المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم أن يقول ذلك، ومن ثم أقول لكم: {وَيَا قَوْمِ اعْمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُواْ إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ} [هود:93].

{فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ (10) يَغْشَى النَّاس هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (11) رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (12)} صدق الله العظيم [الدخان].

ويا علماء الإسلام وأمّتهم، إنما أعظكم بواحدة، أرأيتم لو أنّكم اتّبعتم ناصر محمد اليماني وهو ليس المهديّ المنتظَر فإنّ ذلك حُجّة لكم بين يدي الله؟ ولكن الله سوف يقول لكم: فإلى ماذا دعاكم ناصر محمد اليماني؟ ومن ثم تقولون: "دعانا إلى عبادتك وحدك لا شريك لك، وإلى التنافس في حُبك وقربّك ونعيم رضوان نفسك"، ومن ثم يقول الله لكم: فهل ترون لو أنكم اتّبعتم ما يدعو إليه ناصر محمد اليماني أنكم في ضلالٍ مُبينٍ وهو يدعوكم إلى: {فَذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾}؟ ومن ثم يقول الله لكم: فادخلوا أبواب جهنم داخرين. وهذه هي نتيجة الذين يعرضون عن دعوة الإمام ناصر محمد اليماني بحُجّة خشيتهم لو لم يكن ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم فبئس الخشية خشيتهم، أولئك قوم هم أضلّ من الأنعام سبيلاً، أولئك قومٌ كبيرٌ عليهم أن نشبههم بالأنعام بل هم أضلّ سبيلاً! أولئك قومٌ لا يعقلون ولا يتفكّرون من الذين قال الله فيهم أنهم: {صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:171].

ويا قوم حقيق لا أقول على الله إلا الحقّ، وتعالوا لنفتيكم بالحقّ فإن استجبتم لدعوة ناصر محمد اليماني الذي يحاجكم بالبينات من ربكم فقد هُديتم إلى الصراط المُستقيم، ولو لم يكن ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر فعليه كذبه ويحاسبه ربّه على انتحال شخصية المهديّ المنتظَر لو كان من الكاذبين، ولكني سوف أقول قولاً تكونوا عليه من الشاهدين: اللّٰهُمَّ إنك تعلم أني لم أفتَرِ عليك أني المهديّ المنتظَر، اللّٰهُمَّ إن كنت تعلم أني لستُ المهديّ المنتظَر الحقّ من عندك فإن عليّ لعنة الله ضعف ما لعنت به إبليس الشيطان الرجيم. اللّٰهُمَّ ومن يكذبني وأنا الإمام المهديّ المنتظَر خليفتك المُصطفى الله فإليك أبتهل بحق كتاب رحمتك في الكتاب المُنزل أن تغفر له فتهديه إلى الصراط المُستقيم فإنهم لا يعلمون أني الإمام المهديّ المنتظَر الذي له ينتظرون. اللّٰهُمَّ رجوتك بحقّ لا إلٰه إلا أنت وبحقّ رحمتك التي كتبت على نفسك وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسك لَئِن نفد صبري عليهم فدعوت عليهم

أن لا تُجب دعوتي عليهم وأنت أرحم بهم من عبدك ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين، فما كان لهم أن يحرموني تحقيق النّعيم الاعظم، اللّهُمَّ إنّي أشهدك أني قررت الصبر عليهم حتى ولو لم يؤمنوا أبداً إلى يوم يقوم النّاس لربّ العالمين، فلن أدعو عليهم وليس امتناعي عن الدعوة عليهم رحمة بهم حاشا لله، فلستُ أرحم بعبادك منك ربي بل لأني علمت أنك حقاً أرحم الراحمين، ولذلك فحسرتك على عبادك الذي رفضوا غفرانك ورضاك لَهِي أشدّ من حسرة الأم على ولدها حتى ولو لم تظلمهم شيئاً حتى إذا أعرضوا عن دعوة أنبيائك ورسلك إليك فيقولون: {رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بالحق وَأَنت خَيْرُ الْفَاتِحِين}صدق الله العظيم [الأعراف:89].

ومن ثم تأتي الإجابة لهم من ربّهم، ولن يخلف الله وعده لرسله فيهلك عدوهم: {إِنْ كانت إِلّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ} صدق الله العظيم [يس:29].

ويفرح المؤمنين بنصر الله؛ وعد الله لا يخلف الله وعده ولكنّ أكثر النّاس لا يعلمون، ولكنّ يا معشر الفرحين بنصر الله لهم على عدوهم فأهلكهم بالصيحة فإذا أعداءهم خامدون، ألم تسألوا: فهل ربكم كذلك فرحٌ مسرورٌ في نفس اللحظة التي أنتم فرحين فيها بنصر الله إن أهلك عدوكم فأورثكم الأرض من بعدهم؟ ولكني لم أجد حبيبي مسروراً؛ بل مُتحسر حزين على عباده الذين ظلموا أنفسهم وكذبوا برسل ربّهم. وقال الله تعالى: {إِنْ كانت إِلاّ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (29) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلاّ كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُون (30)} صدق الله العظيم [يس].

فما ظنّكم بحال قومٍ {يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} فهل سوف يرضون بالنعيم المادي في جنّة النّعيم؟ فما هي إلا حور وقصور، فهل سوف يرضون بذلك وقد علموا أن حبيبهم حزينٌ في نفسه ومُتحسّر على عباده؟ كلا وربي؛ بل سوف يحاجّون ربّهم ويقولون: "يا أرحم الراحمين فهل خلقت الجنّة من أجلنا أم خلقتنا من أجل الجنّة؟". ثم يرد عليهم ربّهم بالحقّ ويقول: {وَمَا خَلَقْتُ الجنّ وَالإِنْسَ إِلا لِيَعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الذاريات:56].

ومن ثم يقولون: "وكيف نعبدك يا أرحم الراحمين؟". ومن ثم يرد عليهم ربّهم ويقول: {أَفَمَنِ اتّبَعَ رِضْوَانَ اللّه كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مّنَ اللّه وَمَأْوَاهُ جَهَنّمُ وَبِئْسَ المَصِيرُ} صدق الله العظيم [آل عمران:162].

ومن ثم يقولون: "لقد اتّبعنا رضوانك كغاية وليس كوسيلة لتحقيق نعيم الجنّة ولو كنّا اتخذنا رضوانك كوسيلة لتحقيق نعيم الجنّة إذاً لرضينا بجنتك لو اتخذنا رضوانك وسيلة، ولكن رضوانك ربنا هو منتهى أملنا وكلّ نعيمنا وكلّ أجرنا، وهيهات هيهات. فلن نرضى حتى تكون راضياً في نفسك، فكيف نرضى بجنّة النّعيم وحورها وقصورها ومن أحببناه الغفور الودود مُتحسر وحزين في نفسه على عباده الذين ظلموا أنفسهم؟ ويا أرحم الراحمين، لقد حرّمت الظلم على نفسك وجعلته بين عبادك مُحرّماً، فإلى من نشكو ظُلمنا؟ فلن نستطيع ولا نُريد أن نستطيع أن نرضى بنعيم جنتك قبل أن يتحقق لنا النّعيم الأكبر منها فتكون راضياً في نفسك يا حبيبنا، فكيف ترضى النفس ويطمئن القلب وتقرّ أعين قومٍ {يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} وحبيبهم حزينٌ ومتحسّرٌ على عباده الذين ظلموا أنفسهم وسبب تحسّره ذلك لأنّه أرحم الراحمين ولا يرضى لعباده الكفر بل يرضى لهم الشكر؟".

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، يا أنصار المهديّ المنتظَر لا تدعوا على البشر، وأستوصيكم بالصبر حتى النصر بالهُدى فيهديهم الله كيف ما يشاء، أهم شيء أن يهديهم ليتحقق لكم النّعيم الأعظم إن كنتم إياه تعبدون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

17 - ربيع الثاني - 1431 هـ

02 - 04 - 2010 مـ

02:44 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرَى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=1165

فَلَا صَلاة إلّا بِوُضوءٍ ..

بِسْمِ الله الرّحمن الرّحيم، وسَلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالَمين..

قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ} صدق الله العظيم [سورة المائدة: 6].

ونَستَنبِطُ مِن ذلك؛ إنّما الوُضوءُ هو للصّلاةِ، وعليه فليُكمِل الطوّافُونَ طَوَافَهم فلا حرَجَ عليهم أن يُعِيدُوا وُضوءَهم إلّا عندَ الصّلاةِ فلا صَلاةَ إلّا بوُضوءٍ سوَاءً تكونُ صَلاةَ فَرضٍ أو نافِلةٍ، أو تَيَمّم صَعِيدًا طيّبًا في حالةِ عدَمِ وُجودِ الماءِ.

وسَلامٌ على المُرسَلينَ؛ والحمدُ لله ربّ العالَمِين..

أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

17- ربيع الآخر - 1431 هـ

02 - 04 - 2010 مـ

10:15 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=1180

مِن الإمام المَهديّ إلى كافَّة العَرَبِ والعَجَم ..

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، والصَّلاة والسَّلام على جدّي مُحمد رسول الله وآله الأطهار وكافّة الأنصار السابقين الأخيار في الأوَّلين وفي الآخرين، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله رَبّ العالَمين..

مَن الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ إلى كافَّة المُسلمين العَرب والعَجم في العالَم، لقد اصطفاني الله لكُم قائدًا للجهاد في سبيل الله لمنع الفساد في الأرض، وجعلني للنَّاس إمامًا وزادني عليكم بَسطةً في العِلم والجِسم؛ فلا يكون جِسمي بعد موتي جيفةً قَذرةً ولا عِظامًا نَخِرةً، فما خطبكم عن التَّذكِرة مُعرِضين وكأنَّكم حُمرٌ مُستَنفِرة فَرَّت مِن قَسورة؟ أفلا تخافون الله وعذاب الآخرة؟ فالحذَر الحذَر! فِرُّوا إلى الله الواحد القهّار وتوبوا إليه واتَّبِعوا الذِّكر رسالة الله إلى كافة البشر من قبل أن يسبق الليل النَّهار بسبب مُرور كَوكَب النَّار؛ كَوكَب سَقَر فهو ما تُسمّونه بالكَوكَب العاشِر، وأُقسِمُ بالله العظيم مَن يُحيي العِظام وهي رميم رَبّ السَّماوات والأرض وما بينهما ورَبّ العَرش العَظيم أن ما تُسَمُّونه بالكَوكَب العاشِر هو كَوكَب العَذاب الأليم قد بَيَّنَّاه لَكُم مِن مُحكَم القرآن العظيم ذِكْر العالَمين لمن شاء مِنهم أن يستقيم.

ويا معشر البشَر، الفرار الفرار إلى الله الواحد القهَّار، واتَّبِعوا الذِّكر قبل أن يسبق الليل النَّهار ليلة مرور كوكب النَّار ثمّ لا تجدون لكُم من دون الله وليًّا ولا ناصِرًا قد أعذر مَن أنذر، فَكَم أُذَكِّر وكَم أُنذِر البشر طيلة خَمْس سنواتٍ وعِدَّة أشهرٍ والمهديّ المنتظَر يُناديكم الليل والنَّهار عن طريق الكمبيوتر جهاز الأخبار إلى كافة البشر وأقول: يا معشَر البشر، لقد دخلتم في عصر أشراط السَّاعة الكُبَر؛ أدركت الشمس القمر فَفِرّوا مِن الله إليه واتَّبِعوا الذِّكر قبل أن يسبق الليل النّهار بسبب مرور كوكب العذاب؛ قد بَيَّناه لكم في مُحكَم الكِتاب ذِكرى لأولي الألباب خير الدواب الذين يعقلون، وأمّا أشرُّ الدَّواب فَهُم لا يسمعون ولا يتفكَّرون، ولذلك لا يُبصرون الحقّ من ربّهم لأنهم في ظلماتٍ يَعمهون، ومن لم يجعل الله له نورًا فما له مِن نورٍ، فلماذا لا تتَّبِعون النّور كتاب الله القرآن المجيد ليهديكم إلى صراط العزيز الحميد؟ وأُذكِّر بالقرآن مَن يخاف وَعيد وأُحَذِّركم ببأسٍ من الله شديدٍ وأُذَكِّركم بالقرآن المَجيد، ويا عجبي الشَّديد! فهل الأوتاد أعظَم قسوة أم قلوب العبيد؟ وقال الله تعالى: {لَوْ أَنزَلْنَا هَـذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّـهِ ۚ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [سورة الحشر]، فلماذا لا تخشع له قلوبكم فتدمع؟ ويا عجبي الشديد! فهل الأوتاد أعظم أم قلوب العبيد؟ فَكَم أُذَكِّر بالقرآن مَن يخاف وعَيد

فنهديه به إلى الصِّراط المُستَقيم، فاتَّبعوا القرآن العظيم قبل مُرور كوكب العذاب الأليم في يومٍ عقيمٍ.

ويا معشَر المُسلِمين ومُفتي ديارهم وخُطباء منابرهم وقادات حكوماتهم، ما غَرّكم في الإمام المهديّ المنتظَر الذي له تنتظرون؟ فقد جاء قَدَرَه المَقدور في الكتاب المَسطور، وأنتم الآن في عَصر الحِوار مِن قَبْل الظهور بالفتح المُبيْن على العالَمين ليلة يسبق الليل النَّهار؛ ليلة تبلُغ القُلوب من هولها الحناجِر ويبيَضّ الشَّعر ولن تجدوا لَكُم مِن دون الله وليًّا ولا ناصرًا.

يا معشر المُعرِضين عن الذِّكر القُرآن العَربيّ المُبيْن؛ حُجَّة الله عليكم حتى لا تكون لكم الحُجَّة بين يدي ربّكم يا معشَر العرب. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَهَـٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّـهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنعام].

ويا معشَر المُسلِمين المُعرِضين عن الدعوة إلى اتِّباع القُرآن العظيم، فهل أنتم مُؤمنون بالقرآن العظيم أم إنَّكم مُجرِمون وبِه كافِرون؟ أم لم يأمركم الله أن تتَّبِعوه؟! أم إنَّ الإمام المهديّ قد افترى على الله بقوله تعالى: {وَهَـٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّـهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنعام]؟!

أم إنَّكم لا تعلَمون بيان هذه الآيات المُحكَمات البَيِّنات لعالِمكم وجاهلكم الذي جاء فيهِنّ الأمر إليكم أن تتَّبِعوا كتاب الله القرآن العظيم ولم تفقهوا أمْر الله إليكم: {وَهَـٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنعام]؟!

ألا وإن اتّباع القرآن هو أن تكفروا بما خالف مُحكَمه وتعتصموا بِحَبْل الله المَتين (كتاب من الله مُبين)، أم إنَّكم لا تفقهون أمر الله إليكم في مُحكَم كتابه: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم [سورة آل عمران:103]؟!

أم إنَّكم لا تعلمون ما هو حبل الله الذي أمركم الله أن تعتصموا به وتكفروا بما خالف لمحكمه؟ إنه القرآن العظيم البرهان المُبين من ربّ العالمين تصديقًا لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [سوة النساء]

أم إنَّكم لا تعلمون ما يقصد بالبُرهان؟ وذلك لأن الله جعله البُرهان مِن الله للداعي إلى سبيل ربه؛ فجعله الله البَصيرة للدَّاعي إلى سبيله، فجعله الله بُرهان الصِّدق مِن ربّ العالَمين، ولذلك قال الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [سورة النمل:64].

وبِما أنَّ القُرآن هو البُرهان للعالِم على طالِب العِلْم وعلى النَّاس جميعًا، ولذلك قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن

رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [سورة النساء].

ويا إخواني المُسلِمين، إني والله العَظيم أخشَى عَليكُم عَذاب يَومٍ عَقيمٍ وأنا لكم ناصِحٌ أمينٌ، فما غَرّكم بالإمام المهديّ المُنتظَر الذي يدعوكم إلى اتّباع كتاب الله القرآن العظيم وسُنّة رسوله الحقّ؟ وإنّما أُنكِر من السُّنة ما جاء مُخالفًا لِمُحكَم كتاب الله في القُرآن العَظيم، وذلك لأنّ ما خالف مُحكَم كتاب الله من أحاديث السُّنة فاعلموا أنها سُنّة شيطانٍ رجيمٍ وليست من سُنّة نبيّه الكريم، فكيف يقول غير الذي يقوله الله لَكُم في مُحكَم كتابه المحفوظ مِن التَّحريف؟ أفلا تعقلون؟! بل ما كان مِن عند غير الله من الأحاديث في السُّنة فسوف تجدون بينها وبين مُحكَم القُرآن اختلافًا كثيرًا جملةً وتفصيلًا، وذلك لأن الحقّ والباطل نقيضان مُختلفان، فهل تستوي الظُّلمات والنّور والأعمَى والبَصير؟ وما أنت بمُسمِعٍ مَن في القُبور، فهل أنتم أمواتٌ غير أحياء؟! فكأن المهديّ المنتظَر يُنادي أمواتًا في المقابِر ولن يسمع نداء المهديّ المنتظَر الأصمُّ الأبكمُ إذا أدبَر، فلو يُنادي أحدكم أصَمَّ أبكمَ من ورائه حين يُدبِر فهل ترونه يمسّه النّداء؟! فهل أنتم كذلك ولذلك لا تسمعون داعي المهديّ المنتظَر؟! وقال الله تعالى: {فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [سورة النمل].

أم أنّكم لَم تعودوا مُسلِمين ولذلك تُعرضون عن آيات الكتاب البيّنات الذي يحاجّكم بها الإمام المُبيْن؟! وقال الله تعالى: {إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ} صدق الله العظيم [سورة النمل:81].

ولذلك لم يَبْقَ مِن الإسلام إلّا اسمه ومِن القرآن إلّا رسمه المَحفوظ بين أيديكم وأنتم عنه مُعرِضون، فما خطبكم؟! وماذا دهاكم يا معشر مُفتي الديار وخُطباء المنابر المُعرضين عن دعوة المهديّ المنتظَر بالاحتكام إلى الذِّكر؟! فكيف تكونون أوّل كافرٍ من البشر بدعوة المهديّ المنتظَر بالاحتكام إلى الذِّكر واتّباعه؟! فكيف لا يُعذّبكم الله عذابًا نُكرًا ليلة يسبق الليل النّهار؛ ليلة تبلغ قلوبكم الحناجر؟! ولن تجدوا لكم من دون الله وليًّا ولا ناصرًا يا مُفتي الدِّيار وخُطباء المنابر وكافَّة البَشَر المعرضين عن الذِّكر المحفوظ من التحريف حُجَّة الله على البَشَر والبُرهان مِن الرَّحمن للمهديّ المنتظَر في آخر الزمان. وقد جاء الزَّمان الأخير ودَخَل البَشَر في عَصْر أشراط السَّاعة الكُبَر، ومِنها بَعْث المهديّ المُنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني؛ فلا أتغنّى لَكُم بالشِّعْر ولا مُستعرِضٌ بالنَّثْر؛ بل نُبَيِّن لَكُم البيان الحقّ للذِّكر وآتيكم بالسُّلطان من مُحكَم القُرآن؛ آيات بيّنات لا يُعرِض عن أمر الله فيها إلّا مَن كان فاسِقًا مِن البشر تصديقًا لقول الله تعالى: {الم ﴿١﴾ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّـهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّـهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَادِعُونَ اللَّـهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّـهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴿١٤﴾ اللَّـهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّـهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ صُمٌّ بُكْمٌ

عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّـهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُم مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّـهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّـهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّـهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّـهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُوا هَـٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّـهُ بِهَـٰذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّـهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّـهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَـٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

ويا معشَر المُسلِمين لا خيار لَكُم، فإمَّا أن تَتَّخِذوا القرار للدِّفاع عن بيت الله المُعَظَّم المَسجِد الأقصَى أو يُعَذِّبكم الله مع الكافرين تصديقًا لقول الله تعالى: {وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنفال].

وإني أُشهِدُ الله الواحِد القَهَّار وكافَّة الأنصار السَّابقين الأخيار وكَفَى بالله شهيدًا أنّي المهديّ المنتظَر خليفة الله على العالَمين جِئتكم بِقَدَرٍ مَقدورٍ في الكِتاب المَسطور في عَصْر فساد اليهود الأخير، وجعلني الله للناس إمامًا وقائدًا حَكيمًا فأهديهم بالقُرآن المَجيد إلى صراط العَزيز الحَميد.

وبما أن الله قد بعثَني مَلِكًا عليكم وقائدًا لَكُم مِن أُولي الأمر مِنكُم فآمُرَكم بطاعتي جميعًا؛ فإنّي آمُرَكم يا معشر قادة المسلمين ومُفتي ديارهم وخطباء منابرهم بالإعلان لكافَّة المُسلِمين للاستعداد للجِهاد في سبيل الله لمَنْع الفَساد في الأرض والدِّفاع عَن المَسجِد الأقصَى (بيت الله المُعَظَّم)، فأطيعوا أمري يا معشَر قادة المُسلِمين وملوكهم ومُفتي ديارهم وخُطباء مَنابرهم، واعترفوا بخليفة الله عليكم الذي جعله الله إمامًا لَكُم فزاده بسطةً في العِلْم عليكم (على كافَّة مُفتي دياركم وخُطباء منابركم فلا يُحاجّوني مِن كتاب الله القُرآن العظيم إلَّا هيمنتُ عليهم بسلطان العِلْم من مُحكَم القُرآن العَظيم)، وإذا لم أفعَل فلا طاعة لي عليكم، وذلك لأني أُفتيكم أن الله قد زادني عليكم بسطةً في العلم وجعلني حَكَمًا بينكم فيما كنتم فيه تَختَلِفون في دينكم فأُعَلِّمكم بِحُكْم الله بينكم، وإنما آتيكم بِحُكْم الله من مُحكَم كتابه تصديقًا لقول الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّـهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [سورة الرعد].

وقال الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ} صدق الله العظيم [سورة المائدة:48].

وقال الله تعالى: {كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ اتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [سورة الأعراف].

وقال الله تعالى: {وَهَـذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّـهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنعام].

وقال الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَـٰنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [سورة يس].

ويا أُمَّة الإسلام؛ يا حُجاج بيت الله الحرام، إني الإمام المهديّ الحَقّ من رَبِّكم وقد خاب مَن افترى على الله كَذِبًا، فلم يجعلني الله من المُفتَرين ولا مِن المَهديِّين الذين تتخبَّطهم مُسوس الشَّياطين فتجدونهم يقولون على الله ما لا يعلمون، ولذلك لن تجدوا أنه يقبل علمَهم العقلُ والمنطقُ وغير مُقنعٍ لِأُولي الألباب، وسوف يلجمهم جميعًا أقَل عُلماء الأُمَّة عِلمًا، ولَكن الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم سوف يُلجِم بالحقّ كافة علماء الأمَّة، فتجدونه يُهَيمِن عليهم بسلطان العِلم البَيِّن لعالِمكم وجاهلكم، ألا وإنَّ الفرق لعظيمٌ بين الحقّ والباطِل كالفرق بين الظُّلمات والنُّور؛ أم إنَّكم لا تستطيعون أن تُفَرِّقوا بين الحَميْر والبَعيْر؟! ولكن الفرق عظيمٌ واضحٌ جليٌ للمُتَّقين، أفلا تُبصِرون؟! فهل تريدون مهديًّا منتظَرًا يفتري على الله بغير الحقّ فيزيدكم عمىً على عماكم وضلالًا إلى ضلالكم؟ أم تريدون مهديًّا منتظَرًا مُتَعصِّبًا إلى أحدِ مذاهبكم فيزيدكم تَفرُّقًا إلى تفرّقكم؟ أم تريدون مهديًّا منتظَرًا يؤيِّدكم على ما أنتم عليه من الضَّلال فيتَّبِع أهواءكم؟ أم تريدون مهديًّا منتظَرًا يأتي مُتَّبِعًا لأمر الشيطان فيقول على الله ما لا يعلم مثلكم؟ أم تريدون مهديًّا منتظَرًا يظهر لكم عند البيت العَتيق من قبل الحوار والتَّصديق كما فعل جُهيمان وأنتم تعلمون؟ فما خطبكم يا قوم؟ وماذا دهاكم؟! فلمَ لا تستطيعون أن تُفرّقوا بين المهديّين المُفتَرين أو الممسوسين الذين يقولون على الله ما لا يعلمون وبين الإمام المهديّ الحقّ من ربّ العالمين؟! وإنما أعظكم بواحدةٍ؛ فإمَّا أن يكون ناصر محمد اليمانيّ مجنونًا، أو ليس به جِنّةٌ لأنه المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم مِن أعقَل البَشَر ولذلك يدعوكم إلى استخدام العقل إن كنتم تَعقِلون، فإن أبيتم فاعلموا أنّي الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ فإنّا نحن العاقِلون وأنتم لا تعقِلون، وأما كيف نستطيع أن نُمَيِّز بين العاقِل والذي لا يعقِل، فذلك بكل يُسْرٍ وسهولةٍ؛ فانظروا مَن الذي يَتَّبِع آيات الكتاب المُحكَمات البَيِّنات لعالِمكم وجاهلكم، فَمَن وجدتم أنه يَتَّبِع ما أنزل الله من الحقّ في مُحكَم كتابه؛ فأولئك هُم العاقِلون تصديقًا لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [سورة ص].

وأمَّا الذين تجدونهم يُعرِضون عن مُحكَم ما أنزل الله ويَأبَون الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فاعلموا أن أولئك قومٌ لا يعقلون وحتمًا سوف يقولون: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [سورة المُلك].

ويا قوم والله الذي لا إله غيره إنَّكُم مُعرِضون عَن فَضْل الله عليكم ورحمته ومَنّه وكرمه، فقد مَنّ الله عليكم أن بعث في أمّتكم هذه المهديَّ المُنتظَر خليفة الله المُنتَظَر الذي انتظرَتْه كثيرٌ من الأُمَم الأُولى، وبعثني الله بِقَدَرٍ مَقدورٍ في الكِتاب المَسطور.

ويا عُلماء الأُمَّة وأمَّتهم، لو تعلمون كَم أُخفي عليكم ما يدور في الرُّؤيا الحقّ بيني وبين جَدّي، ولِكني أعرِض عن ذِكر كثيرٍ منها، وهل تدرون لماذا؟ وذلك نظرًا للتشابه الكَبير بين مَنطِقي ومنطق جدّي في الرُّؤيا؛ بل حتى في النَّثْر لذلك أكتم عنكم كثيرًا منها. وآخِر رؤيا ليلة أمس؛ قال لي فيها عليه الصلاة والسلام: [يا أيُّها المهديّ المنتظَر، اصبِر وصابِر وحاجّ البشَر بالذِّكر حُجَّة الله

ورسوله والمهديّ المنتظَر، فإن أعرضوا عن اتِّباع الذِّكر المحفوظ من تحريف شياطين البَشَر فسوف يُظهِر الله خليفته المهديّ المنتظَر بحوله وقوّته، إنَّ ذلك على الله يسيرٌ في ليلة تَبلغ من هولها القلوب الحناجِر] انتهت الرؤيا الحقّ.

ولَكِنّي أُخفِي مِن الرُّؤيا الكَثير، والسَّبب هو تشابه كلمات النَّثر بين منطقي ومَنطِق جَدّي لحكمةٍ مِن الله، ولولا ذلك لكتبتهم لَكُم جميعًا ولكني لَم أكتُب مِنهُنّ إلَّا قَليلًا، ولم أتلقّ عتابًا في ذلك، وذلك لأن الله لم يَجعَل عَليكُم الحُجَّة في عَدَم تصديق رؤيا المهديّ المنتظَر وإنما هي مُبشِّراتٌ ومواعِظ؛ بل جعل الحُجَّة عليكم في عَدَم اتِّباع الذِّكر ومِن ثمّ يُعَذِّبكم عذابًا نُكرًا يا معشَر المُعرِضين عن الذِّكر العظيم ولا تزالون في مِريَةٍ من الذِّكر يا معشر البشر، ولسوف يُزيل الرِّيبةَ من قلوبكم كوكبُ العذاب الذي يشمل بأسه كافَّة قُرى البَشَر مُسلِمهم والكافر في ذلك اليوم العَقيم. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [سورة الحج].

فانظروا كيف أنَّه سوف يُزيل الرِّيبة مِن قلوبكم فتؤمنون به جميعًا في ذلك اليوم العَقيم الذي يرتقب له المهديّ المُنتَظَر في عصر الحوار من قبل الظهور تصديقًا لقول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الدخان].

أفلا ترون كيف أنَّه أزال الرِّيبة من قلوبكم بكتاب الله فآمنتم به فقلتم: {رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾}؟ فذلك هو عَذاب اليوم العَقيم الذي سوف يُزيل الرِّيبة من قلوبكم في الحقّ مِن رَبّكم تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [سورة الحج].

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد عُلماء المُسلِمين أو مِن أُمَّتهم فيقول: "مهلًا مهلًا يا ناصر محمد اليمانيّ، ولكننا نحن المُسلِمون لن يُعَذِّبنا الله ما دام العذاب هو بسبب الكُفْر بالكتاب، وذلك لأننا نحن المُسلمون بالقرآن العظيم مؤمنون". ومن ثمّ يردّ عليكم الإمام ناصر محمد اليمانيّ وأقول: إذًا فلماذا تُعرِضون عن الدعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله واتِّباعه؟ فَلَبئس ما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين، وذلك لأنّكم اتّبعتم مِلَّة طائفةٍ من أهل الكتاب حتى رَدّوكم من بعد إيمانكم كافرين فَقُلتم كمثل قولهم: "سمعنا وعصينا"، وقال الله تعالى: {قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [سورة البقرة:93].

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله رَبّ العالَمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

- 6 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

18 - ربيعٍ الآخر - 1431 هـ

03 - 04 - 2010 مـ

01:05 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

فَكُن مِن الشَّاكرين يا أبا فراس وكُن مِن خِيار النَّاس ..

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة ابوفراس111

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين

عليه الصلاة واله وسلم، سبحان الله هل اصبحت الفطنه مشكله تداولها اكثر من عضو لديكم

عموما رفعة لكرم اخلاقي فلن ارد على الناصر لناصر

اذ حديثي قلتها من بداية موضوعي انه موجه للاخ ناصر اليماني ولم يكن لغيره.. اذ اني خلط بين البيان الذي نسخ لاحد الاعضاء ولم اتطلع له جيدا اذ كان بأسم الامام

فقلت انه ايضا الامام بأسم اخر.....اذ من اجل ذلك قلت ارجوا ان تجعلون الحوار الادبي بيني وبين الاخ ناصر كي تعم الفائده اذ وجب عليكم وقبيل الرد ان تتنبهون لذلك .....ان ماقلته من باب التفاخر في الفطنه او سعة العلم فما انا الا افقر الناس واكثرهم حاجه لربه .....

ثانيا:- اشكر روعة الادب التي كانت من اكثر من عضو وهذا اسلوب ادبي اشكرهم عليه.....

اشكرك اخ ناصر اليماني على مجمل ردك الادبي الديني

واشكرك ايضا على الفطنة التي انولتني اياها علما اني بينت ما دعاني لقول انكم واحد في اعلاه؟

كل مابينته اعلاه فأنا لا اتفق معك به

بل اقول نعم هذا هو البيان الحقّ فمن احسن من الله قولى.....

اذ بينت من كتاب الله جل في علاه .....

اخي الكريم .....انت تعطي مدلول يعكس جميع التيارات الدينيه ان لم تكن كلها ان هذا الحديث ضعيف ومختل .....اذا هو غير صيحيح .....

رغم اسناد هذا الحديث انه صحيح....

اذا نصل الى سؤال.....هل للرسول عليه الصلاة والسلام له منزله عند الله..... وهل اخذ منها شئ

ارجوا ان تبينها.....وهل كانت له في الدنيا.....يتبع

بسْم الله الرَّحمن الرَّحيم، والصَّلاة والسَّلام على جدّي وأحبّ النَّاس إلى قلبي محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وكافة أنصاره الذين آوَوْه ونصروه وعَزَّروه ورفع بهم ذكره وأتمّ بهم نوره ولو كَرِه المجرمون ظهوره، وسلامُ الله على أبي فراس من خيار النَّاس، وخيركم من تعلَّم القرآن وعلَّمه، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المُرسَلين والحَمْدُ لله رَبّ العالَمين..

ويا أبا فراس، والله الذي لا إله غيره رَبّي ورَبّك ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم إن محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لهو أحبّ إلى نفسي من كُلّ جنّيٍّ وإنسيٍّ، وليس أكبر من حُبِّه في قلبي إلَّا حُبّ ربّي (الله أرحم الراحمين) فلا تَكُن من الجاهلين بارك الله فيك، وإنما نُريد أن نُخرِج العباد من دائرة الشرك بالله فنجعلهم رَبَّانيين من ضمن العبيد المتنافسين إلى الربّ المعبود، ولِكُلٍّ درجاتٌ مِمَّا عملوا.

ويا حبيبي في الله أبا فراس من خيار النَّاس إن شاء الله، أفلا تعلم لو أن الإمام ناصر محمد اليمانيّ يقول لك: يا أبا فراس، لا ينبغي لك أن تنافسني في حُبّ الله وقُربه لأنه لا ينبغي لك أن تكون أحبّ إلى الله وأقرب من المهديّ المنتظَر كون المهديّ المنتظَر خليفة الله. ومن ثمّ يردّ علينا أبو فراس بالحقّ ويقول: "فما دُمتَ جعلتَ التنافس إلى الله حصريًّا لك وحدك يا ناصر محمد اليمانيّ من دون أتباعك؛ إذًا فلماذا خلقنا الله؟! فهل خلقنا إلّا لنعبده وحده لا شريك له فنتنافس في حُبّه وقُربه ونعيم رضوان نفسه؟ ونظرًا لأنّ العبدَ مجهولٌ وذلك حتى يستمرّ السّباق لكافة العبيد إلى الله الربّ المعبود إلى يوم التَّلاق، ومن ثمّ تتبيّن النتيجة أيّ عبيده فاز في السباق، وتتبيّن النتيجة في يوم التَّلاق، فلا يزال الأسبَق مجهولًا لدى كافة العبيد، فذلك هو ناموس العبادة للربّ المعبود في الكتاب لجميع العبيد من الجنّ والإنس ومن كلّ جنسٍ، تصديقًا لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [سورة الإسراء:57]."

ولكن يا حبيبي أبا فراس، إنك حين تجعل مُحَمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - حَدًّا بينك وبين الله؛ بمعنى أنك ترى أنه لا ينبغي لك أن تنافسه إلى ربّه في حبّه وقربه، فهنا أصبح حبّك لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - هو أعظم من حُبّك لله، ولذلك سوف ينتهي في قلبك ناموس العبادة الحقّ في قول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [سورة الإسراء:57].

ويا حبيبي في الله أَحَبَّك الله وبَصَّرَك بالحقّ، إنَّما أعظكم بواحدةٍ؛ فقد علمتم بقول الله تعالى: {قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّـهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّـهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّـهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

فما هو الاتّباع؟ والجواب تجده في قول الله تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [سورة الكافرون]، إذًا الاتّباع الحقّ هو أن تعبد ما يعبده محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فإذا وجدت محمدًا رسول الله ينافس العبيد في حبّ الله وقُربه، فكذلك أَتْباعه عليهم أن يفعلوا مثل النبيّ وينافسوا العبيد في حبّ الله وقُربه. وإذا كان أبو فراس عَلِم أن محمدًا رسول الله يتمنى أن يكون هو العبَد الأقرَب، فكذلك أبو فراس ينبغي له أن يتمنَّى أن يكون هو العبد الأقرب كما تمنَّى ذلك محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فذلك هو الاتّباع يا أبا فراس مِن خيار النَّاس ونِعم الرَّجل؛ فذلك هو ناموس العبادة في مُحكَم الكتاب: أحَلَّ الله لكافة العبيد التنافس إلى الرَّبّ المعبود تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّ هَـذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنبياء]، وأمّا كيف يعبد المؤمنون ربّهم؟ قال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [سورة الإسراء:57].

إذًا ناموس العبادة في الكتاب هو ناموسٌ واحدٌ من غير تميُّزٍ بين العبيد أن هذا يحقّ له أن يكون من ضمن العبيد المُتسابقين إلى الربّ المعبود، تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّ هَـٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنبياء].

ويا حبيبي في الله أبا فراس، فما الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليمانيّ إلّا مُجرَّد عبدٍ مثلك، ولذلك أدعوكم إلى السَّباق إلى الربّ المعبود إلى يوم التَّلاق؛ يوم تُبلى السرائر؛ يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون إلّا من أتَى الله بقلبٍ سليمٍ، فإذا لم يَفُز بالدرجة العالية أبو فراس فأضعف الإيمان تمّ إخراجه من دائرة الإشراك لو كان من المشركين فأصبح لا يعبد إلّا الله وانضمَّ إلى ناموس العبوديّة فأصبح من ضمن العبيد المُتنافِسين إلى الربّ المعبود، وتقتضي الحكمة في ذلك أنّ الله جعل الفائز بالدرجة العالية عَبدًا مجهولًا وذلك لكي يتمّ التنافس لكافة العبيد إلى الربّ المعبود أيُّهُم أحَبّ وأقرب إلى الله الربّ المعبود، وسبقت فتوى الله في مُحكَم كتابه عن التعريف لناموس العبادة في قلوب عبيده المخلصين لربّهم، وقال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [سورة الإسراء:57].

فَكُن من الشاكرين يا أبا فراس وكُن من خيار النَّاس، وأنا الإمام المهديّ أدعو أبا فراس أن يكون عبدًا رَبَّانيًّا فينضمّ ضمن العبيد الرَّبانيِّين المُتسابقين في حبّ الله وقُربه أيّهم أقرب، وما ينبغي للمهديّ المنتظَر ولا نبيٍّ ولا رسولٍ أن يُحَرِّم على العبيد التنافس إلى الربّ المعبود فيجعل نفسه حَدًّا بين الله وعباده؛ إذًا ظَلَم نفسه ولن يجد له من دون الله وليًّا ولا نصيرًا، وذلك لأن ناموس العبادة في مُحكَم الكتاب هو لكافة العبيد (أيُّهُم أقرب)، ولذلك جعل الله أقرب عبدٍ مجهولًا، فمن الذي حرَّم عليكم اتِّباع هذا النَّاموس في العبادة الحقّ لله المعبود؟!

وأما بالنسبة لمنزلة محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فإني أعلم أنَّه لَمِن المُقَرّبين، غير أني لا أعلم أنه أحَبّ عبدٍ وأقرب عبدٍ لربّ العالَمين، وذلك لأن أقرب درجةٍ إلى ذات الرَّحمن هي في أعلى الجنان تحت عرش الرَّحمن لا تنبغي إلّا أن تكون لعبدٍ واحدٍ من عبيد الله، ولم يُفتِ الله به؛ فهل هو من الملائكة أم من الجنّ أم من الأنس؛ بل جعله مجهولًا وذلك لكي يتمّ التنافس من كافة عبيد الله المُكرمين من الملائكة والجنّ والإنس فيكونون في سباقٍ إلى الرَّحمن (أيُّهم يسبق إلى الدرجة فيكون أحَبّ وأقرب)، ولا يزال مُستَمِرًا السِّباق إلى يوم التَّلاق؛ يوم يقوم النَّاس لربّ العالَمين.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحَمْدُ لله رَبّ العالَمين..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

- 12 -

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 04 - 1431 هـ

05 - 04 - 2010 مـ

10:09 مساءً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=1861

تقبَّل الله بيعتك حبيبي في الله أبو ناصر، فلتكن حياتك من أجل الله يا أبا ناصر ..

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وخاتمهم المبعوث رحمة للعالمين، أما بعد..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أشهد أن لا اله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، وأشهد أن ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر وخليفة الله في أرضه، وأنني أبايعك على السمع والطاعه والله على ما أقول شهيد.

والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا نهتدي لولا أن هدانا الله. وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخو الأنصار السابقين الأخيار: أبو ناصر.

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين والحمد لله ربّ العالمين..

وتقبَّل الله بيعتك حبيبي في الله أبو ناصر وثبَّتك وجميع الأنصار السابقين الأخيار على صراط الله الواحد القهار إنّ ربّي على صراطٍ مستقيم، فلتكن حياتك من أجل الله يا أبا ناصر، وأما كيف تكون من أجل الله وهو أن تجعل هدفك هو الله ولأجله تعيش لتعلي كلمته وتدعو إليه العالمين حتى يكونوا مؤمنين، ولا تتمنّى الموت قبل أن تُحقِّق هدفك المنشود من أجل الله حتى يؤمن الناس كلّهم أجمعون، ولا تيأس من روح الله واعلم أنّ الله على هداهم لقدير، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّـهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [الرعد:31]، ولكنّ أكثرهم يجهلون، وقال الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [يونس:99].

وأفتيكم بالحقِّ أنّهم سوف يؤمنوا كلّهم جميعاً ولكن بآية العذاب الأليم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [الحج]، فانظروا لقول الله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ} أي في شكٍ من القرآن العظيم، وسوف يستمر شكّهم فلا يؤمن كافة الكفار بالقرآن العظيم حتى تأتيهم الساعة أو يأتيهم عذاب يومٍ عقيمٍ.

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل سوف يستمر شكّهم إلى قيام الساعة أم سوف يزول شكّهم في القرآن فيؤمن به كافة أهل الأرض قبل قيام الساعة؟

والجواب: بل سوف يزول شك كافة الكافرين في القرآن العظيم قبل قيام الساعة فيؤمنون جميعاً بهذا القرآن العظيم، وذلك يوم يُنزّل الله عليهم آيةً من السماء فتظلّ أعناقهم لها خاضعين، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الشعراء]، فما هي هذه الآية التي ستجعل الناس كلّهم مؤمنين فتذهب المِرية من قلوبهم في القرآن العظيم؟ والجواب سوف تجدونه في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الدخان]، ومن ثمّ يُجيبهم الله من بعد الإيمان فيسألوه رحمته فيجيب دعاءهم تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، إنّ وصية الإمام المهدي إليكم ونصيحته لكم وموعظة للمتّقين أن لا تقولوا على الله ما لا تعلمون كمثل قولكم بتفسير آية الدّخان أنّها براكين أوروبا التي حدثت هذا الأسبوع، ولكنّ للإمام المهدي سؤالٌ وهو: فهل آمن الناس بهذا القرآن العظيم من بعد تفجّر بركانين اثنين في أوروبا هذا الأسبوع؟ ولكنّي لم أسمع أنّ الناس آمنوا بدعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني كُلّهم أجمعون بسبب تفجر بركانين في أوروبا! فإذاً، الذين فسّروا براكين أوروبا بآية الدّخان المبين لم تكن الآية المقصودة وذلك لأنّ آية الدّخان المبين إذا حدثت آمن من في الأرض كُلّهم جميعاً، فلا تقولوا على الله ما لا تعلمون! بل آية الدّخان إنّما تأتي من السماء من كوكب العذاب، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الدخان]

فتلك آية التصديق لهذا القرآن العظيم فيُظهِر اللهُ بها المهديّ المنتظَر على العالمين فيخضعوا من هولها لخليفة ربّهم أجمعين، فكونوا من الشاكرين يا أحباب قلبي الأنصار السابقين الأخيار، ويا قُرّة أعيني استمسكوا بما علّمكم إمامُكم حتى لا تكون للناس حُجّة عليكم، فإن قلتم إنّ براكين أوروبا هي بيان لقول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الدخان]، فقد أخطأتم المقصود الذي يقصده الله تعالى بآية الدّخان المُبين الذي سيهدي به الناس جميعاً، وأما براكين أُوروبا فإنّما هي من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين ..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

21 - ربيع الآخر -1431 هـ

06 - 04 - 2010 مـ

01:35 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.net/showthread.php?p=1221

إلى حبيبي ابن مَسعود المُكرم ..

اقتباس:

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة ابن مسعود

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

امامنا الكريم اخواني الأنصار اشهدكم واشهد الزوار واشهد الله عز وجل وكفى بالله شهيدا اني وضعت يدي في وسط المصحف القرأن العظيم بين صفحة 301 و صفحة 302

وقد اشهدت أيه من قوله تعالى كذلك على قسمي (قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على ءآثارهما قصصا)

اني أقسم بالله على كتاب الله الذي خلق السبع الشداد وثبت الأرض بالأوتاد وأهلك ثمود وعاد وأغرق الفراعنة الشداد

بأن ناصر اليماني هو حقاً المهدي المنتظر

اللّهُمَّ ثبتنا على الحق حتى لقاك

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربِّ العالَمين..

سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته، ويا حبيبي في الله ابن مسعود المُكرم، إنّما ذلك في زمن الدعوة الأولى؛ عَلمت أنّه يوجد اثنين صاروا من الموقنين وكنت أعلم بأحدهم ولم أعلم بالآخَر، ولَكِنَّها استجدّت أمورٌ كثيرة، فالتحق بالرَّكْب قومٌ مؤمنون وبأمرنا مُوقِنون؛ بل يتساوى يقينهم بيقين الإمام المهديّ بشخصه وشأنه ومنهم ابن مسعود؛ وليس ابن مسعود فقط، وصلّى الله عليهم وملائكته والمهديّ المنتظَر وسلّم عليهم تسليمًا مِن ربّهم، وأقول لَهُم قولًا كريمًا: أبشِروا بحُبّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه، وهُم يعلمون بأنفسهم مِن الذي بَشَّرني بهم جَدّي؛ الذين كُلَّما تَدَبَّروا بيان المهديّ المنتظَر للقُرآن العظيم وفي كُلِّ مَرَّة يزيدهم البيان إيمانًا وتثبيتًا؛ أولئك مِن الذين قال الله عنهم في مُحكَم كتابه: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّـهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنفال].

أولئك يَجِدون أنفسهم أنَّهم كُلَّما تدبَّروا في بيانات الإمام المهديّ كُلَّما زادتهم إيمانًا حتى يُتمِم الله لَهُم نورهم فلا يُخزيهم الله في الحياة الدُّنيا وفي الآخرة (نورهم يسعى بين أيديهم)؛ بل على منابر مِن نورٍ؛ صفوة البشريَّة وخير البَريَّة من أحباب رَبِّ العالَمين: {مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّـهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} صدق الله العظيم [سورة المائدة:54].

وكُلّ يومٍ وهم يزدادون ولا ينقصون، فقد أحزنتهم بقسمك يا ابن مسعود وهُم يعلمون أنَّهم لمُوقنون، ولا تثريب عليهم أن يقسموا؛ بل طاعة معروفة آمنوا فعملوا، والحمدُ لله رَبِّ العالَمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصِر مُحَمَّد اليمانيّ.

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

21 - ربيع الآخر -1431 هـ

06 - 04 - 2010 مـ

01:41 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.net/showthread.php?p=1215

{هَـذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران] ..

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم

{إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّـهَ يَدُ اللَّـهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّـهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [سورة الفتح].

وسلامُ الله عليكم معشَر المُبايعين، وإنَّما البيعة هي لله سبحانه، وبما أنَّ الله معي ومعكم فقد بايعتم الله ويده فوق أيديكم، وكذلك الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ إنَّما هو مِن المُبايعين لله مثلكم فيوفينا بما وعدنا إن اتَّبَعنا ذكره وكَفَرنا بما خالف مُحكَم ذكره.

ويا معشَر الأنصار السَّابقين الأخيار، لقد جعلكم الله طَلَبَة عِلْمٍ من ربّ العالمين، ولكنّ الله وضع شرطًا في مُحكَم كتابه لطالِب العلم والشَّرط هو: استخدام الحواس العقليَّة مِن قَبْل الاتِّباع، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [سورة الإسراء].

ألا وإنّ العالِم لا بدّ له أن يُحاجّ الأمّة بسلطان العِلم الحقّ من الرَّحمن لا شَكّ ولا ريب وذلك لأنّ فتوى العالِم بِما لا يعلم أنّه الحقّ من ربّه لا شكّ ولا ريب مُحرَّمة؛ فإذا كان علمًا ظنّيًا يحتمل الصح ويحتمل الخطأ فهذا مُحرّمٌ على الداعية إلى سبيل الله، تصديقًا لقول الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّـهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [سورة الأعراف].

والشَّيء الذي حرَّمه الله فحتمًا سوف تجدون الشيطان يأمر به، وقال الله تعالى: {إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة]، فعليكم اتِّباع أمر الله وما خالف عن أمر الله فهو جاءكم من عند الشيطان، وأفتيكم بالحقّ أنّ أمر الشيطان حتمًا تجدونه دائمًا يُخالِف للعقل والمنطق إذا تمّ عرضه على الفكر البشري فلن

يُقِرّه العقل ولن يطمئن إليه القلب، ومن ثم تعرضونه على كتاب الله وسوف تجدونه كذلك يخالف لأمر الله في مُحكَم كتابه، ولذلك فلن يهتدي إلى الحقّ ويعلم أنّه الحقّ من ربّه إلّا أولو الألباب الذين لا يَحكمون على الداعية من قبل أن يسمعوا قوله ويتفكّروا في سلطان علمه؛ هل هو الحقّ من عند الله؟ فحتمًا ستقبله عقولهم وتطمئن إليه قلوبهم، فأولئك بشّرهم الله بالهُدى في عصر بعث الأنبياء الحقّ أو في عصر بعث المهديّ المنتظر تصديقًا لقول الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ وَأُولَـئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [سورة الزمر].

وعليه: فبما أنّي أعلم أنّي الإمام المهديّ المنتظَر لا شَك ولا ريب آمر كافة الأنصار السّابقين الأخيار بعدم الاتّباع الأعمى؛ بل أدعوهم وكافة الباحثين عن الحقّ والناس أجمعين إلى اتّباع ذِكْر الله القرآن العظيم والكُفْر بما خالَف لمُحكم كتاب الله القرآن العظيم سواء يكون في التّوراة أو في الإنجيل أو في السُّنة النَّبويّة.

وعليه: فإنّي أشهدُ لله شهادة الحقّ اليقين أنّه لا ولن يَتَّبِع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلّا من يَتَّبِع مُحكم كتاب الله القرآن العظيم رسالة الله الشاملة للإنس والجنّ أجمعين وحُجَّة الله عليهم من بعد تنزيله إلى يوم الدين، تصديقًا لقول الله تعالى: {تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾} [سوة الفرقان]،

{إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾} [سورة الحجر]،

{فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾} [سورة التكوير].

{وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾} [سورة طه].

{إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَـٰنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾} [سورة يس].

{فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} [سورة الزخرف].

{إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴿٢٨﴾ فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَىٰ ﴿٣٠﴾} [سورة النجم].

{إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ الْهُدَىٰ ﴿٢٣﴾ أَمْ لِلْإِنسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ﴿٢٤﴾ فَلِلَّـهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّـهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾} [سورة النجم].

{تِلْكَ آيَاتُ اللَّـهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّـهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾} [سورة الجاثية].
صدق الله العظيم ..

فذلك بينكم وبَيْن المهديّ المنتظَر يا معشر البشر، فمن أبَى أن يَتَّبِع الذِّكْر فهو كافرٌ به سواءٌ يكون كافرًا أو مُسلِمًا، ولربّما يودّ أن

يُقاطعني أحد الذين يَتَّبِعون ما خالَف لِذِكْر ربّهم بحُجة أنّه لا يعلم بتأويل المُتشابِه منه إلَّا الله، ومن ثمّ نردّ عليه بالحقّ من الله: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

ولم يأمركم الله أن تتّبعوا الآيات المُتشابِهات اللاتي لا تُحيطون بهنّ علمًا؛ بل أمركم الله فقط بالإيمان بهنّ أنهنّ من عند الله ومن ثم أمركم أن تتّبعوا آيات الكتاب المُحكَمات البَيِّنات هُنّ أمّ الكتاب تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا} صدق الله العظيم [آل عمران:7].

ولكن هل معنى ذلك أنّي لا آمركم إلَّا باتّباع القرآن والكُفْر بالسُّنة النَّبويّة؟! والجواب: أعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين وذلك لأنّي مُؤمنٌ بأحاديث السُّنة النَّبويَّة الحقّ كدرجة إيماني بالقرآن العظيم وذلك لأنّي أجد في مُحكَم الكتاب أنّ السُّنة النَّبويّة هي كذلك من عند الله تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [القيامة]، ولكن فلننظر أولًا إلى فتوى العَقْل والمَنطِق في شأن السُّنة النَّبويّة، وحتمًا سيقول العَقْل: "فبما أنّ قرآنه وبيانه من عند الله إذًا الأحاديث النَّبويّة الحقّ لن تزيد القرآن إلا توضيحًا وبيانًا وما خالَف من أحاديث البيان لمُحكَم القرآن فهو حديث مُفترًى لا شَكّ ولا ريب". فهذه هي فتوى العقل والمنطق، ومن ثم ننظر لفتوى الله في مُحكَم القرآن وسوف يفتيكم بذات الفتوى بشأن الأحاديث التي لم يقلها محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أنّكم إذا تدبَّرتُم مُحكَم القرآن فسوف تجدون بينه وبين الحديث المُفترى اختلافًا كثيرًا؛ بل نقيضان مُختلفان كون الباطل دائمًا يأتي مُناقضًا للحقّ تمامًا، وقال الله تعالى: {مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [سورة النساء].

إذًا أحاديث البيان في السُّنة النَّبويّة هي من عند الله تصديقًا لقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم، وبما أنّ القرآن محفوظٌ من التَّحريف فما خالف لمُحكَمه من الأحاديث النَّبويّة فذلك الحديث جاءكم من عند غير الله، فاحذروا أن تتَّبِعوا أمر الشيطان واتَّبِعوا أمر الرَّحمن في مُحكَم القرآن إن كنتم به مؤمنين، وذلك لأنّ الذين لا يكادون يفقهون حديثًا يظنّون أنّ ناصر محمد اليمانيّ يدعو إلى اتّباع القرآن وترك السُّنة النَّبويّة الحقّ! ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ وأقول: إنّي أُشهدُ الله وكفى بالله شهيدًا أنّي لا أكفر إلَّا بما خالف لمُحكَم كتاب الله من أحاديث السُّنة النَّبويّة، وذلك تطبيق من الإمام المهديّ للناموس الحقّ من ربّ العالمين لكشف الأحاديث المكذوبة بأن أقوم بعرضها على الآيات البيّنات التي يعلمها العالِم والجاهل تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة]، ومن ثم أعلم أنّ ما خالفها من أحاديث السُّنة النَّبويّة فهو حديثٌ مُفترى جاء من عند غير الله.

ويا أمّة الإسلام ياحجاج بيت الله الحرام، أما آن لكم الآوان أن تُفَرِّقوا بين الحقّ والباطل؟ فهل ترون ناصر محمد اليماني من المهديّين الذين يقولون على الله ما لا يعلمون؟! أم ترون ناصر محمد اليماني ينطق بمنطق المجنون الذي لا يقبله العقل والمنطق؟! أم ترون ناصر محمد اليماني يدعوكم إلى عبادة غير الله؟! أم ترون ناصر محمد اليماني يدعو إلى سبيل الله بغير بصيرة من الله؟! فتذكّروا من الآن الإجابة بين يدي الله يا معشر المُعرِضين عن دعوة اليماني الحقّ من ربّكم. ألا والله الذي لا إله غيره لو تُحَكِّمون عقولكم لتفتيكم بالحقّ جميعًا فتقول لكم: "إنّ ناصر محمد اليماني يدعوكم إلى الحقّ ويهدي إلى صراط مستقيم لا شك ولا ريب وما بعد الحقّ إلا الضلال المبين"، فلا تهتموا هل يكون ناصر محمد اليمانيّ هو الإمام المهديّ المنتظَر؛ فلا ولن

يسألكم الله عن ذلك أبدًا ولن يحاسبكم الله على كفركم بناصر محمد اليماني؛ بل سوف يُعَذِّبكم الله بسبب إعراضكم عمّا يدعوكم إليه ناصر محمد اليماني وكفركم بسلطان علمه المُقنِع لعقولكم لأنّه الحقّ من ربّكم من آيات الكتاب البَيِّنات تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة]، وتلك هي حُجَّة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، أمّا مسألة هل هو المهديّ المنتظَر أم لا؛ فإن كنت كاذبًا فعليَّ كَذِبي؛ وإنّما الحُجّة عليكم الآيات البَيِّنات التي يحاجُّكم بها الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، فَكَم أُذَكِّركم بقول مؤمن آل فرعون الحكيم في قول الله تعالى: {وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّـهُ وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [سورة غافر].

وإنَّما أعظُكم بواحدةٍ؛ فهل لو كان محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أتاكم بالقرآن من عند نفسه ونحن اتَّبعناه ظنًّا مِنّا أنّه من عند الله، فهل ترون الله سوف يحاسبنا على ذلك؟ بل سوف يُحاسِب مُحَمّدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وَحده، تصديقًا لقول الله تعالى: {أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي} صدق الله العظيم [هود:35]، بمعنى: إذا لم يَكُن محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - نبيًّا مُرسَلًا من الله ونحن اتَّبعناه فعليه إجرام افترائه على الله، ولن يحاسبكم الله على اتباعه كونه يُحاجّكم بآياتٍ بَيِّنات قبلتها عقولكم وقال إنها من عند الله؛ فإن صَدَّقتُم فإنما صَدَّقتُم بالبَيِّنات من ربّكم؛ حتى ولو لم يكُن محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - النَّبي المُنتَظَر الأخير لَمَا حاسبكم الله بل سوف يُحاسِب محمدًا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، تصديقًا لقول الله تعالى: {أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي} صدق الله العظيم.

وكذلك الإمام المهديّ المنتظَر، فإن اتَّبعتم دعوته وصدَّقتم بشأنه وشددتُم أزره فإنّما ذلك بسبب البرهان المُبيْن في دعوته إلى سبيل ربّه على بصيرةٍ من الله لا شكّ ولا ريب، فإذا لم يَكُن ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر فعليه كذبه، ويُحاسبني الله عليه وحدي لو أنّي قلت لكم أنّي الإمام المهديّ بغير علمٍ من الله، وأما أنتم فكيف يُحاسبكم الله سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا وأنتم استجبتم لدعوة الحقّ إلى عبادة الله وحده لا شريك له فابتغيتم إليه الوسيلة وتنافستم في حُبّه وقربه ونعيم رضوان نفسه؟ فكيف يحاسبكم الله على اتّباع الحقّ من رَبِّكم؟!

والسؤال الذي يطرح نفسه: أليست دعوة ناصر محمد اليماني هي إلى عبادة الله وحده لا شَريك له وإلى التنافس في حُبِّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا؟ وقال الله تعالى: {فَذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [سورة يونس]، فهل تريدون مهديًّا منتظَرًا يدعوكم إلى عبادة غير الله ولذلك تخشون من اتّباع ناصر محمد اليمانيّ بحُجّة أنّه لو لم يكن المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين؟! فلنفرض أنّ ناصر محمد اليمانيّ كذّابٌ أشِرٌ وليس المهديّ المنتظر فكيف يحاسبكم الله على اتّباع دعوته وهو يدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له؟ أفلا تعقلون؟! وذلك لأنّ طائف الشيطان يقول لكثيرٍ من المُعرِضين عن دعوة ناصر محمد اليماني: "لا تَتَّبِعوه حتى تعلموا أنّه المهديّ المنتظر فقد يكون كَذَّابًا أشِرًا وليس المهديّ المنتظر"، ومن ثمّ يردّ عليهم وعلى شياطينهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: حَكِّموا عقولكم؛ كيف تستطيعون أن تُمَيِّزوا بين المهديّ المنتظَر الحقّ وبين المهديّ المنتظَر الكَذَّاب؟ وحتمًا ستقول لكم عقولكم: فبما أنّ محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - هو خاتم الأنبياء والمُرسَلين فلا بُدّ أن يكون الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ يأتي ناصرَ محمدٍ - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فيُحاجّ الناس بالبصيرة التي يحاجّ النّاسَ بها محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ومن ثم انظروا إلى بصيرة محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الذي يحاجّ بها العالَمين، وسوف تجدون الفتوى من الله في مُحكَم كتابه: {إِنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ

﴿٤١﴾} [سورة الزمر].

وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۚ مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَٰكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا ۚ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطِ اللَّـهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ أَلَا إِلَى اللَّـهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾} [سورة الشورى].

وقال الله تعالى: {إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَـٰذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ ۖ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾} [سورة النمل].

وقال الله تعالى: {أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾} [سورة العنكبوت].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَـٰنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُّدًّا ﴿٩٧﴾} [سورة مريم].

وقال الله تعالى: {الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا ﴿١﴾ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَّاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّـهُ وَلَدًا ﴿٤﴾ مَّا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ ۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَـٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾} [سورة الكهف].

وقال الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾} [سورة الأنعام].

وقال الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَـٰنَ بِالْغَيْبِ ۖ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾} [سورة يس].

وقال الله تعالى: {وَهَـٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾} [سورة الأنعام].

وقال الله تعالى: {هَـٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾} [سورة آل عمران]

صـــدق الله العظيـــــم .

وفي خِتام هذا البيان إلى كُلِّ إنسانٍ أقول لكم : يا معشر البشر اعتصموا بِذِكْر الله إليكم فإنّه حُجّة الله عليكم إن كنتم تعقلون، وقال الله تعالى: {هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ ۚ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ} صدق الله العظيم [الأعراف:53].

وإنّما الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم ابتعثه الله ناصرًا لما أُنزل على محمدٍ القرآن العظيم صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولم آتِكم

بكتابٍ جديدٍ؛ بل لكي أُذَكِّركم بكتاب الله القرآن العظيم تصديقًا لقول الله تعالى: {اللَّـهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّـهِ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّـهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّـهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾} [الزمر:23]، وقال الله تعالى: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّـهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [سورة الحديد].

ويا أُمَّة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحَرام، ما غَرّكم في الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم؟! فلئن سألتم ناصر محمد اليماني إلى عبادة مَن يدعوكم؟ فسوف يقول لَكُم: أدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له. وإن قُلتم: "فما هو برهانك على الدعوة إلى عبادة الله وحده؟" فسوف يردّ عليكم الله بقول الله تعالى: {إِنَّ هَـٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ﴿٩٣﴾ فَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ ﴿٩٤﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنبياء]، وإن قلتم: "ولكنّك تكفر بشفعائنا عند الله". ومن ثمّ يردّ عليكم الله بقوله: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنعام].

والسؤال الذي يطرح نفسه إليكم: ألم تجدوا دعوة ناصر محمد اليماني هي ذات دعوة كافَّة الأنبياء والمُرسَلين تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾} [سورة الأنبياء]؟

{فَذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [سورة يونس].

ويا قوم، فإنّي أُشهِدُ الله وكفى بالله شهيدًا أنّ هذه هي دعوتي إليكم، فإن تغيَّرت يومًا ما فلا تُصَدِّقوني ولا تَتَّبِعوا الذين يُضِلّون الناس عن سبيل الله، واعلموا أنّه لا يجتمع النُّور والظلمات، وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّـهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾} [سورة الأنعام].

وقال الله تعالى: {مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّـهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّـهِ وَلَـٰكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُم بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾ وَإِذْ أَخَذَ اللَّـهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾ فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّـهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ قُلْ آمَنَّا بِاللَّـهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾ كَيْفَ يَهْدِي اللَّـهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّـهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَـٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّـهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَـٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم

مِّلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَىٰ بِهِ ۗ أُولَـٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٩١﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

فتذكّروا يا أُمَّة الإسلام ما هي حُجَّتكم بين يدي الله عن سبب إعراضكم عن دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني؟! فإن قُلتم أنّ سبب إعراضكم عن الاعتراف بالإمام ناصر محمد اليماني واتّباع دعوته هو خشية أن لا يكون المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين، ومن ثمّ يردّ عليكم الإمام المهديّ وأقول: فهل تنتظرون المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم يدعوكم إلى عبادته من دون الله حتى تخشوا لو أنّكم اتَّبعتم - ولم يكن ناصر محمد اليمانيّ هو المهديّ المنتظر - أنّكم قد ضللتم عن الصراط المستقيم؟ ما لكم كيف تحكمون؟! فلِمَ الخشية يا قوم من اتّباع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني؟ فوالله الذي لا إلٰه غيره ما يدعو الناس ناصر محمد اليماني إلا إلى ما دعاهم إليه كافّة الأنبياء والمُرسَلين: أن اعبدوا الله ربّي وربّكم ولا تشركوا بالله شيئًا. إذًا مَن كَذَّب بدعوة ناصر محمد اليماني فكأنّما كَذَّب بمحمدٍ رسول الله وكافة الأنبياء والمُرسَلين من ربّ العالمين، تصديقًا لقول الله تعالى: {فَذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ ۖ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [سورة يونس]، فلن أدعوكم إلى عبادة غير الله ما دُمت حيًّا، تصديقًا لقول الله تعالى: {قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّـهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [سورة الزمر].

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد علماء الأُمَّة ويقول: "ما جئتنا بجديدٍ نُصَدّقك"، ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ الحقّ وأقول: فأيّ جديد تنتظرون من بعد خاتم الأنبياء والمُرسَلين محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟! وإنّما أدعوكم إلى حُكْم الله بينكم بالحقّ أستنبطه لكم من مُحكَم الكتاب الذي تنزّل على محمدٍ صلّى الله عليه وآله وسلّم تصديقًا لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللَّـهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

إذًا يا قوم إن المُعرِضين عن دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلى الاحتكام إلى الله فإنّهم لم يُعرِضوا عن نبي الله مُحَمَّد وناصِر مُحَمَّد صلّى الله عليهم وملائكته؛ بل أعرضتم عن حُكْم الله بينكم فيما كنتم فيه تختلفون في دينكم، فمَن كَذَّب بهذا القرآن والدعوة إليه واتّباعه والاحتكام إلى الله فإنّه لم يُكَذِّب مُحَمَّدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ولا ناصِر مُحَمَّد؛ بل كَذَّب بكلام ربّه وحُكمه الحقّ، وقال الله تعالى: {فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَـٰكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّـهِ يَجْحَدُونَ} [سورة الأنعام: 33].

{وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} [سورة البقرة].

{تِلْكَ آيَاتُ اللَّـهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ۖ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّـهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾} [سورة الجاثية].

{وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ ۖ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [سورة النمل].

وسلامٌ على المُرسَلين، والحَمْدُ لله ربِّ العالَمين..

الدَّاعي إلى الله على بَصيرةٍ مُحَمَّدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ الإمام المَهديّ ناصر مُحَمَّد اليمانيّ.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

21 - ربيع الثاني - 1431 هـ

06 - 04 - 2010 مـ

05:08 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرَى)

المهديّ سَبقَ له الوَعدُ مِن ربّه كما لرُسلِه أن يَعصِمَهم مِن الناس ..

بِسْمِ الله الرّحمن الرّحيم، وسَلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالَمين..

سَلامُ الله عليكم أحِبّتي في الله؛ إنّما أقصِدُ أن تُعلِموا الإمام المهديّ بأسمائِكم على الخاص وليس على العام، فأمّا على العام فلا تَثريبَ عليكم أن تَجعلوها مُستَعارةً إلى أجلٍ مُسَمًّى حتى لا يُؤذِيكم الجاهِلون الذين ضلّ سَعيُهم في الحياةِ الدُّنيا وهم يَحسَبونَ أنّهم يُحسِنونَ صُنعًا، ما عَدَا الإمام المهديّ فلا يَنبغِي له أن يَكونَ اسمُه مُستَعارًا ولا اسم أبيه؛ بل اسمُه الحقّ مُنذُ أن كان في المَهدِ صَبِيًّا (ناصر محمد)، فقد جعَل الله في اسمي خبَري وراية أمري، ولن يَستطيعَ قَتلِي كافّة الجنّ والإنس حتى يُتمَّ بعبدِه نورَه ولو كرِهَ المُجرِمونَ ظُهورَه؛ فإن استَطاعوا قتلي فلستُ المهديّ المُنتظَر، وإن مَسَخهم الله إلى خنازير فيَعلمونَ أنّ الله على كلّ شيءٍ قَديرٍ، وكان حقًّا على الله أن يُدافِع عن خليفتِه حتى يُظهِرَهُ الله في ليلةٍ على كافّة البشر وهم صَاغِرون، وبما أنّي أعلمُ أنّي المهديّ المُنتظَر الحقّ مِن ربّ العالَمين أقولُ لأعداءِ الله المُشركين كما قال رسُلُ الله في مُحكَم الكتاب: {قَالَ إِنِّيٓ أُشۡهِدُ ٱللَّهَ وَٱشۡهَدُوٓاْ أَنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ﴿٥٤﴾ مِن دُونِهِۦ فَكِيدُونِي جَمِيعٗا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴿٥٥﴾ إِنِّي تَوَكَّلۡتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمۡۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [سورة هود].

{وَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيۡدٗا فَجَعَلۡنَٰهُمُ ٱلۡأَخۡسَرِينَ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنبياء]، وذلك لأنّ الإمام المهديّ سبَقَ له الوَعدُ مِن ربّه كما لرُسُله أن يَعصِمَهم مِن الناس.

ولربّما يَودُّ أن يُقاطِعَني الذين لا يَعلَمون، ويقول قال الله تعالى: {وَيَقۡتُلُونَ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ} صدق الله العظيم [سورة آل عمران: 112]، ومِن ثمّ يَرُدُّ عليه الإمام المهديّ ويقول:

إنّما آتاني الله عِصمَة الرُّسُل الذين يَتنزّلُ عليهم الكتاب وليس الأنبياء الذين يأتيهم الحُكم ولم يَتنزّل عليهم الكتاب كمثل نبيّ الله يحيى لم يَتنزّل عليه الكتاب ولكنّ الله آتاه الحُكمَ صبيًّا وقتَله بنو إسرائيل عُدوانًا وظُلمًا، وهو كان يُريدُ الشهادة في سبيلِ الله فكتَبَ الله له ذلك.

وأمّا الرّسُل فهم مُكلّفونَ برسالةٍ للأمّة، والرّسُل هم الذين يَتنزّل عليهم الكتاب؛ أولئكَ لم تَستطِع الأُمَمُ أبدًا أن يَقتُلوا أحدًا مِن رُسُلِه وهَمُّوا بما لم ينالوا.

وقال الله تعالى:{كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَٱلْأَحْزَابُ مِن بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَٰدَلُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُوا۟ بِهِ ٱلْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [سورة غافر].

وقال الله تعالى: {حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟ مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُۥ رَبِّىٓ أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا۟ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَىْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [سورة الجن].

ويَقصِدُ الرّسُل الأنبياء الذين تنزّلَ عليهم الكتاب ولم يَقصِد الأنبياء الذين يأتيهم الحُكم بالعِلم، وأمّا الإمام المهديّ فهو ليس رسُولًا ولا نبيًّا ولكن الله آتاهُ عِصمَةَ الرُّسُل وحُكمَ الأنبياءِ فهو بأعيُنِ ربّه الليل والنهار كما كان جدّه محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الطور].

وقال الله تعالى: { وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ ٱلَّذِى يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾} صدق الله العظيم [سورة الشعراء].

ألا والله الذي لا إله غيره إنّ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني لَيَمشِي في أسواقِ البشر غير مُتلثِّمٍ ولا يَخافُ في الله لومَةَ لائِمٍ، ونعم إنّي أحمِلُ معي سِلاحي وكذلك المُرافِقينَ معي بأسلِحتِهم وإنّما ذلك تنفيذًا لأمر الله في مُحكَم كتابه: {وَخُذُوا۟ حِذْرَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا} صدق الله العظيم [سورة النساء 102].

ولكنّي أعلمُ أن لو يأمُر الله كافّة الصّالحينَ مِن جُندِه في سَماواتِه وأرضِه بحراسة المهديّ المُنتظَر أنّهم لن يُغنُوا عنّي ما لم يَنصُرني وإيّاهم ربّي هو مَولانا نِعم المولى ونِعم النّصير، وقال الله تعالى: {إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّى مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمْ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنفال].

{قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [سورة التوبة].

وأمّا أنصاري؛ أحباب قلبي فلا تَثريبَ عليهم أن يَذكُروا أسماءَهم في الشّاشة العامّة للمَوقِع فليَأخُذوا حِذرَهم؛ ولم نأمُرهم بذِكر أسمائِهم الحقّ في الصّفحة العامّة للمَوقِع ولا حتى في الاستِشاراتِ الخاصّة لأنّه يَطّلعُ على الاستِشاراتِ الخاصّة أعضاء مجلس الإدارة، وأسماءُ أنصاري أمانةٌ في عُنقي، ولذلك آمُرُهم أن يُرسِلوا بأسمائِهم على الخاص وألوم عليهم حين لا يُخبِرني كثيرٌ منهم عن اسمِه واسم أبيه ولقبه فهو أمانةٌ لدينا إلى أجَلِه المُسمَّى حين يُظهِرُ الله خليفتَه فيُناديهم بأسمائهم مِن بعدِ التّصديقِ عند البيتِ العَتيقِ على مَسمعٍ ومَشهدٍ مِن العالَمين إن يشاءُ الله، وإلى الله تُرجَعُ الأمور.

وكذلك أحيطُ أنصاري أنّها ذَهبتْ مِنّي أسماءٌ لبعضٍ مِنهم بسببٍ ما ولم أعُد أحفَظُ مِنهم إلّا قليلًا مِن الذين أشدّ الله بهم أزري وأشرَكهم في أمري، وعليه فإنّي آمرُ أنصاري بالأمرِ أن يَبعثُوا إلينا أسماءهم على الخاص أي على الرّسائل الخاصّة وليس البريد الإلكترونيّ؛ بل على الرّسائل الخاصّة وهو أن يَضغطَ على اسمي فتَظهَر له عِدّة خِياراتٍ منها (ابعَث رسالةً خاصّة للإمام ناصر محمد

اليماني)، وذلك حتى أحتَفِظ بها مِن جديدٍ، وكذلك للتّأكيد والتّجديد.

وسَلامٌ على المُرسَلين؛ والحمدُ لله ربِّ العالَمين..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 7 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

22 - ربيع الآخر - 1431 هـ

07 - 04 - 2010 مـ

02:48 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

فَتوى مُحَمَّدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - عن قتَلةِ عمَّار بن ياسِر ..

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم..

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [تقتله الفئة الباغية].

وقال الله تعالى: {تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله رب العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ؛ ناصر محمد اليمانيّ.

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

24 - ربيع الثاني - 1431 هـ

09 - 04 - 2010 مـ

08:12 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

أسئلة اللاهوت والإيمان والعقيدة لدى النّصارى في المسيح عيسى ابن مريم ..

(الله الأب، هو آب في الثالوث القدوس، وهو أب لكل المؤمنين به.
هو الذات الإلهية الذي لم يراه أحد. فقد ورد في (يو1: 18) " الله لم يره أحد قط. الابن الوحيد الذي فى حضن الأب هو خبر "أي أعطى خبرا عنه. فنحن لا نرى الأب، إنما نراه في ابنه الذى تجسد وصار في الهيئة كإنسان (في 2: 7،8) ولذلك فإن كل الطهورات في العهد القديم، كانت للابن. لأن الأب لم يره أحد قط.)

أسئلة اللاهوت والإيمان والعقيدة

كيف يكون المسيح إنساناً ثم تعبدونه وتقولون عنه إنه إلٰه؟! هل قال سيدنا عيسى أنا إلٰه اعبدوني؟!
الإجابة:
إن كان المسيح هو كلمة الله، فهو بالضرورة يحمل صفات الله لأن المشابهة قائمة بين الله وكلمته. فإن كان النور الصادر من الشمس يحمل صفات الشمس، والكلمة المولودة من العقل تحمل صفات العقل. فهكذا كلمة الله يحمل صفات الله لأنه مولود منه وأصلاً قائم فيه. فإن كان الله جوهره روحي بعيد عن المادة وغير محدود وموجود في كل مكان وأزلي وأبدي.
أما ظهوره في شخص المسيح بالجسد من القديسة مريم فهو أمر حادث له في زمان هذا العالم من أجل رسالة معينة للبشرية هي رسالة الخلاص. كمان أن تجسده لم يحد من لاهوته ولم يغير من صفاته الإلهية، لأن اللاهوت لا يُحَد وصفاته لا تتغير.
وإن كان كلمة الله يحمل صفات الله فهو صورة الله. لأنه كما أن الكلمة المولودة من العقل الإنساني هي صورة طبق الأصل للعقل الذي ولدها. وكل من يريد أن يرى العقل يراه في كلمته، لأنه قد يصمت الإنسان برهة ولا تعرف ما يدور في عقله ولكنه بمجرد أن يتكلم يتضح مكنون عقله وما يخفيه داخله. لذلك فإنه يمكن الحكم برجاحة العقل أو عدمها من كلام الإنسان. فهكذا كلمة الله هو صورة الله ومن يراه يكون كأنه قد رأى الله. وهذا ما رأينه في المسيح حسب شهادة الكتاب له أنه صورة الله (رسالة فيلبي 6:2) (ستجد النص الكامل للكتاب المقدس هنا في موقع الأنبا تكلا).

وإن كان كلمة الله هو صورة الله بالحقيقة فهو يمثل شخص الله أيضاً ولكن كواحد معه وليس كأحد غيره. لأنه كما نقول إن نور الشمس يمثل الشمس لأنه مولود منها وغير منفصل عنها. ونقول عن الكلمة إنها تمثل العقل لأنها مولودة منه وغير منفصلة عنه، هكذا كلمة الله نقول عنه إنه يمثل شخص الله لأنه مولود منه وغير منفصل عنه وواحد معه، والواحد مع الله إله، والمولود من إله هو إله. فلا غبار إذاً على القول إن السيد المسيح إله. هذا هو التوضيح الأول لألوهية السيد المسيح. هذا المقال منقول من موقع كنيسة الأنبا تكلا.

وهذا ما يقرره الإنجيل في قوله "في البدء كان الكلمة وكان الكلمة الله، كل شيء به كان.. وكوّن العالم به، ولم يعرفه العالم.. والكلمة صار جسداً وحل بيننا ورأينا مجده" (يوحنا1:1-14). وفي سورة آل عمران يقول القرآن بنفس هذا المعنى "إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه إسمه عيسى". ليس هناك تأكيد أكثر من هذا لألوهية السيد المسيح!

أما التوضيح الثاني فهو أنه بجانب حقيقة جوهره الروحي ككلمة الله وإتصافه بالصفات الإلهية، فهناك أيضاً حقيقة أعمال عجائبه ومعجزاته. وهي أعمال الله ذاته.

فالمسيح له المجد أظهر سلطانه على إعطاء الحياة بإقامته الموتى، وأظهر قدرته كخالق عندما خلق عينين من الطين للمولود أعمى، وعندما خلق خمراً من الماء ومن الخمسة أرغفة والسمكتين طعاماً لخمسة عشر ألف نسمة، وأظهر سلطانه على إبراء النفوس والأجساد.. وأظهر سلطانه على الشياطين.. إلخ.

كذلك له سلطان دينونة البشر يوم يُبعَث الناس من القبور في يوم الحشر الذي هو يوم الدينونة. ومن المعروف أن الدينونة هي من سلطان الله وحده.. والعالم كله ينتظر مجيئه ثانية من السماء لدينونة جميع البشر.

عندما نفكر في شهادة الكتاب المؤكدة عن شخص المسيح يمكننا أن نري الكثير من العناصر والنصوص المختلفة التي تؤكد وتبرهن ألوهيته. فمثلاً هناك النبوات المسيانية مثل ما جاء في (مزمور 2: 7 - 12) الذي يتحدث عنه كابن الله. (مزمور 110: 1) يعلنه كرب (مزمور 45: 6، أشعياء 9: 6) تتحدث عن أنه الله وهناك النصوص التعليمية مثل (يوحنا 1: 1، 14) يتحدث عن المسيح علي أنه الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله. (فيلبي 2: 5 - 1) تتحدث عنه أنه "صورة الله" (عبرانيين 1: 2 - 3، كولوسي 1: 15) تعلن "أنه بهاء مجد الله ورسم جوهره وحامل كل الأشياء بكلمة قدرته" (عبرانيين 1: 8) يعلن بكل جرأة أنه هو الله. (1 تيموثاوس 3: 16) تؤكد أن "الله ظهر في الجسد" (مرقس 2: 27، لوقا 5: 20، يوحنا11: 43 - 44) كل هذه الشواهد تشهد بامتياز ألوهية المسيح. وهي أيضاً تعيد تعريف السبت وغفران الخطايا وإقامة الموتي. وبالإضافة إلي قيامته بالجسد فإن أقواله التي يعلن فيها "أناهو" تقدم لنا أوضح تأكيدات وبراهين ألوهيته. وفي هذه الأقوال يفصح بنفسه عن الإله المتجسد. وبمساعدة الرسول يوحنا الذي يسجل نفس كلمات الرب يسوع كشاهد عيان ومعه بعض اللاهوتيين المعروفين أحاول تقديم هذه الحقيقة.

وأبدأ بتسجيل الأغراض الواضحة للبشير يوحنا في كتابته لإنجيل المسيح في (20: 30 - 31) ويقرر يوحنا بوضوح "وآيات أخر كثيرة صنع يسوع قدام تلاميذه لم تكتب في هذا الكتاب. وأما هذه فقد كتبت لتؤمنوا أن يسوع هو المسيح ابن الله ولكي تكون لكم إذا آمنتم حياة باسمه". وهكذا نري هدفين ليوحنا:

أولاً: يكشف ويوضح أن يسوع هو المسيح ابن الله.

ثانياً: يريد أن يعرف الناس ألوهية المسيح الحقيقية "لكي تكون لكم إذا آمنتم حياة باسمه".

والآن أود أن ألفت النظر للهدف الأول والأساسي ليوحنا. وكما رأينا يحاول يوحنا أن يبرهن أن يسوع هو المسيح مخلص العالم (يوحنا 4: 42). وفي محاولته ذلك يسجل أشياء كثيرة تعينه علي ذلك. مثل شهادة يوحنا المعمدان عنه (1: 29 - 32 - 36) والسامرية (4: 39 - 42) يسوع (8: 13 - 14) والله نفسه (8: 17، 12: 28 - 30) كل هذا يعطينا

وصفاً لحياته وإرساليته وأعماله وأقواله وموته وقيامته. كما سجل يوحنا المعجزات المختلفة التي أجراها يسوع. ويوحنا وحده من بين كل الأناجيل الذي يعطي وصفاً لعظة المسيح علي الجبل التي تلقي الضوء علي معني رسالة المعجزات التي أجراها المسيح. وفي موعظة الجبل يذكر المسيح بعض أقواله التي تبدأ "أنا هو" مثل "أنا هو خبز الحياة" (6: 35) "أنا هو القيامة والحياة". وباقي الأقوال حدثت أثناء مناقشاته مع الناس (يوحنا 8: 12) ومع الفريسيين (10: 7 - 9 - 11) ومع التلاميذ (14: 6، 15: 1)

والأمر الآخر الذي أود أن ألفت نظر القراء له هو الكلمات اليونانية التي ترجمتها "أنا هو". وعن ذلك يقول "ليون موريس" إن يسوع يستخدم هذه الكلمات التأكيدية "أنا هو" لكي يذكر تعاليمه الهامة عن نفسه.

وفي اللغة اليونانية لا يكتب فاعل الفعل: وصيغة الفعل توضح من هو الفاعل. ولكن لو أردنا تأكيد الفاعل عندما نستخدم الضمير المناسب. والذي يجعل هذا الأمر ذو أهمية في إنجيل يوحنا هو أننا نري استخدام مشابه في الترجمة اليونانية للعهد القديم. حيث نجد المترجمين يستخدمون صيغة التأكيد في الكلام عندما يعبرون عن كلمات تفوه بها الله. وعندما استخدم يسوع تعبير "أنا هو" فهو يتحدث بصيغة الألوهية وهناك اتفاق بين العلماء الدارسين لإنجيل يوحنا أن هذا النوع من الله هو مؤشر هام لما يريد أن يخبرنا به يوحنا عن شخص يسوع. (1) وبكلمات أخري، عندما استخدم يسوع تعبير "أنا هو" كان يشير إلي ألوهيته وكان يوحنا يفعل نفس الشئ عندما سجل أقوال يسوع.

ويقول "موريس" أن هناك مجموعتان في أقوال "أنا هو" مجموعة بها المبتدأ وأخري بدونه. وعلق علي ذلك بالقول: "كلا التركيبين غير عاديين" ويقتبس ما قاله "ج. هـ. برنارد" ثم يقول "وهذا بكل وضوح أسلوب التعبير عن ألوهيته ..." (2) وبفحص مجموعتي أقوال "أنا هو" أود أن أتبع مثال "موريس" وأقدم المجموعة السابقة أولاً والأخيرة ثانياً.

"أنا هو خبز الحياة"

من أول وأهم أقوال المسيح التي تبدأ "أنا هو" والمذكورة في إنجيل يوحنا (6: 35) "أنا هو خبز الحياة" وقد قال المسيح هذا القول عقب إشباعه للجماهير. وأثناء أقواله قال لهم "لا تنظروا للطعام البائد بل للطعام الباقي للحياة الأبدية الذي يعطيه لكم ابن الإنسان" (6: 27). وبينما كان المسيح يحاول أن يحثهم علي الإيمان به يواجهه تحد لكي يوضح لهم من هو "فأية آية تصنع لنري ونؤمن بك؟ (عدد 30) ثم أضافوا: "آباؤنا أكلوا المن في البرية كما هو مكتوب: إنه أعطاهم خبزاً من السماء ليأكلوا" (عدد 31) وهم بذلك كانوا يشيروا بوضوح إلي أن موسي أعطاهم المن لأن المسيح استمر في تصحيح مفهومهم الخاطئ. فقال "الحق أقول لكم: ليس موسي أعطاكم الخبز من السماء بل أبي" (عدد 32) ثم يضيف: "أبي يعطيكم الخبز الحقيقي من السماء لأن خبز الله هو النازل من السماء الواهب حياة للعالم" (عدد 33) وبذلك يوضح يسوع لهم أن الله لم يعطهم الخبز النازل من السماء فحسب (في الماضي) بل أنه مازال يعطيهم وأشار إلي نفسه أنه هو "الخبز النازل من السماء" (عدد 33). وكان قصد المسيح الواضح أن يحرك فيهم الرغبة الروحية وإذ بهم يطلبون هذا الخبز النازل من السماء ولكن كان تفكيرهم مرتبط بطلب الخبز المادي كما يظهر هذا في محادثتهم فيما بعد.

وإذ بيسوع يجيبهم بكل قوة "أنا هو خبز الحياة من يأتي إلي لا يجوع ومن يؤمن بي لا يعطش" (عدد 35). وتوضح هذه الآية جوهر رسالة يسوع. إنه الاستجابة لحاجيات قلب الإنسان: "فخبز الحياة يشير إلي الدور الأساسي الذي يقوم به يسوع لكي يشبع الروح الإنسانية. فخبز يسوع هو المصدر الأول والرئيسي للغذاء الروحي. ولأن الخبز هو الغذاء الرئيسي في العالم لذلك فهو يستطيع أن يشبع كل إنسان. فيسوع هو مخلص العالم. ومعطي الحياة للعالم (عدد 33). ويقول "موريس" أن أداة التعريف "الـ" (الخبز) تشير إلي أن يسوع وحده فقط هو خبز الحياة. ويقرر

"ميلن" أن خبز الحياة يشير أيضاً إلي الطبيعة المشبعة ليسوع "ويظهر هذا في قوله" لن يجوع ولن يعطش. فكل أنواع الخبز الأخري مثل المن تترك إحساساً بالجوع في النهاية. وبمقارنتها بمن اختبر المسيح فإنه لا يحتاج إلي أي شئ آخر لإشباعه. وباختصار فإن يسوع بقوله "أنا هو خبز الحياة" يكشف عن طبيعته السماوية وأنه هو فقط الذي يستطيع أن يشبع الحاجة الروحية لمستمعيه.

يخبرنا يوحنا في بداية إنجيله أن الكلمة المتجسد "فيه كانت الحياة والحياة كانت نور الناس والنور يضئ في الظلمة والظلمة لم تدركه" (يوحنا1: 4 - 5). ومرة أخري يستخدم يوحنا تشبيه النور ويضخم ما قاله سابقاً. ويقرر يوحنا أن المسيح قال أنه نور العالم وأقوال أخري متشابهة في مناسبات مختلفة (8: 12، 9: 5، 12: 35 - 39). وبالرغم من أن يوحنا لم يخبرنا بالضبط متي قال المسيح هذا (8: 12) ولكنه يعرفنا بالمكان الذي قال فيه. حدث هذا في عيد المظال في فناء الهيكل. (7: 14).

وأثناء عيد المظال يحدث حدثين دينيين مهمين ولهما إشارة رمزية. الأول هو صب المياه علي الجانب الغربي من المذبح بواسطة الكهنة اللاويين وهم ينشدون ما جاء في مزمور 113. أما الحدث الثاني فهو إضاءة العديد من الشموع الضخمة داخل الهيكل. ويقول البشير يوحنا أن يسوع انتهز هذه الفرصة لاستخدام هذين الرمزين ليوضح تعاليمه لهم (7: 37 - 38، 8: 12). وقد ذكر تشبيه النور في العهد القديم. فمجد الله الذي كان يملأ المكان في السحابة كان يقود الناس إلي أرض الموعد (خروج 13: 21 - 22) وكان يحميهم من أعدائهم (خروج 14: 19 - 25) وتدرب الإسرائيليون علي الغناء "الرب نوري وخلاصي" (مزمور 27: 1) وكانت كلمة الله وناموسه هي النور الذي يضئ الطريق لمن يتعلقون بوصاياه (مزمور 119: 105، 6: 23). وأضاء نور الله في رؤيا (زكريا 1: 4، 13، 26، 28) وبالخلاص (عبرانيين 3: 3 - 4) "والنور هو يهوه العامل وسطهم" (مزمور 44: 3) ويخبرنا أشعياء أن عبد الرب قد جعل نوراً للأمم ليكون خلاص لأقصي الأرض (أشعياء 49: 6) وسيكون العصر الآتي وقت يكون فيه الرب نفسه نوراً أبدياً لشعبه (أشعياء 60: 19 - 22 ورؤيا 21: 23 - 24) كما أن (زكريا 14: 5 - 7) له أهمية خاصة بوعده بالنور في اليوم الأخير ويتبعه وعد بالماء الحي التي تخرج من أورشليم وربما كان هذا النص هو الذي يقرأ في هذا العيد.

ولهذا وهم يحملون في أذهانهم كل هذه الآيات والطقوس كان إعلان يسوع مدوياً بقوة. وخاصة عندما قال أنه نور للعالم كله وليس لليهود فقط. والإشارة إلي النور ليس فقط مادياً وأخلاقياً كما يستنتج "موريس" عندما أعلن يسوع "إن كان أحد يمشي في الليل يعثر لأن النور ليس فيه" (11: 9 - 10) وهذه الإشارة إلي النور الغير موجود فيه يوضح أننا انتقلنا من النور المادي إلي الحقيقة الروحية ويعلق "موريس" بالقول "إن يسوع أخبر مستمعيه أن الذين يرفضونه ولا يتخذونه مخلصاً لحياتهم هم في خطر عظيم. وبالاختصار نقول أن الفكر الرئيسي في القول "أنا هو نور العالم" أن يسوع هو النور الوحيد الذي يجب أن نرحب به ونؤمن به أيضاً وإلا سوف نهلك. هذا المقال منقول من موقع كنيسة الأنبا تكلا.

"أنا هو الباب"

جاء هذا القول وسط معركة كلامية حدثت بين الفريسيين. ونري يسوع في الفصل التاسع وهو يشفي إنساناً أعمي الذي دافع عن يسوع وآمن به (9: 34 - 38). بعد هذه المعجزة والمعاملة السيئة التي لقيها الرجل الأعمي من الفريسيين قارن يسوع نفسه بالقادة الدينيين في ذلك الوقت ووصفهم بأنهم "سراق ولصوص" هذا التناقض بين المسيح وبين القادة الدينيين أخذ صورة التشبيهات الصارخة في (10: 1) "حظيرة الخراف" (عدد 2) "الراعي" (عدد 3) "البواب" " الباب" وبالرغم من حيوية ووضوح هذه التشبيهات لم يفهم الفريسيون قصد يسوع منها (عدد 6). ولكي يوضح يسوع رسالته شرح لهم المعاني المقصودة. فمثلاً وهو يقول "أنا هو الباب" (الذي تدخل منه الخراف إلي

الحظيرة) (عدد 7) وقبل ذلك تحدث عن نفسه "كالراعي" (عدد 2) ووضحه بصورة أفضل (عدد 10).

ماذا كان يقصد يسوع بقوله "أنا هو الباب ؟" ولكي نجيب علي هذا السؤال من الأفضل أن نتذكر أن حظيرة الخراف عادة بها باب واحد والرعاة في الشرق الأدني غالباً ما يناموا عند هذا الباب ويقومون بنفس وظيفة هذا الباب وطبق المسيح هذا التشبيه علي الراعي. ولهذا فلكي نجيب علي سؤالنا نري المسيح يقول أنه هو نفسه وليس أحد آخر الذي من خلاله يمكن للخراف أن تدخل وتخرج وتجد مرعي (9: 9 - 10) وكما يستنتج "موريس" قائلاً "قال يسوع أنا هو الباب" وليس "باب" أي أنه هو وحده الطريق للحياه. وهذا تأكيد آخر لما يقوله يسوع "السارق يأتي ليسرق ويذبح ويهلك وأما أنا فقد أتيت لتكون لكم حياة وليكون لكم أفضل. وهنا يصر يسوع علي أنه توجد طريق واحدة فقط للتمتع بالحياة الأبدية ومصدر واحد فقط لمعرفة الله ونبع واحد للغذاء الروحي وأساس واحد للأمن الروحي وهو يسوع فقط". ثم قال يسوع "إن دخل بي أحد يخلص ويدخل ويخرج ويجد مرعي" (عدد 9) وبالرغم من أنه لم يوضح ماذا يقصد بكلمة "يخلص" فيمكن أن تعني "الحصول علي الحياة الأبدية" لأننا نجد تفسيرين "للخلاص" والحصول علي "الحياة الأبدية" مرتبطتين في (يوحنا 3 ك 16 - 17) ولهذا يجب علينا أن نفهم الربط بين الإثنين.

وفي الختام كما يقول "موريس" ومرة أخري نحن نواجه فكرة الخلاص الشامل بمعني أنه يمكن أن يدخل من الباب فقط. وإذا كان هناك باب واحد لكل الجنس البشري لذلك فمرة أخري نتذكر شيئاً مهماً للغاية عن يسوع مثل كل أقواله الأخري "أنا هو" فإن قوله "أنا هو الباب" يقودنا للتفكير في ألوهيته.

"أنا هو الراعي الصالح"

في (يوحنا 10: 1) يتحدث يسوع عن الراعي ويضيف صفة "الصالح". ومرة أخري يقارن يسوع نفسه بالقادة الدينيين الذين يقول عنهم "أنهم رعاية غير صالحين أو الراعي الأجير" (10: 12 - 13) وهنا يشير إلي الفريسيين الذين لا يهتمون بالخراف. وهي إشارة واضحة لمعاملتهم السيئة للرجل الأعمي الذي شفاه المسيح.

عندما استخدم يسوع كلمة "الراعي الصالح" كان يتحدث عن طبيعته الصالحة واستقامته الأخلاقية وجماله. وعند استخدامه كلمة "الراعي" كان يتحدث عن مكانته. فهو راعي الخراف الذي يحمي ويقود ويرشد ويطعم خرافه. وكان يسوع يشير أيضاً إلي إرساليته. وفي ثلاثة مناسبات تحدث يسوع عن أنه "يضع نفسه" من أجل الخراف (10: 15 - 17 - 18). فالراعي الذي يحمي خرافه يحميهم حتي الموت. ويكشف الراعي الآن علي أنه الذبيحة "حمل الله" (يوحنا 1: 29، 35) الذي يضع حياته طوعاً من أجل الخراف. "إن موت المسيح لم يكن حادثاً تراجيدياً ولكنه معين من قبل السماء في حين أن الخلاص يناله من يثق فيه". فهو ليس فقط من أجل "خراف بيت إسرائيل الضالة" يضع نفسه ولكن من أجل خراف حظيرة أخري (10: 16) الأمم. "لكي تكون رعية واحدة وراع واحد" (10: 16). كيف يمكن أن موت شخص واحد يفتدي كثيرين ما لم يقوم بهذا العمل شخصية سماوية. ولهذا نقول أن أقوال "أنا هو" تعلن ألوهية يسوع المسيح.

"أنا هو القيامة والحياة"

قال يسوع هذا لمرثا الذي توفي أخوها لعازر منذ بضعة أيام وعندما قال لها يسوع إن لعازر سوف يقوم اعتقدت أنه يتحدث عن يوم القيامة (11: 23 - 24) وعند هذه النقطة يعلن هذا القول المدوي "أنا هو القيامة والحياة. من يؤمن بي وإن مات فسيحيا" (11: 25 - 26) وبهذا القول يعلن يسوع أنه ليس فقط يمكنه أن يقيم من الأموات ويمنح الحياة بل أنه هو نفسه القيامة والحياة. كما قال يوحنا (1: 4) "فيه كانت الحياة" ويقول "موريس" أنه هو القيامة تعني أن الموت (الذي يبدو لنا أنه نهاية كل شئ) لم يعد عقبة، وأنه هو الحياة تعني أن صفة الحياة التي يعطيها لنا هنا والآن لن تتوقف (10: 15). وقول يسوع هذا يسانده إقامة لعازر من الموت (يوحنا 10: 44).

وفي التعليق علي ما سجله يوحنا عن حادثة إقامة لعازر يقول "موريس": "إنه يكتب عن شخص عظيم وغير عادي وله قوة تغلب الموت. إنه يثبت للجنس البشري أننا كلنا في النهاية سنواجه الموت ولا نستطيع أن نفعل شيئاً حياله. قد يمكننا أن نؤجل الموت لفترة ولكن عندما يحدث لا نستطيع إيقافه. ولكن يوحنا يكتب عن الرب الذي يمكنه أن يهزم الموت. أن القول "أنا هو القيامة والحياة" لا يستطيع أن يتفوه به شخص عادي ولكن يستطيع ذلك شخص سماوي فقط.

"أنا هو الطريق والحق والحياة"

في مساء ليلة الصلب بدأ يسوع يودع التلاميذ فأقام العشاء الأخير وأعلن عن رحيله (يوحنا 13: 33 - 36، 14: 2 - 3). وعند إعلانه عن رحيله قال "وتعلمون حيث أنا أذهب وتعلمون الطريق" (14: 4) فقال له توما "ياسيد لسنا نعلم أين تذهب فكيف نقدر أن نعرف الطريق؟" أراد توما أن يوضح الموقف لأنه لم يتمكن من فهم ما قاله المسيح. وقد أعطي هذا المسيح فرصة لكي يوضح لهم ما قاله ولذلك قال "أنا هو الطريق والحق والحياة" "لا أحد يأتي إلي الآب إلا بي" (14: 6) وبالرغم من غموض هذه الأقوال إلا أنها تشتمل علي ثلاثة أمور هامة عن المسيح: هو الطريق - هو الحق - هو الحياة.

يقول أولاً "أنا هو الطريق" ومرة أخري نري نوعاً من التخصيص فالأمر مقصور عليه هو فقط ولا يمكننا أن نغفل ذلك. ولأن يسوع يشير إلي ذهابه إلي بيت الآب (عدد 2) "وليس أحد يأتي إلي الآب إلا بي" (عدد 6) يمكننا أن نري هنا أنه لا يتحدث عن طريق أخلاقي ولكن عن طريق الخلاص الذي يقود إلي الآب. فهو يقول بكل ثقة أنه ليس واحد من الطرق الكثيرة التي تقود إلي الله ولكنه "الطريق الوحيد". وهذا القول القوي والواضح يضرب في الصميم ما يؤمن به مجمعنا من تعدد طرق الوصول إلي الله. وهو بذلك يحطم بكل قوة أفكار الإنسان الغير حقيقية للإقتراب إلي الله ويؤكد انفراده بهذا الطريق. إن موته النيابي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بكونه هو الطريق. فبهذا الموت تصالح البشر الخطاه مع الله. هذا المقال منقول من موقع كنيسة الأنبا تكلا.

ثانياً: "أنا هو الحق". وهذا يوضح صدقه الكامل والاعتماد الكلي عليه. فكل ما قاله وكل ما فعله نؤمن به ونثق فيه لا لأنه يقول الحق بل لأنه "هو الحق" فهو كلمة الله المتجسد (1: 1، 14). وقال "كارسون" "إن يسوع هو الحق لأنه بجسد رؤية الله ذاته" (1: 18) وهو وحده الذي قال وفعل كل ما أعطاه الآب. "والكلمة صار جسداً وحل بيننا ورأينا مجده مجداً ..." (يوحنا 1: 14).

"أنا هو الحياة" ويعلق "موريس" بالقول: "إن هذه الكلمات تذكرنا بما قاله المسيح "أنا هو القيامة والحياة" ونلاحظ هنا أن يسوع مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحياه. إن له حياة من نوع خاص ووجوده الذاتي هو من وجود الله (5: 16). إنه هو الحياه بل ومصدر الحياه للأخرين. (3: 16). إن يسوع هو الطريق الوحيد إلي الله وقد قال كل الحق الذي لم يقله أي شخص آخر.

"أنا الكرمة الحقيقية"

أثناء وجوده في العلية أعلن يسوع للتلاميذ مرتين أنه "الكرمة". في المرة الأولي يربط نفسه بالآب ويقول "أنا الكرمة الحقيقية وأبي الكرام" (15: 1) وفي المرة الثانية يربط نفسه بالمؤمنين ويقول "أنا الكرمة وأنتم الأغصان" ثم يواصل حديثه عن السكني المتبادلة بين المخلص والمخلصين. (15: 5).

وضح الكثير من المعلقين الصلة بين قول يسوع أنه الكرمة وبين استخدام الكرمة في العهد القديم. يقول اللاهوتي "بروس ميلن" "إن صورة الكرم تخدم رسالة المسيح بطريقتين هامتين. أولاً هي الرمز الأسمي لإسرائيل. كرمة ذهبية ضخمة تنتشر وتغطي رواق الهيكل كما أن العملة التي صكت أثناء الثورة ضد الرومان (67 - 70 ق. م) تحمل رمز الكرمة. وبالعهد القديم تلميحات وثيقة الصلة بالكرمة. وأقوي نص في العهد القديم يقول المسيح أنا

الكرمة هو (مزمور 80: 8) حيث يقول عن إسرائيل "كرمة من مصر نقلت" "لتكن يدك علي رجل يمينك الذي اخترته بنفسك" (عدد 17).

ولكن الكرمة احترقت بالنار "هي محروقة بنار مقطوعة" (مزمور 80: 16). وفشلت إسرائيل في القيام بالدور الذي أسنده إليها الله في أن تكون "فقد جعلتك نوراً للأمم لتكون خلاص إلي أقصي الأرض" (أشعياء 49: 6) ولكن إسرائيل انجذبت إلي آلهة الأمم الأخري التي حولها بدلاً من جعلهم رسالتها. وابتعادهم هذه القرون الطويلة عن مقاصد الله وصل إلي قمته برفضهم المسيا وملكوت الله. (19: 15). ولكن مقاصد الله التي رفضتها إسرائيل لم تنته أو تضيع. لقد حملها من جديد من وقف وسط إسرائيل وبين التلاميذ. وبمقارنته بالكرمة التي حطمت نفسها بعصيانها أصبح يسوع الكرمة الحقيقية. إنه ابن الطاعة الذي بتضحيته وذبيحته تحققت المقاصد القديمة التي رفضتها إسرائيل. "وتباركت فيه جميع قبائل الأرض" (تكوين 12: 2).

إن صورة الكرمة تشير أيضاً إلي الرسالة. فالكرمة نبات له منفعة كبيرة وله ثمار وفيرة. ويقول "و. تمبل" تعيش الكرمة لكي تعطي عصارة حياتها. زهرتها صغيرة ولكن ثمارها وافرة. وعندما تنضج الثمار ينزع العنب وتقلم الكرمة وقد أكد يسوع علي هذا العمل (يوحنا 15: 2، 4، 5، 8، 16) ولهذا يجب أن نتنبه لهذا النص الذي يركز علي العلاقة الداخلية مع الله. والقصد من ذلك هو تجديد رسالة إسرائيل في المسيح المسيا ومجتمع التلاميذ. في حين لم تغيب تماماً بعض العناصر الموضوعية (إشارة المسيح إلي المحبة والطاعة لوصاياه (يوحنا 15: 10، 12، 17) ويظل التركيز علي إرساليته. فبعد موت المسيح وقيامته سوف يترك هذا العالم. وأرسل تلاميذه للعالم لكي يحملوا إرساليته أثناء غيابه. وهذا هو المعني الرئيسي المتضمن في قول المسيح "أنا الكرمة وأنتم الأغصان".

وإن كنت ألتقي مع تفسير "ميلن" عن أن يسوع هو الذي حقق أهداف رسالة الله وهو الكرمة الحقيقية وكل ذلك من خلال حياته وموته وقيامته. ولكني لا أتفق تماماً مع تفسيره عن "أنا الكرمة وأنتم الأغصان". كما أنني أوافق علي ما قاله "إن القول الذي تلي ذلك يؤكد الصلة القوية بالمسيح" الذي يثبت في وأنا فيه يأتي بثمر كثير. لأنكم بدوني لا تقدروا أن تفعلوا شيئاً" (15: 5) ويواصل "ميلن" كلامه "إنه من الخطأ أن نفترض أننا بطاقتنا الجسدية نستطيع أن نفعل أي شئ يسر الله. لأننا في ذلك نحتاج القوة التي هو وحده يستطيع أن يمنحنا إياها. إن شرط الثمر في الخدمة المسيحية هو الصلة القوية بالمسيح. وكلمة "ثمار" في العهد الجديد تعني صفات الشخصية المسيحية (متي 3: 8، 7: 20، رومية 6: 22، غلاطية 5: 22).

وعندما نؤمن أن "للرب الخلاص" (يونان 2: 9) وأن المسيح تعين من قبل الله ليكون نوراً للأمم وخلاصاً إلي أقصي الأرض (أشعياء 49: 6) وأن تغيير المؤمن يمكن فقط بعمل الروح القدس الساكن فينا (رومية 8: 9) والعلاقة القوية به (يوحنا15: 5). إن هذا القول "أنا هو الكرمة الحقيقية" يوضح ألوهية المسيح.

- المرجع: كتاب سؤال وجواب - القمص صليب حكيم

- كتاب هل قال المسيح إني أنا ربكم فإعبدوني؟ - القمص عبد المسيح بسيط أبو الخير

- كتاب لاهوت يسوع - البابا شنوده الثالث

- كتاب إلوهية المسيح، مَنْ يخفي الشمس؟ - كنيسة الشهيد مارمرقس والبابا بطرس - الاسكندريه

- سؤال حول لقب إبن الأنسان

- سؤال حول السيد المسيح وصفاته الإلهية مع الشواهد من الكتاب المقدس

- سؤال: لماذا التجسد؟

- سؤال حول إمكانية تجسد الله الكلمة

ومن ثم يردّ على النّصارى الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ بالحقّ والحقّ أقول ولا أقول على الله إلا الحقّ:

يا مَعشَر النّصارى والمسلمين والنّاس أجمعين إنّي الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم بعثني الله منقذًا لكم من فتنة المسيح الكذّاب الشّيطان الرجيم الذي أضلّ النّصارى باتّفاق مع شياطين البشر المُفتَرين على الله ورسوله المسيح عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله، فاتّقوا الله واعبدوا ربّي وربّكم وربّ محمد رسول الله وربّ المسيح عيسى ابن مريم وربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم الله لا إله إلا هو الواحد الأحد لم يتّخذ صاحبةً ولا ولدًا، وكل ما في الملكوت عبيد الله فاتّبعوني أهدِكم إلى صراط العزيز الحميد.

الله أكبر كبيرًا في ذاته لأنّ ذاته أكبر من كلّ شيءٍ مِن العبيد، وأكبر من ملكوت أرضه وسماواته، وأكبر من جنته التي عرضها كعرض السماوات والأرض، وأكبر من عرشه العظيم الذي يحيط بملكوته جميعًا، وليس كمثله شيءٍ مِن خلقه، يُدرك الأبصار ولا تدركه الأبصار لا يتحمل رؤيته شيءٌ من خلقه، فحتى لو كان جبلًا عظيمًا وتجلّى له ذات الله لجعله دكًّا صعيدًا زَلَقًا، فكيف يتحمل رؤيته الإنسان عبده الضعيف المخلوق مِن تراب؟! فاتّقوا الله واعلموا أنّ الله لشديدُ العقاب، وقال الله تعالى: {لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٧٢﴾ لَّقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا إِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٤﴾ مَّا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انظُرْ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨١﴾ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ فَأَثَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

ويا معشر النّصارى، لقد أضلّكم شياطين البشر المُفترين على الله وضَلّوا عن الصراط المستقيم وهم يعلمون أنّهم على ضلالٍ مُبينٍ، ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون أنّ الله لم يوحِ إليهم بذلك؛ بل هم يعلمون أنّ الذي يوحي إليهم الشّيطانُ الرجيم قد ضلّوا وأضلّوا كثيرًا مِن الأمم ويريدون أن يجعلوا النّصارى والمسلمين جميعًا معهم في نار جهنّم فنكون معهم سواءً في نار جهنّم، أولئك غضب الله عليهم ولعنهم وأعدّ لهم عذابًا عظيمًا لأنّهم يئسوا من رحمة الله كما يئس الكفار من أصحاب القبور، لذلك اتّخذوا الشّيطان الرجيم الطاغوت إبليس وليًّا من دون الله وهم يعلمون أنّه الشّيطان الرجيم عَدُوّ الله وعَدُوّ المسيح عيسى ابن مريم وعَدُوّ محمدٍ رسول الله وموسى وهارون وعَدُوّ كافة الأنبياء والمُرسَلين هو وأولياؤه من شياطين الجنّ والإنس يوحي بعضهم إلى بعض زُخرف القول غرورًا.

ويا معشر النّصارى، لا تتّبعوهم وقد حذّركم الله يا معشر النّصارى من اتّباع شياطين البشر من اليهود ولن يتّخذوكم أولياء إلا

إذا علموا علم اليقين أنّكم أشركتم بالله ربّ العالمين، وإنّما يتّخذون وليًّا مَن كَفَر بالله وأشرك به، وقال الله تعالى مُخاطِبًا أهل الكتاب من النّصارى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ اللَّـهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَـٰكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وخير البشر هم الذين صَدَّقوا وأيقنوا بالمهديّ المُنتظَر ناصر محمد اليماني في عصر الحوار مِن قَبل الظهور ثم اتّبعوا ونصروا وشدّوا الأزر وبلّغوا البشر بالبيان الحقّ للذكر، وأشرُ البشر هم الذين أيقنوا بالمهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني في عصر الحوار مِن قبل الظهور ومن ثم يسعون لإطفاء نور الله بكل حيلةٍ ووسيلةٍ ويصدّون عنه صدودًا وسيئت وجوههم حين رأوه ظَهَرَ.

وأما سبب يقينهم بأنّ المهديّ المُنتظر هو حقًّا الإمام ناصر محمد اليماني لأنّه كشف للناس مكرهم وتمهيدهم لفتنة المسيح الدّجال، وكشف لهم جنّة الله في الأرض الذين يخفونها على النّاس وهم يعلمون أنّ فيها المسيح الكذّاب المَلَك هاروت وقبيله ماروت في ملكوت الله في أرض الأنام وهي الأرض ذات المشرقين التي وضعها الله للأنام.

وإنّما الأنام هو العيش الرَّغيد في جنّاتٍ وأعنابٍ والنّخل ذات الأكمام والحَبّ ذو العصف والريحان تلك جنّة الله من تحت الثرى.

تصديقًا لقول الله تعالى: {لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ} صدق الله العظيم [طه:6].

وَسَلامٌ عَلَى المُرسَلين، وَالْحَمْدُ لِلّه ربّ الْعَالَمِينَ..
الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

28 - ربيع الثاني - 1431 هـ

13 - 04 - 2010 مـ

09:40 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

عاجـــلٌ : نداءٌ إلى أحبابِ الرحمنِ في مُحكمِ القرآن ..

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيمِ

{يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [يس].

{يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ} صدق الله العظيم [الزمر:56].

{فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ} صدق الله العظيم [آل عمران:170].

أفلا ترونَ أنّ الله هو حقًّا أرحمُ بعبادِه من عبيدِه؟ ولذلك تجدونَ عبيدَه الصّالحين فرحينَ بما آتاهُم اللهُ من فضلِه وليس في قلوبهم أيَّ حُزنٍ، ولكنّكم وجدتم الذي هو أرحمُ بكُم من عبيدِه حزينًا مُتحسّرًا على عباده من الذين ظلموا أنفسهَم فكذّبوا برسلِ ربّهم، ويقول: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم.

وهنا يَحزنُ أحبابُ الرحمنِ من حُزنِ حبيبِهم الرحمنُ الرحيمُ؛ ترونَ أعينَهُم تفيضُ من الدّمعِ من حُزنِ ربّهم، ويقولون: "فلِمَ خلقتنا يا إله العالمين إذا لم يتحقّقْ نعيمُ رضوانِ نفسِك فيَذهبْ حُزنُك وحسرتُك على عبادك؟ فما ذنبُنا يا أرحمَ الراحمين؟ فنحن نعبدُك أنت ونُريدُ أن تكونَ أنت ربّنا راضيًا في نفسك لا متحسّرًا ولا حزينًا، فإذا لم تحقّق لنا هدفَنا؛ (هدى عبادك) فلا حاجةَ لنا بنعيمِ الجنةِ وحورِها وقصورِها وحبيبُنا الرحمنُ الرحيمُ حزينٌ ومتحسّرٌ على عباده الذين ظلموا أنفسهم، أم إنّك خلقتنا من أجلِ الجنةِ والحورِ العين؟ أجبنا يا أرحمَ الراحمين". ثم يأتيهم الجواب من ربّهم: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الذاريات]. ثم يقولون: "إذاً فكيف نرضى بنعيمِ جنتكَ وحورِها وقصورِها مهما كانت ومهما تكون وحبيبُنا اللهُ أرحمُ الراحمينَ ليس بسعيدٍ في نفسه بسببِ ظُلمِ عباده لأنفسهِم فهم مُتحسّرون على أنفسهم، ويقول كلٌّ منهم: {يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ} صدق الله العظيم، وكذلك أرحمُ الراحمين يقول: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم؟". وأما أحباب الرحمن فيقولون: يا حسرتنا على نعيمنا الأعظمِ من جنةِ النّعيم والحور العين، فمتى سيُحقّقُه اللهُ لنا فنحن له عابدون: {وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّـهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} صدق الله العظيم [التوبة:72].

وأمّا آخرونَ من الذين رضوا بنعيمِ الجنة والحورِ العين فهم: {فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ} صدق الله العظيم [آل عمران:170]، ورضوا بالنّعيم والحور العين، ويقولون: {وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾} [الزمر]، ويقولون: {إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾ لِمِثْلِ هَـٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٦١﴾}

[الصافات]. وأما أهلُ الدُنيا فهم رضوا بنعيم الدُنيا وزينتِها وذلك مبلغُهُم من العلم. وقال الله تعالى: {فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ الْعِلْمِ} صدق الله العظيم [النجم:29-30].

وأمّا آخرون فاعترفوا بالنّعيم الأكبر من نعيمِ الدنيا والآخرة: {وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّـهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} صدق الله العظيم.

ويا أحبابَ الرحمنِ إنّما أردنا أن نذكّرَكم بعظيمِ حُزنِ حبيبِكُم وحسرتِه على عباده؛ اللهُ أرحمُ الراحمين، فابكوا وتباكوا بين يديه ليُعجّل لكم بتحقيقِ النّعيمِ الأعظمِ من جنّتِه؛ فلن يتحقّقَ حتى يكونَ اللهُ راضيًا في نفسه، ولن يكونَ اللهُ راضيًا في نفسه لا مُتحسّرًا ولا حزينًا حتى يُدْخِلَ عبادَه في رحمتِه فيجعلَ الناسَ أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ، وإيّاكم أن تتحسّروا على الناس رحمةً بهم فلم يُفِد ذلك التحسّرُ أنبياءَ اللهِ ورسلَه؛ بل تذكّروا عظيمَ حسرةٍ من هو أرحمُ بعبادِه منكم؛ اللهُ أرحمُ الراحمين.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

أخوكم عبدُ النّعيم الأعظم الإمامُ المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 12 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 05 - 1431 هـ

16 - 04 - 2010 مـ

01:51 صباحاً

{ وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ }
صدق الله العظيـــم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين أجمعين ولا أُفرّق بين أحدٍ من رُسله حنيفاً مُسلماً وما أنا من المُشركين..
السلام عليكم يا معشر الأنصار السابقين الأخيار، وسلام الله على كافة الزوار لطاولة الحوار الباحثين عن الحقّ ولا يُريدون غير الحقّ والحقّ أحقّ أن يُتبع..

ويا (بنور القُرآني)، أهلاً وسهلاً بك في طاولة الحوار العالميّة لكافة الذين فرَّقوا دينهم شيعاً وكُل حزبٍ بما لديهم فرحون.
ويا معشر القُرآنيين، لقد ظنّ كثيرٌ من الناس أنّ الإمام ناصر مُحمد اليماني قُرآنيٌّ ولستُ منكم في شيء، وسبب ظنّهم هو حين وجدوا أني أدعو الناس إلى اتّباع القرآن والاحتكام إليه ولذلك فظنّوا إن المهديّ المُنتظَر ناصر مُحمد اليماني من القُرآنيين وأنا لستُ منهم في شيء، ولم يجعلني الله أنتمي لأيّة طائفة من المذاهب الإسلاميّة الذين فرَّقوا دينهم شيعاً وكُلّ حزبٍ بما لديهم فرحون. وأعوذُ بالله أن أكون من الذين فرَّقوا دينهم شيعاً بل حنيفاً مُسلماً وما أنا من المُشركين ولم يجعلني الله من المُعذبين.
وقال الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿105﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].. وذلك لأنهم خالفوا لأمر الله في مُحكم كتابه: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم [آل عمران:103].

وما هو حبل الله؟ والجواب تجدوه في مُحكم الكتاب إنّهُ القُرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿174﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿175﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولكن يا معشر القُرآنيّين، إنّما الاعتصام بحبل الله القُرآن العظيم هو الكفر بما خالف لمُحكم القرآن سواء يكون في السُّنة النبويّة أو في الإنجيل أو في التوراة، ولكنّكم تقولون على الله غير الحقّ، فلم ينهَكم الله عن اتّباع سُنة مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أفلا تعلمون أنّ أحاديث السُّنة النبويّة هي من عند الله كما القرآن من عند الله؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿17﴾ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿18﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿19﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

غير إنّ الله لم يعِدُكم بحفظ سُنة البيان؛ بل وعدكم بحفظ القرآن من التحريف، وأما أحاديث سُنة البيان فقد أفتاكم الله إن ما كان منها من عند غير الله فإنكم سوف تجدون بين الحديث المُفترى وبين مُحكم القرآن اختلافاً كثيراً لأن الحقّ والباطل نقيضان مُختلفان، وبما إنّ القرآن محفوظ من التحريف، ولذلك جعله الله المرجع لأحاديث البيان في السُّنة النبويّة وما كان من الأحاديث ليس من عند الله فسوف تجدون بينه وبين مُحكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً، وقال الله تعالى: {مّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَن تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿80﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿81﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿82﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وفي هذه الآيات المُحكمات يبيّن الله لكم أنّ أحاديث السُّنة النبويّة الحقّ هي من عند الله، ومن ثُمّ أفتاكم أنّها ليست محفوظة من التحريف والتزييف، وأمركم الله إنّ ما اختلفتم فيه منها أن تحتكموا إلى آيات الكتاب المُحكمات البيّنات هُنّ أمّ الكتاب، وما كان من الأحاديث في السُّنة النبويّة مُفترًى من عند غير الله فسوف تجدون بينه وبين مُحكم القرآن اختلافاً وتناقضاً كثيراً، وبناءً على ذلك أدعو الذين فرَّقوا دينهم شيعاً إلى اتّباع كتاب الله وسُنَّة رسوله الحقّ وما خالف في السُّنة النبويّة لمُحكم القُرآن فإني آمر المُسلمين أن يعتصموا بحبل الله القُرآن العظيم وما خالف لمُحكمه فهو من عند شيطانٍ رجيم سواء يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في السُّنة النبويّة.

ويا معشر القُرآنيين إنّي أنا الإمام المُبين المهديّ للعالمين إلى صراط العزيز الحميد على بصيرةٍ من ربي القُرآن المجيد ومُذكرٌ بالقُرآن من يخاف وعيد، ومُنذرٌ الناس المعرضين ببأسٍ من الله شديد.

ويا معشر القُرآنيين حقيقٌ لا أقول على الله إلّا الحقّ إنّما الصلوات خمس صلواتٍ مفروضاتٍ إحداهُنّ الصلاة الأُحاديّة وهي الوسطى وهي صلاة الفجر، واثنتين قبلها واثنتين بعدها، ولكنّ أكثركم يقولون على الله ما لا يعلمون. ويا معشر القُرآنيين لقد غرّكم ذكر الصلوات في كثيرٍ من آيات الكتاب في أول النهار وآخره، ونسيتم قول الله تعالى: {فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿130﴾} صدق الله العظيم [طه].

وإلى البيان الحقّ: {وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ} صدق الله العظيم، وتلك هي صلاة الفجر، وأما قول الله تعالى: {وَقَبْلَ غُرُوبِهَا} صدق الله العظيم، وتلك هي صلاة العصر، وأما قول الله تعالى: {وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ} صدق الله العظيم، وتلك هي صلاة المغرب والعشاء من الشفق إلى الغسق، وأما قول الله تعالى: {وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ} صدق الله العظيم، وتلك هي صلاة الظهر في مُلتقى طُرفي نهار الغدو ونهار العشي. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿17﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿18﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وإلى البيان الحقّ: {فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ} صدق الله العظيم، وتلك هي أول الصلوات وهي صلاة المغرب في أول الليل ويليها صلاة العشاء، وأما قول الله تعالى: {وَحِينَ تُصْبِحُونَ} صدق الله العظيم، وتلك هي الصلاة الأُحادية وهي صلاة الفجر وهي الصلاة الوسطى، وأما قول الله تعالى: {وَعَشِيًّا} صدق الله العظيم، وتلك هي صلاة العصر وذلك لأن العشي غير العشاء. وقال الله تعالى: {وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿30﴾ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ﴿31﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿32﴾ رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿33﴾} صدق الله العظيم [ص].

ويتبيّن لكم إنّ العشي هو قبل غروب الشمس، وذلك ميقات صلاة العصر. ولذلك قال الله تعالى: {إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ﴿31﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿32﴾ رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿33﴾} صدق الله العظيم [ص].

وفاتت عليه صلاة العصر وانقضى وقتها وهو مشغول بعرض الخيول، وانتهى وقتها بتواري الشمس وراء الحجاب وكيف يصلي العصر بعد أن توارت الشمس وراء الحجاب فقد دخلت صلاة المغرب، ولذلك قال الله تعالى: {فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿32﴾} صدق الله العظيم [ص].

وتبيّن لكم يا معشر القُرآنيين إنّ العشي هو ميقات صلاة العصر. لذلك قال الله تعالى: {وَعَشِيًّا} صدق الله العظيم، وتلك هي صلاة العصر، وينتهي ميقاتها بتواري الشمس وراء الحجاب، وأما قول الله تعالى: {وَحِينَ تُظْهِرُونَ} صدق الله العظيم، وتلك هي صلاة الظهر.

ويا معشر القُرآنيين، ما كان للحقّ أن يتبع أهواءكم، ويا معشر الشيعة والسُّنة ما كان للحقّ أن يتّبع أهواءكم، وإنّما أنا حَكَمٌ بينكم فيما كنتم فيه تختلفون. ولا نزال ندّخر التفاصيل للصلوات المفروضات ولا نزال نأمر أنصاري أن يصلّوا معكم ويسجدون لله معكم، فلا نُريد أن نزيدكم فرقةً إلى تفرّقكم، ولا نُريد أن نُشتت جماعاتكم، ولا نُريد أن نكون فرقةً جديدةً بينكم، بل نُريد جمع شتاتكم وتوحيد صفّكم لتقوى شوكتكم ويعود مجدكم ويقوم عزكم إن كنتم تعقلون، ألا وإنّ الصلاة لهي أيسر مما أنتم عليه؛ فبُشرى للمؤمنين.

ولا نزال مُنتظرين لأحد مُفتي دياركم أو أحد خُطباء منابركم المشهورين فإذا لم يجدني الأنصار قد هيّمنت عليهم بالحقّ فلستُ المهديّ المُنتظَر فذلك بيني وبينكم، ولا نزال ندّخر الكثير من السُلطان المُبين في مُحكم الذكر ولسوف نُسيطر عليهم بالحقّ وإنا لصادقون، ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر.

ويا أيها العضو (بنور)، أهلاً وسهلاً بك في طاولة الحوار فإنّي أراكم تخلطون بين صلاة النافلة وصلاة الفرض أفلا تتقون؟ ألا وإنّ ميقات الصلاة الجبرية ميقاتٌ معلوم، وميقات الصلاة النافلة الطوعية تجدونه مُطلقاً وليس معلوماً، وسوف تجدون في مُحكم الكتاب أنّ صلاة النافلة ليس لها ميقاتٌ معلوم، وأما الصلوات الفرضية الجبريّة فلها ميقاتٌ معلوم في مُحكم الكتاب، ولكن أخانا هداه الله لم يفرّق بين صلوات النافلة الطوعيّة وبين الفرضيّة؛ ألم تجد أنّ النافلة ليس لها ميقاتٌ معلوم؟ وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ﴿1﴾ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿2﴾ نِّصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿3﴾ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴿4﴾} صدق الله العظيم [المزمل].

وإنما تلك هي صلاة النافلة الليلية. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿79﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

بل نافلة الليل السرّيّة لهي أشدُّ وطأً على القلب لمن ذكر الله خالياً ففاضت عيناه تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿6﴾}صدق الله العظيم [المزمل].

وكذلك بيّن الله لكم أن صلاة النافلة الطوعيّة ليس لها ميقاتٌ معلومٌ، بل تكون ليلاً في أي وقتٍ من الليل أو نهاراً في أي وقتٍ من النهار لمن يشاء صلاة النافلة. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿6﴾ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿7﴾} صدق الله العظيم [المزمل]، وهي فرديّة ولذلك قال الله تعالى: {وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿8﴾} صدق الله العظيم [المزمل].

وأما صلوات الفرض فتجدون لها ميقاتاً معلوماً بقول الله تعالى: {حِينَ} وذلك تحديد ميقاتٌ معلوم للتسبيح في صلاة الفرض، ولذلك قال الله تعالى: {فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿17﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وكما قلنا إنّ البيان الحقّ لقول الله تعالى: {فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ} صدق الله العظيم، وتلك هي الصلاة الأولى وهي صلاة المغرب ويليها العشاء، وأما قول الله تعالى: {وَحِينَ تُصْبِحُونَ} صدق الله العظيم، وتلك صلاة الفجر وذلك لأنّ الصلوات المفروضات لهن ميقاتٌ معلومٌ وليس مُطلق كميقات صلاة النافلة في أي وقتٍ من الليل أو النهار، بل ميقات الصلوات المفروضات كتابٌ موقوت. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴿103﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وأما ميقات صلوات النافلة فتجده مُطلقاً وليس معلوماً، ولذلك قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ﴿1﴾ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿2﴾ نِّصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿3﴾ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴿4﴾} صدق الله العظيم [المزمل].

فما خطبكم يا معشر القُرآنيّين تخلطون بين الآيات لصلوات النافلة وآيات صلوات الفرض، أفلا تتقون؟ ويا معشر عُلماء الأُمة من خُطباء المنابر المشهورين ومُفتي الديار، أليس فيكم رجُلٌ رشيد شُجاع لا يخاف في الله لومة لائم فيقوم بتنزيل صورةً له مع اسمه الثلاثي ومن ثم نتحرّى من حقيقة شخصيّته لكي نكمل بيان الصلوات المفروضات؟

ولربما يودّ أحد الباحثين عن الحقّ أن يقاطعني فيقول: قال الله تعالى: {أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَىٰ ﴿5﴾ فَأَنتَ لَهُ تَصَدَّىٰ ﴿6﴾ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ﴿7﴾ وَأَمَّا مَن جَاءَكَ يَسْعَىٰ ﴿8﴾ وَهُوَ يَخْشَىٰ ﴿9﴾ فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ﴿10﴾} صدق الله العظيم [عبس]. ومن ثُمّ يردّ عليه المهديّ المُنتظَر بالجواب المُختصر ونقول: إنّما الصلوات المفروضات خمس صلوات لكُل صلاة ركعتان أحدهن الصلاة الأُحادية وهي الصلاة الوسطى وهي صلاة الفجر، وقبلها فرضان لا يفترقان جمع تقديم أو جمع تأخير، وبعدها فرضان لا يفترقان جمع تقديمٍ أو جمع تأخيرٍ في سفرٍ أو في حضرٍ. وإذا لم يُهيمن عليكم المهديّ المُنتظَر من مُحكم الذكر فلستُ المهديّ المُنتظَر.

فاشهدوا بالحقّ يا معشر الأنصار السابقين الأخيار، ولم يجعلني الله من الشيعة الاثني عشر ألدّ أعداء المهديّ المُنتظَر الحقّ من ربهم. ولم يجعلني الله من أهل السنة المُعرضين عن المهديّ المُنتظَر الحقّ من ربهم، ولم يجعلني الله من القُرآنيّين الذين يقولون على الله ما لا يعلمون ويخلطوا بين آيات صلاة النافلة الطوعيّة وآيات الفرض الجبريّة، وإني أراك تقسم يا بنور ولكن الله لن يبرّ قسمك لأنّه قسمٌ بالباطل من غير علمٍ ولا سُلطان.

ويا بنور إنّي المهديّ المُنتظَر أقول لك قولاً بليغاً بالحقّ اتّقِ الله ولا تقُل على الله ما لا تعلم ومن ثُمّ يجعل الله لك فُرقاناً فتبصر نور البيان، أما حين يراك الله تجازف ولا تُبالي فتقول على الله ما لا تعلم علم اليقين إنّه الحقّ من ربّك فلن يجعل الله لك فُرقاناً ولن تبصر نور البيان. أفلا تعلم أنّ القسم بالرحمن لا يزال يحتاج إلى بُرهان؟ أم تُريد أن تجعل السُلطان هو القسم؟ هيهات هيهات ..

إذاً لأصبح الشياطين هم أئمة المُسلمين لكثرة قسمهم بالباطل وهم يعلمون أنّهم على الباطل. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿14﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿15﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿16﴾ لَّن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿17﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿18﴾ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿19﴾} صدق الله العظيم [المجادلة].

فإذا لم تتّبعوا الحقّ يا معشر الشيعة والسُّنة فسوف تضيّعون صلاةً مفروضةً في يوم الجمعة وهي صلاة الظهر، ولكنّ الله يعلم إنّه أذن لكم أن تصلوا الظُهر والعصر جمع تقديم أو جمع تأخير، وذلك حتى تصلوا الظُهر والعصر في يوم الجمعة جمع تأخير نظراً لأنّه أُحلّ في ميقات صلاة الظُهر صلاة الجمعة الواجبة، ولكن لا ينبغي لصلاة الواجبة أن تحلّ محل الفرض الجبري أفلا تتقون؟ وكذلك الحكمة من الجمع بين الصلوات وذلك حتى تستطيعوا في رمضان أن تجمعوا صلاة المغرب مع صلاة العشاء جمع تأخير، وذلك لأنّكم صائمون وجائعون تُريدون أن تأكلوا وتشربوا ولذلك أحلّ الله لكم أن تجمعوا صلاة المغرب مع صلاة العشاء وما جعل عليكم في الدين من حرج، وكذلك الحكمة من جمع صلاة الظُهر بالعصر جمع تأخير أو جمع تقديم وذلك حتى لا تضيعوا صلاةً مفروضةً في يوم الجمعة. ويا عجبي منكم يا إخواني فكيف إنّكم تضيّعون صلاة الظُهر في يوم الجمعة في الحضر مع إنّكم تقيمونها في السفر أليس ذلك شيءٌ عجاب! أفلا تتفكرون؟

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام المهديّ بالقُرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد عبد النعيم الأعظم؛ ناصر مُحمد اليماني.

- 13 -

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - 05 - 1431 هـ

18 - 04 - 2010 مـ

01:13 صباحاً

لم يجعل الله بُرهان الصدق للداعي إلى الله هو القسم، بل البُرهان هو سُلطان العلم من الرحمن ..

الأخ ناصر طلبت منك تقديم شهادة على كلامك كما قدمت أنا شهادة على كلامي ، ثم تجاوب مع الأسئلة المطروحة في آخر موضوعي عن الصلاة ، وقد طرحت موضوعي عن الصلاة كموضوع ولكنه حذف فعليك بإرجاع نشره كي يطلع عليه القراء ويحكموا على ما نقول.

ـــ قدم الشهادة المطلوبة على كلامك في شأن الصلاة

ـــ انشر موضوعي الذي أتكلم فيه عن الصلاة كموضوع مستقل وليس كرد من الردود

ـــ أجب عن الأسئلة المطروحة في الموضوع . والسلام عليكم .

عليك أن تتجاوب مع الموضوع ، فالموضوع الذي طرحته أنا في الصلاة يوجد فيه أسئلة في آخر

ومن ثُمّ يردُ عليه الإمام ناصر مُحمد اليماني وأقول: بسم الله الرحمن الرحيم، وأُصلي وأسلّم على جدّي مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله الطيبين وسلم تسليماً، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

وسلامُ الله على أخي الكريم -عالِم من المذهب القُرآني- ورحمة الله وبركاته، وسلامُ الله على كافة عباد الله المُسلمين، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

فاتّقِ الله يا من جعلت سُلطان الفتوى في الدين هو القسم بالرحمن، بل البُرهان هو سُلطان العلم من مُحكم القرآن من الآيات البينات المُحكمات هُنّ أم الكتاب فلا تكن من الجاهلين ولا تقُل على الله ما لا تعلم، ولو كان سُلطان الفتوى في الدين هو القسم لاستطاع شياطين البشر أن يضلّوا المُسلمين أجمعين نظراً لأنّهم يحلفون بالله كذباً وهم يعلمون إنهم كاذبون ويقولون على الله الكذب ويحرِّفون كلام الله من بعد ما عقلوه، بل ويحلفون لله بين يديه كما كانوا يحلفون لعباده كذباً في الدنيا، وقال الله تعالى: {سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

﴿95﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وقال الله تعالى: {يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِن تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنّ اللّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿96﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الّذِينَ تَوَلّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللّهُ عَلَيْهِم مّا هُم مّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿14﴾ أَعَدّ اللّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿15﴾ اتّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنّةً فَصَدّوا عَن سَبِيلِ اللّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿16﴾ لّن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مّنَ اللّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿17﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَا إِنّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿18﴾ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشّيْطَانِ أَلَا إِنّ حِزْبَ الشّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿19﴾ إِنّ الّذِينَ يُحَادّونَ اللّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلّينَ ﴿20﴾ كَتَبَ اللّهُ لَأَغْلِبَنّ أَنَا وَرُسُلِي إِنّ اللّهَ قَوِيّ عَزِيزٌ ﴿21﴾} صدق الله العظيم [المجادلة].

ولكنّك يا أيّها العالم القُرآني قد جعلت الحُجّة وسُلطان العلم في الدين هو القسم، ومن ثُمّ تجعل للشياطين الحُجّة أن يُضلّوا المُسلمين بالقسم الكذب وهم يعلمون أنّهم يقسمون بالله كذباً! فلا تكن من الجاهلين لأنّهم ألدّ أعداء الله ويُريدون أن يُطفِئُوا نور الله، أفلا ترى حين يقسم لكم ناصر مُحمد اليماني على الحقّ فإنّه مُباشرةً يُلقي إليكم بالفتوى الحقّ؟ فإنّ الله لم يجعل الحُجّة في القسم بل في سُلطان العلم من ربّ العالمين. وذلك بُرهان الصدق لعالِم الدين خُطباء منابر المُسلمين. وقال الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

ولم يجعل الله بُرهان الصدق للداعي إلى الله هو القسم، بل البُرهان هو سُلطان العلم من الرحمن. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقّ فَهُم مّعْرِضُونَ ﴿24﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ عِندَكُم مّن سُلْطَانٍ بِهَٰذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿68﴾ قُلْ إِنّ الّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿69﴾ مَتَاعٌ فِي الدّنْيَا ثُمّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿70﴾} صدق الله العظيم [يونس].

ولم يأمر الله المُسلمين أن يسألوا عن دينهم الذين يحلفون بالله إنهم صادقون وحسبهم بُرهان علمهم قسمهم، هيهات هيهات.. فما يُدريهم إنّهم قد يحلفون بالله كذباً ليصُدوا عن سبيل الله بغير ما أنزل الله ثُمّ يشهدون عليه بالقسم إنه الحقّ من ربهم، هيهات هيهات.. بل قال الله تعالى: {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿7﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ويا معشر عُلماء المذهب القُرآني، إنّي أنا الإمام المهديّ ناصر مُحمد اليماني لم يجعل الله سُلطان دعوتي إلى الله في الاسم ولا في رؤيا المنام بل في العلم، فآتيكم بالبُرهان من مُحكم القُرآن كتاب الرحمن فاستنبط لكم البُرهان من الآيات المُحكمات هُنّ أمّ الكتاب لا يزيغ عمَّا جاء فيهن من الحقّ إلّا من كان في قلبه زيغٌ عن الحقّ المُبين.

ويا معشر القُرآنيين، إني أنا الإمام المهديّ المُنتظَر الحقّ حقيقٌ لا أقول على الله إلّا الحقّ وليس اجتهاداً مني بقول الظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين..

ويا معشر القُرآنيين، اتّبعوني أهدِكم بالبيان الحقّ للقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد، وإنّما جعلني الله حَكماً بين المُختلفين في الدين فانطق بالحقّ وأهدي بالقُرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد، وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۖ مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَٰكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا ۚ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿52﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ ۖ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿92﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿1﴾ هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿2﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [الإسراء:9].

بل القُرآن هو حُجّة الرحمن على رسوله وعلى المؤمنين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ۖ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿44﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

ولم يحفظه الله عبثاً سُبحانه؛ بل ليتّبع كتاب الله المحفوظ من التحريف المؤمّنون به أنّه الحقّ من ربهم حتى لا تكون للناس حُجةً على ربِّهم بعد تنزيل كتابٍ مُفصلٍ ومحفوظ من التحريف. وقال الله تعالى: {وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿155﴾ أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿156﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ ۚ فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ ۚ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا ۗ سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿157﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ ۖ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿11﴾} صدق الله العظيم [يس].

ولكن يا معشر القُرآنيين إنّما اتّباع الذّكر المحفوظ من التحريف ليس الكُفر بسنة مُحمد رسول الله الحقّ؛ بل الاتّباع للذّكر هو أن تكفروا بما يُخالف لمُحكم كتاب الله سواءً يكون في السُّنة النبويّة أو في الإنجيل أو في التوراة، ولم يجعل الله الإمام المهديّ مثل القُرآنيّين الذين يعرضون عن سُنة مُحمد رسول الله الحقّ التي لا تُزيد القُرآن إلّا بياناً وتفصيلاً للعالمين، ولم يجعلني الله من أهل السّنة والجماعة الذين يعتصمون بالسُّنة النبويّة دون أن يعرضوا الأحاديث النبويّة؛ هل تُخالف لمُحكم كتاب الله في شيءٍ؟ بل اعتمدوا على الثُّقات في الروايات ولم يتدبّروا الآيات البيّنات هُنّ أمّ الكتاب هل تعارض إحداهن أحد الأحاديث النبويّة؟ ذلك لأنّ الله قد أفتاهم في مُحكم كتابه أنّ ما كان من الأحاديث النبويّة ليس من عند الله ورسوله فليتدبّروا القرآن المحفوظ من التحريف فإن كان الحديث مُفترى من عند غير الله فسوف يجدون بينه وبين القرآن المحفوظ من التحريف اختلافاً كثيراً، ولم يجعلني الله من الشيعة الذين يعتصمون بالروايات عن آل البيت دونما يعرضوها على مُحكم كتاب الله هل تُعارضه في شيء.

وإنّما الشيعة والسُّنة يتّبعون سُنّة الحقّ والباطل! ولا يتّبعون من القُرآن إلا ما وافق لما لديهم وحين تأتي آيةٌ مُحكمةٌ تُخالف لما لديهم من الأحاديث والروايات ومن ثُمّ يعرضون عنها ويقولون لا يعلم تأويله إلّا الله مهما كانت مُحكمة فلن يتبعوها، أولئك قد جعلوا

الأحاديث وروايات الباطل المُفتريات هي المرجع للقرآن العظيم! فويلٌ لهم من عذاب يومٍ عقيم، ولم يجعلني الله من القُرآنيين الذين يزعمون إنّهم معتصمون بالقُرآن وكفروا بسنُّة البيان الحقّ ويقولون على الله ما لا يعلمون، ولم يجعلني الله من المعذّبين الذين فرقوا دينهم شيعاً وكُلّ حزبٍ بما لديهم فرحون وخالفوا أمر الله في مُحكم كتابه:{أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

وأُبشرهم بعذابٌ عظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿105﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فلستُ منكم جميعاً في شيءٍ، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ} صدق الله العظيم [الأنعام:159].

وأُعلن الكُفر المُطلق بالتعدّدية المذهبية في الدين التي تسبّبت في تفرق المُسلمين حتى ذهبت ريحُهم كما هو حالهم اليوم أذلةً في الأرض وأصبح جهاد صُنّاع القرار منهم هو الاستنكار لفساد بني إسرائيل الآخر! فلا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن مُنكر، أفلا يعلم صُنّاع القرار الذين مكنهم الله في الأرض إنّهم مسئولون عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يوم يقوم الناس لربّ العالمين؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿41﴾} صدق الله العظيم [الحج].

ولكن؛ أنا المهديّ المُنتظَر أقسمُ بالله الواحد القهار لئِن مَكّنَني ربّي في الأرض أن آمر بالمعروف وأنهى عن المُنكر بإذن الله ولا أخاف في الله لومة لائم ولا حاجة لي برضوان البشر جميعاً ولا حاجة لي برضوان من في السموات والأرض؛ بل أعبدُ نعيم رضوان ربي الرحمن الذي لم تقدّروه حقّ قدره يا من تعبدون رضوان عبيده، ومن لم يتّبع رضوان الله ويتمنى رضوان ربه وحُبه وقُربه فهو ليس من حزب الله ومن كره رضوان الله فقد أحبط الله عمله، فكيف تهتمون برضوان عبيده من دونه؟ فمن ينجيكم من الرحمن؟ ولن تجدوا لكم من دون الله وليّاً ولا نصيراً حتى تعبدوا رضوان الله وفيه سرّ الحكمة من خلقكم، أفلا تتقون؟

ويا معشر القُرآنيين، أشهدُ لله شهادة الحقّ اليقين المُصدقة بالبُرهان المُبين من مُحكم القُرآن العظيم إنّ الصلوات المفروضات في بيوت الله خمس صلوات، وإنّ النداء للصلوات المفروضات هو خمس مرات، وإنّ الحضور لمن يُصلي بالمساجد هو ثلاث مرات، وإنّا لصادقون حقيقٌ لا أقول على الله إلّا الحق، وذلك لأنّ بعد إدبار السجود صلاة مفروضة على المؤمنين إلّا الصلاة الوسطى وِتراً لوحدها ولكنّ أكثركم يجهلون. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿39﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ ﴿40﴾} صدق الله العظيم [ق].

وإنما المقصود بقول الله تعالى: {وَأَدْبَارَ السُّجُودِ} هو قيام صلاة مفروضة على المؤمنين فلا يفترقان صلاة الظهر وصلاة العصر سواء جمع تقديم أو جمع تأخير في السفر أو في الحضر، ولا يفترقان صلاة المغرب والعشاء سواء جمع تقديم أو جمع تأخير في السفر أو في الحضر كما صلى مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحجّ، ولربما يودّ أن يقاطعني أحد عُلماء الإخوان السّنة فيقول: "إنّما تلك هي صلاة القصر في السفر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿101﴾} صدق الله العظيم [النساء]". ومن ثُمّ يردُ عليهم الإمام المهديّ المُنتظَر الحقّ من ربهم وأقول: إنّما القصر هو في الركعات المفروضات في الصلوات من ركعتين إلى ركعة

واحدة، ولها شرط مُحكم في كتاب الله: {إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا} صدق الله العظيم، {وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿49﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {قُلْ لَّا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿56﴾ قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴿57﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ولربما معشر القُرآنيين غرّهم الحضور إلى بيوت الله ثلاث مرات للذين يُصلّون بالمساجد، فكُل شخص سوف يحضر ثلاث مرات لقضاء الصلوات ولكنّهم لا يعلمون إن صلاة الظهر والعصر لا يفترقان، وصلاة المغرب والعشاء لا يفترقان، ولهُنّ أذانٌ واحد ولهُنّ إقامتين اثنتين، وكذلك الحضور للصلاة الوسطى، فأصبح الحضور لقضاء الصلوات المفروضات في بيوت الله ثلاث مرات لكُل من يصلّي بالمساجد، فالحضور لصلاة المغرب والعشاء وقضائهن واحدة تتلو الأخرى ولهُنّ نداء واحد وإقامتين اثنتين، والحضور لصلاة الظُهر والعصر ولهُنّ نداء واحد وإقامتين، ولكُل جامع اثنين يقيمون الصلاة للمُسلمين فأحدهم ينادي لصلاة الظهر ويصلي بالمؤمنين ركعتين ظُهراً ومن بعد الانتهاء من السجود لصلاة الظهر ومن ثُمّ يقيم الصلاة لقضاء صلاة العصر جمع تقديم، وأما المُقيم الآخر فيحضر لنداء لصلاة العصر فيصلّي بالمؤمنين صلاة العصر ومن ثُمّ يقيم الصلاة لأداء صلاة الظُهر جمع تأخير.

ولكنّ النداء للصلوات هو خمس مرات، فمن أراد أن يُصلّي الظُهر والعصر جمع تقديم فليحضر في نداء صلاة الظُهر، ومن كان مشغولاً بأمرٍ في عمله وأراد أن يُصلّي الظُهر مع العصر جمع تأخير فله ذلك، يريدُ الله بكم اليسر ولا يريدُ بكم العُسر. وأما الحضور الثالث فهو للصلاة الوسطى وسبق البُرهان المُبين للصلاة الوسطى أنّها الفجر وفصلناه من الكتاب تفصيلاً.

ويا سُبحان ربي فلو يُلقي إليكم الإمام المهديّ سؤالاً ونقول: فكم طول يومكم؟ لقلتم 24 ساعة، ولو قلنا لكم فأين بدايته وأين نهايته؟ لقلتم يبدأ من غروب الشمس وتواريها وراء الحجاب يبدأ اليوم بدخول ليلته. تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿10﴾} صدق الله العظيم [مريم].

ولو قلنا لكم وما المقصود بقول الله تعالى: {ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا}؟ لقلتم يقصد ثلاثة أيام تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا} صدق الله العظيم [آل عمران:41]. ومن ثُمّ يقول لكم الإمام المهديّ: إذاً يا قوم فبما إن بداية الأيام يبدأ حساب ميقاتها من تواري الشمس وراء الحجاب إذاً الصلاة الأولى هي صلاة المغرب ومن ثُمّ العشاء و الفجر و الظُهر و العصر. وتبيّن لكم الحقّ إنّ الصلاة الوسطى هي صلاة الفجر. أفلا تتفكرون! فانظروا إليها تجدوها حقاً الصلاة الوسطى:

1 - المغرب.

2 - العشاء.

3 - الفجر.

4 - الظُهر.

5 - العصر.

فكيف السبيل معاكم يا أُمّة الإسلام؟ فلمَ تعرضون عن دعوة الإمام الحقّ من ربكم؟ فلمَ لا تصدقوني فتتّبعوني لأهديكم بالبيان الحقّ للقُرآن إلى صراط العزيز الحميد؟ ولربما يودّ أن يقاطعني أحد الذين يقولون على الله ما لا يعلمون: "إنك مُبتدعٌ، فكيف نُصدقك وأنت تدعونا عبر الشبكة العنكبوتية العالميّة؟ فهذه بدعة فلم يفعلها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم". ومن ثُمّ يردُ عليكم الإمام الحقّ من ربكم وأقول: يا قوم إنّما البدعة هي في الدين أن تقولوا ما لم يقُله لكم الله ولا رسوله، وأما الإنترنت إنّما هي وسيلة تبليغ، أفلا تعقلون! فما لكم لا تتفكّرون؟ أليست الإنترنت نعمةٌ من الله كُبرى؟ فلن أستطيع أن أجمعكم للحوار في طاولةٍ واحدةٍ إلّا في طاولة الإنترنت العالميّة، فما لكم لا تجيبون داعي الحقّ من ربكم؟ فإما أن تذودوا عن حياض الدين حتى لا يُضل ناصر مُحمد اليماني المُسلمين إن كان على ضلالٍ مُبين، أو يتبيّن لكم أنّ ناصر مُحمد اليماني يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراط مُستقيم.

ويا أيها الحُسين بن عُمر وجميع أعضاء إدارة طاولة الحوار، فما بالي أرى الرجل يقول أنّه تمّ حذف موضوعه؟ فلا تجعلوا للناس علينا الحُجّة! فمهما كان مُخالفاً لأمرنا فنحن نتقبّله ضيفاً كريماً مُكرماً في موقعنا للحوار العالمي، وذلك لأنّ موقع المهديّ المُنتظَر هو الموقع الحُر لكافة المُسلمين والكُفار للحوار، ويجب أن يتميّز بميزة فريدة وحيدة من بين كافة مواقع عُلماء المُسلمين والنصارى واليهود، فأهلاً وسهلاً بكافة البشر في موقع المهديّ المُنتظَر للحوار مع المُسلم والكافر، بل نُرحب حتى بالشيطان الرجيم إبليس للحوار في طاولة الحوار العالميّة للمهديّ المُنتظر، فلم نحظر أحداً عن الحوار مُسلمكم والكافر، فإذا اضطررنا لحظر أحد فلن نحظره إلّا بعد أن نُقيم عليه الحُجّة بالحقّ، وإنّ بعث المهديّ المُنتظَر هو نبأٌ عظيم لكافة البشر ومن الأحداث العُظمى في الكتاب.

ويا معشر المُسلمين إنّه لم يتسنّ لنا دعوة الناس إلى اتّباع كتاب الله القُرآن العظيم نظراً لأنّكم أول من كفر وأعرض عن دعوة الإمام ناصر مُحمد اليماني إلى اتّباع ذكركم، أفلا تعقلون؟ فكيف تكونوا أول كافر بدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القُرآن العظيم وإتّباعه، فهل أنتم مُسلمون؟ وقال الله تعالى: {وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿81﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وقال الله تعالى: {إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿51﴾ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿52﴾} صدق الله العظيم [النور].

ويا قوم، والله الذي لا إله غيره إن من أطاعني فقد أطاع الله ورسوله ومن عصاني فقد عصى الله ورسوله، وإنما أحدّثكم بما بُعث الله به مُحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ولم نأتِكم بكتابٍ جديد بل نهديكم بالقُرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد وأذّكر بالقُرآن من يخافُ وعيد وأنذركم ببأسٍ من الله شديد، فقد اقترب اليوم العقيم وأنتم مُعرضون عن الداعي إلى الصراط المُستقيم، فبأي حديثٍ تريدوني أحاجُكم به من بعد حديث الله في مُحكم كتابه المحفوظ من التحريف؟ أفلا تتذكرون؟ فتذكروا قول الله تعالى: {فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿6﴾} صدق الله العظيم [الجاثية].

وأزفُّ في آخر بياني هذا، ابتسامة جدّي مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما علّمه ربّه من رجل وزوجته ومن ذُريّتهم يتنافسون إلى ربهم أيهم أحبّ وأقرب؟ فتبسم جدّي مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غيرتهم على ربِّهم من بعضهم بعضاً، فهم يعلمون بما في أنفسهم، وقال مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

[أولئك من رُفقاء مُحمد رسول الله والمهدي المُنتظر عند مليكٍ مُقتدر].

انتهى.

وهم أدرى بما يفعلون، فما يدريني بما في أنفسهم وإنّما نقلتُ إليكم مضمون الرؤيا الحقّ ولا أدري عن الحكمة من إعلانها في هذا البيان العام، ولعل في ذلك خيرٌ كثيرٌ للمؤمنين..

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر مُحمد اليماني.

- 11 -

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 05 - 1431 هـ

21 - 04 - 2010 مـ

08:22 مساءً

الجواب من الكتاب على صاحب وصاب..

المشاركة الاصلية بواسطة الوصابي

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد خاتم الانبياء والمرسلين

الاخ الامام ناصر محمد اليماني تحية طيبة وبعد

لدي أستفسارين حول تفسير بعض الايات البينات فأرجو التوضيح

أولا قال تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم {سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (1) وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا (2) ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا (3) وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا (4) فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا (5) ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا (6) إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا (7) صدق الله العظيم

أمامنا متى كان فساد بني إسرائيل الأول؟ ومن هم العباد أولي البأس؟ أرجو أن تفسر لنا هذة الايات وجزاك الله خيرا

ثانيا قال تعالى في سورة الحج {مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ} [الحج : 15]

ولقد قرأت لكم تفسير ها في أحد المواضيع وأقتبس منه التالي

(مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّه فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ))صدق الله العظيم

أي من كان يضن أن لن يحمي الله رسوله كما وعده بالحق(وَاللَّه يَعْصِمُكَ مِنَ النّاسِ إِنّ اللَّه لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ))-صدق الله العظيم

فمن لم يصدق هذا الوعد من الله لنُصرة نبيه فيعصمه من أعداءه فل يمدد بسبب إلى السماء أي فل يسل سيفه فيمدد به إلى السماء ثم ليقطع به عنق النبي صلى الله عليه وأله وسلم إن إستطاع فلينظر هل يستطيع أن يذهب كيده وما يغيظ بقتل محمد صلى الله عليه وأله وسلم ولن يذهب كيده وما يغيظ لأن الله سوف يحمي نبيه من الناس كما وعده الله بذلك ومن ثمِ حاول غوث أن يُنفذ حتمته فيسل سيفه فيقطع به عنق مُحمد صلى الله عليه وأله وسلم ويضن أن لن يحميه الله منه شيئا وكان النبي صلي الله عليه و آله قد جلس ـ في بعض غزواته ـ في ظل شجرة وحده بعيداً عن أصحابه، فجاءه غورث بن الحارث ووقف على على رأس النبي صلى الله عليه وأله وسلم مصلتاً سيفه رافعاً يده على النبي صلي الله عليه وآله وصاح به: من يمنعك مني يا محمد؟ فقال النبي صلي الله عليه و آله: الله سيمنعني منك ياغوث إبن الحارث فسقط السيف من يده، فبدر النبي صلي الله عليه و آله إلى السيف وأخذه ورفعه على غورث قائلاً له: يا غورث من يمنعك مني الآن؟ فقال: عفوك، وكن خير آخذ. فتركه النبي صلي الله عليه و آله وعفا عنه وقال فذهب حتى لا يعلم بمحاولتك قتلي أصحابي فيقتلوك فجاء إلى قومه وقال لهم: «والله جئتكم من عند خير الناس»(1)

فهل تبين لك أن السبب في هذا الموضع هو السيف تصديقاً لقول الله تعالى

وأستفساري اذا كان المقصود في الاية الكرية بالسبب هو السيف لماذا جاءت كلمة ثم بعد السماء وثم توحي بأن هناك وقت طويل فهل يعقل أن من رفع السيف ليقطع شيء ينتظر وقت طويل ثم يقطع
{مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ} [الحج : 15]

ولقد قرأت تفاسير عديدة منها لابن كثيرين والسعدي ووجدتهم يحدثون عن حبال معلقة بعضهم يقول في السماء والاخر يعلقوها باسقف الغرف وفعلا تفاسيرهم ليس بمقبولة تماما ولكنها مقبولة من حيث أنه سيأخذ هذا الفعل وقت أطول. انا أعلم بان القصد من تفسير الاية هو معنى السبب وجاء تفسيرها لتوضيح معنى الاسباب في سياق شرحكم ولكن المعنى في الاية التي فسرتوها أختل بوجود (ثم) ولقد وجت الاية في بداية تفسيركم بدون (ثم)

المورد الأول: [...يا هامان ابن لي صرحاً لعلي أبلغ الأسباب. أسباب السماوات فاطلع إلى إله موسى...] 36/37-غافر.
المورد الثاني: [من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى السماء فليقطع] 15/الحج.
المورد الثالث: [أم لهم ملك السماوات والأرض وما بينهما. فليرتقوا في الأسباب] 10/ص.
فإليك البيان الحق للأسباب إنه يُطلق على كُل سبب سواء أساب السفر براً أو بحراً أو العروج بالفضاء أو الأسباب التي يستخدموها في القتل والقتال كمثال قول الله تعالى)
(([من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى السماء فليقطع] 15/الحج.
وذلك تحدي من الله للذين يضنوا أن لن ينصر الله نبيه ولن يحميه كمثل غوث إبن الحارث حين سمعو قول الله تعالى)

فقلت ربما خطأ املائي أو لم تنتبه وهذه ليست مشكلة

ثم تأكدت من الاية ووجدتها في ثنايا الموضوع واضيفت لها (ثم)
فأرجو من امامنا العزيز أن يوضح لنا ما أشكل عن فهمي
وهل يوجد تفسير غير الذي قلتموه وأنا اعلم بان تفسيركم مقبول من ناحية عقلية بأن يرفع السيف فيقطع
ولكن كلمة ثم تفيد بأن هناك وقت قبل القطع أرجو التوضيح والقصد مزيدا من الايضاح ودحر الالتباس عن
الفهم وجزاك الله الف خير

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامُ على المرسلين والحمدُ لله رب العالمين..

قال الله تعالى: {مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لّن يَنصُرَهُ اللّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاء ثُمّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْهَلْ يُذْهِبَنّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ}صدق الله العظيم [الحج:15].

أي ثم ليقطع من بعد الرفع للسبب وهو في نفس مكان الرفع وكذلك الفعل معطوف على ما قبله أخي الكريم، وقال الله تعالى: {فَإِنَّهُمْ لَآكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿66﴾ ثُمّ إِنّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مّنْ حَمِيمٍ ﴿67﴾ ثُمّ إِنّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ﴿68﴾}صدق الله العظيم [الصافات].

وبالنسبة لعدم وجود ثمّ في الآية السابقة فهذا خطأٌ مطبعيٌّ حدث أثناء النّسخ وهذا شيءٌ طبيعي أن تحدث مثل تلك الأخطاء المطبعية والحمدُ لله رب العالمين الذي حفظ قرآنه من التّحريف في ذات كتابه ولن تضره الأخطاء المطبعيّة شيئاً وإنّما نعلِّمُكم بيانه وقرآنه هو قرآنه الذي بين أيديكم محفوظ من التحريف إلى يوم يقوم الناس لربِّ العالمين ليكون حُجّة الله على العالمين من بعد تنزّل كتابِه وحفظِه من التّحريف. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَن تَقُولُوا إِنّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَىَ طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿156﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنّا أَهْدَىَ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُم بَيّنَةٌ مّن رّبّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمّن كَذّبَ بِآيَاتِ اللّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿157﴾}صدق الله العظيم [الأنعام].

أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 14 -

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 05 - 1431 هـ

22 - 04 - 2010 مـ

01:22 صباحاً

عاجل إلى كافة الأنصار وزوّار طاولة الحوار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

السلام عليكم معشر الأنصار السابقين الأخيار، السلام على كافة الباحثين عن الحق في طاولة الحوار، وسلامُ الله على أخي الكريم (بنور صالح) الذي يسبني ويشتمني بغير الحق ولكني مُلتزمٌ بأمر الله في مُحكم كتابه في قول الله تعالى: {وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿55﴾} صدق الله العظيم [القصص].

ويجوز أن يكون ناصر مُحمد اليماني كمثل (بنور صالح) كأمثال المهديين الذين اعترتهم مُسوس الشياطين فيصبح كذاباً أشراً وليس المهديّ المُنتظَر، ويجوز أن يكون الإمام ناصر مُحمد اليماني هو حقاً المهديّ المُنتظر المُصطفى من ربّ العالمين.

ويا بنور صالح، إنّي أراك تدّعي الإمامة وتنكر بعث المهديّ المُنتظَر ونقول أهلاً وسهلاً ومرحباً بك في طاولة الحوار العالميّة لكافة المهديين والأئمة الذين يقولون على الله ما لا يعلمون من الذين تتخبطهم مُسوس الشياطين وبين المهديّ المُنتظَر الحقّ من ربهم، فبما إنّ البشر في زمان بعث المهديّ المُنتظَر فأيّنا زاده الله بسطةً في العلم فهو المهديّ المُنتظر الحقّ من ربّ العالمين.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار إني تغيبت عن الموقع قدر ثلاثة أيام تقريباً لظروفٍ خاصة، وإنّما يدخل باسمي أحد الأنصار لنقل البيانات من الموقع القديم إلى الموقع الجديد بواسطة معرّفي واسمي الحقّ، ولربما يظنّ الآخرون إنّ ناصر مُحمد اليماني قد زار الموقع وعجز عن الرد على الذين يقولون على الله ما لا يعلمون وهم لا يعلمون إنّي مشغول ولم أدخل طيلة ثلاثة أيام ولم اطّلع على بيان (بنور صالح) إلّا هذه الليلة، فكونوا من الشاهدين على الحوار بيني وبين هذا الرجل الذي يزعم إنّه إمام وينفي بعث المهديّ المُنتظَر ويقول أنّه ما أنزل الله به من سُلطان! فإن غلبني بعلمٍ وسُلطانٍ مُبينٍ فصدق وكذب ناصر مُحمد اليماني، وإن غلبته بعلمٍ وسُلطانٍ مُبينٍ وهيمنتُ عليه بالحقّ فكذب وصدق الإمام ناصر مُحمد اليماني، وبناءً على قول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿64﴾} صدق الله العظيم [النمل].

فسوف نحتكم إلى كتاب الله وسوف يجبرني (بنور صالح) أن نزيدكم تفصيلاً كثيراً من البُرهان للصلوات الخمس المفروضات

ومن حُكم كتاب الله حصرياً وأشهدُ لله شهادة الحقّ اليقين لأخرسن لسانه بالحقّ حتى يُسلم للحقّ تسليماً، أو تأخذه العزّة بالإثم فيتّبع الشيطان فيلعنه الله لعناً كبيراً، ولكني لن أتنازل عن شرطي يا بنور صالح وهو أن تقوم بتنزيل اسمك الحقّ وصورتك الحقّ لا شك ولا ريب، ومن ثم تقسم بالله العظيم إنّها صورتك واسمك الحقّ و نقوم بالتّأكد من حقيقة شخصيتك.

ويستمر الحوار يا بنور... لقد غرّكم ذكر مواقيت الصلوات في أول النهار وآخرة وأنتم لا تعلمون إنّ العصر والظُهر لا يفترقان، والعصر هو آخر النهار والمغرب من الليل، وإنّما الحضور إلى بيوت الله للذين يصلّون في المساجد هو ثلاث مرات ولكنّ الصلوات هي خمس، وإنّما يجمع الظُهر مع العصر جمع تأخير أو يجمع العصر مع الظُهر جمع تقديم، ولكن النداء ثلاثة والإقامة خمس إقامات نظراً لأن صلاة الظُهر والعصر لا يفترقان وصلاة المغرب والعشاء لا يفترقان، وكذلك الحضور للصلاة الوسطى وهي الفجر.

ويا بنور ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار وكافة الزوار لطاولة الحوار، كونوا شهداء على ما يلي وما يلي اقتباس من بيان بنور قال ما يلي:

يا ناصر إنك تفتري على الله الكذب وإنك رجل كذاب . فلا تحذف مشاركتي هذه وإليك ما يلي..
الأخ ناصر لقد جعلت استخراج الصلاة من الكتاب هو الحكم على دعوتك وأنا أوافق تماما على هذا وعلى أي دعوة تظهر على الأرض ، فالحكم عليها بالصلاة التي أنزلها الله في الكتاب ، فالذي يخرج للناس الصلاة الحق التي أنزلها الله في الكتاب فذلك هو الإمام وعلى الناس جميعا اتباعه وطاعته ومن لم يتبعه فلن يهتدي أبدا بإذن الله ويكون من الخاسرين في الدارين ، وبما إنك ادعيت الإمامة التي أعتقد إني أنا صاحبها بإذن الله بالحق والبرهان ولا أقول المهدي المنتظر الذي ما أنزل الله به من سلطان، إذن فالحكم يكون في الصلاة الحق التي أنزلها الله ، والاحتكام بكتاب الله

انتهى الاقتباس من بيان بنور.

ومن ثُمّ يردُ عليك الإمام ناصر مُحمد اليماني وأقول: وعلى ذلك اتّفقنا يا بنور، وإذا لم أفصّل براهينك خيراً منك وأحسن تأويلاً فلستُ المهديّ المُنتظَر الحقّ من ربّ العالمين، ولسوف أجيبك على كافة نقاط بيانك نقطةً نقطةً ذلك وعد غير مكذوب ولكن بشرط أن تلتزم يا بنور بشرطنا الأساسي لمن سوف يُحاورنا في فرض الصلاة، وكان شرطنا أن يقوم من يحاورنا بشرط الصلاة بتنزيل اسمه وصورته ومن ثُمّ يقسم على ذلك إنّها صورته واسمه الحقّ ونكتفي بقسمه على حقيقة صورته واسمه لأنّ العلم هو البُرهان، وأما أن نكتفي بقسمه في المسائل الدينية فهذا غير منطقي! فإن وافقتنا على شرطنا فليستمر الحوار بيني وبينك وإذا أبيْتّ فنحن مُتمسكون بهذا الشرط حتى يتسنّى لنا التفصيل الشامل للخمس صلوات المفروضات تفصيلاً وحصرياً من كتاب الله القرآن العظيم والحكم لله يا بنور، فاتّقِ من يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور. وإذا لم أثبت الظُهر والعصر فلستُ المهديّ المُنتظَر فكونوا من الشاهدين يا معشر الأنصار السابقين الأخيار ويا كافة الزوار كذلك كونوا من الشاهدين بين المهديّ المُنتظَر وبنور وإلى الله تُرجع الأمور يعلمُ خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

ويا أيها الحُسين بن عُمر وكافة أعضاء طاولة الحوار، فهل تدرون لماذا شتمني بنور برغم إنّي أوصيتكم فيه؟ وذلك لكي يفتنكم عن تنفيذ الأمر علّكم تحذفوا بيانه فصبرٌ جميلٌ.

ويا بنور، ما دمت سوف تحاجّني من القرآن فذلك ما أدعوكم إليه ولن يختلف تأويلي لكتاب الله عن آيةٍ واحدةٍ، ولكنّ تفاسيركم الظنيّة سوف أثبت فيها اختلافاً كثيراً في مُحكم كتاب الله لأنّها أصلاً تفاسير شيطانيّة لأنّكم أطعتم أمر الشيطان وقلتم على الله ما لا تعلمون! كمثل أن تأخذ الآية وتفسرها حسب ما تراها أنت، ولكن ناصر مُحمد اليماني يأتي ببيانها من مُحكم كتاب الله وأفصّل بيان القرآن تفصيلاً للآيات التي لا تزال بحاجة للتفصيل، ولكنكم تتّبعون التشابه اللفظي فتقعون في الخطأ.

وعلى كُل حال إني أذكّرك بحكمك الذي شرفناه مسبقاً (إنّ الحَكَم هو الله)، وإنما سوف نأتي بأحكامه الحقّ من مُحكم كتابه، فنحن مُنتظرون لتنزيل صورتك يا بنور واسمك من غير لفٍّ ولا دوران، ولا ولن أحاور في فرض الصلاة مع مجهولٍ، وهذا شرطٌ قديمٌ من قبل أن يحضر إلينا بنور بأشهرٍ كثيرةٍ ولا نزال مستمسكين بهذا الشرط برغم إنّي لم أجعله إلّا في الحوار في رُكن الصلاة المفروضة، فالتزمْ بشرطنا ويستمر الحوار، فكم يسرّني من يتحدّاني بكتاب الله سروراً كبيراً لأنّي بالبيان للذّكر لخبير وعلى الإلجام بالحقّ منهُ لقدير بإذن الله العلي القدير.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله رب العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر مُحمد اليماني.

(ردود الإمام المهديّ على أبي قتادة)

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 05 - 1431 هـ

22 - 04 - 2010 مـ

03:49 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]
https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1566

مهلاً مهلاً يا أبا قتادة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
سلام،الله عليكم أخي الكريم أبي قتاده، تالله لقد أغضبتني في كثيرٍ في هذا البيان بذكرك لآل سعود بالسوء كثيراً وتركيزك عليهم من دون الحُكّام العرب، ولكنهم بالنسبة للمهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني هم أقرب من علي عبد الله صالح ومن كافة حُكام العرب، أراهم أعدل منهم برغم أنّ بعض المواطنين في المملكة ليسوا راضين عليهم: ولكني أقول له يا ليتك تعيش في وطنٍ عربيٍ آخر ومن ثم تحمد الله على آل سعود.

وهذا بالنسبة للعدل في الشعوب فهم أقرب إلى العدل من غيرهم، ويا أخي الكريم، لماذا تحقد عليهم إلى هذا الحد وأسرفت بذكرهم بالسوء ولم تذكر لهم محاسن شيئاً؟ ولكنّي الإمام المهديّ أُصلّي عليهم وعلى كافة المُسلمين وأسلم تسليماً، وأرجو من ربي أن يهديهم وجميع المُسلمين إلى الصراط المُستقيم، ويا أخي الكريم إذا كان الإمام المهديّ حريصاً على هُدى كافة الكافرين إن استطاع فكيف لا أحرص على هُدى إخواني المُسلمين وهم أحبّ إلى قلبي وأقربُ؟ فاتّقِ الله يا أبا قتادة واسعَ مع الإمام المهديّ لدواء جراح أمّة الإسلام وإلى شفاء قلوبهم وتطهيرها من الحقد والحسد والبغضاء فليس ذلك من صفات المؤمنين وإنّما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم ولا تفرّطوا في إخوانكم المُسلمين مهما كانت العداوة والبغضاء، وعسى الله أن يجمع شملكم ببعث الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم رحمة لكم وللعالمين كما كان بعث محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- رحمة إن اعتصمتم بحبل الله ونبذتم التفرق لوحدة الصف. وتذكروا قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّـهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّـهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَـٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ويا أخي الكريم إنّي أدعوك إلى الانضمام إلى طائفة الرحمة للعالمين، وتالله إنّ بيانك هذا لا يحلّ خلافات المُسلمين ولن يزيد القلوب إلا حقداً وتباغضاً وعداوةً فمعذرةً وليس هذا منهجي وليست تلك غايتي وليس من هدفي شيئاً؛ بل أريد تطهير قلوب المسلمين وجمع صفّهم فأعلمهم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم حتى يعتصموا بحبل الله ومن ثمّ يتحقق الهدف كما تحقق في عصر بعث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وقال الله تعالى: {وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُواْ وَاذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاء فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىَ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} صدق الله العظيم.

ويا إخواني في الدم من حواء وآدم كافة إخواني البشر، إنّي أنا المهديّ المنتظَر أريدُ أن أجعلكم بإذن الله أمّةً واحدةً على صراطٍ مُستقيمٍ، وأريد للبشر الإسلام وأكره لهم الكفر فساعدوني ساعدكم الله وتراحموا يرحمكم الله واكظموا غيظكم واعفوا عن بعضكم لوجه الله، أفلا يستحق الله أن تعفوا من أجل وجهه الكريم؟ أفلا تعلمون إنّ من أعظم النفقات عند الله نفقة العفو عن الناس. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ} صدق الله العظيم [البقرة:219]. أفلا تعلمون أنّكم حين تكظمون غيظكم فتعفوا عن عباده أنّكم تنالون محبة الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} صدق الله العظيم [آل عمران:134]

ألا والله الذي لا إله غيره لو تعلمون بحُزن ربّي على الكافرين وتحسره عليهم بسبب ظُلمهم لأنفسهم وتكذيبهم لرسل ربّهم فيهلكهم استجابةً لدعوة رسله وأوليائه على عدو الله وعدوهم، وبرغم ذلك يقول: {إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [يس]

ويا إخواني المؤمنين إذا كانت هذه حسرة ربّي على الكافرين فكيف إذاً حسرته على المُسلمين الذين يظلمون أنفسهم؟ فلستُ أرحم بكم من الله ولكني أعبد رضوان نفس ربي حتى يكون ربّي راضياً في نفسه وليس مُتحسراً على عباده، فمن ذا الذي هو أرحم بكم من الله أرحم الراحمين؟ فانظروا برغم أنه غاضب من عباده الذين أسرفوا على أنفسهم بسبب كفرهم واعراضهم عن أمر الله وبرغم ذلك يناديهم ربهم ويقول للمُسرفين: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّـهِ إِنَّ اللَّـهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [الزمر]

فتراحموا يرحمكم الله وتعافوا يعفو الله عنكم، وأفشوا السلام بينكم، فلتسلم ألسنتكم وأيديكم من إيذاء المسلمين، والمُسلم من كفى الناس شرّه وأذاه، وحبّوا لإخوانكم ما تحبوه لأنفسكم ما لم فلستم مؤمنين، وتالله لا يؤمن أحدكم حتى يحبّ لأخيه المُسلم ما يحبه لنفسه ويكره لأخيه المسلم ما يكرهه لنفسه، فاتبعوني أهدِكم صراطاً سوياً، وأنقذكم من فتنة المسيح الكذاب الشيطان الرجيم الذي يعدّ العدّة لفتنتكم جميعاً يا معشر المُسلمين، فقد منَّ الله عليكم ببعث الإمام المهديّ في جيلكم وأمّتكم فكونوا من الشاكرين.

ويا إخواني والله الذي لا إله غيره إنّي الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم، وإنّي لم أقل إنّني المهديّ المنتظَر بغير فتوى من ربّ العالمين ومن أظلمُ ممن افترى على الله كذباً فلستُ من الجاهلين، فما خطبكم عن الدعوة إلى سبيل الرحمة مُعرضين؟ وما هو الشيء الذي التبس عليكم في شأن الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم الذي يدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له والتنافس في حبه وقربه فيجعلكم من عبيد الله المُخلصين لربّ العالمين؟ فهل تريدون مهديّاً منتظراً يدعوكم إلى غير ذلك؟ وقال الله تعالى:

{فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ} صدق الله العظيم [يونس:32].

فاتقوا الله الذي خلقكم من نفسٍ واحدةٍ وخلق منها زوجها وبثَّ منهم رجالاً كثيراً ونساءً، يا بني آدم إنما أنتم إخوة على أمٍّ وأبٍّ أفلا تعقلون؟ وأنا الإمام المهديّ المنتظَر أخوكم في الدم من حواء وآدم أريدُ لكم النجاة جميعاً فهل ترونني أستحقُّ الأذى أنا وأنصاري ونحنُ رحمة لكم ونريد لكم الخير؟ فهل جزاءُ الإحسان إلا الإحسان؟ ونحن والله لسنا ضُعفاء ولكننا أذلةً على المؤمنين من الرحمة ونرجو من الله أن يرحمهم جميعاً، فنحنُ لا نحقد على أحدٍ من المؤمنين ونعفوا عنهم عسى الله أن يعفو عنهم ويهديهم لأجلنا إنّ ربّي هو أرحم الراحمين.

وهذا هو منطق دعوتي قلباً وقالباً والله على ما أقول شهيد ووكيل، فمن أنصاري إلى الله وليس للحرب بين المؤمنين وسفك دمائهم؟ وأعوذُ بالله أن أكون من المُفسدين في الأرض! بل انصروني لجمع شمل المُسلمين وتوحيد صفّهم وتطهير قلوبهم لنُذهِب فرقتهم فتقوى شوكتهم فيعود عزهم ومجدهم فيكونوا خير أمّة أخرجت للناس.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 15 -

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 05 - 1431 هـ

22 - 04 - 2010 مـ

10:21 مساءً

وآن الأوان لبيان ميقات الدلوك بالحقّ، ألا وإن الدلوك هو في ذات الشمس فيتغيّر لونها إلى الأصفر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي مُحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله الأطهار والسابقين الأخيار من المُهاجرين والأنصار، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين في الأولين وفي الآخرين، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

سلامُ الله عليكم أخي (بنور) الذي حكم على المهديّ المُنتظَر ناصر مُحمد أنّهُ كذّاب أشِر، أفلا تخاف الله الواحدُ القهار من فتواك بالباطل في خليفة الله الحقّ من ربك؟ وسوف تُسأل عن شهادتك بين يدي ربّك. تصديقاً لقول الله تعالى: {سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ} صدق الله العظيم [الزخرف:19].

وإنّما الشهادة هي شهادة بالبصر والسمع على الحدث الذي شهدوا عليه، كمثال الشُهداء على الذين يأتوا الفاحشة أو السرقة أو القتل أو التداين بالقرضة بين المؤمنين.

وأما بالنسبة لتنزيل الصورة فهذا الشرط لم يكن تعجيزاً لبنور، بل تمّ تنزيله في بيان الصلوات من الكتاب من قبل أن يأتينا بنور بأشهرٍ معدودةٍ، وجعلنا هذا الشرط حصريّاً في الحوار في بيان الصلوات فلا تتهرّب ولا تخَف في الله لومة لائم إن كنت من الصادقين.

ويا بنور إنّما الشهادة هي بالسمع والبصر على الأحداث فقط، وأمّا الدعوة إلى الله فيلزم الداعية بصيرة العلم من ربّ العالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿108﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

وتعتمد الدعوة في الدين على البرهان المُبين من الكتاب المُنزل. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111]. وإنما البُرهان من الكتاب المُبين. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿24﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وما يلي اقتباس من بيان بنور وقال فيه ما يلي:

وأن الركوع ليس الانحناء ، وأن الله لم ينزل الانحناء ولم يشرع به في الصلاة ، وأن النبي وجميع الأنبياء لم يكونوا يقومون بالانحناء في الصلاة ، وأن الله لم ينزل صلاة الجمعة ، ولا صلاة الأحد ، ولا صلاة السبت ، إلا الصلاة المذكورة سابقا ، وأن النبي وجميع الأنبياء لم يكونوا يصلون صلاة الجمعة

انتهى الاقتباس.

ويا بنور، فهل عُلماء فرقة القُرآنيين على شاكلتك؟ إذاً فقد ضلّوا ضلالاً بعيداً! فأنت تُنكر صلاة العصر والظُهر وكذلك تُنكر صلاة الجمعة رغم أنها أُنزلت سورة باسم الجُمعة! ومن ثُمّ ذكرها في مُحكم كتاب الله في آياتٍ بيّناتٍ مُحكماتٍ في سورة الجُمُعة في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿9﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿10﴾} صدق الله العظيم [الجمعة].

وميقاتها نهاراً وليس ليلاً، ولذلك قال الله تعالى: {فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ} صدق الله العظيم، ولا يمكن أن تُصلى الجمعة فرديّة ولذلك تُسمى صلاة الجُمُعة لأنّها جامعة، ولا يمكن أن تصلوها فُرادى لا في سفرٍ ولا في حضرٍ؛ بل هي جُمُعة جامعة ولذلك أمركم الله بالسعي لحضورها وترك البيع إلى حين انقضاء صلاة الجمعة لحضور صلاة الجُمُعة، بل وكذلك السعي لقضاء الصلوات المفروضات لمن استطاع أن يصليها جماعة. تصديقاً لقول الله تعالى: {فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿36﴾ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿37﴾} صدق الله العظيم [النور].

فأما الغدو فهي صلاة الفجر، وأما الآصال فهي ميقاتين اثنين، فأمّا ميقات الأصيل الأول فهو في ذات الشمس مقرون بتغير لونها إلى الأصفر وتلك هي شمس الأصيل وذلك ميقات صلاة العصر والظُهر جمع تأخير، وأما الأصيل الآخر فهو مقرون بظهور شفق شمس الأصيل من بعد الغروب ميقات دخول الليل فيحين ميقات صلاة المغرب بعد ظهور الشفق، ومن ثم العشاء عند حلول الغسق لبداية الظُلمة وذلك جمع تقديم في غير شهر رمضان. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴿16﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿17﴾} صدق الله العظيم [الإنشقاق].

وإنّما يُقسم بميقاتٍ مُكرمٍ كونها تُقام فيه صلاةٌ مفروضةٌ. كمثال قول الله تعالى: {وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿33﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿34﴾} صدق الله العظيم [المدثر]. وذلك ميقات الإقامة لصلاة الفجر وليس ميقات الآذان، وذلك لأنّ ميقات الآذان حين يتبيّن لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر جهة الشرق، وأما ميقات الإقامة لصلاة الفجر فقد جعله الله طويلاً لكي يتسنى للمؤمنين الحضور لصلاة الفجر الصلاة الوسطى فمنهم من يحتاج إلى وقتٍ لكي يغتسل إذا كان جُنباً، وكذلك الميقات لكي يتهيّأون لصلاة الفجر من بعد منامهم ولذلك جعل الله من بعد النداء وقتاً طويلاً بين النداء حين يتبيّن الخيط الأبيض من الأسود من الفجر في جهة الشرق فذلك ميقات النداء لصلاة الفجر، وعقد الصيام للصائمين مقرون بسماع ميقات النداء لصلاة الفجر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ} صدق الله العظيم [البقرة:187].

وأما ميقات الإقامة لصلاة الفجر فهي عند إدبار النجوم عن الناظر إليها، فذلك حين ميقات الإقامة حين يُسفر الصباح فتدبر النجوم عن الناظر إلى السماء. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ﴿49﴾} صدق الله العظيم [الطور].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿17﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿18﴾} صدق الله العظيم [التكوير].

والبيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿17﴾} صدق الله العظيم، أي ولّى فأدبر بسبب إسفار الصباح الباكر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿33﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿34﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

وأما ميقات الإقامة لصلاة العصر فهي حين يصفر لون الشمس، وبالرغم أنّي بيّنت الدلوك من قبل بغير المقصود لأنّي لم استطِع أن أبيّنه بالحقّ إلى أجلٍ مُسمى فلم أستطِع أن أبيّنه وهو لم يأتِ بعد بيان الصلوات بالجمع بالتفصيل؛ بل اهتممْتُ بإثبات عدد الصلوات الخمس، وآن الأوان لبيان ميقات الدلوك بالحقّ. ألا وإن الدلوك هو في ذات الشمس فيتغيّر لونها إلى الأصفر، وذلك هو ميقات صلاة العصر والظُهر جمع تأخير وخصوصاً في رمضان. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿78﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وفي هذه الآية جاء بيان أربع صلوات وهُنّ: صلاة العصر والظُهر جمع تأخير وصلاة المغرب والعشاء جمع تأخير.

وكذلك جاء ذكر الصلاة الوسطى بالمفرد: {وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا} صدق الله العظيم.

وهذه المواقيت لصلوات فتوى جمع التأخير، الظهر مع العصر والمغرب مع العشاء في ميقات الغسق، وذلك تيسير للمُسلمين ولذلك تجاوز ميقات صلاة المغرب في ميقات الشفق وجعلها جمع تأخير في ميقات الغسق وذلك حتى يتسنى للصائمين الإفطار على مهلهم، أفلا تتقون الله يا من تُقيمون الصلاة لأداء صلاة المغرب من بعد النداء بعدة دقائق في شهر رمضان؟ ولكن المُسلمين صائمون وليس كالفطر! بل شهر رمضان شهر الصيام والله أمركم أن تأكلوا عند بيوته في شهر رمضان ولا يُمنع من الإفطار معكم من كان من بني آدم مُسلمهم والكافر. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿31﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وذلك لأنّ الأكل عند بيوت الله يضمن عدم الإسراف في الطعام الذي تذهبوا به للقمامة، وذلك لأنّ الطعام سوف يجد من يأكله عند بيوت الله مهما كثر فلن يتركه الضعفاء والمساكين بل سوف يأخذونه في أوعيتهم فيحتفظوا به للسحور، ولكنّكم تسرفون في رمضان في كثرة الطعام فيبقى منه الكثير فتقذفون به في القمامة برغم أنّكم سوف تجدون من يأكله فذلك هو الإسراف ولا خير في المُسرفين لأنّهم يستطيعون أن يذهبوا به للمساكين إن وجدوا. وعلى كُل حال حين تجعلوا الإفطار عند بيوت الله فلن يكون هُناك إسرافٌ في الطعام وإنّما ذلك في رمضان إلّا من يشاء أن يبقي اللحمة في داره ليدّخرها له وآل بيته فلا تثريب عليه أن يذهب بها إلى الجامع إلّا من كثير بل بطعام الفطور وليس كله، بل ويترك لآل بيته وإنّما يذهب بجزءٍ منه ويترك لهم ما يكفيهم من الطعام بغير إسراف.

وعلى كل حال حتى لا نخرج عن الموضوع فنعود إلى ذكر الصلوات جمع تقديم وجمع تأخير، فأما البرهان لجمع التأخير فتجدوه في قول الله تعالى: {أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿78﴾} صدق الله العظيم

[الإسراء].

وفي ذلك ذكر الله الصلوات الخمس ولكن جمع تأخير، فأذن لكم أن تؤخّروا الظُهر مع العصر فتصلّوا العصر ومن ثُمّ الظُهر، وتصلوا العشاء في ميقات الغسق ومن ثُمّ المغرب ولذلك تجاوز ميقات صلاة المغرب عند الشفق فتجاوز ميقاتها إلى ميقات الغسق وهو ميقات صلاة العشاء لتجمعوا المغرب مع العشاء جمع تأخير. وأما البُرهان لجمع التقديم فتجدونه في قول الله تعالى: {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ} صدق الله العظيم [هود:114].

ويا معشر القُرآنيين، لقد ضللتُم عن الصراط المُستقيم فأضعتم صلاة الظُهر والعصر وصلاة الجُمُعة أفلا تتقون الله! ويا معشر المؤمنين أشهدُ لله شهادة الحقّ اليقين إنّ الصلوات المفروضات خمس صلوات وإنّ لكل صلاة ركعتين فرضاً وركعتين سنة للفرض الأول. كمثال أن تؤذِّنوا لصلاة الظُهر ومن ثُمّ تفعلوا ركعتين سنة فرديّة بين الآذان والإقامة حتى إذا حان ميقات النداء لإقامة الصلاة حتى إذا انتهيتم من أداء صلاة الظُهر ومن ثُمّ تقيمون صلاة العصر مُباشرةً ولا سنّة إلّا للفرض المُهيمن، أي للفرض الذي هو ميقاته ولا سنة للفرض الذي سوف تجمعونه به بل تقيمون ركعتي الفرض فقط، فإذا صليتم العصر مع الظُهر فلا سُنّة للعصر بل السنة هي بين النداء والإقامة لصلاة الظُهر، وأما إذا صلّيتم الظُهر جمع تأخير مع العصر فأصبحت السُّنة هي للعصر المُهيمن بالميقات فتجعلوا له سُنّةً بين الآذان والإقامة. وكذلك صلاة المغرب فلها سنّة إذا كانت المهيمنة بالميقات فتكون السُّنّة بين الآذان والإقامة ولا سنّة لصلاة العشاء من بعد أداء فريضة صلاة المغرب، ومن ثُمّ تقيمون الصلاة لتؤدّون صلاة العشاء من غير سُنّة لصلاة العشاء إلّا إذا كان العشاء هو المُهيمن بالميقات فله سُنّة بين الآذان والإقامة حتى إذا أقمتم الصلاة لأداء فريضة صلاة العشاء ومن ثُمّ تصلّون المغرب مُباشرةً جمع تأخير ولا سُنّة للمغرب ما دام العشاء هو المهيمن بالميقات، وذلك لأنّ السُّنّة إنّما هي بين الأذان والإقامة، فلا يجلس أحدكم إذا دخل بيت الله من بعد النداء للصلاة بل يُصلّي ركعتين سُنّة الفرض المُهيمن وهو صاحب الميقات المعلوم ولا سُنّة للفرض الذي سوف تجمعوه به، وأما الصلاة الوسطى وهي صلاة الفجر فصلّوا ما استطعتم حتى يأتي ميقات الإقامة المعلوم في الكتاب عند إدبار النجوم عن الناظرين.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، ما بالي رأيت بالأمس مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حزين وقال: [ما بال بعض أنصارك يكاد يستفزّهم الذين لا يعلمون فيخرجونهم من النور إلى الظُلمات بعد أن اطمأنوا فلانت قلوبهم لذكر الله ودمعت أعينهم مما عرفوا من الحق؟ فذلك هُدى الله ومن أعرض عن دعوتك واتباعك فسوف يجعل الله صدره ضيقاً حرجاً فيذهب من قلبه السكينة والطمأنينة حتى يرجع إلى الحقّ، فهل بعد الحقّ إلّا الضلال؟ فذكرهم بقول الله تعالى: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ ﴿124﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿125﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿126﴾} صدق الله العظيم [طه]

والذي بعث مُحمداً بالحقّ إنه لن يخشع قلب من أعرض عن دعوة المهديّ المُنتظَر ناصر مُحمد وأنكر أمره حتى يتوب إلى ربّه فيتّبع الحقّ، فهل بعد الحقّ إلّا الضلال؟ وأما المُتنافسون إلى ربهم الذي أضحكني منهم ربي بالحقّ فهم يعلمون أنفسهم، وأنت أيها الإمام بهم عليم فاكتم سرّهم إلى قدرٍ معلوم وفوض إلى الله أمرهم الذي هو معهم ويعلم مُتقلّبهم ومثواهم الذي يعلمُ بما في أنفسهم، أولئك من أحباب الله يحبّهم ويحبّونه إذا ذُكر الله وجلت قلوبهم وإذا تُليت عليهم آياته زادتهم إيماناً وعلى ربهم يتوكلون ويتنافسون في حُبّ الله وقربه.

ويا أيها المهديّ المُنتظَر أنذر الأنصار إنه من انقلب على عقبيه من بعد ما تبيّن له أن ناصر مُحمد اليماني يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مُستقيمٍ فإن لهُ معيشةً ضنكاً بعد أن أعرض عن ذكر ربه حتى يتوب إلى ربه متاباً فيتبع الحقّ وما بعد الحقّ إلّا الضلال

أفلا يتقون الحق؟].

انتهت الرؤيا بالحقّ، ولن نبني عليها أحكاماً شرعية ولم يجعلها الله حُجّة عليكم بسبب أن ناصر مُحمد اليماني رواها لكم بالرؤيا، ولكن إذا تبيّن لكم إن الرؤيا حقٌّ على الواقع الحقيقي فقد أصدقني ربي الرؤيا بالحقّ وعند ذلك تكون حُجة لله عليكم.

ولربما يقول الذين لا يعلمون: "ويا ناصر مُحمد اليماني لماذا تبيّن الآن الدلوك وبينته من قبل بغير ذلك؟". ومن ثُمّ أقول له: وهل قدّمت لكم البرهان على أنّ الدلوك هو زُلفةً من الليل أوله وآخره؟ بل تركته من غير بُرهانٍ إلى أجله المُسمى، وأما الآن فأُبيّن الدلوك للشمس بالحقّ ألّا وإنّ دلوك الشمس هو تغيّر لونها إلى الأصفر وذلك ميقات الإقامة لصلاة العصر وهي شمس الأصيل الصفراء. تصديقاً لقول الله تعالى: {فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿36﴾ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿37﴾} صدق الله العظيم [النور].

ويحدث الدلوك قبل غروب الشمس وذلك ميقات صلاة العصر وتجمعون الظُهر معها من بعدها مُباشرةً للذين لم يحضروا صلاة الظُهر، وذلك لأنّ الذين سوف يحضرون صلاة الظُهر سوف يُصلّون العصر جمع تقديم ولذلك لن يحضروا الصلاة في ميقات شمس الأصيل قبل غروب الشمس نظراً لأنهم صلّوا الظُهر والعصر جمع تقديم، ويريدُ الله بكم اليُسر ولا يريدُ بكم العسر.

ولكن للأسف إنّ القُرآنيين أضلّهم ذكر مواقيت صلاة الجمع وصلاة النافلة الليلية وخلطوا ولخبطوا وأخطأوا وأضلّوا عن سواء السبيل بسبب تركهم لسُنّة مُحمد رسول الله الحقّ، ألا وإن السُّنّة النبويّة إنّما جاءت لتُزيد القُرآن بياناً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿44﴾} صدق الله العظيم [النحل]. وإنّما يكفر ناصر مُحمد اليماني بما جاء مُخالفاً لمُحكم كتاب الله في السُّنة النبويّة.

ويا معشر القُرآنيين، إنّي أنا الإمام المهديّ أشهدُ لله شهادة الحقّ اليقين إنّ الصلوات المفروضات خمس صلواتٍ ولكل صلاةٍ ركعتان في سفرٍ أو في حضرٍ إلّا صلاة القصر ركعةً واحدةً إن خشيتم أن يفتنكم الذين كفروا أثناء صلواتكم، ولذلك تمّ تقسيمكم إلى جماعتين اثنتين وكل جماعة تُصلّي مع الإمام ركعةً واحدةً فيسلّموا فيخلفهم آخرون لم يصلّوا فيصلّوا الركعة الباقية وتلك هي صلاة القصر تقصروها من الأصل. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿101﴾ وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَاحِدَةً} صدق الله العظيم [النساء:101-102].

وأما الصلوات في الحضر فقد جعل الله صلاة الظُهر والعصر جمع تقديم، أو صلاة العصر والظُهر جمع تأخير، فالذين يُصلّون الظُهر مع العصر جمع تأخير فبإمكانهم أن يحرسوا الذين يُصلّون الظُهر والعصر جمع تقديم، وكذلك الذين صلّوا صلاة العصر مع الظُهر جمع تقديم فبإمكانهم أن يحرسوا إخوانهم الذين يُصلّون صلاة العصر والظُهر جمع تأخير وذلك حتى يحرس بعضكم بعضاً حتى لا يفتك بكم أعداؤكم أثناء صلواتكم لا في سفرٍ ولا في حضرٍ. فاتقوا الله واتّبعوا المهديّ المُنتظَر الذي يُفصّل لكم البيان الحقّ

للذكر، ويا بنور اتّقِ الله الواحدُ القهار بل حتى الركوع تنفيه برغم ذكر الركوع وذكر السجود في مُحكم القُرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿43﴾} صدق الله العظيم [البقرة]، وكذلك قول الله تعالى: {فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا [[[﴿62﴾} صدق الله العظيم [النجم]، فكيف صلاتكم يا معشر القُرآنيّين يا من تقولون على الله ما لا تعلمون؟

ولا يزال المهديّ المُنتظر مُصِرّاً على (بنور) بتنزيل الصور لمن يحاور في بيان الصلوات من مُحكم الذكر حتى يتبيّن للأنصار وكافة الزوار أيّنا الكذاب الأشِر.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخو الأنصار السابقين الأخيار المهديّ المُنتظَر؛ ناصر مُحمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

09 - جمادى الأولى - 1431 هـ

23 - 04 - 2010 مـ

04:06 صباحاً

(بحسب التقويم الرّسمي لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.nasser-alyamani.org/showthread.php?p=1589

(الرَّد على الأمل الموعود)

أمَّا بُرهانك على وجود الإمام محمد الحسن العسكري مُنذ الأزَل القَديم فتقول إنَّ مثل ذلك كمثل أصحاب الكَهف والرَّقيم!

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة الامل الموعود

بسم الله الرحمن الرحيم

انا احد الشباب الشيعه من العراق الذي يبحث عن الخلاص من هذه المحنه.. محنة الفساد المستشري في العالم وانكار الدين وتحريفه واني لاسعى الى تحقيق دين الله والعدل واحقاق الحق تحت راية الموعود المهدي المنتظر واكون من جنوده المخلصين.. اني سمعت عن دعوتكم لكن انا في قلبي شك مما تقولون وهذا الشك من حقي كانسان فالله خلق الانسان وفيه هذا الغريزه الا اذا كانت الحجه قاطعه فالشك ينتفي بها ولا يكون له موجب وخاصه في اصول الدين نذكر هنا النبي ابراهيم عليه السلام حين طلب من الله ان يريه كيف يحي الاموات فقال له عزوجل بسم الله الرحمن الرحيم (أ ولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي) اذا الشك مشروع... ناتي للسؤال وهو: تروي مصادرنا نحن الشيعه ان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) انه قال :- ان قائمنا "يواطئ اسمه اسمي" وفي مصادر اهل السنه انه قال (عليه وعلى اله الاطهار السلام) :- قائمنا يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي.. ومن اشراط خروج المنتظر علية افضل السلام والتحيه ان تقتل النفس الزكيه في مكه وان تقتل قبلها النفس الزكيه في ظهر الكوفه مع سبعين من الانصار.. وهذا لم يتحقق بعد وكذلك عند خروج القائم عليه السلام ينادي منادي من السماء انه خرج الطيب ابن الطيب خرج قائم اهل البيت، بعد هذا كله ان الامام الحجه علية السلام والتحيه حسب اهل الشيعه من ابن الامام حسن العسكري عليه السلام لكن اهل السنه لا يؤمنون بهذا الامر وهذا الامر مشروع نظرا لارادة الله فلا غالب لارادته. اولم يدعي نوح عليه السلام الى عبادة ربه الخالق المتعال لمدة 950 سنه تقريبا وان عمره مايقارب 2500 سنه. اولم يلبث اصحاب الكهف ثلاثمائه عام في الكهف نائمين ثم يقولون كيف لطفل عمره خمسة اعوام ان يكون اماما وحجة الله على خلقه في الارض، اولم يكن عيسى علية السلام في المهد وكان يتكلم في الحق وان رسول الله. فماهو دليلك القاطع انك الامام المنتظر؟

ولعنة الله على الذين يبدلون القول بعد ان يعرفوه وتاكد اني ساكون من المؤمنين بك اقنعتني بالدليل القاطع انك انت الموعود ..... وتقبل منا ياالله صالح الاعمال ولله الامر ولرسوله ... ثم اني اليماني الموعود من انصار الحجه وليس الحجه ذاته كما قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) واني الامام الحجه الثاني عشر علية السلام من ذرية الرسول فكيف يكون يماني وهو من اهل الحجاز من السعوديه؟ ولكم جزيل الشكر

بِسْم الله الرَّحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين، ويا أخي الكريم سلام الله عليكم ورحمته وبركاته..

وأمَّا الدليل على أنّي الإمام المهديّ هو أنك لن تُحاجّني مِن القُرآن إلَّا غلبتك بالحقّ.

وأما الرِّوايات فمنها ما هو حقٌّ وأكثرها باطل مُفترًى ما أنزل الله به مِن سُلطان! ولم يأمرني ربّي أن أُحاجّكم بالروايات ونحتكم عليها، بل أُمرتُ بما أمر الله به جدّي مُحمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أن نُجاهد الناس بالقُرآن العَظيم، تصديقًا لقول الله تعالى: {فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وتصديقًا لقول الله تعالى: {وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾} صدق الله العظيم [النمل].

ولَكِن يبدو لي من أول وَهلة أنّك لا تُريد الحوار من القرآن؛ بل تُريد الحوار من الروايات فقط، وقد تبيَّن لنا ذلك من خلال رد الأنصار المُكرمين عليك بالبيانات المُقتبَسة فأعرضت عنها وكأنّك لم تسمعها وقمت بتنزيل بيانك مرةً أُخرى.

ولكنّي لا أُصَدِّق بقتل النَّفْس الزكية ولا أُكَذِّب، فَكَم تُقتل من نفسٍ زكية في البلاد ظُلمًا وعدوانًا كبيرًا، فلِمَ تحصرون قَتل النَّفس الزكية على شخصٍ واحدٍ فقط فتعتقدون أنّ ذلك من علامات الظهور وكأنّها لن تُقتل غير نفسٍ واحدةٍ زكيةٍ؟! بل تمّ قتل الكثير من الصالحين ومُلِئت الأرض جورًا وظُلمًا، أفلا تتَّقون؟! فما لي ورواياتكم، ولم يأمرني الله أن أُحاجّكم بها، وأتركها للأحداث؛ فما شاء الله أن يُحَقِّق منها فهو على كل شيءٍ قَدير وما شاء الله أن يُبدِلنا خيرًا منها فهو على كل شيءٍ قدير وإلى الله تُرجَع الأمور.

وأما بُرهانك على وجود الإمام محمد الحسن العسكري مُنذ الأزل القديم فتقول إنّ مَثل ذلك كمثل أصحاب الكهف والرقيم! ومن ثُمّ نردُّ عليك بالحقّ وأقول: أولئك ظهروا في قدرهم المَقدور في جيلهم وأُمّتهم، وإنَّما تمّ تأخيرهم ليكونوا من وزراء المهديّ المنتظَر وآيات للعالَمين من أنفسهم عجبًا.

وأما عُمْر دعوة نبيّ الله نوح فهو لم يتجاوز أُمَّةً واحدةً كانت أعمارهم من ثلاثة آلاف عام، وليست أعمار الأُمَم الأولى كمثل أعماركم اليوم، وليست أجسام الأُمَم الأولى كأجسامكم اليوم، أم لم تجدوا الصخور الكُبرى من آثارهم في الأرض في عمرانهم للأرض؟! تجدون لهم آثارًا ضخمةً برغم عدم وجود آلاتٍ! بل يرفعونها بأيديهم نظرًا لضخامة أجسادهم العملاقة وقوّتهم الجسدية لأنّ الله زادهم بسطةً في الخَلْق على الأُمم من بعدهم كمثل قوم نوحٍ وعادٍ وثمود، وقال الله تعالى: {وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ

خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً} صدق الله العظيم [الأعراف:69].

ومن الأُمَم الأولى أصحاب الكهف، فلو تَطَّلِع على أجسادهم العِملاقة لولَّيت منهم فِرارًا ولمُلِئت منهم رُعبًا بسبب ضخامة أجسادهم! ولكنّي بيَّنت لَكُم سبب التولّي منهم والهرب، وإذا عُرِف السبب بطل العجَب.

وأما أنّ الله أنطَق المسيح عيسى ابن مريم في المَهْد صبيًّا فذلك حتى يُبَرِّئ أُمّه مِمَّا قال فيها قومها حين رأوها تحمل بين ذراعيها طفلًا وقالوا: {يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا} صدق الله العظيم [مريم:27].

ولذلك أنطق الله المَسيح عيسى ابن مريم وعَرَّف بنفسه وبَرَّأ والدته، وقال الله تعالى: {فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّـهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [مريم].

وكُلّ نبيٍّ أو إمامٍ يظهر في عصره وقَدَرِه في أُمَّته وجيله المَخلوق فيه وإنَّما يختفي إن يشأ الله مِن بعد الدَّعوة والإثبات، ولكنّكم لن تجدوا لمحمد الحسن العسكري أيَّ برهانَ عِلمٍ ولا آثارة؛ بل أسطورة ما أنزل الله بها من سُلطان!

ويا صاحب الأمل، لا تستعجل فتدبَّر وتفكَّر في البيان الحقّ للذِّكر، إن كنت مِن أولي الأبصار فسوف تتذكَّر، وهل يتذكّر إلَّا من يتفكَّر من أولي الألباب؟ فاتَّقوا الله يا أولي الألباب واتَّبِعوا صاحِب عِلْم الكتاب من قبل مرور كوكب العذاب (كوكب سَقَر) ليلة يسبقُ الليل النهار، ليلة النَّصر والظهور للمهديّ المنتظَر فيُظهِر الله عبده وخليفته على كافة البشر في ليلةٍ وهُم صاغرون (المُعرضون عن الحقّ من ربّهم).

وسلامٌ على المرسَلين، والحَمدُ لله ربِّ العالمَين..

أخو السُّنَّة والشِّيعة؛ الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

- 16 -

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 05 - 1431 هـ

24 - 04 - 2010 مـ

12:45 صباحاً

{ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ }
صدق الله العظيـــــم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله رب العالمين..
ويا بنور اتقِ الله ولا تقل عليه بالظن فإنّ الظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿36﴾} صدق الله العظيم [يونس]

فانظر لفتواك بالظنّ ونقتبس من بيانك ما يلي:

إن صلاة الجمعة كصلاة في يوم من الأسبوع لا أصل لهذه الصلاة في كتاب الله ، بل الذي ذكره الله هو أن الناس كانوا إذا أتى يوم الجمعة أي يوم السوق ذهبوا للتجارة وتركوا الصلاة فأنزل الله تحذيرا في هذا الشأن وإليك ما قال الله . يقول عز وجل (يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة ، فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع) فانتبه جيدا يا أخي ، إنه لم يقل إذا نودي لصلاة الجمعة بل قال من يوم الجمعة أي إذا نودي للصلاة اليومية التي تعرفونها وكان يوم الجمعة أي اليوم الذي تجتمعون فيه للتجارة وجمع المال (فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع) فاذهبوا للصلاة واتركوا البيع إلى بعد الصلاة ، وكما هو معروف فإن الأسواق تقام باكرا قبل طلوع الشمس مما يجعلها تتصادف مع صلاة الفجر التي يسمونها صلاة الصبح ويبين القرآن أن الناس كانوا يذهبون للسوق وخصوصا التجار لأن الآية تركز عليهم أكثر من غيرهم فهم المعنيين بالدرجة الأولى لأنهم هم الذين يذهبون للسوق بكرة لبناء مواقعهم وتحضير سلعتهم لعرضها للبيع ولذلك كانوا يتركون الصلاة ويذهبون للبيع وهذه الظاهرة تبقى دائما موجودة مهما ذكرت الناس لأن البائعون يفتنون عند فتح الأسواق ، وهذه حقيقة تراها بعينيك الآن لو رجع الناس إلى الصلاة التي أنزلها الله وأمرنا بها حيث يجب أن يصلي المؤمن طيلة الفجر إلى قبل طلوع الشمس فهذا كله وقت الصلاة يجب أداؤه من بدايته إلى نهايته وقد وضحت هذا بإذن الله في المواضيع التي كتبتها عن الصلاة لمن أراد أن يرجع إليها ، إذن كما ذكرت فإن الصلاة تصطدم تماما مع فتح الأسواق وبالتالي فالناس تركوا الصلاة وذهبوا إلى الأسواق فأنزل الله هذه الآيات ليحذرهم من فعلهم هذا ، فقال لهم (يا أيها الذين

آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة ، فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع) أي اذهبوا إلى الصلاة واتركوا البيع إلى بعد الصلاة ، وتأمل ماذا قال لهم بعد ذلك (فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله) أي عندما تنتهوا من الصلاة اذهبوا لتجارتكم ويقصد بذلك صلاة الصبح لأنها تبدأ بكرة مع افتتاح الأسواق التي تبدأ هي أيضا بكرة فيجب ترك البيع والذهاب للصلاة ، وإذا نظرنا للصلاة التي يسمونها بصلاة الجمعة فإنهم يصلونها وقت الظهيرة ، علما أن القرآن نزل بمنطقة صحراوية ، فالظهيرة وخصوصا في فصل الصيف أمر لايطاق ، فكر معي قليلا يا أخي ، كيف يقول الله لهم (فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله) أي عندما تنتهوا من الصلاة وذلك وقت الظهيرة وفي الصحراء كيف يقول لهم بعد ما تنتهوا من الصلاة إذهبوا إلى البيع والتجارة ، فأي سوق تفتح في ذلك الوقت ، يا أخي هذا وقت قيلولة ، وهذا الوقت وصفه الله بعورة يخلو الناس بأنفسهم للراحة والنوم وليس للتجارة والذهاب للأسواق ، تابع معي يا أخي ماذا قال الله في هذا الوقت ، فقد ذكر الله في آية أخرى يقول(يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات ، من قبل صلاة الفجر ، وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ، ومن بعد صلاة العشاء ، ثلاث عورات لكم

تأمل جيدا هذه الآية ، أولا : فقد وصف الله وقت الظهيرة بأنه وقت عورة أي بمعنى أن الناس يكونون في بيوتهم وفي خلوة مع أنفسهم أو بمعنى آخر أن هذا الوقت ليس وقت حركة يخرج الناس فيه خارج البيوت وبالتالي لا يوجد حركة للذهاب إلى المسجد ، وهذا يكفي كدليل لمن هو عاقل

انتهى الاقتباس.

ومن ثُمّ يردُ عليك الإمام ناصر مُحمد اليماني: أشهدُ لله يا بنور أنّك تقول على الله بالظنّ الذي لا يغُني من الحقّ شيئاً! وتفسيرك تفسير ظنّيٌّ وليس لهُ بُرهانٌ. وقال الله تعالى: {وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿36﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وأقول أولاً إنّ النداء لصلاة الفجر هو في وقت آخر الليل قبل أن تُفتح المتاجر حين يتبيّن لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر بالأفق الشرقي، ولذلك حتى إذا سمع النداء الصائمون يبدأوا صومهم فيتمّونه إلى الليل حين ظهور الشفق الغربي لشمس الأصيل التي توارت وراء الحجاب فينتهي النهار ويبدأ الليل بظهور الشفق بالأفق الغربي، والبرهان لنداء صلاة الفجر في قول الله تعالى: {وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:187].

فانظر قول الله تعالى: {وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ} صدق الله العظيم، إذاً بدء الصيام هو بسماع النداء لصلاة الفجر وأما الإفطار فهو بسماع النداء لصلاة المغرب، فكيف تجعل النداء لصلاة الفجر من بعد أن تُفتح المحلات والأسواق؟ ولكن هذا لن يجده الباحثون عن الحقّ أنّ الأسواق والمعارض تُفتح لتداول البيع في آخر الليل؛ بل بعد طلوع الشمس تبدأ الأسواق والمحلات شيئاً فشيئاً، ولكنّك تقول على الله بالظنّ الذي يُخالف للعقل والمنطق؛ بل جعلت وكأن الصلوات ليست إلّا يوم الجمعة، سبحان ربي! بل لأنّه يعلم أنه قد أنزل صلاة الجمعة في وقت تكون كافة المحلات والأسواق مفتوحة جميعاً ولذلك أمرهم إن يريدوا الخير لأنفسهم أن يذروا البيع فيسعوا إلى ذكر الله وهي الخطبة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿55﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

ومن ثُمّ ذكر الصلاة حتى إذا قُضيت فيذهبوا أينما يشاءوا سواءً إلى أسواقهم ليبتغوا من فضل الله أو إلى بيوتهم، وأما ميقات الظهيرة فذلك بعد تناول وجبة الغداء يشعر المرء أنه يُريد أن يسترخي فقد يضع ثيابه ولذلك جعل الله ذلك ميقات عورة وليس فيه قيام صلاةٍ مفروضةٍ على المؤمنين، فوقت الظهيرة هو ما بعد الظُهر في القيلولة، ولكنك تنفي التسبيح لله المفروض في صلاة الظُهر حين تكون الشمس بمنتصف السماء وذلك ميقات النداء لصلاة الظُهر. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿17﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿18﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وأرجو من بنور وجميع الباحثين عن الحقّ في طاولة الحوار التوقف قليلاً هُنا للتفكر والتدبر فما يقصد الله بقوله: {فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ}، فهل ذلك ميقاتٌ معلوم بالضبط أم مطلق؟ وقال الله تعالى: {اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا} صدق الله العظيم [الزمر:42]. فيتبيّن لكم المقصود بقوله: {حِينَ} أنه وقتٌ معلوم، ولذلك قال الله تعالى: {فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ} صدق الله العظيم، وذلك وقتٌ معلوم في أول الليل من الشفق إلى الغسق لبداية الظُلمة ميقات التسبيح لصلاة المغرب والعشاء.

وأما قول الله تعالى: {وَحِينَ تُصْبِحُونَ}، وذلك ميقاتٌ معلوم لفرض التسبيح في صلاة الفجر حين يُسفر الصبح فتدبر النجوم عن الناظر، وذلك قبل طلوع الشمس في ميقات الظل وذلك ميقات الإقامة لصلاة الفجر وليس ميقات النداء؛ بل ميقات الإقامة لأداء صلاة الفجر حين يدبر الليل ويسفر الصبح. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿33﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿34﴾} صدق الله العظيم [المدثر]؛ وذلك ميقاتٌ مُكرَمٌ للتسبيح لله في صلاة فجر اليوم الجديد. فتبيّن لكم أنّ المُراد من قول الله تعالى: {فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ} إنه يقصد ميقاتٌ معلوم لصلاةٍ مفروضةٍ على المؤمنين.

ونأتي لقول الله تعالى: {فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿17﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿18﴾} صدق الله العظيم [الروم].

فتبيّن لكم حين الظُهر أنّه توجد فيه صلاةٌ مفروضةٌ على المؤمنين في ميقات المُنتصف بين طرف نهار الغدو ونهار العشي حين يقتسم النهار إلى نصفين، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا قال الله تعالى: {وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ} صدق الله العظيم؟ فلماذا ذكر العصر ومن ثُمّ الظُهر؟ وذلك لأنّ صلاة العصر والظُهر لا يفترقان إما أن تكون جمع تأخير أو جمع تقديم، ولذلك تجدوه قدّم صلاة العصر على صلاة الظُهر، بقول الله تعالى: {وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ} صدق الله العظيم.

وسبق بيان ميقات العشي من مُحكم الكتاب وأنّه قبل غروب الشمس، والبرهان تجدوه في قول الله تعالى: {وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿30﴾ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ﴿31﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿32﴾ رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿33﴾} صدق الله العظيم [ص].

فتبيّن لكم إنّ العشي هو قبل غروب الشمس وذلك ميقات صلاة العصر، ولكنّكم تجدون قوله تعالى: {وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ} صدق الله العظيم، فتجدون أنّه ذكر العصر ومن ثُمّ الظُهر وذلك ليكون استنباط البُرهان لجمع التأخير والتقديم لصلاة الظُهر والعصر. ويُريدُ الله بكم اليُسر ولا يُريدُ بكم العُسر. أفلا تتقون؟

وكذلك تجدون البُرهان لقيام صلاة الظُهر والعصر جمع تقديم في قول الله تعالى: {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ} صدق

الله العظيم [هود:114]، وحتى تعلموا إنه يقصد بقوله طرفي النهار إنه ليس بطرفه عند الغروب ولا عند الشروق، بل يقصد حين تقسم الشمس النهار إلى شطرين وهم نهار الغدو ونهار العشي، فيكون ميقات الظُهر بين طرفي نهار الغدو ونهار العشي. وبما إنّ هذا البيان ليس بقول الظن ولذلك تجدون البُرهان لذلك في قول الله تعالى: {فَاصْبِرْعَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِلَعَلَّكَ تَرْضَىٰ﴿130﴾} صدق الله العظيم [طه].

فانظروا كيف إنّه ذكر صلاة الفجر والعصر بقول الله تعالى: {فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا} صدق الله العظيم، ومن ثُمّ ذكر صلاة العشاء والمغرب في ميقات أول الليل بقوله تعالى: {وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ} صدق الله العظيم، ومن ثُمّ يتبيّن لكم قول الله تعالى: {وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ} صدق الله العظيم، إنه حقاً لم يقصد طرف النهار من جهة الغرب ولا طرف النهار من جهة الشرق، نظراً لأنّه ذكر صلاة الفجر والعصر بقوله تعالى: {فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا} صدق الله العظيم. ومن ثُمّ ذكر صلاة المغرب والعشاء في آناء أول الليل بقوله تعالى: {وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ} صدق الله العظيم، فهل بقي غير ميقات الظُهر؟ ولذلك قال الله تعالى: {وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ} صدق الله العظيم.

فها نحن آتيناك بالبُرهان المُبين لصلاة الظُهر والعصر يا بنور، وبما أنّ بيانك يتبع فقط ظاهر الآيات من غير تدبّرٍ ولا تفكّرٍ هل يُناقض بيانك آياتٍ أُخرى في الكتاب من الآيات المُحكمات، وبما أنّ بيانك أصبح ظنّيٌّ فسوف تُعرض عن قول الله تعالى: {وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ} صدق الله العظيم؛ فهذا يعني إنّه أذن لكم بصلاة العصر والظُهر جمع تأخير أو جمع تقديم، وسبب الإذن بجمع التقديم من أجل المُسافرين من بعد الظُهر فيستطيعون أن يصلّوا الظُهر والعصر جمع تقديم. ويا بنور والله الذي لا إله غيره إنّ الصلوات المفروضات هي خمس صلوات ولكل صلاةٍ ركعتين فرضاً في سفر أو في حضر، وسمح الله لكم أن تجمعوا الظُهر مع العصر جمع تأخير أو تجمعوا العصر مع الظُهر جمع تقديم لحكمةٍ بالغةٍ لو كنتم تعلمون، حتى إذا غزاكم الكفار في الحضر أثناء صلواتكم فيستطيع الذين صلّوا الظُهر مع العصر جمع تقديم الدفاع عن أعراضكم وديياركم إذا أراد المكر بكم الذين كفروا أثناء صلاتكم في الحضر.

ولربّما يودّ أن يقاطعني آخر فيقول: "ويا أيها المهديّ المُنتظَر، وكيف إذا مكر بهم الذين كفروا أثناء صلاة الفجر؟". ومن ثُمّ يردُ عليه المهديّ المُنتظَر وأقول: لقد علّمكم الله بالشرط المُحكم في كتاب الله لصلاة القصر: {فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا} صدق الله العظيم [النساء:101].

وإن قال: "ولكن يا أيها المهديّ المُنتظَر فإذا لم يكونوا يعلمون بفتنة الكفار المُدبّرة أثناء صلاة الفجر؟" ومن ثُمّ يردُ عليهم المهديّ المُنتظر، وأقول: فإنما تأخذوا حذركم من البينات، وإذا لم يتبين لكم الخطر فتوكلوا على الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه فقد وكّل بحراستكم في صلاة الفجر عند الخطر الحرسَ الذين يشهدون صلاة الفجر من ملائكة الليل والنهار. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا} صدق الله العظيم [الإسراء:78]، وإنما ملائكة الرحمن أولياؤكم في الحياة الدُنيا وفي الآخرة، ولذلك قالوا: {نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ} صدق الله العظيم [فصلت:31]، ولكن ذلك لمن توكّل على الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه ويرسل إليه حرساً من عنده. وقال الله تعالى: {لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَالٍ﴿11﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

ولربما يودّ أن يقاطعني آخر فيقول: "إذاً لن يستطيع قتلنا الكُفارُ أثناء صلاة الفجر". ومن ثُمّ نردُ عليه بقول الله تعالى: {وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَالٍ} صدق الله العظيم [الرعد:11]، فلن يستطيع أن يمنع عنك القدر الذي كتبه الله لك كافة من في السماوات والأرض وإلى الله تُرجع الأمور تصديقاً لقول الله تعالى أنّ منكم من يُريدُ الآخرة ويُريدُ الشهادة فيقتل شهيداً وهو بين يدي ربه، ومنكم من يُريدُ البقاء من أجل الله ليزداد بحُبه وقُربه، ومنكم من يُريدُ الدُنيا ومن كان يُريدُ البقاء في الحياة الدُنيا محبةً للحياة الدُنيا فقد رضي بها وذلك مبلغهم من العلم أولئك قومٌ لا يعقلون. ألا والله الذي لا إله غيره إنها لن تكون حياتكم لله حتى لا تريدوا البقاء في هذه الدُنيا إلّا من أجل الله، وكذلك الذين يُريدون الممات من أجل الله فأولئك طلبوا الحياة الحقّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿169﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وأولئك سبب طلبهم للموت من أجل الله ليفوزوا بالجنة وحورها وبنعيمٍ فيها مُقيم عظيم وهم بذلك فرحون. تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿168﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿169﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿170﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿171﴾ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِن بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿172﴾ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿173﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وأكرم منهم قوم يحبهم ويحبونه، فهم لا يحذرون من الموت في سبيل الله ويرجون من الله أن يُبقيهم في هذه الحياة حتى يتحقق الهدف الحقّ، فيشاركوا طيلة حياتهم في إعلاء كلمة الله حتى يتحقق الهدف الحقّ والهُدى فتكون كلمة الله هي العليا فيصبح الناس أمةً واحدةً على صراطٍ مُستقيمٍ برغم إن الحياة الدُنيا كالحبس عليهم وطويلة على قلوبهم من شدّة اشتياقهم للقاء ربهم ولكنهم يعبدون رضوان الله كغايةٍ وليس كوسيلةٍ؛ أولئك قومٌ يحبهم ويحبونه لن يستطيع الله أن يرضيهم بملكوته أجمعين حتى يتحقق النعيم الأعظم.

ولربما يود أن يقاطعني أحد عُلماء الأمّة ويقول: "اتقِ الله يا ناصر مُحمد اليماني فكيف تقول: (لن يستطيع الله أن يرضيهم بملكوته أجمعين) أليس الله على كُلّ شيءً قدير؟" ومن ثُمّ يردّ عليه المهديّ المُنتظَر وأقول: إنّي لم أُحدد قدرة ربي سُبحانه فهو قادر أن يؤتيهم ملكوته ثُمّ يزيدهم بمثله ثُمّ يزيدهم بمثله إلى ما لا نهاية، ولكن ذلك العرض لا ولن يزيدهم إلّا إصراراً وتثبيتاً على تحقيق النعيم الأعظم من ملكوت الله أجمعين، وهو أن يكون الذي يحبهم ويحبونه قد رضي في نفسه فلم يعُد مُتحسراً ولا حزيناً على عباده الذين ظلموا أنفسهم، وليس ذلك منهم رحمةً بالناس بل لأنّ حبيبهم هو أرحم منهم بعباده ولذلك علموا بعظيم حُزنه وتحسره على عباده ورفضوا نعيم الجنة وحورها ويُريدون من ربهم أن يرضى وليس فقط يرضى عليهم؛ بل يريدون من ربهم أن يرضى في نفسه، ولكن لن يتحقق رضوان الله في نفسه حتى يُدخل عباده في رحمته، أولئك قوم أحبوا الله بالحُبّ الأعظم من حُبّ نعيم الدُنيا والآخرة؛ أولئك قومٌ {يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ}؛ أولئك الربانيون صفوة البشرية وخير البريّة ليسُوا بأنبياء ولا شُهداء، يتمّ حشرهم إلى الرحمن وفداً مُكرمين على منابر من نور يغبطهم الأنبياء والشُهداء وإنّا لصادقون، فمن كان منهم فوالله الذي لا إله غيره ليعلم أنّ ناصر مُحمد اليماني هو حقاً المهديّ المُنتظَر لا شك ولا ريب ولن يستطيع فتنته عن الحقّ أحدٌ وذلك بسبب اقتناعه الشديد بأنّ حُبّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه هو حقاً النعيم الأعظم من جنته، وبسبب اقتناعهم الشديد أنّ ربهم حقاً لن يستطيع أن يرضيهم بنعيم المُلك المادي فهو ليس إلا مُلكٌ مادي مهما كان ومهما يكون؛ بل يريدون من ربهم تحقيق النعيم الأعظم من ملكوت الدُنيا والآخرة وهو أن يكون من يحبهم ويحبونه قد رضي ولم يعد متحسراً ولا حزيناً، فما أعظم حبهم لله

وما أعظم حب الله لهم أولئك قوم {يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} حقّقوا الهدف الحقّ من خلقهم، فهم لرضوان ربهم عابدون وليس كوسيلة بل كغاية فأحبّهم الله وجعلهم من أقرب المُقربين من عباده، فما أكرمهم عند ربهم؛ أولئك قومٌ لم يُبالغوا بغير الحقّ في تعظيم المهديّ المُنتظَر ولا مُحمد رسول الله صلى الله علينا أجمعين وعليهم من ربهم، ولم يقولوا وكيف نُنافس المهديّ المُنتظَر في حُبّ الله وقربه فهو أولى أن يكون أحبّ إلى الله وأقرب كونه خليفة الله المُكرم، كلا؛ بل أمرهم الله أن يقتدوا بهُدى رسوله وخليفته الحقّ فيتّبعوا فينافسوا عباده المُكرمين في حُب الله وقربه، ونُريد جميعاً تحقيق رضوان الله في نفسه فنحن نعبد رضوان الله كغاية وليس كوسيلة، وأما الذين عبدوا رضوان الله كوسيلة فلم يحرّم الله عليهم ذلك حتى إذا تحقق هدفهم (جنة النعيم والحور العين) فتجدوهم: {فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿170﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وأما الربانيون العابدون لنعيم رضوان ربهم كغاية فلن يفرحوا بجنّته ما لم يحقق لهم النعيم الأعظم منها وإنْ أمرهم بدخولها فسوف يقولوا: فهل الهدف من خلقنا هو حتى تدخلنا جنتك؟ ثُمّ يردُ عليهم ربهم ويقول: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿56﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴿57﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

أولئك من أكرم المتّقين لن يتمّ حشرهم إلى الجنة لأنّهم لن يرضوا بها، بل تمّ حشرهم إلى الرحمن وفداً مُكرمون يغبطهم الأنبياء والشهداء كما أفتاكم بذلك مُحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في الحديث الحقّ، ولكن الذين لا يؤمنوا بالله إلّا وهم مُشركون به عبادَه المقربين يرون الحقّ باطلاً والباطل حقاً! فويلٌ لهم ثُمّ ويلٌ لهم، فلم يقدّروا ربهم حقّ قدره بسبب التعظيم لأنبيائه ورُسله! وإنّما التعظيم بالباطل هو أن تعظّموا العبد فتجعلوه حداً في حُب الله وقربه فتعتقدوا أنّه لا ينبغي لأحدٍ أن ينافسه في حُب الله وقربه فذلك شركٌ بالله يا معشر المؤمنين المُشركين بسبب التعظيم لعباد الله المقربين. وقال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿106﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

{وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿13﴾} صدق الله العظيم [لقمان].

فاتّقوا الله الذي أدعوكم إلى عبادته بالتنافس في حُبه وقربه ونعيم رضوان نفسه: {فَذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿32﴾} صدق الله العظيم [يونس].

ويا أيها البنور اتّقِ الله، فكيف يكون كذاباً من يدعوك إلى عبادة الله وحده فتنافسني في حُب ربي وقربه وتبتغي نعيم رضوان نفسه سبحانه وتعالى علواً كبيراً! ومن ثُمّ تُفتي في أمر ناصر مُحمد اليماني إنّه كذابٌ أشر! فهل الدعوة إلى الحقّ أصبحت افتراءً وزوراً؟ فمن يُنجيك من عذاب يومٍ عقيمٍ يا من تصدّ عن الصراط المُستقيم؟ وكذلك تُريد مُباهلة المهديّ المُنتظَر! ولكنّي أقسمُ برب العالمين لئن باهلتُك ليلعنك ربي كما لعن إبليس إلى يوم الدين. فاتّقِ الله ولا تأخذك العزّة بالإثم أخي الكريم فأنت جزء من هدفي فلن أفرّط فيك وإن أصررتَ على المُباهلة فسوف أقوم بلعن نفسي إن كنتُ من الكاذبين ولست المهديّ المُنتظَر الحقّ من ربّ العالمين. وبما إنّي المهديّ المُنتظَر لا شك ولا ريب مؤمن باختياري لي من ربي كمثل إيماني إنّ الله ربي الله وحده لا شريك له ولذلك فلن أخشى لعنة الله وذلك إنّما لعنة الله تُخشى مِمّن افترى على الله كذباً بغير الحقّ.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله رب العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ المُنتظَر الذي صار هو من ينتظركم للتصديق ليظهر لكم عند البيت العتيق؛ ناصر مُحمد اليماني.

- 17 -

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 05 - 1431 هـ

24 - 04 - 2010 مـ

01:54 صباحاً

إنّ الوقت قد حان لبيان الدلوك بالحقّ ونقوم بتنزيل حُكمها الحقّ غير الحكم المؤقت بإذن الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
ويا بنور قد آتيناك بالبُرهان المُبين لصلاة الظُهر والعصر، وأرى في أحد بياناتك ما يلي:

فهؤلاء المدعون للمهدوية تجدوهم خوافون وجبناء لأنهم كذابون ، وكل كذاب على الله فهو جبان يخاف أن يواجه العلم

انتهى الاقتباس.

ومن ثُمّ يردُ عليك الإمام المهديّ الحقّ من ربك وأقول: إني أشكرك فقد حكمت على نفسك بنفسك، وبما أنّك من الجُبناء ولذلك لم تجرؤ بتنزيل صورتك واسمك كما فعل الإمام المهديّ الحقّ ناصر مُحمد اليماني.

وأما بالنسبة لبيان الدلوك فوالله إنّي أعلم إنّه عند الأصيل وأعلم إنّي سوف أبدله بالحقّ في الأجل المُسمى، ولم أفترِ على الله لأني لم أقُم بتنزيل البُرهان على الدلوك وذلك حتى لا يظنّ كثيرٌ من الباحثين عن الحقّ إني شيعي فيرجعوا عن مُتابعة أمري، وأنا لستُ من الشيعة في شيء ولا من السُّنّة ولا أنتمي لأيّ طائفة منكم، وهذه حُكم تبديل الدلوك وجعلنا لها حُكماً مؤقتاً بإذن الله وجرى في ذلك حوار بين المهديّ المُنتظر ومُحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فسألني عن البيان الحقّ لدلوك الشمس فأجبته بالحقّ، وقال:

[إذاً لا تثريب عليك فقد فعلت ذلك بإذن الله وسوف تقوم بتبيان الحقّ في الأجل المُسمى]

انتهت رؤيا الحقّ..

فإن كُنت كاذباً فعليّ كذبي وإجرامي، وقد جاء الأجل لنقوم ببيانها الحقّ للعالمين بالحقّ فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، وتالله لا أعلم بآيةٍ أخفيتُ بيانها منذ زمن بعيد إلّا الدلوك لأنّي لئن بيّنتها البيان الحقّ فقد بيّنت صلوات جمع التأخير ولم يحِن الوقت بعد وما نزال في إثبات عدد الصلوات.

وأما الآن فقد رأيت أنّ الوقت قد حان لبيان الدلوك بالحقّ ونقوم بتنزيل حُكمها الحقّ غير الحكم المؤقت بإذن الله، وكذلك جدي

مُحمد رسول الله كان يعلّمه الله أحكاماً مؤقتةً في الكتاب ومن ثُمّ يقوم بتبديلها بالأحكام الأصلية، فأمّا من كان على شاكلتك فلا يزيدهم ذلك إلّا عمًى ورجساً إلى رجسهم. وقال الله تعالى: {وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللّـهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿101﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وما فعلتُ بيان الدلوك المؤقت عن أمري؛ بل بالإلهام من الله برغم إنّي أعلم بيانه الحقّ ومن ثُمّ خشيتُ في نفسي أني أكتم الحقّ حتى إذا أراني الله جدي مُحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ومن ثُمّ سألني عن بيان الدلوك فأجبته بالحقّ، ومن ثم قال: [لا تثريب عليك]، ومن ثُمّ اطمأنّ قلبي، والحمدُ لله إني بيّنته البيانَ الحقّ وبرئت ذمتي، وأشهدُ لله إنّي لا أعلم بآيةٍ أخرى مكتوبة بغير بيانها الحقّ وأخفيت الحقّ في نفسي بل بيّنت لكم ما شاء الله ولا نزال نبيّن لكم ونفصّل البيان الحقّ تفصيلاً.

وأما أنت . فأنت تُنكر فرضين من الصلوات المفروضات وتُنكر صلاة الجُمُعة والصلاة على الجنازة وصلوات الأعياد! فما خطبك يا هذا تُنكر سنُّة رسول الله الحق؟ ولكن ناصر مُحمد اليماني لا ينكر من السُّنّة إلّا ما خالف لمُحكم كتاب الله بناءً على الناموس لكشف الأحاديث المكذوبة، فإن كنت من الصادقين فقُمْ بتنزيل صورتك واسمك الحقّ وأقسِم على ذلك بالله العظيم إنّك لا تُخادع وإنّها صورتك الحقّ، فإن كنت جباناً فلا حاجة لنا بحوار الجُبناء.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام المهديّ؛ ناصر مُحمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمّد اليماني

11 - جمادى الأولى - 1431 هـ

25 - 04 - 2010 مـ

11:24 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

{وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾} صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم: {وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولَكِنَّها برهانٌ بغير الحقّ نظرًا لوقوع الشيعة في المُتشابه، وكلمة التشابه في هذه الآية جاءت في قول الله تعالى: {قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ}، والتشابه بالضَّبط هو في كلمة {الظَّالِمِينَ} فظنّ الشيعة أنّه يقصد الظالمين بالخطيئة، وعلى ذلك تأسَّست عقيدتُهم في عصمة الرُّسل والأئمة من الخطيئة وقالوا: "إنه لا ينبغي لِمَن اصطفاه الله رسولًا أو إمامًا كريمًا أن يُخطئ أبدًا". ومن ثمّ ترى الشيعة يُحاجّون بهذا البرهان وهو من مُتشابه القرآن فتأسَّست على هذه الآية المُتشابهة عقيدتُهم في عِصمة الأنبياء والأئمة على أساس قول الله تعالى: {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم.

ومن ثم قالت الشيعة: "إذًا الأئمة والرُّسل معصومون من الخطأ في الحياة الدنيا إلى يوم الدين". ويا سبحان ربي الذي هو الوحيد الذي لم يُخطئ أبدًا! ولكن يا أبا قتادة لو تنظرون إلى برهان الشيعة على عِصمة الأنبياء والأئمة بقول الله تعالى: {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم، فهنا يكون الباحث عن الحقّ في حيرةٍ، ولكن الإمام المهديّ سيُذهِب حيرته ثم يُفَصِّل له الحقّ من رَبِّه تفصيلًا.

ويا أبا قتادة، تعالوا لأُعلمكم كيف تستطيعون أن تُميِّزوا بين الآية المُحكَمة والآية المُتشابِهة حتى تعلموا عِلم اليقين هل في هذه الآية مُتشابهٌ أم إنّها من الآيات المُحكَمات، فالأمر بسيطٌ جدًا يا أبا قتادة لِمَن علَّمه الله فألهَمه بالحقّ، فحتى تعلموا هل برهان الشيعة في هذه الآية هو مِن المُتشابه أم إنها آيةٌ مُحكَمةٌ فعليك أن ترجع إلى الآيات المُحكَمات البَيِّنات في كتاب الله فإن وجدتَ رسولًا أو إمامًا ظَلَم نفسه ظُلمًا واضِحًا وبَيِّنًا في مُحكَم الكتاب لا شكَّ ولا ريبَ فعند ذلك تعلم أنه يوجد هناك تشابهٌ في قول الله تعالى: {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم، والتَّشابه هو في قول الله تعالى: {الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم.

فتعالوا للتطبيق للتصديق ونقوم بالبحث سويًّا في القُرآن العظيم هل قَطّ أخطأ أحد الأنبياء والمُرسَلين فظَلَم نفسه؟ ومن ثمّ

تجدون الفَتوى من رَبّ العالَمين على لسان نبيِّ الله يونس: {وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وكذلك تجدون الفتوى في قول الله على لسان نبيِّ الله موسى عليه الصلاة والسلام فتعلموا خطيئته واعترافه بظلمه لنفسه بقتل نفسٍ بغير الحقّ، ولكن نبيّ الله موسى تاب وأناب إلى ربّه، وقال الله تعالى: {قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [القصص].

ومن ثمّ تخرجون بنتيجة: إنّ المُرسَلين ليسوا بمعصومين من ظُلم الخطيئة وإنّ الله غفارٌ لمن تاب وأناب، تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [النمل].

إذًا يا قوم إنّه لا يقصد ظلم الخطيئة بل يقصد ظلم الشرك في قول الله تعالى: {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم، تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم [لقمان:13].

ولا بُدَّ لَكُم أن تُفَرِّقوا بين ظُلْم الشِّرك وظُلْم الخطيئة؛ فليس مَن أخطأ أنَّه قد أشرَك بالله، فهل تجدون نبيَّ الله موسى كان مُشرِكًا بقتله نفسًا بغير الحقّ؟ كلَّا؛ بل ذلك هو ظُلم الخطيئة، ومَن تاب وأناب فسيجد رَبّي غفورًا رحيمًا. وأمَّا الشرك فمحلّه القَلْب والإخلاص لله محلّه في القَلْب، وقال الله تعالى: {يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّـهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم [الشعراء]. أيْ: قلب سليم من الشرك بالله، تصديقًا لقول الله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَـٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فأولئك يصطفي مِنهم الأنبياء والرُّسل والأئمة لكي يُحَذِّروا النَّاس من الشِّرك بالله، تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم [لقمان:13]، ولذلك فهل ترون ناصر محمد اليمانيّ مِن المُشركين بالله؟! وحاشا لله رَبّ العالَمين وكفى بالله شهيدًا بيني وبينكم بالحقّ.

وبذلك تستطيعون أن تُفرِّقوا بين الآيات المُحكَمات والمُتشابهات، وبما أنّي الإمام المهديّ الحقّ من ربِّكم آتاني الله عِلْم المُحكَم وتأويل المُتشابه وأُفصِّل لَكُم كتاب الله تفصيلًا لعلكم تهتدون، فمن ذا الذي يجادلني من القرآن العظيم سواء مُحكَمه أو متشابهه إلَّا غلبته بالحقّ حتى لا يجد الذين يتَّبِعون الحقّ في صدورهم حَرَجًا من الاعتراف بالحقّ ويُسَلِّموا تسليمًا، فأولئك فيهم خيرٌ لأنفسهم ولأُمَّتهم وهُم صفوة البشرية وخير البريّة (قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه)، وأمّا الذين تأخذهم العزّة بالإثم ولم يعترفوا بالحقّ مِن بعد ما تبيّن لهم أنّ ناصر محمد اليمانيّ ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ لا شكَّ ولا ريبَ ومن ثم لا يُوقِنون بالحقّ من ربّهم فلا يتَّبعونه برغم البرهان المُبين بالعِلم المُلجم للعقل والمنطق ومن ثم لا يتّبعونه ليس إلَّا بسبب عدم اليقين والتخوُّف أن لا يكون ناصر محمد اليمانيّ هو المهديّ المنتظَر أولئك كالأنعام التي لا تتفكّر لأنّ الله لم يُؤيِّدها بالعقل الذي يتفكّر، فهل قَطّ وجدتم بقرةً استطاعت أن تبني لها كوخًا أو عشًّا يقيها مِن المطر والشمس والبرد برغم كِبَر حَجمها؟ ولكن الطير برغم صغر حَجمه قد أمدَّه الله بالعَقْل ولذلك تجده يصنع له عشًّا يعجز عن صنع مثله الإنسان، وبما أنَّ الطير يتفكَّر ولذلك تجده يحتقر البشر الذين لا يتفكَّرون، وقال الطَّير مُوَبِّخًا البشر الذين لا يعبدون الله؛ وقال: {إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللَّـهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّـهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ

وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّـهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [النمل].

بل وجده نبيُّ الله سليمان لَمِن الصَّادقين؛ فلا تجتمع النور والظلمات، وما كان لِهذا الطير الذي هذا منطقه أن يكون مِن الكاذبين، وصَلَّى الله عليك أيُّها الهُدهد وعلى نبيِّه سُليمان وكافة أولياء الله من الجِنّ والإنس ومن كلّ جنسٍ وسلّم تسليمًا..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 05 - 1431هـ

26 - 04 - 2010 مـ

03:24 صباحاً

إنّ دعوة ناصر محمد اليماني في مضمونها هي ذات دعوة كافة الأنبياء والمُرسَلين من ربّ العالمين..

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله منزل الفرقان، والصّلاة والسّلام على من كانت بعثته ودعوته فرقاً بين أهل الحقّ والطّغيان، وعلى آله وصحبه الّذين كان الحب والبغض والولاء والبراء عندهم أوثق عرى الإيمان.

أما بعد،

أنتم تضيعوون وقتكم في الرد على مثل هؤلاء...فلا يوجد إبن سنتين يقتنع بهذا الهراء الذي ينادي به الصعلوك بظلام وليس بنور...

إلى الله المشتكى وإنا لله وإنا إليه راجعـــــــــــــــــــــــــــون

فلم هذا الإهتمام البالغ في إثارة ونقاش مسلمات منذ 1400 سنة؟!!!

أنزلوا الناس منازلهم...وأنتم تعلمون أن مثل بظلام لا منزل له إلا تحت الحذاء

أو تحت سيف جدي عمر إبن الخطاب أو سيف جدي خالد إبن الوليد..

أنتكر علينا صلاتنا يا هذا...حسبي الله ونعم الوكيل والله ما بقي من الدين إلا إسمه...عليك من الله ما تستحق أنت وأمثالك يا زنديق الظلام وخفاش السفاسف.

أخوكم

أبو قتادة المهاجر

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامُ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

سلامُ الله عليكم ورحمة الله وبركاته، ويا أخي الكريم أبا قتادة، إنّ المهديّ المنتظَر لا يتكبر في الحوار لا على مُسلمٍ ولا على كافرٍ مهما كان ضلاله، فليس من الحكمة أن نهينه فنجرحه بالكلام ما دام تبيّن لنا إنه من الذين ضلَّ سعيهم في الحياة الدُنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً، وإنما تجدني أحياناً أقسو على من علمت أنّه شيطان يريدُ أن يصدّ عن البيان الحقّ للقرآن.

وأما أخي (بنور) فإنه ليس من شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر؛ بل من الذين ضلَّ سعيهم في الحياة الدُنيا وهم يحسبون أنّهم مهتدون، والذي غرَّهم في القرآن هو ذكر الصلاة في كثيرٍ من آيات القرآن أوّل النهار وآخره وزُلفاً من الليل فظنّوا أنّ الصلوات ثلاث كونه يأتي ذكر مواقيتها ثلاث مراتٍ، ولذلك وجب علينا المزيد من التفصيل في بيان الصلوات أنّ سبب ذكر مواقيتها في كثير من الآيات ثلاث مراتٍ، وذلك لأنّ الظهر والعصر جمع تأخير أو جمع تقديم، وكذلك المغرب والعشاء جمع تقديم أو جمع تأخير، والميقات الثالث الفردي صلاة الفجر الصلاة الوسطى كما أثبتناها بالبرهان المُبين.

ويا أخي الكريم أبو قتادة، أعلم أنك من علماء الأمّة وتتابعنا بحذرٍ شديدٍ فلا تريد أن تتسرع في التصديق وفي نفس الوقت تخشى أن تتأخر عن التصديق والاتّباع وناصر محمد اليماني يكون المهديّ ثم يكون حسرةً عليك عدم اتّباعه، وأراك لا تزال في حيرة من الإمام ناصر محمد اليماني فهل هو المهديّ المنتظَر أم كذاب أشر؟ ومن ثمّ يفتيك المهديّ المنتظَر بطريقة تستطيع أن تعلم بها هل ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر أم من المهديّين الذين تتخبطهم مسوس الشياطين بين الحين والآخر فلن تستطيع حتى تستخدم العقل، فتدبّر أولاً في الأساس الذي تتركز عليه دعوة الإمام ناصر محمد اليماني ومن ثمّ تقوم بمقارنة بينها وبين أُسس دعوة الأنبياء والمُرسلين فطالما تجد ناصر محمد اليماني حريصاً على إخراج العباد من الشرك بالله فيدعوهم إلى عبادة الله وحده لا شريك ويقول لهم ذات المنطق الموحد لكافة الأنبياء والمُرسلين من ربّهم كما تجدون ذلك في محكم الكتاب دعوة كافة الأنبياء والمرسلين من ربّهم، وقال الله تعالى:

{إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذي خَلَقَ السَّماواتِ والْأَرْضَ في سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ ما مِنْ شَفيعٍ إِلاَّ مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلا تَذَكَّرُونَ} [يونس:3].

{وما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ نُوحي إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدُونِ} [الأنبياء:25].

{ولَقَدْ بَعَثْنا في كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولاً أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} [النحل:36].

{ولَقَدْ أَرْسَلْنا نُوحاً إِلى قَوْمِهِ فَقالَ يا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ ما لَكُمْ مِنْ إِلهٍ غَيْرُهُ أَفَلا تَتَّقُونَ} [المؤمنون:23].

{فَأَرْسَلْنا فيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ ما لَكُمْ مِنْ إِلهٍ غَيْرُهُ أَفَلا تَتَّقُونَ} [المؤمنون:32].

{ولَقَدْ أَرْسَلْنا إِلى ثَمُودَ أَخاهُمْ صالِحاً أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذا هُمْ فَريقانِ يَخْتَصِمُونَ} [النمل:45].

{وإِلى مَدْيَنَ أَخاهُمْ شُعَيْباً فَقالَ يا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدينَ} [العنكبوت:36].

{وَأَنِ اعْبُدُوني هذا صِراطٌ مُسْتَقيمٌ} [يس:61].

{إِنَّ هذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً واحِدَةً وأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ (92)} [الأنبياء].

{يا عِبادِيَ الَّذينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضي واسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ} [العنكبوت:56].

{ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ وَكيلٌ (102)} [الأنعام].

{وما أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفاءَ ويُقيمُوا الصَّلاةَ ويُؤْتُوا الزَّكاةَ وذلِكَ دينُ الْقَيِّمَةِ} [البينة:5].

صـــــــدق الله العظيـــــــم.

ومن ثم تجد أن دعوة ناصر محمد اليماني في مضمونها هي ذات دعوة كافة الأنبياء والمُرسلين من ربّ العالمين: {إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ} [آل عمران:51].

ولكن يا أبا قتادة المُحترم إنّ الدعوة إلى الله تلزمها البصيرة من الله فلا بُدّ أن يكون الدّاعية مُسلحاً بسُلطان العلم من ربّ العالمين بل العلم الذي لا يحتمل النسبية والظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً؛ بل البصيرة للداعية ينبغي أن تكون من الرحمن ليس فيها أي شُبهةٍ أو شكٍّ أو ريبٍ لدى الداعية، وحتى ولو كان الداعي يدعو إلى الله فليس معنى ذلك أنّك تتّبعه ما لم يؤيده الله

بالبصيرة الحقّ الذي يدعو الناس بها. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (108)} صدق الله العظيم [يوسف].

فانظر أخي الكريم إلى القول الحقّ: {أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي} صدق الله العظيم، فركز على قوله: {أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي}. وبقي معك أن تعلم ما هي البصيرة التي كان يُحاجُّ الناسَ بها محمدٌ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- لأنك من أتباعه عليه الصلاة والسلام. ومن ثمّ تجد الفتوى الحقّ عن البصيرة التي كان يُحاج الناس بها محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال الله تعالى: {وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ (92)} صدق الله العظيم [النمل:92].

وبقي معي أخي الكريم أبو قتادة نقطة هامة، فهل الداعية الذي يدعو الناس بالقرآن يفسر القرآن بالظنّ والاجتهاد والرأي حسب رؤيته لظاهر الآية؟ ولربّما يودّ حبيبي أبو قتادة أن يُقاطعني فيقول: "ولكن كيف أعلم علم اليقين أنّ تفسير للقرآن هو الحقّ أو تفسيره بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيء؟" ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ بالحق وأقول: يا أخي الكريم أبا قتادة أنّ الأمر بسيطٌ وهينٌ جداً، فعليك أن تُلقي بنظره إلى كتاب الله فهل تجد آيات محكمات جاءت مناقضة لتفسير هذا الداعية، ومن ثمّ تعلم علم اليقين أنّهُ من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً. وأضرب لك على ذلك مثلاً: فأنت تعلم بعقيدة الشيعة الاثني عشر بعصمة الأئمة والأنبياء والمُرسلين وكافة الأئمة المُكرمين؛ بل وسوف يأتون لك بآيةٍ تجد في ظاهرها أنّها بُرهان مبين في قول الله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:124].

ولكنها برهان بغير الحقّ نظراً لوقوع الشيعة في المُتشابه، وكلمة التشابه في هذه الآية جاءت في قول الله تعالى: {قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ}، والتشابه بالضبط هو في كلمة {الظَّالِمِينَ} فظنّ الشيعة أنّه يقصد الظالمين بالخطيئة، وعلى ذلك تأسّست عقيدتُهم في عصمة الرسل والأئمة من الخطيئة وقالوا: "إنه لا ينبغي لمن اصطفاه الله رسولاً أو إماماً كريماً أن يخطئ أبداً". ومن ثمّ ترى الشيعة يُحاجّون بهذا البرهان وهو من مُتشابه القرآن فتأسّست على هذه الآية المُتشابهة عقيدتهم في عصمة الأنبياء والأئمة على أساس قول الله تعالى: {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم.

ومن ثم قالت الشيعة إذاً الأئمة والرسل معصومون من الخطأ في الحياة الدُنيا إلى يوم الدين. ويا سُبحان ربي الذي هو الوحيد الذي لم يخطئ أبداً! ولكن يا أبا قتادة لو تنظروا إلى برهان الشيعة على عصمة الأنبياء والأئمة بقول الله تعالى: {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم، فهنا يكون الباحث عن الحقّ في حيرةٍ ولكن الإمام المهديّ سيذهب حيرته ثم يفصل له الحقّ من ربه تفصيلاً. ويا أبا قتادة تعالوا لأعلمكم كيف تستطيعون أن تُميِّزوا بين الآية المحكمة والآية المتشابهة حتى تعلموا علم اليقين هل في هذه الآية متشابه أم إنّها من الآيات المحكمات، فالأمر بسيط جداً يا أبا قتادة لمن علمه الله فألهمه بالحقّ فحتى تعلموا هل برهان الشيعة في هذه الآية هو من المتشابه أم إنها آية محكمة فعليك أن ترجع إلى الآيات المحكمات البينات في كتاب الله فإن وجدت رسولاً أو إماماً ظلم نفسه ظُلماً واضحاً وبيناً في محكم الكتاب لا شك ولا ريب فعند ذلك تعلم أنه يوجد هُناك تشابه في قول الله تعالى: {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم، والتشابه هو في قول الله تعالى: {الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم.

فتعالوا للتطبيق للتصديق ونقوم بالبحث سوياً في القرآن العظيم هل قط أخطأ أحد الأنبياء والمرسلين فظلم نفسه؟ ومن ثمّ

تجدون الفتوى من ربّ العالمين على لسان نبي الله يونس: {وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿87﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وكذلك تجدون الفتوى في قول الله على لسان نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام فتعلموا خطيئته واعترافه بظلمه لنفسه بقتل نفس بغير الحقّ ولكن نبيّ الله موسى تاب وأناب إلى ربّه. وقال الله تعالى: {قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيم} صدق الله العظيم [القصص:16].

ومن ثمّ تخرجون بنتيجةٍ أنّ المُرسلين ليسوا بمعصومين من ظلم الخطيئة وإنّ الله غفار لمن تاب وأناب. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [النمل].

إذاً يا قوم إنّه لا يقصد ظلم الخطيئة بل يقصد ظلم الشرك في قول الله تعالى: {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم [لقمان:13].

ولا بد لكم أن تفرّقوا بين ظلم الشرك وظلم الخطيئة فليس من أخطأ أنّه قد أشرك بالله فهل تجدون نبيَّ الله موسى كان مشركاً بقتله نفس بغير الحقّ؟ كلا؛ بل ذلك هو ظلم الخطيئة، ومن تاب وأناب فسيجد ربي غفوراً رحيماً. وأما الشرك فمحله القلب والإخلاص لله محله في القلب. وقال الله تعالى: {يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّـهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

أي قلب سليم من الشرك بالله. تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:82].

فأولئك يصطفي منهم الأنبياء والرسل والأئمة لكي يحذروا الناس من الشرك بالله. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم [لقمان:13]، ولذلك فهل ترون ناصر محمد اليماني من المشركين بالله؟ وحاشا لله ربّ العالمين وكفى بالله شهيداً بيني وبينكم بالحق.

وبذلك تستطيعون أن تفرّقوا بين الآيات المحكمات وبين المُتشابهات، وبما إنّي الإمام المهديّ الحقّ من ربِّكم آتاني الله علم المحكم وتأويل المتشابه وأفصّل لكم كتاب الله تفصيلاً لعلكم تهتدون، فمن ذا الذي يجادلني من القرآن العظيم سواءً محكمه أو متشابهه إلا غلبته بالحقّ حتى لا يجد الذين يتبعون الحقّ في صدورهم حرجاً من الاعتراف بالحقّ ويسلموا تسليماً، فأولئك فيهم خيرٌ لأنفسهم ولأمّتهم وهم صفوة البشرية وخير البريّة قوم يحبّهم الله ويحبّونه، وأمّا الذين تأخذهم العزّة بالإثم ولم يعترفوا بالحقّ من بعدما تبيّن لهم أنّ ناصر محمد اليماني ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مُستقيم لا شك ولا ريب ومن ثم لا يوقنون بالحقّ من ربّهم فلا يتّبعوه برغم البرهان المبين بالعلم المُلجم للعقل والمنطق ومن ثم لا يتبعوه ليس إلا بسبب عدم اليقين والتخوف أن لا يكون ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر أولئك كالأنعام التي لا تتفكر لأنّ الله لم يؤيدها بالعقل الذي يتفكر، فهل قط وجدتم بقرة استطاعت أن تبني لها كوخاً أو عشاً يقيها من المطر والشمس والبرد برغم كبر حجمها؟ ولكن الطير برغم صغر حجمه قد أمده الله بالعقل ولذلك تجده يصنع له عُشاً يعجز عن صنع مثله الإنسان، وبما أنّ الطير يتفكّر ولذلك تجده يحتقر البشر الذين لا يتفكرون. وقال الطير موبّخاً البشر الذين لا يعبدون الله وقال: {إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ

وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللَّـهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّـهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّـهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [النمل].

بل وجده نبيّ الله سليمان لمن الصادقين فلا تجتمع النور والظُلمات، وما كان لهذا الطير الذي هذا منطقه أن يكون من الكاذبين، وصلى الله عليك أيها الهدهد وعلى نبيِّه سليمان وكافة أولياء الله من الجنّ والإنس ومن كُل جنسٍ وسلم تسليماً..

ويا أخي الكريم أبو قتادة، والله إنّي أراك مُقتنعاً في كثيرٍ من بيانات الإمام ناصر محمد اليماني ولكنّك لم تكن من الموقنين بعدُ أنَّ ناصرَ محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر وتخشى أن تُصدِّق ناصر محمد اليماني فتتَّبعه وهو ليس المهديّ المنتظَر وتخشى من التأخر عن اتّباع ناصر محمد اليماني وهو المهديّ المنتظر. ومن ثمّ يردّ عليك الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: إن كُنت كاذباً واتّبعني أبو قتادة فعليّ كذبي وإجرامي وفاز أبو قتادة فوزاً عظيماً نظراً لأنّ أبا قتادة إنما استجاب لدعوة ناصر محمد اليماني كونه يدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له ويحاج الناس بآيات الكتاب البينات، وإنْ كان ناصر محمد اليماني من الصادقين وأبو قتادة لم يتّبعه فمن ينجي أبو قتادة من عذاب يوم عقيم؟ فتذكّروا منطق مؤمن آل فرعون وحجته البالغة إذ يحاجّ آل فرعون وقال: {وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ} صدق الله العظيم [غافر:28].

إذاً يا أبو قُتادة، ليست المُشكلة لو أنّكم اتّبعتم ناصر محمد اليماني وهو ليس المهديّ المنتظَر لأنّه إن يكُ كاذباً فعليه كذبه، وثمة سؤال من المهديّ المنتظَر إلى الباحثين عن الحق: فهل لو أنّ هذا القرآن العظيم افتراه محمدٌ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ونحن صدّقناه واتّبعناه لأنّنا نرى إنّه حقّاً من ربّ العالمين أقرّته عقولنا واطمأنت إليه قلوبنا، فهل يا ترى لو كان مفتري على الله ونحن اتّبعناه فهل سوف يُحاسبنا الله على اتّباعه؟ والجواب: كلا بل يُحاسب الله الذي قال أنّه أوحي إليه من ربّ العالمين وهو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ} صدق الله العظيم [هود:35].

وذلك لأنّه ليس من المطلوب من الداعية إلا أن يحاجّ الناس بعلم من عند الله يقبله العقل والمنطق، فإذا أقام عليكم الحجة بالبينات من ربكم الذي يقبلها العقل والمنطق فاتبعوه وإن كان مُفتري فعليه كذبه. وقال الله تعالى: {وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّـهُ وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [غافر].

إذاً يا قوم إن يكُ ناصر محمد اليماني كاذباً وليس المهديّ المنتظَر وأنتم اتّبعتموه فعليه كذبه ولن يحاسبكم الله على ذلك شيئاً، وذلك لأنّكم إنّما صدّقتم بالحقّ واتّبعتموه كونه يحاجّكم بآياتٍ بيناتٍ من ربِّكم بل يأتي بها من محكم القرآن العظيم، فلِمَ الشك في الحق يا قوم؟ فوالله الذي لا إله غيره إنّ المُبصرين منكم إنّهم يرون أنّه البيان الحقّ للقرآن العظيم لا شك ولا ريب، وأمّا الذين يكون عليهم عمى فليتّقوا الله ويرجعوا إلى أنفسهم هل جاءوا ليصدّوا عن دعوة ناصر محمد اليماني كونهم مقتنعين بما بين أيديهم من العلم في الروايات والأحاديث مهما كانت مخالفة لمحكم القرآن العظيم ويقولون: {وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ}

[آل عمران:7]، ومن ثمّ يستمسكون بما خالف لمحكم القرآن العربي المُبين أولئك يكون عليهم عمًى ولن يهتدوا أبداً حتى يروا عذاب يومٍ عقيمٍ.

ويا أمّة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام، أقسمُ بالله المستوي على العرش العظيم إني لا أخشى عليكم عذاب يومٍ عقيمٍ إلا لأني أعلم علم اليقين إني الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم ولعنة الله على الكاذبين المُفترين ما ليس لهم بحقّ. أفلا تتقون؟

ويا عُلماء أمّة الإسلام لقد أصبح وضعكم خطيراً، ويا أمّة الإسلام أنصحكم بالفرار وعلماءكم إلى الله جميعاً فتجأرون إليه وتقولون: يا حي يا قيوم إنّك تعلم كم ينتظر الأمم لبعث الإمام المهديّ المنتظَر جيلاً بعد جيلٍ، فإن كان ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر قد بعثته في أمّتنا وجيلنا، فيا ربنا يا من هو أرحم بنا من أبوينا فأوزعنا أن نشكر نعمتك التي أنعمت علينا ببعث الإمام المهديّ في أمّتنا حتى لا يكون بعثهُ حسرةً علينا يا أرحم الراحمين، إنّك تعلم وعبادك لا يعلمون، سُبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنّك أنت العزيز الحكيم، اللّهُمَّ لا تعمي قلوبنا عن الحقّ بسبب فتنة ما عندنا من العلم حتى لا نكون مثل الذين قلت عنهم في محكم كتابك: {فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ(83)} [غافر].

اللّهُمَّ فاجعلنا من أولي الألباب الذين لا يتّبعون الاتّباع الأعمى للذين من قبلهم، فبَصِّرْنا بالحقّ، والحقّ أحقّ أن يتّبع ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين، فمن أناب إلى الله ليهدي قلبه إلى الحقّ كان حقاً على الحقّ أن يهدي إلى قلبه إليه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} صدق الله العظيم [العنكبوت:69].

ويا أحباب قلبي المُسلمين أفلا أدلكم على آية تعلمون من خلالها أنّكم قد اهتديتم إلى الصراط المُستقيم فإنكم حين تتبعون الحقّ تجدون أنّ قلوبكم قد خشعت وأعينكم قد دمعت مما عرفتم من الحقّ فتلك آية الهدى في أنفسكم من ربّ العالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ(23)} صدق الله العظيم [الزمر].

اللّهُمَّ عبدك يجأر إليك بحقّ لا إله إلا أنت أن لا تأخذ إخواني المسلمين بعذابٍ عقيمٍ بسبب إعراضهم عن دعوة الإمام المهديّ الحقّ من ربّهم فإنّهم لا يعلمون أنّي الإمام المهديّ الحقّ من ربِّهم بسبب فتنة الشياطين الذي يوسوسون لكثيرٍ من الناس في كلّ عصرٍ أن يقول أنّه المهديّ المنتظَر حتى إذا حضر الإمام المهديّ الحقّ فيظنّ المُسلمون أنه كمثل المهديّين الذين خلوا من قبله وفي عصره، ونجح الشياطين بهذا المكر عن صدّ المسلمين عن اتباع المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم.

اللّهُمَّ اغفر لإخواني المُسلمين فإنهم لا يعلمون أنّي الإمام المهديّ الحقّ من ربّهم، اللّهُمَّ وإن نفد صبر عبدك فدعوت عليهم في ساعة غضب فلا تجبني فأنت أرحم بعبادك من عبدك ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين، وما الفائدة لو تجيب دعوتي عليهم فتأخذهم الصيحة فإذا هم خامدون ومن ثمّ تكون مُتحسراً عليهم وحزيناً على ظُلمهم لأنفسهم فقد علمنا بحسرتك على الكافرين في قولك الحقّ: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

فإذا كانت هذه حسرتك ربّي على الكافرين فكيف ستكون حسرتك على المُسلمين؟ اللّهُمَّ لا تعذبهم أتوسل إليك ربّي بهذا الدُعاء

المكتوب ليكون عليه المؤمنون شهوداً أنّي أريد لهم الخير وأكره لهم الشرّ فأحبُّ لهم ما أحبه لنفسي وأكره لهم ما أكرهه لنفسي، وذليل عليهم من أجلك ربي، اللّٰهُمَّ فافرغ على عبدك صبراً واكفني وأنصاري شرهم وأذاهم بهداهم إلى الحقّ برحمتك يا أرحم الراحمين، فلن يتحقّق هدفنا ونعيمنا بتعذيب إخواننا المُسلمين، ولا يتحقق هدفنا بهلاك عبادك الكافرين؛ بل سيتحقق هدفنا بهُدى الناس أجمعين يا من وسعت كُلّ شيءٍ رحمةً وعلماً يا أرحم الراحمين، فقولوا آمين يا أحبابي الأنصار السابقين الأخيار يا صفوة البشريّة ويا خير البريّة يا أحباب الله يا من يحبّهم الله ويحبّونه، فلا تستعجلوا العذاب لعباده فهل ترضون أن تجلبوا الحسرة إلى نفس الله فيصدقكم بما وعدكم بهلاك عدوكم؟ فصبرٌ جميلٌ وما أجمل الصبر من أجل الله، فاصبر وما صبرك إلا بالله.

تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

12- 05 - 1431 هـ

26 - 04 - 2010 مـ

05:28 صباحاً

بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ { اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴿٤٤﴾ } صدق الله العظيم [طه].

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله منزل الفرقان، والصّلاة والسّلام على من كانت بعثته ودعوته فرقاً بين أهل الحقّ والطّغيان، وعلى آله وصحبه الّذين كان الحب والبغض والولاء والبراء عندهم أوثق عرى الإيمان، أما بعد

إلى الأخ ناصر محمد، لقد دعوت في إحدى بياناتك إلى توخي ورجاء الخير في الرئيس الأمريكي باراك أوباما مع العلم بأنه أوعز بإرسال 30000 ثلاثون ألف جندي إضافي لأفغانستان لقتل المزيد من المسلمين، ومع العلم بأنه ما زال يحتفظ بأكثر من 200000 مئتي ألف جندي أمريكي في العراق، ومع العلم بأنه أرسل شحنات أسلحة لأسرائيل إبان حرب غزة الأخيرة، ومع العلم بأن معتقل غوانتاناموا ما زال مفتوحًا، ومع العلم...ومع العلم...ومع العلم...

أتركم مع الرابط لتعلموا حقيقة هذا الرجل الذي يتوخى الكثير من المسلمين المساكين الخير منه...فإستمعوا إلى ما يقول وتذكروا قول الله تعالى:

{وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللّهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ} [البقرة : 120]

{وَلاَ يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىَ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُواْ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَـئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأُوْلَـئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [البقرة : 217]

{كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لاَ يَرْقُبُواْ فِيكُمْ إِلاًّ وَلاَ ذِمَّةً يُرْضُونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ} [التوبة : 8]

{لاَ يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلاًّ وَلاَ ذِمَّةً وَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ} [التوبة : 10]

{أَلاَ تُقَاتِلُونَ قَوْماً نَّكَثُواْ أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّواْ بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُم بَدَؤُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ} [التوبة:13]

{أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُواْ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّهُ الَّذِينَ جَاهَدُواْ مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ اللّهِ وَلاَ رَسُولِهِ وَلاَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} [التوبة:16]

http://www.youtube.com/watch?v=BO08D9sSavI

فأي خير يا أخ ناصر تتوخى في هذا الكافر المرتد!!!! لعنهم الله أنى يؤفكون

أخوكم أبو قتادة المهاجر

بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ { اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ } صدق الله العظيم [طه].

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

16 - جمادى الأولى - 1431 هـ

30 - 04 - 2010 مـ

12:16 مساءً

(بحسب التَّقويم الرّسميّ لإم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=1739

{مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [سورة الأعراف:164] ..

شَكَرَ الله لك يا مَن بلَّغت عَنِّي ورحِمَك وزادك بِحُبِّه وقُربه ونعيم رضوان نفسه وأبويك وآل بيتك وطهَّركم الله تطهيرًا وجميع الأنصار السَّابقين الأخيار:

(http://islameyat.ahlamontada.net/t220-topic)

أفلا تعلمون أنكم حين يجعلكم الله سببًا لهُدَى أحدٍ من العالَمين هو خيرٌ لَكُم من أن تفوزوا بملكوت الدُّنيا أجمعين؟ فلن يُضيع الله أجرَ العاملين لأجل ربّهم لِيُعْلوا كلمة الله في العالَمين، فلا تَهِنوا من التبليغ يا معشر الأنصار ولا تحزنوا بسبب التَّكذيب، فلتكُن دعوتكم معذرةً إلى ربّكم حتى لا يُحاسِبكم لو لم تُبَلِّغوا بِما أحاطكم به الله فتُبلِّغوا به للعالَمين، وكذلك ولعلهم يتّقون، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّـهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وسلامٌ على المُرسَلين والحَمدُ لله ربّ العالمين..

ولَرُبَّما أنه يوجد من بلَّغ وأكثر، فنحن لا نُنكِر الجميل ولن نضيع المعروف والله أكرم من عبده الذي لا يُضيع أجر العامِلين لوجهه الكريم، فأخلِصوا أعمالكم لله وحده لا شريك له ولا تنتظروا من النَّاس لا جزاءً ولا شكورًا فتفوزوا فوزًا عظيمًا، فلا يزعل مني أحد أنصاري لو لم يذكره المهديّ المنتظَر فيشهد عليه بالنَّشر والتبليغ، فإذا كان من الذين يُبلِّغون العالَمين الليل والنَّهار فَلْيَقُل في نفسه كردٍّ على الإمام المهديّ:

[يا أيّها المهديّ المنتظَر فإني من المُبَلِّغين ولم تذكرني، ولم أنتظر من الإمام المهديّ أن يذكُرني ولا أنتظر منهُ جزاءً ولا شكورًا؛ بل {كَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا} [سورة الرعد:43]، فإن يُثني عَلَيّ ربّي فلا حاجة لي بثناء المهديّ المنتظَر ولا ثناء خلق الله أجمعين، وذلك لأنْ لو يثني عليّ الخلق أجمعين ويشكروني ويرضون عنّي ولم يُثني عَلَيّ ربّي ويشكُرني الغفور الشكور ويَرضى عنّي إذًا فلن يُغني عنّي

ثناؤهم ورضوانهم شيئًا ثُمّ يُلقي بي ربِّي في نار الجحيم، وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين].

أخُوكم الإمام المهديّ؛ ناصر محمد اليمانيّ.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 05 - 1431 هـ

01 - 05 - 2010 مـ

03:04 صـــباحاً

كلمة هوى من المُتشابه ولا يقصد به هوى الحبّ ولا هوى الظنّ بل يقصد به أنّى ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

السلامُ عليكم معشر الباحثين عن الحقّ، فبالله عليكم يا من اعتمدتم تفاسير المُفسرين الذين يقولون على الله ما لا يعلمون فاتّبعتم تفسيرهم واقتفيتُم أثرهم في بيان القرآن ونسيتُم أمر الله إلى طالب العلم أنّهُ مُحرّمٌ عليه أن يتّبع عالماً في الدين لم يأتِ بسُلطانِ العلم من الرحمن، وأفتاكم الله في مُحكم كتابه أنّ ذلك مُحرمٌ على المُسلم طالب العلم أن يقفُ ما ليس لهُ به علم أنّهُ الحقّ من الرحمن الذي يُقِرّه العقل والمنطق ويطمئِن إليه القلب.

والسؤال الذي يطرح نفسه: ألم تجدوا يا معشر عُلماء الأمّة أنّ الله حرّم عليكم فجعله من ضمن المُحرّمات في محكم كتابه ضمن آيات أمِّ الكتاب؛ ألا هو تحريم اتّباع ما ليس لكم به علم أنّهُ الحقّ من عند الرحمن بالبرهان المُبين الذي يخضع لهُ العقل ويطمئن إليه القلب. وقال الله تعالى: {وَلاَ تَقْتُلُواْ أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُم إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْءًا كَبِيرًا (32) وَلاَ تَقْرَبُواْ الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلاً (33) وَلاَ تَقْتُلُواْ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّهُ إِلاَّ بالحق وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلاَ يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا (34) وَلاَ تَقْرَبُواْ مَالَ الْيَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُواْ بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْؤُولاً (35) وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذا كِلْتُمْ وَزِنُواْ بِالقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً (36) وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً (37) وَلاَ تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولاً (38) كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا (39) ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلاَ تَجْعَلْ مَعَ اللّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا (40)} صدق الله العظيم [الإسراء].

فانظروا هذا الاقتباس من تفسير الذين يقولون على الله ما لا يعلمون عن بيان قول الله تعالى:

{وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى} (النجم هنا هو النبت الذي ليس له ساق، وهوى أي سقط على الأرض)

وأما آخر فروى التفسير عن إبن عباس ومجاهد فقال {وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى} (قال ابن عباس و مجاهد: معنى والنجم إذا هوى والثريا إذا سقطت مع الفجر، والعرب تسمي الثريا نجماً وإن كانت في العدد نجوماً، يقال: إنها سبعة أنجم، ستة منها ظاهرة وواحدة خفي يمتحن الناس به أبصارهم. وفي الشفا لـ القاضي عياض: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرى في الثريا أحد عشر نجماً)

وأما آخر فروى عن مجاهد فقال أن البيان لقول الله تعالى {وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى} وعن مجاهد أيضاً أن المعنى والقرآن إذا نزل، لأنه كان ينزل نجوماً. وقاله الفراء. وعنه أيضاً: يعني نجوم السماء كلها حين تغرب. وهو قول الحسن قال: أقسم الله بالنجوم إذا غابت. وليس يمتنع أن يعبر عنها بلفظ واحدة ومعناه جمع، كقول الراعي:

فباتت تعد النجم في مستحيرة سريع بأيدي الآكلين جمودها.

وأما آخر فقال ان بيان قوله تعالى {وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى} وقال عمر بن أبي ربيعة: أحسن النجم في السماء الثريا والثريا في الأرض زين النساء.

وقال الحسن أيضاً: المراد بالنجم النجوم إذا سقطت يوم القيامة. وقال السدي: إن النجم ها هنا الزهرة لأن قوماً من العرب كانوا يعبدونها. وقيل: المراد به النجوم التي ترجم بها الشياطين، وسببه أن الله تعالى لما أراد بعث محمد صلى الله عليه وسلم رسولاً كثر انقضاض الكواكب قبل مولده، فذعر أكثر العرب منها وفزعوا إلى كاهن كان لهم ضريراً، كان يخبرهم بالحوادث فسألوه عنها فقال: انظروا البروج الاثني عشر فإن انقض منها شيء فهو ذهاب الدنيا، فإن لم ينقض منها شيء فسيحدث في الدنيا أمر عظيم، فاستشعروا ذلك، فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هو الأمر العظيم الذي استشعروه، فأنزل الله تعالى: والنجم إذا هوى أي ذلك النجم الذي هوى هو لهذه النبوة التي حدثت. وقيل: النجم هنا هو النبت الذي ليس له ساق، وهوى أي سقط على الأرض. وقال جعفر بن محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم: والنجم يعني محمداً صلى الله عليه وسلم إذا هوى إذا نزل من السماء ليلة المعراج...

وأما آخر فقال أن البيان لقول الله تعالى {وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى} والنجم يعني محمداً صلى الله عليه وسلم إذا هوى إذا نزل من السماء ليلة المعراج.

وأما آخر فقال أن البيان الحقّ لقول الله تعالى {وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى} و عن عروة بن الزبير رضي الله عنهما: أن عتبة بن أبي لهب وكان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الخروج إلى الشام فقال: لآتين محمداً فلأوذينه، فأتاه فقال: يا محمد هو كافر بالنجم إذا هوى، وبالذي دنا فتدلى. ثم تفل في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورد عليه ابنته وطلقها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اللَّهُمَّ سلط عليه كلباً من كلابك) وكان أبو طالب حاضرا فوجم لها وقال: ما كان أغناك يا بن أخي عن هذه الدعوة، فرجع عتبة إلى أبيه فأخبره، ثم خرجوا إلى الشام، فنزلوا منزلاً، فأشرف عليهم راهب من الدير فقال لهم: إن هذه أرض مسبغة. فقال أبو لهب لأصحابه: أغيثونا يا معشر قريش هذه الليلة! فإني أخاف على ابني من دعوة محمد، فجمعوا جمالهم وأناخوها حولهم، وأحدقوا بعتبة، فجاء الأسد يتشمم وجوههم حتى ضرب عتبة فقتله. وقال حسان: من يرجع العام إلى أهله فما أكيل السبع بالراجع..

وأصل النجم الطلوع، يقال: نجم السن ونجم فلان ببلاد كذا أي خرج على السلطان. والهوي النزول والسقوط، يقال: هوى يهوي هوياً مثل مضى يمضي مضياً..

وأما آخر فأتى بالبرهان من شعر الشعراء الذين يقولون ما لا يفعلون وقال أن البيان لقول الله تعالى {وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى} قال زهير:

فشج بها الأماعز وهي تهوي هوي الدلو أسلمها الرشاء..

وقال آخر:

بينما نحن بالبلاكث فالقا ع سراعاً والعيس تهوي هوياً

خطرت خطرة على القلب من ذكـ ـراك وهنا فما استطعت مضياً

الأصمعي: هوى بالفتح يهوي هوياً أي سقط إلى أسفل. قال: وكذلك انهوى في السير إذا مضى فيه، وهوى وانهوى

فيه لغتان بمعنى، وقد جمعهما الشاعر في قوله:
وكم منزل لولاي طحت كما هوى بأجرامه من قلة النيق منهوي
ويقال في الحب: هوي بالكسر يهوي هوى، أي حب.

انتهى

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل خرج طالب العلم بنتيجةٍ عن البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى} صدق الله العظيم؟ فهؤلاء هم أئمّتكم الذين اقتفيتم أثرهم وأنتم تعلمون أنهم مُختلفون ويقولون على الله بالبيان للقرآن ما لا يعلمون، وتحسبون أنّكم مُهتدون! والسؤال الذي كذلك يطرح نفسه: فهل هذا الذي يزعم أنّه مُعلمٌ للأمّة يُعلِّم طلاب العلم الحقّ من ربِّهم على بصيرةٍ من ربِّه أم أنّه اتّبع أمر الشيطان وقال على الله ما لم يعلم أنّه الحقّ الذي يقصده الرحمن لا شك ولا ريب؟ وبما أنّهُ تبيّن للباحثين عن الحقّ أنّ هؤلاء المُفسرين للقرآن العظيم الذين يبيّنوا كتاب الله للناس، فهل بيانهم كان حقاً من عند الرحمن وأتوا بالبرهان أنّ الله اصطفاهم أئمةً للمُسلمين ليبيّنوا لهم كتاب ربِّهم؟ وبما أنّ لكل دعوى برهان فلزمهم البرهان من الرحمن وهو أن يزيدهم بسطةً في علم البيان الحقّ للقرآن ليجعله برهانَ الإمامة والقيادة للأمّة ليُعيدهم إلى منهاج النّبوّة الأولى إنْ كان من الصادقين، فإذا تبيَّن لكم أنّ الله حقاً زاده بسطةً في العلم على كافة عُلماء الأمّة فهيمن عليهم بسُلطانِ العلم من الرحمن، فهنا أمَرَكم الله أن تتّقوا وتكونوا من أتباع الأئمة الصادقين المُصطفَين من ربّ العالمين الذين اصطفاهم عليكم وزادهم بسطةً في العلم، فهنا يتبيّن لكم أنّه لمن الصادقين، لأنّ الذي أنزل القرآن وعليه البيان قد آتاه البيان ليجعله البرهان لصدق ما يدّعيه ثم أمركم الله أن تتقوا الله فتكونوا من أتباعه فتشدّوا أزره وتعزّروه فتنصروه لأنه تبيَّن لكم أنّه حقاً لمن الصادقين الذين اتَّبعوا مُحمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلباً وقالباً ويدعون الناس على بصيرةٍ من ربهم القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللّهِ على بصيرةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} صدق الله العظيم [يوسف:108].

فاتّقوا الله وكونوا مع أتباع محمدٍ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّـهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿119﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللّـهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللّـهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللّـهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿120﴾ وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللّـهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿121﴾ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿122﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ولكن السؤال هو: فإلى من ينفرون طلبة العلم ليتعلّموا البيان الحقّ للذِّكر الحكيم لكي يكونوا من عُلماء الأمّة فيرجعوا إلى قومهم فيدعونهم إلى سبيل الله على بصيرةٍ من ربهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً فَلَوْلاَ نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُواْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ} صدق الله العظيم [التوبة:122]؟

ونكرِّر السؤال إلى أين يتم النّفور لطلبة العلم الحقّ الذي لا شك ولا ريب فيه أنّه العلم الحقّ من ربّ العالمين؟ والجواب تجدونه في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:7].

فأولئك هم الصادقون التابعون للحقّ من ربِّهم ولا يقولون على الله ما لا يعلمون، وسؤال المهديّ المنتظَر إلى كافة الزوار لطاولة

الحوار: ألم تجدوا أنّ ناصر محمد اليماني هو حقاً من أهل الذكر؛ أهل القرآن العظيم الذين اعتصموا بحبل الله القرآن العظيم ذات بصيرة جدهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ ولذلك لا تُحاجّوني من القرآن العظيم إلا هيّمنتُ عليكم بالعلم والسُلطان المُبين من الذكر الحكيم إن كُنتم به مؤمنون.

ويا قوم، إنما يُحاجُكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني بالقرآن العظيم لأنه يعلمُ أنّ القرآن هو الحجّة الحقّ عليكم من ربِّكم وعنهُ سوف تُسألون. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿43﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿44﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

فلماذا لا تستمسِكون بالكتاب الحقّ من ربِّكم المحفوظ من التحريف ليكون الحجّة عليكم بالحقّ لئن زِغتم عن الصراط المُستقيم ولذلك تجدونه نُسخةً واحدةً في العالمين لم تتغيّر كلمةً واحدة وذلك من آيات التصديق للقرآن العظيم أنّه الحقّ من ربّ العالمين لأنّه أصدق وعده بالحقّ بحفظ كتابه من التحريف إلى يوم الدين، وذلك حتى لا تكون للناس الحجّة من بعد نزوله إلى يوم الدين ولن يعذِّب الله الناس بسبب إعراضهم عن اتّباع المهديّ المنتظَر؛ بل عن اعراضهم عن اتّباع الذكر رسالة الله إلى العالمين لمن أراد أن يهتدي إلى الصراط المستقيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ (26) إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ (27) لِمَن شَاء مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ (28)} صدق الله العظيم [التكوير:28].

ولكن للأسف لم يفقهوا البيان الحقّ لقول الله تعالى: {فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ (26)} صدق الله العظيم، وأفتيكم بالحقّ أنّ الله يقول لكم فأين تذهبون من عذاب الله المنتظَر في كوكب سقر من بعد موتهم أو ليلة تأتيهم ليلة تركبُنّ طبقاً عن طبقٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ ﴿٢٢﴾ وَاللَّـهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الإنشقاق].

ويا معشر المُعرضين عن كتاب الله القُرآن العظيم فهل أمركم الله بالإستمساك به أم أنّه أمركم فقط بالإيمان به؟ وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلاةَ إِنَّا لا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:170].

ألم يأمركم الله باتّباع أحسنه في آيات أمّ الكتاب المُحكمات لعالمكم وجاهلكم ولن يهتدِي إلى الصراط المُستقيم إلا من صدّق بالذِّكر ومن ثم اتَّبعه.
تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَن بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ} صدق الله العظيم [يس:11].

وأما البشرى للمُعرضين عن القرآن العظيم فتجدونها في قول الله تعالى: {فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (21) وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ (22) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ (23) وَاللّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ (24) فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (25)} صدق الله العظيم [الإنشقاق].

إذاً سبب العذاب هو لأنّهم لم يتّبعوا أحسن ما أُنزل إليهم من ربِّهم في آيات أمّ الكتاب المُحكمات البيِّنات حُجة الله عليهم. وقال الله تعالى: {وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّـهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾أَوْ تَقُولَ

حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

فانظروا لحجّة الله على عبده وسوف تجدون أنّهُ عدم اتّباع آيات الكتاب المحكمات البينات لعالمكم وجاهلكم، ولذلك قال الله تعالى: {بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ} صدق الله العظيم [الزمر:59].

ولربما يودّ أن يقاطعني أحد عُلماء المُسلمين أو أتباعهم فيقول: "يا مُحمد ناصر اتّقِ الله فنحن لا نكفر بالقرآن العظيم بل نحنُ المُسلمون بالقرآن لمؤمنون". ومن ثم يُرد عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: ألا والله لو لم تكن قد شقلبتَ الحقّ فاتّخذتَ الصراط المُعاكس للحقّ لما عكست اسم المهديّ المنتظَر ناصر محمد! وبما أنّك تُعاكس الصراط الحقّ، فكذلك تعكس اسم المهديّ المنتظَر، فبدل أن تُناديني ناصرَ محمدٍ فتعكسه فتقول: محمد ناصر وذلك لأنّك ترى أنه حقٌّ منطقيٌّ أن يكون اسم المهديّ المنتظَر ناصر محمد لأنك لن تستطيع أن تأتي برواية لا حق ولا باطل تفتي باسم المهديّ المنتظَر أنّ اسمه (فلان) أبداً أبداً، وذلك لأن اسمه جعلهُ الله مجهولاً إلى حين قدَرِه وعصره وذلك حتى لا يستطيع كافة الشياطين أن يكتشفوا هذا الاسم حتى لا يوسوسوا لكُلّ من اسمه ناصر محمد أنّهُ المهديّ المنتظَر، ولذلك لن تجد قط أن أحداً ادَّعى أنه المهديّ المنتظَر ناصر محمد من كافة البشر بل تجدون أغلب المُدّعين لشخصية الإمام المهديّ هو كُلّ من اسمه محمد بسبب ظنّهم أنّ اسم المهديّ المنتظَر محمدٌ، ولذلك لم يستطِع أن ينتحل شخصية الإمام المهديّ ناصر محمد أيُّ شخصٍ في كافة المسوسين أو الذين وسوست لهم أنفسهم، ولم يبدُ ذلك لمن والاهم لأنهم ينتظرون أن يقولوا له إنك أنت المهديّ المنتظَر ثم يقول كلا لستُ المهديّ المنتظَر ثم يزدادون إصراراً على الباطل، ولكنَّ محمداً رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم في جميع الروايات الحقّ والمُدرج إنّما يُفتي فقط بالمواطأة للاسم مُحمد صلى الله عليه وآله وسلم في اسم المهديّ المنتظَر ناصر محمد فجعل الله قدر المواطأةِ للاسم مُحمد في اسمي في اسم أبي لكي يحمل اسمي رايتي التي أحملها على كتفي (ناصرُ مُحمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم)، ولذلك لا ينبغي لي أن أُحاجُكم بغير ما تنزّل على مُحمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم ولا ينبغي للحقّ أن يتبع أهواءكم.

أما بالنسبة لحُجتكم أنكم مؤمنون بالقرآن العظيم جميع المُختلفين في دينهم من الأمّيّين ثم لا يتّبعوه ثم أقول لكم قول الله لمن اقتديتم به: {قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ (93)} صدق الله العظيم [البقرة].

فكيف أنّكم تؤمنون بالقرآن العظيم أنهُ حقاً كتاب الله ربّ العالمين رسالة الله إلى كافة الإنس والجنّ أجمعين وأنّه الوحيد كتاب الله المحفوظ من التحريف إلى يوم الدين ومن ثم يبعث الله الإمام المهديّ يدعوكم إلى اتّباعه والاحتكام إلى كتاب الله فيما كنتم فيه تختلفون فإذا أنتم عن دعوة الحقّ لا تزالون مُعرضون؟ برغم أنكم به مؤمنون: {قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ (93)} صدق الله العظيم، فأصبح مثلكم كمثل الذين قالوا سمعنا وعصينا: {قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم.

ويا معشر عُلماء السّنة والشيعة، فهل تريدون أن يبتعث الله المهديّ المنتظَر فيدعو كافة المُختلفين في دينهم على مُختلف دياناتهم إلى الاحتكام إلى البُخاري ومُسلم الذي يعتصم به السُّنّة والجماعة أو إلى كتاب بحار الأنوار الذي يعتصم به الشيعة، أفلا تعقلون؟ وقال الله تعالى: {فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ (50)} صدق الله العظيم [المرسلات]، وذلك لأني أُحدثُكم بحديث الله المحفوظ من التحريف المُنزل على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأجادلكم بآياتٍ محكماتٍ بيناتٍ من آيات أمّ الكتاب القرآن العظيم؛ حديث الله الذي تلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جبريل عليه الصلاة والسلام من لدُن حكيمٍ عليم سُبحانه

وتعالى علواً كبيراً. وقال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بالحقّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الجاثية:6]

فلنفرض أنّ المهديّ المنتظَر ولا قدَّر الله اتَّبع أهواءكم فيُحاجّكم بكُتب الشيعة أو كُتب أهل السّنة والجماعة فهل تظنون أنّي سوف أُهيمن بكتبكم التي كتبت أيديكم على كافة عُلماء الديانات في البشر؟ هيهات هيهات ثم هيهات هيهات! وأقسمُ بمن رفع السماوات الذي يُبدل السيئات بالحسنات للتائبين المُنيبين؛ اللهِ ربّ العالمين، لا يُهيمن المهديّ المنتظَر على كافة البشر حتى يُحاجّهم بالذِّكر الحكيم القرآن العظيم المُهيمن على التوراة والإنجيل وكتاب البُخاري ومُسلم وكتاب بحار الأنوار وجميع كُتب الشيعة والسّنة التي لا تكاد أن تُحصى فأخرس ألسنتهم بمنطق الله مُباشرةً نأتيهم به من مُحكم كتابه فأحكمُ بينهم بحُكم الله فآتيهم به من مُحكم كتابه وأفصّله تفصيلاً، ولذلك تجدون المهديّ المنتظَر واثقاً الثقة المُطلقة أنّه سوف يُهيمن بكتاب الله القرآن العظيم على كافة عُلماء المُسلمين والنصارى واليهود وأمّتهم جميعاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِن كِتَابِ اللّـهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللّـهُ فَأُولَـئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿44﴾ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنفَ بِالْأَنفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللّـهُ فَأُولَـئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿45﴾ وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿46﴾ وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللّـهُ فِيهِ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللّـهُ فَأُولَـئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿47﴾ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بالحقّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللّـهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الحقّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللّـهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَـكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللّـهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿48﴾ وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللّـهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللّـهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللّـهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿49﴾ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللّـهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿50﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

فهل تريدوني أن آتيكم بحكم البخاري ومُسلم أو بحكم مؤلف كتاب بحار الأنوار التي جمعوها من هُنا وهُناك من السادة والسيدات تسعين في المئة منها خُزعبلات روايات مُفتريات على الله ورسوله؟ ولكنّ الحقّ منها لن يُخالف لسنة مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في القرآن العظيم التي أحاجّكم بها وأجاهدكم بكتاب الله وسنته المُفصله جهاداً كبيراً، ولربما يودّ أحدُ علماء الدين أن يُقاطع ناصر محمد اليماني فيقول: "مهلاً مهلاً، فاسمعني ماذا قُلت أنك تُحاجني بسنة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولكننا لا نجدك إلا تُحاجنا حصرياً من كتاب الله فهل تزعم أنّك نبيٌّ يوحى إليك بكتابٍ جديدٍ؟". ومن ثم يردّ عليه الخليفة الراشد إلى الحقّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: إنّما بيان المهديّ المنتظَر للقرآن هو ذات بيان مُحمدٍ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:44].

ولكن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن مُلزماً أن يأتي المُسلمين بالبرهان للسنة من القرآن بل يبيّن لهم المقصود مباشرةً من غير أن يأتيهم بالبرهان من القرآن وذلك لأنّ القرآن تنزَّل، ومن كفر ببيانه كفر بقرآنه لأنّ القرآن وسُنة البيان جميعهم في ذات القرآن، وأمّا المهديّ المنتظَر فهو مُلزمٌ أن يأتي بالبرهان من ذات القرآن لأنه لا وحيٌ جديدٌ بمنهجٍ جديدٍ من بعد القُرآن المجيد الذي نُحاجكم بقرآنه وبيانه فنهديكم به إلى صراط العزيز الحميد فأحكمُ بينكم بحُكم الله من قرآنه

وبيانه، وذلك لأنّ الله أنزل القرآن وسنة البيان التي تُفصّله في ذات القرآن، أم أنّكم لا تعلمون ماهي السّنة النّبويّة؟ وإنّما هي التفصيل لآيات الكتاب ولم ينزل الله إليكم كتاباً مُجملاً بل أنزل آيات مُجملاتٍ وآيات مُفصلاتٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بالحق فَلاتَكُونَنّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

وكذلك المُسلمون يا إلهي {يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بالحق} ومن ثم لا يتبعونه! فكيف يعذّب الله أهل الكتاب ويصرف عذابه عن المُسلمين؟ فما الفرق بينكم وبين أهل الكتاب ما دُمتم أعرضتم عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله جميعاً المُسلمين والنصارى واليهود؟ ولذلك يُبشركم المهديّ المنتظَر جميعاً بعذابٍ يشمل كافة قُرى البشر مُسلمهم والكافر بسبب الاعراض عن دعوة الاحتكام إلى ذكر البشر المحفوظ من التحريف القرآن العظيم.

ويا أمّة الإسلام وعُلماءَهم، لا حُجة لكم بل الحجّة لله ولخليفته عليكم بالحقّ ما زلت مُعتصماً بحبل الله، فلن يضلّني الله ما دمت مُعتصماً بالبُرهان من الرحمن لكافة الإنس والجانّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّـهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِن كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّـهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا وَاللَّـهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴿١٧٦﴾} صدق الله العظيم [النساء].

أفلا ترون أنّ الله هو المُفتي بالحقّ وهو المُبين وهو المُفصل؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (18) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19)} صدق الله العظيم، ولكن بعض البيان الحقّ لا يُدرَك إلا بعلم الاستنباط، وعلمُ الاستنباط لا يدركُه إلا الراسخون في علم الكتاب مثال قول الله تعالى: {وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى} صدق الله العظيم، فإذا تدبرتم تجدون أنهُ حدّد لحظة التصديق بالقسم بوقوع الحدث بالضبط بقوله {إِذَا هَوَى} أي إذا أتى للأرض من أطرافها، وحتى أعلمَ بالمقصود بالضبط من قوله تعالى: {إِذَا هَوَى} فلا بدّ أن يكون المهديّ المنتظَر من الراسخين في علم الكتاب يُحيط بعلوم آياته مُحكمه ومُتشابهه لأنّ كلمة هوى من المُتشابه ولا يقصد به هوى الحبّ ولا هوى الظنّ بل يقصد به أتى، ومن ثم آتيكم بالبرهان من المحكم.

فإذاً القرآن ليس بينه أي تناقضٍ كما يزعم المُفترون ولكن الراسخين في العلم في نظركم هم الذين يحيطون بعلوم البخاري ومُسلم وذلك مبلغهم من العلم! بل الراسخون في العلم هم الذين يحيطون بعلوم آيات الكتاب مُحكمه ومُتشابهه فلا يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض لأنّهم لا يفعلون مثلكم فيأخذون من القرآن ما وافق ما لديهم في الروايات وما تعارض منها تركوه؛ أولئك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض مهما يزعمون أنهم بالقرآن مؤمنون.

وأما الشيعة فهم يعلمون أنّ حُجة الله المهديّ المنتظَر لا يُحاجّ عُلماء الأمّة إلا بالقرآن العظيم ولكنّهم للحقّ كارهون حتى يتّبع أهواءهم، ولا يزالون في ريبهم يتردّدون هل ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر أم كذابٌ أشِرٌ، وخير الشيعة الاثني عشر من صدّق بالذّكر واتّبع المهديّ المنتظَر، ومنهم كالأنعام بل هم أضلّ سبيلاً من الذين ينتظرون المهديّ المنتظَر أن يُغيّر في القرآن بوحيٍ جديد فيأتي بكتاب الوصية (كتاب فاطمة الزهراء) حسب عقيدتهم، وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين وليس لدي غير كتاب الله القرآن العظيم، ومنهم سوف يكونون من المُكرّمين من الذين اتّبعوا المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور ويسمّون لدينا بالمحزونون من قبل الهُدى؛ وهم الذين يقولون نحن الشيعة لمن أشدّ البشر انتظاراً للمهديّ المنتظَر ويخشون أنّ ناصر محمد

اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم وهم عن الحقّ مُعرضون؛ أولئك سوف يهديهم الله إلى التصديق بالمهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور، وهل تدرون ماهو سبب هُداهم؟ وذلك لأنهم وجدوا أنّ ناصر محمد اليماني حقاً قد زلزل عقيدة المهديّ المنتظَر محمد بن الحسن العسكري في أنفسهم فشعروا في أنفسهم بحُزنٍ عميقٍ لدرجة أنهم يريدون أن يبكوا لأنهم لم يعودوا يعلمون الحقّ من الباطل، فهل المهديّ المنتظَر محمد الحسن العسكري أم أنه الباطل؟ والحقّ هو اليماني الذي رايته أهدى راية من رايات المُختلفين في الدين على الإطلاق لأنّ هذه الرواية لطالما تفكّرَ فيها أولو الألباب من الشيعة، فكيف تكون أهدى الرايات راية اليماني؟ فلا ينبغي أن تكون أهدى الرايات إلا راية المهديّ المنتظَر، فلا يزالون في حيرةٍ عن اليماني ويكادون أن يهتدوا إلى الحقّ ولكن آخرين يقولون إنّما أهدى الرايات أي أهدى من راية الخراساني والسفياني، والحمدُ لله الذي جمع تحت ظلّ راية المهديّ المنتظَر من السُّنّة والشيعة ومن مُختلف المذاهب الإسلاميّة يعبدون الله لا يشركون به شيئاً فأولئك هم الراشدون وهم الناجون وهم أولو الألباب، وإنّما النّاجون من النار هم الذين جاءوا ربّهم بقلوبٍ سليمةٍ من الشّرك فلم يُلبِسوا إيمانهم بظُلم.

ولكن عقولكم الحقيرة ونظرتكم القصيرة يريدون الشيعة الاثني عشر أن يكونوا هم الطائفة الناجيّة وكذلك أهل السّنة والجماعة يريدون أن يكونوا هم الطائفة الناجيّة ونسوا ناموس الحساب في الكتاب في محكم قول الله تعالى: {أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ (9) وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ (10) إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ(11)} صدق الله العظيم [العاديات].

وإنّما أساس الحساب في الكتاب هو في القلب فإن كان مُخلصاً لله لا يُشرك به شيئاً تقبّل الله كافة أعماله وضاعفها في الميزان، وإن كان قلبه ليس سليماً من الشرك فيجعل الله عمله هباءاً منثوراً كرمادٍ اشتدت به الريح في يومٍ عاصفٍ لا يقدرون مما كسبوا على شيء ولم يتقبّل الله من عبادتهم شيئاً بسبب أنّ قلوبَهم ليست سليمةً من الشِرك برغم أن الفتوى قد جعلها الله في محكم كتابه في قول الله تعالى: {يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿88﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّـهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿89﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

إذاً المُسلم هو من كان قلبه سليماً من الشرك، والمُشرك هو من أشرك بالله. وليس أنّ الحساب على الأخطاء المذهبيّة، فما ذنب غير العُلماء من المُستفتين؟ لأنّ الله لم يأمرهم بالمُطالبة بالبرهان من مفتي ديارهم وخطباء منابرهم؛ بل الذين أمرهم الله بالمُطالبة بالبرهان المبين هم طلبة العلم فقط وما كان لكافة المُسلمين أن يكونوا عُلماء. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً فَلَوْلاَ نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُواْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ} صدق الله العظيم [التوبة:122].

وإنّما يقصد بقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء:36].

وهذا أمر محكم في الكتاب إلى طالب العلم فيتعلمه من العالم وليس إلى طالب الفتوى من العالم وما كان للمؤمنين أن يكونوا فُقهاء في الدين جميعاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ} صدق الله العظيم [التوبه:128].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فهل المُسلمون الذين لم ينفروا لطلب العلم؛ بل نفرت فرقةٌ منهم لطلب العلم فرجعوا عُلماء قومهم وخُطباء منابرهم، فماذا لو كان علمُهم مُخالفاً لمصدر التشريع كتاب الله القرآن العظيم؟ فمن الذي يتحمّل وزر المُستفتي المسكين وإنما جاء يتّقي ربه فيطلب الفتوى فأفتاه العالم المُعترَف به في منطقتهم أو قريتهم فسمع الفتوى وأخذ بها؟ أولئك ما

عليهم من وزر الفتوى الباطل شيئاً بل يتحمل وزرهم عُلماؤهم الذين يقولون على الله ما لا يعلمون أنّه الحقّ من ربهم. وقال الله تعالى: {لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ القِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:25].

ولذلك حذّر الله طالب العلم من الاتباع الأعمى لمن يزعم أنه إمام للأمّة ما لم يهيمن عليه بسلطان العلم المُلجم من الرحمن الذي يقبله العقل والمنطق فيطمئن إليه القلب ولذلك تنزّل أمر الله إلى طالب العلم: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء:36].

ولربما المقتصدون يقولون: "إذاً ما دام العالِم في خطرٍ عظيمٍ لو يقول على الله ما لم يعلم فأفضل لنا أن لا نكون من طلاب العلم". ثم يرد عليه المهديّ المنتظَر: إنّ الفرق بين العالِم الذي يرشد الناس إلى الحقّ وبين طالب الفتوى الإنسان العادي لعظيمٌ لعظيمٌ، وذلك لأنّ العالِم الذي يهدي الله به الناس يرفعه الله إلى درجات الأنبياء والمُرسلين ويجعله لمن المُقرّبين ولمن المُكرّمين ويضاف إلى أجره كافة أجور الذين أرشدهم للحقّ ذلك هو الفضل العظيم، ولكن لو كان من طلبة العلم الذين يتّبعون الاتباع الأعمى فهو يحمل وزره ووزر من أضلّهم بغير علمٍ.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

مُفتي البشر المهديّ المنتظَر؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 12 -

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 05 - 1431 هـ

03 - 05 - 2010 مـ

10:09 مساءً

بيان من علم الغيب من كتاب علّام الغيوب ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾} [سبأ].

وقال الله تعالى: {فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ﴿١٥﴾ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ ﴿٢٣﴾ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ﴿٢٥﴾ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ ربّ العالمين ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [التكوير].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو:

"متى سوف يُصدّق البشر بذكر الله القُرآن العظيم؟".

والجواب تجدوه في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [الحج].

ومن ثُمّ سؤالٌ آخر: "فهل عذابُ يومٍ عقيمٍ هو قبل يوم القيامة؟".

والجواب تجدوه في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ومن ثُمّ سؤالٌ آخر: "فهل هذا العذاب جعله الله آيةً للتصديق لمن يدعو إليه لأنّ الله تعالى قال: {وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء]، فهذا يعني أنّه سُبحانه بدل أن يبعث بمُعجزات التصديق استبدلها بآية عذابٌ أليم؟".

والجواب تجدوه في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: {إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

- "فهذا يعني أنّ البشر سوف يصدّقوا بذكر ربهم القُرآن العظيم فيخضعوا من هولها لخليفة ربّ العالمين في الكتاب الذي يدعوهم إلى اتّباعه فأعرضوا، فهل ذكر الله نوع هذه الآية في علوم الغيب في القُرآن العظيم؟".

والجواب تجدوه في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

ومن ثُمّ سؤالٌ آخر: "فما هو المقصود بقوله تعالى: {بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الدخان]؟".

والجواب تجدوه في مُحكم الكتاب أنه سوف يزول الشك باليقين بسبب آية العذاب الأليم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [الحج].

ومن ثُمّ سؤالٌ آخر: "فهل آية العذاب الأليم قدَّرها الله في عهد بعث مُحمدٍ رسول الله بالقُرآن العظيم فآمن الناس كُلّهم أجمعين؟".

والجواب تجدوه في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ} صدق الله العظيم [الأنفال:33].

- "إذاً فلمن الخطاب من الربّ موجَّه في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الدخان]؟".

والجواب: ذلك خليفةُ الله الإمام المهديّ الذي يدعو العالمين إلى اتّباع كتاب الله القُرآن العظيم والاحتكام إليه فأعرض عن دعوته المُسلمون والكافرون إلّا قليلاً من أولي الألباب.

ولربّما يودّ أن يُقاطعني أحدُ السائلين فيقول: "فهل يوجد في علوم الغيب في الكتاب أنّ العذاب سوف يشمل كافة قُرى البشر مُسلمهم والكافر بسبب إعراضهم عن دعوة خليفة الله وعبده المهديّ المنتظَر؟".

والجواب تجدوه في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ومن ثُمّ سؤالٌ آخر يقول: "يا من يزعم أنّه المهديّ المنتظَر الذي يؤيّده الله بآية الدُخان المُبين فلا يوجد دُخان من غير نار! فمن أين مصدر هذا الدُخان المُبين المنتظَر؟".

والجواب تجدوه في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

- "مهلاً مهلاً أيها المهديّ المنتظَر فهل العذاب المنتظَر هو بنار جهنم؟".

والجواب تجدوه في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: {خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

إذاً كوكب العذاب هو حقاً نار جهنم؟ وقال الله تعالى: {وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾} [الأنعام].

وقال الله تعالى: {قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الحق وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴿٥٧﴾ قُل لَّوْ أَنَّ عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾} [الأنعام].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِن رَّبِّي هَٰذَا بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾} الأعراف].

وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ الحق مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾} [الأنفال].

وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ المنتظرين ﴿٢٠﴾} [يونس].

وقال الله تعالى: {قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنتُم بِهِ آلْآنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾} [يونس].

وقال الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ الْمَثُلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾} [الرعد].

وقال الله تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ﴿٢٧﴾} [الرعد].

وقال الله تعالى: {وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} [الإسراء].

وقال الله تعالى: {وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِّن رَّبِّهِ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾ قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾} [طه].

وقال الله تعالى: {خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

إذاً كوكب العذاب هو حقاً نار جهنم. وقال الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

وذلك هو الفتح الأكبر للمهديّ المنتظَر فيظهره الله على كافة البشر ببأسٍ شديدٍ من كوكب سقر فهل من مُدَّكر يتَّبع الدّاعي إلى اتّباع الذكر المحفوظ من التحريف القُرآن العظيم من قبل أن يأتي الفتح الأكبر المنتظَر في علم الغيب في مُحكم الكتاب فيظهر الله عبده وخليفته المهديّ المنتظَر على كافة البشر بآية التصديق من كوكب سقر، ليلةٍ يسبقُ الليل النهار، ليلةُ الفتح الأكبر للمهديّ المنتظَر على كافة البشر، ليلة مُرور كوكب سقر فيظهره الله عليهم أجمعين في ليلة وهم صاغرون؟ وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾} [الملك].

وقال الله تعالى: {وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١٦﴾} [ص].

وقال الله تعالى: {أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٩﴾} [الصافات].

وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾} [يس].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِن جِئْتَهُم بِآيَةٍ لَّيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾} [الروم].

وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

ولربّما يود أحد السائلين أن يقاطعني فيقول: "فهل الفتح هو موعد النصر والظهور بآية العذاب الأليم؟". والجواب تجدوه في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: {قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

- "مهلاً مهلاً أيها الإمام، ولكن في هذه الآية يقصد الفتح بين نبيّ الله نوح ومن كذبه من قومه".

ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظَر وأقول: أعلم ذلك، وإنما نستنبط المقصود بالفتح أنه نصرٌ بعذابٍ من ربّ العالمين، ولذلك قال نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام: {قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾}

صدق الله العظيم [الشعراء].

ولكنّ المهديّ المنتظَر يقول: ربّي إن قومي وإخواني المُسلمين كذّبوني فاغفر لهم فإنّهم لا يعلمون برحمتك يا أرحم الراحمين، اللّهُمَّ إنّك تعلم أن ليس دُعائي لعبادك برحمتك بالعفو والغفران رحمة مني بهم، كلا وربي؛ بل لأني أعلمُ أنك أرحم الراحمين ولم يُدرك ذلك نوح عليه الصلاة والسلام يوم أراد أن يتشفّع لأبنه من عذاب الله بالطوفان العظيم: {فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الحقّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ} صدق الله العظيم [هود:45].

ودُعاء نوح لربه حسب علمه أنّه ابنه ولكنّه يخاطب الله رحمةً مِنهُ بابنه ونسي أنّ الله هو أرحم منه بولده فإذا كان تحسّر نوح على ابنه عظيم حتى فتنته الرحمة بولده فخاطب ربه وخالف أمره في قول الله تعالى: {وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ} صدق الله العظيم [هود:37].

ولكن من شدة رحمة نبيّ الله نوح بابنه خالف أمر ربه فخاطبه في ولده وقال: {فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الحقّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ} صدق الله العظيم [هود:45].

ولذلك تجدون الردّ من الله كان قاسياً في لفظه على نبيه نوح عليه الصلاة والسلام. وقال الله تعالى: {إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ} صدق الله العظيم [هود:46].

فما هو السؤال من نوح لربه؟ وإنّما يسأله أن يُنقذ ولده رحمةً بنبيّه فإنّه ابنه ونسي نبيّ الله نوح أنّ الله أرحم بولده منه، فكيف يسأله إنقاذ ابنه رحمةً بنبيّه كونه ابنه! ولذلك قال: {فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي} أي: ارحمني يا إلهي وأنقذ ابني رحمةً بأبيه {وَإِنَّ وَعْدَكَ الحقّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ}؛ ويقصد نبيّ الله نوح بقوله عليه الصلاة والسلام: {وَإِنَّ وَعْدَكَ الحقّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ}؛ أي: وعد رحمة الله التي كتب على نفسه، ولكن للأسف لقد فتنته رحمته بولده عن يقين أنّ الله هو أرحم بولده منه وهو أرحم الراحمين. إذاً نوح سأل ربه بما ليس له به علم في نفس الله أرحم الراحمين الذي يقول: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

ألا والله لو قال نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام: [ربِّ إن ابني من أهلي وإني أشهدُ أنك أرحم بابني منّي ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين]. لأجاب الله طلبه وصدقه بالحقّ ولو لم يكن ابن نبي الله نوح كونه خاطب ربه بالدُعاء الحقّ. وبما أن في دُعاء نبيّ الله نوح باطل وهو لا يعلم بذلك. ولذلك قال الله تعالى: {فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ} صدق الله العظيم [هود:46].

ويا أمّة الإسلام يا حُجَّاج بيت الله الحرام، ويا معشر الكافرين كافة عباد الله من شياطين الجن والإنس أجمعين إنما أعرف لكم من صفات ربي وربكم الله أرحم الراحمين، وإنّي الإمام المهديّ أتحدّى كافة الوالدين أن يخاطبوا أولادهم في لحظة غضبٍ شديد من أولادهم فيقولون لهم قولاً لينا [يا أولادي]، ولكن الله أرحم الراحمين ألقى بالخطاب لعبادة أجمعين بما فيهم شياطين الجنّ والإنس ومن كُل جنسٍ وقال الله أرحم الرحمين: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾

وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾}
صدق الله العظيم [الزمر].

ويا عباد الله من الجنّ والإنس قدّروا ربّكم حقّ قدره، فلا يوجد شيءٌ هو أرحم بكم من الله أرحم الراحمين، فذروا شُفعاءكم بين يدي من هو أرحم بكم من عباده إن كنتم تؤمنون أنّه حقاً أرحم الراحمين، وإنّما سبب عذاب العباد هو الكُفر بأنّ ربّهم أرحم الراحمين ولذلك تجدوهم يرجون شفاعة عباده وهم أدنى رحمةً من الله سُبحانه وتعالى علواً كبيراً فهل أغنت شفاعة نوح لأبنه؟ بل وجدتم ردُّ الله بالحقّ على نبيه:
{فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ} صدق الله العظيم [هود:46].

ولربما الذين لا يعلمون يودّون أن يقولوا: "مهلاً مهلاً يا ناصر مُحمد اليماني، فإنما يقصد الله بقوله: {فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ} صدق الله العظيم؛ والمقصود ولد نبيّ الله نوح وذلك لأنّ نوح عليه الصلاة والسلام سأل له النجاة من ربه وهو ليس بولده". ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ وأقول: فهل تقبل عقولكم إنّما العتاب من الله لنبيّه ووصفه بالجهل كونه سأل من الله النجاة لابنه وهو ليس ابنه؟ فكيف يلومه الله وهو يعلم أنّ نوح لا يعلم أنه ليس ولده؟ إذاً لاكتفى الله بقوله تعالى: {إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ} صدق الله العظيم [هود:46].

ولكنّكم تجدون الله أضاف قولاً عظيماً لكي يعلم نوح أنّه أخطأ في حق ربه. وقال الله تعالى: {فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ} صدق الله العظيم [هود:46].

وبما أنّ نوح أدرك تجاوز حدوده بغير الحقّ ولذلك قال: {قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [هود].

ولم يُنبِّئ الله نبيّه نوح بخطئه وإنّما أشعره أنه أخطأ خطأ كبيراً في ذلك الدُعاء، وليس أنّه خالف أمر ربه وخاطبه في أحد الذين ظلموا فقط؛ بل فتنته رحمته بابنه عن علم رحمة ربه الذي هو أرحمُ بابنه منه برغم أنّ نوح قال في دعائه لربه: {وَإِنَّ وَعْدَكَ الحقّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ}، ونِعمَ وعد الله الحق، ألا وإنّما وعد الله لعباده هو كتاب رحمته. وقال الله تعالى: {وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قُل لَّا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الحقّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا أمّة الإسلام، فإنّكم لا تعلمون فكم نصرف عنكم بالدعاء من عذاب الله، ولكنّ غضب الله قد ازداد بسبب إعراضكم عن خليفة الله الذي يدعو ربّه الليل والنهار أن لا يُعذبكم، فلم ينفع الإحسان معكم ولم يزِدكم إلّا طُغياناً وكُفراً! فمن يُنجيكم من عذاب الله؟ وها هو التناوش بالعذاب الأدنى يحلُّ بكم هُنا وهُناك في مناطق شتّى في العالمين بسبب التأثير للأرض من كوكب العذاب وهو لا يزال بمكانٍ بعيد فكيف يأخذكم الله به من مكانٍ قريب، يوم يمرّ بجانب أرضكم فترونه عين

اليقين؟ فكيف السبيلُ لإنقاذكم يا من تُكذّبون بكلام الله وتُصدّقون بكلام وكالة ناسا الأميركية الذين كفروا لاحقاً بوجود كوكب العذاب فلن يُغنوا عنكم ولا عن أنفسهم شيئاً. وقال الله تعالى: {وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِن قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

فأمّا البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم؛ فذلك يوم اقتراب كوكب العذاب من أرضكم.

وأمّا البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ} صدق الله العظيم؛ ويقصد كوكب العذاب لأنهم كفروا به من قبل.

وأما قول الله تعالى: {وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ} صدق الله العظيم، وذلك التناوش هو العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر يوم اقترابه؛ بل تأثّرت الأرض ومرضت وتُعاني من الحُمّى بسبب تأثير كوكب العذاب وهو لا يزال في مكانٍ بعيد عن أرض البشر، وليس تأثرها بسبب الاحتباس الحراري فإنّهم لكاذبون.

ويا معشر أولي الألباب، إنّهم يقولون إنّ الاحتباس الحراري هو بسبب دُخان السيارات والمصانع، أفلا يعلمون أنّ الدُخان كان في عصور الأُمم الأولى لهو أشدُّ كثرة؟ كونهم جميعاً لم يكتشفوا الغاز بل يحرقون الحطب فكم يصعد من دُخان حطب العالمين في الأُمم الأولى إلى الغلاف الجوي للأرض ولم يضر بالأرض شيئاً، ولكن عالم اليوم أنعم الله عليهم بالاكتشاف العلمي فاستبدلوا إحراق الحطب بالغاز فالدُخان الصاعد إلى الغلاف الجوي ليس إلّا قليلاً من ذي قبل، أفلا تعقلون؟ ولكنّي الإمام المهديّ أُفتي بالحقّ وأقسمُ بربّ العالمين أنّ الحُمّى الذي تُعاني منها أرض البشر ليس بسبب الاحتباس الحراري كما يزعمون؛ بل هو بسبب اقتراب كوكب سقر من أرض البشر تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ} صدق الله العظيم [سبأ:52].

وإنّما التناوش هو العذاب الأدنى من مكانٍ بعيد دون العذاب الأكبر يوم يكون في مكانٍ قريب من أرضكم فيأخذكم الله به أخذ عزيز مُقتدر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

وأما قول الله تعالى: {وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِن قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

فذلك انتشار الخبر في البشر عن قدوم ما يسمونه بالكوكب العاشر [نيبيرو] من مكانٍ بعيد عنه لأنهم في أرضهم، وتناقلوا خبره قبل أن يروه وهو في مكانٍ بعيد ولذلك يقذفون بالغيب عنه قبل أن يروه لأنّه لا يزال في مكانٍ بعيد عنهم وهم لا يزالون في مكانٍ بعيد عن كوكب العذاب، ولكنّكم تناقلتم أخباره بسبب الاكتشاف العلمي فكفر به الذين لا يعلمون وسوف يؤمنون به يوم يأخذهم من مكانٍ قريب عن أرضهم، ولن يصطدم بها وإنّما يمر عليها من مكانٍ قريب. وقال الله تعالى: {وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِن قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

فما خطبكم يا معشر المُسلمين تُصدّقون وكالة ناسا الأميركية وتُكذّبون بأخبار علم الغيب في كتاب علّام الغيوب؟ وما كان

للمهديّ المنتظَر أن يُحاجّكم بعلوم وكالة ناسا الأميركية، ولم يجعلني ربّي بأسف علمهم بل أُعلّمكم بما لم تكونوا تعلمون فأستنبط لكم العلم الحقّ من كتاب علّام الغيوب، فمن أصدق من الله حديثاً ومن أصدقُ من الله قيلاً؟ اللّٰهُمَّ قد بلغت، اللّٰهُمَّ فاشهد.. اللّٰهُمَّ قد بلغت، اللّٰهُمَّ فاشهد.. اللّٰهُمَّ قد بلغت، اللّٰهُمَّ فاشهد.. وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين.

عبد الله وخليفته المُصطفى من بين البشر المهديّ المنتظَر عبد النعيم الأعظم؛ الإمام ناصر مُحمد اليماني.

- 7 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

20 - جمادى الأول - 1431 هـ

04 - 05 - 2010 مـ

12:02 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=1831

{وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ }

صدق الله العظيم [سورة النساء :157] ..

[بس في سؤال عن المسيح الدجال؟ كما ذكر في القران الكريم ان المسيح الحقيقى سيدنا عيسى لم يصلب وانما شبه به؟ وكذلك يقال ان المسيح الدجال الاعور هوة ابليس؟

هل معنى ذلك ان المسيح الدجال تشبة في صورة المسيح الحقيقى اثناء صلبة؟ وما الحكمة في ذلك؟ ان كان المسيح الدجال يريد ان يقنع البشر انة الله؟ وما الحكمة ان ياتى المسيح الحقيقى يحى الموتى و المسيح الدجال يحى الموتى؟

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحَمدُ لله ربّ العالَمين..

وعليكم السَّلام ورحمة الله وبركاته أخي السائل الكريم الباحث عن الحقّ. فبالنسبة لسؤالك الأول الذي تقول فيه:

(كما ذكر في القران الكريم ان المسيح الحقيقى سيدنا عيسى لم يصلب وانما شبه بة؟

وكذلك يقال ان المسيح الدجال الاعور هو ابليس؟

هل معنى ذلك ان المسيح الدجال تشبه في صورة المسيح الحقيقى اثناء صلبه؟

وما الحكمة في ذلك؟).

وإليك الجواب بالحقّ: فبالنسبة للذي شُبِّه لهم إنّما هو جَسَدٌ لا روح فيه خلقه الروح القُدُس (بإذن الله)، فشَبَّهه بصورة المسيح عيسى ابن مريم بإذن الله، فجعله في مَرقَد المسيح عيسى ابن مريم عليه الصَّلاة والسَّلام، وقام اليهود بِقَتل ذلك الجَسَد وصَلبه، وأنقَذ الله عبده ونبيه مِن مكرهم فأيَّده بروح القُدُس عليه الصَّلاة والسَّلام تصديقًا لقول الله تعالى: {إِذْ قَالَ اللَّـهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَـٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾} صدق الله العظيم [سورة المائدة].

وأمَّا بالنِّسبة لسؤالك الآخَر الذي تَقول فيه:

(هل معنى ذلك ان المسيح الدجال تشبه في صورة المسيح الحقيقى اثناء صلبه وما الحكمة في ذلك؟).

والجواب: اِعلَم أيُّها السَّائل الكريم أن الذي شُبِّه بالمسيح عيسى ابن مريم ليس أنه تَشَبَّه بالمسيح عيسى ابن مريم، بل شُبِّه بصورة المسيح بأن تَمّ خلقه كمثل صورة المسيح عيسى ابن مريم، وذلك حتى يقوم اليهود بصلبه وقَتْل جسده بالسيوف ولكنَّه ليس إلَّا جَسَدًا لا روح فيه تَمّ إلقاؤه في فراش المسيح عيسى ابن مريم، وقد تَمّ طعن ذلك الجسد وصلبه ودفنه، وتلك فتنةٌ من الله لهم بسبب مكرهم فيظنّون أنّهم قتلوا المسيح عيسى ابن مريم، وقال الله تعالى: {وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّـهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَـٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ} صدق الله العظيم [سورة النساء:157].

إذًا قد تَمّ قَتْل ذلك الجسد المُشَبَّه بالمسيح عيسى ابن مريم وانتهى أمر ذلك الجَسَد، وليست الحِكمة من ذلك إلَّا لِيَخدَع الله به الذين يمكرون بابن مريم، وذلك حتى تقع العداوة والبَغضاء بين أنصار المسيح عيسى ابن مريم وبين اليهود إلى يوم القيامة، وذلك بسبب قَتل المسيح عيسى ابن مريم في عقيدة النَّصارى، برغم أنهم ما قتلوه وما صلبوه وإنّما قتلوا وصلبوا الجسد الذي شُبِّه لهم بصورة المسيح عيسى ابن مريم.

وأما بالنسبة لسؤالك الذي تقول فيه:

(وكذلك يقال ان المسيح الدجال الاعور هو ابليس).

ومن ثُمّ نردُّ عليك بالحقّ ونقول: اللّهُمَّ نعم، إنَّ المسيح الكذَّاب هو إبليس الشيطان الرَّجيم الذي يريد أن يقول أنّه المسيح عيسى ابن مريم، ويقول أنّه الله ربّ العالَمين، وما كان لابن مريم أن يقول ما ليس له بحقٍّ؛ بل ذلك هو المسيح الكذّاب وليس المسيح عيسى ابن مريم؛ بل هو الشيطان الرَّجيم الذي ينتحل شخصية المَسيح عيسى ابن مريم، وبما أنَّه ليس المسيح عيسى ابن مريم

ولذلك يُسمَّى المسيح الكذَّاب لأنه ليس المسيح عيسى ابن مريم الحقّ صلّى الله عليه وعلى أُمّه وأسلّمُ تسليمًا.

وأما بالنسبة لقولك أن المسيح الكذَّاب أعور! فلا أعلم أنَّه أعور، ولا أعلمُ أنّه مكتوبٌ على جبينه كافر، وإنّما تلك خدعةٌ من شياطين البشر المُفتَرين عن النّبي الخاتم صلّى الله عليه وآله وسلّم، وذلك حتى يَفتنوا المُسلمين بالمسيح الكذّاب حين يجدوا أنّه ليس بأعور ولا مكتوب على جبينه كافرٌ ومن ثمّ يُصدِّقونه! ويا سبحان ربي وكأنّ الله إنسانٌ - سُبحانه - وإنّما الفرق أنّه أعور وربّكم ليس بأعور! أفلا تتقون؟! ليس كمثله شيءٌ سُبحانه ولا يُشبهُهُ أحدٌ من خلقه جلّ جلاله.

وأما بالنسبة لقولك:

(ان كان المسيح الدجال يريد ان يقنع البشر انه الله؟).

ومِن ثمّ أرُدُّ عليك بالحقّ: وذلك لأنّ الشيطان يريد فتنة البشر جميعًا فاستغَلَّ عقيدة النَّصارى بغير الحقّ، ويريد أن يُضِلَّ النّصارى والمُسلِمين عن الصِّراط المستقيم، وأمَّا اليهود فَهُم يعلمون أنّه الشيطان الرَّجيم ولكنّهم يَئِسوا من رحمة الله ويريدون أن يكون النَّصارى والمسلمون جميعًا معهم في نار جهنّم، ولذلك يحذِّر الله النّصارى من مَكْر اليهود وقال الله تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾} صدق الله العظيم [سورة المائدة]، ويخاطب الله النّصارى بقوله تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ}، ومن ثمّ حذَّرهم من اتِّباع افتراء اليهود - بالمُبالَغة - في الكتب المُفتراة عن المسيح عيسى ابن مريم ولذلك قال الله تعالى: {وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ} صدق الله العظيم، وذلك لأن كثيرًا من كُتُب الإنجيل الحالية والتوراة إنّما هي من افتراء شياطين البشر من اليهود لِيُضِلّوا النّصارى عن سواء السبيل ولذلك قال الله تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾} صدق الله العظيم [سورة المائدة].

وأما سؤالك الذي تقول فيه:

(وما الحكمة ان ياتى المسيح الحقيقى يحى الموتى و المسيح الدجال يحى الموتى؟).

ومن ثُمّ يَردُّ عليك المهديّ المُنتظر بالقول المُباشِر من مُحكَم الذِّكر؛ قال الله تعالى: {قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [سورة سبأ].

بل تَجِد الله يُعلن التَّحدِّي على الباطل وأوليائه بأنْ يُرجعوا روحَ ميّتٍ من بعد موته، وقال الله تعالى فإنْ فعلوا مع أنهم يدَّعون

الباطل من دونه فقد صَدَقوا في شركهم بالله، وقال الله تعالى: {فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَـٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [سورة الواقعة]، فانظر للتّحدي من ربّ العالمين للباطل وأوليائه أن يُرجعوا الروح إلى الجسد: {تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم.

ولَكِنّ المُفتَرين يريدون أن يفتنوا المُسلمين عن العقائد الحقّ في مُحكَم كتاب الله فيُكَذِّبوا اللهَ وتحدِّيَه بالحقّ! ولذلك تجد المُسلمين يعتقدون بالباطل المُخالِف لتحدّي الله فتجدهم يعتقدون أنّ الباطل يُعيد الروح إلى الجسد، وإنّما قالوا: بإذن الله! ومن ثُمّ نقول لهم: والله الذي لا إله غيره لا يُصدِّق هذا الافتراء إلَّا الذين هُم كمثل الأنعام لا يتفكَّرون ولا يتدبَّرون مُحكَم كِتاب الله القرآن العظيم فَهُم لا يَعقِلون ويتَّبعون الاتِّباع الأعمى من غير تَفَكُّرٍ ولا تَدَبُّرٍ (فهل هذه الرواية أو الحديث من عند الله؟ وهل هي مخالفةٌ لِمُحكَم الكتاب أم لا تتعارض معه شيئًا؟) وبرغم أنها تتعارض مع التَّحدي من ربّ العالمين في مُحكَم كتابه: {تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم، فاعتقد المسلمون أن الباطل سيُرجِع الرُّوح في الجَسَد! إذًا صَدَّقوا الباطل وكذَّبوا الله سُبحانه الذي يقول للباطل وأوليائه: {تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم. وصدق الله العظيم وكذب شياطين البشر المفترون والأنعام من علماء المُسلمين الذين صدَّقوا برواياتهم وكذَّبوا بكلام الله في القرآن العظيم وقال الله تعالى: {قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [سورة سبأ].

وأما المسيح عيسى ابن مريم الحقّ - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فإني أَشهد أن الله أيَّده بمعجزة إحياء الموتَى كونه لا يدعو إلى نفسه وما ينبغي لَه؛ بل وقال الله تعالى: {لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّـهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّـهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّـهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّـهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [سورة المائدة]، ولذلك أيَّده الله بمعجزة إحياء الموتَى لتكون تصديقًا مِن الله لِما يدعو إليه المسيح عيسى ابن مريم صلَّى الله عليه وآل عمران وأُسَلِّمُ تسليمًا، والسؤال الذي يطرح نفسه: فكيف كذلك أيضًا يُؤيِّد الله بمعجزة إحياء الموتى المسيح الكذّاب وهو يدعو إلى نفسه؟ فكيف يُؤيّده الله فيُصدق دعوته بمعجزةٍ من عنده؟! فكيف يُقيم الله الحُجّة على نفسه سبحانه فيُبطل تحدِّيَه بنفسه سبحانه؟! ألم يقل الله تعالى: {تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [سورة الواقعة]؟ فكيف يُصدق الباطلَ بمُعجزةٍ من عنده فَيُكَذِّب نفسَه سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا؟ فهل يقبل ذلك العقل والمنطق؟! بل لن يقبل ذلك العقل والمنطق ولذلك تجدونه مُخالِفًا للتحدي في مُحكَم كتاب الله: {تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم، أفلا تعلمون أنّهم لو يرجعونها لصدَقوا في دعوتهم للباطل من دونه؟ ألم يقل الله تعالى: {تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم، فكيف يكونون صادقين فيُرجعون الروح إلى الجسد؟ سبحان الله العظيم وتعالى علوًّا كبيرًا! بل كَفَر المسلمون بالقرآن العظيم واتَّبَعوا روايات وأحاديث الشياطين ويحسبون أنّهم مهتدون؛ ذلك لأنهم قومٌ لا يعقلون إلَّا من رحم ربّي وحكَّم عقلهُ فاتّبع الإمام المهديّ الذي يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيم.

وسلامٌ على المُرسلَين والحمدُ لله رَبّ العالمين..

أخُوكُم الإمام المهديّ ناصر مُحمد اليمانيّ.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

20 - جمادى الأول - 1431 هـ

04 - 05 - 2010 مـ

12:02 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=1831

{وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ }

صدق الله العظيم [سورة النساء :157] ..

[بس في سؤال عن المسيح الدجال؟ كما ذكر في القران الكريم ان المسيح الحقيقى سيدنا عيسى لم يصلب وانما شبه به؟ وكذلك يقال ان المسيح الدجال الاعور هوة ابليس؟

هل معنى ذلك ان المسيح الدجال تشبة في صورة المسيح الحقيقى اثناء صلبة؟ وما الحكمة في ذلك؟ ان كان المسيح الدجال يريد ان يقنع البشر انة الله؟ وما الحكمة ان ياتى المسيح الحقيقى يحى الموتى و المسيح الدجال يحى الموتى؟

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحَمدُ لله ربّ العالَمين..

وعليكم السَّلام ورحمة الله وبركاته أخي السائل الكريم الباحث عن الحقّ. فبالنسبة لسؤالك الأول الذي تقول فيه:

(كما ذكر في القران الكريم ان المسيح الحقيقى سيدنا عيسى لم يصلب وانما شبه بة؟
وكذلك يقال ان المسيح الدجال الاعور هو ابليس؟
هل معنى ذلك ان المسيح الدجال تشبه في صورة المسيح الحقيقى اثناء صلبه؟
وما الحكمة في ذلك؟).

وإليك الجواب بالحقّ: فبالنسبة للذي شُبِّه لهم إنّما هو جَسَدٌ لا روح فيه خلقه الروح القُدُس (بإذن الله)، فشَبَّهه بصورة المسيح عيسى ابن مريم بإذن الله، فجعله في مَرقَد المسيح عيسى ابن مريم عليه الصَّلاة والسَّلام، وقام اليهود بِقَتل ذلك الجَسَد وصَلبه،

وأنقذ الله عبده ونبيه مِن مكرهم فأيَّده بروح القُدُس عليه الصَّلاة والسَّلام تصديقًا لقول الله تعالى: {إِذْ قَالَ اللَّـهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَـٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾} صدق الله العظيم [سورة المائدة].

وأمَّا بالنِّسبة لسؤالك الآخَر الذي تَقول فيه:

(هل معنى ذلك ان المسيح الدجال تشبه في صورة المسيح الحقيقى اثناء صلبه وما الحكمة في ذلك؟).

والجواب: اِعلَم أيُّها السَّائل الكريم أن الذي شُبِّه بالمسيح عيسى ابن مريم ليس أنه تَشَبَّه بالمسيح عيسى ابن مريم، بل شُبِّه بصورة المسيح بأن تَمّ خلقه كمثل صورة المسيح عيسى ابن مريم، وذلك حتى يقوم اليهود بصلبه وقَتْل جسده بالسيوف ولكنَّه ليس إلَّا جَسَدًا لا روح فيه تَمّ إلقاؤه في فراش المسيح عيسى ابن مريم، وقد تَمّ طعن ذلك الجسد وصلبه ودفنه، وتلك فتنةٌ من الله لهم بسبب مكرهم فيظنّون أنّهم قتلوا المسيح عيسى ابن مريم، وقال الله تعالى: {وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّـهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَـٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ} صدق الله العظيم [سورة النساء:157].

إذًا قد تَمّ قَتْل ذلك الجسد المُشَبَّه بالمسيح عيسى ابن مريم وانتهى أمر ذلك الجَسَد، وليست الحِكمة من ذلك إلَّا لِيَخدَع الله به الذين يمكرون بابن مريم، وذلك حتى تقع العداوة والبَغضاء بين أنصار المسيح عيسى ابن مريم وبين اليهود إلى يوم القيامة، وذلك بسبب قَتل المسيح عيسى ابن مريم في عقيدة النَّصارى، برغم أنهم ما قتلوه وما صلبوه وإنّما قتلوا وصلبوا الجسد الذي شُبِّه لهم بصورة المسيح عيسى ابن مريم.

وأما بالنسبة لسؤالك الذي تقول فيه:

(وكذلك يقال ان المسيح الدجال الاعور هو ابليس).

ومن ثُمّ نردُّ عليك بالحقّ ونقول: اللّهُمَّ نعم، إنَّ المسيح الكذَّاب هو إبليس الشيطان الرَّجيم الذي يريد أن يقول أنّه المسيح عيسى ابن مريم، ويقول أنّه الله ربّ العالَمين، وما كان لابن مريم أن يقول ما ليس له بحقٍّ؛ بل ذلك هو المسيح الكذّاب وليس المسيح عيسى ابن مريم؛ بل هو الشيطان الرَّجيم الذي ينتحل شخصية المَسيح عيسى ابن مريم، وبما أنَّه ليس المسيح عيسى ابن مريم ولذلك يُسمَّى المسيح الكذَّاب لأنه ليس المسيح عيسى ابن مريم الحقّ صلّى الله عليه وعلى أُمّه وأسلّمُ تسليمًا.

وأما بالنسبة لقولك أن المسيح الكذّاب أعور! فلا أعلم أنّه أعور، ولا أعلمُ أنّه مكتوبٌ على جبينه كافر، وإنّما تلك خدعةٌ من شياطين البشر المُفتَرين عن النّبي الخاتم صلّى الله عليه وآله وسلّم، وذلك حتى يَفتنوا المُسلمين بالمسيح الكذّاب حين يجدوا أنّه ليس بأعور ولا مكتوب على جبينه كافرٌ ومن ثمّ يُصدِّقونه! ويا سبحان ربي وكأنّ الله إنسانٌ - سُبحانه - وإنّما الفرق أنّه أعور وربّكم ليس بأعور! أفلا تتقون؟! ليس كمثله شيءٌ سُبحانه ولا يُشبهُهُ أحدٌ من خلقه جلّ جلاله.

وأما بالنسبة لقولك:

(ان كان المسيح الدجال يريد ان يقنع البشر انه الله؟).

ومِن ثمّ أرُدُّ عليك بالحقّ: وذلك لأنّ الشيطان يريد فتنة البشر جميعًا فاستغَلَّ عقيدة النّصارى بغير الحقّ، ويريد أن يُضِلَّ النّصارى والمُسلِمين عن الصِّراط المستقيم، وأمَّا اليهود فَهُم يعلمون أنّه الشيطان الرَّجيم ولكنّهم يَئِسوا من رحمة الله ويريدون أن يكون النّصارى والمسلمون جميعًا معهم في نار جهنّم، ولذلك يحذِّر الله النّصارى من مَكْر اليهود وقال الله تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾} صدق الله العظيم [سورة المائدة]، ويخاطب الله النّصارى بقوله تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ}، ومن ثمّ حذَّرهم من اتّباع افتراء اليهود - بالمُبالَغة - في الكتب المُفتراة عن المسيح عيسى ابن مريم ولذلك قال الله تعالى: {وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ} صدق الله العظيم، وذلك لأن كثيرًا من كُتُب الإنجيل الحالية والتوراة إنّما هي من افتراء شياطين البشر من اليهود لِيُضِلّوا النّصارى عن سواء السبيل ولذلك قال الله تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾} صدق الله العظيم [سورة المائدة].

وأما سؤالك الذي تقول فيه:

(وما الحكمة ان ياتى المسيح الحقيقى يحى الموتى و المسيح الدجال يحى الموتى؟).

ومن ثُمّ يَردُّ عليك المهديّ المُنتظر بالقول المُباشِر من مُحكَم الذِّكر؛ قال الله تعالى: {قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [سورة سبأ].

بل تَجِد الله يُعلن التَّحدِّي على الباطل وأوليائه بأنْ يُرجعوا روحَ ميّتٍ من بعد موته، وقال الله تعالى فإنْ فعلوا مع أنهم يدَّعون الباطل من دونه فقد صَدَقوا في شركهم بالله، وقال الله تعالى: {فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَـٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله

العظيم [سورة الواقعة]، فانظر للتّحدي من ربّ العالمين للباطل وأوليائه أن يُرجعوا الروح إلى الجسد: {تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم.

ولَكِنّ المُفتَرين يريدون أن يفتنوا المُسلمين عن العقائد الحقّ في مُحكَم كتاب الله فيُكَذِّبوا اللهَ وتحدِّيَه بالحقّ! ولذلك تجد المُسلمين يعتقدون بالباطل المُخالِف لتحدّي الله فتجدهم يعتقدون أنّ الباطل يُعيد الروح إلى الجسد، وإنّما قالوا: بإذن الله! ومن ثُمّ نقول لهم: والله الذي لا إله غيره لا يُصدِّق هذا الافتراء إلَّا الذين هُم كمثل الأنعام لا يتفكَّرون ولا يتدبَّرون مُحكَم كِتاب الله القرآن العظيم فَهُم لا يَعقِلون ويتَّبعون الاتِّباع الأعمى من غير تَفَكُّرٍ ولا تَدَبُّرٍ (فهل هذه الرواية أو الحديث من عند الله؟ وهل هي مخالفةٌ لِمُحكَم الكتاب أم لا تتعارض معه شيئًا؟) وبرغم أنها تتعارض مع التَّحدي من ربّ العالمين في مُحكَم كتابه: {تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم، فاعتقد المسلمون أن الباطل سيُرجِع الرُّوح في الجَسَد! إذًا صَدَّقوا الباطل وكذَّبوا الله سُبحانه الذي يقول للباطل وأوليائه: {تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم. وصدق الله العظيم وكذب شياطين البشر المفترون والأنعام من علماء المُسلمين الذين صدَّقوا برواياتهم وكذَّبوا بكلام الله في القرآن العظيم وقال الله تعالى: {قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [سورة سبأ].

وأما المسيح عيسى ابن مريم الحقّ - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فإني أَشهد أن الله أيَّده بمعجزة إحياء الموتَى كونه لا يدعو إلى نفسه وما ينبغي لَه؛ بل وقال الله تعالى: {لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّـهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّـهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّـهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّـهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [سورة المائدة]، ولذلك أيَّده الله بمعجزة إحياء الموتَى لتكون تصديقًا مِن الله لِما يدعو إليه المسيح عيسى ابن مريم صلَّى الله عليه وآل عمران وأُسَلِّمُ تسليمًا، والسؤال الذي يطرح نفسه: فكيف كذلك أيضًا يُؤيِّد الله بمعجزة إحياء الموتى المسيح الكذّاب وهو يدعو إلى نفسه؟ فكيف يُؤيّده الله فيُصدق دعوته بمعجزةٍ من عنده؟! فكيف يُقيم الله الحُجّة على نفسه سبحانه فيُبطل تحدِّيَه بنفسه سبحانه؟! ألم يقل الله تعالى: {تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [سورة الواقعة]؟ فكيف يُصدق الباطلَ بمُعجزةٍ من عنده فَيُكَذِّب نفسَه سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا؟ فهل يقبل ذلك العقل والمنطق؟! بل لن يقبل ذلك العقل والمنطق ولذلك تجدونه مُخالِفًا للتحدي في مُحكَم كتاب الله: {تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم، أفلا تعلمون أنّهم لو يرجعونها لصدَقوا في دعوتهم للباطل من دونه؟ ألم يقل الله تعالى: {تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم، فكيف يكونون صادقين فيُرجعون الروح إلى الجسد؟ سبحان الله العظيم وتعالى علوًّا كبيرًا! بل كَفَر المسلمون بالقرآن العظيم واتَّبَعوا روايات وأحاديث الشياطين ويحسبون أنّهم مهتدون؛ ذلك لأنهم قومٌ لا يعقلون إلَّا من رحم ربّي وحكَّم عقلهُ فاتّبع الإمام المهديّ الذي يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيم.

وسلامٌ على المُرسلَين والحمدُ لله رَبّ العالمين..

أخُوكُم الإمام المهديّ ناصر مُحمد اليمانيّ.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

20 - جمادى الأول - 1431 هـ

04 - 05 - 2010 مـ

12:02 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=1831

{وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ }

صدق الله العظيم [سورة النساء :157] ..

[بس في سؤال عن المسيح الدجال؟ كما ذكر في القران الكريم ان المسيح الحقيقى سيدنا عيسى لم يصلب وانما شبه به؟ وكذلك يقال ان المسيح الدجال الاعور هوة ابليس؟

هل معنى ذلك ان المسيح الدجال تشبة في صورة المسيح الحقيقى اثناء صلبة؟ وما الحكمة في ذلك؟ ان كان المسيح الدجال يريد ان يقنع البشر انة الله؟ وما الحكمة ان ياتى المسيح الحقيقى يحى الموتى و المسيح الدجال يحى الموتى؟

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحَمدُ لله ربّ العالَمين..

وعليكم السَّلام ورحمة الله وبركاته أخي السائل الكريم الباحث عن الحقّ. فبالنسبة لسؤالك الأول الذي تقول فيه:

(كما ذكر في القران الكريم ان المسيح الحقيقى سيدنا عيسى لم يصلب وانما شبه بة؟
وكذلك يقال ان المسيح الدجال الاعور هو ابليس؟
هل معنى ذلك ان المسيح الدجال تشبه في صورة المسيح الحقيقى اثناء صلبه؟
وما الحكمة في ذلك؟).

وإليك الجواب بالحقّ: فبالنسبة للذي شُبِّه لهم إنّما هو جَسَدٌ لا روح فيه خلقه الروح القُدُس (بإذن الله)، فشَبَّهه بصورة المسيح عيسى ابن مريم بإذن الله، فجعله في مَرقَد المسيح عيسى ابن مريم عليه الصَّلاة والسَّلام، وقام اليهود بِقَتل ذلك الجَسَد وصَلبه،

وأنقذ الله عبده ونبيه مِن مكرهم فأيَّده بروح القُدُس عليه الصَّلاة والسَّلام تصديقًا لقول الله تعالى: {إِذْ قَالَ اللَّـهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَـٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾} صدق الله العظيم [سورة المائدة].

وأمَّا بالنِّسبة لسؤالك الآخَر الذي تَقول فيه:

(هل معنى ذلك ان المسيح الدجال تشبه في صورة المسيح الحقيقى اثناء صلبه وما الحكمة في ذلك؟).

والجواب: اِعلَم أيُّها السَّائل الكريم أن الذي شُبِّه بالمسيح عيسى ابن مريم ليس أنه تَشَبَّه بالمسيح عيسى ابن مريم، بل شُبِّه بصورة المسيح بأن تَمّ خلقه كمثل صورة المسيح عيسى ابن مريم، وذلك حتى يقوم اليهود بصلبه وقَتْل جسده بالسيوف ولكنَّه ليس إلَّا جَسَدًا لا روح فيه تَمّ إلقاؤه في فراش المسيح عيسى ابن مريم، وقد تَمّ طعن ذلك الجسد وصلبه ودفنه، وتلك فتنةٌ من الله لهم بسبب مكرهم فيظنّون أنّهم قتلوا المسيح عيسى ابن مريم، وقال الله تعالى: {وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّـهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَـٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ} صدق الله العظيم [سورة النساء:157].

إذًا قد تَمّ قَتْل ذلك الجسد المُشَبَّه بالمسيح عيسى ابن مريم وانتهى أمر ذلك الجَسَد، وليست الحِكمة من ذلك إلَّا لِيَخدَع الله به الذين يمكرون بابن مريم، وذلك حتى تقع العداوة والبَغضاء بين أنصار المسيح عيسى ابن مريم وبين اليهود إلى يوم القيامة، وذلك بسبب قَتل المسيح عيسى ابن مريم في عقيدة النَّصارى، برغم أنهم ما قتلوه وما صلبوه وإنّما قتلوا وصلبوا الجسد الذي شُبِّه لهم بصورة المسيح عيسى ابن مريم.

وأما بالنسبة لسؤالك الذي تقول فيه:

(وكذلك يقال ان المسيح الدجال الاعور هو ابليس).

ومن ثُمّ نردُّ عليك بالحقّ ونقول: اللّهُمَّ نعم، إنَّ المسيح الكذَّاب هو إبليس الشيطان الرَّجيم الذي يريد أن يقول أنّه المسيح عيسى ابن مريم، ويقول أنّه الله ربّ العالَمين، وما كان لابن مريم أن يقول ما ليس له بحقٍّ؛ بل ذلك هو المسيح الكذّاب وليس المسيح عيسى ابن مريم؛ بل هو الشيطان الرَّجيم الذي ينتحل شخصية المَسيح عيسى ابن مريم، وبما أنَّه ليس المسيح عيسى ابن مريم ولذلك يُسمَّى المسيح الكذَّاب لأنه ليس المسيح عيسى ابن مريم الحقّ صلّى الله عليه وعلى أُمّه وأسلّمُ تسليمًا.

وأما بالنسبة لقولك أن المسيح الكذّاب أعور! فلا أعلم أنّه أعور، ولا أعلمُ أنّه مكتوبٌ على جبينه كافر، وإنّما تلك خدعةٌ من شياطين البشر المُفتَرين عن النّبي الخاتم صلّى الله عليه وآله وسلّم، وذلك حتى يَفتنوا المُسلمين بالمسيح الكذّاب حين يجدوا أنّه ليس بأعور ولا مكتوب على جبينه كافرٌ ومن ثمّ يُصدِّقونه! ويا سبحان ربي وكأنّ الله إنسانٌ - سُبحانه - وإنّما الفرق أنّه أعور وربّكم ليس بأعور! أفلا تتقون؟! ليس كمثله شيءٌ سُبحانه ولا يُشبهُهُ أحدٌ من خلقه جلّ جلاله.

وأما بالنسبة لقولك:

(ان كان المسيح الدجال يريد ان يقنع البشر انه الله؟).

ومِن ثمّ أرُدُّ عليك بالحقّ: وذلك لأنّ الشيطان يريد فتنة البشر جميعًا فاستغَلَّ عقيدة النّصارى بغير الحقّ، ويريد أن يُضِلَّ النّصارى والمُسلِمين عن الصِّراط المستقيم، وأمَّا اليهود فَهُم يعلمون أنّه الشيطان الرَّجيم ولكنّهم يَئِسوا من رحمة الله ويريدون أن يكون النّصارى والمسلمون جميعًا معهم في نار جهنّم، ولذلك يحذِّر الله النّصارى من مَكْر اليهود وقال الله تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾} صدق الله العظيم [سورة المائدة]، ويخاطب الله النّصارى بقوله تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ}، ومن ثمّ حذَّرهم من اتّباع افتراء اليهود - بالمُبالَغة - في الكتب المُفتراة عن المسيح عيسى ابن مريم ولذلك قال الله تعالى: {وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ} صدق الله العظيم، وذلك لأن كثيرًا من كُتُب الإنجيل الحالية والتوراة إنّما هي من افتراء شياطين البشر من اليهود لِيُضِلّوا النّصارى عن سواء السبيل ولذلك قال الله تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾} صدق الله العظيم [سورة المائدة].

وأما سؤالك الذي تقول فيه:

(وما الحكمة ان ياتى المسيح الحقيقى يحى الموتى و المسيح الدجال يحى الموتى؟).

ومن ثُمّ يَردُّ عليك المهديّ المُنتظر بالقول المُباشِر من مُحكَم الذِّكر؛ قال الله تعالى: {قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [سورة سبأ].

بل تَحِد الله يُعلن التَّحدِّي على الباطل وأوليائه بأنْ يُرجعوا روحَ ميّتٍ من بعد موته، وقال الله تعالى فإنْ فعلوا مع أنهم يدَّعون الباطل من دونه فقد صَدَقوا في شركهم بالله، وقال الله تعالى: {فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَـٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله

العظيم [سورة الواقعة]، فانظر للتّحدي من ربّ العالمين للباطل وأوليائه أن يُرجعوا الروح إلى الجسد: {تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم.

ولَكِنّ المُفتَرين يريدون أن يفتنوا المُسلمين عن العقائد الحقّ في مُحكَم كتاب الله فيُكَذِّبوا اللهَ وتحدِّيَه بالحقّ! ولذلك تجد المُسلمين يعتقدون بالباطل المُخالِف لتحدّي الله فتجدهم يعتقدون أنّ الباطل يُعيد الروح إلى الجسد، وإنّما قالوا: بإذن الله! ومن ثُمّ نقول لهم: والله الذي لا إله غيره لا يُصدِّق هذا الافتراء إلَّا الذين هُم كمثل الأنعام لا يتفكَّرون ولا يتدبَّرون مُحكَم كِتاب الله القرآن العظيم فَهُم لا يَعقِلون ويتَّبعون الاتِّباع الأعمى من غير تَفَكُّرٍ ولا تَدَبُّرٍ (فهل هذه الرواية أو الحديث من عند الله؟ وهل هي مخالفةٌ لِمُحكَم الكتاب أم لا تتعارض معه شيئًا؟) وبرغم أنها تتعارض مع التَّحدي من ربّ العالمين في مُحكَم كتابه: {تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم، فاعتقد المسلمون أن الباطل سيُرجِع الرُّوح في الجَسَد! إذًا صَدَّقوا الباطل وكذَّبوا الله سُبحانه الذي يقول للباطل وأوليائه: {تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم. وصدق الله العظيم وكذب شياطين البشر المفترون والأنعام من علماء المُسلمين الذين صدَّقوا برواياتهم وكذَّبوا بكلام الله في القرآن العظيم وقال الله تعالى: {قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [سورة سبأ].

وأما المسيح عيسى ابن مريم الحقّ - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فإني أَشهد أن الله أيَّده بمعجزة إحياء الموتَى كونه لا يدعو إلى نفسه وما ينبغي لَه؛ بل وقال الله تعالى: {لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّـهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّـهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّـهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّـهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [سورة المائدة]، ولذلك أيَّده الله بمعجزة إحياء الموتَى لتكون تصديقًا مِن الله لِما يدعو إليه المسيح عيسى ابن مريم صلَّى الله عليه وآل عمران وأُسَلِّمُ تسليمًا، والسؤال الذي يطرح نفسه: فكيف كذلك أيضًا يُؤيِّد الله بمعجزة إحياء الموتى المسيح الكذّاب وهو يدعو إلى نفسه؟ فكيف يُؤيّده الله فيُصدق دعوته بمعجزةٍ من عنده؟! فكيف يُقيم الله الحُجّة على نفسه سبحانه فيُبطل تحدِّيَه بنفسه سبحانه؟! ألم يقل الله تعالى: {تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [سورة الواقعة]؟ فكيف يُصدق الباطلَ بمُعجزةٍ من عنده فَيُكَذِّب نفسَه سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا؟ فهل يقبل ذلك العقل والمنطق؟! بل لن يقبل ذلك العقل والمنطق ولذلك تجدونه مُخالِفًا للتحدي في مُحكَم كتاب الله: {تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم، أفلا تعلمون أنّهم لو يرجعونها لصدَقوا في دعوتهم للباطل من دونه؟ ألم يقل الله تعالى: {تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم، فكيف يكونون صادقين فيُرجعون الروح إلى الجسد؟ سبحان الله العظيم وتعالى علوًّا كبيرًا! بل كَفَر المسلمون بالقرآن العظيم واتَّبَعوا روايات وأحاديث الشياطين ويحسبون أنّهم مهتدون؛ ذلك لأنهم قومٌ لا يعقلون إلَّا من رحم ربّي وحكَّم عقلهُ فاتّبع الإمام المهديّ الذي يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيم.

وسلامٌ على المُرسلَين والحمدُ لله رَبّ العالمين..
أخُوكُم الإمام المهديّ ناصر مُحمد اليمانيّ.

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

20 - جمادى الأولى - 1431 هـ

04 - 05 - 2010 مـ

04:17 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسمي لأمّ القُرَى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=1204

ردُّ المهديّ المنتظَر على حيدَر بالحقّ؛ فهَل بعدَ الحقّ إلّا الضَّلال؟ (2)

بِسْمِ الله الرّحمن الرّحيم، والصّلاة والسّلام على أرفَعِ دَرجةٍ في الأنبياءِ آخِرِهِم وخَاتمِ مِسْكِهِم النّبيّ الأميّ الأمين محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - والتّابعينَ للحقّ مِن السُّنة والشيعة وكافّة الفِرَقِ الإسلاميّة إلى يَومِ الدِّين..

ويا حيدر، أقسمُ بالله الواحِدِ القهّار الذي خلقَ الجانّ مِن مارِجٍ مِن نارٍ وخلقَ الإنسان مِن صَلصالٍ كالفخّارِ الذي يُدركُ الأبصارَ ولا تُدرِكُه الأبصار؛ الذي خلقَ كُلّ شيءٍ بمِقدارٍ أنّ هذا هو عَصرُ المهديّ المنتظَر بقدَرٍ مَقدُورٍ في الكتابِ المَسْطور، وجاءَكم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني على قدَرٍ في الكتابِ المُسَطَّرِ ليُنذِرَ البشر أنّهم دَخلوا في عَصرِ أشْراطِ السّاعة الكُبَر فيُنبّئ البشرَ أنّها أدرَكتِ الشمس القمر فيقول لهم: {فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾} [سورة الذاريات]، قبل أن يَسبِقَ الليلُ النّهار بسببِ مُرورِ كوكبِ النار بما يُسَمُّونه الكوكب العاشِر، قد أعذر مَن أنذَر.

ويا حيدر، إنّي أراكَ تَصِفُ المهديّ المنتظَر الحقّ مِن ربّك أنّهُ ليسَ إلّا عالِمًا فلكيًّا وإنّك لمِن الخاطئِين، فليست تقاريرُ المهديّ المنتظَر النّذير للبَشر (أنّها أدرَكت الشمس القمر) كتَقارير عُلماءِ الفَلَك، فلا تَكُن مِن الجاهِلين! بل أعلمُ مِن الله ما لا يَعلمُه جميع علماءِ الفَلَكِ والفضاءِ مِن البشر، لذلك تَجِدُ تَقاريرَ المهديّ المنتظَر تَختلفُ عن تقارير علماءِ الفَلَك، ومِن ثمّ أُنبِّئُهم أنّ الشمس سوفَ تُدرِكُ القمر تصديقًا لأحَدِ أشراطِ الساعةِ الكُبَر وآية التّصديق الكونيّة للمهديّ المنتظَر الحقّ مِن ربِّك، فلكُلِّ دَعوَى بُرهانٌ يا حيدر.

وأقسمُ بالله العظيم مَن يُحيي العِظامَ وهي رميمٌ؛ مَن يَهدي مَن أرادَ الهُدَى إلى صراطٍ مُستقيمٍ أنّ الشمس أدرَكتِ القمر وأنّي المهديّ المُنتظَر تلقّيتُ ذلك الخبر مِن الله الواحِد القهّار، أفَلا تَكفيكُم آيةٌ واحدةٌ مِن آياتِ الإدراكِ إن كنتم تَعقِلون؟

وبما أنّ حيدر يَظُنّ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني مُجرد عالِمٌ فلَكيٌّ فانظر لتَقاريرِ المهديّ المنتظَر في هلال عيدِ الفِطر لرمضان 1429 وإلى تقارير علماءِ الفلَك مِن البشر وسوفَ تعلمُ أنّ ناصر محمد اليماني ليس عالِمًا فلكيًّا؛ بل المهديّ المنتظَر الحقّ مِن ربّك، فكُن مِن الشّاكِرينَ ولا تكُن مِن الكافِرينَ بالبيانِ الحقّ للذِّكر حُجّة الله ورسوله والمهديّ المنتظَر (البيان الحقّ للقرآن العظيم)

في مُختَلِفِ المَجالاتِ العِلميّة حتى يَتبيّنَ لهم أنّهُ الحقّ. وما يلي تقارير علماء الفلك في هلال عيد الفِطر في آخِر رمضان 1429 مِن مُختلَفِ الدُّوَل العربيّة، ومنها ما يلي:

تحري رؤية هلال شهر شوال العام 1429 هجرية

2008-09-13

pm #1 10:54

طاليس

المشرف العام

تحري رؤية هلال شهر شوال العام 1429 هجرية

موقع التحري : مدينة مكة المكرمة

جهه التحري : الجمعية الفلكية بجدة

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعه 11:12 ظهرا

2 - يغرب الهلال في تمام الساعه 06:05 مساء (قبل غروب الشمس)

3 - تغرب الشمس في تمام الساعه 06:11 مساء (عقب غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم للاثنين من شهر رمضان المبارك .

* يوم الثلاثاء 30 رمضان 1429 - الموافق 30 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - تغرب الشمس في تمام الساعه 06:10 مساء

2 - عند الغروب يكون الهلال مرتفعا فوق الافق بمقدار 5 درجات وزاوية سمت 252 درجة

3 - يكون مقدار البعد الزاوي بين الشمس والقمر " الاستطالة " 15 درجة

4 - يكون مقدار اضاءة السطح 1.8 ٪ من اضاءة البدر المكتمل

5 - يغرب الهلال في تمام الساعه 06:30 مساء

النتيجة وفق المعايير الفلكية : يمكن رؤية الهلال بسهولة

pm #2 11:06 ,13-09-2008

طاليس

المشرف العام

العاصمة ابو ظبي - الامارات العربية المتحدة

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعه 12:12 ظهرا

2 - يغرب الهلال في تمام الساعه 06:03 مساء (قبل غروب الشمس)

3 - تغرب الشمس في تمام الساعه 06:12 مساء (عقب غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم للاثنين من شهر رمضان المبارك .

* يوم الثلاثاء 30 رمضان 1429 - الموافق 30 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - تغرب الشمس في تمام الساعه 06:11 مساء

2 - عند الغروب يكون الهلال مرتفعا فوق الافق بمقدار 4 درجات وزاوية سمت 252 درجة

3 - يكون مقدار البعد الزاوي بين الشمس والقمر " الاستطالة " 15 درجة

4 - يكون مقدار اضاءة السطح 1.7 ٪ من اضاءة البدر المكتمل

5 - يغرب الهلال في تمام الساعه 06:36 مساء

النتيجة وفق المعايير الفلكية : يمكن رؤية الهلال بسهولة .

[FONT=Times New Roman]

pm #3 11:09 ,13-09-2008

طاليس

المشرف العام

العاصمة الدوحة - دولة قطر

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعه 11:12 ظهرا
2 - يغرب الهلال في تمام الساعه 05:14 مساء (قبل غروب الشمس)
3 - تغرب الشمس في تمام الساعه 05:23 مساء (عقب غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم للثلاثين من شهر رمضان المبارك .

* يوم الثلاثاء 30 رمضان 1429 - الموافق 30 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - تغرب الشمس في تمام الساعه 05:22 مساء
2 - عند الغروب يكون الهلال مرتفعا فوق الافق بمقدار 4 درجات وزاوية سمت 252 درجة
3 - يكون مقدار البعد الزاوي بين الشمس والقمر " الاستطالة " 15 درجة
4 - يكون مقدار اضاءة السطح 1.8 ٪ من اضاءة البدر المكتمل
5 - يغرب الهلال في تمام الساعه 05:47 مساء

النتيجة وفق المعايير الفلكية : يمكن رؤية الهلال بسهولة .

pm #4 11:12 ,13-09-2008
طاليس
المشرف العام

العاصمة الخرطوم - السودان

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعه 10:12 صباحا
2 - يغرب الهلال في تمام الساعه 05:38 مساء (قبل غروب الشمس)
3 - تغرب الشمس في تمام الساعه 05:41 مساء (عقب غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم للثلاثين من شهر رمضان المبارك .

* يوم الثلاثاء 30 رمضان 1429 - الموافق 30 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - تغرب الشمس في تمام الساعه 05:40 مساء
2 - عند الغروب يكون الهلال مرتفعا فوق الافق بمقدار 7 درجات وزاوية سمت 253 درجة
3 - يكون مقدار البعد الزاوي بين الشمس والقمر " الاستطالة " 15 درجة
4 - يكون مقدار اضاءة السطح 1.9 ٪ من اضاءة البدر المكتمل
5 - يغرب الهلال في تمام الساعه 06:16 مساء

النتيجة وفق المعايير الفلكية : يمكن رؤية الهلال بسهولة .

pm #5 02:33 ,17-09-2008
طاليس
المشرف العام

الكويت - الكويت (حسب التوقيت المحلي)

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعه 11:12 صباحا
2 - يغرب الهلال في تمام الساعه 05:26 مساء (قبل غروب الشمس)
3 - تغرب الشمس في تمام الساعه 05:36 مساء (عقب غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم للثلاثين من شهر رمضان المبارك .

* يوم الثلاثاء 30 رمضان 1429 - الموافق 30 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)
1 - تغرب الشمس في تمام الساعه 05:35 مساء

2 - عند الغروب يكون الهلال مرتفعا فوق الافق بمقدار 3 درجات وزاوية سمت 253 درجة

3 - يكون مقدار البعد الزاوي بين الشمس والقمر " الاستطالة " 15 درجة

4 - يكون مقدار اضاءة السطح 1.8 ٪ من اضاءة البدر المكتمل

5 - يغرب الهلال في تمام الساعه 05:57 مساء

النتيجة وفق المعايير الفلكية : يمكن رؤية الهلال بسهولة .

pm #6 02:36 ,17-09-2008

طاليس

المشرف العام

المنامة - البحرين (حسب التوقيت المحلي)

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقيوم ام القرى)

1 - يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعه 11:12 صباحا

2 - يغرب الهلال في تمام الساعه 05:26 مساء (قبل غروب الشمس)

3 - تغرب الشمس في تمام الساعه 05:36 مساء (عقب غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم للثلاثين من شهر رمضان المبارك .

* يوم الثلاثاء 30 رمضان 1429 - الموافق 30 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - تغرب الشمس في تمام الساعه 05:35 مساء

2 - عند الغروب يكون الهلال مرتفعا فوق الافق بمقدار 3 درجات وزاوية سمت 253 درجة

3 - يكون مقدار البعد الزاوي بين الشمس والقمر " الاستطالة " 15 درجة

4 - يكون مقدار اضاءة السطح 1.8 ٪ من اضاءة البدر المكتمل

5 - يغرب الهلال في تمام الساعه 05:57 مساء

النتيجة وفق المعايير الفلكية : يمكن رؤية الهلال بسهولة

pm #7 02:39 ,17-09-2008

طاليس

المشرف العام

القاهرة - مصر (حسب التوقيت المحلي)

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعه 10:12 صباحا

2 - يغرب الهلال في تمام الساعه 05:34 مساء (قبل غروب الشمس)

3 - تغرب الشمس في تمام الساعه 05:43 مساء (عقب غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم للثلاثين من شهر رمضان المبارك .

* يوم الثلاثاء 30 رمضان 1429 - 30 الموافق سبتمبر 2008 (حسب توقيم ام القرى)

1 - تغرب الشمس في تمام الساعه 05:42 مساء

2 - عند الغروب يكون الهلال مرتفعا فوق الافق بمقدار 3 درجات وزاوية سمت 251 درجة

3 - يكون مقدار البعد الزاوي بين الشمس والقمر " الاستطالة " 15 درجة

4 - يكون مقدار اضاءة السطح 1.9 ٪ من اضاءة البدر المكتمل

5 - يغرب الهلال في تمام الساعه 06:04 مساء

النتيجة وفق المعايير الفلكية : يمكن رؤية الهلال بسهولة .

pm #8 02:43 ,17-09-2008

طاليس

المشرف العام

بغداد - العراق (حسب التوقيت المحلي)

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعه 12:12 ظهرا
2 - يغرب الهلال في تمام الساعه 06:37 مساء (قبل غروب الشمس)
3 - تغرب الشمس في تمام الساعه 06:50 مساء (عقب غروب القمر)
النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم للاثنين من شهر رمضان المبارك .

* يوم الثلاثاء 30 رمضان 1429 - الموافق 30 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - تغرب الشمس في تمام الساعه 06:48 مساء
2 - عند الغروب يكون الهلال مرتفعا فوق الافق بمقدار 2 درجة وزاوية سمت 251 درجة
3 - يكون مقدار البعد الزاوي بين الشمس والقمر " الاستطالة " 15 درجة
4 - يكون مقدار اضاءة السطح 1.8 ٪ من اضاءة البدر المكتمل
5 - يغرب الهلال في تمام الساعه 07:06 مساء

النتيجة وفق المعايير الفلكية : يمكن رؤية الهلال بسهولة .

pm #9 02:46 ,17-09-2008
طاليس
المشرف العام

بيروت - لبنان (حسب التوقيت المحلي)

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعه 11:12 ظهرا
2 - يغرب الهلال في تمام الساعه 06:13 مساء (قبل غروب الشمس)
3 - تغرب الشمس في تمام الساعه 06:26 مساء (عقب غروب القمر)
النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا

من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم للاثنين من شهر رمضان المبارك .

* يوم الثلاثاء 30 رمضان 1429 - الموافق 30 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - تغرب الشمس في تمام الساعه 06:25 مساء
2 - عند الغروب يكون الهلال مرتفعا فوق الافق بمقدار 2 درجة وزاوية سمت 251 درجة
3 - يكون مقدار البعد الزاوي بين الشمس والقمر " الاستطالة " 15 درجة
4 - يكون مقدار اضاءة السطح 1.9 ٪ من اضاءة البدر المكتمل
5 - يغرب الهلال في تمام الساعه 06:41 مساء

النتيجة وفق المعايير الفلكية : يمكن رؤية الهلال بسهولة .

pm #10 02:49 ,17-09-2008
طاليس
المشرف العام

دمشق - سوريا (حسب التوقيت المحلي)

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعه 11:12 ظهرا
2 - يغرب الهلال في تمام الساعه 06:10 مساء (قبل غروب الشمس)
3 - تغرب الشمس في تمام الساعه 06:22 مساء (عقب غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا
من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم للاثنين من شهر رمضان المبارك .

* يوم الثلاثاء 30 رمضان 1429 - الموافق 30 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - تغرب الشمس في تمام الساعه 06:21 مساء

2 - عند الغروب يكون الهلال مرتفعا فوق الافق بمقدار 2 درجة وزاوية سمت 251 درجة

3 - يكون مقدار البعد الزاوي بين الشمس والقمر " الاستطالة " 15 درجة

4 - يكون مقدار اضاءة السطح 1.9 ٪ من اضاءة البدر المكتمل

5 - يغرب الهلال في تمام الساعه 06:39 مساء

النتيجة وفق المعايير الفلكية : يمكن رؤية الهلال بسهولة .

pm #11 02:52 ,17-09-2008

طاليس

المشرف العام

مسقط - سلطنة عمان (حسب التوقيت المحلي)

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعه 12:12 ظهرا

2 - يغرب الهلال في تمام الساعه 06:46 مساء (قبل غروب الشمس)

3 - تغرب الشمس في تمام الساعه 06:56 مساء (عقب غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم للاثنين من شهر رمضان المبارك .

* يوم الثلاثاء 30 رمضان 1429 - الموافق 30 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - تغرب الشمس في تمام الساعه 05:54 مساء

2 - عند الغروب يكون الهلال مرتفعا فوق الافق بمقدار 4 درجات وزاوية سمت 253 درجة

3 - يكون مقدار البعد الزاوي بين الشمس والقمر " الاستطالة " 14 درجة

4 - يكون مقدار اضاءة السطح 1.7 ٪ من اضاءة البدر المكتمل

5 - يغرب الهلال في تمام الساعه 06:20 مساء

النتيجة وفق المعايير الفلكية : يمكن رؤية الهلال بسهولة

pm #12 02:39 ,19-09-2008

طاليس

المشرف العام

القدس الشريف - فلسطين المحتلة (حسب التوقيت المحلي)

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعة 11:12 صباحا

2 - يغرب الهلال في تمام الساعة 06:16 مساء (قبل غروب الشمس)

3 - تغرب الشمس في تمام الساعة 06:27 مساء (عقب غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم للاثنين من شهر رمضان المبارك .

* يوم الثلاثاء 30 رمضان 1429 - الموافق 30 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - تغرب الشمس في تمام الساعه 06:26 مساء

2 - عند الغروب يكون الهلال مرتفعا فوق الافق بمقدار 3 درجات وزاوية سمت 251 درجة

3 - يكون مقدار البعد الزاوي بين الشمس والقمر " الاستطالة " 15 درجة

4 - يكون مقدار اضاءة السطح 1.9 ٪ من اضاءة البدر المكتمل

5 - يغرب الهلال في تمام الساعه 06:46 مساء

النتيجة وفق المعايير الفلكية : يمكن رؤية الهلال بسهولة

pm #13 02:42 ,19-09-2008

طاليس

المشرف العام

طرابلس - الجماهيرية الليبية (حسب التوقيت المحلي)

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعة 10:12 صباحا

2 - يغرب الهلال في تمام الساعة 06:45 مساء (قبل غروب الشمس)

3 - تغرب الشمس في تمام الساعة 06:55 مساء (عقب غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم للاثنين من شهر رمضان المبارك .

* يوم الثلاثاء 30 رمضان 1429 - الموافق 30 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - تغرب الشمس في تمام الساعه 06:53 مساء

2 - عند الغروب يكون الهلال مرتفعا فوق الافق بمقدار 3 درجات وزاوية سمت 250 درجة

3 - يكون مقدار البعد الزاوي بين الشمس والقمر " الاستطالة " 16 درجة

4 - يكون مقدار اضاءة السطح 2.1 ٪ من اضاءة البدر المكتمل

5 - يغرب الهلال في تمام الساعه 07:14 مساء

النتيجة وفق المعايير الفلكية : يمكن رؤية الهلال بسهولة

pm #14 02:44 ,19-09-2008

طاليس

المشرف العام

صنعاء - اليمن (حسب التوقيت المحلي)

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعة 11:12 صباحا
2 - يغرب الهلال في تمام الساعة 05:50 مساء (قبل غروب الشمس)
3 - تغرب الشمس في تمام الساعة 05:55 مساء (عقب غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم للثلاثين من شهر رمضان المبارك .

* يوم الثلاثاء 30 رمضان 1429 - الموافق 30 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - تغرب الشمس في تمام الساعه 05:54 مساء
2 - عند الغروب يكون الهلال مرتفعا فوق الافق بمقدار 6 درجات وزاوية سمت 253 درجة
3 - يكون مقدار البعد الزاوي بين الشمس والقمر " الاستطالة " 16 درجة
4 - يكون مقدار اضاءة السطح 1.8 ٪ من اضاءة البدر المكتمل
5 - يغرب الهلال في تمام الساعه 08:29 مساء

النتيجة وفق المعايير الفلكية : يمكن رؤية الهلال بسهولة

انتَهتْ تَقاريرُ علماءِ الفَلَك بشَأنِ هلالِ عيد الفِطر.

فإن وَجدتَ تقاريرَ المهديّ المنتظَر هي ذاتها كمِثلِ تقاريرِ علماءِ الفلَك فأصبَح ناصر محمد اليماني عالِمًا فلكيًّا وليس المهديّ المنتظَر، وإن وَجدتَ تقارير هلال عيد الفطر 1429 تختَلفُ عن تقاريرِ علماءِ الفلَكِ فقد تبيّنَ لكم الحقّ مِن ربّكم أنّي أعلمُ مِن الله ما لم يَعلمْهُ عُلماءُ الفلَكِ مِنكم بأنّ الشمس أدركت القمر تَصديقًا لأحَدِ أشراطِ السّاعة الكُبَر وآية التّصديقِ للمهديّ المنتظَر.

وما يَلي تقاريرُ المهديّ المنتظَر بإعلانِ رؤية هِلالِ المُستَحيل عِلميًّا فيَجعَل اللهُ المُستَحيلَ حقًّا على الواقِع الحقيقِيّ آيةً كونيّةً لعُلمائِكم لعلّهم يَعلَمون أنّي المهديّ المنتظَر الحقّ مِن ربّكم، وما يلي تقاريرُ المهديّ المنتظَر بإعلانِ حدوثِ شرطٍ مِن أشراطِ السّاعة الكُبَر وآية التّصديقِ للمهديّ المنتظَر:

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

26 - رمضان - 1429 هـ

26 - 09 - 2008 مـ

12:44 صباحًا

(بحسب التّقويمِ الرّسميّ لأمّ القرَى)

بيان المهديّ المنتظَر في شأنِ هلال عيد الفِطر ..

بِسْمِ الله الرّحمن الرّحيمِ، مِن المهديّ المنتظَر الإمام النّاصر لمحمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الإمام ناصر محمد اليماني إلى هيئة كبار العلماءِ بالمملكة العربيّة السّعوديّة وإلى كافّة علماءِ المسلمين والناس أجمعين، أقسِمُ بالله الواحِد القهّار بأنّي المهديّ المنتظَر الحقّ مِن ربّكم ومِن آياتِ التّصديقِ أن تُدرِكَ الشمس القمر فيُولَد الهِلال مِن قبلِ الاقتِرانِ فتَجتَمِع الشمس به وقد هو هلالٌ كما سوفَ يَحدُث في آخِر شهر رمضان 1429 فتَشهَدونَ الهلال يا أهل مكة حتمًا بلا شَكٍّ أو رَيبٍ بعدَ غروبِ شمس الإثنين 29 مِن رمضان 1429 برغم أنّه يَستَحيلُ ذلك مِن قبل جميع عُلماءِ الفلَك في العالَمين، وسبَبُ رُؤيتِه يا معشرَ عُلماء الفَلَك ذلك لأنّ الشمس أدرَكت القمر تصديقًا لأحد أشراطِ السّاعة الكُبَر، وسوفَ تكون لحظة ميلاد هلال شوال فجر ليلة القَدرِ الأحد 28 مِن رمضان 1429 مِن قبلِ الاقتِران؛ ولذلك سوفَ تكون رؤية هلال شوال مَضمونَةً بعد غروبِ شمس الإثنين 29 مِن رمضان 1429 بإذن الله.

اللهُمَّ قد بَلّغتُ اللّهُمَّ فاشْهَد، فكم أُذكِّر وكم أُكرِّر وأنادِي يا معشَر البشر لقد أدرَكَت الشمسُ القمر فيُولد الهِلالُ مِن قبلِ الاقتِرانِ تصديقًا لأحدِ أشراطِ السّاعةِ الكُبَر وآية التّصديق للمهديّ المنتظَر الحاضِر، فلا أتغنّى لكم بالشّعر ولا أُساجِعكُم بالنّثر. فهل مِن مُدّكر؟

وسَلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالَمين..
أخو المسلمين في دينِ الله؛ المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

ومَـــــــــا يلي تَقريـــــرٌ آخر:

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

20 - رمضان - 1429 هـ

20 - 09 - 2008 مـ

10:18 مساءً

(بحسبِ التّقويم الرّسمِي لأمّ القُرَى)

سوفَ تُدرِكُ الشمسُ القمرَ في آخِرِ رمضان 1429 بإذنِ الله الوَاحِدِ القَهّار ..

بِسْمِ الله الرّحمنِ الرّحيم، والصّلاة والسّلامُ على خاتمِ الأنبياءِ والمُرسَلين وآلهم الطيّبين وجميع المسلمين التّابِعينَ للحقِّ إلى يومِ الدِّين، وبعد..

يا معشَر علماء الفَلَك، إنّي أنا المهديّ المنتظَر الحقّ مِن ربّ العالَمين والله على ما أقولُ شَهيدٌ ووَكيلٌ ولا أُنكِرُ عِلمَكُم يا معشَر علماءِ الفَلَك؛ بل أُصَدِّقُهُ بالحقّ بأنّ الهلال لا يُمكِنُ أن يُرَى مِن قبل مَجيءِ مَوعِد الاقتِران منذُ أن خلقَ الله السّماواتِ والأرضِ تَصديقًا لقَولِ الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [سورة يس].

ولن تَحتلَّ هذه القاعِدة أبدًا حتى يأتي أحَدُ الشُّروطِ الكُبرَى للسّاعة فيُولَد الهلال مِن قبل الاقتِرانِ ومِن ثمّ يتَفاجَأ علماءُ الفلَكِ فيَقولونَ: "كيفَ تَتِمُّ مُشاهدَة الهِلالِ مِن قبل أن يأتِي مَوعِد الاقتِران؟!!". ولن تتبيّنَ لكم هذه الآية يا معشَر هيئَة كبارِ العلماءِ إذا نَفَيتُم شهادةَ شُهَداءِ الرُّؤيةِ في 29 مِن الشّهرِ بعدَ غُروبِ شَمسِه نظرًا لأنّ علماءَ الفلَكِ يَقولونَ بأنّها سوفَ تَغيبُ شمسُ 29 مِن قَبلِ الاقتِران.

إذًا كيف تَعلَمونَ بأنّه حقًّا قد أدرَكَتِ الشمسُ القمرَ أحَد شُروطِ السّاعة الكُبَرْ آيَة التَّصديقِ للمهديّ المنتظَر الحقّ مِن ربّكم بالآفاق؟ وها أنتم تَعلَمونَ يا معشَر علماءِ الفلَكِ بأنّه يَستَحيلُ رُؤيَة هِلالِ شوال بعد غُروبِ شمسِ تِسعَة وعشرون مِن رمضان 1429، ولكنّي المهديّ المنتظَر الحقّ مِن ربّ العالَمين أُعلِنُ للبَشرِ بأنّ شُهداءَ الرُّؤيَةِ بالمَملكَةِ العربيّةِ السّعودِيّة سوفَ يَشهَدونَ هلال شوّال مِن قبلِ مَوعِدِه المَعلومِ فلكيًّا إذا ثَبَتُوا على كتابِ الله وسنّة رسولِه، فراقِبوا الهلال بعدَ غُروبِ 29 مِن الشهرِ حتى ولو علماءُ الفلَكِ يَنفُونَ رُؤيَتَهُ عِلميًّا في ذلك اليوم، ولكنّهم لا يَعلمونَ بأنّه قد أدرَكَتِ الشمسُ القمرَ والناسُ في غَفلةٍ مُعرِضُون، ولذلك أمَرَكُم الله ورسوله أن تُراقِبُوا الهِلال في 29 مِن الشهرِ وذلكَ لأنّه يَعلمُ سُبحانَه بأنّه سَوفَ يُحيطُ علماء الفلَكِ عِلم جرَيانِ الشمس والقمر حتى إذا تمّت رُؤيتُه مِن قبل الاقتِرانِ بتَوقيتِ مكة ومِن ثمّ يَعلَمونَ بأنّه حقًّا أدرَكت الشمس القمر فوُلِد الهلالُ مِن قَبلِ الاقتِرانِ أحَد شُروطِ السّاعة الكُبَرْ كما سوفَ يَحدُثُ في آخِرِ رمضان 1429 في هلال شوّال 1429.

وإنّي لا أتوَقَّعُ حُدوثَ ذلك مُجرَّد تَوَقُّعٍ؛ بل أؤكّدُه للبشر تأكيدًا بلا شكٍّ أو رَيبٍ بإذن الله الواحِد القهّار، وسوفَ نجعَلُ القمرَ بإذن الله هو الحَكَم بيننا بالحقّ، غير أنّي أخشَى أن لا تُراقِبُوا هلال شوال 1429 بعد مَغيبِ 29 نظرًا لأنّكم تَعلَمُونَ حسْبَ عِلمِ الفلَكِ أنّه لا يَنبغِي رُؤيَته في ذلك اليوم، فأسْتَحلِفُكم بالله أن تُراقِبُوا ليَتبيّنَ لكم الحقّ وقد اجتَمعَتْ به في أوّله وقد هو هلالًا وسوفَ يتَبيّنُ لكم ذلكَ آخِرِ الشهرِ وإلى الله تُرْجَعُ الأمور.

وسَلامٌ على المُرسَلين؛ والحمدُ لله ربّ العالَمين ..

أخو المسلمين في دِينِ الله المهديّ المنتظَر النّاصِر لكِتابِ الله وسنة رسوله الحقّ؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

انتهى الخبر..

فانظُر يا حيدر هل أصدَقَ الله إعلانَ المهديّ المنتظَر بالحقّ؟ وما يلي بيانُ مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة:

شبرقة - بَـــــدل الزهراني:

نظراً لأن إعلان رؤية هلال شهر شوال من كل عام تستدعي شرعاً أن يتمّ التأكد ممن رأى الهلال وكذلك تزكية الشهود الثقاة لمن رآه . فقد تمّ التريث في إعلان رؤية هلال شهر شوال لهذا العام 1429هـ حتى ورود بيان مجلس القضاء الأعلى الذي أثبت رؤية هلال شهر شوال من عدة بلدان . وفق بيان مجلس القضاء الأعلى الآتي:

جاءنا من مجلس القضاء الأعلى ما يلي:

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وبعد:

فقد ثبت شرعا لدى مجلس القضاء الأعلى بهيئته الدائمة رؤية هلال شهر شوال لعام 1429هـ، مساء هذا اليوم الاثنين الموافق 29/9/1429هـ حسب تقويم أم القرى بشهادة عدد من الشهود الثقاة في عدد من البلدان، وبهذا يكون يوم غد الثلاثاء الموافق 30 سبتمبر - أيلول - عام 2008م هو يوم عيد الفطر المبارك.

ومجلس القضاء الأعلى بهذه المناسبة يسأل الله عز وجل أن يوفق المسلمين للعمل بما يرضيه سبحانه، وأن يتقبل منهم صيامهم وقيامهم، وأن يجمع شملهم، ويؤلف ذات بينهم، وأن ينصر الإسلام والمسلمين، وأن يدفع عنهم كل شر وبلاء، إنه سميع مجيب، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

مجلس القضاء الأعلى بهيئته الدائمة:

عضو / ناصر بن إبراهيم الحبيب

عضو / غيهب بن محمد الغيهب

عضو / محمد بن عبدالله بن الأمير

عضو / محمد بن سليمان البدر

رئيس المجلس / صالح بن محمد اللحيدان

وبهذه المناسبة يسر وزارة الثقافة والإعلام أن ترفع إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وإلى صأحبّ السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وإلى الأسرة المالكة الكريمة وإلى المواطنين وإلى أبناء الأمة الإسلاميّة في كل مكان خالص التهاني بهذه المناسبة الكريمة.

وتسأل الله عز وجل أن يمن على الجميع بوافر الصحة والعافية وأن يعيد هذه المناسبة السعيدة أعواما عديدة على بلادنا وقيادتها ومواطنيها والأمتين الإسلاميّة والعربيّة وقد تحقق للجميع كل ما يتطلعون إليه من آمال وأمنيات في المزيد من الرخاء والأمن والاستقرار

فيَا حيدر اتّقِ الله، وأقسِمُ بالله العظيم ما كان إعلان ناصر محمد اليماني بأنّ الشمس أدرَكَت القمر تَصديقًا لأحَدِ أشراطِ السّاعة الكُبَر مِن رأسِي مِن تِلقاءِ نفسي؛ بل بِأمرٍ مِن الله الواحِد القهّار، وما كان يُدري المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني أنّ الشمسَ أدرَكَت القمر يا حيدر لولا أنّي تلقّيتُ الخبر مِن الله الواحِد القهّار! فاتّقِ الله يا حيدر فإنّي أظنّ فيك خيرًا كثيرًا؛ فلا تكُن مِن الجاهِلينَ مِن الذين يُجادِلون في آياتِ الله بغيرِ سُلطانٍ أتاهُم مِن ربّهم فتَكُن مِن المُعذَّبينَ إنّي لكَ ناصِحٌ أمين.

وأمّا بالنِّسبة لفَتْواكَ أنّ المهديّ المنتظَر هو محمد بن الحسن العسكري، فإنّي لا أعلمُ بعَدَدِ أئِمة آل البيت إلّا اثْنَيْ عشَرَ إمامًا أوّلُهم الإمام علي بن أبي طالب وخاتمهم اليمانيّ المنتظَر الذي هو ذاته المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

ويا حيدر، إن كنت تعلمُ أنّ المهديّ المنتظَر هو الطِّفلُ محمد بن الحسن العسكري فأقول لكَ ما أمَرَنا الله أن نقُولَه لِمَن يُحاجّنا فيما آتانا الله مِن العِلم أن نقول لهم: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [سورة البقرة: 111].

ألا وإنّ البُرهانَ هو مِن الله، ألا وإنّه سُلطانُ العِلم مِن كتابِ الله ربّ العالَمين تصديقًا لقول الله تعالى: {ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَـٰذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [سورة الأحقاف: 4].

ويا حيدر؛ لا تَقولوا على الله ما لا تَعلمُونَ فتتّبعوا الظنّ الذي لا يُغني مِن الحقّ شيئًا، فما يُدريكُم أنّ الله اصطَفى المهديّ المنتظَر محمد بن الحسن العسكري؟ فإن كان لدَيكُم عِلمُ الاصْطِفاءِ مِن ربّكم فأقول لكم ما أمَرَنا الله أن نقوله للذين يَتّبِعونَ الظنّ: {قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ} صدق الله العظيم [سورة الأنعام: 148].

فاتّقِ الله يا حيدر فلا تَتَّبِع الظنّ فتقُل على الله ما لا تَعلَم فيَجعَل الله لكَ فُرقانًا فتُبصِر به الحقّ فتُميّز به بين الحقّ والباطِل.

ويا حيدر، إنّي المهديّ المنتظَر خليفة الله في الأرض ولا يَنبغي أن يَصطَفي خليفة الله في الأرضِ كافّة الإنس وكافّة الجنّ، ولا يَنبغي أن يَصطَفي خليفة الله في الأرض ملائكة الرّحمن المُقرَّبينَ. ويا حيدر هل وَجدتَ لملائكةِ الرّحمن في الكتاب من الأمرِ شيئًا في شَأنِ اصْطِفاءِ خليفة الرَّبّ؟ ألم تَجِدْ أنّ الله قال لملائكتِه في مُحكَم كتابه: {أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَـٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [سورة البقرة: 31]؟

فلِماذا يا حيدر هذا القَولُ الصَّارم مِن الله إلى ملائكتِه المُقرَّبين {أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَـٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ}؟ وذلك بِسَببِ قولِهم، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

فما يَقصِدُ الله يا حيدر بقوله: {إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ}؟ صدق الله العظيم، فهل الشِّيعة الاثْنَيْ عشَر أعلمُ مِن الله فيَصطَفونَ المهديّ المنتظَر خليفة الله في الأرض؟ فسوف يردّ عليكم المهديّ المنتظَر فأقول: أنبِئُوني باسم المهديّ المنتظَر إن كنتم صادِقين، فإن قلتُم اسمُه (محمد بن الحسن العسكري) أو (محمد بن عبد الله) أو (أحمد بن عبد الله) فمِن ثمّ يَرُدّ المهديّ المنتظَر الحقّ على الشِّيعة والسُّنة: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ}، فإنّكم لا تَعلمونَ ما هو اسمُ المهديّ المنتظَر الحقّ مِن ربّكم. وإن قُلتُم: "لستَ وَحدَكَ في آل البيت اسْمُه ناصر محمد اليماني فيُوجَد غَيرك كثير". ومِن ثمّ أقول لكم: صدَقتُم فلم يَجعل الله البُرهانَ وَحدَه في الاسم ما لم يَزِدْني اللهُ عليكم بسْطةً في العِلم والجِسم فلا يكون جِسْمي مِن بعدِ مَوتي جِيفةً قَذِرةً ولا عِظامًا نَخِرةً؛ وجعَل الله بُرهانَ عِلمِي في حياتي وجِسْمي مِن بعدِ مَوتي لو كنتُم تَعلَمون.

ويا حيدر إنّه لا يَحِقُّ أن يَصطَفي إمامَ المسلمين وقائدًا لهم مِن بعدِ أنبياءِ الله كافةُ الأنبياءِ والمُرسَلين؛ بل الله هو مَن يَصْطَفي خليفتَه مِن بعدِ رُسله. وأمّا آية الاصْطِفاءِ مِن الله هو أن يَزيدَ الله مَن اصْطَفاهُ عليكم بسْطةً في العِلمِ يا حيدر، فلا يُحاجّه أحدٌ مِن العالَمينَ مِن الكتابِ إلّا هَيْمَنَ عليه بعِلمٍ وسُلطانٍ مُنيرٍ، وقال الله تعالى:

{أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّـهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّـهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّـهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّـهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّـهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّـهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُو اللَّـهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّـهِ وَاللَّـهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّـهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّـهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّـهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَـٰكِنَّ اللَّـهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

فإذا كان لا يَحِقُّ للمسلمين مِن بني إسرائيل أن يَصطَفوا خليفة الله عليهم طالوت والذي جعَلَهُ الله إمامَ نبيّ الله داوُودَ مِن بعد هارون، فكيف يَحِقُّ لكم أن تَصطَفوا الإمام المهديّ المنتظَر الذي جعَلهُ الله إمامَ المسيح عيسى بن مريم عليهم الصّلاة والسّلام؟ أفلا تَعقِلون! إن تتّبِعُوا إلّا الظنّ الذي لا يُغني مِن الحقّ شيئًا فتَقولون على الله ما لا تَعلمُون يا معشَر الشّيعة الاثْنَيْ عشر الذين اصطَفوا المهديّ المنتظَر مِن دُونِ الله بغَيرِ علمٍ منه تعالى، أفَلا تتّقُون؟ فكيف يَحِقُّ لكم أن تصطَفوا خليفةَ الله في الأرضِ وهو لا يَحِقُّ لمحمدٍ رسول الله ولا كافّة الأنبياءِ والمُرسَلين أن يَصْطَفوا خليفةَ ربّهم مِن بعد مَوتِهم! أم لم تَجِدوا قولَ نبيّ الله هارون خليفة الله مِن بعد موسى على بني إسرائيل: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّـهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّـهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّـهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّـهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾} صدق الله العظيم.

فمَن خَوَّلَكُم يا معشَر الشيعة الاثْنَيْ عشَر أن تَصطَفوا المهديّ المنتظَر مِن دون الله؟ وقال الله تعالى: {قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ} [سورة الأنعام: 148].

وقال الله تعالى: {ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَـٰذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} [سورة الأحقاف: 4].

{قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} [سورة البقرة: 111].
صـــــدق الله العظيم.

وإن لم تَفعَلوا ولن تَفعَلوا فاتّقوا الله فقد آتيْناكُم بالبُرهانِ المُبينِ أنّه لا يَحِقّ لملائِكة الرَّحمنِ ولا كافّة الأنبياءِ والمُرسَلين أن يَصطَفوا خليفةَ ربّهم مِن دُونِه؛ فكيف يحقّ لكم يا معشَر الشيعة الاثْنَيْ عشر أن تَصطَفوا الخَليفةَ الأكبَر؟ ذلكُم المهديّ المنتظَر الحقّ الذي اصْطفاهُ الله إمامًا لِرَسولِ الله المسيح عيسى ابن مريم، أفَلا تَعقِلون؟

وأمّا أهلُ السُّنة وما أدراكَ ما أهلُ السُّنة! فقالوا للمهديّ المنتظَر: "اخرَس فلا يَنبغِي لكَ أن تقولَ أنّكَ المهديّ المنتظَر خليفة الله الواحِد القهّار؛ بل نحن أهل السُّنة والجماعة مَن يَصطَفِي المهديّ المنتظَر وليسَت الشيعة الاثنَيْ عشَر"، ومِن ثمّ نقول: حَسْبي الله

ونِعمَ الوَكيل، وسوفَ نقول ما أمرَنا الله أن نقولَه لأمثَالِكم: {قُلِ اللَّـهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [سورة الزمر].

وسَلامٌ على المُرسَلين؛ والحمدُ لله ربّ العالَمين..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 05 - 1431 هـ

05 - 05 - 2010 مـ

01:25 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=1863

الردّ الآخر من المهديّ المنتظَر إلى أبي قُتادة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والتابعين للحقّ إلى يوم الدين، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا أبا قتادة، سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، ويا حبيبي في الله أبا قتادة فإن وجدتَ الإمام المهديّ يُصلي على المُسلمين ويُسلمُ تسليماً فذلك لكي أخرجهم من الظُلمات إلى النور صلى الله عليهم وملائكته المُقربون إنّ ربي سميعٌ مجيب. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّـهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

فتذكر قول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم، وكذلك الإمام المهديّ كمثل ملائكة الرحمن يُصلّي عليكم ليخرجكم الله بدعائه من الظُلمات إلى النور، وكذلك بالمؤمنين رحيم ولكن الله أرحم من الإمام المهديّ ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين.

ويا أبا قُتادة، أعلمُ إنّك من تنظيم القاعدة فتُب إلى الله وأنِب إليه ولا تسفك دماء المُسلمين مهما كانوا في نظرك ظالمين واتبعني أهدك صراطاً سوياً..

ويا أخي الكريم إنّ آل سعود من إخوانك المُسلمين فكن بالمؤمنين رحيماً واغفر لهم واستغفر لهم الله إنّ الله غفور رحيم، ويا حبيبي في الله إنّما أعظكم بواحدةٍ فهل تستطيعون بالعداوة والبغضاء أن تُوحّدوا أمّتكم فتؤلفوا بين قلوبهم حتى يكونوا في نعمة الله إخواناً؟ كلا وربّي يا أبا قتادة فإن طريقتكم يا معشر تنظيم القاعدة ليست بصحيحة فاتّبعوني جميعاً أهدكم صراطاً سوياً، وأعلمُ إنكم تريدون الجهاد وليس الفساد ولكن الذي تفعلوه هو الفساد يا أخي الكريم، فتعالوا لنُعلمكم كيف تصلحون أمّتكم فعليكم بتذكيرهم بالله وآياته. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [الذاريات:55]. ولم يأمركم الله بسفك دماء المؤمنين يا أبا قتادة مهما كان ضلالهم، وكذلك لم يأمركم الله بسفك دماء الكافرين.

يا أبا قُتادة أفلا تعلم أخي الكريم أنّ الإمام المهديّ يُحبّ رئيس فنزويلا بل وسوف أتخذهُ ولياً حميماً برغم أنّه كافر، وسبب حُبي له

وذلك لأن ربي لم ينهَني عن ولاء شافيز رئيس فنزويلا بل أمرني أن أبره وأقسط إليه وأتّخذه ولياً حميماً وذلك لأنه من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّـهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّـهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الممتحنة].

ولربما يود أبو قُتادة أن يقاطعني فيقول: "أفلا تعلم يا ناصر محمد اليماني أنّ آل سعود قد اتخذوا أميركا أولياء؟" ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ وأقول: ليس ولاءً؛ بل استأجروا أميركا وحُلفاءها للدفاع عنهم يوم أراد السُفياني أن يغزوهم وكانت لديه قوةً جبارةً وجيشاً تدرب على القتال على الواقع الحقيقي لمدة ثماني سنواتٍ في حربه مع إيران وكانت المملكة العربيّة السعوديّة الداعمة الرئيسية لصدام حسين ولكن للأسف كما يقول الشاعر المجرب:

أعلِّمُه الرماية كل يـــــومٍ فلمّا اشتد ساعدهُ رمانـــي

وقد رأيتُم صواريخه يرسلها على المملكة العربيّة السعوديّة بعد غزوه للكويت واجتياحها في ليلةٍ واحدةٍ، ولعل ذلك بسبب الذنوب فما كان لمؤمن أن يدعم مؤمناً لسفك دماء مؤمن.

فاتقوا الله جميعاً أيها المؤمنين فلا تدعموا بعضكم لسفك دماء بعض إني لكم ناصح أمين، وأقسمُ بالله العزيز الحميد أنّ صدام حسين المجيد أنّهُ السُفياني ويُسمى بالسُفياني لأنّه من ذُرية مُعاوية بن أبي سُفيان، وكما جاءت الفتوى لي من ربي أنّه لا خير في صدام بمعنى أنّه لو انتصر لسفك دماء كثيرة من المُسلمين ولحكم المنطقة العربيّة بالحكم الديكتاتوري الظالم فلا يرحم ولا يخاف من دعوة المظلوم برغم أنّ ناصر محمد اليماني قد شدّ رحله لمُناصرة صدام حسين المجيد لصدّ الغزو الصهيوني الأمريكي على العراق وشعبه ولكن للأسف تبين لي قول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:129].

وحين وصلتُ إلى العراق سكنتُ في هوتيل وتعرفتُ على رجلٍ برتبة عميدٍ في الجيش العراقي فصار صديقاً لي، فسألتُه ذات يوم عن الستمائة كويتي الذين اختفوا أين ذهب مصيرهم؟ فقال لي بالحرف الواحد: "لقد تمّ إعدامهم وذبحهم جميعاً، ومن ثمّ جعلناهم في مقبرةٍ جماعيّة وصاروا تحت التراب". فقلت له: ولماذا فعلتم بهم هكذا؟ فقال: "إنها أوامر صدام حسين". فقلت له: أصدِقني القول بالحقّ. فقال: "أقسمُ بالله العظيم أنّي ممن قتلهم ودفنهم وأعلم أين توجد جثامينهم فإن شئت فسوف أذهب بك حتى أريك أين تمّ دفنهم". فقلت له: لئن صدقت في قولك هذا فوالله لن ينتصر صدام حسين على العدوان الأميركي على العراق. فقال: "وما علاقة ذلك بحديثنا؟". فقلت له ذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:129]. وذلك لأنّ أميركا وحُلفاءها هم أظلم من صدام حسين وسوف يولّيهم الله عليه ليذيقوه مرارة الظلم وذلك من ضمن عذاب الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ} صدق الله العظيم [الأنعام:65]. وقال الله تعالى: {قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ} صدق الله العظيم [الأنعام:65].

وذلك ما حدث لصدام حسين المجيد بإذن الله العزيز الحميد ولا يظلم ربّك أحداً. وأما الشيعة فلو يتولون عليكم لكانوا هم أظلمُ وأطغى بسبب الأحقاد وتناميها في قلوب الشيعة جيلاً بعد جيلٍ، فهم يريدون أن ينتقموا من ذرّيات الأمم الأولى ويقولون يا لثارات الحُسين، ألا وإنّ الإمام الحُسين هو جدّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني فأنا من ذُريته ولكنّي أقسمُ بالله العظيم الذي

يحيي العظام وهي رميمٌ لو أجد ابن يزيد بن معاوية حياً يُرزق لما قتلته بذنب أبيه، وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين، فكيف أُخالف أمر الله في مُحكم كتابه؟ {وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى} صدق الله العظيم [الأنعام:164]. وكيف أُخالف أمر الله في محكم كتابه: {وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاّ بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَاناً فَلا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُوراً} صدق الله العظيم [الإسراء:33].

وأما آل سعود فإني الإمام المهديّ لا أجاملهم فلديهم عيوبهم فهم لا يخلون من ظُلم العباد كما علي عبد الله صالح هو أظلم منهم بسبب التسيب الإداري والمُداراة بغير الحقّ للمفسدين فبدل أن يوقف المفسد عند حدّه بل يعطيه مالاً ومنصباً ليكفي شره، ومن ثمّ ينعكس فساد ذلك المسؤول على البلاد والعباد. فذلك خطأ كبيرٌ ارتكبه علي عبد الله صالح وهو يعلمُ أنّي لا أنطق إلا بالحقّ ولم أفترِ عليه ما لم يفعل برغم أنه في ذاته لا يخلو من الطيبة ولكن سياسته فاشلة مائة بالمائة لأنه لم يقِم حدود الله على من ظلم العباد، وأفسد في البلاد وأهلك الاقتصاد. ولكن آل سعود حقيقة إني أجدهم هم أعدل من غيرهم برغم أنّهم لا يخلون من الظلم ولكن ظُلمهم أهون من ظُلم غيرهم بكثير، وجميع حُكام العرب والمُسلمين ظالمين ولكنهم درجات في الظلم، أفلا يظنّ أولئك أنهم لمبعوثون ليوم عظيم؟ وقال الله تعالى: {وَعَنَتِ الوُجُوهُ لِلْحَيِّ القَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً} صدق الله العظيم [طه:111]. بل مُلئت الأرض جوراً وظُلماً ونُريدُ أن نملأها بإذن الله عدلاً وأمناً، فأقيم حدود الله على أخي ابن أمي وأبي لو تعدى حدود الله ولا أخاف في الله لومة لائم، غير أني لا أكره الناس حتى يكونوا مؤمنين بل أرفع ظُلم الإنسان عن أخيه الإنسان، ألا والله لو يسفك مُسلم دماء كافرٍ بحُجة كُفره فإنّي سوف أحكم على المُسلم بالصلب نظراً لقتله لنفس بغير الحقّ فمن ذا الذي أمركم بقتل الكافرين الذين لم يحاربونكم في دينكم يا معشر تنظيم القاعدة؟ وإنما أمركم الله بقتال الذين يقاتلونكم ولم يأمركم الله بالاعتداء على الناس. وقال الله تعالى: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللّهِ الّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنّ اللّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:190].

ويا أبا قُتادة، أرأيت لو أنّ الإمام المهديّ اتّبعك وشتم آل سعود فهل ترى ذلك سوف يحقّق الوحدة العربيّة والإسلاميّة فيجعل المُسلمين إخوة في الدين مُتحابّين في الله؟ كلا وربي لئن اتبع الإمام المهديّ أهواءكم فلن تتحقق الوحدة العربيّة والإسلاميّة حتى نجعلهم جيشاً واحداً ضدّ المسيح الكذاب وجيشه حتى لو تعمرت بليون سنة لما وصلت لهدفي الحقّ.

ويا أبا قتادة، إنما الإمام المهديّ طيبُ القلب هينٌ لينٌ على المؤمنين لا أحمل في قلبي حقداً على مُسلمٍ قط ولا أنام وفي قلبي شيء على أحدٍ من المُسلمين، وأقول: اللّهُمَّ اغفر لهم فإنهم لا يعلمون برحمتك يا أرحم الراحمين، اللّهُمَّ إنّك قلت وقولك الحقّ: {وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ} صدق الله العظيم [البقرة:219]، اللّهُمَّ إنّ عبدك قد عفا عمن ظلمه في هذه الحياة نفقةً من عبدك لتزيده بحُبك وقُربك ونعيم رضوان نفسك حتى تكون أنت راضياً في نفسك يا من هو أرحم بعباده من عبده ووعدك الحقّ وانت أرحم الراحمين.

ويا أبا قتادة، لن تستطيعوا أن توحّدوا أمّتكم حتى تنكروا عليهم تفرقهم إلى شيعٍ وأحزابٍ ثم لا تنتموا إلى أي طائفةٍ منهم فبتلك الحكمة تستطيعون أن تجمعوا شمل أمّتكم فتوحدوا صفوفهم.

ويا أبا قُتادة، لن تستطيعوا أن توّحدوا أمّة الإسلام وأنتم تسفكون دماءهم كما تسفكون دماء المُسلمين في المملكة العربيّة السعوديّة وفي اليمن. ولربّما يودّ أن يقاطعني أبو قتادة ويقول: "ولكن أميركا أعلنت الحرب على تنظيم القاعدة وأمروا الدول العربيّة على حربهم فاستجابوا لهم ويحاربونا في كافة الأقطار العربيّة والإسلاميّة"، ومن ثمّ يردّ عليكم الإمام المهديّ ناصر محمد

اليماني وأقول: ألا والله لو لم تقتلوا سائحاً ولم تعتدوا على سفارةٍ لما استجابوا لأمرهم شيئاً ولما ضايقوكم لأنكم إخوانهم تقاتلون عدوّهم، ولكنكم تصنعون الحجّة للأعداء حتى يغزوا بلاد المُسلمين بحجّة تأمين مصالحهم منكم، ولذلك تجبرون الأنظمة العربيّة على قتالكم لأنكم تصنعون الحجّة للأعداء لغزو ديار المُسلمين، أفلا تعقلون؟ ولذلك فلا ولن ألوم على الذين أجبرتموهم لحربكم سواء في اليمن أو في المملكة العربيّة السعوديّة. وقد بيّنا خطأكم بالحقّ من غير ظُلمٍ ولا افتراءٍ يا أبا قُتادة، ولا ينبغي للإمام المهديّ أن يُجامل أحداً يا أبا قُتادة فجميع مسؤولي الأنظمة العربيّة ظالمون ظالمون ولكنهم درجاتٌ في الظلم والإثم وتنظيم القاعدة أظلم منهم يا أبا قتادة.

اتقوا الله جميعاً يا معشر المُسلمين واستجيبوا لدعوة الحقّ من ربكم، وإنّي أقسمُ بالله العظيم ربّ السماوات والأرض وما بينهم وربّ العرش العظيم إنني خليفة الله الإمام المهديّ قد اصطفاني الله عليكم فزادني بسطةً في علم البيان للقرآن العظيم على كافة عُلمائكم حتى لا يُحاجّني عالِمٌ من القرآن إلا غلبته بسُلطان العلم الحقّ المُقنع إن كانوا يعقلون، وإنما يتذكر أولو الألباب. ولا نُريد أن نخوض في أمور تُشتت قلوب المُؤمنين فيضرّ بتحقيق هدفنا السامي المُحكم في كتاب الله ربّ العالمين: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} صدق الله العظيم [الحجرات:10].

ولذلك فإني الإمام المهديّ أدعو إلى الصلح بين تنظيم القاعدة وكافة الأنظمة العربيّة والإسلاميّة فلنجتمع على كلمة واحدة (لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ) فنحنُ لهُ عابدون وندعو الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ يَاأَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:64].

.

فإذا لم تفعلوا فكيف تريدون أن تقنعوا العالمين بدينكم وأنتم تسفكون دماء بعضكم بعضاً ويُكَفِّرُ بعضكم بعضاً! أفلا تعقلون؟ فكونوا خير أمّة أخرجت . تصديقاً لقول الله تعالى: {كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ} [آل عمران:110].

{وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّـهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾} [آل عمران].

{وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَاخْتَلَفُواْ مِن بَعْدِ مَا جَاءهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُوْلَـئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} [آل عمران:105].

{إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ} [الأنعام:159].

{وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً} [النساء:92].

{وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا} [النساء:93].

فكُن من الشاكرين يا أبا قُتادة إذ جعلك الله في جيل وأمّة الإمام المهديّ حتى لا يجعلني الله حسرة عليك يوم لقائه فتقول يا ليتني اتّبعت الإمام المهديّ فأكون من وفد الرحمن المُكرمين الذين يغبطهم الأنبياء والشُهداء الذين يحشرهم الله على منابر من نور الذين استجابوا لداعي حُبّ الله والسعي لتحقيق نعيم رضوان نفس الرحمن حتى يكون راضياً في نفسه فيسعون لتحقيق الهدف من خلقهم ولا يطمعون فيستعجلون بالشهادة؛ بل يريدون البقاء ليحققوا رضوان الله في نفسه. أولئك رحمة للأمة، وكأني أرى أعينهم تفيض من الدمع حين تلاوة بياني هذا فكن منهم يا أبا قُتادة تفوز فوزاً عظيماً. تصديقا لهذا الحديث الحق: [عَنْ عُمَرَ بْنَ

الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لأُنَاسًا مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَلاَ شُهَدَاءَ يَغْبِطُهُمُ الأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَكَانِهِمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ تُخْبِرُنَا مَنْ هُمْ. قَالَ: "هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ عَلَى غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ وَلاَ أَمْوَالٍ يَتَعَاطَوْنَهَا، فَوَاللَّهِ إِنَّ وُجُوهَهُمْ لَنُورٌ وَإِنَّهُمْ عَلَى نُورٍ، لاَ يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ وَلاَ يَحْزَنُونَ إِذَا حَزِنَ النَّاسُ] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

أولئك هم القوم الذين استجابوا لداعي حُبّ الله وتنافسوا إلى ربّهم أيهم أقرب فيَغير الولد من والده على ربّه، وتغير المرأة من زوجها على ربّها فهم جميعاً يتنافسون في حُبّ الله وقربه ويريدون أن يكون حبيبهم الرحمن راضياً في نفسه وليس مُتحسراً على عباده، ولا يريدون جهاد المُسلمين ولا الكافرين الذين لم يعتدوا عليهم في الدين بل يجاهدون الشياطين فيجدهم الشياطين هم أشدُّ بأساً في خلق الله نظراً لأنهم من أشد الناس غيرة على ربهم، وبما أن الشياطين يحاربون الله ويكرهون رضوانه وهم يعلمون أنّه الحقّ ولذلك تجد أحباب الله لهم أشدُّ بأساً وأشدُّ تنكيلاً فينصرهم الله على المسيح الكذاب وجيوشه من شياطين الجنّ والإنس ومن كُلّ جنسٍ مهما كثرت جنوده فإنّا فوقهم قاهرون وعليهم مُنتصرون بإذن الله ربّ العالمين. ألا وإن أحباب الرحمن لم يستجيبوا طمعاً أن يدخلهم الله في جنته؛ بل ليحبّهم ويحبّونه فيزيدهم بحبّه وقربه ويستمتعوا بنعيم رضوان نفسه، أولئك هم القوم الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [المائدة:54].

ولن تجدهم يحقدون على كافرٍ لم يحاربهم في دينهم فكيف يحقدون على المؤمنين! ولكنهم من ألدّ أعداء شياطين الجنّ والإنس الذين يريدون أن يطفئوا نور الله ويأبى الله إلا أن يتمّ نوره ولو كره المُشركون.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخو المُسلمين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 05 -1431 هـ

06 - 05 - 2010 مـ

08:32 مساء

ردُّ الإمام الى أسد بني هاشم المحترم:

الله أقسم لنبيّه بحرفٍ من حروف اسم الإنسان الذي سوف يعلّمه البيان الحقّ للقرآن ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلامُ على جدّي محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله الطيبين وسلم تسليماً، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمُرسلين وآلهم الطاهرين ولا أُفرق بين أحدٍ من رُسله، وأنا من المُسلمين لا أشركُ بالله شيئاً وأدعو إلى صراط العزيز الحميد على بصيرةٍ من ربي آيات مُحكمات من القرآن المجيد..

ويا حبيبي في الله أسد بني هاشم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى كافة الأنصار السابقين الأخيار وأصلي عليكم وأسلمُ تسليماً، فكُن من الشاكرين أن بعث الله الإمام المهديّ في جيل أسد بني هاشم، وكُن من الأنصار السابقين الأخيار واتبع الإمام المهديّ وعقلك من أنصار الإمام المهديّ وشاهداً عليك بالحقّ، فنحنُ ندعوك إلى الحقّ ولا تتّبع ما يُخالف لعقلك، ولا ولن يتبع الإمام المهديّ وكافة الأنبياء والمُرسلين في جميع الأمم الأولى إلا أولو الألباب الذين يعقلون، ومن كان يستخدم عقله فقد بشَّره الله بالهُدى. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ وَأُولَـئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وأما الذين لا يعقلون فاتَّبَعوا الذين من قبلهم الاتّباع الأعمى ولم يستخدموا عقولهم ومن ثم أدركوا في الآخرة أنّ سبب ضلالهم ودخولهم النار هو اتّباع الذين من قبلهم اتّباعاً أعمى من غير أن يستخدموا عقولهم، ولذلك أفتوكم بالحقّ بناءً على تجربتهم: {وَقَالُوا لَوْ كُنّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنّا فِي أَصْحَابِ السّعِيرِ} صدق الله العظيم [الملك:10]. إذاً تبيّن لكم الحقّ أن أصحاب جهنم من الجنّ والإنس هم الذين لا يستخدمون عقولهم شيئاً. ولذلك قال الله تعالى: {وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيراً مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:179].

فلا تكونوا من الذين لا يستخدمون عقولهم فيتدبرون القول من ربهم الحق؛ بل أنا الإمام المهديّ أدعوكم إلى ما يدعوكم إليه الله

ورُسله أجمعين أن تستخدموا عقولكم. وقال الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّـهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

ويا أخي الكريم أسد بني هاشم، إنّما الإمام المهديّ مُجردُ عالمٍ من المُسلمين إلا أنّ الله يزيده بسطةً في العلم عليهم بسُلطان علم البيان الحقّ للقُرآن العظيم حتى يستنبط لكم حُكم الله الحقّ من محكم كتابه القرآن العظيم فيما كنتم فيه تختلفون، ولا ينبغي للإمام الحقّ من ربكم أن يتّبع أهواءكم حتى تصدّقوه فتتبعوه، وأعوُذ بالله أن أكون من الجاهلين، ولو يتبع الإمام المهديّ أهواءكم فلن أجد لي من دون الله ولياً ولا نصيراً، وإنما أدعو الناس إلى ما دعاهم إليه جدي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن يتبعوا القُرآن العظيم فنُحاجّهم بمُحكم القُرآن العظيم، فمن اهتدى فلنفسه ومن ضلّ فعليها. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا} صدق الله العظيم [الزمر:41]. وقال الله تعالى: {وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ} صدق الله العظيم [النمل:92].

وبالنسبة لحكم الفتوى عن رؤية الله جهرةً فقد جعل الله الفتوى الحقّ في آياتٍ بيّناتٍ مُحكماتٍ هُنّ أمّ الكتاب في قلب وذات الموضوع بيّنات لعالمكم وجاهلكم لكُل ذي لسان عربي منكم إن كنتم تعقلون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [الزخرف]، وجعل حكمه في رؤية الله جهرة في آيات بيّنات لعالمكم وجاهلكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:99].

ومن الآيات البيّنات في قلب وذات الموضوع عن الفتوى في رؤية الله جهرةً فقد طلب من الله نبيُّه موسى - عليه الصلاة والسلام - أن يراه جهرةً، ومن ثم أفتاه الله أنّه لن يرى ربه، ومن ثم أفتى الله نبيّه عن سبب عدم رؤية الله جهرة وذلك لأنه لا يتحمّل رؤية عظمة الله شيءٌ من خلقه أجمعين مهما كان عظيماً، فلا ولن يتحمل رؤية عظمة ذات الله العلي العظيم شيءٌ، وأراد الله أن يبيّن لنبيّه موسى عليه الصلاة والسلام بالبيان الحقّ على الواقع الحقيقي ليعلم نبيّ الله موسى أنه لا يتحمل رؤية عظمة ذات الله شيءٌ من خلق الله أجمعين حتى الجبل العظيم، ولذلك جعل الله البيان ليس لفظياً فحسب بل بياناً عملياً على الواقع الحقيقي، ولذلك قال الله لنبيه موسى: {انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي} صدق الله العظيم [الأعراف:143]، فأصبحت الفتوى عن رؤية الله جهرة متوقفة على استقرار الجبل مكانه إن تحمّل رؤية عظمة ذات الله سُبحانه، فانظروا إلى النتيجة: {فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:143]، فتبيَّن لنبي الله موسى الحقُّ على الواقع الحقيقي أنّه حقاً لا يستقر أمام رؤية عظمة ذات الله شيء من خلقه أجمعين لأنّ الله هو الأعظم من كل شيء في خلقه أجمعين ولن يستقر أمام رؤيته شيءٌ من خلقه إلا شيءٌ مثله، وليس كمثله شيء وهو اللطيف الخبير. ولما أدرك نبيّ الله موسى الفتوى الحقّ عن سبب عدم رؤية الله جهرة {قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} [الأعراف:143].

وقال الله تعالى: {ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا أسد بني هاشم، وما بعد الحقّ إلا الضلال؟ وقال الله تعالى: {فَذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ} صدق الله العظيم [يونس:32].

ألا والله العظيم لو تعتصموا بهذه الفتوى الحقّ لما استطاع المسيح الكذاب أن يفتنكم عن ربكم الحقّ شيئاً كونه يُكلمكم جهرةً وأنتم ترونه، أفلا تتقون؟ وما كان للحقّ أن يتبع أهواءكم وإنما أتْبِعُ البيان الحقّ للقرآن العظيم، فمن اهتدى فلنفسه ومن ضلّ فعليها، ألا وإن البيان للإمام المهديّ ليس مُجرد تفسيرٍ مثل تفاسيركم للقرآن العظيم بل بيان الإمام المهديّ هو تفصيل الكتاب يأتيكم به من الآيات البيّنات المُحكمات هُنّ أمّ الكتاب لا يزيغ عمّا جاء فيهم فيتبع ظاهر الآيات المُتشابهات إلا من كان في قلبه زيغٌ عن الحقّ البيّن والمُفصّل في آيات الكتاب المُحكمات هُنّ أم الكتاب التي أمركم الله أن تتبعوهن. وأما المُتشابه من القرآن فأمركم فقط بالإيمان به أنه من عند الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [آل عمران:7].

ويا حبيبي في الله أسد بني هاشم، فهل ترى هذه الفتوى من الله في هذه الآية من المُتشابه؟ وقال الله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَـكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ موسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَاْ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:143].

{ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا أسد بني هاشم، أُشهِدُ الله أني أنا الإمام المهديّ وكفى بالله شهيداً الذي اصطفاني خليفتهُ عليكم وما كان لكم الخيرة من الأمر فتصطفون خليفة الله من دونه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [القصص:68].

أم إنكم لا تعلمون لماذا قال الله تعالى لملائكته: {أَنبِئُونِي بِأَسْمَاء هَـؤُلاء إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} [البقرة:31]؟ وذلك تصديقٌ لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [القصص:68]، وليست الملائكة أعلم من ربِّهم، وما كان لهم الخيرة في اصطفاء خليفة الله آدم؛ بل قال الله تعالى: {فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ} صدق الله العظيم [الحجر:29].

وكذلك الإمام المهديّ خليفة الله المصطفى. أفلا تخافون من لعنة الله لو لم تطيعوا خليفته الذي اصطفاه عليكم؟ أفلا تعلمون عن سبب لعنة الله لعبده إبليس؟ وذلك لأنه أبى أن يسجد لأمر الله فيطيع خليفة الله المُصطفى عليهم. وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَـؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَـذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا

بِآيَاتِنَا أُولَـئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ويا أسد بني هاشم، إنّي أنا الإمام المهديّ آمركم أن تقتدوا بهُدى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:31].

ألا وإنّما الاتّباع هو أن تفعلوا ما يفعله فتُنافسوا محمداً رسول الله والمهديّ المنتظَر وكافة الأنبياء والمُرسلين في حُب الله وقربه، وإن أبيتم وقلتم: "فكيف نُنافس محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في حُبّ الله وقربه بل هو أولى بالله من جميع المُسلمين أن يكون هو العبد الأحبّ والأقرب إلى الله؟" ومن ثمّ يردّ عليكم الإمام المهدي: فاشهدوا بالحق أنكم لم تقتدوا بهدي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وقد أمر الله عبده ورسوله محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن يقتدي بهدي كافة الأنبياء والمُرسلين وأولياء الله الصالحين من قبله أجمعين. وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَـٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَـٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَـٰذَا رَبِّي هَـٰذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّـهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّـهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَـئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّـهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُولَـئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَـٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ أُولَـئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّـهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فانظروا لقول الله تعالى: {وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّـهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُولَـئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَـٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ أُولَـئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّـهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾} صدق الله العظيم، والسؤال الذي يطرح نفسه فهل أمر الله إلى رسوله {أُولَـئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ} فهل الاقتداء بهم هو التعظيم فيجعل التنافس إلى الله حصرياً لهم من دونه؟ إذاً لأشرك بالله بسبب تعظيم عباده من دونه بغير الحقّ لو كان الاقتداء حسب عقيدة عُلماء المُسلمين والنصارى الذين يعظّمون أنبياء الله من دونه فيجعلون الله حصرياً لهم ويتخذونهم شُفعاءهم عند الله، ولن يجدوا لهم من دون الله ولياً ولا نصيراً. بل الاقتداء بأنبياء الله ورُسله هو أن تحذوا حَذْوَهم فتفعلوا فعلهم، فإذا وجدتموهم يتنافسون إلى الله أيّهم أقرب فافعلوا مثلهم وانضمّوا إلى ركب العبيد المُتنافسين إلى الله الربّ المعبود. لا إله إلا هو إن كنتم إياه تعبدون. وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَـئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [الإسراء]، فقد

علّمكم الله كيف يعبده أنبياؤه ورُسله: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُوراً} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

فتذكروا قول الله تعالى: {وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّـهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَـٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّـهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾} صدق الله العظيم.

فتذكروا قول الله تعالى: {أُوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُل لاَّ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ} صدق الله العظيم.

فَلِمَ تأبوَن أن تقتدوا بهدى عباد الله الذين هداهم إلى الحقّ فتجدونهم في الكتاب يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ولن تجدوا الذين هدى الله من ذُرياتهم يفضلون آباءهم إلى الله بل يفضلون الله فيتنافسون إلى ربِّهم أيّهم أقرب لأنّه أحبَّ إليهم من آبائهم، فكيف يكون حبّ آبائهم أعظم من حبّهم لله فيذرون الله لآبائهم لو اعتقدوا أنه لا ينبغي لهم أن ينافسوا آباءهم في حبّ الله وقربه إذاً لأشركوا بالله وأحبط عملهم بسبب التعظيم لآبائهم وأولياء الله من دونه؛ بل تجدونهم جميعاً مُتنافسين إلى الله ويبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب، ولذلك أمر الله عبده محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أن يقتدي بهداهم. وقال الله تعالى: {وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّـهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَـٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّـهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقد عرّف الله لكم كيفية عبادتهم لربّهم وقال وأفتاكم عن عبادتهم الحقّ: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُوراً} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

وكذلك الإمام المهديّ الذي بعثه الله ليعيدكم إلى عبادة الله ويأمركم أن تقتدوا بُهدى أنبياء الله ورُسله ويأمركم بما أمركم به الله ورسوله أن تعبدوا الله وحده لا شريك له فتبتغون إليه الوسيلة فتتنافسون في حُبّ الله وقربه إن كنتم تحبون الله ولا تعبدون إلا إياه. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:31].

فابتغوا إليه الوسيلة أيّكم أقرب. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ} صدق الله العظيم [المائدة:35].

وكذلك قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

[سلوا الله الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو] صدق عليه الصلاة والسلام.

ولم يجعل الله الوسيلة حصريّاً لأنبياء الله من دونكم فقد أشركتم بالله يا من حصرتم الوسيلة لأنبياء الله ورُسله من دونكم، فقد أشركتم بالله بسبب تعظيم أنبياء الله بتعظيم المُبالغة بغير الحقّ، وإنّما هم عباد لله أمثالكم ولكم من الحقّ في الله ما لهم فلا فرق بينهم وبينكم إنما نحنُ بشر مثلكم منّ الله علينا وهدانا إلى الصراط المُستقيم ثم جعلنا من المُكرّمين، فإن فعلتم مثل الأنبياء والمرسلين وخليفة الله الإمام المهديّ واقتديتم بهدينا كرّمكم الله كما كرّمنا، وإن أبيتم فلن تهتدوا إلى الصراط المُستقيم ولن يغنوا عنكم من الله شيئاً، اللّهُمَّ قد بلغت، اللّهُمَّ فاشهد. وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخو عبيد الله المُتنافسين إلى صراط العزيز الحميد الداعي بالقرآن المجيد عبد الله وخليفته؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

(ردود الإمام على الشيخ أحمد الهواري)

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 05 - 1431 هـ

08 - 05 - 2010 مـ

02:12 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=1954

ردُّ الإمام المُلجم من مُحكم القُرآن العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جَدّي مُحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله الطيبين- وسلّم تسليماً..
وسلامُ الله على أخي الكريم فضيلة الدكتور أحمد الهواري إمام وخطيب مسجد البر والإحسان - طارق - عمان، وأهلاً وسهلاً ومرحباً بكم فضيلة الشيخ الكريم في طاولة المهديّ المنتظَر لكافة خُطباء المنابر ومُفتي الديار، وبما أنّني أعلمُ علم اليقين أنّي لم أفترِ على الله كذباً وأنّي الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ المُصطفى من ربّ العالمين فاسمح لي يا فضيلة الشيخ الدكتور أحمد الهواري أن أعلن النتيجة بيني وبينك بالحقّ مُقدّماً من قبل الحوار أنّي سوف أُهيمن على إمام وخطيب مسجد البر والإحسان بسُلطان العلم المُحكم من القرآن العظيم حتى أجعله بين خَيارين اثنين لا ثالث لهما، فإمّا أن يتّبع المهديّ المنتظَر وإمّا أن يُعرض عن كتاب الله القُرآن العظيم ومن ثم يحكمُ الله بيني وبينه بالحقّ وهو خير الفاصلين.

ويا أيها الشيخ الكريم، كُن شاهداً على نفسك وعلى الإمام ناصر محمد اليماني بالحقّ ولا تخَف في الله لومةَ لائمٍ، ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار كونوا شُهداءَ بالحقّ بيني وبين فضيلة الشيخ الدكتور أحمد الهواري، فإن وجدتُم الحقّ معه فلا تأخذُكم العزّة بالإثم ولا تتعصّبوا مع الإمام ناصر محمد اليماني التعصب الأعمى إن تبيَّن لكم أنّ الإمام ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مُبينٍ، فاحذروا التعصّبَ الأعمى بغير الحقّ، فذلك من أسباب ضلال أمَّة الإسلام (التعصب الأعمى) فكل طائفةٍ تتعصّب مع عُلماء مذهبهم ويتّبعونه الاتّباع الأعمى دون أن يستخدموا عقولهم، فلا تكونوا مثلهم فتجنحوا مع الإمام ناصر محمد اليماني إن تبيَّن لكم أنّ الحقّ مع فضيلة الشيخ الدكتور أحمد الهواري، فلا تأخذكم العزّة بالإثم وما ينبغي لكم، ولا تكونوا ممّن قال الله عنهم: {سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الحقّ وَإِن يَرَوْاْ كُلَّ آيَةٍ لاَّ يُؤْمِنُواْ بِهَا وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ الرُّشْدِ لاَ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَكَانُواْ عَنْهَا غَافِلِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:146].

ومن يفعل ذلك فإنه من شياطين البشر وليس من أنصار المهديّ المنتظَر، ولكن هيهات هيهات.. وأقسمُ بالله الواحد القهّار قسمَ المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم لا يستطيع كافة عُلماء الجنّ والإنس أن يُهيمنوا على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني حتى في

مسألةٍ واحدةٍ وإنّا لصادقون بإذن الله ربّ العالمين، ولكن بشرطٍ رئيسيٍّ وأساسيٍّ وهو أن نحتكم إلى كتاب الله القُرآن العظيم، ولا أقول مُتشابهه؛ بل إلى آيات الكتاب المُحكمات هُنّ أمّ الكتاب لا يزيغُ عمّا جاء فيهنّ إلا من كان في قلبه زيغٌ عن الحقّ، فما وجدناه جاء مُخالفاً لمحكم كتاب الله في السُّنة النَّبويّة فقد علمنا أنَّ ذلك حديثٌ مُفترًى من عند غير الله أي من عند الشيطان الرجيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ومن خلال هذه الآيات تعلمون علم اليقين إنّما السُّنة النَّبويّة هي من عند الله كما القرآن من عند الله، وبما أنّ الله لم يَعِدُكم بحفظ السُّنة من التحريف ولذلك علّمكم بالناموس لكشف الأحاديث المكذوبة أن تعرضوها على كتاب الله فما وجدتم منها بينها وبين مُحكم القرآن اختلافاً كثيراً جُملةً وتفصيلاً فاعلموا أنّ ذلك الحديث مُفترًى في السُّنة النَّبويّة قد جاءكم من عند غير الله أي من عند الشيطان الرجيم على لسان أولياء من شياطين البشر الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكُفر والمكر فصدّوكم عن الصراط المُستقيم يا فضيلة الشيخ، حتى أنَّكم ترَوا الحقّ باطلاً والباطلَ حقاً؛ بل جعلوكم تُصدِّقون بما خالف لمُحكم كتاب الله. وأضرب لكم على ذلك مثلاً في عقيدتكم أنَّ المسيحَ الكذابَ يقطع رجُلاً إلى نصفين ومن ثم يمرّ بين الفلقتين ومن ثم يُعيد إليه روحَه مع أنَّه يدّعي الرّبوبية، وهذه من ضمن عقائدكم يا فضيلة الشيخ الكريم أحمد الهواري، وبما أنّي الإمام المهديّ مُتبعٌ ولست مُبتدعاً فسوف ألتزم بتطبيق الناموس لكشف الأحاديث المدسوسة، ومن ثم أقوم بعرض هذه الرواية على مُحكم كتاب الله، فإذا كانت من عند غير الله فحتماً سوف نجد بينها وبين مُحكم القرآن اختلافاً كثيراً جُملةً وتفصيلاً بل تضاداً بينهم تماماً وذلك لأنّ الحقّ والباطل نقيضان مُختلفان وإلى التطبيق للتصديق:

الأول: عن أبي سعيد الخدري قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً طويلاً عن الدجال، فقال فيما يحدثا: يأتي الدجال، وهو محرّم عليه أن يدخل نقاب المدينة، فيخرج إليه رجل [يمتلئ شباباً] يومئذٍ [من المؤمنين]، هو خير الناس أو من خيرهم؛ [78] فيقول: أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه. فيقول الدجال: أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته؛ أتشكون في الأمر؟ فيقولون: لا. فيقتله ثم يحييه، يقول حين يحي: والله؛ ما كنت قط أشد بصيرة فيك مني الآن! قال: فيريد قتله الثانية، فلا يسلط عليه

ويا فضيلة الشيخ إنّي الإمام المهديّ لا أطعن في أبي سعيد الخدري ولا في أحد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وعليهم وأسلمُ تسليماً؛ بل أقول قد افتُريَ عليهم وعلى نبيِّهم من قبل شياطين البشر، ويا حبيبي في الله فضيلة الشيخ أحمد إنّي أجد في مُحكم كتاب الله القرآن العظيم أنّ الله يتحدَّى الباطل وأولياءه أن يعيدوا روح ميتٍ واحدٍ إلى الجسد مع أنّهم يدعون الباطل من دون الله، ويقول الله تعالى لئن فعلوا فقد صدقوا في دعواهم الباطل من دون الله سُبحانه وتعالى علواً كبيراً، وما يلي تحدي الله بالحقّ للباطل وأوليائِه أن يعيدوا الروح إلى الجسد من بعد الموت ولو لميّتٍ واحد فقط. وقال الله تعالى: {فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَـٰذَا الْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَـٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِن كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

فانظر لقول الله تعالى: {فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم، ومن ثم انظر إلى الرواية تجد عكس التحدي من الله تماماً:

[أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته؛ أتشكون في الأمر؟ فيقولون: لا. فيقتله ثم يحييه]

انتهى الاقتباس من الرواية المُفتراة.

ويا فضيلة الشيخ المُحترم، بارك لله فيك فانظر حبيبي في الله إلى قول الله تعالى: {فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم، فتبيَّن التحدي من ربّ العالمين {تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم، فتبيَّن قول الله تعالى: {إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم، فكيف يُصدِق اللهُ عدوَّه بمُعجزة إحياء الموتى مع إنّه يدّعي الرّبوبيَّة فيُفسد تحدّيه للباطل في محكم كتابه، أفلا تعقلون؟ فهل يقبل هذا العقل والمنطق يا فضيلة الشيخ؟ وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بالحق عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾ قُلْ جَاءَ الحق وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

وإنّما أضرب لكم على ذلك مثلاً، فكثيرٌ من عُلماء الأمّة يتّبعون الروايات والأحاديث الاتّباع الأعمى دون أن يستخدموا عقولهم شيئاً، فلا تكن منهم حبيبي في الله، ولكنّي أُفتيك بالحقّ أن الله قد جعل مُحكم القُرآن العظيم هو المرجع لأحاديث السُّنة، فما خالف لمحكمه كفرنا بما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم سواءً يكون في التوراة أو في الإنجيل او في السُّنة النَّبويّة لأن ما خالف لمُحكم كتاب الله فهو من عند الشيطان الرجيم سواء يكون في السُّنة النَّبويّة أو في التوراة أو في الإنجيل فجميعهم ليسوا بمحفوظين من التحريف والتزييف، ولم يعدكم الله إلا بحفظ القرآن العظيم، ولذلك تجده نُسخةً واحدةً في العالمين برغم أن الذّكر المحفوظ من التحريف القُرآن العظيم أنه عاصر قُروناً وأُمَماً من البشر، فلا يزال محفوظاً من التحريف ليجعله الله الحجّة عليكم بالحقّ إن أضلّكم شياطين الجنّ والإنس عن الصراط المُستقيم.

ويا حبيبي في الله فضيلة الشيخ الدكتور أحمد الهواري، إنّي الإمام المهديّ لا أكفر بسُنَّة محمد رسول الله الحقّ وأعوذُ بالله أن أكونَ من الجاهلين، وحتى ولو لم يوجد للحديث النبويّ بُرهانٌ في القُرآن فإنّي لا أُنكره بل أردّ ذلك إلى عقلي الذي أنعم به الله عليّ، فإن قَبِلَه العقل والمنطق اتّبعته حتى ولو لم يكن لهُ برهاناً واحداً في القرآن العظيم، فلن تجد المهديّ المنتظَر يكفر بسُنّة محمد رسول الله الحقّ صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليماً؛ بل درجة إيماني بها كدرجة إيماني بهذا القرآن العظيم، وإنّما أكفر بما خالف لمُحكم كتاب الله في السُّنة النَّبويّة حتى ولو اجتمع على روايته كافة عُلماء الجنّ والإنس لما اتّبعته ما دام مُخالفاً لمحكم كتاب الله بل أنا الإمام المهديّ مُعتصمٌ بحبل الله القرآن العظيم، فما خالف لمحكمه فهو مُفترًى من عند الشيطان الرجيم سواء يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في السُّنة النَّبويّة، فإذا اتفقنا على هذا الناموس أن يكون الله هو الحكم بين ناصر محمد اليماني وبين الدكتور فضيلة الشيخ أحمد الهواري فسوف أحكم لكم بالحقّ لا شك ولا ريب بإذن الله العزيز العليم، وأما إذا رفض الدكتور أن يكون الله هو الحكم فما بعد الحقّ إلا الضلال؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام:144].

وإنّما نستنبطُ لكم حُكمَ الله من محكم كتابه القرآن العظيم مؤمناً بكتاب الله وسُنَّة رسوله الحقّ وأنا من المُسلمين، وعلى هذا الأساس نبدأ الحوار بتطبيق الناموس لكشف الأحاديث المكذوبة عن النبي -صلّى الله عليه وآله وسلّم- حتى نُعيدكم إلى منهاج النّبوة الأولى بإذن الله.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله رب العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

24 - جُمادى الأوّل - 1431 هـ

08 - 05 - 2010 مـ

11:11 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسمِي لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1947

رَدُّ الإمام المهديّ إلى (القَوِيّة بالدِّين) فلا تكُن حَلَّافًا مَّهِين ..

بِسْمِ الله الرّحمن الرّحيم، وسَلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربِّ العالَمين..

سَلامُ الله عليكم ورحمتُه وبركاتُه يا مَن تُقسِمُ أنّ ناصر محمد اليماني ليسَ الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ مِن ربّكم، وسُؤال المهديّ المنتظَر إليكَ هو: فما هو سُلطانُ عِلمِك الذي يَستَنِدُ عليه قسَمُكَ إن كنت مِن الصّادِقين؟ ناظِرينَ جَوابَك بسُلطانِ العِلمِ ومِن ثُمّ نَقذِفُ بالحقّ على الباطِل فيَدمَغُه بسُلطانِ العِلم المُبين بإذنِ الله ربِّ العالَمين، ومِن ثُمّ نُثبِتُ أنّ قسَمك كان رَجمًا بالغَيبِ بغير عِلمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ مُنير، ولكنّي الإمام المهديّ المنتظَر أُقسِمُ بالله العظيم ربّ السّماواتِ والأرضِ وما بينهما وربّ العَرشِ العظيم؛ قسَم المهديّ المنتظَر الحقّ وليسَ قسَم كافرٍ ولا فاجرٍ أنّي الإمام المهديّ المنتظَر لا شَكَّ ولا رَيب وكفَى بالله شَهيدًا، ولكنّي أُفتيكَ بالحقّ أنّي مَهمَا أقسَمتُ لكَ بالله العظيم أنّي الإمام المهديّ فأبشِر فلَم يَجعَل اللهُ الحُجّةَ عليكَ هي القسَم؛ بل الحُجّة هي سُلطانُ العِلْم، فتَفضَّل للحِوار بالعِلم والمَنطِق؛ فإذا لم تَجِدني هَيمَنتُ عليكَ بسُلطانِ العِلم الحقّ مِن مُحكَم كِتابِ الله فلستُ المهديّ المنتظَر؛ فلِكُلّ دَعوَى بُرهانٌ تصديقًا لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [سورةالبقرة: 111].

وإنَّما البُرهانُ نأتِيكُم به مِن مُحكَمِ القرآن تصديقًا لقولِ الله تعالى: {أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا برهَانَكُمْ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنبياء].

فتَفضّل للحِوارِ مَشكُورًا فأهلًا وسَهلًا ومَرحبًا بك في طاوِلةِ الحِوارِ العالَمِيّة (مَوقع المهديّ المنتظَر الحُر)، وكذلكَ أشكُرُ طاقَمَ الإدارة على عَدَمِ حَذفِ بياناتِ الذين لا يَعلمون علَّهُم يَهتَدون إلى الصِّراطِ المُستقِيم.

وسَلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربِّ العالَمين..

أخوكُم الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

25 - 05 - 1431 هـ

09 - 05 - 2010 مـ

01:05 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1990

ويا أيّها النّصْرانِيّ؛ اعْبُد الله ربّك وربّ المسيح عيسى ابن مريم وربّ محمد رسول الله وربّ المهديّ المنتظَر ..

انا ايش يثبتلي انو دينكم الاسلام صحيح؟
انا نصراني بس أقرأ كثير عن دينكم و عجبني ..... بس بدي اشي يثبتني و ييقني انو دينكم هو الدين الصحيح...
بعدين أنا قرأت كثير عن المهدي ..... بس ما في أشياء مطابقة من الصفات تؤكد انو انت المهدي
بدي أرسي على بر ..... لأنه أنا متحير أنو دين أتبع؟ كلو كذب بكذب ولا في دين صحيح؟

بِسْمِ الله الرّحمن الرّحيم، والصّلاة والسّلام على كافّةِ الأنبياءِ والمُرسَلين، ولا أُفَرِّقُ بين أحدٍ مِن رُسلِه وأنا مِن المسلمين..

وسَلامُ الله عليكم أخينا النّصْرانِي ورحمة الله وبركاته، ولن يأمُرَكُم الإمام المهديّ إلّا بما أمَرَكُم به رسول الله المسيح عيسى ابن مريم وكافّة الأنبياء والمُرسَلين صلّى الله عليهم أجمعين، وإنّما أرسَلهم الله بدينٍ واحِدٍ مُوَحَّدٍ أنْ نَعبُدَ الله وَحدَه لا شَريكَ له. وقال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَـهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وقال الله تعالى: {وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّـهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّـهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّـهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ} صدق الله العظيم [المائدة:72].

وكذلك الإمام المهديّ يقول: يا مَعشَرَ النّصارَى والمسلمين والنّاس أجمعين: {اعْبُدُوا اللَّـهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّـهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّـهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ} صدق الله العظيم.

وقال الله تعالى في يومِ البَعثِ الأوّل: {وَإِذْ قَالَ اللَّـهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَـٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّـهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّـهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

ولن تَجِدَ دعوَة الإمام المهديّ تَختَلِفُ عن دَعوَةِ المسيح عيسى ابن مريم ولا عن دَعوَةِ محمد رسول الله صلّى الله عليهم أجمَعِين، ودِينُنا هو الإسلام الذي جاء به المسيح عيسى ابن مريم وكافّة الأنبياء والمُرسَلينَ مِن أوّلِهِم إلى خاتمِهم محمد رسول الله صلّى الله عليهم وآلهم وسلّم تسليمًا، وقال الله تعالى: {إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّـهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّـهِ فَإِنَّ اللَّـهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

{وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ويا أيُّها النّصرَانِي؛ اعْبُدِ الله ربّك وربّ المسيح عيسى ابن مريم وربّ محمدٍ رسول الله وربّ المهديّ المنتظر وربّ السّموات والأرض وما بينهما - الله لا إله إلّا هو ربّ العرش العظيم - فهو الأحَقُّ بعِبادَتِك مِن خَلقِه أجمَعين، فحَقِّق الهَدفَ مِن خَلقِك أخي الكريم، وأمَرَنا الله أن نقولَ لأهلِ الكِتاب: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّـهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّـهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وقال الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

وسَلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

أخو النّصَارَى والأمّيّين الذين لا يُشرِكونَ بالله شيئًا؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 05 - 1431 هـ

09 - 05 -2010 مـ

03:42 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=1985

ردُّ الإمام المُهيّمن بالبيان الحقّ للقُرآن العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمُرسلين وآلهم الطيبين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين ولا أُفرّق بين أحدٍ من رُسله وأنا من المُسلمين..

وأنا المهديّ المنتظَر خليفة الله المُصطفى أكرِّر الترحيب بفضيلة الشيخ أحمد أحد مشايخ العلم من دولة الأردن الشقيقة وبكافة عُلماء أمَّة الإسلام والنّصارى واليهود وكافة الباحثين عن الحقّ من مُختلف دول البشر، وأُرحِّب بكافة الكُفار للحوار في موقع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني فأهلا بكم وسهلاً ومرحباً بضيوف طاولة الحوار العالميّة الحرّة.

ونقتبس من بيان فضيلة الشيخ أحمد ما يلي:

أهذا هو الدليل في أنك أنت المهدي؟ أن من حاجك بالقرآن الا غلبته بالحق!!!!! أقول أن هذا لا يصلح أن يكون دليلا

ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: يا فضيلة الشيخ فكيف لا يصلح أن يكون دليلاً كلامُ الله الحقّ المحفوظ من التحريف والتزييف؟ وقال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللّـهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بالحقّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللّـهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ اللّـهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [الجاثية].

ويا فضيلة الشيخ أحمد تذكَّر فتواك بالباطل بما يلي:

أهذا هو الدليل في أنك أنت المهدي؟ أن من حاجك بالقرآن الا غلبته بالحق!!!!! أقول أن هذا لا يصلح أن يكون دليلا

ولكنّي الإمام المهديّ بعثني الله مُتّبِعاً ولستُ مُبتدِعاً بمعنى أنّي أحاجّ الناسَ بما كان يُحاجُّهم به جدّي مُحمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- ولذلك تجدني أدعو الى الله بذات البصيرة التي يُحاجّهم بها مُحمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- القُرآن العظيم لأنّي من أتباع محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولذلك أحاجُّهم بذات البصيرة التي يُحاجّهم بها خاتم الأنبياء والمُرسلين. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} صدق الله العظيم [يوسف: 108].

وما هي هذه البصيرة؟ وتجد الفتوى في قول الله تعالى: {إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَـذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّـهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [النمل].

فانظر إلى البصيرة الحقّ: {وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ} صدق الله العظيم، فانظر لقول الله تعالى: {وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ} أي من المُنذرين بكتاب الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللّهُ شَهِيدٌ بِيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لأُنذِرَكُم بِهِ} [الأنعام:19].

وإنّما الإنذار لهم من ربِّهم هو أن يتّبعوا ما أُنزل إليهم من ربِّهم تنفيذاً لأمر الله تعالى: {اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ} [الأعراف:3].

ولن يتّبِع الذكرَ؛ كلام الله المحفوظ من التحريف إلا من كان يخشى الله ربّ العالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ} صدق الله العظيم [يس:11].

وأمر الله نبيَّه أن يُجاهد الكُفار بهذا القرآن العظيم جهاداً كبيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَا تُطِعِ الكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا} صدق الله العظيم [الفرقان:52].

بمعنى أنّه لا يتَّبع أهواءَهم المُخالفةَ لما أنزل الله عليه في محكم القرآن العظيم، وأنّه لو يتَّبع أهواءَهم المُخالفةَ لما أنزل الله في القرآن العظيم لضلّ عن الصراط المُستقيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُل لاَّ أَتَّبِعُ أَهْوَاءكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَاْ مِنَ الْمُهْتَدِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:56].

وبما أنّ الإمام المهديّ يبعثه الله مُتَّبِعاً لمُحمدٍ رسولِ الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- فأُمرتُ بتنفيذ ما أمر الله به جدّي تماماً أن أحذو حذوَه فأُجاهد الناس بمُحكم القُرآن العظيم جهاداً كبيراً، وأن لا أتَّبع أهواءَهم المُخالفة لمُحكم آيات الكتاب البيّنات، بل أنا الإمام المهديّ المُعتصم بحبلِ الله القُرآن العظيم النور الذي أنزله الله على نبيّه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلاَّ الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:99].

وأمر الله نبيّه أن يحكم بما أنزل الله بين المُختلفين في الدين. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بالحقّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللّهُ وَلاَ تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيماً} [النساء:105].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلاّ لِتُبَيّنَ لَهُمُ الّذِي اخْتَلَفُواْ فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} [النحل:64].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {إِنّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} صدق الله العظيم [النمل:76].

ومن ثمّ دعا محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- الذين فرّقوا دينهم شِيعاً من أهل الكتاب إلى الاحتكام إلى كتاب الله القُرآن العظيم، فأعرض الذين هم للحقّ كارهون. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الّذِينَ أُوْتُواْ نَصِيبًا مّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمّ يَتَوَلّى فَرِيقٌ مّنْهُمْ وَهُم مّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:23].

وقال الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بالحق مُصَدِّقًا لّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللّـهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمّا جَاءَكَ مِنَ الحق لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللّـهُ لَجَعَلَكُمْ أُمّةً وَاحِدَةً وَلَـكِن لّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللّـهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللّـهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللّـهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلّوْا فَاعْلَمْ أَنّمَا يُرِيدُ اللّـهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنّ كَثِيرًا مّنَ النّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللّـهِ حُكْمًا لّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

ولكنّ كثيراً من عُلماء المُسلمين اليوم قد اتّبعوا أحاديثَ مُفترياتٍ على رسوله من قِبَلِ فريقٍ من أهل الكتاب حتى ردّوهم من بعد إيمانهم كافرين بما أنزل الله عليهم في آيات الذكر الحكيم، وسبق الإنذار للذين من قبلهم من المُسلمين. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا مّنَ الّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللّـهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَن يَعْتَصِم بِاللّـهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وأمّا كيف الاعتصام بالله؟ وهو أن تعتصموا بحبل الله القُرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرّقُواْ} صدق الله العظيم [آل عمران:103].

وإنّما الاعتصام هو الاتّباع لكتاب الله القرآن العظيم وعدم الاعتصام بما خالف لمُحكم كتاب الله، ومن اعتصم بحبل الله القرآن العظيم فقد هُدي إلى صراطٍ مُستقيمٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مّن ربّكم وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمّا الّذِينَ آمَنُوا بِاللّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

إذاً يا فضيلة الشيخ لقد أصبح كتاب الله القرآن العظيم هو الحجّة عليكم من ربّكم وحَفِظَهُ من التحريف حتى لا تكون لكم الحجّة على الله يوم لقائه. وقال الله تعالى: {وَهَـذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتّبِعُوهُ وَاتّقُوا لَعَلّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَن تَقُولُوا إِنّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُم بَيّنَةٌ مّن ربّكم وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمّن كَذّبَ بِآيَاتِ اللّـهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ولم يحفظ الله كتابه القرآن العظيم من التحريف عبثاً؛ بل لكي تتّبعوه جيلاً بعد جيلٍ لعلكم تُرحمون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهَـذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتّبِعُوهُ وَاتّقُوا لَعَلّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَن تَقُولُوا إِنّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنّا

عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن ربّكم وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّـهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾} صدق الله العظيم، وحتى لا تكون لكم الحجّة على الله لو تمَّ تحريف القرآن عبر الأجيال فلم يتبيّن لكم الحقّ من الباطل. ولذلك قال الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} صدق الله العظيم [الحجر:9].

وذلك لأنّ الله جعله البُرهان من الله للعالم على طالب العلم فجعله الله بُرهان الصدق من ربّ العالمين. ولذلك قال الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

وبما أنّ القرآن هو البرهان للعالم على طالب العلم وعلى الناس جميعاً، ولذلك قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن ربّكم وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ألا وإنّي الإمام المهديّ آتاني الله حُكم الكتاب بقوةٍ حتى لا يُحاجّني عالِمٌ من القُرآن إلا هيمنتُ عليه بسُلطان العلم المُحكم من كتاب الله القُرآن العظيم، وجعلني الله إمامَ عدلٍ وحَكَمَ فصلٍ بما أنزل الله، ولذلك زادني بسطةً في علم البيان للقُرآن العظيم ليكون بُرهان الخلافة كما زاد آدم بسطةً في العلم على الملائكة، ولم يأمر الله ملائكته بالسجود لآدم إلا من بعد إقامة الحجّة بسُلطان العلم أنّه زاد آدم بسطةً في العلم عليهم، فأثبت خليفة الله آدم أنّ الذي اصطفاه عليهم قد زاده بسطةً في العلم، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَـٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

أم إنَّكم لا تعلمون لماذا وبَّخ الله ملائكتَه بقولِه: {إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ}؟ وذلك بسبب قولهم لربهم: {أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاء}، وكأنّهم أعلم من ربِّهم، سُبحانه! وما كان لهم الخيرة في خليفة الله ولا للجنّ والإنس ولا يُشرك في حُكمه أحداً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [القصص: 68].

فكيف يحقّ لكم أنتم يا معشر عُلماء المُسلمين الخيرة في اصطفاء المهديّ المنتظَر حتى حرّمتم عليه أن يُعرّفكم بشأنه فيكم إذا ابتعثه الله في قدره المقدور في الكتاب المسطور؟ بل قلتم أنَّكم أنتم من تصطفون المهديّ المنتظَر من بين البشر، فيا عجبي منكم! وما يدريكم بعصر بعث المهديّ المنتظر؟ وما يُدريكم أي شخصٍ في البشر المهديّ المنتظر؟ وما يُدريكم في أي جيلٍ وفي أي أمَّةٍ هو ما لم يبعثه الله في قدره المقدور في الكتاب المسطور فيؤتيه حُكمَ الكتابِ بقوةٍ كما آتاه لأنبيائه ورُسله والتابعين لكُتبه؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {خُذُواْ مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [البقرة:63].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ} صدق الله العظيم [مريم: 12].

وليس الأمر بأخذ الكتاب بقوة حصريّاً على الأنبياء والمهديّ المنتظَر؛ بل على كل عالمٍ من عُلماء الدين وأتباعهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم} [الزمر:55].

{فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ وَأُولَـئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} [الزمر]

ويا أيها الشيخ أحمد الهواري عجباً قولك ما يلي:

أهذا هو الدليل في أنك أنت المهدي؟ أن من حاجك بالقرآن الا غلبته بالحق!!!!! أقول أن هذا لا يصلح أن يكون دليلا

فكيف لا يصلح القُرآن العظيم يا فضيلة الشيخ أحمد أن يكون دليلاً على الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم الذي بعثه الله حكماً بينكم فيما كنتم فيه تختلفون لوحدة صفّكم من بعد تفرّقِكم إلى شيعٍ وأحزابٍ وكُلّ حزبٍ بما لديهم فرحون؟ أم تُريد الإمام المهديّ يأتيكم بجديدٍ؟ ولكنّ الإمام المهديّ مُتبعٌ وليس مبتدعاً. ويا رجل إنّما الإمام المهديّ جعله الله حكماً بينكم والحقّ قد تفرّق هُنا وهُناك فمن الطوائف من يكونون على الحقّ في مسألةٍ ولكنّهم على باطلٍ في أخرى، ولن تجد الإمام المهديّ ينتمي إلى طائفةٍ من طوائفكم وذلك لأنّك إن وجدتني صدقت طائفةً في مسألةٍ في الدين فستجدني أخالفهم إلى الحقّ في مسألةٍ أخرى فلا تكن من الجاهلين أخي الكريم.

وأمّا قولك بما يلي:

اذاً لا بد ان نضع ضابطا محكما لمعرفة المهديّ الحقّ فما هو الضابط: هل هو العلم؟ اي ان يكون في غاية من الحجّة والبرهان؟ الجواب لا لان العلماء بهذا الوصف كثيرون

ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ وأقول: بل الضوابط التي تستطيعون من خلالها معرفة المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم هو أن يزيده الذي اصطفاه عليكم بسطةً في علم البيان الحقّ للقرآن حتى يُهيمن عليكم جميعاً بحكم الله الحقّ بينكم فيما كنتم فيه تختلفون يستنبطه لكم من محكم القرآن العظيم حتى يهيمن على كافة المُختلفين في الدين بمُحكم القرآن العظيم سواء يكونون من الأُمّيّين أو من أهل الكتاب، وذلك لأنّ الله جعل بُرهان الإمامة والقيادة هي البسطة في العلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة:247].

وكذلك الإمام المهديّ مَثلُه كمثلِ طالوت الذي اصطفاه الله إماماً لبني إسرائيل فزاده بسطةً في العلم عليهم، وكذلك الإمام المهديّ زاده الله عليكم بسطةً في علم البيان الحقّ للقرآن ليكون البرهان في عصر الظهور، وجعل القرآن العظيم هو المرجع والحكم والمُهيمن على التوراة والإنجيل والسُّنة النَّبويّة، ولذلك أدعوكم إلى الرجوع إلى كتاب الله القُرآن العظيم لنحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون. وقال الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّـهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَـكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّـهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا

أَنزَلَ اللّـهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللّـهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللّـهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللّـهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

فانظروا لقول الله تعالى {وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللّـهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم، ولذلك وجب على الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربِّكم إذا حضر في قدره المقدور في الكتاب المسطور أن يدعوكم إلى كتاب الله القُرآن العظيم فيستنبط لكم حُكم الله من مُحكم كتابه فيما كنتم فيه تختلفون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللّه ذَلِكُمُ اللّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ} صدق الله العظيم [الشورى: 10].

وأما قولك أنّ العُلماءَ كثيرون ولذلك لا ينبغي أن يكون الضابط الحقّ لمعرفة المهديّ المنتظَر هو سُلطان العلم. ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ وأقول: ولكنّي لستُ مثلكم أقول على الله ما لم أعلم وأفتي الناس مثلكم ومن ثم أقول: "والله أعلم، فإن أخطأت فمن نفسي"! وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين. بل أتحدّى بسُلطان العلم المُلجم لكُل عالِم حتى يتّبع الحقّ أو يكفر بمحكم القُرآن العظيم أو يصمت كما صمت فضيلة الشيخ أحمد الهواري الذي كان يظنّ أنّ الروايات لم يأتِ بينها حديثٌ مُفترًى من الشيطان الرجيم على لسان أوليائه من شياطين البشر الذين يُظهرون الإيمان ويبطنون الكُفر حتى صدّوكم عن الصراط المستقيم حتى إذا ضربنا لك على ذلك مثلاً وآتيناك بروايةٍ شيطانيّةٍ جعلتكم تكفرون بتحدي الله وتعتقدون بتحدي الشيطان الرجيم على أنّه يعيد روح ميتٍ من بعد أن قتله ومرّ بين الفلقتين ومن ثم أرجع إليه روحه من بعد موته فأحياه، والشياطين يعلمون علم اليقين أنّ وليهم الباطل من دون الله لا يستطيع أن يفعل ذلك وإنما يريدون أن تكفروا بتحدي الله في مُحكم كتابه: {فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

ومن ثم جعلوكم تعتقدون بعكس التحدي من ربّ العالمين فاعتقدتم أنّ الباطل المسيح الكذاب سوف يعيد روح ميت من بعد قتله فأصبحتم تكذِّبون بتحدّي الله في محكم كتابه وأنتم لا تعلمون وتحسبون أنّكم مهتدون، وأنتم لستم على شيءٍ حتى تتّبعوا ما أُنزل إليكم من ربِّكم في مُحكم القرآن العظيم، وقال الله تعالى للمُختلفين من أهل الكتاب أمثالكم أنّهم ليسوا على شيءٍ حتى يُقيموا التوراة والإنجيل والقُرآن العظيم. قال الله تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّىَ تُقِيمُواْ التوراة وَالإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن ربّكم وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيراً مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَاناً وَكُفْراً فَلاَ تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} صدق الله العظيم [المائدة:68].

وذلك لأنّ القُرآن لا يكفر بما أنزل الله في التوراة والإنجيل، بل مُصدق لما بين يديه من التوراة والإنجيل. تصديقاً لقول الله تعالى: {نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بالحقّ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التوراة وَالإِنجِيلَ} صدق الله العظيم [آل عمران:3].

وإنّما جعل الله القرآن العظيم هو المرجع والحكم والمُهيمن على التوراة والإنجيل وما خالفه في التوراة والإنجيل فهو باطلٌ مُفترًى. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بالحقّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللّـهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الحق لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللّـهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَـكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللّـهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللّـهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللّـهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللّـهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللّـهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾} صدق الله

العظيم [المائدة].

وقال الله تعالى: {وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ التوراة فِيهَا حُكْمُ اللّهِ ثُمّ يَتَوَلّوْنَ مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُوْلَـئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ} [المائدة:43].

وقال الله تعالى: {إِنّا أَنزَلْنَا التوراة فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الّذِينَ أَسْلَمُواْ لِلّذِينَ هَادُواْ وَالرّبّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُواْ مِن كِتَابِ اللّهِ وَكَانُواْ عَلَيْهِ شُهَدَاء فَلاَ تَخْشَوُاْ النّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلاَ تَشْتَرُواْ بِآيَاتِي ثَمَناً قَلِيلاً وَمَن لّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللّهُ فَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ} [المائدة:44].

وقال الله تعالى: {وَلَوْ أَنّهُمْ أَقَامُواْ التوراة وَالإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيهِم من ربّهم لأَكَلُواْ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم مّنْهُمْ أُمّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مّنْهُمْ سَاء مَا يَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:66]

وأنا الإمام المهديّ مُصدقٌ لما بين يديَّ من التوراة والإنجيل والقُرآن العظيم الذي جعله الله المرجع والمُهيمن على التوراة والإنجيل والسُّنة النَّبويّة وما خالف فيهما جميعاً لمُحكم القرآن العظيم، فاشهدوا أنَّ ناصر محمد اليماني لمن أشدّ الناس كُفراً لما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم سواء يكون في التوراة والإنجيل أو في السُّنة النَّبويّة، وما سبب كُفري بما خالف لمُحكم القرآن العظيم إلا لأنّي أعلمُ علم اليقين أنّ ما خالف لمُحكم القرآن العظيم سواءً يكون في التوراة والإنجيل والسُّنة النَّبويّة أنهُ من عند غير الله؛ بل من عند الطاغوت الشيطان الرجيم، فكيف لا أكفر بحكم الطاغوت وأفركه بنعل قدمي؟ ولا حاجة لي برضوانكم حتى أتّبع أهواءكم، ولا ولن أعبدُ رضوانكم؛ بل أعبدُ رضوان الله حتى يكون ربّي راضياً في نفسه، ومن ثم يجعل ساكن الأرض والسماء يرضون عن الإمام المهديّ إلا الشياطين من كُل جنسٍ من الجنّ والإنس الذين يقطعون ما أمر الله به أن يوصل وإن يروا سبيل الحقّ لا يتخذوه سبيلاً وإن يروا سبيل الباطل يتخذوه سبيلاً؛ أولئك لا يزيدهم الله ببعث الإمام المهديّ إلا رجساً إلى رجسهم ويهدي الله بالإمام المهديّ ما دون ذلك من كافة الأمم ما يدبُّ أو يطير، وسيريكم الله آياته ويؤتي مُلكه من يشاء. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنّ اللّهَ لاَ يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلاً مّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمّا الّذِينَ آمَنُواْ فَيَعْلَمُونَ أَنّهُ الحقّ من ربّهم وَأَمّا الّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللّهُ بِهَذَا مَثَلاً يُضِلُّ بِهِ كَثِيراً وَيَهْدِي بِهِ كَثِيراً وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلاّ الْفَاسِقِينَ الّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ أُولَـئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ} صدق الله العظيم[البقرة:26].

أم أنَّكم لا تعلمون ما يقصد الله بقوله تعالى: {إِنّ اللّهَ لاَ يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلاً مّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا}؟ إنّها آيات الله من جميع الأُمم ما يدبُّ أو يطير من البعوضة فما فوقها، فهل يا فضيلة الشيخ لو يوحي الله إلى كافة جنوده من الأمم من كُلِّ شيء من البعوضة فما فوقها أن يطيعوا أمر خليفة الله الإمام المهديّ فيكونوا جُنوده ضدّ جُنود إبليس المسيح الكذاب أجمعين من شياطين الجنّ والإنس ويأجوج ومأجوج فهل سوف تُصدِّقون بآيات الحقّ من ربِّكم؟ والجواب كلا وربِّي فلن يزيدكم ذلك إلا طُغياناً وكفراً فتقولون إنك أنت المسيح الكذاب. وقال الله تعالى: {وَلَوْ أَنّنَا نَزّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلاَئِكَةَ وَكَلّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلّ شَيْءٍ قُبُلاً مّا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ إِلاّ أَنْ يَشَاءَ اللّهُ وَلَـكِنّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:111].

وذلك لأنّ عقيدتكم في آيات الله مُخالفةٌ لناموس الحقّ في الكتاب وذلك لأنّ الله ما قط أفتاكم أنّه يؤيّد بآياته أعداءه، سُبحانه وتعالى علّواً كبيراً! وبما أنّ عقيدتكم أصبحت بغير الناموس الحقّ في الكتاب ولذلك امتنع الله من إرسال الآيات بسبب كُفركم المقدم بها جميعاً، ولذلك فقدَّم العذاب من قبل الآيات. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن مّن قَرْيَةٍ إِلّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ

الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ولذلك سوف تأتيكم آية العذاب من السماء ومن ثم تخضع أعناقكم من هولها لخليفة الله الحقّ من ربِّكم، والفتوى تجدوها في قول الله تعالى: {إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ} صدق الله العظيم [الشعراء: 4].

وأما نوع هذه الآية فتجدون الفتوى في قول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

ومن ثم تصدقون بهذا القرآن العظيم فيتّبعه كافة من كفر به من قبل. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ} صدق الله العظيم [الحج: 55].

وسوف يستمر الشكّ في القُرآن العظيم في قلوب الذين كفروا به من العالمين حتى يأتيهم عذاب يومٍ عقيمٍ قبل قيام الساعة؛ بل عذاب يومٍ عقيمٍ ومن ثم يؤمنون بكتاب الله القرآن العظيم جميعاً فيتّبعوه وهم صاغرون، ومن ثم يُتمّ الله نوره على العالمين فيؤمنون به أجمعين فيذهب الشك من قلوبهم في الحقّ من ربِّهم فيؤمنون به أجمعين فيقولون: {رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

ويا فضيلة الشيخ أحمد الهواري، غفر الله لك وثبّتك على الصراط المُستقيم فلا تكن من المُمترين وكُن من الشاكرين أن قدّر الله وجودك في عصر بعث الإمام المهديّ ليهديك وجميع المُسلمين إلى الصراط المُستقيم، ولم أعرض عن مسائلك في بيانك فإنّي على إلجامك بالحقّ لقدير بإذن الله العليم الخبير، وإنّما أريد أن نتّفق أولاً أن نجعل القرآن العظيم هو المرجع والحكم والمُهيمن على التّوراة والإنجيل والسُّنة النَّبويّة أم تظنّ الإمام المهديّ سوف يبعثه الله ليحاجّ البشر بكتاب البُخاري ومُسلم أو بحار الأنوار؟ هيهات هيهات؛ بل المهديّ المنتظَر يُحاجّ البشر بمحكم الذكر كتاب الله القُرآن العظيم المحفوظ من التحريف والتزييف ليكون حُجّة الله عليكم من بعد تنزيله إلى يوم الدين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار ارفقوا بضيفكم الكريم فضيلة الشيخ أحمد الهواري وقولوا لهُ قولاً كريماً وتذكّروا كيف كنتم من قبل أن يهديكم الله إلى الحقّ، وإذا شئتم الردّ فاقتبسوا من بيان الإمام المهديّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً} [النساء:59].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
عبد الله وخليفته؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 05 - 1431 هـ

09 - 05 - 2010 مـ

09:38 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=7525

طريقة شكر الله بمبعث المهديّ عليه السلام هو أن تقولوا كما قال أتباع النبيّ الأمي:
{وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ} ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين محمد رسول الله إلى النّاس كافة وآله الأطهار والسابقين الأنصار إلى يوم الدّين..

ويا معشر المسلمين، لقد منَّ الله عليكم أن بعث في هذه الأمّة المهدي المنتظَر ليُبيّن لهم كتاب الله والحكمة من خلقهم ليتنافسوا إلى ربّهم أيُّهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه حتى يعيدهم إلى منهاج النّبوّة الأولى، وإن كنتم من قبل لفي ضلال مبين كما كان الأمّيّين من قبلكم قبل أن يبعث فيهم محمداً رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، وقال الله تعالى: {لَقَدْ مَنَّ اللَّـهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وقال الله تعالى: {وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ} صدق الله العظيم [البقرة:285]، فذلك هو الشكر الذي يرضي الله: {وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ}.

وقال الله تعالى: {وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ} صدق الله العظيم [إبراهيم:7].

ألم يبعث الله إليكم الإمام المهدي وقد كنتم مشركين بالله يا معشر الأنصار لكونكم لم تكونوا تبتغون إلى ربّكم الوسيلة فتتّبعون هدي الرسل والذين هدى الله من عباده؟ وقال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ولكن جميع المسلمين منذ أمدٍ بعيدٍ عصوا أمر الله إليهم في محكم كتابه في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّـهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ} صدق الله العظيم [المائدة:35].

ولكنّهم أعرضوا عن أمر الله إليهم وقالوا إنّما الوسيلة إلى الله للتنافس في حُبّه وقربه فإنّما هي للأنبياء والمرسَلين من دونهم،

فأشرك بالله جميع المسلمين، ولو كانوا لا يزالون على الهدى لما ابتعث الله الإمام المهدي المنتظَر ليهديهم والنّاس أجمعين بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد، فأمّا الذين حمدوا الله وشكروا فضله منهم أنْ بعث فيهم الإمام المهديّ ليعلّمهم الكتاب والحكمة من خلقهم فسوف يقولون: {وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ} صدق الله العظيم، ثمّ يتنافسون إلى ربّهم أيّهم أقرب، وأولئك الذين هدى الله من هذه الأمّة استجابوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، وأمّا الذين كفروا وأعرضوا عن الاحتكام إلى كتاب الله واتّباعه فاتّبعوا ملّة الذين كفروا من قبلهم من أهل الكتاب فسوف يقولون سمعنا وعصينا فهم كذلك مثلهم يؤمنون بكتاب الله القرآن العظيم ولكنّهم عصوا ربّهم ولم يتّبعوا كتابه، وأولئك لهم عذاب عظيم لكونهم لم يشكروا الله أن بعث في أمّتهم المهدي المنتظَر ليعلّمهم الكتاب والحكمة من خلقهم، ورفضوا أن يبتغوا إلى ربّهم الوسيلة أيّهم أقرب وقالوا إنّما تلك هي عبادة الأنبياء وجعلوا الله حصريّاً لأنبيائه من دونهم.

ثمّ يقول لهم المهدي المنتظَر: إذاً فمن تعبدون من بعد الله الحقّ؟ فما بعد الحقّ إلا الضلال؟ أم إنّكم ترون فرقاً بين قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّـهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ} صدق الله العظيم، وبين هدي الأنبياء في قول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57]؟

فلماذا لا تتّبعون هدي الأنبياء إن كنتم صادقين؟ فهل ترون من فرقٍ شيئاً بين قول الله تعالى: {وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ} و {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ} صدق الله العظيم؟ {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

ولقد أمر الله خاتم الأنبياء والمرسَلين محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أن يسأل جميع الذين أرسلهم الله من قبله من الأنبياء والمرسَلين: أجعل الرحمن من دونه آلهةً يُعبدون؟ وقال الله تعالى: {وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمَـٰنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

ثمّ سألهم جميعاً محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وعليهم وسلّم تسليماً - ليلة قابلهم في جنّة النّعيم عند سدرة المنتهى ليلة الإسراء والمعراج وقال لهم: يا معشر الرُّسل، أجعل الرحمن من دونه آلهةً يُعبدون؟ قالوا: سبحانه عمّا يشركون وتعالى علواً كبيراً! ثمّ أخبرهم إنَّ أهل الأرض يعبدون غير الله، فقالوا: سبحان ربّنا عمّا يشركون وتعالى علواً كبيراً ما أمرناهم إلا بما أمرنا الله به إن اعبدوا الله ربّنا وربّكم وكنّا شهداء عليهم ما دمنا فيهم فلما توفّانا كان الله هو الرقيب عليهم وهو على كل شيء شهيد، فلا تتّبع أهواءهم فيُضلوك عن صراط العزيز الحميد. وذلك هو البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمَـٰنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 05 - 1431 هـ

10 - 05 - 2010 مـ

03:21 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=2052

ردُ الإمام بسُلطان العلم من مُحكم القُرآن العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا هواري، قال الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْماً عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ} صدق الله العظيم [الحج: 47].

وإنّي أعلم عن آيات الحساب في الكتاب ما لا تعلم؛ بل وبحسب الوحدة الحسابيّة في علم الغيب في الكتاب وهي الثانية التي اتَّخذها البشر اليوم الوحدة الحسابية للزمن، فتعال للتطبيق للتصديق. ورقم الحساب المعتمد هو الرقم (360) وإنّما تزيد أصفاراً وسوف نقوم بحساب يوم الله في الكتاب وقال الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْماً عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ} صدق الله العظيم [الحج: 47].

بمعنى أن الثانية الواحدة من ثواني يوم الله سوف يعدل (360000) ألف ثانية من ثواني البشر.

وأما الدقيقة من دقائق يوم الله فسوف يعدل (360000) ألف دقيقة من دقائق البشر.

وأما الساعة من ساعات يوم الله فسوف تعدل (360000) ألف ساعة من ساعات البشر.

وأما اليوم من أيام الله فسوف يعدل (360000)ألف يوم من أيام البشر.

وأما الشهر فسوف يعدل (360000) ألف شهر من شهور البشر.

وأما السنة فسوف تعدل (360000) ألف سنة من سنين البشر.

وبين خلافة آدم عليه الصلاة والسلام وخلافة الإمام المهديّ سنة واحدة فقط لا غير، ولكن بحسب سنين الله في الكتاب سنة واحدة لا غير، وهي تعدل بحسب سنين أرض الأنام المجوفة ألف سنة، وأرض الأنام هي الأرض التي كان فيها خليفة الله آدم عليه الصلاة والسلام ويومها الواحد يعدل سنةً في حسابكم، إذاً السنة الواحدة حسب سنين أرض الأنام هي 360 سنة برغم أنها ليست إلا سنة واحدة من سنين الأرض أرض الأنام وهي ذاتها الأرض المفروشة.

فكم يساوي ألف سنة من سنين الأرض المفروشة؟ وحتماً تجدوها: (360000) ألف سنة مما تعدون، وقد أوشكت على الانتهاء.

فاتّقِ الله يا رجل، والله إنّي الآن أعلم علمَ اليقين بالضبط متى مرور كوكب العذاب وأستطيع أن أفصّله لكم الآن من محكم الكتاب تفصيلاً، ومن ثم أعلن به لكم حسب الوحدة الحسابيّة للزمن ثانية البشر، ومن ثم يُصدِقُني ربي بالحقّ فيعذبكم في الأجل المُسمى عذاباً نُكراً، ولكنّي أريد لكم النجاة وليس الهلاك ما أريد؛ بل نريد أن ننقذكم ونهديكم سواء السبيل، ولكنّي أقسمُ بالله ربّ العالمين لئن استمررتَ على الصدّ عن اتّباع المهديّ المنتظَر ليعذِّبك الله عذاباً نُكراً ولن تجد لك من دون الله ولياً ولا نصيراً، وإنّما جئتَ لتصدّ عن الصراط المستقيم، ويا رجل اتّقِ الله ربّ العالمين، فهل وجدتُم ناصر محمد اليماني يدعوكم إلى باطل؟ وهل تنقمون من ناصر محمد اليماني إلا لأنّه يدعوكم والناس أجمعين إلى أن نحتكم إلى كتاب الله القُرآن العظيم نظراً لأنّه محفوظٌ من التحريف وقد جعله الله المهيمن على التّوراة والإنجيل والمرجع الحقّ؟ فكيف لا يجعله الله المهيمن والمرجع للسنّة النبويّة أفلا تتقون؟ وإنّما أعظكم بواحدةٍ يا فضيلة الشيخ أحمد الهواري وهو إن أجبتم دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القُرآن العظيم فإذا لم تجدوا أنّ ناصرَ محمد اليماني هيمن عليكم بسُلطان العلم من محكم القرآن العظيم فعند ذلك تبيّن لكم أنّ الله لم يُصدِقُني بفتوى الرؤيا الحقّ على الواقع الحقيقي: [وما جادلك أحدٌ من القرآن إلا غلبته]. أما إذا أجبتم دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم ومن ثم تجدون أنّ ناصرَ محمد اليماني هيمن عليكم بسُلطان العلم من ربّ العالمين نستنبطه لكم من محكم كتابه فلكل دعوى برهان، وشرط على الإمام ناصر محمد اليماني أن يُبيّن كافة أركان الإسلام ويفصّلها تفصيلاً حصرياً من القرآن العظيم، فإذا لم أفعل فلستُ المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم، وليس للإمام ناصر محمد اليماني إلا شرطٌ واحدٌ وهو أن تجيبوا دعوة الإمام المهديّ للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم.

ويا رجل، إنّما الإمام المهديّ يدعو المُسلمين والنّصارى واليهود وكافة البشر إلى الاحتكام إلى من جعله الله ذكراً للعالمين وحفظه من التحريف والتّزييف على مرّ عصور البشر ذلكم القرآن العظيم، أم تريدونني أن أدعو النّصارى واليهود وكفار البشر إلى الاحتكام إلى بحار الأنوار الذي يعتصم به الشيعة أو كتاب البخاري ومسلم الذي يعتصم به السُّنة؟ ولكنّي لن أستطيع أن ألجمهم بالحقّ إلا بالكتاب الذي جعله الله الحجّة عليكم وعلى النّصارى واليهود والناس أجمعين، ذلكم القرآن العظيم الذي أنزله الله إليكم وحفظه الله لكم من التحريف حتى لا تكون لكم الحجّة على الله. وقال الله تعالى: {وَهَـذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن ربّكم وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّـهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

أم إنّكم لا تعلمون بيان هذه الآيات المُحكمات البينات لعالِمكم وجاهلكم الذي جاء فيهن الأمر إليكم أن تتّبعوا كتاب الله القرآن العظيم! أم لم تفقهوا أمرَ الله إليكم؟ وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلاَّ الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:99].

وقد تبيَّن لي موقعك ودولتك بالضبط، ألا والله ما سبب نقمتك على ناصر محمد اليماني إلا أنّه يؤمن بالله لا يُشرك به شيئاً ويدعو الناس إلى عبادة الله وحدة لا شريك له ويدعوهم للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم المحفوظ من تحريفكم. ولربّما يودّ أن يقاطعني هذا الشيخ الهواري (من يهود تل أبيب) فيقول: "ناصر محمد اليماني هذا طبعك فمن يخالفك تقول أنّه من شياطين البشر من اليهود". ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ وأقول: إذاً فاستجب لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم إن كنت من الصادقين حسب قولك أنّك خطيب مسجد البر والإحسان في دولة الأردن - عمان - ولكنّي أراك من الكاذبين؛ بل من تل أبيب وشيطانٍ مريدٍ تصدّ عن اتّباع كتاب الله القرآن العظيم صدوداً، فإنّك والله تستحق المُباهلة فكيف إنّي أحاجُّك بسلطان العلم من محكم كتاب الله وأنت تراوغ وتعِد الأنصار بسُلطان العلم المُلجم وأنّك سوف تعلمهم ما لم يكونوا يعلمون؟ ولكنّي أشهدُ لله أنّك لمن الكاذبين من الذين يصدّون عن اتباع كتاب الله القرآن العظيم صدوداً، فكيف تأمن مكر الله الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور؟ وإلى الله تُرجع الأمور.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 05 - 1431 هـ

10 - 05 - 2010 مـ

09:31 مساءً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=2030

ردُّ الإمام بسُلطان العلم من مُحكم القُرآن العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الطيّبين وكافّة رُسل الله وآلهم ومن تبِعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، ولا أُفرِّق بين أحدٍ من رُسله حنيفاً مُسلماً وما أنا من المُشركين..

السلام عليكم أحبتي في الله الأنصار السابقين الأخيار، فصبرٌ جميلٌ على الذين يقولون لكم إنّكم مُبطلون فإنّكم على الحقّ المُبين ما دُمتم مُعتصمين بحبل الله القُرآن العظيم، فلا يضرّكم من ضلَّ إذا اهتديتم، وكذلك قيل لأمثالكم من قبلكم. وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَـذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِن جِئْتَهُم بِآيَةٍ لَّيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾} [الروم:58].

{كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّـهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّـهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [الروم].

ويا فضيلة الشيخ الدكتور أحمد هواري، سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته، عسى الله أن يعفو عنكم فيهديكم إلى الصراط المُستقيم، وأشكو إلى الله ما شكاه إليه جدّي من قبل: {وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَـذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَـٰئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

ويا فضيلة الشيخ، إنّك تفتي في الإمام ناصر محمد اليماني وتصفه بالضلال ومن اتّبعه برغم أنّني أفتي أنّني على الحقّ ومن اتّبعني، وأفتي أنّ من خالف لما نحنُ عليه أنّه على ضلالٍ مُبينٍ، إذاً فأحدنا لا بُدّ أن يكون على ضلالٍ مُبينٍ، فكيف للباحثين عن الحقّ أن يتبيّن لهم الحقّ من ربِّهم حتى يتّبعوه، فهل هو مع ناصر محمد اليماني ومن اتّبعه أم مع الدكتور أحمد هواري؟ ومن ثم أفتيهم بالحقّ وهو أن يستخدموا عقولهم فلا يتّبعوا الاتّباع الأعمى بل يستخدموا عقولهم، فهل يجدون العقل والمنطق اتّفق مع سُلطان العلم

الذي يُحاجِج به ناصر محمد اليماني أم مع الذين يخالفون الإمام ناصر محمد اليماني؟ وبما أنّ الشيخ أحمد هواري يُفتي أنّ ناصر محمد اليماني ينسف أحاديث الحقّ في السُّنة النَّبويّة وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين وإنّما أنسف الأحاديث والروايات الباطلة التي جاءت من عند غير الله من عند الطاغوت الشيطان الرجيم، وبما أنّها باطلة ولذلك تجدونها تختلف مع الحقّ في مُحكم كتاب الله القرآن العظيم كما سبق وأن ضربنا لفضيلة الشيخ على ذلك مثلاً واقتبسنا من أحد الروايات عن فتن المسيح الكذاب: [فيقول الدجال: أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته؛ أتشكون في الأمر؟ فيقولون: لا. فيقتله ثم يحييه].

فلماذا يا فضيلة الشيخ أحمد هواري لم أجد لك رداً على نسفنا لعقيدة الباطل التي قذفنا عليها بالحقّ فدمغها؟ والجواب أنّ فضيلة الشيخ لن يستطيع لا هو ولا كافة عُلماء الأمّة على مُختلف فرقهم ومذاهبهم أن يدمغوا حُجّة ناصر محمد اليماني، وذلك لأنّي جعلته وأمثاله بين خيارين اثنين؛ إمّا أن يُصدق بالبرهان المُبين للعالم والجاهل أو يكفر بمحكم القُرآن العظيم، وها أنا أكرِّر على فضيلة الشيخ وأقول أنّي أكفر أنّ الباطل (المسيح الكذاب وأولياءه) يستطيعون أن يُرجعوا الروح إلى الجسد حتى ولو اجتمعت الجنّ والإنس على ذلك فلن يستطيعوا أن يأتوا بمثل آيات الله وهم يدعون إلى الباطل ولو كان بعضهم لبعضاً ظهيراً ونصيراً لما استطاعوا أن يرجعوا الروح إلى الجسد من بعد موته وهذه عقيدتي بالحقّ أنا ومن اتبعني، وسبب كُفرنا لأنّنا صدقنا الله ربّ العالمين الذي أعلن التحدي إلى الطاغوت وأوليائِه وجعل الله التحدي في آيات الكتاب المُحكمات هُنّ أمّ الكتاب. وقال الله تعالى: {فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِن كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَـذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

وتبيّن لعالِم الأمّة وجاهلها وكُلّ ذي لسانٍ عربيٍّ مُبينٍ هذا التحدي من ربّ العالمين إلى الباطل أن يعيدوا روح ميتٍ إلى الجسد فيعود حياً فإن فعلوا فقد صدقوا في دعوة الباطل من دون الله إذا استطاعوا كسر هذا التحدي من ربّ العالمين الذي أنزله في محكم كتابه القُرآن العظيم: {تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم، وبما أنّ الإمام ناصر محمد اليماني صدّق الله فاعتقد بالعقيدة الحقّ ولكنّ فضيلة الشيخ أحمد ومن على شاكلته كذّبوا الله واعتقدوا بكسر هذا التحدي من الله في مُحكم كتابه وصدّقوا تحدي الباطل، [فيقول الدجال: أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته؛ أتشكون في الأمر؟ فيقولون: لا. فيقتله ثم يحييه]. انتهى الاقتباس من رواية الباطل.

ويا أولي الألباب انظروا في عقيدتهم في الباطل: [فيقتله ثم يحييه]! وانظروا في التحدي من ربّ العالمين: {تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم. فبالله عليكم فمن الذي صدّق الله وكذّب عدوه الشيطان، فهل هو الإمام ناصر محمد اليماني أم فضيلة الشيخ أحمد هواري؟ فحكِّموا عقولكم يا أولي الأبصار أيُّنا اعتقد بالعقيدة الحقّ وأيُّنا اعتقد بالعقيدة الباطل؟ فقد أمر الله طُلابَ العلمِ أن لا يتّبعوا الاتّباع الأعمى؛ بل أمرهم أن يستخدموا عقولهم إن كانوا يعقلون. وقال الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء: 36].

أم إنكم لا تعتبرون من قول الذين لم يستخدموا عقولهم فاتَّبعوا الذين من قبلهم الاتّباع الأعمى من غير تفكّر ولا تدبّر فيما وجدوا عليه آباءهم، فهل يقبله العقل والمنطق؟ وقال الله تعالى: {وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِم عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٦﴾ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّـهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي

أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [الملك].

وتبيَّن لكم السبب الرئيسي لضلال الأمم أنّه عدم استخدام العقل ولذلك قالوا: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم، ألا والله الذي لا إله غيره لو يستخدم العقل أولو الألباب فيتفكّرون في سُلطان علم ناصر محمد اليماني وفي حُجّة فضيلة الشيخ أحمد هواري أنّ عقولهم سوف تُفتيهم بالحقّ فتقول الأبصار التي لا تعمى عن الحقّ جميعاً قولاً واحداً موحداً: "سُبحان الله العظيم عمّا يشركون وتعالى علوًّا كبيراً، فكيف أنّ الله يتحدّى الباطل وأولياءه في مُحكم كتابه أن يرجعوا الروح إلى الجسد إن صدقوا في دعوتهم للباطل مع الله! ويقول الله تعالى لهم: {فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم، فكيف يُكذب الله نفسه بنفسه؟ سُبحانه! فيؤيد الباطل المسيح الكذاب بتحقيق المُضاد لتحدي الله في مُحكم كتابه، فيصبح الباطل من الصادقين! إذاً أصبح تحدي الله كذباً في قوله: {فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم، فيصبح الله هو الكذاب سُبحانه وتعالى علوًّا كبيراً، والباطل هو الصادق وذلك لأنه تحدّي بين الحقّ والباطل وقال الله الحقّ {فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم، وقال الباطل: [فيقول الدجال: أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته؛ أتشكون في الأمر؟ فيقولون: لا. فيقتله ثم يحييه].

أفلا ترون يا فضيلة الشيخ أنكم كذَّبتم الله وصدَّقتم الشيطان الرجيم؟ وترون الحقّ باطلاً والباطل حقاً، وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بالحقّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾قُلْ جَاءَ الحقّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

أفلا ترون أن فضيلة الشيخ قد افترى على ناصر محمد اليماني بقوله أنّ اليماني يكذب بالأحاديث الحقّ؟ بل نُكذب يا فضيلة الشيخ ما خالف منها لمحكم كتاب الله فقط. بل وإنه أي الشيخ الهواري يعدكم أنه لقادر أن يثبت أنّ اليماني على ضلالٍ مبينٍ. ومن ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول ما أمرنا الله أن نقوله للمُمترين بالباطل: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [لبقرة:111]. ألا وإنّ البرهان شرطٌ أن يكون من الرحمن. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الحقّ فهم مُعرضُون} صدق الله العظيم [الأنبياء: 24].

ويأتيكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني بالبُرهان المبين من ربّ العالمين من محكم القُرآن العظيم مُعتصمٌ به وكافرٌ بما خالف لمُحكمه. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن ربّكم وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء]. فمن الذي أتى بالبُرهان المبين يا فضيلة الشيخ أحمد هواري؟ والله المُستعان على ما تصفون.

وكذلك تقول للأنصار: "فيا عجبي! فأين العلم الزاخر الذي يُحاجُّ الناس به إمامكم المزعوم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني فلم أرَ من علمه شيئاً؟". ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ ويفتيك بالحقّ وأقول: كلا، ولا ولن تُبصر الحقّ يا فضيلة الشيخ لأنّ الله جعله عليك عمًى وجعل بينك وبين آيات الكتاب المُحكمات حجاباً مستوراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذاً أَبَداً} صدق الله العظيم [الكهف: 57].

وأما السبب أنّ الله أعماك عن الحقّ فلم تبصره كما أبصره الأنصار وذلك بغير ظُلمٍ من الله لك لكونك أصلاً مُعتقدٌ أنّ الحقّ هو ما أنتم عليه لا شكّ ولا ريب برغم أنّه علمٌ باطلٌ، وكذلك باطلٌ جميع ما جاء مُخالفٌ لِما أنزل الله في محكم كتابه. وقال الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} صدق الله العظيم [غافر: 83].

وذلك لأنّ العلم الباطل هو من عند الطاغوت وأوليائِه، وأنا الإمام المهديّ لن تجدني أكفر بسُنّة محمد رسول الله الحقّ؛ بل والله إنّ يقيني بها كمثل يقيني بهذا القرآن العظيم. ولربّما يودّ الشيخ أحمد أن يقاطعني فيقول: " فكيف تفتي أنّك موقنٌ بالسُّنة النَّبويّة ومن ثم تكفر بها فتُنكر الأحاديث الحقّ في السُّنة النَّبويّة؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: لا تفترِ علينا يا فضيلة الشيخ المُحترم، اتقِ الله، وإنما أنكر ما كان حديثٌ مُفترًى من الشيطان الرجيم وجاء مُخالفاً لما أنزل الله في محكم كتابه القرآن العظيم، إلا أن تُقيم على ناصر محمد اليماني بالحجّة الحقّ والبُرهان المبين أنّ ما جاء في هذه الرواية أنّ المسيح الكذاب يقطع رجلاً إلى نصفين ومن ثم يرجع روحه إلى جسده فيبعثه حياً، فإن فعلتم وآتيتم بالبُرهان ولن تفعلوا فقد أصبح المهديّ المنتظَر كذّاباً أشراً وضالاً ومُضلاً للمُسلمين عن الصراط المُستقيم، وإذا لم تفعل فقد أصبح الشيخ أحمد هواري ومن كان على شاكلته قد ضلوا عن الصراط المُستقيم ويحسبون أنهم مهتدون.

وقد احترمناك وأكرمناك وكرّمناك فإذا أنت تُفتي في شأن ناصر محمد اليماني من قبل الحوار، أليست يا فضيلة الشيخ طاولة الحوار هي الحكم في النهاية؟ لكون الحقوق محفوظة لدينا للمُسلم والكافر بإذن الله، فإن ألجمت ناصر محمد اليماني بالبُرهان المبين من ربّ العالمين فسوف يرجع ويتراجع عن اتِّبَاعيَ كافةُ أنصاري من مُختلف دول العالمين في حال لو يجدون فضيلة الشيخ أحمد أصدقهم ما وعدهم، وهيهات هيهات! ألا والله لا تُصدقهم ما وعدتهم يا شيخ أحمد ما دامت السماوات والأرض، وما بعد الحقّ إلا الضلال! وللأسف إنّك لست من أولي الألباب وقد فرحنا بقدومك فرحاً كبيراً، وقلنا لعل الله ابتعثه ليشدّ به أزري فيُشركه في أمري، ولكنه تبيّن لي أنك لم تأتِ لتبحث عن الحقّ بسبب اعتقادك أنّ الحقّ هو معك فما يُدريك يا شيخ أن الحقّ معك؟ {إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَانٍ بِهَـذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّـهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وأما تحدّيك أن يثبت ناصر محمد اليماني بعث الإمام المهديّ من القرآن العظيم فإنّي على أن ألجمك بالحقّ منه لجدير على الفتوى عن بعث الإمام المهديّ في محكم القرآن بآياتٍ بيّناتٍ حتى أثبت كافة الأحاديث الحقّ عن أخبار الإمام المهديّ في أحاديث السُّنة النَّبويّة الحقّ التي سوف نجدها مصدقةً عن أخبار الإمام المهديّ في محكم القرآن العظيم وإنا لصادقون.
وبرغم أنّي أعلم علم اليقين أنّك لا تبحث عن الحقّ شيئاً وكُلّ تفكيرك هو كيف السبيل في تشكيك أنصار الإمام ناصر محمد اليماني وفتنتهم عن الحقّ، فهل جئت لتخرجهم من النور إلى الظُلمات وأنت تقول أنّك من عُلماء الشعب العُماني ومن خُطباء منابرهم؟ ولربّما أنّك تفتري على الهواري ولم تكن من خُطباء منابرهم، ولكن ذلك ظنٌّ من ناصر محمد اليماني والظنُّ لا يغني من الحقّ شيئاً، فلربما إنك صادق بتعريفك لنفسك، ولكن لماذا لم تُنزل صورتك كمثل الإمام ناصر محمد اليماني؟ فمِمَّ تخشى يا فضيلة الشيخ؟ ولكن لا مُشكلة.

وأما طلبك أن يقوم ناصر محمد اليماني بالبرهان لبعث المهديّ المنتظَر حصرياً من القُرآن العظيم فإنّي أعدُك بذلك بإذن الله وعداً غير مكذوب ولكن بشرط أن لا ننتقل من نقطةٍ إلى أخرى إلا بعد أن نصل إلى نتيجةٍ نهائيةٍ فتعترف بالحقّ فتقرّه أو تنكره فتهيمن في تلك المسألة بسُلطان العلم المُلجم على الإمام ناصر محمد اليماني إن كنت من الصادقين! ولن يتزحزح ناصر محمد اليماني عن الحوار في هذه الرواية التي أعلنت الكُفر بها حتى تعترف أن الحقّ في تلك النقطة هو مع الإمام ناصر محمد اليماني أو

تُنكر بُرهان ناصر محمد اليماني فتأتي ببرهان هو خيرٌ منه وأصدق قيلاً إن كنت من الصادقين، حتى إذا خرجنا بنتيجةٍ ومن ثم ننتقل إلى اثبات بعث الإمام المهديّ في محكم القرآن فنُلبي لك طلبك ونُفصّل الحقّ تفصيلاً بإذن الله.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 05 - 1431 هـ

10 - 05 - 2010 مـ

10: 04 مساءً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=2125

رد المهديّ المنتظَر إلى الدكتور ..

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة د.احمد هواري

نفس الجواب فضيلة الشيخ اليماني كل هذا تم بامر الله اماته باذن الله ثم احياه باذن الله والناس ينظرون ولكن الفتنة هي ان بعض الناس مع تحذير النّبيّ الشديد بان الدجال سيصنع كذا وكذا وانه مكتوب بين عينيه كافر وانه اعور سيتبعونه لهول مارأوا من احياء واماتة وانزال للمطروووو

فينبغي ان نقر ما جاء في القران ان الاحياء والاماتة تجري على بعض يد البشر في حالة واحدة فقط وهو باذن الله وهذا حصل لعيسى عليه السلام بنص القران المحكم فهذا اصل نعتبره شرعا نتفق عليه ثم نبحث في القضايا الاخري والتي اثبتها في البحث

جمعني واياك في جنات النعيم

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا أيها الدكتور تذكّر وتفكّر وقرِّر من بعد التفكير بالعقل والمنطق، فانظر لردك علينا بما يلي:

(كل هذا تم بأمر الله أماته بإذن الله ثم أحياه بإذن الله والناس ينظرون)

إذاً، يا فضيلة الشيخ المُحترم فقد صدق المسيح الكذاب حسب عقيدتكم وأقام الحجّة على الله ربّ العالمين سُبحانه وتعالى علوَّاً كبيراً! كون الله تحدى الباطل وأولياءه في تلك المسألة وجعل الله تحديه في مُحكم القرآن العظيم:

{قُلْ جَاءَ الحقّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ} [سبأ:49].

{فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

فانظر لقول الله تعالى {إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ}، وحسب عقيدتكم أنَّ الباطلَ المسيحَ الكذاب أرجع الروح إلى الجسد فأحياه من بعد

موته! إذاً لأقام الحجّة فأصبح هو الحقّ والله هو الباطل سُبحانه وتعالى علواً كبيراً! لأن ذلك مُخالف لفتوى الله في محكم كتابه بحسب: {قُلْ جَاءَ الحقّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ} [سبأ:49].

{فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

وقال الله تعالى: {أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَبِّكَ الحقّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [الرعد:19].

فكيف أنَّ الله يُفتينا في مُحكم كتابه أنّ الباطل لن يستطيع أن يبدأ الخلق ولن يستطيع أن يعيده؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ جَاءَ الحقّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ}، ومن ثم تحدّى الله الباطل وأولياءه أن يقيموا الحجّة على دعوتهم للباطل من دونه فيأتون بالبرهان على الواقع الحقيقي، وقال الله تعالى لئن استطاعوا فقد صدقوا في دعوتهم إلى الباطل من دونه، وقال الله تعالى مُتحدياً: {فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم. وتصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ} صدق الله العظيم. فهل من المعقول أن يُناقض الله تحديه للباطل وأوليائِه ومن ثم يؤيّدهم بمُعجزات التصديق لدعوتهم إلى الباطل من دونه؟ ألا والله إنّ عقل الدكتور لو تفكّر لأنكر أن يفعل الله ذلك سُبحانه وتعالى علواً كبيراً!
وأما حجّتك التي أتيتنا بها وقلت ما يلي:

(فينبغي أن نقرّ ما جاء في القرآن أنّ الإحياء والاماتة تجري على بعض يد البشر في حالة واحدة فقط وهو باذن الله وهذا حصل لعيسى عليه السلام بنص القران المحكم فهذا اصل نعتبره شرعا نتفق عليه ثم نبحث في القضايا الاخرى والتي اثبتها في البحث)

ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: وكيف تستوي الظُلمات والنور، فهل يستويان مثلاً دعوة المسيح عيسى ابن مريم رسول الله ربّ العالمين ودعوة المسيح الكذاب؟ وذلك لأنّ المسيح عيسى ابن مريم يدعو الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له. وقال الله تعالى: {وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ} صدق الله العظيم [المائدة:72].

وبما أنّ المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وآله وسلّم يدعو إلى الحقّ ويقول: {اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ} صدق الله العظيم، ولذلك أيَّده بالسُلطان المُبين من ربِّه تصديقاً لدعوة الحقّ الذي يدعو إليها رسول الله المسيح عيسى ابن مريم، وإنّما السُلطان من الرحمن يأتي تصديقاً لدعوة الحقّ، فانظر للحوار بين نبيّ الله موسى عليه الصلاة والسلام وفرعون. وقال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٩﴾ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَارُونَ ﴿١٣﴾ وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ كَلَّا فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ ﴿١٥﴾ فَأْتِيَا

فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ ربّ العالمين ﴿١٦﴾ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٧﴾ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾ وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا ربّ العالمين ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ ربّكم وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَـهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

فانظر لقول فرعون وقول موسى عليه الصلاة والسلام : {قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا ربّ العالمين ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ ربّكم وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَـهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم.

فانظر لقول نبيّ الله موسى: {قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ} وهي آيات التصديق لدعوة الحقّ من ربّه لأنّه يدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له، ولذلك أيَّده الله بآيات التصديق لدعوة الحقّ، ولذلك قال فرعون: {قَالَ فَأْتِ بِهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ}، ولذلك وجب على الله أن يصدق دعوة رسوله بالحقّ حتى لا يكون من الكاذبين: {فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم. وكذلك آيات التصديق من الله للمسيح عيسى ابن مريم -صلّى الله عليه وآله وسلّم- وجب على الله أن يصدقه بآيات التصديق لدعوة الحقّ الذي يدعو إليه رسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وآله وسلّم. وقال الله تعالى: {وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ} صدق الله العظيم [المائدة:72].

ولذلك أيَّده الله بآيات التصديق لدعوته إلى الحقّ، وقال الله تعالى: {إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ} صدق الله العظيم [المائدة:110].

وذلك لأنّ عبد الله ورسوله المسيح عيسى ابن مريم لم يدعُ الناس إلى عبادته من دون الله؛ بل يدعو الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له، ولذلك أيَّده الله بآيات التصديق لدعوة الحقّ، ولو دعا الأنبياء إلى أنفسهم لما أيَّدهم الله بآيات التصديق لدعوتهم. وقال الله تعالى: {مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ} [آل عمران:79].

وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ اللَّـهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَـهَيْنِ مِن دُونِ اللَّـهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا

قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّـهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ اللَّـهُ هَـٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَّضِيَ اللَّـهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾ لِلَّـهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

ويا أيها الشيخ الدكتور أحمد هواري، هداني الله وإياك إلى الصراط المُستقيم، فكيف يستويان مثلاً دعوة المسيح عيسى ابن مريم -صلّى الله عليه وآله وسلّم- ودعوة المسيح الكذاب؟ فكُن من أولي الألباب.

ويا أخي الكريم، لو كان الله يؤيّد الباطل بمُعجزات التصديق وهي آياته الدالة على قدرته ووحدانيّته تعالى إلى الباطل الذي يدعو الناس إلى غير الله، ومن ثم يؤيد بآيات التصديق الدالة على قدرته ووحدانيته إلى الدُعاة إليه إذاً فأيُّهم نُصدّق؟ فجميعهم جاءوا بآيات التصديق من الله على دعوتهم برغم أنّ دعوتهم مُختلفة تماماً فأحدهم يدعو الناس إلى نفسه ليعبدوه من دون الله فأيّده الله بآيات التصديق لدعوته كونه يقول: [أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته؛ أتشكون في الأمر؟ فيقولون: لا. فيقتله ثم يحييه]، ومن ثم يؤيّده الله بآيات التصديق لدعوته فيُحيي الميِّت، وكذلك يؤيد الله بآيات التصديق لدعوة نبيّ الله موسى فيُحيي الميِّت المقتول: {فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:73].

وبما أن إحياء الموتى من آيات الله الدالة على قدرته ووحدانيته، ولذلك قال الله تعالى: {كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم.
فهل جُنّ الله -سُبحانه وتعالى علوّاً كبيراً- حتى يؤيد بآياته مُعجزات قُدرته لعدوه الذي يدعو الناس إلى عبادة الباطل من دون الله! أفلا تعقلون؟ فاتّقوا الله حبيبي في الله الدكتور أحمد هواري حفظكم الله ولا تتّبعوا الاتّباع الأعمى، فلو استخدمت عقلك بغض النظر عن البُرهان المُلجم في القرآن لرفض عقلك هذه الأكذوبة من قبل أن تجد البرهان في محكم القرآن، وذلك لأنّ الأبصار إذا تفكّرت تُبصر الحقّ بالبصيرة الفكرية. ولذلك قال الله تعالى: {وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنّ لسّمْعَ وَلْبَصَرَ وَلْفُؤَادَ كُلُّ أُولـئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً} صدق الله العظيم [الإسراء: 36].

فكن من الشاكرين أن قدّر الله وجودك في أمّة الإمام المهديّ المنتظر، وكن من الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، ألا والله لن يهتدي إلى الحقّ فيتّبعه إلا من كان يعقل سواءً في عصر بعث الأنبياء أو عصر بعث المهديّ المنتظَر، فلن يتّبع الحقّ إلا من كان من أولي الألباب الذين يعقلون، أولئك هداهم الله من كُل أمّةٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ (١٧) الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ (١٨) أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ (١٩)} صدق الله العظيم [الزمر].

وذلك لأنّ أصحاب النار هم الذين لا يعقلون فهم لا يتفكرون واتبعوا الذين من قبلهم الاتّباع الأعمى، وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لاَّ يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لاَّ يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لاَّ يَسْمَعُونَ بِهَا أُوْلَئِكَ كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُوْلَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:179].

ولذلك اعترف أهل النار أنَّ سبب ضلالهم عن الصراط المُستقيم هو عدم استخدام العقل، وأُقيمت عليهم الحجّة بالحقّ: {أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّـهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ

أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنّا فِي أَصْحَابِ السّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السّعِيرِ ﴿١١﴾} [الملك].

وهل تدري يا حبيبي في الله لماذا قال أصحاب النار من الكُفار {لَوْ كُنّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنّا فِي أَصْحَابِ السّعِيرِ}؟ وذلك لأنّهم أعرضوا عما جاء في كُتب الله الحقّ. وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ} [البقرة:170].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ} [المائدة:104].

وقال الله تعالى: {قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ} [يونس:78].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السّعِيرِ} [لقمان:21]

وقال الله تعالى: {بَلْ قَالُوا إِنّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىَ أُمّةٍ وَإِنّا عَلَىَ آثَارِهِم مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مّن نّذِيرٍ إِلّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىَ أُمّةٍ وَإِنّا عَلَىَ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدَىَ مِمّا وَجَدتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

وبما أنّهم كانوا يتّبعون آثارَ الذين من قبلهم اتّباعاً أعمى من غير تفكّر ولا تدبّر ولذلك أضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمّتهم عن الصراط المُستقيم، ومن ثم تبيّن لكافة الكافرين أنّ سبب ضلالهم عن الصراط المُستقيم هو الاتّباع الأعمى، ولذلك اعترفوا بذنبهم: {وَقَالُوا لَوْ كُنّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنّا فِي أَصْحَابِ السّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السّعِيرِ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [الملك].

ويا حبيبي في الله فضيلة الدكتور أحمد هواري، كُن من عُلماء الأُمة المُكرَّمين، فأكرم عُلماء المُسلمين هم أنصار المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور، وأشَرُّ عُلماء الأمّة هم الذين أظهرهم الله على دعوة المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور فأخفوا أمره عن الأمّة وصدّوا عنه صدوداً برغم أنّه يدعوهم إلى الحقّ ويهديهم إلى صراطٍ مستقيم.

وأرجو من الله أن تكون من أحباب الله المُقرّبين، وأن يجعلني وإيّاك من عبيده الربّانيين المُتنافسين في حُبّ الله وقربه ويدخلنا في زُمرة القوم الذي يحبّهم ويحبّونه، ويلحقنا بالصالحين ويجمعنا وكافة الأنصار للحقّ المبين بمحمد رسول الله -صلى الله عليه آله وسلم- في جنات النعيم على سُررٍ مُتقابلين.

وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخو المُسلمين الذليل على المؤمنين؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 05 - 1431 هـ

10 - 05 - 2010 مـ

11:35 مساءً

إلى الحُسين بن عُمر وكافّة الأنصار

اصبِروا واغفروا إنَّ ذلك لمِن عزمِ الأمور ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسلين؛ جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليماً وعلى كافة التابعين للحقّ إلى يوم الدين، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور. قال الله تعالى: {وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ} صدق الله العظيم [الشورى: 43].

بل أنتم دُعاةٌ إلى سبيل الله على بصيرةٍ من ربّكم وحتى تستطيعوا أن تهدوا الناس إلى الحقّ فوجب عليكم الصبر وتحمّل الأذى وقولوا للناس حُسناً وجادلوهم بالتي هي أحسن. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّـهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [فصلت]، وقد علِمنا مؤخّراً أنّ الدكتور فضيلة الشيخ أحمد هواري ليس من شياطين البشر الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر؛ بل هو حقاً شيخٌ وخطيبُ أحدِ مساجد بيوت الله، فارفقوا بأخيكم واصبِروا عليه واغفروا له لعلّه يهتدي إلى الحقّ المُبين.

ويا فضيلة الشيخ، حفظكم الله وهداني وإياكم إلى الصراط المُستقيم، ويا أخي الكريم.. إنَّ ناصر محمد اليماني لا يُريد غير الحقّ والحقّ أحقُّ أن يُتبع، ولذلك تجدني أمرت أنصاري في بداية الحوار أن لا تأخذهم العزّة بالإثم لو تبيّن لهم أنّ ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ، فبما أنّي حريصٌ على الحقّ ولا أريد غير الحقّ والحقّ أحقّ أن يتبع ولذلك أمرتهم أن لا يجنحوا مع الإمام ناصر محمد اليماني لو تبيّن لهم أنّ الحقّ مع فضيلة الشيخ أحمد هواري، وكذلك أنت يا شيخ أحمد إن كنت من الصادقين فلا ينبغي لمن يبحث عن الحقّ أن تأخذه العزّة بالإثم مهما كان غاضباً فلا يستفزّه الشيطان؛ بل يستعيذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم.

ويا حبيبي في الله إن الإمام المهديّ يعدُك وعداً غير مكذوب على إثبات بعث الإمام المهديّ من محكم القرآن العظيم وكذلك خروج المسيح الكذاب من محكم القرآن العظيم وكذلك كوكب العذاب، ولكن سبق الشرط عليك مني وهو أن تتخذ القرار النهائي في شأن الرواية التي جاء فيها مُعجزة إحياء ميتٍ بعد قتله وإرجاع الروح إليه من قبل المسيح الكذاب الذي جاء في الرواية انه يقول ما يلي:

[فيقول الدجال: أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته؛ أتشكون في الأمر؟ فيقولون: لا. فيقتله ثم يحييه]

انتهى الاقتباس من الرواية.

فهل ترى يا فضيلة الشيخ الكريم هذه الرواية حقاً عن محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ فإن كنت تراها حقاً عن محمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- فما هو سُلطان علمك الذي استندت إليه حتى أيقنت أنها ليست روايةً مكذوبةً حتى آمنتَ بها بأنَّها حقاً وردت عن النّبيّ عليه الصلاة والسلام؟ ولكن ناصر محمد اليماني يشهدُ لله شهادة الحقّ اليقين أنَّ فيها افتراءٌ عظيمٌ عن الله ورسوله؛ بل قال ذلك الشيطان الرجيم على لسان أوليائهِ من شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويُبطِنون الكُفر ليصدّوكم عن سبيل الحقّ حتى تعتقدوا بغير ما أنزل الله في مُحكم كتابه القرآن العظيم ويدرك ذلك كُل إنسانٍ عاقلٍ إذا تدبّر فيها وتفكّر فيجد أنّ المسيح الكذاب يقول: [فيقول الدجال: أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته؛ أتشكون في الأمر؟ فيقولون: لا. فيقتله ثم يحييه].

ويا أخي الكريم، إنّ الردَّ على هذه الرواية جاء من الله، وتجده في محكم القرآن العظيم ولم يفترِه الإمام ناصر محمد اليماني، وما يرجوه منك الإمام ناصر محمد اليماني وكافة أنصار الحقّ هو أن تقوم بتنزيل ردّك تجاه هذه الرواية، واعلم أنّك رددت على الله كون الإمام ناصر محمد اليماني قد آتاك بالردّ من الله مُباشرةً فاستنبطناه لك من محكم القرآن العظيم، وما يلي قول المسيح الكذاب وكذلك الردّ من الله على ذلك الافتراء:

[فيقول الدجال: أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته؛ أتشكون في الأمر؟ فيقولون: لا. فيقتله ثم يحييه].

وقال الله تعالى : {قُلْ جَاءَ الحقّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ} [سبأ: 49].

{فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخو فضيلة الشيخ أحمد هواري وجميع المسلمين؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - 05 -1431 هـ

12 - 05 - 2010 مـ

12: 20 صباحاً

[لمتابعة رابط البيان للمشاركة الأصلية]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=2212

هيهات هيهات يا دكتور ..

د.احمد هواري: (الموضوع الاخر الذي ساطرحه ان شاء الله هو احاديث رؤية الله فاستعدوا له)

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
ويقول لك المهديّ المنتظَر: هيهات هيهات يا دكتور، أفلا تستحي من نفسك ومن ربِّك ومن العالمين؟ فإنك تتكلم وتقول:

وغداً سوف ننتقل إلى موضوع آخر وهي رؤية الله جهرة)!

وكأنّك جئتنا في هذا الحوار بسُلطان العلم المُلجم وأنت لم تأتِ بشيء على الإطلاق؛ بل لم تأتِ بسُلطان واحدٍ من آيات الكتاب المُحكمات البيّنات بأنّ الله يؤيِّد بآياته الباطلَ وأولياءه، وإنّما تُجادل بالظنِّ الذي لا يُغني عن الحقِّ شيئاً، وهيهات هيهات أن تفلت مني إلى موضوعٍ آخر حتى ننتهي من هذه النقطة ونخرج جميعنا بنتيجةٍ.

ويا معشر الباحثين عن الحقِّ من العالمين ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، فمن كانت حُجّته هي الأقوى والمُهيمنة بالحقّ؟ فهل هو الدكتور أم المهديّ المنتظَر؟ وإن أصررتَ على عقيدة الباطل ورفضت العقل والمنطق وسلطان العلم الحقِّ المصدق للعقل والمنطق وأبيتَ إلا أن تتَّبع الباطل المُفترى، فأقول لك: فللمهديّ المنتظَر سؤالٌ بسيطٌ وهو أن تفتيني وجميعَ الأنصار السابقين الأخيار عن البيان الحقِّ لقول الله تعالى: {فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

وموضع السؤال بالضبط هو: ما هو المقصود بقول الله تعالى: {فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ}؟ فهل المسيح الكذَّاب وأولياؤه {{{{غَيْرَ مَدِينِينَ}}}}؟ بل المسيح الكذَّاب يدَّعي الربوبية من دون الله، وبما أنّ لكُل دعوى برهان: {تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم.

فاتقوا الله يا من غيّرتم ناموس إرسال آيات الله في الكتاب رأساً على عقب، وأقسِمُ بربّ العالمين قسم المهديّ المنتظَر عن علمٍ وليس قسمَ كافرٍ ولا فاجرٍ، لو اجتمع كافة عُلماء المُسلمين وخُطباء المنابر ومُفتو الديار على أن يأتوا بدليلٍ واحدٍ فقط فقط فقط من القرآن العظيم أنَّ الله يؤيِّد بآياته أعداءه لما استطاعوا جميعاً ولو كان بعضهم لبعضٍ ظهيراً ونصيراً؛ بل سوف يجدون العكس تماماً والتحدي المُطلق من ربّ العالمين، وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾} [سبأ].

{فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} [الواقعة].

{هَذَا خَلْقُ اللّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلْ الظّالِمُونَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ} [لقمان:11].

فهل يستطيع أن يأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت؟ ولكنّها لن تطيع أمره مثقالُ ذرةٍ في السماء والأرض لأنه لم يخلق مثقال ذرةٍ في السماوات والأرض. وقال الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا الّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرّةٍ فِي السّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ} صدق الله العظيم [سبأ: 22].

وذلك لأنّ إنزال المطر هو من آيات الله التي لا يأتي بها سواه. وقال الله تعالى: {أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

وكذلك إنبات الشجر هو من آيات الله لولا أن الله ينبت لكم البذور التي ترموها في الحرث لما استطعتم أن تنبتوا بذرةً واحدةً مما قذفتموه في الحرث، ومن ثم تذهب البذور منكم بين التراب لم ينبت منها شيء وخسرتم بذوركم. وقال الله تعالى: {أَفَرَأَيْتُم مّا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ أَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٦٧﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

فكيف يأتي الباطل بآيات الله التي جعلها الله حقائق هذا القُرآن على الواقع الحقيقي، فلا يستطيعون؟ أم إنّكم تظنون آيات الله في القُرآن مجرد كلام في كلام؟ سُبحان الله العظيم! بل هو الحقّ تجدونه الحقّ على الواقع الحقيقي في خلقكم وخلق السماوات والأرض وخلق أنعامكم وخلق ما يخرج من حرثكم وفي شربكم وفي خلق كلّ دابةٍ أو طائر يطير بجناحيه لأنه الخالق لكل شيءٍ، ولن يؤيِّد الله بآياته تصديقاً لدعوة الباطل، ولن يستطيع الباطل الذي يدعونه من دون الله أن يخلق حتى ذُبابةً واحدةً ولو اجتمعوا له. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنّ الّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ} صدق الله العظيم [الحج: 73].

{هَذَا خَلْقُ اللّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلْ الظّالِمُونَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ} صدق الله العظيم [لقمان:11].

فكيف أنّ الله يُفتي في مُحكم كتابه إنَّ الله لا يُرسل بآياته إلا تخويفاً لعباده ليتبعوا الحقّ، أم أنه ادَّخرها للمسيح الكذاب؟ سُبحان الله العلي العظيم وتعالى علوّاً كبيراً! فانظروا إلى الفتوى من الله في ناموس إرسال الآيات في قول الله تعالى: {وَمَا مَنَعَنَا أَن نُرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلاّ أَن كَذّبَ بِهَا الأَوّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُواْ بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلاّ تَخْوِيفًا} صدق الله العظيم [الإسراء: 59].

فانظروا لناموس إرسال الآيات: {وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلاّ تَخْوِيفًا} صدق الله العظيم؛ أي تخويفاً للناس من ربِّهم لكي يتبعوا الحقّ فإذا كذبوا بآياته التي أيّد بها لدعوة الحقّ ومن ثم يعذبهم الله من بعد التكذيب بآياته عذاباً نكراً. وقال الله تعالى: {وَآتَيْنَا ثَمُودَ النّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُواْ بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلاّ تَخْوِيفًا} صدق الله العظيم. ولكن ونظراً لأنّ عُلماء المُسلمين قد صدّقوا الباطل وكذّبوا بالحقّ واتّبعوا الذين غيّروا ناموس إرسال الآيات فزعموا أنَّ الله يؤيِّد بها الحقّ والباطل جميعاً ولذلك فقد كفروا بآيات الله جميعاً بسبب عقيدتهم أنّ الله كذلك يؤيِّد بها للباطل، ولذلك أُبشِّرُهم بعذاب يومٍ عقيمٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

فكيف أنَّ الله يفتي بأنّه يؤيِّد بآياته تصديقاً لدعوة الحقّ إليه كما تجدون أنّ الله يؤيِّد بها أنبياءه ورُسله لأنّهم يدعون إلى الحقّ ولذلك يصدق دعوتهم بآيات الحقّ الذي يدعو إليه وهو الحقّ سُبحانه وما دونه باطل، فكيف يُصدق الله بآياته كذلك دعوة الباطل من دونه؟ فوالله الذي لا إله غيره لا يصدق بهذا الافتراء إنسانٌ عاقلٌ ولكنّه سوف يُصدق بهذا الافتراء الذين لا يعقلون مَنْ هم أضلّ من الأنعام سبيلاً. وقال الله تعالى: {أَمْ تَحْسَبُ أَنّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلّا كَالأنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً} صدق الله العظيم [الفرقان:44].

ويا أمّة الإسلام، إنّني الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ خليفة الله ربّ العالمين، وإذا كُنتُ مُفترياً على الله ولم يصطفِني فإنّ عليّ لعنة الله كما لعن الله إبليس إلى يوم الدين، أو على من تبيّن له أنّ ناصر محمد اليماني ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراط مُستقيم ومن ثم تأخذه العزّة بالإثم فيجادل بالباطل وبالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً فمن يجيره من عذاب يوم عقيم؟

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
خليفة الله؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 8 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 05 - 1431 هـ

13 - 05 - 2010 مـ

12: 12 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=2288

إنّ الله لا يؤيِّد بآيات وحدانيّته للذين يدَّعون الألوهية من دونه ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وخاتم النّبيين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

سلامُ الله عليكم أخي الكريم أبا بلال؛ الدكتور أحمد هواري خطيب وإمام جامع البر والإحسان في العاصمة الأردنية عمان، ونِعمَ الرجُل يا أبا بلال لو يهديك الله إلى الصراط المستقيم فتتّبع الحقّ من ربك، وثنائي عليك هو لأنّك تُعتبر أول عالمٍ في عصر دعوة المهديّ المنتظَر تجرَّأ لحوار المهديّ المنتظَر ليس باسم مُستعارٍ بل أخبرنا عن اسمه وكُنيته ودولته ومدينته واسم الجامع الذي هو خطيب على منبره، ولذلك فإنّ الإمام المهديّ يشكر فضيلة الشيخ الدكتور أحمد هواري المُكنّى أبو بلال، ونِعم الرجل، فكم يُعجبني الذين يهتمّون بالدفاع عن الإسلام والمُسلمين وصدّ دعوة المُضلين للمُسلمين، ألا والله لو كان علماء الأمّة يفعلون مثلك لما استطاع المُضلون في كُلّ عصرٍ أن يُضلّوا أحداً من المُسلمين ولكنّهم للأسف يتهرّبون من حوار المُضلّين، وإذا سألت العُلماء لماذا لا تحاوروا مرزي أو اللحيدي أو غيرهم؟ فسوف يردّ عليك العُلماء ويقولون: "إننا لا نُريد أن نشهرهم ولذلك لن نحاورهم"!

ولكن الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يقول لكم: يا علماء الأمّة لقد ارتكبتم خطأً كبيراً بتهرّبكم من حوار المُضلّين بحجّة عدم إشهارهم وإنّكم لخاطئون؛ بل الحقّ هو أن تشهروهم للمُسلمين على أنّهم على ضلالٍ مبينٍ وتُلجموهم بسلطان العلم للعالم والجاهل حتى إذا ألجمتموهم فلن يتّبعهم أحدٌ من المُسلمين، ثم يتراجع الذين اتّبعوهم بادئ الأمر ويعلمون أنّ ذلك الرجل على ضلالٍ مبينٍ كون علماء الأمّة قد ألجموه بسلطان العلم من محكم كتاب الله، فلم يستطِع أن يردّ حجتهم في حوارٍ؛ بل دحضوا حجّته الباطلة بسلطان العلم المحكم من كتاب الله حتى تبيّن لأنصاره أنّه على ضلالٍ مُبينٍ وتراجعوا عن اتّباعه، أليس هذا هو المنطق يا عُلماء الأمّة؟ ولكن للأسف بسبب تهرّبكم عن حوار المُضلّين بحجّة عدم إشهارهم فقد تركتموهم يضلّون المُسلمين، فاتّبعهم من اتّبعهم، وأمروا أتباعهم بقتل المُسلمين وأقنعوهم بذلك حتى سفكوا دماء المُسلمين، وهذه هي النتيجة يا معشر عُلماء المُسلمين، فبئس الحجّة حجتكم بقولكم أنّنا لا نحاورهم حتى لا نشهرهم، ولذلك تركتموهم يُضلّون المُسلمين ولذلك ظهرت فِرقٌ في المُسلمين مارقة على الدين وسفكوا دماء المُسلمين برغم أنّ الله لم يحلّ لهم أن يسفكوا دماء الكافرين الذين لم يحاربونهم في دينهم فكيف يحلّ الله لهم أن يقتلوا مُسلماً؟

ولذلك، فإنّ الإمام المهدي يشكر فضيلة الشيخ الكريم أحمد هواري (أبو بلال)، ونعم الرجل الذي شمّر لحوار المهديّ المنتظَر

ناصر محمد اليماني دفاعاً عن حياض الدين حتى لا يضلّ المُسلمين الإمامُ ناصر محمد اليماني إن كان على ضلالٍ مُبينٍ، فأهلاً وسهلاً ومرحباً بأبي بلال وأكرر الترحيب به كثيراً، و أستوصي الأنصار فيه خيراً أن يحترموه بكل ما تعنيه الكلمة فهو ضيفٌ لدينا في طاولة الحوار العالميّة مُعززٌ ومُكرمٌ كونه جاء إلى حوار ناصر محمد اليماني لكي يدافع عن الإسلام والمُسلمين فيذود عن حياض الدين ولم يُحاور المهديّ المنتظَر بالاسم المستعار كما يفعل كثيرٌ من عُلماء الأمّة؛ بل باسمه الحقّ وإنّهُ لمن الصادقين في اسمه وعنوانه، ولذلك فإنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يحترم هذا الرجل ويفرض على الأنصار السابقين الأخيار أن يحترموه احتراماً مفروضاً عليهم من إمامهم الحقّ من ربّهم.

ويا فضيلة الشيخ أبا بلال، لم ينقصك إلا أن تستخدم عقلك الذي أنعم به الله عليك فلا تأخذك العزّة بالإثم حبيبي في الله إن تبيَّن لك أنّ ناصر محمد اليماني ليس من المهديّين الذين اعترتهم مسوس الشياطين في كُلّ عصرٍ فيدّعون شخصيّة المهديّ المنتظَر فيُضلّون البشر ولم يتَّبعوا الذِّكر، ولكنّي أشهدُ الله الواحدُ القهار وكافة الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور وكفى بالله شهيداً أنّي المهديّ المنتظَر خليفة الله الأكبر في مُحكم الذِّكر نذيراً للبشر أنّهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبر ومنها بعث المهديّ المنتظَر وأن تدرك الشمس القمر واقتراب الكوكب العاشر كوكب النار سقر اللواحة للبشر من عصر إلى آخر.

ويا معشر البشر، فرّوا إلى الله الواحدُ القهار من قبل أن يسبق الليل النهار بسبب مرور ما يسمونه بالكوكب العاشر وتوبوا إليه وأنيبوا واتبعوا الذِّكر المحفوظ من التحريف حجّة الله على البشر من بعد التبليغ ولم يحفظه الله من التحريف عبثاً سُبحانه؛ بل جعله حبله الممدود من السماء إلى الأرض من اعتصم به هُدي إلى صراط مُستقيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرّقُوا} صدق الله العظيم [آل عمران:103].

وذلك لأنّهُ حبل الله الممدود من السماء إلى الأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وصدق بذلك حديث سُنّة البيان عن محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، قال: [كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به لن تزلوا ولا تضلوا، والأصغر سُنتي وإنّهما لا يفترقان] صدق محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ومعنى قوله والأصغر سنتي بمعنى أنّ القرآن هو الأكبر والمُهيمن على سُنّة البيان غير المحفوظة من التحريف، ومعنى قوله لا يفترقان أي لا يختلفان في شيءٍ بل كتاب الله وسنة رسوله الحقّ نورٌ على نور، ولا ينبغي لأحاديث سُنة البيان أن تُخالف لمُحكم القرآن، فما خالف منها لمحكم القُرآن فإنّه حديث مُفترًى من الشيطان على لسان أوليائه الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكُفر ليصدّوا المُسلمين عن العقائد الحقّ في مُحكم ما أنزل الله في مُحكم كتابه القرآن العظيم، ولم يُفتِكم محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- أنَّ الله وعدكم بحفظ آحاديث سُنة البيان. وقال محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ أَتَانِي ، فَقَالَ: إِنَّهَا سَتَكُونُ فِي أُمَّتِي فِتْنَةٌ ! فَقُلْتُ: فَمَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا يَا جِبْرِيلُ ؟ فَقَالَ: كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فِيهِ نَبَأُ مَا قَبْلَكُمْ، وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ، مَنْ وَلِيَ هَذَا الأَمْرَ مِنْ جَبَّارٍ فَيَقْضِي بِغَيْرِهِ يَقْصِمُهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَبْتَغِي الْهُدَى فِي غَيْرِهِ يُضِلُّهُ اللَّهُ] صدق محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وعن محمد رسول الله في إسناد آخر: [وأخرج ابن أبي شيبة والدارمي والترمذي ومحمد بن نصر وابن الأنباري في المصاحف عن

الحارث الأعور قال: دخلت المسجد فإذا الناس قد وقعوا في الأحاديث فأتيت علياً فأخبرته فقال: أو قد فعلوها ؟ سمعت رسول الله يقول: " إنها ستكون فتنة قلت: فما المخرج منها يا رسول الله ؟ قال: كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر من بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تشبع منه العلماء ولا تلتبس منه الألسن ولا يخلق من الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: إنا سمعنا قرآناً عجباً يهدي إلى الرشد من قال به صدق ومن حكم به عدل ومن عمل به أجر ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم"] صدق محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

أفلا ترون أنَّ القُرآنَ وسُنّة البيان نورٌ على نورٍ ولا ينبغي لهما أن يفترقا فيختلفا؟ وما ينطق عن الهوى محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- بل سُنّة البيان هي كذلك من عند الرحمن، وما ينبغي للرحمن أن يُناقض نفسه بنفسه، سُبحانه وتعالى علواً كبيراً! ولذلك أمركم الله العليّ العظيم في مُحكم القرآن العظيم أن تتدبّروا مُحكم القرآن لتعرضوا عليه أحاديث سُنة البيان نظراً لأنّه لم يعدكم بحفظها من التحريف، وحكم الله بينكم بالحقِّ أنّ ما خالف منها لمحكم القرآن فإنّ ذلك الحديث النبويّ ليس من آحاديث النّبيّ بل من الأحاديث التي لم يقُلها النّبيّ بل هي من عند غير الله وقالها الشيطان الرجيم ليصدّكم عن الصراط المُستقيم. وقال الله تعالى: {مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ ۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ۖ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ۖ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ ۗ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويا فضيلة الشيخ المُحترم، هداك إلى الله إلى الصراط المُستقيم فسوف نقتبس من بيانك ما يلي

وما يجري على يديه من خوارق كلها فتنة له وللعباد من إحياء وموت وإنزال للمطر فكل هذه الأمور تخرج من عموميات الآيات لأنها وقعت باذن الله.
وقولك: "{وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلاَّ أَن كَذَّبَ بِهَا الأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُواْ بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلاَّ تَخْوِيفًا} صدق الله العظيم، فانظروا للناموس إرسال الآيات {وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلاَّ تَخْوِيفًا} صدق الله العظيم. أي تخويفاً للناس من ربِّهم أن يتبعوا الحق"
أقول وكذلك الدجال آية من آيات الله يخوّف الله به أولياءه بل فتنته أشد من الناقة وغيرها.

انتهى الاقتباس

ومن ثمّ يردّ عليك المهديّ المنتظَر وأقول: يا حبيبي في الله غفر الله لي ولك ولجميع المُسلمين، فلِمَ تُغيّر كلام الله عن مواضعه المقصودة؟ فكيف تُفتي فتقول:

أقول وكذلك الدجال آية من آيات الله يخوّف الله به أولياءه بل فتنته أشد من الناقة وغيرها

انتهى

ويا سبحان ربي، فهل سوف يخوّف أولياءه فينذرهم بآياته ليتبعوا الباطل؟ سُبحان ربي وتعالى علواً كبيراً! ويا رجل إن الإمام المهديّ لا يجرؤ مثلك أن يقول على الله ما لم يعلم علم اليقين. ويا أخي الكريم، إنَّ هذه الآية من الآيات المُحكمات البيّنات من آيات أمّ الكتاب فتوى من الرحمن إلى الإنس والجان أنّه لم يمتنع من إرسال الآيات إلا أنّه كذّب بها الأولون. وقال الله تعالى: {وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلاَّ أَن كَذَّبَ بِهَا الأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُواْ بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلاَّ تَخْوِيفًا} صدق الله العظيم [الإسراء:59].

وعلّمكم الله بالناموس الحقّ لسبب إرسال الآيات، فتجدون الناموس المُحكم في قوله تعالى: {وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلاَّ تَخْوِيفًا} صدق الله العظيم، فما هو المقصود بالضبط يا أولي الألباب بقوله تعالى: {وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلاَّ تَخْوِيفًا} صدق الله العظيم؟ ويقصد بالتخويف: أي ليخافوا الله فيتّبعوا الحقّ من ربِّهم لأنّهم إن كذبوا من بعد حدوث الآية حتماً سينالهم عذاب الله من بعد التكذيب بآياته. وقال الله تعالى: {فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّـهِ نَاقَةَ اللَّـهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [الشمس].

وكأنّي أرى فضيلة الشيخ يريد أن يستدِلّ بقول الله تعالى: {إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ} صدق الله العظيم [القمر: 27].

وكأنّك تريد أن تستدِل بها فتقول إنّما إرسال الآيات فتنة، ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ بالبيان الحقّ لقول الله تعالى: {إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ} صدق الله العظيم، وذلك لأنّ الله سوف يحذّرهم على لسان رسوله أن لا يَمسّوها بسوءٍ فيمسهم عذاب عظيم، ولذلك قال الله تعالى: {فِتْنَةً لَّهُمْ}، وذلك لأنّهم سوف يُعاندون فيمسوها بالسوء فيخالفون أمر ربّهم، وقال الله تعالى: {وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّـهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَـهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَـذِهِ نَاقَةُ اللَّـهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّـهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّـهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُّرْسَلٌ من ربِّه قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنتُم بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ ربّهم وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَـكِن لَّا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ ﴿٧٩﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

ويا حبيبي في الله فتلك هي الفتنة المقصودة، وتبيّن لكم إنّما إرسال آيات الله تصديقاً لدعوة الحقّ من ربِّهم ليخافوا الله فيستجيبوا لدعوة الحقّ من ربّهم، وإنّما جعل الله الآيات للتصديق لدعوة الحقّ أن يعبدوا الله وحده لا شريك له، ولذلك قال نبيّ الله صالح: {قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً} صدق الله العظيم، ولكنّكم غيَّرتُم الناموس في قانون آيات الله المُرسلة من عنده: {وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلاَّ أَن كَذَّبَ بِهَا الأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُواْ بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلاَّ تَخْوِيفًا} صدق الله العظيم [الإسراء:59].

يا حبيبي في الله فاتّقِ الله، وأعلمُ أنك تريد أن تُخرجَني من هذه النقطة بسبب انعدام السُلطان على ناصر محمد اليماني في هذه النقطة، ولذلك تريد أن تخرجه من هذا الموضوع بوضع أسئلةٍ أخرى، ولكنّي أعتذر إليك أخي الكريم عن الخروج منها حتى تعترف أنّ الحقّ في هذه النقطة هو مع الإمام ناصر محمد اليماني كون سُلطان علمه في هذه النقطة هو الأقوى، وما قصدي

إحراجك، فهل إحراجك أهون عليك من أن لو يُلقي بك الله في نار جهنم بسبب إعراضك عن الحقّ بعد أن أقمنا عليك الحجّة بالحقّ؟ بل أراك تقول: وهل بعد بيانك بيان؟ وتفتي أنَّك فصّلت ردك تفصيلاً على بيان ناصر محمد اليماني، ومن ثم أقول لك يا فضيلة الشيخ أبو بلال إنّ تفصيلك من عندك برأيك وقولك بالظنِّ الذي لا يُغني من الحقِّ شيئاً، وتفصيل ناصر محمد اليماني من عند الرحمن مُباشرةً يأتيك به من مُحكم القُرآن في قلب وذات الموضوع وليس بالقياس كما تُحاجّ من يطول عُمر الشيطان إلى ميقات البعث الأول وتعتبر هذه مُعجزة جاء بها الشيطان، ويا رجل إنَّ ملائكة الرحمن جميعاً كذلك لا يموتون إلا حين يعلن الله النهاية لكُل شيء. تصديقاً لقول الله تعالى: {كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلا وَجْهَهُ} صدق الله العظيم [القصص: 88].

فهل بعد الحقِّ إلا الضلال؟ بارك الله فيك فاتّقِ الله حبيبي في الله فنحن لسنا بمباراة كرة قدمٍ تغلبني أو أغلبك! بل هذا أمر ونبأ عظيم، فأنت تُحاجّ المهديّ المنتظَر الذي ابتعثه الله ليخرج الناس بالقُرآن العظيم من الظُلمات إلى النور ليُعيدكم إلى منهاج النّبوة الأولى كما فعل محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. تصديقاً لقول الله تعالى: {الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِم إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} صدق الله العظيم [إبراهيم:1].

وكذلك الإمام المهديّ لم يبعثه الله ليحاجّ البشر بكتاب بحار الأنوار لدى الشيعة ولا بكتاب البُخاري ومُسلم كما لدى السُّنة بل بكتاب الله القرآن العظيم الذي اتخذه مهجوراً الشيعةُ والسُّنةُ ولم يقيموا له أي وزنٍ أو احترامٍ أو تقديسٍ، ولربّما يودّ حبيبي في الله أبو بلال أن يقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني لا تفتري علينا بغير الحقِّ بل نحن علماء الأمّة نحترم كتاب الله ونقدسه ونقيم له وزناً عظيماً" ومن ثمّ يردّ عليك الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: إذاً لماذا تكبَّرتم على كتاب الله ولم تعرضوا الأحاديث النّبويّة كما يعرضها عليه ناصر محمد اليماني، فما خالف منها لمحكم كتاب الله فتنبذوه وراء ظهوركم إن كنتم صادقين؟

ويا أخي الكريم، فبما أنّك أول عالِم من عُلماء أمّة الإسلام تجرّأ أن يحاور المهديّ المنتظَر باسمه الحقِّ وليس بالاسم المُستعار، أرجو من الله أن يجعل بعث الإمام المهديّ بشرى لك من الله وليس حسرةً عليك، ألا وإنّ الذين أظهرهم الله على شأن الإمام المهديّ في عصر الحوار من قبل الظهور ولم يتّبعوه حسرة عليهم وندماً عظيماً، ورجوت من ربّي بحقّ لا إلٰه إلا هو وبحقّ رحمته التي كتب على نفسه وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسه أن لا يجعل بعث الإمام المهديّ حسرةً على مُسلمٍ وأن يهدي أبا بلال وجميع عُلماء الدين والمُسلمين إلى اتّباع الحقِّ من ربِّهم.

ويا قوم، والله الذي لا إلٰه غيره أنّي لم أفترِ عليكم وأنّي الإمام المهديّ خليفة الله المُصطفى وما كان لكم الخيرة في اصطفاء خليفة الله من دونه سُبحانه لا يُشرك في حُكمه أحداً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاء وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [القصص: 68].

ويا حبيبي في الله لقد تمّ تبليغك بأمرنا أنّه يوجد شخص يدعى ناصر محمد اليماني في الشبكة العالميّة بالإنترنت يقول أنّه المهديّ المنتظَر ويدعو كافة علماء الأمّة للحوار، وبمجرد ما أخبروك أنَّ اسمه ناصر محمد اليماني فقلت: "هيهات هيهات؛ بل اسم المهديّ المنتظَر هو محمد بن عبد الله، ولذلك فإن هذا الشخص كذابٌ أشرٌ وليس المهديّ المنتظَر". ومن ثم شمّر أبو بلال خطيب المنبر لحوار من يزعم أنّه المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وجاء إلى طاولة الحوار وما كان يتوقع أنّه سوف يلبث في حوار ناصر محمد اليماني إلا سويعات معدودة فيلجم ناصر محمد اليماني بسلطان العلم حتى يتبيّن لأنصاره أنّه كذّاب أشِر وليس المهديّ المنتظَر، ولكنّ أبو بلال وجد من علم ناصر محمد اليماني ما لم يكن يحتسب، وبدأ في النقطة الأولى ولا يزال فيها ويتمنّى الخروج منها

إلى نقطةٍ أخرى نظراً لأنّ ناصر محمد اليماني أقام عليه فيها الحجّة بالحقّ، فازداد أنصاره إيماناً وتثبيتاً وعلموا علم اليقين أنّ ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر إلا أن يأتي أبو بلال فقط بسُلطان واحد مُحكم من آيات الكتاب البيّنات المحكمات أنّ الله يرسل بآياته تصديقاً لدعوة الحقّ والباطل.

ولربّما يودّ أن يقاطعني أبو بلال فيقول: "مهلاً مهلاً فلم نقل أنَّ آياتِ الله يرسلها مع الباطل تصديقاً بل فتنة لهم ليفتنهم بها عن الحقّ". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: يا أيها الشيخ الفاضل، فهل تعلم ما هو المقصود بآيات الله؟ ألا وإنّها البرهان على أن الله لا إله إلا هو وحده لا شريك له، فكيف يؤيّد بآياته؛ برهان ألوهيته لعدوه الباطل؟ فهل يقبل هذا العقل والمنطق؟ وبما أنّه لا يقبله العقل والمنطق ولذلك لا ولن تجد له ولو بُرهاناً واحداً في مُحكم كتاب الله، فإن جئت ولو ببرهانٍ واحدٍ من آيات الكتاب المُحكمات أنّ الله يؤيّد بآيات وحدانيّته للذين يدَّعون الألوهية من دونه فإن فعلت ولن تفعل فقد أصبح المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني كذاباً أشراً، فاشهدوا يا معشر الأنصار السابقين الأخيار ويا كافة الزوار لطاولة الحوار من مختلف أقطار البشر.

ويا فضيلة الشيخ خطيب المنبر، إنّنا نُكرر الترحيب بجنابكم الكريم في طاولة الحوار العالميّة للمهديّ المنتظَر للحوار الحُرّ في الدين لهُدى المُسلمين والناس أجمعين إلى الصراط المستقيم، ألا وإنّ حجّة المهديّ المنتظَر هي كمثل حجّة جدّه الذي جعل الله حُجته هو سلطان العلم الحقّ من ربّ العالمين، ولذلك قال الله تعالى: {فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءنَا وَنِسَاءكُمْ وَأَنفُسَنَا وأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ} صدق الله العظيم [آل عمران:61].

ويا أخي الكريم، هات ما لديك وقل ما عندك من العلم فإنّ الحقوق لدينا محفوظةٌ بالنسبة للذين لم ينضمّوا إلى رَكب الأنصار، وأما أنصاري فيحقّ لي أن أدخل بياناتهم لئن رأيت أن أغير في بيان أحدهم شيئاً مُخالفاً لأمرنا حتى لا يكون حجّة علينا للآخرين فيظنون أنّه من علم ناصر محمد اليماني، فأهلاً وسهلاً ومرحباً بك في موقعنا المُبارك، وسوف يستمر الحوار في هذه النقطة نظراً لأهميتها الكُبرى، فهي من أهم عقائد الدين ومن أساسيّات الإيمان بكلمة التوحيد (لا إله إلا الله وحده لا شريك له)، وبما أنّ الذي يدَّعي الربوبية للكون والخلق من دونه فلكل دعوى برهان، فإن كان هو الله فليُحيي الموتى إن كان من الصادقين! نظراً لأنّه يدَّعي الباطل من دون الله، وإذا لم يكن غير مدين بدعوة الباطل ويرى أنه الحقّ فلكل دعوى برهان، فليرجع روح ميتٍ واحدٍ من بعد موته إن كان من الصادقين.

ويا أخي الكريم، ذرِ القول على الله بالظنِّ إنّي لك لمن الناصحين، فانظر لقولك على الله في آياته بالعموميّات والخصوصيّات! سبحان ربّي أن يخصّ المسيح الكذّاب بآياته الدالة على أنّه الله لا إله غيره ولا معبودَ سواه! فوالله الذي لا إله غيره لم تأتِنا ولو بسلطانٍ واحدٍ من محكم كتاب الله وإنما تتمسّك بحُجج واهيةٍ كخيوط العنكبوت وإنّ أوهن البيوت لبيت العنكبوت، فلا نزال ننصحك ونقول: كُن من الشاكرين أن قدّر الله وجودك في أمّة المهديّ المنتظَر وقدر لك العثور على دعوته في عصر الحوار من قبل الظهور، وإن أبيتَ إلا أن تتّبع ما يخالف لمُحكم كتاب الله فأقسمُ بالله العظيم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم من يحيي العظام وهي رميم أنَّ من اعتصم بما يُخالف لمحكم القرآن العظيم أنّه اعتصم بحبل الشيطان الرجيم كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت، فهل تراك لو تمسّكت بخيط من خيوط بيت العنكبوت فهل يعصمك من الوقوع؟ ومن زاغ عن الحقّ وقع ومن وقع وقع في النار وبئس القرار.

ويا أخي الكريم، اتّخذ القرار النهائي في هذه النقطة، فهل تبيّن لك أنّ إرسال آيات الله التي تدل على وحدانيّة الله لا يؤيِّد الله بها إلا للأنبياء والرُسل الذين يدعون الناس إلى كلمة التوحيد لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولذلك يؤيّدهم الله بآياته الدالة على ألوهيَّتِه سُبحانه وتعالى علواً كبيراً، ويا سُبحان ربّي! كيف تجعلون الحقّ والباطل سوياً كقولك أنَّ الله يأتي بآيات ألوهيته للمسيح عيسى ابن مريم وكذلك للمسيح الكذاب؟ ويا سُبحان ربي! شتّان ما بين الاثنين كالفرق بين الظُلمات والنور، وليس الجدل في نقطة (بإذن الله) فأنا أعلم أنّكم تقصدون أنّ الدجال يحُيي الميَّت بإذن الله وينزل المطر بإذن الله وينبت الشجر بإذن الله، ولكن موضوع الخلاف هو في أنّ هذا افتراء على الله عظيم أنّه يؤيِّد بآياته الدالة على انفراده بالألوهية فيصدق بها دعوة الباطل من دونه، بل والله إنّه من أعظم الافتراء على الله في تاريخ الكتاب على الإطلاق، ولذلك تجد المهديّ المنتظَر لا يزال مُصرّاً على استمرار الحوار في هذه النقطة حتى تأتينا بسلطان بيِّنٍ للناس من محكم القرآن العظيم شرط أن يكون سُلطان العلم من الرحمن بيّناً لكلّ مُسلمٍ للجاهل والعالم، فتأتينا به من محكم القُرآن العظيم فإذا لم تستطع فليس لك إلا أن تعترف بالحقّ في هذه النقطة أن الحقّ في هذه النقطة هو مع الإمام ناصر محمد اليماني، ومن ثم ننتقل للحوار في رؤية الله جهرةً، وهكذا نقطة نقطة وكفة الميزان هو سُلطان العلم المحكم والبيّن من الرحمن وليس كلام في كلام بالرأي، فهذا أمر الدين وزلة عالِم واحد تكون سبباً لزلة عالَم بأسره، فيحمل أوزارهم فوق وزره جميع من اتّبعه إلى يوم الدين، فذلك هو الخُسران المبين لو ضلَّ الناس بغير علم بين من الله. وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَا أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وأعلم أنّ علماء الأمّة لا يقولون إنَّ القرآن أساطيرُ الأولين، بل يقولون لا يعلم تأويلَه إلا الله كما يقول أهل السُّنة أو كما يقول الشيعة إنَّ القرآنَ لهُ أوجهٌ مُتعددةٌ ولا يعلم تأويلَه إلا الراسخون في العلم من آل البيت، ومن ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظَر وأقول: ولكنّي لا أُحاجّكم بالمُتشابه الذي لا يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم؛ بل أحاجّكم بآيات الكتاب المُحكمات هُنّ أمّ الكتاب بيّنات لعالمكم وجاهلكم حتى أقيم الحجّة على عالمكم وجاهلكم بالحقّ، فإمّا أن يتّبعوا الحقّ من ربِّهم أو يعذّبهم الله ولن يجدوا لهم من دون الله وليّاً ولا نصيراً.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
خليفة الله؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 14 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 05 - 1431 هـ

13 - 05 - 2010 مـ

01:48 صباحاً

[لمتابعة رابط مشاركة البيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=2290

يا مرحباً يا مرحباً بأبي مهند المصري ..

بسم الله الرحمن الرحيم سيدي الإمام هذة هي المرة الثالثة التى أكتب فيها إليكم ولم أتلقي رداً إلى الآن وإني أعلم أنه لضيق وقتكم ولكن هناك بعض الاستفسارات المهمة منها ما أرسلته إليكم من قبل وهذا نقل مما أرسلته من قبل:

بسم الله الرحمن الرحيم

إمامي الحبيب الإمام المهدي المنتظر المهدي الذي ظهر لقد أرسلت إليكم في رسالة سابقة استفسارين ولكن لضيق وقتكم و أنا أعلم هذا أتلقى الرد و هو أمر بالنسبة لي خطير، فكيف يهنأ لي العيش وآكل وأشرب وأذهب لأتنزه وأنا أعلم أن من كنت أبحث عنه منذ سنين قد ظهر حفيد رسول الله وأن القيامة قريبة جداً وأني كنت أتمنى أن أجاهد مع المهدي المنتظر في سبيل الله والله إني أريد الآن أن أحضنك وأقبلك يا حفيد رسول الله وأنا هنا في ألمانيا أنشر بياناتكم لكل من أعرف ولكن الأغلبيه يستهزؤن بي وأريد أن أسألكم أمرين:

الأول إني أتمنى أن أكون بجانبك خادماً لك أو حارساً أو أي شيء تريده فإني أريد إن شاء الله أن آخذ زوجتي بعد أن تضع مولودنا الثاني وابني الأول إلى مصر عند أهلها حتى أستطيع أن آتي إليك وأكون بجانبك وأسرتي متفهمون ذلك وزوجتي والحمد لله من أنصارك وإذا كان هذا في الوقت الحاضر غير متاح فمتى إذاً وكيف سأعلم؟ فإن شاء الله أريد أن أكون من السابقين معكم.

الأمر الثاني هل أطبع بعض بياناتكم وأوزعها على المسلمين؟ وإذا كانت الإجابة نعم فهي بيانات معينة أوعلي أن أختار؟ أيدكم الله إن شاء الله بالنصر والظهور العاجل وهذا محتوى رسالتي الأولى:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حبيبي و قرة عيني و إمامي الحبيب حفيد رسول الله والله لا أصدق هذا من شدة الفرحة أخيراً وجدت ما كنت أبحث عنه منذ سنين فكم كنت أتمني أن يظهر المهدي في عصري والل لو يعلموا ماذا يعني هذا لآتوك زحفاً أنت أنت المهدي لا حول ولا قوة إلا بالله لا أعرف ماذا أكتب من شدة الفرحة أنت في عصرى الله أكبر كم أود الآن أن أقبلك يا حفيد رسول الله أريد أن آتي إليك لأبقى بجوارك لا أتركك لحظة وأخدمك بعيني كم أتمنى هذا لقد أجهز عائلتي لهذا زوجتي وابني الصغير وإن شاء الله ابني الذي سيأتي لنكون جميعاً بجانب المهدي وها أنت بعيدٌ عنا ولا نعرف ماذا نفعل كم أتمنى أن تظهر الآن فقد امتلأت الدنيا

ظلماً و جوراً وأصبح المسلمون بفضل حكامهم أهون وأذل مخلوقات الله والله وأقسم بالله كم أتمنى أن أحارب معكم في سبيل الله كم تمنيت هذا وأتمنى أن يكون هذا اليوم ليس بعيداً

سيدى وحبيبي لقد نشرت أمرك هنا في المدينة التي أسكن بها في ألمانيا وفي المركز الإسلامي بها و قد ضحك مني كثيرون منهم المسؤولون عن المركز وصدق منهم بعض الأشخاص وقرأوا لك وصدقوا بكم وهم فرحون جداً علماً أنني أعطيت عنوانكم في الإنترنت للجميع حتى يقأوا بأنفسهم وأريد الآن أن أطبع عدداً من بياناتكم وأوزعها على الجميع، هل في هذا شيء؟ وهل تقترح يا إمامي الحبيب شيئاً معيناً؟

إمامي الحبيب كم أود الآن أن أكون بجانبك أخدمك أو أحرسك بروحي، وأتمنى من الله أن يكون هذا اليوم إن شاء الله قريباً وهو هذا ما أحسه

لقد بايعت أنا و أسرتي إمامنا وحبيبنا المهدي الذي ظهر على السمع والطاعه في كل شيء و على الجهاد حتى الاستشهاد في سبيل الله والسلام والهدى عليك وعلى من اتبعك و على المؤمنين جميعاً

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين ..

سلامُ الله عليكم حبيبي في الله وكافة الأنصار السابقين الأخيار، وبالنسبة للقاء المهديّ المنتظَر فمن بعد التصديق نلتقي عند البيت العتيق، وما أجمل لقاءنا في بيت الله المُعظّم مكة المكرمة.

وبالنسبة لخدمة الإمام المهدي فأشكرك حبيبي في الله، فبلّغ بيانات المهديّ المنتظَر للعالمين عربيّهم وأعجميّهم ما استطعت ودُلّهم على موقع الإمام ناصر محمد اليماني، فلن تستطيع أن تقنع أولي الألباب منهم كما يقنعهم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، ولذلك فدلّهم على موقعنا وانصحهم أن لا يحكموا إلاّ من بعد أن يتدبّروا بيان الإمام ناصر محمد اليماني حتى يكونوا من أولي الألباب الذين يستمعون القول ويتّبعون أحسنه ولم يحكموا من قبل الاستماع إلى سلطان علم الداعية؛ أولئك الذين هداهم الله من الأمم في كل زمانٍ ومكانٍ الذين لا يحكمون من قبل أن يسمعوا ويتفكّروا ويتدبّروا ومن ثم يقرّروا، أولئك بشّرهم الله بالهُدى، وقال الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ (١٧) الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ (١٨)} صدق الله العظيم [الزمر].

ومنهم أبو مهند المصري من أولي الألباب الذين تفكّروا في بيانات ناصر محمد اليماني وتبيَّن لهم أنّه يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ فاتَّبعوه وبايعوه، فأهلاً وسهلاً بالذي انضمّ إلى ركب الإمام المهدي المكرّم وتقبّل الله بيعتكم جميعاً وبيعة زوجتك وآل بيتك وجميع أحباب قلبي الأنصار السابقين الأخيار، فلا تتنافسوا في القرب من الإمام المهدي بل تنافسوا إلى الله أيّكم أحبّ وأقرب وذلك هو الفوز الأعظم وربّكم الأكرم، فاسجدوا لله واعبدوا وتنافسوا في حبِّه وقربه واعبدوه كما يعبده أنبياؤه ورسله والمهديّ المنتظَر، لا إله إلا هو سبحانه ونحن له عابدون وفي حبّه وقربه متنافسون أيُّنا أحبّ وأقرب.

وبالنسبة لنشر البيانات، فما أقرَّه عقلك وأعجب قلبك فانشره وبلّغ به للعالمين فجميعها نورٌ على نورٍ، واهتموا بالتبليغ لبيان كوكب سقر نذيراً للبشر قبل أن يسبق الليل النهار.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين ..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 9 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 06 - 1431 هـ

15 - 05 - 2010 مـ

12: 06 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=2381

ن ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الطيبين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين. وقال الله تعالى: {وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا} صدق الله العظيم [الفرقان:33].

ونقتبس من بيان الشيخ أحمد هواري ما يلي:

نماذج من تعارض الآيات مع بعضها تعارضا ظاهريا:
مثال(1): في القرآن الكريم نقرأ قوله تعالى: (لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي) ونحوه وفي المقابل نقرأ قوله تعالى: {قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحقّ من الذين أوتوا الكتاب) هل هذا تعارض حقيقي؟

ومن ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني، وأقول: فلا تخلط بين آيات الكتاب يا فضيلة الشيخ، وَضَعْ كُلّ آيةٍ في موضعها المقصود بالحقّ، وأشهِدُ لله شهادة الحقّ اليقين أنّ من الآيات المُحكمات هُنّ أمّ الكتاب في قول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ} [يونس:99].

{لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة:256].

{وَقُلْ الحقّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا} صدق الله العظيم [الكهف: 29].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [المزمل:19].

وهذه من الآيات المُحكمات من ربّ العالمين تفتي أنّ الله لم يأمرنا أن نقاتل الناس حتى يشهدوا لله بالوحدانية فيعبدوه وحده لا شريك له كرهاً، وذلك لأننا لو نُكرِهُهم على ذلك لما تقبّل الله منهم عبادتهم حتى لو عبدوا الله مليون سنة لما تقبل الله عبادتهم حتى تكون عبادتهم خالصةً لوجه الله، فيؤدّون صلاتهم وزكاتهم من أجل الله وليس خوفاً من أحدٍ ولم يخشوا أحداً إلا الله أولئك يتقبل الله منهم عبادتهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّـهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّـهَ فَعَسَىٰ أُولَـٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وذلك لأنّنا لو نُكرِه الكفار حتى يكونوا مؤمنين بربّهم فيعبدونه وهم صاغرون فلن يتقبّل الله عبادتهم. ولذلك قال الله تعالى: {أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [يونس:99].

{لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة:256].

وأما الأحاديث في السُّنّة النبويّة في هذا الشأن فما كان باطلاً منها فسوف تجده مُخالفاً لهذه الآيات البينات، ومنها هذا الحديث المُفترى عن النبيّ كذباً: [أُمرت أن أُقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله].

ولكنّي الإمام المهديّ أعلن الكُفر بهذا الحديث المُفترى، فلم يأمرنا الله أن نُقاتِل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فيقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، كلا.. تنفيذاً لأمر الله في مُحكم كتابه:

{أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ}

و

{{{لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ}}}

صدق الله العظيم.

لأنّ ذلك من حقّ الله على عبيده، فلم يأمرنا الله بالتدخّل بينه وبين عباده فيما يخصّه من عبادتهم، ولم يأمرنا إلا بالبلاغ لهم والتبيان ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر؛ بل علينا البلاغ وعلى الله الحساب. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ} صدق الله العظيم [الرعد:40].

ولكنّ الله أمرنا بالتدخّل بين عباده لرفع الظُلم عن المظلوم، وأيضاً نأمر بالمعروف وننهى عن المُنكر ونقيم حدود الله جميعاً على الظالمين حتى نمنع ظُلم الإنسان عن أخيه الإنسان، فمن قتل نفساً بغير نفس أو فسادٍ في الأرض أقمنا عليه حدَّ القتل بالحقّ في كتاب الله إلا أن يشاء أولياء المقتول ظُلماً أن يعفوَ مُقابل الديّة أو العفو الكامل. وكذلك من اعتدى على عرض أخيه الإنسان بفاحشة الزنا أقمنا عليه حدّ الله في مُحكم كتابه بمائة جلدة، وكذلك الذي يسرق أموال الناس نُقيم عليه حدّ السرقة، وذلك لأنّ حدود الله التي نزل في محكم كتابه لا مساومة فيها لدينا. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:47].

ألا وإنّ حدود الله دستورٌ يقيمه المهديّ المنتظَر من بعد التمكين على كافة البشر، وذلك لكي نمنع ظُلم الإنسان عن أخيه الإنسان

من غير مُجاملة لمسلم على كافر، ومن يتعدّى حدود الله فقد ظلم نفسه. تصديقاً لقول الله تعالى: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:110].

ونأخذ الزكاة من أغنياء المُسلمين والجزية من أغنياء الكُفار ونُنفقها على فُقراء المَسلمين والكُفار، وإن رفض أهل الكتاب دفع الجزية فلا خيار لهم وسوف نُقاتلهم نظراً لأنّهم أعلنوا الخروج عن الحُكم والتمرد على الحاكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ} صدق الله العظيم [التوبة:29].

فأين التناقض بين قول الله تعالى: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم، وقول الله تعالى: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ} صدق الله العظيم؟

ويا حبيبي في الله، إنّ عدم فِهمك الحقّ في هاتين الآيتين فبدت لك وكأنّ فيهما تناقضٌ، ولذلك قلتم لا يعلمُ تأويله إلا الله! ولا قوة إلا بالله. برغم أنّ هاتين الآيتين هُنّ من آيات الكتاب المُحكمات البيّنات وكلاً منهما يخصُّ موضوعاً، فأمّا قول الله تعالى: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم، فهنا أمرنا الله بعدم التدخّل بينه وبين عباده فيما يخصّ الله لأنّه لن يتقبل منهم إلا ما كان خالصاً لوجهه الكريم، وذلك لأنّنا لو أكرهناهم على عبادة ربّهم لما تقبل الله منهم لو يعبدون الله خشية منا. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّـهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّـهَ فَعَسَىٰ أُولَـٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وأما الآية الأخرى فهي في موضوع الجزية مُقابل حمايتهم ورفع الظُلم عنهم، وتُضاف إلى بيت مال المُسلمين فتختلط بالزكاة من أغنياء المُسلمين ومن ثم توزّع على فقراء الكفار والمُسلمين بالسّويّة من غير تفضيل الفقير المُسلم على الفقير الكافر؛ بل حقوقهم سواسِية لدينا في الحقوق ونحكم بينهم بالعدل من غير ظلمٍ للكافر، ومن حكم بين مُسلمٍ وكافرٍ وظلم الكافر بحجّة كُفره فإن عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين وليس أهلاً للحكم، ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون. فكم أكرر القَسَمَ وأقول: أقسمُ بالله العظيم لو أنّ أخي ابن أمّي وأبي اعتدى على كافرٍ لأنصفتُ الكافر وأخذت حقّه من أخي وأخي من الصاغرين. وإذا لم أفعل من يجيرني من عذاب الله؟ وقد خاب من حمل ظُلماً وخالف أمر الله في قول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا} صدق الله العظيم [النساء:58].

والبيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ} ويقصد الناس بشكل عام بغض النظر هل كان مُسلماً أم كافراً فلا فرق لدينا بين المُسلم والكافر في الحقوق، فلا تَمُنُّوا عليَّ إسلامكم. ولا يزال لدينا التفصيل الكثير في دستور دولة الخلافة الإسلاميّة العالميّة.

وكذلك نقتبس من بيان أبو بلال ما يلي:

هل هذا تعارض حقيقي؟ مثال(2): قوله تعالى: {فَيَوْمَئِذٍ لا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلا جَانٌّ} .
ذكر جل وعلا في هذه الآية الكريمة، أنه يوم القيامة لا يسأل إنسا ولا جانا عن ذنبه، وبين هذا المعنى في قوله تعالى في القصص: {وَلا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ} وقد ذكر جل وعلا في آيات أخر أنه يسأل جميع الناس يوم القيامة الرسل والمرسل إليهم، وذلك في قوله تعالى: {فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ} وقوله: {فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ} هل هذا تعارض حقيقي؟

ومن ثم نأتيك بالحقِّ وأحسن تفسيراً بإذن الله العزيز العليم، وإلى البيان الحقّ:
{فَيَوْمَئِذٍ لا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلا جَانٌّ} صدق الله العظيم [الرحمن:39].
{وَلا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ} صدق الله العظيم [القصص: 78].

والبيان الحقّ: فذلك يخصُّ الملائكة ولا يخصُّ الربّ، بمعنى أنّ الملائكة في يوم الحشر لا يسألون الناس هل أنت كافر أم مؤمن، كلا وربي.. ولو سألوا الكفار لأنكروا أنّهم كانوا كافرين، ولكنّ ملائكة الرحمن تعرف المؤمنين الصالحين من الظالمين من الناس بسيماهم في وجوههم، فما سيما الظالمين؟ فتجدونها في قول الله تعالى: {يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ} صدق الله العظيم [الرحمن:41].

ألا وإنّ سيماهم في وجوههم وكأنّما أُغشيت وجوههم قطعاً من الليل مُظلماً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ كَسَبُواْ السَّيِّئَاتِ جَزَاء سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُم مِّنَ اللّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعاً مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِماً أُوْلَـئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} صدق الله العظيم [يونس:27].

ولذلك تعرفهم الملائكة فيميّزون بين المُتّقين والغافلين، فينظرون إلى وجوه الظالمين فإذا وجوههم كأنّما أغشيت قطعاً من الليل مُظلماً، فيعطونهم كتبهم بشمائلهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا} صدق الله العظيم [الإسراء:14].

حتى إذا أنكروا عملهم السيء الذي كتبه الملك عتيد ومن ثم يشهد الشاهد رقيب أنه لم يظلم الإنسان شيئاً، وأنه لم يسجل عليه إلا أعمال السوء، ثم يطعن في شهادة الملك رقيب ويقولون: {الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ فَأَلْقَوُاْ السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [النحل:28].

ومن ثم يحتكم الملك عتيد وشاهده رقيب وخصمهم إلى الله، وهُنا يأتي البيان لقول الله تعالى: {فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

ومن ثم يسألهم فيقول: ألم تفعلوا عمل السوء هذا الذي في كُتبكم أمْ أن الملك عتيد وشاهده رقيب افتروا عليكم؟ ومن ثم يحلفون لله بالله ما فعلوا ذلك. وذلك بيان لقول الله تعالى: {يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ} صدق الله العظيم [المجادلة:18].

ومن ثم يسأل الله أطرافه فهل ظلمتهم ملائكتي أم إنّهم كاذبون؟ فيختم الله على أفواههم ومن ثم تنطق الأطراف فتُخاطب ربها بالحقّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ} صدق الله العظيم [يس:65].

ومن ثم يطلق الله ألسنتهم ليُحاجّوا أطرافهم التي شهدت عليهم بما كانوا يعلمون: {وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ} صدق الله العظيم [فصلت: 21].

ومن ثم ينطق المارد الشيطان قرين الإنسان على لسان الإنسان: {قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِن كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [ق].

ومن ثم يقول الإنسان لقرينه الشيطان: {قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ} صدق الله العظيم [الزخرف: 38].

ومن ثم نعود نقتبس من بيان حبيبي في الله أبو بلال فضيلة الشيخ أحمد هواري ما يلي:

مثال(2): قوله تعالى: {فَيَوْمَئِذٍ لا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلا جَانٌّ}. ذكر جل وعلا في هذه الآية الكريمة، أنه يوم القيامة لا يسأل إنسا ولا جانا عن ذنبه، وبين هذا المعنى في قوله تعالى في القصص: {وَلا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ} وقد ذكر جل وعلا في آيات أخر أنه يسأل جميع الناس يوم القيامة الرسل والمرسل إليهم، وذلك في قوله تعالى: {فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ} وقوله: {فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾} هل هذا تعارض حقيقي؟

وأعلمُ أنّ حبيبي في الله أبو بلال يريد أن يجعل الإمام المهديّ عاجزاً عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله بحجّة أنّه لا يعلم تأويله إلا الله وليس له إلا السُّنّة، ولكن هيهات هيهات يا حبيبي في الله، أفلا تعلم أنّك تُجادل الإمام المهديّ الذي يُعلِّمكم تفصيل القرآن من ذات القُرآن فأستنبط لكم حُكم الله بينكم فيما كنتم فيه تختلفون؟ وإنّما أدعوكم للاحتكام إلى الله فأستنبط لكم حكمه الحقّ من محكم كتابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

ولذلك تراني آتيكم بالتفصيل من ذات كتاب الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ} صدق الله العظيم [هود:1].

وإنّما كان محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- يبيّنه للعالمين كما يبيّنه المهديّ المنتظَر حتى نعيدكم إلى منهاج النّبوة الأولى لعلكم تتقون.

ويا أيها الشيخ الكريم، أرجو من الله أن لا يكون جدالك عقيماً بعدما تبيّن لك أنّ ناصرَ محمد يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراط مُستقيم؛ ألا والله الذي لا إله غيره لا تستطيع أن تغلبني من كتاب الله حتى ولو اجتمع كافة عُلماء الإنس والجنّ في هذه الطاولة لوجدوا الأنصار السابقين الأخيار أنّ الإمام ناصر محمد اليماني قد هيّمن عليهم أجمعين بمُحكم كتاب الله وفصّلهُ تفصيلاً،

وتبيّن لكم يا فضيلة الشيخ أنّ بيان الإمام ناصر محمد اليماني للقرآن العظيم ليس مُجرد تفسير كمثل تفاسيركم الظنيّة التي لا تُغني من الحقّ شيئاً بل بيان اليماني هو تأويلٌ للقُرآن من لدن حكيمٍ عليمٍ يأتيكم به من ذات القرآن ومن ثم يُهيمن عليكم بالحقّ أجمعين بإذن الله الذي يُعلّم عبده بالتفهيم وليس وسوسة شيطانٍ رجيمٍ، وذلك لأنّي آتيكم بالبُرهان المبين من ذات القُرآن.

إذاً ليس وسوسة شيطان يا عبد الرحمن، فاتقِ الله وكُن من الشاكرين أن بعث الله الإمام المهديّ في عصرك وفي أُمّتك، فكم تمنّى المؤمنون بعث الإمام المهديّ في أمّتهم ليكونوا من أنصاره السابقين فيكونوا من المُكرّمين.

ويا حبيبي في الله، إنّي وجدتك تقول:

لو أعلم يا ناصر محمد اليماني أنك المهديّ المنتظَر لغسلت رجليك وشربت مرقتها

ومن ثم أردّ عليك وأقول: أستغفر الله لي ولك حبيبي في الله؛ بل الإمام المهديّ ذليلٌ على المؤمنين وبهم رؤوفٌ رحيمٌ، ونرجو من الله أن يهديك إلى الصراط المُستقيم، وكذلك أريد أن أقول لك لا حرجَ عليك، فما دام تبيّن لي أنّك من علماء الأمّة الباحثين عن الحقّ فلا حرجَ عليك مهما طال الحوار فسوف نصبر عليك حتى نهديَك ونُفصّل لك الحقّ تفصيلاً بإذن الله، فلا يزال في جعبتنا العلم الكثير ولم نقل بعد إلا شيئاً قليلاً، وإنّي الإمام المهديّ أدعوك وكافة علماء الأمّة من المُسلمين والنّصارى واليهود إلى الاحتكام إلى كتاب الله القُرآن العظيم، وما ينبغي للمهديّ المنتظَر أن يدعو المُسلمين والنّصارى واليهود وكافة البشر إلى الاحتكام إلى بحار الأنوار من كُتب الشيعة ولا إلى كتاب البُخاري ومُسلم كما هو موجود لدى أهل السنة؛ بل أدعو كافة عُلماء المُسلمين والنّصارى واليهود جميعاً إلى الاحتكام إلى كتاب الله المحفوظ من التحريف ذلكم القُرآن العظيم المُهيمن على كتاب التّوراة والإنجيل والسنة النّبويّة وعلى جميع كُتب البشر، فما خالف لمُحكمِه فهو باطلٌ ولا أعترف به مهما اجتمعتم عليه فلن أطيعكم ولن أتّبعكم لأنّ الاتّباع ليس بحسب الأكثرية؛ بل يعتمد على سُلطان العلم من الله الذي يحمله الداعية، ولعل الأكثريّة يتّبعون الظنّ، والظنّ لا يُغني من الحقّ شيئاً. وقال الله تعالى: {وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:116].

ولا نزال نُكرِّر الترحيب بفضيلة الشيخ أحمد هواري الذي يُعتبر أوّل عالمٍ من بين عُلماء المُسلمين والنّصارى واليهود تجرَّأ لحوار المهديّ المنتظَر باسمه الحقّ ولذلك نقيم لهُ وزناً ونكنُّ لهُ احتراماً كبيراً ونُحرّم على كافة الأنصار القدح في شخصية هذا الرجل الذي لا يخاف في الله لومة لائم وعسى الله أن يهديه إلى الصراط المُستقيم فيشدَّ الله به أزرنا ويشركه في أمرنا، فلا يستوون مثلاً الذين شدّوا أزر المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور بالفتح المبين ممن آمنوا من بعد ذلك بعذابٍ أليم؛ بل الفرق جداً عظيم، فما أعظمها من فُرصة لا يُلقّاها إلا ذو حظٍ عظيمٍ.

ويا حبيبي في الله أبا بلال، أقسم بالله ربّي وربّك وربّ العالمين أنّني لمن الصادقين وأنّ الله اصطفاني عليكم ولكم إماماً كريماً، وعرّفني بشأني فيكم أنّي المهديّ المنتظَر، ألا والله الذي لا إله غيره إنّ التعريف لم يأتِ فقط المهديّ؛ بل إنّني المهديّ المنتظَر ولو لم يفتِني إلا بكلمة المهديّ فقط ولم يقل المنتظر لما تجرأت أن أقول المنتظر.

ويا حبيبي في الله، إنّما حُجتي عليكم هي الآيات البيّنات من ربكم، وأما تعريفي بشأني فيكم أنّي المهديّ المنتظَر فإن كنت كاذباً فعليّ كذبي، ولكن المصيبة على من كذبني أنّي لمن الصادقين ولم يجعلني الله من الجاهلين، فإنّي أعلمُ أنّه لا يوجد من هو أظلم ممن افترى على الله كذباً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّـهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ

وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّـهُ ۗ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّـهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [يونس:69].

أفلا تقتبس من حكمة مؤمن آل فرعون الذي أفتى بالحقّ وقال: {وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّـهُ وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ يَا قَوْمِ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِن بَأْسِ اللَّـهِ إِن جَاءَنَا ۚ قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ ۗ وَمَا اللَّـهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ ﴿٣١﴾ وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ اللَّـهِ مِنْ عَاصِمٍ ۗ وَمَن يُضْلِلِ اللَّـهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِّمَّا جَاءَكُم بِهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ اللَّـهُ مِن بَعْدِهِ رَسُولًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّـهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّـهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ ۖ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّـهِ وَعِندَ الَّذِينَ آمَنُوا ۚ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّـهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [غافر].

وكذلك نقتبس من بيان أبو بلال ما يلي:

وأما فكيف يقول الشيخ المقصود بالذين أذاعوا به هم أهل الحديث أو العلماء عموماً، والله يقول ردوه لهؤلاء العلماء وصدقوني لقد صرح بهذا الشيخ أكثر من مرة للاسف كيف يستقيم هذا مع قوله تعالى "وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ" أي العلماء ؟

ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي وأقول: يا رجل هذه من آيات الكتاب المُحكمات تُخاطب عُلماء الأمَّة. وقال الله تعالى: {وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ} صدق الله العظيم [النساء:83]؛ أي يستنبط الأحكام الحقّ التي تثبت الحديث المُختلفين فيه أو تنفيه فهذا لن يدركه إلا الراسخون في علم الكتاب، كما يجد أولو الألباب أنّ الإمام ناصر محمد اليماني حقاً لمن الراسخين في علم الكتاب ولذلك يفصّله تفصيلاً بإذن الله. وجعلني الله حكماً بينكم فيما كنتم فيه تختلفون يا معشر عُلماء الأمَّة، ولكنّك تريد المختلفين قوماً عامّيّين وأولي الأمر هم العلماء! فاتقِ الله، فمن يحكم بين العُلماء؟ أم لا تجدون أنفسكم مُختلفين في كثير من الدين؟ بل ويُكَفِّر بعضكم بعضاً، فلا تقُلْ على الله ما لم تعلم فإنّي لك ناصحٌ أمينٌ، وسبق تفصيل هذه الآيات [81] و [82] من سورة النساء في كثير من بيانات الإمام ناصر محمد اليماني.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 10 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 06 - 1431 هـ

16 - 05 - 2010 مـ

03:07 مساءً

[لمتابعة رابط المشاركة الصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=2431

طريقة الاستدلال للحكم الحقّ بين المُختلفين في الدين، وإليكم الفتوى من الله مُباشرة ..

بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ} صدق الله العظيم [الشورى:10].

{ وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّـهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّـهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّـهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

{وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلاَّ الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:99].

{إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللّهُ وَلاَ تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيماً} صدق الله العظيم [النساء:105].

{أَفَغَيْرَ اللّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصّلاً} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

{يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُم مّنَ اللَّـهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّـهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

{أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوْتُواْ نَصِيباً مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:23].

{كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُواْ فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلاَّ الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْياً بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ لِمَا اخْتَلَفُواْ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللّهُ

يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ} صدق الله العظيم [البقرة:213].

{وَهَـذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّـهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

{إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [النور:51].

{وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّـهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّـهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّـهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

{قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَارِهُونَ} صدق الله العظيم [هود:28].

وتجدون الفتوى مُصدّقة من محمدٍ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- لفتوى ربِّه عن الحكم الحقّ في الإستدلال عن الحكم الحقّ بين المُختلفين في الدين كما جاءت في الرواية الحق لدى أهل السُّنة بمايلي: [حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، ثنا هَارُونُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ بُكَيْرٍ الطَّائِيِّ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ : قَالَ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ أَتَانِي، فَقَالَ : إِنَّهُ سَتَكُونُ فِي أُمَّتِي فِتْنَةٌ ! فَقُلْتُ : فَمَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا يَا جِبْرِيلُ ؟ فَقَالَ : كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فِيهِ نَبَأُ مَا قَبْلَكُمْ ، وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ ، مَنْ وَلِيَ هَذَا الأَمْرَ مِنْ جَبَّارٍ فَيَقْضِي بِغَيْرِهِ يَقْصِمُهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَبْتَغِي الْهُدَى فِي غَيْرِهِ يُضِلُّهُ اللَّهُ] صدق عليه الصلاة والسلام.

وكدلك في الروايات الحقّ لدى الشيعة ورد كما يلي: [قال الرسول : ألا إنها ستكون فتنة فقال الإمام علي فما المخرج منها؟ قال كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر من بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبّار قصمه الله ومن ابتغى الهدى من غيره أضلّه الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يبلى من كثرة الردّ ولا تنقضي عجائبه وهو الذي لم ينته الجنّ إذ سمعوه إلا أن قالوا: إنا سمعنا قرآناً عجبا هو الذي من قال به صدق ومن حكم به عدل ومن عمل به أجر ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وعليه يقوم أساس دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، ولكنّ أبو بلال الشيخ أحمد هواري يريد الاستدلال للحكم بين المُختلفين خالياً من كتاب الله حتّى إنّه أراد أن يُعجزني بآياتٍ حتى يُقنعني أنّه لا يعلم تأويله إلا الله، ومن ثم آتيناه بالحقّ وأحسن تأويلاً حتى ألجمناه بالحقّ، ومن ثم ما كان ردّه إلا بكلامٍ في كلامٍ من عند نفسه، ومن ثم يفتى في دعوة من يدعو

للاحتكام إلى كتاب الله ويقول ما يلي:

(لا أشك لحظة واحدة أن أمركم هذا سينتهي في القريب العاجل وذلك لأنك على غير حق، وأنه قائم على أساس هارٍ، وأنه سينهار لا محالة)

ومن ثم أردّ عليه بقول الله تعالى:{فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنتَ بِهَادِ الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ ۖ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم.

أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 11 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 06 - 1431 هـ

17 - 05 - 2010 مـ

11:25 مساءً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=2493

الإمام المهدي يبدأ بحوارٍ جديدٍ وبسؤالٍ يطرح نفسه: فهل يمكن للبشر أن يكلمهم الله جهرةً ؟

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ {وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الحقّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا (٨١) وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾} [الإسراء].

{آمِنُوا بِهِ أَوْ لا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأذْقَانِ سُجَّدًا (١٠٧)وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولا (١٠٨)وَيَخِرُّونَ لِلأذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا (١٠٩)} صدق الله العظيم [الإسراء].

والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله وآله الأطهار والتابعين الأنصار للحقِّ في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، وسلامٌ على المُرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

سلامُ الله عليكم معشر الأنصار السابقين الأخيار، وسلامُ الله على فضيلة الشيخ الدكتور أحمد هوراي وكافة الباحثين عن الحقّ من الناس أجمعين..

ويا فضيلة الدكتور، بارك الله فيك وغفر الله لك وللأنصار وجميع المُسلمين وللإمام المهديّ معكم وثبّتنا على الصراط المُستقيم، فكن ممن قال الله عنهم في محكم كتابه: {وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وإنّما أنا الإمام المهديّ المنتظَر أُحاجِج البشر من ذِكْرِهِم رسالةَ الله إليهم الْقرآن العظيم لمن شاء منهم أن يستقيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [التكوير].

{إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾} صدق الله العظيم [ص].

وذلك لأنّي أعلم أنّه حُجّة الله على البشر من بعد تنزيله وأمر الله رسوله بالاستمساك به ومن اتّبعه. تصديقاً لقول الله تعالى:

{فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

ألا وإنّ الاستمساك بالقُرآن هو اتّباعه والكفر بما خالف لمحكمه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهَـٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا أخي الكريم، بارك الله فيك لقد أمركم الله من قبل الاتّباع إلى التدبّر والتفكّر. تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [ص]، ولن تهتدي إلى الحقّ حتى تتدبّر في آيات الكتاب المُحكمات البيّنات لعالمكم وجاهلكم، ثم تُؤمن وتقرّ بما جاء فيها وتكفر بما خالفها، وإن اتّبعت ما خالف لآيات أُمّ الكتاب البيّنات فقد كفرت بالآيات البيّنات. وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ويا أخي الكريم، سبقت فتوانا بالحقِّ أنّهُ لا يحاجِج المهديّ المنتظَر ناصرَ محمدٍاليماني أحدٌ من القُرآن إلا غلبه بالحقِّ شرطَ أن يكون سُلطان علم ناصر محمد اليماني من آيات الكتاب المُحكمات في قلب وذات الموضوع آيات بينات لعالمكم وجاهلكم، وبما أنّك انتقلت للحوار إلى موضوعٍ آخر من بعد إقامة الحجّة عليك في مواضيع قبله ومن ثم انتقلت إلى موضوع رؤية الله جهرةً علَّك تقيم الحجّة فيه على ناصر محمد اليماني، وهيهات هيهات يا فضيلة الشيخ أن يكون بيانك للقرآن هو أهدى من بيان الإمام ناصر محمد اليماني وأحسن تأويلاً إذا كان ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر المصطفى من ربّ العالمين.

وإلى الدخول في قلب موضوع الحوار الجديد بسؤال يطرح نفسه: هل يمكن للبشر أن يكلمهم الله جهرةً؟ والجواب تجده في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [الشورى:51].

ومن ثم يتساءل الباحث عن الحقّ ويقول: "فهل عدم رؤية الله جهرةً هو من صفات الله الأزلية؟". ومن ثم تجدون الجواب في محكم كتابه في التعريف عن صفاته الربّ الأزليّة في قول الله تعالى: {وَجَعَلُوا لِلَّـهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فهذا يعني أنّ ما خالف هذه الصفات لذات الربّ فإنّه ليس الله ربّ العالمين بل الباطل من دونه، ولذلك قال الله تعالى: {ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم.

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد الباحثين عن الحقّ فيقول: "وما يقصد الله بقوله {لاَ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ}؟". ومن ثم نفتيه بالحقِّ ونقول: يقصد الله تعالى بقوله {لاَ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ} أي لا تحيط برؤيته، ودليل الإحاطة تجدوه في قول الله تعالى: {قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ} صدق الله العظيم [الشعراء:61].

ويقصدون أنّه قد أحاط بهم فرعون ومن معه، وإنّما ذلك لكي تعلموا أنواع الإدراك ويقصد الإحاطة في هاتين الآيتين بكلمة الإدراك أي الإحاطة، فأما قول أصحاب موسى: {إِنَّا لَمُدْرَكُونَ} أي أُحيطَ بنا، وأما قول الله تعالى: {لاَ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ} أي لا تحيط برؤية ذاته سُبحانه.

ومن ثم يأتي تساؤلٌ جديد، فهل عدم رؤية الله بالأبصار جهرةً هو حصرياً على البشر أم أنّه يقصد أبصار كلّ شيءٍ في خلقه أجمعين؟ وتجدون الجواب في قول الله تعالى: {وَلَمَّا جَاء مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَـكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ موسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَاْ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:143].

ومن ثم تعلمون أنّه حقاً يقصد الله بقوله تعالى: {ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ ربّكم لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم، ويقصد أبصار خلقه أجمعين بشكل عام بتاتاً {لاَ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ}، ولذلك بيّن الله لنبيِّه موسى عن سبب عدم رؤيته جهرةً لكون أبصار خلقه أجمعين لا تتحمل رؤية عظمة ذات الله جهرة إلا أنْ يستقر الجبل -وهو جبلٌ- مكانه فإن استقر مكانه فسوف تدرك الأبصار ربّها يوماً ما. وقال الله تعالى: {قَالَ لَن تَرَانِي وَلَـكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تراني}، ومن ثم ننتظر نتيجة الفتوى بالحقِّ على الواقع الحقيقي. وقال الله تعالى: {فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا} صدق الله العظيم، إذاً لم يستقر مكانه، فأصبحت الفتوى الحقّ عن رؤية الله جهرةً هي في قول الله تعالى: {قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي} صدق الله العظيم، والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل بعد هذه الفتوى من الله لنبيِّه موسى ينبغي له أن يعتقد برؤية الله جهرة في الدنيا والآخرة؟ والجواب: تجدونه على لسان نبي الله موسى قال: {قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَاْ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم.

ويا فضيلة الشيخ المُحترم هواري عجباً قولك: "يا ناصر محمد اليماني لقد سبقك من قال ذلك". ومن ثمّ يردُّ عليك المهديّ المنتظَر وأقول: يا خطيب المنبر، إنّما المهديّ المنتظَر يبعثه الله في زمن خلاف علماء الأمّة المُختلفين في الدين فيجعله الله حَكَمَاً بين المُختلفين في الدين فيحكم بينهم بالحقِّ فيما كانوا فيه يختلفون، ولذلك تجدني أصدق الشيعة في عدم رؤية الله جهرة وأنكر عليهم عقائداً أُخرى ما أنزل الله بها من سُلطان، وكذلك تجد المهديّ المنتظَر يصدق القُرآنيين في عدم رجم الزاني المتزوج وينكر عليهم فتواهم أن الصلوات ثلاثٌ، ويخالفهم المهديّ المنتظَر إلى الحقّ في عقيدة أهل السنة والجماعة أنّ الصلوات خمس وليست ثلاث كما يعتقد القُرآنيّين. إذاً المهديّ المنتظَر لن يبعثه الله بشيء جديد ليس في كتاب الله وسنة رسوله بل يحق الحقّ في كتاب الله وسنة رسوله ويكفر بالباطل المُخالف لكتاب الله وسنة رسوله الحقّ، فما خطبكم لم تفقهوا دعوة المهديّ المنتظَر الحقّ الذي بعثه الله ناصراً لما جاء به محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ وبما أنّ القرآن محفوظ من التحريف ولذلك يدافع المهديّ المنتظَر عن سُنَّة جده بسلاح العلم من محكم القُرآن العظيم فينكر منها ما خالف لمحكم كتاب الله فيستنبط لكم حكم النّفي أو الإثبات، فمالكم كيف تحكمون يا فضيلة الشيخ؟ فهل تريدون مهدياً منتظراً يأتي مُتبعاً أم مُبتدعاً! أفلا تعقلون؟

وأرى فضيلة الشيخ إذا رجع للكتاب فلن يتبع إلا ظاهر آيات الكتاب المُتشابهات في موضوع الرؤية ابتغاء البرهان لحديث الفتنة في رؤية الله جهرةً، ولكنّك يا فضيلة الدكتور أعرضت عن آيات الكتاب المحكمات التي تنفي رؤية ذات الله جهرةً واتّبعت الآيات المُتشابهات ابتغاء إثبات حديث الفتنة، وتزعم أنّ ذلك الحديث إنما هو تأويل لتلك الآية المُجملة، وأعلم أنّك لا تريد أن تُفسر القرآن بغير الحقّ بل تبتغي تأويله ولكنك مُصِرٌ على إثبات ذلك الحديث أنّه عن النبي برغم أنه جاء مخالفاً لآيات أُمّ الكتاب المُحكمات في موضوع رؤية الله جهرة، فأعرضَ عنهنّ فضيلة الشيخ واتّبعَ ظاهر آيات الكتاب المتشابهات في موضوع

الرؤية، ولذلك ففي قلبك زيغٌ عن الحقّ البيّن في آيات الكتاب المحكمات هُنّ أُمّ الكتاب لعالمكم وجاهلكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلاَّ الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:99].

ولذلك قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِيَ أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ في قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاء الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاء تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُواْ الألْبَابِ} صدق الله العظيم [آل عمران:7].

ولربّما يودّ أن يقاطعني الدكتور هواري ويقول: "فما خطبك يا ناصر محمد اليماني تدعونا إلى الاحتكام إلى كتاب الله لنفي الباطل في السُّنة النَّبويّة، وأفتيتنا أن ما خالف عن محكم القُرآن في السُّنة النَّبويّة أنه باطل مفترى حتى إذا جئناك بالبرهان من القرآن لأحاديث وروايات فإذا أنت لا تزال مُصِرّاً على إنكار تلك الأحاديث". ومن ثمّ يردُّ عليك المهديّ المنتظَر وأقول: يا أخي الكريم، إن ليس في قلب المهديّ المنتظَر زيغٌ عن الحقّ البيِّن في آيات الكتاب المحكمات البيّنات في قلب وذات الموضوع. كمثال قول الله تعالى: {ذَلِكُمُ اللّـهُ ربّكم لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم، {قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَـكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمّا تَجَلّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرّ موسَى صَعِقًا فَلَمّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَاْ أَوّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم، فكيف أُعرضُ عنهنّ وأتّبعُ ظاهرَ آياتٍ أُخَر متشابهاتٍ ظاهرهنّ غير باطنهنّ ولذلك لا يزلنَ بحاجة للتأويل؟ ولذلك تزعم أنت أنّ ذلك الحديث الفتنة الموضوع الذي جاء مخالفاً لمحكم كتاب الله إنّما جاء بياناً لتلك الآية المتشابهة التي لا تزال بحاجة للتأويل، ولكنّ المهديّ المنتظَر يقول: وربّي الله لو كان لم يخالف لآيات الكتاب المحكمات لأخذت به واتبعته ما دام تشابه مع القرآن، وإنّما سبب كفري به ووصفي لحديث الفتنة أنّه باطلٌ موضوعٌ نظراً لأنّه تشابه مع آياتٍ لا يزلن بحاجةٍ للتأويل، ومن ثمّ جاء مُخالفاً لآيات الكتاب المحكمات هُنّ أُمّ الكتاب لأنّ الله أمركم بالاتّباع لآيات الكتاب المحكمات والإيمان بالآيات المتشابهات التي لا يعلم بتأويلهنّ إلا الله والراسخون في العلم الذين لا يكفرون ببعض الكتاب ويؤمنون ببعض بل يتبعون آيات الكتاب المحكمات ويؤمنون بالمتشابهات ويقولون: {يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُواْ الألْبَابِ} صدق الله العظيم [آل عمران:7].

ويا أيها الشيخ الهواري، تُبْ إلى الله حبيبي في الله، وتالله إنّ في قلبك زيغٌ عن الحقّ ولذلك تعرض عن آيات الكتاب المحكمات البينات من آيات أُمّ الكتاب في نفي رؤية الله جهرةً، ومن ثم تعمد إلى المُتشابه من القُرآن الذي يحمل تشابهاً لغوياً في ظاهر الآية، وبما أنّ ظاهرها غير باطنها ولذلك لا تزال بحاجة للتأويل. مثال قول الله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

برغم أنّك لتعلم علم اليقين أنّ كلمة ناظرة تأتي في مواضع أخرى تفيد الانتظار. كمثال قول الله تعالى: {فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ} صدق الله العظيم [النمل:35].

وأما قول الله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم، فهذه الآية قد تكون محكمة بيّنة ظاهرها كباطنها من آيات الكتاب المحكمات هُنّ أم الكتاب، وقد تكون من الآيات المُتشابهات. والسؤال الذي يطرح نفسه موجه لناصر محمد اليماني افتراضياً فيقول: "إذاً أفتنا يا من تزعم أنّك المهديّ المنتظَر كيف لنا أن نعلم الآية المحكمة من الآية المُتشابهة حتى لا يختلط علينا الأمر فنتبع ظاهر المُتشابه فنعرض عن المحكم". ومن ثمّ يردُّ عليكم المهديّ المنتظَر وأقول:

فبناءً على أساس العقيدة لنفي التناقض بشكل مُطلق في كتاب الله فلا ينبغي لكم أن تأخذوا الآية فتتبعوها دون أن تعرضوا ظاهرها على آيات الكتاب الأخرى مهما كانت واضحةً بيّنةً في نظركم، فلا تستغنوا بفتواكم من عند أنفسكم مهما كانت واضحةً بيّنةً في نظركم، فالظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً لأنّها إمّا أن تكون محكمةً أو متشابهةً. مثال قول الله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم. فهذه الآية إمّا أن تكون محكمةٌ ظاهرها كباطنها وإمّا أن تكون مُتشابهةٌ، فكيف لكم أن تعلموا هل هي من آيات الكتاب المحكمات أمْ من آيات الكتاب المُتشابهات؟ وحتى تستطيعوا أن تعلموا ذلك فعليكم أن ترجعوا إلى آيةٍ محكمةٍ في قلب وذات موضوع رؤية الله جهرةً، فإذا لم تجدوا فيها اختلافاً عن قول الله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم. فعند ذلك يتبيّن لكم أنّها آية محكمة من آيات أم الكتاب، أما إذا وجدتم أن بين تلكم الآيات التي جاءت في قلب وذات الموضوع اختلافاً عن ظاهر قول الله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم، ومن ثم تعلمون أنّها من الآيات المُتشابهات. فتعالوا ليتمّ عرض قول الله تعالى {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم؛ على آياتٍ في قلب وذات الموضوع شرط أن تكون هذه الآيات بيّنات للعالم والجاهل. مثال قول الله تعالى: {قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَـٰكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:143].

ولكنّه لربما ينفي فقط عدم رؤيته جهرة في الدُنيا ولكن الظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً، فكيف لكم أن تعلموا أنّ عدم رؤية الله جهرة هي من صفات ذات الربّ سُبحانه، ومن ثم تذهبوا للبحث في الكتاب عن صفات الله الأزليّة التي لا ينبغي أن تتغير يوماً لا في الدُنيا ولا في الآخرة، فإذا وجدتم بينهنّ النفي لرؤية الله جهرة فقد تبيّن لكم أن من صفات الخالق العظيم عدم رؤيته جهرة، وإلى البحث للتأكيد وقال الله تعالى: {بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ومن ثم تعلمون أنّ عدم رؤية الله جهرة من صفاتٍ لذات الربّ الأزليّة في الدُنيا والآخرة، وحتى لا يخدعكم المسيح الكذاب الذي يكلّمكم جهرة وأنتم ترونه ويقول أنّه ربّكم وهو ليس بربكم الحقّ، وأكبر حجة لكم عليه أنه يكلمكم جهرةً وأنتم ترونه. ولذلك قال الله تعالى: {ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم.

إذاً وبكل بساطةٍ سوف يقول أنصار المهديّ المنتظَر للمسيح الكذاب: يا من يدعي الربوبيّة ويكلم العباد جهرةً ونحنُ نراه، إنّك كذابٌ أشرٌ ولستَ الله الواحدُ القهار الذي لا تدركه الأبصار فتحيط برؤيته، تصديقاً لقول الله تعالى: {بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم، وبما أنّك تكلمنا جهرةً ونحن نراك فإنّك كذّابٌ أشرٌ ولست الله الواحد القهّار الذي قال في محكم كتابه: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [الشورى:51].
ولذلك فكيف تكلمنا جهرة ونحن نراك؟".

فمن ثم يقيم أنصار المهديّ المنتظَر الحجّة على عدو الله بآيات الكتاب المحكمات، وأما الذين لا يعقلون ولا يتفكرون فسوف

يقولون: "فبما أنّ محمداً رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قد أخبرنا أن المسيح الكذاب أعورٌ ومكتوبٌ على جبينه كافر، فبما أنّك لست بأعورٍ ولا مكتوب على جبينك كافر فأنت الله ربنا"، أولئك وقعوا في مكر شياطين البشر وتمهيدهم لفتنة المسيح الكذاب، أولئك تجدونهم مُعرضين عن محكم الذكر مهما يحاجّهم به المهديّ المنتظَر فلن يتّبعوا آيات الكتاب المحكمات مهما كانت آيات محكمات بيّنات من آيات أمِّ الكتاب، فلن يتّبعوا آيات الكتاب المحكمات البيّنات ما دامت جاءت مخالفة لما بين أيديهم من الروايات عن الثقات، ولن يكفروا بكتاب الله بحُجّة أنّه لا يعلم تأويله إلا الله وحسبنا ما وجدنا عليه سلفنا الصالح أولئك، فهل أنت أعلم من محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وصحابته رجال حول الرسول الذين شهد لهم ربّهم في محكم كتابه بالرضوان؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاء عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاء بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً} صدق الله العظيم [الفتح:29].

ومن ثمّ يردُّ عليهم المهديّ المنتظَر وأقول: أولئك معه قلباً وقالباً وأصلي عليهم وأسلم تسليماً، وأما سؤال ولكن بينهم قوم آخرين يظهرون الإيمان لتحسبوهم منهم وما هم منهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَحْلِفُونَ بِاللّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ} صدق الله العظيم [التوبة:56].

{وَإِذَا لَقُواْ الَّذِينَ آمَنُواْ قَالُواْ آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْاْ إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُواْ إِنَّا مَعَكُمْ} صدق الله العظيم [البقرة:14].

{يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ} صدق الله العظيم [الفتح:11].

{وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اختلافا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخو المُسلمين خليفة الله وعبده؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 06 - 1431 هـ

23 - 05 - 2010 مـ

07:35 مساءً

وتبيَّن لكم أنّ الوحي من الله بثلاث طرق..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا أسد بني هاشم الذي يُجادلني بالقرآن، إليك سؤال المهديّ المنتظَر، وبما أنّك تريدُ أن تجعل ذكر الإنسان في القرآن هو بشكل عام فهل يمكن أن يكون الله يقصد رسولَه في قول الله تعالى: {خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ} صدق الله العظيم [النحل:4].

ونعلم جوابك أنّه يقصد فقط الكُفار بالحقّ. ونستنتج من ذلك: إنّ ذكر الإنسان يقصد به التخصيص وليس العموم، لأننا لو نطبقه على العموم لشمل هذا القول جميع الأنبياء والمُرسلين في قول الله تعالى: {خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ} صدق الله العظيم، إذاً يقصد الكافر فقط المنكر للحقّ من ربه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ} صدق الله العظيم [يس:78].

وكذلك قول الله تعالى: {خَلَقَ الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الرحمن]، فهو لا يقصد أنّه علم النّاس أجمعين البيان؛ بل يقصد إنساناً واحداً علّمه البيان الشامل للقرآن العظيم فيُعلمكم بالقلم ما لم تكونوا تعلمون، وذلك لأنه يخاطبكم بالقلم الصامت بالبيان الحقّ للقرآن في عصر الحوار من قبل الظهور إلى أجل مسمى. تصديقاً لقول الله تعالى: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [العلق].

فإذا أردت أن تطبق هذه الآية على الرسول عليه الصلاة والسلام؛ ولكنه أمّي ولم يعلّمه الله بالقلم؛ بل علّمه جبريل عليه الصلاة والسلام! إذاً فمن هو الإنسان المقصود بالضبط؟ وتجد رمز الجواب في قول الله تعالى: {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾} صدق الله العظيم [القلم].

وهنا تجد أنّ الله أقسم لنبيِّه بحرفٍ من حروف اسم الإنسان الذي سوف يعلّمه البيان الحقّ للقرآن حتى يتبيّن للناس أجمعين أنّ محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ليس بمجنونٍ؛ بل جاء بالحقّ من ربّ العالمين، فيتمّ الله بالإنسان الذي علمه البيان

الشامل للقرآن نوره ولو كره المُجرمون ظهوره.

ويا رجل أفلا تعلم أن لكُلّ دعوى بُرهان والكذب حباله قصيرة؟ فإذا لم يكن ناصر محمد اليماني هو الإنسان المقصود الذي علمه الله البيان فلن يستطيع أن يهيمن عليكم بالبيان الحقّ للقرآن، أفلا تتقون؟ فلا تصدّ عن البيان الحقّ للقرآن الذي نُفصّله للناس تفصيلاً، ونُعلمهم ما لم يكونوا يعلمون، فإذا لم يكن ناصر محمد اليماني هو الإمام المهديّ الإنسان الذي علمه الله البيان الحقّ للقرآن فلن تجده يهيمن بالبيان الحقّ للقرآن على من يحاجه بالقرآن، وإذا كان ناصر محمد اليماني هو الإنسان الذي علّمه الله البيان الحقّ للقرآن فلن تجد أحداً يجادلني من القرآن إلا هيمنتُ عليه بالبيان من ذات القرآن بخيرٍ من بيانه وأحسن تأويلاً، فلكلّ دعوى بُرهانٌ وسوف أضرب لك على ذلك مثلاً في بيان قول الله تعالى.

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في التوبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس في قوله ﴿فتلقى آدم من ربه كلمات﴾ قال: أي رب ألم تخلقني بيدك؟ قال: بلى. قال: أي رب ألم تنفخ في من روحك؟ قال: بلى. قال أي رب ألم تسبق إلي رحمتك قبل غضبك؟ قال: بلى. قال: أي رب أرأيت إن تبت وأصلحت أراجعي أنت إلى الجنة؟ قال: نعم

انتهى تفسير القُرآن لأحد المفسرين.

ولكنّي لا أعلم أنّ آدم تمَّ إرجاعه إلى الجنّة التي كان فيها؛ بل تاب الله عليه من النار، وإنّما يفسرون القرآن بروايةٍ مُفتراةٍ عن ابن عباس، وأُبْرِئُ ابن عباس من رواية ذلك التفسير؛ بل هو مفترًى باسمه، وذلك لأنّ شياطين البشر يحاولون تحريف القرآن عن طريق رواياتٍ تخصُّ التّفسير حسب زعمهم، ولكني سوف آتيك بتأويل قول الله تعالى: {فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} صدق الله العظيم [البقرة:37].

وسوف تجد الكلمات المقصودة بالضبط هي في قول الله تعالى: {قَالاَ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:23].

وأما كيف تلقّى هذه الكلمات؟ وسوف نفتيك بالحقّ أنه تلقاها بوحي التّفهيم إلى القلب ليقولا ذلك. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاء حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاء} صدق الله العظيم [الشورى:51].

فأما البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا} أي ما كان للإنسان أن يكلمه الرحمن جهرةً إلا وحياً، ويقصد وحي التّفهيم إلى القلب بالإلهام. مثال قول الله تعالى: {فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:79]، وأما قول الله تعالى: {أَوْ مِن وَرَاء حِجَابٍ} ويقصد بوحي التكليم من وراء حجاب، مثال قول الله تعالى: {وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:164].

وأما البيان لقول الله تعالى: {أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاء} ويقصد جبريل المُرسل من ربّ العالمين إلى من يصطفي ويختار. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (19) ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ (20) مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ (21)} صدق الله العظيم [التكوير].

وتبيّن لكم أن الوحي من الله بثلاث طرق وهي :

1- وحي التفهيم مباشرة من الربّ إلى القلب.
2- وحي التكليم من وراء حجاب.
3- إرسال جبريل عليه الصلاة والسلام.

تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاء حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاء} صدق الله العظيم. ويا أسد بني هاشم، لقد كان ظني فيك خيراً بادئ الأمر ولكن! وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله رب العالمين..
أخو المؤمنين؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

بيانات الإمام المهدي عن سر الأحرف المقطعة في أوائل سور القرآن الكريم:
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?1262

- 12 -

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 06 - 1431 هـ

23 - 05 - 2010 مـ

09:27 مساءً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=2624

ومزيدٌ من الردِّ المُجلم من الإمام المهدي على الدكتور الهواري ..

بحث موجز في رؤية الله

المنكرون لرؤية الله هم المعتزلة والشيعة الاثني عشرية وعلى هذا فاخي اليماني مسبوق بهذا القول ونفس الادلة التي استدل بها على نفي الرؤية هي نفسها الادلة التي استدل بها المانعون وسأقتصر البحث في محل النزاع فاقول:

الادلة النقلية على نفي الرؤية والرد عليها

الاية الاولى: "وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ" ودليلهم ان لن للتأبيد مطلقا والجواب: ان هذا ليس بصحيح بدليل:

1- ان لن تأتي للتأبيد الدنيوي فقط بدليل ان المؤمنين سيرون ربهم يوم القيامة قال تعالى:" وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ" فيكون الجمع بينهما ان الاولى في الدنيا والثانية في الاخرة وسيأتي تفسير الشيخ اليماني لها.

2- وهذا المعنى يفسره الاية التالية "وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ " اي الموت فهل لن على التابيد المطلق؟ الجواب لا لان نفيهم تمني الموت هوفقط في الدنيا واما يوم القيامة فقد تكاثرت الايات في بيان تمنيهم الموت وان يجعلهم الله ترابا. بل هذه الاية تشهد لاهل السنة بانها دليل لهم لا عليهم ففيها كثيرا من

الادلة العقلية على وقوع الرؤية منها:

ا- ان الرؤية لو كانت مستحيلة لما طلبها موسى اصلا ولكن فاته ان جسده الحالي لا يتحمل الرؤية ولهذا قال له ربه ان الجبل على عظمة خلقه لن يتحمل فكيف انت. فلو كان موسى يعلم استحالتها عقلا لما طلبها اصلا فلا يعقل ان يدرك المعتزلة والشيعة ومعهم اخي اليماني استحالة رؤية الله شرعا وعقلا في حين لم يدرك ذلك موسى؟ فيا ترى من هو الاعلم موسى ام الطرف الاخر؟ ولا يجوز أن يكون موسى صلوات الله عليه وسلامه - وقد ألبسه الله جلباب النبيين وعصمه بما عصم به المرسلين - قد سأل ربه ما يستحيل عليه فإذا لم يجز ذلك على موسى صلى الله عليه و سلم علمنا أنه لم يسأل ربه مستحيلا وأن الرؤية جائزة على ربنا تعالى. ولو كانت الرؤية مستحيلة على ربنا تعالى كما زعمت المعتزلة والشيعة واخي اليماني ولم يعلم ذلك موسى صلى الله عليه و سلم

وعلموه هم لكانوا على قولهم أعلم بالله من موسى صلى الله عليه و سلم وهذا مما لا يدعيه مسلم.
فأنت الآن أيها الحبيب مخير من أن تميل إلى تجهيل النبي صلى الله عليه وسلم تسليماً، أو إلى تجهيل الطرف الاخر، فاختر لنفسك ما أليق بك.

- وعلى هذا فان تعليق الرؤية باستقرار الجبل يعود الى طبيعة التحمل لا مجرد استحالة الرؤيا. هنا اسال اخي اليماني سؤالا: هل تجرؤ حسب عقيدتك ان تقول اللّهُمَّ ارني انظر اليك؟ اذان فكيف تجرأ موسى هل انت اعلم من نبي الله موسى هل ادركت مسالة عقدية لم يدركها موسى؟ فطلب موسى يوجه على توجيهين لا ثالث لهما: اما انه كان يعلم استحالة رؤية الله ومع هذا سالها واما انه يعلم عدم استحالتها ولكن جسده لا يقوى عليها في الدنيا.
ولا ينبغي ان يقال لم يكن يعلم استحالتها فسالها فنقول معاذ الله الا يعلم موسى ما يستحيل على الله لان ما يستحيل على الله يعلمه العوام فكيف بالانبياء

ب- ان جواز الرؤيا علقه الله على شيء ممكن وهو استقرار الجبل والاستقرار ممكن. اي اننا نسال هل من الممكن ان يستقر الجبل نقول نعم لا مانع لانه مخلوق فاذا ثبت استقرار الجبل وهو امر ممكن استقرت الرؤيا ولهذا جاء الاستدراك بعد قوله" لن تراني" بقوله "ولكن انظر" فالقاعدة ان ما علق على الممكن كان ممكنا وهذا جواب منطقي بديع لا يختلف عليه اثنان وارجو ان يكون واضحا لكم.

ج- هل ثبت تجلي الله للجبل ؟ الجواب قطعا نعم بدليل قوله تعالى: "فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا" ومن باب اولى ان يتجلى الله لانبيائه ورسله اذ انه لا خصوصية للجبل على الانبياء والرسل وهذا يؤكد ان المانع من الرؤيا في الدنيا هي طبيعة التحمل فلم يتحملها الجبل فكيف بالبشر ولكن في الاخرة الامر يختلف فالمرء يعطى طاقات وطاقات ولهذا اثبتت الايات والاحاديث وقوع الرؤيا في الاخرة دون الدنيا.

د- لو كان المقصود بالنفي نفي الجواز اصلا لقال "لست بمرئي" ولكن هذا التعبير"لن تراني" يفيد نفي الوجود فقط وليس نفي الجواز وبينهما فرق.

الاية الثانية: "وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ" فالصاعقة انما حلت بهم لرفضهم التصديق والاذعان الّا بشرط الرؤية لا لمجرد طلب الرؤية فالقوم مستكبرون ويؤيد هذا المعنى الايات التالية:

- قوله تعالى : { يَسْأَلُكَ أَهْلُ الكتاب أَن تُنَزّلَ عَلَيْهِمْ كتابا مّنَ السماء فَقَدْ سَأَلُواْ موسى أَكْبَرَ مِن ذلك فَقَالُواْ أَرِنَا الله جَهْرَةً فأخذتهم الصاعقة بظلمهم } وانزال الكتاب امر مقدور عليه ولكن اله لم ينزله لانه يعلم ان القوم مستكبرين لا لانه يستحيل عليه انزال الكتاب وكذالك القول في طلبهم رؤية الله .

- قوله تعالى : { وَقَالَ الذين لاَ يَرْجُونَ لِقَاءنَا لَوْلاَ أُنزِلَ عَلَيْنَا الملئكة أَوْ نرى رَبَّنَا لَقَدِ استكبروا فِى أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوّاً كَبِيراً } وهنا جاء التصريح بان القوم مستكبرين وذلك انه لا حاجة لهم في هذا الطلب لأنه لما تمت الدلائل على صدق المدعي كان طلب الدلائل الزائدة تعنتاً والمتعنت يستوجب التعنيف .

الاية الثالثة: قوله تعالى : (لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار) لا بد ان نفرق بين بين الرؤية والادراك فالقران انزله الله بلسان عربي مبين

أولا:ـ الرؤية : من الفعل (رأى) وهى النظر إلى الشئ المرئى بالعين وهذا معنى بسيط وهي جائزة من العباد لله تعالى فى الأخرة فهم سيرون ربهم فى الأخرة عياناً كماهو معتقد اهل السنة و الجماعة.

ثانياً:ـ الإدراك: من الفعل(أدرك - يدرك -إدراك)) والادراك هو المعرفة والإحاطة بالشئ وهو قدر زائد عن

الرؤيه.. وهى غير جائزة ولا مستطاعة من من العباد فى حق الله تعالى. والدليل: في ان الرؤية غير الادراك: قوله تعالى : (فلما تراءى الجمعان قال أصحاب موسى إنَّا لمدركون قال كلا) فقد نفى موسى عليه السلام الإدراك ولم ينف الرؤية وذلك لان الرؤية غير الادراك فالادراك اخص من الرؤية. وقال البيجوري في تحفة المريد : (إنا لا نسلّم أن الإدراك بالبصر هو مطلق الرؤية،بل هو رؤية مخصوصة،وهي التي تكون على وجه الإحاطة بحيث يكون المرئي منحصرا بحدود ونهايات ،فالإدراك المنفي اخص من الرؤية،ولا يلزم من نفي الأخص نفي الأعم .والحاصل انه تعالى يرى من غير تكيّف بكيفية من الكيفيان المعتبرة في رؤية الأجسام ومن غير إحاطة وعلى هذا لا بد ان نجمع بين هذه الاية الجليلة وبين قوله تعالى" {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَانَاظِرَةٌ}" لقد تشبث اخي اليماني بآية الادراك ولكن عندما اعترضته الاية الكريمة {إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ} سارع في تأويلها لان ظاهرها يعارض الاية الاولى والتي هي محكمة عنده ونسي ان الاصل عدم التاويل طالما اننا نستطيع حمل الاية على الظاهر.

الاية الرابعة: "وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ الله إِلاَّ وَحْياً أَوْ مِن وَرَاء حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ" والجواب ان هذه الاية تتكلم عن انواع العلاقة بين الله والانبياء بشأن تبليغ الرسالة: وحيا " قال مجاهد: نفث ينفث في قلبه فيكون إلهاما، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم: (إن روح القدس نفث في روعي إن نفسا لن تموت حتى تستكمل، رزقها وأجلها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب. خذوا ما حل ودعوا ما حرم). " أو من وراء حجاب " كما كلم موسى. " أو يرسل رسولا " كارساله جبريل عليه السلام. والاية لم تنف الرؤية ولم تثبتها فلماذا اطلت الكلام عندها اخي اليماني. وان كان هنالك من نفي فليس على اطلاقه بشهادة الايات الاخرى مثل" الى ربها ناظرة" والاحاديث المتوافرة.

الكلام على قوله تعالى: " {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ}"

ـ قال الله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ }. يعني مشرقة{إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ}.يعني رائية

وقد جاء النظر في اللغة على معاني:

ا- نظر الاعتبار كقوله تعالى : {أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ.

ب ـ نظر الانتظار كقوله تعالى: {مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً } .

ج ـ نظر التعطف.

د ـ أو يكون عنى نظر الرؤية. وعليه نقول:

اولا: لا يجوز أن يكون الله عز وجل عنى نظر التفكير والاعتبار لأن الآخرة ليست بدار اعتبار. ولا يجوز أن يكون عنى نظر الانتظار لأن النظر إذا ذكر مع ذكر الوجه فمعناه نظر العينين اللتين في الوجه كما إذا ذكر أهل اللسان نظر القلب فقالوا : " انظر في هذا الأمر بقلبك " لم يكن معناه نظر العينين وكذلك إذا ذكر النظر مع الوجه لم يكن معناه نظر الانتظار الذي يكون للقلب. وأيضا فإن نظر الانتظار لا يكون في الجنة لأن الانتظار معه تنغيص وتكدير وأهل الجنة في ما لا عين رأت ولا أذن سمعت من العيش السليم والنعيم المقيم . وإذا كان هذا هكذا لم يجز أن يكونوا منتظرين لأنهم كلما خطر ببالهم شيء أتوا به مع خطوره ببالهم وإذا كان ذلك كذلك فلا يجوز أن يكون الله عز وجل أراد نظر التعطف لأن الخلق لا يجوز أن يتعطفوا على خالقهم. وإذا فسدت الأقسام الثلاثة صح القسم الرابع من أقسام النظر وهو أن معنى قوله: {إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ } أنها رائية ترى ربها عز و جل.

ثانيا: مما يبطل قول النافين للرؤية بأن الله عز و جل أراد بقوله : {إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ} نظر الانتظار ان نظر الانتظار لا

يكون مقرونا بقوله : (إلى) لأنه لا يجوز عند العرب أن يقولوا في نظر الانتظار " إلى " ألا ترى أن الله تعالى لما قال : {مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً } لم يقل " إلى " إذ كان معناه الانتظار. وقال عز و جل مخبرا عن بلقيس : { فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ } فلما أرادت الانتظار لم تقل " إلى " فلما قال سبحانه: {إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ) علمنا أنه لم يرد الانتظار وإنما أراد نظر الرؤية.

ثالثا: لما قرن الله عز و جل النظر بذكر الوجه أراد نظر العينين اللتين في الوجه كما قال : {قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاء فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا} . فذكر الوجه وإنما أراد تقلب عينيه نحو السماء ينظر نزول الملك عليه يصرف الله تعالى له عن قبلة بيت المقدس إلى القبلة فإن قيل إن قوله تعالى: {إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ } إنما أراد إلى ثواب ربها ناظرة ؟ فنقول : ثواب الله ليس هو الله والله سبحانه وتعالى قال : {إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ } فلم هذا التحريف. وعلى هذا فالايات والاحاديث متفقة وليست مختلفة كما يظن البعض وهذا هو المنهج السليم الذي دل عليه القران ولا اريدك اخي اليماني ان تكرر لي الحكم عند الاختلاف ان نرجع الى كتاب الله فمن الذي اوهمك اننا لا نحتكم لكتاب الله لقد رجعنا لايات الكتاب وجمعنا بينها ولم نلجأ الى تاويل اية بالمجاز كما فعلت لان الكل عندنا متفق وكذلك الاحاديث منسجمة تماما. ومن ادلة الجواز "كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون" فما فائدة هذا القيد "لمحجوبون" اذا كان الله لا يرى اصلا وسنتكلم المرة القادمة عن الاحاديث التي انكرها الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله رب العالمين..

ونقتبس من بيان الدكتور هواري ما يلي:

بحث موجز في رؤية الله

المنكرون لرؤية الله هم المعتزلة والشيعة الاثني عشرية وعلى هذا فأخي اليماني مسبوق بهذا القول ونفس الادلة التي استدل بها على نفي الرؤية هي نفسها الادلة التي استدل بها المانعون.

انتهى الاقتباس.

ومن ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: يا رجل، إنما ابتعث الله الإمام المهديّ حكماً بين المُختلفين من علماء الدين فيقول لتلك الطائفة إنكم على الحقّ في العقيدة الفلانيّة ولكنّكم على باطلٍ في عقيدةٍ أخرى، وذلك لأنّ الحقّ قد تفرّق هنا وهناك ولم يعد مع طائفةٍ واحدةٍ؛ بل تجدهم على الحقّ في مسألةٍ وعلى باطلٍ في أخرى وجئتكم حكماً بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، فأحكمُ بينكم بآياتٍ بيناتٍ هُنّ أُمّ الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ} [يونس:15].

{وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا} صدق الله العظيم [مريم:73].

{وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ} [الحج:16].

{وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} [الحج:72].

{سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} [النور:1].

{بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ} [العنكبوت:49].

{وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ} [سبأ:43].

{وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} [الجاثية:25].

{وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ} [الأحقاف:7].

{هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ} [الحديد:9].

{إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ} [المجادلة:5].

{وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ} [النور:34].

{لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [النور:46].

{فَاتَّقُوا اللَّـهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّـهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ رَّسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّـهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّـهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّـهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾} [الطلاق].

صدق الله العظيم

ويا رجل، فكذلك الإمام المهديّ يحاجّكم بآيات الكتاب البيِّنات لعالِمكم وجاهلكم فتعرض عنهن فتتبع ظاهر المُتشابه من القرآن اللاتي لهنّ تأويلٌ خفيٌّ غير ظاهرهن لا تحيطون به علماً مثال قول الله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

{كَلاَّ إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ} صدق الله العظيم [المطففين:15].

ويا أخي الكريم، إنّك لا تحيط بآيات الكتاب المُتشابهات علماً، وسوف أضرب لك على ذلك مثلاً في قول الله تعالى: {إِنّ الّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللّه وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلاً أُوْلَـئِكَ لاَ خَلاَقَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ وَلاَ يُكَلِّمُهُمُ اللّهُ وَلاَ يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:77].

ويوجد في هذه الآيات متشابهٌ لا تحيط بتأويله، والتشابه هو في قول الله تعالى: {وَلاَ يُكَلِّمُهُمُ اللّهُ وَلاَ يَنظُرُ إِلَيْهِمْ} صدق الله العظيم، فلو تتّبع ظاهر الآية لنفيتَ أنّ الله يُكلِّم الكفار يوم القيامة ونفيت أنّه ينظر إليهم، ولكنك سوف تجد في آيات أُمّ الكتاب المحكمات برهان التكليم من الربّ إلى الكفار في قول الله تعالى: {وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ} صدق الله العظيم [القصص:62].

وقوله: {وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ} صدق الله العظيم [القصص:65].

ومن ثم يتبيّن لك المُتشابه في قول الله تعالى: {وَلاَ يُكَلِّمُهُمُ اللّهُ وَلاَ يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} صدق الله العظيم، وتبيّن لك أنّ التشابه بالضبط هو في قول الله تعالى: {وَلاَ يُكَلِّمُهُمُ اللّهُ وَلاَ يَنظُرُ إِلَيْهِمْ}. ومن ثم تجد ظاهره مخالفاً للمحكم البيّن في قول الله تعالى: {وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ} صدق الله العظيم. وقوله: {وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ} صدق الله العظيم. وقوله تعالى: {وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُواْ عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُواْ بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُواْ الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ} [الأنعام:30].

وقوله تعالى: {يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاء يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُواْ شَهِدْنَا عَلَى أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُواْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَافِرِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:130].

وها تبيّن لكم أنّ الله حقاً يكلمهم يوم القيامة. إذاً تبيّن لكم المتشابه الذي يخالف ظاهره لمحكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَلاَ يُكَلِّمُهُمُ اللّهُ وَلاَ يَنظُرُ إِلَيْهِمْ} صدق الله العظيم. وبما أنّي لا أجمع بين الآيات كما تزعمون بل آتيكم بالبيان الحقّ لمُتشابه القرآن وإنّا لصادقون، وأفتيكم بالمقصود بعدم التكليم في قول الله تعالى: {وَلاَ يُكَلِّمُهُمُ اللّهُ وَلاَ يَنظُرُ إِلَيْهِمْ}، أي أنه لا يكلمهم بوحي التفهيم إلى قلوبهم ليسألوه رحمته كما كلّم الله آدم وزوجته بوحي التفهيم إلى قلوبهم: {قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:23].

وهذا القول الذي قالوه إنّما هي الكلمات التي تلقّاها آدم من ربّه بوحي التفهيم فقالها آدم وتاب الله عليه، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ} صدق الله العظيم [البقرة:37].

وتبيّن لكم نوعٌ من وحي التكليم إلى القلب بالتفهيم، وبما أنّ الله لن يكلم اليائسين من رحمته يوم القيامة بتكليم التفهيم إلى قلوبهم ليسألوه رحمته ولذلك فهم من رحمته يائسون ويبحثون عن الرحمة عند عباده الذين هم أدنى رحمةً من الله أرحم الراحمين، وكذلك البيان لقول الله تعالى: {وَلاَ يَنظُرُ إِلَيْهِمْ}؛ فلا يقصد أنّه لا ينظر إليهم ببصره بل لا ينظر إليهم برحمته، وأمّا القوم الآخرون الذين ينظرون إلى رحمة ربهم كونه أوحى إليهم بوحي التفهيم أن يسألوه رحمته ولذلك فهم لرحمة ربهم منتظرون، وأما اليائسون من رحمة الله أولئك هم الوجوه الباسرة أصحاب القلوب اليائسة من رحمة الله ولذلك تظن أن يفعل بها فاقرة لأنّها غير الوجوه الناظرة إلى الله ليرحمهم فهم يرجون رحمته ولا يبحثون عن الرحمة عند عباده من دونه فهم يعلمون أنّ الله هو أرحم الراحمين. ولذلك قال الله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾ تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

ويتبيّن لكم أنه يقصد الانتظار من خلال قول الله تعالى: {وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾ تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم؛ بمعنى أنّ وجوهاً تنتظر لرحمته وأخرى تنتظر لعذابه، ولذلك قال: {تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم.

ويا رجل.. يا دكتور، فهل تؤمن بالعرش العظيم؟ فذلك هو الحجاب وذلك هو العرش العظيم المستوي عليه ذاته، فتعال لننظر فهل تمّ إزالة عرشه في الآخرة. وقال الله تعالى: {وَيُنَجِّي اللَّـهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّـهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَّهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّـهِ أُولَـٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

﴿٦٣﴾ قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّـهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّـهَ فَاعْبُدْ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّـهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

{وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

إذاً عرشه العظيم المستوي عليه لم يتم إزالته لأنّه حجاب الربّ المستوي عليه سُبحانه، ألا وإنّ حجاب الربّ هو المنتهى بين الخالق وخلقه، ألا وإنّها حجابه هي سدرة المنتهى التي عندها جنة المأوى ويغشاها ما يغشى من نور وجهه تعالى، فكم فصّلنا ذلك تفصيلاً في كثير من البيانات وعرّفنا لكم سدرة المنتهى أنها شجرة مُضيئة وسبب إضاءتها نور وجه الله سُبحانه، فاتّقِ الله أخي الكريم، فكيف تريدون رؤية الله؛ ذات الله العظيم؟ أفلا يكفِكُم أنّه يُكلِّمهم تكليماً من وراء الحجاب، وتشرق الأرض بنور وجهه من وراء الحجاب؟ وتذكّر قول الله تعالى: {وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم. أفلا تؤمنون بعرش الله العظيم؟ أفلا تؤمنون أنّ الله مستوٍ على عرشه العظيم؟ فذلك هو ذاته حجاب الربّ لو كنتم تعلمون؟ ولا يزال في القلب صبرٌ لفضيلة الدكتور أحمد هواري لنزيد الأنصار علماً وتبياناً للقرآن العظيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله رب العالمين.

ويا رجل، إذا كنت ترى أنّ الإمام ناصر محمد اليماني لم يُجِبك في نقطةٍ فسوف أنصحك أن تقوم بتنزيل أسئلتك سـ1؛ سـ2؛ سـ3، ومن ثم نأتيك بالإجابة على كُلّ سؤالٍ بإذن الله، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا معشر الأنصار، اصبروا على هذا الرجل ولا تيأسوا من هُداه ومعذرة إلى ربِّكم، ولنزيدكم علماً إلى علمكم ليزيدكم الله به هُدًى إلى هُداكم، والله معي ومعكم هو مولانا نعم المولى ونعم النصير وإلى الله تُرجع الأمور وله الحكم ولا يشرك في حكمه أحداً.

أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

09 - جمادى الآخرة - 1431 هـ

23 - 05 - 2010 مـ

09:52 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.nasser-alyamani.org/showthread.php?p=2627

من الإمام المهديّ إلى حامل الرّاية ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخي الكريم سلام الله عليكم وعلينا وعلى جميع المسلمين، فإذا كنتَ حقاً من الأنصار السابقين الأخيار فلِمَ لمْ تُقدِّم بيعتك؟ ولماذا لم تُرسِل لنا باسمك الحقّ على الخاص حتى نتعرّف عليك من بعد الظهور؟ وأشكرك على كلّ حالٍ لما تبذله من مجهودٍ لتطبيق البيان الحقّ للقرآن للإمام المهديّ لتبيان الحقّ على الواقع الحقيقي، والحقّ أحقّ أن يُتّبع.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

10 - جمادى الآخرة - 1431 هـ

24 - 05 - 2010 مـ

09:50 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.nasser-alyamani.org/showthread.php?p=2677

السَّائِل المَهديّ المُنتَظَر وكُلُّ باحِثٍ عَن الحَقّ، والمُجيب الله الواحِد القَهَّار..

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيمِ {وَلَقَدْ جِئْنَاهُم بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

سـ1: فما هي الفتوى بالحَقّ عن سَبب دخول أهل النَّار في النَّار، فهل ظلمهم الله أم أنَّهم ظَلَموا أنفسهم؟

جـ1: قال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّـهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّـهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾} [آل عمران].

{وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّـهُ وَلَـٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ} [آل عمران:117].

{وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَـٰكِن ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ} [هود:101].

{إِنَّ اللَّـهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَـٰكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾} [يونس].

{أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّـهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَـٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾} [التوبة].

{كَذَٰلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّـهُ وَلَـٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ} [النحل:33].

{وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا} [الكهف:49].

صدق الله العظيـــــــــم.

سـ2: اللّٰهُمَّ أفتِني وعبادك، فهل أمرت عبادَك أن يَتَّبِعوا الدُّعاة الاتِّباع الأعمَى أم أمرتهم أن يستخدموا عقولهم؟

جـ 2: وقال الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

سـ 3: اللّهُمَّ أفتِني وعبادك عن سِرّ الهُدَى للذين اهتدوا إلى الصِراط المُستَقيم في عَصْر بعث الأنبياء وفي عَصْر بعث المهديّ المنتظَر، فهل سبب هداهم أنهم استخدموا عقولهم أم أنك أنت مَن هديتهم من غير سببٍ من عند أنفسهم؟

جـ 3: قال الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ وَأُولَـئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

سـ 4: فَبِما أنَّك رَبّي لم تَهْدِ إلى الحَقّ إلَّا الذين يستخدمون العقل والمَنطِق الفِكريّ، فهل هذا يعني أن سبب دخول أهل النارِ النار هو لأنهم لم يستخدموا عقولهم؟

جـ 4: قال الله تعالى: {وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَـئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَـئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

سـ 5: اللّهُمَّ أفتني وعبادك، مَن هُم أشَرّ الدَّوابّ في الكتاب؟

جـ 5: قال الله تعالى: {إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّـهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

سـ 6: فهل يا إلَه العالمَين قد أَدْرَكَ أهلُ النَّار عن سبب دخولهم النار أنَّهُ كان بسبب الاتِّباع الأعمى وعدم استخدام العَقل؟

جـ 6: قال الله تعالى: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الملك].

سـ 7: اللّهُمَّ أفتني وعبادك، فهل لعبادك الخِيَرة أن يصطفوا خليفتك من دونك؟

جـ 7: قال الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّـهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [القصص].

سـ 8: اللّهُمَّ أفتني وعبادك، هل تَهدي مَن تشاء أنت وتُضِلّ مَن تشاء أنت سُبحانك؟

جـ 8: قال الله تعالى: {أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّـهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَـكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ} [التوبة:70].

{وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّـهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

سـ 9: فهل هذا يعني أنَّك سبحانك تَهدي إليك مَن يُنيب إليك مِن عبادك طالبًا الهُدى؟

جـ 9: قال الله تعالى: {اللَّـهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

سـ 10: اللّهُمَّ أفتني وعبادك عن حُجّتك على عبادك وعن حُجَّة عبادك عليك؟

جـ 10: قال الله تعالى: {قُلْ فَلِلَّـهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ} [الأنعام:149].

{وَهَـذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّـهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

سـ 11: اللّهُمَّ أفتني وعبادك، فهل أمرتنا أن نَتَّبِع ذِكرَك وأمرتنا أن نكفر بِما خالف لمُحكم ذِكرك المحفوظ من التحريف؟

جـ 11: قال الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم [آل عمران:103].

سـ 12: فما هو حبلك يا إلهي الذي أمرتنا أن نعتصم به ونَذَر ما خالف لمُحكمه؟

جـ 12: قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

سـ 13: اللّهُمَّ أفتني وعبادك، فهل للصِّدق بُرهان؟

جـ 13: قال الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

سـ 14: فما هو البرهان لِصِدْق الدَّاعية يا أرحم الراحمين؟

جـ 14: قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

سـ 15: إذًا يا إلهي، قد تبيَّن لعبدك وعبادك جميعًا أنَّ الحُجَّة الدَّاحضة للباطل هي في آياتك البَيِّنات في مُحكَم كتابك.

جـ 15: قال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّـهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّـهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّـهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [الجاثية].

سـ 16: فهَل يا إلَه العالَمين خطابك في الذِّكر هو لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بشكلٍ خاصٍّ أم أنَّك تُخاطب به العالَمين أجمعين؟

جـ 16: قال الله تعالى: {إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [التكوير].

سـ 17: اللّهُمَّ أفتني وعبادك، فهل أنزلت في كتابك آياتٍ بَيِّناتٍ للعالِم والجاهِل؛ لكُلِّ ذي لسانٍ عربيٍّ مُبِيْن؟

جـ 17: قال الله تعالى: {إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾} [الزخرف].

{وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّـهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾} [الرعد].

{وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

سـ 18: فهل أمرتنا أن نتَّبع آيات الكتاب المُحكَمات البَيِّنات للعالِم والجاهل وآياتٌ أُخرى أمرتنا بالإيمان بها فقط؟

جـ 18: قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

سـ 19: فهل يا إلهي أمرتنا أنّ ما وجدناه جاء مُخالِفًا لمُحكم ذِكرك أن نكفر به ونَتَّبِع ذِكرك المَحفوظ من التحريف القرآن العظيم؟

جـ 19: قال الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَـٰنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [يس].

سـ 20: وإذا لم يَتَّبِعوا الدَّاعي إلى اتِّباع ذِكرك المحفوظ من التحريف القرآن العظيم فما هو السَّبيل لإقناعهم؟

جـ 20: قال الله تعالى: {إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

سـ 21: فما هي هذه الآية المُنتَظَرة يا أرحم الراحمين؟

جـ 21: قال الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

سـ 22: فماذا في الدخان المُبين يا أرحم الراحمين؟

جـ 22: قال الله تعالى: {يَغْشَى النَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

سـ 23: وماذا سوف يقولون حين يرون عذاب الله في الدُّخان المُبين يا علَّام الغيوب؟

جـ 23: قال الله تعالى: {رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

سـ 24: وهل سوف تكشف عنهم العذاب حتى حين ليَتَّبِعوا هذا القرآن العظيم الذين هم عنه مُعرِضون؟

جـ 24: قال الله تعالى: {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

سـ 25: فهل يا إلَه العالمين هذا القرآن هو البَصيرة فقط لِمَن تَنزَّل عليه (محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم) أم إنَّك جعلته كذلك بصيرةً لِمَن اتَّبع مُحمدًا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟

جـ 25: قال الله تعالى: {قُلْ هَـٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّـهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّـهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

سـ 26: ومَن كَذَّب بالجواب من مُحكَم الكتاب في هذا البيان فهل كَذَّب مُحمدًا وناصِرَ محمدٍ عليهم الصلاة والسلام وجميع المُؤمنين أم إنهم كَذَّبوا بقول ربّ العالمَين؟

جـ 26: قال الله تعالى: {فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَـٰكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّـهِ يَجْحَدُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:33].

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد علماء المُسلِمين أو مِنْ أُمَّتهم فيقول: "مهلًا مهلًا يا ناصر محمد اليمانيّ، ولكننا نحن المسلمون لن يُعَذِّبنا الله ما دام العذاب هو بسبب الكُفْر بالكتاب وذلك لأننا نحن المسلمين بالقرآن العظيم مؤمنون"، ومن ثُمّ يردُّ عليكم الإمام ناصر محمد اليمانيّ وأقول: إذًا فلماذا تُعرِضون عن الدَّعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله واتِّباعه؟! فَلَبِئس ما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين بأن تُعرِضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله فيما كنتم فيه تختلفون، وذلك لأنكم اتّبعتم مِلة طائفةٍ من أهل الكتاب حتى ردّوكم من بعد إيمانكم كافرين فقلتم كمثل قولهم: "سمعنا وعصينا"، وقال الله تعالى: {قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:93].

وقال الله تعالى: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّـهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّـهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّـهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّـهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وسلامٌ على المُرسَلين، والحَمْد لله رَبّ العالَمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 42 -

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

10 - جمادى الآخرة - 1431 هـ

24 - 05 - 2010 مـ

09:50 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.nasser-alyamani.org/showthread.php?p=2677

السَّائِل المَهديّ المُنتَظَر وكُلُّ باحِثٍ عَن الحَقّ، والمُجيب الله الواحِد القَهَّار..

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ {وَلَقَدْ جِئْنَاهُم بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

سـ1: فما هي الفتوى بالحَقّ عن سَبب دخول أهل النَّار في النَّار، فهل ظلمهم الله أم أنَّهم ظَلَموا أنفسهم؟

جـ1: قال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّـهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ۗ وَمَا اللَّـهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾} [آل عمران].

{وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّـهُ وَلَـٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ} [آل عمران:117].

{وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَـٰكِن ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ} [هود:101].

{إِنَّ اللَّـهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَـٰكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾} [يونس].

{أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ ۚ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ ۖ فَمَا كَانَ اللَّـهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَـٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾} [التوبة].

{كَذَٰلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّـهُ وَلَـٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ} [النحل:33].

{وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا} [الكهف:49].

صدق الله العظيـــــــــم.

سـ 2: اللّهُمَّ أفتِني وعبادك، فهل أمرت عبادَك أن يَتّبِعوا الدُّعاة الاتّباع الأعمَى أم أمرتهم أن يستخدموا عقولهم؟

جـ 2: وقال الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

سـ 3: اللّهُمَّ أفتِني وعبادك عن سِرّ الهُدَى للذين اهتدوا إلى الصِراط المُستَقيم في عَصْر بعث الأنبياء وفي عَصْر بعث المهديّ المنتظَر، فهل سبب هداهم أنهم استخدموا عقولهم أم أنك أنت مَن هديتهم من غير سببٍ من عند أنفسهم؟

جـ 3: قال الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ وَأُولَـئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

سـ 4: فَبِما أنَّك رَبّي لم تَهْدِ إلى الحَقّ إلَّا الذين يستخدمون العقل والمَنطِق الفِكريّ، فهل هذا يعني أن سبب دخول أهل النارِ النار هو لأنهم لم يستخدموا عقولهم؟

جـ 4: قال الله تعالى: {وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَـئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَـئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

سـ 5: اللّهُمَّ أفتني وعبادك، مَن هُم أشَرّ الدَّوابّ في الكتاب؟

جـ 5: قال الله تعالى: {إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّـهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

سـ 6: فهل يا إلَه العالمَين قد أَدْرَكَ أهلُ النَّار عن سبب دخولهم النار أنَّهُ كان بسبب الاتّباع الأعمى وعدم استخدام العَقل؟

جـ 6: قال الله تعالى: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الملك].

سـ 7: اللّهُمَّ أفتني وعبادك، فهل لعبادك الخِيَرة أن يصطفوا خليفتك من دونك؟

جـ 7: قال الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّـهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [القصص].

سـ 8: اللّهُمَّ أفتني وعبادك، هل تَهدي مَن تشاء أنت وتُضِلّ مَن تشاء أنت سُبحانك؟

جـ 8: قال الله تعالى: {أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّـهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَـكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ} [التوبة:70].

{وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّـهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

سـ 9: فهل هذا يعني أنَّك سبحانك تَهدي إليك مَن يُنيب إليك مِن عبادك طالبًا الهُدى؟

جـ 9: قال الله تعالى: {اللَّـهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

سـ 10: اللّهُمَّ أفتني وعبادك عن حُجّتك على عبادك وعن حُجَّة عبادك عليك؟

جـ 10: قال الله تعالى: {قُلْ فَلِلَّـهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ} [الأنعام:149].

{وَهَـٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّـهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

سـ 11: اللّهُمَّ أفتني وعبادك، فهل أمرتنا أن نَتَّبِع ذِكرَك وأمرتنا أن نكفر بِما خالف لمُحكم ذِكرك المحفوظ من التحريف؟

جـ 11: قال الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم [آل عمران:103].

سـ 12: فما هو حبلك يا إلهي الذي أمرتنا أن نعتصم به ونَذَر ما خالف لمُحكمه؟

جـ 12: قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

سـ 13: اللّهُمَّ أفتني وعبادك، فهل للصِّدق بُرهان؟

جـ 13: قال الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

سـ 14: فما هو البرهان لِصِدْق الدَّاعية يا أرحم الراحمين؟

جـ 14: قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

سـ 15: إذًا يا إلهي، قد تبيَّن لعبدك وعبادك جميعًا أنَّ الحُجَّة الدَّاحضة للباطل هي في آياتك البَيِّنات في مُحكَم كتابك.

جـ 15: قال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّـهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّـهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّـهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [الجاثية].

سـ 16: فهَل يا إلَه العالَمين خطابك في الذِّكر هو لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بشكلٍ خاصٍّ أم أنَّك تُخاطب به العالَمين أجمعين؟

جـ 16: قال الله تعالى: {إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [التكوير].

سـ 17: اللّهُمَّ أفتني وعبادك، فهل أنزلت في كتابك آياتٍ بَيِّناتٍ للعالِم والجاهِل؛ لكُلِّ ذي لسانٍ عربيٍّ مُبِيْن؟

جـ 17: قال الله تعالى: {إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾} [الزخرف].

{وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّـهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾} [الرعد].

{وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

سـ 18: فهل أمرتنا أن نتَّبع آيات الكتاب المُحكَمات البَيِّنات للعالِم والجاهل وآياتٌ أُخرى أمرتنا بالإيمان بها فقط؟

جـ 18: قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

سـ 19: فهل يا إلهي أمرتنا أنّ ما وجدناه جاء مُخالِفًا لمُحكم ذِكرك أن نكفر به ونَتَّبِع ذِكرك المَحفوظ من التحريف القرآن العظيم؟

جـ 19: قال الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَـٰنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [يس].

سـ 20: وإذا لم يَتَّبِعوا الدَّاعي إلى اتِّباع ذِكرك المحفوظ من التحريف القرآن العظيم فما هو السَّبيل لإقناعهم؟

جـ 20: قال الله تعالى: {إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

سـ 21: فما هي هذه الآية المُنتَظَرة يا أرحم الراحمين؟

جـ 21: قال الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

سـ 22: فماذا في الدخان المُبين يا أرحم الراحمين؟

جـ 22: قال الله تعالى: {يَغْشَى النَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

سـ 23: وماذا سوف يقولون حين يرون عذاب الله في الدُّخان المُبين يا علَّام الغيوب؟

جـ 23: قال الله تعالى: {رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

سـ 24: وهل سوف تكشف عنهم العذاب حتى حين ليَتَّبِعوا هذا القرآن العظيم الذين هم عنه مُعرِضون؟

جـ 24: قال الله تعالى: {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

سـ 25: فهل يا إلَه العالمين هذا القرآن هو البَصيرة فقط لِمَن تَنزَّل عليه (محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم) أم إنَّك جعلته كذلك بصيرةً لِمَن اتَّبع مُحمدًا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟

جـ 25: قال الله تعالى: {قُلْ هَـٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّـهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّـهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

سـ 26: ومَن كَذَّب بالجواب من مُحكَم الكتاب في هذا البيان فهل كَذَّب مُحمدًا وناصِرَ محمدٍ عليهم الصلاة والسلام وجميع المُؤمنين أم إنهم كَذَّبوا بقول ربّ العالَمين؟

جـ 26: قال الله تعالى: {فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَـكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّـهِ يَجْحَدُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:33].

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد علماء المُسلِمين أو مِنْ أُمَّتهم فيقول: "مهلًا مهلًا يا ناصر محمد اليمانيّ، ولكننا نحن المسلمون لن يُعَذِّبنا الله ما دام العذاب هو بسبب الكُفْر بالكتاب وذلك لأننا نحن المسلمين بالقرآن العظيم مؤمنون"، ومن ثُمّ يردُّ عليكم الإمام ناصر محمد اليمانيّ وأقول: إذًا فلماذا تُعرِضون عن الدَّعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله واتِّباعه؟! فَلَبِئس ما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين بأن تُعرِضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله فيما كنتم فيه تختلفون، وذلك لأنكم اتّبعتم مِلة طائفةٍ من أهل الكتاب حتى ردّوكم من بعد إيمانكم كافرين فقلتم كمثل قولهم: "سمعنا وعصينا"، وقال الله تعالى: {قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:93].

وقال الله تعالى: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّـهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّـهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّـهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّـهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وسلامٌ على المُرسَلين، والحَمْد لله رَبّ العالَمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 13 -

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 06 - 1431 هـ

25 - 05 - 2010 مـ

01:25 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=2689

إلى حبيبي في الله فضيلة الدكتور الشيخ أحمد هواري المُحترم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلامُ على المُرسلين وآلهم الطيبين، والحمدُ لله ربّ العالمين. سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى كافة الأنصار السابقين الأخيار وكافة المُسلمين، وأصلّي عليكم جميعاً وأسلمُ تسليماً..

ويا أحبّتي في الله، كونوا أنصار الله فكونوا مع الحقّ جميعاً أيّها المؤمنون لعلكم تفلحون. ويا إخواني المُسلمين، والله الذي لا إلٰه غيره إنِّي حريصٌ على هدى العالمين أجمعين إلى الصراط المُستقيم، وأدعو المُسلمين والنّصارى واليهود والناس أجمعين إلى اتّباع مُحكم كتاب الله القُرآن العظيم، وليس معنى ذلك أنّ الإمام ناصر محمد اليماني لا يؤمن إلا بالقرآن العظيم وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين، بل الإمام ناصر محمد اليماني مؤمن بسُنّة محمد رسول الله الحقّ صلى الله عليه وآله وسلم ومؤمن بكتاب التوراة والإنجيل، وإنّما أدعو المُسلمين والنّصارى واليهود إلى الاحتكام إلى مُحكم كتاب الله القُرآن العظيم كونه الكتاب الوحيد الذي وعدكم الله بحفظه من التحريف منذ نزوله إلى يوم الدين، ولذلك تجدونه نُسخةً واحدةً في العالمين ولم يتمّ تحريف كلمةٍ واحدةٍ فيها منذُ تنزيلِه إلى يوم الدين، وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} صدق الله العظيم [الحجر:9].

ألا وإنّ سبب إصراري على الدعوة إلى الرجوع إلى كتاب الله القرآن العظيم وذلك لكي يتمّ عرض التوراة والإنجيل والسُّنة النَّبويّة على محكم كتاب الله القُرآن العظيم، فما وجدناه منهم جميعاً جاء بينه وبين محكم القُرآن اختلافاً كثيراً جُملةً وتفصيلاً فمن ثم ننبذ ما خالف لمحكم كتاب الله القرآن وراء ظهورنا سواء يكون في التوراة أو الإنجيل أو في أحاديث السُّنة النَّبويّة ونعتصم بحبل الله المتين القرآن العظيم ولا نتفرّق ونعبد إلهاً واحداً لا إلٰه إلا هو الله ربّ العالمين وحده لا شريك له ونحنُ لهُ مُسلمون، ولا نُفرِّق بين أحدٍ من رُسله.

فلا تقولوا يا معشر المُسلمين إنّ الإسلام جاء ناسخاً لما قبله، أفتقولون على الله ما لا تعلمون؟ بل جاء بدين الإسلام كافةُ المُرسلين من ربّ العالمين من أوّلهم إلى خاتمهم ويدعون جميعاً إلى ما دعاكم إليه المهديّ المنتظَر أن اعبدوا الله وحده لا شريك له أنّه من يُشرك بالله فقد حرّم الله عليه الجنة وما للظالمين من أنصار، ألا وإنّ الشرك لظلمٌ عظيمٌ ولا يغفر الله أن يُشرك به إنّي لكم ناصحٌ أمينٌ.

ولا أقول لكم بما أنّي المهديّ المنتظَر خليفة الله عليكم أجمعين عظّموني من دون الله، ولا أُحرِّم عليكم أن تنافسوني في حبِّ الله وقربه، ولئن فعلت وأمرتكم بالباطل إذا لما أغنى عني من عذاب الله كافة من في السماوات والأرض، وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين وما ينبغي لي ولا لأيٍ من عبيد الله الذين يؤتيهم الله الحكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:79].

ويا فضيلة الدكتور والشيخ الكريم أحمد هوراي، إنّك تعلم والإمام المهديّ يعلم أنّي لو أقول لك فهل يحقّ لك أن تنافس محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في حبِّ الله وقربه؟ لربما تغضب من ناصر محمد اليماني غضباً شديداً إذا لم تطّلع على بيان له من قبل بهذا الخصوص، ومن ثم أقول لك: ألا وإنّ ذلك لهو الشرك بالله، فاتّقوا الله يا معشر عُلماء الأمّة جميعاً ولا تجعلوا الله حصرياً للأنبياء والمُرسلين من دون الصالحين، ثم لا تجدوا لكم من دون الله وليّاً ولا نصيراً.

ألا وإنّي الإمام المهديّ أقول لكم: اقتدوا بهُدى محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأنّكم لم تقتدوا بهداه عليه الصلاة والسلام. ولربّما يود أحدكم أن يسألني فيقول: "أفلا تُعَرِّفَ لنا كيفية الاقتداء بهدى النبيّ عليه الصلاة والسلام؟". ومن ثم أردُّ عليكم بالحقّ: هو أن تتّبعوه فتعبدوا الربّ الذي يعبده، فتنافسوه في حبّه وقربه، فذلك هو الاقتداء بهدي الأنبياء جميعاً. فتدبروا قول الله تعالى: {وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّـهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَـٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّـهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ونستنبط قول الله تعالى: {ذَٰلِكَ هُدَى اللَّـهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَـٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّـهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ} صدق الله العظيم، ونستنبط بالضبط {فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهِ} صدق الله العظيم، وهذا أمرٌ فصيحٌ صريحٌ في محكم الكتاب إلى محمدٍ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أن يقتدي بهدى الذين هداهم الله من قبله.

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل ترك محمدٌ رسولُ الله ربَّه للأنبياء ولم ينافسْهم في حبِّ الله وقربه؟ والجواب أنتم تعلمونه جميعاً أنّه يرجو أن يكون هو الأحبّ والأقرب إلى الربّ. وهذا هو البيان الحقّ لقول الله تعالى: {فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهِ} صدق الله العظيم؛ وهو أن يعبد ما يعبده الأنبياء فيُنافسهم جميعاً في حبِّ الله وقربه، ولكنّ بيان كافة عُلماء الأمّة للاقتداء بهدى النبي يختلف عن بيان ناصر محمد اليماني جملةً وتفصيلاً كونهم لا يأمرون المسلمين بالتنافس في حبِّ الله وقربه بل جعلوا الله حصرياً للأنبياء والمُرسلين من دون الصالحين، فحبط عملهم وباطل فتواهم ولن يجدوا لهم من دون الله وليّاً ولا نصيراً، ولكنّي المهديّ المنتظر أفتي بالحقّ أنّه من أعرض عن دعوة المُنافسة للأنبياء والمهديّ المنتظر في حبِّ الله وقربه فإنّه قد أشرك بالله وضلّ ضلالاً بعيداً.

ويا أمَّة الإسلام، وتالله لو لم تزالوا على الهُدى لما ابتعث الله المهديّ المنتظَر ليُخرجكم بالقرآن العظيم من الظُلمات إلى النور،

فاتّقوا واسمعوا وأطيعوا.

ويا إخواني المُسلمين وعُلماءهم، ما غرّكم بالإمام المهدي؟ فهل اختلفت دعوته عن دعوة المُرسلين من ربّ العالمين؟ وقال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الأنبياء:25].

وتلك هي ذاتها دعوة الإمام المهديّ الذي يدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له فتتنافسون في حُبّه وقربه ونعيم رضوان نفسه فتفوزون فوزاً عظيماً، فلمَ أنتم للحقّ كارهون؟ فهل دعوتكم إلى باطلٍ؟ سبُحانه وتعالى علوَّاً كبيراً! أم أنّكم وجدتم أنّ ناصرَ محمد اليماني لم يدعُ إلى الله على بصيرةٍ؟ أم وجدتم أنَّ البصيرة التي يحاجِج بها ناصر محمد اليماني هي ذاتها بصيرة محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فلماذا تُعرضون عن دعوة الحقّ يا أمَّة الإسلام وعُلماءهم؟ فهل كرهتم دعوة ناصر محمد اليماني كونه يدعو الناس إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم حصرياً؟ ومن ثم أرد عليكم وأقول: يا قوم فهل ترون من المنطق أن يأتي المهديّ المنتظر يدعو البشر إلى الاحتكام إلى كتاب البخاري ومُسلم أو كتاب بحار الأنوار؟ إذا لجعلتُ لأهل الكتاب الحجّة ولقالوا للناس: "بل تعالوا إلى كتاب التوراة والإنجيل كُتب الله المُنزلة خير لكم من كتاب البخاري ومُسلم وكتاب بحار الأنور من تأليف البشر"! وإذا أجاب البشر دعوة اليهود والنّصارى إلى اتّباع كتاب التوراة والإنجيل إذاً لتمَّت فتنة الناس أجمعين وعبدوا الطاغوت المسيح الكذاب من دون الله، ومن ثمّ يفشل المهديّ المنتظر في إنقاذ البشر من فتنة المسيح الكذاب والذي يريد أن يقول أنّه المسيح عيسى ابن مريم ويقول أنّه الله ربّ العالمين، وذلك لأنّ كتاب التوراة والإنجيل لم يبقَ منهم غير الاسم فقط وتمَّ تحريفهم من قبل الطاغوت وجعلوها نُسَخٌ متعددة.

ويا أمَّة الإسلام ويا معشر النّصارى واليهود والناس أجمعين، والله الذي لا إله غيره لا أعلم لكم سبيل نجاةٍ إلا أن تعتصموا بحبل الله جميعاً ذلكم القرآن العظيم المحفوظ من التحريف، ولذلك تجدونه نسخةً واحدةً موحدةً في العالمين، ولكنّكم تريدون مهديّاً منتظراً يأتي مُتبعاً لأهوائكم، وهيهات هيهات.. والله الذي لا إله غيره لا يتبّع الحقّ أهواءكم حتى ولو اجتمعتم على الباطل جميعاً وبقي ناصر محمد اليماني لوحده معتصماً بحبل الله القرآن العظيم لما اتبعت أهواءكم ما دام قلبي ينبض بالحياة حتى ألقى الله بقلبٍ سليمٍ من الشرك بالله، وإنّ الشرك لظُلمٌ عظيم.

أفلا يكفيكم على مدار ست سنواتٍ وأنتم تجدون ناصر محمد اليماني مصرّاً على اتّباع العقيدة الحقّ ولم يتّبع أهواءكم شيئاً؟ أفلم تيأسوا من أن يتّبع ناصر محمد اليماني أهواءكم؟

ويا قوم، والله الذي لا أعبدُ سواه لو أتّبعُ أهواءكم لما أغنيتم عن ناصر محمد اليماني من ربِّه، ولن أجد لي من دون الله ولياً ولا نصيراً، ولذلك لا أعبد رضوانكم ولا حاجة برضوانكم شيئاً؛ بل أعبدُ رضوان الله وأُنافس أنبياءه ورسله والصالحين من عباده في حبّه وقربه ولا أعبدُ سواه ولا يهمني أرضيتم أم كنتم من الساخطين على ناصر محمد اليماني. ألا والله لو يتّبع الحقّ أهواءكم لعبدتم الطاغوت من دون الله وأنتم لا تعلمون، فكيف السبيل لإنقاذكم يا أمَّة الإسلام؟ ولسوف أعظكم بواحدةٍ وأقول لكم: فإمّا أن يكون ناصر محمد اليماني مجنوناً، وإمّا أن يكون هو أعقلكم وأهداكم سبيلاً وأمثلكم طريقاً إلى العزيز الحميد.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فهل وجدتم أنّ ناصراً محمد اليماني ذو منطق مجنونٍ؟ وهيهات هيهات... فوالله أنّها سوف ترفض ذلك عقولكم جميعاً فتشهد بالحقّ وتقول في أنفسكم كلا ثم كلا فليس ناصر محمد اليماني مجنوناً على الإطلاق، فتجدون أنَّها تُبرِّئني من الجنون، وذلك لأنّ الأبصار لا تعمى عن الحقّ ولكنكم لا تستخدمون عقولكم إلا قليلاً.

ويا أمَّة الإسلام، لقد صار الأمر خطيراً جداً، فوالله ما كنت من اللاعبين وإنّي أحب لكم ما أحبّه لنفسي، ولذلك لا أزال

حريصاً على هداكم فلمَ لا تساعدوني يا إخواني على هُداكم وإنقاذ العالمين؟ فلا يزال أمامنا مشوارٌ طويلٌ لوحدة البشر جميعاً من بني آدم لوحدة صفِّهم ضدَّ عدو الله وعدوهم الشيطان الرجيم المسيح الكذاب وجيوشه من يأجوج مأجوج وشياطين الجنّ والإنس.

فلماذا يا عُلماء أمَّة الإسلام وأمّتهم تكونون أول كافرٍ بدعوة ناصر محمد اليماني الذي يدعو البشر كافة إلى اتباع ذكرهم المحفوظ من التحريف رسالة الله إلى الجنّ والإنس القُرآن العظيم؟ فما خطبكم وماذا دهاكم؟ !أزِفت الآزفة يا قوم واقترب الوعد الحقّ ولا يزال المُسلمون في شكٍ مريبٍ في شأن ناصر محمد اليماني، فهل هو المهديّ المنتظر أم شيطانٌ أشِرٌ؟ ويا سبحان ربي أعميت عليكم دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني؟ أفلا تجدون أنّ ناصرَ محمد اليماني يحاجّكم بآيات الكتاب البيِّنات لعالمكم وجاهلكم وما يكفر بها أو يعرض عنها أو ينكر ما فيها إلا الفاسقون منكم؟ فاتقوا الله. أفكلما حاورني أحد عُلمائِكم حتى إذا ألجمناه بالحقّ انسحب بهدوءٍ خشية أن يكون ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظر فيصير في حيرةٍ من الأمر؟ ويا قوم ما لكم وللمهديّ المنتظر! سواء يكون ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر أم مجدِّداً لدين الإسلام؟ فإن كنت كاذباً ولستُ المهديّ فعليّ كذبي وما عليكم من الإثم شيء لو كنتم تعقلون. فهل ترون أنّكم لو تتّبعون دعوة ناصر محمد اليماني أنّه سوف يضلّكم عن الصراط المستقيم؟ ولكنّ السؤال الذي يطرح نفسه هو: فإلى ماذا يدعوكم إليه ناصر محمد اليماني؟ ألم يدعُكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له لتتنافسوا في حبِّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه؟ فإذا كانت هذه الدعوة باطلاً في نظركم فما هو الحقّ من بعد الله؟ وقال الله تعالى: {فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلا الضَّلالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ} صدق الله العظيم [يونس:32].

ويا من يعبدون الله وحده لا شريك له لا يشركون بالله شيئاً أقسمُ برب العالمين أنّي أحبكم حباً عظيماً لأنّكم تعبدون من أحببتُ بالحقّ الله ربّ العالمين، زادكم الله بحُبِّه وقربه ونعيم رضوان نفسه. آهٍ آهٍ لو تعلمون العيش الذي نحن فيه! يا قوم فاتّبعوني أهدِكم صراطاً سوياً فَتُطْعَمُوا حلاوةَ الإيمان ونعيمَ رضوان الرحمن على قلوبكم خيراً لكم وألذَّ وأمتعَ من ملكوت الله أجمعين، ومن شرح الله صدره بالإسلام فهو على نورٍ من ربه، فويلٌ للقاسية قلوبهم من ذكر الله.

ويا قوم، إنّ مثل القلوب كمثل بطاريات هواتفكم المحمولة، أفلا ترون أنّكم إذا لم تشحنوها بالكهرباء فإنّها تنطفئ؟ وكذلك روح الهُدى في القلوب لا بد لها من شحنٍ بالنور، ووقودها ذكر الله وتدّبر آياته وأداء الصلاة، واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون، وسارعوا إلى مغفرة من ربكم ورضوان إن كنتم تحبون الله، فلنتّبع محمداً رسولَ الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- وننافسه في حبِّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه يُحبِبْنا الله ويقرّبنا ونفوز فوزاً عظيماً. اللّهُمَّ قد بلغت، اللّهُمَّ فاشهد.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

15 - جمادى الآخر - 1431 هـ

29 - 05 - 2010 مـ

09:47 مساءً

(بحسَبِ التّقويم الرّسمِي لأمّ القُرَى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=2787

البيانُ العاجِل إلى كُلّ ذي عَقلٍ يَتدَبَّر ويَتفَكّر فيَتّبِع البيان الحَقّ للذِّكر ..

بِسْم الله الرّحمن الرّحيم؛ والصّلاة والسّلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين وآله الطّيّبينَ الطّاهِرينَ، والصّلاة والسّلامُ على كافّة الأنبياءِ والمُرسَلين ومَن تَبِعَهم بإحسانٍ إلى يومِ الدِّين؛ ولا أُفرّقُ بين أحَدٍ مِن رُسلِه حَنيفًا مُسلِمًا وما أنا مِن المُشرِكين..

ويا أُمّة الإسلام يا حُجّاجَ بيتِ الله الحَرام، سَلامُ الله عليكم ورَحمتُه وبركاتُه، لقد رأيتُ بعد صَلاةِ فَجرِ هذا اليوم المُنقَضِي محمدًا رَسولُ الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وكان واقِفًا وأنا كنتُ كذلك واقفًا مِن خَلفِه وبرغم أنّي لم أكن أرى وَجهَهُ لأنّني واقفٌ خَلفَه غير أنّي أعلمُ أنّي وَاقفٌ وراءَ جَدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وكان وُقوفُنا فوقَ جَبلِ عَرفاتٍ؛ وكان ينظرُ إلى الحُجّاج ومِن ثُمّ سَمِعتُه يقول:

[يا حَسرَةً على المُعرضين عن الدّعوة إلى اتّباع الحَقّ مِن ربّهم].

ومِن ثُمّ سَمِعتُه يَتلو قول الله تعالى: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [سورة الحديد]، وانتهَت الرُّؤيا بالحقّ.

ألا وإنّ المَقصُودَ بالحُجّاج: بمَعنى أنه يَتحسَّرُ على المسلمين لأنه لا يَحجُّ بيتَ الله إلّا مُسلمٌ. ومَن أظلمُ مِمّن افتَرَى على الله كذِبًا؟ فاتّقوا الله يا أولي الألباب فلا يَجتَمِعُ النُّور والظُّلماتُ؛ فكيفَ السّبيلُ لإنقاذِكم؟

ويا عُلماء الأُمّة الإسلاميّة أجمَعين على مُختَلَفِ مَذاهِبِهم وفِرَقِهم؛ إنّي الإمامُ المهديّ ناصر محمد اليمانيّ جَعَلَنِي الله مُتَّبِعًا لكافّةِ الأنبياءِ والمُرسَلين مِن أوّلهم إلى خاتمِهم جدّي محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ولذلكَ أدعُوكم وطائِفتَيْ أهلِ الكتابِ والناس أجمَعين إلى كلمةِ التّوحيدِ سواءٍ بيننا وبين الناس أجمَعِين أن لا نَعبُدَ إلّا الله الذي لا إلٰه غيرُه الذي خلقَنِي وخلقَكم ربّ كُلِّ شيءٍ ومَليكه، وأدعو إليه على بَصيرةٍ مِن لدُنه (القرآن العظيم)، فلماذا لا تَستَجِيبُون لدَعوة الحَقّ إن كنتُم مُؤمِنين؟ فما هي حُجّتُكم على ناصر محمد اليمانيّ {قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ} [سورة البقرة: 111]؟

فلكُلّ دَعوَى بُرهان، ولا يَنبغِي أن يكونَ بُرهانُ الدَّعوَةِ إلى الرّحمن إلّا مِن الرّحمن، فهل عندكم كتابٌ هو أهدَى مِن كتابِ الله القرآن العظيم فأتَّبِعهُ؟ فأْتوا بسُلطانِ العِلم مِنهُ إن كنتم صادِقين، وقال الله تعالى: {أَمْ لَكُمْ سُلْطَٰنٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾ فَأْتُوا بِكِتَٰبِكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٥٧﴾} صدق الله العظيم [سورة الصافات].

وقال الله تعالى: {قُلْ أَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُوا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱئْتُونِى بِكِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَآ أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [سورة الأحقاف].

فانظروا يا قَوم إلى بُرهانِ دَعوةِ الصِّدقِ تَجِدُون أنّ البُرهانَ هو العِلمُ الحَقّ مِن ربّ العالَمين، ولذلك قال الله تعالى: {ٱئْتُونِى بِكِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَآ أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ} صدق الله العظيم.

ولكنكم تُجادِلونَني بروِاياتٍ مُفتَرَياتٍ تُخالفُ لآياتِ الكتابِ البيّناتِ لعالِمِكم وجاهِلكُم إن كنتُم تَعقِلون! وعلى سَبيل المِثال: حُجّتكم التي تُحاجُّونَ بها الإمام المهديّ خليفة الله المُصطفَى ناصر محمد اليمانيّ فتُنكِرونَ عليه قوله: يا أيّها الناس إنّي المهديّ المنتظَر خليفة الله المُصطفَى مِن ربِّ العالمَين. ومِن ثُمّ قلتُم: "ألا إنّ قَولكَ هذا للناسِ أنّك المهديّ المنتظَر هو حُجّتُنا عليك، كَون المهديّ المنتظَر إذا حضَرَ لا يقولُ أنّه المهديّ المنتظَر؛ بل علماء الأُمّة يُعَرِّفونَه على شَخصِه فيَقولون له أنّه المهديّ المنتظَر حتى ولو أنكَر أجبَروهُ على البَيعَةِ كَرهًا"! ومِن ثُمّ يقولُ لكم ناصر محمد اليمانيّ: فما يُدريكُم أنّه المهديّ المنتظَر إذا كان هو لا يَعلمُ أنّه المهديّ المنتظَر فهل أنتم أعلمُ منه؟ فكيف يَزيدُكم الله بَسطةً في العِلم على الإمام المهديّ! إذًا فكيف يَستطيعُ أن يَحكُمَ بينكم مِن كتابِ الله فيما كنتم فيه تَختَلفُون؛ أفَلا تَعقِلون؟

ويا أُمّة الإسلام؛ إنّي أَشهَدُ والله يَشهَدُ وكفَى بالله شَهيدًا أنّ الله لم يَجعَل لكم الخِيرة في اصطِفاءِ خَليفَتِه مِن دُونِه سُبحانَه وتعالى عمّا يُشرِكون؛ بل الذي خلقَني وخلقَكُم هو الذي يَختارُ خليفَتَه في قَدَرِهِ المَقدُور في الكتابِ المَسطُورِ تَصديقًا لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [سورة القصص].

ويا أُمّة الإسلام؛ والله الذي لا إله غَيرُه لا أعلمُ لكم بِسَبيلٍ للنّجاةِ إلّا أن تَعتَصِمُوا بحَبلِ الله القرآنِ العَظيم؛ فتَعتَصِمُوا بمُحكَم كتابِ الله وتَكفُروا بما خالَفَ لمُحكَم كتابِ الله سَوَاءً في التوراةِ أو في الإنجيلِ أو في أحاديث ورِواياتِ السُّنة النّبويّة، وذلكَ لأنّ الله لم يَعِدكم إلّا بحِفظِ كتابِ الله القرآن العظيم مِن التّحريفِ والتَّزييفِ إلى يومِ الدِّين، ولذلكَ تَجِدونَه نُسخةً واحِدةً في العالَمين لم تَختَلِف فيه كلمةٌ واحدةٌ برغمِ أنّه عاصَرَ أعمارَ أُمَمٍ مِن البشَر ولا يزالُ مَحفوظًا مِن التّحريفِ، تَصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الحجر].

ويا علماءَ المسلمين وأُمَتهم؛ إنّ لكم الحَقّ أن لا تُصدِّقوا الإمامَ ناصِر محمد اليمانيّ حتى تَجِدوهُ هو حقًّا أعلمكم بكتابِ الله القرآن العظيم، ومِن ثُمّ لا تَجِدُون أحدًا منكم يَستَطيع أن يأتِي بتَأويلِ القرآن كمِثلِ بيان الإمام ناصر محمد اليمانيّ، فإذا تبيَّنَ لكم أنّ بياني للقرآن هو حقًّا خَيرٌ مِنكُم وأحسَنُ تَفسِيرًا فقد تبيّنَ لكم أنّي حقًّا أعلمُكم بكتابِ الله القرآن العظيم.

ولربّما يَوَدُّ أحدُ علماءِ الأُمّة أن يقول: "نعم إنّ لديكَ عِلمًا وافِرًا مِن كتابِ الله مِمّا عَلَّمكُم الله ولكن هذا لا يَعني أنكَ المهديّ المنتظَر". ومِن ثُمّ يَرُدُّ عليكم الإمام ناصر محمد اليمانيّ وأقول: ويا سُبحانَ ربّي! فكيفَ يُؤتِيني اللهُ الحُكمَ والكتابَ ومِن ثُمّ أفتَري عليه ولم يَصطفِني المهديَّ المنتظَر ما لم يكن حقًّا اصطَفاني عليكم وزادَني عليكم بسطةً في العِلم، أفلا تَعقِلون؟

وإليكم سُؤال المهديّ المنتظَر: فهل لو أنّ الأنبياءَ افتَرَوْا على الله واتّبَعَهم الناسُ في دَعوَتِهم إلى عبادَة الله وهم ليسُوا بأنبياء ولم يُوحِ اللهُ إليهم شيئًا؛ فهل تَرَوْنَ أنّ الله سوفَ يُحاسِبُ أتباعَهم على اتّباعِهم وهم اسْتَجابوا لدَعوَة الحَقّ إلى عِبادَة الله وَحدَه لا شَريكَ له؟ حتى ولو كان الأنبياءُ مُفتَرينَ في الكتابِ المُنَزَّلِ عليهم لمَا حاسَبَ الله أتباعَهُم؛ بل سوفَ يُحاسِبُ مَن افتَرَى عليه وَحدَه تَصديقًا لقول الله تعالى: {أَمْ يَقُولُونَ فْتَرَىٰهُ قُلْ إِنِ فْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِى} صدق الله العظيم [سورة هود: 35].

وكذلك الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ إن يَكن مُفتَرِيًا وليسَ الإمام المهديّ المنتظَر فعَلَيَّ إجرَامِي، وأمّا أنتم فكيفَ يُحاسِبُكم الله لو استجَبتُم لدَعوَة الحَقّ إلى عِبادَةِ الله وَحدَه لا شَريكَ له واتّبَعتُم آيات الكتابِ البَيِّناتِ لا يَكفرُ بها إلّا الفاسِقون؟ وذلك لأنّي أرَى الشياطين تُخَوِّفكم في أنفُسِكم فتُوسْوِس لكم بغير الحَقّ فتقولون: "ماذا لو اتّبعنا الإمام ناصر محمد اليمانيّ وهو ليسَ المهديّ المنتظَر؟ إذًا فقد أضَلَّنا عن سوَاء السّبيل". ومِن ثُمّ يَرُدُّ عليكم الإمام المهديّ وعلى شياطينِكم مِن الجنّ والإنس: فهل مَن عبَدَ الله وَحدَه لا شريكَ له حتى جاءَ ربَّه بقلبٍ سليمٍ مِن الشِّركِ؛ فهل تَرَونَه قد ضلّ عن سوَاء السّبيل؟ أفلا تتّقُون؟

ويا علماءَ أُمّة الإسلام، إنّما أعِظُكُم بواحِدةٍ هو أن تقولوا: "يا ناصر محمد اليمانيّ نحن لن نُصَدّقَ أنّك حقًّا الإمام المهديّ حتى نَجِدكَ تَستَطيعُ أن تَحكُمَ بيننا فيما كُنّا نَختَلِفُ فيه مِن الدِّين فتأتينا بالحُكم المُقنِع لعُقولنا مِن مُحكَم كتابِ الله القرآن العظيم". ومِن ثُمّ يَرُدُّ عليكم ناصر محمد اليمانيّ وأقول: فذلك بيني وبينكم وما يَنبَغي لي أن أحكُمَ بينكم إلّا بما أراني الله في مُحكَم كتابِه، تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ لْكِتَٰبَ بِلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ لنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ للَّهُ} صدق الله العظيم [سورة النساء: 105].

وقال الله تعالى: {وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ لْكِتَٰبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ لَّذِى خْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [سورة النحل].

وقال الله تعالى: {وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ لْكِتَٰبَ بِلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ لْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ للَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ لْحَقِّ} صدق الله العظيم [سورة المائدة: 48].

ولرُبّما يَودُّ أحدُ فَطاحِلةُ علماء الأُمّة أن يُقاطِعَني فيقول: "مَهلًا مَهلًا إنّما ذلكَ القولُ مِن الله والأمرُ هو إلى رسوله وليسَ لك يا ناصر محمد اليمانيّ". ومِن ثُمّ يَردُّ عليه الإمام المهديّ وأقول: ولكنّي مُتّبعٌ ولستُ مُبتَدِعًا، وأعوذُ بالله أن أكون مِن الجاهلين فأَتّبع أهوَاءَكم؛ بل أدعوكم على بَصيرَةٍ مِن الله وهي ذاتها بَصيرَة محمدٍ رسول الله بالقرآن العظيم صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولذلكَ أُحاجّ الناس بما كان يُحاجّهم به خاتم الأنبياء محمد - صلّى الله عليه وآله وسلّم - القرآن العظيم، تصديقًا لقول الله تعالى: {قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِى أَدْعُوٓا إِلَى للَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ تَّبَعَنِى} صدق الله العظيم [سورة يوسف: 108].

إذًا بَصيرة القرآن هي لمحمدٍ رسول الله ولِمَن اتّبعه، فلماذا اتّخَذتُم هذا القرآن مَهجُورًا؟ فمَن يُجيرُكم مِن الله؟ ولرُبّما يَودُّ عالِمٌ آخر أن يقول: "فهل أنت يا مَن تَزعمُ أنك المهديّ المنتظَر أعلمُ مِن محمدٍ رسول الله وصحابته الأخيار بهذا القرآن العظيم؟ فقد بيَّنه لنا محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - عن طريق السُّنة فيَكفينا اتّباع السُّنة وذلك لأنّ القرآن لا يَعلمُ تأويله إلّا الله، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا للَّهُ} صدق الله العظيم [سورة آل عمران: 7].

ومن ثُمّ يردُّ عليكم الإمام المهديّ وأقول: قال الله تعالى: {إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَٰنٍ بِهَٰذَآ أَتَقُولُونَ عَلَى للَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾} قُلْ

إِنَّ لَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى للَّهِ لْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ صدق الله العظيم [سورة يونس].

ولكنّي لم أجِد في كتابِ الله أنّ القرآن لا يعلمُ تأويله إلّا الله؛ بل قال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ءَايَٰتِ بَيِّنَٰتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا لْفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

وقال الله تعالى: {هُوَ لَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ لْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ لْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ فَأَمَّا لَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ بْتِغَآءَ لْفِتْنَةِ وَبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا للَّهُ وَلرَّٰسِخُونَ فِى لْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُوا لْأَلْبَٰبِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

إذًا يا قوم إنّما يَقصِدُ الله بقوله تعالى: {وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا للَّهُ}؛ ويَقصدُ المُتَشابه وليس آياتِ الكتابِ المُحكَماتِ البيّنات هُنّ أُمّ الكتاب لعالِمِكم وجاهِلِكم، فلمَ تُحرِّفون كلامَ الله عن مَواضِعه حتى تتّبعوا أهواءَكم أفلا تتّقون؟ فمَن يُجيرُكم مِن الله؟ أفَلا تعلمونَ أنّما المُتشابه في القرآن قليلٌ بنسبة عشرةٍ في المائة تَقريبًا وتِسعينَ في المائة مِن آياتِ الكتابِ آياتٌ مُحكَماتٌ هُنّ أُمّ الكتاب جَعلهُنّ الله آياتٍ بيّناتٍ لعالِمِكم وجاهلكم حتى لا تكونَ لكم الحُجّة على الله؟ بل وتُوجَدُ سورٌ جميعها مُحكَمٌ واضحٌ بيّنٌ للعالِم والجاهل، أم أنّكم لا تَعلمونَ ما يَقصِدُ الله بقوله في سورة الإخلاص: {قُلْ هُوَ للَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ للَّهُ لصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم.

أم أنّكم لا تعلمون ما يقصِدُ الله بقوله تعالى: {لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا لْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ للَّهِ وَتِلْكَ لْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ للَّهُ لَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ لْغَيْبِ وَلشَّهَٰدَةِ هُوَ لرَّحْمَٰنُ لرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ للَّهُ لَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لْمَلِكُ لْقُدُّوسُ لسَّلَٰمُ لْمُؤْمِنُ لْمُهَيْمِنُ لْعَزِيزُ لْجَبَّارُ لْمُتَكَبِّرُ سُبْحَٰنَ للَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ للَّهُ لْخَٰلِقُ لْبَارِئُ لْمُصَوِّرُ لَهُ لْأَسْمَآءُ لْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِى لسَّمَٰوَٰتِ وَلْأَرْضِ وَهُوَ لْعَزِيزُ لْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [سورة الحشر].

ويا علماء أُمّة الإسلام لِمَ تخدَعونَ أنفسَكم وأُمّتكم؟ فإذا كان لا يعلمُ تأويله إلّا الله؛ فلِمَ تجرَّأتُم على تفسيرِ القرآن مُحكَمه ومُتشابهه وأنتم لا تُفرّقونَ بين المُتشابه والمُحكَم؟ ولسوفَ أُفتيكم وأُمّة المسلمين عالِمِهم وجاهلهم كيف تُميِّزون بين آياتِ الكتابِ المُحكَمات هُنّ أُمّ الكتاب والآيات المُتشابهات؛ ألا وإنّ الأمرَ يَسيرٌ جدًّا يُدرِكُه أولوا الألباب الذين يتدبّرون آياتِ الكتاب الذين يَتلونَه حقَّ تلاوتِه، تصديقًا لقول الله تعالى: {لَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ لْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ لْخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

ولا يَقصِدُ حقَّ تِلاوَته بالغُنّة والقلقلة والتّجويد كما جَعلتُم جُلَّ اهتمامِكُم في ذلك وذلك مَبلغُكم مِن العِلم! بل حقّ تِلاوَته أيْ: بالتَّدبُّر والتَّفكُّر في آياتِه، تَصديقًا لقول الله تعالى: {كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا۟ لْأَلْبَٰبِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [سورة ص].

وأمّا كيف تَستَطيعونَ أن تُميِّزوا بين آياتِ الكتابِ المُحكَماتِ مِن الآياتِ المُتشابِهات؛ فسَبقَ أن ضَربنا لكم على ذلك مَثلًا في قول الله تعالى: {وَإِذِ بْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى لظَّٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

وكلمة التّشابُه هي في قول الله تعالى: {لِّلظَّٰلِمِينَ} فهل يَقصِدُ ظُلمَ الخطيئَة أم يَقصِدُ ظُلمَ الشِّركِ في القلبِ؟ فإذا كان يَقصِدُ ظُلمَ الخَطيئة فهذا يعني أنّ جميع الأنبياء والأئمّة مَعصومونَ مِن الخَطيئَة! ولكنّ الظنّ لا يُغني مِن الحَقّ شيئًا؛ فكيفَ لكم أن تَعلموا هل في هذه الآية تَشابُهٌ أم أنّها مُحكَمة؟ فالأمرُ يَسيرٌ عليكم لو كنتم تَعقِلون، فارجِعوا إلى قصص الأنبياء والمُرسَلين وتدبَّروا هل قَطُّ وَجدتُم لأحَدِهم أخطاءً؟ فإذا لم تَجِدُوا أنّ أحدَهُم أخطأَ فقد تبيَّنَ لكم أنّ قول الله تعالى: {وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾} صدق الله العظيم، خاليَة مِن كلماتِ التّشابُه.

أمّا إذا وَجَدتُم أنّ المُرسَلين قد يَتعرّضُونَ لظُلم الخطيئَة فقد أصبحَت الآية فيها كلماتٌ مُتَشابِهة، وتعالوا للتّطبيقِ للتّصدِيق؛ فهل نَجِدُ أنّ الله يُفتِينا في آيةٍ أُخرَى أنّ المُرسَلين يتعرّضُونَ لظُلم الخَطيئَة؟ وتَجِدونَ الفَتوَى في قولِ الله تعالى: {يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّى لَا يَخَافُ لَدَىَّ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًۢا بَعْدَ سُوٓءٍ فَإِنِّى غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [سورة النمل].

إذًا يا قوم إنّ المُرسَلين مُعرَّضونَ لظُلم الخطيئة وربّي غَفورٌ رَحيمٌ لِمَن تابَ وأنابَ كما أخطأ نبيّ الله موسى فارتكبَ ظُلم الخطيئَة بقتلِ نفسٍ تَعصُّبًا مع الذي هو مِن شِيعتِه في ساعةِ غَضبٍ، ولَمّا أدركَ موسى أنّه ظَلمَ نفسَه بخطيئَة القَتلِ قال: {قَالَ رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى فَٱغْفِرْ لِى فَغَفَرَ لَهُۥٓ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [سورة القصص].

وذلك تَصديقًا لقول الله تعالى: {يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّى لَا يَخَافُ لَدَىَّ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًۢا بَعْدَ سُوٓءٍ فَإِنِّى غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم.

ولو يتَدَبّر الباحثون عن الحَقّ كيف اختَلفَ علماءُ الشيعة وعلماءُ السُّنة في هذه المسألة فكُلٌّ منهم جاء ببُرهانه مِن القرآن، فأمّا الشيعة فقالوا أنّ الأنبياء والأئمة مَعصومُونَ مِن ظُلم الخَطيئَة وجاءُوا بالبُرهان على عقيدتهم مِن مُتَشابِه القرآن وقالوا: {وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

وأمّا أهلُ السُّنة فاستَدَلّوا بقَتلِ موسى لنفسٍ فظلمَ نفسَه فتابَ وأنابَ وجاءُوا بالبُرهان مِن القرآن في قَولِ الله تعالى: {قَالَ رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى فَٱغْفِرْ لِى فَغَفَرَ لَهُۥٓ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [سورة القصص].

وعجَزَ أهلُ السُّنة في إقناعِ الشيعَة وعَجَز الشيعة في إقناعِ السُّنة! ولكنّ ناصر محمد اليمانيّ سوفَ يُلجمُ أَلْسِنَةَ الشيعة والسُّنة بالحقّ حتى لا يَجِدُوا إلّا أن يُسَلّموا تسليمًا لِما قَضيتُ بينهم بالحقّ أو يكفروا بالقرآن العظيم! وأمّا سِرُّ إلجامي للشيعة، وذلك لأنّي أخَذتُ الآية التي يُحاجّونَ بها الناس وبيَّنتُ أنّ فيها مِن كلماتِ التّشابُه، وأنه يَقصِدُ ظُلمَ الشِّركِ ولا يَقصِدُ ظُلمَ الخطيئة وذلك لأنّ الشِّركَ ظُلمٌ عظيمٌ، تصديقًا لقول الله تعالى: {ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنعام]، أي: أنّ قلوبَهم سَليمةٌ مِن ظُلمِ الشِّركِ بالله، تصديقًا لقول الله تعالى: {يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الشعراء].

وتصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم [سورة لقمان: 13].

وتصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾} صدق الله العظيم [سورة النساء].

ولذلك لا يَنبغِي أن يكون الأنبياء والأئمة مِن المُشركين بالله؛ بل يُطهِّر الله قُلوبَهم مِن ذلك تَطهيرًا حتى يَدعُوا الناس إلى كلِمة التّوحيدِ فيُخرجُوا الناس مِن الظُلماتِ إلى النُّور. وتبيَّن لكم الآن البيان الحَقّ لقول الله تعالى: {وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

وتَبيَّنَ لكم أنه يَقصِد: ظُلم الشِّركِ وليس ظُلمَ الخَطيئَة.

ويا معشَر الأنصار، أرجُو مِن الله أن لا تَملّوا كثرةَ التّكرارِ والتّفصِيلِ المُستَمِرّ لعلّه يُحدِثُ لهم ذِكرًا، وتَجِدونَني أُكرِّر هذه النقطة كون هذه العقيدَة هي السبب في مُبالغَة الشيعة في الأئِمّة أنهم مَعصُومُونَ مِن الخطأ ويُحاجّونَ الناسَ بقول الله تعالى: {وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾} صدق الله العظيم.

ولكنّي الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ؛ أَشهدُ لِله أنّي قد ارتَكبتُ ذُنوبًا كثيرةً ولا يُحِيطُ بها الناسُ عِلمًا، والحمدُ لله الذي هَداني حين وَجدَني تائبًا مُنيبًا فهَدانِي إلى ما يُحبُّه ويَرضَاه، والحمدُ لله ربّ العالَمين.

ولرُبّما يَوَدُّ أحَدُ الأنصار أن يُقاطعَ المهديّ المنتظَر فيقول: "يا إمام ناصر لا تَجعَل للناس الحُجّة علينا فإنهم يُنكِرونَ أمرَك، وحين يَجدُونَ أنّكَ تقول: (أَشهَدُ لِله أنّي قد ارتَكبتُ ذُنوبًا كثيرةً ولا يُحيطُ بها الناسُ عِلمًا)، سوفَ يَزدادُونَ إنكارًا وسَيَقولونَ: أفَلَا تَرَونَ إمامَكم أنّه كان يَتّبِعُ الشَّهَواتِ؟! فكيف تُصدِّقونَه؟". ومِن ثُمّ يَرُدُّ عليه الإمام المهديّ الحَقّ وأقول: بل إنّي بقولي هذا قد أغلقتُ بابًا كبيرًا مِن أبوابِ الوَسواسِ الخنّاس في صُدورِ الناس حتى لا يَقولوا لأنصاري المُذنِبين: "كيف يقول ناصر محمد اليمانيّ أنّ أتْباعَهُ صَفْوَةُ البَشَريَّة وخير البَرِيّة وأنتم تَعلَمُونَ أنفسَكُم أنكم قد أذنَبتُم كثيرًا وناصر محمد اليمانيّ لا يعلمُ بِذُنوبِكُم، أفَلَا تَذكُرُ يا فلان ماذا فَعلتُ أنا وأنتَ في الجِنسِ اللطيفِ في الإجازة يوم سَافَرنا إلى الدّولةِ الفُلانيَّة؟ فكيف تكونُ مِن صَفوَةِ البَشَريّة وخيرِ البَريّة كونكَ مِن أتباعِ ناصر محمد اليمانيّ؟! فهذا يَدُلّ أنه لن يتّبِعَه إلّا الغاوُون"، ومِن ثُمّ يردُّ عليه الإمام ناصر محمد اليمانيّ الذي كان مِن المُذنِبينَ وأقول: بل نحن التّوّابُونَ المُتَطهِّرون أحبابُ ربّ العالَمين، تَصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ} صدق الله العظيم [سورة البقرة: 222].

ولا حاجَةَ لنا برضوانِ العالَمين؛ بل نَعبُد نعيمَ رِضوانِ الله ربّ العالَمين فنحن له عابدُون وفي حُبّه وقُربِه مُتنافِسُون.

وسَلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالَمين..

أخوكُم المُذنبُ التّائِب المُنيبُ إلى ربّه ليَغفِرَ ذنبَه؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

18 - جمادى الآخرة - 1431 هـ

01 - 06 - 2010 مـ

12:02 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=2917

بيان الإمام المهديّ إلى كافة قادة العرب والمسلمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين والحمد لله ربّ العالمين، وسلام الله على أولياء الله الذين إن مكّنهم الله في الأرض أمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر، والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فمن هم المسؤولون بين يدي الله عن الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر؟ وسوف تجدون الجواب من الله في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَلَيَنصُرَنَّ اللَّـهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّـهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّـهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [الحج].

فما دام قد تبيّنت لكم الفتوى من الله يا معشر الذين مكّنهم الله في الأرض من رؤساء وملوك المسلمين فإنّه سبحانه سوف يسألكم أنتم عن الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر كونه قدر الله لكم أن مكّنكم في الأرض فجعلكم قادةً لأمّة الإسلام فحمّلكم الله مسؤولية الدّفاع عن المسلمين فإذا لم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر فأنتم لم تنصروا الله، فمن يجيركم من الله؟ فهل اليهود وأولياؤهم المفسدون في الأرض هم أشدُّ رهبةً في صدوركم من الله؟ وقال الله تعالى: {فَاللَّـهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّـهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّـهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ وَاللَّـهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّـهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّـهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّـهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ويا قادة المسلمين المسؤولين بين يدي ربّ العالمين، تذكّروا ما هو جوابكم إلى ربّكم وما هي حجّتكم وما هو عذركم؟ فهل رضيتم بالحياة الدنيا فحرصتم على مناصبكم لعلكم تخلدون فيها؟ ولكنكم تعلمون أنّ الموت سيدركم ولو كنتم في بروجٍ مشيّدة، فهل تذكّرتم من بعد الموت بأي وجهٍ تلاقون ربّكم؟ فهل بوجوهٍ مسودّةٍ كأنّما أغشيت قطعاً من اللّيل مظلماً؟ أم لن يخزيكم الله فيجعل وجوهكم تشرق بالنّور فيسعى نوركم بين أيديكم؟ فيا عجبي الشديد من أمركم يا قادة المسلمين فما أحقر ما رضيتم به ولن يغني عنكم مُلككم وسلطانكم من الله شيئاً، وقال الله تعالى: {وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ ﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ﴿٢٦﴾ يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ ﴿٢٩﴾ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّـهِ

الْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴿٣٤﴾ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿٣٦﴾ لَّا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [الحاقة].

فماذا تريدون بالمال والمُلك والسُلطان؟ فبئس ما رضيتم به وبئس ما حرصتم عليه، فوالله إنّ المال والمُلك والسلطان لن يغنوا عنكم من عذاب الله شيئاً، أفلا تتخيلون كيف حالكم حين تسمعون الحُكْمَ من الله على الذين مكّنهم الله في الأرض ولم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المُنكر، فكيف حالهم يوم يسمعون حكم الله عليهم بالسجن الخالد إلى ما لا نهاية؟ ولكن فهل سجن الله فيه ظِلٌّ وفيه مراوح ومكيّفات؟ إذاً لكان الأمر هيناً؛ بل سجن الله نارٌ مؤصدةٌ في عمدٍ ممددةٍ بالجحيم كلما خَبَت زادهم سعيراً، فتخيلوا عذاب الحريق، فهل في قلوبكم صبرٌ عليه؟ ولا تظنوها كناركم التي تطبخون عليها طعامكم بل نار وقودها الحجارة، فتصوّروا كيف سيكون عذاب نارٍ وقودها الحجارة، أم أنّكم لا تصدّقون كلام الله؟! أفلا تتقون؟ فإلى متى سيكون جهادكم هو فقط الاستنكار يا قوم إلى متى إلى متى إلى متى؟! فوالله إن الاستنكار فقط لن يجيركم من عذاب الله وما يزيدكم في نَفْسِ الله إلا مقتاً لأنه قولٌ من غير فعلٍ على الواقع الحقيقي، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّـهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الصف].

أم أنّكم لا تعلمون ما يقصد الله بقوله: { لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ }؟ وذلك هو قولكم: "نحن نستنكر ما يفعل المجرمون المفسدون في الأرض بإخواننا المُسلمين" وحسبكم ذلك! فمن ذا الذي أفتاكم أنّ ذلك هو الجهاد؟ ولذلك فلن تنالوا حُبّ الله ونعيم رضوانه، ولذلك قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ}.

وقال الله تعالى: {إِنَّ اللَّـهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّـهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّـهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّـهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّـهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّـهِ كَثِيرًا وَلَيَنصُرَنَّ اللَّـهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّـهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّـهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾} [الحج].

{وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [الروم:47].

اللّهُمَّ انصر من حماس رجالاً حول الأقصى ودافع عنهم واحفظهم وامنعهم برحمتك يا أرحم الراحمين، اللّهُمَّ واخذل من خذل حماس والعنه لعناً كبيراً، فما أجْبَنكُمْ يا قادة العرب والمسلمين قتلتم أمّتكم وأذللتم المسلمين وجعلتم العزّة لأولياء الطاغوت والذلّة لكم وللمؤمنين، قاتلكم الله.. فمن يجيركم من بأس الله الشديد؟ ألا والله لو كنت مكان أحدكم لسعيت إلى قتال الذين يفسدون في الأرض المباركة وعَلوا عُلوّاً كبيراً وأنتم تعلمون. ويا علماء أمّة الإسلام فهل رضيتم بالحياة الدنيا كمثل ولاة أموركم فكنتم لهم تبعاً؟ فوالله لن يغنوا عنكم من الله شيئاً.

ومضى على الإمام المهديّ ستّ سنوات وهو يدعوكم إلى العزّة وإقامة الخلافة العالميّة في الأرض فأبيتم إلّا الذلّ لأنّكم رضيتم بالحياة الدنيا فمسّكم الوهن فلم تستجيبوا لما يُحييكم لأنّ قلوبكم أنتم وقادتكم ميتة من حُبّ الله والاشتياق إلى لقاء الله ولذلك فلن تتمنوا الموت أبداً، فلو كنتم تحبّون الله فتتمنوا لقاء الله لتمنيتم الموت إن كنتم صادقين إلا في حالةٍ واحدةٍ فقط هو لو لم يتحقق هدفكم في إعلاء كلمة الله في العالمين فأردتم البقاء من أجل الله فقد أصبحت حياتكم ومماتكم لله لو كنتم

صادقين. ويا قوم لقد نفد الصبر في قلب المهديّ المنتظَر وضاق الصدر من عدم الأمر بالمعروف والنّهي عن المُنكر في عصر فساد بني إسرائيل الآخر، فإلى متى الانتظار للتصديق لنظهر لكم عند البيت العتيق للمُبايعة على الأمر بالمعروف والنّهي عن المُنكر لرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان حتى تمتلئ الأرض عدلاً كما مُلئت جوراً وظُلماً من أعدائكم ومنكم لأنكم لا تحكمون بما أنزل الله فتطبقون حدود الله على الظالمين ولذلك ظلمتم أنفسكم وظلمتم أمّتكم؟

ويا معشر المسلمين عامةً، كونوا شُهداء على أنفسكم وعلى علمائكم أني أدعوكم إلى كتاب الله لنحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، فنوحّد صفّكم من بعد تفرقكم إلى شيعٍ وأحزابٍ وذهبت ريحكم ففشلتم كما هو حالكم اليوم الذلّة لكم والعزّة لأعدائكم وذلك لأنكم هجرتم كتاب الله القرآن العظيم فاتّبعتم ما يخالف لمحكم كتاب الله وتحسبون أنكم مهتدون. ولربّما يودّ أحد علمائكم أنْ يقاطعني فيقول: "لا تَفترِ علينا يا ناصر محمد اليماني، فنحن معتصمون بكتاب الله وبسُنّة محمد رسول الله الحقّ". ثم يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: بل معتصمون بما جاء من عند الطاغوت على لسان أوليائه من شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكُفر حتى ردّوكم من بعد إيمانكم كافرين، ولو لم تكونوا كافرين بما أُنزل على محمد - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إذاً لأجبتم دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم الذي جعله الله الحجّةَ لعلمائكم عليكم والحجّةَ لكم على عُلمائكم إنْ كنتم مؤمنين، فقد نفد الصبر وطال الانتظار فلا تظنّوا أنّ الله مخلف وعده، فاتقوا فتنة لا تصيبنّ الذين ظلموا منكم خاصّة واعلموا أنّ الله لشديد العقاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّـهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّـهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّـهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾} [الأنفال].

وقال الله تعالى: {وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُوراً} [الفرقان:30]، وكذلك الإمام المهديّ يشكو إلى الله ما شكاه إليه جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وأقول: {وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُوراً}.

فها أنا الإمام المهديّ أدعوهم إلى الرجوع إلى كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ إلا ما خالف منها لمحكم القرآن فأعرضوا واعتصموا بما خالف لمحكم كتاب الله ويحسبون أنهم مهتدون! وهم ليسوا على شيء حتى يقيموا هذا القرآن العظيم الذي اتخذتموه مهجوراً، فلا تظنّوا أنّ الله مُخلِف وعده، وأقسم بربّ العالمين إذا لم تستجيبوا لما يُحيي قلوبكم لَيظهرَنّي الله عليكم وعلى عدوّكم وأنتم وهم صاغرون بآيةٍ من السماء تظلُّ أعناقكم من هولها لخليفته خاضعةً.

وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

خليفة الله وعبده الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

22 - جمادى الآخرة - 1431 هـ

05 - 06 - 2010 مـ

10:04 مساءً

(بِحسَب التّقويم الرّسمِي لأمّ القُرَى)

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصليّة للبيان]

https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=3048

{وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا}

صَدقَ الله العَظيـــــم ..

قال الله تعالى: {وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [سورة الروم].

وقال الله تعالى: {رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾} صدق الله العظيم [سورة الفرقان].

عَاجِل إلى جميعِ الأنصارِ مِن:

وسَلامُ الله على كافّةِ الأنصارِ السّابِقينَ الأخيَار صَفوَة البَشَريّةِ وخَيرِ البَريّةِ، إنّ الإمام المهديّ المُنتظر يَطلُبُ الإجازَةَ شَهرًا لكَوني سَوفَ أتَزوَّجُ زَواجًا جَدِيدًا بإذن الله فيَتمّ الزّفاف يوم الخميس القادِم ليلةَ الجمعة المُبارَكة، ويَشهَدُ الله أنّ وَقتِي في طاوِلة الحِوارِ هو أحلَى مِن شَهرِ العسَل بِفارِقٍ عظيمٍ لكَوني أقضِيهِ في الدّعوَةِ إلى الله، ولكن ما باليَد حِيلةٌ مِن تَطبيقِ نِظامِ الحياةِ، وإن استَطَعتُ الاستِراقَ خِلالَ شَهرِ العسَل لفَتحِ المَوقِع لزيارَة أحِبّتِي فسَوفَ أفعَل.

وبارَكَ الله للإمام المهديّ في أزوَاجِه ولجَميع الأنصارِ السّابِقينَ الأخيَار صَفوَة البَشَريّة وخيرِ البَريّة، ووَهبَ الله لهم ذُرّياتٍ طيّبةً إنّ ربّي سَمِيعُ الدُّعاء، وكان هذا الزّواجُ قدَرًا مَقدُورًا في الكتابِ المَسطور، وإلى الله تُرجَع الأمُور، وسَلامُ الله عليكم أحِبّتِي الأنصار وكافّة المُسلمين جَميعًا، وبارَكَ الله لي ولكم، وسَلامُ الله عليكم ورَحمته وبركاته.

وسَلامٌ على المُرسَلين؛ والحَمدُ لله ربّ العالَمِين..

أخوكُم الإمام المهديّ ناصِر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - 06 - 1431 هـ

06 - 06 - 2010 مـ

07:24 مساءً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=3102

بارك الله فيكم وفي ذرِّياتكم وأنبتهم نباتاً حسناً ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار والسابقين الأنصار للحقّ في الأوّلين وفي الآخرين إلى يوم الدين..

أحبّتي الأنصار السابقين الأخيار بارك الله فيكم وفي ذرِّياتكم وأنبتهم نباتاً حسناً وذرِّيات إمامكم وجميع المسلمين، وبالنسبة لعدد زوجاتي التي تزوجتُ بهنّ فهُنّ أربع، ولكنّ إمامكم يواجه مشكلة مع زوجاته بسبب الحبّ الناتج عن الأخلاق العذبة، فإذا كتب الله لعبده زواجاً جديداً فإنّ الزوجة الأولى ترفض أن يشاركها أحدٌ في زوجها ومن ثُمّ تختار الفِراق، وهذا حدث لاثنتين وتمَّ الفِراق برغم أنّه لم يتمّ جمعهنّ إلّا قليلاً؛ بل مجرد ما يكتب الله لعبده زواجاً جديداً تطلب التي من قبلها الفِراق، ولذلك فليس لدى الإمام ناصر محمد اليماني الآن إلّا زوجة والعروسة المنتظرة قريباً بإذن الله فيصبح للإمام المهديّ في عصمته زوجتين اثنتين فقط.

واستوصيكم بالعدل في زوجاتكم حتى لا تعولوا فيصيبكم الفقر بسبب دعاء مظلومةٍ منهنّ إن دعت على زوجها أن يفقره الله، فاتّقوا الله وأطيعوا أمر الله بالعدل أيها المسلمون لعلكم تفلحون.

ولربّما يودُّ أن يقاطعني أحد الذين لا يعدلون فيقول: "ألم يقل الله تعالى: {وَلَن تَسْتَطِيعُوا أَن تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ} صدق الله العظيم [النساء:129]، وعليه فلن نستطيع أن نعدل بين الزوجات حسب فتوى الله". ومن ثُمّ يردُّ عليه الإمام المهديّ وأقول: ثكلتك أمك في تسعة أشهر، إنّما يقصد أنّكم لن تستطيعوا أن تعدلوا في الحبّ فتجعلوا حُبَّهُنّ سواءً في قلوبكم لأنّ قلوبكم ليست بأيديكم، فاتّقوا الله الذي يحول بين المرءِ وقلبه والذي إليه تحشرون، فاعدلوا في الكيلة والليلة فذلك في نطاق قدرتكم، أما الحبّ فهذا يعود إلى فن تعامل الزوجة مع زوجها حتى تكسب قلبه، ولكنّ الله جعل مودةً ورحمةً وذلك حتى إذا كانت المودّة لإحداهُنّ فتكون الرحمة للأُخرى.

ألا وإن الرحمة تشمل أكثر من زوجة وهي درجة ثانية بعد الحُبِّ، وأما الحبّ فلا بد أن يميل لإحداهُنّ ولذلك لن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم، فلا تميلوا كُلّ الميل فتظلموا في الكيلة والليلة فتذروها كالمعلّقة لا هي مُتزوّجة ولا هي مطلّقة،

فاتّقوا الله.

ومن لم يعدل في زوجاته فليس من الله في شيء وخان الميثاق العظيم وزاغ عن الصِراط المستقيم؛ بل عاملوهُنّ بالمعاملة الحسنة سواءً، واعدلوا في الكيلة والليلة، واكتموا سرّ حُبّكم عن الأخريات في قلوبكم حفاظاً على مشاعرهنّ، ولا تتكبروا عليهنّ ولا تنهروهنّ؛ بل عاتبوهنّ فذلك أشدُّ وطأةً على القلب في الصدر من نهرها؛ إلّا إذا لم ينفع العتاب مع أحدهنّ فلينهرها، وإذا لم ينفع فليهجرها، وإذا لم ينفع الهجر وأُجبر الزوج إلى الضرب فلا ينبغي له أن يضربها بسوطٍ أو عصا؛ بل إذا اضطر فليلطمها بيده لطماً خفيفاً، وإذا لم ينفع فحكَمٌ من أهله وحكَمٌ من أهلها، فإن يُريدا إصلاحاً بينهما يوفقهم الله إلى ذلك.

واتّقوا الله في أولادكم، فكما أمركم الله بالعدل في نسائكم فكذلك أمركم الله بالعدل في أولادكم تصديقاً لقول الله تعالى: {يُوصِيكُمُ اللَّـهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ} صدق الله العظيم [النساء:11].

ولا وصيّة لوارث حتى لا تُورّثوا بينهم العداوة والبغضاء ذلك نِعِمّا ما يعظكم به الله، وإنّما الوصيّة للوالدَين والأقربين، والأقربون هم الإخوة إذا لم يكونوا الوَرَثة الأصليّين تصديقاً لقول الله تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وهذه الآية ليست منسوخةً كما يزعم الذين لا يعلمون فيقولون بل تمّ تبديلها بقول الله تعالى: {يُوصِيكُمُ اللَّـهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ} صدق الله العظيم!

ومن ثُمّ يردُّ عليه الإمام المهديّ وأقول: إنّما الأقربون هم الأخوة ولا يقصد الذُرية، ولذلك قال الله تعالى: {لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ} صدق الله العظيم، ولو كان الأقربون يشملون الوالدين لاكتفى بذكر الأقربين.

فاتّقوا الله يا من تقولون على الله ما لا تعلمون؛ بل إنّ الوصيّة حقٌّ على الميسورين إن يتركوا خيراً الوصية لأقربائهم، وأمّا والدَيهم فيحقّ لهم أن يوصوا لهم بزيادةٍ عن نصيبهم في الميراث إن شاءوا أن يزيدوا والدَيهم، وأما الأولاد الورثة الأصليّين فلا وصيةَ لوارثٍ حتى لا تورّثوا بينهم العداوة والبغضاء فاتّقوا الله لعلكم تفلحون.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

23 - جمادى الآخر - 1431 هـ

06 - 06 - 2010 مـ

11:53 مساءً

(بحسب التَّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.nasser-alyamani.org/showthread.php?p=3113

إلى مُبايع النَّفسِ الزَّكيّة المُحترم: الفُرقان هو القُرآن ..

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، سلامُ الله عليكم حبيبي في الله وعلى كافَّة الأنصار..

وقد وجدتك حبيبي في الله تقول لي في بيانك ما يلي:

وأنزل عليه الفرقان ليكون للعلمين نذيراً

ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ وأقول: يا حبيبي في الله، إنَّما الفُرقان هو القُرآن وجميعه تنزَّل على محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم - خاتم الأنبياء والمُرسَلين، وإنّما ابتعث الله الإمام المهديّ ناصر محمد، ولذلك تجده يُحاجِج النّاس بما تنزَّل على محمدٍ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم، ولم يتنزَّل على إمامك كتابًا جديدًا يا حبيب قلبي، ولا تُبالغ في إمامك كثيرًا حتى لا تدخل في المبالغة بغير الحقّ، وإنّما الإمام المهديّ بشرٌ؛ عبدٌ لله مِثلكم وجميعنا نتنافس إلى الله، فما يُدريك لعلَّك تكون أحبّ إلى الله وأقرب من الإمام المهديّ، فاجعل ذلك غايتك، فإذا لم تتحقق فأضعف الإيمان أنَّك خرجت من الشِّرك بالله وزُحزحت عن النَّار فلا يغفر الله أن يُشرك به؛ فَكونوا من الشاكرين.

وجزاك الله وأنصاري بخير الجزاء وزادكم بِحُبّه وقربه يا مَن صدَّقتم فاتَّبَعتم الحقّ وما بعد الحقّ إلّا الضلال، فتمسَّكوا بما علّمناكم من البيان الحقّ من مُحكَم كتاب الله تفوزوا فوزًا عظيمًا.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحَمدُ لله ربّ العالَمين..

أخوكم الإمام ناصِر مُحَمَّد اليَماني.

- 31 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - جمادى الآخرة - 1431 هـ

07 - 06 - 2010 مـ

12:17 صباحاً

{ يَا أَيُّها الّذِينَ آمَنُوا اتّقُوا اللّه وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلّكُمْ تُفْلِحُونَ }
صـــدق الله العظيـــــم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع المرسلين وآلهم الطيبين والتّابعين ولا أُفرق بين أحدٍ من رسله حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين، سلامُ الله عليكم يا عبيد الله ورحمته وبركاته. وقال الله تعالى: {أُولَئِكَ الّذِينَ هَدَى اللّه فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ} صدق الله العظيم [الأنعام:90].

وأولئك الذين هدى الله من عباده إلى صراط العزيز الحميد، وأما كيفيّة طريقة هُداهم إلى ربّهم فتجدون الفتوى من الله في مُحكم كتابه في قول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى ربّهم الْوَسِيلَةَ أيّهم أقرب وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ ربّك كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

{يَا أَيُّها الّذِينَ آمَنُوا اتّقُوا اللّه وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

{وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رّسُولٍ إِلّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنّهُ لَا إِلَٰهَ إِلّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

{وَمَا خَلَقْتُ الجنّ وَالْإِنسَ إِلّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

ويا علماء المسلمين وأُمّتهم، اتّقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة مع الذين هدى الله من عبيده إن كنتم إياه تعبدون لا إله غيره الذي جعل فيه الحقّ سواء لكافة عبيده، وأكرمكم عند الله عبيده المُتقون المُتنافسون إلى ربّهم أيّهم أقرب.

ويا أمّة الإسلام، لا يزال محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- يستوصي الإمام المهديّ بالمزيد من بيان علم الهُدى للعالمين لعلّهم يرشدون، فذروا المبالغة في أنبياء الله ورسله إليكم، وإنّما ابتعثهم الله ليدعوكم إلى عبادة الله فتنافسوهم في حبّ الله وقربه ويُنافسوكم في حبّ الله وقربه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الّذِينَ يَدْعُونَ ربّهم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

فلا تذروا الوسيلة لأنبيائه من دونكم فتُشركوا بالله ومن أشرك بالله فقد حبط عمله وهو في الآخرة لمن الخاسرين.

ويا معشر علماء المسلمين وأمّتهم، كونوا شُهداء بالحقّ أنّي الإمام المهديّ أدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له فتُقدروا ربّكم حقّ قدره إن كنتم إياه تعبدون، فلا تُبالغوا في تعظيم أنبيائه من دونه وإنّما هم عبيد لله أمثالكم وإنّما العظمةُ لله وحده، فمن ذا الذي هو عظيمٌ في نظركم من دونه حتى تذروا التنافس إلى الله له من دونكم؟ فقد أشركتم بالله ولسوف أقدّم البُرهان المُبين على دخول المسلمين في الإشراك جميعاً إلّا من رحم ربي، وذلك لو أنّ الإمام المهديّ يُلقي إلى كافة علماء المسلمين بسؤال فيقول لهم: أفتوني فهل ينبغي لكم أن تُنافسوا محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم - في ابتغاء الوسيلة في حبّه وقربه سبحانه؟ فحتماً يكون جوابكم هو قولكم: "بل إننا جميع علماء المسلمين نبتغي الوسيلة لنبيه عليه الصلاة والسلام، ولذلك تجدنا عند كلّ صلاة نقول: (اللّهُمَّ آتِ محمد الوسيلة)، وذلك لأنّ الوسيلة هي درجة عند الله لا تنبغي إلا أن تكون لعبدٍ من عبيد الله ويرجو محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- أن يكون هو؛ بل هو من أمرنا عليه الصلاة والسلام أن نسأل له الوسيلة". ومن ثُمّ يردُّ عليكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: ما كان لمحمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- أن يحصُر له الوسيلة إلى الله من دون المسلمين بل أمركم بذلك الشيطان الرجيم، ولذلك تجدونه مُختلف مع أمر الله إليكم في مُحكم كتابه في قول الله تعالى: {يَا أَيُّها الّذِينَ آمَنُوا اتّقُوا اللّه وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

بل ذلك هُدى الله تجدونه في قوله تعالى: {اتّقُوا اللّه وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ} صدق الله العظيم، وتلك هي طريقة من هدى الله من عبيده إلى صراط العزيز الحميد. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ ربّهم الْوَسِيلَةَ أيّهم أقرب وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ ربّك كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

وإنّما الحقّ في الله لكافة عبيده. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلّا نَعْبُدَ إِلّا اللّه وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شيئاً وَلَا يَتّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مّن دُونِ اللّه فَإِن تَوَلّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنّا مسلمونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ويا معشر علماء الأمّة الإسلاميّة، لقد أشركتُم بالله وضلّ سعيكم في الحياة الدُنيا وأنتم تحسبون أنّكم تحسنون صُنعاً، فاتّقوا الله، فلو لم تزالوا على الهُدى أنتم وأمّتكم لما ابتعث الله عبده وخليفته الإمام المهديّ ليهديكم وجميع المسلمين والناس أجمعين بالقُرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد، وأعلم أنّكم سوف تغضبون على الإمام المهديّ فتقولون: "اتّقِ الله أيها الكذّاب الأشِر فلست أنت المهديّ المنتظَر فكيف تُريدنا أن نُنافس حبيبنا محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- في الوسيلة إلى الله؟ بل هي له من دوننا ومن دون النّاس أجمعين". ثُمّ يردُّ عليكم الإمام المهديّ وأقول: فهل أفتاكم جدّي محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- أنّ الوسيلة لا تنبغي إلّا أن تكون له من دونكم والناس أجمعين؟ وحتماً يكون ردّكم: "بل قال عليه الصلاة والسلام إنّ الوسيلة درجةٌ عند الله هي أرفع درجةٍ إلى ذات الرحمن لا تنبغي إلّا أن تكون لعبدٍ من عبيد الله ولم يقل لنا أنّه هو ولكننا نرى أنّه أولى بها مِنّا نحن المسلمون، فما دام لا تنبغي إلّا أن تكون لعبدٍ واحدٍ من عبيد الله فإنّ محمداً رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- هو الأولى بها في عبيد الله أجمعين كونه خاتم الأنبياء والمرسلين إلى النّاس أجمعين". ومن ثُمّ يردُّ عليكم الإمام المهديّ وأقول: فهل أفتاكم محمدٌ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- أنّهُ هو ذلك العبد؟ وحتماً يكون جوابكم: "كلا لم يُفتنا بذلك وإنّما يرجو أن يكون هو ذلك العبد". ومن ثُمّ يردُّ عليكم الإمام المهديّ وأقول: إذاً يا قوم إنّ صاحبها عبدٌ مجهولٌ من بين عبيد الله أجمعين في الجنّ والإنس ومن كلّ جنسٍ ولذلك تجدونهم يتنافسون إلى ربّهم أيّهم أقرب وكلّ عبد يرجو أن يكون هو ذلك العبد. تصديقاً لقول الله تعالى: {{يَبْتَغُونَ إِلَىٰ ربّهم الْوَسِيلَةَ أيّهم أَقْرَبُ}} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

فقد تبيّن لكم أنّ العبد الأقرب جعله الله مجهولاً من بين عبيده أجمعين، وفي ذلك حكمةٌ من الله بالغةٌ وذلك لكي يتمّ التنافس

بين كافة عبيد الله من الجنّ والإنس ومن كلّ جنسٍ إلى ربّهم أيّهم أقرب وكلٌّ منهم يُريدُ أن يكون هو ذلك العبد، وبهذه الحكمة البالغة يُخرج الله عبيده أجمعين من دائرة الشرك بالله إلى عبادة الله وحده لا شريك له وليس للإنسان إلّا ما سعى في هذه الحياة فهل أنتم له عابدون؟ فلا تذروا عبادته لأنبيائه ورسله فتحصروا تنافس الوسيلة إلى الله لهم من دونكم فيعذبكم الله عذاباً نُكراً ولن تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً، أم لم تجدوا محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- وصحابته الأخيار قلباً وقالباً كانوا يُنافسون محمداً رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- في عبادة الله؟ ولذلك قال الله تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الّذِينَ يَدْعُونَ ربّهم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [الكهف]. فاتّقوا الله وذروا تعظيم محمدٍ رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- إلى الله، فتعتقدون أنّ له الحقّ في الله أعظم منكم، فإنّهُ ليس ولد الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً.

ولربّما يودّ أحد علماء المسلمين أن يقول: "اتقِ الله يا ناصر محمد فلسنا نعتقد نحن المسلمين أنّ محمداً رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- ولد الله، بل هو عبدٌ من عبيد الله مثلنا". ومن ثُمّ يردُّ عليكم الإمام المهديّ وأقول: فإذاً لما تجعلون له الحقّ في الله أعظم من عبيده الآخرين وهو ليس إلّا عبدٌ من عبيد الله مِثلكم أن كنتم صادقين، وليس له إلا ما سعى عليه الصلاة والسلام؟ ولذلك قال الله تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الّذِينَ يَدْعُونَ ربّهم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم.

ويا علماء أمّة الإسلام وأُمّتهم، إنّي الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أولى بمحمدٍ رسول الله في الحُبّ والقُرب -صلّى الله عليه وآله وسلّم- ولكنّي لو أذر تنافس الوسيلة إلى الله له وأحرِّمها على نفسي فقد أشركت بالله ولن أجد لي من دون الله ولياً ولا نصيراً، وأعوذُ بالله أن أكون من المشركين بالله أنبياءَه ورسلَه وإنما ابتعثهم الله ليدعوا الأُمّة إلى عبادة الله وحده لا شريك له، فحثّوا كافة العبيد أن يعبدوا الله جميعاً فيبتغون إلى ربّهم الوسيلة فيتنافسون إلى ربّهم أيّهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه، فأما الذين هدى الله منهم فهكذا تجدون طريقة هُداهم في مُحكم كتاب الله في قول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ ربّهم الْوَسِيلَةَ أيّهم أقرب وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ ربّك كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

وقال الله تعالى: {أُولَٰئِكَ الّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ} صدق الله العظيم [الأنعام:90].

فيَا أيُّها المؤمنون بالله إنّي الإمام المهديّ آمركم بما أمركم به الله في مُحكم كتابه في قول الله تعالى: {يَا أَيُّها الّذِينَ آمَنُوا اتّقُوا اللّه وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وبرغم أنّي خليفة الله الإمام المهديّ الذي سوف يتحقّق الهُدى للناس أجمعين في عصر بعثه فيجعل النّاس أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ ولم يقدّر الله تحقيق الهُدى للأُمّة كُلّها في عصر بعث الأنبياء والمرسلين فلا يزالون مُختلفين وبرغم ذلك التكريم من ربّ العالمين فلا ينبغي لي أن أقول لكم لا تُنافسوني في حبّ الله وقربه سبحانه وإنّما أنا بشرٌ مِثلكم لكم من الحقّ في الله ما للإمام المهديّ فلا فرق بين عبيد الله لأنهم جميعاً عبيدٌ لله وإمائه فلن يتخذ منهم صاحبةً ولا ولداً، فاتقوا الله جميعاً وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله بالدعوة إليه لعلكم تُرشدون، اللّهُمَّ قد بلغت، اللّهُمَّ فاشهد.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار ليس الاسم عبد النّعيم الأعظم هو للإمام المهديّ حصرياً من دونكم ولكنه ينبغي أن يكون اسماً على مُسمّى، فمن علم أنّهُ حقاً عبد النّعيم الأعظم فلن يرضى بنعيم الجنّة وحورها وقصورها حتى يتحقق النّعيم

الأعظم من ملكوت الدُنيا والآخرة فيكون الله راضياً في نفسه وليس مُتحسراً على عباده الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدُنيا وهم يحسبون أنّهم يحسنون صُنعاً.

ويا أحباب الله، يا من يحبّهم الله ويحبّونه لا تتمنوا الشهادة في سبيل الله فيقتلكم الكافرون لأنه لئن يقتلكم الكافرون فحتماً ستدخلون الجنّة فور موتكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنّ الّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللّه أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ ربّهم يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مّنْ خَلْفِهِمْ أَلّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فأولئك باعوا أنفسهم وأموالهم لربّهم بأن لهم الجنة. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنّ اللّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنّ لَهُمُ الجنّة يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّه فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التّوراة وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللّه فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ولربّما يودّ أحد المجاهدين في سبيل الله أن يقاطعني فيقول: فهل تأمرنا أن لا نُقاتل الكافرين حتى لا يقتلونا؟ ومن ثُمّ يردُّ عليه الإمام المهديّ وأقول: بل قاتلوا في سبيل الله الذين يُقاتلونكم فليجدوا فيكم بأساً شديداً وقلوباً من حديدٍ ولينصرنّ الله من ينصره إنّ الله لقويٌّ عزيز، ولا تعتدوا على من لم يُقاتلكم من الكافرين، وإنما لا تتمنّوا الشهادة من أجل الفوز بالجنّة وحورها وقصورها إلّا من كان يرى أنّه سوف يرضى بها، فمن كان يرى أنه سوف يرضى بها فإنه لم يعلم بحقيقة النّعيم الأعظم منها وهو أن يكون الله راضياً في نفسه. أرأيتُم يا أحباب الله (يا من يُحبّهم الله ويُحبّونه) أرأيتم لو أنّ أحدكم يُقتل في سبيل الله فيُدخله جنّته فيفرح بقصورها وحورها ومن ثُمّ استمع إلى قول خفيٍّ في نفس الله فسمعه من وراء الحجاب يقول: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

ومن ثُمّ يُخاطب ربّه فيقول: لِمَ خلقتني يا إلهي؟ ومن ثُمّ يردُّ عليه ربّ العالمين من وراء حجابه فيقول: {وَمَا خَلَقْتُ الجنّ وَالْإِنسَ إِلّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾}صدق الله العظيم [الذاريات].

فباللهِ عليكم يا أحباب الله، فهل ترضون بنعيم الجنّة وحورها وحبيبكم الرحمن حزينٌ ومُتحسّرٌ على عباده الذين ظلموا أنفسهم؟ بل تمنوا من الله أن يحقق لكم النّعيم الأعظم من الجنّة وهو أن يكون حبيبكم الرحمن راضياً في نفسه وليس مُتحسراً على عباده الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدُنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صُنعاً، ولا ولن يكون الله راضياً في نفسه حتى يجعل النّاس أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ. فمن كان هذا هدفه الذي يعيش من أجله فسوف يهدي الله عباده رحمةً بعبده الذي يعبد رضوان ربّه في نفسه مُتخذه غايته وليس وسيلة لتحقيق الجنّة فحقاً على الله أن يهدي به النّاس فيجعلهم أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيم، فذلك هو الإمام المهديّ الحقّ من ربكم الذي رحمهُ الله فأنهى اختلاف الأُمّة فجعلهم أمّة واحدة على صراطٍ مستقيمٍ ولا يزالون مختلفين في عصر بعث كافة الأنبياء والمرسلين فريقاً هدى الله وفريقاً حقّ عليه الضلالة إلّا في عصر بعث الإمام المهديّ الذي رحمهُ الله فهدى من أجله النّاس أجمعين فحقّق الهدف من خلقهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم [هود:118-119].

فأما قول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ ربّك لَجَعَلَ النّاس أُمّةً وَاحِدَةً} صدق الله العظيم، فتجدون بيان ذلك في قول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ

ربّك لَآمَنَ مَن فِي الأرض كُلُّهُمْ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [يونس:99].

وأما قول الله تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ} صدق الله العظيم، فتجدون بيان ذلك في قول الله تعالى: {فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حقّ عَلَيْهِمُ الضّلَالَةُ} صدق الله العظيم [الأعراف:30].

وأما قول الله تعالى: {إِلّا مَن رّحِمَ ربّك وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم، فذلك هو الإمام المهديّ الذي رحمه الله فهدى من أجلهِ النّاس فجعلهم بإذن الله أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ فيُذهب الحسرة من نفس ربّه على عباده فيتحقق النّعيم الأعظم فيكون الله راضياً في نفسه فيتحقق الهدف من خلقهم، وكيف يكون الله راضياً في نفسه؟ وذلك حتى يدخل عباده في رحمته فيجعلهم أمّةً واحدةً على صراطٍ مُستقيم.

فيا أحباب الله، يا من يُحبّهم الله ويُحبّونه فاحرصوا على هُدى الأُمّة ولا تدعوا عليهم، فاكظموا غيظكم من أجل الله تنالوا محبة الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النّاس وَاللّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} صدق الله العظيم [آل عمران:134].

وقال الله تعالى: {وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللّهُ لَكُمْ} صدق الله العظيم [النور:22].

وذلك لأنّ من عفا عن النّاس وصبر وغفر وصفح عنهم لوجه الله فإنّ الله يقول له: عبدي لستَ بأكرم من ربّك فقد غفرت لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، وإنّما يدعو الإمام المهديّ أنصاره إلى عزم الأمور في الدعوة إلى الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

وذلك حتى يرقوا إلى أعلى درجات العبوديّة للرب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السّيّئَةُ ادْفَعْ بِالّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقّاهَا إِلّا الّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقّاهَا إِلّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

فهل تعلمون لماذا اتخذ الله إبراهيم خليلاً؟ وذلك لأنّهُ لم يدعُ على الكافرين بل قال: {فَمَن تَبِعَنِي فَإِنّهُ مِنّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنّكَ غَفُورٌ رّحِيمٌ} صدق الله العظيم [إبراهيم:36].

ولذلك شهد الله من على عرشه العظيم أنّ إبراهيم أواهٌ حليم، وقال الله تعالى: {إِنّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوّاهٌ مّنِيبٌ ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم [هود].

{وَاتّخَذَ اللّه إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:125].

وأما حين أدعوكم إلى تحقيق النّعيم الأعظم من جنّة النّعيم فقد علمتُم الرجل الذي قتله قومه فاستشهد في سبيل الله فأدخله الله جنّة النّعيم، ومن ثُمّ وجدّتم أنّ الرجل فرح بما آتاه الله من فضله وتمنّى لو يعلم قومه بما آتاه الله من فضله ولكنكم في نفس الوقت لم تجدوا الله فرحاً مسروراً كذلك الرجل فتدبّروا وتفكروا يا أولو الألباب: {قِيلَ ادْخُلِ الْجَنّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن

كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

ولذلك فمن كان اسمه عبد النّعيم الأعظم في الكتاب فلن يرضى بالنعيم الأصغر حتى يتحقق النّعيم الأعظم ولن يتحقق النّعيم الأعظم حتى يجعل الله النّاس أمّة واحدة على صراطٍ مُستقيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 19 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 06 - 1431 هـ

07 - 06 - 2010 مـ

12:22 صباحاً

[رابط المشاركة الأصلية]

تقبَّل الله بيعتك أيّها الزعيم، فلا تبالغ فينا بغير الحقّ بارك الله فيك ..

(بسم الله الرحمن الرحيم)

ان الله وملائكته يصلون على النبى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

اللّهُمَّ صلى وسلم وبارك على نور النور مفتاح النصر والسرور حاظر ناظر فى كل وقت له الحظور

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

السلام عليك يامهدى الزمان ويا امام المكان ويا قائما بامر الرحمن يا وارث الكتاب

ويا نائب رسول الله صلى الله عليه وسلم يامن السموات والارض عائدته يمن اهل

وقته كلهم عائلته يامن ينزل الغيث بدعوته ويدر الظرع ببركته ورحمة الله وبركاته

سيدى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والله انى فى اشد الفرح لما رايت اليوم

لانى والله بشرنى ربى برؤيات صالحات فى هذا العام وهو عام ظهورك فارجوا

من الله ثم من رسوله صلى الله عليه وسلم ثم من حظرتكم ان تتقبلونى خادما

لكم فى السراء والظراء وعلى ما يامركم الله ورسوله واشهد الله ورسوله

وملائكته والحاظرين من الجن والانس انى مبايعكم مبايعة لا ارجع فيها ولا اخون

فيها حتى نظفر باحدى الحسنتين اما النصر او الشهادة

والله على ما اقول شهيد

خادمكم الزعيم

بسم الله الرحمن الرحمن، وسلامٌ على المرسَلين والحمد للهِ ربِّ العالمين..

سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته، ويا أخي الزعيم، تقبّل الله بيعتكم وثبّتكم على الصراط المستقيم، فلا تبالغ فينا بغير الحقّ فقد أخَفتني من كثرة الثناء على الإمام المهدي، وإنّما هو عبدٌ لله مثلكم وله من الحقّ في الله ما لكم فلا تعظّموني أحبّتي في الله! فإن التعظيم يجلب المبالغة والمبالغة بغير الحقّ تجلب الشرك بالله والعياذ بالله، وأرجو من الله أن يثبّتكم على الصراط المستقيم ويطهّر الله قلوبكم من الشرك تطهيراً أحبّتي الأنصار الربّانيّين من العالمين.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين ..

أخوكم الذليل عليكم العزيز على عدوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

_____

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

07 - رجب - 1431 هـ

19 - 06 - 2010 مـ

12:39 صباحًا

(بحسب التَّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.nasser-alyamani.org/showthread.php?p=3374

وعَنكُم طالِت الغَيبات لَكِن ما نسيناكم، مَنازلكم سوادُ العين ووسط القلب ذِكراكم ..

بِسْم الله الرَّحمن الرَّحيم، والصَّلاة والسَّلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين الصَّادق الأمين جدّي مُحمد رسول الله صلّى الله عليه وآله الأطهار والسَّابقين الأنصار وأُسَلِّمُ تسليمًا، وبعد..

ويا سُلطان اتقِ ربّك الرَّحمن الذي عَلَّم عبده البيان الحقّ للقُرآن بوحي التَّفهيم وليس وسوسة شيطانٍ رجيم، فلا تصدّ عن الصِراط المُستقيم بغير عِلمٍ من الرَّحمن، ولم آتِكم بوحيٍ جديدٍ؛ بل نُجادلكم بالبيان الحقّ للقُرآن المجيد، وأدعو كافة العبيد إلى التنافس إلى الربّ المعبود (الله لا إلٰه إلّا هو ربّ السَّماوات والأرض وما بينهما الحميد المجيد).

ويا سُلطان، إنّما أعظُك بواحدةٍ وهي أن تقوم وتتفكَّر في قَلْبِ ولُبِّ دعوة الإمام ناصر مُحمد اليمانيّ في جميع البيانات ومن ثمّ تجد الحقّ جليًّا أنّ ناصر مُحمد اليمانيّ يدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وتجد دعوة ناصر مُحمد اليمانيّ دعوة طهَّرها الله من الشِّرك تطهيرًا وذلك لأنّ ناصر مُحمد اليمانيّ يدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له، ومن ثمّ تُقارن دعوته مع لُبِّ ما جاء به كافة الأنبياء والمُرسَلين، ومن ثمّ تجد نفس وذات الأساس الذي تأسست عليه دعوة الإمام ناصر مُحمد اليمانيّ هو نفس الأساس لدعوة كافة الأنبياء والمُرسَلين. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنبياء].

إذًا يا أخي الكريم إن دعوة ناصر مُحمد اليمانيّ أساسها متينٌ لأنّه ذات الأساس لدعوة كافة الأنبياء والمُرسَلين، فتجد مضمونها هو: الدَّعوة إلى عبادة الله وحده لا شريك له سُبحانه عمّا يُشركون وتعالى علوًّا كبيرًا.

ويا سُلطان سوف نقتبس من بيانك ما يلي باللون الأحمر:

(هنا يتبادر سؤال إلى الذهن أليس التفسير الذي بين ايدينا الآن نقله الينا صحابه الرسول صلّى الله عليه وسلّم بروايات متواتره وبسند مترابط غير مقطوع ومشهود لهم بالصلاح والتقوى في القرآن الكريم للصحابه الذين رضي الله عنهم في آيات كثيره

بالقرآن فأنت هنا اذا شككت بالتفسير الصحيح الذي نقل لنا عن طريق الصحابه فأنت تشك ضمنا بالقرآن الكريم نفسه لأنهم هم الذين نقلوا القرآن لنا).

انتهى الاقتباس من بيان سُلطان.

ومن ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر مُحمد اليمانيّ وأقول: اسمح لي أن أصفك بالجهْلِ التّام وأكشف لك اللثام، فلو كان ما تقوله حقّ أنه لم يجرِ على السُّنَّة النّبويّة أيُّ تغيير إذًا لما وجدت عُلماء المُسلمين شِيَعًا وأحزابًا وكُلّ حزبٍ بما لديهم فرحون وكُلُّ طائفةً تقول أنَّ الحقّ معهم وخالفوا أمر ربّهم في مُحكَم كتابه في قوله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ البيّنات وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران]، فاتَّقِ الله أخي الكريم ولا تَكُن من الجاهلين الذين يجادلون بغير سُلطانٍ من ربّهم.

ويا رجُل، إنَّ ناصر مُحمد اليمانيّ لا يُنكِر سُنَّة مُحمد رسول الله الحقّ؛ بل نُنكر سُنَّة الشيطان الرجيم التي تأتي مُخالفةً لمُحكَم كتاب الله وليس كما تزعم أنّ ناصر مُحمد اليمانيّ يُنكِر بعض السُّنَن بِحجّة أن ليس لها بُرهانٌ في القُرآن! كلَّا ثمّ كلَّا يا سُلطان، ألا والله لا ولن تجدني أُنكِر شيئًا من السُّنَن بِحجّة أن ليس له بُرهانٌ في القُرآن وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين؛ بل أُنكر ما خالف لمُحكَم كتاب الله، فكيف أُصَدِّق لما خالف لمُحكم كتاب الله؟! فإن فعلتُ فقد كذَّبتُ اللهَ سُبحانه وصدَّقت ما خالف لمُحكَم كتابه! وأعوذ بالله أن أكون من الذين لا يعقلون من الذين لا يُفرّقون بين الحمير والبعير ولا بين المهديّ المُنتظر الحقّ من ربّهم ولا بين المهديِّين الذين تتخبطهم مُسوس الشياطين.

وأراك يا سُلطان تُريد أن تُناظرني في موقعي وأقول لك: أهلًا وسهلًا ومرحبًا بك وبجميع ضيوف طاولة الحوار العالميَّة الموقع الحُرّ لكلّ البشر (موقع المهديّ المُنتظر الإمام ناصر مُحمد اليمانيّ)

https://www.nasser-alyamani.org/

ولا نزال نقول: يا معشر الأنصار كونوا مع الحقّ والحَقّ هو الله، وليس ناصر مُحمد اليمانيّ إلَّا جُنديّ لله وعبدٌ من عبيده يدعو إلى الله على بصيرةٍ من ربّه (البيان الحقّ للقُرآن العظيم) وليس مُجرد تفسير؛ بل آتيكم بآياتٍ بيّنات هُنّ أمّ الكتاب يُحيط بعلمها كُلّ مَن تدبّرها (عالمكم وجاهلكم) حتى يُحَصحِص الحَقّ لِمَن يُريد أن يتّبع الحقّ، والحقُّ أحقَّ أن يُتَّبَع.

ويا سُلطان فهل ترى تأويلًا لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم [سورة النساء:81].

ومن ثمّ يتبيّن لك أن أحاديث السنّة النّبويّة ليست محفوظةً من التحريف، وأما القُرآن فتجدّه محفوظًا من التَّحريف بدليل قول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الحجر].

وسوف تجد بيان هذه الآية على الواقع الحقيقي وأنَّ القرآن حقًّا محفوظٌ مِن التَّحريف ولذلك تجده نُسخةً واحدةً مُوحَّدةً في العالَمين لم تتغير فيه كلمةً واحدة، وأمَّا الأحاديث فسوف تجدها مُتضاربةً مع بعضها، ونحن لا نُنكِر منها إلَّا ما جاء مُخالفًا لِمُحكم كتاب الله المحفوظ من التحريف، فهُنا أُصَدِّق رَبّي - ومَن أصدَقُ مِن الله قيلًا؟! - وأُكَذِّبُ ما خالف مُحكَم كتابه حتى ولو اجتمع على

روايته كافة الجِنّ والإنس فلو كان بعضهم لبعضٍ ظهيرًا ونصيرًا لَمَا جاؤوا بمثل هذا القُرآن العظيم؛ فلا تَكُن مِن الجاهلين.

وكَذلك أراك تقول أنّك قضيت في موقعنا تتدبَّر البيانات لفترة سبعة أشهر، ومن ثمّ يردّ عليك ناصر مُحمد اليمانيّ وأقول: ألا والله لو تدبَّرت في بيانات ناصر مُحمد اليمانيّ سَبعة قرون ليلها ونهارها لَمَا أبصرت الحقّ ولَمَا زادك البيان الحقّ إلَّا عمًى ما دُمت لا تبحَث عن الحقّ ومُقتنعٌ على ما أنت عليه، وما كان بحثك لطيلة سبعة أشهر إلَّا لأنّك تُريد أن تجد ثغرةً وحُجَّةً على ناصر مُحمد اليمانيّ حتى تجعل أقرباءك يتراجعون عن اتّباع ناصر مُحمد اليمانيّ، وأنت تعلم ذلك أنّي لم أظلمك شيئًا، وليس معنى ذلك أنّي أعلم الغيب، كلَّا! ولكنّي أعلم إنّي المهديّ المُنتظر الحقّ من ربّك وبما أنّك لم تُبصر الحقّ طيلة سبعة أشهرٍ فهذا يدلّ على أنّك لم تَكُن تبحث عن الحقّ وإنّما تبحث عن الحُجَّة لك في بيانات ناصر مُحمد اليمانيّ حتى تُحاجّني بها، فكم أنت في خطرٍ عظيمٍ وتصدّ عن الصِراط المُستقيم وتتَّبِع مكر شيطانٍ رجيم وتحسب أنّك لِمَن المُهتدين، فكيف يهتدي إلى الحقّ من كَذَّب الله وصَدَّق الشيطان الرَّجيم؟!

ولربّما يودّ سُلطان أن يقاطعني فيقول: "يا ناصر مُحمد اليمانيّ لا تفترِ على سُلطان، فإني لم أُكَذّب الرَّحمن". ومن ثمّ يردّ عليك الإمام ناصر مُحمد اليمانيّ وأقول: بما أنَّك كَذَّبت البيان الحقّ لناصر مُحمد اليمانيّ فأنت كَذَّبت الرَّحمن، وذلك لأن ناصر مُحمد اليمانيّ إنّما يحاجّكم بِمُحكَم كلام الله المحفوظ من التحريف فتُكَذِّبون بكلام الله الواضح لعالمكم وجاهلكم وتُريدون اتّباع ما خالَف لكلام الله مِن عند الطاغوت الذي جاءكم على لسان أوليائه الذين يُظهرون الإيمان ويُبطِنون الكُفر والمَكر؛ لبئس ما كانوا يفعلون.

ويا سُلطان، إن لكُلّ دعوى بُرهان وبيني وبينك مُحكَم القُرآن كلام الرَّحمن وسوف نرى مَن يُكذّب بكلام الرَّحمن ويَتَّبِع كلام الشيطان المُخالف لكلام الرَّحمن، وأمّا أقرباؤك الذين تُريد فتنتهم عن الحقّ مِن بعد ما عقلوه فوالله لن يزيدهم مكرك إلَّا إيمانًا وتثبيتًا، وهل تدري لماذا؟ وذلك لأنّهم سوف يجدون حُجَّة ناصر مُحمد اليمانيّ هي المُهيمنة على حُجَّة أخي سُلطان، وذلك لأنّي سوف آتيكم بِحُجَّتي من مُحكَم كتاب الله القُرآن العظيم ولا أقول من مُتشابهه؛ بل من آيات الكتاب المُحكَمات البَيِّنات هُنّ أمّ الكتاب؛ آيات بيّنات لعالمكم وجاهلكم لا يزيغُ عمَّا جاء فيهنّ إلَّا مَن كان في قلبه زيغٌ عن الحقّ، ولا نقول أنَّك شيطانٌ من شياطين البشر؛ بل من الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدُنيا وهُم يحسبون أنّهم يحسنون صُنعًا.

ويا معشر الأنصار؛ أحباب الله، ونبيه مُحمد، وناصر مُحمد صلّى الله علينا وعليكم وسلّم تسليمًا، أيُّها السَّابقون الأنصار سلام الله عليكم ورحمته وبركاته، وعَنكم طالت الغيبات لكن ما نسيناكم منازلكم سواد العين ووسط القلب ذِكراكم، بارك الله فيكم يا قُرّة أعيني فَكَم أحَبَّكم الله وعبده، غير أنه لا ينبغي لكم أن تأخذكم العزّةُ بالإثمّ لو وجدتم السُّلطان مع سُلطان بن متعب لو أقام الحُجَّة على ناصر مُحمد اليمانيّ؛ بل كونوا مع الحقّ أينما يكون كما أفتيناكم مَن قبل. ولكنّي أُقسمُ بالله العظيم قَسمًا مُقدّمًا من قبل الحوار بإذن الله الواحد القهّار لتجدنّ ناصر مُحمد اليمانيّ هو المُهيمن بالحقّ لا شَك ولا ريب فيزيدُكم الله هُدًى إلى هُداكم وعِلماً إلى عِلمكم، ولا ينبغي لأحدٍ منكم يا معشر الأنصار أن يُحاور الإمام ناصر مُحمد اليمانيّ وهو يُمَثّل ضيفًا جديدًا وهو من الأنصار السَّابقين، وإنَّما يفعل ذلك لكي يزيدُكم ناصر مُحمد اليمانيّ علمًا فأقول: كلَّا، فلا ينبغي لَكُم وما منعناكم أن تسألوا عمَّا تُريدون إن رأينا في الرَّدّ صالحًا للإسلام والمُسلِمين الآن، وكان أمر الله قَدَرًا مَقدورًا. ولا أعلم بأحدٍ مِنكم فعل ذلك، وإنّما تنويه لنُذَكِّركم بالحقّ لأني أرى فيكم شغفًا بالحقّ لمعرفة المزيد من العِلم؛ ونِعْمَ الشغف، ولكن هُناك من الأشياء إن تُبدَ لكم تسؤكم فكونوا من الشاكرين.

ويا أحبتي الأنصار، ها نحن قد عُدنا إليكم بما تيَّسر لنا من الوقت بإذن الله ولو لم نستطع أن ندخل أوَّل الليل فلن ينقضي حتى نزوركم ونجعل لكم ولموقعنا النّصيب الأكبر من الليل إن شاء الله، ولا نزال في الأسبوع الأوَّل من بعد العُرْس ولكنّي أعلم أنّه كان عليكم طويلًا ولذلك قرّرنا زيارتكم يا أحبابي في الله، ونِعْم الرجال أنتم العاقلون، وأشهدُ لله أنَّكم قد استخدمتم عقولكم ولذلك صَدَّقتم واهتديتم إلى الصِراط المُستقيم ومَن خالفكم فحتمًا سيقولون: "لو كُنّا نسمع أو نعقل ما كُنّا في أصحاب السعير". أولئك كالأنعام التي لا تتفكَّر؛ أولئك أشرُّ الدواب مِن البشر، وستجدونهم يصدّون عن البيان الحقّ للذكر الليل والنّهار ويحسبون أنّهم مُهتدون؛ أضلّوا أنفسهم وأضلّوا أُمّتهم بسبب الاتّباع الأعمى.

وأما بالنسبة للشيخ القرضاوي فأقول لك: إنَّما أنا حكمٌ بين عُلماء الأُمَّة فيما كانوا فيه يختلفون، فما خطبكم لا تكادون تفقهون قولًا؟! فلم آتِكم بكتابٍ جديدٍ؛ بل العودة إلى كتاب الله وسُنَّة رسوله الحقّ، وجعلني الله حكمًا بين عُلماء الدين فيما كانوا فيه يختلفون، فما وافق لِما لدينا فهو على حَقٍّ في تلك المسألة وما خالف لحُكم ناصر مُحمد اليمانيّ فهو على باطلٍ، وذلك لأنّ أحكام ناصر مُحمد اليمانيّ إنّما يأتيكم بِحُكم الله يستنبطه لَكُم مِن مُحكَم كتابه البيِّن لعالمكم وجاهلكم، ولستُ مثلكم أقول على الله ما لا أعلم، ولن تجدني أُجادل بغير عِلمٍ وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين ولا مِن المستكبرين، فاتقِ الله أخي سُلطان واتّبع البيان الحقّ للقُرآن، ولسوف نختار موضوع الحوار بيني وبينك وهو البيان الحقّ لقول الله تعالى: {أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ} صدق الله العظيم [سورة الأنعام:90].

فأمّا ناصر مُحمد اليماني فيقول: إن الاقتداء هو ليس التعظيم؛ بل هو الاتّباع بالتنافُس إلى الله في حُبِّه وقُربه أيّهم أقرب من غير تعظيم عبدٍ لعبدٍ إلى الربّ المعبود بدليل قول الله تعالى: {أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِم الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله العظيم [سورة الإسراء:57].

وأما عُلماء الأُمَّة فعقيدتهم غير ذلك - إلَّا مَن رحم ربّي - وأنت منهم، فلو يقول لك ناصر مُحمد اليمانيّ: هل يحقّ لك أن تُنافس مُحمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في حُب الله وقُربه؟ لغضبت من ناصر مُحمد اليمانيّ وقلت: "كيف لسُلطان متعب أن يُنافس خاتم الأنبياء والمُرسَلين سيد ولد آدم صلّى الله على وآله وسلّم في حُب الله وقُربه؟! بل الوسيلة له إلى الله من دون العالمَين، ولذلك نسأل الله له الوسيلة عند كل صلاة". ومن ثمّ يردّ عليك ناصر مُحمد اليمانيّ بقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ} صدق الله العظيم [سورة المائدة:35].

فَلِمَ تحصرونها يا سُلطان على الأنبياء من دون الصالحين؟! فأشركتم بالله فألبستم إيمانكم بظلمٍ ولن تجدوا لكم من دون الله وليًا ولا نصيرًا، ولم يُفتِكم مُحمدٌ رسول الله بغير فتوى الله؛ بل قال عليه الصَّلاة والسَّلام: [سلوا الله الوسيلة فإنَّها درجة لا ينبغي أن تكون إلَّا لعبد من عبيد الله وأرجو أن يكون أنا هو] صدق عليه الصَّلاة والسَّلام.

ولكنّ المُفترين حصروا التنافس إلى الله بقولهم: [لي] وقالوا: [سلوا الله لي الوسيلة]. وكذلك أضافوا افتراء الشفاعة وذلك حتى يجعلوكم تُشرِكون بالله وأنتم لا تعلمون! وعلى كُلّ حالٍ فكيف تقبل عقولكم أن يأمركم مُحمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بغير أمر الله في مُحكَم كتابه الذي جعل الوسيلة لكافة العبيد إلى الربّ المعبود؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ} صدق الله العظيم.

فكيف يُخالِف مُحمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أمر ربّه فيحصر الوسيلة إلى الله لهُ من دون المؤمنين؟! إذًا فلمَ

خلقكم الله؟ أفلا تعقلون؟! بل قال عليه الصَّلاة والسَّلام: [سلوا الله الوسيلة فإنها درجة لا ينبغي أن تكون إلا لعبد من عبيد الله وأرجو أن يكون أنا هو].

بمعنـــى: إن كُلّ عبدٍ يرجو أن يكون هو ذلك العَبد المجهول، ولم يفتِكم الله ورسوله أنه نبيٌّ ولا من الملائكة ولا من الجنّ ولا من الإنس؛ بل لا يزال مجهولًا في كافة العبيد وذلك لكي يتمّ التنافس لكافة العبيد من الجنّ والإنس ومن كل جنس إلى الربّ المعبود.

فتفضل للحوار مَشكورًا وأهلًا وسهلًا بأخي سُلطان ونُرحّب بِك ترحيبًا كبيرًا، ولن تأخذنا العزّةُ بالإثمّ فلو هيمنت علينا في مسألة فسوف تجدنا نقول: صَدَق سُلطان وأخطأ الإمام ناصر مُحمد اليمانيّ، وكذلك أنت ينبغي أن تكون مع الحقّ إن تبيَّن لك أن ناصر مُحمد اليمانيّ ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مُستقيمٍ.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحَمدُ لله ربّ العالَمين..
أخوكم الإمام؛ ناصِر مُحمد اليمانيّ.

- 22 -

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 07 - 1431 هـ

22 - 06 - 2010 مـ

03:42 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=5801

تقبَّل الله بيعتك يا رشاد وهداك إلى سبيل الرّشاد فالزم ..

السلآم عليكم ورحمة الله وبركاته ياسيدى الأمام المهدى المنتظر

لست بفصيح ولكن هذا عهدى معك ويدى فى يدك أبتغاء وجه الله أبايعك وأعاهدك على مابايع وعاهد عليه الصحابة وأهل الرضوان من أصحاب الشجرة وأهل البيعه لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى الله نصرة لدين الله شعارى فى ذلك أقدمة بين يدى ليكون محل نظركم الشريف الحب فى الله والدعوة الى سبيله بالحكمه والموعظة الحسنة فداك روحى وأبى وأمى ياسيدى المهدى ولو ملكت الدنيا كلها وأضعافها

لأسوقنها أمامى لتكون فى قبضتك ابتغاء وجه الله فكم كنت تائه ياسيدى المهدى باحثا فى هذه الدنيا عن شيخ مرشد ووقعت فريسه لمن لايتقى الله ورسوله وخسرت ما لا أبكى عليه ولكن كان دائما فى قلبى الأمل بأن الله سوف يلحقنى بالصالحين ولست منهم وأقول وعيناى مغروقه بالدموع والله ياسيدنا المهدى أحب الصالحين ولست منهم ولكن عظيم أملى فى الله أنه لم يقبضنى

حتى عرفنى الطريق برأس الصالحين فى هذا الزمان الخبير بالرحمن سيدنا المهدى المنتظر

وأدعوا الله العلى العظيم الأعظم باسمة العظيم الأعظم ورضوانه الأكبر

أن يعجل فرجك وينصرك على المسيخ الدجال وينصرك فى دعوتك اليه

بالحكمة والموعظة الحسنه ويحببك الى خلقة ويحبب خلقه فيك ويهدى خلقه على يديك فيرحم الله خلقا كثيرا بسببك ويرضى الله عنك وعمن تبع دعوتك منهم وتظهر رحمة ربنا جليه على عباد الله أجمعين فالحمدلله رب العالمين فهذا يامسلمين ياخلق الله أجمعين زمن الرحمه فقد

أظلكم زمن العفو والمغفرة وليس بعد ذلك الا الحسرة والندامة فهل من مزاحم هلموا الى الرحمن وفروا اليه وأتبعوا سبيل المرشد اليه فى هذا الزمان أنه أمامنا المهدى المنتظر المبشر به فى كتاب الله والسنة المطهرة عجل الله فرجه وأظهره

آمين والحمد لله رب العالمين .

الفقير الى الله رشاد حسن محى الدين حسين

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين والحمد لله ربِّ العالمين..

سلامُ الله عليكم أخي رشاد ورحمة الله وبركاته، وثبَّتك الله على سبيل الرّشاد المطهرة إلى ربّ العباد، وتقبَّل الله بيعتك فلا تأسَ على ما فاتك واحمد الله أن هداك إلى سبيل الرّشاد كونك كنت باحثاً عن الحقّ حتى هداك الله إلى الحقّ، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّـهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

فلتُعتمد صفتك تحت اسمك (من الأنصار السابقين الأخيار) وثبَّتك الله وكافة الأنصار على ما يحبّه الله ويرضاه لكم نعم المولى ونعم النصير.

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني .

(حوارات الإمام المهديّ مع محمود المصري المُكنى أبو حمزة في منتديات البشرى الإسلاميّة)

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 07 - 1431 هـ

23 - 06 - 2010 مـ

08:52 مساءً

رد الإمام المهديّ إلى محمود المصري المُكَّنى أبو حمزة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً، وصلى الله وملائكته على محمود المصري وعلى الإمام المهديّ وكافة الأنصار وكافة المُسلمين لله ربّ العالمين. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿41﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿42﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿43﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

وأهلا وسهلاً بأخي محمود المصري، ونُرحب بفضيلتكم ترحيباً كبيراً في طاولة الحوار العالميّة للبشر مُسلمهم والكافر (موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني) بغض النظر عمّن يكون محمود المصري، فالمهم لدينا فقط هو إجابة الدعوة للإمام المهديّ إلى الاحتكام إلى الله ولن أرضى بغير الله حَكَمَاً بين ناصر محمد اليماني وجميع ضيوف طاولة الحوار مُسلمهم والكافر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ} صدق الله العظيم [الشورى:10].

{أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

ويا أخي الكريم أبو حمزة محمود المصري، إنّي الإمام المهديّ أدعوكم منذ ست سنوات إلى الله ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون في الدين جميعاً المُسلمين والنصارى واليهود والناس أجمعين، وليس على الإمام ناصر محمد اليماني إلاّ أن يأتيكم بحكم الله من مُحكم كتابه من آيات الكتاب المُحكمات البيِّنات لعالمكم وجاهلكم لكُلّ ذي لسانٍ عربيٍّ مُبينٍ من الناس أجمعين، وإذا لم يُهيّمن عليكم الإمام ناصر محمد اليماني بالحقّ فلستُ الإمام المهديّ، وإذا هيّمنت عليكم بمحكم كتاب الله القُرآن العظيم ومن ثم تعرضون فحتماً تنالُكم لعنة الله كما لعن المُعرضين من أهل الكتاب الذين اختلفوا في الدين من قبلكم وتمت دعوتهم إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فأعرضَ فريقٌ من أهل الكتاب. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:23].

وإنّما كان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سوف يستنبط لهم حكم الله من محكم كتاب الله القُرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

وذلك لأنّ القرآن العظيم يقصّ عليهم أحكاماً كثيرةً مما كانوا فيه يختلفون. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} صدق الله العظيم [النمل:76].

ويا محمود، غريبٌ أمركم معشر المُسلمين أليس المفروض أن تكونوا يا معشر المُسلمين أولى بالاستجابة للاحتكام إلى كتاب الله القُرآن العظيم؟ ومضى عليّ ست سنوات وأنا أُنادي عُلماء المُسلمين والنصارى واليهود إلى الاحتكام إلى كتاب الله القُرآن العظيم وكانت النتيجة واحدة فلا يزالون مُعرضين كلّاً من عُلماء المُسلمين والنصارى واليهود، فأما المُسلمون فمنهم من قال أنّ للقرآن أوجهٌ مُتعددة ويريدون الاحتكام إلى بحار الأنوار! ويكاد الله أن يطمس وجوههم فيردّها على أدبارها لأنهم يشكّون أنّ ناصر محمد اليماني هو ذاته الإمام المهديّ ولا يزالون في ريبهم يترددون. وأما طائفة أخرى فقالوا بل القُرآن لا يعلمُ تأويله إلا الله ويريدون الاحتكام إلى كتاب البخاري ومُسلم! أولئك قومٌ لا يعقلون أصحاب الاتّباع الأعمى وجميعهم يريدون مهديّاً منتظراً يأتي مُتبعاً لأهوائهم ويؤيّدهم على ما هم عليه، وهيهات هيهات.. وأقسمُ برب السماوات لا ولن أتّبع أهواءهم ما دُمت حيّاً بإذن الله؛ بل لو يتبع الإمام المهديّ أهواء المُسلمين والنصارى واليهود لحصر الوسيلة إلى الله لأنبيائه ورُسله وأشرك بالله ثم لا أجدُ لي من دون الله وليّاً ولا واقٍ كما حذّر الله نبيّه كذلك حذّر خليفته. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ} صدق الله العظيم [الرعد:37].

ويا محمود أبو حمزة، والله الذي لا إله غيره لو اجتمعتم كافة عُلماء المُسلمين والنصارى واليهود في طاولة الحوار العالميّة مُستجيبين دعوة الاحتكام إلى الله أنّكم سوف تجدون جميعاً أنّ ناصر محمد اليماني حقاً قد هيمن على كافة المُختلفين في الدين بالأحكام الحقّ من ربّ العالمين حتى أضعكم بين خيارين اثنين لا ثالث لهما؛ إمّا أن تتّبعوا محكم كتاب الله القرآن العظيم أو تعرضوا عنه، ومن ثم يفتح الله بيني وبينكم بالحقّ بآيةٍ من السماء فتظلّ أعناقكم من هولها خاضعين لخليفة الله على العالمين، وإنّي أعلمُ علم اليقين أنّ الناس أجمعين لن يؤمنوا بهذا القرآن العظيم حتى يأتيهم عذاب يومٍ عقيمٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ} صدق الله العظيم [الحج:55].

ومن ثم بيَّن الله لكم في موضعٍ آخر أنّ شكهم في كتاب الله سوف يستمر حتى يأتيهم عذاب يومٍ عقيمٍ قبل قيام الساعة، وللأسف إنّ عذاب اليوم العقيم سوف يطال جميع قُرى البشر مُسلمهم والكافر بسبب إعراضهم جميعاً عن اتّباع كتاب الله القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

فهل تعلمون البيان الحقّ لقول الله تعالى: {كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا}؟ ويقصد أنّه سبق بيانه في مُحكم كتاب الله لعالمكم وجاهلكم حتى إذا جاءكم ومن ثم يؤمن الناس جميعاً بكتاب الله القرآن العظيم ثم لا يكون في مرية منه الناس أجمعون لأنّهم سوف يؤمنون بالقرآن جميعاً يوم يأتيهم العذاب الأليم. تصديقاً لقول الله تعالى: {حم (1) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ (3) فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (4) أَمْراً مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (5) رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (6) رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ (7) لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ (8) بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ (9) فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاء بِدُخَانٍ مُّبِينٍ (10) يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (11) رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ

إِنَّا مُؤْمِنُونَ (12) أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ (13) ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ (14) إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلاً إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (15) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ (16)} صدق الله العظيم [الدخان].

ويا محمود إنّه لنبأٌ عظيم أنتم عنه مُعرضون فمن يُنجيكم من عذاب يومٍ عقيمٍ إن أعرضتُم عن الدعوة إلى الاحتكام إلى الله؟ وذلك لأنّكم لم تعرضوا عن الاحتكام إلى ناصر محمد اليماني، وما عساي أن أكون إلا عبد لله مثلكم؟ بل أعرضتُم عن ربّ العالمين ورفضتُم الاحتكام إليه ثم لا تجدون لكم من دون الله وليّاً ولا نصيراً.

ولربّما يودّ أخي أبو حمزة أن يقاطعني فيقول: "ولكنّنا مُسلمون يا ناصر محمد ومؤمنون بكتاب الله القرآن العظيم"، ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: إذاً فاستجيبوا إلى الله ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون إن كنتم صادقين، وما على خليفته الإمام المهديّ إلا أن يستنبط لكم حُكم الله من مُحكم كتابه القُرآن العظيم، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا} صدق الله العظيم [الكهف:29].

ويا محمود، إنّي الإمام المهديّ المنتظر أدعو إلى الحقّ وأهدي إلى صراطٍ مُستقيمٍ، أعلن الكُفر المُطلق بعقيدة حصر الوسيلة إلى الله للأنبياء والمُرسلين؛ بل الوسيلة إلى الله هي لكافة عبيد الله في السماوات وفي الأرض من الذين هداهم الله من عباده أجمعين كما بيّن الله لكم طريقة عبادتهم الحقّ لمن أراد أن يقتدي بهداهم كما أمر الله خاتم الأنبياء والمُرسلين مُحمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يقتدي بهدى من هداه الله من قبله من عباده. وقال الله تعالى: {أُوْلَئِكَ الَذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ} صدق الله العظيم [الأنعام:90].

وبيَّن الله لنبيّه ولكم كيفية عبادتهم لربهم. وقال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

وصدر أمر الله إلى جميع المؤمنين بربهم أن يقتدوا بهدي الله فيبتغوا إليه الوسيلة أيهم أقرب إن كانوا إياه يعبدون. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ} صدق الله العظيم [المائدة:35].

ولكن الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:106]، سوف تجدونهم يفرِّقون بين الوسيلة الحقّ في قول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ}، وفي قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ} صدق الله العظيم. وأما سبب تفريقهم بين الوسيلة إلى الله هي لأنّهم يريدون أن يتّبعوا الباطل المُفترى على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه حصر الوسيلة له من دون الصالحين وأمرهم أن يسألوها له وحده من دون المؤمنين حتى يشفع لهم يوم الدين؛ ألا لعنة الله على الكاذبين! وما ينبغي لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يأمر المُسلمين بتعظيمه فيحصر له الوسيلة إلى ربه من دون المؤمنين؛ بل قال عليه الصلاة والسلام: [سلوا الله الوسيلة فإنها درجة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو] صدق عليه الصلاة والسلام. ولكنه ليس وحده الذي يرجو أن يكون هو ذلك العبد بل جميع الذين هدى الله من عباده. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ويا محمود، والله الذي لا إله غيره ربي وربكم أنّكم لن تهتدوا إلى الحقّ حتى تكفروا بتعظيم العباد إلى الربّ المعبود الذي لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً، ولا ينبغي أن يتميّز عبدٌ بالحقّ في ذات الله أكثر من عبيده الآخرين لأنه ليس لله ولدٌ حتى يكون له الحقّ أكثر من عبيده، سُبحانه وتعالى علّواً كبيراً! بل كُلّ من في السماوات والأرض إلا آتي الرحمن عبداً فجميعنا عبيدٌ لله نبتغي إليه الوسيلة مُتنافسون في حُبه وقربه من غير تعظيم عبد إلى ذات الله سُبحانه وتعالى علوَّاً كبيراً، وجميع الأنبياء والمُرسلين إنما ابتعثهم الله بدعوةٍ واحدةٍ موحدةٍ أن اعبدوا الله ربي وربكم وما أمرهم أن يعظّموه إلى الله فيحصروا الله له من دونهم إن كان حقاً يدعو إلى الله على بصيرةٍ من ربه فلن يأمر أتباعه أن يعظّموه إلى الربّ المعبود؛ بل أن يكونوا عبيداً لله مثله فيعبدون ربّهم وربّ نبيّهم فينافسوا نبيّهم في عبادة ربهم أيُّهم أحبّ وأقرب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا} صدق الله العظيم [الكهف:28]، فاتّقوا الله يا معشر الذين لا يؤمنون بالله إلا وهم مُشركون.

ويا محمود، إن كنت باحثاً عن الحقّ ولا تريد غير الحقّ فحاورني حتى إذا وجدت أنّ ناصر محمد اليماني يهدي إلى الحقّ فقد أقيمت عليك الحجّة وأمرك الله أن تتّبع الحقّ وأن لا تأخذك العزّة بالإثم فتعرض عن ذكر ربك فيقيّض لك شيطاناً رجيماً، فلا تكن كمثل بعض علماء الأمّة الذين يأتون إلى طاولة الحوار لحوار ناصر محمد اليماني وكانوا يظنون أنّهم لن يلبثوا في حوار ناصر محمد اليماني إلا قليلاً فيقيموا عليه الحجّة حتى إذا تفاجأوا من العلم ما لم يكونوا يحتسبون فأقام الحجّة عليهم الإمامُ المهديّ ناصرُ محمد اليماني ومن ثم ينسحبون بصمتٍ فلا هم كذّبوا ودحضوا حجّة ناصر محمد اليماني بعلمٍ أهدى من علمه وأقوم سبيلاً وأصدق قيلاً ولا هم اتّبعوا الحقّ من ربّهم بعدما تبيّن لهم أنّ ناصر محمد اليماني لذو علمٍ لِما علّمه الله، وهم يعلمون أنّ ناصر محمد اليماني لم يتتلمذ على يد أحد عُلمائهم ومفتي ديارهم بل مُعلمه الله، فكيف يُهزم عبدٌ تتلمذ بين يدي ربه ومُعلمه الله البيان الحقّ للقرآن بوحي التفهيم وليس وسوسة شيطان رجيم! ولم يعلّمني وحياً جديداً، وإنّما يلهمني سلطان البيان من ذات القرآن حتى أجاهدكم به جهاداً كبيراً إلا إذا لم تجدوني مهيّمناً بالحقّ عليكم جميعاً فلستُ الإمام المهديّ وذلك بيني وبينكم هو سُلطان العلم من الرحمن، وأخذت الكتاب بقوة بالحجّة والبُرهان والله المُستعان.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، فلو أتغيّب عنكم بضع شهور لربما تنقلبون على أعقابكم إلا من رحم ربي منكم واستخلصه الله لنفسه؛ الذي علم بحقيقة النعيم الأعظم فهو لا يشبع ولا يقنع من حُبّ الله وقربه وينافس المهديّ المنتظر في حُب الله وقربه، فاتّقوا الله يا معشر الأنصار! فما المهديّ المنتظر إلا عبدٌ من عبيد الله، أفإن اختفى عنكم لو يشاء الله فيتغيّب من طاولة الحوار ما شاء الله فهل سوف تنقلبون على أعقابكم ويضعف نوركم شيئاً فشيئاً حتى ينطفئ من قلوبكم إلا من رحم ربي فيشحن قلبه بين الحين والآخر بنور البيان الحقّ للقرآن؟ ولا أخصّ بتحذيري هذا لأحد من أنصاري بل نصيحة موجهة إليهم جميعاً أنّ ربهم هو الله وليس ناصر محمد اليماني فإن ذهب عنهم ناصر محمد اليماني إلى حيث يشاء الله أو ابتلاه الله بشيء ما فإنّ الله باقٍ معهم ولم يفارقهم يستمع لقولهم ويسمع دعاءهم وشاهدٌ عليهم وكفى بالله شهيداً وما علينا إلا البلاغ، فمن عرف الحقّ فليلزم ويستقم ولا ينقلب على عقبيه بسبب أنّ ناصر محمد اليماني لم يعد يزور موقعة فيتوقّع أنّه تمّ القبض على ناصر محمد اليماني ومن ثم ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين. فاتّقوا الله أحبتي الأنصار وأستوصيكم أن تتذكّروا كثيراً حقيقة اسم الله الأعظم من أعظم آيات التصديق لناصر محمد اليماني في أنفسكم قد علمتم أنّ حُبّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه هو حقاً النعيم الأعظم من جنته ولذلك خلقكم فابتغوا إلى ربكم الوسيلة وتنافسوا مع الذين هدى الله من عباده في حُبّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه إن كنتم إياه تعبدون.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

خليفة الله وعبده؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 07 - 1431 هـ

24 - 06 - 2010 مـ

10:51 مساءً

صبرٌ جميلٌ يا الحسين بن عمر ولن يضركم كيدهم شيئاً ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..
سلامُ الله عليك وآل بيتك أيها الليث الغضنفر (الحسين بن عُمر) وعلى كافة الأنصار السابقين الأخيار، وسلامُ الله على جميع المُسلمين في الأولين وفي الآخرين وفي الملإ الأعلى إلى يوم الدين..

ويا حبيبي في الله الحسين بن عُمر، إنما ابتعثنا الله رحمةً للأمّة ووعدنا الله أنّنا سوف نجد أذًى كثيراً واستوصانا بالصبر ولن يضرّنا كيدهم شيئاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنّ اللَّه بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:120].

وبالنسبة لمحمود المصري فلن يستطيع المهديّ المنتظَر أن يحكم عليه الآن أنّهُ من شياطين البشر حتى أجده يعرض عن الذِّكر بعد دحض حُجته بالحقّ، فإن اهتدى وأراد الهدى زاده الله هُدًى إلى هُداه، وإن زاده البيان الحقّ للقُرآن رجساً إلى رجسه فعند ذلك يتبيّن لنا حقيقة محمود المصري ويتبيّن للباحثين عن الحقّ أنّ ناصر محمد اليماني حقاً ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مُستقيمٍ.

ويا حبيبي في الله الحسين بن عُمر إنّ إمامَك هو المهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر يحكم عدلاً ويقول فصلاً يدركه من كان له عقلٌ يتفكّر ويتدّبر البيان الحقّ للذِّكر الذي يحاج به المهديّ المنتظَر ضيوف طاولة الحوار، فوجب علينا التحمل والصبر على الأذى من أجل الله، فما أجمل الصبر من أجل الله! فصبرٌ جميلٌ أيّها الحسين بن عُمر ولا تدعو على هذا الرجل الذي أرى قلبك قد أصابه منه غُلباً عظيماً ولكنّ حُبك لله هو أعظم، أفلا يستحق الله أن نعفو عن عباده من أجله حتى يتحقق الهدف من خلق عباده ويتمّ الله بعبده نوره فيهدي به الأمّة أجمعين حتى يتحقق الهدف من خلقهم فيرضى الله في نفسه فيتحقق لنا النعيم الأعظم من نعيم الملكوت أجمعين؟

ويا حبيبي في الله الحسين بن عُمر أفرأيت لو أنّ الله أجاب دُعاءك على هذا الرجل فقبض على قلبه حتى يرى العذاب الأليم فيدخله الله ناره الموقدة ويدخل الحسين بن عُمر جنات النعيم، فهل سوف تستمتع بالنعيم والحور العين وربّك حزينٌ في نفسه ومُتحسرٌ على عباده الذين ظلموا أنفسهم؟

ويا حبيبي الحسين بن عُمر سألتك بالله العظيم لو أنّ ولدك فلذة كبدك كان يعصيك في الدُنيا ولا يطيع لك أمراً وينهرك ولا قدَّر الله ذلك، ومن ثم يلقي به الله في نار جهنم أمام عينيك فتسمع صُراخ ولدك ولا قدَّر الله في عذاب الحريق، فتصور! فهل أنت سوف تكون فرحاً مسروراً برغم أنّه كان عاقاً لك؟ بل سوف تجد في نفسك حسرة كُبرى لو يحدث ذلك، فما بالك بحسرة ربك الذي هو أرحم منك الله أرحم الراحمين؟

ويا أحباب الله؛ الحسين بن عمر وكافة الأنصار السابقين الأخيار، يا من يحبهم الله ويحبونه، فماذا تريدون من نعيم الجنة وحورها إذا كان ربكم الذي أحببتموه بالحُبّ الأعظم ليس سعيداً في نفسه ومُتحسراً على عباده برغم أنّه لم يظلمهم شيئاً بل ظلموا أنفسهم ولكن صفة الرحمة في نفس الله كانت سبب تحسّر الله على عباده الذين ظلموا أنفسهم، فهو لا يزال مُتحسِّراً على جميع الأمم الذين كذبوا برسل ربهم فدعا أنبياء الله على أقوامهم فأجابهم الله، ولن يخلف وعده لرسله لا في الدُنيا ولا في الآخرة، ولكن للأسف لم تكن الإجابة سارّة لربّ العالمين بل يزداد حزناً وتحسراً على عباده، وقد آتيناكم بالبُرهان المُبين لكُل ذي لسانٍ عربيٍّ مُبين وضربنا لكم مثلاً بالحقّ في ذلك الرجل الذي جاء من أقصى المدينة يسعى يدعو قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له وأن يستجيبوا لدعوة رسل ربهم وأعلن إيمانه بالله بين أيديهم وما كان منهم إلا أن قاموا بقتله ومن ثم أمر الله أن يدخل جنته ومن ثم تجدون الرجل فرحاً مسروراً بتكريم الله له. وقال: {قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿26﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿27﴾} صدق الله العظيم [يس].

فبينما الرجل صار سعيداً فرحاً مسروراً بتكريم الله له فأدخله جنته فهل يا ترى ربه الذي أدخله جنته وأهلك قومه من بعده وأدخلهم ناره فهل هو كذلك فرح مسرور؟ والجواب يجده أولو الألباب الذين يتدبرون آيات الكتاب يجدون الجواب في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: { وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَٰنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

إذاً يا أمّة الإسلام، إنّ ربّي ليس مُتحسِّراً فقط على قوم ذلك الرجل بل على جميع عباده الذين كذّبوا برسل ربِّهم وظلموا أنفسهم في جميع الأمم الذين أهلكهم الله بسبب تكذيب رسل ربهم ومن ثم يهلكهم وينصر رسله وأولياءه. وقال الله تعالى: {إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم.

إذاً يا أحبتي الأنصار السابقين الأخيار، فما نبغي بجنة النعيم والحور العين وحبيبنا الرحمن حزينٌ ومُتحسرٌ على عباده المُكذبين بالحقّ من ربهم من الذين ضلَّ سعيهم في الحياة الدُنيا ويحسبون أنّهم مهتدون؟ فذلك هو ملف القضية لدى الإمام المهديّ ناصر

محمد اليماني الذي يسعى إلى جعل الناس أمّةً واحدةً على صراطٍ مُستقيمٍ يعبدون الله لا يشركون به شيئاً فيتحقّق الهدف من خلقهم وليس رحمة مني بعباد الله فلستُ أرحم بهم من ربهم حتى أُذهب نفسي عليهم حسراتٍ؛ بل لأني علمت علم اليقين أنّ ربي هو أرحم بعباده من عبده ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين، وعلمت أنّ ربّي ليس سعيداً في نفسه بل مُتحسِّرٌ على جميع الأمم الذين كذبوا برسل ربهم فأهلكهم الله وظلموا أنفسهم؟ فإذا كان الإمام المهديّ يعبد رضوان ربه كغاية لي وكوسيلة فكيف يتحقق رضوان الله في نفسه ما لم يُدخل عباده في رحمته جميعاً فيجعلهم أمّةً واحدةً لا يختلفون في ربهم فيعبدونه وحده لا شريك له ويستمتعون بنعيم رضوان نفسه عليهم؟ ولذلك خلقهم.. ألا والله الذي لا إله غيره أنّ البشرى من الله ببعث الإمام المهديّ الذي يهدي به الأمّة جميعاً تجدونها في قول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿118﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم [هود:118-119].

فأمّا البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً} فسوف تجدونه في قول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعاً} صدق الله العظيم [يونس:99].

وأما البيان لقول الله تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ} وذلك في عصر بعث الأنبياء والمرسلين وتجدون البيان لذلك في قول الله تعالى: {فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:30].

وأما البيان الحقّ لقول الله تعالى: {إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم، فذلك هو عبد الله الإمام المهديّ الذي رحمه الله فهدى عباده من أجله فجعلهم أمّةً واحدةً فحقّق الهدف من خلقهم فتحقق لعبده النعيم الأعظم من نعيم جنته ولذلك خلقهم ليعبدوا نعيم رضوان نفسه على عباده ومن باء بسخطه فقد باء بجهنم وساءت مصيراً.

ولربّما يودّ أن يقاطعني الذين لا يعلمون ويقول: "إنّما يقصد الله تعالى بقوله: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿118﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم؛ أي أنّه خلقهم ليختلفوا في ربِّهم فيدخل فريقاً في الجنة وفريقاً في السعير". ومن ثمّ يجد الردّ عليه من الحي القيوم في محكم كتابه في قول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الذاريات:56]. فقد بيَّن الله لكم الحكمة من خلق عباده ولم يخلقهم لكي يحرقهم في نار جهنم، فاتقوا الله يا من تقولون على الله ما لا تعلمون.

ويا أمّة الإسلام، والله الذي لا إله غيره الواحد القهار الذي خلق الجان من مارجٍ من نارٍ وخلق الإنسان من صلصالٍ كالفخار أنّي الإمام المهديّ المنتظَر أُمرت أن أُحاجّكم بالبيان الحقّ للذكر فأهديكم بالقُرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد وما ينبغي لي أن أتّبع أهواءكم فتضلوني عن صراط العزيز الحميد بعد إذ هداني الله: {قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿11﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿12﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿13﴾ قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿14﴾ فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿15﴾ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ ﴿16﴾ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿17﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿18﴾ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴿19﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

ولربّما يودّ أن يقاطعني محمود المصري فيقول: "ما خطبك يا ناصر محمد تخاطبنا وكأننا لا نعبد الله وحده لا شريك له؟ بل نحن كذلك نعبد الله وحده لا شريك له". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: "فهل يحقّ لك أن تنافس محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حبّ الله وقربه ولو لم تفز بذلك؟ فإذا كان جواب محمود: "كيف ينبغي لنا نحن المُسلمون أن نبتغي الوسيلة إلى الله التي نرجوها أن تكون لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ وبما أنّ الوسيلة الدرجة العالية الرفيعة إلى عرش الرحمن بأعلى الجنة فلا ينبغي أن تكون إلا لمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: فهل أفتاكم محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّها لا تنبغي إلا أن تكون لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أم إنّكم أنتم من تقسمون رحمة الله؟ ومعروف جواب محمود وسيقول: "بل قال عليه الصلاة والسلام أنّها لا تنبغي إلا أن تكون لعبدٍ من عبيد الله". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ وأقول: فهل يا محمود أنت عبدٌ من عبيد الله؟ فإن كان الجواب: "اللّهُمَّ نعم"، ثم أقول: ولماذا تحرمون الوسيلة إلى ربكم على أنفسكم ما دُمتم من تعبدون الله؟ أليست الوسيلة هي إلى الله لكافة عبيده، أم إنها إلى رسوله أو إلى المهديّ المنتظَر؟ بل قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:35].

فتدبروا وتفكروا في قول الله تعالى: {وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ} صدق الله العظيم، فما دامت الوسيلة هي إلى الله فهل تركتم الله لمحمدٍ رسول الله يعبده وحده عليه الصلاة والسلام؟ ألم تجدوا الذين هداهم الله لم يفضلوا بعضهم بعضاً إلى الله؛ بل يتنافسون إلى ربهم أيهم أقرب؟ أولئك الذين هدى الله من عباده كما أفتاكم الله في حقيقة عبادتهم في قول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

وبما أنّ محمداً رسول الله اقتدى بهديهم تنفيذاً لأمر الله إليه في محكم كتابه في قول الله تعالى: {أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ} صدق الله العظيم [الأنعام:90]، ولذلك تجدونه ينافسهم إلى ربهم ويريد أن يكون هو العبد الأحبّ والأقرب إلى الله، فلماذا لم تقتدوا بهديه عليه الصلاة والسلام فتعبدوا الله كما يعبده رسوله فتُنافسوا محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حبّ الله وقربه كما كان يفعل الذين اتَّبعوه في عصر بعثه قلباً وقالباً حتى استوصى الله رسوله أن يصبر نفسه معهم برغم أنه نبيّهم؟ ولكنهم لم يعظموا نبيّهم بغير الحقّ إلى ربهم بل استجابوا لدعوته وشمَّروا لعبادة ربهم ونافسوا نبيّهم إلى ربهم حتى استوصى الله نبيّه أن يصبر نفسه معهم. وقال الله تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا} صدق الله العظيم [الكهف:28]، وذلك لأنهم أطاعوا أمر ربّهم إليهم في محكم كتابه في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:35]. وأما أنتم فأطعتم أمر الشيطان فحصرتم الوسيلة لرسوله من دون المُسلمين وترجون أن يشفع لكم يوم الدين! فكيف تظنّون أنّكم لا تزالون مهتدين؟ وتالله لو كنتم لا تزالون على الهدى الحقّ لما ابتعث الله الإمام المهديّ إليكم ليهديكم ببصيرة القرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد ونذكر بالقرآن من يخافُ وعيد.

ويا محمود سبق وأن اخترنا هذا الموضوع للحوار بيني وبينك وذلك لأنّ هذا الموضوع هو مضمون دعوة الإمام المهديّ ومضمون دعوة كافة الأنبياء والمُرسلين تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الأنبياء:25].

{قُلْ أَفَغَيْرَ اللّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ (64) وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنّ

مِنَ الخَاسِرِينَ(65)} صدق الله العظيم [الزمر].

غير أنّ الإمام المهديّ لم يأمركم أن تُحبّوه أكثر من محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل عليه الصلاة والسلام هو أولى بكم من الإمام المهديّ وذلك لأنّه هو الذي صبر على أذى الكفار حتى تمّ تنزيل هذا القرآن العظيم وبلَّغه للعالمين وجميعنا مقتدون بهديه عليه الصلاة والسلام، وإنما ابتعث الله الإمام المهديّ ليعيدكم إلى منهاج النبوة الأولى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ولكنكم تعظّمون محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الله فتحصرون له الوسيلة وحده إلى الله وكأنه ولد الله سُبحانه برغم أن ليس له من الحقّ في ذات الله إلا ما لكم، ولا فرق بين عبيد الله أجمعين، وليس للإنسان إلا ما سعى إلى ربه بحسب درجاته إلى ربه في الحياة الدُنيا من غير تفريقٍ ولا مُجاملةٍ لعبدٍ بين يدي الله، ولو كان الله مجاملاً لنبيّه كونه خاتم الأنبياء والمرسلين إذاً لما أمره بقوله تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا} صدق الله العظيم [الكهف:28].

فاتّقوا الله يا أولي الألباب، فإلى متى ونحن ندعوكم لتخرجوا من الظُلمات إلى النور فتكونوا ربانيين من العبيد المُتنافسين إلى الربّ المعبود؟ وما ينبغي للإمام المهديّ أن يأمر أنصاره بتعظيمه بغير الحقّ ولا ينبغي لي أن أحصر لي الوسيلة إلى الله من دونهم ولا ينبغي لجميع الذين آتاهم الله علم الكتاب من الأنبياء والمرسلين أن يأمروا أتباعهم بحصر الوسيلة لهم إلى ربهم من دونهم سبحانه وتعالى علوًّا كبيراً. وقال الله تعالى: {مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَٰكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:79].

ولذلك تجدونهم ينافسون نبيهم إلى ربِّهم حتى استوصى الله نبيّهم أن يثبت معهم في عبادة ربهم والتنافس في حبه وقربه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا} صدق الله العظيم [الكهف:28].

فصبرٌ جميلٌ معشر الأنصار مع المهديّ المنتظَر لهدى البشر، ولن يضيع الله أجر صبركم على الناس، وما صبركم إلا بالله ولله ومن أجل الله، واكظموا غيظكم من أجل الله تفوزوا بالمزيد من حبّ الله وقربه إن ذلك لمن عزم الأمور.

ولا تزالون في عصر الحوار من قبل الظهور واشتدّ الحر بسبب اقتراب الكوكب العاشر، فأين المفر يا معشر البشر المُعرضين عن دعوة المهديّ المنتظَر الذي يدعوكم إلى اتّباع الذكر ولا تزالون عن النور مُعرضين؟ فمن يُجيركم ممن يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور وإليه تُرجع الأمور؟ ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نورٍ. فاعبدوا الله ربّي وربكم وإليه النشور، ولا تملّوا كثرة تكرار بيان التوحيد والإخلاص للربّ المعبود؛ بل هو من أشدّ البيانات وطأةً على القلوب لمن أراد أن يتوب، واعلموا أنّ الله ليغفر جميع الذنوب، واعلموا أنّ الله يحبّ التوّابين ويحبّ المُتطهّرين.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم، الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمّد اليمانيّ

13 - رجب - 1431 هـ

25 - 06 - 2010 مـ

12:08 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

فنحن نُرحِّب بضيوف طاولة الحوار مُسلمهم والكافر وجميع الباحثين ..

الناصر للامام ناصر محمد;

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاتة وبعد

انا جديد عندكم سجلت معاكم وان شاء الله ان اكون سند ودعم للامام ناصر محمد ارجوكم اريد ترحيب خاص

ولكم تحياتي

اخوكم الناصر للامام ناصر محمد

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

سلام،الله عليكم أبو ماريّا ورحمة الله وبركاته، فنحن نُرحّب بك سواءٌ تكون غنيّاً أم فقيراً؛ سواءٌ تكون أبيضَ أم أسودَ؛ سواءٌ تكون مسلماً أم كافراً، فنحن نُرحّب بضيوف طاولة الحوار مسلمهم والكافر وجميع الباحثين عن الحقّ، وأهم شيء لدينا هو أن يستجيبوا للدعوة إلى الاحتكام إلى الله لنستنبط لهم أحكام الله الحقّ من محكم كتابه المحفوظ من التحريف القرآن العظيم رسالة الله إلى جميع البشر المختلفين في الدين على مختلف دياناتهم ومذاهبهم.

وسلامُ الله على الباحثين عن الحقّ ولا يريدون غير الحقّ وأُصلّي عليهم وأُسلِّمُ تسليماً..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 07 - 1431 هـ

25 - 06 - 2010 مـ

08:42 مساءً

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّه وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ }

صدق الله العظيـــــم ..

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّه وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّه وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّه وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:59].

{وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ} صدق الله العظيم [البقرة:285].

فكن منهم حبيبي في الله الحسين بن عُمر، ولا يتسبّب الشياطين في فتنتك عن أمري! فقد أمرنا بفتح الموضوع لطلب الحوار الثنائي لهذا الرجل سواء يكون وليّاً للشيطان أو وليّاً للرحمن، فلسنا خاسرين شيئاً بإذن الله بل إن يكن وليّاً للشيطان فحتماً لن يمكر إلا بنفسه ويجعل الله مكره نُصرة لي ولكم ونزيدكم علماً وتثبيتاً على الحقّ بإذن الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:123].

وإن كان باحثاً عن الحقّ ولا يريد غير الحقّ فسوف يهديه الله إلى الحقّ لأنه الحقّ سبحانه وما دونه باطل ومن بحث عن الحقّ قلباً وقالباً هداه الحقّ إليه. تصديقاً لوعده الحقّ في محكم كتابه: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنّ اللَّه لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} صدق الله العظيم [العنكبوت:69].

أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 07 - 1431 هـ

27 - 06 - 2010 مـ

12:08 صباحاً

{ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ }
صدق الله العظيـــــم ..

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} صدق الله العظيم [النحل:125].

والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار والسابقين الأنصار في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

وقال الله تعالى: {قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} صدق الله العظيم [يوسف:108].

ويا أبو حمزة، بالنسبة للإمام المهديّ فليس له غير شرطٍ واحدٍ فقط عليك وعلى جميع المُسلمين والنصارى واليهود وهو أن تستجيبوا لداعي الاحتكام إلى الله ربّ العالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ} صدق الله العظيم [الشورى:10]، وما على الإمام المهديّ إلا أن يستنبطه لكم من مُحكم كتاب الله المُفصل. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ (112) وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ (113) أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (114) وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (115) وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ (116)} صدق الله العظيم [الأنعام].

فإذا أعرضوا عن دعوة الإمام ناصر محمد اليماني فهذا يعني أنّهم أعرضوا ورفضوا أن يكون الله ربّ العالمين حكماً بينهم فيما كانوا فيه يختلفون لأنّ ليس على ناصر محمد اليماني إلا أن يأتيهم بحكم الله الحقّ الذي لا يحتمل النسبية ولا الشك من مُحكم كتاب الله أستنبطه من آيات بينات لعالمكم وجاهلكم. وعلى سبيل المثال اختيارك لأول نقطة تكون في الحوار وهي: هل ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر؟ ومن ثمّ أردّ عليك بالحكم الحقّ من محكم كتاب الله الفتوى في قول الله تعالى: {وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ

كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ} صدق الله العظيم [غافر:28].

وأعلم أنّ ذلك في شأن نبيّ الله موسى، ولكن هذا ناموس التصديق في محكم كتاب الله أنّ ذلك يعود على البيّنة التي يحاج بها الداعية وأفتاكم الله كذلك في شأن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه ولو كان مفتري هذا القرآن وصدَّقه المُسلمون ظناً منهم أنّه رسول من ربّ العالمين فلن يُحاسب الله الذين صدَّقوه واتّبعوه من المُسلمين كونهم صدَّقوه نظراً لأنّهم وجدوه يدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له ويجادلهم بآيات الكتاب البيِّنات ويقول أنّها من عند الله ولذلك صدَّقوه ولو كان مفترياً على الله وهو ليس رسولاً من ربّ العالمين فعليه إجرامه يُحاسب عليه هو فقط وحده من دون المُسلمين الذين اتبعوه. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ} صدق الله العظيم [هود:35].

وكذلك المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني، فإن كان مفترياً على الله وليس المهديّ المنتظَر فعليه كذبه وإجرامه ولن يُحاسب الله الذين اتَّبعوه كونهم إنّما صدَّقوا بالآيات البيِّنات من محكم كتاب الله التي يحاجّهم بها الإمام ناصر محمد اليماني، ونظروا إلى دعوته فإذا هي ذات دعوة الأنبياء والمرسلين إلى كلمةٍ واحدةٍ بين المُسلمين والنصارى واليهود والناس أجمعين: {إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:64].

ولن يقبل الله حُجّتكم بين يديه حين يسألكم: لماذا لم تصدِّقوا وتتّبعوا عبدي خليفة الله الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني؟ ومن ثم تقولون: "إننا لم نصدّقه فنتبعه خشية ألا يكون هو الإمام المهديّ المنتظَر خليفة الله ربّ العالمين". ومن ثم يسألكم الله فإلامَ كان يدعوكم إليه عبدي ناصر محمد اليماني؟ ومن ثم يكون جوابكم: "كان يدعونا إلى عبادة الله وحده لا شريك له". ومن ثم يسألكم: وهل كان يدعوكم إلى سبيل ربه على بصيرة من ربه؟ ومن ثم تقولون: "كان يُحاجّنا بآيات الكتاب في القُرآن المبين". ومن ثم يقول لكم: وهل كنتم بكتاب الله القرآن العظيم كافرين؟ فيقول المسلمون: "بل نحن به مؤمنون". ومن ثم يقول لكم: وهل كان يخاطبكم بلسان أعجمي ولذلك لم تفهموا منطقه؟ ومن ثم تقولون: "بل كان يحاجُّنا بقرآنٍ عربيٍّ مبينٍ من آيات أمّ الكتاب البيِّنات لكل ذي لسانٍ عربيٍّ مبين".
ومن ثم يشهد المُعرضون عن داعي الحقّ أنّهم كانوا كافرين بالحقّ من ربهم ويحسبون أنّهم مهتدون. وأما الذين صدقوا ناصر محمد اليماني فلنفرض أنّ ناصر محمد اليماني ليس الإمام المهديّ المنتظَر فمثله كمثل الأنبياء والمُرسلين: {وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ} صدق الله العظيم [غافر:28].

فيا أبو حمزة، لا تكن من الجاهلين وكُن من أولي الألباب ولا تكن من شرِّ الدواب الذين لا يعقلون وهم الذين لا يتفكرون. وقال الله تعالى: {إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال:22].

ويا أخي الكريم، إنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لم يختر أن تكون أول نقطة في الحوار هي في شأن ناصر محمد اليماني، فهل هو المهديّ المنتظَر كما اخترت أنت؛ لأنّ ذلك يعود إلى دعوة الإمام ناصر محمد اليماني على بصيرةٍ من ربه، ولذلك اختار ناصر محمد اليماني أن تكون أول نقطةٍ للحوار هي في الكلمة التي جاء بها كافة الأنبياء والمُرسلين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الأنبياء:25]. ومن ثم أعلمكم كيفية عبادة الله وحدة لا شريك له فنأمركم بما أمركم الله به ورُسله أجمعين وأُخاطبكم مُباشرةً بأمر الله تعالى إلى المؤمنين: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:35].

ونأمركم بالانضمام إلى طريقة العبيد الذين هدى الله من عباده وأفتاكم الله عن هُداهم. وقال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

وقال الله تعالى: {ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿88﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿89﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴿90﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فكيف تخشون أن يكون ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ وهو يدعوكم إلى الله ربكم الحقّ، فهل بعد الحقّ إلا الضلال؟ وقال الله تعالى:

{ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ} صدق الله العظيم [الزمر:6].

{ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ} صدق الله العظيم [غافر:62].

{ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ} صدق الله العظيم [الأنعام:102].

{ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ} صدق الله العظيم [فاطر:13].

{ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} صدق الله العظيم [لقمان:30].

{فَذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ} صدق الله العظيم [يونس:32].

{يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ} صدق الله العظيم [النور:25].

فلِمَ الريبة يا قوم في دعوة الحقّ من ربكم؟ وبما تريدون أن يحاجّكم به الإمام المهديّ إذا ابتعثه الله في قدرة المقدور في الكتاب المسطور؟ فهل تريدونه أن يحاجّ العالمين بكتاب بحار الأنوار أو كتاب البخاري ومُسلم؟ ولكني مأمور أن أُحاجّكم بحُجّة الله عليكم وعلى الناس أجمعين؛ ذِكركم وذِكر الإنس والجن رسالة الله الشاملة إليهم أجمعين القرآن العظيم فآمنوا الذين استمعوا إليه من الجن: {إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿1﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿2﴾} صدق الله العظيم [الجن].

ولذلك تجدونني أُحاجُّكم بآيات الله من محكم كتابه لأنّي أعلم أنّ حُجّة الله على الإنس والجن آياته في محكم كتابه، ولذلك يقيم الله على الإنس والجنّ الحجّة يوم القيامة بأنّه أنزل عليهم آياته في الكتاب ليهديهم بها إلى صراط العزيز الحميد فاستحبّوا العمى على الهدى واتّبعوا ما خالف لآيات كتابه العزيز. وقال الله تعالى: {يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:130].

ولن يسألكم الله عن كتاب بحار الأنوار ولا كتاب البخاري ومُسلم؛ بل عن كتاب الله القرآن العظيم الذي أمركم باتباعه

وبالكفر بما خالف لمحكمه. وقال الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ} صدق الله العظيم [الزخرف:44].

وأرى أبو حمزة يقول: "ولكنّنا مؤمنون بربّ العالمين لا إله غيره ولا معبودَ سواه ولا نعبد إلا إيّاه سبحانه فلن نختلف معك في هذه المسألة يا ناصر محمد اليماني حتى نتحاجَج فيها"، ومن ثمّ يردّ عليك الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: كيف تقول إنّكم لا تزالون على الهدى؟ إذاً لَمَا ابتعث الله الإمام المهديّ ليهديكم بالبيان الحقّ للقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد؟ بل لقد أشركتم بالله ربّ العالمين يا أبو حمزة وتحسبون أنكم مهتدون! وسبب شركم بالله هو أنّكم عظَّمتم رُسله وأنبياءه فحصرتم الوسيلة إلى الله لهم من دون المُسلمين، ولذلك تدعون عند كل صلاة أن يأتي الله الوسيلة لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وإنّما أمركم الله ورسوله بالصلاة عليه ولم يأمركم الله أن تسألوا له الوسيلة؛ بل أمركم الله أنتم أن تبتغوا إلى الله الوسيلة فتكونوا ضمن العبيد الذين هدى الله المُتنافسين إلى الربّ المعبود أيهم أقرب من غير تعظيمٍ لعبدٍ إلى الربّ المعبود لأن الحقّ في الله سواء لكافة العبيد لأنه لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً حتى يكون لأحدٍ من عباده الحقّ في ذات الله أكثر من الآخرين؛ بل نحن جميعاً عبيد لله وإمائه من أزواجنا وأمهاتنا خلقهم الله من أنفسنا، والأكرمين عند الله من عباده المتقين الذين يعبدون الله وحده لا شريك له ولم يلبسوا إيمانهم بظلم؛ أولئك لهم البشرى من ربهم ولا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون.

فأين أنتم من الحقّ يا أبا حمزة؟ وأنتم على شركم لشاهدون أنّكم تعتقدون أنّه لا ينبغي لكم أن تنافسوا محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حبّ الله وقربه ولذلك تسألون له الوسيلة من دونكم، فلن تستطيعوا أن تنكروا ذلك وأنتم على ذلك لمن الشاهدين، فأين أنتم من الصراط المستقيم؟ فلم يبقَ من الإسلام إلا اسمه ومن القرآن إلا رسمه بين أيديكم تتلون لفظه ولا يتجاوز حناجركم إلى قلوبكم، فتدبروا آياته؛ بل كل اهتمامكم في الغنّة والقلقلة ومخارج الحروف! ولا بأس من ذلك ولكن الأساس عند الله هو أن تتدبّروا آيات الكتاب ولذلك أنزله الله إليكم. وقال الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [ص:29].

ولذلك ندعوكم إلى تدبّر آيات الكتاب ولن يتذكر إلا أولو الألباب الذين تدبَّروا في بيانات ناصر محمد اليماني فوجدوه يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مُستقيمٍ بآيات بيّناتٍ من آيات أمّ الكتاب في القرآن العظيم فاستيقنتها أنفسهم وخشعت لها قلوبهم فترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحقّ صلى الله عليهم وملائكته والمهديّ المنتظَر ليخرجهم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيماً.

ويا معشر الأنصار ذروا أبا حمزة للإمام ناصر محمد اليماني لكي أهديه إلى الحقّ أو يهديني إلى الحقّ، فلسنا في مباريات كرة قدم يغلبني أو أغلبه بل إنّ الأمر لعظيم، وضلال عالِم يكون سبب ضلال عالَم بأسره ويتحمل وزرهم إلى وزره إذا أضلّهم بغير علمٍ مُنزَّل من الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:25].

إذاً يا قوم، ليس أمر فضيلة العالم شأناً بسيطاً بل يتوقف على ذلك هدى أو ضلال أُمم بأسرها في نعيم أو في جحيم، فمن أخذه أخذه بحظٍ وافرٍ راسخٍ في علم الكتاب متدبر آياته بشكل عام حتى لا يقول على الله ما لم يعلم بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً. أم إنكم لا تعلمون ما هو الظنّ؟ وهو أنّك تظن أنّك تقول على الله الحقّ ولكنّك غير موقن هل هو الحقّ من ربك؟ فذلك هو الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً.

وبما أنّ ناصر محمد اليماني يعلم علم اليقين أنه لا يقول على الله إلا الحقّ ولذلك تجدونه يعلن لكم نتيجة الحوار من قبل الحوار أنه لو يحضر إلى طاولة الحوار كافة علماء المُسلمين والنصارى واليهود لوجدتم أنّ ناصر محمد اليماني قد هيّمن عليهم أجمعين بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم، وإذا وجدتم أنّ ناصر محمد اليماني مغرورٌ ولم يبرّ الله وعده لأنصاره بالحقّ فلستُ الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم، وذلك لأنكم لا تنتظرون نبيّاً ولا رسولاً ليهديكم والناس أجمعين إلى صراط العزيز الحميد؛ بل تنتظرون رجلاً إنساناً من الصالحين يزيده الله عليكم بسطةً في البيان الحقّ للقُرآن فيهديكم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد، فهل لو يفتري ناصر محمد اليماني ويقول تتلمذتُ على يد الملائكة بوحيٍ جديدٍ فهل تراكم سوف تصدقوه؟ إذاً فأنتم جاهلون! وذلك لأنّ خاتم الأنبياء والمُرسلين هو جدّي محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَٰكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا} صدق الله العظيم [الأحزاب:40].

فهل تريدون مهديّاً منتظراً كذاباً مُفترياً على الله؟ أفلا تتقون؟ غير أني أقسمُ بالله العظيم الذي يحيي العظام وهي رميم أنّي خليفة الله الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني، ولربّما يودّ أن يقاطعني أبو حمزة فيقول: "ألم تقل أنّه لا يوحى إليك فكيف علمت أنك الإمام المهدي؟". ومن ثمّ أردّ عليه بالحقّ وأقول: قال لي محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الرؤيا بإذن الله أنّي الإمام المهديّ المنتظَر وأنه لا يحاجّني أحد من القرآن إلا غلبته بالحقّ، ولكن أعلم أنَّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يتمثل به الشيطان في الرؤيا الصالحة فقط فإن كانت هذه الرؤيا الصالحة هي حقاً من الله فحتماً لا يحاجّني أحد من القرآن إلا غلبته بالحقّ، وذلك لأنه كان حقاً على الله أن يصدقني الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي، وإذا لم يفعل الله فقد أصبح الذي أفتى ناصر محمد اليماني أنّه المهديّ المنتظَر هو الشيطان وليس محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولو كانت الرؤيا يُبنى عليها أحكام شرعية للأمّة بغير علم من الله على الواقع الحقيقي إذاً لأضلتكم الشياطين عن طريق الرؤيا وبدلوا دينكم تبديلاً.

اللّهُمَّ قد بلغت، اللّهُمَّ فاشهد. وأفتيكم بالحقّ أنّ الله لن يحاسبكم بسبب كفركم برؤيا ناصر محمد اليماني حتى ولو قال لكم أنّه أراه الله محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عداد أحرف القرآن لما جعل الله الرؤيا الحجّة عليكم؛ بل حُجة الله عليكم وخليفته هو الذّكر الحكيم؛ ذلك القرآن العظيم الذي تجدون أنّي أجاهد الكفار به جهاداً كبيراً وأدعو المسلمين إلى الاحتكام إلى الله فنستنبط لهم حكم الله بينهم من محكم كتابه القرآن العظيم فأنطق لكم بالحقّ منه، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، وما جعلني الله عليكم وكيلاً بل أعلمكم بالبيان الحقّ للقرآن وليس مجرد تفسير كمثل الذين يقولون على الله ما لا يعلمون منكم؛ بل بيان ناصر محمد اليماني هو قرآن مجيد يأتيكم به من آيات الكتاب المُحكمات البيِّنات هُنّ أمّ الكتاب فمن اهتدى فلنفسه ومن ضلَّ فعليها مُتبعاً وليس مُبتدعاً؛ بل أدعو إلى الله على بصيرةٍ من ربي وهي ذاتها بصيرة جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حنيفاً مسلماً وما أنا من المُشركين. تصديقاً لأمر الله تعالى في محكم كتابه: {إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿91﴾ وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ ﴿92﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿93﴾} صدق الله العظيم [النمل].

ويا حبيبي في الله الحسين بن عُمر. قال الله تعالى: {وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿34﴾ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿35﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

حبيب المؤمنين خليفة الله وعبده؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - رجب - 1431 هـ

29 - 06 - 2010 مـ

01:02 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

فتوى الإمام المهديّ عن حمل الصِّدّيقة مريم عليها السلام ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا عبد الله ناصر المهديّ، فهل أنت حقاً من الأنصار السابقين الأخيار؟ فاتَّبع الحقّ الذي لا شكّ ولا ريب فيه كما يُبيّن لكم الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم، وأما أقوال العلماء وتفسيرهم للقرآن فهي تحمل في طيّاتها الباطلَ وقليلاً من الحقّ ولكنّهم يقولون على الله ما لا يعلمون، ونقتبس من بيانك ما يلي بالخط الأحمر

والراجح من أقوال المفسرين أن الحمل بعيسى كان حملا عاديا تسعة أشهر وأنه لا ريب أن اللـه جل وعلا كان قادراً ولا زال سبحانه على أن تحمل مريم بعيسى وتضعه في لحظة واحدة، ولكن أراد اللـه بها أن يختبر مدى صبرها ومدى تحملها على هذا الابتلاء العظيم التي لا تستطيع أن تقدر عليه إلا مريم ابنة عمران العذراء البتول، فهذا من تمام الابتلاء.

انتهى الاقتباس..

ويا عبد الله ناصر المهديّ، لِمَ تتّبع الذين يقولون على الله ما لا يعلمون وتذر الحقَّ؟ أفلا تخاف الله ربّ العالمين، فهل بعد الحقّ إلا الضلال المبين؟ ويا رجل سبقت فتوانا عن حمل مريم وفصَّلناه تفصيلاً بأنّها حملت عليها السلام وولدت في يومٍ واحدٍ؛ بل انتفخ بطنها بالجنين فور البُشرى، ومن ثمّ شعرت بأنها سوف تَلِد، ومن ثمّ انتبذت به المكان الشرقي الذي تمَّ الحمل فيه إلى مكان قصيٍّ حتى لا يرى الحملَ أهلُها وقومُها لأنّ بطنها صار منتفخاً ولذلك انتبذت به مكاناً قصياً عن قومها، ومن ثمّ جاءها مخاضُ الولادة، فأسندت ظهرها إلى جذع النخلة، فولدت بعبد الله ورسوله المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وعلى أمّه وسلّم تسليماً، ومن ثمّ تفكرت في نفس اللحظة فما تقول لقومها، فإن قالت حملت به بقدرة الله كن فيكون فسوف يقولون لها وهل تستخفّين بعقولنا يا مريم؟ بل جئتِ شيئاً فريّاً ومن ثمّ استيأست من براءتِها ولذلك قالت: {يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا} [مريم:23]، لأنّ الناس لن يصدقوها، فإذا بالطفل يناديها من تحتها ليُطمئِنَها ويَعِدُها أنّه من سوف يُثبت براءتها بإذن الله. وقال الله تعالى: {فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا

﴿٢٥﴾ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا(26)} صدق الله العظيم [مريم].

والبيان الحقّ لقول الطفل: {فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا} صدق الله العظيم؛ بمعنى أنّها لا تُكلِّم الناس فتقول لهم عن قصة الطفل الذي تحمله لأنّهم لن يصدّقوها، بل ستصمت وتؤشر عليه هو أن يكلموه، ومن ثمّ علمت مريم أنّ طفلها سوف يبرّئها عند قومها لا شكّ ولا ريب وذلك لأنّه كلمها من تحتها وطمأنها. وقال الله تعالى: {فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا(33)} صدق الله العظيم [مريم].

فلِمَ يا عبد الله ناصر المهديّ تتّبع أقوال المفسرين الذين يقولون على الله ما لا يعلمون ويحسبونه هيّنا وهو من عمل الشيطان الرجيم أن تقول على الله ما لا تعلم علم اليقين؛ ألم تقتنع ببيانات ناصر محمد اليماني؟ إذاً لماذا تجعل اسمك عبد الله ناصر المهدي، فهل ترى مهديّاً سوانا؟ إذاً لمَ تحت اسمك (من الأنصار السابقين الأخيار)؟ أم إنّك نسخت إلى موقعنا هذا البيان وأنت لا تعلم ما يحتويه من القول؟ ولماذا تفعل ذلك حبيبي في الله؛ ألم يغنِك بيان ناصر محمد اليماني عن بيان الذين يخلطون حقاً وباطلاً؟ ولكنّ بيان المهديّ المنتظَر تطّهر من الباطل تطهيراً ولن تجد فيه كلمةً على الله بما لا أعلم ولا بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً.

ويا أخي الكريم، عليك أن تستخدم عقلك، فهل من المعقول أن يخفى حمل مريم عن أهلها طيلة تسعة أشهرٍ وهم لم يشاهدوا بطنها حاملاً منتفخاً بالجنين! وسوف تجد العقل يفتيك ويقول يستحيل أن يستمر حملها تسعة أشهر من غير أن يعلم بذلك أهلها وقومها وكل من شاهد مريم عليها الصلاة والسلام وعلى طفلها الذي حملت به بكلمةٍ من الله كن فيكون فإذا بطنها منتفخاً؛ بل وشعرت في نفس اللحظة أنّها سوف تلد، ولذلك انتبذت به مكاناً قصياً أبعد من المكان الشرقي الذي كانت فيه، ومن ثمّ وضعت به. فلِمَ تتّبع الذين يقولون على الله ما لا يعلمون أخي الكريم وأنت من الأنصار السابقين الأخيار؟

واعذرني على بياني هذا فقد سبق وأن قمنا بحذف بيان هو لك شبيه له من بيانات الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، ولكنّك عدت اليوم إلينا ببيانٍ آخر مما أجبرنا أن نكتب لك هذا الردّ على مشهد من الأنصار حتى يعلموا جميعاً أنّه لا ينبغي لهم نسخ ما لم نقله للعالمين، وذلك لأنّ أخطاء الأنصار حتماً سوف يحمِّلوها للإمام ناصر محمد اليماني ويقولون أنّنا من علَّمكم بذلك ولا ذنب لي! فأنا لم أقل أنّ المسيح عيسى ابن مريم -صلّى الله عليه وآله وسلّم- حملت به أمّه حملاً طبيعياً في تسعة أشهر؛ بل سبقت فتوانا من قبل هذا أنّها حملت به بكن فيكون، فلِمَ تتّبعون الذين يقولون على الله ما لا يعلمون؟ فتوبوا جميعاً أيها الأنصار وما بعد الحقّ إلا الضلال المبين.

واحمدوا ربّكم أن ابتعث الإمام المهديّ في أمّتكم ليُبيّن لكم البيان الحقّ للقرآن العظيم، واحمدوا ربّكم أن جعلكم من الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور؛ إنّ فضل الله كان عليكم عظيماً وثبّتكم الله على الصراط المُستقيم.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 14 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 07 - 1431 هـ

30 - 06 - 2010 مـ

12:42 صباحاً

الإمام المهديّ يذكرنا بصفقةٍ كبرى رابحةٍ ننال بها محبة الله ..

بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [المائدة:54].

سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته، السلامُ علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..
ويا أحباب قلبي في حبِّ ربّي، زادكم الله بحبّه وقربه ونعيم رضوان نفسه وتعالوا لنذكِّرَكُم صفقةً كبرى تنالون بها محبة الله وتجدونها في محكم كتاب الله العظيم: {وَيَسْأَلونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ} صدق الله العظيم [البقرة:219].

وحين نعفو عن الناس لوجه الله خير الغافرين فهذا جزءٌ من النضال لتحقيق النَّعيم الأعظم ذلك لأنّكم تريدون أن يكون حبيبكم الرحمن راضياً في نفسه، وكيف يكون راضياً؟ وذلك في نفسه حتى يُدخِل عبادَه في رحمته إلا من أبى رحمة الله بعدما تبيَّن له أنّ ناصر محمد اليماني هو الرحمة الأخرى التي وعد الله بها في محكم الكتاب ليهدي به الله من في الأرض جميعاً فيجعل الناس أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ حتى يتحقق لنا النَّعيم الأعظم من جنة النَّعيم وفي ذلك الحكمة من خلقنا ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

ويا أحبتي الأنصار، إنّ إمامَكم يُشهدكم وكفى بالله شهيداً أنّي قد عفوت عن عباد الله الذين آذوني في الحياة الدُنيا قُربةً إلى ربّي وكظمتُ غيظي فعفوت عنهم لوجه الله لكي يزيدني ربّي بحبه وقربه ويتحقق نعيم رضوان نفسه على عباده. وقال الله تعالى: {وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} صدق الله العظيم [آل عمران:134]. فمن أراد أن يزيده الله بحبه وقربه فليعوّد قلبه على العفو عن عباد الله فينال محبه الله.

ويا أحباب الرحمن الذي وعد بهم في مُحكم القرآن إنّ الإمام المهديّ يُلقي إليكم هذا السؤال: فهل تعلمون لماذا اتّخذ الله إبراهيم خليلاً؟ وقال الله تعالى: {وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً} [النساء:125]؟ وسوف تجدون الجواب في محكم الكتاب لماذا اتخذ الله إبراهيم خليلاً وذلك لأنّ إبراهيم أوّاهٌ حليمٌ يعفو عن عباد الله، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ (35) رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (36)} صدق الله العظيم [إبراهيم].

وكذلك الإمام المهديّ يقول: {فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (36)}، فيا أرحم الراحمين إنّك أرحم بعبادك من عبدك ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين.

وفي ذلك سرُّ محبة الله لكم ولإمامكم وهو أن تغفروا لمن ظلمكم وتُعطوا من حرمكم وتحسنوا إلى من أساء إليكم، وإنّما ذلك من أجل الله حتى تكونوا سبب الهدى للعالمين، وذلك لأنّ الله أكرم منكم عسى أن يهديهم من أجلكم وهو خير الغافرين، فكم يستوصيكم الله أن تعفوا وتغفروا وتصفحوا وقال الله تعالى: {وَإِن تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} صدق الله العظيم [التغابن:14].

وقال الله تعالى: {وَجَزَاء سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [الشورى:40].

فمن جزى سيئةً بسيئةٍ مثلِها فلا تثريب عليهم ولكن ليس أجرهم على الله لأنّهم قد أخذوا حقّهم ممّن أساء إليهم، ولكن من عفا وأصلح فأجره على الله فينال محبة الله، وذلك هو سبب الفرق بين أصحاب اليمين والمُقربين من ربّ العالمين، وذلك لأنّ أصحاب اليمين لا يظلمون الناس ولكنهم يردّوا الإساءة إلى من أساء إليهم بمثل الإساءة من غير ظلمٍ فأولئك هم أصحاب اليمين، وأما المُقرّبون عباد الرحمن فتجدونهم يكظمون غيظهم فيعفون عمّن ظلمهم لوجه الله وهم من أشجع أهل الأرض ومن أشدهم بأساً وتنكيلاً ولكن حُبّهم لله هو الذي أخضعهم فجعلهم أذلةً على المؤمنين أعزةً على الكافرين الذين يحاربون المؤمنين في دينهم، فنعم الرجال أنتم يا عباد الرحمن الذين قال الله عنهم: {وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (63) وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا (64) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (65) إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (66) وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا (67) وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (68) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا (69) إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (70) وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا (71) وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا (72) وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا (73) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا (74) أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا (75) خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (76) قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا (77)} صدق الله العظيم [الفرقان]، فتجدون لهم هدفاً منشوداً مقصوداً في الحياة حتى من المال ومن الأولاد يريدون من ربّهم أن يجعل منهم أئمة للأمّة. وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا (74) أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا (75) خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (76)} صدق الله العظيم.

وأشهدُ الله أنّي قد عفوت عن عباد الله جميعاً لوجه الله الكريم إلا من أبى عفو ربّي وأعرض عن رحمة الله التي كتب على نفسه وهو يعلم أنّه الحقّ من ربه فكيف آسى على قومٍ مُجرمين؟

ويا معشر المُسلمين وعُلماءهم، ما غرَّكم في الإمام المهديّ الحقّ مِنْ ربِّكم الذي يدعوكم إلى أن تقدّروا ربّكم حقَّ قدْرِه فتعبدوا الله كما ينبغي أن يُعبد وحده لا تشركون به شيئاً؟ فهل اختلفت دعوة الإمام المهديّ عن دعوة المُرسلين من ربّ العالمين؟ وقال الله تعالى: {أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ} صدق الله العظيم [المؤمنون:68].

ألم تجدوا قول الإمام المهديّ هو ذات القول الذي قاله كافة الأنبياء والمُرسلين للعالمين؟ فانظروا إلى قولهم في محكم القرآن العظيم أستحلفكم بالله العظيم: {لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَـهٍ غَيْرُهُ إِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (59) قَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ(60) قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلاَلَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ(61) أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاَتِ رَبِّي وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ(62) أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءكُمْ ذِكْرٌ مِن رَبِّكُم عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُواْ وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ(63) فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْماً عَمِينَ(64) وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُوداً قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَـهٍ غَيْرُهُ أَفَلاَ تَتَّقُونَ(65) قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ(66) قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ(67) أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَأَنَاْ لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ(68) أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءكُمْ ذِكْرٌ مِن رَبِّكُم عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَاذْكُرُواْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاء مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُواْ آلاء اللّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ(69) قَالُواْ أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ(70) قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاء سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَآؤُكُم مَّا نَزَّلَ اللّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ فَانتَظِرُواْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ(71) فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُواْ مُؤْمِنِينَ(72) وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحاً قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَـهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُم هَـذِهِ نَاقَةُ اللّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللّهِ وَلاَ تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ(73) وَاذْكُرُواْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاء مِن بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُوراً وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتاً فَاذْكُرُواْ آلاء اللّهِ وَلاَ تَعْثَوْاْ فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ(74) قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُواْ لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحاً مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِ قَالُواْ إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ(75) قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ إِنَّا بِالَّذِيَ آمَنتُمْ بِهِ كَافِرُونَ(76) فَعَقَرُواْ النَّاقَةَ وَعَتَوْاْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُواْ يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ(77) فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ(78) فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِن لاَّ تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ(79) وَلُوطاً إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّن الْعَالَمِينَ(80) إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاء بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ(81) وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَن قَالُواْ أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ(82) فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلاَّ امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ(83) وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَراً فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ(84) وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْباً قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَـهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُواْ الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلاَ تَبْخَسُواْ النَّاسَ أَشْيَاءهُمْ وَلاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاَحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ(85) وَلاَ تَقْعُدُواْ بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجاً وَاذْكُرُواْ إِذْ كُنتُمْ قَلِيلاً فَكَثَّرَكُمْ وَانظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ(86) وَإِن كَانَ طَآئِفَةٌ مِّنكُمْ آمَنُواْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَآئِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُواْ فَاصْبِرُواْ حَتَّى يَحْكُمَ اللّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ(87) قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ(88) قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللّهِ كَذِباً إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَن نَّعُودَ فِيهَا إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً عَلَى اللّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ(89) وَقَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْباً إِنَّكُمْ إِذاً لَّخَاسِرُونَ(90) فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ(91) الَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيْباً كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيْباً كَانُواْ هُمُ الْخَاسِرِينَ(92) فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالاَتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ(93) وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلاَّ أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاء وَالضَّرَّاء لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ(94) ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَواْ وَّقَالُواْ قَدْ مَسَّ آبَاءنَا الضَّرَّاء وَالسَّرَّاء فَأَخَذْنَاهُم بَغْتَةً وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ(95) وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُواْ وَاتَّقَواْ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَلَـكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ(96) أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتاً وَهُمْ نَآئِمُونَ(97) أَوَ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ(98) أَفَأَمِنُواْ مَكْرَ اللّهِ فَلاَ يَأْمَنُ مَكْرَ اللّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ(99) أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الأَرْضَ مِن بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْ نَشَاء أَصَبْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لاَ يَسْمَعُونَ(100) تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَآئِهَا وَلَقَدْ جَاءتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ

مِن قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللّهُ عَلَىَ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ(101) وَمَا وَجَدْنَا لأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ(102) ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُواْ بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ(103) وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ(104) حَقِيقٌ عَلَى أَن لاَّ أَقُولَ عَلَى اللّهِ إِلاَّ الحقّ} صدق الله العظيم [الأعراف:59-105].

ويا أمَّة الإسلام، فهل اختلفت دعوة الإمام المهديّ عن دعوة أنبياء الله ورسُله إليكم؟ فلماذا تُعظِّمون رُسل الله إليكم فتحصرون لهم الوسيلة إلى الله من دونكم، فأين تعظيمكم لربِّكم إن كنتم به مؤمنون؟ فاعبدوا الله ربّي وربّكم، وما جميع الأنبياء والمُرسلين والمهديّ المنتظر إلا عبيدٌ لله وبشرٌ مثلكم ندعوكم جميعاً أن تنضموا معنا لتحقيق الهدف من خلقنا فنكون عبيداً لله مُتنافسين إلى ربِّنا في حُبِّه وقربه ونعيم رضوان نفسه، وما أمرناكم أن تتّخذونا أرباباً من دون الله، فكيف نأمركم بالكفر؟ ونعوذُ بالله أن نكون من الجاهلين؛ بل أمرنا الله أن نكون من المُسلمين ولا نتعالى عليكم فنزعم أنّ الله حصريّاً لنا من دونكم وما يقول ذلك إلا مُفترٍ كذاب، فكيف يؤتيه الله الحكم والكتاب ومن ثم يقول اتَّخذوني إلهاً من دون الله؟ سبحانه وتعالى علواً كبيراً! وكيف تجتمع النور والظُلمات؟ وما كان لرجلٍ يؤتيه الله الحكم والكتاب أن يأمر أتباعه بتعظيمه بين يدي الله وهو ليس إلا عبدٌ من عبيد الله مهما كرّمه الله وقال الله تعالى: {مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:79].

فلماذا يا حبيبي في الله الدكتور أحمد الهواري تصدّ النَّاس عن التصديق وإتِّباع الإمام ناصر محمد اليماني وأنت من عُلماء الأمَّة وأنوار منابر بيوت الله، فهل دعوتُكم إلى عبادة الشيطان الرجيم، أم إنَّكم تجدونني أهدي بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد؟ فلمَ تكرهون الحقّ حبيبي في الله؟ أم إنّكم لا تبصرون أساس دعوة الإمام ناصر محمد اليماني ولم تنظروا إلى البصيرة التي يحاج الناس بها الإمام ناصر محمد اليماني حُجّة الله عليكم وحُجّة رسوله وحُجّة المهديّ المنتظَر أن أُحاجّكم بالقرآن العظيم؛ ذكرِكم وذكر العالمين؟ فبأيّ كتاب تريدوني أن أُحاجّكم به حتى تؤمنوا، فهل تعلمون كتاباً هو أصدقُ من كتاب الله قيلاً؟ فأتوني به لأتَّبِعَه إن كنتم صادقين. وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللّهِ قِيلًا} صدق الله العظيم [النساء :122].

ولن تجدوا أهدى من القرآن سبيلاً، ولا نزال نُحاجُّكم بآيات كتاب الله المُحكمات فإذ أنتم تصدّون عن اتّباع كتاب الله صدوداً شديداً وتحسبون أنّكم مهتدون! هيهات هيهات.. فوالله ما اهتدى من أعرض عن اتّباع آيات كتاب الله المُحكمات البيِّنات لعالمكم وجاهلكم. وقال الله تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ (35) وَالَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا أُوْلَـئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف]، فلِمَ تصدّون عن الداعي إلى اتّباع آيات كتاب الله المحكمات هُنّ أُمّ الكتاب، أمْ في قلوبكم زيغٌ عن الحقّ؟ فما خطبكم وماذا دهاكم؟

وسبقت إلينا فتوى أنَّ الذي تسبَّب في حجب موقعنا بالمملكة العربيّة السعوديّة أنّهُ الدكتور أحمد الهواري ولكنّي قلت لمن أفتاني: الله أعلمُ فلا نُريد أن نظلم الرجل. وها هي تتكرر الحادثة فإذا بهذا الرجل الذي كان يريد أن يتبرّع لإنشاء قناة الإمام المهديّ يقول إنّ الذي صدّه عن ذلك هو الشيخ الدكتور أحمد الهواري! فيا أيّها الهواري فلتحضر إلينا لتُدافع عن نفسك إن كان الرجل ألقى عليك زوراً وبهتاناً ومن ثمّ يتبيّن لنا أحدكما أنّه لمن شياطين البشر أو كليكما فالله أعلم، فلن أحكم على الهواري حتى يأتي لموقعنا فيعترف إنّه هو من فعل ذلك وأنّ الرجل كان من الصادقين ومن ثم يفتينا الهواري عن سبب الصدّ عن ناصر محمد اليماني حتى ولو لم يكن الإمام المهديّ في نظر الهواري فكيف يصدّ عن رجل يقول ربّي الله ويقول للناس: {اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ

مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ} [المائدة:72]؟.

فهل ترى يا حبيبي في الله الدكتور أحمد الهواري أنّه ينبغي الصدّ عن صاحب هذه الدعوة حتى ولو لم يكن الإمام المهديّ في نظر الهواري؟ أفلا تتّقِ الله الذي يدعوكم إليه ناصر محمد اليماني وما بعد الحقّ إلا الضلال. وقال الله تعالى:

{فَذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمُ الحقّ فَمَاذَا بَعْدَ الحقّ إِلاَّ الضَّلالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ} [يونس :32].
{ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ} [غافر:62].
{ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ} [الزمر:6].
{أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:54].

أم أنَّ الهواري يُريد أن يقاطعني فيقول: "ولكنّك تدعو إلى الله بغير بصيرةٍ من الله، وشرط الداعية إلى الله أن يدعو إلى الله على بصيرةٍ من الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} صدق الله العظيم [يوسف:108]".
ومن ثم يرد عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: فهل كان يدعوكم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيحاجّ الناس بكتاب البُخاري ومُسلم أو كتاب بحار الأنوار من مؤلفات البشر الظنية؟ أم كان يدعوكم فيحاجِج الناس بكتاب الله القرآن العظيم؟ وقال الله تعالى:

{إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُواْ لَهُ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} [الأعراف:204].

وقال الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ (29)} [ص].

{قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٠٩﴾} [الإسراء].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا سَمِعُواْ مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُواْ مِنَ الْحَقِّ} [المائدة:83].

ولكن الذين يصدّون عن اتّباع كتاب الله القرآن العظيم كانوا كافرين. وقال الله تعالى:
{وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ} [فصلت:26].

{وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا} صدق الله العظيم [الفرقان:30].

ولا نزال لم نحكم عليك أنّك من تسبب في إغلاق موقعنا بالمملكة العربيّة السعوديّة، ولا نزال لم نحكم عليكم أنّك من صدَدْت من كان يريد التبرع لإنشاء القناة، فالله أعلم فلا بدّ أن يكون أحدُكم بريئاً، ولا تزال التهمة موجهة للشيخ الدكتور أحمد الهواري حتى يأتي فيعترف أنّه من فعل ذلك ويبيّن لنا سبب الصدّ عن المهديّ المنتظر أو ينكر أنَّه من أفتى هشام فيصبح هشام هو الكذاب الأشر وليس الدكتور عالِم المنبر وإلى الله تُرجع الأمور يعلمُ خائنة الأعين وما تخفي الصدور، والحمدُ لله أنَّ ذلك المكر لن يزيد أنصار المهديّ المنتظر إلا إيماناً وتثبيتاً على الحقّ المُبين صلى الله عليهم ونبيّه وملائكته ورُسله والمهديّ المنتظر ونسلمُ تسليماً، أولئك صفوة البشريّة وخير البريّة الذين اتّبعوا ذِكر ربّهم فهم يعلمون كيف صارت قلوبهم من بعد اتّباع ناصر محمد اليماني، فقد صارت إذاً ليِّنَة لذكر الله وسرعان ما تنهمر أعينهم بالدمع ممّا عرفوا من الحقّ ويزيدهم البيان الحقّ خشوعاً فذلك هُدى الله يهدي به من يشاء أن يهتدي إلى الحقّ من عباده، والذين أزاغوا عن الحقّ أزاغ الله قلوبهم وأعمى بصائرهم وأصمّ آذانهم وجعل القرآن عليهم عمًى ولا يزيدهم إلا رجساً إلى رجسهم حتى يموتوا بغيظهم وهمهم بما لم ينالوا.

وأما بالنسبة للمكر ضدّ المهديّ المنتظر فأقول لهم ما قاله رسل الله من قبل المهديّ المنتظر: {قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ مِن دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴿٥٥﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم مَّا مِن دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [هود].

وأما التبرّع للقناة الفضائيّة فسوف أصبر حتى ينظر الله في الأمر فلا تحرجوني فلن أقبل أن يُهينَني عبدةُ الدرهم والدينار إن أعطوا منها رضوا وإذا لم يعطوا منها فإذا هم يسخطون ويقولون أنّنا نشحت الناس أو ننصب عليهم حين يجدون إعلاناً لطلب التبرع لإنشاء القناة الفضائية فيكفيني ما لاقيتُه من الأذى بسبب ذلك؛ بل إذا شاء الله فسوف يُيَسِّر لعبده إنشاء قناةٍ فضائيةٍ حُرةٍ ينطق عبرها للعالمين بالبيان الحقّ للقرآن العظيم ويُمكِّنه من شرائها إن الله يرزق من يشاء بغير حساب وسوف يهب لي الله من فضله كيف يشاء من غير أن نجعل ذلك إعلاناً في موقعنا لطلب التبرع فقد عزفت نفسي من ذلك وأبت واستغنيتُ بالله الذي يرزق من يشاء بغير حساب الذي آتاني الفصاحة وفصل الخطاب وعلّمني البيان الحقّ للكتاب ذكرى لأولي الألباب.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله رب العالمين ..

الذليل على المؤمنين العزيز على الكافرين؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - رجب - 1431 هـ

30 - 06 - 2010 مـ

01:42 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

المُشكلة هي في قومِها الذين سوف يطعنون في عرضها وأهلِها فيؤذونهم ولن يصدقوهم ..

إذا رأيت إمرأة بالأمس لا يوجد ببطنها شيء، وجاءتك باليوم الثاني معها ولد وتقول إنه إبنها وولدته، إذا هي معجزة ويجب أن يصدقوها، ولن يقولوا عنها قد جئت شيئا فريا. أليس كذلك ؟ فحتى يختبرهم رب العالمين يجب أن يكون حملاً طبيعياً تسعة أشهر حتى تتهم، أليس كذلك؟ أفلا يتفكرون؟ أفلا يتدبرون؟

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

فاسمع يا ولد علي، إنك من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون من غير علمٍ من ربِّهم! فليست المُشكلة هي آل بيتها لأنّهم سوف يصدّقونها لأنّهم يعلمون أنها ليست حاملاً لو جاءت بولدٍ وقالت لهم أنّه ولدها وهم يعلمون أنّها بالأمس لم تكُن حاملاً؛ بل المُشكلة هي في قومها الذين سوف يطعنون في عرضها وأهلِها فيؤذونهم ولن يصدقوهم ويصدقوا مريم سواء حملت به في تسعة أشهر أو في يومٍ واحدٍ فلن يصدقها إلا أهلُها الذين يعلمون أنّها بالأمس لم تكُن حاملاً.

أم تظن أنّ مريم بنت عمران امرأةٌ متبرجةٌ أمام أعين قومها، ولذلك سوف يصدقوها لأنّهم يعلمون أنّهم يرون بطنها كل يوم وأنّها ليست حاملاً؟ فما خطبك يا رجل؟ ولذلك لم تأتِ مريم تحمل الطفل إلى أهلها لكي ينطق لهم بالحقّ لأنّ أهلها سوف يصدقونها ولو لم ينطق الطفل، نظراً لأنّهم يعلمون أنها ليست حاملاً، ولكن قومها لن يصدقوها لأنّهم لا يعلمون أهي كانت حاملاً قبل أن تضع الطفل أم لا، ولكنّهم لن يصدقوها ولن يصدقوا قسَم أهلها أنّها لم تكن حاملاً فيقولون إنّما تخشون الفضيحة ولذلك لم تأتِ به إلى أهلها؛ بل جاءت به إلى قومها تحمله لكي ينطق فيبرّأها وأهلها من الفضيحة، وقال الله تعالى:

{فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا(30)} صدق الله العظيم [مريم].

ولكنّها لو حملت في تسعةِ أشهرٍ فقد يقتلها أهلُها من قبل أن تضع جنينها ولن يصدقوها أنّها حملت بكن فيكون ولن ينتظروا حتى تضع طفلها لكي يبرِّأَها، فإنّك لمن الجاهلين وقد كنا أقمنا لك وزناً من قبل ولم يعد لك لدينا وزنٌ.

وأبشِّرك يا ولد علي أنّ الله لن يهدي قلبك أبداً إلى الحقّ لأنّك من الذين جاءوا للتشكيك في الحقّ بحذرٍ شديدٍ، وبرغم أنّه تبيّن لنا أمرك ولكنّنا سوف نقوم برفع حظر الإدارة عنك لعلك تخشى ونقيم عليك الحُجّة أكثر.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 20 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 07 - 1431 هـ

30 - 06 - 2010 مـ

09:30 مساءً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=3666

وإنّما البيعة هي لله ويده فوق أيديكم أينما كنتم فهو معكم ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أود أولاً أن أُشهد الله وجميع المسلمين بأني أصدق بدعوة سيدنا الإمام منذ أزيد من سنتين ولم أبايعه لحد الآن لمشاكل زوجية، فقد ابتلاني الله بزوجة ناشزة عنيدة شلت قدرتي على اتخاذ أي قرار ولم يعُد لي صفاء الذهن حتى تفارقنا. وأعلن اليوم أمام جميع المسلمين بأني أصدق الإمام ناصر محمد اليماني وأبايعه وأرجو من الله العلي القدير أن يغفر لي ويطهّر قلبي ويعينني على طاعته قبل الحدث العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين والحمد للهِ ربِّ العالمين..

وإنّما البيعة هي لله ويده فوق أيديكم أينما كنتم فهو معكم، وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّـهَ يَدُ اللَّـهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّـهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الفتح].

تقبَّل الله بيعتك أيّها الرجل الطيّب وعوّضك الله بخير ممّن فارقت من أجله ووهبَ لك ذريّةً طيّبةً إنّ ربي سميع الدعاء.

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - رجب - 1431 هـ

30 - 06 - 2010 مـ

10:28 مسـاءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

{ قُل لاّ أَتَّبِعُ أَهْوَاءكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَاْ مِنَ الْمُهْتَدِينَ }..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا ولد علي؛ إنّما تقول أنت على الله بالظنّ توقعاً منك فذلك هو الظنّ! ألا وإنّ القول على الله بالظن مُحرّمٌ في مُحكم كتاب الله، وقال الله تعالى: {وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:116].

وما دمتَ تُفتي أنَ رسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليه وعلى أمّه الصلاة والسلام وعلى آل يعقوب المُكرمين وتفتي أنّ حملها بالطفل كان حملاً طبيعاً في تسعة أشهر فذلك تيسير منك للمنافقين أن يقذفوا مريم عليها الصلاة والسلام. وقال الله تعالى: {وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:156].

فهل تدري ما هو البُهتان على مريم؟ بل هو قولهم أنّها حملت حملاً طبيعياً، بمعنى أنّها ارتكبت الفاحشة حسب فتواهم بقولهم أنّ حملها كان حملاً طبيعياً، ويا رجل إنّ فتواك أنّ حمل مريم كان حملاً طبيعياً وكأنّها آتت الفاحشة مع رجلٍ ولذلك كان الحمل طبيعياً حسب فتواك! فاتّقِ الله شديد العقاب، فهل كان خلق آدم طبيعياً؟ وقال الله تعالى: {إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثمّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ} صدق الله العظيم [آل عمران:59].

ويا رجل، إنّ الإمام ناصر محمد اليماني لا يقول على الله ما لم يعلم؛ بل أنطق بالحقّ وأهدي إلى صراطٍ مُستقيمٍ، فتعال لنحتكم إلى كتاب الله للبحث سوياً بالتدبر والتفكر تنفيذاً لأمر الله في مُحكم كتابه: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [ص:29].

فتعال لننظر سويّاً في مُحكم كتاب الله، فهل مريم من بعد البُشرى عادت إلى أهلها أم إنّها ابتعدت عنهم من بعد البُشرى إلى مكانٍ أبعدٍ وسوف تجد أنّها من بعد البُشرى مُباشرةً حملت به؟ وقال الله تعالى: {وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾ فَحَمَلَتْهُ فَانتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا(23)} صدق الله العظيم [مريم].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: ما دام الحمل كان في زمن تسعة أشهر فلماذا لم تعُد مريم إلى قومها من بعد البُشرى لأنّ الحمل لن يتبيّن لهم إلا بعد مضي أربعة أشهر يبدأ بطنها بالتورم، فلِمَ ابتعدت عنهم أكثر من بعد البُشرى مُباشرةً إلى مكان قصيٍّ؟ وذلك لأنّها حملته بكن فيكون من بعد البُشرى مُباشرةً فنظرت إلى بطنها قد أصبح كبطن الحامل في آخر يومٍ من حملها ولذلك لم ترجع إلى أهلها برغم أنّ أهلها كانوا سوف يصدقونها لأنّهم يعلمون أنّها ذهبت إلى المكان الشرقيّ وهي ليست حاملاً، ولكنّي أقول لك أن مُشكلتها هي ليس في أهلها؛ بل المُشكلة هي لدى قومها، ومريم غير متبرجة حتى يشهد لها الناس أنّها حملت بقدرة الله كن فيكون ثمّ يبرّئونها من قبل ولادتها؛ بل سوف يطعن الناس في عرضها وعرض أهلها فيؤذونهم بالإفك العظيم، ولذلك تجد مريم حين ولدت بالطفل تذكرت ما تقول للناس لأنّهم لن يصدقوها هي وأهلها حتى ولو شهدوا بعدم حملها من قبل فلن يصدقوهم جميع الناس فيطعنوا في عرضهم طيلة التسعة الأشهر لو كان كلامك صحيحاً، ولكنّ الله رحمهم وابنتهم الطاهرة مريم عليهم الصلاة والسلام فلم يجعل الحمل في تسعة أشهر لأنّ حملها أصلاً لم يكُن طبيعياً فلم يُلقِ ذَكَرٌ في رحمها حيواناً منويّاً ومن ثمّ ينمو شيئاً فشيئاً حتى تضعه في تسعة أشهر، فلم يمسَسْها بشرٌ بالزواج ولم تكُ بغيّاً؛ بل حملت بطفلٍ مُباشرةً بكلمةٍ من الله كُن فيكون فحملته وولدته في يومٍ واحد.

ويا ولد علي، ألم أقُل لك إنّ الله لن يهدي قلبك وذلك لأنّ قلبي لم يطمئن إليك وعلمت من خلال بيانك أنّك إنّما تُريد التشكيك في بيان ناصر محمد اليماني لأنك لست من الباحثين عن الحقّ، فيا رجل إن كنت تُريد الحقّ فحقيق لا أقول على الله إلا الحقّ والحقُّ أحقُّ أن يُتّبع ولم أفتِكم بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً من رأسي من ذات نفسي، وأعوذُ بالله أن أكون من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، بل آتيكم بسُلطان العلم من محكم كتاب الله، فاتّقِ الله يا رجل وحاور الإمام المهديّ بسُلطان العلم، فذلك هو بُرهان صدق الداعية، ولذلك قال الله تعالى: {قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:148].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام المُبين بالبيان الحقّ للقرآن العظيم؛ عبد الله وخليفته ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 07 - 1431 هـ

01 - 07 - 2010 مـ

01:31 صباحاً

{وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ}

صدق الله العظيـــــم ..

وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا أبا حمزة أُصدق الله يصدقك، ويا أبا حمزة كُن مع الله يكُن معك، ويا أبا حمزة اذكر الله يذكرك، ويا أبا حمزة اِتّق الله فلا تقل على الله ما لم تعلم ومن ثم يُعلمك الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة:231].

ولا أدري لماذا قلبي يحدثني أنّك أنثى ولست رجلاً ولكنّي أعتبر هذا مُجرد ظنّ والظن لا يُغني من الحق شيئاً، ولا مُشكلة لدينا سواءً تكون ذكراً أم أُنثى بل الأهم أن تستجيب لداعي الهُدى فتتذكر وتخشى ولا تكن أعمى عن الحقّ هداك الله إليه. وأقسمُ بالله العظيم ربّي وربّك وربّ كُل شيء ومليكه ما رفع الإمام المهديّ الحُجب عنك خشية من مكرك بموقعنا كلا وربّ العالمين، وذلك لأنّي مُتوكّلٌ على الله، ومن يتوكل على الله فهو حسبه؛ أليس الله بكافٍ عبده؟ بل حين رفعتُ الحجب عنك لم أكن أعلم أنّك حقاً من دخل بمعرفي وبمعرفات الأنصار ولا أريد أن نعود لذلك الحوار بل نريد الدخول مُباشرةً إلى البيان الحقّ للذِّكر وبالنسبة لاعتماد المُشاركة لأبي حمزة فأنا أصلاً ما قط أتيتُ إلا ومشاركاتك موجودة، وإنما يتأخّر عرضها حتى تطّلع عليها الإدارة بل يطلعون عليها من قبل أن يحضر الإمام ناصر محمد اليماني، ولذلك أجدها منشورة فما يضير ذلك، أم تريد أن تكتب مشاركةً تتلو المُشاركة للإرباك؟ كلا بل عليك أن تصبر حتى يأتيك الرد على مُشاركتك.

وأمّا بالنسبة لطلب الحوار الثنائي فلا مُشكلة وأرجو من الأنصار الانتظار عن الرد حتى أقيم عليك الحجّة بالحقّ أو تقيمها على الإمام ناصر محمد اليماني، ولكني أشكّ في أمرك يا أبا حمزة أنك لن تهتدي ولن تبحث عن الحقّ وهل تدري لماذا هذا الشك؟ فليس ظُلماً مني عليك ولكن يا أبا حمزة إذا لم يحدث لك ذكراً جميع ما قد كتبناه من البيانات الحق للذِّكر طيلة ست سنوات إذاً فلن تهتدي أبداً ولكنّي لا أريد أن أقطع عليك رحمة الله لو أراد أن يهديك فهو ربك الأعلم بك والأرحم بك من الإمام ناصر محمد اليماني.

ويا أبو حمزة، عليك أن تعلم أنّ جميع الذين أهلكهم الله من الذين كذبوا برسل ربهم قد أهلكهم وهم مؤمنون بالله لا يشركون به شيئاً وإنّا لصادقون، ولكن إيمانهم بالحقّ من ربِّهم يأتي مُتأخراً وهو حين يرون بأس الله نازلاً عليهم. وقال الله تعالى: {وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿11﴾ فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿12﴾ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا

إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ﴿13﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿14﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿15﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

فهل تدري ما هو البيان الحقّ لقولهم: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ} صدق الله العظيم؟ أي ظالمين بالتكذيب برسل ربّ العالمين ولكن إيمانهم بالله وبما تنزّل على رسل ربهم لم يكُ ينفعهم حين وقوع العذاب سُنة الله في الكتاب. وقال الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿84﴾ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿85﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ولم أجد في الكتاب أنّه استثنى إلا قوم يونس وأمّة المهديّ المنتظَر في آخر الدهر. وقال الله تعالى: {فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ} صدق الله العظيم [يونس: 98].

وكذلك أُمّة المهديّ المنتظَر كذلك يكشف عنهم العذاب الأليم من بعد أن صدّقَ بالحقّ الناسُ أجمعون بآية الدُخان المبين. وقال الله تعالى: {بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ (9) فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاء بِدُخَانٍ مُبِينٍ (10) يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (11) رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (12) أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ (13) ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ (14) إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلاً إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (15) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ (16)} صدق الله العظيم [الدخان].

فهل تدري يا أبا حمزة عن السبب أنّ الله أجاب دُعاء قوم يونس وأُمّة المهديّ المنتظَر؟ وذلك لأنّهم دعوا ربّهم مُخلصين لهُ الدين حين شاهدوا العذاب الأليم، وأما الأمم الأولى الذين أهلكهم الله وكانوا كافرين لم يكونوا يدعون ربّهم بل كانوا يعترفون بذنبهم وبظلمهم لأنفسهم بسبب التكذيب برسل ربهم وما زالت تلك دعواهم وهي اعترافهم بظلمهم لأنفسهم ولم ينيبوا إلى ربهم فيدعونه مُخلصين له الدين؛ إذاً لأجابهم. تصديقاً لوعد الله المُطلق لعبادة في مُحكم كتابه: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} صدق الله العظيم [غافر:60].

ولكن للأسف إن الأمم الأولى الذين أهلكهم الله وكانوا كافرين لم يكونوا يتضرعون إلى ربهم فيدعونه مُنيبين إليه مُخلصين له الدين؛ بل قال الله تعالى: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿14﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿15﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

بمعنى أنّهم لم يدعوا ربهم بل كانوا يعترفون بظلمهم لأنفسهم فقط: {يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿14﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿15﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء]. بمعنى أنّهم لم ينيبوا إلى ربّهم ليكشف عنهم العذاب كما سوف تفعل أمّة المهديّ المنتظَر الذين علمهم كيف يستطيعوا أن يكشفوا عذاب الله إذا حلَّ بهم وهو أن ينيبوا إلى ربهم فيدعونه حين وقوع العذاب، فيقولون: {رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الدخان:12]، ومن ثم تأتي الإجابة من الله: {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلاً إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (15) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ (16)} صدق الله العظيم [الدخان].

وفي هذا البيان رحمة للمؤمنين وللكافرين أن علمناهم كيف ينقذوا أنفسهم من عذاب الله إذا استمر إعراضهم عن الحقّ حتى يروا العذاب الأليم، ولكن يا أبا حمزة وإن كشف عنكم العذاب فقد ابيّض الشعر لدى كثير من المُعرضين عن البيان الحقّ للذِّكر وبلغت القلوب الحناجر، ومن ثم تظل أعناقكم من هول الآية لخليفة الله خاضعين مُطيعين، فما أعظم عذابك يا أبا حمزة

لو يأتي الحدث وأنت لا تزال من المُترين، ألا والله لا يعمى البيان الحقّ للقرآن العظيم إلا عن الذين أعمى الله قلوبهم عن الحقّ وتركهم في ظُلمات لا يبصرون.

آهٍ لو تعلم كم بيانات الإمام المهديّ واضحة للعالم والجاهل الباحثين عن الحق! آهٍ لو تعلم كيف يبصرون فيها الحقّ جليّاً واضحاً كوضوح الشمس عند الشروق لدرجة أنهم يستغربون كيف لا يبصر علماء الأمّة ممن أظهرهم الله على شأن ناصر محمد اليماني كيف لا يبصرون أنّ بيان ناصر محمد اليماني جليٌّ مبين يهدي إلى الحقّ لا شك ولا ريب، فيستغربُ الذين يبصّرهم الله بالحق؛ لماذا الذين أظهرهم الله على هذا الأمر لا يبصرون قوة البُرهان المبين الذي يحاجّهم به ناصر محمد اليماني! فتجدهم في دهشةٍ شديدةٍ لماذا لا يبصرون أنّه الحق كما يبصر الأنصار السابقون الأخيار! ومن ثم أفتي أحباب قلبي بالحقّ بقول الله تعالى: {وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ} صدق الله العظيم [فصلت:44].

فهل تعلمون البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى}؛ بمعنى أنّهم لا يُبصرون الحقّ فيه كما بصركم الله بالحقّ فيه، فهل يستوي الأعمى والبصير؟ فأغمضوا أعينكم. فهل ترون شيئاً حولكم؟ والجواب كلا لن تروا شيئاً، وكذلك الأعمى عن الحقّ الذي لا يبصر الحقّ فهو في ظُلمات شديدة، وكيف يبصر من كان في ظلامٍ شديدٍ فهذا يستحيل. وقال الله تعالى: {أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ} صدق الله العظيم [النور:40].

ويا حبيبي في الله أبا حمزة إن كُنت تريد أن يهدي الله قلبك إلى الحق فتضرّع إلى ربك وأنِب إليه أن يهب لك من لدنه نوراً تبصر به الحقّ فتفرق به بين الحقّ والباطل شرط أن تتّقِ الله فتتمنى لو تعلم الحقّ فتتبعه ولا تريد غير الحقّ، وهُنا يأتي وعد الله بالهدى فيهديك الى طريق الحقّ لتتخذه سبيلاً. وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ ﴿68﴾ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿69﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

أفلا يكفكم يا أبا حمزة أنّ الإمام المهديّ يحاجّكم بكتاب الله القرآن العظيم ويقيم عليكم بالحجّة الداحضة من محكم كتاب الله الذي أنزل على رسوله لا شك ولا ريب ومن أصدق من الله قيلاً. وقال الله تعالى: {أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿51﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿52﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

ويا أبا حمزة! إنه برغم أنك من أشدّ الناس بحثاً في بيانات الإمام ناصر محمد اليماني، ولكن سبحان ربي لم يبصّرك الله بالحقّ فيها! وذلك لأنّك إنّما تبحث في بيانات ناصر محمد اليماني علك تجد ثغرة هُنا أو هُناك لتصل إلى التشكيك في شأن ناصر محمد اليماني، وما كان إصرارك على الحوار مع ناصر محمد اليماني بحثاً عن الحقّ لتتّبعه، كلا وربي.. لا أعلم إلا أنّك حريص على التشكيك في أمر ناصر محمد اليماني بكُل ما أوتيت من حيلةٍ ووسيلةٍ، ولكنّي سوف أثبت لك ولكافة من كان على شاكلتك أنّه بسبب مكركم وإصراركم على إطفاء نور الله سوف تكونون سبباً لمزيد من البيان للقرآن العظيم ومزيد من هُدى الناس لأنّه تبيّن لهم أنّ ناصر محمد اليماني حقاً ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراط مُستقيم.

وأما أنصاري فيزيدهم الله هُدًى إلى هداهم بسبب المزيد من البيان الحقّ للكتاب ذكرى لأولي الألباب.

فليكن الحوار ثُنائياً بين المهديّ المنتظَر الناصر لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبين أبو حمزة ليتبيّن للعالمين الذين يتابعون هذا النبأ العظيم أنّ ناصر محمد اليماني حقاً ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراط مُستقيم، ويتبيّن للمُسلمين أنّه حقاً لا يحاجّ أحد ناصر محمد اليماني من القرآن العظيم إلا غلبه بالحقّ، وإذا لم أفعل بإذن الله ربّ العالمين فلستُ الإمام المهديّ المنتظَر فكونوا يا معشر الأنصار السابقين الأخيار لمن الشاهدين.

ويا أيها الحسين بن عمر؛ رئيس مجلس طاقم إدارة موقع المهديّ المنتظَر، إنّي أصدر إليكم هذا الأمر جميعاً أن تُظهِروا مُشاركات أبي حمزة المصري فور كتابتها مُباشرةً، وأفتيكم بالحقّ مقدماً أنّه لن يؤمن أبداً، وأفتيكم بالحقّ أنّه إنما جاء لفتنتكم جميعاً، وأفتيكم أنّه مكرٌ قد تدبّر وتمّ إحضار من يخترق الموقع في حالة حظرهم عن الموقع ولكن اختراقه كان محدوداً ولو استطاع لجعل المشاركات التابعة له مقروءة فور إرسالها، ولكن المهديّ المنتظَر قد سهل لهم الأمر تسهيلاً ويسرناه لهم وأمرنا أن تُنشر مُشاركاتهم فور إرسالها وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأني أعلمُ علم اليقين أنّي الإمام المهديّ الحقّ من ربّ العالمين، وأعلمُ أنّ الذي يعلمني البيان للقرآن أنّه الرحمن فكيف أخشى مكرهم؟ كلا وربي لا أخشى مكرهم تصديقاً لقول الله تعالى: {يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿32﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴿33﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وقال الله عزّ وجل: {يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿8﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿9﴾} صدق الله العظيم [الصف].

وإلى الاحتكام إلى الله فنأتي بأحكامه من القرآن العظيم المحفوظ من التحريف والتزييف إلى يوم الدين كتاب الله إلى الإنس والجن أجمعين، فلا غير الله أبتغي حكماً بيني وبينكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

18 - رجب - 1431 هـ

01 - 07 - 2010 مـ

01:57 صباحًا

(بِحسَب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرَى)

[لمُتَابعَة رابِط المُشارَكة الأصليّة للبيان]

https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=3672

جَميلٌ قَولكَ أيّها الطيِّب، ومَنطِقٌ حَكيمٌ وكُلٌّ يَحفَظُها بِطَريقَتِه المُثلَى ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سمعت من مصادر متعددة عن احتمال وقوع عاصفة شمسية هائلة ستعطل لو شاء الله جميع الأدوات الإلكترونية

فتبادرت إلى ذهني الأسئلة التالية:

ما مدى إستعداد إدارة الموقع لهذه العاصفة؟

وهل بيانات الإمام حفظه الله في أمان؟

من المعلوم أن أكثر الأجهزة تضررًا أصغرها خصوصًا الأقراص الصلبة والذاكرات التي يمكن أن تتفرغ بشكل كامل من المعطيات إذا تعرضت لموجة من الإشعاع فما الحل؟

أولاً يجب طباعة بيانات الإمام على الورق ومن الأفضل نسخها يدويًا بقلم الحبر

ثانيا يجب تخزين بيانات الموقع على وسائط متعددة وتخزين الوسائط داخل صندوق حديدي سميك لحمايتها من الإشعاع الشمسي

إذاً لتعزيز فرص نجاة البيانات يجب تخزينها داخل قرص صلب

وتخزينها مرة أخرى داخل أقراص مدمجة ومرة أخرى داخل ذاكرات ووضع الكل داخل علبة حديدية ووضع العلبة داخل صندوق ودفن الصندوق تحت الأرض

بِسْمِ اللهِ الرّحمَنِ الرّحيم، وسَلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربِّ العالَمِين..

سَلامُ اللهِ عليكم مَعشَر الأنصار السّابِقينَ الأخيار، وسَلامُ اللهِ على الرَّجُلِ الطيِّبِ؛ طيّب القَلبِ عابِد الرَّبِّ مُنيرُ الدَّربِ الحَريصِ على حِفظِ بيانِ الكتابِ ومِن أولِي الألبابِ، ألا وإنّ قَوله هو القَولُ الصَّوابُ ويَكفِيكُم دَرسًا ما حدَثَ مِن قَبل بِسَببِ عُطلٍ في

المَوقِع افتَقَدنا العَدِيدَ مِن البيَانات.

ولذلكَ فإنّ الإمام المهديّ يَضُمّ رأيَهُ إلى رَأيِ الرَّجُل الطيّب أن تقُومُوا بحِفظِ البيَاناتِ حَصرِيًّا للإمام ناصر محمد اليمانيّ مِن غير حِفظِ الجَدَل للآخَرين في رُدُودِهِم؛ بل المُهِمّ بيَاناتُ القرآن العظيم لتُنيرَ دَربَكُم ودَربَ مَن أرادَ الحقَّ إلى يَومِ الدِّين، وكلٌّ يَحفَظُها بِطريقَتِه المُثلَى.

وسَلامٌ على المُرسَلين، والحَمدُ لله ربِّ العالَمِينْ..
أخوكُم الإمام المهديّ؛ ناصر محمد اليمانيّ.

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 07 - 1431 هـ

02 - 07 - 2010 مـ

01:31 صباحاً

{ فَلَمّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنّا بِاللّه وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنّا بِهِ مُشْرِكِينَ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ }
صدق الله العظيـــــم ..

بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ {إِنّ اللَّه وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النّبِيّ يَا أَيُّهَا الّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} صدق الله العظيم [الأحزاب:56]. اللّهُمَّ صلِّ وسلم على أحب الناس إلى نفسي من بعد ربي صلواتك ربي عليه وآله والأنصار السابقين الأخيار وعلى جميع المُسلمين وسلم تسليماً برحمتك يا أرحم الراحمين، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

وإنما كُنت أريد أن أختبر ذكاءك يا أبا حمزة فقلت لك ما يلي بالأحمر:

ويا أبو حمزة عليك أن تعلم أن جميع الذين أهلكهم الله من الذين كذبوا برسل ربهم قد أهلكهم وهم مؤمنون بالله لا يشركون به شيئاً وإنا لصادقون ولكن إيمانهم بالحقّ من ربهم يأتي مُتأخراً وهو حين يرون بأس الله نازلاً عليهم.

حتى أنظر ردك علينا ومن ثم أقيس مدى ذكائك، وكان ردك علينا بما يلي ونجعله باللون الأسود:

كل من أهلكهم الله لا يشركون بالله !!... كيف هذا وقد أهلك الله قوم نوح (على سبيل المثال لا الحصر) وكانوا مشركين.. يقول جل وعلا حكاية عما دعاه به عبده ونبيه نوح عليه السلام كما في سورة نوح ((قَالَ نُوحٌ رّبِّ إِنّهُمْ عَصَوْنِي وَاتّبَعُوا مَن لّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلّا خَسَاراً (21) وَمَكَرُوا مَكْراً كُبّاراً (22) وَقَالُوا لَا تَذَرُنّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنّ وَدّاً وَلَا سُوَاعاً وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْراً (23) وَقَدْ أَضَلّوا كَثِيراً وَلَا تَزِدِ الظّالِمِينَ إِلّا ضَلَالاً (24) مِمّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَاراً فَلَمْ يَجِدُوا لَهُم مّن دُونِ اللّه أَنصَاراً (25) وَقَالَ نُوحٌ رّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيّاراً (26)).. لاحظ أنهم قالوا لا تذرن آلهتكم أي أنهم كانوا مشركين بالله... ولاحظ أن نبيّ الله نوح سماهم الظالمين... فالظلم هو ظلم للنفس بالكفر بالله والإشراك به وضمنياً تكذيب الرسل.. لأنهم إن كذبوا

الرسل (الذين يدعون إلى التوحيد) فإنهم يكذبون بدعوة التوحيد إذن هم يريدون الشرك بالله... وإن صدقوا الرسل (الذين يدعون إلى توحيد الله والإيمان به) إذن هم يصدقون دعوة التوحيد ويكفرون بكل ما أشركوا به.. فكيف تقول أنهم مؤمنون لا يشركون بالله وفي نفس الوقت يكذبون الرسل ورغم توحيدهم (الغامض غير المبني على دعوة رسول) تقول أنه أهلكهم ؟!.. يقول جل وعلا ((قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادةً قُلِ اللّه شَهِيدٌ بِيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيّ هَذَا الْقُرْآنُ لأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ أَئِنّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنّ مَعَ اللّه آلِهَةً أُخْرَى قُل لاّ أَشْهَدُ قُلْ إِنّمَا هُوَ إِلَـهٌ وَاحِدٌ وَإِنّنِي بَرِيءٌ مّمّا تُشْرِكُونَ)) الأنعام:19... فتصديق النبي محمد صلى الله عليه وسلم يعني التصديق والإيمان بالتوحيد وتكذيب النبي يعني الكفر بالتوحيد والإشراك بالله.. هما حلقتان متصلتان... أما الآية التي ذكرتها.. يقول جل وعلا ((وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْماً آخَرِينَ (11) فَلَمّا أَحَسُوا بَأْسَنَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ (12) لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلّكُمْ تُسْأَلُونَ (13) قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنّا كُنّا ظَالِمِينَ (14) فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً خَامِدِينَ (15))).. سورة الأنبياء. فالقصم هو الهلاك.. فالآية تقول كم قصمنا من قرية كانت ظالمة أي الله أهلك قرية كان بها أقوام ظالمون كافرون ليسوا مؤمنين ((وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظّالِمُونَ)) البقرة:254... وأنشأنا بعدها أي القرية التي أهكلها الله قوماً آخرين غير الذين أهلكهم الله... فلما يحسُ هؤلاء القوم أن عذاب الله قادم (هو لم يأت بعد) يركضون منه ويخافون ثم يتبع الله قوله لا تركضوا وارجعوا إلى مساكنكم دليلاً على شدة رحمة الله بالناس حتى وإن كانوا كافرين وإمهاله إياهم فاعترفوا أنهم ظالمين وهذا لا يعني أنهم آمنوا.. فهذا كما قال قوم نبيّ الله إبراهيم ((فَرَجَعُوا إِلَى أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنّكُمْ أَنتُمُ الظّالِمُونَ)) الأنبياء:64.. ولكن اعترافهم لم يمنعهم من التمسك بشركهم وإقامة الحد على نبيّ الله إبراهيم... فالقوم قالوا أنهم ظالمون فمازالت تلك دعواهم أي اعترافهم دون إيمان حتى ماتوا أو أهلكهم الله... الآية لم تقل أنهم آمنوا بالله.. بل هم بنفسهم اعترفوا بكفرهم وظلمهم... يقول جلّ وعلا ((إِنّ الّذِينَ حَقّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ)).. يونس:96.

ومن ثم أقول لك يا أبا حمزة: أما الآن فآن للإمام المهديّ أن يمدّ رجليه، فكيف تفكر أنّي أقصد أنهم لم يكونوا كافرين مُشركين بالله، وإنّما أفتيتك بالحقّ أنهم حين يحسّون بأس الله قادماً إليهم يؤمنون بالله ويكفرون بما كانوا به يشركون من دون الله ثم يهلكهم الله وهم قد صاروا مؤمنين لا يشركون بالله شيئاً لأنه لم ينفعهم إيمانهم بالله وعدم الإشراك به من بعد وقوع العذاب وتلك سنّة الله في الكتاب فيهلكهم الله وقد صاروا مؤمنين بالله كافرين بالشرك بالله ولكنه لم ينفعهم بعد أن شاهدوا عذاب الله آتياً إليهم. وقال الله تعالى: {فَلَمّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنّا بِاللّه وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿84﴾ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنّتَ اللّه الّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿85﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ولكن فهمك بطيءٌ أخي الكريم أبو حمزة، فكيف أنّك فهمت أنّ ناصرَ محمدٍ اليماني يفتي أنّ الكفار الذين أهلكهم الله لم يكونوا مشركين كافرين بربهم؟ فوالله لا أريد أن أتعالى عليك بالعلم وإنّما وددتُ أن أختبر مدى ذكائك برغم أنّه ليس لغزاً بل بياني واضح وضوح الشمس وإنّما أردت أن أعلم فهل سوف تجادلني في ذلك فإن لم تُجادلني في قولي لك بما يلي:
ويا أبو حمزة عليك أن تعلم أن جميع الذين أهلكهم الله من الذين كذبوا برسل ربهم قد أهلكهم وهم مؤمنون بالله لا يشركون به شيئاً وإنا لصادقون ولكن إيمانهم بالحقّ من ربهم يأتي مُتأخراً وهو حين يرون بأس الله نازلاً عليهم.

فإن جادلتني في ذلك وقلت: وكيف يهلكهم الله وكانوا مؤمنين؟ ومن ثم تأتي بالآيات الدالة على أنّهم كانوا كافرين، ومن ثم أعلم أنّ بيانات الإمام المهديّ عليك عمى برغم أنّ البيان واضحٌ وضوح الشمس وليس به أي لغز، ولكنّ الذين هو عليهم عمًى لم

يفهموا منه إلا قليلاً وقد يفهموه بالمقلوب برغم أنّه يفهم بيان ناصر محمد اليماني كُلُّ ذو لسانٍ عربيٍّ مبينٍ نظراً لشدة وضوحه وتفصيله وقوة بُرهانه من آيات الكتاب البينات.

وكذلك فهمك لبيان الصديق بالحقّ الجديد ذي البصر الحديد الذي عقل البيان الحقّ للقرآن المجيدّ، وإنّما يقصد أنّ الذي جعله ينصت عن مُجادلة ناصر محمد اليماني برغم استعجابه لتجرّأ ناصر محمد اليماني على تغيير عقائد في الدين ومسائل فقهيّة غير التي كان عليها الصديق بالحقّ والذي جعله ينصت ولم يجادل ناصر محمد اليماني فيها هذا الصديق المكرم هو قوة البرهان المبين الذي يأتي به الإمام ناصر محمد اليماني من مُحكم القرآن العظيم، فكيف يحاجّ ربه؟ لأنّه إذا حاجّ في حُجة ناصر محمد اليماني فقد حاجّ الله لأنّ حُجّة ناصر محمد اليماني هو كلام الله آتيكم به من محكم كتاب الله آيات بيّنات وما يكفر بها إلا الفاسقون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلّا الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:99].

وبما أنّ الصديق ليس منهم لذلك تجده مُنصتاً يتدبر ويتفكّر ومُلتزماً بالإنصات، وكذلك كثيرٌ من علماء الأمّة لا يزالون كما العالِم الصديق مُنصتين بسبب قوة البُرهان الذي يأتي به ناصر محمد اليماني حتى زلزل عقائدهم في عقيدتهم في الإمام المهديّ محمد بن عبد الله وفي الإمام المهديّ محمد الحسن العسكري ويقولون في أنفسهم: "ليس ناصر محمد اليماني مجنوناً ولو كان مجنوناً لتبيّن لنا جنونه من خلال منطقه، وليس الإمام ناصر محمد اليماني مدسوساً من قبل اليهود والنصارى". ولكنّهم وجدوا دعوة ناصر محمد اليماني تطهرت من الشرك بالله تطهيراً ثم نظروا إلى حجّة ناصر محمد اليماني فإذا هو يأتي بالبرهان من محكم القرآن، ومن ثم نظروا إلى الآيات التي يحاجّ بها ناصر محمد اليماني فهل هي من المُتشابهات فإذا هي آياتٌ بيّنات لا يكفر بها إلا الفاسقون؟ وعلى سبيل المثال لقد اختارت الشيعة الاثنا عشر المهديّ المنتظَر قبل أكثر من ألف عام وقالوا أنه محمد بن الحسن العسكري برغم أنّ الصبي لم يقل لهم أنّه الإمام المهديّ ويثبت عليهم بالحجّة والبرهان المبين من الكتاب بل اختاروه من ذات أنفسهم بغير علمٍ من الله، وكذلك أهل السُّنة والجماعة يعتقدون أنّ الإمام المهديّ لن يقول أنّه الإمام المهديّ؛ بل هم من يصطفون المهديّ المنتظَر من بين البشر في قدره المقدور في الكتاب المسطور فيقولون له إنّك أنت المهديّ المنتظَر شرط أن ينكر أنّه المهديّ المنتظَر ثم يجبروه على البيعة وهو صاغر! ومن ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظَر مُباشرةً بفتوى الله في شأن خليفته أنّه هو من يصطفي خليفته ويختاره من بين البشر سُبحانه ولا ينبغي لهم أن يصطفوا خليفة الله من دونه ولا يشرك في حُكمه أحداً سُبحانه عمّا يشركون وتعالى علوّاً كبيراً. وقال الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللّه وَتَعَالَى عَمّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [القصص:68].

ومن ثم تجد الصديق وكثيراً من علماء الأمّة لم يستطيعوا أن يحاجّوا ناصر محمد اليماني فيدافعوا عن معتقداتهم كون البرهان المُهيمن بالحقّ هو مع ناصر محمد اليماني، وأمّا سبب إنصاتهم هو أنهم لم يوقنوا بعد أنّ ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر، وللأسف لا يزالون في ريبهم يتردّدون هل ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر أم مجددٌ للدين أم ما شأن هذا الرجل في العالمين، ومن ثمّ يردّ عليكم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وأقول: يا أيها الصديق بالحقّ لِمَ لم تكن من الموقنين؟ فهل بسبب أنّك تخشى أن تتّبع ناصر محمد اليماني وهو ليس المهديّ المنتظَر؟ فلنفرض أنّ ناصر محمد اليماني ليس الإمام المنتظَر وأنت اتّبعت ناصر محمد اليماني فعبدت الله وحده لا شريك له ونافست عباد الله في حبّ الله وقربه ونعيم رضوان نفس ربك ومن ثم تبيّن لك في عصرٍ آخر أن ليس المهديّ المنتظَر هو ناصر محمد اليماني فهل ترى أنّ ناصر محمد اليماني قد أضلّك عن سواء السبيل لأنّه هداك بالبيان الحقّ للقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد فجعلك تعبد الله وحده لا شريك له وتنافس أنبياءه والصالحين من عباده في حُب ربك وقربه؟ فكن من أولي الألباب أيها الصديق بالحقّ فهل بعد الحق إلا الضلال. وقال الله تعالى: {فَذَلِكُمُ اللّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلاّ الضّلاَلُ} صدق الله العظيم [يونس:32].

حتى ولو لم يكن الإمام ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر فاتّبعتم ناصر محمد اليماني فكيف يكون على ضلالٍ من يدعو الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له كما ينبغي أن يعبد على بصيرة من ربه وهي ذاتها بصيرة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القرآن العظيم ويحث الناس إلى التنافس إلى ربّهم أيُّهم أحب وأقرب؟ فكيف يضلّ من اتبع ناصر محمد اليماني حتى ولو لم يكن ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر؟ ويا أيها الصديق أرجو من الله أن يؤتيك حكمة مؤمن آل فرعون الذي قال: {وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ} صدق الله العظيم [غافر:28].

وكذلك ناصر محمد اليماني يحاجّكم بآيات بينات من ربكم وهي حُجة الله عليكم وأما كونه يقول أنه المهديّ المنتظَر، فقل: {وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ} صدق الله العظيم.

فلا يفتنكم الشيطان يا أيّها الصديق فتعرضوا عن الحقّ خشية أن لا يكون ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر ولكنّكم لا تنتظرون بعث المهديّ المنتظَر لتعبدوه من دون الله يا رجل، أفلا تتفكرون؟ فكن من الشاكرين حبيبي في الله أن قدّر الله خلقك في أمّة المهديّ المنتظَر ليهديك بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد وكن من الشاكرين أن قدّر الله عثورك على دعوة المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور، فما أعظم ندم الذين أعثرهم الله على دعوة المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الفتح المبين ولم يكونوا من الأنصار السابقين الأخيار؛ بل أعظم من ندم رجل كان في سفر ومرّ بصخرة كبرى صفراء تزن ألف طنٍ فنظر إليها فوجدها لون الذهب، ومن ثم قال: "إنّما هي نحاس"، وتركها. ومن ثم جاء رجلٌ من بعده وقال: "إنّ الظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً فلن أقول إنّها نحاس وأتركها فلعلها تكون ذهباً، فلا بدّ لي أن أتيقّن منها حتى لا أندم إن ذهبت مني إلى آخر". ومن ثم أخذ عينةً منها جُزيئاتٍ بسيطةٍ وقام بفحصها بحمض النيتريك الذي يذيب النحاس فإذا وكأنه يسكب عليها ماء فلم تفُر في الحمض تلك الحُبيبات الصفراء فيحوّلها إلى سائل أخضر، ونظراً لأنّ الحبيبات من الصخرة لم تتأثر بحمض النيتريك ومن ثم يتيقن أنّها حقاً ذهبٌ خالصٌ عيار 24، ومن ثم علم ذلك الرجل الفقير الذي مرّ عليها من قبل فظنّ أنّ الصخرة نحاسٌ وتركها وتبيّن له أنّها كانت ذهباً فتأسّف عليها أسفاً عظيماً، وسبب أنّه خسرها بعد أن أعثره الله عليها هو الحُكم على الصخرة أنّها نحاسٌ بالظنّ من غير أن يتبيّن بالعلم الفيزيائي هل هي حقاً نحاس كما يظنها أم إنّها ذهب؟ ولكن الآخر الذي فاز بها لم يتّبع الظنّ بل استخدم العلم وسأل كيف يستطيع أهل محلات المجوهرات للذهب أن يميّزوا بين الذهب والنحاس ومن ثم يقولون له إنّهم يفحصونه بنطفة من حمض النيتريك فإذا فارت عليه فتأثر فهذا يعني أنه نحاس وإذا لم يتأثر فهذا يعني أنه ذهب، ومن ثم ذهب الرجل وأخذ سائل حمض النيتريك أو الكبريتيك وذهب إلى الصخرة ليفحصها وتبيّن له أنها ذهب خالص عيار 24، ثم أغناه الله بها وتصدق في سبيل الله وأنفق وفاز بالدُنيا والآخرة وكان من الشاكرين، وكذلك الصخرة الإمام المهديّ فإنّ كثيراً من الذين أعثرهم الله على دعوته في الإنترنت العالميّة في عصر الحوار من قبل الظهور يظنون أنّ ناصر محمد اليماني ليس إلا كمثل المهديين المُفترين بين الحين والآخر يظهر مهديٌّ منتظرٌ جديدٌ، ولكن الذين اتبعوا ناصر محمد اليماني قالوا: "إنّ الظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً فلعله هو المهديّ المنتظَر، فما يضيرنا أن نتدبّر بياناته؟ وسوف يتبيّن لنا الأمر من خلال بيانه وسلطان علمه". ومن ثم تدبروا وتفكروا في بيانات ناصر محمد اليماني فاقشعرّت جلودهم فلانت ومن ثم خشعت قلوبهم ودمعت أعينهم مما عرفوا من الحقّ وعلموا أنّ ناصر محمد اليماني يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مُستقيمٍ ومن ثم اتّبعوه ونصروه وشدّوا أزره فأشركهم الله في أمره وجعلهم من وزرائه على العالمين من بعد الظهور وفازوا بالدُنيا والآخرة برغم أنّهم لم يكونوا يرجون جزاءً ولا شكوراً، وإلى الله تُرجع الأمور يعلمُ خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - رجب - 1431 هـ

02 - 07 - 2010 مـ

02:32 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

الردّ المُختصر من مُحكم الذّكر ..

بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ: {قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا} صدق الله العظيم [مريم:21].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فبما أنَّ ابن مريم عليها وعلى ابنها السلام آيةٌ للناس خارقةٌ عن المألوف، فكيف يكون الحمل طبيعياً كمثل أيّ امرأةٍ تحمل فتضع في تسعة أشهرٍ؟ ولكن خلق ابن مريم آية للناس والآية تأتي دائماً خارقة عن المألوف وإذا لم تكن خارقة عن المألوف فهي ليست آية، وبما أنّ حمل السيدة مريم عليها الصلاة والسلام كان خارقاً عن المألوف فأصبح حملها بابنها آيةً خارقةً ولذلك لم تحمل به في تسعة أشهر؛ بل في يومٍ واحدٍ، ولذلك قال الله تعالى: {قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا} صدق الله العظيم [مريم:21].

فانظر لقول الله تعالى: {وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِّلنَّاسِ} صدق الله العظيم، فكيف يكون الحمل طبيعياً في تسعة أشهر وهو آيةٌ، والآية دائماً تكون خارقة عن المألوف؟ فهل تمَّ خلق آدم في تسعة أشهرٍ أم تمَّ خلقه بكن فيكون وخلقه الله من غير أبٍ ومن غير أُمٍ؟ بل بكن فيكون، وكذلك حواء خلقها من غير أمٍّ بكن فيكون، وكذلك المسيح عيسى ابن مريم خلقه الله من غير أب بكن فيكون، فلِمَ تحبون الجدل العقيم من غير علمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ مُنير؟ حسبنا الله ونعم الوكيل.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

20 - رجب - 1431 هـ

02 - 07 - 2010 مـ

09:57 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القُرى)

{ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾}

صدق الله العظيـــــــم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالَمين..

ســـ 1: فهل محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - رسول الله إلى العرب فقط أم إنه رسول الله بالقرآن العظيم إلى الناس كافة؟

والجواب: قال الله تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّـهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّـهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّـهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

ســـ 2: فهل مِن المُمكِن أن يُصدِّق الناس أجمعين برسالة الله إليهم القرآن العظيم فيؤمنوا به جميعًا فيتَّبعوه؟

جـ 2: قال الله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [الحج].

ســـ 3: وما المقصود بقوله: {فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ}؟

جـ 3: أيْ: في شكٍّ من كتاب الله القرآن العظيم أنه ليس من عند الله، ولن يؤمن به الناس أجمعين فيزول الشَّك باليقين إلَّا يوم يأتيهم عذابُ يومٍ عقيمٍ، وقال الله تعالى: {حم ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

ســـ 4: وهل آية الدخان المُبين من السماء هي آيةٌ تجعل الناس كلّهم مؤمنين بالقرآن العظيم فيؤمنوا به؟

والجواب: قال الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [يونس:99].

سـ 5: فهل سوف يُحَقِّق الله تلك الإشاءة بحوله وقوّته فيهدي مَن في الأرض جميعًا فيجعلهم أُمّةً واحدةً على صِراطٍ مُستَقيم؟
والجواب من محكم الكتاب: قال الله تعالى: {إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

سـ 6: وما هي تلك الآية؟
والجواب من مُحكم الكتاب: قال الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

سـ 7: فهل سوف يستجيب الله لدعائهم وتضرّعهم إليه فيكشف عنهم العذاب حتى حين؟
والجواب من محكم الكتاب: قال الله تعالى: {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

سـ 8: وهل هذا العذاب سوف يشمل كافة قُرى الذين لا يزالون كُفّارًا برسالة الله إليهم (القرآن العظيم)؟
والجواب: بَلْ سوف يشمل كافة قُرى البشر مسلمهم والكافر بالذِّكر وقال الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

سـ 9: مهلًا مهلًا أيّها الإمام ناصر محمد اليمانيّ، فهل يعني هذا أنّ آية التّصديق التي ستجعل البشر يُصَدِّقون جميعًا بالقرآن العظيم هي آية عذابٍ تشمل قُرى الكُفّار بالذِّكر؟ ولكن سُنّة الله في الكتاب أنه يُرسل بمعجزات الآيات من قبل أن يُصيبهم بالعذاب! فلماذا أخّر الله مُعجزات الآيات وقدّم آية العذاب؟
والجواب تجدونه في قول الله تعالى: {وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم.

سـ 10: ولماذا يطول العذاب كذلك قرى المُسلمين؟ فكيف يُعذِّب الله قرى المسلمين؟!
والجواب تجدونه في مُحكم الكتاب: قال الله تعالى: {وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾} صدق الله العظيم [هود].

سـ 11: فهل يعني هذا أن قُرى الكفّار والمسلمين قد مُلئت جورًا وظُلمًا ولذلك تَطول آية العذاب قُرى البشر مُسلمهم والكافر؟
والجواب: قال الله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ} صدق الله العظيم [القصص:59].

وقال الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَـٰمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِى الْكِتَـٰبِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِالْـَٔايَـٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْـَٔايَـٰتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

سـ 12: فهل آية العذاب هذه التي تشمل قُرى الكُفّار والمُسلمين جاءت في عصر بعث محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟

والجواب: قال الله تعالى: {وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَٰغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

وقال الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ } صدق الله العظيم [الأنفال:33].

سـ 13: فبما أنَّ مُحمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - هو خاتم الأنبياء والمُرسَلين فمَن سوف يُظهره الله بهذه الآية على العالَمين؟

والجواب: قال الله تعالى: {إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَآءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

سـ 14: تجعل أعناقهم خاضعين لِمَن؟

والجواب: خاضعين مِن هولها لخليفة الله الذي يدعوهم إلى اتّباع القرآن العظيم والكُفر لِما خالف لمُحكمه فأعرَض عن اتّباع القرآن كافةُ قُرى البشر (مُسلِمهم والكافر) إلّا مَن رحم ربّي؛ الذين يخشون ربّهم بالغيب فاتّبعوا الذِّكر المحفوظ من التحريف القرآن العظيم تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [يس].

سـ 15: فهل أنت المهديّ المنتظَر الذي سوف يَهدي الله من أجلك كافّة البشر في الأرض فيجعل الناسَ أُمّةً واحدةً على صِراطٍ مستقيم؟

جـ 15: اللّهُمَّ نعم.

سـ 16: ولكن الله بعثك بأيِّ صفة؟ فهل أنت نبيٌّ أو رسولٌ؟

جـ 16: بَلْ جعل الله في اسمي خبري ورايةَ أمري (ناصِر مُحَمَّد).

سـ 17: وماذا يعني (ناصِر مُحَمَّد)؟

جـ 17: بمعنى أن الله لم يبعثني نبيًّا ولا رسولاً؛ بَلْ ابتعثني ناصرًا لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ولذلك تجدونني أُحاجّكم بما تنزّل على محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم (القرآن العظيم).

سـ 18: فهل هذا يعني أنك لم تأتِ بوحيٍ جديدٍ من ربّ العالمين، وإنما تُحاجّهم بالقرآن العظيم الذي تنزّل على خاتم الأنبياء مُحَمَّد صلّى الله عليه وآله وسلّم؟

جـ 18: اللّهُمَّ نعم، وما عندي غير ذلك ولو لبثتُ فيهم ما لبثه نبيّ الله نوح في قومه (ألف سنةٍ إلّا خمسين عامًا) ما دعوتهم إلّا إلى اتّباع كتاب الله القرآن العظيم والاحتكام إلى مُحكَم كتاب الله القرآن العظيم وإلى الكفر بما خالف لمُحكم كتاب الله القرآن العظيم سواء يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في السُنّة النّبويّة.

سـ 19: مهلًا أيّها الإمام ناصر محمد اليمانيّ، فهل تدعو إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم كافة المُسلمين والنّصارى واليهود؟

والجواب: اللّٰهُمَّ نعم، حقيقٌ لا أقول على الله إلّا الحقّ.

سـ 20: مهلًا مهلًا أيّها الإمام ناصر محمد اليمانيّ، أليس القرآن يؤمن به كافَّة المسلمين؟
جـ 20: اللّٰهُمَّ نعم، يؤمن بالقرآن جميعُ المسلمين.

سـ 21: فهل جميعهم مُتَّفقون على أنّ القرآن محفوظٌ من التحريف والتزييف عبر عصور البشر؟
جـ 21: اللّٰهُمَّ نعم، جميعهم متّفقون على أن القرآن كتاب الله المحفوظِ من التحريف والتزييف عبر عصور البشر، ولذلك تجدونه نُسخةً واحدةً موحَّدةً في العالَمين لم تختلف فيه كلمةٌ واحدةٌ بين يدي البشر عبر العصور.

سـ 22: إذًا لماذا لم يستجِب لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم المسلمون، فهم الأولى بالتَّصديق بدعوة الاحتكام إليه مِن النَّصارى واليهود والناس أجمعين إن كان حقًّا يؤمن بالقرآن جميع المُسلِمين؟
جـ 22: سَلهم هُم عن سبب الإعراض عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، وبسبب إعراضهم تجد العذاب في مُحكم الكتاب سوف يشمل قُرى المُسلمين والكُفّار المُعرضين عن الذِّكر ولا يظلم رَبُّك أحدًا.

سـ 23: فإذا لم تكُن يا ناصر محمد اليمانيّ المهديّ المنتظَر فما حُكمك على نفسك؟
جـ 23: فإنَّ عليّ لعنة الله عداد ثواني الدَّهر والشَّهر مُنذ بدء حركة الشمس والقمر مِن أول العُمر إلى اليوم الآخر إذا لم أكُن حقًّا الإمام المهديّ المنتظَر.

سـ 24: مهلًا مهلًا! فما الذي جعلك مِن الموقنين أنّك أنت المهديّ المنتظَر؟
جـ 24: ذلك لأن محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أفتاني في الرؤيا الحقّ بإذن الله أني الإمام المهديّ المنتظَر وأنّ الله سوف يؤتيني عِلم الكتاب ولا يُحاجّني أحدٌ من القرآن إلَّا غلبته بالحقّ.

إذًا يا ناصر محمد اليمانيّ فلا تلعن نفسك إن كنت مُفتريًا شخصيَّة المهديّ المنتظَر حتى يُصَدِّقوك؛ بَلْ لكلّ دعوى بُرهان، فإذا كُنتَ حقًّا الإمام المهديّ المنتظَر فلن نجد أحدًا جادلك من القرآن إلَّا آتيتَه بالبيان الحقّ وأحسن تأويلًا حتى تُقنع العالِمَ والجاهلَ؛ كُلَّ ذي لسانٍ عربيٍ مُّبين إلّا من كَفر بكتاب الله القُرآن العظيم فسوف يهديه الله بآية الفتح المُبين فتظلّ أعناقهم مِن هَولها خاضعين لخليفة الله في الأرض ناصر محمّد اليمانيّ إن كُنتَ من الصادقين.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالَمين..
أخوكم الإمام ناصر محمّد اليمانيّ.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

20 - رجب - 1431 هـ

02 - 07 - 2010 مـ

11:53 مساءً

(بحسب التَّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=3756

المَساجدُ المُكرمة في الكتاب هي ثلاثةٌ، وتبيانُ البيت المَعمور والكِتاب المَسطور والبَحر المَسجور وطُور سِنين ..

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة أحمد عيسى ابراهيم

السيد ناصر محمد اليماني

السلام عليكم ، اسئلة أوجهها لحضرتكم وإجابتكم عليها وكشف حقيقتها ستؤكد أو تنفي ما تدعونه :

1 ـ اين يقع المسجد الأقصا ولماذا سمي بالأقصا ولماذا كتب حرف (الألف) في كلمة (الأقصا) هكذا وهل يحمل دلالة معينة ؟

2 ـ اين يقع طور سيناء ولماذا سمي بطور سينين وبالغربي ؟

3 ـ ما معنى الوادي المقدس طوى وفي اية جهة هو بالنسبة للطور ولماذا سمي المقدس وما معنى طوى ؟

4 ـ أين يقع بيت المقدس وهل هو نفسه المسجد الأقصا الذي ورد ذكره في كتاب الله ؟

5 ـ اين يقع البيت المعمور والكتاب المسطور وما معنى البحر المسجور ؟

6 ـ اين هو المسجد الذي سيدخله عبادا لله للقضاء على إفسادة بني إسرائيل الثانية كما ورد في سورة الإسراء ؟

تحياتي لكم

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله رَبّ العالَمين، سلام الله عليكم ورحمته وبركاته، السَّلام علينا وعلى عباد الله الصالحين..

أخي السَّائل، بالنسبة لسؤالك عن المسجد الأقصى فأقول لك الحقّ: إنَّ المساجد المُكرمة في الكتاب هي ثلاثةٌ كما يلي:

1 - المسجد الحرام في مَكَّة المُكَرَّمة.

2 - المسجد النّبويّ في المدينة المنوّرة.

3 - المسجد الأقصى في فلسطين.

وأما عن سبب تسمية المسجد الأقصى بالأقصَى: نظرًا لعلمه تعالَى ببناء مسجد الرسول الأقرَب إلى المسجد الحرام، والمَسجد الأقصى هو الأكثر بُعْدًا عن المسجد الحرام لأنّ المساجد المُكرمة ثلاثةٌ في الكتاب، ويُسمَّى المَسجد الأقصى بالأقصى لأنه أكثر بُعدًا عن المسجد الحرام من المسجد النّبويّ.

وأما سؤالك عن طورِ سيناء: فيقع في مصر، ويوجد بجانبه طولًا الوادي المُقَدَّس طوى، والبُقعة المُباركة هي بالضبط يمين الوادي بجانب الطُّورِ؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ} صدق الله العظيم [سورة القصص:30].

ويقصد الله بقوله تعالى: {مِن شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ}، أي: من الجانب اليمين للذي يأتي من مدين، فالوادي المُقَدَّس يكون عن يمينه بجانب جبل الطُّورِ طولًا؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَنَادَيْنَاهُ مِن جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [سورة مريم].

وبالنسبة للجهات: فجبل الطُّورِ إلى الغرب من الوادي المُقدّس طوى؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ} صدق الله العظيم [سورة القصص:44]، ويقصد الله تعالى: {بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ}، أي: جبل الطُّورِ. وإنما يُسمّيه بالغَربيّ لأنه غرب الوادي المُقدّس طوى. وسبب قُدْسيَّة الوادي وذلك لأنه تنزَّل مِن نور الله إلى تلك الأرض، وإنَّما النَّار هي في الحقيقة نورٌ من نور الله ولذلك قال الله تعالى: {يَا مُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّـهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [سورة النمل]، وبما أن النور تنزَّل من نور الله إلى ذلك الوادي ولذلك أصبح الوادي مُقدَّسًا بسبب قُدْسيَّة نور الله سُبحانه.

وأما بالنسبة لسبب تسميته طوى: فاسمه (طوى) من قبل أن يُكلِّم الله فيه موسى تكليمًا.

وأما بالنسبة لسؤالك الذي تقول فيه:

اين يقع البيت المعمور والكتاب المسطور وما معنى البحر المسجور؟

ومن ثُمّ أردُّ عليك وأُفتيك بالحقّ: إنّ البيت المعمور يُقصَد به المسجد الحرام، ويسمَّى بالمعمور لأنه معمورٌ بالذِّكر على مدار السَّاعة لا ينقطع ذِكر الله فيه ثانيةً واحدةً لأنه معمورٌ بذكر الله من الناس الوافدين إليه على مدار السّاعة من مختلف بلاد العالَمين، وليس كالمساجد الأُخرى يكون ذِكر الله فيها بوقت الصلاة فقط.

وأما الكِتاب المسطور فيقصد القرآن العظيم في رِقٍّ منشور في العالمين.

وأما البحر المسجور فذلك من العذاب الأدنى الذي يحدث قبل العذاب الأكبر بسبب أنه يُرسل الرياح فتسجر البحر إلى البَرّ فيُغرق سواحل البشر التي دائمًا يكثر فيها فساد البشر؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [سورة الروم].

وأما سؤالك الأخير الذي تقول فيه ما يلي:

اين هو المسجد الذي سيدخله عبادٌ لله للقضاء على إفسادة بني إسرائيل الثانية كما ورد في سورة الإسراء؟

ومن ثُمّ أردُّ عليك وأُفتيك بالحقّ: إنه يوجد في الأرض المُباركة ولكُلّ حادثٍ حديث.

وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالَمين..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليمانيّ.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 07 - 1431 هـ

04 - 07 - 2010 مـ

01:16 صباحاً

ردّ صاحب علم الكتاب عن السائل عن الحساب، وذكرى لأولي الألباب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين..

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته، فلو يقول لكم الإمام المهديّ، قال الله تعالى: {وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [الحج]، وبناءً على ذلك فبما أنَّ يوم الله في الحساب هو {كَأَلْفِ سَنَةٍ} إذاً شهره {كَأَلْفِ سَنَةٍ} وسنته {كَأَلْفِ سَنَةٍ}، ولربما يودّ أن يقاطعني أحد السائلين فيقول: "مهلاً مهلاً مهلاً! فأمّا هذه فقد وقعت فيها يا ناصر محمد اليماني، فكيف يركب هذا الحساب أن يكون اليوم عند الله كألف سنةٍ والشهر كألف سنةٍ والسنة كألف سنةٍ، فكيف تركب هذه، كيف.. كيف؟ إذاً ناصر محمد اليماني كذّابٌ أشرٌ وليس المهديّ المنتظَر ويُدخل الناس في متاهات في الحساب كذباً ومن ثم ينقلب على عقِبيه ومن ينقلب على عقِبيه فلن يضرَّ اللهَ شيئاً وسيجزي الله الشاكرين".

ولكنّي أشهدُ لله شهادة الحقِّ اليقين أنّ يوم الله في الحساب هو {كَأَلْفِ سَنَةٍ} وشهر الله في الحساب هو {كَأَلْفِ سَنَةٍ} وسنة الله في الحساب هي {كَأَلْفِ سَنَةٍ} وإنا لصادقون، ولن أستطيع أن أُفصِّلَ لكم سنين كوكب سقر تفصيلاً حتى لا تعلمون علم اليقين متى يوم اقترابه بحسب الوحدة الحسابية لثانيةِ أيامِكم ومن ثم يعلم الجاهلون متى اليوم الذي يقصد وقوع الحدث فيه ومن ثم يُنظِرُ الجاهلون إيمانهم بالبيان الحقِّ للكتاب إلى ذلك اليوم العقيم. ولكنّي سوف أُفصّل لكم الحساب في المسألة الأخرى، فهي أشدّ غرابةً وتعقيداً وسوف يقول جميع الأنصار: "كيف يكون اليوم عند الله في الحساب هو كألف سنة والشهر عند الله في الحساب هو كألف سنة والسنة عند الله في الحساب هي كألف سنة! أفلا تفتيني أيّها الإمام العليم في هذا الشيء الذي لم تقبله عقولنا؟ وأنت قد أفتيتنا مسبقاً أن نُحكّم عقولنا وقد حكّمنا عقولنا فردّت علينا أنّها كذلك لفي عجب من هذا الحساب! فكيف تركب هذه المسألة في الحساب أن يكون يوم الله كألف سنةٍ وهذه لا جدال فيها أنّ اليوم عند ربّك كألف سنةٍ مما تعُدّون، ولكن العجب كيف يكون الشهر كذلك كألف سنةٍ وكذلك السنة كألف سنةٍ فإنّ عقولنا لم تعِ من ذلك شيئاً وقد أمرتنا أن نحكّم عقولنا فعجزت عن التفكير في هذه المسألة".

ومن ثم يردّ عليهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول بل تفكّروا في البيان الحقِّ؛ ألستم تعلمون كم طول يوم الله للحساب في الكتاب وحتماً يكون جوابكم قال الله تعالى: {وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [الحج].

إذاً الشهر حتماً يعدل ثلاثون ألف سنة مما تعدون؛ إذاً السنة تعدل ثلاثمائة وستون ألف سنة مما تعُدّون لا شك ولا ريب؛ إذاً يا قوم إنّ اليوم {كَأَلْفِ سَنَةٍ} والشهر {كَأَلْفِ سَنَةٍ} والسنة {كَأَلْفِ سَنَةٍ} والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، وسوف يزول العجب في هذا الحساب بعد تفصيل البيان الحقِّ في هذه المسألة وسوف تعقل عقولكم الجواب وتُسلِّم له تسليماً أنّه الحقِّ لا شك ولا ريب،

والمرء عدوّ ما جهل حتى تحيطه بالعلم، وإلى التفصيل الحقِّ حقيق لا أقول على الله إلا الحقّ.

فأما فتواي أنّ اليوم عند الله هو كألف سنة مما تعدّون فهذا شيءٌ لا خلافَ عليه ولا جدال. تصديقاً لقول الله: {وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [الحج].

وأما فتواي أنّ الشهر عند الله هو كألف سنة فأقصد بالسنين القمريّة لذات القمر فبما أن السنة القمريّة تعدل ثلاثين سنة مما تعدون؛ إذاً نقوم بضرب (30 في 1000) = ثلاثين ألف سنة مما تعُدّون ولم نُخطِئ في ثانيةٍ واحدةٍ ولا جُزءً من الثانية من الخطأ ممّا تَعُدّون.

وأما حين أقول لكم إنَّ طول السنة عند الله هي كذلك كألف سنةٍ، ونقصد بحسب سنين الأرض ذات المشرقين، فبما أنّ السنة الواحدة من سنين الأرض ذات المشرقين هي تعدل ثلاثمائة وستون سنة مما تعُدّون ومن ثم نضرب (360 في 1000) = ثلاثمائة وستون ألف سنة بحسب الوحدة الحسابية التي بساعاتكم التي في أيديكم ولن تجدونا أخطأنا ولا في ثانيةٍ واحدةٍ؛ إذاً يا قوم إنّي أعلم من الله ما لا تعلمون وعلى ذلك تقيسون، والسؤال الذي يوجهه المهديّ المنتظَر إلى كافة الأنصار السابقين الأخيار وكافة الزوار، فهل فهمتم الآن المقصود؟ وذهب العجب من فتواي بما يلي: (بما أنّ اليوم عند الله في الحساب هو كألف سنةٍ إذاً الشهر هو كألف سنة والسنة هي كألف سنة)؟ فهل وجدتم الإمام المهدي أخطأ ولو في ثانية واحدة؟ فلا تُجاملوني أحباب قلبي، فلم يجعلني الله بأسفِ مُجاملتِكم شيئاً؛ بل أصدقوني، فهل فهمتم هذه المُعادلة الحسابيَّة من الكتاب ذكرى لأولي الألباب.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد للهِ ربِّ العالمين ..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 07 - 1431 هـ

04 - 07 - 2010 مـ

01:16 صباحاً

ردّ صاحب علم الكتاب عن السائل عن الحساب، وذكرى لأولي الألباب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين..

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته، فلو يقول لكم الإمام المهديّ، قال الله تعالى: { وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ } صدق الله العظيم [الحج]، وبناءً على ذلك فبما أنَّ يوم الله في الحساب هو { كَأَلْفِ سَنَةٍ } إذاً شهره { كَأَلْفِ سَنَةٍ } وسنته { كَأَلْفِ سَنَةٍ }، ولربما يودّ أن يقاطعني أحد السائلين فيقول: "مهلاً مهلاً مهلاً! فأمّا هذه فقد وقعت فيها يا ناصر محمد اليماني، فكيف يركب هذا الحساب أن يكون اليوم عند الله كألف سنةٍ والشهر كألف سنةٍ والسنة كألف سنةٍ، فكيف تركب هذه، كيف.. كيف؟ إذاً ناصر محمد اليماني كذّابٌ أشرٌ وليس المهديّ المنتظَر ويُدخل الناس في متاهات في الحساب كذباً ومن ثم ينقلب على عقِبيه ومن ينقلب على عقِبيه فلن يضرَّ اللهَ شيئاً وسيجزي الله الشاكرين".

ولكنّي أشهدُ لله شهادة الحقِّ اليقين أنّ يوم الله في الحساب هو { كَأَلْفِ سَنَةٍ } وشهر الله في الحساب هو { كَأَلْفِ سَنَةٍ } وسنة الله في الحساب هي { كَأَلْفِ سَنَةٍ } وإنا لصادقون، ولن أستطيع أن أُفصِّلَ لكم سنين كوكب سقر تفصيلاً حتى لا تعلمون علم اليقين متى يوم اقترابه بحسب الوحدة الحسابية لثانيةِ أيامِكم ومن ثم يعلم الجاهلون متى اليوم الذي يقصد وقوع الحدث فيه ومن ثم يُنظِرُ الجاهلون إيمانهم بالبيان الحقِّ للكتاب إلى ذلك اليوم العقيم. ولكنّي سوف أُفصّل لكم الحساب في المسألة الأخرى، فهي أشدّ غرابةً وتعقيداً وسوف يقول جميع الأنصار: "كيف يكون اليوم عند الله في الحساب هو كألف سنة والشهر عند الله في الحساب هو كألف سنة والسنة عند الله في الحساب هي كألف سنة! أفلا تفتيني أيّها الإمام العليم في هذا الشيء الذي لم تقبله عقولنا؟ وأنت قد أفتيتنا مسبقاً أن نُحكّم عقولنا وقد حكّمنا عقولنا فردّت علينا أنّها كذلك لفي عجب من هذا الحساب! فكيف تركب هذه المسألة في الحساب أن يكون يوم الله كألف سنةٍ وهذه لا جدال فيها أنّ اليوم عند ربّك كألف سنةٍ مما تعُدّون، ولكن العجب كيف يكون الشهر كذلك كألف سنةٍ وكذلك السنة كألف سنةٍ فإنّ عقولنا لم تع من ذلك شيئاً وقد أمرتنا أن نحكّم عقولنا فعجزت عن التفكير في هذه المسألة".

ومن ثم يردّ عليهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول بل تفكّروا في البيان الحقِّ؛ ألستم تعلمون كم طول يوم الله للحساب في الكتاب وحتماً يكون جوابكم قال الله تعالى: { وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ } صدق الله العظيم [الحج].

إذاً الشهر حتماً يعدل ثلاثون ألف سنة مما تعدون؛ إذاً السنة تعدل ثلاثمائة وستون ألف سنة مما تعُدّون لا شك ولا ريب؛ إذاً يا قوم إنّ اليوم { كَأَلْفِ سَنَةٍ } والشهر { كَأَلْفِ سَنَةٍ } والسنة { كَأَلْفِ سَنَةٍ } والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، وسوف يزول العجب

في هذا الحساب بعد تفصيل البيان الحقّ في هذه المسألة وسوف تعقل عقولكم الجواب وتُسلِّم له تسليماً أنّه الحقّ لا شك ولا ريب، والمرء عدوّ ما جهل حتى تحيطه بالعلم، وإلى التفصيل الحقّ حقيق لا أقول على الله إلا الحقّ.

فأما فتواي أنّ اليوم عند الله هو كألف سنة مما تعدّون فهذا شيءٌ لا خلافَ عليه ولا جدال. تصديقاً لقول الله: { وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ } صدق الله العظيم [الحج].

وأما فتواي أنّ الشهر عند الله هو كألف سنة فأقصد بالسنين القمريّة لذات القمر فبما أن السنة القمريّة تعدل ثلاثين سنة مما تعدون؛ إذاً نقوم بضرب (30 في 1000) = ثلاثين ألف سنة مما تعُدّون ولم نُخطِئ في ثانيةٍ واحدةٍ ولا جُزءً من الثانية من الخطأ ممّا تَعُدّون.

وأما حين أقول لكم إنَّ طول السنة عند الله هي كذلك كألف سنةٍ، ونقصد بحسب سنين الأرض ذات المشرقين، فبما أنّ السنة الواحدة من سنين الأرض ذات المشرقين هي تعدل ثلاثمائة وستون سنة مما تعُدّون ومن ثم نضرب (360 في 1000) = ثلاثمائة وستون ألف سنة بحسب الوحدة الحسابية التي بساعاتكم التي في أيديكم ولن تجدونا أخطأنا ولا في ثانيةٍ واحدةٍ؛ إذاً يا قوم إنّي أعلم من الله ما لا تعلمون وعلى ذلك تقيسون، والسؤال الذي يوجهه المهديّ المنتظَر إلى كافة الأنصار السابقين الأخيار وكافة الزوار، فهل فهمتم الآن المقصود؟ وذهب العجب من فتواي بما يلي: (بما أنّ اليوم عند الله في الحساب هو كألف سنةٍ إذاً الشهر هو كألف سنة والسنة هي كألف سنة)؟ فهل وجدتم الإمام المهدي أخطأ ولو في ثانية واحدة؟ فلا تُجاملوني أحباب قلبي، فلم يجعلني الله بأسفِ مُجاملتِكم شيئاً؛ بل أصدقوني، فهل فهمتم هذه المُعادلة الحسابيَّة من الكتاب ذكرى لأولي الألباب.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد للهِ ربِّ العالمين ..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 07 - 1431 هـ

04 - 07 - 2010 مـ

03:07 صباحاً

الرد من الله مُباشرةً من محكم كتابه إلى أبي حمزة ..

بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ {فَلَمّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنّا بِاللّه وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿84﴾ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنّتَ اللّه الّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿85﴾} صدق الله العظيم [غافر].

وهذه الآية من الآيات المُحكمات البيِّنات من آيات أمّ الكتاب البيِّنات للعالم والجاهل لكل ذي لسانٍ عربيٍّ مبين لا تحتاج إلى تفسيرٍ ولا إلى تأويلٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلّا الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:99].

وهل تعلم لماذا جعل الله هذه الآية من أشدّ آيات الكتاب وضوحاً؟ وذلك لكي لا يؤخّروا إيمانهم بدعوة الحقّ من ربهم حتى يروا العذاب الأليم فيزعمون أنّه سينفعهم إيمانهم ومن ثم يؤمنوا بالحقّ، ولذلك بيَّن الله لهم أنّه لن ينفعهم إيمانهم حين وقوع العذاب عليهم من ربّهم، وبيّن الله إنّ تلك سُنة الله التي قد خلت في عباده الكافرين أنّه لا ينفعهم إيمانهم حين وقوع العذاب. وقال الله تعالى: {فَلَمّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنّا بِاللّه وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿84﴾ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنّتَ اللّه الّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿85﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ويا أبا حمزة، لقد تبيّن لي أنّه مهما غلبتك في شيءٍ فسوف تأخذك العزّة بالإثم وتحاول طمس البيان الحقّ بالباطل! ويا رجل، فهل تريد الحقّ كما تقول؟ ألا والله لو كنت تريد الحقّ لقلت أضعف الإيمان: "أما في هذه المسألة فقد غلبتني بالحقّ يا ناصر محمد اليماني وأثبتَّ بالبرهان المُبين أنّ الذين أهلكهم الله بسبب كفرهم برسل ربهم وكانوا كافرين أنّهم فعلاً لا يؤمنون حتى يروا العذاب، ولكن لم ينفعهم إيمانهم واعترافهم بظلمهم لأنفسهم حين نزول العذاب؛ بل ينفعهم الدعاء والتضرع إلى ربّهم أن يكشف عنهم العذاب". ولكنّك حاولت التملّص بحُجّةٍ واهيةٍ! فوالله لا تزيد المؤمنين إلا عمًى يا أبا حمزة ولا يُستفاد من علمك شيء ولا خير في علمك لأنك تقول على الله بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، فهل كنت حاضراً بين قوم نوح أنّهم لم يؤمنوا وتحاول أن تصنع لك حجّة من عدم؟ وحُجتك واهية يا أبا حمزة وحُجّة ناصر محمد اليماني هي الأقوى والمُهيمنة بالحقّ الواضح والبين، فما دمت بهذه الحال فوالله أنّه سوف يقيّض الله لك شيطاناً رجيماً بسبب إعراضك عن مُحكم ذكر ربك وأخذتك العزّة بالإثم. وقال الله تعالى: {وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرّحْمَنِ نُقَيّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿36﴾ وَإِنّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿37﴾ حَتّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿38﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

وأولئك هم الذين إن تبيَّن لهم الحقّ من ربّهم أخذتهم العزّة بالإثم كمثل أبي حمزة آتيته بآيةٍ بيّنةٍ محكمةٍ أنّ الذين أهلكهم الله بسبب كفرهم آمنوا حين وقوع العذاب عليهم فلم يكُ ينفعهم إيمانهم حين وقوع العذاب سُنة الله في الكتاب في الذين كفروا بشكل عام. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَمّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنّا بِاللّه وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿84﴾ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنّتَ اللّه الّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿85﴾} صدق الله العظيم [غافر].

وقال الله تعالى: {إِنّ الّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللّه بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللّه إِنّهُ هُوَ السّمِيعُ الْبَصِيرُ} صدق الله العظيم [غافر:56].

أعوذُ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم {الّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللّه بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللّه وَعِنْدَ الّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللّهُ عَلَىَ كُلّ قَلْبِ مُتَكَبّرٍ جَبّارٍ} صدق الله العظيم [غافر:35].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

خليفة الله؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

22 - رجب - 1431 هـ

04 - 07 - 2010 مـ

11:53 مسـاءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=1250

لَسْتُ بمجنونٍ لا أعي ما أقول، ولستُ جاهلًا أقول على اللهِ ما لا أعلَم ..

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربِّ العالمين..

سلامُ الله عليكم ورحمتهُ وبركاته، ولا تثريب عليك فبَلِّغ القَوم بِاسم (الإمام ناصر محمد اليمانيّ) حتى إذا حضروا إلى موقعنا وتدبَّروا البيان الحقّ للذِّكر فسوف يتبيَّن لِأُولي الألباب أنّ الإمام ناصر محمد اليمانيّ هو حقًّا المهديّ المنتظَر، فَلِكُلّ دعوى برهانٌ، وجعل الله بُرهان الإمام المهديّ أن زاده الله عليهم بسطةً في عِلم كتاب الله القرآن العظيم، والعِلم نور، فكيف يجتمع النّور والظلمات؟! فكيف أقول أنّي الإمام المهديّ ما لم أعلم مِن الله أنّي الإمام المهديّ؟!

ويا أخي الكريم فَلنفترض أنّ ناصر محمد اليمانيّ ليس هو المهديّ المنتظَر مِن بعد أن اتَّبَعه المسلمون، فهل يرون أنفسهم قد ضلّوا عن الصراط المُستقيم بسبب أنّهم استجابوا لدعوة الإمام ناصر محمد اليمانيّ الذي يدعوهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له على بصيرةٍ من ربّه وإلى تَوَحُّد أمّة الإسلام الذين فرّقوا دينهم شيعًا ثم فشلوا وذهبت ريحهم كما هو حالهم اليوم؟ أفلا يعقلون؟!

ويا أخي الكريم، ذَكِّر الذين لا يعلمون بقول مؤمن آل فرعون الحكيم في قول الله تعالى: {أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّـهُ وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ ۖ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ ۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ ۖ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ} صدق الله العظيم [سورة غافر:28].

فانظروا لقول مؤمن آل فرعون الحكيم: {وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ ۖ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ ۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ ۖ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ} صدق الله العظيم، وكذلك الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ الذي يحاجّكم بالآيات البيّنات: {وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ}. ولكن المُشكِلة هي لو كان ناصر محمد اليمانيّ لَمِن الصادقين {وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ ۖ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ} صدق الله العظيم.

ويا أخي الكريم، إنّي لستُ بمجنون لا أعي ما أقول ولستُ جاهلًا أقول على الله ما لا أعلم بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئًا، ولم يبعثني الله بكتابٍ جديدٍ ولا وحيٍ جديدٍ، وإنّما زادني بسطةً في عِلم البيان الحقّ للقرآن لكي أُعَلِّم عُلماء الأُمَّة النَّاموس لِكَشف

الأحاديث المَدسوسة بأن يجعلوا الله هو الحَكَم؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّـهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ} صدق الله العظيم [سورة المائدة:50].

ومن ثمَّ أفتاكم الله أين تجدون حُكمه الحقّ فيما كنتم فيه تختلفون وأنّه في كلام الله المحفوظ من التحريف القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللَّـهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا ۚ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ۖ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّـهِ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنعام].

إذًا يا مُسلمين؛ يا أيّها المُعرِضون عن دعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم فإنَّكم لم تُعرِضوا عن ذات ناصر محمد اليمانيّ وإنَّما هو بَشَرٌ مِثلكم؛ بل أنتم مُعرِضون عن الله فأبيتم أن يكون الله هو الحَكَم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون في دينكم، وما على عبده الإمام ناصر محمد اليمانيّ إلَّا أن يأتيكم بحُكْم الله من مُحكَم كتابه القرآن العظيم تصديقًا لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللَّـهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم.

فما بال القوم لا يفقهون قولًا ولا يهتدون سبيلًا؟! وإنَّما دعوتُهم إلى الله ليحَكُم بينهم وما دعوتُهم إلى نفسي لأحكُم بينهم مِن ذات نفسي، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّـهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

فلرُبَّما يقول الذين لا يعلمون: "إنَّما هذه الآية تخصّ المُعرِضين مِن أهل الكتاب عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله"، ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام ناصر محمد اليمانيّ وأقول: ألم تجدوا فريقًا مِنهم أعرضوا؟ فَلِمَ تحذون حذوَهم وتُعرضون عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله مثلهم؟ فهل اتَّبعتم مِلَّتهم؟! أفلا تعقِلون؟ وقال الله تعالى: {وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّـهُ إِلَيْكَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّـهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [سورة المائدة].

فأيّ مهديٍّ ينتظرون مِن بعد الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ الذي يدعوهم إلى عبادة الله وحُكمه الحقّ؟! فما بعد الحقّ إلَّا الضلال، وقال الله تعالى: {فَذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ ۖ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [سورة يونس].

فيا عجبي منكم يا معشر علماء الأمّة! ألستُم مُسلِمين؟ لئن كنتم مُسلِمين فَلِمَ لم تجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟! وقال الله تعالى: {إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُم بِحُكْمِهِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ ۖ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ ۖ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [سورة النمل].

ولكن للأسف لَم يبقَ من الإسلام إلَّا اسمه ومِن القرآن إلَّا رسمه المحفوظ من التحريف بين أيديكم وأنتم عنه مُعرِضون،

فبأيّ حديثٍ ينتظرون أن يحاجّهم به المهديّ المنتظَر الذي له ينتظرون؟ فهل سوف يُحاجّهم بغير حديث الله؟! وقال الله تعالى: {فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّـهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [سورة الجاثية:6].

ألا والله لو تعَمَّر فيهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ عُمْر دعوة نوحٍ للكافرين (ألف سنة إلَّا خمسين عامًا) لَمَا رضيتُ بغير الله حكمًا، وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّـهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ} صدق الله العظيم [سورة المائدة:50].

إنَّا لله وإنَّا إليه لراجعون، اللّٰهُمَّ اغفِر لهم فإنَّهم لا يعلمون، فصَبْرٌ جَميلٌ.

وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربِّ العالَمين..
أخُوكمُ الإمام المهديّ ناصر مُحَمَّد اليمانيّ.

- 8 -

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - 07 - 1431 هـ

05 - 07 - 2010 مـ

12:32 صباحاً

{قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}
صدق الله العظيـــم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين ..
وما يلي اقتباس من بيان أبي حمزة بما يلي:

الأستاذ اليمانى وحضرتك تتفقون أن الدعاء هو الذى أنجاهم.. فأخبرينى أين الدعاء الذى دعوه فى هذه الآية؟ هل ذكر الله دعاءهم أم إيمانهم؟
وقال الله تعالى:
{فَلَوْلاَ كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلاّ قَوْمَ يُونُسَ لَمّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الخِزْيِ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ}
صدق الله العظيم.
حضرتك تقول أنهم رأوا عذاب الله.. هم لو رأوا عذاب الله ونزل بهم وقضى الله أمره فكيف سيرحمهم؟

انتهى الاقتباس من بيان محمود المصري المُكنى أبو حمزة.

ومن ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: سبحان ربي! يا محمود ومن يكشف العذاب المُحقّق في الكتاب غير الربّ العزيز التوّاب الذي من دعاه استجاب؛ ربّ الوجود، حتى لو يكون عذاب الساعة تأتيهم ثم يدعون الله من تقوم عليهم الساعة وهم من أشرّ الناس ثم يدعون ربّهم لأجابهم الله وكشف عنهم الساعة حتى حين، إنّ الله على كل شيءٍ قدير، وسبب الإجابة وذلك لأنّ الله قد وعد عباده وعداً مُطلقاً في محكم كتابه، وقال الله تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} صدق الله العظيم [غافر:60].

ويا محمود، إن سؤالك هو: كيف علمت يا ناصر محمد اليماني أنّ الله كشف العذاب عن قوم يونس بسبب أنّهم دعوا ربّهم فكشف العذاب عنهم ومتعهم إلى حين؟ ومن ثمّ يردّ عليك ناصر محمد اليماني بقول الله تعالى: {مَنْ يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (39) قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (40) بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ (41)} صدق الله العظيم [الأنعام].

فتدبّر وتفكر في قول الله تعالى: {قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (40) بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ (41)} صدق الله العظيم، ومن ثم يتبيّن لكم سبب كشف عذاب الخزي عن قوم يونس آمنوا بربهم وتضرّعوا بالدعاء إلى ربِّهم فاستجاب لهم، ولذلك قال الله تعالى: {كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ} صدق الله العظيم [يونس:98].

لأنّكم بالدعاء تستطيعون أن تكشفوا عن أنفسكم حتى الساعة التي هي أدهى وأمر، وقال الله تعالى: {قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (40) بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ (41)} صدق الله العظيم.

فانظر لقول الله تعالى: {بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم. وكذلك قوم يونس بسبب الدعاء: {كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ} صدق الله العظيم [يونس:98].

فما خطبك يا رجل! (تبعسس وترفس) وتحاول أن تخلق الالتباس بأيّ شكل؟ ولكنّ الحقّ ليس عليه غبار، فوالله أنّي قد كتبت لك بياناً عظيماً وفصّلت فيه كثيراً من العلوم التي لم يسبق تنزيلها في هذا الموقع وقلت أجعله تكريماً لك عسى أن يُحدِث لك ذكراً، ولكنّي أقسم بربّ العالمين أنّه طار من بين يديّ فلم يُرِد اللهُ أن نكرمك به لأنّ الله يعلم أنّك لا تستحق ذلك فهو بعباده خبيرٌ بصيرٌ، وعلى كل حال نعود نذكرك عن سبب كشف الله للعذاب في محكم الكتاب أنه بسبب الدُعاء. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (40) بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ (41)} صدق الله العظيم [الأنعام].

أم تظنّ قوم يونس دعوا غير الله فكشف عنهم العذاب؟ فوالله لا يجادل في هذه النقطة إلا من كان أعمى البصيرة بالمرّة وعلى قلبه كنانٌ ضخمٌ وحجابٌ مستورٌ عن فهم الكتاب، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن يَرَوْاْ كُلَّ آيَةٍ لاَّ يُؤْمِنُواْ بِهَا} صدق الله العظيم [الأنعام:25].

فسُبحان ربي، كيف أنّ كلّ بيانٍ جديدٍ لا يزيدك إلا عمًى؟ ولكنّه يزيد الأنصار نوراً وبصيرةً من ربهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ (124) وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ (125)} صدق الله العظيم. [التوبة].

فكيف يا محمود يكشف الله عنهم عذاب الخزي ما لم يكونوا دعوا ربهم وقالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنّا مؤمنون، ومن ثم كشف الله عنهم عذاب الخزي ومتعهم إلى حين؟

ويا رجل، إنّما الإمام ناصر محمد اليماني يبيّن القرآن بالقرآن، فحين أفتيتُكم أنّ الله كشف عنهم عذاب الخزي وذلك لأنّي أعلم أنّ الله يكشف العذاب عن عباده إذا دعوا ربّهم، ولذلك نُنبئكم بخبركم أنتم أنّكم كذلك سوف تدعون ربكم فيكشف عنكم العذاب كما كشفه عن قوم يونس. تصديقاً لقول الله تعالى في علم الغيب في الكتاب: {رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم، ومن ثم يجيبكم الله فيكشف عنكم العذاب. وقال تعالى: {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (15) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ (16)} صدق الله العظيم [الدخان].

ولكنّك تريد الآية تأتي تحمل خبرها مفصّلاً فيها جميعاً تفصيلاً! بل فصَّل الله كتابه تفصيلاً في آيات متفرِّقات فإنْ لم تجد معلومةً في موضوع في آية فحتماً يُفتيك الله بذلك في موضعٍ آخر في قلب وذات الموضوع كما تجد ناصر محمد اليماني يُفصّل لكم الكتاب من ذات الكتاب، فكن من الشاكرين يا محمود، وسوف نتجاوز هذه النقطة ونترك للباحثين عن الحقّ أن يَحكموا فيُحكِّموا عقولَهم أيُّنا ينطُق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مُستقيم وأيّنا يتّبع الظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 9 -

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - 07 - 1431 هـ

05 - 07 - 2010 م

09:44 مساءًا

{ رَبّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنّا ظَالِمُونَ }

صدق الله العظيـــــــم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين.

ويا محمود سوف نقتبس من بيانك قول الله تعالى ما يلي: {رَبّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنّا ظَالِمُونَ (107) قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ (108)} صدق الله العظيم [المؤمنون].

وترون أنّ محمود يحاج ناصر محمد اليماني بهذه الآية فيستدِلّ بها أنّ الله لم يُجِب دعاءهم فيخرجهم من النار برغم أنّهم دعوا ربّهم وقالوا: {رَبّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنّا ظَالِمُونَ (107) قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ (108)} صدق الله العظيم [المؤمنون].

ومن ثمّ يردّ الإمام ناصر محمد اليماني على محمود بالحقّ وأقول أولم تتدبر قولهم في دعائهم فقالوا: {رَبّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنّا ظَالِمُونَ (107)} صدق الله العظيم [المؤمنون].

فتدبّر بالضبط الوعد الذي قطعوه لربهم بقولهم: {فَإِنْ عُدْنَا فَإِنّا ظَالِمُونَ}، ومن ثم يتبيّن لك أنّهم يريدون من ربِّهم أن يُخرجهم من النار فيُرجعهم إلى الدُنيا ولذلك قالوا: {فَإِنْ عُدْنَا فَإِنّا ظَالِمُونَ}؛ أي إنهم يريدون أن يُرجعهم إلى الدُنيا ليعملوا غير الذين كانوا يعملون وذلك هو السبب الذي منع الإجابة لدعائهم من ربِّهم هو طلبهم أن يُعيدهم إلى الحياة الدُنيا وقال الله تعالى: {وَالّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَٰلِكَ نَجْزِي كُلّ كَفُورٍ (36) وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الّذِي كُنّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمّرْكُمْ مَا يَتَذَكّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكّرَ وَجَاءَكُمُ النّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ (37)} صدق الله العظيم [فاطر].

وحَصْحصَ الحقّ وتبيّن لك يا محمود البيان الحقّ للآية التي تحاجّني بها في قول الله تعالى: {رَبّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنّا ظَالِمُونَ (107) قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ (108)} صدق الله العظيم [المؤمنون]؛ أنّهم فعلاً كان طلبهم في الدعاء من ربهم أن يخرجهم فيعيدهم للدنيا ليعملوا غير الذي كانوا يعملون، ولكن ليس في ذلك الدُعاء حجّة لهم على ربِّهم بل أقام الله عليهم الحجّة وذكّرهم أنّه عمّرهم في الحياة الدُنيا وأرسل إليهم الرّسل حتى لا تكون لهم الحجّة على ربهم وقال تعالى: {وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الّذِي كُنّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمّرْكُم مّا يَتَذَكّرُ فِيهِ مَن تَذَكّرَ وَجَاءكُمُ النّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظّالِمِينَ مِن نّصِيرٍ} صدق

الله العظيم.

فانظر كيف أنّ الله أقام عليهم الحجّة وقال لهم: {أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ} صدق الله العظيم، وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:165].

فهم يرجون من ربِّهم أن يُرجعَهم إلى الدُنيا ويسأل الله ذلك من بعد موته مباشرةً جميع الذين ماتوا وهم كافرون، ولا تزال تلك دعوتهم. وقال الله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ (99) لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِن وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ (100)} صدق الله العظيم [المؤمنون].

فتلك الكرة إلى الدُنيا يتمنونها الكافرون ولذلك قال الله تعالى: {وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ (54) وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ (55) أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ (56) أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (57) أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (58) بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ (59)} صدق الله العظيم [الزمر].

فانظر لقولهم: {أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ}؛ ويقصدون لو أن الله هداهم في الحياة الدُنيا {لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ}، ومن ثم تمنّوا الرّجعة إلى الحياة الدُنيا ليس حباً فيها وإنّما لكي يكونوا من المحسنين فيعملوا غير الذي كانوا يعملون فيها من قبل، ولذلك قال الله تعالى: {أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (58) بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ (59)} صدق الله العظيم.

ولكن الحجّة لهم على ربِّهم لو أنّهم يسألون الله بحقّ رحمته التي كتب على نفسه أن يغفر لهم فيقولوا: {رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:23]، فمن ثم يُجيب الله دعاءهم لو يسألوا الله رحمته ولا يطلبوا منه أن يعيدهم إلى الدُنيا لكي يعملوا غير الذي كانوا يعملون، ورحمة الله هي حجّة عباده على ربِّهم حين يسألونه رحمتَه مُعترفين بظلمهم لأنفسهم، وتلك الكلمات الحق هي التي تلقّاها آدم وزوجته من ربهم فكلمهم الله بوحي التفهيم إلى قلوبهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} صدق الله العظيم. [البقرة:37].

فما هي هذه الكلمات؟ وهي قولهم بالدعاء إلى ربهم: {قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:23].

ويا محمود، إنّما الإمام المهديّ يريد أن يُعلّم عباد الله بشكل عام مُسلمَهم وكافرَهم كيف ينقذون أنفسهم من عذاب ربِّهم في الدُنيا وفي الآخرة لأنّ الإمام المهديّ يريد أن يساعدَهم من أجل تحقيق هدفه النعيم الأعظم، وأما أنت فتزيدهم إحباطاً ويأساً من رحمة الله، هداك الله. أفلا تعلم عن سبب بقائهم في عذاب جهنم؟ فذلك بسبب يأسهم من رحمة الله وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَئِسُوا مِن رَّحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} صدق الله العظيم [العنكبوت:23].

فاليأس من رحمة الله في حدّ ذاته مزيدٌ من ظلمهم لأنفسهم. وقال الله تعالى: {إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:87].

فكن من الشاكرين أن ابتعث الله الإمام المهديّ في أمّتك التي تعيش فيها ليهديكم بالبيان الحقّ للقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد.

وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين.

أخو البشر في الدم من حواء وآدم؛ المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

- 10 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 07 - 1431 هـ

06 - 07 - 2010 مـ

10:13 مساءًا

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ }

صدق الله العظيـــــــم ..

بسم الله الرحمن الرحيم {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ} صدق الله العظيم [الممتحنة:13]، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، بمعنى أنهم يئِسوا من رحمة الله أن يرحمهم في الآخرة كما يئِس الكفار من أصحاب القبور، ولذلك اتخذوا الشيطان وليّاً من دون الله لأنهم يعلمون أنه الشيطان عدوّ الله ربّ العالمين، ولكنهم يريدون أن يساعدوه في إضلال البشر حتى يكونَ جميعُ البشر معهم في نار جهنم. وقال الله تعالى: {وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ} صدق الله العظيم [النساء:89].

فيا رجل لا تكن منهم فتجعل الناس يَيْأسُوا من رحمة الله، ويا رجل ما خطبك لم تفقه البيان الحقّ؟ فقد بيّنا لك السبب بالحقّ عن عدم إجابتهم لأنهم يئِسوا من رحمة الله أن يرحمهم فيخرجهم من ناره فيدخلهم برحمته جنّته ولذلك يريدون من ربِّهم أن يُعيدهم إلى الدُنيا لكي يعملوا غير الذي كانوا يعملون؛ بمعنى أنّهم لم يسألوا الله رحمته فيقولوا: {رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف: 23].

وعلى كُلٍّ ليس لديّ فرصة الآن للرّد فانتظر منّي ردّاً مُفصّلاً تفصيلاً من محكم كتاب الله في هذه النقطة كونها من أهم نقاط الحوار بين المهديّ المنتظَر والذين لم يقدروا ربّهم حقَّ قدره، ونريد أن نهدي ببياني الآتي حتى الشياطين الذين يَئِسوا من رحمة الله كما يَئِسَ الكفارُ من أصحاب القبور علّهم يهتدون أو يزيدهم رِجْساً إلى رجسِهم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

25 - رجب - 1431 هـ

07 - 07 - 2010 مـ

03:41 مسـاءً

(بحسب التَّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

الردُّ على المعرّف (آية في القرآن) :
فهل ينفع الاستنكار يا مَن ولَّيتُم الأدبار، يا قادة الأقطار ومفتي الديار؟!

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، والصَّلاة والسَّلام على جدّي محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - والتابعين للحقّ إلى يوم الدين، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا أيّها العالِم الذي سجّل لدينا بمعرّف (آية في القرآن) : {وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ} صدق الله العظيم [سورة آل عمران:7]، وقد علمنا ما تقصده بالضّبط! هو أنك تريدنا أن نتّبع السُّنة النَّبويّة وحسبنا ذلك ونترك القرآن جانبًا بحُجّة أنّه لا يعلم تأويله إلّا الله، وقمتَ بقطع الآيات في ذات الموضوع في قول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

وبما أنّك لا تريد أن تتّبع إلّا السُّنة ولذلك قطعت من هذه الآيات التترى في ذات الموضوع جُزءًا من آيةٍ واحدةٍ وهي قول الله تعالى: {وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ} صدق الله العظيم! أفلا تخاف الله وتتّقيه أيّها المسلم؟ فهذا هو افتراءٌ على الله أنّه قال أنّه ما يعلم بتأويل القرآن إلّا الله سبحانه وتعالى علوًا كبيرًا وذلك لأنَّ اللهَ لم يقُل ذلك فكيف تقول على الله ما لم يقُل يا رجل؟ بلْ أفتاكم الله عن آيات كتابه القرآن العظيم أنَّ منها آياتٌ بيّناتٌ مُحكماتٌ هُنّ أُمّ الكتاب يعقِلُهُنَّ عالِمُ الأُمّة وجاهلُها ويدرك ما جاء فيهُنّ كُل ذو لسانٍ عربيٍّ مُبينٍ، وجعلهنّ الله هُنّ أُمّ الكتاب؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ} صدق الله العظيم.

وتلك آياتٌ مُحكماتٌ بيّنات لعالِمِكم وجاهِلِكم وهُنّ أغلب آيات القرآن العظيم لا يُعرِض عمّا جاء فيهنّ إلّا الفاسقون نظرًا لأنهنّ بيِّنات لعالِمِكم وجاهِلِكم ظاهرهنّ كباطنهنّ لا يُعرض عمّا جاء فيهنّ إلّا الفاسقون؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

ومن ثُمّ أفتاكم عن آياتٍ أُخرى مُتشابهات من القرآن يحملن من أسرار الكتاب ولا يعلم بتأويلهنّ إلّا الله، ويعلم بتأويلهن الراسخون في عِلم الكتاب ليجعلهنّ الله المُعجزة للأئمة المصطفين الأخيار في كُلّ عصر، ولم يجعلهنّ الله الحُجّة عليكم ولم

يأمركم الله باتباع ظاهرهنّ؛ بلْ أمركم الله أن تردّوا علمهنّ لله العليم الحكيم حتى يبعث الله لكم إمامًا كريمًا يُفصّل لكم ما يشاء الله منه؛ بلْ أمركم الله أن تتّبعوا آيات الكتاب المُحكمات ولم يأمركم أن تتّبعوا المُتشابهات مع أحاديث الفتنة التي تأتي في السُّنة النَّبويّة مخالفة لآيات الكتاب المُحكمات من آيات أُمّ الكتاب إلّا أنّ من الأحاديث ما يأتي يتشابه مع ظاهر أحد الآيات المُتشابهات تمامًا تجدونه يتشابه مع ظاهرها بالضبط.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: أليست الآيات المُتشابهات لا يعلم بتأويلهنّ إلّا الله ويعلم بتأويلهن من يشاء من الراسخين في العلم؟ وهذا يعني أنّ تأويلهنّ غير ظاهرهنّ، ولكنّ حديث الفتنة الموضوع جاء مطابقًا لظاهرهنّ، ولكنّ الحديث المفترى جاء مخالفًا لآيات الكتاب المُحكمات غير أنّه جاء متشابهًا مع أحد الآيات المتشابهة في ظاهرهنّ مع حديث الفتنة الموضوع، وبما أنّ الذين في قلوبهم زيغٌ عن الحقّ في مُحكم القرآن ويريدون أن يتّبعوا السُّنة فقط اتَّبعوا الآيات المُتشابهات في ظاهرهنّ مع حديث الفتنة الذي يريد إثباته وإتّباعه لأنّه أصلًا لا يريد اتّباع القرآن؛ بلْ يتّبع السُّنة النَّبويّة فقط، وإنّما يتّبع من القرآن ما تشابه مع تلك الأحاديث وهي فتنةٌ موضوعةٌ ما دام جاء الحديث يخالف لأحد الآيات المُحكمات فهو حديث فتنة موضوع وتزعمون أنّه جاء تأويلٌ لتلك الآية التي لا تزال بحاجة للتأويل! ولكن لم يُأوِّلها شيئاً لأنّه جاء مُطابقًا لظاهرها ولكنّ ظاهرها غير باطنها! ولذلك لا يعلم بتأويلها إلّا الله وليس من يقرأها يستطيع فهمها وذلك لأنّ بيانها غير ظاهرها. ولذلك قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم.

ويا معشر علماء الشيعة والسُّنة الذين أضلّتهم الأحاديث والروايات ضلالًا كبيرًا فأضلّوا أنفسهم وأضلّوا أُمّتهم، فإنّكم جميعاً تتّبعون السُّنة المُفتراة عن النَّبيّ وتحسبون أنّكم مهتدون! فكيف يهتدي إلى الحقّ من يتّبع حديثًا أو روايةً جاءت مخالفة لآيات الكتاب المُحكمات التي لا يكفر بها إلّا الفاسقون؟ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم.

فتعالوا لنعلّمكم كيف تستطيعون أن تُفرّقوا بين الحديث الحق والحديث المُفترى؛ فإنّكم سوف تجدون من أحاديث الفتنة الموضوعة ما يأتي متشابهًا مع آيةٍ في القرآن، ولكن قد يكون هذا الحديث هو حقًّا جاء ليزيد آيةً في الكتاب بيانًا وتوضيحًا، وقد يكون حديثَ فتنةٍ موضوعٍ، وتعالوا لنعلّمكم كيف تستطيعون أن تعلموا عِلم اليقين أنّه حديث حقّ أو حديث فتنةٍ موضوع، ولسوف نُفتيكم بالحقّ وإنّا لصادقون. فإذا جاء الحديث يُشابه أحد الآيات في القرآن العظيم غير أنّه جاء مُخالفًا لأحد الآيات المُحكمات في مُحكم القرآن العظيم فاعلموا أنّ ذلك الحديث حديث فتنةٍ موضوع من عند غير الله ورسوله لا شكّ ولا ريب، وذلك لأنّ الحديث الحقّ عن النَّبيّ إنّما يأتي ليزيد أحد آيات الكتاب بيانًا وتوضيحًا؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [سورة النحل:44]. إذًا، الحديث الحقّ لن يأتي إلّا ليزيدَ القُرآنَ بيانًا وتوضيحًا وليس ليُخالف مُحكمه البيّن، أفلا تعقلون؟

ويا معشر علماء السُّنة والشيعة فإنّكم جميعًا تتّبعون السُّنةَ فقط وليس الفرق بينكم إلّا أنّ الشيعة لا يأخذون إلّا الأحاديث التي وردت عن طريق أئمّة آل البيت في معتقدهم، وأمّا السُّنة فيأخذون الأحاديث والروايات عن طريق الثقات من الصحابة بشكل عام.

إذًا، جميع علماء الشيعة والسُّنة يتّبعون الأحاديث والروايات فقط بغضّ النظر هل تخالف لمُحكم القرآن! ولكن حين تأتي آيةٌ تتفق مع ما لديهم فسرعان ما تجدونهم يجاهدون بالقرآن مخالفيهم جهادًا كبيرًا! ولكن حين تأتي آيةٌ مُحكمةٌ لعالِمِهم وجاهلِهم غير أنّها مخالفةٌ لأحد الأحاديث أو الروايات فتجدونهم يُعرِضون عن القرآن ويقولون: "لا يعلم تأويله إلّا الله" كما يقول أهل السُّنة والجماعة، وكذلك الشيعة حين تأتي آيةٌ مُخالفةٌ لحديثٍ أو روايةٍ فتجدونهم يُعرضون عن القرآن ويقولون: "إنَّ للقرآن أوجهاً مُتعددة"!

وهيهات هيهات يا معشر الشيعة والسُّنة، لقد جعل الله الإمام المهديّ المنتظَر لكم بالمرصاد، وأقسمُ بالله العظيم قسمًا مُقدمًا من قبل الحوار أن لو يجمع الله كافة علماء الشيعة والسُّنة الأحياء منهم والأموات أجمعين في طاولة الحوار للمهديّ المُنتظر لأخرسنّ ألسنتهم بالحقّ من مُحكم كتاب الله وآتيهم بتأويل المُتشابه الذي يُحاجّوني به خيرًا منهم وأحسنَ تفسيرًا وتأويلًا وأهدى سبيلًا، حتى لا يجد الذين لا تأخذهم العزّة بالإثم منهم في صدورهم حرجًا ممّا قضيت بينهم بالحقّ ويسلّموا تسليمًا، إلّا الفاسقون منهم الذين يعرضون عن آيات أمّ الكتاب المُحكمات فسبقت الفتوى من الله فيهم في مُحكم كتابه في قول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم.

ويا معشر علماء السُّنة والشيعة وكافة الفرق الأُخرى الذين فرّقوا دينهم شيعًا وأحزابًا وكل حزبٍ بما لديهم فرحون إنّي أُبشّركم بعذابٍ عظيمٍ، وذلك لأنّكم خالفتم أمر الله في مُحكم كتابه في قول الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَـئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

وأرى كُلَّ طائفة مِنكم يزعمون أنّهم هُم على الحقّ وأنّهم هُم الطائفة الناجية وما دونهم هالكون! هيهات هيهات لِما تفترون، وتعالوا لنعلّمكم بالطائفة الناجية: هُم الذين لا يشركون بالله شيئًا من المسلمين؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّـهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الشعراء].

وهؤلاء قد يُوجدون في كافة الفرق الإسلاميّة من المسلمين، وليس العلماء الذين يتّبعون الاتّباع الأعمى ويقولون على الله ما لا يعلمون فأولئك يحملون وزرَ فتواهم ووزرَ من اتّبع فتواهم من المسلمين الغير علماء؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [سورة النحل].

وذلك لأنّ المسلم لم يأمره الله أن يُطالِب بالبُرهان للفتوى حين يسأل عالِمًا معروفًا أنّه من علماء الدين؛ بلْ يسمع الفتوى ويذهب إلى حال سبيله، وإذا كانت الفتوى بغير علمٍ من الله فسوف يتحمّل وزرها العالِم المُفتي بغير علمٍ من الله والسائل منها بريءٌ، ولكن لو كانت فتوى حقّ فله أجرها وأجر من اتّبع فتواه إلى يوم الدين. ألا وإنّ مِنبر العالِم هو منبرٌ عظيمٌ وقد أمر الله طالب العلم الذي ذهب ليطلب العلم لكي يرجع إلى قومه ليعلّمهم دينَهم ويضيء طريقهَم، وما كان لجميع المُسلمين أن ينفروا جميعًا لطلب العلم فيكونوا عُلماءَ جميعًا؛ بلْ فرقةٌ منهم؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾} صدق الله العظيم [سورة التوبة].

وهُم المُكرمون بين يدي ربّهم لئن اتّبعوا شرط الله لطالب العلم وهو أن يستخدم عقله ويطلب العلم من أهله؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [سورة النحل:43].

ومِن أهل الذّكر الإمام ناصر محمد اليمانيّ، غير أنّ ناصر محمد اليمانيّ قد يكون من الذين يتّبعون أمر الله فلا ينطق إلّا بالحقّ من الذين لا يقولون على الله ما لا يعلمون، وقد يكون من الذين اتّبعوا أمر الشيطان من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون فيقول "فإن أخطأتُ فمن نفسي" فأضلّ نفسَه وأضلّ أُمّتَه نظرًا لأنّه قال على الله ما لم يعلم.

وما بقي لديكم هو: كيف تعلمون أنّ ناصر محمد اليمانيّ هو حقًّا من أهل الذكر سراجٌ مُنيرٌ للأُمّة طريقها من بعد رسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ فلا ولن تستطيعوا أن تعلموا ذلك عِلم اليقين حتى يتفكّر طلاب العلم والباحثون عن الحقّ في سلطان عِلم ناصر محمد اليمانيّ تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَانٍ بِهَـذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّـهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [سورة يونس].

ومن ثُمّ تتفكّرون في سلطان عِلم الإمام ناصر محمد اليمانيّ هل هو من عند الرَّحمن لا شك ولا ريب؟ وإذا كان من عند الرَّحمن فحتمًا ستجدون عقولكم ترضخ للحقّ من ربّكم وتقبل به وذلك لأنّ الحقّ لا ينبغي له أن يُخالف العقل والمنطق الفكري للإنسان إذا استخدم عقله، وذلك هو شرط الرَّحمن لطُلّاب العلم الحقّ مصابيح المنابر للأُمّة الذين لا ولن يتّبعوا الاتّباع الأعمى حتى لا يضلّوا أنفسهم ويضلّوا أُمّتهم؛ بلْ يستخدموا عقولهم من قبل الاتّباع؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [سورة الإسراء].

ولذلك تجدون الإمام الحقّ من ربّكم يأمركم أن تستخدموا عقولكم من قبل أن تصدّقوا وتتّبعوا الإمام ناصر محمد اليمانيّ، وذلك لأنّ ناصر محمد اليمانيّ قد يكون المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم وقد يكون شيطانًا أشرًا من الذين يُضلّون أنفسهم ويضلّون أُمّتهم، ولذلك يأمركم ناصر محمد اليمانيّ أن تنظروا إلى البيّنة التي يُحاجّكم بها من ربّه وسوف تجدون بصيرة ناصر محمد هي ذاتها بصيرة جدّه محمد - صلّى الله عليه وآله وسلّم - القرآن العظيم لا شك ولا ريب؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾} صدق الله العظيم [سورة النمل].

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد علماء الشيعة والسُّنة ويقول: "إنّما تلك الآية تخصُّ مُحمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الذي أمره الله أن يُجاهد الناس بالقرآن جهادًا كبيرًا، تصديقًا لقول الله تعالى: {فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الفرقان]". ومن ثُمّ يردّ عليه الإمام المُتّبِع ناصر مُحمد اليمانيّ وأقول: قال الله تعالى: {قُلْ هَـذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّـهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّـهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [سورة يوسف].

فهل تنتظرون المهديّ المُنتظَر يأتي مُبتدعًا وليس مُتّبِعًا؟ أفلا تعقلون؟ وما دُمت مُتّبِعًا وناصرًا محمدًا - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فلا بدّ لي أن أُحاجّ الناس بالبصيرة التي أمر اللهُ رسولَه أن يُجاهدَ الناسَ بالقرآن جهادًا كبيرًا حتى يعلموا أنّه الحقّ من ربّهم أو يحكم الله بينهم بالحقّ وهو أسرع الحاسبين.

ويا أيّها الضيف الكريم، أهلًا وسهلًا بك في طاولة المهديّ المنتظَر العالميّة للحوار فنحن لا نحجُب من جاء يحاورنا بالحوار المحترم وليس بالسبِّ والشتم؛ بلْ بِسلطان العلم والقرآن هو الحكم، والحُكم الحقّ من الله لأنّ الله هو الحكم بين المختلفين، وإنّما نأتيهم بحُكم الله بينهم بالحقّ فيما كانوا فيه يختلفون، وليس مُحمدٌ رسولُ الله ولا ناصر مُحمدٍ هُما الحكم؛ بلْ الحكم هو الله، وإنّما نأتيكم بحُكم الله من مُحكم كتاب الله المُفصّل لعلكم تتّقون؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللَّـهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [سورة الأنعام:114].

أم إنّكم ترون ناصر مُحمد اليمانيّ يأتيكم بحكمٍ من رأسه من تلقاء نفسه حتى تقولوا اتَّقِ الله يا ناصر محمد اليمانيّ؟ ويا سبحان ربي! ولكن يشهد عليَّ الله والمُبصرون للحقّ من ربّهم أنّي آتيكم بحُكم الله بينكم أستنبطه لكم من مُحكم كتابه، أفلا تعقلون؟ فكيف أنّكم ترون الحقّ باطلاً والباطلَ حقاً! أفلا تتفكرون؟

ومثل الإمام المهديّ المنتظَر ناصر مُحمد اليمانيّ ومثلكم كمثل رجل في مركز حلقة من الرّجال وقال الرجل الذي في مركز الحلقة: أشهدُ أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، ومن ثُمّ ضجت عليه الحلقة وقالوا بلسانٍ واحدٍ: "اتَّقِ الله يا رجل أفلا تخاف الله؟ فكيف تفتري على الله؟ بلْ أنت من المُبطلين الجاهلين الذين يقولون على الله ما لا يعلمون"! ومن ثُمّ يقوم الرجل من بينهم غضبانَ أسفًا ويقول لهم: لبئس التقوى تقواكم ولبئس الإيمان إيمانكم يا من ترون الحقّ باطلًا والباطلَ حقًّا! أفلا تعقلون؟ فكيف أنّكم تعظون ناصر مُحمد اليمانيّ واحدًا تلو الآخر وتقولون له: "اتَّقِ الله يا ناصر مُحمد اليمانيّ؛ بلْ أنت شيطان أشِر ولست المهديّ المُنتظَر؛ بلْ أنت مدسوسٌ من أمريكا وإسرائيل؛ بلْ أنت فتنةٌ للمؤمنين! ومن ثُمّ تُنادون أن أصرّوا على ما بين يديكم من الأحاديث والروايات، إنّ هذا لشيءٌ يُراد بدينكم". ومن ثُمّ يردّ عليكم الإمام المهدي ناصر مُحمد اليمانيّ وأقول لكم: ومنذ متى يا قوم تجدون شياطين البشر من اليهود يدعون إلى كلمة التوحيد ونفي الشرك بالله؟ كلا وربّي لَتجدونهم يتخذون من أشرك بالله خليلًا، وقال الله تعالى: {ذَٰلِكُم بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّـهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ ۖ وَإِن يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا ۚ فَالْحُكْمُ لِلَّـهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [سورة غافر].

ألا والله الذي لا إله غيره إنَّ دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ لهي الدّعوة الحقّ التي جاء بها كافة المسلمين من ربّ العالمين أن اعبدوا الله ربّي وربّكم وابتغوا إليه الوسيلة وتنافسوا في حبّ الله وقُربه وما أنا إلّا بشر مثلكم، ولي في ربّي من الحقّ ما لكم ولا فرق بيني وبينكم إلّا بالتقوى، فاتّقوا الله وتنافسوا مع العبيد إلى الربّ المعبود، وإنّما أنا عبد لله مثلكم ولستُ ولد الله سبحانه حتى لا يحقّ لكم أن تُنافسوني في حُب الله وقُربه، وإنّما لو كان لله ولدٌ سبحانه فقد أصبح الحقّ له كالحقّ الذي لأبيه. وقال الله تعالى: {قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَـٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴿٨١﴾ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الزخرف].

وأعوذُ بالله أن أقول ما ليس ليّ بحقٍّ والله خيرُ الشاهدين؛ بلْ أدعوكم إلى عدم تعظيمي ما دمت لستُ إلّا عبدًا لله مثلكم، إذًا فليس لي حقّ في ربّي أكثر منكم ما دمنا عبيدًا لله سواءً، فلا تكريم لعبدٍ على عبد إلّا بالتّقوى، فاتّقوا الله ولا تعبدوا سواه ولا تعظّموا عبيده من دونه ولا تُشركوا في عبادة ربّكم أحدًا ولا تدعوا مع الله أحدًا ومن ثُمّ يجعلكم من عباده المُكرمين الذين أخلصوا عبادتهم لربّهم، ألا لله الدّين الخالص وما يؤمن أكثركم بالله إلّا وهم مشركون بسبب تعظيم رسلكم وأنبيائِكم وأهل الكرامات منكم، فهل بدل أن تفعلوا كفعلهم حتى يكرّمكم الله كما كرّمهم؟ ولكن للأسف بدلًا عن ذلك تدعونهم من دون الله لأنّكم حصرتم التكريم عليهم من دونكم! فأشركتم بالله ولن تجدوا لكم من دون الله وليًّا ولا نصيرًا يا معشر المُسلمين المُشركين بالله.

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد فطاحلة علماء المسلمين ويقول: "يا ناصر مُحمد اليمانيّ لربما إنّك نصرانيٌّ أو يهوديٌّ! فلماذا تقول إنّ المسلمين مشركون؟ بلْ المشركين هُم اليهود والنّصارى، أمّا نحن المسلمون فنحن لم نعظّم محمدًا رسولَ الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ بلْ نؤمن إنّما هو عبد لله مثلنا". ومن ثُمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ وأقول: فهل تشهدون بأنّ الوسيلة إلى الله هي لجميع عباده أم إنّكم حصرتموها على محمدٍ رسولِ الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - من دون المُسلمين؟ ومعلوم وسوف تقولون: "بلْ الوسيلة هي لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقد أمرنا مُحمدٌ رسولُ الله في الحديث الحقّ أن نسأل الله له

الوسيلة وذلك لأنّ الوسيلة هي أعلى درجة عند الله لا تنبغي إلّا لعبدٍ من عبيد الله ولذلك أمرنا محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أن نسأل له الوسيلة". ومن ثُمّ يردّ عليكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ وأقول لكم: تعالوا لنُحَكّم أولًا العقل والمنطق ومن ثُمّ ننظر حُكم العقل والمنطق، فهل من المعقول أن يأمركم محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بغير ما أمره الله؟ وحتمًا سوف تجدون ردّ الحُكم من عقولكم عليكم فتقول: "كلا، فليس من المنطق أن يأمر محمدٌ رسول الله أُمّته بغير ما أمره الله في مُحكم كتابه، فلا ينبغي له ولن يقبل هذا العقل والمنطق". ومن ثُمّ يردّ عليكم الإمام ناصر محمد اليمانيّ وأقول: فتعالوا لننظر سويًّا ما أمر الله به رسوله في مُحكم كتابه، فهل أمره أن يأمر أُمّته أن يحصروا له الوسيلة إلى الله من دونهم، وسوف نجد العكس للإدراج المُفترى المدسوس في الحديث الحقّ ونجد أنّ الله أمر رسوله أن ينادي في الذين آمنوا ويقول لهم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّـهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [سورة المائدة].

أفلا ترون ما أسهل أن تكشفوا الأحاديث المدسوسة أو الإدراج الزائد في الحديث الحقّ؟ وسوف تجدون الباطل على طول يأتي بينه وبين مُحكم الكتاب اختلافاً كثيرًا؛ بلْ العكس تمامًا، وذلك لأنّ الحقّ والباطل نقيضان مختلفان، فمن يجيركم من عذاب الله يا من اتّخذتموه مهجورًا بحُجّة أنّه لا يعلم بتأويله إلّا الله! ولم يقل الله ذلك أنّه لا يعلم بتأويل القرآن كُلّه سواه؛ بلْ على الله تفترون؛ بلْ قال الله إنّ الآيات المُتشابهات فقط هي التي لا يعلم بتأويلهنّ إلّا الله ويُفهم ببيانهنّ لمن يشاء من عبيده، ولكنّ الآيات المُتشابهات ليست إلّا تقريبًا عشرة في المائة؛ بلْ أغلب القرآن بنسبة تسعين في المائة آيات مُحكمات بيّنات هُنّ أم الكتاب؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

أفلا ترى أخي الكريم إنّك لمن الخاطئين؟ فكُن من الشاكرين أن جعلك الله في أُمّة المهديّ المنتظَر، فكم تخيّلت الأُمم من قبلكم بعث الإمام المهدي وينتظرون بعثه العام تلوَ الآخر وكلّما انقضى عامٌ ظنّوا أنّ الله سوف يبعثه في العام الذي يليه، حتى جاء قدر بعث المهديّ المُنتظَر في هذه الأُمّة المعدودة لبعثه؛ الذين لا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المُنكر وهم يعلمون كيف يصنع شياطين البشر من اليهود بإخوانهم حول المسجد الأقصى ولم تأخذهم حميّة الدين وأخوّة المؤمنين ولم يتداعوا لحماية إخوانهم من المُعتدين على حُرماتهم وهم ينظرون كيف أنّ اليهود يُخرجون إخوانهم من ديارهم ويستحلّون أعراضهم وينهبون أموالهم ويسحقون ديارهم ولم يحرّك ساكنًا قادة المسلمين وعلماؤهم وكأنّ الأمر لا يعنيهم شيئًا! وجعلوا الجهاد في سبيل الله هو أن يقولوا: "نحن نستنكر ما يفعل العدو الصهيوني بإخواننا في فلسطين"! ومقتكم الله يا معشر الذين يقولون ما لا يفعلون وكبر مقتًا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون، فهل ينفع الاستنكار يا من ولّيتم الأدبار يا قادة الأقطار ومُفتي الديار؟

لقد طمع اليهود الآن بهدم المسجد الأقصى لأنّهم علموا أن قادتكم جُبناء قد مسّهم الوهن وحبّ الدنيا والسلطان! فلا يهمّهم إلّا عروشهم، فإذا طمأنتهم أمريكا على عروشهم فاطمأنّت قلوبكم يا من رضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة واطمأننتم إليها، من يجيركم من عذاب الله إذا لم تنفروا في سبيل الله للدفاع عن بيت الله المعظّم المسجد الأقصى الذي بارك الله حوله للمؤمنين وللدفاع عن إخوانهم وديارهم وأرضهم وعرضهم وللدفاع عن المساجد لربهم! وقال الله تعالى: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّـهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّـهِ كَثِيرًا ۗ وَلَيَنصُرَنَّ اللَّـهُ مَن يَنصُرُهُ ۗ إِنَّ اللَّـهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} صدق الله العظيم [سورة الحج:40].

أفلا تثقون في نصر الله لكم مهما كانت قوّة عدوّكم وعتاده وأسلحته؟ فتذكروا قول الله تعالى: {إِن يَنصُرْكُمُ اللَّـهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ۖ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ ۗ وَعَلَى اللَّـهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

أم إنّ الذين لا يعلمون يظنّون أنّهم في مأمنٍ من الإمام ناصر محمد اليمانيّ كونه يدعو الناس لعدم الفساد في الأرض وعدم سفك دماء الناس بغير الحقّ فيظنّون أنّ الإمام ناصر مُحمد اليمانيّ سوف يظلّ دائمًا رجل السلام في العالَم؟ وأقول نعم أنا رجل السلام في العالَم وأدعو إلى السلام بين كافة شعوب البشر إلى التعايش السلمي بين المسلم والكافر، ولكن الذي يأبى السلام ويريد الفساد في الأرض فيعتدي على المسلم أو الكافر فيسفك دماءهم بغير الحقّ، فأقسم بالله العظيم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم ليجدنّ الإمام الطيب ناصر مُحمد اليمانيّ لهو أشدُّ بأسًا وأشدُّ تنكيلًا من بين خلفاء الله الذين استخلفهم في الأرض جميعًا، وليجدنّ من الإمام ناصر محمد اليمانيّ ما لم يكن يحتسب، وذلك لأنّ قلبي حيٌّ وليس ميتًا، ولذلك هو من أشدّ البشر غيرةً على حُرمات الله ومن أشدّهم غضبًا لله وذلك من عظيم حُبّي لربّي، فكيف لا يغضب الحبيب على حُرمات حبيبه على قدر حُبّه؟ ولكن حبّي لربّي لشديد وليس له حدود ولذلك ردّة الفعل ستكون شديدة وعنيفة، فإذا قام اليهود بهدم المسجد الأقصى وطيَّروا القُبّة في السماء إلى النهر ولم يُعلن الاعتراف قادة العرب والمسلمين بقيادتي لهم في سبيل الله، فإذا لم يفعلوا فلن أموت بغيظي ولسوف يعلمون من أضعف ناصرًا وأقلّ عددًا.

ويا أُمّة الإسلام، استعدوا للجهاد ولسوف نقودكم لمنع الفساد في البلاد جميعًا لتكونوا خير أُمّةٍ أُخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله فترفعوا ظلم الإنسان عن الإنسان، فإن أبيتم فاعلموا أنّ الله ناصر عبده، فاتّقوا فتنةً لا تصيبنَّ الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أنّ الله لشديدُ العقاب..

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين ..

خليفة الله في الأرض الإمام المهديّ

ناصر محمد اليمانيّ .

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

25 - رجب - 1431 هـ

07 - 07 - 2010 مـ

03:41 مسـاءً

(بحسب التَّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

الردُّ على المعرّف (آية في القرآن) :
فهل ينفع الاستنكار يا مَن ولَّيتُم الأدبار، يا قادة الأقطار ومفتي الديار؟!

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، والصَّلاة والسَّلام على جدّي محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - والتابعين للحقّ إلى يوم الدين، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا أيّها العالِم الذي سجّل لدينا بمعرّف (آية في القرآن) : {وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ} صدق الله العظيم [سورة آل عمران:7]، وقد علمنا ما تقصده بالضّبط! هو أنك تريدنا أن نتّبع السُّنة النَّبويّة وحسبنا ذلك ونترك القرآن جانبًا بحُجّة أنّه لا يعلم تأويله إلّا الله، وقمتَ بقطع الآيات في ذات الموضوع في قول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

وبما أنّك لا تريد أن تتّبع إلّا السُّنة ولذلك قطعت من هذه الآيات التترى في ذات الموضوع جُزءًا من آيةٍ واحدةٍ وهي قول الله تعالى: {وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ} صدق الله العظيم! أفلا تخاف الله وتتّقيه أيّها المسلم؟ فهذا هو افتراءٌ على الله أنّه قال أنّه ما يعلم بتأويل القرآن إلّا الله سبحانه وتعالى علوًا كبيرًا وذلك لأنَّ اللهَ لم يقُل ذلك فكيف تقول على الله ما لم يقُل يا رجل؟ بلْ أفتاكم الله عن آيات كتابه القرآن العظيم أنَّ منها آياتٌ بيّناتٌ مُحكماتٌ هُنّ أُمّ الكتاب يعقِلُهُنَّ عالِمُ الأُمّة وجاهلُها ويدرك ما جاء فيهُنّ كُل ذو لسانٍ عربيٍّ مُبينٍ، وجعلهنّ الله هُنّ أُمّ الكتاب؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ} صدق الله العظيم.

وتلك آياتٌ مُحكماتٌ بيّنات لعالِمكم وجاهِلكم وهُنّ أغلب آيات القرآن العظيم لا يُعرِض عمّا جاء فيهنّ إلّا الفاسقون نظرًا لأنهنّ بيِّنات لعالِمكم وجاهِلكم ظاهرهنّ كباطنهنّ لا يُعرض عمّا جاء فيهنّ إلّا الفاسقون؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

ومن ثُمّ أفتاكم عن آياتٍ أُخرى مُتشابهات من القرآن يحملن من أسرار الكتاب ولا يعلم بتأويلهنّ إلّا الله، ويعلم بتأويلهن الراسخون في عِلم الكتاب ليجعلهنّ الله المُعجزة للأئمة المصطفين الأخيار في كُلّ عصر، ولم يجعلهنّ الله الحُجّة عليكم ولم

يأمركم الله باتباع ظاهرهنّ؛ بلْ أمركم الله أن تردّوا علمهنّ لله العليم الحكيم حتى يبعث الله لكم إمامًا كريمًا يُفصّل لكم ما يشاء الله منه؛ بلْ أمركم الله أن تتّبعوا آيات الكتاب المُحكمات ولم يأمركم أن تتّبعوا المُتشابهات مع أحاديث الفتنة التي تأتي في السُّنة النَّبويّة مخالفة لآيات الكتاب المُحكمات من آيات أُمّ الكتاب إلّا أنّ من الأحاديث ما يأتي يتشابه مع ظاهر أحد الآيات المُتشابهات تمامًا تجدونه يتشابه مع ظاهرها بالضبط.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: أليست الآيات المُتشابهات لا يعلم بتأويلهنّ إلّا الله ويعلم بتأويلهن من يشاء من الراسخين في العلم؟ وهذا يعني أنّ تأويلهنّ غير ظاهرهنّ، ولكنّ حديث الفتنة الموضوع جاء مطابقًا لظاهرهنّ، ولكنّ الحديث المفترى جاء مخالفًا لآيات الكتاب المُحكمات غير أنّه جاء متشابهًا مع أحد الآيات المتشابهة في ظاهرهنّ مع حديث الفتنة الموضوع، وبما أنّ الذين في قلوبهم زيغٌ عن الحقّ في مُحكم القرآن ويريدون أن يتّبعوا السُّنة فقط اتَّبعوا الآيات المُتشابهات في ظاهرهنّ مع حديث الفتنة الذي يريد إثباته وإتّباعه لأنّه أصلًا لا يريد اتّباع القرآن؛ بلْ يتّبع السُّنة النَّبويّة فقط، وإنّما يتّبع من القرآن ما تشابه مع تلك الأحاديث وهي فتنةٌ موضوعةٌ ما دام جاء الحديث يخالف لأحد الآيات المُحكمات فهو حديث فتنة موضوع وتزعمون أنّه جاء تأويلٌ لتلك الآية التي لا تزال بحاجة للتأويل! ولكن لم يُأوِّلها شيئاً لأنّه جاء مُطابقًا لظاهرها ولكنّ ظاهرها غير باطنها! ولذلك لا يعلم بتأويلها إلّا الله وليس من يقرأها يستطيع فهمها وذلك لأنّ بيانها غير ظاهرها. ولذلك قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم.

ويا معشر علماء الشيعة والسُّنة الذين أضلّتهم الأحاديث والروايات ضلالًا كبيرًا فأضلّوا أنفسهم وأضلّوا أُمّتهم، فإنّكم جميعاً تتّبعون السُّنة المُفتراة عن النَّبيّ وتحسبون أنّكم مهتدون! فكيف يهتدي إلى الحقّ من يتّبع حديثًا أو روايةً جاءت مخالفة لآيات الكتاب المُحكمات التي لا يكفر بها إلّا الفاسقون؟ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم.

فتعالوا لنعلّمكم كيف تستطيعون أن تُفرّقوا بين الحديث الحق والحديث المُفترى؛ فإنّكم سوف تجدون من أحاديث الفتنة الموضوعة ما يأتي متشابهًا مع آيةٍ في القرآن، ولكن قد يكون هذا الحديث هو حقًّا جاء ليزيد آيةً في الكتاب بيانًا وتوضيحًا، وقد يكون حديثَ فتنةٍ موضوعٍ، وتعالوا لنعلّمكم كيف تستطيعون أن تعلموا عِلم اليقين أنّه حديث حقّ أو حديث فتنةٍ موضوع، ولسوف نُفتيكم بالحقّ وإنّا لصادقون. فإذا جاء الحديث يُشابه أحد الآيات في القرآن العظيم غير أنّه جاء مُخالفًا لأحد الآيات المُحكمات في مُحكم القرآن العظيم فاعلموا أنّ ذلك الحديث حديث فتنةٍ موضوع من عند غير الله ورسوله لا شكّ ولا ريب، وذلك لأنّ الحديث الحقّ عن النَّبيّ إنّما يأتي ليزيد أحد آيات الكتاب بيانًا وتوضيحًا؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [سورة النحل:44]. إذًا، الحديث الحقّ لن يأتي إلّا ليزيدَ القُرآنَ بيانًا وتوضيحًا وليس ليُخالف مُحكمه البيّن، أفلا تعقلون؟

ويا معشر علماء السُّنة والشيعة فإنّكم جميعًا تتّبعون السُّنةَ فقط وليس الفرق بينكم إلّا أنّ الشيعة لا يأخذون إلّا الأحاديث التي وردت عن طريق أئمّة آل البيت في معتقدهم، وأمّا السُّنة فيأخذون الأحاديث والروايات عن طريق الثقات من الصحابة بشكل عام.

إذًا، جميع علماء الشيعة والسُّنة يتّبعون الأحاديث والروايات فقط بغضّ النظر هل تخالف لمُحكم القرآن! ولكن حين تأتي آيةٌ تتفق مع ما لديهم فسرعان ما تجدونهم يجاهدون بالقرآن مخالفيهم جهادًا كبيرًا! ولكن حين تأتي آيةٌ مُحكمةٌ لعالِمِهم وجاهلِهم غير أنّها مخالفةٌ لأحد الأحاديث أو الروايات فتجدونهم يُعرِضون عن القرآن ويقولون: "لا يعلم تأويله إلّا الله" كما يقول أهل السُّنة والجماعة، وكذلك الشيعة حين تأتي آيةٌ مُخالفةٌ لحديثٍ أو روايةٍ فتجدونهم يُعرضون عن القرآن ويقولون: "إنَّ للقرآن أوجهاً مُتعددة"!

وهيهات هيهات يا معشر الشيعة والسُّنة، لقد جعل الله الإمام المهديّ المنتظَر لكم بالمرصاد، وأقسمُ بالله العظيم قسمًا مُقدمًا من قبل الحوار أن لو يجمع الله كافة علماء الشيعة والسُّنة الأحياء منهم والأموات أجمعين في طاولة الحوار للمهديّ المُنتظر لأخرسنّ ألسنتهم بالحقّ من مُحكم كتاب الله وآتيهم بتأويل المُتشابه الذي يُحاجّوني به خيرًا منهم وأحسنَ تفسيرًا وتأويلًا وأهدى سبيلًا، حتى لا يجد الذين لا تأخذهم العزّة بالإثم منهم في صدورهم حرجًا ممّا قضيت بينهم بالحقّ ويسلّموا تسليمًا، إلّا الفاسقون منهم الذين يعرضون عن آيات أمّ الكتاب المُحكمات فسبقت الفتوى من الله فيهم في مُحكم كتابه في قول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم.

ويا معشر علماء السُّنة والشيعة وكافة الفرق الأُخرى الذين فرّقوا دينهم شيعًا وأحزابًا وكل حزبٍ بما لديهم فرحون إنّي أُبشّركم بعذابٍ عظيمٍ، وذلك لأنّكم خالفتم أمر الله في مُحكم كتابه في قول الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَـئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

وأرى كُلَّ طائفة مِنكم يزعمون أنّهم هُم على الحقّ وأنّهم هُم الطائفة الناجية وما دونهم هالكون! هيهات هيهات لِما تفترون، وتعالوا لنعلّمكم بالطائفة الناجية: هُم الذين لا يشركون بالله شيئًا من المسلمين؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّـهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الشعراء].

وهؤلاء قد يُوجدون في كافة الفرق الإسلاميّة من المسلمين، وليس العلماء الذين يتّبعون الاتّباع الأعمى ويقولون على الله ما لا يعلمون فأولئك يحملون وزرَ فتواهم ووزرَ من اتّبع فتواهم من المسلمين الغير علماء؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [سورة النحل].

وذلك لأنّ المسلم لم يأمره الله أن يُطالِب بالبُرهان للفتوى حين يسأل عالِمًا معروفًا أنّه من علماء الدين؛ بلْ يسمع الفتوى ويذهب إلى حال سبيله، وإذا كانت الفتوى بغير علمٍ من الله فسوف يتحمّل وزرها العالِم المُفتي بغير علمٍ من الله والسائل منها بريءٌ، ولكن لو كانت فتوى حقّ فله أجرها وأجر من اتّبع فتواه إلى يوم الدين. ألا وإنّ مِنبر العالِم هو منبرٌ عظيمٌ وقد أمر الله طالب العلم الذي ذهب ليطلب العلم لكي يرجع إلى قومه ليعلّمهم دينَهم ويضيء طريقهَم، وما كان لجميع المُسلمين أن ينفروا جميعًا لطلب العلم فيكونوا عُلماءَ جميعًا؛ بلْ فرقةٌ منهم؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾} صدق الله العظيم [سورة التوبة].

وهُم المُكرمون بين يدي ربّهم لئن اتّبعوا شرط الله لطالب العلم وهو أن يستخدم عقله ويطلب العلم من أهله؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [سورة النحل:43].

ومِن أهل الذّكر الإمام ناصر محمد اليمانيّ، غير أنّ ناصر محمد اليمانيّ قد يكون من الذين يتّبعون أمر الله فلا ينطق إلّا بالحقّ من الذين لا يقولون على الله ما لا يعلمون، وقد يكون من الذين اتّبعوا أمر الشيطان من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون فيقول "فإن أخطأتُ فمن نفسي" فأضلّ نفسَه وأضلّ أُمّتَه نظرًا لأنّه قال على الله ما لم يعلم.

وما بقي لديكم هو: كيف تعلمون أنّ ناصر محمد اليمانيّ هو حقًّا من أهل الذكر سراجٌ مُنيرٌ للأُمّة طريقها من بعد رسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ فلا ولن تستطيعوا أن تعلموا ذلك عِلم اليقين حتى يتفكّر طلاب العلم والباحثون عن الحقّ في سلطان عِلم ناصر محمد اليمانيّ تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَانٍ بِهَـذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّـهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [سورة يونس].

ومن ثُمّ تتفكّرون في سلطان عِلم الإمام ناصر محمد اليمانيّ هل هو من عند الرَّحمن لا شك ولا ريب؟ وإذا كان من عند الرَّحمن فحتمًا ستجدون عقولكم ترضخ للحقّ من ربّكم وتقبل به وذلك لأنّ الحقّ لا ينبغي له أن يُخالف العقل والمنطق الفكري للإنسان إذا استخدم عقله، وذلك هو شرط الرَّحمن لطُلّاب العلم الحقّ مصابيح المنابر للأُمّة الذين لا ولن يتّبعوا الاتّباع الأعمى حتى لا يضلّوا أنفسهم ويضلّوا أُمّتهم؛ بلْ يستخدموا عقولهم من قبل الاتّباع؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [سورة الإسراء].

ولذلك تجدون الإمام الحقّ من ربّكم يأمركم أن تستخدموا عقولكم من قبل أن تصدّقوا وتتّبعوا الإمام ناصر محمد اليمانيّ، وذلك لأنّ ناصر محمد اليمانيّ قد يكون المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم وقد يكون شيطانًا أشرًا من الذين يُضلّون أنفسهم ويضلّون أُمّتهم، ولذلك يأمركم ناصر محمد اليمانيّ أن تنظروا إلى البيّنة التي يُحاجّكم بها من ربّه وسوف تجدون بصيرة ناصر محمد هي ذاتها بصيرة جدّه محمد - صلّى الله عليه وآله وسلّم - القرآن العظيم لا شك ولا ريب؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾} صدق الله العظيم [سورة النمل].

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد علماء الشيعة والسُّنة ويقول: "إنّما تلك الآية تخصُّ مُحمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الذي أمره الله أن يُجاهد الناس بالقرآن جهادًا كبيرًا، تصديقًا لقول الله تعالى: {فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الفرقان]". ومن ثُمّ يردّ عليه الإمام المُتّبِع ناصر مُحمد اليمانيّ وأقول: قال الله تعالى: {قُلْ هَـذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّـهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّـهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [سورة يوسف].

فهل تنتظرون المهديّ المُنتظَر يأتي مُبتدعًا وليس مُتّبِعًا؟ أفلا تعقلون؟ وما دُمت مُتّبِعًا وناصرًا محمدًا - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فلا بدّ لي أن أُحاجّ الناس بالبصيرة التي أمر اللهُ رسولَه أن يُجاهدَ الناسَ بالقرآن جهادًا كبيرًا حتى يعلموا أنّه الحقّ من ربّهم أو يحكم الله بينهم بالحقّ وهو أسرع الحاسبين.

ويا أيّها الضيف الكريم، أهلًا وسهلًا بك في طاولة المهديّ المنتظَر العالميّة للحوار فنحن لا نحجُب من جاء يحاورنا بالحوار المحترم وليس بالسبِّ والشتم؛ بلْ بِسلطان العلم والقرآن هو الحكم، والحُكم الحقّ من الله لأنّ الله هو الحكم بين المختلفين، وإنّما نأتيهم بحُكم الله بينهم بالحقّ فيما كانوا فيه يختلفون، وليس مُحمدٌ رسولُ الله ولا ناصر مُحمدٍ هُما الحكم؛ بلْ الحكم هو الله، وإنّما نأتيكم بحُكم الله من مُحكم كتاب الله المُفصّل لعلكم تتّقون؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللَّـهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [سورة الأنعام:114].

أم إنّكم ترون ناصر مُحمد اليمانيّ يأتيكم بحكمٍ من رأسه من تلقاء نفسه حتى تقولوا اتَّقِ الله يا ناصر محمد اليمانيّ؟ ويا سبحان ربي! ولكن يشهد عليَّ الله والمُبصرون للحقّ من ربّهم أنّي آتيكم بحُكم الله بينكم أستنبطه لكم من مُحكم كتابه، أفلا تعقلون؟ فكيف أنّكم ترون الحقّ باطلاً والباطلَ حقاً! أفلا تتفكرون؟

ومثل الإمام المهديّ المنتظَر ناصر مُحمد اليمانيّ ومثلكم كمثل رجل في مركز حلقة من الرّجال وقال الرجل الذي في مركز الحلقة: أشهدُ أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، ومن ثُمّ ضجت عليه الحلقة وقالوا بلسانٍ واحدٍ: "اتَّقِ الله يا رجل أفلا تخاف الله؟ فكيف تفتري على الله؟ بلْ أنت من المُبطلين الجاهلين الذين يقولون على الله ما لا يعلمون"! ومن ثُمّ يقوم الرجل من بينهم غضبانَ أسفًا ويقول لهم: لبئس التقوى تقواكم ولبئس الإيمان إيمانكم يا من ترون الحقّ باطلًا والباطلَ حقًّا! أفلا تعقلون؟ فكيف أنّكم تعظون ناصر مُحمد اليمانيّ واحدًا تلو الآخر وتقولون له: "اتَّقِ الله يا ناصر مُحمد اليمانيّ؛ بلْ أنت شيطان أشِر ولست المهديّ المُنتظَر؛ بلْ أنت مدسوسٌ من أمريكا وإسرائيل؛ بلْ أنت فتنةٌ للمؤمنين! ومن ثُمّ تُنادون أن أصرّوا على ما بين يديكم من الأحاديث والروايات، إنّ هذا لشيءٌ يُراد بدينكم". ومن ثُمّ يردّ عليكم الإمام المهدي ناصر مُحمد اليمانيّ وأقول لكم: ومنذ متى يا قوم تجدون شياطين البشر من اليهود يدعون إلى كلمة التوحيد ونفي الشرك بالله؟ كلا وربّي لَتجدونهم يتخذون من أشرك بالله خليلًا، وقال الله تعالى: {ذَٰلِكُم بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّـهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ ۖ وَإِن يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا ۚ فَالْحُكْمُ لِلَّـهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [سورة غافر].

ألا والله الذي لا إله غيره إنَّ دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ لهي الدّعوة الحقّ التي جاء بها كافة المسلمين من ربّ العالمين أن اعبدوا الله ربّي وربّكم وابتغوا إليه الوسيلة وتنافسوا في حبّ الله وقُربه وما أنا إلّا بشر مثلكم، ولي في ربّي من الحقّ ما لكم ولا فرق بيني وبينكم إلّا بالتقوى، فاتّقوا الله وتنافسوا مع العبيد إلى الربّ المعبود، وإنّما أنا عبد لله مثلكم ولستُ ولد الله سبحانه حتى لا يحقّ لكم أن تُنافسوني في حُب الله وقُربه، وإنّما لو كان لله ولدٌ سبحانه فقد أصبح الحقّ له كالحقّ الذي لأبيه. وقال الله تعالى: {قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَـٰنِ وَلَدٌ ۖ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴿٨١﴾ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الزخرف].

وأعوذُ بالله أن أقول ما ليس ليّ بحقٍّ والله خيرُ الشاهدين؛ بلْ أدعوكم إلى عدم تعظيمي ما دمت لستُ إلّا عبدًا لله مثلكم، إذًا فليس لي حقّ في ربّي أكثر منكم ما دمنا عبيدًا لله سواءً، فلا تكريم لعبدٍ على عبد إلّا بالتّقوى، فاتّقوا الله ولا تعبدوا سواه ولا تعظّموا عبيده من دونه ولا تُشركوا في عبادة ربّكم أحدًا ولا تدعوا مع الله أحدًا ومن ثُمّ يجعلكم من عباده المُكرمين الذين أخلصوا عبادتهم لربّهم، ألا لله الدّين الخالص وما يؤمن أكثركم بالله إلّا وهم مشركون بسبب تعظيم رسلكم وأنبيائِكم وأهل الكرامات منكم، فهل بدل أن تفعلوا كفعلهم حتى يكرّمكم الله كما كرّمهم؟ ولكن للأسف بدلًا عن ذلك تدعونهم من دون الله لأنّكم حصرتم التكريم عليهم من دونكم! فأشركتم بالله ولن تجدوا لكم من دون الله وليًّا ولا نصيرًا يا معشر المُسلمين المُشركين بالله.

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد فطاحلة علماء المسلمين ويقول: "يا ناصر مُحمد اليمانيّ لربما إنّك نصرانيٌّ أو يهوديٌّ! فلماذا تقول إنّ المسلمين مشركون؟ بلْ المشركين هُم اليهود والنّصارى، أمّا نحن المسلمون فنحن لم نعظّم محمدًا رسولَ الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ بلْ نؤمن إنّما هو عبد لله مثلنا". ومن ثُمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ وأقول: فهل تشهدون بأنّ الوسيلة إلى الله هي لجميع عباده أم إنّكم حصرتموها على محمدٍ رسولِ الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - من دون المُسلمين؟ ومعلوم وسوف تقولون: "بلْ الوسيلة هي لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقد أمرنا مُحمدٌ رسولُ الله في الحديث الحقّ أن نسأل الله له

الوسيلة وذلك لأنّ الوسيلة هي أعلى درجة عند الله لا تنبغي إلّا لعبدٍ من عبيد الله ولذلك أمرنا محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أن نسأل له الوسيلة". ومن ثُمّ يردّ عليكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ وأقول لكم: تعالوا لنُحَكّم أولًا العقل والمنطق ومن ثُمّ ننظر حُكم العقل والمنطق، فهل من المعقول أن يأمركم محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بغير ما أمره الله؟ وحتمًا سوف تجدون ردّ الحُكم من عقولكم عليكم فتقول: "كلا، فليس من المنطق أن يأمر محمدٌ رسول الله أُمّته بغير ما أمره الله في مُحكم كتابه، فلا ينبغي له ولن يقبل هذا العقل والمنطق". ومن ثُمّ يردّ عليكم الإمام ناصر محمد اليمانيّ وأقول: فتعالوا لننظر سويًّا ما أمر الله به رسوله في مُحكم كتابه، فهل أمره أن يأمر أُمّته أن يحصروا له الوسيلة إلى الله من دونهم، وسوف نجد العكس للإدراج المُفترى المدسوس في الحديث الحقّ ونجد أنّ الله أمر رسوله أن ينادي في الذين آمنوا ويقول لهم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّـهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [سورة المائدة].

أفلا ترون ما أسهل أن تكشفوا الأحاديث المدسوسة أو الإدراج الزائد في الحديث الحقّ؟ وسوف تجدون الباطل على طول يأتي بينه وبين مُحكم الكتاب اختلافاً كثيرًا؛ بلْ العكس تمامًا، وذلك لأنّ الحقّ والباطل نقيضان مختلفان، فمن يجيركم من عذاب الله يا من اتّخذتموه مهجورًا بحُجّة أنّه لا يعلم بتأويله إلّا الله! ولم يقل الله ذلك أنّه لا يعلم بتأويل القرآن كُلّه سواه؛ بلْ على الله تفترون؛ بلْ قال الله إنّ الآيات المُتشابهات فقط هي التي لا يعلم بتأويلهنّ إلّا الله ويُفهم ببيانهنّ لمن يشاء من عبيده، ولكنّ الآيات المُتشابهات ليست إلّا تقريبًا عشرة في المائة؛ بلْ أغلب القرآن بنسبة تسعين في المائة آيات مُحكمات بيّنات هُنّ أم الكتاب؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

أفلا ترى أخي الكريم إنّك لمن الخاطئين؟ فكُن من الشاكرين أن جعلك الله في أُمّة المهديّ المنتظَر، فكم تخيّلت الأُمم من قبلكم بعث الإمام المهدي وينتظرون بعثه العام تلوَ الآخر وكلّما انقضى عامٌ ظنّوا أنّ الله سوف يبعثه في العام الذي يليه، حتى جاء قدر بعث المهديّ المُنتظَر في هذه الأُمّة المعدودة لبعثه؛ الذين لا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المُنكر وهم يعلمون كيف يصنع شياطين البشر من اليهود بإخوانهم حول المسجد الأقصى ولم تأخذهم حميّة الدين وأخوّة المؤمنين ولم يتداعوا لحماية إخوانهم من المُعتدين على حُرماتهم وهم ينظرون كيف أنّ اليهود يُخرجون إخوانهم من ديارهم ويستحلّون أعراضهم وينهبون أموالهم ويسحقون ديارهم ولم يحرّك ساكنًا قادة المسلمين وعلماؤهم وكأنّ الأمر لا يعنيهم شيئًا! وجعلوا الجهاد في سبيل الله هو أن يقولوا: "نحن نستنكر ما يفعل العدو الصهيوني بإخواننا في فلسطين"! ومقتكم الله يا معشر الذين يقولون ما لا يفعلون وكبر مقتًا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون، فهل ينفع الاستنكار يا من ولّيتم الأدبار يا قادة الأقطار ومُفتي الديار؟

لقد طمع اليهود الآن بهدم المسجد الأقصى لأنّهم علموا أن قادتكم جُبناء قد مسّهم الوهن وحبّ الدنيا والسلطان! فلا يهمّهم إلّا عروشهم، فإذا طمأنتهم أمريكا على عروشهم فاطمأنّت قلوبكم يا من رضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة واطمأننتم إليها، من يجيركم من عذاب الله إذا لم تنفروا في سبيل الله للدفاع عن بيت الله المعظّم المسجد الأقصى الذي بارك الله حوله للمؤمنين وللدفاع عن إخوانهم وديارهم وأرضهم وعرضهم وللدفاع عن المساجد لربهم! وقال الله تعالى: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّـهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّـهِ كَثِيرًا ۗ وَلَيَنصُرَنَّ اللَّـهُ مَن يَنصُرُهُ ۗ إِنَّ اللَّـهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} صدق الله العظيم [سورة الحج:40].

أفلا تثقون في نصر الله لكم مهما كانت قوّة عدوّكم وعتاده وأسلحته؟ فتذكروا قول الله تعالى: {إِن يَنصُرْكُمُ اللَّـهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ۖ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ ۗ وَعَلَى اللَّـهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

أم إنّ الذين لا يعلمون يظنّون أنّهم في مأمنٍ من الإمام ناصر محمد اليمانيّ كونه يدعو الناس لعدم الفساد في الأرض وعدم سفك دماء الناس بغير الحقّ فيظنّون أنّ الإمام ناصر مُحمد اليمانيّ سوف يظلّ دائمًا رجل السلام في العالَم؟ وأقول نعم أنا رجل السلام في العالَم وأدعو إلى السلام بين كافة شعوب البشر إلى التعايش السلمي بين المسلم والكافر، ولكن الذي يأبى السلام ويريد الفساد في الأرض فيعتدي على المسلم أو الكافر فيسفك دماءهم بغير الحقّ، فأقسم بالله العظيم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم ليجدنّ الإمام الطيب ناصر مُحمد اليمانيّ لهو أشدُّ بأسًا وأشدُّ تنكيلًا من بين خلفاء الله الذين استخلفهم في الأرض جميعًا، وليجدنّ من الإمام ناصر محمد اليمانيّ ما لم يكن يحتسب، وذلك لأنّ قلبي حيٌّ وليس ميتًا، ولذلك هو من أشدّ البشر غيرةً على حُرمات الله ومن أشدّهم غضبًا لله وذلك من عظيم حُبّي لربّي، فكيف لا يغضب الحبيب على حُرمات حبيبه على قدر حُبّه؟ ولكن حبّي لربّي لشديد وليس له حدود ولذلك ردّة الفعل ستكون شديدة وعنيفة، فإذا قام اليهود بهدم المسجد الأقصى وطيَّروا القُبّة في السماء إلى النهر ولم يُعلن الاعتراف قادة العرب والمسلمين بقيادتي لهم في سبيل الله، فإذا لم يفعلوا فلن أموت بغيظي ولسوف يعلمون من أضعف ناصرًا وأقلّ عددًا.

ويا أُمّة الإسلام، استعدوا للجهاد ولسوف نقودكم لمنع الفساد في البلاد جميعًا لتكونوا خير أُمّةٍ أُخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله فترفعوا ظلم الإنسان عن الإنسان، فإن أبيتم فاعلموا أنّ الله ناصر عبده، فاتّقوا فتنةً لا تصيبنَّ الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أنّ الله لشديدُ العقاب..

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين ..

خليفة الله في الأرض الإمام المهديّ

ناصر محمد اليمانيّ .

- 1 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=7626

الإمام ناصر محمد اليماني
27 - 07 - 1431 هـ
09 - 07 - 2010 مـ
10:20 صباحاً

إعلان المهديّ المنتظَر:
سوف تدرك الشمس القمر في هلال شوال لعام 1431هـ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسلين وآله وجميع المُرسلين من قبله وآلهم الأطهار وجميع التابعين إلى يوم الدّين ولا أُفرّقُ بين أحدٍ من رُسله وأنا من المُسلمين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أيا أمّة الإسلام، يا حُجاج بيت الله الحرام، اتّقوا الله الذي تساءلون به والأرحام، واتّبعوا كتاب الله القُرآن العظيم وسُنّة نبيِّه الحقّ التي لا تُخالف لمُحكم القرآن إن كنتم به مؤمنين، واعلموا أنّ القُرآن العظيم هو حبل الله الذي أمركم أن تعتصموا به فتكفروا بما يُخالف مُحكمه سواءً يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في السُّنّة النَّبويّة، إنّي لكم نذيرٌ مُبينٌ أن لا تعرضوا عن كتاب الله القُرآن العظيم، وما تنزَّل إليكم كتاب الله القرآن العظيم إلا لكي تتبعوه، وحَفِظَهُ الله من التحريف حتى يكون الحجّة عليكم لو ضللتم عن الصراط المُستقيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهَـذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتقوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (155) أَن تَقُولُواْ إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَآئِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ (156) أَوْ تَقُولُواْ لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءكُم بَيِّنَةٌ مِّن ربّكم وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يَصْدِفُونَ (157)} صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا أمّة الإسلام، إنّي الإمام المهديّ المنتظَر خليفة الله عليكم جميعاً ابتعثني الله بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلاّ السّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جاءَ أَشْراطُها فَأَنّى لَهُمْ إِذا جاءَتْهُمْ ذِكْراهُمْ} صدق الله العظيم [محمد:18].

ومنها بعث المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم بقدرٍ مقدورٍ في عصر حدوث أشراط الساعة الكُبرى لنُحذّر البشر أنّهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبرى، ومنها انتفاخ الأهلّة بسبب أنّ الشمس أدركت القمر فتلاها، ومنها اقتراب كوكب سقر اللوّاحة للبشر من حينٍ إلى آخر لنُنذر البشر من اقترابها الأكبر لمن شاء منهم أن يتقدم فيتّبع الذِّكر الذي يهدي به المهديّ المنتظَر إلى الله الواحدُ القهّار أو يتأخّر عن اتّباع الذكر ويعرض عن المهديّ المنتظَر ثم لا يجدُ له من الله وليّاً ولا نصيراً ليلة يسبق الليل النّهار بسبب مرور كوكب سقر وهو بما تُسمّوه الكوكب العاشر.

ويا أمّة الإسلام، لقد أصبح هناك احتمالين لا ثالث لهما؛ إمّا أن يكون الإمام ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر وإمّا أن يكون كذّاباً أَشِراً؛ فيا عُلماء الإسلام وأمّتهم، ليس من العقل والمنطق أن تحكموا على ناصر محمد اليماني من قبل أن تستمعوا إلى البيان الحقّ للذكر، بل العقل والمنطق يفتيكم بالحقّ ويقول: استمعوا إلى منطق ناصر محمد اليماني وتدبّروا سُلطان علمه أتراه يأتي به من عند نفسه برأيه اجتهاداً منه، أم من الذين يتّبعون الظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً؟ وسيتبيّن لكم أنّ سلطان علم الإمام ناصر محمد اليماني يستنبطه لكم من القرآن من الآيات المُبيّنات للقرآن العظيم التي تنزلت مُبيّنات لآيات من الكتاب لتزيده بياناً وتفصيلاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ (34)} صدق الله العظيم [النور]. ألا وإنّ الآيات المُبيّنات هُنّ من آيات الكتاب البيّنات، هُنّ أمّ الكتاب المحكمات الواضحات لعالمكم وجاهلكم، حجّة الله عليكم لعالمكم وجاهلكم حتى لا يكفر بها إلا الفاسقون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلاَّ الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:99].

ولربّما يودُّ أحد أحبتي الأنصار أن يقول: "يا حبيبي في الله الإمام ناصر محمد اليماني، إنّ في نفسي سؤالٌ أودّ ان ألقيه إليك وهو: لماذا لم تعد تعلن للبشر كما كنت تُعلن لهم من قبل فتقول: يا معشر البشر لقد أدركت الشمس القمر فتلاها فكان إلى الغرب منها في بداية منزلته الأولى ولذلك تجدون هلال الشهر الجديد يتلو الشمس عند الغروب وهي تتقدمه شرقاً والقمر يتلوها من ناحية الغرب برغم حدوث الاقتران مسبقاً حسب علم علماء الفلك، فلماذا لم تعُد تُعلن للبشر أنّه قد أدركت الشمس القمر يا أيّها المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني؟". ومن ثم يردّ عليهم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وأقول: إنّي لم أعد أعلن هذه الآية خشية فتنة الأنصار عن اتّباع المهديّ المنتظَر بسبب أن المحكمة العليا بالمملكة العربيّة السعوديّة قد اتّخذت القرار بعدم قبول شهداء أهلّة المُستحيل في نظر علماء الفلك، فأعرضوا عن شهود رؤية أهلّة الشهور مهما كان عدد شهود الرؤية، فحتى ولو كانوا ألف شاهدٍ لما اعتمدوا شهادتهم في المحكمة العُليا ما لم يقر بها عُلماء الفلك الذين يكفرون برؤية أهلّة المُستحيل جُملةً وتفصيلاً، وحتى ولو شهد برؤية هلال المُستحيل علمياً كافة العالَم بأسره لقالوا: "يستحيل! وكيف يُرى هلالٌ غرب قبل غروب الشمس؟". ومن ثم يردّ عليهم المهديّ المنتظَر وأقول: ويا سُبحان ربي فهل ينبغي لهلالِ أوّل الشهر أن يغرب قبل غروب الشمس إلا في حالةٍ واحدةٍ وهو أن تدرك الشمس القمر فيولد هلال الشهر الجديد وهو لا يزال إلى الغرب من الشمس ثم تجتمع به الشمس وقد هو هلال ثم يتجاوزها شرقاً؟ ولكني أقول: يا إخواني المُسلمين، إن كنتم تعقلون فسوف فاعلموا علم اليقين أنّ الشمس أدركت القمر ليلة التّصف من شهر شوال لعام 1431 للهجرة، وليس معنى ذلك إنّي أعلن لكم موعد عذاب حتى تنتظروا شيئاً لا يقصده المهديّ المنتظَر، بل نتكلم عن البدر المُكمِّل لشهر شوال لعام 1431 للهجرة.

وكذلك أقول لأحبابي الأنصار وجميع المُسلمين كُل عام وأنتم طيبون قلوباً وقالباً، وأرجو من الله أن يذهب عنكم رجس الشيطان ويطهركم تطهيراً، وأطلب من أحبابي للمهديّ المنتظَر إجازة العيد لزيارة الأقارب والأهل والأحباب إلى ليلة اكتمال البدر لشهر شوال لعام 1431 للهجرة، وإنّما سوف نكلف من يدخل باسمي بعض الأحيان لتفقد الرسائل الخاصة ومُتابعة أخبار طاولة الحوار في صفحة الموقع ليوافيني بالخبر لكوني في سفرٍ وأعود إليكم قريباً بإذن الله ربّ العالمين ليلة اكتمال البدر، انتظروا بيان المهديّ المنتظَر في شأن بدر شهر شوال لعام 1431 للهجرة بإذن الله.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 07 - 1431 هـ

09 - 07 - 2010 مـ

10:20 صباحاً

إعـــــلان بدر شوال ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلامُ على كافة الأنبياء والمرسلين من أوّلهم إلى خاتمهم وآلهم الطيبين والتابعين للحقّ إلى يوم الدّين، ولا أفرّق بين أحدٍ من رُسله وأنا من المُسلمين..

السلامُ عليكم يا أمّة الإسلام ويا حجّاج بيت الله الحرام، والله الذي لا إلٰه غيره ربّ العباد الذي رفع السبع الشداد وثبت الأرض بالأوتاد وأهلك ثموداً وعادَ وأغرق الفراعنة الشداد، إنّي المهديّ المنتظَر لم أقل لكم إنّ الشّمس أدركت الْقمر من ذات نفسي؛ بل بأمرٍ من الله بأن أنذر البشر أنّهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبرى؛ وإنّي المهديّ المنتظَر؛ وإنّ الشّمس أدركت الْقمر فتلاها في أوّل منازل الشهر والحكم ليلةُ البدر الكامل بعد انقضاء ثلاثة عشر من شهر شوال منذ إعلان عيد الفطر إلى غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس يظهر الشفق عند الغروب، ومن ثمَّ انظروا إلى البدر يظهر من الشرق كامل الاتّساق برغم أنّه لم ينقضِ غير ثلاثة عشر يوماً من إعلان غُرَّة شهر شوال حسب توقيت مركز الأرض والكون مكة المُكرمة، وما يريد المهديّ المنتظَر أن ينطق بهِ عبر الهاتف إلى الذي يتلقى كتابة هذا البيان الى الأنصار وكافة البشر هو أن ينظروا جميعاً إلى البدر حين يظهر بعد غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس فيتبيّن لكافة أولي البصر والأبصار أنّ الْقمر اتّسَق بدراً لا شك ولا ريب، إذاً غُرَّة شهر شوال لهذا العام 1431هي حقاً ليلة الخميس قطعاً لا شك ولا ريب، وهذا يعني أنّ الشّمس أدركت الْقمر في غُرَّة الشهر الأولى فتلاها، وقد جعل الله البدر هو الحكم للناظرين بعد غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس ليلة الرابع عشر من شهر شوال، وهذا بيان عاجل تمّ إرساله من طرفنا هاتفياً نظراً لأنني لا أزال مشغولاً بحلّ مشاكل المُسلمين للإصلاح بين النّاس وقريباً سوف أحضر بإذن الله. وعلى جميع الأنصار وأولي البصر والأبصار من الباحثين عن الحقّ أن يدلوا بشهادتهم من بعد مُشاهدة اتّساق البدر قبل ليلة التّصف المُنتظرة.

فبما أنّ عُلماء الفلك يعلمون أنّ الهلال غرب قبل غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس في أوّل شهر شوال إذاً أدركت الشّمس الْقمر والحَكَمُ ليلة الخميس بعد غروب شمس الأربعاء وإلى الله ترجع الأمور.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

عبدُ الله وخليفته والنّاصر لما جاء بهِ مُحمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم؛ المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

- 11 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 07 - 1431 هـ

11 - 07 - 2010 مـ

01:36 صباحاً

{ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلّا الضّالُّونَ }

صدق الله العظيـــــم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على النبي الخاتم الأمي الأمين وآله الطيبين الطاهرين..

السلامُ عليكم إخواني المُسلمين ورحمة الله وبركاته، السلامُ علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

ويا أيها السائل أبو حمزة، إنّ سؤالك هو بالضبط: فهل باب رحمة الله مقفولٌ على الكافرين أثناء حدث العذاب أو من بعد الحياة الدُنيا أم لا يزال مفتوحاً؟ ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ بالفتوى من الله من محكم كتابه: {لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ (127) لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ (128)} صدق الله العظيم [آل عمران].

ومن ثم نعلم أنّ الله لم يقفل باب الرحمة في الكتاب لا في الدُنيا ولا في الآخرة، ولكن المُشكلة لدى الذين ضلوا عن صراط العزيز الحميد أنهم يائسون من رحمة ربهم وذلك هو الضلال البعيد. وقال الله تعالى: {وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلّا الضّالُّونَ} صدق الله العظيم [الحجر:56].

ولكن مُشكلتهم أنهم حين يأتيهم العذاب يبلسون من رحمة الله بعد أن تبيّن لهم أن رسل ربهم جاؤوهم بالحقّ وتبيّن لهم أنهم هم الظالمون لأنفسهم، وسبب عدم كشف العذاب عنهم نظراً لأنهم لم يتضرعوا إلى ربهم من بعد الإيمان أن يكشف عنهم العذاب وسبب عدم تضرعهم بالدُعاء إلى ربهم هو لأنهم مُبلسون من رحمة الله كما يئس إبليس من رحمة ربه، ولذلك قال الله تعالى: {حَتّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:44].

فهل تعلم البيان الحقّ لقول الله تعالى: {مُبلسون}؟ والجواب تجده في قول الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ (48) وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ (49) فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي

الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (50)} صدق الله العظيم [الروم]. ومن ثم يتبيّن لنا المقصود بالضبط البيان من قوله تعالى: {لَمُبْلِسِينَ} صدق الله العظيم؛ وأنه حقاً يقصد يائسين، وكذلك الكُفار المُعذبون مُشكلتهم هي أنّهم مُبلسون من رحمة الله، ولذلك قال الله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:44].

وبرغم أنّهم حين يرون العذاب جميع الأمم الذين كذّبوا برسل ربهم، يؤمنون بالله وحده ويؤمنون أنّ رسل ربهم جاءتهم بالحقّ من ربهم ويعترفون أنّهم ظلموا أنفسهم وما زالت تلك دعواهم فلم ينفعهم الإيمان بالله والاعتراف بظلمهم لأنفسهم لأنّه لم يرافق الإيمان التضرع إلى الله فيسألوه بحقّ رحمته التي كتب على نفسه، ولكن الذين أهلكهم الله لم تجدهم تضرّعوا إلى ربهم ليكشف عنهم عذابه، وسبب عدم تضرعهم هو لأنهم مُبلِسون من رحمة الله ولذلك يُسمى إبليس بالاسم إبليس لأنهُ مُبلس من رحمة الله وهذه هي مُشكلة شياطين الجن والإنس برغم أنّهم بربهم مؤمنون ويعلمون أنّ الله هو الحقّ المُبين، ويعلمون أنّهم على ضلالٍ مُبين ويعلمون أنّ البعث حقّ والنار حقّ والجنة حقّ ولكنّهم من رحمة الله مُبلِسون كما يئِس إبليس من رحمة ربه برغم أنّه يعلم الصراط المُستقيم لكنّه مع ذلك يريد أن يصدَّ عباد الله عن صراط العزيز الحميد صدوداً شديداً حتى يكونوا معه جميعاً في نار جهنم، فانظر إلى قول إبليس لما قُضي الأمر. وقال الله تعالى: {وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} صدق الله العظيم [ابراهيم:22].

وهنا يتساءل السائلون: "لماذا إبليس يستمر في الضلال وهو يعلم الحقّ من الباطل؟". ومن ثم نفتيكم بالحقّ أنّ سبب استمراره في الصد عن الصراط المُستقيم هو لأنه يائسٌ من رحمة الله. وسؤال الإمام المهديّ إلى إبليس وكافة شياطين الجن والإنس هو: ألستُم من عبيد الله تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَٰنِ عَبْدًا (93) لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا (94)} صدق الله العظيم [مريم].

فإذا كان جوابكم: "نعم نحن معشر شياطين الجن والإنس نعلم أنّنا من ضمن عبيد الله خلقنا الله لعبادته وحده لا شريك له. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الذاريات:56]".

ومن ثم يلقي الإمام المهديّ إلى عبيد الله من شياطين الجن والإنس سؤالاً آخر وهو: فلماذا تصدون أنتم ووليّكم الشيطان عن الصراط المُستقيم وتريدون جميعاً أن تبرّوا قسم الشيطان برغم أنّهُ أقسم بالحقّ بعزة الله؟ ولكن بئِس برّ القسم أن يبرّه بالباطل وتريدون جميعاً أن تصدّوا عبيد الله عن الصراط المستقيم من الجن والإنس، فإن كانت حجّتكم كما حجّة الشيطان الرجيم أنه بسبب أن الله أغواه، وقال: {قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ} صدق الله العظيم [الأعراف:16].

ومن ثمّ يردّ عليكم الإمام المهديّ وأقول: ولكن الله قال في محكم كتابه: {وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:49].

برغم أنّي الإمام المهديّ لا أنكر أنّ الله أغوى قلبك عن السجود لخليفته الذي أمرك الله أن تسجد له ولكن سبب أنّ الله أغوى قلبك يا إبليس هو بسبب الكبر والغرور بنفسك، وقد تمّت الفتوى عن سبب إغوائك وصرف قلبك من ربك الذي يحول بينك وبين قلبك، وحتى نعلم عن سبب صرف قلبك ولذلك ألقى الله إلى إبليس بالسؤال عن سبب عدم السجود لآدم. وقال الله تعالى: {قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ} صدق الله العظيم [الأعراف:12].

إذاً سبب أنّ الله أغوى قلبك هو تكبّرك على خليفة ربك لأنّك ترى أنّ الله كَرّمَهُ عليك وترى أنّك خير منه وأولى أن تكون خليفة الله أنت، ولذلك قال إبليس: {قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَٰذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا} صدق الله العظيم [الإسراء:62].

إذاً يا إبليس فلم يظلمك ربّك حتى تحقد بغير الحق! وبما أنّك لا تستطيع أن تضر الله شيئاً ولذلك تسعى إلى صدّ عباده من الجن والإنس عن الصراط المستقيم لأنّك تريد أن يجعلهم الله معك جميعاً في نار جهنم أنت وأولياءك من شياطين الجن والإنس ولذلك تودّون جميعاً شياطين الجن والإنس لو يكفر عباد الله جميعاً من الجن والإنس ومن كُل جنسٍ حتى يكونوا معكم سواءً في نار جهنم. وقال الله تعالى: {وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً} صدق الله العظيم [النساء:89]، أي سواءً في نار جهنم، إذاً الشيطان وحزبه من شياطين الجن والإنس يدعون حزبهم ليكونوا من أصحاب السعير. وقال الله تعالى: {إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ} صدق الله العظيم [فاطر:6]، فهل ترضون يا معشر حزب الشيطان أن تكونوا من أصحاب النار وبئس القرار وأنتم تعلمون أنّ الله حقٌّ والبعث حقّ والنار حقّ والجنة حقّ؟ ولكن مُشكلتكم هو اليأس من رحمة الله. ولكنّي أعود إلى السؤال الأول في هذا البيان فأنسخه لكم مرةً أخرى كما يلي في أول البيان كما يلي:

وسؤال الإمام المهديّ إلى إبليس وكافة شياطين الجن والإنس هو: ألستم من عبيد الله؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَٰنِ عَبْدًا (93) لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا (94)} صدق الله العظيم [مريم]؟ وأعلم بجوابكم أنّكم لتعلمون أنّكم عبيد لله مثلنا ولكنّكم يَئِسْتُمْ من رحمة الله فازددتم إسرافاً على أنفسكم نظراً لقنوطكم من رحمة الله، ولكن الله أرحم الراحمين ينادي عباده بشكل عام من الجن والإنس ومن كُل جنسٍ فأمرنا الله أن نقول لكم: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (53) وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ (54) وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ (55) أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ (56) أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (57)} صدق الله العظيم [الزمر].

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد الشياطين أو أحد الذين يقولون على الله ما لا يعلمون: "أفلا ترى أنّ الهدى هدى الله؟ ولذلك يقول الذي أسرف على نفسه يوم القيامة: {لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ} صدق الله العظيم". ومن ثمّ نردّ عليه بالفتوى الحق أنّ الله جعل سبباً لهدى القلب والسبب هو الإنابة إلى الربّ ليهدي القلب، ولذلك قال الله تعالى: {وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لا تُنصَرُونَ} صدق الله العظيم، ومن أناب إلى الربّ ليهدي قلبه إلى الحقّ هداه الله الذي يحول بين المرءِ وقلبه. تصديقاً لوعده الحقّ: {وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

{وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:122].

فلن يخلف وعده لمن أناب إلى ربه من عبيده جميعاً بشكل عام، فلِمَ اليأس من رحمة الله يا معشر الشياطين؟ ولربّما يودّ أن يقاطعني إبليس الشيطان الرجيم فيقول: "هيهات هيهات أيّها الإمام المهديّ أن يغفر الله لشياطين الجنّ والإنس فيهدي قلوبهم مهما أنابوا إلى ربهم بعد أن لعنهم الله كما لعن إبليس الشيطان الرجيم، فكيف يهدي الله قلوبهم من بعد أن تمّت لعنة الله عليهم ولعنة ملائكته والناس أجمعين فقد لعنهم الله وأهل الأرض وأهل السماء؟ فكيف يهدي الله قلوبهم من بعد أن جازت عليهم لعنةُ الله وملائكته والناس أجمعين؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ

وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (86) أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (87) خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ (88)} صدق الله العظيم [آل عمران]؛ بل يا ناصر محمد، فبما أن الله لعن إبليس وشياطين الجن والإنس من الذين كفروا بالله بعد إيمانهم ليس لهم إلا أن يصدّوا عن دين محمد وكافة النبيين حتى يكونوا جميعاً الجنّ والإنس معهم سواء في عذاب السعير".

ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: {وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (86) أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (87) خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ (88) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (89)} صدق الله العظيم [آل عمران].

فانظروا يا معشر الشياطين إلى قول الله تعالى: {إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران: 89]، فلا تكذّبوا بآيات الله وأنتم تعلمون بل يقبل الله التوبة من قبل الموت لكافة عبيده جميعاً من الجنّ والإنس بشكل عام. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (53) وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ (54) وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ (55) أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ (56) أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (57) أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (58) بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ (59)} صدق الله العظيم [الزمر].

فانظروا لرد الله بالحجّة على عباده الذين أسرفوا على أنفسهم فقنطوا من رحمة الله: {بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ} صدق الله العظيم.

فاتّقوا الله يا معشر شياطين الجن والإنس، وأنا الإمام المهديّ كفيلٌ على الله بالحقّ أنّ من تاب وأناب إلى ربِّه من عبيده جميعاً ليجدنّ لهُ ربّاً غفوراً رحيماً ولعنةُ الله على الكاذبين، فما كان هذا البيان خدعة لكم حتى أثنيكم عن مكركم حتى لا تحقّقوا هدفكم أن تجعلوا الناس معكم في أصحاب السعير؛ بل أقسمُ بالله العظيم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أنّي أخاطبكم بالحقّ قلباً وقالباً من غير خداعٍ لكم، فلسنا مثلكم يا معشر الشياطين نقول بألسنتنا في الدين ما ليس في قلوبنا وأعوذُ بالله أن أكون من المُجرمين؛ بل ننطق لكم بالحقّ لعلكم تتّقون، ومن ثم أشهدُ الله وملائكته وحملة عرشه وجميع من في سمواته وأرضه أنّي أفتي جميع شياطين الجن والإنس بالحقّ أن ليس من جازت عليه لعنة الله وملائكته والناس أجمعين أن ليس لهُ الحجّة أن ييأس من رحمة الله ثم يصدّ عباد الله عن الصراط المُستقيم، ولكن تدبروا فتوى الله إليكم وإلى عبيده جميعاً في هذه المسألة. وقال الله تعالى: {وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (86) أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (87) خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ (88) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (89)} صدق الله العظيم [آل عمران].

فتدبّروا يا معشر الشياطين قول الله تعالى: {إِلاَّ الَّذِينَ تَابُواْ مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُواْ فَإِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} صدق الله العظيم، فبرغم أنّها قد جازت عليهم لعنة الله وملائكته والناس أجمعين. تصديقاً لقول الله تعالى: {كَيْفَ يَهْدِي اللّهُ قَوْمًا كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ

وَشَهِدُواْ أَنّ الرّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيّنَاتُ وَاللّهُ لاَ يَهْدِى الْقَوْمَ الظّالِمِينَ (87) أُوْلَئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللّهِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالنّاسِ أَجْمَعِينَ (88) خَالِدِينَ فِيهَا لاَ يُخَفّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلاَ هُمْ يُنظَرُونَ (89) إِلاّ الّذِينَ تَابُواْ مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُواْ فَإِنّ اللّهَ غَفُورٌ رّحِيمٌ (90)} صدق الله العظيم [آل عمران]، فانظروا بالضبط لقوله: {إِلاّ الّذِينَ تَابُواْ مِن بَعْدِ ذَلِكَ}؛ أي بعد ما حلّت عليهم لعنة الله وملائكته والناس أجمعين فليس لهم الحجّة أن ييأسوا من رحمة الله، ولذلك قال الله تعالى: {كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُواْ أَنّ الرّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيّنَاتُ وَاللّهُ لاَ يَهْدِى الْقَوْمَ الظّالِمِينَ (87) أُوْلَئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللّهِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالنّاسِ أَجْمَعِينَ (88) خَالِدِينَ فِيهَا لاَ يُخَفّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلاَ هُمْ يُنظَرُونَ (89) إِلاّ الّذِينَ تَابُواْ مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُواْ فَإِنّ اللّهَ غَفُورٌ رّحِيمٌ (90)} صدق الله العظيم [آل عمران].

إذاً يا أيّها الناس توبوا إلى الله متاباً، فإذا كان الله سوف يغفر لشياطين الجنّ والإنس لو تابوا وأنابوا وأصلحوا من بعد أن لعنهم الله وأحلّ لملائكته والناس أجمعين أن يلعنوهم ومن ثم وعدهم الله لو تابوا من بعد أن حلّت اللعنة عليهم فتابوا وأصلحوا فسوف يجدوا لهم ربّاً غفوراً رحيماً، فما بالكم بمن هم من دونهم مهما كان إسرافهم على أنفسهم؟ فليعلموا أنّ رحمة الله وسعت كُل شيءٍ سُبحانه وتعالى علوّاً كبيراً فرحمته تسَعُ من تاب وأناب وسأل الله بحقّ لا إله إلا هو وبحقّ رحمته التي كتب على نفسه وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسه أن يغفر له فيرفع لعنته ومقته وغضبه عن عبده فقد علم أن لهُ ربّاً غفوراً رحيماً وكان حقاً على الله أن يغفر له إنّ الله على كلّ شيْءٍ قديرٌ إنّ الله لا يخلف الميعاد.

يا عباد الله الذين أسرفوا على أنفسهم، فاعلموا أنّ الله يغفر الذنوب جميعاً واعلموا أنّه هو الغفور الرحيم لمن تاب وأناب فأنيبوا إلى ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تُنْصَرون إني لكم منه نذيرٌ مُبينٌ بالبيان الحقّ للقرآن العظيم حقيقٌ لا أقول على الله إلا الحق، وتذكّروا يا معشر اليهود قول الله تعالى: {يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيّايَ فَارْهَبُونِ (40) وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيّايَ فَاتّقُونِ (41) وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (42) وَأَقِيمُوا الصّلَاةَ وَآتُوا الزّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرّاكِعِينَ (43)} صدق الله العظيم [البقرة].

فتذكّروا قول الله تعالى: {وَلَوْ أَنّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدّ تَثْبِيتًا (66) وَإِذًا لَآتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنّا أَجْرًا عَظِيمًا (67) وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (68) وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النّبِيّينَ وَالصّدّيقِينَ وَالشّهَدَاءِ وَالصّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا (69) ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا (70)} صدق الله العظيم [النساء].

فلِمَ اليأس من رحمة الله يا بني إسرائيل ولِما الحقد على المؤمنين بالله؟ وقال الله تعالى: {لَتَجِدَنّ أَشَدّ النّاسِ عَدَاوَةً لِلّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدّةً لِلّذِينَ آمَنُوا الّذِينَ قَالُوا إِنّا نَصَارَىٰ ذَلِكَ بِأَنّ مِنْهُمْ قِسّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:82].

ويا أهل الكتاب جميعاً والناس أجمعين، إنّي الإمام المهديّ أدعو المُسلمين والنصارى واليهود والناس أجمعين إلى كلمةٍ سواءٍ بين العالمين وبين الإنس والجنّ وبين عباد الله جميعاً في السماوات وفي الأرض أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له فلا نعبدُ سواه، وما كان لنبيٍّ أن يأمر الناس بتعظيمه من دون الله فلا تفتروا على الله الكذب في التوراة والإنجيل. وقال الله تعالى: {وَإِنّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (78) مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنّبُوّةَ ثُمّ يَقُولَ لِلنّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللّهِ

وَلَٰكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ (79) وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (80)} صدق الله العظيم [آل عمران].

فاتقوا الله يا عباد الله ولا تيأسوا من روح الله حتى ولو استمررتم بتكذيب الإمام المهديّ حتى تروا العذاب الأليم فاعلموا أنّ سُنة الله في الكتاب أنّه لا ينفعكم إيمانكم بالله واعترافكم بظلمكم لأنفسكم ما لم يرافقه التضرع إلى الله أن يغفر لكم ويرحمكم ويكشف عذابه عنكم واعلموا أنّ الله على كُل شيْءٍ قدير. وقال الله تعالى:
{فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ}
صدق الله العظيم [يونس: 98].

وسبق التفصيل أنّ سُنة الله في الكتاب في الكافرين أنّه لا ينفعهم إيمانهم حين يرون العذاب الأليم. تصديقاً لقول الله تعالى:
{وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا (42) اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا (43) أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا (44) وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَٰكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا (45)} صدق الله العظيم [فاطر].

ولربّما يودّ أبو حمزة أن يقاطعني فيقول: "أفلا ترى يا ناصر محمد اليماني أنّ سنة الله في الكتاب أن لا يكشف عن الناس العذاب إذا تحقق على الواقع الحقيقي؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ للمرة المائة وأقول:
بل تستطيع أن تُغيّر القدر المقدور في الكتاب المسطور بالإيمان والتوبة والإنابة والتضرع بالدُعاء، ولا يكفي الإيمان والاعتراف بظلمهم لأنفسهم ما لم يرافقه الدُعاء. تصديقاً لقول الله تعالى:
{فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ (10) يَغْشَى النَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (11) رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (12)}
صدق الله العظيم [الدخان].

فانظر أنّ الإيمان بالله إذا رافقه الدُعاء تمّت الإجابة ولذلك قالوا: {رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم، ومن ثم انظر كيف تحققت الإجابة على الواقع الحقيقي وقال الله تعالى: {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (15) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ (16)} صدق الله العظيم [الدخان].

فما خطبك يا أبا حمزة لا تكاد أن تفقه قولاً؟ فأنا قلت أنّه لا ينفعهم الإيمان بالله واعترافهم بظلمهم لأنفسهم ما لم يرافقه الدُعاء والتضرع إلى ربهم ليكشف عنهم العذاب ويغير سنّة عليهم في الكتاب برحمته التي كتب على نفسه إنّ الله على كُلّ شيءٍ قديرٌ، فإذا حدث ذلك تمّ تبديل سُنّة العذاب بسُنّة الرحمة في الكتاب إنّ ذلك على الله يسير، ومن استيأس من رحمة ربه فقال الله تعالى: {وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ} صدق الله العظيم [الحجر:56].

ويُبرأ الله المصائب في الكتاب برحمته إنّ الله على كُل شيء قدير، وبالدُعاء يتم تغيير القدر المقدور في الكتاب المسطور لو كنتم تعلمون. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ} صدق الله العظيم [الحديد:22].

وتمّ الانتهاء من بيان تبديل سُنّة العذاب في الكتاب بسُنّة الرحمة بسبب الدعاء ليهلك من هلك عن بيِّنةٍ ويحيي من حيَّ عن بينةٍ، فإن كذّبتم فسوف يكون لزاماً في أجله المُسمى. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا} صدق الله العظيم. [الفرقان:77].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

خليفة الله؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 21 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 07 - 1431 هـ

11 - 07 - 2010 مـ

06:52 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=5448

من الإمام المهديّ إلى كافة الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين والحمد للهِ ربِّ العالمين ..
سلامُ الله عليكم أحبّتي في الله وتقبّل الله بيعتكم جميعاً وثبّتكم على الصراط المستقيم وأحبّكم وقرّبكم حتى تعلموا علم اليقين أنّ النعيم الأعظم هو حقاً في حبّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه فتتنافسون في حبّ الله وقربه أيّكم أقرب وترجون رحمته وتخافون عذابه إنّ عذاب ربّك كان محذوراً.

فكم يُحِبّكم الإمامُ المهديّ في الله، فلو تعلمون كم هو ذليل على المؤمنين لوجه الله لأنّه ليس من الذين يريدون عُلوّاً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين.

أحبّتي في الله المبايعين للإمام المهدي، فإنّما تبايعون الله في كل زمانٍ ومكانٍ فإذا مات محمدٌ رسولُ الله والإمامُ المهدي فإنّ اللهَ حيٌّ لا يموت وله البيعة، وإنّما الإمام المهدي ومحمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مبايعون لله أمثالكم، ولذلك قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّـهَ يَدُ اللَّـهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّـهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الفتح].

وكذلك أحبّتي الأنصار يجب أن تكون البيعة حقّاً بمعنى أنّه لا يجوز لأحد الأنصار أن يُلقي مُبايَعتين بمُعرّفين مُختلفين حتى يزعم الزوار أنّه مبايعٌ جديدٌ فهذا مُحرَّم في ناموس دعوة الإمام المهدي، فإذا كذَبنا على الناس فكيف يصدّقوننا؟ بل اِتّقوا الله وكونوا مع الصادقين، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّـهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ولسوف ينفعُ الصادقين صدقُهم بين يدي الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ اللَّـهُ هَـٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَّضِيَ اللَّـهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

والصِّدق هو أن تكون صادقاً مع ربّك فلا تعبد سواه لأنّه يعلم ما في قلبك، وكذلك تكون صادقاً مع نفسك ومع الناس من

حولك، ومن تحرّى الصدق كتبه الله صدّيقاً بالحقّ، ولا تُعوِّدوا أنفسكم على الكذب، فما يزال الرجل يكذب حتى يصرف الله قلبه فيكتب عند الله كذّاباً لأنّها تأتي نزغات يودُّ المرء أن يكذب؛ بل ذلك طائف من الشيطان يوسوِس لكم أن تكذبوا، فاستعيذوا بالله إنّه هو السميع العليم، وغفر الله لكم وللإمام المهدي معكم ولجميع المسلمين إنّ ربّي غفورٌ رحيم، وزادكم الله بحُبِّه وقربه ونعيم رضوان نفسه، فلتكن حياتكم من أجل الله فترسمون الهدف الذي تعيشون من أجله، فليكن لكم هدف من أموالكم لتنافسوا بها في حبّ الله وقربه، وكذلك فليكن لكم هدف من أولادكم ليكونوا للمتّقين إماماً، واعلموا أنّما أموالكم وأولادكم من الله فتنةٌ لكم، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

وإنّما المال والبنون زينة الحياة الدُّنيا، فلا ترضوا بزينة الحياة الدُّنيا بل تمنّوا المال والبنين من أجل الله، ألا إنّ ذلك قربة لكم عند ربّكم أن تربّوا أولادكم على الدين والعلم لتنفعوا بهم الإسلام والمسلمين ليحملوا الرسالة إلى العالمين من بعدكم.

ويا معشر الآباء والأمهات فلتنذروا بأولادكم لربّكم عسى أن يتقبّل منكم إنّه هو السميع العليم، فليكن هدفكم من الأولاد كما هدف أمّ مريم عليها الصلاة والسلام، وقال الله تعالى: {إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

بمعنى أنّها تريد من الله أن يرزقها طفلاً لتنفع به الدّين وليس حُبّاً في البنين فحسب بل لها هدفٌ عظيمٌ، وما كان سبب حزنها حين وضعتها أنثى كمثل حُزن الجاهلين الذين إذا بُشّر أحدهم بالأنثى ظلّ وجهه مُسوداً وهو كظيم، كلا وربّي بل سبب حزنها أنّها كانت تريد صبيّاً ينفع به الدين، ولذلك قالت: {فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَىٰ وَاللَّـهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَىٰ} صدق الله العظيم [آل عمران:٣٦].

فانظروا لإيمان هذه المرأة وعلمها {وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ}؛ أي عسى وأنَّ الله استجاب لدعوتي وهي لا تزال في بطني فيجعل فيها خيراً للإسلام والمسلمين، ولكنّه تبيّن لكم أنّ الله حقاً أجابَ دعوتها وجعل ابنتها آيةً للعالمين وخلق منها ذكراً كريماً عبداً لله وجعله نبيّاً من المرسَلين وآيةً للعالمين صلى الله عليه وملائكته وجميع المسلمين ولا نُفرّق بين أحدٍ من رسل الله ونحن له مسلمون، فلا فرق لدينا بين محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم، ولا فرق بين جميع المرسَلين صلى الله عليهم وآلهم ونسلّمُ تسليماً، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُولُوا آمَنَّا بِاللَّـهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

{آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّـهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ} صدق الله العظيم [البقرة:٢٨٥].

{قُلْ آمَنَّا بِاللَّـهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وما الإمام المهدي إلا داعية إلى الله على نهجهم على بصيرةٍ من الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف والتزييف إلى يوم الدين، ولا أقول على الله ما لم أعلم؛ بل آخذُ العلم بحظٍّ وافرٍ من القرآن العظيم بالتدبّر والتفكّر حتى لا أُضِلّ نفسي وأمّتي فأتحمّل ضلالي مع ضلالهم وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين، وقال الله تعالى: {لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [النحل]، وذلك لأنّ الفتوى من عالم للأمّة بغير علمٍ تكون سبباً في ضلال أمّةٍ بأسرها عن الحقّ، فما الذي أجبره على أن يغامر فيفتي بغير علمٍ وبصيرةٍ أكيدةٍ من ربّ العالمين؟ بل باتّباع الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً ومن ثم يقول: "والله أعلم، فإن أخطأت فمن نفسي". هيهات هيهات؛ بل الحقّ أن يتّقي الله فيقول: "لا أعلم"؛ إذا لم يكن متأكّداً من فتواه أنّها الحقّ على بصيرةٍ من ربّه.

ولربما يقول المؤمن: "فما دامت القضية خطيرة إلى هذا الحد فالأحسن لي أن لا أكون عالِماً للأمّة حتى لا أُوَرِّط نفسي". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي وأقول: هيهات هيهات؛ فإنّ الفرق لعظيم بين العالِم الذي يُعلّم الأمّة أمُورَ الدين وبين المسلم العادي الذي لا يهتم أن يكون سراجاً منيراً للأمّة، وأما تخوّفك من مسؤولية العلم فالأمر بسيط، فتأكّد من البصيرة التي أنت عليها، فهل هي حقاً من الرحمن أم من عند الشيطان؟ واستخدم العقل والمنطق ولا تقفُ ما ليس لك به علم، فهل من الرحمن أم من الشيطان؟ واستخدم عقلك، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ودائماً ما كان من الشيطان فهو يأتي مُخالفاً للعقل والمنطق، وما كان من الرحمن فهو يقبله العقل والمنطق، فكونوا من أولي الألباب أولئك هم خير الدّواب، وأما شرّ الدواب هم الذين لا يعقلون فهم لا يتفكّرون هل هم على الحقّ أم على ضلالٍ مبينٍ، أولئك هم أصحاب الاتّباع الأعمى في كل زمانٍ ومكانٍ، وأصحاب الاتّباع الأعمى هم الذين يتّبعون مَنْ قبلهم من غير تفكُّرٍ ولا تدبّرٍ ويقولون أنّهم أعلم وأحكم، ولذلك لا يسمحون لأنفسهم أنْ يتفكروا فيما وجدوا عليه آباءهم؛ هل كانوا على الحقّ أم كانوا على ضلالٍ مبينٍ؟ ويُدرَك ذلك بالعقل والمنطق الفكريّ لدى الإنسان، ولذلك تجدونني أنهى أنصاري من أن يتّبعوا ناصر محمد اليماني بالاتّباع الأعمى ويقولون هو أعلم وهو أحكم مني، بل يردوا فتواي إلى عقولهم فهل تتعارض مع العقل والمنطق؟ فهذه خطوة أولى، ومن ثم ينظرون فهل تتعارض مع محكم كتاب الله؟ وهنا يتبيّن لهم الحقّ من الباطل. أما الذين لا يعرضون ما وجدوه في كتيّباتهم على كتاب الله؛ هل يخالف لمحكمه في شيء، فأولئك أضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمّتهم، فما الفائدة إذاً من أن يحفظ الله هذا القرآن العظيم من التحريف والتزييف إلا ليكون المرجع للتوراة والإنجيل والسُّنّة النبويّة، فما خالف لمحكمه فيهما جميعاً فلتعلموا علم اليقين أنّ ما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم فإنّ ذلك العلم جاءكم من عند الشيطان الرجيم على لسان أوليائه من شياطين البشر لا شكّ ولا ريب، وإنّي لكم ناصحٌ أمينٌ يا معشر المسلمين فاتّبعوني أهدِكم صراطاً سويّاً غير ذي عِوَجٍ لعلّكم تهتدون.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين، وتقبَّل الله بيعتكم جميعاً يا أحباب قلب الإمام المهدي وقرّة عينه، تقبَّل الله بيعتكم وزادكم بحبّه وقربه ونعيم رضوان نفسه إنَّ ربي لغفور رحيم..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

30 - رجب - 1431 هـ

12 - 07 - 2010 مـ

04:35 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

{ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثمّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ }..

بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ : {إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثمّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ} صدق الله العظيم [آل عمران:59].

وقال الله تعالى: {ذَٰلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الحقّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ(35)} صدق الله العظيم [مريم].

وخلقه الله بكن فيكون، وأما مراحل الحمل الطبيعي فانظر إلى مراحل الحمل الطبيعي من نطفة مني الرجل في الكتاب. وقال الله تعالى: {ثمّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا} صدق الله العظيم [المؤمنون:14].

أم إنّك تفتي أنّ الله خلقه من نطفةٍ أمشاجٍ ثمّ علقةٍ ثمّ مضغةٍ ثمّ جعل المضغة عظاماً ثمّ كسا العظام لحماً؟ قاتلك الله، فهل تريد أن تفتري على مريم عليها الصلاة والسلام وكأنّها حملت حملاً طبيعياً؟ ولكنها ليست متزوجةً يا عدو الله؛ بل حملها مُعجزةٌ من ربّ العالمين بكن فيكون، فكيف يكون طبيعياً يا من تُجادل في آيات الله بغير سلطان؟ فاذهب إلى الجحيم يا من تصدُّ عن الصراط المُستقيم، فوالله إنّك من الذين لا يهتدون أبداً حتى يروا العذاب الأليم.

خليفة الله؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

هذا البيان منقول من ردّ الإمام ناصر محمّد اليمانيّ على المُحاور أبو حمزة بتاريخ:

02 - شعبان - 1431 هـ

14 - 07 - 2010 مـ

(بحسب التقويم الرسمي لأمُ القُرى)

بيان البُشرى الكبرى للنّعيم الأعظم ومفاجأة الشفاعة ..

{فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾} صدق الله العظيم [هود:106-107].

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسّلام على جدّي محمّدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله الأطهار والسّابقين الأنصار في الأوّلين وفي الآخِرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

السلام عليكم أحبّتي الأنصار قلبًا وقالبًا، السلام علينا وعلى عبادِ الله الصالحين، وخلاصة الحوار بين المهدي وأبي حمزة نلقيها على شكل أسئلةٍ حتى يتسنّى له فهم الحقّ إن كان يريد الحقّ ليتّبعه، وهي كما يلي:

سـ1: يا أيها الإمام ناصر محمّد اليمانيّ، فهل تنفع التوبة والإيمان بالله لمن مات وهو من الكافرين أو لمن مات من المؤمنين وهو لم يتُبْ إلى الله متابًا من كبائر الإثم والفواحش؟ فنرجو فتواك مباشرةً من مُحكم القرآن العظيم.

والجوابُ من الإمام المهدي ناصر مُحمّد اليمانيّ، وأقول قال الله تعالى: {قُلِ اللَّـهُ يُفْتِيكُمْ} صدق الله العظيم، وإليكم الإجابة بالفتوى الحقّ من رب العالمين: {إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّـهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ فَأُولَـٰئِكَ يَتُوبُ اللَّـهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّـهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَـٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [النساء].

سـ2: يا أيها الإمام ناصر محمّد اليمانيّ، فهل هذا يعني أنّ الله قد حكم عليهم حُكمًا نهائيًا بالخلود في نار جهنم إلى ما لا نهاية وعليهم أن يستيئسوا من رحمة الله؟

جـ2: {قُلِ اللَّـهُ يُفْتِيكُمْ}، وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾} صدق الله العظيم [هود].

سـ3: يا أيها الإمام ناصر محمّد اليمانيّ فهل لو اعتقدنا أنّ الله لا ينبغي له أن يغفر لهم فيرحمهم أبدًا فهل هذا الإعتقاد يتعارض مع

الإيمان بصفة قدرة الله المطلقة نظرًا لقول الله تعالى: {خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾} صدق الله العظيم.

جـ3: {قُلِ اللَّـهُ يُفْتِيكُمْ}، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّـهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّـهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

سـ4: إذًا فإذا أفتينا أهل النار أنّه لا يمكن أن يُخرجهم الله من النار أبدًا فقد أفتيناهم باليأس المُطلق من رحمةِ الله وتعدّينا على صفة قدرة الله المُطلقة لأنّ الله على كُلّ شيءٍ قدير فعالٌ لما يريد لا يُسأل عمّا يفعل، ولكن فهل يمكن أن يرحمهم الله من ذات نفسه أم لا بُدّ من السبب أن يأتي من عند أنفسهم حتى يرحمهم ربهم إن يشاء وهو الغفور الرحيم؟

جـ4: {قُلِ اللَّـهُ يُفْتِيكُمْ}، وقال الله تعالى: {أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَإِلَـٰهٌ مَّعَ اللَّـهِ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾} [النمل].

وقال الله تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [غافر].

سـ5: مهلًا مهلًا أيّها الإمام ناصر محمّد اليمانيّ، فهل معنى هذا أنّ الله لا يُغلق باب الدعاء عن عبيده الكافرين في الآخرة؟

جـ5: {قُلِ اللَّـهُ يُفْتِيكُمْ}، وقال الله تعالى: {وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

سـ6: فهل الله استجاب دعوتهم فرحَمهم وأدخلهم جنته؟

جـ6: {قُلِ اللَّـهُ يُفْتِيكُمْ}، وقال الله تعالى: {ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:49]، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم[غافر].

سـ7: ولكن أيها الإمام ناصر محمد اليماني أفلا تفتينا من هم هؤلاء الكفار الذين هم على الأعراف بين الجنة والنار ودعوا ربهم أن لا يجعلهم مع أهل النار فاستجاب لهم؟ فلماذا لم يجعلهم من قبل مع أهل النار؟

جـ7: {قُلِ اللَّـهُ يُفْتِيكُمْ}، وقال الله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء:15].

سـ8: أيها الإمام فهل هؤلاء الذين دعوا ربهم فاستجاب لهم من الكفار الذين ماتوا قُبيل مبعث رُسل الله إلى قُراهم؟

جـ8: {قُلِ اللَّـهُ يُفْتِيكُمْ}، وقال الله تعالى: {رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّـهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّـهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

سـ9: إذًا إنَّ لهم حُجّة على ربهم كونهم من الذين ماتوا قبل أن يأتيهم رسولٌ من ربهم كمثل والد مُحمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فهو مُؤكدٌ أنّه من أهل الأعراف الذين استجاب الله دعوتهم فلم يعذبهم تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا} صدق الله العظيم. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فهل هذا يعني أنّه كذلك لو يدعو ربّهم الكفارُ الذين أقيمت

عليهم الحجّة بمبعث الرسل، فهل يحق لهم أن يدعوا الله كما دعاه هؤلاء فاستجاب لهم؟

جـ9: {قُلِ اللَّـهُ يُفْتِيكُمْ}، وقال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [غافر].

سـ10: فأين الفتوى للكُفار أصحاب النار أن يدعوا ربهم في هذه الآية؟

جـ10: {قُلِ اللَّـهُ يُفْتِيكُمْ}، وقال الله تعالى: {قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ} صدق الله العظيم.

سـ11: فما هو البيان لقول الله: {وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ} صدق الله العظيم، فهل لأنّهم يدعون غير الله ليشفعوا لهم عند ربهم ليُخفِّف عنهم يومًا من العذاب؟

جـ11: {قُلِ اللَّـهُ يُفْتِيكُمْ}، وقال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم.

سـ12: إذًا ضلالهم لأنّهم يدعون غير الله، فهل استجاب لهم ملائكة الرحمن المقرّبون؟

جـ12: {قُلِ اللَّـهُ يُفْتِيكُمْ}، وقال الله تعالى: {وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّـهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴿١٣﴾ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

وقال الله تعالى: {قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّـهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّـهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّـهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

سـ13: فما دام الملائكة لم يجرُؤوا أن يُلبّوا دعاء الكفار من أصحاب النار فهل يعني هذا أنّ ملائكة الرحمن لم يجرُؤوا أن يخاطبوا ربّهم ليخفِّف عن أصحاب النار يومًا من العذاب برغم أنّهم ملائكةُ الرحمن المقربون؟ فهل يعني هذا أنّه لا ينبغي لهم أن يخاطبوا ربّهم في شأن أصحاب النار ليخفّف عنهم يومًا من العذاب؟

جـ13: {قُلِ اللَّـهُ يُفْتِيكُمْ}، وقال الله تعالى: {فَمَن يُجَادِلُ اللَّـهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:109].

سـ14: إذًا فلا يحقّ لعبدٍ أن يُجادل الله في عِبادِه يوم القيامة حتى ولو يريد أن يسأله بحقّ رحمته؛ بل يحقّ للعبيد أن يقولوا ما قاله رسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام: {إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾} [المائدة]، بمعنى أنّ العبد ليس بأرحم بالعبيد من الله أرحم الراحمين بل كما قال رسول الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام: {فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} [إبراهيم:36]، فليس عبدك أرحمَ بعبادك منك بل أنت ربّهم أرحم بهم من عبدك ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين، وبما أنّ ملائكة الرحمن المقربين خزنة جهنم قالوا لأصحاب النار: {قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ} صدق الله العظيم [غافر:50]؛ بمعنى أن يدعوا ربهم لأنّ دُعاءهم لعبيده من دونه لِيشفعوا لهم عند ربّهم الذي هو أرحم بهم من عبيده يُعتبر في ضلال مُبينٍ كون ذلك نُكرانًا لصفة رحمة الله في نفسه أنّهُ أرحم الراحمين، فكيف يتشفعون بمن هم أدنى رحمةً من الله أرحم الراحمين! ولذلك دُعاؤهم لعبيده من دونه في ضلال، ولذلك قال

ملائكة الرحمن لأصحاب النار: {قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ} صدق الله العظيم؛ أي فادعوا الله أرحم بكم من عبيده ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين ولم يفقه ذلك أصحاب النار. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فلو دعوا ربّهم فهل يحقّ لهم أن يدعوه أن يُخرجهم فيعيدهم إلى الدنيا ليعملوا غير الذي كانوا يعملون؟ فهل ذلك الدعاء حجّة لهم على ربّهم فيجيبهم؟

جـ14: {قُلِ اللَّـهُ يُفْتِيكُمْ}، وقال الله تعالى: {رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّـهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّـهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

سـ15: إذًا فلن يجيبهم الله كون ذلك الدعاء ليس حجةً لهم على ربّهم، بل الحجّة لله عليهم بعد أن أرسل إليهم رسله فكذبوهم تصديقًا لقول الله تعالى: {رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّـهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّـهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾} صدق الله العظيم. والسؤال الذي يطرح نفسه بالضبط هو: فما هو الدعاء الذي يكون فيه حُجّةً لهم على ربّهم؟

جـ15: {قُلِ اللَّـهُ يُفْتِيكُمْ}، بل يقولوا: {رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:23].

سـ16: فهل حُجّة العبيد على الربّ المعبود يوم القيامة هي رحمته التي كتب على نفسه، ومن لم يؤمن بذلك فقد خسر نفسه ولن يجد له من يرحمه من بعد الله شيئًا؟

جـ16: {قُلِ اللَّـهُ يُفْتِيكُمْ}، وقال الله تعالى: {كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:12].

الآن تبيّن لنا لماذا قال الكافرون: {فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ} صدق الله العظيم [الأعراف:53]. وذلك لأنّهم من رحمة الله يائسون ويعتقدون أنّه لا يوجد حلٌّ إلا أن يشفع لهم عباد الله المقربون أو يعيدهم الله إلى الدنيا ليعملوا غير الذي كانوا يعملون، إذًا فهم من رحمة الله يائسون ولذلك لم يسألوا ربّهم رحمته التي كتب على نفسه ويقولون إنّك على كُلّ شيءٍ قدير تصديقًا لقول الله تعالى: {أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّـهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّـهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

ويا معشر من أظهره الله على أمرنا، إني أستحلفك بالله لئن أماتك الله فدخلت النار أن تقول لأصحاب النار إنّ الإمام المهديّ يقول لكم إن كانت لله حجةٌ عليكم ظُلمكم لأنفسكم بعمل السوء فاعلموا أنّ الحُجّة لكم على ربّكم هي أكبر لو تؤمنوا أنّ الله هو حقًا أرحم الراحمين فتستيئسوا من رحمة عبيده جميعًا فتقولوا: وكيف ننتظر إلى يوم القيامة لعبيد الله المُقرّبين ليشفعوا لنا؟ فها أنتم تدعون خزنة جهنم أن يشفعوا لكم عند الله ولم يفعلوا، فكذلك عبيد الله المقربون جميعًا لن يجرُؤوا أن يشفعوا لكم بين يدي ربّكم يوم القيامة؛ بل سوف يقول الله لكم: {مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ} [يونس:28]. بمعنى أنّكم لا تزالون تعتقدون أنّ عبادي المُقرّبين سيشفعوا لكم عند ربّكم ولذلك تنتظرون لشفاعتهم لكم يوم القيامة.

تعالوا لننظر إلى النتيجة في علم الغيب في الكتاب، وقال الله: {وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّـهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [يونس].

ومن ثم لم يفقه الكافرون ما يريده الله منهم أن يسألوا ربّهم (مباشرةً) الذي هو أرحم بهم من عباده، وحتى يقنطوا من رحمة عبيده من دونه قال للمشركين أن يدعوهم أن يشفعوا لهم عند ربهم لينظروا هل سوف يستجيبون لهم؟ وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [الكهف]، بل كفروا بشركهم وكانوا عليهم ضدًّا تصديقًا لقول الله تعالى: {وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّـهِ آلِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [مريم].

فقد كفروا بشركهم بالله بسبب المبالغة فيهم من بعد موتهم: {وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ ۚ وَرُدُّوا إِلَى اللَّـهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ ۖ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [يونس]، حتى إذا رأوا العذاب وتقطّعت بهم الأسباب ليعلموا أن لا ملجأ لهم من عذاب ربّهم إلا إليه أن يغفر لهم برحمته، ولكنّهم لم يتجرّأوا أن يسألوا الله ذلك، وخشعت الأصوات للحي القيّوم لا تسمع إلا همسًا.

وفجأةً ..

تفاجأوا بعبدٍ يأذن الله له أن يخاطب ربّه فإذا هو يزيدهم همًّا بغم فيرفع عليهم قضية عند ربّهم أنّهم حالوا بينه وبين تحقيق النعيم الأعظم ويرفض خلافة ربّه على الملكوت، ويرفض دخول جنة ربّه ويحاجّ ربّه أن يُحقّق له النعيم الأعظم من نعيم جنته. فإذا بالله يقول:

عبدي ألم أجعلك خليفة ربّك الشامل من قبل على ملكوت الدُنيا؟ وها أنا أجعلك خليفة ربّك على ملكوت الآخرة؟ فإذا هو يقول: أعوذُ بك ربي أن أرضى بذلك حتى تُحقّق لي النعيم الأعظم من ذلك كُلّه. فينظر أصحاب اليمين وأصحاب الشمال والمقربون إلى هذا الرجل ومن حشرهم الله في زمرته فإذا هم يرون زمرته يضحكون بالتبسّم من دهشة عباد الله الصالحين لأنّهم يعلمون بحقيقة اسم الله الأعظم وهم لا يزالون في الدُنيا؛ بل حقيقة اسم الله الأعظم هي الآية التي جعلها الله في قلوبهم حتى أيقنوا بحقيقة هذا العبد. وأما سبب تبسّمهم هو لأنّهم يعلمون بالمقصود من طلب هذا العبد لربّه بتحقيق النعيم الأعظم؛ لأنّهم سمعوا هذا العبد يعتذر لربه عن الخلافة على ملكوت الجنة ويُريد أن يحقّق له النعيم الأعظم، مما أدهش ذلك الخطاب من العبد إلى الربّ حتى عباد الله الصالحين فقالوا: ماذا يبغي وقد جعله الله خليفته على الملكوت كُلّه في الدنيا والآخرة؟ فإذا كان الله استخلف آدم على جنةٍ لله في الأرض فقد جعل الله هذا العبد خليفته على جنة المأوى، فأيّ نعيمٍ يريد أعظم ممّا أعطاه الله إيّاه؟ فقد أعطاه ما لم يؤتِه لعبدٍ في الوجود كُله، فهل هذا العبد قد أصابه الغرور ويُريد أن يكون هو الرب؟! فما خطبه وماذا دهاه إذ يرفض أن يكون خليفة ربّه على جنّة الملكوت الأعظم ويُريد تحقيق النعيم الأعظم منها، فأيّ نعيم هو أعظم من جنّة النعيم؟! فيا للعجب في أنفسهم من غير تكلم، بل الدهشة ظاهرة على وجوههم مما أضحك ذلك زمرة هذا العبد فتراهم مُتبسمين وهم قائمون في زمرته بين يدي ربّه إذ يحاجّ باسمه وباسمهم ربه أن يحقّق له النعيم الأعظم، ويشكو إليه الكافرين الذين حالوا بينه وبين تحقيق النعيم الأعظم فلم يُجبه ربّه بعد! ومن ثم جثى على أرض المحشر يبكي بكاءًا مريرًا ويدعو ثبورًا كثيرًا ويقول:

((يا حسرتي على نعيمي الأعظم، فلِمَ خلقتني يا إلهي؟ واظُلماه.. فقد ظلمني عبادك الكافرون وحالوا بيني وبين تحقيق النعيم الأعظم، يا من حرَّمت الظُلم على نفسك فما ذنب عبدك يا إلهي؟)).

فأمّا الكافرون فظنّوا أن يُفعل بهم فاقرة أكبر مما هم فيه بسبب هذا العبد الذي يرفع عليهم قضيّة إلى ربّهم لم يعقلوه! وأما الصالحون فأصابتهم الدهشة من الخطاب لهذا العبد لربه برغم أنّهُ القول الصواب!

فإذا بالمُفاجأة الكُبرى تأتي من الله أرحم الراحمين فيأذن لعبده وعباده جميعًا أن يدخلوا جنّته فقد صار راضيًا في نفسه ليتحقّق

النعيم الأعظم لعبده ومن على شاكلته من زُمرته، فسمع ذلك الكافرون أنّ الله قد رضي في نفسه على عباده فأدخلهم جميعًا في رحمته فأذِن لعبده وجميع عباده أن يدخلوا جنّته، ومن ثم يتفاجأ الكافرون من أهل النار، وقالوا لذلك العبد وزمرته: {قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} صدق الله العظيم [سبأ:23].

ومن ثم يتحقق النعيمُ الأعظم ..

فذلك شأن المهديّ المنتظَر الذي تَجهلون قدره ولا تحيطون بسرّه الذي سوف يجعل الناس أُمةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ، فهو الوحيد الذي تحقّق هُدى البشر في عصره جميعًا فهدى الله من أجله مَنْ في الأرض جميعًا لأنّه يعبد رضوان نفس ربّه كغايةٍ وليس كوسيلةٍ، وكيف يكون الله راضيًا في نفسه؟ حتى يُدخِل عباده في رحمته ولذلك خلقهم سبحانه ليعبدوا رضوان نفسه، وتجدون الفتوى من الله عن بعث الإمام المهديّ المنتظَر الذي سوف يهدي الله من أجله أهل الأرض جميعًا فيجعلهم أُمةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ فتجدون البُشرى ببعثه في قول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم [هود:118-119].

وفي هذا الموضع يُفتيكم الله أنّه ما قط تحقّق هُدى الناس جميعًا في عصر بعث الأنبياء والمُرسَلين بل لا يزالون مُختلفين فريقًا هدى الله وفريقًا حقّت عليه الضلالة، ومن ثم استثنى بعث المهديّ المنتظَر بقوله: {إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم. أي إلا مَنْ رحِمَهُ الله فهدى من أجله أهل الأرض جميعًا فجعلهم أُمةً واحدةً على صراطٍ مستقيم.

ولربما يودّ أحد السائلين أن يقاطعني فيقول: "ما دامت في هذه الآية البشرى من الله ببعث الإمام المهديّ أفلا تفصّل لنا من القرآن البيان لهذه الآية في قول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم؟ ومن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ بالحق حقيقٌ لا أقول إلا الحقّ؛ فأمّا البيان لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً}، فتجدون بيان ذلك في قول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [يونس:99]، ومن ثم يكونون أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيم.

وأما البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ}، وتجدون البيان في قول الله تعالى: {فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ اللَّـهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [الأعراف]، ويقصد في عصر بعث الرُّسل جميعًا من أوّلهم إلى خاتمهم فلم يتحقّق هُدى أهل الأرض جميعًا فلا يزالون مختلفين؛ أي فريقًا هدى الله وفريقًا حقّت عليه الضلالة.

ومن ثم نأتي إلى قول الله تعالى: {إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم؛ أي إلا مَنْ رحم ربّك فهدى الناس جميعًا من أجله ليتحقّق له النعيم الأعظم من جنّته، ولذلك خلقهم ليعبدوا نعيم رضوان نفس ربّهم عليهم تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

فما غرّكم في بعث الإمام المهديّ يا أحباب قلبي المسلمين؟ وأقسمُ بالله العظيم الذي يهديني وإيّاكم إلى الصراط المستقيم ربِّ السماوات والأرض وما بينهما وربِّ العرش العظيم الذي يُحيي العظام وهي رميم والذي أهلك عادًا بالريح العقيم أنّي الإمام المهديّ المُنتظَر خليفة الله على العالمين شئتم أم أبَيتُم! فإن أبيتُم فسوف يُظهرني الله عليكم بعذاب يومٍ عقيمٍ ومن ثم تؤمنون

جميعًا فيمتّعكم إلى حينٍ ومن ثم تصيب البطشة الكبرى قومًا مجرمين، ولكنّ أكثركم لا يعلمون.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

أخو بني آدم في الدم من حواء وآدم؛ الإمام ناصر محمّد اليمانيّ.

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 08 - 1431 هـ

14 - 07 - 2010 مـ

02:49 صباحاً

فتلك هي العقيدة الكاذبة، فلن يتحقّق منها شيءٌ لأنّهم لا يعلمون أنّ قلوبهم بيد ربّهم ..

بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّـهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّـهَ إِنَّ اللَّـهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَ اللَّـهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَـٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَاتَّقُوا اللَّـهَ وَعَلَى اللَّـهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّـهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّـهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنتُم بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّـهَ قَرْضًا حَسَنًا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَائِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾ وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّـهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

ويا حبيبَ المهديّ المنتظَر (الحسين بن عمر)، تذكّر قول الله الواحد القهّار في محكم الذكر أنّه يتقبّل العفو منّا حتى عن شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويُبطِنون الكُفر، وقال الله تعالى:{وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَائِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [المائدة]، وعليه فإنّي أشهدُ الله الواحد القهّار أنّي قد عفوت عن الذي كان يُسمّي نفسه (الناصر للإمام ناصر محمد)، وعفوت عنه لكي يزيدني ربّي بحبّه وقربه، وذلك من أعظم الإحسان في الكتاب نفقة العفو، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّـهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وليس معنى ذلك أنّي استغفر الله لهم، فكيف يغفر الله لهم ما لم يغيّروا ما بأنفسهم فيتوبوا إلى ربّهم؟ وإنّما أعفو عنهم في حقّي لوجه الله ليزيدني بحبّه وقربه عسى الله أن يعفو عنهم فيهديهم، إنَّ ربّي على كل شيءٍ قديرٍ.

فصبرٌ جميلٌ حبيبي في الله الحسين بن عمر، وصبرٌ جميلٌ أحبّتي الأنصار السابقين الأخيار، وما صبركم إلا بالله ليزيدكم بحبّه وقربه ونعيم رضوان نفسه، وسنزيد المحسنين. ولا نزال نُذكّركم بالهدف الذي يعيش من أجلِ تحقيقه المهديّ المنتظَر وكافة أنصاره الربّانيّين أقرب المُقرّبين، فجميعنا نحيا في هذه الحياة من أجل تحقيق النّعيم الأعظم من ملكوت الدنيا والآخرة، وهو: أن يكون الله راضياً في نفسه لا متحسّراً ولا غضباناً. وكيف يتحقّق ذلك؟ حتى يُدخل الله عباده في رحمته جميعاً ومن ثمّ يكون

الله راضياً في نفسه وليس مُتحسّراً على عباده وليس حزيناً، ألا والله إنّ حُزن الله على عباده الذين ظلموا أنفسهم لهو أعظم من حُزن الوالد على ولده وأعظم من حُزن الأمّ التي هي أرحم من الأب بولدها، ولكنّ حُزن الله على عبده هو أعظم وذلك بسبب أنّ الله هو أرحم الراحمين فلم يَهُن عليه عباده برغم أنّه لم يظلمهم شيئاً، ولكنّهم أنفسهم يظلمون فيكذّبون رسل ربّهم ويكفرون بآيات ربّهم، ومن ثمّ يدعو عليهم رسلُ الله وأنصارُهم، ومن ثمّ يجيبهم الله فيهلك عدوّهم ويستخلفهم في الأرض من بعدهم تصديقاً لوعد الله لرسله وأوليائه، إنّ الله لا يخلف الميعاد، ومن ثمّ يسكت غضب الربّ في نفسه من بعد الانتقام من عبيده الظالمين بعد أن حلّ النّدم في أنفسهم على ما فرّطوه في جنب ربّهم، فقال الظالم منهم: {أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

ومن ثمّ يسكت الغضب في نفس الربّ بعد أن حلّت الحسرة في أنفسهم على ما فرطوا في جنب ربّهم، ومن ثمّ يتحسّر أرحم الراحمين على عبيده الذين ظلموا أنفسهم، ويقول: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ ۚ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

ويا أحباب الله يا من يحبهم الله ويحبونه، فهل تستطيعون أن تتنعّموا فتستمتعوا بنعيم الجنة وحورها وحبيبكم الأعظم مُتحسّرٌ وحزينٌ على عباده الذين ظلموا أنفسهم؟ إذاً لا فائدة من جنّة النّعيم وحورها وقصورها وخمورها وعسلها ولبنها ما لم يتحقّق النّعيم الأعظم منها فيكون الله راضياً في نفسه لا مُتحسراً ولا حزيناً، ولن يتحقّق رضوان الله في نفسه حتى يُدخل عباده في رحمته جميعاً، فلا تيأسوا من روح الله يا عباد الله جميعاً، وتوبوا إلى الله متاباً وأنيبوا إلى ربِّكم وقولوا: ربّي اغفر وارحم وأنت خير الراحمين تجِدوا لكم ربّاً غفوراً رحيماً، وتجِدوا أنّه حقاً لا مجال للمُقارنة بين رحمة الله في نفسه ورحمة عبيده لبعضهم بعضاً، بل تجِدوا أنّ الفرق جداً عظيم، وأنّ الله هو حقاً أرحم الراحمين، ومن يئِس من رحمة الله فقد ظلم نفسه ظلماً عظيماً وما قدر ربّه حقّ قدره، سبحانه وتعالى علُواً كبيراً.

فمن ذا الذي أفتاكم باليأس من رحمة الله أرحم الراحمين؟ فقط حتى تصرّوا على الاستمرار في حرب الله وأوليائه يا معشر الشياطين وأنتم تعلمون بالنهاية أنّه الانتصار للحقّ على الباطل ثمّ يلقي الله بكم في أشدّ العذاب في نار جهنم وذلك لأنّكم يئِستم أن يرحمكم الله في الدنيا والآخرة كما يئِس الكفار من أصحاب القبور وذلك هو سبب إصراركم على إطفاء نور الله وتريدون أن يضلّوا معكم عبيد الله جميعاً حتى يكونوا معكم سواءً في نار جهنّم، ولكنّ الله ابتعث الإمام المهديّ ليفتيكم بالحقّ أنّ سبب ظلمكم لأنفسكم هو اليأس من رحمة الله، فإنّ الذي أفتاكم أن تيأسوا من رحمة الله لَمِن الكاذبين فليتُبْ إلى الله متاباً ولسوف يجد له ربّاً غفوراً رحيماً.

فلا تحرموني وأنفسكم نعيم رضوان الله أستحلفكم بالله العظيم، وذلك لأنّي الإمام المهديّ الذي يعبدُ رضوان الله كغاية وليس كوسيلة لتحقيق نعيم الجنّة وحورها وقصورها، فكلّا وربّي الله لا أرضى ولا أريد أن أرضى حتى يكون من أحببتُ راضياً في نفسه لا مُتحسّراً ولا حزيناً على عباده الذين ظلموا أنفسهم، فلا تظلموني وتظلموا أنفسكم يا معشر شياطين الجنّ والإنس اليائسين من رحمة الله، فوالله حتى الشياطين هم جُزءٌ من هدف الإمام المهديّ، ولا أكاد أن أفتي المسلمين بهذا من قبل خشية أن يزيدهم ذلك فتنةً إلى فتنتهم فيقولون: "وكيف يكون هذا الإمام المهديّ وهو يريد أن ينقذ حتى الشياطين من خلود العذاب؟". ومن ثمّ يقول لهم الإمام المهديّ: يا قوم ما ظنّكم بقول الله تعالى: {فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً ۖ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ۚ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَائِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۖ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ ۚ إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾}؟ صدق الله العظيم [المائدة].

وإنّما العفو عنهم هو لوجه الله في حقكّم، وقد جعل الله العبد حُرّاً في حقّه إن أراد أن يعفو عن عباد الله لوجه ربّه، ولم يأمركم الله أن تستغفروا للشياطين وللكافرين؛ لأنّ الله لن يغفر لهم ما داموا مُصرّين على ما يُغضب الله، ولن يغفر الله للعبد حتى يتوب وينيب إلى ربّه وحتى ولو استغفر له كافّة أهل السماء والأرض، تصديقاً لقول الله تعالى: {اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللَّـهُ لَهُمْ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّـهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّـهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وليس معنى ذلك أنّ الله كتب في كتابه أنّه لن يغفر لهم أبداً ولذلك لم يتقبّل استغفار الرسول لهم، كلا وربّي، فمن أفتاكم بذلك فقد ظلم نفسه؛ بل سبب عدم قبول الاستغفار لهم هو بسبب إصرارهم على ما يفعلون ما لا يحبه الله ولا يرضاه لهم، وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّـهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّـهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران:135].

ولكنّ شياطين البشر فهموا هذه الآية خطأً فيئسوا من رحمة الله، ولذلك يريدون أن يُضِلُّوا عباد الله عن الصراط المستقيم حتى يكونوا معهم سواء في نار جهنم، فاتّقوا الله يا معشر الشياطين، فوالله الذي لا إله غيره إنّ الإمام المهديّ هو الأعلم بكتاب الله وبيان آياته، وإنّي لا أخدعكم حتى تكفّوا حربكم عن دين الله؛ كلا وربّي الله لأنّي أعلمُ أنّ الله ناصري عليكم مهما مَكَرتُم، فإنّا فوقكم قاهرون بإذن الله الواحد القهار، وأعلمُ أنّكم مهما مكرتم فلن تمكروا إلا بأنفسكم فيجعل الله مكرَكم هو لصالح المهديّ المنتظَر لإتمام نور الله على العالمين ولو كرهتم.

إذاً يا قوم فلمَ أخدعكم حتى ولو كنتم من ألدّ أعداء المهدي المنتظر؟ فلا ينبغي لي خداعكم فأقول بيان آية بغير المقصود، كلا وربي الله الذي تولّى تعليمي فإني لا أُعلّمكم إلا بالبيان الحقّ المقصود من كلام الله في آياته، والله على ما أقول شهيد ووكيل، وإنّما الفخ الذي أعمله في بعض بياناتي هو من أجل التّجرُّؤ للحوار فيزعم أحد علماء الأمّة أنّه سوف يقيم الحجّة على ناصر محمد اليماني في الحجّة الفلانية، ومن ثمّ يسجل لدينا على عجل شديد ويبدأ في الردّ تلو الردِّ، ومن ثمّ يتفاجأ بما لم يكن يحتسبه ممن آتاه الله علم الكتاب ليُعلّمكم ما لم تكونوا تعلمون.

ويا عباد الله جميعاً إنّكم جميعاً في نطاق هدف الإمام المهدي الذي ابتعثه الله الرحمة الكُبرى للعالمين ليجعل الناس أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ، فإذا كان الإمام المهديّ يتمنّى حتى هداية الشياطين فهل جزاء الإحسان إلا الإحسان؟ وأُعاهدكم بالله أن أكون صادقاً بالبيان الحقّ للقرآن ويهدي الله بالبيان الحقّ للإمام المهدي كثيراً، ولكن للأسف فإنّه أيضاً يُضلُّ الله بالبيان الحقّ للإمام المهديّ كثيراً، وما يضلّ به إلا الذين علموا أنّه حقاً المهديّ المنتظَر، فلما رأوه ظهر وجاء القدر لبعث المهديّ المنتظَر ساءت وجوههم ولم يفرحوا برحمة الله الكبرى بسبب عقيدتهم أنّها لن تنالهم رحمة ربّهم، فمن ذا الذي افتاكم أنّ الله كتب على نفسه أن لا يرحمكم أبداً، ولذلك لم تتوبوا إلى ربّكم؟ وإنّكم لخاطئون بهذه العقيدة التي كانت سببَ هلاك كثيرٍ منكم، ولكنّي الإمام المهديّ أبطل هذه العقيدة بسلطان العلم الحقّ من محكم كتاب الله فألقي إليكم بهذا السؤال وأقول: يا معشر شياطين الجنّ والإنس ألستم تعلمون أنّكم من ضمن عبيد الله الذين خلقهم الله لعبادته؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الذاريات:56]؟ والسؤال بالضبط: فما دمتم من عبيد الله فلماذا تعتقدون أنّه لا يشملكم نداء الله أرحم الراحمين في محكم كتابه في قول الله تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّـهِ إِنَّ اللَّـهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ

نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾}؟ صدق الله العظيم [الزمر].

ولكن حتى يغفر الله لكم فاعلموا أنّه لا استغفار مع إصرار، كمثل أن يزني الزاني أو يظلم نفسه فيقول ربّي اغفر وارحم وأنت خير الراحمين، فلن يغفر الله له حتى ولو استغفر الله في اليوم مليار استغفار فلن يغفر لهُ ربّه الواحدُ القهار بسبب الإصرار على الفعل الذي يستغفر الله فيه، فكيف يغفر الله له وهو لا يزال مُصِرّاً على الفعل الذي لا يحبه الله ولا يرضاه؟ ولذلك قال الله تعالى: {وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّـهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّـهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ومن استغفر الله في ذنبٍ وهو ينوي أن لا يعود إليه أبداً غفر الله له ذلك الذنب كون الله ينظر إلى نيّة عبده الحالية فهل ينوي عدم الإصرار على ذلك الفعل؟ ومن ثمّ يغفر الله له ذلك حتى ولو يعلم الله أنّه سوف يعود إليه مرةً أخرى غفر الله له ولا يبالي بعودته إلى ذلك الذنب مرةً أخرى، حتى إذا عاد إليه مرةً أخرى ثمّ استغفر الله وهو ينوي عدم الإصرار كذلك سيغفر الله له ولا يبالي بعودته إليه مرةً أخرى، كون الله ينظر إلى نيّة قلب عبده الحالية حين الاستغفار، والأعمال بالنيات ولكلّ امرئ ما نوى، فما دام يستغفر العبد من الذنب وهو ينوي عدم العودة إلى ذلك الفعل غفر الله له حتى ولو يعلم الله أنّ عبده سوف يعود إليه مرة أُخرى، وأضرب لكم على ذلك مثلاً في قول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّـهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَـٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ} صدق الله العظيم [يونس:22-23].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فهل الله لا يعلم أنّهم سوف يعودون لشركهم بعد أن ينقذهم؟ بل يعلم ذلك سبحانه؛ ولكنّهم يدعون الله مخلصين له الدين قلباً وقالباً، وقال الله تعالى: {وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّـهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَـٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ} صدق الله العظيم.

وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّـهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّـهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [لقمان].

وقال الله تعالى: {قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَانَا مِنْ هَـٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلِ اللَّـهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ ثمّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

إذاً في لحظة الدُعاء كانوا مخلصين لربّهم منيبين إليه فيقولون: {لَّئِنْ أَنجَانَا مِنْ هَـٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ}، ومن ثمّ ينجّيهم الله لأنّ نيّتهم كانت صادقة، ولذلك غفر الله لهم فأنجاهم مع إنّه يعلم أنّ منهم من سوف يعود إلى ما كان عليه من قبل، ولكنّ الله لم ينظر إلى علم الغيب لعمل عبده، ولو ينظر إلى علم الغيب لعباده لما غفر لأحد عمل السوء؛ بل ينظر إلى النيّة الحالية في القلب حين الدُّعاء والاستغفار، ولكنّهم في الحقيقة كاذبون فقد يندهش الباحثون عن الحقّ ويقولون: "فكيف يكونون كاذبين وقد أفتيتَ إنّهم صادقون في دُعائهم قلباً وقالباً؟" ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ وأقول: كاذبين في العقيدة وليس في القول، وبسبب عقيدتهم الكاذبة يعودون لما نُهوا عنه. وحتى تفهموا البيان المقصود للعقيدة الكاذبة سوف أضرب لكم على ذلك مثلاً في العقيدة الكاذبة لدى أهل النار. وقال الله تعالى: {رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

وقال الله تعالى: {وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

والسؤال الذي يطرح نفسه أولاً للعقل والمنطق: فهل من المعقول أنّهم يكذبون على ربّهم فيقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم برغم أنّهم يصطرخون في نار جهنّم؟ فما هو جواب العقل في هذه المسألة؟ فحتماً ستكون فتوى العقل أنّه ليس من العقل والمنطق أن يكونوا كاذبين في القول فيقولون لربّهم ما ليس في قلوبهم وهم لا يزالون مصرّين على العودة لما نهوا عنه، فكيف يكون ذلك وهم يصطرخون في نار جهنم! فلا بد أنّهم فعلاً يريدون أن يعملوا غير الذي كانوا يعملون حتى لا يدخلوا نار جهنم مرةً أخرى.
ولكن يا قوم فماذا يقصد الله بقوله تعالى: {وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ}صدق الله العظيم؟ فهل يقصد أنّهم كاذبون في القول أم في العقيدة؟ ونفتيكم بالحقّ إنّ الله يقصد إنّهم لكاذبون في العقيدة، لأنّه ليس الهدى هداهم حتى يعتقدوا من غير استثناء أنّهم لو يعودون إلى الدنيا لعملوا غير الذي كانوا يعملون، ولكنّهم كاذبون في هذه العقيدة، فما يدريهم والهدى هدى الله الذي يحول بين المرء وقلبه! ولكنّهم واثقون في أنفسهم أنّ الله لو يخرجهم من النار فيعيدهم إلى الدنيا إنّهم سوف يعملون غير الأعمال التي كانت سبباً لدخولهم النار، فيزعمون أنّهم لا ولن يعودوا لذلك، ولذلك سوف يصرف الله قلوبهم لو أرجعهم حتى يعودوا لما كانوا يفعلون، وذلك ليعلموا أنّهم لكاذبون بأنّ الهدى هداهم بل الهُدى هدى الله الذي يحول بين المرء وقلبه.

إذاً يا قوم إنّهم كاذبون في العقيدة اليقينيّة التي في أنفسهم أنّهم لن يعودوا إلى ما نُهوا عنه، ولذلك حكموا على أنفسهم بسبب يقينهم أنّهم لن يعودوا لذلك وقالوا: {رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ} صدق الله العظيم [المؤمنون:107]، ولذلك قال الله تعالى: {وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [الأنعام]، ويقصد أنّهم لكاذبون في العقيدة اليقينية في أنفسهم فهم لا يستثنون فيقولون إن شاء الله لن نعود لذلك بل حكموا على أنفسهم وقالوا: {رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ} صدق الله العظيم، فهم لا يعلمون أنّ الله يحول بين المرء وقلبه ويصرف قلوبهم كيف يشاء، وكانت العقيدة الكاذبة هي سبب ضلال كثير من الأمم.

وأضرب لكم على ذلك مثلاً في الذين كفروا في الحياة الدنيا فهم يطلبون من رُسل ربّهم أن يؤيّدهم بمعجزات الآيات، فتجدونهم يعدون الرسول لئن أيّده الله بمعجزةٍ فإنّهم سوف يصدّقونه لا شكّ ولا ريب في أنفسهم، فتلك هي العقيدة الكاذبة فلن يتحقّق منها شيءٌ لأنّهم لا يعلمون أنّ قلوبهم بيد ربّهم، فما يدريهم أنّهم حقاً سيهتدون لو يؤيّد رسله بالآيات وربّهم يحول بين المرء وقلبه؟ وقال الله تعالى: {وَأَقْسَمُوا بِاللَّـهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّـهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وبما أنّها عقيدة كاذبة فلن يتحقّق منها شيءٌ على الواقع الحقيقي، فسوف يؤيّد الله رسله بالآيات بناءً على طلب قومهم ومن ثمّ يصرف قلوب قومهم أصحاب العقيدة الكاذبة فيزدادون كفراً فيقولون إن هذا إلا سحرٍ مُبين، وقال الله تعالى: {وَأَقْسَمُوا بِاللَّـهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّـهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فهل فهمتم الآن البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم؟ أي كاذبون في العقيدة وليس في القول وذلك لأنّهم لم يقولوا بألسنتهم قولاً وهم ينْوون ذلك في قلوبهم للعودة إلى ما كانوا يعملون، حاشا لله ربّ العالمين فليس ذلك من العقل والمنطق في شيء، فكيف أنّهم في نار جهنم وقودها الحجارة يصطرخون من الحريق ثمّ يكذبون على ربّهم؟ كلا وربّ العالمين إنّه ليس في قلوبهم أي نيّة للكذب على الله؛ بل إنّهم يريدون فعلاً من ربّهم أن يرجعهم إلى

الدنيا ليعملوا غير الذي كانوا يعملون، وإنّما عقيدتهم كاذبة فهي ليست عقيدة حقّ فلا بدّ لهم أن يعلموا إنّ الله يحول بين المرء وقلبه، ولذلك فإنّ الهدى هدى الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

فحذارِ يا معشر الأنصار أن توقنوا أنّكم لن تضلوا عن الهدى بعد أن علمتم أنّ البيان الحقّ للقرآن العظيم أنّه بيان الإمام ناصر محمد اليماني، فإن فعلتم فسوف يزيغ الله قلوبكم حتى تعلموا إنّ الله يحول بين المرء وقلبه، بل الحقّ أن تقولوا يا معشر الأنصار السابقين الأخيار:
{رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّـهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار إنّ الإمام المهدي سوف يُسافر إلى قوم اعتدوا على قومٍ آخرين، فإن فاءت إحدى الفئتين فسوف يُقاتل التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله، ومع الإمام المهديّ من قومه آلاف المقاتلين ومؤونتهم على أنفسهم وإنّما نعدّ ما استطعنا من السلاح الثقيل، والحمد لله تمّ شراء هذا اليوم قطعتين أحدهم يُسمى عيار (14 ونص)، والآخر يُسمى (عيار ثلاثة وعشرين) بعيد المدى يستخدم في الحروب وكذلك يستخدم مُضاداً للطيران، والحمد لله لدينا أسلحة أخرى من نوع العيار الثقيل من قبل على أنواعها كمثل الكاتيوشا قاذفة الصواريخ، وكذلك الرشاش عيار اثني عشر سبعة، والبندقيات نوع بي عشرة، وما أريد قوله لمعشر الأنصار الذين سوف يعلمون بذلك فيقولون: "ما بال الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يشترك في حربٍ بين قبيلته وقبيلة أخرى؟". ومن ثمّ يرد عليهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني بالحقّ وأقول: والله الذي لا إله غيره لولا أنّني أعلمُ بأنّ الحرب نُصرةً للمظلوم ضدّ الظالم لما شددت أزْرَ هذه الحرب بالسلاح، والمظلوم هو (ربيع) لدى قبيلتي وليس من قبيلتي؛ بل جاءنا (ربيع) يشكو مظلمته من قوم آخرين برغم أنّه ليس (ربيع) فخذ القبيلة التي أنا منها؛ بل (ربيع) فخذ آخر من أفخاذ القبيلة الكُبرى، وقام قومٌ آخرون بقتل أحد أفراد هذا الربيع المظلوم وقتل امرأة من نساء الرباعة، فقلنا إنّا لله وإنّا إليه لراجعون.. حتى إذا جاءت الطامّة الكُبرى فإذا هو يبلّغني أنّ الذين عليهم الدم وارتكبوا الإثم والعدوان رفضوا أن يعطوا صلحاً عدّة أيام ويريدون أن يعلنوا الحرب! فكيف وهم من قتل واعتدى وتحمّل قتل الأبرياء ومن ثمّ يأبون أن يعطوا صلحاً لعدّة أيام للسعي للإصلاح من قبل الوساطة! مما أجبرني ذلك على الاستعداد للحرب.

وصحيح إنّ الإمام المهديّ لمِن أشدّ الناس حُلماً في العالمين، ولكنّي من أشدّ الناس غضباً إذا أُنتهكت محارم الله وتمّ التعدي على حدود الله بظلم الإنسان لأخيه الإنسان، فوالله الذي لا إله غيره ليجدوا الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني شخصيةً أُخرى ذا بأس شديدٍ ويضرب بيد من حديد فلا أُبالي على أي جنبٍ كان في الله مصرعي، فلا يغرنّكم حلمي وإنّما نعفو في الأذى والسبّ والشتم، وأما أن أعفو في حدٍّ من حدود الله فهيهات هيهات، ومن تعدّى حدود الله فقد ظلم نفسه، ولكن لا يزال الأمر بالمعروف والنهي عن المُنكر على قدر جُهد الإمام المهديّ حسبما مكّنني فيه ربّي إلى حدّ الآن، ولا يُكلّف الله نفساً إلا وسعها، تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّـهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [الحج].

واضطر الإمام المهديّ أن يعلن هذا الحدث عبر موقعه العالمي حتى لا يستغل ذلك أعداء الله فيقولون: "ما بال ناصر محمد اليماني الذي يزعم أنّه المهديّ المنتظَر الذي يدعو إلى السلام العالمي بين شعوب البشر، فما باله يتديّن السلاح ذو العيار الأكبر ليشدّ أزر الحرب لقبيلته ضدّ قبيلة أخرى وهم جميعاً من المؤمنين؟" ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ وأقول: قال الله تعالى: {وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ

الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّـهِ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الحجرات]. فسل يا هذا وأخبر من الذي ارتكب الجريمة النكراء وقتل أُنثى وذكراً فسعى آخرين للإصلاح فاستجاب أولياء الدم إلى الصلح، والصلح خير. فإذا الطامة الكُبرى إنّ الذي ارتكب المُنكر أبى واستكبر عن الصلح ويريد أن يخرج الرباعة من ديارهم ويحتل أرضهم ويريد أن يشعل نيران الحرب، ونحنُ لها فلن نضعف ولن نستكين ولن نهون ونحنُ الأعلون بإذن الله العزيز الحكيم، والحمدُ لله أنّ هذه الحرب لم تكن من أجل فردٍ من أفراد قبيلة المهديّ المنتظَر الكبرى؛ بل من أجل طائفةٍ أخرى ليست من قبيلتنا وإنّما جاءوا يستنصروننا ويطلبون رفع الظلم عنهم ويشكون قبيلةً أخرى قتلوهم ويريدون أن يخرجوهم من ديارهم، فكيف لا ننصرهم بعد أن تبيّن لنا أنّهُ قد تمّ ظلمهم واعتُدي عليهم وعلى حُرماتهم؟ فكيف لا ننصر المظلوم ونحن قادرون على نُصرته بإذن الله العزيز الحكيم؟ فاعذروني يا معشر الأنصار فهل ترضون أن يعتدي على أحدكم قوم آخرون فيخرجونه من أرضه وديارِه ويقتلون رجاله ونساءه؟ وكذلك هذا المظلوم الذي اعتدوا عليه قوم تجبروا وطغوا واستكبروا كونهم أغنياء وجارهم فقير وحقير (في نظرهم) نسباً، ولذلك يريدون أن يعتدوا عليه وهو ربيع لدينا فقد وجب علينا حمايته.

وأقسمُ بالله العظيم رب السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم لأنصرنّ هذا الضعيف المظلوم بعد أن علمت علم اليقين أنّه مظلوم بكل ما أوتيتُ من قوة، فلا تحزنوا يا معشر الأنصار السابقين الأخيار فوالله ما إن علموا هذا اليوم بأنّ الشيخ ناصر محمد قد اشترى سلاح عيار ثلاثة وعشرين بعيد المدى يدحر العدو من بعيد ورشاش عيار أربعة عشر ونصف متوسط المدى ذو القصف الشديد إلا وبدأوا يخضعون فيقبلون الوساطة تمشي بين القبيلتين لحل الإشكال، غير أنّه لا زال منهم من يريد الحرب ولا نعلم ما تسفر إليه الوساطة. ولربما أتغيّب عن الموقع من غد لانشغالي بالتجهيز للحرب نُصرةً للمظلوم على الظالم، وإنّما النصر من عند الله العزيز الحكيم، فلا تحزنوا يا معشر الأنصار، فو الله الذي لا إله غيره إنّه لا يستطيع أحد قتل الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلا بإذن الله حتى يتمّ الله بعبده نوره ولو كره المجرمون ظهوره، فإنّا إليكم عائدون بإذن الله وإلى الله تُرجع الأمور.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد للهِ ربِّ العالمين ..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 08 - 1431 هـ

18 - 07 - 2010 مـ

09:48 مساءً

عندي سلاحُ محمدٍ رسولِ الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الذي أُجاهدكم به جهاداً كبيراً ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم والتابعين للحقّ إلى يوم الدين..

ويا معشر السائلين، إنّي الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أشهدُ لله شهادة الحقّ اليقين أنّي أُجاهدُكم بسلاحِ محمدٍ رسولِ الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الذي جاهد به الكفار جهاداً كبيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

ولذلك تجدون أنّ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني يُجاهدُ البشرَ بالقرآنِ العظيمِ جهاداً كبيراً وأنتم على ذلك لمن الشاهدين.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..
خليفة الله؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

(الخبر المختصر عن حقيقة اسم المهديّ المنتظَر)

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 08 - 1431 هـ

20 - 07 - 2010 مـ

10:46 مساءً

ردّ الإمام الأول على العضو ابن علاء:

المهديّ المنتظَر يأمر الحسين بن عُمر بالتحلي بالصبر وعدم الحظر لطالب الحوار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

سلامُ الله عليكم أحبتي الأنصار وكافة الوافدين لطلب الحوار بحثاً عن الحقّ والحقّ أحقّ أن يُتّبع، وسلامُ الله على أخي الكريم الحُسين بن عمر ورحمة الله وبركاته..

وإنّي الإمام المهديّ المنتظَر آمر الحُسين بن عمر وكافة الأنصار بالتحلي بالصبر وآمر طاقم الإدارة جميعاً بعدم الحظر لمن يبدأ في الحوار مع الإمام ناصر محمد اليماني حتى يصدر من المهديّ المنتظَر القرار بحظره بعد أن نقيم عليه الحجّة بالحقّ ونهيّمن عليه بسلطان العلم المُلجم، فإذا استمر من بعد ذلك في إضاعة وقت المهديّ المنتظَر فيُحاجّه في أمره فلا لوم علينا إن أمرنا بحظره بعد أن وجد جميع الأنصار والزوار أن الإمام ناصر محمد اليماني هو حقاً المهيمن في الحوار بالعلم والسُلطان كما سوف نفعل الآن بإذن اللهِ تعالى لمن أراد أن يتّبع الحقّ والحقّ أحق أن يُتّبع.

ويا ابن العلاء، أهلاً وسهلاً ومرحباً بكم في طاولة الحوار العالميّة للمهديّ المنتظَر لكافة المُسلمين والكُفار، وأراك تُجادلنا في كلمة التواطؤ التي أفتى الإمام المهديّ إنّ المقصود بكلمة التواطؤ لغةً وشرعاً هو التوافق وليس التطابق، فوجدنا ابن العلاء لا يزال يجادل الأنصار جدالاً كبيراً ويفتي بالباطل أنّ المقصود من كلمة التواطؤ في الكتاب هو التطابق، ولكنّ الإمام المهديّ يُفتي بالحقّ حقيق لا أقول على الله إلا الحقّ أنّ المقصود بكلمة التواطؤ أنّه التوافق وليس التطابق. وحتى يعلم ابن العلاء بالمقصود ومن ثم يُلقي إليه الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد بهذا الخبر بما يلي:

(إن بوش الأصغر وقبيله بلير قد تواطَأوا على غزو العراق)

فهل لديك أيّ اعتراض على هذه الفتوى أخي الكريم ابن العلاء؟ فإن كان ردّك بنعم إنّ بوش الأصغر وقبيله بلير حقاً قد تواطَأوا على غزو العراق بغير الحقّ، فمن ثم يقول لك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني: أفلا ترى أنّ التواطؤ هو التوافق بمعنى أنّ بوش الأصغر وقبيله بلير قد اتّفقوا على غزو العراق؟ إذاً إنّ البيان الحقّ لكلمة التواطؤ هو التوافق وليس التطابق، فهل يصح أن تقول:

(إنّ بوش الأصغر وقبيله بلير قد تطابقوا على غزو العراق)؟

فكيف تفتي أنّ التّواطؤ هو التطابق؟ بل التواطؤ هو التّوافق لغةً أخي الكريم، فلِمَ تُجادل بغير علمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ منيرٍ؟ هداك الله وغفر لك، فهل لا يزال لديك اعتراض على فتوى الإمام المهديّ عن بيان كلمة التواطؤ أنّها حقاً التوافق وليس التطابق؟ وإن أبيتَ يا ابن العلاء إلا أن يكون المقصود لكلمة التّواطؤ هو التطابق ومن ثم يكرر عليك الإمام المهديّ بالسؤال مرةً أخرى، فهل يصح أن نقول:

(تطابق بوش الأصغر وقبيله بلير على غزو العراق)؟

أم نقول:

(تواطأ بوش الأصغر وقبيله بلير على غزو العراق)؟

وكذلك نقول:

(توافق بوش الأصغر وقبيله بلير على غزو العراق)

إذاً التّواطؤ ليس التطابق بل التواطؤ هو التوافق، فلِمَ يجادلون في الحقّ بعدما تبيّن لكم أنه الحقّ من ربكم؟

وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

11- 09 - 1431 هـ

20 - 07 - 2010 مـ

11:20 مساءً

ثبتكم الله يا محمود يا من أدركت الحكمة من سرِّ الوجود، فاتَّبعني أهدك بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد ..

بسم الله الرحمن الرحيم وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

دعك منى فإنى لربى وكنت اريد فقط اختصار الطريق عليك ولكن كان الانسان أكثر شيئاً جدلا وليس عيبا ان يتيه الانسان قليلا ثم يعود الى الحق لا والله ليس عيبا ولكن كان حقا عليك انك تستغرب موقفى وحق لك ان تتعجب اذ علمت ان الذى يحاورك هو ((محمود المصرى)) الذى تكنيت بكنيته الذى كان اشد الناس انقلابا على خليفة الله وجادله جدالا عظيماً فى الوسيله بعد بيعته وما اردت ان اعلن هذا ليس خوفا ولكن لكى لا يسوء الانصار احبابى ويتوجسوا من دخولى خوفاً وحذراً بعد ما كان بينى وبين امامهم اما قلة مشاركتى لأنى الان مرابط فى سبيل الله ووقتى كله فى ذالك وقليلا ما اعود لديارى والسلام عليكم

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته، ثبتكم الله يا محمود يا من أدركت الحكمة من سرِّ الوجود، فاتَّبعني أهدك بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد، فكن من الشاكرين وكن من التوّابين المُتطهرين تنَل بحبّ الله ربّ العالمين فذلك هو الفوز العظيم أن ينال العبدُ بحبّ الربّ، إنّ الله يحبُّ التوّابين ويحبّ المتطهرين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 08 - 1431 هـ

21 - 07 - 2010 مـ

01:33 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=5759

الإمام المهديّ ليشكر الوساطة ثلاثة مشايخ من كبار مشايخ القبائل اليمنية

{وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم ..

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحبتي الأنصار السابقين الأخيار، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين، والحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم نعيم رضوان نفسه وسلطانه، فبفضل الاتّباع لأمر الحكيم إلى المؤمنين في قول الله تعالى: {فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّـهِ} صدق الله العظيم [الحجرات:9]، فتبين لنا الحكمة البالغة في هذا الأمر فبمجرد أن أعلنّا الوقوف إلى جانب الحقّ ضدّ الطائفة التي بغت على الأُخرى فعلمت الطائفة الباغية أننا قد جئنا بأسلحتنا وعتادنا وجندنا للوقوف إلى جانب خصمهم وقوفاً مع الحقّ، ومن ثمّ أنزل الله في قلوب الطائفة الباغية الرعب فإذا الطائفة التي بغت قد خضعوا لأمر الله وجنحوا للسلم، ومن ثمّ قمنا بتطبيق أمر الله الآخر في محكم كتابه في قوله تعالى: {وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [الأنفال]. ومن ثمّ قمنا بتنفيذ الأمر الآخر في محكم كتاب الله: {فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} صدق الله العظيم [الحجرات:9].

وإن الإمام المهديّ ليشكر الوساطة ثلاثة مشايخ من كبار مشايخ القبائل اليمنيّة ومن معهم من قومهم الذين سعوا للإصلاح، وشكر الله لهم وغفر لهم فلا نُنكر دورهم المقدس في السعي للإصلاح، وإنما قمنا بمساعدتهم بالوقوف إلى جانب الربيع المظلوم لنصرته بالحقّ، ومن ثمّ جعلنا الله السبب الرئيسي لنجاح سفارة الوساطة بين الطائفتين حتى جنح الظالم للسلم وقَبِلَ تحكيم الوساطة ونجح الإصلاح بين الطائفتين بفضلٍ من الله دون أن تُراق قطرة دمٍ.

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل لو لم يعلن الإمام ناصر محمد وقومه الوقوف إلى جانب المظلومين فهل كانت سوف تنجح الوساطة في السعي بالإصلاح؟ والجواب: كلا، وذلك لأن الطائفة الباغية كانوا متكبرين على الطائفة الضعيفة وكانوا لا يعملون لهم أي حساب ويرون أنهم فوقهم قاهرون وعليهم منتصرون لكونهم يرون أنهم أشدّ منهم قوةً ولذلك كانوا يرفضون مساعي الإصلاح

من قِبل الوساطة ولم يقبلوا حتى الصلح لبضعة أيامٍ برغم أنّ الدم عليهم وليس لهم، ولكن بعد إعلان الاستعداد والنفير لقبيلتي بالوقوف إلى جانب المظلومين بالحقِّ لنُصرة الحقّ على من بغى عليهم فإذا بالطائفة الأخرى تجنح للسلم وقالوا: "لا قِبَلَ لنا بقتال هذه القبيلة الكُبرى". فأدركوا أنه ليس لهم إلا أن يجنحوا للسلم وقبلوا بالإصلاح وتمت الأمور بنجاحٍ ولم تحدث الحرب ولم تُرَق قطرة دمٍ بفضلٍ من الله بسبب اتّباع أمر الله في محكم كتابه، ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

والله أكبر ولله الحمدُ والشكر، فما أمتع نصرة المظلوم ورفع الظلم عنه! فذلك جهادٌ في سبيل الله لإعلاء كلمة الله الحقّ فكونوا مع الحقّ واعلموا أنّ من كان مع الحقّ فقد كان مع الله وبايع الله على نصرة الحقّ، واعلموا أنّ الله مع المتقين، ولو كان المسلمون يتّبعون أمر الله في الإصلاح بينهم فيقِفون إلى جانب الطائفة التي تفيء لَمَا تجرأ الذين يظلمون الناس على ظلمِ منْ هم أضعف منهم قوةً وأقلّ مالاً وعدداً، ولكنَّ كثيراً من المؤمنين لا يهمهم إلا رفع الظلم عن أنفسهم ولا يهمهم رفع الظلم عن الضعفاء والمساكين، وأولئك لا خير فيهم للعالمين. فاتقوا الله وكونوا مع الحقّ يا معشر المؤمنين ولا تخشوا في الله لومة لائمٍ تفوزوا فوزاً عظيماً، واعلموا أنّ الله مع المُتقين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 08 - 1431 هـ

22 - 07 - 2010 مـ

01:27 صباحاً

ردّ الإمام الثاني على العضو ابن علاء:

السلام عليكم إخواني المُسلمين ورحمة الله وبركاته ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، السلام علينا وعلى عباد الله والحمدُ لله ربّ العالمين..

السلام،عليكم أحبتي الأنصار السابقين الأخيار وعلى كافة الزوار الباحثين عن الحقّ، السلامُ عليكم أخي الكريم ابن العلاء ورحمة الله وبركاته وبارك الله فيك أخي الكريم، وإنّما الإمام المهديّ ابتعثه الله ليحكم بالحقّ بين المُختلفين، وعلى سبيل المثال فانظر إلى جدل الشيعة والسُّنّة حول اسم الإمام المهديّ المنتظَر وهو كما يلي جعلوه بعنوان:

هل المهديّ عليه السّلام: محمّد بن عبد الله أم محمّد بن الحسن العسكري؟

سؤال: عيّنت بعض الروايات الواردة عن طريق أهل السنّة اسمَ والد الإمام المهديّ المنتظَر عليه السّلام بـ « عبدالله »، ممّا دفع البعض إلى الاعتقاد ـ خطأً ـ بأنّ اسم المهديّ الموعود عليه السّلام « محمّد بن عبدالله »، وقيل إنّه لم يولد بعد، وإنّه إنّما سيولد قُبيل ظهوره في آخر الزمان، فما صحّة هذه الروايات ؟

جواب: لقد نقل بعض محدّثي أهل السنّة حديثاً عن ابن مسعود، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّه قال « المهديّ يواطئ اسمُه اسمي، واسمُ أبيه اسمَ أبي »، وفي رجلاً ـ وفي بعضها «لا تذهب الدنيا ـ أو: لا تقوم الساعة ـ حتّى يبعث الله رجلاً ـ وفي بعضها: حتّى يملك الناسَ رجل ـ من أهل بيتي يواطئ اسمُه اسمي، واسمُ أبيه اسمَ أبي» (1).

ونلاحظ في هذا المجال عِدَّة أمور جديرة بالتأمّل:

1 ـ روى هذا الحديثَ بعض محدّثي أهل السنّة عن ابن مسعود نفسه، كما في مسند أحمد وفي عِدَّة مواضع، وفيه: (واسمه اسمي) فقط (2).

2 ـ روى البعض الآخر من محدّثي أهل السنّة ـ كالترمذي في سُننه ـ هذا الحديث عن ابن مسعود، وفيه (واسمه اسمي) فقط، ثمّ قال الترمذي: وفي الباب: عن عليّ، وأبي سعيد، وأم سلمة، وأبي هريرة، وهذا حديث حسن صحيح (3). فلهذا الحديث بهذا اللفظ أسانيد أخرى ترجع إلى كلّ هؤلاء الصحابة ـ غير ابن مسعود ـ تتفّق في خلوّها من

زيادة (واسم أبيه اسم أبي).

وقد حذا أكثر الحفّاظ حذو الترمذي، فقد أخرج الطّبراني هذا الحديث في معجمه الكبير عن ابن مسعود من طرق كثيرة أخرى بلفظ « اسمه اسمي » (4). وأخرج الحاكم في «المستدرك على الصحيحين» الحديث المذكور عن ابن مسعود بلفظ « يواطى اسمه اسمي » فقط، ثمّ قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يُخرجاه (5)، وتابعه على ذلك الذهبي في تلخيص المستدرك، ورواه البَغَوي في « مصابيح السنّة » عن ابن مسعود دون هذه الزيادة، وصرّح بحُسن الحديث (6).

وصرّح المقدسي الشافعي بأنّ أئمّة الحديث لم يرووا تلك الزيادة، فقال ـ بعد أن أورد الحديث عن ابن مسعود بدون الزيادة ـ: أخرجه جماعة من أئمّة الحديث في كتبهم، منهم: الإمام أبو عيسى الترمذي في جامعه، والإمام أبو داود في سننه، والحافظ أبو بكر البيهقي، والشيخ أبو عمرو الداني، كلّهم هكذا ». أي بدون زيادة (واسم أبيه اسم أبي) ثمّ أخرج المقدسي الشافعي جملة من الأحاديث المؤيّدة له، مُشيراً إلى من أخرجها من الأئمة الحفّاظ كالطبراني، وأحمد بن حنبل، والترمذي، وأبي داود، والبيهقي، عن عبدالله بن مسعود، وعبدالله بن عمر، وحذيفة (7).

ولا يمكن تعقّل اتّفاق هؤلاء الأئمّة الحفّاظ على إسقاط هذه الزيادة (واسم أبيه اسم أبي) لو كانت مرويّة حقّاً عن ابن مسعود.

3 ـ استقصى الحافظ أبو نعيم الاصفهاني (ت 430 هـ) في كتابه «مناقب المهدي» طرق هذا الحديث عن عاصم بن أبي النجود، عن ابن مسعود، حتّى أوصلها إلى 31 طريقاً، ولم يُرْوَ في واحد منها عبارة (واسم أبيه اسم أبي)، بل اتفّقت كلّها على رواية (اسمه اسمي) فقط. وقد نقل نصّ كلامه الكنجي الشافعي (ت 638 هـ) في كتابه « البيان في أخبار صاحب الزمان عليه السّلام » ثمّ عقّب على ذلك بقوله:

ورواه غير عاصم، عن زَرّ ـ وهو عمرو بن حرّة ـ عن ابن مسعود، كلّ هؤلاء روَوا (اسمه اسمي)، إلاّ ما كان من عُبيد الله بن موسى، عن زائدة، عن عاصم عن ابن مسعود، فإنّه قال فيه « واسم أبيه اسم أبي » ولا يرتاب اللبيب بأنّ هذه الزيادة لا اعتبار لها مع اجتماع هؤلاء الأئمّة على خلافها (8).

ومن ثم يحكم بينهم المهديّ المنتظَر بالحقّ وأقول: إنّ الحديث الحقّ هو: [يواطئ اسمه اسمي]، ومن ثم أثبتنا من القرآن البيان الحقّ للتواطؤ أنهُ التوافق وليس التطابق مُطلقاً، ولو كان التواطؤ هو التطابق إذاً لوجدنا السَّنة العبريّة تُطابق السَّنة الهجريّة القمريّة تبدأ بمُحرمٍ فتنتهي في ذي الحجّة، ولكنّ أوّل الأشهر الحُرم لحكمةٍ إلهيّةٍ يكون أوّل الأشهر الحُرم هو رجب وبينه وبين الأشهُر الحُرم الأخرى شعبان ورمضان وشوال، ومن ثم يأتي ثاني الأشهُر الحُرم وهو ذو القعدة ومن ثم ذو الحجّة ومن ثم الشهر الأول للسّنة الهجريّة ليكون الأخير في الأشهر الحُرم، فواجه الذين يريدون الفساد مُشكلة في عِدَّة ما حرّم الله وهو شهر مُحرم، فإن جعلوا السَّنة الكفرية تُطابق السّنة القمريّة فحتماً ستنتهي في شهر ذي الحجّة ثالث الأشهر الحُرم وبقي لديهم شهر مُحرم فهم لا يستطيعون أن يجعلوه أول الأشهر الحُرم لأنّهم يعلمون إنّه الأخير ممّا أجبرهم ذلك أن يجعلوا سنتهم تزيد عن اثني عشر شهراً لكي يواطئوا شهر مُحرم فيكون هو الشهر الأخير في سنتهم فتنتهي خلاله حتى يقيموا عيد رأس السّنة فيحلّوا فيه ما حرم الله، إذاً المُشكلة لديهم ليس في شهر رجب ولا شهر ذي القعدة ولا ذي الحجّة بل في شهر مُحرم كونه أوّل السَّنة الهجريّة وآخر الأشهر الحُرم ولذلك اضطروا إلى الزيادة لينالوا شهر مُحرم الحرام كون الأشهر الثلاثة الأولى مضمونة لو يجعلوا سنتهم تطابق السَّنة الهجريّة فهم حتماً سيضمنون شهر رجب وذي القعدة وذي الحجّة ولكن بقي لديهم شهر مُحرم الحرام ولذلك اضطروا إلى الزيادة ليوطئوا عِدَّة ما حرم الله وهو شهر مُحرم الحرام، أي إنّهم يريدون أن يوافق الشهر الأخير في السَّنة الكفرية الشهر الأول للسّنة الهجريّة ليحلوا فيه مناسباتهم الشركيّة ما حرّم الله كمثل عيد رأس السنة.

ويا أخي الكريم، سبقت فتوانا بالحقّ أن لو كان المقصود بالتواطؤ هو التطابق لما كانت هُناك زيادة شهر بل سوف يجعلون السَّنة الكفرية تُطابق السّنة القمريّة، ولحكمة إلهيّة فرّق الأشهر الحرم فجعل الشهر لكي يزيد الذين كفروا كفراً فيضطروا إلى الزيادة لأنّ ما دام شهر مُحرم الحرام هو الأخير في الأشهر الحُرم فلن يطولوه ولو جعلوا السَّنة الكفرية تُطابق السّنة القمريّة كونها سوف تنتهي في شهر ذي الحجّة ولذلك اضطروا للزيادة لكي يُواطئوا عِدَّة الشهر الرابع وهو شهر محرم الحرام.

وعلى كُل حال تبيَّن لكم إنّ التواطؤ ليس التطابق مُطلقاً بل هو التّوافق، وأنتُم على ذلك لمن الشاهدين أنّكم تقصدون بقولكم تواطأ فلان مع فلان أي اتّفق فلان مع فلان ولم تقصدوا بقولكم تواطأ فلان مع فلان إنّه تطابق فلان مع فلان، فلِمَ تحريف لُغتكم يا قوم وأنتم تعلمون؟ وخلاصة الأمر إنّكم تعلمون إنّ التواطؤ هو التوافق، وبما أنّك تؤمن أنّ التّواطؤ كذلك يعني التّوافق وعليه يوجه المهديّ المنتظَر ناصر مُحمد إلى ابن العلاء هذا السؤال وهو: فهل وجدتُم أنّ الاسم (مُحمد) يوافق في الاسم (ناصر مُحمد) وجعل الله التوافق للاسم مُحمد في اسمي في اسم أبي، أم إنّكم تُنكرون إنّ اسمي (ناصر مُحمد)؟ إذاً الاسم مُحمد يوافق في اسمي وإنّما جعل الله نُقطة التّوافق في اسمي للاسم مُحمد هي في اسم أبي، وفي ذلك حكمةٌ بالغة لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر، وذلك لأنّ الله لم يبتعث المهديّ المنتظَر نبيّاً ولا رسولاً بل يبعثه ناصر مُحمد صلى الله عليه وآله وسلم، وبذلك تنقضي الحكمة البالغة من التّواطؤ، ولكنكم جعلتُم التواطؤ هو التطابق برغم أنّكم لتعلمون أنّ في اللغة العربية لا ينبغي أن يكون التواطؤ هو التطابق، وذلك لأنّه لا يصح أن تقول: (فلان تطابق مع فلان لقتل فلان)؛ بل تقولوا: (فلان تواطأ مع فلان لقتل فلان). إذاً التّواطؤ هو التوافق وليس التطابق أخي الكريم.

وأما سؤالك الذي تقول فيه كما يلي: "هل قولي [يوافق اسمه اسمي] يعني إن اسم أبيه هو اسمي؟"، ومن ثم يرد عليك الإمام ناصر محمد بما يلي: بل البيان الحقّ للحديث الحقّ لمُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يواطئ اسمه اسمي]؛ بمعنى إنّ الاسم مُحمد يوافق في الاسم (ناصر مُحمد)، أم إنّك لا ترى في اسمي أيّ توافق في الاسم مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ وجميل إنّك سلّمت أنّ التواطؤ هو التوافق وليس هو التطابق، وهُنا تكمن المشكلة لدى الشيعة والسُّنّة بسبب فهمهم الخاطئ لكلمة التّواطؤ فظنّوا أنّها التّطابق، ولذلك اتّفقوا على إنّ اسم المهديّ المنتظَر هو (مُحمد) ولكنّهم اختلفوا في أبيه اختلافاً كبيراً، ومن ثم يقيم المهديّ المنتظَر عليهم الحجّة جميعاً وأفتي بالحقّ وأقول قال الله تعالى: {إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:2].

وعليه فإنّي أتحداكم.. فهل يصح لغوياً أن تقولوا: "تطابق فلان مع فلان لقتل فلان"؟ أم إن الصحيح لغوياً هو أن تقولوا: "تواطئ فلان مع فلان لقتل فلان"؟ وأعلم بجواب أهل اللغة العربية جميعاً فسوف يقولون بلسانٍ واحدٍ موحدٍ: "بل الصحيح لغوياً هو نقول: ((تواطأ فلان مع فلان لقتل فلان))، وليس الصّح أن نقول: (تطابق فلان مع فلان لقتل فلان).

ومن ثمّ يقول لكم المهديّ المنتظَر ناصر مُحمد: أفلا ترون أنّ التواطؤ هو حقاً التوافق وليس التطابق؟ إذاً ليس اسم الإمام المهديّ (مُحمد بن عبد الله) وأخطأ السُنة في الاسم ونسوا حظاً من العلم، وكذلك ليس اسم الإمام المهديّ (مُحمد بن الحسن العسكري) وأخطأ الشيعة في الاسم ونسوا حظاً كبيراً من العلم وضلّوا عن سواء السبيل بسبب المُبالغة في آل بيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

ويا أخي الكريم، إنّه مهما أثبتنا لكم أنّ اسم الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربِّكم هو ناصر مُحمد، فكم وكم من البشر اسمه ناصر مُحمد فلن يسمن ذلك ولن يغني من جوعٍ ما لم يؤيد الله ناصر مُحمد بسُلطان العلم الحقّ فيزيده بسطةً في علم البيان الحقّ

للقرآن حتى لا يُحاجّه عالِمٌ من القرآن إلا غلبه بسُلطان العلم المُلجم، فإذا وجدتم إنّ ناصر محمد اليماني هو حقاً أعلمكم بالبيان الحقّ لكتاب الله القرآن العظيم فذلك هو آية الاصطفاء للخلافة في كُل زمانٍ ومكانٍ منذ أن خلق الله خليفته آدم، فبرغم إنّ الله سبق وأن علّمهم إنّه سوف يخلق بشراً من طين ليجعله خليفة له في الأرض فأمر الملائكة أن يقعوا له ساجدين وبرغم ذلك فلن تجد أنّ الله أمرهم بالسجود لآدم إلا بعد أن أثبت خليفة الله آدم إنّ الله زاده بسطةً في العلم عليهم أجمعين حتى إذا قدّم آدم البُرهان في بسطة العلم على ملائكة الرحمن، ومن ثم أمر الله ملائكته بالسجود لآدم بعد أن أقام آدم عليهم الحجّة إنّ الله زاده بسطةً في العلم عليهم. وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿30﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿31﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿32﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿33﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ(34)} صدق الله العظيم [البقرة].

وتبيَّن لكم إنّ الله لم يأمر ملائكته بتنفيذ ما آمرهم به من قبل حتى قدّم خليفةُ الله آدم البُرهان بأنّ الله الذي اصطفاهُ عليهم قد زاده بسطةً في العلم عليهم جميعاً حتى إذا قدّم آدمُ البرهان أنّه أعلمهُم ومن ثم جاء أمر الله إلى ملائكته بتنفيذ أمر السجود وقال: {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا} صدق الله العظيم، وذلك هو الناموس في الكتاب أنّ الذي يصطفيه الله للناس إماماً كريماً أنّه يزيده الله بسطةً في العلم عليهم جميعاً. ولذلك قال الله تعالى عن الإمام طالوت: {قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة:247].

وليس المقصود أنه زاده كذلك عليهم بسطةً في الجسم أنه جعله ثخيناً أو عملاقاً طويلاً؛ بل قد يوجد في القوم من هو أطول وأثخن، فليس ذلك هو المقصود على الإطلاق، بل البسطة في الجسم: إن جسمه لا يكون كمثل أجسادهم من بعد موته جيفةً قذرةً ولا عظاماً نخرةً؛ بل يبقى كما هو يوم موته لم يتغير ولم يتأثر شيئاً، ومثل أجساد الأئمة كمثل أجساد الأنبياء لا يتورّمون من بعد موتهم ولا يأكل الدود أجسادهم كمثل جسد نبي الله سليمان. قال الله تعالى: {فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ} صدق الله العظيم [سبأ:14].

بمعنى إنّه لم يدلّهم على موته أنّ جسده تورّم أو تغيّر أو أكله الدود لأنّهم لم يروا أنّه حدث لجسده من ذلك شيء، إذاً لعلموا إنّ نبيّ الله سُليمان عليه الصلاة والسلام قد مات؛ بل قال الله تعالى: {مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ} صدق الله العظيم؛ فذلك هو المقصود بالبسطة في الجسم عن الإمام طالوت عليه الصلاة والسلام في قول الله تعالى: {الْجِسْمِ} بمعنى إنّه زاده عليهم بسطةً في الجسم فلا يكون جسمه من بعد موته جيفةً قذرةً ولا عظاماً نخرةً. فما خطبُكم تُجادلون في الاسم ونسيتُم إنّ الحجّة هي في العلم! أفلا تعلمون إنّ للأنبياء والأئمة المُصطفين من اسمين اثنين في الكتاب كمثل نبي الله إسرائيل وأنتم تعلمون إنّه ذاته نبيّ الله يعقوب عليه الصلاة والسلام، وكذلك نبيّ الله أحمد وأنتم تعلمون إنّهُ ذاته نبي الله مُحمد صلى الله عليه وآله وسلم، إذاً يا قوم ليس الحجّة هي في الاسم بل هي في العلم ولذلك جاءت الفتوى عن طريق الرؤيا الحقّ بما يلي: [وما جادلك أحدٌ من القرآن إلا غلبتَه].

إذاً يا قوم إنّ لكلّ دعوى بُرهان، فإذا أيّدني الله بسُلطان العلم فتجدون إنّهُ حقاً لا يُحاجُني عالِمٌ من القرآن إلا غلبته بسلطان العلم المُحكم فقد علمتم إنّ الله أصدقني الرؤيا الحقّ على الواقع الحقيقي، وأمّا إذا وجدتم أحداً غلب الإمام ناصر مُحمد اليماني

ولو في بيان آيةٍ واحدةٍ فجاء بالبيان الأحقّ من بيان ناصر مُحمد اليماني وأصدقُ قيلاً وأهدى سبيلاً فلستُ الإمام المهديّ المنتظَر ناصر مُحمد، فلنجعل طاولة الحوار هي الميدان والحكم، ولكنّي أستحلف بالله العظيم الحسين بن عُمر أن يتحلّى بالصّبر وأن لا يحظر من يحاورني حتى يصدر من المهديّ المنتظَر القرار بالحظر، وذلك لأنّ الحظر يحقّق لشياطين البشر مُبتغاهم فهم يريدون أن يقول الناس: "أفلا ترون إنّ المهديّ المنتظَر الذي يدعو كافّة البشر للحوار مسلمهم والكافر في طاولة الحوار (موقع الإمام ناصر مُحمد اليماني) ومن ثم يقوم بحظرهم بعد قليلٍ من الحوار خشية أن يقيموا الحجّة على ناصر مُحمد اليماني"، فهكذا سيقول الناس أيّها الحسين بن عُمر المُكرّم، وأعلمُ أنّك ذو غيرةٍ كُبرى على المهديّ المنتظَر خليفة الله الواحد القهار ولكنّك تجد أنّ الله كم يستوصيكم بالتحمّل والصّبر في الوصايا الحقّ في مُحكم الكتاب:

(1) {وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ} صدق الله العظيم [الشورى:43].

(2) {فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [الأحقاف:35].

(3) {سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ} صدق الله العظيم [الرعد:24].

(4) {وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ} صدق الله العظيم [النحل:126].

(5) {وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِن نَّبَإِ الْمُرْسَلِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:34].

(6) {إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ} صدق الله العظيم [هود:11].

(7) {وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ} صدق الله العظيم [الرعد:22].

(8) {الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} صدق الله العظيم [النحل:42].

(9) {مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [النحل:96].

(10) {ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ} صدق الله العظيم [النحل:110].

(11) {إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ} صدق الله العظيم [المؤمنون:111].

(12) {أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا} صدق الله العظيم [الفرقان:75].

(13) {أُولَٰئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ} صدق الله العظيم [القصص:54].

(14) {الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} صدق الله العظيم [العنكبوت:59].

(15) {وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ} صدق الله العظيم [السجدة:24].

(16) {وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ} صدق الله العظيم [فصلت:35].

(17) {وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا} صدق الله العظيم [الإنسان:12].

(18) {إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:120].

(19) {بَلَىٰ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ} صدق الله العظيم [آل عمران:125].

(20) {لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ} صدق الله العظيم [آل عمران:186].

(21) {وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا} صدق الله العظيم [الفرقان:20].

(22) {وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ} صدق الله العظيم [إبراهيم:12].

(23) {إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ} صدق الله العظيم [يوسف:90].

(24) {وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ} صدق الله العظيم [يونس:109].

(25) {تِلْكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَا أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَٰذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ} صدق الله العظيم [هود:49].

(26) {وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ} صدق الله العظيم [هود:115].

(27) {وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلّا بِاللّه وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمّا يَمْكُرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:127].

(28) {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الّذِينَ يَدْعُونَ رَبّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا} صدق الله العظيم [الكهف:28].

(29) {فَاصْبِرْ عَلَىَ مَا يَقُولُونَ وَسَبّحْ بِحَمْدِ رَبّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللّيْلِ فَسَبّحْ وَأَطْرَافَ النّهَارِ لَعَلّكَ تَرْضَىَ} صدق الله العظيم [طه:130].

(30) {فَاصْبِرْ إِنّ وَعْدَ اللّه حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفّنّكَ الّذِينَ لَا يُوقِنُونَ} صدق الله العظيم [الروم:60].

(31) {يَا بُنَيّ أَقِمِ الصّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىَ مَا أَصَابَكَ إِنّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ} صدق الله العظيم [لقمان:17].

(32) {اصْبِرْ عَلَىَ مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ إِنّهُ أَوّابٌ} صدق الله العظيم [ص:17].

(33) {فَاصْبِرْ إِنّ وَعْدَ اللّه حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَسَبّحْ بِحَمْدِ رَبّكَ بِالْعَشِيّ وَالْإِبْكَارِ} صدق الله العظيم [غافر:55].

(34) {فَاصْبِرْ إِنّ وَعْدَ اللّه حَقٌّ فَإِمّا نُرِيَنّكَ بَعْضَ الّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفّيَنّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ} صدق الله العظيم [غافر:77].

(35) {فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِل لّهُمْ كَأَنّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلّا سَاعَةً مّن نّهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [الأحقاف:35].

(36) {فَاصْبِرْ عَلَىَ مَا يَقُولُونَ وَسَبّحْ بِحَمْدِ رَبّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ} صدق الله العظيم [ق:39].

(37) {وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبّكَ فَإِنّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبّحْ بِحَمْدِ رَبّكَ حِينَ تَقُومُ} صدق الله العظيم [الطور:48].

(38) {فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىَ وَهُوَ مَكْظُومٌ} صدق الله العظيم [القلم:48].

(39) {فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا} صدق الله العظيم [المعارج:5].

(40) {وَاصْبِرْ عَلَىَ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا} صدق الله العظيم [المزمل:10].

(41) {وَلِرَبّكَ فَاصْبِرْ} صدق الله العظيم [المدثر:7].

(42) {فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا} صدق الله العظيم [الإنسان:24].

(43) {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:200].

(44) {وَإِن كَانَ طَائِفَةٌ مِّنكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:87].

(45) {قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:128].

(46) {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} صدق الله العظيم [الأنفال:46].

(47) {رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا} صدق الله العظيم [مريم:65].

(48) {وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَّحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ} صدق الله العظيم [طه:132].

(49) {إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ} صدق الله العظيم [القمر:27].

(50) {وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:45].

(51) {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:153].

(52) {وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:18].

(53) {قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ} صدق الله العظيم [يوسف:83].

(54) {ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ} صدق الله العظيم [البلد:17].

(55) {إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بالحق وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ} صدق الله العظيم [العصر:3].

(56) {وَمَا تَنقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:126].

(57) {قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا} صدق الله العظيم [الكهف:69].

(58) {وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِب بِّهِ وَلَا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِّعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ} صدق الله العظيم [ص:44].

(59) {وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ} صدق الله العظيم [القصص:80].

(60) {قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ} صدق الله العظيم [الزمر:10].

(61) {وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:155].

(62) {لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:177].

(63) {فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُو اللّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللّهِ وَاللّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:249].

(64) {الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ} صدق الله العظيم [آل عمران:17].

(65) {أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ} صدق الله العظيم [آل عمران:142].

(66) {وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ} صدق الله العظيم [آل عمران:146].

(67) {وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ} صدق الله العظيم [النحل:126].

(68) {وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:85].

(69) {الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ} صدق الله العظيم [الحج:35].

(70) {إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا} صدق الله العظيم [الأحزاب:35].

(71) {فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ} صدق الله العظيم [الصافات:102].

(72) {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ} صدق الله العظيم [محمد:31].

(73) {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ} صدق الله العظيم [إبراهيم:5].

(74) {أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ} صدق الله العظيم [لقمان:31].

(75) {فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ} صدق الله العظيم [سبأ:19].

(76) {إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ} صدق الله العظيم [الشورى:33].

(77) {وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

وكان بإمكان المهديّ المنتظَر أن يُذكّر بهذه الوصايا من مُحكم الذكر لحبيبي الحسين بن عُمر عبر رسالةٍ خاصةٍ، ولكنّي أريد أن تعمّ الفائدة لكافّة الأنصار السابقين الأخيار أن يتحلّوا بالصّبر جميعاً فإنّ ذلك ليزيد حبّكم في نفس ربِّكم لو كنتم تعلمون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ} صدق الله العظيم [آل عمران:146].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 12 -

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 08 - 1431 هـ

22 - 07 - 2010 مـ

03:28 صباحاً

{إِنّ رَبّكَ فَعّالٌ لِمَا يُرِيدُ}، ولكن لا مُبدل لحكم الله في الكتاب إلا الدُعاء المُستجاب..

بسم الله لا قوة إلا بالله على الذي لا يفهم، فكيف يفهم من كان أصمّاً وأعمى وأبكماً! فكيف تحاجّني بهذه الآيات وكأنّ الإمام المهديّ يُنكر حُكم الله على الكفار والمفسدين في الأرض أن يدخلهم النار؛ بل سوف يدعون ثُبوراً ويَصلون سعيراً وإنّما أفتيناك بالحقّ أنّ الله على كُل شيء قدير. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلَمْ تَعْلَمْ أَنّ اللَّه لَهُ مُلْكُ السّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّه عَلَى كُلّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} صدق الله العظيم [المائدة:40].

بمعنى أنّ الله فعالٌ لما يريد بسبب وعده المطلق أن يجيب من دعاه من عبيده مخلصاً في الدعاء. ولذلك قال الله تعالى: {فَأَمّا الّذِينَ شَقُوا فَفِي النّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿106﴾ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنّ رَبّكَ فَعّالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿107﴾} صدق الله العظيم [هود].

فانظر لقول الله تعالى: {إِنّ رَبّكَ فَعّالٌ لِمَا يُرِيدُ} صدق الله العظيم؛ بمعنى أنّه لا يزال الأمل موجوداً في خروجهم من نار جهنم: {إِنّ رَبّكَ فَعّالٌ لِمَا يُرِيدُ}، ولكن لا مُبدّل لحكم الله في الكتاب إلا الدُعاء المُستجاب، فلو نظرنا إلى حكم الله على نبيّ الله يونس عليه الصلاة والسلام في الكتاب لوجدنا أنّ الحكم عليه في الكتاب هو أنّ الله قد حكم عليه بالحياة إلى يوم يبُعثون وكذلك يُحيي الحوت إلى يوم يُبعثون ليظلّ في بطن الحوت إلى يوم يُبعثون، ولكنّ نبيّ الله يونس عليه الصلاة والسلام استطاع أن يُغير حُكم الله في الكتاب بالتضرّع إلى ربّه في الدُعاء مخلصاً، ولذلك قال الله تعالى: {فَلَوْلَا أَنّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبّحِينَ ﴿143﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿144﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

وذلك لأنّ حُكم الله عليه في الكتاب هو الخلود في بطن الحوت إلى يوم البعث، ولكن قد تغيّر الحُكم في الكتاب بسبب الدُعاء المُستجاب، وكلّ دُعاءٍ إلى الربّ مُخلصاً له الدين هو دُعاءٌ مُستجابٌ سواء يكون من مُسلمٍ أو كافرٍ فدعوتُه مُجابةٌ ما دام دعا ربه مخلصاً لهُ الدين. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّه مُخْلِصِينَ لَهُ الدّينَ فَلَمّا نَجّاهُمْ إِلَى الْبَرّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [العنكبوت:65].

ويا رجل، نحن نُعلّم الناس عدم اليأس من روح الله في الدُنيا والآخرة وأنت تدعوهم إلى اليأس من رحمةُ الله في الدُنيا والآخرة، فما خطبُك يا رجل؟ فكم أقمنا عليك الحجّة في كافة البيانات فإذا أنت لا تزال لم تفهم ولم تعلم بل تُحاجّني بحُكم الله في

الكتاب على الكافرين وكأنّي أُنكر دخولهم نارَ جهنم؛ بل نُعلّمهم كيف يستطيعون أن يغيّروا القدر المقدور في الكتاب المسطور بالدُعاء الخالص، إن ذلك على الله يسير. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ} صدق الله العظيم [الحديد:22]. ويُقفل باب التوبة من بعد الموت ولكن الله لم يُقفل باب الدُعاء والتضرع إلى الرب لا في الدُنيا ولا في الآخرة.

وكذلك فتواك بالباطل أنّ أصحاب الأعراف أنّهم أقوامٌ تساوت حسناتهم وسيئاتهم، وإنّك لمن الجاهلين أنت ومن على شاكلتك في هذه الفتوى الباطل. وكأنّ الحسنات يُوضعن في كفةٍ والسَيّئات يُوضعن في كفةٍ! فذلك هو الجهل العقيم. بل التائبون يُبدل اللهُ سيئاتهم حسناتٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سيئاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا} صدق الله العظيم [الفرقان:70].

ولكنك نبذت التوبة جانباً وجعلت الحسنات في كفّة والسَيّئات في كفة فإن غلبت حسناته سيئاته دخل الجنة وإن غلبت سيئاته حسناته دخل النار وإن تساوت حسناته وسيئاته وقف على الأعراف بين الجنة والنار فتلك فتاوي ما أنزل اللهُ بِها من سُلطان في مُحكم القُرآن؛ بل تلك فتوى مُخالفة لجميع نواميس الكِتاب جملةً وتفصيلاً فتزيد الناس يأساً من رحمة الله فيظنّ المفسدون أنّ ذنوبهم كثيرة فإذا سوف تقاس بحسناتهم فلا يجدون حسناتهم إلى جانب سيّئاتهم إلا قليلاً ومن ثم ييأسون من رحمة الله، هيهات هيهات!! بل لو كانت ذنوب الإنسان عِداد ذرات ملكوت خلق الله في السماوات والأرض ثم تاب إلى الله متاباً قبل أن يرى الموت ومن ثم مات من بعد التوبة بيومٍ واحدٍ لوجد أنّ الله قد غفر له كافة ذنوبه فأبدله حسناتٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿68﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴿69﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سيئاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿70﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴿71﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

فكيف تزعمون أنّ الحساب يتمّ بوزن الحسنات مُقابل السيئات، فأين أذهبتُم ناموس التوبة في الكتاب؟ بل حسب فتواكم بالباطل فإنّه لا توجد توبة؛ بل المرء يرتكب السوء ويعمل الحسن وأهم شيءٍ أن لا تكون سيئاته أكثر من حسناته حتى لا يدخل النار! أفلا ترون أنّكم جاهلون؟ بل يعتمد دخول الجنة على التوبة إلى الله متاباً فيعمل صالحاً، وسبب دخول أهل النارِ النارَ هو عدم التوبة إلى الربّ؛ بل وكذلك نَفَيتُم قبول الأعمال ونسيتم أنّ من الأعمال ما لا تقبل كل ما كان فيها رياء للناس فذلك شركٌ خفي؛ بل أكثركم يجهلون.

ويا أبا حمزة، ما خطبك تريد أن تُضيّع وقتنا، ألا تخاف الله؟ وبالنسبة لتهديدك ووعيدك أنّ لك ردّة فعلٍ فتضرّ موقعنا فإنّي أتحداك بالله الواحد القهار الذي سوف يجعلك عبرةً لِمن يعتبر ومن آيات التصديق للمهديّ المنتظَر، فإنّي الآن أتخذ القرار وأعلنه لكافة الأنصار السابقين الأخيار فأُصدِر الأمر إلى الحسين بن عمر أنْ إذا استمر أبو حمزة في الجدل العقيم من بعد هذا أن يقوم الحسين بن عمر بحظر أبي حمزة أو يجتثه من طاولة الحوار كشجرةٍ خبيثةٍ أُجتثت من فوق الأرض ما لها قرار، ويتوكل على الله نعم المولى ونعم النصير، وقد آتيناك من وقتنا نصيباً كبيراً لعله يحدث لك ذكرٌ؛ ومعذرةً إلى ربي، فلم يحدث لك ذكرٌ شيئاً ولم يزدك إلا عمًى إلى عماك، وحسبي الله ونِعْمَ الوكيل.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 9 -

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 08 - 1431 هـ

22 - 07 - 2010 مـ

06:06 صباحاً

ردّ الإمام المهديّ إلى أحمد عيسى إبراهيم..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

سلامُ الله عليكم أخي الكريم وعلى كافة الأنصار السابقين الأخيار وكافة الباحثين عن الحقّ الوافدين إلى طاولة الحوار، وما يرجوه المهديّ المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني من الأخ أحمد عيسى إبراهيم هو أن يجعل الأسئلة مُبسّطةً ومفهومةً للجميع بل يجعلها مفهومة لأقلّ النّاس فهماً، وذلك حتى يدرك الباحثون عن الحقّ أنّ الإمام ناصر محمد اليماني أجابك بالحقّ بسُلطان العلم بإذن الله العليم الخبير، ولكن إذا لم يفهموا السؤال فحتماً لن يدركوا أني أجبتك بالحقّ حقيق لا أقول على الله إلا الحقّ.

وسلامٌ على المُرسلين ، والحمدُ لله رب العالمين..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 08 - 1431 هـ

23 - 07 - 2010 مـ

01:44 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=5849

ردّ الإمام المهديّ على فتوى المُحصنات اللاتي أحلَّ الله نكاحهن..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

سلامُ الله عليكم أحبتي الأنصار السابقين الأخيار، وسلامُ الله على أخي الكريم فضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. وسؤال أحمد عيسى هو كما يلي:

والسؤال: من هنَّ تلك الفئة من النساء اللواتي عنى بهم القول {إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ} فاستثناهم من حرام النكاح وبين أنهم من حلال النكاح؟

ومن ثم نرد عليك بالحقّ وأقول قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنّ وَآتُوهُم مّا أَنفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنّ أُجُورَهُنّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنفَقُوا ذَلِكُمْ حُكْمُ اللّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [الممتحنة:10].

وسوف تجد الفتوى لسؤالك يا أحمد عيسى بالضبط في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنّ وَآتُوهُم مّا أَنفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنّ أُجُورَهُنّ} صدق الله العظيم [الممتحنة:10].

إذاً المُحصنات هُنّ اللواتي آمنّ بالله فتركن أزواجهنّ الكفار وهاجرن إلى المُسلمين، فقد أمر الله المُسلمين بعدم إرجاعهنّ إلى الكفار لأنها لم تعد تحلّ له كون زوجها من الكافرين، ولذلك منع الله المُسلمين أن يعيدوها إلى زوجها الكافر وأحلَّ الله للمؤمنين أن ينكحوهنّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنّ وَآتُوهُم مّا أَنفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنّ أُجُورَهُنّ} صدق الله العظيم [الممتحنة:10]، وقُضي الأمر الذي فيه تستفتي يا أحمد عيسى.

ونزيدكم كذلك بالحكم الحقّ أنَّ الله لم يحلّ للمؤمنين أن يظلموا أزواجهنّ من الكافرين وهم أزواج اللاتي هاجرن إليهم؛ بل أمر الله المؤمنين أن يعطوا الكافر ما أنفق في زواجها، ومن ثم يتزوجها الذي أعطى زوجها النفقة. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآتُوهُم مَّا أَنفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ}صدق الله العظيم [الممتحنة:10].

وكذلك حكم الله بتبادل النساء بين المُسلمين والكافرين، فالكافرات من زوجات المؤمنين يتركها تذهب إلى الكُفار، وأما المؤمنة من نساء الكافرين فيتركونها تذهب للمؤمنين، ويتبادلون النفقات فكلٌّ منهم يدفع للآخر ما أنفق في زوجته. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنفَقُوا ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [الممتحنة:10].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 08 - 1431 هـ

23 - 07 - 2010 مـ

03:10 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=5854

مزيدٌ من البيان الحقّ لآيات في القرآن العظيم..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

السلام عليكم فضيلة الشيخ الكريم أحمد عيسى إبراهيم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

ونقتبس من بيان أحمد عيسى إبراهيم ما يلي فنجعله بالأحمر:

أرجو أن تتابعوا شرح وتوضيح البيان الذي يتبع هذا القول وهو {وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاء ذَلِكُمْ أَن تَبْتَغُواْ بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِن بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً}

وسؤالي هو:

1 ـ ألا يشمل القول {وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاء ذَلِكُمْ} كل النساء سواء كن محصنات مؤمنات أم ملك يمين مثل (الربائب، الفتيات المؤمنات، العباد الصالحين، الأيامى.. الخ)

2 ـ ألا يشملهم كذلك هذا القول {فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ....} ؟

3 ـ البيان يقول استمتعتم وليس تمتعتم، فما هو مفهوم الاستمتاع هنا ؟

4 ـ البيان يوضح ان الاستمتاع هنا يكون للرجال فقط وليس لمن ينكحوهن، فهل ذلك يعني الجماع علماً أن كلا الطرفين في هذه الحالة يتمتع ؟

5 ـ لو كان القصد من الاستمتاع هو الجماع والذي هو متعة متبادلة بين الطرفين لكان جاء البيان فما استمتعتم بهن، أو فما استمتع بعضكم ببعض.

أنتظر منك التفضل بالإجابة ومن ثم نستكمل الحوار.. تحياتي لك.

انتهى الاقتباس.

بل سؤال أحمد عيسى هو بالضبط عن بيان قول الله تعالى: {وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاء ذَلِكُمْ أَن تَبْتَغُواْ بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِن بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً} صدق الله العظيم [النساء:24].

فما هو المقصود بقول الله تعالى: {وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاء ذَلِكُمْ} صدق الله العظيم؛ ويقصد ما وراء ذلك من النساء أي وما وراء الأمّ والأخت وزوجة الأب وزوجة الابن والعمة أخت الأب والخالة أخت الأم وأخواتكم من الرضاعة والمُحصنات وهُنّ المتزوجات كذلك حرام الزواج منهن إلا ما ملكت أيمانكم. ومن ثم قال الله تعالى: {وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاء ذَلِكُمْ} صدق الله العظيم؛ أي ما وراء ذلك، وذلك لأنه ذكر النساء التي حرَّم الله الزواج بهن ومن ثم قال الله تعالى: {وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاء ذَلِكُمْ أَن تَبْتَغُواْ بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِن بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً} صدق الله العظيم [النساء:24].

ولكن انظر للشرط المُحكم في الكتاب: {أَن تَبْتَغُواْ بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ} صدق الله العظيم؛ بمعنى أن يكون بالزواج حسب شريعة الله للبشر وليس سفاحاً، ولذلك قال الله تعالى: {مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ} صدق الله العظيم، والتحصين هو الزواج على كتاب الله وسنة رسوله الحقّ ولكن الذي غرّكم هو قول الله المُحكم في كتابه: {فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ} صدق الله العظيم، وعليه فإن الإمام المهديّ يوجه لفضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم ولكافة الشيعة هذا السؤال كما يلي: فهل للزوجة التي طلبت الطلاق من زوجها قبل أن يستمتع بها شيئاً فهل أمركم الله أن تؤتوها أجرها؟ والجواب تجدوه في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ} صدق الله العظيم، إذاً التي تطلب الطلاق من زوجها قبل أن يأتي زوجها حرثه فلم يحل الله لها أن تذهب من حقه شيء كون ذلك ظُلم في حقّ الزوج، ولذلك قال الله تعالى: {فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ} صدق الله العظيم، ولكن إذا استمتع بها وطلبت الطلاق من بعد ذلك فلها النصف من المتفق، وسبق أن فصلنا في ذلك بياناً مفصلاً نقتبس منه ما يلي: {وَلاَ تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاء إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتاً وَسَاء سَبِيلاً} صدق الله العظيم [النساء:22].

وفي هذه الآية حرَّم الله الزواج على الابن ممن كانت زوجة لأبيه سواء مُطلقة أو توفي أباه عنها: {إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتاً وَسَاء سَبِيلاً} صدق الله العظيم، ومن ثم حرَّم الله عليكم محارمكم ومن النساء التي حرَّم الله عليكم الزواج بهن في محكم قول الله تعالى: {حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالاَتُكُمْ وَبَنَاتُ الأَخ وَبَنَاتُ الأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللاَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللاَّتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ اللاَّتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُواْ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلاَئِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلاَبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُواْ بَيْنَ الأُخْتَيْنِ إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللّهَ كَانَ غَفُوراً رَّحِيماً} صدق الله العظيم [النساء:23].

ومن ثم أحلَّ الله لكم ما وراء ذلك من النساء بشرط التحصين بالزواج حسب شرع الله في الكتاب مثنى وثلاث ورباع وإن خفتم أن لا تعدلوا فواحدة، فبعد أن ذكر الله ماحرَّم عليكم من النساء ثم أحلَّ الله لكم ما وراء ذلك. تصديقاً لقول الله تعالى:

{وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاء ذَلِكُمْ أَن تَبْتَغُواْ بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ} صدق الله العظيم [النساء:24].

أي أحلَّ الله لكم ما وراء ذلك أن تبتغوا بأموالكم مُحصنين بالزواج حسب الشريعة الإسلاميّة غير مُسافحين فتأتوهن أجورهن مُقابل الاستمتاع بالزنى؛ بل أحلَّ الله لكم بأموالكم مُحصنين بالزواج ما طاب لكم من النساء الحرات المُؤمنات إلى الرابعة وحسبكم ذلك إلا ما ملكت إيمانكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَانكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاء مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تَعْدِلُواْ فَوَاحِدَةً} صدق الله العظيم [النساء:3].

فإذا تزوجها واستمتع بجماعها فليأتِها حقّها المفروض. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِن بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً} صدق الله العظيم [النساء:24].

ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة وأرادت الزوجة أن تتنازل عن بعض حقّها المفروض فهو لزوجها هنيئاً مريئاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَآتُواْ النِّسَاء صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْساً فَكُلُوهُ هَنِيئاً مَّرِيئاً} صدق الله العظيم [النساء:4].

وإن طلبت الطلاق ولم يستمتع بها أي لم يأتِ حرثه فيسقط حقّها المفروض ما دام زوجها لم يستمتع بها كما أحلَّه الله له وطلبت منه الطلاق وتريد الفراق من قبل أن يستمتع بها فهنا يسقط حقها المفروض جميعاً ويعاد إلى زوجها، فبأي حقٍّ تأخذه في حالة أنّها طلبت الطلاق من قبل أن يدخل بها زوجها؟ فوجب إرجاع حقّ الزوج إليه كاملاً مُقابل طلاقها، وأما إذا طلقها زوجها من ذات نفسه قبل أن يستمتع بها وهي لم تطلب الطلاق منه فلها نصف الحقّ المفروض والنصف الآخر يُعاد إلى زوجها لأنه هو الذي طلقها من ذات نفسه ولم تطلب الطلاق منه، فوجب عليه دفع نصف أجر الزواج. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلاَّ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَن تَعْفُواْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلاَ تَنسَوُاْ الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} صدق الله العظيم [البقرة:237].

والبيان الحقّ لقول الله تعالى: {إِلاَّ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ} صدق الله العظيم؛ أي إلا أن تعفو الزوجة التي طلقها زوجها عن النصف الذي فرضه الله لها غير إن الله جعل لها الخيار فإن شاءت أن تعفو زوجها من ذات نفسها عن النصف الذي فرضه الله لها أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح وهو وليّها لأن زوجها لم يدخل بها ولم يستمتع بها شيئاً، ولكن الله فرض لها أن يعطيها نصف الأجر المُتفق عليه من قبل الزواج ما دام جاء الطلاق من الرجل وليس بطلب المرأة فوجب عليه إعطاؤها نصف الفريضة أجرها المُتفق عليه. المهم إن طلقها زوجها من ذات نفسه من قبل أن يستمتع بها شيئاً فوجب عليه إعطاؤها نصف الفريضة المُتفق عليها إلا أن تعفو المُطلقة عنهُ أو يعفو عنه وليها الذي بيده عقدة النكاح فيُرد إليه حقه كاملاً لأنه لم يستمتع بها ولم يدخل بها، وإنما جعله الله أدباً للزوج وكذلك ليحد ذلك من كثرة الطلاق، ولكن الله جعل للمُطلقة الخيار ولوليّها إما أن يأخذوا نصف المُفروض المُتفق عليه من قبل أو يعيدوه إلى من كان زوجها كاملاً، ثم علمهم الله إنّ أقرب إلى التقوى أن يعفوا عنهُ إن شاءوا وأجرهم على الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَن تَعْفُواْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلاَ تَنسَوُاْ الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} صدق الله العظيم.

وأما في حالة أن الزوج طلقها من ذات نفسه ولم تطلب زوجته منه الطلاق وقد دخل بها واستمتع بحرثه منها فلا يجوز له أن يأخذ مما آتاها شيئاً حتى لو أتاها قنطاراً من الذهب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ أَرَدتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ

قِنطَاراً فَلاَ تَأْخُذُواْ مِنْهُ شَيْئاً أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَاناً وَإِثْماً مُّبِيناً} صدق الله العظيم [النساء:20].

وأما في حالة أنّ الزوجة طلبت الطلاق من زوجها وهو قد استمتع بها فكذلك يعود إلى زوجها نصف الحقّ المفروض والنصف الأخر يسقط مُقابل إنهُ قد استمتع بها وافترشها سواء كانت بكراً أم ثيّباً فلا يعود لزوجها حقه المفروض كاملاً لأنه قد تزوجها واستمتع بحرثه منها، وليست المرأة كالرجل لأنها إذا كانت بكراً فقد أصبحت ثيباً فكيف يعود لهُ حقه كاملاً حتى ولو كان طلب الطلاق منها؟ وبعض الرجال لئيم فإذا أراد ان يُطلق زوجته وهو يعلم إنهُ إذا طلقها وهي لم تطلب الطلاق منه بأن حقه سوف يسقط كاملاً حتى ولو كان قنطاراً من الذهب ثم يمنع عنها حقوقها الزوجية في الليلة والكيلة لكي تكره العشرة مع زوجها فتطلب الطلاق منه ثم يعود إليه نصف الفريضة المُتفق عليها من قبل الزواج، ولكن الله علم بهذا النوع من الرجال ولذلك حرَّم الله عليهم أن يعضلوهن فيمنعوهن حقوقهن لكي يكرهن معاشرتهم فيطلبن الطلاق من أزواجهن ذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلاَ تَعْضُلُوهُنّ لِتَذْهَبُواْ بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنّ} صدق الله العظيم [النساء:19].

ولا يسقط حقها المفروض إن طلقها زوجها من ذات نفسه إلا في حالةٍ واحدةٍ إلا أن تأتي زوجته بفاحشة مُبينة. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الّذِينَ آمَنُواْ لاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ النِّسَاء كَرْهاً وَلاَ تَعْضُلُوهُنّ لِتَذْهَبُواْ بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنّ إِلاّ أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ} صدق الله العظيم [النساء:19].

{أَن تَبْتَغُواْ بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنّ فَآتُوهُنّ أُجُورَهُنّ فَرِيضَةً وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِن بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنّ اللّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً} صدق الله العظيم [النساء:24].

إذاً تبيّن لكم إن الاستمتاع هو الجماع لا شك ولا ريب، وتبيّن لكم أنّ التي تطلب الطلاق من زوجها ولم يستمتع بحرثه شيئاً فلم يأمر الله زوجها أن يؤتيها أجرها شيئاً إلا أن يشاء من ذات نفسه، ولكنّ الله لم يفرض لها حقاً ما دام زوجها لم يستمتع بحرثه شيئاً، فبأي حقّ تأخذه؟ ولذلك قال الله تعالى: {فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنّ فَآتُوهُنّ أُجُورَهُنّ فَرِيضَةً وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِن بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنّ اللّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً} صدق الله العظيم [النساء:24].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 08 - 1431 هـ

23 - 07 - 2010 مـ

03:10 صباحاً

مزيدٌ من البيان الحقّ لآياتٍ في القرآن العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

السلام عليكم فضيلة الشيخ الكريم أحمد عيسى إبراهيم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين في الأوّلين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ للهِ ربِّ العالمين..

ونقتبس من بيان أحمد عيسى إبراهيم ما يلي فنجعله بالأحمر:

أرجو أن تتابعوا شرح وتوضيح البيان الذي يتبع هذا القول وهو (وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاء ذَلِكُمْ أَن تَبْتَغُواْ بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِن بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً}

وسؤالي هو :1 ـ ألا يشمل القول (وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاء ذَلِكُمْ) كل النساء سواء كن محصنات مؤمنات أم ملك يمين مثل (الربائب ، الفتيات المؤمنات ، العباد الصالحين ، الأيامى .. الخ)

2 ـ ألا يشملهم كذلك هذا القول (فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ ....) ؟

3 ـ البيان يقول استمتعتم وليس تمتعتم ، فما هو مفهوم الاستمتاع هنا ؟

4 ـ البيان يوضح ان الاستمتاع هنا يكون للرجال فقط وليس لمن ينكحوهن ، فهل ذلك يعني الجماع علماً أن كلا الطرفين في هذه الحالة يتمتع ؟

5 ـ لو كان القصد من الاستمتاع هو الجماع والذي هو متعة متبادلة بين الطرفين لكان جاء البيان فما استمتعتم بهن ، أو فما استمتع بعضكم ببعض .

أنتظر منك التفضل بالإجابة ومن ثم نستكمل الحوار .تحياتي لك.

انتهى الاقتباس..

بل سؤال أحمد عيسى هو بالضبط عن بيان قول الله تعالى: {وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِن بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:24].

فما هو المقصود بقول الله تعالى: {وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ}؟ صدق الله العظيم؛ ويقصد ما وراء ذلك من النِّساء أي وما وراء

الأمّ والأخت وزوجة الأب وزوجة الابن والعمة أخت الأب والخالة أخت الأم وأخواتكم من الرضاعة والمُحصنات وهُنّ المتزوجات كذلك حرامٌ الزواج مِنهُنَّ إلا ما ملكت أيمانكم، ومن ثم قال الله تعالى: {وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ}؛ أي ما وراء ذلك، وذلك لأنه ذكر النساء اللاتي حرَّم الله الزواج بِهنَّ، ومن ثمّ قال الله تعالى: {وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِن بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:24].

ولكن انظر للشرط المُحكم في كتاب الله: {أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ} صدق الله العظيم؛ بمعنى أن يكون الزواج حسب شريعة الله للبشر وليس سِفاحاً، ولذلك قال الله تعالى: {مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ} صدق الله العظيم، والتحصين هو الزواج على كتاب الله وسنة رسوله الحقّ، ولكنّ الذي غرَّكم هو قول الله المُحكم في كتابه: {فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ} صدق الله العظيم، وعليه فإنّ الإمام المهديّ يوجه لفضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم ولكافة الشيعة هذا السؤال كما يلي:

فهل للزوجة التي طلبت الطلاق من زوجها قبل أن يستمتع بِها شيئاً، فهل أمركم الله أن تؤتوها أجرها؟ والجواب تجدوه في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: {فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ} صدق الله العظيم، إذاً التي تطلب الطلاق من زوجها قبل أن يأتي زوجها حرثه فلم يُحِلُّ الله لها أن تُذهب من حقهِ شيئاً كون ذلك ظُلمٌ في حقّ الزوج، ولذلك قال الله تعالى: {فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ} صدق الله العظيم، ولكن إذا استمتع بها وطلبت الطلاق من بعد ذلك فلها النصف من المُتّفق عليه، وسبق أن فصَّلنا في ذلك بياناً مُفصلاً نقتبس منه ما يلي: {وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:22].

وفي هذه الآية حرّم الله الزواج على الابن ممّن كانت زوجةً لأبيه سواء مُطلقةً أو توفي أباه عنها: {إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا} صدق الله العظيم، ومن ثم حرَّم الله عليكم محارمكم ومن النساء التي حرَّم الله عليكم الزواج بهنّ في محكم قول الله تعالى: {حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:23].

ومن ثم أحلَّ الله لكم ما وراء ذلك من النساء بشرط التحصين بالزواج حسب شرع الله في الكتاب مثنى وثلاث ورباع وإن خفتم أن لا تعدلوا فواحدة، فبعد أن ذكر الله ما حرَّم عليكم من النساء أحلَّ الله لكم ما وراء ذلك. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ} صدق الله العظيم [النساء:24].

أي أحلَّ الله لكم ما وراء ذلك أن تبتغوا بأموالكم مُحصنين بالزواج حسب الشريعة الإسلاميّة، غير مُسافحين فتؤتوهن أجورهن مُقابل الاستمتاع بالزنى! بل أحلَّ الله لكم بأموالكم مُحصنين بالزواج ما طاب لكم من النساء الحرَّات المُؤمنات إلى الرابعة وحسبكم ذلك إلا ما ملكت أيمانكم، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً} صدق الله العظيم [النساء:3].

فإذا تزوجها واستمتع بجماعها فليأتِها حقها المفروض، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِن بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:24].

ولا جُناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة وأرادت الزوجة أن تتنازل عن بعض حقّها المفروض فهو لزوجها هنيئاً مريئاً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا} صدق الله العظيم [النساء:4].

وإن طلبت الطلاق ولم يستمتع بها؛ أي لم يأتِ حرثه فيسقُط حقّها المفروض ما دام زوجها لم يستمتع بها كما أحلَّهُ الله له وطلبت منه الطلاق وتريد الفراق من قبل أن يستمتع بها فهنا يسقط حقها المفروض جميعاً ويُعاد إلى زوجها، فبأي حقٍّ تأخذه في حالة أنّها طلبت الطلاق من قبل أن يدخل بها زوجها فوجب إرجاع حقّ الزوج إليه كاملاً مُقابل طلاقها، وأما إذا طلّقها زوجها من ذات نفسه قبل أن يستمتع بها وهي لم تطلب الطلاق منه فلها نصف الحقّ المفروض والنصف الآخر يُعاد إلى زوجها لأنّه هو الذي طلقها من ذات نفسه ولم تطلب الطلاق منه فوجب عليه دفع نصف أجر الزواج. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَن تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} صدق الله العظيم [البقرة:237].

والبيان الحقّ لقول الله تعالى: {إِلَّا أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ}؛ أي إلا أن تعفو الزوجة التي طلقها زوجها عن النِصف الذي فرضهُ الله لها غير إن الله جعل لها الخيار فإن شاءت أن تعفو زوجها من ذات نفسِها عن النصف الذي فرضهُ الله لها أو يعفو الذي بيده عُقدة النكاح وهو وليّها لأنّ زوجها لم يدخل بها ولم يستمتع بها شيئاً ولكنّ الله فرض لها أن يعطيها نصف الأجر المُتفق عليه من قبل الزواج ما دام جاء الطلاق من الرجل وليس بطلب المرأة فوجب عليه إعطائِها نصف الفريضة؛ أجرها المُتفق عليه.

المهم إنْ طلقها زوجها من ذات نفسه من قبل أن يستمتع بها شيئاً فوجب عليه إعطاؤها نصف الفريضة المُتفق عليها إلا أن تعفو المُطلقة عنهُ أو يعفو عنه وليّها الذي بيده عقدة النكاح فيُردّ إليه حقّه كاملاً لأنه لم يستمتع بها ولم يدخل بها وإنّما جعله الله أدباً للزوج وكذلك ليحدّ ذلك من كثرة الطلاق، ولكنّ الله جعل للمُطلّقة الخَيار ولوليّها إما أن يأخذوا نصف المُفروض المُتفق عليه من قبل أو يعيدوه إلى من كان زوجها كاملاً، ثمّ علَّمهم الله إنّ الأقرب إلى التقوى أن يعفوا عنهُ إن شاءوا وأجرهم على الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَن تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} صدق الله العظيم.

وأما في حالة أنّ الزوج طلقها من ذات نفسه ولم تطلب زوجته منه الطلاق وقد دخل بها واستمتع بحرثه منها فلا يجوز له أن يأخذ مما آتاها شيئاً حتى لو آتاها قنطاراً من الذهب، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ أَرَدتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا} صدق الله العظيم [النساء:20].

وأما في حالة أنّ الزوجة طلبت الطلاق من زوجها وهو قد استمتع بها فكذلك يعود إلى زوجها نصف الحقّ المفروض والنصف الآخر يسقط مُقابل أنّهُ قد استمتع بها وافترشها سواء كانت بكراً أم ثيّباً فلا يعود لزوجها حقّه المفروض كاملاً لأنّه قد تزوجها واستمتع بحرثه منها. وليست المرأة كالرجل لأنها إذا كانت بكراً فقد أصبحت ثيّباً فكيف يعود لهُ حقّه كاملاً حتى ولو كانت هي التي طلبت الطلاقُ مِنه! وبعضُ الرجال لئيمٌ فإذا أراد ان يُطلق زوجته وهو يعلم أنّهُ إذا طلقها وهي لم تطلب الطلاق منه بأنّ

حقّه سوف يسقط كاملاً حتى ولو كان قنطاراً من الذهب فمن ثمّ يمنع عنها حقوقها الزوجية في الليلة والكيلة لكي تكره العشرة مع زوجها فتطلب الطلاق منه ثم يعود إليه نصف الفريضة المُتفق عليها من قبل الزواج، ولكن الله علم بهذا النوع من الرجال ولذلك حرّم الله عليهم أن يعضلوهنّ فيمنعوهن حقوقهن لكي يكرهن معاشرتهم فيطلبن الطلاق من أزواجهن، ذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ} صدق الله العظيم [النساء:19].

ولا يسقط حقها المفروض إنْ طلّقها زوجها من ذات نفسه إلا في حالةٍ واحدةٍ إلا أن تأتي زوجته بفاحشةٍ مُبيّنةٍ، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ} صدق الله العظيم [النساء:19].

{أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِن بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:24].

إذاً تبيَّن لكم أن الاستمتاع هو الجماع لا شك ولا ريب، وتبيَّن لكم أنّ التي تطلب الطلاق من زوجها ولم يستمتع بحرثه شيئاً، فلم يأمر الله زوجها أن يؤتيها أجرها شيئاً إلا أن يشاء من ذات نفسه ولكنّ الله لم يفرض لها حقاً ما دام زوجها لم يستمتع بحرثه شيئاً، فبأي حقٍّ تأخذه؟ ولذلك قال الله تعالى: {فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِن بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا} صدق الله العظيم.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 10 -

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 08 - 1431 هـ

23 - 07 - 2010 مـ

04:24 صباحاً

ردّ الإمام المهدي بالمزيد من بيان المواريث من محكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسلين، وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين
وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين ..
وما يلي اقتباس من بيان السائل أحمد عيسى إبراهيم ما يلي بالأحمر:

حسناً اخي المحترم سوف أقدم لك هذا المثال وأرجو منك أن توزع التركة بموجبه على مستحقيها.
لنفرض أن التارك رجل متزوج ومن هم على قيد الحياة لدى توزيع التركة هم:
زوجه امرأته + أبويه + أولاده وعددهم / 7 / خمسة إناث ثلاثة منهن بالغات واثنتان غير بالغات إحداهن معاقة و ذكرين واحد منهم بالغ والآخر غير بالغ ومريض بمرض دائم.)

إنتهى.

وإلى البيان الحقّ من الله تصديقاً لقول الله تعالى: {يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ} صدق الله العظيم [النساء:176].

. فأما نصيب الزوجة: {فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم مِّن بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ} صدق الله العظيم [النساء:12]. وأما كيف تعلمون مقدار الثُمن للزوجة فهو كما يلي: 100000 دينار ÷ 8 = 12500 دينار. فذلك هو بالضبط الثمن للزوجة من إجمالي مبلغ التركة التي ذكرها أحمد عيسى مائة ألف دينار، فأصبح نصيبها هو بالضبط اثني عشر ألف وخمسمائة دينار.

. ونأتي الآن لنصيب أبويه، وقال الله تعالى: {قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ} صدق الله العظيم [النساء:176]، {وَلأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ} صدق الله العظيم [النساء:11]. أي سدس التركة ونقوم بتقسيم المبلغ على الرقم ستة ومن ثم نعطي لأبويه سدسين.

. ونأتي الآن لنصيب أولاده، وقال الله تعالى: {قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ} صدق الله العظيم [النساء:176]، {يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلاَدِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنثَيَيْنِ} صدق الله العظيم [النساء:11]. فأصبح عليكم أن تُخرجوا من رأس التركة المائة الألف دينار الثمن + سدسين، والباقي يتم تقسيمه بين أولاد المتوفى فللذكر مثلُ حظ الأُنثيين سواءً يكون طفلاً رضيعاً أو كهلاً فلا فرق بينهم في النصيب مما ترك أبوهم شيئاً، ولكنّه يحقّ للوصي الذي سوف يتولّى تربية الصغار أن يأخذ من أموالهم لكسوتهم ومطعمهم بالمعروف إن كان فقيراً، وأما إن كان غنياً فليستعفف وأجره على الله حتى إذا بلغوا أشدهم فليدفع إليهم حقهم، وقال الله تعالى: {وَابْتَلُواْ الْيَتَامَى حَتَّىَ إِذَا بَلَغُواْ النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُواْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلاَ تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُواْ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُواْ عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا} صدق الله العظيم [النساء:6].

فليحذر الذين يأكلون أموال اليتامى حتى إذا كبروا فإذا هم لم يجدوا مما ترك لهم أبوهم شيئاً، وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا} صدق الله العظيم [النساء:10].
وأما إذا كان اليتيم مُعاقاً فليُنفق عليه الوصي من ماله حتى إذا نفد فليُنفق عليه من عنده وأجرهُ على الله، وأما الرجال والنساء فمن بلغ رشده سواء يكون ذكراً أم أنثى فرأيتم تصرفاته تصرفات العُقلاء وليس السُفهاء فادفعوا إليهم أموالهم التي هي أمانة في أعناقكم وأشهِدوا عليهم آخرين ذوي عدلٍ منكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَابْتَلُواْ الْيَتَامَى حَتَّىَ إِذَا بَلَغُواْ النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُواْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ} صدق الله العظيم [النساء:6]. ومن ثم يُشهدون عليهم أنهم دفعوا إليهم أموالهم تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُواْ عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا} صدق الله العظيم [النساء:6].

وأما الأسئلة التي ألقاها إلينا أحمد عيسى فهي كما يلي:

سـ1ـ كيف يصح أن يساوي بين أولاد قاصرين وبين أولاد بالغين لدى توزيع التركة؟

جـ1ـ قال الله تعالى:{ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ } صدق الله العظيم [النساء:176]. {وَابْتَلُواْ الْيَتَامَى حَتَّىَ إِذَا بَلَغُواْ النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُواْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلاَ تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُواْ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُواْ عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا} صدق الله العظيم [النساء:6]. فلا فرق بين نصيب البالغ والطفل الرضيع شيئاً في الميراث وللذكر مثل حظ الأنثيين سواء يكون بالغَ رشده أم من كان في المهدِ صبياً فلا فرق في نصيبهم في الميراث، وقد أذن الله للمربي الفقير أن يأخذ من مال الطفل الرضيع بالمعروف ليُنفقها على تربيته وتعليمه وطعامه وكسوته بالمعروف من غير إسرافٍ حتى يكبر، ومن ثم يدفع إليه المبلغ المتبقي من مال اليتيم إذا تبقى منه شيء فهو أمانة لديه، وأما أن يكون الوصي غنياً فقد أمره الله أن يستعفف عن مال اليتيم ووعده بالمغفرة والرزق الوفير، وقال الله تعالى: {وَابْتَلُواْ الْيَتَامَى حَتَّىَ إِذَا بَلَغُواْ النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُواْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلاَ تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُواْ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُواْ عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا} صدق الله العظيم [النساء:6].

2ـ كيف يصح أن يساوي بين أنثى بالغة منهم قد تزوجت وبين أنثى غير متزوجة أو عانس وقد تبقى طيلة حياتها دون زواج وهي عاطلة عن العمل؟

ج2ـ بالنسبة للرجال والنساء الذين لم يتزوجوا فإذا كان إخوتهم قد زوّجهم أبوهم من ماله فقد أصبح لهم الحقّ أن يتزوجوا من مال أبيهم كما تزوج إخوانهم من قبلهم من مال أبيهم حقاً بالمعروف، وإما إذا لم يتزوج الكبار من مال أبيهم بل هم من زوجوا أنفسهم فأصبح ليس للآخرين نصيب تكلفة الزواج من التركة، وأما الإناث فآتوهن ما تحتاجه بالحقّ من مالها الذي ورثته عن أبيها وتوّلوا كسوتها ومطعمها وتعليمها وأنفقوا عليها من مالها فإذا نفد مالها فاصرفوا عليها من عند أنفسكم من غير مَنٍّ ولا أذى، فلا تبطلوا صدقاتكم بالمنِّ والأذى حتى يكتب اللهُ لها نصيباً برحمته فمن رحِمهُن رحمه الله وأحبهُ الله وقربهُ الله ورضي عنه وأرضاه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاتَّقُوا اللَّـهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّـهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ وَآتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 08 - 1431 هـ

23 - 07 - 2010 مـ

10:04 مساءً

ردّ الإمام الثالث على العضو ابن علاء

الاعتراف بالحقّ فيه أجرٌ كبيرٌ وانكارُ الحقِ وزرٌ كبيرٌ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا ابن العلاء، إنّ مُرادفات اللغة العربية تصلح جميعاً في جميع مواضيع الكلم دونما استثناء لإحدى مرادفات اللغة، وقد وجدناك اعترفت بالحقّ بادئ الأمر وقلت ما يلي:

أنا معك في أنه لا يصح قول "تطابق فلان مع فلان لقتل فلان

فإذا كان لا يصح لغوياً أن تقول: "تطابق فلان مع فلان لقتل فلان". إذاً تستنتج الفتوى الحقّ إنّ المواطأة لا تعني المُطابقة بل تعني التوافق، وبما أنّ كلمة (تواطؤ) من مرادفاتها توافق ولذلك تجد إنّه يصح أن تقول (تواطأ فلان مع فلان لقتل فلان)، وكذلك يصح أن تقول (توافق فلان مع فلان لقتل فلان).

وعجيبٌ أمرك، فكيف أنّك صدّقت الفتوى الحقّ أنّهُ حقاً لا يصح أن تقول: (تطابق فلان مع فلان لقتل فلان)، وعلمت أنّ التواطؤ هو التوافق وليس التطابق ومن ثم تعرض عن الحقّ بعدما تبين لك الحقّ؟ فلا يجوز لك أخي الكريم غفر الله لي ولك ولجميع المُسلمين.

إذاً لن تركب أبداً أن تجعلوا المواطأة هي المُطابقة وإنّما التوافق هو في شيءٍ معين، وأنت لا تستطيع أن تُنكر إنّ اسمي (ناصر محمد)، فهل يصح أن أقول لك اسمي واسم أبي (ناصر محمد)؟ بل يصح أن أقول لك اسمي (ناصر مُحمد)، والاسم ناصر مُحمد هو اسمي ومن يعرفني على ذلك لمن الشاهدين.

وأكرِّر لك السؤال مرةً أُخرى: فهل يصح أن أقول لكم (اسمي واسم أبي ناصر مُحمد)؟ والجواب: كلا، بل الصح أن أقول لكم اسمي (ناصر مُحمد)، ولذلك قال مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يواطئ اسمه اسمي].

وبما أنّنا أثبتنا أنّ التواطؤ ليس هو التطابق بل ألجمناكم بالحقّ بأنّ التواطؤ هو التوافق في نقطةٍ معينةٍ إذاً البيان الحقّ للحديث الحق: [يواطئ اسمه اسمي]؛ أي: يوافق في اسم الإمام المهديّ الاسم مُحمد كما هو أمام أعينكم (ناصر مُحمد)، فتجد إنّهُ حقاً يوافق الاسم (مُحمد) في الاسم (ناصر مُحمد).
وأمّا لو كان البيان لمعنى التواطؤ هو التطابق إذاً لكان المقصود إنّ اسم الإمام المهديّ هو مُحمد بن عبد الله كما ظنّ أهل السُّنة، ولكنك تجد الشيعة والسُّنة قد اتّفقوا على الحديث الحقّ: [يواطئ اسمه اسمي]، واختلفوا في الزيادة [واسم ابيه اسم أبي]. ومن ثم حكمنا بينهم بالحقّ أن الحديث الحقّ هو: [يواطئ اسمه اسمي]، ومن ثم بيَّنا لكم الحكمة البالغة من حديث التواطؤ.

والسؤال الذي يطرح نفسه لأولي الألباب هو: فما علاقة اسم عبد الله والد الرسول باسم الإمام المهديّ حتى يقول: [واسم أبيه اسم أبي]؟ فهل سوف يبعث الله الإمام المهديّ لِنُصرة عبد الله (أبِ الرسول) وهو من الكافرين الذين لم يبعث الله إليهم رسولاً فلا يزالون على دين الجاهلية من قبل مُحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أفلا تعقلون؟ بل يبعث الله الإمام المهديّ ناصرَ مُحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وليس ناصراً لعبد الله أفلا تتفكرون؟ وبما إنّ بعث الإمام المهديّ له علاقة ببعث مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك قال مُحمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يواطئ اسمه اسمي]، ولن تنقضي الحكمة في هذا الحديث الحقّ أن يكون اسم الإمام المهديّ صالح مُحمد ولا فيصل مُحمد ولا عبد الجبار مُحمد ولا أحمد مُحمد ولا عبد ربه مُحمد، ولن تنقضي الحكمة من المواطأة بالحقّ حتى يكون اسم الإمام المهديّ ناصر مُحمد، وذلك لأنّكم تعلمون إنّ الإمام المهديّ لم يبعثه الله نبيّاً جديداً نظراً لأنّ خاتم الأنبياء هو مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إذاً الإمام المهديّ يبعثه الله ناصر مُحمد -صلى الله عليه وآله وسلم- فيدعو البشر إلى اتّباع ما جاء به مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولكنّكم بسبب التحريف بغير الحقّ فقد أخطأتم الحكمة البالغة من التّواطؤ كمثل عقيدتكم أنّ الإمام المهديّ مُحمد بن عبد الله أو مُحمد بن الحسن العسكري، فقد أذهبتُم حكمة التواطؤ تماماً ولم يبقَ منها شيء وذلك لأنّكم لا تعلمون إنّ لله حكمةٌ بالغة في الحديث الحقّ عن رسوله: [يواطئ اسمه اسمي].

فسُبحان ربي! فكيف إنّ جميع أهل اللغة يعلمون أنّه لا يصح أن نقول: (تطابق فلان مع فلان لقتل فلان)، ولا يصح أن نقول: (تطابق فلان مع فلان أن يقذفوا فلان بالزور والبهتان؛ بل الصح أن نقول: (تواطأ فلان مع فلان أن يقذفوا فلان بالزور والبهتان).

وبما أنّ كلمة التواطؤ من مرادفاتها كلمة التوافق ولذلك يصح أن تقولوا: (اتّفق فلان مع فلان أن يُخسِروا فلاناً في تجارته)، فتجدها كذلك تركب لأنّ من مرادفات التواطؤ هي كلمة التّوافق، وأمّا كلمة التطابق فهي من مرادفات كلمة التشابه، فنستطيع أن نقول: (تطابق فلان مع فلان في الصورة)، أو: (تشابه فلان مع فلان في الصورة). وبما أنّ كلمة التطابق هي من مرادفات التشابه ولذلك يصح أن تقولوا: (تشابه فلان مع فلان في الصورة). ولكنّه لا يصح أن نقول: (تواطأ فلان مع فلان في الصورة)؛ بل: (تطابق فلان مع فلان في الصورة)، أو مرادف ذلك: (تشابه فلان مع فلان في الصورة). فلماذا تحرفون اللغة العربية لتتّبعوا الباطل وأنتم تعلمون أنّ التواطؤ لا يقصد به التّطابق بل يقصد به التّوافق؟ فما خطبكم وماذا دهاكم؟

وأما بالنسبة لقول الله تعالى: {لِّيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ} صدق الله العظيم [التوبة:37]، فلن تجدوا أنّ

النسيء هو زيادة أربعة أشهر بل زيادة شهرٍ واحدٍ فقط، إذاً المقصود إنّهم يريدون بالنسيء هو أن يوافق الشهر الأخير في السَّنة الكفرية لشهر مُحرم كون الأشهُر الحرم الأخرى لا إشكال لديهم فيها فهي مضمونه في حسابهم، إذاً التواطؤ المقصود كان في نقطةٍ معينةٍ وهو التوافق في الحساب لشهر محرم، بل كذلك تعلمون أنّ الأشهُر الحُرم ليست تترى بل الشهر الأول هو رجب والثاني ذي القعدة والثالث ذي الحجّة والرابع شهر مُحرم لحكمة إلهية ولكنّهم جميعاً ضمن الأشهر القمريّة. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ} صدق الله العظيم [التوبة:36].

إذاً يا قوم إنّ التواطؤ هو التوافق، فإذا أصررتم أنّ التواطؤ هو التطابق فقد كذّبتم كلام الله، وذلك لأنّ السّنة العبريّة لا تُطابق مُطلقاً السّنة القمريّة، وذلك لأنّ النّسيء ليس هو الزيادة في الأشهر الحُرم بل هو الزيادة في أشهر السنة، وذلك لأنّ عِدَّة أشهر السّنة المبتدعة هي ثلاثة عشر شهر ولكنّكم تعلمون أنّ السّنة القمريّة هي اثنا عشر شهراً في كتاب الله، ولكنّ المُشكلة لديهم هي لو يبدأ الشهر الأول لحساب سنتهم من شهر مُحرم ومن ثم يحسبوه أول الأشهر الحُرم ولكنّهم يعلمون إنّهُ الشهر الرابع في الأشهُر الحُرم، فكيف يبدأ من الأخير ولذلك اضطروا أن يجعلوا الشهر الأول للسّنة القمريّة هو الشهر الأخير زيادة في الكُفر ليحلّوا كذلك في محرّم ما حرَّمهُ الله في أعياد رأس السنة، ولكنّ أكثركم يجهلون مكر شياطين البشر ويُبيّن مكرهم المهديّ المنتظَر ويكشف خُططهم ليبطل مكرهم لعلكم تُنصرون.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
المُفتي بالحق؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني..

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 08 - 1431 هـ

24 - 07 - 2010 مـ

12:12 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=5890

الرد الملجم بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم لمن أراد أن يستقيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أيا أحمد عيسى إبراهيم، فما تقصد من حذفك لبعض كلام الله ليوافق مبتغاك كمثال حذفك للمُحرَّمات جميعاً؟ ونقتبس من بيانك ما يلي:

{ إِلاّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلّ لَكُم مّا وَرَاء ذَلِكُمْ أَن تَبْتَغُواْ بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنّ فَآتُوهُنّ أُجُورَهُنّ فَرِيضَةً وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِن بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنّ اللّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً}

والسؤال هو: لماذا حذفت الآيات التي بيَّنت لكم المُحرَّم عليكم الزواج بهن من النساء؟ بل لم تُبقِ منها إلا قول الله تعالى: { إِلّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلّ لَكُم مّا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنّ فَآتُوهُنّ أُجُورَهُنّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِن بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا } صدق الله العظيم [النساء:24].

ويا أحمد عيسى، لقد ذكر الله النساء اللاتي حرَّم على المؤمنين الزواج بِهُن، وإنما حين جاء ذكر التحريم من النساء المُحصنات بالزواج ومن ثم استثنى المُحصنات المؤمنات التي آمنت وزوجها كافر مصّر على كُفره ومن ثم هاجرت إلى المُسلمين تاركة زوجها الكافر، فأولئك هُنّ المُحصنات اللاتي أحلَّ الله للمؤمنين الزواج بِهُنّ من بين النساء المُحصنات. وأما قول الله تعالى: {وَأُحِلّ لَكُم مّا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ} فلم يقصد ما وراء ما أحلَّه الله يا رجل؛ بل ما وراء ما حرَّم الله عليكم الزواج بِهن من النساء وهنّ: قال الله تعالى: {وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿22﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا

رَّحِيمًا ﴿23﴾ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ} صدق الله العظيم [النساء:22-23-24].

فأولئك هُنّ المُحرَّمات عليكم فلا يحلّ لكم ان تتزوّجوا أياً منهنّ جميعاً، وإنما استثنى من المحصنات: {إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ} صدق الله العظيم، ومن ثمّ أحلّ الله لكم ما وراء ذلك من النساء بالزواج على كتاب الله وسنة رسوله الحقّ.

وقال الله تعالى: {وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِن بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿24﴾ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُم بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ} صدق الله العظيم [النساء].

ويا سُبحان ربي! بل هذه الآيات من آيات الكتاب المُحكمات هُنّ أمّ الكتاب بين الله لكم ما حرَّم عليكم بالزواج بهُن: {وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ} صدق الله العظيم [النساء:22].

ولا تنكحوا{أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الأخ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿23﴾ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ} صدق الله العظيم [النساء].

ومن ثم أحلَّ الله لكم ما وراء ذلك من النساء بالزواج بقول الله تعالى: {وأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ}؛ أي أحلّ لكم ما وراء ذلك بالزواج الشرعيّ حسب الشريعة الإسلاميّة، ولذلك قال الله تعالى: {مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ}، فهل ترون هذه الآيات تحتاج إلى بيان؟ بل فصَّل الله فيهن الحلال والحرام تفصيلاً ولكنك تريد أن تحلّ ما وراء المُحرم بالمُحرم؛ بمعنى إنك تريد أن تحل ما وراء المُحرم الزواج بهُنّ فتحلّ من بعد ذلك بالزنى مما سواهن بما تسمونه زواج المتعة، وأعلم إنك لمن الشيعة حتى ولو أقسمت لما صدقتك لأنك إنما تريد أن تثبت زواج المتعة بطريقة غير مباشرة وكأنك لا تريد البرهان لزواج المتعة، كلا وربي؛ بل إنك لتريد البرهان لزواج المتعة فتحله للمُسلمين.. هيهات هيهات، ولكني الإمام المهديّ أفتي بالحقّ إن زواج المتعة ما أنزل الله به من سُلطان في القرآن العظيم، ولعنة الله على الكاذبين الذين يحلّون ما حرَّم الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون، وغضب الله على الذين يقولون على الله ما لا يعلمون فأضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمتهم، فليكن حوارنا مُركزاً على زواج المتعة فإن استطعت أن تأتي له بالبُرهان من القرآن فقد أصبح ناصر مُحمد اليماني كذاباً أشراً وليس المهديّ المنتظَر، وإن ألجمكم بالحقّ ناصر مُحمد اليماني بحكم الله من مُحكم كتابه ومن ثمّ تُعرضون فحتماً ينالكم ما نال المُعرضين عن الاحتكام إلى كتاب الله.

وأما قولك: "أفلا ترون إني أحاجّكم بالقرآن"، فأقول: أهلاً وسهلاً بمن يحاجُني بالقرآن العظيم، وأقسمُ بالله العظيم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم لو اجتمع كافة عبيد الله في ملكوت الله في السماوات والأرض ليحاجّوا المهديّ المنتظَر ناصر مُحمد اليماني من القرآن العظيم إلا هيمنتُ عليهم بسُلطان العلم من مُحكم كتاب الله القرآن العظيم شرطاً علينا غير مكذوب أن نجعل سُلطان العلم يفقهه كُلّ ذو لسانٍ عربيٍّ مُبينٍ من الجنّ والإنس وإنا لصادقون.

فيا أمّة الإسلام، لقد افترى الشيعة والسنة زواج المتعة وجاءوا ببهتانٍ وزورٍ كبيرٍ على ربهم، ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد عُلماء

السنة ويقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر مُحمد اليماني، فمن الذي قال لك إن علماء السنة أحلّوا زواج المتعة؟" ومن ثمّ يردّ عليه ناصر مُحمد اليماني وأقول: بل شاركتم في الإثم والافتراء على الله بقولكم إنّه كان مُحللاً من الله ومن ثم حُرّم! ألا لعنة الله على من افترى على الله كذباً فقال هذا حلالٌ وهذا حرامٌ بغير علمٍ من الله إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون.

وتعالوا لنستنبط لكم العادين الذين يتعدون حدود الله فيبتغون فاحشة الزنى وساء سبيلاً. وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (5) إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (6) فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ (7)} صدق الله العظيم [المؤمنون].

فانظروا لقول الله تعالى: {فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ (7)} صدق الله العظيم، ولكن أحمد عيسى إبراهيم أحلَّ للناس ما وراء ذلك، ونسي قول الله تعالى: {وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (5) إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (6) فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ (7)} صدق الله العظيم [المؤمنون].

فاتّقِ الله أخي الكريم، وصَدَقَ فضيلة الشيخ ابن مسعود في فتواه عنك إنّك من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون. فاتّقِ الله أخي الكريم فوالله لا يثير غضبي إلا حين أراكم تُحلّون ما حرَّم الله جهرةً بالسوء أفلا تتقون؟ فلا تخشَ من الإمام المهديّ مهما رأيته غضب وعصّب إذا كنت تملك سُلطان العلم من مُحكم القرآن العظيم فلكلّ دعوى برهان فالجم بالعلم الإمام ناصر مُحمد اليماني إن كُنت من الصادقين، ولو إنك سألت لما غضبنا منك بل سوف نفتيك بالحقّ بخُلقٍ عظيم، ولكني أراك تفتي يا شيخ أحمد عيسى إبراهيم وكأنّك لتريد أن تحِلّ ما حرَّم الله في مُحكم كتابه القرآن العظيم، ولكن ما دمت تحاورني من القرآن فحتماً سيلجمك ناصر مُحمد اليماني بإذن الله العليم الحكيم أو تلجم ناصر مُحمد اليماني إن كُنت تدعو إلى الحقّ وتهدي إلى صراطٍ مُستقيم، فليستمر الحوار.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار كونوا جمهور الإمام المهديّ المنتظَر فلا أظنّ الجمهور يُشارك في اللعب في ميدان الكُرة فذلك مطلب حقّ للذين يفِدون إلى طاولة الحوار لحوار المهديّ المنتظَر ناصر مُحمد اليماني إلا في حالةٍ واحدةٍ وهي الردود على السائلين باقتباس من بيانات ناصر مُحمد اليماني، أمّا الذين يأتون للحوار فذروهم للمهديّ المنتظَر فإني على إلجامهم بالحقّ لقدير من مُحكم الذِّكر بإذن الله العليم الخبير.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 08 - 1431 هـ

24 - 07 - 2010 مـ

05:11 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=5891

بارك الله فيك يا مُشبب يا من يُحاج الناس بمحكم الكتاب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

ويا معشر الأنصار؛ كونوا في الردّ كمثل "لله الحمد والمنة" زاده الله منّاً وفضلاً، فكيف أن ردّه رزينٌ مكينٌ بالسلطان المبين مما علم من الحقّ في بيان الإمام المهديّ، وكذلك كثير من الأنصار على شاكلته فلا نُنكر الذين يحاجّون ببيانات الإمام المهديّ وشكر الله لهم وغفر لهم، فكم يذكر الله كثيراً هذا الرجل فكثيراً ما تجدونه مطمئنٌ قلبه بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب، ومن الأنصار من ينافس المهديّ المنتظَر إلى الله الواحد القهار حتى صار يخشى المهديّ المنتظَر أن يكون هو أحبّ إلى الله من المهديّ المنتظَر، ورجوت من ربّي أن يزيده بحبّه وقربه ونعيم رضوان نفسه فلا ينبغي لي أن أصدّه عن الحقّ بعد أن استجاب لدعوة الحقّ فلا ينبغي لي أن أقول: وكيف ترجو أن تكون أحبَّ من المهديّ المنتظَر إلى الله؛ بل أقول ونعم الرجل، فوالله إنّ من ينافس المهديّ المنتظَر في حُبِّ الله وقربه من أنصاره جميعاً إنّه من العبيد الذين استخلصهم الله لنفسه الربّانيين علموا بما أنزل الله في محكم كتابه وعلموا أن ليس الاتّباع هو التعظيم للمهديّ المنتظَر؛ بل الاتّباع هو أن يستجيب لدعوة الحقّ فيعبد الله وحده لا شريك له فينافس المهديّ المنتظَر في حبّ الله وقربه تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [النجم].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِّمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [الأحقاف].

وأما السائل عن البرهان من القرآن لبعث المهديّ المنتظَر فسوف يجده في قول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم [هود:118-119].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني .

- 11 -

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 08 - 1431 هـ

24 - 07 - 2010 مـ

07:39 صباحاً

يتمّ قسمة المواريث من إجمالي التركة من بعد وصيةٍ يوصى بها أو دينٍ مباشرةً لجميع المواريث..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

وما يلي اقتباس من بيان أحمد عيسى بما يلي ويكون الاقتباس باللون الأحمر:

(واضرب مثالاً على ذلك: لو كان لدي مبلغ 1000 دينار كتركة وأردت أن أوزعه على ثلاثة أفراد (زيد وعبد الله وعمرو) وقلت أن لزيد نصف ما تركت، وإن لعبد الله الربع مما تركت، فذلك يعني:

نصيب زيد هو نصف التركة الاجمالية (نصف ما تركت) = 500 دينار.

نصيب عبد الله = الربع من الباقي (مما تركت) = 1000 - 500 = 500/ 4 = 125 دينار

ويكون نصيب عمرو = الباقي (مما تركت) مطروحاً منه نصيب عبد الله = 500 - 125 = 375 دينار.)

انتهى الاقتباس

ومن ثم يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول يا أحمد عيسى أليست هذه قسمة ضيزى؟ فكيف أن:

1 - نصيب زيد = 500 دينار

2 - نصيب عبد الله = 125 دينار

3 - نصيب عمرو = 375 دينار ؟

ومن ثم أقول فتلك إذاً قسمة ضيزى، فتعال لكي أُعلمك بالحقّ، بل النصف هو مما ترك من بعد وصية يوصى بها أو دين، وكذلك الربع هو كذلك ربع الميراث من بعد وصية يوصى بها أو دين، وكذلك الثلث هو ثلث التركة الأصلية من بعد وصية يوصى بها أو دين. وإلى التقسيم بالحقّ وليست القسمة الضيزى يا شيخ أحمد إبراهيم، هداك الله وغفر لك وللإمام المهدي معك. وإلى البيان

الحقّ:

1 - نقوم بتقسيم نصيب زيد فبما أنك حكمت له بالنصف فهذا يعني أن له نصف التركة.

2 - نصيب عبد الله: فبما أنك قسّمت لهُ الربع فهذا يعني أن له ربع التركة.

3 - نصيب عمر: مؤكد يكون لهُ الربع المُتبقي.

بمعنى أن نصيب زيد هو نصف التركة، ومن ثم نقوم بقسمة (1000÷2) = 500

وأمّا نصيب عبد الله فله ربع التركة، ومن ثم نقوم بقسمة (1000÷ 4) = 250

وبقي ربع التركة وهو نصيب عمر، ثم نقوم بقسمة (1000÷4) = 250

فأصبح المبلغ هو 500 + 250 + 250 = 1000

ولن تستطيعوا أن تعدلوا ما لم يتم قسمة المواريث من إجمالي التركة من بعد وصيةٍ يوصى بها أو دين مباشرة لجميع المواريث سواء السدس أو الثلث أو النصف أو الربع فيتم إخراجه من مبلغ التركة الإجمالي من بعد وصيةٍ يوصى بها أو دين. وليس كما فعل أخي أحمد عيسى إبراهيم لأنه يريد أن لا يكون من إجمالي التركة إلا النّصيب الأول كمثل أنه أخرج نصيب زيد نصف التركة وقدره خمسمائة دينار وهو الوحيد الذي أنصفه، ولكنه ظلم عبد الله كونه لم يعطيه ربع التركة بل أعطاه ربع نصيب زيد وهو 125 أي ربع الخمسمائة فذلك خطأٌ كبير حبيبي في الله أحمد عيسى إبراهيم، ألم تجعل نصيب عبد الله الربع؟ إذاً ما دُمت قسمت له أنت ربع التركة فكيف تعطيه ربع نصيب زيد فتلك هي قسمةً ضيزى؟ وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، فهل ترون أنّ إمامكم قد أخطأ أم أنّ أحمد عيسى هو الذي كان من الخاطئين من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون؟ وخطأه هو أنه لم يجعل القسمة من قيمة الميراث الأصلي إلا النّصيب الأول ولكن الإمام المهدي يقسمهم جميعاً على القيمة الأصلية للميراث وعلى سبيل المثال:

توفي شعيب وورثه أبواه وأولاده وجميعهن بنات، وهن ثلاث بنات، وترك ثلاثين ألف دينار، وذلك ما بقي من ماله بعد تنفيذ وصية أوصى بها أو قضاء دين فبقي من التركة المبلغ المذكور 30000 دينار، فالإمام ناصر مُحمد اليماني سوف يأخذ قسمة السدس أو الثلث أو الربع من المبلغ الأصلي لجميع المواريث وعلى سبيل المثال، سوف أقوم بإخراج السدس نصيب الأم ونقوم بقسمة:

30000 ÷ 6 = 5000 دينار

وكذلك نصيب الأب السدس فكذلك نقوم بقسمة: 30000 ÷ 6 = 5000 دينار

وبقي ثلثا التركة وقدرها عشرون ألف دينار، ومن ثم أعطيها لبنات شعيب رحمه الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِن كُنَّ نِسَاء فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ} صدق الله العظيم [النساء:11].

وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 12 -

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 08 - 1431 هـ

25 - 07 - 2010 مـ

05:03 صباحاً

ردّ الإمام من محكم الكتاب تبصرةً وذكرى لأولي الألباب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسلين جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الطيبين وجميع المُسلمين الذين أسلموا لربّهم وعبدوا الله وحده لا شريك له وأطاعوا حُكم الله بينهم بالحقّ، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا فضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته، ويثني عليك الإمام المهدي وأقول: ونِعْمَ العالم الذي يأتي ليذود عن حياض الدّين باسمه الحقّ وليس باسمٍ مُستعارٍ كونه عالم في الدّين وليس من عامة المُسلمين فلا ينبغي له أن يحاور المهدي المنتظر باسم مُستعار بل باسمه الحقّ ولا يخشى في الله لومة لائمٍ، وأفتيكم بالحقّ أنّ من أسباب ضلال الفرق التي مرقت من الدّين ويقتلون المُسلمين والكافرين هو بسبب إعراض عُلماء المُسلمين عن حوار من يتزعمهم بحجّة عدم إشهاره، ومن ثم استقوت شوكتهم وتبعهم الذين يتبعون الاتباع الأعمى من الذين لا يعقلون فمنهم من يعتدي على المُسلم أو الكافر والمقتول لا يعلمُ لمَ تمّ قتله! ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، إنا لله وإنا إليه لراجعون. ولذلك وجب على عُلماء المُسلمين أن يتصدوا لأيّ فرقةٍ جديدةٍ في الدّين بتلبية من يدعوهم للحوار أو يطالبون زُعماء الفرق الجديدة إلى الحوار بينهم وبين عُلماء المُسلمين حتى يتبيّن للمُسلمين الحقّ من الباطل.

ولذلك فإني الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أدعو كافة عُلماء المُسلمين على مُختلف مذاهبهم للحضور إلى طاولة الحوار العالمية لحوار عُلماء المُسلمين والنّصارى واليهود فأدعوهم جميعاً إلى الاحتكام إلى مُحكم كتاب الله القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ} صدق الله العظيم [الشورى:10].

إذاً الإمام ناصر محمد اليماني لا يدعوكم إلى الاحتكام إليه كونه ليس إلا عبداً من عبيد الله مثلكم بل الحكم هو لله. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:26].

{إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدّين الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النّاس لا يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:40].

إذاً الله هو الحكم فيما اختلفتم فيه من الدّين في الدُنيا والآخرة، ولا ولن أبتغي غير الله حكماً، ولذلك أدعو جميع عُلماء المُسلمين والنّصارى واليهود إلى الله ليحكم بينهم بالحقّ ولن أبتغي بينكم حكماً سواه سُبحانه وتعالى علواً كبيراً ولا يُشرك في حُكمه أحداً. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ للَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ لَّذِىَ أَنزَلَ إِلَيْكُمُ لْكِتَٰبَ مُفَصَّلًا } صدق الله العظيم [الأنعام:114]

إذاً يا معشر عُلماء المُسلمين فما ينبغي لكم التقاعس والإعراض عن دعوة الإمام ناصر محمد اليماني الذي يدعو عُلماء المُسلمين والنّصارى واليهود إلى الاحتكام جميعاً إلى كتاب الله القرآن العظيم، وما على ناصر محمد اليماني إلا أن يستنبط لكم حُكم الله من محكم كتابه المحفوظ من التحريف القرآن العظيم رسالة الله الشاملة للجنّ والإنس أجمعين ذِكْرُ الأولين وذِكْرُ الآخرين. تصديقاً لقول الله تعالى: {هَذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الحقّ فَهُم مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

إذاً فلا ينبغي لعُلماء المُسلمين أن يكونوا أول كافرٍ لما يدعو إليه الإمام ناصر محمد اليماني لكونهم جميعاً يؤمنون بكتاب الله القرآن العظيم، فكيف يكونون أول من يعرض من البشر عن دعوة الاحتكام إلى الذكر! أفلا تتقون؟ وسواء يكون ناصر محمد اليماني على الحقّ أو على الباطل فوجب عليهم الحضور إلى طاولة الحوار العالمية للحوار (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) فهم المُستفيدون في كلتا الحالتين سواء يكون ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر ومن ثم يتبعوا الحقّ من ربّهم، أو يكون ناصر محمد اليماني من الذين يقولون على الله بتفسير القرآن ما لا يعلمون علم اليقين فأضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمّتهم إلا من رحم ربّي ولم يتجرأ أن يقول على الله ما لم يعلم علم اليقين، ولكن لا تلوموني لئن وجدتم أن ناصر محمد اليماني قد أعلن للأنصار وكافة ضيوف طاولة الحوار النتيجة مُسبقاً مُقسماً بالله العظيم أنهُ هو المُهيمن بسُلطان العلم على كافة عُلماء المُسلمين والنّصارى واليهود إن كانوا يؤمنون بالقرآن العظيم الذي تنزّل على خاتم الأنبياء والمُرسلين مُحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- رسول الله إلى النّاس كافة بالقرآن العظيم ذكر للعالمين لمن شاء منهم أن يستقيم.

وأما سبب إعلان ناصر محمد اليماني لأنصاره نتيجة الحوار مُسبقاً كونه ليس من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون وليس من الذين يتبعون الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً لأن ناصر محمد اليماني أطاع أمر الرحمن فلم يقل على الله ما لا يعلم تنفيذاً لأمر الله في محكم كتابه: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّـهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وعصى أمر الشيطان المُخالف لأمر الله، وقال الله تعالى: {إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى للَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة]، وبما أن ناصر محمد اليماني يعلمُ أنّه عصى أمر الشيطان ولن يقول على الله ما لا يعلم ولذلك تجدون الإمام ناصر محمد اليماني يعلن لكم نتيجة النّصر مُسبقاً من قبل الحوار حتى لا يجد المُؤمنون بكتاب الله حرجاً مما قضيت بينهم بالحقّ ويُسلموا تسليماً أو يكفروا بهذا القرآن العظيم ومن ثم يحكمُ الله بيني وبينهم بالفتح المُبين وهو خير الفاتحين وإلى الله تُرجع الأمّور.

ويا عُلماء الأمّة الإسلامية، لقد اختلفتم في فقه المواريث اختلافاً كبيراً وقسّمتم المواريث تقسيم الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، ولن يفتيكم الإمام ناصر محمد اليماني. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ} صدق الله العظيم [النساء:176]، وسوف نقتبس من بيان فضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم ما يلي باللون الأحمر:

(وبإجابتكم علي بهذه الطريقة تقرون بأن لا فارق بين القول ما ترك والقول مما ترك، وبمعنى آخر إنكم كمن يقولون بأن حرف الميم في القول مما ترك هو حرف زائد تعالى أحكم الحاكمين وخير الفاصلين عن ذلك علواً كبيرا. ثم إن مثالك الذي اتبعت بموجبه قول فقهاء السلف لن يستقيم فيما لو كان:

التارك هو شعيب، وورثته هم: 1 ـ أبويه، 2 ـ زوجته، 3 ـ أولاده وعددهم مثلا إثنان واحد ذكر والآخر أنثى. فلو قمت بتوزيع التركة بطريقتك هذه سنجد أن نصيب الأولاد هو:

نصيب البنت = 30000 / 2 = 15000 دينار نصف التركة وليس ما يتبقى منها بعد تنزيل نصيب الأبوين والزوجة

نصيب الذكر = ضعف نصيب البنت = 30000 دينار

فأين ذهبت بنصيب الباقين من الورثة؟ وخذ مثالا آخر، لو كان الورثة هم: 1 ـ الأبوان، 2 ـ زوجته، 3 ـ أولاده وهم 3 ذكور و 6 إناث، فهنا حسب تقسيمك أنت يكون:

نصيب الإناث = ثلثي التركة = 20000 دينار

نصيب الأولاد الذكور = 20000 دينار

ونلاحظ بأن نصيب الأولاد فقط قد تعدى اجمالي التركة، فمن أين نعطي بقية الورثة نصيبهم؟

لذلك أرجو منك أن تعيد تدبر القول ما ترك والقول مما ترك، أنتظر منك التعقيب ومن ثم نستكمل الحوار. تحياتي لك)

اِنتهى الاقتباس.

ومن ثم يردّ عليك الإمام ناصر محمد اليماني وأنطق بالحقّ: سُبحان ربّي بل حقيق لا أقول على الله إلا الحقّ، فلنفرض أنّ شعيب توفي وورثته كما حددهم فضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم وهم:

1 ـ أبواه.

2 ـ زوجته.

3 ـ أولاده وعددهم مثلاً اثنان واحد ذكر والآخر أنثى.

وقال الله تعالى: {يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ} صدق الله العظيم [النساء:176]، وسوف نقوم بإخراج نصيب الأبوين مع وجود الأولاد. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمّا تَرَكَ إِنْ كانَ لَهُ وَلَدٌ} صدق الله العظيم [النساء:11]، ومن ثم نقوم بقسمة رقم التركة الأصلية مما ترك من بعد وصية يوصى بها أو دين وهي ما تبقى مباشرة من بعد تنفيذ الوصية وقضاء دين الميت، فبقي ثلاثون ألف دينار. وحتى نعلم نصيب الأبّ نقوم بقسمة إجمالي التركة وهي 30000 ÷ 6 = 5000 ومن ثم أتممنا استخراج نصيب الأبّ وهو خمسة آلاف دينار، ومن ثم الأمّ ونقوم كذلك بقسمة 30000 ÷ 6 = 5000 دينار ومن ثم أتممنا استخراج نصيب الأمّ وقدره خمسة آلاف دينار، ومن ثم ننتقل إلى استخراج نصيب الزوجة. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ} صدق الله العظيم [النساء:12]، ومن ثم نقوم باستخراج نصيبها مما ترك جُملة ونعلمه بقسمته كما يلي:

30000 ÷ 8 = 3750 دينار، فأصبح مقدار نصيب الزوجة هو ثلاثة آلاف وسبعمائة وخمسون دينار، فأصبح إجمالي المُستخرج من التركة إلى حدّ الآن هو ما يلي:

5000 + 5000 + 3750 = 13750، أي ثلاثة عشر ألف وسبعمائة وخمسون دينار نصيب الأبوين والزوجة، وأما الباقي فيذهب للولد وأُخته وهم الورثة الأصليون وهم أولاد المتوفى وللذكر مثل حظ الأنثيين. تصديقاً لقول الله تعالى: {يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنثَيَيْنِ} صدق الله العظيم [النساء:11].

ومن ثم نأتي الآن لاقتباس آخر من بيان فضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم وهو كما يلي باللون الأحمر:

(وخذ مثالا آخر، لو كان الورثة هم: 1 ـ الأبوان، 2 ـ زوجته، 3 ـ أولاده وهم 3 ذكور و 6 إناث، فهنا حسب تقسيمك أنت يكون:

نصيب الإناث = ثلثي التركة = 20000 دينار

نصيب الأولاد الذكور = 20000 دينار

ونلاحظ بأن نصيب الأولاد فقط قد تعدى اجمالي التركة، فمن أين نعطي بقية الورثة نصيبهم؟

لذلك أرجو منك أن تعيد تدبر القول ما ترك والقول مما ترك، أنتظر منك التعقيب ومن ثم نستكمل الحوار. تحياتي لك)

اِنتهى الاقتباس.

ومن ثم يردّ عليك الإمام ناصر محمد اليماني، وأقول: سُبحان ربّي فأنا لم أقل أنه زاد في كتاب الله حرفٌ أو نقص حرفٌ بل القرآن العظيم محفوظٌ من التحريف والتزييف إلى يوم الدّين، وأما ما تحاجني به من الميم التي يسمونها الميم الزائدة فتُحاجني بقول الله تعالى: {مَا تَرَكَ}، وقول الله تعالى: {مِمَّا}، ولذلك تُحرّم علينا القسمة على الرقم الإجمالي؟ ومن ثم أقول إنك لمن الخاطئين أخي الكريم، وأما البيان الحقّ لقول الله تعالى: {مَا تَرَكَ} وكذلك البيان لقول الله تعالى: {مِمَّا}، فتجده في تقسيم نصيب الزوج من إرث الزوجة في قول الله تعالى : {وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ} صدق الله العظيم [النساء:12]، وإنما السبب هو في الألف واللام فلا أجد فرقاً بين ما وممّا في قول الله تعالى: {وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ}، والنّصف يؤخذ من التركة فمثله كمثل قول الله تعالى: {فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ} صدق الله العظيم. فالنّصف هو كذلك مما ترك أزواجكم ، وكذلك الربع هو مما ترك أزواجكم، أم تريد أن تنفي الوصية وقضاء الدّين فتأخذ النّصف مباشرة؟ فما خطبك تُركز على الشعر وتخطي البعر؟ فلمَ تشغل نفسك بكلمة ما ترك ومما ترك فجميعهم يؤديان وجهاً واحداً وهو التبعيض. فقول الله تعالى:{ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ }، أي من تركة الميت. وكذلك قول الله تعالى:{ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ }، أي من تركة الميت فجميعهم من بعد وصيةٍ يوصى بها أو دينٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ} صدق الله العظيم [النساء:12].

ولذلك تجد ما ومما في موضوع تقسيم إرث واحد وهو إرث الزوجة المتوفاة. وقال الله تعالى: {وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ} صدق الله العظيم [النساء:12].

ولسوف أضرب لك على ذلك مثلاً، فلو أن رجلاً قال لك يا فضيلة الشيخ أحمد عيسى: قد وهبتك نصف ما أملك، أو يقول لك: يا شيخ أحمد عيسى قد وهبتك النّصف مما أملك، فهل ترى يوجد فرق بينهما شيئاً يا أهل اللغة؟ وإنما السبب هو "ال"، فتدبر قولي لك يا فضيلة الشيخ أحمد عيسى: قد وهبتك نصف ما أملك، ثم القول الآخر: يا شيخ أحمد عيسى قد وهبتك النّصف مما أملك، فتجد أن السبب التي حولت ما إلى مما هو ال في كلمة نصف، فالأولى لم يكن في كلمة النّصف ألف ولام بل على طول قد وهبتك نصف ما أملك ولكن الأخرى جاء فيها ألف ولام في كلمة النّصف ولذلك قال: يا شيخ أحمد عيسى قد وهبتك النّصف مما أملك لأنه لا يصح أن نقول قد وهبتك النّصف ما أملك بسبب وجود الألف واللام في كلمة النّصف فلا بد أن تقول مما، ولذلك قال: ياشيخ أحمد عيسى قد وهبتك النّصف مما أملك، ولكن لو حذفت الحرفين الألف واللام من كلمة النّصف فجعلتها نصف إذاً لصح لي أن أقول: يا شيخ أحمد عيسى قد وهبتك نصف ما أملك، وكذلك تجد السبب في محكم الكتاب أنها الألف واللام فتدبر وتفكر. قال الله تعالى: {وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ }. وكذلك قول الله تعالى: { فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ

فَلَكُمْ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ} صدق الله العظيم. ومن ثم تجد السبب لتحويل ما إلى مما هو الألف واللام في كلمة الربع، ولذلك قال: {الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ}، ولكن إذا لم يأتِ حرف الألف واللام وقلنا ربع إذاً لصح لنا أن نقول: ولكم ربع ما تركن.

فما خطبك جعلت من ذلك قضية وتريد أن تبني عليها أحكاماً في الدّين فتضلّ نفسك وتضلّ أمّتك؟ يا رجل اتقِ الله واتبع الإمام المهدي يهدك صراطاً سوياً.

وأما تقسيم الميراث في المثل الجديد الذي أتيت به إلينا كما يلي بالأحمر:

(وخذ مثالا آخر، لو كان الورثة هم: 1 ـ الأبوان، 2 ـ زوجته، 3 ـ أولاده وهم 3 ذكور و 6 إناث)

ومن ثم يفتيك الإمام ناصر محمد اليماني بالحقّ وأقول. قال الله تعالى: { يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ } صدق الله العظيم [النساء:176]

فأمّا نصيب الأب فنقوم بقسمة المبلغ الأصلي من بعد الوصية وقضاء الدّين، والمبلغ الأصلي أقصد به المبلغ الذي سوف يتمّ تقسيمه على الورثة الشرعيين، وعلى سبيل المثال ترك شعيب 300000، ومن ثم نقوم بإخراج نصيب الأبّ وهو السدس أي سُدس المبلغ، وأما كيف نستخرج سدس ثلاثمائة ألف دينار فلا بدّ لنا أن نقسّمه على ستة حتى نحصل على السدس ونقوم بقسمة:

300000 ÷ 6 = 50000، فهذا هو نصيب أبو شعيب مبلغ وقدره خمسون ألف دينار، وذلك سدس المبلغ الإجمالي للتركة.

وكذلك نصيب الأمّ نقوم بقسمة: 300000÷6= 50000 دينار

وأما زوجة شعيب فكذلك نقوم بقسمة مبلغ التركة حتى نستخرج لها الثمن من التركة، ولذلك نقوم بقسمة: 300000÷8= 37500 دينار

وما تبقى من المبلغ فيذهب لأولاد المتوفى الذكور والإناث، وللذكر مثل حظ الأنثيين، و يطبق عليه حكم الله بالحقّ: {يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنثَيَيْنِ} صدق الله العظيم [النساء:11].

ولكن الإمام المهدي يطبق القسمة بالرياضيات الحديثة على الرقم الأصلي لجميع المواريث إذا كان العدد يقبل القسمة في الرياضيات، وإذا كان لا يقبل القسمة بالرياضيات فليس معنى ذلك أنكم تتركون شرع الله بسبب عدم قبول العدد للقسمة عن طريق الرياضيات، أفلا تتقون؟ بل لا بدّ أن يكون من الرقم الأصلي سواء نصف المبلغ أو ثلث المبلغ أو ربع المبلغ أو ثمن المبلغ حتى ولو يستخرج ذلك عن طريقة الحساب اليدوي فأهم شيء أنّ السدس والثمن والربع والثلث هو أن تأخذوه من رقم المبلغ الإجمالي للتركة، بمعنى أنّ الثمن هو ثمن التركة والسدس هو سدس التركة والثلث هو ثلث التركة، وفي ذلك نقطة الاختلاف بين الإمام ناصر محمد اليماني وبين فضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم كون أحمد عيسى يقول إذا تمّ إخراج نصف المبلغ من التركة لأحد الورثة فلا يصح أن نخرج الربع من الرقم الأصلي بل من الرقم المتبقي وذلك هو الظلم يا فضيلة الشيخ، وذلك لأنّ صاحب الربع وصاحب الثلث وصاحب الثمن جميعهم من الرقم الإجمالي أي ربع التركة أو نصف التركة او ثلث التركة.

فسُبحان ربّي كيف يعمي قلوبكم عن الحقّ برغم أنّه أبلج مثل الشمس في محكم كتاب الله، فاتقوا الله ولا تقولوا على الله ما لا تعلمون، ومن ثم يعلمكم الله إن اتقيتم ولم تقولوا على الله ما لا يعلمون إني لكم ناصحٌ أمين. وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أفلا ترى أنه لم تواجه الإمام ناصر محمد اليماني أي مُشكلة في تقسيم تركة شعيب لأنه اتّبع أمر الله المُفصّل في محكم كتابه عن المواريث دون أن يأتي بشيء من رأسي من ذات نفسي بل آتيكم بالبُرهان المُبين من محكم كتاب الله لعالمكم وجاهلكم لكل ذي لسانٍ عربيٍ مُبين. ولكن أخي في الله فضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم أفتى أنّه سوف تواجه الإمام ناصر محمد اليماني مُشكلة في تقسيم تركة شعيب لو كان الورثة أبوين وزوجة وأبناء شعيب أحدهم ذكراً، ولكن لم تواجه المهدي المنتظر أي مشكلة كونه اتّبع البيان الحقّ للذكر.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله رب العالمين ..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 08 - 1431 هـ

26 - 07 - 2010 مـ

12:07 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=5955

مهلاً مهلاً قفْ عند حدّك يا أحمد عيسى ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين ..

ويا فضيلة الشيخ المُحترم لا تقُل على الله ما لم تعلم! فإن قولك على الله ما لم تعلم هو من أمر الشيطان وليس من أمر الرحمن وإلى البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَآتُواْ الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلاَ تَتَبَدّلُواْ الْخَبِيثَ بِالطّيّبِ وَلاَ تَأْكُلُواْ أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنّهُ كَانَ حُوباً كَبِيراً (2) وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاّ تُقْسِطُواْ فِي الْيَتَامَى فَانكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مّنَ النّسَاء مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاّ تَعْدِلُواْ فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلاّ تَعُولُواْ (3) وَآتُواْ النّسَاء صَدُقَاتِهِنّ نِحْلَةً فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مّنْهُ نَفْساً فَكُلُوهُ هَنِيئاً مّرِيئاً(4)}صدق الله العظيم [النساء].

ويا فضيلة الشيخ أحمد عيسى حفظكم الله، فسوف أفتيكم بالبيان الحقّ في هذه الآيات حقيقٌ لا أقول على الله إلا الحقّ ومن خلالها أعلن التحريم على كافة المُسلمين أن يفرّقوا بين اليتامى وأمّهم، ومَنْ فرّق بين يتيمٍ وأمّه لم يبلغ رُشده فقد تعدى حدود الله وظلم نفسه ظُلماً عظيماً وسوف يدعو ثبوراً ويصلى سعيراً؛ بل ذلك من أعظم الجرائم في الكتاب أن تفرّقوا بين الأمّ وأولادها اليتامى الذي مات أبوهم ولم تبقَ إلا أمّهم ومن ثمّ تفرّقون بينهم وأمّهم فيتزوجها أحدكم فتجعلوهم كذلك يتامى من الأمّ إن ذلك كان عند الله إثماً عظيماً.

ولذلك نهاكم الله أن تفرقوا بين اليتامى وأمّهم؛ بل أمركم الله أنّ من أراد أن يتزوج أمّ اليتامى أن يأخذ معها أولادها ويأخذ أموالهم جميعاً بعد أن يُؤخذ منه ميثاقاً عظيماً أن يقسط في اليتامى، وأمره أن لا يخلط مال اليتامى بأمواله بل يجعل أموالهم على جنبٍ ويأخذ منها ما يخصّ نفقتهم بالمعروف لتربيتهم وتعليمهم، ولكن إذا خشي أن لا يعدل في اليتامى فليتركها مع أولادها ولا ينبغي له أن يتزوجها ويذر أولادها عند أهلهم خشية أن لا يعدل فيهم، إذاً فقد فرَّق بينهم وبين أمّهم فجعلهم كذلك يتامى من الأمّ وارتكب خطأً كبيراً، ويعلمُ مدى جريمة ذلك الصبيان الذين فرّقتم بينهم وبين أمّهاتهم، ولذلك تجدون في محكم كتاب الله أنه ينهاكم أن تفرّقوا بين اليتامى وأمّهم وتجدون ذلك في قول الله تعالى: {وَآتُواْ الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلاَ تَتَبَدّلُواْ الْخَبِيثَ بِالطّيّبِ وَلاَ تَأْكُلُواْ أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنّهُ كَانَ حُوباً كَبِيراً (2) وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاّ تُقْسِطُواْ فِي الْيَتَامَى فَانكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مّنَ النّسَاء مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاّ تَعْدِلُواْ فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلاّ تَعُولُواْ (3) وَآتُواْ النّسَاء صَدُقَاتِهِنّ نِحْلَةً فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مّنْهُ نَفْساً فَكُلُوهُ هَنِيئاً مّرِيئاً(4)}صدق الله العظيم [النساء].

فأمّا البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَآتُواْ الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلاَ تَتَبَدّلُواْ الْخَبِيثَ بِالطّيّبِ وَلاَ تَأْكُلُواْ أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنّهُ كَانَ حُوباً كَبِيراً} صدق الله العظيم [النساء:2].

فذلك أمرٌ إلى من سوف يتزوّج أمّ اليتامى فيأخذها مع أولادها وإرثهم معهم حتى يبلغوا أشدَّهم فيؤتيهم حقّهم فيشهد عليهم، ومن كان غنياً فليستعفف عن مالهم ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف فينفق منه ما يخصّ تربيتهم وتعليمهم، وأما إذا خشي أن لا يعدل في اليتامى فلا ينبغي له أن يفرّق بينهم وبين أمّهم بل النساء كثيرات وأحلَّ الله للمُسلمين أن يتزوجوا منهن مثنى وثلاث ورباع، وذلك هو البيان لقول الله تعالى: {وَآتُواْ الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلاَ تَتَبَدّلُواْ الْخَبِيثَ بِالطّيّبِ وَلاَ تَأْكُلُواْ أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنّهُ كَانَ حُوباً كَبِيراً (2) وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاّ تُقْسِطُواْ فِي الْيَتَامَى فَانكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مّنَ النّسَاء مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاّ تَعْدِلُواْ فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلاّ تَعُولُواْ (3) وَآتُواْ النّسَاء صَدُقَاتِهِنّ نِحْلَةً فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مّنْهُ نَفْساً فَكُلُوهُ هَنِيئاً مّرِيئاً(4)}صدق الله العظيم [النساء].

أم إنكم لا تعلمون البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاّ تُقْسِطُواْ فِي الْيَتَامَى فَانكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مّنَ النّسَاء}صدق الله العظيم [النساء:3].

ويقصد الله إنه لم يسمح لكم أن تفرّقوا بينها وبين أولادها فينكحها أحدكم فيأخذها من على عيالها الأيتام فلا يحقّ له على الإطلاق؛ بل يتركها على أولادها إذا خشي أن لا يقسط في اليتامى وهم أولادها؛ بل يصرف النظر عنها فيتركها على أولادها إذا خشي أن لا يعدل في أولادها اليتامى فالنساء كثيرات مما سواها فقد أحلّ الله له أن يتزوج منهن مثنى وثلاث ورباع فذلك هو البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَآتُواْ الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلاَ تَتَبَدّلُواْ الْخَبِيثَ بِالطّيّبِ وَلاَ تَأْكُلُواْ أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنّهُ كَانَ حُوباً كَبِيراً (2) وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاّ تُقْسِطُواْ فِي الْيَتَامَى فَانكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مّنَ النّسَاء مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاّ تَعْدِلُواْ فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلاّ تَعُولُواْ (3) وَآتُواْ النّسَاء صَدُقَاتِهِنّ نِحْلَةً فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مّنْهُ نَفْساً فَكُلُوهُ هَنِيئاً مّرِيئاً(4)} صدق الله العظيم [النساء].

وأما قول الله تعالى: {وَابْتَلُواْ الْيَتَامَى حَتّىَ إِذَا بَلَغُواْ النّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مّنْهُمْ رُشْداً فَادْفَعُواْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلاَ تَأْكُلُوهَا إِسْرَافاً وَبِدَاراً أَن يَكْبَرُواْ وَمَن كَانَ غَنِيّاً فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيراً فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُواْ عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللّهِ حَسِيباً}صدق الله العظيم [النساء:6].

فإن ذلك يخصّ الذي تولّى تربية اليتامى وتولّى مطعمهم وكسوتهم وتعليمهم سواء الوصي عليهم أو الذي أخذ منه الوصي الميثاق (زوج أمّهم الجديد)، فمن ذا الذي يستطيع أن يفنّد المهديّ المنتظَر في بيان هذه الآية؟

ويا أمّة الإسلام، فلا نزال ساكتين عن كثير من بيانٍ القرآن العظيم الذي اتخذتموه مهجوراً ونفصّل بعضاً ونترك بعضاً حتى لا يكون عليكم دِين الله غريباً وذلك لأنكم لم تعودوا على الحقّ ولذلك سوف يكون الحقّ عليكم غريباً، ولكن أكثركم يجهلون.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 08 - 1431 هـ

26 - 07 - 2010 مـ

12:43 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=5958

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخي السائل لا تقُل لإمامك: "ولكنكم غفلتم اشياء هامة جدا !ما هى ملاكات اليمين". فأنت من الأنصار السابقين الأخيار حسب رؤيتي لصفتك تحت اسمك غير إنّه يحقّ لك أن تسأل إمامك فيما أشكل عليك فتقول: "أفتِ أيها الإمام في ملك اليمين"، ومن ثمّ يجيبك الإمام المهديّ بالحقّ وأقول: فهنّ كذلك يتامى الأهل الأصليّين كونها امرأة آمنت وأهلها كافرون، ومن ثم تركتهم وهاجرت إلى المؤمنين فهي كذلك يتيمة الأهل واستوصانا الإسلام فيهن خيراً، وسبقت فتوانا في هذا الشأن من قبل ولكنه آن الأوان أن نبيّن اليتامى أصحاب الأموال يا رجل، ولذلك قال الله تعالى: {وَآتُواْ الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلاَ تَتَبَدَّلُواْ الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلاَ تَأْكُلُواْ أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوباً كَبِيراً (2) وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تُقْسِطُواْ فِي الْيَتَامَى فَانكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاء مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تَعْدِلُواْ فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلاَّ تَعُولُواْ (3) وَآتُواْ النِّسَاء صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْساً فَكُلُوهُ هَنِيئاً مَّرِيئاً(4)}صدق الله العظيم [النساء].

وقد آن الأوان لبيان اليتامى في هذه الآية وذلك لأنّي رأيت (أحمد عيسى) يريد أن يستنبط التحريم على المؤمنين بالزواج بأكثر من واحدةٍ إلا في حالة أن يتزوج أمّ اليتامى! ولذلك وجب علينا تفصيل هذه الآية ولا نزال ندخر من بيانها استعداداً للمُمترين الذين يقولون على الله ما لا يعلمون.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 13 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 07 - 2010 مـ

06:39 صباحاً

{ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظنّ وَإِنّ الظنّ لَا يُغْنِي مِنَ الحقّ شَيْئاً }

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

سلام الله عليكم أحبتي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور بالفتح المبين، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا أخي الكريم فضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم، تذكر قول الله تعالى: {إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظنّ وَإِنّ الظنّ لَا يُغْنِي مِنَ الحقّ شَيْئاً} صدق الله العظيم [النجم:28]. فما هو الظنّ؟ ألا إنّه أن تقول على الله ما ليس لك به علم من الله، ولذلك يفتقد سُلطان العلم من الرحمن. وقال الله تعالى: {إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَانٍ بِهَـذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴿٦٨﴾قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّـهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [يونس].

ألا وإن سر هيمنة الإمام المهدي على كافة عُلماء الأمّة هو لأنّه لا يفتي إلا بسُلطان العلم من الرحمن، ولن تجدني اتّبع الظنّ من عند نفسي حسب رؤيتي الشخصيّة، فلا ينبغي للحقّ أن يتبع أهواءكم. تصديقاً لقو ل الله تعالى: {قُل لاَّ اتّبع أَهْوَاءكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذاً وَمَا أَنَاْ مِنَ الْمُهْتَدِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:56].

فلنفرض أن الإمام المهدي اتّبع ظنّ فضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم في فتواه عن تقسيم المواريث، ومن ثم استخرج النّصف من إجمالي التركة لأحد الورثة، ومن ثم يريدني أن أستخرج الثلث من النّصف المتبقي، ومن ثم يريدني أن أستخرج الربع من المتبقي من النّصف بعد خصم ثلثه، ومن ثم يريدني أن أستخرج السدس من المتبقي، إذاً لأضللت وظلمت أصحاب التركة من بعد استخراج نصيب الأول، وظلمت الناس ونفسي، ولن يغني عني فضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم من الله شيئاً، فلنفرض أني اتّبعت هوى فضيلة الشيخ فلننظر هل فتواه هي الحقّ أم إنه ظلم نفسه وأصحاب المواريث! ولنثبت إنّهُ لمن الخاطئين فتعالوا لنقوم بتقسيم من ترك لورثته ثلاثمائة ألف دينار والورثة هم أبواه وثلاث بنات، وسوف نبدأ باستخراج سُدس الأبّ ونقوم بقسّمة:

300000 ÷ 6 = 50000 دينار

ومن ثم نقوم باستخراج سُدس الأمّ من المبلغ المتبقي وكما نعلم أن المبلغ المتبقي هو 250000

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فهل يا ترى سوف نجد سدس الأمّ هو كذلك خمسون ألف دينار كمثل سدس الأبّ أم إننا قد

ظلمنا الأم؟ والجواب هو أمام أعينكم، فهل ستجدون أن السدس للمبلغ 250000 هو حتماً سيكون خمسون آلف دينار؟ بل حتماً سوف يكون سدس الأمّ هو أقل من سدس الأبّ لأن سدس الأمّ سوف يكون أربعون ألف دينار فقط، تلك إذاً قسّمة ضيزى. ولكن الله قد ساوى سدس الأمّ في الميراث بسدس الأبّ. وقال الله تعالى: {وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمّا تَرَكَ إِنْ كانَ لَهُ وَلَدٌ} صدق الله العظيم [النساء:11].

فانظر لقول الله تعالى: {لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمّا تَرَكَ}، أي من التركة الإجمالية التي سوف يتمّ تقسيمها على الورثة، إذاً يا فضيلة الشيخ أحمد عيسى إنك لمن الخاطئين وخالفت أمر الله في محكم كتابه بسبب اتّباعك للظنّ وتريد ان لا يكون من إجمالي التركة إلا النصيب الأول ولذلك ظلمت الأمّ وزدت الورثة الآخرين عشرة آلاف فوق نصيبهن.

ومن ثم نقوم باستخراج ثلثي بنات المتوفى، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِن كُنَّ نِسَاء فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ} صدق الله العظيم [النساء:11].

وبما أنه تبقى 210000، فهل مائتان وعشرة آلاف هي ثلثا (2/3) التركة الإجمالية التي نعلم بقدرها ثلاثمائة ألف دينار؟ بل نجد أنه زاد على الثلثين عشرة آلاف دينار.

ولربّما يودّ أن يقاطعني فضيلة الشيخ أحمد عيسى فيقول: "فلمن يا ترى حقّه تلك العشرة الزائدة يا ناصر محمد اليماني؟". ومن ثم يفتيك الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: تلك هي عشرة أُمّ المتوفى التي ظلمتها يا فضيلة الشيخ ولم تعطها السدس من إجمالي التركة خمسين ألف دينار بل أعطيتها أربعين ألف دينار فقط، وسبب عدم إنصافك لها هو لأنك لم تستخرج السدس من إجمالي التركة، فاتقِ الله أخي الكريم ولا تقل على الله بالظنّ مالم ينزل الله به من سُلطان في محكم كتابه، بل أفتاك الله وقال تعالى: {وَإِنّ الظنّ لَا يُغْنِي مِنَ الحقّ شَيْئاً} صدق الله العظيم [النجم:28].

وأما حُجتك التي سوف نقتبس من بيانك ما يلي بالأحمر:

{ يُوصِيكُمُ اللَّه فِي أَوْلاَدِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنثَيَيْنِ فَإِن كُنَّ نِسَاء فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ }
أن نصيب الإناث من التركة هو ثلثي التركة = 200000 دينار ونصيب الذكور = 200000 دينار
فاجمع هذه الأنصبة ستراها = 537500 دينار
النتيجة : إن الأنصبة أكبر من التركة بمقدار = 237500 دينار، فالتوزيع خاطئ والخطأ في فهمنا للبيان وليس في البيان، أرجو من الله سبحانه أن تكون وصلت الفكرة هذه المرة، أنتظر توضيحاً منك ومن ثم نتابع. تحياتي لك

اِنتهى الاقتباس.

ومن ثم يفتيك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: فمن ذا الذي أفتاك بهذا أن نصيب البنات إذا وجد معهنّ أخوهنّ الذكر يتمّ استخراجه من إجمالي التركة؟ فإنك لمن الخاطئين. وإنما أفتاك الإمام ناصر محمد اليماني أنهُ إذا حدد الله نصيب الورثة بالنّصف أو الثلث أو الربع أو السدس أو الثمن فلا ينبغي لي إلا أن أستخرجه من إجمالي التركة، فإذا لم أفعل فحتماً سوف أظلم أحدهم وأعطي الآخرين زيادة في المفروض، ولا أجد في محكم كتاب الله أنّه تمّ تحديد نصيب الأولاد إلا إذا كُنَّ بنات جميعاً

مع عدم وجود الأمّ والأخ الذي يرعاهن من بعد أبيهن فقد أصبحن يتيمات الأبّ والأمّ والأخ، ولذلك تجد أن الله خصهن بثلثي التركة لكي يُطمئِن الله قلب أبيهن فيموت وهو مُطمئن على بناته إذ أنّ الله قسّم لهن ثلثي تركته فلا يخشى من ظلم أوليائهن من بعده حتى لا يخالفوا أمر ربهم.

ويا أخي الكريم فضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم إني لك ناصح أمين، فلا تقل على الله ما لا تعلم، ولا ولن يستقيم الأمر حسب هذه القسّمة الضيزى بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، ولن يستقيم الأمر إلا باتّباع أمر الله المحكم في القُرآن العظيم، ولسوف نقوم بتقسيم نفس رقم التركة المذكورة وهي ثلاث مائة ألف دينار ولكن مع وجود كافة الورثة الشرعيين الأصليين، وهم الأبّ والأمّ والزوجات والأولاد ذكور وإناث:

فأما نصيب الأبّ والأمّ فسوف يقوم أساسه على البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمّا تَرَكَ إِنْ كانَ لَهُ وَلَدٌ} صدق الله العظيم [النساء:11].

إذاً نصيب الأبّ نقوم باستخراجه من إجمالي التركة: (300000÷6) = 50000 دينار

وكذلك نستخرج نصيب الأمّ من إجمالي التركة: (300000÷6) = 50000 دينار

وكذلك الزوجة نستخرج نصيبها الثمن من إجمالي التركة، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنّ الثُمُنُ مِمّا تَرَكْتمّ} صدق الله العظيم [النساء:12].

إذاً سيكون الثمن من إجمالي التركة: (300000÷8) = 37500 سبعة وثلاثون ألف وخمسمائة دينار، وأما الباقي من التركة فنتبع أمر الله في محكم كتابه: {يُوصِيكُمُ اللهُ فِي أَوْلاَدِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنثَيَيْنِ} صدق الله العظيم [النساء:11].

ونصيب الأولاد إذا كانوا ذكوراً وإناثاً فإنك لن تجد في كتاب الله أنّه قد حدد لهم لا نصف التركة ولا ثلث ولا ربع ولا سدس ولا ثمن، ولذلك لا ينبغي أن نستخرج نصيبهم من إجمالي التركة ولا ولن نستطيع نظراً لعدم التحديد بالثلث أو النّصف أو الربع أو السدس أو الثمن، ولذلك لا نستطيع ومن ثم نتبع أمر الله في محكم كتاب الله فنستخرج نصيب الورثة الذي تمّ تحديد إرثهم في محكم كتاب الله بالربع والسدس والثمن، ومن ثم نعطي أولاده ما تبقى من بعد ذلك فنجعل نصيب الذكر منهم مثل حظ الأنثيين، تصديقاً لقول الله تعالى: {يُوصِيكُمُ اللهُ فِي أَوْلاَدِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنثَيَيْنِ} صدق الله العظيم [النساء:11].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 14 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 08 - 1431 هـ

26 - 07 - 2010 مـ

06:39 صباحاً

عاجل إلى أحمد عيسى إبراهيم..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله رب العالمين..

فكم أنت من الجاهلين من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، وما يلي اقتباس من بيانك ما يلي بالأحمر:

(ورثة شعيب كانوا: 1 ـ والده، 2 ـ والدته، 3 ـ زوجته، 4 ـ أولاده وهن نساء جميعهن وعددهن / 4 / نقوم بتوزيع التركة كما تراه أنت:

1 ـ نصيب والده = السدس = 300000 / 6 = 50000 دينار.

2 ـ نصيب والدته = السدس = 300000 / 6 = 50000 دينار.

3 ـ نصيب زوجته = الثمن = 300000 / 8 = 37500 دينار.

4 ـ نصيب أولاده وهن جميعهن نساء وفوق اثنتين = ثلثي التركة = 300000 * 2/3 = 200000 دينار

مجموع الأنصبة = 337500 دينار

النتيجة:

مجموع الأنصبة أكثر من مجموع التركة بـ / 37500 / دينار

إذا فهمنا للبيان حول توزيع التركة خاطئ.)

اِنتهى الاقتباس

ومن ثم يفتيك الأمّام ناصر محمد اليماني أنّ الزيادة التي تراها حدثت في حسابك هو بسبب فهمك الخاطئ لقول الله تعالى: {فَإِن كُنَّ نِسَاء فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ} صدق الله العظيم [النساء:11]. وفي هذه الآيات التي يخصّ منها ذكر الثلثين للبنات يفتيك الله أنّه لا وجود للزوجة بل الورثة هم الأبّ والأمّ وبنات المتوفى، ولذلك لا تجد أنه بقي لزوجة المتوفى نصيبٌ، فكيف وقد قسّم الله ثلثي التركة للبنات ولأمّه وأبيه ثلث، وذلك لأن سدس + سدس = ثلث وانتهت التركة، وأما إذا وجدت الزوجة فلن يصبح للبنات الثلثان، وذلك لأن للزوجة الثمن إذاً

لم يعد للبنات ثلثان، أفلا ترى أنك لمن الخاطئين؟ وسبب الزيادة هي من عندك أنت كونك ظننت أن الثلثين للبنات هو مع وجود الزوجة، بل إنك لمن الخاطئين ولذلك كان في حسابك خطأ، فكم فصّلنا لك تفصيلاً فلم تفقه شيء.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، فأما الآن فتفضلوا وأدلوا بدلوكم وكونوا حكماً بالحقّ بين الأمّام ناصر محمد اليماني وأحمد عيسى فأيُّنا أخطأ في الحساب ولم ينطق بالقول الصواب وأيّنا نطق بالحقّ وحكم بالعدل بالقول الفصّل وما هو بالهزل؟ وتدبروا برهان كُل واحد منا. تصديقاً لقول الله تعالى:
{ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ } صدق الله العظيم [البقرة:111]

فأما فتوى الإمام ناصر محمد اليماني فيقول إن الثلثين للبنات هو مع عدم وجود الزوجة لكوني أجد أن الله جعل الثلثين للبنات و السدس للأم والسدس للأب فاكتملت التركة، وحتى تعلمون علم اليقين أن سدس + سدس هو الثلث فستجدون ذلك في قول الله تعالى: {وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ} صدق الله العظيم [النساء:12].

ومن ثم تعلمون علم اليقين أن السدسين مجموعهم (ثلث)، وإنما نريد أن نستنبط من هذه الآية أن السدسين هم ثلث الميراث، ولذلك قال الله تعالى: {وَلأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ} صدق الله العظيم [النساء:11].

وأما الثلثان فهم للبنات، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِن كُنَّ نِسَاء فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ} صدق الله العظيم [النساء:11].
إذاً فمن أين جئت لنا بالزوجة؟ فما هو برهانك على وجودها؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله رب العالمين..
أخوكم الأمّام ناصر محمد اليماني.

- 14 -

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 08 - 1431 هـ

27 - 07 - 2010 مـ

05:31 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

http://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=6015

مرحباً بالوافدين لحوار المهديّ المنتظَر من كافة البشر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا ليت طاقم الإدارة لم يقوموا بحذف من يسمي نفسه (aymank36) إلا أن يكون من القراصنة..

ويا أحبابي في الله أستوصيكم بالصبر على الذين لا يعقلون فلا تزالون تطالبونهم باستخدام العقل حتى يعقلوا أو يحكم الله بينكم بالحقّ وهو خير الحاكمين.

ويا أخي الكريم الذي هو في شكٍّ كبيرٍ من المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني، ما غرَّك بالمهديّ المنتظَر الحقّ من ربِّك برغم اقتناعك أنّ المهديّ المنتظَر ينطق بالحقّ في التفسير ولديه علمٌ واسعٌ؟ أفلا تعلم أنّ أهم شيء هو أن يدعوك ناصر محمد اليماني إلى الله على بصيرةٍ من الله فيحاجّكم بالبينة من محكم كتاب الله القرآن العظيم؟ وأما بالنسبة كونه يدّعي أنّه المهديّ المنتظَر، فقل كما قال مؤمن آل فرعون: {وَقَدْ جَاءكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَاذِباً فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقاً يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ} صدق الله العظيم [غافر:28].

ويا رجل، متى سوف يزول الشك باليقين من قلوب المؤمنين الذين لا يزالون في ريبهم يتردّدون في شأن ناصر محمد اليماني على مدار ست سنوات؟ أهو المهديّ المنتظَر ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مُستقيم أم شيطانٌ رجيمٌ أم مُجدِّدٌ للدين ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مُستقيم؟ ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: فانظروا إلى قول الذين من قبلكم في الأولين من الذين لا يعقلون ما كان قولهم لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما كان ردّ الله عليهم تشابهت قلوبكم. وقال الله تعالى: {فَذَكِّرْ فَمَا أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ (29) أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ (30) قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُتَرَبِّصِينَ (31) أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُم بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ (32) أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَل لَّا يُؤْمِنُونَ (33) فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِن كَانُوا صَادِقِينَ (34) أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ (35) أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَل لَّا يُوقِنُونَ (36) أَمْ عِندَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ (37) أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ (38) أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ (39) أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْراً فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ (40) أَمْ عِندَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ (41) أَمْ يُرِيدُونَ كَيْداً فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ (42) أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (43) وَإِن يَرَوْا كِسْفاً مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطاً يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ (44)

فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ (45) يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (46) وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَاباً دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (47) وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ (48) وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ} صدق الله العظيم [الطور].

ويا رجل، أقسم لك بربّي وربّك وربّ العالمين الله الذي لا إله إلا هو ربّ السماوات والأرض وربّ العرش العظيم أنّه لا يهدي الله من عباده إلا أولي الألباب وهم الذين لا يحكمون من قبل التّدبّر والتفكّر في سلطان علم الداعية بل يستمعون القول ومن ثم يحكمون فيتبعون أحسنه إن تقبل ذلك عقولهم واطمأنت إليه قلوبهم أنّه الحقّ من ربهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ (17) الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُوْلَئِكَ هُمْ أُوْلُوا الْأَلْبَابِ (18) أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي النَّارِ} صدق الله العظيم [الزمر].

ولم يستطِع كافة الأنبياء والمُرسلين أن ينقذوا الذين لا يعقلون لأنهم حطب جهنم هم لها واردون ولذلك تجد فتواهم عن سبب دخولهم النار في محكم الكتاب: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} صدق الله العظيم [الملك:10].

إذاً أهل النار هم الذين لا يعقلون؛ أي لا يستخدمون عقولهم فيتفكّرون برغم وجود عقولهم وحواسّهم ولكنّهم لا يستخدمونها ليتوصّلوا من خلالها إلى الحقّ، ولذلك قال الله تعالى: {وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لا يَسْمَعُونَ بِهَا أُوْلَئِكَ كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُوْلَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:179].

ولذلك تجد الإمام المهديّ لطالما يذكّركم أن تستخدموا عقولكم، ما لم فلن تصدقوا أنّه المهديّ المنتظَر وسوف تضلون في ريبكم تتردّدون حتى تروا العذاب الأليم ومن ثم يزول الشكّ باليقين فتقولوا ربّنا اكشف عنّا العذاب إنّا مؤمنون، ويا سبحان ربي! ألم نُنذِركم من قبل أن تروا العذاب الأليم؟ فما الذي يمنعكم من أن تصدِّقوا ناصر محمد اليماني؟ فما هي حجّتكم على ناصر محمد اليماني؟ ألم يدعُكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له؟ وتنزّهت دعوة المهديّ المنتظَر عن كافة الشّرك الظاهر والخفي وطهّرها الله تطهيراً وذلك لأنّ دعوة المهديّ المنتظَر إلى سبيل الله كانت على بصيرةٍ من الله وهي ذاتها بصيرة جدّي محمد رسول الله القرآن العظيم.

ويا قوم، بالله عليكم أخبروني عن بصيرة المهديّ المنتظَر الذي لهُ تنتظرون، فهل تنتظرون المهديّ المنتظَر يأتي ليُحاجِجْ البشر بالتوراة والإنجيل فيدعوهم للاحتكام إليهما؟ ولكنّهما ليسا محفوظين من التحريف والتزييف. أم تنتظرون المهديّ المنتظَر يدعوكم إلى الاحتكام إلى السنّة النبوية لدى الأمّيّين؟ ولكنّها ليست محفوظة من التحريف، أم تنتظرون المهديّ المنتظَر يدعو البشر إلى الاحتكام إلى بحار الأنوار وكأنّه منزلٌ من ربّ العالمين؟ أم تنتظرون المهديّ المنتظَر يحاجّكم بكتابي البخاري ومُسلم وهُما من مؤلفات البشر تخطيء وتصيب؟ إذاً فلن يُهيمن الإمام المهديّ على أحدٍ من علماء الأمّة حتى يحاجِجْهم بمحكم كتاب الله القرآن العظيم.

ويا قوم، الحمدُ لله الذي جعل الفتوى في شأن الإمام المهديّ أن لا يحاجّه أحدٌ من القرآن إلا غلبه بالحقّ، وإذا لم يستطع ناصر محمد اليماني أن يكون سُلطانُ علمه هو الأقوى إذاً فقد تبيّن لكم أنّه كذابٌ أشرٌ وليس المهديّ المنتظَر، ما لم يكُن سلطان علمه هو المُهيمن على من يحاوره، فهنا تبيّن لكم أنّ الله زاده بسطةً في العلم، ألا وإنّ بسطة العلم هي برهان الإمامة والقيادة لو

كنتم تعلمون. ولذلك قال الله تعالى: {قَالَ إِنّ اللَّه اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ} صدق الله العظيم [البقرة:247].

وكذلك الإمام المهديّ إنّ الله اصطفاه عليكم وزاده بسطةً في العلم، فلا يحاورني أحدٌ من علماء الأمّة إلا هيمنتُ عليه بسلطان العلم المحكم من كتاب الله القرآن العظيم، أم إنّكم تريدون مهديّاً منتظراً يأتي ليدّعي أنّه رسولٌ من ربّ العالمين أو نبيّاً جديد يوحى إليه بوحي جديدٍ ومن ثم تتّبعونه؟ فهل تريدون الحقّ أم الباطل؟ فما خطبكم وماذا دهاكم يا قوم؟ أفلا تتفكّرون؟ فوالله الذي لا إلٰه غيره أنّي لا أكذب عليكم وأنّي المهديّ المنتظَر المصطفى من ربّ العالمين ولعنة الله على الكاذبين. ويا قوم لستُ من الجاهلين حتى أحلف بالله كذباً، فكيف يجتمع النور والظُلمات وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين، فاتّبعوني لأهديكم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد.

ويا إخواني أعضاء مجلس الإدارة، أفلا تستطيعون مع الإمام المهديّ صبراً على الجاهلين؟ فلِمَ سرعان ما قمتم بحذف هذا الرجل كونه يخالف ما نحن عليه؟ إذاً لِمَ دعونا الناس للحوار؟ فلا تجعلوا للناس علينا الحجّة أستحلفكم بالله ربّ العالمين إلا أن يكون لديكم عذركم في حذفه فهذه أمانة أحمِّلها في أعناقكم أن تصبروا، والصبر لديكم يسير؛ بل المهديّ المنتظَر هو الذي يكتب السطور ويسهر إلى الفجر فصبراً جميلاً يا أحبتي الأنصار وكذلك لا تشتموا أحداً من الذي ترون أنّهم يخالفون ما نحن عليه فإنّهم يظنون أنّ الحقّ هو معهم ويحسبون أنّهم مهتدون، ولكن أين سلطان علمهم الذي جعلهم موقنين أنّهم هم الحقّ المبين؟ بل لا يعلمون. فاصبروا على الذين لا يعلمون وقولوا سلاماً عليكم لا نبتغي الجاهلين وأعرضوا عن شتمهم وسبّهم وقولوا للناس حُسناً يأتيكم الله أجراً عظيماً ويغفر ذنوبكم ويؤتيكم كفلين من رحمته في الدُنيا والآخرة وذلك هو الفوز العظيم، فكونوا رحمةً للعباد يا عباد الله الربّانيين الذين يعبدون نعيم رضوان ربِّهم ويتنافسون في حبّه وقربه زادكم الله بحبِّه وقربه ونعيم رضوان نفسه، ولن تستطيعوا هُدى الناس حتى تكونوا من الصابرين. وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِّمّن دَعَا إِلَى اللّه وَعَمِلَ صَالِحاً وَقَالَ إِنّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (33) وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (34) وَمَا يُلَقّاهَا إِلّا الّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقّاهَا إِلّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ} صدق الله العظيم [فصلت].

ويا معشر الأنصار من مصر، إنّ المهديّ المنتظَر ليقدم إليكم الاعتذار جميعاً لجميع الذين تمّ حجب أجهزتهم مؤقتاً فإنّ ذلك بسبب شخص غضبَ الله عليه ولعنه وأعدّ له عذاباً عظيماً لا يزال يحاول أذيّة موقع المهديّ المنتظَر وحذف البيانات الحق للذِّكر للإمام ناصر محمد اليماني بكل حيلةٍ ووسيلةٍ مما أجبر رئيس طاقم الإدارة إلى حجب الأرقام المُتشابهة لجهازه وأغلب الأنصار تمّ حجبهم من مصر، بمعنى أنّ عدو الله يسكن في مصر فإذا لم يتُبْ فالعنوه لعناً كبيراً وادعوا عليه يا معشر الأنصار السابقين الأخيار ليلاً نهاراً عند صلاة الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء وفي سكون الليل في النافلة التي هي أشدّ وطئاً وأقوم قيلاً إذا عاد لمثل ذلك من بعد هذه المرة، ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين، ولسوف يتمّ إخباركم إذا عاد لمثل ذلك فاصبروا ولا تدعو عليه الآن لعلّه يتذكّر أو يخشى.

وكذلك لا نزال في ترقية طاولة الحوار والتطوير بأحدث ما توصلت إليه معلومات الإنترنت العالميّة فشِدّوا أزر الحسين بن عُمر فتواصلوا معه واعرضوا عليه خدماتكم برغم أنّي أقسمُ بالله العظيم ما طلب منّي شيئاً ولم يطلب النّصرة منّي ولكنّي أنا من طلبتُ منكم نُصرتَه إلى تطوير الموقع إلى أحدث تقنيّة في الإنترنت العالميّة فتواصلوا مع الحسين بن عمر مُباشرة عبر الرسائل الخاصة أو إدارة المنتديات لتعرضوا عليه خدماتكم فإنّه لا يريد أن يشغل فكري بشيءٍ ولكنّه اضطر أن يخبرني أنّ عدو الله قد تجرّأ لحذف بيانات، وما يلي رسالة الحسين بن عُمر إلينا بما يلي:

رسالة خاصة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

2010-25-07

PM 10:04

إدارة المنتديات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سيدي وأخي وحبيبي في الله

لقد تفقدت سجلات الدخول اليوم من لوحة الإدارة فوجدت أن ذلك الشيطان أبو حمزة قد دخل خلسة للمنتديات بمعرف إدارة المنتديات ووجدته حذف عديد المشاركات التي نقلها أخونا قوم يحبهم ويحبونه ووجدت أنه دخل على أحد بياناتك ووضع رابط لمشاركة طلب حوار حوار ثنائي وكذلك أعاد عديد المشاركات التي تم حذفها الحذف البسيط، وسجل الدخول بمعرف إدارة المنتديات مما اضطرني لحجب كل أرقام الإي بي التي تبدأ ب: 41.237.*.*

إدارة المنتديات 08:12, 2010 24th Jul المشاركة بواسطة قوم يحبهم ويحبونه حذفت الموضوع: [اليكم مُحكم الجواب ممن عندهُ علم الكتاب]

المنتدى: [موسوعة بيانات الإمام المهدي المنتظر] 41.237.131.105 2206 إدارة المنتديات 08:12, 2010 24th Jul المشاركة بواسطة قوم يحبهم ويحبونه حذفت الموضوع: [اليكم مُحكم الجواب ممن عندهُ علم الكتاب]

المنتدى: [موسوعة بيانات الإمام المهدي المنتظر] 41.237.131.105 2205 إدارة المنتديات 08:11, 2010 24th Jul المشاركة بواسطة قوم يحبهم ويحبونه حذفت الموضوع: [اليكم مُحكم الجواب ممن عندهُ علم الكتاب]

المنتدى: [قسم الإستقبال والترحيب] 41.237.131.105 2204 إدارة المنتديات 08:09, 2010 24th Jul المشاركة صحة احاديث الدجال د.احمد هواري بواسطة د.احمد هواري أُعيدت الموضوع: [هاام جدا]

المنتدى: [قسم الإستقبال والترحيب] 41.237.131.105 2203 إدارة المنتديات 08:05, 2010 24th Jul المشاركة بيان البشرى الكبرى للنعيم الأعظم ومفاجأة الشفاعة حُررت الموضوع: [بيان البشرى الكبرى للنعيم الأعظم ومفاجأة الشفاعة]

المنتدى: [موسوعة بيانات الإمام المهدي المنتظر] 41.237.131.105 2202 إدارة المنتديات 08:04, 2010 24th Jul المشاركة رد الإمام المهدي إلى محمود المصري المُكنى أبو حمزة حُررت الموضوع: [رَبّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنّا ظَالِمُونَ رد الإمام المهدي إلى محمود المصري المُكنى أبو حمزة]

المنتدى: [موسوعة بيانات الإمام المهدي المنتظر] 41.237.131.105 2201 إدارة المنتديات 08:03, 2010 24th Jul المشاركة بواسطة أبو حمزة محمود المصرى أُعيدت الموضوع: [طلب حوار ثنائى مع اليماني]

المنتدى: [دحض الشبهات بالحجة الدامغة والإثبات على مهدوية الإمام ناصر محمد اليماني] 41.237.131.105 2200 إدارة المنتديات 08:03, 2010 24th Jul المشاركة بواسطة امة النعيم الأعظم أُعيدت الموضوع: [طلب حوار ثنائى

مع اليماني]

المنتدى: [دحض الشبهات بالحجة الدامغة والإثبات على مهدوية الإمام ناصر محمد اليماني] 41.237.131.105 2199

إدارة المنتديات 08:02, 24th Jul 2010 المشاركة هذا الدليل على أنه من شياطين البشر بواسطة رجل من أقصى المدينة أُعيدت الموضوع: [طلب حوار ثنائي مع اليماني]

المنتدى: [دحض الشبهات بالحجة الدامغة والإثبات على مهدوية الإمام ناصر محمد اليماني] 41.237.131.105 2198

إدارة المنتديات 08:02, 24th Jul 2010 المشاركة بواسطة ابو عمر المصرى أُعيدت الموضوع: [طلب حوار ثنائي مع اليماني]

المنتدى: [دحض الشبهات بالحجة الدامغة والإثبات على مهدوية الإمام ناصر محمد اليماني] 41.237.131.105 2197

إدارة المنتديات 08:01, 24th Jul 2010 المشاركة بواسطة أبو حمزة محمود المصرى أُعيدت الموضوع: [طلب حوار ثنائي مع اليماني]

المنتدى: [دحض الشبهات بالحجة الدامغة والإثبات على مهدوية الإمام ناصر محمد اليماني] كما أني حذفت الموضوع طلب حوار ثنائي كلياً بدون امكا نية استراجعه

ويبدو لي أن الحل هو أن أرقي نسخة المنتديات إلى اصدار 3.8.1 كما بالمنتديات الأخرى)

انتهت رسالة رئيس مجلس الإدارة.

ولذلك أستنصر الأنصار لنُصرة الحسين بن عمر ليجعل التصميم لهذا الموقع من أحدث ما توصلت إليه الإنترنت العالميّة. وقال الله تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ}صدق الله العظيم [إبراهيم:42].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 08 - 1431 هـ

28 - 07 - 2010 مـ

01:29 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=6037

مزيدٌ من العلم من القرآن المُحكم عن زوجات المؤمنين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

وما يلي اقتباس من بيان فضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم باللون الأحمر كما يلي:

فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاّ تَعْدِلُواْ فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلاّ تَعُولُواْ)

فمن هي الواحدة هنا ؟ ومن هي ملك اليمين هنا ؟ وهل يحلّ الجمع في وقت واحد بين تلك الواحدة وبين ملك اليمين ؟ تحياتي لكم.

ومن ثمّ يردّ عليك الإمام ناصر محمد اليماني وأفتيك بالحقّ عن المقصود بالواحدة في قول الله تعالى: {وَآتُواْ الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلاَ تَتَبَدّلُواْ الْخَبِيثَ بِالطّيّبِ وَلاَ تَأْكُلُواْ أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنّهُ كَانَ حُوباً كَبِيراً (2) وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاّ تُقْسِطُواْ فِي الْيَتَامَى فَانكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مّنَ النّسَاء مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاّ تَعْدِلُواْ فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلاّ تَعُولُواْ(3)} صدق الله العظيم [النساء].

فأما البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاّ تُقْسِطُواْ فِي الْيَتَامَى} ويقصد أولاد المرأة الأرملة كونه سوف يتحمل مسؤولية عظيمة تجاه اليتامى أولاد الأرملة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَآتُواْ الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلاَ تَتَبَدّلُواْ الْخَبِيثَ بِالطّيّبِ وَلاَ تَأْكُلُواْ أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنّهُ كَانَ حُوباً كَبِيراً} صدق الله العظيم [النساء:2].

وأما قول الله تعالى: {وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاّ تُقْسِطُواْ فِي الْيَتَامَى} وهُنا أمره الله أن يرجع عن الزواج بالأرملة أم اليتامى حتى لا يحبط ذمته في ظلم أولادها بعدم القسط فيهم، ولم يضيّق الله عليه أن لا يتزوج إلا أرملة أم اليتامى بل أحل الله للمُسلم الزواج من النساء البكور والثيب المؤمنات فليتزوج مثنى وثلاث ورباع إلا أن يخاف أن لا يعدل بين زوجاته الحُرّات فواحدة، ولذلك قال الله تعالى: {وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاّ تُقْسِطُواْ فِي الْيَتَامَى فَانكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مّنَ النّسَاء مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاّ تَعْدِلُواْ فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلاّ تَعُولُواْ} صدق الله العظيم [النساء:3].

أي من غير الأرامل أمّهات اليتامى فليتزوج إن يشاء مثنى وثلاث ورباع من النساء الأُخريات غير أمّهات الأرامل أمّ اليتامى فليتزوج من النساء الأخريات ثيّباً أو بكراً مثنى وثلاث ورباع إلا في حالة الخشية من عدم العدل فيميل كل الميل في الكيلة والليلة، فهُنا أمره الله أن يكتفي بواحدةٍ حتى لا يُخالف أمر ربّه بالعدل بين نسائه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَن تَسْتَطِيعُواْ أَن تَعْدِلُواْ بَيْنَ النِّسَاء وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلاَ تَمِيلُواْ كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِن تُصْلِحُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ اللّهَ كَانَ غَفُوراً رَّحِيماً} صدق الله العظيم [النساء:129].

ويقصد إنّكم لن تستطيعوا أن تعدلوا في الحُبّ بالقلب بينهُن لأنّ قلوبكم ليست بأيدكم ولكن الله نهاكم أن تميلوا في الكيلة والليلة إلى من تحبون فتذرون الأخرى كالمُعلقة لا هي متزوجة ولا هي مُطلّقة كونها افتقدت حقوقها الزوجيّة بسبب ظُلم زوجها كونه يميل إلى التي يحبّها قلبه فزاد ميل الكيلة والليلة إضافة إلى ميل الحب. فذلك هو المقصود بقول الله تعالى: {فَلاَ تَمِيلُواْ كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ}، فأصبحت مُعلّقة مظلومة من حقوقها الزوجيّة وهُنا أمره الله إما إمساكٌ بمعروفٍ أو تسريحٌ بإحسانٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلاَ يحلّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُواْ مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئاً} صدق الله العظيم [البقرة:229].

كون الطلاق جاء من الرجل من غير طلبٍ من المرأة، فإذا طلقها من ذات نفسه فحرَّم الله عليه أن يأخذ مما آتاها شيئاً كونه قد استمتع بها ولذلك حرَّم الله عليه أن يأخذ من أجرها شيئاً تنفيذاً لأمر الله في مُحكم كتابه إلى الزوج: {فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ} صدق الله العظيم [النساء:24].

بمعنى أنه يأتيها أجرها كاملاً إذا لا يزال في ذمته منه شيئاً، وذلك لأنّ من الأجور ما يكون مُؤخّراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِن بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً} صدق الله العظيم [النساء:24].

إلا أن تتنازل الزوجة عن شيء من أجرها لزوجها عن طيب نفسٍ فلا جُناح على الزوج أن يأكله هنيئاً مريئاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَآتُواْ النِّسَاء صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْساً فَكُلُوهُ هَنِيئاً مَّرِيئاً} صدق الله العظيم [النساء:4].

المهم إنه إذا استمتع بها وطلقها من ذات نفسه فلا يحقّ له أن يأخذ من أجرها شيئاً إلا في حالةٍ واحدةٍ وهي أن تأتي بفاحشة مُبيّنة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُواْ بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلاَّ أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ} صدق الله العظيم [النساء:19].

وهذا البيان يخص الزوجات الحُرّات لأن الله أمر الزوج بالعدل فيهنّ وإذا خشي أن يحبط ذمته (فواحدة) من الزوجات الحرّات إضافة إلى ما ملكت يمينكم وهُنّ الإماء التي ليس لها غير الله وزوجها فهو زوجها وأهلها، كونها لا وجود لأهلها الأصليّين كون الأَمَة لا أهل لها فهي تعيش بين نساء أحد المُسلمين إن أراد أن يستنكحها أو يكون أهلاً لها فيكون ولي أمرها فينكحها لآخر، فاستوصاهم الله فيهنّ خيراً وأن يعطوهنّ أجورهنّ المُتفق عليها فأصبح يملكها ما دام تكفل بمعيشتها وكسوتها وأصبحت حليلةً له. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (5) إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ(6)} صدق الله العظيم [المؤمنون].

وذلك هو الجواب من محكم الكتاب لسؤال فضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم المُحترم الذي سأل وقال:

ما هو البيان لقول الله تعالى (فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاّ تَعْدِلُواْ فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلاّ تَعُولُواْ)

ونأتي لبيان قول الله تعالى: {ذَلِكَ أَدْنَى أَلاّ تَعُولُواْ} صدق الله العظيم [النساء:3]، فمن هو العائل؟ وقال الله تعالى: {وَوَجَدَكَ عَائِلاً فَأَغْنَى} صدق الله العظيم [الضحى:8]. إذاً البيان الحقّ لقول الله تعالى: {ذَلِكَ أَدْنَى أَلاّ تَعُولُواْ} صدق الله العظيم، أي ذلك أفضل أن لا تفقروا لأنه لا يتزوج مثنى وثلاث ورباع إلا ميسور الحال لديه القدرة الماديّة على النفقة، ولكن إذا لم يعدل بين نسائه فدعت عليه أحداهنّ أن يحقره ويفقره فليعلم أنّ دعاء المظلوم ليس بينه وبين الله حجاب، وأنه دُعاء مُستجاب ولو بعد حين فيُذهب الله ماله فيصبح فقيراً بسبب دُعاء زوجته المظلومة.

وأعلمُ ما كان يريد قوله فضيلة الشيخ أحمد من قوله:

فمن هي الواحدة هنا ؟ ومن هي ملك اليمين هنا ؟ وهل يحلّ الجمع في وقت واحد بين تلك الواحدة وبين ملك اليمين ؟ تحياتي لكم

فهو يظنّ أنّ الواحدة هي امرأةٌ واحدةٌ سواء حُرّة أو مُلك يمين، ومن ثم يُريد أن يفتي إنه لا يحلّ الزواج للمُسلمين إلا بواحدةٍ إلا في حالةٍ واحدةٍ، ويُريد أن يقول إنه لا يحلّ الجمع بينهنّ بين الحرّة ومُلك اليمين إلا في حالةٍ واحدةٍ وهي الزواج بأرملةٍ إلا أن يخاف أن لا يعدل فواحدة. ومن ثم يقول تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاّ تَعْدِلُواْ فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلاّ تَعُولُواْ} صدق الله العظيم [النساء:3].

ومن ثمّ نردّ عليه مقدماً فنقول: إذاً يا شيخ أحمد عيسى إبراهيم فما يقصد الله بقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (5) إِلّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ(6)} صدق الله العظيم [المؤمنون]؟ ويا رجل كيف تُريد الخلط بين قول الله تعالى: {وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاّ تُقْسِطُواْ فِي الْيَتَامَى} صدق الله العظيم [النساء:3]، وقول الله تعالى: {فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاّ تَعْدِلُواْ فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلاّ تَعُولُواْ} صدق الله العظيم [النساء:3]؟

ولكنها سبقت فتوانا بالحقّ {وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاّ تُقْسِطُواْ فِي الْيَتَامَى} صدق الله العظيم؛ فيقصد بذلك يتامى الأب وهم أولاد الأرملة، وأما قول الله تعالى: {فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاّ تَعْدِلُواْ فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلاّ تَعُولُواْ} صدق الله العظيم، فيقصد النساء من غير الأرملة التي صرفت الزواج عنها خشية أن لا تقسط في أولادها فتعاملهم كما أولادك، فلا تقل على الله ما لم تعلم إن كنت تقصد ذلك أخي الكريم.

ونصيحةً من الإمام المهديّ لفضيلة الشيخ أحمد إبراهيم أن لا تعتمد على بيان ظاهر الآية في القرآن مهما كانت مُحكمة في نظرك؛ بل لا بد أن يكون لديك رسوخ في علم كتاب الله القرآن العظيم بشكل عام، وذلك حتى لا يكون في بيانك للقرآن تناقضاً فتقول على الله ما لم تعلم علم اليقين إنهُ الحقّ من ربّ العالمين. ولسوف أضرب لك على ذلك مثلاً في تفسير الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً والبيان الحقّ للقرآن من ذات القرآن، وقال الله تعالى: {أُوْلَـئِكَ لاَ خَلاَقَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ وَلاَ يُكَلِّمُهُمُ اللّهُ وَلاَ يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:77].

فأولاً نريد أن نفسر البيان الحقّ لقول الله تعالى: {أُوْلَـئِكَ لاَ خَلاَقَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ} صدق الله العظيم؛ ويقصد الله أنه لا نصيب

لهم في الآخرة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ} صدق الله العظيم [الشورى:20].

ونأتي لقول الله تعالى: {وَلاَ يُكَلِّمُهُمُ اللّهُ} صدق الله العظيم، فإذا أردت أن تبينها على ظاهرها فسوف تجعل في كلام الله تناقضاً سُبحانه وتعالى علوَّاً كبيراً كونها سوف تأتي آية أُخرى تفتي بتكليم الله لأصحاب النار فتكون مضادة لبيانك هذه الآية في قول الله تعالى: {أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ (105) قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْماً ضَالِّينَ (106) رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ (107) قَالَ اخْسَؤُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ (108) إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (109) فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيّاً حَتَّى أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ (110) إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ(111)} صدق الله العظيم [المؤمنون].

إذاً تبيّن لك أنّ قول الله تعالى: {وَلاَ يُكَلِّمُهُمُ اللّهُ وَلاَ يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:77]، وتبيّن لك إن فيها كلمات متشابهات وهي: {وَلاَ يُكَلِّمُهُمُ اللّهُ وَلاَ يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} صدق الله العظيم؛ فهو لا يقصد إنه لا يكلمهم بوحي التكليم؛ بل يقصد إنه لا يكلمهم بوحي التفهيم إلى قلوبهم ليسألوه رحمته كما تلقى آدم عليه الصلاة والسلام وزوجته كلمات من ربهم بوحي التفهيم إلى قلوبهم كما يلي: {فَتَلَقَّى آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} صدق الله العظيم [البقرة:37].

فما هي هذه الكلمات؟ وتجد الجواب في مُحكم الكتاب بما يلي: {قَالاَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:23]. فتلك هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه وزوجته، ولكن إذا رجعت لما يقولونه بعض المُفسرين فسوف تجد في ذلك حديث موضوع مُفترى عن النّبيّ فيسندوه لتفسير القرآن وهو بما يلي:

(وأخرج ابن النجار عن ابن عباس قال "سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه قال: سأل بحق محمد، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين، ألا تبت علي فتاب عليه")

وحسبي الله على المُفترين، وعلى كل حال فحتى تعلم أنه حقاً يوجد في الكتاب فتوى وحي التفهيم من الربّ إلى القلب فسوف تجد ذلك في قول الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللّهُ إِلّا وَحْياً أَوْ مِن وَرَاء حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [الشورى:51].

فأما قول الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللّهُ إِلّا وَحْياً}؛ أي وما كان لبشر أن يكلمه الله جهرةً إلا وحياً إلى القلب من الربّ، وأما قول الله تعالى: {أَوْ مِن وَرَاء حِجَابٍ}، ويقصد بوحي التكليم بالصوت من وراء الحجاب.

وأما قول الله تعالى: {أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم، ويقصد الرسول الكريم جبريل عليه الصلاة والسلام إلى من يشاء من عباده. وقال الله تعالى: {إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (19) ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ (20) مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ (21) وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ(22)} صدق الله العظيم [التكوير].

ويا فضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم، إنّ الإمام المهديّ ليعتذر منك حبيبي في الله فلا أقصد أنّك من شياطين البشر، وإنّما

سألتك فهل أنت ذلك الرجل الذي جئتك برابط ما يقول في علم المواريث ولكني صدقتك أنّك لست هو فلم أحكم عليك، والظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً، ولذلك سألتك ولم أحكم إنك من شياطين البشر بل أنت من علماء الأمّة الأجلاء، ولكن اسمح لي أن أعلن بنتيجة الحوار بيني وبينك مُقدماً أنّ الإمام ناصر مُحمد اليماني سوف يُهيمن عليك بسُلطان العلم بإذن الله ما لم؛ فلستُ المهديّ المنتظَر إذا لم أُهيمن عليك بسُلطان العلم المُلجم وذلك لأن آية الخليفة المصطفى الذي جعله الله للناس إماماً - المُصطفى- لا بد أن يزيده الله عليكم بسطةً في العلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنّ اللَّه اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ} صدق الله العظيم [البقرة:247].

وبما إني الإمام المهديّ المُصطفى من ربّ العالمين فلا بُد أن يزيدني ربي عليكم بسطةً في العلم كون الذي يختار خليفة الله الإمام المهديّ ليس الشيعة ولا السنة ولا يحق لأيٍّ من عبيد الله أن يختار خليفته من دونه سُبحانه وتعالى علوًّاً كبيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّه وَتَعَالَى عَمّا يُشْرِكُونَ}صدق الله العظيم [القصص:68].

فدعنا نكمل حوارنا في علم الفرائض أولاً حتى إذا استكملناه فخرجنا بنتيجةٍ ومن ثم نأتي هُنا ليستمر الحوار بيننا، ولسوف أُلقي إليك هُناك في حوار علم الفرائض سؤالاً عن بيان آية في القرآن لتعلمني ببيانها الحقّ الذي لا شك فيه شيئاً ولا ريب، أو أعلمك بالبيان الحقّ لها وأفصّلها تفصيلاً بالبيان الحقّ لا ريب فيه من ربّ العالمين.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 16 -

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 08 - 1431 هـ

28 - 07 - 2010 مـ

06:55 صباحاً

سؤال إلى فضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم المُحترم..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

قال الله تعالى: {لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا(7)} صدق الله العظيم [النساء]. فهل تستطيع أن تُفصّل ذلك تفصيلاً شرط أن تنطق بالبرهان الذي نطق به الله لجبريل عليه الصلاة والسلام لينطق به لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لينطق به للعالمين فتأتينا بالبرهان من محكم القرآن العظيم، شرط أن يكون البُرهان مُحكماً وبيِّناً لعالم الأمّة وجاهلها يفقهه كُل ذو لسان عربي مُبينٍ، وأمّا أنك تريد أن تقنعني بقول الظنّ فلن تستطيع، وهل تدري لماذا؟ وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلاّ الظنّ وَإِنّ الظنّ لا يُغْنِي مِنَ الحقّ شَيْئاً} صدق الله العظيم [النجم:28]. وفي ذلك سرّ هيمنة الإمام المهدي إذ أنه لا يقول على الله بالبيان للقرآن بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، ولذلك تجد الإمام المهدي هو المُهيمن على من يحاوره من العلماء على مدار ست سنوات فلا هم كذبوا ولا هم صدقوا! ولا يزالون في ريبهم يترددون حتى تأتيهم آيةٌ من السماء فتظلّ أعناقهم من هولها خاضعين لخليفة الله في الأرض، وما كان سبب فتنتهم إلا أنّهم ينتظرون لمهدياً منتظراً اسمه محمد بن الحسن العسكري أو مُحمد بن عبد الله، ألا والله لو كان اسمي مُحمد بن عبد الله لاعترف بشأني هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية، ولقالوا إنك أنت المهديّ المنتظر الحقّ، ولكن الذي كان السبب في فتنة الشيعة والسنّة عن الحقّ هو بسبب فتنة الاسم ذلك بأنهم قوم لا يفقهون إلا من رحم ربي، ولذلك ألقي إليهم بهذا السؤال وأقول: أخبروني ماذا كان اسم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منذ أن كان في المهد صبياً عليه الصلاة والسلام؟ وأعلمُ بجوابكم جميعاً وبلسان واحدٍ موحدٍ فتقولون: "إن اسمه الذي سُمي به عليه الصلاة والسلام منذ أن كان في المهد صبياً هو الاسم (مُحمد)"، ومن ثم أكرر عليكم ذات السؤال وأقول: وهل قط ناداه النّاس عليه الصلاة والسلام منذ أن كان في المهد صبياً بالاسم أحمد؟ وأعلم بجوابكم فتقولون: "لم يكن معلوم له إلا الاسم (مُحمد) صلى الله عليه وآله وسلم". ومن ثم أقول لكم: فما ظنّكم بقول الله تعالى: {وَمُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسمهُ أَحْمَدُ} صدق الله العظيم [الصف:6]. ومعلوم جوابكم جميعاً فسوف تقولون: "إن أحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو ذاته مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم". ومن ثم أقول لكم: صدقتم وبالحقّ نطقتم، ولكن لماذا تُحاجّون ناصر محمد اليماني كونه جاء اسمه ناصر محمد وليس محمد بن عبد الله ولا أحمد بن

عبد الله ولا محمد بن الحسن العسكري؟

فما خطبكم وقعتم في فتنة الاسم ونسيتم أن الحجّة هي في العلم وليست في الاسم لأنّه قد يأتي للأنبياء والأئمة الخُلفاء من اسمين اثنين في كتاب علام الغيوب كمثل نبي الله إسرائيل ونبي الله يعقوب، فكلاهما اسمين لنبيٍّ واحدٍ، فإلى متى ستظل فتنتكم هي فتنة الاسم فهل تريدون أن تجعلوا حجّةً للنصارى فيقولون إن اسم النّبي الذي سوف يبعثه الله من بعد عيسى عليه الصلاة والسلام هو أحمد وليس محمد؟ ألا والله إن تمسككم بحجّة الاسم لتضر الدعوة المحمديّة بأسرها لدى العالمين، فحسبي الله على الذين لا يعقلون؛ بل الحجّة هي في العلم وليس في الاسم حتى ولو جئتكم وقلت لكم أنا محمد بن عبد الله لما صدقتم ما لم يؤيّدني الله بسلطان العلم. إذاً السلطان الصادق هو العلم أفلا تتفكرون؟ ولذلك قال الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

ألم يكفكم بُرهان البيان الحقّ للقرآن العظيم؟ هو خير منكم بياناً وأحسنُ تأويلاً، وقال الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الحقّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - 07 -2010 مـ

16 -شعبان -1431 هـ

07:16 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=6040

عدّة المُتوفّى عنها زوجها ..

بسم الله الواحد القاهر القادر الرحمن الرحيم

الحمد لله وحدة لا شريك له له الملك وله الحمد يحي ويميت وهو الحي الذي لا يموت والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين النذير البشير وعلى آله الطيبين الطاهر والصلاة والسلام على إمامنا المهدي وعلى آل بيته الطاهرين وبعد

سيدي الإمام

هناك سؤال يؤرقني وهو كم عدة المتوفي عنها زوجها أفتنا فيها يا من عندك علم الكتاب

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

نور الحق

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى: {وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا} صدق الله العظيم [البقرة:234].

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد للهِ ربِّ العالمين ..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - 07 - 2010 مـ

16 - 08 - 1431 هـ

11:46 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=6051

تستمر عدّة الحامل المُتوفى عنها زوجها حتى تضع حملها ..

سؤال : بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ

وسلامُ على المُرسلين والحمد لله رب العالمين

السلام عليكم يا امام الهدي و رحمه الله وبركاته

و ماذا لو كانت الارمله حامل في الاشهر الاولي ؟ هل يجب ان تنتظر حتي وضع حملها ؟

والحمدلله رب العالمين

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

{وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ} صدق الله العظيم [الطلاق:4].

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد للهِ ربِّ العالمين..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - شعبان -1431 هـ

29 - 07 - 2010 مـ

03:04 صباحاً

ختان الإناث محرّمٌ ما أنزل الله به من سلطان ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين..

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته أخي السائل من الأنصار السابقين الأخيار، أفتيك وجميع المسلمين أنّ خِتَان الإناث محرّمٌ لأنّه يُذهب من عضوٍ لم يخلقه الله عبثاً سبحانه! فهل تدري عن سبب ختان الذّكر؟ وذلك لأنّ الجلدة التي يزيلونها إنّما تحجب متعة الرجل، ولذلك يتمّ إزالتها، وأمّا المرأة فَيُذهِبون عنها شيئاً خلقه الله ليزيد الإحساس لديها في المتعة بما أحَلَّهُ الله لها، فأَصبَح ختانُ المرأةِ ظُلماً ولذلك فهو مُحَرَّمٌ على المسلمين.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد للهِ ربِّ العالمين ..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

17 - 08 - 1431 هـ

29 - 07 - 2010 مـ

05:24 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=6068

بيان ركن الزكاة حصرياً من القرآن العظيم لمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأطهار والسابقين الأخيار لنصرة الحق في الأولين وفي الآخرين، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

ويا علماء الإسلام وأمّتهم يا حجاج بيت الله الحرام، إنّي أنا الإمام المهديّ المنتظَر قد اصطفاني الله عليكم فزادني بسطةً في علم البيان الحقّ للقرآن العظيم على كافة علمائكم ليجعل ذلك برهان الخليفة الذي اصطفاه الله للناس إماماً. تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ} صدق الله العظيم [البقرة:247].

وإنّما ذلك حتى يستطيع أيّ إمامٍ اصطفاه الله للمؤمنين فيزيده بسطةً في العلم حتى يستطيع أن يحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون في الدين، وكذلك الإمام المهديّ زاده الله بسطةً في علم البيان الحقّ للكتاب حتى يستنبط لكم الإمام المهديّ حكم الله بينكم من محكم كتابه فيحكم الإمام المهديّ بحُكم الله بينكم فيما كنتم فيه تختلفون بآياتٍ بيّناتٍ وما يكفر بها إلا الفاسقون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

شرطٌ علينا غير مكذوب أن نأتي لكم بحكم الله من الآيات البيّنات لعالِمكم وجاهلكم يفقهه كلُّ ذو لسانٍ عربيٍّ مبينٍ، وأضربُ لكم على ذلك مثلاً في الناموس في الكتاب في شأن من يصطفي خليفة الله، فهل يحقّ لعبيده من دونه أن يصطفوا خليفة الله عليهم؟ والجواب تجدونه في حُكم الله بينكم في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [القصص].

وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [الحجر]. فمن أَذِنَ لكم أن تصطفوا خليفة الله من دونه يا معشر الشيعة والسّنة؟ سبحان الله وتعالى عمَّا تشركون!

ويا علماء المسلمين وشعوبهم على مختلف مذاهبهم وفرقهم؛ إنّي الإمام المهديّ المنتظَر أعلن الكفر المطلق بالتعدّدية الحزبيّة في الدين الإسلامي الحنيف، فلا ينبغي للحقّ أن يتّبع أهواءكم فينتمي إلى إحدى شِيعكم إذاً لكنتُ من المعذَّبين تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَـئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فلا ينبغي لي أن أُخالف أمر الله العلي العظيم في محكم القرآن العظيم فأتّبع أمر الشيطان الرجيم، فلا ينبغي لي أن أقول على الله ما لم أعلم مثلكم يا من تقولون على الله ما لا تعلمون وتحسبون أنّكم مهتدون، وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين فأتبع أمر الشيطان الرجيم لأنّ الشيطان يأمركم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولكنّ الله ربّكم قد حرَّم عليكم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون. وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّـهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وبما أنّي أعلمُ أنّي الإمام المهديّ المنتظَر خليفة الله عليكم أعلنُ لكافة الأنصار السابقين الأخيار ولكافة الوافدين الباحثين عن الحقّ في طاولة الحوار بأنّي سوف أُهيمن بسلطان العلم في بيان ركن الزكاة حصرياً من القرآن العظيم، وإذا لم أُهيمن على كافة علماء المسلمين والنصارى واليهود بسلطان العلم الحقّ من مُحكم القرآن العظيم فلستُ المهديّ المنتظَر وعلى جميع الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور أن يرجعوا عن اتّباع المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني إذا لم يجدوه هو المهيمن بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم، وذلك لكي تعلموا الناموس في الكتاب عن اختيار أئِمّة الكتاب أنّ الله هو من يصطفي ويختار فيزيد من اصطفاه عليكم واصطفاه لكم إماماً بسطةً في العلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ} صدق الله العظيم [البقرة:247].

ولذلك تجدون أنَّ الله هو الذي اختار خليفته آدم عليه الصلاة والسلام ليكون خليفة الله على الملائكة والجنّ، وكان للملائكة رأيٌ آخر. وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾} [البقرة].

ويقصد الله بقوله تعالى: {قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} أي فلستُم أعلم من ربِّكم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّـهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [القصص].

ثم زاد الله خليفته آدم عليه الصلاة والسلام بسطةً في العلم عليهم جميعاً، ومن ثم أراد الله أن يقيم الحجّة على ملائكته أنّهم ليسوا بأعلم من ربهم والذي يصطفيه خليفة له سوف يزيده بسطةً في العلم على من استخلفه عليهم. وقال الله تعالى: {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَـؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾} [البقرة].

فأدرك الملائكة أنّهم قد تجاوزوا حدودهم فيما لا يحقّ لهم، وعلموا بما صار في نفس ربِّهم عليهم من خلال قول الله تعالى الموَّجه

إلى ملائكته {أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَـؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم، ومن ثم تابوا وأنابوا وسبّحوا ربَّهم مُقِرّين بخطئِهم {قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ومن ثم أراد الله أن يقدِّم لآدم خليفته البرهان أنَّ الله الذي اصطفاه خليفة له وقد زاده بسطةً في العلم عليهم، وقال الله تعالى: {قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ومن ثم جاء أمر التنفيذ بعد إقامة الحجّة عليهم وقال الله تعالى: {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فتدبّروا القرآن لعلكم تعقلون، تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

ومن ثم تعلمون أنّ ليس لأحدٍ الخيار من عبيد الله في شأن اصطفاء خليفة الله من دونه. وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَـؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّـهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [القصص].

ويا علماء أمّة الإسلام، والله لو كنتم لا تزالون على الهدى الحقّ لما ابتعثني الله الإمام المهديّ ليهديكم والناس أجمعين إلى الصراط المستقيم بالبيان الحقّ للقرآن المجيد لنهديكم به إلى صراط العزيز الحميد، ويا علماء الإسلام وأمّتهم آن الآوان أن نُبيِّن لكم ركن الزكاة التي فرض الله عليكم فتؤدّوها إلى من استخلفه الله عليكم. وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَـٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فهل فرض الله عليكم أن تنفقوا أموالكم جميعاً في سبيل الله؟ والجواب تجدونه في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [المعارج].

ومن ثم سؤالٌ آخر، فكم قدر هذا الحقّ المعلوم في الكتاب؟ ومن ثمّ تجدون الجواب في قول الله تعالى: {وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَـٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ومن ثم تعلمون أنّ الله قد فرض عليكم العُشر من الذهب أو ما يعادله من الفضة، فمن أخرج منها العُشر حقّ الله فكأنّما أنفقها جميعاً في سبيل الله كون العُشر يكتبه الله بعشر أمثاله. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا} صدق الله العظيم [الأنعام:160].

فلو أنّ لدى أحدكم مائة جرام من الذهب وحتى يعلم كم قدر العشر فيها في الحساب، فيفعل ما يلي:
100 ÷ 10 = 10 فذلك هو العُشر لمائة جرام من الذهب.

فإذا أخرج العشرة الجرام حقّ الله منها لينفقها في سبيل الله فسوف يكتب الله له وكأنّه أنفق المائة جرام جميعاً، وذلك لأنّ العشرة جرام سوف تُكتب بعشر أمثالها. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا} صدق الله العظيم، وذلك هو نصيب الله المفروض في مالكم المُكتسب.

وأما كنوز الغنيمة أو الغنائم فحق الله فيها ضعف العُشر، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّـهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللَّـهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّـهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

ولكن زكاة الغنيمة التي رزقكم الله إياها غنيمةً من لدنه يختلف حقّ الله المفروض فيها عن حقّه في الأموال المكتسبة كونكم ستجدون أنّ الزكاة من الغنيمة هي ضعف الزكاة من الأموال المكتسبة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّـهِ خُمُسَهُ} صدق الله العظيم، فإذا غنِم أحدُكم كنزاً (مائة جرام من الذهب) فحقّ الله فيها عشرون جرام. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّـهِ خُمُسَهُ} صدق الله العظيم.

وحتى تعلموا كم خُمس المائة جرام من الذهب فجزّئوا المائة جرام إلى خمسة أخماس، أو تقوموا بما يلي:
100 ÷ 5 = 20 جرام فذلك هو الخُمس.

وأما حقّ الله المفروض في أموالِكم المُكتسبة فهو أقل من الخُمس، وذلك لأنّ الله فرض عليكم العُشر لله في أموالكم المُكتسبة، وحتى تعلموا كم عُشر المائة الجرام من الذهب أو ما يعادلها من الفضة فهو كما يلي:
100 ÷ 10 = 10 جرام.

فكيف تضلون عن آيات بيِّنات محكمات هنّ أمّ الكتاب؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ألم نعِدُكم أنّنا لقادرون بإذن الله على أن نُفصِّل لكم كافّة أركان الإسلام جميعاً من محكم كتاب الله القرآن العظيم فنبيّنه لكم كما كان يبيّنه لمن قبلكم محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:44]؟ حتى نعيدَكم إلى منهاج النّبوّة الأولى على كتاب الله وسنة رسوله الحقّ والحقّ أحقّ أن يُتّبع.

ولا يزال لدينا الكثير والكثير في تفصيل الركن الثالث من أركان الإسلام ألا وهو ركن الزكاة، فويلٌ للذين أعرضوا عن ركن الزكاة فلا يتقبل الله منهم شهادتهم ولا صلاتهم ولا صومهم ولا حَجّهم ومن ثم يُحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَـٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وليست الزكاة على المال الواحد في كُلّ مرة كما يقول على الله الذين لا يعلمون؛ أنّ زكاة المائة الجرام يتمّ إخراجها في كلّ مرة من ذات المال نفسه! إذاً فسينفد وانتهى الأمر، ولكن قال الله تعالى: {وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [المعارج]، فأين المعلوم يا معشر الذين يقولون على الله ما لا يعلمون ما دمتم أفتيتُم أنّه يتمّ إخراجها في كل مرةٍ من ذات المال؟ فلنفرض أنّ لدى أحدكم مائة جرام من الذهب ادّخرها لأولاده الصغار من بعد موته فأمرتموه أن يُخرِج منها حقّ الله في كلّ عام، ومن ثم يخرج لكم عشرة جراماتٍ وفي كل عامٍ عشرة جرامات فبعد مضي عشر سنواتٍ سوف تنفد ثم لا يجد في الوعاء شيئاً! أفلا تتقون؟

وإنّما حقّ الله معلومٌ فإذا تمّ استخراج حقّ العشر من ألف جرامٍ من الذهب ثم يكنزه لعياله من بعده فأصبح طاهراً مُطهّراً إلى يوم القيامة، فلم يفرض الله حقّه فيه إلا مرةً واحدة فقط فقط وليس في كل مرة؛ بل حقّ الله هو في المال الجديد، فإذا كسبتم مالاً جديداً فأخرجوا حقّ الله منه ومن ثم يصبح طاهراً مطهراً، واتقوا الله ويعلمكم الله.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخو المسلمين في الدين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

18 - 08 - 1431 هـ

30 - 07 - 2010 مـ

04:10 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=6109

مزيدٌ من التفاصيل من محكم التنزيل في ركن الزكاة المفروضة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وأنصاره في الأولين والآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين..

وسنزيد المحسنين بالبيان الحقّ من القرآن المبين عن نصاب الزكاة المفروضة في أموالهم، وكان حقاً لله مفروضاً لمن بلغ ماله النصاب المعلوم في القرآن العظيم عُشر كُلّ عشرة جرامات من الذهب أو ما يعادله من الفضة، حقيق لا أقول على الله إلا الحقّ فأحكمُ بينكم بالقول الفصل وما هو بالهزل وأفصّل لكم الضعف في الكتاب بين الصدقة المفروضة وبين صدقة النافلة، وقد جعل الله الفتوى الحقّ في آيات الكتاب المُحكمات تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وناموس الكتاب في الحساب بين العبيد والربّ المعبود في العمل الحسن وفي العمل السيء تجدون الفتوى إليكم من ربكم في مُحكم كتابه القرآن العظيم في قول الله تعالى: {مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا} صدق الله العظيم [الأنعام:160].

والحسنة المقصود بها في هذه الآية هو العمل الحسن المفروض على المؤمنين من ربهم أمراً مفروضاً، فمن أدّى المفروض عليه من ربّه فَمِنْ كرم الله أنه لا يُكتب له بمثله بل يُكتب بعشر أمثاله، ومن خلال ذلك نستطيع أن نعلم فكم بالضبط مقدار النصاب للزكاة المفروضة فأجد في الكتاب أنّ نصاب الزكاة هو في كلّ عشرة جرامات من الذهب أو ما يعادله من الفضة يتمّ استخراج العُشر من ذلك. وأمّا كيف تقسيم العُشر من ذلك فيتمّ تقسيم العشرة الجرام إلى عشرة أقسام ومن ثمّ نأخذ منها النصيب العاشر حقّ الله المفروض، ومن ثمّ يكتب له الله ذلك بعشر أمثاله. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا} صدق الله العظيم، وكأنه أنفق العشرة الجرامات في سبيل الله جميعاً. ولذلك قال الله تعالى: {وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَـٰذَا مَا كَنَزْتُمْ

لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [التوبة:34-35].

وتَبيّن لكم بيان هذه الآية بالحقّ أنّ نصاب الزكاة هو عند بلوغها عشر جرامات ذهباً، وبما أنّ في كلّ عشر جرامات نصاب جرامٍ واحدٍ فعلى هذا الأساس يتمّ نصاب الزكاة حتى ولو تكون مليون جرام ففي كل عشر جرامات جرام واحد، ويتمّ تقسيم المليون الجرام على عشرة أقسام فنأخذ النصيب العاشر، أو نقسمها عن طريق حساب الرياضيات:

(1000000 ÷ 10) = 100000 جرام يكون ذلك نصيب الله المفروض من ذلك المليون جرام.

وبما أنّ الله لن يكتب لعبده أنّه أنفق مائة ألف جرام؛ بل أمر الملك رقيب أن يكتب لعبده أنه أنفق مليون جراماً من الذهب وذلك لأنّ المائة ألف جرام سوف تكتب بعشر أمثالها. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا} صدق الله العظيم.

ولكن الفرق لعظيم بين أضعاف الصدقة المفروضة في الكتاب والصدقة الطوعيّة من العبد طمعاً في حبّ الله وقربه، فإذا نظرتم إلى ضعف الجرام الفرضي تجدونه وكأنه أنفق عشر أمثاله، ولكن حين يكون هذا الجرام طوعاً قربةً إلى الله تجدون أنّ الفرق في أضعافه بين الجبريّ والطوعيّ هو ستمائة وتسعون ضعفاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّـهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّـهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فتجدون أنّ الفرق بين الأضعاف هو ستمائة وتسعون ضعف، ولذلك تجدون في الكتاب المقربين وأصحاب اليمين، فأمّا المقربون فأدّوا ما فرض الله عليهم ومن ثمّ تزوّدوا بعمل صدقة النافلة قربةً إلى ربِّهم وهؤلاء لا يشبعون ولا يقنعون مهما أنفقوا فيودّ أحدهم لو أنّ له جبلاً من ذهبٍ ليستمتع بإنفاقه في سبيل الله طمعاً في حبّ الله وقربه، ولذلك أحبّهم الله وقرّبهم، ولكلٍ درجاتٌ مما عمِلوا على حسب سعي العباد من غير مجاملةٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰ ﴿٣٤﴾ أَعِندَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰ ﴿٣٥﴾ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ ﴿٣٧﴾ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿٣٨﴾ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [النجم].

فلا بدّ من عمل الأعمال الصالحة وإنما يضاعفها الله الواسع العليم، فالذي ينفق ألف جرامٍ من الذهب فلن يكتب الله له نفقة ألف جرامٍ من الذهب؛ بل إن كانت صدقة الزكاة المفروضة فأمر الملك رقيب أن يكتب أن عبده تصدق بعشرة آلاف جرام من الذهب، وأمّا إذا كانت صدقة طوعيّة فيأمر الله الملك رقيب أن يكتب أن عبده تصدق بسبعمائة ألف جرام من الذهب، ألا وإن الفرق لعظيمٌ بين عشرة آلاف جرام من الذهب وبين سبعمائة ألف جرام من الذهب بينما النفقة هي الأساسية ليست إلا ألف جرام، فمن أكرم من الله أكرم الأكرمين؟

وبالنسبة لسؤال الذي تلقّاه المهديّ المنتظر من أحد الأنصار السابقين الأخيار بما يلي:

ولي سؤال واحد إمامنا هل يجب أيضاً إخراج مال الزكاة من الراتب الشهري للموظف كل شهر؟ وما هو النصاب المحدد من الراتب المكتسب الذي تجب فيه الزكاة؟ وكيف نستطيع تحديده؟

ومن ثمّ نردُّ بالجواب بالقول الصواب من محكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب أنّ النصاب لزكاة الأموال هي إذا بلغت عشر جرامات من الذهب أو ما يساوي قيمتها من الدراهم الورقيّة حسب العملة المتبادلة في البلاد، ولا أجد فيمن يملك تسع جرامات من الذهب زكاةً كونه لم يبلغ نصابه المعلوم في الكتاب؛ بل في كلّ عشر جرامات نصاب، وإذا كانت تسعة عشر جرام من الذهب فلا نصاب غير نصاب العُشر للعشرة الأولى، فإذا بلغت العشرون جرام صار نصابهم اثنين جرام، وكذلك الراتب إذا كان يساوي لقيمة عشر جرامات من الذهب ففيه نصاب، وإذا كان الراتب يساوي لقيمة تسعة عشر جراماً من الذهب فلا نصاب فيها غير نصاب العشرة، فإذا بلغ الراتب قيمته قيمة عشرين جرام من الذهب فنصابه ما يعادل قيمته جرامين اثنين من الذهب، ولا أقصد ما يعادل قيمته لجرامين اثنين من الذهب بإضافة سعر المَصنعيّة التي يأخذها أصحاب محلات الذهب عند البيع والشراء بل أقصد سعر الذهب عالميّاً، وذلك لأنّ الذي يريد شراء ذهب سوف يكون غالياً عليه بسبب فارق شغل المَصنعيّة التي حوّلت الذهب إلى حُليّ بل أقصد سعر الذهب عالمياً.

وكذلك نرد بالجواب لأحد الأنصار السائلين الذي يقول ما يلي:

إلى من نُخرج الزكاة (من سيجمعها)؟
مَنْ ستُؤدى إليه الزكاة (أوجه الصرف)؟
هل هناك نصاب محدد للزكاة أم أن الزكاة واجبة على كل مُسلم؟
هل يجب مرور الحول على الأموال لإخراج الزكاة منها أم بمجرد اكتسابها ؟

ومن ثمّ نجيب على سؤاله الأول: إلى من نُخرج الزكاة؛ من سيجمعها؟ الجواب: يتمّ تسليمها إلى العاملين عليها المكلفين بجمعها من قبل خليفة المسلمين ولهم رواتب معتمدةً منها. ولذلك قال الله تعالى: {وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا} [التوبة:60].

وأما تقسيمها فيتولى النبيّ أو الخليفة تقسيمها في مصارفها الحقّ، ولم يجعل الله لأغنياء المسلمين نصيباً في صدقة الزكاة المُسَلّمة إلى النبيّ إلا أن يشاء النبيّ أن يعطيهم لحكمةٍ ليؤلّف بها قلوب أهل الدنيا على الدين ليحببه إلى أنفسهم، ولا ينبغي لمن لم يعطهم منها شيئاً أن يسخطوا لأنها لم تفرض بسببهم، ولذلك كان من الأغنياء المنافقين من يسخط على النبيّ كون محمد رسول الله - صلى

الله عليه وآله وسلم - لم يعطهم منها شيئاً. وقال الله تعالى: {وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّـهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّـهُ سَيُؤْتِينَا اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّـهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّـهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّـهِ وَاللَّـهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وأما بالنسبة لما يسمّونه بالحول فليس ذلك يخصّ زكاة المال؛ بل المال إذا بلغ نصابه تمّ إخراج حقّ الله منه بشكلٍ مباشرٍ أمر الله في مُحكم كتابه حتى لا يذهب نصابه بل يخرج حقّ الله منه العُشر على جَنْبٍ.

وأما بالنسبة للحول فيُخصّ الزكاة الأُخر التي تكبُر منذ الصغر كمثل زكاة الإبل والأغنام والبقر والثمر، ولها بيانٌ آخر في قدره المقدور.

وأما زكاة الثمار فما يتلف منها فلا يُعطى للوالي كزكاة الخضر؛ بل للمساكين الحضور. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنِ اغْدُوا عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَارِمِينَ ﴿٢٢﴾ فَانطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ ﴿٢٣﴾ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ ﴿٣١﴾ عَسَىٰ رَبُّنَا أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَٰلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [القلم].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
أخوكم المهديّ المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني .

- 17 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 08 - 1431 هـ

30 - 07 - 2010 مـ

05:30 صباحاً

السلامُ عليكم ورحمة الله وبركاته..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله رب العالمين..

السلامُ عليكم ورحمة الله وبركاته أخي الكريم فضيلة الشيخ أحمد بن عيسى إبراهيم، لا نزال نُرحب بشخصكم الكريم وبجميع عُلماء الأمّة حتى ولو كان الحوار معهم ليس بأسمائهم بل بالاسم المُستعار بنسبة 99٪، فعلى كل حال فنحنُ لم نقم بإعداد موقع المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني إلا ليكون طاولة الحوار العالمية لكافة شعوب البشر مُسلمهم والكافر، والحقوق لدينا محفوظة، أما إذا تأخّر النّشر فليس لأنه قد أبقاه الحسين بن عُمر لكي يطلع عليه المهديّ المنتظَر ليصدر القرار بالنّشر أو الحظر، ولكنّي المهديّ المنتظر واثقٌ من نفسي بإذن الله ربي من يعلّمني البيان الحق للذِّكر، وإنما أتذكر شكوى من قبل رُفعت إليّ من الحسين بن عمر يشتكي إيذاء شياطين البشر بأنّه عندما يعتمد النّشر المُباشر فأنّهم يأتون بروابط المُنكر لتشويه موقع المهديّ المنتظَر مما اضطر إلى تأخير النّشر المُباشر، فيظلّ قيد الانتظار حتى يحضر الحُسين بن عُمر أو المهديّ المنتظَر، فلا تتوقف عن الحوار، ويرحب بك المهديّ المنتظر وكافة الأنصار فاستمر وإلى الله تُرجع الأمور يعلمُ خائنة الأعين وما تخفي الصدور وإليه النشور..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

30 - 07 -2010 مـ

18 -08- 1431 هـ

07:36 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=6118

لم يحبسها الله يا أمَة الله؛ بل يقصد الخروج النهائي ..

سؤال : بسم الله الرحمن الرحيم

و الصلاة و السلام على المرسلين

أفتنا يا إمام هل العدة تعني أيضا" أن لا تخرج من بيتها أبدا" و لا يراها أحد من غير المحارم حتى و إن كانت طاعنة في السن طيلة فترة العدة أم أنها تستطيع الخروج لقضاء حوائجها او زيارة أقربائها مثلا" .. نرجو منكم إمامنا أن تزيدنا من العلم الحق لكتاب الله ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين، والحمد للهِ ربِّ العالمين..

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته، فمن ذا الذي حكم على المرأة التي تُوفّي زوجُها بالحبس في بيتها لمدة أربعة أشهرٍ وعشراً أو الحبس حتى تضع حملها؟ فمن ذا الذي يقول على الله غير الحقّ؟ فمن يجيره من عذاب الله؟ وإنّما يقصد الله الخروج النّهائي، وهو التعزيل النّهائي من بيت زوجها. لا قوة إلا بالله! فأيّ ظلمٍ هذا؟ فهل حبسها بين أربعة حيطانٍ يساعدها على ذهاب حُزنها؟ بل قد يُسبّب لها حالةً نفسيّة، فاتّقوا الله يا من تقولون على الله ما لا تعلمون؛ بل يقصد بالخروج النهائي، ولكنّها تذهب لبيت أهلها وترجع لبيت زوجها حتى انقضاء الأجل المعلوم، فإن تبيّن حملها فكذلك تستمر عدّتها حتى تضع حملها بين بيت أهلها وزوجها وذويها من محارمها.

فمن حرّم عليها الخروج من بيت زوجها؟ بل هي حرّة حتى ولو شاءت الخروج النهائيّ من بعد موت زوجها ولكنّها سوف تسقط عنها الوصيّة العاجلة كون الله أمر زوجها أن يكتب لها وصيةً عاجلةً تُسلَّم لها بعد موته مباشرةً، وإنّما تلك مصاريفٌ لها تكفيها لمدة أربعة أشهر وعشراً حتى يأتي تقسيم التّركة لكونه ليس من الصحيح تقسيم التّركة من بعد موت زوجها مباشرة! ولكنّها بحاجة للمصاريف لمدة العِدّة حتى تقسيم التركة بعد عدّة أشهر من الموت ولا وجود لزوجها الذي كان متكفّلاً بمصاريفها، ولذلك أمر الله زوجها أن يترك لها وصيّةً مكتوبةً مشهودةً ليضمن لها مصاريفها من بعد موته حتى انقضاء العدّة ومجيء قدر

تقسيم التّركة، ولكنّ الله لم ينهَها من الخروج، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ وَاللَّـهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّـهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 5 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

18 - 08 - 1431 هـ

30 - 07 - 2010 مـ

01:20 مساءً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للسؤال ورد المهدي الكريم عليه]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=6126

هل على حُلِيّ المرأة زكاة؟

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحيه طيبه لك يا إمامنا الحبيب وإلى جميع إخواني الأنصار الأخيار وأهلا بوفود الزوار الكرام الباحثين عن الحق والحقيقه.

ونهنئ الأمة الإسلامية ببدئنا في توضيح ركن الزكاة وإعادة التشريع الإسلامي إلى الأصل.

ولي سؤال له علاقه بموضوع الزكاة؟

وكيف إذا كان الذهب غير مدخر ومستعمل ووجب خروج العشر؟

((يعني للتوضيح)) إذا كانت امرأة تملك ذهباً ولكن هذا الذهب تتحلى به هل يجب إخراج زكاة منه؟ أم ان الوجوب على المدخر والمكنوز؟

وشكر الله جهودكم .والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

سلام الله عليكم أحبّتي الأنصار جميعاً ذكرهم والأنثى ورحمة الله وبركاته، ونقطة السؤال هي كما يلي:

إذا كانت امرأة تملك ذهباً ولكن هذا الذهب تتحلى به، هل يجب إخراج زكاة منه، أم أن الوجوب على المدخر والمكنوز؟

والجواب بالحقّ: إن حُلي الزينة من الذهب والفضة فيه زكاةٌ وحقّ لله معلومٌ ومثله كمثل باقي الأموال كوني لم أجد في كتاب الله أنه رفع عن الذهب والفضة زكاة العُشر الذي يعدّ للزينة، كونه لم يُعدّ للزينة حصرياً إلى الأبد؛ بل بمجرد ما تأتي الحاجة إليه يقوم

الزوجان ببيعه في السوق، فأصبح مثله كمثل المال المُدّخر لوقت الحاجة، ولكنّ الزكاة في الحُلي معلومةٌ كذلك وليس في كلّ مرة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [المعارج].

فأين المعلوم إذا كنّ النساء يزكين حُليتهن في كلّ عامٍ؟ إذاً فحتماً سيذهب حليّها جميعاً زكاة على مدار السنين و لن يبقى منه شيء، أو تكون قد أنفقت أضعافاً مضاعفةً قيمة حليّها زكاةً، فأين المعلوم؟ بل الزكاة المفروضة هي حقّ لله معلوم في حقّ عبده أو أمَته قدر معلوم في الكتاب إذا بلغ النصاب يتمّ استخراج حقّ الله فيه مرةً واحدةً للمالك، ومن ثم يصبح طاهراً وتطهرت قلوب أصحابه من الرجس. تصديقاً لقول الله تعالى: {خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّـهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ولكن إذا اكتسبت حُليّة جديدة بلغت النصاب فلتؤتِ حقَّ الله فيها، فإذا لم تجد فمنها فذلك حقّ لله مفروضٌ وركنٌ من أركان الإسلام، ولا أعلمُ أنّ الله يتقبل صدقة النافلة ما لم تؤدّ صدقة الفرض برغم أنّ أضعاف صدقة النافلة أضعافاً مضاعفةً في الكتاب بفارق عظيم عن صدقة الزكاة الجبرية، ولكنها لا تُقبل عند الله صدقة النافلة إلا باستخراج الصدقة الجبريّة لأنّه كان أمراً مفروضاً، فلا ينبغي للمؤمن بربِّه أن يُعرض عن أمر ربِّه.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني .

ملاحظة: وضع الإمام الكريم هذا البيان رداً على سؤال أبي وهبي في نفس مشاركته بتاريخ 30-07-2010

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=6126

- 18 -

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 08 - 1431 هـ

31 - 07 - 2010 مـ

07:34 صباحاً

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا فضيلة الشيخ أحمد عيسى المُحترم، فما يلي اقتباس من بيانك تقول فيه ما يلي:

(خلاصة الحوار في موضوع فقه التركات والإرث، إن السيد ناصر محمد اليماني المحترم يرى:

1 ـ إن أنصبة جميع من يستحقون التركة تحسب من صافي التركة التي هي إجمالي التركة مطروحاً منها ديون التارك ووصيته .

2 ـ لا فرق بين القول (ما ترك) والقول (مما ترك) في الآيات التي أوضحت حكم التركات وكلا القولين يشيران إلى صافي التركة .

3 ـ لا فرق في القول (إناث) والقول (نساء) وكلا القولين يشيران الجنس فقط .

4 ـ إن ماورد من بيانات حول أنصبة الورثة سواء في العدد أو الجنس أو الجهات المستحقة كان أمثلة خاصة ولا تغطي وتشمل كل الإحتمالات الإنسانية والمثال على ذلك أن نصيب الأولاد إن كن نساء فوق اثنتين هو ثلثي التركة وزوجة التارك غير موجودة في مثل هذه الحالة .

5 ـ لا رابطة ولا علاقة بين ما ورد في الآية 10 / النساء وبين ما ورد في الآية التي تتبعها وهي 11 / النساء فالورثة الذين ورد ذكرهم في الاية 11 / النساء هي أمثلة مخصوصة تصف حالات إرثية معينة مثلها مثل الأمثلة التي وردت في الآية 12 / النساء (وذلك فيما يخص نصيب الزوج إن كانت زوجته هي التاركة أو نصيب الزوجة إن كان زوجها هو التارك مع تبيان حالة كل منهما من ناحية الأولاد إن كان له ولد أو ليس له ولد) .

هذا الذي خلصت إليه من حواري معك وما أرجوه منك أن تؤكده أو تصححه إن وجدت فيه خللاً أو توضحه وبإيجاز لو تكرمت. تحياتي لك.)

ومن ثم يردّ عليك الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: فهل انتهى الحوار بيني وبينك يا فضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم؟ بل لا يزال مُستمراً، ولذلك فلن أقر ولن أنكر حتى يتجلى لكافة الأنصار خلاصة الحوار في النّهاية ولدينا حكمة بالغة بإذن الله من السؤال الذي أنزلته لشخصكم الكريم عن بيان قول الله تعالى: {لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاء نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا} صدق الله العظيم [النساء:7].

وما سألتك ذلك السؤال إلا لأني أعلمُ أنك سوف تفرح به كثيراً لكونه سوف يساعدك في ظاهره أن تُقسّم النصف لمال التركة إلى أثلاث وأرباع، والثلث تقسّمه إلى أسداس وأثمان، لأنك تقول على الله برأيك أخي العزيز غفر الله لك، ولكنّي الإمام المهدي المُنتظر لن تجدني أفتي على الطاير من غير تفكّرٍ ولا تدبّرٍ لكتاب الله بشكل عامٍ، أو يلهمني الله به عاجلاً فيريني الحقّ في محكم كتابه لكي أتّبعه ولا أتّبع الظنّ كون الظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً.
ويا أخي الكريم إنّ حوارنا هذا سوف يقوم عليه قوانين وأسس الميراث، فتصور لو أنك ظلمت في فتواك في الميراث فسوف تظلم من المؤمنين إلى يوم الدين، فويل لظلم النّاس للنّاس، ولو كنا نتحاور في قضية عقائديّة في الآخرة لكان الأمر هينٌ ولكن حوارنا في المواريث، ويعني ذلك أنه سوف يترتب عليه ظُلم للناس ومن ثم تتحمل ظُلم من اتّبعك إلى يوم القيامة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ} صدق الله العظيم [العنكبوت:13].

وقال الله تعالى: {لِيَحْمِلُواْ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلاَ سَاء مَا يَزِرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:25].

فكن حذراً من الظُلم، والظُلم ظُلمات يوم القيامة، وقال الله تعالى: {وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً} صدق الله العظيم [طه:111].

إذاً الأمر خطيرٌ وليس مجرد تسلية أو لعبة شطرنج، بل يترتب على حوارنا لو كان باطلاً على ظُلم ناسٍ ظلمٌ أو يكون حقاً فيكون سبب إنصاف إنصاف قومٍ آخرين ظُلموا من نصيبهم بالميراث للمؤمنين، فكيف تعلن الخلاصة قبل نهاية إعلان الحوار بين فضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم والإمام ناصر محمد اليماني وكونه لا يزال بيانك للقرآن يفتقد الدليل الجلّي والمُحكم في كتاب الله؟ ونجد فتواك هي فتوى بالرأي حسب نظرتك ولذلك تفتقد البرهان البيّن من محكم كتاب الله، وعلى كل حال نحن لم نعلن انتهاء الحوار حتى تجلب خلاصة الحوار، بل لا يزال مُستمراً، بل أعلنا باستمرار الحوار حتى أجاهدكم بالقرآن العظيم، وإلى الله تُرجع الأمور..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 19 -

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 08 - 1431 هـ

01 - 08 - 2010 مـ

01:37 صباحاً

مزيدٌ من بيان علم الفرائض لقوم يتقون..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

قال الله تعالى: {وَابْتَلُواْ الْيَتَامَى حَتَّىَ إِذَا بَلَغُواْ النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُواْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلاَ تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُواْ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُواْ عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللّهِ حَسِيبًا (6) لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاء نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا (7)} صدق الله العظيم [النساء].

وهذه الآية تفتي عن المواريث القُصَّر والكبار بأنّ لهم حقٌّ جميعاً في الميراث من غير تفريق بين الكبير والصغير، فليس للكبير نصيبٌ أكبر من الصغير، ونصيب الذكر كمثل نصيب الأنثيين بالنسبة للأولاد والإخوة. تصديقاً لقول الله تعالى: {يُوصِيكُمُ اللّهُ فِي أَوْلادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنثَيَيْنِ} صدق الله العظيم [النساء:11]. وقال الله تعالى: {وَإِن كَانُواْ إِخْوَةً رِّجَالاً وَنِسَاء فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّواْ وَاللّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [النساء:176].

إذاً فما الحكمة لتركز على الوارثين هل كانوا صغاراً أو كباراً؟ ولكن لا فرق بين نصيب الكبير والصغير. وأما ما يريد الإمام ناصر محمد اليماني أن يحكم بين المُختلفين هو متى يكون للإخوة نصيب السدس في الميراث مع وجود الولد والأبّ والأمّ والإخوة. تصديقاً لقول الله تعالى: {لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاء نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا(7)} صدق الله العظيم [النساء].

وتجدون الجواب في محكم الكتاب أنّهُ عند وجود الولد الواحد سواء يكون ذكراً أم أنثى ويفتيكم الله بذلك في قول الله تعالى: {وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ} صدق الله العظيم [النساء:11]. وفي هذه الآية يتبيّن لكم البيان الحق لقول الله تعالى: {لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاء نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا(7)} صدق الله العظيم [النساء].

فتبين لكم أن لإخوته السدس في حالة وجود الولد الواحد فقط سواء يكون ذكراً أم أنثى، ولا وجود للزوجة هنا بسبب عدم ذكر الزوج بل ذكر الوالدين وأولادهم والأقربين وهم الإخوة، ومن ثم تبين لكم السدس الضائع في قول الله تعالى: {وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ} صدق الله العظيم [النساء:11].

ولكن التركة تتكون من ستة أسداس، فأما ثلاثة أسداس فيذهب بها الولد الواحد أو البنت الواحدة ونصيبها النصف. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ} صدق الله العظيم [النساء:11].

ولكن قد تبقى سُدس التركة وهو نصيب الإخوة المفروض في الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاء نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا (7)} صدق الله العظيم [النساء].

وذلك هو السدس النصيب المفروض للأقربين في الميراث ويذهب به أشقاؤه وهم إخوته من أمّه وأبيه سواء يكونون واحداً أو أكثر من واحدٍ فهم في السدس شركاء وللذكر مثل حظ الأنثيين، وأما إذا كان الإخوة من أبيه فقط فيذهب لهم سدس الأشقاء وهم سواء يكونون واحداً أو أكثر وهم فيه شركاء و للذكر مثل حظ الأنثيين، وأما إذا ورثه أبواه فلأمّه الثلث وأبيه الثلث وإخوته الُثلث إلا أن يكون له إخوة من أمّه فلأمه السدس ولإخوته من أمّه السدس.
وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين، وذلك هو البيان الحق لقول الله تعالى: {فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلأُمِّهِ السُّدُسُ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ} صدق الله العظيم [النساء:11].

وأما الكلالة فلإخوته من أمّه وأبيه ثلثي التركة. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَسْتَفْتُونَكَ قُلْ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الانثيين يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [النساء:176].

وأما الثلث المُتبقي فيذهب به إخوته من أمّه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ} صدق الله العظيم [النساء:12]. فهل من اعتراضٍ من فضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم أو من أيٍّ من عُلماء الأمّة فليتفضل للحوار مشكوراً.

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 23 -

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 08 - 1431 هـ

01 - 08 - 2010 مـ

01:47 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=6195

تقبَّل الله بيعة عبد النعيم وثبَّته على الصراط المستقيم ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أشهد أن لا أله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم.

إمامى الحبيب، أشهد الله بأني بايعتك على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأن لا تقول على الله إلا الحق وأنا بريء أمام الله من كل عمل أصدقه أنا منكم والله لا يرضاه، وأبايعك على السمع والطاعة فى الميسر والمعسر وعلى الخوض معكم فى ما أمركم الله به، ونحن ورب السماوات والأرض ورب كل شيء لصادقون. ما وقر فى نفسي ليس البيان مع أنه وربي أراه الحق المبين ولكن ما وقر هو أني كنت أعمل عملاً وهذا العمل يجعلنى في حالة من الضيق والكرب بسبب مسؤولية وكبر هذا العمل ولا يمر علي وقت كساعة مثلاً إلا ويأتيني ضيق وكرب لا أعلم والله لماذا وأدعو الله دائماً بأن ينزل على قلبي الهدوء والسكينة، وآخر مرة زاد هذا الكرب والضيق وعند دخولي منتداكم المبارك عن طريق الصدفة وليست صدفة والله وإنما إذا أراد الله بالإنسان خيراً وفقه إلى إجابة دعائه..

وبعد..

وعند قراءتي لبيان طيب من بياناتكم والله أحسست بسكينة وطمأنينة وهدوء لا أعلم من أين أتى وعند إكمالي بيانكم قلتم فى آخره والله لا يقرأ هذا البيان إنسان فيصدقه ويؤمن به إلا أنزل الله عليه السكينة والطمأنينة، وعند ذلك الوقت عرفت أنى أمام أمر عظيم أكثر الناس عنة غافلون، ومن ذلك الوقت والله لا يأتينى الكرب والضيق أبداً أبداً أبداً، والله لو يقايضوني بمال الدّنيا مقابل السكينة والطمأنينة التي أعطانى الله إياها ما قبلت ولا رضيت. ولم أتوقف من ذلك الوقت على الدعوة لمبايعة الإمام فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون. وسلام على المرسلين والحمد للة رب العالمين.

أخوك والنبل فى كنانتك والرصاص فى بندقك طاهر أبو ابراهيم (عبدالنعيم الاعظم2)

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله رب العالمين..

سلامُ الله عليكم أخي الكريم، أصْدِق الله يصدُقك، واعبد نعيم رضوان ربّك وحبّه وقربه، ونافس الناس في حبه وقربه فتعلم

حقيقة النعيم الأعظم، وعلى كل حالٍ ثبَّتنا الله وإياكم على الصراط المستقيم وكافة الأنصار السابقين الأخيار وجميع المسلمين.

ويا حبيبي في الله الحسين بن عمر خذ بالك من كتابة صفات الأنصار الجدد تحت أسمائهم، فلا تتركهم من غير صفةٍ فيظنّوا أنّنا لم نصدِّقهم والله أعلم بإيمانهم، وتقبّل الله بيعتكم الذي هو معي ومعكم سبحانه وإلى الله ترجع الأمور.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني .

- 3 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

20 - 08 - 1431 هـ

01 - 08 - 2010 مـ

03:11 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=6190

كلا لا زكاة في المنزل ولا يدخل في تركة المواريث مع وجود الأبناء ..

بسم الله الرحمن الرحيم، السلام عليكم و على جميع الأنصار وكلّ المرسلين.

لدي سؤالان:

1- هل هناك زكاة على قيمة المنزل الذي نملكه؟ وهل إذا زادت قيمة المنزل كل عام هل يجب أن ندفع زكاة على قدر الزيادة؟

2- هل يجب الذبح فى العيد أم ممكن دفع تلك الزكاة بالعملة الورقية؟

و شكراً لك مقدماً إمامنا، والسلام عليكم

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..

سلام الله عليكم أخي الكريم وعلينا وعلى عباد الله الصالحين، وأفتيك بالحقّ أنّي لا أجدُ في كتاب الله زكاةً على المنزل ولا أجرؤ أن أقول على الله غير الحق، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين.

وأما بالنسبة للذبح في عيد الأضحى المبارك فهو سُنّةٌ واجبةٌ في الكتاب للمقتدرين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّن شَعَائِرِ اللَّـهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّـهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الحج].

وذلك بمناسبة العيد الأكبر سواء كانوا في الديار أو في الحجيج تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّـهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ} صدق الله العظيم [الحج:28].

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

_____

- 4 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

20 - 08 - 1431 هـ

01 - 08 - 2010 مـ

04:23 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=6193

البيان الحقّ في زكاة الفطر ..

بسم الله الرحمن الرحيم وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

بمناسبة دخول شهر رمضان، ماهي زكاة الفطر (زكاة رمضان)؟

وهل يجوز دفع الزكاة للمساهمة في شراء قناة المنبر للمهدي المنتظر مثلاً؟

أم مثل هذه الأشياء تكون من التبرعات فوق الفرض الجبري وليس من أصل الفرض الجبري للزكاة؟

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخي السائل الكريم، إنّي لا أجدُ زكاةً مفروضةً اسمها زكاة الفطر ولا زكاة رمضان في محكم القرآن، وإنّما كانت مجرد حيلة من الحكام وعلمائهم ليزيد دخل بيت المال ليس إلا؛ بل نستطيع أن نُفصِّل ركن الزكاة المفروضة تفصيلاً من كتاب الله القرآن العظيم، فكيف يجعل الله زكاةً أخرى؟ بل ركن الزكاة واحدٌ في الإسلام، ونحن نتكلم عن الزكاة المفروضة ركناً من أركان الإسلام وذات أهميةٍ كبرى في الدين ودولة المسلمين.

وأما سؤالك الذي تقول فيه:

وهل يجوز دفع الزكاة للمساهمة في شراء مثلا قناة المنبر للمهدى المنتظر؟ أم مثل هذه الاشياء تكون من التبرعات فوق الفرض الجبرى وليس من أصل الفرض الجبرى للزكاة؟

ومن ثمّ نردّ عليك بالحقّ إنّ الزكاة لم يجعلها الله حصرياً للفقراء والمساكين، وإنما جعل الله لهم نصيباً فيها من غير مقابلٍ،

ونصيبهم هو فقط ما يكفي حاجتهم ويسدّ جوعهم، ولا نصيب للأغنياء فيها إلا بمقابلٍ أو لحكمةٍ يراها الحاكم، ولكن العاملين عليها هو بمقابل عملهم، وكذلك كان محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ينفق على جيشه من الزكاة. وقال الله تعالى: {هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ اللَّـهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا ۗ وَلِلَّـهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَـٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

بل الزكاة مصرفها الأكبر هو في مصرفها السابع في سبيل الله تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّـهِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّـهِ ۗ وَاللَّـهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ويشمل قول الله تعالى: {وَفِي سَبِيلِ اللَّـهِ} مصارف كثيرة، ومنها إعداد القوة والعتاد للجيش في سبيل الله، ومنها رواتب العاملين عليها على مختلف مجالاتهم، وتُبنى عليها جميع مؤسسات الدولة الإسلاميّة، وتُضاف إلى بيت مال المسلمين خُمس الغنيمة، وتضاف إلى بيت مال المسلمين الجِزْية ومثل مقدارها كمثل مقدار الزكاة المفروضة بالضبط، وإنما تُسمّى من المسلم زكاةً لأنّ الله سوف يُزكيه بها ويطهره بها وأما غير المسلم فتسمى جزية، وكذلك تضاف إلى بيت مال المسلمين دخل مشاريع الدولة الإسلاميّة الاستثماريّة ويعمل العاملون عليها على تحسين اقتصاد البلاد. أم تظنّون العاملين عليها إنّما هم فقط الذين يتسلمونها؟ كلا؛ بل العاملون عليها جميع الذين لهم رواتب منها وتحمّلوا الأمانة ومسؤولية الأمّة على عاتقهم ويكون من ورائهم حاكمٌ لا يخاف في الله لومة لائمٍ فلا يساوم في بيت المال إن اكتشف السلب والنهب يعاقب الذين هم ليسوا أهلاً للأمانة ويقيلهم من مناصبهم حتى ولو كان أخاه ابن أمّه وأبيه، وهكذا تعيش البلاد خالية من الفساد وينمو ويرقى اقتصاد البلاد وتتحسن معيشة العباد وينتهي الفساد برمّته ويعيش الناس بسلام آمنين، فسبب الفساد هو الفقر ولكنه ينتهي مع إقامة حدود الله في الأرض لمنع المفسدين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 20 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 08 - 1431 هـ

02 - 08 - 2010 مـ

06:02 صباحاً

تذكير لفضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

فهل تذكر يا فضيلة الشيخ أحمد عيسى سؤال أحد الأنصار السابقين الأخيار وهو الوصابي ألقى بسؤاله إلى الإمام ناصر محمد اليماني بما يلي نجعله باللون الأحمر:

(لو كان ورث لأبويه وبنت فقط؟ فالآية تقول بأن لها النصف. للأب السدس 300000 / 6 = 50000. الأم السدس 300000 / 6 = 50000. للبنت النصف 300000 / 2 =150000. الإجمالي 50000 + 50000 + 150000 = 250000. متبقي لنا 50000 خمسين ألف ماهو الحل لها؟ أرجو الإفادة، وللعلم هذا تقسيم جمهور العلماء والمذاهب الأربعة، وهذة النتيجة:

أصل المسأله 6 وبعد التصحيح 6

الأب 6 / 2 =100000

الأم 6 / 1 =50000

البنات 6 / 3 = 150000

بحسابهم سوف يطلع الحساب وافي. بصراحة تلخبط ارجو ان توضح لي الطريقة الصحيحة للحساب وجزاك الله الف خير.)

اِنتهى الاقتباس.

ومن ثم جاء ردٌّ للوصابي من فضيلة الشيخ أحمد عيسى يؤكد فيه أنّ ناصر محمد اليماني حتماً سيواجه مُشكلة لحلّ هذه المُعضلة حتى يتبع معادلة الشيخ أحمد عيسى؟ ويا سُبحان ربي!

يا شيخ أحمد فكيف أتّبع مُعادلتك الظنّيّة وأقول: على الله بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، والمهم لقد أفتيت الوصابي أنّ الأمّام ناصر محمد اليماني سيواجه مُشكلةً في بيان قول الله تعالى: {وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا

تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ} صدق الله العظيم [النساء:11]. وبما أن التركة ستة أسداس فأمّا ثلاثة أسداس التي تساوي نصف التركة فذهبت بها البنت الوحيدة، وأما سدسٌ فلأبيه، وأما سدسٌ فلأمّه ولكن قد تبقى سدسٌ وفي ذلك السدس الضائع كأن يسأل الوصابي، ومن ثم جاءنا الوصابي بما يقول العلماء في هذا السدس الضائع بأنّهم أضافوه للأبّ بالتعصب فوق سدسه من عند أنفسهم من غير دليل، ومن ثم تمّ إنزال الحكم الحقّ في هذه المسألة المُعضلة في نظرهم بكل بساطة يجدوها في الحكم الحقّ من لدن عزيز عليم، وقال الله تعالى: {لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاء نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا (7)} صدق الله العظيم [النساء].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فكم نصيب الإخوة المفروض مع وجود الإبّن والأبّوين؟ ومن ثم جئناكم بالحكم الحقّ من لدن حكيم عليم أنّ نصيب الإخوة هو السدس مع وجود الولد الواحد أو البنت الواحدة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ} صدق الله العظيم [النساء:11]. فتبيّن لكم نصيب الإخوة المفروض بأنّه السدس. تصديقاً لقول الله تعالى: {لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاء نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا(7)} صدق الله العظيم [النساء].

ولكن الذين لا يعلمون من عُلماء الأمّة واجهوا مُعضلة في هذا السدس المُتبقي ومن ثم أضافوه إلى الأبّ من باب التعصب وكأنّهم أعدل من ربّهم الذي قسّم للأب السدس في حالة وجود الولد سواء ذكراً كان أم أنثى. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ} صدق الله العظيم [النساء:11]. فيا سُبحان ربي! فانظروا لقول الله المُحكم في نصيب الأبّ أنه السدس، وقال الله تعالى: {وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ} صدق الله العظيم [النساء:11]. فانظروا إلى التقسيم فهل اقتدوا بأمر الله وتقسيم العلماء هو كما أخبركم الوصابي:

وللعلم هذا تقسيم جمهور العلماء والمذاهب الأربعة، وهذه النتيجة:

أصل المسأله 6 وبعد التصحيح 6

الأب 6 / 2 =100000

الأم 6 / 1 =50000

البنات 6 / 3 = 150000

فانظروا كيف أنهم جعلوا للأب الثلث برغم أنّ الله أمر له في محكم الكتاب في حالة وجود الولد بالسدس فقط. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ} صدق الله العظيم [النساء:11]. ولكنهم عصوا أمر الله بغير قصدٍ منهم فأعطوا لأبيه السدس المتبقي وقالوا إن ذلك بحقّ التعصب أن نضيفه لأبيه، وإنما ذلك من عند أنفسهم بغير برهان من الرحمن بل اتّباع الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، بل حتى فتوى الشيخ أحمد فقد أفتى أنّ الأمّام ناصر محمد اليماني سيعجز عن حلّ هذه المُشكلة في السدس الضائع حتى يتنازل ناصر محمد اليماني عن استنباط أحكام الميراث من الآيات، ويريدني أن أتّبع المُعادلات، وها أنا لم أعجز شيئاً يا فضيلة الشيخ وجئتك بالبرهان المبين عن السدس الضائع، ولكن للأسف فلم تعترف ولا تزال مصراً على اتّباع المُعادلات!

ويا رجل فهل أنت أعدل من الله أم ما خطبك، وماذا دهاك؟ أفلا تأتينا ببيانك عن المُعادلات لقسمة المواريث؟ ولكن هيهات هيهات، ثم هيهات هيهات أن نتبع المُعادلات حتى تأتينا بالبرهان من الرحمن تستنبطه من آيات الكتاب المُحكمات البيّنات كما يفعل ناصر محمد اليماني، ولكنّك لا ولن تستطيع أن تثبت معادلاتك من محكم الكتاب، وقال الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ الحقّ فَهُم مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

أم إنّك لا تعلم ما هو البرهان في القول على الله هو ليس من عند أنفسكم بل من عند الرحمن؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ عِندَكُمْ مّن سُلْطَانٍ بِهَـذَا أَتَقُولُونَ عَلَى للّه مَا لاَ تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [يونس:68]، فهل قط وجدت ناصر محمد اليماني يأتيكم بالسُلطان من عند نفسه حسب رؤيته ونظريته؟ وأعوذ بالله أن أقول على الله ما لا أعلم علم اليقين. ولذلك تجدني أعلن لكم بنتيجة النصر من قبل الحوار لأنّ معلمي الله الواحد القهار بوحي التفهيم وليس وسوسة شيطانٍ رجيمٍ لكوني آتيكم بالبرهان من ذات القرآن من آيات محكمات بيّنات هُنّ أمّ الكتاب وليس من عند نفسي كما تفعلون يا شيخ أحمد، وأنا متأكدٌ ومتيقنٌ أنّه لا يوجد لمُعادلاتك لقسمة المواريث من لدنٍ حكيمٍ عليمٍ بل من عند نفسك، ومثلك كمثل غيرك من علماء الأمّة الذين يقولون على الله ما لا يعلمون.

ولم يفصّل الأمّام المهدي ناصر محمد اليماني علم الفرائض كاملةً وإنما شيئاً فشيء كونه سوف يكون غريباً على المُسلمين، ولذلك جعلناها شيئاً فشيئاً حتى تنقضي، ولن تجدني أفتيت في شيء من رأسي من ذات نفسي بل أستنبط لكم الأحكام الحقّ من آيات الكتاب البيّنات، وكلما تحدَّيتَ في مسألة أن يأتي بالحكم فيها ناصر محمد اليماني من القرآن ومن ثم آتيك بها وأفصّلها تفصيلاً، وللأسف لم تُحدث لك ذكراً، وعلى كُل حالٍ فليستمر الحوار نقطة نقطة وسوف أغلبك بالحقّ فيهما جميعاً، وإذا لم أفعل فلست الأمّام المهدي المنتظر، فلا تأخذك العزة بالإثم أخي الكريم فإن حوارنا هذا حوار جَلَلٌ عظيمٌ كونه حصرياً في حقوق النّاس ويترتب عليه إنصافٌ أو ظلمٌ، وقد خاب من حمل ظُلماً. فكيف تريدني أن أتبع الظنّ وفي هذه القضية بالذات؟ هيهات هيهات فلن أجرؤ أن آتي بحكمٍ من عند نفسي مالم يعلّمني به الله فيلهمني البرهان أين يكون في محكم القرآن، ولا ولن أتبع أهواءكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللّهُ وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الحقّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً ومنهاجاً} صدق الله العظيم [المائدة:48].

أخوكم الأمّام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 21 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 08 - 1431 هـ

07 - 08 - 2010 مـ

03:04 صباحاً

{ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللّه مَا لَا تَعْلَمُونَ }..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين، ونقتبس من بيان فضيلة الشيخ أحمد عيسى ما يلي وسيكون باللون الأحمر:

(وسوف أضرب لك مثالاً على ذلك: ـ التارك رجل. صافي التركة بعد سداد دينه وتنفيذ وصيته = 100000 دينار. ورثته هم: 1 ـ أولاده، ـ منهم خمسة لم يبلغوا سن النكاح والرشد (3 إناث + 2 ذكور)، والباقون ثلاثة بلغوا سن النكاح والرشد (2 نساء + 1 رجل)، 2 ـ أبواه (يعني هم على قيد الحياة)، 3 ـ زوجته. طريقة الحل:

1 ـ نحسب نصيب الأولاد الذين لم يبلغوا سن النكاح والرشد كالآتي:

ـ هؤلاء بذكورهم وإناثهم تنطبق عليهم صفة التأخير (يعني متأخرين لم يبلغوا سن النكاح والرشد) وهذه الصفة عبر عنها في البيان 11 / النساء بالقول (فَإِن كُنَّ نِسَاء) فكلمة النساء هنا تعني الأولاد المتأخرين الذكور والإناث.

ـ نحسب نسبتهم إلى أخوتهم الذين بلغوا سن النكاح والرشد وهي نسبة 5 إلى 3 = 5/3 = 1.6666 والنتيجة أن هذه النسبة هي اقل من (فَوْقَ اثْنَتَيْنِ) وبالتالي فهي = 1 بالتقريب وهذا ما وضحه القول (وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً).

ـ طالما أن النسبة = 1 فسيكون نصيب هؤلاء الأولاد = نصف صافي التركة = 50000 دينار.

ـ يتم توزيع أنصبتهم فيما بينهم بموجب البيان (لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ) ويكون ذلك كالآتي:

ـ نصيب الأولاد هؤلاء = 50000 دينار

ـ نصيب 3 إناث + نصيب 2 ذكور = 50000 دينار.

بما أن حظ الذكر = مثل حظ الأنثيين فيمكننا من المعادلة أعلاه أن نبدل فتصبح المعادلة هي:

ـ نصيب 3 إناث + نصيب 2 (2) = 50000 دينار

ـ نصيب 7 إناث = 50000 دينار

ـ حظ الأنثى الواحدة = 7142.85 دينار.

ـ حظ الذكر = مثل حظ انثيين = 14285.7 دينار

حظ ذكرين = 28571.4 دينار.

حظ ثلاث إناث = 3*7142 = 21426 دينار

نجمع : 21426+28571.4 = 50000 دينار.

2 ـ نحسب نصيب الأبوين:

قلنا أن باقي الأنصبة للأبوين والزوجة والأولاد البالغين تحسب من المتبقي من التركة (مما ترك) = 50000 دينار.

ـ في مثالنا هذا يكون نصيب الأبوين كما ورد في البيان (وَلأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ)

نصيب الوالد = 1/6*50000 = 8333.33 دينار.

نصيب الوالدة = 1/6*50000 = 8333.33 دينار.

3 ـ نصيب الزوجة وهذا وضحه البيان بالقول (فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم)

50000 * 1/8 = 6250 دينار.

4 ـ نصيب الأولاد البالغين = 50000 – (نصيب الأبوين + نصيب الزوجة)

50000 – (8333.33 + 8333.33 + 6250) = 27083.34 دينار

نوزع عليهم هذا النصيب بموجب البيان (لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنثَيَيْنِ) وبنفس الطريقة التي وزعنا فيها نصيب أخوتهم غير البالغين.

فلو جمعنا أنصبة هؤلاء الورثة سيكون لدينا:

نصيب الأولاد (نصيب المتأخرين منهم + نصيب البالغين) + نصيب الأبوين + نصيب الزوجة = (50000 + 27083.34) + (8333.33 + 8333.33) + 6250 = 100000 دينار

والنتيجة لا بواقي ولا رد ولا عول كما يزعم الفقهاء.

وكما ترى أخي المحترم فإن الشارع الحكيم سبحانه وتعالى قد غطى جميع حالات التركة والإرث لكن عليك أن لاتجتزء الايات كي تعرف المعادلة العامة لذلك.

ومن الأمور التي ألفت النظر إليها:

1 ـ من يرثون يجب أن يكونوا على قيد الحياة وإلا فنصيبهم = 0

2 ـ يجب التمييز بين الأولاد البالغين (نكاحاً ورشداً) وغير البالغين نكاحاً ورشداً (ويدخل في زمرة هؤلاء المعاقين جسديا وعقليا مهما كان سنهم)

واسئلة أوجهها للفقهاء ولكل من يتبع طريقتهم المنحرفة ، الذين يدعون أن توزيع الإرث والتركات يطبقونه كما شرع الله :

ـ هل عجز خالق الخلق ومحصيهم والعليم بهم وبأحوالهم أن ينزل في كتابه الحكيم شرعاً للإرث والتركات بحيث لايبقى بعد التوزيع بواقي؟

ـ كيف تساوون في توزيع التركة بين ولد قاصر أو معاق وبين ولد بالغ راشد ؟

ـ من أين جئتمونا بالعمات والخالات والأعمام والأخوال ... الخ وأنتم توزعون التركات ؟ هل ورد ذلك في كتاب الله ؟

ـ كيف لم تفرقون بين القول (ما ترك) والقول (مما ترك) وهل كلا القولين واحد ؟! ما الذي تفهمونه من البيان

الآتي :

{لَن تَنَالُواْ الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللّهَ بِهِ عَلِيمٌ }آل عمران92

فهل تفهمون منه أن عليكم أن تنفقوا (ما تحبون) أو بعضاً مما تحبون ؟!

الأخ المحترم ناصر اليماني:

إنني بعد الذي وضحته أعلاه أكون قد أبرأت ذمتي تجاه كل من سيقرأ موضوعي هذا أو كل من سيبلغه قولي هذا فلقد بينت بتوفيق الله كيفية تطبيق أحكام التركات والإرث وبما شرعه الله وليس بما شرعه ويشرعه الفقهاء الذين ضلوا وأضلوا وظلموا وآذوا كثيرا من خلق الله بفقههم الظالم هذا.

وأنا أعلم بأن الكثير من الأعراب الذين يدعون بأنهم أهل فهم وفقه لشرع الله لن يفهموا ولن يفقهوا قولي هذا وربما يمتد بهم الزمن عشرات السنين وهم باقون على تطبيق شرعهم الظالم ولن يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ويعودوا ليتدبروا بياناته في كتابه ويفهموا مرادها كما شاء وأراد منزلها سبحانه وتعالى عما يقول الجاهلون علواً كبيرا. تحياتي.)

ومن ثم يردّ عليك الأمام ناصر محمد اليماني وأقول. قال الله تعالى: {إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (68) قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ (69)} صدق الله العظيم [يونس]. ويا فضيلة الشيخ المُحترم أحمد بن عيسى إبراهيم، أعلم إنّك لا تقصد أن تكذب على ربّك ولكن الله حرَّم عليك أن تقول عليه ما لم تعلم بأنهُ من لدُن عليمٍ حكيمٍ فقد بيّنت لنا مُعادلتك ومن ثم تدبرنا فيها علّنا نجد لها بُرهاناً مُبيناً من الله العزيز الحكيم تستنبطه من القرآن العظيم حتى لا نظلمك إن كُنت تنطق بالحقّ، ولكن للأسف مثلك كمثل غيرك من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، فلا تصفهم بالظلم بل أنت أظلمُ منهم، وغفر الله لك وهداك إلى الصراط المستقيم، فقد قسّمت الميراث بين الورثة من عند نفسك بما لم ينزل الله به من سُلطان برغم أن تحديك وكأنّه يتشابه مع تحدي الأمام ناصر محمد اليماني كونك تدعو إلى الاحتكام إلى القرآن ولكن شتان ما بين الاثنين لكون ناصر محمد اليماني يُصَّدِقُ التحدي بالفعل بسُلطان العلم المُقنع من مُحكم كتاب الله القرآن العظيم، وأما أنت فلم تأتنا بسُلطان العلم المُقنع من مُحكم كتاب الله القرآن العظيم، بل تأتي بآياتٍ ومن ثم تفسرها على هواك أنت حتى يتوافق مع مُعادلتك لتقسيم الميراث، ولكن حين ترجع إلى بيان الأمام ناصر محمد اليماني لا ولن تجد تفسيره للقرآن كمثل تفسيرك بل شتان بين بيان ناصر محمد اليماني وتفسيرك للقرآن، فالفرق بينهما كالفرق بين الحقّ والباطل، فلا تزعل من الحقّ أخي الكريم.

ولا يزال ناصر محمد اليماني ذو صدر مُتسع للحوار معك ولم يضيق شيئاً لكوني لم أقم بعد باستكمال بيان علم الفرائض، ويا أخي الكريم فضيلة الشيخ أحمد عيسى هداك الله فإن تفسير القرآن إذا لم يكن الحقّ من الله ففي ذلك خطرٌ عظيمٌ على تغيير دين الله وشريعته الحقّ، وذلك لأن تفسير القرآن هو المضمون والمقصود في نفس الله في قوله ولذلك لا ينبغي لك أن تقول على الله مالم تعلم بسلطان العلم من الله، ولكنّك صدقت في شيء واحدٍ وهو قولك:

(وبجوابك على ذلك سنكمل الحوار أو نقطعه في هذا الموضوع بسبب الاختلاف الشاسع في منهج الاستنباط)

وأقول صدقت فإن الاختلاف بيني وبينك شاسع جداً كونك تأتي بالآية فتستنبط البيان من رأسك من عند نفسك فذلك منهجك، وأما ناصر محمد اليماني فيأتيك بالبيان من ذات القرآن، بمعنى أن بيان ناصر محمد اليماني ليس مُجرد تفسير بل هو قرآن مُبينٌ يفقهه كُلّ ذو لسانٍ عربيٍّ مُبينٍ، وأراك قد حكمت بالحقّ بيني وبينك بقولك بما يلي نقتبسه باللون الأحمر:

(هناك كما قلت معادلة عامة لتوزيع التركة تغطي كل الاحتمالات ويجب عليك استنباطها من كتاب الله وإلا فكل ما تقدمه من تقسيم للتركة غير صحيح)

اِنتهى الاقتباس.

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل يا ترى إنّك يا فضيلة الشيخ قد جئتنا بالبرهان المُبين لعالِم الأمّة وجاهلها لكلّ ذي لسانٍ عربيٍ مُبينٍ فاستنبطته لنا من محكم القرآن العظيم؟ ما لم، فحُجتكم يقع عليكم بالضبط بقولك:

(ويجب عليك استنباطها من كتاب الله وإلا فكل ما تقدمه من تقسيم للتركة غير صحيح)

و أشهدُ الله أني الأمام المهدي ناصر محمد اليماني أوافقك على هذا الحكم الحقّ بقولك بما يلي:

(ويجب عليك استنباطها من كتاب الله وإلا فكل ما تقدمه من تقسيم للتركة غير صحيح)

ومن ثم أقول ذلك بيني وبينك وبين كافة علماء الأمّة يا فضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم وبما أني لمن الصادقين فقد وجب علينا أن نأتيكم بالبرهان المُبين من محكم القرآن، ونأتي الآن لبيان تقسيم ذات الميراث المذكور لدى فضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم وقال ما يلي:

التارك رجل.صافي التركة بعد سداد دينه وتنفيذ وصيته = 100000 دينار. ورثته هم: 1 ـ أولاده، ـ منهم خمسة لم يبلغوا سن النكاح والرشد (3 إناث + 2 ذكور)، والباقون ثلاثة بلغوا سن النكاح والرشد (2 نساء + 1 رجل)، 2 ـ أبواه (يعني هم على قيد الحياة)، 3 ـ زوجته.

ومن ثم يقوم الأمام ناصر محمد اليماني بتوزيع التركة من غير ظُلم كما يلي:

1 - نصيب زوجته: {فَإِن كَانَ لَكُم وَلَد فَلَهُنّ الثّمُن مِمّا تَرَكتُم مِن بَعدِ وَصِيّةٍ تُوصُونَ بِها اَو دَينٍ} صدق الله العظيم [النساء:12].

2 - أبواه: {وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمّا تَرَكَ إِنْ كانَ لَهُ وَلَدٌ} صدق الله العظيم [النساء:11].

وذلك لأني أجد في محكم كتاب الله أنّ الله حين يذكر لنا ميراث الفرع قبل الأصل فهذا يعني أننا نستخرج نصيب الفروع ونعطي ما تبقى للورثة الأصليين وهم الأولاد وللذكر مثل حظ الأنثيين. وأما حين يبدأ الله بذكر ميراث الأصل قبل الفرع فهذا يعني في مواضع أنّ للإخوة نصيباً من الميراث مع وجود الولد في حالة عدم وجود الزوجة والأولاد أقل من اثنين، أم لم تتدبر قول الله تعالى: {لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاء نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا} صدق الله العظيم [النساء:7]. فتدبر قول الله تعالى: {مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ} صدق الله العظيم،وتبين لكم أنه يقصد أولاد الوالدان وإخوة الوالدان وهم الأقربون ولم تجدوا الزوجة، ومن ثمّ علمنا أن للإخوة نصيب في الميراث عند غياب الزوجة، ومن ثم

استنبطناه من محكم كتاب الله أنه السدس. تصديقاً لقول الله تعالى: { وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصف وَلأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ } صدق الله العظيم [النساء:11].

وأنتم جميعاً تعلمون أنه لا يزال سدسٌ متبقٍ لدينا، فلمن هو يا ترى؟ فإن قلتم للزوجة ومن ثم نردّ عليكم بالحقّ أني أجد في كتاب الله أن نصيبها الثمن في حالة وجود الولد. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ} صدق الله العظيم [النساء:12]. إذاً السدس المُتبقي ليس نصيب الزوجة كونها ليست موجودة فأصبح نصيبَ الإخوة. تصديقاً لقول الله تعالى: {لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاء نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا} صدق الله العظيم [النساء:7]. ولم أحكم بذلك من تلقاء نفسي بل بالبرهان المُبين من محكم كتاب الله القرآن العظيم.

ولكن إذا وجدت الزوجة والأولاد تمّ حجب الإخوة من الميراث، ومن ثمّ تجدون أنّ الله يبدأ باستخراج نصيب الورثة الفرعيين قبل نصيب الورثة الأصليين، كمثال قول الله تعالى: {فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ} صدق الله العظيم [النساء:12]. ولكن حين تموت الزوجة وليس لها أولاد فأجد في كتاب الله أنّ لإخوتها السدس وأبيها السدس ولأمّها السدس ولزوجها النّصف، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ} صدق الله العظيم [النساء:12].

وتبقى نصف التركة ويتكون النّصف من ثلاثة أسداس:

1 - سدس الأمّ.

2 - سدس الأبّ.

3 - سدس الإخوة.

واكتملت التركة من غير زيادةٍ ولا نقصانٍ. ولكن إذا وجدوا أولادها فالأمر يختلف جملةً وتفصيلاً فسيكون كما يلي:

1 - فأما نصيب زوجها فقال تعالى: {فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ} صدق الله العظيم.

2 - أولادها ولهم النّصف.

3 - أبوها ولهُ الثُمن.

4 - أمّها ولها الثُمن.

واكتملت التركة من غير زيادة ولا نقصانٍ.

وأما إذا كان الزوج هو المتوفى وليس لهُ ولدٌ ولديه زوجة وأبوان وإخوة، فهنا يتمّ التساوي بينهم جميعاً.

1 - فأما الزوجة. قال الله تعالى: {وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ} صدق الله العظيم.

2 - أبوه ولهُ الربع.

3 - أمّه ولها الربع.

4 - إخوته ولهم الربع.

فنحنُ لا نستطيع أن نزيد زوجته عن الربع كونه نصيبٌ محكمٌ في كتاب الله عند عدم وجود الولد، وبقيت ثلاثة أرباع فلن

نستطيع أن نجعل لأبويه السدس، وإنما ذلك مع وجود الولد أو حضور الزوج وغياب الأولاد.

ولربّما يودّ أحد الأنصار المُكرمين أن يقاطع الأمام المهدي بخجلٍ شديدٍ فيقول: "يا إمامي أفلا تفهّمني ما تقصد بقولك:

(وإنما ذلك مع وجود الولد أو حضور الزوج وغياب الأولاد)؟".

ومن ثم يردّ عليه الأمام ناصر محمد اليماني وأقول: أقصد أن نصيب الأبوين السدس عند وجود الولد، أي أولاد الزوج المتوفى. وأما قولي: (أو حضور الزوج وغياب الأولاد) فأقصد تركة الزوجة المتوفاة فأجد لأبويها السدس عند غياب أولادها كون زوجها سوف يأخذ نصف تركة زوجته المتوفاة، ويبقى نصفٌ فلأمها السدس وأبيها السدس وإخوتها السدس. وأما إذا كان الزوج هو المتوفى فليس لزوجته النّصف عند غياب الأولاد بل لها الربع إذا غاب الولد، فلأبويه لكل منهم الربع، ولن نستطيع أن نحرم إخوته لكون لا وجود لأولاد المتوفى فوجدنا لإخوته كذلك الربع. وأما في حالة أن يرثه أبواه فهذا يعني أنه لا وجود لزوجته وأولاده فلأبويه لكل واحد منهم الثلث ولإخوته الثلث إلا أن يشاركهم إخوة للمتوفى من أمّه فيأخذ لهم من نصيب الأمّ السدس. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلأُمّه الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلأُمّه السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ} صدق الله العظيم. وأما إذا كان كلالة فغابت الزوجة والأب والأولاد فنجد أن لإخوته ثلثين وثلث لإخوته من أمّه.

وخلاصة الحوار بين الأمام المهدي ناصر محمد اليماني وفضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم هو كما يلي:

1 - إنّ الأمام ناصر محمد اليماني أثبت بالبرهان المُبين أنه لا نصيب للإخوة مع وجود الولد إلا في حالةٍ واحدةٍ وهي أن يكون الولد واحداً أو بنتاً واحدة وغابت الزوجة فهنا أجد للإخوة السدس. وأما غير ذلك فالورثة الشرعيّون هم الأبوان والزوجة والأولاد ومن ثم يتمّ استخراج نصيب الفرع قبل الأصل، وما تبقي من التركة هو للورثة الأصليين وهم الأولاد، ولذلك تجدون أنّ الله يبدأ باستخراج إرث الورثة الفرعيين قبل الأصليين في كثير من الحالات، وذلك حتى يسهّل عليكم الأمر، وذلك لكي تستخرجوا نصيب الورثة الفرعيين حسب حكم الله في محكم كتابه ومن ثم تعطوا باقي الميراث أولاد المتوفى، وهذه لا أظن أن فيها خلافاً بين العلماء الأجلاء، وإنما يختلف معهم ناصر محمد اليماني فيما كان باطلاً ما أنزل الله به من سُلطان، كمثال قولهم أن للأب الثلثين بالتعصب! فمن يجيرهم من الله فليسوا هم أعدل من الله كون الله قد ساوى الورثة الفروع في الميراث حين غياب الوريث الأصلي إلا الإخوة من الأمّ. وعلى سبيل المثال تجدون أنّ الله قد ساوى بين الورثة الفرعيين عند غياب الولد فجعل للزوجة الربع وللأبّ الربع والأمّ الربع والإخوة الربع. ومن جادلني فسوف أقول له فما ظنّك بامرأة توفيت وليس لها أولاد ولها زوج وأمّ وأبّ وإخوة، فكم نصيب زوجها؟ فحتماً يكون جوابه . قال الله تعالى: {وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ} صدق الله العظيم [النساء:12]. إذاً فكم تبقى؟ وحتماً يقول: تبقى ثلاثة أسداس. ومن ثم نقول له: فهل تستطيع أن تحرم إخوتها؟ فحتماً تعطيهم السدس ولأبيها السدس ولأمها السدس. ولكن للأسف لا تميزون متى يتساوى ورث الفروع. وليس إرث الزوجة من تركة زوجها كمثل إرث الزوج من تركة زوجته، وذلك لأن للزوجة الربع عند غياب الولد وأما الزوج نصف تركة زوجته، ولذلك اختلف نصيب أبوي الزوجة ولم يكن لهم إلا السدس برغم عدم وجود أولادها، والسبب لأن الزوج ذهب بالنّصف بمفرده ولذلك لم يتبقَ لأبويها غير الثلث لكل منهما السدس، وأما إخوتها فلهم السدس.

فكم ظلمت ناصرَ محمد اليماني يا أحمد عيسى إبراهيم بقولك بما يلي:

(أنت في تقسيمك للتركة والإرث تفترض حالات خاصة من الورثة ولا تربط بين الآيات التي ورد فيها أحكام توزيع التركة ، وهنا تكمن المشكلة ، فالمطلوب منك أن تتنبه للمعادلة العامة الشاملة التي بموجبها يتم توزيع التركات وهذه لن تتمكن من معرفتها إن بقيت على منهاجك هذا في تقسيم التركة كحالات خاصة تفترض وجود ورثة محددين)

بل أنا من أشدّ النّاس حرصاً لترابط البيان الحقّ للقرآن ولذلك تجد أن كل بيان يزيد الذي قبله توضيحاً وتفصيلاً، وليس لدينا افتراض لحالاتٍ خاصة يا رجل، فكم أفتيناك أنّ الإخوة لا ورث لهم إذا وُجِدَ الولد والزوجة، بل أصبح الورثة الشرعيين هم الأولاد وأمّهم وهي زوجة المتوفى، وأمّه و أبوه فقط. ومن ثم نستخرج نصيب الفروع، ومن ثم نعطي المتبقي من التركة لأولاد المتوفى لأنهم هم الورثة الأصليين. ولكنّك عجنت الميراث وزدت الفرائض تعقيداً بغير الحقّ فكيف يكون بيانك بياناً يا رجل؟ وإنما البيان يُسهل على النّاس الفهم وأمّا بيانك لا يزيد علم الفرائض إلا تعقيداً على المؤمنين، فاتق الله وتفكّر وتذكّر فلن تجد لبيان معادلتك سلطاناً محكماً حتى وإن وافقك السلطان في مسألة فسوف تختلف معك المُعادلات الأخرى فتفتقد سلطان العلم من محكم القرآن.

فليستمر الحوار حتى نزيدكم تفصيلاً، وما أريد أن أفتي فيه بالحقّ في بياني هذا أن بيت المتوفى لا يدخل في قسمة الميراث عند وجود الأولاد على الإطلاق، إذاً لأجبر بعض الورثة أولاد المتوفى على بيع منزلهم حتى يؤتوهم نصيبهم من الميراث في البيت ومن ثم يصبح أولاد المتوفى بلا مأوى وهذا لا يرضي الله، ولذلك لم يأذن به الله، وإني على إثبات ذلك لجدير من محكم الذكر بإذن العليم الخبير.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الأمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 08 - 1431 هـ

07 - 08 - 2010 مـ

03:54 صباحاً

صلاة الجمعة سُنَّة ولا ينبغي للسُنَّةِ أن تحلَّ محلَّ الفرض.

ولقد سبقت فتوانا: إنّها في ميقات صلاة الظهر..

قوم يحبهم ويحبونه

2010-06-08

PM 11:46

جواز إقامة خطبة وصلاة الجمعة عند الساعة التاسعة صباحاً فتوى مفتى الديار المصرية

جريدة اليوم السابع

6/8/2010م

http://youm7.com/NewsSection.asp?

SecID=65&IssueID=29

أكد الدكتور على جمعة مفتى الديار المصرية جواز إقامة خطبة وصلاة الجمعة عند الساعة التاسعة صباحا أو عند أى ساعة تالية، جاء ذلك خلال خطبة الجمعة التى ألقاها بالجامع الكبير بمحافظة مطروح والتى نقلها التليفزيون المصرى على الهواء مباشرة بمناسبة احتفالات محافظة مطروح بعيدها القومى.

حيث أشار فضيلة المفتى فى بداية الخطبة أنه تم رفع الأذان حسب التوقيت المحلى لمحافظة القاهرة أى قبل موعد رفع أذان الظهر بمحافظة مطروح بحوالى ربع ساعة وأكد أن هذا جائز، كما يمكن إقامة الأذان وصلاة الجمعة

فى أى وقت من بعد الساعة التاسعة صباحا قبل الفىء، واستند إلى فتوى الإمام أحمد أن الرسول صلى الله عليه وسلم صلى بالناس الجمعة وانتهوا منها ولم
يكتمل الفىء وهو الظل عند الظهر، كما أكد المفتى بأنه يجوز تقديم الصلاة ولكنه ليس وجوبا.

كان الدكتور على جمعة أنه قد حضر إلى مطروح صباح اليوم بناء على الدعوة المقدمة له من اللواء أحمد حسين محافظ مطروح ليشارك فى احتفالات المحافظة بعيدها القومى بإلقاء خطبة صلاة الجمعة بالمسجد الكبير.

أفتنى أيها الامام فى توقيت صلاة الجمعة؟

على ما اتذكر أننى أعلم بأنها فى وقت صلاة الظهر طرفى النهار.

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين..
سلام الله عليكم ورحمته وبركاته أحبّتي الأنصار السابقين الأخيار، فقد سبقت فتوانا عن ميقات صلاة الجمعة أنّها في ميقات صلاة الظهر، وأمّا الظهر فتُصَلّوه جمع تأخيرٍ مع صلاة العصر، وذلك لأنّ صلاة الجمعة سُنّة ولا ينبغي للسُنَّة أن تحلّ محلّ الفرض، ولذلك جعل الله صلاة الظهر والعصر لا يفترقان؛ إمّا جمع تقديمٍ أو جمع تأخيرٍ، وفي ذلك حكمةٌ بالغةٌ لو كنتم تعلمون، وذلك حتى يحرس بعضكم بعضاً أثناء صلواتكم ولحماية أعراضكم من أعدائكم لتبادل الخدمات، ورحمةً وتيسيراً على المؤمنين.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين ..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 08 - 1431 هـ

07 - 08 - 2010 مـ

04:16 صباحاً

قضاء الصيام في عِدَّة من أيّام أُخر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ للهِ ربِّ العالمين..

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته..

إمامنا الحبيب الغالي، أفتنا فى قضاء أيام الصيام لمن كان لهن عذر شرعيٌ، أيتوجب عليهن قضائهن بصيام الأيام التي عليهن قبل مرور العام عليهن؟

وماهى كفارة من كانت منهن لم تقم بقضاء الصيام؟

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين، والحمد للهِ ربِّ العالمين..

أخي الكريم السائل، سلام الله عليكم وعلينا معكم وجميع المسلمين، إنّما قضاء الصيام في عِدةٍ من أيّام أُخر، فإذا أوشك رمضان الآخر أن يأتي وهو لا يكاد أن يطيق الصيام إلا بصعوبةٍ بالغةٍ فعليه أن يُقدّم فديةً عن صيامه، والفدية هي أن يطعم في كلّ يومٍ مسكيناً بعدد أيّامه التي أفطر فيها في كلّ يومٍ مسكين، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ} صدق الله العظيم [البقرة:184].

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 08 - 1431 هـ

08 - 08 - 2010 مـ

12:03 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=6464

تقبل الله بيعتكم يا أحباب الرحمن الذين اتّبعوا البيان الحقّ للقرآن ..

بسم الله الرحمن الرحيم وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ للهِ ربّ العالمين..

سلامُ الله عليكم أحبّتي المبايعين السابقين واللاحقين في عصر الحوار من قبل الظهور، أحيطكم علماً إنّما البيعة هي لله الذي هو معي ومعكم أينما كنتم ويد الله فوق أيدي المبايعين أينما كانوا في العالمين في كلِّ زمانٍ ومكانٍ، وتصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّـهَ يَدُ اللَّـهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّـهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الفتح].

فأوفوا بعهد الله يوفِ بعهدكم، فيدخلكم في رحمته التي كتب على نفسه، وأصدقوا الله يُصدِقكم وتعاملوا مع الله مباشرةً في أعمالكم الذي يعلم بما في أنفسكم ولا يهمّكم ثناء الناس، ولا تبالوا بذمّهم لكم ما دمتم على الصراط المستقيم، واعلموا أن لو يثني عليكم كافّة الملائكة والجنّ والإنس ولم يثنِ عليكم الله فلا ولن يغني عنكم ثناؤهم من الله شيئاً.

وإيّاكم والرّياء فإنّه الشرك الخفيّ يدبُّ كدبيب النمل، فهل يشعر أحدكم بدبيب نملةٍ لو تمرّ بجواره؟ وكذلك الشّرك الخفيّ يقع فيه العبد دون أن يعلم أنّه قد أشرك بالله. وأما كيف يعلم أنّه وقع في الشرك الخفي وذلك حين يهتم بثناء الناس ومديحهم له، فكم يقع فيه كثيرٌ من المؤمنين؛ بل تعاملوا مع الله في الظاهر وفي الباطن ولا تهتمّوا أن يحمدَكم عبيد الله شيئاً كونه لا يُسمِن ولا يُغني من جوعٍ ما لم يثنِ عليكم ربّكم الحقّ وترضى نفسه عليكم سبحانه وتعالى عمّا يشركون، وقال الله تعالى: {لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوا وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ويا معشر الأنصار، لقد أيّد الله الإمام المهديّ بأعظم آيةٍ في الكتاب ألا وهي حقيقة اسم الله الأعظم في قلوب أنصار الإمام المهديّ المُخلصين منهم الربّانيين الذين علِموا حقيقة اسم الله الأعظم؛ أولئك سيعلمون علم اليقين أنّ ناصر محمد اليماني هو حقّاً المهديّ المنتظَر لا شكّ ولا ريب لكونهم أدركوا أنّ حُبّ الله وقربه ورضوان نفسه هو حقاً نعيمٌ أكبر من نعيم الجنّة مهما بلغت ومهما تكون أُولئك قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه حُبّاً شديداً.

ألا والله الذي لا إله غيره لا يرضون بملكوت الله جميعاً في الدنيا والآخرة حتى يتحقّق رضوان الله في نفسه. وبما أنّ الله قد كتب على نفسه أن يرضي عباده الصالحين تصديقاً لوعده الحقّ في مُحكم كتابه: {رَّضِيَ اللَّـهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ} صدق الله العظيم [المائدة:119]، ولكن منهم من يقيه الله من عذابه فيدخله جنّته فإذا هو فرِحٌ مسرورٌ بما آتاه الله من فضله، ومنهم الذين يطمعون للشهادة في سبيل الله تجدونهم قد رضوا عن ربِّهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾} صدق الله العظيم[آل عمران].

فتجدونهم قد رضوا في أنفسهم بما آتاهم الله من فضله، ولذلك وصف الله لكم حالهم وقال تعالى: {فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ} صدق الله العظيم، وهذا دليل على أنّهم قد رضوا في أنفسهم فأصدقهم الله وعده الحقّ {رّضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ} صدق الله العظيم، وأولئك باعوا أنفسهم وأموالهم لربّهم مُقابل جنّته التي عرَّفها لهم في مُحكم كتابه وتسلّموا ثمن أموالهم وأنفسهم الجنة. تصديقاً لوعد الله بالحقّ في محكم كتابه: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وأما قومٌ آخرون فلن يرضيهم الله بجنّته شيئاً مهما عَظُمت ومهما كانت حتى يحقّق لهم النَّعيم الأعظم من جنته سبحانه، أولئك هم من أشدّ العبيد حُبّاً لله، فأحبّهم الله بقدر حُبّهم له، أولئك تنزّهت عبادتهم لربّهم عن الطمع في النَّعيم المادي، ولذلك لم تجدوا أنّ الله عرض جنّته مقابل الطلب، أولئك هم القوم الذين وعد الله بهم في محكم كتابه إن ارتدّ المؤمنون عن دينهم، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وبما أنّ الله كتب على نفسه رضوان عبيده الصالحين تصديقاً لوعده الحقّ في محكم كتابه: {رّضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ} صدق الله العظيم، فالسؤال الذي يطرح نفسه: فهل يا تُرى سيرضون بجنات النَّعيم والحور العين وحبيبهم الرحمن ليس راضياً في نفسه بسبب ظلم عباده لأنفسهم وقد علموا أنّ الله هو أشدُّ حسرةً على عبيده الذين ظلموا أنفسهم وأعظم من حسرة الأم على ولدها؟ أولئك تأتي الملائكة فتُبشّرهم بجنة ربِّهم التي وعدهم بها ويريدون أن يسوقوهم إليها فإذا الملائكة ترى العجب في وجوههم قد علاها الحُزن العميق الصامت، فتقول لهم الملائكة: "بل لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون"، فيقولون: "ألا والله لو لم يحقّق الله لنا النَّعيم الأعظم فإنّ حزننا على النَّعيم الأعظم لهو أعظم من حزن الذين ظلموا أنفسهم"، فلم يدرك الملائكة قولهم وما يقصدون فلعلّهم يقصدون نعيم الجنة! ومن ثم يكرّر لهم الملائكة البشرى فيقولون: {أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

ولكن لا فائدة من بشرى الملائكة لهم بالفوز بنعيم جنّة ربِّهم، مما أدهش ملائكة الرحمن المقرّبين، وقالوا: "فما خطب هؤلاء القوم وما سبب حزنهم؟ فما بالهم لم يفرحوا بجنات النَّعيم كما فرح بها كثيرٌ من المؤمنين؟ وما هو النَّعيم الأعظم الذي يرجون من ربِّهم هو أعظم من جنّات النّعيم؟"، مما أدخل الملائكة في حيرة من أمرهم! فلا هم من الذين يُساقون إلى النار وأبوا أن يُساقوا إلى الجنة! ومن ثم تمّ حشرهم إلى الرحمن وفداً من بين المُتّقين، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَـٰنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾} صدق الله العظيم [مريم].

يتقدّمهم إمامهم حتى وقِفوا بين يدي الرحمن، وتأجّل أمرهم إلى حين، واستمر الحساب بين الأمم وكُلّ نفسٍ تُجادل عن نفسها، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وأما هؤلاء الوفد فكانوا صامتين بين يدي ربِّهم، ومن ثم يبحث المشركون عن شفعائهم الذين كانوا يعظِّمونهم في الدنيا، ويتركوا الله حصريّاً لهم من دونهم ويقولون إنّهم شُفعاؤهم عند ربِّهم، كما ينتظر المسلمون شفاعة محمدٍ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، وكما ينتظر النّصارى شفاعة رسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلَّى الله عليه وآله وسلَّم. ومن ثمّ يتم إحضار جميع الأنبياء والمرسَلين وأولياء الله المقرّبين الذين كان يُبالغ فيهم أتباعهم بغير الحقّ، ومن ثم حين يرونهم يعرفون أتباعهم الذين يبالغون فيهم بغير الحقّ: {وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَـٰؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِن دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾} صدق الله العظيم [النحل].

ومن ثم يقول لهم الله فادعوهم يستجيبوا لكم فيشفعوا لكم عند ربّكم إن كنتم صادقين؟ وقال الله تعالى: {وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [القصص].

ومن ثم يوجه الله السؤال إلى أوليائه الذين عظَّمهم أتباعهم بغير الحقّ، وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ فَيَقُولُ أَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَـٰؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَا أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَـٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

فأنكر أولياء الله أنّهم أمروهم بتعظيمهم بغير الحقّ، وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وأما طوائف أخرى فألقوا باللوم على الأمم من قبلهم كونهم اتّبَعُوهم الاتِّبَاع الأعمى وهم كانوا على ضلالٍ مبين، وقال الله تعالى: {قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَـٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾} صدق الله العظيم [القصص].

فأما المقصود بقولهم: {رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا} ويقصدون أمّةً قبلهم وهم آباؤهم الذين وجدوهم يعبدون عباد الله الصالحين زلفاً إلى الله، فاتّبعوهم بالاتّباع الأعمى، ولذلك رفع القضية على آبائهم الأمّة التي كانوا قبلهم وقالوا: {رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا} أي هؤلاء هم الذين كانوا السبب في إغوائنا عن الحقّ، ومن ثم القول بالجواب بالاعتراف وقالوا: {أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا} أي أغويناهم كما غوينا فبالغنا في عبادك المُكرمين بغير الحقّ حتى دعوناهم من دونك، ومن ثم ألقى الجواب عبادُ لله المكرمون وقالوا: {تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ} صدق الله العظيم.

وأما طائفة أخرى فكانوا يعبدون الملائكة وهم ليسوا بملائكة بل من شياطين الجنّ وكانوا يقولون لهم أنّهم ملائكة الرحمن المقربون، فيأمرونهم بالسجود لهم قربةً إلى ربِّهم، ومن ثم يوجّه الله بالسؤال إلى ملائكته المقرّبين ويقول: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَـٰؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُم بِهِم

مُّؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

وقال الله لهم: فادعوهم هل يستجيبون لكم فيشفعوا لكم عند ربِّكم؟ فَدَعَوهم ولم يستجيبوا لهم، ورأوا العذاب وتقطّعت بهم الأسباب، وقال الله تعالى: {وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [القصص].

فإذا بعبدٍ من عبيد الله يصرخُ شاكياً إلى ربِّهم ظُلم هؤلاء القوم الذين أشركوا بربِّهم أنّهم ظلموه، ومن ثم يزيدهم همّاً بغَمٍّ، وإنّما ذلك حتى يستيئِسوا من شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود فينيبوا إلى ربِّهم بعد أن استيئسوا من رحمة عبيده، تصديقاً لقول الله تعالى: {هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [يونس].

ومن ثمّ يتمّ عرض الرحمن على إمام القليل من الآخرين حتى يرضي عبده ومن كان على شاكلته، فتمّ عرض عليه الدرجة العالية الرفيعة في الجنّة فيأبى ومن ثمّ يزيده الله ويقول حتى ولو جعلتك خليفة ربّك على ملكوت كلّ شيء فيأبى، ثم يزيده الله بأمره كُن فيكون فيؤيّده بقدرته المطلقة بإذنه فيقول للشيء كُن فيكون فيأبى، ومن ثمّ تعمّ الدهشة جميع عباد الله الصالحين حتى ملائكة الرحمن المقربين ويقولون: "إذاً فما هو هذا النَّعيم الأعظم ممّا عرض الله عليه؟ فيا للعجب الشديد!" وأما الصالحون من الناس فظنّوا في ذلك العبد ظنّاً بغير الحقّ، وقالوا في أنفسهم: "فأيّ نعيمٍ هو أعظم مما عَرَضَ عليه ربّه؟ بل كأنّ هذا العبد يريد أن يكون هو الربّ! فما خطبه وماذا دهاه يرفض أن يكون خليفة الله على ملكوت الجنة التي عَرضها السموات والأرض، بل خليفة الله على ملكوت الله جميعاً، فأيّ نعيمٍ هو أعظم من ذلك الملكوت كلّه، فكيف يُسخّر الله له الوجود كُلّه فيأبى؟!".

فتظهر الدهشة الشديدة على وجوههم من ذلك العبد حتى شاهد زمرته الدهشة قد ازدادت على وجوه الصالحين وعمّت الدهشة جميع الملائكة المُقرّبين، فإذا زمرة ذلك العبد يتبسّمون ضاحكين من دهشة عبيد الله الصالحين والمقرّبين كونهم يعلمون بحقيقة اسم الله الأعظم، هو أن يكون الله راضياً في نفسه؛ وكيف يكون الله راضياً في نفسه؟ حتى يدخل عباده في رحمته، فهم كذلك لديهم ما لدى إمامهم من الإصرار على تحقيق النَّعيم الأعظم من جنة النعيم. وإنّما يخاطب ذلك العبد ربّه باسمه واسمهم جميعاً كون هدفهم واحد لا ثاني له ولا ندّ له ولا يقبلون المساومة فيه شيئاً. وذلك العبد هو الوحيد الذي أذِن الله له أن يخاطبه في عباده كونه لن يشفع لهم عند ربِّهم فيزيدهم ضلالاً إلى ضلالهم؛ بل أذن الله له أن يخاطِب ربّه لكون الله يعلم أنّ عبده سيقول صواباً بينما جميع المُتّقين لا يملكون من الرحمن خطاباً، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَّبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَـٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَـٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [النبأ].

وذلك هو العبد الذي أذِن له أن يخاطب ربّه في سرّ الشفاعة كونهُ لن يسأل من الله الشفاعة ولا ينبغي له؛ بل لله الشفاعة جميعاً، فليس العبد أرحم من الله أرحم الراحمين وإنّما يحاجّ ربّه في تحقيق النَّعيم الأعظم من جنّته ولن يتحقّق ذلك حتى يرضى في نفسه سبحانه. وذلك العبد الذي أذِن له الرحمن وقال صواباً هو العبد الوحيد الذي عَلِمَ بحقيقةِ اسم الله الأعظم، ومن ثم عَلّمَ الناس به ومن ثم عَلِمَ بحقيقةِ اسم الله الأعظم من اتّبَعَهُ من أنصاره قلباً وقالباً. وبما أنّه سوف يخاطب ربّه بحقيقة الاسم الأعظم لأنّ فيه سرّ الشفاعة ولذلك أذِن له الله أن يُخاطب ربّه، وقال الله تعالى: {وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ

قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

وقال أصحاب القلوب التي تَظُنّ أن يُفعَلَ بها فاقرة بعد أن سمعوا عفواً عنهم فذهب الفزع عن قلوبهم قالوا لزُمرةِ ذلك العبد: {مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ} ومن ثمّ ردّوا عليهم زُمرة ذلك العبد: {قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} صدق الله العظيم، وهُنا أدرك عبيد الله جميعاً حقيقة اسم الله الأعظم، وأدركوا سرّه المكنون في الكتاب، ومَنّ الله به على قليلٍ من عبيدٍ يَحشُرهم الله على منابرٍ من نور يغبطهم الأنبياء والشهداء على ذلك المقام لهم بين يدي ربِّهم، أولئك هم الوفد المكرمون الذين يتمّ حشرهم إلى الرحمن وفداً، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَـنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾} صدق الله العظيم [مريم].

وذلك هو الوفد المُكرّم على رؤوس الخلائق، ولكلٍّ درجات ممّا عمِلوا، أولئك هم القوم الذين يغبطهم الأنبياء والشهداء، وهم ليسوا بأنبياء ولا يطمعون أن يكونوا من الشهداء كون هدفهم أسمى من أن يستشهدوا في سبيل الله؛ بل يريدون أن تستمر حياتهم حتى يتحقّق هدي البشر؛

أولئك هم القوم أحباب الرحمن الذين وعد الله بهم في محكم كتابه في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

أولئك هم القوم الذين يغبطهم الأنبياء والشهداء على مجلسهم من ربِّهم، تصديقاً للحديث الحقّ عن محمد رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - عن طريق الرواة الحقّ، وأخرج ابن أبي الدنيا وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [إن من عباد الله عباداً يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله. قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: قوم تحابوا في الله من غير أموال ولا أنساب، وجوههم نور على منابر من نور، لا يخافون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزن الناس]. صدق محمدٌ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم.

وأخرج ابن أبي شيبة والحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [إن للمتحابين في الله تعالى عموداً من ياقوتة حمراء في رأس العمود سبعون ألف غرفة، يضيء حسنهم لأهل الجنة كما تضيء الشمس لأهل الدنيا، يقول بعضهم لبعض: انطلقوا بنا حتى ننظر إلى المتحابين في الله، فإذا أشرفوا عليها أضاء حسنهم أهل الجنة كما تضيء الشمس لأهل الدنيا].

أولئك هم القوم الذين وعد الله بهم في محكم كتابه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّـهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} صدق الله العظيم [المائدة:54].

فهل ترونه ذكر جنةً أو ناراً؟ وذلك لأنّ عبادتهم لربّهم هي أسمى العبادات في الكتاب، فَقَدَرُوا ربِّهم حقّ قدره فلم يعبدوا الله خوفاً من ناره ولا طمعاً في جنته بل {يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ}. وبما أنهم أَحَبُّوا الله حُبّاً شديداً أعظم من كل شيءٍ في الوجود كُله فكيف سيرضون بأيّ شيء في الوجود ما لم يكن ربِّهم حبيبهم قد رضي في نفسه؟ ألا والله الذي لا إله غيره ولا معبودَ سواه لو أنّ الله يخاطب أحد أنصار الإمام المهديّ ويقول له: يا عبد النَّعيم الأعظم لن يتحقّق رضوان ربك في نفسه حتى تفتدي عبيده فتُلقي بنفسك في نار جهنم! لقال:

[ألا بعزتك وجلالك ربّي ما كنت ألقي بنفسي في نار جهنم فداءً لولدي فلذة كبدي ولكنّك أحبّ إلى نفسي من نفسي ومن ولدي

ومن كافة الأنبياء والمرسَلين ومن الحور الطين والحور العين، فإذا لن يتحقق نعيمي الأعظم من جنّتك حتى ألقي بنفسي في نار جهنم فإنّي أُشهدك ربّي وأُشهدُ كل عبد خلقته لعبادتك في السماوات والأرض وكفى بالله شهيداً أنّي لن أمشي إلى نار جهنم مشياً بل سوف أنطلق إليها مسرعاً ما دام في ذلك تحقيق نعيمي الأعظم فتكون أنت ربّي راضياً في نفسك لا متحسراً ولا غضباناً، وذلك لأنّي أحببتك ربّي ومتعتي وكل أمنيتي وكل نعيمي هو أن يكون حبيبي ربّي قد رضي في نفسه ولم يعد حزيناً ولا متحسّراً ولا غضباناً، ولذلك لن يكون عبدك راضياً في نفسه أبداً حتى تكون أنت ربّي راضياً في نفسك لا متحسّراً ولا حزيناً ولا غضباناً، وذلك لأنّي أعبدُ نعيم رضوانك ربّي، فإذا لم تحقّق لعبدك ذلك فلِمَ خلقتني يا إلهي؟ فإذا لم تحقّق لعبدك النَّعيم الأعظم فقد ظلمت عبدك يا إلهي ولكنّك قلت ربّي وقولك الحق: {وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:49].

وذلك لأنّ عبدك لا يستطيع ولا يريد أن يستطيع أن يقتنع بجنّة النَّعيم والحور العين، فأفٍّ لجنّة النَّعيم إذا لم يتحقّق لعبدك النَّعيم الأعظم منها فلا حاجة لي بها شيئاً يا أرحم الراحمين. فكيف يكون على ضلالٍ من اتّخَذَ رضوان الله هو النَّعيم الأعظم من ملكوت الدنيا والآخرة؟ وأَعلمُ أنّ في ذلك الحكمة من خلق عبدك وكافة عبيدك ولن أقبل بغير ذلك بديلاً واتّخذتُ ذلك إليك ربّي سبيلاً]. انتهى.

ويا قوم، أقسمُ بالله العظيم من يخلق العظام وهي رميم أنّني ما أخبرتُكم عن ذلك العبد الذي لو يخاطبه الله أن يلقي بنفسه في نار جهنّم فداءً حتى يتحقّق النَّعيم الأعظم لنطق ذلك العبد بما قاله الإمام المهديّ، وذلك لأنّي علمت من الله من قبل أنّه من الذين سوف يستخلصهم الله لنفسه، فمنهم ذلك الرجل أول من دفع الزكاة إلى المهديّ المنتظَر في كافة البشر. ومن ثم قال عنه محمد رسول الله: [ربح البيعة]. فصلّوا عليه وسلموا تسليماً، فلا تحرجوني مَنْ يكون ذلك العبد من الأنصار وحتماً ستعرفونه من بعد الفتح المبين وآل بيته المُكرمين؛ بل هو من آل بيت محمد رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، بل هو من ذرية الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب فإنّه ليعلمُ أنّ الإمام المهديّ نطق بما سوف ينطق به لسانه.

ولربّما شياطين البشر يقولون: "ماله المهديّ المنتظَر يثني هذا الثناء على ذلك الرجل؟ هل لأنّه أوّل من دفع إليه الزكاة المفروضة في الكتاب؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: والله إنّه سوف يعلمُ إنّك لمن الكاذبين وأنّ ما ثناء ناصر محمد اليماني عليه نظراً لأنّه أوّل من قام بدفع فريضة الزكاة إلى المهديّ المنتظر بل ثنائي عليه بإذن الله بالحقّ، فما يُدريني بحقيقة عبادته لربّه الحقّ في نفسه ما لم يُفتِني بعبادته الذي يعلمُ خائنة الأعين وما تُخفي الصدور.

فأيّ خسارةٍ يا قوم خسرها الذين أعرضوا عن اتّباع الإمام المهديّ المنتظَر عبد النَّعيم الأعظم ناصر محمد اليماني؟ فأيّ خسارةٍ خسرها المُعرضون من أمّته ممّن أظهرهم الله على أمرنا في عصر الحوار من قبل الظهور؟ فأعرضوا عن تقديم البيعة والولاء والسمع والطاعة وشدّ الأزر لهذا الأمر الجَلَل العظيم وإظهاره للبشر؟ فأيّ خسارة خسروها؟ فما أعظم ندمهم.. فما أعظم ندمهم.. فما أعظم ندمهم!

ويا قوم إنّما أعظُكم بواحدةٍ، فلِكَون هذا الكلام نبأً عظيماً، فإمّا أنّ ناصر محمد اليماني ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيم، وإمّا أنّ ناصر محمد اليماني مجنونٌ. فإذا كان مجنوناً فهذا يعني أنّه قد فقد عقله ولذلك لن يستطيع أن يُقيم الحُجّة عليكم بل الحجّة ستكون لأولي الألباب. فإذا كان هو وأولياؤه من أولي الألباب فحتماً سيغلبكم ناصر محمد اليماني هو ومن اتّبعه بآيات محكمات بيّناتٍ هُنّ أُمّ الكتاب في القرآن العظيم.

وسلامٌ على المرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني عبد النَّعيم الأعظم.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 08 - 1431 هـ

08 - 08 - 2010 مـ

12:03 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=6464

تقبل الله بيعتكم يا أحباب الرحمن الذين اتّبعوا البيان الحقّ للقرآن ..

بسم الله الرحمن الرحيم وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ للهِ ربّ العالمين..

سلامُ الله عليكم أحبّتي المبايعين السابقين واللاحقين في عصر الحوار من قبل الظهور، أحيطكم علماً إنّما البيعة هي لله الذي هو معي ومعكم أينما كنتم ويد الله فوق أيدي المبايعين أينما كانوا في العالمين في كلِّ زمانٍ ومكانٍ، وتصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّـهَ يَدُ اللَّـهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّـهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الفتح].

فأوفوا بعهد الله يوفِ بعهدكم، فيدخلكم في رحمته التي كتب على نفسه، وأصدقوا الله يُصدِقكم وتعاملوا مع الله مباشرةً في أعمالكم الذي يعلم بما في أنفسكم ولا يهمّكم ثناء الناس، ولا تبالوا بذمّهم لكم ما دمتم على الصراط المستقيم، واعلموا أن لو يثني عليكم كافّة الملائكة والجنّ والإنس ولم يثنِ عليكم الله فلا ولن يغني عنكم ثناؤهم من الله شيئاً.

وإيّاكم والرّياء فإنّه الشرك الخفيّ يدبُّ كدبيب النمل، فهل يشعر أحدكم بدبيب نملةٍ لو تمرّ بجواره؟ وكذلك الشّرك الخفيّ يقع فيه العبد دون أن يعلم أنّه قد أشرك بالله. وأما كيف يعلم أنّه وقع في الشرك الخفي وذلك حين يهتم بثناء الناس ومديحهم له، فكم يقع فيه كثيرٌ من المؤمنين؛ بل تعاملوا مع الله في الظاهر وفي الباطن ولا تهتمّوا أن يحمدَكم عبيد الله شيئاً كونه لا يُسمِن ولا يُغني من جوعٍ ما لم يثنِ عليكم ربّكم الحقّ وترضى نفسه عليكم سبحانه وتعالى عمّا يشركون، وقال الله تعالى: {لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوا وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ويا معشر الأنصار، لقد أيّد الله الإمام المهديّ بأعظم آيةٍ في الكتاب ألا وهي حقيقة اسم الله الأعظم في قلوب أنصار الإمام المهديّ المُخلصين منهم الربّانيين الذين علِموا حقيقة اسم الله الأعظم؛ أولئك سيعلمون علم اليقين أنّ ناصر محمد اليماني هو حقّاً المهديّ المنتظَر لا شكّ ولا ريب لكونهم أدركوا أنّ حُبّ الله وقربه ورضوان نفسه هو حقاً نعيمٌ أكبر من نعيم الجنّة مهما بلغت ومهما تكون أُولئك قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه حُبّاً شديداً.

ألا والله الذي لا إله غيره لا يرضون بملكوت الله جميعاً في الدنيا والآخرة حتى يتحقّق رضوان الله في نفسه. وبما أنّ الله قد كتب على نفسه أن يرضي عباده الصالحين تصديقاً لوعده الحقّ في مُحكم كتابه: {رَّضِيَ اللَّـهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ} صدق الله العظيم [المائدة:119]، ولكن منهم من يقيه الله من عذابه فيدخله جنّته فإذا هو فرِحٌ مسرورٌ بما آتاه الله من فضله، ومنهم الذين يطمعون للشهادة في سبيل الله تجدونهم قد رضوا عن ربِّهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾} صدق الله العظيم[آل عمران].

فتجدونهم قد رضوا في أنفسهم بما آتاهم الله من فضله، ولذلك وصف الله لكم حالهم وقال تعالى: {فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ} صدق الله العظيم، وهذا دليل على أنّهم قد رضوا في أنفسهم فأصدقهم الله وعده الحقّ {رّضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ} صدق الله العظيم، وأولئك باعوا أنفسهم وأموالهم لربّهم مُقابل جنّته التي عرَّفها لهم في مُحكم كتابه وتسلّموا ثمن أموالهم وأنفسهم الجنة. تصديقاً لوعد الله بالحقّ في محكم كتابه: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وأما قومٌ آخرون فلن يرضيهم الله بجنّته شيئاً مهما عَظُمت ومهما كانت حتى يحقّق لهم النَّعيم الأعظم من جنته سبحانه، أولئك هم من أشدِّ العبيد حُبّاً لله، فأحبّهم الله بقدر حُبّهم له، أولئك تنزّهت عبادتهم لربّهم عن الطمع في النَّعيم المادي، ولذلك لم تجدوا أنّ الله عرض جنّته مقابل الطلب، أولئك هم القوم الذين وعد الله بهم في محكم كتابه إن ارتدّ المؤمنون عن دينهم، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وبما أنّ الله كتب على نفسه رضوان عبيده الصالحين تصديقاً لوعده الحقّ في محكم كتابه: {رّضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ} صدق الله العظيم، فالسؤال الذي يطرح نفسه: فهل يا تُرى سيرضون بجنات النَّعيم والحور العين وحبيبهم الرحمن ليس راضياً في نفسه بسبب ظلم عباده لأنفسهم وقد علموا أنّ الله هو أشدُّ حسرةً على عبيده الذين ظلموا أنفسهم وأعظم من حسرة الأم على ولدها؟ أولئك تأتي الملائكة فتُبشّرهم بجنة ربِّهم التي وعدهم بها ويريدون أن يسوقوهم إليها فإذا الملائكة ترى العجب في وجوههم قد علاها الحُزن العميق الصامت، فتقول لهم الملائكة: "بل لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون"، فيقولون: "ألا والله لو لم يحقّق الله لنا النَّعيم الأعظم فإنّ حزننا على النَّعيم الأعظم لهو أعظم من حزن الذين ظلموا أنفسهم"، فلم يدرك الملائكة قولهم وما يقصدون فلعلّهم يقصدون نعيم الجنة! ومن ثم يكرّر لهم الملائكة البشرى فيقولون: {أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

ولكن لا فائدة من بشرى الملائكة لهم بالفوز بنعيم جنّة ربِّهم، مما أدهش ملائكة الرحمن المقرّبين، وقالوا: "فما خطب هؤلاء القوم وما سبب حزنهم؟ فما بالهم لم يفرحوا بجنات النَّعيم كما فرح بها كثيرٌ من المؤمنين؟ وما هو النَّعيم الأعظم الذي يرجون من ربِّهم هو أعظم من جنّات النّعيم؟"، مما أدخل الملائكة في حيرة من أمرهم! فلا هم من الذين يُساقون إلى النار وأبوا أن يُساقوا إلى الجنة! ومن ثم تمّ حشرهم إلى الرحمن وفداً من بين المُتّقين، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَـٰنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾} صدق الله العظيم [مريم].

يتقدّمهم إمامهم حتى وقِفوا بين يدي الرحمن، وتأجّل أمرهم إلى حين، واستمر الحساب بين الأمم وكُلّ نفسٍ تُجادل عن نفسها، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وأما هؤلاء الوفد فكانوا صامتين بين يدي ربِّهم، ومن ثم يبحث المشركون عن شفعائهم الذين كانوا يعظِّمونهم في الدنيا، ويتركوا الله حصريّاً لهم من دونهم ويقولون إنّهم شُفعاؤهم عند ربِّهم، كما ينتظر المسلمون شفاعة محمدٍ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، وكما ينتظر النّصارى شفاعة رسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلَّى الله عليه وآله وسلَّم. ومن ثمّ يتم إحضار جميع الأنبياء والمرسَلين وأولياء الله المقرّبين الذين كان يُبالغ فيهم أتباعهم بغير الحقّ، ومن ثم حين يرونهم يعرفون أتباعهم الذين يبالغون فيهم بغير الحقّ: {وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَـٰؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِن دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾} صدق الله العظيم [النحل].

ومن ثم يقول لهم الله فادعوهم يستجيبوا لكم فيشفعوا لكم عند ربّكم إن كنتم صادقين؟ وقال الله تعالى: {وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [القصص].

ومن ثم يوجه الله السؤال إلى أوليائه الذين عظَّمهم أتباعهم بغير الحقّ، وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ فَيَقُولُ أَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَـٰؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَا أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَـٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

فأنكر أولياء الله أنّهم أمروهم بتعظيمهم بغير الحقّ، وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وأما طوائف أخرى فألقوا باللوم على الأمم من قبلهم كونهم اتّبَعُوهم الاتِّبَاع الأعمى وهم كانوا على ضلالٍ مبين، وقال الله تعالى: {قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَـٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾} صدق الله العظيم [القصص].

فأما المقصود بقولهم: {رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا} ويقصدون أمّةً قبلهم وهم آباؤهم الذين وجدوهم يعبدون عباد الله الصالحين زلفاً إلى الله، فاتّبعوهم بالاتّباع الأعمى، ولذلك رفع القضية على آبائهم الأمّة التي كانوا قبلهم وقالوا: {رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا} أي هؤلاء هم الذين كانوا السبب في إغوائنا عن الحقّ، ومن ثم القول بالجواب بالاعتراف وقالوا: {أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا} أي أغويناهم كما غوينا فبالغنا في عبادك المُكرمين بغير الحقّ حتى دعوناهم من دونك، ومن ثم ألقى الجواب عبادُ لله المكرمون وقالوا: {تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ} صدق الله العظيم.

وأما طائفة أخرى فكانوا يعبدون الملائكة وهم ليسوا بملائكة بل من شياطين الجنّ وكانوا يقولون لهم أنّهم ملائكة الرحمن المقربون، فيأمرونهم بالسجود لهم قربةً إلى ربِّهم، ومن ثم يوجّه الله بالسؤال إلى ملائكته المقرّبين ويقول: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَـٰؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُم بِهِم

مُّؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

وقال الله لهم: فادعوهم هل يستجيبون لكم فيشفعوا لكم عند ربِّكم؟ فَدَعَوهم ولم يستجيبوا لهم، ورأوا العذاب وتقطّعت بهم الأسباب، وقال الله تعالى: {وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [القصص].

فإذا بعبدٍ من عبيد الله يصرخُ شاكياً إلى ربِّهم ظُلم هؤلاء القوم الذين أشركوا بربِّهم أنّهم ظلموه، ومن ثم يزيدهم همّاً بغَمٍّ، وإنّما ذلك حتى يستيئِسوا من شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود فينيبوا إلى ربِّهم بعد أن استيئسوا من رحمة عبيده، تصديقاً لقول الله تعالى: {هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [يونس].

ومن ثمّ يتمّ عرض الرحمن على إمام القليل من الآخرين حتى يرضي عبده ومن كان على شاكلته، فتمّ عرض عليه الدرجة العالية الرفيعة في الجنّة فيأبى ومن ثمّ يزيده الله ويقول حتى ولو جعلتك خليفة ربّك على ملكوت كلّ شيء فيأبى، ثم يزيده الله بأمره كُن فيكون فيؤيّده بقدرته المطلقة بإذنه فيقول للشيء كُن فيكون فيأبى، ومن ثمّ تعمّ الدهشة جميع عباد الله الصالحين حتى ملائكة الرحمن المقربين ويقولون: "إذاً فما هو هذا النَّعيم الأعظم ممّا عرض الله عليه؟ فيا للعجب الشديد!" وأما الصالحون من الناس فظنّوا في ذلك العبد ظنّاً بغير الحقّ، وقالوا في أنفسهم: "فأيّ نعيمٍ هو أعظم مما عَرَضَ عليه ربّه؟ بل كأنّ هذا العبد يريد أن يكون هو الربّ! فما خطبه وماذا دهاه يرفض أن يكون خليفة الله على ملكوت الجنة التي عَرضها السموات والأرض، بل خليفة الله على ملكوت الله جميعاً، فأيّ نعيمٍ هو أعظم من ذلك الملكوت كلّه، فكيف يُسخّر الله له الوجود كُلّه فيأبى؟!".

فتظهر الدهشة الشديدة على وجوههم من ذلك العبد حتى شاهد زمرته الدهشة قد ازدادت على وجوه الصالحين وعمّت الدهشة جميع الملائكة المُقرّبين، فإذا زمرة ذلك العبد يتبسّمون ضاحكين من دهشة عبيد الله الصالحين والمقرّبين كونهم يعلمون بحقيقة اسم الله الأعظم، هو أن يكون الله راضياً في نفسه؛ وكيف يكون الله راضياً في نفسه؟ حتى يدخل عباده في رحمته، فهم كذلك لديهم ما لدى إمامهم من الإصرار على تحقيق النَّعيم الأعظم من جنة النعيم. وإنّما يخاطب ذلك العبد ربّه باسمه واسمهم جميعاً كون هدفهم واحد لا ثاني له ولا ندّ له ولا يقبلون المساومة فيه شيئاً. وذلك العبد هو الوحيد الذي أذِن الله له أن يخاطبه في عباده كونه لن يشفع لهم عند ربِّهم فيزيدهم ضلالاً إلى ضلالهم؛ بل أذن الله له أن يخاطِب ربّه لكون الله يعلم أنّ عبده سيقول صواباً بينما جميع المُتّقين لا يملكون من الرحمن خطاباً، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَّبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَـٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَـٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [النبأ].

وذلك هو العبد الذي أذِن له أن يخاطب ربّه في سرّ الشفاعة كونهُ لن يسأل من الله الشفاعة ولا ينبغي له؛ بل لله الشفاعة جميعاً، فليس العبد أرحم من الله أرحم الراحمين وإنّما يحاجّ ربّه في تحقيق النَّعيم الأعظم من جنّته ولن يتحقّق ذلك حتى يرضى في نفسه سبحانه. وذلك العبد الذي أذِن له الرحمن وقال صواباً هو العبد الوحيد الذي عَلِمَ بحقيقةِ اسم الله الأعظم، ومن ثم عَلّمَ الناس به ومن ثم عَلِمَ بحقيقةِ اسم الله الأعظم من اتّبَعَهُ من أنصاره قلباً وقالباً. وبما أنّه سوف يخاطب ربّه بحقيقة الاسم الأعظم لأنّ فيه سرّ الشفاعة ولذلك أذِن له الله أن يُخاطب ربّه، وقال الله تعالى: {وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ

قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

وقال أصحاب القلوب التي تَظُنّ أن يُفعَلَ بها فاقرة بعد أن سمعوا عفواً عنهم فذهب الفزع عن قلوبهم قالوا لزُمرةِ ذلك العبد: {مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ} ومن ثمّ ردّوا عليهم زُمرة ذلك العبد: {قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} صدق الله العظيم، وهُنا أدرك عبيد الله جميعاً حقيقة اسم الله الأعظم، وأدركوا سرّه المكنون في الكتاب، ومَنّ الله به على قليلٍ من عبيدٍ يَحشُرهم الله على منابرٍ من نور يغبطهم الأنبياء والشهداء على ذلك المقام لهم بين يدي ربِّهم، أولئك هم الوفد المكرمون الذين يتمّ حشرهم إلى الرحمن وفداً، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَـنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾} صدق الله العظيم [مريم].

وذلك هو الوفد المُكرّم على رؤوس الخلائق، ولكلٍّ درجات ممّا عمِلوا، أولئك هم القوم الذين يغبطهم الأنبياء والشهداء، وهم ليسوا بأنبياء ولا يطمعون أن يكونوا من الشهداء كون هدفهم أسمى من أن يستشهدوا في سبيل الله؛ بل يريدون أن تستمر حياتهم حتى يتحقّق هدي البشر؛

أولئك هم القوم أحباب الرحمن الذين وعد الله بهم في محكم كتابه في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

أولئك هم القوم الذين يغبطهم الأنبياء والشهداء على مجلسهم من ربِّهم، تصديقاً للحديث الحقّ عن محمد رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - عن طريق الرواة الحقّ، وأخرج ابن أبي الدنيا وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [إن من عباد الله عباداً يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله. قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: قوم تحابوا في الله من غير أموال ولا أنساب، وجوههم نور على منابر من نور، لا يخافون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزن الناس]. صدق محمدٌ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم.

وأخرج ابن أبي شيبة والحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [إن للمتحابين في الله تعالى عموداً من ياقوتة حمراء في رأس العمود سبعون ألف غرفة، يضيء حسنهم لأهل الجنة كما تضيء الشمس لأهل الدنيا، يقول بعضهم لبعض: انطلقوا بنا حتى ننظر إلى المتحابين في الله، فإذا أشرفوا عليها أضاء حسنهم أهل الجنة كما تضيء الشمس لأهل الدنيا].

أولئك هم القوم الذين وعد الله بهم في محكم كتابه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّـهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} صدق الله العظيم [المائدة:54].

فهل ترونه ذكر جنةً أو ناراً؟ وذلك لأنّ عبادتهم لربّهم هي أسمى العبادات في الكتاب، فَقَدَرُوا ربِّهم حقّ قدره فلم يعبدوا الله خوفاً من ناره ولا طمعاً في جنته بل {يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ}. وبما أنهم أَحَبُّوا الله حُبّاً شديداً أعظم من كل شيءٍ في الوجود كُله فكيف سيرضون بأيّ شيء في الوجود ما لم يكن ربِّهم حبيبهم قد رضي في نفسه؟ ألا والله الذي لا إله غيره ولا معبودَ سواه لو أنّ الله يخاطب أحد أنصار الإمام المهديّ ويقول له: يا عبد النَّعيم الأعظم لن يتحقّق رضوان ربك في نفسه حتى تفتدي عبيده فتُلقي بنفسك في نار جهنم! لقال:

[ألا بعزتك وجلالك ربّي ما كنت ألقي بنفسي في نار جهنم فداءً لولدي فلذة كبدي ولكنّك أحبّ إلى نفسي من نفسي ومن ولدي

ومن كافة الأنبياء والمرسَلين ومن الحور الطين والحور العين، فإذا لن يتحقق نعيمي الأعظم من جنّتك حتى ألقي بنفسي في نار جهنم فإنّي أُشهدك ربّي وأُشهدُ كل عبد خلقته لعبادتك في السماوات والأرض وكفى بالله شهيداً أنّي لن أمشي إلى نار جهنم مشياً بل سوف أنطلق إليها مسرعاً ما دام في ذلك تحقيق نعيمي الأعظم فتكون أنت ربّي راضياً في نفسك لا متحسراً ولا غضباناً، وذلك لأنّي أحببتك ربّي ومتعتي وكل أمنيتي وكل نعيمي هو أن يكون حبيبي ربّي قد رضي في نفسه ولم يعد حزيناً ولا متحسّراً ولا غضباناً، ولذلك لن يكون عبدك راضياً في نفسه أبداً حتى تكون أنت ربّي راضياً في نفسك لا متحسّراً ولا حزيناً ولا غضباناً، وذلك لأنّي أعبدُ نعيم رضوانك ربّي، فإذا لم تحقّق لعبدك ذلك فلِمَ خلقتني يا إلهي؟ فإذا لم تحقّق لعبدك النَّعيم الأعظم فقد ظلمت عبدك يا إلهي ولكنّك قلت ربّي وقولك الحق: {وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:49].

وذلك لأنّ عبدك لا يستطيع ولا يريد أن يستطيع أن يقتنع بجنّة النَّعيم والحور العين، فأفٍّ لجنّة النَّعيم إذا لم يتحقّق لعبدك النَّعيم الأعظم منها فلا حاجة لي بها شيئاً يا أرحم الراحمين. فكيف يكون على ضلالٍ من اتّخَذَ رضوان الله هو النَّعيم الأعظم من ملكوت الدنيا والآخرة؟ وأَعلمُ أنّ في ذلك الحكمة من خلق عبدك وكافة عبيدك ولن أقبل بغير ذلك بديلاً واتّخذتُ ذلك إليك ربّي سبيلاً]. انتهى.

ويا قوم، أقسمُ بالله العظيم من يخلق العظام وهي رميم أنّني ما أخبرتُكم عن ذلك العبد الذي لو يخاطبه الله أن يلقي بنفسه في نار جهنّم فداءً حتى يتحقّق النَّعيم الأعظم لنطق ذلك العبد بما قاله الإمام المهديّ، وذلك لأنّي علمت من الله من قبل أنّه من الذين سوف يستخلصهم الله لنفسه، فمنهم ذلك الرجل أول من دفع الزكاة إلى المهديّ المنتظَر في كافة البشر. ومن ثم قال عنه محمد رسول الله: [ربح البيعة]. فصلّوا عليه وسلموا تسليماً، فلا تحرجوني مَنْ يكون ذلك العبد من الأنصار وحتماً ستعرفونه من بعد الفتح المبين وآل بيته المُكرمين؛ بل هو من آل بيت محمد رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، بل هو من ذرية الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب فإنّه ليعلمُ أنّ الإمام المهديّ نطق بما سوف ينطق به لسانه.

ولربّما شياطين البشر يقولون: "ماله المهديّ المنتظَر يثني هذا الثناء على ذلك الرجل؟ هل لأنّه أوّل من دفع إليه الزكاة المفروضة في الكتاب؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: والله إنّه سوف يعلمُ إنّك لمن الكاذبين وأنّ ما ثناء ناصر محمد اليماني عليه نظراً لأنّه أوّل من قام بدفع فريضة الزكاة إلى المهديّ المنتظر بل ثنائي عليه بإذن الله بالحقّ، فما يُدريني بحقيقة عبادته لربّه الحقّ في نفسه ما لم يُفتِني بعبادته الذي يعلمُ خائنة الأعين وما تُخفي الصدور.

فأيّ خسارةٍ يا قوم خسرها الذين أعرضوا عن اتّباع الإمام المهديّ المنتظَر عبد النَّعيم الأعظم ناصر محمد اليماني؟ فأيّ خسارةٍ خسرها المُعرضون من أمّته ممّن أظهرهم الله على أمرنا في عصر الحوار من قبل الظهور؟ فأعرضوا عن تقديم البيعة والولاء والسمع والطاعة وشدّ الأزر لهذا الأمر الجَلَل العظيم وإظهاره للبشر؟ فأيّ خسارة خسروها؟ فما أعظم ندمهم.. فما أعظم ندمهم.. فما أعظم ندمهم!

ويا قوم إنّما أعظُكم بواحدةٍ، فلِكَون هذا الكلام نبأً عظيماً، فإمّا أنّ ناصر محمد اليماني ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيم، وإمّا أنّ ناصر محمد اليماني مجنونٌ. فإذا كان مجنوناً فهذا يعني أنّه قد فقد عقله ولذلك لن يستطيع أن يُقيم الحُجّة عليكم بل الحجّة ستكون لأولي الألباب. فإذا كان هو وأولياؤه من أولي الألباب فحتماً سيغلبكم ناصر محمد اليماني هو ومن اتّبعه بآيات محكمات بيّناتٍ هُنّ أُمّ الكتاب في القرآن العظيم.

وسلامٌ على المرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني عبد النَّعيم الأعظم.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 08 - 1431 هـ

10 - 08 - 2010 مـ

01:52 صباحاً

سؤال الإمام المهديّ إلى أمير النور ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الرُّسل من ربّ العالمين من أوّلهم إلى خاتمهم وآلهم الطيّبين أجمعين ولا أُفرّقُ بين أحدٍ من رُسله وأنا من المسلمين، السلام عليكم أحبّتي الأنصار جميعاً ورحمة الله وبركاته السّلام علينا وعلى عباد الله الصالحين..

وأما السؤال الذي يوجهه المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني إلى (أمير النّور) أحد الأنصار الذي أرجو من الله أن يطهِّر قلبَه تطهيراً، والسؤال هو: فهل لو أنَّ الله يؤتيك ملكوت الدنيا والآخرة ويجعلك أحبّ عبدٍ وأقرب عبدٍ إليه سبحانه ويؤتيك الدرجة العاليّة الرفيعة في جنّة النّعيم فهل سوف ترضى فتصبح فرحاً مسروراً؟ فإذا كان الجواب منك: "اللّهُمَّ نعم" فتقول: "وكيف لا أكون فرحاً مسروراً لو آتاني ربّي ملكوت الدنيا والآخرة وجعلني أحبّ عبدٍ وأقرب عبدٍ إليه وآتاني الدرجة العالية الرفيعة في الجنّة! فماذا أبغي بعد ذلك؟". ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: أما أنا فالحقّ أقول وأقسم بالله العظيم ربّ السّماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أنّ ربّي لا يرضيني بذلك كله ما لم يتحقّق لعبده النّعيم الأعظم من ذلك كلّه فيرضى، وذلك لأنّ رضوان الله في نفسه بالنسبة لي غايةٌ أُناضل من أجل تحقيقها وليست وسيلةً من أجل تحقيق المُلك والملكوت وجنّة النّعيم؛ بل رضوان الله في نفسه بالنسبة لي غاية ومن أجل ذلك أعيش، وذلك هو سرّ الإمام المهديّ الذي تجهلون قدره ولا تحيطون بسرّه.

فتعال يا أمير النّور لنتدبّر سوياً قول الله تعالى: {وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَـٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [يس].

فقد وجدنا يا أمير النّور أنّ الرجل الذي غايته الشهادة في سبيل الله قد بلّغه الله ما يريد فقتله قومه ومن ثمّ أدخله الله جنّته، فتجده فرحاً مسروراً، وقال الله تعالى: {قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم، ومثله كمثل الذين يبتغون الشهادة في سبيل الله، فكتب الله لهم الشهادة فأدخلهم جنّته، فتجدهم فرحين مسرورين بما آتاهم الله من فضله. وقال الله تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

﴿١٧٠﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّـهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّـهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾} صدق الله العظيم [آل عمران]. فهل تدري ما سبب فرحهم؟ وذلك لأنّه قد تحقّق الهدف بالنسبة لهم وهي الجنّة التي عرّفها الله لهم، وبعد أن تحقّق الهدف الذي يرجون ولذلك تجدهم: {فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ} صدق الله العظيم.

ويا أمير النّور استجمع قواك الفكريّة بتركيزٍ شديد الفهم والتدبّر والتفكّر في كلام الله فيما يلي: {وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَـٰنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَـٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

ومن بعد التدبّر والتفكّر تجد أنّ الرجل تحقّقت الفرحة لديه بدخوله الجنّة، فتجده فرحاً مسروراً ولكن في نفس اللحظة لا تجد اللهَ أرحمَ الراحمين فرحاً مسروراً فتدبّر وتفكّر: {قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم.

فأمّا الرجل فتجده فرحاً مسروراً وفخوراً. وقال الله تعالى: {قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم، وأمّا الله أرحم الراحمين فتجده حزيناً مُتحسراً يقول في نفسه: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم.

فتدبّر مرةً أخرى إلى الرجل الذي نال الشهادة فدخل الجنّة فور قتله وفي نفس اللحظة انظر إلى ما في نفس الله، فهل تجده كذلك فرحاً مسروراً؟ وقال الله تعالى: {قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم.

إذاً بالله عليك؛ بل استحلفك بالله يا أمير النّور لو يُميتُك الله فيدخلك جنّة النّعيم فهل سوف تكون فرحاً مسروراً بعد أن علمت بما في نفس ربّك الله أرحم الراحمين؟ فهل سوف تستمتع بالنّعيم والحور العين والفواكه والأعناب وغير ذلك من النّعيم

العظيم وأنت تعلم أنّ حبيبك الرحمن متحسّرٌ وحزينٌ ويقول في نفسه عند هلاك كُلّ أمّة من عباده من الجنّ والإنس يقول: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم؟ فإن قلت يا أمير النّور: "بلى إنّي سوف أكون فرحاً مسروراً بجنّة النّعيم، وما لي ولربّ العالمين أن يكون فرحاً مسروراً أم متحسّراً وحزيناً فأهم شيء لديّ هو تحقيق هدفي أنّه رضي عنّي فأدخلني جنّته، وما لي ولرضوان الله في نفسه فأهمّ شيء نفسي نفسي وأبتغي رضوان الله عليّ لكي ينقذني من ناره ويدخلني جنّته". ومن ثمّ يردّ عليك عبد النّعيم الأعظم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: لك ذلك، فإنّ الله لا يخلف الميعاد فأصدِق الله يصدقك، وأما الإمام المهديّ فيقول:

أقسمُ بالله العظيم الذي يحيي العظام وهي رميم ربّ السّماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم لا يرضيني ربّي بما تملكه يمينه في الدُّنيا والآخرة ما لم يحقّق لي النّعيم الأعظم من ملكوته أجمعين فيرضى في نفسه، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ.

ويدرك حقيقة قولي الذين علموا علم اليقين حقيقة اسم الله الأعظم فأصبحوا لا يتّخذونه وسيلةً لتحقيق الجنّة ولن يرضوا بها حتى يحقّق الله لهم النّعيم الأعظم منها وهو رضوان الله في نفسه فأصبح غايتهم ومنتهى أملهم، أولئك همُ القوم الذين وعد الله عبده بهم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّـهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّـهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّـهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [المائدة]، ولم يتّخذوا رضوان الله وسيلةً؛ بل غاية.

ولربّما يودّ أن يقاطعني أخي الكريم أبو النّور ويقول: "ويا أخي فمن تكون حتى لا ترضى إلا أن يرضى الله في نفسه!". ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ وأقول: لقد كتب الله على نفسه للذين رضي الله عنهم أن يرضيهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {رَّضِيَ اللَّـهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ} صدق الله العظيم [البينة:8].

فمنهم مَن يرضى أن يكون من أصحاب اليمين وذلك مبلغهم من العلم، ومنهم مَن لن يرضى حتى يكون من المُقرّبين وذلك مبلغهم من العلم، وليس للإنسان إلا ما سعى، والهدف يُرسم من هنا يا أمير النّور من هذه الحياة، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنتَهَىٰ ﴿٤٢﴾} صدق الله العظيم [النجم].

وإنّما في الآخرة الجزاء، ومنهم مَن لن يرضى حتى يكون مِن أصحاب الدرجات العُلى في حُبّ الله وقربه وذلك مبلغهم من العلم، ومنهم مَن لم يرضى حتى يرضى الله في نفسه ولذلك خلقهم، ولكن كيف يكون الله راضياً في نفسه؟ فلا بُدّ أن يُدخل عباده في رحمته لكي يتحقّق الرضوان في نفس الرحمن، فلا بُدّ أن يُدخِل عبادَه في رحمته لكي يحقّق نعيم قوم من عباده عبدوا ربّهم كما ينبغي أن يُعبَدَ؛ وهم عبيد النّعيم الأعظم فلن يرضوا إلا بتحقيق النّعيم الأعظم في قلوبهم ومعتقدهم بقناعة تامةٍ تامة تامة لا يفتنهم عن ذلك النّعيم الأعظم في نظرهم أيّ ملكٍ وملكوتٍ مهما كان ومهما يكون، فأصدَقوا الله فأصدَقَهم. فكيف يظلمهم ولا يُحقّق لهم النّعيم الأعظم؟ سبحانه ولا يظلمُ ربّك أحداً! تصديقاً لقول الله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} صدق الله العظيم [سبأ:23].

وذلك لأنّهم يعلمون أنّ الله لن يظلمهم في عدم تحقيق نعيمهم الأعظم، ولذلك أجابوا الأمم الذين تفاجَأوا بما سمعوا ممّن له الشفاعة جميعاً - الله ربّ العالمين - من ربّهم مباشرةً فتفاجَأت الأمم فقالوا لعبيد النّعيم الأعظم: {قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا

الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ}صدق الله العظيم.

وتالله كأنّي أراهم يبكون الآن ويعلم بهم ربّهم حبيبهم الرحمن الرحيم برغم كثرة ذنوبهم في الماضي السّحيق، ولكنّهم من أحباب الله قوم يحبّهم ويحبّونه فأدركوا مدى رحمة ربّهم وأدركوا كم مدى تحسّره على عباده لكونه أرحم الراحمين، ومدى تحسّره على عبده لهو أعظمُ من تحسّر الأمّ على ولدها لو يلقى به في نار جهنّم حتى ولو عصاها الدهر كله، فتصوّر كم مدى حسرتها على ولدها حين رأته يصرخ في نار الحريق! فما بالك بحسرة من هو أرحم منها يا أمير النّور؟ فانضمّ معنا لتحقيق النّعيم الأعظم إن كنت تحبّ الله بالحُبّ الأعظم من حبّك لكل شيء، وعليك أن تعلم أنّ الله لن يكون راضياً في نفسه حتى يُدخل عباده في رحمته، فهيّا بنا نبدأ بتحقيق هذا الهدف العظيم بادئين بإنقاذ أمّتنا التي نحيا فيها حتى نجعلهم أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ، فنصبر على أذاهم مهما كان ومهما يكون فلا ندعو عليهم لأنّنا لو دعونا عليهم فنُعتبر قد فشلنا في تحقيق هذا الهدف العظيم، لأنّنا لو ندعو عليهم فحتماً سوف يجيبنا الله فيهلكهم فيورثنا الأرض من بعدهم تصديقاً لوعده الحقّ، ولكن يا أمير النّور فما الفائدة لو يجيب الله دعوتنا عليهم فيقول: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

إذاً لو فعلنا فقد فشلنا في تحقيق الهدف فبدل أن نجلب السّعادة في نفس الله والفرحة بتوبة عباده جلبنا الحزن والحسرة لو يهلكهم الله بسبب دعائنا عليهم: {إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

وعليه فإنّي أشهدُ الله والأنصار السّابقين الأخيار عبيد النّعيم الأعظم أنّي مُتنازلٌ عن إجابة دعائي على عبيد الله جميعاً لأنّي لربّما ينفدُ صبري فأدعو عليهم، ولذلك رجوت من ربّي أن لا يجيب دعوتي عليهم؛ بل يجيب دعائي لهم بالنجاة والهدى إلى الصراط المستقيم خصوصاً الذين لو علموا بالحقّ لاتّبعوه، وذلك لكي يتحقّق هدفي الذي أعيش من أجله يا أمير النّور، فكن من الشاكرين أن قدّر الله وجودك في جيل الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّك، وكن من الشاكرين أن قدّر الله لك العثور على دعوة المهديّ المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور، وطهّر الله قلبك حبيبي في الله تطهيراً كوني أراك مُقتنعاً في أشياء وأخرى لم تقتنع بها بعد فتصمت، وأرى خطاباتك ثمّ أعلم أنّه توجد هُناك أشياء لم يطمئن لها قلبك بعد وتكاد أن تُبديها لنا أحياناً وتخفيها تارةً أُخرى، ولا ألوم عليك ولكنّ اللوم أن تكتمها في نفسك، فلربّما لو تبديها تجد لدينا بإذن الله ما يُزيل الشكّ باليقين.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين ..
أخوكم عبد النّعيم الأعظم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 09 - 1431 هـ

12 - 08 - 2010 مـ

03:32 صباحاً

لا أجد فرقاً في كتاب الله بين الحول والسَّنة والعام ..

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله و على اله و صحبه اجمعين و على الامام المهدي الحق ناصر محمد اليماني

اما بعد

فقد سئلني احد اصدقائي عن الامام ناصر محمد اليماني و قالوا لي لو كان الامام ناصر محمد اليماني المهدي المنتظر حقا فلما لا يجاوب على هذا السؤال و هو ما الفرق بين السنة و العام فارجوا من الامام ناصر محمد اليماني ان يجاوب على هذا السؤال مع العلم انهم قالوا لي لو جاوب امامك على هذا السؤال نصدقه و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته اخوكم احمد

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين..

سلامُ الله عليكم أحبّتي الأنصار وجميع المسلمين، وتقبّل الله صيامكم وقيامكم وطهّر الله قلوبكم وهداكم إلى الصراط المستقيم وشهر مبارك علينا وعليكم؛ شهر رمضان الذي أُنزل فيه القرآن فتزوّدوا فإنّ خير الزاد التقوى.

ويا أيّها السائل الكريم، لم نجد فرقاً بين السنين والأعوام في الكتاب، وإنّما الاسم مؤنث ومذكر، فأمّا المذكّر فالعام والمؤنث فهي السّنة وجميعهم يشيران لحولين كاملين، قال الله تعالى: {وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ﴿١٤﴾وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا} صدق الله العظيم [لقمان:14-15].

وفي هذه الآية يُعلّمنا الله بالمقصود بالعام أنّه سنتان أي حولان اثنان أي عامان اثنان، وقال الله تعالى: {وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ} صدق الله العظيم [البقرة: 233].

فتبيّن لنا أنّ الحولين هما العامان والعامان هما السنتان. وكذلك نجد فتوى أخرى في كتاب الله أنّ السنين هي الأعوام، وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

ويا عجبي لهؤلاء الذين جعلوا التّصديق بشأن الإمام المهديّ إجابة على هذا السؤال وأعرضوا عن كثيرٍ من بيان علم الكتاب

ذكرى لأولي الألباب!

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني .

_____

[لمتابعة المشاركة الأصلية]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=6657

الإمام ناصر محمد اليماني
02 - 09 - 1431 هـ
12 - 08 - 2010 مـ
07:11 صباحاً

مباركٌ عليكم شهر رمضان الذي أُنزل فيه القُرآن ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامُ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..
أحبتي الأنصار السابقين الأخيار، سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته ومُبارك عليكم وعلى جميع المُسلمين شهر رمضان الذي أُنزل فيه القرآن فاستغلوه بتلاوة قرآنه وتدبروا بيانه في هذا الموقع المبارك، وتقرَّبوا إلى الله يقربكم إليه وأنفقوا مما رزقكم الله يزدكم من فضله في الدُنيا ولكم في الآخرة أجرٌ عظيمٌ، واعفوا عن الناس يعفو عنكم الله، واجعلوا هدى البشر نَصْبَ أعينكم ومبتغى سعيكم وتمنّوا لهم الهدى أحبَّ إلى الله من أن تتمنّوا لهم الموت وهم كافرين وكونوا رحمةً للعالمين.

يا معشر الأنصار المُكرّمين، أحبَكم الله وقرّبكم وفتح الله عليكم أبواب فضله ورحمته؛ إنّ ربي سميع مجيب، وغفر الله لكم وللإمام المهديّ معكم، وثبتني الله وإياكم على الصراط المستقيم، واعلموا أنّ الله يحول بين المرء وقلبه فلا تثقوا في أنفسكم وسلوا الله التثبيت لقلوبكم إنّه هو السميع العليم وهو الغفور الرحيم، فلا تناموا وفي قلوبكم شيءٌ من الحقد على مسلمٍ وطهِّروا قلوبكم من الحقد والحسد يشرح الله صدوركم ويصلح الله بالكم فيثبت أقدامكم ويغفر الله ذنوبكم إنه هو الغفور الرحيم، فلا تنسوا أنّ الله العفو الحليم يحبّ الحلم والعفو عن عباده.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

والمعذرة منكم كوني مشغولٌ بحلّ قضايا ومشاكل أسرية وقبلية فأنشغل عن الموقع ما شاء الله، ولكنّي أعود إليكم بشغفٍ ولهفةٍ شديدةٍ، ولن أنساكم بإذن الله ولن ننسى الباحثين عن الحقّ لكون هداهم مضمون ما داموا يبحثون عن الحقّ ويريدون أن يتّبعوه فحقٌّ على الله أن يهديهم إليه، آمين يا أرحم الراحمين ومبارك شهر رمضان علي جميع المسلمين وتقبل الله صيامهم وقيامهم وطهّر الله قلوبهم تطهيراً إنّ ربّي غفورٌ رحيمٌ.

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 09 - 1431 هـ

12 - 08 - 2010 مـ

06:59 مساءً

فاحذروا هجر البيان الحقّ للذِّكر فإنّه النور الذي يشحن قلوبكم بالنور ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين والحمدُ للهِ ربِّ العالمين، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين..
سلام الله عليكم أحبتي في الله الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور ورحمة الله عليكم وعلى آل بيوتكم ومن صلح من ذريّاتكم، كلّ عام وأنتم طيّبون وعلى الصراط المستقيم ثابتون وتزيدكم آيات الكتاب إيماناً وعلى ربّكم تتوكّلون، ونحيطكم علماً أنّ من صدّق فاتَّبع الإمام ناصر محمد اليماني وبايعه ومن ثم هجر تدبّر البيان الحقّ للذّكر للمهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني بغير عذرٍ أنّه سوف يخفّ من قلبه النور فيتلاشى شيئاً فشيئاً حتى ينطفئ ومن ثم توسوِس له الشياطين بغير الحقّ.

فاحذروا هجر البيان الحقّ للذّكر فإنّه النور الذي يشحن قلوبكم بالنور، وكلما قرأتم بياناً للإمام المهديّ المنتظَر جديداً فسوف تجدون أنّ يقينكم وإيمانكم بالحقّ من ربّكم يزداد نوراً حتى يكون بصركم حديداً بالبيان الحقّ للقرآن المجيد. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّـهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

وهذا هو البرهان لكم من ربّكم أنّكم على الحقّ المبين كونه يزيدكم البيان الحقّ للقرآن بالقرآن هُدًى إلى هداكم من قبل فيزداد نور البصيرة في قلوبكم يوماً بعد يومٍ، فكلما تدبّرتم وتفكّرتم في بيان المهديّ المنتظَر الحقّ للذّكر القرآن العظيم تجدون أنّ النور يستقوي في قلوبكم أكثر فأكثر، ولكن حين تهجرون زيارة البيان الحقّ للذّكر بغير عذرٍ فذلك عليْكُم خطرٌ عظيم فيوسوِس لكم الشيطان بغير الحقّ فيُشَكِّكُكُم في شأن المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني فتنقلبوا على أعقابكم بعد إذ كنتم مهتدين، فاحذروا واعلموا أنّ الله يحول بين المرء وقلبه فلا تركنوا إلى أنّكم قد اهتديتم إلى الحقّ وأنّه قد تبيَّن لكم أنّ المهديّ المنتظَر هو ناصر محمد اليماني وقضي الأمر، فتقولون: "فلا داعي لمتابعة البيان الحقّ للذّكر". فاحذروا الهجر للبيان الحقّ للذِّكر إلا أن تكونوا معذورين فالله أعلمُ بكم، وقال الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّـهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّـهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وقال الله تعالى: {فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّـهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّـهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} صدق الله العظيم[الصف:5].

وإذا هجرتم زيارة البيان الحقّ للقرآن فأضعف الإيمان يبقى اللسان رطباً بذكر الله فتكونوا في مأمنٍ لكون نور الهدى سوف يبقى في قلوبكم ولن يضعف حتى ولو هجرتم موقع المهديّ المنتظَر بعذرٍ شرعيٍّ فلا حرج عليكم شرط أن يبقى اللسان رطباً بذكر

الله لكي يستمر شحن النور إلى قلوبكم من الله؛ نعم المولى ونعم النصير يعلمُ خائنة الأعين وما تخفي الصدور وإليه النشور إنّهُ بعباده لخبير بصير وإلى الله تُرجع الأمور.

فلا تتّخذوا القرآن مهجوراً أحبّتي في الله، ألا وإنّ بيان المهديّ المنتظَر للقرآن العظيم نورٌ يشرح به الله الصدور فيزيدهم بالبيان الحقّ نوراً فتخشع قلوبهم وتدمع أعينهم ممّا عرفوا من الحقّ من ربّهم فيقولون:
"سبحان ربّنا إنّ وعد ربنا كان مفعولاً، فها هو قد بُعث المهديّ المنتظَر ليُخرج البشر من الظلمات إلى النور، فكيف كنّا نقرأ القرآن من قبل أن يأتينا من غير تدبّرٍ ولا تفكّرٍ ولذلك كأنّهُ جاء المهديّ المنتظَر بقرآنٍ جديدٍ وما جاء بجديدٍ؛ بل ابتعثه الله ليّعيد المسلمين ومن تبعهم من العالمين إلى منهاج النّبوة الأولى، إنّ وعد ربّنا كان مفعولاً فيتم الله بعبده نوره ولو كره المجرمون ظُهوره".

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد للهِ ربّ العالمين ..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 09 - 1431 هـ

13 - 08 - 2010 مـ

02:37 صباحاً

أحبّتي الأنصار خذوا حِذْرَكم من الجاهلين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين والحمد لله ربّ العالمين ..

سلامُ الله عليكم أحبتي الأنصار السابقين الأخيار، فلا تدلوا بعناوينكم في الموقع العام إلا لإمامكم الأمين على سركم وعناوينكم على الخاص، وتالله لا أخشى عليكم من الكافرين بالقرآن العظيم بل أخشى عليكم من المسلمين الذين يزعمون أنّهم بالقرآن مؤمنون. وبعث الله الإمام المهديّ ليدعوهم إلى الاحتكام إليه فإذا هم عن الحقّ معرضون إلا من رحم ربي، وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَـذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِن جِئْتَهُم بِآيَةٍ لَّيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الروم].

ولن يستجيب لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم إلا من كان من المسلمين حقاً، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾وَمَا أَنتَ بِهَادِ الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وبدأ الدين غريباً بنزول القرآن العظيم، وكان الدّعاةُ إليه يخافون أن يتخطّفهم الناس فآواهم الله وأيّدهم بنصره، وها هو اليوم يعود غريباً والمستجيبون إلى اتّباعه كذلك يخافون أن يتخطّفهم الناس ثم يؤويهم ربّهم ويؤيّدهم بنصره ويظهرهم على العالمين، إنّ الله لا يخلف الميعاد وقال الله تعالى: {وَاذْكُرُوا إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِ} صدق الله العظيم [الأنفال:26].

وإنّ الإمام ناصر محمد اليماني حريصٌ على أنصاره من أذى الجاهلين الذين لا يعلمون من المسلمين، ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، إنّا لله وإنّا إليه لراجعون. وتالله لو تدبّروا دعوة الإمام ناصر محمد اليماني لوجدوا أنّ دعوة الإمام ناصر محمد اليماني إن نفعت الإسلام والمسلمين والناس كافّة فلن تضرّهم دعوة الإمام ناصر محمد اليماني لكونه يدعو إلى السلام العالمي بين شعوب البشر وعدم ظلم الإنسان لأخيه الإنسان، ويدعو المسلمين إلى معاملة الكافرين والقسط إليهم وإكرامهم والإحسان إليهم، ويحرّم إيذاء الكفار بحجّة كفرهم، ويفتي أنّه لا إكراه في الدين، ويحبّب الناس في الإسلام والمسلمين ورحمة للعالمين، وينصح المسلمين بالدّعاء لهدى الكافرين بدلاً عن الدّعاء لهم بالهلاك إلا الذين يحاربون الإسلام والمسلمين، فكونوا رحمة للعالمين واصبروا حتى يأتي نصر الله، ألا إنّ نصر الله قريب لا مبدّل لكلمات الله.

ولا أعلم أنّ الله سيظهر الإمام المهديّ المنتظَر بقتال البشر بل بآية تأتيهم من السماء فتظلّ أعناقهم من هولها لخليفة الله

خاضعين، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

ومن ثم أفتاكم الله عن تلك الآية، وقال الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وذلك عذاب يوم عقيم كفانا الله شرّه برحمته وجميع المسلمين والناس أجمعين إلا الذين هم للحقّ كارهون فأفوّض أمرهم لربّهم فهو أرحم بهم من عبده وإلى الله ترجع الأمور.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين ..
أخوكم خليفة الله وعبده الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 22 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 09 - 1431 هـ

13 - 08 - 2010 مـ

03:39 صباحاً

سلامُ الله عليكم، وشهرٌ مُباركٌ عليكم وعلينا معكم وجميع المُسلمين..

بسم الله الرحمن الرحيم

إمامنا الناصر لمحمد عليه الصلاة والسلام شهر فضيل علينا وعليكم وعلى الأمة الإسلامية أجمعين.

عندي استفسار بسيط وأرجو أن يتسع صدرك رحابة علي وترد علي وهو إذا لم يكن له إخوة فالسدس المتبقي هل يعاد توزيعه على الورثة أم إنه يذهب إلى بيت مال المسلمين أم إن هنالك تفصيلاً آخر. والسلام عليكم ورحمة الله.

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله رب العالمين..

أخي السائل الكريم ، سؤالك هو إذا لم يكن للمتوفى إخوة وترك أبوين وله ولدٌ واحدٌ فإلى أين يذهب السدس؟ والجواب: عليك أن تعلم أنّ ذلك السدس إذا لم يكن له إخوة فإنّه يذهب إلى إخوته من أمّه إن وجدوا، فإذا ليس له إخوة من أمّه فإنّه في هذه الحالة يعود للوارث الأصلي وهو الولد، بمعنى أننا نخرج نصيب أبويه المرقوم من التركة وهو سدسُ الأب وسدسُ الأمّ، ومن ثم نعطي المتبقي للولد سواء يكون ذكراً أم أُنثى، فذريته هم الورثة الأصليين ولهم المتبقي في جميع الحالات إذا غاب الورثة الفرعيين فإن باقي التركة يعود لذرية المتوفى، ولن نستطيع أن نقوم بتوزيعه على الورثة فما أنزل الله بذلك من سلطانٍ، فتذكر أنه برغم غياب جميع الورثة الفرعيين إلا الأبوين فلن نجد أنّ الله زاد الوالدين أكثر من نصيب السدس بل ذهب الأولاد بثلثي التركة حتى ولو كُنّ اثنتين من الإناث فذهبن بثلثي التركة ولم يزد لأبويه عن السدس مع وجود الأولاد سواء يكونون واحداً أو فوق اثنين فكذلك لأبويه لكل منهم السدس. تصديقاً لقول الله تعالى: {يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ} صدق الله العظيم [النساء:11].

فهل وجدتَ أنّ الله زاد أبويه عن السدس لكل منهما سواء يكون الأولاد واحداً أم اثنين؟ فكذلك لأبويه السدس، وإنما النصف

للولد الواحد مع وجود الإخوة مع الأبوين، ولكن إذا وجدت الزوجة فهنا يختلف تقسيم الميراث فلا نصيب للإخوة بل نقوم بإخراج نصيب أبويه وزوجته ومن ثم نعطي أولاده باقي التركة فلن نستطيع أن نزيد الزوجة زيادةً عن الثُمن مع وجود الأولاد، وذلك لأن الذين يقولون على الله ما لا يعلمون سيقولون ما دام الإخوة حُرموا من الميراث بسبب وجود الزوجة فإن السدس المتبقي يذهب للزوجة فيزيدوها عن النصيب المحدد لها في محكم كتاب الله الثُمن مع وجود الولد. وأعوذُ بالله أن أقول على الله ما لم أعلم فلن نستطيع أن نزيدها عن الثمن المحدد لها في محكم كتاب الله ثمن إجمالي التركة، بل إذا وجدت الزوجة والأولاد والأبوين فلا وِرْثَ للإخوة بل يتم استخراج نصيب كل من الورثة الفرعيين حسب تقسيم الله بينهم في محكم كتابه، ومن ثم نؤتي باقي التركة للورثة الأصليين سواء يكونون واحداً أو أكثر ذكراً أم أنثى.

وسلامٌ على المُرسلين ، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - 09 - 1431 هـ

14 - 08 - 2010 مـ

11:05 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=6752

فتوى الإمام المهديّ إلى جميع عبيد النعيم الأعظم ..

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّـهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} صدق الله العظيم [المائدة:54].

من الإمام المهديّ عبد النّعيم الأعظم ناصر محمد اليماني إلى هذه الأمّة المعدودة في الكتاب لبعث الإمام المهديّ عبد النّعيم الأعظم ناصر محمد اليماني، لقد أيّدني الله بأعظم آيةٍ في الكتاب على الإطلاق فآثر الله بتعريف تلك الآية للبشر المهديَّ المنتظر عبد النّعيم الأعظم؛ ألا وهي حقيقة اسم الله الأعظم، ولماذا يُوصف هذا الاسم بالأعظم؟ ومن ثم يعلّمكم الإمام المهديّ (عبد النّعيم الأعظم) بأنّه ليس المقصود أنّ اسم الله الأعظم هو أعظم من أسمائه الأخرى كما يزعم الذين لا يعلمون؛ الذين يفرّقون بين أسماء الله الحسنى سبحانه وتعالى علواً كبيراً، فقد نهاكم أن تفرّقوا بين أسمائه الحسنى. وقال الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا اللَّـهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَـٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ} صدق الله العظيم [الإسراء:110].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو إذاً: فلماذا يُوصف اسم الله الأعظم بالأعظم؟ ونكرّر السؤال، فما دام اسم الله الأعظم هو ليس أعظم من أسماء الله الأخرى فلماذا يوصف بالأعظم؟ ومن ثم تجدون الجواب في قلوبكم آية التصديق للبيان الحقّ للمهديّ المنتظر عبد النّعيم الأعظم أنّ ذلك الاسم قد جعله الله صفة رضوان الرحمن على عبيده يستشعرون حقيقته محسوسة في قلوبهم بين جوانحهم حين تخشع قلوبهم لذكر ربّهم فتدمع أعينهم ممّا عرفوا من الحقّ والحقّ هو الله لا إلٰه غيره ولا معبودَ سواه، والنعيم الأعظم والأكبر هو في حقيقة رضوان الله على عباده. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّـهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّـهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم[التوبة].

فتبيَّن لكم أنّ حقيقة رضوان الله على عباده هو النّعيم الأعظم من جنّته. تصديقاً لحديث محمدٍ رسول الله الحقّ صلى الله عليه وآله وسلم، قَالَ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [إِنَّ اللَّه يَقُول لِأَهْلِ الْجَنَّة: يَا أَهْل الْجَنَّة ! فَيَقُولُونَ: لَبَّيْكَ رَبّنَا وَسَعْدَيْك ! فَيَقُول: هَلْ رَضِيتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى وَقَدْ أَعْطَيْتنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقك! فَيَقُول أَنَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَل مِنْ ذَلِكَ! قَالُوا: يَا رَبّ وَأَيّ شَيْء أَفْضَل مِنْ ذَلِكَ ؟ قَالَ: أُحِلّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَط عَلَيْكُمْ بَعْده أَبَدًا] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم.

إذاً يا قوم إنّ ذلك هو النّعيم الذي ألهاكم عن تحقيقه التكاثر في الحياة الدنيا وزينتها ورضيتُم بها فألْهَتْكُم عن النّعيم الذي يوجد فيه سرّ الحكمة من خلقكم، لقول الله تعالى: {أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [التكاثر].

فما هو النّعيم الذي عنه سوف يُسألون؟ وقال الله تعالى: {أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّـهِ كَمَن بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّـهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ اللَّـهِ وَاللَّـهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾} صدق الله العظيم[آل عمران].

إذاً الحكمة من خلق العبيد هو لكي يتّبعوا رضوان الله فهم له عابدون، ونِعْمَ العبيد عبيد رضوان ربّهم عليهم وأعظمُ منهم درجةً عند الله الذين لم يكتفوا برضوان الله عليهم فحسب؛ بل يريدون أن يكون الله راضياً في نفسه؛ أولئك هم العبيد الذين نالوا أعظم درجة في حُب الله، وسبب عدم اكتفائهم برضوان الله عليهم فقط بل يريدون أن يكون حبيبهم راضياً في نفسه لا مُتحسّراً ولا حزيناً على عباده الذين ظلموا أنفسهم فأصبح رضوان الله بالنسبة لهم هو غاية وليس وسيلة وذلك لأنّ الذي إذا علم أنّ الله رضي عنه اكتفى بذلك فإنّ لهُ هدف من ذلك ويريد أن يقيَه الله ناره فيدخله جنته، وبما أنّه تحقّق هدفهم المرجو تجدونهم رضوا بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألاّ خوف عليهم ولا هم يحزنون، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

أولئك هم الذين باعوا أنفسهم وأموالهم لربّهم مُقابل الفوز بجنّته فأصدقهم الله بما وعدهم في قول الله تعالى: {إِنَّ اللَّـهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ} صدق الله العظيم [التوبة:111].

ولم يفرض الله على عبيده أن لا يرضوا حتى يكون راضياً في نفسه؛ لهُ الكبرياء في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم، ولم يَلُمْ الله عليهم ورضي الله عنهم ورضوا عنه، ولكنّ أنصار الإمام المهديّ عبد النّعيم الأعظم قلباً وقالباً هيهات هيهات أن يرضوا بنعيم الجنة أبداً حتى يحقّق الله لهم النّعيم الأعظم من جنّته فيكون ربّهم راضياً في نفسه، وذلك لأنّ الخبير بالرحمن في مُحكم القرآن قد أخبرهم عن حال ربّهم أنّه حزينٌ ومُتحسّرٌ على عباده الذين أهلكهم من غير ظلمٍ لهم حتى إذا أهلكهم بسبب تكذيب الحقّ من ربّهم من ثم يقول: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [يس].

ومن ثم توقّف قومٌ يحبّهم ويحبّونه عن القراءة برهةً للتفكير بحُزنٍ عميقٍ، وقالوا في أنفسهم: "وكيف نكون سعداء في جنة النّعيم ومن أحببنا حزينٌ ومتحسّرٌ على عباده الذين ظلموا أنفسهم؟! هيهات هيهات.. فكيف يسعد أحباب الله بعد أن علموا أنّ ربّهم حبيبهم ليس بسعيدٍ بل حزينٌ ومتحسّرٌ في نفسه على عباده الذين ظلموا أنفسهم؟" ومن ثم يقولون: "وكيف يكون راضياً في نفسه؟ فلن يتحقّق رضوان الله في نفسه حتى يُدخِل عباده في رحمته، ولكنّ عباد الله الذين ظلموا أنفسهم هم أكثر من الشاكرين، تصديقاً لفتوى الله في محكم كتابه {وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [سبأ:13]".

ومن ثم يرون تحقيق هذا الهدف صعب المنال ويكاد أن يكون مستحيلاً في نظرهم ومن ثم يتذكّرون مرة أخرى قول الله تعالى: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

ومن ثم يُنكسون رؤوسهم بين يدي ربّهم وهم لا يزالون في الدنيا ويقولون: إذاً لماذا خلقتنا يا إله العالمين، فإذا لم يتحقّق رضوانك ربّنا في نفسك، فلماذا خلقتنا؟ فكيف تريدنا أن نرضى بنعيم جنتك بعد أنْ عَلَّمَنا الإمامُ المهديّ الخبير بالرحمن أنّ حبيبنا الرحمن ليس بسعيدٍ في نفسه وأنّه متحسرٌ على عباده الذين أهلكهم وكانوا كافرين أعظم من تحسّر الأم على وليدها؟ وذلك لأن الله هو أرحم الراحمين.. وبرغم أنّه لم يهلك الكافرين برسل ربّهم بظلم منه سبحانه بل بسبب ظلمهم لأنفسهم لأنّهم كذبوا برسل ربّهم إليهم ليغفر لهم ويرحمهم فكذّبوهم الذين لا يعلمون، ورغم ذلك يقول: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم.

فقد ذهب الغضب من نفس الربّ عن القوم الذي انتقم منهم ولكن أعقب ذلك تحسّراً في نفسه وحزناً عميقاً كونهم قد أصبحوا نادمين على تكذيبهم بالحقّ من ربّهم وتألّموا تألّماً شديداً وعَضّوا على أيديهم، وقال كلٌّ منهم: {لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَّقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

ولذلك ذهب الغضب من نفس الربّ ولكنّه لم يعقِبه الرّضا عليهم؛ بل عقب الغضب الحزن والحسرة عليهم في نفس ربّهم فور الانتقام منهم كما ترون ذلك في محكم كتاب الله القرآن العظيم: {إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

إذاً يا أحباب الله، إن كنتم تسألون عن حال الرحمن فقد رأيتم حاله في أخبار القرآن العظيم وما يقول في نفسه بعد إهلاك جميع الأمم الكافرين برسل ربّهم فيقول فور إهلاكهم: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

ومن ثم يتفكّر القوم الذين يحبّهم الله ويحبّونه ويقولون: وكيف نكون سعداء بجنة النّعيم ما لم يكن حبيبنا الرحمن راضياً في نفسه وليس مُتحسّراً ولا حزيناً على عباده الذين ظلموا أنفسهم؟ ولن يتحقق رضوان الله في نفسه حتى يجعل الناس أمّةً واحدةً على صراط مستقيم. ومن ثم يصبح هدفهم هو ذات هدف المهديّ المنتظَر ويريدون من ربّهم أن يهدي البشر جميعاً فيجعل الناس أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ فيناضلوا من أجل هذا الهدف السامي، وقالوا "اللّهُمَّ لا ترزقنا الشهادة في سبيلك حتى يتحقق هدفنا في هذه الحياة فتجعل الناس أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ لأنّك إن رزقتنا الشهادة فسوف تفنينا بما وعدت الشهداء في سبيلك فور شهادتهم": {قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [يس].

ولكن يا أرحم الراحمين هذا الهدف كان قبل مبعث الإمام المهديّ المنتظر الذي كتبت على يده تحقيق هُدى البشر جميعاً، وبما أنّ

الإمام المهديّ الخبير بالرحمن قد علّمنا أنّك متحسّر على عبادك الذين ظلموا أنفسهم فكيف نطمح في الشهادة طمعاً في الجنّة وقد علمنا أنّك حزين ومتحسّر على عبادك الذين كفروا بك ويحاربونك ورسلك فأهلكتهم بعذابٍ من عندك أو بأيدينا ومن ثم يذهب غيظ قلوب أنصارك وغيظك ويعقب ذلك الحزن في نفسك متحسراً على عبادك الكافرين الذين ظلموا أنفسهم وجعلت ذلك الخبر في محكم الذكر: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [يس].

ولم يفقه هذا الخبر إلا المهديّ المنتظر، ولذلك شمَّر ليهدي البشر ويريد أن يهدي الناس أجمعين إلى الصراط المستقيم إيماناً بقول الرحمن في محكم القرآن: {بَل لِّلَّـهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّـهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّـهِ إِنَّ اللَّـهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [الرعد:31].

أفلا تخشون من الله يا من حجبتم موقع المهديّ المنتظر في دولكم؟ فهل تريدون أن تطفِئُوا نور الله على العالمين؟ فهل أنتم يهودٌ أم مسلمون؟ فإذا كنتم مسلمين فلِمَ تحجبون دعوة مسلمٍ يدعو الناس إلى اتِّباع هذا القرآن العظيم؟ أم إنّكم ترَون أنّ ناصرَ محمدٍ اليماني مشركٌ بالله؟ فأين برهانكم إنّه مشرك بالله؟ فلكل دعوى برهان: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم. أم ترَون أنّ ناصرَ محمدٍ اليماني صاحب فرقةٍ جديدةٍ يفتي بقتل الناس وسفك دمائهم بحجّة كفرهم؟ {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم.

أم إنّكم ترون ناصر محمد اليماني كان إرهابيّاً يفتي بقتل الناس بحجّة كفرهم بالله؟ {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم.

أم ترون ناصر محمد اليماني يريد إضلال المسلمين عن الصراط المستقيم؟ {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم.

فهل وجدتم أنّ ناصر محمد اليماني يهدي إلى الشرك بالله؟ {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم.

أم إنّكم ترون أنّ ناصر محمد اليماني يقول على الله ما لم يعلم مُتّبعاً الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً؟ {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم.

أم ترون ناصر محمد اليماني يدعو المسلمين إلى أن يتفرّقوا في دينهم شِيَعاً وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون؟ {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم. {بَلْ جَاءَ بالحقّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ} صدق الله العظيم [الصافات:37]. فتجدونه يدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له على بصيرةٍ من ربّه وهي ذاتها بصيرة جدّه محمد رسول الله القرآن العظيم، أم ترون أنّ ناصر محمد اليماني يأتي بتأويل القرآن من عند نفسه وليس من عند الله؟ {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم.

ويا معشر هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة، فما هي حُجّتكم عن سبب حجب موقع الإمام ناصر محمد اليماني في بلدكم؟ فهل بسبب أنّه يدعو البشر إلى اتّباع ذكرهم القرآن العظيم لمن شاء منهم أن يستقيم؟ ولكنّكم تقولون إنّكم مُسلمون وبالقرآن العظيم مؤمنون! أم إنّكم ترون أنّ ناصر محمد اليماني يؤمن بالكتاب ويكفر بالسُّنّة المُحمّديّة؟ {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم.

وتالله إنّ إيماني بسُنّة محمد رسول الله الحقّ هو أعظم من إيمانكم، وإنّما أكفر بالحديث السُّنيّ الذي يأتي مخالفاً لإحدى آيات الكتاب المحكمات هنّ أم الكتاب، فكيف أتّبع الحديث السُّنيّ الذي يأتي مُخالفاً لمُحكم كتاب الله القرآن العظيم؟ بل بينه وبين

القرآن اختلافاً كثيراً جُملةً وتفصيلاً وذلك لأنّ الإمام ناصر محمد اليماني قد اتّبع فتوى الله لكشف الأحاديث المدسوسة في السُّنة بأنّ علينا أن نعرض الحديث على محكم القرآن العظيم، فإذا وجدنا أنّ الحديث المرويّ عن النَّبيّ قد جاء مخالفاً لمحكم القرآن فإنّ ذلك الحديث النَّبويّ ليس من عند الله وذلك لأنّ محمداً رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لا ينطق عن الهوى لا في الكتاب ولا في السُّنّة، وإنّما لأنّ القرآن محفوظ من التحريف والتزييف والسُّنّة ليست محفوظة من التحريف والتزييف، فإذا كان الحديث السنيّ غير الذي نطق به محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فحتماً سنجد بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً، وذلك لأنّ الحديث المفترى عن النَّبيّ حتماً يكون من افتراء شياطين البشر بمعنى أنّ الحديث المفترى جاء من عند الشيطان وليس من عند الرحمن.

فبما أنّ الحقّ والباطل نقيضان مختلفان فحتماً نجد بينه وبين القرآن اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً تصديقاً للناموس في الكتاب لكشف الأحاديث المدسوسة في السُّنة النَّبويّة أن يتمّ عرضها على محكم القرآن، فإذا كان الحديث النَّبويّ جاء من عند غير الله من افتراء شياطين البشر فحتماً يختلف مع محكم الذكر، تصديقاً لقول الله تعالى: {مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ ۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ۖ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ۖ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ ۗ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم[النساء].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل رَبّ العالمين يخاطب في هذه الآيات الكافرين بهذا القرآن أم المؤمنين به؟ فتدبّروا وتفكّروا ومن ثم تجدوا الجواب المحكم في قول الله تعالى: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ ۗ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم[النساء].

إذاً يا قوم، إنّه يخاطب المسلمين وعلماءهم ويُنْبِئُهم بأنّه توجد طائفة من المسلمين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم، ومن ثمّ علّمنا كيف الطريقة لكشف الأحاديث المكذوبة عن النَّبيّ في السُّنة النَّبويّة وهو أن نتدبّر القرآن فإذا كان الحديث المُتنازع فيه أمر من الشيطان وليس من الرحمن فحتماً نجد بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً كون الحقّ والباطل نقيضان مختلفان، وبتطبيق هذا الناموس يستطيع الإمام المهديّ غربلة السُّنّة النَّبويّة من الأحاديث المفتراة حتى يعيدكم إلى منهاج النبوة الأولى.

فلماذا يا معشر هيئة كبار العلماء ترضون أن يتمّ حجب موقع ناصر محمد اليماني عن الشعب السعوديّ الأبيّ العربيّ؟ ونعم فإنّ أكثر أنصار المهديّ المنتظر إلى حدّ الآن هم من المملكة العربيّة السعوديّة، أم إنّكم تخشون أن يفعل ناصر محمد اليماني كما فعل جهيمان فيظهر في الحرم المكي فيسفك الدماء أو تسفكون دماءه وأنصاره؟ وأعوذ بالله أن أفعل كما فعل جهيمان، إذاً فقد جعل الله لكم علينا سلطاناً، فهل تعلمون عن سبب ضلال جهيمان؟ إنّها الأحاديث المفتراة والروايات المزوّرة عن النبي، ونعم إنّ الإمام المهديّ يظهر للمبايعة من بعد التصديق عند البيت العتيق ولكن ذلك الظهور يسبقه الحوار من قبل الظهور ومن بعد التصديق أظهر للمسلمين عند البيت العتيق في مكة المكرمة، وإنّما المبايعة هي من بعد التصديق، وكيف يأتي التصديق ما لم تسبقه الدعوة والحوار حتى نثبت بالبرهان من الرحمن أنّ الله اصطفاني عليكم فزادني بسطةً في العلم على كافة عُلماء المُسلمين حتى أحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون في الدين فأجمع شملهم فأجبر كسرهم فتقوى شوكتهم من بعد أن خالفوا أمر ربّهم في

محكم كتابه بعدم تفرّقهم إلى شيعٍ وأحزابٍ فخالفوا أمر ربّهم وتفرّقوا إلى شيعٍ وأحزابٍ وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون، أم إنّكم تنتظرون المهديّ المنتظَر يبعثه الله من أهل السنة فيعلن الحرب على الشيعة؟ أم إنكم تنتظرون المهديّ المنتظر يبعثه الله من الشيعة فيعلن الحرب على أهل السُّنّة؟ ويا سبحان ربي! فهل سوف يبتعث الله الإمام المهديّ لسفك دماء المسلمين فيزيد فرقتهم ويزيدهم شتاتاً؟ أفلا تتّقون؟

ويا قوم، والله الذي لا إله غيره ولا معبودَ سواه إنّه لن يستجيب لدعوة الإمام ناصر محمد اليماني إلا الذين يعقلون، وبما أنّ دعوة الإمام ناصر محمد اليماني يقبلها العقل والمنطق ولذلك هدى الله الذين اتّبعوه من مختلف دول العالمين وبعض الدول لم يكن منها إلا بعدد أصابع اليدين ولكن أكثر الأنصار هم من أهل السُّنة من المملكة العربيّة السعوديّة، ولذلك تمّ حجب موقع الإمام ناصر محمد اليماني كونه أفتى من قبل أنّ أكثر الأنصار هم من أهل السّنة من المملكة العربيّة السعوديّة ولذلك تمّ حجب موقعي عن الشعب السعودي الأبي العربي، فهل ذلك احتياطات أمنيّة؟ ولكن من يُؤمنهم من مكر الله إن كان ناصر محمد اليماني حقّاً يدعو البشر إلى اتّباع ذكرهم القرآن العظيم ويدعو البشر إلى الكفر بما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم؟ فأين الباطل في دعوة الإمام ناصر محمد اليماني؟ فهل بسبب أنّه رفض أن يتنازل عن الصفة له من عند ربّه (المهديّ المنتظَر)؟ ولكن يا قوم، كيف أنسف هذه الصّفة؟ فوالله الذي لا إله غيره أنّي تلقّيت الفتوى من رَبّ العالمين أنّي الإمام المهديّ المنتظر، فكيف أنكر هذه الصفة فأتّبع أهواءكم فأقول لستُ إلا مُجدِّداً للدّين؟ ولكنّي لا أنكر أنّ الرؤيا تخصّ صاحبها ولا يُبنى عليها حكمٌ شرعيٌّ للأمّة.

ولكن يا قوم، فكم أفتيتُكم عن فتوى محمد رسول الله صلى الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّه لا يجادلني أحدٌ من القرآن إلا غلبته؟ إذاً يا قوم فإذا لم أكُن المهديّ المنتظر فسوف يخذلني ربّي فلن يصدقني الحقّ على الواقع الحقيقي ببسطة العلم فيقيم علماؤكم على ناصر محمد اليماني الحُجّةَ فأصبح كذّاباً أشِراً إذا لم يصدقني ربّي فلا يحاجّني أحدٌ من القرآن إلا غلبته إن كنتُ من الصادقين أنّ الله اصطفاني المهديّ المنتظَر فزادني بسطةً في العلم على كافة علماء الأمّة فإنّ طاولة الحوار هي الحكم، فتابعوا الحوارات بين المهديّ المنتظَر وأصحاب الأسماء المستعارة في طاولة الحوار من علماء الأمّة فانظروا أيّنا آتاه الله الحجّة الداحضة والدامغة للباطل، فحكّموا عقولكم تُفتِكم بالحقّ من ربّكم، فلا تكونوا كمثل الذين لم يُحكّموا عقولهم في الحقّ من ربّهم فكذّبوا بالحقّ من ربّهم. وقال الله تعالى: {وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٦﴾ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّـهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [الملك].

فتدبّروا فتوى الكافرين في علم الغيب عن سبب إعراضهم عن الحقّ من ربّهم فتجدوا أنّ سبب ضلالهم وإعراضهم عن دعوة الحقّ من ربّهم هو بسبب عدم استخدام العقل، ولذلك قالوا: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم.

وما أريد قوله لهيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة هو أن يتدبّروا دعوة الإمام ناصر محمد اليماني، فيتدبّروا في طريقة تأويله للقرآن العظيم، فهل هو مجرد تفسيرٍ من رأسه بغير سلطانٍ من الرحمن؟ وسوف تجدون أنّ بيان ناصر محمد اليماني ليس مجرد تفسير؛ بل هو بيانٌ من ذات القرآن بآياتٍ بيّناتٍ من آيات أمّ الكتاب وما يكفر بها إلا الفاسقون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة]. ومن ثم أدمغ بها الحديث المُفترى

فإذا هو زاهقٌ فيصبح لا شيء بين أيديكم كمثل عقيدتكم يا معشر السُّنّة أنّ المهديّ المنتظر لا يعلمُ أنّه المهديّ المنتظر وأنّكم أنتم من يصطفيه من بين البشر فتُعَرِّفونه بشأنه أنّه هو المهديّ المنتظر خليفة الله في الأرض فتجبرونه على البيعة وهو صاغر، وأسَّسْتُم هذه العقيدة على روايةٍ مفتراةٍ ومن ثم يكفر بهذه الرواية ناصر محمد اليماني ويقول أنّها جاءتكم فتوى من عند الشيطان وليس فتوى من عند الرحمن، وذلك لأنّها مخالفة لفتوى الرحمن في شأن خليفته أنّه سبحانه هو من يصطفي خليفته ويختاره في قدره المقدور في الكتاب المسطور وليس للبشر ولا غيرهم من الأمر شيء، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّـهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [القصص].

وذلك لأنّ الله هو من يؤتي ملكه من يشاء ويختاره خليفته في الأرض ليجعله للناس إماماً كريماً، والله يؤتي ملكه من يشاء تصديقاً لناموس الإمامة في الكتاب في كل زمانٍ ومكانٍ، وقال الله تعالى: {إِنَّ اللَّـهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّـهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّـهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فكيف أنّ الله تولّى اصطفاء الإمام طالوت في بني إسرائيل برغم وجود نبيّ لهم بينهم فلم يُخَوِّله الله أن يصطفي الإمام لبني إسرائيل؛ بل قال لهم نبيُّهم: {إِنَّ اللَّـهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّـهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّـهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فكيف يخوَّلكم الله أنتم في اصطفاء خليفة الله الأكبر المهديّ المنتظَر الذي يُتمِّم الله به نوره على العالمين ولو كرِه المجرمون ظهوره على العالمين ثم يظهره الله على العالمين وهم صاغرون بآية العذاب الأليم في يومٍ عقيمٍ؟ فمن ينجيكم من عذاب الله يا من حجبتم موقع المهديّ المنتظَر عن الشعب العربي السعودي؟ ورجوت من ربّي أن لا يأخذكم على ما فعلتم وأن يغفر لكم هذا الجرم الكبير حجب موقع النور بالبيان الحقّ للذكر، وأقول اللّهُمَّ اغفر لهم ما صنعوا فإنّهم لا يعلمون أنّي المهديّ المنتظر الحقّ من ربّهم، اللّهُمَّ فإنّ بينهم من أنصاري ويخافون أن يتخطّفهم الناس، اللّهُمَّ احفظهم وامنعهم، لا قوة إلا بالله العلي العظيم، كيف يخاف من اتّبع القرآن العظيم وهو بين المسلمين؟

إذاً يا قوم تالله لم يعد من الإسلام إلا اسمه ومن القرآن إلا رسمه المحفوظ بين أيديكم، فمن يُجِركم من عذاب الله إن كنتم صادقين؟ وأما إذا كنتم ترون أنّ ناصر محمد اليماني ليس إلا كمثل المهديّين المُفترين الذين وسوست لهم مسوس الشياطين أنّه هو المهديّ المنتظر فعليكم أن تضعوا مقارنةً بين علمهم وعلم الإمام ناصر محمد اليماني، ومن ثم يتبيّن لكم أنّ الفرق لعظيم كالفرق بين النور والظلمات لكون سلطان علم المفترين ليس ببعيدٍ من سلطانكم بالقول على الله بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً.

وأما ناصر محمد اليماني فينطق بما نطق به الله لجبريل عليه الصلاة والسلام لينطق به لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فتجدون أنّ المهديّ المنتظر يحاجِجكم بقول الله يستنبطه لكم من محكم كتابه القرآن العظيم ولم آتِكم بشيءٍ من عندي، أفلا تتفكّرون؟

ولا أزال أستوصي أنصاري وأقول: يا معشر الأنصار السابقين الأبرار لئن وجدتم أنّ سلطان العلم الحقّ المقنع هو مع الذين يجادلون ناصر محمد اليماني فإن اتّبعتم ناصر محمد اليماني فحتماً سيُضلّكم عن الصراط المستقيم، وإن وجدتم أنّ ناصر محمد اليماني يحاجِج الناس بذات بصيرة محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم القرآن العظيم ويهيمن عليهم بسلطان العلم من

محكم القرآن العظيم، فإن اتّبعتم الذين يخالفون الإمام ناصر محمد اليماني فحتماً سيضلّونكم عن الصراط المستقيم، إذاً فما هو الحلّ يا قوم؟ فبما أنّ الإمام المهديّ لن يبعثه الله نبيّاً جديداً بكتابٍ جديدٍ فحتماً لا بدّ أن يزيده الله بسطةً في علم الكتاب الذي تنزّل على خاتم الأنبياء والمُرسَلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إذاً المهديّ المنتظر حتماً سيبعثه الله ناصرَ محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم، فهل لم يعجبكم اسمي (ناصرُ محمدٍ)؟ ولكن ذلك اسمي منذ أن كنت في المهد صبياً والله شهيدٌ ووكيلٌ، فكيف أغيّره لمحمدٍ بن الحسن العسكري أو محمد بن عبد الله حتى يوافق أهواءكم؟ ولكن في بطاقتي العسكرية والمدنية وجواز السفر (ناصرُ محمدٍ)؛ بل ذلك هو اسم المهديّ المنتظر الحقّ من ربّكم، أم لم يواطئ في اسمي الاسم محمد حتى يحمل الاسم الخبر في بعث المهديّ المنتظر؟ أم أنّكم لا ترون حكمةً بالغةً من حديث محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عن فتوى اسم المهديّ المنتظر الحقّ من ربكم: [يواطئ اسمه اسمي]؟ وإنّما في ذلك إشارة للاسم محمد أنّه يواطئ في اسم الإمام المهديّ ناصر محمد والحمد لله. وتالله لو اجتمع كافة علماء الشيعة والسُّنة ليأتوا برواية واحدةٍ يقولوا فيها أنّ محمداً رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أفتى أنّ اسم الإمام المهديّ محمدٌ فلن يستطيعوا بل سوف يجدون الإشارة فقط [يواطئ اسمه اسمي]، ولكنّ الذين لا يعلمون كذلك يقولون: [واسم أبيه اسم أبي]! ولكن يا قوم وما علاقة بعث الإمام المهديّ بعبد الله ابن عبد المطلب؟ ولم يكن على ملّة محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ بل بعث الإمام المهديّ محصورٌ في شأن محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والحمدُ لله أنّ الشيعة والسُّنّة جميعاً يتّفقون أنّ الله يبعث الإمام المهديّ ناصرَ لمُحمدٍ صلّى الله عليه وآله وسلّم وليس نبيّاً جديداً كون محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم هو خاتم الأنبياء والمُرسَلين.

إذاً يا قوم، إنّ لحديث التواطؤ حكمةً بالغة لو كنتم تعقلون، ولكن فهل سوف يغني الاسم عن التصديق ما لم يؤيّد الله الإمام ناصر محمد بسُلطان العلم المُلجم من محكم القرآن العظيم لأيِّ عالِمٍ يجادل الإمام ناصر محمد من القرآن العظيم؟ وطاولة الحوار هي الحكم.

ولا نزال نستوصي أعضاء مجلس الإدارة أن يتّقوا الله وأن لا يحذفوا بيانات الآخرين نظراً لأنّها تخالف ما نحن عليه، فوالله لا ولن يعلم الباحثون عن الحقّ أنّ ناصر محمد اليماني هو حقّاً المهديّ المنتظَر حتى يستمر الحوار بين الطرفين حتى يتبيّن للباحثين هل ناصر محمد اليماني حقّاً ينطق بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم أم أنّ سلطان العلم هو مع الآخرين المُنكرين لأمر ناصر محمد اليماني، وأعلم عن سبب حذفهم للمعارضين أنه المَقْتُ الذي يحدث في أنفسهم بسبب جدل الذين يحاجّون في آيات الله بغير سلطان من ربّهم، كَبُر مقتاً عند الله وعند الذين آمنوا تصديقاً لقول الله تعالى:{الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّـهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّـهِ وَعِندَ الَّذِينَ آمَنُوا} صدق الله العظيم [غافر:35].

ولكنّ الله استوصاكم بالصّبر وأن تكظموا غيظكم فتصبروا على أذاهم لعل الله يهديهم إلى الصراط المستقيم فيبصروا أنّ الحقّ من ربّهم وليس تفسير الظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً، وقال الله تعالى: {ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وكذلك أرى بعض الأنصار يبادل الشتائم للجاهلين، وقد استوصاهم ربّهم في محكم كتابه، وقال الله تعالى: {وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ للهِ رَبِّ العالمين ..

الداعي إلى الله على بصيرةٍ من ربه؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

_____

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 09 - 1431 هـ

15 - 08 - 2010 مـ

05:32 صباحاً

_____

(الردّ على صديق)

فلمَ المُبالغة في عبيد الله من الأنبياء والمرسلين؟ يا صديق لا تبالغ في الإمام المهديّ بغير الحقّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسَلين والحمد لله ربِّ العالمين..

يا صديق لا تُبالغ في الإمام المهديّ بغير الحقّ وبيانك (باين من عنوانه)، ونقتبس بفتواك ما يلي باللون الأحمر:

وظهرت في السماء آية عظيمة؛ امرأة لابسة الشمس، والقمر تحت قدميها، وعلى رأسها تاج من اثني عشر نجماً...
وظهرت في السماء آية أخرى: تنين عظيم... ثم وقف التنين أمام المرأة وهي تلد، ليبتلع طفلها بعد أن تلده، وولدت المرأة ابناً ذكراً، وهو الذي سيحكم الأمم كلّها بعصا من حديد، ورفع الطفل إلى حضرة الله وإلى عرشه

انتهى الاقتباس.

ويا رجل لقد جئتنا بهذا من إنجيل العهد القديم من قِبَل الشيطان المُزيّف، وما كان الإنجيل الذي تَنزَّل من عند الرحمن وكل ذلك تمهيد لفتنة المسيح الكذّاب والذي يريد أن يقول إنّه المسيح عيسى ابن مريم ويدّعي الربوبيّة، ويقول ما ليس له بحقّ، وما كان ذلك الشخص هو المسيح عيسى ابن مريم الحقّ بل هو المسيح الكذّاب الذي انتحل شخصيّة المسيح عيسى ابن مريم، وما كان ابن مريم، ولذلك يسمّى المسيح الكذاب، وما كان لابن مريم عليه الصلاة والسلام أن يقول ما ليس له بحقّ وناداه الله في يوم البعث الأول، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ اللَّـهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَـٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّـهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّـهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

ويا أيّها العضو صديق، كُن الصديق بالحقّ فلا تراوغ ولا تبالغ في المسيح عيسى ابن مريم وأمّه بغير الحقّ، وسبحان ربّي لم يتّخذ صاحبةً ولا ولداً، أم ليس مبالغةً بغير الحقّ فيما آتيتنا به من إنجيل العهد القديم الذي تمّ تحريفه وتزييفه؟ وممّا زيّف شياطين البشر تلك السطور التي جئتنا به من إنجيل العهد القديم بما يلي:

وظهرت في السماء آية عظيمة؛ امرأة لابسة الشمس، والقمر تحت قدميها، وعلى رأسها تاج من اثني عشر نجماً...

وظهرت في السماء آية أخرى: تنين عظيم... ثم وقف التنين أمام المرأة وهي تلد، ليبتلع طفلها بعد أن تلده، وولدت المرأة ابناً ذكراً، وهو الذي سيحكم الأمم كلّها بعصا من حديد، ورفع الطفل إلى حضرة الله وإلى عرشه.

فاتّقِ الله يا رجل! وما المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وآله وسلّم إلا رسولٌ من عبيد الله من البشر ومَثَلُهُ عند الله كمَثَل آدم خلقه من ترابٍ ثم قال له كن فيكون، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّـهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فإذا كان خلقه الله من غير أب فكذلك خلق الله أمّنا حواء من غير أمٍّ، وكذلك خلق الله أبانا آدم من غير أبٍ ولا أمٍّ، فتلك أمثال لقدرة الله، وكذلك خلق الله ناقة نبيّ الله صالح من غير أبٍ ولا أمٍّ، وكذلك خلق الله ثعبان موسى من غير أبٍ ولا أمٍّ، وتلك أمثال قدرة الله المطلقة إنّما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون؛ بل فله سبحانه في بداية كلّ شيءٍ يَدِبُّ أو يطير آيةٌ لقدرته وأضرب لكم على ذلك مثلاً في أب البقر أو الغنم أو الإبل أو آباء أنواع الطيور أو آباء أنواع الحيوانات، فكذلك مثلهم كمثل آدم عليه السلام في طريق الخلق خلقهم بكن فيكون، وخلق من الذكور أزواجهم ومن ثمّ تمّ التناسل والإنجاب، وضرب الله لنا في كل شيء مثلاً لقدرته.

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَـٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَلَئِن جِئْتَهُم بِآيَةٍ لَّيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الروم]. ويا رجل فلِمَ المبالغة في خلق المسيح عيسى ابن مريم - عليه وعلى أمّه الصلاة والسلام - حتى قالوا ولد الله؟ سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً!

وها هو الإمام المهديّ المنتظَر قد ابتعثه الله في القدر المقدور في الكتاب المسطور الذي اختصّه الله بتعريف اسم الله الأعظم (سبحانه) فيُعلّم الناس بيانه في الكتاب ليدعو الناس أن يعبدوا الله كما ينبغي أن يُعبد، وبرغم أنّ الله جعل الإمام المهديّ إماماً للأنبياء وأمر الله رسوله المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وآله وسلّم ألّا يكون إلا من الصالحين التابعين للإمام المهديّ، وبرغم تكريم الله لعبده وخليفته الإمام المهديّ فلن تجدوا أنّ الإمام المهديّ يأمركم أن تُبالغوا في شأنه بغير الحقّ؛ بل يقول لكم إنّما أنا بشر مثلكم ولست إلا أحد عبيد الله الصالحين، ولكم في الله من الحقّ ما لعبده الإمام المهديّ، ويدعو كافة العبيد إلى التنافس جميعاً إلى الربّ المعبود أيُّنا أحبّ وأقرب، ولكنّ المشركين بالله من النّصارى والمسلمين واليهود سيقولون: "هيهات هيهات، فكيف تريدنا يا ناصر محمد اليماني أن ننافس أنبياء الله ورسله صفوة خلقه الذين فضّلهم الله علينا؟ فكيف ينبغي لنا أن ننافسهم في حب الله وقربه؟ فإنّك من الضالين المُضلين". ومن ثمّ يردُّ عليهم الإمام المهديّ وأقول: فهل الرّسل والأنبياء أولاد الله سبحانه؟ وقال الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

فإذا جئتم بالبرهان المبين من محكم القرآن العظيم فسوف أكون أوّل العابدين لأولاد الله سبحانه، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَـٰنِ وَلَدٌ ۖ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴿٨١﴾ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

إذًا لا يُعبد إلا الله، أو ولد الله إن كان له ولد! سبحانه لم يتّخذ صاحبةً ولا ولداً! وجميع من في السماوات والأرض إلا آتي الرحمن عبداً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَـٰنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَـٰنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾ وَمَا يَنبَغِي لِلرَّحْمَـٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِن كُلُّ مَن فِي السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَـنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَّقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَـنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُّدًّا ﴿٩٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾} صدق الله العظيم [مريم].

فلِمَ المُبالغة في عبيد الله من الأنبياء والمرسَلين وسبب ضلال أهل الكتاب هي المبالغة في أنبيائهم وأئِمّتهم؟ وقال الله تعالى: {اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّـهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَـهًا وَاحِدًا لَّا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ولكنّ الله صاحب الكلمة (لا إله إلا الله وحده لا شريك له) قد جعل الحقّ فيه لعبيده سواء، ولذلك فإنّ الحقّ في الله لأنبيائه ورسله كمثل الحقّ للصالحين التابعين فلهم ذات الحقّ في ربّهم، فجميع العبيد حقّهم سواء في الربّ المعبود، ولذلك قال الله تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّـهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّـهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وإنّما ابتعث الله الرسل والأنبياء ليدعوا الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له ويأمرون عباد الله أن يقتدوا بهداهم، ولكن للأسف لم يفطن كثيرٌ من المؤمنين كيف يقتدوا بهدى رسل ربّهم، ويفتيهم الإمام المهديّ إنّ الاقتداء بهدى الأنبياء هو أن تعبدوا الله وحده لا شريك له فتُنافِسوا أنبياء الله ورسله في حبِّ الله وقربه.

وسؤال المهديّ المنتظَر إلى علماء الأمّة عن البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّـهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَـٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّـهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾} صدق الله العظيم [الأنعام]، وموضع السؤال بالضبط هو في قول الله تعالى: {أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّـهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ} صدق الله العظيم؛ فهل وجدتم أنّ محمداً رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم اقتدى بهداهم ومن ثم يعتقد أنّه لا ينبغي له أن يُنافس أنبياء الله الذين من قبله إلى الربّ المعبود لأنّ الله أمرهم أن يقتدي بهديهم؟ هيهات هيهات ولكنّه يعلم المقصود بقول الله تعالى: {فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ} أنّ الله يقصد أن يعبد الله وحده لا شريك له فينافسهم في حبّ الله وقربه أيُّهم أحبّ وأقرب، فتلك هي العبادة الحقّ لربِّهم لن تجدوهم يبالغون في بعضهم بعضاً بغير الحقّ فهم يعلمون أن لكافة العبيد الحقّ في الربّ المعبود ولذلك تجدون أن هداهم هو تنافس العبيد إلى الربّ المعبود أيُّهم أحبّ وأقرب إلى الربّ، فإذا كثيرٌ من التابعين يبالغون فيهم بغير الحقّ ويدعونهم من دون الله وينتظرون شفاعتهم لهم بين يدي ربهم، ويا سبحان ربيّ! ولكنّ الله بيّن لكم في محكم كتابه ناموس الهدى الذي ابتعث به كافة أنبيائه ورسله هو أن يعبدوا الله وحده لا شريك له فيتنافسوا في حبّه وقربه أيُّهم أحبّ إلى الربّ وأقرب فذلك هو ناموس الهدى الذي ابتعث الله به المرسَلين، وقال الله تعالى: {أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ألا والله لو يُلقي الإمام المهديّ بسؤالٍ إلى كافّة علماء المسلمين ويقول: فهل اقتديّتم بهدى محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ لقالوا جميعاً: "اللّهُمَّ نعم، فكيف لا نقتدي بهَدي محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فنعبد الله وحده لا شريك له"! ومن ثمّ يُلقي إليهم المهديّ المنتظَر بسؤال آخر وأقول: فهل تعتقدون أنّه يحقّ لكم أن تنافسوا محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في حب الله وقربه؟ لقالوا جميعاً وبلسانٍ واحدٍ: "هيهات هيهات أيّها الضال المُضِل عن الصراط المستقيم، فكيف تريدنا أن ننافسَ رسول الله إلى الناس أجمعين في حبّ الله وقربه؟ بل هو خاتم الأنبياء والمرسَلين هو أولى أن يكون هو الأحبّ إلى الله والأقرب فلا ينبغي لنا أن ننافس محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في حُبّ الله وقربه". ومن ثم أقول: صدق الله العظيم الذي قال: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّـهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾} [يوسف]، ألا والله ما أمركم أنبياء الله ورُسله إلا بما أمرهم الله به أن تعبدوا الله جميعاً أنتم وهم فتقتدوا بهديهم فتتنافسوا (جميع العبيد) إلى الربّ المعبود أيُّهم أحبّ وأقرب، فذلك هو ناموس عبادتهم الحقّ كما أفتاكم الله عن ناموس عبادتهم الحقّ في محكم كتابه: {أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ولكنّكم حرّمتم الوسيلة على أنفسكم وجعلتموها حصريّاً لأنبيائكم فتسألوها لهم من دونكم كما يسألها المسلمون لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - عند إقامة كل صلاة، ولن تجدوهم يسألونها لأنفسهم لأنّهم يرون أنّه لا يحقّ لهم أن يبتغوا إلى ربّهم الوسيلة أيُّهم أحبّ وأقرب من أنبياء الله ورسله ونسوا أمر الله إليهم في محكم كتابه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّـهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ} صدق الله العظيم [المائدة:35].

وإنّما الوسيلة هي إلى الله الربّ المعبود تحقّ لجميع العبيد، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57]. فلِمَ يا معشر علماء المسلمين تجعلون الوسيلة إلى الله هي لمحمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - من دونكم، فهل ترون أنّ له الحقّ في الله أكثر منكم؟ ولكنّه ليس ولداً لله سبحانه وتعالى علوّا كبيراً! وإنّما أنبياء الله ليس إلا من ضمن عبيد الله أمثالكم ويحقّ لكم في الربّ المعبود ما يحقّ لهم، ولذلك أمر الله محمداً عبده ورسوله أن يصبر نفسه مع المتنافسين إلى الربّ المعبود الذين استجابوا لدعوة الحقّ من ربّهم، وقال الله تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

وذلك لأنّ ليس لنبيِّ الله وعبدِه الحقّ أكثر من عبيد الله التابعين، وليس للإنسان إلا ما سعى في هذه الحياة الدنيا، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰ ﴿٣٤﴾ أَعِندَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰ ﴿٣٥﴾ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ ﴿٣٧﴾ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿٣٨﴾ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [النجم].

ويا أيّها الناس إنّي الإمام المهديّ خليفة الله الأكبر ولا ينبغي لي أن أقول ما ليس لي بحقٍّ مهما كرّمني ربّي، فما أنا إلا عبد من عبيد الله مثلكم ولكم الحقّ في الله ما للإمام المهديّ خليفة الله عليكم، فمن صدّقني ومن ثم أبى أن ينافسني في حبّ الله وقربه فقد بالغ في الإمام المهديّ وضلّ عن سواء السبيل فأصبح من المشركين من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّـهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

ومن ثم ألقى الله في يوم الجمع للأنبياء والذين بالغوا فيهم بغير الحقّ فتركوا الوسيلة والتنافس إلى الله حصريّاً لهم وانتظروا

شفاعتهم لهم بين يدي ربهم، وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ فَيَقُولُ أَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَـٰؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَا أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَـٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

ونظر الذين بالغوا إلى عبيد الله المُبالَغ فيهم بغير الحقّ وقالوا: {قَالُوا رَبَّنَا هَـٰؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِن دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾} صدق الله العظيم [النحل]، بمعنى أنّ عباد الله المُكرّمون كفروا بعبادتهم لهم بغير الحقّ وكانوا عليهم ضدّاً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّـهِ آلِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [مريم].

وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ فَيَقُولُ أَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَـٰؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَا أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَـٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾}صدق الله العظيم، وأما آخرون من المشركين بربهم فإنّهم يعبدون الشياطين، وقال الله تعالى: {فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ اللَّـهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

ولكنّ الشياطين يقولون لهم أنّهم ملائكة الرحمن المُقرّبون فيأمرونهم بالسجود لهم بين أيديهم قربةً إلى ربّهم، ومن ثمّ سألهم الله ما كنتم تعبدون من دون الله؟ فأخبروه أنّهم يعبدون ملائكته المقرّبين قربةً إلى ربّهم، ومن ثم ألقى الله بالسؤال إلى ملائكته، وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَـٰؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

وأما عَبَدة الأصنام الذين لا يعلمون بسرّ عبادتهم لهم برغم أنّها تماثيل لعباد الله المقربين الذين علِم الناس كراماتهم في الدنيا فيظل السر لعبادة الأصنام جيلاً بعد جيل حتى عبدها ذريّاتهم من بعدهم وهم لا يعلمون عن سرّ عبادتها وإنّما وجدوا آباءهم كذلك يفعلون فاتّبعوهم الاتّباع الأعمى، وسألهم أنبياء الله عن سرّ عبادتهم للأصنام فردّوا عليهم وقالوا: {قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾} [الأنبياء].

بمعنى أنّهم لا يعلمون عن سرّ عبادتهم لها ولذلك: {قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾} [الشعراء].

ومن ثم تدعوهم رُسل ربّهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له وما كان ردّهم إلا أن قالوا: {بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا} [لقمان:21].

برغم أنّهم لا يعلمون السرّ لعبادة آبائهم لتلك الأصنام ولذلك فهم يعبدون الأصنام، وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

وبما أنّ الذين يعبدون الأصنام من دون الله لن يروا الأصنام يوم القيامة كون الله لم يبعثها لكونها لم تكن مخلوقاً ولذلك لن يجدوها في أرض المحشر واكتشفوا سرّ آبائهم لعبادتهم لها بأنّها كانت تماثيل صور لعباد الله المكرّمين، ولكنّ الله ألقى بالسؤال إلى الذين يعبدون الأصنام وهم لا يعلمون عن سرّ عبادتها من قبل، وقال الله تعالى: {ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِن دُونِ اللَّـهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَل لَّمْ نَكُن نَّدْعُو مِن قَبْلُ شَيْئًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّـهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ومن ثم ألقوا باللوم على آبائهم الذين وجدوهم من قبلهم يعبدون الأصنام، وقالوا: {رَبَّنَا هَـؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا} [القصص:63]، ومن ثم ردَّ عليهم آباؤهم وقالوا: {أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا} [القصص:63].

وأفتوا آباؤهم عن سرّ عبادة الأصنام أنّهم صنعوها تماثيل لصور عباد الله المكرمين، ولكنّ عباد الله المكرمين ألقوا بالجواب وقالوا: {تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾} [القصص]. بمعنى أنّهم لم يكونوا يعلمون أنّ أتباعهم بالغوا فيهم بغير الحقّ من بعد مماتهم، وقال الله تعالى: {وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّـهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [يونس].

إذاً يا أُمَّة الإسلام يا حُجّاج بيت الله الحرام لِمَ تبالغون في محمدٍ رسول صلّى الله عليه وآله وسلّم وتذرون له الوسيلة وتنافس الوسيلة له من دونكم وتنتظرون شفاعته لكم بين يدي الله؟ فهل هو أرحم بكم من الله أرحم الراحمين؟ ألا والله الذي لا إله غيره لا يتجرّأ على الشفاعة بين يدي الله عبدٌ كان في السماوات أو في الأرض من الجنّ والإنس ومن كل جنسٍ، ولا ينبغي لعبدٍ أن يتجرّأ للشفاعة بين يدي الربّ المعبود، فمن ذا الذي يتجرّأ أن يحاجّ الله في عباده؟ وقال الله تعالى: {هَا أَنتُمْ هَـؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللَّـهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويا قوم ذروا المبالغة في عبيد الله من الأنبياء والمرسَلين وإنّما هم عبيدٌ لله أمثالكم فلا تنتظرون شفاعتهم لكم بين يدَي من هو أرحم بكم من عبيده، وقال الله تعالى: {إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [فاطر].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

ولكنّ أعداء الله يفترون بأحاديث تُكذّب محكم كتاب الله القرآن العظيم كمثل هذا الحديث المُفترى:

[حدثنا أبو النعمان، ثنا سعيد بن زيد، ثنا عمرو بن مالك النكري حدثنا أبو الجوزاء أوس بن عبد الله قال: قحط أهل المدينة قحطاً شديداً فشكوا إلى عائشة فقالت: أنظروا قبر النبي(ص) فاجعلوا منه كوىً إلى السماء، حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف، قال ففعلوا فمطرنا مطراً حتى نبت العشب وسمنت الإبل حتى تفتقت من الشحم، فسمي عام الفتق]

فحسبي الله على الذين يتّبعون الأحاديث دون أن يعرضوها على محكم كتاب الله هل تخالفه في شيء؟ فما وجدوا من الأحاديث جاء بينه وبين كلام الله في محكم كتابه اختلافاً كثيراً جملة وتفصيلاً؛ لا بل وعلى العكس تماماً! ولا أتّهم عائشة عليها السلام بالزور والبهتان ولكنّه مفترى عنها كما يفترون عن كثيرٍ من صحابة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ويسندون الروايات عنهم عن النبيّ وهي أحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام. فالحذر الحذر يا معشر خطباء المنابر فلا تتّبعوا حديثاً نبويّاً فتعلّموا به البشر قبل أن تعرضوه على محكم الذكر القرآن العظيم، فما كان من الأحاديث مفترى عن النبيّ ولم ينطق به الذي لا ينطق عن الهوى فحتماً ستجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً ونقيضان مختلفان متضادّان كون الحقّ والباطل نقيضان

مختلفان، فلِمَ لا تستجيبون لتطبيق الناموس لكشف الأحاديث المدسوسة؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولئن سألت المشركين من الشيعة لِمَ تتوسّلون بقبور الأئمة من آل بيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ لقالوا: "احترم نفسك فنحن نعبد الله الواحد القهار ونتوسّل ونتوجّه لمحمد وآل محمد لأنّهم الأقرب". انتهى. ومن ثم نقول: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم قد أشركتم يا من تبالغون في أئمّة آل البيت فتدعونهم من دون الله كما أشرك الذين من قبلكم وما كان حجتهم إلا أن قالوا: {مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّـهِ زُلْفَىٰ}، وقال الله تعالى: {أَلَا لِلَّـهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّـهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّـهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

ويا معشر علماء الإسلام وأمّتهم إنّي الإمام المهديّ المنتظَر ومَن أظلم ممّن افترى على الله كذباً ولعنةُ الله على الكاذبين، فلم يجعلني الله من الجاهلين وأظلم الناس من افترى على الله كذباً، وقال الله تعالى: {فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّـهِ كَذِبًا} صدق الله العظيم [الأعراف:37].

فاتّبعوني فإذا لم أكن المهديّ المنتظَر فعليَّ كذبي ولن يحاسبكم الله أنتم لو اتّبعتم ولم أكن المهديّ المنتظَر، تصديقاً لناموس الدُّعاة إلى الله: {وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ} [غافر:28].

وإنّما سوف يحاسبكم لو أنّكم اتّبعتم الاتّباع الأعمى بغير علمٍ من الله، ولكنّ الإمام المهديّ يحاجّكم بكلام الله ويفصّل لكم القرآن تفصيلاً منقطع النظير ممّا علّمني الحكيم الخبير بوحي التفهيم وليس وسوسة شيطان رجيم؛ بل يلهمني ربّي بسلطان البيان للقرآن من ذات القرآن وليس مجرد تفسير كمثل تفاسيركم الظنّية التي لا تغني من الحقّ شيئاً؛ بل بيان ناصر محمد اليماني هو قرآن محكم يأتيكم به من ذات القرآن آيات بيّنات لعالمكم وجاهلكم لكلّ ذي لسان عربيّ منكم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فتلك الآيات هي حُجّتي عليكم بالحقّ، فما هي حُجّتكم على الإمام ناصر محمد اليماني؟ وقال الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111]. فهل تظنّون أنّ البرهان من عند أنفسكم؟ بل البرهان شرطه أن يكون من عند الرحمن تأتون به من محكم القرآن، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَـٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ويا علماء الإسلام وأمّتهم، ما كان للإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم أن يأتي متحيّزاً إلى طائفةٍ من شيعكم، وما ينبغي له أن يقول على الله بالظنّ أمثالكم؛ بل جعله الله حَكماً بالحقّ بينكم في ما كنتم فيه تختلفون في دينكم، فتجدون أنّه يهيمن عليكم بسلطان العلم الذي لا يحتمل الشك لأنّه يأتيكم به من محكم القرآن العظيم المحفوظ من التحريف ذِكركم وذِكر مَن قبلكم فاتّبعوا ذِكر الله إليكم إن كنتم تخشون عذاب الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَـٰنَ

بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [يس].

ولم نأمركم بالكفر بأحاديث البيان في سُنّة محمدٍ رسول الله الحقّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وإنّما نأمركم بالكفر بما خالف منها لمحكم القرآن إن كنتم تعقلون؛ ذلك لأنّ القرآن جعله الله هو المرجع للسُّنّة النبويّة وللتوراة والإنجيل ومهيمن عليهم جميعاً، فما خالف لمحكم القرآن فاكفروا به سواء كان في التوراة أو في الإنجيل أو في أحاديث السُّنّة النبويّة إن كنتم تعقلون، فبأيّ حديث بعده يؤمنون؟

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين ..
خليفة الله وعبده الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 09 - 1431 هـ

15 - 08 - 2010 مـ

05:32 صباحاً

يا صديق لا تُبالغ في الإمام المهديّ بغير الحقّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

يا (صديق) لا تُبالغ في الإمام المهديّ بغير الحقّ وبيانك (باين) من عنوانه، ونقتبس من فتواك ما يلي باللون الأحمر:

(وظهرت في السماء آية عظيمة؛ امرأة لابسة الشمس، والقمر تحت قدميها، وعلى رأسها تاج من اثني عشر نجماً..
وظهرت في السماء آية أخرى: تنين عظيم.. ثم وقف التنين أمام المرأة وهي تلد، ليبتلع طفلها بعد أن تلده، وولدت المرأة ابناً ذكراً، وهو الذي سيحكم الأمم كلّها بعصا من حديد، ورفع الطفل إلى حضرة الله وإلى عرشه)

انتهى الاقتباس

ويا رجل لقد جئتنا بهذا من إنجيل العهد القديم من قِبَلِ الشيطان المزيِّف، وما كان الإنجيل الذي تنزل من عند الرحمن وكل ذلك تمهيداً لفتنة المسيح الكذاب والذي يريد أن يقول إنّه المسيح عيسى ابن مريم ويدعي الربوبيّة ويقول ما ليس له بحقٍّ، وما كان ذلك الشخص هو المسيح عيسى ابن مريم الحقّ بل هو المسيح الكذاب الذي انتحل شخصيّة المسيح عيسى ابن مريم وما كان ابن مريم، ولذلك يسمّى المسيح الكذاب، وما كان لِابن مريم عليه الصلاة والسلام أن يقول ما ليس لهُ بحقٍّ، وناداه الله في يوم البعث الأول وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (116) مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (117) إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (118)} صدق الله العظيم [المائدة].

ويا أيها العضو (صديق) كُن الصديق بالحقّ فلا تراوغ ولا تبالغ في المسيح عيسى ابن مريم وأمِّه بغير الحقّ، وسبحان ربي لم يتّخذ صاحبةً ولا ولداً، أم ليس مبالغةً بغير الحقّ في ما أتيتَنا به من إنجيل العهد القديم الذي تمّ تحريفه وتزييفه وممّا زيّف شياطين البشر تلك السطور التي جئتنا بها من إنجيل العهد القديم بما يلي:

(وظهرت في السماء آية عظيمة؛ امرأة لابسة الشمس، والقمر تحت قدميها، وعلى رأسها تاج من اثني عشر نجماً..

وظهرت في السماء آية أخرى: تنين عظيم.. ثم وقف التنين أمام المرأة وهي تلد، ليبتلع طفلها بعد أن تلده، وولدت المرأة ابناً ذكراً، وهو الذي سيحكم الأمم كلّها بعصا من حديد، ورفع الطفل إلى حضرة الله وإلى عرشه)

فاتّقِ الله يا رجل! وما المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم إلا رسولٌ من عبيد الله من البشر ومَثَلُه عند الله كمَثَل آدم خلقه من ترابٍ ثم قال له كُن فيكون. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} صدق الله العظيم [آل عمران:59].

فإذا كان خلقه الله من غير أبٍ فكذلك خلق الله أمّنا حواء من غير أمٍّ وكذلك خلق الله أبانا آدم من غير أبٍ ولا أمٍّ، فتلك أمثال قدرة الله وكذلك خلق الله ناقة نبيّ الله صالح من غير أبٍ ولا أمٍّ، وكذلك خلق الله ثعبان موسى من غير أبٍ ولا أمٍّ، وتلك أمثال قدرة الله المطلقة إنّما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون، فلهُ سبحانه في بداية كلّ شيءٍ يدبُّ أو يطير آيةٌ لقدرته. وأضرب لكم على ذلك مثلاً في أب البقر أو الغنم أو الإبل أو آباء أنواع الطيور أو آباء أنواع الحيوانات فكذلك مثلهم كمثل آدم عليه السلام في طريق الخلق خلقهم بكن فيكون وخلق من الذكور أزواجهم ومن ثمّ تمّ التناسل والإنجاب وضرب الله لنا في كل شيء مَثَلَ قدرته. وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ} صدق الله العظيم [الروم:58].

ويا رجل فلِمَ المبالغة في خلق المسيح عيسى ابن مريم عليه وعلى أمّه الصلاة والسلام حتى قالوا: ولد الله، سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً؟ وها هو الإمام المهديّ المنتظر قد ابتعثه الله في القدر المقدور في الكتاب المسطور؛ الذي اختصّه الله بتعريف اسمه الأعظم سُبحانه فيُعلِّم الناس بيانه في الكتاب ليدعو الناس أن يعبدوا الله كما ينبغي أن يُعبد، وبرغم أنّ الله جعل الإمام المهديّ إماماً للأنبياء وأمر الله رسوله المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم أن لا يكون إلا من الصالحين التّابعين للإمام المهديّ، وبرغم تكريم الله لعبده وخليفته الإمام المهديّ فلن تجدوا أنّ الإمام المهديّ يأمركم أن تُبالغوا في شأنه بغير الحقّ بل يقول لكم إنّما أنا بشر مثلكم ولست إلا أحد عبيدِ الله الصالحين ولكم في الله من الحقّ ما لعبده الإمام المهديّ ويدعو كافة العبيد إلى التنافس جميعاً إلى الربّ المعبود أيُّنا أحبّ وأقرب، ولكن المُشركين بالله من النصارى والمُسلمين واليهود سيقولون: "هيهات هيهات.. فكيف تريدنا يا ناصر محمد اليماني أن نُنافس أنبياء الله ورسله صفوة خلقه الذين فضّلهم الله علينا؟ فكيف ينبغي لنا أن نُنافسهم في حبّ الله وقربه فإنّك من الضالّين المُضلّين؟". ومن ثم يردّ عليهم الإمام المهديّ وأقول: فهل الرسل والأنبياء أولاد الله سبحانه؟ وقال الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

فإذا جِئتُم بالبرهان المبين من محكم القرآن العظيم فسوف أكون أول العابدين لأولاد الله سبحانه. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ (81) سُبْحَانَ ربّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ربّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ (82)} صدق الله العظيم[الزخرف].

إذاً لا يُعبد إلا الله أو ولد الله إن كان له ولد! سبحانه لم يتّخذ صاحبةً ولا ولداً وجميع من في السماوات والأرض إلا آتي الرحمن عبداً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا (88) لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا (89) تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا (90) أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا (91) وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا (92) إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا (93) لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا (94) وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا (95) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا (96) فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا (97) وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ

مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا (98)} صدق الله العظيم[مريم].

فلِمَ المُبالغة في عبيد الله من الأنبياء والمُرسلين؟ وسبب ضلال أهل الكتاب هو المُبالغة في أنبيائهم وأئِمّتهم. وقال الله تعالى: {اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [التوبة:31].

ولكن الله صاحب الكلمة (لا إله إلا الله وحده لا شريك له) قد جعل الحقّ فيه لعبيده سواء، ولذلك فإنّ الحقّ في الله لأنبيائه ورسله كمثل الحقّ للصالحين التابعين فلهم ذات الحقّ في ربهم، فجميع العبيد حقهم سواء في الربّ المعبود ولذلك قال الله تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:64].

وإنما ابتعث الله الرسل والأنبياء ليدعو الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له ويأمروا عباد الله أن يقتدوا بهداهم، ولكن للأسف لم يفطن كثيرٌ من المؤمنين كيف يقتدوا بهدى رسل ربهم، ويفتيهم الإمام المهديّ:

إنّ الاقتداء بهدى الأنبياء هو أن تعبدوا الله وحده لا شريك له فتنافسوا أنبياء الله ورسله في حبّ الله وقربه.

وسؤال المهديّ المنتظر إلى علماء الأمّة عن البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (83) وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (84) وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ (85) وَاسماعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ (86) وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (87) ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (88) أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ (89) أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ (90)} صدق الله العظيم[الأنعام].

وموضع السؤال بالضبط هو في قول الله تعالى: {أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهِ} صدق الله العظيم، فهل وجدتم أنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقتدى بهداهم ومن ثم يعتقد أنّه لا ينبغي له أن ينافس أنبياء الله الذين من قبله إلى الربّ المعبود لأنّ الله أمره أن يقتدي بهداهم؟ هيهات هيهات.. ولكنه يعلم المقصود بقول الله تعالى: {فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهِ} أنّ الله يقصد أن يعبد الله وحده لا شريك له فينافسهم في حبّ الله وقربه أيُّهم أحبّ وأقرب، فتلك هي العبادة الحقّ لربِّهم لن تجدوهم يبالغون في بعضهم بعضاً بغير الحقّ، فهم يعلمون أنّ لكافة العبيد الحقّ في الربّ المعبود ولذلك تجدون أنّ هداهم هو تنافس العبيد إلى الربّ المعبود أيُّهم أحبّ وأقرب إلى الربّ، فإذا كثيرٌ من التابعين يبالغون فيهم بغير الحقّ ويدعونهم من دون الله وينتظرون شفاعتهم لهم بين يدي ربهم! ويا سُبحان ربي، ولكن الله بيّن لكم في محكم كتابه ناموس الهدى الذي ابتعث به كافة أنبيائه ورسله هو أن يعبدوا الله وحده لا شريك له فيتنافسوا في حبِّه وقربه أيُّهم أحبّ إلى الربّ وأقرب فذلك هو ناموس الهدى الذي ابتعث الله به المُرسلين. وقال الله تعالى: {أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ألا والله لو يلقي الإمام المهديّ بسؤال إلى كافة عُلماء المُسلمين ويقول: فهل اقتديتم بهدى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم؟ لقالوا جميعاً: "اللّهُمَّ نعم فكيف لا نقتدي بهدي محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنعبد الله وحده لا شريك له؟". ومن ثم يلقي إليهم المهديّ المنتظر بسؤالٍ آخر وأقول: فهل تعتقدون أنه يحقّ لكم أن تنافسوا محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حب الله وقربه؟ لقالوا جميعاً وبلسانٍ واحدٍ: "هيهات هيهات أيها الضالّ المُضِل عن الصراط المستقيم فكيف تريدنا أن نُنافس رسول الله إلى الناس أجمعين في حب الله وقربه؟ بل هو خاتم الأنبياء والمرسلين هو أولى أن يكون هو الأحبّ إلى الله والأقرب فلا ينبغي لنا أن ننافس محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حُب الله وقربه". ومن ثم أقول صدق الله العظيم الذي قال: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللّهِ إِلاّ وَهُم مُّشْرِكُونَ (106)} صدق الله العظيم[يوسف].

ألا والله ما أمركم أنبياءُ الله ورُسله إلا بما أمرهم الله به أن تعبدوا الله جميعاً أنتم وهم فتقتدوا بهداهم فتتنافسوا جميع العبيد إلى الربّ المعبود أيُّهم أحبّ وأقرب فذلك هو ناموس عبادتهم الحقّ كما أفتاكم الله عن ناموس عبادتهم الحقّ في محكم كتابه: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ولكنّكم حرمتم الوسيلة على أنفسكم وجعلتموها حصرياً لأنبيائكم فتسألونها لهم من دونكم كما يسألها المسلمون لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند إقامة كل صلاة ولن تجدوهم يسألونها لأنفسهم لأنّهم يرون أنّه لا يحق لهم أن يبتغوا إلى ربِّهم الوسيلة أيُّهم أحبّ وأقرب من أنبياء الله ورسله ونسوا أمر الله إليهم في محكم كتابه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ} صدق الله العظيم [المائدة:35].

وإنّما الوسيلة هي إلى الله الربّ المعبود تحق لجميع العبيد. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

فلِمَ يا معشر علماء المُسلمين تجعلون الوسيلة إلى الله هي لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من دونكم؟ فهل ترَوْن أنّ له الحقّ في الله أكثر منكم؟ ولكنّه ليس ولداً لله سبحانه وتعالى علواً كبيراً، وإنّما أنبياء الله ليسوا إلا من ضمن عبيد الله أمثالكم ويحق لكم في الربّ المعبود ما يحقّ لهم ولذلك أمر الله محمداً عبده ورسوله أن يصبر نفسه مع المتنافسين إلى الربّ المعبود الذين استجابوا لدعوة الحقّ من ربهم وقال الله تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا} صدق الله العظيم [الكهف:28].

وذلك لأنّه ليس لنبيّ الله وعبده الحقّ أكثر من عبيد الله التّابعين، وليس للإنسان إلا ما سعى في هذه الحياة الدُنيا. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى (33) وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى (34) أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى (35) أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى (36) وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى (37) أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى (38) وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى (39) وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى (40) ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى (41)} صدق الله العظيم [النجم].

ويا أيّها النّاس إنّي الإمام المهديّ خليفة الله الأكبر، ولا ينبغي لي أن أقول ما ليس لي بحقّ مهما كرّمني ربّي فما أنا إلا عبدٌ من عبيد الله مثلكم ولكم الحقّ في الله ما للإمام المهديّ خليفة الله عليكم، فمن صدّقني ومن ثم أبى أن ينافسني في حبّ الله وقربه فقد بالغ في الإمام المهديّ وضلّ عن سواء السبيل فأصبح من المُشركين من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {وَمَا

يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:106].

ومن ثم ألقى الله في يوم الجمع للأنبياء والذين بالغوا فيهم بغير الحقّ فتركوا الوسيلة والتنافس إلى الله حصريّاً لهم وانتظروا شفاعتهم لهم بين يدي ربهم. وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاء أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ (17) قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَا أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاء وَلَكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَآبَاءهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْماً بُوراً(18)} صدق الله العظيم[الفرقان].

ونظر الذين بالغوا إلى عبيد الله المُبالغ فيهم بغير الحقّ وقالوا: {رَبَّنَا هَـؤُلاء شُرَكَآؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوْ مِن دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ} صدق الله العظيم [النحل:86]؛ بمعنى أنّ عباد الله المُكرمين كفروا بعبادتهم لهم بغير الحقّ وكانوا عليهم ضدّاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللهِ ءَالِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُم عِزًّا(81) كَلاَّ سَيَكفُرُونَ بِعِبَادَتِهِم وَيَكُونُونَ عَلَيهِم ضِدًّا (82)} صدق الله العظيم[مريم].

وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاء أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ (17)قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَا أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاء وَلَكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَآبَاءهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْماً بُوراً(18)} صدق الله العظيم.

وأما آخرون من المُشركين بربهم فإنّهم يعبدون الشياطين. وقال الله تعالى: {فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:30]. ولكنّ الشياطين يقولون لهم أنّهم ملائكة الرحمن المُقربون فيأمرونهم بالسجود لهم بين أيديهم قُربةً إلى ربِّهم، ومن ثم سألهم الله ما كنتم تعبدون من دون الله فأخبروه أنّهم يعبدون ملائكته المقربين قربةً إلى ربهم، ومن ثم ألقى الله بالسؤال إلى ملائكته، وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاء إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ (40) قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ(41)} صدق الله العظيم [سبأ].

وأما عبدة الأصنام الذين لا يعلمون بسرّ عبادتهم لهم برغم أنّها تماثيل لعباد الله المقربين الذين علم الناس بكراماتهم في الدنيا فيظل السرّ لعبادة الأصنام جيلاً بعد جيل حتى عبدَها ذرياتُهم من بعدهم وهم لا يعلمون عن سرّ عبادتها، وإنما وجدوا آباءهم كذلك يفعلون فاتّبعوهم الاتّباعَ الأعمى، وسألهم أنبياء الله عن سرّ عبادتهم للأصنام فردوا عليهم وقالوا: {قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ} [الأنبياء:53]؛ بمعنى أنّهم لا يعلمون عن سرّ عبادتهم لها ولذلك {قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ} [الشعراء:74]، ومن ثم تدعوهم رسل ربِّهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وما كان ردهم إلا أن قالوا: {بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا} [لقمان:21]، برغم أنّهم لا يعلمون السرّ لعبادة آبائهم لتلك الأصنام ولذلك فهم يعبدون الأصنام. وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ} صدق الله العظيم [الزخرف:23].

وبما إنّ الذين يعبدون الأصنام من دون الله لن يروا الأصنام يوم القيامة لكون الله لم يبعثها كونها لم تكن مخلوقاً ولذلك لن يجدوها في أرض المحشر واكتشفوا سرّ آبائِهم لعبادتهم لها أنّها كانت تماثيل صور لعباد الله المكرمين، ولكنّ الله ألقى بالسؤال إلى الذين يعبدون الأصنام وهم لا يعلمون عن سرّ عبادتها من قبل. وقال الله تعالى: {ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِنْ

دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُو مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ(74)} صدق الله العظيم [غافر:74].

ومن ثم ألقوا باللوم على آبائهم الذين وجدوهم من قبلهم يعبدون الأصنام وقالوا: {رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا} [القصص:63]، ومن ثم ردّ عليهم آباءهم وقالوا: {أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا} [القصص:63]، وأفتوا آباءهم عن سرّ عبادة الأصنام أنّهم صنعوها تماثيل لصور عباد الله المُكرمين ولكن عباد الله المُكرمين ألقوا بالجواب وقالوا: {تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ} [القصص:63]؛ بمعنى أنّهم لم يكونوا يعلمون أنّهم بالغَ فيهم أتباعُهم بغير الحقّ من بعد مماتهم. وقال الله تعالى: {وَقَالَ شُرَكَاؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ (28) فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ (29) هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الحقّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ} صدق الله العظيم [يونس].

إذاً يا أمّة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام، لِمَ تبالغون في محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتذرون له الوسيلة من دونكم وتنتظرون شفاعته لكم بين يدي الله؟ فهل هو أرحم بكم من الله أرحم الراحمين؟ ألا والله الذي لا إله غيره لا يتجرأ على الشفاعة بين يدي الله عبدٌ كان في السماوات أو في الأرض من الجنّ والإنس ومن كُل جنسٍ ولا ينبغي لعبدٍ أن يتجرأ للشفاعة بين يدي الربّ المعبود، فمن ذا الذي يتجرأ أن يحاجّ الله في عباده؟ وقال الله تعالى: {هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:109].

ويا قوم ذروا المبالغة في عبيد الله من الأنبياء والمُرسلين! وإنّما هم عبيد لله أمثالكم فلا تنتظروا شفاعتهم لكم بين يدي من هو أرحم بكم من عبيده وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ} صدق الله العظيم [فاطر:14].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:194].

ولكن أعداء الله يفترون بأحاديث تُكذِّب محكم كتاب الله القرءان العظيم كمثل هذا الحديث المُفترى:

[حدثنا أبو النعمان، ثنا سعيد بن زيد، ثنا عمرو بن مالك النكري حدثنا أبو الجوزاء أوس بن عبد الله قال: قحط أهل المدينة قحطاً شديداً فشكوا إلى عائشة فقالت: انظروا قبر النّبيّ (ص) فاجعلوا منه كوىً إلى السماء، حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف، قال ففعلوا فمطرنا مطراً حتى نبت العشب وسمنت الإبل حتى تفتقت من الشحم، فسمي عام الفتق].

فحسبي الله على الذين يتّبعون الأحاديث دون أن يعرضوها على محكم كتاب الله هل تُخالفه في شيء؟ فما وجدوا من الأحاديث جاء بينه وبين كلام الله في محكم كتابه اختلافٌ كثيرٌ جملةً وتفصيلاً بل العكس تماماً، ولا أتّهِمُ عائشة عليها السلام بالزور والبهتان ولكنه مفترَى عليها كما يفترون على كثيرٍ من صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويسندون الروايات عنهم عن النّبيّ وهي أحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام، فالحذر الحذر يا معشر خُطباء المنابر فلا تتّبعوا حديثاً نبويّاً فتُعلّموا به البشر قبل أن تعرضوه على مُحكم الذكر القرآن العظيم! فما كان من الأحاديث مفترى عن النّبيّ ولم ينطق به الذي لا ينطق عن الهوى فحتماً ستجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً ونقيضين مختلفين متضادّين لكون الحقّ والباطل نقيضين مختلفين، فلماذا لا تستجيبون لتطبيق الناموس لكشف الأحاديث المدسوسة؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ

أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا (80) وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (81) أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ القرءان وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (82) وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (83)} صدق الله العظيم [النساء].

ولئن سألت المُشركين من الشيعة لمَ تتوسّلون بقبور الأئمة من آل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ لقالوا: "احترم نفسك فنحن نعبد الله الواحد القهار ونتوسل و نتوجه لمحمد و آل محمد لأنّهم الأقرب". ومن ثم نقول لا قوة إلا بالله العلي العظيم، قد أشركتم يا من تبالغون في أئمة آل البيت فتدعونهم من دون الله كما أشرك الذين من قبلكم وما كان حجتهم إلا أن قالوا: {مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى}، وقال الله تعالى: {أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ} صدق الله العظيم [الزمر:3].

ويا معشر علماء الإسلام وأمتهم إنّي الإمام المهديّ المنتظر ومن أظلم ممن أفترى على الله كذباً ولعنةُ الله على الكاذبين فلم يجعلني الله من الجاهلين وأظلم الناس من افترى على الله كذباً. وقال الله تعالى: {فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا} صدق الله العظيم [الأعراف:37]. فاتّبعوني، فإذا لم أكن المهديّ المنتظر فعليَّ كذبي ولن يحاسبكم الله أنتم لو اتّبعتم و لم أكن المهديّ المنتظر تصديقاً لناموس الدُعاة إلى الله: {وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ} [غافر:28].

وإنّما سوف يحاسبكم لو أنّكم اتبعتم الاتّباع الأعمى بغير علمٍ من الله، ولكنّ الإمام المهديّ يحاجُّكم بكلام الله ويفصِّل لكم القرآن تفصيلاً منقطع النظير مما علّمني الحكيم الخبير بوحي التفهيم وليس وسوسة شيطانٍ رجيمٍ؛ بل يلهمني ربي بسلطان البيان للقرآن من ذات القرآن وليس مجرد تفسيرٍ كمثل تفاسيركم الظنّيّة التي لا تُغني من الحقّ شيئاً بل بيان ناصر محمد اليماني هو قرآن محكم يأتيكم به من ذات القرآن آيات بيّنات لعالمكم وجاهلكم لكل ذي لسانٍ عربيٍّ منكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:99].

فتلك الآيات هي حُجّتي عليكم بالحقّ، فما هي حُجّتكم على الإمام ناصر محمد اليماني؟ وقال الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم. فهل تظنّون أنّ البرهان من عند أنفسكم؟ بل البرهان شرطه أن يكون من عند الرحمن تأتوا به من محكم القرآن. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الحقّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

ويا عُلماء الإسلام وأمّتهم، ما كان للإمام المهديّ المنتظر الحقّ من ربّكم أن يأتي مُتحيّزاً إلى طائفةٍ من شيعكم وما ينبغي له أن يقول على الله بالظنّ مثلكم بل جعله الله حكماً بالحقّ بينكم فيما كنتم فيه تختلفون في دينكم، فتجدون أنّه يهيمن عليكم بسلطان العلم الذي لا يحتمل الشكّ لأنّه يأتيكم به من محكم القرآن العظيم المحفوظ من التحريف ذكركم وذكر من قبلكم فاتّبعوا ذكر الله إليكم إن كنتم تخشون عذاب الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ} صدق الله العظيم [يس:11].

ولم نأمركم بالكفر بأحاديث البيان في سُنّة محمد رسول الله الحقّ صلى الله عليه وآله وسلم وإنّما نأمركم بالكفر بما خالف منها

لمحكم القرآن إن كنتم تعقلون، ذلك لأنّ القرآن جعله الله هو المرجع للسُنّة النّبويّة وللتوراة والإنجيل ومُهيمناً عليهم جميعاً، فما خالف لمحكم القرآن فاكفروا به سواءً يكون في التوراة أو في الإنجيل او في أحاديث السنة النبويّة إن كنتم تعقلون، فبأيّ حديثٍ بعدَهُ يؤمنون؟

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
خليفة الله وعبده؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 09 - 1431 هـ

16 - 08 - 2010 مـ

02:48 صباحاً

غريبٌ أمرك أيّها الصديق محمود المصري!

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين والحمدُ للهِ ربِّ العالمين..
وسوف نقتبس من بيان أخي الكريم من الأنصار السابقين الأخيار أبو محمد الكعبي ما يلي باللون الأحمر:

(غريب امرك أيها الصديق محمود المصري)

وعليه فقد اعتمدنا وصفك لهُ بالصِّدِّيق عسى أن يكون صدّق بالحقّ ظاهراً وباطناً، فما يُدرينا علَّه هذه المرة من الصِّدِّيقين بالحقّ، فلا ينبغي للإمام المهديّ والأنصار أن يزجروه أو ينهروه، ومهما كان فعله من قبل فقد عفونا عنه لوجه الله الكريم عسى الله أن يعفو عنه ويهديه إلى الصراط المستقيم، ومرحباً بأخي الكريم محمود المصري.

وأنا المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني أُصدر الأمر إلى حبيبي في الله الحسين بن عمر أن يتمّ قبول الصِّديق بالحقّ (محمود المصري) من الأنصار السابقين الأخيار حتى لا تكون له حجّة علينا بين يدي الله لو كان من التوّابين قلباً وقالباً، فمن يجيرنا من الله إذا لم نقبل توبته إذا تقبّل الله توبته إن كان من الصِّدِّيقين التوّابين المنيبين؟ فلا تظنّوا فيه بعد اليوم إلا خيراً عسى الله أن يجعل بينه وبين الحسين بن عمر مودّة فيصبح له وليّاً حميماً بعد أن كان بينه وبينه عداوة. فرحِّب به أيها الحسين بن عمر واغفر له ما سلف يغفر الله لك ويزيدك بحبّه وقربه، إنّ ربّي عفوٌّ يحب العفو.

ورحّبوا به يا معشر الأنصار جميعاً ترحيباً عن طيب نفسٍ قلباً وقالباً، وتذكّروا قول الله تعالى: {وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد للهِ ربِّ العالمين ..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 09 - 1431 هـ

16 - 08 - 2010 مـ

04:59 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=6821

قبل الإجابة إليك السؤال يا فضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم ..

أحمد عيسى ابراهيم

2010,-12-08

Pm 09:13

أفتونا في لباس المرأة وزينتها الظاهرة وما قولكم في الحجاب والنقاب ؟

السلام عليكم

لقد بيّن الله سبحانه في كتابه الحكيم لباس المرأة المسلمة المؤمنة وعرّف الزينة وطلب منها أن لا تبدي من هذه الزينة إلا ما ظهر منها كما طلب منها ستر الجيوب والإدناء عليها من جلبابها وعدم الضرب بالأرجل .. الخ والذي أطلبه من السيد ناصر اليماني المحترم بناء على تعقيبات من بعض الأخوات على هذا الأمر في موضوع الإرث والتركات ، كي لا نشتت ذلك الموضوع ونحرفه عن مقصده بحوارات جانبية لا تخصه .

أن يقدم لنا فهمه وفقهه لهذا الأمر من كتاب الله مثل :

1 ـ ماللباس الواجب على المرأة المسلمة المؤمنة أن تلبسه كما بين الله سبحانه في كتابه ؟

2 ـ ما مفهوم الحجاب ؟

3 ـ ما مفهوم الجيوب ؟

4 ـ ما هي الزينة الظاهرة ؟

5 ـ ما هو مفهوم الضرب بالأرجل ؟

تحياتي للجميع

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين.. وأما سؤال الإمام المهديّ إلى السائل عن الحجاب:

فما هي الثياب وما هو الجلباب الذي أذن الله للقواعد اللاتي تجاوزن سنّ الشباب ولم يعُدْنَ من الحوائضِ فلا يرجون نكاحاً في محكم الكتاب أن يضعنَ ثيابهنَّ التي تستر عوراتهنّ الظاهرة بشرط عدم التبرج بزينةٍ؟ في قول الله تعالى: {وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاء اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ} صدق الله العظيم [النور:60].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فأين هي مواضع الزينة في المرأة يا فضيلة الشيخ الكريم؟ وأين مركز الفتنة والجمال لصورة المرأة الحسناء أليس في وجهها؟ فذلك ما يقوله العقل والمنطق ويصدقهُ الكتاب بالحقّ. وإنّي أعدك بإذن الله ببيان الحجاب من مُحكم الكتاب للمرأة عن المحارم وحجاب المرأة في الشارع العام، نستنبطه لكم من مُحكم الكتاب في الوقت المُناسب ونفتيك بالقول الصواب ذكرى لأُولي الألباب. ولن تجدني أخي الكريم أقول على الله ما لم أعلم، ولن تجدني أتّبع الظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً، وأتحدّى ببيان الهدى عن علمٍ وبصيرةٍ مُنيرةٍ من العليم الخبير، فكن من الشاكرين أو من الكافرين وما على الرسل إلا البلاغ المُبين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ} صدق الله العظيم [النمل:92].

وكذلك الإمام المهديّ إنما هو مُكلفٌ بتفصيل الكتاب من جديدٍ حتى يُعيدكم إلى منهاج النبوّة الأولى إن شاء الله الغفور الرحيم، فأجب عن سؤالي بالجواب المُقنع للعقل والمنطق أولاً:

أين يكون مركز جمال المرأة اللافت للناظرين والتي دائماً تجد البصر يُركّز عليه في المرأة، أليس في وجهها؟ فإذا لم يَرَ وجهها جميل الصورة فتجده يصرف النظر عنها، فلماذا صرف النظر؟ فهل غضَّ البصر أم إنّه لم يعجبه جمال الصورة الناظر إليها؟ فحكِّم عقلك أولاً، وتالله إنّك بعد أن تُحكِّم عقلك ومن ثمّ تتدبر البيان الحقّ في الكتاب ثمّ تجد أنه جاء مُطابقاً لما استنتجه العقل والمنطق الفكري، ولن تجد العقل والحقّ في الكتاب يختلفان في شيء.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 8 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 09 - 1431 هـ

17 - 08 - 2010 مـ

05:32 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=6855

بيان الحجاب للمرأة عن المحارم وحجاب المرأة في الشارع العام ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الأطهار والسابقين الأنصار في الأولين وفي الآخرين وجميع الصالحين في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

وما يلي اقتباس من بيان الشيخ أحمد عيسى إبراهيم بما يلي:

كيف للنبي حسب هذا البيان أن يعجب بحسن امرأة إن لم يرى وجهها وهيأتها ككل؟

ومن ثمّ يردّ عليك الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: يا رجل اتقِ الله فلا نزال ننصحك أن لا تتّبع أمر الشيطان الرجيم بل تتّبع أمر الرحمن. ولربّما يودّ أحمد عيسى إبراهيم أن يقاطعني فيقول: "ومن قال لك يا ناصر محمد اليماني أن أحمد عيسى يتبع أمر الشيطان؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني ويفتيه عن أمر الشيطان وهو: أن تقول على الله ما لا تعلم، وأفتاكم الله عن كيفية أمر الشيطان. وقال الله تعالى: {إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:169].

فكيف تفتي بغير سلطان العلم البيّن والمحكم من الله؛ بل وتتّبع الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً كمثل أنّك تريد أن تبيح النظر إلى المرأة بتمعّنٍ، ومن ثمّ تستدل بقول الله تعالى: {لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاء مِن بَعْدُ وَلَا أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيباً} صدق الله العظيم [الأحزاب:52].

فكيف تفتري على النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - أنه لم يكن يغضّ البصر وكأنّك تفتي أنّه كان يُرجع البصر للتمعّن في جمالها؟ فاتقِ الله؛ بل من النساء من تأتي فتفاجِئ النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - فتكشف وجهها بغرض عرض الزواج على النبيّ كونه يحلّ كشف الحجاب بهدف عرض الزواج، فتقول: "يا رسول الله قد وهبتُ لك نفسي زوجةً كما يرضى الله". وقال الله تعالى: {وَامرأة مُّؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [الأحزاب:50].

ويا فضيلة الشيخ أحمد عيسى، هلمّ لكي أعلمك كيف تعلم هل الآية محكمةٌ أم من الآيات المُتشابهات اللاتي لا يزلن بحاجة للتفصيل والبيان، فعليك أن تعرض ظاهر الآية على الآيات المحكمات هُنّ أمّ الكتاب في قلب وذات الموضوع فإذا وجدت ما يخالف برهانك ويناقضه تماماً فعليك أن تعلم أنّ تلك الآية لا تزال بحاجة للتفصيل والبيان إن كنت حريصاً ألا تقول على الله غير الحقّ، وعلى سبيل المثال برهانك بالنظر إلى وجه المرأة بقول الله تعالى: {لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاء مِن بَعْدُ وَلَا أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيباً} صدق الله العظيم، ومن ثمّ قال الشيخ أحمد عيسى:

وهذا بيان فيه دليل مؤكد أنه يحل للإنسان المؤمن أن ينظر بطرف غضٍ محتشمٍ لحسن المرأة شرط ألا يخل ذلك بالحياء العام ولا يسيء لها، وقدوتنا في ذلك نبيّ الله ورسوله الصادق الأمين

ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: ويا أسفاه على الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، ويا أسفاه على الذين اتّبعوهم فأضلّوهم بغير علمٍ من الله، فقد أفتى الشيخ أحمد بتبرّج وجه المرأة للناظرين، ومن ثم قال الشيخ أحمد عيسى:

وهذا بيان فيه دليل مؤكد أنه يحل للإنسان المؤمن أن ينظر بطرف غضٍ محتشم لحسن المرأة شرط ألا يخل ذلك بالحياء العام ولا يسيء لها، وقدوتنا في ذلك نبيّ الله ورسوله الصادق الأمين

ولكن الإمام المهديّ يقول لك: يا شيخ أحمد عيسى إبراهيم اتّقِ الله أخي الكريم، ولكن تفسيرك هذا سوف تكون له الآيات المحكمات لبالمرصاد، والعجيب في أمرك أنّك جئتنا بالآيات المحكمات في حجاب المرأة عن الأقارب وحجابها الكامل عن الأجانب ومن ثمّ تعرض عن هذه الآيات المحكمات ومن ثم تتّبع المُتشابه والذي لا يزال بحاجة للتفصيل، وعليه فسوف يقوم الإمام المهديّ بتفصيل حجاب المرأة المحدود عن الأقارب، وبيان الحجاب الكامل عن الأجانب، وفتوى الحجابين عن الأقارب والأجانب في قول الله تعالى: {وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاء بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاء بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُوْلِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاء وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [النور:31].

وإلى البيان الحقّ، وقال الله تعالى: {وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا} صدق الله العظيم، والسؤال الذي يطرح نفسه: فما المقصود بقول الله تعالى: {إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا}؟ والجواب: إنهُ وجه المرأة وكفيها وقدميها وذلك حجاب المرأة أمام الأقارب.

وأما الأجانب: فقال الله تعالى: {وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ}، فما هو الخمار؟ والجواب: هو الذي يكون ملتصقاً بما تغطي به المرأة رأسها فإن شاءت أن تكشف عن وجهها فترفع الخمار إلى الأعلى فيكون مقلوباً على الرأس، وأمّا إذا أرادت أن تحجب وجهها فسرعان ما تقوم بتنزيل الخمار ليضرب على الجيب فيحجب الوجه فتكون ملقاةً أطرافُه على الصدر، ومعلوم أنّ جيوب الثياب المعلومة دائماً تكون على الصدر. ولذلك قال الله تعالى: {وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ}، وتلك فتوى من الله بتغطية الوجه والعنق بالخمار حين رؤية الأجانب، وكما قلنا أنّ الخِمار هو قطعة تكون مربوطة بغطاء الرأس فإذا أرادت المرأة أن تكشف عن وجهها فسرعان ما ترفعه إلى الأعلى وإذا أرادت أن تُغطّي وجهها وعنقها فسرعان ما تقوم بتنزيله ليضرب على صدرها فيغطي الوجه والعنق، فذلك هو البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ}، وإنما تفعل ذلك حين تخشى أن يرى وجهها الأجانب في الطريق أو في أي مكان، فمجرد ما تشعر بوجودهم فسرعان ما تقوم بضرب الخمار على الصدر

فيُحجب فوراً الوجه والعنق والصدر حين تشعر بالأجانب.

تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ}، وإنما تضرب بخمارها على وجهها وعنقها حين رؤية الأجانب فسرعان ما يغطي الخِمار وجهها وعنقها فتضرب به على الصدر فوراً حين رؤية الأجانب، وأضرب لك على ذلك مثلاً في الرواية الحق عن عائشة عليها السلام في حجابها ونساء المؤمنين يوم حججن مع النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- وقالت: [كنا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في حجة الوداع، وكنا إذا دنا منا الركبان سدلت إحدانا خمارها من على رأسها على وجهها، فإذا بعدوا كشفنا]، وصدقت بفتواها مُطابقة لفتوى الله عن حجاب المرأة عن الأجانب.

وتستطيع المرأة أن تكشف الخمار وهي في الطريق العام إن لم ترَ في طريقها أجانب ولا تخشى أن يرى وجهها أحد الأجانب، ولكن حين تشعر بوجود الأجانب فسرعان ما تغطي وجهها بالخمار لأنه مربوطٌ بغطاء الرأس وتستطيع تنزيله في خلال ثانيةٍ واحدةٍ عن الأجانب، ويحلّ لها كشفه عن الأقارب. وذلك هو البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاء بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاء بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُوْلِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاء} صدق الله العظيم [النور:31].

وأما الشارع العام فأمرها الله أن ترتدي ثوب الجلباب الذي يغطي ثوب حجابها عن الأقارب وحليها، ولكنها إذا ضربت المرأة برجليها الأرض جرياً فسوف يسمع الأجانب صنين زينتها وهي حُليها المخفية وراء الخمار والجلباب، وفي ذلك فتنة للذين يتّبعون الشهوات، وكذلك خطر عليها من اللصوص وقطاع الطرق. ولذلك قال الله تعالى: {وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [النور:31].

فما هو الجلباب؟ والجواب: إنّه الثوب الذي يُغطّي ثوبها أمام محارمها، والثوب أمام محارمها قد يكون ثوب سهرةٍ جميلٍ فهي تظهر من خلاله تفاصيل الجسم كمثل بروز النهود ودائرة الخصر ولا تكون الملابس جميلة إذا كانت واسعة، ولم يمنع الله أمتَه من أن تقوم بتفصيل الثوب المباشر على جسدها الذي يظهر خصرها وجمال جسدها الذي يليق أن يجعل مظهرها جميلاً أمام زوجها وكافة محارمها، ويأتي من بعد ذلك ثوب الجلباب الواسع وتستخدمه المرأة ليستر مفاتنها عن أبصار الأجانب فقط لأن الجلباب حجاب مفاتن جسدها عن أبصار الأجانب و جمال الوجه والحُلي، وليس الجلباب حجاب الأقارب بل حجاب الأجانب. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاء الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَّحِيماً} صدق الله العظيم [الأحزاب:59].

وتابع للجلباب غطاء الرأس الذي يتمّ فيه لصق طرف الخمار حتى تستطيع المرأة تنزيله ورفعه بسرعة إن خشيت أن يراها الأجانب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاء بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاء بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُوْلِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاء} صدق الله العظيم [النور:31].

وكما قلنا أنّ الجلباب هو الثوب الأكبر الواسع الذي يغطي ثوب المرأة أمام محارمها، وذلك لأن حجاب النساء نوعين من الثياب فأحدهما الجلباب والآخر تستخدمه أمام الأقارب لتغطية عورة الجسد من النظر إليه مباشرة، وذلك لأن الله لم يسمح لها أن يرى

جسدها حتى أبوها أو أخوها وإنما يرون ما ظهر من زينتها فقط كمثل الوجه والكفين وبروز النهود ودائرة الخصر وحُليَّها ولا يحل لها أن يرى جسدها مباشرةً إلا زوجها الذي أحلَّ الله له الرفث إليها فهو لباس لها. تصديقاً لقول الله تعالى: {أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَآئِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ} صدق الله العظيم [البقرة:187].

ونعود لتعريف الجِلباب وهو الثوب الأكبر الذي يُغطّي ثوبها الذي تتزيّن به أمام الأقارب، وأما الجِلباب فهو حجابها عن الأجانب، وأحلَّ الله للنِّساء القواعد أن يضعنَ ثيابهنَّ ويقصد بذلك الثوب الأكبر وهو الجلباب، ولكن بشرط أنْ لا تتزيّن بزينةٍ على الوجه كمثل أن تستخدم المكياج أو تلبس الحُلي. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاء اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحاً فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ} صدق الله العظيم [النور:60]، فهل يقصد أن تضع المرأة القاعد ثوبها الذي يغطي جسدها؟ كلا ثم كلا... وإنما يقصد ثوب الجلباب الأكبر الذي كانت تستخدمه أيام شبابها ومن ثم أحلّ الله لها حين جاءها الكِبر أن تضعه فلا حرج عليها أن تظهر للأجانب بثوب الأقارب.

فمن ذا الذي يحاجِج المهديّ المنتظَر في حجاب الأقارب والأجانب إلا غلبتُه بالحقِّ فإذا لم أفعل فلستُ الإمام المهديّ المنتظَر الحكم الحقّ بين المُختلفين في الدين فأستنبط لهم حكم الله الحقّ والمقنع للعقل والمنطق من محكم كتاب الله القرآن العظيم، ألا وإنّه حيث يوجد التبرّج للمرأة يوجد السُّفور والفُجور بشكلٍ أكثر، وسببه فتنة المرأة المتبرِّجة للنّاظرين إليها وفتنة جمال المرأة يؤجِّج الشهوة والغريزة فتغلب عليه شقوته وشهوته وخُلِقَ الإنسانُ ضعيفاً، ولذلك أمر الله المرأة بالحجاب لتخفيف الفتنة عن المؤمنين. وقال الله تعالى: {وَاللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَن تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ وَخُلِقَ الْإِنسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [النساء].

بل قد يتخدّر الجسم من جور تأجُّج الشهوة والإعجاب بالجمال، وأضرب لكم على ذلك مثل النسوة التي قطّعن أيديهن ولم يشعرنَ بذلك أنّهن قطّعن أيديَهن، وذلك لأنّ الذي خَدَّرَ أجسادهنّ تأجّج الشهوة والإعجاب بجمال رسول الله يوسف عليه الصلاة والسلام: {فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ} [يوسف:31].

وقطّعن أيديَهن بسبب تأجُّج الشهوة وعظيم الإعجاب بما ترى أعينهن من جمال نبيّ الله يوسف عليه الصلاة والسلام، ومن ثم ضحكت امرأة العزيز بما حدث للنّسْوةِ، فقد حدث لهنّ ما حدث لها من قبل: {قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدتُّهُ عَن نَّفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحبّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

ولكن برغم أنّ الله لم يأمر الرجل بالحجاب عن المرأة ولكنّه أمر المرأة أن تغضَ البصرَ، فهي كذلك ضعيفة أمام الشهوة والعاطفة غير أنّها أقل جُرأةً من الرجل إلا التي لا تستحي فهذه تكون مُعرضةً لفاحشةِ الزّنا وذلك بسبب قلة حيائِها من الرِّجال، ولكن الحياءَ إذا وُجِد في المرأة يزيدها عِفّةً ويُبعدها عن الزّنا، ونِعْمَ المرأة التي تستحي حين تواجه الرجال.

تصديقاً لقول الله تعالى: {فَجَاءتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاء} صدق الله العظيم [القصص:25].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخو المُسلمين الذليل على المؤمنين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 09 - 1431 هـ

17 - 08 - 2010 مـ

11:12 صباحاً

[لمتابعة رابط مشاركة البيان الأصليّة]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=6858

الردّ على ياسمين من القرآن المبين ..

السلام عليكم وعلى نبينا وحبيبنا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين، أما بعد.. فبالله عليك يا إمام ناصر أريد أن توضح لي شخصيتك لكي أؤمن بك، أنا مشتتة وناس يقولون أنك غير صحيح وأنا شايفة أن كلامك مفهوش شيء غلط بس لكي يطمئن قلبي من ناحيتك وأؤمن بك وأرسل بيعتي لك لأنك لو أنت المهدي الذي ينتظره كل المؤمنين أريد أن أكون أول من ينصفك ويبايعك لأني أحب محمداً صلى الله عليه وسلم وأحب الله عز وجل وأريد أن أنال هذا الشرف الكبير ببيعتك بس لو ممكن تعرفني أكثر عن شخصيتك ونسبك بالتفصيل لو سمحت لي لكي أعرف أن أتكلم كلاماً جريئاً وصحيحاً مع من أعرفهم بك ولماذا أيضاً لم تظهر على القنوات الدينية مثل الناس والحكمة والرحمة وغيرها من القنوات الدينية لكي تعرف الناس بك سامحني في هذه الأسئلة بس أريد الرد السريع لأني لم أمتلك عمري بيدي إنه بيد الرحمن وأريد أن أبايعك قبل أن أقابل ربي لو أنت فعلاً المهدي المنتظر ويقولون أن فيه علامات قبل ظهورك تقريباً خمسة أرجو التفسير بالله عليك ترد علي أنا مش بنام من ساعة ما دخلت على هذا الموقع ولكم مني أطيب وأعطر السلام و الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين..

ويا أيّتها الأخت ياسمين، ليس الهدى في رؤية صورة الإمام ولا صوته؛ بل الهدى في استماع القول بتدبّرٍ وتفكّرٍ ومن ثم يتّبعون أحسنه، وأولئك هم الذين هداهم الله من عباده في كل زمانٍ ومكانٍ وبشَّرهم الله بالهدى نظراً لأنّهم لم يحكموا من قبل أن يسمعوا القول ويتدبّروه بالعقل والمنطق، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ وَأُولَـئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وكذلك الأنصار في عصر المهديّ المنتظَر، فتالله ما سبب هداهم إلا أنّهم استمعوا القول وتفكّروا بالعقل في سلطان علم ناصر محمد اليماني فوجدوه ينطق بما نطق به الله في القرآن العظيم ليجعله البرهان على حجّته بالحقّ وتبيّن لهم أنّ ناصر محمد اليماني ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ فاطمأنّت للحقّ قلوبُهم وانشرحت به صدورُهم فترى أعينهم تفيض من الدّمع ممّا عرفوا من الحقّ الذي يحاجّهم من ذِكر الله القرآن العظيم.

ويا أختي في الله لسوف يُلقي إليك الإمام المهديّ بسؤال وهو: فهل بعث الله الأنبياء إلى علماءٍ أم إلى كَفرةٍ لا يعلمون شيئاً ويعبدون الأصنام من دون الله ويحسبون أنّهم مهتدون؟ فمَن الذي صدّق الأنبياء بادئ الأمر؟ فإنّهم من بسطاء الناس الذين يخلون من التكبّر والغرور فاستخدموا عقولهم فاستمعوا لما ينطق به رسولهم، ومن ثم أدركوا أنّه الحقّ من ربّهم وهم لم يكونوا علماء من قبل أن يتّبعوا نبيّهم الذي ابتعثه الله كي يُعلّمهم الحقّ من ربّهم، إذاً فلم يصدّقوه نظراً لأنّهم علماء كلا؛ بل صدّقوه نظراً لقناعة عقولهم التي أمدّهم الله بها للتفكّر والتدبّر ولذلك لم يهدِ الله إلا أولي الألباب، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٩﴾} [الرعد] صدق الله العظيم.

وأما أشرّ الدواب فهم الذين لا يتفكّرون ولا يستمعون القول لعله الحقّ من ربّهم وذلك لأنّهم مقتنعون بما وجدوا عليه آباءهم فهم يتّبعونهم الاتّباع الأعمى من غير تفكّرٍ ولا تدبّرٍ هل كانوا على الحقّ أم على ضلالٍ مبينٍ وما كانوا مهتدين، وبسبب عدم التفكر ضلّوا وراء آبائهم عن سواء السبيل بسبب عدم التفكّر في منطق الداعية الذي يبتعثه الله ليهديهم إلى الصراط المستقيم، ولزمهم التفكر في منطقه هل هو منطق مجنونٍ أم أنّ منطقه يقبله العقل والمنطق الفكري، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ أَن تَقُومُوا لِلَّـهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُم بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

فسرعان ما يميّز العقل بين منطق العاقل ومنطق المجنون، فإذا كان الداعية ينطق بالحقّ فإنّ العقل يقبله ويطمئن القلب إليه شرط أن يكون الإنسان باحثاً عن الحقّ ويريد الحقّ ليتّبعه فكان حقاً على الله أن يهديه إلى الحقّ، تصديقاً لوعده الحقّ في قوله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّـهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

ويا أَمَة الله، وتالله لن تهتدي إلى الحقّ أبداً لو تركُني إلى علماء هذه الأمّة الذين يقولون على الله ما لا يعلمون ويحكمون من قبل أن يستمعوا القول إلا من رحم ربّي، بل مجرّد ما تقولين: يا شيخ أفتني في شأن المدعو ناصر محمد اليماني، فهل هو المهديّ المنتظَر؟ فسوف يتبسّم ضاحكاً مُستهزِئاً ساخراً من عقلك كيف تظنّين أنّ ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر! فيقول: وأين يوجد هذا؟ فتقولين: يخاطب العالَم عن طريق الإنترنت العالميّة، ومن ثم يقول: وأيّ مهديّ عن طريق النّت يا أُخت! اتّقِ الله؛ بل هو كذّاب أشِر وليس المهديّ المنتظَر. وحتى ولو حاولتِ أن تنصحيه فتقولين: يا شيخ لا تحكم من قبل أن تسمع إلى منطق دعوته وقوّة سلطان علمه علّه يكون من الصادقين، ومن ثم يرّد عليك: ولكنّي لا أشكّ شيئاً أنّه قد يكون المهديّ المنتظَر وذلك لأنّ اسمه ناصر محمد اليماني بل المهديّ المنتظَر كما جاء في الأثر أنّ اسمه محمد بن عبد الله فذلك ما يعتقده أهل السُّنة والجماعة. وأما إذا كان من الشيعة الاثني عشر فسوف يقول نفس فتوى العالم السُّنيّ إلا الاسم فيقول فكما جاء في الأثر عن أئمة آل البيت المطهر أنّ اسم المهديّ المنتظَر هو (محمد بن الحسن العسكري). انتهى

فلن تجديهم يا أَمَة الله يقولون لك: أفلا تأتينا بشيء من بياناته لنتفكّر هل جاء بالحقّ أم كان من اللاعبين بغض النظر عمّا بين أيدينا فوجب علينا أن نسمع قوله، فإذا كان منطقه باطلاً أقمنا عليه الحجة وحذّرنا الأُمّة من اتّباعه، وأما إذا كان ينطق بالحقّ ويهدي إلى الصراط المستقيم فسوف ننظر إلى قوّة برهانه في سلطان علمه.

ويا أَمَة الله لو فعلوا ذلك ولم يحكموا قبل أن يستمعوا، بل يستمعون القول فيتّبعون أحسنه إذاً لاهتدوا إلى الحقّ جميعاً، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ وَأُولَـئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

ويا أَمَة الله، لسوف أنصحك أن تصدّقي عقلك الذي أرشدك إلى الحقّ وتالله ما خذلك، فإنّ عقلك حقاً قد أفتاك بالحقّ في شأن الإمام ناصر محمد اليماني أنّه ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراط مستقيم، واعلمي أنّ العقل لا يعمى عن الحقّ إذا تفكّر أبصر الحقّ، ولكنّ الذين لا يتفكّرون فحتماً سيقولون يوم يقوم الناس لرب العالمين: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الملك].

إذاً أصحاب النار هم الذين أصلاً لا يستخدمون عقولهم فهم كالأنعام التي لا تتفكّر، وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

ويا أَمَة الله ياسمين، كوني من الموقنين من أهل الفكر والتدبّر الذين اتَّبعوا الذّكر المحفوظ من التحريف، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [يس].

ولكنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لا يكفر بسنّة محمدٍ رسول الله الحقّ، وإنّما أنكر ما خالف منها لمحكم الذّكر المحفوظ من التحريف والتزييف لأنّ القرآن العظيم هو المرجع الحقّ للتوراة والإنجيل والسُّنة النبويّة، وبيني وبين كافة المختلفين في الدين أن نحتكم إلى كتاب الله القرآن العظيم فأيّنا أخذ الكتاب بقوّة وهيمن على علماء الأمّة بسلطان العلم منه فهو على الحقّ المبين، فذلك بيني وبين علماء المسلمين والنّصارى واليهود والناس أجمعين، ولكن علماء المسلمين لا ينتظرون المهديّ المنتظَر يأتي ليدعو البشر إلى الاحتكام إلى الذّكر إلى كافة البشر بل يريدون مهديّاً منتظراً يدعو الناس إلى كتاب البحر الزاخر أو كتاب بحار الأنوار أو كتاب البخاري ومسلم، فأمّا القرآن فاتّخذوه مهجوراً بحجّة أنّه لا يعلم بتأويله إلا الله ونسوا فتوى الله بالحقّ في محكم الكتاب: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وإنّما المتشابه فقط من القرآن يصعب عليهم معرفته ولكنّ الآيات المتشابهات هي قليلة في الكتاب لا تتجاوز عشرة 10 ٪ ليس إلا؛ بل المحكمات أمّ الكتاب هي أكثر آيات الكتاب لقوم يتفكّرون، ولذلك تفقهون بيان ناصر محمد اليماني كونه يحاجّكم بآيات الكتاب المحكمات البيّنات لعالِمكم وجاهلكم وكلّ ذي لسانٍ عربيٍّ مبينٍ من الناس أجمعين.

ولكنّي أنطق بالحقّ وأقول يا أَمَة الله ياسمين ويا جميع الأنصار السابقين الأخيار: حذارِ أن تتّبعوا ناصر محمد اليماني لئن وجدتم أحد علماء الأمَّة قد هيمن على ناصر محمد اليماني ولو في مسألةٍ واحدةٍ بسلطان العلم الحقّ المبين من محكم القرآن العظيم، ولو في مسألةٍ واحدةٍ فقط فقد أصبح ناصر محمد اليماني كذاباً أشِراً وليس المهديّ المنتظَر لئن فعلوا ولن يفعلوا ما دامت السماوات والأرض وليس بيني وبينهم إلا الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، وإن أعرضوا فأقول قال الله تعالى: {فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّـهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾} [الجاثية] صدق الله العظيم.

وقال الله تعالى: {وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وبالنسبة لسؤالك لماذا لا يظهر المهديّ المنتظَر في أحد القنوات الفضائيّة، فمن ثم يردّ عليك الإمام ناصر محمد اليماني: فلو ظهرنا لَما قلنا غير ما في الموقع شيئاً، وليس عندي غير ذلك. وبالنسبة لعدم ظهوري فلا نريد أن نظهر فنختفي، ولن نظهر إلا في قناةٍ

تخصّنا وحتى ولو ظهرت في قناةٍ لما جعلتها اتّجاهاً معاكساً فيُذهِب صوتي الذين لا يعلمون فيصبح صوتي شاحباً حتى يكاد أن يختفي، هيهات هيهات فلستُ من الجاهلين؛ بل إمام حكيم أحاورهم أولاً بالقلم الصامت فلا يستطيعون أن يقاطعوا خطابي وليس لهم إلا التّدبر في خطابي بصمتٍ وتفكّرٍ ومن ثم يهتدي إلى الحقّ أولو الألباب منهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

وتصديقاً لقول الله تعالى:{فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ وَأُولَـئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ أَن تَقُومُوا لِلَّـهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ} صدق الله العظيم [سبأ:46].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [الرعد:19].

فكوني منهم ولا تكوني إمّعة إن أحسنوا الناس أحسنتِ وإن أساءوا أسأتِ بل كوني صاحبة فكرٍ ذاتيّ تتفكّرين أيّ القوم يحمل البرهان الحقّ ويقول ويفعل، كمثل أن يتحدّى في مسألة أن يلجم فيها بالحقّ لمخالفيه ومن ثم تجدينه قد صدق وجاء بالبرهان المبين وليس بقول الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً.

وأما بالنسبة لقولك يقول الناس إنّي على ضلالٍ مبين! فها هو موقعي مفتوحٌ للحوار لكافّة خطباء المنابر، فمن ذا الذي يقول أنّ ناصر محمد اليماني على ضلالٍ فليأتِ إلينا فيُلجم ناصر محمد اليماني من محكم القرآن العظيم، فإن فعل فقد صدقَ الناس أنّ ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ وإذا لم يفعل ولن يفعل فلا تتّبعي الخرّاصين الذين يحكمون من قبل أن يستمعوا ويقولون على الله بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً ويحسبون أنّهم أطاعوا أمر الله وهم أطاعوا أمر الشيطان الرجيم وقالوا على الله بالتفسير ما لم يقله سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً، فتدبّري علمي وما أُحاجج الناس به ولا تتفكّري في شخصيّتي، فإنّ جمال شخصيّتي وحسبي ونسبي لن يُغني من الحقّ شيئاً ما لم يؤيّدني ربّي ببسطةٍ في علم البيان الحقّ للقرآن فنأخذ الكتاب بقوّة ونهيمن به على كافّة علماء الأمّة حتى أحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون إن استجابوا لداعي الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، وإن أعرضوا فإنّهم لم يعرضوا عن دعوة ناصر محمد اليماني بل أعرضوا عن كلام الله وحكمه بينهم ثم يحكمُ الله بيني وبينهم بالفتح المبين بآية العذاب الأليم.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين ..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني .

- 9 -

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 09 - 1431 هـ

18 - 08 - 2010 مـ

02:20 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=6885

حسبي الله ونعم الوكيل ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

فاسمع يا هذا، إنك تفتي بتبرج المرأة فتُخالف أمر الله في محكم كتابه في قول الله تعالى: {وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاء بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاء بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُوْلِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاء وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [النور:31].

ولكن أحمد عيسى إبراهيم أفتى المرأة بالتبرج وأفتى بما يلي:

إن تغطية الوجه والكفين من قبل المرأة أمام الأجانب هي بدعة ذكورية ابتدعها السلف وفيها خروج عن شرع الله فالوجه والكفين هي من زينة المرأة الظاهرة وهي هويتها ولا يجوز تغطيتها أمام أي إنسان.

وقد استند أحمد عيسى إبراهيم على قول الله تعالى:{وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا} صدق الله العظيم، وتلك الزينة التي استثناها الله فيأذن للمرأة أن تظهرها فليس ذلك للأجانب بل للأقارب بشكلٍ عام يأذن الله لها أن تظهر زينتها الظاهرة وهي الوجه والكفين والأقدام من الجسد ويغطي باقي الجسد ثوبها الذي يستر جسدها عن أقاربها بل تبدي لهم زينتها الظاهرة، وذلك حجابها أمام المحارم. وأما حجابها عن الأجانب فتجدون فتوى الله للمرأة المؤمنة بعدم التبرّج فأمرها بالحجاب الشامل. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاء بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاء بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُوْلِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاء وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [النور:31]. فمن الذي يُحرّف كلام الله عن مواضعه يا شيخ أحمد، أفلا تتقِ الله؟

وبالنسبة لعرض المرأة على الرجل بالزواج فيأذن الله لها أن تكشف له عن وجهها بغرض عرض الزواج ويأذن الله له رؤيتها. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِن لا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلاَّ أَنْ تَقُولُوا قَوْلاً مَعْرُوفًا وَلا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة:235].

ومن النساء من تعرض نفسها على النّبيّ للزواج فحتماً تكشف له عن وجهها إن أراد أن يستنكحها. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَامْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم[الأحزاب:50].

فحتماً ستكشف عن وجهها بغرض عرض الزواج عليه إن يشأ عليه الصلاة والسلام، ولكن ذلك من قبل تحديد زوجات النّبيّ فلن يستطيع محمدٌ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أن يتزوج بمن تعرض عليه بغرض الزواج حتى ولو أعجبه حُسنها. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنّ إِلّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ} صدق الله العظيم [الأحزاب:52].

ولكنك أوّلت هذه الآية بغير الحقّ لتجعلها بالظنّ الذي لا يغني عن الحقّ شيئاً، فتجعلها توافق ما تهواه نفسك من رؤية المرأة المتبرِّجة، وقال الله تعالى: {إِن يَتَّبِعُونَ إِلّا الظنّ وَمَا تَهْوَى الأنفُسُ وَلَقَدْ جَاءهُم مِّن رَّبِّهِمُ الْهُدَى} صدق الله العظيم [النجم:23].

فأمّا ما تهواه أنفسهم فتجده في قول الله تعالى: {وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يأمر بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:28].

ويا شيخ أحمد، وتالله إنّ في قلبك زيغٌ عن آيات الكتاب المحكمات البيّنات لعالِم الأمّة وجاهلها ومنهن قول الله تعالى: {وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاء بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاء بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُوْلِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاء وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم، فتلك هي الزينة الظاهرة ولم يأمرها أن تتعرّى أمام الأقارب؛ بل تلك هي التي ما ظهر منها ويقصد للأقارب وليس للأجانب، ومن ثمّ تمّ حجب زينتها كاملةً عن الأجانب بقول الله تعالى: {وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاء بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاء بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُوْلِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاء وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم.

ويا شيخ أحمد بالله عليك أفلا ترى أنّ بيانك للقرآن يفتقد السلطان البيّن تماماً؟ بل تأتي بالتأويل من عند نفسك برأيك وليس من عند الله وتتّبع آيات لا يزلنّ بحاجةٍ للبيان حتى تُأوّلها أنت التأويل الذي يناسب هواك ومُبتغاك، ولذلك في قلبك زيغٌ عن الحقّ كونك تعرض عن آيات أمّ الكتاب في قلب وذات موضوع حجاب المرأة فتذرهنّ وراء ظهرك فتتّبع آياتٍ لا يزلنّ بحاجة للتأويل. وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا

وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُوْلُوا الأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [آل عمران:7].

وأفتي بالحقّ أنّك من الذين قال الله عنهم: {فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُوْلُوا الأَلْبَابِ} صدق الله العظيم.

ولو يتدبّر أولو الألباب في بيانك وبيان ناصر محمد اليماني لوجدوا أنّ بيانك يخلو من البرهان على صدق قولك كونك تأتي بالبيان للقرآن من عند نفسك، وأمّا ناصر محمد اليماني فيأتي بالبيان قرآناً محكماً من آيات الكتاب البيّنات المحكمات هُنّ أمّ الكتاب في قلب وذات الموضوع، كمثل فتوى ناصر محمد اليماني بحجب كامل زينة المرأة عن الأجانب ومن ثمّ آتي بالبرهان المبين آيةً محكمةً من آيات أمّ الكتاب وهي قول الله تعالى: {وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاء بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاء بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُوْلِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاء وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم.

فتبيّن لكم أنّ الله أمر المرأة بالحجاب التام عن الأجانب ويبدين ما ظهر منها للأقارب، وأرى أنّك قد تلجّمت يا شيخ أحمد في بيان الإمام ناصر محمد اليماني عن حجاب المرأة الشامل أمام الأجانب وحجاب المرأة الجزئي أمام الأقارب، ومن ثمّ ذهبت لتفتري على ناصر محمد اليماني أنه يحرّف الكلم عن مواضعه، ويا سُبحان ربي، كيف أنك تقترف سوءًا ومن ثمّ ترمي به ناصر محمد اليماني! فمن الذي يحرّف الكلم عن مواضعه المقصودة فهل هو فضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم أم الإمام ناصر محمد اليماني؟ ولسوف يتبيّن للباحثين عن الحقّ من خلال البرهان لما يقوله ناصر محمد اليماني والذي يقوله أحمد عيسى إبراهيم ولسوف يجدون أنّ بيانك معدومٌ من البرهان البيّن والمحكم من كتاب الله بل تأتي بآية لا تزال بحاجة للبيان ومن ثمّ تفسرها أنت تفسيراً من عند نفسك. كمثال قول الله تعالى: {لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ} صدق الله العظيم [الأحزاب:52].

ومن ثمّ يستنبط لنا أحمد إبراهيم من الآية قول الله تعالى: {وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ} صدق الله العظيم، ومن ثمّ يريد أن يؤسِّسَ على ذلك فتوى التبرّج للنساء بشكلٍ عام للأجانب، ويا سبحان ربي! ألم تجد إنّ الآية تتكلم عن الزواج؟ فالتي شاهدَ وجهها النبيُّ إنما كان بسبب أنها عرضت الزواج عليه ويحقّ لها أن تكشف عن وجهها ما دام بغرض الزواج، ولكن قد جاء النهي عن ذلك بتحديد الزوجات وانتهى الأمر يا رجل، ولكنك أعرضت عن آيات الكتاب المحكمات هُنّ أمّ الكتاب في باب الحجاب للمرأة كمثل قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاء الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَّحِيماً} صدق الله العظيم [الأحزاب:59].

فإذا كانت زوجات النبيّ وهُنّ أمهات المؤمنين حرّم الله على المؤمنين أن يظهروا على رؤيتهنّ في بيوتهن لأنهنّ لم يرتدينَ الحجاب الكامل في بيوتهن بل فقط حجاب الأقارب. ولذلك قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعاً فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَاء حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَن تَنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِن بَعْدِهِ أَبَداً إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِندَ اللَّهِ عَظِيماً} صدق الله العظيم [الأحزاب:53].

فانظر لقول الله تعالى: {وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعاً فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَاء حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَن تَنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِن بَعْدِهِ أَبَداً إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِندَ اللَّهِ عَظِيماً} صدق الله العظيم، برغم أن نساء النّبيّ هُنَّ أمهاتهم في الدين، وقال الله تعالى: {النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ} صدق الله العظيم [الأحزاب:6]، وبرغم ذلك فلم يأذن الله للمؤمنين الدخول عليهن وهنّ غير محجباتٍ بالحجاب التام لأنهنّ في بيوتهن حتماً لا يرتدين إلا حجاب الأقارب الذين يدخلون عليهنّ، ويظهر من زينتهن وجوههن وأيديهن وحليهن، ولذلك نهى الله المؤمنين الأجانب من الدخول عليهنّ. وقال الله تعالى: {وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعاً فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَاء حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَن تَنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِن بَعْدِهِ أَبَداً إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِندَ اللَّهِ عَظِيماً} صدق الله العظيم، برغم أنّ صحابة رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ينادون زوجات النبي: يا أمي "فلانة"، وبرغم ذلك قال الله تعالى: {وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعاً فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَاء حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَن تَنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِن بَعْدِهِ أَبَداً إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِندَ اللَّهِ عَظِيماً} صدق الله العظيم. وسبب عدم نكاحهن من بعده - عليه الصلاة والسلام - لأنهنّ أمهات المؤمنين. تصديقاً لقول الله تعالى: {النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ} صدق الله العظيم [الأحزاب:6].

ولذلك جاء الأمر بالتحريم على النّبيّ أن يبدلهنّ بأزواجٍ أخريات لأنه لا يحلّ لأحدٍ أن يتزوجهن. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنّ إِلّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ} صدق الله العظيم [الأحزاب:52].

فمن الذي يحرّف الكلم عن مواضعه يا فضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم؟ عفا الله عنك إن هذا إلا بهتانٌ مبينٌ تتهم به ناصر محمد اليماني أنه يحرّف الكلم عن مواضعه المقصودة بينما ذلك الوصف ينطبق عليك تماماً وليس على ناصر محمد اليماني كون ناصر محمد اليماني إنما هو مُكلفٌ بتفصيل القرآن بالقرآن، ولذلك لا تجدون ناصر محمد اليماني يأتيكم البرهان من عند نفسه بل يأتيكم بالبرهان من ذات القرآن، وذلك لأن الله أنزل تفصيله فيه ليجعل القرآن يفصّل بعضه بعضاً، ولذلك أستنبط لكم حُكم الله من ذات القرآن لأن الله أنزل تفصيله فيه. تصديقاً لقول الله: {أَفَغَيْرَ اللّهِ أَبْتَغِي حَكَماً وَهُوَ الَّذِي أَنَزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصّلاً} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

فإذا رجعتم إلى تفصيله فستتبيّن لكم نقطةٌ ليست مبيّنةً في الآية الأخرى كمثال قول الله تعالى: {وَلاَ تَقُولُواْ لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاء وَلَكِن لاّ تَشْعُرُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:154].

فإذا اتبعتم الظنّ فحتماً سوف تعتقدون أنّ الشهداء أحياءٌ في قبورهم وإنما لا تشعرون بحياتهم من حولكم، ولكن حين تتقون الله فَتَأبَون أن تطيعوا أمر الشيطان الذي أمركم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون ثم لا تقولوا على الله ما لا تعلمون ومن ثم ترجعوا إلى تفصيل القرآن فيه فسوف يبين لكم أنّ الشهداء ليسوا أحياءً في الحياة الدُنيا بل أحياء عند ربهم يُرزقون في جنة المأوى. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

كمثل الرجل الذي أعلن إيمانه بين يدي قومه ومن ثمّ قاموا بقتله. وقال الله تعالى: {قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [يس].

ولذلك تجدون أنّ القرآن آية تفصّل آية أخرى ولذلك تجدون إنّ بيان ناصر محمد اليماني للقرآن بيانٌ مُترابطٌ مُحكمٌ يفصّل بعضه

بعضاً، إذاً ناصر محمد اليماني لا يأتيكم بالبيان من رأسه من ذات نفسه بل آتيكم بتفصيله من ذات القرآن العظيم فأدعوكم إلى الله ليحكم بينكم بالحقّ فيما كنتم فيه تختلفون في الدين، ولن أحكم بينكم من رأسي من ذات نفسي وإنما أستنبط لكم حكم الله بينكم من تفصيله من ذات القرآن. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللّهِ أَبْتَغِي حَكَماً وَهُوَ الَّذِي أَنَزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلاً} صدق الله العظيم [الأنعام:114]، وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:50].

إذاً فمن أعرض عن أحكام ناصر محمد اليماني فإنه قد أعرض عن حُكم الله ربّ العالمين ومن خالفه فإنه في نار جهنم وساءت مصيراً، إلا أن تجدوا ناصر محمد اليماني أنّ بيانه للقرآن ليس إلا كمثل بيان الشيخ أحمد عيسى إبراهيم باتباع الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً فلم يجعل الله ذلك حُجّةً عليكم فكيف يجعل الله الباطل حجّةً؟ سبحانه! وذلك لأنّ القول على الله بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً ليس من أمر الله بل من أمر الشيطان الرجيم كما أفتاكم الله عن أمر الشيطان حتى لا تتبعوه. وقال الله تعالى: {إِنَّمَا يأمركُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:169].

وأما كيف إنّ العالم يقول على الله ما لم يعلم وذلك حين يفتي في شيء حسب رأيه اجتهاداً منه بغير سُلطان العلم من الرحمن فذلك هو القول على الله بما لا يعلم أنّه الحقّ من لدن حكيمٍ عليمٍ، وهُنا يتبيّن لكم سرّ تفوق الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني على كافة الذين حاوروه من علماء الأمّة وذلك لأني لا أقول على الله بما لا أعلم أنه الحقّ من لدن حكيمٍ عليمٍ ولا أُجادلكم بوحيٍ جديدٍ بل بآيات الكتاب البيّنات من القرآن المجيد الذي بين أيديكم.

ويا أحبتي الأنصار السابقين الأخيار أفلا تعلمون أنّكم لو تجدوا أنّ هُناك عالِم قد أقام الحجّة على ناصر محمد اليماني في مسألةٍ ما ومن ثم تُجادلوا الخصم في الحوار فوقفتم إلى جانب ناصر محمد اليماني فتقولون أنّ الحقّ معه فلو كنتم ترونه مع فضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم إذاً فقد أخذتكم العزّة بالإثم وتعصبتم التعصب الأعمى وهذا مُحرّم على الأنصار السابقين الأخيار؛ بل عليهم أن يجنحوا مع الحقّ أينما يرونه. ولكن هيهات هيهات وأقسمُ برب الأرض والسماوات قسم البار بالحقّ وليس قسم كافرٍ ولا فاجر لا يستطيع أن يغلب المهديّ المنتظَر من محكم الذكر المحفوظ من التحريف أحدٌ في خلق الله أجمعين من الملائكة والجنّ والأنس ومن كُلّ جنسٍ، وليس تحدي الغرور وطاولة الحوار هي الحكم.

ونشكر طاقم مجلس الإدارة وعلى رأسهم حبيبي في الله الحُسين بن عُمر على صبرهم وتحملهم للشيخ أحمد عيسى ومن على شاكلته وعدم حظر عضويته وبيانه فذلك ما يسعد الإمام المهديّ ويرضي نفسه، وذلك حتى يتسنى للإمام المهديّ بيان القرآن للعالمين ونُفصّله تفصيلاً، وإنما جعل الله الذين يجادلون ناصر محمد اليماني من أسباب البيان ليحيى من يحيى عن بيّنة ويهلك من هلك عن بيّنة، ولكن حين يستشيط أحد طاقم الإدارة غضباً من أحد الذين يجادلون بغير علمٍ فيقوم بطرده وحظر عضويته فذلك ما يحزن الإمام المهديّ كثيراً إلا أن يكون بقرارٍ وأمرٍ من الإمام ناصر محمد اليماني من بعد إقامة الحجّة واستكمال البيان في تلك النقطة وهو لا يزال يضيع وقتنا، فهنا يحقّ للإمام ناصر محمد اليماني أن يتخذ القرار بحظر من يضيع وقتنا بغير الحقّ بعد إقامة الحجّة عليه فنأمر الحُسين بن عُمر أن يجتثه من الموقع كشجرةٍ خبيثةٍ أُجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار.

ولربّما يودّ أحد السائلين أن يقاطعني فيقول: "عجيب أمرك يا ناصر محمد اليماني فلماذا لا توجه ذلك الأمر على الخاص إلى الحسين بن عمر وأعضاء طاقم إدارة الحوار ولن يعصوا أمرك؟". ومن ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظَر وأقول: أريد أن تبرأُ ذمّتي أمام الله والباحثين عن الحقّ جميعاً ليكونوا شهداء بالحقّ كون موقع ناصر محمد اليماني ليس كمثل أي موقع من مواقع عُلماء الأمّة،

كلا وربي؛ بل هو أمرٌ من الله إلى المهديّ المنتظَر لفتح الحوار بين المهديّ المنتظَر ومن أظهرهم الله على هذا النبأ من البشر جميعاً مُسلمهم والكافر حتى يتبيّن لمن شاء منهم الحقّ، وأعضاء مجلس الإدارة يعلمون أنّ ناصر محمد اليماني لا يقول لهم أمراً آخر في هذا الشأن عبر الرسائل الخاصة إليهم وهم على ذلك لمن الشاهدين، فلا ينبغي لنا أن نُخادع الناس بل أمرنا الله معشر أئمة الكتاب أن نكون من الصادقين، وأمركم الله أن تكونوا مع الصادقين. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَكُونُواْ مَعَ الصَّادِقِينَ} صدق الله العظيم [التوبة:119].

وأمّا كيف تعلمون أئمة الكتاب أنهم من الصادقين فالأمر هيّنٌ، فعليكم أن تنظروا إلى البرهان الذي يحاجوكم به فهل هي آياتٌ بيّناتٌ لعقولكم لكلّ ذي لسانٍ عربيٍ منكم عالِمكم وجاهلكم فأولئك قد جاءوا بالصدق وصدقوا به وأولئك هم الصادقون المتقون الذين لا يقولون على الله ما لا يعلمون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِي جَاء بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ} صدق الله العظيم [الزمر:33].

وذلك لأنّه يلزمهم البرهان من الرحمن وهو أن يزيدهم بسطةً في العلم على كافة عُلماء الأمّة في عصرهم إن كانوا حقاً من أئمة الكتاب من الذين اصطفاهم الله أئمة للناس من بعد الأنبياء فلا بُدّ أن يكونوا من الصابرين على الناس. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ} صدق الله العظيم [السجدة:24].

ولا بدّ لأئمة الكتاب أنْ يكونوا من المُخلصين لربِّهم في عبادتهم لا يشركون في عبادتهم مع الله أحداً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاء الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:73].

كون الذين لا يؤمنون بالله إلا وهم مُشركون قد ظلموا أنفسهم ظُلماً عظيماً فكيف يجعلهم الله أئمة يدعون الناس إليه إذاً لأردوهم في الإشراك كما يشركون. ولذلك قال الله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لاَ يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:124].

ولكن الذين يقولون على الله ما لا يعلمون زعموا أنّه يقصد ظُلم الخطيئة ومن ثم أفتوا بعصمة الأئمة والمُرسلين، وإنهم لكاذبون. ولكنّ ناصر محمد اليماني كان من الخطّائين المذنبين فتاب إلى ربّه وأناب فاصطفاه الله للناس إماماً كريماً وأيّده ببرهان صدق الإمامة وهو بسطةٌ في علم الكتاب على كافة علماء الأمّة ليجعل الله من اصطفاه للناس إماماً حكماً بالحقّ بين المُختلفين في الدين حتى يستطيعوا أن يوحّدوا شمل أمّتهم فيجعلوا من اتَّبعهم من الناس على صراطٍ مستقيمٍ كونهم يدعون إلى الله على بصيرةٍ من ربّهم وليس بالعلوم الظنيّة وقول الاجتهاد ومن ثم يقول "فإن أخطأت فمن نفسي"، فذلك قول الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، وأعوُذ بالله أن أكون من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 09 - 1431 هـ

18 - 08 - 2010 مـ

05:39 صباحاً

نجاة المؤمنين من كوكب العذاب برحمته لقول الله تعالى: { كَذَلِكَ حَقّاً عَلَيْنَا نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ } ..

ابو مهند المصري 08-17-2010، 10:47 pm

سؤال مهم جداً إلى الإمام أرجو الاجابة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وهدايته ورحمته

أولاً أجدد بيعتي إلى الإمام الغالي الإمام المهدي المنتظر المهدي الذي ظهر، أنا و أسرتي على النصرة في الرخاء و العسرة وعلى نصرة دين الله والجهاد في سبيل الله.

إمامي ناصر لدي سؤال مهم جداً يدور فى ذهني وفي أذهان الإخوة الذين ارتهم هذا المنتدى وصدقوا بك هنا فى ألمانيا عند ظهور سقر كيف سنتقابل وهل سنعلم قبل ذلك و كيف سنأتي إليك عند انقطاع المواصلات و الاتصالات و هل الأحسن قبل ذلك أن نذهب بعائلتنا إلى بلادنا حتى يكونوا في أمان عندما نأتي إليك أرجوك أيها الإمام أرجو منك التفصيل في الإجابه فأنا أريد أن أكون معكم في الصفوف الأولى بإذن الله.

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين والحمد للهِ ربِّ العالمين..

سلام الله عليكم أيّها الأحباب في بلاد الغرب، فلتبقوا مكانكم فلا تهربوا من كوكب العذاب ومن ثم يتولّى الله نجاتكم برحمته. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّـهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ قُلِ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾ فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِهِمْ قُلْ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وسلامٌ على المرسَلين والحمد للهِ ربّ العالمين ..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني .

- 10 -

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 09 - 1431 هـ

19 - 08 - 2010 مـ

12:50 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=6912

سؤال الإمام المهديّ مرةً أخرى إلى أولي الألباب كافةً ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

سلامُ الله عليكم أحبتي الأنصار جميعاً، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسؤال الإمام المهديّ إلى كُلّ مُسلمٍ ومُسلمةٍ من الذين يستخدمون عقولهم، وهو كما يلي:

سؤال: فما هي الحكمة من أمر الله إلى المرأة بالحجاب في قول الله تعالى: {يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ} صدق الله العظيم [الأحزاب:59] ؟ وتجدون الحكمة من الله من الحجاب هي بالضبط هو في قول الله تعالى: {ذَلِكَ أَدْنَى أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ} صدق الله العظيم [الأحزاب:59].

إذاً يا قوم لقد أمر الله نساء النّبيّ والمُسلمين بالحجاب التام عن الأجانب ويشمل الحجاب وجوههن أفضل لهنّ من أن يتمّ التعرف على حُسن جمالهن فيؤذيهن المُركسون في فتنة النساء الذين يُلاحقون البنات ويتّبعون الشهوات وقُطّاع الطرقات، ولكن حين تكنّ محجباتٍ بالحجاب الكامل كما أمرهنّ الله فكيف يتمّ التعرف على جمالهنّ؟ فما يدري المفتونون بالنساء الذين يتّبعون الشهوات ما وراء الحجاب من الجمال؟ وهل مركز الجمال إلا في وجه المرأة الذي يحتوي على صورة المرأة الحسناء؟ فحين يشاهدها المفتونون بالنساء الذين يتّبعون الشهوات فيرون جمال وجهها فقد تتعرض المرأة الحسناء للأذى والاختطاف والاغتصاب، ومنهن من يتمّ قتلها من بعد أن يغتصبونها حتى لا تخبر عن الذين اختطفوها واغتصبوها.

إذاً لقد تبيّن لكم الحكمة الربّانية من أمر الحجاب إلى النساء بشكل عام حفاظاً عليهن من ربِّهن ورحمةً لهنّ وللمفتونين بفتنة النساء.

ولذلك قال الله تعالى: {ذَلِكَ أَدْنَى أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ} صدق الله العظيم [الأحزاب:59]، ويقصد المرأة حسناء الوجه فقد تتعرض للأذى من قبل الذين يتّبعون الشهوات، فاتقِ الله يا فضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم فلا تأخذك العزّة بالإثم فإنك لمن الخاطئين وتقول على الله ما لا تعلم أنّه الأمر الحقّ من لدن حكيمٍ عليمٍ، وإن أبيتَ فيلزمك أنْ تفتي ناصر محمد اليماني عن: كيف يتمّ التعرف على جمال المرأة؟ أليس بالنظر إلى صورتها؟ هل خلقها الله حسناء؟ وأين تكون صورة المرأة؟ وسوف يردّ بالحقّ كُلّ عالِمٍ

وجاهلٍ كُلّ مسلمٍ وكافرٍ كُلّ مُلحدٍ ومشركٍ أراد أن يقول الحقّ فيقول: لا شك ولا ريب أنّ الصورة جعلها الله في الوجه ومن خلال النظر إلى الوجوه يتمّ التعرف على صورة المرأة الحسناء وقد تتعرض للأذى. ولذلك قال الله تعالى: {ذَلِكَ أَدْنَى أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ} صدق الله العظيم. وحصحص الحقّ والحقّ أحقُّ أن يُتبع..

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخو المؤمنين والمؤمنات؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 11 -

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 09 - 1431 هـ

19 - 08 - 2010 مـ

01:31 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=6913

فتوى الإمام المهديّ عن أكثر النساء تعرضاً للإغتصاب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

سلامُ الله عليكم أحبتي الأنصار وأحبابي المُسلمين جميعاً، وإليكم فتوى الإمام المهديّ إلى كافة المُسلمين:

إنّ أكثر النساء تعرضاً للاغتصاب هُنّ المُتبرجات ويليهن المُحجبات ذوات الأعين، وذوات الأعين هُنّ اللاتي يتحجبن بالحجاب الكامل إلا أعينهن، فحتى ولو لم تكن حسناء ومن ثمّ تكشف عن عينيها المُكحلات وقليل من وجهها فإنّ الحجاب الأسود يجعل الناظر إلى عينيها وجفنها وكأنها ذات حُسنٍ وجمال، وحتى ولو لم تكُن جميلةً وكشفت عن عينيها فإنها تغري الناظرين إليها، ولذلك يفتي الإمام المهديّ بالتحريم بالحقّ من أن تجعل المحجبة عينيها مكشوفتين للناظرين، فذلك مُحرمٌ عليها بل هي بتلك الحركة أشدّ فتنةً ولو لم تكن جميلة، فحين تظهر من وجهها عينيها وجفنيها فإنها تسرّ الناظرين إلى عينيها ويتصورونها جميلةً ولو لم تكن جميلةً، خصوصاً اللاتي يضعن الكحل على أعينهن ومُن ثم تظهر بمظهرٍ أجمل فتكون مُعرضة للخطر.

إذاً الحل هو تطبيق الحجاب الكامل أمام الأجانب تنفيذاً لأمر الله إليهن في مُحكم كتابه: {يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ} صدق الله العظيم [الأحزاب:59]. اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 09 - 1431 هـ

19 - 08 - 2010 مـ

07:00 صباحاً

كونوا عبيداً لله فشمّروا وأعلنوا التنافس لكافة عبيد الله في حُبّ الله وقربه ما استطعتم من غير تعظيمٍ لأحدٍ من عبيد الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ للهِ ربِّ العالمين..
وما يلي اقتباس من بيان محمود المصري:

فكما اود ان انافسكم فى حب الله وقربه واسبقكم اليه فى تلك الحين اتمنى ان تسبقنى يا ناصرى لحب الله وكما اتمنى ان اكون اقرب الى الله منك اتمنى لك ان تكون اقرب الى الله منى

انتهى الاقتباس

ومن ثمّ يردُّ عليك الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: اسمح لي حبيبي في الله أن أقول إنّك لمِن الخاطئين، وإنّما تحب لأخيك المؤمن من الخير والشر ما تحبّه لنفسك من أجل الله طمعاً في حُبّه وقربه ومرضات نفسه، ولكن حين يكون الأمر متعلقاً بذات الله سبحانه فالأمر يختلف يا محمود، فلا ينبغي لك أن تتفضّل بالله سبحانه على من سواك من عبيده وتتمنّى أن يفوز بحبّه وقربه غيرك من عبيد الله، إذاً تفضلت بالله وتمنيّت أن يفوز به سواك! فهل بعد الحقّ إلا الضلال؟ وقال الله تعالى: {فَذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يونس].

والسؤال الذي يطرح نفسه لحبيبي محمود هو: فما دُمت فضّلت عبداً من عبيد الله أن يكون هو أحبّ إلى الله منك وأقرب، فمن أجل حُبّ وقرب مَن يا محمود؟ فإن قُلت: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني، إنّما من تمنيت أن يفوز بأعلى درجةٍ في حُبّ الله وقُربه هو محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم"، ومن ثمّ يردُّ عليك الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: فمِن أجل مَن فعلت ذلك؟ فإن قاطعني محمود وقال: "بل من أجل الله طمعاً في حُبّه وقربه"، ومن ثمّ يردُّ عليك الإمام المهديّ وأقول: ولكنّك قد تفضّلت بربّك فتمنّيت أن يفوز بأعلى درجة في حبّه وقربه سواك يا محمود! وانتهى الأمر لأنّه لا يوجد هناك إلهٌ آخر فوق الله سبحانه حتى تتفضّل بأعلى درجة في حُبّ الله وقربه من أجل الفوز بأعلى درجةٍ في حبّ الإله الآخر سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً، فتذكر قول الله تعالى: {فَذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يونس].

ولذلك تجدُ عبيد الله المخلصين الذين لا يشرِكون بالله شيئاً يتنافسون إلى ربّهم أيُّهم أحبّ وأقرب ولم يفضِّلوا بعضهم بعضاً على ذات الله سبحانه، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله

العظيم [الإسراء:57].

وأمّا ناصر محمد اليماني فحين بُشِّر بأعلى درجةٍ في الجنة فرفضها وأهداها لجدّه إن يشاء الله وإلى الله يرجع الأمر فلم أفعل ذلك إلا لكي يتحقّق لعبده النّعيم الأعظم منها فيكون الله راضياً في نفسه، وذلك من شدّة حُبّي لربّي، فكيف أكون سعيداً في جنّة النّعيم ومن أحببتُه أكثر من كلّ شيء ليس بسعيدٍ في نفسه وحزين على عباده الذين ظلموا أنفسهم؟ إذاً فانا ضحّيت بالدرجة من أجل الله يا محمود وهو أن يكون حبيبي قد رضي في نفسه. ولذلك تُسمّى بالوسيلة وأنفقتها لو ملكتها من أجل تحقيق الغاية التي ينحصر فيها الحكمة من خلقي وهو أن يكون الله راضياً في نفسه وذلك لأنّي أعبدُ رضوان الله كغاية وليس كوسيلة، فذلك هو النّعيم الأعظم أن يرضى الله في نفسه ولم يعُد مُتحسّراً ولا حزيناً على عباده الذين ظلموا أنفسهم.

إذاً يا محمود، إنّ سرّ الشفاعة مُتعلّق بحقيقة اسم الله الأعظم، ألا وإنّ حقيقة اسم الله الأعظم هو صفة رضوان الله في نفسه، فإن يَرْضَ الله في نفسه فقد تحقّقت الشفاعة، ولذلك تجد العبد الذي أذِن الله له بالشفاعة يُحاجّ ربّه في تحقيق النّعيم الأعظم من جنّته وهو أن يرضى الله في نفسه ولم يعد متحسِّراً ولا حزيناً على عباده الذين ظلموا أنفسهم، فإذا تحقّق رضوان الله في نفسه فهذا يعني أنّها تحقّقت الشفاعة لعباده، وإنّما عبده الذي أذِن الله له أن يُخاطب ربّه في مسألة الشفاعة فلن تجده يشفع لأحدٍ من عبيد الله سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً، فمن ذا الذي هو أرحم بعبيده من الله أرحم الراحمين! بل أذِن الله لعبده أن يُخاطب ربّه لأنّه سوف يقول صواباً لأنّ الله يعلم أنّه لن يشفع عبده لأحدٍ من عباده بين يدي ربّه، ولا ينبغي له أن يشفع حتى لأمّه ولا لأبيه، فليس هو أرحم بأمّه وأبيه من الله أرحم الراحمين، فهذا يتناقض مع صفة الله في نفسه أنّه أرحم الراحمين، فلا ينبغي أن يوجد في العبيد مَن هو أرحم بالعباد من الله أرحم الراحمين، ولذلك أذِن الله لعبده على علمٍ منه أن لن يشفع لأحدٍ من عباد الله وإنّما سوف يُحاجّ الله ربّه أن يحقّق له النّعيم الأعظم من جنّته، فكيف يكون ذلك؟ يكون عندما يرضى الله في نفسه سبحانه، ولن يكون الله راضياً في نفسه حتى يُدخل عباده في رحمته، وذلك هو سرّ الشفاعة وهي لله جميعاً ولن تتحقّق حتى يرضى، وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّـهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [النجم].

فإذا رضي في نفسه جاءت الشفاعة من الله مباشرة فيُنادي عبده ويقول: {يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾ وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [الفجر].

وهذا يعني أنّ الله قد رضيَ في نفسه فنادى عبده أن يدخل هو وعباده في جنّته وهنا المفاجأة الكُبرى! فيذهب الفزع عن القلوب الباسرة التي تظنّ أن يُفعل بها فاقرة فيقولون للإمام المهديّ وزمرته: {قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

ويا حبيبي في الله محمود المصري، وتالله أنّي أولى منك بجدّي محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فتجدني أفضّله على نفسي في كُلّ شيءٍ في ملكوت الدنيا والآخرة، وذلك لأنّه أحَبّ عبدٍ إلى نفسي في الله من بين عبيد الله جميعاً إلا من الله الذي أُنفق كُلّ شيءٍ من أجل حُبّه وقُربه ونعيم رضوان نفسه، ولكن لو أنفق أعلى درجة في حبّ الله فأتنازل عنها لعبده محمد - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فقربةً لمن من بعد الله يا محمود؟ فهل بعد الحقّ إلا الضلال؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {فَذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وصدق حبيبي في الله الناصر لناصر محمد في مقولته الشهيرة بالحقّ:

وأما الوسيلة فو الله الذي لا اله إلا هو لا أتمناها إلا لنفسي لكي أكون أقرب العبيد إلى الله، فهو أحب إليَّ من رسل الله جميعاً، وهو أحب إليَّ من الإمام المهديّ، وأحب إليَّ من أهلي،وأحب إليَّ من ملكوت السماوات والأرض.

انتهى الاقتباس

فإنّه لا يطمع في ذات الوسيلة يا محمود؛ بل يريد ربّه منافساً في حُبّه وقربه، وصلوات الله وخليفته عليك أيّها الناصر لناصر محمد فقد أدركت الحقّ الذي يريدُ أن يوصله إلى قلوبكم الإمام المهديّ، ويوجد في الأنصار من هو على شاكلتك حتى صار الإمام المهديّ يغير على الله منه ويخشى أن يكون هو أحبّ إلى الله من الإمام المهديّ وأقرب، وحتى ولو كان الإمام المهديّ خليفة الله الشامل فليس معنى ذلك أنّه قد صار أحبّ وأقرب عبدٍ إلى الله! فلا يزال باب التنافس مفتوحاً منذ أن خلق الله السماوات والأرض ولم يُغلق بعدُ إلى يوم يقوم الناس لربّ العالمين، ولا يزال العبد الذي سيفوز بأعلى درجةٍ في حُبّ الله مجهولاً، فهل هو من عبيد الله من الملائكة أم من عبيد الله من الجنّ أم من عبيد الله من الإنس؟ الله أعلمُ فلا يزال مجهولاً، ولذلك تجد العبيد الذين استخلصهم الله لنفسه منذ الأزل القديم لا يزالون يتنافسون إلى ربّهم أيُّهم أقرب حتى الموت، وكل عبدٍ يتمنّى أن يكون هو ذلك العبد، والأمر لله يا محمود، فليس لك ولا للإمام المهديّ ولا لأيٍّ من عبيد الله من الأمر شيء، تصديقاً لقول الله تعالى: {هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّـهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّـهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فيا محمود إن كنت حقًا من الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور قلباً وقالباً صفوة البشرية وخير البريّة فعليك أن تقتدي بهدي الإمام المهديّ المُقتدي بهدي محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولكن عليك أن تعلم ما هو الاقتداء بالهدى فانظر إلى أمر الله إلى خاتم الأنبياء والمرسَلين أن يقتدي بهُدى الذين هدى الله من قبله، وقال الله تعالى: {أُولَـئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّـهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ} صدق الله العظيم [الأنعام:90].

فهل تجد أنّهُ عليه الصلاة والسلام عظَّمهم بغير الحقّ فترك الله لهم من دونه واعتقدَ أنّه لا ينبغي له أن ينافسهم في حبّ الله وقربه كونه أمره أن يقتدي بهداهم؟ ولسوف أترك الجواب لك من محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [سلوا الله الوسيلة فإنها درجة فى الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا ذلك العبد] صدق عليه الصلاة والسلام.

إذاً فهو اقتدى بهُداهم كما أمره الله ومن ثم ينافس الذين اقتدى بهم في عبادة الله وحده ويطمع أن يكون هو أحبّ وأقرب إلى الله منهم، وكذلك كلّ عبدٍ من جميع الأنبياء والمخلصين من الصالحين يرجو أن يكون هو ذلك العبد، ولذلك قال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى ربّهم الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله العظيم [الإسراء: 57].

وكذلك الذين يقتدون بهدي الإمام المهديّ وإنّما هو مُجدِّد للدين ابتعثه الله ليعيدكم إلى منهاج النّبوة الأولى، وإنّما هو مُقتدي بهدى الأنبياء من أوّلهم إلى خاتمهم، وإنّما الاقتداء بهم هو أن ينافسهم في حُبّ الله وقربه ويريدُ أن يكون هو العبد الأحب والأقرب، وكذلك أتباع الإمام المهديّ لا ينبغي لهم أن يعظّمونه من دون الله فيحصروا التنافس إلى الله لهُ من دونهم ولا ينبغي لهم أن يعتقدوا أنّهُ لا ينبغي لهم أن يُنافسوا الإمام المهديّ إلى الله، فمن اعتقد بذلك من أنصار الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني فقد أشرك بالله وحبِط عملُه فلا يقبل الله من عمله شيئاً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} صدق الله العظيم [الزمر: 65].

فإيّاكم وتعظيم الإمام المهديّ! فمهما كرَّمه الله فهو ليس إلا عبدٌ لله مثله كمثلكم ولكم من الحقّ في ذات الله ما للإمام المهديّ فلا فرق بيني وبينكم من الحقّ في ذات الله فلستُ ولد الله سُبحانه وتعالى علوّاً كبيراً؛ بل عبد لله مثلكم ولكم من الحقّ في الله ما للإمام المهديّ خليفة الله عليكم فلا تعظّموا خليفة الله عليكم فتحصروا الله له من دونكم فتظلموا أنفسكم ظُلماً عظيماً، تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم [لقمان: 13].

ولكن كونوا ربانيين مُتنافسين في حُبّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه اقتداءً بهدي كافة الأنبياء: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

فذلك هو الاتّباع والاقتداء بالحقّ أن تكونوا عبيداً لله مثلهم فتُشمّروا فتعلنوا التنافس لكافة عبيد الله في حُبّ الله وقربه ما استطعتم من غير تعظيمٍ لأحدٍ من عبيد الله فتجعلوه خطّاً أحمر بينكم وبين ربّكم، فتعتقدوا أنّه لا ينبغي لكم أن تتجاوزوه إلى الله فإنّ ذلك شرك بالله وذلك لأنّه لا يوجد بين العبيد من له الحقّ في ذات الله أكثر من عبيده الآخرين! فبأيّ حقٍّ؟ ما دام ليس إلا عبدٌ من عبيد الله فهو ليس ولداً لله سبحانه حتى يكون له الحقّ في ذات الله أكثر من عبيده الآخرين سبحانه لم يتخذ صاحبة ولا ولداً، وقال الله تعالى: {إِن كُلُّ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [مريم].

فلِمَ تُعظِّمون العبيد وتذرون المعبود، أفلا تتّقون؟ اللّهُمَّ قد بلّغتُ وفصَّلتُ وبيّنتُ، اللّهُمَّ فاشهد.. اللّهُمَّ فاشهد.. اللّهُمَّ فاشهد.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين ..

أخوكم عبد النّعيم الأعظم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 25 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

11 - 09 - 1431 هـ

20 - 08 - 2010 مـ

06: 14 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=6951

تقبَّل الله بيعتك يا عبد الكريم النهمي اليماني وثبَّتك على الصراط المستقيم، والبيعة لله معكم أينما كنتم ..

السلام على الإمام الثاني عشر من البيت المطهر وعلى كل من أسلم وعلينا أجمعين، وبعد..
فأنا عبد الكريم علي طشان النهمي أُشهد الله العلي القدير أني قد بايعت الإمام ناصر محمد اليماني على إعلاء كلمة الله و إظهار الحق وإزهاق الباطل وإظهار دين الله على الدين كله ولو كره الكافرون وتوحيد الكون على عبادة الله وحده ولا نشرك به شيئاً وإن شاء الله أن يوفقنا لنصرة دينه الحق الذي ارتضاه لنا ولعباده كافه. والسلام

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ {إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّـهَ يَدُ اللَّـهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّـهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الفتح].

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

(الرد على الشيخ الكريم أحمد عيسى إبراهيم)
والناموس في الكتاب لكشف الأحاديث المكذوبة عن النَّبيّ

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 09 - 1431 هـ

20 - 08 - 2010 مـ

10:50 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=6950

من الإمام المهديّ إلى الشيخ الكريم أحمد عيسى إبراهيم المحترم، ونعم الرجل لو يتبع الحقّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أما بعد..
فيما يلي اقتباس من بيان الشيخ أحمد ابراهيم بما يلي باللون الأحمر:

ولن تقوم للمسلمين قائمة حتى يعودوا لكتاب الله ويستنبطوا شرعه وأحكامه منه لا من غيره ويرمون كل هذه الكتب الصفراء المنحرفة في مزبلة التاريخ

ومن ثمّ يردّ عليك الإمام ناصر محمد اليماني ويقول: بارك الله فيك، وذلك ما يدعوكم إليه الإمام المهديّ وهو الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، وبرغم أنك تتشابه في دعوتك بدعوة ناصر محمد اليماني إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، وأراك يا شيخ أحمد تعتقد أنك الإمام المهديّ، ومن ثم تقول:

ألم يقل محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم [يواطئ اسمه اسمي] وأنا اسمي أحمد

وهذه حقيقة أمرك وما تريد قوله، ولكن يوجد فرق بينك وبين ناصر محمد اليماني شاسع وأمدٌ بعيدٌ، فوالله لا أرى فرق بينك وبين الذين فسّروا كتاب الله برأيهم اجتهاداً منهم ولا نقول فيهم إلا خيراً وغفر الله لهم وأدخلهم برحمته في عباده الصالحين.

ويا أخي الكريم فضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم لا تزعل من الإمام المهديّ كونه لا يُداري في الحقّ شيئاً وأراك تشتم الذين فسّروا القرآن اجتهاداً منهم فتلوم عليهم، ولكني أراك تفعل كما يفعلون فتقوم بتفسير القرآن برأيك اجتهاداً منك أخي الكريم، فتذكر قول الله تعالى: {أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ} صدق الله العظيم [البقرة:44].

ويا أخي الكريم لا ينبغي للإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أن يجاملك أو يجامل أيّاً من علماء الأمَّة على حساب الدين، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، وأفتي بالحقّ إنَّ الله قد حرّم على علماء الأمَّة أن يقولوا على الله ما ليس لهم به علمٌ من الله بسلطانٍ مبينٍ من الرحمن كون ذلك من أمر الشيطان: {إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولن تجد ناصر محمد اليماني يعيب على الذين يقولون على الله ما لا يعلمون ومن ثم يقول على الله ما لا يعلم؛ بل ستجدني آتيك بالبرهان لبيان قول الله تعالى بآيةٍ أخرى من ذات القرآن وذلك لأني أعلمُ أنّ كتاب الله تنزل فيه قرآن وبيانه في آيات مُتفرقات، بمعنى إن كتاب الله القرآن العظيم مُفصَّل وجعل الله تفصيله فيه لتحتكموا إليه فيما كنتم فيه تختلفون في الدين. وقال الله تعالى: {إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّـهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴿٥٧﴾} [الأنعام].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللَّـهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾} [الأنعام].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ جِئْنَاهُم بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:7].

فما هي الآيات المحكمات؟ هُنّ البيِّنات للعالِم والجاهل لا يُعرض عنها إلا من في قلبه زيغٌ عن الحقّ. وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وذلك ما يدعوكم الإمام المهديّ إلى الاحتكام إلى آيات الكتاب البيِّنات لعالِم الأمّة وجاهلها لكل ذي لسانٍ عربي مبينٍ حتى أستطيع أن أطهر السُّنة النَّبويّة تطهيراً من الأحاديث المكذوبة عن النبيّ عليه الصلاة والسلام، ولن آتيكم بما ينفي الحديث الباطل الموضوع إلا بآية في قلب وذات الموضوع فتجدون أنّ بين ذلك الحديث المُفترى وبين تلك الآية المُحكمة اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً، ولكن الإمام المهديّ لا ينبغي له أن يُنكر الأحاديث الحقّ في السُّنة النبويّة لأني إذا أنكرتها فقد أنكرت القرآن العظيم فلن تجدني أُفرق بين كتاب الله وسنة رسوله الحقّ شيئاً؛ بل درجة إيماني بالحديث الحقّ عن النَّبيّ عليه الصلاة والسلام كدرجة إيماني بالقرآن العظيم بالضبط، وتالله لو اجتمع يقين كافة علماء الحديث لما كان كمثل يقين ناصر محمد اليماني بالأحاديث الحقّ في السُّنة النَّبويّة، ولن يستطيع أي عالِمٍ أن يجزم ويقسم بالله العظيم أنّ الحديث الفلاني نطق به محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ بل سوف يقول: "اللهُ أعلم! إنما ورد عن أُناس ثقات ثبت صلاحهم ولا نُزكّي على الله أحداً ولا نظن فيهم الكذب على النَّبيّ ولكننا لا نستطيع أن نُجزم ونقسم على أي حديث أنه نطق به محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم". ولكن ناصر محمد اليماني سوف تجده يجزم ويقسم بالله العظيم الذي يحيي العظام وهي رميم أن الحديث الفلاني نطق به محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا يجزم الإمام ناصر محمد اليماني على الحديث الحقّ في السُّنة النبوية؟ والجواب وذلك لأني لا أعتمد في صحة الحديث عن الثقات مهما كانت ثقتي بهم فأنا لا أعرفهم وربّي بهم عليم ولا أقول فيهم إلا خيراً، ولكني أَأْخذ

الحديث الوارد فأعرضه على محكم كتاب الله فإذا تعارض هذا الحديث مع آيةٍ محكمة بيّنة فكيف أكفر بها وأتبع الحديث السُني الذي جاء مخالفاً لمحكم كتاب الله؟ وأعوذ بالله أن أكون من الذين قال الله عنهم: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ويا حبيبي في الله فضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم، بارك الله فيك فلا تُنكر السُّنة النَّبويّة الحقّ وذلك لأن الأحاديث الحقّ في السُّنة النَّبويّة هي كذلك من عند الله ولا ينطق عن الهوى محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ بل هي أحاديث تزيد القرآن بياناً وتوضيحاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وإنما تجد ناصر محمد اليماني يعلن الكفر بحديثٍ ما في السُّنة النَّبويّة لكوني أعلمُ عِلمَ اليقين أن ذلك الحديث في السُّنة مُفترى جاء من عند غير الله أي من عند الشيطان الرجيم، وسبب يقيني في ذلك الحديث المُفترى هو لأني عرضته على محكم كتاب الله فوجدت أنَّ بينه وبين آيةٍ محكمةٍ في القرآن العظيم اختلافاً كثيراً، ومن ثم علمت أنّ ذلك الحديث في السُّنة النَّبويّة لم ينطق به الذي لا ينطق عن الهوى عليه الصلاة والسلام، ومن ثم أعلن الكفر بذلك الحديث المُفترى فأفركه بنعل قدمي كوني أعلمُ علم اليقين أنه حديث تلقاه شياطين البشر المُفترون من الشيطان الأكبر إبليس ليضلوكم عن سواء السبيل، ولن تعلموا ذلك حتى تُطبقوا الناموس في الكتاب لكشف الأحاديث المكذوبة عن النَّبيّ وما كان منها من عند غير الله فحتماً تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً، بل متعاكساً تماماً. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولسوف أضرب لكم على ذلك مثالاً في حديث ورواية متضادين في السُّنة النَّبويّة أحدهما حقّ والآخر باطلٌ مفترى، وهما:

1-وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة إن النَّبيّ (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال: (تعلموا أن الله يشفّع المؤمنين يوم القيامة بعضهم في بعض)

_2 وقال النَّبيّ (صلى الله عليه وآله وسلّم): (إن في أمتي رجلاً ليدخلن الله الجنة بشفاعته أكثر من بني تميم)

3_وروى البيهقي في الاعتقاد عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم): (أنا أول شفيع يوم القيامة)

الحديث الرابع: (يشفع الشهيد في سبعين من أهل بيته)

أخرجه: أبو داود في سننه (1/567) والبيهقي في سننه الكبرى (9/164) وابن حبان في صحيحة (10/517) وصحيح الجامع الصغير للألباني (8093)

الحديث الخامس: (يعذب الله قوماً... ثم يخرجهم بشفاعة محمد) فقد رواه البخاري (7/203) بمعناه من حديث عمران بن حصين عن النَّبيّ (ص) قال: (يخرج قوم من النار بشفاعة محمد(ص) فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين).

الحديث السادس حديث جابر أن النَّبيّ(ص) قال: (... وأنا أول شافع ومشفع ولا فخر). رواه الطبراني في (الأوسط

1/61) والدارمي (1/27) وابن أبي عاصم في كتاب (السنة ص356) 794) وصححه الألباني.

ومن ثم نأتي لعرض هذه الأحاديث على مُحكم القرآن العظيم، فهل فعلاً هي الحقّ من عند الله ورسوله الذي لا ينطق بما يخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم؟ ومن ثم نجد حكم الله منتظرنا في الكتاب على علمٍ من الله. وقال الله تعالى: {لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّـهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [الممتحنة].

ولذلك جمع النَّبيّ عليه الصلاة والسلام أقاربه من بني هاشم، وقال: [يا بني هاشم، اعملوا فإني لا أغني عنكم من الله شيئاً، يا عباس بن عبد المطلب عم رسول الله اعمل فإني لا أغني عنك من الله شيئا، يا صفية بنت عبد المطلب عمة الرسول اعملي فإني لا أغني عنك من الله شيئاً، يا فاطمة بنت محمد، اعملي فإني لا أغني عنك من الله شيئاً. يا بني هاشم، لا يأتيني الناس يوم القيامة بالأعمال، وتأتوني بالأنساب، من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه] صدق محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فانظر يا حبيبي في الله فضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم كيف أنّ حديث الله المحفوظ من التحريف وكذلك الحديث الحقّ في السُّنة النَّبويّة لا يختلفان شيئاً؛ بل هُنَّ نورٌ على نورٍ، وبهذه الطريقة يستطيع الإمام المهديّ أن يُغربل سنة محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حتى يعيدكم إلى منهاج النُّبوّة الأولى الذي كان عليه محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم والذين معه قلباً وقالباً، فلا ترمِ كُتب الأحاديث في الزبالة فاتقِ الله فلا يزال فيها من الحقّ شيئاً وأكثر ما فيها مفترى ما أنزل الله به من سلطان؛ بل خذ ما فيها من الحقّ وما خالف لمحكم كتاب الله فاقذف به في المزبلة بين القمامة لأنّ ما خالف لمحكم كتاب الله هو حديث شيطان رجيم وما كان حديث الرسول الكريم؛ عليه أفضل الصلوات والتسليم وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحقِّ إلى يوم الدين.

وأما حين ترون ناصر محمد اليماني يتجنب كثيراً الجدال بالأحاديث من السُّنة النَّبويّة لأني سوف آتيهم برواية أو حديث حقٍ واحدٍ ومن ثم يأتونني بألف حديث يناقض الحديث الحقّ ومن ثم أجعل لهم عليّ سلطان بسلطان الشيطان المفترى. ولذلك أدعو كافة علماء الدين الذين فرّقوا دينهم شيعاً إلى الاحتكام حصرياً إلى كتاب الله القرآن العظيم، ولكن ناصر محمد اليماني يقول: انتبهوا يا معشر علماء الأمَّة فلربما ناصر محمد اليماني من المهديين الذين يظهرون في عصر الحوار من قبل الظهور للمهديّ المنتظَر الحقّ فلربما ناصر محمد اليماني منهم، وبقي لكم كيف تعلمون هل ناصر محمد اليماني هو من المهديين الذين وسوست لهم مسوس الشياطين أن يقولوا على الله ما لا يعلمون أم إنه الإمام المهديّ المنتظر خليفة الله المصطفى بالحقّ؟ والجواب تجدوه في فتوى محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم للإمام المهديّ ناصر محمد اليماني: [وما جادلك أحدٌ من القرآن إلا غلبته].

إذاً يا قوم يلزم هذه الرؤيا برهانٌ من الله على الواقع الحقيقي فيزيدني ربّي عليكم بسطةً في علم الكتاب حتى يصدق عبده الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي لكون الرؤيا تخصّ صاحبها ولا يُبنى عليها حكماً شرعيّاً للأمّة، ولكن إذا أصدقني ربّي الرؤيا الحقّ على الواقع الحقيقي فقد أصبحتْ برهاناً ملموساً بالحقّ لا شك ولا ريب وذلك لأنكم لا تنتظرون مهدياً منتظراً يأتيكم بكتابٍ جديدٍ من بعد خاتم النبيين جدي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ بل رجلٌ من الصالحين يزيده الله عليكم بسطةً في علم القرآن العظيم حتى يكون قادراً أن يستنبط لكم حُكم الله بينكم فيما كنتم فيه تختلفون في الدين فيجمع شمل المسلمين الذين فرّقوا دينهم شيعاً وكلّ حزب بما لديهم فرحون، ومن ثم يوحد صفّهم ويجمع فرقتهم فيجعلهم والناس أجمعين أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ، ولم يحدث قط في الكتاب أن ابتعث الله رسولاً فهدى الله به العالَم بأسره فجعلهم أمّةً واحدةً على

صراطٍ مستقيم؛ بل لا يزالون مختلفين في عصر بعث كافة الأنبياء والمرسلين من أولهم إلى خاتمهم جدي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم [هود:118-119].

وفي هذه الآية يجدُ الباحثون عن الحقّ في الذكر الخبر عن بعث المهديّ المنتظَر الذي يهدي الله به أهل الأرض جميعاً فيجعل الناس أمةً واحدة على صراطٍ مستقيم إلى ما يشاء الله ولسوف نقوم ببيانها مرة أخرى مُتحدياً أي عالِم أن يأتي ببيان لهذه الآية هو خير من بيان ناصر محمد اليماني وأحسنُ تأويلاً، وإلى البيان الحقّ: {وَلَوْ شَاء رَبُّكَ لَجَعَلَ النّاسَ أُمّةً وَاحِدَةً} وتجدون ما يقصد الله من قوله هذا في موضع آخر في قوله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا} [يونس:99] ، ومن ثم نأتي لبيان قول الله تعالى: {وَلاَ يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ}، بمعنى أنه لن يتحقق هداهم في عصر بعث الأنبياء والمرسلين بل لا يزالون مختلفين من عصر بعث أوّل رسول إلى خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله إلى الناس أجمعين عليه الصلاة والسلام وآله الطيبين فلا يزالون مختلفين ولم يتحقق الهدى الشامل. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّـهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى اللَّـهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ} [النحل:36].

وقال الله تعالى: {فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ اللَّـهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وهنا تبيَّن لكم المقصود من قول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ}، وتبيّن لكم أنه يقصد أن في عصر بعث الأنبياء والمرسلين لم يتحقق الهدى الشامل للعالمين، وبقي الإمام المهديّ الذي يعلّم الناس حقيقة اسم الله الأعظم الذي يوجد فيه سرّ الهدف من خلقهم وهو المقصود بقول الله تعالى: {إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ}، ولم يقصد الله سبحانه أنه خلقهم من أجل الإمام المهديّ، لأن الشيطان قد يوسوس لبعض أنصاريّ الذي عجز عن فتنته عن اتباع ناصر محمد اليماني ومن ثم يوسوس له الشيطان ليضلّه بطريقةٍ أخرى وهي المبالغة في شأن ناصر محمد اليماني حتى يدخله في الشرك بالله فيجعله يزعم أنّ الله لم يخلق البشر إلا من أجل المهديّ المنتظَر، ومن ثم يأتي بقول الله تعالى: {إِلاّ مَن رّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ} فيقنعهم الشيطان بهذا البرهان، ولكنه تأويلٌ بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، بل البيان الحقّ لقول الله تعالى: {إِلاّ مَن رّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ} وهو:

إن المهديّ المنتظر حقق الهدف الحقّ من خلقهم فدعاهم إلى عبادة النَّعيم الأعظم من نعيم الجنة، وهو أن يعبدوا نعيم رضوان الله ربّهم عليهم، فذلك هو النَّعيم الأكبر من نعيم الجنة المادي. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} صدق الله العظيم [التوبه:72].

وبقي البيان لقول الله تعالى: {إِلاّ مَن رّحِمَ رَبُّكَ} فما المقصود {إِلاّ مَن رّحِمَ رَبُّكَ}؟ وافتيكم بالحقّ: إن المقصود أنّ الله هدى الناس رحمة بالمهديّ المنتظَر الذي حرّم على نفسه جنة النَّعيم حتى يحقق له الله النَّعيم الأعظم منها فيكون الله راضياً في نفسه وليس متحسراً على عباده، وذلك لأن الإمام المهديّ يعبد رضوان الله في نفسه كغايةٍ وليس كوسيلةٍ؛ بمعنى أنه لا يعبد رضوان الله كوسيلة ليدخله جنته ويقيه من ناره لأنَّ الذي يتخذ رضوان الله وسيلةً سوف يكتفي أن الله رضي عنه فأدخله جنته ووقاه من ناره، إذاً اتخذ رضوان الله وسيلة لكي يقيه الله من ناره فيدخله جنته، ولكن الإمام المهديّ اتخذ رضوان الله غايةً ولذلك لن يرضى بأي شيء كان حتى يكون ربّه قد رضي في نفسه، ولكن هذه الغاية حتماً سيحول بينه وبين تحقيقها جمع الذين ظلموا

أنفسهم، فما أصعب ذلك الهدف لولا أن الله سيحققه بحوله وقوته، وفي ذلك السرّ من خلقهم أن يعبدوا رضوان ربّهم عليهم فهو نعيم أكبر من نعيم الجنة ولذلك خلقهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

بمعنى : أن الهدف من خلق عباده قد جعله الله في نفسه وهو أن يعبدوا رضوان ربّهم عليهم، فهل فهمتم الخبر وسر المهديّ المنتظر الذين تجهلون قدره ولا تحيطون بسره؟ فما بالكم بمن جعله الله الإمام لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وعلى أمّه وسلّم تسليماً؟ فها هو بينكم ولعنة الله على ناصر محمد اليماني إذا لم يكن هو المهديّ المنتظر المصطفى من ربّ العالمين فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فأرجو من ربّي أن يغفر له ويهديه إلى الصراط المستقيم وليس رحمةً مني لم أدعُ على من عصاني، كلا وربّي ولكني أشهدُ أن الله هو أرحم الراحمين وبسبب هذه الصفة في نفسه أجده يقول حين يهلك الذين ظلموا أنفسهم وكذبوا برسله: {وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

ودائماً يتوقف هنا الذين يعبدون النَّعيم الاعظم من أنصار الإمام المهديّ قلباً وقالباً ومن ثم يكرر في نفسه عدة مرات قول الله تعالى: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} صدق الله العظيم. ومن ثم يقول: "حبيبي أنت ربّي فكيف تريدني أن أكون سعيداً في جنة النَّعيم وقد علمت بمدى تحسرك على عبادك الذين ظلموا أنفسهم؟ بل أريدك ربّي أن تكون راضياً في نفسك لا متحسراً ولا حزيناً، فإني أعبدُ رضوان نفسك ربّي كغاية وليست كوسيلة، ولكن حال بيني وبين تحقيق هذه الغاية السامية العظمى كثيرٌ من خلقك فما ذنبي يا إلهي؟". ولذلك رحم الله الإمام المهديّ فهدى الأمّة من أجله كمرحلةٍ أولى، ثم يتمم له هدفه في الآخرة (فيرضى) فيتحقق الهدف. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّـهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [النجم].

فهل تعلمون البيان الحقّ لقول الله تعالى: { وَيَرْضَى }؟ والجواب: وذلك لأن الذي أَذِن الله له أن يُخاطب ربّه قال صواباً ولم يحاج الله في عباده ويطلب من ربّه الشفاعة لهم سبحانه، فهل هو أرحم بعباده من ربّهم الله أرحم الراحمين سبحانه؟ بل أذن الله له لأنه يعلم أنه سوف يقول صواباً ويخاطب ربّه أن يحقق له النَّعيم الأعظم من نعيم جنته، إذاً العبد الذي أذن الله له أن يخاطب ربّه قد رضي له قولاً لأنه يعلم أنه سوف يحاجُ ربّه في نعيم رضوانه ولذلك استثنى الله العبدَ الذي سوف يخاطب ربّه في تحقيق النَّعيم الأعظم فيرضى في نفسه، ولذلك قال الله تعالى: {إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّـهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ} صدق الله العظيم.

وذلك هو سر الشفاعة مُتعلقٌ بحقيقة اسم الله الأعظم ولأن الناس لا يحيطون بحقيقة اسم الله الأعظم كانت الشفاعة سبب فتنتهم في الإشراك بربهم في كلّ زمانٍ ومكانٍ فلا يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون. وقال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّـهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

فكن من الشاكرين يا فضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم المحترم إذ قدّر الله خلقك في أمّة المهديّ المنتظر، وكن من الشاكرين إذ جعلك الله تعثر على دعوة الإمام المهديّ في عصر الحوار من قبل الظهور، ولا تنافس على منصب الإمام المهديّ حباً للمُلك؛ بل الخلافة أمانة عظمى في العنق فما أصعب حملها! وأقسم بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم لولا أجبرني تحقيق هدفي على قبول أمانة الخلافة لما قبلتها ورفضتها كما رفضَتْها السماوات والأرض

والجبال من قبل أن يحملها آدم وكان الإنسان ظلوماً جهولاً، ولذلك جعل الله حُبّ المُلك في نفس آدم هو سبب فتنته حتى نزع الله منه الخلافة ولم يجبره إبليس أن يعصي أمر الله فيأكل من الشجرة حتى خالف أمر ربّه في قول الله تعالى: {وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَـٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فلم يجبر إبليس آدم أن يأكل من الشجرة كرهاً وإنما قال: {هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾} [طه] ، إذاً إن سبب فتنة آدم هو حُبه للملك كونه يجهل النَّعيم الأعظم منه {وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾} صدق الله العظيم [طه].

وكذلك أنت يا شيخ أحمد فلو يحقق لك الله أمنيتك فيجعلك أنت الإمام المهديّ كذلك سيكون سبب فتنتك هو حبك للملك!
ولكن....
(الخلافة الشاملة في الدنيا والآخرة لا يستحقها إلا العبد الذي يعبدُ رضوان ربّه كغاية وليس كوسيلة لتحقيق الملك ولن يرضى بملكوت الآخرة والأولى ما لم يحقق الله له النَّعيم الأعظم من ملكوت الآخرة والأولى فيرضى في نفسه تعالى ثم يؤتيه الله ملكوت الآخرة والأولى)

تصديقاً لقول الله تعالى:{أَمْ لِلْإِنسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ﴿٢٤﴾ فَلِلَّـهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّـهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [النجم].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
خليفة الله عبد النَّعيم الأعظم أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 09 - 1431 هـ

21 - 08 - 2010 مـ

09:41 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

http://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=6977

قال الله تعالى: { فَمَن اتَّبَعَ هُدايَ فَلاَ يَضِلُّ وَلا يَشقَىٰ } صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..
السلام عليكم أحبتي الأنصار السابقين الاخيار، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

ويا فضيلة الشيخ أحمد عيسى بارك الله فيك وغفر لك، فلعلك لم تفقه المقصود من قول الإمام ناصر محمد اليماني أنه لو يكفر بحديث حقٍ نطق به محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فهذا يعني أن أكفر بإحدى آيات الكتاب كون كتاب الله وسنة رسوله ينطقان بمنطقٍ واحدٍ بالفتوى الحقّ من الله ورسوله، وإنما يأتي الحديث الحقّ ليزيد آية في الكتاب بياناً وتوضيحاً، وأضرب لك على ذلك مثل في قول الله تعالى: {لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّـهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [الممتحنة].

ولذلك جمع النَّبيّ عليه الصلاة والسلام أقاربه من بني هاشم وقال: [يا بني هاشم، اعملوا فإني لا أغني عنكم من الله شيئاً، يا عباس بن عبد المطلب، - عم رسول الله - اعمل فإني لا أغني عنك من الله شيئا، يا صفية بنت عبد المطلب - عمة الرسول - اعملي فإني لا أغني عنك من الله شيئاً، يا فاطمة بنت محمد، اعملي فإني لا أغني عنك من الله شيئاً. يا بني هاشم، لا يأتيني الناس يوم القيامة بالأعمال، وتأتوني بالأنساب، من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه] صدق محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فإذا أنكر الإمام المهديّ تلك الرواية الحقّ أنه لم ينطق بها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهذا يعني إني أُنكِر قول الله تعالى: {لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّـهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} صدق الله العظيم. ولذلك تجد إيمان ناصر محمد اليماني بالحديث الحقّ الذي نطق به محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يساوي إيماني بكتاب الله القرآن العظيم، وما ينبغي للإمام المهديّ أن يكون من الذين يفرّقون بين قول الله تعالى وقول رسوله كمثل الذين يتّبعون من القرآن ما وافق الحديث النَّبويّ لديهم حتى إذا جاء حديثٌ نبويٌّ مخالف لآيةٍ محكمةٍ في كتاب الله ومن ثم ينبذون تلك الآية وراء ظهورهم ويقولون لا يعلمُ تأويله إلا الله! مهما كانت محكمة واضحة بيّنه في محكم الكتاب. فأولئك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض برغم أنهم لم يكفروا بتلك الآية المخالفة للحديث بل اتخذوا بين ذلك سبيلاً فآمنوا بها ولم يتبعوها كونها

مخالفة لحديثٍ نبويٍّ ورد عن النبيّ؛ أولئك قال الله عنهم في محكم كتابه: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّـهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّـهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُولَـٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٥١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وسبب فتوى الله بكفرهم لكونهم اتبعوا قولاً ورَدَ عن النبيّ وهو مخالف لقول الله المحكم في محكم كتابه فأولئك فرّقوا بين الله وقول رسوله، فكيف يقول رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قولاً مخالفاً لقول الله تعالى في محكم كتابه؟ فذلك هو التفريق بين الله ورسوله، وأعوذُ بالله أن أكون من الذين يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض؛ أولئك هم الذين يتّبعون من القرآن فقط ما وافق للحديث النبويّ الذي بين أيديهم، وحين يأتي الحديث مخالفاً لآيةٍ محكمة في الكتاب فيذرون قول الله ويتّبعون الحديث المخالف لقول الله في محكم كتابه، أولئك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض، وما دام الحديث النَّبويّ جاء مخالفاً لقول الله في محكم كتابه فلم يقله محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بل من أحاديث الشيطان إبليس تلَقّاه منه طائفةٌ من بين صحابة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر بأحاديث في السُّنة لم يقلها محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الذين أفتاكم الله عن مكرهم في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم [النساء:81].

وبما أنهم يقولون أحاديث لم يقُلها محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فحتماً سيجعلونه مخالفاً لقول الله في محكم كتابه، فتجدون بين قول الله وقولهم اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً في محكم كتاب الله، إذاً الذين سوف يتّبعونها بحجة أنها وردت عن النَّبيّ فقد اتَّبعوا أحاديث الشيطان الرجيم فأضلّهم شياطين البشر عن الصراط المستقيم حتى ردّوهم من بعد إيمانهم كافرين، وذلك لأنهم اتّبعوا أحاديث مزورةً عن فريقٍ من المؤمنين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وهذا ما حدث للشيعة والسّنة وجميع الذين اتَّبعوا الأحاديث التي تأتي مخالفة لقول الله في محكم كتابه ويحسبون أنهم مهتدون؛ أولئك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض إلا من رحم ربي، وسبق أن ضربنا لكم على ذلك مثلاً في أحاديث وردت عن النبيّ مُخالفة لمحكم كتاب الله ويحسبون أنهم مهتدون كمثل جميع أحاديث الشفاعة للعبيد بين يدي الربّ المعبود ومنها:

حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [لكل نبي دعوة مستجابة، فتعجل كل نبي دعوته، وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة، فهي نائلة - إن شاء الله - من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا] رواه مسلم.

ولا شك أن من زنى أو سرق أو شرب الخمر لم يشرك بالله فهو ممن تناله الشفاعة إن شاء الله.

2 - حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: [إن شفاعتي يوم القيامة لأهل الكبائر من أمتي] رواه الترمذي وأبو داود.

3_ حديث عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [أتدرون ما خيرني ربّي الليلة، قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه خيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة، وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة، قلنا يا رسول الله ادع الله أن يجعلنا من أهلها، قال: هي لكل مسلم] رواه ابن ماجة وصححه الألباني.

4_وأخرج البيهقي في سننه عن ابن مسعود قال: يعذب الله قوماً من أهل الإيمان ثم يخرجهم بشفاعة محمّد -صلى الله عليه وآله وسلّم-.

5_وأن الشهيد يشفع كذلك للمؤمنين، فإن علي عليه السلام وأولاده يشفعون بما شاء الله، فإنهم شهداء فضلاً عن كونهم أفضل المؤمنين وعليٌ أمير المؤمنين.!

هذا إذا أردنا الاستدلال بروايات أهل السُّنة على شفاعة أهل البيت عليهم السلام، أما روايات الشيعة فهي أكثر من أن تحصى تؤكد نفس المعنى تماماً.

ومن ثمّ يردّ الإمام المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: يا معشر الشيعة والسُّنة والجماعة، أتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض؟ وذلك لأن هذه الأحاديث لم يقُلها محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ بل وردت إليكم من عند الشيطان الرجيم مخالفة لقول الله في محكم كتابه ومُخالفة للأحاديث الحقّ التي نطق محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عن فتوى الشفاعة. قال الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {اللَّـهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

وقال الله تعالى: {وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾} [البقرة].

وقال الله تعالى: {وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّـهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَا أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [غافر].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا ربّكم وَاخْشَوْا يَوْمًا لّا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا} صدق الله العظيم [لقمان:33].

وقال الله تعالى: {لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} صدق الله العظيم [الممتحنة:3].

ولذلك جمع النبيّ عليه الصلاة والسلام أقاربه من بني هاشم، وقال: [يا بني هاشم، اعملوا فإني لا أغني عنكم من الله شيئاً، يا

عباس بن عبد المطلب، -عم رسول الله- اعمل فإني لا أغني عنك من الله شيئا، يا صفية بنت عبد المطلب -عمة الرسول- اعملي فإني لا أغني عنك من الله شيئاً، يا فاطمة بنت محمد، اعملي فإني لا أغني عنك من الله شيئاً. يا بني هاشم، لا يأتيني الناس يوم القيامة بالأعمال، وتأتوني بالأنساب، من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه] صدق محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

أفلا ترون يا معشر الذين يتّبعون أحاديث وردت عن النبيّ مخالفة لقول الله في محكم كتابه ومخالفة لحديث محمدٍ رسول الله الحقّ في السُّنة النَّبويّة أنكم لستم على كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ؟ بل استمسكتم بأحاديث من عند غير الله مفتريات مخالفات لآيات الكتاب المحكمات البيِّنات لعالِمكم وجاهلكم وتحسبون أنكم على شيء ولستم على شيء حتى تكفروا بما خالف لمحكم كتاب الله في الآيات البيّنات، وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ويا أحمد عيسى إبراهيم، ما كان للحقّ أن يتبع أهواءكم جميعاً فما كان للإمام المهديّ الحقّ من ربّكم أن يفرّق بين الله ورسوله؛ بل مُتبعاً لحديث الله المحفوظ من التحريف وحديث رسوله في السُّنة النَّبويّة الحقّ لأن منطقهما واحدٌ لا يختلفان في شيءٍ، وأما الذين يفرقون بين قول الله ورسوله فتجدهم يتبعون قولاً لرسوله مختلفاً عن قول الله في محكم كتابه برغم أنهم لا يكفرون بالقرآن العظيم ولكنهم لا يتّبعون من القرآن إلا ما وافق لقول رسوله في الأحاديث النَّبويّة ولكن حين يأتي حديثٌ يقال أنه ورد عن النبيّ وآل بيته وهو مخالف لبعض قول الله في محكم كتابه فتجدوهم ينبذون قول الله تعالى وراء ظهورهم ويتّبعون الحديث المخالف عن النبيّ وهو لم يقُله؛ أولئك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض، ومثلهم كمثل اليهود كونهم اتّبعوا ملتهم، وقال الله عنهم في محكم كتابه: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّـهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّـهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُولَـٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٥١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولكن الإمام المهديّ المنتظر الحقّ من ربّكم لن تجدوه مثل علمائكم الصُمّ البكم الذين لا يعقلون؛ الذين يتّبعون قولاً عن رسوله وهو مخالفٌ لقول الله تعالى في محكم كتابه ولا يتّبعون من الكتاب إلا ما وافق لما لديهم في علم الحديث وكأن الأحاديث هي المرجع لكتاب الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف وهم يعلمون أنه العكس تماماً؛ إن القرآن هو المحفوظ من التحريف ويعلمون إن أحاديث السّنة ليست محفوظةً من التحريف، فكيف تجعلون الأحاديث هي المرجع لحديث الله المحفوظ في القرآن العظيم أفلا تتقون؟ فما خطبك لا تفقه قولاً يا فضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم؟ فكيف تريدني أكفر بجميع أحاديث البيان في السُّنة النَّبويّة الحقّ؟ وتالله لو كفرت بحديث حقٍّ ورد عن النَّبيّ فهذا يعني أنّي قد كفرت بأحد آيات الكتاب لكونه يأتي ليزيدها بياناً وتوضيحاً للأمّة وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين، ولكني أكفر بجميع الأحاديث النَّبويّة التي تأتي مخالفةً لقول الله في محكم كتابه كوني أعلم علم اليقين أنها جاءت من عند غير الله ورسوله؛ بل من عند الشيطان الرجيم إبليس على لسان أوليائِه الذين يُظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر فيزيِّفون عن النبيّ غير الذي يقول. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم [النساء:81].

وإنما الأحاديث تأتي لتزيد القرآن بياناً؛ كما يعلّم جبريل عليه الصلاة والسلام محمداً رسولَ الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

وإنما يعلِّمه جبريل عليه الصلاة والسلام بيانه من ذات القرآن ثم يعبر الرسول عن البيان بأحاديث، ولم يأمره الله أن يأتي ببرهانها من القرآن كون القرآن تنزّل عليه - عليه الصلاة والسلام - وأما غير محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ فأمرٌ جبري عليه أن يأتي لبرهان البيان من ذات القرآن إن كان اصطفاه الله للناس إماماً ليهديهم إلى الصراط المستقيم فعليه أن يطبق الناموس في الكتاب لكشف الأحاديث المكذوبة عن النبيّ، وما كان منها من عند غير الله فحتماً يجدُ بين قول الله في محكم كتابه وقول رسوله في سُنَّة البيان اختلافاً كثيراً وتضاداً كون الحقّ والباطل نقيضان لا يتفقان في القول أبداً، وبما أن أحاديث البيان مما علم جبريل بيانه لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك قال الله تعالى: {مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فانظر لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم.

إذاً أحاديث البيان في السُّنة النبويّة الحقّ هي كذلك مما علّم جبريل عليه الصلاة والسلام من البيان لرسول عليه الصلاة والسلام وآله تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [القيامة]، وليس البيانُ وحياً جديداً، كلا وربّي بل هو من ذات القرآن يعلِّمه جبريل عليه الصلاة والسلام ومن ثم ينطق الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم للناس بالمعنى المقصود وبالمراد من قول الله دون زيادةٍ أو نقصان، ولم يكن مُكلّفاً أن يأتي بالبرهان من ذات القرآن كونه تنزّل عليه؛ بل المُكلّف أن يستنبط البرهان لحقيقة الحديث الحقّ أئمة الأمّة حتى يطهِّروا أحاديث البيان الحقّ من أحاديث الشيطان الموضوعة بينها والزيادة المُدرجة في الحديث الحقّ حتى يعيدوكم إلى منهاج النُّبوّة الأولى على كتاب الله وسنة رسوله الحقّ.

ويا فضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم بارك الله فيك وهداك إلى الصراط المستقيم سواء كنت تتوقع أنك قد تكون الإمام المهديّ أم لم يخطر على بالك فالله يعلمُ بما في نفسك، ولكنك مُصرٌ على علمك وكأنك مكلفٌ من الله أن تعيد الأمّة إلى منهاج النُّبوّة الأولى وتعيب على العلماء لكونهم يعلِّمون الناس الدين اجتهاداً منهم برأيهم ويقولون على الله بالظنِّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً فيحسبون أنهم مصيبون وهم غير موقنين أنّ ما يقولون هو الحقّ من ربّهم، ولذلك تجدهم يقولون من بعد فتواهم: (إن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان)! ويا سبحان ربّي فكيف يقولون على الله ما لا يعلمون أنه الحقّ من ربهم؟ فليفرضوا إنّ ما قالوه هو من الشيطان؛ أليسوا سيضلّون أمتهم جيلاً بعد جيلٍ؟ وتالله يا فضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم أن لا فرق بينك وبين علماء الأمَّة شيئاً لكونك كذلك تنطق ببيان القرآن برأيك اجتهاداً منك من عند نفسك وليس لديك البرهان المبين أنه الحقّ من ربك؛ بل من عند نفسك اجتهاداً منك، ومثلك كمثل غيرك من علماء الأمَّة وإنما الفرق بينك وبينهم أنك موقن برأيك أنه الحقّ لا شك ولا ريب، وأما علماء الأمَّة فيقولون: (إن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان)، ولكنها لا تبرأ ذمّتهم بهذا القول أبداً.

ويا رجل، ليس الإمام المهديّ كمثلك ولا كمثل الذين يدَّعون المهديّة بغير الحقّ إذ تجدونهم وكأنهم واثقين من قولهم ويتحدون

علماء الأمَّة بأنهم قادرون على أن يلجموهم بسلطان العلم من الله، حتى إذا تدبّرتم بيانه فإذا هو أضلّ سبيلاً من علماء الأمَّة؛ بل سلطان العلم الذي يتحدى به هو من عند نفسه، وسُرعان ما يلجمه أدنى علماء الأمَّة علماً كونه أضلّ سبيلاً منهم إلا أن يكون المهديّ المنتظر الحقّ من ربّ العالمين، فلكل دعوى برهان، فيلزمه الهيمنة بسلطان العلم المُلجم لكافة علماء الأمَّة حتى يقفوا حائرين، فمنهم من يقول إنّه مجددٌ للدين، ومنهم من يقول بل أظنه المهديّ المنتظر الحقّ من ربّ العالمين، ومنهم من يقول بل مثله كمثل المهديين الذين يدّعون المهديّة في كلّ زمانٍ ومكانٍ، ومنهم من يقول بل هو مدسوس ليغيّر علينا ديننا الذي وجدنا عليه سلفنا الصالح من آبائنا، ومنهم من لم يوقن بالحقّ ويخشى أن يكون ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر، ومنهم أسلم أنّ ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر، ومنهم من آمن أنّ ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر، ومنهم من أيقن أنّ ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظر لا شكّ ولا ريب وصدّق وبايع، أولئك صفوة البشريّة وخير البريّة الأنصار السابقون الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، وأما الآخرين فلا يزالون في ريبهم يترددون حتى يروا العذاب الأليم في الدخان المبين، ومن ثم يقولون: {رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الدخان]، فلم يؤمنوا بالإمام المهديّ إلا مع الكافرين بالقرآن العظيم من قبل من كافة العالمين، يوم يجعل الله بآية العذاب الناسَ أمةً واحدةً يتّبعون كتاب الله القرآن العظيم ويكفرون بما خالف لكتاب الله القرآن العظيم، ولكن بعد ماذا؟ بعد ما ابيض الشعر وبلغت القلوب الحناجر؟ ألم ندعُكم إلى اتّباع كتاب الله القرآن العظيم والكفر بما خالفه وأنتم سالمون؟ فلِمَ تنتظرون لآية العذاب الأليم حتى توقنون، أفلا تعقلون؟

أفلا أدلكم كيف تعلمون أنّ ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظر الذي له تنتظرون؟ وتالله لا تعلمون أنه الحقّ من ربّكم حتى تكونوا من الذين لا يحكمون من قبل أن يستمعوا القول ومن ثم يتبعوا أحسنه إن تبيّن لهم أنه الحقّ من ربّ العالمين؛ وأولئك بشّرَهم الله بالهدى في عصر بعث الأنبياء وعصر بعث المهديّ المنتظَر، فلم يهتدِ إلى الحقّ إلا الذين لم يحكموا من قبل أن يستمِعوا القول؛ بل استمعوا القول أولاً حتى إذا تبيّن لهم أنه الحقّ من ربّهم ومن ثم يتّبعون أحسنه؛ أولئك الذين هداهم الله إلى الحقّ في عصر بعث الأنبياء وفي عصر بعث المهديّ المنتظَر. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ وَأُولَـئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي النَّارِ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وأما الذين يسألهم أحد السائلين فيقول له: يا شيخ أنه يوجد شخص في الإنترنت العالمية يُدْعى ناصر محمد اليماني يزعم أنه المهديّ المنتظر ويحاج الناس بالقرآن ويدعوهم إلى الاحتكام إليه ولهُ مِئات البيانات. ومن ثم يقول له فضيلة الشيخ: فاحذر يا هذا أن تتبع هذا المدعو ناصر محمد اليماني فإنه كذّاب أشِر وليس المهديّ المنتظر. ومن ثم يقوم السائل مقتنعاً بالفتوى الباطل إذا لم يكن من أولي الألباب، وأما أولو الألباب فسوف يقولون: "يا فضيلة الشيخ تذكر قول الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ وَأُولَـئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي النَّارِ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [الزمر]. فليس من المنطق في شيءٍ أن تحكم على ناصر محمد اليماني أنه كذابٌ أشِر وليس المهديّ المنتظَر من قبل أن تسمع بيانه للذكر المحفوظ من التحريف، فما رأيك أن آتيك بشيءٍ من بيانه حتى تنظر هل ينطق بالباطل؟. ومن ثم يقول له الشيخ: يا أيها السائل عن ناصر محمد اليماني هل هو من الضالين، فأخبرني مَنْ شيوخه وعلى يد من تعلم تفسير القرآن؟. فإذا كان السائل من أولي الألباب فسيقول: يا فضيلة الشيخ، فهل المهديّ المنتظر يبتعثه الله حكماً بين مشايخ العلم المختلفين في الدين فيوحد شمل المسلمين من بعد تفرقهم إلى شيَعٍ وكل حزب بما لديهم فرحون؟ ومن ثم يقول الشيخ: اللّهُمَّ نعم، ومن ثم يقول السائل: إذاً بالله عليك فكيف تريدون أن يبعث الله الإمام المهديّ ليحكم بين علماء الأمَّة بعد أن تتلمذ على أيديهم فهو لم يقنعهم بالعلم الذي تلقاه من شيخه كون شيخه لم يستطِع أن يقنع علماء الأمَّة بعلمه من قبله فكيف إذاً يستطيع أن يقنعهم هذا الإمام المهديّ الذي يتعلم على يد الشيوخ فحتماً ليس لديه من العلم إلا ما علمه الشيوخ الذي تتلمذ على

أيديهم، إذاً فكيف يستطيع أن يقنع كافة علماء الأمّة فيما كانوا فيه يختلفون؟ إذاً لاستطاع ذلك الشيخ الذي تتلمذ على يده كونه هو الذي علّم الإمام المهديّ عِلْمَه الذي سيحكم به بين المختلفين في الدين. ومن ثم يلجم الشيخ بالحقّ! وقد يقول فضيلة الشيخ إني مستعجل ورائي عمل أو يقول تالله لقد أضلّك ناصر محمد اليماني عن الصراط المستقيم وأراك مقتنعاً بعلمه فإنك لمن الجاهلين. ثم ينصرف أولو الألباب وهم يقولون في أنفسهم: بل إنكم أنتم الجاهلون يا من تحكمون من قبل أن تستمعوا فلستم ممن هداهم الله إلى الصراط المستقيم الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ وَأُولَـئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي النَّارِ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم.

وخلاصة هذا البيان أقول: يا علماء الأمّة الذين فرّقوا دينهم شيعاً وأحزاباً، ليست دعوة ناصر محمد اليماني إلى الاحتكام إلى كتاب الله بدعة، فتذكّروا قول الله تعالى: {إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّـهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولم يكن محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - مبتدعاً بدعوة الاحتكام إلى كتاب الله بل وكذلك كان كافة الأنبياء من قبله، وذلك لأن الله يبعث النبيّ الجديد بعد أن يتفرق أتباع النبيّ الذين من قبله فيفرّقوا دينهم شيعاً ثم يبعث الله لهم نبياً جديداً يدعوهم إلى الاحتكام إلى كتاب الله المُنزل عليه. تصديقاً لقول الله تعالى: {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّـهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّـهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّـهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فتذكّروا قول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ}، ومن ثم يأتي النبيّ الجديد حكماً بين المختلفين في الدين من أتباع النبيّ الذي من قبله فيدعوهم إلى كتاب الله ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون تصديقاً لقول الله تعالى: {فَبَعَثَ اللَّـهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّـهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّـهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾} صدق الله العظيم.

فانظروا للذين هداهم الله إلى الحقّ فتجدونهم هم المؤمنون الذين استجابوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله ليحكم بينهم، وقال الله تعالى: {فَهَدَى اللَّـهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّـهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾} صدق الله العظيم. لا قوة إلا بالله العلي العظيم، وقال الله تعالى: {لَقَدْ جِئْنَاكُم بِالْحَقِّ وَلَـكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿٧٨﴾} [الزخرف].

ونصيحتي إلى فضيلة الشيخ أحمد عيسى إبراهيم وكافة علماء الأمّة وكافة الباحثين عن الحقّ من الناس أجمعين هو أن ينيبوا إلى ربّهم فيقولوا:

{سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾} [البقرة].

اللّهُمَّ إنك قلت وقولك الحق: {وَمَن يَهْدِ اللَّـهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِهِ} [الإسراء:97].

وقلت وقولك الحق: {مَن يَهْدِ اللَّـهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿١٧﴾} [الكهف].

وقلت وقولك الحق: {وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّـهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [النور].

اللّٰهُمَّ إن كان ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظر الحقّ من لدنك فإنه حتماً سيكون علينا حسرةً وندامة كبرى لو كذبناه ولم نتبعه؛ اللّٰهُمَّ لا تجعله حسرةً علينا إن كان هو المهديّ المنتظر الحقّ من لدنك؛ اللّٰهُمَّ فاجعل لنا فرقاناً، وهب لنا من لدنك نوراً نبصر به الحقّ من عندك ونُميّز به الباطل المفترى؛ اللّٰهُمَّ إنّ عبدك في ذمتك كون الهدى هداك؛ اللّٰهُمَّ أرني الحقّ حقاً وبصّرني به واجعلني من الموقنين به والتابعين للحقّ من لدنك حتى لا تجعلني من المعذبين الخاسرين الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صُنعاً؛ اللّٰهُمَّ عبدك إليك أناب راجيك الهدى إلى الحقّ برحمتك يا أرحم الراحمين. إنك قلت وقولك الحقّ: {قُلْ إِنَّ اللَّـهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

فمن قال ذلك وهو مخلص فلن يجعل الله له الحجّة على ربّه يوم القيامة فحتماً سيهديه إلى الحقّ فلو لم يهدِه إلى الحقّ لقال: "يا رب إنك قلت وقولك الحقّ: {وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا} [الكهف:49]، ألم أُنِب إليك وأنا في الدنيا أن تهدي قلبي إلى الحق؟". ولذلك لن يجعل الله الحجّة لعبده على ربّه وكان حقاً على الله أن يهدي قلب عبده الباحث عن سبيل الحقّ إلى ربّه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ اللَّـهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

ويا إخواني علماء الأمّة لا تفرحوا بما بين أيديكم من العلم فتستغنوا به عن استجابة دعوة الاحتكام إلى كتاب الله، فما يدريكم لعلكم مستمسكون بباطلٍ وأنتم لا تعلمون وتحسبون أنكم مهتدون، وكذلك أهلكَ اللهُ الذين من قبلكم كانوا يفرحون بما بين أيديهم من العلم ويأبون الاستجابة للاحتكام إلى كتاب الله بين المختلفين في الدين. وقال الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِندَهُم مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [غافر].

كمثل أهل الكتاب الذين دعاهم محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فأعرضوا وفرحوا بما عندهم من العلم ويرونه هو الحقّ؛ بل هو باطل مُفترًى من مكر الشيطان الرجيم. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّـهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولكن الذين استجابوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم من أهل الكتاب؛ أولئك هداهم الله إلى الصراط المستقيم. وقال الله تعالى: {وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ ۖ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾} [المائدة].

وقال الله تعالى: {الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِن قَبْلِهِ هُم بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾ أُولَـٰئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [القصص].

ويا قوم؛ إن الاختلاف للمسلمين الذين صدَّقوا أنبياءهم لا يحدث إلا بعد حينٍ من بعث نبي الله إليهم بسبب مكر الشياطين تنفيذاً لما وعدكم به: {قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ ۖ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

فوالله ما تركّكم على منهاج النُّبوّة الأولى يا معشر المسلمين بل شمّر هو وأولياؤه منذ أمدٍ بعيدٍ ليصدّوكم عن اتّباع الحقّ من ربّكم حتى ردّوكم من بعد إيمانكم كافرين وتحسبون أنكم مهتدون وأنتم لستم على شيء ما دمتم أعرضتم عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم لنستنبط لكم حُكم الله منه فيما كنتم فيه تختلفون في الدين وإنا لصادقون، فإذا لم أستطِع أن أستنبط لكم منه حُكم الله فيما كنتم فيه تختلفون في الدين فلستُ الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم، فلكل دعوى برهانٌ فسرعان ما تكشفون كذب ناصر محمد اليماني إذ لم يكن من الصادقين فلن يؤيّده الله بالبرهان المبين يستنبطه لكم من محكم الكتاب، فتذكّروا يا أولي الألباب إن كنتم تعقلون، وإن أبيتم فحتماً ستقولون: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الملك].

ويا إخواني المسلمين، وتالله إنّي أخاف عليكم عذاب يومٍ عقيمٍ ترونه قبل يوم القيامة يشمل كافة قرى البشر مسلمُهم والكافر كون قرى البشر قد مُلِئت جوراً وظلماً؛ قرى المسلمين وقرى الكافرين ولم يعد فرق بين المسلمين والكافرين؛ بل لربما تَعَامُل الكافرين فيما بينهم هو أحسن من تعامل المسلمين، ولم يعد من الإسلام إلا اسمه ومن القرآن إلا رسمه المحفوظ من التحريف بين أيديكم! ومُلِأت قُرى أهل الأرض جوراً وظلماً؛ قُرى الكفار والمسلمين ولذلك يحذّر المهديّ المنتظر كافة قرى البشر من عذاب ما يسمونه بالكوكب العاشر وإنا لصادقون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا سوف يشمل قرى الكفار والمسلمين؟ والجواب: لكون الله ابتعث كتابه القرآن العظيم لكافة قرى البشر ليتّبعوه جميعاً فاتخذوه مهجوراً إلا ثُلةٌ في الأولين وقليلٌ من الآخرين على تخوّف من المسلمين ويخافون أن يتخطفهم المسلمون كونهم استجابوا لدعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلى اتّباع كتاب الله القرآن العظيم والاحتكام إليه ولذلك يرى الذين استجابوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله واتّباعه والكفر بما خالفه أنهم مبطلون أتباع ناصر محمد اليماني بسبب أنّ أنصار الإمام المهديّ استجابوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله والكفر بما خالف لمحكمه ومن ثم يرونهم أنهم مبطلون، بل وتأخذ الآخرين الدهشة فيقولون: وكيف اقتنعتم أنّ ناصر محمد اليماني يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيم؟ فقالوا: "تدبّروا في بيانه للقرآن تدبّر العقل والمُتفكر في منطق سلطان علمه وحتماً سترون أنه الحقّ مثلما رأيناه فلا تعجبوا! ومن كذب جرّب وسوف يرى أنه لا يقول على الله ما لم يعلم وأنه أحرص من كافة علماء الأمّة على هدى المسلمين". فأما الذين جرّبوا نصيحة الأنصار اهتدوا مثلهم، وأما الذين استغنوا بما عندهم من العلم وهو مخالفٌ لمحكم كتاب الله القرآن العظيم ويحسبون أنهم مهتدون أولئك قوم لا يتفكرون فهم كالأنعام بل هم أضلّ سبيلاً، فكيف يكون على الهُدى من خالف لفتوى ربّه في محكم كتابه وما كانت حجتهم إلا أن قالوا: "إن ناصر محمد اليماني كذابٌ أشِر وليس المهديّ المنتظر كونه يفتي أنّه المهديّ المنتظَر ويدعو الناس إلى البيعة ولكننا علماء الأمّة نعلم أنّ المهديّ المنتظر لا يقول أنه المهديّ المنتظَر لكونه لا يعلمُ أنه هو المهديّ المنتظر بل علماء الأمّة يفتوه عن شأنه أنه المهديّ المنتظر خليفة الله على البشر"، وكأنّ لهم الخيرة من الأمر، سبحان ربّي وتعالى علواً كبيراً!

ونستنبط لهم الحكم الحقّ من ربّهم ونقول: يا قوم، لستم أنتم من يصطفي المهديّ المنتظَر في قدره المقدور في الكتاب المسطور، فما يدريكم أنه المهديّ المنتظَر؟ فهل أنتم أعلم من الله سبحانه أم إنّ الله وكلكم أن تصطفوا خليفته من دونه سبحانه وتعالى علواً كبيراً! وإليكم الجواب من الله مباشرة من محكم الكتاب: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّـهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [القصص].

وإنما أفتاكم الشيطان أنكم أنتم من يختار خليفة الله من دونه: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} بأنّ الله قد وكّلكم أن تصطفوا خليفة الله من دونه؛ الذي سيجعله الله الإمام للمسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وعلى أمّه وسلم تسليماً كثيراً، فهل ترون أن لكم الحقّ أن تصطفوا رُسل الله من دونه؟ وكذلك خليفة الله الذي جعله الله الإمام للمسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام أنّى يكون لكم الحقّ في اختياره أفلا تعقلون؟

وتالله لو يلقي الإمام المهديّ بسؤال إلى كافة علماء المسلمين ويقول: فهل تعتقدون أنّ الإمام طالوت عليه الصلاة والسلام هو أرفع درجةً عند الله وأكبر شأناً من المهديّ المنتظر خليفة الله في الأرض؟ لقلتم بلسان واحد: "بل الإمام المهديّ هو حتماً أرفع درجة لكونه خليفة الله على العالمين، ولكون الله قدّر أن يتمّم نوره على العالمين فيظهره على الدين كُله ببعث المهديّ المنتظر الذي سيملأ الأرض عدلاً كما مُلِئت جوراً وظُلماً"، ومن ثم يقول لكم ناصر محمد اليماني: ومن اختار الإمام طالوت ليكون إماماً للمسلمين من بني إسرائيل؟ ومعلومٌ جوابكم، ستقولون: "قال الله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّـهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّـهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّـهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّـهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾} صدق الله العظيم [البقرة]".

ومن ثمّ يردّ عليكم الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: إذاً فكيف تعتقدون أنّ الله هو الذي اصطفى الإمام طالوت إماماً للمسلمين في بني إسرائيل وزاده بسطةً في العلم على علماء بني إسرائيل، ومن ثم تحقِّرون من شأن الإمام المهديّ المنتظَر فتعتقدون أنكم أنتم من سيعرفه ويختاره ويعرِّفه على شأنه أنه هو المهديّ المنتظَر شرط أن ينكر! ومن ثم تجبرونه على البيعة كرهاً، ما لكم كيف تحكمون؟

يا قوم قد اقترب العذاب وأنتم لا تزالون في ريبكم تترددون، فما هو الحل لإنقاذكم وهدايتكم إلى الصراط المستقيم؟ فلن أتبع أهواءكم يا من تتبعون الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، ولو يتبع الحقّ أهواءكم لما تحقق الهدى في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُل لَّا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد فطاحلة علماء الأمّة فيقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني يا من تلوي أعناق الآيات بغير الحقّ لتجعلها لنفسك، إنما تلك الآية تخصّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم"، ومن ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني ويقول: ويا سبحان ربي! فهل تنتظرون مهديّاً منتظراً يأتي متّبعاً لأهوائِكم وليس مُعتصماً ببصيرة محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ ومن ثمّ يردّ عليكم الله بما أمر به رسوله ومن اتبعه: {قُلْ هَـٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّـهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّـهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

فانظروا للمنطق الحقّ: {أَدْعُو إِلَى اللَّـهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي} فلمَ تحصرون بصيرة القرآن أنه بصيرةٌ لمحمدٍ رسول الله وحده وليس لمن اتّبعه كونهم لا يفقهون ما في القرآن ولا يعلمون ما أنزل الله فيه من الآيات البينات، أفلا تتقون؟ ثمّ يردّ عليكم الله في محكم كتابه ويقول:{وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ويا قوم أجمعوا أمركم بينكم وتفكّروا في حقيقة دعوة الإمام ناصر محمد اليماني كما يلي :

1- فهل ناصر محمد اليماني يدعو إلى عبادة غير الله سبحانه؟

2- وحتى ولو كان ناصر محمد اليماني يدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له، فهل يدعو إلى سبيل ربّه على بصيرة من الله للعالمين؟

3- وحتى ولو ناصر محمد اليماني يحاجُّ الناس بالقرآن العظيم فتدبروا فهل يأتي بتفسير للقرآن من عند نفسه اجتهاداً منه أم يأتي بالبيان الحقّ للقرآن يستنبطه من ذات القرآن بآيات بينات للعالم والجاهل؟

فإن تبيَّن لكم أنه ينطق بالحقّ ويهدي إلى الصراط المستقيم فقد أقيمت عليكم الحجّة لو لم تتبعوا الدعوة إلى الله على بصيرةٍ من الله.

ولربما يقاطعني أحد مُفتي الديار الإسلامية فيقول: "وحتى ولو كنت رجلاً واسعَ العلم فكيف نتبعك؟ فلَئِن زادك الله بسطةً في العلم على كافة علماء الأمَّة فليس هذا يعني أنك المهديّ المنتظر". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: إذاً فكيف تعلمون المهديّ المنتظر الحقّ من ربّكم إذا جاء قدر بعثه المقدور في الكتاب المسطور؟ فهل تنتظرونه يأتيكم بكتابٍ جديدٍ من ربّ العالمين غير هذا القرآن؟ ومعلومٌ جوابهم وسوف يقولون: "بل نعلم أنه المهديّ المنتظر بسبب خسف بالبيداء". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: فهل تنتظرون أن تصدقوا بناصر محمد اليماني حتى يخسف الله بكم الأرض فكيف لا يصيبكم العذاب وأنتم ظالمون؟ بل ترونه سيصيب قوماً آخرين ومن ثم تصدقون! ولكن الله قال في محكم كتابه: {وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

ونعم إنّ ظهور المهديّ المنتظر سيكون بسبب حدوث آية عذاب أليم يشمل قرى المسلمين والكفار المعرضين عن اتّباع ذكر الله المحفوظ من التحريف القرآن العظيم رسالة الله الشاملة إلى كافة قرى البشر فاتخذوه مهجوراً وكأنه لم يكن بينهم شيئاً مذكوراً، وصار له بين أيديهم أكثر من ألف سنة فقد أمهلهم الله كثيراً ولا يزالون يتخذونه مهجوراً مسلمهم والكافر، فأما المسلمون فلم يتّبعوا من القرآن إلا ما وافق ما لديهم من الأحاديث، ولكن حين تأتي آيةٌ مخالفةٌ لمحكم كتاب الله فينبذون كتاب الله وراء ظهورهم ويتّبعون ما خالفه وجعلوا الأحاديث هي المرجع للقرآن فما خالف من الأحاديث لمحكم القرآن فلا يتّبعون القرآن؛ بل يتّبعون الحديث المخالف له فكيف أنهم يرون الحقّ باطلاً والباطل حقاً فكيف لا يعذبهم الله عذاباً نُكراً.

ويا قوم إنما أطيل في بياناتي فأجهدُ نفسي بالحقّ لعلي أتمكن من إنقاذكم بالتصديق فإنه نبأٌ عظيمٌ أنتم عنه معرضون، فوالله الذي لا إلٰه غيره ولا معبودَ سواه إنّ كوكب العذاب في طريقه ليمرّ على الأرض من أطرافها لينقصها من الكفار بالذكر الذي أدعوكم إلى الاحتكام إليه واتباعه، فكيف تروني على ضلالٍ أنا ومن اتبعني؟ ألم يقل الله تعالى:{وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} [آل عمران:103].

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فانظروا لقول الله تعالى: {فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا} صدق الله العظيم، فلمَ لا تريدون أن تعتصموا بحبل الله القرآن العظيم؟ ألا وإنما الاعتصام به هو اتّباعه والكفر بما خالف لمحكمه سواء يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في السُّنة النَّبويّة، أم لم يُفتِكم محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عن حبل الله الذي أمركم الله بالاعتصام به والكفر بما خالفه؟ وقال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [إن هذا القرآن سببٌ طرفه بيد الله عز وجل وطرفه بأيديكم فتمسكوا به ما استطعتم].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وقال الله تعالى: {وَهَـٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾} [الأنعام].

وقال الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَـٰنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [يس].

قال الله تعالى: {فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾} صدق الله العظيم [طه].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

وقال الله تعالى: {وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

وقال الله تعالى: {بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

وقال الله تعالى: {إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾} [الزخرف].

وقال الله تعالى: {قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّـهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّـهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾} [المائدة].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ جِئْنَاهُم بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال الله تعالى: {فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [ق].

فما خطبكم مُعرضون عن الدعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله واتباعه والكفر بما خالف لمحكمه لكونه الكتاب الوحيد الذي عهد الله أن يحفظه من التحريف والتزييف؟ ويا قوم وتالله لو يعذبكم الله فأنها لأكبر مصيبة لدى الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني حتى ولو كان ذلك نصراً لي من ربي، ولكن هدفي إنقاذكم ولا أريد أن يصيبكم عذاب الله؛ بل أقول: {إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ}.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

(ويا معشر الشياطين وعلى رأسهم إبليس، ليس أنّ الإمام المهديّ المنتظَر لا يريد من الله أن يهديكم أجمعين!)

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 09 - 1431 هـ

22 - 08 - 2010 مـ

06:02 صباحاً

ليست الشفاعة كما تعتقدون، فاتّقوا الله ولا تُشركوا به شيئاً ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

السلام عليكم معشر المُسلمين ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

سـ1 : فهل يملك المتّقون الذين يرجون الشفاعة من الرحمن خطاباً فيسألوه الشفاعة أم لا يأذن الله لهم أن يخاطبونه في ذلك؟

والجواب تجدوه في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: {إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَّبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَـٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [النبأ].

سـ2 : وكذلك فهل يملك روح القدس وملائكة الرحمن المُقربين الخطاب من الله في طلب الشفاعة لعباده؟

والجواب: تجدوه في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: {يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلائِكَةُ صَفًّا لا يَتَكَلَّمُونَ} صدق الله العظيم [النبأ:38].

ولكن الله استثنى واحداً من عباده فأذِن لهُ بالخطاب، ولذلك قال الله تعالى: {إِلا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا} صدق الله العظيم [النبأ:38].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فما هو القول الصواب؟ وتجدون الجواب في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلاّ مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللّهُ لِمَن يَشَاء وَيَرْضَى} صدق الله العظيم [النجم:26].

إذاً العبد الذي أذِن الله لهُ بالخطاب ورضي لهُ قولاً لم يسأل الله الشفاعة لأحدٍ من عبيد الله على الإطلاق بل سأل ربّه أن يرضى في نفسه ليتحقّق النعيم الأعظم من جنته، وذلك لأنّ الله هو أرحم الراحمين، ذلك لأنّ الله حزينٌ ومُتحسرٌ على عباده الذين ظلموا أنفسهم، وبما أنّ حسرة الربّ عظيمةٌ على عباده كونه أرحم الراحمين ولذلك تجدون العبد الذي أذِن الله لهُ بالخطاب لم يقل إلا صواباً، فسأل ربه أن يرضى في نفسه كون الله هو أرحم الراحمين ومُتحسرٌ وحزينٌ على عباده الذين ظلموا أنفسهم برغم أنّ الله لم يظلمهم شيئاً؛ بل هم الذين ظلموا أنفسهم وكفروا برسُل ربهم ثم ينصر الله رُسله عليهم ببأسٍ شديدٍ كما وعدهم حتى إذا

أهلكهم ومن ثم تحلّ في نفسه الحسرة عليهم والحُزن والأسف، وقال الله تعالى: {فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ} صدق الله العظيم [الزخرف:55].

ومن ثم يتحسر عليهم من بعد أن انتقم منهم بغير ظُلمٍ. وقال الله تعالى: {إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُواْ أَشَدُّ حُبًّا لِّلّهِ} صدق الله العظيم [البقرة:165].

والسؤال الذي يطرح نفسه لمن كان في قلبه أشدُّ الحُبّ هو لله فيحبه أكثر من كُلّ شيءٍ في الوجود كُله في الدُنيا والآخرة وأشدُّ من حُبه لجنة النعيم والحور العين، فهل يرى أنهُ سوف يكون سعيداً في جنة النعيم بعد أن علم بمدى حسرة الله في نفسه وحُزن الله على عباده الذين ظلموا أنفسهم؟ إذاً يا أحباب الله إن كان في قلوبكم أشدّ الحُبّ هو لله فلا تفرحوا بنصر الله لكم أن يهلك الكافرين، وذلك لأنّ الله حين ينتصر لكم فينتقم منهم فيهلكهم فيصدقكم بما وعدكم ثم يدخلكم جنته ثم تفرحون أنّ الله انتصر لكم من عدوه وعدوكم وأدخلكم جنته وأدخلهم ناره، ولكني لم أجد أنّ الله كذلك فرحٌ وسعيدٌ مثلكم كونه انتصر لكم فأهلك عدوكم وأورثكم الأرض من بعدهم حتى إذا أماتكم أدخلكم جنته ومن ثم تكونون من أصحاب الجنة؛ {فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ} صدق الله العظيم [آل عمران:170].

فما خطبكم يا أحباب الله لا تفكّرون إلا في أنفسكم وسعادتكم فتتّخذون رضوان الله كوسيلة ليقيكم من ناره ويدخلكم جنته فتتحقق سعادتكم؟ فهل تحبّون أنفسكم أم تحبّون الله؟ فإن كنتم تحبّون الله حُبّاً شديداً فكيف يسعد الحبيب وقد علم أنّ حبيبه ليس بسعيدٍ وآسفٍ وحزينٍ على عباده الذين ظلموا أنفسهم؟ ولذلك تجدون أنّ الإمام المهديّ عبد النعيم الأعظم قد حرّم على نفسه جنة النعيم وحورها وقصورها مهما كانت ومهما تكون ومهما بلغت من النعيم فيأبى أن يدخلها حتى يُحقق له الله النعيم الأعظم منها فيكون ربّي حبيبي سعيداً في نفسه لا آسفاً ولا حزيناً على عباده الذين ظلموا أنفسهم، وسبب حسرته وأسفه وحُزنه على عباده الذين ظلموا أنفسهم هو بسبب صفة الرحمة في نفسه لأنّه أرحم الراحمين ولا يوجد شيء في الخلق هو أرحم من الله أرحم الراحمين؛ بل الفرق عظيم وليس أنّه أرحم من الرحماء بشيء بسيط؛ بل الفرق عظيم عظيم عظيم! ومن ثمّ تتصوّرون مدى الحسرة في نفس الله أرحم الراحمين، ولن تستطيعوا أن تتصوّروا كم عظيم مداها حتى تتخيلوا أن آباءكم وأمهاتكم وأبناءكم وإخوانكم في نار جهنم يصطرخون فيها من عذاب الحريق، فتصوروا كم مدى الحسرة في أنفسكم على أرحامكم فما بالكم بحسرة الله أرحم الراحمين؟ فما خطبكم يا أحباب الله لا تتفكرون في حال ربكم ، فهل هو فرحٌ مسرورٌ أم غاضبٌ على قومٍ لم يهلكهم بعد ومُتحسر على آخرين قد انتقم منهم فأصبحوا نادمين فتحسر عليهم؟ فما خطبكم يا أحباب الله لا تتفكّرون إلا في أنفسكم كيف تُحققون السعادة لأنفسكم والفوز بجنة النعيم والحور العين وأن يقيَكم عذاب الجحيم؟ فهل في ذلك الحكمة من خلقكم أن يدخلكم جنته ويقيكم ناره؟ كلا وربي ووالله ما خلقكم الله إلا لتعبدوا رضوان الله وحده لا شريك له ومن ثم تجدون أن رضوان الله هو النعيم الأعظم من جنته. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} صدق الله العظيم [التوبة:72].

وفي ذلك سرّ الحكمة من خلقكم (أن تعبدوا رضوان الله على عباده). تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا

لِيَعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الذاريات:56].

وقال الله تعالى: {ثُمّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيراً} صدق الله العظيم [الفرقان:59].

وما يريده الخبير بالرحمن في مُحكم القرآن الإمام المهديّ هو أن يخبركم بحال ربكم الله أرحم الراحمين أنهُ ليس بسعيدٍ بل مُتحسر على عباده الذين ظلموا أنفسهم ، فكُلما بعث الله رسولاً ليدعو الناس إلى الله ليغفر لهم أعرضوا {وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّـهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ} صدق الله العظيم [إبراهيم:9-10].

وقال الله تعالى: {فَلَمّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ} صدق الله العظيم [الزخرف:55]، أفلا ترون أنّ الله يتأسّف على عباده ويتحسّر عليهم؟ وقال الله تعالى: {إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

فما هو الحل يا أحباب الله؟ فقد تبيّن لكم أنّ الله ليس بسعيدٍ في نفسه بل مُتأسف ومُتحسر وحزين على عباده الذين أصبحوا نادمين بعد أن أهلكهم الله فيقول أحدهم: {أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾} [الزمر]، فأصبحوا نادمين وغمر قلوبهم الندم من فور موتهم أو حين يهلكهم الله بعذاب من عنده. تصديقاً لقول الله تعالى: {عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٤٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ} صدق الله العظيم [المؤمنون:40-41].

حتى إذا أصبحوا نادمين ولم يعودوا مصرّين على ما كانوا يفعلون ولكن بعد فوات الأوان، ومن ثمّ تحلُّ الحسرة في نفس الله على عباده بعد أن أهلكهم فأصبحوا نادمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

وتجدون الإمام المهديّ لطالما يذكّركم بآية الحسرة في نفس الله لكي يحيي قلوبكم بذلك فتدمع أعينكم فتقولوا: "يا حسرتنا على النعيم الأعظم لو لم يتحقق، فلِمَ خلقتنا يا أرحم الراحمين فلن تُحل المُشكلة لو اتخذنا رضوانك وسيلة لتحقيق الجنة والنجاة من النار، فما الفائدة ما لم تكن قد رضيت في نفسك لا مُتحسراً ولا حزيناً، فإذا لم تُحقق لنا ذلك فلِمَ خلقتنا يا إله العالمين؟ ونعلم بجوابك في مُحكم كتابك عن الحكمة من خلق عبادك في قولك الحق: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنّ وَالْإِنسَ إِلّا لِيَعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الذاريات:56].

ولكنه لن يتحقق الهدف من رضوان نفسك حتى نتخذ رضوانك غاية وليس وسيلة لتدخلنا جنتك وتقينا نارك، ونعلمُ أنك على كُلّ شيءٍ قديرٍ ولن يتحقق النعيم الأعظم في قلوبنا حتى تُحقق مشيئتك في محكم كتابك: {وَلَوْ شَاء رَبُّكَ لآمَنَ مَن فِي الأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [يونس:99]".

ويا أرحم الراحمين إن عبدك يسألك بحقّ لا إله إلا أنت وبحقّ رحمتك التي كتبت على نفسك وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسك أن

تهدي أهل الأرض كُلهم جميعاً، فتجعل عبادك أمةً واحدةً على صراط مُستقيم رحمةً بعبدك الذي يعبد رضوان نفسك غايةً وليس وسيلةً، ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين. وقال الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾} صدق الله العظيم [هود].

وإنما ستملؤها من شياطين الجنّ والإنس أجمعين. تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾} صدق الله العظيم [ص].

ولكن الإمام المهديّ يريد منك ربي أن تهدي من أجله ما دون ذلك من عبادك جميعاً الذين لو علموا أنّي الإمام المهديّ خليفة الله عليهم من اصطفاه الله للناس إماماً كريماً لما وسعهم إلا أن يُسلموا لخليفة الله تسليماً، فيكونوا لهُ ساجدين بالطاعة وليس سجود الجبين فنهديهم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد.

ويا معشر الشياطين وعلى رأسهم إبليس، ليس أنّ الإمام المهديّ المنتظَر لا يريد من الله أن يهديكم أجمعين، ولكن المُشكلة لديكم أنكم ستعلمون علم اليقين أنّ الإمام ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر خليفة الله ربّ العالمين في عصر الحوار من قبل الظهور بعذابٍ أليم، ومن ثمّ يشتدّ حزنكم وساءت وجوهكم كونكم علمتم أنّ ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر فآمنتم به أنهُ هو المهديّ المنتظَر الحق خليفة الله ربّ العالمين، ومن ثم يأمركم إيمانكم بالحقّ من ربّكم أن تسعوا لتطفئوا نور الله بأفواهكم ويأبى الله إلا أن يتمّ نوره ولو كره المجرمون، وقال الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ} صدق الله العظيم [الملك:27].

ويا عجبي من علماء الأمّة الذين يقولون على الله ما لا يعلمون الذين لا يُفرّقون بين: {تَدَّعُونَ} وبين {تَدْعُونَ}! وقال الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ} صدق الله العظيم [الملك:27].

فتعالوا لكي يُعلّمكم الإمام المهديّ البيان لما لم تحيطوا به علماً، وقال الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ} صدق الله العظيم؛ ويقصد الله تعالى بهذا الخطاب الكفار من شياطين الجنّ والإنس أنّهم سيعلمون ببعث الإمام المهديّ في عصر الحوار من قبل الظهور فيعلمون أنّ الله قد بعث المهديّ المنتظَر الذين يدّعون شخصيّته في كُلّ عصرٍ لأنّهم بين الحين والآخر يبعثون عن طريق بعض الأشخاص الذين يتخبطهم مسٌّ من الشيطان فيوحي إليه عن طريق الوسواس في الصدور أنّه هو المهديّ المنتظَر وبين الحين والآخر يبعثون بمهديٍ منتظرٍ جديدٍ، والحكمة الخبيثة من هذا المكر من قِبَلِ الشياطين هو حتى إذا بعث الله المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين فيُعرض عنه البشرُ ويقولون فهل هو إلا كمثل الذين (يدَّعُونَ) شخصية الإمام المهديّ بين الحين والآخر؟ ومن ثمّ يعرضون عن المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم المبعوث من ربّهم في القدر المقدور في الكتاب المسطور، ونجح الشياطين بهذا المكر عن الصدّ عن اتّباع المهديّ المنتظَر الحقّ خليفة الله على العالمين الإمام ناصر محمد اليماني الذي يُحاور البشر عن طريق الكمبيوتر في عصر الحوار من قبل الظهور، فعلم الذين عثروا على دعوته من شياطين البشر في عصر الحوار من قبل الظهور أنهُ هو المهديّ المنتظَر فسيئت وجوههم لَمَّا رأوه زُلفةً وعلموا أن الله سيظهره على العالمين بكوكب العذاب الأليم، ولذلك قال الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ} صدق الله العظيم؛ أي هذا هو المهديّ المنتظَر الحقّ الذي يدَّعي شخصيته الذين اعترتهم مُسوس الشياطين بين الحين والآخر فيبعثون للبشر بمهديّ منتظرٍ جديدٍ، ولذلك قال الأنصار الحقّ في عصر الحوار من قبل الظهور: {هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ} ذلك لأنّ الأنصار المؤمنين بخليفة الله المهديّ في عصر الحوار من قبل الظهور القول أتى منهم في قول الله تعالى: {وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ}

صدق الله العظيم؛ أي هذا هو المهديّ المنتظَر الحقّ الذي {تَدّعُونَ} شخصيّته يا معشر الممسوسين بمسوس الشياطين بين الحين والآخر أيّها الدجَّالين الكاذبين.

ألا والله لو يلقي الإمام المهديّ بهذا السؤال إلى كُل أُستاذ بكالوريوس في اللغة العربية ما الفرق بين: {تَدَّعُونَ} وبين {تَدْعُونَ}؟ لقال: "إذا ذهب التشديد من على حرف الدال أصبح المقصود من الكلمة هو الدُعاء. مثال قول الله تعالى: {إِنّ الّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ} صدق الله العظيم [الأعراف:194]. وأما إذا وجدنا التشديد فوق حرف الدال فأصبح المقصود من الكلمة هو الادِّعاء وليس الدُعاء، مثال قول الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ} صدق الله العظيم". ومن ثم يقول لهم الإمام المهديّ: فلمَ يا علماء الأمّة تقولون على الله ما لا تعلمون وأنتم تعلمون أنه يوجد فوق الدال التشديد في هذه الآية، وتعلمون أن المقصود هو الادّعاء وليس الدُعاء، أفلا تتّقون الله ثم لا تقولوا عليه ما لا تعلمون؟ فهل أنتم موقنون؟

ألا والله ما علمتُ ذلك البيان نظراً لعلمي في اللغة العربية فأنتم تتّقنون النحو أحسن من الإمام المهديّ الذي لديه كثير من الأخطاء الإملائية برغم أنّي درست مادة النحو العربي في كثير من الصفوف ولكنّي نسيتها ولا أكاد أذكر منها شيئاً والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، ولذلك تجدون لديَّ شيئاً من الخطأ الإملائي ولكنّه لا يعيب ذلك فَهْمَ البيان المقصود فأنتم تعلمون ما أقصد في كلّ كلمة أكتبها، والحمدُ لله حتى لا تكون لكم الحجّة؛ بل الحجّة هي لخليفة الله المهديّ إذ كيف يعلم البيان الحقّ لكثيرٍ من الآيات الغامض بيانها برغم أنّه لا يجيد النحو والإملاء، ومن ثم أفتيكم بالحقّ وأقول: اتّقوا الله ولا تقولوا على الله ما لا تعلمون ومن ثم يُعلِّمكم الله أنّ الله بكل شيء عليم، برغم أنّ ظهور المهديّ المنتظَر على البشر سيكون بآية العذاب الأليم وذلك المقصود من قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّـهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [الملك].

ويقصد موعد العذاب الذي وعدهم به محمدٌ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بإذن الله بحجارةٍ من كوكب العذاب الأليم، ولذلك قالوا: {وَإِذْ قَالُواْ اللّهُمّ إِن كَانَ هَـذَا هُوَ الْحَقّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مّنَ السّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} صدق الله العظيم [الأنفال:32]. ويقصدون كسف الحجارة من كوكب العذاب الذي وعدهم به محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بأمر الله، ولذلك قالوا: {أَوْ تُسْقِطَ السّمَاء كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا} صدق الله العظيم [الإسراء:92]. ولذلك قال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّـهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم.

ومن ثم نأتي لقول الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ} صدق الله العظيم، فهنا يقصد بعث المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل أن يظهره الله بالعذاب الموعود، ولذلك قال الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ} صدق الله العظيم.

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد الذين يقولون على الله ما لا يعلمون فيقول: "بل يقصد الله رؤية العذاب بساحتهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ} صدق الله العظيم، وذلك لأنّهم سبق أن دعوا الله أن يُمطر عليهم حجارة من السماء، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالُواْ اللّهُمّ إِن كَانَ هَـذَا هُوَ الْحَقّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مّنَ السّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} صدق الله العظيم [الأنفال:32]. وذلك هو المقصود من قول الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ} صدق الله العظيم".

ومن ثم يزعمُ هذا العالم أنهُ فطحول في العلم وأنهُ يُأَوّل القرآن بالقرآن؛ بل حرّف الكلم عن مواضعه المقصودة وعجن الآيات عجناً بالمعجنة الكهربائية، وخلط بين هذه وهذه فكلّ منهن تقصد موضوعاً فهذه في موضوع وهذه في موضوع برغم أن أيّ عالمٍ ليعلم أنّ هذه الكلمة في الكتاب تختلف بسبب التشديد فيتحوّل المعنى إذا وضعنا التشديد على الدال {تَدَّعُونَ} تختلف جُملةً وتفصيلاً عن كلمة {تَدْعُونَ}، فأمّا الكلمة في الكتاب {تَدْعُونَ} فهي تقصد الدُعاء مثال قول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:194]. وأما الكلمة في الكتاب {تَدَّعُونَ} فهي تقصد الإدِّعاء وليس الدُعاء، ومن ثم يتبيّن لكم المقصود من قول الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ} صدق الله العظيم.

وهاهو الإمام المهديّ زُلفة من الظهور لأنّه لا يزال في عصر الحوار من قبل الظهور يخاطب البشر المُتحضِّر عبر وسيلة الكمبيوتر الإنترنت العالميّة ليعلن للبشر أنّهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبر، فهل أنتم موقنون؟

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

خليفة الله الإمام المهديّ؛ ناصر محمد اليماني.

- 30 -

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 09 - 1431 هـ

22 - 08 - 2010 مـ

06:02 صباحاً

ليست الشفاعة كما تعتقدون، فاتّقوا الله ولا تُشركوا به شيئاً ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، السلام عليكم معشر المسلمين ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

سـ1: فهل يملك المتّقون الذين يرجون الشفاعة من الرحمن خطاباً فيسألوه الشفاعة أم لا يأذن الله لهم أن يخاطبوه في ذلك؟ والجواب تجدونه في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: {إِنّ لِلْمُتّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذّابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مّن ربّك عَطَاءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رّبّ السّمَاوَاتِ وَالأرض وَمَا بَيْنَهُمَا الرّحْمَـنِ لَا يَمْلِكُونَ منه خِطَابًا ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [النبأ].

سـ2: وكذلك فهل يملك روح القدس وملائكة الرحمن المقرّبون الخطاب من الله في طلب الشفاعة لعباده؟ والجواب تجدونه في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: {يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلائِكَةُ صَفًّا لا يَتَكَلَّمُونَ} صدق الله العظيم [النبأ:38].

ولكنّ الله استثنى واحداً من عباده فأذِن له بالخطاب، ولذلك قال الله تعالى: {إِلا مَنْ أَذِنَ له الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا} صدق الله العظيم [النبأ:38].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فما هو القول الصواب؟ وتجدون الجواب في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَكَم مّن مّلَكٍ فِي السّمَاوَاتِ لا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شيئاً إِلاّ مِن بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللّه لِمَن يَشَاء وَيَرْضَى} صدق الله العظيم [النجم:26].

إذاً العبد الذي أَذِن الله له بالخطاب ورضيَ له قولاً لم يسأل الله الشفاعة لأحدٍ من عبيد الله على الإطلاق بل سأل ربّه أن يرضى في نفسه ليتحقّق النّعيم الأعظم من جنته، وذلك لأنّ الله هو أرحم الراحمين، ذلك لأنّ الله حزينٌ ومُتحسرٌ على عباده الذين ظلموا أنفسهم، وبما أنّ حسرة الربّ عظيمة على عباده كونه أرحم الراحمين ولذلك تجدون العبد الذي أذِن الله له بالخطاب لم يقل إلا صواباً فسأل ربّه أن يرضى في نفسه كون الله هو أرحم الراحمين ومُتحسر وحزين على عباده الذين ظلموا أنفسهم برغم أنّ الله لم يظلمهم شيئاً بل هم الذين ظلموا أنفسهم وكفروا برسُل ربّهم، ثم ينصر الله رسله عليهم ببأس شديد كما وعدهم حتى إذا أهلكهم ومن ثم تحلّ في نفسه الحسرة عليهم والحُزن والأسف. وقال الله تعالى: {فَلَمّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ} صدق الله العظيم [الزخرف:55].

ومن ثم يتحسّر عليهم من بعد أن انتقم منهم بغير ظُلمٍ. وقال الله تعالى: {إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُواْ أَشَدُّ حُبًّا لِّلّهِ} صدق الله العظيم [البقرة:165].

والسؤال الذي يطرح نفسه: لمن كان في قلبه أشدُّ الحُبّ هو لله فيحبّه أكثر من كلّ شيء في الوجود كُلّه في الدُنيا والآخرة وأشدُّ من حبّه لجنّة النّعيم والحور العين، فهل يرى أنّهُ سوف يكون سعيداً في جنّة النّعيم بعد أن علم بمدى حسرة الله في نفسه وحُزن الله على عباده الذين ظلموا أنفسهم؟ إذاً يا أحباب الله إن كان في قلوبكم أشدّ الحُبّ هو لله فلا تفرحوا بنصر الله لكم أنْ يُهلك الكافرين! وذلك لأنّ الله حين ينتصر لكم فينتقم منهم فيُهلكهم فيصدقكم بما وعدكم ثم يدخلكم جنته ثم تفرحون أنّ الله انتصر لكم من عدوه وعدوكم وأدخلكم جنته وأدخلهم ناره، ولكنّي لم أجد أن الله كذلك فرحٌ وسعيدٌ مثلكم كونه انتصر لكم فأهلك عدوكم وأورثكم الأرض من بعدهم حتى إذا أماتكم أدخلكم جنته ومن ثم تكونون من أصحاب الجنة: {فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ} صدق الله العظيم [آل عمران:170].

فما خطبكم يا أحباب الله لا تفكرون إلا في أنفسكم وسعادتكم فتتّخذون رضوان الله كوسيلة ليقيَكم من ناره ويدخلكم جنّته فتتحقق سعادتكم؟ فهل تحبّون أنفسكم أم تحبّون الله؟ فإن كنتم تحبّون الله حُبّاً شديداً فكيف يسعد الحبيب وقد علم أنّ حبيبه ليس بسعيدٍ وآسفٌ وحزينٌ على عباده الذين ظلموا أنفسهم؟ ولذلك تجدون أنّ الإمام المهديّ عبد النّعيم الأعظم قد حرّم على نفسه جنّة النّعيم وحورها وقصورها مهما كانت ومهما تكون ومهما بلغت من النّعيم فيأبى أن يدخلها حتى يُحقق له الله النّعيم الأعظم منها فيكون ربّي حبيبي سعيداً في نفسه لا آسفاً ولا حزيناً على عباده الذين ظلموا أنفسهم، وسبب حسرته وأسفه وحُزنه على عباده الذين ظلموا أنفسهم هو بسبب صفة الرحمة في نفسه لأنّه أرحم الراحمين ولا يوجد شيء في الخلق هو أرحم من الله أرحم الراحمين، بل الفرق عظيم وليس أنّه أرحم من الرحماء بشيءٍ بسيط بل الفرق عظيم عظيم عظيم. ومن ثم تتصوّرون مدى الحسرة في نفس الله أرحم الراحمين، ولن تستطيعوا أن تتصوّروا كم عظيم مداها حتى تتخيّلوا أنّ آباءكم وأمهاتكم وأبناءكم وإخوانكم في نار جهنم يصطرخون فيها من عذاب الحريق، فتصوّروا كم مدى الحسرة في أنفسكم على أرحامكم! فما بالكم بحسرة الله أرحم الراحمين؟ فما خطبكم يا أحباب الله لا تتفكّرون في حال ربكم، فهل هو فرح مسرور أم غاضب على قوم لم يهلكهم بعد ومُتحسر على آخرين قد انتقم منهم فأصبحوا نادمين فتحسر عليهم؟ فما خطبكم يا أحباب الله لا تتفكرون إلا في أنفسكم، كيف تُحققون السعادة لأنفسكم والفوز بجنّة النّعيم والحور العين وأن يقيَكم عذاب الجحيم؟ فهل في ذلك الحكمة من خلقكم أن يدخلكم جنته ويقيكم ناره؟ كلا وربي ووالله ما خلقكم الله إلا لتعبدوا رضوان الله وحده لا شريك له ومن ثم تجدوا أنّ رضوان الله هو النّعيم الأعظم من جنته. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وفي ذلك سر الحكمة من خلقكم (أن تعبدوا رضوان الله على عباده). تصديقاً لقول الله تعالى:{وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الذاريات:56].

وقال الله تعالى: {ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَٰنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا} صدق الله العظيم [الفرقان:59].

وما يريده الخبير بالرحمن في مُحكم القرآن الإمام المهديّ هو أن يخبركم بحال ربّكم الله أرحم الراحمين أنّهُ ليس بسعيد بل مُتحسرٌ على عباده الذين ظلموا أنفسهم، فكُلما بعث الله رسولاً ليدعو النّاس إلى الله ليغفر لهم أعرضوا: {وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّـهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأرض يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ} صدق الله العظيم [إبراهيم:9-10].

وقال الله تعالى: {فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ} صدق الله العظيم، أفلا ترون أنّ الله يتأسف على عباده ويتحسر عليهم؟ وقال الله تعالى: {إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

فما هو الحل يا أحباب الله؟ فقد تبيّن لكم أنّ الله ليس بسعيدٍ في نفسه؛ بل مُتأسفٌ ومُتحسرٌ وحزينٌ على عباده الذين أصبحوا نادمين بعد أن أهلكهم الله فيقول أحدهم: {أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾} [الزمر].

فأصبحوا نادمين وغمر قلوبهم الندم من فور موتهم أو حين يهلكهم الله بعذاب من عنده. تصديقاً لقول الله تعالى: {عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٤٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ} صدق الله العظيم [المؤمنون:40-41].

حتى إذا أصبحوا نادمين ولم يعودوا مصرِّين على ما كانوا يفعلون، ولكن بعد فوات الأوان! ومن ثم تحلُّ الحسرة في نفس الله على عباده بعد أن أهلكهم فأصبحوا نادمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

وتجدون الإمام المهديّ لطالما يُذكّركم بآية الحسرة في نفس الله لكي يُحيي قلوبكم بذلك فتدمع أعينكم فتقولوا: "يا حسرتنا على النّعيم الأعظم لو لم يتحقق، فلِمَ خلقتنا يا أرحم الراحمين؟ فلن تُحلّ المُشكلة لو اتّخذنا رضوانك وسيلة لتحقيق الجنّة والنجاة من النار، فما الفائدة ما لم تكن قد رضيت في نفسك لا مُتحسراً ولا حزيناً؟ فإذا لم تُحقق لنا ذلك فلِمَ خلقتنا يا إله العالمين؟ ونعلم بجوابك في مُحكم كتابك عن الحكمة من خلق عبادك في قولك الحقّ: {وَمَا خَلَقْتُ الجنّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الذاريات:56]، ولكنه لن يتحقّق الهدف من رضوان نفسك حتى نتخذ رضوانك غاية وليس وسيلة لتدخلنا جنتك وتقينا نارك، ونعلمُ أنك على كلّ شيء قدير ولن يتحقق النّعيم الأعظم في قلوبنا حتى تُحقق مشيئتك في محكم كتابك: {وَلَوْ شَاء ربّك لآمَنَ مَن فِي الأرض كُلُّهُمْ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [يونس:99].

ويا أرحم الراحمين إنّ عبدك يسألك بحقّ لا إله إلا أنت وبحقّ رحمتك التي كتبت على نفسك وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسك أن تهدي أهل الأرض كُلهم جميعاً، فتجعل عبادك أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ رحمة بعبدك الذي يعبد رضوان نفسك غايةً وليست وسيلةً، ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين. وقال الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾} صدق الله العظيم [هود].

وإنما ستملَؤها من شياطين الجنّ والإنس أجمعين. تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾} صدق الله العظيم [ص].

ولكن الإمام المهديّ يريد منك ربّي أن تهدي من أجله ما دون ذلك من عبادك جميعاً الذين لو علموا أنّي الإمام المهديّ خليفة الله عليهم؛ من اصطفاه الله للناس إماماً كريماً لما وسعهم إلا أن يُسلِّموا لخليفة الله تسليماً، فيكونوا له ساجدين بالطاعة وليس سجود الجبين فنهديهم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد.

ويا معشر الشياطين وعلى رأسهم إبليس، ليس أنّ الإمام المهديّ المنتظَر لا يريد من الله أن يهديكم أجمعين، ولكن المُشكلة لديكم أنّكم ستعلمون علم اليقين أنّ الإمام ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر خليفة الله ربّ العالمين في عصر الحوار من قبل الظهور بعذابٍ أليم، ومن ثم يشتدّ حزنكم وساءت وجوهكم كونكم علمتم أنّ ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر فآمنتم به أنّهُ هو المهديّ المنتظَر الحقّ خليفة الله ربّ العالمين، ومن ثم يأمركم إيمانكم بالحقّ من ربكم أن تسعوا لتطفئوا نور الله بأفواهكم ويأبى الله إلا أن يتمّ نوره ولو كره المجرمون، وقال الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنتم بِهِ تَدَّعُونَ} صدق الله العظيم [الملك:27]. ويا عجبي من عُلماء الأمّة الذين يقولون على الله ما لا يعلمون الذين لا يُفرقون بين: {تَدَّعُونَ} وبين {تَدْعُونَ}.

وقال الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنتم بِهِ تَدَّعُونَ} صدق الله العظيم، فتعالوا لكي يُعلِّمكم الإمام المهديّ البيان لما لم تحيطوا به علماً. وقال الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنتم بِهِ تَدَّعُونَ} صدق الله العظيم، ويقصد الله تعالى بهذا الخطاب للكفّار من شياطين الجنّ والإنس أنّهم سيعلمون ببعث الإمام المهديّ في عصر الحوار من قبل الظهور فيعلمون أنّ الله قد بعث المهديّ المنتظَر الذين يدّعون شخصيته في كلّ عصر لأنّهم بين الحين والآخر يبعثون عن طريق بعض الأشخاص الذين يتخبّطهم مس من الشيطان فيوحي إليه عن طريق الوسواس في الصدور أنّه هو المهديّ المنتظَر وبين الحين والآخر يبعثون بمهديٍّ منتظرٍ جديدٍ، والحكمة الخبيثة من هذا المكر من قبل الشياطين هو حتى إذا بعث الله المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين فيعرض عنه البشر ويقولون: فهل هو إلا كمثل الذين (يدّعُونَ) شخصية الإمام المهديّ بين الحين والآخر؟ ومن ثم يعرضون عن المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم المبعوث من ربّهم في القدر المقدور في الكتاب المسطور، ونجح الشياطين بهذا المكر عن الصدّ عن اتّباع المهديّ المنتظَر الحقّ خليفة الله على العالمين الإمام ناصر محمد اليماني الذي يُحاور البشر عن طريق الكمبيوتر في عصر الحوار من قبل الظهور، فعلم الذين عثروا على دعوته من شياطين البشر في عصر الحوار من قبل الظهور أنهُ هو المهديّ المنتظَر فسيئت وجوههم لما رأوه زُلفةً وعلموا أن الله سيظهره على العالمين بكوكب العذاب الأليم. ولذلك قال الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنتم بِهِ تَدَّعُونَ} صدق الله العظيم، أي هذا هو المهديّ المنتظَر الحقّ الذي يدّعُونَ شخصيته الذين اعترتْهُم مُسوس الشياطين بين الحين والآخر يبعثون للبشر بمهدي منتظر جديد، ولذلك قال الأنصار الحقّ في عصر الحوار من قبل الظهور {هَذَا الَّذِي كنتم بِهِ تَدَّعُونَ} ذلك لأن الأنصار المؤمنين بخليفة الله المهديّ في عصر الحوار من قبل الظهور القول أتى منهم في قول الله تعالى: {وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كنتم بِهِ تَدَّعُونَ} صدق الله العظيم، أي هذا هو المهديّ المنتظَر الحقّ الذي (تَدّعُونَ) شخصيته يا معشر الممسوسين بمسوس الشياطين بين الحين والآخر أيها الدجالون الكاذبون، ألا والله لو يلقي الإمام المهديّ بهذا السؤال إلى كلّ أُستاذ بكالوريوس في اللغة العربية، ما الفرق بين: {تَدّعُونَ}وبين {تَدْعُونَ}؟ لقال إذا ذهب التشديد من على حرف الدال أصبح المقصود من الكلمة هو الدُعاء مثال قول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ} صدق الله العظيم [الأعراف:194].

وأما إذا وجدنا التشديد فوق حرف الدال فأصبح المقصود من الكلمة هو الادِّعاء وليس الدُعاء، مثال قول الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كنتم بِهِ تَدَّعُونَ} صدق الله العظيم، ومن ثم يقول لهم الإمام المهديّ فلمَ يا عُلماء الأمة تقولون على الله ما لا تعلمون وأنتم تعلمون أنه يوجد فوق الدال التشديد في هذه الآية، وتعلمون أنّ المقصود هو الادّعاء وليس الدُعاء، أفلا تتّقون الله ثم لا تقولون عليه ما لا تعلمون؟ فهل أنتم موقنون؟ ألا والله ما علمتُ ذلك البيان نظراً لعلمي في اللغة العربية، فأنتم تتقنون النحو أحسن من الإمام المهديّ الذي لديه كثير من الأخطاء الإملائية برغم أنّي درست مادة النحو العربي في كثيرٍ من الصفوف ولكنّي نسيتها ولا أكاد أذكر منها شيئاً والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، ولذلك تجدون لدي شيئاً من الخطأ الإملائي، ولكنّه لا يعيب ذلك فَهْم البيان المقصود، فأنتم تعلمون ما أقصد في أي كلمة أكتبها، والحمدُ لله حتى لا تكون لكم الحجّة بل الحجّة هي لخليفة الله المهديّ إذ كيف يعلم البيان الحقّ لكثير من الآيات الغامض بيانها برغم أنّه لا يجيد النحو والإملاء، ومن ثم أفتيكم بالحقّ وأقول اتّقوا الله ولا تقولوا على الله ما لا تعلمون، ومن ثم يُعلمكم الله أنّ الله بكل شيء عليم، برغم أن ظهور المهديّ المنتظَر على البشر سيكون بآية العذاب الأليم وذلك المقصود من قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كنتم صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّـهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [الملك].

ويقصد موعد العذاب الذي وعدهم به محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- بإذن الله بحجارة من كوكب العذاب الأليم، ولذلك قالوا: {وَإِذْ قَالُواْ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَـذَا هُوَ الحق مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} صدق الله العظيم [الأنفال:32].

ويقصدون كسف الحجارة من كوكب العذاب الذي وعدهم به محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- بأمر الله، ولذلك قالوا: {أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاء كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا} صدق الله العظيم [الإسراء:92].

ولذلك قال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كنتم صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّـهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [الملك].

ومن ثم نأتي لقول الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كنتم بِهِ تَدَّعُونَ} صدق الله العظيم؛ فهنا يقصد بعث المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل أن يظهره الله بالعذاب الموعود. ولذلك قال الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كنتم بِهِ تَدَّعُونَ} صدق الله العظيم.

ولربّما يودّ أن يقاطعني الذين يقولون على الله ما لا يعلمون فيقول: "بل يقصد الله رؤية العذاب بساحتهم تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كنتم بِهِ تَدَّعُونَ} صدق الله العظيم، وذلك لأنهم سبق أن دعوا الله أن يمطر عليهم حجارة من السماء. وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالُواْ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَـذَا هُوَ الحق مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} صدق الله العظيم، وذلك هو المقصود من قول الله تعالى {فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كنتم بِهِ تَدَّعُونَ} صدق الله العظيم".

ومن ثم يزعمُ هذا العالم أنهُ فطحولٌ في العلم وأنّهُ يُأوِّل القرآن بالقرآن؛ بل حرّف الكلم عن مواضعه المقصودة وعجن الآيات عجناً بالمعجنة الكهربائية، وخلط بين هذه وهذه فكل منهم تقصد موضوع وهذه في موضوع برغم أنّ أيّ عالمٍ لَيعلم أن هذه الكلمة في الكتاب تختلف بسبب التشديد فيتحول المعنى إذا وضعنا التشديد على الدال {تَدَّعُونَ} تختلف جملةً وتفصيلاً عن كلمة

{تَدْعُونَ}، فأما الكلمة في الكتاب {تَدْعُونَ} فهي تقصد الدُعاء مثال قول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ إِنْ كنتم صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:194].

وأما الكلمة في الكتاب {تَدّعُونَ} فهي تقصد الادِّعاء وليس الدُعاء، ومن ثم يتبيّن لكم المقصود من قول الله تعالى: {فَلَمّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الّذِي كنتم بِهِ تَدّعُونَ} صدق الله العظيم.

وها هو الإمام المهديّ زُلفةً من الظهور لأنّه لا يزال في عصر الحوار من قبل الظهور يخاطب البشر المُتحضِّر عبر وسيلة الكمبيوتر الإنترنت العالمية ليعلن للبشر أنّهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبر، فهل أنتم موقنون؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
خليفة الله؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

12 - 09 - 1431 هـ

22 - 08 - 2010 مـ

10:10 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=7019

ولا أقصد ما يعادل جرام الذهب بسعر المصنعية التي يأخذها أصحاب محلات الذهب عند البيع والشراء؛ بل أقصد سعر الذهب عالميّاً ..

يا إمام هل تقصد بالذهب عالمياً الذهب الخام من عيار 24؟

نعم حبيبي في الله.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني .

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 09 - 1431 هـ

22 - 08 - 2010 مـ

11:38 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

http://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=7022

وما جادلك أحدٌ من القرآن إلا غلبتَه بالحقّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

ويا رجل، إني أعلمُ أنك لن تهتدي إلى الحقّ أبداً بسبب المسّ الشيطاني الذي يتخبَّطك الذي تصدق إلهامَه في صدرك فتزعم أنّ الله هو الذي يعلمك البيان الحقّ للقرآن برغم إنّ ناصر محمد اليماني لا يكفر بوحي التفهيم من الربّ إلى القلب بعلوم الدين شرط أن يكون لوحي التفهيم سلطانٌ مبينٌ تستنبطه من محكم الكتاب، أما إذا لم يكن لوحي التفهيم سلطانٌ مبينٌ في الكتاب فهو ليس وحي من الرحمن؛ بل وسوسة شيطانٍ كما في صدر أحمد عيسى إبراهيم الذي يجادل في آيات الله بغير سلطانٍ من الله فهو كمثل الذين قال الله عنهم في مُحكم كتابه: {إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّـهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُم بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّـهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [غافر]، أعوذُ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم.

ولكن الحوار معك كانت له فائدة كبرى ولكن ليس لك بل لقومٍ آخرين من الباحثين عن الحقّ، فقد يكون حوارك مع ناصر محمد اليماني سبباً لهداهم لكونهم علموا أنّ الفرق لعظيم بين بيانك للقرآن بوسوسة الشيطان وبيان ناصر محمد اليماني للقرآن من ذات القرآن، فوجدوا أنّ الفرق لعظيم بين البيان الحقّ والبيان الباطل كالفرق بين الظلمات والنور، وبرغم أنك تدعو إلى القرآن ولكنك تؤوِّله على هواك أنت بغير سلطانٍ من الله لبيانك لكتاب الله، وذلك لأن الله قد جعل كتابه مفصّلاً ولكنه وزّع تفصيله هنا وهناك لحكمةٍ منه تعالى، ولذلك يأتيكم ناصر محمد اليماني بتفصيل القرآن من ذات القرآن، ولن نكفر بأحاديث سنّة البيان لأنها تأتي مطابقةً لآيةٍ في الكتاب وليس أنّ محمداً رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كان كمثل أحمد عيسى إبراهيم يقول على الله ما لم يعلم حتى لا أعتمد أحاديثه عليه الصلاة والسلام، ولن تجدني أكفر إلا بما خالف منها لمحكم كتاب الله القرآن العظيم تطبيقاً للناموس في الكتاب لكشف الأحاديث المدسوسة فإنّ ما كان منها من عند غير الله فسوف نجدُ بينه وبين محكم الكتاب اختلافاً كثيراً.

إذاً الإمام المهديّ لم ينكر أحاديث الباطل بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً؛ بل نستنبط لكم ما يبطل الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولا أبالي برضوانكم شيئاً حتى أطهّر سنّة محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تطهيراً من الأحاديث المكذوبة من عند غير الله ورسوله، أم تريدني أن أفرّق بين كتاب الله وأحاديث رسوله الحقّ التي لا تخالف لمحكم الكتاب؟ فلستُ من الجاهلين. حتى ولو أنكم لا تجدونني أحاوركم من الأحاديث إلا قليلاً بنسبة 1٪ وبنسبة 99٪ من القرآن وإنما لأني أعلم إنَّ

أحاديث الباطل المفتراة هي الأكثر، ولربما الجاهلون يجعلون التمييز بين الحقّ والباطل هي كثرة الأحاديث، ولذلك أتحدَّى بالحوار حصرياً من الكتاب ومن ثم يجد الباحثون عن الحقّ أنّ البيان الحقّ الذي ينطق به ناصر محمد اليماني قد جاء مطابقاً لبيان محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في السُّنة النبويّة الحقّ برغم أنه لا يخاطب من أحاديث السُّنة بل يحاج بالبيان الحقّ للقرآن فيستنبط سلطان البيان المبين من ذات القرآن ومن ثم نعيدكم إلى منهاج النُّبوّة الأولى؛ كتاب الله وسنة رسوله الحقّ وليس عندي غير ذلك، فلتذهب إلى الجحيم يا أحمد عيسى إبراهيم لا خير فيك ولا في علمك ولا فيمن اتبعك وقد هَدينا بالحوار معك قوماً آخرون، وكذلك ازدادَ الأنصار إيماناً إلى إيمانهم لتطمئِنّ قلوبهم أنهم على الحقّ المبين.

وانتهى الحوار بيني وبينك فدع الفرصة لغيرك من العالمين فقد آتيناك من وقتنا ما لم تكن تستحق ولكننا ربحنا هُدى قومٍ آخرين بسبب الحوار وازداد الأنصار إيماناً ويقيناً، ونأمر الحسين بن عمر بإغلاق هذا الموضوع.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
خليفة الله الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

13 - رمضان - 1431 هـ

23 - 08 - 2010 مـ

07:58 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=7073

الردّ المختصر من محكم الذِّكر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخي الكريم، سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته، وكان سؤالك هو اقتباس من بيان الإمام ناصر محمد اليماني بما يلي باللون الأحمر:

ويا معشر الشياطين وعلى رأسهم إبليس ليس أن الإمام المهديّ المنتظَر لا يريد من الله أن يهديكم أجمعين

ومن ثمّ يردّ عليك الإمام ناصر محمد اليماني بقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الجنّ والإنس إِلّا لِيَعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الذاريات:56].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فإلى أيِّ فصيلةٍ ينتمي الشيطان إبليس؟ والجواب تجدونه في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاّ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنّ} صدق الله العظيم [الكهف:50].

إذًا إبليس من عباد الله، فما خلقه الله إلا ليعبد الله وحده لا شريك له ومثله كمثل عباد الله من الجنّ، ومن ثم نادى الله في مُحكم كتابه إلى كافة عبيده من الجنّ والإنس ومن كُلّ جنس جميع الذين أسرفوا على أنفسهم مهما كان إسرافهم بما فيهم الشياطين لأنهم كذلك من عباد الله وليس أنّهم آلهة من دونه سبحانه؛ بل كذلك من عباد الله ويشملهم النداء إلى رحمة الله إذا تابوا وأنابوا ولم ييأسوا من رحمة الله فسوف يجدون لهم ربًّا غفورًا رحيمًا يغفر الذنوب جميعًا مهما كانت ومهما كثرت، ولم يقل الله تعالى يا معشر الجنّ الذين أسرفوا على أنفسهم، ولم يقل يا معشر الإنس؛ بل لم يحدد الجنس؛ بل جعل الله النداء يشمل كافة عباد الله من الجنّ والإنس ومن كُل جنسٍ بما فيهم إبليس الشيطان الرجيم كونه من عباد الله، وقال الله تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّـهِ إِنَّ اللَّـهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ

الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّـهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّـهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

ولربّما الذين يقولون على الله ما لا يعلمون يريدون أن يفتوا أنّ هذا النداء لا يشمل إبليس وشياطين الجنّ والإنس، ومن ثم نردُّ عليه بالحقّ ونقول: فهل جعلتهم آلهة من دون الله سُبحانه؟ أفلا تعلم لو أنّك تخرجهم عن النداء أنك ستنفيهم أن يكونوا من عباد الله وكأنّهم آلهة مع الله، سبحانه! بل هم من عباد الله ويشملهم النداء لأنّهم من عباد الله سُبحانه. وقال الله تعالى: {إِن كُلُّ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَـٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَّقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾} صدق الله العظيم [مريم].

ومن عباد الله إبليس وشياطين الجنّ والإنس، ولذلك فهو يشملهم النّداء من الله لمن أراد رحمته ولم يستيئس من رحمة الله أنّه لن يغفر له، ولذلك قال الله تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّـهِ إِنَّ اللَّـهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّـهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّـهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

أم تريدني أن أجعلهم يستيئسون من رحمة الله؟ ولكنّك لن تغني عني من الله شيئاً؛ بل أدعو عباد الله جميعاً بما فيهم شياطين الجنّ والإنس أن لا يقنطوا من رحمة الله، وأفتيهم بالحقّ أنّ من تاب إلى الله متاباً ليجد أن رحمة الله وسعت كُل شيء حتى إبليس لو يتوب إلى الله متاباً لوسعته رحمة الله الذي وسع كل شيءٍ رحمةً وعلماً سُبحانه عمَّا يشركون وتعالى علوّاً كبيراً، ودعوة الإمام المهديّ إلى الرحمة والتوبة والإنابة واتّباع الحقّ من ربهم تشمل كافة عبيد الله من الجنّ والإنس ومن كُل جنسٍ، فكيف لا أرجو لهم الهدى وتمنيت لو أنّ الله يهدي كافة عباده من الجنّ والإنس ومن كُل جنسٍ، ولكن مُشكلة الشياطين هي اليأس من رحمة الله فظنّوا أنّ الله لن يغفر لهم أبداً مهما تابوا ومهما أنابوا ولذلك يسموا بالمُبلسين من رحمة الله فظلموا أنفسهم، ولكن الإمام المهديّ يفتيهم بالحقّ أنّ سبب ظلمهم لأنفسهم هو اليأس من رحمة الله لو يدركون هذا لتابوا وأنابوا إلى ربهم ثم يجدون رحمة الله وسعت كُل شيء. تصديقاً لقول الله تعالى: {رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُواْ وَاتَّبَعُواْ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ} صدق الله العظيم [غافر:7].

فتدبروا يا معشر الشياطين القول الحقّ من ربكم، ومن ثمّ لا تجدون أنّ بينكم وبين رحمة الله إلا أن تتوبوا فتتّبعوا سبيل الحقّ، أم إنّكم لا تعلمون القول الحقّ: {رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً}؟ أليست الشياطين شيئًا من كُلّ شيء من خلق الله؟ ثم انظروا للقول الحقّ: {فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُواْ وَاتَّبَعُواْ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ} صدق الله العظيم [غافر:7].

إذًا ليس بينكم وبين رحمة الله إلا التوبة إلى الله واتباع سبيل الحقّ إلى ربكم ثم يغفر الله ذنوبكم يا عباد الله مهما كانت ومهما تكون. تصديقًا لقول الله تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّـهِ إِنَّ اللَّـهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا

أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّـهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّـهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ؛ ناصر محمد اليمانيّ.

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 09 - 1431 هـ

23 - 08 - 2010 مـ

09:58 صباحاً

(رد المهديّ المنتظَر إلى خطيب المنبر)
لكن الله أراد أن يبيّن لعباده بأن ليس برهان الخلافة هو نوعيّة الخلق ..

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة ولكن ليطمئن قلبي: ولدت مقلداً كغيري لمذهب رأته الدولة ولا تطبقه بحذافيره، والى امد ليس ببعيد فانا مالكي المذهب اشعري العقيدة اصلي بصلاة الناس وأأتم بأإمتهم الى ان بدت في الافق ان المسلمون ليسو كلهم على كلمة واحدة وهو نص حديث من لا ينطق عن الهوى محمد الهادي البشير صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين ماتلازم الجديدان ونبوءته بأبي هو وأمي في اختلاف الامة من بعده وماوافقها من آي الذكر الحكيم فأصبح وكل شيء من حولي يحتاج الى تدقيق وعرض على القرءان والسنة ويحتاج الامر الي الدليل والحجة فتارة اجد ضالتي عند العالم الفلاني وأخرى عند المجدد الفلاني وتختلط الامور ويتشتت الفكر وتأخذني الحيرة الى مالايعلم قراره الا الله سبحانه وتعالى اريد منكم حفظكم الله تعالى ونصركم ان تجيبوني في حيرتي وأن تأخذوا بيدي لجادة الصواب مع العلم بأنني حطيب لمسجد ومحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعترته الطاهرين أفيدونا مأجورين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين النبيّ الأميّ الأمين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين..

سلام الله عليكم حبيبي في الله أحد مشايخ المسلمين وخطيب المنبر في أحد بيوت الله ورحمة الله عليك وآل بيتك وجميع المسلمين، ويرحب بك المهديّ المنتظَر كضيفٍ مكرمٍ في طاولة الحوار ويصلي عليكم الإمام المهديّ والملأ الأعلى ليصلي عليكم ربّ العالمين أن يغفر الله لجميع المسلمين ويريكم الحقّ المستقيم ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيماً تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّـهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

ويا حبيبي في الله خطيب المنبر الباحث عن الحقّ في طاولة الحوار العالميّة للمهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور، رحَّب بك الله والمهديّ المنتظَر وجميع الأنصار السابقين الأخيار من أولي الألباب خير الثّواب في محكم الكتاب هم الذين يعقلون فيستخدمون عقولهم التي أنعم بها الله عليهم ليتدبروا القول تدبر العقل بالمنطق الفكري فيستمعون القول من قبل أن يحكموا على الداعية حتى لا يظلموا أنفسهم إن كان يدعو إلى سبيل الله على بصيرةٍ من ربّه مُقنعةٍ للعقل والمنطق ومن ثمّ ينظروا هل ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ؟ ومن ثم يتبعون القول الحسن الحقّ من ربّهم، أولئك هم الذين هدى الله من عباده في كلّ زمانٍ ومكانٍ، وكذلك نُبشّر أولي الألباب من هذه الأمّة ممن أعثرهم الله على دعوة المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور فلم

يحكموا من قبل أن يسمعوا منطق بيانه بأنهم سيهتدون إلى الحقّ من ربّهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ وَأُولَـئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وما دمتم وجدتم الفتوى من الله عن سرّ الذين هدى الله من عباده في كلِّ زمانٍ ومكانٍ وأفتاكم عن سرّ هداهم أنهم الذين يتفكّرون في القول فيستخدمون عقولهم، إذاً الذين لم يهتدوا إلى الحقّ في كلِّ زمانٍ ومكانٍ هم الذين لا يستخدمون عقولهم ويتّبعون الذين من قبلهم الاتّباع الأعمى من غير تفكّر ولا تدبّر، ولذلك تجدون الفتوى منهم في علم الغيب عن سبب عدم هداهم إلى الحقّ فتجدون أنه عدم التّفكّر بالعقل. وقال الله تعالى: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الملك].

ومن ثم ننظر لفتوى الله بالحقّ عن بعث النار وسبب دخولهم فيها بغير ظلمٍ من ربّهم فتجدون أنهم الذين لا يستخدمون عقولهم. وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَـئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَـئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

إذاً أشرّ الدواب في الكتاب هم الذين لا يتفكّرون بعقولهم التي أنعم بها الله عليهم ليميّزوا بين الحقّ والباطل، وقال الله تعالى: {إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّـهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [الأنفال:22]، ولذلك قالوا: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾}.

ويا أيها الضيف الكريم، إنّني الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين، وأقسمُ بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أنك لن تتبع المهديّ المنتظَر الحقّ من ربِّك حتى تستخدم عقلك لكي تُميّز بين الحقّ والباطل، فإذا تدبَّرت وتفكَّرت في بيانات الإمام ناصر محمد اليماني الذي يفتي أنه المهديّ المنتظَر خليفة الله في الأرض فلا بُدّ أنّ الله الذي خلقه فاختاره ليكون خليفة ربّه فحتماً سوف يزيده بسطةً في العلم على من استخلفه الله عليهم كما زاد آدم خليفة الله بسطةً في العلم على الملائكة الذين كانوا يريدون أن يكون لهم الخيار في اختيار خليفة الله ويرون أنهم هم الأحقّ بهذا التكريم من غيرهم لكونهم يسبحون بحمد الله ويقدسون له الليل والنهار وهم لا يسأمون، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

بمعنى لستم بأعلم من ربّكم حتى يكون لكم الخيار في اصطفاء خليفة الله؛ بل الله يخلق ما يشاء ويختار خليفته من خلقه ولا يُشرك في حُكمه أحداً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّـهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [القصص].

وكان في نفس الله شيء على الملائكة المقربين لكونهم غرّتهم مكانتهم عند ربّهم وأخذتهم الغيرة على أنفسهم من أن يصطفي الله خليفةً له من غير الملائكة فتجرأوا إلى ما لا يحقّ لهم وتعدّوا حدودهم فيما ليس لهم الخيرة فيه ولم يشاورهم الله في شأن اختيار خليفته في الأرض بل قال الله تعالى: {فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [الحجر]، وكان ردّهم على ربّهم: {قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وصار في نفس الله شيءٌ من ملائكته المقربين فهم ليسوا بأعلم من ربّهم، فأسرّ الله ذلك في نفسه ولم يُبدِهِ لهم حتى أقام الحجّة عليهم أنهم ليسوا بأعلم من الله سبحانه؛ بل الله هو من يختار خليفته من خلقه ومن ثم يزيده بسطةً في العلم على من استخلفه عليهم، وقال الله تعالى: {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَـؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾} [البقرة]، حتى إذا سمع الملائكة القول الموجّه إليهم: {إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} ومن ثم أدرك الملائكة أنه صار في نفس ربّهم شيءٌ منهم وعلموا أنهم تجاوزوا حدودهم مع ربّهم فيما ليس لهم فيه من الأمر شيء، ومن ثم تابوا فأنابوا معترفين بخطئهم أنهم ليسوا بأعلم من ربّهم فسبحوا ربّهم عن نقص العلم، ولذلك: {قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾} [البقرة].

ومن ثم أراد الله من آدم أن يقيم برهان الخلافة عليهم بالحقّ أنه زاده بسطةً في العلم على من استخلفه عليهم: {قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

بمعنى أنكم لستم بأعلم من الله الذي يخلق ما يشاء ويختار ويزيده بسطةً في العلم على من استخلفهم عليهم سبحانه، حتى إذا أقام خليفة الله آدم الحجّة على الملائكة أنّ الذي اصطفاه قد زاده بسطةً في علم الكتاب على من استخلفه عليهم لتكون بسطة العلم هي برهان الخليفة والإمام للناس في كلّ مكانٍ وزمانٍ، وحتى إذا أثبت خليفة الله آدم أنّه أعلم من الملائكة لأن الذي اصطفاه قد زاده بسطةً في العلم عليهم، وحتى إذا أقام خليفة الله الحجّة على الملائكة في بسطة العلم فمن ثم جاء الأمر من الله إلى ملائكته: {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وكذلك إبليس سبب فتنته هو الكبر بسبب الغيرة على نفسه بغير الحقّ وعلى عالَمه من الجنّ؛ لِمَ لَمْ يختر الله خليفته من الجنّ؟ وأراد الله أن يبيّن لكم ما سبب عدم سجوده لآدم عليه الصلاة والسلام وأنه التفاخر في الخلق على آدم. وقال الله تعالى: {قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿٧٦﴾} [ص].

ولكن الله أمره - بغض النظر ممّ خلق الله آدم - فكان من المفروض أن يخضع ويطيع خليفة الله آدم سجوداً لأمر الله تعالى وإنما طاعة الخليفة هي سجودٌ لأمر الله. وقال الله تعالى: {قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾} [الأعراف].

ولكن الله أراد أن يُبيّن لعباده أن برهان الخلافة (ليس هو في نوعيّة الخلق) فقد خلق الملائكة من النور والجان من النار ومن ثم خلق له خليفة من طين الذي تدوسه الأقدام؛ لكي يُعَلِّم عبادَه أنّ الدرجات وبرهان الخلافة هو في بسطة العلم؛ لكي يُعلِّم بذلك الأجيال في الجنّ والإنس أن برهان الخليفة والإمام للناس هو في بسطة العلم من أول خليفة آدم عليه الصلاة والسلام إلى خاتم خلفاء الله أجمعين الإمام المهديّ المنتظَر.

وكذلك الإمام طالوت عليه الصلاة والسلام، فقد أفتى بني إسرائيل نبيُّهم أنه ليس له من الأمر شيئاً في اصطفاء الإمام طالوت برغم أنّ نظريتهم أنهم يرون بأنّ أحد الأغنياء منهم هو أحقّ أن يكون إماماً ومَلِكاً على بني إسرائيل. وقال الله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ

نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّـهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّـهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّـهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّـهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

إذاً؛ يا أيها الضيف الكريم أحد خطباء بيوت الله فهل ترى بعد هذا البرهان برهاناً في ناموس خليفة الله المصطفى للناس خليفة لله عليهم وإماماً للناس؟ إنّ الله هو الذي يتولّى اختيار الإمام للناس ويزيده بسطةً في العلم عليهم ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون في الدين ويحكمُ بما أنزل الله ولا يخاف في الله لومة لائم ويقيم حدود الله في محكم كتابه التي تمنع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان ومن ثم يعيش الناس بسلامٍ آمنين. وتبيّن لك من خلال هذا البيان أن ليس لملائكة الرحمن المقربين والجنّ والإنس من الأمر شيء في اختيار خليفة الله من دونه؛ بل الأمر لله وحده يخلقُ ما يشاء ويختار. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّـهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [القصص].

ولكن الشيعة والسُّنة تجرأوا فيما لا يحقّ لهم وتجاوزوا حدودهم واختاروا خليفة الله من دونه وكأنّهم أعلم من الله! فأمّا الشيعة فاختاروه قبل أكثر من ألف عامٍ وآتوه الحُكم صبياً ولم نجد مما آتوه من العلم شيئاً ولم نجد له أي أثر؛ لأنهم ليسوا بأعلم من الله سبحانه الذي يخلق ما يشاء ويختار فيزيده ببرهان الخلافة والإمامة بسطةً في العلم على كافة علمائه في عصره.
وكذلك أهل السُّنة والجماعة فهم يعتقدون بغير الحقّ أنهم هم من يُعرِّفون الإمام المهديّ بشأنه فيهم فيقولون له يا فلان إنك أنت المهديّ المنتظَر، شرط أن ينكر أن الله بعثه واصطفاه خليفة له عليهم، فإذا أنكر بايعوه كرهاً وهو صاغرٌ! فهذه هي عقيدتهم في اختيار المهديّ المنتظَر مخالفة للناموس في الكتاب عن فتوى اختيار خليفة الله في الأرض الذي جعله الله للناس إماماً وإنا لصادقون فأقيم الحجّة عليكم بالبرهان المبين من محكم كتاب الله القرآن العظيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه في عصر تنزيله لتحريفه ولا من بعد موت رسوله هُدىً ورحمة لقوم يؤمنون، ولمن حاجَّني في ناموس اختيار خليفة الله من بعد ما علمني ربّي في محكم كتابه عن ناموس اختيار خليفة الله في الأرض ومن ثم أقول لمن حاجني في ذلك: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111]

وليس البرهان هو من عند أنفسكم اجتهاداً منكم حسب رأيكم ونظرياتكم؛ بل البرهان هو من الرحمن فتستنبطون لنا سلطان العلم من محكم كتابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ولربّما يودّ أن يقاطعني علماء السُّنة والجماعة فيقولون: "لدينا علم نخرجه لك يا ناصر محمد اليماني وهي رواية عن الرسول - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أن الإمام المهديّ لا يقول أنه الإمام المهديّ كونه لا يعلمُ أنه الإمام المهديّ خليفة الله المنتظَر؛ بل علماء الأمَّة سيعرفونه في قدره المقدور في الكتاب المسطور فيصطفونه من بين البشر ويقولون له إنك أنت المهديّ المنتظَر وهو ينكر كونه لا يعلمُ أنه هو المهديّ المنتظَر ومن ثم يجبرونه على البيعة كرهاً". ومن ثمّ يردّ عليكم الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: فهل أنتم أعلمُ من الله سبحانه حتى تصطفوا خليفة الله من دونه؟ {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111]. ولذلك قال الله تعالى لملائكته المقربين خيراً منكم: {أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَـؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم، أم أنكم لا تعلمون لماذا قال الله تعالى لملائكته المقربين: {إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ}؟ والجواب تجدونه في محكم الكتاب في قلب وذات الموضوع: {قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم. ويا سبحان الله العظيم وكأنهم أعلمُ من الله حتى يردوا بهذا الرد على ربّهم. ولذلك قال الله تعالى: {قَالَ إِنِّي

أَعْلَمُ مَا لا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم، أي لستم بأعلم من الله حتى تصفوا ربّكم بخطأ الاختيار سبحانه وتعالى علواً كبيراً.
وقال الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّـهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [القصص:68].

فليس للإنس ولا للجنّ ولا لملائكة الرحمن المُقربين من الأمر شيئاً في اختيار خليفة الله من دونه. ولذلك قال الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّـهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم.

ولربما الذين يبالغون بغير الحقّ في ملائكة الرحمن المقربين يودّ أحدهم لو يقاطع ناصر محمد اليماني، ويقول: "اتقِ الله أيها المهديّ المزعوم الذي يصف ملائكة الرحمن بالخطأ بل هم معصومون لا يخطئون أبداً"، ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم وأقول: إذاً الله في نظركم هو الذي أصبح مُخطئاً في حقّ ملائكته بقوله تعالى: {أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَـٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم، أفلا تسألون أنفسكم لماذا قال الله تعالى لملائكته: {إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ}؟ وذلك يعني أن الملائكة عليهم الصلاة والسلام قد أخطأوا في شيءٍ فلم يكونوا صادقين بقولهم فيه. فما هو هذا الشيء؟ ومن ثم تجدوه أنه قولهم لربّهم: {قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم، وقد غفر الله لملائكته ما حدث منهم بغير قصدٍ منهم فهم يعلمون أنه لا يتصف بالعصمة المطلقة من الخطأ إلا الله ربّ العالمين فتذكّروا وأنابوا وسبّحوا ربّهم: {قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾} [البقرة].
ولكن الذين لا يؤمنون بالله إلا وهم مشركون ستجدونهم يبالغون في ملائكة الرحمن والأنبياء والمرسلين والأئمة الصالحين فاعتقدوا أنهم جميعاً معصومون من الخطأ وبالغوا فيهم بغير الحقّ فجعلوا الله حصرياً لهم من دونهم فهم ينتظرون شفاعتهم لهم بين يدي الله، وقال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّـهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

ولكني أشهدُ الله أني الإمام المهديّ خليفة الله المصطفى بالحقّ أعترف أنه لربما كلّت يد الملك عتيد لكثرة ما كتب من أخطائي البشرية كما تخطئون فأنبتُ إلى ربّي فتاب عليَّ وهداني فوهب لي حكماً وعلماً فألحقني بالصالحين، وأرجو من الله التثبيت لقلبي على الصراط المستقيم الذي بيّنه الله في محكم القرآن العظيم إلى يوم الدين فيجعل قلبي مُعتصماً بحبل الله القرآن العظيم الذي يحيي القلوب الميتة؛ الذين استجابوا للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّـهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

ويا علماء الإسلام وأمّتهم، اتقوا الله فاسمعوا وأطيعوا واستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى الله وحده لا شريك له فيما كنتم فيه تختلفون في دينكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّـهِ ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

وما على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلا أن يستنبط لكم حُكم الله بينكم من مُحكم كتابه فتدرك الحكم الحقّ عقولُكم فتعلم أنه الحُكم الحقّ لا شك ولا ريب فلم يجعل الله الإمام المهديّ مثلكم يفتي في المسألة الدينية ومن ثم يقول: والله أعلم، فيزعم أنها قد برئت ذمته أن يفتي بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، ومن ثم يقول: والله أعلم فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن الشيطان! وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين؛ بل أحكمُ بينهم بالحقّ من ربّ العالمين لا شكّ ولا ريب، فلا نسبيّة في الدين تحتمل الصح وتحتمل الخطأ، فلا تقولوا على الله ما لا تعلمون أنه الحقّ من ربّ العالمين لا شكّ ولا ريب كما ترون

أحكام ناصر محمد اليماني في بعض ما قد بيّنتُ لكم الحكم فيه ومن ثم تجدون أنهُ الحكم الحقّ من ربّ العالمين فلن تستطيعوا أن تنكرونه أبداً إلا أن تعرضوا عن كتاب الله وذلك لأني آتيكم بالحكم الحقّ من محكم كتاب الله لتعلموا أنّ ناصر محمد اليماني ليس من الذين يتّبعون الظنّ ويفتون في الدين وهم لا يزالون مجتهدين ولم يتوصلوا إلى الحقّ المبين، فهذا محرم على العالِم في دين الله أن يقول على الله ما لا يعلم أنه الحقّ من الله لا شكّ ولا ريب.

وكيف تستطيعون أن توقنوا أنه الحقّ من ربّ العالمين ما لم يكن من مُحكم كتاب الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف والتزييف إلى يوم الدين حجة الله على العالِم وحجّة العالِم على طالب العلم؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

وذلك حتى لا تكون لكم الحجّة يوم الدين يوم يقوم الناس لربّ العالمين أنزل الله إليكم كتابه القرآن العظيم لتتبعوه وحفظه من التحريف إلى يوم الدين، وقال الله تعالى: {وَهَـٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّـهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ألا والله لن يتّبع الذكر المحفوظ من التحريف ويكفر بما خالف لمحكمه سواءً يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في السُّنة النَّبويّة إلا الذين اتقوا الله واتَّبعوا حديثه المحفوظ من التحريف فبأي حديثٍ بعده يؤمنون؟ وقال الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَـٰنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [يس].

وليس معنى ذلك أني أكفر بالأحاديث والروايات عن النَّبيّ عليه الصلاة والسلام فلن أكفر إلا بما ورد إلينا مخالفاً لمحكم كتاب الله القرآن العظيم فكيف أتّبعه وأكذّب بالحقّ من ربّي المحفوظ من التحريف؟ إذاً الحديث المُفترى حتماً سنجد بينه وبين مُحكم الكتاب اختلافاً كثيراً، وما كان محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - يقول بما ليس له به علم من الله فما ينطق عن الهوى بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، غير أنّ أحاديث البيان في السُّنة النَّبويّة ليست محفوظةً من التحريف ولذلك جعل الله حديثه المحفوظ من التحريف هو المرجع لأحاديث رسوله التي لم يعدكم الله بحفظها من التحريف فما اختلفتم فيه فاعرضوه على محكم الكتاب فإذا كان الحديث النَّبويّ في السُّنة مُفترى ليس من عند الله ورسوله فحتماً تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً كون الحقّ والباطل نقيضان لا يتفقان، وبذلك الناموس تستطيعون أن تكشفوا الأحاديث المكذوبة عن النَّبيّ - صلّى الله عليه وآله وسلّم - كون أحاديث السُّنة النَّبويّة ليست محفوظة من التحريف. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} [النساء].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخو المسلمين في الدين الذليل على المؤمنين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 3 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

14 - رمضان - 1431 هـ

24 - 08 - 2010 مـ

02:18 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=7088

فتوى الإمام المهديّ إلى كافة الذين لعنهم الله وملائكته والناس أجمعين فندعوهم إلى التوبة إلى ربهم ليغفر لهم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله وآله الأطهار والسابقين الأنصار للحقّ في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، السلامُ علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا معشر السائلين الذين أخذتهم الدهشة من دعوة الإمام المهديّ إلى شياطين الجنّ والإنس، ويعظهم أن يتوبوا إلى الله متاباً فيجدون لهم ربّاً رحيماً غفوراً وسع كُل شيء رحمةً وعلماً، ومن ثمّ ألقى إلى الإمام المهديّ أحدُ الأنصار السابقين الأخيار سؤالاً ويقول فيه:

"كيف يتقبل الله توبة الذين حلّت عليهم لعنة الله وملائكته والناس أجمعين وقد كتبهم الله من أصحاب الجحيم؟".

ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ بالفتوى الحقّ من الله مُباشرةً من مُحكم كتابه. وقال الله تعالى: {وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾ كَيْفَ يَهْدِي اللَّـهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّـهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَـٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّـهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فلا أظنّ هذه الآيات المُحكمات البيّنات تحتاج إلى تفسيرٍ أو تأويلٍ؛ بل هي فتوى من الله صريحةٌ فصيحةٌ حتى لا تكون لهم الحُجّة بين يدي الله فيقولون: "إنّ سبب اليأس من رحمته كونه قد حلّت عليهم لعنة الله وملائكته والناس أجمعين". ولذلك

استمروا في الإسراف على أنفسهم لأنّ الله لن يغفر لهم ما دام قد حلّت عليهم لعنة الله ولعنة ملائكته ولعنة الناس أجمعين، وحتى لا يحتجّ بذلك الذين أسرفوا على أنفسهم، ولذلك قال الله تعالى: {إِلاَّ الَّذِينَ تَابُواْ مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُواْ فَإِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} صدق الله العظيم. وهذا بُرهانٌ بالحقّ لنداء الرحمن في مُحكم القُرآن إلى كافة عباده في الملكوت كُلّه بما فيهم الذين حلّت عليهم لعنة الله وملائكته والناس أجمعين وكتبهم من أصحاب الجحيم أنّ الله على كُل شيء قدير، فإذا تابوا وأنابوا إلى ربّهم ليغفر كافة ذنوبهم جميعاً مهما كانت ومهما بلغت من الكُفر والفسوق والعصيان لوسعتهم رحمة الله الذي وسع كُلّ شيء رحمةً لمن تاب وأناب تصديقاً لنداء الرحمن في مُحكم القرآن إلى جميع عباد الله في ملكوت الرحمن من الجنّ والإنس ومن كُل جنسٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّـهِ إِنَّ اللَّـهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّـهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وبما أنّ هذا النداء إلى رحمة الله يشمل كافة عباد الله الذين أسرفوا على أنفسهم في الملكوت كُلّه حتى الذين حلّت عليهم لعنة الله وملائكته والناس، ولذلك جاء البُرهان الذي يؤكد ذلك من الرحمن في مُحكم القرآن أنّ النداء يشمل حتى الذين حلّت عليهم لعنة الله وملائكته والناس أجمعين وكتبهم من أصحاب الجحيم أنّهم إذا تابوا إلى ربهم فأنابوا ليهدي قلوبهم ويغفر ذنوبهم ليجدوا أنّ لهم ربّاً وسِع كُلّ شيء رحمةً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾ كَيْفَ يَهْدِي اللَّـهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّـهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَـٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّـهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ورحمة الله تَسَعُ حتى عباد الله من شياطين الجنّ والإنس لو يتوبون إلى ربّهم ويسلمون له فيتّبعون الحقّ من ربهم فسوف تشملهم رحمة ربهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ} صدق الله العظيم [الأعراف:156].

إلا من أبى من عباد الله في ملكوت الله من الجنّ والإنس ومن كُل جنسٍ أن يجيب الدّاعي إلى رحمة الله وعفوه الشامل فقد برئت ذمة الله وخليفته، فلا حُجّة لهُ بين يدي ربه فسوف يصلى سعيراً ويدعو ثبوراً وظلم نفسه بنفسه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:49].

فيا إبليس المُبلس من رحمة الله ويا معشر جميع شياطين الجنّ والإنس المُبلسين من رحمة الله ويا معشر شياطين البشر من اليهود، أجيبوا داعي الحقّ من ربكم خيراً لكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَن يُطِعِ اللَّـهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَـٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّـهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَـٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [النساء].

اللّٰهُمَّ قد بلغت، اللّٰهُمَّ فاشهد بين عبيدك وعبدك خليفة الله على عبادك بالحقّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

14 - رمضان - 1431 هـ

24 - 08 - 2010 مـ

05:54 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=7097

تدبرٍ وتفكرٍّ في مُحكم الذِّكر للجواب الفصل وما هو بالهزل ..

بسم الله الرحمن الرحيم ، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا أخي السائل الكريم، هداني الله وإياكم إلى الصراط المستقيم فقد جئناك بالبُرهان المُبين من محكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب أنّ الله يقبل توبة شياطين البشر الذين شهدوا أنّ الرسول حقّ وآمنوا بآيات ربّهم التي أُنزلت عليه ومن ثمّ أمرهم إيمانهم بالكفر بالحقّ وهم يعلمون أنه الحقّ لا شك ولا ريب ويحرِّفون التوراة والإنجيل من ربّهم من بعد ما عقلوها ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ويريدون أن يطفئوا نور الله، ولذلك قال الله تعالى: {أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:٧٥].

وقال الله تعالى: {كَيْفَ يَهْدِي اللهُ قَوْمًا كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُواْ أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ} صدق الله العظيم [آل عمران:٨٦].

ومن ثم تعلم أنّ الخطاب موجَّه للكُفار من شياطين الجنّ والإنس الذين علموا بأنّ الرسول حقّ وآمنوا بآيات ربّهم ثم كفروا بالحقّ، وليس كفرهم عن جهلٍ منهم بل لأنهم يعلمون أنّه الحقّ من ربهم بل كفروا برسوله الحقّ وهم يعلمون أنه الحقّ من ربهم ويعرفونه كما يعرفون أبناءهم. وقال الله تعالى: {الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:١٤٦].

وسبب كفرهم بالحقّ من ربهم بعدما تبيّن لهم أنّه الحقّ من ربّهم لأنهم للحقّ كارهون ويريدون أن يُطفِئوا نور الله بعدما آمنوا به في ذات أنفسهم أنّه الحقّ ولكنهم للحقّ كارهون إن يروا سبيل الحقّ لا يتخذونه سبيلاً. وقال الله تعالى: {أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٨﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فهل معنى ذلك أنّ الله لن يقبل توبتهم ما دام حكم عليهم باللعنة الخالدة؟ والجواب يتلو ذلك في محكم الكتاب. وقال الله تعالى: {إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:٨٩].

وبالنسبة لإبليس الشيطان الرجيم فمثله كمثلهم يؤمن بالله ورسله والبعث واليوم الآخر والجنة والنار ولكنّه يئِس من رحمة الله بسبب ظنّه أنّ الله لن يغفر له كونه سمع الله يقول له: {وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّين} صدق الله العظيم [ص:78].

وإنّما ذلك في الكتاب، ولكن الله يقبل التوبة عن عباده جميعاً دونما استثناء لمن تاب وأناب، يبرئ الله ما في الكتاب ويبدله بحسنة العفو عن العقاب الموعود إنّ ربي لغفور رحيم. كمثل وعد الله لأبي لهب وامرأته حمالة الحطب فلو تابوا إلى ربهم وأنابوا لما تحقق ذلك، وإنما لو ماتوا وهم على ما هم عليه فسوف يصلون ناراً ذات لهبٍ فيطبّق عليه الحكم في الكتاب، ولكن الرجوع إلى الله والتوبة يجعل الله يمحو ما يشاء في الكتاب من العقاب.

ولسوف أضرب لكم على ذلك مثلاً في نبيّ الله يونس عليه الصلاة والسلام فكان الحُكم عليه بالعقاب في الكتاب من غير ظُلمٍ أن يعمِّره الله كما سيعمِّر الشيطان إلى يوم البعث غير أنه في حبْس الظُلمات لم يُحبس فيه قط أحدٌ، ولذلك سوف يُعمِّر الله الحوتَ الذي جعله حبساً لنبيّ الله يونس إلى يوم البعث ولكن الذي غيَّر العقاب هذا في الكتاب هو أنه تاب إلى الله وأناب ولم ييأس من رحمة الله. وقال الله تعالى: {فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

وأما قول الله تعالى إلى الشيطان: {وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ} صدق الله العظيم، فهذا حُكم عليه بسبب تكبره وغروره بعدم السجود لخليفة الله آدم. وقال الله تعالى: {قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿٧٦﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾} صدق الله العظيم [ص].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل لو إبليس قال ربِّ ظلمت نفسي وإن لم تغفر لي وترحمني لأكونن من الخاسرين، فهل سوف يجيب الله دعوته ويغفر له أم إنّ الله سيقول له قُضي الأمر وحلَّت عليك لعنتي إلى يوم الدين؟ ولكن إبليس لم يمت بعدُ حتى لا يقبل الله توبته ولكن إبليس يئس من رحمة الله وظنّ كما ظننتم أنّ الله لن يغفر له كونه سمع ربه يقول: {قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ(78)} صدق الله العظيم. ولكن اللعنة إنما تستمر عليه من ربّه وملائكته والناس أجمعين ما دام إبليس مُصرّاً على قوله: {قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾} صدق الله العظيم [ص].

ولكن لو تاب إلى ربه وأناب لوجد إبليس أنّ الله توابٌ رحيمٌ، فمثل إبليس كمثل شياطين الجنّ والإنس الذين يحاربون الله ورُسله بعدما تبيّن لهم الحقّ من ربهم، وقال الله تعالى: {كَيْفَ يَهْدِي اللَّـهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّـهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَـٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّـهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران]، فانظروا لحُكم الله عليهم في الكتاب: {أُولَـئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّـهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾} صدق الله العظيم. ويقصد الله إذا ماتوا وهم لا يزالون على ما هم عليه في حرب الله ورُسوله بعدما تبيَّن لهم أنهُ الحق، ولذلك قال الله تعالى: {أُولَـئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّـهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾} صدق الله العظيم.

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل لو يتوبون إلى ربهم فهل سوف يقبل توبتهم فيرفع عنهم لعنته ومقته وغضبه ويمحو لعنته وعذاب الخلود الذي ينتظرهم من بعد موتهم، فهل لو يتوبون قبل موتهم سيقبل الله توبتهم؟ والجواب تجدوه بعد ذلك مُباشرة: {أُولَـئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّـهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

إذاً مُشكلة الشياطين هي ليست من عند الله أنّه لن يغفر لهم؛ بل هي من عند أنفسهم وذلك لأنهم يئسوا من رحمة الله في الآخرة كما يئس الكُفار من أصحاب القبور، وسبب أنّهم سيكونون من المُعذَّبين نظراً لأنهم يئسوا من رحمة الله أن يغفر لهم فأصرّوا على كفرهم بعدما تبين لهم أنهُ الحقّ من ربّهم.

ويا أخي الكريم، وتالله لو أُفتي الشياطين أنّ الله لن يغفر لهم أبداً مهما تابوا إلى ربهم ومهما أنابوا ليجعل الله المهديّ المنتظَر بينهم من المُعذبين لو أفتيهم باليأس من رحمة الله فأُصدق عقيدة الشياطين الباطل في ربّهم أنه لن يغفر لهم مهما تابوا وأنابوا، وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين؛ وهل سبب دخولهم النار إلا أنهم يئسوا من رحمة الله؟ وقال الله تعالى: {أُولَٰئِكَ يَئِسُوا مِن رَّحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} صدق الله العظيم [العنكبوت:٢٣].

إذاً اليأس من رحمة الله من أعظم الكبائر في الكتاب وعقيدة باطلة وقع فيها الشياطين بغير علمٍ من الله ولذلك سوف يعذبهم الله لأنهم يئسوا من رحمة ربهم ولم يتوبوا إليه ليغفر ذنوبهم من قبل موتهم أو قبل أن يأتي عذاب ربهم فيهلكهم وهم لم يتوبوا إلى الله، ولكنهم لم يتوبوا إلى الله بسبب اليأس من رحمة الله أنه لن يغفر ذنوبهم ولذلك استمروا فيما لا يرضي ربهم، ولذلك قال الله تعالى: {أُوْلَئِكَ يَئِسُوا مِن رَّحْمَتِي وَأُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} صدق الله العظيم. ولذلك قال الله تعالى: {أُولَـئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّـهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وسبب ضلال الشياطين في الآخرين في هذه العقيدة الباطل هي فتوى علماء المُسلمين أنّ الله لن يغفر للشياطين مهما تابوا إلى ربّهم ومهما أنابوا كونها حلَّت عليهم لعنة الله وملائكته والناس أجمعين، ولذلك استمر الشياطين على هذه العقيدة الباطل ويريدون أن يجعلوا الناس معهم سواءً في نار جهنم. وقال الله تعالى: {وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً} صدق الله العظيم [النساء:٨٩].

وسبب ضلال علماء الأمّة عن فتوى الشياطين باليأس من رحمة الله هو أنّهم صدقوا بظنّ الشيطان وعقيدة الباطل كونهم وجدوا أنّ الشيطان في مُحكم القرآن لم يطلب من الرحمن أن يغفر له من بعد أن لعنه الله بكفره إلى يوم الدين فظنّ علماء المُسلمين أنّ الله لن يغفر للشياطين لو تابوا إلى ربهم. وبرهانهم على الباطل هو قول إبليس أنهُ لم يقل ربّ اغفر لي؛ بل قال ربّ أنظِرني. إذاً

فتواهم هي مُقتبسة مما اعتقده الشيطان إبليس أنّ الله لن يغفر له من بعد أن لعنه إلى يوم الدين ولذلك قال ربّ أنظرني ولم يقل ربّ اغفر لي.

إذاً عقيدة إبليس الباطلة أن الله لن يغفر له هي سبب فتوى علماء الأمّة إلى الشياطين بالعقيدة الباطل أنّ الله لن يغفر للشياطين من بعد أن حلَّت عليهم اللعنة الخالدة في الكتاب، وكذلك عقيدة الشيطان أنّ الله لن يغفر لهُ بعد أن لعنه إلى يوم الدين! وكانت هذه العقيدة الباطل هي سبب ضلال الشياطين فيئس من رحمة الله، ولكن الإمام المهديّ خليفة الله بالحقّ يتحدّى بعلم من الله كافة علماء الإنس والجنّ فهو أعلمُ من كافة علماء المُسلمين وأعلمُ من الشياطين وينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مُستقيمٍ وزادني ربّي علماً لكي أسعى إلى تحقيق النعيم الأعظم وليس معنى ذلك أنّ الله سيغفر للشياطين فيهديهم إلى سبيل الحقّ هيهات هيهات! فكيف يهدي الله قوماً يعلمون علم اليقين أنّ الله حقّ ورسوله حقّ وآياته حقّ والبعث حقّ والنار حقّ ثم يكفرون بالحقّ وهم يعلمون أنّهُ الحق من ربهم؟ أولئك عليهم لعنة الله وملائكته والناس أجمعين. تصديقاً لقول الله تعالى: {أُولَـئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّـهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾} صدق الله العظيم.

ولربّما يودّ أحد علماء الأمّة أن يقول: "إذاً لا فائدة من أن يتوبوا إلى الله فلن يقبل توبتهم بعد أن حلَّت عليهم لعنه الله وملائكته والناس أجمعين إلى يوم الدين". ومن ثمّ يردّ عليهم الله مُباشرةً الذي أنزل الجواب في مُحكم الكتاب على علم منه، وقال الله تعالى: {أُولَـئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّـهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

إذاً سبب عدم هُداهم هو أنّهم لم يتوبوا إلى ربهم فينيبوا إليه ليهدي قلوبهم لأنهم اعتقدوا أنّ الله لن يقبل توبتهم ويغفر ذنوبهم ولذلك لم ينيبوا إلى ربهم ولذلك لم يهدهم الله، وسبب هذه العقيدة لا يزال شياطين البشر من اليهود لم يتبعوا الحقّ من ربهم جيلاً بعد جيل بعد جيل إلى عصر بعث المهديّ المنتظَر وهم لا يزالون على عقيدة الباطل أنّ الله لن يغفر لهم بعد أن لعنهم بكفرهم فينظروا إلى قول الله تعالى: {اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللَّـهُ لَهُمْ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّـهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّـهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾} صدق الله العظيم [التوبة:٨٠].

ولكن الآيات المُحكمات عليهم عمًى لأنّهم لم يبحثوا عن الحقّ؛ هل لو يتوبون سيغفر الله لهم؟ ولذلك لم يرِهِم الله الحقّ في الكتاب حتى مجيء المهديّ المنتظَر الذي يهدي عباد الله إلى الحقّ على علمٍ من الله في محكم كتابه ولا يقول على الله إلا الحقّ بسلطان العلم من الله نستنبطه لعباد الله من محكم كتاب الله رسالة الله الشاملة للجنّ والإنس حُجة الله عليهم جميعاً لو لم يتّبعوا كتاب ربهم، فإن اتَّبعوه فهو حُجّة لهم بين يدي ربّهم.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

خليفة الله الإنسان الذي علمه الرحمن البيان الحقّ للقرآن؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

- 5 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

14 - رمضان - 1431 هـ

24 - 08 - 2010 مـ

07:23 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=7103

الاجتهاد هو أن تجهد نفسك فتبحث عن الحقّ حتى إذا عثرت عليه بعلمٍ وسلطانٍ مبينٍ فمن ثمّ تبيّنه للعالمين فتهديهم به ..

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة hussain

في الوقت الحاضر لا يهمني ان تاب ابليس او لا ولكم مايهمني هوة موضوع قرأتة عن الصلاة انت تقول انة لايوجد صلاة ظهر وعصر وان رسول اللة لم يصليها هذا يعني ان كل الذي نحنوا نعملة من صلاة وصوم غير صحيح وانة كلة تعب في الفاضي ارجوا الفائدة

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فاتّقِ الله أخي الكريم ولا تقُل على الإمام ناصر محمد اليماني ما لم يقُلْه وذلك لأنّي لم أنفِ فرض صلاة الظهر والعصر؛ بل أثبتناهم من محكم كتاب الله؛ بل أثبتنا جميع الصلوات الخمس المفروضات في الليلة واليوم ولكن يبدو لي أنّك لم تقرأ وتتدبر وتتفكر بمعنى أنّك لم تُكلف نفسك للقراءة والتدبر والتفكر! إذاً فكيف تريد أن تعلم الحقّ أخي الكريم؟ فتذكر قول الله تعالى: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿1﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿2﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿3﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿4﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿5﴾} صدق الله العظيم [العلق].

فتدبر وتفكّر في البيان الحقّ للذِّكر إن كنت تبحث عن الحقّ وتريدُ اتِّباعه، فاجتهد وليس الاجتهاد أن تقول على الله ما لا تعلم؛ بل الاجتهاد هو أن تجهد نفسك فتبحث عن الحقّ بجدٍ حتى إذا عثرت عليه بعلم وسلطان مبين من ربّ العالمين، ومن ثم تبيّنه للعالمين فتهديهم به إلى الصراط المستقيم. فتدبّر البيان الحقّ للذّكر للمهديّ المنتظَر الحقّ من ربك وحكّم عقلك يُفتيك بالحقّ اليقين.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 09 - 1431 هـ

24 - 08 - 2010 مـ

07:42 صباحاً

إنّما الصلوات غير المفروضات هي صلوات نوافل ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

أخي الكريم بارك الله فيك، وليس في الكتاب صلاة اسمها صلاة الضحى بل هي الصلاة النافلة، ولا تسمّى بوقتٍ معين؛ بل حين تتهيّأ نفسيّاً لذلك فلم يعد يشغل بالك عمل تريد فعله وصرت بوقت فراغٍ فهنا أنت مُهيّأ نفسيّاً للقيام بصلاة النافلة الطوعيّة، وهي حسب وقت فراغك لأنّها ليست فرضيّة بميقاتٍ معلومٍ؛ بل هي طوعيّة حسب وقت فراغك ومن ثم ترغب إلى ربك.

تصديقاً لقول الله تعالى:

{فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [الشرح].

غير أنّ نافلة الليل هي أشدُّ وطأً على القلب في خلوتك مع ربك لتذكر اسم ربك فتتبتّل إليه تبتيلاً، وكذلك لك في النهار سبحاً طويلاً في أي وقت فراغٍ.

أما تحديد النافلة بوقتٍ معلومٍ فلم أجد ذلك في كتاب الله وهي بدعةٌ لكوني لم أجد ميقات صلاة النافلة معلوماً في محكم كتاب الله القرآن العظيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر مُحمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 09 - 1431 هـ

25 - 08 - 2010 مـ

03:56 صباحاً

هل المسيح الكذّاب لديه جيوش خيّالة ورجالٌ وأموال؟ والجواب تجدوه في محكم الكتاب ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ {وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وتلك فتنةٌ بالصوت جهرةً وبالجيوش الخيّالة الركبان ومنهم رجالٌ على الأقدام، ويجلب لهم أموالاً، وتلك فتنةٌ ماديّةٌ وليست فيها أيّة آيةٍ معجزة، بل فتنة ماديّة وفي أرض المشرقين التي فيها جنّةُ الفتنة وفيها قصور ذوات أبراجٍ وارتفاعٍ شاهقٍ، وفيها معارج للصعود بما يسمونها بالأسانسيرات، ومُشيّدة قصورها بالفضة ومُزيّنة بأبواب من الذهب والزُخرف، وتلك هي فتنة المسيح الكذاب. وقال الله تعالى: {وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرُفًا} صدق الله العظيم [الزخرف: من الآية 33 حتى 35].

وتلك هي جنّة الفتنة في أرضٍ لم تطأها قدم أحدٍ من الأُمّيّين المسلمين، وسوف يورثنا الله أرضهم وديارهم وأموالهم في أرضٍ لم تطَئُوها.

تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَئُوهَا} صدق الله العظيم [الأحزاب:27].

فأمّا قول الله تعالى: {وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ} صدق الله العظيم، فقد مضت وانقضت، وأما قول الله تعالى: {وَأَرْضًا لَّمْ تَطَئُوهَا} صدق الله العظيم، فقد جاء الوعد الحق فيرثنا الله المُلك الذي تسلّط عليه المسيح الكذّاب في الأرض ذات المشرقين التي لا تحيطون بها علماً في النفق الأرضي فيها من آيات الله عجباً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وإنما يريدنا الله أن نعلم أنه توجد له آياتٌ من خلقه عجباً في جنّة الله باطن الأرض، كما توجد له آياتٌ أشدّ عجباً بفارقٍ عظيمٍ في جنّة المأوى في السّماء، ولذلك قال الله تعالى: {وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم.

وإنما الآية هي الشيء الخارج عن المألوف كمثل لو يجلب لهم منها حبة رُمّان ولكنها ضخمة فلسوف يدهشهم حجمها الكبير وطعمها اللذيذ.

ولن يرثها أولياء الشيطان المسيح الكذّاب في هذا العالم فلن يفيهم بما وعدهم بها وما يعدهم الشيطان إلّا غروراً؛ بل سيورثها الله لخليفة الله وعبده الإمام المهديّ وحزبه إن الله لا يخلف الميعاد كما وعدنا أن نرث أرضاً لم تطأْها أقدام المسلمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَرْضًا لَّمْ تَطَئُوهَا} صدق الله العظيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخو المسلمين الإمام المهديّ ناصر مُحمد اليماني .

_____

- 26 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

16 - 09 - 1431 هـ

25 - 08 - 2010 مـ

10:36 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=7142

مرحباً بزين الشباب الذي أقسم أنّه البيان الحقّ للكتاب، وإنّه لمن أولي الألباب الذين يحكّمون العقل والمنطق ..

زين الشباب، عضو جديد تاريخ التسجيل: Aug 2010

السلام عليكم، والله العظيم أقسم بها أنك المهدي لِما قرأته من علمك الذي أعطاك إياه الله وإني أبايعك بروحي وولدي وما أوتيت من قوة. والله إني أحبك يا مهدي هذه الأمة وأدعو الله أن لا نموت إلا وقد شهدنا معك ومتنا تحت راية أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإنك المهدي خليفة الله. دعواتك لي بالهداية والصلاح يا شيخنا الجليل فوالله لم أرى في حياتي كلها أحداً يفسر القرآن بالمنطق مثلك أتاك الله بسطة في العلم تصعق كل جاهل بكتاب الله، الله يجزيك خيراً يا مهدي الأمة ويغفر لوالديك ويقويك على أعدائك ويمدك بالملائكة ويرحمنا ويرحمك برحمته ويهدي معشر الجن والإنس سواء.

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

سلامُ الله عليكم معشر أولي الألباب من الأنصار السابقين واللاحقين في عصر الحوار من قبل الظهور بالفتح المبين، وكذلك الإمام المهدي يقول: أُقسِمُ بالله العظيم من يُحيي العظام وهي رميم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أنّه لن يهتدي إلى الحقّ إلا أولو الألباب، تصديقاً لقول الله تعالى:

{الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ وَأُولَـئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} [الزمر].

{يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾} [البقرة].

{أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٩﴾} [الرعد].

{قُل لَّا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّـهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾} [المائدة].

{هَـٰذَا بَلَاغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَـٰهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٥٢﴾} [ابراهيم].

{كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾} [ص].

{أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾} [الزمر].

{أَعَدَّ اللَّـهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّـهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّـهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾} [الطلاق].

صدق الله العظيـــــــــم

وتقبّل الله بيعتكم يا زين الشباب، فكم يعجبني الشباب من أولي الألباب، ولكن لا تبالغ بغير الحقّ في المهدي المنتظَر يا حبيبي في الله، أستوصيك بذلك وجميعَ الأنصار السابقين الأخيار، وإنّما المهدي المنتظر بشرٌ مثلكم وله من الحقّ في ذات الله ما لكم، والله ربّي وربّكم وقال ربّكُم ادعوني أستجِبْ لكم، فلا تتشفّع بالمهدي عند ربِّك أن يدعو لك! فلا يحبّ الله أن تجعل بينك وبينه وسيطاً أبداً فهو أقرب إليكم من حبل الوريد برحمته وعفوه وقدرته وعلمه، وهو معكم أينما كنتم لا تغربون عن أعين الله شيئاً؛ بل هو معكم يسمعُ ويرى سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً!

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 7 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

15 - 09 - 1431 هـ

25 - 08 - 2010 مـ

10:41 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=7141

سؤال: فهل يقبل الله عبادة الأغنياء الذين لم يؤدّوا فرض الزكاة؟

بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ {وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَـٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [التوبة:34-35].

أما بالنسبة لإخراجها فيكون إذا بلغ نصاب المال الجديد الزكاة ومن ثمّ يُستخرج منه حقّ الله المفروض في يوم اكتسابه وبلوغه النصاب. ولسوف أضرب لكم على ذلك مثلاً مما أخرج لكم الله من الحرث من الرزق فمتى أمر الله أن يستخرج حقّ الله منه؟ أليس ذلك في يوم اكتسابه وبلوغه النصاب؟ وتجدون الجواب في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ} صدق الله العظيم [الأنعام:141]، وكذلك زكاة المال يؤتيه حقّه يوم اكتسابه لبلوغه نصاب الزكاة المفروضة في الكتاب، وليس شرط دفعها فور ذلك إلى المُوكل بها؛ بل استخراجها جانباً حتى إذا تيسر له دفعها إلى الموكل بها، ولكن لا يزكى المال غير مرةٍ واحدةٍ وبعد أن يستخرج حقّ الله منه فهو حرّ سواء يكنزه أم يصرفه فقد أصبح طاهراً مُطهراً، وسوف يبارك الله له فيه فيجعله مالاً مباركاً ويخلفه خيراً مما أنفق أو يصرف عنه مصيبةً ستأكل ماله أو مصيبةً عن نفسه، ولن يقبل الله صلاة ولا صيام ولا حجّ الذين لم يؤدّوا فرض الزكاة لأنّها أمرٌ إجباريّ من الله حقٌّ مفروض على الأغنياء من المؤمنين ما داموا في الحياة حتى ولو كانوا على فراش الموت فلم يرفع الله عنهم صلاتهم ولا زكاتهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا} صدق الله العظيم [مريم:31].

وكثيرٌ من أغنياء المؤمنين يتهاونون بأمر الزكاة، أفلا يعلمون أنّ الله لا يقبل عبادتهم حتى يؤدّوا فرض الزكاة ولن ينالوا البرّ أبداً؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّـهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فأمّا قول الله تعالى: {لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ} فهو يخصّ صدقة الزكاة الجبريّة، وأما قول الله تعالى: {وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّـهَ بِهِ عَلِيمٌ} فهو يخصّ الصدقة الطوعيّة، وحين يأتي الأمر بالإنفاق فهو يقصد فرض الزكاة الجبريّة كونه لا يقبل عبادة

الأغنياء حتى يؤدّونها. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

والأغنياء الذين لم يؤدّوا الزكاة فقد ألقوا بأنفسهم بأيديهم إلى التهلكة في نار جهنم ولن يقبل الله من عملهم شيئاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وقال الله تعالى: {لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَـٰكِنَّ اللَّـهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّـهِ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وما أشدّ هذا الأمر على المهديّ المنتظر كما كان شديداً على النبيّ عليه الصلاة والسلام خشية إيذاء المنافقين والمركسين، وكانت أشدّ آيات النفقات على النبيّ - صلى الله عليه وآله وسلم - هو حين جاء الأمر أنّ من خاطب رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في مسألةٍ في الدين فعليه أن يقدم صدقةً بين يديه إلى النبيّ - صلى الله عليه وآله وسلم - إلا إذا لم يجد شيئاً وهي نفقة غير الزكاة. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [المجادلة].

فعزّ ذلك على بعض المؤمنين وهم يريدون أن يسألوا نبيَّهم عن دينهم، ومن ثمّ جاء قول الله تعالى: {أَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّـهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّـهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّـهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [المجادلة].

وإنّما في ذلك حكمةٌ من الله بالغةٌ وذلك حتى يخفّف على المسلمين المساءلة في الدين فكثير من السائلين والمنافقين سوف يسأل ولن يلتزم بما سأل عنه، ولكنه سوف يلتزم به سواه من المُتّقين فيثقل عليهم الأمر، والله يريدُ بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وما دامت في المسألة نفقةٌ فحتماً سوف يصمت المنافقون وأحباب المال حتى لا ينفقوا من مالهم شيئاً.

وكانت الآيات التي تحثّ المسلمين على النفقات هي من أشدّ الآيات ثقلاً على لسان النبيّ - صلى الله عليه وآله وسلم - وكاد أن يترك بعضها فلا يخبر بها المسلمين خشية فتنتهم وأذى المنافقين الذين سيقولون: "فلو كان حقاً مرسلاً من الله فلمَ لا يلقي الله إليه كنزاً بدل الحاجة إلى الناس؟"، وكان محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يتأذّى وكاد أن يتركها فيُخفي الآيات التي تأمر بالإنفاق فلم يرد أن يخبرهم بها خشية إيذاء الذين لا يحبّون أن ينفقوا فتكون سبب فتنتهم أو السمّاعين للمنافقين الذين سيقولون: "لولا ألقي إليه كنز من الله فلماذا يحيجه الله للناس؟". ولذلك قال الله تعالى: {فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَن يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنتَ نَذِيرٌ وَاللَّـهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [هود].

وكذلك الإمام المهديّ، أقسم بالله العظيم أنّ أشدّ البيانات ثقلاً في الكتابة على يداي هي البيانات التي يأتي فيها ذكر الإنفاق خشية إيذاء المنافقين والذين لا يحبّون أن ينفقوا من الذين يحبّون المال حُبّاً جمّاً، ولكن لا أريد أن تكون لأحدٍ حجّة علي بين يدي الله فيحمّلني المسؤولية بأني كتمت من البيان الحقّ فيحاجني به عند ربي. اللّهُمَّ قد ذكّرتُ بالقرآن من يخاف وعيد، اللّهُمَّ فاشهد، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين.

وقد أراني الله جدي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في الرؤيا الحقّ فقال: [وإن من الأنصار من كان يفضل أن لا تأمرهم أن يؤدّوا فرض الزكاة حتى يُمكّنك الله في الأرض، ولكن ذلك خير لهم وأحبّ إلى الله والله يعلمُ وأنتم لا تعلمون] انتهى.

ولم يجعل الله الرؤيا الحُجّة عليكم بل سلطان العلم من الكتاب، فكم يؤذيني ذكر آيات النفقات وكم صار الإحراج علي هو أشدُّ من ذي قبل، ويزعم الذين يعرفونني جهرةً أنّه صار لديّ مالٌ ويقصدونني لقضاء حوائجهم فأعطيتهم مما أفاء الله علي حتى صرت أستقرض المال لكي أعطيهم، ولا أقول إلا بما أمرنا الله أن نقول: {حَسْبُنَا اللَّـهُ سَيُؤْتِينَا اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّـهِ رَاغِبُونَ} صدق الله العظيم [التوبة:59].

والصلاة والسلام على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الطيبين وكافة المرسلين وآلهم الطيبين وجميع المسلمين لله ربّ العالمين في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخو المسلمين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 6 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

16 - رمضان - 1431 هـ

26 - 08 - 2010 مـ

01:10 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=7181

دعوة الإمام المهديّ إلى الذين غضب الله عليهم معذرةً إلى ربي ولعلهم يتقون ..

saedf

أخي المحترم كلام الامام حاشا أن ينقض بعضه بعضا قرأنا أوله وآخره فوجدنا المغزى الذي اقتبسناه نعم لو أن إبليس استغفر وندم من بعد الذنب لكان حاله حال كل تائب لكن كما قال الامام : وليس معنى ذلك أن الله سيغفر لشياطين فيهديهم إلى سبيل الحقّ هيهات هيهات ، فكيف يهدي الله قوم يعلمون علم اليقين أن الله حق ورسوله حق وآياته حق والبعث حق والنار حق ثم يكفرون بالحق وهم يعلمون أنهُ الحق من ربهم أولئك عليهم لعنة الله وملائكته والناس أجمعين تصديقاً لقول الله تعالى.

جعلنا الله وإياكم ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسلين وآله الطّيّبين الطّاهرين والتّابعين للحقّ إلى يوم الدين..

ويا أخي الكريم، فإن كنت تريد الحقّ فإنّي الإمام المهديّ أنطق لكم بالبُرهان المبين بمنطق الله في القرآن العظيم بآياتٍ بيِّناتٍ مُحكماتٍ هُنّ أمّ الكتاب ليعلم عباد الله جميعًا أنّ الله على كُل شيءٍ قديرٌ، فمن تاب وأناب إلى الله من بعد كُفره وإشراكه وفسوقه فمهما عظُمت ذنوبه ليجدنّ رحمة الله وسعت كُل شيء في خلقه أجمعين. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:156].

وأما فتوى الإمام المهديّ أنّ الله لن يهدي الشياطين ولن يغفر لهم كونهم لم ينيبوا إلى ربّهم ليهدي قلوبهم ويغفر ذنوبهم، فأما من اتّقى فتاب وأناب فإن الله كان للأوابين غفورًا، ولذلك جاءت الفتوى من الله إلى كافة شياطين الجنّ والإنس في محكم كتابه أنّ من تاب وأناب إلى الله من قبل موته من بعد كفره ولعنه فإنّ الله سوف يغفر ذنبه ويرفع عنه غضبه ولعنته ومقته فيقبل توبته

فيدخل في نطاق رحمته التي كتب على نفسه أن يغفر ذنب من تاب وأناب إليه من عباده جميعًا. وقال الله تعالى: {وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾ كَيْفَ يَهْدِي اللَّـهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّـهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَـٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّـهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فانظر يا رجل لقول الله تعالى: {كَيْفَ يَهْدِي اللَّـهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّـهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَـٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّـهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾} صدق الله العظيم. فلم تفهم أنت المقصود من قول لله تعالى: {كَيْفَ يَهْدِي اللَّـهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّـهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ}؟ بمعنى كيف يهدي الله قوماً لم يتوبوا وينيبوا إلى ربّهم؛ بل ويعلمون أنّ محمدًا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حقٌّ، ويعرفون أنّه الحقّ من ربهم كما يعرفون أبناءهم ولكنهم للحقّ كارهون ويريدون أن يطفئوا نور الله، فكيف يهدي الله قلوبهم وقد علموا الحقّ من ربهم فأعرضوا عنه وكذّبوه، فكيف يهديهم الله وهم لم يتوبوا وينيبوا إلى ربهم ليغفر ذنبهم وإسرافهم في أمرهم؟ ولذلك أفتاكم الله بالحقّ أنّه سوف يغفر للذين تابوا منهم وأنابوا إلى ربّهم من بعد أن غضب الله عليهم ولعنهم ثم تابوا إلى ربّهم ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ثم يجدوا الله غفوراً رحيماً. تصديقًا لقول الله تعالى: {إِلاَّ الَّذِينَ تَابُواْ مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُواْ فَإِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} صدق الله العظيم.

فهل تعلم بالمقصود من قول الله تعالى: {إِلاَّ الَّذِينَ تَابُواْ مِن بَعْدِ ذَلِكَ}؟ ويقصد القوم الذين كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أنّ الرسول حقّ من ربّهم فكرهوا الحقّ من ربّهم وغضب عليهم وحلّت عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. ومن ثم أفتاهم الله بالحقّ أنّ ليس معنى ذلك أنهم لو يتوبون إلى ربهم أنه لن يغفر ذنوبهم؛ بل أفتاهم ربهم بالحقّ، وقال الله تعالى: {أُولَـٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّـهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم. وذلك لأنّ الله لن يطبّق عليهم لعنته بالفعل فيدخلهم نار جهنم إلا إذا ماتوا وهم لا يزالون يُحاربون الله ورُسله مُصرّين على كُفرهم فإذا ماتوا وهم لا يزالون كُفارًا بالحقّ من ربهم فسوف يتمّ تطبيق لعنة الله عليهم بالتأويل الحقّ على الواقع الفعلي. تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَـٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّـهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَـٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَـٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّـهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾ وَإِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَـٰنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فهل فهمت الخبر والبيان الحقّ للمهديّ المنتظر الذي يُنادي في عباد الله جميعًا من الجنّ والإنس ومن كُل جنسٍ أن يتوبوا إلى ربهم ليغفر ذنوبهم. وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:164].

وكذلك دعوة الإمام المهديّ إلى الذين غضب الله عليهم حتى لا يسألني ربي لِمَ لمْ أعظهم وأفتيهم برحمة الله التي وسعت كل شيء؟ فدعوتي معذرة إلى ربي ولعلهم يتقون.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخو المسلمين الإمام المهديّ؛ ناصر محمد اليمانيّ.

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 09 - 1431 هـ

26 - 08 - 2010 مـ

09:35 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=7190

رسالةٌ وردت إلى الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني من محمد بن عبد الله على الخاص ..

من عبد الله محمد بن عبدالله إلى عبدالله ناصر محمد اليماني

السلام على من تبع الهدى. اللّهُمَّ صلّي على محمد و على آل محمد

الطاهرين الأشراف وعلى صحبهِ المنتجبين الأخيار.

بسم الله الرحمن الرحيم:

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ اللّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

لِيَجْزِيَ اللّهُ الصّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاء أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنّ اللّهَ كَانَ غَفُورًا رّحِيمًا

صدق الله العظيم و بلّغ رسولهِ الكريم و أنا على ذلك من الشاهدين ليكون حجةً على الكافرين و نجاة للمؤمنين

أما بعد...

أدعوك للإسلام و أن تشهد بأن لا إله إلاّ الله رب العرش العظيم و أن سيدنا محمد عبدالله و رسول الله و أن لا تشرك بالله أحد إن الله واحدٌ قهّار و هو على كل شيءٍ قدير.

لا تدعي مقامً ليس بمقامك و لا تلبس ثوبً لا يليق عليك واتّقي الله إن الله يحب المتّقين.

و إن كنت تحسب نفسك صادقً فأتي ببرهانك إن كنت من المؤمنين.

لا تراوغ و لا تتلاعب بآيات الله و أرنا آية لنصدقك و نتبعك و نفديك بأرواحنا إن كنت من الصادقين و إنما لا تفعل ولن تفعل و أنا سأكشف لك عن قريب السبب لذلك.

و سلامٌ على المرسلين)

انتهت الرسالة، وما يلي ردّ الإمام المهديّ:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسَلين وآله الطيّبين الطاهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين..

وأهلاً وسهلاً ومرحباً بكم يا محمد بن عبد الله وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته، وإنّي أراك تدعو ناصر محمد اليماني إلى

الإسلام! ومن ثمّ يردُّ عليك الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: بل أُوتينا العلم من قبل أن تدعونا وكنّا مسلمين والله المستعان، فهل ترى الإمام ناصر محمد اليماني من الكفّار بالذكر والمعرضين عنه؟ ومن ثمّ يردُّ عليك الإمام ناصر محمد اليماني وأقول ما أمرنا الله أن نقوله للذين يحاجّون في آيات الله بغير علم أتاهم من ربهم: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾} [البقرة].

وذلك لأنّ الداعية إلى الله لا بدَّ أن يدعو إلى الله على بصيرةٍ من ربِّه، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَـذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّـهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّـهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

فعَرِّفْ لنا شخصك الكريم وشأنك، فماذا تعتقد في شأنك، فهل أنت أحد علماء الدين المتفقهين؟ أم اصطفاك الله للناس إماماً لتهديهم إلى الصراط المستقيم على بصيرةٍ من الله؟ فادلو بدلوك فأنت في موقع الإمام ناصر محمد اليماني الطاولة الحرّة لكلّ البشر مسلمهم والكافر لدعوة الاحتكام إلى الذكر رسالة الله إلى العالمين لمن شاء منهم أن يستقيم، وبما أنَّكم في عصر بعث المهديّ المنتظَر وأنتم الآن في عصر الحوار من قبل الظهور فلا بُدّ أن يكون المهديّ المنتظَر أحد الدعاة إلى الإسلام في العالمين، وبما أنّ اسمك محمد بن عبد الله فلعلك تكون المهديّ المنتظَر كما يعتقد أهل السّنة والجماعة، وإذا كنت أنت المهديّ المنتظَر فلا بُدّ أن يكون ناصر محمد اليماني على ضلالٍ، فوجب عليك أن تذود عن حياض الدين حتى لا يُضِلّ ناصر محمد اليماني المسلمين! فإن كنت تراني من الكافرين فلا ينبغي لك فقط أن تراسلني على الخاص لتدعوني إلى الإسلام وكأنّك تراني من الكافرين، إذاً فقد وجب عليك الدفاع عن الإسلام وعقائد الدين الحقّ فتثبت بالبرهان المبين أنَّ ناصر محمد اليماني من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون ثم تنقذ المسلمين من ضلال ناصر محمد اليماني، فإن كنت من الصادقين فوجب عليك أن تدحض حجّة ناصر محمد اليماني بحجّةٍ من عند الله هي أصدقُ قيلاً من حجّة ناصر محمد اليماني وأقوم سبيلاً، فإذا فعلت فقد أَثبتّ بالبرهان المبين بسلطان العلم من ربّ العالمين أنَّ ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ فتنقذ الذين اتّبعوه من المسلمين فيكون لك أجرُ هداهم إلى الصراط المستقيم، ولن يقول ناصر محمد اليماني لن أحاورك يا محمد بن عبد الله حتى لا أشهرك للمسلمين كما يقول ذلك علماء المسلمين؛ بل سوف أُحاورك يا محمد بن عبد الله حتى يتبيّن للمسلمين أيُّنا يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ على بصيرةٍ من ربِّه، ومن ثم يحكِّم العقل والمنطق الباحثون عن الحقّ لكي يميّزوا بين الحقّ والباطل فيتّبعوا الحقّ على بصيرةٍ من ربّهم؛ شرط أن لا تكون البصيرة من عند نفسك ولا من عند نفس ناصر محمد اليماني بل شرط أن تكون البصيرة التي سوف تُحاجّني بها هي من عند الرحمن لا شكّ ولا ريب. وكذلك شرط أن يكون سلطان علمك مفهوماً من تلك البصيرة، وكذلك شرط أن تكون هذه البصيرة محفوظةٌ من التحريف إلى يوم الدين؛ شرط أن نجدها نسخةً واحدةً بين يدي العالمين لا تختلف فيها كلمةٌ واحدةٌ، وشرط أن تكون رسالةً من الله شاملةً للإنس والجنّ أجمعين، وشرط أن تكون هذه البصيرة هي آخر رسالةٍ تنزّلت من الله إلى العالمين، ولا أظنّ هذه الشروط تنطبق إلا على كتاب الله القرآن العظيم. فإن أقام محمد بن عبد الله الحجّة على الإمام ناصر محمد اليماني بسلطان العلم المبين من محكم كتاب الله القرآن العظيم وألجم ناصر محمد اليماني فقد كفى المسلمين من أن يُضلّهم ناصر محمد اليماني، فإن كان ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبين فأمره خطيرٌ جداً لكونه يُخالف لكثيرٍ من معتقدات المسلمين على ما هم عليه اليوم، فوجب على كافة علماء الأمّة الذود عن حياض دينهم فيحضرون إلى طاولة الحوار العالميّة للإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ولن يكلفهم الأمر سفراً ولا ترحالاً وليس عليهم إلا أن يكتبوا كلمة بحثٍ في الإنترنت العالميّة (الإمام ناصر محمد اليماني) فإذا رابط طاولة الحوار بين أيديهم ((منتديات البشرى الإسلاميّة: موقع الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد))، ومن ثم يدخلون فإذا هم لدينا في طاولة الحوار العالميّة للمهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني، ولا يقولوا صدقت ولا يقولوا كذبت فيحكموا علينا من قبل الحوار فليس ذلك من العقل والمنطق أن تحكم من قبل أن تسمع حجّة صاحب الدعوى هل يُحاجِج بالحقّ؛ أم كان من اللاعبين المستهزئين؛ أم من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون؛ أم من الشياطين الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر؛ أم من الذين ضلَّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً؛ أم إنّ الإمام ناصر محمد اليماني يدعو إلى

الإسلام على بصيرةٍ من ربِّه وينطقُ بالحقّ ويهدي إلى صراط مستقيم فلكلّ دعوى برهان؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾} [البقرة].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَـذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ذلك لأنّ ما سبّب هلاك الأمم إلا اتّباع الظنّ بغير سلطان العلم من ربّهم، وقال الله تعالى: {سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّـهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَيْءٍ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فإن أقام ناصر محمد اليماني على علماء المسلمين الحجّة بالحقّ من ربّ العالمين بسلطان العلم المبين من محكم القرآن العظيم للعالِم والجاهل على حدٍّ سواء - لأنّ الشرط أن يكون من مُحكم الكتاب واضحٌ وبيّنٌ لأولي الألباب للعالِم والجاهل لكلّ ذي لسانٍ عربيٍّ مُبينٍ - فسوف نرى، وإن كان برهان محمد بن عبد الله هو البرهان المُحكم في الكتاب البيّن لأولي الألباب فسوف نرى، فلن يقول ناصر محمد اليماني "كذبت يا محمد بن عبد الله" حتى نرى هل جئت بالحقّ أم كنت من اللاعبين المستهزئين، فهذا سوف يتبيّن لنا من بعد الحوار بسلطان العلم من محكم الكتاب القرآن العظيم الذي سوف نُسأل عنه يوم الدين وليس عن البخاري ومسلم ولا بحار الأنوار، وقال الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

برغم أنّي لا أنكر ما في كتاب البخاري ومسلم من الأحاديث الحقّ إلا ما خالف منها لمحكم الكتاب وكذلك لا أنكر ما في كتاب بحار الأنوار وغيره من كتب الشيعة إلا ما خالف منها لمحكم الكتاب فلن أعتصم بما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم، فلو اجتمع على روايته الجنّ والإنس لكذّبت به وفركته بنعل قدمي ولا أُبالي، فمن أصدق من الله حديثاً؟ ومن أصدق من الله قيلاً؟ فيا عجبي الشديد من الذين يتّبعون لما خالف لقول الله في مُحكم كتابه ومن ثم يحسبون أنّهم مُهتدون برغم أنّهم بالقرآن العظيم مؤمنون بأنّه كتاب الله ربّ العالمين أنزله الله على خاتم الأنبياء والمرسَلين جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى الإنس والجنّ أجمعين، فحفظه من التحريف إلى يوم الدين ليكون حجّة الله على العالمين، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ}، وتصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [التكوير].

وجعله الله البرهان المبين من الرحمن إلى الإنس والجان فأمرهم أن يعتصموا به ويكفروا بما خالف لمحكمه، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وذلك هو حبل الله الذي أمر المسلمين أن يعتصموا به ويكفروا بما خالف لمُحكمه، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم [آل عمران:103].

ولكن إذا خالفوا أمر ربّهم ولم يعتصموا بمحكم الكتاب ونبذوه وراء ظهورهم وكأنّهم لا يعلمون فاتّبعوا أحاديث وروايات الثقات وحسبهم ذلك بحجّة أنّ القرآن لا يعلم تأويله إلا الله فيتّخذوا تدبّر محكمه مهجوراً فحتماً سيضلّلهم الشياطين ضلالاً

بعيداً عن طريق الأحاديث والروايات فيتّبعوا ما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم ويحسبون أنّهم مهتدون وهم ليسوا على شيء حتى يعتصموا بكتاب الله القرآن العظيم ويكفروا بما خالف لمحكمه، برغم أنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لا ينكر ولا يكفر بأحاديث محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في سنّة البيان، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [النحل].

ولكنّ أحاديث البيان الحقّ تالله لا تُخالف القرآن؛ بل منطق الحديث الحقّ يأتي مطابقاً لمنطق القرآن، ولسوف آتيكم بحديثين اثنين أحدهما باطلٌ والآخر حقٌّ وهما كما يلي:

[فيأتون آدم فيقولون له اشفع لذريتك ، فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بإبراهيم ، فإنه خليل الله ، فيأتون إبراهيم ، فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بموسى ، فإنه كليم الله ، فيؤتى موسى ، فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بعيسى ، فإنه رُوح الله وكلمته ، فيؤتى عيسى ، فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بمحمد .

فأوتى فأقول : أنا لها ، ثم أنطلق فاستأذن على ربي ، فيؤذن لي ، فأقوم بين يديه ، فأحمده بمحامد لا أقدر عليها إلا أن يلهمنيها ، ثم أخر لربنا ساجداً ، فيقول : يا محمد ، ارفع رأسك ، وقل يسمع لك ، وسل تعطه ، واشفع تشفّع ، فأقول : يا رب ، أمتي أمتي، فيقول : انطلق فمن كان في قلبه حبة من برةٍ أو شعيرةٍ من إيمانٍ فأخرجه منها ، فأنطلق فأفعل .

ثم أرجع إلى ربي فأحمده بتلك المحامد ، ثم أخرُ له ساجداً ، فيقال لي : يا محمد ، ارفع رأسك ، وقل يسمع لك ، وسل تعطه ، واشفع تشفّع ، فأقول : يا رب أمتي أمتي ، فيقال لي : انطلق ، فمن كان في قلبه مثقال حبة من خردلٍ من إيمان فأخرجه منها ، فأنطلق فأفعل .

ثم أعود إلى ربي أحمده بتلك المحامد ، ثم أخر له ساجداً ، فيقال لي : يا محمد ، ارفع رأسك ، وقل يسمع لك ، وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأقول : يا رب ، أمتي أمتي ، فيقال لي : انطلق ، فمن كان في قلبه أدنى أدنى أدنى من مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجه من النار فأنطلق فأفعل]

وأما الحديث الآخر عن النبيّ فسوف تجدونه مُتناقضاً تماماً عن هذه الرواية وقال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يا فاطمة اعملي لنفسك فإني لا أغني عنك من الله شيئاً] صدق محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وقال محمدٌ رسول الله: [يا فاطمة بنت محمد أنقذوا أنفسكم من النار لا أغني عنكم يوم القيامة من الله شيئاً].

فكيف نوفق بين هذا الحديث والرواية المطوّلة التي قبله؟ وذلك لأنّ الرواية يفتي فيها الراوي أنَّ محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - سيشفع لأمّته يوم القيامة، والسؤال الذي يطرح نفسه: فكيف هو؟ فإذا كان لن يجرؤ أن يشفع لرحِمِهِ؛ أقرب الناس إليه ابنته فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وعليها وأُسلمُ تسليماً، فكيف إذاً سوف يجرؤ أن يشفعَ لأمّته؟ وهنا يقف الباحث عن الحقّ حيران لأنّه لن يستطيع أن يوفّق بين الحديثين على الإطلاق كون بينهما اختلافاً كثيراً بل مُتناقضان تماماً،

والسؤال الذي يطرح نفسه هو كيف تستطيعون أن تعلموا أيُهم نطق به محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الذي لا ينطق ببيان القرآن عن الهوى، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [النحل].

ولكنّ السؤال الذي يطرح نفسه: فهل بيانه كذلك يعلّمه جبريلُ عليه الصلاة والسلام بأمر الله أم إنَّه فقط يعلّمه قرآنَه؟ والجواب تجدونه في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

إذاً فالعقل والمنطق، فإذا جاء بيانه مخالفاً للقرآن المحكم فليس ذلك الحديث في سنّة البيان من الله؛ بمعنى لم يقله محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وعلى هذا الناموس يكون حِواري مع كافة علماء الحديث والباحثين عن الحقّ جميعاً أن نقوم بعرض أحاديث البيان على محكم القرآن فإذا خالف حديث البيان محكم القرآن فهو حديث مُفترًى ليس من عند الله ولم ينطق به محمدٌ رسول الله في سنّة البيان.

ولربّما يودُّ أن يقاطعني أحد الباحثين عن الحقّ فيقول: "ولكن هذا الناموس الذي تريد أن تستخدمه لكشف الأحاديث المكذوبة عن النبي - صلّى الله عليه وآله وسلّم - هل هو ناموسٌ من عند نفسك؛ برأيك؛ اجتهادٌ منك؛ أم إنّه أمرٌ من الله سبحانه وتعالى؟". ومن ثمّ يردُّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني: أعوذُ بالله أن أكون من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون بل إنّ هذا الناموس تجدونه في محكم كتاب الله، فإنَّ القرآن هو المرجع لكشف الأحاديث المكذوبة، تصديقاً لقول الله تعالى: {مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ ۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ۖ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ۖ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

إذاً فعلينا أن نطبِّق أمر الله إلينا بتطبيق هذا الناموس لكشف الأحاديث المكذوبة عن النّبي - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وكما أخبرنا الله بالحقّ إنّ الحديث الذي ليس من عند الله في سُنّة البيان فحتماً سنجد بينه وبين آيات أمّ الكتاب المحكمات اختلافاً كثيراً في نفس وذات الموضوع، إذاً الحديث الحقّ حتماً لن نجده يتناقض مع محكم كتاب الله بل سوف نجده يتطابق تماماً في قلب وذات الموضوع إلى تطبيق الناموس للتصديق فإذا وجدنا ما ينفي شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود جملةً وتفصيلاً فقد تبيَّن لنا أن الحديث الحق: [يا فاطمة بنت محمد أنقذوا أنفسكم من النار لا أغني عنكم يوم القيامة من الله شيئاً] صدق محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فانظر لقول الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ولربّما يودُّ أحد الذين يقولون على الله ما لا يعلمون أن يقاطعني فيقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني، إنّما الشفاعة هي للمؤمنين فقط من دون الكافرين"، ومن ثم نردّ عليه بقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ ۗ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولربّما يودُّ آخر أن يقاطعني فيقول: "بل أرحام المؤمنين يشفع لبعضهم بعضاً بين يدي الله فالشهيد يشفع لسبعين من أهل بيته كما ورد عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم". ومن ثم نردّ عليه ونقول: إذا كان محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لم يجرؤ أن يشفع لابنته فاطمة أحبّ الناس إلى قلبه ورحمه، فكيف يشفع الشهيد في سبعين من أهله؟ وحكم الله في محكم الكتاب على علمٍ منه فيما ستختلفون فيه، وقال الله تعالى: {لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّـهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [الممتحنة].

ولذلك قال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يا فاطمة بنت محمد اعملي لنفسك فإني لا أغني عنك من الله شيئاً] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ومن ثم تبيَّن لنا الحديث المُفترى عن النبي كذباً أنّ محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - يشفع للناس كما يلي:

[فيأتون آدم فيقولون له اشفع لذريتك ، فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بإبراهيم ، فإنه خليل الله ، فيأتون إبراهيم ، فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بموسى ، فإنه كليم الله ، فيؤتى موسى ، فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بعيسى ، فإنه رُوح الله وكلمته ، فيؤتى عيسى ، فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بمحمد .

فأوتى فأقول : أنا لها ، ثم أنطلق فاستأذن على ربي ، فيؤذن لي ، فأقوم بين يديه ، فأحمده بمحامد لا أقدر عليها إلا أن يلهمنيها ، ثم أخر لربنا ساجداً ، فيقول : يا محمد ، ارفع رأسك ، وقل يسمع لك ، وسل تعطه ، واشفع تشفّع ، فأقول : يا رب ، أمتي أمتي، فيقول : انطلق فمن كان في قلبه حبة من برةٍ أو شعيرةٍ من إيمانٍ فأخرجه منها ، فأنطلق فأفعل .

ثم أرجع إلى ربي فأحمده بتلك المحامد ، ثم أخرُ له ساجداً ، فيقال لي : يا محمد ، ارفع رأسك ، وقل يسمع لك ، وسل تعطه ، واشفع تشفّع ، فأقول : يا رب أمتي أمتي ، فيقال لي : انطلق ، فمن كان في قلبه مثقال حبة من خردلٍ من إيمان فأخرجه منها ، فأنطلق فأفعل .

ثم أعود إلى ربي أحمده بتلك المحامد ، ثم أخر له ساجداً ، فيقال لي : يا محمد ، ارفع رأسك ، وقل يسمع لك ، وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأقول : يا رب ، أمتي أمتي ، فيقال لي : انطلق ، فمن كان في قلبه أدنى أدنى أدنى من مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجه من النار فأنطلق فأفعل]

انتهى

وبهذا الناموس يستطيع الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم أن يطهّر السُّنة النبويّة من الأحاديث المكذوبة حتى نعيدكم إلى منهاج النبوّة الأولى كتاب الله وسُنّة نبيّه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فتفضّل يا صاحب الرسالة الخاصة المدعو (محمد بن عبد الله) للحوار مشكوراً، ومن ثم تُثْبت أنَّ ناصر محمد اليماني من الكافرين وعلى باطلٍ مُبينٍ إن كنتَ من الصادقين! وذلك لأنك كتبتَ إلينا رسالة على الخاص تدعونا فيها إلى الإسلام وكأنّك ترى ناصر محمد اليماني من الكافرين وأعوذُ بالله أن أكون منهم؛ بل حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين ..
أخو المسلمين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

_____

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 09 - 1431 هـ

26 - 08 - 2010 مـ

10:54 صباحاً

رضيَ الله عليك يا محمود الصديق وأرضاك وزادك بحبه وقربه ونعيم رضوان نفسه ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامُ على المرسَلين والحمد لله ربّ العالمين، وفيما يلي اقتباس من ردّ الصديق بالحقّ محمود المصري بما يلي:

اللّٰهُمَّ بارك لمعلمى ناصر محمد اليمانى خليفتك الاعظم حفيد رسول الله اللّٰهُمَّ اجعلنى من انصاره بالحقّ الى يوم الدين فهو اللّٰهُمَّ فشهد من علمنى التوحيد الخالص ودلنا على الغاية من خلقنا والنعيم الاعظم وهو عبادة رضوانك فى نفسك فلا نرضى حتى يرضى ربنا اللّٰهُمَّ ذالك الخليفة الاعلم الذى أتانا بالبيان الاعظم هو السر الاعظم الاسم الاعظم وما كذب علينا قط وما حملنا فوق طاقتنا قط بل انه ليقول الحسنى ويأمر بالمعروف اللّٰهُمَّ فجعلنا من زمرته يوم يقوم الحساب وثبت اقدامنا الى يوم اللقاء اللّٰهُمَّ لك الحمد

انتهى الاقتباس.

وأشهدُ لله أنّك يا محمود من الذين لا تأخذهم العزّة بالإثم إذا تبيَّن له أنَّ الحقّ من ربّه، فهذا العضو هو أكثر من جادلني وأصرّ على الاستمرار برغم حجبه لكي يبحث عن الحقّ بكل إصرارٍ وبكل حيلةٍ ووسيلةٍ حتى تبيَّن له أنّ الحقّ من ربّه ومن ثم لم تأخذه العزّة بالإثم ولم يجد في صدره حرجاً من الاعتراف بالحقّ وسلم للحقّ تسليماً، وجعله الله وليّاً حميماً للمهديّ المنتظَر والحسين بن عمر وجميع الأنصار فأحِبّوه واحترموه وثِقوا فيه إنَّهُ لمن الصدِّيقين الصادقين المكرّمين من الأنصار السابقين الأخيار؛ أفلا ترون إنّه خَجِلٌ لما حدث منه من قبل؟ فكلا يا حبيبي في الله فما دمتَ اهتديت إلى الحقّ فقد أصبحت لنا وليّاً حميماً للمهديّ المنتظَر؛ وكافّة الأنصار إخوتك وأحبابك في الله فكن رحيماً بالأمّة يا حبيبي محمود.

ويا معشر الأنصار، تذكّروا أنّكم كنتم لا تعلمون أنّ ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم وبحثتم عن الحقّ بتدبّر العقل والمنطق الفكري فتبيّن لكم أنّ الإمام ناصر محمد اليماني هو الإمام المهديّ المنتظَر قد بعثه الله فاصطفاه للناس إماماً كريماً وثبّتكم الله على الصراط المستقيم إنّ ربّي غفورٌ رحيم، وما أريد قوله هو أن تصبروا على إخوانكم الذين لا يعلمون، فتذكّروا أنّكم كنتم مثلهم فهداكم الله فاحرصوا على هداهم ولا تدعوا على المسلمين أستحلفكم بالله، فإن كنتم تريدون تحقيق رضوان الله في نفسه فوالله لا يتحقّق أن ينصركم الله بهلاك أمّتكم؛ بل بتحقّق الهدى للبشر، ولذلك تمنّوا من الله أن يهدي أهل الأرض كلهم جميعاً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [يونس:99].

وتذكّروا البشرى في محكم الذكر عن بعث المهديّ المنتظَر الذي يهدي الله من أجله الناس جميعاً فيجعلهم أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيم رحمةً بعبده ولذلك يُسمّى المهديّ المنتظَر، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم [هود:118-119].

فهل تعلمون ما هو المقصود بقول الله تعالى: {إِلاّ مَن رّحِمَ رَبّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ}؟ ففي ذلك البشرى من الله لكم بتحقيق الهدف فيجعل الله الناس أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ، ولم يُقَدِّر الله تحقيق ذلك في عصر الرّسل؛ بل في عصر المهديّ المنتظَر لحكمةٍ من الله، فكونوا من الشاكرين واحرصوا على هدى الأمّة واصبروا صبراً جميلاً تفوزوا فوزاً عظيماً.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم خليفة الله عليكم وعبده الذليل عليكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 09 - 1431 هـ

27 - 08 - 2010 مـ

05:55 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=7244

بيان البرهان لبعث المهديّ المنتظر في محكم القرآن ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأطهار والسابقين الأنصار للحقّ في الأوّلين وفي الآخِرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المرسَلين والحمدُ للهِ ربِّ العالمين..

سـ1: هل توحَّدت أمّة البشر جميعاً في عصر بعث المرسَلين إليهم من ربّهم فاستجابوا جميعاً لدعوة الحق وجعلهم الله أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيم؟

جـ1: قال الله تعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّـهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى اللَّـهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ} صدق الله العظيم [النحل:36].

سـ2: فهل هذا يعني أنّهم اختلفوا إلى فريقين فريقاً هدى فاتّبعوا رسول ربّهم وفريقاً كفروا برسول ربّهم؟ فزِدنا برهاناً أكثر وضوحاً من محكم الكتاب.

جـ2: قال الله تعالى: {فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ} صدق الله العظيم [الأعراف:30].

سـ3: وهل آمن أهل الأرض جميعاً في عصر بعث المرسَلين؟

جـ3: قال الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم [هود:118-119].

سـ4: فمَن هو ذلك الذي استثناه الله بتحقيق الهدى للناس جميعاً في قوله: {إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم؟

جـ4: ذلكم الإمام المهدي خليفة الله في الأرض الذي هدى الله في عصر بعثه الناس جميعاً فحقّق الله إشاءته بالحقّ، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [يونس:99].

سـ 5: وهل سوف يبعث الله الإمامَ المهديّ رسولاً جديداً للناس من ربّهم؟

جـ5: قال الله تعالى: {مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَـكِن رَّسُولَ اللَّـهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّـهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

سـ 6: إذاً حقيقة بعث الإمام المهدي أنّه سيبعثه الله ناصراً لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم لكون محمد رسول الله هو خاتم الأنبياء والمرسَلين فلا بد أن يأتي الإمام المهدي ناصراً لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلا بد أن يحاجّ الناس بذات البصيرة التي جاء بها محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلا بُدّ أن يُعلّم الله الإمام المهديّ بيان القرآن العظيم لكي يبيّنه للناس كما كان بيَّنه لهم خاتم الأنبياء والمرسَلين محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فهل من دليل في محكم الكتاب على أنّه يوجد إنسانٌ يتولّى تعليمه الرحمن البيان الحق للقرآن؟

جـ6: قال الله تعالى: {الرَّحْمَـٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].

سـ 7: وهل سوف يؤتيه الله علم الكتاب ليجعله شاهداً بالحق على من كفر به؟

جـ7: قال الله تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

سـ 8: وكيف سوف يعلّمه الله البيان الحقّ للكتاب ليحاجّ به الكافرين؟

جـ8ـ قال الله تعالى: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [العلق].

سـ 9: وما يقصد الله تعالى بقوله: {خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [العلق].

جـ9: قال الله تعالى: {الرَّحْمَـٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].

سـ 10: ولكن ربما أنّهُ يقصد خليفة الله آدم عليه الصلاة والسلام وليس خليفة الله الإمام المهديّ عليه الصلاة والسلام؟

جـ10: قال الله تعالى: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [العلق].

سـ 11: مهلاً مهلاً فلم نفهم المقصود من ردّك بهذه الآية ونرجو التوضيح.

جـ11: يدركهُ أولو الألباب وذلك لأنّ الله لم يخلق آدم من علق ثم مضغة؛ بل خلقه من تراب بكن فيكون.

سـ 12: وهل محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - رسول من الله إلى الناس كافّة بالقرآن؟

جـ12: قال الله تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّـهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [الأعراف:158].

سـ 13: فهل قط آمن الناس بالقرآن جميعاً؟

جـ13: قال الله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾} صدق الله

العظيم [الحج].

سـ 14: وهل عذاب اليوم العقيم هو قبل يوم القيامة؟

جـ 14: قال الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

سـ 15: وهل سوف يستمر شكّهم في القرآن العظيم فلا يؤمن به الناس جميعاً فيتّبعوه حتى يأتيهم عذابَ يومٍ عقيمٍ؟ فما هو عذاب اليوم العقيم الذي سوف يغشى الناس فيه العذاب حتى يؤمنوا جميعاً بهذا القرآن العظيم؟

جـ 15: قال الله تعالى: {بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

سـ 16: فهل هذه الآية جعلها الله آية التصديق لما يدعو إليه الإمام المهديّ ناصر محمد؟

جـ 16: قال الله تعالى: {إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

سـ 17: وما هي هذه التي تأتيهم من السماء؟

جـ 17: قال الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

سـ 18: ولكن أليس هذا الخطاب موجَّهاً لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟

جـ 18: قال الله تعالى: {وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّـهُ وَاللَّـهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَـٰذَا إِنْ هَـٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّـهُمَّ إِن كَانَ هَـٰذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَا كَانَ اللَّـهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّـهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

سـ 19: صدق الله ورسوله {وَمَا كَانَ اللَّـهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ} صدق الله العظيم، ولكن فمن أيّ الكواكب مطر الحجارة المرتقب بكسف الدُّخان المبين؟

جـ19ـ قال الله تعالى: {وَهُم بِذِكْرِ الرَّحْمَـٰنِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾ خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

تعليق من السائل: "إذا كنت يا ناصر محمد اليماني حقاً المهديّ المنتظر الذي يؤتيه الله البيان الحق للذِّكر وجئت من الله بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور فلا بد أن تكون أنت وكوكب العذاب الذي بيّنته من محكم الذكر في سباقٍ إلى البشر، لكونك تُفتي

أنّ الله سوف يظهرك به على العالمين في ليلةٍ وهم صاغرون، ولو كنت بيّنته لنا من كتب البشر لما صدّقناك وليس كتب البشر حُجّة على البشر؛ بل الحجّة أن تبيّنه من كتاب الله الواحد القهار وتفصّله تفصيلاً وبالعقل والمنطق، بما إنّ البشر صاروا يغزون الفضاء فوصلوا إلى سطح القمر، فبالعقل والمنطق إذا كان كوكب سقر الذي بيّنته للبشر من محكم الذكر جاء قدر مروره وقدر بعث المهدي المنتظر بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور فلا بُدّ أن يحيط به علماء الفضاء بأنّه يوجد هناك كوكبٌ يقترب من أرض البشر، فهذا ما يقوله العقل والمنطق حتى ولو لم يستطيعوا أن يقدّروا اليوم الذي سيمر فيه على أرض البشر فبالعقل والمنطق أضعف الإيمان لا بدّ أن يحيط به علماء الفضاء البشر من قبل أن يمرَّ على أرض البشر، فهذا ما يقوله العقل والمنطق. فبقي على الباحثين عن الحق أن يبحثوا في علوم الفضاء لدى علماء الفضاء ويقولوا يا علماء الفضاء هل حقاً يقترب كوكب من الأرض في هذا العصر الذي نحن فيه؟ وهل هو كوكب تحيط به النار؟ كون هناك رجل في الإنترنت العالميّة يُفتي بآيات بيّنات من محكم الذكر ويقول إنّها من آيات التصديق لكتاب الله القرآن العظيم، ومنها قول الله تعالى: {وَهُم بِذِكْرِ الرَّحْمَـٰنِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾ خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ ۚ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء]".

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين ..

السائل والمجيب بالحق، الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

17 - رمضان - 1431 هـ

27 - 08 - 2010 مـ

06:45 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[كَذِبَ المُنَجِّمُونَ وَلَوْ صَدقُوا]

بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ، والصّلاة والسّلام على جَدّي محمدٍ رسول الله وآله الطيّبين والتّابعين للحقّ إلى يومِ الدينِ، وبعد..

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [كَذِبَ المُنَجِّمُونَ وَلَوْ صَدقُوا] صدق عليه الصلاة والسلام وعلى آله وسلم؛ بمعنى أنّ المُنَجِّمين كذبوا بأنّهم علموا خطفةً مِن الغيب بطريقة رَصدهم لحركاتِ النّجوم ولو صَدَقوا فليس للنّجوم أيّ علاقةٍ بما علموا؛ بل علّمتهم الشّياطين الذين يَسْتَرِقون السّمع من السّماء الدّنيا فيوحي شياطينُ الجنّ إلى أوليائهم من شياطينِ الإنسِ زُخْرُفَ القولِ غرورًا وأكثرُهم كاذبون، وقال الله تعالى: {هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

وقال تعالى: {وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وذلك مكرُ الشّياطين ضدّ الحقّ عن طريق العرّافين الكَهَنَة المنجّمين وكذبوا بأنّهم علموا ذلك من رصدهم للنّجوم وإن صدقوا في خطفةٍ غيبيّةٍ؛ بل تلقّوها كما بيّن الله لنا عن طريق أوليائهم الشّياطين من الذين يسَّمَّعون للملأ الأعلى في السّماء الدنيا، وبعض منهم يَحصُل على خطفةٍ حقيقيةٍ، وقال الله تعالى: {إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الصّافات].

وهذه هي حقيقةُ مَن يُسمّون أنفسهم المُنَجّمين، وهم أنفسهم العرّافين، وهم أنفسهم الكَهَنَة، وهم أنفسهم المشعوذين ألدّ الخصام لله وأوليائه وأنبيائه.

وأما بالنّسبة لنهاية العالم فلا ينتهي العالم الدنيويّ إلّا بقيامِ السّاعةِ ولم يأتِ قدرها المَقدور؛ بل جاءتْ نهايةُ أعداء الله الذين لا

يزالون كافرين بهذا القرآن العظيم رسالة الله الشّاملة إلى الجنّ والإنس، ويريد اللهُ أن ينصرَ الحقّ ويُظهِر دينَه على الدّين كلّه ولو كرهَ المشركون، وذلك ليلة النصر والظهور للمهديّ المنتظَر في ليلةٍ واحدةٍ على العالمين بآية العذاب الأليم حتى يؤمنوا بالحقّ ويُسلِّموا تسليمًا، وجعل الله آيةَ التّصديقِ للمهديّ المنتظَر آيةَ العذاب الأليم، ولم يؤيّده اللهُ بالمعجزاتِ الخارقةِ عن المألوف لأنّه لا فائدة مهما أيّدهُ اللهُ فلنْ يؤمن حتى المسلمون ولنْ تزيدهم المعجزاتُ الكبرى للمهديّ المنتظَر من ربّه إلّا كفرًا وإنكارًا لشأنه، وذلك لأنّ المهديّ المنتظَر خليفةُ اللهِ الشّامل على كلّ ما يَدِبُّ أو يطيرُ من البعوضة وما فوقها، ولو أوحى الله إلى الأمم من البعوضة فما فوقها أن يطيعوا أمر خليفته المهديّ المنتظَر فيكونون من جنوده ضدّ المسيح الدّجال الشّيطان الرّجيم ومن ثمّ يحشر الله للمهديّ المنتظَر جنوده من البعوضة فما فوقها فلن يؤمنوا بالحقّ، وقال الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام:111].

وقد يتساءل السّائل فيقول: "عجيبٌ عدمُ إيمان النّاس بالحقّ برغم لو حدثت جميع هذه الآيات تصديقًا للمهديّ المنتظَر!"، ومن ثمّ نردّ عليه ونقول: بأنّ أوّل مَن يكفر بالمهديّ لو حدثت هذه الآيات هم المسلمون، وذلك بسبب العقيدة في تغيير النّاموس للمعجزات في الكتاب بأنّ اللهَ يؤيّد بها ألدّ أعدائه المسيحَ الدّجال فيقول: يا سماء أمطري فتمطر ويا أرض أنبتي فتنبت ويعيد الرّوح لجسدها من بعد قتلها فيقطعُ رجلًا إلى نصفين ومن ثمّ يعيد إليه روحه من بعد قتله، وسبحان اللهِ عمّا يصفون! فما كان اللهُ ليرسلَ الآيات تصديقًا لدعوة الباطل؛ بل تصديقًا لدعوة الحقّ، ونظرًا لهذه العقيدة الباطل ضلّ المسلمون عن الحقّ بسبب هذه العقيدة الباطل والتي ما أنزل اللهُ بها من سلطان، وبسبب تغيير النّاموس بغير الحقّ وبدّلوا عقيدةً غير التي قالها الله ورسوله، ولذلك أُبْشّر جميع المسلمين والنّاس أجمعين بآية العذاب الشّاملة على جميع قرى أهل الأرض بما فيها قرى المسلمين بسبب هذه العقيدة الباطلة بأنّ اللهَ يؤيّد بمعجزاتِه المسيحَ الدّجال، وذلك حتى إذا أيّد الله المهديّ المنتظَر بآياته الكبرى في الكتاب فيقولون: "إنّما أنت المسيحُ الدّجال"، ولذلك امتنع الله أن يرسل بالآيات لا مع محمدٍ رسول الله ولا مع المهديّ المنتظَر بسبب كفرهم المقدم بالمعجزات من قبل أن تأتي بأنّ الله يؤيّد بها المسيحَ الدّجال، إذًا لا داعي لها الآن ولذلك تقدّم العذاب من قبل المعجزات فجعل اللهُ آيةَ التّصديق هي آية العذاب الأليم تشمل جميع قرى الكفّار والمسلمين، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وآيةُ العذابِ هذه هي بسببِ كُفر المسلمين والنّاسِ بالقرآن العظيمِ والاتّباع لِما خالفه من الباطل، ويوم مجيء آية التّصديق يؤمنون بما جاء في القرآن العظيم ويُسَلِّمون تسليمًا، وآيةُ العذاب شرطٌ من شروط السّاعة الكبرى يوم يأتي كسف الدّخان المُبين بحجارة العذاب الأليم فيؤمنون جميعًا في ليلةٍ واحدةٍ فيُصَدِّق داعيَ الحقّ المسلمون والكفارُ فيُظهِر الله المهديّ المنتظَر على العالمين في ليلةٍ بآية العذاب المبين، وإنّي لمترقبٌ لذلك اليوم كما أُمرتُ في الكتاب حتى يُصَدِّقوا، تصديقًا لقول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وهذه الآيةُ تُخبِر عن تولّي الكفّارِ والمسلمين عن الحقّ الذي جاء به محمدٌ رسولُ اللهِ إلى النّاس كافّة فيَتَّبِعون ما خالفه ويزعمون أنّهم مهتدون، وقد أخرجهم المفترون على الله ورسوله عن الكتابِ والسُّنةِ ولم يستمسكوا بكتابِ اللهِ وسنّةِ رسوله الحقّ المُكَمِّلين لبعضهما، ولا ينبغي للسنّة أن تخالف القرآن في شيءٍ بل تزيدُهُ بيانًا وتوضيحًا دون أيّ اختلاف في شيءٍ بينهما.

ولكنّكم يا معشر المسلمين خالفتم كتابَ اللهِ وسنّةَ رسوله باستمساككم بِما خالف القرآن من السُنة وتركتم القرآن والسُنة الحقّ التي تتّفق مع القرآن العظيم، وكم صرخت فيكم، وكم دعوتكم ليلًا ونهارًا عَبر الإنترنت العالميّة أنّ اللهَ جعلَ القرآن المحفوظ من التّحريف هو المَرجِع لِما اختلفتم فيه من السُنة التي لم يعِدكم اللهُ بحفظها، وعلّمتكم القاعدة القرآنيّة لكشف الأحاديث المدسوسة بأنّكم إذا قمتم بالمقارنة بين الأحاديث التي جاءت في السُنة النّبويّة وبين ما جاء في القرآن العظيم بأنّكم سوف تجدون بين الباطل منها وبين مُحكَم آيات القرآن اختلافًا كثيرًا جملةً وتفصيلًا، ومن ثمّ تعلمون بأنّ ذلك الحديث المخالف لمُحكَم القرآن العظيم مِن عند غير اللهِ من المنافقين من شياطين الإنس، ولكنّكم أبيتُم الاحتكام إلى القرآن العظيم، والجاهلون منكم ظنّوا بأنّ ناصر محمد اليماني ينبذ سُنّة محمدٍ رسول اللهِ وراء ظهره ويستمسك بالقرآن وحده من دون السُّنة، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، فإن استمسكتُ بكتاب الله وحده وتركتُ السُّنة المحمّدية فلن تُغنوا عنّي مِن الله شيئًا، وإن استمسكتُ بالسُنة وتركتُ القرآن فلن تُغنوا عنّي من الله شيئًا؛ بل أنا المهديّ المنتظَر مُستمسكٌ بكتاب الله وسنة رسوله الحقّ إلّا ما خالف منها القرآن العظيم فأكفرُ بها جملةً وتفصيلًا، وسبب كُفري بها لأنّ تلك الأحاديث المخالفة لمُحكَم القرآن العظيم ليست من عند الله ورسوله بل مكرٌ ضدَّ اللهِ ورسوله، فكم أنذرتكم وكم علّمتكم وكم حذّرتكم، فاطّلع كثيرٌ من علمائكم على ما يقوله ناصر محمد اليماني فتولّى ولم يصدِّق ولم يكذِّب ولم يتّخذ أي قرار، ناظرين هل يُصدقني الله بآية العذاب الأليم عام 2012 أو تكون قبل ذلك التّاريخ؟ وأنتم لا تزالون في ريبكم تتردّدون مُذَبْذَبين لا صدّقتم ولا كذّبتم، وقد علمتُ بأنّ القول سوف يحقّ على الكفار والمسلمين بسبب عدم اليقين بما علّمناهم من الحقّ من حقائق آيات القرآن العظيم، فلم يُصدِّق ولم يُكذِّب المسلمون ولا الكفار، وذلك لأنّهم بحقائق آيات الله التي أخبرناكم عن حقائقها لا يوقنون، وذلك هو سبب عدم التّصديق وعدم التّكذيب فأصبحتم مُذَبْذَبين لا مصدّقين ولا مكذّبين وقال الله تعالى: {وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النّاس كَانُوا بِآيَاتِنَا لا يُوقِنُونَ} صدق الله العظيم [النمل:83].

كما هو حالكم الآن فترون أنّكم لستم مُكذِّبين ولستم مُصدِّقين بسبب عدم اليقين بالبيان الحقّ ومنه آيات تجدونها الحقّ الآن على الواقع الحقيقيّ لو كنتم تعلمون.

وأما بالنّسبة لَمِن يتوقّعون نهاية العالم عام 2012 فهو بحسب علمهم باقتراب الكوكب العاشر كوكب سجيل كوكب العذاب الأليم آية النّصر والظّهور، ولكنّهم يتوقّعون نهاية العالم أجمعين، ولكنّي أُفتيهم بغير ذلك بنهاية المفسدين في الأرض منكم، ويهدي الله ما دون ذلك فيكشف عنهم آية العذاب الأليم لعلهم يشكرون.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين..

الإمامُ المُبين الهادي بكتاب الله وسنّة رسولُه إلى الصّراط المستقيم؛ الحَكم العدل بالقول الفصل وما هو بالهزل؛ المهديّ المنتظَر الناصر لكتاب الله والسُنة المحمديّة ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 09 - 1431 هـ

28 - 08 - 2010 مـ

05:36 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=7269

أولئك لا يناهم الفزع الأكبر يوم يُلقي الله بالسؤال إلى الناس جميعاً عن النعيم الذي يوجد فيه سرّ الحكمة من خلقهم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار والسابقين الأنصار للحقّ إلى يوم الدين..
وروى عمر بن الخطاب عن النبيّ صلى الله عليه وسلّم أنّه قال: [إن من عباد الله لأناساً ما هم بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة لمكانهم من الله عز وجل قالوا يا رسول الله من هم وما أعمالهم لعلنا نحبهم قال هم قوم تحابوا بروح الله على غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطونها فوالله إن وجوههم لنور وإنهم لعلى منابر من نور لا يخافون إذا خاف الناس].

عن أبي هريرة قال، قال رسول الله صلى الله الرحمن عليه وسلم: [إن من العباد عباداً يغبطهم الأنبياء والشهداء قال من هم يا رسول الله قال هم قوم تحابوا بروح الله على غير أموال ولا أنساب وجوههم نور يعني على منابر من نور لا يخافون إن خاف الناس ولا يحزنون إن حزن الناس].

حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة، قالا: ثنا جرير، عن عمارة ابن القعقاع، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، أن عمر بن الخطاب قال: قال النَّبيّ صلى الله عليه وسلم: [إن من عباد الله لأناساً ما هم بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله تعالى]، قالوا: يا رسول الله، تخبرنا من هم، قال: [هم قوم تحابوا بروح الله على غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطونها، فوالله إن وجوههم لنور، وإنهم على نور، لا يخافون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزن الناس] صدق محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

أولئك لا يناهم الفزع الأكبر يوم يُلقي الله بالسؤال إلى الناس جميعاً عن النعيم الذي يوجد فيه سرّ الحكمة من خلقهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [التكاثر].

تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

ثم يلقي الله بالسؤال: فهل أبلغوكم برسالات ربّكم وقصّوا عليكم آياته؟ وقال الله تعالى: {يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَـذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وأما السؤال الذي سوف يوجّههُ إلى المرسَلين فسوف يقول الله تعالى لرسله: وهل دعوتم الناس أن يعبدوا النّعيم الأعظم؟ وبما إنّ كافة الأنبياء والمرسَلين لا يعلمون ما يقصد الله (بالنّعيم الأعظم) بل حتى الملائكة المُقرّبين لا يعلمون ما يقصد الله بالنّعيم الأعظم! وهنا يحدث الفزع الأكبر لكافّة من كان في السماوات والأرض من الملائكة والجنّ والإنس إلا الذي دعا إلى عبادة النّعيم الأعظم برغم أنَّ الأنبياء والمرسَلين كذلك دعوا الناس إلى عبادة النّعيم الأعظم، وذلك لأنّ النّعيم الأعظم هو الله سبحانه وتعالى، غير أنّ سبب فزعهم هو أنّهم لم يعلموا بالمقصود من سؤال الله إليهم هل دعوا الناس إلى عبادة النّعيم الأعظم لكونه لا يعلم بحقيقة اسم الله الأعظم جميعُ الأنبياء والمرسَلين ولذلك لن يحزنهم الفزع الأكبر الذي يشمل من كان في السماوات والأرض لكون الأنبياء دعوا الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له ولم يكونوا يعلمون أنَّ النّعيم الأعظم هو اسم من أسماءِ الله ربّ العالمين، ولذلك فنتيجة الفزع الأكبر هي إيجابيةٌ عليهم، ولذلك لن يحزنهم الفزع الأكبر.

ولكن الذي يدعو الناس إلى عبادة النّعيم الأعظم هو الإمام المهديّ، ولذلك خلقهم إلى ما دعاهم إلى عبادته الإمام المهديّ ثم يحقّق الهدف من خلقهم فيهدي الله به مَن في الأرض جميعاً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾} صدق الله العظيم [هود].

ويا رجل، إنَّ الإمام المهديّ لا يقول في جدّه محمد رسول الله إلا خيراً، وأما بالنسبة لحقيقة اسم الله الأعظم فلم يُحِطْ به لا هو ولا كافة الأنبياء والمرسَلين ولذلك لم يُقدِّر اللهُ تحقيق الهدف من الخلق في عصرهم، ولن يستطيع من في السماوات والأرض أن يُعرّف لكم حقيقة اسم الله الأعظم لا من الملائكة والجنّ والإنس ولا كافة رسل الله من الجنّ والإنس لأنّهم لا يحيطون به علماً، وأما سبب فزعهم هو حين تلقّوا السؤال من ربّهم: هل دعوتم الناس إلى عبادة النّعيم الأعظم؟ فلم يدركوا بادئ الأمر أنّ ذلك هو اسم الله الأعظم الذي تكمن فيه الحكمة من خلق عبيد الله جميعاً وهو اسم من أسماء الله الحسنى، وإنّما يوصف بالأعظم لأنّه صفة رضوان الرحمن على عباده أنّه أكبر من نعيم الجنة، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّـهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّـهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} [التوبة].

فاتّقِ الله أخي الكريم ولا تسعى لفتنة الذين لم يعلموا بعد علم اليقين بحقيقة اسم الله الأعظم، وأمّا الذين علموا بحقيقة اسم الله الأعظم من أنصار المهديّ المنتظَر فتالله لا يستطيع فتنتهم مَن في السماء ومن في الأرض، وهل تدري لماذا؟ وذلك لأنّهم علِموا بهذه الحقيقة في أنفسهم وهي الآية الكُبرى لديهم التي جعلتهم يوقنون أنَّ ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر الذي يدعو إلى عبادة النّعيم الأعظم حتى يكون رضوان الله غايةً وليس وسيلةً لأنّ في ذلك سرّ الحكمة من خلقهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الذاريات]، ولكن بسبب فتنة المبالغة في أنبياء الله ورسله لن تدركوا حقيقة اسم الله الأعظم.

ولسوف أوجّه إليك سؤالي يا من تقول إنّي لم أعِ ما أقول، فهل ترى أنّه يحقّ لك أن تُنافس محمداً رسولَ الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في حبّ الله وقربه؟ وننتظر منك الإجابة على هذا السؤال، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ للهِ ربِّ العالمين ..

وأما بالنسبة لاستغرابك من فتوى ناصر محمد اليماني أنّه سوف يدعو ثبوراً لو لم يحقّق الله له النّعيم الأعظم! ومن ثم جاء الردّ منك بما يلي:

راجعنا القرآن، فوجدنا الذي يدعو بالويل والثبور:

{وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاء ظَهْرِهِ (10) فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا (11) وَيَصْلَى سَعِيرًا (12)}
{بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا (11) إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا (12)
وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا (13) لا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا (14)}

ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: وتالله لو لم يُحقّق الله لعبده النّعيم الأعظم فإنّني سوف أدعو ثبوراً أكثر منهم بجميع كلمات الحزن والأسى، ولن يرضيني ربّي بالحور العين وجنّات النعيم، ولن يرضيني ربّي بملكوته جميعاً مهما كان ومهما يكون، فلن أقبل به حتى يحقّق لي النّعيم الأعظم من نعيم جنته فيرضى في نفسه، فكيف تريدني أن أرضى بجنات النعيم وربّي حبيبي حزين ومتحسّر على عباده الذين ظلموا أنفسهم! وقال الله تعالى: {إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

ويا سبحان ربّي فلكم دعاء الثبور لدى الكفار والمهديّ المنتظَر مختلفان جداً! فأمّا الكفار فدعاؤهم بالثبور على أنفسهم وهو بسبب أنّهم ظلموا أنفسهم فأدخلهم الله النار، وأمّا المهديّ المنتظَر فهو لو يحرمه الله من تحقيق النّعيم الأعظم وهو أن يكون الله راضياً في نفسه لا متحسّراً ولا حزيناً، ولذلك تجد العبد الذي أذِن الله له بالخطاب يحاجّ ربّه أن يرضى في نفسه فإذا رضي في نفسه فهذا يعني أنّها تحقّقت الشفاعة فتأتي من الله أرحم الراحمين فينادي عبده أن يدخل في عباده فيدخلون جنّته أجمعين. وذلك هو البيان الحقّ لقول الله تعالى: {يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾ وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾} [الفجر].

{حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

ولن يُدخِل الله عبادَه جنَّتَه فتشفع لهم رحمتُه في نفسه من غضبه حتى يرضى في نفسه، ولذلك تجد العبد الذي أذِن اللهُ له بالخطاب وقال صواباً تجده يُحاجُّ ربَّه أنْ يحقق له النّعيم الأعظم من جنّته ويرضى في نفسه، فإذا تحقّق الرِّضا في نفسه تحقّقت الشفاعة. وإنَّما الشفاعة أن تشفع رحمته في نفسه من غضبه فلم تتجاوز الشفاعة ذات الله سبحانه، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُل لِّلَّـهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وإنّما عبده الذي أَذِن الله له أن يُخاطب ربّه قال صواباً لأنّه لن يشفع لأحدٍ من عباده، لأنّ الله هو أرحم الراحمين، ولذلك أذِن الله له أن يحاجّ ربه في أن يرضى، فإذا تحقّق الرِّضا تحققت الشفاعة، ولذلك قال الله تعالى: {وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّـهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [النجم].

ويا رجل، فبما أنَّ الإمام المهديّ سيدعو ثبوراً أكثر من ثبور الكافرين لو لم يرضَ الله في نفسه ولذلك سوف يهدي الله مَن في الأرض جميعاً رحمةً بعبده، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم [هود:118-119].

وفي ذلك سرّ الإمام المهديّ الذي يعبد رضوان الله غايةً وليس كوسيلةٍ هو ومن اتّبع دعوته قلباً وقالباً من الذين كانوا على شاكلته من الأنصار السابقين الأخيار من زمرته، وهم ليسوا بأنبياء ولا شهداء ولكنّهم يغبطهم الأنبياء والشهداء على قربهم من ربِّهم

وحبه لهم، أولئك أحباب الرحمن الذين وعد الله بهم في محكم القرآن، فكيف يرضون بجنّة النّعيم قبل أن يتحقّق لهم النّعيم الأعظم منها، ولذلك رفعهم الله مكاناً عليّاً في الكتاب فهو أكرم منهم وأرحم. فكن منهم ونافسهم وإمامهم المهدي في حبّ الله وقربه، فلم آمرهم أن يبالغوا في شأني بغير الحقّ حتى ولو كنت خليفة الله في الأرض فإنّ لهم من الحقّ في ربِّهم ما للإمام المهديّ، ومن جعل من الأنصار الله الواحد القهار حصرياً للمهديّ المنتظَر من دونه فيعتقد أنه لا ينبغي له أن ينافس الإمام المهديّ في حبّ الله وقربه فقد أشرك بالله، اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد.

وبالنسبة لسرِّ هُدى الله للأمّة جميعاً من أجل الإمام المهديّ فهو رحمة بالإمام المهديّ الذي سيدعو ثبوراً لو لم يحقّق الله له النّعيم الأعظم من جنّته، وذلك لأنّ الإمام المهديّ يعبد رضوان الله غايةً وليس كوسيلةٍ ليدخله جنته، وكيف يكون الله راضياً في نفسه؟ وذلك حتى يدخل عباده في رحمته جميعاً رحمة بالإمام المهديّ الذي تستهزئ به ولا تحيط بسرّه وتجهل قدره! اللّهُمَّ اغفر لهم فإنّهم لا يعلمون.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين ..
خليفة الله وعبده الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - رمضان - 1431 هـ

28 - 08 - 2010 مـ

06:05 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?840

بالنسبة للأحاديث فلا أريد أن تفرّقوا بين بيان القرآن ومنطق الحديث الحقّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

إلى من يحبّه الله وخليفته، زادك الله بحبّه وقربه، وجميع الأنصار السابقين الأخيار سلام الله عليكم أحبّتي الأنصار، إنّ الإمام المهديّ لم يمنعكم من تصحيح بياناته من الناحية الإملائيّة والنحويّة وإنّما محذور تغيير كلمة في البيان من عند أنفسكم لم أقلها فذلك لا يجوز.

وأما بالنسبة للأحاديث فلا أريد أن تفرّقوا بين بيان القرآن ومنطق الحديث الحقّ؛ بمعنى أن لا تجعلوا الأحاديث في صفحةٍ وبيان القرآن في صفحةٍ أخرى وذلك لأنّ آيات الكتاب وأحاديث السُّنة النَّبوية الحقّ إذا اجتمعتا ترونهما نوراً على نورٍ يشدُدْنَ أزر بعضهم بعضاً بترابطٍ من حديد مثال الحديث والآية التي اقتبستها مع الحديث من بيان الإمام المهديّ فتراهم نوراً على نورٍ كما يلي:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ {لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّـهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [الممتحنة]، ولذلك جمع النبيّ - عليه الصلاة والسلام - أقاربه من بني هاشم، وقال:

[يا بني هاشم، اعملوا فإني لا أغني عنكم من الله شيئاً، يا عباس بن عبد المطلب - عم رسول الله - اعمل فإني لا أغني عنك من الله شيئا، يا صفية بنت عبد المطلب - عمة الرسول - اعملي فإني لا أغني عنك من الله شيئاً، يا فاطمة بنت محمد، اعملي فإني لا أغني عنك من الله شيئاً. يا بني هاشم، لا يأتيني الناس يوم القيامة بالأعمال، وتأتوني بالأنساب، من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه] صدق محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وما أريد قوله يا حبيبي في الله أن لا تفصل الأحاديث عن بيان القرآن لأنّك جعلت هذه الأحاديث يتيمةً لأنّك فَصَلْتَها من بيان الإمام المهديّ دون أن تأخذ معها الآيات التي يأتي بها ناصر محمد اليماني كبرهان من القرآن، فهل تعلم أنّهم يستطيعون أن يطعنوا في تلك الأحاديث الحقّ فيأتوا بما يناقضها من السُّنة نفسها فيدمغوا الحقّ بالباطل؟ ولكن حين تأتي بالمهيمن عليها البرهانَ الحقّ من الكتاب فلن يجرؤ أحدٌ أن يطعن في الحديث الحقّ لأنّه يرى أنّ برهانه بيِّنٌ واضحٌ جاء به ناصر محمد اليماني من محكم

الكتاب، ولذلك لن يجرؤ للطعن في الأحاديث الحقّ لو اقتبست آيات البيان والأحاديث الحقّ مع بعضٍ فيرونها نوراً على نورٍ.

وترون أنَّ كتاب الله المهيمن على السُّنّة يمنع المسلمين من التكذيب بالأحاديث الحقّ في السنّة النَّبوية ويدافع عن السُّنةِ القرآنُ العظيم المهيمن عليها المحفوظ من التحريف، ولن يغربل أحاديث السُّنة إلا الرجوع إلى محكم القرآن ومن ثم تدافعون عن السُّنة الحقّ وتنبذون الباطل المفترى وراء ظهوركم من الأحاديث المكذوبة، فقد علَّمكم الله في محكم كتابه أنّكم سوف تجدون بينها وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً لكون الحقّ والباطل نقيضين لا يتّفقان أبداً.

ويا أمّة الإسلام، إن كنت أطيل بياناتي للقرآن فذلك خير لكم وذلك لأنّي مأمورٌ بتفصيله؛ آتيكم به من محكم تنزيله وليس بوحيٍ جديدٍ؛ بل نُحاجّكم بالبيان الحقّ للقرآن من ذات القرآن بآياتٍ بيّناتٍ ونُفصِّله تفصيلاً، وإنّما بيان الإمام المهدي للقرآن مثله كمثل بيان محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - للقرآن، وإنّما الفرق أنّ محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ليس مأموراً أن يأتي للمسلمين بالبرهان من ذات القرآن لكون القرآن تنزَّل عليه، وأما الإمام المهدي فوجب عليه أن يأتيكم بالبرهان من ذات القرآن لكونه لا وحيٌ جديدٌ من بعد خاتم الأنبياء والمرسَلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك لن تجدوني أحاجّكم بالأحاديث وحدها في البيان، فإن جادلتُكم بحديثٍ من السُّنّة فأرفق معه آياتٍ محكماتٍ في قلب وذات الموضوع حتى لا يكون للممترين بالباطل على الإمام المهدي سلطانٌ بالباطل، فلن يستطيعوا أن يجادلوني بالأحاديث المكذوبة لكونهم وجدوا أنّ بيان ناصر محمد اليماني قد فصل في المسألة، ولكن مشكلة علماء الأمّة أنّهم لم يوقنوا بالحقّ من ربّهم، ولا يزالون لا هم مع الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني ولا هم ضدّه، ولا يزالون في حيرةٍ من الأمر بسبب تمسّكهم بأحاديث وروايات تخالف لفتاوي ناصر محمد اليماني، ولكنّهم لم يقدروا أن يواجهوه بما يخالف لبيان ناصر محمد اليماني كونهم يرون إنّ برهانه هو الأقوى وحجّته قويّةٌ داحضةٌ للجدل وذلك سبب صمت كثيرٍ من علماء الأمّة بسبب الإلجام بالحقّ في البيان.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين ..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 09 - 1431 هـ

28 - 08 - 2010 مـ

07:54 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=7277

نبيٌّ يتشفّع لولده من العذاب في مُحكم الكتاب ..

بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ {وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [هود].

فقد ارتكب خطأً في حقّ ربّه بغير قصدٍ من رسول الله نوحٍ عليه الصلاة والسلام، فقد ألهَتْهُ الرحمة بولده عن التفكّر في حال ربّه فيقول: إذا كان هذا هو حالي فكيف حال الله أرحم الراحمين؟

وبما أنّ نوح كان يجهل سرّ الشفاعة بين يدي الربّ لعباده من عذابه فقد سأل الله ما ليس له به علمٌ وهو سرّ الشفاعة ولكنّه لم يقل صواباً؛ بل كان يشكو إلى ربّه رحمة الوالد بولده، وقال: {وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ} صدق الله العظيم، فنسي حال من هو أرحم بعبده من الوالد بولده؛ الله أرحم الراحمين، فأخطأ في حقّ ربّه كونه تجرَّأ أن يشفع بين يدي ربّه لولده من عذاب الله! ولذلك كان في ردّ الله لنبيّه نوحٍ عليه الصلاة والسلام شيءٌ من الغِلظة فقال: {فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [هود].

فأدرك رسول الله نوح أنّه تجرّأ على الشفاعة بين يدَي ربّه وهو لا يحقّ له، وعلِم أنّها ليس كما يعتقد بأنّ العبد يمكن أن يشفع لأهله بين يدَي ربّه، ولذلك أدرك نوحٌ خطأه عليه الصلاة والسلام، وقال الله تعالى: {فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [هود].

فهل تعلمون يا أحبّتي الأنصار ما يقصد الله تعالى بوعظه لنبيّه نوحٍ بقوله تعالى: {إِنِّي أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ} صدق الله العظيم؟ ويقصد إنّي أعظك أن تكون من الجاهلين الذين يعتقدون الشفاعة للعبيد بين يدي الربّ المعبود، وليس له علم عن سرّ الشفاعة، ولذلك قال الله تعالى: {فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم، وقد علم الله أنّ نبيّه نوح سوف يسأل الشفاعة بين يدي ربّه من العذاب لولده، ولذلك قال الله لنبيّه من قبل: {وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [هود].

ولكنّ نبيّ الله نوح تجرَّأ بين يدي ربّه وسأله الشفاعة لولده، ولكنّه ليس له علمٌ بسرّ الشفاعة، ولذلك لم يشفع إلا لمن ظنَّ أنّه ولده، ولو أنّه قال: "اللّهُمَّ إنك أرحم بقومي مني وأرحم بولدي مني لأنك أرحم الراحمين، اللّهُمَّ إن آمنوا فاكشف عنهم العذاب برحمتك يا أرحم الراحمين" إذاً لاستجاب الله وكشف عنهم العذاب ثم يؤمنوا برسول الله نوح عليه الصلاة والسلام أجمعين فيمتعهم الله إلى حينٍ كما فعل الإمام المهديّ فدعا ربّه إن آمن الناس بعد أن يغشاهم العذاب من الدخان المبين أن يكشف عنهم العذاب برحمته التي كتب على نفسه فهو أرحم بعباده من عبده ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين، ولذلك سوف يجيب الله دعوة عبده فيكشف عن الناس العذاب حين يؤمنون برغم أنّ الإيمان لا ينفع حين رؤية العذاب، سُنَّة الله في الكتاب، ولكن تقبل الله دعاء الإمام المهديّ وزمرته المُكرّمين.

فبوركتَ يا ابن عمر ومعشر الأنصار السابقين الأخيار وبورك آخرون لا تحيطون بهم علماً من الأنصار المُكرّمين.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 09 - 1431 هـ

29 - 08 - 2010 مـ

08:51 صباحاً

من يعتقد بشفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود فقد أشرك بالله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وآله الأطهار والسابقين الأنصار في الأوّلين وفي الآخرين وجميع المسلمين إلى يوم الدين..

أيا أمّة الإسلام يا حُجّاج بيت الله الحرام، اِتّقوا الله فإنّي أنذركم ما أُنذر به الذين من قبلكم فذروا عقيدة الشفاعة من العبيد للعبيد بين يدي الربّ المعبود؛ إنّي لكم نذيرٌ مبينٌ بالبيان الحقّ للقرآن العظيم، وأجد الذين يعتقدون بشفاعة أولياء الله لهم بين يدَي الله قد أشركوا بالله وكذبوا على أنفسهم وضلّ عنهم ما كانوا يفترون، وإليكم السؤال والجواب مباشرة من محكم الكتاب:

سـ1 ـ فهل يعلمُ الله بأحدٍ من عبيده يتجرّأ أن يشفع لعبيده بين يدي ربّهم يوم القيامة؟

جـ1 ـ قال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ هَـٰؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّـهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّـهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [يونس].

سـ2 ـ وهل أمر الله رُسله إلى الناس أن ينهوهم عن الاعتقاد بشفاعة أولياء الله بين يدَي ربّهم؟

جـ2 ـ قال الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

سـ3 ـ وهل للكافرين شُفعاء بين يدي ربّهم كما يعتقدون في الدنيا والآخرة؟

جـ3 ـ قال الله تعالى: {وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [غافر].

سـ4 ـ وهل للمؤمنين شفعاء بين يدي الله كما يعتقدون؟

جـ4 ـ قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ} صدق الله العظيم [البقرة:254].

سـ5 ـ إذاً لن يجرؤ أحدٌ أن يتقدّم بين يدَي ربّه يُحاجّه من أن يعذّب عباده الذين ظلموا أنفسهم فيشفع للظالمين بين يدي ربّهم؟

جـ5 ـ قال الله تعالى: {فَمَن يُجَادِلُ اللَّـهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾} صدق الله العظيم [النساء].

سـ 6 ـ فإذا كان الأب من أولياء الله وابنه من الذين ظلموا أنفسهم فهل يغني عنه من عذاب الله شيئاً فيشفع لولده بين يدي ربّه؟

جـ6 ـ قال الله تعالى: {وَاخْشَوْا يَوْمًا لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّـهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّـهِ الْغَرُورُ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [لقمان].

سـ 7 ـ وهل إذا كان الزوج من أولياء الله وزوجته من الذين ظلموا أنفسهم فهل يغني عن زوجته شيئاً فيشفع لها بين يدي ربّها حتى ولو كان نبيّاً ورسولاً؟

جـ7 ـ قال الله تعالى: {ضَرَبَ اللَّـهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّـهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [التحريم].

سـ 8 ـ فهل هذا يعني نفي الشفاعة مطلقاً للعبيد بين يدي الربّ المعبود لكافة عبيده؟

جـ8 ـ قال الله تعالى: {وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾} صدق الله العظيم [البقرة:123].

سـ 9 - إذاً لن ينفع الأرحام أرحامهم بين يدَي ربّهم، فلا يأذن الله لأحد منهم أن يشفع لأهله بين يدي ربّه، فزدنا فتوى في ذلك من محكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب.

جـ9 ـ قال الله تعالى: {لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّـهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [الممتحنة].

سـ 10 ـ إذاً الشفاعة هي مِن الله إليه فلم تتجاوز ذاته سبحانه إلى أحدٍ من عباده فزدنا فتوى التأكيد من محكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب.

جـ10 ـ قال الله تعالى: {قُل لِّلَّـهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

سـ 11 ـ فهل يوجد في سُنّة البيان في الأحاديث النبويّة الحقّ ما يزيد ذلك بياناً وتوضيحاً للأمّة عن محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الذي كان يبيّن للناس الكتاب بالحقّ؟

جـ11 ـ قال محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في صحيح مسلم عن عائشة قالت:

لما نزلت {وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ}، قام رسول الله (ص) على الصفا فقال: [يا فاطمة بنت محمد! يا صفية بنت عبد المطلب! يا بني عبد المطلب! لا أملك لكم من الله شيئاً، سلوني من مالي ما شئتم].

في صحيح مسلم وسنن النسائي ومسند أحمد واللفظ للأول عن أبي هريرة قال: لما نزلت هذه الآية {وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ} دعا رسول الله (ص) قريشاً فاجتمعوا فعم وخص فقال: [يا بني كعب بن لؤي! أنقذوا أنفسكم من النار. يا بني مرة بن كعب! أنقذوا أنفسكم من النار.. يا بني هاشم! أنقذوا أنفسكم من النار. يا بني عبد المطلب! أنقذوا أنفسكم من النار. يا فاطمة! أنقذي نفسك من النار، فإني لا أملك لكم من الله شيئاً غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها].

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل عليه {وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ} [يا معشر قريش! اشتروا أنفسكم من الله لا أغني عنكم من الله شيئاً. يا بني عبد المطلب! لا أغني عنكم من الله شيئاً، يا عباس ابن عبد المطلب لا أغني عنك من الله

شيئاً، يا صفية عمة رسول الله! لا أغني عنك من الله شيئاً، يا فاطمة بنت رسول الله! سليني بما شئت لا أغني عنك من الله شيئاً.

- في تفسير السيوطي عن ابن عباس قال: لما نزلت{وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ} ورهطك منهم المخلصين خرج النَّبيّ (ص) حتى صعد على الصفا فنادى: يا صباحاه، فقالوا: من هذا الذي يهتف؟ قالوا: محمد! فاجتمعوا إليه، فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولاً لينظر ما هو، فجاء أبو لهب وقريش، فقال: [أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي؟ قالوا: نعم، ما جربنا عليك إلا صدقاً، قال: فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد]، فقال أبو لهب: تباً لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا؟ فنزلت: {تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ}.

- وفي مسند أحمد وصحيح مسلم وتفسير الطبري والسيوطي عن أبي عثمان النهدي، عن قبيصة بن مخارق وزهير بن عمرو قال: لما نزلت على رسول الله (ص){وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ} انطلق رسول الله (ص) إلى صخرة من جبل فعلا أعلاها، ثم نادى أو قال: [يا آل عبد مناف إني نذير، إن مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربؤ أهله ينادي، أو قال: يهتف يا صباحاه].

- عن البراء قال: لما نزلت على النَّبيّ (ص) {وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ} صعد النَّبيّ (ص) ربوة من جبل فنادى: يا صباحاه، فاجتمعوا، فحذرهم وأنذرهم ثم قال: [لا أملك لكم من الله شيئاً، يا فاطمة بنت محمد أنقذي نفسك من النار، فإني لا أملك لك من الله شيئاً].

إذاً فلماذا يا أمّة الإسلام تذرون الآيات البيِّنات المحكمات هُنّ من آيات أمّ الكتاب عن فتوى نفي الشفاعة للعبيد بين يدي الربّ المعبود نفياً مطلقاً ومن ثم تتبعون الآيات المتشابهات عن الشفاعة التي لا تحيطون بسرّها علماً؟ فهل في قلوبكم زيغٌ عن الحقّ البيّن في آيات أمّ الكتاب فتذروهن وراء ظهوركم وكأنكم لا تعلمون بهنّ وتتّبعون الآيات المُتشابهات بذكر الشفاعة؟ ومن فعل ذلك ففي قلبه زيغٌ عن الحقّ؟ وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [آل عمران]، أفلا تعلمون أنّ من أعرض عن الفتوى في آيات الكتاب البيّنات لعالمكم وجاهلكم فهو من الفاسقين؟ وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولربما يودّ أحدُ علماء الأمّة أن يقاطع الإمام المهديّ فيقول: "أفلا تُفتِنا عن كيفية الشفاعة في الآيات المتشابهات كونه يأتي فيهنّ ذكرٌ غير مباشر للشفاعة وغير مفصّل، وإنّما نفهم منه أنّ الله يأذن لعبد أن يخاطب ربّه ولكنّنا لا نعلم كيفية خطاب ذلك العبد إلى الربّ، وقال الله تعالى: {وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّـهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [النجم]". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: إنّك تفهم من ذلك أنّ الذي أذن الله له أن يخاطب ربّه عن سرّ الشفاعة فإنّك لا تجده قد تجرأ أن يشفع بين يدي ربّه لعباده بل كان يحاجُّ ربّه أن يرضى في نفسه، ولذلك قال الله تعالى: {إِلاّ مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللهُ لِمَن يَشَاء وَيَرْضَى} صدق الله العظيم، ومن ثم تعلم أنّ ذلك العبد إنّما كان يخاطب ربّه أن يُحقِّق له النّعيم الأعظم من نعيم جنته فيرضى، وذلك لأنّه يتّخذ رضوان الله غاية وليس كوسيلة ليُدخله جنّته؛ بل يريد من ربّه أن يرضى في نفسه، ولن يكون الله قد رضي في نفسه حتى يدخل عباده في رحمته فيأذن لعبده ولهم معه أن يدخلوا جنته، وذلك لأنّ هذا العبد يعلم أنّ الله هو أرحم بعباده من عبده فكيف يشفع بين يدي الله أرحم الراحمين؟ ولا ينبغي له فلله الشفاعة جميعاً.

وحين يسأل العبد ربّه أن يحقّق له النّعيم الأعظم من جنّته ويُحرّم على نفسه نعيم الجنّة ما لم يحقّق الله له النّعيم الأعظم منها، فإذا رضي الله في نفسه يسمع الناس نداء ربّهم موجه إلى عبده بالبشرى برضى عبده قبل ذكر رضوان نفسه تعالى، وذلك لأنّ الله يعلم أنّ عبده لن يرضى حتى يكون الله راضياً في نفسه، وإنّما البيان الحقّ لقوله تعالى { رَاضِيَةً } بمعنى أنّ الله قد رضي في نفسه على عباده وذلك لأنّ رضوان ذلك العبد مُتعلّق برضوان ربّه في نفسه، وقال الله تعالى: {يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾ وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [الفجر].

وهنا سماع أمر الله إلى عبده أن يدخل هو وعباده جنّته! وهنا المفاجأة الكبرى فلم يصدّقوا ما سمعوا! فهل الله يستهزئُ بهم أم أذِن لهم بالحقّ أن يدخلوا جنّته؟ ومن ثم ردّ عليه زمرة ذلك العبد الذين يعلمون عن حقيقة اسم الله الأعظم بما علّمهم به ذلك العبد من قبل ولذلك ردّوا على السائلين {قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴿٢٣﴾} [سبأ]، فلم يستهزئ بكم سبحانه ومن ذا الذي هو أرحم بكم من الله العليّ الكبير؟

وتبيّن للسائلين عن الشفاعة أن ليس لجميع العبيد بين يدي الربّ المعبود أن يشفعوا لعبيده بين يديه سبحانه ولكنّهم ليسوا بأرحم من الله أرحم الراحمين، وإنّما ذلك العبد الذي أذِن الله له أن يخاطب ربّهم كان يُحاجُّ ربّه أن يحقق له النّعيم الأعظم، وتمّ عرض نعيم الملكوت كله عليه فيأبى إلا أن يحقّق له النّعيم الأعظم من ذلك كُلّه ممّا أدهش كافّة خلق الله من الملائكة والجنّ والإنس مسلمهم والكافر فيقولون في أنفسهم: "وأيّ نعيمٍ هو أكبر ممّا عرض الله على هذا العبد ليرضى فيأبى إلا أن يحقّق الله له النّعيم الأعظم من الملكوت كلّه!". فغمرت الدهشة ملائكة الرحمن المقرّبين فقالوا في أنفسهم: "سبحان الله فلا نعلم بنعيمٍ في خلق الله هو أكبر ممّا تمّ عرضه على هذا العبد!". وظنّ جميع أولياء الله في أنفسهم ظنّ السوء في ذلك العبد فقالوا في أنفسهم فما بعد أن يعرض الله لهذا العبد كافّة نعيم ملكوت ربّه في الكتاب فيأبى إلا أن يحقّق الله له النعيم الأكبر من ذلك كُلّه فهل بعد ذلك التكريم الذي رفضه ذلك العبد إلا أنّه يريد أن يكون هو الإله! ولكن زمرة ذلك العبد ضاحكةٌ مستبشرةٌ بتحقيق النّعيم الأعظم لكونهم يعلمون الحقّ من ربّهم أنَّ النّعيم الأعظم من ذلك كله هو رضوان الله في نفسه لأنّهم يعلمون أنّ ذلك هو حقيقة اسم الله الأعظم الذي لم يحِط به إلا ذلك العبد في الكتاب وهو من علّمهم بحقيقة اسم الله الأعظم، وفي أثناء خطاب ذلك العبد لربِّه وما عرض الله عليه وهو يأبى فهم يضحكون ويستبشرون بتحقيق النّعيم الأعظم من نعيم ملكوت الله كُلّه، وأما سبب ضحكهم فهو من الدّهشة الكبرى التي ظهرت على وجوه الأنبياء والمرسَلين والصِّدّيقين والشهداء والصالحين وجميع ملائكة الرحمن المقرّبين كونهم يشاهدون عجَبَ العُجاب! فهم يعلمون أنّ الله كتب على نفسه أن يُرضي عباده تصديقاً لقول الله تعالى: {رَّضِيَ اللَّـهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ} [المائدة:119]، لكنّ ذلك العبد برغم أنّ الله قد رضي عنه ولكنّه لم يرضَ لأنّه لم يتّخذ رضوان الله وسيلة لتحقيق النعيم الأصغر؛ بل يتّخذ رضوان الله منتهى الغاية والمراد ولن يرضى حتى يحقّق الله له النّعيم الأعظم ولذلك تمّ عرض جميع نعيم الملكوت كلّه عليه؛ فجعله الله خليفته على الملكوت كلّه وعلى الجنّة التي عَرضها كعَرض السماوات والأرض ولم يُبقِ الله من ملكوته شيئاً إلا وجعله الله خليفتهُ عليه فإذا العبد يزداد إصراراً على تحقيق النّعيم الأعظم من ذلك كله، ومن ثم عرض الله عليه أمره أن يقول للشيءِ كن فيكون فيخلق له من النعيم ما يشاء بكن فيكون بإذن الله قُدرةً مطلقةً فإذا العبد يأبى ويزداد إصراراً حتى يحقّق الله له النّعيم الأعظم، مما عمّت الدّهشة جميع الأنبياء والصدّيقين والشهداء والصالحين وجميع ملائكة الرحمن المقرّبين من عظيم إصرار هذا العبد فلم يفتنه عمّا يريد جميع ملكوت ربّ العالمين، ومن ثم يؤيّده الله بأمر الكاف والنون كن فيكون ليخلق له بإذن الله ما يشاء من النعيم بإذن الله فإذا هو يردّ على ربّه بالبكاء والنحيب ويريد أن يحقّق له النّعيم الأعظم من نعيم الملكوت كُلّه مهما كان ومهما يكون ممّا أدخل الملائكة في دهشة كُبرى ظهرت على وجوههم ويتمنّون أن يعلموا هذا اللغز الذي أدهش خلق الله أجمعين الأوّلين والآخرين السابقين وأصحاب اليمين وأصحاب الشمال إلا قليلاً من المُقرّبين الآخرين الضاحكة المستبشرة بتحقيق النّعيم الأعظم من نعيم جنة ربّهم فهم على ذلك لمن الشاهدين وهم

الذين ردّوا بالجواب على السائلين الذين ذهب الفزع عن قلوبهم حين سمعوا الأمر أتى من ربّهم مباشرة إلى تلك النفس أن ترضى فتدخل في عباده فيدخلون جميعاً جنّته، ومن ثم قال الذين ظنوا أنّهم واقعون في نار جهنّم قالوا لزمرة ذلك العبد: {قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾} [سبأ].

وتحقّق النّعيم الأعظم، وذلك هو سرّ اسم الله الأعظم قد جعله الله صفةً لرضوان نفسه على عباده فيجدون أنّه نعيمٌ أكبر من نعيم جنّته، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّـهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّـهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وفي ذلك سرّ الحكمة من الخلق أن يعبدوا نعيم رضوان ربّهم عليهم ولم يخلقهم من أجل الحور العين وجنات النعيم ولم يخلقهم لكي يجعلهم من المُعذبين؛ بل خلق الله العبيد في كافة الملكوت ليعبدوا نعيم رضوان ربّهم على أنفسهم فيجدوا أنّه هو النّعيم الأعظم من نعيم الملكوت كله ولذلك خلقهم.
تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين ..
أخوكم عبد النّعيم الأعظم الإمام المهديّ؛ ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - رمضان - 1431 هـ

30 - 08 - 2010 مـ

09:38 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

إليكم السؤال والجواب من مُحكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب، رداً على بيان محمد حسان..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الأطهار والسابقين الانصار في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين..

ويا فضيلة الشيخ محمد حسان المُحترم ويا معشر عُلماء الأمّة وخُطباء المنبر، لقد جاء القدر المقدور في الكتاب المسطور لبعث المهديّ المنتظَر خليفة الله في الأرض وأنتم الآن في عصر الحوار من قبل الظهور عن طريق طاولة الحوار العالمية (موقع المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني) لدعوة كافة مُفتي الديار وخُطباء المنابر للحوار في عصر الحوار من قبل الظهور ومن بعد التصديق يظهر لكم المهديّ المنتظَر عند البيت العتيق، وإن أبيتم التصديق وكنتم أوّل كافرٍ بالبيان الحقّ للكتاب فسوف يُظهرني الله عليكم بكوكب العذاب في ليلةٍ وأنتم صاغرون ليلة يسبق الليل النهار، وقد أدركت الشمس القمر فحدث انتفاخ الأهلة تصديقاً لشرطٍ من أشراط الساعة الكُبرى وأنتم الآن في عصر الحوار من قبل الظهور ثم يسبق الليل النهار بسبب مرور كوكب سقر الأكبر؛ شرطاً من أشراط الساعة الكُبرى، ليلة يُظهر الله المهديّ المنتظَر في ليلةٍ على العالمين وهم صاغرون ليلة تبلغ القلوب الحناجر للمُعرضين عن البيان الحقّ للذكر.

وإليكم السؤال والجواب من مُحكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب.

سـ1- فهل للبشر شيء من الأمر في اختيار خليفة الله في الأرض المهديّ المنتظَر؟

جـ1- قال الله تعالى{وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [القصص:68].

سـ2- وهل آية التصديق للمهدي المنتظَر ستكون خسفاً في البيداء أم إنّها آية تنزل من السماء حتى تظل أعناق البشر جميعاً من هولها خاضعين لخليفة الله في الأرض المهديّ المنتظَر؟

جـ2- قال الله تعالى: {إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنْ السَّمَاء آيَة فَظَلّتْ أَعْنَاقهمْ لَهَا خَاضِعِينَ} صدق الله العظيم [الشعراء:4].

سـ3- وما هي هذه الآية التي سينزلها الله من السماء حتى يصدّقوا بالحقّ من ربِّهم فتخضع أعناقهم من هولها لخليفة الله في الأرض، فهل تمَّ تفصيلها في مُحكم الكتاب؟

جـ3- قال الله تعالى: {بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ (9) فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ (10) يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (11) رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (12) أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ (13) ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ (14) إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (15) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ (16)} صدق الله العظيم [الدخان].

سـ4- إنهُ قد يتبيّن للمُتدبر بأن قول الله تعالى: {يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (11) رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (12)} صدق الله العظيم، وكأن هذه الآية سوف تشمل قُرى الناس جميعاً مُسلمهم والكافر آية التصديق لخليفة الله في الأرض المهديّ المنتظَر، فكيف يعذب الله قرى المُسلمين مع قرى الكافرين؟

جـ4- قال الله تعالى: {وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ} صدق الله العظيم [هود:117].

سـ5- فهل هذا يعني أنّ الله يبعث الإمام المهديّ وقد مُلِئت الأرض جوراً وظُلماً في قرى الكافرين والمُسلمين ولذلك تشمل آيةُ العذاب قرى الكافرين والمُسلمين؟

جـ5- وقال الله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ} صدق الله العظيم [القصص:59].

سـ6- وهل آية العذاب المنتظَر لم يكن قدرها في عصر خاتم الأنبياء والمُرسَلين محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟

جـ6- قال الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال].

سـ7- وهل آية العذاب التي سوف تشمل جميع قرى البشر مسلمهم والكافر هي آية التصديق والنصر والظهور لخليفة الله المهديّ المنتظَر في ليلةٍ على كافة البشر؟ فهل هي شرط من أشراط الساعة الكُبرى قبل يوم القيامة؟

جـ7- قال الله تعالى: {وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (58) وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا (59)} صدق الله العظيم [الإسراء].

سـ8- وبمَ يُسمى في الكتاب يوم الظهور للمهدي المنتظَر على كافة البشر بآية العذاب الأليم؟

جـ8- قال الله تعالى: {وَلا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ (55)} صدق الله العظيم [الحج].

سـ9- فهل يقصد الله بقوله أنه لا يزال الذين كفروا في مِريةٍ وشكٍّ من القرآن العظيم بأنّه من عند الله إلى كافة قرى البشر فلم يؤمن به الناس جميعاً حتى تأتيهم آية العذاب ثم يؤمنوا به الناس جميعاً ثم يكشف الله عنهم العذاب حتى حين ليطيعوا ويتبعوا خليفة الله الإمام المهديّ؟

جـ9- قال الله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم {حم ﴿1﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿2﴾ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿3﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿4﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿5﴾ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿6﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿7﴾ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿8﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿9﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿10﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿11﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿12﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿13﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿14﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿15﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿16﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

سـ10- فهل هذا يعني أنّ الناس لن يؤمنوا بهذا القرآن جميعاً فيكونوا أمةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ حتى يأتيهم عذاب يومٍ عقيمٍ؟

جـ10- قال الله تعالى: {وَلا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ (55)} صدق الله العظيم [الحج].

سـ11- إذاً فقد تبيَّنت لنا آية التصديق من السماء إنها الدُخان المبين الذي يغشى الناس منه عذاب أليم ثم يؤمنون بالقرآن العظيم الحقّ من ربِّهم أجمعين فيزول الشك باليقين فيقولون: {رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (13)} صدق الله العظيم، ومن ثم يستجيب الله دُعاءَهم وقال الله تعالى: {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (16) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ (17)} صدق الله العظيم.

جـ11- ومؤكد أنّ البطشة الكُبرى في الكتاب هي قيام الساعة، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ(1)يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ(2)} صدق الله العظيم [الحج].

وقال الله تعالى: {بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ ﴿46﴾} صدق الله العظيم [القمر].

سـ12- والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل بعد أن يؤمن الناس أجمعون بالقرآن العظيم فيتبعون خليفة الله الإمام المهديّ فهل بعد ذلك فتنة تأتي للناس أجمعين من عالمٍ آخرٍ؟

جـ12- قال الله تعالى: {الم (1) أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ(2)} صدق الله العظيم [العنكبوت].

سـ13- مهلاً مهلاً أليس المقصود بالرمز (الم) الإشارة إلى بعث الحرفين الأولين لاسم الصفة لخليفة الله المهديّ الذي يؤمن في عصره الناس جميعاً ثم يشير ذكر الفتنة للناس جميعاً إلى فتنة المسيح الكذاب؟

جـ13- قال الله تعالى: {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (1) مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ (2) وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ (3) وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ (4) فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ (5) بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ (6)} صدق الله العظيم [القلم].

سـ14- مهلاً مهلاً وما علاقة رمز الحرف (ن) بمحمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فوعده بالنصر المبين على المُكذّبين بهذا القرآن العظيم.

جـ14- أجبني أولاً أيها السائل عن عقيدتك في الإمام المهديّ، فهل يبعثه الله نبيّاً جديداً بكتابٍ جديدٍ للأمّة؟ وأعلمُ جوابك الحقّ أنّك سوف تقول: "كلا ثم كلا، ما كان لله أن يناقض كلامه في مُحكم كتابه في قول الله تعالى: {مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً} صدق الله العظيم [الأحزاب:40]. فلا بد أنَّ الله سوف يبعث الإمام المهديّ ناصراً لمحمدٍ صلّى الله عليه وآله وسلّم".

ثم أقول لك فما تقصد بقولك أيها السائل: "فلا بد إنَّ الله سوف يبعث الإمام المهديّ ناصراً لمحمد صلّى الله عليه وآله وسلّم"؟ ومن ثم يجيب السائل ويقول: "أقصد أنه لا ينبغي لربّ العالمين أن يناقض فتواه للعالمين لكون الله قد أفتى أنّ محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم- هو خاتم الأنبياء والمُرسَلين ولذلك فلا ينبغي لله أن يبعث الإمام المهديّ نبيّاً جديداً بل سيبعثه الله ناصراً لمحمدٍ فيحاجّ الناس بما جاء به خاتم الأنبياء والمُرسَلين محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ويدعو إلى ذات البصيرة التي جاء بها محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم القرآن العظيم".

إذاً فلماذا تعرضون عن الإمام المهديّ ناصر محمد إن كنتم صادقين!

وذلك هو البيان الحقّ لقول الله تعالى: {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (1) مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ (2)وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ (3) وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ(4)فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ (5)بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ (6)} صدق الله العظيم [القلم].

وذلك هو الحرف الأول لاسم الإمام المهديّ (ناصر محمد) قد جعل الله خبره في اسمه (ناصر محمد) لأنّ الله لن يبعثه نبيّاً جديداً بل ناصراً لخاتم الأنبياء والمُرسَلين (محمد) صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولذلك واطأ الاسم الخبر وذلك هو حقيقة اسم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني. أم لم تجدوا أنّ الاسم محمد قد واطأ في الاسم (ناصر محمد)! وجعل الله التواطؤ في اسمي للاسم محمد في اسم أبي لكي يحمل الاسم الخبر ورواية الأمر، ولم يجعل الله الحجّة عليكم في الاسم لأنكم قد تجدوا آلافاً بهذا الاسم بل الحجّة هي في العلم لو كنتم تعلمون، وبناءً على فتوى محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- في الرؤيا الحقّ للمهدي المنتظَر وقال: [وما جادلك أحد من القرآن إلا غلبته]. انتهى .

وبما إن الرؤيا لا تخص إلا صاحبها ولا ينبغي لكم أن تبنوا عليها حكماً شرعيّاً للأمة، إذاً فلا بد أن يُصدِقني الله الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي فتجدوا عُلماء الأمّة أنّهم لا يحاجّ منهم الإمامَ ناصر محمد اليماني عالمٌ من القرآن إلا هيمن عليه الإمام ناصر محمد اليماني بالعلم والسُلطان المبين من محكم القرآن العظيم، فإن أصدقني ربّي الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي فقد تبيّن لكم أنّ ناصر محمد هو حقاً اصطفاه الله خليفته عليكم بالحقّ وما كان لكم من الأمر شيئاً أن تصطفوا خليفة الله من دونه، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللّه وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [القصص:68].

وأما الخسف بالبيداء فإن المُفترين لا يريدون منكم أن تصدّقوا حتى يخسف الله بكم الأرض، أفلا تتّقون؟ فهل سبب إعراضكم عن الحقّ من ربكم أنّكم منتظرون أن يخسف الله بكم الأرض ثم يبعثكم من بعد هلاككم؟ أفلا تتقون؟ أليست هذه الرواية هكذا تقول في بيان فضيلة الشيخ مُحمد حسان كما يلي:

فقد يسأل سائل وكيف نعرف أن الذي خرج في مكة هو المهديّ الحقيقيّ ، فقد خرج كثير من الكذابين و الدجاجلة وادعى كل واحد منهم أنه المهديّ فكيف نعرف أن الذي خرج هو المهديّ الحقيقي لقد أخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم بعلامة نبوية محمدية صادقة إن وقعت تلك العلامة فلتعلم الأمّة كلها أن الذي ظهر ببيت الله الحرام هو محمد بن عبد الله المهديّ -عليه السلام- ما هي هذه العلامة؟اسمع كلام الصادق الذي لا ينطق عن الهوى روى البخاري ومسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: عبث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً في منامه - يعني تحرك النبي على غير عادته في النوم- فقالت عائشة: يا رسول الله رأيتك قد فعلت شيئاً لم تكن تفعله ، فقال النبي عليه الصلاة والسلام: "العجب أن ناساً من أمتي يؤمّون البيت الحرام - أي يقصدون البيت الحرام- لرجلٍ من قريش لجأ بالبيت الحرام فإذا كانوا ببيداء من الأرض خُسِفَ بهم - أي إذا خرج هؤلاء القوم لهذا الرجل الذي اعتصم ببيت الله الحرام يخسف الله الأرض بهذا الجيش وهذا أمر كونيّ قدريّ آخر لا دخل للبشر فيه - قالت عائشة: قلت يا رسول الله فإن الطريق يجمع الناس - يعني ما ذنب كثيرٍ من الناس ممن يمشون في الطريق ممن لم يخرجوا لقتال المهديّ في هذا الجيش؟ - فقال النبي: نعم فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل يهلكون جميعاً مهلكاً واحداً ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله على نياتهم" يبعث الله كل واحد منهم على نيته التي خرج بها ومات عليها

انتهت الرواية المُفتراة.

ومن ثم يرد عليكم الإمام ناصر محمد اليماني وأقول أفلا تعقلون؟ أفلا تتدبّرون الحقّ والباطل لعلكم تتّقون؟ ونقتبس من الرواية ما يلي:

قالت عائشة: قلت يا رسول الله فإن الطريق يجمع الناس - يعني ما ذنب كثيرٍ من الناس ممن يمشون في الطريق ممن لم يخرجوا لقتال المهديّ في هذا الجيش؟ - فقال النبي: نعم فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل يهلكون جميعاً مهلكاً واحداً

انتهى.

ثم يرد عليكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: فهل لا يريدُ أن يصدق المُسلمون بخليفة الله الإمام المهديّ حتى يتحقّق ما جاء في الرواية الباطل كما يلي: [يهلكون جميعاً مهلكاً واحداً ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله على نياتهم]؟

ويا فضيلة الشيخ محمد حسان، إن الإمام ناصر محمد اليماني يدعوك للحوار وجميع عُلماء الأمّة أن يلبوا الدعوة العامة لعُلماء المُسلمين للحضور إلى طاولة الحوار العالمية للمهدي المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور، وأقسمُ بالله العظيم ما اخترتها من نفسي بل إني تلقَّيتُ الأمرَ من الله أن أحاوركم عن طريق هذه الوسيلة في عصر الحوار من قبل الظهور، وذلك لأنّ الإنترنت العالمية نعمة من الله كُبرى إذا استخدمها شباب الأمّة في سبيل الله وليس في سبيل الطاغوت لفتنة شباب الأمّة ومُغازلة البنات واتّباع الشهوات فذلك كفر بنعمة الله وليس شكر! أفلا تتقون؟ أم ترونها حراماً على المهديّ المنتظَر وتحلّلونَها لنشر الفحشاء والمُنكر! أفلا تتّقون؟ أم ترون أنّها بدعة وكُلّ بدعة ضلالة لكون محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لم يستخدم الإنترنت العالمية؟ ومن ثم يرد عليكم الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: نعم إن كُلّ بدعة في الدين ضلالة والبدعة هي في الدين، وأما الإنترنت فهي وسيلة لتبليغ البيان الحقّ للقرآن العظيم والحوار بين علماء الأمّة في عصر الحوار من قبل الظهور، أم ترون إنّه من المنطق أن يظهر لكم الإمام ناصر محمد اليماني من قبل التصديق عند البيت العتيق للمُبايعة؟ أم إنّ العقل والمنطق يقول لكم بل الحوار يأتي من قبل الظهور عند البيت العتيق ومن بعد الحوار والتصديق يتم ظهور المهديّ المنتظَر للمُبايعة عند البيت العتيق؟ فإن كنتم تعقلون فذروا الروايات الآن فقد تستمسكون بشيءٍ منها وهي مفتراة، وقد تعرضوا عن شيءٍ منها وهي الحقّ؛ بل تعالوا لنحتكم إلى كتاب الله القرآن العظيم وسوف تتبيّن لكم السُّنة النّبويّة الحقّ لكونها سوف تأتي مُطابقةً لبيان الإمام المهديّ للقرآن العظيم وذلك لأنّ محمداً رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- إنّما كان يبيّن للناس هذا القرآن وكذلك الإمام المهديّ يبيّن للناس هذا القرآن، ولذلك سوف تجدون أنّ الأحاديث الحقّ سوف تأتي مصدقةً لبيان الإمام المهديّ من ذات القرآن، ثم يتبيّن لكم الأحاديث الحقّ من الأحاديث الباطلة، فأنتم تعلمون أنّ بين الأحاديث الواردة عن النبي تناقضاً كبيراً واختلافاً كثيراً كون منها الأحاديث الحقّ التي لا ينطق عن بيان القرآن عن الهوى ومنها ما هو باطلٌ مُفترى، ولذلك تجدون بين الأحاديث اختلافاً كثيراً لكون منها حقٌّ ومنها باطلٌ ودائماً الحقّ والباطل نقيضان لا يتفقان ما دامت السماوات والأرض.
ولن تستطيعوا أن تعلموا الحقّ من الباطل في السُّنة النّبويّة بالبحث عن روايات الثقات، هيهات هيهات، بل تستطيعون أن تعلموا الحقّ من الباطل بالرجوع إلى تدبر آيات الكتاب المُحكمات فما كان من الأحاديث باطل مُفترى ليس من عند الله فحتماً

ستجدون بينها وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً، تصديقاً لقول الله تعالى: {مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا (80)وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (81)أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (82)وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (83)} صدق الله العظيم [النساء].

وذلك هو الناموس لكشف الأحاديث المكذوبة والروايات المدسوسة في السُّنة النّبويّة أن تعرضوها على محكم كتاب الله، فما كان منها باطلٌ مُفترى ليس من عند الله فسوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً لكون الحقّ والباطل نقيضان لا يتّفقان، فإن كنتم تعقلون فاجعلوا القرآن هو المرجع فيما كنتم فيه تختلفون، واعتصموا بحبل الله القرآن العظيم واكفروا بما خالف لمُحكمه سواء كان في التوراة أو في الإنجيل أو في السُّنّة النّبويّة لكون الله لم يعدكم إلا بحفظ هذا القرآن العظيم من التحريف ليكون المرجع والمهيمن بالحقّ على التوراة والإنجيل والسُّنة النّبويّة إن كنتم تعقلون.

اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد، فبلغوا بياني هذا يا معشر الأنصار إلى فضيلة (الشيخ محمد حسان) وجميع عُلماء الأمّة للحضور للحوار في طاولة الحوار العالمية (موقع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني) للحوار من قبل الظهور ومن بعد التصديق يظهر لكم المهديّ المنتظَر جهرة عند البيت العتيق، وإن أبَيتُم فلا صدّقتم ولا حاورتم ولا تدبّرتم وأبيتم ورفضتم دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلى الاحتكام إلى محكم كتاب الله القرآن العظيم فاعلموا أنّكم اتّبعتم ملّة الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} صدق الله العظيم [النمل:76].

ومن ثم دعاهم محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فأعرَضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ} [آل عمران:23].

وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ وَمَآ أُوْلَـئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ (47) وَإِذَا دُعُوٓاْ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم مُّعْرِضُونَ (48)} صدق الله العظيم [النور]، وذلك لأنّ الله قد جعل الحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون في محكم القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} صدق الله العظيم [النمل:76].

وقال الله تعالى: {إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوٓاْ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [النور:51].

وقال الله تعالى: {وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ} صدق الله العظيم [النمل:81].

فإن أبَيتُم فلم يبقَ من الإسلام إلا اسمه ومن القرآن إلا رسمه، فكيف لا يعذبكم الله مع الكافرين فيُظهر خليفته عليكم وعليهم في ليلةٍ وهم صاغرون؟ فلا تعرضوا عن الاحتكام إلى محكم كتاب الله القرآن العظيم. وقال الله تعالى: {لَّقَدْ أَنزَلْنَآ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ} [النور:46].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [البقره:99].

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ للهِ ربّ العالمين..

خليفة الله وعبده الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - رمضان - 1431 هـ

30 - 08 - 2010 مـ

09:38 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

إليكم السؤال والجواب من مُحكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب، رداً على بيان محمد حسان..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الأطهار والسابقين الانصار في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين..

ويا فضيلة الشيخ محمد حسان المُحترم ويا معشر عُلماء الأمّة وخُطباء المنبر، لقد جاء القدر المقدور في الكتاب المسطور لبعث المهديّ المنتظَر خليفة الله في الأرض وأنتم الآن في عصر الحوار من قبل الظهور عن طريق طاولة الحوار العالمية (موقع المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني) لدعوة كافة مُفتي الديار وخُطباء المنابر للحوار في عصر الحوار من قبل الظهور ومن بعد التصديق يظهر لكم المهديّ المنتظَر عند البيت العتيق، وإن أبيتم التصديق وكنتم أوّل كافرٍ بالبيان الحقّ للكتاب فسوف يُظهرني الله عليكم بكوكب العذاب في ليلةٍ وأنتم صاغرون ليلة يسبق الليل النهار، وقد أدركت الشمس القمر فحدث انتفاخ الأهلة تصديقاً لشرطٍ من أشراط الساعة الكُبرى وأنتم الآن في عصر الحوار من قبل الظهور ثم يسبق الليل النهار بسبب مرور كوكب سقر الأكبر؛ شرطاً من أشراط الساعة الكُبرى، ليلة يُظهر الله المهديّ المنتظَر في ليلةٍ على العالمين وهم صاغرون ليلة تبلغ القلوب الحناجر للمُعرضين عن البيان الحقّ للذكر.

وإليكم السؤال والجواب من مُحكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب ..

سـ1- فهل للبشر شيء من الأمر في اختيار خليفة الله في الأرض المهديّ المنتظَر؟

جـ1- قال الله تعالى{وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [القصص:68].

سـ2- وهل آية التصديق للمهدي المنتظَر ستكون خسفاً في البيداء أم إنّها آية تنزل من السماء حتى تظل أعناق البشر جميعاً من هولها خاضعين لخليفة الله في الأرض المهديّ المنتظَر؟

جـ2- قال الله تعالى: {إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ} صدق الله العظيم [الشعراء:4].

سـ3- وما هي هذه الآية التي سينزلها الله من السماء حتى يصدّقوا بالحقّ من ربِّهم فتخضع أعناقهم من هولها لخليفة الله في الأرض، فهل تمَّ تفصيلها في مُحكم الكتاب؟

جـ3- قال الله تعالى: {بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ (10) فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ (11) يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (12)

رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (13) أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ (14) ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ (15) إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (16) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ (17)} صدق الله العظيم [الدخان].

سـ4- إنهُ قد يتبيّن للمُتدبر بأن قول الله تعالى: {يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (12) رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (13)} صدق الله العظيم، وكأن هذه الآية سوف تشمل قُرى الناس جميعاً مُسلمهم والكافر آية التصديق لخليفة الله في الأرض المهديّ المنتظَر، فكيف يعذب الله قرى المُسلمين مع قرى الكافرين؟

جـ4- قال الله تعالى: {وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ} صدق الله العظيم [هود:117].

سـ5- فهل هذا يعني أنّ الله يبعث الإمام المهديّ وقد مُلِئت الأرض جوراً وظُلماً في قرى الكافرين والمُسلمين ولذلك تشمل آيةُ العذاب قرى الكافرين والمُسلمين؟

جـ5- وقال الله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ} صدق الله العظيم [القصص:59].

سـ6- وهل آية العذاب المنتظَر لم يكن قدرها في عصر خاتم الأنبياء والمُرسَلين محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟

جـ6- قال الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال].

سـ7- وهل آية العذاب التي سوف تشمل جميع قرى البشر مسلمهم والكافر هي آية التصديق والنصر والظهور لخليفة الله المهديّ المنتظَر في ليلةٍ على كافة البشر؟ فهل هي شرط من أشراط الساعة الكُبرى قبل يوم القيامة؟

جـ7- قال الله تعالى: {وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (58) وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا (59)} صدق الله العظيم [الإسراء].

سـ8- وبمَ يُسمى في الكتاب يوم الظهور للمهدي المنتظَر على كافة البشر بآية العذاب الأليم؟

جـ8- قال الله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ (55)} صدق الله العظيم [الحج].

سـ9- فهل يقصد الله بقوله أنه لا يزال الذين كفروا في مِريةٍ وشكٍّ من القرآن العظيم بأنّه من عند الله إلى كافة قرى البشر فلم يؤمن به الناس جميعاً حتى تأتيهم آية العذاب ثم يؤمنوا به الناس جميعاً ثم يكشف الله عنهم العذاب حتى حين ليطيعوا ويتبعوا خليفة الله الإمام المهديّ؟

جـ9- قال الله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم {حم ﴿1﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿2﴾ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿3﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿4﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿5﴾ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿6﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿7﴾ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿8﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿9﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿10﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿11﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿12﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿13﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿14﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿15﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿16﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

سـ10- فهل هذا يعني أنّ الناس لن يؤمنوا بهذا القرآن جميعاً فيكونوا أمةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ حتى يأتيهم عذاب يومٍ عقيمٍ؟

ج10- قال الله تعالى: {وَلا يَزَالُ الّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتّى تَأْتِيَهُمُ السّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ (55)} صدق الله العظيم [الحج].

سـ11- إذاً فقد تبيَّنت لنا آية التصديق من السماء إنها الدُخان المبين الذي يغشى الناس منه عذاب أليم ثم يؤمنون بالقرآن العظيم الحقّ من ربِّهم أجمعين فيزول الشك باليقين فيقولون: {رَبّنَا اكْشِفْ عَنّا الْعَذَابَ إِنّا مُؤْمِنُونَ (13)} صدق الله العظيم، ومن ثم يستجيب الله دُعاءَهم وقال الله تعالى: {إِنّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنّكُمْ عَائِدُونَ (16) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنّا مُنتَقِمُونَ (17)} صدق الله العظيم.

جـ11- ومؤكد أنّ البطشة الكُبرى في الكتاب هي قيام الساعة، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النّاسُ اتّقُوا رَبّكُمْ إِنّ زَلْزَلَةَ السّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ(1)يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنّ عَذَابَ اللّهِ شَدِيدٌ(2)} صدق الله العظيم [الحج].

وقال الله تعالى: {بَلِ السّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ ﴿46﴾} صدق الله العظيم [القمر].

سـ12- والسؤال الذي يطرح نفسه : فهل بعد أن يؤمن الناس أجمعين بالقرآن العظيم فيتبعون خليفة الله الإمام المهديّ فهل بعد ذلك فتنة تأتي للناس أجمعين من عالمٍ آخرٍ؟

جـ12- قال الله تعالى: {الم (1) أَحَسِبَ النّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ(2)} صدق الله العظيم [العنكبوت].

سـ13- مهلاً مهلاً أليس المقصود بالرمز (الم) الإشارة إلى بعث الحرفين الأولين لاسم الصفة لخليفة الله المهديّ الذي يؤمن في عصره الناس جميعاً ثم يشير ذكر الفتنة للناس جميعاً إلى فتنة المسيح الكذاب؟

جـ13- قال الله تعالى: {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (1) مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبّكَ بِمَجْنُونٍ (2)وَإِنّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ (3) وَإِنّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ (4)فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ (5)بِأَييّكُمُ الْمَفْتُونُ (6)} صدق الله العظيم [القلم].

سـ14- مهلاً مهلاً وما علاقة رمز الحرف (ن) بمحمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فوعده بالنصر المبين على المُكذبين بهذا القرآن العظيم .

جـ14- أجبني أولاً أيها السائل عن عقيدتك في الإمام المهديّ فهل يبعثه الله نبياً جديداً بكتابٍ جديدٍ للأمّة؟ وأعلمُ جوابك الحقّ أنك سوف تقول: "كلا ثم كلا، ما كان لله أن يناقض كلامه في مُحكم كتابه في قول الله تعالى: {مّا كَانَ مُحَمّدٌ أَبَا أَحَدٍ مّن رّجَالِكُمْ وَلَكِن رّسُولَ اللّهِ وَخَاتَمَ النّبِيّيْنَ وَكَانَ اللّهُ بِكُلّ شَيْءٍ عَلِيماً} صدق الله العظيم [الأحزاب:40]. فلا بد أنَّ الله سوف يبعث الإمام المهديّ ناصراً لمحمدٍ صلّى الله عليه وآله وسلّم".

ثم أقول لك فما تقصد بقولك أيها السائل فلا بد إنَّ الله سوف يبعث الإمام المهديّ ناصراً لمحمد صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ ومن ثم يجيب السائل ويقول: "أقصد أنه لا ينبغي لربّ العالمين أن يناقض فتواه للعالمين لكون الله قد أفتى أنّ محمداً رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- هو خاتم الأنبياء والمُرسَلين ولذلك فلا ينبغي لله أن يبعث الإمام المهديّ نبياً جديداً بل سيبعثه الله ناصراً لمحمدٍ فيحاج الناس بما جاء به خاتم الأنبياء والمُرسَلين محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ويدعو إلى ذات البصيرة التي جاء بها محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم القرآن العظيم".

إذاً فلماذا تعرضون عن الإمام المهديّ ناصر محمد إن كنتم صادقين!

وذلك هو البيان الحقّ لقول الله تعالى: {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (1) مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ (2)وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ (3) وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ(4)فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ (5)بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ (6)} صدق الله العظيم [القلم].

وذلك هو الحرف الأول لاسم الإمام المهديّ (ناصر محمد) قد جعل الله خبره في اسمه (ناصر محمد) لأنّ الله لن يبعثه نبياً جديداً بل ناصراً لخاتم الأنبياء والمُرسَلين (محمد) صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولذلك واطأ الاسم الخبر وذلك هو حقيقة اسم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني. أم لم تجدوا أنّ الاسم محمد قد واطأ في الاسم (ناصر محمد)! وجعل الله التواطؤ في اسمي للاسم محمد في اسم أبي لكي يحمل الاسم الخبر ورواية الأمر، ولم يجعل الله الحجّة عليكم في الاسم لأنكم قد تجدون آلافاً بهذا الاسم بل الحجّة هي في العلم لو كنتم تعلمون، وبناء على فتوى محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- في الرؤيا الحقّ للمهدي المنتظَر وقال: [وما جادلك أحد من القرآن إلا غلبته]. انتهى .

وبما إن الرؤيا لا تخص إلا صاحبها ولا ينبغي لكم أن تبنوا عليها حكماً شرعياً للأمة، إذاً فلا بد أن يصدقني الله الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي فتجدون عُلماء الأمّة أنهم لا يحاج منهم الإمامَ ناصر محمد اليماني عالمٌ من القرآن إلا هيمن عليه الإمام ناصر محمد اليماني بالعلم والسُلطان المبين من محكم القرآن العظيم، فإن أصدقني ربي الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي فقد تبين لكم أنّ ناصر محمد هو حقاً اصطفاه الله خليفته عليكم بالحقّ وما كان لكم من الأمر شيئاً أن تصطفوا خليفة الله من دونه، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللّه وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [القصص:68].

وأما الخسف بالبيداء فإن المُفترين لا يريدون منكم أن تصدقوا حتى يخسف الله بكم الأرض، أفلا تتقون؟ فهل سبب إعراضكم عن الحقّ من ربكم أنكم منتظرون أن يخسف الله بكم الأرض ثم يبعثكم من بعد هلاككم أفلا تتقون؟ أليست هذه الرواية هكذا تقول في بيان فضيلة الشيخ مُحمد حسان كما يلي:

فقد يسأل سائل وكيف نعرف أن الذي خرج في مكة هو المهديّ الحقيقيّ ، فقد خرج كثير من الكذابين و الدجاجلة وادعى كل واحد منهم أنه المهديّ فكيف نعرف أن الذي خرج هو المهديّ الحقيقي لقد أخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم بعلامة نبوية محمدية صادقة إن وقعت تلك العلامة فلتعلم الأمّة كلها أن الذي ظهر ببيت الله الحرام هو محمد بن عبد الله المهديّ -عليه السلام- ما هي هذه العلامة؟اسمع كلام الصادق الذي لا ينطق عن الهوى روى البخاري ومسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: عبث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً في منامه - يعني تحرك النبي على غير عادته في النوم- فقالت عائشة: يا رسول الله رأيتك قد فعلت شيئاً لم تكن تفعله ، فقال النبي عليه الصلاة والسلام: "العجب أن ناساً من أمتي يؤمّون البيت الحرام - أي يقصدون البيت الحرام- لرجلٍ من قريش لجأ بالبيت الحرام فإذا كانوا ببيداء من الأرض خُسِفَ بهم - أي إذا خرج هؤلاء القوم لهذا الرجل الذي اعتصم ببيت الله الحرام يخسف الله الأرض بهذا الجيش وهذا أمر كونيّ قدريّ آخر لا دخل للبشر فيه - قالت عائشة: قلت يا رسول الله فإن الطريق يجمع الناس - يعني ما ذنب كثيرٍ من الناس ممن يمشون في الطريق ممن لم يخرجوا لقتال المهديّ في هذا الجيش؟ - فقال النبي: نعم فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل يهلكون جميعاً مهلكاً واحداً ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله على نياتهم" يبعث الله كل واحد منهم على نيته التي خرج بها ومات عليها

انتهت الرواية المُفتراة.

ومن ثم يرد عليكم الإمام ناصر محمد اليماني وأقول أفلا تعقلون؟ أفلا تتدبرون الحقّ والباطل لعلكم تتقون؟ ونقتبس من الرواية ما يلي:

قالت عائشة: قلت يا رسول الله فإن الطريق يجمع الناس - يعني ما ذنب كثيرٍ من الناس ممن يمشون في الطريق ممن لم يخرجوا لقتال المهديّ في هذا الجيش؟ - فقال النبي: نعم فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل يهلكون جميعاً مهلكاً واحداً

انتهى.

ثم يرد عليكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول فهل لا يريدُ أن يصدق المُسلمون بخليفة الله الإمام المهديّ حتى يتحقق ما جاء في الرواية الباطل كما يلي: [يهلكون جميعاً مهلكاً واحداً ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله على نياتهم]؟

ويا فضيلة الشيخ محمد حسان، إن الإمام ناصر محمد اليماني يدعوك للحوار وجميع عُلماء الأمّة أن يلبوا الدعوة العامة لعُلماء المُسلمين للحضور إلى طاولة الحوار العالمية للمهدي المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور، وأقسمُ بالله العظيم ما اخترتها من نفسي بل إني تلقَّيتُ الأمرَ من الله أن أحاوركم عن طريق هذه الوسيلة في عصر الحوار من قبل الظهور، وذلك لأن الإنترنت العالمية نعمة من الله كُبرى إذا استخدمها شباب الأمّة في سبيل الله وليس في سبيل الطاغوت لفتنة شباب الأمّة ومُغازلة البنات واتباع الشهوات فذلك كفر بنعمة الله وليس شكر أفلا تتقون؟ أم ترونها حراماً على المهديّ المنتظَر وتحلِّلونَها لنشر الفحشاء والمُنكر أفلا تتقون؟ أم ترون أنّها بدعة وكُل بدعة ضلالة لكونن محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لم يستخدم الإنترنت العالمية؟ ومن ثم يرد عليكم الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: نعم إن كُل بدعة في الدين ضلالة والبدعة هي في الدين، وأما الإنترنت فهي وسيلة لتبليغ البيان الحقّ للقرآن العظيم والحوار بين علماء الأمّة في عصر الحوار من قبل الظهور، أم ترون إنه من المنطق أن يظهر لكم الإمام ناصر محمد اليماني من قبل التصديق عند البيت العتيق للمُبايعة؟ أم إن العقل والمنطق يقول لكم بل الحوار يأتي من قبل الظهور عند البيت العتيق ومن بعد الحوار والتصديق يتم ظهور المهديّ المنتظَر للمُبايعة عند البيت العتيق؟ فإن كنتم تعقلون فذروا الروايات الآن فقد تستمسكون بشيءٍ منها وهي مفتراة، وقد تعرضوا عن شيءٍ منها وهي الحقّ؛ بل تعالوا لنحتكم إلى كتاب الله القرآن العظيم وسوف تتبين لكم السُّنة النّبويّة الحقّ لكونها سوف تأتي مُطابقةً لبيان الإمام المهديّ للقرآن العظيم وذلك لأن محمداً رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- إنما كان يبيّن للناس هذا القرآن وكذلك الإمام المهديّ يبيّن للناس هذا القرآن، ولذلك سوف تجدون أنّ الأحاديث الحقّ سوف تأتي مصدقةً لبيان الإمام المهديّ من ذات القرآن، ثم يتبيّن لكم الأحاديث الحقّ من الأحاديث الباطلة، فأنتم تعلمون أنّ بين الأحاديث الواردة عن النبي تناقضاً كبيراً واختلافاً كثيراً كون منها الأحاديث الحقّ التي لا ينطق عن بيان القرآن عن الهوى ومنها ما هو باطلٌ مُفترى، ولذلك تجدون بين الأحاديث اختلافاً كثيراً لكون منها حقٌّ ومنها باطلٌ ودائماً الحقّ والباطل نقيضان لا يتفقان ما دامت السماوات والأرض.
ولن تستطيعوا أن تعلموا الحقّ من الباطل في السُّنة النّبويّة بالبحث عن روايات الثقات، هيهات هيهات، بل تستطيعون أن تعلموا الحقّ من الباطل بالرجوع إلى تدبر آيات الكتاب المُحكمات فما كان من الأحاديث باطل مُفترى ليس من عند الله فحتماً

ستجدون بينها وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً، تصديقاً لقول الله تعالى: {مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا (80)وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (81)أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (82)وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (83)} صدق الله العظيم [النساء].

وذلك هو الناموس لكشف الأحاديث المكذوبة والروايات المدسوسة في السُّنة النّبويّة أن تعرضوها على محكم كتاب الله فما كان منها باطلٌ مُفترى ليس من عند الله فسوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً لكون الحقّ والباطل نقيضان لا يتفقان، فإن كنتم تعقلون فاجعلوا القرآن هو المرجع فيما كنتم فيه تختلفون، واعتصموا بحبل الله القرآن العظيم واكفروا بما خالف لمُحكمه سواء كان في التوراة أو في الإنجيل أو في السُّنة النّبويّة لكون الله لم يعدكم إلا بحفظ هذا القرآن العظيم من التحريف ليكون المرجع والمهيمن بالحقّ على التوراة والإنجيل والسُّنة النّبويّة إن كنتم تعقلون.

اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد، فبلغوا بياني هذا يا معشر الأنصار إلى فضيلة (الشيخ محمد حسان) وجميع عُلماء الأمّة للحضور للحوار في طاولة الحوار العالمية (موقع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني) للحوار من قبل الظهور ومن بعد التصديق يظهر لكم المهديّ المنتظَر جهرة عند البيت العتيق، وإن أبيتم فلا صدّقتم ولا حاورتم ولا تدبرتم وأبيتمم ورفضتم دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلى الاحتكام إلى محكم كتاب الله القرآن العظيم فاعلموا أنكم اتبعتم ملّة الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} صدق الله العظيم [النمل:76].

ومن ثم دعاهم محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فأعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ} [آل عمران:23].

وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ وَمَآ أُوْلَـئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ (47) وَإِذَا دُعُوٓاْ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم مُّعْرِضُونَ (48)} صدق الله العظيم [النور]، وذلك لأنّ الله قدد جعل الحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون في محكم القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} صدق الله العظيم [النمل:76].

وقال الله تعالى: {إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوٓاْ إِلَى اللّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [النور:51].

وقال الله تعالى: {وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ} صدق الله العظيم [النمل:81].

فإن أبيتم فلم يبقَ من الإسلام إلا اسمه ومن القرآن إلا رسمه فكيف لا يعذبكم الله مع الكافرين فيُظهر خليفته عليكم وعليهم في ليلةٍ وهم صاغرون؟ فلا تعرضوا عن الاحتكام إلى محكم كتاب الله القرآن العظيم. وقال الله تعالى: {لَّقَدْ أَنزَلْنَآ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَىَ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ} [النور:46].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [البقره:99].

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

خليفة الله وعبده الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 27 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

23 - 11 - 1431 هـ

30 - 08 - 2010 مـ

10:15 صباحاً

[لمتابعة رابط مشاركة البيان الأصليّة]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=7351

وما الإمام المهدي إلا من المبايعين لله، ويد الله في أيدينا جميعاً ..

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاه والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين والصحابه الصادقين والأنصار السابقين والإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلى يوم الدين، أما بعد..

إمامي العزيز تنضم اليوم إلى قائمة الأنصار أختي من أمي وأبي أم آدم وهي عضو عندكم بالموقع، ولكن أبايع عنها نظراً لأنها بالمملكة العربية السعودية وتم حظر موقعكم المبارك في المملكة، وأجدد بيعتي معها وبيعة جميع إخواني، ونشهد أنك الإمام المهدي المنتظر الحق الهادي إلى الحق وأيدك الله بالنصر وأيد جميع الأنصار السابقين الأخيار وثبتهم على طريق الحق، اللّهُمَّ سخرنا فيما خلقتنا له ولا تسخرنا فيما خلقته لنا، اللّهُمَّ ارضى في نفسك على عبيدك وارحمهم اللّهُمَّ ليس رحمة مني بهم ولكن برحمتك التي كتبت على نفسك فانت أرحم الراحمين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على النبيّ الأمّي الأمين وآله الطاهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين..

تقبَّل الله بيعتكم أخي (الملازم) وثبَّتكم على الصراط المستقيم، وما الإمام المهدي إلا من المبايعين لله، ويدُ الله في أيدينا جميعاً، هو مولانا نِعْمَ المولى ونِعْمَ النصير، وإلى الله ترجع الأمور.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 09 - 1431 هـ

31 - 08 - 2010 مـ

02:20 صباحاً

السؤال والجواب من مُحكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب عن كوكب العذاب [Nibiru Planet X] ..

بسم الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسَلين محمدٍ رسول الله إلى الناس كافة وعلى آله الأطهار والسابقين الأنصار في الأوّلين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين..

سـ1 - فهل وعد الله الكفار في القرآن العظيم أن يُمطر عليهم حجارةً من السماء فيأتيهم بعذابٍ أليمٍ؟

جـ1 - قال الله تعالى: {سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المعارج].

سـ2 - فما هو ذلك السؤال من الربّ الذي سأله الكافرون المنكرون لهذا القرآن العظيم؟

جـ2 - قال الله تعالى: {وَإِذْ قَالُوا اللَّـهُمَّ إِن كَانَ هَـٰذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

سـ3 - ولماذا سألوا هذا النوع من العذاب، فهل لأنّ الرسول قد حذّرهم بكِسَف الحجارة تمطر على الأرض من كوكبٍ ما من السماء إن استمرّ تكذيب البشر بذِكر الله إليهم القرآن عظيم؟

جـ3 - قال الله تعالى: {أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا} صدق الله العظيم [الإسراء:92].

سـ4 - فهل قد سبق أن عذّب الله بكِسَف الحجارة من هذا الكوكب أحدَ طوائف الأحزاب الكافرة برسل ربّهم في علم الكتاب؟

جـ4 - قال الله تعالى: {وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦١﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٢﴾ فَاتَّقُوا اللَّـهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٤﴾ أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾ قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ الْقَالِينَ ﴿١٦٨﴾ رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٩﴾ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٧١﴾ ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ ﴿١٧٢﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّـهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٧٩﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٠﴾ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٣﴾ وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٨٤﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَا أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ

عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

سـ 5 - وأين موقع هذا الكوكب في المجموعة الشمسيّة في الفضاء من حول الأرض؟ فهل هو بأعلاها فدارَ حتى كان بسافلها أم كان بسافلها فدار حتى صار عاليها فأمطر عليهم بالحجارة المنضودة؟

جـ 5 - قال الله تعالى: {فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

سـ 6 - وهل كوكب العذاب يمطر على الأرض كلّها أم في مكان معينٍ من الأرض؟

جـ 6 - قال الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [هود].

سـ 7 - إذاً من المؤكّد أنه سوف يصيب كثيراً من الأحياء على الأرض فيُنقصها من البشر وغيرهم إلا ما شاء الله.

جـ 7 - قال الله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ وَاللَّـهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ ۚ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

سـ 8 - لقد اكتشف مجموعةٌ من علماء الفضاء أنّه يوجد كوكبٌ يقترب من أرض البشر فيمرُّ من جانبها من الأعلى ويتوقّعون أنّه سوف يهلك كثيراً من البشر في هذه الأرض، فهل أحاطكم الله علماً في الكتاب أنّه سوف يحيطهم بعلم هذا الكوكب من قبل أن يأتيهم؟ وكذلك علموا أنّه يأتي إلى الأرض من أطرافها أي من جهة الأقطاب؟ بمعنى إنّ دورانه يميل عن دوران بقية الكواكب بخمسة وأربعين درجةً ولذلك فهو يأتي للأرض من الأطراف أي إنّه يدور حول الأرض من جهة القطبين الشمالي والجنوبي ولذلك علموا أنّه يأتي للأرض من الأطراف، فهل علم علّام الغيوب إنّه سوف يحيطهم بعلم اقتراب هذا الكوكب من أرض البشر من أطرافها من قبل أن يأتيهم؟

جـ 8 - {أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ وَاللَّـهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ ۚ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم.

سـ 9 - وهل وعد الله الكفار في ذكر الله القرآن العظيم ليعذّبهم بهذا الكوكب فينصر به الحقّ فيُظهره به على العالمين فيهزم به حزب الباطل من البشر جميعاً؟

جـ 9 - قال الله تعالى: {لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَٰنِ ۚ بَلْ هُمْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَا ۚ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَتَّعْنَا هَٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ۗ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُم بِالْوَحْيِ ۚ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

سـ 10 - مهلاً مهلاً، فهل كوكب العذاب هذا هو كوكب النار سقر التي وعد الله بها الكفار في كتابه للمكذّبين برسله لكونه قال

سبحانه: {لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم؟ فهل سوف تتم رؤيتها قبل يوم القيامة؟ وهل يرافق ذلك من أشراط الساعة الكبرى؟

جـ10 - قال الله تعالى: {وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّـهُ بِهَـٰذَا مَثَلًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّـهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

سـ11 - وما يقصد الله تعالى بقوله: {كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم؟

جـ11 - قال الله تعالى: {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [الشمس].

سـ12 - فهل يعني هذا الحدث أنّ الشمس لا ينبغي لها أن تدرك القمر فيتلوها حتى يدخل البشر في عصر أشراط الساعة الكُبرى نذيراً للبشر لمن شاء منهم أن يتقدّم أو يتأخّر قبل مرور كوكب سقر؟

جـ12 - قال الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس].

سـ13 - وما هو البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم، فهل يقصد أنّه كذلك الليل لا ينبغي له أن يسبق النهار؟

جـ13 - قال الله تعالى : {خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا} صدق الله العظيم [الأعراف:54].

قد فهمنا الخبر أنّه إذا أدركت الشمس القمر إلى ما شاء الله ثم يسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها بسبب مرور كوكب النار، فبما أنّ الكفار يُحيطهم الله بعلم اقتراب كوكب النار من قبل المرور، فهل يستطيعون أن يعلموا متى سوف يمرّ كوكب النار على أرض البشر في عصر أحداث أشراط الساعة الكُبرى؟ أم أنّها لا تأتيهم إلا بغتة؟ أم إنّه لا يعلمُ بميعاد قدومها حتى الذي تنزّل عليه هذا القرآن العظيم؟

قال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾} [السجدة].

{وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُل لَّا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّـهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾} [يونس].

{وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾} [الأنبياء].

{وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾} [النمل].

{وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴿٢٩﴾ قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوْمٍ لَّا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾} [سبأ].

{وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾} [يس].

{وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّـهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾} [الملك].

{لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

النذير بالبيان الحقّ للذكر المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 09 - 1431 هـ

31 - 08 - 2010 مـ

02:20 صباحاً

السؤال والجواب من مُحكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب عن كوكب العذاب [Nibiru Planet X]

بسم الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسَلين محمدٍ رسول الله إلى الناس كافة وعلى آله الأطهار والسابقين الأنصار في الأوّلين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين..

سـ1 - فهل وعد الله الكفار في القرآن العظيم أن يُمطر عليهم حجارةً من السماء فيأتيهم بعذابٍ أليمٍ؟

جـ1 - قال الله تعالى: {سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المعارج].

سـ2 - فما هو ذلك السؤال من الربّ الذي سأله الكافرون المنكرون لهذا القرآن العظيم؟

جـ2 - قال الله تعالى: {وَإِذْ قَالُوا اللَّـهُمَّ إِن كَانَ هَـٰذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

سـ3 - ولماذا سألوا هذا النوع من العذاب، فهل لأنّ الرسول قد حذّرهم بكِسَف الحجارة تمطر على الأرض من كوكبٍ ما من السماء إن استمرّ تكذيب البشر بذِكر الله إليهم القرآن عظيم؟

جـ3 - قال الله تعالى: {أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا} صدق الله العظيم [الإسراء:92].

سـ4 - فهل قد سبق أن عذّب الله بكِسَف الحجارة من هذا الكوكب أحدَ طوائف الأحزاب الكافرة برسل ربّهم في علم الكتاب؟

جـ4 - قال الله تعالى: {وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦١﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٢﴾ فَاتَّقُوا اللَّـهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٤﴾ أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾ قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ الْقَالِينَ ﴿١٦٨﴾ رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٩﴾ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٧١﴾ ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ ﴿١٧٢﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّـهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٧٩﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٠﴾ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٣﴾ وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٨٤﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَا أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ

السَّمَاءِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

سـ 5 - وأين موقع هذا الكوكب في المجموعة الشمسيّة في الفضاء من حول الأرض؟ فهل هو بأعلاها فدارَ حتى كان بسافلها أم كان بسافلها فدار حتى صار عاليها فأمطر عليهم بالحجارة المنضودة؟

جـ 5 - قال الله تعالى: {فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

سـ 6 - وهل كوكب العذاب يمطر على الأرض كلِّها أم في مكان معينٍ من الأرض؟

جـ 6 - قال الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [هود].

سـ 7 - إذاً من المؤكّد أنه سوف يصيب كثيراً من الأحياء على الأرض فيُنقصها من البشر وغيرهم إلا ما شاء الله.

جـ 7 - قال الله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّـهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

سـ 8 - لقد اكتشف مجموعةٌ من علماء الفضاء أنّه يوجد كوكبٌ يقترب من أرض البشر فيمرُّ من جانبها من الأعلى ويتوقّعون أنّه سوف يهلك كثيراً من البشر في هذه الأرض، فهل أحاطكم الله علماً في الكتاب أنّه سوف يحيطهم بعلم هذا الكوكب من قبل أن يأتيهم؟ وكذلك علموا أنّه يأتي إلى الأرض من أطرافها أي من جهة الأقطاب؟ بمعنى إنّ دورانه يميل عن دوران بقية الكواكب بخمسة وأربعين درجةً ولذلك فهو يأتي للأرض من الأطراف أي إنّه يدور حول الأرض من جهة القطبين الشمالي والجنوبي ولذلك علموا أنّه يأتي للأرض من الأطراف، فهل علم علّام الغيوب إنّه سوف يحيطهم بعلم اقتراب هذا الكوكب من أرض البشر من أطرافها من قبل أن يأتيهم؟

جـ 8 - {أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّـهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم.

سـ 9 - وهل وعد الله الكفار في ذكر الله القرآن العظيم ليعذّبهم بهذا الكوكب فينصر به الحقّ فيُظهره به على العالمين فيهزم به حزب الباطل من البشر جميعاً؟

جـ 9 - قال الله تعالى: {لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَـٰنِ بَلْ هُمْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَتَّعْنَا هَـٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُم بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

سـ10 - مهلاً مهلاً، فهل كوكب العذاب هذا هو كوكب النار سقر التي وعد الله بها الكفار في كتابه للمكذّبين برسله لكونه قال سبحانه: {لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم؟ فهل سوف تتم رؤيتها قبل يوم القيامة؟ وهل يرافق ذلك من أشراط الساعة الكبرى؟

جـ10 - قال الله تعالى: {وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّـهُ بِهَـٰذَا مَثَلًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّـهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

سـ11 - وما يقصد الله تعالى بقوله: {كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم؟

جـ11 - قال الله تعالى: {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [الشمس].

سـ12 - فهل يعني هذا الحدث أنّ الشمس لا ينبغي لها أن تدرك القمر فيتلوها حتى يدخل البشر في عصر أشراط الساعة الكُبرى نذيراً للبشر لمن شاء منهم أن يتقدّم أو يتأخّر قبل مرور كوكب سقر؟

جـ12 - قال الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس].

سـ13 - وما هو البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم، فهل يقصد أنّه كذلك الليل لا ينبغي له أن يسبق النهار؟

جـ13 - قال الله تعالى : {خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا} صدق الله العظيم [الأعراف:54].

قد فهمنا الخبر أنّه إذا أدركت الشمس القمر إلى ما شاء الله ثم يسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها بسبب مرور كوكب النار، فبما أنّ الكفار يُحيطهم الله بعلم اقتراب كوكب النار من قبل المرور، فهل يستطيعون أن يعلموا متى سوف يمرّ كوكب النار على أرض البشر في عصر أحداث أشراط الساعة الكُبرى؟ أم أنّها لا تأتيهم إلا بغتة؟ أم إنّه لا يعلمُ بميعاد قدومها حتى الذي تنزّل عليه هذا القرآن العظيم؟

قال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾} [السجدة].

{وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُل لَّا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّـهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾} [يونس].

{وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ

وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾} [الأنبياء].

{وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾} [النمل].

{وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴿٢٩﴾ قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوْمٍ لَّا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾} [سبأ].

{وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾} [يس].

{وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّـهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾} [الملك].

{لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

النذير بالبيان الحقّ للذكر المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 09 - 1431 هـ

31 - 08 - 2010 مـ

09:50 صباحاً

أحبتي الأنصار، إنّ الإمام المهديّ ينهاكم عن الفهرسة الآن لبيان القرآن ولم يأتِ وقتها بعد ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وآله الأطهار والسابقين الأنصار في الأوّلين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربِّ العالمين..

أحبّتي الأنصار، إنّ الإمام المهديّ ينهاكم عن الفهرسة الآن لبيان القرآن ولم يأتِ وقتها بعد، وأراكم تريدون أن تجعلوا لفتاوى الإمام فهرسةً كما يوجد في مواقع العلماء وكأنّ الإمام مجرّد مُفتٍ في الدين فيأتي الباحثون عن الفتوى فيأخذونها ويذهبون لحال سبيلهم؛ بل يتوجّب أولاً التّصديق لجميع المسلمين بخليفة الله الإمام المهديّ؛ خليفة الله عليهم وعلى العالمين، ولذلك فلا بدّ للباحثين عن الحقّ أن يتابعوا الحوار فينظروا بيان الإمام المهديّ للقرآن العظيم وردّ المبطلين بأقوالٍ من عند أنفسهم واستنباطٍ من ردِّ المفسرين، وأثناء متابعة الحوار مع الإمام المهديّ والمعارضين لدعوته يتبيّن للباحث عن الحقّ أنَّ ناصر محمد اليماني ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيم، وكما هداكم الله إلى الحقّ كذلك بنفس الطريقة يهتدي أولو الألباب ممّن أظهرهم الله على دعوة الإمام المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور. وأما لو تجعلوا البيانات مفهرسةً كما في مواقع علماء المسلمين فأصبحَ الإمام المهديّ وكأنّه مجرد مُفتٍ في الدين أو أحد خطباء منابر المسلمين، ويظنّ الباحث أنّ فتاوى الإمام ناصر محمد اليماني لا فرق بينها وبين فتاوى علماء المسلمين الذين يُفتون في دين الله برأيهم اجتهاداً منهم بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، فيأخذ بما أعجبه وخفف عليه من فتاوي الإمام ناصر محمد اليماني معتمداً على الحديث الباطل [اختلاف أمتي رحمة]، ويظن إنّ ناصر محمد اليماني مجرّد عالِم من أحد العلماء المسلمين وأئِمّتهم.

إذاً فهرسة مواضيع طاولة الحوار ليست في صالح الدعوة للمهدي المنتظَر، ولذلك نُسمّي هذا الموقع بطاولة الحوار للمهدي المنتظَر فأنتم في حوار، والحوار يكون شيّقاً يتابعه الباحثون عن الحقّ، وأثناء الحوار يتبيّن لهم إنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني هو المُهيمن بسلطان العلم وأنّه حقّاً لا يُحاجّه أحدٌ من القرآن إلا غلبه، فيعلمون أنَّ الله قد أصدقه الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي ومن ثم يؤمنون أنّه الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربِّهم فينضمّون للبيعة ويكونون من الأنصار السابقين الأخيار.

وأما طريقة الفهرسة للمواضيع فسوف تضيِّع الحوار برُمّته ولن يتابع الباحث الحوار بين الوافدين إلى طاولة الحوار؛ بل سوف يتكاسل ويبحث عن الفتوى التي يريدها لينظر ما يقول فيها الإمام ناصر محمد اليماني فيأخذها ويمشي دون أن يتّخذ القرار أن يكون من الأنصار السابقين الأخيار فيشدّ أزر الدعوة للمهديّ الحقّ في العالمين.

ولكن هيهات هيهات فلن تستطيعوا فهرستها إلا قليلاً لكون بيانات الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني للقرآن يجعله بياناً مترابطاً يشدُّ بعضه بعضاً ويوضح بعضه بعضاً من غير تناقضٍ ولا اختلافٍ، ونجعل في كلِّ بيانٍ موسوعةً علميةً للبيان حتى صار البيان كمثل القصر شامخَ البنيان. ولكن بفهرستها الآن فسوف تتوزّع حجارة القصر هُنا وهناك، ويصلح ذلك لعلماء الأمّة ومفتي الديار أن يفهرسوا فتاويهم في الدين في مواقعهم للسائلين لأنّه مجرد سائل عن فتوى يأخذها فيذهب بعد حالة يمرّ بها، ولكنّ الأمر يختلف في طاولة الحوار العالميّة للمهدي المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور كونه مأموراً بالحوار لعلماء الأمّة والباحثين عن الحقّ حتى يتبيّن لهم أنّه المهديّ المنتظَر الحقّ من ربِّهم وأنّ الله حقاً زاده بسطةً في العلم عليهم أجمعين، ومن بعد التصديق يظهر المهديّ المنتظَر عند البيت العتيق.

إذاً الإمام المهديّ لم تكن خطّته عشوائية؛ بل إنّه ذو نظرةٍ بعيدة المدى ويتصرّف بحكمةٍ بالغةٍ، ومن أوتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً.

ولسوف أضرب لكم على ذلك مثلاً، فحين ترونَني أقول فلربما يودّ أحد علماء الأمّة أو الباحثين عن الحقّ أن يقاطعني فيقول كذا وكذا ومن ثم يجيب عليه الإمام المهديّ بكذا وكذا فهل تدرون لماذا أفعل ذلك؟ أفلا تعلمون؟ لولا أنّي أفعل ذلك لما استطاع الإمام المهديّ أن يكافي الوافدين للحوار. ولكنّي أفترض السؤال الذي أعلمُ أنّه سوف يجادلني به في الدين أو أتوقع البرهان الذي يودّ أن يقاطعني به فآتي بالجواب مسبقاً عن طريق السؤال الافتراضي أو المقاطعة الافتراضية، ولذلك تجدون كثيراً من الزوار يفِدون على موقع الإمام ناصر محمد اليماني، فعلى مدار 24 ساعة لا يكاد أن تجدوا الموقع يخلو من الزوّار على الإطلاق، فطائفة تأتي وأخرى تذهب، ثم تجدونهم صامتين! وسبب صمتهم أنّهم لم يجدوا مدخلاً ولم يترك لهم الإمام ناصر محمد اليماني فرصةً للمُساءَلة لكونه يأتي بالسؤال عن طريق المقاطعة الافتراضية ومن ثم يأتي بالجواب من محكم الكتاب بسلطان العلم المُلجم من محكم القرآن العظيم. وهذا هو سرّ صمت الكثيرين من علماء الأمّة والباحثين عن الحقّ في طاولة الحوار العالميّة، ولو لم أفعل ذلك لأرهقوني إرهاقاً شديداً ولما استطعت أن أكفيهم حتى ولو كتبت الردود على مدار 24 ساعة وأنا أكتب ولا آكل ولا أنام ولا أشرب فلَما كفّيت المجادلين الذين يقولون على الله ما لا يعلمون لكثرتهم، وقال الله تعالى: {وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ولكنّي بهذه الطريقة الحكيمة استطعتُ أن أخفِّف عن نفسي كثيراً فأنتصر عليهم بالحوار جميعاً وذلك لأنّي لا أدع لهم فرصةً للجدل إلا قليلاً، وذلك لأنّ الحجّة التي سوف يُدلون بها من الكتاب أو السُّنة آتي بها مسبقاً في البيان عن طريقة "ربما يود أحدكم أن يقاطعني فيقول كذا وكذا" ومن ثمّ أرد بالجواب المُحكم من الكتاب ذكرى لأولي الألباب مما يجبرهم على الصمت والتّعجب: فهل هذا هو المهديّ المنتظَر!

وأتذكّر أحد الأنصار لدينا أنّه أخبر أحد علماء الأمّة أنّ ناصر محمد اليماني ينفي حدّ الرجم، فغضب غضباً شديداً وهو لا يجيد استخدام الإنترنت وقال للرجل وهو لا يعلم أنّه من الأنصار قال له: "عليك أن تكتب ردّي بالحقّ على الإمام ناصر محمد اليماني". فقال الرجل: "لك ذلك ولكنّي أدعوك إلى زيارة الموقع لتتدبّر البيان لنفي الرجم ومن ثم سوف نضع إضافة ردّ الشيخ الفلاني وعليك أن تأتي بالملازم والكتب التي تستنبط منها سلطان العلم كون ناصر محمد اليماني يدرأ الحجّة بالحجّة". فقال الشيخ: "لك ذلك". فتواعدا إلى المساء وجاء الشيخ ومعه ملازم مليئة بالروايات ومنها قصة ماعز والغامدية، المهم أنّه قام بتدبر البيان لنفي الرجم من محكم القرآن وقال الرجل النّصير: فرأيت العجب في وجه الشيخ في دهشةٍ واضحةٍ على وجهه، فقال: يا شيخي الكريم ماذا ترى؟ فقال:

"والله لم أجدُ أنّ الرجل ترك ثغرةً أدخلُ بها عليه إلا وسدّها ببابٍ من حديدٍ من القرآن المجيد؛ بل أبطلَ حُجَجي التي أتيتُ بها معي لكي أجادله بها فلم أعد أراها تساوي شيئاً إلى قوة برهانه لكونه أفتى برفع تطبيق الحدود جميعاً عن التائبين إلى ربّهم الذين اعترفوا بذنبهم من قبل أن نقدِر عليهم، وجاء بالبرهان المبين من محكم الكتاب وقال، قال الله تعالى: {إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّـهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم [المائدة]، وإنّما الزّنى من ضمن الفساد، فكيف إذاً ينبغي لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أن يأمر برجم امرأة جاءت إلى بين يديه مُعلنةً توبتها إلى ربّها! فكيف إذاً قام بتطبيق حدّ الله عليها؟ وإنّما الحدّ هو للردع ولكنّها جاءت تائبةً! وفعلاً إنَّ تلك الرواية قد اختلفت مع هذه الآية، فكيف أدلو بها وقد أبطل برهاني هذا اليماني الحكيم العبقري صاحب علمٍ وفكرٍ ذكيٍّ جداً ولم يدَعْ لي فرصة لكي أُحاجّه؟ والشيء الآخر كيف أنّه استنبط كذلك برهاناً آخر من الكتاب ملجِماً للعقل، إذ كيف يكون حدّ الأمَة المتزوجة ليس إلا خمسين جلدةً (نصف حدِّ الرجم) بينما نجعل الحدَّ للحُرّة المتزوجة رجماً بالحجارة؟ إذاً فلا بُدّ أنّ حدّ الحُرة هو مائة جلدة كما في محكم كتاب الله كما أفتى اليماني في قول الله تعالى: {سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّـهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [النور].

واتّضح لي الآن أنّ حدّ الزُناة من الأحرار والحُرات على حدٍّ سواء؛ سواءً يكونون متزوّجين أم غير متزوّجين، فتبيّن لي أنّ حدّهم سواءً تكون الزانية متزوجة أو غير متزوجة، لكون حدّ الأمَة المتزوجة هي حقاً خمسين جلدة في الكتاب، وجاء البيان لحدِّ الزانية المتزوجة الحُرّة أنّها كذلك مائة جلدة لا شك ولا ريب، وعَلِمَ اليماني ذلك من خلال ذكر حدّ الأمَة المتزوجة فإنّه والله لذو علمٍ وبصيرةٍ! فانظر لبرهانه للحُرّة المتزوّجة كيف استنبطه من خلال حدّ الأمَة المُتزوجة بآية محكمةٍ بيّنةٍ في قول الله تعالى: {فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النساء:25].

ومن ثم علمتُ من خلال برهان اليماني من محكم القرآن أنّ حدّ الرجم ما أنزل الله به من سُلطان وأعوذُ بالله من الشيطان والله المستعان، فكم هلَكَتْ أنفسٌ لم يأمر الله بقتلهم، إنّا لله وإنّا إليه راجعون".

ومن ثم قال الرجل لفضيلة الشيخ: "والله يا شيخ إنّي من أنصاره فلم أحبّ أن أخبرك حتى لا تغضب منّي، وتظاهرتُ لك إنّي أريد أن تلجمه بالحقّ برغم إنّي أعلم أنّك لن تستطيع إلا أن تُسلِّم للحقّ تسليماً إن كنت من الذين إذا تبيّن لهم الحقّ فلن تأخذهم العزّة بالإثم، فالحمدُ لله الذي هداك إلى الحقّ، فهل تعترف من على المنبر فتشهد بالحقّ إنّه الإمام المهديّ المنتظَر وتبشّر به؟". قال: "يا بنيّ أنا لا أستطيع أن أفتي في هذه المسألة، وهل أنا إلا خطيب جامعٍ؛ بل أنا مسؤولٌ عن نفسي؛ بل هذه الفتوى ينبغي أن تكون من المُفتين الكبار لشعوب المسلمين ولا أظنُّهم لا يعلمون بالمدعو ناصر محمد اليماني؛ بل أصابهم ما أصابني فقد جئتك حاملاً ملازم وكتاب البخاري ومُسلم فإذا البرهان الذي أتيت به معي لم يعد له أيّ قيمة إلى برهان الإمام ناصر محمد اليماني كونه يأتي ببرهانه من مُحكم القرآن وأصدق الحديث حديث الله في القرآن العظيم، فمن ذا الذي يستطيع أن يطعن فيه؟ والحقيقة أنّني ظننت ناصر محمد اليماني من القرآنيين بادئ الأمر كون القرآنيين ينكرون الرجم ولكنّه تبيّن لي إنّه ليس بقرآنيّ لكونه لا ينكر السُّنة النّبويّة وإنّما ينكر الباطل المفترى فيها، وهكذا الإمام المهديّ يدافع عن سُنّة النبي فيطهّرها من البدع والمُحدثات حتى يُعيد المسلمين على منهاج النبوة الأولى كما يفعل الإمام ناصر محمد اليماني. ولم أجده مُتحيّزاً إلى طائفة من طوائف المسلمين بل يقول إنّه حنيفٌ مُسلمٌ وما كان من المشركين، ويُنكر على علمائنا تفرّقهم إلى شيعٍ وأحزاب فكذلك يكون الإمام المهديّ كونه يأتي مُجدِّداً للدين

وموَحِّداً شمل المسلمين.

ومما اطّلعتُ عليه هذه الليلة المباركة يُسلّم له العقل تسليماً كونه الحقّ المُقنع، ولكن! فهل الإمام ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر؟ وإذا لم يكن المهديّ المنتظَر فمن يكون إذاً؟ فلا بد أنّه هو المهديّ المنتظَر لا شك ولا ريب فدعني استخدم حكمتك يا صديقي فأدعو آخرين من العلماء الكبار لزيارة موقعه لردعه وأتظاهر بأنّي لست من المصدّقين بشأنه حتى أنظر فهل يحدث لهم ما حدث لي؟ ولو أنّي أخشى فتنتهم، فوالله إنّي أشعر بسكينة وطمأنينة الآن لا يعلم بها إلا الله".

انتهت قصتهم ولا نزال نأمل من ذلك الشيخ خيراً كثيراً، وقال الله تعالى:

{وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّـهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٩﴾} [آل عمران].

وصلاة الله وسلامه على جدّي وحبيبي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وصلاة الله على الأنصار السابقين لنُصرته الأولين أولئك من المُقرّبين، وأَحَب المُقرّبين بين المُقرّبين هم قليل من الآخرين الذي قال الله عنهم: {بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} صدق الله العظيم [المائدة:54]، وهم من مناطق شتّى وقرى شتّى ودول شتّى لم تربطهم صلة أرحام ولا أنساب إلا أنّهم اجتمعوا في التنافس في حُبّ الله والتنافس في قربه ونعيم رضوان نفسه حتى يرضى، وهم الذين وعد الله بهم في محكم كتابه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّـهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّـهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّـهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 09 - 1431 هـ

31 - 08 - 2010 مـ

11:13 صباحاً

أحبّتي الأنصار، إنّ الإمام المهديّ ينهاكم عن الفهرسة الآن لبيان القرآن ولم يأتِ وقتها بعد ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين والحمد لله ربّ العالمين..

أحبّتي الأنصار لكم ما تريدون إلا فهرستها، إن كنتم تقصدون بذلك فصل البيان فقط الذي يخصّ المسألة فتجعلونه بياناً على حِدَهْ وذلك ما أنهاكم عنه إلى حين؛ حتى ينتهي زمن الحوار، أمّا بعد الاقتناع والتصديق فنعم يجب فهرستها، فنضع فتوى المسألة في القسم الذي يخصّها ولكن ليس الآن، غير إنّي آمركم أن تقوموا بحملةٍ واسعة النطاق لتصحيح بيانات الإمام المهديّ إملائيّاً ونحويّاً لمن كان منكم بذلك جديراً لكوني أرى أنّ الأخطاء الإملائية تكون سببَ فتنةٍ للذين نظرتهم لا تتجاوز أصابعَ أرجلِهم، ولذلك نسمح لكم بالتصحيح على أن لا تغيّروا كلمةً في البيان بكلمةٍ أخرى حسب نظرتكم أنّها تبيّن المعنى أكثر، كلا! فلن أسمح إلا بتصحيح الإملاء والنحو حتى لا تكون حجّةً علينا في نظر الجاهلين الذين يجعلون جُلّ اهتمامهم في الغنّة والقلقلة ومخارج الحروف في اللسان وذلك مبلغهم من العلم وأهمَلوا التدبّر والتفكّر في آيات القرآن.

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - 09 - 1431 هـ

02 - 09 - 2010 مـ

11:44 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=7435

سؤال: ما هي طريقة الإمام المهديّ لبيان القرآن ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافّة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيّبين من أولهم إلى خاتمهم جدّي محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله الأطهار والسابقين الأنصار في الأوّلين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين..

أيا أُمّة الإسلام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته، والفرار الفرار من الله إليه بالتوبة والإنابة واتّباع كتابه المحفوظ من التحريف القرآن العظيم إنّي لكم نذيرٌ مبينٌ من كوكب العذاب فاتّبعوا البيان الحقّ للكتاب يا أولي الألباب، أم إنّكم تظنون أنّ بيان الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني للقرآن هو مجرد تفسيرٍ كمثل تفاسيركم الظنيّة من غير برهانٍ من الرحمن؟ هيهات هيهات وأُعوذُ بالله أن أكون من العلماء الذين يتَبَوّأون مقاعدهم في نار جهنم بسبب قولهم على الله ما لم يقُله سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً.

ولربّما يودّ أحد علماء المسلمين أن يقاطع الإمام ناصر محمد اليماني فيقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني، فمَن هم هؤلاء العلماء الذين يقولون على الله ما لم يقُله؟". ثمّ يردّ عليكم الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: أولئك الذين يفسّرون كلام الله برأيهم وحسب نظرتهم اجتهاداً منهم بغير سلطانٍ من الرحمن ثم يقول: فإن أصبتُ فمن نفسي وإن أخطأت فمِن الشيطان، فاتّقوا الله ولا تتّبعوا خطوات الشيطان الذي يأمركم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون.

ولربّما يودّ أن يقاطعني آخر فيقول: "إنّ كل التفاسير إنّما هي اجتهاداتٌ من المُفسّرين، وما أنت يا ناصر محمد اليماني إلا مجرّد مُفسِّرٍ للقرآن اجتهاداً منك، ولذلك فإن تفسيرك للقرآن كذلك يحتمل أن يكون صح ويحتمل أن يكون خطأً". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: يا قوم اتّقوا الله ألم يأنِ لكم أن تعلموا أنّ بيان الإمام المهديّ للقرآن ليس مثله كمثل تفاسيركم الظنيّة التي تَحتمل الصح وتَحتمل الخطأ؟ فأعوذُ بالله أن أكون من الذين اتّبعوا أمر الشيطان فيقولون على الله ما لا يعلمون.

فما هو التفسير؟ وهو أن تفسِّر ما يقصده الله بالضبط من قوله إلى العالمين، فإذا قال المُفسّر لكلام الله ما لم يقله الله بل بقول الظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً فليتبوّأ مقعده من النار تصديقاً لفتوى محمد رسول الله في الأحاديث الحق، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: [من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار].

وعن النَّبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنه قال: [من قال في القرآن برأيه أو بما لا يعلم فليتبوأ مقعده من النار] أخرجه الترمذي.

فاتقوا الله يا أمّة الإسلام فقد بعث الله إليكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ليُحاجّكم بالبيان الحقّ للقرآن، أم إنّكم لا تعلمون ما هو بيان الإمام المهديّ للقرآن؟ فهو ليس مجرد تفسيرٍ كما تزعمون بل بيان الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني للقرآن إنّما هو آياتٌ مُبَيِّناتٍ لآياتٍ مُبهماتٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ} صدق الله العظيم [النور:34].

سـ1: أفلا تُفتِنا عن المقصود بقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ} صدق الله العظيم؟

جـ1: إنما هي الآيات التي تأتي مُبيّنات لآياتٍ أُخرى ليزيدكم الله بها تفصيلاً فيجعل فيها حكمه بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، وجعلهنّ من آيات أمّ الكتاب لأنه أنزلهن مبيّنات لآيات أخرى، فلا بدّ للآية التي تنزّلت للبيان أن تأتي محكمةً بيّنةً واضحةً جليّةً لعالِمكم وجاهلكم وهنّ الآيات المحكمات هنّ أمّ الكتاب من زاغ عمّا جاء فيهن فقد غوى وهوى عن الصراط المستقيم لكونهن لم يجعلهن الله بحاجة للبيان في السُّنة النّبويّة غير أحاديث التذكير باتّباع آيات الكتاب المحكمات، فكيف وقد أنزلهنّ الله مُبيّنات لآياتٍ أُخرى فكيف يجعلهم بحاجةٍ للبيان في السنة النبويّة؟ غير إنّه تأتي أحاديثٌ لتذكّركم باتّباع آيات الكتاب المحكمات ويحضّ الحديث الحقّ على اتّباع محكم كتاب الله؛ بل يجعلهن الله آياتٍ بيّناتٍ لعالِمكم وجاهلكم لكلّ ذي لسانٍ عربيٍّ مبينٍ مَنْ أعرض عنهن فاتّبع ما يُخالفهن في الأحاديث المكذوبة عن النَّبيّ في السُّنة النبويّة فإنّ في قلبه زيغٌ عن الحقّ وكفر بما أُنزل على محمدٍ - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في محكم القرآن العظيم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

والآية المُبَيِّنة فإما أن تأتي لتزيدكم بياناً في نقطةٍ لم يتمّ بيانها في آيةٍ أخرى، أو تزيدكم تفصيلاً لآيات في الكتاب، أو تأتي مضيفة حكماً جديداً إضافة للحُكم السابق للتخفيف من أثقل إلى أخف، أو تأتي بالحكم الأمّ والبدل للحُكم السابق.

ولربّما يودّ أحدكم أن يقاطعني فيقول: "وكيف ينبغي لعلماء الأمّة أن يضلّوا عن الآيات المُبيّنات لآياتٍ أُخرى ليزيدهم الله بها تفصيلاً فكيف يعرضوا عن اتّباعها؟ وذلك لأنّ الآية التي تأتي مبيّنة الحُكم الحقّ من الله لآياتٍ مبهماتٍ فلا بدّ أن تكون واضحةً جليةً لعالِم الأمّة وجاهلها يفقهها ويعلمها كُلُّ ذي لسان عربيٍّ مُبينٍ، أفلا تضرب لنا على ذلك مثلاً فتأتي لنا بإحدى الآيات المُبيّنات لأحكام الله؟". ومن ثمّ يردّ عليكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول قال الله تعالى: {سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّـهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [النور].

وإنّما الآية التي تأتي مُبيّنة لا بُدَّ لها أن تكون بيِّنةً واضحةً جليّةً لكونها تنزّلت بياناً مباشراً من الرحمن، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم.

فما هي الآيات المُبيّنات؟ والجواب هُنّ المُفصّلات لما شاء الله من آيات الكتاب المبهمات، فيجعل الله فيهنّ حُكمه الحقّ بينكم فيما كنتم فيه تختلفون واضحاً جلياً، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللَّـهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

ويُكرّر السؤال نفسه، فما هي الآيات المُبيّنات؟ والجواب تجدونه في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّـهُ آيَاتِهِ

لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:187]، وإنّما الآيات اللاتي تتنزّل مُبيّنات فلا بُدّ لهنّ أنْ يكنّ آيات بيّنات لعالِمكم وجاهلكم يفقههنّ ويعلم بما جاء فيهن كُلُّ ذي لسانٍ عربيٍّ مبينٍ، هُنّ أمّ الكتاب وأمركم الله أن تتّبعوهن وأن لا تتّبعوا ظاهر الآيات المُتشابهات اللاتي لا يزلن بحاجة للآيات المُبيّنات فلم يجعلهن الله الحجّة عليكم كونه لم يجعلهن آياتٍ بيّناتٍ فلا يزلن بحاجة للآيات المُبيّنات لهن؛ بل أمركم الله أن تتّبعوا آيات الكتاب البيّنات لعالِمكم وجاهلكم لكلّ ذي لسانٍ عربيٍّ مبينٍ هنّ أمّ الكتاب وحبل الله المتين من اعتصم بما تنزّل فيهن فقد اعتصم بحبل الله المتين واستمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها، وأما الذي في قلبه زيغٌ عن الحقّ فلن يتّبعها وكأنه لم يسمعها ولا يعلمُ بها، ومهما كانت آيةً واضحةً مُبيّنةً بيّنةً جليةً فسوف يقول لا يعلمُ بتأويلها إلا الله ثم يتّبع ما خالفها من الأحاديث في السنة النّبويّة، ويحسبون أنّهم مهتدون.

ولسوف أضرب لكم على ذلك مثلاً، فجميع علماء الشيعة والسُّنّة وكافة المذاهب الإسلاميّة يعلمون بأمر الله تعالى إليهم في مُحكم كتابه: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ۚ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولكنّهم ضربوا بأمر الله عرض الحائط وقاموا بتطبيق الحديث المُفترى عن النّبيّ: [اختلاف أمتي رحمة]، وتفرَّق المسلمون إلى شيعٍ وأحزابٍ وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون وكُلّ طائفةٍ تزعم أنّ الله سيبعث منهم الإمام المهديّ، ويعتقدون أنّ الإمام المهديّ سيتعلّم العلم على أيدي مشايخ علمائهم، ولذلك يجد الباحثون عن الحقّ أنّهم حين يخبرون أحد علماء الأمّة بأنّه يوجد رجل يخاطب الناس عبر الأنترنت العالميّة ويقول أنّه المهديّ المنتظَر فأول ما يسأله الشيخ: "فمَن مشايخه الذين تلقّى العلم لديهم؟"، ويا سبحان ربي أن يترك خليفته الإمام المهديّ يتلقّى العلم لديكم! إذاً فكيف سيحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون في دينكم؟ فلن يرضى الشيعة حتى يأتي موافقاً لأهوائهم، ولن يرضى أهل السُّنّة والجماعة حتى يأتي موافقاً لأهوائهم وغيرهم مثلهم لن يقبلوا به ما دام جاء مُخالفاً لمعتقدهم، فكيف تريدون مهديّاً منتظَراً تعلّم العلم على أيدي مشايخكم؟ إذاً لما زادكم إلا تفرّقاً إلى تفرّقكم ولما زادكم إلا ضلالاً إلى ضلالكم ولن يستطيع أن يلجمكم في مسألةٍ إلا مشايخه الذين تعلم العلم بين أيديهم فلن ينكروا ما علموه كونهم هم من علّموه العلم!

يا قوم اتّقوا الله اتّقوا الله اتّقوا الله، وأقسمُ لكم بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم إنّني الإمام المهديّ خليفة الله على المسلمين والنصارى واليهود والناس أجمعين حقيقٌ لا أقول على الله إلا الحقّ واللعنةُ على الكاذبين ومن صدّقني أنّي الإمام المهديّ نظراً لقسمي فهو من الساذجين، فما يدريكم لعل المُقسِم حلاّف مهين من الذين يقولون على الله الكذب وهم يعلمون؛ بل الحُجة بيني وبينكم هو سلطان العلم الحقّ المقنع من الرحمن في مُحكم القرآن إن كنتم تعقلون، ولا ينبغي لخليفة الله الحقّ أن يتّبع أهواءكم فيؤيّدكم على ما أنتم عليه من الباطل، وأنا المهديّ المنتظَر أفتي جميع البشر أنَّ المسلمين قد أشركوا بالله جميعاً إلا من رحِمَ ربّي ولسوف أجعلكم تشهدون على أنفسكم أنّكم قد أشركتم بالله يا عبيد الأنبياء والأولياء، ألا والله الذي لا إله غيره إنّ بينكم عبداً غير الإمام المهديّ عُرضت عليه الدرجة العالية الرفيعة في جنة النعيم وكذلك أن يكون من أحبّ عباد الله المكرمين على الإطلاق ولم يكن أحبّ منه إلا عبدٌ واحدٌ على مستوى الملكوت كُلّه؛ بل لم يكن الفرق بينه وبين أحبّ عبدٍ إلى الله إلا مثقال ذرةٍ ليس إلا، ومن ثم تمَّ العرض عليه أن يجعله الله وسبطه ملائكةً من البشر يخلفون، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

شرط أن يحدث ذلك فور قبول العرض بالنسبة أن يجعلهم ملائكةً في الأرض يخلفون ومن بعد موته يؤتيه الله الدرجة العالية

الرفيعة في الجنة، وكُلّ ذلك عُرض عليه حتى يتنازل عن مثقال الذرة الفارق من الحبّ في نفس الله بينه وبين أحبّ عبدٍ إلى الله، فهل تدرون ما كان جوابه؟ والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ قال: "والله لن أرضى أن أتنازل عن مثقال ذرةٍ من حُبّ ربي مهما عرض علي ربّي من الملكوت مهما كان ومهما يكون".

وبما أنّ الله قد تحدّى الإمام المهديّ مِن على العرش العظيم أن يفتن هذا الرجل بكل العروض والمُغريات فوعدني أنّه لن يخزيني فإذا قبل ذلك الرجل العرض فسوف يتمّ كل ما عرض عليه وأولها أن يجعله وسبطه ملائكةً في الأرض يخلفون من بعد قبول العرض مباشرةً بكن فيكون، ومن ثم قلت له: يا رجل ماذا تبغي؟ فقد وعدك الله أن ينقذك من نار الجحيم وكذلك جعلك أحبّ عبدٍ وأقرب عبدٍ إلى الله ربّ العالمين على مستوى عبيده في الملكوت كُلّه من الجنّ والإنس والملائكة أجمعين غيرَ عبدٍ واحدٍ فقط زاد عليك ليس إلا بمثقال ذرةٍ من الحُبّ في نفس الله، ولكنّ الله عوضك بمقابل التنازل عن مثقال الذرة تلك بالدرجة العالية الرفيعة في جنة النعيم، وكذلك سيجعلك الآن وسبطك ملائكةً من البشر، والآن ومن بعد قبول العرض مُباشرةً يتمّ الحدث أن يجعلك وسبطك ملائكةً في الأرض يخلفون! ومن ثم بكى وقال:
"والله لن أقبل أن أتنازل أبداً عن مثقال ذرةٍ من حُبّ ربي إلى عبد مثلي مهما كان ومهما يكون، فليس بأحبّ إلى نفسي من الله؛ بل وحتى ولو كنت أحبّ عبدٍ وأقرب عبد إلى الله فلن أرضى حتى يكون الله راضياً في نفسه فيتحقّق النعيم الأعظم ولذلك أحيا".

ومن ثم قلت له: صدقت وصدق محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في فتواه عنك في الرؤيا الحقّ بالتحدّي من الله لخليفته الإمام المهديّ أن يفتن أحد أنصاره عن مثقال ذرةٍ من حُبّ الله وقربه، فوالله الذي لا إله غيره إنّني أعلمُ النتيجة من قبل الحوار وما سوف يكون ردّ ذلك العبد وذلك مما علّمني ربّي فهو على ذلك لمن الشاهدين.

وأرى كثيراً من الأنصار الآن قد اشتعلت الغيرة في قلوبهم في حُبّ الله وقربه اشتعالاً عظيماً، وكل امرئ منهم يودّ أن يكون هو هذا الرجل الذي تحدى الله خليفته أن يفتنه عن مثقال ذرةٍ من حبّ الله وقربه، ثم أردّ على كافة أنصاري بالحقّ أحباب الرحمن وأقول لكم: وكذلك إمامكم أقسمُ بالله العظيم أنّي أصبحتُ أخشى من ذلك العبد أن يكون هو أحبّ إلى الله مني وأقربُ، فكم أُحبّه في الله.. ولكن هيهات هيهات فلا يزال باب التنافس مفتوحاً في حبّ الله وقربه منذ الأزل القديم، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ولا يزال العبد الأحبّ والأقرب مجهولاً؛ بل كذلك محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - يريد أن يكون هو العبد الأحبّ والأقرب ومثله كمثل الذي هدى الله من قبل فاقتدى بهداهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّـهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ} صدق الله العظيم [الأنعام:90]، وكيف هو الاقتداء في نظركم أيّها المشركون بالله؟ وسوف تجدون الفتوى في قول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم.

وليس أنه يترك الله حصرياً لهم من دونه فيعتقد أنّه لا ينبغي له أن يتجاوزهم في حبّ الله وقربه بل اقتدى بهداهم ونافسهم إلى الله أيّهم أحبّ وأقرب من غير تعظيمٍ ولا تفضيل بعضهم بعضاً ما دام الأمر متعلّقٌ بذات الله بالتنافس في حبّ الله وقربه، فمن فضّل محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أن يكون أحبّ إلى الله منه وأقرب فقد أصبح محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - هو أحبّ إليه من الله وإذاً فقد أشرك بالله ولن يجد له من دون الله وليّاً ولا نصيراً.
ونعم يكون محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - هو أحبّ إلى قلوبكم من الناس أجمعين من أجل الله، ولكن حين

تفضلوه فتجعلوه خطاً أحمر بينكم وبين الله فتعتقدون أنه لا ينبغي لكم أن تُنافسوه في حُبّ الله وقربه فقد أصبح محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - هو أحبّ إلى قلوبكم من الله ولذلك تفضّلتم بالله له من دونكم.. والسؤال إليكم فمن أجل الطمع في حبّ وقرب مَنْ قد تفضلتم بالله الحقّ؟ وما بعد الحقّ إلا الضلال ولن تجدوا لكم من دون الله وليّاً ولا نصيراً، فانظروا إلى قول هذا الرجل الذي استخلصه الله لنفسه.

فيا علماء الإسلام وأمّتهم فما ظنّكم بذلك الرجل، فهل هو مشرك بالله في نظركم لأنّه أراد أن يكون أحبّ إلى الله من الأنبياء والرسل والمهديّ المنتظَر ومن الناس أجمعين؟ ولكن تفكّروا في العرض عليه وردّه بالحقّ ونقتبس منه ما يلي باللون الأحمر:

يا رجل ماذا تبغي؟ فقد وعدك الله أن ينقذك من نار الجحيم وكذلك جعلك أحبّ عبدٍ وأقرب عبد إلى الله ربّ العالمين على مستوى عبيده في الملكوت كلّه من الجنّ والإنس والملائكة أجمعين غيرَ عبدٍ واحدٍ فقط زاد عليك ليس إلا بمثقال ذرةٍ من الحبّ في نفس الله، ولكنّ الله عوضك بمقابل التنازل عن مثقال الذرة تلك بالدرجة العالية الرفيعة في جنة النعيم، وكذلك سيجعلك الآن وسبطك ملائكةً من البشر، والآن ومن بعد قبول العرض مباشرة يتم الحدث أن يجعلك وسبطك ملائكةً في الأرض يخلفون! ومن ثم بكى وقال: "والله لن أقبل أن أتنازل أبداً عن مثقال ذرةٍ من حُبّ ربّي إلى عبد مثلي مهما كان ومهما يكون، فليس بأحبّ إلى نفسي من الله؛ بل وحتى ولو كنت أحبّ عبدٍ وأقرب عبد إلى الله فلن أرضى حتى يكون الله راضياً في نفسه فيتحقّق النعيم الأعظم ولذلك أحيا".

انتهى الاقتباس من رده بالحقّ.

و أقول: اللهُ أكبر، اللّهُمَّ لك الحمد كما ينبغي لعظيم حبّك وقربك ونعيم رضوان نفسك أن جعلت من أنصاري من يصل إلى هذا المستوى من الإيمان واليقين ويوجد من هو على شاكلته في أنصار المهديّ المنتظَر ومنهم من لا يعلمُ بهم المهديّ المنتظَر ولكنّهم صدّقوا بالبيان الحقّ للقرآن ولكن ليس التكريم بيدي يا أحبتي في الله؛ بل لله الأمر من قبل ومن بعد. ولا يزال باب التنافس مفتوحاً إلى ربّكم فمن شاء اتّخذ إلى ربه سبيلاً فينافس عبيد الله جميعاً إلى ربّهم أيّهم أحبّ وأقرب، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ونقتبس لكم الآن من بيان سابق عن فتوى الوسيلة لقوم يؤمنون بما يلي :

ولو سألني أحد الباحثين عن الحقّ فيقول وما يقصد الله سبحانه بقوله: {إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّـهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾ رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّـهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّـهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ثم يقول له المهديّ المنتظَر: وضّح سؤالك أخي الكريم أكثر حتى آتيك بالإجابة الحقّ، ثم يقول السائل: "أي ما هو الوحي الموحّد المقصود الذي جاء به المرسلون لكي لا يكون للناس حُجّة على الله من بعد الرسل؟". ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظَر ويقول: إليك الجواب من محكم الكتاب عن الوحي الموحّد الذي جاء به كافة الأنبياء والمرسَلين إلى الناس فنجد الجواب الحقّ في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

{وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمَـنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾} [الزخرف].

فانظر للتهديد والوعيد الموجّه من الرحمن إلى محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وإلى كافة أنبياء الله ورسله: {وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾} صدق الله العظيم [الزمر]، فأمرهم الله أن يعبدوه وحده لا شريك له فيتنافسوا على حُبّه وقربه أيّهم أقرب. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

وكذلك دعوة المهديّ المنتظَر لكافة البشر بالبيان الحقّ للذكر أن يعبدوا الله وحده لا شريك له فيتنافسون على حبّه وقربه وأن لا يتّخذوا بعضهم بعضاً أرباباً من دون الله فإن استجابوا فقد اهتدوا، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّـهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّـهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وقال الله تعالى: {أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَـٰهَكَ وَإِلَـٰهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَـٰهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وكذلك ابتعث الله المهديّ المنتظَر بتحقيق الهدف الحقّ في نفس الله من خلق الجنّ والإنس ليدعوهم إلى عبادة الله وحده فيتّبعون سبيل رضوانه فيتنافسون على حبّه وقربه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّـهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

ويا محمود المصري، إنّ المهديّ المنتظَر يقول لك القول المختصر بخلاصة الخلاصة للبيان الحقّ للقرآن أن ليس المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وجدّه محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وكافة الأنبياء والمرسَلين إلا عباداً أمثالكم: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم، فإن كنت تحبّ الله فاتّبعنا ونافسنا في حُبّ الله وقربه وعظيم نعيم رضوان نفسه إن كنت من العابدين لله وحده أن تبتغي إلى ربك الوسيلة لتنافس كافة الأنبياء والمرسَلين في حُبّ الله وقربه وتنافس المهديّ المنتظَر وكافة عباد الله الصالحين في حُبّ الله وقربه إن كنت تعبد الله وحده فلا يفتنك حُبّ ما سواه عن حُبّه وقربه إن كنت من الصادقين، ثم يجعلك الله من عباده المكرمين الذين يبتغون إلى ربّهم الوسيلة فيتنافسون على حُبّ الله وقربه، ولكن للأسف أنّه حتى إذا كرمك الله وأحبّك وقرّبك وأيّدك بآيات كراماته ثم يعلم بها المسلمون فإذا الذين لا يؤمنون بالله إلا وهم مشركون حتماً سوف يدعونك من دون الله وكأنّ الله حصريّاً لمحمود المصري، فمن ذا الذي حرّم عليهم أن يتنافسوا على حُبّ الله وقربه حتى يكرمهم الله؟ ولكن للأسف إنّ أكثر الناس لا يؤمنون بالله ربّ العالمين وكذلك الذين آمنوا بالله كذلك للأسف لا يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون به عباده المكرمين وقليلٌ من عباد الله الشكور من الذين تنافسوا على حُبّ الله وقربه وأحبّهم الله وقرّبهم وكرّمهم فبدل أن يحذو المسلمون حذوهم فإذا المُسلمون يدعونهم من دون الله ولم يحذوا حذوهم وجعلوا الله حصريّاً لهم وبالغوا فيهم بغير الحقّ وأشركوا بالله وهم ليسوا إلا عباداً أمثالكم، ولم ينهَكم المهديّ المنتظَر وقال لكم إنّه لا ينبغي أن يكون هناك أحبّ عبد وأقرب عبد منّي إلى ربّي في عباده أجمعين؛ بل أدعوكم إلى أن تُنافسوا المهديّ المنتظَر في حُبّ الله وقربه وكونوا يا معشر الأنصار السابقين الأخيار من الذين قال الله عنهم: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم.

فإن حرّمتم على أنفسكم ذلك فجعلتم الله حصريّاً للمهديّ المنتظَر ولكافة الأنبياء والمرسَلين، فلا ولن يغني عنكم المهديّ المنتظَر ولا كافّة الأنبياء والمرسَلين من الله شيئاً وأصبحتم من المشركين ثم يحبط الله عملكم فلا يقبله منكم، اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد، وبرّأتُ ذمتي وبيّنتُ أمانتي بالبيان الحقّ للذكر لكافّة البشر، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وما علينا إلا البلاغ بالحقّ لكي لا تكون للناس حُجّة على الله من بعد بيان الحقِّ والحقُّ أحقّ أن يُتّبع.

وسلام على المرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

24 - رمضان - 1431 هـ

03 - 09 - 2010 مـ

10:صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=7467

بيان سرّ الشفاعة إلى الشيعة والسُّنّة والجماعة، وليست الشفاعة كما تزعمون، سبحان الله العظيم!

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافّة أنبياء الله ورسله إلى الإنس والجنّ من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله إلى النّاس كافة صلّى الله عليهم وآلهم الطيّبين والتابعين للحقّ إلى يوم الدّين، ولا أفرّق بين أحدٍ من رسله حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين..

أيا معشر البشر إنّي أنا المهديّ المنتظَر خليفة الله الواحد القهّار نذيراً للبشر بأنّهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكبرى وأكثرهم معرضون عن اتّباع الذكر القرآن العظيم رسالة الله إلى الإنس والجنّ أجمعين فآمن به نفرٌ من الجنّ فقالوا: {إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [الجنّ].

ويا معشر الإنس والجنّ، إنّي الإمام المهديّ خليفة الله في الكتاب؛ الإنسان الذي علّمه الرحمن البيان الحقّ للقرآن؛ فلا يُحاجُّني إنسٌ ولا جانٌّ إلا هيّمنتُ عليه بالعلم والسلطان من محكم القرآن، وأفتاني ربّي بأنّني المهديّ المنتظَر خليفة الله عليكم، ولم يصطفِني خليفة الله عليكم جبريل ولا ملائكةُ الرحمن المقرّبين، ولم يصطفِني عليكم الشيطانُ ولا الجنُّ ولا الإنس أجمعين، وما ينبغي لكافة خلق الله في السماوات والأرض أن يختاروا خليفة الله من دونه سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً، تصديقاً لفتوى الله إلى الإنس والجان في محكم القرآن إنّ اختيار خليفة الرحمن في الأرض يختصّ به الله وحده لا إله غيره ولا معبودَ سواه، وما كان لكم أن تختاروا خليفة الله من دونه، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّـهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [القصص].

وذلك لأنّكم لستم بأعلم من ربّكم سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً! وأخطأ ملائكة الرحمن المقرّبون في حقّ ربّهم بغير قصدٍ منهم حين سمعوا قول ربّهم والأمر الموجّه إليهم، قال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

والبيان الحقّ لقول الله في ردّ الله عليهم: {قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم، بمعنى لستُم بأعلمَ من ربّكم، وبما أنّ ملائكة الرحمن أخطأوا في حقّ ربّهم فأسرّها الرحمن في نفسه فلم يُبدِها لهم حتى إذا أنشأ آدم وذريّته معه في ظهره أجمعين،

تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ} صدق الله العظيم [النجم:32]. ومن ثمّ أخذ الله الميثاق من آدم وذريته أجمعين، وقال الله تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـٰذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾} صدق الله العظيم [الأعراف]. ومن ثمّ اصطفى الله خلفاءه في الأرض من أئمة الكتاب من الأنبياء والمرسَلين والأئمّة الصالحين، ثمّ علّم آدم أسماءهم كلهم أجمعين، ثمّ عرضهم على الملائكة الذين أخطأوا في حقّ ربّهم بقولهم: {أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم. ولذلك عرض الله خلفاءه المصطَفَين من ذريّة آدم من الذين أنطقهم، ثمّ علّم آدم أسماء خلفاء الله الذين اختارهم من ذريته، ثمّ عرضهم على الملائكة ثمّ أقام الله الحجّة على ملائكته المقرّبين ليذكّرهم أنّهم ليسوا بأعلم من ربّهم، وقال الله تعالى: {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَـٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [البقرة]. ومن ثمّ عَلِمَ ملائكة الرحمن المقربون أنّهم تجاوزوا حدودهم غير المسموح بها فأخطأوا في حقّ ربّهم فتابوا وأنابوا ونزّهوا ربّهم عن القصور في العلم فسبّحوه معترفين أن لا علم لهم إلا بما علّمهم الله الذي أحاط بكل شيء علماً: {قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ومن ثمّ أمر الله إلى خليفته آدم الذي اختاره الله خليفته عليهم وزاده بسطةً في العلم على ملائكة الرحمن المُقرّبين فأمر من اصطفاه الله خليفته عليهم أن يُثبت بالبرهان أنّ الله قد زاده بسطةً في العلم عليهم ليجعل الله برهان الإمامة والخلافة هو بسطة العلم على جميع من استخلفهم عليهم، ولذلك لم يأمر الله ملائكته أن يسجدوا لآدم من قبل أن يقيم الحجّة عليهم بسلطان العلم؛ بل أمر آدم أن يثبت بالبرهان أنّ الذي اصطفاه زاده بسطةً في العلم عليهم جميعاً، وقال الله تعالى: {قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ومن ثمّ تستنبطون من القصة الأحكام الحقّ كما يلي: تبيّن لكم أنّ اختيار خليفة الله يختصّ به الله وحده من دون الملائكة والجنّ والإنس أجمعين وما كان لهم الخيرة في اختيار خليفة الله من دونه، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّـهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [القصص]. فمن أين لكم أن تصطفوا خليفة الله الإمام المهديّ المنتظَر من دون الله؟ سبحانه وتعالى عمّا يشركون!

ويا معشر الجنّ والإنس، إنّني أنا الإمام المهديّ المنتظَر، أقسم بمن خلق الإنسان من ترابٍ وأنزل الكتاب الله العزيز الوهّاب أنّه لن يتّبع الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم إلا أولو الألباب من الإنس والجنّ، وهم خير التّواب الذين يتفكّرون بعقولهم ولا يحكمون من قبل أن يستمعوا سلطان العلم للداعي إلى الله فيتفكّروا؛ فهل تقبل سلطان علمه عقولُهم؟ ثمّ يتّبعون أحسنه إن تبيّن لهم أنّ علم الداعية يقبله العقل والمنطق، أولئك الذين هداهم الله من الجنّ والإنس في كلّ زمانٍ ومكانٍ في عصر بعث الأنبياء وعصر بعث المهديّ المنتظَر، ولن يستجيب إلى داعي الحقّ إلا أولو الألباب وهم من خير التّواب، وأمّا أشرّ التّواب من الجنّ والإنس فهم الذين لا يستخدمون عقولهم شيئاً في التفكّر في سلطان العلم من ربّهم، وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَـٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَـٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾} صدق الله العظيم [الأعراف]. ولقد علم أصحاب النار أنّ سبب عدم اتّباع الحقّ من ربّهم هو الاتّباع الأعمى لمن كان قبلهم وعدم استخدام عقولهم للتفكّر في سلطان علم داعيَ الله المبعوث إليهم ليهديهم إلى الصراط المستقيم، وقال الله تعالى: {تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ

اللَّـهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الملك].

وعليه فلا ولن يتّبع داعي الله إلى الصراط المستقيم على علمٍ من ربّه إلا الذين يعقلون وهم الذين لا يحكمون على الداعي إلى الله أنّه على الحقّ ولا على الباطل حتى يستمعوا إلى منطق علمه الذي يحاجج الناس به لكون الداعي حتى ولو كان يدعو إلى الله فلا بُدّ له أن يدعو إلى الله على بصيرةٍ من ربّه، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَـٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّـهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّـهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

فأمّا الذين لم يحكموا على الداعي إلى الله من قبل أن يستمعوا بل يتفكّروا أولاً في منطق بصيرة علمه هل هي الحقّ من الله؟ فحتماً ستتقبّلها عقولهم إن كان يقبل سلطان ذلك العلم العقل والمنطق الفكري كونها لا تعمى الأبصار إذا تفكّرت ولكن تعمى القلوب المقفلة التي لا تسمح للعقل أن يتفكّر، وليس للعقل سلطانٌ على القلب وما عليه إلا أن يميّز بين الحقّ والباطل إذا استخدمه صاحبه للتفكير، فانظروا إلى منطق العقول لدى قوم إبراهيم سرعان ما حكمت بين قوم نبيّ الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام وقومه وكان الحكم بينهم هو كما يلي: {فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء]. وذلك حين أراد نبيّ الله إبراهيم أن يلجأوا إلى أنفسهم ليتفكّروا بعقولهم فسرعان ما جاء الحكم بينهم وكان الحَكَمُ هم عقول قوم إبراهيم عليه الصلاة والسلام، وقال الله تعالى: {قَالُوا أَأَنتَ فَعَلْتَ هَـٰذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَـٰذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِن كَانُوا يَنطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء]. وإنّما رجعوا إلى أنفسهم فكلّ واحدٍ تفكّر مع عقله في سرّ عبادة الأصنام التي صنعوها بأيديهم ثمّ كانوا لها عابدين، فهل يقبل هذا العقل؟ فكان الحكم إلى كلّ منهم ردّ العقل بالحكم الحقّ بينهم وبين نبيّ الله إبراهيم: {فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم.

وكذلك الإمام المهديّ يقول: يا قوم، فبما أنّني الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ في الكتاب فقد جعل الله الحَكَم بيني وبينكم هو الألباب وهي عقولكم، فوالله الذي لا إله غيره لا ينبغي لها أن تخطئ فتظلم المهديّ المنتظَر؛ بل سوف تحكم بالحكم فتقول إنّكم أنتم الظالمون لكونه يدعوكم ناصر محمد اليماني إلى أن تتّبعوا آيات الكتاب البيّنات في محكم القرآن العظيم المحفوظ من التحريف، ويأمركم بعدم اتّباع ما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم ولم يكفر بسنّة البيان النبويّة، غير أنّه أثبت بالقرآن المبين أنّ سنّة البيان ليست محفوظةً من تحريف شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء]. ومن ثمّ تعلمون أنّ محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لا ينطق عن الهوى حتى في أحاديث السنّة النبويّة غير إنّها ليست محفوظة من التحريف والتزييف عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولذلك جعل الله كتابه القرآن العظيم هو المرجع لكشف الأحاديث المكذوبة عن النبيّ، وعلّمكم الله بالحقّ أنّ الحديث المكذوب عن النبيّ - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إذا كان من عند الشيطان فسوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً لكون الحقّ والباطل نقيضان لا يتّفقان، وما يريد منكم الإمام المهديّ غير ذلك إن كنتم تعقلون، فمَن ترَون الظالمين منّا؟ فهل هم الذين يؤمنون بكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ ويكفرون بما خالف لمحكم كتاب الله في السنّة النبويّة لكون الحديث الذي يروى أنّه عن النبيّ غير أنّه يأتي مخالفاً لكلام الله في محكم آياته فهو حديث من عند غير الله ورسوله بل من عند الشيطان وأوليائه، وقال الله تعالى: {وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:121].

ولكن للأسف فإنّكم قد أطعتموهم حتى أشركتم بالله يا معشر المسلمين وردّوكم من بعد إيمانكم كافرين بمحكم كتاب الله، ولذلك ابتعث الله الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم ليهديكم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد، فأقذِفُ بالحقّ في آيات الكتاب المحكمات على الباطل المُفترى فيدمغه فإذا هو زاهقٌ ولكم الويل مما تصفون، ولسوف أثبت بالبرهان المبين أنّ كذلك المُسلمين قد أشركوا بالله فاتّبعوا ملّة المشركين من أهل الكتاب الذين يبالغون في أنبياء الله ورسله فيعظّمونهم بغير الحقّ كما يعظّم النّصارى عبد الله ورسوله المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ولربّما يودُّ أحد علماء المسلمين أن يقاطعني فيقول: "يا ناصر محمد اليماني اتّقِ الله، فكيف تفتي في عقيدة المسلمين وعلمائهم أنّهم قد أشركوا بالله كمثل أهل الكتاب؟ ولكنّنا لا نعتقد أنّ محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ابن الله سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً". ومن ثمّ يردّ عليكم الإمام المهديّ المبعوث ليهديكم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز وأقول: يا علماء المسلمين وأمّتهم فهل تعتقدون أنّه يحقّ لكم أن تنافسوا محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في حبّ الله وقربه؟ ومعلومٌ جوابكم فسوف تقولون: "احذر أيّها المدعو ناصر محمد اليماني، أفلا تعلم أنّ محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - هو حبيب الله فهو أكرم من إبراهيم خليل الله عليه الصلاة والسلام، فكيف تريدنا أن نعتقد أنّه يحقّ لنا أن ننافس محمداً رسول الله في حبّ الله وقربّه وهو حبيب الله المصطفى بل هو أكرم عبدٍ عند الله". ثمّ يردّ عليكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ويقول: ولكنّي لا أجد في محكم الكتاب أنّ النتيجة قد أُعلِنت لعبيد الله أيّهم أكرم عند الله فلا يزال العبد الأكرم مجهولاً، وهو الأحبّ والأقربّ إلى الله، ولذلك لا يزالون يبتغون إلى ربّهم الوسيلة أيّهم أقربّ، وكل عبدٍ ممن هداهم الله يتمنّى أن يكون هو ذلك العبد الأحبّ والأقربّ إلى الربّ، ولكنّ بدل أن تقتدوا بهداهم فإنّكم تعرضون فتتّبعون الشرك فتُبالغون فيهم بغير الحقّ فترجون شفاعتهم لكم بين يدي الله، وقال الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ولكنّ الله أفتاكم بأنّه لا يعلم أنّه يحقّ لعبدٍ أن يتقدّم للشفاعة بين يدي الربّ المعبود، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ هَـٰؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّـهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّـهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يونس:18]. ولربّما يودُّ أن يقاطعني أحد فطاحلة علماء الأمّة فيقول: "إنّما يقصد الذين يعبدون الأصنام". ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ وأقول: أفلا تعلم سرّ عبادة الأصنام كيف كانت بادئ الأمر؟ إنّما هي تماثيل لعِباد الله المكرمين فتَصْنَعُ له الأممُ الأولى صنماً بعد موته فيدعونه من دون الله لكونه عبدٌ مكرّمٌ عند ربّه، ومن الأمّة الأولى الذين صوّروا التمثال طبق صورة نبيّ الله المكرَّم أو صورة أحد أولياء الله المكرّمين ممّن عرفوا بالكرامات فهم يعرفون صورهم في الحياة الدنيا، وإنّما يظل سرّ عبادة الأصنام جيلاً بعد جيلٍ ولكن الذين جعلوا الصنم كمثل صورة رجل من أولياء الله الصالحين حتى إذا حشرهم الله ومن صنعوا لصورهم تماثيل ليعبدوهم من دون الله ولذلك يعرفونهم، وقال الله تعالى: {وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَـٰؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِن دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾} صدق الله العظيم [النحل]. وذلك لأنّهم يعلمون أنّهم أمروهم بعبادة الله وحده لا شريك له ولم يأمروهم أن يعظّموهم من دون الله ولم يأمروهم أن يتركوا التنافس إلى الله حصرياً لهم من دونهم، ولذلك ألقى الله بالسؤال إلى أنبياء الله ورسله وأوليائه المكرّمين وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ فَيَقُولُ أَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَـٰؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَا أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَـٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

ولربّما يودُّ أحد فطاحلة علماء الأمّة أن يقاطعني فيقول: "وكيف يحشر الله رسله وأنبياءه مع المشركين في نار جهنّم؟ ألم يقل الله

تعالى: {احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِن دُونِ اللَّـهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [الصافات]؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: أولئك قوم آخرون يعبدون الشياطين من دون الله ويحسبون أنّهم مهتدون، وتقول لهم الشياطين نحن من عباد الله المقرّبين، فيأمرونهم أن يعبدوهم زُلفةً إلى ربّهم ليقربوهم من ربّهم ويشفعوا لهم بين يدي الله، وما ينبغي لملائكة الرحمن المقرّبين أن يقولوا لأحدٍ أن يعبدهم قربةً إلى الله حتى إذا سألهم الله عمَّا كانوا يعبدون من دون الله قالوا كُنّا نعبد عبادك المُكرّمين من ملائكة الرحمن قربة إليك ربّنا وكانوا يأمروننا بذلك، ومن ثمّ سأل الله ملائكته وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَـٰؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [سبأ]. ولذلك قال الله تعالى: {احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِن دُونِ اللَّـهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم.

ويقصد الشياطين فانظروا لردّ الملائكة: {أَهَـٰؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم.

ويختلف الذين أشركوا بربّهم، فمنهم من عَبَدَ عباد الله المكرّمين وهؤلاء يدخلون النّار لأنّهم بالغوا فيهم بغير الحقّ فيدعونهم من دون الله، وأمّا الذين أشركوهم بالله فلا ذنب لهم كونهم يبالغون فيهم من بعد موتهم ولم يأمروهم بذلك وكانوا شهداء عليهم ما داموا فيهم، وأمّا من بعد موتهم فقالوا كفى بالله شهيداً بيننا وبينكم أننا كنّا عن عبادتكم لغافلين، وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّـهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [يونس].

فهل تعلمون البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَرُدُّوا إِلَى اللَّـهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ} صدق الله العظيم؟ وذلك لأنّ الذين كانوا ينتظرون الشفاعة بين يدي الله من محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أو غيره من الأنبياء والأولياء المكرّمين فسوف يكفرون بعقيدتهم، فمحمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - سوف يكفر بعقيدتهم بأنّه سيشفع لهم بين يدي ربّهم فيتبرأ منهم وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [فاطر].

وقال الله تعالى: {أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّـهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ قُل لِّلَّـهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

ولربّما الآن يودُّ أحد خُطباء المنابر أن يُقاطع المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّه فيقول: "قف عند حدك يا ناصر محمد اليماني فلنرجع سويّاً إلى برهانك الجديد آنفاً الذي ذكرته في قول الله تعالى: {أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّـهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ قُل لِّلَّـهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم، فكيف يقول الله لأنبيائه ورسله أنّهم لا يعقلون؟ ألم تنظر إلى قول الله تعالى: {أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّـهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم". ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: سبحان ربّي فما خطبكم لا تودّون إلا أن تتّبعوا كلمات التشابه في القرآن العظيم؟! وأشهدُ لله لربّ العالمين أنّ الله يقصد أنبياءه ورسله بقوله تعالى: {أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم.

ولربّما يستشيط كافة علماء الأمّة غضباً من الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني فيقولون: "وكيف تفتي بهذا البهتان على أنبياء الله ورسله أنّهم المقصودون في قول الله تعالى: {أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم؟". ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم وأقول: إنّما هذه الآية فيها من التشابه الذي لا يعلمُ بتأويله إلا الله والراسخون في علم الكتاب، وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين، وأعلمُ من الله ما لا تعلمون. فتعالوا لكي أُبيّن لكم موضع التشابه بالضبط وهو في كلمة: {وَلَا يَعْقِلُونَ}، وسنجعل كلمة التشابه بالحجم الأكبر، وقال الله تعالى: {أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّـهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ قُل لِّلَّـهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم، فهو سبحانه لم يصِف أنبياءه ورُسله وعباده المكرّمين الذين زعمتم شفاعتهم بين يديّ الله أنّهم لا يعقلون؛ بل يقصد أنّهم لا يعقلون سرّ الشفاعة بين يدي الله، أيْ: لم يُحِطهم الله بسرّ الشفاعة بين يديه كون الشفاعة هي لله جميعاً فتشفع لعباده رحمتُه من غضبه، وإنّما أذِن الله للعبد الذي عقل سرّ الشفاعة أن يُخاطب ربّه كونه لن يسأل من الله الشفاعة لأحدٍ، وما ينبغي له، ولو تشفّع بين يدي الله لأحدٍ من عبيده لألقى به الله أوّل النّاس في نار جهنّم، وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين؛ وذلك لأنّي أعلمُ أنّ الله هو أرحم الراحمين فكيف يشفع بين يدي الله لعباده! فهل هو أرحم الراحمين؟ سبحان الله العلي العظيم! بل الله هو أرحم الراحمين ولذلك فهو مُتحسّر على عباده الذين كذّبوا برسل ربّهم فدعوا الله فأهلكهم وكان حقاً على الله نصر رسله والمؤمنين تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا} صدق الله العظيم [غافر:51].

ولكنّكم لا تعلمون عظيم التحسّر في نفس الله أرحم الراحمين، إذ يبدأ في نفسه من فور هلاكهم تصديقاً لوعد رسله والذين آمنوا لنصرتهم، فانظروا كيف انتصر الله لعبده الذي دعا قومه إلى اتّباع الرسل وأعلن إيمانه بالله بين يدي قومه وقال لهم قولاً بليغاً:

{وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَـٰنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَـٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

وتجدون الأنبياء والمرسَلين والذين آمنوا فاتّبعوهم يفرحون بنصر الله لهم إذ أهلك عدوّهم وأورثهم الأرض من بعدهم فيفرحون بنصر الله حين يرونه أهلك الكافرين برغم أنّهم من الرحماء، ولكنّهم لم يتحسّروا عليهم شيئاً؛ بل فرحون أنْ أهلك عدوّهم وأورثهم الأرض من بعدهم. والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل كذلك الله فرحٌ مسرورٌ بهذا النّصر أنْ يهلك عباده المكذّبين برسله؟ والجواب تجدونه في محكم الكتاب: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم.

ألا والله الذي لا إله غيره وكأنّي أرى أعين القوم الذين يحبّهم ويحبّونه حين وصلوا عند هذه النقطة فاضت أعينهم من الدمع

فيقولون: "يا حسرتنا على النّعيم الأعظم، فلِمَ خلقتنا يا أرحم الراحمين؟ وكيف نكون سعداء وحبيبنا الله أرحم الراحمين يقول في نفسه: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم؟ ويا سبحان الله العظيم فكيف نتخذ رضوان الله فقط وسيلةً ليدخلنا جنّته فهل لذلك خلقنا؟ أمِنْ أجل نعيم الجنّة والحور العين ولحمِ طيرٍ ممّا يشتهون؟ أفلا نسأل ربّنا ونقول له: يا حبيبنا يا الله كيف حالك في نفسك فهل أنت فرحٌ مسرورٌ في نفسك أنّك نصرتنا فأهلكت الكافرين برسلك فأورثتنا الأرض من بعدهم؟ فأجبنا يا أرحم الراحمين فهل أنت فرح مسرور مثلنا؟ ثمّ تجدون الجواب في محكم الكتاب عن الذين يسألون عن حال ربّهم الرحمن الرحيم يقول: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم. ومن ثمّ يبكون ويقولون: "لِمَ خلقتنا يا إله العالمين؟ فلم نرَ أنّه قد تحقّق الهدف من الخلق حتى يكون رضوان نفسك غاية وليس وسيلة، وذلك لأنّنا إذا اكتفينا فقط برضوانك علينا فهذا يعني إنّما نتّخذ رضوانك وسيلة لكي تدخلنا في جنّتك فترضينا بها، هيهات هيهات .. فبعزّتك وجلالك لا ولن نرضى حتى تُحقّق لنا النّعيم الأعظم من ملكوت الدنيا والآخرة فتكون أنت راضياً في نفسك لا مُتحسّراً ولا حزيناً على عبادك الذين ظلموا أنفسهم، فيا أسفاه على ما فات من الدّهر وربّنا في حزنٍ عميقٍ وتحسّرٍ على عباده الذين ظلموا أنفسهم فكذّبوا برسل ربّهم فأهلكهم فيقول فور هلاكهم: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم".

ولربّما يودُّ أحد الذين لم يحيطوا بحقيقة اسم الله الأعظم أن يقاطعني فيقول: "ما خطبك يا ناصر محمد اليماني لا تزال تكرّر هذه الآية في كثيرٍ من بياناتك؟". ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ وأقول: مهلاً مهلاً حبيبي في الله فهل أنت من أشدِّ النّاس حُبّاً لله؟ فإذا كنت كذلك فوالله الذي لا آله غيره لن يرضيك الله بملكوت الدنيا والآخرة حتى يكون من هو أحبّ إليك من ملكوت الدنيا والآخرة قد رضي في نفسه ولم يعد متحسّراً ولا حزيناً، وهذا إن كنت اتّخذت رضوان ربّك غاية وليس وسيلة. ولربّما يودُّ آخر أن يقول: "وكيف لي أن أعلم هل أنا اتّخذت رضوان الله غاية أم وسيلة؟". ومن ثمّ يفتيه الإمام المهديّ ويقول: فانظر إلى نفسك واصدق الله يصدقك فإن كنت تجد في نفسك أنّ الله لو يتوفّاك فيدخلك جنّته فور موتك فتجد أنّك سوف ترضى فتكون فرحاً مسروراً كمثل الذين قال الله تعالى عنهم: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّـهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّـهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾} صدق الله العظيم [آل عمران]. فإن كنت ترى أنّك سوف ترضى بذلك فور موتك فاعلم أنّك اتّخذت رضوان الله وسيلةً لكي يدخلك جنّته كمثل هؤلاء المُكرمين تجدهم: {فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّـهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّـهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾} صدق الله العظيم.

وبما أنّه تحقّق هدفهم ومنتهى أملهم أن يدخلهم الله جنّته ويقيهم من ناره ولذلك تجدهم فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألّا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون. ولكنّ إذا كان حُبّك لله هو أعظم من جنّة الملكوت وحورها ونعيمها فوالله الذي لا إله غيره لن ترضى حتى يكون من أحببتَ راضياً في نفسه لا متحسّراً ولا حزيناً، فإذا كنت كذلك فاعلم أنّك اتّخذت رضوان الله غاية وليس وسيلة لكي يدخلك جنّته، ولذلك لن ترضى حتى يكون الله راضياً في نفسه، ولذلك خلقكم لتعبدوا نعيم رضوانه على عباده.

ونعود الآن لقول الله تعالى: {أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّـهِ شُفَعَاءَ ۚ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم

[الزمر]. وكما أفتيناكم من قبل بكلمة التشابه في هذه الآية لا يعلمُ تأويلها إلا الله والراسخون في علم الكتاب، وبما أنّ الإمام المهديّ هو منهم فلا بُدّ أن يعلّمه الله فيزيده بعلم بيان المُتشابه في القرآن العظيم، وإنّما التشابه هو في كلمةٍ واحدةٍ وهي قول الله تعالى: {أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّـهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ قُل لِّلَّـهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزمر]. فانظروا بالضبط لكلمة التشابه: {وَلَا يَعْقِلُونَ} فما يقصد بذلك؟ والجواب حقيقٌ لا أقول على الله إلا الحقّ، فإنّه يقصد بقوله ولا يعقلون أي:

إنّهم لا يعلمون عن سرّ الشفاعة، وذلك لأنّ الشفاعة لله جميعاً، وإنّما يعلم بسرّ الشفاعة هو الذي يُعلّم النّاس بحقيقة اسم الله الأعظم، ولذلك يأذن الله له بالخطاب إلى الربّ كونه يعلم بسرّ الشفاعة أنّها لله جميعاً فيحاجّ ربّه في تحقيق النّعيم الأعظم وهو أن يكون الله راضياً في نفسه لكي يحقّق له النّعيم الأعظم، وكيف يرضى الله في نفسه؟ وذلك حتى يدخل عباده في رحمته، وذلك هو سرّ الخطاب في الشفاعة، ليس أنّه سيشفع بل سوف يحاجّ ربّه أن يحقّق له النّعيم الأعظم من جنّته، وبما أنّ عبده يخاطب ربّه في الخطاب بالقول الصواب وهو أن يحقّق له النّعيم الأعظم من جنّته ثمّ يرضى الله، فإذا رضي في نفسه تحقّقت الشفاعة من الله إلى الله فشفعت لهم رحمته من غضبه، إذاً العبد الذي يأذن الله له بالخطاب فقال صواباً إنّما يحاجّ ربّه أن يحقّق له النّعيم الأعظم من جنّته فيرضى، ولذلك لا تُغني عنهم شفاعة جميع ملائكة الله المقرّبين كونهم لا يعلمون بسرّ الشفاعة إلا بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى، فهنا يتبيّن للنّاس أجمعين حقيقة اسم الله الأعظم ولذلك خلقهم. ولذلك قال الله تعالى: {أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّـهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ قُل لِّلَّـهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم.

وتجدون أنّ كلمة {وَلَا يَعْقِلُونَ} تأتي في مواضع يقصد بها الفهم والعلم. وقال الله تعالى: {يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:75].

وقال الله تعالى: {وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

إذاً تبيّن لكم الآن المقصود من قول الله تعالى: {أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّـهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ قُل لِّلَّـهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم. وأنّه حقاً يقصد بقوله تعالى: {وَلَا يَعْقِلُونَ}، أي: ولا يعقلون سرّ الشفاعة أنّها لله جميعاً فتشفع لعبيده رحمتُه من غضبه حين يحاجّه عبده أن يحقّق له النّعيم الأعظم، وذلك لأنّه علِم أنّ الله أرحم الراحمين مُتحسّرٌ في نفسه على عباده الذين ظلموا أنفسهم، وسبب حسرته عليهم في نفسه إنّما هو لأنّه أرحم الراحمين فلا يوجد من هو أرحم بعباده منه سبحانه! بل وعده الحقّ وهو أرحم الراحمين. وإنّما يحاجّ الذي علِم بسرّ الشفاعة في تحقيق اسم الله الأعظم وهو أن يرضى في نفسه فإذا رضي في نفسه تحقّقت الشفاعة، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّـهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [النجم].

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين ..

أخو بني آدم في الدم من حواء وآدم عبد النّعيم الأعظم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 09 - 1431 هـ

04 - 09 - 2010 مـ

04:06 صباحاً

[لمتابعة الرابط الأصلي للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=7490

لن يعقل سرّ الشفاعة إلا الذي علّم النّاس بحقيقة اسم الله الأعظم ..
ومن هم أولو الألباب ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسَلين وآلهم الطاهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدّين، ولا أفرّق بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

قال الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ وَأُولَـئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

اللّهُمَّ صلِّ على عبادك أولي الألباب وسلّم تسليماً، وسبقت فتوانا بالحقّ أنّه لن يتّبع الأنبياء والمرسَلين والمهديّ المنتظَر إلا الذين يستخدمون عقولهم وأولئك الذين هداهم الله من عباده، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّـهِ وَلَا يَنقُضُونَ الْمِيثَاقَ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّـهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَـئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فمن هم أولو الألباب؟ والجواب: إنّهم الذين لا يتّبعون الذين من قبلهم الاتّباع الأعمى بل يردّون بصيرة الداعية إلى الله إلى عقولهم هل تقرّها أم تنكرها لكونها لا تعمى الأبصار عن التمييز بين الحقّ والباطل، ولذلك فسوف يسألكم الله عن عقولكم لو لم تتّبعوا الحقّ من ربّكم وكذلك سوف يسألكم الله عن عقولكم لو اتّبعتم الباطل من الذين يقولون على الله ما ليس له برهان من ربّهم إلا اتّباع الظنّ، قال الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وسبق أن أفتيناكم من محكم الكتاب أنّ أصحاب النّار من الجنّ والإنس هم الذين لا يتفكّرون فيما أُنزل إليهم من ربّهم فهم عنه معرضون، وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَـئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَـئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وكذلك تجدون الفتوى من الكافرين عن سبب ضلالهم عن الصراط المستقيم بأنّه عدم استخدام العقل، ولذلك قالوا: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الملك].

وها هم المسلمون عادوا لسرّ عبادة الأصنام، وقد يستغربّ الباحث عن الحقّ فيقول: "ولكننا لا نعلم أنّ المسلمين عادوا لعبادة الأصنام". ثمّ نردّ عليهم بالحقّ ونقول: وذلك لأنّكم لا تعلمون ما هو السرّ لعبادة الأمم الأولى للأصنام. وإنّما الأصنام تماثيل صنعتها الأمم الأولى لأنبياء الله في كلّ أمّة ولأوليائه المكرمين، فيعتقدون أنّهم شفعاؤهم عند الله حتى إذا جاء حشرهم فيعرف أولياء الله الذين جسدوا الأصنام تماثيلاً لصورهم ولذلك يقولون: {وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَـؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِن دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾ وَأَلْقَوْا إِلَى اللَّـهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وإنّما يشركون بعد حينٍ من بعث نبيّهم بسبب تعظيمه والمبالغة فيه من بعض أتباعه بعد حينٍ من موته، فيصنعون لصورهم تماثيل من بعد موتهم، ولذلك فهم غافلون عن عبادتهم. وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُو مِن دُونِ اللَّـهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٥﴾ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الأحقاف].

وقال الله تعالى: {وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ} صدق الله العظيم [الزخرف:86].

وسأل الله أنبياءه ورسله وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ فَيَقُولُ أَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَـؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَا أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَـكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وتجدون أنّ سبب ضلالهم أنّهم لم يتّبعوا ذكر ربّهم المُنزل إليهم، ولذلك قال الأنبياء: {سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَا أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَـكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا} صدق الله العظيم.

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [فاطر].

وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّـهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [يونس].

فانظروا لقول أنبياء الله للذين اعتقدوا في شفاعتهم قالوا: {وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّـهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم.

إذاً فقد كفروا بعقيدة المبالغة فيهم بغير الحقّ لأنّهم عباد الله المكرمين وكانوا عليهم ضدّاً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّـهِ آلِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [مريم]. وذلك هو سرّ عبادة الأصنام.

إذاً فلا فرق بين شرك الأمم الأولى وشرككم إلا قليلاً لكونكم ترجون شفاعة أنبياء الله ورُسله وأوليائه المقرّبين فترجون منهم أن يشفعوا لكم بين يديّ الله فذلك شرك بالله فلا ينبغي لهم أن يكونوا أرحم من الله أرحم الراحمين، فكيف تنكرون صفة الله أنّه أرحم الراحمين؟ فكيف يشفع لكم ممن هم أدنى رحمةً بكم من الله أفلا تعقلون؟

ولربّما يودّ أحد الذين لا يؤمنون بالله إلا وهم مُشركون أن يقاطعني فيقول: "ألم يقل الله تعالى: {وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِالْحَقِّ} صدق الله العظيم [الزخرف:86]؟" ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ عن البيان الحقّ لقول الله تعالى: {إِلَّا مَن شَهِدَ بِالْحَقِّ}، أي: شهد أنّ الله هو أرحم الراحمين، ولذلك يحاجج ربّه في تحقيق النّعيم الأعظم حتى يرضى الله في نفسه، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّـهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [النجم].

وبما أنّه لا يجرؤ أحدٌ على خطاب الربّ إلا الذي أذِن له أن يخاطب ربّه وذلك لأنّه يعلم أنّه سوف يقول صواباً، ولذلك تجدونه يحاجج ربّه أن يرضى في نفسه، ولذلك قال الله تعالى: {إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّـهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ} صدق الله العظيم، إذاً لن تجدوه يسأل الله الشفاعة بل يخاطب ربّه بتحقيق النّعيم الأعظم ويرضى، فإذا رضي تحقّقت الشفاعة من الله إليه فتشفع لهم رحمته في نفسه وهو العلي الكبير. وقال الله تعالى: {وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ ۚ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۖ قَالُوا الْحَقَّ ۖ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

فيتفاجأ أهل النّار بقول الله لأحد النفوس المطمئنة: {يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾ وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [الفجر]، ومن ثمّ يتفاجأ عباد الله بإذن الله لهم ولعبده بالدخول جنّته فيقولون: {مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ} صدق الله العظيم. ومن ثمّ يردّ عليهم زُمرته من عبيد النّعيم الأعظم: {قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۖ قَالُوا الْحَقَّ ۖ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} صدق الله العظيم.

وأمّا عباد الله المكرمون فهم لا يملكون الشفاعة تصديقاً لقول الله تعالى: {لَّا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ} صدق الله العظيم [مريم:87]، وذلك لأنّهم لا يعقلون سرّ الشفاعة لكونهم لا يحيطون بسرّ اسم الله الأعظم ليحاجّوا ربّهم أن يحقّقه لهم، ولذلك قال الله تعالى: {أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّـهِ شُفَعَاءَ ۚ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [الزمر]، وإنّما يقصد الله أنّهم لا يعقلون سرّ الشفاعة، أي لا يفهمون السرّ ولذلك لا ينبغي أن يخاطب الربّ في سرّ الشفاعة إلا الذي يعقل سرّها أي الذي يعلم بسرّها. وأضرب لكم على ذلك مثلاً في قول الله تعالى: {أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّـهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ} صدق الله العظيم [البقرة:75]، وموضع السؤال هو في قول الله تعالى: {مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ}، أي من

بعد ما علموه، وإنّما أضرب لكم على ذلك مثلاً لكي تعلموا البيان لكلمات التشابه أنّه يأتي في مواضع ذكر العقل ولا يقصد به بالأبصار بل العلم والفهم، مثال في قول الله تعالى: {أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّـهِ شُفَعَاءَ ۚ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم.

وتبيّن لكم أنّه يقصد بقوله: {أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ}، أي: لا يملكون الشفاعة لكونهم لا يعقلون سرّ الشفاعة، ولن يعقل سرّ الشفاعة إلا الذي علّم النّاس بحقيقة اسم الله الأعظم، وذلك لأنّ اسم الله الأعظم هو السرّ للذي أذِن له الرحمن وقال صواباً وجميع المتّقين من قبل لا يملكون منه خطاباً فيشفعون لكونهم لا يعقلون سرّ اسم الله الأعظم جميع المُتّقين وملائكة الرحمن المقرّبين، ولذلك لا يملكون منه خطاباً في سرّ الشفاعة جميعاً. وقال الله تعالى: {إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَّبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَـٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا ۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَـٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [النبأ].

وإنّما يأذن للعبد الذي علم بحقيقة اسم الله الأعظم، ولذلك يأذن الله له أن يُخاطب ربّه لكونه سوف يقول صواباً، وذلك هو المُستثنى الذي يأذن الله له أن يخاطبه في سرّ الشفاعة، ولذلك قال الله تعالى: {إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَـٰنُ وَقَالَ صَوَابًا} صدق الله العظيم، لكون القول الصواب هو أنّه سوف يخاطب ربّه أن يحقق له النّعيم الأعظم من نعيم جنّته فيرضى، ولذلك قال الله تعالى: {وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّـهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [النجم]، وذلك لأنّ رضا الله هو النّعيم الأعظم من نعيم جنّته، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّـهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ۚ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّـهِ أَكْبَرُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

إذاً قد تبيّن لكم حقيقة اسم الله الأعظم أنّه ليس اسماً أعظم من أسماء الله الحُسنى، فأيّما تدعون فله الأسماء الحُسنى من غير تفريقٍ فإن فرّقتم فذلك إلحادٌ في أسماء الله الحُسنى، وإنّما يوصف الاسم الأعظم بالأعظم لكون الله جعل هذا الاسم صفةً لرضوان نفسه تعالى على عباده فيجدون أنّه حقاً نعيم أعظم من نعيم الجنّة ولذلك يوصف بالأعظم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّـهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ۚ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّـهِ أَكْبَرُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم.

فهل عقِلتم حقيقة اسم الله الأعظم؟ ففي ذلك السرّ لمن أذِن الله له بالخطاب لكونه يتّخذ رضوان الله غايةً وليست وسيلةً لكي يفوز بالجنّة، وكيف يتحقّق رضوان الله في نفسه؟ وذلك حتى يدخل عباده في رحمته. فلِمَ يا قوم تبالغون في أنبياء الله ورسله ولم تقتدوا بهداهم فتحذوا حذوهم فتنافسوهم وعبيد الله جميعاً في حبّ الله وقربه؟ بل أبيتم وتزعمون أنّهم شُفعاؤكم بين يديّ الله، وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ ۖ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ ۚ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا ۚ وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

إذاً آية العذاب التي سوف تشمل قرى المسلمين والكافرين بذكر الله القرآن العظيم هو بسبب أنّ الإمام يدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له فتنافسون كافة عبيد الله الأوّلين والآخرين في حبّ الله وقربه أيّهم أقرب من غير تعظيمٍ ولا تفضيلٍ لأحد عبيده من دونه فتجعلونه خطاً أحمر بينكم وبين ربّكم فتعتقدون أنّه لا ينبغي لأحدكم أن ينافس أنبياء الله ورسله في حبّ الله وقربه! فذلك شركٌ بالله وظلمٌ عظيمٌ لأنفسكم، فما خطبكم لا ترجون لله وقاراً؟ فلا أجد في الكتاب المخلصين لربّهم إلا قليل لكون أكثر النّاس لا يؤمنون! ثمّ أجد كثيراً من الذين آمنوا لا يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون به عباده المقرّبين بسبب تعظيمهم بغير الحقّ! فجعلوا الله حصريّاً لهم من دونهم بسبب أنّهم عباده المكرمين.

ويا سبحان ربّي وهل تدرون لماذا كرّمهم الله؟ وذلك لأنّهم يعبدون ربّهم وحده لا شريك له فيتنافسون إلى ربّهم أيّهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه، فمن الذي نهاكم أن تقتدوا بهداهم حتى يكرّمكم الله مثلهم لو حذوتم حذوهم فنافستم أنبياء الله ورسله والمهديّ المنتظَر وجبريل وكافة عبيد الله في الملكوت جميعهم يتنافسون إلى ربّهم أيّهم أقرب، ولذلك جعل الله العبد الفائز بأعلى درجةٍ مجهولاً بين عبيده أجمعين وبما أنّهم يعلمون بذلك تجدونهم يتنافسون إلى ربّهم أيّهم أقرب ولكنّكم أشركتم بالله يا من تعتقدون أنّه لا ينبغي لكم أن تنافسوا محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وجميع الأنبياء بسبب عقيدتكم الباطل أنّ ذلك لا يحقّ إلا لهم لكون الله اصطفاهم من بينكم، ثمّ يقول المهديّ المنتظَر: يا سبحان الله الواحد القهّار! فهل جعلتموهم أولاد الله ولذلك ليس لكم الحقّ في ذات الله ما لهم، أفلا تتّقوا اللهَ؟ إذاً لماذا خلقكم الله إن كنتم صادقين؟ وللأسف فكما قلنا لكم من قبل أنّ أكثر النّاس لا يؤمنون، وللأسف أجد أن أكثر الذين آمنوا بالله لا يؤمنون إلا وهم به مشركون عباده المقرّبين، وقال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّـهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

اللّهُمَّ قد بلغت .. اللّهُمَّ فاشهد، وما كان للإمام المهدي الحقّ من ربّكم ولا لجميع الأنبياء والمرسَلين أن ننهاكم أن تنافسونا إلى الله، ويا سبحان الله وما ابتعثنا الله بذلك؛ بل ابتعثنا الله أن ندعوكم لتحقيق الهدف من خلقكم فتعبدون الله وحده لا شريك له ليتنافس جميع العبيد إلى الربّ المعبود لا إلٰه غيره ولا معبودَ سواه، فكونوا ربّانيّين واعبدوا الربّ المعبود، ونافسوا عبيده جميعاً في حُبّه وقربه إن كنتم إيّاه تعبدون، وقال الله تعالى: {مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّـهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّـهِ وَلَـٰكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد، اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد، اللّهُمَّ فمن بلّغ عنّي العالمين فاجعله من الآمنين وثبّته على الصراط المستقيم ليكون من الموقنين الربّانيين الذين لا يشركون بالله شيئاً.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين ..

أخوكم عبد النّعيم الأعظم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 09 - 1431 هـ

04 - 09 - 2010 مـ

04:06 صباحاً

[لمتابعة الرابط الأصلي للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=7490

لن يعقل سرّ الشفاعة إلا الذي علّم النّاس بحقيقة اسم الله الأعظم ..
ومن هم أولو الألباب ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسَلين وآلهم الطاهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدّين، ولا أفرّق بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

قال الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ وَأُولَـئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

اللّهُمَّ صلِّ على عبادك أولي الألباب وسلّم تسليماً، وسبقت فتوانا بالحقّ أنّه لن يتّبع الأنبياء والمرسَلين والمهديّ المنتظَر إلا الذين يستخدمون عقولهم وأولئك الذين هداهم الله من عباده، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّـهِ وَلَا يَنقُضُونَ الْمِيثَاقَ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّـهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَـئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فمن هم أولو الألباب؟ والجواب: إنّهم الذين لا يتّبعون الذين من قبلهم الاتّباع الأعمى بل يردّون بصيرة الداعية إلى الله إلى عقولهم هل تقرّها أم تنكرها لكونها لا تعمى الأبصار عن التمييز بين الحقّ والباطل، ولذلك فسوف يسألكم الله عن عقولكم لو لم تتّبعوا الحقّ من ربّكم وكذلك سوف يسألكم الله عن عقولكم لو اتّبعتم الباطل من الذين يقولون على الله ما ليس له برهان من ربّهم إلا اتّباع الظنّ، قال الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وسبق أن أفتيناكم من محكم الكتاب أنّ أصحاب النّار من الجنّ والإنس هم الذين لا يتفكّرون فيما أُنزل إليهم من ربّهم فهم عنه معرضون، وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا

وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَـئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَـئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وكذلك تجدون الفتوى من الكافرين عن سبب ضلالهم عن الصراط المستقيم بأنّه عدم استخدام العقل، ولذلك قالوا: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الملك].

وها هم المسلمون عادوا لسرّ عبادة الأصنام، وقد يستغربّ الباحث عن الحقّ فيقول: "ولكننا لا نعلم أنّ المسلمين عادوا لعبادة الأصنام". ثمّ نردّ عليهم بالحقّ ونقول: وذلك لأنّكم لا تعلمون ما هو السرّ لعبادة الأمم الأولى للأصنام. وإنّما الأصنام تماثيل صنعتها الأمم الأولى لأنبياء الله في كلّ أمّة ولأوليائه المكرمين، فيعتقدون أنّهم شفعاؤهم عند الله حتى إذا جاء حشرهم فيعرف أولياء الله الذين جسدوا الأصنام تماثيلاً لصورهم ولذلك يقولون: {وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَـؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِن دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾ وَأَلْقَوْا إِلَى اللَّـهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وإنّما يشركون بعد حينٍ من بعث نبيّهم بسبب تعظيمه والمبالغة فيه من بعض أتباعه بعد حينٍ من موته، فيصنعون لصورهم تماثيل من بعد موتهم، ولذلك فهم غافلون عن عبادتهم. وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُو مِن دُونِ اللَّـهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٥﴾ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الأحقاف].

وقال الله تعالى: {وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ} صدق الله العظيم [الزخرف:86].

وسأل الله أنبياءه ورسله وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ فَيَقُولُ أَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَـؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَا أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَـكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وتجدون أنّ سبب ضلالهم أنّهم لم يتّبعوا ذكر ربّهم المُنزل إليهم، ولذلك قال الأنبياء: {سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَا أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَـكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا} صدق الله العظيم.

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [فاطر].

وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّـهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [يونس].

فانظروا لقول أنبياء الله للذين اعتقدوا في شفاعتهم قالوا: {وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا

وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّـهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم.

إذاً فقد كفروا بعقيدة المبالغة فيهم بغير الحقّ لأنّهم عباد الله المكرمين وكانوا عليهم ضدّاً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّـهِ آلِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [مريم]. وذلك هو سرّ عبادة الأصنام.

إذاً فلا فرق بين شرك الأمم الأولى وشرككم إلا قليلاً لكونكم ترجون شفاعة أنبياء الله ورُسله وأوليائه المقرّبين فترجون منهم أن يشفعوا لكم بين يديّ الله فذلك شرك بالله فلا ينبغي لهم أن يكونوا أرحم من الله أرحم الراحمين، فكيف تنكرون صفة الله أنّه أرحم الراحمين؟ فكيف يشفع لكم ممن هم أدنى رحمةً بكم من الله أفلا تعقلون؟

ولربّما يودّ أحد الذين لا يؤمنون بالله إلا وهم مُشركون أن يقاطعني فيقول: "ألم يقل الله تعالى: {وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِالْحَقِّ} صدق الله العظيم [الزخرف:86]؟" ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ عن البيان الحقّ لقول الله تعالى: {إِلَّا مَن شَهِدَ بِالْحَقِّ}، أي: شهد أنّ الله هو أرحم الراحمين، ولذلك يحاجج ربّه في تحقيق النّعيم الأعظم حتى يرضى الله في نفسه، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّـهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [النجم].

وبما أنّه لا يجرؤ أحدٌ على خطاب الربّ إلا الذي أذِن له أن يخاطب ربّه وذلك لأنّه يعلم أنّه سوف يقول صواباً، ولذلك تجدونه يحاجج ربّه أن يرضى في نفسه، ولذلك قال الله تعالى: {إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّـهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ} صدق الله العظيم، إذاً لن تجدوه يسأل الله الشفاعة بل يخاطب ربّه بتحقيق النّعيم الأعظم ويرضى، فإذا رضي تحقّقت الشفاعة من الله إليه فتشفع لهم رحمته في نفسه وهو العلي الكبير. وقال الله تعالى: {وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

فيتفاجأ أهل النّار بقول الله لأحد النفوس المطمئنة: {يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾ وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [الفجر]، ومن ثمّ يتفاجأ عباد الله بإذن الله لهم ولعبده بالدخول جنّته فيقولون: {مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ} صدق الله العظيم. ومن ثمّ يردّ عليهم زُمرته من عبيد النّعيم الأعظم: {قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} صدق الله العظيم.

وأمّا عباد الله المكرمون فهم لا يملكون الشفاعة تصديقاً لقول الله تعالى: {لَّا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ} صدق الله العظيم [مريم:87]، وذلك لأنّهم لا يعقلون سرّ الشفاعة لكونهم لا يحيطون بسرّ اسم الله الأعظم ليحاجّوا ربّهم أن يحقّقه لهم، ولذلك قال الله تعالى: {أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّـهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [الزمر]، وإنّما يقصد الله أنّهم لا يعقلون سرّ الشفاعة، أي لا يفهمون السرّ ولذلك لا ينبغي أن يخاطب الربّ في سرّ الشفاعة إلا الذي يعقل سرّها أي الذي يعلم بسرّها. وأضرب لكم على ذلك مثلاً في قول الله تعالى: {أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّـهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ}صدق الله العظيم [البقرة:75]، وموضع السؤال هو في قول الله تعالى: {مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ}، أي من بعد ما علموه، وإنّما أضرب لكم على ذلك مثلاً لكي تعلموا البيان لكلمات التشابه أنّه يأتي في مواضع ذكر العقل ولا يقصد به

بالأبصار بل العلم والفهم، مثال في قول الله تعالى: {أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّـهِ شُفَعَاءَ ۚ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم.

وتبيّن لكم أنّه يقصد بقوله: {أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ}، أي: لا يملكون الشفاعة لكونهم لا يعقلون سرّ الشفاعة، ولن يعقل سرّ الشفاعة إلا الذي علّم النّاس بحقيقة اسم الله الأعظم، وذلك لأنّ اسم الله الأعظم هو السرّ للذي أذِن له الرحمن وقال صواباً وجميع المتّقين من قبل لا يملكون منه خطاباً فيشفعون لكونهم لا يعقلون سرّ اسم الله الأعظم جميع المُتّقين وملائكة الرحمن المقرّبين، ولذلك لا يملكون منه خطاباً في سرّ الشفاعة جميعاً. وقال الله تعالى: {إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَّبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَـٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا ۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَـٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [النبأ].

وإنّما يأذن للعبد الذي علم بحقيقة اسم الله الأعظم، ولذلك يأذن الله له أن يُخاطب ربّه لكونه سوف يقول صواباً، وذلك هو المُستثنى الذي يأذن الله له أن يخاطبه في سرّ الشفاعة، ولذلك قال الله تعالى: {إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَـٰنُ وَقَالَ صَوَابًا} صدق الله العظيم، لكون القول الصواب هو أنّه سوف يخاطب ربّه أن يحقق له النّعيم الأعظم من نعيم جنّته فيرضى، ولذلك قال الله تعالى: {وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّـهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [النجم]، وذلك لأنّ رضا الله هو النّعيم الأعظم من نعيم جنّته، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّـهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ۚ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّـهِ أَكْبَرُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

إذاً قد تبيّن لكم حقيقة اسم الله الأعظم أنّه ليس اسماً أعظم من أسماء الله الحُسنى، فأيّما تدعون فله الأسماء الحُسنى من غير تفريقٍ فإن فرّقتم فذلك إلحادٌ في أسماء الله الحُسنى، وإنّما يوصف الاسم الأعظم بالأعظم لكون الله جعل هذا الاسم صفةً لرضوان نفسه تعالى على عباده فيجدون أنّه حقاً نعيم أعظم من نعيم الجنّة ولذلك يوصف بالأعظم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّـهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ۚ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّـهِ أَكْبَرُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم.

فهل عقِلتم حقيقة اسم الله الأعظم؟ ففي ذلك السرّ لمن أذِن الله له بالخطاب لكونه يتّخذ رضوان الله غايةً وليست وسيلةً لكي يفوز بالجنّة، وكيف يتحقّق رضوان الله في نفسه؟ وذلك حتى يدخل عباده في رحمته. فلِمَ يا قوم تبالغون في أنبياء الله ورسله ولم تقتدوا بهداهم فتحذوا حذوهم فتنافسوهم وعبيد الله جميعاً في حبّ الله وقربه؟ بل أبيتم وتزعمون أنّهم شُفعاؤكم بين يدي الله، وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ ۖ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ ۚ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا ۚ وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

إذاً آية العذاب التي سوف تشمل قرى المسلمين والكافرين بذكر الله القرآن العظيم هو بسبب أنّ الإمام يدعوكم إلى عبادة الله

وحده لا شريك له فتنافسون كافة عبيد الله الأوّلين والآخرين في حبّ الله وقربه أيّهم أقرب من غير تعظيمٍ ولا تفضيلٍ لأحد عبيده من دونه فتجعلونه خطاً أحمر بينكم وبين ربّكم فتعتقدون أنّه لا ينبغي لأحدكم أن ينافس أنبياء الله ورسله في حبّ الله وقربه! فذلك شركٌ بالله وظلمٌ عظيمٌ لأنفسكم، فما خطبكم لا ترجون لله وقاراً؟ فلا أجد في الكتاب المخلصين لربّهم إلا قليل لكون أكثر النّاس لا يؤمنون! ثمّ أجد كثيراً من الذين آمنوا لا يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون به عباده المقرّبين بسبب تعظيمهم بغير الحقّ! فجعلوا الله حصريّاً لهم من دونهم بسبب أنّهم عباده المكرمين.

ويا سبحان ربّي وهل تدرون لماذا كرّمهم الله؟ وذلك لأنّهم يعبدون ربّهم وحده لا شريك له فيتنافسون إلى ربّهم أيّهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه، فمن الذي نهاكم أن تقتدوا بهداهم حتى يكرّمكم الله مثلهم لو حذوتم حذوهم فنافستم أنبياء الله ورسله والمهديّ المنتظَر وجبريل وكافة عبيد الله في الملكوت جميعهم يتنافسون إلى ربّهم أيّهم أقرب، ولذلك جعل الله العبد الفائز بأعلى درجةٍ مجهولاً بين عبيده أجمعين وبما أنّهم يعلمون بذلك تجدونهم يتنافسون إلى ربّهم أيّهم أقرب ولكنّكم أشركتم بالله يا من تعتقدون أنّه لا ينبغي لكم أن تنافسوا محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وجميع الأنبياء بسبب عقيدتكم الباطل أنّ ذلك لا يحقّ إلا لهم لكون الله اصطفاهم من بينكم، ثمّ يقول المهديّ المنتظَر: يا سبحان الله الواحد القهّار! فهل جعلتموهم أولاد الله ولذلك ليس لكم الحقّ في ذات الله ما لهم، أفلا تتّقوا اللهَ؟ إذاً لماذا خلقكم الله إن كنتم صادقين؟ وللأسف فكما قلنا لكم من قبل أنّ أكثر النّاس لا يؤمنون، وللأسف أجد أن أكثر الذين آمنوا بالله لا يؤمنون إلا وهم به مشركون عباده المقرّبين، وقال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّـهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

اللّهُمَّ قد بلغت .. اللّهُمَّ فاشهد، وما كان للإمام المهدي الحقّ من ربّكم ولا لجميع الأنبياء والمرسَلين أن ننهاكم أن تنافسونا إلى الله، ويا سبحان الله وما ابتعثنا الله بذلك؛ بل ابتعثنا الله أن ندعوكم لتحقيق الهدف من خلقكم فتعبدون الله وحده لا شريك له ليتنافس جميع العبيد إلى الربّ المعبود لا إلٰه غيره ولا معبودَ سواه، فكونوا ربّانيّين واعبدوا الربّ المعبود، ونافسوا عبيده جميعاً في حُبّه وقربه إن كنتم إيّاه تعبدون، وقال الله تعالى: {مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّـهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّـهِ وَلَـٰكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد، اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد، اللّهُمَّ فمن بلّغ عنّي العالمين فاجعله من الآمنين وثبّته على الصراط المستقيم ليكون من الموقنين الربّانيين الذين لا يشركون بالله شيئاً.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين ..

أخوكم عبد النّعيم الأعظم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

26 – 09 – 1431 هـ

04 – 09 – 2010 مـ

09:26 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=7501

الهدف الخبيث من وراء إبطال عقيدة نفي رؤية الله إنما هو ليفتنكم المسيح الكذاب الذي يُحَدِّثُكم جهرةً وأنتم ترونه ..

بسم الله الرحمن الرحيم

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته أيها الإمام المهدى المنتظر وصاحب علم الكتاب ماهو البيان الحق للدكر لقوله تعالى (وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَداً بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴿95﴾ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُواْ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ وَاللّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿96﴾) صدق الله العظيم

وقوله تعالى (وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ ﴿77﴾ لَقَدْ جِئْنَاكُم بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿78﴾) صدق الله العظيم

ولقد سألت السؤال لأُميط الغشاوة عن أعين الدين يقولون بما لايعلمون فيقولون على الله بالظن الدى لايغنى من الحق شيئا , فلايزالون يعتقدون برؤية الله سبحان ربى عما يقولون علوا كبيرا فهم يستشهدون بأن كلمة (((لن ترانى))) مثلها كمثل (((لن يتمنوه))) فى الدنيا فقط ولكن فى الآخرة يتغير القول فيقول الكافر وهو فى النار لمالك (((ليقض علينا ربك))) ؟؟؟ وسلاما على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

ونقتبس من بيانك بما يلي:

ماهو البيان الحق للدكر لقوله تعالى (وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَداً بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴿95﴾ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُواْ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ وَاللّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿96﴾) صدق الله العظيم

وقوله تعالى (وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ ﴿77﴾ لَقَدْ جِئْنَاكُم بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿78﴾) صدق الله العظيم

ولقد سألت السؤال لأُميط الغشاوة عن أعين الدين يقولون بما لا يعلمون فيقولون على الله بالظن الدى لا يغنى من الحق شيئا , فلا يزالون يعتقدون برؤية الله سبحان ربى عما يقولون علوا كبيرا فهم يستشهدون بأن كلمة (((لن ترانى))) مثلها كمثل (((لن يتمنوه))) فى الدنيا فقط ولكن فى الآخرة يتغير القول فيقول الكافر وهو فى النار لمالك (((ليقض علينا ربك))) ؟؟؟

ومن ثم يردّ عليهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: فهل هذا هو تفسير القرآن بالقرآن! أفلا يتقون؟ بل تفسير القرآن بالقرآن هو بآياتٍ في قلب وذات الموضوع إلا إذا كنت تريد أن تتبيّن كلمات التشابه، ولكن فتوانا عن النفي لرؤية الله جهرةً أتينا بالبرهان على النفي المُطلق وليس النفي المحدود؛ بل وكأني أرى في نفسك من ذلك شيء وتريد أن ترى الله جهرةً يوم القيامة، سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً!

وحتى تكون من الموقنين حبيبي في الله فتعلم أنه يقصد {لَن تَرَانِي} [الأعراف:143] أي في الدنيا؛ فهذا يجوز أنه يقصد لن تراني في الدنيا، ولكن الظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً، وحتى يتبيّن لك هل يقصد بقوله تعالى: {لَن تَرَانِي} أي في الدنيا أم أنه يقصد لن تراني مطلقاً؟ وحتى تعلم الحقّ فعليك أن تبحث في محكم الكتاب عن صفات الله الذاتيّة فإذا وجدت بينهم من ضمن صفات الله الذاتيّة أنها لا تحيط برؤيته الأبصار فاعلم أنّ الله لا تحيط برؤيته الأبصار في الدنيا والآخرة، وقال الله تعالى: {وَجَعَلُوا لِلَّـهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فانظر لقول الله تعالى: {ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم، بمعنى أنها صفات لله ذاتيّة لا تتغير لا في الدنيا ولا الآخرة بمعنى أن ما خالف لتلك الصفات فهو ليس ربّكم، وذلك حتى لا يفتنكم المسيح الكذاب الذي يُحَدِّثُكم جهرةً وأنتم ترونه، ولذلك قال الله تعالى: {ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم.

فهل ينبغي أن تتغير إحدى صفات الله الذاتية؟ بمعنى فهل يمكن أن يتخذ صاحبةً أو ولداً في الآخرة؟ والجواب سبحانه وتعالى علواً كبيراً في الحياة الدنيا وفي الآخرة! فلماذا تمّ التغيير لإحدى صفات الله الذاتيّة – سبحانه – زوراً وبهتاناً؟ وذلك لأنهم لو لم يغيّر هذه الصفة المفترون إذاً لعجز المسيح الكذاب أن يفتن مسلماً واحداً كونهم جميعاً يعتقدون بنفي رؤية الله جهرةً، وبما أن المسيح الكذاب سوف يخاطب الناس جهرةً فلا بدّ من تغيير هذه الصفة بعدم الرؤية إلى الرؤية زوراً وبهتاناً بالباطل حتى يتسنّى له فتنتكم جهرةً كونكم سترونه، فإذا اسْتَمْرَرْتُم بعقيدة النفي برؤية الله جهرةً فهنا كيف يستطيع أن يفتنكم؟ بل حُجّته مكشوفة، ولذلك يُمهّد لفتنته شياطين البشر الذين يُظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر بأحاديث تخالف لمحكم كتاب الله في صفات الله الذاتيّة، وهيهات هيهات فقد جعل الله المهديّ المنتظَر لمكرهم لبالمرصاد ليُفشل به الله مكرهم وخطّتهم منذ أمدٍ بعيدٍ.

وسلامٌ على المرسَلين والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

_____

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 09 - 1431 هـ

04 - 09 - 2010 مـ

11:54 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=7531

بيان حقيقة الكتاب المُبين الذي فيه مفاتيح الغيب ويخصّ علّام الغيوب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين جدّي النبيّ الأميّ الأمين وآله الأطهار والسابقين الأنصار في الأوّلين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدّين..

أحبتي في الله، إنّه يوجد كتابٌ يُسمَّى (الكتاب المبين) خلقه الله من بعد العرش العظيم؛ بل هو أوّل شيءٍ خلقه اللهُ والقلمَ من بعد عرشه العظيم، فأمر القلم أن يكتب فنطق القلم وقال: وما أكتب؟ قال: اكتب شيئاً ليس كمثله شيءٌ ولا قبله شيءٌ: ((اللّـه النّعيم الأعظم))، ثمّ كتب الذي ما هو دون ذات الله سبحانه سدرة المُنتهى العرش العظيم، ثمّ كتب ما هو دون سدرة المُنتهى وهي جنّة المأوى عرضها كعرض السماوات والأرض، ثمّ الذي يليه ثمّ الذي يليه ثمّ كتب ما كان وما سيكون من الأحداث الصُغرى والكُبرى إلى يوم الدّين تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ثمّ استنسخ فيه علم غيب؛ أعمال عبيده أجمعين، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

وذلك لأنّ أصحاب النّار جميعاً سيَرفعُ كُلُّ واحدٍ منهم قضيةً على ما كتبه عليه الملك عتيدٌ فيُنكرون جميعاً ما عملوه من السوء ويبدأون في الإنكار من بعد موتهم مباشرةً ويوم القيامة وقال الله تعالى: {الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ فَأَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ اللَّـهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [النحل].

والإنكار منهم حدث مباشرةً من بعد موتهم حين توفاهم المَلَكُ عتيدٌ ومساعده المَلَكُ رقيبٌ فأنكروا جميع أعمال السوء التي كتبها عليهم الملك عتيدٌ وقالوا: {مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوءٍ}. ومن ثمّ ردّ عليهم المَلَك عتيدٌ والشاهد على براءته من الإفك الملك رقيبٌ ردّوا على المُنكرين لأعمال السوء التي كتبها الملك عتيدٌ وقالوا: {بَلَىٰ إِنَّ اللَّـهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم.

بمعنى أنّهم ردُّوا الحُكم إلى علّام الغيوب الذي عَلِمَ المُستقدِمين من عباده وعَلِم المستأخِرين وعَلِم بما سوف يعملون في عِلم

الغيب من قبل أن يخلقهم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

حتى إذا جاءوا ربَّهم يوم الدّين وهم السائق وخصمه والشاهد، فأمّا السائق فهو الملك عتيدٌ يسوق خصمه الإنسان إلى الله ليحكم بينهما هل ظلم عتيدٌ الإنسانَ في شيءٍ وكَتب عليه ما لم يفعل؟ وأمّا الشاهد فهو الملك رقيبٌ كونه كان حاضراً حين فَعَل الإنسانُ السوءَ غير أنّه ليس مُكلَّفاً بكتابة أعمال السوء ولذلك أصبح دوره شاهداً بالحقّ، ولكنّ الإنسان من الذين ظلموا أنفسهم ينكر ما كتبه عليه الملك عتيدٌ من السوء وكذلك يطعن في شهادة الشاهد الملك رقيب، ومن ثمّ يُخرج الله الكتاب المُبين كتاب عِلم الغيب الذي يخصه سبحانه وتعالى علواً كبيراً وقال الله تعالى: {هَـذَا كِتَابُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [الجاثية].

وبما أن العبيد أصحاب أعمال السوء يعلمون أنّ الملك عتيداً وشاهده رقيباً لم يظلموهم شيئاً حتى إذا وَضع اللهُ كتابَه تنزّل من ذات العرش لكي تتمّ المُطابقة بين ما فيه من علم الغيب للأعمال وبين ما في كتاب الملَك عتيد، وبما أنّ أصحاب أعمال السوء يعلمون أنّ الحفظة لم يظلموهم شيئاً ولذلك فهم مشفقون في أنفسهم مما فيه وقال الله تعالى: {وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَـذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

وإنّما قال المُجرمون ذلك في أنفسهم ولم تنطق به ألسنتهم بل قالوا في أنفسهم: {يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَـذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا}، ولكنهم لم يجدوا غير الاستمرار في الإنكار بأنّهم لم يعملوا شيئاً من السوء فيحلفون بالله للهِ ظناً منهم أنّ الذي كتب ذلك الكتاب المُبين إنّما هو مَلَكٌ آخرُ كمثل الملَك عتيد، فلم يعلموا أنّ الذي كتب الكتاب المُبين أنّه الله علّام الغيوب الذي علِم بما سوف يفعلون من السوء من قبل أن يفعلوه، وبما أنّهم لا يعلمون أنّ الكتاب المبين يخصّ الله فطعنوا في صحته وحلفوا لله بالله وقال الله تعالى: {يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّـهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [المجادلة].

ومن ثمّ يزداد غضب الله عليهم فيَختِم على أفواههم لتتكلّم أيديهم وأرجلهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقال الله تعالى: {الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾} صدق الله العظيم [يس].

ومن بعد أن تشهد عليهم أطرافهم فهُنا يئسوا أنّهم يستطيعون الاستمرار في الإنكار، ثمّ يُطلِق الله أفواههم لكي يُخاطبوا أيديهم وأرجلهم وجلودهم وقال الله تعالى: {وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّـهُ الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

ومن ثمّ خاطبهم الله تعالى وقال علّام الغيوب: {وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَـكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ اللَّـهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

ومن ثمّ يَصدر الأمر من الله الواحد القهّار إلى الملَكين الموكلين بالإنسان من البداية إلى النهاية وهم رقيبٌ وعتيدٌ، ثمّ يقول الله للملَك عتيدٍ والملَك رقيبٍ: {أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّـهِ إِلَـهًا آخَرَ

فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [ق].

ولكن الشيطان لا يزال في جسد ذلك الإنسان فهما روحان في جسدٍ واحدٍ وهم في العذاب مشتركون، ففزع الشيطان قرين الإنسان حين سمع الرحمن أصدر الأمر إلى الملكين عتيد ورقيب: {أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّـهِ إِلَـٰهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم.

ومن ثمّ نطق الشيطان قرين ذلك الإنسان مُحاولاً تبرئة نفسه وقال الله تعالى: {قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَـٰكِن كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَـٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٢﴾ مَّنْ خَشِيَ الرَّحْمَـٰنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُم مَّا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [ق].

ومن ثمّ يقول الإنسان لقرينه الشيطان الذي أضلّه عن الصراط المستقيم في الحياة الدنيا: {قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ} صدق الله العظيم [الزخرف:38].

وذلك لأنّه مسٌّ في جسده متلازمان فهما في العذاب مشتركان، ولا نقصد مسوس المرضى الذين يُمرضهم الشياطين الذين ابتلاهم الله من المؤمنين فلا نقصد هذا النوع من المسّ؛ بل يقصد الله مسّ الإيقاض بسبب الغفلة، ولا نقصد به مسوس المرضى على الإطلاق من المؤمنين الذين تؤذيهم مسوس الشياطين بل نقصد مسّ إيقاض، وهو الشيطان الذي يقيّضه الله للإنسان الذي يُعرِض عن ذِكره فيعيش في غفلةٍ عن ذِكر ربّه وقال الله تعالى: {وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَـٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

ولذلك قال الإنسان لقرينه الشيطان : {قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ}.

وقال الله تعالى: {إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [ق].

اللّهُمَّ قد بيَّنت اللّهُمَّ فاشهد، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
مُعلِّم البيان الحقّ للقرآن بالقرآن؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 9 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 09 - 1431 هـ

04 - 09 - 2010 مـ

11:54 صباحاً

بيان حقيقة الكتاب المُبين الذي فيه مفاتيح الغيب ويخصّ علّام الغيوب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين جدّي النبيّ الأميّ الأمين وآله الأطهار والسابقين الأنصار في الأوّلين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدّين..

أحبتي في الله، إنّه يوجد كتابٌ يُسمَّى (الكتاب المبين) خلقه الله من بعد العرش العظيم؛ بل هو أوّل شيءٍ خلقه اللهُ والقلمَ من بعد عرشه العظيم، فأمر القلم أن يكتب فنطق القلم وقال: وما أكتب؟ قال: اكتب شيئاً ليس كمثله شيءٌ ولا قبله شيءٌ: ((اللّـه النّعيم الأعظم))
، ثمّ كتب الذي ما هو دون ذات الله سبحانه سدرة المُنتهى العرش العظيم، ثمّ كتب ما هو دون سدرة المُنتهى وهي جنّة المأوى عرضها كعرض السماوات والأرض، ثمّ الذي يليه ثمّ الذي يليه ثمّ كتب ما كان وما سيكون من الأحداث الصُغرى والكُبرى إلى يوم الدّين تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ثمّ استنسخ فيه علم غيب؛ أعمال عبيده أجمعين، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

وذلك لأنّ أصحاب النّار جميعاً سيَرفعُ كُلُّ واحدٍ منهم قضيةً على ما كتبه عليه الملك عتيدٌ فيُنكرون جميعاً ما عملوه من السوء ويبدأون في الإنكار من بعد موتهم مباشرةً ويوم القيامة وقال الله تعالى: {الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ فَأَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ اللَّـهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [النحل].

والإنكار منهم حدث مباشرةً من بعد موتهم حين توفاهم المَلَكُ عتيدٌ ومساعده المَلَكُ رقيبٌ فأنكروا جميع أعمال السوء التي كتبها عليهم الملك عتيدٌ وقالوا: {مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوءٍ} . ومن ثمّ ردّ عليهم المَلَك عتيدٌ والشاهد على براءته من الإفك الملك رقيبٌ ردّوا على المُنكرين لأعمال السوء التي كتبها الملك عتيدٌ وقالوا: {بَلَىٰ إِنَّ اللَّـهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم.

بمعنى أنّهم ردُّوا الحُكم إلى علّام الغيوب الذي عَلِمَ المُستقدِمين من عباده وعَلِم المستأخِرين وعَلِم بما سوف يعملون في عِلم الغيب من قبل أن يخلقهم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

حتى إذا جاءوا ربَّهم يوم الدّين وهم السائق وخصمه والشاهد، فأمّا السائق فهو الملك عتيدٌ يسوق خصمه الإنسان إلى الله ليحكم بينهما هل ظلم عتيدُ الإنسانَ في شيءٍ وكَتب عليه ما لم يفعل ؟ وأمّا الشاهد فهو الملك رقيبٌ كونه كان حاضراً حين فَعَل الإنسانُ السوءَ غير أنّه ليس مُكلَّفاً بكتابة أعمال السوء ولذلك أصبح دوره شاهداً بالحقّ، ولكنّ الإنسان من الذين ظلموا أنفسهم ينكر ما كتبه عليه الملك عتيدٌ من السوء وكذلك يطعن في شهادة الشاهد الملك رقيب، ومن ثمّ يُخرج الله الكتاب المُبين كتاب عِلم الغيب الذي يخصه سبحانه وتعالى علواً كبيراً وقال الله تعالى: {هَـذَا كِتَابُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [الجاثية].

وبما أن العبيد أصحاب أعمال السوء يعلمون أنّ الملك عتيداً وشاهده رقيباً لم يظلموهم شيئاً حتى إذا وَضع اللهُ كتابَه تنزّل من ذات العرش لكي تتمّ المُطابقة بين ما فيه من علم الغيب للأعمال وبين ما في كتاب المَلَك عتيد، وبما أنّ أصحاب أعمال السوء يعلمون أنّ الحفظة لم يظلموهم شيئاً ولذلك فهم مشفقون في أنفسهم مما فيه وقال الله تعالى: {وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَـذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

وإنّما قال المُجرمون ذلك في أنفسهم ولم تنطق به ألسنتهم بل قالوا في أنفسهم: {يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَـذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا}، ولكنهم لم يجدوا غير الاستمرار في الإنكار بأنّهم لم يعملوا شيئاً من السوء فيحلفون بالله للهِ ظناً منهم أنّ الذي كتب ذلك الكتاب المُبين إنّما هو مَلَكٌ آخرُ كمثل المَلَك عتيد، فلم يعلموا أنّ الذي كتب الكتاب المُبين أنّه الله علّام الغيوب الذي علِم بما سوف يفعلون من السوء من قبل أن يفعلوه، وبما أنّهم لا يعلمون أنّ الكتاب المبين يخصّ الله فطعنوا في صحته وحلفوا لله بالله وقال الله تعالى: {يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّـهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [المجادلة].

ومن ثمّ يزداد غضب الله عليهم فيَختِم على أفواههم لتتكلّم أيديهم وأرجلهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقال الله تعالى: {الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾} صدق الله العظيم [يس].

ومن بعد أن تشهد عليهم أطرافهم فهُنا يئسوا أنّهم يستطيعون الاستمرار في الإنكار، ثمّ يُطلِق الله أفواههم لكي يُخاطبوا أيديهم وأرجلهم وجلودهم وقال الله تعالى: {وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّـهُ الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

ومن ثمّ خاطبهم الله تعالى وقال علّام الغيوب: {وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَـكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ اللَّـهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

ومن ثمّ يَصدر الأمر من الله الواحد القهّار إلى المَلَكين الموكلين بالإنسان من البداية إلى النهاية وهم رقيبٌ وعتيدٌ، ثمّ يقول الله

للملَك عتيدٍ والملَك رقيبٍ: {أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّـهِ إِلَـٰهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [ق].

ولكن الشيطان لا يزال في جسد ذلك الإنسان فهما روحان في جسدٍ واحدٍ وهم في العذاب مشتركون، ففزع الشيطان قرين الإنسان حين سمع الرحمن أصدر الأمر إلى الملكين عتيد ورقيب: {أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّـهِ إِلَـٰهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم.

ومن ثمّ نطق الشيطان قرين ذلك الإنسان مُحاولاً تبرئة نفسه وقال الله تعالى: {قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَـٰكِن كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَـٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٢﴾ مَّنْ خَشِيَ الرَّحْمَـٰنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُم مَّا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [ق].

ومن ثمّ يقول الإنسان لقرينه الشيطان الذي أضلّه عن الصراط المستقيم في الحياة الدنيا: {قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ} صدق الله العظيم [الزخرف:38].

وذلك لأنّه مسٌّ في جسده متلازمان فهما في العذاب مشتركان، ولا نقصد مسوس المرضى الذين يُمرضهم الشياطين الذين ابتلاهم الله من المؤمنين فلا نقصد هذا النوع من المسّ؛ بل يقصد الله مسّ الإيقاض بسبب الغفلة، ولا نقصد به مسوس المرضى على الإطلاق من المؤمنين الذين تؤذيهم مسوس الشياطين بل نقصد مسّ إيقاض، وهو الشيطان الذي يقيّضه الله للإنسان الذي يُعرِض عن ذِكره فيعيش في غفلةٍ عن ذِكر ربّه وقال الله تعالى: {وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَـٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

ولذلك قال الإنسان لقرينه الشيطان : {قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ}.

وقال الله تعالى: {إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [ق].

اللّٰهُمَّ قد بيَّنت اللّٰهُمَّ فاشهد، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
مُعلِّم البيان الحقّ للقرآن بالقرآن؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصلية للبيـــان]
https://mahdialumma.com/showthread.php?p=7569

الإمام ناصر محمد اليماني
27 - 09 - 1431 هـ
06 - 09 - 2010 مـ
10:25 صباحاً

يا معشر الأنصار انظروا إلى هذا الخبر المُفترى والزور الكبير في حقّ المهديّ المنتظَر الحقّ من ربِّهم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسلين محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليماً وجميع المُسلمين إلى يوم الدين..

أحبّتي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، السلامُ عليكم ورحمة الله وبركاته، السلامُ علينا وعلى عباد الله الصالحين..

ويا معشر الأنصار، يبدو بأنّ الذين يريدون أن يطفئوا نور الله قد شمَّروا ضدَّ المهديّ المنتظَر الحقّ من ربِّهم الإمام ناصر محمد اليماني، فقد أبلغني أحد الأنصار السابقين الأخيار بأنه تمَّ إنزال خبرٍ في (شبكة المُحايدون) أنّ الإمام ناصر محمد اليماني قد ظهر للبشر في (شاطئ الراحة للشعر) فأعلَن في المسرح أنّه المهديّ المنتظَر! ومن ثم يردّ عليهم ناصر محمد اليماني وأقول: لن ينفعكم هذا المكر المُفترى لأنّه افتراءٌ مكشوفٌ والكذب حباله قصيرةٌ، واللجنة في (شاطئ الراحة) هذا لمن الشاهدين أنّ ذلك الخبر زورٌ وبهتانٌ ولم أحضر عندهم قطّ في حياتي. وما ابتعثني الله لكي أُحاجّ الناس بالشعر؛ بل بالبيان الحقّ للذِّكر ويريدُ الله أن يُتمَّ بالمهديّ المنتظر نوره ولو كره المُجرمون ظهوره.

وعلى كُل حالٍ يا معشر الذين يريدون أن يطفئوا نور الله، إنكم تعرفونني أين أكون وتعلمون عن مَقرّي في اليمن في العاصمة صنعاء، فلمَ لا تحاولون قتلي إن كنتم صادقين؟ فإن استطعتم فقد صدَقْتم، فإذا استطعتم قتل الإمام ناصر محمد اليماني فقد أطفأتم نور الله، فهو آخر سراجٍ مُنيرٍ للأمَّة وخاتم خُلفاء الله أجمعين، وهيهات هيهات. وقال الله تعالى: {إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:160].

ولكني أقول لكم ما أمرنا الله أن نقوله لأمثالكم: {قُلْ مُوتُواْ بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} [آل عمران:119].

وقال الله تعالى: {إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:160].

ألا والله الذي لا إله غيره، إنّي أخرج إلى الأسواق غير مُتلثمٍ ولا أخاف في الله لومة لائمٍ، فإن كان لكم كيدٌ فكيدوني ولا تُنظِروني، ولسوف نعلم أيُّنا الغالبون، ولينصرنّ الله من ينصره إنّ الله لقوي عزيز. وقال الله تعالى: {وَلَيَنصُرَنّ اللّهُ مَنْ يَنصُرُهُ إِنّ اللّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} صدق الله العظيم [الحج:40].

أحبتي الأنصار، وحتى لا يكتشف الناس هذا الإفك لأنّهم لم يشاهدوا هذا الحدث على التلفاز فلذلك قالوا: "إنّ ناصر محمد اليماني لم يكن يعلم أنّه ظهر في ميقات فاصلٍ إعلانيّ". ومن ثم يردّ عليهم المهديّ المنتظر وأقول: فها أنا ذا أعلنها من موقعي لئن صدقتم في ذلك فأثبتم أنّ ناصر محمد اليماني ظهر للبشر في (شاطئ الراحة للشعر) فقد أصبح المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني هو كذاب أشِر وقد خاب من افترى على الله كذباً، وإذا لم يثبت صاحب الخبر هذا الإفك المُفترى فماذا أقول له يا قوم؟ فإذا جئتُ أعلنت عليه لعنة ربي فحتماً سيلعنه الله فيطرده من رحمته لكونه يعلمُ أنه مُفتريٌ بالزور والبهتان على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.
ويا سُبحان ربي! فكيف أني أفتي البشر أنّ المهديّ المنتظر الذي علّمه الله البيان الحق للذّكر الإمام ناصر محمد اليماني سيظهر من بعد التصديق عند البيت العتيق؛ فكيف أظهر للناس في مسرح (شاطئ الشعر)! وما أقول إلا حسبي الله ونعم الوكيل.

اللّهُمَّ إن كان هذا المُفتري افترى على الإمام ناصر محمد اليماني وهو لا يعلمُ أنه المهديّ المنتظَر اللّهُمَّ فاغفر لهم فإنهم لا يعلمون، وإن كان من شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكُفر والمكر ويريدون أن يطفئوا نور الله فأقول: اللّهُمَّ فاحكم بيني وبينه بالحقّ كما تشاء وقت ما تشاء ولا تُشرك في حكمك أحداً.

ويا من فعل ذلك الافتراء، فإنّ الكذب حباله قصيرةٌ ويمكن للباحثين عن الحقّ أن يراسلوا (مسرح شاطئ الراحة للشعر) فيسألوهم هل حقاً ظهر المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني في شاطئ الراحة للشعر؟ فهم من سيفتونهم بالحقّ. ولا اقول إلا حسبي الله ونعم الوكيل.

وتالله أنّ قلبي يحدثني أن صاحب هذا الافتراء والزور والبُهتان هو نفس ذلك الشخص الذي أعلن بادئ الأمر أنهُ يريد أن يتبرع لقناة المهديّ المنتظر بعشرة آلاف دينارٍ كويتي وابنته بخمسه آلاف دينارٍ، وأعطى لله ميثاقاً غليظاً أنّه صادقٌ وأنّه سوف يفي بما وعد به عاجلاً، ومن ثم أعلن التراجع عن التبرع كونه أفتاه الدكتور أحمد الهواري ونصحه بالتراجع عن ذلك، وافترى على أحمد الهواري ما لم يقله، حتى إذا حضر فضيلة الدكتور الشيخ أحمد الهواري فبرَّأ نفسه أنه لم يقل لذلك الشخص شيئاً ولا يعرفه وليس لديه أي علمٍ عنه لا من قريب ولا من بعيد. ثمّ تبيّن للآخرين أنّ ذلك الرجل حلّافٌ مهينٌ مُعتَدٍ أثيمٌ يريدُ أن يصدّ عن اتّباع الصراط المُستقيم.

وكذلك قلبي يجزم أنهُ هو نفسه ذلك الشخص صاحب هذ الافتراء إذ أعلن الخبر أنّ المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني ظهر في شاطئ الراحة للشعر فأعلن للناس أنه المهديّ المنتظر، ولكنّه يعلم أنّ الباحثين عن الحقّ سيقولون: "ولماذا لم نره في التلفاز في شاطئ الراحة؟". ولذلك قال: "إنه كان يوجد فاصل إعلاني ولم يكن يعلم به ناصر محمد اليماني"، ولذلك لم يُشاهد في التلفاز. ألا لعنة الله على الذين يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم بعد ما تبيّن لهم أنهُ الحق من ربّهم، فانظروا لافتراء الخبر زوراً وبهتاناً على المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني وستجدونه على هذا الرابط التالي والله المُستعان:

http://www.alhiad.com/news-action-show-id-2520.htm

وقال الله تعالى: {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّـهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّـهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّـهِ وَاللَّـهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

حبيب الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 10 - 1431 هـ

26 - 09 - 2010 مـ

02:16 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصليّة للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=8248

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وكل عامٍ وأنتم طيبون وعلى الصراط المستقيم ثابتون ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين من ربّ العالمين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله وآلهم المكرمين جميعاً، ولا أفرّق بين أحدٍ من رُسله وأنا من المسلمين أدعو إلى الله على بصيرةٍ حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين..

ويا أحباب قلب الإمام المهديّ الأنصار السابقين الأخيار صفوة البشريّة وخير البريّة، لقد ألقى الله في قلب الإمام المهديّ لكم ودّاً عظيماً، فلكم أُحبّكم في الله! زادكم الله بحُبّه وقربه وعظيم نعيم رضوان نفسه يا أحباب الله المكرمين، وتالله إنّكم من القوم الذي وعد الله بهم في مُحكم الكتاب لنُصرة دين الحقّ دون أن يذكر الله جنّته أو ناره بل ذكر التجارة بينكم وبين الرحمن وهي تجارة حبّه وقربه وذلك فضلٌ من الله عظيمٌ في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّـهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّـهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّـهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وبيان هذه الآية يعلم بها الموقنون من أنصار المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور فإنّهم فعلاً يحبّون الله الحبّ الأعظم لدرجة أنّهم حرَّموا على أنفسهم دخول جنّة النّعيم حتى يُحقّق الله لهم النّعيم الأعظم منها فيرضى في نفسه فلا يعود مُتحسِّراً ولا حزيناً.

وأنا الإمام المهديّ أفتي بالحقّ بتأكيد القسم بالله العليّ العظيم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أنّه لن يرضى أحباب الرحمن المُصطفون بملكوت الدنيا والآخرة حتى يكون حبيبهم الرحمن قد رضي في نفسه ولم يعُد مُتحسِّراً ولا حزيناً وذلك لأنّهم من أشدّ المؤمنين حُباً لله تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّـهِ} صدق الله العظيم [البقرة:165].

فلا ينبغي للعبد أن يحبّ عبداً أو أيَّ شيءٍ مِن خلق الله أكثر من حبّه لربّه، وذلك لأنّ الله هو الأولى بحُبّ عبده الأعظم في القلب، ومن جعل نداً لحُبّ الله في قلبه فأحبّه كما يحبّ الله فقد أشرك بالله وخسر خُسراناً مُبيناً تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّـهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّـهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّـهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّـهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّـهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

إذاً الذين يحصرون التنافس إلى الرحمن في حبّه وقربه لأنبيائه ورُسله لم يجعلهم الله من أحِبّائه ولذلك رضوا أن يكون رُسل الله هم أحبّ إلى الله منهم وأقرب. ولا نزال نُفتي الأنصار أنّ من رضي أن يكون الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني هو أحبّ إلى الله منه وأقرب فقد أشرك بالله وأصبح حبّه للإمام ناصر محمد اليماني كحبّ الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً، ولا أَعلم أحداً من أنصاري يحبّني أكثر من الله والحمد لله وذلك لأنّي دائماً أُذكّرهم أن يكونوا أشدّ حباً في قلوبهم لله.

ولربّما يودُّ أحد علماء الأمّة أن يقاطعني فيقول: "فمَن ذا مِن المؤمنين الذي لا يحبّ الله يا ناصر محمد اليماني؟ فهل تزعم أنت وأنصارك أنّكم من أشدّ المؤمنين حُباً لله؟". ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: فهل ترضى أن يكون الأنبياء والمرسلون هم أحبّ منك إلى الله وتُحرِّم على نفسك مُنافستهم في حبّ الله وقربه؟ ومعلومٌ جوابه وسيقول: "اللّهُمَّ نعم لكونهم هم المُكرمون وشُفعاؤنا بين يدي الله ربّ العالمين". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: "إذاً فهم أحبّ إلى قلبك من الله ربّك الأولى بحُبّك الأعظم، فيا من جعلت لله أنداداً في الحبّ تذكّر قول الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّـهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّـهِ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّـهِ ۗ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّـهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّـهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾} صدق الله العظيم.

فتعال لكي أُعلِّمك الحقّ عليك لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - وهو أن تحبه أكثر شيءٍ على مستوى حُبّك للنّاس، وذلك هو حقّه عليك أيّها المؤمن لكونه جاءكم بنور الله القرآن العظيم، فصلّوا عليه وسلِّموا تسليماً، ولكنّ حُبّكم لله لا ينبغي أن يكون لهُ ندٌّ أبداً حتى تلقوا حبيبكم الرحمن، ألا والله الذي لا إله غيره لو يحشر الله أحد أنصار المهديّ المنتظَر في طائفة أهل اليمين أنّه سوف يبكي بكاءً كثيراً لأنّه يريدُ أن يحشره الله في طائفة المقرّبين أحباب الله ربّ العالمين، فهم درجاتٌ في حبّ الله ولا يزال العبد الأحبّ والأقرب مجهولاً لحكمةٍ من الله حتى لا تشركوا بالله فيستمرّ التنافس في حبّ الله وقربه ثمّ ينجّيكم الله من الشرك به حتى ولو لم يكن أحدكم هو العبد الأحبّ والأقرب؛ فأضعف الإيمان أنّه نَجَى من الشرك بالله وفاز فوزاً عظيماً لكونه لم يُعظِّم أحداً من عباد الله فيجعله نداً لحُبّ الله بل عظَّم الله ربّه ونافس في حبّه وقربه، وإنّما يمتاز أنصار الإمام المهديّ أنّهم لن يرضوا حتى يكون حبيبهم الرحمن راضياً في نفسه لا مُتحسِّراً ولا حزيناً على عباده بعد أن أخبرهم الخبير بالرحمن عن حال الرحمن في نفسه أنّه ما قطّ شعر بالسعادة في نفسه منذ أن أهلك أوّل أمّةٍ كفروا برسول ربّهم إليهم من الجنّ والإنس.

والحمدُ لله الذي جعل الفتوى عن حاله سبحانه في آيةٍ مُحكمةٍ بيّنةٍ لعالِمكم وجاهلكم وعلّمكم الله بحاله في نفسه أنّه مُتحسِّرٌ على جميع الأمم الذين كذَّبوا بُرسل ربّهم فأهلكهم الله، فمن ذا الذي يُنكِر تحسُّر الله على عباده في قول الله تعالى: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ ۚ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

وهُنا يَجأَر أحباب الرحمن إلى ربّهم فيقولون: "يا إله العالمين كيف نكون سُعداءَ في جنّة النّعيم ما لم تكن يا حبيبي سعيداً؟ فهل خلقتنا من أجل أن نستمتع بنعيم الجنّة وحورها وقصورها؟ هيهات هيهات، وتالله لا نكون سُعداءَ فيها ما لم نعلم علم اليقين أنّك سعيدٌ مثلنا يا أرحم الراحمين حتى ولو لم تَفرِض ذلك علينا ولم تُحرِّم علينا دخول الجنّة قبل تحقيق رضوانك في نفسك ولكنّ حُجّتنا عليك أننا قد أحببناك بالحبّ الأعظم من ملكوت الدُنيا والآخرة، فكيف نكون سُعداءَ ما لم يكُن حبيبنا الرحمن الرحيم سعيداً مسروراً في نفسه؟". ومن ثمّ لا يجدون في أنفسهم إلا الرفض من دخول جنّة النّعيم حتى يُحقِّق الله لهم النّعيم الأعظم منها فيرضى.

ولذلك تجدون الإمام المهدي وزُمرته لن يرضوا بجنّة النّعيم وذلك من شدة حُبّهم لله ربّ العالمين ولذلك يريدون أن يكون حبيبهم الرحمن راضياً في نفسه ولم يعُد مُتحسِّراً ولا حزيناً على عباده الذين ظلموا أنفسهم، وذلك ليس رحمةً منهم بالعباد بل لأنّهم يعلمون أنّ الله هو أرحم بعباده من عبيده، ومن ثمّ علموا بعظيم مدى حسرة ربّهم على عباده الذين ظلموا أنفسهم ولو عَلم بذلك أنبياء الله ورُسله لما دعوا على قومهم شيئاً، وإنّما استجاب الله لدعوتهم فأصدقهم ما وعدهم فأهلك عدوّهم وأورثهم الأرض من بعدهم، فانظروا لدعوة نبيّ الله نوح - عليه الصلاة والسلام - على قومه وقال الله تعالى: {قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ فَأَنجَيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

ولكن الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يقول:

اللّهُمَّ عبدك يدعوك بحقّ لا إله إلا أنت وبحقّ رحمتك التي كتبت على نفسك وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسك أن لا تُهلِك عبادك الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا ويحسبون أنّهم مهتدون، اللّهُمَّ إن عبدك لا يريد أن يجلب إلى نفسك المزيد من التحسُّر على عبادك، اللّهُمَّ إن نفد صبري فدعوتُ عليهم اللّهُمَّ لا تُجِب دعوتي عليهم بحقّ لا إله إلا انت وبحقّ رحمتك التي كتبت على نفسك وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسك أن لا تُجِب دعوتي على أحدٍ من عبيدك الذين كذَّبوا بأمر المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وهم لا يعلمون أنّه المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم، اللّهُمَّ فاغفر لهم فإنّهم لا يعلمون برحمتك يا أرحم الراحمين.

ويا عباد الله يا أحباب الرحمن الرحيم يا أنصار الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني، أتوسّل إليكم أن لاتدْعوا على إخوانكم المسلمين ولا على الكافرين الذين لا يعلمون الحقّ من الباطل فكونوا رحمةً للعالمين كما كان محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الذي كاد أن يُذهِب نفسه حسراتٍ على عباد الله الذين لم يؤمنوا بهذا القرآن العظيم ولم يدعُ عليهم وقال الله تعالى: {أَفَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّـهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنَّ اللَّـهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [فاطر].

وقال الله تعالى: {فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَـٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

ولربّما يودُّ أن يقاطعني الذين يبالغون في محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فيقولون: "أفلا ترى مدى رحمة محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بعباد الله فتجد أخباره في محكم كتاب الله يكاد أن يُذهِب نفسه حسراتٍ على عباد الله، فكيف لا يكون هو الشفيع بين يدي الله لعباده؟". ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: إنّما أعظكم بواحدةٍ هو أن تتفكّروا في مدى حسرة محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الذي كاد أن يُذهِب نفسه حسراتٍ على عباد الله ومن ثمّ تقولون: إذاً فكيف بحسرة من هو أرحم من محمدٍ رسول الله بعباده اللـه أرحم الراحمين الذي قال في محكم كتابه: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس]؟

فاتقوا الله فليس محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - هو أرحم من الله بعباده، ولذلك حذَّر الله مُحمداً - عبده ورسوله - أن يكون من الجاهلين لكون الله هو أرحم بعباده من محمدٍ - عبده ورسوله - الذي يكاد أن يُذهِب نفسه عليهم حسراتٍ ولذلك قال الله تعالى: {وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ وَلَوْ

شَاءَ اللَّـهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وفي هذا الموضع توقف الإمام المهدي للتفكّر والتدبّر ما يقصد الله بقوله إلى نبيّه: {فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ}، فماذا فعل محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله - إلا أنّه يريد أن يهتدي النّاس أجمعين فيُصدِّقون الحقّ من ربّهم؟ والسؤال الذي يطرح نفسه: فبماذا جهل عليه الصلاة والسلام؟ ومن ثمّ بحثتُ في الكتاب فوجدتُ السرّ في نفس الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً، فلو أنّ محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - قال:

يا ربّ إذا كانت هذه حسرتي في نفسي على عبادك حتى أكاد أن أُذهِب نفسي عليهم حسراتٍ، فكيف بحال من هو أرحم بعباده من عبده؟ الله أرحم الراحمين الذي يقول بعد هلاك كُلّ أمّةٍ كذّبت برسل ربّهم: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم.

ولذلك قال الله تعالى: {الرَّحْمَـٰنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا} صدق الله العظيم [الفرقان:59].

ألا والله الذي لا إله غيره لولا أنّي أَخبرتُ الأنصار بحال الرحمن الرحيم لما حرَّموا على أنفسهم جنّة النّعيم لأنّهم لم يكونوا يعلمون من قبلُ أنّ الله يتحسّر على عباده الكافرين في نفسه تحسُّراً عظيماً ليس مثله تحسُّر أحدٍ من عبيد الله أجمعين نظراً للفارق العظيم بين رحمة الرُّحماء وأرحم الراحمين.

ويا أحبتي الأنصار يا أحباب الله ربّ العالمين، وكأنّي أراكم تستعجلون العذاب للمُعرضين عن اتّباع كتاب الله والاحتكام إليه من المسلمين والكافرين، ثمّ يردّ عليكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: فهل ترضون أن تجلبوا المزيد من التحسّر في نفس حبيبكم الله أرحم الراحمين؟ فأين هدفكم العظيم أن تجعلوا النّاس أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ؟ فصبرٌ جميلٌ يا أحباب الرحمن وادعوا العالمين إلى اتّباع ذِكرهم من الله القرآن العظيم والكفر بما خالف لمحكمه وقولوا للنّاس حُسناً، جعلكم الله مباركين أينما كنتم فكونوا رحمةً للعالمين، فإذا استحضرت الحسرة في قلوبكم على عبيد الله فتذكّروا حال من هو أرحم بعباده منكم الله أرحم الراحمين، واعلموا أنّكم لو تدعون على عبيد الله الذين كفروا بداعي الحقّ عن جهلٍ منهم فإن الله سوف يجيبكم تصديقاً لوعده الحقّ في محكم كتابه وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَانتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وإنّما يُهلِكهم الله من بعد التكذيب بآيات الله فيدعو عليهم رسلُ الله ثمّ يستجيب الله لهم فينتقم من عدوّهم ويورثهم الأرض من بعدهم إنّ الله لا يُخلف الميعاد، مثال دعوة نبيّ الله نوحٍ على قومه وقال الله تعالى: {قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ فَأَنجَيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

ومثال دعوة نبيّ الله شُعيب والذين آمنوا معه على قومهم بعد أن حذَّروهم: أن يخرجوا من قريتهم أو يعودوا في ملتهم، فكان ردّ نبيّ الله شُعيب وقومه أن قالوا: {قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّـهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّـهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَن نَّعُودَ فِيهَا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّـهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّـهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ

الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَاسِرُونَ ﴿٩٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٩١﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٢﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وكذلك دعوة نبيّ الله موسى وهارون عليهم الصلاة والسلام قالوا: {وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾ قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾} صدق الله العظيم [يونس].

ولكن الإمام المهدي يتنازل عن هذا الوعد من الله (أن يُهلِك المسلمين والكافرين المعرضين عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله واتّباعه من الذين لا يعلمون الحقّ من الباطل وحتى ولو سوف يورثني الله ومن معي الأرض من بعدهم) اللّهُمَّ لا تُجِب دعائي ولا دعاء أحدٍ من أنصاري بهلاك عبادك الذين لا يعلمون، وأمّا سبب تنازلي عن إجابة دعائي على عباده الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنّهم يحسنون صنعاً وذلك لأنّي لا أريد أن أجلب المزيد من الحسرة في نفس الله على عباده برغم غيظي الشديد ولكنّي كظمت غيظي في قلبي من أجل ربّي ولذلك تجدوني دائماً أُذكّر أنصاري بحسرات الله في نفسه على عباده في كثيرٍ من البيانات وقال الله تعالى: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

فيا من يستعجلون العذاب للعالمين، فهل ترضون أن تزيدوا حسرة الله في نفسه على عباده؟ إن كنتم تحبون الله بالحبّ الأعظم في الكتاب فقولوا في أنفسكم: "اللّهُمَّ لا تُجِب دعاءنا على عبيدك وأجب دُعاءنا لهم بالهُدى برحمتك يا أرحم الراحمين". ثمّ لا يُجيب الله دعوتكم على أولادكم ولا إخوانكم ولا عشيرتكم ولا أمّتكم ثمّ يهديهم جميعاً من أجلكم فلستم أكرم من ربّكم ووعده الحقّ وهو أكرم الأكرمين.

فاجعلوا هدفكم كمثل هدف الإمام المهدي حتى تُحقّقوا هُدى الأمّة جميعاً إن كنتم صادقين، ولا تفتنوا أنفسكم ولا تفتنوا أمّتكم بذكر مواعيد العذاب والحساب ليوم العذاب، ألا والله لو تُعلّمون النّاس بموعدٍ للعذاب ولو بعد أمدٍ بعيدٍ فإنّ الذين لا يعقلون لن يقولوا: اللّهُمَّ إن كان هذا هو الحقّ من عندك فاهدنا إليه واجعلنا من السابقين لنُصرة الحقّ من عندك قبل أن يأتي يوم العذاب العقيم؛ بل سوف يقولون: سوف ننظر أصدقتم أم كنتم من الكاذبين أنتم وإمامكم، فسوف ننظر ذلك اليوم هل يعذّبنا الله كما تزعمون؟ حتى إذا وقع آمنوا به الآن وقال الله تعالى: {أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنتُم بِهِ آلْآنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [يونس].

ولذلك لم يُعلِّم اللهُ رسولَه عن موعد العذاب حتى لا يُنظِروا إيمانهم بالحقّ من ربّهم إلى ذلك اليوم وقال الله تعالى: {قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [الجن].

ولقد عَلِم محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أنّ موعد العذاب لن يكون في عصره بل في عصر المهدي المُنتظر من

خلال قول الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّـهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ اللَّـهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

وعَلِم محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أنّه ليس المُخاطَب بقول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ ۖ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

بل عَلِم أنّ المُخاطب بذلك هو الإمام المهدي المُنتظر، ولذلك أفتى محمدٌ رسول الله أمّته عن آية العذاب بالدخان المُبين أنّ ذلك الحدث من أشراط الساعة الكُبرى، وبما أن المهديّ المنتظَر كذلك من أشراط الساعة الكُبرى إذاً تلك الآية هي لكي يصدِّقه العالمين فيتّبعون كتاب الله القرآن العظيم ويكفرون بما خالف لمحكمه سواء يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في السنّة النبويّة لكون ما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم هو افتراءٌ على الله جاء من عند غير الله لكون كتاب الله القرآن العظيم محفوظاً من التحريف والتزييف إلى يوم الدّين ليكون حجّة الله على العالمين، فهل أنتم مؤمنون؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين ..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 3 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=8278

الإمام ناصر محمد اليماني

18 -10- 1431 هـ

27 - 09 - 2010 مـ

04:50 صباحاً

يا معشر البشر لقد أدركت الشّمس الْقمر، فما لكم لا تؤمنون بالبيان الحقّ للذكر ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الرُسل من ربّ العالمين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله وآلهم جميعاً الطيبين، ولا أفرّق بين أحدٍ من رُسله، وأدعو إلى الله على بصيرةٍ من ربّي القرآن العظيم كافراً بالتعدديّة الحزبيّة في الدّين؛ حنيفاً مُسلماً وما أنا من المُشركين. ويا أمّة الإسلام، السلامُ عليكم ورحمة الله وبركاته السلامُ علينا وعلى عباد الله الصالحين وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

فكيف السبيل لإنقاذكم من عذاب يومٍ عقيمٍ قبل يوم القيامة؟ فلن أستطيع إنقاذكم حتى تستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، فإذا لم تجدونني المُهيمن عليكم بسُلطان الحقّ منه فلستُ الإمام المهديّ وإن وجدتم الإمام ناصر محمد اليماني حقاً هو المُهيّمن عليكم بسُلطان العلم من محكم الكتاب فسوف يستجيب أولو الألباب منكم وهم خير الدّواب، وأمّا أَشِر الدّواب فهم الذين لا يعقلون أولئك كالأنعام التي لا تتفكّر في البيان الحقّ للذّكر الذي يحاجّ البشر به المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

ويا أُمّة الإسلام لقد أصبح الأمر خطيراً عليكم جداً بسبب إعراضكم عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، فلِمَ تعرضون عن داعي الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ وبمَ تريدون الإمام المهديّ أن يحاجّكم به؟ أبشيء هو أهدى من كتاب الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف! قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين؟

ويا أمّة الإسلام، أقسمُ بالله العظيم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أنّي قد تلقيت الخبر من الله الواحدِ القهّار أنّ الشّمس أدركت الْقمر فتلاها عند الغروب في غُرَّة الشهر الأولى تصديقاً لإحدى أشراط الساعة الكُبرى، وذلك سبب انتفاخ الأهلّة لكونكم لا تشاهدون إلا هلال الليلة الثانية من الشهر منتفخاً بسبب أنّ الشّمس أدركت الْقمر فتلاها في غرّته الأولى ويتبيّن لكم الحقّ في ليلة النّصف من الشهر لكون البدر سيكتمل بعد مُضي ثلاثة عشر يوم من غُرَّة الشهر حسب رؤية الأهلّة المرئية فيظهر لكم البدر مكتملاً بعد غروب شمس الثالث عشر من الشهر ليلة الرابع عشر، فما لكم لا تؤمنون وأنتم تعلمون أنّ ليلة اكتمال البدر هي ليلة النّصف ليلة الخامس عشر من الشهر، أفلا تتقون؟ أم إنّكم لا تعلمون بالبيان الحقّ لقول الله تعالى: {فلا أقسم بِالشَّفَقِ (16) وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ (17) وَالْقمر إِذَا اتّسَق (18) لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ (19)فَمَا لَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ

(20) وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمْ الْقرآن لا يَسْجُدُونَ (21) بَلْ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ (22) وَاللَّهُ أعلم بِمَا يُوعُونَ (23) فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (24) إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (25)} صدق الله العظيم [الانشقاق].

فلماذا قال الله تعالى: {فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (20)}؟ وذلك لأنّه سُبحانه أقسم لكم بِحَدَثِ آيةٍ كونيةٍ ظاهرةٍ وباهرةٍ شاهدها كُلّ البشر النّاظرين إلى اكتمال البدر بعد انقضاء ثلاثة عشر يوماً من الشهر فقط، وشاهدها كُل ما ضمّه الليل من العالمين النّاظرين إلى البدر المُكتمل في غير ليلة النّصف من الشهر. تصديقاً لقول الله تعالى: {فلا أقسم بِالشَّفَقِ (16) وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ (17) وَالْقمر إِذَا اتّسَق (18) لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ (19)} صدق الله العظيم [الانشقاق].

فأمّا الآية التي أقسم الله بها هي آية الإدراك من قبل حدوث العذاب. ولربّما يودُّ ان يقاطعني أحد المُسلمين ويقول: "ولكن يا ناصر محمد اليماني فما يدري البشر أنّ الشّمس أدركت الْقمر فتلاها، فإذا لم يفقه هذه الآية علماء الفلك فكيف يفقهها البشر الذي لا يحيطون بعلم الفلك؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي وأقول: بل أعلن بذلك الحدث كافة علماء الفلك بالمملكة العربيّة السعوديّة بتوقيت مركز الأرض والكون وما يلي تقريرهم بما يلي في ميلاد هلال شوال لعام 1431 بما يلي:

أولاً تقرير الجمعية الفلكية بجدة بما يلي:

* يوم الأربعاء 29 رمضان 1431 هجرية - الموافق 8 سبتمبر 2010 (حسب تقويم أم القرى)

1 - بمشيئة الله تعالى يقترن الْقمر فلكيا " المحاق " عند الساعة 1:29:49 ما بعد الظهر

2 - يغرب الْقمر عند الساعة 6:22 مساء (قبل غروب الشّمس)

3 - تغرب الشّمس عند الساعة 6:31 مساء (بعد غروب الْقمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : رؤية الْقمر مستحيلة نظرا لغروبه قبل غروب الشّمس)

وكذلك تقرير جمعية الفلك بالقطيف بما يلي:

خصائص هلال شهر شوال لعام 1431 هـ حسب أفق المدينة المنورة

*يكون الاقتران المركزي بين الشّمس والْقمر (ولادة الهلال) يوم الأربعاء 8 سبتمبر 2010 م عند الساعة 1:29 ظهراً.

يوم الأربعاء 08/09/2010 م

- تغرب الشّمس عن أفق المدينة المنورة عند الساعة 6:33 م.

- عمر الْقمر لحظة غروب الشّمس 5 ساعات وَ 4 دقائق.

- انخفاض الْقمر تحت الافق الغربي لحظة غروب الشّمس 3.16، درجة.

- يغرب الْقمر عن أفق المدينة المنورة عند الساعة 6:22 م اي قبل غروب الشّمس بـ 11 دقيقة.

النتيجة المتوقعة :

رؤية الهلال عند غروب الشّمس مستحيلة نظراً لغروب الْقمر قبل غروب الشّمس.

انتهى

ومن ثمّ يقول الإمام ناصر محمد اليماني: إذاً يا قوم لقد تبيّن لكم أنّ الشّمس أدركت الْقمر فتلاها في غرّته الأولى وغرب الْقمر والشّمس عن أفق مكة المكرمة وهما في حالة إدراك والشّمس تتقدمه شرقاً والْقمر يتلوها منطلقاً وراءها من ناحية الغرب ولذلك غرب الْقمر وغربت الشّمس، أفلا تتقون؟ ومن ثمّ تبيّن لكافة البشر جميعاً أنّ غُرَّة شوال الأولى هي حقاً الخميس لكون الْقمر البدر اكتمل ليلة الخميس بعد غروب شمس الأربعاء تبيّن للناظرين أنّ الْقمر ظهر بدراً برغم أنّه لم ينقضِ من شهر شوال سوى ثلاثة عشر يوماً من إعلان غرّته الشرعيّة حسب توقيت مكة المكرمة مركز الأرض والكون وميقات أسرار علم الكتاب حسب توقيت بيت الله المُعظم بمركز الأرض والكون مكة المُكرمة، ولكنّ أكثركم يجهلون.

فيا أمّة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام، أفلا تعلمون أنّه إذا أدركت الشّمس الْقمر إلى ما شاء الله فإنّه سيحدث حين يشاء الله شرطٌ آخر فيسبق الليل النّهار بسبب مرور كوكب العذاب ليلة تركبنَّ طبقاً عن طبقٍ، أفلا تتقون؟ فتذكروا قول الله تعالى: {فلا أقسم بِالشَّفَقِ (16) وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ (17) وَالْقمر إِذَا اتّسَق (18) لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ (19)فَمَا لَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ (20) وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمْ الْقرآن لا يَسْجُدُونَ (21) بَلْ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ (22) وَاللَّهُ أعلم بِمَا يُوعُونَ (23) فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (24) إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (25)} صدق الله العظيم [الانشقاق]. أم إنّكم لا تفقهون جواب القسم بآية الإدراك ومن ثمّ قال: {لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ (19)} صدق الله العظيم [الانشقاق]؟ ويقصد أنّه سوف يجعل كوكب العذاب يركب من فوق أرض البشر ليمطر عليهم بأحجارٍ من نارٍ. فأين المفر؟ فلماذا لا يؤمنون بالبيان الحقّ للذكر بعدما تبيّن لهم أنّه الحقّ فتبيّن لهم كيفية آية الإدراك وتبيّن لهم أنّ كوكب العذاب قادم وحتماً لتركبن طبقاً عن طبقٍ فيمرّ على طابق أرضكم من الأعلى فيمطر عليها أحجار من نارٍ، ولذلك قال الله تعالى: {لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ (19)فَمَا لَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ (20) وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمْ الْقرآن لا يَسْجُدُونَ (21) بَلْ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ (22) وَاللَّهُ أعلم بِمَا يُوعُونَ (23) فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (24)} صدق الله العظيم.

وإنّي مضطرٌ أنْ أبشّر المُعرضين عن الحقّ بعذابٍ أليمٍ، وإنّما أعظكم بواحدةٍ يا قوم، ألم تعلموا أنّ هلال الشهر تقدمته الشّمس في غرّته الأولى وتبيّن لكم ذلك في ليلة الإبدار المُبكر ولم ينقضِ من الشهر إلا ثلاثة عشر يوماً، فبعد غروب شمس يوم الثالث عشر ظهر البدر ليلة الرابع عشر أي قبل موعد ليلة النّصف بليلة! فما السبب؟ والجواب: وذلك لأنّ الشّمس أدركت الْقمر في غرّته الأولى. فإذا لم تصدقوا هذه الآية فابحثوا على ما يقوله علماء الفضاء فهل حقاً يوجد كوكب يقترب من الأرض؟ لتركبنّ طبقاً عن طبقٍ، فما لكم لا تؤمنون؟ أم يريد أن يصدّكم علماءُ الفضاء من اليهود بوكالة ناسا الذين اعترفوا بكوكب العذاب بادئ الأمر حتى إذا تبيّن لهم أنّه مطابق لبيان القرآن العظيم ومن ثمّ أرادوا أن يخفوه عن العالمين! أليس الصبح بقريب؟ وما يمكرون إلا بأنفسهم ويأبى الله إلا أن يُتمّ نوره ولو كره المجرمون ظهوره.

ويا معشر الأنصار السابقين الاخيار، إنّ الموقنين بالحقّ منكم ليسوا إلا أقلّة حسب فتوى محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، بمعنى أنّ الموقنين أنّ الإمام المهديّ المنتظَر هو حقاً الإمام ناصر محمد اليماني ليسوا إلا قليلٌ، وبعضاً منكم يستخفَّنّهم الذين لا يعلمون والمُرجفون والذين في قلوبهم مرض الذين يقلّبون الأمور أثناء غياب الإمام المهديّ، أفلا يخشون عذاب يومٍ عقيمٍ؟ فمن يصرفه عنهم إن كانوا صادقين؟ وبعضاً منكم يكاد أن يكون من الموقنين حتى إذا لم يفقَهْ نقطةً في بيانات الإمام

المهديّ ثمّ يفتنه الشيطان بسبب عدم فهمها، ولكنّ أولي الألباب يردّون ذلك إلى الله وخليفته ويتذكّرون حقيقة اسم الله الأعظم في قلوبهم فيكتفون بتلك الحقيقة الكُبرى كبرهانٍ للإمام المهدي ناصر محمد اليماني لكونه هو من علّمهم بحقيقة اسم الله الأعظم وبأنّه صفة لرضوان الله. ولا نُنكِر أنّ محمداً رسول الله يعلم بحقيقة رضوان ربّه عليه غير أنّه لم يدرك أنّ ذلك هو حقيقة اسم الله الأعظم لكون الله خصّ بتعريف اسم الله الأعظم عبد النّعيم الأعظم الإمامَ المهدي ناصر محمد اليماني، فلستُم من يقسّم رحمة الله وإلى الله تُرجع الأمور.

ويا معشر الأنصار، أقسم بالله العظيم لو تعلمون بثناء الله ربّ العالمين على أحدٍ منكم ثناءً عظيماً حسب فتوى محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلم - ليلة أمس:
[إنّه رجل قد أبحر في حبّ الله، إنّه رجل هائمٌ في حبّ ربّه، إنّه رجل يعبد رضوان الله، إنّه رجل لن يرضى حتى يكون الله راضياً في نفسه، إنّه رجل نافس الأنبياء والمهديّ المنتظَر في حبّ الله وقربه حتى أحبّه الله وقرّبه فعفا عمن ظلمه في هذه الحياة فتصدّق بالعفو قربةً إلى ربّه وذلك من شدّة حبّه لربّه فقد اتّخذه الله خليلاً، ومن كان على شاكلته من أنصار المهديّ المنتظَر الذين إذا ذُكر الله وجلت قلوبهم وإذا تُليت عليهم آياته زادتهم إيماناً وعلى ربّهم يتوكلون، فلا تُلقِ إليه مباشرةً بهذه البشرى فهي ليست له وحده بل ومن كان على شاكلته فهم يعلمون بأنفسهم وربّهم بهم عليم؛ أولئك هم أنصار المهديّ المنتظَر وما بدّلوا تبديلاً]. انتهت الرؤيا الحقّ.

ويا أحبتي الأنصار، حقيقةً إنّ الإمام المهديّ قد أصبح يخشى من ذلك العبد أن يكون هو أحبّ إلى الله وأقرب من المهديّ المنتظَر، وما أنا إلا عبدٌ لله مثلكم فلا فرق بيني وبينكم إلا بدرجات التقوى والتنافس في حبّ الله وقربه، ولكنّ باب التنافس لم يقفل بعد ولا يزال مفتوحاً للمُتنافسين إلى ربّهم أيّهم أقرب منذ الأزل القديم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ ربّهم الْوَسِيلَةَ أيّهم أقرب} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ولا يزال العبد الأحبّ والأقرب مجهولاً إلى حدّ الآن، فلا تحزنوا فليس ذلك إعلان من الله بالنتيجة للعبد الأحبّ والأقرب وإنّما ثناء الله عليه ورسوله في الرؤيا الحقّ لكي يثير غيرة أنصار الإمام المهديّ المنتظَر فيشدّوا الأزر فينشروا البيان الحقّ للذكّر إلى كافة البشر بكل حيلةٍ ووسيلةٍ بعيدةٍ عن الخطر من المُسلمين الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدُنيا وهم يحسبون أنّهم يحسنون صنعاً، فوالله لا يخشى المهديّ المنتظَر على أنصاره من الكافرين وإنّما أخشى عليهم من المُسلمين الذين لا يعلمون أنّ الإمام ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر، ونرجو من الله أن يغفر للمُسلمين جميعاً فإنّهم لا يعلمون إنّي الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم.

فاعفوا يا معشر الأنصار عن إخوانكم كما عفى عنهم هذا الرجل الذي نال درجةً رفيعةً في حبّ الله حسب فتوى محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، ولكنّه لم يُفتِني أنّه هو العبد الأحبّ والأقرب، كلا وربّي ولا ينبغي له -عليه الصلاة والسلام- أن يفتيني بما لم يُعلّمه الله ولا ينبغي لله أن يُعلِم به إلا يوم يقوم النّاس لربّ العالمين، وفي إخفاء ذلك العبد حكمةٌ بالغةٌ من ربّ العالمين وذلك حتى لا ينتهي تنافس العبيد إلى الربّ المعبود ولكنّ أكثر النّاس لا يعلمون ولا يؤمنون بالله إلا وهم مُشركون به عباده المُقربين ويرجون شفاعتهم بين يدي ربّهم وكأنّهم أرحم بهم من الله أرحم الراحمين، أفلا يتقون؟

ويا أحبتي الأنصار السابقين الأخيار، فلا أخفي عليكم فتوى تكرّرت في ذلك العبد أنّه حتى ولو فاز بأعلى درجة في حبّ الله وقربه أنّه كذلك لن يرضى حتى يكون الله قد رضي في نفسه لا متحسّراً ولا حزيناً، وبرغم أنّني أعلم أنّني كذلك لن أرضى حتى ولو كنت العبد الأحبّ والأقرب إلى الله حتى يتحقق رضوان الله في نفسه، فلعلنا جميعاً على هذا المستوى من العبودية الحقّ،

فكم أُحِبّكم في الله جميعاً يا أحبابي الأنصار فذلك هو الهدف الذي تتجلّى فيه الحكمة من خلقكم، فنِعم السبيل إلى الله سبيل التنافس في حبّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه حتى يرضى.

ويا معشر الذين علِموا حقيقة اسم الله الأعظم، إنّ لكم الحقّ أن تُحاجّوا الله في تحقيق النّعيم الأعظم فساعدوني على تحقيق النّعيم الأعظم حتى يكون الله راضياً في نفسه، فإن فعلتم فقد اتّخذتم رضوان الله غايةً وليس وسيلةً لتحقيق النّعيم الأصغر، وذلك لأنّكم إذا اكتفيتم برضوان الله عليكم وحسبكم ذلك فقد اتّخذتم رضوان الله وسيلةً للفوز بنعيم الجنّة ورضي الله عنهم ورضوا عنه وليس في نفس الله منهم شيء رضي الله عنهم ورضوا عنه برغم أنّهم لم يقدروا ربّهم حقّ قدره ولكنّ ربّي غفورٌ شكورٌ، ولكنّ الذين قدَّروا ربّهم حقّ قدره فإنّي أقسم بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أنّهم سوف يجدون في أنفسهم أنّهم لن يرضوا في أنفسهم بجنّة النّعيم حتى يتحقق رضوان الله في نفسه وإذا تدبّروا كتاب الله القرآن العظيم ومرَّ عليهم قول الله تعالى: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

ومن ثمّ ترونهم يبكون ويصرّون على تحقيق النّعيم الأعظم وهو أن يكون الله راضياً في نفسه لا متحسّراً ولا حزيناً، ولن يتحقّق ذلك إلا بهدى أمّتهم، ولذلك لا تجدونهم يحرصون على قتال النّاس وقتلهم للفوز بالشهادة إلا أن يُجبروا على ذلك؛ بل يريدون من ربّهم أن يهدي أمّتهم جميعاً؛ أولئك هم أنصار المهديّ المنتظَر الحقّ في العالمين صلّى الله عليهم وأسلمُ تسليماً، وثبّتني الله وإياهم على الصراط المستقيم إلى الرحمن، إنّ ربّي على صراطٍ مستقيمٍ.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 28 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

19 - 10 - 1431 هـ

27 - 09 - 2010 مـ

11:56 مساءً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=8326

وإنّما البيعة هي لله، وما الإمام المهدي إلا من ضمن المبايعين لله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، إلى إمامي وقرة عيني الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهر المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً. وبعد إنني أبايعك على أنك إمامنا الحق المهدي المنتظر من رب العالمين لتهدي المسلمين إلى طريق الحق بقدره الحق وأنك لمن الصادقين، وأسال الله أن يتقبل بيعتنا والحمد لله الذي هدانا إلى الطريق المستقيم بقدره النعيم الأعظم الله رب العرش العظيم وسلام على المرسلين وآله الطيبين الطاهرين إلى يوم الدين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
محبكم -تم حذف الإسم برجاء إرساله على الخاص للإمام حسب توجيهاته- (الشك زايل)

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على النبيّ الخاتم جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً، السلام علينا وعلى أحبّتي في الله جميع المسلمين في العالمين ورحمهم الله وأمواتهم أجمعين، إنَّ ربّي غفور رحيم..

ورحّب الله وخليفته بالأنصار السابقين الأخيار صفوة البشريّة وخير البريّة أولي الألباب، ألا والله لولا أنّكم استخدمتم عقولكم لما اتّبعتم الحقّ من ربّكم، ونِعم الرجال أنتم، وثبّتني الله وإيّاكم على الصراط المستقيم، وإنّما البيعة هي لله وما الإمام المهديُّ إلا من ضمن المبايعين لله، يدُ الله فوق أيدينا جميعاً يأخذ بها إلى الصراط المستقيم إنّ ربي غفور رحيم.

ويا أحبّتي الأنصار المبايعين، لا يحزن من بايعنا في قسم البيعة ولم يجد ردّاً من الإمام ناصر محمد اليماني نظراً لكثرة انشغالي أو عدم اطّلاعي على بيعته فلا أردّ عليه فيظنّ فينا بغير الحقّ أنّني لم أتقبّل بيعته كوني لم أردّ عليه! ويا سبحان ربّي يا أحبابي في الله، فليس المهم أن يتقبّل البيعة الإمام المهديّ فما عساي أن أكون إلا عبداً لله مثلكم؛ بل المهم أن يتقبّل الله بيعتكم على الحقّ ويجعل يده في أيديكم، وإذا لم تجدوا لي ردّاً على أحد المبايعين فقد وكّلنا أحبّتي الأنصار بالردِّ العاجل والترحيب بالبيعة على الحقّ،

وأصدِقوا الله يصدقكم ويثبّتكم على الصراط المستقيم، فما أعظم ندم الذين مَنَّ الله عليهم بالظهور على دعوة المهدي المنتظَر ناصر محمد اليماني في عصر الحوار من قبل الظهور ومن ثم يُعرِضون عن داعي الحقّ، ومن ثم أقول لهم: فمِن الآن استعدّوا بالجواب إلى الربّ حين يسألكم لماذا لم تستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فتتّبعوه بغض النظر هل يكون الإمام ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظَر أو مُجدّداً للدّين، فلن يسألكم الله عن ذات الإمام المهدي فما عساه أن يكون إلا عبداً لله مثلكم؛ بل سوف يسألكم عن الحُجّة التي يحاجّكم بها الإمام ناصر محمد اليماني القرآن العظيم، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

ألا والله إنّ من استمسك بكتاب الله القرآن العظيم وكفر بما خالف لمحكمه سواءً يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في السُّنة النبويّة فإنّه قد اعتصم بحبل الله وهُديَ إلى صراطٍ مستقيمٍ، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 10 - 1431 هـ

28 - 09 - 2010 مـ

02:01 صباحاً

إلى أحباب الرحمن في العالمين من الذين لو علِموا الحقّ من ربّهم لاتّبعوه ولا يخافون في الله لومة لائم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على النّبيّ الخاتم جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليماً، السلام علينا وعلى أحبّتي في الله جميع المسلمين في العالمين ورحمهم الله وأمواتهم أجمعين، إنّ ربّي غفور رحيم..

السلام عليكم يا أُمّة الإسلام ورحمة الله وبركاته، إنّني أنا الإمام المهديّ المنتظَر الذي له تنتظرون ليهديَكم إلى الصراط المستقيم من بعد الزيغ عن الحقّ، وما جئناكم بوحيٍ جديدٍ بل لكي نعيدكم إلى منهاج النّبوّة الأولى على كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ، ولن تجدوني آمركم بالكفر بسنّة محمد رسول الله الحقّ - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين؛ بل نأمركم بالكفر لما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم في أحاديث السُّنّة النبويّة لكون أحاديث السُّنّة لم يعِدكم الله بحفظها من التحريف والتزييف، ولذلك أدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله، فما وجدناه جاء مخالفاً لآيةٍ محكمةٍ في كتاب الله فاعلموا أنّ ذلك الحديث ليس من عند الله بل من عند الشيطان الرجيم ليصدّكم عن الصراط المستقيم، ولذلك علّمكم الله كيفية كشف الأحاديث المدسوسة، إذ أنّه ليس بالتحرّي عن الرّواة والثقات في قومٍ لا تعرفونهم بل بأن تعرضوا الحديث الوارد في السُّنّة على آيات الكتاب المحكمات، فإذا كان الحديث مُفترى كذباً عن النبيّ - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فحتماً ستجدون بينه وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً لكون القرآن وأحاديث سُنّة البيان جميعاً من عند الرحمن. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

ألا وإنّما أحاديث البيان في السُّنّة تأتي لتزيد القرآن بياناً وتوضيحاً للمسلمين، وأمّا إذا جاء الحديث في سُنّة البيان مخالفاً لآيةٍ محكمةٍ في القرآن العظيم فاعلموا أنّ ذلك الحديث في سنّة البيان ليس من عند الرحمن بحسب فتوى الله في محكم كتابه في قول الله تعالى: {مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ ۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ۖ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ۖ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ ۗ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وعلى هذا الناموس الحقّ لكشف الأحاديث المدسوسة نبني عليه عقيدة المبايعين الأنصار السابقين الأخيار، فكذلك يقول لهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني: يا معشر الأنصار لئن وجدتم أحد علماء الأمّة حضر لطاولة الحوار وهيمن على الإمام ناصر محمد اليماني بعلمٍ أهدى سبيلاً من علم الإمام ناصر محمد وأصدق قيلاً فلا ينبغي لكم أنْ تأخذكم العزّة بالإثم فتهلكوا لو

تبيّن لكم أنّ الإمام ناصر محمد اليماني على ضلالٍ، فكونوا مع الحقّ أينما يكون واعلموا أنّ الله مع الحقّ، ولكنْ هيهات هيهات، ثمّ هيهات هيهات أن يأتي أحدُ علماء البشر في الدّين بعلمٍ أهدى سبيلاً من علم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأصدق قيلاً، وهل تدرون لماذا؟ والجواب تجدوه في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّـهِ قِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:122].

وإنّما المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني يحاجّ البشر بقول الله في محكم الذكر فتجدونني أُحرِّم على المسلمين أن يفرّقوا دينهم شيعاً وكُلّ حزبٍ بما لديهم فرحون، فلم أُحرّم التعدديّة الحزبيّة في الدّين من ذات نفسي بل بقول الله مباشرةً، وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّـهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

{وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَـئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فاتّقوا الله يا إخواني المسلمين واستجيبوا إلى داعي الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم واتّباع كتاب الله القرآن العظيم والاعتصام به لأنّه حبل الله لو كنتم تعلمون، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم [آل عمران:103].

وإنّما الاعتصام بكتاب الله القرآن العظيم يكون حين تجدون ما يخالف محكمه في التوراة والإنجيل والسنّة النبويّة فعليكم الاعتصام بمحكم كتاب الله القرآن العظيم والكفر بما خالفه في كافة الكتب السماويّة لكونه الكتاب الوحيد المحفوظ من التحريف والتزييف إلى يوم الدّين، فاعتصموا بنور الله القرآن العظيم الذي تنزّل على خاتم الأنبياء والمرسَلين تهتدوا إلى الصراط المستقيم، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولكنّ الذين لا يعلمون يظنون أنَّ الاعتصام بكتاب الله القرآن يكون بترك السُّنّة النبويّة الحقّ! أفلا يتّقون؟ بل الاعتصام بكتاب الله القرآن العظيم هو أنّكم حين تجدون ما يخالفه في السُّنّة النبويّة أو في التوراة أو في الإنجيل فعليكم بالاعتصام بكتاب الله القرآن العظيم. فلا تتفرّقوا! فطائفةٌ تتمسّك بالسُّنّة النبويّة دون أن تعرض الأحاديث على آيات الكتاب المحكمات، وأخرى تتمسّك بالقرآن وحده وتذر السُّنّة النبويّة الحقّ، فذلك تفريق بين الله ورسوله وأولئك لهم عذابٌ عظيمٌ، فاتّقوا الله واعتصموا بحبل الله القرآن العظيم حين تجدون ما يخالفه إن كنتم به مؤمنين.

ويا أُمّة الإسلام، ما ينبغي للإمام المهدي الحقّ من ربّكم أنْ يأتي مُتّبعاً لأهوائكم فيقول: وأنا من أهل السنّة، فيعتمد السُّنّة وحدها فيتّبع كتاب البخاري ومسلم ويذر القرآن العظيم بحجّة أنّه لا يعلم تأويل المتشابه منه إلا الله، وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين. ولا ينبغي للإمام المهدي أن يأتي متّبعاً لأهوائِكم ويقول: وأنا من الشيعة فيتّبع كتاب بحار الأنوار ويذر القرآن وراء ظهره! ولا ينبغي للإمام المهدي الحقّ من ربّكم أن يأتي متّبعاً لأهوائكم فيتّبع أحد طوائفكم أبداً، بل الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم يبعثه الله لتوحيد صفّكم وجمع شملكم، فيدعو إلى الله على بصيرة محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- القرآن العظيم، ولا يقول: وأنا من الشيعة! ولا يقول: وأنا من السنّة! بل حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين، فإلى متى يا قوم سيستمر

إعراضكم عن داعي الحقّ من ربّكم؟

ويا أُمّة الإسلام، والله الذي لا إلهَ غيره إنّني لا أفتري شخصيّة المهديّ المنتظَر بغير أمرٍ من الله، ولعنة الله على من افترى على الله كذباً، ويا قوم إنّني أخشى عليكم عذاب يومٍ عقيمٍ فاتّبعوني أهدِكم صِراطاً مستقيماً.

ويا أُمّة الإسلام، ليس من العقل والمنطق أن تختاروا خليفة الله أنتم وما ينبغي لكم، فلستم من تقسّمون رحمة الله والأمر لله وحده ولا يشرك في حكمه أحداً، فهو من يختار خليفته الإمامَ المهدي في قدره المقدور في الكتاب المسطور وما كان لكم الخيرة في اختيار خليفة الله من دونه، أفلا تتقون؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّـهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [القصص].

ويا أُمّة الإسلام ويا معشر البشر جميعاً، والله الذي لا إله غيره إنّ الشّمس أدركت الْقمر وأنتم في غفلةٍ معرِضون ففرّوا إلى الله الواحد القهّار، واستجيبوا لداعي الاحتكام إلى الذِّكر واتّباعه قبل أن يسبق الليل النّهار بسبب مرور ما يسمّونه بالكوكب العاشِر كوكب نيبيرو، فوالله الذي لا إله غيره إنّ ذلك الكوكب حقّ على الواقع الحقيقي لا شكّ ولا ريب كما لا أشك في ربّي الله سبحانه لكوني تلقّيتُ الفتوى عن كوكب العذاب من الله وبيّنّاه لكم من محكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب، ولم تأتِ الساعة بل دخل البشر في عصر أشراط الساعة الكُبرى ومنها بعث المهديّ المنتظَر وأن تدرك الشّمس القمر ويسبق الليل النّهار ليلة مرور كوكب سقر بما تسمّونه الكوكب العاشِر أسفل الأراضين السبع أسفل سافلين، أفلا تتّقون؟

فيا عجبي منكم يا معشر الأُمّيِّين يا من يزعمون أنّهم بالقرآن العظيم مؤمنون ويعتقدون أنّ أصدق الحديث كتاب الله ثمّ يدعوهم إلى الاحتكام إليه المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم فيقولون: "إنّما أنت كذاب أَشِر تريد أن تشتهر"! وأعوذُ بالله أن أشتهر بلعنة الله وغضبه، وذلك لأنّ من افترى على الله كذباً فقد لعنه الله وأعدَّ له عذاباً مهيناً.

ألا والله ما كان سبب نشوء الفرق المارقة من الدّين الذين يقتلون المسلمين والكافرين إلا الحكمة الخبيثة لدى علماء المسلمين الذين يقولون: "لا تحاوروا فلان الذي يدَّعي كذا وكذا حتى لا تشهروه". ومن ثمّ يصمتون عنه فيتّبعه قومٌ آخرون، ثمّ يفسدون في الأرض ويقتلون المسلمين، وذلك بسبب إعراض علماء المسلمين عن محاورة الضالّين المُضلّين بحجّة عدم إشهارهم حتى مرقت طوائف من الدّين وأضرّوا الإسلام والمسلمين وساعدوا أعداء الله بتصرفاتهم التي لا ترضي الله ولا رسوله، حتى تمّ استضعاف المسلمين في كُلّ مكانٍ في العالمين، ويخافون أن يتخطّفهم النّاس! ولا قوة إلا بالله هو مولانا نعم المولى ونعم النصير.

ويا علماء أمّة الإسلام على مختلف فرقهم وطوائفهم، هلمّوا للحوار خيراً لكم، وإن قلتم: "لا نريد أن نشهر ناصر محمد اليماني للنّاس"! ومن ثمّ يردّ عليكم ناصر محمد اليماني وأقول: وتالله إنّي مشهورٌ شئتم أم أبيتم وسوف يتّبعني أولو الألباب شئتم أم أبيتم، أفلا ترون أنَّ المبايعين يزدادون يوماً بعد يوم؟ إذاً ليس الحلّ أن تُعرضوا عن دعوة الإمام ناصر محمد اليماني للحوار بل الحلّ هو أن تحاوروه لتشهروا ضلاله للمسلمين بعلمٍ وسلطانٍ مبينٍ إن كان حقاً على ضلالٍ مبينٍ، ومن ثمّ لا يتّبعه أحدٌ من المسلمين إن كان ناصر محمد اليماني من أعداء الدّين ثمّ يموت بغيظه، وأمّا إذا كان ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر فوالله الذي لا إلهَ غيره لا يستطيع أن يُهيمن عليه بسلطان العلم من كتاب الله كافّة عبيد الله في السماوات والأرض، ولكنّ أكثرَكم يجهلون! وليس تحدّي الغرور بل تحدّياً بالحقّ من الله، فما ظنّكم بعبدٍ مُعلّمه الله العليم الحكيم؟ فهل سوف يغلبه أحدٌ من العالمين بعلمٍ أهدى من علم الإمام المهديّ؟ {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

ألا والله الذي لا إله غيره لا يستطيع كافة علماء المسلمين واليهود والنّصارى أن يأتوا بعلمٍ أهدى من الذي آتاه الله علم الكتاب ولو كان بعضهم لبعضٍ ظهيراً ونصيراً، وطاولة الحوار العالميّة هي الحكم، فتفضلوا للحوار مشكورين يا معشر المسلمين والكافرين وبيني وبينكم كتاب الله القرآن العظيم ذِكر العالمين لمن شاء منهم أن يستقيم، ولم يأمرني الله أن أجبركم حتى تكونوا مؤمنين وما علينا إلا البلاغ المبين، فمَن شاء فليؤمن ومَن شاء فليكفر والحكم لله ربّ العالمين.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين ..

خليفة الله وعبده الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 15 -

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 10 - 1431 هـ

28 - 09 - 2010 مـ

10:45 مساءً

{ وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ }

صدق الله العظيـــم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسلين وآله الأطهار والسابقين الأنصار في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين..

أيا محمود المصري، لقد بلغنا تظلّمك أنّه تمّ حذف مُشاركاتك التي تبث فيها الفتنة للأنصار أثناء غياب الإمام المهديّ، فلو كنت من الصادقين لانتظرت وأنظرت كتابة الموضوع الجديد حتى يعود الإمام ناصر محمد اليماني لكي يتمّ الحوار بينك وبين ناصر محمد اليماني إن كنت من الصادقين، ولذلك فلا نلوم على إدارة المنتديات لئن حذفوا موضوعك ولم أطلّع عليه شيئاً بعد ولا أدري ما كُتب وإنّما أخبرني أحد الأنصار هاتفيّاً ولم آبه لما كتب محمود شيئاً ما دام استغل غياب الإمام المهديّ ليقلب الأمور فالله يعلمُ خائنة الأعين وما تخفي الصدور، ولو كنت من الأعضاء الجدد لما لُمنا عليك كونك كتبت موضوعاً جديداً للحوار فلم نُحرّم على الناس ذلك، وإنما اللوم هو أنّك من الأنصار ومن الذين أعطوا الميثاق لله وخليفته على البيعة بالحقّ ثم تنقلب على عقبيك وتنكث عهدك في كُل مرة؛ بل وإنّي أراك تهدِّد بتدمير موقع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ومن ثم نقول: للكعبة ربّ يحميها يا محمود، ولن أدعو عليك ولكنّي سوف أذر الحُكم لله وهو أسرعُ الحاسبين.

ويا محمود، إنما أعظك بواحدة، فهل بسبب أنّك ترى أنّ ابن عُمر ظلمك بحذف مُشاركتك فهل يحقّ لك أن تعتدي على حقوق الله وتتعدّى حدود الله وتريد أن تحذف بيانات ذكر الله؟ فما هو موقفك أمام الله؟ وما تظنّ الله فاعلاً بك يا محمود؟ فليس كتاب القرآن أنزله الحسين بن عمر بل أنزله الله الواحدُ القهار وهذا الموقع يتمّ فيه كتابة البيان الحقّ لذكر الله القرآن العظيم، وأراك تهدِّد بتدميره، فمن ينصرك من الله ربّ الوجود يا محمود؟ فأنت تُحارب الله بفعلك هذا، فلو قلت أنّك سوف تعمد إلى حذف مشاركات الحسين بن عمر لكان الأمر أهون ولقلنا إنّك جازيت ابن عمر بمثل ما جازاك به برغم أنّ الحقّ هو مع الحسين بن عمر ولكنّك تحذف مشاركات المهديّ المنتظَر للبيان الحقّ للذكر وتسخِّر علمك الإلكتروني لمصلحة الشيطان لتدمير البيان الحقّ للقرآن، أليست تلك حرباً ضدّ الرحمن؟ فأين إسلامك يا محمود؟ فليس المُشكلة في تجرّؤك على حقوق ناصر محمد اليماني والحسين بن عمر بل الطامة الكُبرى هي تجرّؤك على حقوق الله ربّ العالمين أن تدمِّر بيان ذكره للعالمين، فهل موقفك من القرآن العظيم أن تقوم بحذفه وتدمير بيانه للعالمين؟ فأين تذهب من الله يا من تُهدد بحذف بيان القرآن بحُجة أنّ ذلك ردٌّ فعل منك إذا لم نطلق لك المجال لفتنة الأنصار؟ ويا رجل إنّي أراك تُعلن الحرب على الله، أفلا تخاف أن يعلن الله الحرب عليك فيمسخك إلى خنزيرٍ فيجعلك عبرةً لمن يعتبر ومن آيات التصديق للمهدي المنتظَر؟ أم إنّك آمن من مكر الله الواحد القهار يا من تُريد أن تطفئ

نور الله؟ إنّي أعوذُ بالله ربي وربك من شَرِّكَ وأذاك وجميع مكرك بموقع البيان الحقّ لذكر الله القرآن العظيم، وما منعناك من الحوار، ففي كلّ مرّةٍ تفعل فعلتك التي لا تُغتفر مع الإصرار ثم نغفر لك ونرفع الحظر عنك في كل مرةٍ، وكلما انقلبت على عَقِبيك ونكثت عهدك ثم تُبتَ ورجعت إلينا غفرنا لك وقبلناك وحكمنا على ظاهر الأمر، ويحيط الله بما يخفيه صدرك. وها نحن نصدر الأمر إلى الحسين بن عُمر لرفع الحظر عنك لاستمرار الحوار حتى لا تكون لك الحجّة على المهديّ المنتظَر بين يدي الله الواحد القهار برغم فعلك المُشين فلا يزال في القلب صبرٌ عليك وعلى أمثالك حتى يأتي أمر الله فيتم نوره ولو كره المُجرمون ظهوره، ولكن إذا كُنت من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكُفر والمكر فإنّ الإمام المهديّ المنتظَر يذر الحُكم لله الواحدُ القهار. تصديقاً لقول الله تعالى:

{وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ (182) وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ (183)} صدق الله العظيم [الأعراف].

{فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَٰذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ (44) وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ (45)} صدق الله العظيم [القلم].

{وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ} صدق الله العظيم [الرعد:32].

{وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ} صدق الله العظيم [إبراهيم:42].

{وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ (42) وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ (43) وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَى فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ} صدق الله العظيم [الحج].

{وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ} صدق الله العظيم [العنكبوت:40].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
خليفة الله وعبده؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 10 - 1431 هـ

01 - 10 - 2010 مـ

06:00 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=8442

الدرجة العالية عادت إلى العبد المجهول ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يا فضيلة الإمام ناصر محمد اليماني أنت علمتنا بأن نبتغي نعيم رضوان الله أكثر من إبتغاء نعيم جنته ولكن سؤالي لمعلمي هو حول الوسيلة فأنت قلت في أحد بياناتك :

(وأقول فاز بها في علم الكتاب الإمام المهدي ناصر محمد اليماني كما بشره بذلك مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قابلة في الرؤيا الحق ثم بشره مُحمد رسول الله بها بإذن الله ثم أهداها لجده قُربة إلى ربه كوسيلة إلى الرحمن لتحقيق النعيم الاعظمُ منها فيكون الله راضٍ في نفسه وأعوذُ بالله أن أرضى بها وأنا أعلم ما يقوله الرحمن في نفسه بسبب ظُلم عباده لأنفسهم)

فإذا كانت الوسيلة الآن من نصيب نبينا محمد عليه الصلاة والسلام بعد أن أهديتها له فلماذا علينا أن ندعوا الناس ليتنافسوا عليها؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسَلين وآلهم الطيّبين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين..

حبيبي في الله السائل، أقول نعم بُشِّرتُ بها فأهديتها لجدّي محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - كوني أعلمُ إنّما كانت فتنةً لي هل سوف أرضى بها؟ والحمد لله على التثبيت. ولكنّي علمتُ فيما بعد من خلال رؤيا أخرى أنّها عادت إلى العبد المجهول لاستمرار الحكمة البالغة.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 10 - 1431 هـ

01 - 10 - 2010 مـ

06:00 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=8442

الدرجة العالية عادت إلى العبد المجهول ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يا فضيلة الإمام ناصر محمد اليماني أنت علمتنا بأن نبتغي نعيم رضوان الله أكثر من إبتغاء نعيم جنته ولكن سؤالي لمعلمي هو حول الوسيلة فأنت قلت في أحد بياناتك :

(وأقول فاز بها في علم الكتاب الإمام المهدي ناصر محمد اليماني كما بشره بذلك مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قابلة في الرؤيا الحق ثم بشره مُحمد رسول الله بها بإذن الله ثم أهداها لجده قُربة إلى ربه كوسيلة إلى الرحمن لتحقيق النعيم الاعظمُ منها فيكون الله راضٍ في نفسه وأعوذُ بالله أن أرضى بها وأنا أعلم ما يقوله الرحمن في نفسه بسبب ظُلم عباده لأنفسهم)

فإذا كانت الوسيلة الآن من نصيب نبينا محمد عليه الصلاة والسلام بعد أن أهديتها له فلماذا علينا أن ندعوا الناس ليتنافسوا عليها؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسَلين وآلهم الطيّبين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين..

حبيبي في الله السائل، أقول نعم بُشِّرتُ بها فأهديتها لجدّي محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - كوني أعلمُ إنّما كانت فتنةً لي هل سوف أرضى بها؟ والحمد لله على التثبيت. ولكنّي علمتُ فيما بعد من خلال رؤيا أخرى أنّها عادت إلى العبد المجهول لاستمرار الحكمة البالغة.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

_____

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - شوال - 1431 هـ

04 - 10 - 2010 مـ

03:40 صباحاً

إلى حبيبي في الله خالد المصري: أنواع الرؤيا الحقّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على محمد رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله الأطهار والسابقين الأنصار في الأوّلين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين..

ويا حبيبي في الله خالد المصري، إنّما الرؤيا تخصّ صاحبها، وجعلها الله لك بشرى أنّك لفي عصر بعث المهديّ المنتظر والمسيح عيسى ابن مريم عليهم الصلاة والسلام وعلى جميع المؤمنين، واقتراب القمر من الأرض هو اقتراب ظهور المهديّ المنتظر من بعد التصديق عند البيت العتيق كما كنت تنظر إليه وأنت بجانب الكعبة والقمر يقترب إلى الكعبة، وهذه بشرى بقرب ظهور المهديّ المنتظر من بعد التصديق عند البيت العتيق. وأرجو من الله أن لا يكون التصديق بعد حدث كوكب العذاب، وأُبشرك أنّك إن شاء الله سوف تكون من الأنصار السابقين الأخيار، ونحيطكم علماً أنّ في رؤياك شيء من التحذير يخصّك بسبب التردّد في اتّباع الإمام المهديّ بعد أن أعثرك الله على دعوة المهديّ المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور، فكن من الشاكرين حبيبي في الله، وما بعد الحقّ إلا الضلال، وصدِّق قلبك وعقلك بالحقّ ولا تصدّق التخاويف الشيطانيّة خشية أن لا يكون الإمام ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر.

ويا سبحان الله العظيم! أفلا تعلمون أنّ الله لن يسألكم عن شخصِ وذاتِ الإمام ناصر محمد اليماني؟ فما عساه أن يكون إلا عبداً لله مثلكم؟ فإذا لم يكن المهديّ المنتظر فعليه كذبه، ولن يسألكم شيئاً عن شخص وذات المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني؛ بل سوف يسألكم عن الحُجّة التي يحاجّكم بها الإمام ناصر محمد اليماني القرآن العظيم، وكذلك يسأل الله حتى رسوله عن الاعتصام بحُجّة الله على عباده القرآن العظيم، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

فتذكّروا حكمة مؤمن آل فرعون حين وعظ آل فرعون الكافرين بنبيّ الله موسى عليه الصلاة والسلام، وقال الرجل المؤمن: {وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّـهُ وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [غافر].

فانظروا لقوله: {وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ}

صدق الله العظيم، وكذلك الإمام المهديّ إن يكُ كاذباً فعليه كذبه ولن يسألكم الله عن ذلك؛ بل عن الآيات البيّنات التي يحاجّكم بها الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني من كتاب الله فاتّقوا الله. وكتاب الله هو الحُجّة عليكم لو لم تتّبعوه والحُجّة ستكون لكم لو اتّبعتم الحقُّ من ربّكم. قال الله تعالى: {وَهَـذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّـهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

إذاً كتاب الله المحفوظ من التحريف القرآن العظيم هو الحُجّة لكم لو تتّبعوه أو الحُجّة عليكم لو لم تتّبعوه فيجعله الله الحُجّة عليكم يوم القيامة، ولذلك قال الله تعالى: {أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّـهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾} صدق الله العظيم.

فاتّقوا الله إخواني المسلمين واعتصموا بحبل الله القرآن العظيم، وليس معنى الاعتصام بالقرآن أن تذروا سُنّة محمدٍ رسول الله الحقّ وراء ظهوركم؛ بل الاعتصام بالقرآن هو حين تجدون ما يخالف لآياته المحكمات البيِّنات فعليكم أن تعتصموا بحبل الله القرآن العظيم وتذروا ما يخالف لمحكمه سواء يكون في الأحاديث في السُّنة النبويّة أو في التوراة أو في الإنجيل، فاتّقوا الله واتّبعوا كتابه القرآن العظيم لعلكم تُرحمون.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين ..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 18 -

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 10 - 1431 هـ

05 - 10 - 2010 مـ

02:19 صباحا

المهديّ المنتظَر يُعلن للبشر دخولهم في عصر الأشراط الكبرى للساعة، فهل من مُدّكِرْ يتّبع الذِّكرْ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله وآلهم أجمعين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين ولا أفرق بين أحدٍ من رُسلِه حنيفاً مُسلماً وما أنا من المُشركين..

يا معشر البشر، حقيقٌ لا أقول على الله إلا الحقّ، والحقّ أحقّ أن يُتّبع، وما بعد الحقّ إلا الضلال. فإني المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني أعلن لكافة البشر أنهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبرى وأنّ الشمس أدركت القمر فتلاها تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبرى فيلد الهلال والشمس إلى الشرق منه وهو يتلوها برغم ميلاده فلا تُشاهدون منزلة الهلال الأولى كون الشمس تتقدمه فكانت إلى الشرق منه برغم ميلاد هلال الشهر الجديد، وتعلمون ذلك من خلال انتفاخ الهلال في رؤيته الأولى، وكذلك الإبدار يحدث قبل ليلة المنتصف بليلة أي إن القمر يكتمل بدراً بعد مُضي ثلاثة عشر يوم من الشهر الذي يحدث فيه الإدراك.

ويا معشر البشر أقسمُ بالله الواحدُ القهار الذي خلق الجان من مارجٍ من نارٍ وخلق الإنسانَ من صَلصالٍ كالفخّار الذي يولجُ الليل في النهار أني لم أقُل لكم من ذات نفسي أنّ الشمس أدركت القمر ولكنه بأمر من الله الواحدُ القهار أن أقول:

[يا معشر البشر، لقد أدركت الشمس القمر فوُلد الهلال من قبل الكسوف فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال].

انتهى أمر الرؤيا الحقّ والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، وليست الرؤيا هي الحجّة عليكم ولا حتى القسم؛ بل الحجّة عليكم هو سُلطان العلم المُحكم من كتاب الله القرآن العظيم الذي عنه سوف تسألون. تصديقاً لقول الله تعالى: {اسْتَمْسِكْ بِالّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ(43) وَإِنّهُ لَذِكْرٌ لّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ(44)} [الزخرف].

{وَإِنّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ (41) لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ(42)} [فصلت].

{كِتَابٌ أُنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنْذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (2) اتّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبّكُمْ وَلَا تَتّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذَكّرُونَ (3)} [الأعراف].

{إِنّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ} [يس:11].

{تِلْكَ آيَاتُ اللّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بالحقّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الجاثية:6].

ويا أُمّة الإسلام، يا حُجاج بيت الله الحرام اتّقوا الله الذي تُساءلون به والأرحام ولا تكونوا أول كافرٍ بدعوة الاتّباع لكتاب الله القرآن العظيم والاحتكام إلى محكمه فيما كُنتم فيه تختلفون فنستنبط لكم حُكم الله الحقّ فيما كنتم فيه تختلفون وإنا لصادقون، حقيقٌ لا أقول على الله إلا الحقّ ولم يبعثني الله إليكم بوحيٍ جديدٍ؛ بل جعل الله في اسمي خبري وعنوان أمري (ناصر محمد) فواطأ الاسم الخبر كون محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو خاتم الأنبياء والمُرسلين، والحمدُ لله الذي جعل جميع المُسلمين سنّة وشيعة وكافة المذاهب الإسلاميّة يتفقون فينطقون بمنطقٍ واحدٍ موحدٍ في عقيدة بعث المهديّ المنتظَر فيعتقدون جميعاً أنّ المهديّ المنتظَر هو (ناصر محمد). ولربما يودّ أحدُ علماء الشيعة أو السّنة أن يُقاطعني فيقول: "مهلاً مهلاً يا من يزعمُ أنه المهديّ المنتظر، فكيف تقول إن المُسلمين يعتقدون بعقيدةٍ واحدةٍ موحدةٍ أنّ المهديّ المنتظَر هو ناصر محمد؟ بل نعتقد نحنُ الشيعة أنّ المهديّ المنتظَر هو محمد بن الحسن العسكري، ويعتقدُ أهل السّنة والجماعة أنّ المهديّ المنتظَر هو محمد بن عبد الله، فكيف تقول أنّ الشيعة والسّنة وجميع المذاهب الإسلاميّة يعتقدون بعقيدةٍ واحدةٍ أنّ المهديّ المنتظَر هو (ناصر محمد)؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد وأقول: "فهل تعتقدون أنّ الله يبعث المهديّ المنتظَر نبياً ورسولاً جديداً إلى العالمين؟ ومن ثم يردّ علينا أحدُ علماء الشيعة أو السّنة فيقول: "كلا! فما ينبغي لله سُبحانه وتعالى أن يُناقض فتواه سبحانه في محكم كتابه في قول الله تعالى: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا} صدق الله العظيم [الأحزاب:40]، ولذلك تجد الشيعة والسّنة وكافة المذاهب الإسلاميّة يعتقدون بعقيدةٍ واحدةٍ موحدةٍ وينطقون بمنطقٍ واحدٍ في عقيدة بعث المهديّ المنتظر أنّ الله لن يبعثه نبياً جديداً كون محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو خاتم الأنبياء والمُرسلين ولذلك يبعث الله المهديّ المنتظَر ناصرَ مُحمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم".

ومن ثم يرد عليه المهديّ المنتظَر وأقول: "وما تقصدُ بعقيدتكم الموحدة أنّ المهديّ المنتظَر هو ناصرُ مُحمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم؟ ومن ثم يردّ علينا عالِم السّنة أو الشيعة فيقول: "نقصد بعقيدتنا أنّ المهديّ المنتظَر ناصرُ (مُحمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم)؛ يبعثه الله ناصراً لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فيدعونا إلى اتباع ما جاء به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم".

ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد وأقول: "والله الذي لا إله غيره إني المهديّ المنتظَر ناصر مُحمد، وقد جعل الله في اسمي خبري وراية أمري فواطأ الاسم الخبر (ناصر محمد)، ولم يجعل الله حُجّتي عليكم هي في الاسم ما لم يصدقه الله بالعلم والسُلطان المبين، فقد زادني الله عليكم بسطةً في علم البيان الحقّ للقرآن العظيم لكي يجعلني الله قادراً على استنباط حُكم الله بينكم فيما كُنتم فيه تختلفون في دينكم لكي أوحد صفّكم وأجمع شملكم ليعود عزّكم ومجدكم من بعد أن فرقتم دينكم شيعاً وأحزاباً وفشلتم فذهبت ريحكم، فاتقوا الله يا معشر الشيعة والسّنة ويا جميع المذاهب الإسلاميّة فقد خالفتم أمر الله إليكم في محكم كتابه لعالمكم وجاهلكم أن لا تتفرقوا في الدين وقال الله تعالى: {وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَاخْتَلَفُواْ مِن بَعْدِ مَا جَاءهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُوْلَـئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:105].

وما ينبغي للإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم أن يبعثه الله مُتّبعاً لأهوائكم ما دامت السماوات والأرض إلى يوم الدين يوم يقوم الناس لربّ العالمين، فلا أقول لكم أنا من الشيعة ولا أقول لكم أنا من السّنة ولا أنتمي لأيٍّ من مذاهبكم وطوائفكم؛ بل حنيفاً مُسلماً وما أنا من المُشركين. وأعلن الكُفر المُطلق بالتعدديّة المذهبيّة في دين الله التي كانت سبب لتفرقكم إلى شيعٍ وأحزابٍ وكُل حزبٍ بما لديهم فرحون؛ بل أدعوكم إلى كتاب الله القرآن العظيم وسنّة نبيّه الحقّ التي لا تخالف لمحكم كتاب الله

إن كنتم به مؤمنين فأجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فيما كنتم فيه تختلفون وإذا لم أهيمن عليكم بحكم الله الحقّ من محكم كتابه فلستُ الإمام المهديّ المنتظَر فذلك بيني وبينكم فليشهدُ على ذلك الحسين بن عمر رئيس أعضاء طاقم إدارة طاولة الحوار وكافة الأنصار السابقين الأخيار وكافة الباحثين عن الحقّ من البشر، لئن أجاب علماء المُسلمين والنصارى واليهود دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم إني سوف أهيمن عليهم بسُلطان العلم الحقّ من محكم كتاب الله شرطٌ علينا غير مكذوبٍ أن أستنبط لكم حكم الله الحقّ هو من الآيات المُبينات لكتاب الله الذي فصله الله تفصيلاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} [الأنعام:114].

{وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلّا الْفَاسِقُونَ (99)} صدق الله العظيم [البقرة:99].

ولم يجعلني الله مُبتدعاً بل مُتبعاً لمُحمدٍ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك أُحاجكم بما كان يُحاج به الناس محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القرآن العظيم فأُحاجكم من آياته البينات كما كان يُحاج به مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لاَ يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَاء نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلاّ مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ قُل لّوْ شَاء اللّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلاَ أَدْرَاكُم بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مّن قَبْلِهِ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمّنِ افْتَرَى عَلَى اللّهِ كَذِبًا أَوْ كَذّبَ بِآيَاتِهِ إِنّهُ لاَ يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ} [يونس:16].

{وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لا رَيْبَ فِيهِ مِنْ ربّ العالمين (37)} صدق الله العظيم [يونس:37].

وما نريدُ أن نُذكركم به في هذا البيان هو أنّ الشمس أدركت القمر في غرّة رمضان لهذا العام (1431) ولكنه لم يتمّ الإعلان بهذا كونه لن يُشاهد الهلال كافة البشر على وجه الأرض ولذلك أنْظَرنا هذا البيان إلى حينٍ وقد جاء أوانه يا معشر الباحثين عن الحقّ وكان المفروض أن تكون غرّة رمضان لهذا العام (1431) هي يوم الثلاثاء كون غرّة رمضان العام الماضي (1430) هي يوم الجمعة لا شك ولا ريب، وقد شهد بالحقّ أحدُ علماء الفلك بأنّ غرّة رمضان لعام (1430) هي حقاً الجمعة كونه تبيّن له اكتمال البدر بعد مضي ثلاثة عشر يوم من الشهر ومن ثمّ علم إن غرّة رمضان لعام (1430) هي حقاً الجمعة ونقتبس من بيانه ما يلي:

عالم الفلك الجزائري الدكتور "لوط بوناطيرو

أولا أشير إلى أنّ بعض الفلكيين أضلوا الأمة `` قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الذينَ يَعْلَمُونَ وَالذينَ لاَ يَعْلَمُونَ `` .
أصبح جليًا لدى الجميع اليوم، أنه في ليلة الثالث إلى الرابع سبتمبر-أيلول 2009، اكتمل ضوء القمر بحسب الصورة الملتقطة والمرفقة، التي تشير بوضوح إلى انقضاء النصف الأول من شهر رمضان الكريم، في وقت لم يصم عدد كبير من البلدان الإسلاميّة إلا ثلاثة عشر يوما ما يدل قطعا على أنهم لم يبدءوا الصوم في اليوم الصحيح أي يوم الجمعة 21 أغسطس-آب 2009.
من جهة أخرى، جل علماء الفلك المعاصرين لا يتحكمون في حسابات التقويم القمري الهجري، وعليه عملا بقوله تعالي: ``خَيرُ الخَطَاءُونَ التَوَابُونَ``.
انتهى الاقتباس من بيان هذا العالم الفلكي الذي لم تأخذه العزّة بالإثم من علماء الفلك. وأما باقي علماء الفلك

فلا تزال تأخذهم العزّة بالإثم برغم أنهم يعلمون علم اليقين أن الشمس أدركت القمر كونهم يعلمون أنه تلاها عند الغروب فغرب قبلها برغم ميلاده.

ولربّما يود أن يقاطعني أحد الذي لا يحيطون بعلم جريان الشمس والقمر فيقول: "وكيف تقول إن الهلال تلا الشمس برغم أنه غرب قبلها والشمس غربت من بعد؟". ثم يرد عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: يا أيها الباحث عن الحقّ، أفتني إلى أين اتجاه القمر من بعد ميلاده فهل يتجه شرقاً أم غرباً؟ ثم يرد علينا أحد رُعاة الغنم فيقول: "بل يتجه شرقاً شيئاً فشيئاً حتى يظهر لنا بدراً من الشرق ليلة النصف". ومن ثم أقول له: صدقت، وتالله لو تسأل كافة علماء الفلك فتقول يا معشر علماء الفلك دلوني كيف تتم ولادة الهلال الجديد فإنّهم سوف يقولون بلسانٍ واحدٍ من غير اختلاف: "يلد الهلال من بعد حدوث الاقتران، والاقتران هو أنّ الشمس والقمر يكونان على استقامةٍ واحدةٍ ومن ثم ينفصل القمر عن الشمس شرقاً ثم تكون الشمس إلى الغرب من الهلال الجديد في منزلته الأولى كون القمر هو أسرع من الشمس ولذلك ينفصل عنها شرقاً فيتأخر نحو الشرق حتى يصير بدراً ثم يتناقص حتى يعود إلى العرجون القديم فتجتمع الشمس بالقمر في المحاق المظلم ثم ينفصل عنها شرقاً لبدء مرحلة هلال الشهر الجديد، وهكذا منذ أن خلق الله السماوات والأرض وهلال الشهر الجديد ينفصل عنها شرقاً".

ومن ثم ينطق بالحقّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: يا معشر علماء الفلك لقد أدركت الشمس القمر فتقدمته في منزلته الأولى وأنتم في غفلة معرضون فبما إن الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم ناصر محمد اليماني سبق وأن أعلن لكم غرّة رمضان لعام (1430) أنها كانت يوم الجمعة، وشهد بالحقّ شاهدٌ منكم العالم الفلكي الجزائري الدكتور "لوط بوناطيرو وقال:

(أولا أشير إلى أنّ بعض الفلكيين أضلوا الأمة `` قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الذينَ يَعْلَمُونَ وَالذينَ لاَ يَعْلَمُونَ ``.)
أصبح جليًا لدى الجميع اليوم، أنه في ليلة الثالث إلى الرابع سبتمبر-أيلول 2009، اكتمل ضوء القمر بحسب الصورة الملتقطة والمرفقة، التي تشير بوضوح إلى انقضاء النصف الأول من شهر رمضان الكريم، في وقت لم يصم عدد كبير من البلدان الإسلاميّة إلا ثلاثة عشر يوما ما يدل قطعا على أنهم لم يبدأوا الصوم في اليوم الصحيح أي يوم الجمعة 21 أغسطس-آب 2009.
من جهة أخرى، جل علماء الفلك المعاصرين لا يتحكمون في حسابات التقويم القمري الهجري، وعليه عملا بقوله تعالي: ``خَيرُ الخَطَاءُونَ التَوَابُونَ``،)

انتهى.

وتعالوا لنعلم غرّة رمضان الأولى لعام (1431)، فبما أن السّنة القمريّة تتكون من اثني عشر شهراً، وبما أنكم تعلمون أنّه من هلال رمضان إلى هلال رمضان هي سنةٌ قمريّةٌ كاملةٌ اثني عشر شهراً، وبما أنكم تعلمون أنّ السّنة القمريّة هي (354) يوماً، إذاً من غرّة رمضان (1430) إلى غرّة رمضان (1431) هي ثلاثمائة وأربعة وخمسون يوماً وتنتهي بيوم الإثنين آخر شعبان لعام (1431)، فإذاً كان من المفروض أن تكون غرّة رمضان لعام (1431) هي يوم الثلاثاء ولكن الشمس أدركت القمر الإدراك الأكبر فلم يُشاهد غرّة صيام رمضان الأولى أحدٌ من كافة البشر على وجه الأرض، ولكن تصديقاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يوم صومكم يوم نحركم]، ولذلك فحتماً سيجدُ علماء الفلك أنّ يوم النحر لهذا العام هو حقاً يوم الثلاثاء لا شك ولا ريب كون الشمس أدركت القمر الإدراك الأكبر في غرّة رمضان لعام (1431)، ألا وإن الإدراك نوعين فالأصغر ليس إلا ساعات معدودة والأكبر منزلة كاملة كما حدث في هلال رمضان لعام (1431) وذلك لأن غرّة رمضان الحقّ هي الثلاثاء وثلاثون رمضان

هو يوم الأربعاء وغرّة شوال هي الخميس يوم العيد لا شك ولا ريب، ولذلك اكتمل القمر البدر لشهر شوال (1431) ليلة الخميس ولم ينقصِ من شهر شوال سوى ثلاثة عشر يوم بالساعة والدقيقة، فاكتمل البدر وظهر من الشرق وأنتم تنظرون ولم يحدث لكم ذكراً! فتقولون وكيف يكتمل البدر ولم ينقصِ سوى ثلاثة عشر يوم من الشهر فما هو السبب؟ فيا للعجب! ومن ثم يردّ عليكم صاحب علم الكتاب القرآن العظيم ونقول: إنّ السبب هو أنّ الشمس أدركت القمر في منزلته الأولى وذلك سبب انتفاخ هلال شهر شوال لعام (1431) كونكم شاهدتم المنزلة الثانية، فما خطبكم لا تريدون أن تفقهوا الخبر حتى يسبق الليل النهار بسبب مرور كوكب العذاب؟ وهو بما تسمونه بالكوكب العاشر ذلكم كوكب سقر الواحة للبشر فتقترب من أرضكم لكي تحدث شرطاً آخر من أشراط الساعة الكُبر فيسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها ليلة يظهر الله فيها خليفته المهديّ المنتظَر على البشر إن استمر إعراضهم عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم وإتباعه، فبلغوا عني يا معشر الأنصار ولا تهِنوا ولا تحزنوا فأنتم الأعلون بإذن الله ولله عاقبة الأمور.

أخو المُسلمين الرحمة للعالمين؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 10 - 1431 هـ

05 - 10 - 2010 مـ

05:33 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=8654

تنبيه إلى كافة الأنصار السابقين الأخيار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على النّبي الأميّ وعلى آله الأطهار والسابقين الأنصار المكرّمين في الأوّلين وفي الآخرين، وسلامٌ على المرسَلين، والحمد للهِ ربِّ العالمين ..

أحبّتي الأنصار السابقين الأخيار، سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته، ونقول: نعم لقد وصلتنا شكوى من عدد من الأنصار بأنّهُ تمّ حظرهم من قبل إدارة المنتديات، ونحن نبرّئ الحسين بن عمر أن يحظر أحداً من الأنصار أبداً؛ بل ذلك من مكر شياطين البشر يقومون بربط أرقام أجهزتهم بأجهزة الأنصار حتى إذا تمّ حظرهم فيتمّ الحظر آلياً للجهاز المربوط بأجهزتهم، أي لكي يعقّدوكم من إدارة موقع الإمام ناصر محمد اليماني حتى تزعموا أنّ الإدارة شكّوا بكم وحظروكم ثم تتعقّدوا في أنفسكم، فاحذروا فتنة شياطين البشر وراسلوا إدارة المنتديات عن طريق مراسلنا وسوف ينظر في أمركم بإذن الله الحسين بن عمر لكونه يحظر بعض الأجهزة لدى شياطين البشر، ومن ثم يتمّ حظركم بغير قصدٍ منه لكون أجهزتكم قد رُبطت بأجهزتهم حتى إذا تمّ حظرهم يتمّ حظركم آلياً، فمن تمّ حظر جهازه من الأنصار فلا يحمل في نفسه شيئاً بأنَّ الإدارة تشك في مصداقيّته وحاشا لله؛ بل عليه أن يراسل إدارة المنتديات عن طريق مراسلنا أو يراسلني على الخاص حتى ننظر في أمره بإذن الله، واحذروا فتنة الشياطين فإنّهم يريدون أن يطفِئوا نور الله.

وأما بالنسبة للذين يُهدِّدونَ بتدمير موقعنا فللّه الأمر من قبل ومن بعد، فسوف نقول لهم ما أمرنا الله أن نقول لأمثالهم: {قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّـهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّـهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

فهل تأمنون مكر الله؟ فافعلوا ودمّروا موقعنا إن كنتم صادقين! قال الله تعالى: {أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَن يَخْسِفَ اللَّـهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [النحل].

ولا أظنّ أنّ محمود المصري من هدَّد بتدمير الموقع فلا تظلموه أحبّتي الأنصار فإنّ الظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً، وإن نجح من مكرهم شيءٌ فلا يثنيكم عن اتّباع الحقّ من ربّكم فتذكروا قول الله تعالى: {وَلِيَبْتَلِيَ اللَّـهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّـهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} صدق الله العظيم [آل عمران:154].

فلا يزيدنّكم ذلك إلا إيماناً وتثبيتاً وكونوا من الرجال الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّـهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين ..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

_____

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - 10 - 1431 هـ

07 - 10 - 2010 مـ

06:00 صباحاً

من الإمام المهديّ إلى أحبّتي الأنصار السّابقين الأخيار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على النبيّ الأميّ الأمين رحمةً للعالمين محمد رسول الله وعلى آله الأطهار والسابقين الأنصار في الأوّلين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، أحبّتي الأنصار السّابقين الأخيار سلام الله عليكم ورحمته وبركاته السّلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..

وما يريد الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أن يُذكِّرَ به أنصارَه المكرّمين هو أن لا تنسوا الهدف الذي تناضلون من أجله، وهو أنّكم تريدون أن تحققوا السّعادة في نفس الله وتذهبوا الحسرة من نفسه على عباده الذين ظلموا أنفسهم؛ وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون، ولكنّهم لم يهونوا على ربّهم الرحمن الرحيم فقد وجدتم أنّه آسفٌ على عباده الذين ظلموا أنفسهم، والبرهان على أسف الله عليهم تجدونه في قول الله تعالى: {فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ} صدق الله العظيم [الزخرف:55].

وكذلك فرحة الله كبرى فهي على قدر حزنه على عباده الذين ظلموا أنفسهم وكذلك فرحته بتوبة عبده كما تعلمون في فتوى محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - قال: [لله أشد فرحاً بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاةٍ فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فيئس منها، فأتى شجرة فاضطجع في ظلّها قد يئس من راحلته، فبينما هو كذلك إذا هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثمّ قال من شدة الفرح: اللّهُمَّ أنت عبدي وأنا ربّك. أخطأ من شدة الفرح] صدق عليه الصلاة والسلام وآله الأطهار.

أحبّتي في الله، تصوّروا مدى الحزن على وجه ذلك الرجل الذي لو أَفْلَتَتْ منه راحلته وهو في صحراءٍ قاحلةٍ ثمّ وقع ما عليها على الرمال وهربت منه، ومن ثمّ ظلّ يجري وراءها ولكن دون جدوى لم يلحقْ بها، فمسّه اللغوب والتّعب والعطش وهو يجري وراءها، ومن ثمّ استيأس منها، ومن ثمّ اضطجع تحت ظلّ شجرة ينتظر الموت إلا أن ينظر الله في أمره، ثمّ نام قليلاً ومن ثمّ أفاق من نومه فإذا هي قائمةٌ عنده وزمامها مُعلّقٌ على مقربةٍ من وجهه، ومن ثمّ أمسك بزمامها، ومن ثمّ قال من شدة الفرح: "اللّهُمَّ أنت عبدي وأنا ربّك". سبحانه! بل أخطأ بغير قصدٍ من شدة الفرح، فتصوّروا الحُزن الذي كان على وجه ذلك الرجل ولذلك كانت الفرحة عظيمة بعد أن أمسك بزمام ناقته، ولكنّ الله هو أشدُّ حزناً على عبده من حزن ذلك الرجل وهو أشدّ فرحاً بتوبة عبده من فرح ذلك الرجل.

إذاً يا قوم فبِئسَ الجنّة التي سوف تشغلنا عن تحقيق الفرح والسعادة في نفس الله.

وربّما يودّ أحد أحباب الله أن يقاطع الإمام المهديّ بعَجَلٍ شديدٍ فيقول: "يا إمامي دُلّني كيف أُساعد في تحقيق السّعادة في نفس الله وأُذهب حُزن ربّي من نفسه". ومن ثمّ يفتيه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني بالحقّ وأقول:

فلتجعل هُدى عبيد الله هو هدفك السّامي في هذه الحياة فلا تُبدّل تبديلاً مهما لاقيت من الأذى ومهما لاقيت من التكذيب، فادعُ إلى سبيل ربّك بالحكمة والموعظة الحسنة، واصبر على أذى عباد الله ولا تعجل عليهم فتدعو عليهم فيجيبك الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ} صدق الله العظيم [البقرة:186].

وإذا فعلتَ ودعوت عليهم أن يهلكهم الله بعذابٍ من عنده فأنت تعتبر قد فشلتَ في تحقيق هدفك السّامي العظيم وجلبت إلى نفس ربّك الحُزنَ والأسفَ على عباده الذين كذّبوا بالحقّ من ربّهم وظلموا أنفسهم، وما من أمّة دعى عليهم رُسلُ ربّهم أو الصالحون من أتباعهم ثمّ أهلكهم الله تصديقاً لوعده لرسله وللذين آمنوا إلا وتحسّر عليهم من بعد أن يجيب دعوة الدّاعِ، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

ويا أنصار المهديّ المنتظَر، لقد جعلكم الله رحمةً للعالمين فإن كنتم أنصار المهديّ المنتظَر فاعلموا أنّ الإمام المهديّ لا ينام و في قلبه مثقال ذرةٍ على أحدٍ من المسلمين، ولا أنام إلا وقد عفوتُ عمّن ظلمني أو أساءَ إليَّ في هذه الحياة من المسلمين أو الكافرين الذين لا يعلمون، فاصبروا على تحقيق هذا الهدف العظيم مهما وجدتم من الأذى من المسلمين والكافرين، فاصبروا واغفروا لهم إساءتهم إليكم فإنّ ذلك لمِن عزم الأمور، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

ويا أحبتي الأنصار السّابقين الأخيار، فهل تعلمون لماذا اتّخذ الله إبراهيم خليلاً؟ وذلك بسبب قوله عليه الصلاة والسلام وآله الأطهار؛ قال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَـٰذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [إبراهيم].

فانظروا إلى قول إبراهيم الحليم: {فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ}، فلم تجدونه يقول: "اللّهُمَّ فأهلكه وأصبه بعذابٍ من عندك أو بأيدينا"، بل قال إبراهيم الحليم: {فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ}، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّ لرسول الله إبراهيم هدفٌ عظيمٌ يريد أن يهدي الأمّة رحمةً بهم وحسرةً عليهم، ولكنّه دعا على القوم نبيُّ الله لوط - عليه الصلاة والسلام - فمرّ رُسل البلاغ بالتدمير على رسول الله إبراهيم - عليه الصلاة والسلام - لكي يخبروه في طريقهم أنّ الله سوف يَهَبُ له غلاماً عليماً حتى إذا سألهم عن أخبارهم، قال تعالى: {وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٥١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰ أَن مَّسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ الْقَانِطِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٧﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

ولكنّ خليل الله إبراهيم لا يزال مُصرّاً على تحقيق هدفه السّامي العظيم في هدي الأمّة وإنقاذهم من عذاب الله، ولذلك تجدونه يجادل رسل ربّ العالمين في قوم لوطٍ وطلب من الملائكة - رُسل الرحمن المبلّغين بالتدمير - مهلةً من الوقت، ويريد أن ينقذهم

أجمعين فيدعوهم الليل والنّهار حتى يهتدوا. قال الله تعالى: {فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم [هود].

فانظروا أحبّتي الأنصار إلى ثناء الله على نبيّه إبراهيم عليه الصلاة والسلام، قال تعالى: {يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم، ولكن رُسل ربّ العالمين من الملائكة المكرمين قالوا: {يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَـٰذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [هود].

ولذلك اتّخذ الله إبراهيم خليلاً بسبب حلمه على عباده، قال الله تعالى: {وَاتَّخَذَ اللَّـهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:125]، بسبب قوله في الدُّعاء إلى ربّه: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَـٰذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [إبراهيم].

ولكنّ خليل الله إبراهيم لم يكتب له الله تحقيق هدفه العظيم فيهدي الله به الأمّة جميعاً فيجعلهم أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ جميعاً كونه ليس بأرحم من الله على عباده؛ بل حسرة الله على عباده هي أعظمُ من حسرة خليل الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام، وأعظمُ من حسرة خاتم الأنبياء والمرسَلين صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم، وأمّا الإمام المهديّ فلا يكاد أن يُذهب نفسه حسرات على العباد شيئاً لكوني نظرت إلى مدى عظيم حسرة جدّي محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - على عباد الله لدرجة أنّه كاد أن يُذهب نفسه حسراتٍ عليهم، لذلك قال الله تعالى: {فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنَّ اللَّـهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ} صدق الله العظيم [فاطر:8].

بل أسف محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - كان على العباد أسفاً عظيماً في قلبه، ولذلك قال الله تعالى: {فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَـٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

ومن ثمّ تفكّر المهديّ المنتظر وقال: إذا كان هذا حال قلب عبدٍ رؤوفٍ رحيمٍ بالعباد فكيف حال الله أرحم الراحمين؟ وهذا كان مُجرد تفكيرٍ منطقيٍّ ليس إلا بادئ الأمر، فقلت: إذاً لا بدّ أنّ الله هو أعظمُ حسرةً وأسفاً على عباده من خليل الله إبراهيم ومن محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم - لكون الرحمة في نفس الله لهي أشدُّ رحمة بفارقٍ عظيمٍ، فقلت إذاً فلا بُدّ أنّ الله هو أعظم حسرةً وأسفاً على عباده فذلك ما يقوله العقل والمنطق لكون الله هو أرحم الراحمين. ولكن الظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً، ومن ثمّ أراني الله الحقّ في محكم كتابه أنّه دائمُ الحسرة على عباده منذ أن أرسل أوّل رسولٍ إلى عباده من الجنّ والإنس فكذّبوا رُسلَ ربِّهم فدعا عليهم الرّسل فاستجاب الله لهم فأهلك عدوّهم، ومن ثمّ تحسَّر على عباده من ذلك الحين منذ الأزل القديم لعصر الجنّ والإنس، فإذاً الفتوى عن تحسّر الله على عباده الكافرين قد جعله الله في أشدّ آيات الكتاب إحكاماً وبياناً: {إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

ومن ثمّ أطرقتُ مليّاً وانفجرت باكياً بين يدي الله بكاءً مريراً وقلت: يارب، لمَ خلقتني يا إلهي؟ فهل لكي آكل الأعناب والفواكه وأستمتع بالحور العين وأشرب من نهر العسل المُصفّى والخمر واللبن وأسكن في القصور الفاخرات في جنّات النّعيم؟ فهل هذا هو الهدف من خلقنا حتى نتّخذ رضوانك وسيلةً لتحقيق ذلك؟ هيهات هيهات وتالله ما هذا بإنصاف الربّ حقّه، فكيف يكون الحبيب سعيداً ما لم يكن أحبّ شيء إلى نفسه سعيداً وفرحاً مسروراً! فكيف نكون سعداء في جنّة النّعيم

وحبيبنا الله أرحم الراحمين حزين ومتحسر على عباده؛ بل منذ آلاف السّنين وهو حزينٌ ومتحسرٌ على عباده؟ وهذه فتوى الله عن حسرته على عباده من الجنّ والإنس منذ الأزل القديم: {إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم.

فوالله الذي لا إله غيره وكأنّي أرى دموع أحباب الله تسيل على خدودهم فحرّموا الجنّة على أنفسهم حتى يحقّق الله لهم النّعيم الأعظم منها فيكون الله سعيداً فرحاً مسروراً بتوبة عباده أجمعين، ثم يجعلوا هدفهم في هذه الحياة هو أن يجعلوا النّاس أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ حتى يتحقّق رضوان الله في نفسه لكونهم لا يتّخذون رضوان الله وسيلة لتحقيق الجنّة؛ بل اتّخذوا رضوان الله غاية، ولن يرضوا إلا بتحقيق غايتهم. أولئك من أكرم أحباب الرحمن في محكم القرآن، ألا والله الذي لا إله غيره إنّكم لتجدونهم يرفضون سلعة ربّهم المعروضة عليهم في قول الله تعالى: {إِنَّ اللَّـهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّـهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

فانظروا لقول الله تعالى: {فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ}، ويقصد فأبشروا بالجنّة، وأوفاهم بالثمن فور استشهادهم في سبيل الله، ولذلك تجدونهم رضوا بها وفرحوا بها كونهم اتّخذوا رضوان الله وسيلةً لتحقيق ذلك، وذلك مبلغهم من العلم، قال الله تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّـهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّـهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولكن مَن هم أشدُّ حُبّاً لله في الكتاب في عصر بعث المهديّ المنتظر لن يرضوا بذلك أبداً حتى يُحقّق الله لهم النّعيم الأعظم من جنّة النّعيم، وسوف يجاهدون في سبيل الله بالدّعوة إليه على بصيرةٍ من ربّهم ولن تجدوا البيع والشراء بينهم وبين ربّهم، فهل يكون بيعٌ وشراءٌ بين الحبيب وحبيبه؟ بل الحُبّ أكبر في قلوبهم لربّهم أولئك هم أنصار المهديّ المنتظَر في الكتاب الذي وعد الله بهم في محكم كتابه في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّـهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّـهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّـهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

أولئك هم من أعظمِ درجات أحباب الربّ من بين العبيد، وهم أشدُّ حبّاً لله، ولذلك لن يرضيهم ربّهم بنعيم جنّته ويقولون لربّهم: "وكيف يسعدُ الحبيب وحبيبه ليس بسعيدٍ ومُتحسّرٌ في نفسه؟ بل نُريدُ تحقيق النّعيم الأعظم من جنّتك يا أرحم الراحمين". وعلى ذلك تستمر حياتهم وعلى ذلك يموتون وعلى ذلك يبعثون، ولن ترضى أنفسهم أبداً أبداً حتى يحقّق الله لهم النّعيم الأعظم من ملكوت الدنيا والآخرة فيرضى في نفسه ثمّ يأذن الله لعباده الذين تحسّر عليهم من قبل أن يدخلوا جنّته حين يذهب الفزع عن قلوب الأمم بالمفاجأة الكبرى حين يسمعوا ربّهم قد أذِن لهم أن يدخلوا جنته، فيتفاجأ الأمم جميعاً ويقولوا لأحباب الرحمن في محكم القرآن: {قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} صدق الله العظيم [سبأ:23].

وهنا تحقّق النّعيم الأعظم.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين ..

أخو البشر في الدّم من حواء وآدم عبد النّعيم الأعظم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - 10 - 1431 هـ

07 - 10 - 2010 مـ

09:59 مساءً

فلا تقل يا فلان استغفر لي الله! ما لم تكن ارتكبت إثماً في حقّه، فإذا لم تكن ارتكبت في حقّه إثماً فلا علاقة له بطلب العفو والغفران ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسَلين وآله الطيّبين الطاهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين..

إخواني الأنصار، قد اطّلعنا على حواركم فيما بينكم حول طلب الاستغفار من العبد ليغفر ويطلب لأخيه الغفران من الربّ، وإنّما ذلك في حالة أنْ يأثم العبدُ في حقّ العبد ومن ثم يأتي العبدُ إلى أخيه العبدَ ليطلب منه العفو والغفران لكونه آثم في حقّه، ثم يتنازل العبد عن حقّه ويطلب له من ربّهما الغفران، ومن ثم يقول العبد: "اللّهُمَّ إنّي قد عفوت عن أخي لوجهك الكريم وأنت أكرم من عبدك فاغفر له ما فعله بي وأنت أرحم الراحمين"، ثم يغفر الله له، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} صدق الله العظيم [التغابن:14].

كمثل أولاد يعقوب إذ ارتكبوا إثماً وأذًى في حقّ أبيهم الذي أمّنهم على أخيهم يوسف، ومن ثم ألقوا به في غياهب الجبِّ وآذوا أباهم أذًى عظيماً، وبعد أن حصحص الحقّ وأقرّوا بذنبهم ومن ثم {قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

وإنّما يريدون أن يستغفر لهم ما فعلوه به لكونهم ارتكبوا في حقّه إثماً عظيماً حتى ابيضَّت عيناه من الحُزن، ولذلك قالوا: {قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾} صدق الله العظيم.

وكذلك استغفار رسول الله يوسف لإخوته إذ أثِموا في حقّه وحقّ أخيه، وقال الله تعالى: {قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَإِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَـذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّـهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّـهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا تَاللَّـهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّـهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّـهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

وكذلك الذين يؤذون النبي ويقولون: {هُوَ أُذُنٌ}؛ بمعنى إنّهم سوف يحلفون له أنّهم ما قالوا فيه ولا في الرسالة التي جاء بها إلا خيراً فيصدّقهم، وقال الله تعالى: {وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّـهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [التوبة:61].

وقال الله تعالى: {يَحْلِفُونَ بِاللَّـهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّـهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّـهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾} صدق الله العظيم [التوبة]، ولن يغفر الله لهم حتى ولو استغفر لهم رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ما لم يستغفروا الله من خالص قلوبهم فيتوبوا إلى الله متاباً، وقال الله تعالى: {اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللَّـهُ لَهُمْ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّـهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّـهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ولكنّهم لو ندموا على ما اقترفوا في حقّ الله ورسوله لكونهم يؤذون الله ورسوله؛ فلو جاءوا إلى محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فاعترفوا بذنبهم وطلبوا منه أن يستغفر لهم ما قالوه فيه ظُلماً وزوراً، فسيستغفر لهم الرسول - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ما فعلوا به من الأذى، وقال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّـهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّـهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّـهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [النساء]؛ بل يستغفرون الله وإنّما يستغفر لهم الرسول في حقّه، ولذلك قال الله تعالى: {فَاسْتَغْفَرُوا اللَّـهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّـهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا} صدق الله العظيم؛ أي فاستغفرَ لهم الرسول في حقّه وذلك حين يُقترف الإثم في حقّ العبد فيُطلب منه أن يستغفر الله لهم فيما فعلوه به وذلك حتى يغفر الله لهم الإثم في حقّ عبده، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} صدق الله العظيم [التغابن:14].

وأما حين لا يكون لأخيه العبد أي علاقة بما اقترفه فعندما يطلب من العبد أن يسأل له من الله الغفران فذلك إشراك بالله، فلم يأمركم الله أن تتّخذوا بينه وبينكم وسيطاً أحبّتي في الله، فاحذروا الإشراك بالله. وقال الله تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ولم يقُل الأنبياء لأقوامهم أن يطلبوا منهم أن يستغفروا الله لهم بل قالوا: {وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾} [هود].

{وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾} [هود].

{وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّـهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَـٰهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴿٦١﴾} [هود].

{وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾} [هود].

{فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾} [نوح].

{قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾} [فصلت]

صـــدق الله العظيـم.

وقال الله تعالى: {وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّـهَ قَرْضًا حَسَنًا ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّـهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّـهَ ۖ إِنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} [المزمل:20].

وقال الله تعالى: {فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾} [النصر].

وقال الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّـهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} [الأنفال:33].

صـــدق الله العظيـم.

فإذا اقترف العبد إثماً فلا يذهب لأحد العبيد ليطلب منه أن يسأل له من ربه الغفران فذلك شرك بالله؛ بل يستغفر ربّه مُباشرةً من غير وسيط. وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّـهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّـهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولم يبتعث الله الأنبياء والمرسَلين والمهدي المنتظَر ليأمروا الناس أن يتوسّلوا بهم إلى ربّهم ليغفر لهم ذنوبهم سبحانه وتعالى عمَّا يشركون؛ بل ليدعوا الناس إلى ربّهم أن يستغفروا الله مباشرةً ويتوبوا إليه فيعبدونه وحده لا شريك له. فأعرض أكثرهم عن دعوة الحقّ من ربّهم فأقيمت الحُجّة عليهم فعذّبهم الله عذاباً عظيماً، وقال الله تعالى: {أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۛ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ ۚ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّـهُ ۖ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّـهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ قَالُوا إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَـٰكِنَّ اللَّـهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَمَا كَانَ لَنَا أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّـهِ ۖ وَعَلَى اللَّـهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [إبراهيم].

وأمر الله رسله أن يقولوا لعباده أنّه قريب يجيب دعوتهم إذا دعوا ربّهم مخلصين له الدين من غير شركٍ، وقال الله تعالى: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ويا حبيبي في الله أبو بكر المغربي، ويا حبيبي في الله أبو محمد الكعبي، ويا أحبتي الأنصار جميعاً تذكروا قول الله تعالى: {وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَـٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾} [الكهف].

وقال الله تعالى: {ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّـهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾} [الأعراف].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ} [البقرة:186].

وقال الله تعالى: {قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ} [الفرقان:77].

وقال الله تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر:60].

وقال الله تعالى: {فَادْعُوا اللَّـهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ} [غافر:14].

{{{{{{{إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ}}}}}}} [إبراهيم:39].

فلا تقُل: "يا فلان استغفر لي الله" ما لم تكن ارتكبت إثماً في حقّه، فإذا لم تكن قد ارتكبت في حقّه إثماً فلا علاقة له بطلب العفو والغفران، ولا يجوز طلب العفو منه والغفران، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّـهِ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الجن:18].

وقال الذين يدعون ربّهم مخلصين له الدين حين وجدوا ثواب ربّهم يوم لقائه، وقالوا: {إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [الطور].

ويا أحبّتي في الله، مَنْ الذي هو أرحم بكم من الله؟ فهل تعلمون ما سبب إشراك كثيرٍ من المؤمنين؟ هو عدم فهم آيات الله في طلب الاستغفار. ولذلك تجدونهم يتّخذون قبور أنبيائهم والصالحين من عباده مساجداً فيدعون أنبياءهم والصالحين وهم في قبورهم أن يدعوا الله ليغفر لهم ذنوبهم! فأشركوا بالله ربّهم أرحم الراحمين. وقال الله لهم يوم القيامة أن يدعوا رسل الله من دونه والصالحين من عباده، فهل يستجيبون لهم؟ وأراهم الله أنبياءه ورُسله والصالحين من عباده الذين كانوا يتوسّلون إليهم أن يدعوا الله ليغفر لهم خطاياهم حتى إذا أراهم الله إيّاهم عرفوهم، وقال الله تعالى: {وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَـٰؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِن دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾ وَأَلْقَوْا إِلَى اللَّـهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وقال الله تعالى: {وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَـٰؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّـهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّـهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّـهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ} صدق الله العظيم [الكهف:52].

وقال الله تعالى: {وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [القصص].

بل تبرَّأ شركاؤهم من دعائهم من دون الله، وقالوا: {وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [يونس].

فاتّقوا الله أحبّتي في الله فذلك هو سبب إشراك المؤمنين بربّهم: التوسّل بالدعاء إلى عبيده من دونه ليدعون لهم الله. ويا سبحان الله العظيم! وقال الله تعالى: {أُولَـئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَـئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَـٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، ما كان للمهدي المنتظر أن يأمركم أن تدعونه من دون الله ليستغفر الله لكم فذلك شركٌ بالله إلا أن أستغفر لكم من ذات نفسي من غير طلب للدعاء منكم، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللَّـهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [محمد].

فهل يصحّ أن نقول: يا ملائكة الرحمن المُقرّبين ادعوا الله أن يغفر لنا، ثم نقول: فإنّه يجوز لنا هذا الدعاء، تصديقاً لقول الله تعالى: {تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّـهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾} [الشورى].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [غافر]؟

ثم نقول الجواب: لا يجوز فذلك شركٌ بالله العظيم، ولو يسمع ملائكة الرحمن أحداً يقول يا ملائكة الرحمن ادعوا الله ليغفر لنا لما دعوا الله ولقالوا: كيف نستغفر لمن أشرك بالله؟ فلن نغني عنك من الله شيئاً، ولكنّ ملائكة الرحمن يجوز لهم أن يدعوا ربّهم من ذات أنفسهم أن يغفرَ للمؤمنين؛ بل لم يجرؤ ملائكة الرحمن أن يسألوا الله الغفران إلا للذين ينيبون إلى ربّهم لا يشركون بالله شيئاً. ولذلك قالوا: {رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ} صدق الله العظيم.

اللّهُمَّ ثبّت أبا محمد الكعبي وأبا بكر المغربي وكافّة أنصاري على الصراط المستقيم، واغفر لهم إنّك أنت الغفور الرحيم.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 10 - 1431 هـ

08 - 10 - 2010 مـ

02:01 صباحاً

ادعُ ربّك معتقداً أنّه لا يوجد من هو أرحم بك من الله ..

بسم الله وتوكلتُ على الله، والصلاة والسلام على رسول الله وآله الأطهار، سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته أحبّتي الأنصار السابقين الأخيار..

بالنسبة لطلب الاستغفار من الله للمسلمين الأحياء والأموات منهم أجمعين فإنّ ذلك لهو من أحبّ الدُّعاء إلى نفس ربّ العالمين لو كنتم تعلمون، وإنّما حَرَّمْنا عليكم التوسّل بعبيد الله أي أن يستغفروا لكم الله سبحانه فذلك شرك بالله، وإنّما قلنا: إذا أثِمَ أحدُكم في حقّ عبدٍ وطلب منه أن يستغفر الله له في حقّه؛ بمعنى أنّه يطلب منه السماح، ثم يقول العبدُ: "سامحك الله"، ثم يغفر الله له الإثم في حق أخيه، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} صدق الله العظيم [التغابن:14].

فلم أمنعكم من الاستغفار للمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات، ألا والله لو تعلمون كم يُخفّف الله عن الأموات بسبب دعاء الأحياء من المسلمين! ولو تعلمون كم فَرحتهم بذلك لاستغفرتم لهم الليل والنهار حتى يغفر الله لهم جميعاً فيدخلهم في رحمته جميعاً، فذلك جزء من تحقيق هدفكم السامي، ولكن إذا جاء أحدُ عباد الله إلى أحدكم وقال: "يافلان ادعُ الله لي بكذا وكذا" فقل له: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ} صدق الله العظيم [غافر:60]، وذلك لأنّكم لو تدعون له كما طلب ثم يجيبه الله لوجدتم أنّهم كلّ يومٍ سيأتون إليكم بطلب الدعاء من الله، فذلك كان سبب إشراك الأمم حتى بالغوا في عبيد الله الصالحين كون دعاؤهم كان مستجاباً.

فاتّقوا الله يا أولي الألباب، فمن سألكم الدعاء من الله بأن تدعو الله له بكذا وكذا، فقولوا له:
"بل ادعُ ربّك معتقداً أنّه لا يوجد من هو أرحم بك من الله، وسوف يجيب دعوتك، إنّ ربّي سميع الدُّعاء".

فعلِّموهم كيفية الإخلاص في الدُّعاء، تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ} صدق الله العظيم [غافر:65].

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد للهِ ربِّ العالمين..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - ذو القعدة -1431 هـ

11 - 10 - 2010 مـ

04:59 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=8759

الختان ليس إلا للولد فقط، وأمّا الذّبح فلِكِلَيهُما ..

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه و من تبعهم باحسان الى يوم الدين.

السلام عليك ياخي وامامي ناصر محمد اليماني ناصر لجده محمد رسول الله ولسنته.

السلام عليكم اخوتي الانصار والباحثين عن الحق والزوار.

احمد الله حمدا كثيرا مباركا ان وهب لي صبيا اسميته زكرياء وكان في اخر يوم من رمضان الخميس .ربي اني وهبت لك اطفالي هاجر وزكرياء محررين لوجهك الكريم طمعا في حبك وقربك وتحقيق نعيم رضوان نفسه فتقبلهم مني إنك أنت السميع العليم .

امامي احب ان استفسر عن العقيقة والختان في الاسلام هل يجب الذبح فيهما واقام حفل.

هل ذبح شاة واحدة عن الصبي تجزئ أم لابد من شاتين وماذا عن المدة اذاتجاوزت شهر لظروف صحية قاهرة ؟

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اختك امة النعيم الاعظم المتوكلة على الله ام هاجر وزكرياء

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على حبيبنا محمد وآله الأطهار والسابقين الأنصار..

ويا أم هاجر، إنّما الختان ليس إلا للولد فقط، وأما الذبح فلِكِلَيهُما لمن يَسّرَ الله له فيدعو جيرانه ومن يشاء من أصدقائه، ويُطعم من وفدَ إليه من المساكين ولا يزجُرُهم، وعلى قدر حالته تكون الوليمة وما على الذين لا يجدون من حرج أن يذبحوا.

ولم يكن ذلك أمراً في الدّين جبريّاً على المؤمنين حتى تقولي: وهل يجزي شاة؟! بل الأمر مُستحبٌّ يا أمَة الله لمن تيسّرَ له ذلك إنْ جاء له ولدٌ أو أنثى أن يذبح فَرَحاً بالمولود فيُقيم وليمةً على قدره، فيُطعم الفقراء والمساكين منها ليرجو من ربّه أن يُنبِت مولوده نباتاً حسناً.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين ..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 11 - 1431 هـ

11 - 10 - 2010 مـ

05:27 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=8758

شكر الله لأخي السراج إذ بعث لي برسالةٍ تلقّاها على الخاص من أعداء الله حتى نردّ عليها بالحقّ ..

اود ان احذرك من هذا المدعو ناصر محمد انه ليس الا دجال لقد دخل عضو ووضع حلمه هنا وطلب التفسير وفسروا حلمه ان تبع امامهم المضل مع انه ليس له علاقة بحلمه نهائيا حلمه يدل انه سيمر بمحن وينقذه الله مع أن لديه بعض الذنوب ومع انه كاد ان يظهر على بدعة لان ظهره عكس القبلة كما ان الله يحذره من هذا المدعو يماني فهو الذي شاهده في حلمه ظهره عكس القبلة ايضا..اي انه على بدعة وضلالة وينبذ الاسلام وراء ظهره فاحذر اخي..

الكثير هنا يظن اني اسيء الادب لكن والله يشهد لماذا اقول كلامي القاسي لاني قرات بيانات هذا المضل وغضبت لاستهزائه بالسنة النبوية

المهم لقد رايت في منامي بعد الاستخارة اني جالس على درج..واتى دب ابيض عليه ثلج وجلس امامي يترقبني

ثم لحق به كلب ابيض وهجم علي يلاعبني ولكني امسكت يديه للاحتياط..ثم اتى قط بحجم الاسد كبير..وايضا جلس معهم..

وتظاهروا بالنوم والسكينة الا اني اوجست منهم خيفة فقد كانوا ينظرون باطراف اعينهم الي..

ان كنت تعرف معنى الرؤيا فقد فهمت قصدي وان لم تعرف فكل الثلاثة هم تعبير عن شخص سفيه جاهل انظر ماذا يقول ابن سيرين فانه يدعم كلامي

الدب تدل رؤيته في المنام على ذي العاهة والفتنة. وربما دلت رؤيته على المكر والخديعة.والدب في المنام عدو أحمق ولص مخالف يحتال في المحاججة.

الكلب هو في المنام رجل سفيه، فإذا نبح فهو سفيه شنيع الطبع.

القط يدل على الإنسان الملاطف بالكلام والمتحبب بالنط والرقص إلى قلوب الناس

ولك ان تتأكد من ذلك ان لم تصدقني..وعندما اخبرتهم قالوا اضغاث احلام..لماذا؟ لانها ضدهم..
والاخبث انهم كالذئاب في ثياب الحمل احذر اخي وحذر من تعرف منهم فهو في ضلال
كبيييييييييييير وهذا اسمي بالفيسبوك
mohamad hady اتمنى الا يفتنوك

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار والسابقين الأنصار في الأوّلين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، وسلامٌ على المرسَلين والحمد للهِ ربِّ العالمين..

سلام الله عليكم أحبّتي الأنصار السابقين الأخيار ورحمة الله وبركاته عليكم وعلى آل بيوتكم وجميع المسلمين، ولا نقول لهذا الرجل المفتري وأمثاله إلا حسبنا الله ونعم الوكيل والله المستعان على ما تصفون؛ لا بل إنّه ليسعى لفتنة الأنصار ليطفئ نور الله ويأبى الله إلا أن يُتمّ نوره ولو كره المشركون، ويا سبحان ربّي فلم يجد حُجةً علينا إلا أن يفتري عن طريق الرؤيا! ألم أقل لكم لو أنّ الرؤيا يُبنى عليها حكمٌ شرعيٌّ للأمة إذاً لبدّل المفترون عن طريق الرؤيا دين الله تبديلاً. والحمد لله الذي لم يبنِ على الرؤيا أحكاماً شرعيّةً للأمّة؛ بل الرؤيا الصالحة تخصّ صاحبها، وما قط أفتاكم ناصر محمد اليماني أنّه يجب عليكم أن تُصدّقوه لكونه أفتى أنَّ الذي أفتاه أنّه المهديّ المنتظَر هو محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - عن طريق الرؤيا الحقّ؛ بل قلت لكم أنه قال: [وما جادلك أحدٌ من القرآن إلا غلبته]. فأصبحت هذه الرؤيا تتطلّب التصديق بالحقّ على الواقع الحقيقي، فإذا وجدتم أنّه لا يجادل أحدٌ الإمامَ ناصر محمد اليماني من القرآن إلا غلبه الإمامُ ناصر محمد اليماني بسلطان العلم الحقّ من محكم الكتاب فهنا قد أصبحت الرؤيا حقّاً على الواقع الحقيقي لكون الباحثين عن الحقّ وجدوا أنّه حقّاً لا يجادل أحدٌ من القرآن ناصرَ محمد اليماني إلا هيمن عليه الإمامُ ناصر محمد اليماني بسلطان العلم المُبين من محكم الكتاب.

إذاً إنَّ ناصر محمد اليماني حقّاً أفتاه الله ورسوله أنّه هو المهديّ المنتظَر، فلكل دعوى برهان يا قوم، ولم يجعلني الله كمثل هذا الجاهل الذي يُحذّر الناس من اتّباع الإمام ناصر محمد اليماني ثم يُدلي ببرهانه أنّه رأى رؤيا بالمنام ونقتبس من بيانه ما يلي:

(لقد رايت في منامي بعد الاستخارة اني جالس على درج..واتى دب ابيض عليه ثلج وجلس امامي يترقبني ثم لحق به كلب ابيض وهجم علي يلاعبني ولكني امسكت يديه للاحتياط..ثم اتى قط بحجم الاسد كبير..وايضا جلس معهم.. وتظاهروا بالنوم والسكينة الا اني اوجست منهم خيفة فقد كانوا ينظرون باطراف اعينهم الي..ان كنت تعرف معنى الرؤيا فقد فهمت قصديوان لم تعرف فكل الثلاثة هم تعبير عن شخص سفيه جاهل)

انتهى الاقتباس.

ثم نردّ عليه ونقول: "يا من يريد أن يفتن الأنصار والباحثين عن الحقّ عن اتّباع ناصر محمد اليماني إنّك لن تستطيع فتنة أولي

الألباب منهم بطريقة تأليف الأحلام إلا الذين لا يعقلون أمثالك؛ بل تعال لكي أُعلّمك كيف تستطيع أن تفتن الأنصار والباحثين عن الحقّ حتى لا يتّبعوا الإمام ناصر محمد اليماني، فالأمر بسيطٌ إن كان ناصر محمد اليماني ليس الإمام المهديّ المنتظَر، وبما أنّ ناصر محمد اليماني سبقت فتواه في كثيرٍ من بياناته أنّ الذي أفتاه أنّه المهديّ المنتظَر هو محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وكذلك يقول الإمام ناصر محمد اليماني أنّ محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أفتاه في الرؤيا الحقّ عديد المرات أنّه لا يجادله أحدٌ من القرآن إلاّ غلبه الإمام ناصر محمد اليماني، فإذاً يا أولي الألباب إذا كان ناصر محمد اليماني لم يتلقّ الفتوى من ربّه في الرؤيا الحقّ أنّه المهديّ المنتظَر فقد وضع الإمام ناصر محمد اليماني نفسه في موقفٍ مُحرِجٍ لأنّه إذا كان ناصر محمد اليماني لم يفتِه الله ولا رسوله أنّه المهديّ المنتظَر فحتماً سنجد ولو عالِماً واحداً من علماء الأمّة الإسلاميّة سيأتي فيُلجم الإمام ناصر محمد اليماني بسلطان العلم المحكم من القرآن العظيم. وعليه: فإنّي أُشهدُ الله وكفى بالله شهيداً أنّي أدعو كافة علماء المسلمين والنصارى واليهود وكافّة البشر أن يجيبوا دعوة الاحتكام إلى الذِّكر المحفوظ من التحريف، ولسوف نرى هل حقاً الإمام ناصر محمد اليماني لا يجادله أحدٌ من القرآن إلا غلبه الإمام ناصر محمد اليماني بسلطان العلم المُلجِم الواضح والبيّن للعالِم والجاهل لكلّ ذي لسانٍ عربيٍّ مُبينٍ؟

ولسوف أضرب لكم على ذلك مثلاً بسيطاً لو أنَّ أحدَ علماء الشيعة أو السُّنّة قال: "بل نحن من نختار المهديّ المنتظَر فنُعرِّفه بنفسه من بين البشر في قدره المقدور بأنّه هو المهديّ المنتظَر وحتى ولو أنكر لأجبرناه على البيعة وهو صاغر"! ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام ناصر محمد اليماني بالجواب من ربّهم من محكم الكتاب، وأقول قال الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّـهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [القصص].

فكيف يحقّ لكم أن تختاروا خليفة الله من دونه؟ وقال الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111]، أم تظنّون البرهان من عند أنفسكم بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً؟ هيهات هيهات! بل البرهان من آيات الذكر المحكمات البيّنات، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَـٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

وقال الله تعالى: {وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَـٰنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [يس].

وصار عُمر الدعوة الحقّ للمهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم في نهاية العام السادس وهو لا يزال مُصراً على دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، ولم أُفتِهم أنّي جئتهم بكتاب جديدٍ بل أدعوهم إلى العودة إلى محكم كتاب الله وسُنّة نبيّه الحقّ التي لا تُخالف لمحكم كتاب الله وذلك لأنّي أرى الجاهلين يقولون: "إنّما ناصر محمد اليماني قرآنيٌّ ولذلك يدعو إلى اتّباع القرآن وحده وترك السُّنة النّبويّة". ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: أعوذُ بالله أن أكون من القرآنيين الذين يُعرضون عن البيان الحقّ في السُّنة النّبويّة، وأعوذ بالله أن أكون من أهل السُّنّة الذي يسمّون أنفسهم أهل السُّنة الذين يتّبعون السُّنّة الحقّ والباطلة ويعتصمون بكتاب البخاري ومُسلم وحسبهم ذلك ويذرون القرآن وراء ظهورهم، وأعوذ بالله أن أكون من الشيعة الذين اصطفوا المهديّ المنتظَر قبل قدره المقدور في الكتاب المسطور ويعتصمون ببحار الأنوار وحسبهم ذلك، وأعوذُ بالله أن أتحزَّب إلى أيٍّ من المذاهب والفرق الإسلاميّة الذين فرَّقوا دينهم شيعاً، وأولئك لهم عذاب عظيم لكونهم خالفوا أمر ربهم فاتَّبعوا ملّة النصارى واليهود في الاختلاف في الدين وخالفوا أمر ربّهم في محكم كتابه القرآن العظيم في قول الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا

كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَـئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

بل أنا الإمام المهدي ناصر محمد اليماني حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين أُعلن الكفرَ المطلق بالتعدّديّة المذهبيّة في دين الله التي كانت سبب تفرّقهم إلى شيعٍ وأحزابٍ وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون، وأدعو إلى الله على بصيرة محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وأقول: يا أيّها الناس اتّبعوا كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ التي لا تُخالف لمحكم كتاب الله واعلموا أنَّ قرآنه وبيانه في السُّنّة النّبويّة جميعهم من عند الله أم أنَّكم لا تعلمون بقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

ومن البيان الأحاديث الحقّ في السُّنة النّبويّة فهي كذلك من عند الله كما القرآن من عند الله، وإنّما علَّمكم الله الناموس الحقّ لكشف الأحاديث المدسوسة فإنّ حديث البيان إذا كان جاءكم من عند غير الله فستجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً، والحقّ والباطل نقيضان لا يتّفقان. وجعل الله هذه الفتوى محكمة في القرآن العظيم في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فهل تعلمون المقصود بقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ}؟ ويقصد أنّ المُفترين يفترون في أحاديث البيان التي جاءت لتزيد القرآن بياناً وتوضيحاً في السُّنة النبويّة، وبما أنّ أحاديث البيان للقرآن في السنّة النبويّة هي كذلك من عند الرحمن، وبما أنّ الله لم يعِدكم بحفظ أحاديث البيان في السنّة النّبويّة، ومن ثم علَّمكم الله بالحكم الحقّ هو أن تعرضوها على محكم كتاب الله فإذا وجدتم أنّ من أحاديث البيان جاء مخالفاً لآيات الكتاب المحكمات هُنّ أمّ الكتاب فاعلموا أنّ هذا الحديث في سُنّة البيان جاء من عند الشيطان الرجيم على لسان أوليائه من شياطين البشر الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

ولم يصدّوا بالسيف عن سبيل الله بل بيَّن الله طريقة صدَّهم الأخطر، وقال: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ}، ولكنّ قرآنه وبيانه من عند الرحمن، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم.

ثم تعلمون أنّ حديث البيان في السُّنّة النّبويّة إذا جاء مُخالفاً لمُحكم القرآن فإنّ ذلك حديثٌ مُفترى عن النبي جاء من عند الشيطان وليس من عند الرحمن، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم.

ويقصد حديث البيان أن لو كان من عند غير الله لوجدوا بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً كونه يخاطب في هذه الآية المسلمين بشكلٍ عامٍ، فتدبّروا وتفكّروا يا أولي الألباب إلى مَنْ الخطاب موجّه، أليس إلى المسلمين بشكلٍ عامٍ؟ وقال الله تعالى: {مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ

غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

إذاً يا قوم إنّه يخاطب المسلمين فيحكمُ بينهم أنّ ما ذاع فيه الخلاف فيما بينهم في أحاديث البيان فقد حكم الله بينهم بالحقّ بأن يحتكموا إلى القرآن وعلَّمهم الله أنَّ قرآنه وبيانه هو من عنده، وعلَّمهم أنَّ ما خالف قرآنه من أحاديث بيانه فليعلموا أنّه حديثٌ مُفترى في سُنَّة البيان لأنّه كان من المفروض أن يزيد القرآن بياناً وتوضيحاً برغم وضوحه، وليس أنَّ حديث بيانه يأتي ليخالف لمحكم قرآنه، أفلا تتّقون؟ أفلا ترون أنّ ناصر محمد اليماني لم يدعُكم إلى الاحتكام إلى محكم كتاب الله القرآن العظيم من ذات نفسه؛ بل إنَّ ذلك هو حكم الله بينكم في اختلافات الدين، فلماذا تعرضون عن دعوة الإمام المهدي إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ أفلا ترون أنّكم لم تعرضوا عن حكم ناصر محمد اليماني بل إنّكم أعرضتم عن حكم الله بينكم؟ بل الله من أمركم أن تحتكموا إلى كتاب الله فيما كنتم فيه تختلفون من أحاديث البيان في السُّنّة النّبويّة، فكيف السبيل لهداكم يا أمّة الإسلام؟ فقد اقترب كوكب العذاب وأنتم معرضون عن دعوة الاحتكام إلى الكتاب، فإن أصرَرْتم فقد اتّبعتم ملّة اليهود وكفّار النّصارى الذين دعاهم محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فيما كانوا فيه يختلفون فأعرض فريقٌ منهم وهم الذين اتَّبعتم ملّتهم فأعرضتم كما أعرضوا، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّـهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولربّما يودّ أحدُ علماء المسلمين أن يقاطعني فيقول: "فهل تظنّ أنّك وحدك على الحقّ يا ناصر محمد اليماني ونحن على ضلالٍ؟ ألم يقل محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لا تجتمع أُمتي على ضلالة؟" ومن ثم يردُّ عليه الإمام المهديّ وأقول: فهل تريدني أن أتَّبع الفرقة التي هي أكثركم عدداً؟ إذاً لأضلَلْتُم المهديّ المنتظَر عن الصراط المستقيم وجعلتموني أتّبع أحاديث الشيطان الرجيم ورواياته التي تخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم وهي من عند غير الله ورسوله ثم لا أجدُ لي من دون الله ولياً ولا نصيراً، إذ أنّ الاتّباع ليس للطائفة الأكثر عدداً ولا للطائفة الأكثر مالاً ولا عزّاً ولا جاهاً، بل الاتّباع هو حيث يكون سلطان العلم من الرحمن لا شك ولا ريب المقنع للعقل والمنطق وليس للأكثريّة عدداً في الناس، وفتوى الإمام المهديّ هي حسب فتوى الله في محكم كتابه أنّه ليس بحسب الاكثرية يكون الاتّباع في أمر الدين بل حسب سلطان العلم الملجِم بالحقّ وليس بحسب الأكثريّة، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وأنا الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أقسمُ بالله العظيم لو اجتمعت الإنس والجنّ في الثّقلين في عصر بعث المهديّ المنتظَر على حديثٍ أو روايةٍ تأتي مخالفةً لمحكم كتاب الله لما اتَّبعتهم جميعاً ولاعتصمتُ بحبل الله القرآن العظيم.

ولربّما يودّ أن يقاطعني آخر ويقول: "يا ناصر محمد اليماني لقد حيَّرتنا! فأحياناً تدعو إلى كتاب الله وسُنَّة رسوله وأحياناً وكأنّك قرآنيّاً تدعو إلى الاعتصام بالقرآن وحده وتذر السُّنة النّبويّة الحقّ!". ومن ثم يردُّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: ذلك لأنّك لا تفهم كمثل الأنعام، فكم وكم وكم فصَّلتُ لكم الحقّ تفصيلاً أنّي إنّما أدعو للاعتصام بحبل الله القرآن العظيم وذلك حين تأتي روايةٌ مخالفةٌ لمحكم القرآن العظيم فأقول لكم ذروها وراء ظهوركم واعتصموا بما يخالفها في محكم كتاب الله

كونه هو الحقّ من الله، وما خالف لكلام الله فهو باطل مُفترى، أفلا تعقلون؟

ولربّما يودّ آخر أن يقاطعني فيقول: "وما خطبك عصبيّ المزاج في هذا البيان يا ناصر محمد اليماني؟". ومن ثم يردّ عليه ناصر محمد اليماني وأقول: "لقد اقترب كوكب العذاب وأنتم لا تزالون معرضين عن الدعوة إلى الكتاب فتذكّروا يا أولي الألباب، وتالله إنَّ أشرَّ الدوابِّ هم الذين لا يعقلون، فلا تجدونهم يستخدمون عقولهم ليميّزوا بين المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم وبين المهديِّين الذين اعترتهم مسوس الشياطين الذين يقولون على الله ما لا يعلمون ويتّبعون الظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً.

ولا نزال نفتي أنّه لن يتّبع الحقّ إلا من كان يعقل من البشر لكونهم خير الدّواب الذين يعقلون، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [الرعد:19]، فمن هم أولو الألباب؟ والجواب تجدونه في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ وَأُولَـئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الزمر]؛ وأولئك هم الذين لم يحكموا على الداعي من قبل أن يسمعوا قوله ومنطق سلطان علمه بل يستمعون القول ومن ثم يتّبعون أحسنه إنْ تبيّن لهم أنّه الحقّ من ربّهم، وأمّا أشرّ الدّواب الذين ضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمّتهم، فبمجرد ما تقول له يوجد شخص في الإنترنت العالمية يُدعى ناصر محمد اليماني لا يجادله عالِمٌ من القرآن إلا غلبه بسلطان العلم المنطقي الذي يخضع له العقل والمنطق، ومن ثم ما كان جواب البقر التي لا تتفكّر إلا أن قالوا: "ماذا ماذا! ناصر محمد اليماني؟ بل هو كذّابٌ أشر وليس المهدي المنتظر؛ بل المهديّ المنتظَر هو محمد ابن الحسن العسكري"، هذا إن كان من الشيعة الاثني عشر. أو قال: (محمد بن عبد الله) إن كان من أهل السُّنّة وما شابههم! وللأسف فإنّ بعض الذين يكادون أن يعقلوا من الباحثين عن الحقّ يقوم من بين يديّ الذي أفتاه في شأن ناصر محمد اليماني بفتوى الظُلم على نفسه لكونه حكم على ناصر محمد اليماني قبل أن يسمع قوله ومنطق علمه، ولكن للأسف يقوم السائل الذي لا يتفكّر من أصحاب النار وهو مقتنع أنّ ناصر محمد اليماني ليس المهديّ المنتظَر كون فضيلة الشيخ المُكرّم أفتاه أنّ ناصر محمد لا يواطئ اسمه اسم محمد! أولئك فتنهم عدم فهم المواطأة في الاسم؛ أولئك ليسوا أنصار محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ويصدّون عمَّا أنزل الله على محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ويتّبعون ما خالف لكتاب الله القرآن العظيم فاتّبَعوا أحاديثَ الشيطان ويحسبون أنّهم مهتدون، فمن يجيرهم من عذاب يوم عقيم على الأبواب يا من يعرضون عن داعي حكم الله في محكم الكتاب؟ أزِفت الآزِفة يا قوم ليس لها من دون الله كاشفة، فمن يجيركم من عذاب الله يا من أعرضتُم عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله؟ فبأيِّ حديثٍ بعده تؤمنون؟

وما نريدُ قوله يا معشر الأنصار السابقين الأخيار أن التزموا كلمة التقوى فقد هبَّت شياطين البشر لحرب الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، وإنّا فوقهم قاهرون وعليهم منتصرون بإذن الله الواحدُ القهار، فمن أراد المكر بي فليعلم الجميع أنّ ناصر محمد اليماني لا يختبئ من الناس، وأقسمُ بربِّ العزّة والجلال أنّي أخرج بين الناس وأمشي في الأسواق غير مُتلثّم ولا أخاف في الله لومة لائمٍ، ولا أنكر أنّه يرافقني رجالٌ مسلحون ولكنّي أقسمُ بربّ العالمين أنّي أعلمُ أنّهم لا يُغنوا عنّي من الله شيئاً إن يرِد الله بي سوءًا، ولذلك أتحدّى لأنّي لستُ متوكّلاً على حماية المرافقين المسلحين بل لأنّ الذي بعثني هو من يحفظُني؛ بل الإمام المهدي ناصر محمد اليماني في أعين الله. ولا أقول لكم يا معشر الذين يريدون أن يطفئوا نور الله إلاَّ ما قاله أحدُ الأنبياء والمرسَلين لأعداء الله المُشركين: {قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّـهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ مِن دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴿٥٥﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّـهِ رَبِّي وَرَبِّكُم مَّا مِن دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾ فَإِن تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [هود].

فلم تنقموا من الإمام ناصر محمد اليماني إلاَّ لأنّه يؤمن بالله لا يشركُ به شيئاً ويدعو الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له على

بصيرة من ربّه القرآن العظيم؟ فإذا أول كافر بدعوة اتّباع القرآن العظيم والاحتكام إليه هم أشرُّ علماء تحت سقف السماء! فاتَّبعوهم الذين لا يعقلون، فكيف آسى على قومٍ مجرمين؟ غير أنّي لا أدعو عليهم، فصبر جميلٌ.. وأقول: "اللّٰهُمَّ اغفر لهم فإنّهم لا يعلمون، والله المستعان على ما تصِفون".

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين ..
خليفة الله الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 13 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=9637

الإمام ناصر محمد اليماني
03 - 11 - 1431 هـ
11 - 10 - 2010 مـ
07:20 صباحاً

ويا أبا حمزة المصري، أتريدُ أن تُدمر موقع رجل يقول ربي الله ؟

{ وَلا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمّا يَمْكُرُونَ }
صدق الله العظيـــم ..

بسم الله الرّحْمَنِ الرّحِيمِ.
{وَلا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمّا يَمْكُرُونَ} [النمل:70].

{وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللهُ وَاللهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ} [الأنفال:30].

{وَمَا يَمْكُرُونَ إِلّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ} [الأنعام:123].

{وَقَدْ مَكَرَ الّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا} [الرعد:42].

{إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ﴿١٧﴾} [الطارق].

{قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلّا مَا كَتَبَ اللّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللّهِ فَلْيَتَوَكّلِ الْمُؤْمِنُونَ (51)} [التوبة].

{فَإِن تَوَلّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لا إِلَهَ إِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكّلْتُ وَهُوَ ربّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ} [التوبة:129].

{لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ (8)} [الأنفال:8].

{يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (32)} [التوبة].

{هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ(33)} صدق الله العظيم [التوبة].

ويا أبو حمزه المصري، أتريدُ أن تُدمّر موقع رجلٍ يقول ربّي الله ويدعو الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له على نهج كتاب الله وسنة رسوله الحقّ؟ فكيف تُسمي البيان الحقّ للقرآن نتانة يا أبا حمزه المصري؟ فمن يجيرك من الله ولقد بلغ الغيظ في قلب المهديّ المنتظَر مبلغاً عظيماً ليلة أمسٍ فكدتُ أن أجثمَ بين يدي الله فأدعو عليك دُعاءً ما قط دُعيَّ به على أحد من عباد لله، لولا أنّي تذكرت أنّك جزء من هدفي، فقلت لعلَّ هذا الرجل فتنةً لي فصبرٌ جميلٌ، فكظمت غيظي فتراجعت عن الدُعاء عليك.

ولكن من الأنصار من سهر ليلة أمس وهو يدعو على أبي حمزه المصري حتى سالت الدموع على خدودهم وأخشى أن يجيب الله دُعاءهم وأخشى أن يجيب دعوة الحسين بن عُمر، وأخشى أن يجيب دعوة جُمارت الذي عمل الليل النهار لنقل بيانات الإمام المهديّ إلى الموسوعة في الموقع الآخر، ومن ثم يأتي أبو حمزه المصري لينسفها من الإنترنت العالميّة! فمن يجيرك من بطش الله يا أبا حمزة؟ فكيف تُسمّي بيانات القرآن نتانة؟ فما أعظم غضب الله عليك ومقته؟ فلماذا أنت مُركّز على مواقع ناصر محمد اليماني لتدميرها في الإنترنت العالميّة؟ ألا يوجد كثيرٌ يخالفكم رأيكم وعقيدتكم فلم تمكر بمواقعهم شيئاً؟ فما هي جريمة الإمام ناصر محمد اليماني في نظرك يا أبا حمزة إلّا لأنّه يقول ربّي الله ويدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له وأن تتّبعوا كتاب الله وسنة رسوله الحقّ إلا ما خالف منها لمحكم كتاب الله وما دعوتكم إلى الإشراك بالله حتى تمكر بمواقعنا إن كنت من الصادقين أنك تدافع عن سنة محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

يا رجل، أفلا تتّقِ الله أم إنّك تدافع عن سُنّة الشيطان الرجيم جميع ما خالف لمحكم القُرآن في الروايات المفتراة ومن ثم تزعم أنك من المُسلمين؟ فماذا صنعنا بك يا رجل إن كنت من الصادقين حتى تكيد لكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ ليلاً ونهاراً؟ ومن ثم تزعمُ إنّك من أهل السّنة؟ وهل كفر ناصر محمد اليماني بسُنّة رسول الله الحقّ صلى الله عليه وآله وسلم؟ ألم افتِكم أنّني مؤمنٌ بسُنّة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ وإنما أعلن الكفر بما خالف منها لمحكم كتاب الله القُرآن العظيم، ولا أراك من أهل السُّنّة في شيء! وما كانوا سيفعلون كما فعلت أبداً مهما كان ناصر محمد اليماني مخالفاً لمعتقداتهم، فلن يمكروا لتدمير مواقعه العالميّة احتراماً لما فيها من الذِّكر الحكيم الذي تُسميه نتانة! ألا والله لا يكون نتانة إلا في نظر الشياطين كون الله يحرقهم بنور القُرآن العظيم حتى نعرف في وجوه الذين كفروا المُنكر يكادون يسطون بالذين يتلون، فهل أنت منهم؟ أولئك الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر ليطفِئوا نور الله.

ولا أقصد المرضى بمسوس الشياطين؛ بل أقصد شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون المكر. فإن كنت منهم فالحكم لله وهو أسرعُ الحاسبين، وإن كُنت من الذين ضلَّ سعيهم في الحياة الدُنيا وهم يحسبون أنّهم مهتدون فأرجو من الله أن يهديك إلى الحقّ ويشرح صدرك بنور القرآن العظيم، فأنت جزءٌ من هدف الإمام المهديّ فلا أريدُ أن أفرّط فيك، وأحافظ عليك أكثر من حفاظ أمك وأبيك وليس من شدّة رحمتي بك بل لكي يتحقّق هدفي الذي أحيا من أجله فيرضى الله أرحم الراحمين ولن يرضى في نفسه حتى يتحقّق هدي الأمّة ومن أجل ذلك أعيش.

فارحمني يرحمك الله ولا تجبرني على أن أبتهل إلى الله بالدُعاء عليك، سألتك بالله العظيم ربّ السموات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أن لا تجبرني غفر الله لك، إنّ ربّي غفورٌ رحيم.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

خليفة الله وعبده؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

الإمام ناصر محمد اليماني

6 - ذو القعدة - 1431 هـ

14 - 10 - 2010 مـ

11:18 مساءً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=8871

الرد على المسمى (منكر لإمامتك) :

عليك ان تعترف بخطَئك في تسرّعك على الحكم بالإنكار لإمامة ناصر محمد اليماني ..

اريد منك ان تجيب بإختصار

1/ من انت ؟

2/ والى ماذا تدعو ؟

3/ هل انت داعيه أم امام زيد أم مصلح اجتماعي ام دعوتك تجديديه ام عالم غيور على امته ؟

4/ من هم مشائخك في العلم واين تلقو العلم

5/ماهو منهجك في البحث العلمي ؟

6/ ما الفرق بين الدين والعلم ؟

7/ وهل معتقداتنا ـاخد بالعقل ام بالنقل ؟

8/ وهل تفسير القرأن يأخد بالنقل ام بما تراه انت من معاني

هذا ونريد منك التوضيح وبالصدق ولنا لقاء اخر ان شاء الله

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ {إِنَّ اللَّـهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب]، اللّهُمَّ صلِّ وسلم وبارك على نبيّك الكريم وخاتم النبيِّين جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله الأطهار والسابقين الأنصار في الأوّلين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين..

ويا أيّها الضيف الذي وفد إلينا وسجّل عضويته باسم (مُنكر لإمامتك) بمعنى أنك تُنكِر أنّ الإمام ناصر محمد اليماني قد جعله الله للناس إماماً كريماً، ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: إنك قد حكمت بفتواك أنك مُنكِرٌ أنّ ناصر

محمد اليماني جعله الله للناس إماماً، والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل حكمت على الإمام ناصر محمد اليماني من قبل أن تسمع وتتدبّر قوله وسلطان علمه أم أنك حكمت عليه بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً؟ ولسوف أُفتيك بالحقّ: فإذا وجدت نفسك أنّك حكمت على الإمام ناصر محمد اليماني بالإنكار لإمامته من قبل أن تسمع وتتدبّر قوله فاعلم أنك لست من أولي الألباب الذين يهديهم الله إلى الحقّ في كل زمانٍ ومكانٍ لكونه لا يهتدي إلى الحقّ إلا أولو الألباب؛ وهم الذين لا يحكمون على الداعية من قبل أن يسمعوا إلى قوله والتدبّر في منطق سلطان علمه تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّـهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ وَأُولَـٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وبما أنّك قد حكمت على الإمام ناصر محمد اليماني بالإنكار لإمامته من قبل أن تسمع قوله فتتدبّر سلطان علمه هل يقبله العقل والمنطق؛ فما الفائدة من الحوار معك؟ ولم نقُل لك أني لن أحاورك حتى تعترف أن الإمام ناصر محمد اليماني قد جعله الله للناس إماماً، ولم نشترط على الوافدين للحوار ذلك، ولكن شرطَ أن يكونوا باحثين عن الحقّ ولا يتسرّعون في الحكم من قبل أن يتدبّروا بيان الإمام ناصر محمد اليماني للقرآن بالقرآن بوحي التّفهيم وليس وسوسة شيطانٍ رجيمٍ؛ بل آتيكم بسلطان العلم من ذات القرآن بآياتٍ بيّناتٍ من آيات أمّ الكتاب البيّنات لعالِمكم وجاهلكم.

ويا رجل، إنّي لن أجيب على الأسئلة الموجّهة إلينا منك حتى تعترف بخطئِك في تسرّعك على الحكم بالإنكار لإمامة ناصر محمد اليماني ثمّ تقول: "بل أنا باحثٌ عن الحقّ، والحقّ أحقُّ أن يتّبع فلن أُنكِر ولن أُقِرّ بإمامتك حتى أجد أنّك هيمنتَ علينا بسلطان العلم المُلجم، ومن ثمّ أَعترف أنّ الله قد جعلك للناس إماماً كريماً، أو أردّك عن ضلالك يا ناصر محمد اليماني بعلمٍ هو أهدى من علمك سبيلاً وأصدقُ قيلاً." فمن ثمّ نبدأ الحوار. أمّا إنك تأتي مُعلِناً الحكم من قِبَلِكَ بالإنكار التامّ أن يكون ناصر محمد اليماني قد جعله الله للناس إماماً! إذاً فقد حكمتَ علينا بذلك بغير علمٍ من الله، وعن حُكمك سوف يسألك الله يوم لقائِه فاستعدّ بالجواب من الآن أو كن من أولي الألباب الذين يستمعون القول من قبل الحكم على الداعية ومن ثمّ يتّبعون أحسنه إن تبيّن لهم أنّه الحقّ من ربّهم، أولئك هم الذين هداهم الله في كل زمانٍ ومكانٍ ونبشّرهم بالهدى تصديقاً لقول الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ وَأُولَـٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

خليفة الله وعبده الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 11 - 1431 هـ

16 - 10 - 2010 مـ

12:26 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيـان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=8916

{ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ }

صدق الله العظيم ..

رب أني وهبتُ لك طفلي مُحررا لوجهك الكريم طمعاً في حُبك وقربك وتحقيق نعيم رضوان نفسك فتقبله مني وأنبته نباتاً حسناً إنك أنت السميع العليم

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ {وَعِبَادُ الرَّحْمَـٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّـهِ إِلَـٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّـهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَـٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّـهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّـهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّـهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَـٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد السائلين ويقول: "فما يقصد الله بقوله تعالى: {وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾} صدق الله العظيم؟ فهل يا إمام ناصر محمد يقصد الله الإنفاق في سبيل الله؟ أم يقصد الإنفاق المعيشي في الحياة؟".

ثمّ يردُّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: بل يقصد الإنفاق المعيشي في الأكل والشُرب فأمركم الله أن لا تسرفوا ولا تَقتُروا في الإنفاق المعيشي وقال الله تعالى: {وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:31].

وأما الإنفاق في سبيل الله فقد أوصى الله المؤمنين أن يمنعوا شُحَّ أنفسهم حتى ينالوا محبة الله وقد يصل المرء من شدّة حُبّه لله إلى أنه يَحرِمُ نفسَه لكي يُنفِق في سبيل الله وقال الله تعالى: {وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [الحشر:9].

اللّهُمَّ اجعلني وأنصاري ممّن يُسارِعون في الخيرات المتنافسين في حبك وقربك ونعيم رضوان نفسك حتى ترضى إنك أنت السميع العليم، واغفر وارحم وأنت خير الراحمين، وافتح علينا أبواب فضلك ورحمتك لنزداد بالاستمتاع بالنفقة في سبيل حُبّك وقربك إنك أنت السميع العليم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 11 - 1431 هـ

16 - 10 - 2010 مـ

03:31 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=8914

إلى علماء الفلك العرب والعجم في العالم ..

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ {إِنَّ اللَّـهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب]، اللّهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارك على نبيّك الكريم وخاتم النبيين جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله الأطهار والسابقين الأنصار في الأوّلين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين..

من الإمام المهديّ خليفة الله المنتظر إلى كافة علماء الفلك في البشر مسلمهم والكافر، حقيقٌ لا أقول على الله إلا الحقّ إنّي المهديّ المنتظر اصطفاني الله الواحد القهّار خليفته من البشر وما ينبغي لكم الاختيار لخليفة الله من دون الله الواحد القهّار وليس لكم من الأمر شيءٌ؛ بل الأمر لله يصطفي من يشاء ويختار تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۗ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ ۚ سُبْحَانَ اللَّـهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾} صدق الله الواحدُ القهّار [القصص].

واصطفاني بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور حين يدخل الدهر في عصر أشراط السّاعة الكبرى، وأقسمُ بالله الواحد القهّار الذي أنزل الذِّكر إلى كافة البشر أنّي لا أُبالغ بغير الحقّ بالنثر، وأني المهديّ المنتظر حقيقٌ لا أقول على الله إلا الحقّ، وأنّ الشّمس أدركت القمر تصديقاً لأحد أشراط السّاعة الكبرى فيولد الهلال من قبل الاقتران فتجتمع به الشّمس وقد هو هلالٌ آية التصديق للمهديّ المنتظَر يُبصِرها أولو الأبصار ثمّ يؤمنون بالبيان الحقّ للذِّكر فيتّبعونه قبل أن يسبق الليل النّهار بسبب مرور كوكب سقر اللوّاحة للبشر من عصرٍ إلى آخر.

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد المؤمنين فيقول: "يا ناصر محمد اليماني يا من يزعم أنّه المهديّ المنتظر ويفتي البشر بأنّهم دخلوا في عصر أشراط السّاعة الكبرى وأنّ الشّمس أدركت القمر في أوّل الشهر، فكيف لي أن أعلم أنّك حقاً المهديّ المنتظر وأنّ الشّمس أدركت القمر؟ فلا أعلم كيفية جريان الشّمس والقمر وما أنا إلا من عامة البشر! فكيف يعلم من كانوا على شاكلتي ولا يحيطون بجريان الشّمس والقمر! فكيف يعلمون أنّ الشّمس أدركت القمر في أوّل الشهر تصديقاً لأحد أشراط السّاعة الكبرى؟". ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: إنّ الأمر عليكم يسيرٌ أن تعلموا أنّ الشّمس أدركت القمر، وبما أنّ المهديّ المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني يفتيكم عن كيفية أن تدرك الشّمس القمر في أوّل الشهر فلا تُشاهِدون منزلة الشهر الأولى كون القمر في حالة إدراكٍ والشمس تتقدّمه إلى الشرق منه وهلال الشهر الجديد يتلوها وهو إلى الغرب منها برغم ميلاد

غرّته الأولى.

ومن ثمّ يقاطعني مرةً أُخرى الرجل المؤمن الباحث عن الحقّ ويقول: "يا ناصر محمد اليماني، سبق أن قلتُ لك أنْ ليس لي درايةٌ بعلم جريان الشّمس والقمر ولذلك لا أعلم كيفية الإدراك". ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظر وأقول: سبق أن أفتاكم عن ذلك محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في الأحاديث الحقّ في السّنة النّبويّة الحقّ بما يلي: عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: [من اقتراب السّاعة انتفاخ الأهلّة].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: [من اقتراب السّاعة انتفاخ الأهلة، وأن يُرى الهلالُ لِلَيلةٍ، فيقال: لِلَيلتين].

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه يرفعه إلى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: [إن من أمارات السّاعة أن يُرى الهلالُ لِلَيلةٍ، فيقال: لِلَيلتين].
صدق عليه الصلاة والسلام.

وقد يقاطعني الباحث المؤمن الذي يريد الحقّ ويقول: "وما يقصد انتفاخ الأهلّة؟". ثمّ يفتيه المهديّ المنتظر بالحقّ وأقول: هو أن تدرك الشّمس القمر في غرّته الأولى الحقّ فلا تشاهدون إلا منزلة هلال الليلة الثانية فترونه منتفخاً، وذلك هو المقصود من انتفاخ أهلّة الشهور التي تدرك فيها الشّمس القمر. ومن ثمّ يقول الرجل المؤمن الباحث عن الحقّ: "إذاً لقد أصبح فهم الإدراك على كافة البشر يسيراً لو كنتَ من الصادقين يا ناصر محمد اليماني، وذلك لأن البشر أجمعين العالِم منهم والأميّ مسلمهم والكافر جميعاً يعلمون أن اكتمال البدر هو في ليلة النّصف من الشهر وذلك شيءٌ مُتعارَفٌ عليه من قِبَلِ كافة البشر مسلمهم والكافر بأنّ ليلة اكتمال البدر هي ليلة النّصف من الشهر، وبما أنّك تقول أنّ الشّمس أدركت القمر الإدراك الأكبر في غرّة رمضان لعامنا هذا (1431) فلا بُدّ من حدوث ما يلي:

1- أن يكتمل البدر بعد مرور ثلاثة عشرة يوماً من صيام أوّل الصائمين لشهر رمضان من البشر يدركه الناظر إليه من البشر ممّن لا تزال لديهم نعمة البصر للنظر إلى القمر البدر في ليلة النّصف من الشهر برغم أنه لم يَنقضِ من صيام أوّل من صام رمضان الأربعاء غير ثلاثة عشر يوماً ثمّ يشاهدون القمر قد صار بدراً ليلة الثلاثاء برغم أنهم لم يصوموا سوى ثلاثة عشر يوماً من شهر رمضان، وأما أصحاب الصيام الأول الخميس فلم ينقضِ من صيامهم سوى اثني عشر يوماً ثمّ يشاهدون القمر قد صار بدراً ليلة الثلاثاء برغم أنهم لم يصوموا سوى اثني عشر يوماً فإذا حدث هذا فهذا يعني أنّ الشّمس حقاً أدركت القمر في غرّة الشهر الأولى وأن البشر حقّاً دخلوا في عصر أشراط السّاعة الكبرى وهم في غفلةٍ معرضون عن الذّكر.

2- وكذلك تعوَّد البشر بيان حديث محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [يوم صومكم يوم نحركم]، فلا بُدّ أن يكون يوم عيد الأضحى المبارك يوم النّحر هو يوم الثلاثاء لهذا العام (1431).

ولكن فهل الإدراك نوعين اثنين كونك أحياناً تُعلِن برؤية أهلّة المستحيل وتفتي بأنّ الشّمس أدركت القمر وأحياناً تُعلِن بالإدراك الأكبر، والسؤال الموجَّه لناصر محمد اليماني هو: "فهل الإدراك نوعين اثنين إدراكٌ أكبر وإدراكٌ أصغر؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: اللّهُمَّ نعم إنّ آية الإدراك نوعين اثنين وهما إدراكٌ جُزئيٌّ للقمر وإدراكٌ كُلِّيٌّ. أيْ: كمثل الخسوف،

فنحن نشاهد أحياناً خسوفاً كلياً وأحياناً خسوفاً جزئياً، وكذلك آية الإدراك فالإدراك الجُزئيّ هو أن تشاهدوا أهلّة المستحيل في نظر علماء الفلك، وذلك لأنّ الشّمس أدركت القمر من بعد ميلاده بقدر عددٍ من ساعات عُمره الأوّل ثمّ يجتمع بها وقد هو هلالٌ ثمّ يتجاوزها ثمّ تتمّ مُشاهدة أهلّة المستحيل كما سبق توضيحه من قبل، ثمّ لا يكتمل البدر من أوّل بدء دخول ليلة الثالث عشر؛ بل يكتمل بعد مُضيّ ساعاتٍ من ليلة الثالث عشر من الشهر، وأما الإدراك الأكبر هو أن تدرك الشّمس القمر بمنزلةٍ كاملةٍ فلا يُشاهِد هلالَ الليلة الأولى كافةُ البشر برغم دخول الشهر في غرّته الأولى، ولسوف أضرب لك على ذلك مثلاً في غرّة رمضان (1425) لأن ذلك الإدراك هو من النوع الأكبر بمعنى أن الشّمس أدركت القمر بمنزلةٍ كاملةٍ فلم يشاهِد غرّةَ شهر رمضان الأولى لعام (1425) أحدٌ من كافة البشر مُسلمهم والكافر لكون هلال الشهر في حالة إدراكٍ.

ومن ثمّ يقاطعني الرجل المؤمن الباحث عن الحقّ ويقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني، فأنا أتذكّر أنّ القمر صار له خسوفاً في ليلة الخميس ولم يصُم أوّل من صام رمضان من البشر إلا ثلاثة عشر يوماً برغم أنّ أوّل صيام رمضان لعام (1425) كانت الجمعة أوّل صيام رمضان، ولكن الخسوف القمري حدث قبل ليلة النّصف بليلةٍ مما أدهشني في ذلك العام فظننتُ أننا أضعنا يوماً من أوّل رمضان كون البشر يعلمون أنّ خسوف القمر لا يكون إلا في ليلة الإبدار أيْ: ليلة النّصف، ولكنه حدث الخسوف القمري لشهر رمضان (1425) قبل ليلة النّصف بليلةٍ فما السّبب يا ناصر محمد اليماني؟". ثمّ يردّ عليه ناصر محمد اليماني وأقول: ذلك لأن الشّمس أدركت القمر الإدراك الأكبر في غرة رمضان الأولى لعام (1425) لأنها في الحقيقة هي الخميس ولكن هلال الشهر كان في حالة الإدراك الأكبر ولذلك لم يشاهِد أحدٌ من البشر كافةً هلالَ رمضان لعام (1425) بعد غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس، ولذلك كان أوّل صيام رمضان لعام (1425) هو الجمعة برغم أنّ الجمعة هي الليلة الثانية من شهر رمضان لعام (1425)، وتبيَّن الخسوف القمري أنّه كان ليلة الخميس وليس ليلة الجمعة، وهذا يعني أنّ ليلة النّصف هي ليلة الخميس بمعنى أنّ غرّة رمضان لعام (1425) هي حقاً كانت الخميس، وتبيَّن لكم يوم النّحر لعام (1425) أنه الخميس، وبناء على الحديث النّبويّ: [يوم صومكم يوم نحركم]، فتبيَّن أن يوم النّحر لعام (1425) هو يوم الخميس؛ بل تبيَّن لكم الحقّ في خسوف القمر لشهر رمضان لعام (1425) أنّه حدث أمام أعينكم ليلة الخميس ولكن لا حياة لمن تنادي؛ بل ومن عام (1425) حدث الارتباك الأكبر لدى هيئة القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السّعوديّة وكذلك لدى علماء الفلك ولكن لا حياة لمن تُنادي، فتعالَ لننظر سوياً الجدل بينهم كما يلي التقرير باللون الأحمر:

إعلان العيد يوم الخميس يتنافى مع حقائق علمية

الثلاثاء, 18 كانون2/يناير 2005 02:52 عبد الله المغلوث مقابلات وتحقيقات - تقارير وتحقيقات 1950

1 2 3 4 5 (1 صوتا, بمعدل 1.00 من 5)

الاتحاد العربي لعلوم الفلك: الجمعة هو الموعد الصحيح

أصدر الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك يوم أمس بيانًا يرد من خلاله على إعلان مجلس القضاء الأعلى في السعودية على تغيير موعد أول أيام عيد الأضحى من يوم الجمعة إلى الخميس بعد أن تقدم شهود في السيح شرق محافظة الرين بالسعودية ببلاغ يتعلق برؤيتهم هلال ذي الحجة بعد مغرب يوم الإثنين التاسع والعشرين من شهر ذي القعدة وفق وكالة الأنباء السعودية (واس). وأفاد البيان الصادر عن الاتحاد العربي للفضاء والفلك بأنه "في منطقة السيح التي ادعى بعض الشهود رؤية الهلال فقد غابت الشمس يوم الإثنين في الساعة السادسة والـ 57 دقيقة، وغاب القمر في الساعة السادسة و35 دقيقة، أي أن القمر كان قد غاب قبل غروب الشمس بأربع دقائق ولكننا نفاجأ بأن هناك من ادعى رؤية الهلال ذلك اليوم بعد ادائه صلاة المغرب".

وأضاف البيان "أهذه الدرجة أصبحت الحسابات الفلكية خاطئة؟! هل حدث في التاريخ البشري بأكمله أن دلت

الحسابات الفلكية على أن الشمس ستغيب في السادسة مساء مثلًا ثم جاء من يشهد برؤية الشمس ابتداءً من الساعة السادسة حتى الساعة السادسة والثلث!".

المهندس محمّد عودة

وحدث ارتباك واضح في دول إسلامية وعربية بعد تغيير موعد العيد، إذ تم تغيير موعد الاجازات، فضلًا عن المشاكل التي تعاني منها مؤسسات وشركات الحج بسبب تعديل مواعيد رحلات عملائها وتغيير حجوزاتهم. وقال مفتي مصر الدكتور علي جمعة تعليقًا على إعلان السعودية بتغيير موعد العيد "إن مصر تتبع السعودية وتتفق معها طبقًا لاتفاقيات مؤتمر جدة الملزمة للدول العربية والإسلامية التي حضرت الاتفاقية". وفيما يلي نص البيان الذي أصدره الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك وحمل توقيع نائب رئيس لجنة الأهلة والتقويم والمواقيت المهندس محمد شوكت عودة

نص البيان:

أصدر مجلس القضاء الأعلى في المملكة العربية السعودية يوم الأربعاء 12 كانون الثاني(يناير)2005 بيانًا ذكر فيه عدم ثبوت رؤية هلال شهر ذي الحجة يوم الأثنين وأن الأربعاء 12 يناير2005 هو أول أيام شهر ذي الحجة 1425 وعليه يكون يوم الجمعة هو أول أيام عيد الأضحى المبارك، وحقيقة كم كانت سعادتنا كبيرة بسبب هذا الاعلان الصحيح والمتوافق مع الحقائق العلمية، ولكن فوجئنا مساء يوم الجمعة 14 يناير2005 ببيان آخر لمجس القضاء الأعلى في المملكة العربية السعودية بدأ بتأكيد بيانه الأول ومن ثم ذكر البيان مايلي:
"ونظرا لأنه تقدم في مساء يوم الجمعة الموافق 3 ذي الحجة حسب تقويم أم القرى عدة شهود برؤية الهلال ليلة الثلاثاء وهم من السيح شرق محافظة الرين وتبلغت محكمة الرين بذلك فطلبهم فضيلة قاضي الرين وحضر منهم إثنان شهدا برؤيتهما هلال ذي الحجة بعد مغرب يوم الاثنين التاسع والعشرين من شهر ذي القعدة ومكث كل واحد منهما يراه بعد أن صليا فريضة المغرب وفي ليلة الأربعاء ذكر كل واحد منهما أنه رآه عاليا وبقي يرى إلى صلاة العشاء وجرت تزكيتهما وذكر فضيلة قاضي الرين أنهما معروفان لديه بالعدالة والثقة والثبات ومعهما شاب رآه معهما لكن لم يحضر إلى المحكمة لبعدهما وبناء على ذلك ولأنه إذا ثبتت الرؤية المعتبرة للعبادة وقد ثبتت لذا فإن مجلس القضاء الأعلى في المملكة العربية السعودية يقرر أنه ثبت دخول ذي الحجة هذا العام 1425هـ- يوم الثلاثاء الموافق 11 يناير عام 2005م والوقوف بعرفة يوم الأربعاء الموافق 19 يناير 2005م وعيد الأضحى المبارك يوم الخميس الموافق 20 يناير 2005م".

صورة من بيان الاتحاد العربي لعلوم الفضاء

وبالتالي أعلن المجلس أن يوم الثلاثاء هو اول ايام شهر ذي الحجة وان الخميس هو أول أيام عيد الأضحى. حقيقة ان هذا الإعلان يستدعي وقفة، فالقمر يوم الأثنين غاب قبل غروب الشمس في جميع الدول الاسلامية وبالتالي فإن رؤية الهلال يوم الأثنين كانت منعدمة ومستحيلة لعدم وجود القمر فوق الأفق بعد غروب الشمس! فقد غاب القمر في كوالالمبور عاصمة ماليزيا قبل 5 دقائق من غروب الشمس، وفي مكة المكرمة وفي الرباط قبل 3

دقائق . اما في منطقة السيح التي ادعى بعض الشهود رؤية الهلال فقد غابت الشمس يوم الأثنين في الساعة السادسة والـ 57 دقيقة، وغاب القمر في الساعة السادسة و35 دقيقة، اي أن القمر كان قد غاب قبل غروب الشمس بأربع دقائق ولكننا نفاجأ بأن هناك من ادعى رؤية الهلال ذلك اليوم بعد ادائه صلاة المغرب (أي بعد 20 دقيقة من غروب الشمس) ياللعجب! ألهذه الدرجة اصبحت الحسابات الفلكية خاطئة! هل حدث في التاريخ البشري بأكمله أن دلت الحسابات الفلكية على أن الشمس ستغيب في السادسة مساء مثلا ثم جاء من يشهد برؤية الشمس ابتداءا من الساعة السادسة حتى الساعةالسادسة والثلث! هل الحسابات الفلكية دقيقة لجميع الأجرام السماوية ولكنها خاطئة بمقدار ثلث ساعة على الأقل بالنسبةللقمر!لماذا نصدق الحسابات الفلكية في موعد غروب الشمس فنصلي المغرب ونفطر في رمضان بناء عليها،في حين يتم تجاهلها أشنع التجاهل بالنسبة للقمر! وفي النهاية نتمنى على المسؤولين في الدول الاسلامية أن يبدؤوا شهر ذي الحجة بناء على رؤية الهلال الصحيحة وليس اعتمادا على على ادعاءات تتنافى وابسط المسلمات العلمية(...)

المهندس محمد شوكت عودة

نائب رئيس لجنة الأهلة والتقويم والمواقيت

الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك

وما أريد قوله في هذا البيان هو: يا معشر علماء الفلك جميعاً مسلمهم والكافر، إنّ تقاريركم شاهدةٌ عليكم بالحقّ في إعلانكم عن اكتمال القمر البدر لشهر رمضان لعامكم هذا (1431) للهجرة، وتفيد تقاريركم أنّ ليلة اكتمال البدر بأنّها ليلة الثلاثاء فانظروا إلى تقويم الجمعيّة الفلكيّة بجدة الذي أفتى بما يلي:

(رمـــضان)

بتاريخ 10 - 8 - 2010 محاق القمر " اقترانه فلكيا " في تمام السّاعه 6:8 صباحا

القمر في طور التربيع الأول : 16 - 8 - 2010 في تمام السّاعة 9:14 مساء

القمر في طور البدر المكتمل : 24 - 8 - 2010 في تمام السّاعة 8:4 صباحا

القمر في طور التربيع الأخير : 01 - 9 - 2010 في تمام السّاعة 8:21 مساء

انتهى الاقتباس من التقرير الفلكي عن منازل القمر وتاريخ اكتمال البدر لشهر رمضان (1431)، وتبيَّنوا من تاريخ الإعلان البدر المكتمل تجدوا أنه بتاريخ (24 - 8 - 2010)، ثمّ تجدوا أنها منزلة ليلة الثلاثاء بمعنى أنّ غرّة رمضان الحقيقة هي يوم الثلاثاء، ولكن الشّمس أدركت القمر بمنزلةٍ كاملةٍ ولم يُشاهِد هلالَ أوّل شهر رمضان (1431) كافةُ البشر ولكنه تبيَّن لكم من خلال ليلة الإبدار. أفلا تتقون؟ وكذلك يتبيّن لكم أن يوم النّحر لهذا العام (1431) هو يوم الثلاثاء أفلا تتقون؟

ويا أمّة الإسلام اليوم إلا من رحم ربّي فهل أنتم من جنس البقر التي لا تتفكّر أم من جنس البشر! ألم تكونوا تعلمون كابِراً عن كابِرٍ جيلاً بعد جيلٍ أنّ ليلة النّصف من الشهر هي ليلة اكتمال البدر؟ فلماذا يكتمل البدر قبل ليلة النّصف المعلومة حسب رؤية الأهلّة لديكم؟ فما الخبر وماذا حدث؟ أفلا تتفكرون؟ أم إنّ علماء الفلك من المسلمين قد صاروا من شياطين البشر الذي يُخفون شهادة الحقّ العلميّة لديهم فأصبح مثلهم كمثل شياطين البشر وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِندَهُ مِنَ اللَّـهِ وَمَا اللَّـهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:140].

أم إنّهم لم يفقهوا كيف تدرك الشّمس القمر في أوّل الشهر؟ ألم يتبيّن لهم من خلال ليلة اكتمال البدر بعد انقضاء ثلاثة عشر يوماً من الشهر؟ ألم يتبيّن لهم كذلك من خلال يوم النّحر؟ فها هم سيجدونه يوم الثلاثاء برغم أن أوّل الصيام هو الأربعاء لهذا العام (1431)، ألم يوقِنوا بعدُ أن الشّمس أدركت القمر أم ينتظرون حتى يسبق الليل النّهار ليلة مرور ما يسمّونه بالكوكب العاشر؟ فلماذا الانتظار بالتصديق بالحقّ حتى يسبق الليل النّهار؟ فاتقوا الله يا أولي الأبصار، اللّهُمَّ قد بلّغت اللّهُمَّ فاشهد.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

خليفة الله وعبده عبد النّعيم الأعظم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

09 - ذو القعدة - 1431 هـ

17 - 10 - 2010 مـ

05:13 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=8933

أحَدُ عُلماءِ السُّنة مِنَ المَملكةِ العربيَّة السُّعودِيَّة يتَقدَّمُ للبَيعة بالحَقِّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته، اخي الامام انا الحمد لله قد من الله عليا بان هداني الي دراسه القران الكريم وعلومه في المملكه في دبلوم للقران الكريم دراسه تفصيل وتمعن والمام بالقرات السبع وبعض التفاسير والحديث وتصنيفاته وما الي ذالك من الكثير من علوم القران والسنه بفضل الله تعالي وهذا والله ماجعلني اهتدي اليكم واكون من الانصار وذالك بعد ان كنت اول ما سمعت دعوتكم لاشد الواقفين ضدها وذالك بادئ ذي بدئ ولكن الله قد هداني للاستماع وقرائه ماتقولون .حتي اعرف شبهاتكم وبعدها اتضح لي بان ماعندكم من العلم والحق هو والله ضالتي التي ابحث عنها

ولقد كنت قبلها لمن المتاملين في ايات الله والاعجاز والتفكر في التفاسير ومطابقتها لمظمون الايات ولا اخفيكم اني كنت اجد في نفسي شئ من بعضها ولكني اعلم اني لم اصل للعلم الكافي الذي يمكنني من الاعتماد علي مابنفسي من تفسير الايات وكنت اخشي كيد و وسوسه الشيطان ان يخرجني من الايمان فكنت اسلم بكلام منهم اعلم مني مثال:

كنت كلما اقراء قصه ابونا ادم في سوره البقره وتقرير الله بانه قبل خلقه قد قدر وقرر الله ان يجعله للارض خليفه فكنت اتسائل اذا لماذا اسكنه مع هذا القرار المسبق بإسكانه الجنه وكنت التمس توضيحات وتقريبات للايات وظاهرها مع التفاسير التي تقول انه سكن الجنه التي عند الله وذالك لقصور فهمهم فسلمت .وغيرها من ايات وتفاسير

وبعد ان بدات اقراي تفاسيرك بنيه الرد عليها وجدتها احق في الفهم والوظوح حتي الناسخ والمنسوخ وجميع بياناتك التي قراتها وكانها ماكان في قلبي .فشرح الله صدري لدعوتكم انها حق ولا اخفيك الحق اني لم اكمل اسبوع واحد حتي عرفت ان دعوتك هي دعوه الرسل ودعوه من اراد الحق لهذا سارعت في النصره ومالي لا استجيب وقد دعوتني وغيري للاحتكام الي كتاب الله وسنه نبيه الحق ووالله ضل من دعي اليها ولم يستجب لها وحتي والله ان لم تكن انت المهدي لما ندمت علي اتباعي اياك اذاتبعت الهدي والحق حتي لوظهر هناك مهدي اوظح في دعوته منك واحق بالمهديه منل لبايعته ولا استكبر واعترف اني قد اخطات ولكن لا اندم علي بيعتي

لك لما وجدته من هدي وخير واخلاص التوحيد لله فاي ضلال ضللت انا اذاتبعت الحق والحق احق ان يقال ويتبع والله اني اقسم لكثير من الناس ومن ادعوهم بانك هو المهدي لما رايت من اعجاز وفصاحه في الاستدلال والاستنباط السليم الذي يوافقه القران والسنه الحق.وقد ظهر في ايامنا هذه الكثير من المدعين في كل البلاد العربيه وغيرها مصداق لقول الرسول انه يدعي المهديه ثلاثون كلهم كذاب وقد احصي الشيخ العريفي 27 في كتابه نهايه الهالم والان في شهر رمضان قرات عن سته منهم كلهم مهدي ولم يحصرهم العريفي في كتابه فقد اكتمل العدد واكثر وجميع الدلايل والاعجاز القراني يحكي اننا في زمن الظهور للمهدي ولكن الناس في حيره وبعظهم غفله اوتغافل والله المستعان

المهم امامنا اني اريد ان استوضح من بعض الايات منكم، قد قرات تفسيركم في قوله تعالي من سوره الزخرف (افنضرب عنكم الذكر صفحه انكنتم ,,,)وما اريده هو معرفه دلاله وتفسير ماقبلها من ايه هل قوله تعالي (لعلي حكيم اسم من اسماء الله ام انها اشاره واظحه علي رفعه وامامه علي الدينيه وحكمته وانه صحيح ان من ولده اثنا عشر امام من ولده كما يقول الشيعه وهذا دلالتها وانا اعرف ان لكل كذبه او اسطوره نور قليل من الصدق والباقي كما قال النبي 99 كذبه ارجو التوضيح. للعلم هذا القول من الايه مجرد تسائل مني ولم اسمع به من احد من قبل لكن بعد قرائه توضيحكم للايه 5 بدات اتامل قديكون بينهما ترابط هذا والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته

ارجو الدعاء لنا بتثبيت حفظ القران وتلاوته والعمل به حق العمل وان يجعلنا واياكم والمؤمنين اقرب اليه تعالي

.

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ {إِنَّ اللَّـهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب]. اللّهُمَّ صَلِّ وسلِّم وبارِك على نَبيّك الكَريم وخاتَم النَّبيِّين جَدّي مُحَمَّد رسول الله صلّى الله عليه وآله الأطهار والسَّابقين الأنصار في الأوَّلين وفي الآخِرين وفي المَلَإِ الأعلَى إلى يوم الدِّين..

السَّلام عليكم ورحمةُ الله وبركاته حبيبي في الله، ولسوف أُفتيكَ بالحَقّ لماذا هداكَ الله إلى الحَقّ، وتَجِدُ الجوابَ في مُحكَمِ الكِتابِ أنّ سَبَب هِدايتِكَ إلى الحَقّ هو أنَّ الله آتاكَ الحِكمة لِكونِك استخدمتَ عقلكَ فأنتَ مِن أُولي الألباب؛ وتجِدُ الجوابَ في مُحكَمِ الكتاب عن سَبَب هِدايَتِكَ في قول الله تعالى: {يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وقال الله تعالى: {وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [البقرة:١٩٧].

وقال الله تعالى: {وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [آل عمران:٧].

وقال الله تعالى: {فَاتَّقُوا اللَّـهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:١٠٠].

وقال الله تعالى: {أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ ۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

وقال الله تعالى: {هَـٰذَا بَلَاغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَـٰهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [إبراهيم].

وقال الله تعالى: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

وقال الله تعالى: {أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

ولِذَلِك لَن تَجِدَ أنَّ الله هَدَى مِن عِبادِه إلَّا أولي الألباب الذين لا يَحكُمونَ على الدَّاعِيَةِ إلى الله قَبْلَ أن يَسمَعوا قَولَه؛ بل يَستَمِعونَ القولَ أوَّلًا فيَدَّبَّرونَ في سُلطانِ عِلمِ الدَّاعِيَة هل تقبَلُه عُقولهم؟ ومِن ثمّ يَتَّبِعونَ أحسَنه إن تبيَّنَ لهم أنّه الحَقُّ مِن ربّهم كونها تقبَّلتهُ عُقولهم أنّه الحقُّ مِن ربّهم، وأولئِكَ بشَّرَهُم الله بالهُدى في مُحكَمِ كتابِه وأفتى أنّهم فقط الذين هَدى الله مِن عبادِه في كلِّ زمانٍ ومكانٍ سواءٌ في عَصرِ بَعثِ الأنبياء أو بَعثِ المهديّ المنتظر، وتَجِدُ الفتوى في مُحكَمِ كتابِ الله أنّه لم يَهدِ إلى الحَقّ إلَّا الذين لم يَحكُموا مِن قبل أن يَستَمِعوا إلى مَنطِقِ الدَّاعِيَة؛ بل لأنّهم مِن الذين تَوَرَّعُوا بالحُكم على الدَّاعِيَة أنّه على ضَلالٍ حتى استَمعوا إلى قَولِه وسُلطانِ عِلمِه ومِن ثمّ حَكَّمُوا عُقولَهم فتبيَّنَ لهم أنَّه الحَقُّ مِن ربّهم، وأولئِكَ بشَّرَهُم الله بالهُدَى في مُحكَمِ كتابِه في قول الله تعالى: {الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ وَأُولَـئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الزمر]، وذَلِك لأنَّ العَقلَ نِعمَةٌ مِن الله على الإنسان وعنه سوفَ يُسألُ، وإذا ذهبَ عَقلُه رفعَ الله عنه القَلمَ حتى يُعيدَ إليه عَقلَه الذي سوفَ يَسألُه الله عن التَّفكُّرِ به مِن قبل الاتِّباعِ الأعمى لِمَا ليسَ له به عِلمٌ مِن الله أنَّه الحَقّ مِن ربِّه، ولذلك سوفَ يَسأله الله عن استِخدامِ ما أنعَمَ به الله عليه؛ لِماذا لَم يَستَخدِمْ عَقله فلا يَتَّبِع الاتِّباع الأعمى؟ ولذلك قال الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وأمّا أصحابُ النّار فتَجِدُ أنّهم هُم الذين لا يَعقِلون وهم الذين يتَّبِعونَ الذين مِن قبلِهم اتِّباعًا أعمى لكونِهم أعلَم وأحكَم في نظرِهم؛ ولم يَستَخدِموا عُقولهم شيئًا، وأولئِكَ حَطَبُ جهنّم - الذين لا يَستَخدِمونَ عُقولَهم في التَّمييزِ بين الحَقّ والباطِل - وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَـئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَـئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وكذلك تَجِدونَ الفَتوى مِن الكافرينَ عن سبَبِ ضَلالِهم عن الصِّراطِ المُستَقيم؛ فقالوا إنَّه لعَدَمِ استخدامِ العَقلِ ولذلك قالوا: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الملك].

فيا أهلًا وسَهلًا ومرحبًا بمَن جعَلهُ الله مِن أُولي الألباب الذين تَدبَّروا البيان الحَقّ للكتابِ للإمام المهديّ المُنتَظَر الحقّ مِن ربِّهم فوَجَدوا أنّ بيان الإمام ناصر محمد اليماني ليسَ مُجَرَّد تفسيرٍ بل يَستَنبِطُ البيان الحقّ للقرآن مِن آياتِ الكتابِ البَيِّناتِ المُحكَماتِ هُنّ أُمّ الكِتاب التي لا يَكفُر بها إلَّا الفاسِقون تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة]، لِكَونِ هذه الآيات تأتي مُبَيِّناتٍ لآياتٍ آخرى في الكِتاب تصديقًا لقول الله تعالى: {لَّقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَاللَّـهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّـهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَمَا أُولَـئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّـهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ اللَّـهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَـئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّـهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [النور].

فما هي الآيات المُبَيِّنات؟ إنَّها آياتٌ في الكتابِ تنزَّلَتْ مُبَيِّناتٍ مُحكَماتٍ للعالِمِ والجاهِلِ لِكُلِّ ذِي لِسانٍ عَربيٍّ مُبينٍ، وسَبَقَ دعوة أهل الكتابِ إلى الاحتِكامِ إلى تِلكَ الآياتِ المُبَيِّناتِ لِمَا كانوا فيه يَختَلفون - أهل الكتاب - تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّ هَـذَا الْقُرْآنَ

يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [النمل]. وإنّما الله هو الحَكَمُ بينهم بالحَقّ فيما كانوا فيه يَختَلفون وما على مُحَمَّدٍ رسول الله - صَلّى الله عليه وآله وسَلَّم - إلَّا أن يَستنبِطَ لهم حُكْم الله بينهم مِن مُحكَم كتابِه القرآن العظيم، وقال الله لِرَسوله في مُحكَمِ الكتاب أن يقولَ لهم: {أَفَغَيْرَ اللَّـهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

قال الله تعالى: {وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّـهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّـهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وذلك لأنّ القرآن جَعَلَهُ اللهُ المُهَيمِنَ والمَرجِعَ للتَّوراةِ والإنجيلِ وقال الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ} صدق الله العظيم [المائدة:48].

وقال الله تعالى: {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّـهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّـهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّـهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

ومِن ثمَّ تَمَّتْ دَعوَتُهم مِن محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إلى الاحتِكامِ إلى الآيات البَيِّناتِ في مُحكَمِ كتابِ الله القرآن العظيم فأعرَضَ فَريقٌ مِن الذين أوتُوا الكتابَ عن الدّعوةِ إلى الاحتِكامِ إلى كتابِ الله، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّـهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولكن يا حبيبي في الله لِلأسَف فيما أنَّ عُلماءَ المُسلِمين قد اتَّبَعوا مِلّتَهم إلَّا مَن رَحِمَ ربّي وفَرَّقوا دينَهم شِيَعًا وأحزابًا وكلّ حِزبٍ بما لديهم فَرِحونَ ويقولون على الله ما لا يَعلمونَ، ولذلك تَجِدُ النَّتيجة هي واحدةً لكونهم اتَّبَعوا مِلَّةَ فَريقٍ مِن الذين أوتوا الكتابَ وهم المُعرِضونَ عن دعوة الاحتِكام إلى كِتاب الله القُرآن العَظيم، ولذلك تَجِد عُلماء المُسلِمين كذلك أعرَضوا مِثلهم عن دعوة الاحتِكام إلى كتاب الله القرآن العظيم في عَصرِ بَعْثِ المَهديّ المُنتظَر خليفة الله في الأرض، ولكنَّهم أنكروا عليه أنّه عَرَّفَهُم بشأنِه فيهم وقالوا: "لماذا يَقول أنَّ الله هو مَن اصطَفاهُ عليهم وزادَه بسطةً في العِلم؟"، وقالوا: "بل نحن مَن نختارُ المَهديّ المُنتظَر في قَدَرِه المَقدورِ مِن بَين البَشَر ونقول له أنّه هو المهديّ المُنتظَر خليفة الله عليهم". وحتّى لو أنكرَ فيُجبِرونَه على البيعة وهو صاغِرٌ! ويا سبحان ربّي! فكيف يَحِقُّ لَهُم أن يَختاروا خليفة الله مِن دونِه سبحانه وتعالى عُلوًّا كبيرًا؟! فلم يَجعَل الله لهم الخِيرة مِن الأمرِ في اختِيارِ خليفة الله مِن دونِه؛ بل الأمرُ لله وحدَه يَخلقُ ما يشاءُ ويَختارُ ولا يُشرِكُ في حُكمِه أحدًا، وقال الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّـهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [القصص].

ويا عَجَبي الشَّديد مِن قَومٍ يَعتَقِدونَ بالحَقّ بأنّ الله جعلَ المهديّ المُنتظَر الإمامَ لرسولِ الله المَسيح عيسى ابن مريم ومِن ثمّ يَعتقِدونَ بالباطِل أنّهم هُم مَن يَختارُ المهديّ المُنتظَر في قَدَرِه إذا وُجِد بين البشر! فما يُدريهِم أيّ البشر المهديّ المنتظَر؟! وما

يُدريهم بقَدَر بَعثِه المَقدورِ في الكِتابِ المَسطورِ وفي أيّ أمّةٍ وجِيلٍ ما لم يُعَرِّفهُم بنفسِه ويقول: "يا أيُّها النَّاس إني خليفة الله عليكم قد جعلني الله للناس إمامًا وزادَني على عُلمائِكم بَسْطةً في عِلمِ الكِتابِ حتى لا يُجادِلَني أحَدٌ مِن القرآن إلَّا غلبتُه بسُلطانِ العِلمِ الحَقّ المُقنِع للعقلِ والمنطِق"؟ فإذا أصدَقَه الله هذا التَّعريفَ فقد أصبحَ مِن الصَّادقينَ الذين لا يَفتَرونَ على الله كَذِبًا، وإذا أجمَهُ ولو واحِدٌ مِن عُلماءِ المُسلمين بِعِلمٍ هو أهدى مِن عِلمِه وأصدَق قِيلًا فقد تبيَّنَ أنّه مِن المَهدِيّينَ الذين تتخبّطُهم مُسوسُ الشياطين فتُوسوِس لهم في صُدورِهم أنْ يقولَ أنّه المهديّ المنتظر، وتِلكَ حِكمةٌ خَبيثةٌ مِنَ الشياطين حتى إذا بعثَ الله المَهديّ المُنتظَر الحقّ مِن ربّهم فيقول المسلمون: "ليس هذا إلَّا كَمثل الذين خَلوا مِن قَبلِه مِن الذين يَدَّعونَ شخصيّة المهديّ المُنتظَر"، ثمّ يَحكُمون عليه بالباطِلِ مِن قبل أن يسمَعوا قوله ويتَدبّروا سُلطانَ عِلمِه.

ولكِنَّكَ يا أيُّها العالِمُ الجَليلُ مِن المملكة العربيّة السُّعوديّة قد نجَوتَ مِن هذا المَكْرِ وصَدَّقتَ المَهديّ المُنتظَر الحَقّ مِن رَبّكَ لكونِكَ مِن خَيرِ البَرِيَّة وهم أولو الألباب مِن خَيرِ الدَّواب، وأمّا أشَرّ الدَّواب فتَجدُ الجوابَ في مُحكَم الكِتاب في قول الله تعالى: {إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّـهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [الأنفال]. أولئِك هم أصحابُ الجَحيم ولذلك قالوا: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الملك].

ويا أيُّها العالِمُ الجَليلُ مِن المَملكة العربيّة السُّعوديّة، إنّي مُضطرّ أن أقومَ بتنزيلِ بيانِك إلينا على الخاص مع الرَدِّ مِنّي عليكَ بالحقّ، وأمّا سُؤالك الذي تسأل فيه عن بيان ما يلي: {إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف]. فهذه الآية مِن الآياتِ المُحكَماتِ يتكلَّمُ الله فيها عن القرآنِ العظيم بأنَّه يوجدُ في أصْلِ الكِتابِ في اللَّوحِ المَحفوظِ، وذلك هو المقصودُ مِن قول الله تعالى: {وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ}، ويقصِدُ أنّه في كتابِ الله الأصْل الذي كتبَ الله فيه ما كان وما سيكونُ إلى يومِ الدِّينِ ومِن ضِمنِ الأحداثِ الغَيبِيّة القُرآن العظيم كَتَبَه الله في اللّوح المحفوظ تصديقًا لقول الله تعالى: {بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [البروج]، ويُسمى ذلك الكِتابُ بالكِتابِ المَكنونِ وهو الأصْلُ لكافّة الكُتبِ السَّماويَّة ويتمّ نَسخُها مِنه تصديقًا لقول الله تعالى: {فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾} صدق الله العظيم [الواقعة]. والكِتاب المَكنونُ هو ذاتُ اللَّوحِ المَحفوظ تصديقًا لقول الله تعالى: {بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم. ومكان ذلك الكتاب في مكانٍ عَلِيٍّ عند ربّ العالمين تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم.

وأمَّا وصْفُ الكِتابِ بالحَكيمِ فتَجِد الجوابَ في مُحكَم الكتابِ أنَّه مِن أوصافِ القرآن وقال الله تعالى: {يس ﴿١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [يس]. فذلك مِمَّا وصَفَ الله به كتابَه الحكيم. وكذلك وَصَفَه بالعَظَمة وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [الحجر]. وكذلك وصَفَه الله بالعِزَّة وقال الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾} صدق الله العظيم [فصلت]. وكذلك وصفَه الله بالنُّور كونَه نورًا تحيَا به القلوبُ المُبصِرة ولذلك قال الله تعالى: {وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَـٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّـهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّـهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّـهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وإنّما يُخرِجُهم بِه مِن الظُّلُماتِ إلى النُّور بآياتِ الكتابِ البَيِّناتِ تصديقًا لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ} صدق الله العظيم [الحديد:9].

وكذلك يُسَمِّيهِ الله سبحانه بالفُرقان كونكم إذا احتَكمتُم إلى مُحكَمِ القرآن تستطيعوا أن تُفَرِّقوا بين الحقّ والباطل تصديقًا لقول الله تعالى: {تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾} صدق الله العظيم [الفرقان]. وكذلك يُوصِفُ الله القرآن العظيم أنَّهُ حَبْلُ الله وأمَرَكم أن تعتَصِموا بحبلِ الله ولا تتفرَّقوا، وإنَّما الاعتِصام هو أن تَتَّبِعوهُ وتكفروا بِما خالَفَ لمُحكَمِه سواءٌ يكون في التَّوراة أو في الإنجيل أو في السُّنَة النَّبويَّة؛ فذَروا ما يُخالِفُ القرآن وراءَ ظهوركم واعتَصِموا بِحَبْلِ الله القرآن العَظيم البُرهان للحَقّ مِن رَبّ العالَمين المَحفوظِ مِن التَّحريفِ إلى يوم الدِّين ليكون حجَّة الله على النَّاس يوم الدِّين لكونِه رسالة الله الشَّاملة للإنس والجِنّ، وجعَلَه اللهُ حبلَه المَمدودُ مِن السَّماء إلى الأرضِ؛ مَن اعتَصَمَ به هُدِي حين يَجِدُ ما يُخالِفه فَقَد هُدِي إلى صراطٍ مُستقيمٍ كونَه البُرهان للحَقِّ مِن رَبّ العالَمين وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فانظروا لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم، وذلك هو حَبْلُ الله الذي أمَرَكم الله أن تعتصِموا به حينَ تَجِدونَ ما يُخالِفه سواءٌ يكون في التَّوراة أو في الإنجيلِ أو في السُّنة النَّبويّة فلا تتفرَّقوا؛ فَذَروا ما خالَفَ لمُحكَمِ كتابِ الله وراءَ ظهورِكم واعتَصِموا بحبلِ الله القرآن العظيم إن كُنتم به مُؤمنين تصديقًا لقول الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم [آل عمران:103].

وقد علِمتُم المَقصودَ مِن حَبْلِ الله الذي أمَرَكم بالاعتِصامِ به أنَّه القرآن العظيم الذي أمَرَكم الله أن تعتَصِموا به وتكفروا بِما خالَفَ لمُحكَمِه لكونِه هو البرهانُ الحقّ فيما كنتم فيه تختَلفون تصديقًا لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم.

ويا أيُّها العالِمُ الجَليلُ الضَّيفُ المُكرَّم مِن عُلماءِ المُسلمين مِن المَملكة العربيّة السُّعوديّة، إنّني أُشهِدُك وكفى بالله شَهيدًا أنّي لَن أفعلَ كَمثل جهيمان - مِن المَهديّين الذين تتخبَّطُهم مُسوسُ الشياطين - الذي ظهرَ للبيعة في الحَرَم المَكّي مِن قَبْل التَّصديق، ولكنّي الإمام المَهديّ الحَقّ مِن رَبّ العالَمين أدعوكم إلى الحوارِ مِن قبل الظُّهور ومِن بَعْد التَّصديق أظهرُ لَكُم عِند البَيْت العَتيقِ. فلماذا يَحجبونَ موقعَ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني في دولتِهم؟! فمَن يُجيرهُم مِن الله إنْ كان ناصِر مُحَمَّد اليمانيّ هو المَهديّ المُنتَظَر الحَقّ مِن رَبّ العالَمين؟ فما هي حُجَّتهم على الإمام ناصَر مُحَمَّد اليمانيّ حتى يقوموا بِحَجْب مَوقع النُّور للعالَمين (مُنتديات البُشرى الإسلاميَّة - مَوقع الإمام المَهديّ ناصِر مُحَمَّد اليمانيّ) أفلا يَتَّقون؟! فإذا كانوا يَرونَني على ضَلالٍ مُبينٍ فليتَفضَّلوا للحِوارِ في طاولةِ الحوارِ العالَميّة لِكُلِّ البَشَر - مُسلِمهم والكافِر - (مَوقع الإمام المَهديّ ناصِر مُحَمَّد اليمانيّ) وإذا حضَرَ أحَدهم وتَمّ التَّعدي على حُقوقِه فإن تلك حُجَّةٌ على ناصِر مُحَمَّد اليمانيّ وأتباعه، وكذلك إذا تمّ حظرُهم بِغَير ذَنبٍ إلَّا أنَّهُم يُخالِفون الإمام ناصر مُحَمَّد اليمانيّ فإنَّ تِلكَ حُجَّةٌ على ناصِر مُحَمَّد اليمانيّ وأتباعِه، هيهات هيهات.. إنّما يَتِمّ حَظرُ قومٍ يُجادِلونَ في الله بِغَيرِ عِلمٍ ولا هُدًى ولا كِتابٍ مُنيرٍ ولا يجدونَ غير السَّب والشَّتم والتَّكذيب بِغَير سُلطانٍ، وأمّا الذين يُحاوِرونَ الإمام ناصِر مُحَمَّد اليمانيّ بِعِلمٍ وسُلطانٍ، أو الباحِثون عَن الحَقّ مِن العالَمين فإنَّ حَجبَهم جَريمةٌ عِند الله كَون المهديّ المُنتظَر مأمورًا بالحِوارِ عَبْر الإنترنت العالميَّة في عَصرِ الحوارِ مِن قبلِ الظُّهور، ولله حِكمَةٌ بالِغةٌ في هذا الأمْر الذي تلقّيتُه مِن رَبّي عَن طريق الرُّؤيا الحَقّ، وذلك حتى يستطيعَ الإمام

المَهديّ ناصِر مُحَمَّد اليمانيّ أن يُهَيمِنَ عليكم بسُلطان العلمِ مِن مُحكَمِ القُرآن العظيم، وهذه الطريقة هي أقربُ طريقةٍ للإقناع، وهل تدرون لِماذا؟ وذلك لأنَّكُم لن تستطيعوا أن تُقاطِعوا الإمام ناصِر مُحَمَّد اليمانيّ لكونه يُحاوِركم بالقلمِ الصَّامتِ ولذلك سوف تكونون مُجبَرين على الإنصاتِ والتدبُّر في سُلطانِ عِلمِ الإمام المَهديّ ناصِر مُحَمَّد اليمانيّ، فَمِنكم مَن يشرحُ الله به صدرَه ويُنير به قلبَه فيَهتدي إلى الصِّراط المُستقيم، وأمّا الآخرون مِن الذين يتدبَّرون بيان الإمام ناصِر مُحَمَّد اليماني فإذا لم يُوقِنوا أنّه المهديّ المنتظر فأضعفُ الإيمان يَكْفُونَ الإمام ناصِر مُحَمَّد اليمانيّ شرّهم وأذاهم وعَدَم الفتوى مِنهم أنّ ناصر محمد اليماني على ضَلالٍ مُبينٍ، فأولئِك لم يُصَدِّقوا ولم يُكَذِّبوا ويَرُدُّون العِلمَ لله رَبّ العالمين فيقولون: "الله أعلمُ قد يكون ناصِر مُحَمَّد اليمانيّ هو المهديّ المنتظَر وقد يكون مُجَدِّدًا للدِّين".

والذي حالَ بينهم وبين اليَقينِ بالحقّ مِن رَبِّهم هو الاسم، فلو كان اسم الإمام المَهديّ مُحَمَّد بن عبد الله لصَدَّقَ السُّنة أنّي المهديّ المنتظَر لكونِهم وجَدوا أنّ مَنطِقَ الإمام ناصِر مُحَمَّد اليمانيّ ليس بمنطِقِ مَجنونٍ؛ بل يَنطِقُ بالحقّ ويَهدي إلى صِراطٍ مستقيمٍ، ولم يُعِقْ التَّصديقَ واليَقينَ إلَّا الاسمُ لكونهم ينتظرونَ مَهديًّا مُنتَظَرًا اسمه (محمد بن عبد الله)، ولكنَّه حَدَث لهم ما حَدَثَ للنَّصارى وكانوا ينتظرونَ النَّبيّ الخاتَم اسمه (أحمد) وجاء اسمه مُحَمَّد، ولكنه حاجّهم بالعِلم والسُّلطانِ المُبِيْنِ برغم أنَّه أُميٌّ ولم يَتْلُ الكُتُبَ مِن قبلُ شيئًا حتى تبيَّنَ لهم أنّه الحقّ مِن رَبّ العالَمين، والنّصارى يعلمونَ أنَّ للأنبياء مِن اسمين اثنينِ في الكتاب كَمثل نبيّ الله يعقوب هو ذاته نبيّ الله إسرائيل عليه الصَّلاة والسَّلام، وكذلك مُحَمَّد - صلّى الله عليه وآله وسَلَّم - هو ذاته أحمد عليه الصّلاة والسّلام وآله الأطهار.

وأمَّا المَهديّ المُنتَظَر فلم يَكُن اسمه مُحَمَّدًا أبدًا لا في السَّماواتِ - في اللَّوحِ المحفوظ - ولا في الأرضِ؛ بل له ثلاثة أسماءٍ وجميعها جعلها الله صفاتٍ للمهديّ المنتظَر وهي:

1- المَهديّ المُنتَظَر: وذلك الاسم جعله الله صِفَةً للإمام المهديّ المُنتَظَر لكونه سيَهدي النَّاس إلى حقيقة اسم الله الأعظَم السِّر الذي لم يُحِط اللهُ به كافَّةَ الرُّسُل مِن الجِنِّ والإنْس.

2- عَبْد النَّعيم الأعظَم: وذلك الاسم جعله الله صِفةً للعبوديّة للرَبِّ في قَلْبِ الإمام المَهديّ ومَن اتّبعَه لكونه يدعو إلى اتِّخاذِ رُضوان الله غايةً وليس وسيلةً ليُدخِله جنَّته ويَقيهِ مِن ناره.

3- ناصِر مُحَمَّد: وذلك الاسم جعل الله فيه الخَبَر ورايَة الأمْر لكون المهديّ المنتظَر لم يبعثه الله نبيًّا جديدًا بوحيٍ جديدٍ كون خاتَم الأنبياء هو مُحَمَّدٌ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسَلَّم، ولذلك بَعَثَ الله المَهديّ ناصِرًا لِمُحَمَّدٍ صَلَّى الله عليه وآله وسلّم، ولذلك يدعو البَشَر إلى اتّباع كِتابِ الله وسنَّة رسوله الحقّ التي لا تخالِفُ لمُحكَم الكِتاب، ولم آتِكم بكتابٍ جديدٍ؛ بل لكي أُعيدَكم إلى كتابِ الله وسُنَّة رسوله الحَقّ ولذلك واطأ الاسم مُحَمَّد في اسم المهديّ المنتظَر ناصِر مُحَمَّد وجعل الله مَوضِع التَّواطؤ للاسم مُحَمَّد في اسمي في اسم أبي لِكَي يَحمِلَ الاسم الخَبَر ورايةَ الأمْر.

ولربَّما يَوَدّ أحدُ عُلماء السُّنة أو الشِّيعة أن يُقاطِعني فيَقول: "ولكِنَّنا اتَّفَقنا سُنَّةً وشيعةً على أنَّ اسمَ الإمام المَهديّ مُحَمَّد". ثمّ يرُدّ عليهم الإمام المهديّ ناصِر مُحَمَّد اليمانيّ وأقول: قال الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

ومِن ثمّ يدلُونَ ببُرهانهم سُنَّةً وشِيعةً ويقولون: "إنّ السُّنَة والشِّيعة جميعهم مُتَّفِقونَ على حديث التَّواطؤ وقال مُحَمَّدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: [المهديّ من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي] وهذا الحديث لا خِلافَ عليه عِند الشِّيعة والسُّنَّة والجماعة". ومِن ثمّ يَرُدّ عليهم الإمام المَهديّ ناصِر مُحَمَّد اليمانيّ وأقول: إنَّما تلك إشارةٌ للاسم مُحَمَّدٍ - صَلَّى الله عليه وآلِه وسَلَّم - أنّه يُواطئ

في اسم الإمام المَهديّ. فهل تستطيعونَ أن تأتوا بِروايةٍ صَريحةٍ وفَصيحةٍ يُفتيكم فيها مُحَمَّدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - عن اسم المهديّ ويقول: "اسمه مُحَمَّد"؟ وأعلمُ أنّه لا يوجدُ لديكم حديثٌ صَريحٌ عن اسم المهديّ يُفتيكم أنّ اسمه محمدٌ وإنّما اعتَمدتُم على حديث التَّواطؤ وأنتم تعلمونَ أنَّ التّواطؤ ليس التَّطابُق؛ بل التّواطُؤ هو التَّوافُق. ولربّما يَودُّ أحدُ عُلَماء السُّنَة أن يقاطِعَني فيقول: "بل المقصودُ بالتّواطؤ هو التَّطابُق ولذلك تَجِدُنا نعتَقِدُ أنّ اسم الإمام المهديّ (محمد بن عبد الله)". ومِن ثمّ يَضرِبُ له الإمام المهديّ مثلًا عربيًّا مُبِينًا ونقول: تواطأ مُحَمَّدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وأبو بكر الصِّديق عليه الصَّلاة والسَّلام على الهِجرة سِرًّا إلى يَثرِب.

ومِن ثمّ أقول فهل يَصِحُّ أن أقول: تطابَقَ مُحَمَّدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وصاحبه أبو بكر الصِّديق عليه الصّلاة والسّلام على الهجرة سِرًّا إلى يَثرِب؟

ولربّما يَوَدُّ أحدُكم أن يُقاطِعَني فيقول: "بل الصّحُّ هو أن نقول: تواطَأ مُحَمَّدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وصاحبه أبو بكر الصِّديق عليه الصَّلاة والسَّلام على الهجرة سِرًّا إلى يَثرِب.

ومِن ثمّ يَرُدّ عليكم الإمام المَهديّ ناصِر مُحَمَّد اليمانيّ وأقول: إذًا يا قوم إنَّ التَّواطؤ ليس هو التَّطابُق كما تزعمونَ شيعةً وسنّةً؛ بل التَّواطؤ هو التَّوافُق، ويقصِد مُحَمَّدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآلِه وسَلَّم - مِن قوله: [المهديّ من أهل بيتي يُواطئ اسمه اسمي]، إنَّما تلك إشارةٌ بأنَّ الاسم مُحَمَّدًا يُوافِقُ في اسم الإمام المهديّ (ناصِر مُحَمَّد)، ولن تستطيعوا أن تُنكِروا أنّ الاسم مُحَمَّدًا لا يُوافِق في اسمي (ناصِر مُحَمَّد)، وجعلَ الله التَّوافُق في اسمي للاسم مُحَمَّدٍ في اسم أبي وذلك لكي تنقضِيَ حِكمة التّواطُؤ للاسم محمدٍ فيجعلَ اللهُ في اسمي خبَري وراية أمري لكون المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني لم يبعثهُ الله نبيًّا جديدًا؛ بل ناصِرًا لِمُحَمَّدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلَّم - فيدعو النَّاس إلى ما جاء بِه مُحَمَّدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فما لكم كيف تَحكُمون؟! فأيّ الأسماء يُواطِئ الاسم الخَبَر لو كنتم صادقين؟

1- الإمام المهديّ ناصِر مُحَمد.
2- الإمام المهديّ مُحَمد بن عبد الله.
3- الإمام المهديّ مُحَمد بن الحسن العسكري.

فما لَكُم كيف تَحكمونَ يا قَوم؟! ولم يأمُرني رَبّي أن أحاجّكم بالاسم بل بالعِلم، أم تريدون أن تجعلوا للنَّصارى الحُجَّة فيقولوا أنّ النبيّ الذي بَشَّر بِه عيسى عليه الصَّلاة والسَّلام اسمه (أحمد) تصديقًا لقول الله تعالى في الإنجيل: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} صدق الله العظيم [الصف:6] ولكنّ اسم نبيّكم محمد؟! ولكِنَّ النَّصارى الذين اتّبعوا الحَقّ في عهدِ الرسول محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - يعلمونَ أنّ للأنبياء في الكِتابِ اثنينِ مِن الأسماء، كَمثل نبيّ الله يعقوب وهو ذاته نبيّ الله إسرائيل ولذلك لم يأبهوا للاسم؛ بل تدبّروا سُلطان العِلمِ المُقنِع مِن رَبِّهم وقالوا: {قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ} صدق الله العظيم [القصص:53].

وأمّا المُعرِضون عَن الحَقّ مِن ربّهم؛ ويُبالغونَ في عَبْد الله ورسوله المسيح عيسى ابن مريم مِن بَعْد حُجّة العِلم التي جاء بها محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فقال الله تعالى: {فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّـهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [آل

عمران].

ويا أُمَّة الإسلام، إنَّني الإمام المَهديّ ناصِر مُحَمَّد اليمانيّ أقسِمُ بالله العظيم رَبّ السَّماوات والأرض وما بينهما ورَبّ العَرْش العَظيم أنَّني المهديّ المنتظر الحَقّ مِن رَبِّكم حَسَب الفتوى إلى عبده مِن رَبّ العالَمين، ولم أقُل لكم أنّي المهديّ المنتظر بالظَّنّ الذي لا يُغني مِن الحقّ شيئًا، ولم أكُن يومًا مِن أحدِ عُلمائكم ولم يُعَلِّمني أحَدٌ مِن عُلمائكم، ولو عَلَّمني أحدُ عُلماءِ مَذاهِبكم إذًا فكيف أستطيعُ أن أحكُمَ بينكم فيما كنتم فيه تختَلفون ما لم يتَولّ تعليمي الأعلَمُ منكم والأعلَمُ مِن عُلمائكم جميعًا الذي أحاطَ بكل شَيءٍ علمًا الله رَبّ العالمين؟

ولرُبَّما يَوَدّ أن يُقاطعني أحد عُلماء الأُمَّة فيقول: "وكيف تلقّيتَ العِلم مِن الله؟". ومِن ثمّ أردُّ عليه بالحَقّ: "إذًا هذا السُّؤال خَطَر في بالِ الإمام المهديّ قبل أن يَخطُرَ في بالِك! وقلتُ وكيف سيُعَلّمني الله البيان للقرآن؟ كونَ الذي أفتاني أنّ الله سوف يُعَلِّمني البيان للقرآن هو محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في الرُّؤيا الحَقّ، وفي أخرى قال: [وما جادلك أحدٌ من القرآن إلا غلبتَه]. فَكَم أدهشني ذلك! لأنّي لَم أفهم كيف أتلقَّى التَّعليم وأنا أعلمُ أنّه ليس لديّ مِن العِلم إلَّا ما عِند أحد المُسلمين مِن غَيْر العُلَماء، فكيف إذًا لن يُجادِلني أحدٌ مِن القرآن إلَّا غلبتُه؟ كيف؟! حتى رأيتُ عجائب قُدرَة رَبّي كيف استطاعَ أن يُعَلِّمني البيان الحَقّ للقرآن مِن ذاتِ القرآن بوحيِ التَّفهيم المُباشِر إلى القَلْبِ، وذلك لأنّ طُرقَ الوَحيِ هي ثلاثُ طُرُقٍ كما أفتاكم الله بذلك في مُحكَم كتابه في قول الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّـهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

فأمَّا الطريقة الأولى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّـهُ إِلَّا وَحْيًا}، وذلك هو وحيُ التّفهيم المُباشِر مِن الرَّبّ إلى القَلْب كما تلقَّى آدَم عليه الصَّلاة والسَّلام وزوجته بوَحيِ التّفهيم مِن الرَّبِّ إلى القَلبِ في قول الله تعالى: {فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وما هي هذه الكلمات التي تلقَّاها آدم وزوجته بوَحْيِ التَّفهيم المُباشِر إلى القَلبِ لينطِقوا بها فيَتوب عليهم إنّه هو التَّوَّابُ الرَّحيم؟ وتجِدونَ هذه الكلمات في قول الله تعالى: {قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف]. وتلك الكَلِمات وَحيٌ مِن الرَّبِّ مُباشرةً إلى القَلبِ وذلك هو البيان الحقّ لقول الله تعالى: {فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم.

وكذلك أضرِبُ لكم على ذلك مثلًا في وَحيِ التَّفهيم في قول الله تعالى: {فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:79].

وكذلك أضرِبُ لَكُم على ذَلِك مثلًا في قِصة يوسف الصَّغير عليه الصَّلاة والسَّلام الذي ألقَى به إخوته في غياهِبِ الجُبّ وهو غلامٌ صَغيرٌ، وقال الله تعالى: {وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَـٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:15]. فأوحى الله إليه بوَحيِ التَّفهيم إلى القَلب أنَّ الله لن يتخلَّى عنه بل سوف يُعِزّه بالمُلكِ حتى يُواجِه إخوَته فيسألوه الصَّدَقَة وهم لا يشعُرونَ أنَّه أخوهم يوسف كونهم لهُ مُنكِرين لكونه قد أصبحَ في عِزٍّ وجَاهٍ وسُلطانٍ؛ بل عَزيز مِصر، وصدَق رَبّي فقد نبّأهم يوسف بِما فعلوه بِهِ وهم لا يشعُرونَ قبل أن يُذَكِّرهم بما فعلوه، وقال الله تعالى: {فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُّزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّـهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَإِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَـٰذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّـهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّـهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ

﴿٩٠﴾ قَالُوا تَاللَّـهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّـهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّـهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾} صدق الله العظيم [يوسف]. وذلك هو البيان لقول الله تعالى: {وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَـٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ} صدق الله العظيم.

أم ستقولون أنّ الله كَلَّمه تَكليمًا مِن وراء الحِجاب حين ألقى به إخوته في غيابَت الجُبّ؟ أم إنَّكم ترَونَ أنّه أرسلَ إليه جبريل؟! بل كَلَّمه الله بوَحيِ التَّفهيم مِن الرَبّ إلى القَلبِ مُباشرةً بِوحي التَّفهيم.

وَوحي التَّفهيم هو أخطرُ أنواعِ الوَحي لأنَّه إمَّا أن يكون وحيًا مِن الرَّحمن أو وَحيًا مِن الشيطان الذي يُوسوِسُ في الصُّدور لِمَن كان له قَرينٌ مِن الشياطين فَيصدُّونَهم عن السَّبيل ويحسَبونَ أنَّهم مُهتَدون، ولكنَّكم تجدونهم يقولون على الله ما لا يعلمون، أيْ: بِغَير سُلطانٍ بَيِّنٍ مِن رَبِّ العالَمين بأنَّه ينطِقُ بالبيان الحَقّ للقرآن. ولكِنّ الإمام المهديّ ناصِر مُحَمَّد اليمانيّ كونه يتلقَّى البيان بوَحيِ التَّفهيم مِن الرَّبِّ إلى القَلب فيُلهمني البيان مِن ذاتِ القرآن حتى يَزيدني بسطةً في عِلم البيان الحَقّ للقرآن مِن ذاتِ القرآن حتى لا يُحاجّني عالِمٌ مِن القرآن إلَّا غلبتُه بسُلطان العِلم المُلجِم والمُقنِع للعَقل والمَنطِق، أفلا تعقِلون؟!

وعلى كلّ حالٍ فأنا الإمام المهديّ المنتظَر أُكرِّر التَّرحيبَ بهذا العالِم الجَليلِ مِن عُلماء المُسلمين مِن عُلماء السُّنة مِن المَملكة العربيَّة السُّعوديَّة، فرَحِّبوا به يا معشَر الأنصار تَرحيبًا كَبيرًا، وقد سَمَّيناهُ الفاروق كونه فرَّقَ بين الحَقّ والباطِل، ونِعْمَ الرَّجُل.

وسَلامٌ على المُرسَلين؛ والحمدُ لله رَبّ العالَمين ..
أخوكم الإمام المَهديّ ناصِر مُحَمَّد اليمانيّ.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 11 - 1431 هـ

17 - 10 - 2010 مـ

08:14 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=8938

ردٌ على ناصر محمد المصري:

لكنك تأبى إلا أن تعظمهم فتبالغ فيهم بغير الحقّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ هَـذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَاْ وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللّهِ وَمَا أَنَاْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فيا ناصر لئن قلت لك اتبع سبيل محمد رسول الله سبيل كل المرسلين لأرجعت قولى هذا على وقلت بل انت اتبع سبيل محمد رسول الله وهو الصراط الذى انا عليه وكان عليه جدى من قبل واقول يا ناصر اليمانى لك أسبيل محمد اصبح المسلمين لا يرونه بوضوح فتقول لى استمسك بحبل الله المتين القرآن المجيد فهذا الذى انا عليه وعليه محمد رسول الله واقول لك بل انا متبع لكتاب الله الذى كان يتلوه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس وانه ليحزنك وليحزننى ان اقول لست انت المهدى المبشر به فأما حزنك هو عقيدتك فى نفسك انك المهدى والناس لا يؤمنون بك وتخاف عليهم من العذاب الاليم وأما حزنى عليك هو حسرة فى نفسى انك اعوججت عن طريق الحق المبين وعدم ايمانى بك لعدت اسباب واذكر لك منها شىء فمنها انك تركت صورتك فى المنتدى مكشوف الرأس لحين يحاورك احد العلماء ينظر من يكلم ويرى فيك الشبه بينك وبين محمد رسول الله وانا يا ناصر اليمانى اقول لك بأنك لا تشبه بالعشرة قط وذالك ليس قولاً من عند نفسى بل لقد أرانى الله عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم مناماً

ويا ناصر اليمانى فاعلم ان الانبياء هم ارفع البشر عند ربهم فاستخلصهم لنفسه ولا يدانيهم فى شرفٍ ولا علوٍ أحد وان اعظمهم عند ربهم نبى الله محمد رسول الله خير الخلق اجمعين

وان ظنى فى المهدى الذى ليس هو انت انه ادنى درجة من نبى الله يونس بن متى لا ريب

قال محمد رسول الله (من قال : أنا خير من يونس بن متى فقد كذب) وذالك بأنى كما ذكرت لك ان الانبياء مهما بدر منهم فشأنهم ارفع وعبادتهم اتقى وأقبل عند الله وعلمهم بربهم لعظيم

واما يكفينى فى دعوتك تعرضك للأنبياء برميهم الجهل بحال ربهم وهم الذين علموكم الكتاب وزكوكم ورسموا لكم طريق الفلاح فيا ناصر اليمانى اتبع أهل السنة والجماعة فهم والله خير من لله عبد وبقايا التابعين احفاد السلف وسيهدوك الى صراط مستقيم هم الرشداء يارجل هم الامة الوسط ويا ناصر اليمانى ليس كل ما يتصف به الانسان فلله هذة الصفة فالانسان له صفة الندم وليست لله كذالك وللانسان صفة الحسرة وليست لله الحسرة فى

نفسه فلا تقول على الله ما لاتعلم

قل بما قال اسلاف الامة فهم خير القرون فيا رجل انى اعلم ان حديثى لن يثنيك على دعوتك التى يشوبها الكثير وتحسب انك تحسن صنعا ولكنى لا اقنط من هدى الله لك واجادل فيك رحمة الله لتهدى الى صراط مستقيم ومن اتبعك من اصحابك ولا اله الا الله رب العالمين وصلى وسلم على سيدنا محمد واله وسلم

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ {إِنَّ اللَّـهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب]، اللّهُمَّ صلِّ وسلّم وبارك على نبيّك الكريم وخاتم النبيِّين جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله الأطهار والسابقين الأنصار في الأوّلين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدّين..

ونقول يا من يسمّي نفسه هزواً (ناصر محمد المصري) ليقابل (ناصر محمد اليماني)، فمن ثمّ نقول لك ولكنّي لا أكذب مثلك؛ بل هذا هو اسمي الحقّ (ناصر محمد) وأما أنت فما جعلت لنفسك هذا الاسم إلا استهزاءً، ونعرفك منذ زمنٍ بعيدٍ فكم حاورناك وكم أقمنا عليك الحُجّة بالحقّ فأبيتَ إلا أن تَعبد الأنبياء من دون الله وأبيتَ أن تتّخذ سبيل محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - الذي ينافس كافة عبيد الله في حُبّ الله وقربه ويريد أن يفوز بأعلى درجةٍ إلى ذات الله وذلك لأنّه يعبدُ الله لا يشرك به شيئاً ونفّذ أمر الله إليه في محكم كتابه في قول الله: {أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ۚ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَـٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّـهُ ۖ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ} صدق الله العظيم [الأنعام:89-90].

فانظر إلى قول الله تعالى: {أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّـهُ ۖ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ} صدق الله العظيم، وقد علِم محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بطريقة هداهم إلى ربّهم في قول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

وبما أنَّ محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - يعلم أنّ الاقتداء هو الاتّباع وليس التعظيم ولذلك تجده يطمع أن يكون هو العبد الأحبّ والأقرب إلى الربّ صاحب الدرجة العالية الرفيعة ولم تجده يُعظّمهم فيقول ما ينبغي لي أن أنافسهم في حُبّ الله وقربّه كما حرَّمتَ على نفسك أن تُنافِس محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فترى أنه لا يجوز لك، وذلك بسبب التعظيم لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - والمبالغة فيه بغير الحقّ حتى أصبحتَ من المشركين.

وأُقسمُ بالله العظيم ربّ السّماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم إنّك لمن المشركين بربّ العالمين بسبب تعظيمك للأنبياء بالمبالغة فيهم بغير الحقّ ولن يغنوا عنك من الله شيئاً، وكلما أخرجناك من دائرة الإشراك تعود فيها وتأبى أن تنافس أنبياء الله ورسله في حُبّ الله وقربّه، وبما أنّك استغنيت عن الله فقد استغنى الله عنك وعن أمثالك تصديقاً لقول الله تعالى: {كَلَّا إِنَّ الْإِنسَانَ لَيَطْغَىٰ ﴿٦﴾ أَن رَّآهُ اسْتَغْنَىٰ ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [العلق].

ويا رجل اتقِ الله، وأُقسمُ بالله الأحقّ بعظيم حبّك أن لو يعلم الأنبياء بعقيدتك بأنّك تفتي أنّه لا يجوز منافستهم إلى ربّهم لقالوا جميعاً: "إذاً لمَ ابتعثنا الله إلى العالمين؟ إلا لندعوهم إلى ما دعاهم إليه الإمام المهديّ ناصر محمد أنْ اعبدوا الله وحده لا شريك له

وتنافسوا في حُبّ الله وقربّه أيّكم أقرب"، ولقالوا: "وما نحن إلا بشرٌ مثلكم وما نحن إلا عبيدٌ لله أمثالكم". ولم يُفتوكم أنّهم أولاد الله وكأنّ لهم الحقّ في الله أكثر من الصالحين!

وأراك تدعو يا (ناصر محمد المصري) إلى الشرك بالله وذلك لأنّ شيطانك الذي لم يغادر جسدك بعدُ يأمرك أن تُعظِّم أنبياء الله وتبالغ فيهم بغير الحقّ، ويصدّك عن الهدى وتحسب أنّك من المهتدين وأنت على ضلالٍ مبين؛ بل شيطانك يريد أن يُطفِئ نور الله عن طريقك فيَؤُزُّك للمكر لنور الله لأنّه يريد أن يُطفِئ نور الله بكل حيلةٍ ووسيلةٍ، فاتقِ الله الحكَم بالحقّ بيني وبينك يا من تعرف من تكون كما نعلم من تكون.

وبالنسبة لبهتانك أنّ الإمام ناصر محمد اليماني يصف أنبياء الله بالجهل فهذا افتراءٌ منك ومردودٌ عليك وعنه سوف تُسأل بين يدي الله الحكَم بيني وبينك، فما أشبهك بالذين آمنوا ثمّ كفروا ثمّ آمنوا ثمّ كفروا ثمّ ازدادوا كفراً وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللَّـهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وكذلك نقضك عهد الله وميثاقه من بعد البيعة ونكثتَ عهدك كما كان يفعل أمثالك، فلمَ لا تزال مُصِرًّا على حوار الإمام ناصر محمد اليماني كما أصرّوا أن يُظهِروا الإيمان ويُبطِنوا الكفر والمكر الليل والنّهار؟ فقد تركتك لله كيفما يريد أن يفعل بك فلن أدعو عليك، وصبرٌ جميلٌ وأذرك لله كيفما يريد أن يفعل بك تصديقاً لقول الله تعالى: {فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَـٰذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [القلم].

ويا رجل، إنّما أُجادلك بحديث الله وآتيك به من محكم كتابه وأنت تريد أن تحاجّني بما يخالفه لكونك للحقّ من الكارهين وتأبى إلا أن تكون من المشركين. ويا رجل، إنّ محمداً رسول الله وكافة أنبياء الله ورسله والإمام المهديّ لم يأمر أحدُنا أنصارَه أن يُعظِّموه فيبالغوا فيه بغير الحقّ؛ بل يفتيهم أن يقتدوا به في المنافسة إلى الربّ كما يفعل الأنبياء أيّهم أحبّ وأقرب، ولا ينبغي أن يقول المؤمن أنا خيرٌ من فلان فالأعمال لم تُغلَق أبوابُها ولستم من يَقْسِم رحمة الله فالأمر لله في الدنيا والآخرة؛ بل أهم شيءٍ هو أن تجيبوا دعوة التنافس في حُبّ الله وقربّه حتى يحببكم الله فيُقرِّبكم إن كنتم صادقين فهذا هو سبيل محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ينافس عبيد الله في حُبّ الله وقربّه ويريد أن يكون هو العبد الأحبّ والأقرب وكذلك الذين هَدى الله من قبله عليه الصلاة والسلام فكلٌّ منهم يريدُ أن يكون هو العبد الأحبّ والأقرب تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

وقال الله تعالى: {أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّـهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ} صدق الله العظيم [الأنعام:90].

فلماذا يا رجل تأبى أن تقتدي بهُدى الأنبياء والمهديّ المنتظر فتفعل كما يفعلون إن كنت من الصادقين؟ ولكنك تأبى إلا أن تُعظِّمهم فتبالغ فيهم بغير الحقّ وتجعل التنافس إلى الربّ لهم وحدهم من دون الصالحين كونك تُحرِّم على نفسك منافسة أنبياء الله في حُبّ الله وقربه لكونك لستَ من الذين هداهم الله في محكم كتابه: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم.

وقال الله تعالى: {أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّـهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ} صدق الله العظيم، ولكنك جعلت الوسيلة إلى الربّ لهم من دون

المؤمنين ومن ثمّ أعرضت عن أمر الله إلى المؤمنين في محكم كتابه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّـهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ} صدق الله العظيم [المائدة:35]، وهذا الأمر من الله إلى المؤمنين هو: {اتَّقُوا اللَّـهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ} وذلك لكي يقتدوا بهدى الأنبياء والمرسلين لكونهم {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم، {أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّـهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ} صدق الله العظيم.

فما هي حجتك بأنّك تُحرِّم الاقتداء بهداهم فتجعل الله حصرياً لهم من دون الصالحين أتباعهم؟ فمن يُجيرك من عذاب الله يا من تصدّ عن اتّباع كتاب الله صدوداً شديداً وتريدُ أن تطفئ نور الله بكل حيلةٍ ووسيلةٍ فهل تأمن مكر الله؟ وقال الله تعالى: {قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّـهُ بُنْيَانَهُم مِّنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وقال الله تعالى: {وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّـهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٤٢﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

وقال الله تعالى: {وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّـهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وقال الله تعالى: {وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّـهُ وَاللَّـهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

وقال الله تعالى: {وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّـهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وقال الله تعالى: {وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:123].

وقال الله تعالى: {وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ} صدق الله العظيم [فاطر:43].

وقال الله تعالى: {وَأَنَّ اللَّـهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ} صدق الله العظيم [يوسف:52].

وقال الله تعالى: {ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ اللَّـهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

وقال الله تعالى: {إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} صدق الله العظيم [النساء:76].

وقال الله تعالى: {وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وقال الله تعالى: {فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

وقال الله تعالى: {أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾} صدق الله العظيم [الطور].

وقال الله تعالى: {فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [المرسلات].

وقال الله تعالى: {أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَن يَخْسِفَ اللَّـهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وقال الله تعالى: {فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ} صدق الله العظيم [ق:45].

خليفة الله وعبده؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ..

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 11 - 1431 هـ

18 - 10 - 2010 مـ

02:56 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=8971

إن الله ابتلى عباده المقربين بالدرجة العالية لِيعلم من يرضى بها ومن يأباها ويُطالِب بتحقيق النّعيم الأعظم منها فيرضى الله في نفسه ..

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ {إِنَّ اللَّـهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب]، اللّهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارك على نبيّك الكريم وخاتم النبيين جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله الأطهار والسابقين الأنصار في الأوّلين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدّين..

يا أيّها المصري ويا معشر المسلمين ويا معشر الجنّ والإنس ومن كلّ جنسٍ من كافة الأُمم ما يَدِبُّ منها أو يطير في السّماوات والأرض، اتقوا الله حقّ تقاته وقدِّروا الله حقّ قدره فاعبدوا الله كما ينبغي أن يُعبد لا تشركون به شيئاً فجميعكم عبيدٌ لله ولا يوجد بينكم ولدٌ لله سبحانه حتى يكون له الحقّ في ذات الله أكثر منكم. سبحان الله العظيم وتعالى علواً كبيراً! وقال الله تعالى: {وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَـٰنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَـٰنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾ وَمَا يَنبَغِي لِلرَّحْمَـٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِن كُلُّ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَـٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [مريم].

فاتقوا الله يا عبيد الله فلا تتركوا التنافس إلى الربّ للأنبياء من دونكم بسبب عقيدتكم الباطلة أنهم أكرمُ خلقٍ؛ بل أكرمكم عند الله أتقاكم وهم العبيد المُتنافسون إلى الربّ المعبود أيّهم أقرب فلا فرق بين العبيد عند الربّ المعبود تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَـٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ ۖ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

يا معشر الجنّ والإنس إنّ لكلّ فعلٍ فاعلاً وليس من المعقول أنّكم قد خُلقتم من غير خالقٍ لكم وليس من المعقول أنّكم أنتم من خلق أنفسكم أم أنّكم من خلق السّماوات والأرض؟ وقال الله تعالى: {فَذَكِّرْ فَمَا أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُم بِهَـٰذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ ۚ بَل لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِن كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۚ بَل لَّا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِندَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ

لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ ﴿٣٩﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِندَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ لَهُمْ إِلَـٰهٌ غَيْرُ اللَّـهِ سُبْحَانَ اللَّـهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [الطور].

يا معشر الجنّ والإنس، لقد ابتعث الله فيكم من جنسكم الرُسل من ربّ العالمين من الجنّ والإنس إلى الجنّ والإنس ليُذكّروكم بآيات ربّكم فأبى أكثركم إلا أن يكونوا مُشركين بربّ العالمين، فمن يجيركم من عذاب الله يوم الدّين يوم يقوم الجنّ والإنس لربّ العالمين فيخاطبهم الله العظيم المُستوي على عرشه العظيم فيقيم عليهم الحُجّة ببعث الرسل إليهم ليخبروهم إنّما خلقهم الله ليعبدوه وحده لا شريك له فيتنافسوا في حبّه وقربه تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

وأَمَر الله رُسله من الجنّ والإنس أن يقولوا لعبيد الله من الجنّ والإنس: "أنْ اعبدوا الله وحده لا شريك له وكونوا ضمن العبيد المتنافسين إلى الربّ المعبود أيّهم أقرب" فأبى أكثر الجنّ والإنس إلا أن يكونوا كافرين بدعوة رسل ربّهم إلى عبادة الربّ المعبود كما ينبغي أن يُعبد لا يشركون به شيئاً، ثمّ أقام الله عليهم الحُجّة بالحقّ بعد أن بلّغهم الرسل ما أمرهم الله وتَلَوا عليهم آياته فأعرض كثيرٌ من الجنّ والإنس وأقام الله عليهم الحُجّة ببعث الرُسل وقال الله تعالى: {يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَـٰذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم.

ويا معشر البشر، لقد احتقر البشرَ أحدُ الطيور إذْ وجد قوماً منهم يعبدون الشّمس من دون الله فوعظ البشر وقال لهم قولاً بليغاً؛ ذاك هو طائرُ الهدهد وقال: {أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّـهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّـهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [النمل].

يا عبيد الله ما خلقكم الله عبثاً سبحانه تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّـهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّـهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [النور].

وجميع من في الكون عبيدٌ، أكرمُهم عند الله أتقاهم الذين هدى الله من العبيد، فتجدونهم يتنافسون إلى الربّ المعبود أيّهم أقرب أولئك الذين هدى الله من العبيد من الجنّ والإنس ومن كل جنسٍ، فبهُداهم اقتدوا جميعاً إن كنتم لله عابدين، فتنافسوا مع العبيد المتنافسين إلى الربّ المعبود أيّهم أقرب، فلا تُعظّموا العبيد بغير الحقّ وتنسوا تعظيم الخالق.

ولربّما يودّ أخي محمود المصري أن يقول: "ولكنّي أحبّ محمداً رسولَ الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أكثر من نفسي". ثمّ يقول له الإمام ناصر محمد اليماني: نعم والله لا يؤمن من لا يكون محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - هو أحبّ إليه من نفسه وأبيه وأولاده تصديقاً لقول الله تعالى: {النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ} صدق الله العظيم [الأحزاب:6].

وأنا الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أحبّ محمداً رسول الله أكثر من نفسي وأمّي وأبي ومن النّاس أجمعين، ألا والله لو أفوز بالدرجة العالية الرفيعة في الجنّة لأنفقتها لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إذا يشاء الله، ولله الأمر من قبل ومن بعد.

ولكن لماذا يا قوم سوف أفعل ذلك؟ والجواب: طمعاً في أعلى درجات الحُبّ في نفس الله حتى أكون أحبَّ عبدٍ وأقربَ عبدٍ إلى نفس ربّي، وحتى ولو تحقق ذلك وفزت بأعلى درجات الحُبّ في نفس الله ثمّ يجعلني الله خليفةً على الملكوت كُلّه فأُقسمُ بالله العظيم ربّ السّماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أنّي لن أرضى حتى يُحقّق الله لعبده النّعيم الأعظم من الملكوت كُلّه فيرضى.

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد إخواني المسلمين فيقول: "يا ناصر محمد اليماني، كيف لن ترضى وقد رضي الله عنك لو فزتَ بأعلى درجةٍ في الحُبّ في نفس الله! فكيف تقول إنّك لن ترضى حتى يرضى الله وقد رضي عنك؟". ثمّ يردُّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: يا رجل فهل تعلم لو أنّي رضيتُ بجنّة النّعيم والحور العين وملكوت ربّ العالمين فهذا يعني أني اتّخذت رضوان الله النّعيم الأعظم والأكبر وسيلةً للفوز بالنّعيم الأصغر جنّة النّعيم؟ هيهات هيهات.. وأقسمُ بالله الذي لا إلٰه إلا هو أنّي لن أرضى إلا أن يُحقّق الله لعبده النّعيم الأكبر من ذلك كُلّه، وهو أن يرضى في نفسه، وأعوذُ بالله أن يفتنَني ربّي بنعيم الجنّة والملكوت فأرضى ما لم يُحقّق لي رضوان الله في نفسه لكوني لا اتّخذ رضوان الله وسيلةً؛ بل اتّخذ رضوان الله غايةً ولذلك خلقني حتى أعبدَ رضوان الله في نفسه كون الإمام المهديّ يتّخذُ رضوان الله غايةً وليس وسيلةً لتحقيق الجنّة، فكيف أتّخذ رضوان الله النّعيم الأعظم وسيلةً للفوز بالنّعيم الأصغر جنّة النّعيم والحور العين؟ ولكن رضوان الله نعيمٌ أكبر من جنّة النّعيم، فكيف أتّخذه وسيلةً للفوز بنعيم الجنّة؟ ألم تجدوا فتوى الله في محكم كتابه أن رضوان الله هو نعيمٌ أكبر من نعيم جنّة النّعيم؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّـهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّـهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ويا عبيد الله، وتالله ما خلق الله نعيم الدنيا إلا لكي يعلمَ الذين يرضون بها، وذلك مبلغهم من العلم. وما خلق الله الجنّة إلا لكي يعلمَ الذين يرضون بها، وذلك مبلغهم من العلم. ومن ثمّ يتميّز عبادُ الله المُقربون وهم درجات، ولذلك تجدون أنّكم يوم القيامة لستم صنفين اثنين أصحاب الجنّة وأصحاب النار؛ بل ثلاثة أصنافٍ تصديقاً لقول الله تعالى: {إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴿٥﴾ فَكَانَتْ هَبَاءً مُّنبَثًّا ﴿٦﴾ وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿٩﴾ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿١٠﴾ أُولَـٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

ألا وإن المُقربين هم الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ولكن الله ابتلاهم كذلك بالدرجة العالية لِيعلم من يرضى بها ومن يأباها ويُطالِب بتحقيق النّعيم الأعظم منها فيرضى الله في نفسه مهما عرض الله عليه من نعيم الملكوت فلن يزداد إلاّ إصراراً، ويقول: "أريد النّعيم الأكبر من نعيم الملكوت كله فترضى يا

أرحم الراحمين". لكونه يتّخذُ رضوان الله غايةً وليس وسيلةً، بمعنى أنه يريدُ أن يكون الله راضياً في نفسه. ولكن يا قوم كيف يكون الله راضياً في نفسه؟ فلن يتحقق رضوان الله في نفسه حتى يجعل النّاس أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ ولذلك خلقهم ليعبدوا رضوان ربّهم، وفي ذلك سرّ عبادة المهديّ المنتظر الذي تجهلون قدره ولا تحيطون بسرّه، ورحمةً بالمهديّ المنتظر الذي يتّخذ رضوان الله غايةً سوف يهدي الله به النّاس جميعاً فيجعلهم أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ ليتحقّق الهدف من خلقهم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم [هود:118-119].

وفي هذه الآية تجدون البشرى من الله في بعث المهديّ المنتظر الذي رحِمه الله فهدى من أجله النّاس جميعاً كونه يسعى لتحقيق الهدف من خلقهم ليتّخذوا رضوان الله غايةً وليس وسيلةً، ولكن أكثركم يجهلون.

ويا معشر الأنصار، مهما كرّم الله المهديّ المنتظر فلا تبالغوا فيه بغير الحقّ إنْ هو إلا عبدٌ من عبيد الله أمثالكم وليس له الحقّ في ذات الله أكثر منكم، فمن اعتقد من أنصاريَّ أنه لا ينبغي له أن ينافس المهديّ المنتظر في حُبّ الله وقربه فقد أشرك بالله ولن يغني عنه المهديّ المنتظر من الله شيئاً، ولن يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً.

ألا والله الذي لا إله غيره لا يكون العبد مُخلِصاً لله حتى يتمنّى أن يكون هو العبد الأحبّ والأقرب إلى الله، وحتى لا يمسّكم الوهن والإحباط ولذلك جعل الله العبد الأحبّ والأقرب هو عبداً مجهولاً من بين العبيد وذلك حتى يتمّ التنافس إلى الربّ المعبود لكافة العبيد من الملائكة والجنّ والإنس ومن كُل جنسٍ وكُلّ منهم يريد أن يكون هو ذلك العبد المجهول العبد الأحبّ والأقرب إلى الربّ إن كنتم إياه تعبدون. فاقتدوا بُهدى الأنبياء والمُرسلين والمهديّ المنتظر فجميعنا ندعوكم بدعوةٍ واحدةٍ موحدةٍ فتجدون كُلّاً من الأنبياء والمُرسلين والمهديّ المنتظر يقول ما قاله رسول الله المسيح عيسى ابن مريم للناس صلّى الله عليه وعلى أُمّه وآل عمران وسلّم، قال: {اعْبُدُوا اللَّـهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّـهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّـهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ} صدق الله العظيم [المائدة:72].

وما ينبغي لعبدٍ يؤتيه الله الحُكم وعلم الكتاب سواء كان نبيّاً أو من الأئمة الصالحين أن يقول للناس: "اعبدوا الله ربّي وربّكم غير أنه لا ينبغي لكم أن تنافسوني في حُبّ الله وقربه". ويا سبحان ربّي! وأُقسمُ بالله العظيم لو قال ذلك أيُّ أحدٍ من الأنبياء والمرسلين أو المهديّ المنتظر لعذّبه الله عذاباً ما عذّب به أحداً من العالمين، فمن الذي يجرؤ أن يُحرِّم على عبيد الله أن ينافسوه في حُبّ الله وقربه؟ فهل هو ولدُ الله سبحانه حتى يقول ذلك؟ وما ينبغي للدعاة إلى الله أن يمنعوا أتباعهم أن ينافسوهم في حُبّ الله وقربه؛ سبحان الله العظيم! وإنما هم عبيدٌ لله مثلهم وليس لهم الحقّ في ذات الله إلا ما لعبيده الآخرين، وإنما الأنبياء والمهديّ المنتظر دُعاةٌ إلى عبادة الله وحده لا شريك له يأمرون عبيد الله أن يكونوا ربانيّين مُتنافسين في حُبّ الله وقربه ولم يأمروا النّاس بتعظيمهم من دون الله فيحصروا التنافس لهم إلى الله من دون أتباعهم الصالحين سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً؛ بل يقولون لعبيد الله: {وَلَـٰكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:79].

{وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:35].

واتّبعونا للتنافس في حُبّ الله وقربه أيّنا أقرب فلا فرق بيننا وبينكم إنّما نحن عبيدٌ لله أمثالكم ولكم الحقّ في الله ربّنا وربّكم ما للأنبياء والمهديّ المنتظر، ولم يخلقكم الله عبثاً ولم يخلقكم لتعبدوا سواه فيُعذِّبكم، فقدِّروا ربّكم حقّ قدره

واعبدوه وحده لا شريك له وتنافسوا في حُبّه وقربه إن كنتم إيّاه تعبدون.

فكيف تقول يا أخي محمود المصري: إنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ؟ وأقسمُ لك وللعالمين أجمعين أنّي الإمام المهديّ المنتظر الحقّ من ربّ العالمين ولعنة الله على الكاذبين، فمن أظلمُ ممّن افترى على الله كذباً أو كذَّب بالصدق إذا جاءه أليس في جهنّم مثوًى للمُتكبّرين؟ فاتقِ الله أخي الكريم فقد بايعتنا المرة الأولى ثمّ كان سبب فتنتك المُبالغة في الأنبياء عليهم الصلاة والسلام كونك تعتقد أنه لا يجوز لك أن تُنافسهم في حُبّ الله وقربه، ثمّ فتنك الله حتى حينٍ ثمّ هداك إلى الحقّ مرةً أخرى وبايعتَ الإمام المهديّ على أن تُقدِّر ربّك حقّ قدره فهداك الله حتى حينٍ، ثمّ فتنك بسبب العودة للمُبالغة في تعظيم الأنبياء والمُرسلين فعظَّمتَهم بغير الحقّ، والتعظيم بغير الحقّ هو أن تعتقد أنه لا ينبغي لك أن تُنافسهم في حُبّ الله وقربه، ثمّ أشركت بالله وفتنك للمرة الثانية ونقضْتَ عهدك وبيعتك على الحقّ ثمّ ازدَدْتَ كُفراً وجعلت موقعاً مُضاداً للإمام ناصر محمد اليماني ليكون إرصاداً لمن يُحارب دعوة الإمام ناصر محمد اليماني وتصِف أن ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ، ويا سبحان ربّي! فكيف يكون الإمام ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ وهو يدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له ويقول لكم: لا تُعظِّموني بغير الحقّ إن صدَّقتم أني المهديّ المنتظر، فلا تعتقدوا أنّه لا ينبغي لكم أن تُنافسوا المهديّ المنتظر في حُبّ الله وقربه، فإن اعتقدتم بذلك فقد أشركتم بالله.

وما دعَوْتكم يا محمود المصري إلى عبادتي، سبحان ربّي! وإنما أنا عبدٌ لله مثلكم؛ بل دعَوْتكم يا محمود إلى عبادة ربّ الوجود الله ربّي وربّكم وربّ كل شيءٍ لا إلٰه غيره ولا معبود سواه، فكيف تصِف دعوة ناصر محمد اليماني أنها على ضلالٍ مبينٍ يا محمود؟ اتقِ الله أخي الكريم فهل وجدتني من الذين يدعون إلى سبيل الله بغير بصيرةٍ من الله أم إنّك تجدني أُحاجّكم بذات بصيرة محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - القرآن العظيم؟ فكن من الشاكرين أخي الكريم ولا تكن من الكافرين؛ بل كن من الشاكرين أن جعل الله خليفته المُنتظر في أمّتك؛ بل وقدّر الله لك العثور على دعوة المهديّ المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور، فلمَ لا تكون من الشاكرين وقد أعثرك الله على الحقّ من بعد أن كنت تبحث عنه فهداك الله إليه؟ ولكنّ الله أزاغ قلبك بسبب المبالغة في أنبياء الله ورسله وليس لهم الحقّ عليك إلا المحبّة يا محمود، فليكن أحبّهم إلى قلبك هو الذي جاء بهذا القرآن العظيم الذي صبر على الأذى حتى أكمل الله لكم دينكم وتركم على المحجّة البيضاء ليلها كنهارها ثمّ فتنكم الشياطين من بعد ذلك فاختلفتم في دينكم كما اختلف الذين من قبلكم من أتباع الأنبياء من بعد أن آتاكم الله البيّنات وقال الله تعالى: {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّـهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ ۚ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۖ فَهَدَى اللَّـهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ ۗ وَاللَّـهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم ۖ مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّـهِ ۗ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّـهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فانظر لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ} صدق الله العظيم، وسبب اختلافهم هو بسبب مكر أعداء الأنبياء من شياطين الجنّ والإنس المُفترين على رسل ربّهم بغير الحقّ حتى يُضِلّوا النّاس عن الصراط المستقيم من بعد أن تركهم أنبياؤهم وهم على الصراط المستقيم ثمّ يجعلونهم يبالغون في أنبياء الله ورسله وبمن كرَّمَهُ الله منهم حتى يعيدوهم للإشراك بالله ربّ العالمين مرةً أخرى فيدعون عبيده ليقربوهم من الله زُلفى ويعتقدون أنّهم شفعاءهم عند الله، ثمّ يبعث الله نبيّاً جديداً ليخرجهم بآيات الله البيّنات من الظلمات إلى النّور تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۚ وَإِنَّ اللَّـهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ وَلِلَّـهِ مِيرَاثُ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَـئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّـهُ الْحُسْنَىٰ وَاللَّـهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّـهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ ﴿١٣﴾ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَـكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّـهِ وَغَرَّكُم بِاللَّـهِ الْغَرُورُ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [الحديد].

وإنما الآيات البيّنات هُنّ المحكمات الواضحات لعالمكم وجاهلكم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة]. ومن الآيات البيّنات فتوى الله كيف يعبدُ الأنبياءُ ربَّهم وقال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم [الإسراء:57]. ولم يجعل الوسيلة إلى الربّ حصرياً لهم من دونكم سبحانه وتعالى علوا كبيراً! بل كذلك أمركم الله أن تقتدوا بهداهم وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّـهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [المائدة]. فلِمَ تعصي أمر الله إليكم يا محمود فتحصر الوسيلة إليه للأنبياء والمرسلين من دون الصالحين؟ فإنك لمن الخاطئين.

ويا أخي الكريم؛ والله الذي لا إله غيره إنّه يعزّ عليّ قولك بأنك سوف تفارقنا؛ ولكن محمود المصري هو جزءٌ من هدف الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني فلا تُفارِقنا أخي الكريم، وأقسمُ بالله العظيم ما سبب مُخاطبتي لك بالحكمة الآن والموعظة الحسنة خوفاً من مكرك بموقعنا كلا وربّ العالمين؛ بل أقسمُ بربّ العالمين أنّ ذلك حرصٌ من الإمام المهديّ على هُدى أخي الكريم حبيبي في الله محمود المصري عسى أن يكون وليّاً حميماً ويهديه الله إلى الصراط المُستقيم، فارفقوا به يا معشر الأنصار وقولوا له قولاً حسناً.

ويا أحبتي الأنصار جميعاً، لقد بعث الله الإمام المهديّ وأتباعه رحمةً للعالمين كما بعث محمداً رسول الله وأنصاره عليه وعليهم الصلاة والسلام رحمةً للعالمين، فاصبروا على النّاس مهما كان أذاهم اللفظي فلن يضروكم إلا أذًى فليكن محمود المصري وغيره هو جُزءٌ من هدفكم حتى يتبيّن لهم أنّكم تدعون إلى الحقّ وتهدون إلى صراطٍ مستقيمٍ.

ويا معشر الأنصار، لا تيأسوا من روح الله أحبتي في الله فتذكّروا نعيمكم الأعظم وهو أن يكون الله راضياً في نفسه، ولكن يا قوم كيف يرضى الله في نفسه على عباده ما لم يهدِ الله من في الأرض جميعاً تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [يونس:99].

ألا وإن ذلك ليس على الله بعزيز، ولكن الذي يؤسفني أنّه إلى حدّ الآن أجد في الكتاب أنّ العالمين لن يؤمنوا بالقرآن العظيم جميعاً؛ بل سوف يستمر الشكّ في الحقّ من ربّهم حتى يروا آية الدُّخان المُبين ثمّ يؤمنون بالقرآن جميعاً فيتّبعونه فتظلّ أعناقهم لخليفة الله خاضعين تصديقاً لقول الله تعالى: {إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

وقال الله تعالى: {حم ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم

مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وذلك العذاب ليس عذاب قيام السّاعة؛ بل يحدث قبل قيام السّاعة ويُسمّى في الكتاب عذاب يومٍ عقيمٍ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [الحج].

ولكنّ الله علّمكم أنه سوف يُزيل الشكَّ في القرآن العظيم من قلوب العالمين أجمعين بآية الدُّخان المبين تصديقاً لقول الله تعالى: {حم ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم.

وآية العذاب هذه تأتي قبل يوم القيامة بحسب أيام البشر، وللأسف أنّني أجد العذاب سوف يشمل قُرى الكفار والمسلمين جميعاً لكونهم قد أعرضوا جميعاً عمّا أنزل الله إليهم في القرآن العظيم وأعرضوا عن اتّباعه واتخذوه مهجوراً، ويتّبع المسلمون ما يخالف لمحكم القرآن العظيم وعصوا أمر ربّهم وحصروا الوسيلة إلى ربّهم للأنبياء من دون الصالحين ويحسبون أنهم مهتدون، ولذلك تجدون العذاب سوف يشمل كافة قُرى البشر المعرضين عن الذّكر مسلمهم والكافر تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

{أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

{وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 11 - 1431 هـ

18 - 10 - 2010 مـ

04:49 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=8977

ويا أمَة الله فردوس، لقد بايَعَنا على الخاص من قبلُ فلا تُعرِّضيه للخطر بالإحراج أنْ يدخل قسم البيعة ..

بســـــــــــــم الله الرحمن الرحيـــــــــــــــم

أهلاً وسهلاً بالعالم الفاروق:الذي فرق بين الحق والباطل

وفي أنتظار دخولك للمبايعه في قسم البيعه .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

ويا أمَة الله فردوس، لقد بايَعَنا على الخاص من قبلُ فلا تُعرِّضيه للخطر بالإحراج أنْ يدخل قسم البيعة، أفلا تريني قمت بحذف اسمه من بيان الاقتباس وذلك حفاظاً عليه لكونه في دولةٍ قامت بحجب موقع المهديّ المنتظَر عن شعبهم؟

وهذا العالِم المحترم المُثقف سوف نحيطكم بشأنه إن شاء الله من بعد الظهور، وأما بعض العلماء الآخرون فكذلك يرسل بيعته على الخاص بالاسم الثلاثي ومنهم الرباعي، ولكن لم يكتب لنا بياناً كمثل الفاروق وتقبل الله بيعة علماء الأمّة بادئ الأمر بالسرّ من كان يخشى أذى الذين لا يعلمون فلا حرج عليهم. وأسماؤهم محفوظةٌ لدينا إلى حين يوم يأتي الله بالتمكين في الأرض على العالمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

(الردّ على شاهد حكيم)

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 11 - 1431 هـ

25 - 10 - 2010 مـ

02:14 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=9220

{وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسَلين وآلهم الطيّبين والتّابعين للحقّ إلى يوم الدّين ولا أُفرّق بين أحدٍ من رسله حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين..

السلام عليكم معشر الأنصار السّابقين الأخيار، وسلامُ الله على كافة الزوّار الباحثين عن الحقّ في طاولة الحوار، السّلام علينا وعلى (شاهد حكيم) وعلى عباد الله الصالحين في الأوّلين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدّين، وقال الله تعالى: {وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّـهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّـهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾ وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّـهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا أخي الكريم شاهد حكيم، فأين الحكمة التي آتاك الله إيّاها؟ فإنّي أراك تجادلني بغير علمٍ بيّنٍ من ربّ العالمين، وكذلك تجادلني في جدّي محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وأنا أولى بجدّي منك عليه الصلاة والسلام في الحبّ والقرب فهو أحُبّ خلق الله إلى نفسي؛ بل وإنّي أفضّله على نفسي تفضيلاً في كلّ شيء إلا في التنافس في حبّ الله وقربه، فإن رضيتُ أن يكون هو أحُبّ منّي وأقرب إلى الربّ فهذا يعني أنّ حبّي لرسوله أكبر من حبّي لربّي! وأعوذ بالله أن أكون من المشركين الذين يجعلون لله أنداداً في الحبّ فلا ينبغي أن يساوي حبّ الله في قلب عبده أي حبٍّ، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ

اللَّـهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّـهِ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّـهِ ۗ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّـهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّـهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ويا رجل اتّقِ الله يا أخي الكريم، فكيف أنّني أُحاجُّكم في الله وأدعوكم للتنافس في حُبِّ الله وقربه وأنت تُجادلني في حبّ محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وكأنّي أدعوكم إلى تعظيمي والتنافس في حبّي وقربي! وأعوذُ بالله أن أقول ما ليس لي بحقٍّ، فما خطبكم لا تفقهون قولاً إلا من رحم ربّي؟

ويا رجل، إنّي لا أُحاجّك في شأني ولا في درجتي العلميّة في الكتاب لأنّكم لستم من يقسِّم رحمة الله ولا يهمّني الجدل في إثبات درجتي في الخلق؛ بل يهمّني أن تستجيبوا للدعوة إلى عبادة الخالق الربّ المعبود كما ينبغي أن يُعبد ولا تشركون به شيئاً إن كنتم لله عابدين، فاتّبعوني أهدِكم إلى صراط العزيز الحميد. ولا فرق بين دعوة المهديّ المنتظَر ودعوة كافة الأنبياء والمرسَلين فجميعنا ندعو البشر إلى كلمةٍ سواءٍ بيننا وبينهم أن لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له، فنحن له مسلمون ونحن له عابدون وفي حبّه وقربه متنافسون أيُّنا أحُبّ وأقرب، ولم يجعل الله المهديّ المنتظَر مبتدعاً؛ بل متبعَ دعوة كافة الأنبياء والمرسَلين من أوّلهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، قد علَّمكم الله كيفية عبادتهم لربّهم في مُحكم كتابه لعالِمكم وجاهلكم في قول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ولكنّ الشاهد الحكيم سوف يأبى ذلك ما دام من المشركين، ولربّما يغضب مني (شاهد حكيم) ويقول: "اتّقِ الله يا ناصر محمد اليماني إذ تُفتي أنَّ (شاهد حكيم) لا يزال من المشركين، فهل اطّلعت على ما في قلبي وكيفية عبادتي لربّي؟". ومن ثمّ يردُّ عليك الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: سألتك بالله العليّ العظيم ربّ السّماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم، فهل تعتقدُ أنّه يحقُّ لك أن تنافس محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في حبّ الله وقربه؟ أليس سوف يكون جوابك هو إنّك ستقول: "اتّقِ الله يا ناصر محمد اليماني فكيف تريدني أن أُنافس محمداً رسول الله في حبّ الله وقربه وهو سيد الأنبياء والمرسَلين ورسول الله إلى النّاس أجمعين! فهل جُننتَ يا ناصر محمد اليماني؟ أم إنّك من الذين يصدّون عن الصراط المستقيم؟". ثمّ يردُّ عليك الإمام المهديّ وأقول لك: يا أيّها الشاهدُ الحكيم إنّي أدعوك إلى الصراط المستقيم صراط العزيز الحميد فاستجبْ لدعوة الحقّ وأجِبْ الداعي إلى الصراط المستقيم واعبدْ الله وحده لا شريك له ونافسْ عبيده في حبّه وقربه إن كنت تحُبّ الله فافعل كما يفعل محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وتنافس مع العبيد إلى الربّ المعبود، فلا تجعل لله أنداداً في الحُبّ فتكون من المشركين، فلا ينبغي أن يكون حُبٌّ في القلب نِدّاً لحُبّ الله؛ بل ينبغي أن يكون في القلب أشدُّ الحُبّ هو لله وحده ومن ثمّ تُنافس عبيده في حُبّه وقربه ما استطعت، فلا ينبغي لك أن تفضّل العبد المخلوق على الخالق فلا يستويان مثلاً! فإنّ الفرق لعظيم بين العبد والربّ المعبود، وما محمد رسول الله والمهديّ المنتظَر إلا عبيدٌ لله، ولم يدعُكم محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إلى التنافس في حُبّه وقربه بل دعاكم محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إلى اتّباعه لعبادة الله وحده لا شريك له والتنافس في حُبّ الله وقربه إن كنتم تحبّون الله، فافعلوا كما يفعل عليه الصلاة والسلام لكونهُ يحُبّ الله وينافس العبيد إلى الربّ المعبود أيّهم أقرب، ولكنّ المهديّ المنتظَر يشهدُ ومحمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وكفى بالله شهيداً إنّكم لا ولن تستجيبوا لدعوة الحقّ من ربّكم للتنافس في حُبّ الله وقربه إلا إذا كان في قلوبكم أشدُّ الحُبّ هو لله، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّـهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّـهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ} صدق الله العظيم [آل عمران:31].

وقال الله تعالى: {لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّـهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّـهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّـهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

ولم يجعل اللهُ محمداً عبدَه ورسولَه مُبتدعاً في نهج الهدى؛ بل ابتعثه الله مُتبعَ الذين هدى الله إليه من قبله من الأنبياء والمُرسَلين والصالحين، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّـهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَـٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّـهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّـهَ حَقَّ قَدْرِهِ} صدق الله العظيم [الأنعام:84-91].

وقد علّم اللهُ محمداً عبده ورسوله كيف تكون طريقة الهُدى للذين هدى الله إليه من قبله، وقال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

وليست طريقة الهُدى الحقّ تخصّ الأنبياء والمرسَلين، فانظر لقول الله تعالى: {وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّـهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَـٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّـهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّـهَ حَقَّ قَدْرِهِ} صدق الله العظيم.

ولكنّ محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لم يشرك بالله مثلكم فيُعظّم الذين هدى الله من قبله كون الله أمره أن يقتدي بهداهم؛ بل اقتدى بهداهم ففعل مثلهم واتّبع نهجهم ونافسهم في حُبّ الله وقربه كونه يعلمُ بأنّه ليس لهم الحقّ في ذات الله بأكثر منه لكونهم سبقوه إلى طريق الهدى؛ بل يشهدُ أنّ الحقّ في ذات الله سواءٌ لجميع العبيد ويعلمُ أنّ أقرب درجة إلى ذات الله لا تنبغي إلا أن تكون لعبدٍ من عبيد الله ويرجو أن يكون هو ذلك العبد، وقال عليه الصلاة والسلام: [سلُوا اللَّه الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنزِلَةٌ في الجنّةِ لا تَنْبَغِي إلاَّ لعَبْدٍ منْ عِباد اللَّه وَأَرْجُو أن أَكُونَ أَنَا هُو] صدق عليه الصلاة والسلام وآله الأطهار.

ولكن يا أخي الكريم عليك أن تعلم إنّما تُسمّى الوسيلة لكون الهدف من خلقكم ليس للتنافس إليها أيّ العبد يفوز بها؛ بل للتنافس في حُبّ الله وقربه، ولذلك قال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم.

ويا أخي الكريم (شاهد حكيم)، إنّ تلك الدرجة التي تُسمّى الوسيلة التي هي أعلى درجة في جنّة النّعيم وأقرب درجة إلى عرش الرحمن قد جعل الله صاحبها عبداً مجهولاً من بين العبيد في ملكوت السّماوات والأرض، وقال الله تعالى: {إِن كُلُّ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَـٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [مريم].

ولذلك جعل الله صاحب هذه الدرجة مجهولاً وذلك لكي يتمّ التنافس لجميع العبيد إلى الربّ المعبود، وكل عبد من المسلمين لربّ العالمين يرجو أن يكون هو ذلك العبد المجهول، وبما أنّ الفائز بها عبدٌ مجهولٌ ولذلك تجد كلّ من هداهم الله يرجو أن يكون هو ذلك العبد المجهول، ولذلك قال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ

كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم.

ولم يفتِكم محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أنّه لن يفوز بها إلا عبد من الأنبياء حتى تحصروا التنافس إلى الربّ للأنبياء؛ بل أفتاكم عن الدرجة العالية أنّ التنافس يحقُّ لكافة عبيد الله، ولذلك قال عليه الصلاة والسلام في الحديث النبوي الحقّ: [لا تَنْبَغِي إِلاَّ لعَبْدٍ منْ عِباد اللَّه وَأَرْجُو أن أَكُونَ أَنَا هُو] صدق عليه الصلاة والسلام.

ولكن هذه الأمنية لم يتمنّاها فقط محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ بل كافّة الذين هدى الله من عبيده في الملكوت كلّه ولذلك قال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم.

إذاً قد تبيّن لكم أنّ صاحبها حقاً هو عبدٌ مجهولٌ، وتبيّنت لكم الحكمة البالغة من ربّ العالمين وذلك لكي يتمّ التنافس لجميع العبيد إلى الربّ المعبود أيّهم أقرب، ولكن للأسف وبسبب المبالغة في تعظيم الأنبياء حصرتم لهم الوسيلة من دون الصالحين، أشركتم بالله وخالفتم أمر الله إليكم في محكم كتابه في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّـهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ} صدق الله العظيم [المائدة:35]. وإنّما ذلك الأمر هو أن يقتدوا بهدى الذين هداهم الله من عبيده، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم. فلِمَ يا أيّها الشاهدُ الحكيم تأبى أن تهتدي إلى الصراط المستقيم؟ وسبب فتنتك هي المبالغة في تعظيم محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ ولم يأمركم محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أن تعظّموه إلى ذات الله فتفضّلوه على أنفسكم في حُبّ الله وقربه، فهو ليس إلا عبدٌ لله مثلكم ولم يتّخذه الله ولداً سبحانه! حتى تحصروا له الوسيلة من بين عبيد الله أفلا تتّقون؟ وإنّما أمر الله محمد عبده ورسوله أن يكون مسلماً لله من ضمن المسلمين لله فليس له الحقّ في ذات الله بأكثر منهم، وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّـهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فما خطبكم لا ترجون لله وقاراً؟ فهو الأحقُّ بحبّكم الأعظم إن كنتم إيّاه تعبدون، ألا والله الذي لا إله غيره أنّ من كان في قلبه الحُبّ الأعظم هو لله فإنّه سوف يجدُ في نفسه الغيرة على الربّ فينافس العبيد إلى الربّ المعبود أيّهم أحبّ وأقرب، أفلا تعقلون؟

ويا أخي الكريم إنّي أراك تُقسّم رحمة الله ولا يحقُّ لكم ذلك، سبحانه وتعالى علواً كبيراً! فلستَ أنت الربّ حتى تعطي محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أقرب درجة إلى ذات الربّ؛ الدرجة العالية الرفيعة، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

ويا أخي الكريم، إنّ الإمام المهديّ لم يأمركم أن تعظّموه فتجعلوا التنافس إلى الربّ حصرياً له من دونكم! إذاً فلن تُغنوا عنّي من الله شيئاً، وما ينبغي للمهديّ المنتظَر ولا لكافة الأنبياء والمرسَلين أن نأمركم أن تحصروا لنا الوسيلة إلى الربّ من دونكم، سبحان الله العظيم! فما نحن إلا عبيدٌ لله مثلكم، وإنّما نحن ربانيّون نعبدُ الله وحده لا شريك له ونتنافس في حُبّه وقربه أيّنا أحبّ وأقرب إلى الربّ المعبود ونأمركم أن تنهجوا نهجنا ولم نأمركم بتعظيمنا بغير الحقّ وما نحن إلا بشرٌ مثلكم ولا ينبغي لمن آتاه الله علم الكتاب والحكم عليكم وبينكم أن يأمركم بغير ما أمركم به المهديّ المنتظَر وكافة الأنبياء والمرسَلين من قبله، فجميعنا

نأمركم بأمرٍ واحدٍ موحّدٍ أنْ تعبدوا الله وحده لا شريك له وأن تكونوا ربانيّين متنافسين إلى الربّ المعبود ولا ينبغي للأنبياء والمهديّ المنتظَر أن نأمركم بغير ذلك، تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّـهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّـهِ وَلَـٰكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وأما بالنسبة لبيان القرآن فلم يُفتِ الإمام ناصر محمد اليماني أنّ محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لم يعلّمه الله ما شاء من بيان القرآن! والله المستعان على ما تصفون؛ بل أفتيناكم أنّ الله علّمه ما شاء من بيان القرآن ليُبيّنه للناس في السُّنّة النّبويّة الحقّ، وإنّما الإمام المهديّ زاده الله بسطةً في علم الكتاب على كافة العبيد في السّماوات والأرض ليُعلّمكم ما لم تكونوا تعلمون كون الله اختصه ببيان حقيقة اسم الله الأعظم فيستنبطه لكم من القرآن. وليس معنى ذلك أنّ الأنبياء والمرسَلين لم يعلموا أنّ رضوان الله نعيمٌ، غير أنّهم لم يعلموا أنّ في ذلك سرّ اسم الله الأعظم، ولم يسبق أن بيّن حقيقة اسم الله الأعظم أحدٌ من جميع رُسل الله من الجنّ والإنس.

وأمَّا بالنسبة لطرق الوحي التي تُجادلنا فيها فلِمَ تُحاجج في الله بغير علمٍ من الله يا رجل، وقد بيّن الله لكم أنّه لا ينبغي لكم أن يكلِّمكم الله جهرةً من غير حجابٍ وأفتاكم أنّ طرق الوحي ثلاثة؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّـهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

ويا رجل أقسمُ بالله العظيم ربّ السّماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أنّي جادلت الشيطان في منامي بهذه الآية وأنا لم أكن أحفظها من قبل، ولو أنّ الرؤيا تخصّ صاحبها ولكنّي سوف أنطق بها بالحقّ والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، وهذه الرؤيا قديمة جداً قبل أن يؤتيني الله علم الكتاب، وهي كما يلي:

[[رأيت أنّي ذاهب في الطريق وكان معي شخصان اثنان، وفجأة ظهر علينا رجل حسن الصورة ومن ثمّ قال أنّهُ الله! ويقول أنّ لديه جنّة ونار، ومن ثمّ قال له رجل كان بجانبي: فأين تكون جنتك؟ ومن ثمّ أشار إلى يمينه ورأيت وكأن الرجل سوف يذهب فيدخل إليها باطن الأرض، وأما الرجل الآخر فمكث معي غير أني لا أعلم من يكون ذلك الرجل الذي بقي بجانبي ولكنّي عرفت الرجل الآخر الذي انطلق نحو الجنّة، المهم أنّ الرجل الذي قال أنّهُ الله نظر إليَّ نظرة حقدٍ شديدٍ ومن ثمّ قال: وأنا الذي أنزلت القرآن، ومن ثمّ قُلت لهُ: أنت الذي أنزلتَ القرآن؟ قال لي نعم، ومن ثمّ قلتُ له: وتُكلمنا مواجهةً ونحن نراك! قال نعم، ومن ثمّ تقدمت إليه حتى لم يكن بين أنفي وأنفه إلا قدر بنانة وقُلت لهُ ولكن الله قال: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّـهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الشورى]، فكيف تُكلمنا مواجهة ونحنُ نراك؟ فأقمت عليه الحُجّة بالحقّ فإذا أنا أسمع صوتاً لأضراسه كونه ضغط على فكيه ضغطاً شديداً فيُململ فكيّه من شدّة الغيظ مني، ومن ثمّ قال: حرام وطلاق إني الله، ومن ثمّ تبسمت ضاحكاً كوني انتصرت عليه بالحقّ كونه زادني عليه حجّة بقوله (حرام وطلاق إني الله) لكون الله لم يتخذُ صاحبةً ولا ولداً سبحانه!]].

وعلى كل حالٍ فإنّ الرؤيا تخصّ صاحبها ولكنّي جادلتُه بآيةٍ محكمةٍ في كتاب الله (ولعنة الله على الكاذبين) وهي قول الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّـهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم.

برغم أنّي في تلك الأيام ليس علمي إلا كعامّة المسلمين، وكنت أعتقد أنّ الله سوف يكلّمنا جهرة يوم القيامة ونحن نراه، ولكنّي

استغربت جدلي للرجل الذي ادّعى الربوبيّة كوني جادلته بالحقّ بغير ما كنت أعتقد لكوني كنت أعتقد أنّ الله يكلمنا جهرةً كما ورثت عن آبائي في المذهب الشافعي، ولكنّي أقمتُ الحُجّة على الرجل الذي ادّعى الربوبيّة وأقمتُ عليه الحُجّة بأنّه ليس الله كونه يُكلّم النّاس جهرةً وهم يرونه برغم أنّي والله لم أكن أعلمُ بهذه الآية في الكتاب، ولكنّي بحثتُ عليها في الكتاب صباح ذلك اليوم، فهل أجد تلك الآية التي قلت أنّ الله قالها في القرآن العظيم! ومن ثمّ وجدتها بالضبط كما نطقتها بإذن الله بالضبط والحمد لله ربّ العالمين، ويا أخي الكريم الشاهد، كن حكيماً بالحقّ واتّبع الداعي إلى الصراط المستقيم.

وأما وحي التفهيم: إنّما هو إلهامٌ مباشرٌ من الربّ إلى القلب، وأضرب لك على ذلك مثلاً في قول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّـهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَـٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فما هو البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} صدق الله العظيم، فهل يقصد أنّه لن يخاطبهم بوحي التكليم؟ ولكنّك سوف تجد أنّ الله يخاطبهم بوحي التكليم وقال الله تعالى: {يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَـٰذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وما دمنا وجدنا أنّ الله يكلّمهم يوم القيامة تكليماً فالسؤال الذي يطرح نفسه هو: فما يقصد الله تعالى بقوله: {وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} صدق الله العظيم؟ ومن ثمّ تعلمون أنّه توجد طريقة لوحي التكليم من الربّ إلى القلب فلن يكلّمهم الله بوحي التّفهيم إلى قلوبهم ليسألوه رحمته كما تلقّى آدم وحواء كلمات من ربّهم بوحي التّفهيم إلى قلوبهم؛ أن يقولوا: {قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وتلك الكلمات تلقّاها آدم وحواء من الربّ إلى القلب وذلك حتى ينطقوا بها فيتوب عليهم، تصديقاً لقول الله: {فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وتلك هي طريقة وحي التكليم من الربّ مباشرة إلى القلب وهي تفهيم كما يتلقّى الإمام المهديّ وحي التّفهيم بسلطان العلم من محكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب، ولكنّ طريقة وحي التّفهيم لهيَ من أخطر أنواع الوحي، وهل تدري لماذا؟ وذلك لأنّ وحي التّفهيم فيما يخص الدّين؛ إمّا أن يكون من الرحمن وإما أن يكون وسوسة في الصدر من الشيطان ما أنزل الله بها من سلطان، فإذا لم تجدوا ناصر محمد اليماني يأتيكم بسلطان العلم المُلجم من الكتاب فاحذروا اتّباعه فتلك وسوسة شيطان وليس وحيّاً من الرحمن إذا لم آتِكم بسلطان العلم الملجم من محكم القرآن العظيم، ولكن هيهات هيهات.. وأقسمُ بربّ الأرض والسماوات أنّي سوف أُهيمن عليكم بآيات الكتاب المحكمات البيّنات لعالمكم وجاهلكم حتى أجعلكم بين خيارين اثنين: إمّا أن تتّبعوا الحقّ من ربّكم في محكم القرآن العظيم وتكفروا بما يخالف لمحكمه من عند الشيطان الرجيم، أو يحكمُ الله بيني وبينكم بالحقّ وهو خير الحاكمين، وما كان للحقّ أن يتّبع أهواءكم أيّها الشاهد الحكيم فاتّقِ الله واتّبعنِ أهدِك بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد.

ولا نزال نُذّكر بالقرآن من يخافُ وعيد، ونحذّر المعرضين عنه ببأسٍ من الله شديد، اللّهُمَّ قد بلّغت اللّهُمَّ فاشهد، فبلّغوا عن إمامكم يا معشر الأنصار ما استطعتم بلّغكم الله رحمته ونعيم رضوان نفسه، إنّ ربّي غفورٌ رحيمٌ.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

_____

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

22- 11 - 1431 هـ

29 - 10 - 2010 مـ

01:50 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=9373

يا من يسمي نفسه شاهد حكيم لِمَ تصدّ عن تحقيق رضوان الله والفرح والسرور في نفسه ومن ثمّ تحسب إنّك من المهتدين؟

ويا من يسمّي نفسه الشاهد الحكيم ويصدّ عن الصراط المستقيم، إنّي الإمام المهديّ أعِدُك بإذن الله أن أردّ على بيانك هذا نقطةً نقطةً شرطٌ علينا غير مكذوبٍ أن يكون الرد من محكم كتاب الله، ولكن لنا شرطٌ عليك أن تدحض حجّتي عليك بحجّة هي أصدق قيلاً إن كنت من الصادقين، وسوف نقتبس من بيانك ما يلي باللون الأحمر:

(ومعاذ الله أن يتحسر أو يحزن أو يبكي أو يتأسف)

انتهى الاقتباس.

فأنت تنكر أنّ الله يتأسّف على عباده، ومن ثمّ نردّ عليك مباشرةً من محكم كتاب الله تعالى: {فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

وكذلك نجدك إنّك تُنكر أنّ الله يتحسّر على عباده، ومن ثمّ نردّ عليك بقول الله تعالى: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

وأما البكاء فسبحان الله العظيم فلم نفتِ بذلك فاتّقِ الله! وإنّما نفتي عن حزن الله وفرحه تعالى؛ بل فتواك تفيد أنّ الله لا يحزن على عباده الذين ظلموا أنفسهم ولكنّك تجد أنّ فرحة الله بتوبة عبده فرحةً كبرى على قدر حزنه على عبده من قبل توبته، وقال محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

[الله أشد فرحاً بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس

منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها قد أيس من راحلته فبينما هو كذلك إذا هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثمّ قال من شدة الفرح اللّهُمَّ أنت عبدي وأنا ربّك أخطأ من شدة الفرح] رواه مسلم.

ويا رجل، إنّ الإمام المهديّ وأنصاره يريدون أن يدخلوا الفرحة والسرور إلى نفس ربّهم بالسعي لتحقيق هداية الأمّة بأسرها حتى يكون النّاس أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ، أليس تحقيق ذلك سيذهب الحزن من نفس الله وغضبه على عباده الذين ظلموا أنفسهم فيرضى ثمّ نكون سبباً في إدخال الفرحة والسرور إلى نفس الله أرحم الراحمين؟ فلِمَ تصدّ عن تحقيق رضوان الله والفرح والسرور في نفسه ومن ثمّ تحسب إنّك من المهتدين؟ إنّ هذا لشيء عجاب!

وعلى كل حال ننتظر ردّك على الآيتين المحكمتين عن (أسف الله - والتحسّر على عباده الذين ظلموا أنفسهم)، وكذلك الحديث النّبويّ الحقّ الذي يفيد عن حزن الله وفرحته الكبرى بتوبة عبده، فما تعليقك على ذلك إن كنت من الصادقين؟

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
خليفة الله وعبده الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - 11 - 1431 هـ

31 - 10 - 2010 مـ

4:21 صباحاً

{ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَّا أَقُولَ عَلَى اللَّـهِ إِلَّا الْحَقَّ } ..

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ {إِنَّ اللَّـهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾} [الأحزاب]، صلوات ربّي وسلامه عليك يا حبيب قلبي وأحبّ إلى نفسي من أمّي وأبي محمد رسول الله، يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليماً..

أحبتي في الله الأنصار السابقين الأخيار، إخواني الزوار الباحثين عن الحق في طاولة الحوار، إنّي الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم لم يجعلني الله كمثل علمائكم من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون ومن ثم يقول: "فإن أخطأتُ فمن نفسي والشيطان"، وأعوذُ بالله أن أكون منهم في شيء بل أقول لكم ما قاله نبيُّ الله موسى والرُّسل من قبله ومن بعده؛ قال كلٌّ منهم: {حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَّا أَقُولَ عَلَى اللَّـهِ إِلَّا الْحَقَّ} [الأعراف:105]، وكذلك الإمام المهديّ المُتّبع لنهجهم يقول: {حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَّا أَقُولَ عَلَى اللَّـهِ إِلَّا الْحَقَّ}، فإذا لم ألجمكم بالحقّ من ربّكم بآياتٍ بيّناتٍ لعالمكم وجاهلكم فلستُ المهديّ المنتظَر لكون الله لم يبعث الأنبياء والمهديّ المنتظَر إلا ليبيّنوا للناس ما نُزِّل إليهم من ربّهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّـهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [إبراهيم].

وكذلك محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقال الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:44].

ولذلك تجدون بيانهم يأتي ليزيد كتاب الله بياناً وتوضيحاً وليس ليعقّدوا عليهم المسألة، وكذلك المهديّ المنتظَر ابتعثه الله ليُبيّن ما أنزل الله إليهم في القرآن العظيم ولم يبتعثه الله ليُعقّد عليهم فَهْمَ كتاب الله أكثر تعقيداً، وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين.

وبما أنّه لا وحيٌّ جديدٌ فلا ينبغي لي أن آتيكم بسلطان العلم من عند نفسي بل أستنبطه لكم من مُحكم كتاب الله القرآن العظيم وأفصّلهُ تفصيلاً لقوم يعقلون، ولسوف أضرب لكم على ذلك مثلاً في قول الله تعالى: {وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِن دُونِ اللَّـهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّـهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

وبما أنّ الإمام المهديّ لمن الراسخين في علم الكتاب فلن تجدوني أنطق لكم عن بيان القرآن إلا بالقول الصواب من مُحكم

الكتاب ليتذكّر أولو الألباب، فأُحاجّكم بآيات الكتاب المحكمات البيّنات لعالِمكم وجاهلكم يعلمهنّ ويفقههنّ كلُّ ذي لسانٍ عربيٍّ من البشر، ولسوف آتيكم بالبيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِن دُونِ اللَّـهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّـهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾} صدق الله العظيم. وقال الله تعالى: {وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِن دُونِ اللَّـهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾}، وقال الله تعالى: {إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ} [الأنبياء:98].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فهل يقصد الله بقوله: {إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ}، فهل يقصد شركاءهم في قول الله تعالى: {وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَـؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِن دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾} [النحل]؟

وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُو مِن دُونِ اللَّـهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٥﴾ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الأحقاف].

وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وقال الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله العظيم [الإسراء:56-57].

والجواب: سبحان ربّي فكيف يُعذِّب الله في نار جهنم عباده المُقرّبين! وإنّما يعذِّب الذين بالغوا فيهم بغير الحقّ ويدعونهم من دون الله. ونعود للسؤال مرةً أخرى فمن يقصد الله في قول الله تعالى: {وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِن دُونِ اللَّـهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾}، وفي قول الله تعالى: {إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ} صدق الله العظيم، كونكم ستجدون أنّ الله ألقى بالعابد والمعبود بغير الحقّ في نار جهنم.

والجواب تجدونه في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَـؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

ولربّما يقاطعني ضيف طاولة الحوار (طه يس) ويقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني فلم أفهم المقصود من قول الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَـؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم". ومن ثمّ يردُّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: يا طه يس، إنّ المقصود هو: قرينك الشيطان الذي يكذّب عليك أنّه من ملائكة الرحمن المقرّبين ويأمرك أن تدعوه من دون الله؛ بل هو كذّاب؛ بل هو شيطانٌ رجيمٌ من ذرّيات الشيطان وليس من ملائكة الرحمن، ولو كان منهم لما أمرك أن تعبده فتدعوه من دون الله، وما كان لملائكة الرحمن أن يأمروكم بما ليس لهم بحقّ، ولكنّ الذين كانوا على شاكلتك لم يكتشفوا أنّهم كانوا يعبدون الشياطين إلا حين ألقى الله إليهم بالسؤال عمّا كانوا يعبدون؟ فقالوا: كُنّا نعبدُ ملائكتك المُقرّبين زُلفةً إليك ربّنا فهم

من أمرونا بذلك، ومن ثم ألقى الله بالسؤال إلى ملائكته المُقربين، وقال: {أَهَـٰؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم. وإنّما ألقى الله بالسؤال إلى ملائكته المقرّبين لكي تسمعوا شهادتهم بالحقّ أنّهم ليسوا هم الذين أمروكم بعبادتهم من دون الله بل الشياطين المفترون أنّهم من ملائكة الرحمن المقرّبين، ولذلك قال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَـٰؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم.

وقال الله تعالى: {وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِن دُونِ اللَّـهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّـهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

وقال الله تعالى: {احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِن دُونِ اللَّـهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

وإنما يقصد الله بقوله: {وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ} فلا يقصد أولياء الله الذين بالغوا فيهم بغير الحق؛ بل يقصد أمثال قرينك الذي يقول أنّه لمن ملائكة الرحمن المُقرّبين ثم يأمرك أن تدعوه من دون الله ويطلب منك ما تعلم يا (طه يس)، فهو ليس من ملائكة الرحمن المقرّبين بل هو شيطانٌ رجيمٌ يصدّك عن اتّباع الصراط المستقيم، فإنّي لك ناصحٌ أمينٌ فلا تتّبع الشيطان فإنّه كان للرحمن عصيّاً واتّبعني أهدِك صراطاً سوياً.

ويا (طه يس)، اتّقِ الله فلا يوجد قرينٌ للإنسان من ملائكة الرحمن، ولا يوجد قرين إلا للإنسان الذي أعرض عن ذكر الرحمن وقرينه من الشياطين، ومنهم قرينك الذي يكذب عليك أنه من ملائكة الرحمن المقربين بل هو شيطانٌ رجيمٌ يصدّك عن اتّباع الصراط المُستقيم وتحسب أنك من المهتدين. وتذكّر قول الله تعالى: {وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

وقال الله تعالى: {وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَـٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَن يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].
فلا تزعل من الإمام المهديّ أيّها الضيف (طه يس)، ولا تأخذك العزّة بالإثم.

وأمّا بالنسبة للأحاديث المُفتراة والروايات التي تفتي أنّ محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - كان له قرينٌ من الشياطين فهداه الله، فإنّي أشهدك وأشهدُ الأنصار وكافة الزوار لطاولة الحوار أنّي بذلك الحديث المفترى لمن الكافرين، وما كان لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - قرينٌ من الشياطين، ولا أجدُ في كتاب الله أنّ أحداً من الشياطين قد أسلم، ومثلهم كمثل أبيهم الشيطان إبليس، والشيطان وذريّته جميعاً أعداء الله ربّ العالمين، ولذلك قال الله تعالى: {أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا} صدق الله العظيم [الكهف:50].

وأما زُخرف القول الذي تجادل به الأنصار وهو النثر الفارغ إنّما هو وحيٌ من الشيطان وهو ليس البيان الحقّ للقرآن من الرحمن، وقال الله تعالى: {وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ ۖ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:121].

وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وتلك خدعةٌ من الشياطين يوحون إلى أوليائهم ليكونوا ضدّ الوحي الحقّ من ربّ العالمين، فيا عجبي من الذين يؤمنون أنّه كان لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - قرينٌ من الشيطان فأسلم! وهل يقيّض الله الشياطين إلا لمن أعرض عن ذكر ربّه؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَن يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

وعلى كُلِّ حالٍ يا (طه يس)، إنّ بيني وبينك الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، فلنحتكم إلى آياته المحكمات البيّنات لعالمكم وجاهلكم إن كنت تريد الحقّ ولا غير الحقّ، فلا تأخذك العزّة بالإثم بعد أن تبيّن لك أنّه كان يُضلّك عن الحقّ شيطانٌ رجيمٌ وليس من ملائكة الرحمن المقرّبين، ولا أجدُ في كتاب الله قرناء من ملائكة الرحمن؛ قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين! وقال الله تعالى: {قَالُوا اتَّخَذَ اللَّـهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَانَهُ ۖ هُوَ الْغَنِيُّ ۖ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَانٍ بِهَٰذَا ۚ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّـهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [يونس].

ويا أيّها الضيف (طه يس)، لقد تركنا لك المجال لحوار الأنصار لكي يتبيّن لهم أنّ الوحي الشيطاني لا يزيد كتاب الله إلا تعقيداً على المؤمنين برغم أنّهم يوهمون المؤمنين بكلماتٍ ليظنّ الآخرين أنّ هؤلاء لذو علمٍ عظيمٍ يخفونه عن العالمين، فاحذروا؛ فلا يخرجونكم من النور إلى الظلمات بعد إذ هداكم الله إلى الحقّ، فما بعد الحقّ إلا الضلال؟ ولن تجدوهم يخرجوكم إلى برٍّ بل مجرد نثرٍ فارغٍ وليس البيان الحقّ للذكر، وأمّا نثر المهديّ المنتظَر فيشرح لكم البيان الحقّ للذكر ثم آتيكم بسلطان العلم من محكم القرآن لكي تعلموا أني لا أُحاجُّكم بوسوسة الشيطان، بل بآياتٍ بيّناتٍ من محكم القرآن، وحين أفتيكم عن وحي التفهيم فلا أقصد أنّه وحيٌ جديد إليكم من ربّكم بل مجرد تفهيمٍ بسلطان العلم المبين من محكم القرآن المبين.

فاحذروا مكر الشياطين واعتصموا بحبل الله القرآن العظيم الذي جعله الله حجّة العالِم على طالب العلم أو حجّة طالب العلم على العالِم، فذلك بيني وبينكم أن نحتكم إلى القرآن العظيم فيما كنتم فيه تختلفون، وإذا لم تجدوا أنّ ناصرَ محمد اليماني هو المهيمن بالحقّ بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم فلستُ الإمام المهديّ، فإذا لم ألجمكم بمحكم كتاب الله القرآن العظيم فلستُ الإمام المهديّ وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّ الفتوى من ربّ العالمين عن طريق نبيّه في الرؤيا الحقّ أنه: [لن يجادلني أحد من كتاب الله القرآن العظيم إلا غلبته بسلطان العلم منه]، لمن كان يتمنّى أن يتّبع الحقّ ولا يريد غير الحقّ سبيلاً، أولئك لن تأخذهم العزّة بالإثم إن تبيّن لهم أنّهم كانوا من الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنّهم مهتدون، فلن يستمروا على ضلالهم لأنّهم علموا أنّ ذلك خسرانٌ مبينٌ بعد إذ هداهم الله إلى الحقّ، فتجدونهم يحمدون الله أنّه لم يُمِتهم وهم لا يزالون على ضلالٍ مبينٍ، ويحمدون الله الذي بعث في أمّتهم المهديّ المنتظَر ليخرجهم بآياتٍ بيّناتٍ من الظُلمات إلى النور، تصديقاً لقول الله

تعالى: {الر ۚ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾} صدق الله العظيم [إبراهيم].

ولربّما يود (طه يس) أن يقاطعني فيقول: "مهلاً مهلاً، إنّما ذلك القول موجّه لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} صدق الله العظيم". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد وأقول: لم يجعل الله القرآن العظيم بصيرةً حصريّاً لمحمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم! بل قال الله تعالى: {قُلْ هَـٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّـهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي} صدق الله العظيم [يوسف:108].

وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُم بِالْوَحْيِ ۚ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وقال الله تعالى: {قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً ۖ قُلِ اللَّـهُ ۖ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۚ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَـٰذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُم بِهِ} صدق الله العظيم [الأنعام:19].

وكذلك الإمام المهديّ ينذركم بالقرآن العظيم لعلكم تتّقون، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ} صدق الله العظيم [ق:45].

وهذه مقدّمة الحوار من المهديّ المنتظَر إلى (طه يس)، فليتفضل للحوار بجَدٍّ مشكوراً وليس بحوار زخرف النثر الفارغ من الحقّ، ولذلك جعلنا هذا البيان بعنوان قول لله تعالى: {حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَّا أَقُولَ عَلَى اللَّـهِ إِلَّا الْحَقَّ} صدق الله العظيم، كوني سوف أستنبط لكم الحقّ من محكم كتاب الله القرآن العظيم من آياته البينات، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
عبد الله وخليفته الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 3 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

24 - 11 - 1431 هـ

31 - 10 - 2010 مـ

04:57 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=9428

ردّ الإمام الصارم على (الشاهد الحكيم) الذي يصدّ عن الصراط المستقيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

يا من يُسمّي نفسه الشاهد الحكيم ويصدّ عن الصراط المستقيم لبئس الحكمة حكمتك يا من تُحرّف كلام الله عن مواضعه المقصودة وتزعم إنّك تجادل بعلمٍ وهدًى وكتابٍ منيرٍ، ولكنّ أولي الأبصار سيرون إنّك من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّـهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الحج].

وسبب مقتي عليك - ومقت الله عليك أكبر من مقت عبده - لكونك تجادل في آيات الكتاب المحكمات بغير علمٍ أتاك من ربّ العالمين، وقال الله تعالى: {الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّـهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّـهِ وَعِندَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّـهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [غافر].

فهل تعلم قول الله تعالى: {الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّـهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ}؟ أي يجادلون في آيات الكتاب المحكمات البيّنات التي لا يكفر بها إلا الفاسقون أمثالك، وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فكيف وأنّني آتيك بالبرهان المبين من محكم القرآن برهاناً محكماً بيّناً قيّماً ومن ثمّ تجعله عِوجاً فتجعل له تأويلاً آخر من عند نفسك حسب هواك بغير سلطانٍ من ربّ العالمين؟ ويا رجل اتّقِ الله فإنّك تؤذي الله بأذاك لخليفته فمن ينجيك من عذاب الله؟

ولربّما يودّ أن يقاطعني هذا الرجل الذي يقذف بالباطل ليُدحض به الحقّ فيقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني فها أنت تفتي أنّ الله يتأذّى؛ بل أنت مُفترٍ على الله"، ويزبد ويربد وهو المُفتري الجبار بغير الحقّ. ومن ثمّ يردُّ عليه الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وأقول؛ بل إنّ الله ليتأذى في نفسه بسبب أذى المجرمين كونهم يؤذون أحبابه ورسله وأولياءه، وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّـهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّـهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب]، ومنهم أمثال (الشاهدُ الحكيم) الذي يصدّ عن الصراط المستقيم ومن ثمّ يزعم أنّ الإمام ناصر محمد اليماني هو مَن يصدّ عن الصراط

المستقيم، ومثل هذا الشاهد الحكيم كمثل رجلٍ مجرمٍ قتل نفساً بغير الحقّ ظلماً وعدواناً، ومن ثمّ يلقي بمن قتله ليلاً على باب رجلٍ من الصالحين حتى إذا جاء الصباح ومن ثمّ يصرخ أيّها النّاس أيّها النّاس هلمّوا هلمّوا - وبأعلى صوته - فهذا رجلٌ مقتولٌ على باب فلانٍ فلا بدّ أنّه القاتل لا شك ولا ريب، فأقيموا عليه حدّ الله فإنّه لمن المجرمين ومن الذين يقتلون النّفس التي حرّم الله إلا بالحقّ، فعليكم به! ومثل الإمام المهديّ كمثل الرجل الصالح الذي ألقى المجرم على باب بيته رجلاً مقتولاً، وكذلك هذا الشاهد الذي يصدّ عن الصراط المستقيم ويبغيها عوجاً، ومن ثمّ يتّهم ناصر محمد اليماني أنّه مَن يصدّ عن الصراط المستقيم! ألا لعنة الله على الذين يصدّون عن الصراط المستقيم لعناً كبيراً، وما يصدّ عن الصراط المستقيم ويجادل في آيات الكتاب البيّنات ويحرّف كلام الله عن مواضعه من بعد ما عقلوه إلا كل شيطانٍ رجيمٍ أمثال هذا الشاهد بالباطل، فقد ظلم نفسه ظلماً عظيماً.

وأمّا سبب إنكارك حقيقة اسم الله الأعظم لأنّك ما قط عرفتَ رضوان ربّك أبداً في حياتك، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، ولكنَّ الذين علموا حقيقة رضوان الله وأنّهم وجدوه نعيماً أكبر من نعيم جنّته تجدهم من الموقنين؛ بل والله إنّ حقيقة اسم الله الأعظم لهي سبب يقينهم في أنّ الإمام ناصر محمد هو حقّاً المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين، ولكنّك للحقُّ لمن الكارهين، ولم تحترم نفسك فتصبر حتى نُجيب عليك نقطة نقطة، أم تزعم إنّك الوحيد الذي يحاور المهديّ المنتظَر؟ أم تظنّ أنّ الله جعل الإمام المهديّ حصريّاً لك في الحوار من دون الآخرين؟ وحتى ولو تركنا النّاس جميعاً وحاورناك وحدك لما اهتديت أبداً إلى الحقّ وما زادك البيان الحقّ للقرآن العظيم إلا رجساً إلى رجسك، فكيف وأنت تطعن في آيات الكتاب المحكمات البيّنات للعالِم والجاهل فتنكر تأسف الله على عباده في قول الله تعالى: {فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

ومن ثمّ يُحرّف هذا الشاهد آية محكمة في كتاب الله فيأتي لها بتأويلٍ من عند نفسه ويقول ما يلي:

أما قول الله تعالى :

(فَلَمّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ) صدق الله العظيم

وهنا قد علمنا مدى قدرة علمك يا غالي وقدرة فهمك كلا يا غالي بل هاذه الأية لس الله هو الذي تأسف عليهم بكفرهم لأنبياء الله وتكذيبهم بالله والسخرية عليه بل هم الذين أسفوه يعني طلبوا منه السماح فحين طلبوا السماح أغرقهم بكفرهم وطغيانهم وتكذيبهم لرسل الله فلما علموا أنهم مدركون الموت طلب من الله أن يغفر له وأنه سوف يؤمن به وأسفه وقال له ،أسف يا رب أغفر لي وأرحمني فلما أسفوه إنتقم منهم تصديقا لقوله تعالى على لسان فرعون :

(89)وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْياً وَعَدْواً حَتّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ لا إِلـهَ إِلاّ الّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَاْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ 90 آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ 91 فَالْيَوْمَ نُنَجّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنّ كَثِيراً مّنَ النّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ (92)

وحسبي الله ونعم الوكيل، فلا تحرّف كلام الله عن مواضعه المقصودة! ونحن لا نُنكر حسرة العباد على ما فرّطوا في جنب ربّهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ

إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّـهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّـهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّـهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

أليس المُتحسّر هو الذي قال: {يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ} صدق الله العظيم؟ وأما تحسّر الله على عباده فهو بسبب صفة رحمته ولكنّ الله لم يظلمهم شيئاً ولكنّ النّاس أنفسهم يظلمون، ولذلك قال الله تعالى: {وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَـٰنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَـٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

ويا رجل، ألا والله لو تعلم كم تبعث هذه الآية المُكبّرة النّورَ في قلوب أنصار المهديّ المنتظَر لمَا جادلت فيها، وهي من آيات الكتاب المحكمات البيّنات لعالمكم وجاهلكم، وإنّما الشاهد الحكيم يُحرّف كلام الله عن مواضعه المقصودة حتى يصدّ عن الصراط المُستقيم، وها نحن نُلقي إليه سؤالاً آخر فهل الله يتأذى في نفسه، وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّـهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّـهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب]؟ أم إنّك تعتقد أنّه لا ينبغي لهُ أن يتأذّى؟ قاتَلَكَ اللهُ يا من تصدّ النّاس عن معرفة ربّهم؛ بل أنت من يصدّ عن الصراط المستقيم وتبغيها عوجاً حتى لا يقدّر النّاس ربّهم حقّ قدره.

فلا يزال الحوار مستمراً بيننا ولو أنّك من الذين لا يهتدون كونك من الذين إن يروا سبيل الحقّ لا يتّخذونه سبيلاً، ولكن عسى أن يهدي الله بحوارنا قوماً آخرين من الباحثين عن الحقّ حين يتبيّن لهم أنّ بيان الإمام ناصر محمد اليماني مُدعمٌ بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم، وأما الشاهد الحكيم فلا يجدون له سلطاناً إلا من عند نفسه حسب ظنّه، والظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

العدو اللدود لشياطين البشر المهديّ المنتظَر الإمام؛ ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 11 - 1431 هـ

31 - 10 - 2010 مـ

04:39 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصليّة للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=9429

أهلاً وسهلاً بالأوّاب التوّاب من النُّواب المُكرمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على النبي الأميّ الأمين وآل بيته الطاهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين..
حبيبي في الله الأوّاب، سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته وعلى جميع الأنصار السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

وأما بالنسبة لحجِّكم فلم يفرض الله على المقتدر منكم إلا حجّةٌ واحدةٌ فقط لمن استطاع إليه سبيلاً ومن ثم تتركوا المجال لإخوانكم الذين لم يحجّوا بعد، ولكن إيّاك من المزاحمة لتقبيل الحجر الأسود فتلك بدعةٌ ما أنزل الله بها من سُلطان! بل التقبيل هو لبيت الله في أيّ مكانٍ وليس حصرياً لتقبيل الحجر الأسود، فلا تكونوا من الجاهلين.

وحِجْ كما يحجّ إخوانك المُسلمين فلا تثريب عليك وكان أمر الله قدراً مقدوراً، وقريباً بإذن الله يتنزّل بيانٌ نزيدكم فيه عن الحجّ تفصيلاً، وأقل الأخطاء في أركان الدين هي في الحجّ والصوم والحمدُ لله، ونحن حريصون على وحدة صفّكم ولم يبعث الله الإمام المهديّ ليزيدكم تفرقاً إلى تفرقكم، أفلا تعلمون أنّ الإمام المهديّ حين يصلي المغرب في صلاة الجماعة فإنه يُصلي ثلاث ركعاتٍ معهم برغم أنّي أعلم إنّما صلاة المغرب المفروضة هي ركعتان، ولكنّي حين أصليها فرديّة في سفرٍ أو في حضرٍ فإني أصليها ركعتين إلا أن أصلي في الجماعة فإني لا أخرج عن صفّهم حتى ولو كنت مُحقاً.

فاهتموا بوحدة صفّكم فذلك هو أعظم عند الله وأهم مما تتجادلون فيه في مسائل لا تضرّ دينكم اختلافكم فيها؛ بل يضرّكم ويضرّ دينكم هو تفرّقكم إلى شيعٍ وأحزابٍ وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون. فتفشلوا فتذهب ريحكم كما هو حالكم اليوم.

فاتقوا الله أحبتي المُسلمين وهلّموا لجمع شملكم ولتوحيد صفّكم، أفلا ترون الأعداء قد شمّروا لحربكم وحرب دينكم؟

فاتقوا الله وتقبل الله صلواتكم وحجّكم وكافة عبادتكم لربكم إنّ ربّي غفورٌ شكورٌ، فأهم شيء أن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلاً كَرِيماً(31)} صدق الله العظيم [النساء].

وقال الله تعالى: {الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ} صدق الله العظيم [النجم:32].

فاتّقوا الله عباد الله، فكيف انّي أدعوكم لوحدة صفّكم ولجمع شملكم؟ كوني أستطيع أن أحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ثم نجتث التعدديّة المذهبيّة في دينكم التي كانت سبب تفرقكم إلى شيعٍ وأحزابٍ وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون ففشلتم وذهبت ريحكم كما هو حالكم اليوم! فإلى متى الإعراض يا معشر عُلماء الأمّة؟ فاستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القُرآن العظيم حتى لا نخفي مما علّمنا الله شيئاً، كوني لا أريد أن أضيف فرقةً جديدةً إلى فرَقِكم بل أريد جمع صفِّكم ووحدة شملكم والعزّة لله جميعاً فكونوا عباد الله إخواناً إنّي لكم ناصحٌ أمينٌ.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهدي؛ ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

24 - ذو القعدة - 1431 هـ

01 - 11 - 2010 مـ

06:36 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.nasser-alyamani.org/showthread.php?p=9466

تَحذيرُ الإمام المَهديّ إلى أفلاطون الذي يَدعو إلى المذهبيَّة في الدِّين وتَفرُّق المُؤمنين ..

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، والصَّلاة والسَّلام على جدِّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وعلى جميع المُسلِمين..

ويا أفلاطون، اتَّقِ الله يا مَن تدعو المُسلمين إلى مذهبك الشيعيّ وتحسب أنَّكم على شَيءٍ وأنتم لستم على شَيءٍ، فلا تشتم أهل السُّنة والجماعة ومثلك كمثل الأعمَى الذي يشتم رُجلًا آخَر أعمَى، ومن ثم يقول له يا أعمَى برغم أنَّه أعمَى العينين مثله، وكذلك أنتم؛ فمثل الشيعة والسُّنة كمثل اليهود والنَّصارى، وقال الله تعالى: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّـهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولكنهم يا أفلاطون ليسوا على شَيءٍ كُلّهم؛ سواء اليهود أو النصارى، وهل تدري لماذا هم ليسوا على شَيء؟ وذلك لأنهم لم يقيموا كِتاب التوراة ولا كتاب الإنجيل بل اتخذوا التوراة والإنجيل مَهجورًا من التدبُّر والتفكُّر، وذلك من قبل تحريفها فهي لا تزال حجّة الله عليهم إذا لم يقيموها وإذا لم يقيموها فهم ليسوا على شيءٍ، ولذلك قال الله تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وكذلك الشيعة والسُّنة والجماعة وجميع المذاهب الإسلاميّة الذين اتَّبعوا اليهود والنصارى وفرَّقوا دينهم شيعًا وكل حزبٍ بما لديهم فرحون ليسوا على شَيءٍ جميعًا حتى يقيموا كِتاب الله القرآن العظيم الذين اتَّخذوه مهجورًا وأبحَروا في كُتبٍ أُخَر كمثل بحار الأنوار أو كتاب البخاري ومسلم فاعتَصموا بها مَهما كانت مُخالفةً لِمُحكَم كتاب الله القرآن العظيم؛ فسوف يقولون جميعًا: "لا يعلمُ تأويله إلا الله" مهما كانت الآية مُحكَمةً بَيِّنةً ظاهرها كباطنها فسوف يقولون أنّ القُرآن له أوجهٌ متعدِّدة كونهم لا يريدون أن يعتصموا إلَّا بكتاب بحار الأنوار كما يفعل الشِّيعة، أو كتاب البخاري ومسلم كما يفعل السُّنة والجماعة، ولكن حين تأتي آيةٌ مطابِقَةٌ لِما معهم فسرعان ما تجدونهم يقولون: "قال الله تعالى"، ولكن حين تأتي آيةٌ مُخالِفةٌ لِما لديهم فيعرضون عنها وكأنهم لَم

يسمعوها! أولئك مثلهم كمثل اليهود والنصارى يؤمنون ببعض الكتاب ويُعرِضون عن بعض.

فاتَّقِ الله يا أفلاطون، ولن نسمح لك بشتم أهل السُّنة والجماعة في موقعنا، ولن نسمح لك أن تدعو المُسلمين إلى التعدديّة المذهبيّة فتدعوهم إلى مذهبك الشيعيّ، أفلا تعلم أنّي الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ أُعلِن الكُفر المُطلَق بالتعدديّة المذهبيّة في الدين الإسلامي الحنيف؟ وليس لَديّ إلَّا: (قال الله تعالى، وقال رسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم) فأدعو البشر إلى ربّهم على بصيرةٍ منه تعالى (كتاب الله وسنة رسوله الحقّ)، ولا أقول: وأنا مِن الشيعة. ولا أقول: وأنا من السُّنة. بل أقول: وأنا مِن المُسلمين. فهل تجدون قولًا هو أحسن مِن هذا القول؟! تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّـهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

فهل تعلم البيان لقول الله تعالى: {وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ}؟ بمعنى أنّه لا ينبغي للعالِم المُسلِم الذي يدعو الناس إلى الإسلام ومِن ثمّ يقول: "وأنا من الشيعة". ولا أن يقول: "وأنا من السنّة". بل يقول: "وأنا من المسلمين". فاتّقوا الله يا معشَر المُختَلِفين في دينهم مِن بعد ما جاءتهم البَيِّنات مِن ربهم، فتذكَّروا قول الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَـئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فكيف تُريدون أن تُقنعوا الناس بدينكم وأنتم أنفسكم تُفَرِّقون دينكم إلى شِيَعٍ وأحزابٍ وكُلٌّ مِنكم يُكَفِّر الآخر ويقول أنه ليس على شيء؟ فكيف تريدون أن تُقنعوا البشر أن يتّبعوا الذِّكر الذي اتخذتموه مهجورًا يا مَن كلَّفكم الله بتبليغه للعالمين؟، تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [التكوير].

فاتَّقوا الله ولا تُفَرِّقوا دينكم شيَعًا وأجيبوا دعوة المهديّ المنتظَر ناصِر محمد اليمانيّ إلى الحُكْم بينكم فيما كنتم فيه تَختَلِفون فأستنبِطُ لَكُم أحكام الله بينكم مِن مُحكَم كتابه القُرآن العظيم وإنَّا لصادِقون، وإذا لم تجدوني المُهَيمِن عليكم بِسُلطان العِلْم مِن مُحكَم كِتاب الله القرآن العظيم فلستُ المهديّ المنتظَر، وما ينبغي للمهديّ المنتظَر الحَقّ مِن ربّكم أن يأتي مُتَّبعًا لأهوائكم مَهما كانت كثرة طائفةٍ منكم فليس المقياس لمعرفة سبيل الحقّ بالأكثريّة؛ بل المقياس الحقّ لمعرفة سبيل الحقّ هو بسلطان العلم وليس بالأكثريّة يا أصحاب العلوم الظَنيّة كما تزعمون، وقال الله تعالى: {وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّـهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّـهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

أم إنّكم لا تعلمون البيان الحَقّ لقول الله تعالى: {إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ}؟ ويقصد العلوم الظَنيّة التي تحتَمِل الصَحّ وتحتَمِل الخَطأ، ولَكِنَّ الله أفتاكم أنَّ الظنّ لا يُغني مِن الحق شيئًا. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا} صدق الله العظيم [يونس:36].

ولذلك تَجِدون الإمام المَهديّ يُعلِن النَّصر عليكم في الحِوار مُقَدَّمًا، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّي واثِقٌ مِن سُلطان عِلمي أنّه الحق وأنَّه مِن رَبّي لا شَكّ ولا ريب وفي ذلك سِرُّ هَيمنة الإمام المهديّ عليكم بالحقّ، ولكن للأسف إنَّ المُسلمين يريدون مَهديًّا مُنتَظَرًا يأتي مُتَّبعًا لأهوائكم الظنيّة! ويريدون علماءهم أن يكونوا هُم مَن يصطفونه مِن بين الناس ويريدون أن يكونوا هم مَشائخه ويقومون بتعليمه، ويا سبحان ربي! فإذا كان عُلماؤهم هُم أساتذة الإمام المهديّ إذًا فكيف يستطيع أن يَحكُم بينهم فيما

كانوا فيه يختلفون؟! فهل لأنّه أعلم منهم؟ وكيف سيكون أعلم منهم لو كانوا هُم الذين علَّموه بيان القرآن؟! هيهات هيهات؛ بل مُعلِّم الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ مِن رَبِّكم هو الرَّحمن الرَّحيم العَليم الحَكيم رَبّي ورَبّكم بوحي التَّفهيم وليس وسوسة شيطانٍ رجيمٍ يا مَن تَصُدّون عن الصِّراط المُستَقيم، فاحذَروا.. ثُمَّ احذَر يا أفلاطون مِن الدعوة إلى المذهبيّة في طاولة الحوار العالميّة؛ بل أعدَدْناها للحوار لدعوة البَشَر إلى اتِّباع الذِّكر، وإن أبيتَ إلَّا الاستمرار فسوف نجتثُّك من طاولة الحوار كشجرةٍ خَبيثةٍ اجتُثَّت مِن فوق الأرض ما لها مِن قَرار.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحَمدُ لله رَبّ العالَمين..

خليفةُ الله في الأرض؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

24 - ذو القعدة - 1431 هـ

01 - 11 - 2010 مـ

06:36 صباحًا

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.nasser-alyamani.org/showthread.php?p=9466

تَحذيرُ الإمام المَهديّ إلى أفلاطون الذي يَدعو إلى المذهبيَّة في الدِّين وتَفرُّق المُؤمنين ..

بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم، والصَّلاة والسَّلام على جدِّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وعلى جميع المُسلِمين..

ويا أفلاطون، اتَّقِ الله يا مَن تدعو المُسلمين إلى مذهبك الشيعيّ وتحسب أنَّكم على شَيءٍ وأنتم لستم على شَيءٍ، فلا تشتم أهل السُّنة والجماعة ومثلك كمثل الأعمَى الذي يشتم رُجلًا آخَر أعمَى، ومن ثم يقول له يا أعمَى برغم أنَّه أعمَى العينين مثله، وكذلك أنتم؛ فمثل الشيعة والسُّنة كمثل اليهود والنَّصارى، وقال الله تعالى: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّـهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولكنهم يا أفلاطون ليسوا على شَيءٍ كُلّهم؛ سواء اليهود أو النصارى، وهل تدري لماذا هم ليسوا على شَيء؟ وذلك لأنهم لم يقيموا كِتاب التوراة ولا كتاب الإنجيل بل اتخذوا التوراة والإنجيل مَهجورًا من التدبُّر والتفكُّر، وذلك من قبل تحريفها فهي لا تزال حجّة الله عليهم إذا لم يقيموها وإذا لم يقيموها فهم ليسوا على شيءٍ، ولذلك قال الله تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وكذلك الشيعة والسُّنة والجماعة وجميع المذاهب الإسلاميّة الذين اتَّبعوا اليهود والنصارى وفرَّقوا دينهم شيعًا وكل حزبٍ بما لديهم فرحون ليسوا على شَيءٍ جميعًا حتى يقيموا كِتاب الله القرآن العظيم الذين اتّخذوه مهجورًا وأبحَروا في كُتبٍ أُخَر كمثل بحار الأنوار أو كتاب البخاري ومسلم فاعتَصموا بها مَهما كانت مُخالفةً لِمُحكَم كتاب الله القرآن العظيم؛ فسوف يقولون جميعًا: "لا يعلمُ تأويله إلا الله" مهما كانت الآية مُحكَمةً بَيِّنةً ظاهرها كباطنها فسوف يقولون أنّ القُرآن له أوجهٌ متعدِّدة كونهم لا يريدون أن يعتصموا إلَّا بكتاب بحار الأنوار كما يفعل الشِّيعة، أو كتاب البخاري ومسلم كما يفعل السُّنة والجماعة، ولكن حين تأتي آيةٌ

مطابِقَةٌ لِما معهم فسرعان ما تجدونهم يقولون: "قال الله تعالى"، ولكن حين تأتي آيةٌ مُخالِفةٌ لِما لديهم فيعرضون عنها وكأنهم لَم يسمعوها! أولئك مثلهم كمثل اليهود والنصارى يؤمنون ببعض الكتاب ويُعرِضون عن بعض.

فاتَّقِ الله يا أفلاطون، ولن نسمح لك بشتم أهل السُّنة والجماعة في موقعنا، ولن نسمح لك أن تدعو المُسلمين إلى التعدديّة المذهبيّة فتدعوهم إلى مذهبك الشيعيّ، أفلا تعلم أنّي الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ أُعلِن الكُفر المُطلَق بالتعدديّة المذهبيّة في الدين الإسلامي الحنيف؟ وليس لَديّ إلّا: (قال الله تعالى، وقال رسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم) فأدعو البشر إلى ربّهم على بصيرةٍ منه تعالى (كتاب الله وسنة رسوله الحقّ)، ولا أقول: وأنا مِن الشيعة. ولا أقول: وأنا من السُّنة. بل أقول: وأنا مِن المُسلمين. فهل تجدون قولًا هو أحسن مِن هذا القول؟! تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّـهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

فهل تعلم البيان لقول الله تعالى: {وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ}؟ بمعنى أنّه لا ينبغي للعالِم المُسلِم الذي يدعو الناس إلى الإسلام ومِن ثمّ يقول: "وأنا من الشيعة". ولا أن يقول: "وأنا من السنّة". بل يقول: "وأنا من المسلمين". فاتّقوا الله يا معشَر المُختَلِفين في دينهم مِن بعد ما جاءتهم البَيِّنات مِن ربهم، فتذكَّروا قول الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَـئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فكيف تُريدون أن تُقنعوا الناس بدينكم وأنتم أنفسكم تُفَرِّقون دينكم إلى شِيَعٍ وأحزابٍ وكُلٌّ مِنكم يُكَفِّر الآخر ويقول أنه ليس على شيء؟ فكيف تريدون أن تُقنعوا البشر أن يتّبعوا الذِّكر الذي اتخذتموه مهجورًا يا مَن كلَّفكم الله بتبليغه للعالمين؟، تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [التكوير].

فاتَّقوا الله ولا تُفَرِّقوا دينكم شيَعًا وأجيبوا دعوة المهديّ المنتظَر ناصِر محمد اليمانيّ إلى الحُكْم بينكم فيما كنتم فيه تَختَلِفون فأستنبطُ لَكُم أحكام الله بينكم مِن مُحكَم كتابه القُرآن العظيم وإنّا لصادِقون، وإذا لم تجدوني المُهَيمِن عليكم بِسُلطان العِلْم مِن مُحكَم كِتاب الله القرآن العظيم فلستُ المهديّ المنتظَر، وما ينبغي للمهديّ المنتظَر الحَقّ مِن ربّكم أن يأتي مُتَّبعًا لأهوائكم مَهما كانت كثرة طائفةٍ منكم فليس المقياس لمعرفة سبيل الحقّ بالأكثريّة؛ بل المقياس الحقّ لمعرفة سبيل الحقّ هو بسلطان العلم وليس بالأكثريّة يا أصحاب العلوم الظَنيّة كما تزعمون، وقال الله تعالى: {وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّـهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّـهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

أم إنّكم لا تعلمون البيان الحَقّ لقول الله تعالى: {إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ}؟ ويقصد العلوم الظَنيّة التي تحتَمِل الصَحّ وتحتَمِل الخَطأ، ولَكِنَّ الله أفتاكم أنَّ الظنّ لا يُغني مِن الحَق شيئًا. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا} صدق الله العظيم [يونس:36].

ولذلك تَجِدون الإمام المَهديّ يُعلِن النَّصر عليكم في الحِوار مُقَدَّمًا، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّي واثِقٌ مِن سُلطان عِلمي أنّه الحق وأنَّه مِن رَبّي لا شَكّ ولا ريب وفي ذلك سِرُّ هَيمنة الإمام المهديّ عليكم بالحقّ، ولكن للأسف إنَّ المُسلمين يريدون مَهديًّا مُنتَظَرًا يأتي مُتَّبعًا لأهوائكم الظنيّة! ويريدون علماءهم أن يكونوا هُم مَن يصطفونه مِن بين الناس ويريدون أن يكونوا هم

مَشائخه ويقومون بتعليمه، ويا سبحان ربي! فإذا كان عُلماؤهم هُم أساتذة الإمام المهديّ إذًا فكيف يستطيع أن يَحكُم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون؟! فهل لأنّه أعلم منهم؟ وكيف سيكون أعلم منهم لو كانوا هُم الذين علَّموه بيان القرآن؟! هيهات هيهات؛ بل مُعلِّم الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ مِن رَبِّكم هو الرَّحمن الرَّحيم العَليم الحكيم رَبّي ورَبّكم بوحي التَّفهيم وليس وسوسة شيطانٍ رجيمٍ يا مَن تَصُدّون عن الصِّراط المُستَقيم، فاحذَروا.. ثُمَّ احذَر يا أفلاطون مِن الدعوة إلى المذهبيّة في طاولة الحوار العالميّة؛ بل أعدَدْناها للحوار لدعوة البَشَر إلى اتِّباع الذِّكر، وإن أبيتَ إلَّا الاستمرار فسوف نجتثُّك من طاولة الحوار كشجرةٍ خَبيثةٍ اجتُثَّت مِن فوق الأرض ما لها مِن قَرار.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحَمدُ لله رَبّ العالَمين..
خليفةُ الله في الأرض؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

كافة ردود الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني إلى أفلاطون ..
https://mahdialumma.com/showthread.php?t=2466

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - 12 - 1431 هـ

10 - 11 - 2010 مـ

05:16 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=132252

يوسف أبو النور يُعتمد من الأنصار السابقين الأخيار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسَلين وآلهم الطيّبين الطاهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين ولا أُفرّق بين أحدٍ من رسله حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين ..

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور رحِّبوا جميعاً بـ (يوسف أبو النور) ولسوف تعلمون من يكون من بعد الظهور والتمكين وإنّه لمِن المقرّبين وإنّه لمن الأنصار القُدامى حدث لهُ ما حدث للأنبياء عليهم الصلاة والسلام بسبب أنّهُ اعتقدَ أنّه لن يشكّ في الحقّ أبداً بعدما تبيَّن لهُ أنّه الحقّ، وأراد الله أن يُعلِّمه درساً في العقيدة ليعلمَ علم اليقين أنّ الله يحول بين المرء وقلبه وليس له من الأمر شيءٌ؛ بل يسأل الله التثبيت ولا يعتقد أنّه لن يشكّ في الحقّ مهما كان موقِناً، ما لم فسوف يُلقي الشيطان في أمنيّته الشكّ في الحقّ، وحدث ذلك لكافة الأنبياء وكذلك يحدث لبعض من المؤمنين المكرمين وسبقت فتوانا بالحقّ في هذا البيان عن بيان قول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّىٰ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّـهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّـهُ آيَاتِهِ} صدق الله العظيم [الحج:52].

وما يلي فتوانا عن بيان هذه الآية إجابةً على أحد السائلين في بيان قديم كما يلي :

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 11 - 1430 هـ

25 - 10 - 2009 مـ

05:34 صباحاً

ردّ المهديّ لبيان قوله تعالى: { أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ } صدق الله العظيم ..

امامنا الحبيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاتة ارجو من امامنا الحبيب تفسير هذة الاية الكريمة وهل كان يلقى الشيطان على قراة النبى فعلا بسم الله الرحمن الرحيم ..وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نبيّ إِلّا إِذَا تَمَنّى أَلْقَى الشّيْطَانُ فِي أُمْنِيّتِهِ فَيَنْسَخُ اللّهُ مَا يُلْقِي الشّيْطَانُ ثُمّ يُحْكِمُ اللّهُ آيَاتِهِ صدق الله العظيم
وجزاكم الله خيرا عنا يا امام

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين والحمدُ للهِ ربّ العالمين ..
أخي كوراك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأوّلين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، وسبقت من الفتوى بالبيان الحقّ لهذه الآية فأتينا بالبرهان من محكم القرآن ونقتبس لك الرد من بيان لنا من قبل بما يلي:

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار المؤمنين بالقرآن العظيم تدبّروا قول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّـهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّـهُ آيَاتِهِ وَاللَّـهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [الحج].

وإلى البيان الحقّ، حقيق لا أقول على الله بالبيان غير الحقّ، فآتيكم بالبيان من ذات القرآن حتى يتبيَّن لكم أنّه الحقّ، وفي هذه الآية يُعلِّمكم الله أنّه لم يهدِ الأنبياء والمرسَلين حتى بحثوا عن الحقّ بالاجتهاد الفكري فتمنّوا أن يتّبعوا سبيل الحقّ ومن ثم هداهم الله إلى الحقّ واصطفاهم واستخلصهم لنفسه وبعثهم إلى الناس رسُلاً من ربّ العالمين، ومن ثم ألقى الشيطان في أمنيّتهم شكّاً من بعد تحقيقها، ومن ثم يُحْكِم الله لهم آياته ويبيِّنها لهم، ومن ثم يطهِّر الله بآياته قلوبهم من الشك تطهيراً.

فلنبدأ برسول الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام وآله وسلّم؛ الباحثُ عن الحقّ الذي لم يقتنع بعبادة الأصنام ويرى أنّهم لا ينفعون ولا يضرون ومن ثم تفكَّر في خلق السماوات والأرض، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَـٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَـٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَـٰذَا رَبِّي هَـٰذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا معشر أولي الألباب الذين يتدبّرون الكتاب، تدبّروا قول إبراهيم: {قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ} صدق الله العظيم؛ وذلك هو التمنّي لاتّباع الحقّ ولا يريد غير الحقّ وهذا هو البيان لشطر من الآية في قوله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّىٰ} صدق الله العظيم [الحج:52]. ومن ثم يهديه الله الحقّ إلى الحقّ، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} صدق الله العظيم [العنكبوت:69].

ومن ثم نأتي لبيان قوله تعالى: {أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ}، وذلك يأتي من بعد أن يهديه الله إلى الحقّ ويستخلصه لنفسه ويبعثه إلى

الناس رسولاً حتى إذا علم الله أنّ نبيّه صار يعتقد في نفسه أنّه لا ولن يشك في الحقّ الذي علّمه الله به أبداً ونسي أنّ قلبه بيد ربّه يَصرفه كيف يشاء ونسيَ أنّ الله يحول بين المرء وقلبه، وأراد الله أن يُعلّمهم درساً في العقيدة في علم الهدى، فمن ثم يُلقي الشيطان في نفسه شكّاً في الحقّ الذي قد صار يدعو الناس إليه، ومن ثم يُحكم الله له آياته فيبيّنها له فيعلم أنّه على الحقّ المبين ويُطهِّر الله قلبه من الشكّ تطهيراً.

ونأتي الآن للبيان لقول الله تعالى: {أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ} صدق الله العظيم؛ أي ألقى الشيطان في أمنيته شكّاً من بعد أن تحقّقت أمنيته وهداه الله إلى الحقّ، فنعود لقصة رسول الله إبراهيم، هل حدث له هذا من بعد أن اجتهد اجتهاداً فكريّاً وبحث عن الحقّ وهداه الله إليه واستخلصه لنفسه وجعله للناس إماماً ورسول الله إليهم وصار يدعوهم إلى الحقّ؟ ومن ثم ألقى الشيطان في أمنيته الشك ومن ثم حكَّم الله له آياته وطهّر قلبه مما ألقاه الشيطان، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَـٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّـهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ومن ثم نأتي لرسول الله موسى عليه الصلاة والسلام؛ وكان باحثاً عن الحقّ ولا يريد غير الحقّ وكان ينتمي لطائفةٍ ممّن كانوا على دين رسول الله يوسف الذي بعثه الله بالبيّنات إلى آل فرعون ولكنّهم فرّقوا دينهم شيعاً واختلفوا في البيّنات، وكان نبيّ الله موسى ينتمي لأحد الطوائف وأرداه أحدهم فقتل نفساً بغير الحقّ، وقال الله تعالى: {وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَـٰذَا مِن شِيعَتِهِ وَهَـٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِن شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَـٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [القصص].

ومن ثم كادت الحادثة أن تتكرّر اليوم الآخر، وقال الله تعالى: {فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَا مُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِن تُرِيدُ إِلَّا أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾} صدق الله العظيم [القصص].

ومن ثم فرَّ موسى وهو متألمٌ لِما حدث وقال: {رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} [القصص:16]، ومن ثم قرّر أن يفرّ من آل فرعون وكذلك يعتزل شيعته الذين كانوا سبباً في قتله لنفس بغير الحقّ ويرى أنّه لمن الضالين ولم يهتدِ إلى الحقّ بعد، وقرّر الفرار من آل فرعون ويهاجر إلى ربّه ليهديه سبيل الحقّ، واصطفاه الله واستخلصه لنفسه وبعثه إلى فرعون رسولاً وقال له فرعون، قال الله تعالى: {قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾ وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

ومعنى قول موسى: {قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم؛ بمعنى أنّه كان من الضالين عن الطريق الحق؛ بمعنى أنّه كان يظنّ أنه على الحقّ وتبيَّن له أنه لا يزال ضالاً عن الحقّ وكان يظن أنّ هذه الطائفة على الحقّ، حتى إذا فرَّ وهاجر في سبيل الله اصطفاه الله واستخلصه لنفسه وبعثه إلى فرعون رسولاً بعد رجوعه من مَدْيَن، وبعد أن اصطفاه الله واستخلصه لنفسه وبعثه إلى فرعون رسولاً واعتقد موسى أنّه لا ولن يشك أبداً في الحقّ الذي هداه الله إليه وأيَّده بآيتين من عنده، واعتقد موسى أنّه لا يفتنه شيءٌ عن الحقّ الذي علِمه من ربّه

وأراد الله أن يُعلّمه درساً في العقيدة في علم الهُدى، فألقى الشيطان في أمنيته شكّاً حين ألقى السحرة عصيّهم وحبالهم فخُيّل إليه من سحرهم أنّها تسعى وأوجس في نفسه خيفةً موسى، وتزلزلت العقيدة الحقّ في قلب موسى بعد أن هداه الله إليه ومن ثم حكّم الله له آياتِه وأوحى إليه أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون، وأعاد الله اليقين إلى قلب موسى وحكم الله له آياته فتبيّن له أنّه على الحقّ المُبين، وقال الله تعالى: {قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [طه].

والشكّ الذي ألقاه الشيطان في أمنية موسى من بعد أن هداه الله إلى الحقّ واستخلصه لنفسه وبعثه إلى فرعون رسولاً، ومن بعد الدعوة ألقى الشيطان في أمنيته شكّاً ثم حكّم الله له آياته، وذلك قول الله تعالى: {فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم.

ومن ثم نأتي لنبي الله عُزير المؤمن مرَّ على قريةٍ وهي خاويةٌ على عروشها وألقى الشيطان في أمنيته شكّاً بعد إذ هداه الله إلى الحقّ وقال: كيف يبعث الله أهل هذه القرية من بعد موتهم؟ ومن ثم أماته الله هو وحماره مائة عامٍ ثم بعثه ليُحْكِم الله له آياته وأراه كيف يكون ذلك، فبعثه ومن ثم بعث حماره وهو ينظر إليه وقال انظر إلى العظام كيف ننشزها فلما تبيّن له ذلك قال عزير أعلم إنّ الله على كل شيءٍ قدير. وقال الله تعالى: {أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَـٰذِهِ اللَّـهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّـهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّـهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ومن ثم نأتي إلى خاتم الأنبياء والمرسَلين محمد رسول الله - صلّى الله عليه و آله وسلّم - بعد أن وجده الله ضالاً باحثاً عن الحقّ لا يعلم أيُهُم على الحقّ فيتّبعه، هل قومه أم النصارى أم اليهود؟ وكان يعتزل الناس في الغار يتفكّر ويريد من الله أن يهديه إلى الحقّ ولم يكن على ضلالٍ لأنّه لم يعبد الأصنام ولم يعتنق النصرانيّة ولا اليهوديّة ولكنّه كان ضالاً عن الطريق الحقّ وهو لا يريد غير الحقّ ثم هداه الله إلى الحق، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾} [الضحى]، واصطفاه الله وهداه إلى الحقّ وأوحى إليه بالحقّ عن طريق جبريل عليه الصلاة والسلام وبعثه الله إلى الناس رسولاً وكان يدعوهم إلى الحقّ ولكنّه كان يعتقد أنّه لا يمكن أن يشكّ في الحقّ بعد إذ هداه الله إليه وأراد الله أن يُعلّمه درساً في العقيدة في علم الهُدى.

وقال له قومه إنّما اعتراك أحد آلهتنا بسوء بمسٍّ شيطانٍ وهو الذي يوحي إليك ذلك، فشكَّ محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - إن الذي يُكلمه لعله يكون من الشياطين ولم يُبدِ ذلك الشكّ لأحدٍ وهو أمّيٌّ لا يقرأ ولا يكتب، وذلك لأنّ قومه قالوا له: "إنّ الذي يُكلّمك شيطانٌ وليس ملَكاً" بسبب إعراضه عن آلهتهم ولذلك ردّ الله عليهم مع التحذير لنبيه بقوله تعالى: {وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ﴿٢١٢﴾ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّـهِ إِلَـٰهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ﴿٢١٣﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

ولكنّ محمداً رسول الله أصبح مثله كمثل إبراهيم يُريد أن يطمئن قلبه، وقال تعالى: {فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾} صدق الله العظيم [يونس].

ولكنّ محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لم يسأل الذين أوتوا الكتاب بل أناب إلى الله ويريد أن يعلم علم اليقين أنّه على الحقّ المُبين، ومن ثم أرسل الله له جبريل عليه الصلاة والسلام بدعوة له من ربِّه ليُريَه بعين اليقين النار ومن فيها من الذين كذبوا بالحقِّ من ربّهم من الأمم الأولى ويريَه الجنّة ومن فيها من المُتقين وأراه الله من آياته الكُبرى ليطمئن قلبه أنّه على الحقّ المبين، وقال الله تعالى: {لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [النجم].

إذاً أحكَم الله آياته لنبيِّه وأراه من آيات ربّه الكُبرى ليلة الإسراء والمعراج إلى سدرة المُنتهى فطهَّر الله قلبه من الشكِّ تطهيراً، وذلك هو البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّىٰ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّـهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّـهُ آيَاتِهِ وَاللَّـهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [الحج].

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ للهِ ربّ العالمين ..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

[لمزيد من التفصيل الهامّ حول الفتوى المتعلقة باسم نبيّ الله الذي أماته مائة عام ثم بعثه، نرجو الدخول للرابط التالي]
https://mahdialumma.com/showthread.php?p=169088

الإمام ناصر محمد اليماني

5 - 12 - 1431 هـ

11 - 11 - 2010 مـ

01:26 مساءً

تقبَّل الله بيعتكم يا أحباب الله جميعاً ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسَلين وآلهم الطيّبين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين ولا أُفرّق بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين..

سلام الله عليكم أحبّتي الأنصار المبايعين على الحقّ المبين ورحمة الله عليكم وعلى آل بيوتكم وذريّاتكم أجمعين أعزَّكم الله بعزِّه وفتح الله عليكم أبواب فضله ورحمته، ومنكم من كان يظنّ أنّه هو المهديّ المنتظَر؛ حتى إذا تبيَّن له الحقّ من ربِّه فلم تأخذه العزّة بالإثم فاتَّبع الصراط المستقيم؛ أولئك من عبيد الله المكرمين؛ أولئك هم أولياء الله وأحباؤه في العالمين.

ثبَّتكم الله على الصراط المستقيم ونفعكم بآيات الذكر الحكيم وسُنَّة نبيه الكريم الحقّ التي لا تخالف لمحكم القرآن العظيم فادعوا إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلوا الناس بالتي هي أحسن من أجل تحقيق هدى أمّتكم، فاصبروا عليهم لكي تحققوا رضوان الله في نفسه إذا كنتم تتخذون رضوان الله غايةً وليس وسيلةً لتحقيق النّعيم الأصغر منه؛ بل قد علمتم أنّ نعيم رضوان الله هو نعيمٌ أكبر من نعيم الجنة، ولذلك يوصف اسم الله الأعظم بالأعظم لكونه صفة لرضوان الله على عباده يجدونه نعيماً أعظم من نعيم جنته. تصديقاً لفتوى الله في محكم كتابه في قول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّـهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ۚ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّـهِ أَكْبَرُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

فاثبتوا أحبّتي في الله، فلا يزال أعداء الله يحاولون فتنتكم حتى يردّوكم على أعقابكم إن استطاعوا، فاحذروا فتنة شياطين البشر يا معشر الأنصار السابقين الأخيار واتّبعوا الذّكر المحفوظ من التحريف ولا تكفروا بسُنّة محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فتُفرِّقوا بين الله ورسوله، وإنّما نأمركم بالكفر بأحاديث الشيطان الرجيم المكذوبة عن النبيّ لكونها من عند غير الله من الأحاديث المفتريات التي تجدونها مخالفةً لمحكم كتاب الله وكان من المفروض أن تزيد القرآن بياناً وليس أنْ تأتي لتخالف محكمه! وكذلك قد علَّمكم الله الناموس لكشف الأحاديث المدسوسة وهو أن تعرضوها على محكم كتاب الله، فعلَّمكم الله أنَّ ما كان من أحاديث البيان من عند غير الله فإنّكم سوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ۖ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ۖ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وذلك هو الناموس الحقّ لكشف الأحاديث المدسوسة، ولم يأمركم بذلك ناصر محمد اليماني؛ بل أمركم الله بذلك كما ترون أنّه الحقّ من ربّكم، وكذلك أمركم بذلك محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [إن على كل حقّ حقيقة، وعلى كل صواب نوراً، فما وافق كتاب الله فخذوه، وما خالف كتاب الله فدعوه] صدق عليه الصلاة والسلام.

خطب النبيّ - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بمنى فقال: [أيها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فأنا قلته، وما جاءكم يخالف كتاب الله فلم أقله] صدق عليه الصلاة والسلام.

وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [ما أتاكم عني فاعرضوه على كتاب الله، فإن وافق كتاب الله فأنا قلته، وإن خالف كتاب الله فلم أقله. وإنما أنا موافق كتاب الله، وبه هداني الله] صدق عليه الصلاة والسلام.

إذاً يا قوم قد تبيَّن لكم أنّ أمر عرضِ الأحاديث على القرآن لم يكن من عند ناصر محمد اليماني؛ بل ذلك أمرٌ من الله ورسوله ولكنّ عدو الله اللدود أبو حمزة المصري يسمّيها قاعدة خرقاء! ونقتبس من بيانه بما يلي:

(وبالتالى فقاعدتك الخرقاء التى يعتمد عليها أهل الباطل قاطبة من قاديانية وقرآنيين وغيرهم لا تكتمل إلا بقواعد أهل الحديث الذين تكفرهم ..
* وبالتالى فقاعدتك ليست البحث فى أصل الحديث بل الأخذ من كلام رسول الله ما يؤيد منهجك الباطل ورد ما يخالفه ..)

انتهى.

ويا سبحان الله العظيم! فانظروا كيف فضحه الله ووصف القرآن أنَّه منهجٌ باطل، وقال: إنّ ناصر محمد اليماني لا يأخذُ من السُّنّة إلا ما يؤيّد منهجه الباطل، ثم يردّ عليه ناصر محمد اليماني وأقول: وهل تسمي القرآن وأحاديث محمد رسول الله الحقّ باطلاً كون ناصر محمد اليماني لا يأخذ من السُّنّة إلا ما يؤيّد القرآن ويُعرِض عمّا خالف للقرآن في السُّنّة النّبويّة كونه حديث مفترى جاء من عند الشيطان؟ فهل تريدني يا أبا حمزة المصري أن أتّبع ملَّتك يا من تكفر بكتاب الله وبأحاديث سنة البيان الحقّ التي لا تخالف القرآن ثم تذرها وراء ظهرك وتعتصم بما يخالف للقرآن؟ أفلا ترى أنّك شيطان من شياطين البشر الذين يصدّون عن اتّباع الذكر؟ ولذلك فأنا المهديّ المنتظَر أدعوك للمباهلة ونُشهِدُ عليها كافة المبايعين الأنصار في طاولة الحوار العالمية، ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الظالمين.

ويا أيها الحسين بن عمر أنّي آمرك بالأمر أن تقوم بفتح قسم في واجهة طاولة الحوار بعنوان (المباهلة بين المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وأبي حمزة المصري)، ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الظالمين ثم نترك الحكم لله وكل منّا يذهب لحال سبيله وتضع الحرب أوزارها، فلا حوار بيننا وبينكم من بعد المباهلة أبداً ونترك الحكم لله، وهذا قرار المهديّ المنتظَر النهائي تجاه المدعو (أبو حمزة محمود المصري) لكونه تبيَّن لي أنّه لمن شياطين البشر من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون المكر ليصدّوا البشر عن اتّباع الذكر.

فسجّل في موقعنا يا أبا حمزة المصري باسم (أبو حمزة محمود المصري) ولا حوار بيني وبينك أبداً كوني لا أطمع في هداك أبداً كونك من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّـهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فبالله عليكم يا أمّة الإسلام تبيَّنوا في قول هذا الرجل أبو حمزة محمود المصري بما يلي:

(وبالتالى فقاعدتك الخرقاء التى يعتمد عليها أهل الباطل قاطبة من قاديانية وقرآنيين وغيرهم لا تكتمل إلا بقواعد أهل الحديث الذين تكفرهم ..
* وبالتالى فقاعدتك ليست البحث فى أصل الحديث بل الأخذ من كلام رسول الله ما يؤيد منهجك الباطل ورد ما يخالفه ..)

انتهى الاقتباس من بيان أبو حمزة محمود المصري ولكن تبيَّنوا بالضبط قوله:

(وبالتالى فقاعدتك ليست البحث فى أصل الحديث بل الأخذ من كلام رسول الله ما يؤيد منهجك الباطل ورد ما يخالفه)

وهل تعلمون ما يقصد بقوله: (((ما يؤيد منهجك الباطل ورد ما يخالفه)))؟ كون ناصر محمد اليماني أفتى إنَّ ما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم فهو باطلٌ مردود، فكيف يُسمّي كتاب الله القرآن العظيم باطلاً يا مسلمين؟ ثم يزعمُ أبو حمزة محمود المصري أنّه مسلم؟! ألا لعنة الله على الظالمين فالحكم لله وهو أسرع الحاسبين، فنفِّذْ الأمر أيّها الحسين ابن عمر وأسرِع بفتح قسم خاص بالمباهلة حصريّاً بين (المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وأبو حمزة محمود المصري)، ثم نترك الأمر لله للحكم بيننا بالحقّ وإلى الله ترجع الأمور يعلمُ خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

خليفة الله وعبده؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 16 -

الإمام ناصر محمد اليماني

5 - 12 - 1431 هـ

11 - 11 - 2010 مـ

01:26 مساءً

تقبَّل الله بيعتكم يا أحباب الله جميعاً ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسَلين وآلهم الطيّبين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين ولا أُفرّق بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين..

سلام الله عليكم أحبّتي الأنصار المبايعين على الحقّ المبين ورحمة الله عليكم وعلى آل بيوتكم وذريّاتكم أجمعين أعزَّكم الله بعزِّه وفتح الله عليكم أبواب فضله ورحمته، ومنكم من كان يظنّ أنّه هو المهديّ المنتظَر؛ حتى إذا تبيَّن له الحقّ من ربِّه فلم تأخذه العزّة بالإثم فاتَّبع الصراط المستقيم؛ أولئك من عبيد الله المكرمين؛ أولئك هم أولياء الله وأحباؤه في العالمين.

ثبَّتكم الله على الصراط المستقيم ونفعكم بآيات الذكر الحكيم وسُنَّة نبيه الكريم الحقّ التي لا تخالف لمحكم القرآن العظيم فادعوا إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلوا الناس بالتي هي أحسن من أجل تحقيق هدى أمّتكم، فاصبروا عليهم لكي تحققوا رضوان الله في نفسه إذا كنتم تتخذون رضوان الله غايةً وليس وسيلةً لتحقيق النّعيم الأصغر منه؛ بل قد علمتم أنّ نعيم رضوان الله هو نعيمٌ أكبر من نعيم الجنة، ولذلك يوصف اسم الله الأعظم بالأعظم لكونه صفة لرضوان الله على عباده يجدونه نعيماً أعظم من نعيم جنته. تصديقاً لفتوى الله في محكم كتابه في قول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّـهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ۚ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّـهِ أَكْبَرُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

فاثبتوا أحبّتي في الله، فلا يزال أعداء الله يحاولون فتنتكم حتى يردّوكم على أعقابكم إن استطاعوا، فاحذروا فتنة شياطين البشر يا معشر الأنصار السابقين الأخيار واتّبعوا الذّكر المحفوظ من التحريف ولا تكفروا بسُنّة محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فتُفرّقوا بين الله ورسوله، وإنّما نأمركم بالكفر بأحاديث الشيطان الرجيم المكذوبة عن النبيّ لكونها من عند غير الله من الأحاديث المفتريات التي تجدونها مخالفةً لمحكم كتاب الله وكان من المفروض أن تزيد القرآن بياناً وليس أنْ تأتي لتخالف محكمه! وكذلك قد علَّمكم الله الناموس لكشف الأحاديث المدسوسة وهو أن تعرضوها على محكم كتاب الله، فعلَّمكم الله أنَّ ما كان من أحاديث البيان من عند غير الله فإنّكم سوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ۖ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ۖ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا

﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وذلك هو الناموس الحقّ لكشف الأحاديث المدسوسة، ولم يأمركم بذلك ناصر محمد اليماني؛ بل أمركم الله بذلك كما ترون أنّه الحقّ من ربّكم، وكذلك أمركم بذلك محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [إن على كل حقّ حقيقة، وعلى كل صواب نوراً، فما وافق كتاب الله فخذوه، وما خالف كتاب الله فدعوه] صدق عليه الصلاة والسلام.

خطب النبيّ - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بمنى فقال: [أيها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فأنا قلته، وما جاءكم يخالف كتاب الله فلم أقله] صدق عليه الصلاة والسلام.

وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [ما أتاكم عني فاعرضوه على كتاب الله، فإن وافق كتاب الله فأنا قلته، وإن خالف كتاب الله فلم أقله. وإنما أنا موافق كتاب الله، وبه هداني الله] صدق عليه الصلاة والسلام.

إذاً يا قوم قد تبيَّن لكم أنّ أمر عرضِ الأحاديث على القرآن لم يكن من عند ناصر محمد اليماني؛ بل ذلك أمرٌ من الله ورسوله ولكنّ عدو الله اللدود أبو حمزة المصري يسمّيها قاعدة خرقاء! ونقتبس من بيانه بما يلي:

(وبالتالى فقاعدتك الخرقاء التى يعتمد عليها أهل الباطل قاطبة من قاديانية وقرآنيين وغيرهم لا تكتمل إلا بقواعد أهل الحديث الذين تكفرهم ..
* وبالتالى فقاعدتك ليست البحث فى أصل الحديث بل الأخذ من كلام رسول الله ما يؤيد منهجك الباطل ورد ما يخالفه ..)

انتهى.

ويا سبحان الله العظيم! فانظروا كيف فضحه الله ووصف القرآن أنَّه منهجٌ باطل، وقال: إنّ ناصر محمد اليماني لا يأخذُ من السُّنّة إلا ما يؤيّد منهجه الباطل، ثم يردّ عليه ناصر محمد اليماني وأقول: وهل تسمي القرآن وأحاديث محمد رسول الله الحقّ باطلاً كون ناصر محمد اليماني لا يأخذ من السُّنّة إلا ما يؤيّد القرآن ويُعرِض عمّا خالف للقرآن في السُّنّة النّبويّة كونه حديث مفترى جاء من عند الشيطان؟ فهل تريدني يا أبا حمزة المصري أن أتّبع ملَّتك يا من تكفر بكتاب الله وبأحاديث سنة البيان الحقّ التي لا تخالف القرآن ثم تذرها وراء ظهرك وتعتصم بما يخالف للقرآن؟ أفلا ترى أنّك شيطان من شياطين البشر الذين يصدّون عن اتّباع الذكر؟ ولذلك فأنا المهديّ المنتظَر أدعوك للمباهلة ونُشهِدُ عليها كافة المبايعين الأنصار في طاولة الحوار العالمية، ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الظالمين.

ويا أيها الحسين بن عمر أنّي آمرك بالأمر أن تقوم بفتح قسم في واجهة طاولة الحوار بعنوان (المباهلة بين المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وأبي حمزة المصري)، ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الظالمين ثم نترك الحكم لله وكل منّا يذهب لحال سبيله وتضع الحرب أوزارها، فلا حوار بيننا وبينكم من بعد المباهلة أبداً ونترك الحكم لله، وهذا قرار المهديّ المنتظَر النهائي تجاه المدعو (أبو حمزة محمود المصري) لكونه تبيَّن لي أنّه لمن شياطين البشر من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون المكر ليصدّوا البشر عن اتّباع

الذكر.

فسجّل في موقعنا يا أبا حمزة المصري باسم (أبو حمزة محمود المصري) ولا حوار بيني وبينك أبداً كوني لا أطمع في هداك أبداً كونك من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّـهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فبالله عليكم يا أمّة الإسلام تبيَّنوا في قول هذا الرجل أبو حمزة محمود المصري بما يلي:

(وبالتالى فقاعدتك الخرقاء التى يعتمد عليها أهل الباطل قاطبة من قاديانية وقرآنيين وغيرهم لا تكتمل إلا بقواعد أهل الحديث الذين تكفرهم ..
* وبالتالى فقاعدتك ليست البحث فى أصل الحديث بل الأخذ من كلام رسول الله ما يؤيد منهجك الباطل ورد ما يخالفه ..)

انتهى الاقتباس من بيان أبو حمزة محمود المصري ولكن تبيَّنوا بالضبط قوله:

(وبالتالى فقاعدتك ليست البحث فى أصل الحديث بل الأخذ من كلام رسول الله ما يؤيد منهجك الباطل ورد ما يخالفه)

وهل تعلمون ما يقصد بقوله: (((ما يؤيد منهجك الباطل ورد ما يخالفه)))؟ كون ناصر محمد اليماني أفتى إنَّ ما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم فهو باطلٌ مردود، فكيف يُسمّي كتاب الله القرآن العظيم باطلاً يا مسلمين؟ ثم يزعمُ أبو حمزة محمود المصري أنّه مسلم؟! ألا لعنة الله على الظالمين فالحكم لله وهو أسرع الحاسبين، فنفِّذْ الأمر أيّها الحسين ابن عمر وأسرِع بفتح قسم خاص بالمباهلة حصريّاً بين (المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وأبو حمزة محمود المصري)، ثم نترك الأمر لله للحكم بيننا بالحقّ وإلى الله ترجع الأمور يعلمُ خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

خليفة الله وعبده؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 29 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 12 - 1431 هـ

12 - 11 - 2010 مـ

09:07 صـباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=9719

ويا مرحباً بحبيب الإمام المهدي في الله محمود من يريدُ أن ينافس في حبّ وقرب ربّ الوجود، فلكُم يا أهل الأردن حُبِّين في قلب الإمام المهدي ونِعم الرجال..

السلام عليكم

سبحان الله والحمد له:

الإمام ناصر محمد اليماني ارجو ان تتقبلوا كلماتي,

انا شاب من الأردن واعمل في احدى الشركات, فتحت موقعكم الذي لن اصفه باقل من حقيقي,وبدأت القراءة ووجدت نفسي اقرأ رسالة نبيي محمد صلاة الله عليه وسلم من الله الكريم كما نقول في الاردن (بدون لف ولا دوران)

ولأول مرة عقلي لم يجادل!

ها انا المعروف في بيئتي بالمجادلة والكلام الكثير في كل كبيرة وصغيرة بمنطقي الخاص الذي فطرني سبحانه وتعالى عليه, اصدقك والله انك صادق امين كجدك و بيانك للقرآن الكريم لأوضح من الشمس بنظري

وجدت الحق, ربي لا تغنني عنه شيئا لايفلح الضالون...

لا تذهب عنا بما علمك الله نريد المزيد المزيد

والبيعة لله

اخوتي في الله الانصار شئتم ام ابيتم سأنافسكم في رضوان الله قبلتموني انتم وامامكم ام لا هذا حاصل,

بايعته والبيعة لله العظيم مالك النعيم

تقبلوا مروري

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جَدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وجميع المسلمين..

ويا مرحباً بحبيب الإمام المهدي في الله محمود من يريدُ أن ينافس في حبّ وقرب ربّ الوجود، وصدقت حبيبي في الله هو الأولى بحبِّكم الأعظم من عبيده، فتنافسوا في حبّ الله وقربه أيكم أحبّ وأقرب، ويا مرحباً بحبيبي في الله محمود، فلكُم يا أهل الأردن حُبَّين في قلب الإمام المهدي ونِعم الرجال، وكم أضحكتني بالحق كلماتك بما يلي:

(ولأول مرة عقلي لم يجادل! ها انا المعروف في بيئتي بالمجادلة والكلام الكثير في كل كبيرة وصغيرة بمنطقي الخاص الذي فطرني سبحانه وتعالى عليه, اصدقك والله انك صادق امين كجدك و بيانك للقرآن الكريم لأوضح من الشمس بنظري)

وأقول: صدقت يا محمود لكونك من أولي الألباب، وأهلا وسهلاً ومرحباً أحبّتي في الله المبايعين من كافة المسلمين في العالمين، ويا أحبّتي الأنصار الذين بايعوا الإمام المهديّ أستحلفكم بالله مَن كان في نفسه شيء من الإمام المهديّ لكونه لم يخصّه بقبول البيعة فليكتب لي رسالةً على الخاص حتى أكتب له بقبول بيعته على الخاص والعام، ولكن يا أحبّتي في الله لا تأخذوا على خواطركم شيئاً فإنّما البيعة هي لله، وما الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلا من ضمن عبيد الله المبايعين لربّهم، وإنّما البيعة هي لله أولاً وأخيراً، فليس المهم أن يتقبَّل الإمام المهدي بيعتَكم بل المهم أنّ الله يتقبل بيعتكم الذي يعلمُ بما في أنفسكم، ولكنّه يعزُّ على نفسي لو يكون شيء في أنفسكم من إمامكم كما حبيبي في الله الحسام اليماني كتب لي رسالةً على الخاص يطلب مني قبول بيعته ولا أتذكّر فهل رددتُ عليه أم لا؟ وما المهديّ المنتظَر إلا بشر مثلكم ينسى ويذكُر، وأرجو من أحبّتي الأنصار أن لا يحزنوا ويكتفوا بترحيب إخوتهم الذين بايعوا الله قبلهم فقد أصبح الأنصار السابقين هم أصحاب الدار وكما يقول المثل اليماني (الضيوف الأوّلون يرحِّبُون بالآخرين) ولو لم يكونوا أصحاب الدار، وتقبّل الله بيعتكم أحبّتي الأنصار جميعاً، فلو تعلمون كم الإمام المهديّ يحبكم في الله، وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته، السلام علينا وعلى جميع عباد الله المسلمين.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 12 - 1431 هـ

12 - 11 - 2010 مـ

09:07 صـباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=9719

ويا مرحباً بحبيب الإمام المهدي في الله محمود من يريدُ أن ينافس في حبّ وقرب ربّ الوجود، فلكُم يا أهل الأردن حُبِّين في قلب الإمام المهدي ونِعم الرجال..

السلام عليكم

سبحان الله والحمد له:

الإمام ناصر محمد اليماني ارجو ان تتقبلوا كلماتي,

انا شاب من الأردن واعمل في احدى الشركات, فتحت موقعكم الذي لن اصفه باقل من حقيقي,وبدأت القراءة ووجدت نفسي اقرأ رسالة نبيي محمد صلاة الله عليه وسلم من الله الكريم كما نقول في الاردن (بدون لف ولا دوران)

ولأول مرة عقلي لم يجادل!

ها انا المعروف في بيئتي بالمجادلة والكلام الكثير في كل كبيرة وصغيرة بمنطقي الخاص الذي فطرني سبحانه وتعالى عليه, اصدقك والله انك صادق امين كجدك و بيانك للقرآن الكريم لأوضح من الشمس بنظري

وجدت الحق, ربي لا تغنني عنه شيئا لايفلح الضالون...

لا تذهب عنا بما علمك الله نريد المزيد المزيد

والبيعة لله

اخوتي في الله الانصار شئتم ام ابيتم سأنافسكم في رضوان الله قبلتموني انتم وامامكم ام لا هذا حاصل,

بايعته والبيعة لله العظيم مالك النعيم

تقبلوا مروري

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جَدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً، السلام علينا وعلى عباد

الله الصالحين وجميع المسلمين..

ويا مرحباً بحبيب الإمام المهدي في الله محمود من يريدُ أن ينافس في حبّ وقرب ربّ الوجود، وصدقت حبيبي في الله هو الأولى بحبِّكم الأعظم من عبيده، فتنافسوا في حبّ الله وقربه أيكم أحبّ وأقرب، ويا مرحباً بحبيبي في الله محمود، فلكُم يا أهل الأردن حُبَّين في قلب الإمام المهدي ونِعم الرجال، وكم أضحكتني بالحق كلماتك بما يلي:

(ولأول مرة عقلي لم يجادل! ها انا المعروف في بيئتي بالمجادلة والكلام الكثير في كل كبيرة وصغيرة بمنطقي الخاص الذي فطرني سبحانه وتعالى عليه, اصدقك والله انك صادق امين كجدك و بيانك للقرآن الكريم لأوضح من الشمس بنظري)

وأقول: صدقت يا محمود لكونك من أولي الألباب، وأهلا وسهلاً ومرحباً أحبّتي في الله المبايعين من كافة المسلمين في العالمين، ويا أحبّتي الأنصار الذين بايعوا الإمام المهديّ أستحلفكم بالله مَن كان في نفسه شيء من الإمام المهديّ لكونه لم يخصّه بقبول البيعة فليكتب لي رسالةً على الخاص حتى أكتب له بقبول بيعته على الخاص والعام، ولكن يا أحبّتي في الله لا تأخذوا على خواطركم شيئاً فإنّما البيعة هي لله، وما الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلا من ضمن عبيد الله المبايعين لربّهم، وإنّما البيعة هي لله أولاً وأخيراً، فليس المهم أن يتقبَّل الإمام المهدي بيعتَكم بل المهم أنّ الله يتقبل بيعتكم الذي يعلمُ بما في أنفسكم، ولكنّه يعزُّ على نفسي لو يكون شيء في أنفسكم من إمامكم كما حبيبي في الله الحسام اليماني كتب لي رسالةً على الخاص يطلب مني قبول بيعته ولا أتذكّر فهل رددتُ عليه أم لا؟ وما المهديّ المنتظَر إلا بشر مثلكم ينسى ويذكُر، وأرجو من أحبّتي الأنصار أن لا يحزنوا ويكتفوا بترحيب إخوتهم الذين بايعوا الله قبلهم فقد أصبح الأنصار السابقين هم أصحاب الدار وكما يقول المثل اليماني (الضيوف الأوّلون يرحِّبُون بالآخرين) ولو لم يكونوا أصحاب الدار، وتقبّل الله بيعتكم أحبّتي الأنصار جميعاً، فلو تعلمون كم الإمام المهديّ يحبكم في الله، وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته، السلام علينا وعلى جميع عباد الله المسلمين.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 12 - 1431 هـ

12 - 11 - 2010 مـ

10:32 صـباحاً

[لمتابعة رابط مشاركة البيان الأصليّة]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=9717

ردّ الإمام المهديّ إلى أبو هادي ..

بسم الله الرّحْمَنِ الرّحِيمِ {إِنّ اللّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النّبِيّ يَا أَيُّهَا الّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلّمُوا تَسْلِيما} [الأحزاب:56].
والصلاة والسلام على جدّي محمدٍ رسول الله وآله الأطهار وجميع رسل الله من قبله إلى البشر وآلهم الأطهار وعلى جميع المسلمين الذين استجابوا لدعوة الحقّ من ربّهم وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربّنا وإليك المصير.

وأنا المهديّ المنتظَر المؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولا أُفرق بين أحدٍ من رسله الذين يدعون البشر إلى عبادة الله الذي خلقهم، وربّهم الأَوْلى بهم أن يتّبعوا رضوان ربّهم ولذلك خلقهم ليتّبعوا الداعي نعيم رضوان الله على عباده وأن يجتنبوا ما يسخطه، فالذين استجابوا وأنابوا إلى ربّهم ليهدي قلوبهم بشَّرَهم الله في محكم كتابه أنّه سيهدي قلوبهم فيُبصِّرهم بالحقّ بسبب أنّهم لم يحكموا على الداعية من قبل أن يستمعوا إلى قوله ومنطق دعوته ثم يحكِّموا عقولهم ثم يُبصرّهم الله أنّه الحقّ من ربّهم؛ أولئك الذين هدى الله من عباده في كل زمانٍ ومكانٍ لكونهم أنابوا إلى ربّهم ليهدي قلوبهم إلى الحقّ من عنده، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ} [الشورى:13]، ثم هدى الله قلوب الذين أنابوا إلى الله تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالّذِينَ اجْتَنَبُوا الطّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشّرْ عِبَادِ (17) الّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الّذِينَ هَدَاهُمُ اللّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ (18)} صدق الله العظيم [الزمر].

ومنهم أبو هادي، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَبَشّرْ عِبَادِ (17) الّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الّذِينَ هَدَاهُمُ اللّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ (18)} صدق الله العظيم، كونه لم يتسرّع في الحكم على المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني ويفتي أنّه كذّاب أشِر قبل أن يستمع قوله فيتدبّر ويتفكّر فيستخدم عقله الذي تميَّز به الإنسان عن الحيوان ليتفكّر به هل هو الحقّ من ربّه؟ وكذلك لم يتّبع المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني قبل أن يستمع إلى قوله ويتفكّر في سلطان علمه هل يقبله العقل والمنطق أم من الذين يدعون إلى الله بغير بصيرةٍ من ربّهم؟ وهكذا ينبغي أن يكون عباد الله إذا سمعوا منادياً ينادي إلى ربّهم فلا يحكموا عليه أنّه على ضلالٍ ولا يحكموا أنّه على الحقّ فيتّبعوه الاتّباع الأعمى، ولم أفتِكم عن ناموس الهدى بل تجدون تلك الفتوى في محكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب كما يلي:

1 - أن لا يتّبعوا الداعي إلى الله اتّباع الأعمى من قبل التدبّر والتفكّر في سلطان علمه، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنّ السّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً} صدق الله العظيم [الإسراء:36].

2 - كذلك وعظ الله عباده بعدم الحكم على الدّاعي إلى الله قبل أن يستمعوا قوله ويتفكروا فيه، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا} صدق الله العظيم [سبأ:46].

وإنما التفكّر هو في القول، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الأَوَّلِينَ (68)} صدق الله العظيم [المؤمنون]، ومن ثم يتّبعون أحسنه إن تبيّن لهم أنّه الحقّ من ربّهم كونه لا يتخالف مع العقل والمنطق، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ (17) الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ (18)} صدق الله العظيم، وهذه الفتوى إليكم من ربّكم كيف أنه هدى الذين اتّبعوا الأنبياء فليس لأنّهم كانوا علماء في الدين فتبيّن لهم من خلال علومهم بالدين أنّه رسول من ربّهم فاتّبعوه؛ بل الذين اتّبعوا الأنبياء كانوا من قبل أن يبعث الله رسوله إليهم كانوا يعبدون الأوثان وليسوا علماء وإنّما هدى الله منهم الذين استخدموا عقولهم بغض النظر عمّا وجدوا عليه آباءهم، وبما أنّ الأنبياء دعوهم إلى استخدام العقل والمنطق وقالوا لهم: {مَا هَـذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِيَ أَنتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ (52) قَالُواْ وَجَدْنَآ آبَآءَنَا لَهَا عَابِدِينَ(53)} [الأنبياء].

وقال لهم أنبياؤهم: {قَالَ لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ وَآبَآؤُكُمْ فِي ضَلاَلٍ مّبِينٍ(54)قَالُوَاْ أَجِئْتَنَا بالحق أَمْ أَنتَ مِنَ اللاّعِبِينَ(55) قَالَ بَل رّبّكُمْ رَبّ السّمَاوَاتِ وَالأرْضِ الّذِي فطَرَهُنّ وَأَنَاْ عَلَىَ ذَلِكُمْ مّنَ الشّاهِدِينَ(56)} [الأنبياء]، ثم ردّ على رسل ربهم المُستكبرون من أقوامهم الذين لا يتفكّرون وقالوا: {أَءُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِن بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ} [القمر:25]، ومن ثم ردّوا عليهم رسلُ ربهم: {قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ (16)وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (17)} [يس].

قال الذين لا يعقلون: {فَقَالَ الْمَلأُ الّذِينَ كَفَرُواْ مِن قِوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلاّ بَشَرًا مّثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتّبَعَكَ إِلاّ الّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ (27)} [هود].

{قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلاّ بَشَرٌ مّثْلُكُمْ وَلَـكِنّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَانٍ إِلاّ بِإِذْنِ اللّهِ وَعَلَى اللّهِ فَلْيَتَوَكّلِ الْمُؤْمِنُونَ (11) وَمَا لَنَا أَلاّ نَتَوَكّلَ عَلَى اللّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللّهِ فَلْيَتَوَكّلِ الْمُتَوَكّلُونَ} [إبراهيم].

وقال المستكبرون لرسول ربّهم أنتبعك وقد اتّبعك الأرذلون البسطاء؟ فلن نؤمن لك حتى تطردهم ومن ثم نتّبعك ونغنيك بالمال، ومن ثم قال لهم رسول ربهم: {لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ} صدق الله العظيم [هود:29]، فأمّا الذين استخدموا عقولهم من أقوامهم فهداهم الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَبِّكَ الحق كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [الرعد:19]، وأما الذين لم يستخدموا عقولهم فلم يهتدوا إلى الحقّ وتبيّن لهم من بعد موتهم أنّهم قد حطّوا أنفسهم منازل الأنعام التي لا تتفكّر بالعقل ولذلك أدركوا أنَّ سبب ضلالهم هو الاتّباع الأعمى للذين من قبلهم من غير أن يستخدموا عقولهم، وقال لهم ملائكة الرحمن المقرّبون من خزنة جهنم: {أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ (8) قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ (9) وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ (10) فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقاً لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ (11)} صدق الله العظيم [الملك].

ويا أبا هادي المحترم وجميع الباحثين عن الحقّ، لقد تبيّن لكم في قصص الأمم الذين لم يتّبعوا أنبياء الله أنّ سبب ضلالهم هو

الاتّباع الأعمى للذين من قبلهم وعدم استخدام العقل، وتالله لا ولن تهتدوا فتتّبعوا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم ناصر محمد اليماني حتى تستخدموا عقولكم، فإذا استخدمتم عقولكم ولم تقل لكم عقولكم إنّكم أنتم الظالمون فلستُ المهديّ المنتظَر ولكن لا تستكبروا بغير الحقّ فتنكروا الردّ عليكم من عقولكم كما استكبر قوم إبراهيم من بعد أن رجعوا إلى أنفسهم للتفكّر لردّ عقولهم على نبيّ الله إبراهيم: {فَرَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ فَقَالُوٓاْ إِنَّكُمۡ أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ} [الأنبياء:64].

ومن ثم عجز قوم إبراهيم أن يردّوا على نبيّه بردّ العقل والمنطق فوقفوا عاجزين عن الردّ العقلي، وقالوا: {لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ} [الأنبياء:65]، ومن ثم أقام نبيّ الله إبراهيم عليهم بحُجّة العقل والمنطق: {قَالَ أَفَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ اللهِ مَا لَا يَنفَعُكُمۡ شَيۡئًا وَلَا يَضُرُّكُمۡ (66) أُفٍّ لَّكُمۡ وَلِمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ اللهِ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ (67)} صدق الله العظيم [الأنبياء]، وتلك حُجّة العقل والمنطق التي جادلهم بها نبيّ الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَتِلۡكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيۡنَٰهَآ إِبۡرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٞ} صدق الله العظيم [الأنعام].

ولكنّ قوم نبيّ الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام قد أخذتهم العزّة بالإثم بعدما تبيَّن لهم بحجّة العقل والمنطق أنّهم الظالمون ولكنّها أخذتهم العزّة بالإثم ولم يبالوا بفتوى العقل والمنطق إلى أنفسهم وقالوا: {قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللّهِ مَا لا يَنفَعُكُمْ شَيْئًا وَلا يَضُرُّكُمْ (66) أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللّهِ أَفَلا تَعْقِلُونَ (67) قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ (68) قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ (69) وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الأَخْسَرِينَ (70)} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وانتهت مقدمة البيان من الإمام المهديّ إلى أبي هادي، ونأتي الآن برد الجواب بالعقل والمنطق على أسئلة أبي هادي المحترم ضيف طاولة الحوار الذي يشكّ أن يكون ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر، ونِعْمَ الشك لو يتلوه اليقين، ونأتي الآن إلى ردّ العقل والمنطق على أسئلة أبي هادي.

أول سؤال: هل نسب إمامكم مثبت ويصل إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وهل ذكره في أي موضوع في هذا المنتدى.

والجواب ذكرى لأولي الألباب نقول: فهل لو شهدوا البشر جميعاً على شخص يُسمى السباعي أنّهُ من آل البيت المطهر لو كانوا يعلمون أنّ ذلك الشخص من آل البيت الهاشمي القُرشي لا شكّ ولا ريب في نظرهم كون نسب أُسرة ذلك الشخص مشهور أنّه من آل البيت إلا والدة ذلك الشخص لم تشهد أنّ السباعي من آل البيت.. ثم يقول أبو هادي: "يا أَمَة الله فما يدريك أنّ ابنك ليس من آل البيت وقد شهد له البشر جميعاً أنّه من آل البيت فلعلكِ تجهلين نسب أسرة أبيه أنّهم من آل البيت"، فلو قالت يا أبا هادي: "ولكنّي أشهدُ أنّ ابني فلان ليس من آل البيت كوني التي حملت به أثناء غياب أبيه في السفر وعاد أبوه بعد شهرين ولم يكتشف الأمر كونه لم يتبيّن له الحمل في بطني واستمر الحمل فولدته من بعد أن لامسني أبيه بسبعة أشهر، ومن ثم سماه أبوه السباعي" فهل يا أبا هادي سوف تعتمد شهادة البشر جميعاً أنَّ فلان من آل البيت المطهر؟ وبالعقل والمنطق قد أصبحت شهادات البشر جميعاً ظنيّة ولا يُلامون على ذلك وإنّما شهادتهم حسب علمهم أنّ فلان ابن فلان ولد في أسرة آل بيت فلان ونحنُ نسمع أنّهم من آل البيت فأصبحت شهادتهم ظنيّة فقط، ولكنّ الظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً وسوف نجد أبا هادي يقول: "بل شهادة أم السباعي هي الأحقّ ما دام أنّها اعترفت أنّ فلاناً ليس على أبيه لكونها تعلم أنّ أباه سافر وهي حائض ثم تطهرت وأرادها الشيطان مع رجلٍ آخر وعاد أبوه من بعد الحمل بشهرين ولذلك سمّاه أبوه السباعي وكان يظنّ أنّه عليه، كون من النساء من يلدن لسبعة أشهر ومنهن لتسعة أشهر ولكن أمّ السباعي تعلم أنّها حملت به لتسعة أشهر غير أنّها أوهمت زوجها أنّها حملت به يوم عاد زوجها من السفر

فولدته لسبعة أشهر ولم يشك زوجها في الأمر فأصبحت حتى شهادة زوجها ظنيّة كشهادة جميع البشر، بل أم السباعي هي التي شهادتها على بيِّنة من نفسها وبالعقل والمنطق ما كان لها أن تكذب على نفسها وولدها فتظلم نفسها وولدها إلا وهي تعلم أنّها أخطأت وتابت وأنابت وأرادت أن تشهد بالحقّ ولكنّ النساء لن يفضحن أنفسهن، وإنّما أم السباعي شيءٌ افتراضيٌّ، ثم نقول: إذاً يا أبا هادي فليس ذلك هو البرهان المبين، فما يدريكم أنّ فلان حقاً من آل البيت حتى ولو كان نسبه مشهوراً أنّه من آل البيت؟ أفلا تعلم أنّ من الأمم من يخرجون عن نسب أبيهم الحقّ نتيجة غلطة امرأة في الجيل القديم؟ فتجدهم ينسبون فلان ابن فلان ابن فلان ابن فلان ولكنّهم لا يعلمون بغلطة فلانة السريّة مع فلان، وليس هذا طعناً في أعراض الناس ولا نتبع عيوب الناس، وإنّما أريد أن أثبت أنّ ذلك ليس البرهان لتتعرّف على المهديّ المنتظَر الحقّ حتى وإن يُخرج لكم مجلد أبيه القديم أنّه فلان ابن فلان ابن فلان حتى يصل بنسبه للإمام علي بن أبي طالب وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم ومن ثم تصدّقونه فتتّبعونه وتوقنون أنّه المهدي المنتظر، هيهات هيهات يا أبا هادي، وما كان للحقّ أن يتّبع أهواءكم.

أما بالنسبة لنسب ناصر محمد اليماني فهو ينتسب إلى ذريّة الإمام الحسين بن علي عليه الصلاة والسلام، ألا والله لو شهد البشر جميعاً وقالوا يا ناصر محمد اليماني إنّك من آل البيت المطهر لما استطاع ناصر محمد اليماني أن يقسم للعالمين أنّه من ذريّة الإمام علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وعلى آل بيته وسلم تسليماً، وهل تدري لماذا يا أبا هادي؟ فليس شكّاً في عفّة أمّي ولا أشكّ في نسب أبي ولكن ما يدريني عمّا حدث في الأجيال القدامى! ولذلك لا ينبغي لي أن أقسمُ بالله العظيم أنّي من آل البيت إلا وأنا أعلمُ علم اليقين أنّي من آل البيت من ذريّة الإمام علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام.

ولربّما يودّ أن يقاطعني فضيلة الشيخ أبو هادي فيقول: "ولكن يا ناصر محمد اليماني، لماذا أنت سوف تقسم على نسبك برغم أنّ جوابك كان منطقيّاً وحقّاً، فما يدريني ويدريك بما حدث في آبائنا الأولين فلا يستطيع أن يجزم أي شخصٍ في البشر أنّه ينتمي إلى شجرة آل فلان بن فلان بن فلان والله يستر على عباده، وإنّما نصدق ظاهر الأمور والسرائر علمها عند العليم الخبير، ولكنّي أراك تُقسمُ يا ناصر محمد اليماني أنّك من آل البيت من ذريّة الإمام علي وفاطمة بنت محمد صلى الله عليهم وآلهم وسلم تسليماً وبيننا وبينهم أكثر من ألف عام، فلماذا أنت من الموقنين؟". ومن ثم يردُّ عليك الإمام ناصر محمد اليماني ويقول: وذلك لأنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لي في الرؤيا الحقّ: [[كان مني حرثُك وعليٌّ بذَرَكَ، أهدى الرايات رايتُك وأعظمُ الغايات غايتك، وما جادلك أحدٌ من القُرآن إلا غلبته]]، وفي رؤيا أخرى أضاف: [[وإنّك أنت المهديّ المنتظَر سيؤتيك الله علم الكتاب، فلا يُحاجّك عالِمٌ إلا غلبتَه بالحقّ]]. انتهى

ولربّما أبو هادي يودّ أن يقاطعني فيقول: "ولكنّ الرؤيا لا يُبنى عليها حكمٌ شرعيٌّ للأمّة يا ناصر محمد"، ومن ثم يردُّ عليه المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وأقول:"اللّهُمَّ نعم، ولو كانت الأحكام الشرعيّة للأمة تُبنى على رؤيا المنام إذاً لبدّل الشياطين دين الله تبديلاً لكثرة تجرُّئهم على الافتراء في الرؤيا، ولكن إذا كان ناصر محمد اليماني لم يفترِ بوحي الرؤيا الحقّ فلا بُدّ أن يصدّقه الله الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي فتجدون أنّه حقّاً لا يُجادل الإمام ناصر محمد اليماني أحدٌ من القرآن كان عالِماً أم جاهلاً إلا أقام عليه الإمام ناصر محمد اليماني الحجّة بسلطان العلم يستنبطه من محكم القرآن، فإن حدث هذا على الواقع الحقيقي فقد أصبحت الرؤيا حُجّة عليكم ما دام تبيّن لكم تأويلها على الواقع الحقيقي وهذا هو حُكم العقل والمنطق.

ويا حبيبي في الله أبو هادي، فالحق أقول إنّ نسب آبائي كان مجهولاً لديهم لكونهم يعلمون أنّ أباهم وخادمه قد أتيا من أرضٍ مجهولةٍ وجعل له اسماً مستعاراً (شندق) واسم خادمه (شدلق)، ولكن ليست هذه هي أسماءهم الحقيقية، وكان ذلك في العصر القديم وليس أن خادمه ينتمي لأهل البيت وإنّما جعل له ولخادمه أسماءً مستعارة، وجدُّنا جعل له الاسم (شندق) وأما خادمه

(شدلق). وأما سبب أن جدُّنا جعل له اسماً مستعاراً يوم قدم إلى القبيلة التي ننتمي إليها اليوم وذلك لكي يحافظ على نفسه وذريّته من بطش الجبّارين في عصر كانوا يلعنون الإمام علي بن أبي طالب على المنابر وكانت الحرب على ذريّة الإمام الحسين بن علي عليه الصلاة والسلام حتى لا يأخذوا بثأر أبيهم في عصر قوم مسرفين ضرب الله عنهم البيان الحقّ للذِّكر صفحاً كونهم كانوا يقتلون أئِمّتهم بغير الحقّ وخالفوا أمر الله إليهم في قول الله تعالى: {قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى} صدق الله العظيم [الشورى:23].

وما كان من القوم المسرفين إلا أن اضطهدونا بعد موت جدِّنا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بزمن، ونُبرّئ أبا بكر وعمر وعثمان ونُصلي عليهم ونُسلمُ تسليماً؛ بل اضطهدونا وظلمونا وقتلونا من بعد ذلك؛ حتى ضرب الله عن أولئك القوم المسرفين البيان الحقّ للذِّكر صفحاً من الدهر كونهم لم يحتكموا إلى كتاب الذكر فينظروا الأعلم به فيهم فيتبيّن لهم أنّه من أولي الأمر منهم قد جعله الله لهم إماماً كريماً يهديهم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد.

وأما كيف يعلمون أنّ الله جعله للناس إماماً؟ وذلك لأنّهم سيجدون أنّ الله زاده بسطةً في علم البيان الحقّ للقرآن فيستنبط لهم حكم الله بينهم من محكم كتاب الله فيما كانوا فيه يختلفون، فإن تبيَّن لهم ذلك فقد علموا أنّه من أولي الأمر منهم من الذين أمرهم الله بطاعته من بعد طاعة الله ورسوله؛ كونهم سيُبيِّنون لهم الحقّ من الباطل في السُّنّة النّبويّة فيستنبطون لهم الحكم الحقّ من محكم كتاب الله ويحكمون بكتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ بين المختلفين لكونهم يعلمون بالتأويل الحقّ لكتاب الله فيعلّمونهم بيانه كما كان يفعل محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي كان يُعلّم الناس بيانه في السُّنّة النّبويّة وكذلك يعلّم الله من اصطفاه للناس إماماً التأويل للقرآن حتى يجدوا أولى الأمر منهم هم أحسنُ تأويلاً لكتاب الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:59].

ولكن القوم المختلفين أعرضوا عن هذا الناموس في اصطفاء الأئمّة للناس وقد بيّن الله لهم برهان الذي اصطفاه الله للناس إماماً بأنّه يزيده بسطةً في العلم عليهم حتى يكون هو أعلمهم بكتاب الله كمثل الإمام طالوت عليه الصلاة والسلام، وقال الله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكاً قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقره:247].

وبرغم أنّ الشيعة لَيعلمون أنّ الإمامة هي اصطفاءٌ وليست اختياراً من قِبَلِ البشر ولكنّهم اصطفوا المهديّ المنتظَر وآتوه الحكمُ صبيّاً ولم نجدُ له أيّ أثر من العلم ولا كلمة واحدة! فكيف إذاً علموا أنّ المهديّ المنتظَر هو (محمد بن الحسن العسكري) ما لم يُقِم عليهم الحجّة بسلطان العلم؟ وما كانت حُجّتهم إلا أن قالوا: فبما أنّ أباه كان إماماً ولذلك علمنا أنّ ابنه إمامٌ! وإذا قلت لهم: فهل تعتقدون بعصمة الأئمّة فسوف يقولون قال الله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيّتِي قَالَ لا يَنَالُ عَهْدِي الظّالِمِينَ} صدق الله العظيم [البقره:124].

ومن ثم تقول لهم ولكنّكم تعتقدون أنّ الإمام محمد بن الحسن العسكري إمامٌ كون أباه إمامٌ! فما يُدريكم وهو لا يزال صبيّاً؟ فهل آتاه الله الحكمُ صبياً؟ قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين؟ ولكنّنا لم نجد لمهديّكم المنتظر أيّ أثرٍ من سلطان العلم ومثله كمثل مهديّ السُّنّة والجماعة ما أنزل الله بهما من سلطانٍ، وبرغم أنّي أخالفهم في عصمة الأئمّة والأنبياء من الخطيئة وأقيم

عليهم الحجّة بسلطان العلم من محكم كتاب الله في قول الله تعالى: {إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴿10﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿11﴾} صدق الله العظيم [النمل].

ولربّما يودّ أحد الشيعة أن يقاطعني فيقول، قال الله تعالى: {كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ} صدق الله العظيم [يوسف:24]، ثم يردُّ عليه المهديّ المنتظَر وأقول إنّما أناب إلى الربّ نبيُّ الله يوسف ثم صرف قلبه عن السوء والفحشاء، فهو يعلمُ أنّه ليس بمعصوم من ارتكاب الخطيئة ولذلك قال: {وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ} صدق الله العظيم [يوسف:33].

ولا أريدُ أن أخرج عن الموضوع يا أبا هادي فصبرٌ جميلٌ، وإنّما أردنا تثبيت قومٍ آخرين ليواصلوا التدبّر والتفكّر في البيان الحقّ للذكر لكونه قد يصل إلى فتوى المهديّ المنتظَر إنَّ الإمامةَ اصطفاءٌ وليست اختياراً ثم يستشيط غضباً فيقول: "هذا المهديّ المنتظَر من الشيعة الاثني عشر فكذلك عقيدتهم أنّ الإمامة اصطفاء من الله وليست اختياراً، بل هم الذين يسبّون أبا بكر وعمر". ثم يتولّى عن مواصلة التدبّر للبيان الحقّ للذكر، ولذلك اضطررنا أن نزجر الشيطان عنه ليواصل التدبّر في البيان الحقّ للذكر.

وإنّني المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني أصلّي على أبي بكر وعمر كونهم أنقذوا المؤمنين من الفتنة الأخطر كادت تعصف بهم من بادئ الأمر، ولو قال أبتي الإمام علي يا أبا بكر وعمر إنّي الإمام المصطفى من الله عليكم فأنتم تعلمون أنّي أعلمكم بكتاب الله، ثم يقيم عليهم الحجّة بالعلم لكان أول من يبايع أبتي الإمام علي على الخلافة هو أبو بكر وعمر، ولذلك لا يقول فيهما المهديّ المنتظَر إلا خيراً كون الإمام علي عليه الصلاة والسلام ظنّ أنّهم يعلمون أنّه الإمام المصطفى عليهم فسكت بادئ الأمر، ولا نلوم على أبي بكر وعمر ونصلّي عليهم والإمام علي ونسلّمُ تسليماً، ألا وإنّ الإمامة هي بالاصطفاء من الله، ألا وان الخليفة قد جعله الله للناس إماماً كما جعل الأنبياء، ألا وإنّ الإمام قد جعله الله خليفة له عليهم وما كان لهم الحقّ من أن يصطفوا خليفة الله من دونه، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [القصص].

وقال الله تعالى: {يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ} [ص:26]، وقال الله تعالى لنبيّه إبراهيم: {إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا} [البقرة:124]، وكذلك الإمام المهديّ المنتظَر خليفة الله ما كان لكم أن تصطفوا خليفة الله من دونه، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [القصص:68].

ألا وإنّ الإمام يلزمه تقديم البرهان أنّ الله اصطفاه للناس إماماً عليهم وزاده بسطةً في العلم فيعلّمهم علم البيان يستنبطه من محكم القرآن حتى يتبيّن لعلماء الأمة أنّ الله اصطفاه عليهم وزاده بسطةً في العلم عليهم أجمعين، فإذا تبيّن لهم أنّهُ أعلمهم بكتاب الله فلا ينبغي لهم أن يتّخذوا غيره قائداً عليهم حتى ولو كان بينهم نبيّاً فهو يعلم أنّ القيادة للأعلم ولذلك تجدون نبيّ الله داوود عليه الصلاة والسلام جنديّاً تحت إمرة وقيادة الإمام طالوت عليه الصلاة والسلام، ولكنّكم تجهلون أنّ درجات القيادة في الكتاب على المؤمنين هي حسب زيادة سلطان العلم، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ} صدق الله العظيم [المجادلة:11].

إذاً يا حبيبي في الله أبو هادي، ليس البرهان على صدق المهديّ المنتظَر حتى يثبت لكم نسبه أنّه فلان بن فلان بن فلان

بن فلان بن الحسين بن علي عليه الصلاة والسلام، هيهات هيهات.. بل بتقديم البرهان بالبيان الحقّ للقرآن ولن يجادله عالِم من الإنس والجان من القرآن إلا أقام عليه الحجّة والسلطان من محكم القرآن شرط أن يدرك البرهان عالمُكم وجاهلُكم لكونه سيأتيكم به من الآيات البيّنات المحكمات هُنّ أم الكتاب، فذلك بيني وبينكم أن أُبيِّن لكم الحقّ في كتاب ربّي وليس إثبات حسبي ونسبي برغم أنّي ذو نسبٍ عريقٍ ومن أشراف قومي ولكنّنا لا نتعالى على الناس بنسبنا.

ونأتي الآن للجواب على السؤال الثاني من أبي هادي يقول فيه بما يلي:

السؤال الثاني: إن لم أؤمن بإمامكم هل أكفر بهذا العمل أم أني أعتبر عاصي هل سأدخل النار بذلك أم ما حكمي أيها الأحباء ؟

ومن ثم يردُّ عليه المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وأقول: كلا وربّي، فلا أصفكم بالكفر لكونكم تكفرون بأنّ ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر لأنّني أعلمُ أنّ المهديّ المنتظَر ليس من الأنبياء والمرسَلين؛ بل رجلٌ من الصالحين يؤتيه الله علم الكتاب فيدعو البشر إلى اتّباع الذِّكر والاحتكام إليه فيما كانوا فيه يختلفون في الدين؛ المسلمين والنصارى واليهود، فمن أعرض عن الدّعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن واتّباعه والكفر بما يخالفه لمحكمه سواء يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في السُّنّة النبويّة؛ فمن أعرض عن الدعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فإنّه لم يكفر بالمهديّ المنتظَر ناصر محمد؛ بل كفر بما أُنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولن يجد له من دون الله وليّاً ولا نصيراً، بل حتى الذين كذَّبوا بمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هم أصلاً لم يكذِّبوا محمداً رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم، بل جحدوا بآيات ربّهم البيّنات في محكم كتابه تصديقاً لفتوى الله تعالى إلى نبيّه: {فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ} وهنا يتساءل السائل إذاً فما كذَّبَ به الكافرون بمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم يجد الجواب: {وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ} ولذلك قال الله تعالى: {فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:33].

وكذلك المهديّ المنتظَر فمن كذّب به من العالمين فإنّه لم يكفر بالمهديّ المنتظَر، وما عساه أن يكون إلا عبداً لله من البشر، ولكنّكم كذّبتم بكتاب الله القُرآن العظيم الذي أدعوكم إلى الاحتكام إليه واتّباعه وأُحاجّكم بآيات الكتاب المُحكمات البيّنات هُنّ أمّ الكتاب البيّنات لعالمكم وجاهلكم لكلّ ذي لسانٍ عربيٍّ منكم، فأبى أبو حمزة المصري ومن اتّبع ملّته وأفتى عن منهج ناصر محمد اليماني أنّه منهجٌ باطلٌ وقال: "إنّ ناصر محمد اليماني لا يتّبع سنّة محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا ما اتّفق منها مع منهجه الباطل". ثم نقول له ولأمثاله: فهل تريدني أن أتّبع في السُّنّة ما يخالف لمحكم كتاب الله؟ إذاً فلو أتّبعكَ لكفرتُ بكتاب الله واستمسكتُ بما يخالف لمحكم كتاب الله من الروايات التي تخالف لآيات الكتاب المحكمات من أحاديث السنة التي لم يعدْكم الله بحفظها من التحريف والتزييف من افتراء الطاغوت فيها بغير الحقّ، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُواْ مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلاً} صدق الله العظيم [النساء:81].

وبما أَنّ أحاديث سُنّة البيان هي كذلك من عند الرحمن، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (17) فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (18) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19)} صدق الله العظيم [القيامة].

وبما أنّ قُرآنه محفوظٌ من التحريف فقد جعله الله المرجع لبيانه، فما وجدتم من بيانه في أحاديث السُّنّة جاء مخالفاً لمحكم قرآنه

فاعلموا أنّ ذلك الحديث النّبويّ ليس من عند الرحمن بل من عند الشيطان نظراً لوجود اختلاف كثير جملةً وتفصيلاً كون الحقّ والباطل نقيضان لا يتّفقان، ولذلك أمر الله علماء المسلمين أنّ ما اختلفوا فيه من أحاديث البيان فعليهم أن يحتكموا إلى القرآن، فما كان من أحاديث البيان وبينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً فإنّ ذلك حديث مُفترى من عند الشيطان في سُنّة البيان وما كان من عند الرحمن، وما كان لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن ينطق بالبيان المخالف لمحكم كتاب ربّه والله المستعان، بل الحديث المخالف لمحكم قرآنه في سُنّة البيان حديث جاءكم من عند غير الله أي من عند الشيطان على لسان أوليائه من شياطين البشر الذين يُظهِرون الإيمان ويُبطِنون الكفر والمكر ليصدّوا عن اتّباع الذِّكر عن طريق سُنّة البيان ولذلك علّمكم الله بطريقة كشف الأحاديث المكذوبة عن النبي عليه الصلاة والسلام وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} صدق الله العظيم، ولذلك أفتاكم محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سُنّة البيان ونطق بالحديث الحقّ الذي يزيد هذه الآية بياناً وتوضيحاً للمسلمين ، فقال عليه الصلاة والسلام: [أيّها الناس، ما جاءكم عنّي يوافق كتاب الله فأنا قلته، وما جاءكم يخالف كتاب الله، فلم أقله] صدق عليه الصلاة والسلام، وذلك لأنّ أحاديث سُنّة البيان إنّما تزيد القرآن بياناً للناس وليس أنّها تأتي تخالف لمحكم القرآن لكون الله أمركم ورسوله أن تتّبعوا محكم قرآنه وبيانه الحقّ في السُّنة النّبويّة، ولم ننهَكم إلا عن اتّباع ما يخالف قرآنه في سُنّة بيانه كون ما خالف القرآن في سُنّة البيان فإنّه من عند الشيطان، أما أحاديث الحكمة التي لا تخالف لمحكم قرآنه فردّوها للعقل كون العقل لا يعمى عن الحقّ كمثل حديث السواك، فإذا أرجعتم حديث السواك للعقل فسوف تجدون ذلك حديثاً منطقيّاً يقبله العقل والمنطق ويُسلّم له تسليماً، فلم نأمركم بالكفر بأحاديث الحكمة في سُنّة البيان وإنّما نأمركم بالكفر بما يخالف منها لمحكم القرآن، أفلا تعقلون؟ أم تريدون أن تتّبعوا فتوى أبي حمزة محمود المصري الذي يفتي أنّ منهج الإمام ناصر محمد اليماني نتِنٌ وباطلٌ؟ فكيف يقول على القرآن نتِن وباطل؟ حسبي الله عليه وعلى من اتّبع منهجه، غير أنّي لا أكفر بأحاديث سُنّة البيان ولذلك يجدني أبو حمزة مصدّقاً بالحقّ في السُّنّة النّبويّة ولا أكذّب إلا بما يخالف منها لمحكم قرآنه، ولكن أغضبه ذلك وقال إنّ الإمام ناصر محمد اليماني ينكر السُّنّة النّبويّة ولا يصدق منها إلا ما يتّفق مع منهجه الباطل، ويا سبحان الله! كيف يقول أنّ القرآن منهجٌ باطلٌ بطريقةٍ غير مباشرةٍ؟ ولكنّ فتواه جليّةٌ واضحة ويدرك أولو الألباب أنّ هذا الرجل لا ينتمي أصلاً إلى مذهب أهل السُّنّة والجماعة وإنّما يتصيّد في الماء العكر كونه سيجد في السُّنّة أحاديث الباطل التي تخالف للقرآن ولذلك تجدوه يتظاهر أنّه سُنّيٌّ! هيهات هيهات.. أفلا تعلم يا محمود إنّ أغلب أنصار المهديّ المنتظَر إلى حدّ الآن هم من أهل السُّنّة والجماعة وقليل من الشيعة بل إنّ أنصار المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور يكونون من مختلف الفرق والمذاهب الإسلامية لكونهم وجدوا ناصر محمد اليماني لا يدعو إلى التعدّديّة المذهبيّة في الدين فليس ذلك من صالح وحدة المسلمين، فهل فرَّقَهم إلى شيعٍ وأحزابٍ لاتّباع مذهب الإمام الفلاني وأخرى تتّبع مذهب الإمام الفلاني؟ (وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون)، ولكنّي المهديّ المنتظَر لم أجعل لي مذهباً فأزيد المؤمنين فرقةً جديدةً؛ بل أدعوهم إلى اتّباع كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ والكفر بما خالف لمحكم كتاب الله سواءً يكون في التوراة أو الإنجيل أو في السُّنّة النّبويّة، فأشهدُ الله وكافّة خلق الله وكفى بالله شهيداً أنّي المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني أُعلن بالكفر المطلق لجميع ما يخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم سواءً يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في السُّنّة النّبويّة برغم أنّي مؤمن بكتاب الله التوراة والإنجيل ومؤمن بالسُّنّة النّبويّة أنّهم جميعاً من عند الله كما القرآن من عند الله وإنّما أكفر بما يخالف فيهم لمحكم القرآن كون القرآن هو الوحيد المحفوظ من التحريف والتزييف بين يدي البشر ولذلك يجدونه نسخةً واحدةً في العالمين لا تختلف فيه كلمةٌ واحدةٌ، فذلك تصديق على الواقع الحقيقي لقول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} صدق الله العظيم [الحجر:9].

وأما التوراة والإنجيل فلم أجدهما محفوظتين من التحريف، وقال الله تعالى: {فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ

هَذَا مِنْ عِنْدِ اللّه لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمّا يَكْسِبُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:79].

وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّه وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّه وَيَقُولُونَ عَلَى اللّه الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ} [آل عمران:78]، وقال الله تعالى: {وَإِنّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّه وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّه وَيَقُولُونَ عَلَى اللّه الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (78)} صدق الله العظيم [آل عمران]، ولذلك تجدون المهديّ المنتظَر لا يتّبع ما يخالف لكتاب الله في القرآن العظيم في كتاب الله التوراة والإنجيل، وكذلك لم يعِد الله المسلمين بحفظ أحاديث السُّنة النّبويّة من التحريف والتزييف، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيّتَ طَائِفَةٌ مّنْهُمْ غَيْرَ الّذِي تَقُولُ وَاللّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكّلْ عَلَى اللّه وَكَفَىَ بِاللّه وَكِيلًا أَفَلا يَتَدَبّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللّه لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافًا كَثِيرًا} صدق الله العظيم [النساء:81].

إذاً يا حبيبي في الله أبو هادي ما كان للحقّ أن يتّبع أهواءكم جميعاً، ولا يهمّني رضوان الشيعة ولا السُّنّة ولا اليهود ولا النصارى ولا القرآنيّين الذين يفسّرون القرآن على هواهم من عند أنفسهم، ولا يهمّني رضوان جميع الذين اختلفوا وتفرّقوا بعدما جاءتهم البيّنات من ربّهم أولئك لهم عذابٌ عظيمٌ، وقال الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالّذِينَ تَفَرّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:105]، ولذلك أكفر بعقيدة الشيعة التي تقول: "من مات وليس له إماماً مات ميتة الجاهلية" وما عساه الإمام إلا عبدٌ من الصالحين يبيّن لهم كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ، وسبيل الحقّ هي واحدة وليست ثلاثاً وسبعين طريقاً يا مَن اتّبعتُم السّبل فتفرّق بكم عن سبيله الحقّ، فاتّبعوا ما أنزل إليكم من ربّكم من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تُنصَرون.

وقد ألقى إليّ أحد الإخوان من الشيعة وقال: "يا ناصر محمد اليماني، لماذا لا تخاطب في بياناتك إلا أهل السُّنّة والجماعة ولا تكاد تذكر الشيعة إلا قليلاً؟". ومن ثم يردُّ عليه الإمام المهدي وأقول: وهل وجدتني أدعو إلى اتّباع الشيعة أو السُّنّة والجماعة أو إلى اتّباع أيٍّ من المذاهب الأخرى من الذين فرّقوا دينهم شيَعاً وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون؟ هيهات هيهات فلا مفاضلة لدينا بين السُّنّة والشيعة، وأُشهدُ الله وكفى بالله شهيداً إنّي أعلن الكفر المطلق بالتعدّديّة المذهبيّة في دين الله، وأُبشّر الذين فرّقوا دينهم شيعاً وأحزاباً بعدما جاءتهم البيّنات في محكم كتاب الله القرآن العظيم: ألم ينهَكم الله يا معشر المسلمين أن لا تكونوا كمثل الذين تفرّقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم البيّنات في محكم كتاب الله ولكنّكم أعرضتم عن أمر الله يا معشر علماء المسلمين؟ أم إنّ ناصر محمد اليماني مفترٍ عليكم؟ ولكن حكم الله عليكم لبالمرصاد في محكم الكتاب يفتي أنّ الذين اختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات في محكم كتاب الله لهم عذابٌ عظيمٌ، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالّذِينَ تَفَرّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:105]. فكيف أنّكم تريدون مهديّاً منتظراً يأتي متشيّعاً إلى أحد مذاهبكم وفرقكم؟! وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين.

و نأتي الآن إلى الإجابة على السؤال الثالث لحبيب قلبي أبو هادي يستفتي ناصر محمد اليماني كيف آتاه الله العلم والسؤال كما يلي:

الثالث: هو يقول بأنه أوتي العلم أنا أريد أن أعرف كيف طريقة هذا العلم هل هو من كتب دنيوية أم من الله، هل هو وحي أم كيف، أريد أن أفهم؟

والجواب ذكرى لأولي الألباب: يا حبيب قلبي أبو هادي، فبالعقل والمنطق لو كان للإمام المهديّ المنتظَر مشايخ من البشر يعلّموه

البيان الحقّ للذكر فكيف يستطيع أن يحكم بينهم جميعاً فيما كانوا فيه يختلفون؟ بل لا بدّ أنّه سوف يتّبع مشايخه الذين علّموه، أفلا تعقلون؟ بل المهديّ المنتظَر مُعلّمه هو الله الواحد القهار بوحي التّفهيم وليس وسوسة شيطانٍ رجيمٍ، فهل وجدتني أُحاجّكم بالبرهان المبين من غير محكم كتاب الله؟ وإنّما يلهمني الله بسلطان العلم من الربّ إلى القلب فأتذكر البرهان في كتاب الله فيستنبط لكم المهديّ المنتظَر حكم الله بينكم من محكم الذكر وليس أنّه وحيٌّ جديدٌ بل أُحاجّكم بالبيان الحقّ للقرآن المجيد فأهديكم به إلى صراط العزيز الحميد بوحي التّفهيم أستنبطه لكم من محكم القرآن العظيم وليس وسوسة شيطانٍ رجيمٍ بغير سلطان العلم من الله، فلن أقول لكم حدّثني قلبي بل أُحاجّكم بالبرهان الحقّ من كتاب ربّي، فإن كان لديكم بياناً للقرآن هو أحسنُ تفسيراً من بيان الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فلستُ المهدي المنتظر، كوني لا أفسّر القرآن كمثل تفاسيركم الظنيّة التي تحتمل الصح وتحتمل الخطأ ثم أقول: "فإن أخطأتُ فمن نفسي والشيطان وإن أصبتُ فمن ربّي"! وأعوذُ بالله أن أقول كمثل قول علماء المسلمين هذا كما تسمعونهم من على منابر بيوت الله يكمل فتواه ثم يقول: "فإن أصبتُ فمِن ربي وإن أخطأتُ فمن نفسي والشيطان" ويا سبحان الله! إذاً هو لا يعلم علم اليقين هل ينطق بالحقّ أم بالباطل وذلك بسبب اتّباع الظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً، وإذا كانت طائفة هي الأكثر شيوعاً واتّباعاً ثم تجدهم يقولون: "نحن الطائفة الناجية كوننا نحن الأكثر! ألم يقل محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تجتمع أمتي على ضلالة؟" ثم أقيم عليهم الحجّة بالحقّ وأقول: "ومن قال لكم إنّ الاتّباع حسب الأغلبية بالعدد، أفلا تعقلون؟ بل الاتّباع هو حسب قوّة الحجّة وسلطان العلم المبين من ربّ العالمين وأكثركم يتّبعون العلوم الظنيّة التي تحتمل الصح وتحتمل الخطأ ولن يتّبع الحقّ أهواءكم ولا أهواء طائفة منكم ولو كثرت، وليس برهان الحقّ حسب الأكثرية بل حسب سلطان العلم، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَلْ عِندَكُم مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلّا الظَنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلّا تَخْرُصُونَ} [الأنعام:148]، {وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللّه إِن يَتَّبِعُونَ إِلاّ الظَنَّ وَإِنْ هُمْ إِلاّ يَخْرُصُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:116].

ويا حبيبي في الله أبو هادي، سبقت فتوانا كيف أتلقّى البيان الحقّ للقرآن أنّه بوحي التّفهيم المباشر من الربّ إلى القلب ولكنّ وحي التّفهيم من الربّ إلى القلب اتّخذه الشيطان مصيدة فتصيّد به كثيراً من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، هيهات هيهات.. بل وحي التّفهيم إمّا أن يكون من الرحمن وإمّا أن يكون وسوسة من الشيطان ما أنزل الله بها من سلطان ويتبيّن لكم بين وسوسة الشيطان ووحي التّفهيم من الرحمن من خلال سلطان العلم الذي ألهمه به الله، وأما إذا لم يملك المدّعي سلطان العلم من الرحمن فهو من الشيطان ما دام متعلّق بالدين فلا ينبغي أن تتّبعوا وسوسة الشيطان بغير برهان من الله، ويقول الجاهلون هذا هو وحي التّفهيم من الربّ إلى القلب، ومن ثم يردُّ عليهم المهدي المنتظر، وأقول قال الله تعالى: {قُلْ هَلْ عِندَكُم مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلّا الظَنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلّا تَخْرُصُونَ}، {وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللّه إِن يَتَّبِعُونَ إِلاّ الظَنَّ وَإِنْ هُمْ إِلاّ يَخْرُصُونَ} صدق الله العظيم.

فاتّقوا الله يا أولي الألباب وأصدِقوا الله يصدِقكم فيجعل لكم فرقاناً في قلوبكم لتميّزوا به بين الحقّ والباطل فإنّي أراكم لم تفرّقوا بين المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم الذي يحاجّكم بسلطان العلم من الرحمن يأتيكم من محكم القرآن وبين المهديّين الذين تتخبّطهم مسوس الشياطين فيزعمون أنّه وحي التّفهيم من الربّ إلى القلب وهو يوحي إليه شيطان في الصّدر وليس المهدي المنتظر، وإن أصرَّ وقال بل أنا المهديّ المنتظَر ثم يردُّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَلْ عِندَكُم مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلّا الظَنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلّا تَخْرُصُونَ}، {وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللّه إِن يَتَّبِعُونَ إِلاّ الظَنَّ وَإِنْ هُمْ إِلاّ يَخْرُصُونَ} صدق الله العظيم.

ونأتي الآن لسؤال حبيبي في الله أبو هادي إذ يقول فيه ما يلي:

رابعا: رأيت أن لديكم قسم حوار اليهود والنصارى فأريد أن أعرف هل أوتي أيضا إمامكم علم التوراة والإنجيل وكيف تعلمها؟

ثم يردُّ عليه المهديّ المنتظَر وأقول لليهود والنصارى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِي وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ الحقّ فَهُم مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

بل أنا الإمام المهديّ المنتظَر المُعتصم بحبل الله القرآن العظيم وأفتي أنّه البرهان من ربّ العالمين المحفوظ من التحريف حُجّة الله على الناس أجمعين، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا فَأَمّا الّذِينَ آمَنُواْ بِاللّهِ وَاعْتَصَمُواْ بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:175].

ذلكم هو حبل الله الذي أمر الله الناس جميعاً أن يعتصموا به، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا فَأَمّا الّذِينَ آمَنُواْ بِاللّهِ وَاعْتَصَمُواْ بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا} صدق الله العظيم، ولذلك تجدون المهديّ المنتظَر يدعو البشر إلى اتّباع كتاب الله ويدعو المسلمين والنصارى واليهود إلى الاعتصام بكتاب الله و الكفر لما يخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم سواءً يكون في التوراة أو الإنجيل أو في السُّنّة النّبويّة، فإذا كنت لا أعلم بكثير من أحاديث السُّنة النّبويّة فكذلك لا أعلمُ بكثير ممّا في التوراة والإنجيل، وقد أغناني ربّي بالقرآن العظيم المحفوظ من التحريف ولن تجدوني أكذِّب إلا بما يخالف لمحكم القرآن العظيم سواءً يكون في التوراة والإنجيل أو في السُّنّة النّبويّة ولذلك لا تجدوني أحاج الناس من التوراة والإنجيل بل من القرآن العظيم وقليل من أحاديث السُّنة النّبويّة ليس إلا ليعلموا أنّي لا أنكر سُنّة محمد رسول الله الحقّ برغم أن لا حاجة لي بأحاديث السنة؛ بل أنا المهديّ المنتظَر أبيّن لكم كتاب الله القرآن العظيم كما كان يبيّنه للناس محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى نعيدَكم إلى منهاج النّبوّة الأولى وأعلمُ من الله ما لا تعلمون.

وبالنسبة لرؤيا جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهي كثيرة ولكن منها ما هو خاص وكثيرها عام، ولكنّي أواجه مشكلة فيها وهو تشابه النثر بشكل عجيب، وأخشى أن يستغل ذلك الشيطان فيقول: "أفلا ترون أنّ منطق الرؤيا عن رسول الله هو ذات منطق كلمات النثر في حوار المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني؟ فهذا يدل على أنّه مفترٍ كونه نفس كلام ناصر محمد اليماني في كلمات النثر". ثم ينقلبوا على أعقابهم بعد إذ هداهم الله إلى الحقّ بسبب التشابه بين كلام المهديّ المنتظَر ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الرؤيا الحق، وبما أنّ الرؤيا تخص صاحبها فلا داعي أن أُحاجّكم برؤيا النثر بل بالبيان الحقّ للذّكر، ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر.

ونأتي الآن لسؤال أبي هادي الذي يقول فيه ما يلي:

الرابع: قرأت في الكتب أن المهديّ المنتظَر يفتح باب الجهاد ويخرج في غزوات ويؤيده الله بنصره , فهل إمامكم وأنا أرى أنه لم يستجب لدعوته كثير - هل سيفتح باب الجهاد ضدنا - نحن المنكرين له - فإن أصررنا على إنكاره سنكون أعداءه بطبيعة الحال (فهل سيقاتلنا ونحن نقول لا إله إلا الله محمد رسول الله)

ومن ثم يردُّ عليه المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وأقول: إنّ المهديّ المنتظَر ليس متعطشاً لقتال البشر إلا إذا أُجبر على ذلك لمنع

الفساد في الأرض وليس لإكراه الناس حتى يكونوا مؤمنين، فلا إكراه في الدين، فمن شاء فليؤمن ومن يشاء فليكفر وما على المهديّ المنتظَر إلا ما على الأنبياء والمرسَلين وهو البلاغ المبين، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَاحْذَرُواْ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُواْ أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلاَغُ الْمُبِينُ} صدق الله العظيم [المائدة:92].

وكذلك جميع الأنبياء والمرسَلين ما عليهم إلا البلاغ المبين، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ(14) قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلا تَكْذِبُونَ(15) قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ(16) وَمَا عَلَيْنَا إِلا الْبَلاغُ الْمُبِينُ(17)} صدق الله العظيم [يس].

وكذلك المهديّ المنتظَر فما عليه إلا أن يذكّر المسلمين والعالمين بذِكرهم الذي بين أيديهم المحفوظ من التحريف حجّة الله علي رسوله وعليهم وعلى العالمين الذين لم يتّبعوه واتّخذوه مهجوراً، فمن ابتغى الهدى في غيره أضلّه الله ولن يجد له من دون الله وليّاً ولا نصيراً.

وبالنسبة للجهاد فإذا مكّنني الله في الأرض فقد وجب عليّ أن آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر فأرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان، ولا ولن أقاتل الناس على الإيمان أبداً ما دمتُ حيّاً وإنّما أبيّن لهم الحقّ من ربّهم، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّ المهديّ المنتظَر لو يجعله الله خليفةً على البشر فيجبرهم على الإيمان بالله وعبادته وهم صاغرون فلن يتقبّل الله صلواتهم في بيوت الله ولن يتقبّل الله زكاتهم وهم كارهون حتى تكون من خالص قلوبهم وليست خشيةً من أحد، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللّهِ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلاَّ اللّهَ فَعَسَى أُوْلَـئِكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ الْمُهْتَدِينَ} صدق الله العظيم [التوبm:18].

ولكنّ البشر حين يرون المهديّ المنتظَر يعدل بين المسلم والكافر ويقسط إلى الكافرين ويبرّهم ويُحسِن إليهم ولا يسفك دماءهم بحُجّة كُفرهم ثم يجدوه يعامل الكافرين بمعاملة الدين الحسنة ويبرّهم كما يبرّ المسلمين ونرفع ظُلم الإنسان عن أخيه الإنسان بغض النظر هذا مسلم وهذا كافر، وهيهات هيهات وأقسمُ بربّ السماوات لو أنّ أخي ابن أمي وأبي يعتدي على كافر بحجّة كُفرهِ فيُعلن الحرب عليه فإنّ المهديّ المنتظَر سوف يقف إلى جانب الكافر فيُعلن الحرب على أخيه ابن أمه وأبيه ومن ثم لا يجد الكافرون إلا أن يُسلّموا لهذا الدين تسليماً فيدخلوا في دين الله كافّة بكل قناعةٍ لكونهم علموا أنّهُ حقاً دين الرحمن للعالمين؛ فذلك هو جهاد المهديّ المنتظَر يا معشر الأنصار السابقين الأخيار ويا حبيب قلب الإمام المهدي أبو هادي، فاشهدوا علينا من بعد الظهور بالحقّ.

ونأتي الآن إلى سؤال أبي هادي الذي يقول فيه بما يلي:

الخامس: قرأت بعض بيانات ناصر بن محمد اليماني فرأيت تاريخها قديم جدا بعضها من عام 1426 أي قبل قرابة ست سنوات لماذا لم يخرج ويطلب البيعة لنفسه فإن كان هو المهدي حقا فسينصره الله بلا شك ولا ريب وكما أعرف أن المهدي سيأخذ البيعة في مكة فإن حاولت أي من الحكومات ردعه فإن الله سيخسف بذلك الجيش كما أخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم وتكون هذه آية تصديق وآية عظمى له. فلم لم يحاول حتى وإن فشل فإن الله سيحميه مادام أنه المهدي حقا ؟

ومن ثم يردُّ عليه المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني: لقد أمرني ربّي أن أحاجُّكم في عصر الحوار من قبل الظهور عن طريق الكمبيوتر العالمي حتى لا أكون سبباً في هلاك أمّة المسلمين، لكون المسلمين هم أوّل من سوف يمكر بالمهديّ المنتظَر بمجرد أن يظهر لهم في المسجد الحرام فيقول لهم: "أيّها الناس إنّي المهديّ المنتظَر" فلن يتريّثوا حتى يسمعوا ما لديه من الخبر بل سوف ينقضّون عليه فيلقون بالسلاسل على يديه ليثبّتوه ويقودوه إلى سجنٍ تحت الأرض، وحتى لو قال لهم: "يا قوم اتّقوا الله، فما هي جريمتي التي لا تُغتفر في نظركم؟ بل أنا المهديّ المنتظَر سوف أدعوكم إلى اتّباع الذكر" ثم يردّون عليه: "نحن نعلمُ بديننا قبل أن نرى شكلك، أسكت ولا كلمة، فما هو مذهبك؟ ومن هم مشايخك؟" فإن قال: "يا قوم إنّي لا أنتمي إلى أيّ مذهبٍ ولم أتعلّم العلم بين يدي مشايخكم." ومن ثم سيضحكون ويقولون: "إنه لمجنون" فيُلقوه بين المجانين أو يلقون به في غياهب السجون مقيّداً بالأغلال أو يعذّبونه بالكهرباء ويضربونه بالسياط حتى يتوب من دعوته إلى اتّباع كتاب الله، ومن ثم يأخذهم الله أخذ عزيزٍ مُقتدرٍ فينقذ المهديّ المنتظَر من بين أيديهم فيلعنهم لعناً كبيراً.

إذاً يا قوم، إنَّ أمرَ الله بالحوار من قبل الظهور فيه حكمةٌ بالغةٌ ورحمةٌ بكم من الله كون علماءكم أضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمّتهم، فمهما يحاجّهم ناصر محمد اليماني بسلطان العلم فسوف يحاجّونه بالاسم برغم أنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يقل لهم اسم المهديّ المنتظَر (محمد) بل أشار إلى وجود الاسم (محمد) في اسم المهديّ المنتظَر وقال: [يواطئ اسمه اسمي]، وفي ذلك حكمة بالغة من الله إلى رسوله - صلى الله عليه وآله وسلم - وذلك لكي يواطئ الاسم الخبر، كون المهديّ المنتظَر لم يبعثه الله نبيّاً جديداً كون محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - هو خاتم الأنبياء والمُرسَلين ولذلك يبعث الله المهديّ المنتظَر (ناصرَ محمدٍ)، وذلك هو التواطؤ المقصود في الاسم (محمد) لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر.

ويا حبيب قلب المهديّ المنتظَر أبو هادي، كيف تريدني أن أظهر لعلمائكم الذين لو آتيهم بألف برهان من محكم القرآن عن نفي حديث أو رواية لقالوا: "ذرك من هذا فلا تتشدّق بالقرآن، فلا يعلم تأويله إلا الله فلستَ أعلمَ من محمدٍ رسولِ الله وصحابته، فقد فصّل لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتاب الله تفصيلاً وحسبنا إلا السُّنّة التي وجدنا عليها آباءنا" وكذلك الشيعة يقولون حسبنا أحاديث وروايات العترة التي وجدنا عليها آباءنا فكذلك الشيعة هم سُنّة ومثلهم كمثل أهل السُّنّة معتصمين بالسُّنّة ويذرون القرآن وراء ظهورهم بحجّة أنّه لا يعلم تأويله إلا الله، وإنّما الشيعة لا يأخذون الروايات من الصحابة بشكل عام فأضاعوا أحاديث هي حقٌّ، وأقل الأحاديث المفتراة لدى الشيعة ولكنّ أكثرهم بالله مشركون بسبب المبالغة في آل بيت رسول الله فيدعونهم من دون الله، وأما السُّنّة فجمعوا كثيراً من الحقّ والباطل، واتّخذوا سُنّة وشيعة هذا القرآن مهجوراً ويحسبون أنّهم مهتدون، وتالله لو كنت أحكم على الضالّين لحكمتُ على جميع علماء المسلمين قبل أن أحكمُ على الكافرين لكونهم لمن أشدّ الناس كفراً بهذا القرآن العظيم من بعد اليهود والنصارى إلا من رحم ربي من المؤمنين.

أفلا ترى أنّ المهديّ المنتظَر ينادي الناس أجمعين واليهود والنصارى إلى اتّباع كتاب الله القرآن العظيم وإلى الكفر بما خالف لكتاب الله القرآن العظيم؟ ومن ثم تجد أول من كفر بدعوة المهديّ المنتظَر إلى اتّباع الذّكر هم علماء المسلمين وأمّتهم إلا من رحم ربي ذلك لأنّهم قوم لا يعقلون، ثم جعلوا حجّة للعالمين من الذين أظهرهم الله على أمري من اليهود والنصارى وقالوا: "لو كنت أنت المهديّ المنتظَر ولم نُصدّق بدعوتك ونتّبعك فلا لوم علينا كون الذين ينتظرون لبعث المهديّ المنتظَر هم المسلمون ونجدهم أوّل من كفر بأمرك فهم أعلمُ بالمهديّ المنتظَر من النصارى واليهود، فاذهب ليصدّقوك كونهم يؤمنون بالقرآن الذي تدعو إلى اتّباعه والكفر بما يخالفه إلا أن تتّبع التوراة والإنجيل" ثم يقول لهم المهدي المنتظر: "ولكنّ المسلمين قد اتّبعوا ملّتكم وافتراء فريق منكم فهم كذلك يريدون المهديّ المنتظَر يأتي ليتّبع الأحاديث والروايات مهما كانت مخالفة لآيات الكتاب المحكمات في القرآن العظيم، ولسوف يحكمُ الله بين المهديّ المنتظَر الداعي إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم واتباعه،

ولن يخشى الله إلا من اتّبع هذا الذّكر الحكيم المحفوظ من تحريف شياطين البشر حجّة الله على العالمين إلى يوم الدين، فمن يخشَ الله ويتّقِه فسوف يجيب دعوة الاحتكام إلى الذكر المحفوظ من التحريف، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَن بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (11)} صدق الله العظيم [يس].

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين ..
خليفة الله وعبده؛ المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني .

ثم يقف المهديّ المنتظَر حائراً بين قوم يؤمنون بكتاب الله القرآن العظيم، ومضى على المهدي المنتظر ست سنوات وهو يدعوهم إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم واتّباعه وكأنّهم بكتاب الله لا يؤمنون برغم أنّك تراهم يتغنّون به ويتشدقون به ولكنّهم لم يتّخذونه المرجعيّة لدينهم ولا يتفكّرون في آياته المحكمات هل تخالف لما بين أيديهم من الأحاديث والروايات.

ألا والله الذي لا إله غيره إنّ أكثر علماء الأمّة حتى ولو وجدَ ألف آيةٍ مُحكمةٍ في كتاب الله تُخالف روايةً واحدةً ضعيفة المسند لاعتصم بالرواية المخالفة لألف آية في الكتاب بحجّة أنّه لا يعلم بتأويله إلا الله، وحتى ولو علم اليقين أنّها محكمةٌ لقال حسبنا ما وجدنا عليه سلفنا الصالح فهم أعلمُ بكتاب الله منّا! أولئك يكاد المهديّ المنتظَر أن يلعنهم لعناً كبيراً، أضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمتهم.

ويا أبا هادي، رحّب بك المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني، فإن كنت من علماء المسلمين فأجِب دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، فإن أقمتَ الحجّة على ناصر محمد اليماني بالحقّ من محكم كتاب الله ولم يجد ناصر محمد اليماني إلا أن يحظر أبا هادي ولم يهيمن على أبي هادي بسلطان العلم المحكم من كتاب الله فعلى جميع الأنصار السابقين الأخيار التراجع عن اتّباع ناصر محمد اليماني، ولكنّي أعلمُ علم اليقين كما أعلمُ إنّ الله ربّي، أنّي المهديّ المنتظَر لا شكّ ولا ريب كوني أعلم أنّي لم أفترِ على الله؛ حقيق لا أقول على الله إلا الحق، ولذلك أُقسمُ بالله العظيم لا يستطيع كافة علماء المسلمين والنصارى واليهود أن يُهيمنوا على ناصر محمد اليماني ولو في نقطةٍ واحدةٍ في القرآن العظيم لئن أجابوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، وإن أعرضوا عن اتّباع الذّكر مسلمهم والكافر فسوف يفتح الله بيني وبينهم بالفتح الأكبر فيظهرني الله على كافة البشر مسلمهم والكافر بكوكب العذاب ليلة تبلغ القلوب الحناجر ليلة يسبق الليل النهار، وقد أدركت الشمس القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبرى، ولكن للأسف إنّ أكبر عالِم من علماء المسلمين من خطباء المنابر أعلمهم سيقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني؛ بل سوف أقيم عليك الحجّة حصرياً من القرآن لنفي شرطك هذا، ألم يقل الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} صدق الله العظيم [يس]". ويظن نفسه أنّه عالِم فطحول وهو قد أنكر ظهور الشمس من مغربها، أم تريدون إنّ الشمس تدرك القمر منذ بداية الدهر؟ إذاً كيف يتبيّن لكم أشراط الساعة الكبر إذا دخل فيها عمر البشر لو كانت الشمس تدرك القمر من بداية حركة الدهر ولو كان الليل يسبق النهار من بداية حركة الدهر بل لا بد أن تكون ثابتة المسار لم تتغيّر: {لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ}، حتى يدخل البشر في عصر أشراط الساعة الكُبر ثم تدرك الشمس القمر فيحدث انتفاخ الأهلّة في أوّل الشهر فيرون الهلال فيقولون ليلتين كون الشمس أدركت القمر في أوّله، أفلا تتّقون! فكم وكم فضّلنا لهم هذا الخبر عبر جهاز الأخبار العالميّة ولكن لا حياة لمن تُنادي، فبلّغوا عني يا معشر الأنصار الليل والنهار باكتساح شديد عبر مواقع البشر مسلمهم والكافر يزدكم الله بحبّه وقربه ويمنّ عليكم بنعيم رضوانه على أنفسكم، فما أعظمُ أجر المبلّغين البيان للقرآن للعالمين.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد للهِ ربِّ العالمين ..

واعذرني يا أبا هادي عن عدم ردّ المهديّ المنتظَر المختصر فإنّه لنبأ عظيم أنتم عنه معرضون وليس حوار أصحاب المنابر الفارغ من البرهان فاقرعوا الحجّة بالحجّة وبيني وبينكم كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ التي لا تخالف لمحكم كتاب الله نورٌ على نورٍ، فقد اقترب كوكب العذاب وأنتم مُعرضون عن دعوة الاحتكام إلى الكتاب، واعلموا أنّ الله لشديدُ العقاب.

خليفة الله وعبده؛ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 12 - 1431 هـ

13 - 11 - 2010 مـ

07:20 صـباحاً

المهديّ المنتظَر يدعو إلى السلام العالمي بين شعوب البشر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الرسل من ربّ العالمين إلى الإنس والجنّ ليدعوهم إلى تحقيق الحكمة من خلقهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الجنّ وَالْإِنسَ إِلّا لِيَعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الذاريات:56].

وبعث الله رُسله من الجنّ والإنس لينطقوا للجنّ والإنس بمنطقٍ واحدٍ موحَّدٍ فيقولوا لهم ما قاله عبد الله ورسوله المسيح عيسى ابن مريم صلّى الله عليه وعلى أمّه وآل عمران وأسلّم تسليماً وقال الله تعالى: {لَقَدْ كَفَرَ الّذِينَ قَالُواْ إِنّ اللّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُواْ اللّهَ رَبّي وَرَبّكُمْ إِنّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللّهِ فَقَدْ حَرّمَ اللّهُ عَلَيهِ الْجَنّةَ وَمَأْوَاهُ النّارُ وَمَا لِلظّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ(72)} صدق الله العظيم [المائدة].

وهذا القول هو قول كلّ أنبياء الله المُرسلين من الجنّ والإنس ومن كلّ جنسٍ فكلّ رسول من الله لقومه يقول لهم: {اعْبُدُواْ اللّهَ رَبّي وَرَبّكُمْ إِنّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللّهِ فَقَدْ حَرّمَ اللّهُ عَلَيهِ الْجَنّةَ وَمَأْوَاهُ النّارُ وَمَا لِلظّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ (72)} صدق الله العظيم، ومن ثم قال لهم أقوامهم الذين اتبعوهم وكيف نعبد الله وحده لا شريك له فقال لهم رسُل الله: {كُونُواْ رَبّانِيّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ (79) وَلاَ يَأْمُرَكُمْ أَن تَتّخِذُواْ الْمَلاَئِكَةَ وَالنّبِيّيْنَ أَرْبَاباً أَيَأْمُرُكُم بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ (80)} صدق الله العظيم [آل عمران].

وقال المؤمنون من قومهم وكيف نكون ربانيين فردّ عليهم رسل ربّهم وقالوا: {اتّقُوا اللّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ} صدق الله العظيم [المائدة:35]، وأمروهم أن يتبعوا طريقة من هدى الله من عباده من الأنبياء والمرسلين ومن تبعهم إلى يوم الدين كما أفتاكم الله في محكم كتابه عن هداهم إلى ربّهم. وقال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنّ عَذَابَ رَبّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ومن ثم علّمهم أنبياء الله ورسله إليهم أن يجعلوا حبّهم الأعظم هو لله الذي خلقهم وعلموهم أن من أحبّ شيئاً أكثر من الله فهو إلهه وهواه فقد جعله نداً لله ومأواه جهنم وبئس المصير. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمِنَ النّاسِ مَنْ يَتّخِذُ مِنْ دُونِ اللّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبّ اللّهِ وَالّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلّهِ وَلَوْ يَرَى الّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنّ الْقُوّةَ لِلّهِ جَمِيعًا وَأَنّ اللّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [البقره:165].

وقد أقسم الشيطان أن يتخذ من عبيد الرحمن في الفتنة الجهريّة نصيباً مفروضاً. وقال الله تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ لا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:27].

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد الأنصار السابقين الأخيار فيقول: "وهل الشيطان سوف يدعو الإنس والجنّ دعوةً جهريّةً إلى عبادته من دون الله؟"، ومن ثم يردُّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: {أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (60) وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ(61)} صدق الله العظيم [يس].

- ولكن إلى ماذا يدعو حزبَه الشيطانُ فيعدهم به مقابل عبادتهم له؟ والجواب في محكم الكتاب. قال الله تعالى: {إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ} صدق الله العظيم [فاطر:6].

- ولكن مهلاً أيها الإمام المهديّ إنك تدعونا إلى استخدام العقل والمنطق، فهل من المعقول أن يعِد حزبه بالسعير فيتبعوه؟ والجواب قال الله تعالى: {وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الأَمْوَالِ وَالأَوْلادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلاّ غُرُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:64].

بل يعدهم بالجنة ظاهر الأمر وهو يعلمُ أنّ الذين استجابوا لدعوته وصدقوا بربوبيته وعبدوه من دون الله سوف يكونوا من أصحاب السعير ولن يصدقهم بما وعدهم. وقال الله تعالى: {وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمّا قُضِيَ الأَمْرُ إِنّ اللّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الحقّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مّن سُلْطَانٍ إِلاّ أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلاَ تَلُومُونِي وَلُومُواْ أَنفُسَكُم مّا أَنَاْ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِخِيّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ إِنّ الظّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} صدق الله العظيم [إبراهيم:22].

- وما هي طريقة عباد الرحمن الذين لا يشركون بالله شيئاً حتى نكون منهم فيرضى عنا ويدخلنا جنته ويقينا عذابه؟ وتجدون الجواب في قول الله تعالى:

{وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَـنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَـنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا ﴿٦١﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾ وَعِبَادُ الرَّحْمَـنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّـهِ إِلَـٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّـهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَـٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّـهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّـهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّـهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾أُولَـٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴿٧٧﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

- ولكن دُلّنا أيها الإمام المهديّ كيف نتزود أكثر بحبّ الله حتى يزيدنا بحبّه وقربه؟ ومن ثم يفتيكم الإمام ناصر محمد اليماني

وأقول: اكظموا غيظكم في صدوركم، واعفوا عمن ظلمكم وأساء إليكم من عباد الله، وأنفقوا من أموالكم في سبيل الله قربةً إلى ربّكم تنالوا محبة الله على حسب سعيكم ودرجاتكم في الحياة. وتجدون الجواب في محكم الكتاب لمن يبتغي حبّ الله وقربه. قال الله تعالى: {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (133) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ(134)} صدق الله العظيم [آل عمران].

- ولكن أيها الإمام المهديّ: فما هي المغفرة من الله التي نسارع إليها باتباع القُرآن؟ ومن ثم يردُّ عليه الإمام المهدي المنتظر، وأقول قال الله تعالى: {وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:153].

- ولكن يا أيها الإمام المهديّ، فما هو الصراط المستقيم وإلى ماذا يهدي؟ فقد أفتانا عُلماؤنا أنّ الصراط المُستقيم يؤدي إلى النار وأنّه أحدُّ من السيف وأرهف من الشعرة. ثم يردُّ عليهم المهديّ المنتظَر، وأقول قال الله تعالى: {وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ} صدق الله العظيم، ألا وإنّ الصراط المستقيم لا يؤدي إلى النار بل يؤدي لمن اتَّبعه إلى الله الواحد القهار لمن يريدُ الصراط إلى ربي. تصديقاً لقول الله على لسان أنبيائه: {إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم مَّا مِن دَابَّةٍ إِلاَّ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ} صدق الله العظيم [هود:56].

و أنا الإمام المهديّ ابتعثني الله لأهديكم بالقرآن المجيد إلى صراط الحميد. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الحقّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} صدق الله العظيم [سبأ:6]، حتى نعيدكم والناس أجمعين إلى منهاج النبوّة الأولى بالقرآن المجيد. تصديقاً لقول الله تعالى: {الَر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (1)} صدق الله العظيم [إبراهيم].

- ولكن يا أيها الإمام المهدي، كيف نستطيع أن نتخذ الصراط المستقيم إلى الرحمن الرحيم؟ ثم يردُّ عليه الإمام المهدي بالحقّ وأقول: هو أن تتبع صراط رضوان الله على عباده. وقال الله تعالى: {قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ (15) يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (16)} صدق الله العظيم [المائدة].

- وما هي سبل السلام أيها الإمام؟ ثمّ نردُّ عليه بالحقّ وأقول: يهدي به الله من اتَّبع رضوانه سبل السلام بين البشر ليخرجهم به من الظلمات إلى النور فيُرفع ظُلم الإنسان عن أخيه الإنسان. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:107].

- مهلاً أيها الإمام، فهل هذا يعني أنّ الله لم يأمرنا أن نسفك دماء البشر حتى يكونوا مؤمنين؟ والجواب تجدوه في محكم الكتاب: {أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [يونس:99].

{لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (256)} [البقرة].

{وَقُلْ الحقّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ

كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا(29)} [الكهف].

وقال الله تعالى: {فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾إِلَّا مَن تَوَلَّى وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾فَيُعَذِّبُهُ اللَّـهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [الغاشية].

أيها الإمام، فهل ليس على الرسول ومن اتَّبعه إلا البلاغ المبين كونه قال الله تعالى: {فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ(21)} صدق الله العظيم؟ ثم يردُّ عليه الإمام ناصر محمد وأقول: وإنما على الرُسل ومن اتبعهم البلاغ بالكتاب وعلى الله الحساب. وقال الله تعالى: {وَإِن تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} صدق الله العظيم [العنكبوت:18].

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد المُعتصمين بكتاب بحار الأنوار أو كتاب البخاري ومُسلم المعتمدين على الإسناد وحسبهم ذلك دون الرجوع إلى كتاب الله القرآن العظيم! فيود أن يقاطعني فيقول:

(حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا أبو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله).

ومن ثم يردُّ عليه المهديّ المنتظَر وأقول: ما كان لمحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أن يخالف ناموس الدعوة إلى ربّه، وكذلك ناموس دعوة الأنبياء في الكتاب جميعاً فلم يكرهوا الناس حتى يكونوا مؤمنين وما عليهم إلا البلاغ بالكتاب وعلى الله الحساب. وقال الله تعالى: {وَإِن تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} صدق الله العظيم. {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} صدق الله العظيم [التغابن:12].

فكيف يخالف محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر ربه في محكم كتابه ويقول:

[أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم]؟

ويا سُبحان الله! فمنذ متى أحلَّ الله لكم سفك دماء الكفار ونهب أموالهم وهم لم يقاتلوكم في دينكم ولم يخرجوكم من دياركم ولم يعتدوا على حرماتكم؟ فمن يجيركم من الله يا معشر المفسدين في الأرض؟

لقد أضلّكم فريقٌ من أهل الكتاب عن الصراط المستقيم حتى يشوهوا دينَكم في نظر البشر فلا يتبعوا الذِّكر، ولكنّ عُلماءكم وخطباء المنابر في بيوت الله يعلّمونكم ما يخالف لأمر الله ويحسبون أنهم مهتدون! وها هو المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور يُناديهم منذ ست سنوات ويقول:

يا معشر المُسلمين إني أدعوكم إلى اتّباع كتاب الله القرآن العظيم وسُنَّة نبيه الحقّ إلا ما خالف منها لمحكم كتاب الله، فاعلموا علم اليقين أنَّ ما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم من أحاديث السُّنة النّبويّة فإنّه حديث جاءكم من عند الشيطان الرجيم على لسان فريقٍ كانوا يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر ليصدّوكم عن اتّباع الذكر بأحاديث تخالف لآياتٍ بيناتٍ

في محكم كتاب الله لعالمكم وجاهلكم لا يكفُر بها إلا الفاسقون، مثال قول الله تعالى: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنْ الغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (256)} [البقرة]، {وَإِن تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} [العنكبوت:18]، {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} صدق الله العظيم [التغابن:12]، فهل لا تفقهون قول الله تعالى: {فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} صدق الله العظيم؟ فكيف تتبعون الافتراء على النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- أنه قال:

[أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله]؟

ويا قوم، أفلا تعلمون شكوى المهديّ المنتظَر إلى الله؟ ألا وإنها ذات شكوى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: {وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا} صدق الله العظيم [الفرقان:30]، وكذلك المهديّ المنتظَر يقول: {يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا} ألا والله إني أخشى عليكم من الجواب من الربّ بتصديق العذاب. وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلا (27) يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلانًا خَلِيلاً (28) لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلإِنسَانِ خَذُولاً (29) وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا (30) وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا (31) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً (32)} صدق الله العظيم [الفرقان].

ويا علماء أمّة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام، إني المهديّ المنتظَر أدعو كافة البشر إلى اتّباع الذِّكر، فكيف تكونون يا معشر علماء المسلمين وأمّتهم أول كافر بدعوة الاتّباع إلى الذِّكر وهو ذكركم القرآن العظيم بلسانٍ عربيٍّ مبينٍ أفلا تعقلون؟ فمن يجيركم من عذاب الله الذي نزَّل هذا القرآن العظيم رسالة الله إلى العالمين لمن شاء منهم أن يستقيم؟ فلماذا لا تريدون يا علماء أمّة الإسلام إلا أن تتبعوا ما يخالف لمحكم كتاب الله القُرآن العظيم؟ فما أعظم مقت المهديّ المنتظَر عليكم ومقت الأنصار الذين تبيَّن لهم بالعقل والمنطق أنَّ ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر الدَّاعي إلى الله على بصيرةٍ من ربّه القرآن العظيم، ولم يجعل الله القُرآن بصيرةً فقط لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ بل قال الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَاْ وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَاْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (108)} صدق الله العظيم [يوسف].

بل مقت الله في نفسه عليكم هو أكبر من مقت المهديّ المنتظَر وكافة الأنصار. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ} صدق الله العظيم [غافر:10]. وقال الله تعالى: {الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ وَعِندَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ} صدق الله العظيم [غافر:35].

ويا عُلماء الإسلام وأمّتهم، تعالوا إلى كتاب الله لنحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون إن كنتم به مؤمنون، فإذا لم أستطع أن أستنبط لكم حكم الله بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فلستُ المهديّ المنتظَر وما دعوتكم لأحكم بينكم بحكمٍ من رأسي من ذات نفسي بل أدعوكم إلى الله ليحكم بينكم فما خطبكم لا تريدون الاحتكام إلى الله؟ وقال الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ} صدق الله العظيم [الشورى:10].
{ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [الممتحنة:10].

{وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:50].
{أَفَغَيْرَ اللّهِ أَبْتَغِي حَكَماً وَهُوَ الّذِي أَنَزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصّلاً} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

ولكني المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم لسوف أفتيكم لماذا لم تجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القُرآن العظيم؟ وذلك لأنكم اتبعتم افتراء فريقٍ من أهل الكتاب، ولذلك لا تريدون أن تجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم كونكم تعلمون أنهُ سوف يخالف لكثير لما في كتيباتكم، أفلا تعلمون أنّ ما يخالف لكتاب الله القُرآن العظيم فإنّهُ من عند الطاغوت؟ ومثلكم كمثل العنكبوت اتَّخذت بيتاً وإنّ أوهن البيوت لبيت العنكبوت، أفلا تتقون يا معشر المعتصمين بحبل بيت العنكبوت؟ ولكني المهديّ المنتظَر أدعوكم إلى الاعتصام بحبل الله ذي العروة الوثقى لا انفصام لَهَا أم إنكم لا تعلمون البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرّقُواْ} صدق الله العظيم [آل عمران:103].

أم إنكم لا تعلمون ما هو حبل الله الذي أمركم الله بالاعتصام به وبالكفر لما يخالف لمحكم القُرآن العظيم؛ البرهان الحقّ من ربكم؛ نور دربكم إلى الصراط المستقيم! وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فلا تتبعوا ما يخالف كتاب الله وما ينبغي أن يكون من الله ما يخالف لمحكم كتابه، أفلا تعقلون؟ فهذا أمر الله إليكم ورسوله أنّ ما وجدتموه يخالف لكتاب الله فذروه واعتصموا بكتاب الله، وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [أيها الناس ما جاء كم عني يوافق كتاب الله فأنا قلته وما جاء كم يخالف كتاب الله فلم أقله] صدق عليه الصلاة والسلام، وذلك لأنّ الله قد أخبر رسوله عن فريقٍ من الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر أنهم ليكذبوا على النبيّ بأحاديث تخالف لكتاب الله. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُواْ مِنْ عِندِكَ بَيّتَ طَآئِفَةٌ مّنْهُمْ غَيْرَ الّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم [النساء:81]، ولذلك قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [أيها الناس ما جاء كم عني يوافق كتاب الله فأنا قلته وما جاء كم يخالف كتاب الله فلم أقله] صدق عليه الصلاة والسلام.

فما هو الحلّ معكم؟ فهل عندكم من سلطان تُحاجّون به ناصر محمد اليماني الذي يطعن فيما خالف لكتاب الله ويفرك ما خالف لمحكم كتاب الله فركاً بنعل قدمه ولا يبالي؟ فإن عندكم من سلطان أشدّ سطوعاً من البرهان الذي آتيكم به من محكم القرآن على إثبات ضلالكم فأقول لكم ما قاله الرسل لأمثالكم: {قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتّبِعُونَ إِلّا الظّنّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلّا تَخْرُصُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:148].
{وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللّهِ إِنْ يَتّبِعُونَ إِلّا الظّنّ وَإِنْ هُمْ إِلّا يَخْرُصُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:116].

وما كان للمهديّ المنتظر أن يتبع أهواءكم فيفسد في الأرض ويسفك دماء البشر بحجة الكفر! وما كان للمهديّ المنتظر أن يقتل مُسلماً ولا كافراً بحجّة عدم اتّباع الذِّكر؛ بل لهم الخيار. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّـهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [التكوير].
{أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النّاسَ حَتّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [يونس:99].

{لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنْ الغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللّه فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللّه

سَمِيعٌ عَلِيمٌ (256)} صدق الله العظيم [البقرة].
{وَإِن تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} صدق الله العظيم [العنكبوت:18].
{وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} صدق الله العظيم [التغابن:12].

فهل لا تفقهون قول الله تعالى: {فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} صدق الله العظيم؟ فمن أمركم بقتال الناس حتى يكونوا مؤمنين، أفلا تتقون؟ بل المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني جعله الله خليفته في الأرض ولم يأمرني على إكراههم في الدين بل لهم الخيار في الإيمان بالرحمن فلن أكرههم على ذلك أبداً تنفيذاً لأمر الله في محكم كتابه: {لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىَ لاَ انفِصَامَ لَهَا وَاللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة:256].

أفلا تعلمون أنّ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني سوف يبّر المُسلم والكافر بالحقّ كما يبّر والديه طاعة لله؟ تنفيذاً لقول الله تعالى: {لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} صدق الله العظيم [الممتحنة:8].

ولسوف يبر المهديّ المنتظَر المُسلم والكافر على حدٍ سواء فأخفض لهم جناح الذلّ من الرحمة ولن أتعالى عليهم كوني خليفة الله عليهم وأعوذُ بالله ان أكون من المستكبرين المفسدين وجعلني الله من الذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين، ولربّما يودّ أحد عُلماء التطرف بغير الحقّ من الذين يفسرون القرآن من عند أنفسهم أن يقاطعني فيقول: "بل قال الله تعالى: {فَإِذَا انْسَلَخَ الأَشْهُرُ الحُرُمُ فَاقْتُلُوا المُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلاَةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [التوبة:5]". ومن ثم يردُّ عليه المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وأقول : أفلا تتقِ الله يا من تحرّف الكلم عن مواضعه المقصودة لتضلّ به أمّة المُسلمين؛ بل ذلك للذين رفضوا مُغادرة المسجد الحرام من المُشركين وأهل الكتاب بعد أن حرَّمه الله عليهم أن يقربوا بيته المُعظم ليكون خالصاً للمُسلمين الذين يحجون بيت الله الحرام. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلاَ يَقْرَبُواْ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَـذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ إِن شَاء إِنَّ اللّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [التوبة:28].

وآخر مهلة للمغادرة إلى نهاية شهر محرم، وإذا انقضى شهر محرم وهم لم يغادروا المسجد الحرام فأمركم الله بقتلهم وتطهير بيته منهم حتى ولو كان متعلقاً بستار الكعبة ولذلك قال الله تعالى: {فَإِذَا انسَلَخَ الأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُواْ الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُواْ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ وَآتَوُاْ الزَّكَاةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} صدق الله العظيم [التوبه:5].

وأما إذا تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فلم يحل لكم طردهم من بيت الله فقد أصبح لهم الحقّ فيه كما الحقّ لكم إنْ آمنوا بالله واتبعوا دينكم ولكن إذا كان ذلك خدعة منهم وعادوا للطعن في دينكم فقد تبيّن لكم إنَّما خدعوكم حتى يبقوا في المسجد الحرام الذي يجبى إليه ثمرات كل التجارة في ذلك الزمن فأخرجوهم من المسجد الحرام وإن خفتم عيلة يغنِكم الله من فضله تنفيذاً لأمر الله في محكم كتابه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلاَ يَقْرَبُواْ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَـذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ إِن شَاء إِنَّ اللّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [التوبة:28].

ولم يأمركم الله بقتل الكافرين في أي مكانٍ في العالمين! بل قتل من تخلف منهم من بعد البراءة في المسجد الحرام أفلا تتقون، فهل تريدون أن تجعلوا تناقضاً في كتاب الله يا من تقولون على الله ما لا تعلمون؟ ألم يقُل الله تعالى: {لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} صدق الله العظيم؟ فكيف يأمركم بقتلهم؟ فهل تريدون أن تجعلوا للناس عليكم الحجّة أن دينكم دين الظلم والظلام وسفك الدماء ونهب أموال الناس ثم لا يدخلون في دين الإسلام؟ فقد شوهتم بدينكم دين الرحمة للعالمين إضافة إلى تشويه اليهود للإسلام بكل حيلةٍ ووسيلةٍ للعالمين، أفلا تتقون؟

ويا معشر الكفار والمُسلمين الذين يطاردون تنظيم القاعدة في العالمين، فلن تنجح معهم سياسة قتلهم، فهل تخوفونهم من الموت ألم تجدوهم يتفجرون عليكم تفجيراً فيجعلون أنفسهم قنابل عليكم إذاً لن تخيفوهم بالموت كونهم يظنون أنّ من مات منهم متفجراً على الكفار سوف يدخله الله الجنة ويقيه من النار حسب عقيدتهم أنهم على الحقّ وهم لا يعلمون أنهم قد خرجوا مثل غيرهم عن الصراط المستقيم بغير قصدٍ منهم، وأرجو من جميع الدول العربية والأجنبية أن يرفعوا عنهم سياسة القمع كون ذلك لن يزيدهم إلا عُتوّاً ونفوراً؛ بل ذروهم للمهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني الذي يستطيع أن يغيّرهم عقائدياً إلى الحقّ فأهديهم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد وأعلمهم عن نظام الجهاد في سبيل الله وأُسُسه بالحقّ أنه ليس كما يزعمون.

وأنا المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني أدعو فضيلة الشيخ المُحترم أسامة بن لادن وأتباعه في العالمين إلى الحوار عبر طاولة الحوار العالمية (موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني) .

وما يرجوه المهديّ المنتظَر من جميع المُسلمين أن يجنحوا للسلم كافه حتى يقيم عليهم الحجّةَ ناصر محمد اليماني ويهديهم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد وأعلمهم الجهاد الحقّ في سبيل الله أو يلجموا ناصر محمد اليماني بعلمٍ أهدى من علمه سبيلاً وأصدق قيلاً، ألا والله لا يستطيع الشيخ أسامة بن لادن وأتباعه في العالمين ولا يستطيع جميع عُلماء المُسلمين ولا اليهود ولا النصارى ولا عُلماء الجنّ والإنس أن يلجموا الإمام ناصر محمد اليماني من القُرآن العظيم ولو في مسألةٍ واحدةٍ فقط، وإنا لصادقون. فلئن استجبتم إلى دعوة الاحتكام إلى الله فأستنبط لكم حكمه من القرآن العظيم. وهل تعلمون يا قوم لماذا ناصر محمد اليماني على يقين أنه لن يجادله أحدٌ من القرآن العظيم إلا غلبه بالحق؟ كوني أعلمُ أني المهدي الحقّ من ربّ العالمين.

وأنا الإمام ناصر محمد اليماني أصرّح بالخبر إلى كافة وسائل الإعلان لكافة شعوب البشر أني المهديّ المنتظَر أدعو إلى تحقيق السلام العالمي بين شعوب البشر وإلى التعايش السلمي بين المُسلم والكافر.

ويا باراك أوباما سألتك بالله العظيم الذي يعلمُ بما في نفسك أن تكفّ الحرب على تنظيم القاعدة في العالمين حتى ترى نتيجة الحوار بينهم وبين المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني، وتالله لا ولن تستطيعوا إقناعهم بسياسة الحرب عليهم وقمعهم لا أنتم ولا كافة دول الإسلام والكفر ولن تزيد الأمور إلا عتوّاً ونفوراً، فهم لا يخافون الموت الذين تخوفونهم به فذلك أمنية بالنسبة لهم، وأنا المهديّ المنتظَر أعلم كيف أستطيع أن أهديهم بإذن ربهم بالقُرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد فإنهم الرجال لو صلحت عقيدتهم، وكذلك ندعو كافة البشر بعدم سفك دماء بعضهم بعضاً فنحنُ نريد رفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان.

وأنا المهديّ المنتظَر أخو البشر في الدم من حواء وآدم أريد أن أجمع شمل البشر لنجعلهم الجيش الجرار ضدّ عدو الله وعدوهم المسيح الكذاب الذي يريد أن يقول أنه المسيح عيسى ابن مريم ويدّعي الربوبية، وما كان المسيح عيسى ابن مريم بل هو كذاب

ولذلك يُسمى المسيح الكذَّاب؛ يُعِدُّ العدّة منذ أمدٍ بعيدٍ لفتنة البشر جميعاً، فاتبِعوا أخاكم في الدم من حواء وآدم؛ المهديّ المنتظَر (يا معشر البشر) الإمام ناصر محمد اليماني، وأبشر المُسلمين والنصارى بقدوم عبد الله ورسوله المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وعلى أمه وآل عمران وأسلمُ تسليماً، وبما أنّ المسيح الكذاب يريد أن ينتحل شخصية المسيح عيسى ابن مريم ولذلك اقتضت الحكمة من عودة المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم لكي يقاتل مع المهديّ المنتظَر من سوف ينتحل شخصية المسيح كذباً.

أفلا تعلمون من الذي سوف ينتحل شخصية المسيح عيسى ابن مريم؟ إنه الشيطان الرجيم بذاته؛ إنه الملك هاروت وقبيله ماروت وذريتهم يأجوج ومأجوج يَرونكم من حيث لا ترونهم وإنهم في أرض المشرقين من تحت أقدامكم، وإنا لصادقون.. هم في جنَّةٍ لله من تحت الثرى كان فيها أبويكم آدم وحواء. ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد الذين لا يعلمون ويقول: "ألم يقل الله سبحانه فاهبطوا منها؟ بل تلك هي جنة المأوى عند سدرة المنتهى". ومن ثم يردُّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: "أفلا تخبرني أين جعل الله آدم خليفة، فهل قال الله تعالى: (إني جاعل في جنة المأوى خليفة)؟ ومن ثم يردُّ علينا هذا العالم من محكم كتاب الله ويقول، بل قال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلاَئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً} صدق الله العظيم [البقرة:30].

ثم يقول لكم الإمام ناصر محمد اليماني أفلا تعقلون؟ فكيف أنكم أدخلتم الشيطان الرجيم جنة المأوى عند سدرة المنتهى؟ أفلا تعقلون يا من تقولون على الله ما لا تعلمون؟ وهل بسبب أنه جاء ذكر الجنة ظننتم أنه يقصد جنة المأوى عند سدرة المنتهى؟ وهل لا توجد مناطق تُسمى جنة في الأرض أفلا تتفكرون؟ ويا قوم إنما الهبوط المذكور في القرآن هو من الأرض إلى الأرض؛ من الأحسن إلى الأدنى كمثل هبوط بني إسرائيل من الأرض إلى الأرض في قول الله تعالى: {وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ} صدق الله العظيم [البقرة:61].

وفي الحقيقة لقد تمّ إخراج أبويكم آدم وحواء من جنة لله من تحت الثرى إلى حيث أنتم اليوم ويقطنها الآن الشيطان الملك هاروت وقبيله ماروت وذريتهم يأجوج ومأجوج وقد حذَّركم الله فتنتهم وقال الله تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ لا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:27].

وأما سدّ ذي القرنين فهو يوجد بمنتصف أرض المشرقين يقسمها إلى أرضين بين يأجوج ومأجوج وعالم آخر، فأما يأجوج ومأجوج فيحدهم سدّ ذي القرنين إلى الشمال الأرضي، وأما عالم آخر فهم يحدهم سد ذي القرنين إلى الجنوب الأرضي، وتلك من عوالم ما تحت الثرى باطن أرضكم وإنّا لصادقون.

وبالنسبة للصحون الطائرة فهي حقيقةٌ لا شك ولا ريب فيها وتوجد في قبتها مروحية مخفية، ولم تأتِكم من خارج كوكب أرضكم والله على ما أقول شهيد ووكيل، ولكنها برغم أنها طائرات سريعة ولكن يستطيع أحدكم أن يلقي بحجارة على مروحيته بالقبة فيتمّ توقيفها، وهي طائرة كروية كما أراني الله، ألا والله العظيم لولا أنّ ربّي أراني ذلك لما استطعت ان أفتيكم حسب معلوماتكم النسبية لكون المهديّ المنتظَر لا ينبغي له أن ينطق بالمعلومات النسبية التي تحتمل الصح وتحتمل الخطأ هيهات هيهات، وعلى كل حالٍ قد تبيّن لي أنها لقومٍ آخرين كما أراني ربي فلا يهم أمرها الآن في هذا البيان الذي أدعو فيه كافة الفصائل الجهاديّة في العالمين إلى الحوار لتحقيق التعايش السلمي بين شعوب البشر فنحنُ إخوة في الدم من حواء وآدم، وكذلك

ندعو أبناء عمومتنا من اليهود إلى الحوار العالمي ويتذكرون أنهم ومعشر العرب على أبٍ واحدٍ إنه أبونا جميعاً خليل الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام ومن ثم نتبع ملة أبينا إبراهيم جميعاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلاَّ مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:130].

ألا وإنّ خليل الله إبراهيم هو أبو العرب واليهود والنصارى فتعالوا لنتبع جميعاً ملة أبينا إبراهيم عليه الصلاة والسلام. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿77﴾ وَجَاهِدُوا فِي اللَّـهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَـٰذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّـهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿78﴾} صدق الله العظيم [الحج].

وأبشر العرب وبني إسرائيل لمن اتبع المهديّ المنتظَر بملكٍ عظيمٍ لا تحيطون به علماً. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَآ آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا (54) فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا(55)} صدق الله العظيم [النساء].

وأنا المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني ابتعثني الله رحمةً للعالمين، وأريدُ أن أداوي جراح البشر، وأرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان، وأضمر لكم الخير وأكره لكم الشر، فاتبعوني لنتبع القرآن العظيم والتوراة والإنجيل والسُّنة النبويّة إلا ما خالف منهم جميعاً لمحكم القرآن العظيم فاعلموا أنّه من افتراء الشيطان الرجيم لكونكم تعلمون أنّ كتاب الله القرآن نسخةً واحدةً في العالمين، ولكن التوراة نسخٌ كثيرةٌ ومختلفةٌ عن بعضها وكذلك الإنجيل، ولكن لدينا نسخةً من التوراة ونسخةً من الإنجيل في تابوت السكينة بمرقد رسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليه وعلى أمّه الصلاة والسلام. وقد أفتاكم الله يا معشر اليهود والنصارى أنكم لستم على شيء حتى تتبعوا الكتب الثلاثة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ (65) وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ (66) يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (67) قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (68)} صدق الله العظيم [المائدة].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخو البشر في الدم من حواء وآدم ؛ المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 12 - 1431 هـ

15 - 11 - 2010 مـ

07:14 مسـاءً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=9850

{ وَمَا أَكْثَرُ النّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ } صدق الله العظيم ..

بسم الله الرّحْمَنِ الرّحِيـــــمِ

{وَمَا أَكْثَرُ النّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ} [يوسف:103].

{فَمَا كَانَ جَوابَ قَومِهِ إِلاّ أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّادِقِيْنَ} [العنكبون:29].

{وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ الْمَثُلاَتُ} [الرعد:6].

{أَثُمّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُم بِهِ آلآنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ} [يونس:51].

{وَإِذْ قَالُواْ اللّهُمّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الحقّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مّنَ السّمَاء أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} [الأنفال:32].

{قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّه لَعَلّكُمْ تُرْحَمُونَ} [النمل:46].

{وَمَا كَانَ اللّهُ مُعَذّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال:33].

ويا أبا هادي كُنّا نظنّك من أولي الألباب من خير الدواب وتبيَّن لنا أنّك من الذين يستعجلون بالعذاب الذين لا يعقلون ولو كانوا يعقلون لقالوا اللّهُمَّ إن كان هذا هو الحقّ من عندك فاهدنا إليه وبصّرنا به برحمتك يا أرحم الراحمين، ولكنّ الذين يستعجلون العذاب قومٌ لا يعقلون كونهم يستعجلون بالسيئة قبل الحسنة.

وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالُواْ اللّهُمّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الحقّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مّنَ السّمَاء أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} صدق الله العظيم [الأنفال:32].

ويا أبا هادي، لو كنت تريد الخير للبشر لما حاورت المهديّ المنتظَر علّه يُجبر أن يبيَّن للبشر بيان الأربعة أشهر من يوم النحر وأذانٌ من الله يوم الحج الأكبر إلى الكافرين: {فَسِيحُواْ فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُواْ أَنّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللّهِ وَأَنّ اللّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ} صدق الله العظيم [التوبه:2].

ولم يبقَ من بيان أسرار الحساب الذي يخصّ البشر في الكتاب إلا بيان الأربعة أشهر بدءًا من يوم النحر إلى مرور كوكب سقر وهو بما تسمّونه الكوكب العاشر؛ ذلكم كوكب سقر؛ ذلكم كوكب النار اللواحة للبشر من عصر إلى آخر وجاء قدر المرور لكوكب سقر في عصر الحوار من قبل الظهور للمهديّ المنتظَر ليلة يسبق الليل النهار؛ ليلة تبلغُ القلوب الحناجر.

يا معشر المعرضين عن الذكر اتّقوا الله الواحد القهار، فقد اقتربت إليكم من الأعماق وسوف تظلّكم بالآفاق وهي والمهديّ المنتظَر إليكم في سباق، وأمّا الشمس والقمر فتجتمع به في المحاق ولكنّها أدركته في أول الشهر فاجتمعت به وقد هو هلال وكان ذلك سبب انتفاخ الأهلّة وقد بيّنّا لكم العلّة التي كانت سبب اختلاف مُتحرّي الأهلّة فهل من مُدَّكِر؟ فذلك شرط من أشراط الساعة الكُبر أن تُدرك الشمس القمر في أول الشهر ويتبيّن لكم ليلة اكتمال البدر قبل ليلة النصف من الشهر فلم تفقهُوا الخبر ولم تعلموا كيف تدرك الشمس القمر! وأكبر علماء المنبر سوف يحاجّ المهديّ المنتظَر بآيةٍ في محكم الذكر ويقول: قال الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ} صدق الله العظيم [يس:40]، حتى إذا أنزلها في طاولة الحوار للمهدي المنتظر ومن ثم يقوم من على الكمبيوتر وهو فرح مسرور فيزعم أنّه أقام الحجّة على المهديّ المنتظَر من محكم الذكر، ومن ثم يردُّ المهديّ المنتظَر على علماء المنبر وأقول: "يا عجبي من أصحاب الأبصار التي لا تتفكّر! وإنّما يقصد نظام الليل والنهار و حركة الشمس والقمر منذ بداية الدهر لا يختل ولا تزال الشمس لا ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق وكلٌّ في فلك يسبحون حتى يدخل البشر في عصر أشراط الساعة الكُبر ثم تدرك الشمس القمر فتسبقه في أول الشهر فيتلوها ويتكرّر ذلك في أيّ شهر حتى مرور ما يسمّونه بالكوكب العاشر، ومن ثم يسبق الليل النهار فتظهر الشمس للبشر من الغرب شرطاً من أشراط الساعة الكُبرى، وليس ذلك اليوم هو اليوم الآخر؛ بل يوم ظهور المهديّ المنتظَر خليفة الله الداعي إلى الاحتكام إلى الذّكر، فهل من مُدّكر فيتّبع الذِّكر قبل أن يسبق الليل النهار؟ يوم تبلغُ القلوب الحناجر وما للمُعرِض عن الذِّكر من قوّةٍ ولا ناصرٍ من عذاب الله الواحد القهّار، واللعنة على من أبى واستكبر وحادَّ الله ورسوله والمهديّ المنتظَر، ويتمّ الله بعبده نوره ولو كره المجرمون ظُهوره.

قد أعذر من أنذر يا أولي الأبصار التي تتفكّر كيف يُظهر الله المهديّ المنتظَر في ليلةٍ على العالمين ما لم يكن بآية من السماء تظل أعناقهم من هولها خاضعين لخليفة الله عليهم الذي يدعوهم إلى اتّباع كتاب الله القرآن العظيم فأعرضَ أكثرهم فهم لا يؤمنون وقالوا سمعنا وعصينا، ومن ثم نقول لبِئْس ما يأمركم به إيمانكم إذ تُدْعَوْن إلى كتاب الله ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فإذا هم معرضون ويقولون حسبنا ما وجدنا عليه أسلافنا فهم الأعلمُ منّا بكتاب الله، وإن جادلوا من كتاب الله فمثل جدالهم كمثل جدال أبو هادي الذي يجعل تناقضاً في تفسيره لكتاب الله كونه من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون لكونه ليس من الراسخين في علم الكتاب بشكل عام، ولذلك تجدونه يأتي بدليل من القرآن حسب فهمه وهو لا يعلم أنّه قد جعل تناقضاً في كتاب الله في آيات أُخر، ولسوف آتيك بمثال يا شيخ أبو هادي في جدالك لناصر محمد اليماني الذي أفتى أنّه سوف يطيع أمر الله في محكم كتابه أن يبرّ الكفار ويقسط إليهم ثم أغضب هذا القول أبو هادي وكأنّه يريد الحق، وقال بل قال الله تعالى: {لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ} صدق الله العظيم [المجادله:22].

ومن ثم يقول: فكيف سوف تبرّ الكفّار وتقسط إليهم؟ ومن ثم يردُّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: لقد ظلمت نفسك ظلماً عظيماً يا أبا هادي كونك جعلت حكم الحرب والعداوة والبغضاء على الكفار بشكل عام؛ بل أنت تعلم وكلّ مسلم ذي لسانٍ عربيٍّ مبين يعلمُ أنّ المقصود من قول الله تعالى: {يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ} أي يوادّون من يحارب الله ورسوله، ولكن حكمك الباطل الظالم أعلنت الحرب على الكفار بشكل عام فجعلتهم سواء، الذين لا يحاربون الله ورسوله فتساويهم مع الذين يحاربون الله ورسوله! فأنت ظالمٌ ولكنّ الله قد حرّم الظلم على نفسه وجعله بين عباده مُحرَّماً ولذلك لن تجد في محكم كتاب الله أن الله ينهانا إلا عن الذين يُحاربون الله ورسوله من الكفار. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (8) إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ(9)} صدق الله العظيم [الممتحنه:9].

أفلا ترى أنّك لمن الظالمين وأن فتواك فتوى باطل وظلم عظيم لنفسك وأمّتك بسبب أنّك جعلت الكفار سواءً؛ الذين يُحاربون الله ورسوله فتساويهم مع الكفار الذين لا يحاربون الله ورسوله؟ ولذلك لن تجد في كتاب الله أنّ الله يأمرنا بقتل الكافرين الذين لم يُحاربونا في ديننا إنّما ينهانا الله عن الذين يحاربون الله ورسوله أن نتولّاهم كونهم يحاربون الله ورسوله ويسعون ليطفِئوا نور الله: {لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (8) إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ(9)} صدق الله العظيم.

فانظر إلى الذين نهانا الله عنهم، وقال الله تعالى: {إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (9)} صدق الله العظيم، وذلك هو البيان الحقّ لقول الله تعالى: {لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ} صدق الله العظيم [المجادله:22].

أي لا تجد قوماً يوادّون من يحارب الله ورسوله، فلا تفترِ على الله ورسوله ما لم يقُله الله ولا رسوله، ألا وإنّه بسبب فتواكم الباطل بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً مرَقت فِرقٌ من الدين كما يمرق سهام من القوس فتجدهم يقتلون الكفار بحجّة أنّهم كافرون برغم أنّهم لم يعتدوا عليكم ولم يخرجوكم من دياركم ثم أضلَلْتم بفتواكم أنفسكم وأضلَلْتم أمّتكم وشوّهتم دينكم في نظر العالمين، فهل تبيّن إنّ التفسير الظنّي هو بيان الإمام ناصر محمد اليماني أم تفسير أبو هادي؟ ونترك الجواب لأولي الألباب، وهل يتذكّر إلا أولو الألباب؟

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
خليفة الله وعبده؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 12 - 1431 هـ

19 - 11 - 2010 مـ

03:02 صـباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=9899

{ وَيُجَادِلُ الّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الحقّ وَاتّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنْذِرُوا هُزُوًا }

صدق الله العظيم..

بسم الله الرّحْمَنِ الرّحِيمِ {وَلَقَدْ صَرّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنّاسِ مِنْ كُلّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا (54) وَمَا مَنَعَ النّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبّهُمْ إِلّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنّةُ الْأَوّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا (55) وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلّا مُبَشّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَيُجَادِلُ الّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقّ وَاتّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنْذِرُوا هُزُوًا (56) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمّنْ ذُكّرَ بِآيَاتِ رَبّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدّمَتْ يَدَاهُ إِنّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا (57) وَرَبّكَ الْغَفُورُ ذُو الرّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا (58) وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا (59)} صدق الله العظيم [الكهف].

السلام عليكم أحبّتي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين في الأوّلين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين..

وأنا المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني أقسمُ بالله العظيم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم لئن مكّنني الله في الأرض فإنّني سوف أردع الذين يعتدون على الناس بغير الحقّ حتى أرفع ظُلم الإنسان عن أخيه الإنسان، ولا ولن أُكره الناس على الإيمان بالرحمن، وأنّي سوف أقاتل المعتدي من الكفار على المسلمين، وأنّي سوف أُقاتل المعتدي من المسلمين على الكافرين، ولو أنّ أخي ابن أمي وأبي يقتل نفساً بغير الحقّ سواءً تكون النفس نفس مسلمٍ أم كافرٍ فإنّي سوف أقيم حدَّ الله عليه ولا أخاف في الله لومة لائم، وأن لو عشيرتي يعتدون على الكفار فيقتلونهم بحجّة كفرهم بالله فإنّي سوف أعلن الحرب على عشيرتي حتى لو كان بينهم أبي وإخوتي وجميع المسلمين فلَما وقفت إلى جانب المعتدي من المسلمين على الناس بحجّة كفرهم بالله، فتقتلوهم وتنهبون أموالهم وتسبون نساءهم بحجّة كفرهم بالله وهم لم يقاتلوكم في دينكم، فمَن أمركم بهذا يا أبا هادي؟ الذي لو علم الحقّ لما اتّبعه! وما جئتنا لتبحث عن الحقّ بل لتصدّ عن الحقّ.

وكذلك إذا اعتدى الكافرون على المسلمين بحُجّة إيمانهم بالله ربّ العالمين فيخرجونهم من ديارهم إلا أن يقولوا ربّنا الله، فإنّي سوف أعلن الحرب على المعتدين من الكافرين فيجدونني أشدّ بأساً وأشدّ تنكيلاً بإذن الله ولا أخاف في الله لومة لائم، وما ينبغي

للإمام المهديّ الحقّ من ربكم أن يتّبع أهواءكم أو يبحث عن رضوان المسلمين أو الكافرين بل الإمام المهدي (عبد النعيم الأعظم) يعبد رضوان الله وحده ولا يهمّني رضوانكم شيئاً، ومن لم يوافق هواه رضوان الله فسحقاً له ثم سحقاً له فهو من أصحاب السعير.

ويا أبا هادي، سوف أكظم غيظي في صدري حتى يتبيَّن للباحث عن الحقّ أمري حتى ولو لم يهتدِ إلى الحقّ أبو هادي فسوف يهدي الله بالحوار قوماً آخرين يبحثون عن الحقّ، فأما سبب قسمي بالله العظيم أن لو يعتدي المسلمون على الكافرين فيقاتلوهم ويسفكون دماءهم وهم لم يقاتلوهم في دين الله فإنّ ذلك عدوانٌ أثيمٌ والله لا يحب المعتدين، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلا تَعْتَدُوا إِنّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ} صدق الله العظيم [البقره:190].

وهذه من الآيات البيّنات تفتي بقتال الكافرين الذين يقاتلونكم في دينكم فيعتدون عليكم بحجّة الإيمان بالله واتّباع الحقّ من ربّكم، فقد فرض الله عليكم قتالهم وأحلّ لكم أموالهم وسفك دماءهم، ولكنّ الله حذَّركم من الاعتداء على الكافرين الذين لم يقاتلوكم في دينكم ولم يعتدوا عليكم فقد حرَّم الله عليكم قتلهم وسفك دماءهم وأموالهم وعروضهم كحرمة المسلم على المسلم، فلا تحرّف كلام الله يا أبا هادي عن مواضعه المقصودة وتفتري على الله ما لم يقله فلن تجد في كتاب الله أنّ الله أمركم بقتال الناس حتى يكونوا مؤمنين؛بل أمركم الله أن تقيموا حدود الله على المسلم والكافر من غير مجاملة أو تحيّز وتأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر فترفعوا ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان حتى يُسلِّموا لحدود الله التي تمنع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان، ومن يتعدَّ حدود الله فقد ظلم نفسه، فمن يقتل النفس التي حرَّم الله إلا بالحقّ سواءً تكون النفس نفس مؤمن أو كافر فأقيموا عليه حدّ الله بالقتل إلا أن يعفو وليّ دم المقتول ظُلماً فقد جعل الله لوليّه سلطانَ العفو مقابل الدّيّه أو العفو الخالص لوجه الله أوحد القتل، والنفس بالنفس سواءً تكون مؤمنة أو كافرة فقد حرَّم الله قتل النفس بغير الحقّ سواءً يكون المقتول مسلماً أو كافراً، ومن أحياها وعفى عن القاتل فكأنّما أحيا المسلمين والكافرين أجمعين.
تصديقاً لقول الله تعالى: {أَنّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنّمَا قَتَلَ النّاسَ جَمِيعاً وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنّمَا أَحْيَا النّاسَ جَمِيعاً} صدق الله العظيم [المائدة:32].

ولم يقل الله أنّ من قتل نفساً بغير نفس فكأنّما قتل المسلمين فقط؛ بل {فَكَأَنّمَا قَتَلَ النّاسَ جَمِيعاً وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنّمَا أَحْيَا النّاسَ جَمِيعاً} صدق الله العظيم؛ أي كأنما قتل المسلمين والكافرين أجمعين من ذريّة آدم من أول مولودٍ إلى آخر مولود فذلك إثمٌ عند الله عظيم يهتزّ له عرش الرحمن من شدّة غضب الله على الذين يسفكون دماء الناس بغير الحقّ فيقتلون النفس التي حرَّم الله قتلها إلا بالحقّ.

وبرغم أنّ الحسنة والسيئة لم يجعلهن الله سواءً في ميزان الأجر والوزر، تصديقاً لقول الله تعالى: {مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسّيّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (160)} صدق الله العظيم [الأنعام]. إلا سيئة القتل وحسنة العفو عن القاتل فقد جعلهن الله سواءً في الميزان، سواء تكون النفس نفس مؤمنٍ أو كافرٍ فإثم القتل وحسنة العفو من ولي الدم عن القاتل فأحياه لوجه الله قد جعلهن الله سواءً في الأجر وفي الوزر، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَنّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنّمَا قَتَلَ النّاسَ جَمِيعاً وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنّمَا أَحْيَا النّاسَ جَمِيعاً} صدق الله العظيم، أم إنّكم لا تعلمون بالبيان الحقّ لهذه الآية المحكمة؟ ويقول الله فيها أنّ من قتل نفساً بحجّة أنّه أبو القاتل أو أخوه أو ابنه فيأخذ ثأره من نفسٍ بريئةٍ بغير نفسٍ وهو ليس القاتل فكأنّما قتل الناس جميعاً مسلمهم وكافرهم وزر ذلك في الكتاب، ومن أسرف وقتلَ غير القاتل فلعنه الله وغضب عليه وأعدَّ له عذاباً مهيناً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى} صدق الله العظيم [الأنعام:164].

شرط أن يكون المقتول مظلوماً وليس ظالماً معتدٍ على القاتل، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاّ بالحقّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَاناً فَلا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُوراً} صدق الله العظيم [الإسراء:33].

فقد حرَّم الله على نفسه الظلم وجعله بين عباده محرَّماً، ولن تجدوا في كتاب الله إنَّ الله أحل لكم قتل الكافرين بحجّة كفرهم إلا الذين يقاتلونكم بحجّة إيمانكم بالله فيخرجوكم من دياركم؛ أولئك إن لم تقاتلوهم فسوف يعذّبكم الله عذاباً عظيماً ومن يولِّهم دُبُرَه فقد باء بغضب من الله، وإنّما أمركم الله بالجهاد لمنع الذين يبغون على الناس بغير الحقّ، تصديقاً لقول الله تعالى: {أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَ إِنَّ اللَّهَ عَلى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ(39) الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلاّ أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَ لَوْ لا دَفْعُ اللَّهِ النّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوامِعُ وَ بِيَعٌ وَ صَلَواتٌ وَ مَساجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيراً وَ لَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ(40)} صدق الله العظيم [الحج].

وما ابتعث الله الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وجميع الأنبياء والمرسَلين ليقاتلوا الناس حتى يكونوا مؤمنين، وإنّما علينا البلاغ وعلى الله الحساب، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَاحْذَرُواْ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُواْ أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلاَغُ الْمُبِينُ} صدق الله العظيم [المائدة:92].

والذين يمكنهم الله في الأرض فقد أمرهم الله أن يأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر حتى يرفعوا ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان ويؤمنون بالله ولا يُكرِهوا الناس حتى يكونوا مؤمنين، بل للناس الخيرة في الإيمان بالرحمن وحسابهم على الرحمن وإنّما علينا البيان والتبليغ والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، تصديقاً لقول الله تعالى: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللّه وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:110].

وأمرَ الله الذين يمكِّنهم الله في الأرض من المؤمنين أن يقيموا حدود الله في محكم كتابه على المؤمن والكافر لرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان، فإذا قتل الكافرُ المؤمنَ بغير الحقّ فنقيم حدّ الله على الكافر، وإذا قتل المسلمُ الكافرَ بغير الحقّ فنقيم حدّ الله على المؤمن.

وكذلك يأخذ الحاكم من أغنياء المسلمين الزكاة وكذلك يأخذ الحاكم من أغنياء الكافرين الجزية كمثل قدر الزكاة من غير زيادة، ولكنّ الجزية تُختلط بالزكاة في بيت مال المسلمين ومن ثم يوزّع منها على فقراء المسلمين والكافرين بالسّويّة بين الفقير الكافر والفقير المؤمن من غير تفاضلٍ ولا استعمارٍ ولا تعصّبٍ، فقد أمركم الله بإقامة حقوق المسلمين والكافرين على حدٍّ سواء من غير تفضيل ولا تمييز عنصري بين الأبيض والأسود ولا الكافر والمؤمن، فلا يجوز لمؤمن أن يتعصّب مع مؤمنٍ لو اقتتلا الكافر والمؤمن بسبب قضيّة بينهم إلا أن يكون الكافر يقاتل المؤمن بحجّة أنّه مؤمنٌ ويريد أن يفتنه إلى الكفر، فهنا أمركم الله بالتعصّب في دين الله بالحقّ ما دامت المسألة حرب في الدين، وأما حين يقتتلا بسبب قضيّة أخرى مختلفين عليها فاسعوا للإصلاح بينهما، وإن حكمتم بينهم فاحكموا بالحقّ من غير ظلمٍ لأحد المسلمين أو الكافرين، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنّ اللَّهَ نِعِمّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا} [النساء:58].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوّامِينَ لِلّه شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتّقْوَى وَاتّقُوا اللَّهَ إِنّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:8].

ولم يأمركم الله إلا بالقسط في المؤمنين بل أمركم أن تعدلوا بين المختصمين بالقسط وتبرّوهم فتؤتوهم حقوقهم بالقسط من غير ظلمٍ لأحدٍ سواءً يكونوا مسلمين أو كافرين، فقد أمركم الله أن تبرّوا الكافرين الذين لم يقاتلوكم في دينكم وأن تقسطوا إليهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (7) لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (8) إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ(9)} صدق الله العظيم [الممتحنة].

ويا أبا هادي يا من يجادل بالباطل ليدحض به الحقّ، إنّ الإمام المهدي لم يجعله الله بحاجة لرضوان الكافرين ولا المسلمين، فما أنطقُ به من الحكم الحقّ بينكم في عصر الحوار من قبل الظهور فهو هوَ؛ لا مبدّل لكلمات الله حتى ننال رضوانكم، ولو إنّي أعلمُ أنّك لتعلم علم اليقين إنّ ناصر محمد اليماني لينطق بالحقّ ولكنّك للحقّ لمن الكارهين كونك لا تريد أن يتبيّن للعالمين إنّما ابتعث الله دين الله الإسلام رحمة للعالمين جميعاً ليرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان، وإنّك من الذين يضلّون شباب الأمّة الإسلاميّة عن الصراط المستقيم حتى يقتلوا إخوانهم المسلمين والكافرين الأبرياء بالتفجيرات؛ ألا وأكثر التفجيرات التي لا يكون فيها انتحاريون هي من مكركم بالإسلام والمسلمين حتى تشوّهوا دين الله في نظر العالمين وهو رحمة لهم ولم يبعث الله محمداً عبده ورسوله لسفك دمائهم ونهب أموالهم وسبي نساءهم، قاتلكم الله إنّى تُؤفكون!

وإما اقتباسك من بيان الإمام ناصر محمد اليماني بما يلي:

" وأقسمُ برب السماوات لو أن أخي ابن أمي وأبي يعتدي على كافر بحجة كُفرة فيعلن الحرب عليه أن المهديّ المنتظَر سوف يقف إلى جانب الكافر فيعلن الحرب على أخيه ابن أمه وأبيه "

انتهى.. ومن ثم يردُّ عليك المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وأقول: اللّهُمَّ نعم فكن على ذلك لمن الشاهدين أنّ الإمام ناصر محمد اليماني لن يقف إلى جانب المعتدي ليزيد المظلوم ظُلماً، وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين، فكيف تريدني أن أقف إلى جانب أبي وأمّي وأخي أو أيّ من المسلمين وهو معتدٍ تعدّى على حقوق إنسانٍ آخر حتى ولو كان من الكافرين فلم يأذن الله لكم بظلم الناس.

وأقسمُ بربّ العالمين ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم لئن مكّنني الله في الأرض وحدث ذلك بعد تمكيني عليهم فإنّي لن أقف إلى جانب المعتدي على الناس بحجّة أنّه أخي في دين الله أو أخي من دمي ولحمي؛ بل سوف أقف مع المظلوم الذي تمّ الاعتداء عليه فأرفع عنه الظلم بيدٍ من حديدٍ وبأسٍ شديدٍ بكل ما أوتيتُ من قوة، وإن لم أفعل فلن تُجِرْني من الله شيئاً يا أبا هادي، ولا ولن يتّبع الحقُّ رضوان المسلمين ولا الكافرين بل يتّبع ما يحبّه ويرضاه ربّ العالمين، وأُمِرت لأعدل بينكم كوني المهديّ المنتظَر خليفة الله على المسلم والكافر، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ} صدق الله العظيم [الشورى:15].

ولذلك أمركم الله أن تبرّوا الكافرين وتُقسطوا إليهم ولم يأمركم الله بظلمهم وقتلهم وسفك دماءهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {لا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} صدق الله العظيم [الممتحنة:8].

وقد جعل الله المهديّ المنتظَر برَّاً بوالديه وبرَّاً بالمسلمين وبرَّاً بالكافرين الذين لم يقاتلوني في الدين ولم يجعلني الله جبّاراً شقياً، إنّ الله لا يحُبّ المُعتدين فتوبوا إلى الله جميعاً أيّها المؤمنون لعلكم تفلحون.

وأما اقتباسك وردّك بما يلي:

في البداية تعجبت والله من كتاباتك ومن ردك حيث أنك تدعوا الناس للحوار وتتحداهم في هذه المواقع فلما أتيت لكي استفسر عن بعض الأمور وليس لي إلا قليل علم نهيتني عن الحوار بقولك:

"ويا أبا هادي لو كنت تريد الخير للبشر لما حاورت المهدي المنتظر"

كيف تدعوا إذا للحوار وتنهانا عن الحوار وتقول بأنك الآن تحاور وتجادل لعل الحقّ يظهر ولكن ما ظهر لي أنك تريدنا أن نتبعك على ما أنت عليه دون حوار ونقاش وهذا يخالف ما تدعوا له من التعقل وإمعان العقل وحواركم وغيرها من الأمور التي تدعو لها.

ومن ثم يردُّ عليك المهديّ المنتظَر وأقول: "ليس غريباً علينا افتراؤكم وتحريفكم للحقّ، فها أنت تفتري على ناصر محمد اليماني وهو حاضر أنّه ينهاك أن تحاوره ولم أنهَكَ عن الحوار، إذاً لماذا أدعوكم إلى الحوار؟ فكيف أنهاكم عنه؟ وإنّما نهيتك أن تجادلني في يوم العذاب العقيم وتريدُ أن تجبرني ان أبيّنه للعالمين فأزيدهم تفصيل الأربعة أشهر من يوم النّحر منذ حجّة الوداع إلى ليلة مرور كوكب العذاب، ولم يبقَ من سرّ الحساب غير بيان ذلك ومن ثم يتبيّن لكم جميعاً اليوم العقيم، ولكنّي أعلمُ أنّك وأمثالك ومن كان على شاكلتكم الذين لا يعقلون سوف يقولون سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين، وسوف يُنظِرون التصديق حتى يُطَلّهم كوكب العذاب بالآفاق حتى إذا ما وقع العذاب صدَّقوا؛ أولئك قومٌ لا يعقلون؛ أولئك يستعجلون بالسّيئة قبل الحسنة فليفرضوا أنّه الحقّ من ربّهم؛ بل أولو الألباب سوف يتضرّعون إلى ربّهم فيقولون "اللّهُمَّ إن كان هذا هو الحقّ من عندك سبحانك لا علم لنا إلا ما علّمتنا اللّهُمَّ فبصِّرنا بالحقّ وارزقنا اتباعه" ألا والله لا يقول ذلك عبدٌ مخلصٌ لربّه أو أمَةٌ إلا بصَّرهما الله بالحقّ وهداهما إليه.

وأما السائل عن العذاب فقد نُهيت مؤخّراً عن المزيد من بيان يومه المعلوم، وأُمرت كما أمر الله به محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قول الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (21) قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا (22) قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا (23) إِلَّا بَلَاغًا مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا (24) حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا (25) قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا (26) عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (27) إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا (28) لِيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (29)} صدق الله العظيم [الجن].

فتصوّر لو أنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لهم إنّ العذاب بعد مرور أكثر 1430 عام، فهل ذلك في صالح دعوته إلى الله؟ وأما المهديّ المنتظَر فيحدث في زمن دعوته والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ ولعنة الله على الكاذبين، ولكنّ حدث العذاب

أعتبره ضدّ تحقيق هدفي فكيف أستعجل عليه؟ وليت الله يؤخّره ملايين السنين ثم يطيل عمري ملايين السنين حتى أحقّق هدفي الذي أحيا من أجل تحقيقه فإنّي أريدُ النجاة للأمّة وليس الهلاك، فلا أريدُ أن أزيد ربّي تحسّراً على عباده حتى ولو كان غاضباً عليهم الآن ولكنّه بمجرّد ما يذهب غيظه ببطشه الشديد من غير ظلمٍ وحتى إذا علم بحسرة وندم عباده على ما فرّطوا في جنب ربّهم فمن ثم تحدث الحسرة في نفس الله على عباده بسبب أنّه أرحم الراحمين؛ بل أريدُ تحقيق السعادة في نفس الله فيرضى كوني أعبدُ رضوان الله غايةً وليس وسيلةً لكي أنال الشهادة فأدخل الجنة؛ بل أريدُ البقاء والصبر حتى يتحقّق الهدى للأمّة جميعاً، وإن كان لا بد فليهلك الذين إن يروا سبيل الحقّ لا يتّخذونه سبيلاً لأنّهم للحقّ كارهون وإن يروا سبيل البغي والباطل يتّخذونه سبيلاً ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً ويريدون أن يطفِئوا نور الله وينقموا من الذين آمنوا بربّهم لا يشركون به شيئاً وإن يشرك بالله يفرحوا ويتّخذوا من أشرك بالله خليلاً ويحرِّفون كلام الله من بعد ما عقلوه ويريدون أن يضلّوا الإنس والجنّ ضلالاً بعيداً ويطعنوا في دينكم ويتّخذوا أعداءكم أولياء فيناصروهم بقتالكم، أولئك حزب الطاغوت، فقاتلوا أولياء الطاغوت إنّ كيد الشيطان كان ضعيفاً.

وأما حجّة أبي هادي: لماذا لا يفتي ناصر محمد اليماني بنَسَبِهِ؟ فليس لديّ بطاقة مكتوب فيها فلان بن فلان بن فلان بن الإمام الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب، بل برهاني البيان الحقّ لكتاب الله، فإن هيمنتُ عليك بكتاب الله القرآن العظيم فيما تحاجّني فيه فقط في الدّين فتبيّنت لكم الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي: [كان منّي حرثُك وعليٌّ بذَرَكَ، وأهدى الرايات رايتُك وأعظم الغايات غايتُك، وما جادلك أحدٌ من القرآن إلا غلبتَه].

وأما برهان النّسب الذي تحاجّني فيه فلن تجد أنّ الكفار طلبوا من أنبيائهم النّسَب إلى ذريّات الأنبياء السابقين، فليس ذلك من المنطق شيئاً فما الفائدة مهما أثبتُّ لك أنّني من آل البيت، فما عساهم آل البيت أن يكونوا إلا بشراً مثلكم، فمنّا المُقتصد ومنّا السابق بالخيرات ومنّا الظالم لنفسه مبين، ولسنا إلا من ضمن عبيد الله ضمن ذريّة آدم عليه الصلاة والسلام فلا فرق بين الناس إلا بالتقوى والتسابق إلى الخيرات والتنافس إلى الرحمن وأن ليس للإنسان إلا ما سعى في هذه الحياة وإنّما يضاعف الله الأجور وإلى الله ترجع الأمور يعلمُ خائنة الأعين وما تُخفي الصدور.

وأما البرهان الحقّ في كلّ زمانٍ ومكانٍ هو البسطة في العلم على كافة علماء أمّته في عصره لكي يكون قادراً على الحكم بينهم فيما كانوا يختلفون في دينهم حتى يعيدهم الذي جعله الله إماماً لهم إلى الصراط المستقيم، فذلك ما نبغي وأنتم تبغون الصدّ عن الصراط المستقيم، وقد شجّعناك بادئ الأمر أنّك ممّن يريدون الحقّ حتى إذا تبيَّن لنا أنّك عدوٌّ لله تبرَّأنا منك لكونك تصدّ عن الصراط المستقيم وتريد أن تجعل القرآن كمثل السُّنّة أنّه لم يكتب في عصر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وإنّك لمن الكاذبين المفترين؛ بل كان يكتب فور أن يلقيه جبريل عليه الصلاة والسلام ثم يدعو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله المكلّفين بكتابة الوحي كما ينطقه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالضمّة والكسرة وبالتنقيط لجميع أحرفه، وإنّي أُشهدُ الله أنّي كافرٌ بعقيدة الذين يعتقدون أنّ القرآن تمّت كتابته من غير نقطٍ لأحرفه ومن غير تشكيلٍ في حينه، ألا لعنة الله على المفترين.

ألا والله لو كان كلامكم حقاً لأخطأوا في قول الله تعالى: {فَلَمّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدّعُونَ (27)} صدق الله العظيم [الملك]، وذلك لأنّهم لو لم يكتبوا التشديد على الدال لتغيّر البيان المقصود للآية من الادّعاء إلى الدُّعاء، وذلك لأنّ الآية يقصد بها المهديّ المنتظَر في عصر الحوار قُبيل الظهور كونه يتبيّن للمؤمنين الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور أنّه هو المهديّ المنتظَر فهو على مقربة من الظهور وينتظرونه بفارغ الصبر ويقولون للذين يدَّعون المهدية من قبل: {وَقِيلَ هَذَا الّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدّعُونَ (27)} صدق الله العظيم.

هذا هو المهديّ المنتظَر الحقّ الذي كنتم {تَدّعُونَ} شخصيّته في كل عصرٍ يبعث الشياطين مهديّاً منتظراً جديداً، ولكن تسيء وجوههم حين رأوه زلفةً في عصر الحوار من قبيل الظهور لكونهم للحقّ كارهون، فتجدونهم يهرعون ليطفِئوا نور الله ويحاولون المكر ضدّ ناصر محمد اليماني بكل حيلةٍ ووسيلةٍ، وإنّي أشهدُ الله وكفى بالله شهيداً أنّي أتحدّاهم عن بكرة أبيهم فليكيدوني ثم لا ينظِرون، ولسوف نعلمُ أيُنا ينصره الله على الآخر بحوله وقوته؟ وكان حقاً على الله أن ينصر من ينصره إنّ الله لقويٌّ عزيز ويأبى الله إلا أن يتمّ نوره ولو كره المشركون.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد للهِ ربِّ العالمين ..

العدو اللدود لشياطين البشر من الجنّ والإنس المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 12 - 1431 هـ

21 - 11 - 2010 مـ

12:30 صباحاً

[لقراءة المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=9949

رحمتـــــــك يــا رب ..

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته .

وبعد هذه رؤيه هل من معبر وارجوا الاهتمام والنظر اليها

رايت اليوم بعد صلاه العصر رؤيه غريبه ومخيفه ولها دلالات وهي

اني كنت في خارج البيت وفي وقت مازال النهار فيه واني اعلم ان الساعه قد اقتربت وانا قد كنت سابقا ابلغت الناس عن علاماتها وقرب ظهور احداثها لكن لم يجب احد وكنت انا من المترقبين لاحداثها ظنن مني انها بقي لها قريب العام واكثر علي حسب ظني ولففت نظري الي السماء فوجدت شيء غريب في السحب وطريقه تجمعها فتابعت النظر اليها فوجدت السحب قد تجمعت بطول السماء علي شكل دائري مكونه الاف من البدر المكتمل فصار كل السماء مغطاه بهذا الشكل الدائري اشاره الي شكل البدر المكتمل مع سعه وكبر وتساوي هذه البدور وتغطيتها للافق فعرفت ساعتها انه في شيء سيحدث وثم دخلت الي البيت لانذر اهلي وكان بيتي متواضع شعبي ثم خرجث فمن امام بيتي بعده امتار اتظح لي ان الارض قد شقت كلها الي اربعه اقسام وكان بيتي يقع قريب من زاويه احد هذه الشقوق الاربعه بطول وعرض الكره الارضيه مثل تقطيعنا للبرتقاله تقطيع كامل الا ان هذه الاربعه الاجزاء رغم انشقاقها تماما الا انها مازالت متجاوره قريبه جدا من بعظها بسبب الجاذبيه بين الاجزاء مع انه قدر مسافه الشق هذا المتساوي ليس بالشق البصيط فكان اكبر من متر فبعدها دخلت الي بيتي وكان كانه قد حدث به بعض الخلل وكان السقف بعضه غير موجود فنظرت الي السماء ورايت انه في ناس يهون منها ببطء قد اصيبو وليس بوعيهم ورايت غصن ذره روميه مع ثقله يسقط ببطء شديد وكانه يسبح في الهواء مثل الريشه ففهمت انه حدث خلل للجاذبيه الارضيه فظعفت ولم تنعدم لان الذره والاجسام المتطايره كانت ما زالت تتجه ببطء الي الارض ببطء شديد فلمست هذه الذره بيدي ورايت خفتها علي يدي ثم تركتها وبعدها نظرت الي السماء وانها غير صافيه مثل الغيم المظلم واحسست ان شيء سيحدث من جهه السماء وما زالت الاحداث اتيه باشياء لانتوقعها ومن ثم رايت جسم يسقط علي داخل بيتي في جزء من البيت مثل الحوش او مكان زراعه الاشجار المنزليه فلم اهتم وبعدها عزمت بعد صلاه الفجر ان ابداء بالرحيل من بيتي والاتجاه الي وسط الربع

الذي انا فيه من الاض حتي اذا قدر الله وتوسعت الفجوه والشرخ الارضي بانهيارات نكون نسبيا في مامن من ذالك وكذالك جميع الناس في جميع الارباع بداوا يتحركون ويوظبو امتعتهم للتحرك الي اوساط الارض كلا في الربع الذي هو فيه وكان الحياه ستستمر ولا احد يجزم بشيء محدد وبعدها دخلت عندي امراه كنا نتحد بما حدث وانها قد تعبت ومرضت بسبب ما حدث وبعدها دار نظري الي الجهه التي رايت الجثه سقطت فيه فاذا الجثه اخذه وظعيه السجود وكانت لمراءه مكشوف اغلب جسمها وكان شديد البياض مثل جلد الموتي

وانتبهت الي عظله الساق ورايت بعض الاضطراب والحركه فحدثت المراه التي عندي وفجاه ترفع المراءه وجهها وتطلب المساعده منا وهنا خفت وفزعت فزع شديد ولم استطع النظر اليها فما كان من المراءه التي عندي الا ان قامت لمساعدتها رغم اعيائها لانها مرت بنفس الاحداث وارادت مساعدتها هنا انا خرجت من البيت لانظر الحال في الخارج فرايت احد الناس ينظر بتجاهي وكان يريد محادثتي عما صار واستحي من ذالك لانه كان قبل هذا الحدث من المكذبين لانذاري لهم وبعدها سمعت عن بعض الناس والاصدقاء بانهم نوو الاجتماع وارسال طلبي ليسمعو مني ماكنت من قبل احدثهم به وكانو لا يهتموا لامري فبداوا يهتمو في الموظوع وتم لنا القاء معهم الا انه كان منهم من هم في جهات اخري من الشق الارضي الذي انا فيه فجتمعنا في الشارع في الخلاء يفصل بين بعضنا شق الارض وبدات احدثهم ورايت منهم الاجابه والتصديق ثم سالو ماذا بعد ذا فقلت لا اعلم ولكن الله قال في سوره الدخان اشاره الي الاحداث وبدات اقراء الايات التي فيها ذكر الدخان وطلب الناس ووو الي نهايه الايات وهنا انقطعت الرؤيا ؟؟؟؟

اما انا فتفسيري واظنه له معني للتقسيم الكره الارضيه الي اربعه اجزاء الله اعلم انه اشاره الي وقت معين او اشهر معينه ولقد قرات للامام فيما سبق انه ما يزال في علم الحساب تفسير الاربعه الاشهر ولم افهم ما المقصود بها

المهم اني رايت الي ان الاربعه الاقسام اشاره الي وقت لان الامام مسبقا قال ان الساعه الحقيقيه لقيام يوم القيامه هي الارض ومنها يبداء الانهيار العظيم للكون فهي دلاله علي وقتها ومنها يبدا الوقت للساعه وايظا ان كل الكواكب والمجران والسموات السبع بما فيها تدور في محور الارض وحولها لان سماء الدنيا هي اول السموات السبع وارجوا من الامام ان يفسر الرؤيا بالحق ان كانت تعني شيء سيحدث والمشكله ان اليوم يعتبر من ايام اكتمال البدر وهو نصف الشهر والياني البيض فهل من معبر احسن من تفسيري ووالله اني دائما اري الرؤيه فتقع مثل ماهي اوقريب منه جدا فاخاف ان تكون تقع والعياذ بالله ببدا انهيارات للارض والكوارث التي تحيل بيننا وبين اشياعنا من التوصل اليهم ومحادثتهم بسبب كثره كوارث الارض وغيرها وان النهايه اقرب من ما نتصور والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته.

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على رسل الله أجمعين وآلهم من أوّلهم إلى خاتمهم وجميع التابعين للحقّ إلى يوم الدين..
قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُم بِسُكَارَىٰ وَلَـٰكِنَّ عَذَابَ اللَّـهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [الحج].

ويا صاحب الرؤيا إنما الرؤيا موعظةٌ من الله لتعلموا أنكم على الحقّ المبين حتى لا يفتنكم الذين يصدّون الحقّ فلن يغنوا عنكم من الله شيئاً، وقال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [كفى بالمرء أن يوعظ في منامه] صدق عليه الصلاة

والسلام.

وإنما الرؤيا موعظةٌ لصاحبها أو بشرى له أو ذكرى له من ربّه ليَثبت على الحقّ المبين. وبالنسبة لرجوع الناس إليك والاهتمام بالأمر فإنها بشرى من الله أنّ الناس سوف يتّبعون الإمام المهديّ الذي اتبعتَه والذي تدعو إليه، ولكن للأسف إنّ الرؤيا تفيد أنه بعد أن يُلقِّنهم الله درساً بسبب الإعراض عن الدعوة إلى تحكيم كتابه واتّباعه.

وبالنسبة لظهور الأقمار فإن ذلك هو الشرط المُتكرِّر والنذير فيشاهدُ البشر أن القمر البدر يكتمل بعد مرور ثلاثة عشر يوماً من الشهر، بمعنى أن يصل إلى طور البدر المكتمل قبل ليلة النصف من الشهر ولم يُحدِث لهم ذلك ذِكرا.

وكذلك كوكب العذاب أجد في الكتاب أنّ ليلة مروره ليطابق أرض البشر يوافق ليلة اكتمال البدر حين يتّسق القمر بدراً تصديقاً لقول الله تعالى في سورة الإنشقاق:

{إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾ إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴿١٥﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ ﴿٢٢﴾ وَاللَّـهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الإنشقاق].

ولكن ذلك الحدث يمرّ عليهم وكأنّ شيئاً لم يحدث برغم أنهم يعلمون علم اليقين أنّ القمر يكتمل بدراً قبل ليلة النصف من الشهر نذيراً للبشر قبل مرور كوكب العذاب على أرض البشر ولذلك قال الله تعالى: {فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ ﴿٢٢﴾ وَاللَّـهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم.

اللّهُمَّ سلِّم، اللّهُمَّ سلِّم، اللّهُمَّ سلِّم واغفر وارحم وأنت خير الراحمين. اللّهُمَّ اغفر لهم فإنهم لا يعلمون أنني أنا الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ باختيارك، وإلى الله تُرجع الأمور.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 11 - 2010 مـ

AM 04:28

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصليّة للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=9957

تقبّل الله منك التَّوَّاب أيُّها الأوّاب وحجّاً مبرور وسعياً مشكوراً ..

السلامُ عليكم ورحمة الله وبركاته السلامُ علينا وعلى عباد الله الصالحين وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين.. تقبّل الله منك التَّوَّاب أيّها الأوّاب، وحجّاً مبرور وسعياً مشكوراً، غفر الله لك وغفر للمهديّ المنتظَر معك وغفر للأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور صفوة البشريّة وخير البريّة الذين كلما تعرضوا للفتنة والتشكيك في شأن المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني فلم يزِدْهم ذلك إلا إيماناً وتثبيتاً، ونعم الرجال.

ولكنّ المهديّ المنتظَر لا يزال يُذكِّركم ويقول لكم إيّاكم ثم إيّاكم لو حضر أحد علماء الأمّة فأقام الحُجّة على ناصر محمد اليماني ولو في نقطةٍ واحدةٍ في القرآن يُجادل ناصر محمد اليماني فيها بالبرهان من محكم القرآن من غير تناقضٍ ثم يغلب ناصر محمد اليماني فإيّاكم أن تأخذكم العزّةُ بالإثم؛ بل كونوا مع الحقّ أينما يكون واعلموا أنّ الله مع الحقّ، ولكنّ هذا لم يحدث أبداً ولا ينبغي له ان يحدث أبداً أنْ يغلب أحدُ علماء الأمّة الإمام ناصر محمد اليماني فيُقيم الحجّة على ناصر محمد اليماني ولو في مسألةٍ واحدةٍ فلا ينبغي أن يحدث ذلك. وهل تدرون لماذا؟ لا ينبغي له أن يحدث وذلك لأنّه سوف يكون مناقِضاً لفتوى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه لا يحاجّ أحدٌ من علماء الأمّة الإمام ناصر محمد اليماني من القرآن إلا غلبه الإمام ناصر محمد اليماني.

فإذا كنتُ الإمام المهديّ حقاً فلا ينبغي لأحدٍ أن يغلبَ الإمام ناصر محمد اليماني من القرآن ويأتي بالبرهان المبين والأهدى من برهان الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ولو في مسألةٍ واحدة فقط. فهذا يستحيل بإذن الله ما دمت لم أفترِ على الله شخصيّة الإمام المهديّ، وربّي هو المُعلمُ لعبده فكيف يستطيع أن يغلبني الذين تعلموا بين يدي البشر علوم الدين؟ ولكنّي أقسمُ بالله العظيم ما قطُّ تعلّمت علوم الدين بين يدي علماء الأمّة أبداً، فمن ذا الذي يقول أنّه شيخ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني؟ والحمدُ لله ربّ العالمين. فاتقوا الله ولا تقولوا على الله إلا الحقّ فيعلِّمكم الله ونِعْمَ المُعلِّم.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ؛ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 12 - 1431 هـ

21 - 11 - 2010 مـ

11:49 مســـاءً

ذلكم هو الإمام المبِين، وهو ذاته الكتاب المبِين الكتاب الأمّ لدى ربّ العالمين

للمقارنة بين البيان الباطل المُفترى وبين بيان المهديّ المنتظَر للذِّكر..

وما يلي اقتباسٌ من أحد كتب الشيعة :

وأما قوله تعالى: ((وانه في أمّ الكتاب لدينا لعلي حكيم)) فقد ورد فيها:

في (معاني الأخبار32 - 33) للشيخ الصدوق:

حدثنا أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم - رحمه الله - قال: حدثنا أبي، عن جدي، عن حماد بن عيسى، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ((اهدنا الصراط المستقيم)) قال: هو أمير المؤمنين عليه السلام ومعرفته, والدليل على أنه أمير المؤمنين عليه السلام قوله عز وجل: ((وإنه في أمّ الكتاب لدينا لعلي حكيم)) وهو أمير المؤمنين عليه السلام في أمّ الكتاب في قوله عز وجل: ((اهدنا الصراط المستقيم)).

وفي كتاب (الغارات 2/894) لإبراهيم بن محمد الثقفي:

ما رواه محمد بن العباس (ره) عن أحمد بن إدريس عن عبد الله بن محمد عن عيسى عن موسى بن القاسم عن محمد بن علي بن جعفر قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: قال أبي عليه السلام وقد تلا هذه الآية ((وإنه في أمّ الكتاب لدينا لعلي حكيم)) قال: هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

وفي كتاب (شرح الأخبار 1/244) للقاضي النعمان:

العلا, قال: سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله تعالى: ((وإنه في أمّ الكتاب لدينا لعلي حكيم)). قال: هو أمير المؤمنين علي (صلوات الله عليه) أوتي الحكمة وفصل الخطاب وورث علم الأولين وكان اسمه في الصحف الأولى وما أنزل الله تعالى كتابا على نبي مرسل إلا ذكر فيه اسم رسوله محمد صلى الله عليه وآله واسمه وأخذ العهد بالولاية له عليه السلام.

وفي (المزار 218) للمشهدي:

السلام على أمين الله في أرضه وخليفته في عباده, والحاكم بأمره، والقيم بدينه، والناطق بحكمته، والعامل بكتابه، أخي الرسول، وزوج البتول، وسيف الله المسلول، السلام على صاحب الدلالات والآيات الباهرات والمعجزات القاهرات، المنجي من الهلكات، الذي ذكره الله في محكم الآيات، فقال تعالى: ((وانه في أمّ الكتاب لدينا لعلي حكيم)).

وفي زيارة أخرى قال (ع): أيها النبأ العظيم السلام عليك يامن انزل الله فيه ((وانه في أمّ الكتاب لدينا لعلي حكيم))...

وفي دعاء يوم الغدير كما في (المزار 287): وأشهد أنه الإمام الهادي الرشيد أمير المؤمنين الذي ذكرته في كتابك فانك قلت وقولك الحقّ ((وانه في أمّ الكتاب لدينا لعلي حكيم)).

وفي (بحار الأنوار23 م2109):

كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: الحسن بن أبي الحسن الديلمي بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام وقد سأله سائل عن قول الله عز وجل: ((وأنه في أمّ الكتاب لدينا لعلي حكيم)) قال: هو أمير المؤمنين.

كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمد بن العباس عن أحمد بن إدريس عن عبد الله بن محمد عن عيسى عن موسى بن القاسم عن محمد بن علي بن جعفر قال: سمعت الرضا عليه السلام وهو يقول: قال أبي (عليه السلام) وقد تلا هذه الآية: ((وإنه في أمّ الكتاب لدينا لعلي حكيم)) قال: علي بن أبي طالب (عليه السلام).

ودمتم في رعاية الله))

انتهى البيان الباطل.

وما يلي بيان الإمام المهديّ المنتظَر بالحقِّ ناصر محمد اليماني :

بسم الله الرّحْمَنِ الرّحِيمِ {إِنَّ اللَّـهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

اللّهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارك على جدي محمد رسول الله وآله الأطهار وعلى خليفته في ناموس الكتاب من بعده الإمام عليّ عليه الصلاة والسلام وعلى حكّام المسلمين الصالحين أبي بكرٍ وعمرٍ وعثمانَ والصلاة والسلام على كافة الناصرين التابعين للحقِّ إلى يوم الدين..

ويا معشر الشيعة والسُّنة، ما كان للإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أن يتّبع أهواءكم ليرضيكم؛ بل الله أحقُّ بالرضا وإني لرضوان الرحمن لمن العابدين، وجعلني الله حكماً بينكم بالحقِّ فيما كنتم فيه تختلفون في الدين، وما على الإمام المهديّ إلا أن يستنبط لكم حُكم الله الحقّ من محكم كتابه فيما كنتم فيه تختلفون تصديقاً لقول الله تعالى:

{وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللّه} [الشورى:10].

{وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللّه حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ} [المائدة:50].

{فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ فَأُولَـئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ} [المائدة:44].

{وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ} [المائدة:48].

{إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّـهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ وَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾} [النور].

{أَفَغَيْرَ اللَّـهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} [الأنعام:114].

{وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّـهُ إِلَيْكَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّـهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾} [المائدة].

{إِنَّ هَـٰذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾} [النمل].

{أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّـهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وهذا أمر الله إليكم أنَّ ما اختلفتم فيه من شيءٍ في دينكم من أحاديث البيان في السُّنة النبويّة فقد أمركم الله بعرض الحديث النبويّ على آيات الكتاب المحكمات البيِّنات هُنّ أمّ الكتاب، فإذا جاء الحديث مخالِفاً لإحدى آيات الكتاب المحكمات فاعلموا أنه لم يقُله محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ بل من الأحاديث المُفتراة على رسول الله وصحابته الأبرار في سنة البيان، وما كان لمحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أن يُبيِّن آيةً في كتاب الله فتأتي مخالفةً لآيات الكتاب المحكمات، وبما أنَّ قرآنه وسنة بيانه من عند الله إذاً حديث البيان في السُّنة الذي يأتي مُخالِفاً لمحكم قرآنه فهو حديثٌ مفترى على النّبيّ جاءكم من عند غير الله ورسوله ومفترى على الرواة من صحابته الأبرار، فلا بدّ لكم أن تؤمنوا أنّ أحاديث سنة البيان هي كذلك من عند الله ولا ينطق عن الهوى بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، ولذلك أفتاكم الله بالناموس لكشف الأحاديث المكذوبة عن النّبيّ فأمركم الله بأنّ الحديث النَّبويّ المُفترى على النّبيّ إذا كان من عند غير الله ورسوله فإنه حتماً يأتي مُخالِفاً لآيات الكتاب المحكمات هُنّ أمّ الكتاب تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ۖ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ۖ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وهذا حُكم الله بينكم في محكم كتابه تجدون أنَّه أمَرَكم بعرض أحاديث البيان في السُّنة النبويّة على محكم القرآن، وأفتاكم الله أنّ الأحاديث التي جاءتكم من عند غير الله ورسوله فإنّكم سوف تجدون بينها وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً لكون الحقّ والباطل نقيضين لا يتفقان أبداً حتى يجتمع النور والظلمات، وهل قطُّ اجتمع النور بالظلمات؟ بل إذا أشرق النور فتذهب الظلمات في لمح البصر. وذلك لأنّ أحاديث البيان إنما تأتي لتزيد القرآن بياناً وتوضيحاً لعلماء الأمّة، ولا ينبغي لأحاديث البيان أن تأتي مُخالفةً لمحكم قرآنه، ولذلك قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [اعرضوا حديثي على القرآن فما وافق القرآن فأنا قلته وما خالف القرآن فليس مني].

وقال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [إنها تكون بعدي رواةٌ يروون عني الحديث، فاعرضوا حديثَهم على القرآن، فما وافق القرآنَ فخذوا به، وما لم يوافق القرآنَ فلا تأخذوا به].

وقال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [سيأتيكم عني أحاديث مختلفة؛ فما جاءكم موافِقاً لكتاب الله ولسنتي فهو

مني، وما جاءكم مخالِفاً لكتاب الله ولسنتي فليس مني].
صدق محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

كون أحاديث البيان لا ينبغي لها أن تخالِف محكم القرآن بل تأتي لتزيد القرآن بياناً وتوضيحاً كما تبيَّن لكم حكم الله في الكتاب والسنة أنّ القرآن هو المرجع فيما اختلفتم فيه من أحاديث البيان، والشرط أن لا يأتي الحديث مخالِفاً لآيات الكتاب المحكمات كونه إما أن يوافِق محكم كتاب الله أو لا يخالفه، وأما ما جاء مخالِفاً لمحكم كتاب الله فكما تبيَّن لكم الفتوى في سنّة البيان الحقّ عن النبي: [وما خالف القرآنَ فليس مني]. صدق عليه الصلاة والسلام.

وكذلك أحاديث سنّة البيان عن أئمّة آل البيت الحقّ الذين يُبيِّنون القرآن للناس بالحقّ فما ينبغي لهم أن يأتوا بالبيان المخالِف لقرآنه ولا لسنّة بيانه عن النبيّ عليه الصلاة والسلام، ولسوف نقوم بالتطبيق لأحد الروايات المُفتراة عن أئمّة آل البيت كما يلي:

[حدثنا أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم - رحمه الله - قال: حدثنا أبي, عن جدي, عن حماد بن عيسى, عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ((اهدنا الصراط المستقيم)) قال: هو أمير المؤمنين عليه السلام ومعرفته, والدليل على أنه أمير المؤمنين عليه السلام قوله عز وجل: ((وإنه في أمّ الكتاب لدينا لعلي حكيم)) وهو أمير المؤمنين عليه السلام في أمّ الكتاب في قوله عز وجل: {اهدنَا الصِّراطَ المُسْتَقيمْ}.

انتهى.

وأنا الإمام المهدي أَشهدُ لله شهادة الحقّ اليقين أنّ هذا حديثٌ جاءكم من عند الشيطان الرجيم مُخالِفاً لمحكم القرآن العظيم كون محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لم يبعثه الله ليهدي الناس إلى صراط الإمام علي بن أبي طالب، فذلك شركٌ بالله ويريدُ الشيطان الرجيم أن يبالِغ الشيعةُ في أبتي الإمام عليّ عليه الصلاة والسلام حتى يُضِلّهم عن صراط العزيز الحميد وما ابتعث الله كافة أنبيائِه ورسله إلى العالمين إلا ليهدوا الناس إلى الصراط المستقيم، وقال الله تعالى: {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّـهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ ۚ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۖ فَهَدَى اللَّـهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ ۗ وَاللَّـهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

والسؤال الذي يطرح نفسه: إلى من يُتَّخَذ الصراط المستقيم سبيلاً؟ والجواب تجدونه في مُحكم الكتاب لعالِمكم وجاهلكم في قول الله تعالى: {وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطِ اللَّـهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ أَلَا إِلَى اللَّـهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾} [الشورى].

{مَّا مِن دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ} [هود:56].

{وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [الأنعام:153].

{وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّـهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ ۗ وَمَن يَعْتَصِم بِاللَّـهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾} [آل عمران].

{فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} [النساء].

{قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وتبيَّن لعالِمكم وجاهلكم أنّ الصراط المستقيم هو الصراط إلى الله العزيز الحميد، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

وقال الله تعالى: {إِنَّ هَـٰذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [المزمل].

وإنّما محمدٌ رسول الله وكافة المرسلين من قَبله وكافة الأئمة المُصطفين جميعنا ابتعثنا الله لنهدي الناس إلى صراط العزيز الحميد وحده لا شريك له تصديقاً لقول الله تعالى: {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّـهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّـهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّـهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وإنّما الصراط المستقيم هو إلى الله وحده وليس إلى أبتي الإمام علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام، أفلا تتقون؟ فاتبعوني أهدكم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَـٰكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطِ اللَّـهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّـهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

ومن ثم نأتي إلى البيان الباطل من وسوسة الشيطان الرجيم بقولهم في كتاب معاني الأخبار عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عزّ وجل:

{اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ}

قال: هو أمير المؤمنين ومعرفته والدليل على أنه أمير المؤمنين قوله عز وجل: ((وأنه في أمّ الكتاب لدينا لعلي حكيم)) وهو أمير المؤمنين (عليه السلام)

انتهى.

ومن ثم نترك الردّ مباشرةً من الله العزيز الحكيم لكون هذه الآية محكمةً من آيات أمّ الكتاب البيّنات لعالِمكم وجاهلكم تفتيكم عن القرآن العظيم أنه منسوخٌ من اللوح المحفوظ عند ربّ العالمين تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

فهل هذه الآية تحتاج إلى بيانٍ؛ التي تفتيكم أنَّ القرآن موجودٌ في أمّ الكتاب؟ أيْ: موجودٌ في الكتاب الأصل؛ والكتاب الأصل هو عند الله، ويُسمَّى بالكتاب المكنون تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

فانظروا لفتوى الله عن القرآن العظيم أنّه تنزّل من الكتاب المكنون تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾} [الواقعة].

{بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [البروج].

واللوح المحفوظ هو الكتاب المبين الذي كتب الله فيه كُلّ شيء؛ ما كان وما سيكون إلى يوم الدين وما قاله الأنبياء لقومهم من ربهم وما سوف يكون ردّهم على أنبياء الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ} صدق الله العظيم [يس:12].

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد الإخوان الشيعة فيقول: "أفلا ترى أنه يقصد الإمام عليّ بقول الله تعالى: {وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ}؟ إذاً الإمام عليّ يعلم ما كان وما سيكون إلى يوم الدين". ثم يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: {إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَانٍ بِهَـذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّـهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وكلمة { إِمَامٍ } في هذا الموضع من الآيات المتشابهات وكلمة التشابه هي في قول الله تعالى: {إِمَامٍ مُبِينٍ} صدق الله العظيم، ولذلك فمنكم من يظنّ أنه الإمام علي بن أبي طالب، وآخرون يقولون بل ذلك هو الإمام المهديّ يحصي كل شيءٍ ويحيط بكل شيءٍ علماً! ومن ثم يردّ عليهم الإمام المهدي وأقول: "ولكني أَشهدُ لله شهادة الحقّ اليقين أني الإمام المهديّ لا علم لي إلا بما علّمني ربي من بيان آيات الكتاب القرآن العظيم وعلّمني الله أنّ المقصود بكلمة {إِمَامٍ مُّبِينٍ} هو: الكتاب الحَكَم عند ربّ العالمين، ولذلك يُسمَّى (إمام مبين) كونه ينطق بالحقِّ من غير ظلمٍ تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَـئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧١﴾} [الإسراء].

فما هو الإمام الذي يُدْعَون إليه الأمم؟ وتجد الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [الجاثية].

أفلا تعلمون أن الكتاب كذلك يُسمَّى: (إمام)؟ كون الله أمر الناس باتّباع كتابه، وقال الله تعالى: {وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَـذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الأحقاف].

وأمّا قول الله تعالى: {وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ} صدق الله العظيم [يس]، فذلك الكتاب الحَكَم من ربّ العالمين ينطق بالحقِّ بين المختصمين ولذلك يُسمَّى إماماً، تصديقاً لقول الله تعالى: {هَـذَا كِتَابُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [الجاثية].

وذلك لأن الكتاب الذي أحصى الله فيه جميع أعمال خلقه في علم الغيب من قبل أن يخلقهم قد جعله الله الحَكَم بين المختلفين؛ فما خالفه فهو باطلٌ كون العصاة ينكرون أعمال السوء التي كتبها عليهم الملك عتيد وقال: {هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم، وذلك هو الإمام المبين وهو ذاته الكتاب المبين، الكتاب الأمّ لدى ربّ العالمين الذي أحصى الله فيه كُلّ شيءٍ؛ ما كان وما سيكون إلى يوم الدين ثم كتب ما كان وما سيكون من الأحداث الصُغرى والكُبرى وتقدير الأرزاق لكلّ دابةٍ في الأرض سواءٌ تكون نملةً تدبّ - وكل ما يَدِبُّ على الأرض - أو إنساناً أو طائراً يطير بجناحيه؛ قدّر

أرزاقهم جميعاً بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور من الحبوب وغيرها إلى يوم الدين تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ثم استنسخ فيه عِلم غيب أعمال عبيده أجمعين تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

وذلك لأنّ أصحاب النار جميعاً سوف يرفع كلّ واحدٍ منهم قضيةً على ما كتبه عليه الملك عتيد؛ فيُنكِرون جميعاً ما عملوه من السوء ويبدأون في الإنكار من بعد موتهم مباشرةً ويوم القيامة وقال الله تعالى: {الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ فَأَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ اللَّـهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [النحل].

والإنكار منهم حدث مباشرةً من بعد موتهم حين توفّاهم الملك عتيد ومساعده الملك رقيب فأنكروا جميع أعمال السوء التي كتبها عليهم الملك عتيد وقالوا: {مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوءٍ} ومن ثم ردَّ عليهم الملك عتيد والشاهد على براءته من الإفك الملك رقيب ردّوا على المُنكِرين لأعمال السوء التي كتبها الملك عتيد وقالوا: {بَلَىٰ إِنَّ اللَّـهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ}، بمعنى أنهم ردّوا الحُكم إلى علّام الغيوب الذي عَلِم المُستقدِمين من عباده وعَلِم المستأخِرين وعَلِم بما سوف يعملون في عِلْم الغيب من قبل أن يخلقهم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٢٤﴾} [الحجر].

حتى إذا جاءوا ربَّهم يوم الدين وهم: السائق وخصمه والشاهد، فأما السائق فهو المَلَك عتيد يسوق خصمه الإنسان إلى الله ليحكم بينهما هل ظلم عتيدُ الإنسانَ في شيءٍ وكَتَب عليه ما لم يفعل؟ وأمّا الشاهد فهو المَلَك رقيب كونه كان حاضراً حين فَعَل الإنسانُ السوءَ غير أنه ليس مُكلَّفاً بكتابة أعمال السوء ولذلك أصبح دوره شاهداً بالحقّ. ولكنّ الإنسان من الذين ظلموا أنفسهم يُنكِر ما كتبه عليه الملك عتيد من السوء وكذلك يطعن في شهادة الشاهد الملك رقيب، ومن ثم يُخرِج الله الكتاب المُبين كتاب علم الغيب الذي يخصّه سبحانه وتعالى علواً كبيراً وقال الله تعالى: {هَـٰذَا كِتَابُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [الجاثية].

وبما أنَّ العبيد أصحاب أعمال السوء يعلمون أنَّ المَلَك عتيد وشاهده رقيب لم يظلموهم شيئاً حتى إذا وضع الله كتابه تنزَّل من ذات العرش لكي تتمّ المُطابقة بين ما فيه من علم الغيب للأعمال وبين ما في كتاب الملك عتيد؛ وبما أن أصحاب أعمال السوء يعلمون أنَّ الحَفَظَة لم يظلموهم شيئاً ولذلك فهم مُشفِقون في أنفسهم ممّا فيه وقال الله تعالى: {وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَـٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

وإنما قال المجرمون ذلك في أنفسهم ولم تنطق به ألسنتهم بل قالوا في أنفسهم: {يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَـٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا}، ولكنهم لم يجدوا غير الاستمرار في الإنكار أنهم لم يعملوا شيئاً من السوء فيحلفون بالله لله ظنّاً منهم أنَّ الذي كتب ذلك الكتاب المُبين إنما هو ملكٌ آخر كمثل الملك عتيد فلم يعلموا أنَّ الذي كتب الكتاب المُبين أنّه الله علام الغيوب الذي علِم بما سوف يفعلون من السوء من قبل أن يفعلوه، وبما أنّهم لا يعلمون أنّ الكتاب المبين يختصّ بالله طعنوا في

صحته وحلفوا لله بالله. وقال الله تعالى: {يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّـهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [المجادلة].

ومن ثم يزداد غضب الله عليهم فيختِم على أفواههم لتتكلّم أيديهم وأرجلهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقال الله تعالى: {الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾} صدق الله العظيم [يس].

ومن بعد أن تشهد عليهم أطرافهم فهُنا يئِسوا من أنهم يستطيعون الاستمرار في الإنكار ثم يُطلِق الله أفواههم لكي يُخاطبوا أيديهم وأرجلهم وجلودهم وقال الله تعالى: {وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّـهُ الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

ومن ثم خاطبهم الله تعالى وقال علّام الغيوب: {وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَـٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ اللَّـهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

ومن ثم يَصدر الأمر من الله الواحد القهار إلى الملكين الموكلين بالإنسان من البداية إلى النهاية وهم رقيب وعتيد؛ ثم يقول الله للملك عتيد والملك رقيب: {أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّـهِ إِلَـٰهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [ق].

ولكن الشيطان لا يزال في جسد ذلك الإنسان، فهما روحان في جسدٍ واحدٍ فهم في العذاب مشتركون ففزع الشيطان قرين الإنسان حين سمع الرحمن أصدر الأمر إلى الملكين عتيد ورقيب: {أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّـهِ إِلَـٰهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم، ومن ثم نطق الشيطان قرين ذلك الإنسان مُحاوِلاً تبرئة نفسه وقال الله تعالى: {قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَـٰكِن كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَـٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٢﴾ مَّنْ خَشِيَ الرَّحْمَـٰنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُم مَّا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [ق].

ومن ثم يقول الإنسان لقرينه الشيطان الذي أضلّه عن الصراط المستقيم في الحياة الدنيا: {قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ} [الزخرف:38]، وذلك لأنه مسٌّ في جسده متلازمان فهم في العذاب مشتركون، ولا نقصد مسوس المرضى الذين يُمرِضهم الشياطينُ الذين ابتلاهم الله من المؤمنين فلا نقصد هذا النوع من المسّ؛ بل يقصد الله مسّ التقييض بسبب الغفلة، ولا نقصد به مسوس المرضى على الإطلاق من المؤمنين الذين تؤذيهم مسوس الشياطين؛ بل نقصد مسَّ تقييضٍ وهو الشيطان الذي يُقيِّضه الله للإنسان الذي يُعرِض عن ذِكره فيعيش في غفلةٍ عن ذكر ربه. وقال الله تعالى: {وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَـٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

ولذلك قال الإنسان لقرينه الشيطان: {قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ}، وقال الله تعالى: {إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [ق]، اللّٰهُمَّ قد بيّنت اللّٰهُمَّ فاشهد.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

مُعلِّم البيان الحقّ للقرآن بالقرآن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 12 - 1431 هـ

22 - 11 - 2010 مـ

06:17 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=9995

ردّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني على الأخ عبده:

فإذا اتَّبعت الإمام ناصر محمد اليماني فأنت لم تتَّبعه إلاَّ لأنه تبيَّن لك أنه يدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له..

سلام السلام على كل موحد لله شاهدا له بالوحدانية ولمحمد بالرسالة الازلية اما بعد

اخي في التوحيد ناصر محمد والله ما رايت فيما قد قرات عنك ما يريبني في ايماني بخالقي وغاية مقصدي ولايشككني في صدق الامين محمد صلى الله عليه وسلم لكن اني لك من الناصحين وان كنت قليل العلم لاكني احب كل من وحد الله وعظمه ولا ارضى له الضلال

فان كنت المهدي المنتظر فاصبر علينا واليكن لطفك بنا اعظم وما اصرار العباد الا دلالة على تعطشهم للحق فان اقروا لك وبايعوك فسيكون يقينا وحينها سيدفعون لاجلك الغالي

سيدي ما ترونه انتم حججا وتحاجون به الخلق علمه عند الله.فتفسيرك للقران بالقران علمه عند ربي و تكذيبك لبعض احاديث الرسول علمها عند ربي ووزرها ان كانت مكذوبة على من كتبها.

ربينا على كلام الله وسنة نبيه بالعاصي منا والصالح على حد السواء .واخذنا تفاسير القران من علماء تتابعوا باحثين عن الحق فجزاهم الله عنا وعنك خير الجزاء.فهل من السهل ان نكذب او ننكر شيء منه.فما عليك الا ان تبرهن بالدليل القاطع لا بالغيبيات التي لا حول ولا قوة للمخلوق بها.

وان كنت غير ذلك فاستغفره وتب وانتهي فلست على حربه بقادر وانت اعلم به مني فقد توسمت فيك انك عارف بالله .

اما لاخواني فاقول ما كفر الناصر محمد فهو موحد لله وشاهد على نبوة احمد فان كان صادقا فسيظهره ربه على العالمين وان كان مدعيا فادعوا لاخيكم ولا تكرهوه ولا تشتموه فكلنا مبتلى

اللّٰهُمَّ يا الله يا الله يا الله ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه فاننا لا نبتغي الا رضاك عنا فانت الرحمة العظمى ولا ملجا لنا الا انت

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله وآله الأطهار والسابقين الأنصار في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين..

وسلامُ الله على عبده الذي يكاد أن ينطق بالحقِّ ويقول "هو الإمام المهدي ناصر محمد اليماني" لولا وسوسةٌ شيطانيّةٌ ما أنزل الله بها من سلطانٍ، وهو أنه يخشى لو يتبع الإمام ناصر محمد اليماني وهو ليس الإمام المهديّ المنتظَر. ثم أردّ عليك بقول مؤمن آل فرعون الحكيم: {وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّـهُ وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [غافر].

وكذلك يا أخي عبده، فإذا اتَّبعت الإمام ناصر محمد اليماني فأنت لم تتَّبعه إلا لأنه تبيَّن لك أنه يدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له ويحاجّ الناس بآيات الكتاب البيّنات ويدعوهم إلى اتِّباع كتاب الله وسُنَّة رسوله الحقّ ويكفر بما خالف لمحكم كتاب الله في التوراة أو في الإنجيل أو في السُّنة النّبويّة، إذاً الإمام ناصر محمد اليماني لا يدعو إلى ضلالٍ سواءٌ يكون هو الإمام المهدي أم لم يكن الإمام المهدي، ولكني حبيبي في الله أعلمُ جزاء من افترى على الله كذباً بما لم يُنزل به من سلطان، ولم يجعلني الله من الجاهلين، فكيف أقول لكم إني الإمام المهديّ المنتظَر ما لم أعلم بذلك من ربّ العالمين؟ فكيف أنّني أقول بأني خليفة الله في الأرض ما لم يُفتِني الله ورسوله بذلك؟ وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين فلا يجتمع النور والظلمات والعلم نورٌ يا عبده، أخي بارك الله فيك وبصَّرك بالحقِّ وجميع المسلمين وغفر لجميع المسلمين وغفر للإمام المهدي معكم وأنصاره إن ربي غفورٌ رحيم، فأنيبوا إلى الله حبيبي في الله حتى يُبصِّر الله قلوبَكم بالحقِّ فلا يجعل البيان الحقّ للقرآن عليكم عمى، وتذكروا قول الله تعالى: {وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا} صدق الله العظيم [الأنعام:25].

فيلزمكم الإنابة إلى الربّ الذي يحول بين المرء وقلبه حتى يُبصِّركم بالحقِّ كما يُبصِّر الأنصارَ به فترى أنهم من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّـهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

أفلا تعلم أنَّ البيان للقرآن الذي يحاجُّكم به الإمام ناصر محمد اليماني إنما هو قرآنٌ من آيات الكتاب المحكمات البيِّنات هُنَّ أمُّ الكتاب؟ وليس مجرد تفسيرٍ بالظنِّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، ولذلك تجد الذين بصَّرهم الله بالحقِّ أنَّ كل بيانٍ جديدٍ يزيدهم إيماناً إلى إيمانهم كمثل صحابة رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- فبرغم أنهم مصدِّقين برسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- ولكن كلما جاءت آيةٌ جديدةٌ في الكتاب تزيدهم إيماناً، وأما آخرون فتزيدهم رجساً إلى رجسهم وقال الله تعالى: {وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَـٰذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

فاتَّقِ الله أخي عبده واتَّبع عقلك وتالله ما ضلَّ من اتَّبع عقله؛ ألم تجد عقلك يحكم بيني وبينك بالحقِّ ويقول لك: إنَّ ناصر محمد اليماني ينطق بالحقِّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ فصدِّقه؟ وتالله ما أفتاك عقلك إلاَّ بالحقِّ فإنها لا تعمى الأبصار عن تمييز الحقّ إذا ما تمّ استخدامها للتفكّر والتدبّر ولذلك قال الله تعالى: {إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [الرعد:19].

وأمّا أشرّ الدواب فهم الذين لا يتفكّرون تصديقاً لقول لله تعالى: {إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّـهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

وأنا الإمام المهدي أُصدِّقُ أهلَ النار في فتواهم عن سبب ضلالهم عن الصراط المستقيم من ربّهم: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا

كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الملك].

فلا تكن منهم يا عبده وكُن من أولي الألباب الذين يتدبَّرون ويتفكّرون ثم اتّخذ القرار، وأرجو من الله أن لا يكون عليك قرارك غُمَّةً يا عبد ربك.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

18 - 12 - 1431 هـ

24 - 11 - 2010 مـ

09:58 مساءً

[لمتابعة الرابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=10060

مِن أعظم كرم الضيافة هو أن تُكرِم ضيوفاً لا تعرفهم فتُطعِمهم قبل أن تسألهم من يكونون لكون إكرامهم هو لوجه الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله أجمعين وآلهم الطيبين والتابعين للحقِّ إلى يوم الدين..

أخي السائل الكريم عن ضيفِ إبراهيم الكريم الذين أكرمهم وذبح لهم عجلاً سميناً ومن ثم أمر بطبخه حنيذاً كونه سميناً كثيرَ الشحم ثم يكون لحماً شهياً، كون طبخ الحنيذ يصلح للحم كثير الشحم ثم يكون لذيذ الطعم، فأكرمهم بعجلٍ قبل أن يسألهم من يكونون، وذلك هو كرم الضيافة الحقّ لوجه الله الكريم، كونه لم يسألهم إلا بعد أن قدَّم العجل الحنيذ بين أيديهم، فإذا أيديهم لم تمتدّ إلى اللحم ليأكلوا منه بعد أن قال لهم تفضَّلوا بالأكل ولم تمتدّ أيديهم إلى اللحم وكانوا صامتين فأوجس منهم خيفةً وقال لهم: {قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ} [الحجر:52]، ومن ثم طَمأنوه فأخبروه أنّهم من ملائكة الرحمن وبشَّروه بغلامٍ عليمٍ وقالوا: {قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰ أَن مَّسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ الْقَانِطِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٧﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

حتى إذا ذهب عن إبراهيم الرَّوع من ضيوفه وتأكَّد أنهم ملائكةٌ رسُلٌ من ربّ العالمين، ثم جادلهم في قوم لوطٍ ووعدهم أنه سوف يذهب إليهم ليحاول إنقاذهم من عذاب الله وقال الله تعالى: {فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَـٰذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [هود].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 12 - 1431 هـ

26 - 11 - 2010 مـ

02:11 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=10077

من الإمام المهديّ إلى آل البيت الهاشمي القرشي من السّنة والشيعة..

بسم الله الرّحْمَنِ الرّحِيمِ {إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النّبِيّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} صدق الله العظيم، اللّهُمَّ صلي وسلم وبارك على محمد وآل محمد الطيبين في العالمين، وعلى أنصار محمد رسول الله وأنصار المسيح عيسى ابن مريم وموسى وهارون وأنصار الرُسل من ربّ العالمين أجمعين في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، لا نُفرّق بين أحد من رُسله ونحنُ لهُ مُسلمون، وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ للّه ربّ العالمين..

من الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلى أنصار محمد رسول الله من آل البيت الهاشمي القُرشي وجميع المُسلمين في كافة قُرى العالمين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وبعد..

أيا أمّة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام، إنّي أنا الإمام المهديّ ناصر محمد لم يبتعثني الله نبياً جديداً بكتابٍ جديدٍ إلى العالمين؛ بل جعل الله في اسمي خبري وراية أمري (ناصر محمد) تصديقاً لحديث محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- عن خبر اسم المهديّ المنتظَر فقال: [يواطئ اسمه اسمي]، ثم زعم السُّنة والجماعة والشيعة الاثني عشر أنّ اسم المهديّ المنتظَر (مُحمد)، ومن ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظَر (ناصر محمد) وأقول: إنّما التواطؤ هو التوافق وليس التطابق كما تزعمون وقال الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} [البقرة:111].

وأنا الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد أُفتي عن المعنى الحقّ للتواطؤ لُغةً وشرعاً أن المعنى الحقّ للتواطؤ هو التوافق وليس كما تزعمون أنّه التطابق، وسبق أن ضربنا لأهل اللغة العربية مثلاً فهل يصح أن نقول: (تطابق مُحمد رسول الله وأبو بكر الصديق على الهجرة إلى يثرب)؟ أم الحقّ هو أن نقول: (تواطأ محمد رسول الله وأبو بكر على الهجرة إلى يثرب)؟

وهذا بيان التواطؤ لُغة، وإن أبيتم فسوف نقيم عليكم الحجّة بالبيان الحقّ للتواطؤ شرعاً ونقول: أليس الشهر الأول لعام 1432 يواطئ الشهر الأخير من الأشهر الحرم لعام 1431 للهجرة؟ وكذلك الاسم الأول لمحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- يواطئ في الاسم الأخير (للإمام المهديّ ناصر محمد).

ألا وإن في التواطؤ حكمة بالغة كون الإمام المهديّ لم يأمر الله الناس أن ينادونه كمثل مناداتهم للأنبياء كون الأنبياء قد استبدل الله في اسم المناداة لهم عن أسماء آبائهم باسم الصفة (رسول) بدلاً عن مناداته باسم أبيه، فنقول: محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ولم أجدكم تقولون محمد بن عبد الله رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- كون ليس لأبيه عبد الله صلة بالرسالة حتى تأتي الشهادة للرسول بالرسالة من بعد اسم أبيه عبد الله؛ بل جميع أتباع الأنبياء يُنادون بالصفة التي جاءوا بها من ربهم أنّهم رُسله بالكتاب، ولذلك يقول أتباع الرسل يا رسول الله إبراهيم عليك الصلاة والسلام، أو يا رسول الله موسى عليك الصلاة والسلام، أو يا رسول الله عيسى عليك الصلاة والسلام، أو يا رسول الله محمد عليك الصلاة والسلام، إلا عندما تنطقون لهم بالشهادة فعند ذلك تقدمون الاسم وتؤخّرون صفة الرسالة أو النبوة فتقولون:

أشهدُ أنّ لا إله إلا الله وأشهدُ أنّ نوح رسول الله صلى الله عليه وآله الأخيار وسلم
أشهدُ أنّ لا إله إلا الله وأشهدُ أنّ إلياس رسول الله صلى الله عليه وآله الأخيار وسلم
أشهدُ أنّ لا إله إلا الله وأشهدُ أنّ هود رسول الله صلى الله عليه وآله الأخيار وسلم
أشهدُ أنّ لا إله إلا الله وأشهدُ أنّ صالح رسول الله صلى الله عليه وآله الأخيار وسلم
أشهدُ أنّ لا إله إلا الله وأشهدُ أنّ إبراهيم رسول الله صلى الله عليه وآله الأخيار وسلم تسليماً..

وهكذا ينبغي أن تكون الشهادة بالحقّ لرسل الله من أولهم إلى خاتمهم، وأشهدُ أنّ لا إله إلا الله وأشهدُ أنّ محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الأخيار وسلم تسليماً.

والسؤال الذي يطرح نفسه: فبما أنّ الإمام المهديّ لن يبعثه الله نبياً ولا رسولاً فكيف يكون المنطق الحقّ للشهادة بالحقّ للإمام المهديّ لمن صدقه فاتبعه ؟ ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ وأقول: فبما أنّ الإمام المهديّ لم يبعثه الله نبياً ولا رسولاً بكتاب جديد بل يبعث الله الإمام المهديّ ناصر محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك يقول من صدّق الإمام المهديّ واتبعه فيقول: أشهدُ أنّ لا إله إلا الله وأشهدُ أنّ محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وأشهدُ أنّ الإمام المهديّ ناصر محمد عليه الصلاة والسلام، وتلك الشهادة الحقّ كون الإمام المهديّ لم يبعثه الله نبياً جديداً بكتاب جديد بل يبعثه الله ناصراً لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك يحاجّ الناس بذات بصيرة محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- القرآن العظيم، ويبيّنه للناس كما كان يبيّنه محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- حتى يعيدهم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد كما كانوا عليه في منهاج النبوة الأولى فيتّبعون قُرآنه وبيانه. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

وبما أنّ الإمام المهديّ ابتعثه الله ناصراً لمحمدٍ -صلى الله عليه وآله وسلم- فلا ينبغي أن تشهدوا له بالنبوة ولا بالرسالة كون الإمام المهديّ لم يجعله الله نبياً ولا رسولاً فيناقض الخبر في محكم الذكر سبحانه في قول الله تعالى: {مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً} صدق الله العظيم [الأحزاب:40].

ولذلك واطأ الاسم مُحمد في اسم الإمام المهديّ (ناصر محمد)، وجعل الله التواطؤ للاسم محمد في اسم المهديّ المنتظَر في اسم أبيه (ناصر محمد)، وفي ذلك حكمةٌ بالغةٌ حتى يكون في اسمه خبره وراية أمره، وذلك حتى إذا جعل المهديّ المنتظَر - بإذن الله - أمّة البشر أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ جميعهم مُسلمين لله ربّ العالمين، فيقولون نشهدُ أن لا إله إلا الله ونشهدُ أن محمد رسول الله ونشهدُ أنّ الإمام المهديّ (ناصر محمد) خليفة الله في الأرض.. سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير.

ولكنكم يا معشر الشيعة الاثني عشر والسنة والجماعة قد غيّرتم الحكمة البالغة من التواطؤ وأضلّكم المُفترون حتى عن لغتكم، وجميع عُلماء اللغة ليعلموا جميعاً أنهّ لا يصح مُطلقاً أن يقولوا: (تطابق محمد رسول الله وأبو بكر الصديق على الهجرة إلى يثرب) بل الحقّ هو أن يقولوا: (تواطأ محمد رسول الله وأبو بكر الصديق على، الهجرة إلى يثرب).

إذاً التواطؤ هو التوافق، فكيف تجعلون التواطؤ هو التطابق يا من تقولون على الله ما لا تعلمون؟ إذاً فكيف سوف تنطقون بالشهادة الحقّ لخليفة الله الإمام المهدي؟ فتعالوا لنجرب: (نشهدُ أن الإمام المهديّ مُحمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام)، ثم نقول لمعشر المُفترين إنّما ذلك هو اسم محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أفلا تعلمون أنّ محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- اسمه الإمام المهديّ مُحمد بن عبد الله خليفة الله ورسوله كونه يهدي إلى صراط العزيز الحميد؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطِ اللَّـهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّـهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

ويُطَبَّق اسم الصفة للإمام المهديّ على كافة أنبياء الله ورسله من أولهم إلى خاتمهم وكذلك صفة الإمامة فكل رسول جعله الله للناس إماماً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا} صدق الله العظيم [البقرة:124].

وأشهدُ أنّ الإمام المهديّ محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكذلك صفة الخلافة فكل رسول جعله الله خليفة لهُ في الأرض ليحكم بين الناس بالحقّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ} صدق الله العظيم [ص:26].

وكذلك أشهدُ أنّ جدّي محمدٍ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- خليفة لله هادياً وإماما كريماً، أم تريدون أن تنقصوا من مكانته وتنفوا أنّ الله جعله كما جعل داوود خليفة الله في الأرض؟ أم تنكرون أن الله جعله للناس إماماً كما جعل رسول الله إبراهيم إماماً للناس، أفلا تتقون؟

وأما المهديّ خاتم خُلفاء الله أجمعين فقد جعل الله في اسمه خبره وراية أمره (ناصر محمد)، وأشهدُ أني الإمام المهديّ خليفة الله في الأرض ناصر محمد اليماني..

ويا معشر آل البيت الهاشمي القُرشي في العالمين لا تكونوا أول المُكذبين بصاحبكم، وإني أشهدُ الله وكفى بالله شهيداً أني الإمام المهديّ المنتظَر من ذرية الإمام الحُسين بن علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام، وقد جمعني الله في غُرفةٍ واحدةٍ بمُحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وأحد عشر إماماً وصرت الثاني عشر، وأفتاني في شأني محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وقال: [كان مني حرثك وعليٌ بذرك، أهدى الرايات رايتك وأعظمُ الغايات غايتك، وما جادلك أحدٌ من القرآن إلا غلبته].

انتهت الفتوى الأولى، ولكن بقي لدي هل أنا المهديّ المنتظَر في عقيدة المُسلمين؟ ومن ثم أفتاني في رؤيا أخرى مُحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وقال: [وإنّك أنت المهديّ المنتظَر وما جادلك عالِم من القُرآن إلا غلبته] انتهت الرؤيا بالفتوى بالحقّ.

ولكني أشهدُ الله وكفى بالله شهيداً أن لو كنتم تبنون على الرؤيا أحكاماً شرعيةً في الدين لبدّل الشياطين من الجنّ والإنس دين الله

تبديلاً عن طريق افتراء الرؤيا بما لم يُنزل الله به من سُلطاناً، وهيهات.. هيهات أن يفتيكم المهديّ المنتظَر أنه يجب عليكم أن تصدقوه كونه أفتاه محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أنه المهديّ المنتظَر كون الرؤيا لا تزال فتوى لي وحدي حتى يَصدقني الله الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي، فتجدون أنّه لا يجادل الإمام ناصر محمد اليماني من القرآن عالمٌ أو جاهلٌ إلا غلبه بالحقّ من محكم كتاب الله القُرآن العظيم، وذلك إذا لم يكن الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني مُفترياً شخصيّة المهديّ المنتظَر خليفة الله في الأرض فلا بد أن يصدقني ربي الرؤيا بالحقّ فيجعلني المهيمن على كافة علماء المُسلمين والنصارى واليهود فلا يحاجّني أحدهم من القرآن إلا غلبته بعلم وسلطان منير من محكم كتاب الله القرآن العظيم، وإنا لصادقون.

ولكن اسمحوا لي أن أعلن لكم بنتيجة الحوار مسبقاً وأقول: أقسم بربي وربكم ربّ الأرض والسماوات لئن أجبتم دعوة الإمام ناصر محمد اليماني للاحتكام إلى كتاب الله فيما كنتم فيه تختلفون أنكم لا تستطيعون أن تهيمنوا على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني حتى في مسألة واحدة فقط فإنكم لا تستطيعون ولو كان بعضكم لبعض نصيراً وظهيراً.

و أنا الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أدعو كافة مُفتي الديار الإسلاميّة والعُلماء والمُثقفين والدارسين والباحثين عن الحقّ من الناس جميعاً وآل البيت الهاشمي القرشي إلى الحوار في طاولة الحوار العالميّة للمهديّ المنتظَر (موقع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني)، وأُشهدُ الله أن الحقوق محفوظة لدينا، وأشهدُ الله لئن هيمن على الإمام المهديّ أحد من المُسلمين في موقعه ولو بعلمٍ أهدى من علم الإمام ناصر محمد اليماني سبيلاً وأصدق قيلاً ثم يقوم بحظره الإمام ناصر محمد اليماني بعد أن أقام على ناصر محمد اليماني الحجّة فعلى جميع أنصاري أن يتراجعوا عن اتّباعي لو هزمني أحد علماء الأمّة في عقر داري بموقعي العالمي الذي جعلناه مفتوحاً لكافة البشر مُسلمهم والكافر للحوار في عصر الحوار من قبل الظهور ومن بعد التصديق يخرج المهديّ المنتظَر من اليمن من صنعاء للمُبايعة عند البيت العتيق، وليس المنطق أن يظهر لكم المهديّ المنتظَر للمُبايعة من قبل التصديق كما فعل جهيمان الذي أضلته الروايات المكذوبة التي ما أنزل الله بها من سُلطان ودفعتم ذلك ثمناً غالياً يا من تتّبعون الروايات المفتراة عن النبي، ولكني أشهد الله والملك عبد الله وكافة الشعب السعودي الأبي العربي وكفى بالله شهيداً أني لن أظهر لكم عند البيت العتيق للمُبايعة إلا من بعد التصديق عهداً علينا كان مسؤولاً، فكونوا عليه من الشاهدين فاطمئنوا يا أولياء المسجد الحرام فلم يجعلني الله من المهديّين المفترين الذين تتخبطهم مسوس الشياطين فتوسوس لهم أن يقولوا على الله ما لا يعلمون، ولكني المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين أعلمُ أن الحوار يكون في عصر الحوار من قبل الظهور ومن بعد التصديق يظهر الإمام المهديّ للبيعة عند البيت العتيق، وذلك هو الحق الذي يقبله العقل والمنطق.

ألا والله الذي لا إله غيره أنّي مأمور من ربّ العالمين أن أحاوركم عن طريق الإنترنت العالميّة لحكمة بالغة ومنها كما يلي:

* لن تستطيعوا أن تقاطعوا بيان الإمام المهديّ بالكلام وليس لكم إلا التدبر والتفكر في قوله ومنطق علمه، ومن ثمّ يردّ عليه علماء الأمّة وكل إناء ينضح بما فيه، ومن ثمّ يردّ عليكم المهديّ المنتظَر بعلم هو أهدى ما وجدتم عليه آباءكم وأصدق قيلاً وأهدى سبيلاً آتيكم به من محكم القرآن العظيم وهكذا حتى يجدُ كافة مُفتي الديار الإسلاميّة وخُطباء منابر الأمّة المُثقفون والباحثون عن الحقّ أن الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني حقاً لا يجادله أحدٌ من القرآن العظيم إلا هيمن عليه بعلمٍ وسلطانٍ منيرٍ من محكم كتاب الله القرآن العظيم.

ويا معشر علماء الأمّة ومفتي ديارهم وخطباء منابرهم وأتباعهم، لا تلوموا الإمام ناصر محمد اليماني كونه يعلن لكم نتيجة الحوار أنّه سوف يهيمن عليكم بسلطان العلم من القرآن العظيم، فهل تدرون لماذا يا قوم؟ وذلك لأني أعلمُ علم اليقين أني

الإمام المهديّ المنتظَر المبعوث من ربّ العالمين لم أفترِ على الله شخصية المهديّ المنتظَر، والذي يُعلّمني البيان الحقّ للقرآن العظيم هو الله ربّ العالمين بوحي التفهيم وليس وسوسة شيطانٍ رجيمٍ كون ربي يلهمني بالبرهان من ذات القرآن برغم أني لا أحفظ القرآن إلا قليلاً ولم يجعلني الله تلميذاً بين يدي أحد من علماء الأمّة أبداً يا من يقولون سائلين: "مَنْ شيوخ الإمام المزعوم ناصر محمد اليماني؟". ثمّ يردّ عليكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: ويا سُبحان ربي! فكيف تريدون أن تكونوا المُدرسين للإمام المهديّ فيتلقى دروس العلم بين أيديكم حسب معتقداتكم! إذاً فكيف يستطيع أن يحكم بين كافة عُلماء المذاهب والفرق فيما كانوا فيه يختلفون إذا كان الإمام المهديّ تلميذكم؟ فكيف يستطيع أن يقنع عُلماء المُسلمين المختلفين في الدين حتى يوحّد صفّهم فيجمع كلمتهم من بعد أن فرقوا دينهم شيعاً وأحزاباً وكل حزب بما لديهم فرحون؟ أفلا تتقون؟ ألا والله الذي لا إله غيره ما عمري درست علوم الدين عند أيٍّ من علماء المُسلمين ولا النصارى ولا اليهود، فمن ذا الذي يستطيع أن يقول أنّ الإمام ناصر محمد اليماني كان طالب علم لديهم ثكلتكم أمّهاتكم في تسعة أشهر! بل أنا المهديّ المنتظَر الإمام الحكم بين كافة عُلماء المُسلمين المُختلفين في دينهم وكذلك الحَكَمُ بين علماء النصارى واليهود شرط أن يجيبوا داعي الاحتكام إلى كتاب الله القُرآن العظيم، ولا ينبغي لي أن أدعو اليهود إلى الاحتكام إلى التوراة المُحرّفة التي كتبوا معظمها من عند أنفسهم ولم يبقَ من التوراة غير اسمه، وكذلك تمّ تحريف الكثير في الكتاب المقدس الإنجيل من قبل اليهود، وكذلك تمّ تحريف السُّنة النّبويّة المحمديّة وتزييف الكثير من الأحاديث التي تخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم، والحمدُ لله حمداً يليق بعظيم نعيم رضوان نفس ربي الذي حفظ الذكر القرآن العظيم فلا يأتيه الباطل لتحريفه من بين يديه في عصر تنزيله ولا من خلفه من بعد موت النّبيّ عليه الصلاة والسلام لتزييفه، ولذلك تجدوه نسخةً واحدةً موحدة في العالمين لم تختلف فيه كلمةٌ واحدةٌ عمّا أنزل الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} صدق الله العظيم [الحجر:9].

ولذلك أدعوكم إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم يا معشر عُلماء المُسلمين والنصارى واليهود إن كنتم به مؤمنين، ولكن للأسف إنّ أول من أعرض عن الدعوة للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم واتّباعه من الناس أجمعين هم من علماء المُسلمين وأمتهم ممن أظهرهم الله على دعوة المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور، وكانوا أول كافر بدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، وخصوصاً الشيعة والسنة إلا من رحم ربي، فأمّا السُّنة فهم مُعتصمون بكتاب البخاري ومُسلم حتى ولو أتيت لأحد عُلمائهم بألف دليل من محكم كتاب الله ينفي رواية أو حديث في كتاب البخاري ومُسلم لما اتّبع كتاب الله وأبى إلا أن يعتصم بكتاب البخاري ومُسلم، فكيف يحسبون أنهم مهتدون؟ فمن أصدق من الله حديثاً، ومن أصدق من الله قيلاً، ومن أحكم من الله حكماً، أفلا تعقلون يا معشر السنة والجماعة؟

وأما الشيعة وما أدراك ما الشيعة فهم يريدون المهديّ المنتظَر يبعثه الله لينبش قبر أبي بكر وعمر وكذلك يسفك دماء المُسلمين فيثأر للإمام الحُسين فينتقم من قومٍ لا صلة لهم بما فعله آباؤهم الأولون ولا ذنب لهم، أفلا تتقون يا معشر الشيعة؟ ألا والله لو يتّبع المهديّ المنتظَر أهواءكم لأفسد في الأرض وسفك الدماء بغير الحقّ، فأين أنتم من قول الله تعالى في محكم كتابه: {تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلاَ تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:143].

فاتقوا الله يا معشر الشيعة والسنة وكافة المذاهب الإسلاميّة وما كان للإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم أن يأتي متّبعاً لأهوائكم ما دمت حياً، فكونوا على ذلك لمن الشاهدين؛ بل أنطق بالحقّ وأهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ فمن اهتدى فلأنفسهم يمهدون ومن أضلّ فعليها وما علينا إلا البلاغ المبين. ولربّما يودّ أن يقاطعني طائفة الشيعة أو السنة فيقولون: "اسمع أيها الإمام المزعوم ناصر محمد اليماني أفلا تعلم أننا نحن السنة أو الشيعة أكثر طائفة في العالمين عدداً؟ إذاً فنحنُ السنة والجماعة على الحقّ تصديقاً للحديث النبوي: [عن العبّاس بن عثمان الدمشقي، حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثنا معان بن رفاعة السلاميّ، حدّثني

أبوخلف الأعمي، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، يقول: «إنّ أمّتي لا تجتمع على الضلالة، فإذا رأيتم اختلافاً فعليكم بالسواد الأعظم»]، ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول أجعلتم الاتّباع في الدين هو حسب الأكثريّة؟ فهل جعلتموها ديمقراطيّة بوش الأصغر فكذبتم بمُحكم حكم الله في الذكر فما كان الاتّباع هو حسب الأكثرية والسواد الأعظم، هيهات هيهات؛ بل هو حسب سُلطان العلم المُلجم وليس حسب الأكثريّة والسواد الأعظم، قاتلكم الله أنّى تؤفكون يا من جعلتم الاتّباع في الدين حسب الأكثرية وليس حسب سلطان العلم فتعالوا لنحتكم إلى كتاب الله للفتوى من ربّ العالمين. وقال الله تعالى: {وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

هيهات هيهات؛ بل الاتّباع هو حسب الحجّة بالبرهان المبين من ربّ العالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:148].

وما ينبغي للإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم أن يأتي متّبعاً لأحد طوائفكم مهما كثرت، وما كان الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني سُنياً ولا شيعيّاً ولا صوفيّاً ولا أنتمي لأيٍّ من فرقكم ولا مذاهبكم أجمعين؛ بل حنيفاً مُسلماً وما أنا من المُشركين أدعو إلى الله على بصيرةٍ من ربي القرآن العظيم؛ بل أعلن الكفر بالتعدديّة المذهبيّة في الدين الإسلاميّ الحنيف وأنفيها جميعاً، وأفتي الذين فرقوا دينهم شيعاً وكل حزبٍ بما لديهم فرحون بعذاب عظيم إلا من تاب وأناب، ألم ينهَكم الله في محكم كتابه من أن تفرّقوا دينكم شيعاً وأحزاباً؟ وقال الله تعالى: {وَلا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ البيّنات وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:105].

وذلك كون ضرر الاختلاف في الدين ولو في مسائل بسيطةٍ عاقبةُ ذلك وخيمةٌ على الإسلام والمُسلمين، كونهم سوف يفشلون وتذهب ريحهم؛ بل حتى ولو تركتم سُنناً مؤكدةً في الدين في سبيل عدم اختلافكم حتى ولو اعتصمتم بالعُشر وتركتم تسعين في المئة حتى لا تختلفون لتقبل الله منكم ما دمتم لا تشركون به شيئاً لو أطعتم أمر الله ولم تختلفوا في دينكم، كون الاختلاف عاقبته وخيمة على الإسلام والمُسلمين فتذهب ريحكم كما هو حالكم اليوم يا معشر المُسلمين يا من يقتلون بعضهم بعضاً ويحسبون أنهم مهتدون! فإذا لم يحلّ الله لكم أن تسفكوا دماء الكفار الذين لا يحاربوكم في دينكم، فكيف يحلّ لكم أن تسفكوا دماء المُسلمين بحجة اختلافكم في الدين؟ فمن يجركم من عذاب أليم؟

ويا معشر الشيعة والسّنة في العراق، اتّقوا الله ربّ العالمين وأجيبوا داعي الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين، وإذا لم أخرس ألسنتكم بالحقّ منه فلستُ الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم فكونوا على ذلك لمن الشاهدين علينا وعلى أنفسكم..

ويا معشر آل البيت الهاشمي القرشي في العالمين أجيبوا داعي الحوار من قبل الظهور، فهلموا للحوار في طاولة الحوار العالميّة (موقع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني)، ولربّما يودون أن يقولوا أصحاب موقع الرابطة العلميّة العالميّة للأنساب الهاشمية: "بل يا ناصر محمد اليماني سوف يكون الحوار في موقعنا". ثمّ يردّ عليهم الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: لا يُلدغ مؤمنٌ من جحرين فقد اشتركنا في موقع الدراسات التخصصيّة في المهديّ المنتظَر وسجلنا لديهم ضيف في موقعهم للحوار، وما كان منهم إلا أن يستغلوا عضويتي فيفترون علينا ما لم نقله، وغضب الله على من افترى على الإمام المهديّ ولعنه وأعد له عذاباً أليما، فانظروا لما كتبوه علينا مستغلين عضويتي لديهم وبريدي الإلكتروني، وما يلي افتراءهم علينا بغير الحقّ قاتلهم الله أنّى يؤفكون، وما يلي افتراءهم

علينا بغير الحقّ كما يلي:

من المهديّ المنتظَر الامام الثاني عشر من آل البيت المطهر الامام ناصر محمد اليماني اما بعد ايه الإخوة حقيقة لا اقول على الله إلا الحقّ فلست مساجع بالنثر ولا مبالغ بالشعر فكم انذرتكم وكم حذرتكم من كوكب العذاب نيبرو الذي اوحى الله لي انه قادم وسيعكس دوران الشمس وتصير تطلع من مغربها فتدرك القمر وهو هلال فتبدأ الارض بالزلازل والبراكين تدمر كل من كفر بي ولم يؤمن بي وما بدلوا تبديلا. ايها الإخوة الشيعة انكم تعرفون المهديّ اكثر من غيركم وتوقرونه توقيرا.

أفلا تؤمنون بي أنا الامام ناصر محمد اليماني واطأ اسم ناصر في محمد فأصبح ناصر محمد الذي هو فوق الذبابة وهو جميع الحيوانات المذكورة في القرآن العظيم فقد ذكرت لكم في معجزة قبل هذه المشاركة المتواضعة والآن أكرر لكم مقالي وهو أني أنا ال***** المسبب لانفلونزا الخنازير وهذه هي المعجزة الكبرى أما أن تؤمنوا بي أو أملأ حياتكم بانفلونزا الخنازير، أما آن لكم أيتها الامة ان تؤمنوا بي وتبايعوني بين الركن والمقام ايه الإخوة ارجوكم تفهموا الوضع فقد صبرت كثيراً واذا ما نفذ الصبر دعوت عليكم واهلكتكم عن بكرة ابيكم ولن ابقى في الدنيا الا انا ورجل يسعى واحمد السوداني والمبايع المصري و(امة النعيم الاعظم) اولئك المقربون فنعمل في الدنيا بمفردنا انا الامام وهم الوزراء فما رايكم ايته الامة هل يصلح هذا الكلام. طبعا لا اذا بايعوني لنكون نحن حكامكم والا بالله عليكم من سنحكم انا والوزراء السابقون طبعا سنحكمكم انتم اذا بادروا فانا جاهز للبيعة منذ 5 سنوات ام انكم تظنون اني لم ابلغ 40 سنة فقد بلغت وانا الان بالغ في الاربعين فهيا ايها العلماء جهزوا انفسكم لمبايعة الامام المعجزة ناصر محمد اليماني..

انا ناصر اليماني ما لكم لا تفهمون اني المهديّ وانا اقسم لكم بالله ليل نهار الا تخافون من الخسف ام انكم تهرفون بما لا تعرفون اسالكم بالله يا شعوب ان تتركوني علني اتوب فانا الامام ناصر المغلوب جئت الى الحياة بالمقلوب وما ازال بينكم دبدوب فاستغفروا لي مالك القلوب لعلني اتوب وما ازال اعتقد بانني امام يزداد شكي عندما اكون في الحمام فاربط الحزام وتبدا الايات بالزحام فانكر الرجم وما ازال اجتهد لانكر الصيام لانني همام والمعجزات دائما يقولها ضرغام اذا اردت ان اقول عليكم السلام اكتب نصف صفحة اكرر الكلام وهذه معجزتي لا اكثر الكلام ليس كمثلي احد انام في المنام واركب الاحلا وتارة انام في الظلام وتارة انام في الحمام اساله يرزقني الجذام وان اعيش دائما خدام وان اكون بينكم ملام لااعرف الحياء لا اعرف السلام اعيش بالنقمة والنقام بدايتي اوهام نهايتي حطام عليكم السلام

من ناصر اليماني المنتظر الى شعوب العالم المحتظر عليكم السلام كما تقول جدتي في ساعة الفطام بانني اكلت نصف جبنة كانها ادام وقمت بعدها اصيح للقيام وجدتي اطال عمر جدتي تقوم كالمستهتري ضاحكة كالقمري بيضاء مثل المدري تضحك في الظلام تقول لازم تشتري لنا حزام ناسف لنبدأ الامامة فاخرجوني حينها من سلة القمامة واطلقوا على مقامنا امام وقيل نون ناصر لا يفقه الكلام فقمت فيهم حالفا بانني امام اقسمت بالسلام اقسمت بالله العلي ربما يصدقوني انني امام اقسمت بالبشر ولو اردوا انني اقسم بالاصنام اقسم بالاصنام ليس لدي اي فرق ايها الكرام فهمتي بان اكون حاكم وان انادي دائما انني امام ياسادتي مختصر الكلام

اِنتهى الافتراء

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار وكافة الزوار لطاولة الحوار كونوا من الشاهدين على هذا الافتراء المكتوب باللون الأحمر على المهديّ المنتظَر خليفة الله عليهم الذي هم به يستهزئون وعليه يفترون بما لم يخطه قلمه ولم يفتِ به علمه، وأقول حسبي الله ونعم الوكيل، والله المُستعان على ما تصفون يا معشر المفترين.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
خليفة الله وعبده؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 9 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 12 - 1431 هـ

27 - 11 - 2010 مـ

01:40 صباحاً

يا معشر البشر، الفرار الفرار من كوكب النار سقر إلى الله الواحدُ القهار..

بسم الله الرّحْمَنِ الرّحِيمِ.. {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} صدق الله العظيم [الأحزاب:٥٦]. والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين..

أحبتي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور أولي الألباب الذين اتّبعوا مُحكم آيات الكتاب، ولن يتذكر من البشر فيتبع الذِّكر المحفوظ من التحريف إلا أولو الألباب. تصديقاً لفتوى الغفور التواب في محكم الكتاب في قوله تعالى: {أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الحقّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} [الرعد:١٩].

{كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} [ص:٢٩].

{الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ} [الزمر:١٨].

{فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا} [الطلاق:١٠].

{هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} [ابراهيم:٥٢].

{فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ} [ق:٤٥].

{إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ} [يس:١١].

{إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} [الأنفال:٢].

{وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ} [النمل:٨١].

{تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ} [الجاثية:٦].

{الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ} [غافر:٣٥].

{وَيْلٌ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩﴾ مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ هَٰذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ ﴿١١﴾} [الجاثية].

{فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ} [الأنعام:٣٣].

{فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ} [المرسلات:٥٠].

{وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا} [النساء:١٢٢].

{وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ} [الشورى:١٠].

{وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ} [المائدة:٥٠].

{أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} [الأنعام:١١٤].

{وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ} [المائدة:٤٨].

{وَكَذَٰلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ} [الرعد:٣٧].

{وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا} [يونس:٩٩].

{وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ} [هود:١١٨].

{فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ} [الأعراف:٣٠].

{إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا} [الانسان:٢].

{وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ} [النحل:٣٦].

{وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ} [هود:118-119].

صـــدق الله العظيـــــم.

وهُنا يتوقف أولو الألباب الذين يتدبّرون آيات الكتاب للتفكر في قول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم. والسؤال الذي يطرح نفسه: فما هو الهدف من خلق العباد؟ فهل خلقهم الله من أجل الاختلاف بينهم؟ ونترك الجواب من الربّ مباشرة من محكم الكتاب عن هدفه من خلق عباده، وقال الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات:٥٦].

{وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الأنبياء:٢٥]. وذلك هدف الخالق من خلق عبيده ولذلك يأمر كُلّ عبدٍ بما أمر به نبيّه موسى عليه الصلاة والسلام: {إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي} صدق الله العظيم [طه:١٤].

وما دمتم علمتم بهدف الله من خلق عباده ولا ينبغي أن يكون مع الله أحدٌ مُشتركٌ في الهدف من خلق العباد، والسؤال الذي يطرح نفسه: هو فما هو المقصود إذاً من قول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم؟ ومن بعد تدبّر الآيات في محكم كتاب الله في هذا البيان يتبيّن لكم البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً}، ويقصد {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا}.

وأما قول الله تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ}، ويقصد {فَرِيقاً هَدَى وَفَرِيقاً حَقّ عَلَيْهِمُ الضَّلاَلَةُ} [الأعراف:30]؛ وهذه تعني أنّه لم يسبق وأن تحقق هدى العالمين أجمعين فيجعلهم الله أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ؛ بل لا يزالون مختلفين في عصر بعث الأنبياء فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ} صدق الله العظيم [النحل:٣٦].

ومن ثم استثنى الله بعث المنتظَر الذي يهدي به الله كافة أهل الأرض من الناس أجمعين فيجعلهم أمّةً واحدةً على صراطٍ مُستقيمٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا قدّر الله هُدى الأمّة كلها فجعلهم أمّةً واحدةً على صراطٍ مُستقيمٍ في عصر بعث المهديّ المنتظَر عبد النعيم الأعظم ناصر محمد اليماني؟

والجواب: وذلك لأنّ خليفة الله المهديّ يعبدُ رضوان الله غايةً وليس وسيلةً لتحقيق نعيم الجنة {وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ}، تصديقاً لقول

الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الذاريات:٥٦].

بمعنى أنّه لم يخلقهم لكي يعذبهم بالجحيم ولا لكي يدخلهم جنة النعيم، وإنّما جعل الله النار لمن كفر والجنة لمن شكر برغم أنّ جميع الذين هدى الله من عباده يعبدون رضوان الله عليهم لا يشركون به شيئاً وفازوا فوزاً عظيماً فوقاهم الله عذاب الجحيم وأدخلهم جنات النعيم. وقال الله تعالى:

{إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٥﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [الطور].

فهم سُعداء في نعيمٍ عظيمٍ خالدين فيه أبداً ويقول كل منهم: {إِنّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (60) لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ (61)} صدق الله العظيم [الصافات].

أولئك رضي الله عنهم فأرضاهم بنعيم جنته سواء المُقرّبون أو أصحاب اليمين فجميعهم يرجون جنّته ويخشون عذابه حتى المُقرّبين. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:٥٧].

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: كيف سوف يجعل الله الناس أمّةً واحدةً في عصر بعث المهديّ المنتظَر؟ فلماذا سوف يهديهم الله إذا لم يصدقه بعد حتى المُسلمين الذين يزعمون أنّهم يؤمنون بالقرآن العظيم؟ فكيف إذاً سوف يصدق بشأن المهديّ المنتظَر كافة البشر كونه خليفة الله عليهم؟ وسوف تجدون الجواب في محكم الكتاب: {إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ} صدق الله العظيم [الشعراء:٤].

ولكن ما هي هذه الآية؟ وقال الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم. [الدخان].

وتبيّن لكم كيف سيهدي الله الأمّة في عصر بعث المهديّ المنتظَر إنّه بآية العذاب الأليم بالدُخان المبين يغشى كافة قرى البشر المُعرضين عن اتّباع الذِّكر المحفوظ من التحريف بين أيديهم له أكثر من 1400 عام، وكذلك يأبى المسلمين الاستجابة للدعوة إلى اتّباع القرآن والاحتكام إليه فأعرضوا وسوف يصدقون بسبب آية الدُخان المبين بالمهديّ المنتظَر الدّاعي إلى الذِّكر، فيقول الناس أجمعون مسلمهم والكافر: {رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ} ومن ثم يستجب الله دعاءهم ويقول: {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ﴿١٦﴾}. وما هي البطشة الكبرى؟ {بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ} صدق الله العظيم. [القمر:٤٦].

- فهل يعني هذا أنّ آية الدخان ليست إلا شرطٌ من أشراط الساعة الكبرى فيأتي العذاب بالدخان المبين قبل يوم القيامة؟ وهل

آية العذاب جعلها الله آية التصديق لخليفة الله المهديّ على كافة قرى أهل الأرض؟ والجواب: {وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

- وماذا في الدخان المبين؟ والجواب من محكم الكتاب: {وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ} صدق الله العظيم [الطور:٤٤].

- إذاً السحاب المركوم هو الدُخان المبين، ولكن ما نوع الكسف الذي فيه؟ وهل حذّرهم محمدٌ رسول الله من ذلك الكسف وأخبرهم ما فيه وماذا كان ردّهم على النبي؟ والجواب تجدوه في محكم الكتاب: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَٰذَا هُوَ الحقّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ} صدق الله العظيم [الأنفال:٣٢].

- ولكن من أي كوكب تتناثر هذه الحجارة، فهل هي من وقود جهنم وهل سوف يراها البشر بعين اليقين قبل يوم القيامة؟ والجواب في محكم الكتاب: {خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

- ولكن فهل مرورها شرط من أشراط الساعة الكبرى؟ والجواب تجدونه في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

- وهل الذين أهلكهم الله من الكفار بالأمم الأولى يُدخلهم من بعد موتهم مباشرةً النار أم يؤخّر دخولهم إلى يوم القيامة؟ والجواب في محكم الكتاب: {مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا} صدق الله العظيم [نوح:٢٥].

فكل فوج يهلكهم الله بسبب تكذيب الرسل من ربهم فيصرّوا على عبادة ما وجدوا عليه آباءهم حتى يدعوا عليهم رسلُ الله إليهم أو يدعوا عليهم الذين آمنوا من أتباع الرسل فيستجيب الله دُعاءهم فيهلك الكفار فيدخلهم الله في أممٍ خلت من قبلهم من الذين كذبوا برسل ربّهم، ومن ثم تقول ملائكة الرحمن خزنة جهنم للأمم التي خلت من قبلهم في النار: "رحبوا بالضيوف الجدد من الأمم الذين اتّبعوا ملّتكم وعصوا رسل ربهم فقد أهلكهم الله وجاءت أنفسهم: {هَٰذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ} [ص:٥٩]". ويقصدوا فرحبوا بهم، قالوا: {لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ (59) قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ (60) قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ (61) وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ (62) أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ (63) إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ (64) قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (65) رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ (66) قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ (67) أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ (68) مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (69)} صدق الله العظيم [ص].

وهذه الأحداث من بعد هلاكهم مُباشرةً كمثل قوم نوحٍ والذين كذّبوا من بعدهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا} صدق الله العظيم [نوح:٢٥].

فهم في نار جهنم أُدخِلوا بأنفسهم من غير أجسادهم ولا فرق شيئاً بين عذاب النفس وعذاب الجسد كون النفس هي التي تتعذّب وكفى بالمرء أن يوعظ في منامه، ألا وإنّ العذاب البرزخي هو على النفس من دون الجسد، ويتمّ دخولها النار في نفس اليوم الذي تخرج فيه من جسدها. وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الحقّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:٩٣]. إذاً العذاب من بعد الموت هو على النفس ولا فرق شيئاً في ألم العذاب على النفس من دون الجسد فهي التي تحسّ وتتألم.

وأما موقع نار جهنم فهي بين السماء والأرض، فهي لوّاحةٌ للبشر فتظهر لهم بالفضاء من عصرٍ إلى آخر أثناء دورتها الفلكيّة، وبرغم أنهم في الفضاء السفلي ولكن أهل الأرض ملأ أعلى بالنسبة لأهل النار، وكذلك أهل النار ملأ أعلى بالنسبة لأهل الأرض وجميعهم بالفضاء، ولذلك قال الله تعالى: {إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ (64) قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (65) رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ (66) قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ (67) أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ (68) مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ (69)} صدق الله العظيم.

وبما أنّ تخاصم أهل النار لا يقصد به يوم القيامة؛ بل يقصد به في حياتهم البرزخيّة من بعد هلاكهم فأُدخِلوا ناراً في زمن الحياة الدُنيا، ولذلك قال الله تعالى: {قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ (67) أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ (68) مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ (69)} صدق الله العظيم.

ولكن للأسف إنّ الذين لا يعقلون سيقولون: "يا أيّها المهديّ المنتظَر، إنّك كذابٌ أشر فأنت بهذا تُنكر عذاب القبر في حُفرة السوءة؛ بل القبر إما أن يكون روضةً من رياض الجنة أو حفرةً من حفر النار". ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظَر، وأقول: أجيبوني أين تكون جنة المأوى؟ وسوف تقولون: "تكون جنة المأوى عند سدرة المنتهى من فوق السبع سماوات ودون العرش العظيم، ولذلك الذين يدخلون الجنة يُعتبَرون عند ربهم كون سقف الجنة هو العرش العظيم"، ومن ثم يقول لكم الإمام المهديّ: إذاً فلماذا قسّمتم رياض الجنة روضةً روضةً فوزّعتموها في القبور؟ وكذلك النار قسّمتموها حُفرةً حُفرةً فوزّعتموها في قبور الكفار؟ ولكنّ الجنّة شيء ماديٌّ مرئيٌّ محسوسٌ ملموسٌ، وإنّما فرية عذاب القبر من افتراء شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر، وحكمتهم الخبيثة من افتراء عذاب القبر وذلك حتى يكذّب الناس بدين الله الإسلام كونه لن يجد المُلحدون الباحثون عن الحقيقة مما يعتقده المُسلمون شيئاً، لأنهم دفنوا الكفار والمُلحدين من أمواتهم والكافرين بالقرآن العظيم وبدين الإسلام ومن ثم بحثوا في قبورهم بعد أيام من موتهم علّهم يجدون ما يعتقده المُسلمون في عذاب القبر للكفار بالذِّكر، وقال الكُفار من البشر: "إن كان ما يعتقده المُسلمون حقاً في العذاب من بعد الموت في القبر بالنار فحتماً سنجد قبور الكفار بدين الإسلام وبالقرآن تشتعل في داخلها؛ بل سنجد قبورهم حُفرةً من حفر النيران". وبحثوا عن الحقيقة ولم يجدوا من ذلك شيئاً، وقالوا: "إذاً عقيدة المُسلمين بعذاب القبر لمن لم يسلم فيتّبع دينهم ويصدق بقرآنهم قد أصبحت كذباً في كذبٍ وليس لها أيّ أساسٍ من الحقّ على الواقع الحقيقي".

ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظَر وأقول: صدقتم يا معشر الكُفار في إنكار عذاب القبر وكذبتم بنفي العذاب للكفار بالإسلام وبالقرآن العظيم من بعد موتهم، ولسوف تعلمون ليلة مرور جهنم اللوّاحة للبشر من عصرٍ إلى آخر. ألا لعنة الله على المُفترين الذين افتروا أنّ العذاب البرزخي للكفار في القبور لعناً كبيراً، ألا وإنّه بسبب هذه العقيدة الكذب التي ما أنزل الله بها من سُلطانٍ كانت سبب عدم دخول كثيرٍ من البشر في الإسلام بسبب عقيدتكم في عذاب القبر أنّه في حُفرة السوءة، ولسوف يقيم المهديّ

عليكم الحجّة التي أخرس بها ألسنة البقر التي لا تتفكر من عُلماء المُسلمين وأقول: قال الله تعالى: {قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ (67) أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ (68) مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ (69)} صدق الله العظيم.

ولكنّ الذين يحرِّفون كلام الله عن مواضعه سوف يقولون: "مهلا مهلاً أيها المهديّ المنتظَر الكذّاب الأشر؛ بل ذلك تخاصم ملائكة الرحمن المُقربين". ثمّ يردّ عليكم المهديّ المنتظَر وأقول: ولكن ملائكة الرحمن المُقربين ليسوا بكفارٍ يا أعداء الذِّكر يا من يحرّفون كلام الله عن مواضعه، ألم يتكلم عن تخاصم أهل النار وليس عن تخاصم ملائكة الرحمن المُقربين، وقال الله تعالى: {إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

و لسوف تعلمون من الكذاب الأشر ليلة مرور كوكب سقر وهو بما تسمونه الكوكب العاشر كوكب نيبيرو Nibiru Planet X، تصديقاً لقول الله تعالى: {لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ولكنّكم قومٌ مجرمون مهما أتيت لكم من البُرهان المبين من مُحكم القُرآن فلن تتّبعوا القُرآن العظيم يا أذناب اليهود! يا من اتّبعتم ملّتهم فاعتصمتم بكلّ ما يفترون فتمسّكتم بكلّ ما يخالف لمحكم القرآن العظيم واستكبرتُم كما استكبروا، ثم يقول لكم المهديّ المنتظَر: ألا لعنة الله على المُستكبرين عن الحقّ من بعد ما تبيّن لهم أنّهُ الحقّ، فكيف تحرّفون الكلم عن مواضعه وتحرّفون كتاب الله بتفاسيركم الشّيطانية من غير سلطانٍ! بل تحرّفون حتى البيان الحقّ للآيات المحكمات البيّنات لعالِمكم وجاهلكم؟ كمثل الفتوى من ربّ العالمين عن أهل النار أنّه لا يعذبهم في القبور؛ بل في كوكب النار في الفضاء من حولكم بعد أن يهلكهم الله كمثل قوم نوح. تصديقاً لقول الله تعالى: {مِمّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللّه أَنْصَارًا} صدق الله العظيم، ثم علّمكم الله بتخاصم الأمم في نار جهنم مع الأمم التي أُهلكهم الله من بعدهم، وقال الله تعالى: {هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنّهُمْ صَالُوا النّارِ (59) قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ (60) قَالُوا رَبّنَا مَنْ قَدّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النّارِ (61) وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنّا نَعُدّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ (62) أَتّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ (63) إِنّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النّارِ (64) قُلْ إِنّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلّا اللّهُ الْوَاحِدُ الْقَهّارُ (65) رَبُّ السّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفّارُ (66) قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ (67) أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ (68) مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ (69)} صدق الله العظيم.

فكيف تعرضون عن محكم الكتاب وتتّبعون الحديث المُفترى؟ ألم تجدوا قول الله لكم واضحاً وفصيحاً وبيّناً أين تكون النار وأنّ فيها الكفار الآن في الحياة البرزخيّة؟ ألم تفقهوا قول الله تعالى: {هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنّهُمْ صَالُوا النّارِ (59) قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ (60) قَالُوا رَبّنَا مَنْ قَدّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النّارِ (61) وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنّا نَعُدّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ (62) أَتّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ (63) إِنّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النّارِ (64) قُلْ إِنّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلّا اللّهُ الْوَاحِدُ الْقَهّارُ (65) رَبُّ السّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفّارُ (66) قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ (67) أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ (68) مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ (69)} صدق الله العظيم [ص]؟

فكم أنتم مُجرمون يا عُلماء المُسلمين وأمّتهم الذين يتّبعونهم الاتّباع الأعمى إلا من رحم ربّي فاتّبع المهديّ المنتظَر، وكم تستحقون عذاب الله العظيم يا أشرّ العُلماء يا من أضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمّتهم.

اقترب عذاب الله وأنا أنذركم طيلة ستّ سنواتٍ وأقول لكم ارجعوا إلى كتاب الله القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين، وأقسمُ بربّ العالمين ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم لو اجتمع عُلماء الجنّ والإنس ليحاجّوا ناصر محمد اليماني من القرآن العظيم حتى يقيموا عليه الحجّة ولو في مسألةٍ واحدةٍ لما استطاعوا حتى لو كان بعضهم لبعض نصيراً وظهيراً، ولكنّكم قومٌ بورٌ يا من نسيتم ذكر ربكم المحفوظ من التحريف بين أيديكم فاتّخذتم هذا القرآن مهجوراً واتّبعتم كُلّ ما يخالف لمحكم كتاب الله من عند الشيطان الرجيم وتزعمون أنّه عن أنبيائكم وأئمتكم كذباً وزوراً يا من اتخذتم هذا القرآن مهجوراً من التفكر والتدبر في آياته؛ هل ما بين أيديكم من روايات أنبيائكم وأئمتكم تخالفه في شيء؟ ولسوف يتبرّأوا منكم ومن عقائدكم بالباطل. وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَٰكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

ويا أمّة الإسلام، لقد رأيت جدّي محمداً رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم بالأمس، وقال:
[فهل استجابَ عُلماء أمّتك الذين اطلعوا على دعوتك للاحتكام إلى كتاب الله القُرآن العظيم؟ فقلت: كلا يا حبيبي يا رسول الله لم يستجب لدعوة الحقّ إلا قليلٌ من المؤمنين، فقال: أكتابٌ مع كتاب الله يريدون؟ يوشك الله أن يغضب لكتابه].

انتهت الرؤيا بالحقّ، وهي خبر للمهديّ المنتظَر من ربه أنّ ربه سوف يغضب لكتابه القُرآن العظيم الذي اتّخذتموه مهجورَ التدبّر والتفكّر، وإنّما المهديّ المنتظَر يدعوكم إلى تدبّر آيات القرآن للاحتكام إلى محكم كتاب الله القُرآن العظيم واتّباعه والكفر بما يخالف لمحكمه سواءً يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في السُّنة النبويّة كون ما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم فهو من عند غير الله أي من عند الشيطان الرجيم على لسان أوليائه الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر حتى صدّوكم عن اتّباع الصراط المستقيم.

ويا أمّة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام، سألتكم بالله العظيم عن فتوى عقولكم بالحقّ: هل إذا بعث الله المهديّ المنتظَر فإلى ماذا سوف يدعو النصارى واليهود والمُسلمين للاحتكام إليه ليحكم بينهم بالحقّ من ربهم فيما كانوا فيه يختلفون في دينهم؟ فهل سوف يدعوهم إلى الاحتكام إلى كتاب الله التوراة المُحرّفة أو الإنجيل المحرّفة التي تدعو إلى عبادة المسيح عيسى ابن مريم ويسوع من دون الله، ومنها نقتبس ما يلي:

(يوحنا8/14-9)

ففي هذا النص يقول يسوع أن من رآه فقد رأى أباه، مما يعني أن أبو يسوع يشبه يسوع ويسوع نفسه يشبه باقي الناس، أي أن يسوع وأباه هما مثل البشر

وكذب أعداء الله إنّما ذلك من افتراء الشيطان يريد أن يفتنكم هو وقبيله؛ سُبحان الله العظيم عمَّا يشركون وتعالى علوّاً كبيراً. وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا

فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:١١٢].

وقال الله تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:٢٧].

ولا يزال المهديّ المنتظَر يُكرّر إليكم أن تخبروني عن فتوى عقولكم بالحقّ، فإذا بعث الله الإمام المهديّ المنتظَر حكماً بينكم بالحقّ فيما كنتم تختلفون يا من فرَّقتم دينكم شيعاً فإلى ماذا سوف يدعوكم للاحتكام إليه وأنتم تعلمون أنّ التوراة والإنجيل محرَّفة كما أفتاكم الله بذلك أنّ اليهود قاموا بتحريف كتب التوراة والإنجيل؟ وقال الله تعالى: {وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [آل‌عمران:٧٨].

إذاً يستحيل أن يدعوكم المهديّ المنتظَر للاحتكام إلى التوراة والإنجيل كونها ليست محفوظةً من التحريف ولن تجدوها نسخةً واحدةً؛ بل نسخاً متضاربةً بين الحقّ والباطل فيها المفترى، وكذلك تعلمون يا معشر عُلماء الأمّة أنّ أحاديث السُّنة النبويّة كذلك ليست محفوظةً من التحريف. تصديقاً لفتوى الله بذلك في محكم كتابه: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم [النساء:٨١].

ولذلك تجدون الأحاديث متضاربة فيما بينها كون فيها حقّ وأكثرها باطلٌ مُفترى.

ومن ثم نأتي لكتاب الله القُرآن العظيم رسالة الله إلى الإنس والجن أجمعين، وقال الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} صدق الله العظيم [الحجر:٩]، وتصديقاً لهذا الوعد من الله بالحقّ ولذلك تجدون القُرآن العظيم نسخةً واحدةً موحدةً في العالمين على مرّ العصور لا تختلف فيه كلمةٌ واحدةٌ.

ألا والله الذي لا إله غيره أنّكم لن تهتدوا إلى الحقّ أبداً مادامت السماوات والأرض حتى ترجعوا إلى كتاب الله القرآن العظيم حبل الله الممدود من السماء إلى الأرض من اعتصم به وكفر بما يخالف لمحكمه فقد هدي إلى صراط مُستقيم ومن اتبع ما يخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم فقد غوى وهوى وكأنما خرّ من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح إلى مكانٍ سحيقٍ في نار جهنم، وليس معنى ذلك أنّ المهديّ المنتظَر يكفر وينكر التوراة أو الإنجيل أو سنة البيان في الأحاديث النبويّة؛ بل أمركم بالكفر بما خالف فيهم لمحكم كتاب الله القُرآن العظيم تطبيقاً لفتوى الرحمن في محكم القُرآن أنّ ما خالف لمحكم القرآن أنّه من عند غير الله أي من عند الشيطان على لسان أوليائه ولذلك أمركم الله أن تتدبّروا القرآن لكشف أحاديث الشيطان المكذوبة في السُّنة النبويّة أو في التوراة أو في الإنجيل، وقال الله تعالى: {إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} صدق الله العظيم [النمل:٧٦].

فإذا أجابوا الاحتكام إلى كتاب الله فسوف ننسف افتراء الشيطان في التوراة أو في الإنجيل نسفاً بمحكم كتاب الله القرآن العظيم وكذلك المُسلمون إذا أجابوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فسوف نقوم بنسف الأحاديث المكذوبة والمدرجة نسفاً، فلا يصح إلا الصحيح منها كون الله لم يعِدكم بحفظ أحاديث البيان من التحريف والتزييف، ولذلك أمركم أن تجعلوا القرآن هو المرجع فيما كنتم فيه تختلفون من أحاديث البيان، وما كان باطلاً مفترى من عند الشيطان فسوف تجدون بينه

وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (81) أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (82) وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (83)} صدق الله العظيم [النساء].

فلماذا يا عُلماء المُسلمين وأمّتهم مضى على المهديّ المنتظَر فيكم ست سنوات وهو يدعو المُسلمين والنصارى واليهود وكافة البشر إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم لنحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون، فإذا المُسلمون هم أول كافر باتّباع القرآن والاحتكام إليه وقالوا: "لا يعلم بتأويله إلا الله"! ثم نقول: صه يا أعداء الله وكتابه فلا تفتروا على الله ما لم يقله! وإنما الآيات المتشابهات لم يجعلهن الله آيات بيّنات ولذلك لا يعلمُ بتأويلهن إلا الله وهن بنسبة 10٪ من آيات الكتاب، وأما آيات الكتاب المحكمات البيّنات فهن بنسبة 90٪، ما لم تصدقوا فنقول: إذاً فما الفائدة من حفظه من التحريف ما دمتم همّشتم كتاب الله إلى هذا الحدّ بحجّة أنّه لا يعلم تأويله إلا الله؟ ألا لعنة الله على المُفترين.

وأما أتباعكم من أمتكم الذين يقولون: "عندما يصدق عُلماؤنا بناصر محمد اليماني فيعترفوا به إماماً للأمّة فسوف". نتّبعه ثم يقول لكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني: ولكنكم تعلمون ما يقوله الإمام ناصر محمد اليماني، فهل تريدون من علمائكم أن يترجموا لكم القرآن العربي المبين وأنتم عرب؟ ألا والله لا يغنوا عنكم من الله شيئاً ولم يأمركم الله أن تتّبعوا علماءكم ولا المهديّ المنتظَر ما لم يأتكم بسلطانٍ مبينٍ من الرحمن تقرّه عقولكم التي أنعم بها الله عليكم.

ألا والله إنّ عقولكم هي إلى جانب الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لمن تدبّر وتفكّر في بيان الإمام المهديّ للقرآن العظيم فسوف يجد أنّ منطق ناصر محمد اليماني هو المنطق الحقّ ومنهجه هو المنهج الحقّ وسلطان علمه قرآن عربيٌّ مبينٌ للجاهل والعالم لكلّ ذي لسانٍ عربيٍّ مبينٍ، فأين تذهبون من عذاب الله يا معشر المُعرضين عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ فأين تذهبون ليلة يطابق كوكب العذاب أرض البشر من الأعلى فيمطر عليها حجارة من نار ليلة يسبق الليل النهار ليلة تبلغ فيها القلوب الحناجر ليلة اكتمال القمر البدر بعد انقضاء ثلاثة عشر يوماً من أحد الشهور القمريّة؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ ﴿٢٢﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [الإنشقاق].

إنا لله وإنا إليه لراجعون {فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ}، وقال الله تعالى:

{كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ (58) لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (59) قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (60) قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (61) أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (62) أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (63) فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ (64) وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ (65) قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (66) قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (67) أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ (68) أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (69) قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ

وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (70) قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ (71) فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ (72) وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (73) وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (74) قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ (75) قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ (76) فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ (77) فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ (78) فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ (79) وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ (80) إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ (81) وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ (82) فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ (83) وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ (84) وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (85) وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ (86) وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ (87) قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ (88) قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ (89) وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَخَاسِرُونَ (90) فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ (91) الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ (92) فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ (93) وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ (94) ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (95) وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (96) أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ (97) أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ (98) أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ (99)}

صدق الله العظيم [الأعراف].

خليفة الله وعبده الإمام المهديّ؛ ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 12 - 1431 هـ

02 - 12 - 2010 مـ

05:55 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=10183

أضحك الله سنك يا ابن مسعود المكرم الثابت على الصراط المستقيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

سلام الله عليكم أحبتي الأنصار السابقين الأخيار، لقد أضحكني حبيبي في الله ابن مسعود أضحك الله سنّه بالحقّ، وذلك عندما اطّلعت على فتواه إلى الشيخ النجاشي، وقال ابن مسعود للنجاشي:

(وسل عمى بدالك من كتاب الله فستجد الجواب باذن الله من كتاب الله يبينه لك الإمام فلكأنك اول مرة تقرأ القرأن وتعرف معانيه)

فأضحكني ابن مسعود بقوله هذا كونه من الذين يحفظون كتاب الله ولكنه تبيّن له أنّ النور هو في فَهْمِ القرآن وتبيّن له المغزى الحقّ لقول الله تعالى: {{ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ }} صدق الله العظيم [ص].

سلام الله عليك يا ابن مسعود وكافة الأنصار السابقين الأخيار ما ظهر منهم وما خفي، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين، فلا تغضبوا أحبتي في الله لأنفسكم وكونوا من الذين قال الله عنهم: {وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [الشورى]، فاغفروا للناس يغفر الله لكم، وتصدقوا بالعفو عن عباد الله يعفو الله عنكم، واصبروا وما صبركم إلا بالله حتى يأتي الله بأمره إن الله لا يخلف الميعاد تصديقاً لقول الله تعالى: {فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّـهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّـهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} صدق الله العظيم [البقرة:109].

وصلّى الله على محمدٍ وآله الأطهار، ويصلّي المهديّ المُنتظَر على كافة الأنصار وآل بيوتهم وأسلّمُ تسليماً في الأولين وفي الآخرين، والحمد لله ربّ العالمين.

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 12 - 1431 هـ

03 - 12 - 2010 مـ

09:58 مساءً

[لمتابعة رابط المشاركـــة الأصليّة للبيـــــان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=10212

بيان المهديّ المنتظَر عن القضاء والقدر من محكم الذِّكر..

بسم الله الرّحْمَنِ الرّحِيمِ {إِنّ اللّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النّبِيّ يَا أَيُّهَا الّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمُرسلين وآلهم الطيبين الطاهرين من أولهم إلى خاتمهم جدي محمد رسول الله وكافة المُسلمين التابعين للحقّ إلى يوم الدين..

وهذا بيان الإمام المهديّ إلى القدريّين الذين يقولون على الله ما لا يعلمون فيزعمون أنّ ارتكاب الفاحشة وأعمال السوء قدرٌ من الله، فيقول: "قدّر الله عليه أن يرتكب فاحشة". والجواب من محكم الكتاب: قال الله تعالى: {وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللّـهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللّـهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ اللّـهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاء ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاء وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:90].

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد عُلماء القدريين فيقول: "مهلاً يا ناصر محمد اليماني ألم يقل الله تعالى: {وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:49]، ويقصد بذلك أعمال السوء في الكتاب المبين الخاص بربّ العالمين".

ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لاَ أَقُولَ عَلَى اللّه إِلاَ الْحَقّ، ولسوف أفتيكم عن القضاء والقدر، ألا وإنّ القدر هو تقدير أحكامٍ من الربّ في الكتاب بسبب علمه بما سوف يعمله عبيده، ويعلم علام الغيوب أعمالكم

فكتب ما سوف تفعلون، وليس أنّ عِلْمَه السوء هو القضاء والقدر، سبحان ربّ العالمين! بل القضاء والقدر هي الأحكام التي حكم بها على أصحاب فعل السوء، ويعلم علاّم الغيوب أنّ عبده فلان سوف يفعل من السوء كذا وكذا، ثم كتب ذلك في علم الغيب عنده في الكتاب المبين كتاب علام الغيوب، ثم قدّر حكمه على عبده من غير ظلمٍ؛ بل بسبب علمه ما سوف يفعله عبدُه من السوء الذي علِمَه من قبل أن يخلق عبدَه، وليس أنّ الله قدّر عليه عمل السوء؛ بل عَلِمَ الله ما سوف يعْمَلُهُ عبادُه من السوء ثم دوّنه في كتابه ثم قدّر الأحكام عليهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون. ولكنّ الله جعل فارقاً زمنياً بين علمه بحدث السوء وبين القضاء والقدر، فجعل هناك فارقاً زمنياً ما يشاء قبل أن يصيبه بحكم القضاء بقدرٍ مقدورٍ، وذلك لعله يستغفر ويتوب قبل مجيء قدر القضاء لحكمه بالمصيبة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال:33].

كون العبد لو عمل سوءً ثم استغفر وتاب وأناب إلى الربّ ليغفر ذنبه ويهدي قلبه فلن يصيبه الله بحكم القضاء والقدر عليه بالمصيبة؛ بل سوف يبرئ الله حكم المصيبة المقدرة في الكتاب فلا تصيبه بسبب توبته من بعد فعل السوء، فيبدِّلها بحكم حسنة العفو والمغفرة على عبده بسبب أنّه أناب من قبل أن يأتي القدر الزمني لقضاء حكمه على عبده بالمصيبة في نفسه أو أي مصيبة مادية يقدرها عليه فلن تصيبه، فيمر قدرها المقدور في الكتاب المسطور فلا يتحقق من المصيبة شيء، والسبب كون الله أبرأها من الكتاب بسبب أن عبدَه من بعد أن فعل السوء استغفر الله وتاب وأناب فتاب الله عن الخطّائين الذين تابوا وأنابوا وقالوا: {رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:286].

ومن ثم يغفر الله لهم خطأهم، ويغفر الله لهم ما عملوه من السوء كونهم استغفروا الله وأنابوا إليه وتابوا من قبل أن يأتي القضاء والقدر عليهم بحكم المصيبة الحقّ من غير ظلمٍ، ولم يأتِ القضاء والقدر إلا وقد أبرأ الله حكمه حتى لا يصيبهم به كون القضاء والقدر لن يصيبهم بالمصيبة في أنفسهم أو في أموالهم إلا إذا جاء قدر قضائها وهم لم يستغفروا ربهم ويتوبوا إليه. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ} صدق الله العظيم [الحديد:22].

وتلك المصيبة هي المقصودة بالقضاء والقدر في الكتاب، وهي أحكام الله بالمصائب على عبيده بالحقّ من غير ظلمٍ بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور، ولكن سبحان ربي الذي من رحمته جعل هناك فارقاً زمنياً بين السوء الذي سيرتكبه عبدُه وبين الحكم عليه بمصيبة ما، وجعل فارقاً زمنياً في الكتاب للقضاء بحكم المصيبة عليه إلى قدرٍ مقدورٍ. وأغلب القضاء والقدر هي أحكام عليهم بالمصائب بسبب ذنوبهم لعلهم يرجعون دون المصيبة الكبرى بالعذاب الأكبر، كون الله لو يصيب الناس بالعذاب الأكبر فور ذنوبهم إذاً لأهلكهم فور الانتهاء من عمل السوء، كون الله لو يأخذ كلّ عبد بما كسب فور ذنبه إذاً لما ترك على الأرض من دابةٍ كونه لا يوجد أحد معصوم من الخطأ أبداً غير الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذاً أَبَداً (57) وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلاً (58)} صدق الله العظيم [الكهف].

ولكن الله يُمهل عبادَه ويقدّر لمن يشاء منهم بمصائب في أموالهم أو مرضٍ بأنفسهم لعلهم يرجعون إلى ربّهم فيتوبون إليه قبل أن يأتي قدر القضاء بالحكم عليهم بالهلاك، وعلى سبيل المثال: علِم الله أنّ عبده فلان سوف يفعل من السوء كذا وكذا في يوم كذا

وكذا في الساعة الفلانية، ثم يكتب الله ذلك في علم غيبه لعمل هذا العبد، ومن ثم يكتب عليه حكمه بقضائه وقدره بمصيبة كذا، ولكنه لا يجعل قدر حكمه الزمني فور زمن فعل ارتكاب فعل السوء إذ لا يزال يريد أن يمهل عبده فيجعله الحكم بالمصيبة بقدرٍ من بعد ذلك بما يشاء الله، وتلك فرصة زمنيّة من ربّ العالمين لعل عبده يستغفر ويتوب وينيب من قبل أن يأتي قدر القضاء عليه بحكم المصيبة. ولكن الذين لا يعلمون خلطوا بين علم الله بأعمال عباده وبين القضاء والقدر فليتقوا الله ولا يقولوا على الله ما لا يعلمون كون الله لا يأتي منه إلا الخير، وأما المصيبة فهي بسبب ما قدمته أيديهم. تصديقاً لقول الله تعالى:

{ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلاَّمٍ لِّلْعَبِيدِ} صدق الله العظيم [آل عمران:182].

{مَّا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ} صدق الله العظيم [النساء:79].

ولربّما يودّ أحد الذين يُؤَوِّلُونَ كلام الله من عند أنفسهم أن يقاطعني فيقول: "مهلاً يا ناصر محمد اليماني، إنما يكتب الله عمل السوء في الكتاب عند الحدث. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَّقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوَاْ إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ} صدق الله العظيم [آل عمران:181]". ثم يزعم أنه قد حاجَّ الإمام ناصر محمد اليماني بآيةٍ محكمةٍ بيّنةٍ، ثم يقول: "وكيف لا تكون آية محكمة وفتوى داحضة تفتي أنّ الله لا يكتب قولَ وفعلَ السوء للعبيد إلا من بعد ما يُحدثون فِعلاً أو قولَ السوء؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {لَّقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوَاْ إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ} صدق الله العظيم." ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: سبحان الله العظيم علام الغيوب فهو لا يقصد كتابة السوء في كتابه المبين؛ بل يقصد في كتاب المَلَك عتيد فهو لا يكتب السوء فيه إلا من بعد حدث فعل السوء. تصديقاً لقول الله تعالى: {ما يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيد} صدق الله العظيم [ق:18].

كون رقيب كاتب الحسنات وعتيد كاتب السيئات لا يعلمون ما سوف تفعلون؛ بل يعلمون ما تفعلون حين الفعل ثم يكتبونه. تصديقاً لقول الله تعالى: {كَلا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ (9) وَإِنّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ (10) كِرَامًا كَاتِبِينَ (11) يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ (12)}صدق الله العظيم [الانفطار]. ومن ثم يقومون بكتابة السوء من بعد الفعل، أو كتابة القول من بعد القول. تصديقاً لقول الله تعالى: {لّقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوَاْ إِنّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ} صدق الله العظيم، {ما يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيد} صدق الله العظيم، {وَإِنّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ (10) كِرَامًا كَاتِبِينَ (11) يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ (12)} صدق الله العظيم.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله رب العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 12 - 1431 هـ

03 - 12 - 2010 مـ

11:12 مساءً

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــــة الأصليّة للبيـــــــــــــان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=10216

القدريّين الذين لم يُفرِّقوا بين عِلْمِ الله بعمل السوء لعباده وبين القضاء والقدَر..

سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته أيها العالم الجليل الذي أحيا الله قلبه بالقرآن العظيم، لا تحزن، وتالله لا أقصدك بكلمةٍ في البيان ولا أحداً من الأنصار جميعاً؛ بل نقصد طائفةً يسمّون أنفسهم بالقدريّين الذين لم يُفرِّقوا بين عِلْمِ الله بعمل السوء لعباده وبين القضاء والقدَر بأحكام القضاء بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب بسبب ذنوب العباد من غير ظلمٍ؛ فاطمئن. وتالله إنّك لمن عباد الله المتقين، وجُمارت وكلّ من خاض في هذا لا يقصد فتوى منه وإنما تلقون ما بجعبتكم، ومن ثم يأتي الإمام المهديّ فيحكمُ بينكم بالحقّ المُقنع في قلب وذات الموضوع نستنبط لكم الحُكم الحقّ من محكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب.

وكذلك أريد التنويه للذين يقومون بنقل البيانات إلى قسم الموسوعة العامة لبيانات الإمام المهدي، فلا تنقلوا إلى الموسوعة الردود العاديّة التي لا توجد فيها فتاوى كونها ليست إلا كتابة ملاحظاتٍ أو ردود عاديّة فلا تنقلوها لبيان الموسوعة كونها ردود عادية وليست بيانات للقرآن العظيم، فهل فهمتم الخبر؟ وما يقصده المهديّ المنتظَر هو أن لا تنقلوا إلى الموسوعة إلا البيان الحق للذِّكر، وشكر الله لكم وغفر لكم.

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

(سلسلة حوارات الإمام في منتديات أشراف أونلاين)

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 01 - 1432 هـ

07 - 12 - 2010 مـ

11:10 مساءً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]
https://www.mahdialumma.com/showthread.php?t=2644

الردّ على أبي حمزة محمود المصري في المنتديات العلميّة العالميّة الهاشميّة ..

بسم الله الرّحْمَنِ الرّحِيمِ {إِنَّ اللَّـهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب]، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الأطهار من أولهم إلى خاتمهم جدّي محمد رسول الله إلى الناس كافة صلى الله عليهم وآلهم وجميع المسلمين في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين.

سلام الله عليكم أيها الأشراف ونحن من الضيوف لديكم في موقعكم المبارك، فإن كان ناصر محمد اليماني سيِّداً من آل البيت فنصيحتي لإخوتي أن لا تأخذهم حميّة الجاهليّة الأولى، وما هي حميّة الجاهليّة الأولى؟ وهي أن تأخذكم العزّة بالإثم لو تبيّن لكم أنّ الحقّ هو مع محمود ومن ثم تقفوا إلى جانب الإمام ناصر محمد اليماني كونه يفتي أنّهُ من آل البيت الهاشمي القُرشي! كلا أحبّتي في الله وتالله لا أريدكم إلا أن تكونوا مع الحقّ وأن تكونوا شهداء بالحقّ بيني وبين أبي حمزة محمود المصري من ألدّ أعداء المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني، ألا وإنّ أبا حمزة المصري من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكُفر والمكر ضدّ المهديّ المنتظَر ليطفئ نور الله للعالمين ويأبى الله إلا أن يُتمَّ نوره ولو كره المجرمون ظُهوره، ألا وإنّ أبا حمزة محمود المصري قد أعلن الحرب ضدّ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني بكلّ حيلةٍ ووسيلةٍ ويصدُّ عن اتّباع المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني الذي يدعو المسلمين والنّصارى واليهود إلى الاحتكام إلى الذِّكر المحفوظ من التحريف واتّباعه والكفر بما يخالف لمُحكم الذكر الحكيم سواءً يكون في التوراة والإنجيل والسُّنة النّبويّة المحمديّة.

ألا وإنّ أبا حمزة محمود المصري كلّما شاهد أيَّ موقع من المواقع التي تختصّ بالدين ويقوم بنشر دعوة المهديّ المنتظَر للحوار فيقوم أبو حمزة محمود المصري بمراسلة ذلك الموقع والافتراء على الإمام ناصر محمد اليماني ما لم يقله ويشوِّه الإمام ناصر محمد اليماني ويصدّ عن اتّباع ناصر محمد اليماني صدوداً كبيراً ليلاً ونهاراً حتى يفتن مشرفي المواقع الإسلاميّة الذين صدَّقوا الفاسقَ أبا حمزة محمود المصري المفتري على المهديّ المنتظَر ومن ثمّ يقومون بحذف بيانات الإمام المهدي ناصر محمد اليماني الذي يدعو إلى الصراط

المستقيم! فمن يُجيرهم من عذاب يومٍ عقيمٍ؟ ألا لعنة الله على ناصر محمد اليماني إن لم يكن المهديّ المنتظَر أو لعنة الله على أبي حمزة محمود المصري لعناً كبيراً إن كان من الذين يُظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر ضدّ اتّباع الذكر الحكيم فإنّ ربّي بكيده عليم ووليّي الله ووليّه الشيطان الرجيم، والحكم لله وهو خير الحاكمين وهو أسرع الحاسبين، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم.

ويا أبا حمزة محمود المصري، إنّي أراك تقول أنّ الإمام ناصر محمد اليماني يكذب على موقع طريق الإسلام وموقع طريق القرآن! والسؤال الذي يطرح نفسه: فبمَ كذب عليهم ناصر محمد اليماني؟ فهل قلتُ للناس إنّ أصحاب موقع طريق الإسلام أو موقع طريق القرآن قد صدَّقوا واتّبعوا فبايعوا ناصر محمد اليماني؟ أفلا تتّقِ الله؟ بل شكرناهم كونهم أظهروا بيان المهدي الإمام ناصر محمد اليماني وليس معنى ذلك أنّهم من أنصار ناصر محمد اليماني؛ بل يريدون أن يستجيبَ الآخرون لدعوة الإمام ناصر محمد اليماني إلى الحوار حتى يتبيّن لهم وللآخرين شأن الإمام ناصر محمد اليماني هل هو حقاً المهديّ المنتظَر أم كذاب أشر؟ وليس معنى النشر أنّهم قد أيقنوا أنّه المهديّ المنتظَر أو صدّقوه أو بايعوه؛ بل أرجأوا التصديق والمبايعة إلى أن يتبيّن لهم شأن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، ولكن لو كان ناصر محمد اليماني أفتى أنَّ أصحاب موقع طريق القرآن أو موقع طريق الإسلام صدّقوا ناصر محمد اليماني وبايعوه إذاً لصدق محمود المصري وكذب الإمام ناصر محمد اليماني، ولكن الحمد لله فلا يزال البيان موجوداً وشاهداً بالحقّ أنّي لم أفترِ عليهم التصديق والبيعة وإنّما كلمة شكرٍ لهم كونهم لم يحجبوا بيان الإمام ناصر محمد اليماني واعترافهم بحقّ الحوار في الدعوة إلى حوار المهديّ المنتظَر من قبل الظهور والتحذير من كوكب سقر، فهم كمن يقول: "فإنْ يكُ كاذباً فعليه كذِبه، وإن يكُ صادقاً يُصِبكم ببعض الذي يعدكم". وتلك حيطةٌ وحذرٌ، وليس معنى ذلك أنّهم صدّقوا واتّبعوا وبايعوا! فلم نقل ذلك عليهم أنّهم اتّبعوا المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني بل ألقينا إليهم كلمةَ شكرٍ على نشر الخبر وإقرار دعوة الحوار، وما يلي رابط بيان الشكر لهم بنشر الخبر لطلب الحوار والتحذير للكوكب العاشر:

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=5271

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?t=395

ويا أيّها الإخوة في الرابطة العالميّة وجميع المواقع الإسلاميّة احذروا فتنة وليّ اليهود أبي حمزة محمود العدو اللدود للإمام الموعود واتّخذه محمود عدواً لدوداً ويصدّ عن اتباع القرآن المجيد الذي يهدي به الإمام المهدي إلى صراط العزيز الحميد، ومن اتّبع محمود وأعرض عن دعوة الاحتكام إلى الذِّكر المحفوظ من التحريف القرآن وأبى أن يتّبع كتاب الله القرآن العظيم فأصبح مثله كمثل الكافرين المعرضين عن كتاب الله القرآن العظيم، وليس الكفر هو بناصر محمد اليماني فما عساه أن يكون ناصر محمد اليماني إلا عبداً من عباد الله الصالحين يدعو المسلمين والنصارى واليهود والناس أجمعين إلى اتّباع كتاب الله القرآن العظيم والكفر بما يخالف لمحكمه سواء يكون في التوراة أوفي الإنجيل أو في السُّنة النبويّة كون الله لم يَعِدْكم بحفظها من التحريف جميعاً؛ بل لم يعدْكم إلا بحفظ القرآن من التحريف حتى يجعلهُ المهيمن والحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون في التوراة والإنجيل وأحاديث السُّنة النبويّة أفلا تتقون؟ وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بالحقّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الحقّ} صدق الله العظيم [المائدة:48].

وهل تدري لماذا يا محمود جعل الله كتابه القرآن العظيم هو الحكم والمهيمن فيما اختلف فيه اليهود والنصارى والمسلمين؟ وذلك كونه الكتاب الذي وعدكم الله بحفظه من التحريف والتزييف على مرّ العصور منذ تنزيله إلى يوم البعث والنشور،

تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

والحمد لله ربّ العالمين أنّ البشر يجدون البيان الحقّ لهذه الآية على الواقع الحقيقي بين أيديهم كونكم تجدون القرآن العظيم حقاً قد حفظه الله من التحريف والتزييف على مرّ العصور نسخةً واحدةً موحّدةً في العالمين لن تختلف فيه كلمةٌ واحدةٌ عن نسخة أخرى في العالمين.

ولكنّ الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكُفر والمكر لصدّ المسلمين والناس أجمعين عن اتباع كتاب الله القرآن العظيم جاءوا إلى محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقالوا: "نشهد أن لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم". وإنّهم لكاذبون كونهم يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم وإنّما اتّخذوا ذلك ليصدّوا عن اتّباع الذّكر المحفوظ من التحريف، وقال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

ومن ثم علّمكم الله كيفية صدّهم عن سبيل الله وبيّن لكم في محكم كتابه طريقة مكرهم وبيّن لكم عن سبب إيمانهم ظاهر الأمر ليكونوا من رواة الأحاديث النبويّة فيصدوا المسلمين عن طريق السُّنّة التي لم يعدهم الله بحفظها من التحريف ولذلك يقولون طاعة لله ولرسوله ويحضرون مجالس أحاديث البيان في السُّنّة النّبويّة ليكونوا من رواة الحديث، وقال الله تعالى: {مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وفي هذه الآيات المُحكمات بيَّن الله لكم البيان الحقّ لقول الله تعالى: {اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم، فعلَّمكم عن طريقة صدّهم: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم، فَعَلَّمَ الله رسوله والمؤمنين في محكم القرآن العظيم عن مكر الذين أظهروا الإيمان ويبطنون الكفر والمكر، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ} صدق الله العظيم، ولكنّ الله لم يأمر نبيّه بكشف أمرهم وطردهم بل أمر الله نبيّه بقوله: {فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا} صدق الله العظيم. ثم بيّن الله الحكمة من عدم طردهم لينظر مَن الذين سوف يستمسكون بكلام الله ومَن الذين سوف يعرضون عن كلام الله المحفوظ القرآن العظيم ثم يذرونه وراء ظهورهم فيستمسكون بكلام الشيطان الرجيم الذي يجدون بينه وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً؟ وذلك لأنّ الله علّمكم الناموس لكشف الأحاديث المفتراة في السُّنّة النّبويّة فعلّمكم الله أنّ ما ذاع الخلاف فيه بينكم في شأن الأحاديث النّبويّة فأمَركم أن تحتكموا إلى مُحكم القرآن، فإذا كان هذا الحديث في السُّنّة النّبويّة جاء من عند غير الله فسوف تجدون بينه وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً لأنّ الحقّ والباطل دائماً نقيضان مختلفان ولذلك جعل الله القرآن هو المرجع والحكم فيما اختلفتم فيه من أحاديث السنة النبويّة، وقال الله تعالى: {مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم، وإذا جاء المؤمنين أمرٌ من الأمن أي من

عند الله ورسوله لأنّ من أطاع الله ورسوله فله الأمن من عذاب الله في الدنيا ويأتي يوم القيامة آمنا، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

وأما قوله: {أَوِ الْخَوْفِ} فذلك من عند غير الله ولن يجد من يأمنه من عذاب الله من اتّبع ما خالف لأمر الله ورسوله، وأمّا قول الله تعالى: {أَذَاعُوا بِهِ} وذلك علماء الأمّة من رواة الحديث، فطائفةٌ تقول إنّ هذا الحديث حقٌّ من عند الله ورسوله وأخرى تُنكره وتأتي بحديثٍ مخالفٍ له، ثم حكم الله بينهم أن يحتكموا إلى رسوله إن كان لا يزال بينهم أو إلى أولي الأمر منهم من أئمة المسلمين الذين يأتيهم علم البيان للقرآن العظيم من الذين أمرهم الله بطاعتهم من بعد رسوله فيأتونهم بحكم الله بينهم فيما كانوا فيه يختلفون فيستنبطون لهم حكم الله بينهم من محكم كتابه، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّـهِ ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

وما على أولي الأمر منكم إلا أن يستنبطوا لكم حكم الله بينكم من محكم كتابه فيما كنتم فيه تختلفون؛ بمعنى إنّ الله هو الحكم بين المختلفين وإنّما الأنبياء والأئمة الحقّ يأتوكم بحكم الله من محكم كتابه فيما كنتم فيه تختلفون، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللَّـهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

وها هو المهديّ المنتظَر قد حضر في قدره المقدور في الكتاب المسطور في زمن اختلاف علماء المسلمين وتفرّقهم إلى شيعٍ وأحزابٍ وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون. وأشهدُ أن لا إله إلا الله وأشهدُ أنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأشهدُ أنّي المهديّ المنتظَر ناصر محمد أدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله فيما كنتم فيه تختلفون يا معشر علماء المسلمين والنصارى واليهود فقد جعل الله القرآن العظيم هو المهيمن والمرجع لكم فيما كنتم فيه تختلفون، وما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم سواء كان في السُّنة النبويّة أو في التوراة أو في الإنجيل فاعلموا أنّ ما خالف محكم القرآن فيهم جميعاً أنّه قد جاء من عند غير الله؛ من عند الشيطان الرجيم. ولذلك ستجدون حتماً أنّ بين الباطل وبين محكم الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه اختلافاً كثيراً إن كنتم بالقرآن العظيم مؤمنين فقد جعله الله المرجع الحقّ فيما كنتم فيه تختلفون يا معشر النصارى واليهود والمسلمين ولم يجعل الله المهديّ المنتظَر مُبتدعا بل مُتّبعاً لدعوة محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى الاحتكام إلى كتاب الله فيما كنتم فيه تختلفون يا معشر المسلمين من الأمّيّين والنصارى واليهود وذلك لأنّ نبيّا الله موسى وعيسى وجميع الأنبياء يدعون إلى الإسلام، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّـهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّـهِ فَإِنَّ اللَّـهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّـهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ قُلْ آمَنَّا بِاللَّـهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا

آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

والبرهان على دعوة نبيّ الله موسى لفرعون وبني إسرائيل أنّه كان يدعوهم إلى الإسلام والذين اتّبعوا نبيّ الله موسى من بني إسرائيل الأولين كانوا يُسمّون بالمسلمين وذلك لأنّ نبيّ الله موسى كان يدعو إلى الإسلام ولذلك قال فرعون حين أدركه الغرق قال الله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ} صدق الله العظيم [يونس:90].

وذلك لأنّ الله ابتعث رسوله موسى صلى الله عليه وآله وسلم ليدعو آل فرعون وبني إسرائيل إلى الدين الإسلامي الحنيف، وكذلك ابتعث الله رسوله داوود ونبيّه سليمان ليدعو الناس إلى الإسلام ولذلك جاء في خطاب نبيّ الله سليمان لملكة سبأ وقومها؛ قال الله تعالى: {إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وكذلك ابتعث الله عبده ورسوله المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وعلى أمّه وآل عمران المكرمين وسلّم تسليماً كثيراً ليدعو بني إسرائيل إلى الإسلام، ولذلك يُسمّى من اتّبع نبيّ الله عيسى بالمسلمين، وقال الله تعالى: {وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّـهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّـهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَـٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّـهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّـهِ آمَنَّا بِاللَّـهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وبما أنّي الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم مصدّقاً لما بين يدي من التوراة والإنجيل والقرآن أدعوكم إلى ما دعاكم إليه نبيّ الله موسى وداوود وسليمان والمسيح عيسى ابن مريم ومحمد رسول الله صلى الله عليهم أجمعين وسلم تسليماً كثيراً إلى الدين الإسلامي الحنيف، ومَن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يُقبل منه وهو في الآخرة لمن الخاسرين، وأدعوكم إلى أن نتّفق على كلمةٍ سواء بيننا وبينكم أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له فلا نعبد سواه، ولا ندعو موسى ولا عُزَيراً ولا المسيح عيسى ابن مريم ولا محمداً من دون الله صلى الله عليهم وأوليائهم وسلم تسليماً كثيراً، وأقول لكم ما أمرنا الله أن نقوله لكم في مُحكم القرآن العظيم: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّـهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّـهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ويا معشر المسلمين الأميّين من أتباع محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فكم حذَّركم الله يا معشر الشيعة والسُّنة أن تتّبعوا الأحاديث والروايات المُفتراة على نبيّه من عند الطاغوت على لسان أوليائِه المنافقين بين صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فكانوا يُظهرون الإيمان ليحسبوهم مِنهم وما هم مِنهم بل صحابة الشيطان الرجيم مدسوسين بين صحابة رسول الله الحق! فكم اتّبعتم كثيراً من افترائِهم يا معشر علماء السُّنة والشيعة وأفتوكم أنّكم أنتم من يصطفي خليفة الله في قدره المقدور في الكتاب المسطور، وإنّكم لكاذبون! وما كان لملائكة الرحمن المُقرّبين الحقّ أن يصطفوا خليفة الله في الأرض! فكيف يكون لكم أنتم الحقّ يا معشر علماء الشيعة والسُّنة؟ فأما الشيعة فاصطفوه قبل أكثر من ألف سنة وآتوه الحكم صبيّاً! وأما السُّنة فحرّموا على المهديّ المنتظَر إذا حضر أن يقول لهم أنّه المهديّ المنتظَر خليفة الله اصطفاه الله عليهم وزاده بسطةً في عِلم الكتاب وجعله حكماً بينهم بالحقّ فيما كانوا فيه يختلفون فيدعوهم للاحتكام إلى الذكر المحفوظ من التحريف! وما كان جواب من أظهرهم الله على شأني من الشيعة والسُّنة في طاولة الحوار العالمية إلّا أن يقولوا: "إنّك كذابٌ أشِر وليس المهديّ المنتظَر بل نحن من نصطفي المهديّ المنتظَر من بين البشر فنجبره على البيعة وهو صاغر". ومن ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظَر الحقّ من ربِّهم وأقول:

أقسمُ بالله العظيم الرحمن على العرش استوى أنّكم في عصر الحوار للمهدي المنتظر من قبل الظهور بقدرٍ مقدور في الكتاب المسطور قبل مرور كوكب سقر، {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} واصطفوا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربِّكم إن كنتم صادقين شرط أن تؤتوه عِلم الكتاب ظاهره وباطنه حتى يستطيع أن يحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فلا تجادلوه من القرآن إلّا غلبكم بالحقّ إن كنتم صادقين! وإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فإنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربِّكم لم يصطفِني جبريل ولا ميكال ولا السُّنة والشيعة بل اصطفاني خليفةً في الأرض الذي اصطفى خليفته آدم؛ الله مالك الملك يؤتي مُلكه من يشاء، فلستم أنتم من تقسمون رحمة الله يا معشر الشيعة والسُّنة الذين أضلّتهم الأحاديث المفتراة والروايات ضلالاً كبيراً واستمسكتم بها وهي من عند غير الله بل من عند الطاغوت! ومثلكم كمثل العنكبوت اتَّخذت بيتاً وإنّ أوهن البيوت لبيت العنكبوت أفلا تتّقون؟ بل أمركم الله أن تعتصِموا بالعروة الوثقى المحفوظة من التحريف القرآن العظيم الذي أدعوكم للاحتكام إليه الحقّ من ربِّكم ولكنّكم للحقّ كارهون، فما أشبهكم باليهود يا معشر الشيعة والسُّنة! فهل أدلّكم متى لا يعجبكم الاحتكام إلى القرآن العظيم؟ وذلك حين تجدون في مسألة أنّه جاء مخالفاً لأهوائكم، ولكن حين يكون الحقّ لكم فتأتون إليه مذعنين وتجادلون به ولكن حين يُخالف في موضع آخر لأهوائكم فعند ذلك تُعرضون عنه وتقولون لا يعلم تأويله إلّا الله فحسبنا ما وجدنا عليه أسلافنا عن أئمة آل البيت كما يقول الشيعة أو عن صحابة رسول الله كما يقول السُّنة والجماعة! ومن ثمّ يردّ عليكم المهديّ المنتظَر وأقول: ولكن حين يكون الحقّ معكم في مسألةٍ ما فتأتي آيةٌ تكون برهاناً لما معكم فلماذا تأتون إليه مُذعنين فلا تقولوا لا يعلم تأويله إلّا الله؟ ولكن حين تأتي آية مُحكمة بيّنة ظاهرها وباطنها مخالفٌ لما معكم فعند ذلك تُعرضون فتقولون لا يعلم تأويله إلّا الله! ومن ثُمّ أُقيم الحُجّة عليكم بالحقّ وأقول: أليست هذه خصلة في طائفة من الصحابة اليهود يا معشر السنّة والشيعة؟ فلماذا اتّبعتم صفتهم هذه؟ وقال الله تعالى: {لَّقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَمَا أُولَٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [النور].

فكم سألتُكم لماذا لا تُجيبون دعوة الاحتكام إلى الكتاب فلم تردّوا الجواب! ومن ثُمّ أُقيم الحُجّة عليكم بالحقّ أنّ المهديّ المنتظَر الحقّ من ربِّكم جعله الله مُتّبعاً وليس مُبتدعاً، فهل دعا محمدٌ رسول الله المُختلفين في دينهم من أهل الكتاب إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ أم إنَّ ناصر محمد اليماني مُبتدعٌ وليس مُتّبعاً كما يزعم أنّ الله ابتعثه ناصر محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم؟ ولكنّي من الصادقين ولأنّي من الصادقين مُتّبعٌ لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولستُ مُبتدعاً، وآتيكم بالبرهان من محكم القرآن العظيم تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111]، إذاً لكلّ دعوى برهان إن كنتم تعقلون!

ومن ثُمّ أوجّه إليكم سؤالاً آخر أُريد الإجابة عليه من أحاديث السُّنة النبويّة الحقّ، فهل أخبركم محمدٌ رسول الله كما علّمه الله أنّكم سوف تختلفون كما اختلف أهل الكتاب؟ وجوابكم معلوم وسوف تقولون: قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي لا ينطق عن الهوى: [افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، افترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلهم في النار إلا واحدة] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ومن ثُمّ أقول لكم: نعم.. إنّ الاختلاف واردٌ بين جميع المسلمين في كافة أُمم الأنبياء من أولهم إلى خاتمهم النبي الأُمي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فكُلّ أُمّةٍ يتّبعون نبيّ الله فيهديهم إلى الصِراط المستقيم فيتركهم وهم على الصِراط المستقيم، ولكنّ الله جعل

لكُلّ نبيٍّ عدواً شياطين الجنّ والإنس يُضلّونهم من بعد ذلك بالتزوير على الله ورُسُله من تأليف الشيطان الأكبر الطاغوت! تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا ۚ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ۖ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ومن ثُمّ يوجّه المهديّ المنتظَر سؤالاً آخر: أفلا تفتوني حين يبعث الله النبي من بعد اختلاف أُمّة النبي الذين من قبله فإلامَ يدعوهم للاحتكام إليه؟ فهل يدعوهم إلى الاحتكام إلى الطاغوت؟ أم يدعوهم إلى الاحتكام إلى الله وحده وليس على نبيّه المبعوث إلّا أن يستنبط لهم حُكم الله الحقّ من مُحكم الكتاب الذي أنزله الله عليه؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا ۚ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ۖ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾} صدق الله العظيم، فانظروا لفتوى الله لكم عن مكر الشياطين لتضليل المسلمين من أتباع الرُسُل جميعاً أنّهم يفتروا على الله ورُسله فيأتي بالقول الذي من عند الطاغوت من عند غير الله افتراءً على الله ورُسله في كلّ زمانٍ ومكان! فتدبّروا يا أولي الألباب قول الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا ۚ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾} صدق الله العظيم، ومن خلال التدبّر تعلمون كيف مكر شياطين الجنّ والإنس ضد المسلمين من أتباع الرُسل حتى يختلفوا فيما بينهم فيُفرّقوا دينهم شيعاً وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون! ثمّ يبعث الله نبياً جديداً فيؤتيه الكتاب ليحكم بين أُمّة النبي من قبله المختلفين في دينهم فيدعوهم إلى كتاب الله ليحكم الله بينهم بالحقّ وما عليه إلّا أن يستنبط لهم حكم الله من الكتاب المُنزّل عليه تصديقاً لقول الله تعالى: {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ ۚ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۖ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ ۗ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وهكذا الاختلاف مستمرٌ بين الأُمم من أتباع الرُسل حتى وصل الأمر إلى أهل الكتاب فتركهم أنبياؤهم على الصِراط المستقيم، ثُمّ تقوم شياطين الجنّ والإنس بتطبيق المكر المستمر بوحي من الطاغوت الأكبر إبليس إلى شياطين الجنّ ليوحوا إلى أوليائِهم من شياطين الإنس بكذا وكذا افتراءً على الله ورُسله ليكون ضد الحقّ الذي أتى من عند الله على لسان أنبيائِه ثُمّ أخرجوا أهل الكتاب عن الحقّ وفرّقوا دينهم شيعاً ونبذوا كتاب الله التوراة والإنجيل وراء ظهورهم واتّبعوا الافتراء الذي أتى من عند غير الله؛ من عند الطاغوت الشيطان الرجيم! ومن ثمّ ابتعث الله خاتم الأنبياء والمرسَلين النبيّ الأُمي الأمين بكتاب الله القرآن العظيم موسوعة كتب الأنبياء والمرسلين، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ۖ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

ومن ثُمّ أمر الله نبيّه بتطبيق الناموس للحكم في الاختلاف أن يجعلوا الله حكَماً بينهم فيأمر نبيّه أن يستنبط لهم الحُكم الحقّ من مُحكم كتابه فيما كانوا فيه يختلفون، ومن ثمّ قام محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتطبيق الناموس بدعوة المختلفين إلى كتاب الله ليحكم بينهم لأنّ الله هو الحكم بين المختلفين، وإنّما يستنبط لهم الأنبياء حكم الله بينهم بالحقّ من محكم كتابه، تصديقاً لقول الله تعالى: {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بالحق لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ البيّنات بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الحق بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

إذاً تبيّن لكم أنّ الله هو الحكَم وما على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والمهديّ المنتظَر إلّا أن نستنبط حُكم الله بين المختلفين من مُحكم كتابه ذلك لأنّ الله هو الحكَم بينهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

ومن ثمّ طبّق محمد رسول الله الناموس لجميع الأنبياء والمهديّ المنتظَر بدعوة المختلفين إلى كتاب الله ليحكم بينهم، فمن أعرض عن الاحتكام إلى كتاب الله فقد كفر بما أُنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم! وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وقال الله تعالى: {إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بالحق لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وقال الله تعالى: {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وقال الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بالحق مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الحق لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وقال الله تعالى: {وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ من ربِّكم وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ اتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم} صدق

الله العظيم [الأعراف: 2-3].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ جِئْنَاهُم بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال الله تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الحق من ربِّكم فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وقال الله تعالى: {أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الحق مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [هود].

وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

وقال الله تعالى: {إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وقال الله تعالى: {وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وقال الله تعالى: {قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّـهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَـٰذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُم بِهِ} صدق الله العظيم [الأنعام:19].

وقال الله تعالى: {كَذَٰلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

وقال الله تعالى: {قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَـٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ} صدق الله العظيم [فصلت].

وقال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩﴾ مِّن وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُم مَّا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ هَٰذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [الجاثية].

وقال الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾} صدق الله العظيم [طه].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾}
صدق الله العظيم [لقمان].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنزَلَ مِن قَبْلُ وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وقال الله تعالى: {أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ من ربِّكم وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وقال الله تعالى: {إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

وقال الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وقال الله تعالى: {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَلَئِن جِئْتَهُم بِآيَةٍ لَّيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وقال الله تعالى: {تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

ألا والله لن يغني عنكم أبو حمزة محمود المصري من عذاب الله شيئاً، واعلموا أنّي لا أظنّ أبا حمزة محمود المصري الذي في لندن الشيخ المشهور بل أبو حمزة محمود المصري أظنّه رجلٌ آخر وكذلك ربما يفتري شخصية ذلك الرجل!

وعلى كلٍّ إنّي الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني أشهدُ الله وكفى بالله شهيداً أنّي أدعو علماء المسلمين والنصارى واليهود إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم واتباعه والكفر بما يُخالف لمحكم القرآن العظيم سواء يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في السنة النبويّة، وما خالف لمحكم القرآن في جميع كتب البشر ورواياتهم فإنّي أشهدُ الله وكفى بالله شهيداً أنّي بما خالف لمحكم القرآن العظيم لمن الكافرين حتى لو اجتمعوا على روايته المُفترون من الجنّ والإنس فكيف أصدقهم وأجحدُ بآيات الله، أفلا تتّقون؟ وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ ۚ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمِنْ هَٰؤُلَاءِ مَن يُؤْمِنُ بِهِ ۚ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

ولن تجدوهم أبداً يستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم كونه يخالف افتراءهم وأهواءهم كمثل أبي حمزة محمود العدو اللدود ومثله كمثل فريق من اليهود دعاهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [النمل].

ولذلك دعاهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فأعرضوا كما أعرض أبو حمزة محمود المصري كون الاحتكام إلى القرآن العظيم مُخالف لما بين أيديهم من المفترى على الله في التوراة، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّـهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران] .

أولئك هم كمثل أبي حمزة المصري لا يريدون أن يتّبعوا من كتاب الله القرآن العظيم إلا ما يوافق لما لديهم في التوراة، ولكن حين تأتي آية تفضح وتنفي المُفترى على الله في التوراة فعند ذلك يعرضون عن تلك الآية المُحكمة في القرآن العظيم فيتّبعون ما يخالفها في التوراة، ولذلك قال الله تعالى: {أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ۚ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ ۗ وَمَا اللَّـهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:85].

وإنّما يجعل الله حُكم الاختلاف في آيات مُبيّنات لما كانوا فيه يختلفون، وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ} صدق الله العظيم [النور:34]، وقال الله تعالى: {لَّقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ ۚ وَاللَّـهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّـهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ ۚ وَمَا أُولَٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّـهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ

مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ اللَّـهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَـٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّـهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [النور]، ولكنّي أرى محمود العدو اللدود يقول أنّ ناصر محمد اليماني من الذين يمكرون بالباطل ضدّ الإسلام والمسلمين ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: يا سبحان ربّي وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين.

ويا أمّة الإسلام، فهل الذي يدعو إلى كتاب الله القرآن العظيم وسُنّة نبيّه الحقّ ويأمركم بالكفر بما يخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم سواء يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في السّنة النّبويّة، فهل ترون أنّه من المُبطلين من الذين يمكرون ضدّ الإسلام والمسلمين، وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَـٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِن جِئْتَهُم بِآيَةٍ لَّيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الروم].

ألا لعنة الله على المُبطل سواءً يكون أبا حمزة المصري أو المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني لعناً كبيراً عدد ثواني الدهر والشهر من أول العمر للحياة الدنيا إلى اليوم الآخر، فكونوا من الشاهدين يا معشر الأشراف وضيوفهم أعضاء المنتديات العالمية الهاشميّة، وبرغم أنّ الإمام المهدي لم يعُد يحاور إلا في طاولة الحوار العالمية: (موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني)، ولكنّي سوف أستثني هذا الموقع لحوار (أبو حمزة محمود المصري) حتى يكونوا من الشاهدين بالحقّ أيُّنا يصدُّ عن اتّباع كتاب الله القرآن العظيم وأيُّنا عدو الله اللدود الذي يصدُّ عن اتّباع القرآن المجيد الذي يهدي إلى صراط العزيز الحميد وأيُّنا يستحقُّ لعنة الله وملائكته والناس أجمعين شرط أن يجيب دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، ألا وإنّ أبا حمزة محمود المصري من الذين سوف تحقّ عليهم لعنة الله وملائكته والناس أجمعين في عصر المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني كونه هذا الرجل لِمن ألدّ أعداء الله ورسوله والمهديّ المنتظَر؛ كون هذا الرجل من الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر فيصدّون عن اتّباع الذكر صدوداً عظيماً، فويلٌ لهم من عذاب يوم عقيم.

ويا إخواني المسلمين لا تخشوا الحوار مع الإمام ناصر محمد اليماني وتقولون إنّهُ لعّان والمؤمن ليس بلعّان، ثمّ نقول لهم: ما كان الإمام المهديّ لعّاناً أبداً وإنّما نلعن من لعنه الله في محكم كتابه؛ الذين إن يَرَوا سبيل الحقّ لا يتّخذونه سبيلاً وإن يَرَوا سبيلَ الغَيِّ والباطل يتّخذونه سبيلاً ويتخذون من افترى على الله خليلاً كأمثال أبي حمزة محمود المصري، أولئك ملعونون أينما ثُقِفوا أُخِذوا وقُتِّلوا تَقتيلاً أولئك اتخذوا الشيطان من دون الله خليلاً وهم يعلمون أنّه الشيطان الرجيم، وما كانوا على ضلالٍ مبين بغير قصدٍ منهم بل يعلمون أنّهم على ضلالٍ مبينٍ ضلّوا وأضلّوا كثيراً، وقد حذّركم الله يا معشر النّصارى أنْ تتّبعوا شياطين البشر منهم الذين يفترون على الله بغير الحقّ في التوراة والإنجيل، وقال الله تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وها هم قد أضلّوا كذلك فريقاً من المسلمين؛ الذين: {قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّـهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

وقد علّمكم الله عن الحكمة الخبيثة لديهم وبيّن لكم السبب الذي جعلهم يُظهِرون الإيمان ويُبطِنون الكفر والمكر وذلك لكي يصدّوا عن اتّباع القرآن العظيم بأن يفتروا أحاديث عن النبي لم يقلها عليه الصلاة والسلام ولذلك تجدون بينها وبين محكم

القرآن العظيم اختلافاً كثيراً، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فاتّقوا الله يا أمّة الإسلام يا حُجّاج بيت الله الحرام وأجيبوا داعي الله إلى الاحتكام إلى الله، وما على الإمام المهدي إلا أن يستنبط لكم حُكم الله من محكم كتابه القرآن العظيم فيما كنتم فيه تختلفون في دينكم ذلك وعدٌ علينا غير مكذوبٍ، وإن آتيتُكم بحكمٍ من عندي بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً فلا تتّبعوه وذلك بيني وبينكم، حتى إذا كفرتم وكذّبتم بدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن فإنّكم لم تُكذّبوا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم ولا الإمام المهدي ناصرَ محمدٍ بل كذّبتم بآيات الله في محكم كتابه كونه ليس كلام جدّي محمد رسول الله ولا كلام ناصر محمد بل كلام الله في آياته المُحكمات، وقال الله تعالى: {قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَـٰكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّـهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام:33].

وأما سبب المكر من قبل شياطين البشر الذين يُظهرون الإيمان ويبطنون الكُفر والمكر ضدّ الذِّكر والمهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وذلك بسبب أنّ ناصر محمد اليماني سوف يكشف افتراء آبائِهم الأوّلين في التوراة وفي الإنجيل وفي أحاديث السُّنة النبويّة ثم يعيد المسلمين ومن اتّبعهم إلى منهاج النبوة الأولى.

ويا أمّة الإسلام يا حجّاج بيت الله الحرام، والله الذي لا إله غيره إنّهم ليفترون أحاديث في السُّنة النبويّة ظاهرها وكأنّها حقٌّ في نظر الذين لا يعلمون وهي صدٌّ عن الإسلام والمسلمين صدّاً كبيراً وتشويه للدين وللمسلمين، أنّهم مفسِدون معتدون سفّاكون لدماء العالمين ممّن لم يتّبع دينهم وذلك ما يقصدونه من افترائِهم الباطل على نبيّه بقولهم:

وعن ابن عمر -رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: أُمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأنّ محمدًا رسول الله، ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام، وحسابهم على الله -تعالى- رواه البخاري ومسلم

ولن أقول في ابن عمر إلا خيراً وفي البخاري ومسلم، ولكنّي أشهدُ الله وكفى بالله شهيداً أنّ ذلك الحديث من غير الذي يقوله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فتعالوا لكي نطبّق الناموس في الكتاب لكشف أحاديث البيان المكذوبة عن النبي عليه الصلاة والسلام، وبناء على قول الله تعالى: {﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء]، ومن ثمّ سوف نجدُ أنّهُ حقاً بين الحقّ والباطل اختلافٌ كثيرٌ ونقيضان لا يتفقان، فكيف يقول محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [أُمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأنّ محمدًا رسول الله، ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم]؟ فكيف يخالف قول الله تعالى:

{وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [يونس].

{لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّـهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّـهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

{وَأَطِيعُوا اللَّـهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وكذلك جميع الرّسل ما عليهم إلا البلاغ المبين ولم يكرهم الله أن يُكرِهوا الناس حتى يكونوا مؤمنين، وقال الله تعالى: {وَإِن تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت:18].

وقال لله تعالى: {وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وقال الله تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [الحج].

وقال الله تعالى: {قُلْ أَطِيعُوا اللَّـهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [النور].

وقال الله تعالى: {وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّـهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

وقال الله تعالى: {نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [ق].

وقال الله تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّـهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [التغابن].

وقال الله تعالى: {فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ} صدق الله العظيم [الشورى:48].

فكيف يقول محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [أُمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأنّ محمدًا رسول الله، ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم]؟ ألا لعنة الله على المفترين على الله ورسوله.

فهل تدرون يا قوم لماذا لم يأمر الله نبيَّه على إجبار الناس أن يكونوا مؤمنين بالله فيصلّوا لربّهم ويعبدوه؟ وذلك لأنّ الله لن يتقبل منهم عبادتهم له أبداً ما داموا يعبدونه خشية من أحد سواه، وقال الله تعالى: {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّـهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّـهَ فَعَسَىٰ أُولَـٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ويا سبحان الله يا أُمّة الإسلام، ألا والله أنّ فيكم من العلماء لو يأتيه الإمام المهدي بألفِ دليلٍ من محكم كتاب الله يخالف لحديث مُفترى وهو فتوى من الشيطان الرجيم لاتّبع فتوى الشيطان الرجيم وما اتّبع فتوى الله في محكم كتابه ولقال: لا يعلمُ تأويله إلا الله! مهما كانت الآية من آيات أمّ الكتاب المحكمات البيّنات لعالمكم وجاهلكم فلا ولن يتّبعها بل سوف يعرض عنها وكأنّه لم يسمعها ومن ثم يتّبع حديثاً جاء من عند الشيطان الرجيم وأوليائه. فكيف يكون من المهتدين من ابتغى الهدى في غير كتاب الله القرآن العظيم فاتّبع ما يخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم؟ أولئك ضلوا عن سواء السبيل وأضلوا أنفسهم وأضلوا أمتهم؛ أولئك قوم لا يعقلون إلا الذين تابوا وأنابوا من بعد تطبيق الناموس في الكتاب لكشف الأحاديث المكذوبة عن النبي وقالوا نعوذُ بالله أن تأخذنا العزة بالإثم وقد تبيَّن لنا أنّنا كنّا على ضلال مبين، فاتبّعوا آيات الكتاب المحكمات واتّبعوا سُنّة محمد رسول الله الحقّ التي لا تخالف لمحكم كتاب الله؛ وأولئك هم المهتدون عليهم صلوات من ربّهم ورحمة وأولئك هم المفلحون، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُم بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُم بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ ﴿٨٥﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وأما أبو حمزة محمود المصري فقد علمنا من صاحبه في ماليزيا ونقول له فلتمكر كيفما تشاء، وأقسمُ بربّ العالمين أنّ مكرك سوف يكون ضدك ولصالح الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:123].

ولسوف أضرب لك على ذلك مثلاً، قال الله تعالى: {فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَىٰ ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [طه]، ولكنّ فرعون بذلك المكر قد وفّر على نبيّ الله موسى كثيراً من جُهد الدعوة إلى الله فآمن كثير من الناس في يوم الزينة والسحرة وقالوا: {قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١٢٢﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

فما يدريك يا محمود أبو حمزة عسى أن يكون مكرك السبب في إيمان قوم آخرين، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّـهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [الروم].

ألم يكفِك ما حدث لعمِّك وأبيك وفيك؟ أم تريدني أن آذن لأنصاري أن يقتلوك؟ فكم يستأذنون منّي بذلك من بعد ما عثروا على عنوانك، فقلتُ لهم صبرٌ جميلٌ. أم تظنّ أنك تُعجزهم شيئاً؟ أفلا تعلم أنّ أنصاري في كلّ دولةٍ بإذن الله في مختلف بقاع الأرض؟ فهل تأمن مكر الله يا من تسعى لتطفِئ نور الله بكل حيلةٍ ووسيلةٍ؟ ولكن يا أبا حمزة محمود المصري تعال لكي أعلمك كيف تستطيع أن تنتصر على الإمام ناصر محمد اليماني إنْ استطعت؛ وهو أن تأتي للقرآن ببيانٍ هو خيراً من بيان الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأحسن تأويلاً وأهدى سبيلاً وأصدقُ قيلاً. وهيهات هيهات وربّ الأرض والسماوات لا تستطيع كون الإمام

المهدي يُحاجّكم بآيات الكتاب المُحكمات هُنَّ أمّ الكتاب آياتٍ بيِّنات لعالمكم وجاهلكم، أم تظن أنّ بيان الإمام المهدي مجرد مفسِّرٍ أمثال الذين يقولون على الله ما لا يعلمون؟ بل بيان الإمام المهدي للقرآن هو قرآنٌ عربيٌّ مبين يفقهه العالم والجاهل وراعي الغنم العربي الأمّي لئِن سمعه يفقهه. ألا والله الذي لا إله غيره لا يُعرِض عن دعوة الإمام المهدي إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم إلا من اتّبع لما يخالف لمحكم كتاب الله واعتصم بأحاديث من عند غير الله أي من عند الشيطان الرجيم، أولئك كذّبوا اللهَ ورُسلَه وفرحوا بما عندهم من العلم الباطل لكثرته وهم لا يعلمون أنّه باطلٌ مُفترى ثم يستهزِئون بالحقّ من ربّهم ويظنّون برسول ربّهم أنّ به جِنّة وكذلك يظنّون بالإمام المصطفى لهم من ربّهم أنّ به جِنّة وعليه أن يذهب لطبيب نفسي! وقال الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِندَهُم مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ومنهم من يعجز بالردّ على بيان الإمام المهدي ثم يقوم بحذفه! أفلا يعلمُ أنّه قد حذف كلامَ الله؟ فمن يجيره من الله ربّ العالمين؟ ومنهم من يخفيه فلا يُظهره للعالمين! أفلا يعلمُ أنّه أخفى كلام الله؟ فمن يجيره من عذاب الله؟ وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَـٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّـهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد للهِ ربِّ العالمين ..
خليفة الله الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 17 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 01 - 1432 هـ

09 - 12 - 2010 مـ

06:53 مساءً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=10359

رد المهديّ المنتظَر إلى السيف البتار؛ أحد سيوف الله الواحدُ القهار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله وآله الأطهار والسابقين الأنصار..
سلامُ الله عليكم أيّها السيف البتار؛ سيفاً من سيوف الله الواحد القهار، السلام عليكم أحبّتي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، وأستوصيكم بالصبر وكظم غيظكم عن البشر من أجل الله تفوزوا فوزاً عظيماً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ} صدق الله العظيم [فصلت:35] .

واجعلوا غضبكم هو من أجل الله ولا تغضبوا فتنتقموا من أجل أنفسكم، فأمثال عدو الله محمود سيجعلكم تنتقمون منه من أجل أنفسكم، كلا بل الصبر الصبر يا أنصار المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل التمكين بالفتح المبين.

وأما بالنسبة لك يا محمود المصري، فكم يستأذن مني كثير من الأنصار من مصر ومن غير مصر من مُختلف الأقطار كونهم يبحثون عنك الليل والنهار ويقول كلٌّ منهم: "دعني أقتل أبا حمزة محمود المصري فإنّه من شياطين البشر الذين يحاربوننا في ديننا فقد أذن الله لنا بقتل من يحاربنا في ديننا". ومن ثم ردّ المهديّ المنتظَر على كل منهم: كلا.. لا تفعل! وأستوصيكم بالصبر وحتى ولو كان محمود من شياطين البشر فلعل داخله مسّ شيطانٍ رجيمٍ يجعله يتصرف تصرفات شياطين البشر من اليهود، ولذلك تجدونه مثلهم بالضبط.
ولكنّي أطمئنك يا أبا حمزة فلن آذن لهم بشيء، وهل تدري لماذا يا محمود؟ وذلك كونك جزءًا من هدف الإمام المهديّ ولا نزال نأمل أن ننقذك من بأس الله بالعفو والصبر الجميل.

ويا محمود، لقد آذيت الإمام المهديّ المنتظَر كثيراً، فكم ظلمت نفسك يا رجل؟ فكم سوف يكتب التاريخ حربك للإمام المهديّ ناصر محمد اليماني؟ فبئس الشهرة شهرتك إن استمررت على حربك للمهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني فسوف تكون كمثل شهرة أبي لهب والوليد ابن المغيرة، أفلا تتّقِ الله يا رجل؟ فما هي جريمة ناصر محمد اليماني حتى تحارب الدَّاعي إلى الله الذي يقول للناس اعبدوا الله وحده لا شريك له وتنافسوا في حبّه وقربه واتَّبعوا كتاب الله وسُنَّة نبيّه الحقّ التي لا تخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم ولا تفرِّقوا بين أحد من رسل الله وصلوا عليهم جميعاً وسلموا تسليماً؟ ويدعو الإمام ناصر محمد اليماني المُسلمين إلى جمع كلمتهم وتوحيد قوتِّهم ضدّ أعداء الإسلام والمُسلمين وينهاهم عن التفرق في دينهم ويدعوهم إلى الاحتكام إلى

كتاب الله القرآن العظيم، وكذلك يدعو كافة النصارى واليهود للاحتكام إلى كتاب الله القُرآن العظيم، فإذا كان ناصر محمد اليماني صادقاً حقاً يدعو عُلماء المُسلمين والنصارى واليهود إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم وأبو حمزة محمود المصري يصدُّ عن هذه الدعوة صدوداً كبيراً، فكيف تظنّ أنك على الحقّ يا أبا حمزة؟ فسألتك بالله العظيم فهل يرى عقلك أنّ كتاب البخاري ومسلم هو أهدى من كتاب الله وأصدقُ قيلاً حتى تريدني أن أعتصم بكتاب البخاري ومُسلم وأدعو المُسلمين والنصارى واليهود والناس أجمعين أن يحتكموا إلى كتاب البخاري ومُسلم فيتّبعوه؟ فهل هذا هو المنطق في نظر أبو حمزة محمود المصري الذي يصدّ صدوداً كبيراً عن اتّباع كتاب الله القرآن العظيم فيزعمُ أنّه من أهل السنة والجماعة؟

وسؤال الإمام المهديّ إلى أهل السنة والجماعة فهل عقيدتكم هي كمثل عقيدة هذا الرجل الذي يصدّ عن الاستجابة إلى الاحتكام إلى كتاب الله صدوداً كبيراً؟ أم إن تلك عقيدة أبي حمزة وحده؟ فإن كانت عقيدته وحده فلِما تؤيّدونه على الباطل؟ أفلا تتقون؟ أم إنّ أبا حمزة يقول أنّ الإمام ناصر محمد اليماني يفسّر القرآن على هواه؟ ومن ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: لئن جئت يا محمود أبو حمزة بتأويل للقرآن العظيم هو خير من بيان الإمام المهديّ للقرآن بالقرآن وأحسن تفسيراً وأصدقُ قيلاً وأهدى سبيلاً فإن فعلت ولن تفعل فقد أصبح ناصر محمد اليماني هو الكذاب الأشر، ولكن والله الذي لا إله غيره لا تستطيع يا محمود ما دامت السماوات والأرض، وإني أدعوك للاستمرار في الحوار بيني وبينك في المنتديات العلميّة العالميّة للأنساب الهاشمية، كونه موقعاً محايداً حتى يكونوا شهداء بالحقّ بين الإمام ناصر محمد اليماني وبين أبو حمزة محمود المصري حتى إذا انتهينا من الحوار فسوف نجعل مباهلتنا في موقعهم ليكونوا شهداء على المباهلة يا محمود أبو حمزة، ثم ينتهي الحوار بيني وبينك وننتظر لحكم الله الواحد القهار وكل منّا يذهب حال سبيله، فهذا قرار المهديّ المنتظَر كونك لم تجب لطلب المُباهلة في موقع الإمام ناصر محمد اليماني.

ويا محمود تفكّر جيداً في صحة اتّخاذ قرارك لحرب المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني، فما هي جريمته في نظرك؟ هل لأنّه يقول ربّي الله ويدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له ولذلك أعلن الحرب عليه أبو حمزة المصري؟ أم لأنه يدعو إلى اتّباع كتاب الله القرآن العظيم واتّباع سُنّة نبيّه الحقّ إلا ما خالف منها من أحاديث السُّنة النّبويّة لمحكم كتاب الله القرآن العظيم ومن ثم يرى أبو حمزة محمود أن ناصر محمد اليماني يريدُ فتنة المُسلمين؟ ويا سُبحان ربي! كم أنت مُفتري وشيطان رجيم لن تجد عيناك تخشع من ذكر الله من بعد اليوم يا أبا حمزة إلا أن تتباكى كذباً، فقد غضب الله عليك يا محمود، وأقسمُ بربّ العالمين أنّي أعلمُ أنّ الله غضب عليك يا أبا حمزة غضباً عظيماً كونك تصدّ عن اتّباع كتابه يا أبا حمزة، فمن يجيرك من ربّ العالمين؟ وإن كنت من الصادقين فعليك أن تغلب ناصر محمد اليماني ولو في مسألةٍ من القرآن العظيم، ولكنك تعلم يا محمود أنك لن تستطيع شيئاً وأنه لا قِبل لك بمحاجاة ناصر محمد اليماني حصرياً من القرآن العظيم ولذلك تتهرب من دعوة الحوار إلى كتاب الله القرآن العظيم.

وأقول يا معشر الأنصار صبرٌ جميلٌ، وسوف يكفيكم الله هذا الرجل إما بالهدى إلى الحقّ أو أن ينتقم الله منه لكتابه القرآن العظيم الذي يصدّ عنه صدوداً شديداً. وقال الله تعالى: {فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:157] .

وقال الله تعالى: {فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُوْلَـئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ الْكِتَابِ} صدق الله العظيم [الأعراف:37] .

وقال الله تعالى: {فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ} صدق الله العظيم [يونس:17] .

وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:57] .

وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ} صدق الله العظيم [العنكبوت:68] .

وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ} صدق الله العظيم [السجدة:22] .

فهل هذه الآيات يخاطب الله بها ناصر محمد اليماني ومن كان على شاكلته أم يخاطب بها أبو حمزة محمود المصري ومن كان على شاكلته في الأولين وفي الآخرين؟ فمن يجيركم من عذاب يومٍ عقيمٍ؟ وأقسمُ برب الأرض والسماوات أنك يا أبا حمزة تُحارب المهديّ المنتظَر لا شكّ ولا ريب فمن يجيرك من عذاب الله الواحدُ القهار؟

اللّهُمَّ اغفر لإخواني المُسلمين فإنّهم لا يعلمون أنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربهم، وتالله لا يعلمون أنّي الإمام المهديّ المنتظَر حتى يعقلوا، فإن كانوا يعقلون فسوف يوجّه المهديّ المنتظَر إليهم هذا السؤال: فهل من العقل والمنطق أنّ المهديّ المنتظَر إذا حضر في قدره المقدور في الكتاب المسطور أنّه سوف يدعو المُسلمين والنصارى واليهود وكافة البشر إلى الاحتكام إلى كتاب البخاري ومُسلم ويذر الدعوة للاحتكام إلى كتاب الله القُرآن العظيم واتّباعه والكفر بما يخالف لمحكمه في كتاب البخاري ومُسلم أو كتاب بحار الأنوار! أفلا تتقون؟

ألا والله الذي لا إله غيره لا ولن تتّبعوا الدّاعي إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم حتى تعقلوا فتسألوا عقولكم: فهل من العقل والمنطق إذا حضر المهديّ المنتظَر في قدره المقدور فهل سوف يدعوهم إلى الاحتكام إلى كتاب البخاري ومُسلم وتريدونه أن يعتصم بما يخالف لمُحكم القرآن العظيم في كتاب البخاري ومُسلم؟ فهل هذه هي فتوى عقولكم؟ كون ذلك ما يرجوه أبو حمزة المصري الذي يدعي أنّه من أهل السّنة والجماعة وينكر على المهديّ المنتظَر الدعوة للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم والكفر لما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم سواء يكون في كتاب البخاري ومُسلم لدى أهل السنة أو في كتاب بحار الأنوار لدى الشيعة أو في التوراة أو في الإنجيل كون ما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم فيهم جميعاً هو من تأليف البشر وليس وحياً من الله الواحد القهار وما كان الله أن يناقض نفسه، أفلا تتقون؟

ويا عجبي! مَنْ الرجل الذي يعلن نصرته لأبي حمزة محمود المصري ويسخِر منتداه لحرب من يدعو إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ بل ويجعله موقعه مرصداً لمن يحارب المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني الذي يدعو إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم! فلمَ يا قوم تحاربون كتاب الله القرآن العظيم؟ ولربّما يودّ أحدكم أن يقاطعني فيقول: لا تفترِ علينا يا ناصر محمد اليماني فنحنُ لا نُحارب القرآن ولكنك تأوّله على هواك فتضل نفسك ومن اتّبعك، ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ وأقول: إذاً فاهدوني وأنصاري بالبيان الحقّ للقرآن إن كنتم صادقين، ولكن شرط أن يكون أشدّ وضوحاً من بيان الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأحسنَ تأويلاً إن كنتم صادقين، وهيهات هيهات.. فلن يستطيع كافة عُلماء الأمّة أن يقيموا على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني الحجّة حتى في مسألةٍ واحدةٍ وهم يحاورونه من القرآن العظيم، فلا ولن يستطيعوا ولو كان بعضهم لبعض نصيراً وظهيراً، أليس الله بأحكم الحاكمين؟

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - 01 - 1432 هـ

10 - 12 - 2010 مـ

12:16 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=10369

ردٌّ آخر من المهديّ المنتظر إلى أبي حمزة في المنتديات العلميّة العالميّة الهاشميّة ..

بسم الله الرّحْمَنِ الرّحِيمِ {إِنَّ اللَّـهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب]. اللّهُمَّ صلِّ وسلّم وبارك على كافة أنبيائك ورسلك وآلهم الطيّبين والتابعين للحقِّ في الأوّلين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين..

ويا أبا حمزة محمود المصري، إنّك لا تزال مُصِرّاً على التدليس والافتراء على المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وتفتي أنّ الإمام ناصر محمد اليماني يطعن في عرض الأنبياء جميعاً وحسبي الله عليك؛ الحَكَم بالحقّ بيني وبينك، وإنّما أفتى الإمام ناصر محمد اليماني عن خيانة امرأة نوح التي خانت زوجها فأنجبت له ولداً ليس من ذريّته ولكن لدى نبيّ الله نوح نساء أخريات صالحات قانتات وأنجبن له ذريةً صالحةً ولم يهلك الله أحداً بالغرق من ذرية نبيّ الله نوح عليه الصلاة والسلام، تصديقاً لفتوى الله في محكم كتابه في قول الله تعالى: {وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

فتذكّر فتوى الله تعالى: {وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾} صدق الله العظيم، ولم يقل الله تعالى وجعلنا من ذريته كون الله يعلمُ إنّ ذلك الرجل ليس من ذريَّته ولذلك لم يأتِ التبعيض للذين أنجى من ذريته؛ بل قال الله تعالى: {وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَامٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

فانظر إلى دليل الإمام المهدي الذي يأتيكم به من محكم كتاب الله القرآن العظيم فيجد المؤمنون إنّهُ حُكمٌ بيّنٌ استنبطه لهم الإمام المهدي من آيات أمّ الكتاب البيّنات لعالِمِكم وجاهلِكم، وأمّا البرهان الذي استند عليه أبو حمزة في قول الله تعالى: {وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ} صدق الله العظيم [هود:٤٢]، فنقول ذلك حسب ظنّ نوح أنّه من ذريّته ولم يكن يعلم بخيانة زوجته له إلا حين أفتاه ربّه وقال الله تعالى: {وَنَادَىٰ نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الحق وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [هود].

ولكن أبو حمزة يريد أن يستدل بالضبط بقول الله تعالى: {وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ} صدق الله العظيم، ولكنّه يُعتبر أبوه بالتبنّي كونه من ربّاه وينادي نوحاً أبتي، ونوح عليه الصلاة والسلام كان يظنّ أنّه ابنه، ولكنّه من ذريّة رجلٍ آخر خبيث، ولسوف أضرب لك على ذلك مثلاً في الغلام الذي قتله الرجل الصالح في قصة الرحلة لنبي الله موسى عليه الصلاة والسلام والرجل الصالح في قول الله تعالى: {وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

ولكنّه في الحقيقة ليس ابناً لهما وإنّما هما أبواه بالتّبني كونه لم تأتِ لهما ذريّةٌ بعدُ، وجُلب إليهما غلامٌ وتمّ وضعه على باب دارِهم وهو من ذريّات الشياطين فوجدوه فأخذوه وقاموا بتربيته لوجه الله واتّخذوه ولداً لهم وكانوا يحبّونه حبّاً جمّاً، ولكنّ الله أراد أن يجزيهم على فعل الخير بأن ينقذهم من فتنة ذلك الولد الذي هو أصلاً من ذريّات الشياطين من الذين لا يلِدون إلا فاجراً كفّاراً، وأراد الله أن يُبدلَهما بولدٍ هو من ذريّتهما فحملت المرأة الصالحة من زوجها في ذلك العام الذي قُتل فيه غلامهما، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا} صدق الله العظيم [الكهف:٨١].

فانظر يا أبا حمزة لقول الله تعالى: {وَأَقْرَبَ رُحْماً} صدق الله العظيم، أي من ذريّتهما؛ بمعنى أنّ ذلك الغلام لا يقربهما في الرحم كونه ليس من ذريّتهما، وتبيّن لك الحقّ لا شك ولا ريب كونك احْتَجَجْتَ بقول الله تعالى: {وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ} صدق الله العظيم، وتريد أن تزعم أنّ الله لا ينبغي له أن يقول: {وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ} صدق الله العظيم؛ إلا وهو يعلم أنّه ابنه! ولكنّك من الخاطئين، وإنّما يقصد الله أنّه ابنه بالتّبني كونه ينادي نبيّ الله نوحاً أبتي، ومثله كمثل ذلك الغلام؛ فلم يقصد الله أنّ الأبوين الصالحين هما حقاً أبوا الغلام وإنّما يقصد أنّهما أبواه بالتّبني، ولذلك قال الله تعالى: {وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَاناً وَكُفْراً} صدق الله العظيم، ولكنّ الله بيّن في ذات الآية إنّما هما أبواه بالتّبني ولذلك قال الله تعالى: {فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْراً مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْماً} صدق الله العظيم.

وحصحصَ الحقّ يا محمود ولا أظنك سوف تعترف بالحقّ ما دامت تأخذك العزّة بالإثم! فلا ولن تهتدي إلى الصراط المستقيم حتى تتّقي الله وتتنازل عن كبرك وغرورك حين يتبيّن لك الفتوى الحقّ من ربِّك فإن كنت من الصالحين فسوف تقول: "ربّي إنّي ظلمت نفسي بقولي عليك ما لم أعلم له ببرهان من عندك فاغفر لي إنّك أنت الغفور الرحيم". هذا لو كنت من الذين لو علموا الحقّ لاتّبعوه، أمّا الذين في قلوبهم كِبْر فلن يتّبعوا الحقّ من ربّهم حتى ولو تبيّن لهم الحقّ من ربّهم فلن يتبعوه، تصديقاً لقول الله تعالى: {سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الحق وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:١٤٦].

وأما برهانك في قول الله تعالى: {الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَٰئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ} صدق الله العظيم [النور:٢٦].

فهل تظنّ امرأة نبيّ الله نوح ونبي الله لوط عليهما الصلاة والسلام أنّهن من الطيبات؟ إذاً فلماذا أدخلهما الله نار جهنم؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ} صدق الله العظيم [التحريم:١٠]، وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال:٣٧].

ولكنّي سوف آتيك بالبيان الحقّ لقول الله تعالى: {الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ} صدق الله العظيم [النور:٢٦].

فأما قول الله تعالى: {الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ} صدق الله العظيم، وأولئك من أمّهات شياطين الجنّ والإنس وأصلهنّ من ذريّة إبليس الشيطان الرجيم، ويعلمُ بذلك المشعوذون بين البشر أنّهم يجامعونهن فتحمل منه فتذهب به إلى أرض المشرقين حتى تضعه هناك ليكون المولود وذريّته حين يكبروا من ضمن جيوش المسيح الكذاب الشيطان الرجيم، وكذلك يشترك شياطين الجنّ والإنس في التزاوج من إناث شياطين الجنّ وإناث شياطين الإنس ويستمر نسل الإنس هُناك فاستكثروا إناث الشياطين من نسل الإنس فهم من ضمن جيوش يأجوج ومأجوج وهم من النصيب المفروض للشيطان الرجيم ولذلك خاطب الله الجنّ الشياطين، وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [الأنعام:١٢٨].

والاستمتاع هي الشهوة الجنسية من غير شريعة زواج للاستكثار من ذريات الإنس، ولذلك قال الله تعالى: {وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [الأنعام:١٢٨].

بل ويعبدون الشيطان وإناث الشيطان الرجيم، وقال الله تعالى: {إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿١١٨﴾} صدق الله العظيم [النساء]، ولذلك قال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [الأنعام:١٢٨].

وشياطين الجنّ والإنس لهم أزواج شيطانيات من ذريات الشياطين من الجنّ ومن ذريات الشياطين من الإنس وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ} صدق الله العظيم [النور:٢٦]؛ ويقصد الخبيثات من إناث الشياطين للخبيثين من شياطين الإنس والخبيثات من إناث شياطين الإنس للخبيثين من شياطين الجنّ، تصديقاً لقول الله تعالى: {الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ} صدق الله العظيم [النور:٢٦]، كما في جنة الفتنة لدى المسيح الكذاب ويريدُ أن يزعم أنّهن الحور العين اللاتي وعد بهن المتّقين، ولكنّ الحور العين لم يطمثهن قبلهم إنس ولا جان، تصديقاً لقول الله تعالى: {لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿٧٤﴾} صدق الله العظيم [الرحمن]، ولكنّ حور الشيطان في جنة الفتنة يطمثهن رجالٌ من الإنس والجنّ فالمرأة للجميع.

ومن ثم نأتي: والخبيثون للخبيثات والخبيثات للخبيثين ويحشرهم الله جميعاً هم وأزواجهم في نار جهنم، تصديقاً لقول الله تعالى: {احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [الصافات]؛ أولئك هم أولى بنار جهنّم صليّاً؛ أي الخبيثون والخبيثات من شياطين الجنّ والخبيثات والخبيثون من شياطين الإنس وذلك الحشر لهم من بين الحشر العام، وقال الله تعالى: {فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [مريم]، كونهم إنْ يروا سبيل الحقّ لا يتّخذونه سبيلاً لأنّهم للحقّ كارهون، لعنهم الله بكفرهم وغضب عليهم وأعدّ لهم عذاباً عظيماً،

أولئك هم من المغضوب عليهم، وأما الضالّون فإنّ الله ليس راضياً عنهم فهم أقرب للهدى شرط أن يبحثوا عن الحقّ فيتبيّنوا اتّباعه ومن ثم يهدي الله الباحثين عن الحقّ من الضالين، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّـهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

ألا وإنّ الإمام المهدي والأنبياء والمرسَلين كانوا من الضالّين غير أنّهم بحثوا عن الحقّ وتفكّروا فهداهم الله إلى الحقّ لأنّه الحقّ وما دونه باطل فاصطفاهم وجعل منهم الأنبياء والمرسَلين كونهم تمنّوا من قبل الهدى أنْ يهديَهم ربّهم إلى الحقّ فهداهم وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّـهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

وكان من الضالّين خليلُ الله إبراهيم الذي تفكر في عبادة الأصنام فلم يقتنع عقله بعبادتها وأراد أن يختار له ربّاً هو أسمى على الأقل من الأصنام وقال الله تعالى: {فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾} صدق الله العظيم [الأنعام]؛ بمعنى أنّ رسول الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام كان من الباحثين عن الحقّ ولكنّه لم يقتنع بعبادة المخلوق من دون الخالق، ولذلك: {فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:٧٧].

ومن ثم جاء الهدى من بعد عدم اقناعه بعبادة من دون الله حتى الشمس المفيدة، ومن ثم جاء نور الهدى من الربّ إلى القلب، وقال الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ} صدق الله العظيم [الأنعام:78/97/80]، وهداه الله إلى الحقّ كونه من الباحثين عن الحقّ، وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّـهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

وكذلك نبيّ الله موسى عليه الصلاة والسلام لم يقتل الرجل فساداً في الأرض بعمدٍ منه وإنّما كان يتعصّب تعصّباً أعمى تبعاً لأحد المذاهب الدينيّة الضالّة من الذين فرّقوا دينهم شيعاً من أتباع رسول الله يوسف عليه الصلاة والسلام، ولذلك قال له رجلٌ من مذهبٍ آخر: {فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَا مُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِن تُرِيدُ إِلَّا أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [القصص]، وقد أراد فرعون أن يحاجّه بأنّه قتل نفساً، فكيف يدّعي أنّه رسول إليه من ربّ العالمين؟ وقال: {قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾ وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [الشعراء]، وتبيّن لكم أن رسول الله موسى عليه الصلاة والسلام كان من الضالين فبحث عن الحقّ فهداه الله إلى الحقّ، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّـهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

وكذلك محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان من الضالّين، فلم يكُ يعلم أيّ الطريق الحقّ، فهل الحقّ مع النصارى الذين يعبدون المسيح وأمّه من دون الله أم مع اليهود أم مع قومه الذين يعبدون الأوثان من دون الله؟ ولذلك كان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حيرةٍ ويريدُ أن يتّبع الحقّ ولذلك كان يخلو بنفسه في الجبل في غار حراء ويتفكّر في خلق السماوات والأرض ويتمنّى من ربّه أن يهديه إلى سواء السبيل كونه من الضالين الذين لا يعلمون طريق الحقّ هي مع من حتى يتّبعه، ومن ثم

اصطفاه الله واجتباه وهداه إلى الصراط المستقيم وجعله من المرسلين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّـهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

ولذلك قال الله تعالى: {وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [الضحى]، أي باحثاً عن الحقّ وعلم الله أنّك تريد الحقّ لتتّبعه فهدى، ولكن الذين يشركون بالله فيبالغون في الأنبياء بغير الحقّ سوف يغضب ويقول: "أفلا ترون أنّ الإمام ناصر محمد اليماني يفتي بأنّ الأنبياء كانوا على ضلالٍ؟ ألا ترون أنّه دجالٌ كذابٌ أشرٌ وليس المهديّ المنتظَر؟". ومن ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظَر وأقول: لعنة الله على الذين لو علموا سبيل الحقّ لما اتّبعوه، ولكنّي الإمام المهدي أفتي بالحقّ:

إنّ الأنبياء كانوا يبحثون عن الحقّ فيتمنّون اتباعه فاجتباهم ربّهم فهداهم إلى الصراط المستقيم كونهم كانوا يبحثون عن الحقّ بحثاً فكريّاً ويتمنون اتباعه.

تصديقاً لقول الله تعالى:{وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّىٰ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّـهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّـهُ آيَاتِهِ وَاللَّـهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾}صدق الله العظيم [الحج].

والبيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نبيّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّىٰ} صدق الله العظيم [الحج:٥٢]؛ أي إلا إذا تمنّى أن يتّبع الحقّ فيبحث عنه بحثاً فكريّاً حتى إذا هداه الله إلى الحقّ فاجتباه واصطفاه ثم يأتي اليقين في قلبه أنّه لن يشكّ في الحقّ أبداً من بعد أن هداه الله إليه، ومن ثمّ يظنّ المهتدي إلى الحقّ أنّه لا ولن يزيغ عنه أبداً من بعد ما تبيّن له الحقّ من ربّه فيلقّنه الله درساً في العقيدة لكي يعلم أنّ الله يحول بين المرء وقلبه وأنّ الهدى هدى الله ونور منه ومن ثم: {أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ} أي ألقى الشكّ في قلبه من بعد ما تبيّن له الحقّ من ربّه كمثل نبيّ الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام، فبعد أن هداه الله واجتباه واصطفاه جاءه اليقين أنّه لن يشك في الحقّ أبداً وأراد الله أن يعلمه درساً في علم الهدى: {أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ} الشكّ في الحقّ من ربّه وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ ربّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي} صدق الله العظيم [البقرة:٢٦٠].

ومن ثم نأتي لبيان قول الله تعالى: {ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [الحج:٥٢]، فكيف حكَّم الله آياته لنبيّه إبراهيم حتى يطمئن قلبه أنّهُ على الحق: {قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا} صدق الله العظيم [البقرة:٢٦٠].

وكذلك نبيّ الله موسى عليه الصلاة والسلام فبعد أن كان باحثاً عن الحقّ فهداه الله إليه فاجتباه واصطفاه وابتعثه إلى فرعون رسولاً بآياتٍ مُعجزاتٍ فجاء اليقين في قلب نبيّ الله موسى عليه الصلاة والسلام أنّه لا ولن يشك في الحقّ من بعد أن هداه الله إليه فألقى الشيطان في أمنيّته الشكّ بسبب حبال السحرة وعصيّهم فأوجس في نفسه خيفةً موسى، فقال في نفسه: "وهل معجزة الثعبان الذي معي الذي يتحول من عصا إلى ثعبانٍ مبينٍ، فهل هو كمثل عصيّ وحبال السحرة؟". ولكنّ الله حكَّم لنبيّه موسى عليه الصلاة والسلام آياته، وقال الله تعالى: {قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بربّ هَارُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [طه].

وكذلك جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فبعد أن بحث عن الحقّ بحثاً فكريّاً ثم هداه الله إلى الحقّ واجتباه وجعله نبيّاً ورسولاً إلى الناس أجمعين فقال قومه: {إِن نَّقُولُ إِلاَّ اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوَءٍ} صدق الله العظيم [هود:٥٤].

وقالوا له إنّ الذي يكلّمك إنّما هو شيطان وليس مَلك من الرحمن، وقال الله تعالى: {وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

ولكن حدث الشكّ في قلب محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم جاءه جبريل عليه الصلاة والسلام، وقال الله تعالى: {فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الحقّ مِنْ رَبّكَ فَلَا تَكُونَنّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنّ مِنَ الّذِينَ كَذّبُوا بِآيَاتِ اللّه فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٥﴾} صدق الله العظيم [يونس].

ولكنّ محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يتركه الله أن يسأل أهل الكتاب عن شأنه كون منهم قوم سيخفون شأنه وهم يعرفون أنّه النبي الخاتم كما يعرفون أبناءهم؛ بل ابتعث الله إليه جبريل عليه الصلاة والسلام ليدعوه لزيارة ربّه فيرفعه إليه إلى عند سدرة المنتهى ليُريه في طريقه من آيات ربّه الكبرى ومنها النار وجنة المأوى، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿٩٥﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

وقال الله تعالى: {لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [النجم]، فالتقى محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله بجميع الأنبياء والمرسَلين بجنّة النعيم عند سدرة المنتهى، فقال الله لنبيّه: {وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمَـٰنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [الزخرف]، وذلك لأنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يسأل أحداً من أهل الكتاب ليفتيه أنّه حقاً رسول من ربّ العالمين وأنّ الذي يوحي إليه ملك من الرحمن وليس من الشيطان فلم يسألهم عن سبب قول الله تعالى: {فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الحقّ مِنْ رَبّكَ فَلَا تَكُونَنّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنّ مِنَ الّذِينَ كَذّبُوا بِآيَاتِ اللّه فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٥﴾} صدق الله العظيم [يونس].

ولم يسألهم كونه قد علم بما في نفس ربّه من خلال قول الله تعالى لنبيه: {وَلاَ تَكُونَنّ مِنَ الّذِينَ كَذّبُواْ بِآيَاتِ اللّه فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ} صدق الله العظيم، ولكنّ الله رحم نبيّه فاستبدل له قوماً هم خيرٌ من أهل الكتاب لن يكتموا الحقّ من ربّهم، وقال الله تعالى: {وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِن رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرّحْمَٰنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ} صدق الله العظيم [الزخرف:٤٥]، بل قد اطمئنّ قلبه عليه الصلاة والسلام من قبل أن يسألهم ليلة التقى بهم في الإسراء والمعراج كونه قد رأى من آيات ربّه الكبرى وإنّما سألهم تنفيذاً لأمر ربّه فأجابوه بلسانٍ واحدٍ موحّد: "سبحان الله العظيم وهل ابتعثنا الله إلى العالمين إلا لنخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد وحده لا شريك له الله ربّ العالمين!".

ويا أحبّتي في الله علماء المسلمين لا تلوموا الإمام المهدي كونه يطيل لكم البيان الحقّ للقرآن وتريدون من المهديّ المنتظَر أن يختصر لكم البيان الحقّ للذِّكر، وتالله إنّي أختصر بقدر ما أستطيع ولكنّي مأمورٌ أن أبيّن لكم آيات القرآن بالقرآن فآتيكم بتفصيله من ذاته لتعلموا أنّ كتاب الله قد فصّله الله تفصيلاً، تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ} صدق الله العظيم [هود:١]، وإنّما نستنبط لكم حكم الله المُفصَّل، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللَّـهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام:١١٤].

ويا حبيبي في الله أبا حمزة المصري إنّي أراك تسأل الإمام المهدي فتقول بما يلي:

هل يرجو اليماني في نفسه لي أنا كمخالف بالنسبة له اللعنة من الله أم لا؟.. فقط نعم أرجوها لأبي حمزة.. لا لا أرجوها لأبي حمزة.. هل سيتحسر الله على أي منا إذا دخل النار أم لا؟

انتهى.

ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: كلا وربّي الله ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم لا أريدُ من ربّي أن يلعنك شيئاً يا محمود وإنّما أُخيفك لعلك تتّقِ الله، وسبق من الإمام المهدي الدعاء إلى ربّه أن لا يجيب دعاءه على عباده، وذلك لأنّي أخشى أن أدعو على أحدٍ في ساعة غضبٍ بالحقّ، ولذلك دعوت ربّي من قبل وجعلت ذلك الدعاء في أحد البيانات أن لا يُجيب ربّي دعائي على عباده وأن يجيب دعائي لهم بالهدى إنَّ ربّي غفور رحيم، ولا نزال نحاول إنقاذك يا محمود فاتّقِ الله حبيبي في الله فيحبّك الله ويقرّبك ويرضى عنك إنّ ربّي غفور رحيم.

ويا حبيبي في الله محمود تذكّر قول الله تعالى إلى جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: {وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّـهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٥﴾} صدق الله العظيم [يونس]، وكذلك يقول الله لك يا محمود: {وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّـهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٥﴾} صدق الله العظيم؛ إنّي لك ناصحٌ أمينٌ، ألا والله إنّ الإمام المهدي لهو أرحم بمحمود من أمّه وأبيه وإنّ الله أرحم من الإمام المهدي ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين، فهل تستطيع يا محمود أن تخاطب أولادك بخطاب ليّن وأنت غاضبٌ غضباً شديداً منهم ومن ثم تقول وأنت غاضبٌ غضباً شديداً: (يا أولادي)؟

ولكنّ الله أرحم الراحمين برغم غضبه الشديد من عباده المجرمين والكافرين والشياطين ومن ثم تجده ينادي عباده جميعاً من الجنّ والإنس بما فيهم الشياطين من عباد الله كون الله جعل الخطاب شاملاً إلى عباده جميعاً من الذين أسرفوا على أنفسهم وظلموا أنفسهم واستيأسوا من رحمة الله أن يغفر لهم لكثرة جرائمهم وبرغم ذلك يناديهم الله أرحم الراحمين ويقول:
{قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ} صدق الله العظيم [الزمر:53-54].

فما أعظم رحمة الله! فيا عباد الله أنيبوا إليه جميعاً ليهدي قلوبكم فلا تستيئسوا من رحمة الله مهما كانت ذنوبكم ومن ثمّ تستمروا فيما يغضب الله بسبب اليأس من رحمة الله، فتذكروا قول الله تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ من ربّكم مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

فتذكروا أحبّتي في الله قول الله تعالى: {أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ} صدق الله العظيم، ونعم إنّ الهدى هدى الله ولكن ما هي حُجّة الله على عباده الذين لم يهدِ قلوبهم؟ تجدون الفتوى في هذه الآيات في قول الله تعالى: {وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ}

صدق الله العظيم، ولذلك ننصحكم أن تنيبوا إلى ربِّكم لكي يهدي قلوبكم ولا تستيئسوا من رحمته فقد وعدكم أن يغفر جميع ذنوبكم مهما كانت ومهما تكون فلا يعجز الله أن يغفر ذنوب إبليس الشيطان الرجيم كونه كذلك من عباد الله الذين أسرفوا على أنفسهم. وربّما يودّ أن يقاطعني أحد علماء الأمّة فيقول: "وكيف تريد أن يغفر الله لإبليس لو يُنيب إلى ربّه ليغفر ذنبه ويهدي قلبه؟ ألم يلعنه الله وملائكته والناس أجمعين؟ فكيف يمكن أن يغفر الله لمن لعنه الله بكفره؟ فلا ولن يغفر الله لشياطين الجنّ والإنس مهما أنابوا، ومهما تابوا إلى ربِّهم فلن يغفر ذنوبهم فقد لعنهم الله وأجاز عليهم لعنة ملائكته والناس أجمعين"، ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وهذا الخطاب موجَّه لشياطين البشر من اليهود الذين يكتمون الحقّ وهم يعلمون ويعرفون محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه حقاً النبي المنتظَر خاتم الأنبياء والمرسَلين ولكنّهم للحقِّ منكرون حسداً من عند أنفسهم وهم يعلمون أنّه الحقّ من ربّهم، وبرغم ذلك يقول الله تعالى لهم لأمثالهم: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة]، فانظروا لقول الله تعالى: {إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} صدق الله العظيم، وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّـهِ إِنَّ اللَّـهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ} صدق الله العظيم [الزمر:53-54].

ولربّما يودّ أن يقاطعني آخر فيقول: "يا ناصر محمد اليماني، فهل سوف يغفر الله لهم لئن تابوا وأنابوا إلى ربِّهم ليهدي قلوبهم؟ فهل سوف يغفر الله لهم حتى ولو قد أجاز عليهم لعنة الله وملائكة والناس أجمعين؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي إلى رحمة الله ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: {كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولربّما يودّ أن يقاطعني آخر فيقول: "ولكن انظر يا ناصر للآية من هذه الآيات في قول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:٩٠]". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي وأقول: لقد جاءتك الفتوى من بعد هذه الآية مباشرةً يقول الله لكم إنّه يقصد لن تُقبل توبتهم عند الموت كونهم جاءهم الموت ثم يقول أحدهم إنّي تبت الآن، وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَىٰ بِهِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٩١﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فاتّقوا الله يا عباد الله جميعاً من الجنّ والإنس ومن كل جنسٍ فلا تقنطوا من رحمة الله وتذكّروا نداء الله الشامل إلى عباده بشكل عام من الجنّ والإنس ومن كل جنس، قال الله تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا

عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾}
صدق الله العظيم [الزمر].

اللّٰهُمَّ قد بلغت البيان الحقّ للكتاب من ذات الكتاب.. اللّٰهُمَّ فاشهد. فبلِّغوا عنّي يا عباد الله الصالحين وقولوا للناس حُسناً وجادلوهم بالتي هي أحسن وبشِّروا ولا تنفِّروا ولا تجعلوا الناس يستيئِسون من رحمة الله، إنَّ الذين يُيَئِّسون الناسَ من رحمة ربِّهم بغير علمٍ من الله؛ أولئك يصدّون عن رحمة الله ومصيرهم في النار وبئس القرار، فاستجيبوا يا معشر البشر الدّاعي إلى الله يرحمكم الله جميعاً فيجعلكم أُمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ، إنّ ربّي غفور رحيم.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين ..
أخو البشر في الدم من حواء وآدم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

_____

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - محرم - 1432 هـ

10 - 12 - 2010 مـ

11:55 مساءً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=10396

هناك فرق بين المغضوب عليهم والضالّين ..

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم. إمامي الحبيب هناك سؤال يجول في خاطري من بعد ما ذكرت أن الأنبياء من ذرية طاهرة ومتسلسلة.. والسؤال يدور حول نبي الله ابراهيم عليه السلام أنه حتماً يجب أن يكون من ذرية طاهرة. فكيف هذا والله يقول في القرآن: { وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا (41) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا (42) يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا (43) يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا (44) يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا (45) قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا (46) قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا (47) }

وفي موضع آخر يقول أيضاً: { وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (74) } صدق الله العظيم

فكيف أصبح من ذرية طاهرة؟ أرجو التوضيح، وشكراً. وهذه إضافة على أنه من ذريه طاهرة ومنه ذرية طاهرة: {أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا (58) فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (59) إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا (60) }

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين..

ويا أخي الكريم أبا وهبي، نحن نقصد ذريّات الشياطين المغضوب عليهم الذين لا يلِدون إلا فاجراً كفّاراً ولا نقصد الضالين، وهناك فرق بين المغضوب عليهم والضالين، لكون الضالين هم أقرب إلى الهدى كونهم يَضلّون وهم لا يعلمون أنّهم على ضلالٍ مبينٍ، وأما المغضوب عليهم فإنّهم يضلّون وهم يعلمون وإن يروا سبيل الحقّ لا يتّخذونه سبيلاً، أولئك شياطين الجنّ والإنس وأولئك لا يلِدون إلا فاجراً كفّاراً كمِثل إبليس لا يلِدُ إلا فاجراً كفّاراً، ولذلك قال الله تعالى: {أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا} صدق الله العظيم [الكهف:50].

بمعنى أنّ إبليس لا يلِد إلا شيطاناً مريداً، وكذلك شياطين الجنّ والإنس فأولئك هم المغضوب عليهم الذين إن يروا سبيل الحقّ لا يتّخذونه سبيلاً وإن يروا سبيل الغي والباطل يتّخذونه سبيلاً، فهم يضلّون عن الحقّ وهم يعلمون أنّهم على ضلالٍ مبينٍ، وأما الضالّون فهم الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنّهم يحسنون صُنعاً، وآزر كان من الضالين وليس من شياطين الجنّ والإنس، ولذلك قال نبيّ الله إبراهيم في دعائه: {وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٨٦﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

وإنّما الضالّون يأتون كذلك في ذريات الصالحين، ولذلك قال الله تعالى لنبيه إبراهيم: {وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولا بد أن تعلموا أنّه يوجد هناك فرق كبير بين الضالّين والمغضوب عليهم، كون المغضوب عليهم هم من ذريّات شياطين الجنّ والإنس، وأمّا الضالون فكذلك يوجدون في ذريات الصالحين، تصديقاً لقول الله تعالى: {ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّـهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [فاطر].

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 01 - 1432 هـ

12 - 12 - 2010 مـ

02:24 صباحاً

إني الإمام المهدي أُبرئ جدتي عائشة وأُصلي عليها وأسلمُ تسليماً، ومن طعن في عرضها فإن عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ..

بسم الله وبالله وتوكلتُ على الله المولى؛ نعم المولى ونعم النصير، ومن أعرض عن آيات الله المحكمة في محكم كتابه في الذِّكر الحكيم فهو يُعَدُّ من الكافرين به تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّـهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [غافر].

فكم يمقتك الله يا محمود ومن كان على شاكلتك من الذين يجادلون في آيات الله المحكمات بغير سلطانٍ آتاهم من ربّهم. وقال الله تعالى: {الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّـهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّـهِ وَعِندَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّـهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [غافر].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّـهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُم بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّـهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [غافر].

فلا تفترِ علينا يا محمود ما لم نقله فاتقِ الله ربّ الوجود، أم تريدُ أن تُوهم القوم أنّ ناصر محمد اليماني من الشيعة مثل قومٍ منهم وليسوا كلّهم يطعنون في عرض عائشة عليها الصلاة والسلام وعلى زوجها أفضل الصلاة وأتمّ التسليم؟ فإنْ كان الإمام المهدي ناصر محمد اليماني قال فيها فتوى سوءٍ فآتنا بما خطّته أيدينا إنْ كنتَ من الصادقين، أم تقصد الفتوى لناصر محمد اليماني في خيانة امرأة نوحٍ وامرأة لوطٍ لأزواجهن؟ ولكن تلك فتوى من الله عن خيانتهن في محكم كتابه لأزواجهن. وقال الله تعالى: {ضَرَبَ اللَّـهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّـهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [التحريم].

أزاغ الله قلوبَهنَّ ولم يمنحهنَّ الشرف والعفة عمَّا حرَّم الله فخانتاهما خيانة الزِّنى لا شك ولا ريب، فأمّا امرأة نوحٍ عليه الصلاة والسلام فخانت زوجها مع رجلٍ من شياطين البشر من ذريات الشياطين الذين لبث فيهم رسول الله نوح ألف سنة إلا خمسين عاماً من الذين لا ينجبون إلا شياطين مثلهم فلا يلدوا إلا فاجراً كفّاراً وقد أخذت الرأفة رسول الله نوح عليه الصلاة والسلام بابنه، وقال: {رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الحقّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [هود].

وقال الله تعالى: {ضَرَبَ اللَّـهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ ۖ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّـهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [التحريم]، فتذكر قول الله تعالى: {فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّـهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ} صدق الله العظيم.

وأما ضرب المثل الذي ضربه الله للكافرين هو لكي ينفي الشفاعة كون المشركين بربهم يعتقدون بشفاعة الأنبياء بين يدي الله، ولكن هؤلاء من نساء الأنبياء لم نجد أنّهم أغنوا عنهن من الله شيئاً. وقال الله تعالى: {فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّـهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ} صدق الله العظيم، فإحداهن أنجبت من الزنى وهي امرأة نوح كونها امرأةٌ شابة وهي إحدى نساء نوح عليه الصلاة والسلام، ولم تنجب سوى ذلك الولد نتيجة عمل غير صالح، وله نساءٌ صالحاتٌ. وأما الأخرى امرأة لوط فقد زنت وهي عجوز عاقر فلم تنجب برغم أنها ارتكبت فاحشة الزنى ولكنها عجوزٌ عاقرٌ. ولذلك قال الله تعالى: {فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٧١﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

وذلك جزاء امرأة نبيّ تخون زوجها وهو رسول من ربّ العالمين فإثمها أعظم من الزانيات الأخريات من نساء المسلمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّـهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

وحسبي الله على الشيعة والسُّنة، فأمّا أناس من الشيعة فيريدون أن يثبتوا أنّ نساء الأنبياء مُعرضات لفتنة الفاحشة إذا لم يتقين الشبهات، وأسباب الفتنة في الخضوع بكلمات خطابهن للرجال وعدم إظهار زينتهن لهم وبرغم أن تلك فتوى حقّ ولكنها يراد بها باطلٌ وإثمٌ عظيمٌ ويريدون بالفتوى أن يدخلوا على الطعن في عرض عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وعلى زوجته عائشة وجميع زوجات النبي وآله الطيبين وأسلّمُ تسليماً، وغضب الله على من افترى على جدتي عائشة ولعنه وأعدّ له عذاباً مهيناً، فكيف وقد برَّأها الله من فوق سبع سماوات. وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ۚ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ۖ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُم مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ ۚ وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [النور].

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

وأما السُّنة فذهبوا إلى البحث عن البرهان لعصمة نساء الأنبياء من الفاحشة فيجعلوهنّ معصوماتٍ من الخطيئة جميعاً، وهي فتوى باطل يراد بها الحقّ كبرهان لإثبات براءة عائشة مما يقوله الشيعة، ولكنّي الإمام المهدي أُبرئ جدتي عائشة وأُصلي عليها وأسلمُ تسليماً، ومن طعن في عرضها من بعد فتوى الإمام المهدي ببراءتها مما يقوله الجاهلون فإن عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولن يجد له من دون الله وليّاً ولا نصيراً، ولكنّي أفتي عن خيانة امرأة نوح ولوط وأثبت بالبرهان أنّ إحداهما حملت من الزنى وباءت بغضب من الله كونها امرأة نبيّ وليست كأحد من النساء كون ولدها سوف يكون ابن نبيّ وكرَّمها الله أن تكون امرأة نبيّ ولم تشكرا فضل الله عليهما امرأة نوح وامرأة لوط. ولذلك قال الله تعالى: {كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّـهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ} صدق الله العظيم [التحريم:١٠].

وأما المثل فيقصد به الفتوى في نفي الشفاعة برغم أنهن من نساء الأنبياء: {فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّـهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ} صدق الله العظيم، كون خطيئة نساء الأنبياء ليست كمثل خطيئة إحدى نساء المسلمين كونها سوف تغشّ أمّةً بأسرها

فيزعم الناس أنّ فلان ابن أبيه النبي فلان فما أعظمها من جريمة نكراء ولذلك جزاء الخائنات منهن نار جهنم، وكذلك التي تموت وهي لم تتُب من فاحشة الزنى سواء امرأة أو رجل فهو من أصحاب جهنم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وإنما نساء الأنبياء إذا أتين الفاحشة يُضاعفُ لهنّ العذاب كونها امرأة رسول من ربّ العالمين، ولم يفتِ الله أنهنّ معصوماتٌ من ارتكاب الخطيئة فيسمح لهن بمخالطة الرجال والخضوع بالقول وإظهار زينتهن فلم يسمح الله لهن بذلك كونهن لسن معصومات من الخطيئة، ولذلك أمرهنَّ الله بالتحجب وعدم إظهار زينتهن وعدم الخضوع بالقول حتى لا يتعرضن لارتكاب الخطيئة. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

كونهنّ لسْنَ معصومات من الخطيئة، ويريدُ الله أن يحميهن من شرّ أنفسهن وشرّ الذين يتّبعون الشهوات ويريدُ الله أن يذهب الرجس عنهن ويطهرهن تطهيراً كونهن أصبحن ممن هدى الله وأصبحن من آل بيت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كونهنّ زوجاته، ويريدُ الله ليذهب عنهنّ وآل بيته الرجس ويطهِّرهم تطهيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُّؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

ولكن أبا حمزة محمود المصري يريد أن يظنّ الآخرين أنّ الإمام المهدي يطعن في عرض عائشة رضي الله عنها وأرضاها وذلك من مكرك في الصدّ عن اتباع الإمام المهدي في جميع المنتديات الإسلاميّة، فأمّا الذين لا يعقلون فيصدقون الفاسق ويقومون بحذف البيان الحقّ للإمام المهدي من موقعهم فظلموا أنفسهم ظُلماً عظيماً وكان بالأحرى أن يبقوه في موقعهم ومن ثم يقوموا بتنزيل الردّ عليه إن كانوا يرون في بيان الإمام ناصر محمد اليماني فتاوى الضلال المبين وذلك حتى لا يضلّ الإمام ناصر محمد اليماني المسلمين إن كانوا يرونه على ضلالٍ مبينٍ، ولكنهم لم يروا في بيان الإمام ناصر محمد اليماني إلا الحقّ وإنما صدقوا الفاسق محمود أبا حمزة الذي لعنه الله وغضبَ عليه وأعدَّ له عذاباً مهيناً، ولن يغني عنهم محمود من ربّ الوجود شيئاً، والله المستعان على ما تصفون، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

ويا محمود نادني بلقبي الذي لقبني به جدّي خيراً لك، ولن أقر ولن أنكر لقبي القردعي فأذرك في طغيانك تعمه، أم إنك تظنّ أني سوف أخاف لو أنك تكلمت بلقبي الحقّ؟ فإنك لمن الخاطئين، فإن كان لكم كيداً فكيدوني ولا تنظرون. وأنا أعلمُ أنك جئت إلى هذا الموقع لكي تصدّ أهله عن التصديق بصاحبهم، ولكنّي أُشهدُ الله وكفى بالله شهيداً أنّي الإمام المهديّ المنتظَر لا شك ولا ريب وليس معنى موافقتهم لاستمرار الحوار أنهم صدقوا أو بايعوا وإنما يريدون أن يتبيّن لهم الحقّ من الباطل، ألا والله لم يأتِني

منهم شيئاً ولا حتى رسالة على الخاص ولا أعلمُ بما في أنفسهم وربهم بهم عليم، فمن كان يريد طريق الهدى إلى الله على نهج كتاب الله القرآن العظيم وسنّة نبيه الحقّ فذلك ما نبغي جميعاً كتاب الله وسنة رسوله الحقّ التي لا تخالف لمحكم آيات الكتاب، فأهم شيء لدينا في أحاديث السُّنة النبويّة هي عدم المخالفة لمحكم كتاب الله، وأما إذا كان الحديث لا يوافق الكتاب ولا يختلف معه فقد أنعم الله علينا بنعمة العقل والمنطق، فأهم شيء هو أن لا يخالف الحديث أو الرواية لآيةٍ محكمةٍ في كتاب الله القرآن العظيم وذلك تصديقاً لناموس كشف الأحاديث المدسوسة عن النبي كذباً وليست عنه شيئاً أننا سوف نجد بينها وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً.

وأما بالنسبة لدرجتي العلمية فليس محمود المصري من يقسمُ رحمة الله! أفلا تسأل نفسك لماذا جعل الله المهديّ المنتظَر هو الإمام لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وعلى أمّه وآل عمران المكرمين وسلم تسليماً؛ بل كان ذلك بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور فلا يهم لدينا الآن البرهان في درجتي العلمية بل نترك ذلك للرحمن فليس لي ولا لك ولا للأنبياء عليهم الصلاة والسلام من الأمر شيئاً فالأمر كله لله وإلى الله تُرجع الأمور يعلمُ خائنة الأعين وما تخفي الصدور، بل تعالوا لكلمة سواء بينكم وبين المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني أن لا نعبدُ إلا الله ولا نُشرك به شيئاً ونذر عقيدة الشفعاء بين يدي الله سبحانه، فمن ذا الذي هو أرحم بكم من الله؟ فاتقوا الله ولا تشركوا به شيئاً، ألم يكفِكم قول الله تعالى في محكم كتابه العزيز: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ هَـٰؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّـهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّـهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يونس:١٨].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فذروا اتّباع الآيات المتشابهات في ذكر الشفاعة إني لكم ناصح أمين، فكيف ترجون رحمة ممن هم أدنى رحمة من الله أرحم الراحمين، أفلا تعقلون؟ وبسبب عقيدة الشفاعة دخل في الإشراك كثيرٌ من المسلمين، ونفتي بالحقّ ولا نزال عليه مصِّرين إصراراً شديد المحال بنفي شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود فمن ذا الذي هو أرحم بكم من الله أرحم الراحمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُل لِّلَّـهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وأفتيكم بالحقّ ولم يجعلني الله وكيلاً عليكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ومن كان يعتقد أنّه لا يحق له أن ينافس الأنبياء والمرسلين في حب الله وقربه فإني أشهدُ الله وكفى بالله شهيداً أنّه لمن المشركين بسبب المبالغة في تعظيم الأنبياء والمرسلين وكأنهم أولاد الله وليس من ضمن عبيد الله المسلمين! فكيف تجعلونهم خطاً أحمر بين العبيد والرب المعبود، أفلا تتقون؟

ويا أمّة الإسلام، إن الله ربكم وربّ المهديّ المنتظَر وجميع المرسلين من ربّ العالمين، وما نحن إلا بشرٌ مثلكم ولكم الحقّ في الرحمن ما للإمام المهدي وجميع الأنبياء والمرسلين، فلا فرق للأنبياء والمهديّ المنتظَر عليكم شيئاً كوننا لم يتّخذنا الله أولاداً له من دونِكم سبحانه! بل نحن عباد لله أمثالكم ولكم من الحقّ في ذات الله ما للإمام المهدي وجميع الأنبياء والمرسلين فاتقوا الله وانضموا مع العبيد إلى التنافس إلى الربّ المعبود أيهم أقرب. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:٥٧].

فهذه فتوى من ربّ العالمين بإعلان التنافس لكافة العبيد إلى الربّ المعبود أيهم أحبّ وأقرب كون الله جعل صاحب أقرب درجة إلى عرش الربّ في أعلى الجنة عبداً مجهولاً فهل هو من الملائكة أم من الجنّ أم من الإنس؟ بل لا يزال العبد مجهولاً والحكمة أنّ الله جعل صاحبها عبداً مجهولاً وذلك لكي يستمر تنافس العبيد في السماوات والأرض إلى الربّ المعبود أيهم أقرب إلى ذي العرش، سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً! وذلك لكي يخرج عباده من الإشراك جميعاً فيتنافسون إلى ربِّهم أيّهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه، وأولئك هم المهتدون الذين خرجوا من عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد الذين يعبدون الله لا يشركون به شيئاً.

وأما المشركون فهم يعظّمون العبيد فيجعلوهم كخطٍ أحمرَ بينهم وبين الربّ المعبود ويعتقدون أنّه لا ينبغي لهم التفكير في منافستهم في حُبّ الله وقربه وكأنهم هم الأولى بربهم منهم، ويا سبحان الله وتعالى علوّاً كبيراً! وما ابتعث الله أنبياءه ورسله لكي يدعوكم إلى المبالغة فيهم بغير الحقّ، بل ليدعوكم إلى أن تبتغوا الوسيلة إلى ربّكم فتكونوا من ضمن العبيد المتنافسين إلى الربّ المعبود أيهم أقرب، ولكن محمود من الذين قال الله تعالى عنهم: {وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وقال الله تعالى: {ذَٰلِكُم بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّـهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ ۖ وَإِن يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا ۚ فَالْحُكْمُ لِلَّـهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [غافر].

وما دعاكم الإمام المهدي إلا إلى ما دعاكم إليه من قبله كافة الأنبياء والمرسلين إلى كلمة سواء بيننا وبينكم في حق العبادة للربّ والتنافس في حبه وقربه سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً، فهل أنتم مهتدون؟ ولن تجدوا الإمام المهدي يوماً ما يغيّر دعوته إلى الباطل حتى يتبع رضوانكم بل رضوان الله أعبد وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين، وأرجو من ربّي أن يجعلني من الشاكرين.

ويا محمود إنّما نحاورك هنا حتى يكونوا شهداء بيني وبينك بالحقّ فهذا موقعٌ محايدٌ ويتحرّى الصدق حتى في الأسماء كونك تفتري علينا أننا نقوم بحذف الحجج علينا في بياناتك فلا نظهر منها إلا ما نريد! ولكنّ هذا الموقع موقع محايد، فلنجعله شاهداً بالحقّ بين الإمام ناصر محمد اليماني وبين عدوه اللدود محمود الذي يشنّ الحرب على الإمام الموعود بكلّ حيلةٍ ووسيلةٍ ليصدّ المسلمين من اتّباع القرآن العظيم.

وها هو شهد شاهد بالحقّ أحد ضيوف هذا الموقع، ألم أقل لك إنّك لن تمكر إلا بنفسك يا محمود؟ وسوف تموت بغيظك، إنّ الله مُخرج ما كنتم تمكرون. ولكنّي أفتيهم أنّهم إذا لم يقوموا بحذف بيانات الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فإنّ أبا حمزة محمود العدو اللدود سوف يحاول أن يتسلل إلى إدارة موقعهم لكي يحذف بيان المهديّ المنتظَر الحقّ للذكر؛ كون محمود من ألدّ أعداء الله ورسوله والمهديّ المنتظَر؛ كون محمود من الذين يريدون أن يطفِئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يُتمّ نوره ولو كره المجرمون ظهوره.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 01 - 1432 هـ

14 - 12 - 2010 مـ

02:02 صباحاً

بيان الإمام المهدي إلى مفتي الديار وخطباء المنابر في بيوت الله الواحد القهار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع الأنصار المسلمين في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين..

سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته، ويا أخي الكريم محمد الحسني مديرالمنتديات العلميّة للأنساب الهاشميّة بارك الله فيكم وهداني الله وإياكم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد، ويا أخي الكريم إنّي أراك قد قمتَ بحذف بيان الإمام ناصر محمد اليماني إلى كافة علماء الأمّة ومفتي الديار للحضور للحوار في موقعكم المبارك للمنتديات العلميّة العالميّة للأنساب الهاشميّة برغم أنّ لدى الإمام المهدي ناصر محمد اليماني مواقع كثيرة وأشهرها (منتديات البشرى الإسلاميّة موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني) جعلناه طاولة الحوار العالميّة لكافة علماء الأمّة ومفتي الديار للحضور للحوار مع الإمام ناصر محمد اليماني ليتبيّن لهم شأن الإمام ناصر محمد اليماني، فهل هو حقاً كما يدّعي أنّه المهديّ المنتظَر أم من الذين اعترتهم مسوس الشياطين ليدّعوا المهدويّة ويقولون على الله ما لا يعلمون؟ ولذلك نسمح لكافة ضيوف طاولة الحوار أن يقيموا الحجّة علينا من محكم الذكر إن استطاعوا فيحرقوا كرت الإمام المهدي ناصر محمد اليماني في عقر داره في موقعه إن كان من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، أو يقيم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني على علماء الأمّة الحجّة الحقّ فيجدون أنّ ناصر محمد اليماني هو المهيمن بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم فلا يجادله عالِمٌ من القرآن إلا هيمن عليه الإمام ناصر محمد اليماني بسلطان العلم المُحكم نستنبطه من القرآن العظيم فلكل دعوى برهان، فإن كان الإمام ناصر محمد اليماني ليس من الجاهلين بل ينطق بالحقّ ويهدي بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد فقد أصدقه الله الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي. تصديقاً لفتوى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [وإنك أنت المهديّ المنتظَر فلا يحاجّك عالِم من القرآن إلا غلبته] انتهى ..

إذاً يا قوم لا ينبغي لكم أن تصدِّقوا الإمام ناصر محمد اليماني بسبب الرؤيا في المنام كون فتاوى الرؤيا بالمنام لا ينبغي لكم أن تقيموا عليها أحكاماً شرعيّة للأمّة حتى لا يبدل الشياطين دين الله تبديلاً عن طريق الأحلام، ولكن إذا وجدتم أنّ الله حقاً أصدق الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي فعلمتم أنّه لا يجادل الإمام ناصر محمد اليماني أيُّ عالِمٍ من القرآن إلا هيّمن عليه الإمام ناصر محمد اليماني بسلطان العلم المحكم من القرآن العظيم إذاً فعليكم أن تتّبعوا الذِّكر المحفوظ من التحريف وتكفروا بما يخالف لمحكم القرآن العظيم سواء يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في السُّنة النبويّة كون الإمام المهدي لا يكفر بالتوراة والإنجيل ولا بالبيان الحقّ في السُّنة النبويّة إلا ما خالف منهم جميعاً لمحكم كتاب الله القرآن العظيم، فأيُّهم يا تُرى الحديث الحقّ؟ فهل هو الحديث الذي يأتي مخالفاً لحديث الله في محكم كتابه؟ والجواب من الله مباشرةً تجدونه في محكم كتابه: {تِلْكَ آيَاتُ اللّـهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بالحقّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللّـهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ اللّـهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ

ثُمّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [الجاثية].

فاتقوا الله يا عباد الله ولا تُعرضوا عن ذكر الله المحفوظ من التحريف القرآن المجيد الذي نهديكم به إلى صراط العزيز الحميد فنخرجكم به من الظلمات إلى النور كما أخرج به جدّي الذين اتبعوه من الظلمات إلى النور، تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} [إبراهيم:1].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

ويا عجبي الشديد أحبتي علماء الأمّة لماذا جعل الله القرآن عليكم عمًى على رغم أنّكم به مؤمنون؟ أفلا أفتيكم لماذا الله جعله عليكم عمًى؟ وذلك بسبب أنكم فرحتم بما عندكم من العلم وتركتم تدبّر كتاب الله القرآن العظيم. أفلا تعلمون أحبتي في الله علماء الأمّة أنّ ما وجدتم من العلم الذي أنتم به مستمسكون جاء مخالفاً لمحكم كتاب الله القرآن العظيم فإنّ ذلك العلم جاءكم من عند غير الله ورسوله؟ وليس ناصر محمد اليماني هو من أفتاكم بذلك بل الله العليّ العظيم هو من أفتاكم بذلك الناموس لكشف الأحاديث المكذوبة عن النبيّ من افتراء فريقٍ من شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكُفر ويريدون أن يردّوكم من بعد إيمانكم كافرين بما أنزل الله في محكم القرآن العظيم كون أحاديث البيان في السُّنة النبويّة هي كذلك من عند الرحمن تأتي بمزيدٍ من الشرح لبيان القرآن، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

وبما أن أحاديث البيان هي كذلك من عند الرحمن ولكنّ الله علّمكم كيف تستطيعون أنْ تعلموا حديث البيان المفترى الذي جاءكم من عند غير الله في السُّنة النبويّة فسوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً وتناقضاً كبيراً كون ذلك الحديث مكذوب عن النبيّ جاءكم من عند الشيطان على لسان أوليائه الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر، وبما أنّ القرآن محفوظٌ من تحريفهم وتزييفهم ولذلك جعل الله محكم القرآن هو المرجع لما اختلفتم فيه من أحاديث البيان لعلكم تهتدون. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اختلافاً كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

أي ولو كان حديث البيان من عند غير الله لوجدوا في القرآن اختلافاً كثيراً كون الحقّ والباطل نقيضان لا يتّفقان إذ أنّ حديث البيان المفترى جاءكم من عند غير الله أي من عند الشيطان على لسان أوليائه يوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم بذلك الحديث المفترى في سنة البيان برغم أنّه مخالف لمحكم القرآن، فإن أطعتموهم فاتّبعتم حديث البيان المفترى من عند الشيطان الذي بدل أن يأتي ليزيد القرآن شرحاً وبياناً جاء مُخالفاً لمحكم القرآن البيّن في آيات الكتاب المحكمات البيّنات لعالِمكم وجاهلكم، فإن أطعتم حديث الشيطان فقد أشركتم بالرحمن وكفرتم بالقرآن ولن تجدوا لكم من دون الرحمن ولياً ولا نصيراً يا معشر علماء الأمّة المعرضين عن اتّباع كتاب الله وسنة رسوله الحق؛ سنة البيان التي تأتي لتزيد القرآن شرحاً وبياناً ومن ثمّ تجدون أنّ القرآن

وأحاديث البيان الحقّ في السُّنة النّبويّة نورٌ على نورٍ لا يختلفان في شيءٍ؛ بل جاءت مصدِّقة لفتوى الله الحقّ أنْ جعل القرآن المرجعيّة لأحاديث البيان، وقال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [تكثر لكم الأحاديث بعدي فإذا روي لكم عني حديثا فاعرضوه على كتاب الله فما وافق فاقبلوه وما خالف فردوه].

وقال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [اعرضوا حديثي على كتاب الله، فإن وافقَه فهو مني وأنا قلتُه].

وقال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [إنها تكون بعدي رواة يروون عني الحديث، فاعرضوا حديثهم على القرآن، فما وافق القرآن فخذوا به، وما لم يوافق القرآن فلا تأخذوا به].

[أيما حديث بلغكم عني تعرفونه بكتاب الله فاقبلوه وأيما حديث بلغكم عني لا تجدون في القرآن موضعه ولا تعرفون موضعه فلا تقبلوه].

وقال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [اعرضوا الحديث إذا سمعتموه على القرآن فما كان من القرآن فهو عني وأنا قلته، وما لم يكن على القرآن فليس عني ولم أقله، وأنا بريءٌ منه].

وقال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [سيكذب عليّ كما كذب على الأنبياء من قبلي، فما أتاكم عني فاعرضوه على كتاب الله، فما وافق كتاب الله فهو مني وأنا قلته، وما خالف كتاب الله فليس مني ولم أقله].

وقال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [إنّ على كلّ حقٍّ حقيقة وعلى كلّ صوابٍ نوراً، فما وافق كتاب الله فخذوه، وما خالف كتاب الله فدعوه].

[أَيُّهَا النّاسُ مَا جَاءَكُمْ عَنّي يُوَافِقُ كِتَابَ اللّه فَأَنَا قُلْتُهُ، وَمَا جَاءَكُمْ يُخَالِفُ كِتَابَ اللّه فَلَمْ أَقُلْهُ].

وقال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [إنها ستكون فتنة فقيل: فما المخرج منها؟ قال: كتاب الله فيه حديث ما قبلكم، ونبأ ما بعدكم، وفصل ما بينكم من يتركه من جبار يقصمه الله، ومن يبتغ الهدى من غيره يضله الله، وهو حبل الله المتين، والذكر الحكيم، والصراط المستقيم].

وقال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [إذا حدثتم عني حديثاً فوافق الحقّ فأنا قلته].

صـــــــدق عليـــــــه الصلاة والسلام

ويقصد إذا وافق الحقّ أي القرآن العظيم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ولذلك تجد الإمام المهدي يدعو علماء المسلمين وأمّتهم إلى الاحتكام إلى آيات الكتاب البيّنات لعالمكم وجاهلكم، والسؤال الذي يوجهه المهديّ المنتظَر إلى كافة علماء المسلمين هو لماذا لا يجيبون داعي الاحتكام إلى آيات الكتاب البيّنات في محكم القرآن

العظيم إن كانوا به مؤمنين ولا يزالون يتّبعون مِلّة فريقٍ من أهل الكتاب من الذين أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ وقال الله تعالى:{أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّـهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وذلك لأنّه يوجد فيه الحكم فيما كانوا فيه يختلفون في دينهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ} [المائدة:48].

{إِنَّ هَـٰذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [النمل].

ولكنهم أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّـهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم، والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا تتبعون ملّتهم فتعرضون عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله كما أعرضوا، فلماذا تنهجون نهجهم وتعرضون عن آيات الكتاب البيّنات لعالِمكم وجاهلكم، فهل ترضون على أنفسكم أن تكونوا من الفاسقين المعرضين عن آيات الكتاب البيّنات لعالِمكم وجاهلكم؟ فتذكّروا قول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة]، وذلك لأنها من آيات أمّ الكتاب البيّنات هُنّ أمّ الكتاب تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ} صدق الله العظيم [آل عمران:7].

[أَلا وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا كِتَابُ اللّه عَزّ وَجَلّ هُوَ حَبْلُ اللّه مَنْ اتّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى ضَلالَةٍ].

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [إِنّ هَذَا الْقُرْآن حَبْلُ اللّه وَالنّورُ الْمُبِينُ]. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾} [النساء:174].

وقال الله تعالى: {قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّـهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّـهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

ويا علماء الإسلام إنّهُ لنبأ عظيمٌ أنتم عنه معرضون، فلا أنتم استجبتم لدعوة الحوار في طاولة الحوار العالميّة (منتديات البشرى الإسلاميّة موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني) ولا أنتم تريدون أن تستضيفوا الإمام المهدي للحوار في منتديات علماء الأمّة الرسميّة، فكيف السبيل لهداكم يا قوم؟ فهل لا تريدون أن تتّبعوا ناصر محمد اليماني حتى يتّبع أهواءكم فيعتصم بما عندكم من العلم؟ ومن ثمّ يردّ عليكم الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: إنّي معتصمٌ مؤمنٌ بما لديكم من العلم إلا ما جاء مخالفاً لمحكم كتاب الله القرآن العظيم، فكيف أتّبع لما يخالف لمحكم كتاب الله؟ وتالله لا تغنوا عني من الله شيئاً لئن اتّبع الإمام المهدي أهواءكم، ألا والله الذي لا إله غيره لو يستمر الحوار معكم ألف ألف مليون عامٍ لما اتّبع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ما خالف لمحكم كتاب الله لترضوا عنه بل أتّبعُ لرضوان الله فأعتصمُ بحديث الله المحفوظ من التحريف؛ القرآن العظيم.

وأنا المهديّ المنتظَر أعلن الكفر لكافة علماء المسلمين والنصارى واليهود إنّي كافر كفراً مطلقاً بما لديكم من العلم المخالف

لمحكم كتاب الله القرآن العظيم سواء يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في السُّنة النبويّة فكونوا على ذلك لمن الشاهدين، وما كان للإمام المهدي الحقّ من ربّكم أن يأتي متبعاً لأهوائكم يا معشر علماء المسلمين والنصارى واليهود الذين يُدعَون إلى الاحتكام إلى كتاب الله فيُعرضون عن دعوة المهديّ المنتظَر بدعوة الاحتكام إلى الذِّكر المحفوظ من التحريف، فاتَّبع المسلمون والنصارى مِلّة وفريقاً من الذين أوتوا الكتاب وأعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّـهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فلمَ يا فضيلة الشيخ المحترم تقوم بحذف بيان الإمام المهدي ناصر محمد اليماني في موقعكم إلى كافة علماء الأمّة ومفتي الديار للحضور للحوار مع الإمام ناصر محمد اليماني في المنتديات العلميّة العالميّة للأنساب الهاشميّة لنحتكم إلى الكتاب؟ وسبق أن حكم الإمام ناصر محمد اليماني على نفسه وعلى أنصاره أنهم لو يجدوا أنّ علماء الأمّة قد هيمنوا على الإمام ناصر محمد اليماني ولو في مسألةٍ واحدةٍ فقط على الإمام ناصر محمد اليماني من محكم القرآن فإن على الإمام ناصر محمد اليماني أن يتراجع فيتوب إلى الله متاباً عن عقيدة أنّه الإمام المهدي خليفة الله وعلى جميع أنصاره التراجع عن اتّباعه لو تبيّن لهم أن علماء الأمّة هيمنوا على ناصر محمد اليماني ولو في نقطةٍ واحدةٍ فجاءوا ببيان الأحسن تأويلاً والأهدى سبيلاً والأصدق قيلاً. وهيهات هيهات وربّ الأرض والسماوات لن يستطيع أن يُهيمنوا على المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني من محكم الذكر جميع علماء الجنّ والإنس ولو كان بعضهم لبعضٍ ظهيراً ونصيراً.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا ناصر محمد اليماني واثقٌ هذه الثقة الكُبرى بلا حدودٍ أنّه لا يستطيع أن يُهيّمن عليه كافة علماء الأمصار من جميع الأقطار على مختلف فرقهم ومذاهبهم؟ ثمّ يردّ عليكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: فبما أنّي أدعي أنّي المهديّ المنتظَر خليفة الله عليكم جعلني الله للناس إماماً، فلكل دعوى برهان فاستجيبوا للاحتكام إلى محكم القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين، وأقسمُ بالله العظيم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم ليجعلنَّكم الإمام ناصر محمد اليماني بين أمرين اثنين، إما أن تتّبعوا كتاب الله القرآن العظيم وسنة البيان الحقّ التي تزيد القرآن شرحاً وبياناً، أو تعرضوا وتتّبعوا أحاديث الشيطان المخالفة لحديث الله في محكم القرآن والمخالفة لحديث نبيّه في سنة البيان، ومن ثمّ يحكمُ الله بيني وبينكم بالحقّ يا معشر العلماء المعرضين عن كتاب الله القرآن العظيم وسنة نبيه الحقّ صلى الله عليه وآله وسلم، ومن أخذته العزّة بالإثم فهو ولي الشيطان وما كان ولي الرحمن من كافة الإنس والجان والله المستعان، فما كان للمهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم أن يأتي مُتبعاً لأهوائكم بل جعله الله حكماً بينكم بالحقّ فيما كنتم فيه تختلفون حتى أعيدكم إلى منهاج النبوة الأولى التي كان عليها محمد رسول الله والذين معه قلباً وقالباً كانوا على نهج كتاب الله وسنة البيان الحقّ للقرآن، ولكنكم مستمسكون بسنة الشيطان وتحسبون أنكم مهتدون، أفلا تعقلون؟ فكيف أنّكم جعلتم اعتمادكم على الرواة الثقات حسب زعمكم وحسبكم ذلك ولم تعرضوا الأحاديث النّبويّة على آيات الكتاب المحكمات كما أمركم الله ورسوله؟ فمن يجيركم من عذاب الله يا معشر المعرضين عن دعوة الاحتكام إلى الكتاب؟ فاتقوا الله يا أولي الألباب، ألا والله أنه لا يزال لدينا الظنّ الحسن في محمد الحسن مدير المنتديات العلميّة الهاشمية، فلربما أنه لا يريد أن نخصه بالبيان لدعوة علماء الأمة ومفتي الديار إلى موقعه، ومن ثم يقول له الإمام ناصر محمد اليماني: فلا حرج عليك حبيبي في الله فسوف يُبلّغ الأنصار كافة مفتي الديار وخطباء المنابر بدعوة الحضور للحوار للإمام ناصر محمد اليماني في المنتديات العلميّة للأنساب الهاشميّة وما على شخصكم الكريم إلا أن تقبل علماء الأمّة للحوار مع الإمام ناصر محمد اليماني حتى يذودوا عن حياض الدين فينقذوا المسلمين من فتنة الإمام ناصر محمد اليماني إن كان على ضلالٍ مبينٍ، فقد وجب عليهم الذود عن حياض دينهم بكلّ ما أوتوا من سلطان العلم الحقّ حتى يهيمنوا على الإمام ناصر محمد اليماني بسلطان العلم المقنع من محكم القرآن، ومن ثم يتراجع كافة أنصار الإمام ناصر محمد اليماني عن اتباعه

فيذروه وحيداً فريداً لو تبيّن لهم أنّ علماء الأمّة في المنتديات الهاشميّة قد هيمنوا على الإمام المهدي ناصر محمد اليماني من محكم كتاب الله القرآن العظيم، وهيهات هيهات وربّ الأرض والسماوات لأخرسن ألسنتهم بالحقّ من ربّهم حتى يتبيّن لهم أنّهم هم الذين ضلّوا عن الصراط المستقيم ويحسبون أنّهم على شيءٍ، وقد أصبح مثل الشيعة والسُّنة كمثل اليهود والنصارى يحسبون أنّهم على شيءٍ وهم ليسوا على شيءٍ لا اليهود ولا النصارى. وقال الله تعالى: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ} صدق الله العظيم [البقرة:113].

وصدق اليهود بقولهم {لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ}، وصدق النصارى بقولهم {لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ}، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ} صدق الله العظيم [المائدة:68]، وصدق الشيعة بقولهم "ليس أهل السُّنة على شيء"، وصدق أهل السُّنة بقولهم "ليست الشيعة على شيء".

وأقول: يا معشر الشيعة والسُّنة لستم على شيءٍ حتى تُقيموا كتاب الله القرآن العظيم فتعتصموا بمحكمه وتكفروا بما خالف لمحكمه.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
الحَكَمُ بالحقّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 01 - 1432 هـ

14 - 12 - 2010 مـ

02:24 صباحاً

بيانٌ آخر في المنتديات العلميّة العالميّة الهاشميّة إلى كافة علماء الأمّة بطلب الحوار في موقعٍ محايد ..

بسم الله الرّحْمَنِ الرّحِيمِ {إِنَّ اللَّـهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب]. اللّهُمَّ صلِّ وسلم وبارك على كافة أنبيائك ورسلك وآلهم الطيبين والتابعين للحقِّ في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين..

من المهديّ المنتظَر إلى كافة العلماء وخطباء المنابر ومُفتي الديار في كافة الأقطار، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وإني أدعوكم إلى الحوار في طاولة الحوار الأخرى مع المهديّ المنتظَر في منتديات الرابطة العلمية العالمية للأنساب الهاشمية، وليس المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني إلا ضيفٌ لديهم ولم يكن أصحاب هذا الموقع من الأنصار ولم يكونوا ضدّ المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني ولا يزالون يتحرون في الأمر حتى يتبيّن لهم هل الإمام ناصر محمد اليماني هو حقًا المهديّ المنتظَر أم كذاب أشر؟ وعلى كلّ حالٍ فهم مُنتصرون بكلا الحالتين باستضافتهم لحوار الطرفين ناصر محمد اليماني وكافة علماء الأمّة وخطباء المنابر ومفتي الديار كون كثيرٌ من علماء الأمّة يتهربون من الحوار مع ناصر محمد اليماني في موقعه (موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني) بسبب الدعايات التي ينشرها أبو حمزة محمود المصري، ولذلك اتّخذنا القرار الآخر أن يكون ناصر محمد اليماني ضيفاً في المنتديات العلميّة العالميّة للأنساب الهاشمية. ولكنّي أستحلفهم بالله العظيم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أن لا تأخذهم العزّة بالإثم مع صاحبهم في النسب الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فلا ينبغي لآل البيت أن تأخذهم حمية الجاهليّة الأولى؛ بل أقول لهم: يا آل بيت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في العالمين كونوا شهداء بالحقّ، فإن وجدتم صاحبكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ فالحقّ أحقّ أن يُتبع، وإن وجدتم الإمام ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ فقد وجب عليكم أنتم أن تصدّوا صاحبكم الإمام ناصر محمد اليماني حتى لا يضلّ المسلمين ويشوّه بآل البيت كون المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني إمّا أن يكون عِزاً لكم وللمسلمين وإمّا أن يكون عاراً عليكم كونه يفتي أنّه من آل البيت الهاشمي القرشي.

وبما أنّي الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم لا شكّ ولا ريب اسمحوا لي أن أعلن لكم بنتيجة الحوار مُقدَّماً وأُزكّيها بالقسم الحقّ وأقول:

أقسمُ بالله العظيم الذي يحيي العظام وهي رميم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم لو اجتمع في هذا الموقع كافة علماء الدين من الجنّ والإنس لحوار الإمام المهدي ناصر محمد اليماني حصرياً من القرآن العظيم فإنّكم سوف تجدون أنّ الإمام ناصر محمد اليماني هو حقاً المهيمن بالعلم والسُلطان من محكم القرآن على كافة علماء الثقلين وإنا لصادقون، وإن غلبني

أحد علماء المسلمين أو النّصارى واليهود حتى في مسألةٍ واحدةٍ فقط من القرآن فهيمن على الإمام ناصر محمد اليماني بالبيان الأهدى سبيلاً والأصدق قيلاً فعلى الإمام ناصر محمد اليماني أن يتراجع في عقيدته أنّه هو المهديّ المنتظَر وعلى جميع الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور من جميع الأقطار أن يتراجعوا عن اتّباع ناصر محمد اليماني لو غلبه أيُّ عالِمٍ من علماء الأمّة ومفتي الديار ولو في مسألةٍ واحدةٍ، وهيهات هيهات وربّ الأرض والسماوات لأُلجمنَّكم بآيات الكتاب المحكمات البيّنات لعالِمِكم وجاهلكم حتى أجعلكم بين خيارين اثنين لا ثالث لهما؛ إمّا أن تعتصموا بحبل الله القرآن العظيم وتكفروا بما يُخالف لمحكم الذكر سواءً يكون في التوراة أو الإنجيل أو في السُّنة النبويّة المحمديّة كون الإمام المهدي مُصدِّقاً بالتوراة والإنجيل ومُصدِّقاً بالسُّنة النبويّة، وإنّما يكفر المهديّ المنتظَر بما خالف فيهم لمُحكم الذكر كونه الكتاب الوحيد المحفوظ من التحريف لكافة البشر هُدًى ورحمةً للمؤمنين به أنزله الله بالحقّ إلى الناس أجمعين وحفظه من التحريف حتى لا تكون للناس الحجّة على الله من بعد تنزيل كتابه القرآن العظيم ذكراً للعالمين لمن شاء منهم أن يستقيم حتى لا يقولوا إنّما تنزَّل الكتاب على طائفتين من قبلنا اليهود والنصارى وكنا عن دراستهم لغافلين. وكذلك تمّ تحريف كتبهم التوراة والإنجيل واختلفوا فيها ولم نعد نعلم أيُّهم على الحقّ المُبين. ولكن هيهات هيهات فقد أنزل الله كتابه الموسوعة لكتب الأنبياء والمرسلين من الإنس والجنّ إلى الإنس والجنّ ليجعله البرهان الحقّ لمن أراد أن يتّبعه. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُل هَاتُوا بُرهَـٰنَكُم هَـٰذَا ذِكرُ مَن مَّعِيَ وَذِكرُ مَن قَبلِي بَل أَكثَرُهُم لَا يَعلَمُونَ لحَقَّ فَهُم مُّعرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:٢٤].

ليجعله الحجّة على الربّ للذين يتّبعون الكتاب المحفوظ من التحريف فيدخلهم في رحمته ويقيهم من عذابه، وليجعله الحجّة للربّ على من أعرض عن اتّباع الذكر المحفوظ من التحريف فيعذبه الله عذاباً نُكراً وذلك حتى لا تكون لكم الحجّة على الله يوم القيامة. وقال الله تعالى: {وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ من ربّكم وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا معشر علماء الأمّة ومفتي ديارهم وأمّتهم لقد جعل الله القرآن حُجّة لكم عند ربّكم فيرحمكم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

حتى لا تكون لكم الحجّة على ربّكم فتقولوا: {إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ} ولكن لله الحجّة البالغة عليكم وعلى اليهود والنصارى وكافة العالمين إذ أنزل إليهم كتابه القرآن العظيم إلى الناس أجمعين. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّـهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّـهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّـهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وإنما يتّبع محمدٌ رسول الله هذا القرآن العظيم ويدعو المختلفين إلى الاحتكام إلى محكم القرآن العظيم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّـهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

فإذا كان هذا التهديد والوعيد إلى محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تجدون إنّ الله يُحذِّره أن يتّبع ما خالف لمُحكم القرآن العظيم فيما سواه، فما بالكم بأنفسكم يا أمّة محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم، أفلا تتقون؟ ألا والله الذي لا إله غيره لا يغني عنكم أبو حمزة محمود المصري الذي يصدّ عن دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني صدوداً كبيراً كونه لم يصدّ عن اتباع الإمام المهدي ناصر محمد؛ بل يصدّكم عن اتّباع آيات الكتاب المحكمات البيّنات لعالِمكم وجاهلكم، وما كذب الإمام المهدي ناصر محمد وما كذب جده محمد صلى الله عليه وآله وسلم كونه ليس كلام الإمام المهدي ناصر محمد ولا كلام جده محمد صلى الله عليه وآله وسلم؛ بل هو كلام الله ومن أصدقُ من الله حديثاً؟ فليتذكر محمود قول الله تعالى: {قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَـكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّـهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فاتقِ الله يا محمود ولا تصدّ عن اتباع القرآن العظيم وإنما أذَّكرك بآيات الله المحكمات هُنّ أمّ الكتاب وتذكّر قول الله تعالى: {فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ من ربّكم وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمّنْ كَذّبَ بِآيَاتِ اللّه وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:١٥٧].

وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

وإنما الإمام المهدي ناصر محمد ليس إلا مُذَكِّرٌ بالقرآن من يخاف وعيد من كافة العبيد. تصديقاً لقول الله تعالى: {نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [ق].

ألا والله لا ولن يتبع مُحكم كتاب الله ويكفر بما خالف لمحكم كتاب الذكر المحفوظ من التحريف فيتبعه إلا الذين يخشون ربّهم فلن يعرضوا عن كلامه الحقّ تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَـٰنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [يس].

ويا علماء المسلمين والنصارى واليهود وأمّتهم والناس أجمعين، اتقوا الله وفرّوا من الله إليه إني لكم منه نذيرٌ مبينٌ لأبيّن البيان الحقّ لكتاب الله القرآن العظيم فآتيكم ببيانه من محكم قرآنه القول الحقّ من ربٍّ رحيمٍ وليس بقول الظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً ولذلك تجدونني أعلن لكم نتيجة الحوار من قبل الحوار كوني لن أُفتيكم بشيءٍ ومن ثم أقول والله أعلم عن الحقّ فإن أخطأت فمن نفسي والشيطان! وأعوذُ بالله أن أكون من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون ويحسبون أنّ ذلك هو الاجتهاد، وإنكم لخاطئون فليس الاجتهاد كما تزعمون أن تقولوا على الله ما لا تعلمون! فذلك أمرٌ من الشيطان أن تقولوا على الله ما لا تعلمون علم اليقين أنّه الحقّ من ربّ العالمين، فلا تتّبعوا خطوات الشيطان الذي يأمركم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون أنّه الحقّ من ربّكم. وقال الله تعالى: {وَلَا تَتّبِعُوا خُطُوَاتِ الشّيْطَانِ إِنّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللّه مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة]، فاتّقوا الله وأطيعوني لعلكم تُرحمون، ولا تُصدّقوا الإمام ناصر محمد اليماني ما لم يأتِكم بالبرهان الحقّ من ربّكم يستنبطه لكم من محكم كتابه.

وأما الاجتهاد الحقّ فجميع الأنبياء والمرسلين والمهديّ المنتظَر كانوا مجتهدين في البحث عن الحقّ حتى هداهم الله إلى الحقّ

فوهبهم حُكماً وعلماً ومن ثم يدعون الناس على بصيرةٍ من ربّهم، فاتّبِعوا نهجهم في الدين ولا تقولوا على الله ما لا تعلمون، فذلك هو سبب ضلالكم وتفرّقكم وهو أنّكم تقولون على الله ما لا تعلمون له بالبرهان الحقّ من الرحمن، كونكم اعتمدتم على الروايات والأحاديث بحجّة أنّها وردت عن أُناسٍ ثقاتٍ عن النبيّ وأعرضتم عن آيات الكتاب المحكمات الذي جعله الله المرجع والحكم المُهيمن بالحقّ فيما كنتم فيه تختلفون، برغم أنّي لا أطعن في الثقات من صحابة محمد رسول الله الحقّ شيئاً صلى الله عليه وعليهم وسلم تسليماً، وإنّما يفتري عليهم وعلى النبيّ الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر ليصدّوكم عن اتّباع الذكر، فهل أنتم مهتدون؟ فكيف تصدّقون ما ورد عن الثقات حسب زعمكم وهو مخالفٌ لمحكم آيات الكتاب البيّنات لعالِمكم وجاهلكم كمثل عقيدتِكم في رؤية عظمة ذات الله جهرةً! سبحانه وتعالى عُلوّاً كبيراً أن يتحمل رؤية عظمة ذات الله جهرةً أيُّ شيءٍ من خلقه مهما كان خلقه عظيماً فلا ولن يتحمل رؤية عظمة ذات الله جهرةً حتى الجبل العظيم، ولذلك ضرب الله جبل الطور مثلاً لكم ولنبيّ الله موسى عليه الصلاة والسلام وبني إسرائيل والناس أجمعين؛ بل جعل الله عقيدة رؤية الله جهرةً متوقفةً على ثبوت الجبل العظيم أمام رؤية عظمة ذات الله سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً. وقال الله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَـٰكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

فهل تعلموا البيان الحقّ لقول نبيّ الله موسى: {فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:١٤٣]؟ وتلك توبته من عقيدة رؤية عظمة ذات الله جهرة سبحانه وتعالى علواً كبيراً! كون الله ما كان له أن يُكلِّم أحداً من خلقه جميعاً إلا من وراء حجاب سواء الملائكة أو الجنّ والبشر وما كان لله أن يكلمهم جهرةً تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّـهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد الإخوان من علماء السُّنة فيقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني فقد تبيّن لنا أنّك لستَ المهديّ المنتظَر بل كذاب أشرّ من الشيعة الاثني عشر كونك تُنكر رؤية الله بالبصر الناظر". ومن ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظَر وأقول: ألا والله إنَّ كثيراً من الشيعة يودّون لو يكون المقصود بقول الله تعالى: {إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [الشورى:٥١]؛ يودّون لو يقصد بذلك أبتي الإمام علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام ولكنكم وهم يعلمون أنه يقصد الله عظمة ذات الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً، والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل الله {عَلِيٌّ حَكِيمٌ} في الدنيا والآخرة أم إنه علي حكيم في الدنيا؟ ما لكم كيف تحكمون! وما كان للإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم أن يتّبع أهواء الشيعة أو السُّنة والجماعة؛ بل أنا المهديّ المنتظَر جعلني الله حكماً بينكم بالبيان الحقّ للذكر فإن كنت أصدق الشيعة الاثني عشر بعدم رؤية الله جهرةً بالبصر وفي البعث الأول من القبور من قبل البعث الشامل يوم النشور فسوف تجدوني أكذبهم في مواضيع أُخر فأصدّق السُّنة والجماعة فيه كمثل فتواي في الحديث الحقّ لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبداً كتاب الله وسنتي] صدق عليه الصلاة والسلام، كون السُّنة النّبويّة إنّما هي البيان الحقّ للقرآن ومزيدٌ من الشرح والتوضيح، وإنما نكفر بما خالف منها لمحكم القرآن في بيان السُّنة النّبويّة كون أحاديث السُّنة النّبويّة ليست محفوظةً من التحريف والتزييف كونها لم تكتب إلا بعد حينٍ من موت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم حتى لا يختلط على الناس كلام الله في القرآن وكلام الرسول في البيان بشرح القرآن. وكذلك يعلم أنهم ليوجد فريقاً منهم يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر في صدّ البشر عن اتباع الذكر بأحاديث تخالف لمحكم الذكر جملةً وتفصيلاً اختلافاً كثيراً، ولذلك نهاكم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بادئ الأمر عن كتابة أحاديث السُّنة النبويّة حتى يكون القرآن هو المرجع فيما اختلفتم فيه من أحاديث البيان في السُّنة النبويّة.

ومن ثم نعود لاستكمال حكم رؤية الله جهرةً لكشف أحاديث الفتنة الموضوعة في السُّنة النبويّة التي تثبت رؤية الله جهرةً وقالوا عن النبيّ أنه قال:

[إنكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون القمر البدر لا تضامون في رؤيته] تصديقاً لقول الله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [القيامة:٢٢].

ومن ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم وأحكم بينهم بالحقّ وأقول: إنما ذلك الحديث فتنةٌ موضوعةٌ بمكرٍ ودهاءٍ خبيثٍ حتى تظنوا أنه جاء تأويلاً لقول الله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [القيامة:٢٢].

ولكن تلك الآية من آيات الكتاب المتشابهات والتشابه هو بالضبط في قول الله تعالى: {نّاظِرَةٌ} وظننتم أنه يقصد ناظرة بالنظر وهو يقصد الانتظار وليس النظر بالأبصار ولذلك قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ألا وإن آيات الكتاب المتشابهات ليست إلا بنسبة عشرة في المائة من كلمات الكتاب ولسوف أُعلمكم بالحقّ كيف؛ ولسوف أعلمكم كيف تستطيعون أن تميّزوا بين الآيات المتشابهات والآيات المحكمات هنّ أمّ الكتاب ولسوف أضرب لكم على ذلك مثلاً في قول الله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ومن ثمّ تمّ تأسيس عقيدة الشيعة في أنّ الأنبياء والأئمة المصطفين معصومون من الخطيئة عصمةً مطلقةً. ثم يقول لكم الإمام المهدي يا معشر الشيعة الاثني عشر إنما تلك من الآيات المتشابهات والتشابه بالضبط هو في قول الله تعالى: {لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:١٢٤].

بل التشابه بالضبط هو في كلمة {الظَّالِمِينَ} فظنّ الشيعة أنه يقصد ظُلم الخطيئة ولذلك اتّبعوا التشابه في قول الله تعالى: {قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:١٢٤].

ومن ثم اعتقد الشيعة أنّ الأنبياء والأئمة معصومون من الخطيئة عصمةً مطلقةً، وما يريد الإمام المهدي أن يعلم الشيعة والسُّنة هو كيف أنهم يستطيعون بكل يسرٍ وسهولةٍ أن يميِّزوا بين الآيات المتشابهات وبين الآيات المحكمات فالأمر يسيرٌ جداً حتى لا تجعلوا كتاب الله متناقضاً بتفاسيركم الظنيّة فتهلكوا كون عقيدة الشيعة في عصمة الأنبياء والمرسلين والأئمة المصطفين من الخطيئة قد جاء مناقضاً لقول الله تعالى: {إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وهنا يقصد ظلم الخطيئة بارتكاب السوء كمثل رسول الله موسى عليه الصلاة والسلام قتل نفساً بغير حقٍّ فتاب وأناب: {قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [القصص].

وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [النمل].

إذاً يا قوم ليس الأنبياء والمرسلين والأئمة المُصطفين معصومين من ظلم الخطيئة عصمةً مطلقةً غير أنهم معصومون من الافتراء على الله بغير الحقّ، وأما الخطيئة فهم مُعَرَّضون كغيرهم، فلا تُبالغوا فيهم بغير الحقّ، فإن التعظيم بالمبالغة بغير الحقّ يؤدي إلى الإشراك، وإن الإشراك يؤدي إلى النار وبئس القرار، فاتقوا الله واتبعوا البيان الحق للذكر.

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد علماء الشيعة الاثني عشر ويقول: "إذاً فما يقصد الله تعالى بقوله: {وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة]؟ والسؤال يا ناصر محمد اليماني هو بالضبط في قول الله تعالى: {قَالَ لا يَنَالُ عَهْدِي الظّالِمِينَ} صدق الله العظيم". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: {إِنّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم [لقمان:١٣]، فهو يقصد ظُلم الشرك بالله فكيف يستطيع نبيّ أو رسولٌ أو إمامٌ كريم أن يخرج الناس من الظلمات إلى النور وهو من الظالمين لأنفسهم من الذين يلبسون إيمانهم بظلم الشرك؟ وحتى يستطيع الأنبياء والمرسلين والأئمة المصطفين أن يخرجوا الناس من الظلمات إلى النور فقد عصمهم الله من ظلم الشرك بالله وطهّرهم تطهيراً. فاتقوا الله وأطيعون ما دمت المهيمن عليكم بالحُكم الحقّ من محكم الكتاب إني لكم ناصحٌ أمينٌ.

وكذلك برهان السُّنة والجماعة في رؤية الله جهرةً فقد استندوا على قول الله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [القيامة:٢٢].

ومن ثم نقول لهم الحقّ: فحتى تعلموا علم اليقين هل هذه الآية من الآيات المتشابهات أم من المحكمات فارجعوا لفتوى الله عن رؤيته في قلب وذات الموضوع فإن وجدتم النفي لرؤية الله جهرةً في الدنيا والآخرة فاستغفروا الله فلا ينبغي أن يكون هناك تناقضٌ في كتاب الله، فمن ثمّ تعلمون أنّ قول الله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [القيامة:٢٢]؛ أنّها من الآيات المتشابهات، فتعالوا لنطبق التأكيد والبحث عن حقيقة هذه الآية هل من الآيات المحكمات أم من المتشابهات؟ فلا بدّ لكم أن تنظروا لفتوى الله في قلب وذات الموضوع عن رؤية ذات الله فهل ممكن ذلك؟ وتجدون الجواب في انتظاركم في قول الله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَٰكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

ومن ثمّ يقول كل من يعتقد برؤية الله جهرةً كمثل قول نبيّ الله موسى عليه الصلاة والسلام الذي كان يعتقد برؤية الله جهرةً حتى إذا ضرب الله لنبيّه مثلاً أنه لا ولن يتحمل رؤية عظمة الله أي شيء من خلقه حتى الجبل العظيم، ومن ثمّ استغفر اللهَ نبيُّه موسى وتاب وأناب وقال: {سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم.

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد علماء السُّنة فيقول: "ولكن يا ناصر محمد اليماني لعلّ ذلك في الدنيا". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: فهل ينبغي لله أن يتّخذ صاحبةً أو ولداً في الآخرة؟ ثمّ يردّ علينا أحد علماء السنة فيقول: "سبحان الله العظيم! فإن تلك من صفات الله الأزليّة أنّه لن يتّخذ صاحبةً ولا ولداً لا في الدنيا ولا في الآخرة". ثمّ يردّ عليه الإمام

المهدي وأقول: صدقت، ولكن لماذا تمّ فصل رؤيّة الله جهرةً عن صفاته الأزليّة برغم أنّ فتوى عدم رؤية الله جهرةً جاءت كذلك من ضمن صفات الربّ الأزلية؟ {سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فتدبّروا في قول الله تعالى: {ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم؛ بمعنى أنّ الذي سوف يكلمكم جهرةً وأنتم ترونه فليس ذلكم الله ربّكم، فاتّقوا الله يا أولي الألباب! ألا والله لو تتّبعوا الإمام المهدي بعقيدة عدم رؤية الله جهرةً لما استطاع المسيح الكذاب أن يفتِنكم شيئاً لو اعتقدتم بالعقيدة الحقّ (عدم رؤية الله ذات الله جهرةً سبحانه وتعالى علواً كبيراً) كونه يتنزّل سبحانه وبينه وبين خلقه حجابٌ تصديقاً لحديث محمد رسول الله الحقّ صلى الله عليه وآله وسلم عن عدم رؤية الله جهرة فقال: [يهبط وبينه وبين خلقه حجاب] صدق محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام.

وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّـهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّـهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فذلك حجاب الربّ الغمام الذي تُشقق به السماء ولذلك قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يهبط وبينه وبين خلقه حجاب] صدق محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام، ولذلك قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لن يرى الله أحد في الدنيا ولا في الآخرة] صدق عليه الصلاة والسلام، ولكنه يكلّمهم تكليماً من وراء الحجاب، تصديقاً لقول محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان] صدق عليه الصلاة والسلام.

ولربّما يودّ أن يقاطعني عالِمٌ من المذاهب الأخرى فيريد أن يجادلني من القرآن فيقول: "يا أيّها المهديّ المنتظَر المزعوم الذي لا يكاد أن يعبرنا نحن المذاهب الأخرى وكأنّه مرسلٌ لحوار السُّنة والشيعة الاثني عشر؛ بل هذا حديثٌ باطلٌ كونه يفتي كذلك بتكليم الله للكافرين فهذا حديث مفترى عن النبيّ أنه قال: [ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان]، ولكنك تدعونا للاحتكام إلى القرآن وها أنا أقيم عليك الحجّة بالحقّ من محكم القرآن عن عدم تكليم الله للكافرين وأقول: قال الله تعالى: {وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة:١٧٤]".

ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: ولكنّي لستُ مثلكم تؤمنون ببعض الكتاب وتعرضون عن بعض وكأنّكم لا تعلمون بآيةٍ تخالف لمعتقدكم الباطل، فأين أنت من تكليم الله للكافرين من الجنّ والإنس في قول الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [الأنعام:١٢٨]؟ وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿١١١﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون]. ومن ثم يتوقف السائل حائراً فيقول: "بما أنّه ليس في عقيدتك ولا بيانك تناقضٌ للقرآن فأفتنا في قول الله تعالى: {وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} صدق

الله العظيم [البقرة:١٧٤]".

ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي وأقول: إن قول الله تعالى: {وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} من الآيات المتشابهات كونه لا يقصد التكليم من وراء الحجاب وإنّما يقصد التكليم بوحي التّفهيم من الربّ إلى القلب كما أوحى الله إلى خليفته آدم وزوجته عليهم الصلاة والسلام. وقال الله تعالى: {فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [البقرة:٣٧]. وإنّما المتكلم هو آدم عليه الصلاة والسلام التائب إلى ربّه هو وزوجته وأما الكلمات التي كلّمهم الله بها بوحي التّفهيم إلى قلوبهم أن يقولا: {قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف]. وذلك هو التكليم الذي لم يكلم الله به الكافرين يوم القيامة بوحي التّفهيم إلى قلوبهم أن يقولوا: {رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} صدق الله العظيم، بل يسألوا الله أن يخرجهم من النار ليرجعهم إلى الدنيا لكي يعملوا غير الذي كانوا يعلمون، وقال الله تعالى: {وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [فاطر].

وذلك بظنهم أنّه لن يدخلهم الجنّة إلا بعملهم كونهم يائسون من رحمته ومن كرمه وعفوه وحلمه كونه بين رؤية قلوبهم لعظمة صفات ربهم حجاباً مستوراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَن كَانَ فِي هَـٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [الإسراء]؛ أي أعمى البصيرة عن معرفة صفات الربّ العظمى، فهم لا يعلمون كم ربهم رحيم عفو حليم ولذلك تجدونهم يسألونه الرجعة للدنيا لكي يعملوا غير الذي كانوا يعلمون كونهم يائسين أن يدخلوا جنته برحمته بل بعملهم فقط. ألا والله لن يدخل الجنة أحدٌ إلا برحمة الله وليس بعمله فقط كونهم لا يستطيعون أن يجزوا ربّهم شيئاً مهما عملوا من الصالحات، وإنّما يتقبّل الله أعمالهم الصالحة فيضاعفها لهم بكرمه أضعافاً مضاعفة ولكن الكافرين لا يعلمون، وكذلك فما يدريهم أنّهم إذا رجعوا للدنيا أنّهم لن يعودوا لما نُهوا عنه كونهم يجهلون علم الهدى أنّه لله، ولذلك لم يكن لديهم شكّ أنّهم لو يرجعوا للدنيا فسوف يعملون عملاً صالحاً لا شكّ ولا ريب!

ويا سبحان الله! فما يدريهم والهدى هدى الله وليس الهدى هداهم، ونظراً لعدم معرفتهم أنّ الهدى بيد الربّ وليس لهم من الأمر شيء إلا الإنابة إلى الربّ ليهدي القلب ولكن الكافرون لا يعلمون. لذلك قال الله تعالى: {وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:٢٨].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فهل يقبل العقل والمنطق أنّ في قلوبهم نيّة الكذب على ربِّهم ويريدون أن يخدعوه، فكيف تنوي قلوبهم ذلك وهم يصطرخون في نار جهنم وقال الله تعالى: {وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ} صدق الله العظيم؟ إذاً الله لا يقصد أنّهم يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم كونهم يصطرخون في نار جهنم فهم يعلمون أنّه لو يخرجهم من النار فيعيدهم للحياة الدنيا ثم يعودون لأعمال السوء أنه سوف يعيدهم في نار جهنم إذاً فلن يقصد الله بقوله تعالى: {وَلَوْ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ} صدق الله العظيم؛ أنهم يقولون ما ليس في قلوبهم؛ بل يقصد كاذبون عقائدياً كونهم يعتقدوا أنّ الهدى هداهم وأنّه بمجرد ما يعيدهم إلى الدنيا سوف يعملون صالحاً لا شكّ ولا ريب كونهم لا يعلمون أنّ الله يحول بين المرء وقلبه فمن يهدي قلوبهم إلا الله، ولذلك وجبت الإنابة إلى الربّ ليهدي القلب إلى الحقّ، فهم كذلك لا يزالون عمياناً عن الحقّ كما كانوا في الدنيا، ففي الدنيا كذلك كانوا يَسألون أنبياءَهم آيات التصديق من ربّهم ويعتقدون أنه بمجرد ما يؤيّد الله رسوله بآية التصديق من عنده تكون معجزةً لدعوته إلى الحقّ أنّهم سوف يصدِّقونه فيهتدون إلى الحقّ. وقال الله تعالى: {وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾

وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾ وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا معشر علماء أمّة الإسلام اتّقوا الله، وما كان للإمام المهدي الحقّ أنْ يتّبع أهواءكم فإنكم تؤمنون ببعض الكتاب وتعرضون عن بعضٍ وتحسبون أنّكم مهتدون! فكم في عقائدكم من تناقضٍ كبيرٍ؛ بل جعلتم كلام الله متناقضاً بسبب اتّباعكم المتشابه الذي لا تحيطون بتأويله علماً ولكنكم تذرون محكم كتاب الله وراء ظهوركم وكأنّكم لا تعلمون بوجود آياتٍ أخرى بيّناتٍ محكماتٍ تخالف معتقداتكم الباطلة. ولكنّني الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم من الراسخين في علم الكتاب أعلمُ بمحكمه ومؤمنٌ بمتشابهه وأعلم بتأويله مما علمني ربّي، فمن ذا الذي يقول أنّه قط علَّم الإمام المهدي ببيان آيةٍ في كتاب الله؟ ألا والله الذي لا إله غيره إنّي أتذكر وأنا في الصف الخامس الابتدائي كان لدينا مدرس التربيّة الإسلاميّة وحين يأتي الامتحان في الأوراق فيأتي بأسئلةٍ عن المعنى لكلمات في سورة في مادة التربيّة الإسلاميّة ويريد منا أن نأتيه بالجواب كما هو في كتاب التربيّة الإسلاميّة، ولكنّي كنت آتيه بالبيان حتى صار أصبح مذهولاً ذلك المدرس ويسمّى (سعيد جبريل) من جمهورية السودان؛ ألا والله ما كان ذلك تحدياً منّي ولكني لم أستطع أن أحفظ معاني كلمات القرآن التي يكتبونها بجانب السورة برغم أنّي أحاول حفظها ثم تطير من فكري وذاكرتي؛ حتى إذا جاء الامتحان لمادة التربيّة الإسلاميّة فكنت آخر من يخرج من الطلاب في الامتحان ومن ثمّ أقدم للأستاذ بياناً طويلاً عريضاً مفصلاً تفصيلاً ومن كتاب الله، حتى ذُهل الرجل وقال: "فمن علَّمك بهذا يا بني؟ فهذا التفسير مخالف لمعاني الكلمات التي بجانب السورة في مادة التربيّة الإسلاميّة، فقد حيَّرتني والله كون تفسيرك هو الأقرب للعقل ولكنّك لا تزال صغير السن! فأين تعلّمت هذا التفسير؟". فلم أستطع أن أردّ له الجواب كوني والله العظيم لم أكن أعلم كيف تعلّمتُه ومن الذي علمني؛ ألا والله لو كنت أستطيع حفظ التفسير لتلك السورة كما هو في مادة التربيّة الإسلاميّة لما تأخرتُ في كتابته لكي أكون الطالب الناجح في الامتحان، ولكنّي لم أستطع حفظ معاني الكلمات التي تأتي بجانب السورة برغم أنّهم لا يأتون إلا بمعانٍ لكلماتٍ من السورة فتكون في مربع بجانب السورة، ولكنهم كذلك يأمروننا بحفظ تلك السورة لأن ليس في مادة التربيّة الإسلاميّة إلا سورةً أو اثنتين على مدار العام، ولذلك كنت أحفظهم بيسر وكنت أحصل على الدرجة الأولى في الحفظ إلا بحفظ الكلمات! فوالله لم أكن أستطيع برغم أنّي أحفظهم جيداً (حفظ صمّ)، حتى إذا وصلنا لقاعة الامتحان فَتَطِرْنَ من رأسي وتَذْهَبْنَ من ذاكرتي؛ حفظ تلك المعاني، فألجأ إلى التفكير عن المعنى لكلام الله في تلك السورة ومن ثمّ أسرد له بياناً طويلاً عريضاً حتى يصير المعلم (سعيد جبريل السوداني) في دهشةٍ! فإذا كان حياً يرزق فسوف يكون على ذلك من الشاهدين وكان ذلك قبل سبعة وعشرين عاماً ولم تكن تحدث لي تلك التفسيرات إلا حين يأتي الاختبار لنصف العام أو النهائي آخر العام، وإنما أتذكر الأستاذ (سعيد جبريل السوداني) وكنت والله العظيم أتذكر كلماته كونه كان يقول لي: "لقد حيّرتني أيها الصبي فإن قلت أن تفسيرك الذي كتبت خطأ فأسجل عليه علامة خطأ خشيت من الإثم كون تفسيرك للسورة هو الأقرب إلى العقل ويطمئن إليه القلب! ولكن من علمك؟". فلم يجد مني غير الصمت حين يسألني بهذا السؤال فقط أصمت ثم يضحك الأستاذ وقال: "والله سوف أعطيك عشرة على عشرة فأمرك غريب وعجيب وكلامك منطقي كونه مُؤيَّداً بآيات أخرى لم تكن من ذات السورة برغم أنك تكتبها خطأ في الإملاء، ولكني أفهم أيّ آية تقصد". انتهى...

ويا علماء أمّة الإسلام فمن ذا الذي يقول إنّه علمني البيان الحقّ للقرآن منكم جميعاً، وتالله ما علّمني غيرُ ربّي، وما كانت وسوسة من الشيطان بل بوحي التّفهيم من الرحمن كونها طرق الوحي هي ثلاث. تصديقاً لقول الله: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّـهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

فأمّا البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّـهُ إِلَّا وَحْيًا} أي ما كان لبشرٍ أن يكلِّمَه الله جهرةً إلا وحياً من

الربّ إلى القلب فذلك وحي بالتّفهيم، وأما البيان الحقّ لقول الله تعالى : {أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ} وذلك وحي بالتكليم، وأما قول الله تعالى: {أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم، ويقصد إرسال جبريل عليه الصلاة والسلام ليوحي إلى من يشاء من عباده بما أوحى الله إليه.

ولسوف أضرب لكم مثلاً على وحي التّفهيم من الربّ إلى القلب إلى رسول الله يوسف عليه الصلاة والسلام. وقال الله تعالى: {وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:١٥]، فهو لم يرسل الله إليه جبريل ولم يكلمه الله من وراء الحجاب وإنّما أوحى الله إليه بوحي التّفهيم إنّ الله لن يضيّعه وإنّه معه وإنَّ هذا المكر سيجعله الله في صالحه لكي يصدُقه الرؤيا بالحقّ فيعزّه الله من ملكه لدرجة أنّه سوف يذكّرُهم بما صنعوا به في غياهب الجبّ وهم لا يشعرون أنّ الذي يكلمهم هو أخوهم يوسف. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَـٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:١٥].

أي لا يشعرون أنّه يوسف إلا حين ينبئهم فيذكرهم بما فعلوه به في الزمن القديم، وسبب استبعادهم أنّه أخوهم يوسف وذلك كونه قد صار في عزٍّ ومُلكٍ. وقال الله تعالى: {فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَإِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ} صدق الله العظيم [يوسف: 88-89-90].

وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:١٥]، أي لا يشعرون أنّه أخوهم يوسف إلا حين ذكّرهم بما فعلوه به كونه قد صار في عزٍّ ومُلكٍ، فذلك من وحي التّفهيم من الربّ إلى القلب. ولكنّ وحي التّفهيم لا بدّ له من سلطان العلم من الرحمن إذا كان يخصّ الدين، وما لم يكن فهو من وسوسة الشيطان، فاحذورا ولا تقولوا على الله ما لا تعلمون ثم يقول أحدكم إنّه وحي التّفهيم من ربّ العالمين إلى القلب ثم نقول له: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

ويا أحبتي في الله الباحثين عن الحقّ اعذروني إنْ أطلتُ عليكم البيان كون كل بيان سوف تجدون فيه موسوعةً علميةً وخذوا ما تشاءون من نقاط البيان وجادلوني فيه إن رأيتم أنّي على ضلال في النقطة الفلانيّة كوني مأمورٌ أنْ أبيّن لكم البيان الحقّ للقرآن ولذلك تجدونني أفتيكم عن المسألة ثم أزيدكم من علم البيان لتبرأ ذمتي، ولم نقل بعد إلا شيئاً قليلاً وليس ذلك مفاخرة بالعلم؛ كلا وربي، وإنّما نريد أن نعلّمكم ما لم تكونوا تعلمون.

أفلا تشكرون الله الذي قدَّر بعث الإمام المهدي في أمّتكم؟ فكم تمنّى بعثه الأممُ من قبلكم فلم يحالفهم الحظ، أفلا تشكرون نعمة الله وفضله عليكم؟ غفر الله لكم وللإمام المهدي معكم إن ربّي غفورٌ رحيم.

وأما محمود المصري فأقول له: اللّهُمَّ إن كنت تعلم أنَّ الإمام ناصر محمد اليماني مفترٍ شخصية المهديّ المنتظَر وليس هو المهديّ المنتظَر خليفة الله الحقّ من عندك، فاجعل لعنتك على الإمام ناصر محمد اليماني، وإن كان ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر لا شكّ ولا ريب وأبو حمزة المصري يكذِّب به ويصدُّ عنه صدوداً كبيراً؛ اللّهُمَّ فاغفر لأبي حمزة المصري وجميع علماء الدين والمسلمين فإنّهم لا يعلمون أنّي الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني، وأنت ربّي أرحم بعبادك من عبدك ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين ..

أخوكم الذليل عليكم الذي يخفض لكم جناح الذل من الرحمة خليفة الله وعبده الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

_____

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

08 - 01 - 1432 هـ

15 - 12 - 2010 مـ

05:28 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=10499

ردّ الإمام المهديّ إلى الزُمرد: لكل قوم هاد لقد بلغت المُراد وآل بيتك فاثبتوا ثبوت الأوتاد..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله وآله الأطهار وكافة المُرسلين إلى البشر من قبله وآلهم الأطهار والسابقين الأنصار لرسل ربهم والمهديّ المنتظَر وجميع المُسلمين في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، ولا نُفرق بين أحدٍ من رُسله ونحن لهُ مُسلمون، ولهُ أسلم من في السماوات والأرض ومن يبتغِ غير الإسلام ديناً فلن يُقبل منه، وسلامٌ على المُرسلين بدين الإسلام من الجنّ والإنس، والحمدُ لله ربّ العالمين..

سلام الله عليكم أيها "الزُمرد" وآل بيته، فقد بلغت المُراد ولكلّ قوم هاد فاثبتْ على الحقّ ثبوت الأوتاد، واصبر على أذى العباد ولا تدعو عليهم وما صبرك عليهم إلا بالله ومن أجل الله يحبك الله ويقربك الله، وسلامُ الله عليكم أحبتي في الله الباحثين عن الحق المُحترمين، وكذلك الذين انضمّوا إلى ركب الأنصار السابقين الأخيار أولي الأبصار في عصر الحوار من قبل الظهور ويصلّ عليهم الله وملائكته والمهديّ المنتظَر وأُسلمُ تسليماً على المؤمنين الذين أخرجهم الله من الظُلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيماً..

ولربّما يودّ أحد المؤمنين أن يقاطعني فيقول: "يا أيها الإمام ناصر محمد اليماني إني أراك تُصلي وتُسلم على المُسلمين وتسلمُ عليهم تسليماً فأخذتني الدهشة كوني لا أعلمُ أنّ الصلاة والسلام إلا على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: ولكن الله وملائكته لا يصلون فقط على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا} صدق الله العظيم [الأحزاب:43].

ولربّما يودّ أحد المؤمنين أن يقاطعني فيقول: "يا أيها الإمام ناصر محمد اليماني أفلا تفتِنا عن المقصود بصلاة الله وملائكته على المؤمنين؟". ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: أما صلاة الملائكة على المؤمنين فهو التضرع بالدُعاء إلى ربهم ليغفر للمُسلمين في الأرض ويرحمهم. وقال الله تعالى: {الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْماً فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ} [غافر:7].

وقال الله تعالى: {تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} صدق الله العظيم [الشورى:5].

وأما صلاة الله على المؤمنين فهو إجابة الدُعاء من ملائكته ليغفر للمؤمنين ويرحمهم، فيستجيب الله فيغفر لهم ويرحمهم فهو أرحم بعباده من عبيده. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} صدق الله العظيم، فهو سُبحانه من يلهم ملائكته أن يتضرعوا إلى ربهم ليغفر للمؤمنين الذين اتبعوا الحق من ربهم. وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا} صدق الله العظيم.

ويا أيها الضيف الزُمرد، لقد بلغت المُراد ولكل قوم هادٍ فارسخ على الحقّ رسوخ الأوتاد ونادِ علماء الأمّة وكُبار البشر، وقلْ: يا معشر علماء الأمّة وخُطباء المنابر ومُفتيي الديار وكُبار البشر الذين مكنكم الله في الأرض لتأمرّن بالمُعروف وتنهون عن المُنكر فإني أُبشركم ببعث المهديّ المنتظَر خليفة الله الواحد القهار جاءكم بقدر مقدور في الكتاب المسطور من قبل مرور ما تسمونه بالكوكب العاشر، وهو يدعو المُسلمين وكافة العالمين إلى اتباع الذكر المحفوظ من التحريف القرآن العظيم والاحتكام إليه، ويدعو كافة عُلماء الدين من المُسلمين والنصارى واليهود إلى الاحتكام إلى كتاب الله القُرآن ليحكم بينهم من محكم القرآن العظيم فيما كانوا فيه يختلفون، وما عليه إلا أن يستنبط لهم حكم الله بينهم من محكم كتابه القرآن العظيم شرط على الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني أن يستنبط لكم حكم الله بينكم فيما اختلفتم فيه في الدين من آيات الكتاب المُحكمات البينات هُنّ أمّ الكتاب.

يا قومنا أجيبوا داعي الله للاحتكام إلى كتابه القُرآن العظيم المحفوظ من التحريف، ولا تكونوا أول كافر بدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فتكونوا من المُعذَّبين لئن أعرضتم عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القُرآن العظيم، فسوف يغضب الله عليكم كما غضب على فريق من الذين أوتوا الكتاب إذ دعاهم محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فأعرضوا عن دعوة الحقّ من ربهم. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:23].

وإنما دعاهم محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم ليحكم بينهم منه فيما كانوا فيه يختلفون. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} صدق الله العظيم [النمل:76].

يا قومنا أجيبوا داعي الله ولا تتبعوا ملّة فريق من أهل الكتاب المُعرضين عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فيُسحِتكم بعذاب يومٍ عقيمٍ، ومالكم ألا يعذبكم الله لئن أعرضتم عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ فلا تكونوا أول كافرٍ بدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القُرآن وأنتم به مؤمنون، وكذلك الفريق من أهل الكتاب الذين أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القُرآن العظيم كذلك كانوا به مؤمنين ولكنهم أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فرد الله عليهم. وقال الله تعالى: {قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:93].

وقال الله تعالى: {وَدَّت طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلاَّ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:69].

فلا تتبعوا ملّتهم يا عُلماء المُسلمين وأمّتهم، ولا تكونوا مثلهم إذ أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القُرآن العظيم برغم أنهم ليعلمون أنه الحقّ من ربهم، فلا تكونوا مثلهم كون سبب إعراضهم عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القُرآن العظيم أنّهم يريدون من محمدٍ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أن يتّبع أهواءهم وسوف يصدّقونه في بعض آيات الكتاب في القرآن العظيم إلا ما خالف لما لديهم في التوراة، فهم يريدون من النّبيّ أن يتبع أهواءهم وافتراءهم المكذوب على الله في التوراة، وأما ما وافق لما لديهم في القُرآن فوعدوه أنهم سوف يؤمنون به إلا ما خالف في القرآن لما لديهم، ومن ثم ردّ الله عليهم. وقال الله تعالى: {أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلاَّ خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:85].

كونهم يريدون أن يُحِلّوا ما حرّم الله في محكم كتابه القرآن العظيم ويحرّموا بعض ما حرّم الله في محكم كتابه، وإنما تلك كانت سياسةً خبيثةً علّهم يفتنون محمد رسول الله عن بعض ما أُنزل إليه في القرآن العظيم، ومن ثم جاء الأمر من الله والتحذير إلى رسوله. وقال الله تعالى: {وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ اللّهُ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:49].

وكاد جدّي محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أن يركن إليهم شيئاً قليلاً فيوافقهم على طلبهم أن يؤمنوا فيتبعوا لما أنزل في القرآن العظيم إلا ما جاء مخالفاً لما لديهم في التوراة، ولكن ما خالف لمحكم القُرآن العظيم في التوراة أو في الإنجيل فهو مفترًى من عند غير الله؛ بل يريدون أن يجعلوا التوراة غير المحفوظة من التحريف الذي كتبوه فيها افتراءً من عند أنفسهم ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون، ومن ثم جاء الرد من الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لاَ يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُواْ آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هِادُواْ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِن بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَـذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُواْ وَمَن يُرِدِ اللّهُ فِتْنَتَهُ فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللّهِ شَيْئاً أُوْلَـئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ} [المائدة:41].

وقال الله تعالى: {وَإِن كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذًا لَّاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾ وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلاً ﴿٧٤﴾ إِذًا لَّأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

فهم يريدون أن يجعلوا التوراة هي المرجع للقرآن وما خالف في التوراة لمحكم القرآن فيقولون لا يعلمُ تأويله إلا الله، فهم لا يكفرون بتنزيله فيقولون أنّ محمداً رسول الله افتراه، وإنما يقولون لا يعلم بتأويل تلك الآية المخالفة إلا الله مهما كانت محكمة، فلن يتبعوها فهم يريدون أن يتبعوا المُفترى المخالف المزيف في التوراة من عند أنفسهم، وهو حُكم الطاغوت المُفترى في التوراة بأمر من الطاغوت الشيطان الرجيم، فهم يعلمون أنّ ذلك الحكم المُفترى في التوراة المخالف لما في القرآن هو من عند غير الله مُفترًى في التوراة وكتبوه بأيديهم بأمر من الشيطان الأكبر الطاغوت فهو يريد أن يضلّ المُسلمين عن طريق شياطين البشر عن الحقّ من ربهم في محكم القُرآن العظيم، ولذلك قال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّـهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فهم لا يريدون الاحتكام إلى القرآن العظيم كونه سوف يفضح افتراءهم في التوراة من عند أنفسهم برغم أنهم يزعمون أنهم مؤمنون بالقرآن العظيم ولكن لهم شرط أن تكون التوراة هي المرجع، ولذلك جاء التحذير الشديد من ربّ العالمين إلى جدي محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ومن اتّبعه. وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّـهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ ﴿٣٦﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّـهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

ويا أيها الزُمرد لكلّ قومٍ هاد، وأنا الإمام المهديّ بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد، فما أشبه الليلة بالبارحة يا معشر علماء الأمّة ومُفتيي الديار، فكذلك أنتم لم تجيبوا داعي الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم كون بعضه مُخالفاً لما لديكم في الأحاديث والروايات، فهذا يعني أنكم اتّبعتم ملّة فريقٍ من أهل الكتاب حتى ردّوكم من بعد إيمانكم كافرين. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ} صدق الله العظيم [آل عمران:100].

بل حذَّر الله نبيّه أن يجيب طلبهم كونهم يريدون أن تكون التوراة هي المرجع، فما وافق فيها القرآن آمنوا بما وافق من القرآن في التوراة، وأما ما خالف للقرآن فهم لا يكذبون النبيّ، وإنما يقولون لا يعلمُ بتأويله إلا الله! فيريدون من النّبيّ عليه الصلاة والسلام أن يتبع لما في التوراة بمعنى أنهم يريدون أن يجعلوا التوراة هي المرجع للقرآن برغم أنهم يعلمون أنّ القرآن جعله الله هو المرجع للتوراة والإنجيل والمهيمن عليهم بالحقّ فما خالف فيهما لمحكم القرآن فهو باطل، ولكنهم يريدون أن يضلوا النّبيّ الأمّي وأمّته، ولذلك جاء التحذير من الله إلى نبيّه عليه الصلاة والسلام بالفتوى أنّ القُرآن هو المرجع والمُهيمن على التوراة والإنجيل، ويحذّره الله أن يتبع المُفترى من عند غير الله في التوراة والإنجيل أو في عُرف الجاهلية المُخالف لما أنزل الله فهو كذلك من عند الطاغوت. وقال الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّـهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَـٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّـهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّـهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّـهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّـهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

فانظروا لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّـهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم، كون الله هو الحَكَمُ وإنما يأمر الله نبيه أن يستنبط لهم حكم الله من محكم كتابه المُفصل من الآيات المُبينات لآيات أخرى في الكتاب. وقال الله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللّهِ أَبْتَغِي حَكَماً وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلاً وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

وبرغم أنّ عُلماء أهل الكتاب ليعلمون علم اليقين أنّ القرآن كتاب منزَّلٌ من ربّ العالمين ولكن فريقاً منهم للحقّ كارهون مهما كانت الآية محكمة في محكم كتاب الله القرآن العظيم. وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:99].

فلا تتبعوا ملّة الفاسقين الذين أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم بسبب أنّ القُرآن تُخالف آياته البينات عن حكم الطاغوت المُفترى، ولذلك فهم عنها مُعرضون.

ويا عُلماء المُسلمين وأمّتهم ما كان للإمام المهديّ الحقّ من ربكم أن يتبع أهواءكم يا من اتّبعتم لكثيرٍ مما يخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم بحجّة أنه لا يعلم تأويله إلا الله، فلا تفتروا على الله فيُسحِتكم بعذاب من عنده كون الله لم يقل أنّ القُرآن لا يعلمُ بتأويله إلا الله بل يقصد آيات الكتاب المتشابهات هُنَّ فقط لا يعلمُ بتأويلهن إلا الله والراسخون في علم الكتاب يُعَلِّمهم الله بتأويل المُتشابه من القرآن، ولكن آيات الكتاب المتشابهات ليس إلا بنسبة 10٪ من آيات الكتاب، ولم يأمركم ألله أن تتبعوا ظاهر المُتشابه من القرآن فتضلوا ضلالاً بعيداً كون لهُ تأويل غير ظاهره فلا يعلمُ بتأويله إلا الله والراسخون في العلم يعلمهم الله بتأويله؛ الذين يتقون الله فلا يقولون على الله ما لا يعلمون، ولكن يا قوم وتالله ما أمركم الله بالاحتكام إلى آيات الكتاب المتشابهات كونهن لسن آياتٍ بيّناتٍ فلم يجعلهن الله الحجّة عليكم بل أمركم الله بالاحتكام إلى آيات الكتاب البينات لعالمكم وجاهلكم وكلّ ذي لسانٍ عربيٍّ منكم. وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:99].

وتلك هُنّ آيات الكتاب المُحكمات هُنّ أمّ الكتاب آيات بينات لعالمكم وجاهلكم لكلّ ذي لسانٍ عربيٍّ منكم، فأمركم الله أن تتبعوهن وأن لا تتبعوا ظاهر الآيات المتشابهة التي لا يعلم بتأويلهن إلا الله، فاتقوا الله فلا يكن في قلوبكم زيغٌ عن الحقّ البيّن في محكم آيات الكتاب البينات فتذروهن وراء ظهوركم وتتبعوا ظاهر آيات الكتاب المُتشابهات، إذاً في قلوبكم زيغٌ عن الحقّ يا من اتبعتم متشابهه وتركتم محكمه. وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُوْلُوا الأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [آل عمران:7].

وأما كيف تستطيعون التمييز بين آيات الكتاب المحكمات وآيات الكتاب المتشابهات؟ فالأمر يسير لأولي الألباب منكم الذين يتدبرون آيات الكتاب فسوف يجدون أنّ آيات الكتاب المحكمات تأتي في قلب وذات الموضوع آية بينة لعالمكم وجاهلكم، وأما آيات الكتاب المتشابهات فهي تحتاج إلى تأويل، ولكنكم ضللتم عن آيات الكتاب البينات فحكمتم بغير ما أنزل الله في مُحكم كتابه واتبعتم الذين افتروا على الله أنه لم يبين حُكم الزاني والزانية في القرآن العظيم برغم أنّ حُكم الله على الزاني والزانية في محكم الكتاب لهو من أشدُ آيات الكتاب بياناً وتوضيحاً لعالمكم وجاهلكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّـهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [النور].

فمن هم الزاني والزانية؟ فأنتم تعلمون أنّ الزاني هو الذي يرفثُ إلى امرأة لم تكن حليلةً له، فهذا هو تعريف الزنى إنّه كان فاحشة وساء سبيلاً، ولكنكم جعلتم الزنى ينقسم إلى جزئين اثنين الزاني المتزوج والزاني الأعزب، وكأن المتزوج يحمل زوجته على ظهره أينما ذهب في بلاد العالمين كونكم ترجمون الزاني المتزوج لأنه زنى وهو متزوج فحكمتم عليه رجماً بالحجارة حتى الموت، وأمّا الأعزب فهو معذور في نظركم لأنه ليس متزوجاً!

ومن ثم يقيم الإمام المهديّ عليكم حُجة العقل والمنطق، فإذا كان رجلاً من المُسلمين مُغترب في أي دولة أخرى عدد سنين فأتى فاحشة الزنى، فماذا سوف تحكمون عليه كون زوجته ليست بجانبه؟ أم إنكم سوف تأتون بحدٍّ له من عند أنفسكم؟ أفلا تتقون الله ربّ العالمين؟ ألم يبيّن الله لكم حدّ الزنى في محكم كتابه القرآن العظيم؟ فلماذا جعلتم الزنى نوعين اثنين افتراءً على الله؟ فلم يقل الله تعالى أنّ الزنى نوعان اثنان؛ بل الزنى هو أن يأتي الزاني الفاحشة مع امرأة ليست حليلةً له أي ليست زوجته، فلماذا جعلتم الزنى نوعين اثنين وجعلتم لهُ حدين اثنين! ولكني الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني أشهدُ الله شهادة الحقّ اليقين أن الزنى

هو أن يأتي أحدكم الفاحشة مع امرأة ليست زوجته شرعاً سواء يكون الزاني متزوجاً أم عازباً فلا فرق في ارتكاب الفاحشة شيئاً، ولم يجعل الله العزّاب معذورين ليعتدوا على أعراض الناس كونهم ليسوا متزوجين، أفلا تتقون؟

ويا أُمّة الإسلام كونوا شهداء على عُلمائكم إن استطاعوا أن يدحضوا حُجة ناصر محمد اليماني عليهم بالحقّ فيثبتون أنّهم لم يضلّوا عن الصراط المستقيم، ويثبتون أنّ ناصر محمد اليماني هو من ضلّ عن الصراط المستقيم! فقد أصبح الإمام ناصر محمد اليماني كذّاباً أشراً وليس المهديّ المنتظَر لئن استطاعوا أن يقيموا الحجّة على الإمام ناصر محمد اليماني حصرياً من القُرآن العظيم كون الذين يتبعون افتراء الشياطين سوف يقول: "إنما تُنكر الرجم وعذاب القبر أيها المهديّ المنتظَر المزعوم بحجّة أنّ الرجم وعذاب القبر ليسا موجودَين في محكم الذكر"، ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ المنتظَر وأقول: ألا والله لو لم يكن حدّ الزنى في محكم الكتاب قد فصله الله تفصيلاً وكذلك العذاب البرزخي من بعد الموت قد فصّله الله في محكم الكتاب تفصيلاً لما أنكرته شيئاً لو كان في السُّنة النّبويّة ولم يأتي مخالفاً للحدود التي أنزلها الله في محكم كتابه، وإنما يريد المفترون أن يصدّوكم عن اتباع حكم الله في محكم كتابه وإليكم فتوى المهديّ المنتظَر بالبيان المختصر من محكم الذكر عن حدّ الزنى في محكم الكتاب، وأقول: قال الله تعالى: {سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّـهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [النور].

فهذا هو حدّ الزُناة من الأحرار الذكر والأنثى حداً سواءً لكل منهما مائة جلدة سواء يكون الزاني متزوجاً أم عازباً، وأما حدّ العبد أو الأمَة فحدهم سواء خمسين جلدة لكل منهما سواء تكون الأمَة متزوجة أم غير متزوجة فحدها في محكم الكتاب خمسين، وحتى تعلمون علم اليقين أنّ حدّ الزُناة من الأحرار هو مائة جلدة سواء تكون محصنة بالزواج أو عزباء فحدها كذلك مائة جلدة، وحتى يبين الله لكم ذلك حكم الله أن على الأمَة المحصنة بالزواج إذا زنت فعليها نصف حدّ الحرّة المتزوجة لكي تعلموا أن حدّ الزنى هو واحد للأحرار مائة جلدة سواء يكونون عزاباً أم متزوجين، ولذلك قال الله تعالى: {فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النساء:24].

وهُنا بيّن الله لكم أن حدّ الزنى هو حقاً مائة جلدة للأحرار سواء يكونون عزاباً أم متزوجين، وأما العبد والأمَة هو النصف من ذلك خمسين جلدة سواء يكونون عُزاباً أم متزوجين، ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد علماء الأمّة ويقول: مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني لقد ثبت عن الثقات رواية ماعز والغامدية، فيقول:

[عن بريدة رضي الله عنه أن ماعز بن مالك الاسلمي أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إني ظلمت نفسي وزنيت، وإني أريد ان تطهرني فرده، فلما كان من الغد أتاه، فقال: يا رسول الله إني زنيت فرده الثانية، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومه، فقال: أتعلمون بعقله بأساً؟ أتنكرون منه شيئا؟ قالوا: ما نعلمه الا وفيّ العقل، من صالحينا في ما نرى، فأتاه الثالثة، فأرسل اليهم أيضا، فسأل عنه فأخبره أنه لا بأس به ولا بعقله، فلما كان الرابع حفر له حفرة، ثم أمر به فرجم. قال: فجاءت الغامدية، فقالت: يا رسول الله اني زنيت فطهرني، وأنه ردها، فلما كان الغد، قالت: يا رسول الله لم تردني؟ لعلك أن تردني كما رددت ماعزاً، فوالله اني لحبلى، قال: «أما لا، فاذهبي حتى تلدي"، قال: فلما ولدت أتته بالصبي في يده كسرة خبز، فقالت: هذا يا رسول الله قد فطمته، وقد أكل الطعام، فدفع الصبي الى رجل من المسلمين، ثم أمر بها فحفر لها الى صدرها، وأمر الناس فرجموها، فيقبل

خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضخ الدم على وجه خالد فسبها، فسمع نبي الله سبه إياها، فقال:"مهلاً يا خالد! فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس (وهو الذي يأخذ الضرائب) لغفر له" رواه مسلم. ثم أمر بها فصلى عليها، ودفنت. وفي رواية فقال عمر يا رسول الله رجمتها ثم تصلي عليها! فقال: (لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة وسعتهم، وهل وجدت شيئاً أفضل من أن جادت بنفسها لله عز وجل]

ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: فهل يقبل الله التوبة عن عباده فيغفر لهم؟ ومعلوم جوابكم سوف تقولون: قال الله تعالى: {وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمّ اهْتَدَى}صدق الله العظيم [طه:82].

ومن ثم يقيم الإمام المهديّ عليكم بالحُجة وأقول فهل تمّ القبض على ماعز والغامدية وهم متلبسون يرتكبون الفاحشة؟ ومعلوم جوابكم سوف تقولون لم يكن عليهم شهداء بالزنى ولم يعلم بزناهم أحد؛ بل تابوا إلى الله متاباً وجاءوا إلى رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ليخبروه بتوبتهم إلى ربّهم وليحكم فيهم بما أنزل الله.

ومن ثمّ يردّ عليكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: وكيف يقيم عليهم حدّ الله من بعد توبتهم؟ فكيف يخالف محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- حكم الله على التائبين؟ حتى لو كانوا مفسدين في الأرض قتلة مُجرمين فتابوا إلى ربهم من قبل أن تقدروا عليهم فقد تقبل الله توبتهم ورفع عنهم حدوده في الكتاب، فكيف يقيم الله عليهم الحد من بعد أن تقبّل توبتهم سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَٰلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّـهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّـهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾}صدق الله العظيم [المائدة].

فكيف يخالف محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أمر ربه في محكم كتابه على التائبين من قبل أن تقدروا عليهم فلا حدّ عليهم من بعد التوبة. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّـهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم.

ويا معشر علماء الأمّة إنّ شأن الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لخطير لو كان على ضلالٍ مبينٍ فعليكم الذود عن حياض الدين وعدم إضلال المُسلمين ولا ينبغي لكم الصمت عن الحقّ بحجّة عدم إشهاره، فتلك حكمةٌ خبيثةٌ وسبب حكمتكم الخبيثة أنكم تعرضون عن حوار من يتزعم له فرقة جديدة فتتهرّبون من حواره بحجّة عدم إشهاره فبئس الحكمة حكمتكم، أفلا تعلمون أنكم عندما تحاورونه فتقيمون عليه الحجّة بسلطان العلم إن كان الحقّ هو معكم أنّكم سوف تفقدونه أنصاره فيتركوه كونه تبين لهم أنّ الله لم يؤيّده بسلطان العلم كون علماء الأمّة قد أقاموا عليه الحجّة بسلطان العلم ثم يذهب أنصاره من بين يديه فيتركونه فيقولون: "وتالله لقد كدت تردينا لولا أن أنقذنا علماء المُسلمين"، ولكن للأسف أن بسبب حكمتكم الخبيثة أنكم تتهرّبون من حواره بحجّة عدم إشهاره وبسبب هذه الحكمة الخبيثة ظهرت فرقٌ جديدةٌ في المُسلمين مرقت من

الدين كما يمرق السهم من القوس، فأحلّ لهم الضالون المُضلين أن يقتلوكم فيتفجرون عليكم تفجيراً وأنتم إخوانهم المُسلمون، فإذا لم يحلّ الله لهم قتل الكافرين الذين لم يحاربونهم في الدين فكيف يُحلّ الله لهم قتل إخوانهم المُسلمين؟ أفلا تتقون الله؟ بل سبب ظهور تلك الفرق هو بسبب تهرّبكم من الحوار مع زعماء تلك الفرق الجديدة بحجّة عدم إشهارهم، فهاهم اشتهروا في العالمين وشوهوا الدين والمُسلمين في نظر العالمين حتى صدَّق العالم افتراء اليهود على المُسلمين أنّهم مجرمون سفاكون لدماء الناس بحجّة عدم دخولهم في دينهم! ونعوذُ بالله أن نكون من الجاهلين، فلا إكراه في الدين ولم يأمركم الله أن تبلغوا دين الله بحدّ السيوف حتى تجعلوا الناس مؤمنين فيدخلوا في دين الإسلام طوعاً أو كرهاً وهم صاغرون، هيهات هيهات... فكيف يتقبل الله عبادة من أكرهتموهم أن يعبدوا الله كرهاً وهم صاغرون خشية منكم؟ وتالله لن يتقبل الله عبادتهم ما لم تكن من خالص قلوبهم وليس خشيةً منكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلاَّ اللَّهَ فَعَسَى أُوْلَئِكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ الْمُهْتَدِينَ} صدق الله العظيم [التوبة:18].

إذاً يا إخواني تعالوا لنعلّمكم كيف تستطيعون هداية العالمين فإنه ليس بالانفجار في أسواق البشر الكفار فذلك محرمٌ عليكم في محكم كتاب الله أن تقتلوا الكافرين بحجّة كفرهم بالله، وأقسمُ بربّ العالمين أن من قتل كافراً بحجّة كفره أن جريمته في الكتاب وكأنما قتل الناس جميعاً، ولذلك قال الله تعالى (نفس) بغض النظر هذه النفس مُسلمة أم كافرة. وقال الله تعالى: {مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيراً مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:32].

وإنما إحياء النفس هو بالعفو عن القاتل لوجه الله الكريم، برغم أن الله جعل لولي المقتول ظلماً سلطاناً إن يشأ يقام عليه حدّ الله وإن يشأ يأخذ الدية ويعفو عنه، أو العفو الخالص لوجه الله فكأنما أحيا الناس جميعاً.

فاتقوا الله أحبتي في الله وتذكروا أمر الله إلى نبيه موسى إلى فرعون برغم أنه ادَّعى الربوبيّة، ولكن الله أمر رسوله موسى وهارون عليهما الصلاة والسلام أن لا يكونا فظين في دعوتهما لفرعون بحجّة كفره بالله وادّعائه الربوبيّة. وقال الله تعالى: {فَقُولا لَهُ قَوْلا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى} صدق الله العظيم [طه:44].

وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} [النحل:125].

وقال الله تعالى: {ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ} [المؤمنون:96].

وقال الله تعالى:{وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

بل ووصّاكم الله في الكافرين الذين لم يقاتلونكم في دينكم أن تبرّوهم وتقسطوا إليهم فتنالوا محبة الله ونعيم رضوانه. وقال الله تعالى: {لا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} صدق الله العظيم [الممتحنة:8].

وتلك حكمةٌ بالغةٌ من ربّ العالمين وذلك حتى تقنعوا الناس بدين الله الإسلام فيجدون أنه حقاً دين رحمة للعالمين، وإنما أذن

الله لكم بالجهاد للدفاع عن أنفسكم من الذين يحاربون الله ويريدون أن يطفئوا نور الله فيقاتلونكم في دينكم حتى لا تبلّغوه للعالمين، فأولئك أذن الله لكم بحربهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ الّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُواْ إِنّ اللّهَ لاَ يُحِبّ الْمُعْتَدِينَ}صدق الله العظيم [البقرة:190].

فهل تعلمون البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَلاَ تَعْتَدُواْ إِنّ اللّهَ لاَ يُحِبّ الْمُعْتَدِينَ}؟ صدق الله العظيم؛ أي لا تعتدوا على قومٍ بحجّة كفرهم وهم لم يقاتلونكم في دينكم ولم يعتدوا عليكم فذلك إثمٌ عظيمٌ كون الله لم يأمركم أن تُكرهوا الناس حتى يكونوا مؤمنين. تصديقاً لقول الله تعالى: {لاَ إِكْرَاهَ فِي الدّينِ قَد تّبَيّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىَ لاَ انفِصَامَ لَهَا وَاللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [البقرة:256].

وقال الله تعالى: {وَلَوْ شَاء رَبُّكَ لآمَنَ مَن فِي الأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعاً أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ} [يونس:99].

وقال الله تعالى: {وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاء فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاء فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَاراً أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاء كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءتْ مُرْتَفَقاً} [الكهف:29].

وقال الله تعالى:{فَإِنّمَا عَلَيْكَ الْبَلاَ غُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ} صدق الله العظيم [الرعد:40].

فاتقوا الله يا أولي الألباب واتبعوا الذكر المحفوظ من التحريف، وقد جاء وعد الله في محكم كتابه للخلافة العالميّة الراشدة ليجعل الله الناس أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [النور:55].

ولكن الله سوف يظهر خليفته على البشر في ليلةٍ واحدةٍ وهم صاغرون بآيةٍ تبرق من هولها الأبصار وتبلغ من فزعها القلوب الحناجر فتخضع أعناقهم من هولها لخليفة الله في الأرض فيجيبوا دعوته فيتبعوا ذكر ربهم إلى الناس أجمعين القرآن العظيم، ولا أعلمُ أنّ الناس سوف يؤمنون به جميعاً فيتبعوه حتى يرون آية العذاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىَ لَهُمُ الذِّكْرَىَ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىَ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾}صدق الله العظيم [الدخان].

وذلك الدخان المبين هو عذاب يومٍ عقيمٍ قبل قيام الساعة، وإنما الساعة هي البطشة الكبرى، وأما عذاب اليوم العقيم هو عذاب كسف الحجارة بالدُخان المبين من كوكب العذاب الذي أنتم له منكرون وأنتم تعلمون أنه الحقّ لا شك ولا ريب كوني لم أثبته من كتيبات ناسا الأمريكية؛ بل سبق وأن أثبتنا لكم بالبرهان المبين من محكم الكتاب، وأفتيناكم أن ذلك الكوكب هو نار جهنم سوف تمرّ بجانب أرضكم وإنا لصادقون ولعنة الله على من افترى على الله كذباً، وأفتيناكم أنّه يأتي للأرض من أطرافها فينقصها من البشر في كلّ دورةٍ له ولكن أكثركم يجهلون، وإنما أطراف الأرض أي من جهة الأطراف القطبية كون الكوكب لم يأتِ للأرض من المشرق ولا من المغرب بل يأتي للأرض من أطرافها أي من جهة الأقطاب ولذلك توعد الله به الكافرين لينصرن دينه بذلك الكوكب فيظهر الله به خليفة على العالمين المُعرضين عن ذكر ربهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ

حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:44].

وهذا يعني أنّ الله سوف يحيطهم بعلمه من قبل وصوله لعلهم يتقون، وكذلك يبدأ بالتناوش مع الأرض فتبدأ تُعاني من الحُمى فترتفع حرارتها بسبب اقتراب كوكب العذاب منها وأنتم في غفلة مُعرضون، ألا والله لولا أني لا أريد أن يُصدقني ربي بالعذاب على المُسلمين لأعلنت للعالمين أن عام 2011 هو عام بما يسمونه الكوارث الطبيعيّة، ويا عجبي من المُسلمين فهل يتبعون تسمية المُلحدين لعذاب الله فيقولون كوراث طبيعيّة، ويا سُبحان الله العظيم! فهل هي فوضى في نظرهم؟ أفلا يعلمون أنّ السماء والأرض والجبال لا يتجرَّآن أن يقتلا نفساً إلا بأمر من الله؟ بل ذلك هو العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون إلى الحقّ من ربهم، ولكني أدعو الله لعله لا يصيبهم بمكروه وأرجو من الله أن يؤخّرهم فسوف نصبر عليهم مهما طال الانتظار لعلهم يهتدون، ألا والله ما صبري عليهم من شدة رحمتي بهم ولكني أتفكر فيمن هو أرحم بعباده من عبده؛ الله أرحم الراحمين، كوني أجد ربي ليس بسعيدٍ وما قط مرت ثانيةٌ واحدةٌ وهو سعيدٌ سبحانه وتعالى علواً كبيراً بسبب ظلم العباد لأنفسهم حتى إذا انتقم منهم فأذهب غيظه فتحلّ الندامة والحسرة على ما فعلوه في جنب ربهم، ومن ثم تحلّ الحسرة في نفس الله على عباده الذين ظلموا أنفسهم فأهلكهم الله بسبب الإعراض عن رسل ربهم إليهم. وقال الله تعالى: {وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَٰنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾}صدق الله العظيم [يس].

وإذا تدبّر أولو الألباب أخبار الله في الكتاب فسوف يجدوا أنّ الذي تحدَّى قومه فأعلن شهادة الحق للحق بين أيديهم وقال: {إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ} ومن ثم قتلوه. وقال الله تعالى: {قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾}، فقد نال الشهادة فدخل الجنة فرحاً مسروراً، والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فهل كذلك ربّ العالمين سوف نجده كذلك فرحاً مسروراً؟ وتجدون الجواب مباشرة في محكم الكتاب. وقال الله تعالى:{إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم.

فانظروا إلى تحسّر الله على عباده الذين ظلموا أنفسهم فكذبوا برسل ربهم فأهلكهم بذنوبهم من غير ظلم، ومن ثم يقول: {إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم.

إذاً يا أنصار المهديّ المنتظر، فما الفائدة لو ينصركم الله ببأسٍ شديدٍ من عنده فيهلك عدوكم فيورثكم الأرض من بعدهم؟ فما الفائدة وما نريد بالدُنيا والآخرة وحبيبنا الرحمن ليس بسعيدٍ ومتحسرٍ على عباده الذين ظلموا أنفسهم؟ فاتبعوا الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني واصبروا على البشر فلا تدعوا عليهم وتضرعوا إلى الله أن يهديهم، ولا تستغفروا لهم من قبل توبتهم من كفرهم، كون الله لا يغفر لمن لا يزال مصراً على كفره بالله؛ بل ادعوا الله أن يهديهم إلى الصراط المستقيم ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين، واصبروا ولا تدعوا عليهم فذلك أضعف الإيمان في مساعدة المهديّ المنتظَر لهدي الأمّة جميعاً ليجعلهم على صراطٍ مُستقيمٍ من أجل تحقيق النعيم الأعظم فيرضى الله في نفسه إن كنتم تتخذون رضوان الله غايةً وليس وسيلة، فاعلموا أنّ الله لا يرضى لعباده الكفر بل يرضى لهم بالشكر، فصبرٌ جميلٌ يا أحبتي في الله ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين، فكم أخشى على إخواني المُسلمين عذاب ربهم كونهم مُعرضون عند دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم وهم به مؤمنون، أليس ذلك شيء عجاب! لماذا تعرضون عن دعوة الاحتكام إلى الكتاب؟ فاتقوا الله يا أولي الألباب فقد اقترب كوكب العذاب فأين المفر يا معشر المُكذبين بالمهديّ المنتظَر الذي يدعوكم إلى الاحتكام إلى الذكر؟ ذلكم كوكب النار اللواحة للبشر من عصر إلى آخر مرورها الأقرب شرط من أشراط الساعة الكُبر. تصديقاً لقول الله تعالى: {كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

فاتقوا الله يا أولي الأبصار من قبل أن يسبق الليل النهار فقد أدركت الشمس القمر، وذلك بسبب انتفاخ الأهلة في أول الشهر وسوف يسبق الليل النهار ليلة مرور كوكب سقر، فاتقوا الله الواحد القهار يا معشر المُعرضين عن الذّكر ومنتظرين للتصديق به حتى يروا العذاب الأليم يوم الفتح الأكبر من الله لخليفته المهديّ المنتظَر على العالمين. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾} [السجدة].

{وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّـهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾} [الملك].

{وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾} [يس].

{خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾} [الأنبياء].

صدق الله العظيم.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخو البشر في الدم من حواء وآدم عبد النعيم الأعظم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 01 - 1432 هـ

16 - 12 - 2010 مـ

12:24 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيـان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=10519

وأنذركم بالصيحة يا أصحاب الشريحة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وعلى جميع الأنصار السابقين الأخيار من قبل التمكين والفتح المبين في الأولين وفي الآخرين، وسلامٌ على المرسَلين والحمد للهِ ربِّ العالمين ..

أحبّتي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، إنّ الإمام المهدي لا يزال مُصِراً على القرار الذي اتَّخذه بقفل قبول التبرعات لصالح القناة الفضائيّة المنتظرة بسبب الجاهل (أبو ماريا) وسبب المُنافقين الذين آذوني أذًى كبيراً بسبب التبرعات المخصّصة للقناة، ولو كانت التبرعات ليست باسم القناة لما استطاع المنافقون أن يؤذونني شيئاً؛ بمعنى لو كانت التبرعات هي لنُصرة الإمام المهدي وشدّ أزره يتصرف فيها كيفما يشاء لما استطاع المنافقون أن يؤذونني شيئاً.

وقد كتب إليَّ كثيرٌ من الأنصار رسائلَ في الموقع على البريد الخاص يترجّونني؛ بل ويتوسّلون إليَّ أن أعيد فتح قبول التبرعات لصالح القناة من جديدٍ من أجل تحقيق شراء القناة الفضائيّة (منبر المهدي المنتظر). وما أريد قوله لأحبّتي الأنصار الذين يريدون أن يشدّوا أزري لنجاح أمري فأقول لهم: إنّما تمّ قفل باب التبرعات لصالح القناة الفضائيّة كونها ثغرة استطاع المنافقون أن يؤذونني أذًى كبيراً بأنّني آخذ المال من الأنصار ولم اشترِ القناة، وحسبي الله ونعم الوكيل. برغم أنّ كافة التبرعات التي تخص القناة كان يتمّ تنزيلها أولاً بأول في الموقع بين يدي الأنصار والزوار حتى إذا استكمل ثمنها فنشتريها بإذن الله؛ بل جعلنا ذلك حجّة علينا لو أنّه استكمل ثمنها ولم نشترِها، ولكنّ الأنصار يعلمون المبلغ الذي وصلت إليه التبرعات التي تخصّ القناة وأنّه لا يزال بعيداً جداً لشراء القناة المطلوبة، وبرغم ذلك كان يؤذيني المنافقون والجاهلون فيقولون لماذا لم أشترِها بعد؟ ويتّهمني المنافقون زوراً وبهتاناً كبيراً وآذوني بغير الحقّ. وجميع الذين تبرّعوا شُهداءُ بالحقّ أنّي لم أُخفِ على الأنصار والزوّار شيئاً من تبرّعهم، فمن ذا الذي يقول أنّه تبرع بشيء لصالح القناة ولم يتمّ تنزيله في قائمة المساهمات إلا ما كانت نُصرة خاصة للإمام المهدي فلا نقوم بتنزيلها. وما أريد قوله هو أنّني لا أزال مصراً على إقفال باب التبرع باسم القناة الفضائيّة حتى لا تكون للمنافقين حُجّة فيؤذونني بغير الحقّ في كل مرةٍ.

وما أريد قوله: فلو كانت التبرعات هي لنصرة الإمام المهدي وشدّ أزره ليبلغ أمره يتصرّف فيها كيفما يشاء بغير شرطٍ أو قيدٍ إذاً لما

استطاعَ المنافقون أن يؤذونني شيئاً لكون الإمام المهديّ المنتظَر قد أصبح حُرّاً يتصرف بالنصرة كيفما يشاء فهو من أشدّ الناس اهتماماً بنشر دعوته وبلوغ أمره سواءً يشتري بها قناة فضائيّة أو ينفقها كيفما يشاء؛ المهم أنَّ الله تقبَّل من الأنصار نفقاتهم والإمام المهديّ المنتظَر حرٌّ يفعل بها ما يريد وما يراه لصالح دعوته وحماية نفسه بتكثيف المُرافقين والإعداد لحماية نفسه كون أعداء المهديّ المنتظَر كثيرون فلهُ الحقّ أن يخرج في مرشة من الحرس المُسلّحين لكون الله أمره كما أمر محمداً رسول الله وأنصاره أن يأخذوا حذرهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ} [النساء:71].

وقال الله تعالى: {وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَاحِدَةً} صدق الله العظيم [النساء:102]، برغم إنّي عبدٌ متوكلٌ على الله خير الحافظين آخذٌ بأسباب الحماية كما أمر الله الذين من قبلي من الأنبياء والمرسَلين لكون الله أذِن لنا بالدّفاع عن أنفسنا وأمرنا أن نعدّ القوة الدفاعيّة ما استطعنا حتى لا يتجرّأ أعداء الله بالاعتداء على الإمام المهدي وحرسه الخاص برغم أنّ الإمام المهدي محفوظٌ من شرِّ الأشرار بإذن الله الواحد القهار، فإن كان للأعداء كيدٌ فليكيدونِ ولا يُنظِرون. وإنّما يحزنُني لو أجبرنا الأعداء على قتالهم وقتلهم كون الله سوف ينصرني عليهم حتى ولو كان حرس الإمام المهدي معدودين بأصابع اليدين فالنصر من عند الله الواحد القهار، ولكنّ الإعداد وتكثيف الحرس يكفينا تجرؤهم، فلن يتجرأوا حين يرون الإمام المهدي يخرج في مرشة مُسلحة، ولسنا من الذين يريدون علوّاً في الأرض ولا فساداً.

وجميع من أظهرهم الله على أمرنا ليعلموا أنّ الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني لن يأتي منه للبشر إلا خيراً كونه ضدّ من يقتلون المسلمين والكفّار بغير الحقّ، فقد علمتم يا معشر الأنصار والزوار الباحثين عن الحقّ أنَّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني يدعو البشر إلى عدم سفك دمائهم؛ بل المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني ينكر على الإنسان ظُلم أخيه الإنسان ويدعو البشر إلى التراحم والبر والقسط فيما بين المسلمين والكفار، وليس ذلك تقاةً من أحدٍ لكي نكفى شرّه وأذاه، كلا وأقسمُ برب العالمين ما كنت أجامل ولا أتّخذ مبدأ التقاة بالكلام ولا أخاف في الله لومة لائم؛ بل أنا المهديّ المنتظَر أنطق بالحكم الحقّ من محكم الذِّكر إلى المسلم والكافر ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، ولم يأمرني الله أن أُكرِه الناس حتى يكونوا مؤمنين ولا ينبغي لي أن أخفي الحقّ من ربّ العالمين تقاةً لشرهم، وإنّما يحقّ ذلك لأتباع الأنبياء وأتباع المهديّ المنتظَر إن أُجبروا على مبدأ التقاة حتى لو أُجبروا على إظهار الكفر ويبطنوا التصديق والإيمان، وقال الله تعالى: {مَن كَفَرَ بِاللَّـهِ مِن بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَـٰكِن مَّن شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّـهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وقال الله تعالى: {قُلِ اللَّـهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ لَّا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّـهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّـهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّـهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ إِن تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّـهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّـهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وإنما سياسة التقيّة تحقّ لأتباع الأنبياء وأتباع المهدي المنتظر، ولكنّ السؤال الذي يطرح نفسه: فهل يجوز لمُحمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - والمهديّ المنتظَر أن نتّخذ مبدأ التقيّة؟ والجواب: كلا وربي أنّه لا يجوز لمحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولا يجوز للمهدي المنتظر أن نتّخذ سياسة التقيّة أبداً، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّ محمداً رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم والمهديّ المنتظَر مكلّفين ببيان رسالة الله إلى العالمين فلا ينبغي لنا أن نخفي من الحقّ شيئاً اتّقاء شرّ الكفار والمُعرضين عن الحقّ، بل أمر الله محمداً عبدَه ورسولَه أن يبلغ الحقّ، وأن التقيّة لا تجوز له كونه مُكلّف بتبليغ رسالة للأمة لذلك لا يجوز له أن

يتّخذ سياسة التقيّة، ولذلك قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّـهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وقال الله تعالى: {إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا} صدق الله العظيم [الكهف:29]، كونه مُكلف ببيان رسالة الله للأمّة فلا ينبغي له أن يخفي الحقّ من ربّه اتّقاء شر الأشرار بل يبلّغ رسالة ربّه ويعصمه الله الواحد القهار وينصره على الذين يمكرون به نصرَ عزيزٍ مقتدر أو يدفع الله عنه السوء بملائكته أو يدفع الله عنه السوء بحوله وقوته بكن فيكون إنَّ الله على كلّ شيء قدير.

وكذلك الإمام المهديّ المنتظَر المُكلّف ببيان القرآن بالقرآن للإنس والجان، فلا ينبغي للمهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني أن أكتم البيان الحقّ للذِّكر خشية شرّ الأشرار من شياطين البشر، ولا ينبغي لي أن أستخدم سياسة التقيّة فهي مُحرَّمة عليّ أن أتّخذ سياسة التقيّة كما هي محرَّمة على المُرسَلين كوننا مُكلّفون ببيان رسالة الله للعالمين، فكونوا على ذلك لمن الشاهدين فلن تتغيّر بيانات المهديّ المنتظَر من بعد الظهور والتمكين، وأعوذُ بالله أن أقول على الله غير الحق؛ بل أشهدُ الله الواحدُ القهار أنّي المهديّ المنتظَر أنطق بالحقّ من محكم الذِّكر فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، فإن أعرض البشر أظهرني الله الواحد القهار (خليفته المهديّ المنتظَر) عليهم بكوكب النار ليلة يسبق الليل النهار وهو بما يسمّونه بالكوكب العاشر، قد أعذر من أنذر.

وأما أصحاب الصيحة الذين يمكرون بالإمام المهديّ المنتظَر ويريدون أن يجعلوا له شريحةً في الصالون ثم يتبعها مكر الطائرة من غير طيّارٍ فقد علمنا بمكرهم فاتَّخذنا الحيطة والحذر ولن يمكروا إلا بأنفسهم. ولا يزال المهديّ المنتظَر يعلن لكافة أعداء الذِّكر الذين يريدون أن يطفئوا نور الله الواحد القهّار فيمكروا بالمهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور بكل حيلةٍ ووسيلةٍ لينظروا هل يذهب كيدهم وما يغيظون؟ فإنَّا عليهم منتصرون وفوقهم قاهرون بإذن الله ذي القوة المتين، فكونوا شهداء يا معشر الذين أظهرهم الله على أمري من العالمين.

برغم أنّ القنصل والسفير الأمريكي قد أبلغوا المهديّ المنتظَر أنّهم يريدون زيارته إلى الدار فرحّب بزيارتهم المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وقلت لرسولهم: قل لهم مرحباً بزيارتهم إلى دار المهديّ المنتظَر ولن أتّخذهم أولياء ضدّ مسلمٍ ولا كافرٍ إلا أن يريدوا نُصرتي لتحقيق السلام العالمي بين شعوب البشر، فهل اطّلعوا على البيان الحقّ للذِّكر في طاولة الحوار من قبل الظهور؟ فقال رسولهم: لا أعلمُ، ولكنّي أظنهم يريدون أن تساعدهم ضد الإرهاب". فقلت له: بل أنا الإمام المهدي أدعوهم إلى اتّباع الكتاب هم وأصحاب الإرهاب، فجميعهم إرهابيّون مفسدون في الأرض؛ أمريكا وتنظيم القاعدة والحوثيون ومن كان على شاكلتهم وجميع الذين يسفكون دماء المُسلمين والكفار بغير الحقّ، فقل لهم: إنّني المهديّ المنتظَر أدعو كافة شعوب البشر إلى الدخول في السلام العالمي بين شعوب البشر وأريدُ تحقيق التعايش السلمي بين شعوب البشر، فإن كانوا يريدون أن يشدّوا أزري على ذلك فالحمدُ لله الذي تمّت كتابة هدف المهديّ المنتظَر في طاولة الحوار من قبل أن يُفكّر السفير أن يزور المهديّ المنتظَر إلى الدار كوني لن أغير عمّا قلت شيئاً في طاولة الحوار مقابل الدولار ولن أسعى لرضوان المسلمين ولا الكفار؛ بل أسعى إلى تحقيق رضوان الله الواحد القهار وأدعو البشر إلى اتّباع البيان الحقّ للذِّكر رسالة الله إلى العالمين القرآن العظيم رحمةً للبشر من ربّهم، أفلا يشكرون؟ وقد قبلنا طلب السفير بزيارة المهديّ المنتظَر إلى الدار برغم أنَّ في زيارة السفير الأمريكي إلى دار المهديّ المنتظَر كثير من المضار على الإمام ناصر محمد اليماني كون المرجفون الذين يقلبون الأمور والذين في قلوبهم مرضٌ سوف يستغلّون ذلك لتشكيك الأنصار في شأن المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني، ولكن برغم المضار التي سوف يتلقّاها المهديّ المنتظَر بسبب زيارة السفير الأمريكي فيقولون فكيف تقبل زيارة السفير الأمريكي إلى الدار وهو من الكُفّار؟ ومن ثم أرد عليهم وأقول: ألا والله لو يرسل إلينا

الشيطان الرجيم إبليس أنّه يريدُ زيارة المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني إلى الدار ليجنح للسلم بين شعوب العالم لرحّبت بالشيطان إبليس وذبحت له العجول ولأكرمته إكراماً عظيماً علَّهُ يهتدي إلى الصراط المستقيم برغم أنّهُ العدو الأكبر للمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني ولكافة البشر، ولكنّي المهديّ المنتظَر الحقّ يا معشر الأنصار؛ البشير والنذير لا أُنفِّر البشر بل خليفة الله المُبشّر لكافة عباد الله بما فيهم شياطين الجنّ والإنس وكافة الذين أسرفوا على أنفسهم أن لا يقنطوا من رحمة الله وأنّ الله يغفر الذنوب جميعاً مهما كانت ومهما تكون حتى لو كانت بعداد ذرّات ملكوت السماوات والأرض فتاب العبد المُذنب إلى الربّ وأناب واتّبع أحسن ما أُنزل في الكتاب لوجد لهُ ربّاً رحيماً أرحم به من أمّه وأبيه الله أرحم الراحمين، ولم يجعلني الله من الذين يزرعون اليأس من رحمة الله في قلوب عباده وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين.

ولذلك آمر كافة الأنصار للمهدي المنتظر في كافة دول البشر أن يحسنوا إلى الكفار ويكرموهم ويقسطوا إليهم حتى ينالوا محبّة الله فيعكسوا الصورة الصحيحة للعبد المسلم لربّ العالمين حتى يعلم الناس أنّ دين الله الإسلام أنّهُ حقاً دين الرحمة للعالمين.

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل يقبل العقل والمنطق أن يمكر البشر بهذا الرجل الذي يقول ربّي الله؛ ذو الخُلق العظيم الذي يدعوهم إلى الصراط المستقيم على بصيرةٍ من ربّه القرآن العظيم، ويصبر على أذاهم، وسأل من ربّه أن لا يجيب دعاءه على عباده بل يجيب دعوته لهم بالهدى والرحمة إنّ ربّي غفورٌ رحيم؟ والسؤال الذي يطرح نفسه مرةً أُخرى هو: فهل تقبل عقولكم أن تمكروا بالمهديّ المنتظَر وتريدون أن تجعلوا له شريحة في سيّارته لتدميره وهو رحمةٌ لكم من ربّكم يدعوكم إلى الله ليغفر لكم من ذنوبكم ويأتيكم بالبرهان عن عظيم عفو الرحمن من محكم القرآن؟ فهل جزاء الإحسان إلا الإحسان يا معشر الإنس والجان؟ كونه لن يأتيكم من المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني إلا الخير ولا يضمر لكم الشر. ولكن لا تظنّوا المهديّ المنتظَر ضعيف، وأقسمُ برب العالمين ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم لئن قاتلتم المهديّ المنتظَر وأردتم الاعتداء عليه أنّكم سوف تجدون المهديّ المنتظَر لهو أشدُّ بأساً وأشدُّ تنكيلاً.

ولا نريد أن نظلم السفير الأمريكي ولا أمريكا أنّهم من يريدون وضع الشريحة فلن نستطيع أن نظلمهم ونقول أنّهم هم من يريدون أن يفعلوا ذلك حتى لا يكون ذلك زوراً وبهتاناً عليهم فلعلهم الموساد من يريد أن يفعل ذلك، ولكنّنا لا نستطيع أن نؤكد أنّهم الموساد وإنّما علمنا بمكر الشريحة ولكن من غير تفاصيلٍ، وإلى الله تُرجع الأمور يعلمُ خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

ونحنُ مضطرون لزيادة الحرس وتكثيف الحراسة المُشدّدة لأخذ الحذر كما أمرنا الله ومن ثم نترك الباقي على الله وإلى الله تُرجع الأمور، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّـهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّـهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ولكن وصيّة الإمام المهدي إلى كافة الأنصار في جميع الأقطار العربية والأجنبية أقول لهم:

لئن استطاع أعداء الله أن يقتلوا ناصر محمد اليماني فقد أصبح ليس هو المهديّ المنتظَر خليفة الله الواحد القهار لئن استطاعوا أن يهلك أعداءُ الله المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني، ولكن هيهات هيهات وأقسمُ برب الأرض والسماوات لئن اجتمع الجنّ والإنس على أن يقتلوا الإمام ناصر محمد اليماني أنهم لا يستطيعون ولو كان بعضهم لبعضاً ظهيراً ونصيراً، وهل تدرون لماذا هذه الثقة المطلقة؟ وتجدون الجواب في محكم الكتاب: {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾} [آل عمران:173].

{فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ} [المائدة:44].

{فَاللَّـهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ} [التوبة:13].

{أَلَيْسَ اللَّـهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِن دُونِهِ وَمَن يُضْلِلِ اللَّـهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَن يَهْدِ اللَّـهُ فَمَا لَهُ مِن مُّضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّـهُ بِعَزِيزٍ ذِي انتِقَامٍ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

فاطمئِنوا أحبّتي الأنصار على إمامكم المهدي المنتظر، وأقسمُ بالله الواحد القهار أنّ شياطين الجنّ والبشر لا يستطيعون أن ينتصروا على المهديّ المنتظَر ولو كان بعضهم لبعضٍ ظهيراً ونصيراً، ولم أكن مُتخفّياً عليهم كما يزعمُ الجاهلون بأنّي قابع وراء شاشة الكمبيوتر ولذلك أتحدّى المكر بي أو لأنّي أكتب في الكمبيوتر من محراب مظلم! كلا وربّي.. فها هم يعرفون داري ومقري؛ بل أقسمُ بالله العظيم أنّ المهديّ المنتظَر يخرج في أسواق البشر غير مُتلثّمٍ ولا أخافُ في الله لومة لائمٍ، وأقول لكم قول الله في محكم كتابه: {فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [المرسلات].

وأقول لكم كمثل قول الذي يقتدي بهم المهديّ المنتظَر: {قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّـهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ مِن دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴿٥٥﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّـهِ رَبِّي وَرَبِّكُم مَّا مِن دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [هود].

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربِّ العالمين ..

خليفة الله وعبده المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني .

- 18 -

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 01 - 1432 هـ

17 - 12 - 2010 مـ

12:10 صباحاً

{ فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ }

صدق الله العظيـــــــم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى جميع الأنصار السابقين الأخيار من قبل التمكين والفتح المُبين في الأولين وفي الآخرين، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

من الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلى عُلماء المُسلمين وأمّتهم الذين يعقلون، حقيق لا أقول على الله إلا الحقّ، فإنّي الإمام المهديّ المنتظَر الذي يهدي بالقُرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد ولم يجعلني الله من الأنبياء والمُرسلين بل جعل الله في اسمي خبري وراية أمري، ولذلك واطأ الاسم الخبر (ناصر محمد)، فذلك هو اسم المهديّ المنتظَر الذي فيه تمترون.

ولربّما يودّ أحد عُلماء الإخوان السُنَّة أن يقول: "بل اسم المهديّ المنتظَر هو مُحمد بن عبد الله"، ولئن سأله الإمام المهديّ، فأقول له: لماذا تعتقد أنّ اسم المهديّ المنتظَر هو محمد بن عبد الله؟ لقال: "وذلك تصديقاً لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن فتوى اسم المهديّ المنتظَر، وقال: [يُواطِئُ اسْمُه اسْمِي]، فهذا يعني أنّ اسم المهديّ المنتظَر لا بد أن يأتي مُطابقاً لاسم النبيّ كون المقصود بالتواطؤ هو التطابق ولذلك لا بد أن يكون اسم المهديّ المنتظَر هو محمد بن عبد الله"، ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظَر ناصر محمد وأقول: أفتِني أيّها الأستاذ في اللغة العربية، فهل يمكن أن نقول:

تطابق محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر الصّدّيق عليه الصلاة والسلام على الهجرة إلى يثرب؟

ومن ثم حتماً سوف يردّ علينا أستاذ اللغة العربيّة فيقول بل الصح هو أن نقول:

تواطأ محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر الصديق عليه الصلاة والسلام على الهجرة إلى يثرب.

ومن ثم يقيم عليه الإمام المهديّ ناصرُ محمد الحجّة بالحقّ وأقول: أفلا ترى أنّ التواطؤ لا يعني التطابق بل التواطؤ يعني التوافق؟ وبما أنّ التوافق هو من مرادفات التواطؤ ولذلك يصح أن نقول:

توافق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر الصديق عليه الصلاة والسلام على الهجرة إلى يثرب.

فما لكم كيف تحكمون؟ إذاً التواطؤ للاسم محمد إنّما يوافق في اسم الإمام المهديّ (ناصر محمد)، وجعل الله التوافق في الاسم محمد في اسم أبي لكي يحمل اسْمي وخبري ورواية أمري كوني لم يبتعثني الله رسولاً جديداً بكتابٍ جديدٍ بل ابتعثني الله (ناصرَ محمدٍ) ليجعل في اسمي خبري، ولذلك أحاجّكم بما كان يحاجِج الناسَ به محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القُرآن العظيم، وأدعو عُلماء المُسلمين والنصارى واليهود إلى الاحتكام إلى القُرآن العظيم حتى نستنبط لكم حُكم الله بينكم من محكم كتابه فيما كنتم فيه تختلفون، حتى تجدوا الإمام المهديّ ناصر محمد هو حقاً المُهيمن على عُلماء المُسلمين والنصارى واليهود بسُلطان العلم من محكم كتاب الله القرآن العظيم، فإن لم أفعل فلستُ المهديّ المنتظَر ناصر محمد كون الاسم لن يغني عن العلم شيئاً، أفلا تتقون؟ أم تريدون أن تجعلوا الحجّة هي حصرياً في الاسم ثم تجعلون الحجّة للنصارى فيقولون لكم: "فما هو اسم نبيكم منذ أن كان في المهد صبياً؟". وحتماً سوف تقولون: "سُمّي منذ أن كان في المهد صبياً محمداً"، ثم يردون عليكم فيقولون: "ولكن اسم النبي الذي بشَّر به نبيّ الله عيسى عليه الصلاة والسلام هو (أحمد) وليس (محمد)"، ثم يقيمون عليكم الحجّة بالباطل لو تجعلون الحجّة حصرياً في الاسم كونكم قوم تجهلون، ولكنّ النصارى الذين آمنوا في عصر بعث محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكونوا يحاجّونه في الاسم كونهم يعلمون أنّ للأنبياء أكثر من اسم كمثل نبيّ الله يعقوب فهم يعلمون أنّه هو ذاته إسرائيل، ولذلك لم يستطيعوا أن يحاجونه بحجة اختلاف الاسم بل استمعوا إلى آيات الله، وقالوا: {وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (105) وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا (106) قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا (107) وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا (108) وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا (109)} صدق الله العظيم [الإسراء].

فهل تعلمون المقصود من قولهم: {وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا} صدق الله العظيم؛ ويقصدون وعد الله في محكم الإنجيل في قول الله تعالى: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} صدق الله العظيم. فعَلِمَ الذين آمنوا من النصارى أنّ نبيّ الله أحمد هو ذاته نبيّ الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم والحكمة من ذلك أن جعل الله لمن يشاء من أنبيائه أكثر من اسم حتى يعلم عُلماء اليهود والنصارى والمُسلمين أنّ الله لم يجعل الحجّة في الاسم بل هي في سُلطان العلم من ربّ العالمين ولكنّكم قوم تجهلون.

ويا عُلماء أمّة الإسلام، والله الذي لا إله غيره أنّي الإمام المهديّ المنتظَر، ألا والله لو لم يُفتِني ربّي حتى بكلمة "المنتظَر" وقال الإمام المهديّ لما تجرّأت أن أضيف "المنتظَر" اتّباعاً لأهوائكم، أفلا تتفكرون؟ ولم يجعل الله حجّتي عليكم في الاسم ولا في حُلم المنام بل حُجّتي عليكم هي سُلطان العلم آتيكم به من محكم القُرآن العظيم إن كنتم به مؤمنون، أم إنّكم تنتظرون المهديّ المنتظَر يبعثه الله ليدعو عُلماء المُسلمين وعلماء النصارى وعُلماء اليهود إلى الاحتكام إلى كتاب البخاري ومُسلمٍ أو كتاب بحار الأنوار؟ فاتّقوا الله يا أولي الألباب.

وأقسمُ بربّ العالمين أنّه لا ولن يتبع الحقّ من ربِّهم في كافة الأمم الأولين والآخرين إلا أولو الألباب من جميع الأمم، فمن هم أولو الألباب؟ أولئك الذين يحكِّمون العقل والمنطق فلا يحكمون على الداعية من قبل أن يستمعوا إلى قوله ويتدبروا في منطقه هل يقبله العلم والمنطق، فإن تقبّلت مَنطِقَه عُقولُهم فقد علموا أنّه ليس بمجنون وأنّه ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مُستقيم، وأولئك هم الذين هداهم من عباده من كافة الأمم سواء في عصر بعث الأنبياء أو عصر بعث المهديّ المنتظَر، كون الله لم يبعث أنبياء إلى قوم عُلماء بالدين؛ بل إلى قوم لا يعلمون من علوم الدين شيئاً ولا يستخدمون عقولهم في التفكر فيما وجدوا عليه آباءهم من قبلهم بل اتَّبعوهم الاتِّباع الأعمى من غير تفكرٍ ولا تدبّرٍ لِما وجدوا عليه آباءهم هل يقبله العقل والمنطق، فأما الذين استجابوا لدعوة الأنبياء إلى استخدام العقل وتفكّروا فيما وجدوا عليه آباءهم وفيما يقول لهم أنبياؤهم فإذا عقولهم تقول لهم كما قالت

عقول قوم إبراهيم حين قالوا لنبي الله إبراهيم: {قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ (62) قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ (63)} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وإنّما يريد نبيّ الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام أن يقيم عليهم حجّة العقل والمنطق فيجبرهم على التفكير حتى يردوا على نبيّ إبراهيم بالجواب المقنع للعقل والمنطق إن استطاعوا كونه يعلم أنّ عقولهم إذا استخدموها للتفكير حتماً سوف تنكر عليهم ذلك فتفتي أنّ الحقّ هو مع نبيّ الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام وحتى يتفكّروا برد العقل والمنطق. قال لهم نبيّ الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام: {فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ (63) فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ (64) ثُمَّ نُكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ (65)} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وهنا أقام نبيّ الله إبراهيم على قومه حجّة العقل والمنطق حين عجزوا عن الرد المقنع للعقل والمنطق. فقال: {قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ (66) أُفٍّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (67)} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وتلك هي حجّة العقل والمنطق التي آتاها الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام على قومه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [الأنعام:83].

إذاً حجة الله على عباده هي حجة العقل والمنطق الفكري فمن لا يتفكر فهو كالأنعام التي لا تتفكر، ولذلك قال الله تعالى: {أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [الفرقان:44].

ولذلك لم يهدِ الله من عباده إلا أولي الألباب الذين يستمعون القول من الداعية إلى الله من قبل أن يحكموا عليه؛ بل يستمعون القول من قبل الحكم ويتفكرون فيه هل يوافق للعقل والمنطق الفكري ثم يتّبعون أحسن قولاً للداعية الذي يدعو إلى الله على بصيرةٍ من ربه وأولئك هم الذين هدى الله من عباده في كل زمانٍ ومكانٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ (17) الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ (18)} صدق الله العظيم [الزمر].وأولئك هم أصحاب الجنة.

وأما أصحاب النار فقد تبيّن لهم ضلالهم عن الصراط المستقيم كونهم كانوا يحكمون على الداعية من قبل أن يستمعوا إلى القول المُنزل عليه؛ بل لا يسمحون لأنفسهم أن يتفكّروا في حجّة الدَّاعية عليهم ولذلك تجدون الفتوى من أهل النار أنّ سبب ضلالهم عن الحقّ من ربهم كونهم لم يستخدموا عقولهم شيئاً فيما تنزل من ربهم. وقال الله تعالى: {كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ (8) قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ (9) وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ (10)} صدق الله العظيم [الملك].

إذاً يا قوم إنّ السبب الرئيسي لدخول الجنّ والإنس النار هو عدم استخدام العقل، ولذلك قال الله تعالى: {وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:179].

ولكن الذين فرحوا بما عندهم من العلم الباطل من افتراء الطاغوت ولم يتفكّروا فيما أُنزل إليهم من ربّهم وقد وجدوها مُضادةً لما لديهم ومن ثم لا يتبعوها واستهزأوا بالداعية الحقّ من ربّهم، أولئك مصيرهم أن يهلكهم الله وهم على ضلالٍ مبينٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّـهِ تُنكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِندَهُم مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّـهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّـهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ويا عُلماء الإسلام وأمّتهم، ما ظنّكم بالإمام المهديّ ناصر محمد اليماني؟ فهل يقبل العقل والمنطق أن يفتري أنّه هو المهديّ المنتظَر وأنتم تعلمون أنّه ليس من الجاهلين بل من أعلمكم بكتاب الله القُرآن العظيم؟ فلِمَ تُعرضون عن دعوة الحقّ من ربكم أن نحتكم إلى كتاب الله القُرآن العظيم؟ ألا والله الذي لا إله غيره لو تسألوا عقولكم بالتفكّر: "فهل المهديّ المنتظَر إذا حضر في قدره المقدور في الكتاب المسطور فهل سوف يدعو علماء المُسلمين والنصارى واليهود إلى الاحتكام إلى كتاب البخاري ومُسلم أو كتاب بحار الأنوار؟". إنّها سوف تُجيبُكم عقولُكم فتقول بل سوف يدعو إلى كتاب الله الذّكر المحفوظ من التحريف والتزييف ذكر الله إلى العالمين لمن شاء منهم أن يستقيم، وتقول لكم: ولا نظنه سوف ينكر ما كان حقاً في كتاب البخاري ومُسلم كون فيهم من الأحاديث الحقّ ولكنه حتماً سوف يُنكر ما خالف فيهما لمحكم الذّكر بل حتى التوراة والإنجيل لن ينكر فيها إلا ما جاء مُخالفاً لمحكم الذّكر كون كتاب الله القرآن العظيم هو الكتاب الذي ضمِنه الله من التحريف والتزييف على مرِّ العصور ولذلك تجدونه نسخةً واحدةً في العالمين لم تختلف فيه كلمةٌ واحدةٌ، فهذا جواب العقل والمنطق إن كنتم تعقلون.

ويا معشر عُلماء الأمّة، اتّقوا الله فأمّتكم في ذمّتكم إن اهتديتم اهتدوا وإن كذّبتم كذبوا، ولا ولن تغنوا عنهم من الله شيئاً لو تبيّن لهم أنّ الحق الذي يقبله العقل والمنطق هو مع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ومن ثم يتبعونكم؛ أولئك قوم لا يعقلون بل إمّعات كون الإمام المهديّ يحاجِج الناس بآيات الكتاب المحكمات لعالمكم وجاهلكم حتى لا تكون لكم الحجّة على خليفة الله أنّه لم يبيّن لكم آيات الكتاب، فاتّقوا الله يا أولي الألباب فلا تتّبعوا عُلماءكم الذين إن سألتموهم فقلتم لهم يوجد رجل في الإنترنت العالميّة يُدْعَى ناصر محمد اليماني يقول أنّه المهديّ المنتظَر ويفتي أنّ الذي أفتاه أنّه هو المهديّ المنتظَر هو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الرؤيا الحقّ، وقال أنّه قال له محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [كان مني حرثك وعلي بذرك أهدى الرايات رايتك وأعظم الغايات غايتك وما جادلك أحدٌ من القُرآن إلا غلبتَه].

فأمّا أشرّ علماء تحت سقف السماء وأضل عُلماء المنابر فسوف يقول: احذر أيها السائل أن تتّبع هذا الشخص! فقد ثبت عن النبي ظهور المهديّين الكذابين في آخر الزمان وناصر محمد اليماني هو منهم لا شكّ ولا ريب فالمكتوب بائن من عنوانه كون اسمه ناصر محمد ولكن المهديّ المنتظَر اسمه (محمد بن عبد الله) إذا كان عالماً سُنّيّاً أو يقول (محمد بن الحسن العسكري) إذا كان عالماً شيعياً، وأما أفضل عُلماء تحت سقف السماء فسوف يقول للسائل: "يا بُنَيّ لا أستطيع أن أفتيك في هذا الشخص المدعو ناصر محمد اليماني حتى أتدبر حُجته وسلطان علمه فأحاجِجه من كتاب الله، فإن أقام علينا الحجّة الداحضة للجدل فغلبني بسلطان العلم وغيري من عُلماء المُسلمين فعند ذلك سوف يتبيّن لنا أمرُه ويتبيّن لنا أنّ الذي أفتاه أنّه المهديّ المنتظَر هو حقاً محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي لا يتمثل به الشيطان في الرؤيا الصالحة، وبما أن الرؤيا لم يجعلها الله الحجّة علينا حتى يصدقه الله الرؤيا على الواقع الحقيقي فنجد أنّه حقاً لا يحاجّه أحدٌ من القرآن إلا غلبَه بسلطان العلم من محكم كتاب الله كون حجّة الاسم لو تمسكنا بها وتركنا حجّة العلم فنحنُ بذلك نقيم الحجّة على أنفسنا للمُبطلين كون محمد رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم لم يأتِ اسمه أحمد بل قدر الله أن يكون اسمه محمداً صلى الله عليه وآله وسلم لولا أنّ الله أفتانا أنّ أحمد هو ذاته محمد صلى الله عليه وآله وسلم وإنّما يريد الله أن يُعلّمنا درساً أنّ الحجّة هي ليست في الاسم بل في سلطان العلم كون الأسماء تتشابه، فلن يغني الاسم ما لم يؤيّد الله الداعية بسلطان العلم الداحض للجدل، فأمهلني أيها السائل حتى أتدبر قول الرجل وسلطان علمه حتى لا نحكم عليه أنه على ضلالٍ مبينٍ ظُلماً فنظلم أنفسنا ظُلماً عظيماً لو كان هو حقًا المهديّ المنتظَر يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ"، فإن قال أحد العلماء هذا القول لأحد السائلين فأشهدُ لله شهادة الحقّ اليقين أنّه بمجرد ما يأتي فيطلع على بيان الإمام المهديّ للقرآن بالقُرآن أنّه سوف يُسلّم للحقّ تسليماً فيرفعه في الدرجات العُلى ويجعله الله من وزراء الإمام المهديّ المُكرمين رغم أنف الإمام المهديّ كونه سوف يكون سبب هدى قوم آخرين أولئك هم العلماء الحقّ الذين يخشون ربهم بالحقّ أصحاب العقل والمنطق. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ} صدق الله العظيم. [فاطر:28].

ومن لا يعقل فهو ليس من العُلماء الحقّ كونه من الذين يتبعون ما ليس لهم به علمٍ من غير أن يستخدموا عقولهم بالتفكّر فيما وجدوا عليه أسلافهم الذين من قبلهم وقد حذّرهم الله أن يقتفوا ما ليس لهم به علمٌ أنه الحقّ من ربهم وأمرهم الله أن يستخدموا عقولهم التي أنعم بها الله عليهم. وقال الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء: 36].

ولذلك تجدون الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يفتي أنصاره بالحقّ ويقول: يا أحبتي الأنصار السابقين الأخيار إيّاكم ثم إيّاكم لئن وجدتم أحد عُلماء الأمّة قد أقام الحجّة على ناصر محمد اليماني في إحدى مسائل الكتاب فتجدون أنّ حجة ذلك العالم هي الأقوى والأوضح والأشدّ بياناً من حجّة ناصر محمد اليماني أن تأخذكم العزّة بالإثم؛ بل قولوا: صدقت أيها العالم الجليل وأخطأ الإمام ناصر محمد اليماني. فلا يجوز لكم التعصب الأعمى كون التعصب الأعمى هو سبب ضلال كثيرٍ من الفرق الضالة كونكم تجدونهم متعصبين لمذهبهم ومتعصبين مع عُلمائهم التعصب الأعمى دون أن يتفكّروا في حجّة الذي يحاجج عُلماءهم؛ بل يقِفون إلى جانب عُلمائهم ولو استطاعوا الوصول إلى خصم علمائهم لقتلوه، أولئك أشرّ الدواب في محكم الكتاب كونهم لا يستخدمون عقولهم شيئاً للتفكر والتمييز بين حجج عُلماء مذهبهم وحجج من يخالف لعلماء مذهبهم، أولئك قومٌ لا يعقلون بل أشرّ الدواب في محكم الكتاب تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ (20) وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لاَ يَسْمَعُونَ (21) إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ (22) وَلَوْ عَلِمَ اللّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعْرِضُونَ (23) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَجِيبُواْ لِلّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُم لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (24) وَاتَّقُواْ فِتْنَةً لاَّ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةً وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (25)} صدق الله العظيم [الأنفال].

كأمثال أبو حمزة محمود المصري فهو من الذين قال الله عنهم: {وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لاَ يَسْمَعُونَ (21) إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ (22) وَلَوْ عَلِمَ اللّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعْرِضُونَ (23)} صدق الله العظيم. فحتى ولو أسمعه الله وفقهه البيان الحقّ للقرآن بالقرآن لما اتّبعه لأخذته العزّة بالإثم إلا أن يتّقِ الله ويطهّر قلبه من الكبر عن الحقّ من ربه، فما أصغرك يا محمود يوم يُهين الله الذين استكبروا عن آياته ولا تفتح لهم الجنان لا بعد موتهم ولا يوم يقوم الناس لربّ العالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:40].

ويا أيها الحسين بن عُمر رئيس مجلس إدارة طاولة الحوار المُكرم، فاحذر مكر أبي حمزة المصري الذي يريد أن يوقع العداوة

والبغضاء بينك وبين الأنصار فيقتحم معرفاتهم ويجعل في معرفاتهم ما يجعلك تشكّ أنّهم ذاته أبو حمزة محمود المصري لتشابه التشفير حتى نظلمهم بغير الحقّ، كلا ثم كلا يا حبيبي في الله فمن ضمن الأعضاء التي رفعت بهم إلينا أنّه مشكوك فيهم رجل؛ أقسمُ بالله الواحد القهار أنّه لمن الوزراء المكرمين في العالمين في دولة المهديّ المنتظَر الكُبرى، وأشهدُ لله شهادة الحق اليقين شهادةً أسأل عنها يوم يقوم الناس لربّ العالمين أنه لمن أحباب الله ربّ العالمين، وأنه لمن عباد الله المُقربين، وأنه لمن عباد الله المُخلصين من أولي الألباب من خير الدواب الذين اتّبعوا البيان الحقّ للكتاب؛ من خيار البشرية وخير البرية؛ من الربانيين المُخلصين في عبادتهم لربهم غفر الله ذنبهم وتقبل الله توبتهم وأحبهم وقربهم ورفعهم مكاناً عليّاً؛ من الذين يغبطهم الأنبياء والشهداء لمكانتهم من ربهم؛ من الذين يتمّ حشرهم من ضمن الوفد المُكرمين إلى الرحمن وفداً وليسوا بأنبياء ولا شهداء، فلا تؤذيني في وزرائي يا حبيبي في الله الوزير المُكرم الحُسين بن عُمر رئيس طاقم إدارة طاولة الحوار العالميّة:

(موقع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني)

فما دام تبيّن لنا أنّ أحد المرفوع بهم أنّه مظلومٌ فلا بدّ أن يكون كذلك أبو بكر المغربي من المظلومين بسبب مكر أبو حمزة المصري ألدّ أعداء المهديّ المنتظَر من بعد الشيطان الرجيم، ولكن في القلب صبرٌ لأبي حمزة محمود المصري كونه جُزء من هدفي إلى ربي، فصبرٌ جميلٌ أحبتي الأنصار السابقين الأخيار على إيذاء البشر، فاكظموا غيظكم من أجل الله، أفلا يستحق الله أن نصبر على عباده من أجله علّه يهديهم إلى الحقّ من أجلنا فيجعل الله الناس أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ؟ إنّ ربي سميع عليم. فما أجمل العفو من أجل الله وما أجمل الحُلم من أجل الله كون الله عفوّاً يحبّ العفو والغفران من عباد الرحمن الذين قال الله عنهم في محكم القُرآن:

{وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ} صدق الله العظيم [الشورى:37].

{الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران:134].

{فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [المائدة:13].

{وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [النور:22].

{وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [التغابن:14].
صدق الله العظيم.

ويا أحبتي الأنصار السابقين الأخيار يا صفوة البشريّة وخير البريّة، من كانوا على شاكلة الإمام المهديّ أفلا تعلمون لماذا اتخذ الله إبراهيم خليلاً؟ وذلك بسبب أنهُ حليمٌ أوّاهٌ منيبٌ قال تعالى: {فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [ابراهيم:36].

ولذلك شهد الله لنبيّه إبراهيم بالحُلم العظيم. وقال الله تعالى: {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ} صدق الله العظيم، وبسبب حُلم إبراهيم الحليم عن عباد الله اتّخذه الله خليلاً. وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:125].

ويا أحبتي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، أفلا تحبون أن تكونوا أخلّاءَ الله وأحباءَه صفوة البشرية وخير البرية؟ فتصدّقوا.. واعلموا أنّ من أحب الصدقات إلى الرب في الكتاب هي صدقة العفو. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ} صدق الله العظيم [البقرة:219]. وتلك هي أخلاق الأنبياء والمهديّ المنتظَر فاتّبعونا نهدِكم صراطاً سوياً.

وأما أبو حمزة محمود المصري الذي يريدُ مباهلة المهديّ المنتظَر فنقول له: لئن أجبت المُباهلة يا محمود فسوف يجعلها الإمام المهديّ عليه حصريّاً إن كان من الظالمين كونك جُزءًا من هدف الإمام المهدي، وإنما أخوّفك بالمُباهلة لعلك تخشى، وبرغم أنّك تخشى من لعنة الله وغضبه ولكنّها تأخذك العزّة بالإثم يا محمود! فاتّقِ الله ربّ الوجود فإنك تُعادي الإمام المهديّ بالقُرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد، فلِما لا تخاف وعيداً يا محمود؟ فهل قلبك من حديدٍ أم إنّك يوم تقف على النار سوف تكون بطلاً صنديداً يوم يقال: {يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ}؟ صدق الله العظيم [ق:30].

وقال الله تعالى: {فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ} صدق الله العظيم [ق:45].

فاتّقِ الله ذا البأس الشديد يا محمود أبا حمزة! لقد آذيت الحسين بن عُمر أذًى كبيراً وآذيت أنصار المهديّ المنتظَر أذًى كبيراً وتسبّبت في أذيّتهم من غير قصد من الحسين بن عمر كونك تمكر بمعرّفاتهم وتستغل علمك في الكمبيوتر لِما يُغضب الله! أفلا تعلم أنّك حين تقترف سوءًا فتقذف به بريئاً أنّ ذلك بهتانٌ وإثمٌ كبيرٌ؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا} صدق الله العظيم [النساء:112].

فأين التقوى يا محمود، وأين مخافة الله وأنت تزعم أنّك من عُلماء السُّنة والجماعة؟ فهل هذه تصرفات عالِم دين يا محمود؟ فإنّي لك ناصحٌ أمينٌ، فإذا لم تتّبع الإمام ناصر محمد اليماني وفي قلبك شكٌّ أن لا يكون المهديّ المنتظَر فأضعف الإيمان قل الله أعلم، فلا تُعادِ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني فتُعلن عليه الحرب فيُعلن الله عليك الحرب يا محمود، ولكنّي الإمام المهديّ أتوسّل إلى الله أن لا يعلن الحرب عليك بل أن يهديَك فذلك خيرٌ للإمام المهديّ من أن يعلن الله الحرب عليك في نفسك وفي والديك ومالك وذريّتك كونك جُزءًا من هدف الإمام المهدي، فساعدني على إنقاذ نفسك من النار ساعدك الله على ما يحبّه لك ويرضاه إنّ ربي سميع الدُعاء.

وسلامٌ على عباده الذين اصطفى والتابعين الأخيار في الأولين وفي الآخرين وفي الملإ الأعلى إلى يوم الدين.
أخوكم الذليل بين أيديكم خليفة الله عليكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 01 - 1432 هـ

19 - 12 - 2010 مـ

07:46 مساءً

من الإمام ناصر محمد اليماني إلى أخي الكريم الشريف محمد بن علي الحسني مدير المنتديات العلميّة العالميّة للأنساب الهاشميّة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار والسابقين الأنصار من قبل التمكين والفتح المبين في الأولين وفي الآخرين وعلى جميع المسلمين في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين..

من الإمام المهدي إلى أخي الكريم الشريف محمد بن علي الحسني مدير المنتديات العلميّة العالميّة للأنساب الهاشميّة وجميع طاقم إدارتهم المكرمين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد لله الصالحين، وبعد..

أحبتي في الله، لقد اختار الإمام ناصر محمد اليماني أن يكون ضيفاً محترماً في موقعكم لطلب الحوار بين الإمام ناصر محمد اليماني وكل مفتي الديار وخطباء المنابر من علماء المسلمين شرط أن يقوم أيُّ عالِم من علماء المسلمين بتنزيل اسمه الحقّ والتأكد من هويته ومن ثمّ يتمّ الحوار بينهم وبين الإمام ناصر محمد اليماني حتى يتبيّن لعلماء الأمّة وجميع المسلمين هل الإمام ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر أم إنّه كذابٌ أشرٌ يريدُ إضلال المسلمين عن دينهم ومعتقداتهم، كون الإمام ناصر محمد اليماني إمّا أن يكون هو حقاً المهديّ المنتظَر وإمّا أن يكون من الذين توسوس لهم الشياطين وبين الحين والآخر يظهر لهم مهدياً منتظراً جديداً، فإذا كان الإمام ناصر محمد اليماني مجنوناً فسرعان ما سوف يتبيّن لهم جنونه، وإذا كان ضالاً مُضلاً فسرعان ما سوف يتبيّن لكم ضلاله، فوجب على كافة علماء الأمّة أن يذودوا عن حياض الدين حتى لا يُضلّ ناصر محمد اليماني المسلمين، كون ناصر محمد اليماني سوف ينسف العقائد والأحكام التي تخالف محكم كتاب الله نسفاً حتى يتبيّن لكم الحقّ من الباطل المُفترى في السُّنة النبويّة أو في التوراة أو في الإنجيل، وإذا كان يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراط مستقيم فحتماً ستجدونه هو المهيمن على كافة علماء الأمّة بالحُجّة الداحضة، فيستنبط لكم حُكم الله من آيات الكتاب المحكمات البيّنات لعالِمكم وجاهلكم حتى يتبيّن لعلماء الأمّة أنّ ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر قد جعل الله في اسمه خبره وراية أمره (ناصر محمد).

ولا أدعو للحوار فقط أبا حمزة المصري بل كلّ مُفتي الديار وخُطباء المنابر حتى أجعلكم بين خيارين إمّا أن تتّبعوا كتاب الله فتؤمنوا بحكمه الحقّ بينكم فيما كنتم فيه تختلفون أو تعرضوا عن كتاب الله ثمّ يحكم الله بيني وبينكم بالحقّ وهو أسرع الحاسبين.

وبما أنّي أعلمُ أنّي الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني لم أفترِ على الله أنّي المهديّ المنتظَر بغير فتوى من الله فاسمحوا لي أن أعلن لكم بالنتيجة أنّكم سوف تجدون أنّ الإمام ناصر محمد اليماني هو حقاً المهيمن بسلطان العلم المُلجم من محكم كتاب الله القرآن العظيم، فإذا لم أفعل ولم تجدوني المُهيمن بسلطان العلم المُلجم من محكم القرآن العظيم فلستُ المهديّ المنتظَر،

ومن ثمّ أتراجع عن عقيدتي بأني المهديّ المنتظَر وكذلك جميع الأنصار يتراجعون عن اتباع ناصر محمد اليماني، ثمّ ينقذ علماء الأمّة أمّتهم من أن يضلّهم الإمام ناصر محمد اليماني إن كان على ضلالٍ مبينٍ، وطاولة الحوار العالميّة بالمنتديات الهاشميّة هي الحكم بما سوف نلقيه من سلطان العلم المُلجم من محكم القرآن العظيم للعالِم والجاهل بإذن الله العليم الحكيم، وكذلك أرجو من صاحب الموقع أن يقوم بتنزيل صورتي الأولى لديهم في موقعهم بأعلى بياني حتى يكون اسمي وصورتي؛ وليس اسمي ولا اسم أبي مستعاراً بل اسمي الحقّ منذ أن كنت في المهد صبياً (ناصر محمد)، وكذلك من وفد إلينا من علماء الأمّة المكرمين فلا ينبغي أن يكون اسمه مستعاراً بل اسمه الحقّ فلا يخشون من أحد ولا يخافون في الله لومة لائم، ومن كان على الحقّ فلن يخشى في الله لومة لائم، وما أبو حمزة إلا من ضمن الوافدين للحوار مع الإمام ناصر محمد اليماني بالمنتديات العلميّة الهاشميّة ولسوف نُرجئ الحوار لبضعة أيام حتى يتسنّى لمدير المنتديات العلميّة الهاشميّة المحترم أنْ يبعث برسالتنا هذه إلى كافة مُفتي الديار وخُطباء المنابر من علماء الأمّة المشهورين بين المسلمين للحضور للذود عن حياض الدين والبحث عن الحقّ حتى يتبيّن للمسلمين شأن الإمام ناصر محمد اليماني هل هو حقاً المهديّ المنتظَر أم من الضالين المُضلين؟ وإلى الله ترجع الأمور.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين ..

اخوكم الإمام ناصر محمد اليماني .

- 19 -

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 01 - 1432 هـ

21 - 12 - 2010 مـ

02:20 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركـة الأصليّة للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=10657

{ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ }

صدق الله العظيـــــم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جَدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الأطهار وسلم..

ويا أحبتي في الله الأنصار السابقين الأخيار، إنّي آمركم بالأمر بعدم الحوار في موقع محمود المصري كونكم قد علمتم أنّ هذا الرجل لهو من أشدِّ أعداء الله ورُسله والمهديّ المنتظَر ويصدّ عن اتّباع الذكر صدوداً كبيراً برغم أنّه ليُظهر الإيمان ويُبطن الكُفر والمكر، وقد أقمنا عليه الحجّة بالحقّ في كُل مرّة وتبيّن لكم أنّ البيان الحقّ للكتاب لا يزيده إلا رجساً إلى رجسه، فمهما تبين له الحقّ فلن يتبعه.

وأما موقعه الذي اتَّخذه مرصداً لمن يحارب المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني فمثله كمثل مسجد ضرار، فهل ترون أنّ محمداً رسول الله أمره الله أن يقيم فيه شيئاً أم أنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد جعله مزبلةً للقمامة؟ وقال الله تعالى: {لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ (108) أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (109)} صدق الله العظيم [التوبة].

كون أبي حمزة المصري إنّما اتّخذ ذلك الموقع مرصداً لمن يحارب الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، فلا أرى لكم الخير في الذهاب لذلك الموقع الذي يصدّ عن الحقّ صدوداً ويفترون على الإمام المهديّ ما لم يقله، وحسبنا الله على أبي حمزة وعلى من ناصره لإطفاء نور الله ويأبى الله إلا أن يتمّ نوره ولو كره المُجرمون ظهوره، وقد اخترنا طاولة إضافية للحوار وهي المنتديات العلميّة العالميّة للأنساب الهاشميّة لحوار عُلماء الأمّة ومُفتي الديار كون المنتديات العلميّة الهاشمية تُعتبر موقعاً مُحترماً لديهم حقوقٌ محفوظة وهو موقع محايدٌ فلا هم من أنصار المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني ولا هم من أعدائه، وأظنّه تبيّن لهم حقيقة أبي حمزة محمود المصري أنّه حقاً عدوٌ لدودٌ للإسلام والمُسلمين، والحمدُ لله لا يحيق المكر السّيّء إلا بأهله يا محمود والعاقبة للمتقين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُلله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 01 - 1432 هـ

23 - 12 - 2010 مـ

01:25 صباحاً

أحد الردود في المنتديات العلميّة الهاشميّة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الأطهار وجميع المسلمين وأسلم تسليماً..
ويا أخي الكريم (من يخاف وعيد)، أرجو من شخصكم الكريم مراجعة البيانات التي قمت بنسخها فتفصل الكلمات المشبوكة عن بعضها ليفقه البيانَ الباحثُ عن الحقّ فهذه ملاحظة، ولا داعي لنسخ بياناتي إلى هذا الموقع حتى لا يتشتت فكر الباحث عن الحقّ، وما دام الإمام ناصر محمد اليماني ضيفاً في هذا الموقع لطلب الحوار مع كافة الباحثين عن الحقّ من علماء الأمّة ومفتي الديار حتى يتبيّن للمسلمين شأن الإمام ناصر محمد اليماني هل ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ.

ويا أيها الرجل الذي يقول لناصر محمد اليماني لماذا لم يحاور علماء الأمّة أمثال عايض القرني وغيره من علماء المسلمين؟ ومن ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: فلماذا نحن هنا إلا للدعوة إلى الحوار بين الإمام ناصر محمد اليماني وبين علماء المسلمين على مختلف مذاهبهم وفرقهم برغم أني قد أعددت لهم طاولة الحوار العالميّة (منتديات البشرى الإسلاميّة موقع الإمام ناصر محمد اليماني)، وحاورني كثيرٌ من العلماء ولكن بأسماءٍ مستعارةٍ، وأقمت على الذين حاوروني منهم الحجّة بالحقّ من محكم كتاب الله القرآن العظيم، وكذلك حاورني كثيرٌ من الجاهلين والباحثين عن الحقّ وأقمت عليهم الحجّة بالحقّ، وكذلك كم أجبنا على السائلين عن بيان آيات بالقرآن العظيم، وانتظرنا قدوم علماء الأمّة المشهورين يفدون لحوار الإمام ناصر محمد اليماني في طاولة الحوار العالميّة الحرة لكافة علماء الأمّة للحوار مع الإمام ناصر محمد اليماني فانتظرت لهم ست سنواتٍ ولم يحضر علماء الأمّة المشهورون، وعلمنا بحجّتهم أنهم يقولون: "كيف نحاور المدعو ناصر محمد اليماني في موقعه فلربما يستغل معرفاتنا لديه فيكتب علينا ما لم نقله أو يقوم بحذف الردود التي نقيم عليه الحجّة فيها". ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، فكيف أدّعي أني الإمام المهدي الناصر للحقّ ثم لا تكون الحقوق محفوظةً لدينا؟ والله المستعان على ما يصفون. فذلك ظنٌّ بغير الحقّ في الإمام ناصر محمد اليماني، وعفا الله عنهم فليجتنبوا كثيراً من الظنّ الذي ليس له برهانٌ إن كانوا يتقون، وبسبب حجتهم هذه عن سبب القدوم لحوار الإمام ناصر محمد اليماني في موقعه مما أجبر المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني أن يدعو علماء الأمّة للحوار في موقعٍ محايدٍ فلا أصحابه من أنصار ناصر محمد اليماني ولا هم ضدّ دعوة الإمام ناصر محمد اليماني في الدعوة إلى اتّباع كتاب الله القرآن العظيم وسنّة رسوله الحقّ التي لا تخالف لمحكم القرآن العظيم، فهم لا يزالون يريدون أن يتبيّنوا من الإمام ناصر محمد اليماني وينتظروا لعلماء الأمّة هل يقيمون الحجّة على الإمام ناصر محمد اليماني، ومن ثمّ يكون لهم الشرف أن جعلهم الله سبباً لإنقاذ المسلمين من أن يضلّ المسلمين الإمامُ ناصر محمد اليماني إن كان على ضلالٍ مبينٍ، كون العلماء إذا أقاموا على الإمام ناصر محمد اليماني حجّة العلم والسلطان من محكم القرآن فحتماً سوف ينفضّ عن الإمام ناصر محمد اليماني أنصارُه في مختلف دول العالمين، فيكون للمنتديات العالميّة الهاشميّة الفخر أنّ الله جعلهم سبباً في إنقاذ المسلمين من أن يضلّهم الإمام ناصر محمد اليماني عن الصراط المستقيم، أو يكون لأصحاب هذا الموقع الفخر

العظيم بالحقّ في أنّ الله جعلهم السبب في تبيان حقيقة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني لعلماء المسلمين وأمّتهم كونهم استضافوا الإمام ناصر محمد اليماني لحوار علماء الأمّة في موقعهم المحايد ليكونوا شهداء بالحقّ فهم لا يزالون ينتظرون وفود شخصياتٍ من علماء الأمّة لحوار الإمام ناصر محمد اليماني حتى يتبيّن لهم ولعلماء الأمّة شأن الإمام ناصر محمد اليماني، فهل هو من الضالين المُضلّين عن الصراط المستقيم؟ أم إنّه ليدعو إلى الحقّ ويهدي بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد فيخرج الناس من الظلمات إلى النور؟

ولكن يا أحبتي في الله المشرفين المكرمين على المنتديات العلميّة الهاشميّة أرأيتم لو أنّ ناصر محمد اليماني ضيفٌ عند أحدكم في داره فهل يترك أحد من السفهاء يأتي فيجرح ضيفه ويسبّه ويشتمه بغير الحقّ؟ فليس من اللّائق أن تتركوا السفهاء الجاهلين أن يتمادوا بالافتراء والتجريح فيكتبون ما يفترون على الإمام ناصر محمد اليماني بما لم يقله ويستهزئون بشأنه ويصفونه بالهلوسة والجنون ويقول الإمام ناصر محمد اليماني للسفهاء ما أمرنا الله أن نقوله لهم: {لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾} [القصص]، وإنما جئنا لحوار علماء المسلمين الذين يقرعون الحجّة بالحجّة، وأمّا الجرح والقدح والافتراء فليس من القيم ولا من شيم المؤمنين، ونصيحتي لكم ذروا الحوار مع الإمام ناصر محمد اليماني لعلماء المسلمين وسوف يكفونكم شرّ الإمام ناصر محمد اليماني إن كان على ضلالٍ مبينٍ فيخرسوا لسان ناصر محمد اليماني بسلطان العلم الحقّ إن كان الحقّ معهم، أو يقيم عليهم الإمام ناصر محمد اليماني حجّة العلم والسلطان من محكم القرآن إن كان الحقّ مع الإمام ناصر محمد اليماني، فالحقّ أحقّ أن يتبع. فاتقوا الله أيها الجاهلون الذين يحاجّون في بيان آيات القرآن بغير سلطانٍ آتاهم من الرحمن، وسوف ينالون مقت الله ومقت المؤمنين. فتذكروا قول الله تعالى: {الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّـهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّـهِ وَعِندَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّـهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ويا معشر المسلمين، ليس من العقل والمنطق أن يظهر لكم المهديّ المنتظَر للمبايعة عند البيت العتيق من قبل التصديق من هيئة كبار العلماء بمكة المكرمة، فلن يظهر المهديّ المنتظَر عند البيت العتيق ليبايعه علماء المسلمين على اتّباع الحقّ إلا من بعد أن يصدق بشأنه علماءُ المسلمين ويأذن له بالظهور أولياء المسجد الحرام من الأسرة الحاكمة ومفتي ديارهم، أفلا تعلمون أنّ سبب ضلال جهيمان عن الحقّ كونه اتّبع الروايات المفتراة أنّ المهدي المنتظَر يظهر للبيعة من قبل التصديق ثم يغزوه جيشٌ فيخسف الله بهم في البيداء؟ فكيف يعذب الله القوم وجهيمان لم يقم عليهم حجّة العلم والسلطان؟ بل ظهر عند البيت العتيق للبيعة من قبل التصديق والإذن من أولياء المسجد الحرام، فليس البرّ أن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البرّ أن تتقوا الله وتأتوا البيوت من أبوابها، ولذلك لن يظهر المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم للمبايعة عند البيت العتيق إلا من بعد الحوار والتصديق، ومن ثمّ يظهر لكم المهديّ المنتظَر عند البيت العتيق إن كنتم تعقلون، ثم يلاقي الترحيب، ولن يكون سبباً في سفك قطرة دم مسلمٍ في بيت الله المعظم، وقد ذاق جهيمان وبال أمره ولكن للأسف إنّ سبب ضلال جهيمان هو أنّ علماء الأمّة يتّبعون رواياتٍ مفترياتٍ في السُّنة النبويّة كمثل قول المفترين عن النبيّ وزوجاته المكرمات:

[عن عائشة وحفصة وأم سلمة ففى صحيح مسلم عن أم سلمة قالت قال رسول الله: (يعوّذ عائذ بالبيت فيبعث إليه بعث فإذ كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم فقلت يا رسول الله فكيف بمن كان كارها قال يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيامة على نيته.

وفى الصحيحين عن عائشة قالت: (عبث رسول الله فى منامه فقلنا يا رسول الله صنعت شيئا فى منامك لم تكن تفعله فقال العجب أن ناسا من أمتى يؤمون هذا البيت برجل من قريش وقد لجأ إلى البيت حتى إذا كانوا بالبيداء خسفت بهم فقلنا يا رسول الله أن الطريق قد يجمع الناس قال نعم فيهم المستنصر والمجنون وإبن السبيل

فيهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله عز وجل على نياتهم.
وفى لفظ للبخارى عن عائشة قالت قال رسول الله: (يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم)]

انتهى

ولذلك كان جهيمان ينتظر أن يخسف الله بالجيش السعودي الذي جاء ليخرجه من بيت الله المعظم، ولكن الله نصر الحقّ على الباطل وتَمّ قتل جهيمان، وأُلقي القبض على أتباعه الذين أضلهم بغير علم من الله؛ بل تسبب في سفك الدم في بيت الله المحرم.
والسؤال الذي يطرح نفسه هو فما السبب الذي جعل جهيمان يلجأ لبيت الله المحرم للفساد فيه؟ ألا وإن ذلك حدث بسبب اتّباع علماء المسلمين للروايات المفتراة التي تخالف العقل والمنطق وتخالف لما أنزل الله في محكم كتابه، فكيف يخسف الله بالجيش الذي يأتي لإخراج رجلٍ يريد الظهور عند البيت العتيق للبيعة من قبل التصديق؟ فما يدريهم أنه هو المهديّ المنتظَر ولم يعذبهم الله وهو لم يقم الحجّة عليهم بسلطان العلم؟ أفَلا تتقون؟

فتعالوا لنعلّمكم كيف سوف يُظهر اللهُ خليفته في الأرض المهديّ المنتظَر، وذلك لأنّه سوف يدعو البشر إلى اتّباع الذكر المحفوظ من التحريف الذي بين أيديهم والاحتكام إليه فيما كانوا فيه يختلفون، وقد عَلِمَ بذكر القرآن العظيم كافةُ البشر وهو الحجّة عليهم من قبل أن يبعث الله المهديّ المنتظَر، وإنما المهديّ المنتظَر يذكّرهم بكتاب الله القرآن العظيم ذكر العالمين أن يتّبعوه من شاء منهم أن يستقيم، فإذا أعرضوا عن دعوة المهديّ المنتظَر إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، ومن ثم يعرض علماء المسلمين والنصارى واليهود وأمّتهم ويتبعوا ما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم في التوراة والإنجيل والأحاديث المفتراة في السُّنة النبويّة، ومن ثمّ يغضب الله لكتابه تصديقاً لقول الله تعالى: {حم ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رب السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وربّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شكّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وآية الدخان تأتيهم من كوكب العذاب تصديقاً للوعد الحقّ في محكم الكتاب للذين أعرضوا عن الدعوة إلى الاحتكام إلى القرآن واتباعه والكفر بما يخالف لمحكمه، ومن ثمّ يغضب الله لكتابه فيُظهر خليفته الداعي إليه بآية الدخان المبين الذي يغشى الناس منه عذاب أليم مسلمهم والكافر المعرضين عن القرآن العظيم، ومن ثمّ يقولون: {رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم.

فما هي البطشة الكبرى؟ ألا وإنها الساعة. تصديقاً لقول الله تعالى: {بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [القمر].

وإنما عذاب يومٍ عقيمٍ يأتيهم قبل قيام الساعة وهو شرطٌ من أشراط الساعة الكبرى. وقال الله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [الحج].

والسؤال هو: فهل عذاب يومٍ عقيمٍ شرطٌ من أشراط الساعة يحدث قبل قيام الساعة؟ وهل سوف يشمل فقط قرى الكفار بالذكر أم قرى الكفار والمسلمين بشكل عام ما بين عذاب وهلاك؟ والجواب تجدوه في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ ۚ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا ۚ وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وسؤالٌ آخر هو: فما هو ذلك العذاب المسطور في الكتاب؟ والجواب تجدونه في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ ۖ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم .

وسؤال آخر يقول: وهل العذاب سوف يغشى الكفار بالذكر فقط أم المسلمين والكافرين؟ والجواب تجدونه في قول الله تعالى: {يَغْشَى النَّاسَ ۖ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

فهل هذا يعني أنه سوف يغشى كافة قرى البشر مسلمهم والكافر؟ والجواب تجدونه في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ ۚ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا ۚ وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وسؤال آخر يقول: وهل يعذّب الله قرى المسلمين مع قرى الكافرين بالقرآن العظيم؟ والجواب تجدونه في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾} [هود].

وقال الله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُوْن} صدق الله العظيم [القصص:59].

فهذا يعني أنّ الله لن يبعث المهديّ المنتظَر إلا وقد ملئت الأرض جوراً وظلماً ثمّ يدعوهم خليفة الله إلى الإصلاح والدخول في السلام العالميّ بين شعوب البشر والتعايش السلميّ بين المسلم والكافر، فأعرض المفسدون في الأرض من البشر عن اتباع الذكّر وأعرض المسلمون عن اتباع الذكر المحفوظ من التحريف القرآن العظيم، فأصبح مثلهم كمثل الكافرين بدعوة الإيمان بكتاب الله القرآن العظيم والاحتكام إليه واتباعه والكفر بما يخالف لمحكمه حتى المسلمين وعلمائهم إلا من رحم ربي؛ قليلٌ من أولي الألباب من الذين حكّموا عقولهم وتدبروا في البيان الحقّ للقرآن العظيم فوجدوا أنه يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ، وأمّا الذين لا يعقلون فحتى لو يأتيهم الإمام المهدي بألف آيةٍ كبرهان محكم من القرآن جاء مخالفاً لأحد الروايات والأحاديث لما اتبعوا محكم كتاب الله مهما كانت الآيات بيّنات تنفي ذلك الحديث المفترى، فلن يتبعوا كلام الله بل سوف ينبذون آيات الله المحكمات وراء ظهورهم وكأنهم لم يسمعوها أو لا يعلمونها ومن ثم يتبعون ما يخالف لآيات الكتاب المحكمات في الأحاديث والروايات بحجة أنها وردت عن أناس ثقاتٍ برغم أنها لتخالف آيات الكتاب المحكمات البيّنات لعالمكم وجاهلكم منها الحديث المفترى عن النبيّ وصحابته الحقّ أنه قال:

عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: [أمرت أن أقاتل الناس، حتى يشهدوا أن لا

إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام، وحسابهم على الله تعالى]. رواه البخاري ومسلم.

ولكن الله لم يأمر نبيّه أن يكره الناس على الإيمان. وقال الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾} [يونس].

{لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تبيّن الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّـهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّـهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾} [البقرة].

{وَقُلِ الحقّ مِن رّبّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾} [الكهف].

{وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الرعد]، فانظروا لقول اللّه تَعَالَى: {فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ} صدق الله العظيم، إذاً فما على الرسل إلا البلاغ المبين ولم يأمرهم الله أن يكرهوا الناس حتى يكونوا مؤمنين. وقال الله تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّـهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾} [التغابن].

وقال الله تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّـهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وهذه مهمة كافة المرسلين في الكتاب فقط البلاغ المبين ولم يأمرهم الله أن يقاتلوا الناس فيسفكوا دماءهم حتى يكونوا مؤمنين كرهاً وهم صاغرون؛ بل قال الله تعالى: {وَإِن تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت]، فهذا ما أمر الله به كافة الرسل من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والسؤال الذي يطرح نفسه: ألم يتبيّن لكم أنّ الله لم يأمر نبيّه أن يقاتل الناس فيسفك دماءهم وينهب أموالهم ويسبي نساءهم حتى يكونوا مؤمنين وهم صاغرون؟ بل أفتاكم بذلك الشيطان الرجيم لكي يُكَرِّه البشر في المسلمين فيرون أنهم متعطشون لسفك دماء الناس ونهب أموالهم وسبي نسائهم فيكرهون الإسلام والمسلمين، فذلك ما يرجوه الشيطان من ذلك الافتراء عن النبيّ وصحابته المكرمين في الحديث المفترى:

[عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (أمرت أن أقاتل الناس، حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام، وحسابهم على الله تعالى) رواه البخاري ومسلم].

وبما أنّ ذلك الحديث مفترًى عن النبيّ ولذلك وجدتم أنّ بين الأمر إلى نبيّه في الحديث وبين الأمر إلى نبيّه في محكم القرآن اختلافاً كثيراً؛ بل أمران متناقضان تماماً، كون الحقّ والباطل المفترى نقيضان لا يتفقان. أفّلا تتقون؟ وكما نسفنا هذه الرواية في كتاب البخاري ومسلم نسفاً كذلك سوف ننسف الباطل المفترى في كافة الكتب التي تأتي مخالفة لمحكم كتاب الله القرآن

العظيم سواء يكون المفترى في التوراة أو في الإنجيل أو في كتب الأحاديث والروايات في السُّنة النبويّة، ولن أستطيع هدي المسلمين والعالمين ما لم يستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم واتباع محكمه والكفر بما يخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم، فما عندي غير ذلك فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. وما ينبغي للمهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم أن يأتي متبعاً لأهوائكم ولكنكم قوم تجهلون.

وأما بالنسبة للسائلين الذين يقولون: "من هم مشايخ العلم الذين تعلم الإمام ناصر محمد اليماني العلم على أيديهم؟". ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: والله الذي لا إله غيره ما عمري درست علوم الدين بين يدي علماء المسلمين ولا مفتي ديارهم والحمد لله ربّ العالمين، فلو كنت طالب علم لدى علمائكم لضللت عن الصراط المستقيم. وقال الله تعالى: {قُل لَّا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي} [الأنعام:56-57].

{قُل هَاتُوْا بُرْهَانَكُم إِن كُنْتُم صَادِقِين} صدق الله العظيم [البقرة:111].

ويا قوم كيف يستطيع الإمام المهدي أن يحكم بين كافة علماء المسلمين فيما كانوا فيه يختلفون إذا كانت طائفةً من علمائكم هم المعلمون للإمام المهدي؟ والسؤال الذي يطرح نفسه للعقل والمنطق فإذا كان تعلم الإمام المهدي العلم لدى علماء أهل السُّنة والجماعة فهل ترونه يستطيع أن يهيمن على علماء الشيعة فيقنعهم بما تعلمه من العلم لدى علماء أهل السُّنة والجماعة؟ إذاً لأقنع علماء السُّنة علماء الشيعة من قبل أن يبعث الله المهديّ المنتظَر فلا داعي لبعثه ما دام علمه يساوي علم علماء السُّنة أو الشيعة. ولن يستطيع أن يقنع علماء السُّنة إذا كان تعلم العلم لدى الشيعة، ولن يستطيع أن يقنع علماء الشيعة إذا تعلم العلم لدى علماء السُّنة؛ بل الإمام المهديّ المنتظَر يصطفيه الله الواحد القهار خليفةً له على العالمين فيزيده بسطةً في علم البيان الحقّ للقرآن حتى يجعله الله المهيمن بالبيان الحقّ للقرآن من ذات القرآن على كافة علماء السُّنة والشيعة وكافة المذاهب والفرق الذين فرّقوا دينهم شيعاً وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون.

ألا والله إنّ رضوان المسلمين جميعاً لشيء يستحيل أن يناله المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم، فإن جاء المهديّ المنتظَر متبعاً لأهواء علماء الشيعة فسوف يكفر به علماء السُّنة ويلعنونه لعناً كبيراً، وكذلك لو يأتي المهديّ المنتظَر متبعاً لأهواء علماء أهل السُّنة والجماعة فسوف يكفر به الشيعة ويلعنونه لعناً كبيراً، ويعوذ بالله المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم أن يكون شيعياً أو سنياً أو ينحاز إلى أحد طوائفكم الدينية؛ بل إني الإمام المهدي أشهد الله أني أعلن الكفر المطلق بالتعدديّة المذهبيّة في الدين التي كانت السبب في تفرّق المسلمين إلى شيعٍ وأحزابٍ وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون، وما كان للإمام المهدي الحقّ من ربكم أن يتبع أهواءكم بل حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين أدعو إلى الله على بصيرةٍ من ربي البيان الحقّ للقرآن العظيم، وهي ذاتها بصيرة جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَـٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّـهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّـهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾} [يوسف].

فلا ينبغي للمهديّ المنتظَر أن يدعو البشر إلى الإسلام ثم يقول وأنا من الشيعة الاثني عشر، وما ينبغي للمهديّ المنتظَر أن يدعو البشر إلى الإسلام ثم يقول وأنا من أهل السُّنة والجماعة؛ بل يدعو البشر على بصيرةٍ من ربّه فلا يزيد المسلمين فرقةً جديدةً بل يقول: وأنا من المسلمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّـهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

ولم يقل الله تعالى: وقال إنني من الشيعة أو من أهل السُّنة والجماعة، فكيف تستطيعون أن تقنعوا الناس بدين الإسلام وأنتم متفرقين في دين الله إلى طوائف وأحزابٍ ويكفّر بعضكم بعضاً ويلعن بعضكم بعضاً أفلا تتقون؟ ويا علماء أمّة الإسلام على مختلف مذاهبهم وفرقهم وأتباعهم اتقوا الله فقد خالفتم أمر الله إليكم في محكم كتابه في قول الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَـئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

أفلا تعلمون إنّ الاختلاف والتفرّق هو سبب فشلكم وذهاب ريحكم حتى أصبحتم أذلةً مستضعفين، فلن تقوى شوكتكم ويعود عزّكم ومجدكم حتى تكونوا أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ حنفاء مسلمين لله ربّ العالمين، فلا للتفرق في الدين هذا شيعي وهذا سنّي وهذا مالكي وهذا صوفي أفّلا تتقون؟ ألم ينهكم الله عن ذلك في محكم كتابه وقال الله تعالى: {شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّـهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

أفلا تعلمون أنّ الاختلاف والتفرّق هو سبب فشلكم وذهاب ريحكم حتى أصبحتم أذلةً مستضعفين فلن تقوى شوكتكم ويعود عزّكم ومجدكم حتى تكونوا أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ حنفاء مسلمين لله ربّ العالمين، فلا للتفرق في الدين هذا شيعي وهذا سنّي وهذا مالكي وهذا صوفي أفّلا تتقون؟ ألم ينهاكم الله عن ذلك في محكم كتابه وقال الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّـهِ جَمِيعًا} [آل عمران:103].

{وَأَنَّ هَـذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾} [الأنعام].

{مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾} [الروم].

{وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ} صدق الله العظيم [الأنفال:46].

ولكنكم تفرّقتُم وفرّقتم دينكم إلى شيعٍ وأحزابٍ وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون بما عندهم من العلم مُعرضون عن دعوة الاحتكام إلى محكم كتاب الله القرآن العظيم ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون؛ بل الله هو الحكم وما على الإمام المهدي إلا أن يستنبط لكم الحكم الحقّ من محكم كتاب الله القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّـهِ} صدق الله العظيم [الشورى:10]، فلماذا ترفضون حكم الله بينكم إن كنتم بكتابه القرآن العظيم تؤمنون. وقال الله تعالى: {أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّـهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

ويا معشّر علماء المسلمين وأمّتهم اتقوا الله حق تقاته وكونوا مسلمين لله مستسلمين لحكمه فلا تعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى الله فيسحتكم بعذابٍ من عنده، ويريد الطاغوت الشيطان الرجيم أن يضلّكم ضلالاً بعيداً باتباع الأحاديث والروايات التي تأتي مخالفة لمحكم كتاب الله القرآن العظيم.

ويا معشّر علماء الأمّة أقسم بالله العظيم ربّ السماوات والأرض وما بينهم وربّ العرش العظيم إني المهديّ المنتظَر الحقّ من

ربكم خليفة الله عليكم ولم أصطفِ نفسي من ذات نفسي لولا فتوى الله إلى عبده عن طريق رسوله في الرؤيا الصادقة أني المهديّ المنتظَر وأنه لا يحاجني عالِمٌ من القرآن إلا غلبته فذلك بيني وبينكم أن تجدونني المهيمن عليكم بسلطان العلم البين من محكم كتاب الله القرآن العظيم.

ويا أحبتي علماء الأمّة سألتكم بالله العظيم هل من العقل والمنطق أنّ الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم سوف يبعثه الله ليدعو علماء المسلمين وعلماء النصارى وعلماء اليهود إلى الاحتكام إلى كتاب البخاري ومسلم لدى أهل السُّنة أو كتاب بحار الأنوار لدى الشيعة؟ ألا والله لترفض ذلك عقولكم رفضاً مطلقاً إن كنتم تعقلون، ثم تقول لكم عقولكم: "بل المنطق أن المهديّ المنتظَر إذا ابتعثه الله حكماً بين المختلفين في الدين فسوف يدعوهم إلى كتاب الله القرآن العظيم فيجعله المرجعيّة الحقّ فيما اختلفتم فيه في التوراة أو الإنجيل أو السُّنة النبويّة، كون الإمام المهدي لم يبتعثه الله خصيصاً لدعوة المسلمين؛ بل لدعوة كافة علماء المسلمين والنصارى واليهود والناس أجمعين". فأدعوهم إلى ذكر العالمين كافّة القرآن العظيم للاحتكام إليه واتباعه والكفر بما يخالف لمحكمه، ولكن صار لي ست سنوات ولم يستجِب لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم حتى علماء المسلمين؛ بل يصفون ناصر محمد اليماني بالجنون وبالهلوسة والزندقة والضلال، فما هي جريمته التي لا تغتفر؟ هل لأنه يدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له على بصيرةٍ من ربّه وهي ذات بصيرة محمد رسول الله القرآن العظيم؟ ولم يكن محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم- يحاج البشر بكتاب التوراة والإنجيل برغم أنها كتبٌ من عند الله ولكنه تمّ تحريفها وكذلك تمّ تحريف الأحاديث والروايات في السُّنة النبويّة وأنتم تعلمون، فما هو المضمون الذي أدعوكم إلى الاحتكام إليه والكفر بما يخالف لمحكمه غير القرآن العظيم؟ أفّلا تعقلون؟

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، ويا معشر الباحثين عن الحقّ دعوا الحوار بين علماء الأمّة والإمام ناصر محمد اليماني فلا يحاورني في المنتديات الهاشميّة إلا من كان عالماً من علماء المسلمين حتى لا يتضايق منّا أصحاب هذا الموقع المبارك فيطردوننا من موقعهم؛ بل يكفيكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني لحوار علماء الأمّة فلن تستطيعوا إقامة الحجّة عليهم بالحقّ كما يفعل الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، وكذلك الذين ينسخون بياناتي إلى المنتديات الإسلاميّة فمن الذي نهاكم عن تصحيحها إملائياً؟ بل قوموا بتصحيحها إملائياً فأنتم تعلمون أنّ ناصر محمد اليماني لم يكن يوماً ما عالماً من علماء المسلمين وإنما يعلّمه الله البيان الحقّ من القرآن، فأمّا سلطان البيان فالحمد لله نقوم بنسخه كما يلهمني الله به، ولكني لا أجيد النحو والإملاء لحكمةٍ من الله، فبرغم أنّ علماء الأمّة ليتفوّقون على الإمام ناصر محمد اليماني في النحو والإملاء والتجويد ولكنهم لا يستطيعون أن يأتوا ببيانٍ للقرآن هو أهدى من بيان الإمام ناصر محمد اليماني سبيلاً وأقوم قيلاً.

والسؤال الذي يطرح نفسه إذاً فمن الذي علم الإمام المهدي البيان الحقّ للقرآن؟ ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهدي وأقول: اتقوا الله ولا تقولوا على الله ما لا تعلمون ومن ثمّ يعلمكم الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاتَّقُوا اللَّـهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّـهُ وَاللَّـهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وأما المسيح عيسى ابن مريم - صلى الله عليه وآله وسلم - فتوفاه الله كما توفى أصحاب الكهف وهو الرقيم المضاف إليهم مؤخراً، فهو في تابوت السكينة، وإنما رفع الله روح المسيح عيسى ابن مريم إليه عليه الصلاة والسلام وأما الجسد فطهّره الله من الذين كفروا ولم يمسّوه بسوء. وقال الله تعالى: {إِذْ قَالَ اللَّـهُ يَا عِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا} صدق الله العظيم [آل عمران:55].

فأما قول الله تعالى: {إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ}؛ فيقصد روح المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم، وأما قول الله تعالى {وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا} فيقصد جسد المسيح عيسى ابن مريم - صلى الله عليه وآله وسلم - أنه طهره من الذين كفروا فما قتلوه وما صلبوه ولم يمسّوه بسوءٍ؛ بل جعله روحُ القدس والملائكة بتابوت السكينة، وهو الرقيم المضاف إلى أصحاب الكهف، والحكمة من عودة المسيح عيسى ابن مريم - صلى الله عليه وعلى أُمّه وأسلم تسليماً - كون المسيح الكذاب سوف يقول إنّه المسيح عيسى ابن مريم ويدّعي الربوبيّة وما كان هو المسيح عيسى ابن مريم الحقّ بل هو كذابٌ يفتري شخصيّة المسيح عيسى ابن مريم ولذلك يسمى المسيح الكذاب كونه ليس المسيح عيسى ابن مريم الحقّ عليه وعلى أمّه الصلاة والسلام، فمن أراد أن يعلم المسيح الحقّ فيعتصم بحقائق الآيات العشر الأولى من سورة الكهف ففيهن خبر المسيح الحقّ حتى لا يتبع المسيح الكذاب، أم إنّكم لم تجدوا المسيح عيسى ابن مريم الحقّ من ضمن حقائق الآيات العشر الأولى من سورة الكهف وقال الله تعالى:

بِسْمِ اللّـهِ الرّحْمَـنِ الرّحِيمِ

{الْحَمْدُ لِلّـهِ الّذِي أَنزَلَ عَلَىَ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لّهُ عِوَجًا ﴿١﴾ قَيّمًا لّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مّن لّدُنْهُ وَيُبَشّرَ الْمُؤْمِنِينَ الّذِينَ يَعْمَلُونَ الصّالِحَاتِ أَنّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مّاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ الّذِينَ قَالُوا اتّخَذَ اللّـهُ وَلَدًا ﴿٤﴾ مّا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلّكَ بَاخِعٌ نّفْسَكَ عَلَىَ آثَارِهِمْ إِن لّمْ يُؤْمِنُوا بِهَـذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبّنَا آتِنَا مِن لّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم.

ذلك لأنّ بعث أصحاب الكهف بعثهم شرطٌ من أشراط الساعة الكبرى. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّـهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا} صدق الله العظيم [الكهف:21].

وإنما الحكمة من الله لدى الذين عثروا عليهم إنما لكي يقيموا بناءٍ للتمويه عنهم حتى يأتي موعد الحكمة من بقائهم كون الذين عثروا عليهم وجدوهم نائمين ونادوهم وحاولوا أن يوقظوهم فلم يستطيعوا ولم يعلموا ما هي الحكمة من بقائهم وما هي قصتهم! فمن ثمّ ردّوا علمهم لله، ولذلك قالوا: {ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ} صدق الله العظيم [الكهف:21]، ولكن الله سبحانه قد بيّن لنا الحكمة من بقائهم. وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّـهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا} صدق الله العظيم.

وكذلك بعث المسيح عيسى ابن مريم لمن أشراط الساعة الكبرى. وقال الله تعالى: {وَإِنّهُ لَعِلْمٌ لّلسّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنّ بِهَا وَاتّبِعُونِ هَـذَا صِرَاطٌ مّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [الزخرف]، ولذلك تمت إضافته مع أصحاب الكهف ليكون من ضمن أشراط الساعة الكبرى، وكذلك ليكون ضمن أصحاب الكهف من آيات الله عجباً للناس من أنفسهم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 22 -

[لمتابعة رابط المشاركـــــــــــة الأصلية للبيـــــــــــان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=10764

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 01 - 1432 هـ

25 - 12 - 2010 مـ

06:17 صباحاً

حسبنا الله عليهم نعم المولى ونعم النصير، ألا يحترموا ذكر الله ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، أحبتي الأنصار سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته، ويعتذر المهديّ المنتظَر بالنيابة عن الحسين بن عمر عن حجب أرقام أجهزة بعض الأنصار بسبب سياسة أبو حمزة ومن كان على شاكلته، حسيبكم الله عليهم نعم المولى ونعم النصير، فاحذروا مكرهم فهم يضعون ملفّاتٍ على أجهزتكم لاستراق المعرفات، فأرجو من الأنصار تغيير كلمات المرور لمعرفاتهم بين الحين والآخر. وأرقام أجهزتهم سوف يتمّ رفع الحجب عنها وإنّما هو حجبٌ مؤقت لدى رئيس مجلس الإدارة لسدّ الثغرات بسبب مكر أعداء الله الذين يريدون أن يطفِئوا نور الله ويأبى إلا أن يتمّ نوره ولو كره المجرمون ظهوره. أفلا تعلمون إنهم ليحاولون الليل والنهار تدمير موقع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني؟ وحسبنا الله عليهم نعم المولى ونعم النصير، ألا يحترموا ذكر الله؟

ألا والله الذي لا إله غيره إنّ بعض الأنصار المهرة في علم الكمبيوتر عرضوا عليَّ فطلبوا الإذن من المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني أن يقوموا بتدمير الموقع السنّي الذي اتّخذه أبو حمزة كمسجد ضرارٍ إرصاداً لمن يحارب المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني ولكنّي لم آذن لأنصاري بذلك برغم أنّ بعضهم قام فاستأجر برفسور في علم الكمبيوتر خصّيصاً لتدمير ذلك الموقع الذي اتّخذه محمود المصري أبو حمزة وكراً، ولكني لم آذن للأنصار بتدمير ذلك الموقع، والله على ما أقول شهيد ووكيل. وهل تدرون لماذا؟ وذلك احتراماً لذِّكر الله الذي يوجد بموقع أهل السّنة والجماعة، فكيف آذن بتدميره؟ وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين، فكيف لا أحترم ذكر الله فيه حتى لو كان فيه باطل فلا يزال فيه شيء من الحقّ، واحتراماً وتقديساً لذكر الله لن أجرؤ أن آذن للأنصار بتدمير ذلك الموقع كون فيه شيء من ذكر الله، ولولا احترامي لذكر الله الذي فيه لدمّرناه بالإذن للأنصار من مختلف دول العالمين فيدمروه تدميراً.

ألا والله الذي لا إله غيره أنّي أمنعهم بالمكر بأبي حمزة محمود المصري وهم عليه قادرون، فقد علموا بعنوانه وعن كلّ شيءٍ عنه ولكنّنا طائفةٌ ندعوا إلى السلام العالمي بين شعوب البشر وإلى التعايش السلمي بين المُسلم والكافر، ولذلك ننهى الأنصار جميعاً بالمكر بأبي حمزة المصري وغيره من أعداء الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، وأقول: حسبكم الله هو سوف يكفيكم شرّهم وأذاهم بحوله وقوته كيفما يشاء، فصبرٌ جميلٌ أحبتي الأنصار ولا تظنّوا في الحسين بن عمر بغير الحقّ ظنّ السوء، فلا يتّهم منكم أحداً بعد اليوم بعد أن تبيّن له مكر أبي حمزة محمود المصري بمحاولة التشكيك في الأنصار، فحين يجد أحدُكم أنّ معرّفه

محجوبٌ أو آيبي الجهاز فإنّما ذلك بشكل مؤقت لحين سدّ الثغرة، فصبرٌ جميلٌ، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 8 -

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 01 - 1432 هـ

26 - 12 - 2010 مـ

03:34 صباحاً

دعوة للنقاش ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وآلهم الطيبين من أولهم إلى خاتمهم جدّي محمد رسول الله إلى الناس كافة بالقرآن العظيم لمن شاء منهم أن يستقيم، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين..

ويا معشر علماء المسلمين، إني المهديّ المنتظَر أدعوكم إلى اتّباع آيات الله في محكم كتابه والكفر بما يخالفها، فلا تصدّوا عن اتّباع آيات الكتاب في القرآن العظيم واعلموا أنّ الله شديد العذاب ويوشك أن يغضب لكتابه. وقال الله تعالى: {فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّـهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

يا معشر الوافدين لحوار المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني في عصر الحوار من قبل الظهور والتمكين بالفتح المبين إنّي الإمام المهدي أرحب بكم ترحيباً كبيراً الضيوف المحترمين في موقعنا الباحثين عن الحقّ، والحق أحقّ أن يتبع وما الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلا عبدٌ من عبيد الله المسلمين ولم يجعلني الله قط تلميذاً طالبَ علم الفقه في الدين بين يدي أحدٍ من علماء المسلمين. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فما دام كافة علماء المسلمين لم يشهد أحد منهم أنه كان المعلم للإمام ناصر محمد اليماني فمن الذي قام بتعليم الإمام ناصر محمد اليماني كون طلبة العلم المتفقهين في الدين إنما ينفرون لطلب العلم من علماء الدين لتعلُّم فقه الدين لينذروا قومهم إذا رجعوا ليبيِّنوا لقومهم الحلال والحرام: {وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: ما دام الإمام ناصر محمد اليماني لم ينفر لطلب علوم الفقه في الدين من أحدٍ من علماء المسلمين، إذاً فمن الذي علّم الإمام ناصر محمد اليماني الذي يُفتي مقدماً بنتيجة الحوار من قبل الحوار بينه وبين علماء الأمّة فيقول: فاسمحوا لي أن أُعلِن لكم بنتيجة الحوار من قبل الحوار أنّكم سوف تجدون أنّ الإمام ناصر محمد اليماني هو المهيمن على كافة علماء المسلمين بسلطان العلم من محكم القرآن على مختلف مذاهبهم وفرقهم؛ بل ويُفتي أنّه إذا استطاع أحدٌ من كافة علماء الأمّة أن يهيمن على الإمام ناصر محمد اليماني ولو في مسألةٍ واحدةٍ فقط إذاً فقد أصبح الإمام ناصر محمد اليماني كذاباً أشِراً وليس المهديّ المنتظَر! وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّ الإمام ناصر محمد اليماني يفتي المسلمين أنّ الله هو من أفتاه عن شأنه أنّه خليفة الله الإمام المهديّ المنتظَر وأنّه لن يحاجُّه أحدٌ من القرآن إلا غلبه الإمام ناصر محمد اليماني، ولم يأتِه بهذه الفتوى جبريل عليه الصلاة والسلام بل تلقّاها عن طريق الرؤيا الصالحة على لسان محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ولكنّي الإمام المهدي أشهدُ لله شهادة الحقّ اليقين أنّ الرؤيا هذه لم يجعلها الله الحجّة على علماء المسلمين وأمّتهم، فما يُدريهم فلعل المدعو ناصر محمد اليماني يفتري على الله ولم يفتِه الله أنّه خليفته المهديّ المنتظَر، والسؤال الذي يطرح نفسه لأحبتي الزوار الوافدين إلى طاولة الحوار الباحثين عن الحقّ هو: فكيف لهم أن يعلموا أن ناصر محمد اليماني لم يفترِ على الله أنّه قد اصطفاه المهديّ المنتظَر فاختاره من بين البشر فجعلهُ للناس إماماً؟ ولسوف نترك الجواب للعقل والمنطق فيقول كُلُّ إنسانٍ عاقلٍ إنّ الأمر بسيطٌ وهيّنٌ جداً، إذا كان ناصر محمد اليماني لم يصطفِه الله ويختاره للناس إماماً فسوف نكتشف كذبته على الواقع الحقيقي فنجد علماء المسلمين هم المهيمنون بسلطان العلم على الإمام ناصر محمد اليماني فيتبيّن للمسلمين أنّ ناصر محمد اليماني من الجاهلين ومن الذين يدّعون شخصيّة المهديّ المنتظَر ففي كلّ عصرٍ يظهر للناس مهديٌّ منتظرٌ وسرعان ما يلجمه بسلطان العلم أحدُ علماء الدين. ولكن إذا كان الإمام ناصر محمد اليماني قد وجَدَه الباحثون عن الحقّ من كافة المسلمين أنّه حقاً لا يجادل أحداً الإمام ناصر محمد اليماني من القرآن العظيم إلا وهيمن عليه بسلطان العلم المُقنع من ربّ العالمين يستنبطه الإمام ناصر محمد اليماني من محكم كتاب الله القرآن العظيم من آيات الكتاب المحكمات البيّنات هُنّ أمّ الكتاب يفقههن كلّ ذي لسان عربي مُبين، إذاً يا أحبتي الزوار الباحثين عن الحقّ، فإمّا أن يكون ناصر محمد اليماني ينطق بالحقّ وإمّا أن يكون من الجاهلين وقد وضع نفسه في موقفٍ محرجٍ بغروره إذ يعلن بالنصر في الحوار من قبل الحوار، فإذا ألجمه أحدُ علماء الأمّة بسلطان العلم المقنع للعقل والمنطق من محكم القرآن العظيم ولو في مسألةٍ واحدةٍ فما هو موقف الإمام ناصر محمد اليماني أمام أنصاره؟ فحتماً سوف ينفضّون عن اتباع ناصر محمد اليماني شاكرين للذي أنقذهم من أن يضلّهم ناصر محمد اليماني، فهذا هو التحليل المنطقي إن كنتم تعقلون.

وبما أنّي أعلمُ علم اليقين أني الإمام المهديّ المنتظَر جعلني الله للناس إماماً للعالمين لنخرجهم من الظلمات إلى النور بالقرآن المجيد فأهديهم به إلى صراط العزيز الحميد فحتماً سوف تجدونني أعلن لكم بنتيجة النصر بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم وأزكّيه بالقَسَم بالله العظيم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أنّه لا يحاجّني أحدٌ من علماء المسلمين من القرآن العظيم إلا وجدوا الإمام المهدي ناصر محمد اليماني هو حقا المهيمن بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم على كافة علماء الأمّة على مختلف مذاهبهم وفرقهم وإنا لصادقون، ألا وإن الكذب حباله قصيرة.

وما نريدُ قوله لكافة الزوار الباحثين عن الحقّ أن يحذروا اتّباع الإمام ناصر محمد اليماني أو أيٍّ من علماء الأمّة وأئمتهم ما لم يقِم الحجّة عليكم جميعاً بسلطان العلم الذي لا يحتمل الشك أبداً بل ترونه الحقّ من ربّ العالمين لا شكّ ولا ريب كون الإمام ناصر محمد اليماني يدحض حُججكم الباطلة بحجّة الله عليكم آيات الكتاب البيّنات لا شكّ ولا ريب. تصديقاً لقول الله تعالى: {ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

إذاً يا أحبتي الباحثين عن الحقّ فنصيحتي لكم أن لا تَقْفوا ما ليس لكم به علم بالفتوى من الله مباشرةً من محكم كتابه أو بالحديث الحقّ في السُّنة النبويّة الحقّ شرط عليكم من ربكم أن تستخدموا عقولكم التي أنعم الله بها عليكم فتتفكروا في ذلك الحديث الوارد عن النبيّ عليه الصلاة والسلام فإن تقبّلته عقولكم ورضخ له الفكر المنطقي فاعلموا علم اليقين أنّه حديث حقٌّ عن النبيّ لا شكّ ولا ريب، وما دام تقبّله العقل فحتماً لا شكّ ولا ريب لن يخالف لمحكم كتاب الله شيئاً، ولكن إذا رفضه العقل والمنطق فحتماً لا شكّ ولا ريب سوف تجدونه مخالفاً لمحكم كتاب الله القرآن العظيم.

ولكني أقسمُ بالله العظيم لا تستطيعون التمييز بين الحقّ والباطل المفترى حتى تتفكروا بعقولكم التي أنعم بها الله عليكم كون أبصار الفكر يبصر بها الإنسان الذي يعقل فالبصر الفكري لا ينبغي له أن يعمى عن التمييز بين الحقّ والباطل فإذا تفكّر أبصر.

تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَـٰكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ} صدق الله العظيم [الحج:46].

إذاً يا قوم إياكم أن تتّبعوا ناصر محمد اليماني أو أحداً من علمائكم الاتّباع الأعمى من قبل التفكّر والتدبّر في حجّة العالِم الذي يتّبعه طلبة العلم واعلموا أنّ الله سوف يسألكم عن عقولكم لو اتّبعتم علماءكم يا طلبة العلم بالاتّباع الأعمى دون أن تستخدموا حواسكم السمعيّة والفكريّة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ألا والله الذي لا إله غيره لو أنّ أحد علماء الأمّة الذين يعارضون دعوة الإمام ناصر محمد اليماني ويصدّون عن اتّباعه قام لله فرادى أو مثاني ثم يتفكّر في لُب دعوة الإمام ناصر محمد اليماني فإنّ عقله سوف يحكم بينه وبين الإمام ناصر محمد اليماني. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ولربّما يودّ أحد علماء الأمّة أن يقاطعني فيقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني يا من تلوي أعناق آيات الكتاب حتى تكون لصالحك أنت فتُأوِّل كلام الله بغير المقصود به من كلامه، وها أنا ذا أقيم الحجّة عليك وآتيك بالبيان الحقّ لهذه الآية أنّها لا تقصد التفكّر بالعقل والمنطق بل تقصد أنّ قوم إبراهيم رجعوا إلى أنفسهم أي إلى بعضهم بعضاً فقالوا لأنفسهم إنكم أنتم الظالمون، فهم يلومون بعضهم بعضاً كونهم تركوا آلهتم بغير حرسٍ حتى أهلكها نبيّ الله إبراهيم. ومن ثم آتيك بالسلطان المبين عن تفسير هذه الآية للإمام الحافظ بن كثير في الجزء الخامس كما يلي: مسألة: الجزء الخامس التحليل الموضوعي

{فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظالمون (64) ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون (65) قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم (66) أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون (67)}.

يقول تعالى مخبرا عن قوم إبراهيم حين قال لهم ما قال: (فرجعوا إلى أنفسهم) أي: بالملامة في عدم احترازهم وحراستهم لآلهتهم، فقالوا: (إنكم أنتم الظالمون) أي: في تركيكم لها مهملة لا حافظ عندها".

ومن ثمّ يردّ عليكم الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: تعالوا يا قوم لنتّبع العقل والمنطق فنجرِّبه سويّاً فهل سوف نجده يقتنع بهذا التفسير وسوف يجد الجواب أولو الألباب من عقولهم إلى أنفسهم تقول إنّ إبراهيم عليه الصلاة والسلام أراد أن يحاجَّ قومه بالعقل والمنطق ولذلك دمّر أصنامهم في المعبد جميعاً إلا كبيراً لهم لعلهم إليه يرجعون إنْ كانت حجّة العقل والمنطق هي معهم حتى يخبرهم من صنع ذلك بآلهتهم. وقال الله تعالى: {فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُوا مَن فَعَلَ هَـٰذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

فقد رأيتم الحُكم بادئ الأمر من قوم إبراهيم أنّ الذي فعل ذلك بآلهتهم لمن الظالمين ولذلك قالوا: {قَالُوا مَن فَعَلَ هَـٰذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾}، فقد حكموا على الذي قام بتحطيم أصنامهم أنه لمن الظالمين حتى إذا أتوا بنبيّ الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام وقالوا له: {قَالُوا أَأَنتَ فَعَلْتَ هَـٰذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَـٰذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِن كَانُوا يَنطِقُونَ ﴿٦٣﴾} [الأنبياء].

ويريد نبيّ الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام أن يقيم عليهم حجّة العقل والمنطق حتى يتفكروا كيف يعبدون شيئاً صنماً لا يضرّ ولا ينفع ولا ينطق ولا يدافع عن نفسه؟ فكيف إذاً تصرفُ الشرّ عنهم آلهتُهم، وآلهتُهم لم تستطع أن تصرف الشر عن أنفسهم فقد دمرها نبيّ الله إبراهيم تدميراً إلا كبيراً لهم لعلهم إليه يرجعون؟ ولذلك قال نبيّ الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام: {قَالَ بَلْ فَعَلَهُ

كَبِيرُهُمْ هَـذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِن كَانُوا يَنطِقُونَ ﴿٦٣﴾} [الأنعام].

ويريدُ نبيّ الله إبراهيم أن يقيم عليهم حجّة العقل والمنطق على أنفسهم فأجبرهم على التفكير مع أنفسهم فجعل كلّ واحدٍ منهم يتفكّر مع نفسه ليجد الرد المقنع بالعقل والمنطق، ولكن الجواب من عقولهم حين تفكّروا جاء بالرد عليهم من عقولهم، أنهم هم الظالمون، فكيف يعبدون شيئاً لا يضرّهم ولا ينفعهم ولم تستطِع آلهتهم أن تدافع عن نفسها؟ فكيف إذاً تَصرِفُ الشرّ عنهم؟ فأقام عليهم حجّة العقل والمنطق لذلك عجزوا عن الرد المقنع للعقل والمنطق. وقال الله تعالى: {قَالُوا أَأَنتَ فَعَلْتَ هَـذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَـذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِن كَانُوا يَنطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَى أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نُكِسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَـؤُلَاءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللّـهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللّـهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

فانظروا للحكم الأول قبل أن يحضر إليهم نبيّ الله إبراهيم أنهم حكموا أنّ الذي فعل ذلك بآلهتهم إنّه لمن الظالمين: {قَالُوا مَن فَعَلَ هَـذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾}، ومن ثم فانظروا لحكم العقل والمنطق على أنفسهم: {فَرَجَعُوا إِلَى أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نُكِسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَـؤُلَاءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾} صدق الله العظيم.

ألا وإن تنكيس الرأس كون كلّ منهم أطرق للتفكير ناظراً إلى الأرض يتفكرون مع أنفسهم علّهم يقيمون الحجّة على نبيّ الله إبراهيم ليثبتوا أنه لمن الظالمين. ولكنّ تفكير العقل والمنطق لا يعمى عن الحقّ فقالت عقولهم لأنفسهم: {إِنَّكُمْ أَنتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم.

ولم يعلم بهذا الحكم الفصل بالحقّ أنهم حكموا على أنفسهم إنهم هم الظالمون نبيُّ الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام كون ذلك الحكم كان خفياً في أنفسهم ولم يبدوه لبعضهم البعض ولم يبدوه لنبيّ الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام، كون عقل كل منهم حين أطرقوا مفكرين للردّ على نبيّ الله إبراهيم ألقى إلى أنفسهم بنتيجة التفكّر بالعقل {فَرَجَعُوا إِلَى أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم.

أفلا ترون البيان الحقّ لقول الله تعالى: {فَإِنَّهَا لاَ تَعْمَى الأَبْصَارُ وَلَـكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي آلصدور} صدق الله العظيم [الحج:46].

كون قوم نبيّ الله إبراهيم حين تَهدَّدهم إبراهيم أن يكيد لأصنامهم وقال: {وَتَاللّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ} [الأنبياء:57]. ولكنهم خوّفوه بآلهتهم أن تمسّه بسوءٍ ولكنّ إبراهيم أقام عليهم حجّة العقل والمنطق. وقال الله تعالى: {وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللّـهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَـئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وكذلك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أقسمُ بالله العظيم لو يتمّ تحكيم عقولكم بين المعرضين وبين الإمام ناصر محمد اليماني فإنّ عقولكم سوف تحكم بيني وبينكم بالحقّ فتقول إنكم أنتم الظالمون كون الإمام ناصر محمد اليماني يدعوكم إلى اتّباع كتاب الله القرآن العظيم وسنة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإنما ينكر ما جاء مخالفاً من الأحاديث النبويّة لآيات

الكتاب المحكمات البيّنات هُنّ أمّ الكتاب كون أحاديث محمد رسول الله الحقّ لا ينبغي لها أن تأتي مُخالفةً لكلام الله في مُحكم كتابه فكيف يقول الله قولاً ويقول نبيّه قولاً آخر؟ فهذا لا يقبله العقل والمنطق. وبما أنّ القرآن محفوظٌ من التحريف كونكم تجدونه كنسخةٍ واحدةٍ في العالمين لا تختلف فيه كلمةٌ واحدةٌ إذاً فلا بدّ أنّ الحديث المخالف في السُّنة النبويّة حتماً لا شكّ ولا ريب هو حديثٌ مفترى عن النبيّ غير الأحاديث التي يقولها النبيّ عليه الصلاة والسلام. ولكن سلوا الإمام ناصر محمد اليماني هل حقاً أحاديث البيان في السُّنة النبويّة لم يعدكم الله بحفظها من التحريف؟ وكذلك سلوه أنْ يأتي لكم بالبرهان المبين؟ هل الله أمركم أن تجعلوا مُحكم القرآن هو المرجع لأحاديث البيان؟ وهل علمكم الله في محكم القرآن أنّ ما كان مخالفاً لمحكم قرآنه في أحاديث بيانه أنّ ذلك الحديث مفترى عن النبيّ كون الله يعلمه قرآنه وبيانه؟ ومن ثمّ يردّ عليكم الإمام ناصر محمد اليماني فيلجمُ عقولكم بالحقّ بالبرهان الحقّ من ربّ العالمين وأقول: قال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اختلافاً كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

إذاً يا معشر المسلمين لئن رفضتم فتوى عقولكم إليكم واتبعتم من أخذته العزّة بالإثم من علمائكم فأبشّركم أنكم من الذين لا يعقلون من أصحاب الجحيم الذين أبَوا أن يستخدموا العقل والمنطق فيتّبعوا آيات الله البينات، ولذلك قالوا: {قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّـهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الملك].

إذاً يا قوم لن يتبع الحقّ إلا أولو الألباب خير الدواب الذين يتدبرون في آيات الكتاب التي يبرهن بها الداعية فيجدون أنها آياتٌ بيّناتٌ للعالِم والجاهل مقنعةٌ للعقل والمنطق الفكري. ولذلك قال الله تعالى: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

وليس الذين يتّبعون الاتّباع الأعمى من غير ما يتفكّرون في سلطان علم الداعية هل هو حقاً من عند الله أم من عند شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر ليصدّوكم عن اتّباع الذكر أفلا تعقلون؟ ألم يحذّركم الله من مكرهم في محكم كتابه أنهم اتخذوا إيمانهم جُنّة ستاراً ليس إلا لتحسبوهم من المؤمنين بالله ونبيّه ثم يصدوكم عن اتّباع كتاب الله عن طريق أحاديث نبيّه فيقولون غير الأحاديث التي يقولها عليه الصلاة والسلام. وقال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون]، ثم علمكم الله كيفية طرق صدهم. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اختلافاً كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولكنكم تريدون مهديّاً منتظراً يبعثه الله مُتبعاً لأهوائكم، إذاً فلا داعي لبعثه شيئاً ما دام سوف يأتي مُتّبعاً لأهوائِكم إذاً فلن يزيدكم إلا ضلالاً إلى ضلالكم لو يأتي مُتّبعاً لأهوائكم؛ بل يبعثه الله حكماً بين المختلفين في الدين فيهيمن عليهم بسلطان العلم المقنع للعقل والمنطق من محكم القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين.

واعلموا يا معشر الذين يصدّون عن اتباع الإمام ناصر محمد اليماني أنّكم لتصدون عن اتّباع آيات الله المحكمات في محكم كتابه، ويوشك الله أن يغضب لكتابه فمن يصرف عنكم عذابه إن كنتم صادقين؟ وقال الله تعالى: {فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن

رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّـهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

لا قوة إلا بالله العلي العظيم ويقول الإمام المهدي كما قال أحد الأنبياء عليهم الصلاة والسلام: {يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٩٣﴾} [الأعراف]، فكم تستحقون عذاب الله يا معشر المعرضين عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله وتصدّون عن اتّباع آيات الكتاب المحكمات البيّنات صدوداً كبيراً.

ويا معشر علماء المسلمين ومفتي ديارهم لا يزال الإمام المهدي يقول لكم تعالوا للحوار بينكم وبين المهديّ المنتظَر في عصر الحوار من قبل الظهور عن طريق موقعي العالمي: (منتديات البشرى الإسلاميّة موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني)، وإن أبيتُم واستكبرتم فسوف يتواضع الإمام المهدي ويأتي هو إليكم إن كنتم لا تريدون الحوار إلا في أحد مواقع علماء المسلمين المشهورين أو مفتي ديارهم، فأقول لكم إني أشهد الله وكفى بالله شهيداً أني سوف آتي إلى الموقع الذي يختاره علماء المسلمين للحوار وأقسمُ بربّ العالمين أني سوف أقيم عليهم الحجّة بالحقّ جميعاً ولا تجدونهم يستطيعون أن يقيموا الحجّة على الإمام ناصر محمد اليماني ولو في مسألةٍ واحدةٍ ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً، فكونوا يا معشر الأنصار السابقين الأخيار على ذلك من الشاهدين.

ولئن استضاف الحوار أحد علماء الأمّة ليكون الحوار في موقعه بين علماء المسلمين والإمام ناصر محمد اليماني فإني آمر كافة الأنصار أن يذروا المهديّ المنتظَر يبارزهم جميعاً بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم وأُجاهدهم به جهاداً كبيراً كفارسٍ على جواده في ميدان القتال كلما تقدم إليه فارس آخر ليبارزه غلبه، وكذلك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني والله الذي لا إله غيره لا يستطيع أن يغلبه بسلطان العلم كافة علماء الدين من الجنّ والإنس كون الحقّ هو مع الإمام ناصر محمد اليماني كون سبيل الحقّ هي سبيل واحدة، فلا تتّبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيل الحقّ إلى الله ربي وربكم، فأجيبوا داعي الحوار يا معشر علماء المسلمين ولا تكونوا أوّل كافر بدعوة الاحتكام إلى الذكر من البشر فيسحتكم الله بعذاب الكوكب العاشر، قد أعذر من أنذر اللّهُمَّ قد بلغت، اللّهُمَّ فاشهد.

فأرسلوا بياني هذا أحبتي الأنصار إلى مُفتي الديار وعلماء الأمّة المشهورين عبر إيميلاتهم ومواقعهم وأنذروهم أنّ كوكب العذاب قد اقترب فليجيبوا دعوة الاحتكام إلى الكتاب. ويوشك الله أن يغضب لكتابه فمن يُجركم من عذاب الرحمن يا معشر المعرضين عن اتباع كتاب القرآن والاحتكام إليه فيما كنتم فيه تختلفون فأطيعوا أمر الله واتّقوه لعلكم تفلحون، فهو من أمرَكم أن تحتكموا إلى كتابه وإنما الإمام المهدي مُكلّف أن يستنبِط لكم حكم الله بينكم من محكم كتابه فاتّقوا الله واخشوا عذابه.

أخوكم عبد الله وخليفته؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 01 - 1432 هـ

27 - 12 - 2010 مـ

02:18 صباحاً

المهدي المنتظَر يفتي من محكم الذكر أنَّ العذابَ من بعد الموت للكفّار في النار، وينفي عذاب القبر فهو من افتراء شياطين البشر..

بسم الله الرّحْمَنِ الرّحِيمِ {إِنَّ اللَّـهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

- سؤال افتراضي لأحد السائلين: ما شأنك يا ناصر محمد اليماني؟ والجواب إنّي خليفة الله على المسلمين والعالمين اصطفاني الله عليكم وزادني بسطةً في علم البيان الحقّ للقرآن على علماء المسلمين والنصارى واليهود، فلا يجادلني أحدٌ من القرآن إلا أقمتُ عليهم الحجّة بسلطان العلم البيّن من محكم كتاب الله القرآن العظيم، شرطٌ علينا غير مكذوب أن يكون البرهان من آيات الكتاب المحكَمات لعالِمكم وجاهلكم حتى أحكم بين علماء المسلمين بحكم الله بينهم بالحقّ فيما كانوا فيه يختلفون، فأجمع شملهم من بعد أن فرّقوا دينهم شيعاً وأحزاباً وكُلُّ حزبٍ بما لديهم من العلم فرحون، وأغلب علومهم في الدين علوم ظنيّة لا تغني من الحقّ شيئاً بسبب اتّباعهم للعلوم الظنيّة التي تحتمل الصح وتَحتمل الخطأ، ومن ثم يقول أحدهم "فإن أصبتُ فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان"! ولكنّ العلوم الظنيّة محرَّمةٌ في دين الله أن يقولوا على الله ما لا يعلمون علم اليقين أنّه الحقّ من ربِّهم لكون الله حرَّم على علماء الأمّة أن يقولوا لأمّتهم ما لا يعلمون علم اليقين أنّه الحقّ من ربِّهم بل الشيطان هو من يأمرهم أن يقولوا على الله ما لا يعلمون أنّه الحقّ من ربّهم، وقال الله تعالى: {إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وأمر الشيطان دائماً يأتي مُخالفاً لأمر الرحمن في محكم كتابه ومناقضاً له تماماً، وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّـهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

سـ 2- ولكن يا ناصر محمد اليماني إنّما ذلك اجتهادٌ من علماء الأمّة ولن تجد عالماً يقسمُ بالله العظيم أنّه لا ينطق إلا بالحقّ؛ بل تجد كثيراً من العلماء حين يتمِّم فتواه للناس ومن ثم يقول "والله أعلم" لكونه لا يعلم علم اليقين أنّ فتواه هي الحقّ، وإنّما يجتهدون في البحث عن سلطان العلم في الروايات والأحاديث في السُّنة النبويّة المتوارثة، وعلى ضوء ذلك يسندون فتواهم في أمور دينهم، والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل ذلك هو التعريف للاجتهاد؟

جـ2 - اعلموا أيّها السائلين الباحثين عن الحقّ أنّ الاجتهاد ليس أن تقولوا على الله ما لم تعلموا علم اليقين أنّه الحقّ من ربّ العالمين لكون الله أمر طالبَ العلم بعدم اتّباع العلوم الظنيّة التي لا تغني من الحقّ شيئاً لأنّها تفتقدُ سلطان العلم الحقّ من

الرحمن لا شك ولا ريب لكونهم سوف يجدون سلطان العلم الحقّ من الرحمن في محكم كتابه القرآن العظيم فيما كانوا فيه يختلفون، إذا كانوا حقاً يتّبعون كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ، ولكنّ الذين فرحوا بما لديهم من علوم الأحاديث والروايات وأعرضوا عن آيات الكتاب المحكمات البيِّنات لعالِمكم وجاهلكم لن يجيرهم من عذاب الله أحدٌ، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّـهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:93].

ومن تبيّن له الحقّ في محكم آيات الله ومن ثم يتّبع ما يخالفها في الأحاديث والروايات، فقد استكبر عن الحقّ ومَثله كمثل الكافرين بالقرآن العظيم، ألا وإنّ زلّة عالِمٍ تكون سبباً في ضلال عالَم بأسره، فالذين يقولون على الله ما لا يعلمون أنّه الحقّ من ربِّهم أضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمّتهم لكون أخطر شيء في الدِّين هو أن تقولوا على الله في الدِّين ما لا تعلمون أنّه الحقّ من ربِّ العالمين لا شكّ ولا ريب لكون الظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً، فالعالِم يتّبع العلوم الظنيّة التي تحتمل الخطأ والصح، فإن كانت خطأ فسوف يكون سبباً في ضلال أمّة بأسرها، وقال الله تعالى: {فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّـهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:144]، كون السلطان من الرحمن لا بد أن يكون بيّناً للجميع، وقال الله تعالى: {لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّـهِ كَذِبًا} صدق الله العظيم [الكهف:15].

ولربّما يودُّ أحد علماء الأمّة أن يقول: "ما خطبك يا ناصر تجعل الآية لصالح دعوتك؟ بل هذه الآية نزلت فيمن يعبدون الأصنام فقالت لهم رسل ربّهم: {لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّـهِ كَذِبًا} صدق الله العظيم [الكهف:15]. أي لولا يأتون على عبادة الأصنام بسلطان بيِّن من الرحمن أنّ ربّهم أذن لهم بعبادة الأصنام من دونه". ومن ثمّ يردُّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: أعلمُ ذلك وإنّما أردنا أن نستنبط من تلك الآية أنّ سلطان العلم الحقّ لا بدّ له أن يكون بيّناً للجميع، ولذلك قالوا: {لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّـهِ كَذِبًا} صدق الله العظيم، ولكنّ أقوام الأنبياء رفضوا أن يتّبعوا أنبياء الله ورسله الذين يقيمون عليهم الحجّة بالحقّ بآيات الكتاب البيِّنات من ربِّهم فأعرض أقوامهم عن اتّباع ما أنزل الله وأصرّوا على اتّباع آبائهم من قبلهم اتّباعاً أعمى بغير تفكّرٍ فيما وجدوا عليه آباءهم هل يقبله العقل والمنطق؟ وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّـهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾} [البقرة].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّـهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾} [المائدة].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّـهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وما كانت حُجتهم إلا أن: {قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾} صدق الله العظيم [الشعراء]، ويزعمون أن آباءهم هم أحكم منهم وأعلم، فلا بدّ أنّ لهم حكمة بالغة فيما وجدوهم عليه فاتّبعوا آباءهم بالتقليد الأعمى دون أن يستخدموا عقولهم شيئاً! وقالوا: {إِنْ هَـٰذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾} صدق الله العظيم [الشعراء]، وقالوا لرسل ربهم فلن نتبعك بل سوف نتّبع آباءنا فلا تتعب نفسك، وقالوا: {سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ الْوَاعِظِينَ} [الشعراء:136].

ولذلك ردّ الله عليهم بالحقّ، وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [البقرة]، كونهم مُصرّين على اتّباع ما وجدوا عليه الذين من قبلهم فيتّبعونهم الاتّباع الأعمى من غير تفكّر فيما وجدوا عليه الذين من قبلهم، وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّـهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [لقمان].

كونهم أبَوا أن يتَّبعوا آيات الكتاب البيِّنات من ربّهم، وقال الله تعالى: {وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَـٰذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ} صدق الله العظيم [سبأ:43]، وسبب ضلالهم هو أنّهم ألفَوا آباءهم ضالين فاتَّبعوا ضلالهم دونما يستخدموا عقولهم، وقال الله تعالى: {إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٩﴾} [الصافات].

وقال الله تعالى: {بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [الزخرف]، وتبيَّن لكم أنّ سبب ضلال الأمم جميعاً هو الاتّباع الأعمى للذين من قبلهم، ودعاهم أنبياء الله إلى استخدام العقل والمنطق الفكريّ ماذا تفتيهم عقولهم عمّا وجدوا عليه آباءهم، ولكنّ الأمم الضالين أصحاب الاتّباع الأعمى رفضوا أن يستخدموا عقولهم للتفكير فيما وجدوا عليه آباءهم بحجّة أنّهم أعلمُ منهم وأحكم، لذلك كان الاتّباع الأعمى وعدم استخدام العقل هو سبب ضلال الأمم، وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

وكذلك الذين فرَّقوا دينهم شيعاً من المسلمين يتّبعون علماءهم من قبلهم بالاتّباع الأعمى دونما يعطون الفرصة لأنفسهم أن يستخدموا عقولهم شيئاً، وإن أقيمت عليهم الحجّة في مسألة تخالف للعقل والمنطق في محكم القرآن العظيم فسوف يقولون: "فهل أنت أعلم أم محمد رسول الله وصحابته صلى الله عليهم جميعاً، وإنّما بيّن محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - القرآن لصحابته فورد إلينا البيان الحقّ للقرآن كون القرآن لا يعلم تأويله إلا الله؛ بل علّمه الله لرسوله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وهو علّمه لصحابته، فنحن نتّبع ما وجدنا عليه آباءنا الذين يتّبعون الأحاديث والروايات عن الرسول سواء عن طريق أئمّة آل البيت كما نهج الشيعة أو عن طريق الصحابة بشكل عام كما نهج أهل السنة والجماعة". ومن ثم نقيم الحجّة بالحقّ على علماء الشيعة والسنة، وأقول: يا معشر الشيعة والسُّنة إنّكم جميعاً سُنيّين كونكم لا تتّبعون إلا الأحاديث والروايات في السُّنة، وأهم شيء لديكم أنها وردت عن أناسٍ ثقاتٍ مهما كانت مخالفة لآيات الكتاب المحكمات فلن تتّبعوا آيات الكتاب ما دام قد ثبت حسب زعمكم أنّ ذلك الحديث أو تلك الرواية وردت عن أناس ثقات! إذاً فأنتم لستم على كتاب الله ولا سُنة رسوله الحقّ شيعةً وسنةً إذا اتّبعتم ما يخالف لمحكم كتاب الله في أحاديث وروايات السُّنة كون ما خالف لمحكم كتاب الله من أحاديث السُّنة النّبويّة ليس من عند الله ولا رسوله إن كنتم تعقلون، أفلا تعلمون أنّ الإمام ناصر محمد اليماني ليؤمن بسُنة محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أنّها من عند الله كما القرآن العظيم من عنده، ولذلك كوني لئن طعنت في حديث حقٍّ فحتماً قد كذّبت بإحدى آيات الكتاب كونها سوف تفتي بذات الفتوى في الحديث الحقّ. ولسوف أضرب لكم على ذلك مثلاً في فتوى الله إلى علماء المسلمين المختلفين في الدين أنّ الله أمرهم أن يجعلوه سبحانه هو الحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون، وقال الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّـهِ ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الشورى]، كون حكم الله سوف يجدونه في انتظارهم في محكم كتاب الله قد أنزله الله على علمٍ منه فيما كانوا فيه يختلفون لكون تفصيل الكتاب موزّع في آيات الكتاب، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللَّـهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

ولربّما يودُّ أحد علماء الأمّة أن يقاطعني ويقول: "يا ناصر محمد اليماني لقد جادلتنا فأكثرت جدالنا، أفلا تقيم حُجّتك علينا فتثبت علينا ما هي العقيدة التي اتّبعنا فيها آباءنا دون أن نستخدم عقولنا؟"، ومن ثمّ يردُّ عليهم الإمام ناصر محمد اليماني وأقيم عليكم الحجّة بالحقّ بالبرهان الحقّ ممن يزعمون أنّهم به مستمسكون فأقيم عليهم الحجّة من السُّنة النبويّة الحقّ ومن محكم كتاب الذكر وأقول: أُشهدُ الله الواحدَ القهار أنّي المهدي المنتظر أفتي بالعذاب من بعد الموت في النار وأنكر أنَّ العذاب البرزخي في القبر، إنّما عذاب القبر هو من افتراء شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر ليصدّوا البشر عن الإيمان بالعذاب من بعد الموت كون شياطين البشر ليعلمون أنّ البشر الكفار لن يجدوا ممّا يعتقده المسلمون شيئاً من عذاب القبر، فلن يجدوا أنّ الكافر ضاق عليه القبر حتى حطّم أضلاعه، ولن يجدوا أنّ النار اشتعلت في قبره فأحرقته، ولن يجدوا أنّ الكافر تزحزح من مكانه في قبره شيئاً؛ بل كما وضعه أصحابه في قبره وجدوه لم يتحرّك شيئاً لكون الروح لو عادت فيه لحسابه وعذابه لتحرّك من وضعه الذي تركوه عليه شمالاً أو يميناً أو يجدوه على بطنه أو يجدوه على ظهره حتى ولو عادت إلى جسده لمدة دقيقة فذلك ما يقوله العقل والمنطق، ومن ثم أقاموا على المسلمين حجّة العقل والمنطق أنّهم لن يجدوا مما يعتقدوه شيئاً من عذاب القبر من بعد الموت، ثم تولّى كثيرٌ من البشر عن الدخول في دين الله الإسلام بسبب عقائد المسلمين التي لم يُصدِّقها الواقع الحقيقي في عذاب القبر شيئاً، ومن ثم نجح شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر بفرية عذاب القبر الذي ما أنزل الله به من سلطان في محكم القرآن، وهل تنزّل القرآن إلى البشر إلا ليحذّرهم عذاب الله الواحد القهار؟ ولكنّ الله سبحانه أكّد للبشر العذاب من بعد الموت مباشرة على الروح من دون الجسد يلقي الله بأنفسهم في النار في نفس وذات اليوم الذي أهلك الله فيه المجرمين، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّـهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:93].

وهذا دليلٌ مُبينٌ في محكم القرآن العظيم أنّ العذاب من بعد الموت هو على النفس من دون الجسد يُلقى بها في نار جهنم من بعد أن فارقت الجسد وصار الجسد ميتاً بفراقها لكونه في النفس سر الحياة، فيلقى بالنفس الشقيّة في نار جهنم من بعد خروجها لكون ملائكة الرحمن يقومون بضرب أجساد المجرمين ضرباً مبرحاً من غير أن يدموه من كثرة الضرب فيقولون للكفار "أخرجوا أنفسكم" أي اخرجوا من أجسادكم اليوم تجزون عذاب الهون لكون العذاب يوم الممات هو على النفس من دون الجسد، فيقول ملائكة الرحمن لأصحاب النار: {أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّـهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:93].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فما يدري ملائكة الرحمن الذين تولّوا ضربهم أنّهم كانوا يقولون على الله غير الحقّ وما يدريهم أنّهم كانوا عن آياته يستكبرون؟ والجواب تجدوه في مُحكم الكتاب: {وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

إذاً تبيَّن لكم البيان الحقّ لقول الملائكة: {أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ} صدق الله العظيم، لكون ملائكة الموت هم الحفظة ذاتهم الذين يعلمون ما تفعلون طيلة حياتكم ولم يكونوا عنكم غائبين؛ أولئك هم ملائكة الموت رقيب وعتيد رُسل ربّ العالمين المُكلّفين مع الإنسان من البداية، حتى إذا جاء قدره المقدور في الكتاب المسطور توفّوه بإذن الله وهم لا يفرّطون فيتركوه حتى من بعد موته؛ موكلين به، فإن كان من أصحاب الجحيم حتى إذا أخرجوا نفسه من جسده فيحملوه وهو يصرخ ولا تسمعون صراخ النفس من بعد خروجها، ويقول: يا ويلتاه إلى أين تذهبون بي؟ لكونهم قد ضربوه ضرباً مُبرحاً وقد علم أنّ بعد ذلك الضرب سوف يلقون به في نار جهنم كونهم قد سمعوا قول ملائكة الرحمن ماذا سوف يحدث من بعد خروج أنفسهم من أجسادهم أنّهم سوف يلقون بهم في نار الجحيم، وذلك ما يقصده

ملائكة الرحمن من قولهم للأموات حين موتهم: {أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّـهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ} صدق الله العظيم.

وأقول يا علماء أمّة الإسلام أفلا تفتوني: هل محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - مرَّ ليلة الإسراء والمعراج بأهل النار فرآهم يتعذبون في نار جهنم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿٩٥﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون]؟ كون محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - قد أراه الله في ليلة الإسراء والمعراج من آيات ربه الكبرى ومنها النار الكبرى وجنّة المأوى عند سدرة المنتهى والعرش العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾ أَفَتُمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ﴿١٥﴾ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [النجم].

ومن آيات الله الكُبرى التي شاهدها محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - النار التي وعد الله بها الكفار والجنّة التي وعد الله بها الأبرار، تصديقاً لوعد الله بالحقّ في محكم كتابه: {وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ} صدق الله العظيم.

إذاً يا علماء المسلمين فلماذا اتَّبعتم افتراء الشياطين الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر؟ فهم الذين أفتوكم أنّ العذاب البرزخي من بعد الموت هو في القبر حفرة السوءة؟ وفي ذلك الافتراء حكمةٌ خبيثةٌ داهية في الخُبث والمكر بغير الحقّ، فلم يشكّ البخاري ومسلم وأمثالهم في تلك الأحاديث كونهم يرونها في ظاهرها مخيفة للكافرين وترهبهم فظنوها عن الرسول - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وهي من افتراء شياطين البشر الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر ضدّ الله ورسوله والمؤمنين كون شياطين البشر ليعلمون أنّ الكذب حباله قصيرة فسرعان ما يكتشف الكفار تلك الكذبة فينبشون قبور أمواتهم بعد حين فإذا هم لم يجدوا ممّا يعتقده المسلمون شيئاً ثم يتولّون عن اتّباع كتاب الله القرآن العظيم بظنّهم أنّ الذي أفتى بأنّ العذاب في القبر من بعد الموت فإنّ تلك الفتوى توجد في القرآن العظيم! ولكنّ علماء المسلمين لَيعلمون أنّ الله لم يقل لهم أنّ العذاب من بعد الموت أنّه في حفرة السوءة في القبر، حاشا لله ربّ العالمين؛ بل أفتاهم الله في محكم كتابه أنّه لَيدخل الكفار المكذّبين برسل ربّهم مباشرة من بعد أن يهلكهم فيدخلهم على الفور جميعاً في نار جهنم كدأب قوم نوح والذين من بعدهم، قال الله تعالى: {مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُم مِّن دُونِ اللَّـهِ أَنصَارًا ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [نوح].

وذلك العذاب في النار هو عذاب آخر قبل عذاب يوم الحساب، تصديقاً لقول الله تعالى: {هَـٰذَا ۚ وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَـٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ وَآخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [ص].

ومن ثم تعالوا لنتابع الأحداث في عذاب الكفار البرزخي من بعد أن يهلكهم الله فيدخلهم في ناره مباشرةً من بعد هلاكهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُم مِّن دُونِ اللَّـهِ أَنصَارًا} صدق الله العظيم، فذلك هو العذاب البرزخي في النار فيمكثون فيها من بعد هلاكهم إلى يوم بعثهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾} صدق الله العظيم [هود].

ولكن يا أحبّتي في الله تعالوا لنتابع سويّاً الأحداث في هذا العذاب الآخَر في النار غير عذابهم يوم الحساب، وقال الله تعالى: {هَـٰذَا ۚ وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَـٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ وَآخَرُ مِن شَكْلِهِ

أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾ هَـٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُو النَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا بَلْ أَنتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [ص].

فانظروا لقول ملائكة الرحمن من خزنة جهنّم يقولون للوافدين الجُدد الذين كذّبوا برسل ربّهم فأهلكهم الله فيقول خزنة جهنّم لآبائهم: "أبشروا بذرياتكم الذين اتّبعوكم الاتّباع الأعمى فكذّبوا برسل ربّهم، فهاهم قد اقتحم بهم ملائكة الموت وقد أتوا بهم من الأرض إليكم فرحبّوا بهم" فردّ أصحاب النار، وقالوا: {لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ}، ومن ثم ردّوا عليهم الضيوف الجُدد، وقالوا: {قَالُوا بَلْ أَنتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ} صدق الله العظيم، وذلك لأنّهم اتّبعوا الأمم الأولى بالاتّباع الأعمى دون أن يستخدموا البصر الفكري الذي ميَّز الله به الإنسان عن الحيوان، ومن ثم تلفّت الضيوف الجُدد في النار يساراً ويميناً علّهم يشاهدون أناساً قاموا بقتلهم لكونهم صَبَأوا عن عبادة آلهتهم واتّبعوا رسل ربّهم فحسبوا أنّهم من الأشرار وقاموا بقتلهم ولكنّهم لم يجدوهم في النار مع الكفار من قبلهم، ومن ثم قالوا: {وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَـٰهٍ إِلَّا اللَّـهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

فانظروا يا أولي الألباب قول الله تعالى: {إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ}، وقد اطَّلعتم على تخاصمهم ثم انظروا في قول الله تعالى: {مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ} صدق الله العظيم، لكون النار في الفضاء الكوني دون السماء ومن بعد الأرض، ولذلك قال الله تعالى: {قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

إذاً العذاب البرزخي قبل يوم الحساب هو في النار وليس في قبر السّوءة فلمَ أضللتم أنفسكم وأضللتم أمّتكم بعدم تدبّر آيات الكتاب واتّخذتموه مهجوراً بحجّة أنّه لا يعلمُ تأويله إلا الله افتراء على الله؟ ولم يقل الله لكم في محكم كتابه أنّه لا يعلمُ بتأويل القرآن إلا الله؛ بل إنّكم تعلمون أنّما يقصد الآيات المتشابهات بأنّهن فقط لا يعلمُ بتأويلهن إلا الله وليست المحكمات البيّنات لعالِمكم وجاهلكم، وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولو كان لا يعلمُ بتأويل القرآن إلا الله حسب زعمكم إذاً فلماذا يأمركم الله بتدبّر آيات الكتاب المحكمات، وقال الله تعالى: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

إذاً يا قوم، وتالله لا تستطيعون أن تغلبوا الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني من القرآن العظيم ولو كان بعضكم لبعض ظهيراً، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّ الإمام المهديّ من أولي الألباب من الذين قال الله عنهم: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم. ولم أتّخذ كتاب الله مهجوراً مثلكم فاتّبعتم الروايات والأحاديث خيرها وشرّها سواء لديكم الحقّ والباطل، ويا عجبي فكيف يجتمع النور والظلمات في قلوبكم! كونكم تؤمنون بقصة الإسراء والمعراج وتؤمنون أنّ محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - شاهد الكفّار يتعذّبون في نار جهنّم وكان يقول: مَن هؤلاء يا أخي يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين يفعلون كذا وكذا، وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿٩٥﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

ولكنّ العجيب في الأمر أنّكم تؤمنون بالحقّ والباطل معاً كونكم تؤمنون بأنّ الكفار يتعذّبون في النار في العذاب البرزخيّ من بعد الموت، فأنتم تؤمنون بقصة الإسراء والمعراج وفي نفس الوقت تؤمنون بالباطل المُفترى بأنّ الكفار يتعذّبون في النار في قبورهم! إن هذا لشيءٌ عجاب يا أولي الألباب! فكيف تؤمنون بالحقّ والباطل المُفترى معاً؟ فكيف يجتمع النور والظلمات، أفلا تعقلون؟

ولكنكم تعلمون أنّ النار هي شيء مرئي محسوس، فلو كانت القبور تشتعل ناراً لذابت الحجارة التي تضعونها سقفاً على أمواتكم من قبل حثو التراب على أجسادهم لكون النار التي وعدهم الله بها وقودها الحجارة من شدة حرارتها، وإنّما يريد شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر بفرية عذاب القبر لكي يجعلوا للكفار عليكم الحجّة بالعقل والمنطق، فيقول أحدهم: "يا مسلمين تعالوا لننظر أشد الناس كفراً كان يحارب الإسلام والمسلمين لننبش على قبره هل نجده حقاً اشتعل ناراً؟". ثم يحضر المسلمون والملحدون ومنكرو العذاب من بعد الموت للمشاهدة فإذا هم لم يجدوا مما يعتقد المسلمون شيئاً! ثم يقيمون على المسلمين حجة العقل والمنطق. أفلا تعقلون؟

وسبق وأن علَّمناكم أنّ بعض الأحاديث لا يشك فيها الأغبياء شيئاً كمثل الحديث المفترى على النبي وصحابته الأبرار أنه قال:

[أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَاسَ حَتّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلّا اللهُ وَأَنّ مُحَمّدًا رَسُولُ اللهِ وَيُقِيمُوا الصّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلّا بِحَقّ الْإِسْلَامِ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ]

فأمّا من كان من الأغبياء الذين لا يتفكّرون شيئاً فلن يشكّ في هذا الحديث شيئاً وسوف يضلّ به نفسه ويضلّ به أمّته فيقتلون الكفار بحجّة كفرهم، ما لم يكن فقد أحلّ الله لهم دماءهم وأموالهم. ثم يقول الإمام المهديّ المنتظر للبقر الذين لا يتفكّرون من خُطباء المنابر: فأين أنتم من أمر الله إلى رسوله في محكم الذكر لكونكم سوف تجدون أمر الله يختلف عن هذا الأمر الظالم؟ وإنّما يريد شياطين البشر أن يعادي الكفار دينكم في كل مكانٍ لكونهم إذا لم يعادوكم فيكسروا شوكتكم فسوف تعتدون عليهم فتسفكون دماءهم وتنهبون أموالهم وتسبون نساءهم بحجّة أنّهم كفار.
قاتلكم الله يا من تتّبعون أمر الشيطان الذي يريد وأولياؤه أن يُكَرِّهوا البشر في دين الإسلام والمسلمين فيجعلوهم يحاربون الإسلام والمسلمين، فاتّقوا الله يا من تذرون أمر الرحمن إلى نبيّه في قول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾} [يونس].

{لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّـهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّـهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾} [البقرة].

{وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾} [الكهف].

{وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ} [الكهف:29].

{إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾} [التكوير].
{فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ} صدق الله العظيم [الرعد:40].

فكيف يخالف محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أمر ربّه إليه في محكم كتابه فيقول:

[أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ]

أفلا ترون يا قوم حقيقة تطبيق الناموس لكشف الأحاديث المكذوبة أنّها فعلا كما علّمكم الله بأنّكم سوف تجدون بينها وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء]، فكيف أنّ الله يقول لنبيّه في محكم كتابه: {فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ} صدق الله العظيم؟ فكيف يُخالف النبي أمر ربّه إليه في محكم كتابه ويقول:

أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ

ولربّما يودُّ أحد البقر الذين لا يتفكّرون من خطباء المنابر الذين أضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمّتهم بتعليمهم للمسلمين ما يخالف لمحكم كتاب الله ويحسبون أنّهم مهتدون؛ وربّما يقاطعني فيقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني المغرور فها أنا ذا أقيم عليك الحجّة من كتاب الله وسُنّة نبيّه فسوف أخرس لسانك بالحقّ يا ناصر محمد اليماني، وإليك ما يلي:

1- صحيح البخاري كتاب (الإيمان) باب (فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ) برقم 24، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَوْحٍ الْحَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ:" أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ ".

2- صحيح مسلمٍ كتاب (الإيمان) باب (الْأَمْرِ بِقِتَالِ النَّاسِ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ) برقم 30 وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَ :أَحْمَدُ حَدَّثَنَا وَقَالَ الآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ :أخبرني يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثني سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ:" أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ فَمَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلاَّ بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ ".

ومن ثمّ يردُّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: ولكنّك تجادل المهديّ المنتظَر الذي لا يؤمن ببعض الكتاب ويعرض عن بعض كأمثالكم، ولسوف آتيك بالبيان الحقّ لقول الله تعالى: {فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ} صدق الله العظيم [التوبة:5].

فإنّكم تعلمون علم اليقين أنّه يقصد أنّ من أسلم من أهل مكة من أهل الكتاب والمشركين من بعد البراءة فأقام الصلاة وآتى

الزكاة فخلّوا سبيله في مكة فقد أصبح له الحقّ في المسجد الحرام كما للمسلمين لكونه من أسلم وأقام الصلاة وآتى الزكاة فقد أصبح منهم، وإنّما حرَّم الله مكة على المشركين والكفار حتى لا يقرب بيت الله الحرام إلا المسلمون فقط ليكون حصريّاً لهم من دون الكافرين، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَـٰذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ إِن شَاءَ إِنَّ اللَّـهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [التوبة]، كون الله تبرَّأ منهم أن يقربوا بيته المعظَّم من بعد عام حجة الوداع، وقال الله تعالى: {وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّـهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّـهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّـهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّـهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ولكن سبحان ربي ما أرحمه! فبرغم أنّ الذي رفض الخروج من مكة فانسلخ الأشهر الحرم وهو لم يخرج فقدم المسلمون لقتله كما أمرهم الله حتى ولو كان متعلّقاً بستار الكعبة غير أنّ الله أمر المؤمنين أنّه إذا استجار بهم أحدُ الذين لم يخرجوا من مكة من المشركين فتوسّل إليه أن لا يقتله وسوف يخرج من مكة فأمركم الله أن تجيروه وتذكّروه بما قاله الله تعالى في محكم كتابه وإن أبى أن يتّبع كلام الله في محكم كتابه فلم يأمركم الله بقتله بل أمركم أن تبلّغوه مأمنه فتذهبوا معه بحراسة حتى يبتعد عن مكة فتبلغوه مأمنه، وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّـهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

فما أرحمك يا إله السماوات وما أعظم حكمتك كون ذلك الرجل الذي استجار بالمؤمنين أن لا يقتلوه وسوف يرحل من مكة فحين يرى معاملتهم الطيّبة فيُسمعونه من كلام الله، فإن أبى أن يتذكّر فمن ثم يعاملونه بالمعاملة الحسنة فيرافقونه في رحيله من مكة حتى يبلّغوه مأمنه بعيداً عن مكة، ومن ثم ينظر ذلك الرجل المشرك إلى هؤلاء القوم الذين استجار بهم فأجاروه ولم يقتلوه وأسمعوه من كلام الله ولم يتّبع دينهم ثم لم ينقضّوا عليه فيقتلوه بحجّة أنّه لم يسمع كلام الله؛ بل رافقوه في رحيله عن مكة فجعلوا أنفسهم حرساً له حتى لا يقتله أحدٌ لكونه من المتخلفين عن الرحيل من مكة، حتى إذا أبلغوه مأمنه بعيداً عن مكة فيقولون له وداعاً، ومن ثم ينظر إليهم ذلك المشرك فيقول: "أشهدُ أن لا إله إلا الله وأشهدُ أن محمداً رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقد آمنت بدينكم واتّبعت الحقّ من ربّكم الذي أمركم أن لا تنقُضوا عهودكم مع أعدائكم، وأمركم أن تجيروا المشركين إن استجاروا بكم ثم تسمعونهم كلام الله، وإن أعرضوا فأمركم أن تبلّغوهم مأمنهم كونكم قد أجرتموهم، فلم يأمركم أن ترجعوا عن كلامكم بحجّة أنّ المشرك لم يسمع كلام الله! فما أرحم الذي أنزل هذا القرآن رحمة للعالمين؛ الله أرحم الراحمين!".

وسلام على المرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 9 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 01 - 1432 هـ

27 - 12 - 2010 مـ

02:18 صباحاً

المهدي المنتظَر يفتي من محكم الذكر أنَّ العذابَ من بعد الموت للكفّار في النار، وينفي عذاب القبر فهو من افتراء شياطين البشر

..

بسم الله الرّحْمَنِ الرّحِيمِ {إِنَّ اللَّـهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

- سؤال افتراضي لأحد السائلين: ما شأنك يا ناصر محمد اليماني؟ والجواب إنّي خليفة الله على المسلمين والعالمين اصطفاني الله عليكم وزادني بسطةً في علم البيان الحقّ للقرآن على علماء المسلمين والنصارى واليهود، فلا يجادلني أحدٌ من القرآن إلا أقمتُ عليهم الحجّة بسلطان العلم البيّن من محكم كتاب الله القرآن العظيم، شرطٌ علينا غير مكذوب أن يكون البرهان من آيات الكتاب المحكَمات لعالِمكم وجاهلكم حتى أحكم بين علماء المسلمين بحكم الله بينهم بالحقّ فيما كانوا فيه يختلفون، فأجمع شملهم من بعد أن فرّقوا دينهم شيعاً وأحزاباً وكُلُّ حزبٍ بما لديهم من العلم فرحون، وأغلب علومهم في الدين علوم ظنيّة لا تغني من الحقّ شيئاً بسبب اتّباعهم للعلوم الظنيّة التي تحتمل الصح وتَحتمل الخطأ، ومن ثم يقول أحدهم "فإن أصبتُ فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان"! ولكنّ العلوم الظنيّة محرَّمةٌ في دين الله أن يقولوا على الله ما لا يعلمون علم اليقين أنّه الحقّ من ربِّهم لكون الله حرَّم على علماء الأمّة أن يقولوا لأمّتهم ما لا يعلمون علم اليقين أنّه الحقّ من ربِّهم بل الشيطان هو من يأمرهم أن يقولوا على الله ما لا يعلمون أنّه الحقّ من ربّهم، وقال الله تعالى: {إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وأمر الشيطان دائماً يأتي مُخالفاً لأمر الرحمن في محكم كتابه ومناقضاً له تماماً، وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّـهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

سـ 2- ولكن يا ناصر محمد اليماني إنّما ذلك اجتهادٌ من علماء الأمّة ولن تجد عالماً يقسمُ بالله العظيم أنّه لا ينطق إلا بالحقّ؛ بل تجد كثيراً من العلماء حين يتمّم فتواه للناس ومن ثم يقول "والله أعلم" لكونه لا يعلم علم اليقين أنّ فتواه هي الحقّ، وإنّما يجتهدون في البحث عن سلطان العلم في الروايات والأحاديث في السُّنة النبويّة المتوارثة، وعلى ضوء ذلك يسندون فتواهم في أمور دينهم، والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل ذلك هو التعريف للاجتهاد؟

جـ2 - اعلموا أيّها السائلين الباحثين عن الحقّ أنّ الاجتهاد ليس أن تقولوا على الله ما لم تعلموا علم اليقين أنّه الحقّ من ربّ

العالمين لكون الله أمر طالبَ العلم بعدم اتّباع العلوم الظنيّة التي لا تغني من الحقّ شيئاً لأنّها تفتقدُ سلطان العلم الحقّ من الرحمن لا شك ولا ريب لكونهم سوف يجدون سلطان العلم الحقّ من الرحمن في محكم كتابه القرآن العظيم فيما كانوا فيه يختلفون، إذا كانوا حقاً يتّبعون كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ، ولكنّ الذين فرحوا بما لديهم من علوم الأحاديث والروايات وأعرضوا عن آيات الكتاب المحكمات البيِّنات لعالِمكم وجاهلكم لن يجيرهم من عذاب الله أحدٌ، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّـهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:93].

ومن تبيّن له الحقّ في محكم آيات الله ومن ثم يتّبع ما يخالفها في الأحاديث والروايات، فقد استكبر عن الحقّ ومَثله كمثل الكافرين بالقرآن العظيم، ألا وإنّ زلّة عالِمٍ تكون سبباً في ضلال عالَم بأسره، فالذين يقولون على الله ما لا يعلمون أنّه الحقّ من ربِّهم أضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمّتهم لكون أخطر شيء في الدِّين هو أن تقولوا على الله في الدِّين ما لا تعلمون أنّه الحقّ من ربِّ العالمين لا شكّ ولا ريب لكون الظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً، فالعالِم يتّبع العلوم الظنيّة التي تحتمل الخطأ والصح، فإن كانت خطأ فسوف يكون سبباً في ضلال أمّة بأسرها، وقال الله تعالى: {فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّـهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:144]، كون السلطان من الرحمن لا بد أن يكون بيّناً للجميع، وقال الله تعالى: {لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّـهِ كَذِبًا} صدق الله العظيم [الكهف:15].

ولربّما يودُّ أحد علماء الأمّة أن يقول: "ما خطبك يا ناصر تجعل الآية لصالح دعوتك؟ بل هذه الآية نزلت فيمن يعبدون الأصنام فقالت لهم رسل ربّهم: {لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّـهِ كَذِبًا} صدق الله العظيم [الكهف:15]. أي لولا يأتون على عبادة الأصنام بسلطان بيِّن من الرحمن أنّ ربّهم أذن لهم بعبادة الأصنام من دونه". ومن ثمّ يردُّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: أعلمُ ذلك وإنّما أردنا أن نستنبط من تلك الآية أنّ سلطان العلم الحقّ لا بدّ له أن يكون بيّناً للجميع، ولذلك قالوا: {لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّـهِ كَذِبًا} صدق الله العظيم، ولكنّ أقوام الأنبياء رفضوا أن يتّبعوا أنبياء الله ورسله الذين يقيمون عليهم الحجّة بالحقّ بآيات الكتاب البيِّنات من ربِّهم فأعرض أقوامهم عن اتّباع ما أنزل الله وأصرّوا على اتّباع آبائهم من قبلهم اتّباعاً أعمى بغير تفكّرٍ فيما وجدوا عليه آباءهم هل يقبله العقل والمنطق؟ وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّـهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾} [البقرة].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّـهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾} [المائدة].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّـهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وما كانت حُجتهم إلا أن: {قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾} صدق الله العظيم [الشعراء]، ويزعمون أن آباءهم هم أحكم منهم وأعلم، فلا بدّ أنّ لهم حكمة بالغة فيما وجدوهم عليه فاتّبعوا آباءهم بالتقليد الأعمى دون أن يستخدموا عقولهم شيئاً! وقالوا: {إِنْ هَـٰذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾} صدق الله العظيم [الشعراء]، وقالوا لرسل ربهم فلن نتبعك بل سوف نتّبع آباءنا فلا تتعب نفسك، وقالوا: {سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ الْوَاعِظِينَ} [الشعراء:136].

ولذلك ردّ الله عليهم بالحقّ، وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [البقرة]، كونهم مُصرّين على اتّباع ما وجدوا عليه الذين من قبلهم فيتّبعونهم الاتّباع الأعمى من غير تفكّر فيما وجدوا عليه الذين من قبلهم، وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّـهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [لقمان].

كونهم أبَوا أن يتَّبعوا آيات الكتاب البيِّنات من ربّهم، وقال الله تعالى: {وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَـٰذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ} صدق الله العظيم [سبأ:43]، وسبب ضلالهم هو أنّهم ألفَوا آباءهم ضالين فاتَّبعوا ضلالهم دونما يستخدموا عقولهم، وقال الله تعالى: {إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٩﴾} [الصافات].

وقال الله تعالى: {بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [الزخرف]، وتبيَّن لكم أنّ سبب ضلال الأمم جميعاً هو الاتّباع الأعمى للذين من قبلهم، ودعاهم أنبياء الله إلى استخدام العقل والمنطق الفكريّ ماذا تفتيهم عقولهم عمّا وجدوا عليه آباءهم، ولكنّ الأمم الضالين أصحاب الاتّباع الأعمى رفضوا أن يستخدموا عقولهم للتفكير فيما وجدوا عليه آباءهم بحجّة أنّهم أعلمُ منهم وأحكم، لذلك كان الاتّباع الأعمى وعدم استخدام العقل هو سبب ضلال الأمم، وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

وكذلك الذين فرَّقوا دينهم شيعاً من المسلمين يتّبعون علماءهم من قبلهم بالاتّباع الأعمى دونما يعطون الفرصة لأنفسهم أن يستخدموا عقولهم شيئاً، وإن أقيمت عليهم الحجّة في مسألة تخالف للعقل والمنطق في محكم القرآن العظيم فسوف يقولون: "فهل أنت أعلم أم محمد رسول الله وصحابته صلى الله عليهم جميعاً، وإنّما بيّن محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - القرآن لصحابته فورد إلينا البيان الحقّ للقرآن كون القرآن لا يعلم تأويله إلا الله؛ بل علّمه الله لرسوله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وهو علّمه لصحابته، فنحن نتّبع ما وجدنا عليه آباءنا الذين يتّبعون الأحاديث والروايات عن الرسول سواء عن طريق أئمّة آل البيت كما نهج الشيعة أو عن طريق الصحابة بشكل عام كما نهج أهل السنة والجماعة". ومن ثم نقيم الحجّة بالحقّ على علماء الشيعة والسنة، وأقول: يا معشر الشيعة والسُّنة إنّكم جميعاً سُنيّين كونكم لا تتّبعون إلا الأحاديث والروايات في السُّنة، وأهم شيء لديكم أنها وردت عن أناسٍ ثقاتٍ مهما كانت مخالفة لآيات الكتاب المحكمات فلن تتّبعوا آيات الكتاب ما دام قد ثبت حسب زعمكم أنّ ذلك الحديث أو تلك الرواية وردت عن أناس ثقات! إذاً فأنتم لستم على كتاب الله ولا سُنة رسوله الحقّ شيعةً وسنةً إذا اتّبعتم ما يخالف لمحكم كتاب الله في أحاديث وروايات السُّنة كون ما خالف لمحكم كتاب الله من أحاديث السُّنة النّبويّة ليس من عند الله ولا رسوله إن كنتم تعقلون، أفلا تعلمون أنّ الإمام ناصر محمد اليماني ليؤمن بسُنة محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أنّها من عند الله كما القرآن العظيم من عنده، ولذلك كوني لئن طعنت في حديث حقٍّ فحتماً قد كذّبت بإحدى آيات الكتاب كونها سوف تفتي بذات الفتوى في الحديث الحقّ. ولسوف أضرب لكم على ذلك مثلاً في فتوى الله إلى علماء المسلمين المختلفين في الدين أنّ الله أمرهم أن يجعلوه سبحانه هو الحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون، وقال الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّـهِ ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الشورى]، كون حكم الله سوف يجدونه في انتظارهم في محكم كتاب الله قد أنزله الله على علمٍ منه فيما كانوا فيه يختلفون لكون تفصيل الكتاب موزّع في آيات الكتاب، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللَّـهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

ولربّما يودُّ أحد علماء الأمّة أن يقاطعني ويقول: "يا ناصر محمد اليماني لقد جادلتنا فأكثرت جدالنا، أفلا تقيم حُجّتك علينا فتثبت علينا ما هي العقيدة التي اتّبعنا فيها آباءنا دون أن نستخدم عقولنا؟"، ومن ثمّ يردُّ عليهم الإمام ناصر محمد اليماني وأقيم عليكم الحجّة بالحقّ بالبرهان الحقّ ممن يزعمون أنّهم به مستمسكون فأقيم عليهم الحجّة من السُّنة النبويّة الحقّ ومن محكم كتاب الذكر وأقول: أُشهدُ الله الواحدَ القهار أنّي المهدي المنتظر أفتي بالعذاب من بعد الموت في النار وأنكر أنَّ العذاب البرزخي في القبر، إنّما عذاب القبر هو من افتراء شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر ليصدّوا البشر عن الإيمان بالعذاب من بعد الموت كون شياطين البشر ليعلمون أنّ البشر الكفار لن يجدوا ممّا يعتقده المسلمون شيئاً من عذاب القبر، فلن يجدوا أنّ الكافر ضاق عليه القبر حتى حطّم أضلاعه، ولن يجدوا أنّ النار اشتعلت في قبره فأحرقته، ولن يجدوا أنّ الكافر تزحزح من مكانه في قبره شيئاً؛ بل كما وضعه أصحابه في قبره وجدوه لم يتحرّك شيئاً لكون الروح لو عادت فيه لحسابه وعذابه لتحرّك من وضعه الذي تركوه عليه شمالاً أو يميناً أو يجدوه على بطنه أو يجدوه على ظهره حتى ولو عادت إلى جسده لمدة دقيقة فذلك ما يقوله العقل والمنطق، ومن ثم أقاموا على المسلمين حجّة العقل والمنطق أنّهم لن يجدوا مما يعتقدوه شيئاً من عذاب القبر من بعد الموت، ثم تولّى كثيرٌ من البشر عن الدخول في دين الله الإسلام بسبب عقائد المسلمين التي لم يُصدِّقها الواقع الحقيقي في عذاب القبر شيئاً، ومن ثم نجح شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر بفرية عذاب القبر الذي ما أنزل الله به من سلطان في محكم القرآن، وهل تنزّل القرآن إلى البشر إلا ليحذّرهم عذاب الله الواحد القهار؟ ولكنّ الله سبحانه أكّد للبشر العذاب من بعد الموت مباشرةً على الروح من دون الجسد يلقي الله بأنفسهم في النار في نفس وذات اليوم الذي أهلك الله فيه المجرمين، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّـهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:93].

وهذا دليلٌ مُبينٌ في محكم القرآن العظيم أنّ العذاب من بعد الموت هو على النفس من دون الجسد يُلقى بها في نار جهنم من بعد أن فارقت الجسد وصار الجسد ميتاً بفراقها لكونه في النفس سر الحياة، فيلقى بالنفس الشقيّة في نار جهنم من بعد خروجها لكون ملائكة الرحمن يقومون بضرب أجساد المجرمين ضرباً مبرحاً من غير أن يدموه من كثرة الضرب فيقولون للكفار "أخرجوا أنفسكم" أي اخرجوا من أجسادكم اليوم تجزون عذاب الهون لكون العذاب يوم الممات هو على النفس من دون الجسد، فيقول ملائكة الرحمن لأصحاب النار: {أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّـهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:93].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فما يدري ملائكة الرحمن الذين تولّوا ضربهم أنّهم كانوا يقولون على الله غير الحقّ وما يدريهم أنّهم كانوا عن آياته يستكبرون؟ والجواب تجدوه في مُحكم الكتاب: {وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

إذاً تبيَّن لكم البيان الحقّ لقول الملائكة: {أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ} صدق الله العظيم، لكون ملائكة الموت هم الحفظة ذاتهم الذين يعلمون ما تفعلون طيلة حياتكم ولم يكونوا عنكم غائبين؛ أولئك هم ملائكة الموت رقيب وعتيد رُسل ربّ العالمين المُكلّفين مع الإنسان من البداية، حتى إذا جاء قدره المقدور في الكتاب المسطور توفّوه بإذن الله وهم لا يفرّطون فيتركوه حتى من بعد موته؛ موكلين به، فإن كان من أصحاب الجحيم حتى إذا أخرجوا نفسه من جسده فيحملوه وهو يصرخ ولا تسمعون صراخ النفس من بعد خروجها، ويقول: يا ويلتاه إلى أين تذهبون بي؟ لكونهم قد ضربوه ضرباً مُبرحاً وقد علم أنّ بعد ذلك الضرب سوف يلقون به في نار جهنم كونهم قد سمعوا قول ملائكة الرحمن ماذا سوف يحدث من بعد خروج أنفسهم من أجسادهم أنّهم سوف يلقون بهم في نار الجحيم، وذلك ما يقصده

ملائكة الرحمن من قولهم للأموات حين موتهم: {أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّـهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ} صدق الله العظيم.

وأقول يا علماء أمّة الإسلام أفلا تفتوني: هل محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - مرَّ ليلة الإسراء والمعراج بأهل النار فرآهم يتعذبون في نار جهنم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿٩٥﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون]؟ كون محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - قد أراه الله في ليلة الإسراء والمعراج من آيات ربه الكبرى ومنها النار الكبرى وجنّة المأوى عند سدرة المنتهى والعرش العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾ أَفَتُمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ﴿١٥﴾ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [النجم].

ومن آيات الله الكُبرى التي شاهدها محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - النار التي وعد الله بها الكفار والجنّة التي وعد الله بها الأبرار، تصديقاً لوعد الله بالحقّ في محكم كتابه: {وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ} صدق الله العظيم.

إذاً يا علماء المسلمين فلماذا اتَّبعتم افتراء الشياطين الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر؟ فهم الذين أفتوكم أنّ العذاب البرزخي من بعد الموت هو في القبر حفرة السوءة؟ وفي ذلك الافتراء حكمةٌ خبيثةٌ داهية في الخُبث والمكر بغير الحقّ، فلم يشكّ البخاري ومسلم وأمثالهم في تلك الأحاديث كونهم يرونها في ظاهرها مخيفة للكافرين وترهبهم فظنوها عن الرسول - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وهي من افتراء شياطين البشر الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر ضدّ الله ورسوله والمؤمنين كون شياطين البشر ليعلمون أنّ الكذب حباله قصيرة فسرعان ما يكتشف الكفار تلك الكذبة فينبشون قبور أمواتهم بعد حين فإذا هم لم يجدوا ممّا يعتقده المسلمون شيئاً ثم يتولّون عن اتّباع كتاب الله القرآن العظيم بظنّهم أنّ الذي أفتى بأنّ العذاب في القبر من بعد الموت فإنّ تلك الفتوى توجد في القرآن العظيم! ولكنّ علماء المسلمين لَيعلمون أنّ الله لم يقل لهم أنّ العذاب من بعد الموت أنّه في حفرة السوءة في القبر، حاشا لله ربّ العالمين؛ بل أفتاهم الله في محكم كتابه أنّه لَيدخل الكفار المكذّبين برسل ربّهم مباشرةً من بعد أن يهلكهم فيدخلهم على الفور جميعاً في نار جهنم كدأب قوم نوح والذين من بعدهم، قال الله تعالى: {مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُم مِّن دُونِ اللَّـهِ أَنصَارًا ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [نوح].

وذلك العذاب في النار هو عذاب آخر قبل عذاب يوم الحساب، تصديقاً لقول الله تعالى: {هَـٰذَا ۚ وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَـٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ وَآخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [ص].

ومن ثم تعالوا لنتابع الأحداث في عذاب الكفار البرزخي من بعد أن يهلكهم الله فيدخلهم في ناره مباشرةً من بعد هلاكهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُم مِّن دُونِ اللَّـهِ أَنصَارًا} صدق الله العظيم، فذلك هو العذاب البرزخي في النار فيمكثون فيها من بعد هلاكهم إلى يوم بعثهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾} صدق الله العظيم [هود].

ولكن يا أحبّتي في الله تعالوا لنتابع سويّاً الأحداث في هذا العذاب الآخَر في النار غير عذابهم يوم الحساب، وقال الله تعالى: {هَـٰذَا ۚ وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَـٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ وَآخَرُ مِن شَكْلِهِ

أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾ هَـٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُو النَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا بَلْ أَنتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [ص].

فانظروا لقول ملائكة الرحمن من خزنة جهنّم يقولون للوافدين الجُدد الذين كذّبوا برسل ربّهم فأهلكهم الله فيقول خزنة جهنّم لآبائهم: "أبشروا بذرياتكم الذين اتّبعوكم الاتّباع الأعمى فكذّبوا برسل ربّهم، فهاهم قد اقتحم بهم ملائكة الموت وقد أتوا بهم من الأرض إليكم فرحبّوا بهم" فردّ أصحاب النار، وقالوا: {لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ}، ومن ثم ردّوا عليهم الضيوف الجُدد، وقالوا: {قَالُوا بَلْ أَنتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ} صدق الله العظيم، وذلك لأنّهم اتّبعوا الأمم الأولى بالاتّباع الأعمى دون أن يستخدموا البصر الفكري الذي ميَّز الله به الإنسان عن الحيوان، ومن ثم تلفّت الضيوف الجُدد في النار يساراً ويميناً علّهم يشاهدون أناساً قاموا بقتلهم لكونهم صَبَأوا عن عبادة آلهتهم واتّبعوا رسل ربّهم فحسبوا أنّهم من الأشرار وقاموا بقتلهم ولكنّهم لم يجدوهم في النار مع الكفار من قبلهم، ومن ثم قالوا: {وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَـٰهٍ إِلَّا اللَّـهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

فانظروا يا أولي الألباب قول الله تعالى: {إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ}، وقد اطّلعتم على تخاصمهم ثم انظروا في قول الله تعالى: {مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ} صدق الله العظيم، لكون النار في الفضاء الكوني دون السماء ومن بعد الأرض، ولذلك قال الله تعالى: {قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

إذاً العذاب البرزخي قبل يوم الحساب هو في النار وليس في قبر السّوءة فلمَ أضللتم أنفسكم وأضللتم أمّتكم بعدم تدبّر آيات الكتاب واتّخذتموه مهجوراً بحجّة أنّه لا يعلمُ تأويله إلا الله افتراء على الله؟ ولم يقل الله لكم في محكم كتابه أنّه لا يعلمُ بتأويل القرآن إلا الله؛ بل إنّكم تعلمون أنّما يقصد الآيات المتشابهات بأنّهن فقط لا يعلمُ بتأويلهن إلا الله وليست المحكمات البيّنات لعالِمكم وجاهلكم، وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولو كان لا يعلمُ بتأويل القرآن إلا الله حسب زعمكم إذاً فلماذا يأمركم الله بتدبّر آيات الكتاب المحكمات، وقال الله تعالى: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

إذاً يا قوم، وتالله لا تستطيعون أن تغلبوا الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني من القرآن العظيم ولو كان بعضكم لبعض ظهيراً، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّ الإمام المهديّ من أولي الألباب من الذين قال الله عنهم: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم. ولم أتّخذ كتاب الله مهجوراً مثلكم فاتّبعتم الروايات والأحاديث خيرها وشرّها سواء لديكم الحقّ والباطل، ويا عجبي فكيف يجتمع النور والظلمات في قلوبكم! كونكم تؤمنون بقصة الإسراء والمعراج وتؤمنون أنّ محمداً رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - شاهد الكفّار يتعذّبون في نار جهنّم وكان يقول: مَن هؤلاء يا أخي يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين يفعلون كذا وكذا، وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿٩٥﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

ولكنّ العجيب في الأمر أنّكم تؤمنون بالحقّ والباطل معاً كونكم تؤمنون بأنّ الكفار يتعذّبون في النار في العذاب البرزخيّ من بعد الموت، فأنتم تؤمنون بقصة الإسراء والمعراج وفي نفس الوقت تؤمنون بالباطل المُفترى بأنّ الكفار يتعذّبون في النار في قبورهم! إن هذا لشيءٌ عجاب يا أولي الألباب! فكيف تؤمنون بالحقّ والباطل المُفترى معاً؟ فكيف يجتمع النور والظلمات، أفلا تعقلون؟

ولكنكم تعلمون أنّ النار هي شيء مرئي محسوس، فلو كانت القبور تشتعل ناراً لذابت الحجارة التي تضعونها سقفاً على أمواتكم من قبل حثو التراب على أجسادهم لكون النار التي وعدهم الله بها وقودها الحجارة من شدة حرارتها، وإنّما يريد شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر بفرية عذاب القبر لكي يجعلوا للكفار عليكم الحجّة بالعقل والمنطق، فيقول أحدهم: "يا مسلمين تعالوا لننظر أشد الناس كفراً كان يحارب الإسلام والمسلمين لننبش على قبره هل نجده حقاً اشتعل ناراً؟". ثم يحضر المسلمون والملحدون ومنكرو العذاب من بعد الموت للمشاهدة فإذا هم لم يجدوا مما يعتقد المسلمون شيئاً! ثم يقيمون على المسلمين حجة العقل والمنطق. أفلا تعقلون؟

وسبق وأن علَّمناكم أنّ بعض الأحاديث لا يشك فيها الأغبياء شيئاً كمثل الحديث المفترى على النبي وصحابته الأبرار أنه قال:

[أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النّاسَ حَتّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلّا اللّه وَأَنّ مُحَمّدًا رَسُولُ اللّه وَيُقِيمُوا الصّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلّا بِحَقّ الْإِسْلَامِ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللّه]

فأمّا من كان من الأغبياء الذين لا يتفكّرون شيئاً فلن يشكّ في هذا الحديث شيئاً وسوف يضلّ به نفسه ويضلّ به أمّته فيقتلون الكفار بحجّة كفرهم، ما لم يكن فقد أحلّ الله لهم دماءهم وأموالهم. ثم يقول الإمام المهديّ المنتظر للبقر الذين لا يتفكّرون من خُطباء المنابر: فأين أنتم من أمر الله إلى رسوله في محكم الذكر لكونكم سوف تجدون أمر الله يختلف عن هذا الأمر الظالم؟ وإنّما يريد شياطين البشر أن يعادي الكفار دينكم في كل مكانٍ لكونهم إذا لم يعادوكم فيكسروا شوكتكم فسوف تعتدون عليهم فتسفكون دماءهم وتنهبون أموالهم وتسبون نساءهم بحجّة أنّهم كفار.
قاتلكم الله يا من تتّبعون أمر الشيطان الذي يريد وأولياؤه أن يُكَرِّهوا البشر في دين الإسلام والمسلمين فيجعلوهم يحاربون الإسلام والمسلمين، فاتّقوا الله يا من تذرون أمر الرحمن إلى نبيّه في قول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾} [يونس].

{لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّـهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّـهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾} [البقرة].

{وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾} [الكهف].

{وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ} [الكهف:29].

{إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾} [التكوير].

{فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ} صدق الله العظيم [الرعد:40].

فكيف يخالف محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - أمر ربّه إليه في محكم كتابه فيقول:

[أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ]

أفلا ترون يا قوم حقيقة تطبيق الناموس لكشف الأحاديث المكذوبة أنّها فعلا كما علّمكم الله بأنّكم سوف تجدون بينها وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء]، فكيف أنّ الله يقول لنبيّه في محكم كتابه: {فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ} صدق الله العظيم؟ فكيف يُخالف النبي أمر ربّه إليه في محكم كتابه ويقول:

أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ

ولربّما يودُّ أحد البقر الذين لا يتفكّرون من خطباء المنابر الذين أضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمّتهم بتعليمهم للمسلمين ما يخالف لمحكم كتاب الله ويحسبون أنّهم مهتدون؛ وربّما يقاطعني فيقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني المغرور فها أنا ذا أقيم عليك الحجّة من كتاب الله وسُنّة نبيّه فسوف أخرس لسانك بالحقّ يا ناصر محمد اليماني، وإليك ما يلي:

1- صحيح البخاري كتاب (الإيمان) باب (فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ) برقم 24، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَوْحٍ الْحَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ:" أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ ".

2- صحيح مسلمٍ كتاب (الإيمان) باب (الْأَمْرِ بِقِتَالِ النَّاسِ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ) برقم 30 وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَ :أَحْمَدُ حَدَّثَنَا وَقَالَ الآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ :أخبرني يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثني سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ:" أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ فَمَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ عَصَمَ مِنِّى مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلاَّ بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ ".

ومن ثمّ يردُّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: ولكنّك تجادل المهديّ المنتظَر الذي لا يؤمن ببعض الكتاب ويعرض عن بعض كأمثالكم، ولسوف آتيك بالبيان الحقّ لقول الله تعالى: {فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ} صدق الله العظيم [التوبة:5].

فإنّكم تعلمون علم اليقين أنّه يقصد أنّ من أسلم من أهل مكة من أهل الكتاب والمشركين من بعد البراءة فأقام الصلاة وآتى الزكاة فخلّوا سبيله في مكة فقد أصبح له الحقّ في المسجد الحرام كما للمسلمين لكونه من أسلم وأقام الصلاة وآتى الزكاة فقد أصبح منهم، وإنّما حرَّم الله مكة على المشركين والكفار حتى لا يقرب بيت الله الحرام إلا المسلمون فقط ليكون حصرياً لهم من دون الكافرين، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَـٰذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ إِن شَاءَ إِنَّ اللَّـهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [التوبة]، كون الله تبرَّأ منهم أن يقربوا بيته المعظَّم من بعد عام حجة الوداع، وقال الله تعالى: {وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّـهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّـهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّـهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّـهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ولكن سبحان ربي ما أرحمه! فبرغم أنّ الذي رفض الخروج من مكة فانسلخ الأشهر الحرم وهو لم يخرج فقدم المسلمون لقتله كما أمرهم الله حتى ولو كان متعلّقاً بستار الكعبة غير أنّ الله أمر المؤمنين أنّه إذا استجار بهم أحدُ الذين لم يخرجوا من مكة من المشركين فتوسّل إليه أن لا يقتله وسوف يخرج من مكة فأمركم الله أن تجيروه وتذكّروه بما قاله الله تعالى في محكم كتابه وإن أبى أن يتّبع كلام الله في محكم كتابه فلم يأمركم الله بقتله بل أمركم أن تبلّغوه مأمنه فتذهبوا معه بحراسة حتى يبتعد عن مكة فتبلغوه مأمنه، وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّـهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

فما أرحمك يا إله السماوات وما أعظم حكمتك كون ذلك الرجل الذي استجار بالمؤمنين أن لا يقتلوه وسوف يرحل من مكة فحين يرى معاملتهم الطيّبة فيُسمعونه من كلام الله، فإن أبى أن يتذكّر فمن ثم يعاملونه بالمعاملة الحسنة فيرافقونه في رحيله من مكة حتى يبلّغوه مأمنه بعيداً عن مكة، ومن ثم ينظر ذلك الرجل المشرك إلى هؤلاء القوم الذين استجار بهم فأجاروه ولم يقتلوه وأسمعوه من كلام الله ولم يتّبع دينهم ثم لم ينقضّوا عليه فيقتلوه بحجّة أنّه لم يسمع كلام الله؛ بل رافقوه في رحيله عن مكة فجعلوا أنفسهم حرساً له حتى لا يقتله أحدٌ لكونه من المتخلفين عن الرحيل من مكة، حتى إذا أبلغوه مأمنه بعيداً عن مكة فيقولون له وداعاً، ومن ثم ينظر إليهم ذلك المشرك فيقول: "أشهدُ أن لا إله إلا الله وأشهدُ أن محمداً رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقد آمنت بدينكم واتّبعت الحقّ من ربّكم الذي أمركم أن لا تنقُضوا عهودكم مع أعدائكم، وأمركم أن تجيروا المشركين إن استجاروا بكم ثم تسمعونهم كلام الله، وإن أعرضوا فأمركم أن تبلّغوهم مأمنهم كونكم قد أجرتموهم، فلم يأمركم أن ترجعوا عن كلامكم بحجّة أنّ المشرك لم يسمع كلام الله! فما أرحم الذي أنزل هذا القرآن رحمة للعالمين؛ الله أرحم الراحمين!".

وسلام على المرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 10 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

22 - محرم - 1432 هـ

28 - 12 - 2010 مـ

06:54 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

رد: دعـــــوة للنقـــاش ..

بِسْمِ اللّه الرّحْمَنِ الرّحِيمِ {إِنَّ اللَّـهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب]، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع المسلمين إلى يوم الدين..

سلامُ الله عليكم أحبتي في الله كافة المسلمين الذين يريدون الحقّ ولا غير الحقّ والحقّ أحقّ أن يُتبع، ومن كان يريد أن يتبع ويبحث عن الحقّ فحقٌّ على الحقّ أن يهديه إلى الحقّ كونه هو الحقّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّـهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت:69].

ويا أحبتي في الله علماء المسلمين وأمّتهم إني أشهدُ الله وكفى بالله شهيداً أنكم لو تتبعون الإمام ناصر محمد اليماني اتّباعاً أعمى كونه يقسمُ بالله العظيم أنّ الذي أفتاه أنّه المهديّ المنتظَر ثم تصدقوا قسمه فتتبعوه إنّكم إذاً لمن الجاهلين، ولو أنّكم تُعرضون عن الإمام ناصر محمد اليماني فلم تصدّقوا قسمه بالرؤيا بالمنام فأشهدُ لله شهادة الحقّ اليقين أنّ الله لن يحاسبكم شيئاً على عدم اتّباع ناصر محمد اليماني وحتى لو كان هو حقاً المهديّ المنتظَر خليفة الله ربّ العالمين إلا إذا أقام الإمام المهدي ناصر محمد اليماني عليكم الحجّة بسلطان العلم من ربّ العالمين لا شكّ ولا ريب، فإذا أعرضتم عن دعوة الإمام ناصر محمد اليماني واتّباعه بعدما أقام عليكم حجّة سلطان العلم من آيات الكتاب المحكمات البيّنات لعالِمكم وجاهلكم من محكم القرآن العظيم فإن أعرضتم عن اتّباع آيات الكتاب فإني أُبشركم بعذابٍ أليمٍ من ربّ العالمين. كون الله لن يحاسبكم لماذا لم تصدقوا ناصر محمد اليماني كون ناصر محمد لن يبعثه الله بكتاب جديد حتى تكذّبوه أو تصدقوه ولكنكم إذا كذبتم سلطان العلم الذي يُحاجّكم به الإمام ناصر محمد اليماني فإنّكم لم تكذبوا بكلام ناصر محمد اليماني بل كذّبتم بكلام الله ربّ العالمين وجحدتم بآياته البيّنات المحكمات في محكم كتابه لعالِمكم وجاهلكم حجّة الله عليكم وما يكفر أو يعرض عمَّا جاء فيها إلا الفاسقون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولربّما يودّ أحد السائلين أن يقاطع الإمام ناصر محمد اليماني ويقول: "يا ناصر محمد اليماني إنّي من الجاهلين في العلم ولست من علماء الأمّة ولكنك تقول أنك تجادل بآيات الكتاب البيّنات لعالِمكم وجاهلكم، وبما أنّك أنكرت عذاب القبر ونفيت أنّه يكون في حفرة السوءة في المقابر بأرض البشر وتقول أنّ العذاب على النفس من دون الجسد وأنّ الكفار يتعذبون في النار في الفضاء الكوني بين السماء والأرض في كوكب النار وبما أنّي من الجاهلين فأنا أريدُ من ناصر محمد اليماني أن يثبت أولاً حقيقة الإسراء بمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهل اطّلع حقاً على أهل النار وهل اطّلع حقاً على أهل الجنة ليلة الإسراء

والمعراج؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء]. صدق محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فهذا يعني أنّ الله قد أطلع رسوله ليلة الإسراء والمعراج، فاطّلع على من في النار من الأمم المعرضين عن دعوة الحقّ من ربّهم، واطّلع على أهل الجنة من الأمم الذين اتّبعوا الحقّ من ربّهم وذلك الحديث هو الحقّ. تصديقاً لوعد الله لرسوله بالحقّ على أن يريه النار ومن فيها من الأمم الذين كذبوا بالحقّ من ربّهم كمثل قوم نوح عليه الصلاة والسلام ومن بعدهم. وقال الله تعالى: {مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُم مِّن دُونِ اللَّـهِ أَنصَارًا ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [نوح].

فذلك هو العذاب البرزخيّ للكُفار من بعد هلاكهم من قبل قيام الساعة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ۚ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [غافر].

فقد رآهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتعذبون في نار جهنم رأي العين في ليلة أُسري به بقدرة الله ليريه من آيات ربه الكُبرى ومنها النار الكُبرى التي وعد بها الكافرين ومنها الجنة التي وعد بها الشاكرين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿٩٥﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

فقد شاهد النار وما قد أُدخل فيها من الكفار، وشاهد الجنة وما قد أُدخل فيها من الأبرار، وشاهد في الجنة جميع الأنبياء والمرسلين من أوّلهم إلى رسول الله المسيح عيسى بن مريم، كون أنفسهم في الجنة عند مليكٍ مُقتدرٍ، وقابلهم محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعانقهم جميعاً، وكان الذي يُعرّف بهم النبيّ هو رسول الله جبريل عليهم الصلاة والسلام، ومن ثمّ خاطب الله سبحانه رسوله عليه الصلاة والسلام من وراء الحجاب وقال له ذات قولٍ قاله له من قبل رسوله جبريل عليه الصلاة والسلام، وقال الله تعالى لنبيّه من وراء الحجاب يا محمد رسول الله: {لَقَدْ جَاءَكَ الحق مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّـهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾} [يونس].

{وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمَـٰنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

كون محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قابل رسُل الله جميعاً ليلة المعراج إلى جنة المأوى عند مليك مقتدر ومن ثم جاء التصديق على الواقع الحقيقي. لقول الله تعالى: {وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمَـٰنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

ومن ثم استحيا محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ربّه من شكه في الحقّ فقد أراه الله من آيات ربه الكُبرى وخرّ ساجداً لله أمام عرشه العظيم، وخرّ وراءه كافة الأنبياء والمرسلين ساجدين لرب العالمين، وخرّ وراءهم جميع أتباعهم من المقربين عند رب العالمين، وخرّ وراءهم جميع المقربين من ملائكة الرحمن بالملأ الأعلى، ومن ثم خرّ وراءهم ثمانية هم من أضخم خلق الله من العبيد وهم حملة العرش العظيم فسبحوا لربهم ما شاء الله ومن ثم رفع رأسه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستدار نحو الساجدين بعد أن رفعوا رؤوسهم فألقى إليهم بالسؤال ليس إلا تنفيذاً لأمر ربه وقال: أَجعل الرحمن من دونه آلهة

يُعبدون؟ فردّ عليه كافة الرُّسل من ربّ العالمين وقالوا: سبحان الله العظيم وكفى بالله شهيداً بيننا وبين المشركين فلم نقل لهم إلا ما أمرنا الله أن نقول لهم: {أَنِ اُعْبُدُوا اللَّه وَاجْتَنِبُوا الطّاغُوتَ} [النحل:36].

{اعْبُدُواْ اللّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَـهٍ غَيْرُهُ} [الأعراف:59].

فقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: {وَأَنَاْ مَعَكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ} [آل عمران:81].

ويا معشر المسلمين حقيق لا أقول على الله إلا الحقّ، وما كان للحقّ أن يتبع أهواءكم، كونكم لا تتبعون البيِّنة الحقّ من ربكم. وأقول لكم ما قيل لأمثالكم: {قُل لَّا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّـهِ يَقُصُّ الحقّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فهل تعلمون البيان الحقّ لقول الله تعالى: {قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ}؟ ويقصد القرآن البيِّنة الحقّ لكم من ربكم ولكن أكثركم للحقّ كارهون، وما يريدون إلا أن يتبعوا أهواءهم مهما كانت مخالفةً لمحكم آيات الكتاب البيّنات لعالِمكم وجاهلكم فلن يتبعها بل سوف يتبع ما خالفها من افتراء الطاغوت وأولئك هم الخاسرون المكذبون بآيات ربهم. وقال الله تعالى: {وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّـهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٥﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وعلى سبيل المثال فتوى الله تعالى عن العذاب الآخر في النار قبل عذاب يوم الحساب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {هَـذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَـذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ وَآخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾ هَـذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُو النَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا بَلْ أَنتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَـذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَـهٍ إِلَّا اللَّـهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

ولكن المفسرين أصحاب عقيدة العذاب البرزخيّ أنه في القبر لقد وجدوا معضلةً كُبرى في قول الله تعالى: {مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ} صدق الله العظيم، كونها من آيات الكتاب المحكمات؛ كونه يتكلم عن تخاصم أهل النار في العذاب الآخر غير عذابهم في يوم الحساب فإن قالوا للمسلمين: {إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم، فسوف يقول لهم عامة المسلمين ألستم تعلّموننا أن العذاب البرزخيّ في القبر فكيف يكون القبر الملأ الأعلى؟ إذاً فالعذاب الآخر غير عذاب يوم الحساب هو في النار وليس في القبر كما جعلتمونا نعتقد.

ومن ثم ما كان من المفسرين الذين لا يريدون إلا أن يتبعوا أحاديث السنة فقط حتى ولو كانت مخالفة لمحكم القرآن العظيم فما كان منهم إلا أن يحرفوا كلام الله عن مواضعه المقصودة إذا واجهتهم آية محكمة في الكتاب فانظروا لتحريفهم لهذه الآية المحكمة فحرفوها عن طريق التفسير الباطل لقول الله تعالى: {إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾}.

تفسير آية 38:69

قوله تعالى : " ما كان لي من علم بالملأ الأعلى إذ يختصمون " الملأ الأعلى هم الملائكة في قول ابن عباس و السدي

اختصموا في أمر آدم حين خلق فـ " قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها " [البقرة : 30]. وقال إبليس : " أنا خير منه " وفي هذا بيان محمداً صلى الله عليه وسلم أخبر عن قصة آدم وغيره، وذلك لا يتصور إلا بتأييد إلهي، فقد قامت المعجزة على صدقة، فما بالهم أعرضوا عن تدبر القرآن ليعرفوا صدقه، ولهذا وصل قوله بقوله : " قل هو نبأ عظيم * أنتم عنه معرضون ". " وقول ثان رواه أبو الأشهب عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سألني ربي فقال يا محمد فيم اختم الملأ الأعلى قلت في الكفارات والدرجات قال وما الكفارات قلت المشي على الأقدام إلى الجماعات واسباغ الوضوء في السبرات والتعقيب في المساجد بانتظار الصلاة بعد الصلاة قال وما الدرجات قلت : إفشاء الكلام وإطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام " خرجه الترمذي بمعناه عن ابن عباس، وقال فيه حديث غريب. وعن معاذ بن جبل أيضاً وقال حديث حسن صحيح. وقد كتبناه بكماله في كتاب الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، وأوضحنا إشكاله والحمد لله. وقد مضى في < يس > القول في المشي إلى المساجد، وأن الخُطا تكفر السيئات، وترفع الدرجات. وقيل : الملأ الأعلى الملائكة والضمير في < يختصمون > لفرقتين. يعني قول من قال منهم الملائكة بنات الله، ومن قال آلهة تعبد. وقيل : الملأ الأعلى ها هنا قريش، يعني اختصامهم فيما بينهم سراً، فأطلع الله نبيّه على ذلك

انتهى التفسير الباطل الذي أرادوا به تحريف هذه الآية المحكمة التي تكشف حقيقة افتراء عذاب القبر فتبين أنّ العذاب الآخر البرزخيّ من قبل يوم الحساب هو في النار وليس في القبر. وقال الله تعالى: {هَـذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَـذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ وَآخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾ هَـذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُو النَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا بَلْ أَنتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَـذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَـٰهٍ إِلَّا اللَّـهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

فيا سبحان ربي أفلا يعلمون أنهم ولو أفلتوا من فرية عذاب القبر المفترى التي تنفيه هذه الآيات كونها تؤكد أن العذاب الآخر هو في النار وليس في القبر، فإن أفلتوا من هذه الآيات المحكمات فسوف تواجههم آيات أخرى تُؤكد بيان العذاب الآخر من بعد الموت أنه في النار وذلك في موضع آخر في الفتوى عن قوم نوح بعد أن أغرقهم الله مباشرةً فأين ذهبوا؟ وتجدوا الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَنصَارًا} صدق الله العظيم [نوح:25].

وكذلك الفتوى عن قوم فرعون من بعد أن أغرقهم الله فأين ذهبوا؟ وتجدون الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ولم نجد في كتاب الله من بعد الموت داراً إلا الجنة أو النار ونعوذُ بالله من عذاب النار ولم نجد الإعاذة من عذاب القبر في محكم الذكر، وقال الله تعالى: {رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ} صدق الله العظيم [البقرة:201].

ويا معشر علماء المسلمين وأمتهم، بالله عليكم إن كنتم تعقلون فهل ترون الحقّ والباطل المفترى أم إنكم لا تستطيعون التمييز بين الظلمات والنور؟ ألا والله الذي لا إله غيره إن الفرق بين بيان الإمام المهديّ المنتظَر لذكر الله المحفوظ من التحريف وبين ما يخالفه من التفاسير الباطلة للذين يقولون على الله ما لا يعلمون هو كالفرق بين الظلمات والنور.

ألا والله الذي لا إله غيره لن يجعل الله لكم نوراً لتبصروا به الحقّ فتميّزوا به بين الحقّ والباطل حتى تتقوا الله يا معشر علماء الأمّة فتعصوا أمر الشيطان وتطيعوا أمر الرحمن ثم يجعل الله لكم نوراً لتفرّقوا به بين الحقّ والباطل ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور.

ولربّما يودّ أحد علماء الأمّة أن يقاطع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ويقول: "احترم نفسك يا ناصر محمد اليماني فكيف تصف علماء الأمّة أنهم أطاعوا أمر الشيطان وعصوا أمر الرحمن؟". ثمّ يردّ عليهم ناصر محمد اليماني وأقول: فأما كيف أنكم أطعتم أمر الشيطان فذلك كونكم قلتم على الله ما لا تعلمون علم اليقين أنه الحقّ من ربكم ومن ثم يقول أحدكم فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان. ثم يقول لكم ناصر محمد اليماني: ولكن ذلك أمر الشيطان أن تقولوا على الله ما لا تعلمون أنه الحقّ من ربكم. وقال الله تعالى: {إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولكن أمر الشيطان دائماً يأتي مناقضاً لأمر الرحمن في محكم كتابه. وقال الله تعالى: {الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّـهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّـهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾} [البقرة].

وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّـهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

إذاً يا قوم إنّ القول على الله في دينه ما لا تعلمون علم اليقين أنه الحقّ من ربكم فذلك مُحرَّم عليكم يا معشر علماء الدين حتى لا تضلوا أنفسكم وتضلوا أمتكم كون سلطان العلم الذي يفتقد سلطان العلم البَيّن من الله فهو يحتمل الصح ويحتمل الخطأ فذلك هو الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا} [يونس:36].

وقال الله تعالى: {وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وبما أنّ الإمام ناصر محمد اليماني لا يتبع الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً؛ بل تجدونني واثقاً ثقةً مطلقةً أني لا أنطق لكم بسلطان العلم إلا بالحقّ لا شكّ ولا ريب، ولذلك تجدونني دائماً أعلن لكم بالنصر في الحوار من قبل الحوار كوني أعلمُ علم اليقين أنّ الحقّ هو معي كوني أجادلكم بسلطان العلم البَيّن من محكم كتاب الله لعالِمكم وجاهلكم لا يزيغ عن سلطان العلم الذي يحاجّ به الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فيأبى اتّباعه إلا من كان في قلبه زيغٌ عن الحقّ، كون الإمام المهدي يجادلكم بآيات الكتاب المحكمات هُنَّ أمّ الكتاب لا يزيغ عمَّا جاء فيهن إلا من كان في قلبه زيغ عن الحقّ فكونوا على ذلك من الشاهدين، كون الإمام المهديّ المنتظَر سوف ينسف عقائد الباطل المخالفة لمحكم الذِّكر نسفاً فأطهّر السُّنة النبويّة تطهيراً من الأحاديث

والروايات المفتراة حتى نعيدكم إلى منهاج النبوّة الأولى كتاب الله وسنة رسوله الحقّ نورٌ على نورٍ وشفاءٌ لما في الصدور فهلمّوا لحوار المهديّ المنتظَر من قبل الظهور أم تريدون المهديّ المنتظَر يظهر لكم في المسجد الحرام للبيعة من قبل الحوار؟ وأعوذُ بالله أن أكون كمثل جهيمان من الجاهلين المفترين؛ بل الحوار يكون من قبل الظهور عبر هذه الوسيلة العالميّة ومن بعد الاعتراف والتصديق يظهر لكم المهديّ المنتظَر عند البيت العتيق.

فلنفرض أنّ الإمام المهدي يتبع أهواءكم في معتقداتكم الباطلة فيظهر لكم في المسجد الحرام للبيعة من قبل الحوار فجأة هو وأنصاره على ميعاد في المسجد الحرام، فماذا سوف يحدث؟ فمن المؤكد أن تُثار الفتنة مباشرةً بين المهديّ المنتظَر والحرس المكي فتُسفك الدماء في بيت الله، ونعوذُ بالله أن أتبع أهواءكم يا من يتبعون أحاديثَ ورواياتٍ ما ليس لهم به علم أنه الحقّ من ربّهم وهي تخالف لمحكم كتاب الله وتخالف للعقل والمنطق، أفلا تعلمون أنّ الله سوف يسألكم عن عقولكم - يا من تقتفون الأثر في الأحاديث بما ليس لكم به علم أنه الحقّ من ربكم في محكم الذكر - إنّه سوف يسألكم عن عقولكم يا من لا تتفكرون وتتبعون ما وجدتم عليه آباءكم اتباعاً أعمى. وقال الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وما جئت إلى الرابطة العلميّة العالميّة الهاشميّة لحوار أبي حمزة المصري بل لحوار علماء المسلمين المتقين الذين لا يخافون في الحقّ لومة لائم الذين إن تبيّن لهم الحقّ من ربّهم لم تأخذهم العزّة بالإثم، وأمّا الذين تأخذهم العزّة بالإثم فحسبهم جهنم وبئس المهاد. وليس ذلك استكباراً عن حوار أبي حمزة المصري ولكن يا أحبتي في الله إنّ هذا الرجل قد آذى المهديّ المنتظَر أذًى كبيراً ويفتري عليه زوراً وبهتاناً عظيماً ويطعن في عرضه ويصفه أنه ساحرٌ يتبوّل على كتاب القرآن العظيم! وتجدون تلك الفتوى في موقعه. ومن ثم يُظهر أنه من أهل السُّنة والجماعة وهو ليس منهم في شيءٍ ولو كان منهم لما آذى المهديّ المنتظَر ولما حاول أن يدمّر موقع المهديّ المنتظَر المليء بالقرآن العظيم فلم يحترم كلام الله الذي يملأ موقع الإمام ناصر محمد اليماني بغض النظر عن ناصر محمد اليماني أصدق أم كان من الكاذبين، كون ناصر محمد اليماني إن يكُ كاذباً فعليه كذبه ولكنّ أبا حمزة المصري يحارب الله ورسوله كونه يصدّ عن اتباع آيات الكتاب صدوداً كبيراً، أفلا يتذكر قول الله تعالى: {لَقَدْ جَاءَكَ الحقّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللّـهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وأمّا كيف يتبيّن لكم إعراضه عن اتباع آيات الكتاب المحكمات فسوف تجدون أنه لن يأخذ سلطان علم الإمام ناصر محمد اليماني الذي يحاجّ به من القرآن ثم يأتي له بالبيان الأحسن تفسيراً كونه يعلم أنه لا يستطيع، فسلطان علم الإمام ناصر محمد اليماني هو من آيات الكتاب المحكمات البيّنات لعالِمكم وجاهلكم؛ بل سوف تجدونه يُعرض عنها وكأنه لم يسمعها ولم يقرأها في بيان ناصر محمد اليماني ثم يجادلني بحديثٍ آخر ليس في قلب وذات الموضوع أو بآيات الكتاب المتشابهات اللاتي لا يزلن بحاجةٍ للتأويل ويذر آيات الكتاب المحكمات البيّنات هُنّ أمّ الكتاب فيزيغ عمَّا جاء فيهنّ ويتبع المتشابه كون في قلبه زيغٌ عن الحقّ المحكم البيّن في كتاب الله.

ثمّ نقول يا أبا حمزة المصري لقد أضعت وقتنا كثيراً فإن لا تزال تصدّ عن اتباع الذكر فتعال لكي أعلمك كيف تستطيع أن تغلب الإمام ناصر محمد اليماني فتثبت عذاب القبر، فعليك أن تأتي لنا بتأويل آيات الكتاب المحكمات في قلب وذات الموضوع التي تفتي أنّ عذاب الكفار البرزخيّ هم في النار جميعاً وليسوا أشتاتاً في القبر. تصديقاً لقول الله تعالى: {مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُم مِّن دُونِ اللَّـهِ أَنصَارًا ﴿٢٥﴾} [نوح].

وقال الله تعالى: {وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [غافر].

{هَـذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَـذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ وَآخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾ هَـذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُو النَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا بَلْ أَنتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَـذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَـٰهٍ إِلَّا اللَّـهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

وأما الذين كانوا في نظرهم أشراراً قاموا بقتلهم بسبب أنهم اتبعوا الحقّ من ربّهم وصبأوا عن آلهتهم ولكنهم لم يجدونهم أمامهم في النار مع الكفار، وقالوا: {وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾} صدق الله العظيم [ص].

والجواب عليهم تجدونه في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّـهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّـهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّـهِ وَالرَّسُولِ مِن بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّـهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّـهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّـهِ وَاللَّـهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فأولئك من الذين لم يجدهم الكفار في النار أمامهم كونهم قد قتلوهم من قبل أن يهلكهم الله ولكنهم لم يجدوهم أمامهم في نار جهنم ولذلك قالوا: {وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾} صدق الله العظيم [ص].

كمثل رجل من أقصى المدينة يسعى: {وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَـٰنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَـٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [يس].

ولكن قومه لن يجدوه أمامهم في نار جهنم كونه بعد أن قتله قومه قيل له مباشرةً: {قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم، ولذلك لن يجده قومه في النار بعد أن أهلكهم الله من بعده فذلك ما يقصده الكفار بقولهم: {وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّـهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

ألا والله لا تستطيع أن تغلب الإمام المهدي ناصر محمد اليماني حتى تأتي بتأويل لقول الله تعالى: {إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّـهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

وسؤال المهديّ المنتظَر إلى أبي حمزة من مصر فمن هم المختصمون في هذه الآيات فهل هم ملائكة الرحمن المقربون كما تزعمون أم إنّهم أصحاب النار؟ ثم نكتفي بالرد المحكم من الله الواحد القهار بالحكم الحقّ بين المختلفين. وقال الله تعالى: {إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم. فلِمَ تُحرِّفون كلام الله عن مواضعه المقصودة يا أبا حمزة ألدّ أعداء المهديّ المنتظَر؟ ألا والله لا يزيدك البيان الحقّ للذِّكر إلا رجساً إلى رجسك حتى تذر الكبر وتستغفر فتتبع المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني.

وأمّا شروطك التي تمليها على الإدارة الهاشميّة فلا دخل لنا بها حتى أقنعهم وليس لنا شرط عليهم إلا أن يُتيحوا المجال لحوار أحد علماء الأمّة المشهورين واحداً تلو الآخر مع الإمام ناصر محمد اليماني حتى يهدوا ناصر محمد اليماني أو يهديهم إلى الحقّ فلن تأخذني ولن تأخذهم العزّة بالإثم، ولكنه يظهر لنا وليّ الشيطان الرجيم لكي يحول بين المهديّ المنتظَر وبين الحوار مع علماء المسلمين، ولكن لا مشكلة يا محمود أبا حمزة فلن يستكبر المهديّ المنتظَر عن حوارك لعلك تتذكر أو تخشى برغم أنّني أرى البيان الحقّ للذِّكر لا يزيدك إلا رجساً إلى رجسك كونك تصدّ عن اتباع الذكر صدوداً كبيراً.

وأمّا الذين تفتنهم من المشرفين في المواقع الإسلاميّة للحوار فتفتري علينا زوراً وبهتاناً لم نقله حتى تجبرهم لحذف بيان المهديّ المنتظَر للحوار ومن ثمّ يقول لهم المهديّ المنتظَر تذكروا قول الله تعالى في محكم الذِّكر: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الحجرات].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.
